العدد ٢ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (ام القرى)
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراك
نصف جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب
وفى الخارج ثلاثة ارباع الجنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٩ دسمبر سنة ١٩٢٤

موقفنا السياسى

نريد من الكلام فى موقفنا السياسى ان نقصر البحث على موقف الحجاز وحده ولا نعدوه للكلام فى موقف العرب عامة فى جزيرتهم

فان الحجاز له موقفه الممتاز على سائر بلدان العالم لما رفع الله من شأنه وعظم من قدره لأن فيه بيت الله العتيق الذى كان حرما للناس وأمنا (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم)

حمى الله بيته من كل عدو له ومنع الاسلام أن يدخل عدو داخل الحرم من لم يؤمن بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وذلك اعلاما للمسلمين عامة بان لا يجعلوا لغير المسلمين الى هذا البيت سبيلا . وبفضل الله ثم بفضل هذا المنع بقي للمسلمين حمى مصون لم تمتد اليه يد أجنبية . ولولا كتاب الله وبيته لطوى اسمنا من العالمين ولدرجنا فى بطون كتب التاريخ ينقب عن أخبارنا أهل الآثار فى الامم الغابرة . فالحمد لله الذى حرم على غير المسلمين حرمه وجعله خاليا من الدسائس الأجنبية بعيداً عن مطامع اهواء المستعمرين وغاياتهم

عرف قدسية هذا الحرم البعيد والقريب فاقروا بها وقدروها حق قدرها ولكن أعمى الله قلوب البعض فارادوا أن يتاجروا بقدسية هذا المكان ليشبعوا بثمنها اطماعهم من قومهم وليتقووا بالأجنبي على أهلهم فاقدموا يعملون على بسط الحماية الانكليزية على البلاد المقدسة لقاء مساعدات ينالونها من الانكليز فى ان يسخروا لهم قواهم حتى يخضعوا لحكمهم نجدا واليمن . أقدموا على هذا الطلب بغير خوف ولا وجل ولكن الانكليز الذين يحسبون للعواقب حسابها لم يقدموا على قبول مثل تلك المطالب

ذهب ناجى الأصيل للندن ثم وقعت الواقعة بين جنود نجد وجنود الحسين فخذل الله من خذل ونصر من نصر وذهب الحسين واولاده لأحضان الأنكليز يتوافقون عليها ليبعثوا بجنودهم لحماية الحجاز ولما لم تسعفهم بطلبتهم ارسل على المتلك الجديد الى مندوبه أن صدق لبريطانيا على ما تريد واعطها ما تشاء على شرط ان تطرد ابن السعود من الحجاز ولكن الأنكليز مع هذا الطلب وهذا الالحاح قرروا عدم التداخل وما امتناعهم هذا حبا بالحجاز ولا كرها بعلى ولكنهم علموا أن عليا فقد ما ليس بيده وانهم يعلمون ان هذه البلاد للمسلمين ليست لعلى ولا لأبيه

لقد كان جديرا بعلى وأبيه وهما من آل بيت الرسول عليه السلام ان يتشبهوا بابن عباد صاحب الاندلس يوم حاصره الأسبان وضيقوا عليه الخناق وخاف مغبة الأمر أن هو ظل وحده ينازعهم فكتب الى ملك من ملوك المغرب العرب المسلمين يستنصره على عدوه فقال له بعض حاشيته انك ان استنصرت بهذا الملك نصرك على عدوك ثم أزالك من ملكك وأقام مكانك فاجابه بن عباد بجواب كان خليقا بمن ينتسبو لبيت النبوة أن يكرروه صباحا ومساء

وارسل لملك المغرب فجاءه ونصره ثم أخرجه من ملكه وتولى مكانه فى خبر طويل ليس هذا محله.

فلو استنصر هؤلاء بالعالم الأسلامى وكان لهم يد عنده لنصرهم ولكنهم خذلوا قومهم وأوقعوا باخوانهم وتمسكوا بأعدائهم واعداء قومهم فلم يجد والدى البأساء لهم نصيرا وتكالب الناس على ذمهم فى كل قطر وناد ولم يغن عنهم من كثرة المذاب التى حقت عليهم شيئا فذاقوا ما كانوا يكسبون

لقد عمل الشريف واولاده جهدهم لحمل الدول الاوربية على التدخل فى المشكلة الحجازية النجدية ولكنهم — والحمد لله — أخفقوا فى جميع مساعيهم فقد اعلنت الحكومة الافرنسية — على أثر بعض الاشاعات بانها سمحت لجنود تأتى من العراق لنجدة الحجاز — فكذبت هذا الخبر واعلنت انها على الحياد فى هذا الموقف وكذلك صرح رئيس الوزارة الانكليزية فى البرلمان البريطانى بان بريطانيا لا تريد ان تخرج عن تقاليدها القديمة فى عدم التداخل فى الشؤون الدينية واعتبرت بلاد الحجاز من البلاد المقدسة فلم تجز لنفسها التدخل فيها وكذلك اعلنت الحكومة المصرية حيادها فى هذا الأمر واظهرت شيئا من الرضى بذهاب الحسين لانه اصابها فى ايامه ماهو معلوم لدى الجميع واوثق الوثائق الرسميه التى بأيدينا عن حياد الدول فى موقف الحجاز السياسى الحاضر كتاب بعثه قناصل الدول فى جدة لأميرى الجيش النجدى ننشره ليعلم الناس ان الحكم لله وحده فى بلاده الحرمه وهذا نص الكتاب

جدة فى ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

« الى خالد بن منصور بن لوى وسلطان بن بجاد
بعد الاحترام وصلنا كتابكما ولايخفاكما أن حكوماتنا ملتزمة الحياد التام فى الحرب القائمة بين نجد والحجاز وعلى ذلك فنحن محايدون ولا يمكننا التداخل باى وجه كان فى هذا الخصام وقد أخذنا علما بتصريحكما بأن ليس لكما نظر فى رعايانا ونؤيد مضمون كتابنا الأول المختص بهم والسلام

معتمد قنصل جلالة ملك بريطانيا العظمى	قنصل جنرال جلالة ملك ايطاليا
وكيل قنصل جنرال الجمهورية الافرنسية	نائب قنصل جلالة ملك هولاندا

وكيل قنصل جلالة
شاه ايران

هذا هو الكتاب الرسمى الصريح بموقف الدول الأجنبية ازاء الديار الحجازية

لا ننشر هذا الخبر عن حياد الدول مستبشرين به بمعنى أنه كان لهم حق التداخل فى بلاد الحجاز وانهم كفوا عن ذلك حبا منهم وكرامة كلا ثم كلا فان الحجاز لايجوز لغير المسلمين أن يتداخلوا فى شأنه وأن مساس هذه البلاد بيد اجنبية مما ينفر الدم فى كل شريان حي فى أى مسلم كان من المسلمين مهما كانت نحلته ومذهبه انه ليسهل على المسلم ان يلاقي مصاعب جمة فى هذه الحياة ولكن متى اصيب منه المركز الحساس فهنالك يضيع الادراك والشعور، هنالك لا يحسب للعواقب حسابا ولا يجد للحياة طعما ولا معنى . نعم ان تصريح الدول هذا جعل شيئا من الطمأنينة فى قلوب المسلمين وعسى ان يكون تصريحهم هذا مقدمة حسنة لابتعادهم بنفوذهم عن جميع أقسام جزيرة العرب

وانا لنرجو فى الختام ان يقصر الله أجل الايام التى ستنتهى بها حوادث الحجاز فيقبل الناس بجموعهم لهذا البيت الحرام ويشهدوا منافع لهم ويعملوا على ما فيه الخير لمصلحة المسلمين عامة والله ولى التوفيق

بيان

نشرنا هذا العدد بعد طبعته الاولى فرأت القيادة العليا ان فيه مالا يتفق مع خطتها السياسية ومسلكها فامرت بعدم نشره فبيعنا منه بعد نشر واعدنا طبعه لئلا يؤول ما جاء فيه على غير المعنى المقصود منه ولذلك اقتضى البيان

قال بعض العرب الأولين يصف قومه

قوم اذا نزل الغريب بدارهم
ترکوه رب صواهل وقيان
واذا دعوتهم ليوم كريهة
سدوا شعاع الشمس بالفرسان
لا ينكتون الارض عند سؤالهم
لتطلب العلات بالعيدان
بل يسفرون وجوههم فترى لها
عند السؤال كاحسن الالوان

الرحلة السلطانية

المقدمات الاولى

قضى الأمر وانفض موئتمر الكويت الأول والثاني على فشل المجتمعين فيه وقد ظهرت نوايا كل فريق للآخر ولم يبق شئ منها خافيا. ظهر للنجديين أن الحسين وانجاله يطلبون ويعملون لابادة نجد وان الحسين لم يقبل في يوم من الأيام ولا في ساعة من الساعات أن يدخل في اتفاق مع نجد يصون به مصالحه الخاصة ومصالح نجد معاو كل ما كان يسعى اليه هو ان يبسط نفوذه على نجد بالرغم عنها. واذا سمح لنا الديوان السلطاني بنشر الرسائل التي ارسلت من قبل عظمة السلطان للملك حسين في شأن الاتفاق واجوبة الحسين عليها نشرناها للناس ومنها يتبين مقدار الصلف والعنت الذى كان في نفس الحسين على نجد وتتبين معذرة النجديين في الاقدام على ما اقدموا عليه .

أما نجد بعد موئتمر الكويت وقبله وبفضل الترتيبات التي اتخذها الحسين وانجاله حوصرت اقتصادياتها من جهات متعددة من العراق بواسطة فيصل ومن سوريا بواسطة عبدالله وحوصرت من الحجاز باقتصادياتها ومنعت من اقامة شمائرها الدينية في بيت الله الحرام ـ الذى جعل للمسلمين عامة ـ وبهذا الحصار كان الحسين واولاده يعتقدون ان نجداً ستموت بعده ولم يدر بخلدهم أن الانفجار نتيجة من نتائج التضييق فكان مالم يحسبوا له حسابا .

وقعت واقعة الطائف وكان بود عظمة السلطان أن لا يقع في مدينة الطائف نفسها حرب ولكن عليا لم يشأ الا أن يختبيء وراء الجدران ويقاتل منها فكان من خبر القتال داخل البلد مالم يسر خاطر الأمام به . ولما بلغه أمر انسحاب على بجنده الى مكة أمر جنده أن لا يحدثوا حربا في حدود الحرم الشريف فتوقفوا في مواقفهم ولم يقدموا وكانوا كلما عرض عليهم الرأى في دخول الحرم استفتوا علماء الرياض وافتوهم ثم صنعوا ما يؤمرون به ولما انهزم على الهزيمة الاخيرة في الهدى لم يكن بين الاخوان وبين مكة مانع حربي ولكنهم مع ذلك لم يجسروا على الدخول واستفتوا علماء الرياض في أن يحرموا ويدخلوا مكة منكسي البنادق فان لاقوا من صدهم عن البيت قاتلوه وان لم يلقوا احداً دخلوا ولكن علماء الرياض منعوهم عن ذلك وقالوا أن دخول الحرم بقصد القتال فيه لا يجوز فتوقفوا عن الدخول ولم يدخلوا ولكنهم صمموا على حصار مكة ولما علم على بعزمهم على الحصار فرمنها وخرج ودخل الاخوان البيت الحرام وهم ينادون اهلها الأمان الأمان

وصل خبر هذا الفتح لعظمة السلطان في نجد فرأى أن الوقت قد حان لتحقيق امانى المسلمين في هذه الديار المقدسة وجعلها بلاداً مستقلة يشترك المسلمون عامة في ادارة شوئونها وصحت عزيمته لأرسال احد انجاله للبلد الحرام ليجتمع بوفود المسلمين الذين سيحضرون لهذه الديار ثم رأى بعد ذلك أن لا يكتفي بارسال احد انجاله وأن حرمة البيت تقضى عليه للسعى بنفسه للنظر في شوئونه وتأمين الأمن فيه ثم يقابل وفود المسلمين ويرى معهم ما فيه الصالح لحفظ هذا البيت فبرق بذلك لأنحاء العالم الاسلامي ودعاهم لتوافيه وفودهم في البيت الحرام

ولما اجتمع العلماء والاعيان في الرياض لوداع عظمته صرح لهم بما يأتى

« انى مسافر الى مكة لا للتسلط عليها بل لرفع المظالم والمغارم التى ارهقت كاهل عباد الله . انى مسافر الى مهبط الوحى لنبسط احكام الشريعة ونوئيد احكامها فبعد الآن لا يكون سلطان في مكة الا للشرع وجميع الرؤوس يجب ان تطأطيء للشريعة أن مكة للمسلمين كافة فأمر ادارتها وتنظيمها يجب أن يكون طبق رغائب العالم الاسلامى

انا سنجتمع بوفود العالم الاسلامى هناك وسنتبادل معهم الرأى في كل الوسائل التى تجعل بيت الله بعيدا عن الشهوات السياسية وتحفظ راحة قاصدى حرم الله

أن الحجاز سيكون مفتوحا لكل من يريد عمل الخير للافراد والجماعات »

ومن هذا التصريح تتبين الغاية من هذه الرحلة السلطانية المباركة وقد اخذ عظمته يتأهب لها من منتصف ربيع الأول فرتب الترتيبات اللازمة في داخلية البلاد النجدية ونظم الشوئون تنظيما محكما على الحدود المتصلة بالعراق وسوريا ونظم أمر البرد التى تنقل له اخبار الاطراف لتوافيه في مواقعه التي عينها من طريق مكة المكرمة ووزع الجيوش في الأنحاء التي يحتاج لاقامة الجند فيها وجعل القيادة العليا على حدود سوريا لابن مساعد وعلى حدود العراق للامير عبد الله بن جلوى وأناب مكانه في العارض اكبر انجاله الامير سعود على أن يعمل بمشورة جده الأمام عبد الرحمن

وقبل سفره رسم الخطة الادارية التى يجب السير عليها في ادارة بلاد قصير وابلغ ذلك لأميرها ليسير بمقتضاها وكتب لاهل بريده وعنيزه في ديار القصيم ان توافوه براياتهم على الطريق كما كتب لبعض اهل الهجر من الاخوان أن يوافوه بجموعهم على الطريق ايضاً وسنذكر اسماء اصحاب الرايات في غير هذا العدد

البقية تأتى

شكوى اهل البيت الحرام

ضاقت حلقة الرزق على اهل البيت الحرام لما منع عنهم الشريف على دخول الاقوات والارزاق اليهم من طريق جدة وبات الكثير يتضورون جوعا وربما فارق بعضهم الحياة من الم الجوع وهم لم يجنوا ذنبا سوى انهم اقاموا في جوار بيت الله . فكتبوا بما آلت اليه حالتهم الى عظمة السلطان ورجوه في ان يبلغ شكايتهم هذه لمن في جدة بايصال كتاب كتبوه الى الشريف على فاجاب عظمة السلطان طلبتهم ووعدهم بارسال الكتاب والى القارئ الكريم نص كتابهم وجواب عظمة السلطان عليه ثم نص الكتاب الذى كتبوه للشريف على . ننشر الرسائل الثلاثة ليعلم المسلمون عامة ما يلاقيه اهل البيت الحرام من الضنك والنصب من جراء اقامة بن الحسين في جدة لعل ذلك يعطف قلب المسلمين على سكان هذا البيت الحرام فيعجلوا بما يخلصهم من هذا العذاب الاليم

كتاب الاهلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام السلطنة السنية الامام عبد العزيز دام اجلاله آمين

أما بعد ـ سلمك الله ـ ما يخفاكم أن اهل البلد جيران بيت الله حصل عليهم بعض الضيق في هذه الايام ولو أنكم لم تقصروا عليهم في السعى لجلب الارزاق من اليمن وغيرها ولكن معلومكم كبر البلد وكثرة سكانها ولا يخفاكم ذلك . وبموجب أنكم اجرتمونا واعطيتمونا أمان الله وانكم تسعون لتأمين هذا البيت واهله كما في منشوراتكم واقوالكم . ثم بعد ذلك شاورتمونا في مسألة جدة وأشرنا عليكم بالتوقف عن العجلة لعل الله يفتحها بهدوء وسكون واجبتمونا على ذلك فالآن نعرض لحضرتكم أن تنظروا بهذا الكتاب المقدم طيه لتسعوا في دفعه لعلى فان اجاب فالحمد لله وأن أبى فنرجو الاغاثة من الله والفرج لبيته الحرام وجيرانه نرجو الله ان يوفقكم والسلام

ـا ٢٠ جمادى الاولى سنة ٣٤٠

عن عموم جيران بيت الله الحرام عبد القادر الشيبي

عقيل بن محمد يحى ابو بكر بابصيل

عبد الرحمن الزواوى عباس مالكى

صالح بن سليمان حجازى محمد نور ابراهيم ملائكه

جواب عظمة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الى حضرات الاخوان الكرام عبد القادر الشيبي وعموم جيران بيت الله الحرام سلمهم الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مكتوبكم المكرم وصل . وماذكرتم كان معلوما. اما من خصوص بعض الامور التى تشعرون بها من قبل المعيشة فتعلمون ان الذى يوئلمكم يوئلمني كثيراً وما اقدر عليه من الامور باذل جهدى فيه وهذه الواردات من الارزاق ترد يوميا كما ترون وانى خوفا من الضيق على البلد ارسل فاجلب الارزاق لجندنا من الخارج. واما من جهة جدة فنحن لم تنمنا عنها الا رجاء سلامتها وسلامة اهلها في دمائهم واموالهم ولكنني ما أرى عليا وجماعته يرغبون في سلامة البلد وعدم التضييق على بيت الله واهله وهم لا يزالون في طغيانهم يعمهون من حيث انهم جماعة ـ الله ربنا وربهم ـ تلعب بهم التخيلات وعدم المبالاة باحوال المسلمين. واما الكتاب الذى طلبتم منا ارساله اليه فاجابة لطلبكم نرسله اليه ولكنى لا أظن القوم يوفقون للرشاد ولا اظن ان هذا الكتاب يفيدهم شيئا بل ربما أولوه على معنى ثان ولكن نظرا لاعتمادنا على الله ثم انما سنا لصالح المسلمين نجيبكم الى ذلك ونرسله انشاءالله . والظن انشاء الله انه بعد وصول مكتوبكم هذا اليه لا نكون مسوء ولين من قبل الله ولا من قبلكم ولا من قبل عموم المسلمين . نرجو من الله تعالى ان يوفقنا واياكم وكافة المسلمين لما فيه الخير وان ينصر دينه ويعلى كلمته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

كتاب الاهلين لعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو حضرة الامير على وفقه الله

وبعد السلام اللائق بالمقام . انه لا يخفاكم انا جيران بيت الله الحرام الذى قال تعالى في حقهم (اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ذلك البيت الذى قال تعالى فيه (اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبي اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا) فأين عملكم هذا من منع القوت والأضرار بسكان بلد الله الحرام من توصية الله فما هو السبب الذى جعلكم تقدمون على فعل ما فعلتم به ان كان السبب دخول قوة نجد وجيوشها مكة المشرفة فهذا شئ لسنا بالمسوء ولين عنه بل انتم المسوءولون عنه عند الله وعند خلقه . اولا انكم ما فعلتم الأسباب الموجبة لاصلاح ذات بينكم وبين اهل نجد وامامها وغيرهم حتى يكون حرم الله آمنا مطمئنا . ثانيا

"عند دخول جيوش حكومة نجد للطائف طلبنا منكم تخليص عائلاتنا وعيالنا واموالنا من الطائف فابيتم ذلك واعطيتمونا الجواب بالمحافظة على عائلاتنا واموالنا وشردتم وتركتمونا لاانتم حافظتم علينا ولاسمحتم لنا بالخروج حتى جرى علينا ماقدر الله والحمد الله ـ ثم بعد لما قدمتم مكة راجعناكم انت ووالدك مرارا لحفظ الأمن وحفظ بيت الله فاجبتمونا انا رقابكم تدافعون عنا بكل وسيلة ولكنكم شردتم وتركتونا فوضى لا اصلحتمونا ولا نبأتمونا حتى نصلح انفسنا ولكن من فضل الله وبركة هذا البيت منعنا الله بحرمته وقام بن السعود وجنده بالواجب حرمة لبيت الله والا فليس لنا عليهم شئ من الحقوق الا ما قدمنا من حرمتهم لبيت الله وانا نخشى عليكم عقوبة ما جرى على جيران بيت الله الحرام من الخوف والهلع التى يأسف لها البعيد دون القريب وبعد ذلك اعلنتم انكم ما خرجتم من مكة الا حقنا للدماء فسموكم تورعتم عن قتل اهل نجد وحقن دمائهم ولكنكم احلتم المصيبة على جيران بيت الله الحرام فمنعتم الارزاق عنهم وحجزتم عليهم معايشهم فالآن نسأل سموكم ان كان جيران بيت الله مجرمين فانبئونا حتى نستغفر الله ونتوب اليه . وأن كنا فقراء ضعفاء وملتجئين الى بيته فما السبب فى التضييق علينا فى ارزاقنا وأنفسنا : فان كنا مجرمين من جهة الحكومة النجدية فليس لنا أى سبب فى دخولهم وليس لنا قوة على اخراجهم ولكننا نرجو من الله ثم من سموكم أن تفعلوا أحد امرين : أما تقدمون بجيوشكم وتخرجون الحكومة النجدية حتى تنفتح لنا طرق ارزاقنا ومعائشنا وتتركونا نحن ومحل معيشتنا التى هى جدة أو تأتوا لنا شيئاً من الاسباب التى نتمكن بها من جلب معائشنا وارزاقنا . وليس لنا فى غير ذلك حاجة . فان اجبتمونا فذلك المطلوب والظن بالله ثم بكم . وأن ابيتم الا الظلم فنحن نرفع اكفنا لله تعالى ونتضرع اليه أن يحارب محارب بيته ويضيق على من ضيق عليه وعلى جيرانه ونستعين بالله ثم نستغيث بكافة المسلمين الحاضر منهم والغائب أن يغيثونا وينقذونا من الظلم واهله وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

حرر فى ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

الامضاءات :

صاحب مفتاح بيت الله الحرام عبد القادر الشيبي محمد بن يحيى بن عقيل ، عقيل بن محمد سقاف ، حسين ان أحمد ، عباس بن عبدالله المالكى ، محمد بن عبد الحميد شرواني ، سعد وقاص بخاوى ؛ محمد سعيد شيخ الفراشين ؛ محمد جمال المالكى ، محمد سعيد بن احمد أبو الخير . عبدالعزيز عباس المالكى حسين بن عبد الحميد شرواني . عمر جان ، محمد سعيد ابو الفرج ، يوسف المؤذن ، رئيس المجلس البلدى احمد سبحى ، عبدالستار . أبوبكر بابصيل عبد الرحمن ، علي بن محمد حجازى ، احمد بوقرى علي خضر ، مصطفى الشقيرى ، احرار خوجه ، عيسى بوقرى ، تاج قطب ، عبد الرحمن عدس ، عابد عوض ، احمد بن عاشور ، محمد عجيمي بن درويش ، حسن بن عبد الرحمن كابلى ، أحمد ناقرو محمد بن عبدالكريم ، حامد مكاوى ، احمد المنصور الباز ، احمد بن محمد المدابغي ، محمد علي قل السندى علي مرقوشي ، صالح بن سليمان حجازى ، حمد نور ملايكه ، جمال سقا ، محمد آشى ، حسين جاو ، عبد القادر قزاز ، حامد عرابى ، عبد الواحد نحاس ، محمد امين سجينى ؛ على بن حسين الفقيه ؛ احمد باحمدين ، باعيسى ، محمد الصالح ، غزاوى بكرى عساس ، عبد الله ؛ شيخ الصيارف ؛ محمد جمال أمام ، صالح مسلم .

حوادث محلية

عظمة السلطان والاهلون

طلب بعض علماء البلد الحرام وأعيانه من عظمة السلطان أن يجعل لهم يوما من الاسبوع يجتمعون به معه فضرب لذلك موعدا بعد صلاة عصر الجمعة من كل اسبوع ولما حان الوقت المعين فى الجمعة الماضية حضر العلماء والاعيان الى منزل آل باناجه حيث كان عظمة السلطان ينتظرهم فيه يتقدمهم شيخ بنى شيبة الشيخ عبد القادر الشيبي وكثير من العلماء ووجوه المدينة ولما استقر بهم المجلس أقبل عليهم عظمة السلطان وقال ما خلاصته

(انى اشتاق للاجتماع بكم فى كل وقت وحين واحب ان أتحدث معكم كثيراً بما تحبون وانى اقدر الاتعاب التى تقاسونها ويقاسيها عموم الاهالى بمناسبة انقطاع ورود الاقوات عن طريق جدة . وما جدة بالعسر علينا دخولها بحول الله وقوته ولكن الذى اسعى اليه ان يتم انضمامها لهذه الديار بغير اهراق دماء واتلاف انفس وقد كتب الشريف على يطلب الصلح وتوسط فى ذلك بعض من ليس لهم علاقة فى هذه الديار المقدسة من غير المسلمين اما انا فقد أجبته بان الامر معلق على مشيئة العالم الاسلامي وان عليه ان يترك جدة و يفسح الطريق لوفود المسلمين ليجتمعوا فى البلد الحرام وينتخبوا من يرون فيه اللياقة والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة

وانى آسف أشد الاسف وانا لم أشد الالم لما نالكم انتم اهل هذا البيت من انقطاع الاقوات عنكم من جدة اما نحن اهل نجد فلا يهمنا هذا ولا يؤثر علينا شيئا فقد تعودنا الصبر والجوع وعندنا من وسائط النقل ما يسهل لنا طول الاقامة بغير تعب ولا نصب وما شفقتي الا عليكم

انى رغبت الاجتماع بكم لتبلغونى ما تشاؤون فقد تعاقدنا على المناصحة فان كان لاحدكم حاجة فليقلها وليطلبها . انى لست من الملوك المتكبرين وان بابى مفتوح على مصراعيه لسماع نصيحة كل ناصح فلا تؤخروا نصائحكم عنا فمن شاء منكم فليشافهنا بما يريد ومن شاء فليكتب لنا حاجته لننظر فيها فاجابوه بانهم لا يتأخرون فى شئ وانهم سيكتبون لعظمته بما يحتاجون اليه ولما هموا بالانصراف كان بعضهم يصافح عظمته مع انحناء قليل فرجاهم أن لا يفعلوا ذلك وان يصافحوه مصافحة عربية اسلامية وقد ذهبوا من مجلسه وهم شاكرون رقته وعذوبة لفظه وحسن مجلسه .

وصول المجاهدين

وصل أم القرى صباح الأثنين عدد عظيم من قبائل حرب ومطير الذين تدينوا من زمن بعيد ومضى عليهم وهم فى حل وترحال يجاهدون فى سبيل الله مايقرب من نصف حول وبعد أن لبوا وطافوا وسعوا ساروا بجموعهم المزاحمة للمنزل السلطاني وعرضوا أمام عظمته وهم يهللون ويكبرون وكان لمنظرهم روعة وهيبة ولما نزلوا عن مطاياهم اقبلوا على الأمام وسلموا عليه ثم جلسوا فحيوه وبعد أن حدثهم بما وعظهم به اوصاهم بسكان البيت الحرام ومجاوريه خيراً وقال أن الواجب يقضى علينا بأن نحافظ عليهم كما نحافظ على اولادنا واهلنا وذلك حرمة لهذا البيت الذى جاوروه فاجابوه بالسمع والطاعة وطلبوا من عظمته أن يسيرهم للقتال فاستصبرهم بضعة ايام ريثما ترتاح مطاياهم واجسامهم من وعثاء الاسفار وفيهم جمع ممن حضر وقائع شرق الأردن وبينهم الراكب والرديف والماشى على قدميه وهم اصحاء الابدان والحمد لله اقوياء العزائم وفق الله العاملين لما فيه مصلحة المسلمين .

الموقف الحربى

لاتزال قوى الجيش تفد الى أم القرى ثم تسير الى الجهات التى يحتاج اليه الموقف العسكرى لتقوم باعمالها الحربية التى من شأنها ان تضطر الخصم للتسليم وتنجو مدينة جدة من القتال فيها والذى علمناه أن القيادة العليا تسعى جهدها لاجتناب وقوع الحرب فى جدة نفسها ولا تقدم عليه الا اذا أصر على على مقاومة الرأى العام الاسلامى وعندئذ لاتوجد واسطة لانقاذ داخل الحجاز من ضيق العيش الا بارتكاب اخف الضررين والهجوم على هذه الشراذم الملتقطة من الانحاء وانهاء القضية بالسيف انهاء حاسما وأنا لنرجو من الله أن يهدى ـ هذا الذى كان بلية على اهل الحجاز فى الطائف وصار عليهم بلية فى جدة ـ الى طريق الصواب فيشفق على من اهلكهم ابوه من قبله ويرحل عنهم بسلام ويترك الأمر للمسلمين عامة فان رأوا فيه الكفاءة دعوه وأن رأو فيه الشر لهذه البلاد اقصوه

الاقوات

وردت مقادير كبيرة من الأقوات لمكة المكرمة عن طريق الليث فاستبشر الناس بها ولا تزال همة التجار مبذولة لاستحضار جميع الحاجيات على ذلك الطريق لتخفيف العسرة الحاصلة بمناسبة منع الشريف على الاقوات عن بيت الله الحرام

قدوم

قدم البلد الحرام الشريف شرف بن عدنان قادما من طريق القنفذه وقد حظى بمقابلة عظمة السلطان فلقي من عظمته كل أنس وملاطفة

متفرقة

الراية النجدية

ذكرت جريدة فتى العرب التى تصدر فى دمشق ان دار الاعتماد النجدية فى دمشق رفعت العلم الاخضر على دائرتها فى ٢٥ ربيع الاول وكانت هذه الدائرة لا ترفع علماً من قبل وبذلك ساوت قناصل الدول الاخرى فى موقفها الرسمى فى سوريا

لاسعاف الجرحي والمنكوبين

وصل جدة بعثة لجمعية الهلال الاحمر المصرى لتقوم باعمالها الانسانية نحو الجرحي والمنكوبين وكذلك قدم من سوريا بعثة لهذه الغاية ووصلت جدة أيضاً

عائلة فيصل

سافرت عائلة الملك فيصل من جدة فى ٢٦ ربيع الثانى الى العراق ويقال ان عائلة الامير علي سافرت معها

الأمير على

أصيب الامير علي فى جدة بمرض الزمه الفراش ولا يزال حتى الآن منحرف المزاج

اعتذار

لدينا بعض الرسائل والاخبار ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا العدد القادم

القضية المصرية

دخلت القضية المصرية فى طور خطير لم تمر بمثله مذ قام المصريون يطالبون باستقلالهم وجلاء الانكليز عن ديارهم وقد وصل الينا بعض الجرائد المصرية نجمل للقراء منها ما يوضح لهم شيئاً من الموقف السياسى الحاضر لذلك القطر العربى فنقول :

كان المصريون يطالبون بأستقلال مصر وبضم السودان لها وقد كانت المشادة فى المدة الاخيرة بالغة أشدها فيما يتعلق بقضية السودان وانتهى الأمر بأن فشلت المفاوضات التى قام بها سعد باشا زغلول مع مكدونلد رئيس الوزارة الانكليزية وعاد زغلول باشا من لندن الى مصر بعد فشل المفاوضات .

وقبل أيام قليلة بينما كان السردار للجيش المصرى الانكليزى فى السودان ماراً فى احدى شوارع القاهرة اطلق عليه أناس عديدون مجهولون الرصاص من مسدساتهم فاصابوه بجراح خطرة مات على اثرها وفر الجناة ولم يعرف احد منهم واعتبر الانكليز ذلك العمل نتيجة للسياسة التى سار عليها زغلول باشا وحزبه وطلبوا من الحكومة المصرية المطالب الآتية :

(١) ان تعتذر الحكومة المصرية عن الجريمة .

(٢) - أن تواصل الحكومة المصرية السعى لمعرفة المجرمين وتنزل اشد العقوبة بهم مهما كانت صفتهم ومواقعهم

(٣) - أن تمنع الحكومة جميع المظاهرات

(٤) - أن تدفع الحكومة المصرية للحكومة البريطانية نصف مليون جنيه تعويضاً ماليا

(٥) - أن تسحب الجيش المصرى من السودان بظرف اربعة وعشرين ساعة

(٦) - أن تخطر الحكومة المصرية من يلزم بأن دائرة السقاية لاراضى الجزيرة فى بلاد السودان ستكون حرة فى أن تسقى من الاراضى لاقصى حد تريده الحكومة الانكليزية لينخفض الماء على المصريين فلا يتمكنوا من سقى اراضيهم)

(٧) - أن يترك المجال مفتوحاً للحكومة الانكليزية لتعمل ما تراه لازما لحماية مصالح الاجانب

فاجابت وزارة سعد باشا

(١) - برفض دعوى تحميل مسؤولية القتل للحكومة والبرلمان المصرى

(٢) - قبلت دفع النصف مليون جنيه

(٣) - قبلت بمنع المظاهرات الشعبية التى تعد مخلة بالامن

(٤) - رفضت قبول سحب الجيش المصرى من السودان

(٥) - اعترضت على تزييد كمية السقى فى اراضى السودان

(٦) - رفضت التعديلات التى يراد ادخالها على حماية مصالح الاجانب

فاجاب اللورد اللنبى على جواب الحكومة المصرية بأنه

(١) - أمر باخراج الجيش المصرى من السودان

(٢) - اطلق الحرية لادارة الرى فى السودان بسقاية ما تشاء من المياه فى اراضى الجزيرة من الاراضى

٣ - طلب تسليم النصف مليون جنيه

ويظهر أن سعد باشا قد استقال على اثر ذلك واستلم رئاسة الوزارة زيور باشا وقد رفع البرلمان المصرى الامر لجمعية الامم لتحكم فى هذه القضية بالانصاف

أما الانكليز فقد اتخذوا خطة الشدة والبطش واحضروا الايا من الجيش من مالطة وجاءت عدة مدرعات للاسكندرية وبور سعيد والقى الانكليز القبض على بعض اعضاء البرلمان المصرى لاتهامهم بتدبير مؤامرة لقتل اللورد اللنبى نفسه واحاطوا بالجيش المصرى فى السودان واكرهوه على الخروج فعصى عليهم فى اول الامر وعزم على المقاومة لولا أن وزارة الحربية لوزارة زيور باشا وجهت للجيش خطابا تدعوه لعدم المقاومة لانه لا نتيجة منها غير سفك الدماء فى الوقت الحاضر على غير جدوى

والقضية لا تزال فى اشد اطوار الشدة ولا هم للصحافة المصرية ولا الشعب المصرى غير هذه القضية المهمة التى نرجو ان تنتهى بسلام فينال هذا الشعب العربى حقوقه فى هذه الحياة وليس عهد الشدة واليأس بالشئ الجديد على المصريين فقد لاقوا ظروفاً صعبة من قبل فصبروا لها صبر الكرام حتى خرجوا منها بسلام ولا نراهم فى هذه الحادثة الا خارجين وحقوقهم لم ينتقص منها شئ بحول الله وقوته ثم بفضل ثباتهم وحسن تصرفهم فى الامور .

حرب العرب فى الريف

لا يزال اخواننا من عرب المغرب فى الريف يستبسلون فى الدفاع عن حوض بلادهم وطرد الطامعين من المستعمرين الاوربيين منها وآخر ما لدينا من الاخبار بلاغ رسمى للحكومة الاسبانية وهو انه قدتم جلاؤها بانتظام عن الخط الواقع بين شيشوان وتطوان . فنسأل الله أن يوفق كل من طلب الحق من ابناء هذه الامة وان يبلغه امانيه

الترك

نقلت البرقيات العمومية أن عصمت باشا رئيس حكومة انقرة استقال من منصبه وخلفه فتحى بك ويقال فى الظاهر أن الاستقالة لاسباب صحية وفى الباطن أن كثيرين من كبار أنصار عصمت باشا الذين لم يروا رأيه فى الامور التى سار عليها انفضوا من حوله وضعف موقف وزارته أما فتحى بك فيقال انه من المعتدلين والمستقلين فى الرأى ويعتبر هذا التغيير انتصاراً لفكرة الاعتدال البعيدة عن التهور الذى عرفت به الحكومة السابقة ويستدل العارفون بذلك على ضعف الحزب الذى يديردفة الحكومة فى السابق

اعلان

تعلن دائرة البلدية لعموم التجار والباعة أنه قد تقرر أن يكون القرش التركى المعدنى بربع قرش « اى هلله » فيلزم على العموم قبوله فى التعامل ومن يتراكم عنده شئ منه يحضره للبلدية لتبديله بريالات مجيدية ومن امتنع عن قبوله يجازى باشد الجزاء

١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان

ليعلم العموم أن من اراد اجراء أى عمارة فليراجع دائرة البلدية لاخذ التصريح منها وكل من أجرى اى عمارة بدون رخصة يتعرض للجزاء الشديد

١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان

من دائرة الصحة العامة

لحكومة عظمة السلطان

تعلن ادارة الصحة العامة انها قد اتخذت دائرة الصحة فى محلة جياد مركزا عاما للمعاينات الطبية وانها تعاين المرضى فى كل يوم من الساعة الثانية عربية الى الساعة الخامسة قبل الظهر ومن الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة بعد العصر وتقبل أيضاً المرضى المحتاجين للتداوى داخل المؤسسة الصحية وتجرى لهم العمليات اللازمة

اعلان

من دائرة المطبعة

يوجد لدينا مقدار من قصاصات الورق للصر والتجليد فمن كان له رغبة فى شراء شيء فليراجع الادارة بذلك . وادارة المطبعة مستعدة لطبع ما يطلب منها باسعار متهاودة

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

أيام الشهر القمرى	[illegible]	[illegible]	الأيام	أذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	أذان الظهر ع ق	أذان العصر ع ق
٢٧	٢٢	١٨	الجمعة	٤٩،٥١	٩ ١٧	٣٨،٠٩	٤٢ ٩
٢٨	٢٣	١٩	السبت	٤٩،١١	١٧٥ ١	٣٨،٦	٤٢،٩
٢٩	٢٤	٢٠	الاحد	٤٩،١١	١٧،١	٣٨،٦	٤٢،٩
جـ ى ١	٢٥	٢١	الاثنين	١٩،١١	١٧،١	٣٨،٦	٤٢٦
٢	٢٦	٢٢	الثلاثاء	٤٩،١١	١٧،٠	٣٨،٦	٤٢،٩
٣	٢٧	٢٣	الاربعاء	٤٩،١١	٢٦	٣٨،٦	٤٢،٩
٤	٢٨	٢٤	الخميس	٤٩،١١	١٧،١	٣٨،٦	٤٢،٩
٥	٢٩	٢٥	الجمعة	٤٩،٩١	١٦،١	٣٨،٦	٤٢،٩
٦	٣٠	٢٦	السبت	٤٩،١٠	١٦،٩	٣٨،٦	٤٢،٩

الوفيات فى البلد الحرام

وردنا من ادارة الصحة العامة عن الوفيات فى البلد الحرام الاحصاء الآتى

عدد	
٨	شيخوخه
٣	سل
٢	اسهال مزمن
٤	ذات الجنب
٥	ضعف عمومى
٩	توضيض فى عموم الاعضاء بسبب سقوط جدار
٥	ضعف عمومى
٣	ديزانترى
١	ملاريا
٨	عقب الولادة
٣	ذات القصبات مزمنة مع مرض قلب
٣	ذات الرئة
٥٥	المجموع منهم فى مستشفى ادارة الصحة

الطبيب

محمود حمدى

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن أراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً . ونرجوا من الذين قد حسبوا علينا نعدم ارسالنا الجريدة لهم من غير طلب منهم ان يقبلوا معذرتنا فى هذا التقصير لانه ليس لدينا علم بالاماكن التى يقيمون فيها فاذا أحبوا قراءة الجريدة فعليهم الان يعلمونا بذلك على نحو ما اسلفنا فى اول الكلام

العدد ٤ — الأصل غير واضح — السنة الاولى

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافى (ام القرى)
تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢ يناير سنة ١٩٢٤

مجلس الشورى الحربي

الساعة الثامنة بعد ظهر الثلاثاء الرابع من جمادى الثانى اجتمع العلماء وامراء الجيش ووجوه رجال المعسكر فى المقر السلطانى بدعوة من عظمة السلطان فغص بهم ناديه على رحبه وبعد ان أخذوا مجالسهم نظروا يرقبون ما سيبديه لهم عظمته وما سيعرضه عليهم ولما ساد السكوت والصمت تكلم عظمة السلطان بما خلاصته :

انى ما زلت منذ نزلنا هذا المنزل يبلغنى عنكم الكثير من الاخبار بأنكم تلومونى فى التأخر وعدم التقدم على جدة وتظنون بنا ... ان شاء الله ـ أن امرى هذا ليس بجبانة ولا رأفة بالعدو . ولكن الامر هو ما تعلمون من أن جدة بين صنفين من الناس صنف هم رعايا للاجانب والصنف الثانى اغلبه من اهل مكة وفيها اموالهم وامتعتهم هذا من جهة . ومن جهة ثانية فانى ارأف بكم ولا احب أن يصيب المسلمين أقل ضرر . لذلك ترونى قد تأخرت فى الامر كما تنظرون والحقيقة أن ابن آدم مسير وامره بيد الله وليس باختياره . وقد احضرتكم وشرحت لكم السبب الذى اخرنى الى هذا الحين فاشيروا علىّ بما ترون فساد السكوت بعد هذا قليلا ثم انبرى للكلام احد امراء الجيش سلطان ابن بجاد فقال :

ولو أن فى اخوانى من هو أكبر منى واحق منى بالكلام اتقدم جرأة عليهم ومعرفة بما فى نفوسهم فاقول لك عنى وعنهم اننا لم نصل هذه المواصيل طمعاً فى دنيا أو ملك . فأما طمع الدنيا فالله رازقنا من قديم الزمان . واما الملك فهو لله ثم لك وانت احرص منا عليه . وما نقصد فى موقفنا هذا غير امرين :

الاول ـ أن تكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر .

الثانى ـ هو اننا ما نعلم أن المسلمين عموما ولهذا البيت واهله خصوصاً بوجود الحسين أو احد اولاده صلاح فى أمر دين ولا دنيا . فاذا كان هذا ثابت عندنا ونعتقده ديناً فما المانع من قتالهم والزحف عليهم ؟ فان كنت تخاف على أحد من رعايا الاجانب أو احد من أهل جدة فلك منا العهد والميثاق باننا لا نمسهم بشر ولا نصيبهم بأذى الا من برز منهم لقتالنا أو بلانا بنفسه ونحن كما تعهد أن الامر الذى تنهانا عنه نتجنبه . ولولا ذلك لما منعنا من عدو الله (على) مانع يوم انهزم الى جدة وهو فرد ولم يجتمع عليه أحد . والآن فلا بد لنا من امرين .

الامر الاول هو ان تتوكل على الله و تستريح بنفسك ثم تأمرنا بالدرب الذى نسير عليه و نحن ـ بحول الله وقوته ـ نكفيك مؤونة الأمر

الامر الثانى : ـ هو انه اذا كان رأيك لا يوافق على هذا الماتراه من الامور التى انت اعلم بها منا فلا يجوز أن نظل بعيدين عن اعداء الله هذا البعد بل يجب ان نقترب منهم و نضيق عليهم الخناق حتى يحكم الله بيننا و بينهم . فاما الامر الأول فهو مرامنا و أما الأمر الثانى فليس الا مرضاة لخاطرك لان الله اوجب علينا طاعتك .

و لما بلغ سلطان بن بجاد مقاله هذا حشرجت الدمعة فى عينيه واعياه الكلام فبكى وبكى الناس معه حتى بل الدمع ارديتهم .

ثم تكلم الأمير خالد بن لوي فقال :

يا عبد العزيز ! انى اقول كلمة و لو زعلت على فيها اننا نتحدث فيما بيننا و نقول ان عبدالعزيز قد بدل بالشجاعة جبانه و كنا قبل قدومه نتمنى قدومه أما اليوم فصرنا نقول ليته ظل بعيداً عنا فى بلده فان كان هناك دليل شرعى يؤخرنا عن هؤلاء القوم فبينه لنا حتى نتبعه وما نحن الا خدام للشرع وان كان ليس لك قصد الا الشح بأنفسنا عن الموت فما من احد يموت قبل يومه وما نتمنى والله ان نموت الا شهداء ان شاء الله تعالى فاى قتال تراه افضل من قتال الحسين واولاده واى عمل جاء منه الضرر للاسلام والمسلمين اكثر من الأعمال التى عملها الحسين واولاده

ولما انتهى خالد من مقالته التفت عظمة السلطان الى القوم فوجدهم يبكون جميعاً فقال لهم وانتم يامعشر المسلمين ليتكلم من يشاء منكم بما يبدو اله من الرأى

فقالوا ما عندنا كلام غير ما تكلم به اخواننا سلطان وخالد ـ والقوم لا يحسنون الكلام لما بلغ بهم من البكاء ثم ساد السكوت نصف ساعة لم يكلم احد أحداً

ولما رأى عظمة السلطان حالتهم هذه وما يحملونه من الضيق فى صدورهم اقبل عليهم وقال ﴿ نحن انشاء الله تعالى قد عزمنا على الشديد (الرحيل) نهار الخميس ﴾ ولكن المنزل منزلان منزل يذكرون انه وهيم (ردى المناخ) (وسباه) ومنزل آخر يمدحونه فقال خالد أما الوهيم فقد نزلناه مع الشريف اربعين يوما عندما حاصرنا جدة فامرضنا فقال عظمة السلطان ان ذلك متحقق عندى وعرفت ذلك من أهل مكة ثم اراد البعض أن يتكلم فى امر بعض الخطط الحربية فقال عظمة السلطان بأنه لايسمح لأحد أن يتكلم الا فى أمر الرحيل أما البحث فى التدابير الحربية فينظر فيه بعد منزلنا هذا ونتراجع فيه ونتشاور . ثم قال عظمته . والله العظيم وبالله الكريم أنى ما أجد ولا أخبر سببا كان يمنعنى عن القدوم على القوم الاماذكرته لكم فى اول الكلام وعندى والحمدلله من الاخبار عن حالة العدو وضعفه مايفرحكم ويجعل قلبته انشاء الله بقوة الله وبسبب ضعفه الذى سأخبركم بما يفرحكم عنه فيما بعد ثم تفرق القوم على هذا العزم واخذ كل انسان يتخذ الاهبة للرحيل . فنسأل الله ان ينصر حزبه وينهى هذا الامر لتنفرج الازمة وتستريح البلاد والعباد والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

لا تراوغوا

استقلال الحجاز مضمون بحول الله وقوته

ربع الحسين لما اكتسح النجديون حدود ما يملك واتخذ من الوسائل لدفعهم ما استطاع اليه سبيلا فلم يغن دفاعه عن نفسه مما قدرالله عليه شيئاً ولما داهمه الخطر واشتد عليه الامر استغاث بالذين استغاثهم يوم (تربة) فلم يغيثوه فنادى العالم الاسلامى بما هو لهم ودعاهم لحفظ المدنية التى شيدها (!!!) فهزؤا بندائه ولم يجب احد منهم لهذه الدعوة الى أن أسقط عن عرشه وذهب الى حيث ...

قام فى الامر من بعده ولده « على » فاتبع سيرة ابيه حيث استغاث بمن استغاث بهم أبوه من قبله فلم يلق فيهم مصغياً لما يطلب كما نقلت ذلك شركة « روتر » البرقية وهذا نص ما دونته نقله عن جريدة « المقتبس » الدمشقية وهو

(اعلنت الحكومة البريطانية بمناسبة تخلى الملك حسين عن الملك ما يفهم منه أنه لا يسعها التمادى فى المفاوضات بشأن مشروع المعاهدة البريطانية الحجازية كما عدلها الملك حسين . وقد رد الدكتور ناجى الاصيل على ذلك فى مذكرة قدمها الى الحكومة البريطانية قال فيها أن الملك عليا لم يشترك قط فى التعديلات التى طلبها الملك حسين ملك الحجاز السابق والتى تعد فى حكم العدم فتكون المعاهدة والحالة هذه المعاهدة نفسها التى عرضت فى شهر حزيران

الماضي ووافقت الحكومة البريطانية عليها مبدئيًا وقد لاحظ الدكتور ناجي الاصيل أن المعاهدة تنص على استعداد الحكومة البريطانية لبذل مساعيها الحسنة تسهيلاً لتسوية كل خلاف يقع بين الحجاز ونجد وأعرب عن رجائه بأن الحكومة البريطانية تتوسط الآن في الامر) وقرأنا في الصحف ايضاً أن الحكومة البريطانية اجابت على مذكرة ناجي الاصيل بأن الحكومة لا تستطيع أن تجيب على قبول مطالب (علي) الا بعد ما ينجلي الموقف الحاضر)

ولما يئس (علي) من أن يأتيه الفرج من هذا الطريق لجأ الى الطريق الثاني فاستكتب رئيس الحزب الوطني عنده برقية يستصرخ بها المسلمين ويقول فيها أن جنود (علي) سحبت من مكة المكرمة الى جدة حقنا للدماء ويطلب من العالم الاسلامي أن يتدخل في الامر ولما وجد (علي) أن رأى العالم الاسلامي سيجمع على عكس ما يشتهي ويريد نفض يده منه واخذ يقول ويشيع أن اكثر المسلمين من الاعاجم وأى دخل للاعاجم في ديارنا (في حين أنه يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى، وسلمان منا آل البيت)

وقد اطلعنا في «الاهرام» على صورة برقية بعثها الشريف (علي) الى نجد تشير للنغمة الجديدة التي عول عليها بعد أن فشل في التجربتين الاولتين قالت «الاهرام»

«في ١٥ اكتوبر تلقى ابن السعود سلطان نجد كتابا من ملك الحجاز الجديد علي بن الحسين يقول فيه:

«من عبد الله بن الحسين الى صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

أما بعد فاني لعلى يقين من أن التساؤلات في الجزيرة يقطع الارحام ويذهب بالاحلام ويغري عدو العرب على الاستفادة من الخصام وانت تعلم أنه عدو شديد عنيد لا يستنيم الى رعاية العهود ولا يطمئن الى السكينة فاذا أنت فاعل وقد بسطت لك الحالة كما هي من غير تشويه في حقيقتها أو لبس في مظاهرها

أن أقصى رغبتي هي أن يسود السلام في الجزيرة وأن تعود السكينة ما بين نجد والحجاز وأني لبا سطالك رأيي في السلم ومقترح عليك عقد مؤتمر لازالة بواعث الخلاف وينبغي أن تعلم عظمتكم أن تدخل الاجانب بين الامم المسلمة ضار بنا وبمصلحة بلادنا وهذا التدخل لا يبعد أن يجر الى تشاحن عظيم وهذا أمر لا أرغب فيه ولا اوافقك عليه . .

فما شأن الاعاجم في بلادنا؟ وأنت تعلم أن لهم من مشاغلهم في بلادهم ما يضطرهم الى التنحي عن الاهتمام بمصير الحجاز فاذا هم فكروا في استقلال بلادهم كان ذلك اجدى عليهم من كل امر.

فاقترح على سلطان نجد عقد مؤتمر من مندوبيه ومندوبي الحجاز لعقد الصلح والرجوع الى اتمام المفاوضات التي بدأت في مؤتمر الكويت

ثم يقول الملك «علي» انه لا يعترف اصلا بالمؤتمر الاسلامي الذي يراد عقده في مكة.

الى ان يقول: فاذا لم يبلغك صوتي هذا ويصلك نذيري فاني مضطر الى الاصطلاء بنار الحرب بلا شفقة ولا رحمة!... والتاريخ بعد ذلك حكمه الذي لا يرد في الباغي منا فاذا كنت باغيا فلا بذكرني التاريخ بخير. وان كنت انت الباغي حقت عليك كلمة الله وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون

ويطلب الملك على جلاء النجديين عن مكة والا استردها الجيش الحجازي حربا) اه

هذا ما اوردته الاهرام عن الكتاب الذي بعثه الشريف (علي) الى عظمة السلطان ونسبته رفضه لاشتراك المسلمين في أمر بيت الله الحرام وجعلهم اغراب عنه وانه لا حق لهم في شأن من شؤونه وذلك اتباعا للهوى مما ليس له اصل في كتاب الله ولا سنة رسوله.

وقد نقلنا جواب نجد على هذه البرقية في العدد السابق بانها لا تقبل الا النزول على حكم العالم الاسلامي في هذه القضية.

ولما لم يجد علي لا هذا ولا ذاك اصبحنا نسمع نغمة جديدة عنه ولعلها هي الاحبولة التي خدع بها شذاذ الآفاق في شرق الاردن فاتى بهم ليوردهم موارد الهلكة ـ وذلك قوله انما ندافع عن استقلال الحجاز كان الحجاز لا يكون مستقلا الا اذا استبد به ابوه وذووه من آل بيته وذوي قرابته

أما هذه النغمة الجديدة والتي هي آخر ما بلغنا من نغماته فلن تقف الا قليلا حتى ينكشف أمرها وتلحق بالمكايد والاحابيل التي نصبها الحسين واولاده من قبل وعادت عليهم بالفشل والخزي. فان الحجاز مستقل ومستقل وسيظل مستقلا ـ بحول الله وقوته ـ الى الابد ولا يغير شيئاً من استقلاله تبدل الحكومات ولا انقلاب الممالك فيه

لقد حمى الله هذا البيت من اعتداء الاغيار عليه منذ اقيم سمكه بمكة بيد ابراهيم عليه السلام وما نعلم في التاريخ القديم أنه كان لاحد من غير العرب حكم فيه وبعد ان سطع نور الاسلام في ارجاء المعمور ولم يتسلم الامر في هذا البيت الامين انتسب للاسلام واستمسك ولو بحبل واحد من حباله

أما موقف الحجاز السياسي الحاضر فقد اوضحناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة ونزيد الأمر وضوحا في هذا الجزء أيضاً فنقول:

يشترط علماء حقوق الدول في البقعة من الارض التي يطلق عليها اسم الدولة ثلاث شروط

(١) ـ ان يكون في البقعة قوة ذات نفوذ واقتدار سياسي بمعنى ان هناك قوة تأمر وتنفذ أمرها بالجبر والشدة عند اللزوم

(٢) ـ ان يكون في تلك البقعة اهالي وسكان

(٣) ـ أن تكون للاهالي اراضي معينة ومعروفة الحدود. هذه هي الشروط الثلاث التي اذا فقد شرط منها لم يطلق على الكتلة المؤلفة من بعض هذه الشروط اسم الدولة ولا يمكن ان تعامل بين الدول معاملة الدول

وزاد بعضهم شرطاً رابعاً على هذه الشروط وهو الاعتراف فاذا وجدت هيئة من الهيئات البشرية وسكنت ارضاً معينة وشكلت حكومة معينة ذات نفوذ سياسي في الداخل والخارج ولم تعترف الدول بدوليتها لم تعد في عداد الدول ولم يكن لها من الحقوق الدولية ما للدول الاخرى وذلك كحق ارسال وكلاء للدول وحق مصونيتهم الدولية والمتاجرة بالأسلحة وغير ذلك من الامتيازات التي لا يحق لغير الدولة معاطاتها من الامور

اما الحجاز ففيه شعب يقيم فيه وله اراضي معينة الحدود ومعروفة وفيه حكومة ذات نفوذ واقتدار سياسيين تأمر وتنفذ أمرها بالقوة وهذه هي الشروط الثلاثة المطلوبة أما الشرط الرابع فهو موجود أيضاً وذلك منذ اعلان الحجاز انفصاله عن السلطنة العثمانية وقد اعترفت الحكومات الاوربية والحكومات الشرقية بدولية الحجاز واستقلاله وكان اول المعترف بذلك روسيا ايام حكومة القيصر ثم اعترفت انكلترا ففرنسا فايطاليا فهولاندا فاسوج فنروج ففارس فباقي الحكومات

فالحجاز من سنة ١٣٣٤ هجرية مستقل ومعترف باستقلاله. ومن المقرر في حقوق الدول أن تغير شكل الحكومة اوحدوث اي انقلاب في تلك الحكومة لا يؤثر على التعهدات الحقوقية التي كانت للحكومة من قبل فهذه السلطنة العثمانية لما قام الكماليون فيها وقلبوا شكل الحكومة واخرجوا الملك منها لم يؤثر في استقلال الدولة العثمانية شيئاً وبقي للترك من الحقوق الدولية ما كان لهم في السابق بل نالوا من المكانة بين الدول مقاما اعلى من المكان الذي كان لهم من قبل وكذلك الأمر في الحجاز فان اخراج العائلة المالكة التي كانت متسلطة على هذه الديار وتأسيس حكومة اسلامية اهلية في البلاد لا يزيل الشكل الحقوقي المعترف به من قبل الدول كافة ومن المقرر في حقوق الدول أيضاً أن للتعامل الدولي وللاعترافات الضمنية في كثير من الامور منزلة كمنزلة العهود الدولية والاعترافات الصريحة فلو فرضنا أن دولة لم تكتب كتاباً خطياً للدولة الجديدة التي تشكلت باعترافها بدوليتها ولكنها اخذت تعاملها المعاملات التي تتعامل بها مع الدول الأخرى بأن اخذت تبيعها الاسلحة النارية اوتبادلت معها الوكلاء والسفراء او غير ذلك من الامور فتكون هذه بمثابة اعتراف رسمي بالدولة يسمى (اعترافا ضمنيا) وتكون له منزلة الاعتراف الرسمي الصريح. فالحجاز كما قلنا معترف باستقلاله من قبل وأن تغير شكل الحكومة فيه لا يزيل عنه شيئاً من الحقوق المكتسبة التي نالها من قبل ونظرا لأن المعاهدة التي كان يخاف من ورثها على استقلال الحجاز لم يبت في مصيرها ولم يعترف بها اعترافا رسميا فاستقلال الحجاز لم يزل باقيا ومعترفا به الى هذا الحين والى مابعده انشاء الله تعالى

وزيادة على ذلك فان المخابرات الرسمية التي جرت في شأن النزاع الحاصل من الاعتراف بدولية الحجاز واستقلاله ومن الاعتراف بدولية نجد واستقلالها أيضاً وذلك أنه لما بدأت الحرب بين الحسين ونجد أعلنت الدول بصورة رسمية صريحة أنها على الحياد في النزاع القائم وهذا الاعتراف يكسب الفريقين المتخاصمين الصبغة الدولية المستقلة ومعنى حياد الدول في هذا الامر أنهم سيقبلون الشكل الذي تؤيده القوة في ديار الحجاز ويعترفون به. وكتاب قناصل الدول الذي بعثوه من جدة لامير الجيش النجدي ونشرناه في الجزء الثاني من هذه الجريدة اعتراف ضمني بأن نجدا دولة مستقلة وأن الحجاز دولة مستقلة وأن الغالبة منهما

أخبار الحدود

المدينة المنورة

اطاعت جميع القبائل التي حول المدينة وأرسلت العمال اليها من حائل لتجبي اموال الزكاة منها . والحامية في المدينة ضعيفة وقد جاءها مائة رجل من شرق الاردن . وقطع الخط الحديدي من العلى والسعي مبذول لكي يتم تسليم المدينة المنورة بغير قتال فيها ان شاء الله تعالى

أخبار جدة

فرض على اهل جدة دفع عشرة آلاف جنيه باسم تكاليف عسكرية وهم يمتنعون عن دفعها وقد حبس الله المطر عن جدة فلم ينزل فيها شيء والامراض تفتك في الجند وقد هاجر منها اكثر اهلها والحكومة فيها في ضيق مالي شديد

الحسين

لايزال الحسين مقيما في معان

غزوة بني حسن

كان بنو حسن من قبائل الحجاز الذين عاثوا في الارض الفساد يقطعون السبل ويؤذون عباد الله ولما دخل الجيش النجدي الحجاز ظل هؤلاء سادرين في غيهم فسارت اليهم سرية من الاخوان صبحتهم بالقرب من الليث فاوقعت بهم اى موقعة وغنموا ما كان معهم وفر قسم منهم بقبيله متجها نحو الجنوب فلحقوا بهم وحتى كتابة هذا النبأ لم تردنا تفاصيل الواقعة وسنرويها للقراء متى بلغتنا تفاصيلها

تنال أراضي الأخرى بدون اعتراض من قبل الدول وكلما طال الأمد على هذا الحرب نرى الدول تزداد في تأكيداتها على موقفها الحيادي وذلك من فضل الله على الناس

لذلك نقول ولا نخشى احدا بأن استقلال الحجاز المعترف به من قبل هو في هذا اليوم أمتن من استقلاله في السابق لأن ذلك الاستقلال كان يحميه الضعف واليوم - ولاحول ولاقوة الا بالله - تحميه القوة - والفضل لله وحده - واذا كان الحسين لايستطيع أن يدافع عن الحجاز بغير دراهم قلائل يشتريهم بالمال فان نجدا تستطيع أن تدافع عنه بمئات الألوف التي لا ترجوا المثوبة على جهادها في حفظ حمى البيت الامين الا من الله تعالى وما تستوي القوة والضعف ولا الثكولات ولا النائحات المستأجرات. فليكموا بعد اليوم افواههم وليتركوا الديار لحماتها ان كانوا يبتغون السلامة والا فليصطلوا بنارها وليذوقوا من جحيمها

وما الحرب الا ما علمتم وذقتموا
وما هو عنها بالحديث المرجم

داخلية

المجلس الأهلي

اجتمع المجلس الأهلي يوم السبت الفائت لاول مرة في غرفة اعدت له في الحميدية فتقرر بعد البحث أن يشتغل الأعضاء في وضع مواد اساسية تكون دستوراً ونوابالهم في اعمالهم وفي الاجتماع الثاني الذي عقد نهار الاربعاء نظر في بعض المواد الاساسية وقرر قبولها وانتخب الشيخ عباس المالكي رئيسا ثانيا وقبلت استقالة الشيخ عبدالله الدهلوي

الوفود

كثرت الوفود الوافدة على عظمة السلطان وضاق نطاق هذا العدد عن ذكر اسمائهم وفي جملة الوافدين صباح الاربعاء بن مبيريك من رابغ في جمع من مشائخ قبائل حرب يعرضون دخولهم في طاعة عظمة السلطان . فرحبنا بالوافدين وسلاما وامنا للطائعين

العهد على حرب

وفد على عظمة السلطان فيمن وفد قبيل من حرب مع اسماعيل بن مبيريك صاحب رابغ يعرضون الطاعة ويطلبون الامان فقبل طلبهم واعطوا الامان وأخذ عليهم العهد والميثاق بذلك في جمع حافل ليلة خمس من جمادى الثانية وخلاصة ذلك العهد أن محمد بن حمادي وسليمان ابن هادي النتايف ومويض بن بويكان المبدي وعويضه بن منيع الله المبدي تعهدوا عن بشر ومعبد الذنيهم ضمن الحدود الآتية :

من الجنوب أم الدبيج ومسند ومن الشرق على قود الحيطه ومن الشمال نصف ثنية عسفان . وكذلك تعهد عن الصحاف من حرب محمد بن حامد بن نفاع والشيخ وكيل بن عبدالوكيل ضمن حدودهم المعروفه من الجنوب نصف ثنية عسفان الى صمد المفرق ومن الشمال والشرق المبيدي والبشرى ومن الغرب حرة نترا . وكذلك تعهد عن القراقره من حرب حميد بن مبيريك ومحمد بن فالح وثواب بن حمد القراقرة في حدودهم المعروفة جنوبا حرة وباو من الشرق رقم السفرى ومن الشمال حرة قديد ومن الغرب رقم الخيف . وقد تعهد هؤلاء عن جميع قومهم ضمن حدودهم المعينة انهم يلتزمون السمع والطاعة ويكفلون منع جميع مايعيب بهم في ديارهم فيمنعون السرقة والعدوان على الحجاج وعابري السبيل من طرقي او غيره ويؤدون الزكاة المشروعة في جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وانه ليس لهم في مقابل ذلك شيء من الحقوق على الحجاج او غيرهم الا ما تفضل به عظمة السلطان عليهم باعطائهم في مقابل خدماتهم ما يعطيه كبار رعاياه على جاري عاداته . وتعهدوا انه اذا فعل احد منهم او من غيرهم في حدودهم ما ينقض هذا العهد وجب على الباقين القيام عليه وان لم يفعلوا برئت منهم ذمة المسلمين وقد عاهدوا الله على ذلك وعاهدهم عظمة السلطان عليه وعلى ان ينتصفوا مع اسماعيل بن مبيريك على عدو المسلمين وقد غلظوا الايمان على ذلك واشهدوا الله عليهم وهو خير الشاهدين وانصرفوا من المقر السلطاني فرحين جزلين

معية عظمة السلطان

فاتنا في الجزء الماضي أن نأتي على ذكر جميع من يجب ذكره من رجال المعية السنية وما ذلك منا اهمال ولانسيان ولكن لانه لم تبلغنا جميع اسمائهم ولأن حجم الجريدة ضاق عن ذكر ما لدينا من الرسائل والاخبار وما تقصيرنا عن التنويه بأسمائهم بتنقصهم من منزلتهم شيئا فهم أشهر من أن يعرفوا ومافيهم الا كل مذكور بخير ومعروف عند الشدائد والنوائب

فمنهم : سلطان ابا العلاء امير اهل سنام والسيد المطاع في قومه ، وقاضيه الشيخ محمد بن عثمان الشاوي من اجلة العلماء، وعبدالله بن محمد بن معمر امير لواء اهل تربة وأمير لواء اهل الجرشي وامير لواء اهل الأثلة جهز بن شرار وامير لواء وضاح نائف بن قطيم وفي جملة رجال المعية الذين لم نذكرهم الشيخ عبد الرحمن بن علي بن الشيخ واخوه سليمان وهما من اجلة العلماء ايضاً وفي جملتهم أيضا من آل طلال (الرشيد)فهد ورشيد وسلطان .

وفي جملتهم أيضاً ابراهيم السبهان امير حائل السابق وفي صحبته حمد الشويعر صاحب بيت المال في حائل وخدام بن فائز ، ومبارك آل حماد العميم ، وسليمان العبيد ومحمد بن عبدالكريم السبهان وفهد آل عبدالله السبهان

وفي جملتهم أيضاً عبدالله بن عبدالعزيز بن تركي ومحمد بن ماضي أمير أهل الروضة ومن أمراء السدير وفاتنا أن نذكر اسم امير لواء عنيزة صالح العلي واسم امير لواء اهل بريدة حمود الشبيكي

ولقد قدم في معية عظمة السلطان فضيلة الشيخ حافظ وهبه وعبدالله افندي الدملوجي مندوبا عظمة السلطان في مؤتمر الكويت السابق وكذلك السيد حمزه من اهل المدينة المنورة وهو من رجال خاصة عظمة السلطان وكذلك طبيب عظمته الخاص الدكتور محمود حمدي ورجل المالية القدير محمد بك النحاس وبشير بك الأمين من رجال المالية ايضاً . وفي معية عظمته غير هولاء سنأتي على ذكر اسمائهم في عدد آخر لضيق المقام في هذه المرة أيضاً

الرحلة السلطانية

٢

الطريق

رتب عظمة السلطان ما شاء الله ترتيبه في شؤون السلطنة ثم أمر باعداد الرواحل وتجهيزها وتدبير المؤن والذخائر لمثل هذه الرحلة الطويلة في ذلك الجمع اللجب فدبر كل شيء حسب الرغبة والمطلوب وقبل حركة الركب بثلاثة ايام او اربع امر عظمته صاحب رايته ان يمشي بالحلة التي تقل المؤونة الى ماء يسمى الغزيز تقيم فيه حتى يصلها الركب السلطاني وذلك ليتلاحق الناس ولا ينفرد بالمسير منهم احد والغزيز ماء يبعد عن الرياض تسع عشرة ساعة

وعند ظهر الاحد الثاني عشر من ربيع الثاني سارت الرواحل بركبانها ولم يبق في الرياض من رجال الركب غير عظمة السلطان وبعض الخاصة من رجال حاشيته فامسوا في الدرعية واقاموا فيها الى الصباح وفي الساعة الثانية عشر والنصف من صباح الأثنين الثالث عشر من ربيع الثاني ركب عظمة السلطان سيارته وركب معه بعض رجال حاشيته وركب الباقون في السيارات الثلاث الأخرى وفيهم نجلا السلطان الامير سعود والامير فيصل وبعض ابنائه الصغار سارت السيارات في طريق معبد وقد رفعت الحجارة من وسطه لمرور السيارات خاصة وعلمنا ان الطريق معبد للسيارات على الشكل الذي بدا لنا الى القسيم وبعد ساعة من سيرنا وصلنا الدرعية واذا فيها قصور خربة ولكنها في واد مريع كثيرة المياه والعشب وفيها شجر النخيل وكانت من قبل عامرة باهلها وقد هجروها منذ اخذ الترك واعوانهم يسطون عليها المرة بعد المرة ويعيثون في خرابها وهي تبعد عن الرياض على المطايا اربع ساعات . لم نقم في الدرعية الا قليلا ثم ركبنا المطايا فسارت بنا تختال في واد خصيب وعلى جانبيه اشجار النخيل وبعض نباتات أخرى كاليقطين والبرسيم سرنا ساعة كاملة في هذا الوادي ثم صرنا بالملقى وفي الساعة السادسة والنصف [illegible] بلغنا (الجبيلة) فانخنا فيها ونادى المنادي (العشى العشى) واذا سمع الناس هذا النداء علموا أن عظمة السلطان سيقيم في منزله حتى تناول طعام العشاء فيقوم كل انسان لحاجته ويهيء لنفسه ما يحتاج من طعام

أما (الجبيلة) فقرية في وادي حنيفة كان بها مسيلمة الكذاب وهي التي وقعت الواقعة فيها بين سيدنا

خالد بن الوليد رضي الله عنه وبين مسيلمة وحزبه ولا تزال آثار قبور الشهداء من الصحابة رضوان الله عليهم ظاهرة وقد أكل السيل من اطرافها حتى ان الجالس فى اسفل الوادى ليرى على علو خمسة عشر متراً تقريباً داخل القبور ولحودها .

أما القرية فلا يزال فيها قوم من العرب ينتسبون لبنى حنيفة الذين تفرقوا فى انحاء الجزيرة وكان منهم عنزه والرولة وغيرهما من القبائل وبنوا حنيفة هؤلاء هم بطن من وائل

وعلى بعد ثلث ساعة من الجبيلة قرية (العيينة) وهى من اكبر القرى التى شاهدتها فى الديار النجدية ولكن ليس فيها من السكان ديار . رأينا فيها آثار بساتين ومزارع وآبارا لا تزال الى اليوم وآثار قصور فخمة وآثار سدود تحجز الماء للسقى وارضها خصبة وطرق السيول فيها كثيرة وقد كانت هذه القرية العظيمة مسكنا لآل معمر الذين كان لهم مع آل السعود (آل عظمة السلطان) ايام مشهودة ادال الله الامر فى النهاية لآل السعود وذهب آل معمر بما قدموا ولم يبق من آثارهم غير هذه الديار الخاوية . وصلنا العيينة هذه والشمس تؤذنا بالمغيب والهواء معتدل لا حر ولا قر فنا متلأ القلب عبرة من آثار الذين ظلموا أنفسهم فكانوا احاديث وذكرنا اذ ذاك ما يمكن أن يجول فى نفس الشاعر من أهل البيل المتدثر من الذكريات الشعرية عند ما يمر بديار قومه ويجدها اطلالا بالية وما يحدث ذلك فى نفسه من الاسى وما يترقرق فى عينيه من عبرات ولقد زال ما بنا من دهشة من وقوف امرئ القيس واستبكائه وبكائه واستبكائه وذكره الاحبة والمنازل فى بيت واحد فان من ينظر اطلال قومه وصحبه ويذكر ايامه فى ديارة وهى عامرة باهلها ثم يرى ما يحول فيها والقلب يقف ويستوقف ويبكى ويستبكى بأكثر مما وقف امرؤ القيس وبكى

تركنا العيينة وسرنا حتى الساعة الرابعة من الليل فاتخنا وبتنا الى ما قبل الفجر بساعة فركبنا وهكذا كانت رحلتنا بين حل وترحال نرقب الكلاء وتتحرى آبار المياه فى هذه الصحراء الواسعة الطويلة فى خمسة وعشرين يوما تبتدأ من ٢٠ ربيع الثانى وتنتهى فى ٨ جمادى الاولى حيث وصلنا مكة المكرمة ولو اردنا ان نأتى على وصف مفصل للاماكن التى مررنا بها والتى انخنا فيها لضاق بنا نطاق مثل هذه الصحيفة الاسبوعية وعسانا نوفق لذلك فى كتابة كتاب خاص بهذه الرحلة التاريخية

البقية تأتى

حفظ الصحة

طلبنا من طبيب عظمة السلطان الخاص الدكتور محمود حمدى أن يتحفنا فى كل اسبوع ببعض النصائح الطبية التى يرى الحاجة ماسة اليها فى هذه الديار فاجاب طلبنا وكتب الينا عادله عليه العلم والتجارب والاختبار وها نحن أولاء ننشر مما كتبه لنا فى كل اسبوع ما يتيسر لعل فى ذلك فائدة للمستفيدين فى ابدانهم والله ولى التوفيق

داء الافرنج

مضت على أيام طويلة اطوف فى الجزيرة العربية فالفيت من اكثر الامراض انتشاراً فيها مرض يسمى بداء الافرنج (الباشى ، المبارك ، الشجر) وقد رأيت أن أبدأ البحث به لان واجب النصيحة للمسلمين تقضى بتقديم الاهم على المهم وعلى الله التوكل

تاريخ هذا الداء

عرف هذا المرض فى غابر الدهور والازمان ويقال أنه جاء من بلاد الافرنج ولذلك نسب اليها وسمى باسمها ولكن الجرثومة المرضية لهذا الداء واعنى بها الحوينات الصغيرة التى تكون سبباً لانتقاله من انسان لآخر لم تعرف الا فى سنة ١٩٠٥ ميلادية وسنة ١٣٢٤ هجرية أى قبل تسع عشرة سنة وقد اكتشف هذه الحوينات الدكتور « اسبه روشنا » وسميت باسمه وتسمى « شاودن » ايضاً نسبة لاسم طبيب آخر بين أوصاف هذا الحيوان وكيفية تحركه فى دم الانسان والحيوان فصار بذلك معلوما من ذلك الحين الى يومنا هذا كيفية الامراض التى اكتشفت جراثيمها المرضية مثل داء السل « الدق » وذات الجنب وذات الرئة والحمى التفاضة « الملاريا المرزغية » والحمى الراجعة وغيرها

كيفية سرايته

ينتقل هذا المرض من انسان الى آخر بطريقين أما بالطريق الارثى أو بالطريق الكسبى

أما الطريق الارثى فهى العدوى التى تنتقل من ابوى الولد الى الولد وقد تحقق بالتتبع والاختبار أن جرثومة هذا المرض تدخل من دم المرأة المصابة بهذا المرض فى دم الجنين الموجود فى رحمها عند ما يكون دم الولد اثناء التصاقه الخلاص « المشيمة » بجدار الرحم فيصاب الجنين بهذا المرض قبل الولادة وهو فى رحم والدته . وقد يصادف أن كثيراً من المصابات بهذا المرض يسقطن اجنتهن قبل حلول أيام الولادة وذلك من تأثير المرض فى الجنين وهو فى بطن أمه . واذا ولد الطفل بعد اكتمال أيام الحمل المعتاد وكانت امه مصابة بذلك المرض ولد — بأذن الله — وهو مصاب بذلك المرض فاما أن يموت — بقضاء الله وقدره — بعد بضعة ايام من وضعه او بعد بضعة اسابيع وهو طفل صغير او يشب ويكبر والمرض مرافق له فى حياته الى أن يظهر فيه بأشكال وبتكيف بحالات لا تعد ولا تحصى وقد تشبه كثيرا من الامراض الداخلية والجلدية والخارجية والنسائية وقد يظهر بهيئات لم يرد لها ذكر فى اكبر الكتب الطبية وقد لا تختلف هذه الاشكال كثيراً عن اشكال داء الافرنج الكسبى .

أما الطريق الثانى وهو الطريق الكسبى فتأتى العدوى فيه من طريقين أما بواسطة أعضاء التناسل او بواسطة الفم .

أما العدوى التى تكون بطريق التناسل فتنتقل من الرجل الى المرأة او من المرأة الى الرجل اثناء الجماع سواء كان مشروعا أو غير مشروع وذلك اذا كان احدهما مصابا بهذا المرض والعدوى تكثر فى الجماع غير المشروع اكثر منها فى الواقع من زواج شرعى لأن الرجل السفيه والمرأة السفيهة يكونان معرضين فى كل وقت وحين لان تنتقل هذا المرض اليهما . أما فى الزواج المشروع فاذا لم يكن فى احد الزوجين شئ من جراثيم هذا المرض فلا يحدث لاحدهما — بحول الله — من هذا الداء شئ .

والعدوى من طريق التناسل لا تتأتى الا اذا كان المرض فى الدور الأول ويكون المريض مصابا (بالقرحة اليابسة) فى عضو التناسل ولهذه القرحة اعراض تظهر للطبيب عند الفحص الدقيق

وأما الطريق الثانى فتسرى العدوى فيه من الفم اذ تظهر فى المصاب لويحات مرضية من الدور الثانى شبيهة بلويحات سطحية تختلف باللون والمنظر والشكل عن الغشاء المخاطى الذى فى الفم فهذه الحالة اذا وجدت فى المصاب قد تكون سبباً لسراية المرض للآخر اذا مس فم أحد الناس فم المريض المصاب وهو فى ذلك الدور سواء كان ذكراً أو انثى والناس يكون اما بطريق الحب (التقبيل) أو باستعمال الاشياء التى يستعملها المريض على الفور امثال الملاعق أو أوانى الشرب كاسات الماء وفناجين القهوة أو من « الدخان والتنباك » أو بواسطة زجاجات الحليب التى تستعمل لارضاع الاطفال منها . فكل هذه الاشياء اذا استعملها أحد وكان مصابا بالمرض ودخلت على الفور فم آخر فانه — بقدرة الله — يصاب بالمرض نفسه وتظهر فيه اعراض المرض للدور الاول اعنى « القرحة الافرنجية » وقد ينتقل هذا المرض للاطباء وذلك اذا جرحت احد اصابع الطبيب أو يده اثناء العمليات وكذلك الغسالون والحسنون والمزينون والممرضون فى المستشفيات فربما يصابون بهذا المرض للسبب نفسه

للكلام بقية

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام جمادى الثانية	شهر حزيران	ايلول رومى	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	الكراهة ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٣		٢	السبت	١١،٤٧	١٤٥،١	٣٦،٦	٤٩،٩
١٤	٩	٣	الاحد	٧،١١	١٤،١	٦،٦	٤،٩
١٥	١٠	٤	الاثنين	١١،١١	١٠،٤١	٣٦،٦	٤،٦
١٦	١١	٥	الثلاثاء	٤٦،١١	٢،٦	٣٦،٦	٤١،٩
١٧	١٢	٦	الاربعاء	٤٦،١	٣٦	٣٥،٦	٤٢،٩
١٨	١٣	٧	الخميس	٦،١١	١٣،١	٥،٦	٤٩،٩
١٩	١٤	٨	الجمعة	٤٦،١	١٢،١	٣٥،٦	٤٩،١

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى من الوفيات فى هذا الاسبوع :

عدد	
٨	ملاريا (حمى مرزغية نفضه)
١٤	شيخوخة
٩	اسهال مزمن
٨	بعد الولادة
٣	سل فى الرئة
١	غانغرينه فى الطرف السفلى الايسر
٥	ذات الجنب
٢	قبل الولادة (سقوط جنين)
٢	مرض قلب
١	ضعف عمومى
٥٠	المجموع

الأصل غير واضح

العدد ٥

السنة الاولى

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
المدير المسؤول يوسف ياسين
العنوان التلغرافي (ام القرى)
تصدر مرة في الاسبوع

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٩ يناير سنة ١٩٢٤

لماذا أخرج الحسين؟

ذكرنا من قبل ان الخطة العدائية التي اتخذها الحسين واولاده ازاء نجد وحكومتها كانت الباعث الأكبر لنجد على قتال الحسين واخراجه من هذه الديار . فان الغطرسة التي كان يظهرها الحسين ازاء حكومة نجد سواء في رسائله أو في اقواله او اعماله لم تترك في نجد رجلا يطيق الصبر عليها

ونزيد الآن على ذلك فنقول بأن قد كان لرغبة العالم الاسلامي في اخراج الحسين من هذه الديار شيء كبير من التأثير على نجد واهلها على الاقدام على ما اقدمت عليه , وذلك لان الحسين لم يترك شعبا من الشعوب الاسلامية الا أساء اليه ورماه بسهم من نباله مما لم يدع له في الشعوب الاسلامية صديقا

قام على الترك وخلع طاعتهم وانتحل لنفسه من العذر بان قيامه كان لتخليص العرب مما حاق بهم من مصائب آل توران فحمد البعض أمره وقالوا (افلح الاعرابي) ولكن الاعرابي سرعان ما اظهر الله غايته وكشف حقيقته فلم يوفق لنوال ما حلم به من الأحلام وبذلك نقم عليه الترك بمجموعهم ولم يبق فيهم واحد الا وهو يتربص به الدوائر . وانقطع المؤمنون منهم عن حج بيت الله كرها بالحسين ومخافة أن يلقوا منه ما يؤذيهم في اموالهم وانفسهم

جابه الهنود بما يؤذيهم في كل مناسبة من المناسبات حتى قامت عليه قيامتهم ومنعوا منه واندفعوا للطعن به اندفاعا لم يكن وراءه اندفاع وكان سوء معاملته للحجاج من اسباب هذا الكره الذي حمله اهل الهند عليه في صدورهم

أما حاله مع المصريين فاشهر من ان تذكر وقد حنقوا عليه من زمن بعيد ولكنهم كانوا يخفون ما في صدورهم خوفا من تفريق الكلمة وتوسيع شقة الشتات بين المسلمين ولكن الحسين صار حمم العداء ونبذهم بزور القول ووجه اليهم من المطاعن ما لا يمكن الصبر عليه ولولا ما المصريون فيه من المشاغل في ديارهم لما صبروا على الحسين هذا الصبر ولكان جوابهم على رجوع المحمل أسنة وحرابا يقومون بها من ديارهم ليقضوا بها على عرش الحسين ولكن ما هم به من أمر أنفسهم جعلهم يغضون الطرف على القذى . ويصبرون النفس على الوجى

اما أهل العراق فلا ينكر ذلك ما نزل بهم منه من زور القول اذ اني اجهدت نفسي يوم مررت ببغداد أسأل قادة الرأي فيهم عن صحيفة من صحفهم خليقة بالاعتماد على خطتها ومبداها فاجابني كل من سألت ان ليس في العراق صحيفة تخدم المصلحة العامة او تترجم عن اراء الاهلين وقد لقي العراقيون من الاعيب فيصل بهم ما جعلهم يمقتون كل ما أتى به الحسين

اما اهل فلسطين فآخر مؤتمر لهم تكلم عن رغائبهم هو المؤتمر السابع الذي عقد في مدينة يافا وقد قرر ذلك المؤتمر رفض المعاهدة التي حملها ناجي الاصيل من لندن وقرر منع اي انسان آخر غير المؤتمر الفلسطيني من ان يفاوض باسم القضية الفلسطينية وقرر سحب ثقته من الحسين . ثم لم يعقد بعد ذلك مؤتمر في فلسطين ينقض قرار ذلك الاجماع وما رأيناه من بعض المظاهر الخارجية في فلسطين بالمدة الاخيرة ليس الا بهرجة بعض نفر لاغراض خاصة لا يوافقهم المجموع عليها

وأما اهل سوريا فقد لاقوا من فيصل من التلاعب بمقدراتهم ومن ابيه أيضا ما يجعل في نفوسهم أسى لا ينسى وحزنا لا يمحى اذ اوقعوهم في مصائب وآلام لا يعلم الا الله متى يخرجون منها

هذه هي الشعوب التي نقمت على الحسين باعماله الخارجية اما الذين نقموا عليه في اعماله الداخلية فأهل الحجاز أعظم منا بكثير مما نقمه الناس ولم يرجع رجل من حجاج هذا العام الا وهو ساخط ناقم

لم يجتمع للمسلمين مؤتمر عام ينظر في أمر الحجاز وما آلت اليه حاله ليقرر وجوب اخراج الحسين منه ولكن كان لكل شعب من الشعوب الاسلامية مظهر من المظاهر الخارجية يعبر فيه عن آرائه ولما رأت ذلك نجد وهي تحمل اكثر مما يحملون قامت بحركتها دفاعا عن نفسها وانفاذا لرغائب الشعوب التي تشكوا من الحسين واعماله ولا بأس من ايراد بعض الشيء من الاقوال عن تلك الرغائب ننشرها ليزداد الناس بها علما :

روت المقطم عن مكاتبها في لندن بتاريخ ٥ نوفبر نقلا عن جريدة الديلي كرونكل الانكليزية بأن مكاتب هذه الجريدة في جدة المستر رنيك بعث اليها برسالة عنوانها (المخاطر والفظائع في طريق حجاج مكة) قال فيها ان الحج يكتنفه في كل عام أعمال همجية وآلام مريعة وحوادث سلب ونهب ... ماء فيموت كثير من الحجاج ولكن هذه الأمور كلها لا تمنع الناس عن الحج حتى ان عدد الذين زاروا الأراضي المقدسة في هذا العام بلغ ١٥٠ الف وهو اكبر عدد عرف من سنوات عديدة فالحج هو معاناة آلام وتضحية وعذاب للحجاج

وقد مات هذا العام ١٧ في المئة من الحجاج الذين هم رعايا بريطانيون ومعظمهم لقي حتفه على مرأى من المدينة المقدسة ومع أن الذين رفعوا صوتهم بالشكوى كانوا قليلين فان الحجاج عوملوا اشنع معاملة فجبيت منهم الضرائب الفادحة بلا شفقة وسلبهم ولاة الامور في الحجاز ما معهم — اولئك الذين اتخذوا ايمان الحجاج تجارة لهم بقلوب متحجرة وابتزوا اموالهم ابتزازا لا يكاد يصدق

ونهب الحسين مال الحجاج باسم الكورنتينة وثمن الماء واجرة الجمال حتى أنه يقال انه جنى هذا العام ربحا قدره ٩٠ الف جنيه من هذه الابواب — الى ان يقول — وبهذه الابتزازات الوحشية وسوء التصرف في اموال الحجاج جمع حسين ثمانية ملايين جنيه على الاقل لم يستخدم منها قرشا واحدا في مصلحة بلاده بل انه وضع كل شيء في جيبه كأنه ملكه الخاص وكان الحجاج يكدسون كالماشية في فنادق قذرة حيث يتقاضون منهم اجورا باهظة فان جدة والمدينة ومكة تعيش غالبا معتمدة كل الاعتماد على اموال الحجاج)

هذا ما ورد في تلك الجريدة ولا نظن أن الناس نسوا الفتوى الاسلامية التي افتى بها شيخ الاسلام في مصر ووافقه عليها جميع علماء المسلمين في تلك الديار بان الحسين صد الناس عن حج بيت الله الحرام وان في حج الناس خطرا على حياتهم ولذلك افتوا بعدم وجوب الحج على المستطيع في ذلك العام يوم رجع المحمل المصري وذلك غير الفتاوى التي افتى بها كثير من العلماء في كثير من المحال

ذلك شيء مما وقع قبل ابتداء الحرب والى القراء خلاصة وجيزة من الاقوال ... التي قيلت بعد ذلك :

روت المقطم — المعروفة بتشيعها للحسين — عن المورنينج بوست أن مراسلها بعث اليها من القاهرة أن الصحف المصرية روت ان لجنة الخلافة الهندية تقول أن مسلمي الهند لا يرضون أن يكون (علي) ملكا على الحجاز لأن جميع المصائب التي حلت بالاسلام اخيرا كانت مسببة عن تملك حسين واسرته . وقال المكاتب انه لا ريب في أن المصريين يشاطرون مسلمي الهند هذا الرأي وأن صحف الوفد المصري تحض الحكومة على ارسال

منذوبين الى المؤتمر الاسلامي الذى عزم ابن السعود على عقده .

وفى ١٩ ربيع الاول ـ وصل الى الرياض برقية من رئيس جمعية الخلافة فى الهند يخاطب بها مرسلها عظمة السلطان وهذا مآلها

(تلقت جمعية الخلافة فى الهند برقية من جدة تفيد خلع للملك حسين وتوليه على ابنه وان الجمعية أجابت جدة بان الحكم فى ذلك يجب ان يكون لكافة المسلمين فى المؤتمر العام) ويقول فى البرقية (ان مسلمى الهند لا يقبلون بأى وجه من الوجوه تولية الحسين او احداولاده ولا يرضون الا بتأسيس حكومة ديموقراطية يشترك فيها جميع المسلمين)

وقالت التيمس فى ٥ نوفمبر (ان السواد الاعظم من سكان جدة يأبون ان يشدوا أزر على . والمظنون ان الملك حسينا لم يترك من الاموال ما يكفى لتسديد مرتباتهم .)

ولما دخل الجيش النجدى مكة امطرت الرياض بوابل من البرقيات نورد بهذه المناسبة بعضها ليطلع عليها الناس

لاهور ١٩٢ اكتوبر

جلالة الامير بن السعود

نقدم التهنئة الودية من عندنا ومن جماعة اهل الحديث لجلالتكم على النجاح العظيم على خائنى الحجاز ودخولكم بالسكينة مكة المقدسة . لنا امل با قامة حكومة اسلامية حقيقية فى الحجاز المقدسة مثلما كانت عليه الخلافة السعيدة فى الزمن الاول

امير جماعة اهل الحديث

عبد الواحد غزنوى

مصر ١٢ ربيع الاول : ـ عظمة سلطان نجد : الرأى الاسلامى يؤيدكم بأخذ مكة

المنار

دلهى ٢٥ اكتوبر : سلطان نجد

جميع مؤتمرات الهند ترحب بنجاح جلالتكم فى مكة   سكرتير مؤتمر الهند

امرتسر ١٧ صفر : سلطان نجد

نهنئ جلالتكم بالنجاح الكبير فى توليكم الحجاز ودخولكم بالسكينة فى البلد المقدسة . لنا امل قوى فى اقامة حكومة اسلامية حرة فى الحجاز كما كانت الخلافة الاولى

رئيس جمعية الخلافة فى امرتسر

محى الدين غزنوى

مصر ٢١ اكتوبر

نشكر اهتمامكم لما ابديتموه من النيات نحونا ونبشركم أنه بلغنا انه لم يحدث بمكة ما يستحق الذكر   امير مكة سابقا : الشريف على

والبرقيات فى هذا الباب كثيرة لا يتسع المقام لسردها وفى ذكر بعضها ما يدل على موضوع مجموعها ولعل الايام لا تطول حتى نرى وفود العالم الاسلامى فى هذا البلد الحرام تأتمر بينها بالمعروف فتقرر ما ترى فيه المصلحة لادارة هذه البلاد المقدسة لأن بيت الله للمسلمين عامة ليس لواحد منهم من الحق فيها اكثر من حق اخيه

ألرحلة السلطانية

٣

الطريق

قلنا باننا اذا اردنا وصف الطريق كما شاهدناه وذكر أسماء المواقع التى مررنا بها يضيق بنا المجال لأنى لم اجد تلعة ولا منبسطاً من الارض ولا مكان شجرة فى هذه الصحراء الا وهى معروفة عند الرواد من اهل هذه الجزيرة العربية وان الانسان ليعجب كل العجب اذا سمع احد اولئك الرواد يصف طريقاً من الطرق او موقعاً من المواقع حيث يراه يدقق فى الوصف فلا يترك صغيرة او كبيرة الا ويذكرها فى وصفه حتى اذا وصل الانسان المكان الموصوف فلا يرى فيه شيئا يدل عليه الا وقد ذكره الوصاف له فذكر جميع الاسماء التى مررنا بها يطول بنا امره فنكتفى بايراد المشهور منها ثم نعقب ذلك بجدول يبين المسافة بين الماء والماء ونتنقل بعد ذلك لوصف موجز لما شاهدناه فى تلك الرحلة مما يهم القراء الوقوف عليه فنقول :

خرجنا من الرياض فرزنا فى اليوم الاول بالظهر (وهو موضع كانت به موقعة بين بنى عمرو بن تميم وبنى حنيفة كما ذكر ذلك ياقوت) ومن بعده بالمنذر ثم بالشعيرة ومن ثم بالدرعية ثم سرنا الى الملقى فالجبيلة حيث انخنا وتعشينا وفى المساء سرنا فمررنا بالعيينة ولما جاءت الساعة الثالثة من الليل انخنا فى الطريق وبتنا فيه .

وفى صباح اليوم الثانى سرنا فى وادى الحيسية فوصلنا الضحى قرب رأس طويق (وهو سلسلة جبال صخرية عالية)

ثم واصلنا السير الى الحسيان وفيه ماء ليس برديء اقمنا عليه الى العصر ثم سرنا منه الى الغزيز فبلغناه عند الغروب وفيه كانت حملة المؤن تنتظرنا على مائه وهو واد كثير النبت للرعى وماؤه لا بأس به للشرب وقد وفد على الامام وهو على هذا الماء وفد من جديع يرأسه (زبن بن اجديع) فى أربعين من قومه قدموا من البولمية

وفى اليوم الثالث سرنا من الغزيز الى روضة الشمس حيث اقمنا فيها الى العاشرة من النهار وروضة الشمس هذه لم يذكرها ياقوت فى جملة رياض العرب التى ذكرها وانما ذكر ان شمس بضم الشين صنم كانت تعبده تميم وقد كسره بن مخاشن وتميم كانت من سكان اليمامه . وليس فى هذه الروضة ماء للشرب وفى الساعة العاشرة سرنا من مناخنا الى ان بلغنا خشم مرات الساعة الرابعة من الليل فبتنا فيه

وفى اليوم الرابع مشينا بعد صلاة الصبح ثم بعد طلوع الشمس بقليل وصلنا قرية (مرات) فنزلنا فيها حيث اقمنا بقية يومنا وليلتنا ومرات هذه معروفة عند الناس بهذا الاسم واما ياقوت فيقول عنها بان اسمها (مرأة) بلفظ المرأة من النساء وانها قرية بنى امرئ القيس شاعر نجد وشاعر العرب أيضاً وفى جانبها الشمالى مما يلى الغرب جبل الكميت وبين الكميت والقرية غدير ماء لا ينضب صيفاً ولا شتاء ولعل الكميت هذا والغدير يحفظان فى اخبارهما أيام ذلك الشاعر على ظهريهما .

ومن صعد الكميت ونظر ما حوله من فسيح الارض يرى خيال الشاعر حوله متسعاً فسيحاً يسبح به فى عالم الفضاء فيسمع الناس من ذكرياته بعد انفراده ما يشجيهم ويطربهم

وقد اخبرنا من علم بأهل تلك القرية أن للصبا والتصابى من الاثر فى نفوسهم بعض الذى كان منه فى نفس حامل اللواء . ولقد زارهم ذو الرمة الشاعر المشهور ـ ولعل بينه وبينهم عداوة سابقة ـ فلم يدخلوا رحله ولم يقروه فقال فيهم

فلما وردنا مرأة اللؤم غلقت
دساكر لم تفتح لخير ظلالها
وقد سميت باسم امرئ القيس قرية
كرام غوانيها لئام رجالها
تظل الكرام المرملون بجوها
سواء عليهم حملها وحيالها

أما اذا كان ذو الرمة لقى منهم ذلك فليد سوءله عندهم وأما اليوم (فرأه) من بلاد الوشم التى اشتهرت بكرمها وحسن قراها ولو زارهم ذو الرمة اليوم لرأى منهم غير الذى لقى

وقد وفد على عظمة السلطان وهو فى مرات وفد من الروضة وفيهم محماس بن عجيرى من الشلاوى وعليان بن ضمنة من بنى عبدالله من مطير وسلطان بن سلطان من آل بلقرب من قحطان وقد قدموا من مسيرة عشرة أيام للسلام على عظمة السلطان

وفى الخامس سرنا من مرات فررنا بمفازة من من الرمل تسمى (المروت) ومنها الى (رأس قنيفده) حيث انخنا عند الظهيرة الى الغروب ثم سرنا الى أن وصلنا (ثم نفود) السر وهو منبسط من الارض فسيح وكله رمل ولكنه ليس بكثيره ويسهل على الأبل السير فيه

للكلام بقية

سعي الريحاني

اذن لنا الديوان العالى بنشر ما يأتى

ورد على عظمة السلطان في مقره العالى من الاديب الريحاني الكتاب الآتى

جدة ٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

مولاى العزيز المعظم السلطان عبدالعزيز اطال الله بقاه وادامه

احييكم اشرف التحيات وابثكم احر الاشواق . عسى ان تكونوا في أحسن حال : منذ اسبوع ارسلت الى عظمتكم كتابا اجيبكم فيه على كتابكم الكريم الذى ارسلتموه الى مع رسولى وصديق الفوزي وأني اخشى أن يكون قد حدث حادث للنجاب فلم يصل كتابي اولم يصل جوابكم الى لذلك ارسلت صورة الجواب اليكم والتمس منكم أن تتفضلوا على بالجواب العاجل لان الامر يتعسر كلما تأخرنا فى معالجته فعسي أن يعود الي النجاب قريبا وهو يحمل الجواب الذى فيه الخبر المسر . حفظكم الله وأمد بأيامكم .

صديقكم المخلص

امين الريحانى

وقد الحق بالكتاب ما يأتى

الطيارة التى اشرفت على مكة يوم السبت الماضى تجاوزت الاوامر وعوقب الطيار بالحبس

مساء الجمعة : علمت في هذه الساعة بأن رجالكم وصلوا (الى حدة) فى صورة حربية فأخذنى من ذلك العجب وعسى أن يكون الخبر كاذبا، في كل حال أرجوكم سرعة الجواب . وانى لا ازال مرتابا بما سمعت لانى اعتبر وعدكم لى اعتباري اقدس الامور

وقد الحق الريحانى بكتابه هذا قوله (الحكومة والجند واصحابي فى قلق وارتياب مما شاع هذا المساء بخصوص تقدمكم الى حده وهم يأبون التربص والامتناع عن الحركات العسكرية الحربية ولكننى تمكنت من توقيفهم يومين آخرين أى الى مساء الاحد فارجوكم اذاً أن تخابروني حالما يصلكم كتابي

ملحق : العدد الرابع من أم القرى

- ١ -

وزعنا يوم الاثنين عن اخبار الجبهة الحربية الملحق الآتي : وقد جاء فيه بعض الاغلاط باسماء قواد بعض السرايا فاصلحناه في هذا العدد .

الزحف على جدة

تلقينا من القيادة العليا المعلومات الآتية :

معسكرات الزاحفين

ذهب نهار السبت من مركز القيادة العليا سرايا من الجيش نحو جدة ولما وصلت قرب مدينة جدة عسكرت فرقة غطغط في الجناح الايمن وهي بقيادة علوش بن حميد ابن اخ سلطان بجاد (الذي لا يزال مقيما في مركز القيادة العليا) وعسكر في الجناح الايسر فرقة اهل دخنة وهم بقيادة (عيد البهيمه) وعسكر اهل ساجر في جهة معاونة للجناح الايسر وهم بقيادة ابن محيا وعسكر في القلب لواء قحطان من اهل الهياثم وهم بقيادة خالد بن فيصل بن حشر من شيوخ قحطان وتبع هؤلاء فرقة الخيالة بقيادة مطلق بن زيد من شيوخ مطير ومعه سعد بن مثيب

بدء الحرب

وصلت أوائل الجيش آخر الليل فاستولوا على روابي ومواقع تشرف على حصون العدو ومواقعه فتترسوا بها ثم اقتربوا من الأسلاك الشائكة حتى صاروا باقرب منها ولما جاءت الساعة الرابعة من النهار خرج من البلد بعض أبل وأغنام سارت متجهة جهة البحر فاغار الأخوان عليها واخذوها ثم باشروا اطلاق النار على الحصون في اطراف المدينة ولكن لم يخرج من المقاتلة اليوم احد ولم يظهر لهم انسان

اطلاق المدافع

وعند ذلك أخذت المدافع توالي اطلاق النار عليهم بشدة من داخل البلد ودوام اطلاقها حتى المساء

هذا ليصلني الجواب مساء الاحد . واذا كان النجاب لا يرجع في اليوم التالي ارسلوا الجواب مع نجاب آخر من عندكم . في كل حال انتظر جوابكم مساء الاحد في ١٩ الجاري فلا تخيبوا املي

امين

جواب عظمة السلطان

وهذا مآل جواب عظمة السلطان

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى امين الريحاني . كتابك وصل وما عرفت كان معلوما من خصوص كتابك السابق فقد تقدم لك جوابه وهذا مضمونه تراه طي الكتاب وأما كونه وصل اليكم أو لم يصل فلا بد انك تتحقق عن ذلك من أصدقائك الموجودين عندك وأما ما ذكرت في الملحق عن تحمس الجنود لما بلغهم منزلنا حدة واغارة بعض السرايا عليهم وانك طلبت منهم أن يتأخروا فلا نقول الا كما قال الله سبحانه ﴿ الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ ونقول أيضا يا مالك يوم الدين أياك نعبد وأياك نستعين . وأما رجاؤك انهم يتأخرون فكما قال الشاعر

أن كنت لا تدري فتلك مصيبة
أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

ان كنت تعرف الحقيقة كما نظن أنك تعرفها عن القوم وعنا وتتجاهلها فتلك مصيبة وان كنت لا تعرف الحال وأن القوم يتهكمون عليك فالمصيبة أعظم ولكن رجاءك لتوقيفهم عن الزحف علينا لانرى لجنابك به فضلا وانما نرجوك أن ترخص لهم كما رجوتهم وكما نرجوك أن تبلغ الامير عليا انه بلغني أنه يستحرمنا حرمة للحرم وانا اذا لم نخرج منه يقاتلنا فيه وليس بذلك حرج فيه أمامكن فقد خرجنا والرجا فيه أن الكريم اذا قال وفى ونرجو من الله تعالى أن ينصر جند الرحمن على جند الشيطان والسلام على من اتبع الهدى

النجدات الجديدة

يصل اليوم او غدا تسعة الوية جديدة من الجيش قادمة من الديار النجدية الاشتراك في القتال وستذهب توا الى مواقع النزال

الاضرار

ولكن - والحمد لله - كل هذه الطلقات من المدافع لم تصب احدا من الأخوان بأذى الا جرحا طفيفا أصاب رجلا منهم

سرايا الامداد

وفي ليلة الاثنين سار من القيادة العليا عدة سرايا امدادا للمحاربين وتلقوا الأوامر بلزوم التضييق على حامية جدة

سقوط جدة

وقد وردت الانباء أيضا ان الاخوان تقدموا من حصونهم التي أخذوها من قبل وتقربوا من البلد . واصبح من المنتظر ورود النبأ في القريب العاجل ان شاء الله تعالى عن سقوط جدة وانهاء هذه الحرب وكل آت قريب ان شاء الله تعالى

ملحق عدد - ٢ -

١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ٧ يناير سنة ٩٢٥

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا مساء أمس المعلومات الآتية :

احتلال النزلة والرويس

هجمت سرية من الجيش على جبهة جدة فاستولت على النزلة والرويس وهما على مسافة قريبة من جدة

احتلال قصر ابن منصور

وهجمت سرية أخرى على قصر ابن منصور على بعد غلوة من جدة فاستولت عليه واقامت فيه

احتلال موارد المياه

وسافرت سرية اخرى الى منابع المياه التي يستقي منها اهل جدة فوجدت عليها حامية صغيرة من الجند فر منهم من فر وقتل منهم من قتل واستولت على ماء الحفر والصنوبج واقامت حامية لها عليها

مواقع القتال

وباحتلال هذه المواقع اصبح موقف العدو متضعضعا للغاية أما القتال فهو دائر خارج السور ولم يطلق من داخل البلد شيء من الطلقات النارية كما لم يطلق على البلد شيء من القذائف

العشش

وقد احتلت سرايا الجيش جميع العشش التي كانت نزلا للبدو والموالين لعلي حوالي جدة

الغنائم

وقد غنم الاخوان في الهجوم الاول من العرب الذينهم حول علي ثلاثمائة بعير والفي رأس من الغنم وخمسين رأسا من البقر وخمسة وثلاثين حمارا

حالة علي

أما علي فان باخرته على اتم الاستعداد للسير ووقودها ومتاعه فيها وهو يبيت فيها ايضا

المناوشات الدائمة

أما المناوشات فدائمة وتبادل النار بين الفريقين متواصل في بعض الاحيان ومنقطع في البعض الاخر

اهل داهنة واهل ركبة

وقد تلقى الامر كل من اهل داهنة واهل ركبة الذين قدموا من اليمن امس أن يسيروا الى جبهة الحرب وقد ساروا اليوم فاصبح بذلك حول جدة قوة عظيمة من الجيش والمنتظر أن يكون انتهاء الحرب قريبا انشاء الله تعالى

حفظ الصحة

-٣-

اعراض داء الافرنج

ذكرنا من قبل أن لهذا المرض اشكالا عجيبة واعراضا واوصافا كثيرة يضيق عن وصفها حجم أمهات الكتب الطبية الكثيرة ولا نود في هذه الرسائل الوجيزة أن نتوسع في البحث وانما نجتزىء بذكر ما يظهر من اوصافه وراءه الناس جميعا سواء في ذلك الطبيب وغيره ليميز الناس هذا المرض بما نخبرهم به عن اعراضه من الامراض الاخرى فنقول :

تختلف هذه الاشكال والاعراض باختلاف الادوار الثلاثة التي تمر على المصاب بهذا المرض فتراها في الدور الاول بشكل قرحة يابسة تخرج أما في اعضاء التناسل أو في الفم أو فوق اللسان وربما ظهرت في غير هذه الامكنة من اعضاء المصاب بهذا المرض ولا تظهر هذه القرحة الا بعد ثلاثة اسابيع من العدوى تقريبا ثم لا تلبث حتى تزول ولا يبقى لها اثر . وبعد ثلاثة اشهر أو أربعة ينتقل المصاب للدور الثاني من هذا المرض فيظهر من اعراضه فيه - والعياذ بالله - اندفاعات في الجلد وقروح في الحلق (لويحات مخاطية) وبحة في الصوت ثم بعد ذلك يدخل المريض في الدور الثالث وهو قوي البنية صحيح الجسم ولا يظهر فيه من الضعف والنحافة ما يظهر في المصاب بالامراض الاخرى كالسل وفقر الدم ومرض الامعاء وغيرها من الامراض الاخرى وفي هذا الدور تظهر اعراض تختلف عن اعراض الدور الاول والثاني فتكون اعظم خطورة وأسوأ أثرا وربما كان فيها خطر على حياة المريض . ولاعراض هذا الدور اشكال كثيرة ايضا لا يكفي لاستقصائها حجم مثل هذه الجريدة ولكننا نجتزىء بالمشهور منها والذي يمكن للناس جميعا رؤيته . فمن ذلك سقوط قسم كبير من شراع الحنك في الفم بسبب قروح واسعة تظهر في الحلق وفوق اللهاة . وحدوث تغير كبير في تكلم المريض ينشأ عن ثقب في قبة الحنك . وسقوط معظم الانف او حدوث ثقب فيه أو رعاف زائد متمادى . ونشوء في منظر الوجه كسقوط شعر الحاجبين والاهداب أو قروح واسعة في الوجه . وضيق في النفس وبحة في الصوت واختناق آني يعقبه - والعياذ بالله - موت سريع يحدث من وجود قروح في الحنجرة أو فلج في الحبول الصوتية وقروح واسعة في الاطراف السفلية (الرجلين) والعلوية (اليدين) . واعراض قتالة في الكبد والمعدة والطحال والقلب . واورام افرنجية تظهر في الدماغ ينشأ منها فلج في الاطراف السفلية والعلوية والفم واللسان . وصمم آني وعمى آني يحدث بعد النوم . وغانغرين (تموّت) في اعضاء التناسل وعلى الاخص في الذكور وعقم في الرجال والنساء وسقوط في الاجنة قبل اوقات الولادة أو موت اكثرهم بعد الولادة أو حدوث الصمم والعمى فيهم بعد الولادة أو في مختلف ادوار الحياة . وأمراض عصبية مثل الجنون وتشوه في اكثر اعضاء المريض بسبب القروح الواسعة التي تظهر في الجلد . وهذا قليل من كثير من الاعراض والاشكال التي يظهر بها هذا المرض في الدور الثالث منه وهناك آفات كثيرة لا محل للاطالة في ذكرها .

وهذه الاعراض تظهر في داء الافرنج المكسبي والارثي على السواء وليس ثمة من فرق بينهما اللهم الا أن يكون هناك اختلاف جزئي في بعض الاشكال ففي الارثي منه لا تظهر اعراض الدور الاول والصمم والعمى في المكسبي لا يظهر الا في الدور الثالث وأما الصمم والعمى في الولادي فقد يحدث منذ ولادة المريض

للكلام بقية

خارجية

يسر على الصحافي في مثل هذه الايام أن يقوم بواجبه نحو قرائه فيجمع لهم خلاصة من أخبار العالم في اسرع مدة ليطلعهم عليها وذلك لفقد السبل التي يمكننا أن نستورد الأخبار منها . ولكننا رغم انقطاع تلك السبل مازلنا نسعى للوصول لشيء من الأخبار ننقلها اليوم وقد جاءنا البريد الأخير عن طريق الرياض يحمل كمية من الجرائد ولكن آخر عدد منها بتاريخ ٩ جمادى الأولى وذلك من جرائد العراق أما جرائد مصر وسوريا فربما كان اكثرها من اوائل ربيع الثاني وفيها الكثير من ربيع الاول وبما اننا وقراءنا بعيدون عن العالم وقد انقطعت أخباره عنا من زمن فلا نرى بأسا من سرد موجز عما يهمهم مما جاء في تلك الجرائد

قضية الموصل

جاء في بلاغ رسمي لقلم المطبوعات في العراق أن عصبة الامم قررت تعيين حدود موقتة بين الترك والعراق ريثما تذهب هيئة من قبل عصبة الامم وتنظر في مطالب العراق ومطالب الترك على الحدود نفسها أما الحدود الموقتة فتدخل منطقة (سندي كلي) التي بعضها تحت نفوذ الترك في حدود العراق وتجتاز الحدود أيضا منطقة الاشوريين ويلي ذلك القسم الذي كان يعتبر الحد الشمالي الاداري للواء الموصل ويقضي القرار بانسحاب الجنود التركية بأجمعها مع الموظفين من منطقة سندي كلي وذلك في ١٥ تشرين الثاني

وتقرر في عصبة الامم أيضا تعيين كل من الكونت بول تيليكي الوزير المجري السابق والمسيو [illegible] وليس من رجال الجيش البلجيكي . والمسيو نابرسن سفير اسوج في بخارست ليكونوا هيئة تذهب للحدود العراقية فتنظر في حقيقة الادلة التي قدمها الفريقان فتحكم في الموصل اما بأنها عراقية واما بأنها تركية ويكون القول الفيصل لكلام هذه اللجنة

وزارة خارجية العراق

لم يكن في العراق وزارة للخارجية تظهر بها حاكمية الدولة العراقية السياسية ولكن بعد تصديق ملك بريطانيا على المعاهدة العراقية وقبول العراق في جمعية الامم سمح للعراق بتشكيل هذه الوزارة وقد اسندت الى ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزارة الحالي فصار اليوم رئيسا للوزارة ووزيرا للدفاع ووزيرا للخارجية ونتمنى لدولته النجاح والتوفيق لانه يخدم بلاده خدمة صادقة

المعاهدة العراقية

صدق ملك بريطانيا على المعاهدة العراقية

سياسة الترك

صرح مصطفى كمال في خطاب القاه في مجلس انقرة انه واثق من ان مجلس عصبة الامم سيراعي في قراره النهائي الذي يصدره في حل مشكلة الموصل حقوق تركيا ثم قال ان علاقة تركيا مع فرنسا حسنة جدا نظرا الى تسوية الخلاف الذي كان قائما بين الدولتين بخصوص الحدود السورية وان علاقات تركيا مع حكومة السوفيت الروسية آخذة في التحسن المستمر

فرنسا والسوفيت

اعترفت الحكومة الافرنسية بحكومة السوفيت بعد ان بقيت مدة طويلة لا تعترف بها لما لها من الديون على حكومة القيصر التي لم تعترف بها حكومة السوفيت ولكن المصالح السياسية غلبت المصالح المالية

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفا .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible] ميلادى	شهر جمادى الثانى	برج الجدى	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٠	٨	٩	السبت	١١،٤٥	١،١٢	٦،٣٥	٩،٤١
٢١	٩	١٠	الاحد	١١،٤٤	١،١١	٦،٤٩	٩،٤١
٢٢	١٠	١١	الاثنين	١١،٤٤	١،١١	٦،٣٠	٠،٤١
٢٣	١١	١٢	الثلاثاء	١١،٤٦	١،٠	٦،٣٤	٩،٤١
٢٤	١٢	١٣	الاربعاء	١،٤٣	٩٦	٦،٣٥	٩،٤١
٢٥	١٣	١٤	الخميس	١١،٣٠	١،٩	٦،٣٣	٩،٤١
٢٦	١٤	١٥	الجمعة	١،٤٢	١،٨	٦،٣٣	٩،٤١

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي عن الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد

١٣ شيخوخه

٤ ذات الجنب

٨ مرض بعد الولادة

١٠ ضعف عمومي

١١ اسهال مزمن

١ مرض قلب

١ انصباب في الجنب وضخامة الطحال «بالمستشفى»

١ اختناق الصدر

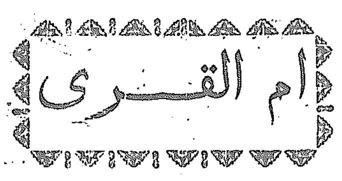
١ فلج

٥٠ المجموع :

العدد ٦ — الأصل غير واضح — السنة الاولى

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
مدير الجريدة يوسف ياسين
العنوان التلغرافى (ام القرى)

تصدر مرة فى الاسبوع



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٦ يناير سنة ١٩٢٤

فى المقر السلطانى

خرجت من ام القرى ميمماً المقر السلطانى شوقا للقاء من فيه ولأرى ماهنالك من الانباء فاعود بها واحدث قراء أم القرى بما يهمهم من شأنها . ولقد وجدت من أحسن الحديث حديث خبر من فى المقر أنقل للقراء الكرام شيئا عنهم

سرت من ام القرى منفرداً لا محدث ولا مؤنس غير نفسى التى اخاطبها وتخاطبنى وغير تلاوة بعض آى من القرآن الحكيم كانت سلوة نفسى وبعض ابيات من الشعر لبعض العرب الأولين تزيل عن النفس بعض وحشة الانفراد . ولما قاربت الوصول الى المقر وانست برؤيا اطراف الخيم مر على الخاطر ذكرى ايام زرت فيها جنداً غير هذا الجند كانوا على اهبة حرب وقتال وذكرت ايضاً ما سمعته عن حالة الجنود وهم فى ساحات الحروب من بلدان شتى . كان الجندى او الضابط يرى انه ملاق خصمه وهو لا يدرى أقاتل ام مقتول فهو يسرف فى تمتعه من هذه الحياة الدنيا لأنه سيفارقها وترى اذ ذاك بين الجند فى تلك الساحات من ضروب الخلاعة واللهو ما يفسد الاخلاق ويضعف الهمم ويضيع الرشد والصواب ولو انكرت على احدهم بقول لأجابك على فوره جواب اخى الجاهلية الاولى

وانا سوف تدركنا المنايا
مقدرة لنا ومقدرينا
... ذر النفس تأخذ وسعها قبل بينها

ذلك ما ذكرته عند ما بدت لى اوائل خيم المقر وقلت فى نفسى اولئك قوم مقدمون على قتال عدوهم اسرفوا فى لذات حياتهم ليودعوها وهؤلاء قوم فى ساحة من ساحات الحرب أيضاً لا يدرون ايهم ملاقي منيته فهل هم فاعلون ما فعله اولئك الذين رأيتهم ايام النزال فى الزمن السالف ؟ حاشا لله ما علمت عليهم من سوء .

بلغت المقر عند الظهيرة والناس مقيلون فما هى الا هجعة قبيل العصر الا ورأيت كل واحد فيهم يقوم الى ماء عنده فيتوضأ منه ثم يجلس فيتلوا من آى القرآن ما شاء الله ان يتلوا حتى تقام الصلاة فتنتصب الأئمة فى اماكن مختلفة من انحاء المقر ويقبل كل فريق فيصلي خلف أقرب امام الى منزله . أتم الناس صلاتهم ثم ساروا بجمعهم الى سرادق كبير منصوب فجلسوا فيه ونودى بمن يتلوا الحديث فجاء وجلس وسط حلقة القوم وتلا ما لم اسمعه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم — لأن السرادق كان مكتظاً بالسامعين ثم ونصح الشيخ عبد الله بن حسن مفتى الحديث على عادته ثم انصرفو كل الى منزله فجعلت اطوف بين المنازل واتخطاها من منزل الى منزل فما القي فيها الا قارئا للقرآن او مستمعاً لحديث او باحثا عن أمر يفيده فى امر دنياه وآخرته . جاء المغرب فاجتمع الناس للصلاة وصلوا المغرب والعشاء ثم نودى بأحد أبناء الشيخ فقرأ من تفسير ابن كثير فى قوله تعالى (هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق . ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير . وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد) . فما كنت ترى فى السامعين الا بعض همهمات فى نفوسهم يستعيذون بالله من هول يوم الوعيد ويدعون الله من خالص أفئدتهم ان يحميهم من النار ويبعدهم عن كل عمل يقرب منها . ومنهم من سالت دموعه على خده خشية من ذلك اليوم الموعود

ولما أتم القارئ مقدار ما اعتاد قراءته من التفسير فى كل ليلة انتقل الى مجموعة الحديث النجدية فقرأ منها ماتيسر وكان فيما قرأ شيئا من الاعلام بأن الامر كله بيد الله يقول الحق وهو العلى الكبير سمع الناس ما يرهبهم فى الدنيا ويخوفهم من عذاب الله فى الآخرة ثم ساروا الى مراقدهم وهم على وجل من ربهم .

بت ليلتى وبينا الليل ولى الأدبار وانا فى مرقدى لم اسمع الا والاصوات تعلوا من كل جانب فافقت وكدت اظن أن قد حدث فى المقر ما يدعو للانتباه . اصغت السمع للنداء فسمعت الاصوات من جهات عدة تنادى (الله اكبر الله اكبر . . . الصلاة خير من النوم) فقلت حقاً حقا الصلاة خير من النوم ورميت دثارى واسرعت الى وضوئى فتوضأت ثم هرولت لألحق الجماعة وكان اقرب المساجد الى مسجد الامير محمد بن عبد الرحمن اخى عظمة السلطان — فوجدت القوم قد اصطفوا للصلاة بعد أن أقيمت . انتهينا من صلاتنا واذا باصوات كانها هزيم الرعد فى بطن الوادى من المصلين وكلهم يوحدون الله ويقولون : لا اله الا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير ! ويقولونها وهم يشعرون أنفسهم معناها فيكون لها من الأثر فى نفوسهم ما يدعوهم للثبات على ما هم عليه من أمرهم .

رأيت هذا كله وذكرت بجانبه صنيع قوم آخرين — وبضدها تتميز الاشياء — وقلت شتان بين موقن بلقاء ربه ينتظر ليأتيه قدوه فهو يدأب فى العمل على مرضاته حتى يلقاه بقلب سليم وبعمل يرضيه — وبين رجل يرى أنه مفارق الحياة الدنيا فيريد أن يمتع نفسه بشهواتها قبل أن يفارقها . رأيت كل ذلك ومر بخاطرى كل ما ذكرت فكان له فى نفسى من الأثر فوق ما أستطيع وصفه لأن البيان يعصانى فى مثل هذه المواقف ولا أملك فيه غير دمعة تترقرق تحمل فى ذراتها ما هو كامن فى هذه النفس من عاطفة .

أقمت بعد هذا فى المقر وكنت اشاهد الرسل تروح وتغدوا بين الجبهة الحربية والمقر وكل من جاء يجلس بين يدى عظمة السلطان ويرجوه ويتوسل اليه أن يسمح للاخوان بمهاجمة عدوهم وهو يدعوهم للتربص ريثما يأتى الوقت الذى يرى فيه لزوم الهجوم وكل من تلقاه فى الخيم من جند وغيره عطش جد العطش ليوم لقاء الخصم ولولا ما يشعرون به من وجوب الطاعة دينا لعظمة السلطان لعصوا ولوجدتهم اليوم فى جدة ولكن يتيمون كل شئ بقضاء وقدر .

منشور عظمة السلطان على الجند

ولقد حضرت يوم السبت الساعة الرابعة من النهار فى مجلس عظمة السلطان منظراً عجيباً استأذنت فى نشره فاذن لى فى ذلك

رأيت سعد بن مثيب قدم الى عظمة السلطان من مركز الاخوان فى الجبهة الحربية يحمل اليه منهم خبر مللهم الانتظار وحضهم على مرأى منهم ومشهد ويطلبون اليه السماح لهم بمهاجمة عدوهم ويستبيحونه عما ربما قد بدر منهم مما لا يرضيه ولقد اجاب عظمته الرسول بما طيب خاطره وبعث اليهم كتابا جاء فيه ما خلاصته

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى عاوش بن خالد وكافة الاخوان سلمهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله . كتابكم وصل وما اوصيتم به اخانا وأخاكم سعيد بن مثيب ليخبرنى به شفاهاً احطت به علما انكم تطلبون منى ان أبيحكم وأن لا يكون فى صدرى عليكم حرج — لأن حقي عليكم كبير — فاقول جزاكم الله أحسن الجزاء وارجو الله سبحانه أن يبيحكم ويتوب علينا وعليكم من جميع الذنوب وكونوا على ثقة يا اخوانى بانني

واحمد لله ـ ما أمسيت ليلة في مضجعي وفي قلبي على مسلم حرج الا بحبه وعلى الأخص انتم فانى أقول جزاكم الله عن المسلمين خيراً بما بذلتموه من انفسكم وأموالكم في سبيل الله وابتغاء مرضاته وأرجو من الله ان يثيبنا واياكم على ذلك وان يجعلنا واياكم من انصار دينه ويأخذ بنواصينا ونواصيكم

وأما ما أخبرتم به من ان بقاءكم قبال العدو نقص في دينكم وانها أرواح وآجال لا تتعدى وقتها فانا أقول نعم ان المقدر كائن واننا لا نستطيع ان نقدم شيئا ولانؤخره الا بقدرة الله وأما صبركم فارجو لكم الثواب عليه من الله

ثم اعلموا جيداً انه ما منعنا عن القوم ـ ان شاء الله تعالى ـ جبانة ولا رأفة بهم وانما نرى ان جهادهم من اعظم الجهاد ولكنني رجل موكل بأمر المسلمين ولا يخفاكم ان في هذه البلدة (يعني جدة) رجلين اما ضعيف مقهور او رجل من رعايا الدول الأجنبية وأنا اسايس الامور واحكمها ـ بحول الله وقوته ـ حتى اذا تم لي ما اريده من التأمين في ان لايصيب هذين الفريقين الضعفاء المقهورون ورعايا الدول الاجنبية من نار الحرب شيئا وتم لي ما بدأت في الاحتياط له ولم يبق لنا من وسيلة للوصول لغايتنا الشريفة الا الاقدام وكان في الاقدام مصلحة للمسلمين عامة فلا نجد اذ ذاك محيداً عن لقاء القوم ـ الذين نسأل الله الاستعانة منه عليهم ـ واذا لم تحقق لنا مطالبنا بالسلم فسأقدم عليكم ان شاء الله تعالى ونستخير الله ونستعينه ونرجوه ان لا يقدمنا لشر وان لا يؤخرنا لشر ويقدم ما كان فيه الصلاح للاسلام والمسلمين ولا نقول الا يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فلما كتب الكتاب وقرئ على مسمع من الرسول وأحد العلماء قام الرسول سعد بن مثيب وتكلم مع الشيخ عبد الله بن حسن قليلا ثم طفق الاثنان يبكيان فالتفت اليهما عظمته وسألهما ما يبكيكما فسكتا ثم اجابا بصوت منخفض (ابدا) فاقسم عليهما بالله الا اخبراه فقال سعد أما انا فقد اعطيت الشيخ عبد الله ورقة ان الله توفاني دفع الورقة اليك وان رجعت حياً دفعها لي ولا يعلم بامرها احد ولكني اوصيك ياعبد العزيز بتقوى الله واعلم ان من ينصر الله فلا خاذل له ومن يخذل الله فلا ناصر له وانما الاعمال بالنيات فاحسن النية مع ربك واجزم على نصرته فان من نصر الله نصره الله . فان انا حييت رجوت من الله ان يثبتني على ما يرضي وجهه وان مت فاسأل الله ان يغفر لي واطلبك الاباحة والسلام عليك ثم انصرف الى الجند يحمل كتاب عظمة السلطان اليهم ليفعلوا ما يؤمرون به

الرحلة السلطانية

٤

الطريق ايضاً

وفي السادس سرنا بعد صلاة الصبح فقطعنا نفود السر في خمس ساعات ومشينا بعد ساعة فوصلنا الخف وقد ذكر ياقوت أن الصرواد بين هجر وذات العشر من حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة وقال السكوني السر في بلاد تميم وقد قصده ضرار بن الأزور رضي الله عنه بقوله

ونحن منعنا كل منبت تلعة
من الناس الامن رعاها مجاورا
من الصر والسراء والحزن والللا
وكن خنات انا ومصائرا

والخنات ـ الساحات والمصائر قال في القاموس هي جمع ماصر ومصور وهي الناقة بطيئة خروج اللبن

ووصلنا الخف الساعة الخامسة من النهار وهو في منخفض من الأرض وفيه آبار كثيرة قريبة الماء عذبة الشرب لولا مايخالطها من نتن بعر الأبل . وهذا الماء منزل لبعض قبائل عتيبة ينزلونه صيفاً ويرحلون عنه شتاء اتباعا للكلأ الخصب ولم يذكر ياقوت الخف باسمه هذا بل سماه (خفاف) بضم الخاء وقال بأنه من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية ومويسرة (وضح الحمى) الواقع بين جبال الحمى وبين النير والنير جبال لغاضرة بن صعصعة وفي الخفاف يقول الراعي

رعت من خفاف حيث نق عبابه
وحل الروايا كل أسحم ماطر

أقمنا على الخف يوما وبتنا فيه ليلتنا وبينا نحن جلوس في حضرة عظمة السلطان بعد العصر دخل عليه راوية العرب في هذا العصر عبد الله بن احمد العجيري وحسن النفيسي من شعراء نجد فاستأذن النفيسي في انشاد قصيدة قالها فقال عظمته أني احب سماع الشعر ولكن نوعان منه لا أحبهما الهجاء والمدح الزائد عن حده ثم أذن للشاعر بالانشاد فانشد قصيدة عامرة الابيات ربما اثبتنا شيئا منها في غير هذا العدد متى اتسع نطاق هذه الجريدة انشاء الله تعالى .

ثم أنشد الشيخ العجيري بعض قصائد من جيد الشعر النجدي ارسلت لعظمة السلطان بمناسبة رحلته الحجازية وانتصاره الاخير . فكان مجلساً عامراً بالفضل والشعر العربي مما يطرب النفوس ويسر الافئدة

وفي السادس قبل الفجر بساعتين سرنا من خف في واد يسمى (شعب الخف) وخرجنا منه الى ارض القرنة وهي مختلفة الوان الحصى الرملى فيها فنه الاسود والاحمر وفيها شيء من الاحجار وعند الساعة الرابعة من النهار انخنا في آخر القرنة للمشى

ركبنا من القرنة الساعة العاشرة من نهارنا فسرنا في طريق سهل فسيح واسع الى ان أظلم الليل فاخذنا نخبط الارض خبطا حتى الساعة الثالثة والثلث حيث أنخنا في أرض رملية خشنة الرمل يقال لها (الدوادمى) وكانت حملة المؤن والمآكل بعيدة عنا لأن سعة الطريق وظلام الليل فرق بيننا فاخرج أحد خدام عظمة السلطان من حقيبته ما نسميه في سوريا (بالسوليخ) ويسمونه في نجد (بالفرود) واشعل بعضا منها فاضاءت الفضاء حتى اهتدى على ضوئها السارون

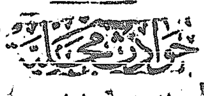
وفي صباح الثامن سرنا في أرض الدوادمى فاشرفنا على قرية ذات بيوت وحولها بساتين فيها اليقطين والذرة والنخيل وكثير من شجر الأثل وهي ارض رحبة واسعة ولقد ظللنا نواصل السير في ذلك المنبسط الفسيح من الارض حتى بدت لنا جبال صخرية عالية رأينا في بطنها قرية تسمى الشعره

ولقد انخنا الساعة الرابعة على بعد ساعتين من القرية وفي الساعة الثامنة ركبنا وسرنا فوصلناها الساعة العاشرة وكان بانتظار عظمة السلطان فيها لواء لاهل بريده بامارة حمود الشيكح ولواء لاهل عنيزه برئاسة صالح العلى بن سليم من القسيم . ثم تقاطرت الوفود على عظمته في منزله لان (شعرة) هذه مركز وسط بين الحجاز والقسيم والعارض ، فوفد سلطان بن طواله من شمر في نفر من قومه وعبد الله ابو قرنين من اهل مليح من متدينة مطير ومناحي بن ديمان من اهل الدهناء وشفلح بن هويدى من اهل الارطاوى ووفد غير هؤلاء ممن لم تحضرني اسماؤهم

أما شعرة فقرية كبيرة طيبة الهواء حسنة النزل فيها ماء عذب وماء اجاج وفي ساحاتها كثير من شجر الاثل ولقد اكسبها مركزها الوسط الذى وصفناه موقعاً تجاريا ممتازاً فيجوب اهلها الاقطار الثلاث في الجزيرة ثم يحملون من كل قطر ما يصلح للبيع في القطر الآخر لذلك عمرت باهلها وبنشاطهم ولعل هذه القرية وماءها كانا معروفين عند العرب الاولين بغير هذا الاسم ولابد أن قد كان على تلك المياه أيام لعرب غنوا فيها بانعم عيش في ظل وارف ونعيم مقيم .

بتنا في شعرة ليلتنا واقمنا عليها تاسع ايام ثم بتنا الليلة التى تلته .

للكلام بقية



الموقف الحربى

نشرنا في الاسبوع الفائت بعض الأخبار من الحوادث التي كانت حول مدينة « جدة » عليقات خاصة للجريدة ونزيد القراء اليوم علما عن الموقف الحاضر فنقول :

أن الجند الذى ارسل للأحاطة بجدة لديه من الاوامر القطعية والمشددة بان لايدخل البلد ولو فتحت له ابوابها بغير استئذان من مركز القيادة العليا كما أنه مأمور بان لايقوم بهجوم عام على مراكز العدو وغاية ما كلف به هو ان يحيط بالمدينة وأن يمنع وصول أحد من العربان اليها وأن يشغل العدو بمناوشات ويستدرجه لعله يجسر على الخروج من مخابئه التى اختبأ فيها ويرى القراء من الاخبار التى رويناها لهم ان الجند قام بوظيفته حق قيام بدون أن يفقد منه أحد اللهم الا ان يكون اثنان او ثلاثة قتلوا اثناء هجومهم على بعض الجزر القريبة من جدة حيث آوى اليها بعض المقاتلة من جماعة الشريف (على) فان الاخوان ساروا الى هذه الجزر على اقدامهم وكنت ترى القصير منهم يعلوا كتاف الطويل حتى وصلوا للجزيرة الأولى فقاتلوا من فيها واخذوهم ثم جاءت اليهم ثلاثة عشر سفينة هاجموها داخل البحر فأغرقوا بعضها وأخذوا أربعة منها وفر الباقون ناجين بأنفسهم ولاتزال المناوشات الى اليوم في اطراف جدة مشتبكة وغاية مايفعله العدو أنه اذا بدا له من الاخوان ما يخيفه اطلق مدافعه من وراء حجاب بحساب وبغير حساب ولكن كل تلك المدافع لم يصب احد منها ـ والحمد لله ـ باذى اللهم الا رجلا واحدا اصيب بجراح خفيفة وذلك يوم المعركة الأولى ثم ان العدو يبعث من حين لآخر طيارة عنده لم يخرج غيرها ـ فتصل اطراف القرى على علو خمسة آلاف متر تقريباً واكثر ثم تعود بغير ان تحدث شيئا من الاضرار بعد ان ترميها المدافع من كل جانب وما نرويه للقراء من الانباء موقنون بصحته تمام الايقان ونظن ان عظمة السلطان عازم على الترخيص لمن يشاء من اهل البلد الحرام لزيارة الجبهة الحربية ليرى الجميع بأم أعينهم موقف الاخوان من خصومهم

وكيف انهم اخذوا منه بالخناق واستولوا على مورد مائه ومن تأمل في منشور عظمة السلطان على جنده عرف السبب الذي من اجله كان التأخر الى اليوم عن القيام بالهجوم العام على موقع الخصم وان غاية السلطان من تأخره هو احكام الامور لأن لا يصاب أحد من سكان جدة ممن ليس من الحضار بين بضرر ما بسبب كوارث الحرب وعلى كل حال فلا نظن ان الأمر يطول حتى ينجلي الموقف وينتهي هذا الحادث بما فيه المصلحة للمسلمين عامة ان شاء الله تعالى

امارة الطائف

صدر الامر السلطاني صباح الثلاثاء باقالة امير الطائف الحالي وتعيين عبد العزيز بن ابراهيم من آل عبد ربه سكان الدرعية في الزمن السابق اميراً للطائف على أن يكون قاضيه الشيخ مبارك بن باز وعبد الله بن حمزة الفعر معاوناً له وقد ادخل في حدود امارة الطائف تربه ورنيه وبيشه الى الليث في اليمن وقد أمر أمراء هذه البلدان أن يكون مرجعهم العام امير الطائف كما امر الامير باقامة شرع الله وأن يسير بالعدل وفق أحكام الشرع في جميع أعماله وقد سافر الامير الجديد من أم القرى الى مقر عمله أمس فنسأل الله له النجاح والتوفيق في جميع اعماله

الوافدون

مازالت قبائل العرب في الحجاز منذ وصل عظمة السلطان هذه الديار تفد وفودها افواجاً افواجاً طالبة السلامة والامان وما قدم طائع يطلب الأمان الا اعطيه وقد ذكرنا اخبار بعض من طلبوا الامان واعطوه في الاعداد المتقدمة وها نحن نذكر عهود قوم آخرين

زبيد وبني عمرو والاشراف

قدم من قبيلة زبيد رئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبد الله بن عسم ومن بني عمرو الاشراف عبد الله بن ماضي وواود بن سند فتعهد الاول بن عسم بكفالة قومه من قبيلته زبيد المقيمين ضمن الحدود المعروفة قبلة من انقطاع حدود الصعاف صعد المعزبي الى رابغ ومن الشمال موقع المذكور الى رابغ أيضاً ومن الشرق من صعد المعزبي الى حدود سليم ومن الغرب الى البحر وتعهد الآخران بن ماضي وابن سند عن بني عمرو الاشراف الذين هم ضمن الحدود الآتية من الجنوب الحرة النهيمية التي بينهم وبين بني حسين ودرب الفزية ومن الشرق درب الزائر الذي يفصل النهيمية والجابرية ومن الشمال من موقف بن حمادي الصيطة ومن الغرب الى البحر وقد تعهد كل منهم ضمن حدوده المعينة على ان يمنع كل معيب فيها من سرقة او تعدي على الحجاج او عابر السبيل وأن يؤدوا الزكاة من جميع الاموال المبذورات والابل والغنم وغيرها على الوجه المشروع وان ليس لهم مقابل ذلك شيء من الحقوق على الحجاج ولا على غيرهم الا ما تفضل به عليهم الامام عبد العزيز مقابل خدماتهم على جاري عادته مع كبار رعاياه وانهم مسؤلون عن كل ما يقع في حدودهم من المحذورات حتى لو وقع من غير اهل قبيلتهم الذين يدخلون في حدود ديارهم فهم المكلفون بمنع كل اعتداء يقع في ديارهم . وقد اعطاهم الامام عهد الله وميثاقه وأن لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم على شرطين الاول ان يقوموا بمقتضى تعهدهم هذا والثاني ان يتعاضدوا مع اسماعيل بن مبيريك على عدو المسلمين من حرب وغيرهم فاذا أخلوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة واشهدوا على انفسهم في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ ثم انصرفوا الى قومهم مبشرين ومنذرين

عهد بني حسن

ذكرنا من قبل خبر الغزوة التي غزاها الاخوان على بني حسن واخذهم لهم وذلك انه لما نكث بنو حسن عهدهم وقعدوا في الطريق بين الليث ومكة وقنفذة يفرضون الخراج على الاقوات والارزاق ويقطعون السابلة على المارة وجه اليهم عظمة السلطان قوة تؤدبهم وكان من أمر ذلك ما ذكرناه وبعد أن أخذوا اقبل بعض رؤسائهم طائعين يطلبون السلامة والامان لانفسهم ولمن لم يؤخذ منهم بعد وقد قطعوا على أنفسهم عهداً بذلك واليك القراء خلاصة ذلك العهد :

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

هذا ما أقر به عبد العزيز بن محمد بن حاتم الصعب وحسن بن هاشم العيافي وتكفلوا به للامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل بأنهم يكفلون جميع قبائل بني حسن ومن في بطنهم وهم اولاد ابراهيم واولاد أبي القاسم وذوي بركات من آل مهدي وجميع باديتهم الذين في بطنهم من أي قبيلة كانوا ـ من جميع المعايب ومن أمن الطرق براً وبحراً ضمن حدود ديرتهم التي تمتد من الشوف الى الليث ومن البحر الى الجبل ثم يسيرون بهذا الى قبيلتهم ويبلغونهم ما كان بينهم وبين الامام فان قبلوا العهد جاء رؤساؤهم الى الامام وعاهدوه والا فالكفلاء المعاهدون بهذا العهد لهم أمان عشرين يوما من تاريخ هذا العهد حتى يعودوا للامام فيخبرونه بالمطيع والعاصي . وتعهدوا أيضاً بالسير على مقتضى اوامر الشرع واحكامه وان يـ[illegible] حقوق الله في اموالهم من ابل وغنم ومزروعات وغيرها من جميع ما اوجب الله فيه الزكاة وأن ليس لهم في مقابل ذلك شيء من الحقوق على أحد من الناس وعلى ذلك اعطاهم الامام عهد الله وامانه على اموالهم وأنفسهم وجميع ما لهم من الحقوق التي اوجبها الشرع وأما رؤساؤهم فيأتون ظالمين ويرجعون سالمين ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأنهم اذا أخلوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة . وقد طلب اليهم عظمة السلطان أن يهادوا عقاب الفعر لانه اصره عليهم في الليث ثم انصرفوا الى قومهم ليأتوا بهم طائعين

الوفد الهندي

علمنا أن قد وصل جدة وفد الهند منتخباً من قبل جمعية الخلافة ليشترك في المؤتمر الاسلامي الذي ينوي عقده في هذه الديار وقد بعث يستطلع رأي عظمة السلطان في قدومه فاجاب عظمته رجال الوفد مرحباً بقدومهم وشاكراً مسعى المسلمين من الهنود في عطفهم على الامة العربية واهتمامهم بالشؤون الاسلامية وقد سمح لهم بالقدوم عليه وبعث اليهم من يستقبلهم على الحدود وكان المنتظر وصولهم يوم الاثنين للمقر السلطاني ولكنهم لم يصلوا في الوقت المعلوم كما أنه لم يرد عنهم خبر يعلم عن سبب تأخرهم وحتى كتابة هذا النبأ لم يتصل بنا شيء عن خبرهم ولعل من في جدة قد صدهم عن القدوم فتأخر خبرهم وعلى كل حال سنوافي القراء بالخبر اليقين عن أمرهم في اول فرصة انشاء الله تعالى

المحتكرون

علمنا من مصدر رسمي ان قد وصل أم القرى كمية وافرة من السمن وعدد وافر من الاغنام يقدر بالالوف كما ان كميات اخرى من الدقيق والارز والسكر وغير ذلك من الحاجيات وردت الى مكة المكرمة من طرق متعددة ولكن رغم كل ما ورد نرى ان الاسعار لاتزال مرتفعة وما ذلك في اعتقادنا الا لاهمال المحتكرين وعدم الاخذ على ايديهم وقد تحققنا ذلك في امر السمن فان الكميات التي وردت منه من الديار النجدية في المدة الاخيرة لايستهان بها ولكن بعد البحث والتدقيق لم نجد انه نزل منها الى الاسواق الا النذر اليسير وزاد سعر السمن عن ذي قبل حتى بلغ الى ستة وثلاثين مجيديا بعد ان كان باربعة وعشرين مجيديا وذلك يوم قدم عظمة السلطان الى هذه الديار في حين ان السمن يرد بكثرة من الشرق وهذا ادل دلالة واضحة على ان هنالك بعض نفر من التجار يسعون في حصر كميات السمن في بيوتهم ولا يخرجون منها للسوق الا المقدار القليل ويبيعونها كما يشتهون مما زاد في ضيق الناس وكذلك قل في شأن جميع الحاجيات

ونحن نعلم ان الحكومة شاءت ان تترك الناس احراراً في بيعهم وشرائهم وان لا تتعرض لهم في شيء ولكن الاحتكار الذي يغنم منه افراد ويتنفس بسببه جمع من الناس لايجيزه شرع ولا يقبله من في قلبه ذرة من ايمان وشفقة على عباد الله لذلك فنحن نلفت نظر اولياء الامور لهذا الامر وبالاخص المجلس الاهلي ودائرة البلدية لينظروا في هذا الشأن ويضعوا حداً له وقد رأينا أن اعتناء البلدية اعتناء قليلا في أمر الحبوب أنزل من اسعارها مقداراً لايستهان به وسر له الناس جميعاً وان زيادة العناية في هذا الامر ومراقبة اصحاب الافران وضبط الداخل والخارج من الاقوات والارزاق ومعرفة اماكن خزنها وحمل الناس على بيعها يسبب نزولا كلياً في اسعارها

على أن لدينا من العلم اليقين عن نزول اسعار الحاجيات في جهات الليث والقنفدة والطائف ورابغ ولقد اصبحت السبل آمنة بين هذه البلدان ولا يخشى السالك في هذه السبل احداً غير الله ويمكن لجميع التجار ان يمتاروا من جميع هذه الجهات ويكفوا الناس مؤونة ايامهم وما طريق جدة ببعيد ان شاء الله تعالى لذلك نطلب من اولياء الامور ان لايهملوا مصالح الفقراء وان ينظروا فيما يخفف العناء وان لايتركوا الامر لأفراد يحتكرون ارزاق العباد ممن ليس في قلوبهم شفقة ولا رحمة فان الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله

قدوم

قدم في تجارة من الديار النجدية محمد بن بليهد من اهالي شقرا

اعلان

تعلن البلدية لعموم اصحاب الدكاكين والبيع والشراء ان من تأخر منهم عن احضار ما لديه من الصنج والموازين والمكاييل والذراريع للنظر في معيارها ودمغها من قبل البلدية يكون عرضة لمصادرة ما لديه منها ولاعلان العموم بذلك صار نشره

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

حفظ الصحة

– ٣ –

داء الافرنج في الحجاز والجزيرة

ذكرنا فيما تقدم تاريخ هذا المرض واعراضه والاشكال التي يظهر بها والاضرار الفادحة التي تصيب المصاب به ليحذره الناس. ونريد اليوم أن نذكر شيئاً عن هذا المرض في الحجاز وفي الجزيرة ليتنبه الناس فيعلموا أن في ديارهم مرضاً فتاكاً يجب الاحتراس منه ونلفت نظر أولياء الأمر لاتخاذ الوسائل التي تساعد – بحول الله وقوته – على استئصال هذا الداء ومنع سرايته اسوة بباقي الحكومات التي تنفق الاموال الكثيرة من خزائنها في هذا السبيل

أما كون هذا المرض منتشراً في الحجاز والجزيرة كلها انتشاراً مخيفاً جداً فذلك مما لا شبهة فيه وقد زاد انتشاره بسبب الاهمال وعدم التداوي حتى كاد يعد من الامراض البلدية ويسميه أهل الحجاز مباركا وللمصاب به مبروك ويسمونه شجراً أيضاً وقد يسمونه في نجد بالبلش وهو معلوم في القطرين بأنه معدى وترى المصاب به يحترس من نقل العدوى منه الى زوجته او غيرها . ومتى قارب الشفاء سأل الطبيب فيما اذا كان برئ من مرضه برءاً لا يولد عدوى الآخرين وهذا الانتباه في عدوى هذا المرض يجده المرء في نجد اكثر مما يجده في ديار الحجاز ومع هذا الاحتياط القليل فان الانسان يشاهد انتشار هذا المرض بكثرة في الحجاز ونجد وربما كان انتشاره في البدو اكثر منه في الحضر وذلك لقرب سكان الامصار من اطباء يراجعونهم ويأخذون منهم العلاجات اللازمة بخلاف ما عليه الحال في البادية

– أما تاريخ وصول هذا الداء لهذه الديار فليس عندنا من الانباء الكثير ولا القليل عنه ولكن من المحقق أن هذا المرض جاء جزيرة العرب من الخارج منذ زمن بعيد وهو كثير الانتشار في ساحل الجزيرة اكثر منه في داخلها مما يدل على أنه قادم من خارج البلاد ولقد اخبرني ثقة خبير أن مرض البلش هذا يكاد يكون غير معروف في الامصار الداخلية من جزيرة العرب لولا بعض فساق في الزمن الاول تندموا ببعض الفواحش من البغاء لكن حملن جرثومة هذا المرض فانتشر بسببهن في نجاء كثيرة وعمت البلية به

وأما في الحجاز فالغالب – والله أعلم – أن انتشاره كان بطريقين الاول هو أن الحجاز مهبط الامم والملل جميعاً ولابد أن يكون بين القادمين اليه من الحجاج من اصيب بهذا المرض فيترك اثره في الحجاز إما بسبب زواج أو بسبب آخر من الاسباب التي تسبب العدوى والطريق الثاني هو طريق العبيد الذين يجلبون الى الحجاز من البلاد الخارجية ويكون فيهم هذا المرض وقد تدخل العبدة الواحدة المصابة به الى بيت طاهر صحيح فتقيم أياماً وينتقل منها المرض الى جميع أهل ذلك البيت باحدى الطرق التي بيناها في مقال سابق وهكذا تصبح العبدة التي دخلت ذلك المنزل لخدمة أهله وتأمين راحتهم بلاء عظيما على بيت سيدها حيث ترميهم باعظم البلايا والمحن وتفقدهم احسن ما يتمتع به المرء في هذه الحياة من الصحة والعافية وما قلناه بحق العبدات نقوله ايضاً بحق العبيد لذلك كان الواجب يقضي على الناس أن يكثروا الاحتراس من هؤلاء العبيد وأن لا يقتني أحد منهم احداً حتى يفحصه عند طبيب ماهر فحصاً فنياً كي لا يأتي البلاء لاصحاب ذلك البيت – والعياذ بالله تعالى – بسبب الاهمال

حالته في هجر المتدينة والامصار النجدية

ومما لا شك فيه أن هذا المرض في نجد في الامصار والبادية وهجر المتدينة أقل منه في سائر انحاء الجزيرة ويظهر فيهم بالطريق الارثي اكثر من ظهوره بالطريق الكسبي ولم أره في احد منهم الا في دوره الثالث وبعض وقعات منه في الدور الثاني مما يدل على تأثير الدين في نفوسهم الذي منعهم من ارتكاب الفواحش التي تسبب امثال هذه الامراض من طريق العدوى ويدل أيضاً على أن هذا المرض اصبح من بقايا مرض قديم انتشر بينهم في زمن جاهليتهم أيام بعدهم عن هدى الدين الحنيف . ولكن ذلك كله لا يمكن من استئصال هذا المرض العضال الا اذا شاء الله واتخذت الاسباب التامة في التداوي العام المنظم والاحتياطات الفنية مما سنفصله في الاجزاء المقبلة ان شاء الله تعالى

الدكتور
محمود حمدي

اعلان

تكرر البلدية . اعلانها للعموم بأن لديها كمية من جلود الضأن والماعز والجمل والبقر خاصة بالبلدية معروضة بالمزاد العلني وقد عزمت على احالتها القطعية قريباً فمن له رغبة في الشراء فليراجع دائرة البلدية سريعاً ولذا صار نشره ؟

في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

لجنة الخلافة في الهند

تطالب انكلترا بعدم التدخل

ذكرت جريدة المقطم في عددها الصادر في ٣٠ ربيع الاول ما يأتي

ارسل الزعيم شوكت علي رئيس لجنة الخلافة في الهند كتاباً الى سكرتير حكومة الهند صحبه بنسخة من التقرير الذي اصدرته اللجنة عن الاضطرابات في الحجاز . وفيه ان اللجنة تضع ثقتها في حكومة الهند التي هي في موقع يؤهلها لفهم مقاصد المسلمين في تلك البلاد اكثر من حكومة بريطانيا العظمى وتطلب منها ان تعمل بكل ما في وسعها لتمنع انكلترا عن التدخل في المسألة الحجازية . وانها لا تحتاج الى التصريح بان انكلترا اذا اتخذت خطة كهذه فستنتج عنها نتيجة غير مرضية

« ان حكومة الهند تعرف حتما ان اللجان الهندية المختلفة مهتمة بهذه المسألة وهي ترجو ان تسفر عن تجديد كبير في الحياة الوطنية العربية وان تسوية المسألة الحجازية نهائياً على دعائم قوية تحتاج الى تدخل مسلمي العالم باجمعه وقد جاءنا شيء كثير من البرقيات من مسلمي بلاد العرب لنقوم بقسطنا من واجب العمل في سبيلهم ولذلك فان اللجنة العاملة اصبحت اليوم في شوق الى ارسال بعثة الى بلاد العرب وهي تطلب الاذن في ارسالها لان الحكومة اعترفت ولا ريب بالتغييرات الحديثة الجارية في بلاد العرب واللجنة تطلب من الحكومة ان تعيد النظر في تقريرها وتسمح بالمداخلة في ارسال البعثة الى بلاد العرب لتوطيد السلام بين امرائها المتنازعين

« وبما ان القضية هامة جداً فان الافضل كثيراً ان تتناول الحكومة هذا الامر بنفسها في اقرب حين خصوصاً وقد اصدرت الحكومة الانكليزية بلاغاً قالت فيه انها تترك المسألة الحجازية للمسلمين انفسهم لتسويتها . واذا كانت الحكومة الهندية تجيز للبعثة السفر من دون ان تضع شروطاً ما على انتقاء اشخاصها فسيكون لهذا التأثير الحسن في العالم الاسلامي وسيساعد على ازالة اعتقاد المسلمين بشأن مداخلة انكلترا في شؤونهم

(أم القرى) وقد سمحت حكومة الهند للوفد الهندي بالقدوم الى الحجاز . ويرى القراء خبر ذلك الوفد في غير هذا الموضع من الجريدة

بين الحسين ونجد

نشرت جريدة « التيمس » رسالة لمكاتب تكلم فيها عن الاسباب الاساسية للخصام بين السلطان ابن سعود وملك الحجاز السابق ومما قاله ما يأتي :

« اقترح السلطان ابن السعود على الملك حسين ملك الحجاز منذ خمس سنوات أن يجتمع به ويتباحثا ودياً في ما بينهما من الاختلافات . وكان السلطان ابن سعود في ذلك الحين مستعداً ان يسير الى منتصف الطريق ليلتقي بالملك حسين ولكن الملك حسين رفض ذلك وكرر رفضه هذه السنة ايضاً وامتنع عن حضور مؤتمر الكويت فليس بالمستغرب تجاه هذا الموقف الذي وقفه ملك الحجاز السابق ان يعمد ابن سعود الى تنفيذ ما يريده

« وقد احسنت الحكومة البريطانية صنعاً بالوقوف موقف المتفرج بعد ما رفض الملك حسين ان يوافق على اقتراحاتها فلو فعل ذلك لكان في الامكان ايجاد الوسائل اللازمة لتجنب الحالة الحاضرة التي احدثت اندهاشاً في العالم الاسلامي كله

« وقد يقال ان الوهابيين شديدو التمسك برغبتهم في تطهير الاسلام واعادته الى اصله ولكن ما من سبب يحمل على الظن ان السلطان ابن سعود يتدخل في الحج أو يعيقه بل من المنتظر ان يمهد جميع السبل له ويبطل جميع المساوئ والمشقات التي كان الحجاج يقاسونها في عهد الترك وفي عهد الملك حسين . فلا ريب انه من المشكوك فيه ان تكون سيادة ابن سعود على الحجاز مضرة بالمصالح الاسلامية العامة »

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة – وجدة – والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الجدي والدلو	جمادى الثانية	كانون ثاني	ايام الاسبوع	اذان الظهر	العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٧	٢٢	١٦	السبت	٤٩،١١	٧،١	٣٦،٦	٤٩،٩
٢٨	٢٣	١٧	الاحد	٤٩،١١	٧ ١	٣٧،٦	٤٩ ٩
٢٩	٢٤	١٨	الاثنين	٥٠،١١	٩،١	٣٧،٦	٤٩٦
دلو ١	٢٥	١٩	الثلاثاء	٣٩،١١	٥٦	٣٧،٦	٤٩،٩
٢	٢٦	٢٠	الاربعاء	٣٨،١١	٤٦	٣٩،٦	٤٩،٩
٣	٢٧	٢١	الخميس	٣٨،١١	٣٤٩	٣٠،٦	٤٩،٩
٤	٢٨	٢٢	الجمعة	٣ ١١،	٢٦ ١	٣٠،٦	٤٩،٩
٥	٢٩	٢٣	السبت	٣٩،٠٠	٢٤٩	٢٩ – ٦	٤٩،٩
٦	٣٠	٢٤	الاحد	٣٩ ٠١	٥ ٥	٢٩،٦	٥٠ ٩

العدد ٨ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

اقرأ فى الصحيفة الثالثة
اخبار الوقائع الحربية
الهامة حول جدة

(ام القرى) تصدر مرة فى الاسبوع

الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٥ رجب سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٣٠ يناير سنة ١٩٢٥

المؤتمر الاسلامى المقبل فى الحجاز

رأى عظمة السلطان فيه . الفائدة منه ، وظيفته

كثر تساؤل الناس عن المؤتمر الاسلامى المنوى عقده فى هذه الديار وذهبوا فى افكارهم وظنونهم مذاهب شتى فى الغاية منه وحدود صلاحيته والاعمال التى سيقوم بها وخلط بعضهم بين الغاية من هذا المؤتمر والغاية من مؤتمر الخلافة المنوى عقده فى مصر فى حين ان مؤتمر مصر سيبحث فى امر الخلافة و [illegible] الدعوة اليه تشف عن الغاية نفسها فقط واما مؤتمر مكة فلم يدع للبحث فى هذا الشأن بالكلية. نريد فى هذا المقال ان نوجز القول برأينا فى هذا المؤتمر مضافاً اليه بعض المعلومات التى لدينا عنه ليتضح للناس الفائدة منه والغاية من عقده فنقول :

رأى عظمة السلطان فى المؤتمر

قبل أن يتحرك عظمة السلطان من الرياض عاصمة ملكه بعث الى الممالك الاسلامية يقول (انقذنا بيت الله من دولة الظلم والجور . نريد ان تكون ادارة الاماكن المقدسة وتنظيمها وفق آراء العالم الاسلامى سنسافر قريباً الى مكة نرجوا ان ترسلوا مندوبين من قبلكم ليساعدونا مع باقي الشعوب فى وضع ادارة منظمة تضمن راحة الحجاج وقاصدى بيت الله وتجعل الاماكن المقدسة حرة لكل من يقصدها من الامم الاسلامية) وجاء فى المادة الثانية من البلاغ الذى نشره عظمة السلطان بتاريخ ١٢ جمادى الاولي سنة ١٣ ٣ على اهل الحجاز يوم وصل مكة المكرمة قوله (سنجعل الامر فى هذه الديار المقدسة — بعد هذا — شورى بين المسلمين وقد ابرقنا لكافة المسلمين فى سائر الانحاء ان يرسلوا وفودهم لعقد مؤتمر اسلامى عام يقرر شكل الحكومة التى يرونها صالحة لانفاذ احكام الله فى هذه البلاد المطهرة)

وجاء فى الخطاب الذى القاه عظمته عصارى يوم الجمعة بتاريخ ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ فى مكة على نخبة من اهل مكة المكرمة قوله (أما انا فقد اجبته (يعنى الشريف عليا) بان الامر معلق على مشيئة العالم الاسلامى وان عليه ان يترك جده ويفسح الطريق لوفود المسلمين ليجتمعوا فى البلد الحرام وينتخبوا من يرون فيه اللياقة والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة)

الفائدة من المؤتمر

ذلك بعض ما جاء فى اقوال عظمة السلطان متحدثاً عن رغبته وعزيمته فى امر ادارة البلاد المقدسة المقبلة . ونرى فى هذا كثيراً من الفوائد العظمى للاسلام والمسلمين ولاهل الحجاز انفسهم وللعرب اجمعين . وذلك انه من المعلوم ان الله تعالى اوجب الحج على من استطاع اليه سبيلا من المؤمنين وان المسلمين متفرقون من اقسام المعمور فى مسافات شاسعة بينهم وبين حرم الله ايام وشهور ولكن الكثير منهم رغم هذا البعد كان يتحمل هذه المشاق طوعا لامر الله فيقوم من بلده متجشماً المصاعب والاخطار حتى يصل لهذه الديار المقدسة ولكن ما وصفنا بعضه فى المقال السابق من الاخطار التى كان يتعرض لها الحجاج فى الحجاز نفسه كانت تسبب تقاعس بعض القادرين على الوفود لهذه الديار. ولما استلم الامر الشريف حسين فى هذه البلاد وظهر من بغيه فيها ما ظهر ازداد امتناع الناس عن الحج ازدياداً عظيما فقد انقطع الترك بكاملهم وكذلك مسلمو القوقاز وكثير من الهنود وقسم كبير من اهل المغرب وكذلك فعل اهل مصر وصد اهل نجد كل هؤلاء وغيرهم انقطعوا عن الحج بسبب الحسين واعماله وقد

والد هذا الانقطاع فى نفوس المسلمين شعوراً جعلهم ينظرون لهذه الديار كشىء مخيف واذا طال الامد على هذه الذهنية فى نفوسهم يخاف من تعطل اداء هذه الفريضة فى الاسلام والعياذ بالله تعالى فتأمين السبل تأميناً حقيقياً فى ديار الحجاز ورفع المغارم والمظالم عن كاهل الحجاج والسعى فى تأمين راحتهم كل هذا يرفع ما علق بالاذهان من التخوف من هذه الديار المقدسة ويجعل الناس يقبلون بكثرة على الوفود اليها واذا اضيف لهذا شيء آخر وهو ان يكون للعالم الاسلامى شأن عملى فى ديار الحجاز بمعنى انه يكون لهم ارتباط فى ادارة بعض الشؤون تصبح علاقتهم فى هذه الديار أمتن ورغبتهم فى اداء فريضة الحج اكثر من ذى قبل وعلى الاخص اذا كان المؤتمر الاسلامي الذى سيجتمع سيكون بالانتخاب العام المنظم وان يجدد الانتخاب فى كل ثلاث سنين مرة فان مسألة الانتخاب هذه والبحث فيها تجدد فى نفوس الناس ذكرى واشواقا لهذه الديار المطهرة ويصبح ارتباط المسلم بهذه الديار امتن وحرصه على مصالحها أشد . ذلك بعض ما نراه من الفوائد للحجاز وللمسلمين من حيث ارتباط الناس بهذه الديار واقبالهم عليها ورفع الخوف الذى استحوذ على قلوبهم بسبب الادارة السابقة في الحجاز. ولقد خبرت لعظمة السلطان غاية غير هذه من هذا المؤتمر وهو انى سمعت عظمته غير مرة يوم كنا فى الرياض يقول (أن لى امنية من زمن مازلت ارجو الله أن يحققها لى وهو ان يجتمع [illegible] مؤتمر حقيقي اشهده فاطلعهم على ماعندنا من العقائد حتى يعرفونا كما نحن لا كما وصفنا لهم الاعداء فان استحسنوا ماعندنا وقبلوه فالحمدلله وان لم يقبلوه نكون قد قمنا بواجبنا واخبرنا الناس بما عندنا واصبحنا معذورين أمام الله) ولو اردنا أن ان نعدد الفوائد العظيمة من هذا المؤتمر كلها

لضاق بنا مجال القول ولكننا نكتفي منها بالاشارة لما تقدم . وانتقل بعد هذا لذكر وظيفة المؤتمر ودرجة اشتراكه فى ادارة البلاد وهى التى كثر السؤال عنها والخوض فيها فأقول ،

وظيفة المؤتمر

لايضاح ذلك نستعين بما هو معروف من (الحقوق الاساسية) حيث عرف فيها أن للدولة اركانا ثلاثة الاهالى والاراضى والحاكمية فأهل الحجاز فى الحجاز والاراضى لايصعب تحديدها بقي الركن الثالث وهو الحاكمية التى هى عبارة عن الامر وانفاذه بالجبر فى الدولة والذى تقوم بإظهاره الحكومة ويعبر عنه احيانا باسم (السيادة القومية) فالحكومة التى تستلم انفاذ هذه الحاكمية سيكون لها فيما نعتقد شكلا شوروياً تستمد احكامها من الكتاب والسنة ونفوذها والثقة بها من الشعب وشكل هذه الحكومة والموافقة عليه هو الذى سيؤخذ فيه رأى المؤتمر الاسلامى ليرى فيما اذا كان الشكل موافقاً لمصالح المسلمين أم لا ؟ وهل باستطاعة تلك الحكومة أن تقوم بما يجب عليها من تأمين راحة الحجاج فى هذه البلاد وأمنهم ام لا ؟ فوظيفة المؤتمر الاولى فيما نعتقد هى أن يعرض عليه شكل الحكومة التى ستكون فى الحجاز ليوافق عليه او يبدى مايخطر له من الملاحظات فى شأنه ثم تنتهى وظيفته فى هذا الشأن اذ ينتقل الامر بعد هذا من انتخاب اعضاء مجلس الشورى وثقة رجال المجلس برجال الحكومة وغير ذلك من الشؤون للسيادة القومية التى هى ملك العرب فى هذه الديار والتى لانظن بأن مسلماً من المسلمين يحمل فى قلبه طمعا وجشعا لمد سيادته القومية على بلاد عربية اسلامية مقدسة . فمتى تم رضاء المؤتمر عن شكل الحكومة الذى سيعرض عليه ينتقل بعد هذا للبحث فى أهم الامور التى يجب عليه البحث فيها وهي النظر فى أمر تأمين راحة

الحجاج في هذه الديار فينظر في المسائل الصحية تماميا من مستشفيات واسعافات طبية وتنظيم أمور المياه والاشتراك مع البلديات في بعض الشؤون الضرورية ثم ينظر في أمر الوسائط النقلية ويعمل على تسهيلها بقدر الامكان وبالجملة ينظر في جميع الشؤون التي تتعلق بالحاج منذ قيامه من بلاده اينما كانت الى أن يصل الى الحجاز ويقضي فروض الحج ثم يعود الى أهله

وهذا المؤتمر يقرر المسائل الهامة التي تتعلق بهذه الامور ويترك مراقبة التنفيذ للجنة موظفة ينتخبها من رجاله تراقب انفاذ تلك المقررات بالاشتراك مع حكومة البلاد. واعضاء اللجنة التنفيذية يحملون على عاتقهم مسؤولية النظر فيما عهد اليهم وفي ذلك مالا يخفى من الفوائد للحجاج وللحكومة الحجاز ولأهل الحجاز أنفسهم حيث أن وقع تقصير لاسمح الله في شأن من شؤون الحجاج فلا تحمل حكومة الحجاز اعباء ذلك وحدها وانما يكون المسلمون جميعاً على السواء في تحمل تلك الاعباء.

ثم أن المؤتمر يضع له نظاما داخليا يعين فيه اوقات اجتماعه وتوزيع عدد اعضائه على الامم الاسلامية ليكون التمثيل متناسبا ومتساويا وغير ذلك من فروع الابحاث التي تترك الافاضة فيها والتفصيل للمؤتمر نفسه.

هذا ما عن لي من الرأي في الفوائد من المؤتمر الاسلامي المقبل والغاية منه وحدود صلاحيته بسلطته بالحجاز وهو رأي شخص أنشئه فان وافق الصواب فالحمدلله وان كان فيه شيء من الخطأ فذلك جهدي في الرأي والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

في حدودنا الشمالية

وصل قبل يومين البشير عن اخبار الحدود الشمالية مما يلي العراق قادما من حائل بكتب من اميرها عبدالعزيز بن مساعد الى عظمة السلطان ولم يصلنا من القيادة العامة تفصيل ما جاء من الاخبار في تلك الكتب ولكنا علمنا من البشيران الذين كانوا قد شقوا عصا الطاعة باغراء بعض الدساسين من العراق واخذوا يعيثون في الحدود الفساد وهم من متشردي عتيبة ومطير ومن العجمان وذلك قبل مدة من الزمن قد اجتمعوا في مكان معلوم وقد علمت القوة المرابطة على الحدود بأمرهم فصبحتهم في منازلهم بسرية من الجيش تحت امرة فيصل الدويش فاوقعت بهم شر وقيعة ولم يفلت منهم الا الناجي ولن تقوم لهم بعد اليوم قائمة ان شاء الله تعالى ووقع هجوم على فريق آخر منهم في غير المكان الاول فاصاب جيشنا منهم غنائم عظيمة وقتل منهم خلقا كثيرا وسنوافي القراء بما يتصل بنا في هذا الشأن.

الرحلة السلطانية

٦

وقفنا مع القراء في وادي الرشا ذلك الوادي الطيب الهواء وانشدناهم قليلا مما قاله شاعر عربي في نجد وهوائها ونزيد هم اليوم انشاداً فنروي لهم عن اعرابي آخر قوله

الا حبذا نجد وطيب ترابه
وغلظة دنيا اهل نجد ودينها
نظرت باعلى الجلهتين فلم اكد
ارى من سهيل لمحة استبينها

وقال اعرابي آخر

خليلي هل بالشام عين حزينة
تبكي على نجد لعلي اعينها

اقول ولو وقف الشاعر اليوم بنجد لبكى على من بالشام واستعان من بنجد على البكاء معه ففي تلك الديار ما يسيل العبرات

وقال اعرابي آخر

اكرر طرفي نحو نجد وانني
اليها وان لم يدرك الطرف انظر
حنينا الى ارض كان ترابها
اذا امطرت عود ومسك وعنبر
بلاد كأن الاقحوان بروضه
ونور الاقاحي وشي برد محبر
أحن الى ارض الحجاز وحاجتي
خيام بنجد دونها الطرف يقصر
وما نظري من نحو نجد بنافع
اجل. لا ولكني الى ذاك انظر
أفي كل يوم نظرة ثم عبرة
لعينيك مجري مائها يتحدر؟
متى يستريح القلب؟.. اما مجاور
بحرب واما نازح يتذكر

وقال اعرابي آخر

رأيت بروقا داعيات الى الهوى
فبشرت نفسي ان نجداً اشيمها
الا حبذا نجد ومجرى جنوبه
اذا طاب من برد العشي نسيمها

وقال اعرابي آخر

الا ايها البرق الذي بات يرتقي
ويجلوا ذرى الظلماء ذكرتني نجداً
الم تر أن الليل يقصر طوله
بنجد وتزداد الرياح به برداً

وقال نوح بن جرير الخطفي

الا قد اري ان المنايا تصيبني
فمالي عنهن انصراف ولا بد
فذا العرش : لا تجعل ببغداد ميتتي
ولكن بنجد حبذا بلداً نجد
بلاد نأت عنها البراغيث والتقى
بها العين والآرام والعفر والربد

وقدم بعض أهل هجر الى بغداد فاستوباها وقال

أرى الريف يدنو كل يوم وليلة
وازداد من نجد وصاحبه بعدا
الا أن بغداداً بلاد بغيضة
الي وان كانت معيشتها رغدا
بلاد تهب الريح فيها مريضة
وتزداد خبثا حين تمطر أوتندا

هذا قطرة من بحر وقل من كثر ولواردنا استقصاء ما قاله العرب في هذا الباب لأطلنا مع القراء في هذا الوادي الوقوف ولكن الطريق طويل ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد.

أقمنا في وادي الرشا يومنا وبتنا فيه ليلتنا الى الجهمة (والجهمة : كما قال في القاموس اول مآخير الليل او بقية سواد في آخره) والنجديون يقولون اجهمنا اومشينا بجهام أي ساروا في اواخر الليل قبل الفجر.

سرنا مجهمين من وادي الرشا قبل الفجر بساعتين فوصلنا جبل الخوار عند طلوع الشمس ودخلنا في شعب منه

ولم يذكر ياقوت عن الخوار الا مارواه لكثير حيث أنشد له

ونحن منعنا في تهامة كلها
جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا
بكل كميت مجفر الدف سابح
وكل مزاق وردة تعلك الشكلا

ومجفر الدف: قوي الجنب والشكل حديدة اللجام ويدل قول كثير أن الخوار من تهامة اما الخوار الذي شهدناه فهو في اعالي نجد. وبعد أن قطعنا شعب الخوار هذا سرنا في منبسط فسيح من الأرض تحيط بنا الجبال من سائر الجهات وكنا كلما قطعنا أرضا فسيحة مطوقة باطار من الجبال خرجنا الي حلقة اخرى مطوقة بأطار آخر وهكذا الى أن جاءت الساعة الرابعة والثلث حيث انخنا في مكان يسمى طرف العلم في منبسط من الأرض وحوله روابي بشكل الأطار تقريباً متركبة من احجار سوداء فاحمة السواد

أما العلم فقال ياقوت بأنه جبل فرد شرقي الحاجر والحاجر يقابل (معدن النقرة) ومعدن النقرة بطريق مكة يجيء المصعد الى مكة من الحاجر اليه وفيه بركة وثلاث آبار بئر تعرف بالمهدي وبئران تعرفان بالرشيد وآبار صغار للاعراب تنزح منها عند كثرة الناس وماؤهن عذب ورشاؤهن ثلاثون ذراعا وعندها تفترق الطريق فمن اراد مكة نزل المغيثه ومن اراد المدينة اخذ نحو العسيلة فنزلها ولعل هذا الطريق الذي يصفه ياقوت هو طريق حاج الكوفة وقد تركناه عن يميننا وسنحقق هذه المواضع عند الرجوع من هذا الطريق ان شاء الله تعالى

ولقد كانت قيلولتنا في طرف العلم لما شاهدناه فيه من خصب المرعى ولما جاءت الساعة التاسعة كانت الحملة قد مشت فمشينا حتى وصلنا الصلوم الساعة الحادية عشر وفيه آبار ماء جمعت من من ماء المطر وكانت طيبة عذبة لولم يخالطها مايخالط غيرها من مياه هذه الصحراء من بعر الابل ونتنها

ولم يذكر ياقوت ولا صاحب القاموس الصلوم بالميم وانما ذكرا الصلوق بالقاف فروى ياقوت عن أبي زياد أن الصلوق من مياه بني عمرو بن كلاب وكذلك قال صاحب القاموس ولعل التحريف هو الذي قلب القاف ميما على طول الزمن

ولما كنا على الصلوم وصل لعظمة السلطان البريد من مكة وفيه كتاب قناصل الدول من جدة يعلمون قواد الجيش النجدي بموقف دولهم الحيادي ازاء النزاع الحاصل فقر رأي عظمة السلطان على ارسال وفد من حاشيته يسبقه الى مكة ليعلم اهلها بقدوم عظمته وارسل معهم كتابا يرسلوه الى قناصل الدول يشكر فيه موقف دولهم الحيادي ازاء قضية اسلامية ويعرض عليهم من اجل رعاياهم في جدة بأن يضعوهم في مكان معين يخبرونه عنه أو يرسلوهم الى مكة أو يضعوهم في مكان يكون بعيداً عن مواقع النزال وكتب الى اهل جدة أيضاً بواسطة قناصل الدول يعرض عليهم الامان اذا لزموا الهدوء والسكينة ولم يظاهروا الشريف علياً في قتاله وهم في جده أو يرحلون الى مكة أو يضيقون على (علي) فيخرجونه حفظاً لاموالهم وارواحهم أن يصيبها شيء بسبب نكبات الحرب. وقد سار الوفد من الصلوم مؤلفاً من رئيس كتاب ديوان عظمة السلطان عبد الله بن سليمان ومن الاستاذ الشيخ حافظ وهبه ومن الدكتور عبد الله الدملوجي

البقية تأتي

أخبار ساحة الحرب

تلقينا من مركز القيادة العليا مساء الاحد الماضي بعض المعلومات الآتية

احتلال الحلة اليمانية والصواريج

صباح الجمعة سارت سرية من الجند فهاجمت الحلة اليمانية والصواريج واستولت عليها وقد لقي الجند قوة للعدو متترسة في الحلة فدار القتال بين الفريقين وتمت المعركة باستئصال قوة العدو البالغة اربعين رجلا ولم ينج منهم غير رئيسهم بن منصور

محلة بني مالك ومحلة الرويس

وسارت سرية أخرى من الجند فهاجمت محلة بني مالك ومحلة الرويس فاحتلتها

اعمال المدفعية

لقد اشتعلت نار الحرب بين مدفعيتنا ومدفعية الخصم من نهار الجمعة ولاتزال النار بين المدفعيتين على اشدها ولقد تقدمت مدفعيتنا الى جناح الكندرة واخذت تصلي العدو نارا حامية

تأثير المدفعية

ولقد تهدم بنتيجة اعمال مدفعيتنا محل اللاسلكي والطيارات والكندرة وبعض اماكن أخرى لان هذه الاماكن في داخل البلد ولابد من ان تخطىء المدفعية فتصيب من غير قصد بعض الاماكن التي لا يقصد ضربها

حصر البلد

ولقد كان الناس في جدة قبل التقدم الاخير يردون ماء عسيله ويستقون منه أما اليوم فقد امتنعوا عن ورود ذلك الماء

معركة مع الباخرة

وقد تقدمت باخرة للعدو وقصدت التأثير على مدفعية الميمنة بعض قنابلها ولكن مدفعيتنا اصلتها نارا حامية فارتدت الباخرة على اعقابها

مدفعية العدو

ظهر من استقراء قوة العدو ان المدفعية التي عنده مركبة من اربعة مدافع من نوع (قدرتلي) واثنين (عادي) ويوجد في البواخر مدفعين آخرين

تأثير مدفعيتنا على مدفعية العدو

وقد علمنا من مصدر وثيق أنه كان من تأثير مدفعيتنا على مدفعية العدو ان سكت للخصم مدفعان من نوع (القدرتلي) وهما من أهم مدافع العدو وبقي ماله في الجبهة الحربية من المدافع اربع مدافع لاغير

المهاجمات الفجائية

وفي كل مساء بعد ان تسكت المدفعية يقوم الجند من كل صوب بمهاجمة العدو لإقلاق راحته فيتقربون من مواقعه تقربا عظيما والبعض لايبقي بينه وبين الاسلاك الشائكة الا خطوات يسيرة فيهيج لذلك هائج العدو ويطلق النار من كل الجهات بصورة تدل على انزعاجه وانذعاره ولكن المهاجمين كان لديهم تعليمات بعدم التقدم اكثر من هذا فرجعوا سالمين

خسائر الجيش

خسر الجيش في معارك المدفعية من ابتداء الحرب حتى اليوم اثنين من العبيد وجرح ثلاثة ومجموع ما في مستشفى القيادة العامة من الجرحى الذين جاؤوا من جميع المعارك لايتجاوز العشرين جريحا واكثرهم جراحهم خفيفة والحمد لله

جبهة الحرب

تمتد جبهة الحرب على طول خط الدفاع الذى اتخذه العدو وهي تقدر بمسافة ستة كيلو مترات تقريبا

رشاشات العدو

وليس عند العدو في الجبهة غير ست رشاشات كما ظهر من استقراء اخباره

الاسلاك الشائكة

أما الاسلاك الشائكة فليست الا عبارة عن اعمدة خشبية على وجه الارض بينها اسلاك شائكة وليس أمامها خنادق ولا حفرا كما اشيع من قبل

محل أقامة الشريف على

أما أقامة الشريف على بالليل فهي بالباخرة على الدوام وقد يحضر للبلدة بعض الاحيان في النهار ثم يعود الى مسكنه وهو في حالة تضعضع وقواه المعنوية خائرة وسعى بجميع الوسائل لرفع هذا العذاب عنه فلم يفلح

واقعة بحرية في رابغ

وصلت قبل بضعة أيام باخرة من بواخر العدو الى رابغ وهمت بضربها ولكن المدفعية التي اعدت في تلك الارجاء اصلت الباخرة نارا حامية ففرت من امامها لا تلوي على شئ

الوفد الهندى

علمنا من بعض المصادر الموثوقة ان الوفد الهندى المقيم اليوم في جدة منعه الشريف على عن المجئ الى مركز القيادة العليا واشترط عليه في قدومه بعض الشروط ولكن الوفد بعث الى الهند يستأذن مركز الجمعية في قبول شروط الشريف على أو رفضها

مُتفرقة

المجلس النيابي في العراق

باشرت الانتخابات في العراق لاعضاء المجلس النيابي ومن قريب سيكون التئام ذلك المجلس

بين العراق والكويت

جاء في المفيد العراقية ان الحكومة الأنكليزية تعمل على البحث عن طريق تسير فيه البرد بالسيارات بين الكويت والبصرة

بين ايران والعراق

متى عاد رئيس وزارة ايران من الجبهة الحربية في عربستان الى مقر مملكة بلاده ترسل حكومة العراق وفدا من قبلها بصورة رسمية لابلاغ الحكومة الايرانية انشاء حكومة ملكية دستورية في العراق ليكون ذلك بمثابة فتح باب الصداقة بين حكومة العراق وحكومة ايران

القضية المصرية

وصلت القضية المصرية في الايام الاخيرة لاشد اوقات الخطورة بعد الذى نقلناه للقراء عنها في عدد سابق وها نحن نلخص للقراء ما اتصل بنا بعد ذلك

الوزارة المصرية الجديدة

اجابت وزارة زيور باشا الانكليز لمطاليبهم التى طلبوها بغية جلاء الجنود الانكليزية عن كمرك الاسكندرية

البرلمان المصرى

رفع ١١٣ نائبا عريضة لملك مصر يطلبون فيها جميع المجلس النيابي في الحال واعلنوا عدم رضاء الامة المصرية عن اعمال المنتصبين فيها وكذلك فعل مجلس الشيوخ وقد اجاب زيور باشا رئيس الوزاره أنه لاينوى أن يشير على الملك بجمع مجلس النواب

الانكليز ومصر ومداخلة الدول

ابلغت الحكومة البريطانية سكرتيرية عصبة الامم أن بريطانيا ابلغت الدول الاخرى العلاقات الخاصة بينها وبين مصر بعد ما مست بصورة جوهرية حقوق الامبراطورية البريطانية ومصالحها ولذلك فان كل محاولة للتدخل بشؤون مصر من قبل دولة اخرى يعتبر غير ودى

حزب العمال الانكليزى ومصر

نشر حزب العمال في انكلترا بلاغا يحتقر فيه اعمال الحكومة الانكليزية (يعني حكومة المحافظين) تجاه القضية المصرية ويطلب الحزب عرض الخلاف في امر السيطرة على السودان الى جمعية الامم ويطلب أيضا عقد مؤتمر انكليزى مصرى والجلاء حالا عن مصر واعداد التدابير اللازمة لعرض مسألة قناة السويس على جمعية الامم لا بصفتها مسألة تطالب بها انكلترا بحق أدبى او قانونى بل كمسألة تتعلق باحدى الطرق الدولية في العالم

المصريون والوزارة الانكليزية

اشيع في لندن أن الطلبة المصريون ينوون اغتيال وزراء الانكليز فاتخذت الحكومة الانكليزية الاحتياطات اللازمة لذلك للمحافظة على حياة الوزراء وقد احتج الطلبة المصريون في لندن على الاشاعات التى أشاعتها الصحف في هذا الشأن

الثورة في السودان

على اثر الحوادث الاخيرة في مصر ظهر التمرد في بعض الارط السودانية وأنتج وقوع بعض معارك بين الجيش السوداني والجيش الانكليزى ودمرت بناية المستشفى وقتل عدد من جنود الفريقين وضباطهم

لحفظ الصحة

— ٥ —

داء الافرنج

اسباب ازالته والوقاية منه

بينا فى المقال الاخير سعي حكومات العالم فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من هذا المرض وقلنا أن الوسائط لذلك تختلف باختلاف المواقع ووعدنا بسرد الاسباب التى يجب اتخاذها فى الحجاز وفى داخل جزيرة العرب للتوقي من هذا المرض القتال فنقول :

أول واجب فى هذا الشأن متحتم على الحكومة التي يجب أن تعمل بهمة وسخاء مع ادارة الصحة العامة لاعداد جميع الوسائل التى تساعد على التوقي من هذا المرض وتقليل مصائبه وذلك بالقيام بالامور الآتية :

(١) أن يؤتى للبلاد باطباء اخصائيين فى معرفة هذا المرض وكيفية مداواته ليعملوا على مكافحته ومقاومته

(٢) أن يفتتح فى ادارة الصحة مخبر لفحص الدم للتحقق من امر المصابين بهذا المرض

(٣) مراقبة أمر الزواج فى أن لايسمح للرجل بالزواج الا بعد التحقق من أنه برئ من هذا المرض لكيلا تنتقل العدوى منه الى زوجته ولابنائه من بعده . وعلى الرجل المصاب بهذا المرض ان لا يتزوج الا بعد مرور اربع سنوات من ابتداء المرض وبعد الاستئذان من الطبيب الذى عليه ان يفحص دمه فحصاً فنياً ليتحقق برأه مما اصابه أما المرأة المصابة بهذا الداء فيرى بعض الاطباء الا تتزوج الا بعد ستة سنوات على الاقل اعتباراً من ابتداء المرض لانه فيها اشد خطراً مما هو فى الرجل .

وليعلم الذين يكثرون الطلاق والزواج أنهم اذا كانوا مصابين بهذا المرض فان العدوى تنتقل منهم الى العائلات بسبب هذا الزواج ويكونون سبباً لتفشى هذا المرض بين الناس

(٤) جعل مراقبة فنيه على العبدات والعبيد بحيث لا يقتنى احد منهم احداً بغير أن يأتى بشهادة من الطبيب الاخصائى تشهد بصحته

(٥) أن يمنع الفحش منعاً باتاً من البلاد وأن تشدد المراقبة فى ذلك لما للفحش من التأثير السريع فى نشر هذا المرض كما قدمنا

(٦) أن ينبه الناس لليقظة فى استعمال فناجين القهوة والملاعق وكاسات الماء فلا يقدم الرجل المصاب على الشرب بما يشرب به الاصحاء كي لا تنتقل العدوى اليهم كما ينشأ ذلك من قبل

(٧) على الاطباء أن يقوموا بنشر بيانات ونصائح طبية من آن لآخر يوزعونها على الناس ليبصروهم فى كيفية اخذ الاحتياطات والوقاية من هذا المرض .

هذا قليل من كثير من الاسباب التى يجب اتخاذها لمنع انتشار هذا المرض الفتاك .

اسباب الازالة او المعالجة

أن داء الافرنج من الامراض التى تشفى باذن الله تماماً وان الاسلحة الموجودة بيد الاطباء لمكافحته قلما توجد لغيره من الامراض وذلك مما يدل على أن هذا المرض غير مستعصى ولكن المدة التى يتداوى فيها المريض ينبغي أن لا يمل من طولها فغير له أن يبرأ تماماً مرة واحدة ولو فى زمن طويل من أن يعيش مهدداً مع عائلته مدة حياتهم وينتقل المرض بسببهم لذريتهم وذرية ذريتهم ولابد من الصبر على التداوى للمدة المعينة لهذا المرض وان ظهرت علائم الشفاء لان هذا المرض اذا دووى فى دوره الاول وظهر الشفاء منه ثم ترك التداوى فلا بد من عودة المرض الى المصاب ولو بعد حين لان الادوار المقدرة لهذا المرض لابد من مرورها على المصاب أما الدور الاول فمدته شهران تقريباً ومدة الدور الثانى أقل من سنة وأما الدور الثالث فيبدأ بعد سنة من ظهور القرحة التى هى من اعراض الدور الاول ومدته لاحد لها اذا لم يتداوى المريض وقد تكون ستون سنة أو أكثر ومتى مر الدور الثالث و لم يتداوى المريض فيه وانتقل الى الدور الرابع فالغالب والله أعلم أنه لا ينجح فيه علاج اهـ

الدكتور

محمود حمدى

اخبار خارجية

الموصل للعراق

جاء فى الخطاب الذى القاه المندوب السامى للعراق فى الحفلة التى اقامها له متصرف الموصل فى مدينة الموصل قوله (أما مسألة ولاية الموصل فقد رفضت عصبة الامم مطاليب حكومة تركية لاعادة هذه الولاية اليها . وقد قرر مجلس عصبة الامم ان المسألة المتنازع فيها هى مسألة تعيين الحدود بين العراق وتركية ولذلك فالغاية المتوخاة من مجيء اللجنة هى درس حالة الحدود بين الحكومتين المذكورتين وتعيين خط فاصل طبيعي قوى يكفل كيان المملكة العراقية ومحافظتها من كل تعد فى الحاضر والمستقبل

فى بلاد المغرب

لا يزال اخواننا فى الريف من بلاد المغرب برآسة الزعيم عبد الكريم فى تقدم والاسبان فى تأخر وقد اعلنت الحكومة الاسبانية بصورة رسمية انها اجلت عساكرها تماما عن منطقة العرايش بحسا ترطفينة واعلن المرشال بريمودي ريفرا المندوب الاسباني ان الجنود ستستأنف حركات الانسحاب فى الجبال متى تحسنت الحالة الجوية

المندوب السامي فى فلسطين

تلقت صدى الاحوال البيروتيه نبأ خاصاً يفيد ان الحكومة البريطانية ابلغت المندوب البريطانى فى فلسطين السر هربرت صموئيل بان أجل خدمته فى وظيفته قد انتهى وسيحل محله موظف آخر وروت دوار هاوم الجريدة اليهودية ان الجنرال فلنشر مكماهون سيخلفه فى منصبه ويعينه المسترستورس بدلا من الجنرال كلايتن والمندوب الحالى فى فلسطين يهودى الاصل

المندوب السامى لسوريا

نقل الجنرال فيجان المندوب السامى الافرنسى فى سوريا الى وظيفة ادارة كلية هيئة اركان الحرب فى فرنسا وسيخلفه فى وظيفته فى سوريا الجنرال ساراي وهو من حزب العمال حزب الوزارة الحاضرة فى فرنسا ولا ندرى هل تكون سيرة هذا الجنرال فى سوريا كسيرة اسلافه فيها من قبل ؟

بين بريطانيا والمانيا

عقدت معاهدة تجارية بحرية بين المانيا وبريطانيا

بين فرنسا وانكلترا

تقرر فى الاجتماع الاخير الذى عقد فى باريس بين رئيس الوزارة الافرنسية ومندوب الحكومة الانكليزية فى جمعية الامم ما يأتى

(١) تأييد القرار السابق بين الدولتين فى أن يكون للدولتين سفير واحد تكون اقامته فى الاستانة ينظر فى المسائل المتعلقة بتركيا

(٢) أن توحد الخطة السياسية بين الحكومتين فيما يتعلق بالمسائل التى تعرض على جمعية الامم فى دورتها التى ستعقد فى روما .

مصطفى كمال فى فرنسا

ذكرت الصحف العراقية نقلا عن الصحف التركية أن مصطفى كمال باشا ينوى زيارة فرنسا وأنه قد اتخذت التدابير اللازمة فى فرنسا لاقامة استقبال حافل لرئيس الجمهورية التركية فى البلاد الافرنسية

الشيوعية فى فرنسا

وصل الرفيق كراسين الذى عين سفيرا لروسيا فى باريس وقال ان غاية روسيا العاجلة هى اعادة الصلات الاقتصادية والتجارية بين روسيا وفرنسا وقد هتف له الشيوعيون فى باريس وهتفوا للثورة

المستراسكويث

وصل دمشق المستر اسكويث رئيس الوزارة السابق فى انكلترا ورئيس حزب الاحرار فيها قادما من طريق حيفا وقد عاد من طريق بيروت الى مصر ولم نعلم اسباب هذه الزيارة

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٥	٨	٢	الاثنين	٢٨،١١	٥ ٦،١٢	٢٥،٦ ٩	٣٩،٩
١٦	٩	٣	الثلاثاء	٢٧،١١	٢ ١٢	٢٥،٩	٣٩ ٩
١٧	١٠	٤	الاربعاء	٢٧،١١	٥٩،١٢	٢٤،٩	٣٩،٩
١٨	١١	٥	الخميس	٢٦،١١	٥ ٦،١٢	٢٤،٩	٣٨،٩
١٩	١٢	٦	الجمعة	٢٥،١١	٢٩،٢	٢٣،٩	٣٨،٩
٢٠	١٣	٧	السبت	٢٤،١١	٤٨،١٢	٢٣،٩	٣٨،٩
٢١	١٤	٨	الاحد	٢٣،١١	٤٧،١٢	٢٣،٩	٣٨،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى من الوفيات فى هذا الاسبوع :

عدد	
٣	ديزانترى حاده
٩	نتيجة ضعف عمومى [خراجات فى الاطراف]
٨	مرض بعد الولادة
٥	اسهال مزمن
٤	حمى خبيثة
١	قرحة غنغرانيه فى الاطراف السفلى [بالمستشفى]
٨	شيخوخه
٥	ذات الجنب
٢	ضعف عمومى
٢	سل
١	استسقاء زقي
٢	حمى تيفوئيد
١	حمى نفاسيه
٥٢	المجموع فى ٢ رجب سنة ١٣٤٣

العدد ١٠ — السنة الأولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٩ رجب سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ فبراير سنة ١٩٢٥

وحارب

الا أيها الباغي البراز تقربن — أساقك بالموت الذعاف المقشبا
فاني تساقي الموت في الحرب سبة — على شاربيه فاسقني منه واشربا

وقال بن برد

وخل الهوينى للضعيف ولا تكن — نؤوما فان الحزم ليس بنائم
وحارب اذا لم تعط الا ظلامة — شبا الحرب خير من قبول المظالم

مجموعة النشاشيبي

العمل في الحرب

قيل لاكثم بن صيفي. صف لنا العمل في الحرب. قال اقلوا الخلاف على أمرائكم، فلا جماعة لمن اختلف عليه. واعلموا أن كثرة الصياح من الفشل فتثبتوا. فان احزم الفريقين الركين. ورب عجلة تعقب ريثا. وادرعوا الليل فانه اخفى للويل وتحفظوا من البيات

اقترب موسم الحج

فماذا اعددتم للحجاج ؟

غداً وبعده ستأتينا البشائر انشاء الله تعالى بفتح طريق جدة وانفراج هذه العسرة. ودفع هذه الغمة فيفد الناس بعد ذلك افواجا افواجا من كل حدب وصوب يؤمون حج بيت الله الحرام. لذلك أريد أن احدث عقالى هذا اسكان جوار بيت الله ممن وقفوا أنفسهم للقيام بشأن الحجاج والنظر في مصالحهم الخاصة في أمر الطرق التي يريدون السير عليها التأمين راحة الحجاج وتوفير رفاهتهم في هذه الديار

لاريب في أن الواجب المتحتم يقضي على اهل هذا البلد الامين ان لايدخروا وسعا في سبيل راحة الحجاج الا يبذلوه ولا يتركوا سبيلا يؤدي الى رضائهم وتأمين رغباتهم الا يسلكوه ذلك أن الوافدين الى هذا البيت هم ضيوف الله وحجاج بيته ولم يقدمهم نفع دنيا ولا رغبة في جاه وما قصدوا الا ابتغاء مرضات الله فكل مايلاقونه من الراحة والاطمئنان يسليهم عن الاتعاب التي يلاقونها من مشاق السفر ووعثائه فاذا لقوا من أهل مكة وجها طلقا ومعاملة طيبة رجعوا وهم يثنون الثناء الكامل عليهم ويحمدون امرهم فينشطون بأقوالهم اخوانهم في ديارهم للمبادرة الى اداء هذه الفريضة فيكثر الوافدون على هذه الديار وتكثر المنافع بذلك على اهلها والعكس بالعكس اى اذا لقي الحجاج معاملة قاسية قلت رغبة القادمين لهذه الديار ويكون أهل مكة هم المسؤلون عن صد الناس عن بيت الله وهم الذين يحرمون المنافع الاقتصادية التي تحصل في البلاد من كثرة الحجاج فيها

هذا موسم الحجاج اقترب وما هي الاعشية او ضحاها حتى تجد الناس يفدون افواجا افواجا فماذا أعد الناس من الوسائل لتأمين راحة الحجاج ؟ وما الذي فعله المجلس الاهلي في هذا الشأن ؟ وهل لا يزال في النية أن يظل السير على الطريق القديم الذي ثبت أنه لم تكن راحة الحجاج مؤمنة به كما ينبغي؟

لقد سمعت أن بعض اخواننا من الهنود ينوون تشكيل شركة تقوم بتسهيل سبل الحجاج من الهنود في حلهم وترحالهم حتى يؤدوا مناسك حجهم ويرجعوا الى بلادهم وأنهم سيعرضون ذلك على الحكومة ليحصلوا على اذن منها فسررت بهذا النبأ لانه يدل على وجود شعور بمثل هذه الحاجة وأني لأتمنى لاخواننا الهنود أن يوفقهم الله وينجحهم في اعمالهم. ولكني اتمنى مع ذلك لجميع من يعنون بهذا الامر من المطوفين أن يفكروا فيه وليعملوا ما فيه الصالح الحقيقي لانفسهم وللحجاج بيت الله الحرام فانهم ان ظلوا على جمودهم السابق سيخسرون خسراً مبينا أمام المزاحمة المنظمة واذا ظل كل فرد منهم يعمل لنفسه منفرداً يخترع الطرق المتنوعة للربح بغير تفكير في العواقب يخسرون كثيراً ويؤذون كثيراً ولكن لو اجتمعوا كلهم وفكروا في تأسيس شركة كبيرة ينضم لها بعض نفر ممن اطلعوا على اساليب الشركات السفرية والاعمال التي تقوم بها تلك الشركات لتأمين راحة المسافرين واتخذوا من الاحتياطات شيئا فشيئا ما يمكن اتخاذه لتأمين راحة الحجاج يعود عليهم جميعاً من الارباح اضعاف ما يعود عليهم في الوقت الحاضر وبهذا يكونون قد أمنوا ثلاثة امور مهمة

اولا يؤمنون بذلك راحة الحجاج بقدر الامكان

ثانياً يؤدي هذا لكثرة الوافدين من الحجاج

ثالثاً : يستفيدون من الارباح بهذه الصورة اكثر مما كانوا يستفيدونه وهم متفرقون متنابذون مختصمون وقد ثبت في جميع الشؤون أن التعاون في عمل الجماعات له من النتائج الطيبة اكثر من عمل الافراد ولا يمكن للفرد مهما بذل من الهمم ان يقوم بعمل يتقنه اتقانا ما من كل الوجوه كما لو كان المشتركون في العمل جماعات متعددة ويمكن لهذه الشركة ان تقسم الناس طبقات ثلاث الاغنياء والمتوسطين والفقراء فتنزل كل واحد منزلته وتأخذ من الاموال من كل صنف بحسبه وهناك كثير من الشؤون والتدابير التي يجب على الشركة القيام بها ليس هذا محل الافاضة في ذلك وانما نريد التنبيه على هذا الامر المهم ليتنبه الناس له ويعملوا بما توجب عليهم المصلحة الاسلامية والمصلحة الخاصة أيضاً عمله.

لقد كان للناس بعض العذر في صبرهم على الطرق التي كانوا يسيرون عليها في السالف وذلك لأن أمير مكة كان يريد ان تبقى التشكيلات على ما هي عليه ليستفيد منها ويبتز اموال الحجاج عن طريقها ولكن ما حجة الناس اليوم والحكومة ـ والحمد لله ـ لاتريد الا ما يؤمن راحة الحجاج ورفاهيتهم وهي على العكس من الحكومة السابقة فانها ان وجدت احداً من الاهلين يريد ان يتمادى في اطماعه ويأخذ من الحجاج اكثر مما يستحق ضربت على يده وساعدت الحجاج عليه وذلك ما نريد التنبيه اليه .

وما كلمتنا هذه الامن قبيل التذكير عسى تنفع الذكرى

مجلس الشورى الاهلي

جاءنا من فضيلة الشيخ عبد القادر الشيبي البيان الآتي ننشره بحروفه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى ان الله تعالى منّ على سكان بلده الحرام بالحاكم الحالي السلطان عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعودي الذي اعلن في جملة منشوراته ان (الحرمين الشريفين) هما بلدي المسلمين وان للمسلمين النظر في مصيرهما وان ليس لاحد ان يستقل بالحاكمية فيهما ثم بعد ذلك اعلن للاهالي بأن تكون اعمال البلاد بيدهم يجرون في ادارة شؤونها وكافة ما يلزم لها ويوافق الشرع واصدر أمره العالي بتشكيل هيئة تنتخب في الحال من علماء واعيان وتجار مكة المكرمة للنظر في مقتضيات ومصالح البلاد المقدسة وعليه جرى انتخاب الهيئة المشار اليها بواسطة المجلس البلدي من الاصناف الثلاثة المذكورة ولدى عرض الذوات الذين حازوا اكثرية الاصوات في اوراق الانتخاب على الحضرة السلطانية صدر التصديق والاستنساب العالي بانتخابهم وابتدأت الهيئة في عقد جلساتها تحت عنوان (مجلس الشورى الأهلي) بالغرفة التي اعدت لها بدار الحكومة وجعلت باكورة اعمالها البحث والمذاكرة في تنظيم مواد اساسية تتضمن انواع الاعمال المنوطة بها مراعية في ذلك مصالح البلاد والحكومة في الحال والاستقبال وها هي المواد المذكورة قد تمت بحمد الله تعالى وستقدم الى السدة السنية السلطانية لاقترانها بالتصديق العالي للسير عليها والعمل بموجبها وحيث ان هذه المواد لم تؤسس لتكون دستوراً لصلاحية واعمال الهيئة الحاضرة التي سيجري تبديلها بعد سنة او سنتين عند انقضاء مدة انتخابها الدورية فقط بل روعي فيها الاساسات والمقتضيات الهامة الكافلة لادارة البلاد المشرفة حالا واستقبالا لاكمال بما يليه لتنسج على منوالها

الهيئة التى ستحل محلها فى المستقبل او تكمل ماتراه ناقصا منها بحسب اجتهاداتها وما يسنح لها رأت الهيئة ان تجعل المواد المذكورة معروضة لاطلاع العموم عليها عينا وعليه فكل من يريد ان يطلع علي تلك المواد من علماء واعيان وتجار واهالى ومجاورى البلد الحرام فليتفضل الى الغرفة الرسمية المذكورة ليراها ويبرز بعد ذلك مطالعاته ورأيه فى مندرجاتها وعلى الهيئة قبول ماتراه صوابا من جميع الاقتراحات والمطالعات التى تقع عليها بكل ارتياح بالنظر لان المقصد الوحيد الاساسى هو الصالح العمومى المؤدى لخدمة الوطن ليس الا وكذلك بناء على ما اتصل بالمجلس من ان بعض الناس - أنار الله بصيرتنا واياهم - يتفوهون من وراء حجاب باقوال غير لائقة فى الانتخاب والاعمال الامر الذى لا نحمله الا على عدم الاطلاع على الحقائق نعلن للجميع ان هيئتنا مستعدة لقبول المشافهة والتصريح فيما يراه اخواننا المحتجبون كما انها لا تستنكف عن اجراء كل تعديل يوافق رغبة الجميع وايضا نشعر العموم بأن كل من اراد ان يساعد الهيئة بالاشتراك معها فى الاعمال والاجراآت فليتفضل للانضمام اليها فى خدمة البلاد لان المجلس يرحب بكل متشح للمساعدة بكمال الفخر والممنونية ولما ذكر اقتضى تحرير هذا الاعلان والله ولى التوفيق

فى ٩ رجب سنة ١٣٤٣

تصريحات مصطفى كمل

جاء فى الاخبار المنقولة عن باريس من انقره ان مصطفى كمل صرح بانه يريد ان يسعى شخصيا فى توثيق العلائق بين فرنسا وتركيا ونوه عدا عن ذلك بعلاقات الميل وائتلاف الاذواق والمشارب لذلك فهو سيزور فرنسا وصرح ايضا ان الخليفة الجديد سيبايع قريبا فى القاهرة وان الخلافة ليس ما يدعو الى جعلها فى تركيا حاليا فى الوقت الذى انفصلت تركيا عن ماضيها الدينى وهى الآن تشتغل حرة من كل قيد

العرب فى نظر الترك

جاء فى جريدة (دوغروازوز) التى تطبع فى أطنه فى معرض كلامها عن السنوسى قولها (ويجب أن يكون السنوسى وكل شخص آخر على ثقة أن الترك وهم على ماهم عليه من خراب الديار وسفالة الاحوال يعتبرون النظر الى وجه العربى بمثابة النظر الى جدران السجن ويرون طعم حلويات الشمام كانه طعم السم

الرحلة السلطانية

-٨-

جبل حبر ، الدفينه ، شعب العينية ، اقبا ، الحرة ، الحفيره

اناخنا فى السادس عشر من ايام رحلتنا آخر الثلث الاول من الليل ونحن نوازى جبل (حبر) كما قدمنا أما حبر فهو جبل مرتفع لا نبات عليه ولم يذكر ياقوت جبلا باسم حبر بسكون الباء وأنما قال ان (حبر) بكسر الحاء وسكون الباء اسم واد وانشد للمرار الفقعسى

ألا قاتل الله الاحاديث والمنى
وطيرأ جرت بين السعافات والحبر

ولكنه ذكر (حبر) بكسر الحاء والباء وتشديد الراء وقال ان حبر جبلان فى بلاد سليم بضم السين وانشد لابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب
الى ماترى هضب القليب المضيح

وفى السابع عشر ٢٨ ربيع الثانى جهمنا من مناخنا الساعة العاشرة وسرنا حتى اذا كانت الثالثة من النهار بلغنا مكانا فيه مرعى خصيبا وهو قريب من ماء الدفينه فاناخنا فيه وبعثنا بالرواة منا الى الدفينة يسقون ويملأون لنا قراربنا ولما جاءت الساعة العاشرة مشينا من مقامنا وبعد مسافة طلعنا على واد مريع قد امتلأ بشجر الاثل فشعرت كانى قد اشرفت على واد من وديان بلادنا امتلأ بأشجار الزيتون فسألت عنه فقيل هذا الوادى الذى فيه ماء الدفينه فنزلنا فيه وسارت الحملة أما منا ثم شربت رواحلنا وشربنا وملأنا قراربنا وبتنا ليلتنا

وقد جاء الى الامام وهو على الدفينه رجل من العرب من عرض الناس شكا اليه رجلا سلبه شيئا من ماله فبعث الامام حفظه الله أحد خدامه ليمشى مع الرجل فى عرض هذه البادية الطويلة ليلاقي خصم الشاكى فيحمل الاثنين الى اقرب قاض يقيم فى تلك الاطراف ليقضي بينهما بالعدل. فقلت فى نفسى يالله أفى هذه الصحراء العظيمة والتى لا تدرك اطرافها تنال يد العدالة مجرما ؟ ولكن من عرف كيفية الادارة لتأمين الامن فى الديار النجدية زال عنه العجب من مثل هذه المناظر.

وماء الدفينة عذب طيب وهواؤها اجود واحسن وروى ياقوت عن السكرى قال الدفينه بالفاء ماء لبنى سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة وكان فيه يوم من ايام العرب بين بنى مازن بن عمرو بن تميم وبين بنى سليم اصحاب الماء وكانت الدائرة فيه على بنى سليم وهذا اليوم هو الذي عناه انس بن عباس الرعلي بقوله

أغرك منى أن رأيت فوارسي
ثوى منهم اعلى الدفينة حاضر

وفى الثانى عشر ٢٩ ربيع الثانى جهمنا من الدفينة وسرنا فى ارض ذات حجارة سوداء كبيرة كانت تتعب الرواحل في سيرها وهى فسيحة تمشى فيها بانحدار ولما جاءت الساعة الخامسة انخنا بعد ان اعيانا التعب وكان مناخنا على بعد اربع ساعات تقريبا من ماء (اقبا) فى مكان يسمى (شعب العينية) وقد بتنا فى هذا الشعب وفى التاسع عشر ١ جمادى الاولى جهمنا من شعب العينية الساعة العاشرة فوصلنا الساعة الثانية عند الضحوة ماء (اقبا) بعد أن سرنا اليه فى سهل فسيح ومشينا ارضا ملحة (سبخة) والماء منه فى آبار قريبة من سلسلة صخرية واظنها لا تصلح للشرب لانالم نملأ منها واسم هذا المكان معروف بسكون الفا وقبلها الف وصل أما ياقوت فذكره باسم قباء بكسر القاف وقال هو موضع بين مكة والبصرة وانشد للسرى بن عبد الرحمن بن عتبة بن عمو بن ساعده الانصارى

ولها مربع ببرقة خاخ
ومصيف بالقصر قصر قباء

خرجنا من قباء لساعتنا ولم نقم فيه الا قليلا وعلونا الى أرض ذات حجارة سوداء وعرة المسالك سميت ارض (الحرة) وقد وجدنا فيها آثار طريق اصلح بعض الاصلاح ليمكن السير فيه وحدثنا الركبان بأن المعروف عندهم عن الذى اصلح هذا الطريق هى السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد ولهذه السيدة عمل خيرى في غير هذا وهى احواض الماء التى عملتها في طريق حاج العراق وكنا نوازيها تقريبا وهى عن ايماننا . وفى ارض الحرة ثلاثة اعلام منصوبة كل علم منها يدل على ثلث الارض الوعرة هذه وقد سرنا فى هذه الارض الى الساعة السادسة تقريبا ولما تنتهى فانخنا فى مكان يسمى (الحفيرة) واقع بجزع الحرة من جنوب وفيه مرعى حسن للابل

وقد ذكر ياقوت فى حرار بلاد العرب حرة سليم فقال قال ابو منصور حرة النار لبنى سليم وتسمى أم صبار وفيها معدن الدهنج وهو حجر اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وذكر انها في اعالى نجد

لها بقية

حوادث محلية

لاجل الصلاة

عقد بعد ظهر الاربعاء فى بهو مجلس الشورى الاهلى اجتماع من اعضاء المجلس دعى اليه مشايخ الاحياء وجرى البحث فى تهامل بعض الناس عن المبادرة للمساجد للصلاة حينما ينادى المنادى فتقرر التشديد فى الامر والزم مشايخ الاحياء بحمل الناس على المبادرة لاداء الصلاة مع الجماعة ومن تخلف نفذ فيه الجزاء الشرعى

البلدية والاحتكار

علمنا ان المجلس البلدى بعد ان انتشر بلاغ الديوان السلطانى بمنع الناس من الاحتكار دعى التجار ورؤساء الباعه من سائر احياء البلد الحرام واكد لهم انذار عظمة السلطان فتعهدوا جميعهم بأن لا يحتكروا شيئا من الاشياء وانهم يقدمون فى كل وقت للبلدية تقويما بما يرد اليهم من الارزاق ويعلمونها بمقدار ما يباع منها وعن الاشخاص الذين اشتروها ومقدار ما تبقي منها مما سيعرضونه للبيع فى اليوم الثانى وقد اعتدلت الاسعار على اثر ذلك

١٥٠٠ حمل من الارزاق

وردت كميات عظيمة من الاقوات والارزاق عن طريق اليمن وربما تجاوزت الالف وخمسمائة حملا

لاجل الامن

وصل قبل يومين من القيادة العليا صالح بن عبد الواحد لترتيب جند يحافظون على راحة الناس وأمانهم فى البلد الحرام وقد رتب جندا في مركزين بالمدينة يسيرون فى الاسواق حتى اذا رأوا نزاعا فضوه بالتى هى احسن فان لم يمكن ردوا المتخاصمين اما للقاضى يقضى بينهما او للامير يفصل بينهما

سوريا والمؤتمر الاسلامى

جاء فى جريدة الجزيرة انه عقد فى دمشق مجلس الاوقاف الاعلى برئاسة قاضى الشرع وتقرر ان يعهد لسماحة القاضى بانتخاب اعضاء الوفد الذى يجب ارساله الى المؤتمر الاسلامى الذى دعى عظمة السلطان اليه

سلطان بن بجاد حي يرزق

تناقلت اكثر الصحف نبأ وفاة احد قواد الجيش النجدى سلطان بن بجاد فى واقعة الهدى ومصدر هذه الاشاعة الشريف حسين اخترعها ليقول للناس ان جيشه كان فى الهدى قويا ودافع دفاع الابطال حتى قتل اعظم قائد فى جيش المهاجمين اما سلطان القائد الشجاع

انباء القتال

ملحق العدد التاسع ١٩ رجب سنة ١٣٤٣ — ١٢ فبراير سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا المعلومات الآتية فلم نشأ تأخير اخبار القراء بها بين صدور الجريدة فعجلنا اليهم بها

ابتداء المعارك واحتلال الاماكن المستحكمة

لم تبدأ المعارك بشدة حقيقة الا من يوم الجمعة وما كان قبلها لم يكن الا مناوشات بسيطة يراد بها انذار العدو ليضطر اما للتسليم او الخروج عن البلد لكي لا تصيبها اضرار الحرب. أما المعارك الاولى فلم تكن غير تبادل النار بالمدافع ثم كان يتبعها الهاجمات الفجائية على حدود الاسلاك في الليل واحيانا في النهار • ثم تقدمت جنودنا خيالتهم ومشاتهم فاحتلوا الرويس ونزلة بني مالك والنزلة اليمانية واقاموا فيها وقد حاول العدو أن يصل بعض هذه المواقع مرة فاطلق عليه جنودنا وابلا من العيارات النارية فارتد على اعقابه والى ذلك الوقت كان معظم الحرب بين المدفعيات فقط

الحرب بالبنادق

و من يوم الجمعة قام جندنا بالتقدم من مواقعه فترك الرويس والنزلة اليمانية ونزلة بني مالك وراء ظهره واقترب من الاسلاك الشائكة وترس من حولها وباشر مع المدافعين اطلاق نار البنادق وأصبح العمل لها وللرشاشات (المكاين)

الانفصال بين قوة العدو

و بهذه الصورة اصبحت قوة العدو المدافعة في خنادقها لا تستطيع الوصول الى داخل سور المدينة لان البنادق تتناول كل من يظهر من باب السور وقد انقطع الناس عن الخروج لنقل الماء من الصهاريج التي هي خارج السور. فاذا خرج من هذه الابواب شيء قليل أو كثير تناولته البنادق من كل صوب حتى ترديه وبذلك اصبح موقف المدافعين حرجاً للغاية

اعمال المدفعية وحذر القيادة العليا

أما مدفعيتنا فلا تزال نارها تنصب على (جدة) من يمينها وشمالها وأمامها ولا يرى الناظر في جده الا غباراً يثور وحرائق تشتعل. وهذا ما كانت القيادة العليا تحاذره من زمن فاتخذت جميع الوسائل لكي لا يقع الحرب في المدينة نفسها ولكن الشريف علياً الذي كان هو وابوه من قبله بلية على الحجاز لم يشأ أن يختموا أيامهم في هذه الديار الا بهذه النتيجة السيئة

و بعد هذا

وبعد أن قامت المدفعة باعمالها وبعد ان انتقل الحرب من المدافع للبنادق فاذا لم يسلم العدو بعد هذا كله لم يبق الا اشتباك المعركة الحاسمة بالسلاح الابيض وهي السيوف وينتهي هذا الامر الذي مل الناس امره ولعلنا قريباً ننقل خبر المعركة الاخيرة للقراء

الاماكن التي خربت

و قد علمنا أن مدفعيتنا خربت (الكنداسة) التي يصنعون بها الماء ودار الحكومة واماكن الطيارات ومنعت المواصلة بين البر والبحر فلا تجسر سفينة شراعية أن تروح وتغدو بين البواخر والساحل وبذلك اصبح الخصم في ضيق عظيم

فهو حي يقود الجند حول جدة فليسكت المرجفون

معارف نجد

ذكرت بعض الصحف ان مدير هذه الجريدة تعين مديراً للمعارف بنجد والحقيقة ان هذا الخبر لا اصل له انما هو من مخترعات كاتب جريدة الف باء الدمشقية فليطمئن بال صاحب الكرمل

مملكة جدة ١١ -

علمنا أن وزارة مملكة جدة مشكلة على الترتيب الآتي:

رئيس الوزراء — الشيخ عبد الله سراج
وزير الحربية — تحسين باشا الفقير
« المالية — محمد طاهر الدباغ
« الصحة — خالد الخطيب (على ذمة المقطم)
« الرسومات — محمد طويل
« المواصلات — عبد القادر غزاوى
« البحرية — عارف باشا الادلبي
« الداخلية — الشريف محسن بن منصور
« الخارجية — الشيخ فؤاد الخطيب

آخر الانباء

بعد ان وزعنا الملحق المنشور في غير هذا المكان يوم الاربعاء وردتنا التفاصيل الآتية عن المعارك الناشبة في ساحة القتال وهذه خلاصتها

يوم الجمعة

في هذا الصباح تقدمت ميسرة الجيش من الاخوان نحو مواقع العدو فاستولت بغير صعوبة على جميع ما كان امامها من قصور ورتب الي ان بلغت الاسلاك الشائكة وتترست بجانبها

يوم الاثنين

و قد مضى يومي السبت والاحد فلم يحصل فيهما ما يستحق الذكر غير استعدادات للتقدم على طول خط الحرب وبعض مناوشات مدفعية ويوم الاثنين تبادل الفريقان اطلاق المدافع بشدة و قد سقط من قنابل مدفعيتنا قسما على خيمة من مدفعيات العدو فاحرقتها و قتلت من فيها ووقعت ايضاً مناوشات بين السرايا الامامية و بين جيش العدو في استحكاماته فقتل من افراد العدو اربعة وجرح عدد كثير و قد اسرعت السيارات (الاتوميبلات) لنقل الجرحي والقتلى و معها بعض المشاة ولكن جنودنا وجهوا اليهم البنادق وضربوهم ضربة واحدة ففرقوا جمعهم ردة وبـ... وفروا لا يلوون على شيء بعد ان تركوا من القتلى اربعة آخرين ولما أمسى المساء اقترب الاخوان من السلك فسمعوا النشيـ... من خنادق العدو ضجة وصياحا فاطلقوا نحو الصوت نيران البنادق فقر من كان امامهم في ظلام الليل ولم يعلم مقدار ما قتل ولا ما جرح من العدو

و في مساء النهار نفسه خرج خارج السور بعض من الغنم والمعز والحمير للرعي فانهالت البنادق عليها من كل صوب فارتدت الحيوانات بمن يرعاها الى داخل البلد

يوم الثلاثاء

في هذا الصباح خرجت سرية من العدو من البلد قاصدة الاستحكامات فامطرها الاخوان بوابل من نيران بنادقهم و قتلوا منهم تسعة نفر وارتد الباقون على اعقابهم وقبل الظهر حاول أناس ممن في خنادق استحكامات العدو أن يذهبوا للبلد ولكن الاخوان كانوا لهم بالمرصاد فاطلقوا عليهم بنادقهم فاردوا منهم اثنان و جرحوا عدداً كثيراً ولم يتمكن الباقون من مواصلة سيرهم الى داخل البلد

حالة منطقة العدو

و بعد ان أحاط الاخوان بجيش العدو أصبحت الارض الواقعة بين الاسلاك الشائكة و بين جدران مدينة جدة لا يظهر عليها انسان الا أصابته النار فتراها على الدوام خالية خاوية لا يدب فوقها شيء حتى الدجاج وما نظن طائراً يطير فوقها

مدفعية العدو

ونظراً لتقرب جنودنا من مراكز العدو واستحكاماته فقد أبطل الله كيد مدافع العدو ولم يبق لها شيء من التأثير لان فوهة المدافع لا تستطيع اصابة جيشنا لقربه والاخوان في كل يوم يتقربون ويتخذون لهم متاريس أما من الرمل أو الاكياس التي علاؤها بها

بين الجيشين

و قد علمنا ان المسافة بين مقدمة جيشنا و مقدمة جيش العدو في الاستحكامات اصبحت قريبة جداً حتى ان بعض افراد الجيش كان يحدث بعض افراد جيش العدو باحاديث معتادة في مثل مواقف القتال

مدفعيتنا وحالة جيشنا

أما مدفعيتنا فلا تزال دائبة في ضرب العدو ومواقعه وأماكنه من كل جانب

وأما جيشنا فهو في ضجر زائد لان القيادة العليا حتى الآن لم تسمح له بالدخول في المعركة الفاصلة التي يريدون أن يحكم الله ثم السيوف بها وعسى أن الامر لا يحوج اليها ولكن على كل حال

اذا لم تكن غير الاسنة مركباً ... فما حيلة المضطر الا ركوبها

الأصل غير كامل

مؤتمر مكة أم مؤتمر القاهرة ؟

جاء في جريدة « البلاغ » التي تصدر بالاسكندرية وهي لسان حال الحزب السعدي الذي يتكلم بلسان السواد الاعظم من المصريين عن المؤتمر الذي دعى اليه عظمة السلطان ما يأتي :

« انبأتنا التلغرافات العمومية ان سلطان نجد قد غادر عاصمة ملكه قاصداً مكة لافتتاح المؤتمر الذي دعى المسلمين لحضوره . وعندما اجتمع العلماء والاعيان لتوديعه صرح لهم بقوله :

(اني مسافر الى مكة لا للتسلط عليها بل لرفع المظالم والمغارم عن عباد الله ... الخ واوردت الجريدة) باقي التصريحات التي نشرناها في غير هذا الجزء من (أم القرى) ثم قالت :

« بهذا المنهج يذهب سلطان نجد الى أم القرى مشهداً الله والناس على انه لا يتردد في تنفيذ ما صحت نيته على تنفيذه وانتوى عمله . فما اسمى الغاية التي ينشدها وما احراه بتأييد العالم الاسلامي قاطبة له في تلك المهمة الشاقة التي عهدت الظروف اليه اداءها

وان لهجة السلطان لتذكرنا بلهجة السلف الصالح كما ان سيرته واستقامته وقوة ايمانه تبعث الاطمئنان والارتياح في نفوس المسلمين فالرجل لا يسعى وراء الجاه أو الحطام الفاني وانما يريد جعل أم القرى كما كانت في العهد السالف منبع الحكمة وموطن الشريعة . انه يريد تطهيرها من الارجاس والخبائث التي انتشرت فيها منذ انصرف اشرافها عن شؤون الدين وأوغلوا في التعلق بالدنيا والتفاني في زخرفها وزينتها فلم يراعوا حرمة المكان ولم يبالوا سعدت البلاد أم شقيت ارتفعت كلمة الدين أم انحطت ما دام نصيبهم من الحطام الفاني مضموناً يستولون عليه لسد شهواتهم البهيمية وقضاء لباناتهم السافلة .

وقد علمتنا الحوادث ان السلطان ابن السعود ما وعد الا وفى ولا صمم على شيء الا ونفذه بقدر ما استطاع فاذا قال انه ذاهب الى أم القرى بالمنهج الذي ذكرناه في صدر هذا المقال فانا نثق بأقواله ونؤمن باخلاصه وحسن طويته .

الى ان قالت :

انهم ينعون على ابن السعود عقد مؤتمر في مكة وهو نفس المؤتمر الذي كان يزمع عقده في الرياض عاصمة نجد وابتهج المسلمون جميعاً به . انهم يخشون ان يحل مؤتمر مكة محل مؤتمر القاهرة أو يسلبه اختصاصاته فوي مرمى بهذه العقول السقيمة ! فهل أخبرونا بما يمكن أن يحدث لو ان مؤتمر مكة حل فعلا محل مؤتمر القاهرة وبت في المشكلة التي تهم العالم الاسلامي في أم القرى ؟ وهل حتم المسلمون ان لا يعقد مؤتمر الا في القاهرة حتى يعتبر عقد مؤتمر في بلدة أخرى دسيسة لتفريق كلمة المسلمين ؟ كلا

ان فكرة عقد مؤتمر في القاهرة نشأت بعد أن الغى الكماليون الخلافة ولقد اتجهت الافكار بادئ بدء الى عقد المؤتمر في بلد اسلامي مستقل كبلاد الافغان ولكن صعوبة المواصلات وعدم معرفة اللغة الفارسية التي ستكون واسطة التفاهم بين الوفود الافغانية والهندية وغيرها — حالا دون ذلك ثم اقترح البعض عقد المؤتمر في القاهرة بالنسبة لمركز مصر الجغرافي والديني . ولكن كثيراً من الناس حتى من المصريين انفسهم اعترضوا على عقد المؤتمر هنا بحجة ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن أن يتسع له مجال البحث في حين يوجد في البلاد جيش اجنبي

ولقد سعت لجنة الخلافة أن تحمل الكماليين على السماح بعقد المؤتمر في تركيا باعتبارها دولة اسلامية مستقلة ولكنها لم تنجح في تحقيق تلك الامنية ولولا أن الحسين بن علي كان ولا يزال يعتبر من ألد اعداء الدين الاسلامي ولولا انه ركب رأسه واستمرأ مرعى البغي والضلال فأعلن نفسه خليفة — نقول لولا ذلك لكانت مكة خير مكان لعقد المؤتمر الاسلامي

ففكرة عقد المؤتمر في القاهرة قبلت مؤقتاً لعدم وجود محل آخر اكثر ملائمة منها . ولكن الاحوال تبدلت الآن . فقد تخلصت مكة من أيدي الطاغية وحل فيها مكانه رجل شديد التمسك بالدين فضلا عن انه يعلن في كل فرصة انه مستعد للنزول على ارادة المسلمين فما الذي يحول دون عقد المؤتمر في مكة بدلا من القاهرة ؟

ثم هناك اعتبار آخر يجب أن لا ننساه وهو لنفرض ان الحسين استمر جالساً على عرش مكة وان مؤتمر القاهرة قرر شيئاً ما بشأن الحجاز فمن اين يأتي بالقوة المادية التي يستطيع بها ارغام ملك الحجاز على اتباع قراراته ؟ هل يكتفي باجماع كلمة المسلمين على تنفيذ قراراته ؟ انه لا بد له حينئذ من قوة مادية أو جيش اسلامي ينزل على ارادة المؤتمر . ونظن أن هذه حقيقة اولية لا يمكن الجدل فيها .

وقد هيأت لنا الظروف هذا الجيش وأوجدت على رأسه رجلا مستقيم السيرة صحيح الايمان يبرهن قولا وفعلا على استعداد للنزول على ارادة المسلمين » وهو اليوم صاحب الامر والنهي الفعلي في أم القرى . فاي حرج في عقد المؤتمر في مكة بدلا من القاهرة ؟ وليست مكة بالبلدة النائية التي يتعذر الوصول اليها ثم انها مهبط الوحي وقد كانت هي والمدينة في عهد السلف منبع الحكمة ومصدر التشريع الاسلامي . ولا نظن الآن علماءنا الاجلاء يبتهجون بفكرة الذهاب اليها لحضور المؤتمر المزمع عقده فيها وحسبهم ان أقل ما يربحونه من هذه السفرة هو زيارة بيت الله الحرام .

وخلاصة القول اننا لا نظن أحداً من عقلاء المسلمين وخاصة المصريين يتبرم بعقد المؤتمر في أم القرى بعد أن أصبحت مستقلة وفي يد رجل صحيح الايمان مستعد للنزول على ارادة المسلمين ولديه من القوة ما يحقق به قرارات ذلك المؤتمر

(ام القرى)

ان الكاتب الفاضل صاحب المقال اراد الرد على جريدة المقطم التي ارادت أن تشوش الامر ضد الدعوة لمؤتمر مكة وارادت أن تحرض المصريين للعطف على الحسين ولكنها لم تفلح في دعوتها . أما الغاية من المؤتمر المنوي عقده في مكة فقد بينا في مقال سابق ان الغاية منه النظر في مصالح الحجاج والتفاهم على الشكل الصالح لادارة هذه البلاد المقدسة وقلنا ان مؤتمر القاهرة جرت الدعوة اليه للنظر في شأن الخلافة والمؤتمر الذي دعى اليه عظمة السلطان ليس له غرض في هذا الامر . وعلى كل حال فنحن نشكر للرصيفة حسن ظنها

قيصر العرب

جاء في جريدة المقتبس الدمشقية من مقال للكاتب الدمشقي اديب الصفدي ما يأتي :

يريد احرار العرب وهم مجموعة المفكرين العاملين على تحقيق الاتحاد العربي قبل ان يظاهروا الحسين وقبل ان يظاهروا ابن السعود يريدون قبل هذا كله العمل الجدي المنتج لخير العرب ولمصلحة بلاد العرب فالجميع كما تراهم سواء من حيث نظرهم الى وحدة الغاية والمبدأ

(ثم ذكر الكاتب خلاصة ما لقي العرب من الحسين وخلاصة الاعمال التي قام بها عظمة السلطان وتجنبه الفرص الى ان قال)

اما وقد ظهر للقراء بما سردناه وبما يعلمونه من سيرة السلطان اي رجل هذا الذي يقوم بالامر اليوم في نجد والحجاز وهو قد استعاد مملكة أبيه وعمل على حماية مصالحها التجارية باحتلال الحسا والقطيف ثم باحتلال حائل ثم عقب ذلك باحتلال الجوف وقرايا الملح ثم باحتلال الحجاز تأميناً لتجارته وحماية الطرق ومواصلاتها .

ثم انه برهن من جهة اخرى على انه بطل في السياسة فقد استطاع اغتنام الفرص ولم تشرد واحدة منها من قبضة يده ونفوذ بصيرته فوسع مملكته ووفر الاسباب لانبساط رقعتها وضم البلاد المتاخمة لها اليها

وهو رجل يرمي الى ابعد من هذا ويطمح الى اقصى حد تبلغ بهمته وقوته ولديه شعب قوي مستعد للتضحية والفداء ولطاعته فيما يريد .

وظهر لنا بازاء ذلك ان الحسين عاجز عن ان يكون الرجل الذي تلقي العرب اليه مقاليد امورها فمن المصلحة للعرب ومن الفائدة للقضية ان ينشطوا زعيم نجد وسيدها وان يعضدوه ويفتحوا له قلوبهم ما يستزيد هو به العمل لخير قضية العرب

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الشهور الشمسية	[illegible]	[illegible]	الايام	أذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	أذان الظهر ع ق	أذان العصر ع ق
٢٥	١٨	١٢	الخميس	١٩٦١١	٤٢٦٠٣	٢١٦٦	٢٠٦٩
٢٦	١٩	١٣	الجمعة	١٨٦١١	٤٥ ١٢	٢ ٦٦	٣٢ ٩
٢٧	٢٠	١٤	السبت	٩٧٦١١	٤٠٤١٢	٢٠٦٦	٣٧٦٩
٢٨	٢١	١٥	الاحد	١٦٦٠١	٣٩٥١٢	٩٦٦	٣٦٦٩
٢٩	٢٢	١٦	الاثنين	٩ ١٥٤	٨٥٢	٩٦٩	٣٦٩
٣٠	٢٣	١٧	الثلاثاء	٤٦١١	٣٧٦١٢	٩٠٦٩	٣ ٦
الحوت ١	٢٤	١٨	الاربعاء	١٣٦١١	٣٥٠١٢	٩٧٦٩	٣٦٦٩
٢	٢٥	١٩	الخميس	١٢٦١١	٣٤٦١٢	٩٦٦٩	٣٥٦٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ١١ — السنة الأولى

أم القـــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى و من حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٥

قال ابو الطيب

ولما انخنا ركزنا الرماح بين مكارمنا والعلى
وبتنا نقبل اسيافنا ونمسحها من دماء العدى
لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم أني الفتى
واني وفيت واني ابيت واني عتوت على من عتى
وما كل من قال قولا وفى ولا كل من سيم خسفا أبى
ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه ما لا يرى

... ولو رتعت لرتعوا

كان عمر بن الخطاب يعدل فى رعيته، ويجور على نفسه. ويطعمهم الطيب، ويأكل الغليظ. ويكسوهم اللين، ويلبس الخشن. ويعطيهم الحق ويزيدهم ويمنع اهله وولده. ولما جيء بتاج كسرى اليه رضى الله عنه واستعظم الناس قيمته للجواهر التى كانت عليه قال إن قوما ادوا هذا لامناء فقال له على رضى الله عنه انك عففت فعفوا ولو رتعت لرتعوا

يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار

غبار يثور، ونار تشتعل، وبيوت تهدم وارواح تزهق، ونفوس تشقى، نسال الله ان يلحق وزر هذا كله ويجعله فى عنق من كان سببا فى هذه النكبة النكباء والمصيبة العمياء

قرأنا فى الانباء الواردة ان مدينة جدة المحاصرة لا يرى الناظر اليها الا غبارا يثور ونارا تشتعل ! اخبرتها قنابل النيران وآثار تهايد الحرب الزبون ولاوالله ما كانت لترضى قلوبنا ولا ترغب نفوسنا أن نرى بيتا من بيوتها خرابا ولا أن يصيب احدا من ضعفائها بايدينا عذابا ولكن هى الحرب الضروس

من يذق الحرب يجد طعمها
مرا وتحبسه بجعجاع

وان كان شيء يسلينا على ما يقع فى ذلك البلد العربى فهو ان عظمة السلطان لم يترك سبيلا ممكنا لحفظ تلك البلدة من ان يصيبها من مصائب الحرب شيئا الا سلكه ولقد عمل كل ما يمكنه عمله لأجل سلامتها وسلامة من فيها من اهلها الضعفاء ولكن الخصم المعاند لم يشأ الا ان يترك آخر ذكرى سيئة له فى هذه الديار الحجازية فعتى واستكبر وتحصن بالجدر محتميا بالعجز والضعفاء ليحمى تاجه من ورائهم ولتنطبق عليه وعلى من معه الآية الكريمة (لا يقاتلونكم جميعا الا فى قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون)

...

لما بلغ عظمة السلطان دخول جيشه الطائف بعث اليه يامره بعدم الحرب فى حدود الحرم ولو كان الفوز امامه حرمة لهذا البيت ان يصيبه او يصيب اهله شيئا من مصائب الحرب

ولما فر الشريف على من مكة دخل الجيش محرما خاشعا ولما بلغ عظمة السلطان دخول جنوده مكة بعث اليهم الاوامر القطعية تمنعهم من اللحاق بالعدو وعدم الوصول الى جدة منعا باتا واوصاهم بأنه لو لم يبق من العدو فى جدة رجل واحد فلا تقدموا عليها حتى اصل اليكم. وما ذاك الا لكى لا يقع فى جدة ما يضر مصالح اهلها الضعفاء

ثم لما وصل عظمة السلطان أم القرى وعلم ما استعد له (على) فى جدة جعل يعمل جهده لكى لا تكون معركة دامية فلم تنجح الجهود ثم بذل من الجهد ما امكن لكى لا تكون المعارك فى جدة فجبن العدو ولم يرض الا ان يتحصن بالجدر. ثم جعل له عظمة السلطان مدة واسعة لكى يخرج من جدة ليقاتل خارجها فى الرغامة او بحره حتى ان جيش عظمة السلطان لم يتقدم الى تلك المواقع الا بعد ان يئس من خروج جيش العدو من حصونه عند ذلك تقدم عظمة السلطان بجنده الى الامام عزما على اخراج الشريف على من جدة وكان تقدمه على مهل زائد رغم ما يلاقيه من تأفف جنده من هذا التأخر ولكنه كان يصبرهم ويعدهم خيرا

ثم لما وجد ان لا سبيل لانهاء الحرب الا بالقتال حول جدة اقدم مضطرا على القتال حولها فنصب المدافع ورتب الجند فى مكان لا يصيب البلد نارها وظلت المدافع تضرب يوما ويومان والعدو لم يخرج منه للقتال أحد

ثم كان عظمة السلطان انذر بكتب متعددة قناصل الدول واهل جدة أنفسهم بأنه ان أصر العدو على القتال فى جدة فانه سيقاتله فيها وعرض على الاهلين وعلى المسلمين من رعايا الاجانب أن يقدموا الى مكة او يذهبوا لمكان لا تصيبهم نار الحرب فيها وبعد هذا كله وبعد أن صمم الشريف على على المقاومة فى نفس البلد لم يجد عظمة السلطان الا اختيار اخف الضررين واهون الشرين فضربت قنبلتان على البلدة انذارا بأن المدينة ستكون تحت الضرب المتواصل حتى يستسلم العدو أو يخرج من البلد فيكون هذا الانذار بمثابة اخبار للاهلين بأن يتدبروا فى شؤون أنفسهم ويعملوا ما يستطيعون على حماية ازواجهم من نيران المدافع

ورغم كل هذا فان العدو لم يخرج من البلدة بل ظل فيها مقيما. فلم تر القيادة العليا الا أن تقدم آسفة على اتيان جميع ما تجيزه قوانين الحرب الدولية لارغام العدو على الخروج من المدينة فامرت باطلاق المدافع على جميع ما تصل اليه وذلك وفقا للمادة (٢٦) من معاهدة لاهاى التى أقر الدول الاوربية عامة على العمل بموجبها اثناء المحاربات وهذا نص ترجمتها بالحرف الواحد

(ان قائد الجيوش الذي يقصد ضرب المحل بصورة « البومباردمان » يجب أن يخبر اهل المحل عن عزمه قبل أن يباشر بالضرب أما الهجوم فهو مستثنى من لزوم الاخبار) ثم قال الشراح من الحقوقيين والقصد من الاخبار هو أن يتمكن غير المحاربين من الخروج من البلدة اذا أمكن ذلك. واذا لم يخرج الاطفال والنساء والعجزة من البلدة بعد الانذار فالقائد لا يعد مسؤولا عن الضرر الذى يشمل هؤلاء بسبب اطلاق المدافع المخربة (البومباردمان) وفى المادة (٢٤) من عقد لاهاى نفسه اباحة ضرب البلاد المستحكمة والبلاد المدافعة

فضرب جدة بالمدافع كما يرى القارئ جرى بشكل تقبله الحقوق الدولية وكان باستطاعة القيادة العليا أن تقدم على هذا العمل من اول يوم دخلت الجنود مكة المكرمة ولكنها لم تشأ ذلك وان كانت قوانين الحروب الدولية تقبله وما ذاك الا رغبة فى حقن الدماء وحرصا على الاموال ولكن الخصم اراد لهذه البلدة الدمار فكان ما لا نحب ونرضى ولكن تلك مشيئة الله كذا أراد وكذلك قدر اللهم أنا نبرأ اليك من حولنا وقوتنا ونفزع الى حولك وقوتك فلا حول ولا قوة الا بك إنك انت العلي الكبير نعم المولى ونعم النصير

القضية المصرية

اتصل بنا من الانباء المصرية أن الوزارة التى تشكلت برئاسة زيور باشا بعد استقالة سعد باشا أتت اعمالا كثيرة عدها الشعب المصرى منافية للدستور ومن جملة تلك الاعمال حل البرلمان المصرى وتغيير شكل الانتخابات المقبلة مما ادى لانتقاد سعد باشا لها انتقادا مرا حيث صرح لاحد محرري الصحف الاجنبية بأن وزارة زيور باشا تعد خائنة وأنه (أى سعد باشا) سيدخل الانتخابات لامله بالفوز فيها وأنه متى تشكل البرلمان وكانت الاكثرية فى جانبه فسيحيل الوزارة للمحاكمة بتهمة الخيانة واذا كان هناك أمل ضعيف جدا بان سعدا لاينال الاكثرية فى مجلس النواب المقبل فهو واثق بأنه وأن كان فى حزب الاقلية فسيقف فى المجلس وقفات تكون اشد هولا على الوزارة مما لو كان حزب الاكثرية فى المجلس بجانبه. هذا خلاصة ما اتصل بنا ونحن ننتظر البريد الاخير لننقل للقراء آخر ما تم فى هذه القضية والذى علمناه أن العاصفة الاولى بين مصر وانكلترا بسبب مقتل سردار الجيش بدأت نارها تخف وان الوزارة الحاضرة سلمت بجميع مطالب الانكليز التى طلبوها زمن وزارة سعد باشا

سجن القبو
او
تمثال الظلم

طالما كنت ارى الوجوه تتغير والقلوب تخفق والاعصاب تضطرب والقوى تضمحل من سكان هذا البلد الامين عند ذكر سجن القبو المعروف. لذلك لما دخلت أم القرى كان همي ان أرى ذلك السجن المفزع

ذهبت صباح يوم جمعة الى الامير خالد وهو في منزله من دار الحسين وطلبت اليه أن يسمح لي برؤية ذلك الشبح المخيف من السجون سجن (القبو) المشهور فنادى عبداً عالماً بخبايا ذلك القصر وما فيه من غرف ودهاليز واسرار وأمره ان يطلعني على السجن فقال العبد من أي البابين يريد دخوله اما الواحد فقد اغلقناه وسمرناه لانه لا حاجة اليه فقلت ادخل من الباب المفتوح فذهب بي العبد ومشى حتى وصل بي الى باب الغرفة التي كان يجلس فيها الحسين وتسمي «الخلوان» وعلى يسار الداخل اليها غرفة كان يجلس فيها الحسين في بعض اوقات الراحة فدخلناها واذا أمامنا سلم فنزلناه حتى بلغنا مستوى الارض خارج القصر ثم نزلنا سبع درجات اخرى وفوق هذه الدرجات مرحاض للسجناء ثم رأينا باباً صغيراً محكماً لا يدخل النور منه فقال العبد هذا هو القبو فقلت هلا فتحته لنا؟ فذهب وأتى بمفتاح وفتحه وكانت الساعة الثالثة من النهار فلم ار داخل الباب الا ظلاما دامساً لا يمكن للواقف فيه وباب السجن مفتوح ان يرى اصبعه ولو وضعها على عينه وذلك لان الباب واقع في مكان بعيد عن وصول النور اليه ضمن دهليز لا يدخله الضوء فلم اجسر على الدخول وارسلت خادماً كان معي فاتى لنا بسراج فأضاء ودخلنا الباب واذا بضع درجات فنزلناها وبعد هذه الدرجات بذراع ونصف جدار اسود كدت اصطدم به لاني لم اره حيث نور السراج كان ضعيفاً ثم يلتفت الداخل الى شماله فيمشي بين جدارين متقاربين خمس خطوات فينتقل بعد ذلك لشبه غرفة علو سقفها من الارض ثلاثة امتار وطولها اربعة ونصف تقريباً وعرضها متران ونصف المتر وجدرانها سوداء وهذه لا يدخلها شيء من النور بوجه من الوجوه لانه لا يصل اليها المرء الا بعد ان يقطع ظلمات بعضها فوق بعض فمن ظلمات السلم الى ظلمة الدهليز امام الباب الى ظلمة الدهليز الموصل من الباب للغرفة نفسها وقد ضاق مني النفس واصبت بصداع لساعتي لنتن الرائحة في ذلك المكان ولقد عثرت رجلي بخشبة عظيمة على الارض فادنيت منها السراج واذا هي - والعياذ بالله تعالى - خشبة اسطوانة مستديرة من اول الغرفة الى آخرها وهي طبقتان مثلاحمتان في وسطها خروق مدوره بنسبة الارجل النحيفة فكان المسجون توضع رجليه كل واحدة في خرق من الخروق ويوسع بينهما بنسبة مايراد من عذابه فيقعد السجين مدته هذه يقاسي الآلام التي اهون منها في هذا المكان الموت واذا اريد ان يزاد العذاب عليه وضعت يداه ورجلاه واصبح مقوس الظهر وقد اخبرنا السجان ان بعض من كانوا محل غضب الحسين الشديد يعمل بهم ذلك

وفي داخل هذا السجن اناء خاص يقضي السجناء به حاجاتهم ولا يسمح لهم بالخروج في النهار اكثر من نصف ساعة عند العصر يخرجون بها لقضاء حاجتهم ثم يعودون الى محبسهم

لم اتمالك من اطالة الوقوف داخل السجن لما اعتراني من الالم، ألم ذكرى اولئك الذين قضوا نحبهم في هذا المكان وقد لا يكونون قد اقترفوا ذنباً الا في أوهام الحسين واعرف صديقاً لنا اقام في هذا السجن ثلاثة أشهر من أجل كلمة في كتاب بعثها من جدة الى صديق له في الطائف وهي قوله (أن اخذ الجواز للسفر الى سوريا ليس فيه شيء من الصعوبة كما كنا نظن، ثم اردف هذه الجمله بكليمة (اوندور) وهي تركية معناها (لفق أودبر) فاتى الحسين بهذا الرجل ووضعه في هذا السجن ثلاثة اشهر ونصف ولم تنفع فيه شفاعة شفيع حتى تداخل الامير زيد بواسطة والدته في امره فاطلق الرجل وكم دخل هذا السجن بريء وعذب عذابا اليما. خرجت من ذلك السجن وانا اعذر أهل الحجاز في خوفهم من هذا المكان وكنت اعرف ذلك في وجوههم من قبل اذ كنت ترى الرجل منهم لا يخيف صاحبه بالموت ولا بشيء من هذا القبيل وأنما يقول له (أأخبر سيدنا بوديك القبو) وكانت كلمة القبو كافية ليخاف البريء ويقبل كل واحد منهم أنواع الظلم بغير أن ينبت ببنت شفة خوفا من القبو

والقبو هذا لم يعرفه اهل الحجاز قبل الحسين وانما كان من مخترعاته ولعل الطريق المتخذ للقبو من غرفته الخاصة لم يكن الا لسر من الاسرار ليتمكن من حمل الناس الى هذا السجن المخيف باساليب من الخداع وقد يدعو الرجل لضيافة عنده فيدخل به الى هذه الغرفة الخاصة لتكريمه فاذا به محمول بغير أن يعلم أحد من امره شيئا الى ذلك السجن المميت فلا يجد من يتوسطله او يشفع فيه ولا يجد سبيلا للاستشفاع بأحد لان جميع الابواب موصدة في وجهه الاوجه (جلالة المنقذ !!)

ولما دخل عظمة السلطان مكة المكرمة أمر باغلاق هذا السجن وسده سداً محكما وعدم سجن أحد فيه ولولم يكن في هدمه خراب لما فوقه من البناء لهدم ولذلك وجدته مسمرا مغلقا لما اردت زيارته

وسنكتب للقراء اخبار سجون الحسين الاخرى وكيفية معاملة السجناء في عدد آخر انشاء الله تعالى

الرحلة السلطانية
-٩-

البادرية، صران، الكشب، ركبه

وفي صباح العشرين ٢ جمادى الاولى مشينا من الحفيرة في الحرة بعد صلاة الصبح وسرنا نتمهل في سيرنا أذا أحجرت الارض واذا سهلت درهمت رواحلنا وهكذا بين مهل ودرهام حتى دخلنا الساعة الثالثة والنصف مكانا يقال له البادرية وهو دون صران فانخنا عليه بقية يومنا وبتنا ليلتنا

وقد لحقنا في هذا المناخ رايات هجرة النفي ورايات هجرة الداهنة وكانوا يمشون على آثارنا فيردون الماء الذي نرده لاننا لو نزلنا جميعاً في وقت واحد على ماء واحد لم يكفنا لكثرة جمعنا

وفي الواحد والعشرين ٢ جمادى الاولى صلينا الصبح وسرنا من البادرية في ارض الحرة أيضاً وبعد أن طلعت الشمس اشرفنا على آثار بيوت خربة في واد مريع كثير الخضرة وفيه نبات يسمونه (الحلفا) واشجار تشبه النخيل يسمونها (الدوم) وفيها طلع به عدة حبات حجم الواحدة كحجم البرتقال الصغير ولونها بين الحمرة والسواد وقالوا لنا أن هذا الثمر اذا كان اخضر جاءته العرب فاخذته وكسرته واستخرجت ما فيه واكلته وهو طيب الطعم أما المكان هذا فهو (صران) من اشهر الاماكن التي مررنا بها. وفيه آبار ماؤها عذب طيب وفي شرق صران سهل فسيح لا يدرك الطرف مداه وفي غربه سلسلة جبال سميت لنا باسم (الكشب)

قال ياقوت قال السكري وصران على اربع مراحل من مكة الى البصرة - وقيل بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا وفيه قبر تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقبر عمرو بن عبيد. قال جرير يعرض بابن الرقاع

وابن اللبون اذا مالز في قرن
لم يستطع صولة البزل القناعيس
اني اذا الشاعر المغرور جربني
جار لقبر على صران مرموس

اراد قبر تميم بن مر: يعني أن الشاعر المغرور اذا اراد إغضاب جرير جعله جارا لمن هو مدفون في صران أي قتله. واختار ذكر تميم بن مر لان جريرا يمت اليه بنسب وقد كان تميم هذا من الفرسان اذا عدوا

وقال عرام عند ذكر الحجاز وقرية يقال لها صران قرية غناء كبيرة كثيرة العيون والآبار والنخيل والمزارع وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء لبني ماعز وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها يقول الشاعر

أبعد الطوال الشم من آل ماعز
يرجي عمران القسري بن سبيل
مررنا على صران ليلا فلم نعج
على أهل آجام بها ونخيل

وقال ابن قتيبة قال المنصور أمير المؤمنين يرثى عمرو بن عبيد

صلى الاله عليك من متوسد
قبراً مررت به على صران
قبراً تضمن مؤمناً متحنفاً
صدق الاله ودان بالقرآن

لو أن هذا الدهر أبقى صالحاً
ابقى لنا عمراً ابا عثمان

وقال ابن الاعرابى على هذا النمط من جملة ابيات

أيا نخلتى مران هل لى اليكما
على غفلات الكاشحين سبيل
امنيكما نفسى اذا كنت خاليا
ونفعكما الا العناء قليل
وما لى شئ منكما غير انى
أحن الى ظليكما فاطيل

اقول وانت ترى من هذا كله ان مران هذه كانت قرية عامرة بأهلها تحن اليها الركبان. ويشتاقها من اهلها كل مغرم ولهان. أما اليوم فلم يبق من آثارها الا رسومها والهواء الطلق يخفق فى جنباتها. أن مر بها راحل تمتع بمنظرها الجميل وشرب من مائها ذاخر من الاوساخ العذب السلسبيل والا فهى مهملة متروكة ليس فيها غير خفق الرياح

وأما (كشب) الذى فى غربى مران فلم يعرفه ياقوت وانما نقل عن على بن عيسى الرمانى أنه جبل معروف ونقل عن ابى منصور انه جبل بالبادية ونقله بفتح الكاف وسكون الشين وبكسرها ايضاً

لم نقم على مران الا ريثما طعمنا طعام الضحى وشربنا وملانا قراننا حيث كان أمامنا مسيرة عشرين ساعة لا ماء فيها خرجنا من مران وقطعنا ارض الحرة ثم سرنا فى سهل فسيح واسع ليس فيه علم يهتدى به وجل ما نرى سهلا نمشى فيه ونقطعه فنهتدى نهارنا بمطلع الشمس ومغربها واذا جن الليل اهتدينا بمنازل الكواكب ولما دخلنا مكاناً يسمى ركبه نزلناه وبتنا فيه وهو مكان كثير الاشواك وقد ذكر ياقوت اسماء مواضع كثيرة سميت بهذا الاسم ونقل عن الزمخشرى أنها مفازة على يومين من مكة ونقل عن الواقدى انه اذا رحت من غمرة تريد ذات عرق مررت بركبه

وفى الثانى والعشرين ٢ جمادى الاولى مشينا بعد صلاة الصبح من ركبة وسرنا فى هذه (التوية) من الصحراء الى ان بلغنا مكاناً فيه قليل من العشب فنزلناه للقيلولة وعند الساعة العاشرة مشينا من مناخنا وظللنا نواصل السير الى الساعة الخامسة من الليل حيث بلغ بنا الجهد ولكن أحسن الله للشيخ العجيرى فقد افاض علينا فى هذه الليلة على عادته من محر ورياته ما انسانا كثيراً من تعب الادلاج لها بقية

أنباء القتال

كنا نشرنا في العدد السابق خلاصة الانباء التى وردتنا من القيادة العليا عن انباء القتال حول جدة مرتبة بحسب الايام التى وقعت فيها ونشرنا ما كان حتى يوم الثلاثاء الفائت وها نحن ننشر للقراء ما وقع بعد ذلك

يوم الاربعاء ١٧ رجب

لم يظهر فى حصون العدو احد ولم يخرج من البلد منه نفر وذلك لان سرايا الاخوان كانت محيطة بالمواقع من جميع الجهات فاذا ظهر لهم اى شبح كان رموه رمية واحدة حتى اردوه وقد لوحظ فى ذلك النهار ان كثيراً من افراد العدو قد تركوا مواقعهم من شدة الخوف والفزع

يوم الخميس ٢٨ منه

فى هذه الليلة سرت طائفة من جندنا الى حدود العدو فبلغت الاسلاك الشائكة وكسرت قسما منها واحضرته فى الصباح الى مركز القيادة العامة ورآه الناس جميعا فحمدوا الله على توفيقه وتسهيله

طلب الهجوم

وعلى اثر احضار الاسلاك وتبين عدم اهميتها قدم رؤساء الجيش واستعطفوا عظمة السلطان بجميع انواع الاستعطاف ان يسمح لهم بالهجوم النهائى لانهاء الحرب لما اصاب الجميع من الملل امام خصمهم وهم واثقون بالله من انه سيظفرهم به ولكن عظمة السلطان طيب خاطرهم باقواله العذاب ووعدهم انه سيأذن لهم قريباً فى الهجوم العام متى حان الوقت فانصرفوا من مجلسه وهم ينتظرون انجاز الوعد

يوم الجمعة ١٩ منه

سرى فريق من جندنا فى هذه الليلة وبلغوا مراكز العدو واطلقوا النار على المواقع الامامية ثم قطعوا جهة من الاسلاك الشائكة ودخلوا داخلها الى ان بلغوا استحكامات العدو واذ ذاك جن جنون الخصم فلم تبق بندقية ولا ماكنة رشاش ولا مدفع عنده الا اخذت توالى اطلاق النار بشدة عظيمة وحيث ان الاخوان لم يؤذن لهم بالتقدم وراء هذا رجعوا ولله الحمد سالمين لم يصب أحد منهم بأذى بعد ان اختبروا مواقع العدو وطريق الوصول اليه وكيفية مباغتته

يوم السبت ٢٠ منه

فى هذه الليلة جرب العدو الخروج من استحكاماته ليختبر مراكز قوى جيشنا فانتظره الاخوان حتى قارب الخروج من الاسلاك واحاطوا به من كل جانب فما هى الا ثلاثين دقيقة حتى فر على عقبيه تاركا قتلاه وحاملا جرحاه الذين لم يعرف عددهم وكان جميع افراد جيشنا سالمين بحمد الله

يوم الاحد ٢١ منه

لم يقع فى هذا النهار ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق النار بالمدافع والبنادق والمكاين

يوم الاثنين ٢٢ منه

فى هذا اليوم غر العدو الغرور ايضاً فخرجت فئة منه تنوى اكتشاف مواقع احدى مدفعياتنا فتصبر لهم جندنا حتى خرجوا من الاسلاك وابتعدوا عنها قليلا فاحاطوا بهم من كل جانب واعملوا النار فيهم فسقط منهم سبعة من القتلى لساعتهم ولاذ الباقون بالفرار قبلما يتمكن الاخوان من الاحاطة بظهرهم ولم يعلم عدد جرحاهم أما جنودنا فقد جرح منهم فى هذه المعركة ثلاثة نفر جراحا خفيفة وفى جملة قتلى العدو فيروز وفرج جنكاوى

حملة الى ينبع

وقد جهزت القيادة العليا حملة وبعثت بها الى جهة ينبع لتأديب بعض الاشقياء من جهينة أذ اعترضوا قافلة لاتن مبيريك كانت تحمل ارزاقا الى مكة من ينبع لذلك ذهبت هذه الحملة لتأديب هؤلاء الاشقياء تأديباً يكون عبرة لامثالهم فى جميع الانحاء وعن قليل تأتينا البشائر انشاء الله تعالى بتأمين الطريق تماما الى ينبع

حوادث محلية

آخر الانباء

علمنا من بعض القادمين من الجبهة الحربية فى ساعة متأخرة قبل صدور الجريدة أنه منذ يومين قد انقطعت مدافع العدو عن رميها المعتاد وأفاد بعض من فى الجبهة الامامية من الراصدين أن المدافع التى فى الجبهة الشماليه والجبهة الجنوبية قد رفعت وشوهدت بعض الجمال تحمل ما فى الخنادق لداخل البلدة وشوهد غير هذا أن بعض السفن الشراعية تنقل بعض الاشياء من جدة لجزيرة سعد ويظهر أن العدو فى حالة اضطراب شديدة وان الاخوان فى كل يوم يصلون الاسلاك الشائكة ويقطعون فيها ويحملون ما يقطعونه لمركز القيادة العليا وأن هجوما كان في مساء الخميس على بعض مراكز العدو ولابد انه فى هذين اليومين ستأتينا اخبار منبئة بنتائج حاسمة انشاء الله تعالى

المجلس الاسلامى الفلسطينى

فى الاخبار الخاصة الواردة من القدس أن المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين قررتلبية دعوة عظمة السلطان لحضور المؤتمر الاسلامى المقبل وأن رئيس المجلس الحاج امين الحسنى سيحضر للمؤتمر فى رئاسة الوفد الفلسطينى المقبل

قافلة من نجد

غداً أو بعده تصل أم القرى قافلة مؤلفة من الف جمل قادمة من الديار النجدية تحمل ارزاً وسكراً وشاهى وسمناً وغير ذلك

الكاز والسكر

تنازلت اسعار هذين الصنفين من الحاجيات تنازلا كلياً فقد بلغ سعر صندوق الكاز جنيهاً الانصف مجيدى وهذا هو السعر الذى كان يباع به قبل حصول الحوادث الاخيرة وبلغت أقة السكر اربعة عشر قرشاً الى الثمانية عشر قرشاً

الاسعار فى القنفده والليث

علمنا من التجار أن اسعار الحاجيات فى هذين الساحلين من ديار اليمن هبطت هبوطاً عظيما وذلك لكثرة ما ورد اليهما من الاقوات والارزاق

سنة الامطار والعواصف

فى الاخبار الواردة أن الامطار كانت عامة اكثر انحاء الكرة الارضية وان العواصف فى انكلترا وفرانسا واميركا دمرت قسما عظيما من الاماكن وخربت كثيراً من السفن واتلفت كثيراً من النفوس

التدابير والتشكيلات الصحية

في مكة المكرمة

تمهيد

كنت اود بعد ان انهيت الخلاصة الموجزة التي كتبتها عن داء الافرنج أن اعقبها بخلاصة مثلها عن باقي الامراض السارية مثل الملاريا (الحمى المرزغية أو النفاضة) وحمى التيفو والدوسنطاريا والجدري وغيرها ولكن قرب أيام الحج جعلني أقدم البحث فيما هو اهم من ذلك ملفتاً نظر الحكومة الى التدابير التي يجب اتخاذها قبل موسم الحج واكتظاظ الناس في هذه الديار المطهرة لتكون تلك التدابير واسطة بأذن الله للوقاية من الامراض التي تنتشر بسبب ذلك الزحام العظيم مثل الكوليرا والطاعون والتيفوس والحمى الراجعة وامثال ذلك من الامراض

ولابد أن القراء يذكرون ما كتبناه بشأن طريقة مداواة الامراض قبل وقوعها وهو ما يسمونه (فن الوقاية) وما كان له من التأثير والنتائج الحسنة في الجيوش ايام الحروب. والتدابير التي نريد البحث عنها هي من هذا القبيل

ولا يخفى أن الامراض السارية والوبائية تنتشر بين الناس باسباب مختلفة ولكن الاساس في ذلك كله هو عدم رعاية النظافة والطهارة وا كثر ما يكون التأثير منه شرب المياه الملوثة بمياه المراحيض أوغيرها من المياه القذرة فنظير حمى التيفو والكوليرا والدسنطاريا مثلا أكثر ما يكون انتشارها ـ بقضاء الله ـ ثم باسباب الخضر والمياه الملوثة بجراثيم هذه الامراض وحمى الملاريا وكافة انواعها (كالنفاضة والخبيثة والدائمة) فتنتقل الى الانسان بواسطة البعوض الذي يعيش في المحلات الرطبة والمستنقعات وفوق مياه الصهاريج وفي المراحيض والانعام وكذلك الاوساخ والاقذار الموجودة في الازقة وبين البيوت وفي الحوانيت ومحلات باعة المأكولات والمشروبات والخضر الوسخة واللحوم التي يأكل الذباب عليها ويشرب والمحلات الرطبة التي لاتدخلها شمس فكل هذه الاشياء مما يسبب بارادة الله حدوث هذه الامراض

فمن هذا يتضح ان العناية التي ينبغي أن تصرف في هذا السبيل ليست بقليلة تحتاج لرجال لايعرفون كلالا ولا مللا وكذلك تحتاج لمال يكفي لمثل هذا المشروع الهام ولكن المال وحده اذا وجد لايمكن أن يثمر اذا لم يقم بالعمل اناس ذوو علم واما نقوصدق واخلاص. وعندي أن امر المسائل الصحية اذا لم تجعلها الحكومة في مقدمة مشاريعها في تشكيلاتها المقبلة فكل عمل يكون ناقصاً لانه لا يوجد عدو يهدد هذه الديار مثل الامراض المتنوعة. وعسى ان الحكومة تفرغ من مشاكلها الحاضرة في وقت قريب فتلتفت للامور التي من شأنها اصلاح الحال في هذه الديار ان شاء الله تعالى

التدابير الصحية

بعد هذا التمهيد نبين بصورة موجزة الاعمال التي يجب القيام بها من التدابير الصحية في هذه الديار فنقول

(١) ازالة جميع مافي الاسواق والازقة والدكاكين والحوانيت وداخل البيوت من الاتربة والاحجار وما يطرح فيها من بقايا من القامات والاوساخ والقاء هذا كله في جهة بعيدة عن البلدة في الجهة الشرقية أو الجنوبية منها مع حرق ما يمكن حرقه من هذه الاوساخ في أفران او محلات مخصوصة تعمل لهذا الغرض ثم استحضار جميع مايحتاج اليه هذا العمل من عربات محفوظة وحيوانات وغيرها من الادوات

(٢) استحضار عربات او سيارات (اوتوميبلات) لرش الشوارع والاسواق في اوقات الحر يوميا وفي اوقات معينة

(٣) وضع تعليمات خاصة لباعة الخضر واللحم والعيش وباعة المأكولات والمشروبات والمزينين (المحسنين) من قبل ادارة الصحة

(٤) تجفيف المستنقعات الموجودة في محلات مختلفة داخل البلدة وخارجها والمتحصلة بسبب قربها من ماء عين زبيدة وعمل التدابير اللازمة لعدم حصولها مرة ثانية

(٥) طلب مواد مطهرة بكثرة مثل الكلس وحامض الفنيك او (نيزول) وغيرهم من الادوية من اجل تطهير المحلات المتعفنة داخل البلدة وخارجها.

(٦) تطهير الصهاريج التي في داخل البيوت بالكاز عقدا ركا في تحت مراقبة رجال الصحة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة على الاقل الى ان ينقطع داء البعوض الذي يعيش دواما في هذه الصهاريج

(٧) عمل كشف عمومي بواسطة مهندس فني على مجرى عين زبيدة لمعرفة المحلات التي يترشح منها الماء الى العين من المحلات المجاورة لها وتصليحها باسرع ما يمكن

(٨) منع الغسيل بتاتا من العين والدخول اليها لاجل الاستحمام او بقصد اخذ الماء منها

(٩) جلب طولومبات (مضخمات) سهلة الاستعمال لتوضع على آبار العين حتى يمنع تلويثها بسبب السقاء وغيرهم

(١٠) وضع مواد لتأسيس شركة تجر ماء عين زبيدة باسطوانات من حديد لكافة البيوت بعد وزن او تساع الماء بالنسبة لاعلى بيت في البلدة بواسطة احد المهندسين الفنيين ووضع ذلك في المناقصة العلنية من اجل المستقبل

(١١) النظر الى الاسباب التي نشأ منها انقطاع الماء في عين زبيدة ايام كان الحج في عرفات في السنة الماضية واتخاذ التدابير اللازمة لازالة تلك الاسباب لما في ذلك من الاضرار على الاهالي وعلى الحجاج وقت الحج

(١٢) اعطاء رخصة لتأسيس معمل للثلج الصناعي

(١٣) اعطاء رخصة لتأسيس فنادق على الطريقة الصحية في مواقع مختلفة في البلدة

(١٤) التفكير في تأمين راحة الحجاج اثناء تقلهم من السواحل لمكة وداخل ذلك بنظام مكفول لراحتهم مع استصحاب كل منهم بكشف صحي من طبيب الساحل الذي يأتي منه

(١٥) اعطاء رخصة لتأسيس شركة عربات او اوتوميبلات لنقل الحجاج لخارج البلدة حتى يتيسر لهم السكنى في البيوت البعيدة منعا للازدحام الى ان يمكن تأسيس شركة تراموای في المستقبل

(١٦) عمل تعليمات للبيوت التي ينزل فيها الحجاج من اجل رعاية حفظ الصحة ومنع الازدحام فيها على ان يخبر عن المريض منهم اقرب منطقة صحية من المناطق الثلاث التي سيأتي ذكرها

البقية تأتي — الدكتور محمود حمدي

برنامج الوزارة العراقية

جاء في جملة البرنامج الذي نشرته وزارة الهاشمي في العراق انه سيكون في جملة أعمالها (تأسيس الصلاة الودية مع الدول عامة وتوثيق روابط المحبة والاخوة مع البلاد العربية خاصة والعمل مع الدول الاسلامية على صيانة البلاد المقدسة وحفظها آمنة مطمئنة من غوائل المطامع السياسية

(ام القرى) افلح الاعرابي ان صدق

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام الشهر	ايام افرنجي	ايام رومي	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان العشاء ع ق	اذان الصبح ع ق
٣	٢٦	٢	الجمعة	٥١ ١١	٣٠ ١٢	١٦ ٩٦	٣٠ ٩
٤	٢٧	٢١	السبت	٥٠ ١١	٣٢ ١٢	١٥ ٦٩	٣٥ ٩
٥	٢٨	٢٢	الاحد	٤٩ ١١	٣١ ١٢	١٥ ٦٩	٣٥ ٩
٦	٢٩	٢٣	الاثنين	٤٨ ١١	٣٠ ١٢	١٤ ٦٩	٣٤ ٩
٧	٣٠	٢٠	الثلاثاء	٤٧ ١١	٢٩ ١٢	١٤ ٦٩	٣٤ ٩

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي عن الوفيات في هذا الاسبوع:

عدد	
٢	حمى خبيثة
٣	شيخوخة
٤	ضعف عمومي
٣	اسهال مزمن
١	ديزانتري
٤	مرض بعد الولادة
١	ذات الجنب
١٨	المجموع في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً.

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة في الاسبوع

المراسلات تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (أم القرى)

مدير الجريدة: يوسف ياسين

العدد ١٢ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٣ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٥

شروط السؤدد

قال معاوية لعرابة بن اوس: بم سدت قومك ؟ فقال لست بسيدهم ولكني رجل منهم . فعزم عليه. فقال اعطيت فى نائبتهم، وحلمت عن سفيههم، وشددت على يدى حليمهم فمن فعل منهم مثل فعلي فهو مثلي . ومن قصر عنه فأنا افضل منه ومن تجاوزه فهو أفضل مني وفي عرابة يقول الشاعر

اذا ما راية رفعت لمجد — تلقاها عرابة باليمين

قربا مربط النعامة

قال الحارث بن عباد

قربا مربط النعامة مني — لقحت حرب وائل عن حيال

قربا مربط النعامة مني — إن بيع الكرام بالشسع غال

لم أكن من جناتها علم الله — وإني بحرها اليوم صال

مجموعة النشاشيبي

نحن والحسين واولاد الحسين

قال عظمة السلطان فى جمع حافل من علماء مكة واعيانها ذات يوم بعد ان غلظ الايمان وأكدها (لقد كان بودى والله انى قادم الى هذه الديار بغير قتال ولا حرب وانى وفد على الحسين و«احب على يده» ولكن الحسين لم يترك واسطة للتنكيل بنا الا أقدم عليها).

ولقد سمعت عظمة السلطان غير مرة يكرر هذه الأقوال يوم كنا فى الرياض ولما كنت بالاحساء وكانت ترد الاخبار اليها عن انكسار الحسين وانخذاله كان يخبرنا بها الامير عبدالله بن جلوى ويقول والله ما كان احد منا لهرضى للحسين هذا ولكن الحسين لم يشا الا ان يكون عدواً مخاصماً لنا رغم ما بذلناه من الجهد للاتفاق معه

هذا ما سمعناه من عظمة السلطان ومن احد رجال دولته وسمعنا مثل هذه الاقوال من كثير ممن لهم منزلة ونفوذ عند عظمة السلطان أيضاً

أما انا وامثالى واكبر مني واصغر ممن يشتغلون بالقضية العربية فالله يعلم والملائكة والخلق يشهدون باننا لم ندخر وسعاً فى سبيل خدمة القضية التى كان يدعى الحسين خدمتها الا بذلناه ولكن الحسين بسوء تدبيره وفساد نيته ونية اولاده اوقع البلاد العربية فى هوة سحيقة لا نعلم متى ينقذ الله لهذه الامة الخروج منها

لا ريب فى ان الترك غيروا معالم الاسلام واعتدوا على لغة القرآن وآذوا العرب فى جميع البلاد ان قاتلوهم فى ديارهم سنين واعواما ثم كان من امرهم آخر العهد فى سوريا والعراق ما هو معلوم عند الخاص والعام من قتل العرب بغير حق وتغريبهم من ديارهم واذاقتهم لباس الجوع والخوف ، مما زاد فى القلوب حقداً وضغناً اذ ذاقت النفوس ما لا يستطيع البشر الصبر عليه وكان كل واحد من الموتورين يترقب بالترك الدوائر لما أصابه من اذاهم وكان الحسين يعلم هذا كله فاراد استثمار هذا الموقف لنفسه وهو على غير علم ولا هدى فنادى نداء عاما بأنه نهض لتحرير العرب وتخليصهم من يد الظلم والقهر فلم يبق فى العرب احد الا استبشر بنهضته ومن لم ينصره بالقدوم اليه كان يدعو الله له بالتوفيق

قام الحسين بثورته على الترك على غير اساس متين ولم يكن له برنامج أعده فى نفسه الا ان يكون سيداً مطاعا وحاكما جباراً فلم يستوثق من الانكليز بعهد طيب متين ولا اتخذ من الخطط ما يجعل له من قومه عصبة قوية تحميه ولم يعلم الناس من امره الا انه ثار على الترك لتخليص العرب ولكن على اى اساس ومن اى طريق ؟ ذلك ما لم ينشر منه شيئا فى اول امره ولكن الناس قالوا عسى ان الله ينصر هذا الدين برجل انتسب لآل الرسول فهرولوا اليه زرافات ووحدانا للعمل معه على ما فيه الخير لهذه الامة وفيهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا وفى اولئك العرب البهاليل الذين قدموا اليه أمثال استاذنا السيد رشيد رضا والاستاذ الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وعزيز على المصرى والدكتور محمود حمدى وكثير امثالهم من ابطال العرب الصناديد بل بلغ الأمر بالذين سروا لحركة الحسين ان فكروا فى تحريك همة سعد باشا زعيم مصر الاوحد لان يقدموا به الى الحسين ليشتغل في تأسيس حكومة عربية منظمة فى الحجاز . ولما وصل هؤلاء الابطال إلى ديار الحجاز بعد ان قطعوا المفاوز والحزون اليه وتجشموا من المخاطر ما الله به عليم تلقاهم الحسين على عادته اول يوم بالترحاب واظهروا له رغبتهم فى ان يفدوا انفسهم وكل غال ورخيص لديهم في سبيل خدمة القضية العربية واول ما اخبروه به بانه اذا لم تكن قوة العرب من العرب وانهم هم الذين يحمون انفسهم فان العهود الاوربية لا قيمة لها والضعيف مهما كان أمره لا يمكن ان يحترم له عهد والقوى يؤول العهود كما يشاء وان العرب يجب ان تكون كلمتهم واحدة حتى يحترمهم الناس فلم يكن من الحسين الا ان هزىء بأقوالهم مستضعفاً جيرانه من العرب مقللا من اهميتهم فنصحوه ان يعدل عن رأيه لأن فيه دمار العرب أجمعين فلم يرعو لنصحهم وعمل على تفريقهم من حوله فاسلم عزيز على المصرى الضابط العربى المشهور للنفى وآذن السيد رشيد رضا بالخروج من الديار الحجازية فخرج وضيق الخناق على الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم وغيرهم فخرجوا وتركوه وجلسوا فى مصر يرقبون الحوادث وهم يدعون الله أن يصلح الفاسد وصبروا يتمثلون بقول أخى وائل

صفحنا عن بنى ذهل — وقلنا القوم اخوان

عسى الأيام أن يرجعن — قوما كالذى كانوا

وجلسوا فى مقامهم يحرقون الارم وهم يرون أن القضية العربية سائرة الى الوراء سيراً سريعاً ولكن باقي الناس الذين التحقوا بجيش الحسين كانوا ينشدون قول ابن انيف

لا يسألون أخاهم حين يندبهم — فى النائبات على ما قال برهانا

قضى الله ما قضى ودخل فيصل إلى دمشق فاستقبله الناس بقلوبهم استقبالا لا اعرف اعظم منه فى استقبال الرجال وامامى وانا اكتب هذا المقال جريدة المفيد التى كانت تصدر فى دمشق يوم عاد فيصل من باريس وفيها من اقوال الترحيب ما لا يستطيع قارئها أن يظن فى كلمة منها انها خرجت رياء او حباً فى مصلحة خاصة وانما كان شعور الناس بان فيصلا مخلص للبلاد وانه لا يهمه الا عزها ونصرتها وما هى الا عشية او ضحاها حتى كشفت المخبئات وتبينت الوجوه فاذا هى سوداء مظلمة بما كسبت من الآثام . ظهر أن الحسين كان يتاجر بالامة وبلادها ليشتري تيجانا له ولاولاده وما علم — عافاه الله — ان للتيجان ثمنا غير الذى كان يقدمه من العوض فالتاج الذى لم يرصع بحبات قلوب افراد الامة فليس خليقا به أن يوضع على رأس الملوك وأحرى به أن يكون نعلا فى ارجل السوقة

لقد رام الحسين عروشاً له ولاولاده ولكن من غير طريقها فضل وأضل

اعترف الحسين بمعاهدة بينه وبين سايكس وبيكو عقدت فى جدة على تسليم ساحل سوريا لفرنسا مقابل مقدار من المال قدمته لساعتها الحكومة الافرنسية له

واعترف فيصل بكتاب خاص بعثه للجمعية الصهيونية وهو فى لندن بأن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود واعترف أبوه من قبل أن الحكومة العربية ومن ضمنها الحجاز تكون ربيبة فى حجر بريطانيا العظمى . ولما انتهت الحرب والحلفاء اقوياء تسلموا من البلاد ما اعترف لهم الحسين واولاده بالحق فيها فاقتسمت انكلترا العراق وفلسطين بعد أن عملت على تأسيس حكومة يهودية فيها واقتعد الافرنسيون سوريا وهذا نص البرقية التى ارسلها الحسين

الى رئيس الجمهورية الافرنسية يوم دخل الجيش الافرنسي الى دمشق مع جيوش الحلفاء وقد نشرتها جريدة المستقبل التي تصدر في باريس في العدد ٩٦ المؤرخ ١٠ اكتوبر ١٩١٨

(الى جلالة رئيس الجمهورية الافرنسية المسيو (بونكاره) اننا غرغنا في هذا اليوم السعيد الذى تعده الامة في جملة أيامها التاريخية الى إرسال تهانينا اليكم بمناسبة استيلاء جيشكم على دمشق

وأنه اظفر كال مساعى حضرتكم ومساعى الامة العربية النبيلة بالنجاح وهو من ثم دليل على اقتراب الانتصار الاخير أى انتصار العدل وحقوق الأمم وضمان لها من خرق حرمتها ومن كل اعتداء عليها في المستقبل

الحسين الاول

كل هذا فعله الحسين واولاده وكثير منا ما كان يعلم من أمره شيئا ولكن لما أقام فيصل في سوريا تلك المدة المعلومة أخذ يبدو لنا بعض الشيء مما كان خافيا وظهر لنا من الاعيبه وضعفه ما اضاعنا واضاع بلادنا حتى خرجنا من ديارنا على وجوهنا بعد أن اكتسبنا الذلة والعار وذلك بسوء تدبير الملك فيصل وسوء نيته ولما خرجنا انقطع كل سبيل بيننا وبين امانينا القومية عن طريق المفاوضات السياسية وقلنا أن لا سبيل للوصول الى شيء مما نريد الا باجتماع كلمة العرب وكنت في جملة الذين قطعوا أملهم بالوصول الى هذه الغاية من طريق الحسين أو احد اولاده ولكن خطر لي خاطر ضعيف ولبعض العاملين كذلك وهو أن خروج فيصل من دمشق على تلك الحالة المعلومة ربما دعى الملك حسينا للانتباه وتغيير الخطة التي كان يسير عليها وكنت أنا بصورة خاصة لم أجتمع بالحسين ولم اعرفه فجعلت اقدر أن الخطيئات التي ارتكبت في سوريا كانت بنتائج اعمال فيصل وحده وأن اباه ربما لا علم له بها فقدمت الى الحجاز ايام الحج قبل اربع سنوات لعلى الاقى بعض الحجاج من أقسام الجزيرة فأعمل ما يمكنني عمله في سبيل توحيد الكلمة في داخل الجزيرة ولما وصلت كنت انتهز الفرص للبحث مع الحسين في هذا الموضوع ولكنه ما كان في ساعة من الساعات ليظهر رغبة للبحث فيه ولما قدم بعض النجديين واليمانيين للحج وضعهم تحت المراقبة الشديدة وقطع أخبارهم عن الناس فلم نستطع ان نلقى منهم احدا وبعد الحج قدم الشيخ كامل القصاب من مصر لهذه الغاية نفسها وهى العمل على توحيد الكلمة في جزيرة العرب فما كان من الحسين عند ما ذكر الشيخ له هذا الامر الا أن تأفف ورفض أى كلمة تقال في هذا الشأن وابان اصراره على خطته الاولى فصبرنا على هذا كله وقلنا عسى الله يوفقنا بعض التوفيق في حدود سوريا فيصلح الحال فصبرنا حتى شاهدنا ما هو اشد ايلاما في شرق الاردن وقطعنا آخر امل بقي لنا في الحسين وعلى الاخص بعد ان نشرت الفضائح والمخازى وظهرت المخبئات عند ذلك نقمنا على الحسين وصار حناه العداء

فلما صرح الشر

وامسى وهو عريان

ولم يبق سوى العدوان

دناهم كما دانوا

وما نحن بدع في هذا فكل رجل صالح مخلص التحق بالحسين . ولما عرف امره تركه وصد عنه وما رجل من الذين يقاتلونه اليوم الا اخلصوا له الخدمة في السابق ولكن الحسين لم يكن اهلا لان تخلص الخدمة له فتركوه وانصرفوا عنه

فالامير خالد المقيم اليوم في قصر الحسين كان من جنود الحسين يوم هاجم الترك وسلطان بن بجاد أحد القواد الكبار كان في جنود عبد الله يوم هاجم الطائف ايام الترك ايضا بل كل الذين يقاومون الحسين في مصر وسوريا وفلسطين كانوا يتمنون له الخير في اول امره ولكن الله لم يوفقه ليعمل ما فيه الخير للأمة ولنفسه فاضر امته وأضر نفسه حتى كانت نتيجته مارآه الجميع فنحن لما كنا معه كنا نسعى لغاية رجونا تحقيقها فلما رأيناه يبعدنا ويبعد الامة عنها تركناه وتركته الأمة ونبذته واهل الحجاز خلعوه وذهب مذؤما مدحورا وكان عبرة لأولى الابصار فاللهم بارىء السموات والارض لا تجعلنا عبرة للناس واجعلنا من المعتبرين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انك سميع الدعاء

نداء عام
الى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها

مكة المكرمة ١ شعبان سنة ١٣٤٣ — ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٥

من سلطان نجد عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى كافة اخواننا المسلمين في اقاصى الارض وأدانيها

نحمد اليكم الله الذى لا اله الا هو ونصلى ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. ونستفتح بالذى هو خير . وبعد فلقد منّ الله علينا وأمدنا بعنايته في دخول هذه البلاد المقدسة. وتفضل علينا ومكننا من طرد الحسين واولاده الفئة الباغية من هذه الديار المطهرة . وبذلك زالت والحمد لله دولة الظلم والجبروت. وحلت الشريعة السمحة محل الاغراض والاهواء وتوزع العدل بين الناس سواء في ذلك الصغير والكبير والشريف والوضيع فساد النظام في البلدة المطهرة وفي سائر انحاء البلاد واستتب الأمن وعمت السكينة واطمأنت سائر الارجاء بصورة لم تعهد من قبل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا مصداق لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتى أمر الله تبارك وتعالى)

هذه هى الحقيقة الراهنة في البلاد ولكن الحسين واولاده واشياعهم قعدوا في الخارج يختلقون الاراجيف ويشيعون الاكاذيب عن الموقف الحربى في الحجاز وعما يمكن ان يؤول اليه موسم الحج في هذا العام تضليلا للافكار وتشويها للحقايق

ولما كان من اجل مقاصدنا خدمة الاسلام والعالم الاسلامى وهو المبدأ الذى اتخذناه عند الشروع في هذه القضية العظيمة الشأن رأيت الواجب يدعونى لأبين للمسلمين عامة ما يأتى

(١) أن جندنا قد حصر عليا بن الحسين وجنده وقواه في بلدة جدة التى احاطها بالاسلاك والحصون وضيق عليه تضييقا عظيما وسيخرج منها في وقت قريب انشاء الله تعالى

(٢) اننا نرحب ونبتهج بقدوم وفود حجاج بيت الله الحرام من كافة المسلمين في موسم هذه السنة ونتكفل بحول الله بتأمين راحتهم والمحافظة على جميع حقوقهم وتسهيل امر سفرهم الي مكة المكرمة من احدى الموانى التى ينزلون اليها وهى «رابغ» او «الليث» او «القنفده» وقد احكم فيها النظام واستتب الامن استتبابا تاما منذ دخلتها جيوشنا وسنتخذ من التدابير في هذه المراكز جميع الوسائل التى تكفل تأمين راحة الحجاج انشاء الله تعالى

(٣) اعلن لكافة اخواننا المسلمين أنه لم يبق أثر للمشاكل والعراقيل التى كان يضعها الحسين ضد المشاريع الخيرية والاقتصادية وأن ابواب الحجاز مفتوحة لجميع من يريد القيام باى عمل خيرى أو اقتصادى وأن الحكومة المحلية مستعدة للقيام بجميع التسهيلات الممكنة لتنشيط من يريد القيام بهذه المشاريع الخيرية والاقتصادية

هذا ما أردنا اعلانه للناس كافة ليحيط الجميع علما به سائلا الله تعالى أن يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه ويهدينا واياكم الى سبيل الرشاد انه ولى التوفيق نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سلطان نجد
عبد العزيز بن عبد الرحمن
الفيصل السعود

حوادث محلية
تكية مكة المكرمة

روت جريدة المقطم ان وزارة الاوقاف وافقت على عودة مستخدمى عيادة مكة المكرمة ثانيا الى وظائفهم وهم الذين عادوا من الحجاز بسبب الحركة الاخيرة وستعطى لهم جوازات السفر اللازمة وسيبرحون القاهرة قريبا قاصدين اعمالهم اسوة باخوانهم موظفى التكية المصرية الموجودين هناك

تأجيل مؤتمر الخلافة

ورد من رئيس لجنة مؤتمر الخلافة شيخ الجامع الازهر لسمو الامير فيصل نجل عظمة السلطان برقية هذا نصها :

مصر ١٩ جنورى ١٩٢٥

(تقرر تأجيل اجتماع مؤتمر الخلافة في القاهرة للسنة القادمة وذلك للاسباب الآتية :

(١) لان الجمعية قررت إرسال اعضاء منها الى جهات العالم الاسلامى لافهام الغرض من المؤتمر ولبيان تحديد الوقت الذى يجتمع فيه المؤتمر

(٢) نظرا لان الحجاز وغيره من البلاد العربية في حالة حربية لم تنته بعد

(٣) أن مصر التى اخذت مسؤولية ترتيب المؤتمر على عاتقها مشغولة في الانتخابات البرلمانية في هذه الايام

شيخ الاسلام ورئيس لجنة الخلافة
محمد ابو الفضل

اخبار العدو — ملحق العدد ١١

في ٢٩ رجب سنة ١٣٤٣ و ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا اخباراً عن حالة العدو وضعفه وارتباكه وما اصابه من الاضرار الفادحة بسبب الحرب وقد وصلت هذه المعلومات للقيادة العليا من قادم من جدة خرج منها نهار الجمعة ١٩ رجب وهذه خلاصتها

عدد جند العدو

يقول المخبر ان عدد افراد الجند قلائل جداً والذي يعرفه بصورة اكيدة أن هناك ثابت اليماني وقد كتب في معيته مائة رجل والحقيقة انهم خمسون لاغير وكذلك هامل الجدعاني كتب في معيته مائة مقاتل وهم خمسون رجلا فقط وكذلك عبيد الله الحراني كتب في معيته خمسين رجلا وشيخ الحجزه من أهل جدة كتب معه ثلاثين نفراً وهناك مع العقيلات مقدار مائة رجل ومع اخي ناصر شكر من ذوي حسن ستين رجلا واما عدد الدروز وغيرهم من القادمين من شرق الاردن فالشائع انهم الف رجل والمتداول على السنة الناس انهم خمسمائة والمخبر لا يعرف امر هؤلاء ولكنه يعرف الباقين معرفة جيدة وأيضاً يوجد من اهل بيشه ثلاثون رجلا ورئيسهم معتق البيشي وقد طلب الاستعفاء فلم يعف

نفاد الخرطوش

ومن المؤكد أن الخرطوش الذي يستعمل في البندقية ذات الخمس (أم خمس) وذات الأحدى عشر (أم احدى عشر) مفقود في جدة تماماً لان الجندي الذي يفرغ ما معه من هذا الفشك لا تعطيه الحكومة بدله والحكومة تفتش على المشط الواحد لتشتريه باربعة مجيديات فلا تلقاه لخوف الناس ان يصادر ماعندهم اذا اظهروه والغالب أنه مفقود من عندهم.

تأثير مدفعيتنا على العدو

أما تأثير مدفعيتنا على البلد ومن فيها فعظيم جداً والذي شاهده المخبر بعينه أن قنبلة سقطت على مخزن في بيت الشريف علي فيه حشيش واشياء أخرى فاحرقته وفي اليوم الثاني قتل المدفع ثمانية عشر رجلا داخل البلد وفي آخر سقطت قنبلة في نيسا والقشلة فقتلت سبعة من الدروز وخمسة من جيش عقيل وفي يوم آخر ضرب المدفع من جهة الرويس قنبلتين والمخبر رأى مكان نزولها بعينه حيث سقطت واحدة على أعلى بيت الشريف علي فهدمته وكذلك اصابت الثانية باب البحر وهدمته

مدفعية العدو

أما مدفعية العدو فالمعتمد فيها على ثلاث مدافع اثنان كانا عند باب مكة وواحد على يمين الكندرة وقد اصابت مدافعنا المدفعين الذين كانا عند باب مكة فخربتهما وقتلت من كان عليهما ولم يبق غير المدفع الثالث عن يمين الكندره

جور الشريف علي وظلمه في جدة

أما أوامر حكومة الشريف علي واجراآتها في جدة فشنيعة وظالمة للغاية وجميع الاوامر التي يصدرونها عسكرية وأنها واجبة الاطاعة من غير بحث او قول وقد احتلت الحكومة كثيراً من البيوت بالرغم عن اصحابها وهم لا يزالون في كل يوم يفرضون ضرائب جديدة على الاهالي ويحصلونها منهم بالجبر والضغط وآخر ضريبة فرضوها باسم تكاليف عسكرية ثلاثة آلاف ليرة وقد امتنع الناس عن دفعها واصاب واحداً من آل الفضل خمسمائة ليرة وكذلك أصاب رجلا يسمى توفيق خمسمائة ليرة فامتنع عن الدفع وقال لهم ما عندي غير دم رقبتي فخذوه فزجوا الرجل في السجن لامتناعه وأما باقي الاهلين فمنهم من ذهب للسجن ومنهم من فر وقليل منهم الذين دفعوا وسلموا. وقد نفت حكومة جدة ستة من اهل جدة وهم ابن ناصيف وعبدالرحمن باجنيد وسعيد باخشوين وثلاثة آخرون وقد حملت الباخرة الخديوية خمسمائة نفر للامراض التفشية بهم وارسلتهم الى جهة لا يعلمها المخبر

فقدان الاقوات من جدة

منذ شهرين لم يرد من الارزاق على جدة غير الف ومائتين كيس دقيق للحكومة

واما التجار فلم يرد لهم شيء من البضائع مطلقا واما اللحم والحطب والفحم والحشيش فمعدوم بالمرة ولا يجده الا الغني الموسر واما الفقير فلا يجد من ذلك شيئا واما الماء فليس في جدة ما يستقون منه الا الكنداسة التي تعطلت عدة مرات وأصلحت

البواخر في جدة

وفي مياه جدة مركب للانكليز ومركب للطليان وواحد لافرنسيس واثنين للشريف واحد مقيم أمام بيته ينام فيه وواحد للسواحي

الخلاصة

والخلاصة ان الامراض تفتك في جدة وفي الجند والقوى المعنوية معدومة والجوع ضارب اطنابه والخراب يزداد في البلد وظلم الحكومة يزداد للغاية نسأل الله ان يقرب اجل انفراج هذه الازمة عن تلك البلدة ومن فيها من الضعفاء والمساكين

آخر الانباء

تلقينا من القيادة العليا خلاصة وقائع الاسبوع وهذا خلاصتها

يوم الخميس ٢٥ رجب

الساعة الواحدة من هذه الليلة خرجت مفرزة من قبل العدو لتجرب آخر تجربة وهي مركبة من قسم من الخيالة ومن المشاة ولم يتبين عددهم ومشوا ميممين ميمنتنا فاحاطت بهم قواتنا قبلما يقربون من خطوطنا الامامية واوقعوا بهم اشد وقيعة ونكلوا بهم ايما نكال ثم رجعوا القهقرى ولم يصب من رجال جيشنا والحمد لله أحد بأذى ومن ذلك اليوم لم يخرج من العدو واحد ولا ظهر منه انسان

يوم الجمعة ٢١ منه

من شدة الجوع والضنك في جدة فر رجل منها ولقيه الاخوان المقيمون في الجبهة الامامية فحملوه الى مركز القيادة العامة وقدم معلومات موافقة للمعلومات التي نشرناها بملحق خاص ونشرت في هذا العدد ايضاً

يوم السبت والاحد ٢٦، ٢٧ منه

لم يحصل في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير تبادل النار بالمدفعيات امامدفعياتنا فلاتزال ترمي البلدة من جميع الجهات

يوم الاثنين ٢٩ منه

الساعة الثانية من هذه الليلة سرت طائفة قليلة من الاخوان نحو العدو الى ان بلغت مراكز العدو وأطلقت عليه النار بصورة ارعبته فظن الخصم ان الاخوان يهاجمونه على طول الجبهة فأخذ يوالي اطلاق المدافع والرشاشات والبنادق من جميع مراكزه ودام على ذلك ما يزيد على ثلاث ساعات ولم يصب أحد من المهاجمين والحمد لله بأذى وفي النهار واصل الفريقان تبادل النار بالمدافع ومضى نهار الثلاثاء كذلك

سرية التأديب

وصلت السرية التي ذهبت من جيشنا الى رابغ لتأديب الذين اعتدوا على القافلة التي قدمت من ينبع وفي ليلة السبت الساعة التاسعة من الليل هاجمت في وسط الحرة بني محمد وبني هندي فضربتهم شر ضربة وغنمت ما لديهم من ابل وغنم وبقر ورجعت بها الى رابغ ثم أوصلتها الى مركز القيادة وفي اليوم الثاني واصلت السرية سيرها للمكان الذي أمرت بالذهاب اليه وقريباً نروي للقراء خبر تأمين الطريق الى ينبع انشاء الله تعالى كما أمنت الى سواحل اليمن جميعها

التدابير الصحية

تابع لما قبله

(٩٧) اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين راحة الحجاج فى عرفات وتوزيع المياه التى يحتاجون اليها بدرجة كافية منعاً لحدوث الامراض التى تنشأ عن الظمأ وضربة الشمس والحر

(٩٨) عمل نظام من اجل الذبائح التى تذبح فى عرفات ونقل ما يزيد من اللحوم والجلود والاحشاء لمحل آخر خوفاً من تفسخها من جهة ومن اجل الاستفادة منها من جهة ثانية حيث يصير دخل هذه المواد للحكومة ليصرف على الفقراء والمشاريع الخيرية

(٩٩) توديع امر المراقبة الصحية فيما يختص فى هذه المواد الى مديرية الصحية رأساً على ان ينظر لما تطلبه وينفذ بشكل سرعة واهتمام

(٢٠) تشكيل لجنة من خيرة رجالات الامة للتفكير فى هذه المواد وغيرها التى ربما سهينا عن ذكرها وتقديم تقرير ضاف للحكومة بما يحتاج اليه هذا المشروع من مال ورجال وما هو موجود فى الحال من الاشياء التى يمكن الاستفادة منها

وأما ما يجب عمله من التشكيلات الصحية فهو

(١) تأسيس مخبر طبي لتحري كل ما يتعلق بالمسائل الطبية مثل المواد المغشوشة والمشتبهة من الاغذية وتحليل الدم وفحص البراز والبصاق والمياه الملوثة وغير الملوثة بجراثيم الامراض المضرة وفحص دم المصابين بداء الافرنج وعمل المصل الواقي للامراض السارية عند اللزوم ثم جلب طبيب اخصائي لهذه المؤسسة

(٢) تشكيل ثلاثة مناطق فى البلدة واحد منها فى بناية الصحية: والغاية منها

(١) ان يؤسس فى كل منها «ره ور» لتداوي الوقائع المستعجلة من المرض فى ايام الحج وغيرها ولقيد الوفيات والولادات

(٢) لعمل عيادة طبية للفقراء مجاناً

(٣) لمراقبة المسائل الصحية فى هذه المناطق على ان تخصص من غرف هذه المناطق محل لمفتش البلدية وبعض مأموريها ومستخدمي التنظيفات الذين تعينهم البلدية بموجب هذه التشكيلات ثم يوضع فى هذه المناطق بعض من الادوية الضرورية يصير تحضيرها من قبل صيدلي قانوني للمناطق الثلاث

(٣) يعين لكل منطقة من هذه المناطق طبيب لرؤية الامور الصحية فيها ويعطى مقداراً من افراد الصحية

(٤) تأسيس دار لاستحصال طعم الجدري وجلب متخصص لهذه الشعبة على ان يكون الطعم اجباريا ضمن اصول ونظام

(٥) تأسيس مستشفى من ٥٠-١٠٠ سرير على الاقل يجلب اليه من خيرة الاطباء وكل ما يحتاج من ادوية صحية

(٦) تأسيس دائرة تبخير وجلب الآلات والادوات اللازمة لذلك مع النظر للآلات الموجودة فى بناية الصحية للاستفادة منها

«٧» تأسيس ادارة صحية وتشكيلها من مدير وسبعة اطباء على الاقل بما فيهم اطباء المناطق الثلاث ويضم اليهم صيدليين قانونيين بما فيه صيدلي المناطق مع ما تحتاج اليه الادارة المذكورة من مأمورين وخدم وتضم ميزانية المخبر ودار الجراثيم ودائرة التبخير على ميزانية الصحية وللحكومة الخيار فى تكليف البلدية بصرف شيء من ميزانيتها باسم الصحية كما هو جاري فى بعض المدن أو صرف كل ما تحتاج اليه الصحية من خزينة الحكومة العامة

«٨» ان هذه التشكيلات تخص مكة المكرمة فقط

«٩» يشكل فى البلدة مجلس يسمى بالمجلس الصحي فى مكة للاشراف دائما على المسائل الصحية قوامه من مدير الصحة واكبر مأمور فى البلدة «غير الحاكم» ومدير بلديتها واثنين ايضاً من المجلس التأسيسي واثنين من اعيان البلدة يجتمع مرة او مرتين فى الاسبوع حسب اللازم

الدكتور
محمود حمدي

الخط الجوي

اتصل بالاوقات العراقية أنه فى اجتماع عقدته شركة الملاحة الجوية الملكية الحديدة التى تأسست حديثاً فى لندن قررت انشاء طريق جوي عن طريق الصحراء من بلدة [الرملة] من اعمال فلسطين الى البصرة وتتصل فى بورت سعيد ببواخر البريد لشركة الملاحة وسيفتتح هذا الخط فى تموز القادم والطريق بين البصرة والرملة ٩٠٠ ميل تستغرق فى الطيارة يوما واحداً فتحمل الطيارات الراكب من لندن الى مرسيليا فى نصف يوم ثم يركب بالبواخر الى بورت سعيد ومنها الى الرملة ثم الى البصرة ثم الى الهند ونفقات السفر من البصرة الى الرملة لا تزيد عن عشرين جنيها

انتصارات عبد الكريم

النهائية

جاء فى جريدة الف باء الدمشقية ما يأتي حمل الينا البريد الاخير ان الحكومة الاسبانية اوفدت الى عبد الكريم المسيو (اشافريتا) وهو من الاغنياء الميلاردرين وصديق حميم الملك اسبانيا الفونس الثالث عشر. وعرض عليه الصلح وان تترك له الحكومة الاسبانية الثلاثة وستين موقعاً وجميع الاراضى التى انسحبت منها جيوشها فلم يقتنع بذلك وقال انه يعتبر نفسه منتصراً واسبانيا مغلوبة ولذلك يطلب غرامة حربية وتعويضات . وان الوسيط المذكور عاد الى اسبانيا ثم كرر رجماً الى مقر عبد الكريم واجتمع به وبوزرائه فلم يسفر الاجتماع عن نتيجة حتى الآن لان الريفيين يطلبون زيادة على ما عرضته اسبانيا: ٢٠ مليون غرامة حربية وتسليم ٩٢ طيارة، وبطارية مدافع ومئة الف بندقية، ومقادير وافرة من الذخيرة، وانسحاب جميع الجيش الاسباني حتى مليلا وسبتا اللتين تبقيا وحدهما فى يد الاسبان.

المعاهدة العراقية البريطانية

جاء فى جريدة العراق أن الملك فيصلا ملك العراق وقع على المعاهدة العراقية البريطانية يوم ٩٦ جمادى الاول ـ ١٣٤٣ الموافق ٩٢ كانون الاول ـ ١٩٢٤

وسيتبادل الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية وصاحب الفخامة السر هنرى دوبس المعتمد السامي البريطاني فى العراق النسختين الرسميتين للمعاهدة، لتبقى واحدة لدى حكومة العراق وتحفظ الثانية لدى الحكومة البريطانية.

بين فرنسا وروسيه

يستفاد من رسالة واردة من باريس ان المفاوضات التى كانت دائرة بين فرنسا وروسيا حول الدين الروسي القديم قد انقطعت لان روسية رفضت قبول المطالب التى تتمسك بها فرنسا وهى تتلخص فى انه يجب على روسية ان تدفع جميع ما عليها من الديون الفرنسية

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام الشهر العربي	ايام الشهر الشمسي	ايام الشهر الافرنجي	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	١	٢٥	الاربعاء	٦١٥	١٢ ٢٧	١٦٩	٣٩٦٩
٩	٢	٢٦	الخميس	٥،١١	٢٦،١٢	١٣٦٩	٣٣٦٩
١٠	٣	٢٧	الجمعة	٣،٠١	٢٥،١٢	١٢٦٩	٣٣٦٩
١١	٤	٢٨	السبت	٢،١١	٢٤ ١٢	١٢٩٦	٣٢ ٩
١٢	٥	مارس ١	الاحد	١،١١	٢٣،١٢	١١،٦٩	٣٢٦٩
١٣	٦	٢	الاثنين	٠٠٥ ١	٢٢،١٢	١٠،٦٩	٣١،٩
١٤	٧	٣	الثلاثاء	٠،٩١٠	٢١ ١٢	٩٠٩	٣١ ٩

اعلان

سبق ان اعلنا عدة مرات وطلبنا للناس أن من كان عنده شيء من ماكينة التلفونات فليقدم بها الى الحميدية وليأخذ ثمنها ولم يلب النداء الا قليل من الناس والآن نعلن للمرة الاخيرة أن من كان عنده شيء منها فليرسله الى الحميدية وليأخذ ثمنه ساعة تسليمه ومن يتأخر عن ذلك فلابد من أن التحقيق سيظهر ما أخفى ومن ظهر عنده شيء يكون محلا للعقاب الشديد

اعلان

يوجد لدينا شيء من قصاصات الورق ودفاتر مجلدة تصلح للمسودات وللمخابرات البسيطة وهى متها ودة السعر فمن اراد شيئاً منها فليخابر ادارة هذه الجريدة

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً.

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين

العدد ١٣ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٠ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٦ مارس سنة ١٩٢٥

ابو سفيان والجار

كان أبو سفيان اذا نزل به جار قال له (يا هذا !! أنك قد اخترتني جاراً واخترت داري داراً فجناية يدك على دونك. وأن جنت عليك يد بما تكره فاحتكم على حكم الصبي على أهله

قال زياد

يعجبني من الرجل اذا سيم خطة الضيم أن يقول (لا) بملء فيه واذا أتى نادي قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس واذا ركب دابة حملها على ما تحب ولم يحملها على ما تكره

مجموعة النشاشيبي

الموقف الحاضر

لست من الذين مهروا في فنون الحرب فعرفوا أسرارها واختبروا مداخلها ومخارجها لأتمكن من تقديم وصف حربي فني للناس عن الموقف الحاضر ولكنني استطيع بما وصل اليه علمي ان اوجز القول بعرض الحوادث التي تتابعت منذ المعارك بين نجد والحسين وولده الى اليوم فاجعل امام القارىء سلسلة من الحوادث يتمكن بها من ان يقيس المستقبل على الماضي فيتجلى له الموقف الحاضر باجلى مظاهره

(١) - لم يخرج من نجد للقتال الا نفر قليل جداً [illegible] الذين هاجموا جبهة الطائف هم من العرب المقيمين في الحدود ولم يكونوا مسلحين بغير البنادق وفيهم الماشي والرديف وقليل منهم المستقل بناقة واحدة فلم تمض عليهم الاخمسة ايام حتى تم لهم احتلال الطائف واخرجوا الشريف وجنده وكان عددهم لايقل عن عدد المدافعين في جدة اليوم

(٢) - جمع الحسين كل مايستطيع الدفاع به وارسله الى الهدى فجاءه الاخوان مشاة على اقدامهم ليلة بلغهم خبره وما هي الاساعة واحدة حتى هزم الجمع وولوا الادبار ولولا اوامر عظمة السلطان وحرمة هذا البيت لكان الاخوان في اليوم الثاني داخل جدة

(٣) - لم تمض غير ايام قلائل حتى كاد الاخوان يحيطون بمكة المكرمة ففر الشريف على خوف من ان يقع في الأسر فدخل الاخوان مكة خاشعين ولو شاءوا الوصلوا جدة ولكن عظمة السلطان كان عنعهم عن مواصلة التقدم.

(٤) - جلس علي في جدة واخذ يغوي القبائل من حرب بالمال ليثيرهم على الاخوان فاطاعه من اراد الله له الهلكة فسار فريق قليل من الاخوان اليهم في ثنية عسفان وهي أمنع الاماكن واهلها اشد عرب الحجاز قوة وبأساً فما هي الاساعات قليلة حتى اخذتهم بهيبة الاخوان اخذ عزيز مقتدر فانقطع لذلك قلب جميع من في الحجاز من رجال القبائل وهرولوا طائعين

(٥) - لما تم هذا كله لم يجد عظمة السلطان بداً من التشرف بهذه الديار المطهرة ليؤدي واجباً من القيام بالأعمال التي من شأنها صيانة هذه الديار المقدسة فوصل مكة المكرمة في ٨ جمادى الأولى

(٦) - لما وصل عظمة السلطان مكة المكرمة كان بعض الذين لا يفهمون بفنون الحرب يقولون لماذا لا يرسل عظمة السلطان من يهاجم جدة ولكن عظمة السلطان كان يفكر بجميع الاشياء فان اشعال نار الحرب حول جدة سهل جداً ولكن الصعب انتشتعل نار الحرب ويظل اهل مكة لا اقوات عندهم

واما الجيش النجدي فالاقوات لديه متوفرة ويستطيع ان يتحصل عليها بسهولة من اي جهة اراد من جهات جزيرة العرب بغير مشقة اوزحمة والظاهر أن القيادة العليا رأت قبل الوصول الى جدة ان تكون آمنة من جناحيها فارسلت سراياها نحو اليمين والشمال حتى اخضعت كل عاص يعيث في الارض الفساد ومنعت قبائل بني حسن من أخذ الأتاوة التي كانوا يفرضونها على التجار وبذلك صار الرجل الواحد يسير آمناً مطمئناً الى اليمن والى ينبع ولا يجد من يمسه بأذى

(٧) لما تم للقيادة العليا جميع ما أرادت من تسهيل السبل لحصر العدو ولم يبق لها غير ان تباشر القتال ولكنها لم تقدم اليه مسرعة حتى نفدت الطرق السلمية فقد انتظرت ان ينزل الشريف على على رغبة العالم الاسلامي ولم تسمح لأحد بالتعرض على جدة الا بعد أن يئست من انصياع الشريف الى رغائب المسلمين لذلك اقدمت على القتال

(٨) - اقام الجند حول جدة يحاصرها ولم يؤذن له بمهاجمتها لاسباب لم نعلم منها الا ان عظمة السلطان لا يحب ان يحدث قتالا داخل البلدة خوفاً على الضعفاء الذين فيها

(٩) جاءتنا الاخبار بأن السرية التي ذهبت الى جهة ينبع قامت بخمس هجمات على اماكن متعددة تكللت جميعها بالنصر والفوز المبين وأن الشريف شاكرا فر منهزما برأسه في آخر واقعة منها

(١٠) وعلمنا أن قوة من جهات حائل التحقت بالقوة التي تحاصر المدينة تحت إمرة بن عدل وأن هذه القوى ربما التقت قريبا بالسرية التي ذهبت من مركز القيادة الى ينبع

(١١) وعلى أثر هذه الاخبار اخذت رؤساء قبائل حرب التي بين المدينة وينبع تقدم طائعة الى هذه الديار خوفاً من أن يصيبها ماأصاب غيرها من العصاة المذنبين

(١٢) فاذا تم للقيادة العليا ماظهرت بوادره من اتمام احتلال المدينة وينبع فيكون الهجوم على جدة هو آخر المعارك التي تقع في الحجاز ولو تم افتتاح جدة وعياأخذ العدو ومامعه من القوى لكان آخر ولكن اذا تطهرت الديار كلها من آثار العدو ولم يبق الاثر اذ مه في جدة فبعد أن يطرد منها لايبقى له مكان يستطيع ان يقاوم فيه ولو طرد من جدة قبل اليوم ربما لجأ الى ميناء آخر وتحصن به ولكن مشاغلته في هذا الموقف ومطاولته ربما كان خطة يرادبها توزيع قوة العدو والاخذ على يديه في جميع الاطراف فلا يبقى له بعدجدة ملجأ يلجأ اليه وتكون حادثة جدة آخر حوادث العدو في هذه الديار فمن نظر في هذه الحوادث وتتبع اخبارها ودقق في مقدماتها ونتائجها يمكنه ان يستضيء من الحوادث الماضية ليحكم على حوادث المستقبل ويكون مطمئنا بان الله سيفرج الغمة ويكشف هذه الكربة في وقت قريب ان شاء الله تعالى

الضيف الكريم الكبير

ابتهجت أم القرى مساء الاحد بوصول ضيفها الكريم الكبير والمجاهد العظيم السيد احمد الشريف السنوسي وهو أشهر من ان يعرف ولقد سر جميع الناس لمقدمه السعيد واهتمت الحكومة باستقباله اهتماما زائدا وقد وصل الخبر بقرب وصول سيادته الى ام القرى مساء الخميس فانتدب عظمة السلطان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه والشيخ صالح ابن عبد الواحد للقيام بواجب استقبال الضيف الكريم فخرجا عصاري يوم السبت مع لفيف من الافاضل وفيهم رئيس البلدية الى القرب من جبل النور وهناك نصبوا سرادقا فخما لاستقبال القادم الكريم وبعثوا من عندهم من يسأل عن المكان الذي وصل اليه فلما علموا بقدومه ركب الاستاذ الشيخ حافظ والشيخ صالح واستقبلاه بالقرب من الاميال ثم عادا بمعيته الى حيث نصب السرادق فنزلوا هنالك حيث تناول السيد ومعيته طعام الغداء على المائدة المعدة وبعد صلاة المغرب ركب السيد في عربة خاصة ومشى خلفه وأمامه ثلة من الجيش الى ان بلغ باب السلام فنزل ودخل البيت ولبى وطاف وصلى في مقام ابراهيم ودعى دعاء لما فيه صالح المسلمين أمن عليه الجميع ثم سعى راكباً على جواد لان في رجليه ألماً شديدا منعه من المشي الا بمساعدة من يتكئ عليه ولما اتم السيد سعيه ومناسك عمرته قدم للمنزل الذي امر عظمة السلطان باعداده لسيادته وذلك في مدرسة العقاف المشرفة على الحرم الشريف وقد استقبله فيها لفيف من الافاضل وبعد تناول طعام العشاء انصرف الناس من مجلسه وفي صباح اليوم الثاني توافد الناس من كافة الطبقات للسلام

على السيد فلاقوا من سيادته وجهاً رحباً ولساناً عذباً ودعى لهم بخير

هذا وقد علمنا ان السيد قدم من الديار التركية الى سوريا قاصداً الحجاز لاداء فريضة الحج وكان ينوى الوصول الى هذه الديار المقدسة عن طريق البحر لانه اقل كلفة وزحمة ولكن القنصل الانكليزى فى دمشق اجاب بأن حكومة الشريف على لا تسمح بدخول سيادته عن طريق جدة لذلك اضطر الى القدوم عن طريق البر فركب مع حاشيته ثلاث سيارات من دمشق الى الجوف وقد قطعوا المسافة بخمسة ايام وسبب طول المسافة ان الدليل اضاع الطريق فتاه المسافرون يومان وعلمنا ان الطريق متسهل للسيارات بين دمشق والجوف ولا يوجد فى الطريق مايعوق سير السيارات

ومن الجوف ركب السيد مع رجال معيته الرواحل التي ارسلها لهم امير حائل وسار فى الركب عدد من الخدم لتأمين راحة القادم وقد استقبل السيد فى حائل اميرها وجهزه برواحل من عنده الى أم القرى فقطع المسافة بين الجوف ومكة المكرمة فى ثمانية وعشرين يوما وعلمنا ان فى نية السيد الاقامة فى هذه الديار الى زمن الحج وقد أنسنا فى معيته باقيا السيد محمد الزوى احد زعماء طرابلس الغرب المجاهدين والحاج طاهر المغربي المراكشى والشيخ صالح العبيدى والشيخ عبد الحميد البرعصى والشيخ عبد المالك المدرس وخادمه الخاص (ساقه) اسحق السودانى وكذلك الاديب الفاضل توفيق الشريف من اهل دمشق الشام

وفى اليوم الثانى من وصول السيد قدم للسلام عليه الامير خالد وقاضيه الشيخ عبد الرحمن بن داود وفى معيتهما جمع كثير من الاخوان فاستقبلهم السيد احسن استقبال واقاموا فى حضرته برهة قصيرة تبادل الفريقان عبارات المودة ثم شكر السيد ما لاقاه من عمال عظمة السلطان طول الطريق فى الجوف وحائل وفي جميع الجهات وقد طلب الامير خالد من السيد ان يكلفه بكل ما يريد لتأمين راحته فشكره السيد ثم انصرف الجمع

ولا يزال السيد فى منزله يشكو بعض الالم فى رجله لانه فصدها فى السيل فورمت قليلا نسأل الله له الشفاء العاجل

ونرحب بقدومه ونتمنى له حسن الاقامة والثواب الجزيل

الرحلة السلطانية

ـ ١٠ ـ

وفى الثالث والعشرين ٥ جمادى الاولى مشينا بعد صلاة الصبح من منزلنا الذى بتنا فيه ولما جاءت الساعة الثانية والنصف من النهار بلغنا أرضاً فيها الاشواك واشجار الطلح بكثرة وهى غابة واسعة كثيرة المياه العذبة ويسمونها عشيرة هواؤها طيب ومناخها معتدل وارضها طيبة صالحة للزرع ولكن ليس فيها من يزرعها وذكر ياقوت باسم العشيرة اماكن عدة ولعل المكان الذى مررنا به هذا هو ما نقله عن ابن الفقيه من ان العشيرة فى اودية العقيق وانشد لعروة بن أذينه

يا ذا العشيرة قد هجت الغداة لنا
شوقا وذكرتنا ايامك الاولا
ماكان أحسن فيك العيش مؤتنفا
غضاً واطيب فى آصالك الاصلا

وفى العشيرة هذه نصب سرادق خاص للضيوف الوافدين على الامام وقد وفدت الوفود من جميع جهات الحجاز للسلام على عظمة السلطان وفى جملتهم سلطان بن بجاد وقد اقمنا اليوم بطوله على عشيره وبتنا ليلتنا

وفى الرابع والعشرين ٦ جمادى الاولى اجهمنا من عشيره قبيل الفجر بساعة وسرنا حتى وصلنا قرية السيل حيث انخنا فيها للمشي وهى قرية فيها بعض بيوت قليلة والماء متوفر فى ذلك المكان وأذا حفر الانسان فى الارض مقدار متر اومترين وجد الماء العذب

ولما جاء وقت المغرب أحرمنا وصلينا ثم مشينا فى بطن وديان بين جبال جرداء ملساء لا نبات فيها وظللنا على ذلك الى الساعة الثالثة من الليل حيث انخنا فى مكان قريب من الزيمه

وفى الخامس والعشرين ٧ جمادى الاولى ركبنا من مناخنا وسرنا حتى وصلنا الزيمه وهى قرية صغيرة فيها مسجد وزروع قليلة وقد وجدنا فى سفح جبل منها بيوت خربة اخبرنى عظمة السلطان أن آباءه الاولين بنوها لما دخلوا الحجاز فى المدة السابقة. لم نقم فى الزيمه واغا واصلنا سيرنا الى ان بلغنا شعباً يبعد عن الاميال ساعتين انخنا فيه وفى الساعة الثامنة من النهار قمنا من مناخنا وسرنا بجمعنا محرمين ميممين المسجد الحرام

وأنا انس لا انس تلك الساعة التي قاربنا فيها الاميال فكنت ترى رجال الركب يملأون ما بين الجبل والجبل وكلهم بلباس واحد مكشوفى الرؤوس يصيحون ملبين وكلما حثهم الشوق لبلوغ الحرم عزموا على رواحلهم فاجروها وكنت تلقى عظمة السلطان ينادى الجميع ليحافظوا على السكينة والوقار والخشوع أمام حرم الله وكان عظمته فى وسط الجمع والصفوف متراصة خلفه الكبير والوضيع سيان فى السير ولما بلغنا الابطح انخنا ثم سار عظمة السلطان الى أن بلغ الركن والمقام فلبي وطاف وصلى وسعى وقرت عينه وعين من كان فى معيته برؤية المشعر الحرام وفي اليوم الثانى أمر بنحر البدن فنحر منها ستون بدنة ووزعت لحومها على الفقراء والمساكين

هذا آخر الوصف الموجز للطريق الذى قطعناه بين الرياض وام القرى واتماما للفائدة ننشر للقراء تقويما باسماء المياه التى قطعناها والمسافات التى بينها فنقول

المسافات بين الماء والماء

من	الى	ساعة	دقيقة
من الرياض	الى الدرعية	٥	
» الدرعية	ـ الجبيلة	٥	
» الجبيلة	ـ الغزيز	١٤	
» الغزيز	ـ صرات	٩	٢٥
» صرات	ـ خف	١٥	
» خف	ـ شمره	١٥	٣٠
» شمره	ـ المصلوم	١١	
» المصلوم	ـ الخنابج	٩	٥
» الخنابج	ـ سجا	١٣	٢٠
» سجا	ـ الدفينة	١٧	٥٠
» الدفينة	ـ قبا	٩	
» قبا	ـ صران	٧	
» صران	ـ عشيره	٢٠	
» عشيره	ـ السيل	٦	
» السيل	مكة المكرمة	٨	
المجموع		١٦٥	١٠

فتكون المسافة من الرياض الي مكة المكرمة مائة وخمسة وستين ساعة وربما تكثر وتقل بحسب درجة سرعة السير والمهل ولكن سيرنا كان سريعاً

وسنكتب بعد هذا شيئا عن نظام الرحلة وما شاهدناه فيها مما يستحق الذكر وموعدنا الاجزاء القادمة ان شاء الله تعالى

القضية المصرية

وجه الامير عمر طوسون باشا نداءه للاحزاب المصرية الثلاثة الحزب الوطني وحزب الاحرار الدستوريين والحزب السعدى يدعوهم للاتفاق والاتحاد ازاء الحوادث الاخيرة فاجاب الطلب الحزب الوطنى وحزب الاحرار الدستوريين ورفض الحزب السعدى الدعوة وأعلن حمد باشا الباسل ذلك الرفض وعلله بأن الحزب الوطنى الذى تختلف مبادئه عن مبادئ حزب الاحرار الدستوريين اختلافا بينا لم يقبل الاتحاد معه الا لغاية سيئة وأن الحزبين لا يريدان الا أن يأخذا من حزب الامة (حزب سعد) كلمة تدل على الرضا حتى يحملوها للامة المصرية فترضى عنهم وتوليهم ثقتها فى الانتخابات المقبله وأن حزب الامة يأبى ان يثق بأناس ثبتت خيانتهم لمصر ويأبى الانخداع بهذه الاحابيل والاشراك التى نصبت له

ثم نشر سعد باشا منشورا عاما دعى الامة للانتباه واليقظة في الانتخابات المقبلة وحذر العمد والحكام أن يتدخلوا في الانتخابات وانذرهم بأنهم اذا تداخلوا فى الانتخابات فسيحيلهم للمحاكمة لا تزال اقصى درجات العقوبة بهم وقد استغرقت الصحف المصرية اكثر صفحاتها في البحث عن الانتخابات وقامت الجرائد المعارضة بحملة شديدة على الحزب السعدى لرفضه للاتحاد ولكن الحزب السعدى لا يزال على موقفه من الشدة والمنعة.

نجد والدول

قرأنا فى جريدة (البلاغ) البرقية البرقية الآتية مرسلة من الريحانى

جدة ـ كلفنى عظمة السلطان ابن السعود واذن جلالة (الملك على) بان ارسل اليكم هذه البرقية وهى:

نشرت بعض الصحف السورية والعراقية ان لبعض الدول يداً فى حوادث الحجاز وان هنالك علاقة بين الترك ونجد واتفاقا سابقا على وقوع ماوقع. فحكومة نجد تكذب هذه الاشاعة كلها ولا تسترشد فى اعمالها الا بمصالحها القومية والاسلامية.

موءتمر الخلافة فى الشرق

بلجوم ـ خطب الدكتور كتشليف خطبة الرئاسة فى الجلسة الحادية عشرة لمؤتمر الخلافة فانتقد سياسة انكلترا فى مصر وتمنى ان يحرز عبد الكريم انتصارات اخرى على الاسبان فى المغرب الاقصى واعرب عن تقديره للخدمات التى اداها ابن سعود للاسلام ـ روتر

الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا عن الموقف الحربي في سائر انحاء الحجاز المعلومات الآتية

يوم الاربعاء والخميس ٢، ٣ شعبان

لم يقع في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير تبادل نيران المدافع وبعض اعمال ترصديه قام بها رجال جيشنا

يوم الجمعة ٤ منه

في هذا النهار كانت سرية حرس الساحل من جندنا تتجول على ساحل البحر فابصرت للعدو بعض سفن تذهب من جدة الى جزيرة في البحر (ولعلها جزيرة سعد) فتعود منها مملوءة بالمؤن والذخائر فكمنوا لها على الساحل حتى اذا عادت سفينة منها مملوءة من الارزاق والمؤن والغنم هاجمها الاخوان في البحر واستولوا عليها بعد ان هلك معظم من فيها ولم ينج منها غير الناجي وقد غنم الاخوان جميع ما فيها وأسروا واحدا من رجالها واتوا به لمركز القيادة العليا

وقد اخبر الأسير بما عليه العدو من الضيق والضنك الشديدين باكثر مما اخبرنا القراء به في ملحق خاص من قبل فالارزاق والذخيرة الحربية على وشك الانتهاء ولا يوجد ما يعوضها

يوم الاحد والاثنين ٥، ٦ منه

لم يحصل في هذين اليومين ما يستحق الذكر غير المهاجمات الفجائية واطلاق المدافع

اخبار سرية التأديب

كنا نقلنا للقراء خبر ذهاب سرية من الجيش الى جهات ينبع لتأديب العصاة الاشقياء الذين اعتدوا على قافلة كانت تحمل المؤن والارزاق الى مكة المكرمة ونقلنا لهم توفقها في غزوتها على اول فريق من اولئك الأشقياء وها نحن ننقل لهم ما وقع بعد الوقعة الاولى

الغزوة على ابيار الشيخ

انهى الأخوان عملهم في الوقعة الأولى وغنموا الذي غنموه وساروا في يومهم ميممين ابيار الشيخ فقاتلوا المتحصنين بها حتى اجلوهم تاركين ما وراءهم بعد ان قتل منهم من قتل

غزوة مخشوش

وفي اليوم الثاني غزوا مخشوش وهي في اطراف بدر فاصابوا من اهلها مقتلة عظيمة وغنموا قسما عظيما من الأبل والغنم والبقر وكميات عظيمة من الاسلحة واشياء كثيرة اخرى بعثوها كلها الى رابغ لترسل لمركز القيادة بعد ذلك

الدخول في الطاعة

وعلى اثر هذه الحوادث وقع الرعب في قلوب جميع من لم يقدم الى الامام طائعا فكاتبوا الاخوان يعرضون طاعتهم ويطلبون الأمان وفي جملة اولئك الطائعين أمير بدر فانه طلب من الأخوان الدخول في الطاعة والعهد على ان يعطوه الامان على حياته وماله فأمنوه على ان يقبل الشروط التي قبلها العرب قبله فقبلها وقد سار الأخوان من موقعهم الى الامام لاتمام الخطة التي أمروا باتمامها وسنوافي القراء باخبارهم في حينها

حوادث محلية

في سبيل البيت واهله

رفع لعظمة السلطان بعض اهل البيت الحرام عرائض يلتمسون من عظمته السعي بكل الوسائل الممكنة لتسهيل سبل الحجاج ليصلوا هذه الديار المطهرة فيقضوا واجبهم الديني في هذا العام وآخر التماس كان من رئيس البلدية الشيخ احمد سبحي في هذا الشأن وقد اقترح في رسالته السماح لوفد ينتخبه اهل مكة المكرمة يذهب فريق منه الى مصر وآخر الى الهند وآخر الى جاوه فتقبل عظمة السلطان الاقتراح وأمر ان يجتمع المجلس البلدى ومجلس الشورى الاهلي وينتخبا اعضاء هذه الوفود ممن يجدونهم جديرين بالقيام بهذه المهمة التي تعهد اليهم وأن يكونوا من ذوى الاخلاق الحسنة ومن الذين اشتهروا بالصدق والاخلاص لدينهم ووطنهم

وقد عقد المجلسان عدة اجتماعات للتداول في هذا الشأن وانما في الاجتماع الاخير الذى عقد في دار الحكومة بعد ظهر الاربعاء انتخاب عدد من الافاضل ليقوموا بهذه المهمة في سائر الانحاء وسيكتبا لعظمة السلطان بما تم عليه الرأى في هذا الشأن

ونحن لا نشك في ان هذه الوفود ستلاقي كل تعضيد ونشاط من عظمة السلطان كما أن العالم الاسلامي سيتقبل دعوتها بقبول حسن لما فطر عليه الناس من حب هذا البيت وتعظيمه واحترام اهله باحترامه. واذا أحسن رجال الوفود في عملهم سيقدمون لوطنهم ولدينهم خدمة عظيمة جلى ويتمكنون بها من تخفيف ويلات الحرب التي اصابت البلاد بمناسبة الحوادث الاخيرة

ونعتقد أن من اهم الوسائل التي ستسهل على الوفد مهمته تأمين الطرق بين اليمن والحجاز واذا تمكن رجال الوفد من اقناع بعض شركات البواخر على أن ترسو سفنها في سواحل الحجاز التي هي بيدنا تقدم للبلاد اعظم خدمة ممكنة في هذه الديار

وانا لنرجو ان يسرع رجال الوفد بالتأهب للسفر للقيام بمهمتهم التي عهد لهم بها لنرى في الوقت القريب نتائج اعمالهم المباركة والله لا يضيع اجر المحسنين

التكية المصرية

من افضل الآثار الخيرية الماثلة للعيان في (أم القرى) التكية المصرية التابعة لوزارة اوقاف الدولة المصرية فأن الخدمة الانسانية التي تقوم بها هذه التكية المؤسسة منذ اكثر من قرن مما توجب شكر الجميع وعلى الاخص في هذه الايام العصيبة التي تعد جهودها فيها من اقدس القربات الى الله تعالى. وكلما رأينا الالوف من من البؤساء يدخلون هذه التكية في كل صباح ويتناولون طعامهم منها نزداد اعجابا بهمة ناظر هذه التكية الفاضل (احمد صابر بك) لتمكنه من تدارك هذا الغذاء في الوقت الذى حيل بينه وبين مصر التي يتناول منها ما يقوم بلوازم التكية ولا يمكننا في هذا الموقف الا ان نشكر هذا الناظر على ثباته في موقفه الحاضر ونشكر الحكومة المصرية على هذا العمل الخيرى المفيد ونسأل الله ان يجزيهم عن البؤساء والمساكين احسن الجزاء

عين زبيدة

تجددت الهمة في الهيئة المخصوصة التي تناظر ماء عين زبيدة وأخذت تعمل بجد ونشاط في اصلاح طرق المياه لتتوفر في البلد الحرام فلا يشكو الناس قلة المياه وفقدانها فيما بعد

النقود الصغيرة

جاءنا من البلدية أن الحكومة تعلن للعموم أنه وصل الى علمها ان بعض التجار يجمعون القطع الفضية من اقسام المجيدى ويرسلونها الى خارج البلاد وبما ان هذا العمل يؤدى الى مضايقة في التعامل بين الناس فليكن في علم العموم أن من تجرأ على اخراج شئ من القطع الى الخارج تقبض عليه الحكومة وتجازى المرسل ومن انذر فقد اعذر والله ولى التوفيق

مكافأة ضابطين

نظرا للشجاعة والمهارة التي ابدياها كل من حمزة ابو النور وجمعه السليماني في وظائفهما المدفعية فقد صدرت ارادة عظمة السلطان بترفيع رتبتهما من رتبة وكيل ضابط الى رتبة ملازم ثاني فنهنئهما بما نالاه عن جدارة واستحقاق

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة

بما انه سيجرى تحرير تركة على بن عبدالله بازمول الحضرمي الدلياخ بالمدعا فعلى كل من يدعى حقا على المذكور او رهنا أو وديعة أو ما شاكل ذلك أن يراجع المحكمة اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان الى يوم الاثنين الآتي الموافق ٢٣ الجمادى ومن لم يراجع في خلال هذه المدة المذكورة فالمحكمة تجرى تحرير وتوزيع التركة ولاشعار العموم صار الاعلان

طيارات بلا قنابل ودبابات تجرها الجمال

فى برقية «للاهرام» من مكاتبها فى لندن أن جريدة «ديلى كرونكل» نشرت تلغرافا من مكاتبها فى جدة جاء فيه ما يأتى

«حبطت مساعى جميع الخطط التى وضعها «الملك على» لاسترداد مكة بواسطة الطيارات والدبابات ذر حبوط. اما قوة الحجاز الجوية فتتألف من ثلاثة طيارين وستة مهندسى طيران وجميعهم من الروس انصار الملكية ماعدا انكليزى واحد وهو ليس من بين الطيارين بل ان مهمته منحصرة في الحرص على بقاء الطيارات الثلاث التى استجلبت اخيراً فى حالة حسنة وللحجاز ست طيارات سقطت منها ثلاث وجميعها غير صالحة لعمل عسكرى. وقد بذلت جميع المساعى للحصول على قنابل جوية من انكلترا وفرنسا وايطاليا ومصر فذهبت ادراج الرياح فالقوة الجوية والحالة هذه بدون ذخيرة. على ان الحكومة الحجازية تسعى الآن لمشترى قنابل جوية بستة آلاف جنيه من بولين ولكنها ايضاً لم تنجح

«اما فاجعة الدبابات فادهى من فاجعة الطيارات التى لا قنابل لها. وقد تعذر الحصول على دبابة أو على سيارة مدرعة فانشأ القائد تحسين باشا شبه سيارة مدرعة بمحرك قديم مصفحة بالتنك وجعل لها فوهات لمدافع الرشاشة ولكن لم توجد لها مدافع رشاشة. وقد طافت هذه السيارة فى جدة ولكن الذين يسوقونها تركوها فى منتصف المدينة لانها لم تصلح للسيرفجئ بجمل جرها الى كراج السيارات ولا ينتظر ان تخرج منه ثانية

حياد الانكليز

ونشرت «الاهرام» ايضا ان المستر تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية اجاب على سؤال وجهه اليه مستر فريما نتل فانكر ان الحكومة البريطانية مهدت السبيل للسلطان ابن سعود أو للملك «على» لمشترى اسلحة وذخائر وطيارات فى بريطانيا وانكر ان الحكومة البريطانية قبلت ان يستخدم «الملك على» طيارين من الانكليز وقال ان كل ما يعلمه هو ان قوات الوهابيين التى تحتل مكة لا تتدخل في مسير الحياة المادى ولا فى سلامة الناس فى المدينة. ثم ان القنصل البريطانى فى جدة وزملاءه الآخرين على اتصال بالسلطان ابن سعود لصيانة املاك الاجانب وارواحهم

الحسين والمملكة الحداوية

ارسل الدكتور خالد الخطيب ناظر الصحة فى جدة كتابا بالصديق له نشر تهجريدة المقتبس الدمشقية فى العدد ٤٤٤٨ وهذا ما ذكره فى الكتاب عن علاقة الحسين بالمملكة الجداوية قال:

(أما موقف الحجازيين تجاه ملكهم السابق فهو موقف سلبي شديد الوطأة ولا يمكن أن يقبلوا برجوعه الى حجاز عم بحال من الاحوال وقد وردت من الملك حسين برقية الى رئيس النظار وهذا نصها.

(التمس شهرة كمالات درايتكم صيانة حتى جزئية من الأساسات التى بنيت عليها النهضة العربية حسين

مؤسس النهضة وزعيمها

فاجابته الحكومة على هذه البرقية بأن ملكا يأخذ اموال البلاد ولا يترك لها ما تدافع به عن اساسات النهضة لا يجوز له ان يكلفها بأى تكليف كان وان الحجاز قد خلعكم فلا يجوز لكم المداخلة فى شأن من شؤونه ويقول الخطيب فى كتابه ان الحكومة أمرت ادارة البريد والبرق ان لا تقبل برقيات الحسين بعد اليوم وانها باشرت تعمل على ابعاده من اراضى الحجاز وعلى اثر ذلك قرر الحسين السفر الى البصرة

الهنود والحجاز

اذاعت روتر عن بلجوم البرقية الآتية

استهجنت لجنة الخلافة من (الملك على) توقيفه ارسال المؤن الى مكة واذنت للرئيس فى ان يبرق الى (الملك على) بالاحتجاج على هذه الاعمال

الحالة فى اليمن

تفيد الانباء التى رأيناها فى الصحف أن الحالة فى اليمن مضطربة بعض الاضطراب وان الخلاف على أشده بين الامام يحي والامام الادريس فنسأل الله أن يسهل الاسباب ليتم السلام والوئام داخل هذه الجزيرة العربية

اعلان

سبق ان اعلنا عدة مرات وطالبنا الناس أن من كان عنده شئ من ماكنة التلفونات فليقدم بها الى الحميدية وليأخذ ثمنها ولم يلب النداء الا قليل من الناس والآن نعلن للمرة الاخيرة أن من كان عنده شئ منها فليرسله الى الحميدية وليأخذ ثمنه ساعة تسليمه ومن يتأخر عن ذلك فلابد من أن التحقيق سيظهر ما أخفى ومن ظهر عنده شئ يكون محلا للعقاب الشديد

النقد او التواصى بالحق

قال تعالى (والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق) فهذه السنة سنة التواصى بالحق مفتاح لكل خير للامة ومنذ دخل عظمة السلطان ما زال يكرر ويطلب أن يتناصح المسلمون ويوصى بعضهم بعضاً بالحق لان الانسان غير معصوم من الخطأ فاذا اخطأ فى عمل من اعماله ووجد من ينبهه لخطأه رجع واهتدى وانا نرحب بكل نصيحة أو نقد يصدر عن اخلاص من صاحبه ولا نرى وجها لكتمه لان كتمان النصيحة أثر من آثار دولة الجور والظلم التى بادت لذلك ننشر خلاصة رسالة وردتنا من احد الافاضل فى موضوع البيان الذى نشره المجلس الاهلى والذى دعى الناس فيه لبيان آرائهم وهذا خلاصة ما جاء فى تلك الرسالة

حول المجلس الاهلى

حضرة الفاضل مدير جريدة «ام القرى»

قرأت وقرأ الناس منشور المجلس الاهلى الى الاهالى الذين يهمهم امر هذا المجلس الذى احال عظمة السلطان مسؤلية الاعمال الى عهدته وبصفتى فرداً من مجموع امة صرح لها عظمة السلطان بخطته واعطاها الحرية التامة فى المناقشة التى لا تتعدى الحق والواجب حررت كلمتى هذه لحضرتكم ملتمساً نشرها على صفحات جريدتكم الغراء

ان منشور المجلس من حيث هو قد تجلت لنا فيه حرية لم نتصورها من قبل وهذا راجع الى عدل صاحب الامر الذى يأبى الاستبداد بالامر والاكتفاء بالآراء بدون مناقشة

كما انها خطة جرت عليها عموم المجالس النيابية التى لم تشأ تقييد الامة بالنزول على آرائها الا بعد اعلانها ودفع الحجة بالحجة والدليل بالدليل

تناول المجلس فى بيانه جملة امور

(ذكر الكاتب فى أولها مسألة الانتخابات للمجلس وكيفيتها وأجل البحث فيها لوقت مناسب ثم انتقد على المجلس اكتفاءه فى سن المواد الاساسية وعدم اهتمامه بباقي الشؤون التى تتطلب العمل فى هذه الظروف ثم طلب نشر المواد الاساسية ليبين الناس رأيهم فيها وقال بأن الناس لا يمكنهم الوصول الى المجلس لقراءة تلك المواد لانهم لا يعرفون اوقات اجتماع المجلس)

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام رجب	ايام فبراير	ايام البرج	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٥	٨	٤	الاربعاء	٥٨،١٠	١٩ ١٢	٩،٦	٣١،٩
١٦	٩	٥	الخميس	٥٧،١٠	١٨،١٢	٨،٦	٣٠،٩
١٧	١٠	٦	الجمعة	٥٥،١٠	١٧،١٢	٧ ،٦	٣٠،٩
١٨	١١	٧	السبت	٥٤،١٠	١٥ ١٢	٦،٦	٢٩ ٩
١٩	١٢	٨	الاحد	٥٣،١٠	١٤،١٢	٦،٦	٢٩،٩
٢٠	١٣	٩	الاثنين	٥٢،١٠	١٣،١٢	٥ ،٦	٢٩،٩
٢١	١٤	١٠	الثلاثاء	٥١،١٠	١١،١٢	٥،٦	٢٨ ٩
٢٢	١٠	١١	الاربعاء	٤٩،١٠	٩،١٢	٤،٦	٢٨،٩
٢٣	١٦	١٢	الخميس	٤٨،١٠	٨،١٢	٣،٦	٢٨،٩
٢٤	١٧	١٣	الجمعة	٤٧،١٠	٧،١٢	٣،٦	٢٧،٩

الوفيات فى البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتى عن الوفيات فى هذا الاسبوع:

عدد	
١	فلج طولانى
١	حمى تيفوئيد
١	ضعف عمومى حمى متقطعة
١	التهاب الرئة مزمن
١	سل الرئه مزمن
١	صرع
١	حمى نفاسيه
١	سقوط جنين
٧	اسهال مزمن
١	فقر دم عميق
١	مرض بعد الولادة
٦	شيخوخه
٢	اسهال وضعف عمومى
٢	ذات الجنب
٢٧	المجموع فى ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر بمكة المكرمة مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى: (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين

العدد ١٤ — السنة الاولى

ام القــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٣ مارس سنة ١٩٢٥

معد يكرب

كتب عمر بن الخطاب الى النعمان بن مقرن وهو على الصائفة . ان استعن فى حربك بعمرو بن معد يكرب وطليحة الازدى ولاتولها من الامر شيئا فان كل صانع أعلم بصناعته . وقال عمرو بن معديكرب يصف صبره وجلده فى الحرب

أعاذل! عدتى . بدنى ورمحى — وكل مقلص سلس القياد

اعاذل ! إنما افنى شبابى — اجابتى الصريخ الى المنادى

مع الابطال حتى سل جسمى — واقرح عاتقي حمل النجاد

ويبقى بعد حلم القوم حلمى — ويفنى قبل زاد القوم زادى

فلو لا فيتنى لقيت ليثا — هصورا ذا ظبا وشبا حداد

ولاستيقنت أن الموت حق — وصرح شحم قلبك عن سواد

العقد الفريد

الاعياد والبدع فى الاسلام

لا ريب فى أن دين الله الذى انزله على رسله منذ بعث الرسل واحد لم تتبدل اصوله قال تعالى (وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه أنه لااله الا أنا فاعبدون) والذى يظهر من تتبع تاريخ الرسل والانبياء فى اقوامهم مما حكاه الله تعالي فى كتابه ان الله سبحانه حينما تتعلق مشيئته بهداية قوم الى الحق يبعث فيهم رسولا يبلغهم رسالته ويرشدهم الى طريق الحق فيقاومه قومه ويؤذونه ثم يتبعه فريق منهم الى ان يظهر الله امره وينتشر الدين . ولما يقبض الله رسوله اليه يقيم الناس على الهدى الذى جاءهم اياما ثم يطرأ التبديل والتحريف والغلو عليه حتى يخرج الناس بالدين عن اصله الذى انزل به فيعم الفساد ويعود الأمر كما بدا . ثم يبعث الله رسولا آخر ليجدد معالم الدين ما درس ويصلح ما افسد وهكذا كانت سنة الله فى بعث الرسل الى ان بعث الله خاتم النبين والمرسلين نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .

كان الرسل الاولون يأتون الى قومهم بكتاب منزل من عند الله يتلونه عليهم وماهى الا ايام قلائل بعد وفاة الرسول حتى تمتد الأهواء والغايات يد التحريف فى الكتب المنزلة فيطرأ الخلل الى المعتقدات ويضل الناس سواء السبيل . ولكن الله جلت قدرته جعل نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين ودينه آخر الاديان فحفظ الله كتابه ودينه ووعد بحفظه الى يوم يصعق من فى السموات والارض قال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وكفى بالله حافظا . لذلك بقيت اصول الدين الاسلامى ومنابعه التى تستقي منها احكامه محفوظة لم يصبها خلل ولم يعرض لها تغيير وتحريف بحيث يستطيع كل من طلب الحق من طريقه ان يجده ولا يخفى عليه منه شيء

أقام الصحابة زمن الرسول وبعده يعملون بهدى القرآن ويتبعون ما يؤمرون به وينتهون عما نهوا عنه وكذلك فعل من جاء بعدهم من السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين وكتاب الله مرجع للجميع وسنة رسوله تبيان لما قد يشكل عليهم من كتاب الله

اقام الناس على ذلك أياما والدين ظاهر وأهله اعزاء اقوياء ولما أخذت دولة الاسلام يتقلص ظل حكمها لامراض اجتماعية طرأت على تلك المملكة ضعف امر الدين فى النفوس . واخذ المسلمون يعللون ما يسليهم عما فقدوه من عز وسلطان فابتدعوا وسائل يظهرون بها شيئا من شوكتهم باجتماعهم واكثر ما ابتدعوه قلدوا فيه اليهود والنصارى واتبعوهم فجعلوا من الدين ما لم يأذن به الله واخترعوا اعياداً ومواسم جعلوا لها صبغة دينية سرت اليهم عن طريق تقليد اهل الكتاب ودفعهم اليها حب التسلى عما فقدوه من سلطان الحكم

وكل هذه الاعياد والبدع التى احدثوها وجعلوا لها اشكالا ومراسم دينية لم يأذن بها الله ولا رسوله ولا تجوز فى الاسلام وقد تضافرت النصوص الصحيحة بالنهى عنها وكان العلماء الأولون من رجال السلف الصالح ينكرون على الناس أشد الانكار فى الابتداع حتى فيما يتخذونه من الأوراد مما لم يرد عن الرسول فقد روى ان أبا موسى الأشعرى جاء الى عبد الله بن مسعود فقال رأيت فى المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة فى كل حلقة رجل وفى ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة فيقول سبحوا مائة فيسبحون مائة فقال ابن مسعود فماذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك قال افلا أمرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت ان لا يضيع لهم من حسناتهم شيء ؟ ثم مضينا ومعنا آخرون حتى اتوا حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم ابن مسعود فقال ما هذا الذى اراكم تصنعون ؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء . ويحكم يا امة محمد ! ما أسرع هلكتكم : هؤلاء اصحابه متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآنيته لم تكسر والذى نفسي بيده انكم لعلى ملة هى اهدى من ملة محمد ؟ او مفتتحوا باب ضلالة ؟ قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا الا الخير . قال وكم من مريد للخير لن يصيبه .. الخ الحديث ؛ فهذا قول ابن مسعود فى أمر الحلق وعد التكبير والتهليل والتسبيح فى المساجد فما بالك فى غير ذلك من البدع المحدثة التى يقع فيها من المنكرات ما الله به عليم

ان الاسلام جعل للمسلمين اعياداً ثلاثة الفطر والاضحى ويوم الجمعة فجميع الاعياد التى اتخذت وراء هذا فهى بدع ليست من الدين فى شيء والذى يوجب التباعد عن هذه الاعياد وهجرها هو أنه جعل لها شكل دينى واعتبرت كانها شعار من شعائر الاسلام بل بلغ أمر الاهتمام بها اكثر من الاهتمام بالمأمور به وإنك لتلاقى الرجل يهتم بحضور ما يتلى فى المساجد فى هذه الاعياد المحدثة اكثر من اهتمامه بالمحافظة على صلاة الجماعة في حين أن الاولى منهى عنها والاخرى مأمور بها وما هذا والعياذ بالله الا مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مما رواه مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ما من نبي بعثه الله عز وجل في أمة قبلى الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره « وفى رواية يهتدون بهديه » ويستنون بسنته ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل)

وانت ترى أن الواقع هذا فان أمر صلاة الجماعة المأمور بها والتى جعلها بعضهم شرطا لصحة الصلاة يتركها الناس ويتهاملون فيها ولكنهم شديد والحرص على المراسم التى ابتدعوها فى مثل هذه الاعياد وسموها بالبدعة الحسنة وقد روى مسلم فى صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها (خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وفى الصحيحين وسنن أبى داود عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أحدث في امرنا ما ليس منه فهو رد) أى مردود على فاعله

لذلك نسأل علماء الدين كافة هل عيد النبي صلى الله عليه وسلم أو واحد من اصحابه ليوم مولده ؟ او هل اجتمع النبي او احد اصحابه او احد من السلف الصالح لذكرى يوم المعراج او لذكرى نصف شعبان او غيرها من الاعياد المبتدعة : فان كان شيء من ذلك واقع فنرجوا من علماء الدين أن يرشدونا الى ذلك ويأتونا بدليلهم وإن لم يكن لهذه الاشياء اصل فى الدين وأن الدين يأمر بهجر البدع ويأبى ادخال شيء منها فى الاسلام فنطلب اليهم بيان الحق فى هذا الشأن ونذكرهم جميعا

أن كتمان العلم لا يجوز مطلقاً قال تعالى (ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) وفي الحديث الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من سئل عن علم فكتمه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)

اني أقرر هنا أن هذه الاعياد لم يأذن بها الله وأنها بدع ادخلت في الاسلام فيجب على المسلمين أن يهجروها ويحافظوا على الاوامر التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما افسد الامم الماضية الا زياداتها في دينها وكتاب الله الذي بين ايدينا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فما احله حللناه وما حرمه حرمناه. نتبع أمره وننتهي بنهيه وكذلك سنة رسول الله وسنة الخلفاء الراشدين من بعده واضحة بينة فمن اتبعها اهتدى. ومن انحرف وابتدع ضل واغوى.

فما دام ديننا الاسلام وقدوتنا في جميع اعمالنا رسول الله والخلفاء الراشدون من بعده فلماذا لا نرضى ونكتفي بما رضيه الله ورسوله والخلفاء الراشدون؟ فهل فينا من يدعي بأنه أعلم من الصحابة في فهم كتاب الله؟ ام فينا من يدعي الحب لله ورسوله اكثر من الصحابة الاولين؟ لا والله. أنهم اعلم منا بما في كتاب الله واكثر منا حبا لرسول الله. وإن ما نحدثه من المراسم والاعياد بقصد تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم مما لم يفعله السلف الصالح بدع لا تجوز في الاسلام وحسب المؤمن منا أن يقف عند ما فعله الصحابة الاولون فليس وراء حبهم لله ولرسوله حب ولا وراء أعمالهم زيادة لمستزيد

ولولا خوف الاطالة لافضنا في هذا الموضوع باكثر من هذا ولنا عودة اليه انشاء الله تعالى.

موقف الانكليز

كتب كاتب في «المورننغ بوست» مقالا قال فيه (ان الحياد في الظروف الحالية هو خير تعضيد تستطيع ان تقدمه الحكومة البريطانية للسلطان ابن السعود ويجب عليها بصفتها مؤتمنة على مصالح المسلمين ان تتدخل لاقرار السلام فاذا رفض ابن سعود ما تعرضه عليه بريطانيا فيجب ان يكون في وسع الحكومة البريطانية ان تنصح للملك «علي» بان يقلع عن قتال لا فائدة منه ويتجنب سفك دماء المسلمين

حديث السيد السنوسي

لايزال السيد السنوسي في أم القرى محل التجلة والاحترام وهو ملازم لمجاورة بيت الله وقد تحدث الناس كثيراً بشأن قدوم سيادته الى هذه الديار فاحببنا أن نستجلي لهم الحقيقة من مصادرها فاستأذنا من السيد في حديث نحدثنا به عن بعض الشؤون التي يهم الناس معرفتها فأذن لنا بذلك وكان موعد اذانه بعد عشاء الاربعاء حيث ذهبنا اليه مع بعض السادة الافاضل فتلقانا حفظه الله ببشاشته وآنسنا بأنسه وبعد أن استقر بنا المقام ودار الحديث في أمر صحة السيد وكان معنا الدكتور محمود حمدي انتقلنا بعد ذلك لموضوع حديثنا فقال السيد أي شيء تريدون السؤال عنه فقلت لسيادته:

ذاع في البلد الامين أن قدوم سيادتكم لهذه الديار كان للتوسط في الخلاف القائم بالحجاز في الوقت الحاضر فما هي درجة هذا القول من الصحة؟

فاجاب سيادته على الفور بأن هذا أمر ما عزمت عليه بوجه من الوجوه وقد قالوا لي شيئا من هذا القبيل في دمشق وقلت بأن الاصلاح من اجل قصدي ولكن الشرط في النصيحة القبول والا اذا لم يكن رجاء في القبول فلا فائدة من النصيحة

والله ما عندنا مقصد خاص ولا نكره الوفاق وانما المؤمنون اخوة وقال تعالى (لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة أو معروف او اصلاح بين الناس)

اني قطعت العهد على نفسي أن لا اتداخل في شيء الا اذا أمرني عظمة السلطان بشيء من الامور وانا هنا ضيف. (فقال الشيخ حافظ وهبه كلا: فانت اخ عزيز)

ثم سألنا سيادته بعد ذلك السؤال الآتي

ان سيادتكم قريبوا عهد في البلاد التركية فهل يمكنكم أن تخبرونا عن رأيهم في العرب والبلاد العربية:

فاجاب سيادته

الجرائد بالضرورة مشحونة بهذه الاخبار وانا لي سنتين وانا في مرسين قضيتها في بيتي ما اخرج منه وما اعرف من اخبارهم شيئاً وكثير من اخبارهم التي وقعت في بلادهم ما علمتها الا وانا في دمشق

اني وانا في بلاد الترك لم اتدخل في شأن من شؤونهم ولا في امر من امورهم وعلى الاخص بعد ان انتهى حربهم مع اليونان واما قبل ذلك فقد عملت ما يمكنني نكاية بالاجنبي الطامع فقمت بسياحة في سائر بلاد الاناضول وكانت الفتن عظيمة فوفق الله سبحانه وتعالى لاخمادها ثم بعد ذلك لزمت بيتي لم اخرج منه

واما الجرائد في هذا الشأن فهي تقول ما في نفسها أما انا فلا اقول في أمر العرب والترك الا خيرا. فالترك حصل لهم شيء كثير من العرب والعرب حصل لهم شيء كثير من الترك وكلا الفريقين ناله ما ناله من صاحبه واما الترك فاكثر ما حصل من أمورهم فهو بواسطة الاقتهم مع بعض الدول فهم يجتهدون في أن لا يظهر شيء من ذلك في الخارج والاشياء التي تسمعون عنها في بلاد الترك من تبديل الحالات القديمة ما هو الا أثر من آثار تلك الاتفاقات وارتباطهم مع الروس صحيحة وقوية

ثم انتقل السيد من حديثه هذا للبحث عن اسباب قدومه لهذه الديار فقال

لقد كتبت الجرائد كثيراً عن اسباب مجيئي لهذه الديار فقال فريق انني مندوب من قبل الترك للقيام بمفاوضات سياسية وقال آخرون انني قدمت لتأسيس جمعية عربية تعمل على مناصرة آل عثمان والحقيقة انني لم اخرج من ديار الترك لأمر من هذه الامور وانما غاية مقصدي هو اداء فريضة الحج وزيارة هذه الاماكن المقدسة ولقد قالوا لماذا اخترت القدوم لديار الحجاز في هذا الزمن الحرج فاجبتهم بان عزمي على القدوم الى هذه الديار كان قبل الحوادث الاخيرة ومخابراتي مع الحكومة الافرنسية بشأن المرور في سوريا كان من زمن فسمحوا لي على شرط الاقامة في سوريا ثمانية ايام واذا لم يأذن لي الانكليز بالذهاب من طريق مصر فاعود الى مرسين فقبلت ولكن عزمتي كانت قوية في ان لا اعود الى مرسين

ثم قال السيد ان الذين كانوا يعلمون بمغادرتي الديار التركية في الاتراك هم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا ووزير الداخلية ووالي مرسين ومدير البوليس فقط وهؤلاء لم يظهروا ممانعة بخروجي

ثم ذكر السيد ما قام به الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد العزيز شاويش من الخدمات للترك وقال ان الشيخ عبد العزيز حادثني يوم كنا في انقره للمداخلة في شأن الخلافة والانحياز لفريق من الفرق التركية فقلت له انما ضيوف في هذه الديار وخير لنا أن لا نتداخل في شأن من شؤونهم الداخلية. والذي اوافق عليه هو ان نكتب للفريقين نصيحة ندعوهم فيها الى ترك الخلاف بين امورهم الداخلية حتى ينهوا امورهم الخارجية فوافقني الشيخ عبد العزيز على هذا وكتبت لهم بذلك وقد قبلوا نصيحتي وتركوا الخصام حتى اذا انتهوا من أمورهم الخارجية فخطب مصطفى كمال باشا خطبته المعلومة ووقع ما سمعتم خبره

ثم اردت ان أسأل السيد بعض اسئلة في هذا الباب فقال اذا اردت ان تكتب عن قدومي واسبابه شيئا فاني لم أقدم لهذه الديار لمهمة سياسية ولا لغرض من الاغراض غير اداء فريضة الحج وسأقيم في هذه الديار الى ان يقضي الله أمرا كان مفعولا

ولما انتهى السيد من حديثه الى هذا ودعناه وانصرفنا من مجلسه ونحن نثني على حسن ملاطفته وكرم اخلاقه وسعة صدره

ثم كلفنا سيادته بصورة خاصة أن نذكر الحفاوة والاكرام الذين لقيهما من رجال عظمة السلطان وعماله في سائر الجهات وقال أن أمير الجوف عبد الله بن عتيق استقبلنا احسن استقبال وأمن لنا جميع وسائل الراحة الى حائل وكذلك فعل امير حائل عبد العزيز بن مساعد اذ لقينا منه كل ترحاب وكانت جميع الاسباب متسهلة لنا طول الطريق والامن في هذه الصحراء مستتب لي اكمله ولما وصلنا مكة المكرمة نزلنا في ضيافة عظمة السلطان ولقينا من عماله فيها كل عناية واكرام اهـ

ام القرى كنا نودنا ان نضرب صفحاً عن ذكر ذلك لولا ان السيد الح علينا فيه وعلى كل حال فنحن نشكر للسيد حسن ظنه بحكومة نجد ونتمنى له مقاما مباركا سعيداً في هذه الديار المقدسة.

سفر السيد الى المقر السلطاني

يسافر السيد السنوسي غداً للقاء عظمة السلطان في مقره العالي وقد اتخذت الترتيبات في المقر العالي لاستقبال سيادته

ويوم أمس قدم وفد خاص من المقر برئاسة الدكتور عبد الله الدملوجي لمرافقة السيد في سفره الى المقر السلطاني

الرحلة السلطانية

-١١-

أما وقد فرغنا من الطريق وتمامه فانا ننتقل الآن لوصف ما كان في هذه الرحلة المباركة من الترتيب والنظام وغير ذلك من الاسباب التي كانت تهون علينا مشقة السفر فنقول

اهم ما يمتاز به الركب ويستحق الذكر ما كان سائداً من النظام والترتيب فى الحل والترحال فجميع موظفى الديوان السلطانى ومن يتبعهم من الخدم والعبيد كل واحد منهم يعرف العمل الذى عليه فتراه يعده فى حينه وقلما ترى الواحد منهم يتداخل فى عمل الآخر والى القارئ بعض البيان

كان عظمة السلطان اذا عين ساعة المسير دعى من ارسل بطلب الرواحل قبل المسير بساعة فاذا جاءت نادى منادى الركب بصوت عال (توكل على الله) ومعنى ذلك أن يقوم الخدم الى اعمالهم فيبدأون بتقويض الخيام وتحميل الاحمال وبعد نصف ساعة على التمام من هذا النداء يكون رجال الرايات قد هيأوا أنفسهم للركوب فينادى المنادى (اركب ياعبد الرحمن اركب يا ابن مطرف) وعبد الرحمن بن مطرف هو صاحب راية عظمة السلطان فاذا ركب ابن مطرف ركب اكثر القوم ثم تمشى الاعلام فى مقدمة الركب واذ ذاك ترى الاعين تنظر عظمة السلطان حتى يقوم الى راحلته وبعد اربع دقائق او خمس من سير الرايات يقوم عظمته فيركب ويركب الناس جميعاً وفى الغالب يكون فى منتصف الركب والناس عن يمينه وشماله ومن وراء ظهره

ويمشى مع العلم اثنان من الادلاء الخبيرين يسيران بالعلم في خط مستقيم على الطريق لا يذهبان يميناً ولا شمالا يسيران سيراً معتدلا لا مهل ولا اسراع وبالنسبة لسير العلم كنا نعين مسافة السير

ويمشى مع عظمة السلطان عدد وافر من الخبراء والادلاء وهؤلاء الخبراء يجمعهم عظمته فى بعض ساعات النزول فيسأل لهم عن المياه والكلأ وعن بعدها فيختار اجودها كلأ واطيبها ماء ويسيرون حسب الخطة التى يقررونها امام عظمة السلطان

اما الذين يكونون مع عظمة السلطان جنبا الى جنب ساعة المسير فيختلفون باختلاف الساعات فاذا كان الوقت وقت قراءة القرآن او الحديث او شيء من التاريخ وجدت العلماء وطلاب العلم من حوله واذا كانت الساعة ساعة بحث في مواضيع سياسية وجدت حوله ارباب الاختصاص فيها واذا كان الموضوع موضوع بحث فى الطريق ومواقعه وجدت حوله الادلاء الخبيرين الذى لا يعزب عنهم تلعة ولا شجرة ولا منبسط فى هذه الصحراء العظيمة الواسعة وكل خادم من خدام عظمة السلطان يعرف العمل المكلف به فاذا نادى عظمته بطلب الماء تجد راحلة مائه بالقرب منه فيسرع اربع عبيد او خمس برواحلهم متقدمين امام الركب فينزلون ويملؤون الماء من القرب ريثما تصل راحلة السلطان اليهم واذا احتاج شيئا من الادوية نادى الخادم الخاص بها فاحضرها . ثم اذا رأى عن بعد رجلا او شيئا واحب معرفته نادى من هم على استعداد لاجابة الطلب فيسرعون ثم يعودون بالخبر اليقين واذا جاء الوقت للنزول امر عظمة السلطان مناديه فنادى بالقوم للنزول وتختلف كلمات النداء باختلاف الوقت فاذا كان الوقت عند الظهيرة اوبعده وكنا نريد الاقامة الى العشاء نادى المنادى (المعشى المعشى) واذا كان نزولنا عند منتصف الليل نادى المنادى (صفر صفر) والتصفير عندهم هو النزول فى منتصف الليل

فاذا نزل عظمة السلطان فما هى الاعشرة دقائق معدودات حتى يكون سرادقه قد نصب وفرش بالسجاد ويحيط بالسرادق كهالة القمر اطار من منازل الخدم والعبيد تراهم جميعاً على استعداد كامل لتلبية الطلب فاذا رتب السرادق أقبل الزوار لزيارة عظمته فاذا جاءه ضيف او زائر استقبله عند وصوله صاحب الضيوف ابراهيم بن جميعه وهو رجل واسع الصدر طلق المحيا فيسأل القادم من العرب عن اسمه وبلده وعن عدد من فى معيته وعن غرضه من القدوم فيكتب ذلك فى ورقة ويقدمها لعظمة السلطان فيأذن لهم بالدخول عليه فيحضرهم ابراهيم ويجلسهم على منازلهم ثم يؤمر لهم بالقهوة فيشربون ويخرجون ويؤمر لهم باعطياتهم وضيافتهم كل بحسب منزلته ومقامه واذا كان لأحد شكاية او امر كتبه فى ورقة واعطاها لصاحب الضيوف ليرفعها الى عظمة السلطان فينظر عظمته بالامر ويرى فيه رأيه ويجيب الطالب بما يلزم

اما رجال الركب فقد قسموا جماعات جماعات كل جماعة يسمونها (خبره) وكل خبرة لها لوازمها وحوائجها من خيام وابل وطعام وكل ماتحتاجه هذه الخبر تأخذه من الخزانة السلطانية واكبر خبرة هى خبرة عظمة السلطان ثم خبرة اخيه الامير محمد . .

وكل خبرة تعرف منزلها عند النزول بالنسبة لمنزل سرادق السلطان فاذا اتخذنا نصبت خيامنا جميعا فى مسافة لا تقل عن الكيلو متر وزيادة واذا اراد الواحد منا زيارة اخيه عرف مكانه خيمته بالنظر لسرادق عظمة السلطان فيذهب اليه ويزوره

لها بقية

اخبار الجبهة الحربية

حتى هذه الساعة من صدور الجريدة لم يردنا من المقر العالى البلاغ الرسمي المعتاد والذى فهمناه من بعض الخبيرين القادمين أنه لم يحصل من الوقائع الحربية فى هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق المدافع والضرب بالرصاص كالمعتاد

اما مدافع العدو فقد قل اطلاقها عن ذى قبل وذلك لقلة الذخيرة عندهم

رزق يأتى رغداً

وعلى سبيل الفكاهة نروى للقراء انقطيعا من الغنم كان يرعى للعدو داخل الاسلاك وكان وراءهم كلب فصاح الكلب بالغنم فاسرعت وخرجت من السلك فضرب احد افراد العدو الكلب برصاصة حتى لا يسوق الغنم ولكن الرصاصة اخطأت الكلب وزادته ذعراً وركضت الغنم فشاهدها بعض المقيمين فى الجبهة الامامية فخرجوا لاستياقها ولكن العدو وجه نار رشاشاته الى الغنم فقتل اربعة منها ثم احاط جندنا بقطيع الغنم واستاقوه ولم يصب احد منهم باذى واحضروا الغنم الذى قتل من ضرب الرشاشات ايضاً

والسكون كان مخيما فى الجبهة على الاكثر فى هذا الاسبوع

حوادث محلية

زيارة الكعبة المشرفة

مساء الثلاثاء ليلة الاربعاء الساعة الثالثة والنصف فتح شيخ بنى شيبة باب الكعبة المشرفة فدخل السيد السنوسى ومن كان معه وبعد اداء صلاة النافلة دعى السيد أن ينصر الله دينه ويعلى كلمته ويرد كيد الكائدين وقد أمن الناس على دعائه

قدوم عالم

حظينا بلقيا الشيخ محمد بن عثمان الشاوى قاضى سلطان بن بجاد وقد زارنا فى ادارة الجريدة فادهشنا فيه غيرة وحماسة دينيا ورسوخا فى العلم وسعة فى الاطلاع فاض علينا من نصائحه الجليلة المفيدة ما سرنا وأبهجنا وقد قدم حضرته من المقر السلطانى لزيارة البيت المطهر وقضاء بعض الايام في جواره فاهلا وسهلا بالعلم والفضل

فى المدينة المنورة

جاء فى جريدة «المقتبس» ما يأتى

علمنا انه ورد كتاب من احد سكان المدينة المنورة الى اخ له فى دمشق جاء فيه ان الذخائر الحربية الموجودة هنالك قد انفجرت وتجمهر الجند والناس لاطفائها فاصيب عدد منهم بجراح بعضها خطرة ولم يعلم عدد المجروحين ولا مقدار الخسارة بعد

تنظيم البريد

علمنا انه تقرر تنظيم سير البريد فى الديار الداخلية والسعى مبذول لتسيير البريد مع الخارج ايضاً وسيكون البدء فى قبول الرسائل البريدية عما قريب انشاء الله تعالى

اسعار الحاجيات

جاءنا من البلدية عن اسعار الحاجيات اليوم البيان الآتى

جنيه	مجيدى	
	١٢	صندوق الغاز
	٥٦	الاردب من الدخن
	٥٢	« الذرة
	٣٥	قنطار السكر
٤		العدلة من الدقيق الامجيدى
	٢٤	المن من السمن
	١	الاقة من اللحم

وسننشر فى العدد القادم المقابلة بين اسعار اليوم والاسعار فى السابق

لحفظ الصحة

القرحة اللينة

وعدنا القراء بذكر موجز عن باقي الامراض الزهريه فذكرنا منها الذى عرفه القراء ونأتي اليوم على وصف مرض من هذه الأمراض عرف بالقرحة اللينة وقد دخل هذا المرض فى عداد الامراض الزهريه بالنظر لأسباب العدوى فيه ولأوصافه الخاصة به وخطورته على المصاب به وسميت هذه القرحة بالقرحة اللينة لانها تظهر فى محل لين اللمس بعكس القرحة اليابسة التى تظهر فى الدور الأول من داء الأفرنج والتي تختلف عن هذه القرحة باوصاف اخرى قد لا تخفى على الطبيب . وتسمى هذه القرحة بالقرحة البسيطة ايضاً لان المرض فيها يبقي موضعيا لا يتجاوز المحل الذى يظهر فيه من البدن كما ينتقل جرثوم المرض الافرنجي مع الدم ويظهر فى محلات مختلفة من البدن

تاريخه

ه اول من ذكر اوصاف هذا المرض الدكتور رفورنيه ؛ سنة ١٨٨٢ ميلادية و قال ان القرحة التى تظهر فوق اعضاء التناسل قابلة للتنقل من محل لآخر و بعد حدوثها قد تظهر مرة واحدة فى محلات عدة من الجسم . اذا تلقح هذا المحل من جرثوم القرحة المذكورة و قد اكتشف جرثومها اخيراً الدكتور (دكراى) وسمى هذا الجرثوم (جرثوم دكراى)

اوصاف المرض

من اوصاف القرحة اللينة انها تظهر غالباً ان لم يكن دوما فوق اعضاء التناسل فى الرجال والنساء وتظهر احيانا فى المحلات المجاورة لهذه الأعضاء مثل الفخذ والعانة والشرج واما اذا شوهدت فى غير هذه المحلات مثل الاصابع و البطن والوجه فتكون ثانية اى تظهر فى هذه الاعضاء منتقلة من الاعضاء التناسلية

وقد تظهر هذه القرحة فوق اعضاء التناسل بعد حدوث العدوى باثنى عشر ساعة و عند ما تظهر تشاهد بشكل نفرة بلون احمر حجمها اقل من حجم الدمل الصغير وتشبه بشكلها الحويصل ثم لا تلبث من ان تتسع شيئا فشيئاً و فى اليوم الثانى والذى بعده تمتلئ مادة صديدية مخاطية حيث تتشكل القرحة داخل هذا الحويصل ثم بعد ذلك تنفجر وتظهر القرحة بأوصافها المخصوصة و تكون مؤلمة جداً بعكس القرحة الافرنجية و اكثر ما يشاهد الاطباء هذا المرض من هذا الدور اى بعد ظهور القرحة اذ ان المريض قد لا يراجع الطبيب الا اذا ظهر فيه هذا الشكل من المرض . فتشاهد القرحة عند ذلك بشكل مدور او بيضي ذات لون احمر وتكون حافتها كانها مقطوعة بآلة مخصوصة دفعة واحدة بعكس القرحة الافرنجية فان حافتها تكون مقطوعة كقلم الكتابة و اطرافها منتظمة واما القرحة اللينة فتكون حافتها غير منتظمة وسطحها عميق وفيه نوع من الازرار اللحمية وهو غير منتظم ايضاً ولونه سنجابي ووسخ وعليه نوع من الصديد والمواد المخاطية الرائية ثم بعد اسبوعين او ثلاثة من التداوى يبدأ المرض بالتحسن حيث يظهر الذبول فى القرحة شيئاً فشيئاً الا فى بعض الحالات الاستثنائية فان المرض يبقى عدة اشهر فى خلالها تتسع القرحة وتأكل قسماً كبيرا من العضو الذى هى فيه و قد تأخذ القرحة اشكالا غريبة منها الشكل الثعبانى ومن اوصافه ان يبدأ التندب من القرحة من جهة و تتسع من جهة ثانية ثم الشكل الآكل او القرحة الآكلة ومن هذا الشكل يسقط قسم عظيم من اعضاء التناسل وغير ذلك من الاشكال مما يهدد حياة المريض و تسبب انسدادا فى المجارى البولية اوسقوط اعضاء التناسل او تموت قسم منها واما العقد اللنفاوية فانها تكون مؤلمة و متضخمة وقد تلتهب بعض هذه العقد لدرجة تنتج بالتقيح وتنفجر من نفسها او يجرى لها شق من طرف طبيب وتخرج المواد القيحية التى فيها وتعالج مدة طويلة

التداوى

اما التداوى فى هذا المرض فليس على قاعدة مطردة مثل غيره من الامراض اذ لم يتوفق الطب لهذا الوقت من استحصال علاج شافى تماما او واقي لهذه القرحة لذلك فان الاطباء كل بحسب تجاربه يعتمد على علاج يداويه فيه ثم عدا عن ذلك فان التداوى يختلف بالنظر لاشكال القرحة واوصافها واختلاطاتها وربما اخذ بضع اسابيع واحيانا تمتد عدة اشهر ومع هذا فان التداوى فى كل الاحوال موضعي لا يتعدى محل القرحة بعكس داء الافرنج .

العدوة واسباب انتشار المرض

ان العدوة واسباب انتشار هذا المرض لا تختلف عما ذكرناه عن طريق العدوى فى داء الافرنج فى الجماع المشروع والغير مشروع وقد يشبه هذا المرض داء الافرنج من حيث المناعة تماما فكما ان داء الافرنج قد يعود للظهور مرة ثانية اذا تهيأت له الاسباب فى مريض واحد كان اصيب به وشفى منه فان هذا المرض ايضاً قد يظهر فى مريض واحد وفى ايام مختلفة كلما توفرت لذلك اسباب العدوى

النتيجة

فيفهم مما تقدم ان هذا المرض وان لم يكن بدرجة داء الافرنج بالنسبة لخطورته على المريض واولاده واولاد اولاده وعائلته ولكن يخشى منه بالنظر لما يحدثه من التخريب فى اعضاء التناسل واحتمال انسداد المجرى البولية في المريض والتهاب العقد اللنفاوية المجاورة للأعضاء التناسلية وتقرحها واحتمال احتياج المريض لأجراء عملية جراحية فى اغلب الأوقات لذلك يجب اتخاذ الاحتياط والتوقى من هذا المرض بقدر داء الافرنج ثم اخبار الطبيب لأول وهلة من ظهوره قبل استفحال امره واستعصاء المرض و مما يجلب النظر فى هذا ايضاً كونه يشبه داء الأفرنج فى دوره الأول لذلك صار من الواجب تفريقه عنه فى التداوى من جهة و تعيين انذار المرض من جهة ثانية حيث تبين ان تداوى داء الأفرنج و انذاره يختلفان عن هذا المرض اختلافا بيناً

الدكتور محمد حمدى

مختارات العجيرى

بعث الينا من المفسر العالى الشيخ الراوية عبد الله بن أحمد العجيرى جوابا لكتاب بعثناه اليه قال فيه بعد أن حمد الله و اثنى عليه بما هو أهله :

(وبعد فقد سألنى (يوسف) ان اذكر له نموذجاً مما استحضرنى من كلام العرب القدماء والمخضرمين والمولدين والمتأخرين فى اى نوع يكون خصوصاً الحماسة وما يلتحق بها من ذكر المديح بمكارم الاخلاق ومعالى الشيم فاعتذرت بأنى فى حالة سفر وتشتت ذهن وفكر ونأى عن الاهل والوطن سوى ان منادمة أمام المسلمين فى اكثر الحالات تذهب الهم والحزن فلم يعذرنى وقال ولو يسيراً من الكلام المفيد. ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد فاجبته بما تيسر حفظاً والذهن خوان فنبدأ بذكر الاهم المفيد فى الاولى والاخرى وهو زراعة التقوى قال بعضهم

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ... ذخراً يكون كصالح الاعمال

الا انما التقوى هى العز والكرم ... وفخرك للدنيا هو الذل والسقم

وليس على عبد تقي نقيصة ... اذا حقق التقوى وان حاك او حجم

فى مكارم الاخلاق

قال صلى الله عليه وسلم (بعثت متمما لمكارم الاخلاق) وقال عامر بن الاطنابة

انى من القوم الذين اذا ابتدوا ... بدأوا بحمد الله ثم النائل

المانعين من الخنى جيرانهم ... والحاشدين على طعام النازل

والخالطين فقيرهم بغنيهم ... والباذلين عطاءهم للسائل

والمدركين عدوهم بذحولهم ... والنازلين لضرب كل منازل

الذحول بضم الذال جمع ذحل بفتحها طالب المكافأة بالجناية او الثأر او العداوة

خزر عيونهم الى اعدائهم ... يمشون مشى الاسد تحت الوابل

لا يطبعون وهم على احسابهم ... يشفون بالاحلام داء الجاهل

القائلين فلا يعاب خطيبهم ... يوم المقالة بالكلام الفاصل

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

الشهر العربي	الشهر الافرنجي	الشهر الرومي	ايام الاسبوع	اذان الصبح	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	١٠	١٣	الجمعة	٠ ٤٧٥	٢ ٧٥	٥٦	٢٧٥٩
٢	١٨	١٤	السبت	٤٥٥١٠	٦ ١٢	٢٥٦	٢٧ ٩
٢٦	١٩	١٥	الاحد	٥١٠ ٤	٥٤ ١٢	٢٥٦	٢٦٥٩
٢٧	٢٠	١٦	الاثنين	٤٣٥	٤٠ ١٢	٥٦	٢٠٥٩
٢٨	٢١	١٧	الثلاثاء	٤٢٥١٠	٣ ٤ ٢	٠ ٩	٢ ٩
٢٩	٢٢	١٨	الاربعاء	٤١٤٩٠	٢٥ ٢	٥٦	٢٤٥٩
٣	٢٣	١٩	الخميس	٥٤ ٤	٥٠ ٢	٥٦	٢٤٥

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

مدير الجريدة : يوسف ياسين

العدد ١٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٤ شعبان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥

قال بعض أعرب الاولين

أما كنت مع الحي صباحا حين ولينا
وقد صاح بنا المجد الي اينا الي اينا ؟
لنا كل غلام همه أن يرد الحينا
لنا السبق باقدام الى المجد تساعينا
ترى زمجرة الآساد همسا بين غابينا

ملكنا مقطع الرزق فاغمرنا واغنينا
وحزنا طاعة الدهر فاغضبنا وارضينا
اذا ما ثوب الداعي الى الموت تساعينا

وقال الآخر

تأخرت استبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل ان اتقدما

المعركة الاخيرة

وتأثيرها على موقف العدو

يرى القارىء في غير هذا المكان من الجريدة نص الملحق الذي وزعناه يوم الاحد من هذا الاسبوع عن المعركة العظيمة التي وقعت حول جدة وهذه المعركة ليست من نوع المعارك التي دارت من قبل فنمر بها من غير أن نقف عليها فنعرف مقدماتها ونتائجها

ثبت في الاحصاء الرسمي ان القتلى من جيش العدو الذين احضرت بنادقهم لمركز القيادة العليا كانوا ثلاثمائة وعشرين رجلا لان البنادق التي احضرت كانت بهذا المقدار

وفي البلاغ ايضا ان كثيرا من القتلى وقع بالقرب من خنادق العدو فلم يصلهم الاحصاء واذا قدرنا لعددهم مقدارا تقريبيا فلا نكون مخطئين اذا عددناهم بخمسمائة قتيل وهؤلاء الخمسمائة هم ولا شك نقطة الاستناد القوية في جيش الشريف علي

واذا نظرنا من جهة أخرى لعدد الجيش الذي جمعه الشريف علي في جدة والتقطه من سائر الجهات فنرى ان الاحصاآت التي انتشرت عنه وتناقلتها الصحف في سائر الجهات تدل على ان مجموع الجند ثلاثة آلاف مقاتل وذلك بما فيه من مبالغات كتاب الجرائد وناقلي الاخبار الذين يحبون بناء القبة من الحبة واذا تتبعنا سير الحوادث التي مرت وكيفية جمع الجنود من شرق الاردن واستقصينا الارقام الصحيحة التي علمناها بصورة اكيدة نستطيع ان نحكم بغير تردد ان جميع ما تجمع في جدة من اخلاط البشر لم يتجاوز الالفين بما فيهم عبيد الشريف علي والتكارنة الذين جمعهم يوم ذهابه من مكة الى جدة

وقد مضى على قدوم هذه القوة الي جدة ما يزيد على الاربعة أشهر ففقد منها بسبب ويلات الحرب ومصائبه ما يزيد على المائتين وكذلك قل عما فعلته الامراض وبعض الذين رخصوا من الجيش بسبب اعذارهم فيكون مجموع ما بقي لا يتجاوز الالف وخمسمائة مقاتل ومن المسائل المقررة في الحروب ذات الجيوش المنظمة ان الجيش المحارب يحتاج لمثل عدده في نقل الارزاق واعداد المدد وغير ذلك فاذا فرضنا ان مجموع الجيش الف وخمسمائة فالذي يستطيع الاشتراك في الحرب بصورة فعلية من هذا العدد لا يمكن أن يكون اكثر من ٧٥٠ واذا فرضنا المستحيل وقبلنا احصاء الانباء المستقاة من المصادر الحسينية نقول ان الجيش المحارب بالفعل اي الذي يشتغل في الجبهة لا يزال عدده الف وخمسمائة فهذا الجند قد جرب الى اليوم اربع تجارب في خروجه من الاسلاك وباء بالفشل التام في جميعها ففي اول الامر قتل منه ثمانية نفر وفي الثانية لم يعلم عدد القتلى منهم لان خروجهم كان ليلا وفي الثالثة قتل منهم تسعة نفر وفي الاخيرة قتل منهم خمسمائة وهذا بالاحصاء الصحيح الذي نستطيع البرهان العملي عليه ومن لم يصدق بذلك فما عليه الا ان يوافي ساحة الحرب ليطلع على القتلى الذين توارى سوآتهم في التراب

لذلك نستطيع ان نقول بان جيش الشريف علي في جدة قد خسر نصف قوته المادية وقوته المعنوية بكاملها لان جيشا يفقد في معركة واحدة لا تدوم غير خمسة عشر دقيقة نصف عدده فهو جيش كسر شر كسرة

والغريب في أمر هذه القوة التي خرجت من الاسلاك انها خرجت على غير هدى ولا بصيرة فقد سارت من مراكزها للقتال ولما دارت رحي المعركة والتحم الجيشان لم يكن من افرادها غير الذعر والجمود حتى لعبت بهم السيوف والبنادق فاردت هذا العدد العظيم منهم بدون أن يصيب جندنا ضرر يذكر وفي جانب الاضرار التي لحقتهم فان خمسة من القتلى بالنسبة للخمسمائة لا تعد شيئا مذكورا

وهذا مما يدل على ان هؤلاء المغرورين ليسوا على شيء من البصيرة في فنون الحرب وان قادتهم أجهل منهم في ممارستها ومما يزيد في الدلالة على جهلهم ان العدد الذي قاتلهم من جندنا كان قليلا جدا ولم يشترك في الملحمة غير النفر القليل لان العدد الغالب من جندنا كان في المراكز الخلفية فلم يصل لميدان القتال الا بعد أن ولى العدو الادبار

ومن العجب أيضا أن العدو كان يستعد لهذه المعركة التي كان يمني نفسه فيها أنها ستكون الحاسمة — وقد كانت والحمد لله ولكن على رأسه — منذ عشرة أيام فبذل جميع ما لديه من وسع وكانت غايته الاولى الاستيلاء على مدفعيتنا فجميع هذه الاستعدادات وجميع تلك الاماني التي كان الشريف علي وقواده يمنون انفسهم بها لم يكن لها من قيمة حربية الا موقف ربع ساعة حتى هزم الجمع وذهبت جميع تلك المساعي ادراج الرياح . فلا نعلم بعد هذا الانخذال المنهزم على أي شيء عول العدو وماذا أعد بعد هذا

نذكر مما اخبرنا به الناس بأن الحسين لما كان في مكة واسقط عن عرشه بسبب وقعة الهدى وولى ولده عليا ملكا بعده قال لجمع من اهل مكة : (أن المشكل لم يحل وأن عليا لا يفيدكم اذ لا فرق بيني وبين علي) لقد قال الحسين هذا القول لا رغبة في ان يتلع الناس عن بيعة علي ولكن ليختبر موقف الناس امامه وهي كلمة حق ولا ندري ما يفعله أهل جدة بعد هذه الواقعة ايعلنون أعلانا آخر بأن قوة الجيش بعد هذه الواقعة قد انكسرت وأن حكومة جدة لا تصلح بعد اليوم للدفاع ويغبا وضون في التسليم كما فعلوا بعد وقعة الهدى أم يظل الشريف علي واقفا على رأسهم وهم قائلل باحكامه العسكرية يضطرهم للسكوت حتى يقضى عليه وعليهم وعلى من معه قضاء مبرما ؟ ذلك ما ستكشفه لنا الايام قريبا

ولكن لهذه الواقعة من الوجهة الحربية اهمية عظيمة اهم من احتلال مواقع كثيرة من مواقع العدو وذلك أن رجال الفن العسكري لا يقيمون وزنا كبيرا لاحتلال البلدان والاماكن ولكنهم يجعلون المعول كله على القوة فاذا تمكن جيش من أغتنام ذخائر الجيش الآخر او أسر القسم الاعظم من جنده او قتل القسم الكبير من جيشه ولو لم يحتل حصونا ومعاقل فيعتبر الجيش الذي فقد ما فقد مغلوب والجيش المقاتل الآخذ غالب وهذه وقعة الهدى اعتبرت حاسمة في وقتها لان جيش الحسين مزق فيها شر ممزق واعترف الجميع أن الدفاع عن مكه اصبح مستحيلا مع أن الهدى محل صغير لا أهمية له بنسبة بلاد الحجاز الفسيحة ولكن الاهمية للجيش الذي تمزق وتبدد

وكذلك القول في هذه الواقعة فان الخسارة التي لحقت بالعدو ومن فقد ان هذا العدد من الرجال لا يمكن تعويضها لان ما يبد

الرحلة السلطانية

- ١٣ -

نروي اليوم للقراء نظام يوم يكامله من أيام رحلتنا ليقيسوا عليه باقي الايام التي قضيناها بين الرياض وام القرى فنقول :

جاءت الساعة التاسعة والنصف من الليل فنادى منادي الحي (توكل على الله) فما كنت تسمع بعد هذا غير رغاء الابل يبلغ عنان السماء وما هي الا نصف ساعة حتى تسير حملة المؤن وامامها العلم وبجانبه راكب يحمل قنديلا يهتدي الدليل على نوره ثم يركب عظمة السلطان ومن معه حتى اذا استووا على رواحلهم نادى عظمة السلطان (المجيري !) فيردد الخدم النداء حتى يسمع المنادى فيقبل واذ ذاك تسمع من الشيخ المجيري طائفة من الذكر الحكيم بصوته الجهوري بترتيل تكاد تعد منه حروفه وهو يلاحظ المعنى الذي تفيده الآية ويشعر به فاذا كان الكلام وعيداً رجف صوته واذا كان وعداً برقت اسارير وجهه ويظل في تلاوته حتى يأتي وقت صلاة الفجر فيؤذن ونحن ركوب فاذا انتهى المؤذن من أذانه انخنا حيث انتهى بنا السير فتقام الصلاة ونصلي جماعة ثم لا تلبث الا ان ذلك الفضاء قد امتلأ بالنيران لتسخين القهوة فاذا صلى عظمة السلطان وشرب القهوة ركبنا حتى اذا سرنا نادى عظمته (ابن الشيخ !) فيجيب ويأخذ في تلاوة طائفة من القرآن بصوت يحدث في النفس كثيراً من الخشوع والخشية واذا وضح الفجر أمر عظمة السلطان فسكت القارئ واذ ذاك ينفرد عظمته بنفسه ويتلو حزبا فيه ادعية مأثورة اكثرها مأخوذ من القرآن الكريم او مروية في الاحاديث الصحيحة وكذلك يفعل كثير من رجال الركب منهم من يتلو القرآن على انفراده ومنهم من يدعو الله بادعية اعتادها في أيامه ويدوم ذلك قدر ساعة حيث تطلع الشمس فيقبل خاصة عظمة السلطان الى جانبه ويتحدثون معه احاديث مختلفة حتى اذا جاءت الساعة الثانية من النهار انخنا لطعام الضحى ويسمونه (الضحى) فنأكل ما معنا من ارز ولحم يحضره الطاهي بالليل ويظل في قدره ساخناً الى ذلك الحين ونأكل معه شيئاً من التمر ولا تطول اقامتنا هذه اكثر من نصف ساعة ثم نركب فاذا مشينا نادى عظمة السلطان (ابن الشيخ !) فيحضر احد طلاب العلم من ابناء الشيخ ويأخذ بزمام ناقته احد الخدم فيتناول من حقيبته لاول الامر صحيح مسلم ويقرأ فيه ما شاء الله ان يقرأ وبعد ذلك يأخذ تاريخ ابن الاثير فيقرأ فيه وكان يقرأ لنا في الطريق منه السيرة النبوية التي كان لها في نفوسنا اثر عظيم يدعونا للتأسي بأعمال الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين لاقوا من نصب وتعب في سبيل نشر الدعوة الاسلامية ما لاقوا وقد ينتهي القارئ الساعة الرابعة من النهار من قراءته فاذا كنا قد بلغنا المكان الذي نريد الاناخة فيه نزلنا والا واصلنا سيرنا وقطعنا باقي الطريق في احاديث شتى وان كانت قد وردت الينا صحف من الطريق قرأناها بعد ذلك فاذا انخنا ونصب سرادق عظمة السلطان اقبل رجال خاصته الى مجلسه فجلسوا حوله ودار الحديث في شؤون شتى ثم يأكلون بعض الشيء من تمر واقط ويشربون حليباً مبرداً طيباً ثم ينصرفون الى منازلهم فيرقدون حتى اذا جاء العصر اذن المؤذنون واقيمت الصلاة وانتصبت الجماعات للصلاة فيصلون الظهر والعصر ثم ينادي منادي الرحيل بالرحيل فاذا استوينا على ظهور مطايانا نودي ابن الشيخ فتناول من حقيبته كتاب الترغيب والترهيب وقرأ فيه طائفة طيبة ثم تناول بعده كتاب آداب ابن مفلح فقرأ منه ما شاء الله أن يقرأ ثم بعد ذلك يتحدث رجال الركب قليلا حتى اذا قاربت الشمس المغيب خلا عظمة السلطان بنفسه على راحلته ونحن نسير وأخذ كتيباً فيه الحزب الذي يقرأه في المساء فقرأه حتى اذا جاء وقت المغرب نزلنا للصلاة فصلينا المغرب والعشاء ثم شربنا القهوة وركبنا ثم نودي احد القراء من ابناء الشيخ فبدأ حيث انتهى في الصباح وقرأ جزءاً آخر ثم ساد السكوت على رجال الركب برهة من الزمن

لها بقية

كيف وقعت الواقعة

وصف شاهد عيان

قدم من المقر العالي صديق لنا شاهد المعركة التي وقعت يوم السبت بنفسه فوصفها لنا كما رآها وقد احببنا أن نروي ذلك للقراء لكي لا يفوتهم من تفاصيل ما كان في هذه الواقعة شيء قال حفظه الله

بعد ان صلينا الصبح وتناولنا طعام الفطور على عادتنا شهدت في المقر شيئا من الهمسة فسألت فقيل يظهر ان هناك حركة فخرجت وصعدت المكان المعد للترصد فوجدت القائد العام يراقب حركات العدو فحققت النظر فوجدت بين جدة والاسلاك شيئا من الحركة. رأيت قسما من السيارات تغدو وتروح بين جدة والكندرة وكذلك قسم من الخيالة والمشاة وقد دامت هذه الحركة ما يقرب من ثلاث ساعات تقريبا . اما اطلاق المدافع من جهة العدو فقد كان متواصلا من طلوع الفجر بشدة وقد ارسلت القيادة العليا اذ ذاك أمراً للجنود الذين هم في الجبهة الامامية ان يكونوا على يقظة وانتباه لان العدو سيخرج اليهم

اما الجبهة الحربية فهي متشكلة على صفة هلال وذلك بنسبة وضعية السلك الذي يحيط بخنادق العدو والمواقع التي اتخذها جيشنا لحركاته الحربية تمتد من الرويس في الجهة الشمالية الى النزلة اليمانية في الجنوب فالرويس هي عبارة عن جناحنا الايمن والنزلة اليمانية جناحنا الايسر وتعد نزلة بني مالك كأنها القلب ولكنها للجناح الأيمن اقرب

وقد كان قسم من آل دخنة والشبيكية وغيرهم مخندقين في الرويس وفي نزلة بني مالك وآل العارض وغطغط في قوة الاحتياط ويوجد قسم من الفريقين في الجبهة الامامية ايضا

ولما جاءت الساعة الرابعة والنصف خرجت السيارة الأولى من الكندرة ثم تبعتها ثانية ثم ثالثة وساروا ميممين الرويس وخرج بعدها اثنان وقصدوا نزلة بني مالك واذ ذاك تقدمت القوة الاحتياطية من آل العارض وغطغط على مهل استدراجا للعدو ولقد داخل قلبي بعض الروع لما وجدت ان السيارات وصلت نزلة بني مالك تقريبا ولم يرم عليها احد ولكن الذين في الخنادق لم يشاؤوا رميها حتى يخرج اليهم الجند من ورائها فيكمل لهم ما يريدون

وبعد قليل خرج من السلك عدد من الجيش هو بين الالف والثمانمائة فانقسموا ثلاث فرق فرقة سارت الى الرويس والثانية عمت نزلة بني مالك والثالثة مشت متوسطة بين الفرقتين لتكون قوة احتياطية ولما ابتعدوا قليلا عن السلك خرجت طائفة من الخيالة ووقفت وراء الجميع خارج الاسلاك

ولما رأت السيارات قسم الاحتياط قادما تركت واحدة منها نزلة بني مالك عن يسارها ومشت الى القوة الاحتياطية وكان قسم من الاحتياط قد بلغها فاخذت تطلق نار الرشاش من داخلها واخذ جندنا يعمل على الاحاطة بها ولكن عبدا من عبيد الأمير محمد بن عبد الرحمن لم اعرف اسمه اسرع الى السيارة واخذ يغالبها وتغالبه ويدور حولها وتدور حوله بين كر وفر فكان منظراً عجيبا والسيارة تطلق النار بصورة شديدة ومريعة ولكن ذلك العبد الباسل الشجاع لم يرهب الموت فتمكن من ان يمسك بطرف من السيارة ويصعد على ظهرها ويأخذ مسدسا فيطلق النار على من في داخلها الى أن رموه برصاصة اصابته في رجله وجرحته جرحا خفيفاً فنزل عنها واذ ذاك كاد يحيط بها الجند فاخذت بالتراجع شيئا فشيئا وهي توالي اطلاق نارها بعد أن قتل قسم ممن فيها

ولما شهد جندنا خروج العدو ما كنت تسمع منهم الا تكبيرا وتهليلاً أما الجنود الذين خرجوا من جند العدو الى الرويس فقد استقبلهم من فيها أحسن استقبال حيث صبروا عليهم الى ان قاربوا التلاحم بهم فخرجوا اليهم واعملوا النار والسلاح الابيض فيهم فلم يقفوا غير دقائق معدودات حتى ولوا الادبار وأما قوة احتياط العدو فخرج اليها من كانوا في نزلة بني مالك من الحرس ولما اقتربوا منهم اطلقوا عليهم نار بنادقهم ففروا مسرعين والتقوا مع اخوانهم الفارين من الرويس ولعبت السيوف والنار بهم جميعا اما قوة الاحتياط من جيشنا فادركوا فريقاً من الذين كانوا ميممين نزلة بني مالك

العدو من الحجاز ليس الا مخيط أضيق من سم الخياط ولا يستطيع ان يأخذ منه جنديا واحداً وأما شرق الاردن وفلسطين فقد انقطع امله أن يصل اليه احد منها لان الناس الذين احضروا منها خدعوا بانهم استقدموا للحماية على الامن لا من اجل القتل والقتال وأي مجنون المقتل يأتي لهذه الديار من غير غاية وجدانية فيقتل نفسه من اجل دراهم معدودات هو غير واثق من الحصول عليها

لذلك نرى أن هذه الواقعة سيعقبها ولاشك تبدل في موقف العدو وسنروي للقراء خبره انشاء الله تعالى عما قليل

فاعملوا فيهم النار ولم يثبتوا الا كما ثبت اخوانهم من قبلهم و جميع هؤلاء الخارجين لم يقفوا أمام تلاحم المعارك غير بضع دقائق لا تزيد عن الخمس حتى صرع منهم من صرع وفر من فر

أما قتلاهم فأقدرهم بخمسمائة قتيل واما ثلاثمائة وعشرين منهم فاني متحقق من فقدانهم بهذه المعركة لان كل رجل من جندنا كان يأتي ببندقية من بنادق المقتولين و يحضر معه شاهدين يشهد ان له بانه أخذها من قتيل من قتلى العدو وأما الباقون فقد سقطوا بالقرب من الاسلاك وحمى جثثهم أن يصيبها الاحصاء توالى اطلاق نار الرشاشات عليها من وراء الاسلاك ولما وقعت الهزيمة على هذه الصورة ارتدت الخيل و لم تجسر على التقرب و قد قتل بعضها واما باقي السيارات فأخذت تعمل على الفرار والعودة وقد اوشكت الخراب و لكن سلطان آل جبر من آل الرشيد وعبد من عبيد سلطان بن بجاد اخذا مؤخر سيارة من تلك السيارات بنية توقيفها عن المسير ولكنهما لم يستطيعا ذلك الا انهما ظلا ممسكين فيها حتى قاربت باب الاسلاك فخافا أن تضيع السيارة منهما فصعدا اليها وقتلا من فيها فتعطلت السيارة عن المشي بسبب ذلك ثم حمل العبد قطعة من قطع الفولاذ الموضوعة في مقدم السيارة واحضرها للمقر العالي وقد رفعتها بيدي فوجدتها لا تقل عن الخمسة عشر اقة والغريب في امر هذا العبد أنه شعر بتفكك اضلاعه من شدة ماعاناه في شد السيارة فقال لاصحابه بعد ذلك خذوا كوفيتي وشدوني بها لتجتمع اضلاعي ففعلوا به ذلك ثم حمل قطعة الفولاذ ومشى بها مسافة بعيدة حتى اوصلها المقر وبعد انتهاء هذه المعركة ظل تبادل اطلاق النار الى المساء اما الشجاعة التي شهدتها من هؤلاء المقاتلين فهي في الحقيقة فوق درجة التصور ولقد قيل عن عنتر أنه شجاع وأنه مقدام ولكن عنترا كان يقاتل برمحه من بيده رمح واما ذلك العبد الذي شهدته فكان يصارع وحده سيارة مصفحة ترمي حممها من كل جانب و هو غير هياب و لا وجل ولم أجد في جميع من وجدت عند الحرب متقاعسا اومتأخراً وكلهم يبغي التقدم واللقاء

أما القوة الاحتياطية من جندنا التي سارت بالقرب من المقر فلم يقتل منها فرد واحد وغاية ماهنالك انه جرح منها اثنان جراحا خفيفة واما القتلى الخمسة الذي ذكروا في البلاغ الرسمي فقد قتلوا من الرويس

أنباء ينبع

علمنا من نبأ خاص جاء من أحد الخبيرين في المقر العالي ان قد وصل المقر بشير من السرية التي ذهبت الى ينبع يخبر بانها التقت مع الشريف شاكر وجنوده في (الملحاء) فاخذوهم اخذة قوية وذبحوا كثيراً منهم وفي جملتهم اثنان من الاشراف ولم ينج منهم غير الشريف شاكر بنفسه ومعه خمسة آخرون وغنم جندنا جميع ما كان مع الاعداء من ابل وبغال وذخائر ثم تقدم جنودنا نحو ينبع واحاطوا بالمدينة وقربما يصلنا النبأ الرسمي عن هذه الواقعة كما سيصلنا بالقرب خبر سقوط ينبع انشاء الله تعالى

ملحق العدد ١٤

نصر من الله وفتح قريب

في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٣ و ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

تلقينا من القيادة العليا عن واقعة حربية هامة وقعت حول جدة المعلومات الآتية

الواقعة

الساعة الرابعة والنصف من نهار السبت لم يشعر جندنا في مراكزهم الا ان العدو قد خرج اليهم بجميع ما عنده من عدد وعدد فتوجهت فرقة منه الى الرويس و معهم ثلاث سيارات يزعمون انها مدرعة و كثير من الرشاشات و مدافعهم توالى اطلاقها بشدة و كذلك خرجت فرقة اخرى منهم نحو نزلة بني مالك وباشروا اطلاق النار من كل جانب وكان القسم الأعظم من جندنا بعيداً عن الخطوط الامامية و لكن جنود الحرس الذين كانوا في خط الحرب على يقظة وانتباه فصبروا عليهم حتى اقتربوا منهم و تلاحموا تقريبا فاعملوا النار فيهم واخذ الاخوان عليهم الطريق من الوراء واشتغل الضرب فيهم من كل جانب وما هي الا ربع ساعة حتى ارتدوا على اعقابهم منهزمين وقد تعقبهم الاخوان حتى استولوا على الحفر التي كان العدو قد حفرها بالقرب من الاسلاك من قبل

خسارة العدو

أما خسارة العدو من القتلى فعظيمة جداً والذي تحقق بصورة اكيدة و مضبوطة أن ثلاثمائة وعشرين رجلا قتلوا وقد احضر قاتلوهم من رجال جيشنا بنادقهم بأيديهم وكلما قتل واحد من رجال العدو اسرع قاتله من جنودنا لسلبه فاخذه واما الذي لم يؤت باسلابهم ولا تزال اجسادهم واسلابهم في ساحة الحرب فكثيرة لم تحص لان كثيرا من قتلاهم وقع عند خنادقهم

السيارات المصفحة ؟؟

أما سياراتهم المصفحة الثلاث التي خرجت مع المهاجمين فقد احاط الاخوان بواحدة منها فخربوها وصعدوا اليها وقتلوا من فيها ولا تزال حيث اشتبكت المعركة واما الاثنتان فقد تخربتا عند الاسلاك وجروهما بالحبال الى الداخل

خسائر جيشنا

أما خسائر جيشنا فقد كانت خمس قتلى وخمس جرحى من كل هذه المعركة

حماس الجند

أما جندنا بعد هذه المعركة فهو في اشد ادوار الحماسة وقد تقرب من الاسلاك تقربا متناهيا ولعل الله يجعل الفتح قريب فنوافي القراء بخبره

حوادث محلية

مكافأة المحسنين

نظراً للهمة و النشاط التي يبذلها في عمله و جهاده جمال بك الغزي فقد صدرت ارادة عظمة السلطان بترفيع رتبة حضرته من رتبة قائد الى رتبة قائمقام (زعيم) و كذلك بالنظر للبسالة والشجاعة التي ابرزها قائد مفرزة الرويس وكيل القائد عبد العزيز بن صالح زكي فقد امر عظمة السلطان ايده الله بترفيعه من رتبة وكيل وقائد لرتبة القائد و كذلك منحت هذه الرتبة نفسها لوكيل القائد كلال لما ابرزه من المهارة والشجاعة في إدارة المدفعية

وقد انعم على حضراتهم بانعامات سلطانية خاصة فنهنئهم جميعاً بما حازوه عن جدارة واستحقاق

النقود الصغيرة

نظراً للعسرة التي وقعت في البلاد من جراء نقص العملة الصغيرة فقد اقترحت البلدية صك مقدار قليل من النقود الصغيرة بقيمة نصف قرش وربع قرش وقد شاهدنا نموذجا منها كتب عليه من جهة (ضرب في ام القرى) ومن الجهة الثانية طغراء كتب فيها (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) ومتى اقترن الطلب بالتصديق فسيكون تداول هذه العملة في الاسواق

تنظيم البريد

اتمت ادارة البريد السلطانية تنظيماتها واخذت تقبل الرسائل لسائر الجهات الداخلية والخارجية وقد اتخذت القنفذه مركزاً لتبادل الرسائل مع الخارج حيث ترسل الرسائل الخارجية اليها ومنها تذهب لسواكن وترسل لسائر الجهات وكذلك الرسائل التي ترد الى الحجاز تأتي عن طريق سواكن الى القنفذه ونعتقد انه متى تم امر ينبع فسيكون تبادل الرسائل مع الخارج عن ذلك الطريق

حياد الانكليز

جاء في جريدة العالم العربي العراقية ما يأتي

غادر جدة الى عدن المستر فيلبي بناء على اشارة حكومته . وسافر ايضاً الطيار البريطاني الوحيد الذي كان في الجيش الحجازي على أثر انذار تلقاه من القنصل الذي لم يبق في جدة كلها من البريطانيين سواه واعتمد الحجازيون اليوم على الطيارين الروس الذين جاءوا بهم من اوربا وعلى الضباط الالمان الذين وصلوا حديثا

(ام القرى) يعلم القراء أن ثلاث طيارات سقطت وأما الاثنتان الباقيتان فقد تخربتا من زمن

كيف يكذبون

لقد اسقط في يد الشريف «علي» وجماعته وعجزوا من النضال في ساحات القتال فاغتنموا فرصة بعدنا عن العالم وايصال الاخبار الصحيحة عن حقيقة ما يقع من الوقائع في هذه الديار بصورة سريعة ووجدوا ان بضاعتهم من القوة والحزم لا تغني عنهم مما قدر الله عليهم شيئاً فقعدوا يخلقون الاراجيف ويفترون الاكاذيب يسترون بها ضعفهم ويروجون بها باطلهم ويكفينا في ضحدها واظهار كذبها أن نرويها للناس كما اشاعوها من غير أن نزيد عليها أو ننقص منها شيئاً فنقول

جاء في المفيد العراقية الصادرة في ٢٠ جمادى الاولى ما يأتي :

(منذ اسبوع والبرقيات تتوارد على مقام سمو الامير «عبد الله» منبئة باتمام معدات الجيش واستجلاب الاسلحة والمدرعات المصفحة والطيارات وتأهب الجيش للهجوم وما يتبع ذلك ومنذ يومين وردت برقية على مقام الامارة الجليلة فيها بدء المعركة ووقوع مناوشات بين الفريقين واليوم وصلت برقية تنبئ بوقوع المعركة الحاسمة وان الجيش الهاشمي على أبواب مكة وان الوهابيين بين اسير وشريد وقد اصيب ابن السعود بجرح بالغ في رجله وان فلول الوهابيين قد تجاوزت الطائف هرباً .) اهـ

فبمثل هذه السفاسف والاكاذيب يسلون انفسهم وهذا جيش عظمة السلطان آخذ منهم بالخناق وعظمته متمتع بالراحة والعافية ولم يصبه والحمد لله الا كل خير وعافية وليس بقادح بمنزلة عظمته ان يصاب بجرح في سبيل دفاع مقدس وما هو بالذي يأوي (الى السفن؟) ويختبيء فيها بل هو في قلب الجيش ولبه وابن لنيران العدو ان تخلص اليه ودونه كل أروع سميدع يرى الاقدام فرضاً والفرار وزراً

واوقح هؤلاء الكذابين تحسين الفقير اذ ارسل الى امير شرقي الاردن يقول (ان ابن السعود تعطلت رجلاه بقنبلة من قنابل الطيارات الحجازية)

ولست ادري والله كيف يتجرأ هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح واني أقسم بالله الذي لا رب سواه خالق الانس والجن وخالق تحسين الفقير ايضاً بأن جميع القنابل التي اطلقت من الطيارات لم تصب انساناً ولم تجرح حماراً ولم تصب شيئاً بأذى ولم يتضرر من قنابلها قليل ولا كثير والحمد لله الذي كفانا شرها ورد كيدها فسقطت

واحدة منها في الطائف والثانية بين ايدينا والثالثة على مشهد منا في جدة ومنذ ذلك التاريخ لم يطر فوق سماء جدة طائر

فان كانوا في جدة قد رأوا النصر بحرزه من اتقن افانين الكذب فنشهد الله وملائكته انا ضعفاء في هذه التجارة لا نملك منها شروى نقير لان الكذب يشين اهله ولا حاجة بنا للكذب نقولها والله ناصرنا بالحق وحزبه ويكفي الاعداء هجاء أن يكون الكذب سلاحهم والضعف والخور تجارتهم وكل اناء بالذي فيه ينضح

اللجنة الاممية في العراق

وصلت اللجنة الاممية المنتخبة من قبل جمعية الامم للنظر في دعوى الترك والعراقيين في قضية حدود الموصل وقد قامت العراق وقعدت لقدوم هذه اللجنة واخذت الاحزاب والهيئات والجمعيات والصحف في العراق تعمل بكل وسعها لاقناع اللجنة بأن مطالب العراقيين هي الحق ومطالب الترك هي الباطل والزور ويظهر من الانباء التي اطلعنا عليها في الصحف أن العراقيين نجحوا في القيام بمهمتهم فيما يتعلق بامر الحدود ولان البراهين الساطعة التي قدموها للجنة حلت لديها محل القبول اما مسألة الموصل نفسها فالامر فيها منتهي من زمن كما اخبرنا القراء من قبل وانما الخلاف اليوم قائم على تعيين الحدود التي قدمت اللجنة الاممية للنظر فيها الترك واليونان

يؤخذ من انباء الصحف أن الحالة بين الترك واليونان وصلت لاشد اطوار الخطورة وذلك على أثر اخراج الترك البطريك اليوناني من الاستانة مع جماعة من حاشيته ولمركز البطريك هذا تأثير عظيم في مجرى التاريخ السياسي للحكومة العثمانية وقد انسحب السفير اليوناني من الاستانة على اثر هذا الحادث والمنتظر أن تتدخل الدول الاوربية في الامر لمنع وقوع الحرب بين الفريقين لما يخشونه من أن يتطاير شرر نيران الحرب فيعود الامر في اوربا بما كان عليه من قبل وسنوافي القراء بما يتم في هذا

الغاء الاوقاف في تركيا

الغت الجمهورية التركية مديرية الاوقاف في بلادها وقررت ان تعتبر الاوقاف الخصوصية ملكا حراً للموقوفة لهم . اما الاوقاف العمومية فتستولي عليها الحكومة .

قرارات الجمعية العمومية الهندية

اصدر المؤتمر الوطني العام في الهند قراراً باعتبار عمل الحكومة البريطانية في مصر عملا جنائياً وحي فيه انتصار الريفيين في مراكش واكد ان كل مساعدة تبذلها اوربا للاسبان في الريف سوف تعتبر من جانب المسلمين عملا عدائياً . واقترح غاندي في المؤتمر الوطني ان تستعمل سياسة عدم التعاون ومجانبة العنف من جديد

وتقرر وضع الثقة عن تنتخبهم جمعيات الخلافة في الهند للاشتراك بالمؤتمر الاسلامي

غاية جمعية الخلافة الهندية

في جملة الاقوال التي قالها وفد جمعية الخلافة الهندي في جدة يوم حضر اليها وصده الشريف «علي» عن الوصول الى هنا قوله :

ونحن نقول لكم بكل صراحة ان جمعية الخلافة اسست على مبدأين كبيرين اساسيين اولهما تأسيس الخلافة الاسلامية والسعي لتوطيدها من كل جهة وثانيهما السعي لاستقلال البلاد العربية قاطبة ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق الا ما كان في قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلاد العرب حرة مستقلة .

الانكليز والمصريون

جوابا على مذكرة زيور باشا التي يوجه فيها الى يعيد النظر في موضوع دي الجزيرة رغبة في تقوية علائق الود بين بريطانيا ومصر اجاب اللورد اللنبي ان بريطانيا عزمت على ان ترسل الى حكومة السودان بأن تهمل التعليمات السابقة في هذا الموضوع مع العلم بأن لجنة من الخبراء مؤلفة من المهندس الهولندي (ماك كركود) رئيساً وعضوية كل من عبد الحميد وسليمان باشا يكون الاول ممثلا لبريطانيا والثاني لمصر وستجتمع هذه اللجنة في نحو الخامس عشر من شهر فبراير لتضع قاعدة لتقسيم مياه الري على قاعدة مصلحة مصر الكلية وتضع اللجنة تقريرها في ذلك الى يونيو المقبل

موظفو الانكليز في مصر

اعرب ٨٠٠ موظف اجنبي في الحكومة المصرية عن رغبتهم في ترك الخدمة فيها عند انتهاء اتفاقياتهم معها اما مجموع الموظفين الاجانب في مصر فهو نحو ١١٠٠ موظف وقد ذهب سعي الحكومة عبثاً في اقناع الذين لا يمكنها الاستغناء عنهم من هؤلاء الموظفين بالعدول عن الاستقالة لانها سبق ان الغت الترفيعات والزيادات التي يستحقونها اسوة بالموظفين الوطنيين .

بين عبد الكريم والاسبان

نظراً لما نشر من الاخبار من ان المفاوضات قد فتحت مع الامام «عبد الكريم» زعيم الريف فقد نشرت الحكومة الاسبانية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان المفاوضات قد اوقفت نظراً الى تعنت عبد الكريم في مطالبه القاسية وهي تسليم قوة طيران اسبانيا وتسليم اسلحتها وذخائرها وفضلا عن ذلك فان حكومة اسبانيا لا ترغب في مفاوضة احد من زعماء العصاة الا على شرط ان ينزع هذا الزعيم السلاح من رجاله اولا

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام	شهر شعبان	ايام برج	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان المغرب ع ق
١	٢	٢٠	الجمعة	٣٨،١٠	٠٩،١١	٠،٦	٢٥،٩
٢	٢٥	٢١	السبت	٣٧،١٠	٥٧ ١١	٠،٦	٢٥ ٩
٣	٢٦	٢٢	الاحد	٣٥،١٠	٥٦،١١	٥٩،٥	٢٤،٩
٤	٢٧	٢٣	الاثنين	٣٤،١٠	٥٥،١١	٥٩،٥	٢٣،٩
٥	٢٨	٢٤	الثلاثاء	٣٢،١٠	٥٣،١١	٥٨،٥	٢٣،٩
٦	٢٩	٢٥	الاربعاء	٣١،١٠	٥٢،١١	٥٧،٥	٢٢،٩
٧	رمضان ١	٢٦	الخميس	٣٠،١٠	٥١،١١	٥٦،٥	٢١،٩

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي عن الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	
٦	ضعف عمومي
٦	اسهال مزمن
٣	سل الرئة مزمن
٧	شيخوخة
٨	مرض بعد الولادة
١	التهاب غيض الرئة مزمن
١	حمى تيفوئيد
١	ديزنتري
٣٣	المجموع في ٢٦ رجب سنة ١٣٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ١٦ — السنة الاولى



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢ رمضان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٥

وهبوا للمجد أنفسهم

هم الاولى وهبوا للمجد أنفسهم ... فما يبالون ما نالوا اذا حمدوا

وقال ابو تمام

يستعذبون مناياهم كأنهم ... لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

وقال الآخر

ولست بنظار الى جانب الغنى ... اذا كانت العلياء فى جانب الفقر

قال معن بن اوس

لعمرك ما أهديت كفى لريبة ... ولا حملتنى نحو فاحشة رجلى

ولا قادنى سمعى ولا بصرى لها ... ولا دلنى رأيى عليها ولا عقلى

وأعلم انى لم تصبنى مصيبة ... من الدهر الا قد اصابت فتى قبلى

ولست بماش ما حييت لمنكر ... من الامر لا يمشى الى مثله مثلى

ولا مؤثر نفسى على ذى قرابة ... وأوثر ضيفى ما أقام على أهلى

الدخان أو التبغ

شئ خبيث فاجتنبوه

مصيبة عمت فعمت. وبلية انتشرت فطمت. والناس مسترسلون فيها وراء اهوائهم لا يدرون ما هو واقع بهم من ذلك الدخان الذى فشى وانتشر وقد قال من عرف اضراره الحقيقية من العلماء بتحريمه وها نحن ننقل شيئاً من اقوالهم فيه بعد ان نروى ما قاله الثقاة من رجال الطب والكيماء عنه فنقول.

قال الكيماويون التوتون والتنباك مركبان من املاح البوتاس والنشادر ومن مادة صمغية ومادة اخرى حريفة تسمى (نيكوتين) وهى سم من اشد السموم فعلا بحيث لو وضعت نقطة منها على لسان الكلب لمات فى اقرب زمن

وذكروا ايضاً ان الدخان الذى يتصاعد من اوراق التبغ المحترقة تحوى كمية وافرة من المادة السامة (النيكوتين) فاذا دخلت الفم والرئتين اثرت فيهما موضعيا وعموميا لانه عند دخولها تؤثر فى الغشاء المخاطى فتهيجه تهيجاً قويا وتسيل منه كمية زائدة من اللعاب وتغير تركيبه الكيماوى بعض التغيير بحيث تقلل فعله فى هضم الطعام وكذلك تفعل فى مفرز المعدة وعند وصول الدخان الى الرئتين عن طريق الحنجرة تؤثر فيها المادة النيكوتينية فتزيد مفرزهما وتحدث فيها التهابا قويا مزمنا فيتهيج السعال حينئذ لاخراج ذلك المفرز الغزير الذى هو البلغم ويتسبب عن ذلك تمطيل الشرايين الصدريه وعروض امراض صدريه يتعذر البرء منها

قال بعض الاطباء ومن مضار الدخان تخريب كريات الدم وتأثيره على القلب بتشويش انتظام ضرباته ومعارضته القوية لشهية الطعام وانحطاط القوى العصبية عامة ويظهر هذا بالخدر والدوار الذي يحدث عقب استعمال التدخين لمن لم يألفه ولمن كان مؤتلفاً له وانقطع عنه مدة عشر ساعات تقريبا كما يحصل ذلك للصائم عند استعماله له عقب الصوم حتى ان بعض الصغار ماتوا من استعمال السكاير استعمالا متواليا قبل الاعتياد عليه

وقال فانديك من اكابر الاساتذة الذين قدموا للتعليم فى الجامعة الأميركية ببيروت ما نصه (تستفهمون عن تدخين النارجيله فاجيبكم عن تروٍ وتجربة واختبار ان التدخين من اى نوع كان عادة قبيحة مضرة ورذيلة كريهة متعبة للصدر مؤذية للهضم مضرة بالصحة غير مفيدة اصلا) اهـ

هذا خلاصة ما قاله علماء الطب والكيمياء فى هذا النبات الخبيث بعد درس واختبار وتجربة وكل من عانى تدخين هذا النبات يشعر بالاضرار المذكوره

اما اقوال علماء الدين فقد اختلفت فى شأنه باختلاف ما وصل اليه علم كل واحد منهم بمقدار ما له من الاضرار ومعلوم ان الخمر لم يحرم فى الاسلام الا لما فيه من الاضرار الغالبة عليه. ولاشك ان الدخان من الخبائث والله تعالى قال فى وصف نبيه صلى الله عليه وسلم (يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) والطيبية منفية عن الدخان عقلا وشرعا فتحقق ان يكون من الخبائث وفضلا عن ذلك فهو مضر وكل ما اضر بالصحة حرم تعاطيه ولذلك كره الاكل فوق الشبع وقال بعضهم بتحريم اكل الطين لما فيه من الاضرار بالصحة لحديث (من اكل الطين فكأنما اعان على قتل نفسه) وقال الشيخ محمد فقهى العينى من فقهاء الحنفية (وتحريم التدخين من اربعة اوجه (احدها) كونه مضرا بالصحة باخبار الاطباء المعتبرين وكل ما كان كذلك يحرم استعماله اتفاقا

(ثانيها) كونه من المخدرات المتفق عليها عندهم المنهى عن استعمالها شرعا لحديث احمد عن أم سلمة (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر) وهو مفتر باتفاق الاطباء وكلامهم حجة والفتور كما قال صاحب القاموس هو السكون بعد الحدة واللين بعد الشدة يقال فتر جسمه اى لانت مفاصله وافتره الداء اى أضعفه وافتر الشراب اى فتر شاربه قال والفتار كغراب ابتداء النشوة

(ثالثها) كون رائحته الكريهة تؤذى الناس الذين لا يستعملونه على الخصوص فى مجامع الصلاة ونحوها وتؤذى الملائكة المكرمين وقد روى الشيخان فى صحيحهما عن جابر رضى الله عنه مرفوعا (من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته). ومعلوم أن رائحة التدخين ليست اقل كراهة من رائحة ما ذكر من الثوم والبصل

(رابعها) كونه سرفا اذ ليس فيه نفع مباح خال عن الضرر بل فيه الضرر المحقق باخبار اهل الخبرة وحرمة ما فيه السرف اوالضرر ثابتة شرعا وعقلا اهـ. وقد نص فى نصاب الاحتساب وغيره من المعتبرات الفقهية على أن استعمال المضر حرام اتفاقا

وقال الشيخ الحصكفى فى شرح الملتقى عند كلامه فى كتاب الاشربة ما نصه وتحرم جوزة الطيب وكذا التوتون الذى شاع فى زماننا اى لكونه مخدرا. وقال الشيخ اسماعيل النابلسى الحنفى كما نقل فى شرح الدرر وقد افتى بالمنع من شربه (أى الدخان) شيخ مشايخنا المسيرى وغيره وقد نص على المنع من شربه العلامة الشيخ الشرنبلالى الحنفى فى شرحه على نظم الوهبانية حيث قال

ويمنع من بيع الدخان وشربه ... وشاربه فى الصوم لاشك يفطر

وقال المحقق البجيرمى فى فصل الاطعمة من حاشيته على الاقناع فى شرح متن ابى شجاع عند قول الشارح ويحرم ما يضر البدن اوالعقل ومنه تعلم حرمة الدخان لما صح فيه عن اهل الخبرة من انه يضر بالبدن ضررا بينا ثم ذكر بعض اضراره.

فهذه نصوص الاطباء والفقهاء من العلماء بسطناها بايجاز عن هذا الشراب الخبيث وقد اخذت بعض الحكومات الاميركية تعمل على مقاومته ومنع استعماله وغلظت فى الجزاء عليه نسأل الله ان يبصرنا فيما يفيدنا فى الدنيا والاخرى ويعيننا على انفسنا الامارة بالسوء فان اعظم البلاء الذى يصيبنا فى هذا وغيره لم يكن الا لضعف ارادتنا وما وجدت واحدا فى الذين يستعملون الدخان الا وهو يعتقد بضرره ومانعه من تركه الا انه لا يستطيع منع نفسه عنه ولكن من استعان الله على نفسه اعانه ومن كان يريد السلامة والعافية فعليه الآن يعزم عزمة مؤمن لينجو بنفسه من هذا الخطر العظيم الضرر والكبير وما افقد المسلمين عزمهم الذى كان لهم من قبل الاضعف نفوسهم وانحلال عزائمهم ولن يغير الله ما بهم حتى يغيروا ما بأنفسهم وكذلك سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا

القتال حول ينبع

كنا نقلنا للقراء في العدد السابق خبر الواقعة التي وقعت على (ملصاء) بالقرب من ينبع وذلك قبلما يصلنا البلاغ الرسمي عنها من القيادة العليا وقبل ثلاثة أيام من صدور هذا الجزء من الجريدة وردنا البلاغ الرسمي من القيادة عن تلك الواقعة وها نحن ننقل خلاصته للقراء

كيف وقعت الواقعة

خرج الاخوان من رابغ وخيموا على مخشوش ووادي بدر ثم ارسلوا طلائعهم لتستطلع امر الشريف شاكر فعلموا أنه على شواوي ينبع ومعه قوة كبيرة من الحوا وبين فجرى عليه الاخوان وصبحوه في مواقعه ولم يثبت أمامهم الا ريثما فر بمن معه واعمل الاخوان في اقفيتهم النار حتى اردوهم جميعاً ولم ينج منهم الا الشريف شاكر وبن بدوي وعشرة معهم تمكنوا من الوصول الى ينبع ودخلوها سالمين

خسارة الاعداء

أما قتلا الاعداء فقد بلغت المائتين وزيادة لان العد لم يحصهم تماما ولكن الحقق أن الذي نجى من تلك القوة هم الاثني عشر الذين فروا منهزمين وقد غنم الاخوان جميع ما كان مع العربة من جميع ما يحملون وما يركبون

وصف مشاهد خبير

وقد علمنا عن تفاصيل هذه الواقعة غير ما جاء في البلاغ الرسمي أن الطليعة التي تقدمت جيشنا لاستكشاف قوة شاكر كانت قوة قليلة جداً ولما قربت من المكان الذي يخيم فيه شاكر بمن معه علم بأمرها وصمم على أن يصبحها ولم يعلم بأن جيش الاخوان سيلحق بها ولكن الاخوان وصلوا في منتصف الليل الي حيث خيمت طلائعهم فقرروا مواصلة السير الى عدوهم وانقسموا فرقتين تركوا شاكر بينهما فصمد فريق منهم يناوش العدو فلما أحس به قام اليه ليقاومه فلم يشعر الا باعلام الاخوان قد طلعت عليه من خلفه فاسقط في يده وترك القتال وفر منهزما لا يلوى على شيء واعمل الاخوان في الاعداء النار حتى اردوا الذي اردوا ونجى الناجي

خسائر جيشنا

أما خسائر جيشنا من القتلى فرجلين وفرسين فقط ولم يقتل غيرهم وذلك لان العدو لم يقاتل بل فر منهزما لاول ساعة اللقاء

دعوة القبائل الى كتاب الله

وعلى أثر هذه الواقعة خيم جيشنا في مراكز خاصة اختارها وقد بعث الى القبائل المخيمة في تلك الارجاء والتي لم تقدم لتأدية الطاعة بعد يدعوها للطاعة والعمل بما في كتاب الله فمن قبل واطاع منها نجى ومن عصى واستكبر لاقي بحول الله وقوته ما يستحقه العصاة العتاة على كتاب الله ونسأل الله أن يهدى قلوبهم للحق فتحقن بذلك دماء وتسلم نفوس وأموال فيهم الطاعة والقبول انشاء الله تعالى .

القتال حول جده

تلقينا من القيادة العليا عن القتال حول جدة البلاغ الآتي :

لم يقع في هذا الاسبوع واقعة تستحق الذكر وكل ما وقع هو تبادل اطلاق المدافع والبنادق في بعض الاحيان ليس غير

خذلان جديد للعدو

ولا يستحق الذكر من الوقائع غير حادث يوم الاثنين وذلك أنه في الساعة التاسعة والنصف من النهار خرج العدو بما بقي عنده من عدد وعدد من جهة النزلة اليمانية بعكس خروجه في المرة الاولى حيث خرج من الجهة الشمالية ويظهر انه لما رأى أن الصدمة التي لقيها في تلك الجبهة قوية حدثته نفسه الامارة بالسوء أن قوتنا في [illegible] اليمانية ضعيفة فخرج منها ولكن جيشنا لم يطق الصبر عليه حتى يبتعد عن مراكزه في هذه المرة كما صبر عليه في المعركة السابقة ولكنه لما خرج من الاسلاك بقوته تقدم جندنا من خنادقهم واسرعوا اليه واعملوا النار في وجهه فما كان من العدو الا أن رجع الى عادته القديمة فولى الادبار مسرعا عند اول الملاحمة ولم يبتعد عن السلك الا خطوات يسيرة ودخل الاسلاك قبل أن يصله جندنا الذي كان يمشي على رجليه في هذه الارض الكثيرة الوعث

خسائر العدو

أما خسائر العدو من القتلى في هذه الواقعة فلم يعلم بالضبط لان الجميع سقطوا عند الاسلاك ولكن شوهدت السيارات تحمل اناساً من الارض لم يعلم ان كانوا من القتلى او الجرحى

خسائرنا

أما جيشنا فلم يفقد منه احد والحمد لله في هذه المعركة سوى اثنين او ثلاثة اصيبوا بجراح خفيفة

توقف مدافع العدو

اما مدافع العدو فقد ابطل الله كيدها وقد اختبر جيشنا امرها واخذ يخرج اماما بصورة مخصوصة فلم تطلق عليه غير اربع قنابل ولكنها لم تصب احداً والحمد لله وهذا يدل على فقدان ذخيرة المدافع عند العدو وان الله سيبطل جميع ما يكيدون في وقت قريب ان شاء الله تعالى

حوادث محلية

هلال رمضان المبارك

رؤى هلال رمضان المبارك مساء الاربعاء ليلة الخميس وقد شاهده جمع عظيم من الناس فكان اول رمضان امس (الخميس) وقد ضربت ستة مدافع بعد الغروب اعلاما للناس برؤية الهلال نسأل الله ان يعيد هذا الشهر المبارك على الاسلام والمسلمين وهم رافلون بثوب العز والفخر والسؤدد انه على ما يشاء قدير

قدوم الضيف الكريم

عاد السيد السنوسي من المقر العالي بعد ان مكث فيه ستة ايام كان فيها محل التجلة والاحترام وقد عاد محرما بعمرة فلبى وطاف وسعى ودعى بخير فاهلا وسهلا ومرحبا

امام مقام الحنبلي

اجتمع فريق من علماء بيت الله الحرام مع فريق من علماء نجد وقرروا انتخاب الشيخ عبد الرحمن بن داود من علماء نجد الاعلام اماما بالمصلين في مقام الحنبلي حيث يصلي بعد الامام الاول وقد اقترن هذا الانتخاب بالتصديق العالي

قوافل الارزاق

لا تزال قوافل الارزاق ترد بكثرة عظيمة من جهات الديار النجدية ومن اليمن ومن رابغ وعلمنا من مصادر موثوقة ان الاسعار في الليث والقنفذه متهاودة جداً ولذلك فلا معنى للارتفاع القليل الذي جرى لبعض اثمان الحاجيات ولا شك ان ذلك من جشع بعض التجار الذين رأوا أن يبدأوا اعمالهم في هذا الشهر المبارك بهذه السيئة القبيحة ولكن عين العدل لن تغفل عنهم انشاء الله تعالى

النقود الصغيرة

ذكرنا في العدد السابق أنه بالنظر لفقدان العملة الصغيرة في السوق وتضرر الناس من ذلك اقترحت البلدية صك كمية قليلة من النقود لتسهيل معاملات الناس وقد ذهب رئيس المجلس البلدي الشيخ احمد سبحي للمقر العالي وعرض على عظمة السلطان نموذجاً منها فوافق عليه عظمته بعد ادخال تعديل قليل على شكلها وقد باشرت البلدية في صكها وستوضع موضع التداول بعد اربعة ايام أو خمسة وهي من قيمتين ذات النصف قرش وربع القرش . والكمية قليلة جداً بحيث تسد بالحاجة الضرورية وعلمنا أن البلدية ستحتفظ بمقابل هذه النقود وهي مستعدة لتبديلها بما يوازيها من العملة الفضية في كل ساعة لان مقابلها سيظل محفوظا في المجلس البلدي لحين استبدال هذه العملة بعملة غيرها اذا تقرر ذلك

الرحلة السلطانية

١٣

وانى انى لا انس تأثير كلام الله تعالى في نفوسنا حين يتلى علينا في الصباح وفي المساء اذ كنا نشعر بسرور ولذة يعلم الله بانا ما شعرنا بمثلها من قبل كنا اذا قرأنا القرآن في ديارنا وبلغنا قوله تعالى «ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين» نكسنا الرؤوس وشعرنا بالالم والحسرة لانه لا عزة لنا في ديارنا وقد احاق بنا الذل بما سلط الله علينا من امم الافرنجه ولكن لما كنا نسمع كلام الله يتلى علينا ونحن على اكوار نياقنا في هذه الصحراء الواسعة وحولنا من جند الله ذلك العدد المعتز بنصر الله كنا نرفع رؤوسنا حتى تكاد تناطح السماء اذ لا قوة لغير الله فوق قوتنا ولا حكم لغيره علينا. وكنا نذكر ونكرر قول الشاعر الكاظمى

يقولون الديار عليك ضاقت
وارض العز واسعة النطاق
وهل سكن يضيق بنا اذا ما
سكنا فوق اكوار النياق

نعم نعم لم يضق بنا مسكن وهذه الصحراء من مواطن آبائنا الأولين بين ايدينا نغدوا فيها ونروح ليالى واياما آمنين انهى التالى تلاوته ثم صمتنا برهة ونحن آخذون بازمة مطايانا حتى اذا ادلج الليل ومل الحادى وكاد يمل الركبان نادى عظمة السلطان (العجيرى !) فحث راحلته وتقرب من وسط الجمع فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم اختار موضوعا من فنون الادب في مكارم الاخلاق اوفى التقوى اومخافة الله اوفى السير والتاريخ الى غير ذلك من فنون القول فبدأ كلامه بقوله (فصل في مكارم الاخلاق) فيذكر جميع ما ورد في كتاب الله عنها ثم ذكر ما روى عن رسوله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة والتابعين أو عن العرب من جاهليين واسلاميين ومخضرمين ومولدين ومحدثين او ما ورد في اقوال ائمة الهدى من العلماء الاعلام فاذا بدأ في روايته رأيته كالسيل المنحدر يغرف من بحر لايتلعثم ولا يتلكأ يصل القول بالقول ويعزى كل قول لقائله ثم تراه يغرب ويشرق ويجوب حدائق الأدب العربى فيقتطف من كل غصن زهرة وينثر علينا من زهور اجتناها واودعها ذاكرة ما رأيتها خانته في ليله ولا عزت عليه على طول الادلاج وتكرر الأيام

ولقد ظننت لأول ليلة ان الشيخ قد حفظ ما رواه لنا من كتاب جمع هذه الاقوال فهو يروى لنا ما وجده مجتمعا في كتاب خاص معين ولكن لما تكررت الليالى وجدت ان الشيخ لم يحفظ ذلك في كتاب معين وانما هى اقوال في ذاكرته من شتى الكتب متى ارادها نظم عقدها ونضد وضعها بحيث لا يمل السامع ولا يسام ويتمنى ان يطول السرى حتى لايسكت الشيخ فآونة تلقاه واعظا يسيل العبرات منذراً ومخوفا بكلام مختار منتقى يأخذ بالالباب ويؤثر في الصم الجلاد وحيناً تلقاه مبهجاً مبشراً بما يرويه مما اعده الله لأهل طاعته. واذا ذكر الكرم واخبار الكرماء اجاد وافاد وان بحث في الشجاعة والاقدام جعل القوم آسادا وهكذا في اى فن من فنون القول أخذ اجاد وابدع ومن اشد ما يلفت النظر في امر الشيخ انك تراه يصل القول بالقول بلحمة من الفاظه كانها من نوع مايرويه لا ترى في كلماته شذوذاً ولا نفوراً بلفظ منسجم على طريقة من البلاغة والايجاز ولا تظنه اذا سمعته الا انه من مروياته لا من نسج لحمته. وقلما كانت تفوت الشيخ النكتة الأدبية اذا جاء وقتها ولكنه يرويها باسلوب يجعل لها تأثيراً من نوع ما يروى ولولا ظلمة الليل وان راكب الراحلة لايستطيع الكتابة لجاءت من هذه الرحلة للأمة العربية كتابا شيقا في الأدب العربى من مرويات الأستاذ ولست مبالغا اذا قلت باننى قرأت البيان والتبيين للجاحظ ورأيت كيف ان صاحبه تدعوه الاشارة من المعنى فيلبيها طائعا ثم يجول معها ويسير ويروى ويقول ثم يعود لصدد ما كان فيه من غير ان يمل القارىء بل على العكس يزيد في نشاطه وشوقه هكذا صنيع الجاحظ في بيانه وتبيينه وكذلك كان شأن الشيخ العجيرى بلياليه معنا في هذه الرحلة

ولقد اقام لنا الشيخ الدليل على انما روى لنا عن اخبار الرواة الأولين وما كانوا يحفظونه من الشعر والنثر امثال حماد والاصمعى وابى عبيد وغيرهم لم يكن خيالا شعريا وانما هى حقائق واقعة وان أمالى ابى على القالى واضرابه لم تكن الا من قبيل ما كان يرويه لنا الشيخ في الطريق وكنا اذا نزلنا منزلا وحضر الشيخ مجلس عظمة السلطان سأله عظمته عن احسن ما قالته العرب في الوصف او في الحماسة اوفى الكرم أو في غير ذلك من فنون الكلام فلا تلقى الشيخ الا حاضر البديهة سريع الخاطر يجيب كانه استعد على الجواب من قبل واستحضره وأمره لم يكن كذلك بل هو وحي خاطره وسرعة ذاكرته

واذا جلسنا الى الشيخ وروى لنا شيئاً من الشعر افاض عن علم واسع بمعنى الكلام واورد شواهد عدة في شرح كل كلمة من كلماته بغير تكلف او اجهاد ذاكرة

وخلاصة مايقال في هذا النابغة الراوية انه حجة المتقدمين للمتأخرين وسمير المجالس وزينة المحافل وهو الخليق أن يعد من الضنائن

ومما يتحلى به الشيخ على غزارة مادته وسعة روايته خلق طيب ونفس عالية تجده كثير الانفراد. قليل الاختلاط وما رأيته يوما على ظهر راحلته الا ذكرت قول ابن ابى ربيعة

قليل على ظهر المطية ظله
سوى ما نفى عنه الرداء المحبر

وكذلك الشيخ نحيف الجسم اسمر اللون قليل الكلام الا اذا تناول موضوعا من المواضيع ومن لم يعرف نجدا وعلماءها وانقطاعهم الى طلب العلم رأى العجب كل العجب في ظهور امثال العجيرى في هذه الديار ولكن طلاب العلم منهم يقضون لياليهم في الاجتهاد والتحصيل والحفظ والناس نيام فاذا كملت لهم مادة العلم حمدوا عند الصباح السرى وظهر فيهم امثال هذا النابغة العبقرى

هذا آخر ما يسر الله كتابته في شأن هذه الرحلة المباركة السلطانية وخلاصة ما تمتاز بها هذه الرحلة انها كانت مثال يطلع بها المشاهد على صحيفة من صفحات تاريخ العرب في صدر الاسلام من تقوى وصلاح وشجاعة واقدام على انا سنوفى هذه الرحلة حقها عند كتابة كتاب خاص بها فنضيف اليها بعض تحقيقات تاريخية وجغرافية عن هذه الصحراء ونكتب شيئا عن ماضي نجد وحاضرها مما يهم الناس الوقوف عليه ونضيف الى ذلك بعض ابحاث سياسية وعمرانية وموعدنا في ذلك انتهاء هذه الازمة الحاضرة ان شاء الله تعالى وكل آت قريب

بلاد عسير

من مقال لسليمان شفيق كمال باشا متصرف عسير ووزير الحربية العثمانية في السابق ننشرها لما احتوت عليه من الحقائق الهامة عن ديار عسير التى هى تحت ولاية السلطنه النجدية قال :

ان في الجانب الشرقي من بلاد عسير المنتهى بالنفود قبائل تسكن الخيام غير ان هذه القبائل الرحالة تبلغ عشرين في المائة بالنسبة الى عدد السكان المتحضرين. وعدد النفوس في قسمى تهامة والجبال من بلاد عسير يزيد على مليون، اكثرهم في القسم الجبلى

العسيريون تابعون لمذهب الامام محمد بن ادريس الشافعى، غير ان دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب حلت محل الرضى والقبول في عسير ايام استيلاء آل سعود عليها في اوائل القرن الماضى. فمساجد عسير الآن مجردة من الزينة والزخرف، ولا ترى عندهم قبابا ومزارات يعكف الناس عليها. وقبورهم دوارس غير معلمة بشارات او كتابة، بل ان الامراء السالفين الذين حكموا عسير تعرف قبورهم، فالناس في عسير يقصرون التوسل والاستغاثة على مالك الملكوت وارحم الراحمين واجب الوجود جل شأنه. والطرق الصوفية مجهولة تماما في تلك الاصقاع وصفوة القول ان البدع لم تعرف الى بلاد عسير سبيلا تدخلها منه، فالقوم لايزالون على الفطرة الاولى التى يذكرها التاريخ عن صدر الاسلام

واذا كان سكان تهامة عسير قد فسدت لهجتهم بسبب اختلاطهم بالغرباء فان افصح اهل البلاد العربية بوجه عام سكان الجبال من بلاد عسير، وهم افصح من عامة الاقطار الاخرى منطقاً. وقبائل (ربيعة) و (الجهرة) النازلين في وادي (ضلاع) ووادى (الردوم) يتكلمون باللغة الفصحى. ولمنطقهم سلاسة ونغمة لطيفة كانها الشعر المنظوم. ويبلغ عدد هؤلاء خمسة آلاف اوستة آلاف فقط، ووديانهم غزيرة الماء كثيرة الغابات، غير انهم لايعانون الفلاحة بل يعيشون بتربية الابل والمعز، ويجتنبون الحرب والقتال، وعليهم سمات الوقار والانس وفيهم الكرم وقرى الضيف. ولا يعرضون قط لما بين القبائل من اختلاف وعداء ودأبهم التنقل في وديانهم الخاصة بهم فيتحولون من مكان الى آخر عنا ز لهم البيارة المصنوعة من الحصير.

معادن عسير

في جبال (سودة) و (سوقة) الواقعة في غرب (ابها) قاعدة عسير مناجم حديد غنية جداً . ومناجم الرصاص الفضي والمركبات الكبريتية كثيرة في عسير . وفي جوار (بني شهر) منجم نحاس وفي السفوح الغربية من سلسلة جبال عسير وجد معدن الملح الصخري وهو من نوع نفيس جداً وفي جزائر (فرسان) على سواحل عسير مواطن البترول ومعدن الاسمنت

وبالاجمال ان في عسير رجالا صالحين لاعداد جيوش تفتح جزيرة العرب كلها ، واراضي في غاية الخصب ، ومعادن غنية وكثيرة تقوم باعباء العمران والغنى لهذه البلاد في المستقبل ، وفي سواحلها موانئ جميلة واسعة مثل ميناء (الوسم) تصلح لان تكون مراكز تجارية وحربية حسنة

وفي بعض الساحل الشمالي من اليمن وعلى طول ساحل عسير وجد في البحر ستارة من مادة الشب ممتدة من « قران » الى « الليث » موازية للساحل وعند جزائر « فرسان الصغرى » وجزائر « فرسان الكبرى » ومابينها . وبين هذه الستارة البحرية وبين الساحل مضيق طوله ستمائة كيلو متر يمكن المرور منه . وعلى ذلك فالسفائن البحرية الكبرى لا تستطيع الاقتراب من ساحل عسير الا اذا دخلت من مضيق الليث وقران . فالحكومة التي تملك عسير اذا قفلت هذين المضيقين بالوسائط الفنية تحافظ على سواحلها بسهولة عظيمة وتجعل سفن العدو في خطر لا يمكن اجتنابه

وان شكل مدخل ميناء « الوسم » وسعته ووجود جزيرة صغيرة من حجر الغرانيت تجاهه تسمى « قطنبل » ، وامتداد شعبة من جبال السراة الى الساحل بحيث تحيط بهذا الميناء ووجود المياه العذبة بكثرة ، وفي عسير مناجم الحديد في منطقة مساحتها ستون أو سبعون كيلومتراً وكون هذا الثغر ميناء لرجال الـ... الذين هم اكثر اهل عسير نفوساً وانشطهم اشتغالا بالتجارة كل هذا مما يجعل الميناء مستعداً في المستقبل للعمران ولا بد انه سيكون من اعظم المراكز التجارية والعسكرية في وقت قريب

والذي يخترق تهامة قاصداً الجبال ينعم نظره بين كل خطوة واخرى بمشاهدة الاشجار والنباتات الخاصة بالاقاليم المختلفة ، ويعجب بجمال تلك المشاهد . وفي سفوح تلك الجبال يرى تحت اشعة الشمس الحامية النخيل واشجار الدوم والتمر الهندي والسدر ، ثم تظهر له بعد ذلك اشجار الموز والليمون ، واذا ارتفع في الجبال اكثر من ذلك يرى في اعاليها شجر اللوز وشجراً يشبه الصنوبر . ولو ان في هذه الديار وسائل المواصلات الموجودة في البلاد الضاربة في المدنية بشوط لتمكن الانسان من اجتياز بضعة آلاف من المترات في هذه الجبال بساعة واحدة فيشاهد فيها المواسم الاربعة كلها واشجاراً ونباتات مما اختصت به الاقاليم المختلفة فوا اسفاه لبلاد كهذه تظل في عالم النسيان متروكة مجهولة

انهار عسير

من المعلوم ان جزيرة العرب ليس فيها انهار كبرى ، وانما هنالك مياه تجري في بعض المواسم وليس لها من الاهمية ما يصح ان تسمى معها نهراً ، والناس يستفيدون من الامطار في مواسم الزرع ، ويستقون من الآبار على السواقي بالابل فيروون بذلك مزارعهم وحدائقهم ، ويبلغ عمق الآبار في الجبال خمسة امتار الى عشرة ، ومياهها عذبة وغزيرة ودائمة . واكثر القرى مبنية على جانبي مجاري السيول ، فحيثما يحفرون يجدون ماء ، لان هذه المجاري رملية ومن تحت الارض تجري دائما المياه المترشحة من السيول

السيول

تنقسم السيول في نجود عسير واليمن الى قسمين : السيول الشرقية والسيول الغربية وبعض السيول الشرقية ينحدر الى (النفود) وبعضها يصل الى بلاد « نجد » . والسيول الغربية تنحدر الى تهامة فتسقيها ثم تنصب في البحر

فلو ان الوديان ذات الاحجار الغرانيتيه اقيمت عليها السدود وحبست فيها المياه الى زمن الجفاف والقيظ لكان من ذلك خزانات طبيعية تحيى بها البوادي الواقعة في الشرق والتهائم التي في الغرب ولامكن زرع الاراضي البور في كل مواسم السنة . وقد كان قدماء العرب صنعوا في الازمنة السالفة مثل ذلك في (مأرب) التي كانت عاصمة دولة الملكة بلقيس ، وهذه العاصمة واقعة على مسافة مائة وعشرين كيلو متراً من صنعاء الى جهة الشرق فاقاموا السد وخزن الماء والاستفادة منه في ري اراضيهم فاحيوا به جنات بديعة حتى اذا خرب سد مأرب لسبب من الاسباب بادت تلك العاصمة العظيمة وزال ذلك الملك المجيد

وفي حوالي سنة ١٨٩٢ حضر الى اليمن العالم المستشرق النمسوي « كلزر » فساح في ارجائها وجاء الى صنعاء ومنها الى مأرب ولما عاد من مأرب الى صنعاء عرض على الحكومة العثمانية اقتراحا يتعلق باجراء التنقيب عن آثار الحضارة اليمنية في سبأ ومأرب وهو يجزم بان هنالك آثاراً تساوي ملايين الجنيهات وقد تعهد بان ينفق هو على التنقيب وان يكتفي من الآثار التي يستخرجها بالخصوص الفذ منها وما كان متعدداً من نوع واحد يأخذ منه واحداً غير انه طلب الى الحكومة ان تسعفه بقوة من الجند كافية للمحافظة على اعمال التنقيب واني اقول بكمال الاسف ان الحكومة لم تلب طلبه ولم توافق على اقتراحه

وجبال عسير كلها غرانيتية ، ولا يمكن ارتقاؤها من حيث شاء الانسان بل لا بد من سلوك منافذ معينة للوصول الى قممها ومع ذلك فمن المتعذر ارتقاء العربات وما اشبهها في الطرق الجبلية ومن الصعب نقل الاحمال الثقيلة وعلى هذا فان مهاجمة القسم الجبلي في عسير من جانب الساحل غير ممكنة قط الا لمن يستطيع قبل كل شيء الاستيلاء على ذرى الجبال وامتلاك منافذها . ومن هنا يرى القارئ ان عسير محصنة بحصون طبيعية في البحر بسبب الستارة الموازية لسواحلها كما تقدم وفي الداخل بسبب هذه الجبال الصعبة المرتقى

وان ما امتازت به بلاد عسير مما اشرت اليه في هذا المقال ، وما لها من وضع جغرافي خاص ، اضف الى ذلك بسالة رجالها ــ كل ذلك قد جعل عسيراً مفتاحاً وثيقاً للحرمين الشريفين ، فمن لم تكن عسير في يده وتحت سلطانه لا يصلح لحماية الحرمين الشريفين وان يكون خادماً لها . وقد انتبه الى هذا السر الدقيق ابن سعود سلطان نجد . فقبل ان يتعرض لامر الحجاز حرص على ان تكون عسير في يده فتمكن من بسط سلطانه على جبالها وتهائمها . وفي استطاعته اليوم ان يجرد منها مائة الف مقاتل مدربين على استعمال السلاح ومجربين في الحروب ومقتضياتها ومرتاضين على مشاق الاسفار ولهذه الحكمة الدقيقة ايضاً مد الشريف حسين ملك الحجاز السابق عينية الى عسير منذ سنة ١٩٠٨ متذرعا الى ذلك بالاستعانة بنفوذ الدولة العثمانية وجعل لنفسه علاقة بها . ولما جلت عنها الجنود العثمانية عقب الحرب العظمى بحكم شروط الهدنة بادر هو الى وضع يده عليها بصفته ملك الحجاز ، فيران السلطان ابن سعود كان مستيقظاً لمراميه فاستعمل السطوة والحكمة مما في التفوق عليه حتى صارت (ابها) عاصمة عسير وكل ما جاورها وتبعها من بلاد عسير منضوية تحت لوائه واخيراً وصل حكمه الى سيف البحر (في القنفدة)

وهذا الفوز العظيم الذي حصل عليه السلطان ابن السعود في مثل لمح البصر من السرعة لا يجوز ان يحمل على قوة السيف وحدها ، فان من يظن ذلك يدل على سذاجة متناهية وضعف في التفكير وبعد عن ادراك الحقائق

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لم يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايلول	رمضان	الايام	السحور	الامساك	اذان الصبح	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٨	٢	الجمعة	١٠٧	٩ ٤	٢٨١٠	٥٠١١	٥٥٥	٢٠ ٩
٩	٣	السبت	١٢٧	٠٣٩	٢٧١٠	٤٩١١	٥٥٥	١٩ ٩
١٠	٤	الاحد	١٢٧	٤٢٥	٢٥١٠	٤٧١١	٥٤٥	٨ ٩
١١	٥	الاثنين	١١٧	٤١	٢٤١٠	٤٦١١	٥٣٥	١٨ ٩
١٢	٦	الثلاثاء	١٠٧	٤٠٩	٢٣١٠	٤٥١١	٥٢٥	١٧ ٩
١٣	٧	الاربعا	٩٧	٣٩	٢١٠	٤٤١	٥٢٥	١٦ ٩
١٤	٨	الخميس	٨٧	٣٨٩	٢٠١٠	٤٠١٥	٥١٥	٥٦ ٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ١٧ — السنة الأولى

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ رمضان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٥

ابلغ اماثل سهم

وخبرت قومي فلم القهم ... اجدوا على ذي شويس حلولا

فاما هلكت ولم آتهم ... فابلغ أماثل سهم رسولا

أن قومكم خيروا خصلتين ... كلتاهما جعلوها عدولا

خزي الحياة وحرب الصديق ... وكلا اراه طعاما وبيلا

فان لم يكن غير احداهما ... فسيروا الى الموت سيرا جميلا

ولا تقعدوا وبكم منة ... كفى بالحوادث للمرء غولا

وحشو الحروب اذا اوقدت ... رماحا طوالا وخيلا فحولا

وموضونة من نسيج داود ... ترى للقواضب فيها صليلا

حركة مذبوح

وسعى كله كان في بوار

لقد كان من القدر لمثل الاساس الذي بنى الحسين عليه عمله أن تكون له مثل هذه النتائج التي رأيناها ونراها لان البناء لا يقوم على الماء والحسين كان يبني عرشه على الهواء من مجموع خيالات تخيلها وتسويلات سولتها له نفسه فكانت امانيه واحلامه تضليلا في تضليل حيث ضل واضل

قام الحسين بعمله الذي سماه النهضة العربية والعادة في النهضات في الأمم أن يكون لها اساس تقوم عليه إما ان يكون دينيا او علميا او وطنيا او نهضة يجتمع لها الدين والعلم والوطنية أما الحسين فلم يبن نهضته التي ادعاها على هذه الأساسات ولا على واحدة منها وكل ما كان يسعى اليه ويعمله هو ان يجمع القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ويضعها في صناديقه

لم يقم الحسين بمشروع من المشاريع في هذه الديار الا بجمع المال فجمع ما وصلت اليه يده ولم يعمل للبلاد عملا من شأنه ان يرفع منزلتها العلمية او يجعل لها احتراما ماديا لذلك لم تستقم دولته أمام من ظلمهم الا ريثما ازيح عن كرسيه وخرج ولم يترك من أثر في الديار غير جهل مطبق وفقر مدقع

ولما اخترع فكرة تنازله من العرش لولده لم يكن ذلك بنية الاعتزال او التنازل بل كان يظن انه يخادع الذين هاجموه فيرتضون مع ولده ويرجعون ثم يعود له الأمر بعد ذلك مرة ثانية فيحتاز ما بقي عند الناس من درهم ودينار

والدلائل على ان الحسين كان تنازله عملا مصطنعا موقتا كثيرة جدا نذكر منها ما عرفناه عن ثقة بانه لما تمت البيعة لولده علي بالملك في جدة حسبما رتبه الحسين بنفسه جاء اليه احد الموظفين المكلفين باقامة مهرجان البيعة في مكة فاستأذنه في اقامة المهرجان فتوقف قليلا ثم نادى ولده بالتلفون وسأله من جده (هل انت على وعدك فاجابه نعم لا أزال كما وعدت) فامر باقامة مهرجان البيعة

ولكن كل ذلك لم يفد وكان سعيا في بوار حيث ان القوم فهموا سر المكيدة ولم ينخدعوا لها وقرروا تخليص الحجاز بكامله من يد الشريف واولاده ليتمكن العالم الاسلامي من القيام بواجبه من أداء فريضة الحج والتقرب الى الله باعمال الخير والبر في هذه الديار المقدسة

فر علي الى جدة وجمع حوله بعض شراذم يدافع بها عند اللزوم وكان يظن ان هذه الأحبولة التي نصبها مع ابيه ستنجح لذلك استكثر من استدعاء الاشخاص الذين ظن ان سيكون لهم تأثير شخصي على عظمة السلطان فيبقي عليه في مملكته التي بناها على شفا جرف ولكن عظمة السلطان كان يعمل لاجل ان يكون الحجاز للمسلمين عامه لا ليكون ملكا لرجل واحد يتصرف فيه بارادته كما يشاء وحيث ان المطالب التي عرضت لم تكن الا لأرجاع الحجاز لما كان عليه حاله من قبل لذلك عقد العزيمة على انهاء القضية مرة واحدة بغير ان يترك لها اطرافا وذيولا

ولما رأى الشريف على ذلك العزم لم يترك سبيلا للنجاة مما سيحل به الا سلكه وفي تلك السبل التي سلكها شيء عظيم فيه كثير من المخازي نضرب صفحا عن ذكرها الى ان يجيء وقتها فننشر كتابا كاملا مؤيدا بالوثائق الرسمية عن كل تلك المخازي التي اقترفها والتي اقترف امثالها ابوه من قبله فكان كل سعي سعاه في تتبير

ولما رأى ان امر الحرب جد وليس بالهزل اخذ يعمل مع رجال معسكره الفكره للنجاة مما هم فيه فكان مثلهم ينطبق على ما قاله الشاعر

وبات يقدح طول الليل فكرته ... وفسر الماء بعد الجهد بالماء

فكروا في ترتيب عمل حربي عام يقومون به في سائر الاماكن التي يمكنهم العمل بها ورتبوا عملهم لتكون الحركات في ساعة واحدة ظنا منهم اننا سنضطرب من تلك الحركات او يصيبنا شيء من الذعر لها ولكن الله ابطل جميع ما كادوه وكان وبالا عليهم وكأنهم ما رتبوه واقدموا عليه الا ليظهر الله آياته بنصرنا وتاييدنا

رتبوا في يوم واحد ان يقوموا بحركة مجتمعة فيخرج جندهم من جدة لقتال من امامهم ويقوم الشريف شاكر بحركة من ينبع يسير بها نحو جدة وارسلوا باخرة الى جهات القنفدة فيها بعض الجنود - على ما بلغني - لتنزل جندا في تلك النواحي ! ! ! فتهاجم ميسرة قواتنا المرابطة في اليمن وبذلوا كثيرا مما يملكون من الدراهم وقد قعدوا لترتيب هذا البرنامج أياما طوالا وهم يفكرون فيه ولما كانوا رتبوه كانوا يطيرون من الفرح لاعتقادهم انه سيكون التدبير الحاسم ومن يعلم مقدار ما لفقوه من الكذب عن انتصاراتهم قبل اقدامهم على انفاذ برنامجهم فقد علمنا من قبل انه لما صارت تطير من عندهم طيارة ... وهم في مراكزهم لم يتصوروا منها ... يكذبون ويشيعون انهم صاروا على ابواب مكة وأن فلول الوهابية بلغوا الطائف ولعلهم لما رتبوا هذا البرنامج اشاعوا قبل القيام بتطبيقه أنهم اوصلوا فلول الوهابية الى الرياض وأن جيشهم يسير متعقبا آثارهم في قلب الديار النجدية وليس ذلك ببعيد عليهم

رتبوا ذلك البرنامج الواسع وبالفعل اقدموا على تنفيذه فكان من نتائج ذلك السعي ما علمه القراء في حينه وهو انهم ثبتوا عشر دقائق امام جبهة جدة وخسروا خمسمائة قتيل يوم خرجوا من حصونهم وثبت الشريف شاكر بقوته التي خرج بها من ينبع ثلاث دقائق ثم فقد جميع ما معه من قوة والباخرة التي ارسلوها للقنفدة باءت بالفشل والخزي ويقال انها سرقت وهي راجعة سفينة من سفن التجار المساكين وعلمنا أن بعض بني حسن المقيمين في بعض الجزر عدوا على الباخرة واستخلصوا السفينة من السارق ولكن لم يصل الينا الخبر اليقين في هذا ومتى وصلنا نشرناه كما وقع

وكذلك انتهى علي وجماعته من البرنامج الذي رتبوه بهذه النتيجة التي كانت منتظرة لمثل تلك الحركات الضعيفة

ولو عقلوا لعلموا أن الجيش المستأجر هو غير الجيش الذي يدافع عن عقيدة في صدره لا يهمه الموت في سبيلها بل يعد الموت فيها شرفا وفخراً وقربى الى الله تعالى

وقد وصلنا شيء من الانباء عن الحالة في جدة على أثر هذا الفشل الذي اصاب القوم في جميع تدابيرهم حيث ايقن الجميع أنه لا ثمرة من الدفاع وأنه لا بد من التسليم أن لم يكن عاجلا فآجلا وأن محمد الطويل سافر من جدة بعائلته الى مصوع وكذلك فعل البقية الباقية من السكان وعلى هذا فقد بتنا نعتقد أن الايام المقدرة لعلي في جدة اصبحت معدودات انشاء الله تعالى وسيخرج منها كما خرج ابوه من قبله

وأن يكن من ضرر يقع في الموقف الحاضر على أحد فهو على اهل الحجاز الذين يحاربهم ولا يحارب غيرهم لان الشريف عليا منذ تحصن في جدة الى هذا اليوم لم يؤثر في جيش عظمة السلطان بشئ من الاشياء فالجند في اوفر راحة والانعام ترعى في مراعى خصبة والماء متوفر والارزاق تحمل الى الجيش من كل جانب واكثرها يرد من الخليج الفارسي أما المساكين الذين يستحقون الشفقة والرحمة في هذه الايام فهم جيران بيت الله الحرام الذين لم يقترفوا ذنبا ولم يجنوا أثما غير مجاورتهم لهذا البيت المطهر فاذ كان علي ومن معه يظنون أن منع دخول الاقوات الى الحجاز يؤثر على موقفنا العسكرى فهم في ضلال مبين. ولكن كذلك اراد الله أن يحملهم اوزاراً فوق أوزارهم فسول لهم الشيطان الرجيم أن يعملوا ما يقطع وصول القوت الى اهل هذا البلد الامين ففعلوا ما يستطيعون ولكن الاقوات لا تزال ترد من كل حدب وصوب والله مبطل كيدهم كله وجاعله في بوار وتتبير

كيف يصفون وقائعنا

من برقيات روتر

لندن في ١٧ ش – تقول برقية وردت من جدة ان استمرار العدو على اطلاق المدافع اوهن عزيمة الاهالي فلجأ معظمهم الى الالتجاء الى دورهم للاختفاء وتزداد الضحايا آناً بعد آن هذا ولم يقع هجوم على المدينة يحدث تغييراً ما في الموقف.

افادت برقية وافت من بيروت ان القتال استؤنف في جوار جدة وان مدفع الوهابيين اطلقت بعض القنابل على المدينة وانه جرح موظفون عديدون في القنصليات الاجنبية

لندن في ١٨ منه تفيد الانباء الرسمية الواردة في برقيات روتر اليوم من جدة ان الوهابية استمروا يمطرون جدة بالقنابل بشدة مدة اربعة أيام غير ان القنابل اخذت تخف وطأتها على التوالي وقد بلغ عدد القنابل التي سقطت في جدة بالامس عشرين قنبلة فقط. اما في الصباح فلم تسقط الا قنبلة واحدة. وقد اصيبت بعض دور قنصليات الدول بالقنابل والبعض الاخر كان على وشك الاصابة غير انه لم يصب احد من موظفي هذه القنصليات والى الآن لم يعرف ان احداً من الاجانب قد اصيب بجراح.

اخبار محلية

اعتذار

تأخر صدور الجريدة على العادة في الاسبوع الماضي وذلك لانحراف ألم بصحة مدير الجريدة ونهوض العدد الذي فات في فرصة اخرى فمعذرة الى القراء الكرام

عين زبيده

لا تزال الهمة مبذولة في العمل بماء عين زبيده لمنع وقوع ما وقع في حج العام الماضي من فقدان الماء وموت الكثيرين ظمأ ولا يزال العمال يشتغلون بهمة ونشاط في وادي نعمان ليصلوا للمنبع الاصلي فيعملون ما من شأنه ان يجعل الماء غزيراً وقد وجه عظمة السلطان همته لهذا الامر وأمر بعمل تقويم عما يحتاجه العمل لتسديده عند الاقتضاء فبارك الله بهمة العاملين للخير

الارزاق والاسعار

لا تزال قوافل الارزاق ترد بكثرة الى ام القرى والحمد لله رب العالمين وقد كانت الاسعار ارتفعت قليلا قبل بضعة ايام بسبب مراوغة بعض المحتكرين ولكن تراكم الارزاق انزل الاسعار رغم انوفهم وسننشر اسعار الحاجيات فيطلع عليها الجميع ويعلم بعد ذلك من يريد ان يقطع الاقوات على سكان حرم الله ان سعيه في بوار ولن ينال بغيته منهم مهما حاول في ايذائهم وكان يكفي ما لاقاه اهل هذا البلد الامين من العسف والجور من «الحسين» يوم كان بينهم ولكن ولده «عليا» لم يشأ الا ان يجعل خاتمة اعماله ولو بالمحاولة في ظلم اهل هذا البلد المطهر والله راد كيد الظالمين وقد قال تعالى (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم) واى الحاد اعظم وظلم اكبر من ان يسعى من يدعي الاسلام بمنع وصول الاقوات الى اهل بلد الله الحرام (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار)

البريد وطوابعه

علمنا انه تقرر في ادارة البريد أن يكون سيره من ام القرى الى الليث والقنفذه في الاسبوع مرتين يومي السبت والاربعاء والى الطائف كل يومين مرة وقد اتخذت ادارة البريد الطوابع الحجازية للتداول وطبعت عليها بطابع خاص بريد السلطنة النجدية فاستعملت ورق البريد الحجازى الاحمر ذات الثلاثة قروش والقرشين البرتقالي والقرش والنصف البنفسجي ونصف القرش والثمن قرش واستعملت غير هذا الطوابع النسبية والمقطوعة والخط الحجازى من ذات القرش والقرشين

قدوم فيصل الدويش

قدم أم القرى أمير هجرة الارطاوية القائد المشهور فيصل الدويش في رهط من قومه ومعه عائلته قدم بها بغية اداء فريضة الحج وبعد أن اقام مجاوراً الحرم الله بضعة ايام سار للمقر العالي للاجتماع بعظمة السلطان وقد علمنا أن فيلقا من جند الارطاوية قادم في الطريق على أثر الامير فاهلا وسهلا ومرحباً

حجاج من اليمن

علمنا أنه وصل أم القرى بعض حجاج من اليمن وقد مروا بديار الادريسى واخبروا بان الحالة ساكنة في تلك الديار ولا يوجد بين الامام يحيى والسيد الادريسى في هذه الايام حرب قائمة نسأل الله ان يوفق امراء العرب ليسود السلام في هذه الجزيرة العربية المقدسة

جيش اليمن

علمنا أن قوى الجند قد تحركت من ديار عسير قاصدة الحجاز وستصل بجموعها الكثيرة الى هذه الديار عما قريب وقد وصلت بعض طلائعها الى هذه الديار وفقها الله الهمة الشماء

سفر الجاويين

اتصل بنا أنه بالنظر للضائقة التى اصابت الجاويين المجاورين في هذه البلد الامين بمناسبة انقطاع المواصلات بينهم وبين اهلهم انتدبوا من يتوسط لدى عظمة السلطان بطلب المساعدة لهم بالسفر الى اوطانهم فاذن عظمة السلطان لهم بذلك وقد ذهب ناس منهم الى جدة وخابروا حكومة جدة فقبلت مرورهم ووصل الينا من قنصل هولاندا في جدة اعلان لجميع الجاويين في مكة المكرمة ننشره كما جاءنا بحروفه وقد اخذت قوافل الجاويين تسير الى جدة وقد قدم لهم عظمة السلطان جميع التسهيلات الممكنة في سفرهم وهذا نص الاعلان

اعلان الى الجاويين من رعاية حكومة هولندا

لسبب قد جاء الى قنصل هولندا بجدة طلب من بعض من الجاويين من رعاية الحكومة الهولندية الساكنين في مكة المكرمة ان يسافروا الى بلادهم فقد طلبت الاذن من صاحب العظمة سلطان نجد ومن الحكومة في جدة لسفر من يريد من رعاية الحكومة الهولندية الى بلادهم بطريق جدة وقد طلبت من هولندا تلغرافيا البحث عن البواخر فان يؤذن صاحب العظمة سلطان نجد سفركم من يريد السفر سوء سفره باول وقت فأخبركم ان التياكت من هذه السنتين الآخرتين من البواخر الهولندية «كونيسى يتقا» يتحصل السفر به الى جاوة فأطلب ان كل من يحصل تيكت من هؤلاء التياكت ولا بد كثير منه موجود في مكة يجيبه معه الى جدة وكذلك البسبورتات.

جدة في ٣ رمضان سنة ١٣٤٣ و ٢٨ مارت سنة ١٩٢٥

قنصل جلالة ملكة هولندا

بجدة

(الوفد الهندى)

في البريد الاخير ان الوفد الهندي الذى كان قدم الى جدة وصده الشريف على عن دخول مكة المكرمة عاد الى القاهرة وقال في حديث له مع شيخ جامع الازهر بانه سينشر الرسائل التى تبودلت مع حكومة جدة وابن السعود وذلك عند وصوله الهند ليطلع عليها العالم الاسلامى

الاحتياط للكذب

امرت الحكومة الحجازية بابعاد مكاتب جريدة الدايلى كرونكل وهو الذى ابرق لجريدته ان الجمال تجر الدبابات الحجازية وان الطيارات بلا طيارين وقد غادر جدة الى بورسودان

اسعار الحاجيات

ننشر فيما يلي اسعار الحاجيات لتكون معلومة فيعلم الذين يأخذون على الناس طرقهم أنهم في ضلال مبين وان الله رؤف بعباده وهو الذى يرزقهم

غرش	الصنف	
١٦	لحم الضأن	الاقه
٣٠	السمن	»
١٤	السكر	»
١٨	الدقيق	»
٤٨	ارز بنودى	الكيلة اقتين وربع
٥٦	» صره	»
٤٠	» اصفر	»
٢٨	الحنطه	»
١٢	الشعير	»
١٣	الدخن	»
١١	الذرة	»

أخبار الجبهة الحربية

لم يقع في هذا الاسبوع ولا الذي قبله حادث يستحق الذكر غير تبادل اطلاق النار بالمدافع والبنادق بعض الاحيان وقد لزم العدو مركزه ولم يظهر منه

تخريب سيارة مصفحة

وفي يوم الجمعة الماضي الساعة الحادية عشر من النهار خرجت سيارتين للعدو خارج الاسلاك فابصر بهما احد مدفعياتنا فاطلقت النار عليهما ففر تا منهزمتين ثم والت اطلاق النار عليهما فاردت منهما واحدة حتى وقعت على جانبها وكان الوقت قد قارب الغروب ولكن قبلما يصل جندنا لمحل وقوع السيارة التي وقعت باقرب من الاسلاك كان الاعداء قد اسرعوا وجروا السيارة بالحبال وادخلوها داخل الاسلاك وقد شاهد جندنا في محل الحادثة آثار دماء غزيرة على الارض من دماء من قتل من القنبلة وبعض اوائل حديديه

فرار أهل جدة

بعد المعركة القوية التي لقي العدو فيها مالقي اخذ من في جدة يفرون منها وقد جاءنا من مصوع انه وصلها على الباخرة الرقتين محمد الطويل ناظر الجمرك ومعه كاتبه وعائلته وثلاثون عائلة أخرى من جدة وأن حالة العدو بمنتهى الضعف والضنك

أنباء البلاد العربية

في مصر

في الانباء الاخيرة جرت الانتخابات (الثلاثائينية) لمجلس النواب المصري وكان اضطهاد الحكومة شديداً وتدخلت ضد رغبة الجمهور بقوتها وتسبب على ذلك بعض المواقع فجرح بعض الناس في الاقاليم لا سيما في بلدة المحلة الكبرى وسوف لا نعلم نتيجة هذه الانتخابات ولمن يكون الظفر فيها الا بعد سفر البريد حيث تتم الاعمال

واسفرت المناقشة في الانتخابات المصرية في القاهرة عن جرح قائد الشرطة وكثير من رجاله بالحجارة التي رشقتهم بها الجماهير الكثيفة اثناء الانتخابات وتلقي الحكومة التبعة على زغلول باشا لانه جمع الجماهير في مكان واحد فهجمت هذه على محلات الانتخابات ودار المحافظ ولما قبضت الشرطة على خمسة من المشاغبين تجمهر الناس حول معتقلهم وارادوا انقاذهم بالقوة فاضطر الجنود الى اطلاق الرصاص في الفضاء ارهابا لهم وقبضوا على (٣٦) شخصاً وجرح (٢٨) في هذه المعركة

ويظهر انه على اثر ما حدث اوقفت الحكومة سير الانتخابات ثم عادت مرة ثانية فاعادتها ولكن نتائج الانتخابات رغم كل ذلك ستجعل الأكثرية بجانب سعد باشا

في سوريا

في سوريا اليوم حركة كبيرة بمناسبة تبديل المندوب الافرنسي فيها بمندوب آخر فقد تعين الجنرال ساراي خلفاً للجنرال ويغاند والجنرال ساراي هذا من حزب الاشتراكيين وقد اظهر من رغباته أنه يود سماع طلبات الاهلين في تلك الديار وتنفيذ ما يمكن انفاذه منها وقد الفت الوفود ونظمت الاحزاب برامجها لتقدمها للجنرال عند وصوله لبيروت وهذه اهم البنود التي قدمت له

( ) ـ وحدة البلاد السورية وارجاع البلاد المنسلخة عن سورية والملحقة بلبنان « ٢ » دعوة الجمعية التأسيسية وحصر حق التشريع في مجلس نيابي حر والغاء القوانين الاستثنائية الصادرة بشكل قرارات « ٣ » تأييد قاعدة مسؤلية الحكومة تجاه البرلمان والغاء الادارة العسكرية ومنع تدخل المستشارين « ٤ » احترام الحرية على انواعها « ٥ » اعلان عفو عام عن جميع المحكومين والمبعدين السياسيين « ٦ » توحيد القضاء بالغاء المحاكم الاجنبية واحترام مناعة القضاة واستقلال المحاكم وجعل لغتها الرسمية هي العربية « ٧ » اعادة ادارة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين وارجاع الخط الحجازي الى استقلاله السابق (٨) منع الهجرة الارمنية (٩) توحيد اسعار النقد وجعل الذهب اساساً لجميع المعاملات المالية الرسمية (١٠) الغاء الزيادة الجمركية واتباع قاعدة الحماية والمنع (١١) جعل الشركات ذات الامتياز تابعة لمراقبة الحكومة المحلية وحصر حق اعطاء الامتيازات بالحكومة الوطنية (١٢) الغاء ادارة الريجي والديون العامة (١٣) توحيد الانظمة الادارية والغاء قانون العشائر الاستثنائي (١٤) الاقتصار على استخدام اهل البلاد في الوظائف الرسمية

هذه اهم المطالب التي قدمت للجنرال وقد وعد وعداً خيراً ولكن هل يلبي شيئاً من المطالب أم يجيبهم في النهاية ان فرانسا موكلة على الانتداب من قبل جمعية الامم وان فرانسا تنفذ في جميع اعمالها صك الانتداب وهو لا يسمح بانفاذ هذه المطالب : ذلك ما سنراه عما قريب

الثلوج

لقد كانت هذه السنة سنة ثلوج وامطار وعواصف عامة في سائر انحاء الارض وان البرد اشتد اشتداداً غير مألوف وان امرأة ماتت في سريرها من شدة الجليد وان تلفيات الاغنام في دير الزور بلغت الخمسين في المائة وقد بلغت درجة الحرارة في كثير من انحاء الشام عشرين تحت الصفر بصورة لم يعهد لها مثيل من قبل أما درجة الحرارة في الحجاز فلم نجدها نزلت عن ٢٧ وهي في هذه الايام تتراوح بين الخمسة والثلاثين والسبعة والعشرين فسبحان مغير الاحوال

في العراق

لا تزال العراق قائمة قاعدة بمناسبة وجود لجنة جمعية الامم التي قدمت للتحقيق في قضية حدود الموصل بين الترك والعراق ونحن نقرأ في كل بريد مايقوم به العراقيون من الهمة والنشاط في سبيل الدفاع عن قضيتهم وبوادر الاحوال تدل على ان حقهم في قضية الموصل سيظهر وباطل خصمهم سيزول ولا يزال اعضاء جمعية الامم ينتقلون من مكان الى مكان في نواحي الموصل يسألون الناس آراءهم ويختبرون رغبة السكان الذين اظهروا كل ميل ورغبة في الوحدة العربية العراقية ولابد ان تقرير اللجنة سيظهر عن قريب فيتبين الرشد من الغي

حكومة عمان

في صحف دمشق ان فريقاً من اهالي شرق الاردن طلب اسقاط حكومته الحاضرة واستبدالها باخرى من اهالي البلاد وتأسيس المجلس النيابي الذي سن قانون الانتخاب الخاص به منذ سنتين ولم يباشر بتطبيقه حتى الان وقد تلافت الحكومة الامر واتفقت مع آخرين على تسفيه رأي هذا الفريق

بين سوريا والعراق

تدور المفاوضات لعقد اتفاق كمركي بين البلادين وينتظر ان يعلن قرار الاتفاق بعد أيام يسيرة

متفرقة

الحالة في ايران

في ايران اليوم حركة عظيمة ربما ادت لتطور كبير في حياتها الاجتماعية والسياسية وذلك على اثر استلام المردار سبه ازمة الامور فيها فبعد ان قام هذا الزعيم الايراني باعادة نفوذ دولته الى مقاطعة عربستان التي كانت تحت أسرة الشيخ خزعل خان اخذ يشتغل في الاعمال الداخلية لتوطيد الدعائم وفي ايران احزاب مختلفة منها من يطلب الحكم الجمهوري ومنها من يطلب الحكم الملكي ولا يزال شاه العجم غائباً عن مملكته في الديار الغربية وقد اجتمع مجلس الشعب وقرر توسيع صلاحية رئيس الوزارة وجعله قائداً عاما للجيش بعد ان كانت هذه القيادة من حق الشاه وقد قال رئيس الوزارة في تصريح له في المجلس انه يقوم بمخابرة مع الشاه من اجل عودته لبلاده التي طال بعده عنها ولا نعلم ماذا ستلد الايام في تلك الديار من الانقلابات

بين الترك واليونان

لا تزال الحالة على اشدها بين الترك واليونان بسبب ابعاد الترك البطريرك اليوناني من الاستانة وقد احتجت حكومة اليونان على ذلك ولما ارادت بعض الدول الدخل في الامر اعلنت حكومة انقرة انه يحق لها ان تعد كل تدخل تقوم به دولة اجنبية في هذا السبيل عملا غير مشروع

البلشفيك والزعيم غاندي

جاء في صحف البريد الاخير ان حكومة السوفيات عرضت مبالغ طائلة من المال على الزعيم غاندي لكي يستخدمها في اثارة الهند على الانكليز ولكنه ردها عليها قائلا انه لا يعرف ماهي البلشفية غير انها تعتمد على الشدة والعنف وتنكر الالوهية لذلك رفض العمل معها

اعتراف الاسبانيين بانتصار الريفيين

مدريد ـ في ١٩ شباط ـ في بلاغ رسمي ورد من مراكش ان الريفيين باغتوا القوى الاسبانية في موقعها الحربي في (ساسة) وجي من منطقة العرايش واوقعوا بها خسائر فادحة وقتلوا كثيراً من النفوس فجاءت اليهم النجدات الاسبانية ودحروا العدو واسترجعوا مواقعهم .

حفظ الصحة

مرض التعقيبة اوالسيلان (القنوقوقي)

لقد سمي هـذا المرض باسماء مختلفة بالنسبة لاوصافه واشكاله وادواره فسمي بالتعقيبة لبقاء هذا المرض مدة طويلة بشكله المزمن فى المريض وسمي حرقة البول بالنظر للاوجاع والآلام التي تحصل للمصاب به أثناء التبول وسمي بالردة لانه يعاود المريض بعد الشفاء (حيث يكون الشفاء كاذبا) وحينئذ يتحول المرض الى شكل مزمن بصورة لا يشعر بها المريض

وهذا المرض لا يصيب الانسان الا بالتماس والجماع المشروع او غير المشروع وما يدعيه بعض المصابين به بانه متسبب عن البرد اثناء النوم او من خوف او احتلام مزعج او غير ذلك من الاعذار فلا اصل له لان هذا المكروب لا ينتقل للانسان الا بنتيجة العدوى من انسان مصاب بهذا المرض

(أوصافه)

يعرف هذا المرض بوجود التهاب فى اعضاء التناسل والمجاري البولية والشرج واحيانا من الفم والعين فى النساء والرجال ويرافق هذا سيلان فى الاعضاء المذكورة ومن اوصافه انه سارى وانه لا ينتقل من مريض لآخر الا بتماس وله جرثوم مخصوص يشبه حبتى قهوة متقابلتين وجها لوجه وقد عرفه الدكتور « نايسر » وذكر اوصافه

يظهر المرض بعد ثلاثة ايام او اربعة من العدوة ويشعر المريض اذ ذاك بحرقان خفيف وألم مترافقين برطوبة ومادة لزجية فى اول المجرى البولى او التناسلى ثم تزداد هـذه الاعراض بالتدريج فعند ما يكون لون المادة اللازوجية براقا يتبدل للون اصفر ثم لاخضر واحيانا تكون هـذه المادة مدممة ويزداد السيلان حتى يصبح بشكل مخاطى قيحي وكذلك يزداد الحرقان والالم وبالاخص فى اوقات الانعاظ واثناء التبول وقد يوجب هذا الحال احيانا تقطع فى البول ثم تلتهب الحشفة وتتضخم ويصعد الالتهاب لاعالى الطريق البولى او التناسلى او كليهما شيئا فشيئا ومن اعراض هذا المرض ايضا الحمى وعدم الاشتهاء للطعام وتزداد كافة هذه الاعراض فى المشي والتعب والوقوف على الرجلين مدة طويلة واثناء الركب على الخيل او الجيش وبعد استعمال البهارات والمنبهات من الاغذية والادوية

فهذا الدور من المرض يسمى الدور الحاد أو « دور الهجوم » ثم بعد ذلك ينتقل المرض من دور الهجوم لدور ثاني يسمى (بدور الثبات) او (التوقف) ثم يعقب هذا الدور دور آخر يسمي (دور التحسن) والشفاء فيشعر المريض بعدالدورالحادبخفةوتناقص فى الاعراض المذكورة فى هذا الدور حيث ينتهي المرض بالشفاء تماما

واما اذا لم يحسن المريض التصرف واهمل التداوي اوجرى بصورة غير فنية يدخل المرض فى الدور المزمن ومن اوصاف هـذا الدور زوال اكثر الاعراض المذكورة فى الدور الحاد مثل الاوجاع والحرقان وكثرة التبول ويتبدل السيلان من الشكل المخاطى القيحي للشكل القيحي واكثر الاوقات التى يشاهد فيها هذا السيلان هى عقيب اليقظة من النوم وفى الصباح وبعد التضييق على الاحليل فيظن المريض عند ذلك انه شفي من المرض ولا يهتم للنقطة او النقطتين من القيح التى تخرج فى الصباح ويشاهد اثرها على ثوبه والحقيقة ان المرض لا يزال باقيا وان اقل سبب من الاسباب مثل البرد والجماع المتكرر واستعمال المنبهات وغيرها مما يعترض المريض من الاحوال كافيا لظهوره مرة ثانية مع الاعراض المذكورة فى الدور الحاد أو اشد منها واكثر

واما العدوة فى هذا المرض فأكثر ما تكون في الدور المزمن لان المريض يظن انه شفي من هذا الدور تماما فلا يبالي بانتقال المرض منه لغيره

وقد يشاهد هذا المرض فى ادواره الثلاثة فى بعض شرار النساء والاولاد ايضا وطرق العدوة فيه قد لا تختلف عن غيرها كما ذكرنا ذلك من قبل ومن آفاته فى هذه الحالة التضيق فى الشرج والاورام والبواسير والزوائد اللحمية

تنقله

قد لا يبقى مرض التعقيبة موضعيا كما ذكرنا فانه ينتشر غالبا فى كافة الطرق البولية والتناسلية او ينتشر فى بعضها اوفيما يجاورها و يدخل الدم فيحدث امراضا كثيرة منها التهاب الاحليل العلوى والغدة البرستاتية والتهاب الجسم الاسفنجي للأحليل والتهاب الانثيين (الخصيتين) والتهاب المثانة (البولة) والحالبين والكليتين والتهاب الهبل والرحم والتفير والمبيض ويسبب ايضا التهابا فى المفاصل وتعفنا فى الدم وبعض حميات مثل الحمى الشبيهة بالحمى نظير التيفو وذات الرئة والتصيبات وذات الجنب والتهاب شغاف القلب الداخلي والخارجي والتهاب الاوردة (الأوعية التى يتحول فيها الدم الاسود من العروق) والتهاب الخلب (غلاف يستر البطن من الداخل والسحايا للدماغ)

ومن هـذه الامراض ما هـو قتال كامراض القلب والدماغ والدم والصدر وماهو وخيم العاقبة حيث يجعل حياة المريض في خطر ومشؤومة ما دام حيا كامراض الكلية والمجرى البولى والمثانة وانحباس البول وتضييق المجارى البولية والتصاق المفاصل ومما يلفت النظر فى انتقاله من محل لآخر هو انه يسرى لجهات البصر وذلك باصابة المريض الملوثة بالسيلان وبحدث التهابا من المنضمة العينية فتكون العاقبة ضياع بصر المريض فى غالب الاوقات والعياذ بالله وذلك بالرغم عن كل المجهود التى تبذل فى التداوى واحيانا ينتقل المرض لعين الطبيب المداوى ايضا فيحدث ذلك ضياعا فى بصره واني اذكر طبيبا سوريا كان مستشفيا من اطباء العرب قد اضاع بصره بسبب مريض كان يداويه من هذا المرض حيث لمس الطبيب عينيه سهوا بيده التى كان يداوى المريض فيها فانتقل القيح من المريض الى عين الطبيب فأحدث التهابا فى المنضمة العينية (طبقة تستر الجفن من الداخل وقسما من العين) حيث كانت النتيجة ان الطبيب مع الاسف اضاع رؤيته والمريض شفي من مرضه باذن الله تعالى ولا يزال الطبيب المذكور حيا يرزق والحوادث المؤلمة مثل هذه كثيرة

واما العمى الذين نشاهدهم فى كل يوم فان معظمهم قد اضاعوا رؤيتهم عقيب ولادتهم من امهات اصبن بهـذا المرض والسبب بذلك ان الطفل اثناء ولادته عند ما يخرج من رحم والدته المصابة بهذا المرض ينتقل هذا المرض بسبب السيلان الموجود فى المهبل الى عين الطفل فيحدث التهابا فى منضمة العين كما ذكرنا آنفا ولا تمض غير ايام قلائل حتى يفقد الطفل بصره حيث يعيش باقي حياته اعمى فانظر مقدار ما يجنى الابوان على الاطفال المعصومين وهل وراء هذه الجناية اكبر منها

« التداوى »

ان تداوي هـذا المرض سهل جدا اذا روعيت فيه الشروط اللازمة واجرى من قبل طبيب ماهر والشفاء منه مكفول باذن الله تعالى وعلى الخصوص اذا كان المرض لا يزال فى الدور الحاد وفى اول ظهوره واذا اهمل المرض وترك مـدة بغير تداوى فربما دام اشهرا وسنين مترافقا للمريض مهددا لحياته وحياة اولاده

(واجب المريض)

(١) ـ ان يسرع المصاب بهـذا المرض الى طبيب ماهر عنـد ما يشعر بظهور المرض او عنـد ما تحصل عنـده اقل شبهة فيه

(٢) ـ ان يجتنب العدوة وان لا يكون مسببا لها

(٣) ـ واما اذا دعا عليه واصيب بهذا المرض فالواجب عليه ان لا يمس عينيه باصابعه وان لا يصافح احدا واصابعه ملوثة بهذا المرض

(٤) ـ ينبغي عليـه ان يغسل يديه بعـد البول وبعد مس محل المرض بصورة من الصور بالصابون ثم بعـد ذلك بعلاج يطلبه من الطبيب

(٥) ـ غسل عـين الطفل بعـد الولادة بعصير من الليمون خـذرا من وجود مرض فى رحم والدته واخبار الطبيب حالا قبل الولاده او عقبها باسرع ما يمكن اذا كانت والدة الطفل مصابة بهـذا المرض او فى ذلك اقل شبهـة لاتخاذ التدابير اللازمة من اجل وقاية رؤية الطفل وتداويه من عدوة هـذا المرض

الدكتور محمود حمدي

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

الشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	رمضان	الايام	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
١٧	١٦	الجمعة	٦	٢٦٩٥	٤٨١٠	٤١٠	٣٢١١	٤٧٥	٩ ٨
١٨	١٧	السبت	٥٤٦	٢٤٩	٤٧١٠	٣١٠	٣١١١	٤٦٥	٩ ٧
١٩	١٨	الاحد	٥٣٦	٢٣٩	٤٦١٠	٢١٠	٣٠١١	٤٥٥	٩ ٦
٢٠	١٩	الاثنين	٥٢٦	٢٢	٤٥١٠	١١٠	٢٩١١	٤٤٥	٩ ٥
٢١	٢٠	الثلاثاء	٦ ٥	٩ ٢	٤٣١٠	٥٩٩	٢٧٥١	٤٤٥	٩ ٥
٢٢	٢١	الاربعا	٤٩٦	١٩٢	٢١٠	٨٩	٢٦٦١	٤٢٥	٩ ٤
٢٣	٢٢	الخميس	٤٨٦	١٨٩	٤٠١٠	٥١٩	٢٥١١	٤١٥	٩ ٤

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ١٨ — السنة الاولى

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٥

قال بعض العرب

ذكر الرباب وذكرها سقم ... فصبا وليس لمن صبا حلم
وتقول عاذلتي: وليس لها ... بغد ولا ما بعده علم
إن الثراء هو الخلود . وأن ... المرء يكرب يومه العدم

أني وحقك ما تخلدني ... مائة يطير عفاؤها ادم
ولئن بنيت لي المشقر في ... هضب تقصر دونه العصم
لتنقبن عني المنية ... أن الله ليس كحكمه حكم
أني وجدت الامر أحسنه ... تقوى الآله وشره الأثم

الاسلام

بين الامس واليوم

ماذا يجب على المسلمين ؟

لو دعونا كاتباً قديراً ومحبراً نحريراً ممن شهد ايام الاسلام الاول وأبصر الناس يوم كانوا ينظرون فيما جاءهم من الله ورسوله فيعملون بما يؤمرون وينتهون عما نهوا عنه وطلبنا لذلك الكاتب القدير ان يكتب لنا كتاباً جامعاً فيما كان عليه الناس من قبل ايام السلف الصالح ويصف لنا جميع ما كانوا عليه من عقائد واعمال وخلائق وافكار ثم نأخذ كتابه ونحفظه وندعو بعده كاتباً عالماً من ابناء العصر ونقول له صف لنا ما عليه المنتسبون للاسلام في هذا الزمان بكتاب واضح بين فاذا كتب لنا كتابه وقابلناه على كتاب الكاتب الأول فهل نرانا مبصرين في الكتابين ؟ المسلمون اليوم والمسلمون بالامس ...

اني استصرخ ضمير كل مسلم للتفكر في هذا . ليحدث كل واحد نفسه وليناج ضميره وليرسل نظره الى الماضي وما كان عليه المسلمون في الزمن الاول ثم لينظر ما هم عليه اليوم . ان مجرد نظرة بسيطة واحدة في الفرق بين الزمنين تجعل الانسان في حيرة وسكرة

اي ركن من اركان الاسلام لم يدخل المسلمون الوهن عليه من تبديل وتحريف وزيادة ونقصان؟ واي خلق من اخلاق المسلمين لم يبدلها المنتسبون للاسلام في الزمن الحاضر بالتي هي اسوأ؟

ليفكر العلماء قليلا فان في التفكير عظة وذكرى وليحدثوا العامة بالفروق الهائلة فان في حديثهم تبصرة لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد

لا ريب في ان الفرق بين حالة الاسلام والمسلمين بالامس وحالهم اليوم عظيم جداً وأصح من هذا ان يقال بانه لا يوجد نسبة بين الحالين فان الاخلاق والأعمال بل كل شيء غيره بالامس ولو بعث فينا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطافوا الأمصار والمدن لا نكرونا وانكروا جميع ما نحن عليه لان الذي كانوا عليه مما جاء عن الله ورسوله غير ما عليه الناس اليوم فهل فينا من مدكر ؟ وهل فينا من معتبر ؟

ان ما أصاب المسلمين من الذلة والهوان لم يكن الا نتيجة طبيعية لبعدهم عن اصل دينهم أقول هذا وانا موقن به ايقانا صحيحاً راسخاً ولو كانوا بدينهم مستمسكين لما وجدنا اعناقهم سلسلة للرق والصغار لان الاسلام يأبى على المسلم أن يكون خاضعا او راضيا بحكم غير حكم الله واين حكم الله النافذ في جميع الامصار ؟

لبعد الناس عن اساس الدين القويم اسباب عمرانية واجتماعية اهمها طول الامد ودخول شعوب من الناس في الاسلام استظهروه ولم يستبطنوه فزادوا فيه ونقصوا مما لم يأذن به الله وفيهم اناس من المنافقين دخلوا في الاسلام ليفسدوا على الناس دينهم فانشأوا فرق الباطنية وغيرها حتى تغير كثير من معالم الاسلام وبعد الناس عن الوضع الاساسي للدين

ومما لا ريب فيه ان للجهل بحقيقة الدين وبعد الناس عن العلم الصحيح تأثيراً كبيراً في انتشار الزيغ في العقائد وبعد الناس عن الدين الصحيح وانك لتلقى الناس لما ران على قلوبهم من الجهل يحرصون على اوضاع وضعوها ما انزل الله بها من سلطان اكثر من حرصهم على ما ورد نصاً في الكتاب والسنة واذا ذكرتهم وحذرتهم عموا وصموا واحتجوا بحجة اهل الجاهلية الاولى (انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون)

لقد كتبنا قبل هذا مقالا في الاعياد والبدع في الاسلام فاما الذين علموا الحق وعرفوه سروا من المقال وقالوا هو الحق واما الذين ران الجهل على قلوبهم قالوا ما نصه « كيف نبطل هذه الاعياد والمواسم والسلاطين والامراء والملوك من قبل وآباؤنا واجدادنا كانوا يحترمون هذه الايام ويعيدون فيها افنحن اعلم منهم واذكى ؟ » هذا ما قالوه ولم اسمع عن احد انه قال ان الشرع يبيح هذا او ان الآية الفلانية او الحديث الفلاني تفيد الاباحة ولكنهم سدوا على انفسهم باب العقل والنقل وحاولوا جوا بالم يقبله الله ولا رسوله ممن سبقهم فاحتجوا بعمل آبائهم واجدادهم وما اظن الا ان كثيراً مما نلاقيه من الذلة والصغار هو نتيجة لسدنا لعقولنا عن النظر في كتاب الله وآياته وقد حذرنا الله من قبل نتيجة مثل هذا العمل فما حذرنا قال تعالى مخاطباً رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم (وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون « فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ») واي انتقام من الله اعظم مما نحن عليه صرنا مضربا للامثال في الفرقة والذلة والمسكنة والصغار - فرقا واحزابا وشيعاً بعد اخوة الاسلام . عبيداً بعد ان كنا سادة . جهالا لا نفقه ولا نعي بعد ان كنا « خير امة أخرجت للناس » .

مضى ما مضى والمقدر كائن وقد آن لنا بعد ان عضتنا النوائب ان نرجع الى انفسنا ونحاسبها على ما فرطنا في جنب الله فهذه المنابع التي منها مأخذ اصول ديننا وفروعه بين ايدينا لم يصلها تبديل ولا تحريف فليس علينا غير الرجوع اليها وحدها كتاب الله وسنة رسوله بغيرها لا نجاح لنا ولا فلاح وهذا بلد الله الامين مهبط الوحي منشأ المهاجرين الاولين يجب ان يحرص المسلمون عامة على ان يكون هذا البلد الأمين على الدوام منشأ لكل خير واساساً لكل دعوة حق

واري ان الواجب على المسلمين عامة ان ينشئوا في هذا البلد الطاهر داراً خاصة بتعليم الدين يأوي اليها طلاب العلم ورواده من جميع اقطار المعمور فيتعلمون فيها الدين الحقيق الصحيح كما انزله الله ينفوا عنه تحريف الغالين المبطلين ثم ينتشروا في اقوامهم حتى يعلم الدين القويم وينتشر الحق فاذا وفق المسلمون لهذا العمل الطيب الصالح في هذا البلد الطاهر يتقدمون الى الامام خطوات سريعة في سبيل النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة وعسى ان الله ينفع بهذه المدرسة اقواما ولان يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم ولنا عودة لهذا الموضوع في فرصة أخرى ان شاء الله تعالى وكل آت قريب

بين اليمن وانكلترة

لندن ٢٥ منه - القي الفتننت كولونيل « ه . ج جيكوب » في غرفة تجار لندن محاضرة عن اليمن وابدى رايه فيها عن وجود مستقبل باهر في اليمن لزراعة القطن بواسطة الري

ثم اشار في محاضرته هذه الى المعاهدة التي طالت المناقشة فيها بين بريطانية واليمن فارتأى انه يجب على بريطانية ان تعمل كل ما هو ممكن لتثبيت حكم الامام واعادة الوضعية التي كانت قد انشأتها بريطانيا هناك سابقاً

انباء جبهات الحرب

تلقينا من القيادة العليا عن اخبار جبهات الحرب الاخبار الآتية

حول جدة

لم يقع فى هذا الاسبوع حول جدة ما يستحق الذكر وغاية ما هنالك تبادل ضرب المدافع فى النهار واذا جاء الليل اقترب جندنا من الاسلاك واشغل العدو الليل بطوله

قتلى السيارة

وقد تحقق ان الذين كانوا فى السيارة التى روينا خبر مصرعها بقنبلة من قنابل مدفعيتنا فى الاسبوع الفائت خمسة اشخاص اربعة يشتغلون على الرشاش فى السيارة والسائق وقد قتل الاربعة الذين كانوا فى السيارة لساعتهم وتمزقت اشلاؤهم فى الفضاء اما السائق فقد اصيب بشظية فى بطنه وتمكن من تمشية السيارة خمسين متراً بعد الاصابة ولكنه فقد قواه بعد ذلك ثم اتت سيارة اخرى فجرت السيارة وقد مات السائق فى اليوم التالى وتخربت السيارة تماما

ومن ذلك اليوم لم يظهر أثر للسيارات فى داخل الاسلاك ولا خارجها

تفوق مدفعيتنا

وقد ظهر فى مدفعيتنا تفوق يذكر على مدفعية العدو حيث ان قسما من مدفعيتنا أصبح يرمى العدو عن بعد سبعة آلاف وثمانية آلاف متر وليس لدى العدو مدفع يرمى وراء خمسة آلاف متر وعما قليل سيكون التضييق على العدو حول جدة اشد مما عليه الحال اليوم

حول ينبع

بعد أن انهت السرية التى ارسلت بقيادة ابن ريمان عملها حوالى رابغ وينبع واخضعت جميع من كان عاصيا فى تلك الجهات توجهت قبل بضعة أيام الى ينبع لاحتلالها وينتظر من يوم لآخر ورود الخبر عن سقوط البلدة

القوة فى ينبع

وعلمنا من الاخبار الخاصة ان ينبع ليس حولها قوة دفاع ذات بال وان العدو لم يتمكن من تحصينها باسلاك شائكة ولا شئ من هذا القبيل كما فعل فى جدة وهذا مما يسهل مهمة سريتنا انشاء الله تعالى

واقعة وادى الفرع

وجاءنا فى كتاب خاص من بعض قواد الجيش فى السرية أن جندنا (اكان) على جمع من العدو فى اعالى شفية من وادى الفرع فقتل منهم خمسة وتسعين واخذ منهم غنائم لا تحصى ولم يخسر جندنا فى هذه المعركة ما يستحق الذكر وبعد هذه الواقعة توجه جندنا لاحتلال ينبع

حول المدينة المنورة

جاء من القائد العام لجبهة المدينة بن عدل أنه حاصرها من جميع الاطراف وأخذ عليها المسالك من جميع الجهات ومنع اليها ومنها الصادر والوارد بنية حمل الحامية التى فيها على التسليم لان القيادة العليا تحاذر اهراق الدماء فى حدود المدينة المنورة

قطع السكة الحديدية

وقد اقام بن عدل قائد جبهة المدينة المنورة قوة كافية من الجند لحصار المدينة وتوجه بيارق (عنزه) الى السكة الحديدية ونزلوا فى مكان منها وخربوها وقطعوا جميع المواصلات بين معان والمدينة وبذلك أصبحت المدينة المنورة محاصرة من جميع الجهات

حوادث محلية

فيصل الدويش

عاد من المقر العالى فيصل الدويش الامير والقائد المشهور بعد ان اقام فى ضيافة عظمة السلطان بضعة ايام وقد وصل أم القرى لقضاء العشر الأخير من رمضان فى جوار بيت الله الحرام

قدوم بعض القناصل

وصل المقر العالى قادما من جدة يوم الجمعة الفائت معتمد وقنصل جنرال السوفيت عبدالكريم حكيموف وهو من مسلمى القازان ووكيل قنصل هولاندا الرادين يارا ويرا وهو من مسلمى جاوه ووكيل قنصل دولة ايران العلية احمد لارى فاقاموا يوما فى المقر العالى ثم قدموا لام القرى لاجل الاعتمار وقد علمنا من حضراتهم ان غايتهم الوحيدة من القدوم هو قضاء العمرة بمناسبة شهر رمضان وقد كانوا استأذنوا فى ذلك عظمة السلطان فاذن لهم وسيقيمون بيننا الى يوم الجمعة ثم يعودون وقد نزلوا بمكة المكرمة فى مكان خاص اعدته الحكومة لنزولهم فاهلا وسهلا ومرحبا بزوار حرم الله

عين زبيدة

لقد اتى السعى الذى يذل من اجل ماء عين زبيدة بشيء من النتائج المطلوبة وذلك على اثر الحفريات التى قامت بها هيئة عين زبيدة فى وادى نعمان فزادت المياه زيادة تذكر عما كانت عليه فى السابق ولا تزال الهمة مبذولة فى انجاز العمل وفق الله الساعين فى اعمال الخير لما يحبه ويرضاه

الأرزاق

لا تزال قوافل الأرزاق ترد بكثرة عظيمة الى ام القرى والاسعار ولله الحمد رخيصة معتدلة وليس فيها ما يدعوا للشكوى غير الدقيق والحنطة فان سعرهما فاحشا واما باقي الحاجيات فاكثرها يساوى ثمنها الذى كانت تباع به من قبل الأزمة الحاضرة ومنها ما يساوى سعره اقل مما كانت عليه من قبل مثل السمن واللحم فنرجوا من الله ان يقرب أمد انفراج هذه الازمة انه السميع المجيب

السفن المنهوبة

علمنا ان الشريف عليا ارجع اربع سفن من السفن التى سرقتها بواخره لفقراء التجار من عرض البحر وذلك لان اصحاب السفن من اهل مصوع من تبعة ايطاليا وهكذا يرى الشريف على ان اهل مصوع الذين هم من تبعة ايطاليا احق بالشفقة والرحمة من اهل مكة المكرمة الذين يدعى انه ملكهم وانهم من رعيته فهو ينهب اموالهم ولا يرى فى نهبها بأساً ولكنه يجد اهل مصوع الذين هم تحت رعاية ايطاليا احق بالرعاية من سكان بيت الله الحرام فنسأل الله ان يتولى جزاءه ولا بد له من يوم قريب ان شاء الله تعالى يلاقي فيه جزاء ما جنت يداه (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

وبعد كتابة ما تقدم وردنا من القيادة العليا صورة كتاب ورد عليها من امير الليث ينبيء بوصول السفن المنهوبة الى الليث بما فيها من احمالها

اسعار الحاجيات

ننشر فيما يلى اسعار الحاجيات لتكون معلومة فيعلم الذين يأخذون على الناس طرقهم أنهم فى ضلال مبين وان الله رؤف بعباده وهو الذى يرزقهم

قرش		
١٤	لحم الضأن	الاقه
٨	« البقر	«
٩	« الجمل	«
٩٩	السمن	«
١٢	السكر	«
٩٩	الدقيق الناعم	«
١٧	« الخشن	«
٤٨	ارز بنورى الكيلة اثنين وربع	
٥٦	« مزه	«
٤٠	« أصفر	«
٢٨	الحنطه	«
١٢	الشعير	«
٩٢	الدخن	«
١١	الذرة	«
٢٣٠	الكاز الصندوق الواحد	

وهذه الاسعار باعتبار الريال العثمانى عشرين قرشا

ما تقوله « روتر » عنا

قالت « روتر » فى برقية من جدة ان العدو استأنف نشاطه بجوار المدينة بعد سكينة غير مألوفة فى الحركات العسكرية وقد ضربت جدة فى اليومين الماضيين (٥ و ٩ الجارى) بالمدافع ضربا شديداً لا يزال مستمراً واحتل العدو مركزاً يمكنه من الوصول الى خط الدفاع عن المدينة

الشريف علي يبيع الحجاز للاجانب

علمنا أنه مضى على جند الشريف علي في جدة ثلاثة اشهر لم يتقاضوا رواتبهم وقد ضج الجنود من هذا الامر ولم يجد الشريف علي حلا لهذا المشكل بعد أن اغتصب من اموال اهل جدة ما اغتصب الا ان يقدم على عرض بعض منافع الديار الحجازية للبيع لتوفية هذه النفقات فاقدم على عقد قرض مع احدى الدول الاوربية بربا فاحش لتسديد نفقاته وانا نحب أن نستبعد تصديق هذا الخبر ونود أن لا يكون صحيحاً لأن مثل هذا العمل لا يقدم عليه رجل فيه مسكة من العقل لاسيما والامر يتعلق بديار مقدسة هي اقدس ما للمسلمين في هذه الكرة الارضية وعلى كل حال فسنوفي هذا الموضوع حقه من البحث في مقال خاص ننشره في العدد القادم انشاء الله تعالى

قوة جدة

قالت جريدة «الاخبار» المصرية ما يأتي:

أن الملك علي وجيوشه البالغة ١٢٠٠ جندي من بعض الآفاقين والشراكسة قابعون في جدة وأن نصف هذا الجيش الأجور مرضى بالديزنتاريا والملاريا بينما النصف الآخر لا يجسر على الابتعاد من خطوط الاسلاك الشائكة. وحسب القارئ أن يعلم أن الخلاف القائم بين زعيمي هذا الجيش الهاشمي الأجور تحسين باشا ونورس بك على أشد ما يكون ولدى كل منهما في جدة مغنم خاص وان نورس قد اعد جواز سفره حتى اذا ماجد الجد واشتد الكرب فر تاركاً الحجاز واهله كما فعل الطيار الروسي الذي رحل عن جدة مخليا الدار تنعي من بناها بعد ان سقط رفيقه من طيارته وقد رافقه في رحلته أربعة ضباط من السوريين وهذه نتيجة طبيعية لأن من لا يموت في الذود عن بلاده لا يرضى تسهدفاعا عن بلاد غيره

موت اللورد كرزن

علمنا أن اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية قد مات وهو الوزير المشهور وصاحب المعاهدات البريطانية العربية الأصلية المعلومة ناجي الاصيل.

لا يزال الدكتور ناجي الاصيل في لندن منذ وبالحكومة على يفاوض باسمه الحكومة البريطانية ويعرض على الانكليز تصديق المعاهدة كما وضعها اللورد كرزن بغير تعديل او تحوير وسننشر في العدد القادم مقالا للكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان فيه بعض الشيء من اعمال هذا المندوب الامين (؟) في عاصمة الانكليز

انباء البلاد العربية

اخبار اليمن

في الديار اليمانية اليوم حركة لا ندري منتهاها أن كانت لخير اليمن والعرب او لشرها فهنالك الانكليز يبدون نشاطهم لجعل الامور طبق رغائبهم حتى تؤمن مطامعهم وهنالك الطليان ينشطون للعمل لاستفادة لانفسهم وغاية ما نرجوه ونتمناه هو أن يحمي الله هذه البلاد العربية من وصول النفوذ الاجنبي اليها وها نحن ننشر للقراء ما اتصل بنا من الانباء عن تلك الديار

اخبار الأدارسة

لا يزال السيد مصطفى الادريسي واتباعه في عدن ضيوفاً على حكومتها التي انزلتهم في قصر كبير وقد انضم اليه عدد من الموظفين وتجري حكومة عدن الرواتب الكبيرة على هؤلاء اللاجئين والحكومة ترمي من انزاله على الرحب والسعة الى غايات لها علاقة بحالة اليمن السياسية.

وقد وصل الى عدن السيد العابد الادريسي قادماً من جيزان لمفاوضة ولاة الامور في المبالغ التي قبل ان السيد مصطفى اخذها من خزينة الحكومة يوم كان والياً على الحديدة والاموال التي اقترضها من التجار باسم الخزينة وانفقها على اعداد معداته ومطالبته بها لتقاضيها منه بواسطة حكومة عدن وقال انها تبلغ الوفا من الليرات

بين الامام يحيى وايطاليا

نشطت ايطاليا للعمل في ديار اليمن في هذه الايام وقد كان لها ايام لعبت فيه دورها مع الادارسة أيام الحرب الطرابلسية ولما رأت أن المفاوضات الانكليزية في صنعاء لم تنجح نجاحها المطلوب بعثت في المدة الاخيرة سفيراً فوق العادة الى صنعاء للاتفاق مع الامام يحيى على بنود معينة وقد ظهر من بوادر تلك الاتفاقات أن تأسست شركة تجارية ايطالية في (مخا) التابعة لحكومة الامام وأسست احدى الشركات الايطالية تلغرافا لاسلكياً في مخا واصبحت البواخر التجارية تنقل البضائع من ايطاليا وآسيا الى مخا وقد كان الامام يحيى بعث قبل هذا مندوبا خاصا من قبله الى رومه لوضع اساسات للاتفاق مع ايطاليا ولا ندري بعد هذا ما تنتجه الايام في تلك الديار العربية وسنبذل الجهد في اتخاذ مكاتبين يوافوننا بالاخبار الهامة عن تلك الديار

الحالة في مصر

فوز السعديين، افتتاح البرلمان، فض البرلمان بعد ثمان ساعات، تغيير قانون الانتخابات

لا يزال المصريون في اشد الايام واصعبها بالنسبة لقضيتهم الوطنية وهم يجتازون الظروف من صعب لأصعب ومن شدة لأشد وهم لم تلن قناتهم ولا وهنت عزائمهم وكلما قوي الكابوس عليهم ازدادوا ثباتا وصبراً وقد القوا على الشرق درساً في الثبات والصبر ومقاومة المشاق مفيداً جداً

وقد نقلنا للقراء من قبل استقالة سعد زغلول باشا من الوزارة واستلام زيور باشا الرئاسة وفض البرلمان والقيام بالانتخابات الجديدة وقد قرأنا في الجرائد اخباراً كثيرة عن سير الانتخابات وضغط الحكومة لمقاومة سعد باشا ولكن رغم كل هذه المقاومات التي لاقاها الحزب السعدي فقد انتهت الانتخابات بفوز سعد باشا وحزبه فوزاً مبينا باهراً فكانت الأكثرية في مجلس النواب بجانبه ولم يكن لخصومه في المجلس الا اقليات ضئيلة لا يؤبه لها وبعد افتتاح البرلمان انتخب سعد باشا رئيسا له وكذلك الرئيس الثاني كان من حزبه وكان ديوان الرئاسة مؤلفاً من هيئة الوفد تقريبا فاضطرت الوزارة بحكم العادات البرلمانية للاستقالة ولكن الملك فؤاد لم يقبل استقالتها واصدر منشوراً ملكياً بفض البرلمان ومما جاء في ذلك المنشور ان الظروف التي من اجلها استقال سعد باشا من الوزارة لا تزال باقية لذلك صدر الأمر بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة على ان يجتمع البرلمان الجديد بعد شهر من هذا التاريخ وعلمنا ان الوزارة الجديدة لكي تمنع فوز السعديين الذين يستندون على تأييد عامة الشعب لهم قررت بانه لا يحق لمن لا يحسن الكتابة والقراءة الانتخاب لمجلس النواب والغرض من ذلك حرمان الفلاحين من الانتخابات حتى يقل انصار السعديين ولكن سعد باشا رغم كل هذه العراقيل لا يزال واثقا من النتيجة في الانتخابات ولسنا ندري اذا تمت الانتخابات المقبلة بفوز سعد باشا أيضاً كما هو المنتظر فماذا عسى خصوم القضية المصرية ان يعملوا؟ ايلغون الدستور والاستقلال ويحكمون البلاد حكما عسكريا مطلقاً ام ينزلون على ارادة الشعب المصري؟ ذلك ما ننتظر الأيام ان تجيب عليه.

الحالة في سوريا

لا تزال الحالة في سوريا على ما كانت عليه ولم يحدث شيء من التبديل والتغيير الذي كان منتظراً بعد قدوم الجنرال سراي الذي استبشر بعض السوريين في سوريا بقدومه وقد رأينا له بعض القرارات الجديدة تقضي بزيادة التجزئة في البلاد وتضخيم دولة لبنان الكبير ودولة العلويين بما ينتقصه من المدن الداخلية التي شكلوا فيها دولة يسمونها بالدولة السورية العربية الكبرى (؟)

الحالة في العراق

اهم مايشغل العراقيين اليوم بعد قضية الموصل — التي تعتبر في حكم المنتهية بما يرضي العراق تقريباً — مسألة امتياز زيت النفط الذي قامت الضجة حوله في هذه الايام والوزارة تعاني في شأنه اشد المصاعب لان الامتياز قد منح في زمن الحكومة التركية لشركة سميت بالشركة التركية ولكن للافرنسيين والاميركان والانكليز ولكثير من الدول الاوربية اسهام فيها

ومن جملة ما يشغل العراق اليوم أمر الانتخابات النيابية واعلان الدستور العراقي الذي تأجل نشره ريثما تتم الانتخابات الثانوية لمجلس النواب وانا لنرجو لهذا القطر العربي الهناء والسعادة

بين بريطانيا وشرق الاردن

لما اقترع مجلس النواب على اعتماد اضافي لمصالح الشرق الاوسط يتألف كله من ١٧٥٠٠ جنيه لادارة شرق الاردن احتج الكومندر كنورثي على سياسة شداز وابناء البيت المالك في الحجاز واسنادهم

فرد المستر اورمسبي جور وقال ان بريطانيا اصلحت مالية شرق الاردن وان المبلغ المطلوب هو لدواع خاصة تقتضيها المصلحة البريطانية وهي ابقاء مندوب بريطاني هناك واعانة الكتيبة العربية التي يقودها ضابط بريطاني وهي تحمي المطار الكبير الشأن الواقع هناك على طريق العراق قال وعلى بريطانيا مهام بحكم انتدابها وهي مسؤولة عن حدود شرق الاردن المتاخمة لفرنسا (سوريا، فمن الضروري والحالة هذه ان يكون هنالك من يعنى بالالتزامات ال ولي... ثمة ما يبعث على الخوف على شرق... من الوهابيين فوافق المجلس على الاعتماد

الوفد الهندي يرفض الاعتراف بالشريف على ملكا على الحجاز

علمنا ان حكومة جدة نشرت كتابا سمته الكتاب الاحمر ضمنته جميع الرسائل والمخابرات التي تبودلت بشأن الوفد الهندي الذي قدم الى جدة وصده الشريف على عن مواصلة السير الى هذه الديار المقدسة ولكن الكتاب لم يصلنا ولم نطلع عليه ولعلهم امتنعوا عن ارساله الينا لكي لا نطلع على باطلهم فيه فنكشف مخازيهم للناس وقد اطلعنا في جرائد البريد الاخير الذي وصلنا على نص كتاب من الشيخ عبد الله سراج المسمي برئيس الوزارة في جدة الى الوفد الهندي يشترط عليه للسماح له بالوصول الى عظمة السلطان أن يطلب الوفد من عظمة السلطان أن يعترف بقبول وساطته ثم أن يعترف هو وجمعية الخلافة بملكية الشريف على على الحجاز وقد وقفنا على الجواب الذي بعثه الوفد الهندي في هذا الشأن ننشره ليطلع الناس عليه ومتى وقع بيدنا كتابهم الاحمر سننشره للقراء ليطلعوا على ما فيه من مخازي وعيوب وهذا جواب الوفد

عن جدة

الى صاحب الدولة والعطوفة رئيس الوزراء الافخم الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد تلقينا بيد الشكر خطابكم الموجه الينا المؤرخ ١٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤٣، الباحث عن شأن سفرنا الى عاصمة سلطان نجد لنسبر ما عند عظمته من المبادئ والآراء ولنعلم هل عنده من المعاهدات التي تمس باستقلال حكومته ونختبر ما يشينه ويزينه ونحن كما علمتم كنا قدمنا اليه كتابا نسأله فيه عن المعاهدة المخصوصة وامر التوسط بين الفريقين المتحاربين وبعض امور اخرى فهو في جوابه الينا ندبنا ليطلعنا على ما عنده وضرب له موعدا نهار الاثنين وهو قد كان اعد معدات لسفرنا هذا ولكن الوقت المضروب انقضى لما عراكم من الافكار في شأن سفرنا وبعثتم الينا امس نوابا من مجلس الوزراء الكرام يفاوضوننا فيه ويسألوننا تأجيل السفر الى فرصة اخرى وقد كنا اوضحنا لهم كل امر وقطعنا ما كان عندهم من الشبهات وعرضنا عليهم ما يسد زوايا النظر فلم يقبلوا ... انا ولم يطمئنوا بعروضاتنا وسالت المباحث ... ة اخرى وطرقت ابوابا ما كنا نحب ألناهم ان يشرفونا بخطاب مكتوب في هذا الشأن ليتعين موضوع البحث، فجاءنا كتابكم الكريم وهو ينذر ان لابد قبل سفرنا الى عظمة السلطان ان نملك منه ان يقبل وساطتنا ونصرح له وهو يصرح لنا بالكتابة ان المقصود بالتوسط هو ايجاد الصلح بين صاحب الجلالة الملك على المعظم وبين حضرة الامير ابن سعود المذكور رئيس عشائر نجد بالاصالة عن بلديهما » وبعبارة اخرى ان يعترف وفد الخلافة الهندي وعظمة سلطان نجد بكون القائم بامر الحكومة في الحجاز ملكا جائزاً عليها

أما النقطة الاولى : وهي الاعتراف بامر التوسط ليست بمسألة جوهرية فانه لابد لتحقيق التوسط جهتان متقابلتان وهاتان الجهتان كما صرحتم به حضرة الامير ابن سعود رئيس عشائر نجد وصاحب الجلالة الملك على المعظم فانحصرت النقطتان في نقطة مهمة جوهرية وهي الاعتراف من طرف جمعية الخلافة وسلطان نجد بصاحب الكرامة والسيادة الشريف على الامجد الافخم ملكا جائزاً على الحجاز اعترافا رسميا فيمكر على ذلك ما يأتي من الموانع والحواجز : اهـ

الثورة الكردية في الاناضول

الاستانة ٢٤ منه — في برقية من انقرة ان الكرد ثاروا في عدة ولايات وذلك برئاسة الشيخ سعيد ويقال ان غايته اعادة الخلافة وانشاء مملكة كردية . والظاهر ان الهياج المذكور كان خطة قد وضعت منذ زمن مديد وانه منظم بمهارة بواسطة زعماء اذكياء على أن الشتاء القارس قد اعاق حركات الجنود لقمع الهياج ولكن تقرر ان الثوار اصبحوا الآن مكتنفين تماما .

تصريحات فتحي بك عنها

الاستانة ٢٥ منه : قال فتحي بك رئيس الوزارة التركية في المجلس الملي ليلة امس ان الثورة الكردية بدأت على اثر المقاومة التي حدثت عندما ذهب اولياء الامور للقبض على اتباع الشيخ سعيد في « غنج » حيث قتل عدد من الجنود وأخذ قائدهم أسيراً

ثم قرأ فتحي بك اذاعة الشيخ باعادة الخلافة والعمل بموجب الشريعة والغاء الحكومة الحاضرة التي وصفتها الاذاعة المذكورة بكونها حكومة ملحدة

نجل عبد الحميد

عرش كردستان

الاستانة ٢٥ منه : في برقية أخرى ان اذاعة الشيخ سعيد ألصقت على الجدار المقابل لدار الحكومة في ديار بكر ، وقد صرح فيها الشيخ سعيد ان في النية المناداة باحد انجال السلطان عبد الحميد ملكا على كردستان

واذيع ان الثوار هم على بعد مسافة ١٢ ميلا من ديار بكر

الاستانة ٢٦ ش — استولى الاكراد الثوار على ديار بكر وملاطية وارغنه واسروا والى ديار بكر

الاستانة ٢٦ منه اصدرت الحكومة التركية اوامرها بتعبئة جيش الاناضول تعبئة جزئية فدعت الى حمل السلاح خمسة صفوف

وقد صرحت الصحف التركية ان الثورة الكردية اخذت شكل هياج عام ضد الجمهورية لاجل اعادة السلطنة السابقة

الاستانة ٢٧ منه دعت الحكومة التركية الى حمل السلاح خمسة صفوف من جنودها الاحتياطية في الولايات الواقعة على حدود منطقة الثورة في كردستان

وأذيع ان عصمت باشا من الممكن ان يقوم بقيادة الاعمال الحربية لقمع الثورة ، كما ان كمال الدين باشا السفير التركي في برلين ذكر اسمه هو ايضا لقيادة الاعمال الحربية مع عصمت باشا

وقد وزع الاكراد الثوار مناشير جاء فيها ان اربعة خلفاء ينتظرونكم ، وان من المستحيل وجود اسلام بلا خلافة ، طالبوا بالشريعة ، ان الحكومة الحالية تقاوم الدين ، ان الالحاد يتسرب الى المدارس ... »

الثوار يستولون على خربوط

الاستانة ٢٥ منه — اذاعت الانباء ان الثوار الاكراد استولوا على خربوط

سقوط ديار بكر في ايدي الثوار

لندن ٢٦ منه — في انباء غير رسمية من الاستانة ان الثوار الاكراد استولوا ايضاً علاوة على خربوط ، على ديار بكر ودرسم .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

ايام الحمل واول الثور	ايام رمضان	ايام الاسبوع	السحور الاول ع	السحور الاول ق	السحور الثاني ع	السحور الثاني ق	الامساك ع	الامساك ق	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
٢٨	٢٣	الجمعة	٧	٢٣	٩	٣٨	٩	٤٤	٩	٥٩	١١	٣٥	٥	٤٣	٩	٦
٢٩	٢٤	السبت	٧	٢١	٩	٣٧	٩	٤٢	٩	٥٨	١١	٢٤	٥	٤٢	٩	٦
٣٠	٢٥	الاحد	٧	٢٠	٩	٣٦	٩	٤١	٩	٥٧	١١	٢٣	٥	٤٢	٩	٥
٣١	٢٦	الاثنين	٧	١٨	٩	٣٤	٩	٤٠	٩	٥٦	١١	٢٢	٥	٤١	٩	٤
ثور ١	٢٧	الثلاثاء	٧	١٧	٩	٣٣	٩	٣٩	٩	٥٥	١١	٢١	٥	٤٠	٩	٤
٢	٢٨	الاربعاء	٧	١٦	٩	٣٢	٩	٣٨	٩	٥٤	١١	٢٠	٥	٤٠	٩	٣
٣	٢٩	الخميس	٧	١٥	٩	٣١	٩	٣٧	٩	٥٣	١١	١٩	٥	٣٩	٩	٣

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي

الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	
٩	شيخوخه
٢	حمى تيفوئيد
١	حمى نفاس
٣	اسهال مزمن
٤	ضعف عمومي
٥	مرض بعد الولادة
٢	ذات الجنب
٤	ديزانتري حاد
١	سل الرئة مزمن
١	التهاب قصبة الرئة مزمن
٢٩	المجموع في ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

مدير الجريدة يوسف ياسين

الأصل غير كامل

العدد ١٩ — السنة الاولى

كتب لقيط الايادي الى بني شيبان يوم ذي قار يقول

قوموا قياماً على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا
وقلدوا أمركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
لا مترفاً ان رخاء العيش ساعده ولا اذا عض مكروه به خشعا
مازال يحلب هذا الدهر اشطره يكون متبعاً طوراً ومتبعا
وليس يشغله مال يثمره عنكم ولا ولد يبغي له الرفعا

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال ابن كلثوم

ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا
فكنا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو أبينا
فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا
فآبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

العقد الفريد

يوم الجمعة ٣٠ رمضان سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢ ابريل سنة ١٩٢٥

الى الذين يجادلون بالباطل

ذهاب الاشخاص لا يذهب الاستقلال، سبب تأخر تشكيل حكومة الحجاز، الاخلاص والقوة اساس الوحدة العربية، ناجي الاصيل لا يزال يفاوض على بيع البلاد العربية باسم الشريف علي، الشريف علي يبيع مصالح الحجاز للاجانب بالمال، ليشهد العالم الاسلامي وليحذر الاجانب

ما بال هؤلاء الذين هجروا ديارهم وغادروها تتنا وشها يد الاغيار وقدموا الى جدة لا يزالون يجادلون بالباطل ليدحضوا به الحق — ما هو بداحض — وليستروا عيبهم ويدافعوا عن خطيئاتهم وكنانتهي لهم جميعاً ان يرضوا بما رضى به بعضهم فيكتفون من الغنيمة بالاياب ... اوزارهم

ولقد حدى بنا لاعادة الذكرة في تذكيرهم ما علمناه عنهم بانهم لا يزالون يقولون بالسنتهم بانه ما حملهم من ديارهم الى جدة الا حرصهم على استقلال الحجاز المعترف به وانهم يخشون اذا زالت ملكية الحسين واولاده من ديار الحجاز ان يزول استقلال هذه الديار العربية الاسلامية المقدسة ولم اعلم اى شيطان رجيم اوحي اليهم بمثل هذا المنطق المعكوس، والقول الزور والبهتان العظيم. ومتى كانت الاشخاص سياج الاستقلال ومدار العزة والمنعة؟ وهل تقوم الممالك الا بالمبادىء؟ ولو كان ذهاب الافراد يذهب بالدول والجماعات لما بقي الى اليوم دولة قائمة ولا مملكة ظاهرة ولغابت الامم واضمحلت الدول وليس الحسين وابناؤه ولا غيرهم بالذين يصح ان نذكرهم في معرض المثل الآن ولكن لالزام المعاندين الحجة نقول

لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاج الصحابة وماجوا صعد ابو بكر الصديق رضى الله عنه المنبر وقال (ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت)

لذلك نقول لهذه الفئة المعاندة من كان منكم يعبد الحسين — والعياذ بالله — فان الحسين قد هوى عن عرشه واخرج من داره واصبح لا حول له ولا قوة ومن كان منكم يسعى لنصرة الحق وتأييد امته ورفع شأن قومه فان البلاد باقية واهلها ... ولا يخرجهم منها مخرج وهم اليوم والحمد لله أكثر أمناً واعز نفراً.

يقولون ان الحجاز دولة معترف باستقلالها فهم يدافعون عن هذا الاعتراف. وذلك من وحي الشيطان لا تؤيده نظريات علمية ولا افكار حقوقية وانما هو تمويه على العقول وخداع لبسطاء الافهام. فاى دولة من الدول الاوربية المعترفة باستقلال الحجاز تنتظر خروج ... من الديار حتى ترسل بجيشها لاحتلالها وتذهب باستقلالها؟ فمن كان منكم صرواغاً منافقاً فليقصر عن مراوغته ونفاقه ومن كان مخدوعاً فليفكر في الامر قليلاً فانه انما يسعى لحتفه بغير غاية او قصد ومن كان قد قدم لاجل الدرهم والدينار فليجلس جمع على ما شاء حتى يملى ذراعه ثم يعود ان بقى حياً من حيث أتى

فاستقلال الحجاز كما قلنا من قبل باق لا تؤثر عليه المؤثرات ولا تذهبه التقلبات في حصن حصين بحول الله وقوته وان الله ربك يحميه.

***

وان كانت لليوم لم تتشكل في الديار حكومة ذات شكل خاص ويعلم شكلها للدول حتى تعترف بها كما اعترفت من قبل فذلك لاعتقاد ان عظمة سلطان نجد لا يريد ان يجعل لها شكل من وضعه وانما ينتظر وتريث ريثما يوفق الله اجتماع المؤتمر الاسلامي لاقرار الشكل المناسب لادارة الحرمين الشريفين واذ ذاك يعلم الجميع ان استقلال الحجاز في عصره بعد الحسين اقوى وامتن وان قوة المسلمين عامة تؤيده وليسوا له اعداء كما كانوا زمن الحسين حيث لم يبق في العالم الاسلامي شعب ولا أمة راضية عن اعمال الحسين الداخلية ولا الخارجية

فاذا كان هذا ما يعلمه هؤلاء الذين يجادلون بالباطل حقيقة فاى شىء ينتظرون في جدة وعن اى شىء يدافعون؟ فان كانوا لم يعلموا هذه الحقائق فقد بيناها لهم وان كانوا يعلمونها وانما يقصدون من بقائهم مصالح خاصة فلينتظروا حتى يلاقوا ما قدر الله عليهم وما ذلك عنهم ببعيد بحول الله وقوته

***

والغريب في امر هؤلاء الافاد من المجادلين ان يقوم فريق منهم ويقول باننا اجتمعنا حول الشريف على رغبة في خدمة القضية العربية وتوصلا لاشادة الوحدة العربية فمن كان منكم يحب استماع الحق فليسمع.

الوحدة العربية ياهؤلاء تحتاج لشيئين اساسين لنجاحها بدونها لا يمكن ان تتحقق

(١) الاخلاص (٢) القوة

فاما الخيانة والاصرار عليها والتلبس بها مع الضعف والوهن لا يمكن بناء الوحدة العربية.

انني اقرر هنا بصراحة ووضوح بانه ليس عند القائم بالامر في جدة اخلاص للقضية العربية العامة وليس عنده القوة المطلوبة لاشادة الوحدة العربية اما القوة التي يملكها من اجل الوحدة العربية فهي ما وجدتموه عنده عند قدومكم اليه وهي (مائتين من التكارنه والعبيد ...) هذه هي القوة التي يملكها الشريف على لاشادة الوحدة العربية؟ ومتى استطاع الجيش النجدي على الهجوم الصحيح على اسوار جدة تجدون تلك القوة وما جمعتم من اخلاط البشر أين يصل آخرهم في ساعة واحدة وكلكم يعلم كيف كانت مواقفهم المشهورة في الطائف والهدى فلا حاجة للاطالة

***

واما الاخلاص في العمل للقضية فهل تريدون ادلة جديدة زيادة على ما تعلمون؟

اذا كنتم تريدون شيئاً جديداً فاسمعوا

لا اريد أن ارجع للايام السابقة وانما اريد ان ... من الشريف على وانتم ... ان اعترف بخطيئات ابيه ... فيها

لقد حاول فيرصرة امضاء المعاهدة الانكليزية التي كان اللورد كرزن قد وضعها ولم يمضها الحسين على شرط ان تكفل له بريطانيا رجوع سلطان نجد وقد بذل ناجي الاصيل وسعه في امضاء المعاهدة فلم يفلح ولم تقبل الحكومة الانكليزية امضاء المعاهدة لان الذي يعاهدها ليس له من الامر شيء في الحجاز وجل ما بيده بضعة اشبار على شاطىء البحر ولما الم الشريف على رفض الانكليز ذلك اعلن ليخدعكم بان ناجي الاصيل ليس مندوباً عنه وكذب خبر قبوله لامضاء تلك المعاهدة ولكن هذا التكذيب ومثل هذه الاعلانات قد حفظها عن ابيه من قبل فهل تذكرون يوم وصل الملك حسين الى عمان ماذا قال عن ناجي الاصيل؟ ألم يقل أن الاصيل قد خدعني وقد عزلته وجلس يكتب المقالات يطعن بناجي الاصيل والاصيل يصرح في تلك الصحف ضد ما يصرح به الملك حسين وذلك لارضاء الفلسطينيين لاشتراء البيعة منهم حتى خدعهم واعتقدوا ان الحسين عزل الاصيل من وظيفته وأنه لا يمكن أن يقبل تسليم فلسطين لليهود ولما عاد الملك الى مكة لاباحية

الخلافة التي حلها من شرق الأردن لم يشعر الناس الا وناجي الاصيل يتأبط المعاهدة من لندن بصفته مندوبا للملك الحجاز ويقدمها الى مكة واخذ الناس يتساءلون اين المنزل؟ وكيف يأمن الملك حسين من خدعه . واما الذين يعرفون الملك حسين فلم يجدوا في الامر عجباً فجرى ماجرى ثم عاد الاصيل الى لندن سفيرا للحسين واقام فيها ثم تنازل الحسين اوانزل بعد أن رتب رواية وضع ولده مكانه فاستمال الشريف على بالاصيل ولما لم يقده كذب ما قيل عنه واردنا أن نصدق ذلك وقلنا لعل الرجل يريد أن لايتبع سيرة ابيه ولكن ما عتمنا أن رأينا الامير شكيب ارسلان المقيم اليوم في اوربا والواقف على دخائل الامور يخبرنا بأن ناجي الاصيل المزول في الظاهر يفاوض الحكومة البريطانية استئنافا وتمييزا باسم الشريف على على تصديق المعاهدة فاين التكذيب؟ واين ماوعدكم صاحبكم به واذاعه عليكم؟ وهل هذا هو الاخلاص الذي تريدون بناء الوحدة العربية عليه؟! تعلمون أيها الافاضل ما في تلك المعاهدة؟؟ أن فيها صك استعبادكم واذلالكم الى الابد أ[illegible] [illegible]اسم وربا الجبور به [illegible] [illegible]عية فلو بنا تحت الا[illegible] والاستعباد لا باسم لاغتصاب ولكن باسم حق منحه الذي تجتمعون حوله للدول الاستعمارية في دياركم ذلك ما في المعاهدة واذا شئتم ان انشر لكم صورتها فعلت وهي مستفيضة بين الناس معروفة

ثم لم يكتف صاحبكم بهذا فقد أقدم على ماهو أدهى وأمر لقد نفدت دراهمه ومنع عنه أبوه العون والمدد وهو يسعى في تدبير المال من اجلكم ابتعاظوا له على تاجه وذلك بعقد قرض خارجي ولقد أشاع ان القرض سيعقده مع بعض البنوك المصرية ويرهن عندها اراضي هي تحت تصرفه في تلك الديار فان كان هذا حقا فلا بأس به غير الربا الفاحش الذي يريد دفعه للاثنين واذا كان اساس الدفاع سيكون باموال الربا فابشروا .... ولكن وزر هذا الربا على نفسه وعسى أن البلاد لايصيبها من أمر هذا المصاب شيئاً أن الشريف عليا يقدم على الاستقراض وهو يظن أنه اذا تم له الامر في البلاد يستطيع أن يحكم باموال الاهلين كما حكم ابوه من قبل فيحصل هذه الاموال منهم اضعافا مضاعفة ولكن الله مخلف ظنه وراد كيده عن اهل هذا البلد الحرام ولن يجمع منهم درهما واحدا بحول الله وقوته . ولكن ما رأيكم ايها القوم في ذهاب ناظر الرسوم والجمارك محمد الطويل الى مصر أتظنون أن ذهابه للتطبب والتداوي؟ الا ترون ان ذهابه للاتفاق مع دولة اجنبية لعقد قرض معها ورهن بعض موارد الحجاز المالية؟ فاذا عساكم تصنعون؟ بلاد الحجاز المقدسة تقدم من بعث الى بيت النبوة بنسب على عليك مصالحها الاقتصادية للاجانب من غير المسلمين !! سبحانك هذا ما لا يطيق عربي الصبر عليه الا ولا يوجد مسلم في العالم يقبله . نحن اذا لم نر بد من يقاتل الشريف عليا الا لهذا الامر لكفى.

وأني ادعو بهذه المناسبة جميع العالم الاسلامي للتبصر في هذا الامر ومناقشة حكومة [illegible] الحساب واخطارها في ان لاتقدم على مثل هذا العمل وليعلم جميع الاجانب أن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لايمكن أن يسمحوا بذرة من مصالح الحجاز بنالها غير المسلمين وأن كل دولة تقدم على مثل هذا تتعرض لعداوة المسلمين عامة وتعرض مصالحها التي تتصورونها في الحجاز للض[illegible] فان الحجاز للمسلمين عامة ولايستطيع على ولا [illegible] من الناس ان يفرط في ذرة من مصالحه

فليفكر الحجاز [illegible] وأهله وكان سعيه لامته لا لغرض آخر فهذا صراط الحق واضح بين فلا نجاح مع الضعف ولا فلاح بتأييد الخائنين

الكتاب الاحمر الحجازي

لندن في ١٠ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص

— نشرت جريدة «التيمس» اليوم تلغرافاً من مكاتبها في القاهرة اقتبس فيه فقرات كثيرة من الكتاب الاحمر الذي اصدرته الحكومة الحجازية ولخص رسائل لجنة الخلافة ثم اقتبس كتابا تلقاه رئيس لجنة مؤتمر الخلافة في مصر من شوكت علي وفيه نسخة من كتاب وكيل الازهر جاء في ختامه : «نحن لا نستطيع ان نعتمد على مساعدة الخائن حسين الذي لا يرمي الا الى اشباع مطامعه الشخصية»

بغداد وفلسطين

روت بعض الصحف ان الحكومة البريطانية عمدت نهائيا على فتح طريق للسيارات بين فلسطين وبغداد فتمر هذه الطريق من القدس الى عمان فالجوف فبغداد ومنها الى طهران

(ام القرى) أما مرور الطريق من الجوف فلا علم لنا به ونظن انه غير صحيح

غضب مسلمي الهند على
الشريف علي وحكومته

اطلعنا في البريد الاخير على البرقية التي ارسلها وفد جمعية الخلافة الهندية من جدة الى مركز الجمعية في بمباي وجواب مركز الجمعية عليها فاحببنا نشر البرقيتين ليطلع عليهما القراء ويعلموا كيف يغضب الشريف على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وهذا نص البرقية وجوابها

الخلافة — بمباي

جرت مفاوضات تامة في عدة اجتماعات عن جميع النقط مع الملك ووزرائه واخذنا اجوبتهم النهائية تحريريا . يرون الجمهورية غير ممكنة وان المؤتمر غير مفيد وغير ممكن وهم يوافقون على انشاء حكومة دستورية يرأسها الملك الحالي الذي لابد من شخصيته في نظرهم وهم يقبلون استشارة البلدان الاسلامية في الامور الدينية . وهم يميلون للوصول الى تفاهم مع جمعية الخلافة

الطريق الى مكة مقفلة بسبب الحرب وصلنا جواب ابن سعود يدعونا للمفاوضة ولكن لا يرخص لنا بالذهاب حتى نعترف [illegible] الخلية بالكتابة «ان الشريف على الملك الشرعي للحجاز» ابرقوا الينا بالتعليمات الامضاء

آدم سليمان

جواب جمعية الخلافة

السيد سليمان — الوفد الهندي — جدة

الجواب على تلغرافكم تأخر لاننا رأينا من اللازم ان نجتمع في دهلي ممثلو اللجنة التنفيذية من كل البلاد وقد تقرر ما يأتي :

ليست اللجنة مستعدة لتغيير شيء مما قررته من ان مؤتمر العالم الاسلامي لازم لتقرير مستقبل ادارة مركزية اسلامية يتبادل فيها ممثلو الشعوب الاسلامية البحث في الحالة الحاضرة وما يحتاج اليه وتحقيق ما نشر بخصوص الحوادث الاخيرة الناشئة عن الحرب . حقن الدماء وتأسيس السلم غير ممكن الا اذا سافر الوفد في الحال ليفاوض ابن السعود ايضاً

ان الامير «علي» في منعه الوفد من السفر للمفاوضة في المسائل المختلف عليها يوجد موقفاً يستحيل معه حل المشكلة

اللجنة تتأسف لهذه الخطة من الامير على الشروط التي عرضت غير مقبولة املي ان يعيد النظر ويتخذ الخطة اللائقة لترضي العالم الاسلامي . اذا كان الوفد حتى الآن لم يؤذن له بالتقدم فوقفوا المفاوضات وابرقوا بالنتيجة . الرئيس

شيله كجلو

أما مقررات جمعية الخلافة فيما يتعلق بالحجاز فهي ان تكون حكومته جمهورية تشريعية مستقلة في داخليتها وتكون سياستها الخارجية موضع رضى العالم الاسلامي ولا سيما من جهة براءتها من النفوذ الاجنبي . وان يتولى عقد الجمهورية مؤتمر تشترك فيه الجمعيات الاسلامية ولا يكون للحجاز علاقة بالشريف حسين واسرته . ويتولى السلطان ابن سعود والامام يحيى الدعوة الى هذا المؤتمر قبل حلول موسم الحج الآتي ان امكن . وتأسيس اتحاد تام بين الامارات العربية

حوادث محلية

سفر القناصل

سافر من مكة المكرمة عصاري يوم الجمعة معتمد وقنصل جنرال السوفييت ووكيل قنصل هولاندا ووكيل قنصل ايران الذين ذكرنا خبر قدومهم من جدة لاداء العمرة وقد [illegible] السبت فا[illegible] وامضوا على عظمة السلطان سحابة نهارهم وليلتهم وفي صباح الاحد ركبوا سياراتهم وعادوا الى جدة

ولابد أن حضرات القناصل سيحدثون زملاءهم من قناصل الدول في جدة ويحدثون الشريف عليا وحكومته عن الرخاء الموجود في أم القرى بالنسبة لما كان يتصوره الشريف على من نتائج تضييقه الموهوم على سكان بيت الله الحرام ولابد انهم سيروون ما عليه اهل مكة من الرخاء فهم يأكلون اقة اللحم بستة عشر قرشاً بعد ان كانوا يأكلونها زمن الحسين بثلاثين قرشاً ويأكلون اقة الدهن بثمانية وعشرين قرشاً بعد ان كانوا يأكلونها زمن الحسين بستين قرشاً وان يكن من ضيق على اهل مكة فهو فقدان الحجاج في هذه الايام الذين تتكون ثروة اهل مكة منهم فاذا علم هذه الامور الشريف علي فليشدد في حصاره ما شاء له التشديد وليمنع وصول الاقوات الى مجاوري حرم الله ما شاء له المنع فليس ببالغ منهم ما يريد وان الله تعالى قال في كتابه الكريم (يأتيها رزقها رغداً من كل مكان) ولم يقل يأتيها من جدة وليعلم الشريف علي ومن التف حوله انه[illegible] حرص

اخبار الجبهات الحربية

لم يقع في هذا الاسبوع ما يستحق الذكر في جبهات الحرب وأن الوضعية لا تزال كما وصفناها للقراء في الجزء السابق من الجريدة ونحن ننتظر بعض انباء جديدة هامة سنزفها للقراء عما قريب

جبهة ينبع

وقد ورد على الامير خالد في مكة المكرمة كتاب من بعض قواد الجيش في جبهة ينبع يفيد انهم التقوا بعدة جماعات من البدو الذين لم يقدموا الطاعة واصروا على العصيان وذلك على آبار دون ينبع النخل وبالقرب منها فاخذوهم اخذ عزيز مقتدر وغنموا ما كان عندهم من عدد واموال وحتى صدور هذا العدد من الجريدة لم يصلنا البلاغ الرسمي من المقر العالي عن هذه الوقائع وعلى كل حال فقد اصبح جيشنا حول ينبع النخل وينبع البحر واصبحنا ننتظر من ساعة لاخرى سقوط هذين المكانين بيد جيوشنا المظفرة انشاء الله تعالى

في ايصاد الابواب فليس بعاد ما صنعه (جحا) فيما روى عنه بأنه بنى غرفة لمتاعه وجعل لها ثلاثة ابواب ترك اثنين منها بغير باب واما الثالث فقد وضع له بابا عظيما واحكم اقفاله فخوطب في ذلك فقال متنت اقفال هذا الباب لأكون امينا على ما في الغرفة من متاع وكذلك الشريف على يعلن انه حاصر جيش نجد ومنع عنه الاقوات ليقع [illegible] ذو قوة وباس يمنع عن خصمه وصول الاقوات فكن واثقا ياسيادة الشريف ان الاقوات في مكة المكرمة متوفرة اكثر من توفرها في جدة المتصلة بالبحر وسترى عما قريب ان الله سبحانه معلي كلمة الحق وخاذل كلمة الباطل ان الباطل كان زهوقا

وقد علمنا ان قناصل الدول استصحبوا معهم بعض الاخضار لانهم لا يجدونها في جدة والحقيقة ان الحصار واقع على جدة لا على من في مكة فليفعل على جهده والله محكم ما يريد

عيد الفطر

لم يتحقق بعد أن كان عيد الفطر يوم الجمعة اويوم السبت وعلى كل حال فان الجريدة لا تصدر في الاسبوع القادم بمناسبة العيد الذي نرجو من الله أن يعيده والمسلمون في عز ونصر وتأييد

قدوم أمير كريم

وصل أم القرى قادما من الرياض عاصمة الديار النجدية حضرة الامير سعود بن عبدالعزيز ابن فيصل من ابناء عم عظمة السلطان وقد اقام ليلة واحدة في مكة المكرمة ثم واصل السير الى المقر العالي وقد علمنا من حضرته أنه قطع المسافة بين الرياض ومكة المكرمة في ثلاثة عشر يوما وأن كل الجموع من نجد اخذت في الزحف والوفود الى هذه الديار المقدسة لاداء فريضة الحج واداء منافع عامة فاهلا وسهلا ومرحبا بالوافدين

اسعار الحاجيات

ننشر فيما يلي اسعار الحاجيات لتكون معلومة فيعلم الذين يأخذون على الناس طرقهم أنهم في ضلال مبين وان الله رؤف بعباده وهو الذي يرزقهم

غرش		
٣٦	الارز الزارى	الكيلة
٤٠	» البنورى	»
١٢	الدخن	»
١١	الذرة	»
١٨	الفول	»
١١	الشعير	»
٢٤	الحنطه	»
١٥	السكر	اقه
١٢	الكاز	»
١٨	الدقيق الناعم	»
٢٩	السمن	»
١٩	لحم الضأن	»
١٠	» البقر	»

وهذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٢٧٥ قرشا والريال العثماني بعشرين قرشا وقد ورد هذا الاسبوع اكثر من خمسمائة حمل من مختلف الحاجيات الضرورية

الاشياء فوق الاشخاص

مسألة الحجاز

من مقال للكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان

.... ولكن الذي يضر بالحسين واولاده ويغض من حولهم قلوب الاكثرين بحيث يتعذر ودهم وودها اليوم هو ما يأتي :

(١) — الدكتور ناجي الاصيل لم يزل في لندن يعرض باسمهم على الحكومة البريطانية تصديق المعاهدة التي كان الملك حسين تلكأ عن امضائها بدون تعديل، والمعنى انهم اصبحوا اليوم حاضرين للاعتراف بالانتدابات وبالحالة الحاضرة بفلسطين وراضين للانكليز بكثير من حقوق العرب بشرط ان الانكليز يكفونهم شر ابن سعود

(٢) — الدكتور ناجي الاصيل عرض باسمهم قبول الحجاز عضوا بجمعية الامم ومن المعلوم ان الملك حسينا كان ارسل منذ عامين الى جنيف الجنرال الامير حبيب لطف الله سفير دولة البيت الحرام في رومة لاجل تبوء مقعد الحجاز في جمعية الامم فاشترطوا عليه ومنه ان يعترف بالانتدابات المضروبة على ارقاء البلاد العربية فراجع سيده فلم يأذن له بالدخول على هذا الشرط ثم عاد الجنرال بدون شيء. فاذا كان ناجي بك الاصيل يعرض اليوم بلندن استئنافا دخول الحجاز في جمعية الامم فذلك مبني على كون الملك علي متهيئا لقبول جميع الانتدابات التي هي شرط الدخول ... هذا عدا كون ادخال الحجاز في عصبة الامم هو في الحقيقة تسليطا لنحو خمسين دولة غير مسلمة على البلاد المقدسة الاسلامية . واذا كانت بريطانيا العظمى ابت ان تودع الى جمعية الامم حراسة ممر السويس تفاديا من اشراك غيرها من الدول بامرها فاجدر بالمسلمين الذين هم اضعف من بريطانيا العظمى ان يتحاشوا اشراك خمسين دولة اجنبية عنهم في ادارة الحرمين الشريفين ... واذا كان الملك حسين واولاده فرضا وتقديرا يجدون كل الرضا في جائزة لاجل ان تصد لهم انكلترة ابن سعود عن الحجاز فليعذروا الناس في عدم مرافقتهم الى ذلك الحد . فان الممالك فوق الملوك وان الاشياء فوق الاشخاص وانهم يهون علينا سقوط اي ملك بالحجاز بجميع اسرته اكثر من خسارة قرية مثل معان مثلا من اراضي الحجاز المقدسة

٣ — معلوم ان الرأي الاحزم هو مراعاة الحق وتوفير ملك الحجاز لاهل الحجاز فجملة «الحجاز للحجازيين» هي جملة حق يشترط ان لا يراد بها باطل . اذ لا يخفى انه يوجد في الحجاز مدينتان اسمهما مكة والمدينة وان هاتين المدينتين وان كانتا في ارض الحجاز فليستا ملكا لاهل الحجاز وحدهم ولا يقدر اهل الحجاز ان يذودوا عنهما سائر المسلمين . [illegible] ممنا ها : ما للمصري والهندي والتركي والجاوي والافغاني الخ في ادارة الحجاز ان كان المقصود بها مملكة الحجاز من حيث هي فهي حق لا نزاع فيه . ولسنا نرى للفاتح النجدي نفسه حق منازعة اهل الحجاز على ملكهم . واما اذا كان المقصود بها شاملا الحرمين الشريفين فلا نفهم كيف يجرأ هؤلاء الناس على هذا القول؟ لانه يفيد كون اهل الحجاز هم وحدهم اصحاب الحرمين الشريفين ويكون لهم بعد ذلك الحق بمنع اي كان من غشيانهما ومن ثم يتحتم عليهم وحدهم ايضا واجب حراستهما

من المقر

انسنا بلقاء الاستاذ الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف من آل الشيخ وقد قدم من المقر العالي لاداء سنة العمرة في رمضان فاهلا وسهلا

في المجلس الاهلي

بالنظر لسفر بعض اعضاء المجلس الاهلي خارج القطر الحجازي لقضاء بعض اشغال خاصة فقد ابلغ عوضا عن الذين تغيبوا والذين حازوا اصواتا في الدرجة التالية في الانتخاب السابق أن يكونوا اعضاء في المجلس وهم الشيخ محمد سعيد ابو الخير وكيل الاوقاف والشيخ جمال مالكي والشيخ عبدالرحمن الزواوي

رئيس البلدية

اذن لحضرة رئيس البلدية الشيخ احمد السبحي بالسفر الى الديار المصرية اقضاء بعض مصالح خاصة له وسيغادر الديار بعد عيد الفطر عن طريق القنفدة وسينوب في رئاسة البلدية بالوكالة عن حضرته الشيخ عبد اللطيف عالم

وتمايتها لان بإزاء كل حق واجبا كما لا يخفى فهذه الدعوى التي هي عبارة عن حمية جاهلية لا اكثر ولا اقل لا يقبلها عقل ولا شرع ولا مصلحة عربية ولا مصلحة اسلامية ولا معاش ولا معاد . لان الحجازيين عقلا لا يمكنهم ان يدعوا الاستئثار ببقعتين ينشا هواها ويسكنها الملايين من سائر الشعوب منذ مئين من السنين ولا يقدرون ان يمنعوا عنهما حاجا ولا زائرا ما داموا مسلمين . ثم انهم لا يتيسر لهم وهم اهل هذا الوادي الذي ليست بذي زرع ان يعيشوا بدون هؤلاء الحجاج والزائرين الذين مجيئهم الى الحجاز هو في الحقيقة قوام حياة اهله كما انهم مهما بالغنا في وصف قوتهم ومنعتهم فلا نقدر ان نقول انهم قادرون على صيانة الحرمين الشريفين بدون عضد سائر مسلمي الدنيا ووضعهم معهم في هذا الميزان وبديهي ان ٣٠٠ مليونا هم اقدر على صيانة هذين المكانين المقدسين من مليون ونصف آدمي تعوزهم اكثر الوسائل المادية والمعنوية وكنا نود لو كانوا وحدهم كفوءا لهذه الحالة ولكن قد اثبتت الحوادث الاخيرة مع الاسف ان ١٠ الف نجدي لبسوا من الجند المنظم استولوا على مكة وازالوا تلك الدولة وهاتيك الصولة والجاوا ذلك الشيخ المسكين الى الفرار الى حيث قد ضاقت عليه الارض بما رحبت ونرى هذه القوة النجدية التي هي في حد ذاتها ضئيلة تهاجم جدة ولو بما تجهض الملك عليا بن الحسين منها . افبعد هذا يصح لنا ان نقول ان الحرمين الشريفين اللذين هما بيت الله الحرام ومرقد رسوله عليه السلام هما في ذمة اهل الحجاز وحدهم لا يشاركهم فيهما مشارك ولا ينازعهم منازع ؟ ويقوم اناس ممن يدعون الحمية القومية العربية فيقولون ما للمصري والمغربي والهندي والجاوي بل ما للمؤتمر الاسلامي وشكل الادارة في الحجاز؟ اذا كان الاسلام لا حق له ان يتكلم في الحجاز فأية صفة لمصري تبقى للحجاز ؟ ان الحميات القومية التي من هذا النمط هي من قبيل كثير الحب بالجهل ومن باب الادعاء الباطل لا بل اصحاب هذه الاقوال لا يهمهم فيما يظهر الا ان يقال عنهم انهم حماة الحقيقة العربية سواء كانت هي الحماية ممكنة او غير ممكنة . فكل من يدعي حماية الحقائق العربية يجب ان يعترف ان الحرمين ليسا لاهل الحجاز وحدهم بل لسبعين مليون ناطق بالضاد بل لثلاثمائة وخمسين مليون مسلم وانهما تحت كفالة هذه الامة باجمعها . ثم لم نفهم ما معنى التهافت على تصوير

شقاق واقع بين المسلمين والعرب . . وما هي الفائدة للعرب من تخيل هذا النزاع ؟ ثم لم نفهم لماذا هذه الفتنة يجب ان نتصورها واقعة بين المسلمين غير العرب ؟ والحال ان آل سعود عرب مثل اهل الحجاز . وانما نشهد بعد ذلك السواد الاعظم من اهل جزيرة العرب وقسما كبيرا من اهل الحجاز انفسهم موافقين لسلطان نجد فلماذا اذا انحصرت العربية والعروبة في تلك الفئة القليلة ونصل من العروبة والعروبة كل هؤلاء الملايين من عرب الجزيرة ومصر والمغرب والشام الخ وصار كل هؤلاء شعوبيين ؟ فدعجاوزنا انا لا ننكر كون ابن سعود عربيا ورهطه عربا ولكننا عددناه شعوبيا لكونه ينفذ سياسة اهل الهند و[illegible] مصر . وليس هذا الاعتبار بصحيح وانما الصحيح هو كون الفتنة هي بين امارتين من امارات العرب ذراري البغضاء مبثوثة بينهما من قديم الزمان وان هوى مصر والهند كان هذه المرة مع الامارة النجدية كما كان منذ مائة عام مع الامارة الحجازية فكون هوى امة غير عربية مصادفا احدى فريقي العرب المتقاتلين لا يسجل على هذا الفريق صفة الشعوبية وحاشا السلطان عبد العزيز بن سعود [illegible] شعوبيا او ان يرى بعداوة العرب . واما كونه يدعو العالم الاسلامي للتشاور في مطلب الحرمين الشريفين فليس بدليل تعصبه على العرب بل كل من غار في هذا الامر وانعم النظر في هذه القضية يعلم ان ابن سعود يحمي في ذلك بتعزيز العرب ولف جموع الاسلام من حول حوضهم الى ان تكون جزيرة العرب اشتملت على القوة الكافية التي هي مليئة وحدها بحفظ الحجاز . فاما القال بجمجمة الكلام . وقماقم الالفاظ فقد آن لنا ان نشبع منه وان نواجه الحقيقة كما هي فنرى واجهنا كما هي علمنا ان اهل الحجاز لا يقدرون ان يستقلوا بحفظ الحرمين الشريفين وانهم مع كونهم من خيرة رجالات العرب لا يستغنون عن نجد ولا عن اليمن ولا عن مصر ولا عن سائر الامة الاسلامية . ثم ان هنالك للشرع احكاما لا بد من مراعاتها على من شاء ان يكون مؤمنا . ولسنا نرى في هذه الاحكام ما يخالف مصلحة العرب في شيء بل رأينا الدين الاسلامي سبب سعادة العرب لا سيما اهل الحجاز . ولقد علمنا ان التورانيين او فئة يسيرة منهم ذهبت الى كون الاسلام اضر بسلطان الترك في العالم وانه كلما علا الاسلام انخفضت المغولية التي هي اصل الترك على ما

يزعمون فقراهم جادين في تحويل الصبغة الاسلامية الى صبغة تركية قومية على تأويل ان بهذه السياسة اجدر بعلو الاتراك في الارض وليس لنا ان نجادلهم في هذا الموضوع ولا ان نعرض لهم فيما يعدونه من مسائلهم الداخلية المحضة بل عندهم فيه من يجادلهم من ابناء جلدتهم ولعل الذين ينكرون منهم هذه النظرية اكثر جدا ممن يتمسكون بها ولكن الذي لا يمكن ان نفهمه هو قيام فئة من العرب اذا غار الواحد في كلامهم وجدهم يرمون الى جعل الاسلام نقيضا لمصلحة العرب القومية . واني [illegible] ان يكون الملك حسين واولاده من هذه الفئة ولكنني لا اعفي من هذه المبادىء بعض المتحذلقة من حزبهم ممن هم اغر من ظبي مقمر ... لو شكا من الاسلام كل الامم فلا حق لامرى في مثل ذلك للعرب ؛ فان العرب قبل الاسلام كانوا امة وكانت لهم حضارة وآثار عظيمة لا ينكرها احد ولكن لم يكونوا الامة التي لها ما بين الشرق والمغرب . ولم يكونوا الامة السائدة ما بين البيرانه والهلايا . لم يكونوا الامة التي تركت مكانا نادر النظير في التاريخ والتي لم تبلغه لولا محمد (ص) والى هذا اليوم مطبوعة لغات ٣٥٠ مليونا من البشر بطابع اللغة العربية بسبب الاسلام ومنظور الى العرب كارستوقراطية الاسلام بسبب القرآن العظيم والنبي الكريم . ولنفرض ان عربيا لا يعتقد بالدين ولا يعنيه تعلم القرآن افلا تراه يعتقد بالدنيا ويعترف باهمية سيادة الامم ؟ فليقل لنا من مهد هذا الملك الكبير واثل هذا المجد الرفيع للعرب ؟ وهل ترى العربي الجاحد اعرق في الالحاد من فولتير هامة الفلاسفة الماديين ومزعزع اركان الديانة في اوربا فاقرأ ما نقلته جريدة الطان في شهر اكتوبر الاخير من سياحة لاحد اكابر رجال اوستريا المعاصرين لفولتير زار فيها هذا الفيلسوف بقره في فرباي على ضفاف بحيرة جنيف فتجاذبا اهداب البحث في موضوع الاصلاح الديني وما قام به منه لوتيرو كلفين فقال فولتير بالحرف : كلاهما في موضوع الدين لا يصلح ان يكون حذاء لنعل محمد . هذه شهادة فولتير في النبي العربي العظيم وحسبك بها مقنعا لمن لا ينزل الا على حكم ملحد او دي كبير

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	أيام الأسبوع	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٥	١	السبت	٩ ٥١	١١ ٥٧	٥ ٢٩	٩٩
٦	٢	الاحد	٩ ٥	١١ ٩٩	٥ ٢٨	٩٩
٧	٣	الاثنين	٩ ٤٨	١١ ١٥	٥ ٢٧	٩٠
٨	٤	الثلاثاء	٩ ٧	١١ ٠٤	٥ ٢٧	٩٠
١٠	٥	الاربعاء	٩ ٤٦	١١ ٠٣	٥ ٢٦	٥٩٠
١١	٦	الخميس	٩ ٤٤	١١ ٠٢	٥ ٢٦	٥٨

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي الوفيات في هذا الاسبوع :

عدد	
١١	شيخوخة
[illegible]	[illegible] الرئة مزمن
٣	ضعف عمومي
١	حما خبيثة
٥	مرض بعد الولادة
٢	ذات الجنب مضاعف
٢	اسهال مزمن
١	التهاب قصبة الرئة مزمن
٢	حمى تيفوئيد
١	ديزانتري حاد
٢٦	المجموع في ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٠ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ ﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٨ مايو سنة ١٩٢٥

مختارات العجيرى

فى مكارم الاخلاق

امت مطامعي فأرحت نفسي … لان النفس ما طمعت تهون

واحييت القنوع وكان ميتاً … ففي احيائه عرضي مصون

اذا طمع يحل بقلب عبد … علته مهانة وعلاه هون

ولله در أبي محجن الثقفي حيث يقول

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته … وسائلي الناس عن بأسي وعن خلقي

قد اركب الهول مسدولاً عساكره … واكتم السر فيه ضربة العنق

ومما ينسب لامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

اماذ لتي على اتعاب نفسي … ورعيي في السرى روض السهاد

اذا شام الفتى برق المعالي … فاهون فائت طيب الرقاد

وقال اوس بن النضار

أني وان كنت اثوابي ملفقة … ليست بخز ولا من نسج كتان

فان في المجد هاتي وفى لغتي … فصاحة ولساني غير لحان

صحيفة تاريخية

عن المفاوضات الاخيرة بشأن الصلح

١

سعى بعض القناصل

فى اواسط رمضان ارسل معتمد وقنصل جنرال السوفييت ووكيل قنصل ايران ووكيل قنصل هولاندا كتاباً لعظمة السلطان يطلبون فيه السماح لهم بالقدوم الى مكة المكرمة للاعتمار بمناسبة رمضان المبارك واشترطوا على أنفسهم أنهم لا يتداخلون بشأن من الشؤون السياسية لأن دولهم على الحياد ازاء النزاع الحاصل فاذن لهم عظمة السلطان بالقدوم فقدموا ولما وصلوا القصر العالي وعزموا على القدوم الى مكة اراد عظمته أن يرسل معهم اناسا يسهلون لهم مهمتهم فى قضاء العمرة وعدم التدخل فى الامور السياسية وكأن القناصل كرهوا ذلك وقالوا لعظمة السلطان انكم تعلمون باننا قناصل دول ودولنا متحايدة وبالطبع فنحن لا يمكننا التداخل فى هذه المسائل ثم أنكم لم تشترطوا علينا ذلك عند اذنكم بالقدوم فاجابهم عظمته بانى بحول الله لا أخاف ولا احذر من شئ تلقونه مخالفاً للعدل والحق فاذهبوا وما رأيتموه فتكلموا به واسألوا من شئتم عما تشاؤون . قدم القناصل مكة ثم عادوا الى القصر العالي وقبل سفرهم جرى بين بعضهم وبين عظمة السلطان الحديث الآتي

القناصل : أن بعض الاصحاب طلبوا منا أن نبحث مع عظمتكم فى شأن الصلح فما رأيكم فى ذلك؟

عظمة السلطان : أنى اعلم بأنكم مندوبي دول متحايدة لا تتداخلون فى هذه الامور فكيف اليوم تتكلمون بهذه المسألة ؟

القناصل : اننا نتكلم مع عظمتكم فى هذه المسألة بصفتنا الشخصية لا بلسان حكوماتنا لاننا شرقيون ويهمنا الاصلاح والاتفاق بين الشرقيين

عظمة السلطان : أن القوم لم يدركوا حتى اليوم مرامنا ولا غاياتنا ولا شك أنه لا يوجد شئ مستحيل

القناصل : هل تأذنون بقدوم الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز اليكم ؟

عظمة السلطان : من اراد القدوم الينا فاهلا وسهلا سواء كان الشيخ فؤاد او غيره

٢

المخابرات الرسمية

هذا خلاصة ما كان بين عظمة السلطان وبعض القناصل الذين قدموا من جدة وبعد رجوعهم تبودلت بين عظمة السلطان والشيخ فؤاد الخطيب عدة رسائل هذا نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب العظمة السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود اعزه الله

ارفع الى مقامكم الانبل اجزل الاحترام والتبجيل

أما بعد فقد انبأني بعض الاصحاب بما حقق الامل المعقود بمقابلة عظمتكم السلطانية مساء الثلاثاء الواقع فى ٢٧ رمضان المبارك أو فى يوم آخر تسمحون به عظمتكم ، وانى لأرجو ان تأمروا من ينتظرني من رجالكم الكرام اثناء الطريق والتفضل بالجواب السنى وادام الله عظمتكم بالخير بمنه تعالى وكرمه !

جدة يوم الاثنين ٢٦ رمضان سنة ١٣٤٣

الخلص فؤاد الخطيب

جواب عظمة السلطان

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حضرة صاحب الوجاهة والفضيلة الشيخ فؤاد الخطيب المحترم

بعد ان اهدي لحضرتكم ازكى التحيات اخبركم بوصول كتابكم الكريم المؤرخ ٢٦ رمضان الذى ترغبون فيه أن نضرب لملاقاتكم موعداً بعد أن حقق أملكم بعض الاصحاب بالمقابلة فاجيب سعادتكم لما سافر من عندنا هؤلاء الاصحاب عقدت مجلساً من المسلمين [illegible] اوردتهم فى الامر فاذا هم يرجونني التريث فى الامر والتبصر فيه والتحري عن [illegible] حياته فى الحال وفي المستقبل . وقد ادلوا بحججهم واذا هي صحيحة وجديرة بالاهتمام فلا يسعنا ان نكلفكم او ندعوكم قبل أن نحيطكم علماً بهذه الشروط كي تجاوبونا عليها بصراحة ليحصل لنا اطمئنان وثقة واليك هي:

الاول: هل سعادتكم على استعداد للموافقة على ما نمليه عليكم من الشروط الضرورية ثقلت وطأتها أو خفت ؟

الثاني : ما هي جنس التعهدات والضمانات التي فى استطاعتكم تقديمها لنا والتي فى وسعها ان تكفل تطبيق هذه الشروط وتقضي بمفعولها فى المستقبل وتجعلنا نثق بها ونطمئن بحرمتها

اكون مسروراً اذا تفضلتم واجبتموني فى بادئ الامر بما تقدرون عليه من الصراحة والوضوح

هل هاتين المسألتين التين هما فى نظرنا المحور الاساسي الذي يدور عليه الامر كما اكون مبتهجاً أن اهدي لسعادتكم خالص التحية وجزيل الاكرام سا ٢٧ رمضان سنة ١٣٤٣

الختم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حضرة صاحب العظمة السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود اعزه الله

ارفع لعظمتكم السلطانية اجزل التعظيم والاحترام واوفر الشكر والامتنان على تفضلكم بكتابكم السامي المؤرخ فى ٢٧ رمضان المبارك واعرض على مسامعكم الشريفة ان المأمول من قدومي ما يأتي :

اولا شرف التعرف الى شخصكم الجليل المعظم

ثانياً التمهيد لايجاد جو صالح تسود فيه الطمأنينة المنشودة لتكون محور الاعمال فيما يحسن التفاهم عليه ويصون كرامة العرب اجمع فى الحال والاستقبال . وادام الله ذاتكم العلية المعظمة بفضل الله وتوفيقه

جدة الاربعاء ٢٨ رمضان المبارك سنة ١٣٤٣

المخلص

فؤاد الخطيب

جواب عظمة السلطان

حضرة صاحب الوجاهة والفضيلة الشيخ فؤاد بك الخطيب المحترم

بعد ان اهدي لحضرتكم جزيل التحية والاكرام اخبر حضرتكم بوصول كتابكم المؤرخ ٢٨ رمضان الينا وافيد سعادتكم لما كانت ايضاحات الاصحاب المحترمين لحضرتكم لم تكن مستوفية ولم يكن من شأنها أن تعبر لكم عن رغائبنا كما ينبغي زدناكم بكتابنا السابق ولما ظهرت لنا رغبتكم الاكيدة فى المقابلة لما اظهرتموه من المقاصد الاخيرة فعليه اكون مسروراً بمواجهتكم فى الوقت الذى ترغبون فيه ولذا ارجوكم أن تخبرونا عن وقت توجهكم الينا ومن المحل الذي تحبون أن يستقبلكم فيه رجالنا هذا واهديكم جزيل التحية والاكرام

سا ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٣

الختم

حضرة صاحب العظمة السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود اعزه الله

اقدم بين يدي عظمتكم السلطانية اوفر الاحترام والاجلال واتشرف بأن اعرض لعظمتكم اني عقدت النية باذن الله على الخروج من هنا غداً الجمعة الساعة السابعة عربية بعد الظهر من جهة

النزلة اليمانية فأرجو ان تتفضلوا عظمتكم بارسال من ينتظرني من رجالكم الكرام في قهوة القائم وسأحضر على دابة خاصة ومعي خادمان وربما حملت مظلة فوق رأسي تكون بمثابة العلامة وادام الله ذاتكم العلية بالعز والتوفيق بمنه وكرمه المخلص

في ٢٩ رمضان ١٣٤٣ فؤاد الخطيب

جواب عظمة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الوجاهة والفضيلة الشيخ فؤاد الخطيب الاكرم

بعد اهداء التحية والاكرام افيدكم بوصول كتابكم المؤرخ في ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٠ وعليه لقد أمرنا من يقوم بواجب استقبالكم من رجالنا وأن يحضروا محل قهوة القائم على طريق النزلة اليمانية الساعة سبعة عربية بعد الظهر واني اهديكم جزيل التحية في ٢٩ رمضان سنة ٣٤٣

الختم

٣
مجلس الشورى

بعد سفر القناصل دعى عظمة السلطان أمراء جيشه وقواده الى اجتماع يشاورهم في الامر الذي عرض له فكان الاجتماع حافلا دارت فيه مناقشات طويلة بين عظمة السلطان وبينهم وهذه خلاصتها :

عظمة السلطان : لقد قدم الينا بعض القناصل الذين رأيتموهم وتكلموا معنا بكذا وكذا (وقص عليهم عظمة السلطان ما كان بينه وبين القناصل مما تقدم ذكره) فماذا ترون ؟

الامراء : الصلح خير ولكن على اي شيء يكون الصلح ؟

السلطان : ان القوم على ما يظهر لي يعطونكم غرامة حربية ويضمنون لكم شيئا معلوما في الحجاز ويدخلون معكم جميع المداخل التي تحبون وجميع ما تشترطونه عليهم — كما ظهر لي — يقبلونه ولابد ان شروطهم ستظهر لنا اذا أجبناهم بقبول المفاوضة معهم وهذا الذي أقوله لكم فهمته على طريق التلميح من الأحاديث التي دارت بيني وبين بعض الجماعات وفي ظني ان جميع ما نشترطه عليهم يقبلونه

الامراء : اما ما يتعلق بالشروط واجناسها فهذا امر راجع لله ثم اليك وانت اعلم منا بها ونحن واثقون بالله ثم بك في جميع الامور ولكن ما هي شروطهم علينا ؟

السلطان : حسب الظاهر انه لا شروط لهم علينا الا الاتفاق والصلح معهم وتسليم الحجاز لعلي والحدود بيننا وبينهم تكون طبق الاتفاق الذي نتفق معهم عليه

الامراء والجميع : الله أكبر ما هذا الكلام يا عبد العزيز ، اترضى لدينا ولشيمتنا تسليم الحجاز لعلي أو أجناس علي ؟ فما عذرنا عند الله وما عذرنا عند العرب وكافة المسلمين بل ما عذرنا عند الحجاز واهله .

السلطان : لماذا هذا الجزع وما الذي تجزعون منه اخبروني به .

الامراء : وكيف يخفى عليك ذلك ؟

السلطان : سبحان الله ان ابن آدم بشر يخفى عليه كثير ويبين له كثير فاريد ان تعلموني عن الذي تجزعون منه

الامراء : الم تعلم ان الحسين واولاده اعداء ديننا وانه ما يقبل انسان عندهم لا رئيس ولا مرؤوس حتى يقر بتكفيرنا وانا خارجون من الدين ولنا مذهب خارجي خامس وانا نحلل ما حرم الله ؟

السلطان : نعم

الامراء : الم تعلم ان الحسين خرج علينا في اوطاننا بلا سبب ولم يزل يحرك الفتن هو واولاده علينا من جميع الجهات وآخر ما نعلمه وتعلمه ما جاء في منشوراته عن تقسيمنا وارجاع اعدائنا وتشتيت شملنا ؟

السلطان : نعم

الامراء : الم تعلم اننا نحن الحاضرين عندك قد كنا جميعا خداما للحسين واولاده ؟ ألم تعلم اننا منذ بدأ بنهضته الى أن وصل أولاده الشام كنا — نحن اهل نجد الحاضر منا والباد — المعاضدين له والمؤيدين ؟ وكان يعطينا من الدنيا كثيرا وما اردناه منه اخذناه سواء كان راضيا او كارها ؛ الم تعلم أن لنا رسوما على الحجاج وغيرهم وكنا نأخذ الواحد بعشرة امثاله ؟

السلطان : نعم

الامراء : فاذا كانت حالتنا معه كما قلنا فما الذي اخرجنا من تحت قبضة يده وأدخلنا تحت طوعك نفادي دونك يا مولانا وأنفسنا ونسمع كلامك في ورقة طولها اصبعين وعرضها اصبعين (سيروا كذا امشوا كذا امتنعوا من كذا) فما الذي حملنا على هذا مع اننا كنا نأخذ من الحسين جميع مطالبنا ولا نسأل منه سواء رضي ام غضب ثم نأتي بعد ذلك تحت حماية رجل يأتيه الرجل منا وصدره مترس من الكلام ويقوم ما يتكلم بكلمة واحدة ومع ذلك نرضى بقطع جميع مصالحنا ومعايشنا التي كانت لآبائنا واجدادنا نعيش منها صارمنا وفي قطعها مسبة وعار علينا عند العرب فما الذي حملنا على ذلك ؟ هل هو بغض اشخاص وحب آخرين ؟ او عياف لمطامع الدنيا ؟ لا والله ولكن الذي حملنا على عداوة الحسين واولاده ومن حذى حذوهم هو ما رأيناه فيهم من حضنا على عداوة هذا الدين وعداوة اهله ودعوتنا لعمل كثير مما فيه ذل للعرب والذي رأيناه من الحسين هو انه كان يسعى ليكون الامر لنفسه وقد بنى بنيانه على الظلم والجور في امر الدين والدنيا وقد كنا نجلس المجلس في حضرة الحسين أو احد اولاده فنسمع الكلام الذي يجعلنا نقول في انفسنا هذا خليفة الله في ارضه وهذا هو الرجل الصادق في امر الدين والدنيا ولكننا ما نتحرك من مجلسنا حتى نرى الاعمال تناقض الاقوال وقد رأينا كثيرا من الاعمال التي لا ترضى الله ولا يقبلها رجل فيه احدى خلتين اما حمية اسلامية او نجابة عربية ولو اردنا ان نعدد عليك لعددنا اموراً كثيرة بعضها ظهر للناس وبعضها لم يظهر .

وغاية ما نحن مزمعون عليه هو ان الحسين واولاده واشباههم لا نقبلهم ولا نلتفت اليهم ولو تلفت منا الاموال ولحقتها العيال ولحقتها الرؤوس اللهم الا أن تقوم علينا حجة شرعية ونحن ان شاء الله خدام للشرع نتبع اوامره ونجتنب نواهيه .

(والآن والله يا رجل للساعة التي نجتمع نحن وانت بها تساوي عندنا الف مرة باجتماعنا باولادنا واحبابنا) فالآن نرجوك أن ترى المنزل الذي تشتهيه سواء في مكة او في نجد وتتركنا نحن وجده وعلى فاما ان يبيدنا ويمدنا الله واما أن ينصرنا الله عليه (وعادة الله ان العاقبة للمتقين) ﴿ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾

السلطان : هذه مسألة قد بانت لي فهل عندكم غير هذا ؟

الامراء : نعم هناك غير هذا الم تعلم ان الحسين وقواته اتلفه الله بشرذمة قليلة من المسلمين ومزقهم الله كل ممزق وانزله الله من القوة الى الضعف ؟

السلطان : هذا صحيح ولكن القوم يدعون انهم أقوى من قبل وان في جدة عسكر منتظم وآلات نارية وأن الحال غير الحال والأمر فني

الامراء والجميع : سبحان الله سبحان الله والله لو ان عندنا ادنى شك بك لاتهمناك وقلنا أن دينك قد تغير انظن أن احداً يغالب الله ؟ اعندك ريب في انا على حق وانهم على باطل ؟ اليس عملنا جهاد ودفاع عن ديننا وأنفسنا وأوطاننا ؟ هل نسيت كلام الله ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن .. الآية ﴾ اليس الله الشاري ؟ اليس هو الضامن لنا الجنة ؟ الم يضع على نفسه وعداً حقا ؟ الم يقل ان العاقبة للمتقين ؟ اليس القدر كائن ومضمون ؟ الم يقع علينا اكثر من ذلك ؟ الا تذكر قوة بن الرشيد وقوات الاتراك ونحن يوم ذلك نمامك بالقدر وليس للدين عندنا وجود ولا أساس ووالله اننا ما نخشى ان يكون بقاء على الاسبب ذنب منا او منكم

السلطان : نعم ان كل هذا أعرفه وليس عندي انشاء الله شك فيه فهل عندكم غير هذا

الامراء : اليس اهل الحجاز قد عاهدناهم وعاهدونا أنهم اذا صدقونا وصادقوا صدقاءنا وعادوا أعداءنا أن لهم مالنا وعليهم ماعلينا ؟

السلطان : نعم

الامراء : الم يفعلوا ذلك اليس اكثر الذين عاهدونا يقاتلون معنا وكثير منهم من قاتل ابناء عمه ايفاء لعهده معنا ؟ !

السلطان : نعم

الامراء : اذاً فما عذرنا عند الله ثم عند من يعرف الدين أو خصال العرب اذا تركنا عهدنا من غير عجز والفرصة سانحة وتركنا الجهاد ابتغاء اللذات وتركنا القوم الذين تعاهدنا معهم على الحياة والموت فما هو العذر الذي نعتذر به امام الله والناس ؟ ولكننا نريد ان نسألك ونسأل مشايخنا الذين عندك سؤالا أن اذنت لنا به ؟

السلطان : سلوا عما تشاؤون

الامراء : نسألك بالله هل تعلم لنا مصلحة دينية او دنيوية في مصالحة علي وتسليم الحجاز له وما تدين الله به

السلطان : لا والله اني ابرأ الى الله من ذلك والذي ادين الله به ولو تلفت النفوس والذراري والاموال اننا نحن انشاء الله تعالى الفائزون ونحن ولله الحمد بغاية الراحة والاطمئنان والاسباب متوفرة وليس لنا عذر في ترك القتال

الامراء : اذاً فلما ذا دعوتنا وفاوضتنا في هذا الشأن وكان الواجب عليك انه لو اشار عليك احد منا بهذا الرأي ان تزجره وتبين له الحقيقة

السلطان : اني انشاء الله متبع لا مبتدع قال تعالى (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على

الله) وابرأ الى الله أن تكون منا ودنى لكم من عجز او لسوء ظن بكم ولكني احببت (أولا) ان اسمع منكم الذى سمعته (ثانيا) اذا كان في الامر اشكال على احد اوضحته له والحمد لله قد سرنى ما سمعته منكم وارجو الله لكم الهداية والتوفيق

ولما انتهى المجمع من الحديث لهذا الحد قام بعضهم الى بعض وتصافحوا وهم يبكون وكل منهم يطلب الاباحة من اخيه .

المفاوضة مع الشيخ فؤاد

قدم الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية حكومة جدة الى المقر العالي يوم الجمعة آخر يوم في رمضان واجتمع بعظمة السلطان عدة اجتماعات والى القارئ خلاصة ما كان من الحديث في تلك الاجتماعات

الخطيب: لقد قدمت اليكم لأمرين الاول للتعرف بكم الثاني للسعي في اصلاح ذات البين

السلطان: أما تعرفك بشخصي فالحمد لله وانى احب كل عربي مخلص لدينه ووطنه . واما اصلاح ذات البين فانى احب ذلك ولكن ما هو الطريق الذى يوصلنا لذلك اننا لم نجدها لعدم وجود الامان في العاجل والآجل هذا من جهة ومن جهة ثانية فمن يكون صداقتنا معه بعد الاصلاح .

الخطيب : أن الصداقة المطلوبة ستكون بينكم وبين « على »

السلطان : ولكن أليس على ولد للحسين

الخطيب: نعم

السلطان : أليس الحسين لايزال في العقبة يترقب الفرصة ليرجع الى ما كان عليه

الخطيب: ما اظن ذلك ولكن الحسين ترك في العقبة ليعاون الحكومة ببعض المعاونات

السلطان : كلا ان الحسين لم يقم في العقبة لأجل هذا وانما جلس يراقب الفرص واما المعاونات فليس منها شيء اذ لو كان هنالك مساعدات لأغنتكم عن ظلم العباد وسلب اموالهم وذلك ما فعلتموه مع اهل جدة فقد جعلتموهم يغذون مذ أخذتم الاموال واجليتم النفوس

الخطيب : أن الحكومة أدرى بأمور رعاياها .

السلطان : نعم انت صادق ولكن الناس ينظرون لما تفعله الحكومة في رعاياها فان ساءت معاملتها للابعد اسوأ

ثم أليس على ولداً للحسين وأخا لعبد الله ولفيصل؟

الخطيب: نعم ابنه ولد الرجل واخو الرجلين ولكنى ابرأ الى الله أن يكون مثلهم أو ان افعاله تشبه افعالهم

السلطان: الا تعلم ان افعال الثلاثة كلها سيئة ؟

الخطيب: نعم اعرف ذلك ولا يخفى في منها شيء وعلى الاخص اعمالهم معكم وآخر ما رأيته منهم زمن حجة مسابعد من سويسلم (واني كان من الحسين زمن حجة مسابدة اعمالا مشينة بالسين لاحاجة لذكرها)

ولكنى أكفل بأن علياً لايكون مثلهم وان له نية صالحة

السلطان : انى لم أقل في الرجل شيئا وابرأ الى الله ان اتكلم فيه شيئا ما اعلمه ولكن يكفي فيه انه ولد الرجل واخو الرجلين والذى أعلمه عنهم هو ما يعلمه جميع الناس ولست امينا منه كما انه ليس هنالك من يضمن لى شيئا من الامور التى اشترطها عليه

الخطيب: الضامن هو انت لانك انت الغالب والعادة ان الغالب هو الضامن

السلطان : هذا شيء مستحيل ولا توجد احد يضمن من نفسه لنفسه

الخطيب : أجل أطلب الضامن الذى تريده ونحن نقدمه لك

السلطان : انى لا اعلم ضامنا له سلطة يتكفل بما اطلب واثق به . فالدول كلها على الحياد ولا نقبل مداخلتهم في الاماكن المقدسة وامر العالم الاسلامى كما ترى .

الخطيب : ان ضمنت فانت خير ضامن ونحن تحت سيطرتك وان ابتغيت ضامنا غير ذلك فنحن نفكر به

السلطان : انى اقول لك بصراحة ان المسلمين من قومنا اجتمعوا وتفكروا في أمر دينهم ودنياهم فلم يجدوا الصلح مع الحسين واولاد الحسين كائنا من كان أمراً وافقهم في دينهم أو شرفهم وهذا الامر ازجرك تركه ونسيانه فان كان هنالك أمر غير ذلك فانا مستعد له

الخطيب : ما هو ذلك الامر

السلطان : اذا كان « على » يريد شيئا من امور الدنيا فانا اتعهد له به في العاجل او الآجل ولكننى اريد ان اسألك سؤالا عن الامر الذى دعاك لرجوعك الى جدة بعد ذهابك منها وما الذى اوجب على بعض السوريين والفلسطينيين ان يأتوا الى جدة لقتالنا هل قتالهم لنا قتال دينى أو حمية وطنية ؟ أم أن الحسين واولاده قاموا بامر منتظم وقد اتينا لتخريبه؟

الخطيب : انى لا اعلم شيئا من ذلك الا ان الجماعة يدعون ان الحجاز مستقل ومعترف باستقلاله وباستقلال العرب ويرجون منه نفوذ ذلك .

السلطان : هل يجوز للناس الدخول في امر لم يعلموا حقيقته ؟ وهل يجوز لهم محاربة احد تماما يسعون في اصلاح ذات البين ؟

الخطيب : لا يجوز

السلطان: ألم تعلموا حربنا مع « الحسين » قبل هذا بتسع سنوات فمن ذا الذى سعى بيننا بالاصلاح ؟ ومن الذى اجتهد ليعلم المخطىء من المصيب في دين او دنيا ؟

الخطيب: نعم انهم لم يفعلوا ذلك ولكني اعلم ان بعض الاشخاص طلبوا ذلك من الحسين وكان يجيب على طلبهم بانى احب ذلك ولكنه لا يعمل شيئا ولا يجيب الطالبين اجابة تامة وانى قد عرفتك « بالحسين » وافعاله ولم انكر افعال « الحسين »

السلطان : الحمد لله فهذه حجة . ثم هل اطلعتم او اطلع أحد على المعاهدة التى بين « الحسين » والحكومة الانكليزية ؟

الخطيب لا (وهو وزير الخارجية) ولكنا نسمع عن ذلك واطلعنا عليه في الجرائد كما اطلع الناس

السلطان : يا سبحان الله هل يجوز لاحد ان يعتمد على شيء لم يره ولم يعرف حقيقته ؟

الخطيب : انى قد رأيت بعض الامور التى تحقق استقلال الحجاز من ذلك برقيات وردت من الدول اعترافا باستقلال الحجاز اولها من المسقوف وآخرها من الانكليز وهذا مما يؤيد استقلال الحجاز وهو الثابت عندي

السلطان وهلا تنقض الافعال الاقوال اذا كانت مخالفة لها ؟

الخطيب : وكيف كان ذلك

السلطان : هنالك امران الاول ان الحسين ادعى ان الحكومات اعترفت له باستقلال جزيرة العرب من الاناضول الى اقصى اليمن ما خلا عدن والبصرة فهل حصل شيء من ذلك ؟ أين الجزيرة ؟ اين العراق ؟ اين سوريا ؟ اين فلسطين ؟ اين اين .... ؟ لقد صار كل ذلك احلام أفليس هذا اكبر شاهد على ان الافعال تكذب الاقوال ؟

الخطيب انى لم أر في هذا الا كما رأيتم وليس لدى جواب على هذا

السلطان : والامر الثانى ألم يطلب فيصل المعاهدة من ابيه فلم يجبه او يعطه ولم يرسلها له ؟ فهل بعد هذين الامرين تحقيق معاهدة وهل الحكومات تأخرت عن أى عمل تريده في البلاد المنتدب عليها سواء كان قليلا او كثيراً وقطعت بها كما يفعل الملوك في البلاد المحتلة

الخطيب : ان هذه المسائل ليس لي فيها تداخل ولا اعلم حقيقتها

السلطان : سبحان الله

ان كنت لا تدرى فتلك مصيبة

او كنت تدرى فالمصيبة اعظم

ألم تكن وزيراً للخارجية وهل يخفي عليك شيء من ذلك ومن الذى يجيبنا بعدك عن هذا ؟

الخطيب : انى وزير خارجية للامضاء لا للفعل واغلب الاخبار لم اطلع عليها الا بالسماع من الناس واقد اقمت عدة سنوات في المدة الاخيرة اشتغل بالادب وهذه وظيفتى

السلطان : نعم لدى شاهد على ما تقول ولقد وجدنا في اوراق الديوان كتابا من بعض الفاضل للحسين يقول فيه وصلنا كتاب باسم وزارة الخارجية ممضيا باسم فؤاد الخطيب ولكن الامضاء ليس امضاء الشيخ فؤاد المعروف فما هى حقيقة الامر

الخطيب : نعم لقد وقع مثل هذا كثير

السلطان : فاذا كانت الحجج هذه والدولة المظمة هذه شؤونها فلا شك ان هذا يدل على ان الامور كلها قائمة على التمويه والباطل فكيف تؤيد مثل هذه الحكومة ؟

الخطيب : انى لم اقل شيئا في الحكومة البائدة وانى اذا لم اصدق ما تقولون لا أكذبه ولكننى احدثكم من جهة الشريف على .

السلطان : أما من جهة (على) فقد اجبتك عنه بما يكفي عن الاعادة ولكننى اسألك سؤالا فاجبنى عنه هل ولايتكم وحكومتكم حكومة اسلامية دينية أم ملوكية تسير طبق النظم المدنية ؟ فان كانت دينية اسلامية فالشرع يقضى بتأييد من اتفقت الكلمة عليه ويكون هو ولى الامر وأننى لا ازكى نفسى ولكن فضل الله يؤتيه من يشاء وان كانت حكومتكم وولايتكم ملوكية مدنية افليس قوام مثل هذه الحكومات على رأى الاكثرية الغالبة فاذا كان الامر فيها كذلك فما رأيك في حكومة عربية يقر لها الناس من العرب ويطيعون من قريات الملح الى أبها ومن خليج فارس الى جدة ثم ما رأيك في حكومة لم يقر لها غير اثنين او

الناس من كل بلد يمدون بالاصابع واهل القرية تمسها شردوا وخلوها تاركين وراء ظهورهم اموالهم وعيالاتهم فهل في شرعة الاسلام أو في قانون التمدنين أن تؤيد هذه الحكومة الضعيفة وتخذل تلك الحكومة التي رضي بحكمها الملايين من الناس ؛ فان كنتم جاعلين الاصول الاسلامية والاساسات المدنية وراء ظهوركم فما الذي تمسكون به ؛

الخطيب : ليس لدى جواب لهذا وغاية ما في الامر أن في هذه البلدة (يعني جدة) وجل يدافع عنها

السلطان : انى اعذرك في عدم الجواب على هذا السؤال وجل قصدى أن اتخلص من المسؤولية واضعها على عاتق جميع العرب بل المسلمين عامة

الخطيب : وكيف تكون المسؤولية على هؤلاء ؟

السلطان : أن جميع المسلمين عامة يعلمون الحرب التي وقعت بيننا وبين الحسين منذ عدة سنوات ولم أر احداً تداخل في هذه المسألة واجتهد في اصلاح ذات البين فعملت ذلك على ثلاثة امور الاول ان يكون الناس قواطاً وامع الحسين على قبول جميع افعاله والثاني أن يكون الناس مهميين لشأننا وليس لنا اهمية في نظرهم والثالث ان يكون الناس عاجزين وليس لديهم قدرة على العمل وأن كلامهم عبارة عن اقوال فاذا كان الامر كذلك فالمسؤولية على المسلمين ونحن خالين من المسؤولية لاننا صبرنا على مضض أياما وكلما عيل صبرنا جددناه بطول الرجاء والأمل ولكننا لم نر نتيجة لصبرنا ولم نر احداً ممن يدعى الاسلام او الحمية العربية يتداخل في الامر وظل الحسين واولاده يسرفون في الاساءة الينا . ولما استولت جيوشنا على الطائف تأخرت في القدوم واخرت جندى عن مواصلة التقدم وبعثت للعالم الاسلامي أناديه ليكون الحكم في أمر هذه الديار المقدسة واعلنت استعدادى لمقابلتهم وصبرت على الضرر الذى تكبدته حيث تترس علي في جدة وفعل اسبابه التى تحصن بها واعانه على ذلك البعض بالجند والقوة فلم أر نتيجة لذلك ولم يمر الناس اندا في سمعاً سوى جمعية الخلافة في الهند التى ارسلت وفدها الى الحجاز فوصل الى جدة ثم عاد منها ولم اعلم بما جاء من أجله والا بما راح به واعتذر عن وصوله الى غنم حكومة جدة له وعلى ذلك فالمسؤولية مترتبة على من بلغته دعوتي ولم يجبها فان كان القوم عاجزين فليس لعاجز عذر وان كانوا ينتظرون وهم ينظرون فقد خالفت افعالهم اقوالهم . واما المسؤولية الآن في هذا المجلس فعليك لانى دعوتكم أنتم المحافظين على جدة ان كنتم مسلمين فهذا امر الاسلام وان كنتم تسيرون على النظم المدنية فهذه اصولها . وان كنتم ملحدين معاندين فالله يعين المؤمنين على الظالمين

هذا خلاصة المفاوضات التي كانت في هذه الآونة الاخيرة نشرناها للناس ليطلعوا عليها فيكون الناس كافة على علم تام بجميع ما يقع وذلك حباً في الصراحة التي اتخذناها شعاراً لاعمالنا في جميع الشؤون والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

حوادث محلية

عيد الفطر

لقد صادف عيد الفطر يوم السبت باتمام عدة رمضان ثلاثين يوما وقد كان بالسماء مساء الخميس غمام عم الفضاء فلم يرى الهلال فنسأل الله ان يعيد هذا العيد على المسلمين وهم في عز وسعادة وهناء ورفاه

قدوم امراء كرام

وصل ام القرى يوم الثلاثاء قادما من الرياض سمو الامير سعود ابن عبد الرحمن احد اخوة عظمة السلطان ونجله محمد بن سعود وفيصل بن هذال من آل سعود وقد اقاموا يوما في مكة المكرمة ثم توجهوا للمقر العالى

ضيف كريم

قدم من جده مندوب دار الاعتماد الانكليزية في جدة حضرة الفاضل منشى احسان الله وهو من مسلمى الهند للنظر في بعض شؤون الرعايا التابعين للحكومة البريطانية فنزل على الرحب والسعة في ضيافة عظمة السلطان وربما عاد الى جدة بعد يومين او ثلاثه فأهلا وسهلا ومرحبا

اخبار البريد

علمنا من دائرة البريد ان الرسائل التى ارسلت للقنفدة لترسل لانحاء العالم من طريق مصوع قد ارسلت بتاريخ ٢٨ رمضان وقد وصلت مصوع وذهبت منها

وقد اتخذت ادارة البريد طريقاً ثانياً لارسال الرسائل منها وهي طريق البحرين ماراً بالرياض فترسل الرسائل المتعلقة بالهند والعراق عن هذا الطريق وترسل الرسائل الاخرى بطريقها الاول المعتاد

بين نجد واليمن

نشرت بعض الصحف على أثر الوقائع التى كانت بين الامام يحيى والسيد الادريسى ان بين الامام يحيى وعظمة سلطان نجد معاهدة للقضاء على امارة السيد الادريسى واستدلوا على ذلك بدعوة الجند لحمل السلاح في ديار عسير وبما ان أمر مثل هذه المعاهدة لاوجود له فقد أبلغنا الديوان العالى تكذيب ذلك الخبر وان عرى الصداقة متينة بين الامام يحيى وعظمة السلطان كما انها متينة مع السيد الادريسى وحكومة نجد واقفة على الحياد التام ازاء النزاع الحاصل في اليمن أما دعوة الجند لحمل السلاح في عسير فقد كان في ذلك الوقت لتأديب قبائل بنى حسن ولكن السرية التى ارسلت بقيادة بن ربيعان في ذلك الوقت قامت بتلك المهمة واصبحت القيادة العليا في غنى عن ذلك الجند ولكن الجنود انفسهم الحوا بطلب اللحاق بعظمة السلطان فاذن لبعضهم بالقدوم للاشتراك في الحرب وبسرح البعض الآخر وقد وصلوا بجموعهم للمقر العالى وضربوا خيامهم في احدى اجنحة الجيش

امير القنفذة

لقد صدر الامر السلطانى بتعيين الأمير مساعد بن سويلم أميراً على القنفذة وهو من الرجال الذين اشتهروا بالحنكة والدربة في الامور وقد سافر لاستلام مهام وظيفته قبل اربعة ايام رافقته السلامه ووفقه الله لما فيه الخير للمسلمين

حجاج جاويين

استأذن قنصل هولاندا في قدوم بعض حجاج جاويين لمكة المكرمة فاذن لهم عظمة السلطان بالقدوم وارسل لهم جمالا تقلهم من النزلة اليمانية الى مكة وقد وصلوها يوم الثلاثاء

الشريف على يمنع الخير

علمنا أن بعض المحسنين في الهند تبرعوا واشتروا مقدار عشرة آلاف (طرد) من مختلف الارزاق لتوزيعها على فقراء اهالى مكة ولكن الشريف عليا لم يسمح بمرور هذه الارزاق من جدة فنسأل الله ان يجازيه بما يستحق

الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهة الحربيه ما يستحق الذكر غير تبادل اطلاق المدافع يوميا في الصباح وفي المساء

الحرب في البحر

رأى بعض جنودنا المرابطين في الجناح الايسر سفينة شراعية من سفن العدو فهاجموها واستولوا عليها واصبحوا يستعملونها في بعض شؤونهم على الساحل وقد استولوا بواسطتها على سفينة ثانية

اعتذار

ضاق نطاق الجريدة في هذه المرة عن نشر كثير من الانباء الداخلية والخارجية لاشغالنا الجريدة بنشر خبر المفاوضات الاخيرة لانا نعلم ان نشر مثل هذه الصحيفة التاريخية من أهم ما ينشر في مثل هذه الظروف وسننشر ما لدينا من الانباء في الاعداد القادمة انشاء الله تعالى

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٢٧	١٤	الجمعة	٩ ٣٥	١ ٩١	٥ ٣٢	٥٣٨
٢٨	١٥	السبت	٩ ٣:	٣ ٥١	٥ ٣٢	٥١٨
٢٩	١٦	الاحد	٩ ٣٣	٢ ٠٥	٥ ٣١	٥٠٨
٢	١٧	الاثنين	٩ ٣٢	١ ٩١	٥ ٣٠	٤٠٨
٢٥	١٨	الثلاثاء	٩ ٠٩	٠ ٩١	٥ ٣٠	٤٨٨
٢٢	١٩	الاربعاء	٩ ٢٩	٥٩٩٠	٥ ٢٩	٤٠ ٨
٢٣	٠	الخميس	٩ ٠٩	٥٨١٠	٥ ٢٨	٤٧٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر

مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٢١ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ و كذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى و من حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٢ شوال سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٥

ولبعض المتأخرين

صليل الظبى وصرير القلم … لفك القيود وشق الظلم
بدونهما لا فلاح لنا … فهذا وذاك حياة الأمم
سلام على العرب الخالدين … سلام العلى وسلام الكرام
وأنى لاقرأ تاريخهم … وقد كتبوه بحبر و دم

فبين السطور ضياء الهدى … وبين الجفون دموع الندم
فقل يا أخى العربى اذا … مشيت معى قدما لقدم
احب الجهاد احب الجمال … احب النفير احب العلم
احب بلادى واصبوا الى … هدير المياه و ثلج القمم
اذا انكسر السيف فى راحتى … لقد بقيت في الضلوع الهمم

الحصار البحرى !!!

ان للبيت رباً يحميه ، اعلان الحصار ، شروط الحصار فى قوانين الدول ، جهل حكومة جدة ادى لتدخل الاجانب ، نتائج الغرور ، انفراج الازمة ، ما يجب علينا شكراً لنعم الله

ماسوه بدائم ، والايام دول ، يوم تسىء ويوما تسر ، ولولا ما ورد فى الحديث من النهى عن سب الدهر لانشدنا قول الشاعر

لا تحمد الدهر فى بأساء يكشفها … فلو اردت دوام البؤس لم يدم

ولقد زعم الذين سولت لهم انفسهم أمراً أنهم بالغون من اهل مكة ومن فيها مبلغاً اذا سدوا عليهم ابواب الرزق ، وما علموا انهم يكيدون ، والله المدبر ، والبيت بيته ، وجيرانه عبيده . ووعده الحق ، وقوله الصدق . وما عسى « على » ببالغ من اهل مكة اذا كان ابو الانبياء ابراهيم الداعى والله المستجيب ؟ ﴿ ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم . ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ فليكيدوا بعد هذا كيدهم ، وليرتبوا اسبابهم ﴿ ان الله معنا ﴾ وما خاب من كان رجاؤه بالله واعتماده عليه .

خطر للشريف « على » بعد ان فر فراره من الطائف والهدى ومكة أن يقاتل فى جدة بعدان تحصن بها . فقلنا لاعتب ولاملام

فما فى تساقى الموت فى الحرب سبة … على شاربيه فاسقنى منه واشربا

— وان كنا نكره ان نرى العربى يقتل العربى ولكن اذا كان فى الحرب مصلحة للعرب فهى هلا بالحرب ما دام وراءها الراحة والهناء والاطمئنان

اقام فى جدة أياماً وليالى يذوق لظى الحرب فما انجته حيلة ، ولا انجدته وسيلة وقد أتى منها كل مرذول ومكروه فلم ير بعد ان ضاقت به السبل الا ان يتقوى على اهل هذا البلد الحرام ففكر هو ومن حوله فى سد ابواب الرزق على اهل مكة فكان منهم فى ذلك ما كان حتى بطل الكيد و باؤا بالخسران

اعلن الشريف على ان سواحل الليث والقنفذة وتوابعهما من سواحل عسير تحت الحصار ولما بلغنى الخبر كذبته وايقنت انه زور زوره ارباب المطامع من المحتكرين فى البلد الحرام ليستفيدوا من ارتفاع اسعار الحاجيات فى البلد وما تكذيبى له الا لعلمى بان القوانين الدولية لا تجيز مثل هذا الحصار وان مثل هذا الاعلان يجعل حكومة جدة فى حالة عدائية مع الدول الاوربية كافة وهذا يدعو لتدخل الاجانب فى شأن الحجاز وما ظننت ان الجهل والغباوة تبلغ بالقابضين على ازمة الحكم فى جدة هذا المبلغ فيقدمون على مثل هذا الاعلان الذى لا تستطيعه اكبر الدول الاوربية وعلى الاخص فى البحر الاحمر

ولكنى ما عتمت أن رأيت الخبر قد نشر فى الصحف الخارجية ثم علمت بصورة اكيدة ان احدى البواخر « الجداوية » نهبت بعض السفن فى البحر ونظراً لطول المدة التى يمكن أن يصلنا الخبر بها جعلت افكر طويلا لأعلم موقف الدول الاوربية المحايدة فى هذا الامر الذى يؤدى لتعطيل متاجرهم واصابة مصالحهم المادية التى يقدسونها كل التقديس ولكن طال الامد ولم نعلم من موقفهم شيئا

ولكن البلاغ الذى جاءنا من القيادة العليا ونشرناه فى غير هذا المكان من الجريدة عن قدوم البواخر الى القنفذة واعلان الحكومة البريطانية حماية البواخر وما عليها فى البحر الاحمر واعلان الحكومة الايطالية ذلك اذهب عنا الظنون وجعلنا نوقن بان الحقوق الدولية لم تدرس وانها معمول بها فى كل وقت ولو عقل من فى جدة لعلموا انه يشترط لضرب الحصار البحرى على بلدان بحرية شروطاً ثلاثة

(١) — ابلاغ الدولة المحاربة المحاصرة (بفتح الصاد)

(٢) — ابلاغ الدول المتحايدة نبأ الحصار

(٣) — ان يكون الحصار جديا بمعنى ان الدولة المحاصرة ملزمة بان تضع امام كل مرفأ من المرافىء المحصورة على الاقل سفينتين حربيتين من جهة البحر وبطارية من المدافع من جهة البر وذلك وفقاً للمعاهدة التى عقدت بين فرانسا والدانمرك سنة ١٧٢٢ ميلادية او ست سفن حربية حسب المعاهدة التى عقدت بين سليسيا والفلمنك سنة ١٧٥٣ أما الحصار بالاعلان وعدم دعم ذلك بالقوة الكاملة الكافلة ثم التعرض للسفن المحايدة وضبطها فلا يعد هذا من قبيل انفاذ امر الحصار بل من قبيل اللصوصية البحرية (او القرصنة) التى اقرت الدول عامة منها — ما عدا ثلاث منها — فى مؤتمر باريس الذى عقد عقب حرب القرم سنة ١٨٥٦ ميلادية ولما اعلنت بريطانيا العظمى ودولة الفلمنك مثل هذا الاعلان فى حصار السواحل الافرنسية يوم حاربتا فرانسا ١٦٨٩ ولم يؤيدا اعلان الحصار بالقوة الجدية وصارتا تضبطان سفن الدول المحايدة قامت قيامة الدول الاوربية والجأتهما لالغاء ذلك الحصار وارجاع جميع ما صادرتاه من السفن ومنذ ذلك التاريخ بدأت الدول الاوربية توقع المعاهدات تلو المعاهدات مشترطة فى الحصار أن يكون جدياً على الوجه الذى قدمناه

ولكن حكومة جدة جهلت مثل هذا الامر البسيط الذى يدرسه ويعلمه صبية المدارس فاعلنوا الحصار وابلغوا ذلك قناصل الدول فى جدة ولكن القناصل اجابوا حكومة جدة بانهم يرفضون الاعتراف والاقرار بمثل هذا الحصار

ولكن الأغرار فى جدة لم يرتدعوا عن ذلك بل واصلوا سعيهم فبعثوا بسفينتهم تسلب وتنهب من عرض البحر ولما علم القناصل بالامر اجمعوا أمرهم وانذروا حكومة جدة بلزوم رد ما نهب فى مدة معينة وانصاعت حكومة جدة مكرهة لتلبية طلبهم وردت ما نهبته الى اصحابه

ولما ارادت بعض الشركات أن ترسو بواخرها فى مرفأ القنفذة صحبتها سفينة حربية انكليزية لحراستها ثم علمنا أن السفينة الحربية القت مرساها فى مركز وسط بين الليث والقنفذة لحراسة الطريق من رجال السلب والنهب من جماعة الشريف على .

فهل يمكن أن يتصور العقل اشد من هذه الجريمة التى ارتكبها الشريف على وجماعته بجهلهم وطيشهم حتى جعلوا المجال للاجانب فى التداخل بسواحل الحجاز ؟

أن هذه الجريمة التى اقترفوها عليهم وزرها وهى تضم الى الاوزار التى ارتكبوها من قبل وتدعونا للثبات فى مواقفنا حتى يقصى عن الديار من كان سبباً فى شقائها وشقاء اهلها .

انتهى الامر وافلت من يد الشريف على السلاح الواهى الذى كان يظن انه محاربنا به وفتحت السبل واخذت الارزاق تتوارد على ام القرى من كل حدب وصوب حتى زاد الوارد عن الحاجة وغداً يفد الحجاج لحج هذا البيت فتقر اعينهم بانتشار العدل والامن به ويبوء على وجماعته بالخزى والفشل

ولقد علمنا ان الشريف عليا لما علم بهذه

الحالة في جدة

ذكرت جريدة السياسة أن مصر بالقاهرة ستة من ضباط الجيش الحجازي وقد أفضى أحدهم قائد منطقة الخلادي إلى مندوب من قبل (السياسة) بالحديث الذي نلخصه فيما يلي

قال الضابط انه استقال مع رفقائه من الجيش الحجازي لعدة أسباب منها الفوضى الضاربة أطنابها في الجيش والنقص الكبير في كفاءته مما جعل مهمة الدفاع في منتهى الصعوبة ان لم تكن متعذرة وقد حاولوا إصلاح الخلل فلم يفلحوا وقال ان حالة الجيش الصحية رديئة بسبب تفشي الامراض وعلى الاخص الحمى الملارية مع نقص كبير في الوسائل الصحية والتجهيزات وعدم ملائمة هواء البلاد للجنود أما الطعام فهو كاف ولا بأس بنوعه والمرتب الشهري للجندي الفلسطيني أربعة جنيهات عثمانية غير أنه لم يصرف للجند شيء من رواتبهم منذ ثلاثة اشهر لعدم وجود النقود التي تستند الحكومة في أمرها الى ما يرد من الحسين وهو ممتنع ومتنصل عن الدفع من التبعة

أما حالة الجند الادبية فقد كانت جيدة منذ شهر ولكنها تبدلت فجأة بعد أن ثبت لهم أن اهل جدة غير راغبين في الدفاع أضف الى هذا عدم قيام الحكومة بإمدادها من حيث الرواتب الشهرية وما الى ذلك وقد كانت لحالة الجنود الصحية يد كبيرة في اضعاف قواهم الادبية .

وقال أيضاً ان الوهابيين لم يهاجموا جدة مهاجمة جدية الى الآن على انهم يضايقونها بالمناوشات المستمرة المقصود منها استنفاد قوى الجند المدافع وذخيرتهم التي لم يبق منها الا القليل عند جيش الملك علي لتركهم اكثر العتاد والاسلحة في مكة غنيمة للوهابيين ويؤخذ مما قاله أيضاً ان خسارة الوهابيين ليست ذات بال وانهم لم يكتشفوا بعد هذا المناوشات الا جثثاً قليلة من جثث الوهابيين لا تتجاوز الثمانية .

ومما قاله أيضاً ان الجنود الفلسطينيين طلبوا بالاجماع تسريحهم واعادتهم الى اوطانهم ولما ابى عليهم وزير الحربية والملك ذلك اهانوا وزير الحربية واطلقوا عليه الرصاص ففر من وجوههم واختبأ في غرفته وهاجموا قائد اللواء فأوسعوه ضربا وهددوا الملك نفسه على انه تمكن من تهدئة ثائرتهم بالوعود ولم يقتص من الثائرين والمهيجين بسبب ضعف نفوذه ونفوذ الضباط . وقد أخبر ايضاً ان التجربة أسفرت عن عدم فائدة المصفحات التي وردت حديثاً لجدة لان أدرعها ليست من الفولاذ بل من الحديد الرقيق وهي سيارات عادية من نوع (فيات) ألبست دراعا خفيفة وقد جرح سائق احداها في عينه برصاصة اخترقت الدرع اليه في داخل السيارة وهذا السائق يعالج الآن في القاهرة وقد ابى سواقو السيارات الاخرى — وهم روسيون — الخروج الى خارج نطاق الخنادق لعدم ثقتهم بوقاية هذه المصفحات واستقال منهم اثنان وقدما الى القاهرة

(ام القرى) لذلك لم نر اثرا لهذه السيارات بعد أن خربت مدافعنا واحدا منها

النتائج بعث وفداً من شيعته الى بعض الجهات يحذرهم من القدوم الى مكة ويخوفهم من الحج في هذا العام فلينظر اهل مكة من يحارب علي في هذا الامر بخصوصه ؟ ايحارب غيرهم وما الذنب الذي جناه اهل مكة على الشريف علي حتى يقابلهم بمثل هذا الكيد ؟

ليدبر علي ما يستطيع وليبذل جهده فقد فشل الى اليوم (١) في ساحة الحرب (٢) في ميدان السياسة (٣) ظهر امره للعالم الاسلامي بصده لوفد الهند (٤) باء بالخزي والخذلان في امر الحصار الذي يبتغيه بعد اليوم الا فليعلم علي ومن في جدة جميعاً ان كان عندهم من الكيد غير هذا فليأتوا به ولا يبقوا على شيء منه والله راد جميع ما يكيدون

اما الواجب بعد هذا على من في مكة وضواحيها هو أن يقوموا بشكر ما انعم الله به عليهم من نصرهم وتأييدهم باعداد الاسباب المسهلة لحجاج بيت الله الحرام واتخاذ جميع التدابير التي تؤمن راحتهم وهناءهم فان في ذلك بعض الشكر ان لنعم الله قال تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) والله منجز وعده وهو الفعال لما يريد .

الشريف علي والحماية الاجنبية

جاء في مقال نشر في الاهرام لاستاذنا السيد رشيد رضا أن رئيس الوفد الهندي الذي قدم الى جدة اخبره (أنه ثابت عندهم في جدة أن (الشريف عليا) عرض على المعتمد البريطاني فيها أن يكون الحجاز تحت الحماية البريطانية رسمياً ليصدوا سلطان نجد عنه وكلفه أن يكتب الى دولته بذلك فاجابه بأن دولته قررت الحياد رسمياً فلا تعدل عنه

اخبار الجبهة الحربية

لم يقع في هذا الاسبوع ما يستحق الذكر غير نشاط المدفعيات في الصباح وفي المساء وهدوئها بقية النهار والليل بطوله

أكاذيبهم

وقد قرأنا في الجرائد الاخيرة بلاغات رسمية كثيرة نشروها من جدة بواسطة مروجي اكاذيبهم في سائر الجهات انه وقع من جنودنا على خطوطهم الامامية هجمات عديدة وانهم ردوها بواسطة بسالة جنودهم !! والحقيقة ان اسلاك جدة حتى هذه الساعة لم يحصل عليها هجوم ما لا قليل ولا كثير اللهم الا ان يكون اشتغالات تقع بمحض ارادة الحرس على الحدود فتجد الواحد يحمل بندقيته بالليل ويسير نحو الاسلاك فيشاهد شيئاً من الاشياء فيرميه ببندقيته فيسمع الصوت من داخل السلك فيظن القوم لما وقر في قلوبهم من الروع ان قد اخذوا من جميع الجهات فيطلقون النار بغير حساب وفي اليوم الثاني يشيعون انهم صدوا هجوما قويا وانهم ارباب قوة وبأس والحقيقة في الامر هي ما ذكرناه اما القيادة العليا فحتى هذه الساعة لم تقرر ساعة الهجوم على جدة لان لها في الامر رأيا خاصاً ومتى جاء وقت الهجوم العام يرون ان جميع ما جمعوا لا يغني عنهم فتيلا بحول الله وقوته

اخذ مركز حربي

علمنا من بعض القادمين من القرا انه في ليلة من ليالي هذا الاسبوع سار بضع نفر من الخيالة الى حوض ماء وراء المنزلة اليمانية فهاجموا القوة التي كانت تحرس الماء فقتلوا منها ستة انفار وفر الباقون لا يلوون على شيء

ملحق العدد (٣٠)

١٦ شوال سنة ١٣٤٣ ، ٩ مايو سنة ١٩٢٥

بشرى لاهل الحجاز

نزف لأهل الحجاز في هذا الملحق بشرى طالما تاقت نفوسهم اليها وهي فتح باب تنفرج به هذه الازمة التي كانوا يقاسون آلامها وهي انقطاع الحجاج عن ديارهم وارتفاع ثمن الحاجيات والآن قد انفرجت هذه الازمة فنحن نزف اليهم تفصيل ذلك كما تلقيناه من القيادة العليا

فشل حكومة جدة في الحصار

كانت حكومة الشريف علي في جدة اعلنت انها اتخذت سواحل اليمن كالليث والقنفذة تحت الحصار وابلغت ذلك للدول الاوربية وبالفعل صادرت بعض السفن ولكن قناصل الدول لم يعترفوا بذلك الحصار وابلغوا حكومة الشريف علي انه يشترط للحصار ان يكون جديا وان تكون الحكومة الحاصرة قادرة على وضع سفن حربية كافية لحماية الساحل المحصور وحيث ان حكومة جدة عاجزة عن ذلك فالدول لا تقبل هذا الحصار وتعد كل مصادرة تقع من هذا القبيل تعدٍ على حقوق الدول وعليه اجبرت حكومة ايطاليا حكومة جدة على رد ما سلبته من السفن وما فيها فردت لوقتها

اعلان الحكومة الايطالية

وقد اعلنت الحكومة الايطالية بجدة انها تتكفل بحماية جميع السفن التابعة لها وانها تمنع عنها كل تعد حتى تصل للقنفذة

البواخر في القنفذة

وقد قررت الشركة البحرية الهندية أن تعتبر ميناء القنفذة من السواحل التي ترسو فيها سفنها وبالفعل وصل ميناء القنفذة قبل ستة أيام باخرة اسمها (هلال) وانزلت ما يزيد عن الثلاثة آلاف طرد من مختلف الارزاق والحاجيات وقد سافرت الباخرة من القنفذة الى السويس وستعود الى القنفذة حاملة كمية عظيمة من الكاز وسيكون مرور هذه السفن بالقنفذة كل خمسة عشر يوما مرة واحدة

تعهد الحكومة البريطانية

وقد تعهدت الحكومة الانكليزية بحماية البواخر التي تصل القنفذة ومنع كل تعد يقع عليها وبذلك بطلت جميع مساعي حكومة جدة في التضييق على اهل هذا البلد الامين

قدوم الحجاج

وقد وصل النداء الذي نشره عظمة السلطان على العالم الاسلامي يدعوهم فيه لاداء فريضة الحج في هذه السنة فاحدث تأثيرا عظيما في النفوس ووردت من الهند برقيات مختلفة على مندوب عظمة السلطان في عدن وان الوفا من الهنود قرروا الوفود لاقضاء فريضة الحج في هذا العام وهم يسألون في برقياتهم بعض اسئلة بشأن أي السواحل احسن لنزولهم وابلغ ام القنفذة أم الليث وستتخذ الحكومة جميع التسهيلات اللازمة لتأمين راحتهم والمنتظر ان يكون عدد الحجاج الوافدين من جميع الجهات عظيما جدا

فانفتاح الطريق وأمنه وقدوم الحجاج الى هذا البلد الحرام سيفرج اعظم الازمة التي تعب منها اهل هذا البلد الامين ساق الله اليهم الخير ووفقهم لما يحبه ويرضاه

حوادث محلية

بلاغ عام

وزعنا في الاسبوع الفائت بلاغا عاما صادرا من عظمة السلطان وجهه الى علماء القطرين النجدي والحجازي يدعوهم للعمل بكتاب الله والقيام بحدود الله ورغب فيه وحذر وانذر وامر الفريقين أن يجتمعوا فيما بينهم ويفكروا في الطريق الاقوم لاقامة شعائر الاسلام في هذا البلد الامين على الوجه الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وقد امر عظمة السلطان بعض الجند ليكونوا خداما للقيام بانفاذ اوامر الشريعة المطهرة كما يحكم به العلماء

وقد رتب الجند برئاسة صالح بن عبد الواحد وعقد العلماء اجتماعات عدة تذاكروا فيها ببعض الامور التي يجب القيام بها لتكون الشعائر الاسلامية الصحيحة هي الظاهرة وبحثوا في ترتيب الدعوة والارشاد في المساجد والقاء المواعظ الدينية في اوقات معينة في الحرم ليكون اقبال الناس على العمل بالشريعة المطهرة من طريق الدعوة الحسنة لا من طريق الشدة والاكراه

النجديون في سوريا

أرسل مندوب المفوض السامي الى رئيس الدولة السورية نص الكتاب الوارد من وزارة الخارجية الافرنسية جوابا على كتاب المفوضية بشأن رعايا نجد وهو كما يلي :

«لي الشرف أن اعلمكم بأن وضعية الاشخاص من تبعة حكومة نجد المقيمين في سورية ولبنان قبل ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ حددت في المادة ٣٠ من المعاهدة السياسية التي تشترط : أن الاشخاص من التبعة التركية المقيمين في الاراضي المنسلخة عن تركيا يصبحون من تبعة الدولة التي نقلت اليها تلك الاراضي . أما النجديون الذين حددوا اقامتهم في سوريا ولبنان بعد ٦ اغسطس سنة ١٩٢٤ او الذين لا تنطبق عليهم عبارة (حدود اقامتهم) فيقتضي حسبما يتراءى لي اعتبارهم كاجانب . ومع ترك لكم حق اختيار القرار الذي تقدرون لزومه مما يلتمسه الحجازيون الذين يقيمون ضمن الشروط نفسها في الاراضي الواقعة تحت «انتدابنا»

السفر الى نجد

نشر في دمشق معتمد عظمة سلطان نجد البلاغ الآتي :

يعلن معتمد عظمة سلطان نجد في دمشق الشام انه يجب على من يريد السفر الى نجد من غير النجديين ان يستحصل على اذن خاص من حكومة الرياض المركزية وذلك بواسطة دار الاعتماد في الشام وانه ممنوع منعا باتا على هؤلاء اجتياز الحدود النجدية بدون الحصول على هذا الجواز وقد اذيع ليطلع عليه من يهمه الامر .

سفر فاضل

سافر من «ام القرى» حضرة الفاضل منشي احسان الله مندوب دار الاعتماد الانكليزية في جدة بعد ان اقام في «مكة المكرمة» بضيافة عظمة السلطان اكثر من اسبوع نظر فيها بشأن بعض الرعايا التابعين الحكومة الانكليزية وقد استحصل لقسم منهم على رخصة بالسفر الى بلادهم وغادرنا الى المقر العالي يوم الاربعاء وسيقيم في المقر العالي يوما كاملا ثم يغادره الى جدة رافقته السلامة

لواء سبيع

وصل «ام القرى» قبل ثلاثة ايام لواء اهل سبيع والسهول بامارة فدغوش بن شوّيه فلبوا وطافوا وسعوا وغادروا مكة الى القيادة العليا للالتحاق باخوانهم ولا تزال الجموع تفد من الديار النجدية حجاجا غزاة فأهلا وسهلا ومرحبا

البريد

اعلنت ادارة البريد في مكة بأنها تقبل الرسائل يوميا لترسل الى جهات الليث والقنفذة ومنها الى الخارج وان البريد تحمل في كل يوم من مكة الى هاتيك الجهات

هبوط الاسعار

يرى القارىء اذا قارن بين اسعار الحاجيات في هذا الاسبوع وأسعارها في الاسبوع الفائت تفاوتا عظيما وذلك بفضل الله اولا ثانيا لانفتاح الطريق البحري ووصول الاخبار الحسنة عن جودة المواسم في سائر جهات الحجاز ونجد واليمن وقد بلغ الوارد من مختلف الحاجيات في هذا الاسبوع عن طريق اليمن وحده مايزيد عن الف حمل جمل وهذا عدا عن الذي ورد من طريق نجد والطرق التجارية الاخرى

الى البلدية

والذي نلفت اليه نظر البلدية هو هبوط اسعار الحبوب والفحم مع احتفاظ ارباب الافران وباعة الخبز بالاسعار القديمة فان الشكوى عامة من هؤلاء الباعة فنرجو من البلدية ان تنظر في شأنهم

اسعار الحاجيات

غرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
٨	البقر	»
١٠	الجلي	»
٣٢	السمن	»
١٢	السكر	»
١٢	الدقيق الناعم	»
١٠	الكاز	
٢٧	ارز اصفر	الكيلة
٤٠	رز مزمعال	»
١٩	الحنطه	»
١٠	الشعير	»
١٢	الدخن	»
١٠	الذرة	»

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٢٧٥ والمجيدي العثماني بعشرين قرشا

شيخ الصيارف

انتخب الصيارف في ادارة البلدية باجماع آرائهم محمد الكعكي ليكون شيخا لهم (رئيسا لنقابتهم) وقد اقترن ذلك بالتصديق

اللورد بلفور

وصل اللورد بلفور صاحب الوعد المشهور الى فلسطين ومعه الدكتور وايزمن ورهط من الحاخامين لافتتاح الجامعة الاسرائيلية وقد عطلت جميع الاعمال في سائر الانحاء الفلسطينية واضرب الناس عن العمل احتجاجا على عد بلفور وعمل الناس كل ما من شأنه اظهار الاستياء من اللورد ومن قدومه الى الديار الفلسطينية

الدستور العراقي

اعلن الدستور في العراق وتقرر ان يكون افتتاح البرلمان العراقي في شهر تشرين الاول

اللجنة الاممية

عادت اللجنة الاممية من العراق بعد ان انهت مهمتها من تدقيق حالة الحدود ولم تعلن بعد نتيجة تحقيقاتها وستقدم تقريرها للجمعية الامم وقد عادت الى اوربا عن طريق دمشق الشام ويظهر من لهجة جرائد العراق أن العراقيين على اطمئنان تام من نتيجة تحقيقات اللجنة

لحفظ الصحة

وعدنا القراء أن نأتي على ذكر بعض الامراض السارية والمنتشرة في هذه الديار بعد ايجاز القول في الامراض الزهرية وها نحن بعد فراغنا من الابحاث المتقدمة نوجز القول في اهم ما هو منتشر من الامراض في هذه الديار كالملاريا والتيفو والجدري والدوسنطاريا وغيرها فنبدأ اولا بالبرداء [الملاريا] نظراً لكثرة انتشارها في ايام الحر والقيظ فنقول :

البرداء او الملاريا

ان كلمة برداء تدل على مرض الحمى الرزغية [الملاريا] واكثر ما يستعمل هذا الاسم بين اهالي نجد ويسمون هذا المرض ايضاً المثلة والنفاضة وفي سوريا البردية واظن انه لا يوجد احد لم يسمع باسم هذا المرض ولم يعرفه والسبب في كثرة اسماء هذا المرض هو كثرة اشكاله واعراضه فيكاد يظن ان كل اسم من اسماء هذا المرض هو اسم مرض مخصوص لا علاقة له مع الحمى الرزغية والحقيقة أن كل هذه الاسماء هي لمسمى واحد ولكن اختلفت باختلاف الاحوال التي يظهر بها هذا المرض . واما الجرثوم المرضي فواحد في جميع اشكاله وتمضي عليه عدة ادوار تختلف اشكاله فيها بعد دخوله في الدم وقد اكتشفه الدكتور لادران وسمي باسمه

اسبابه : واما السبب في انتقال هذا المرض من المصاب به لآخر سالم هو البعوض المسمى بالدفش اوالناموس المعروف عند العموم والبعوض نوعان الاول يسمى الانوفيل والثاني الquoteوله كس ولكل من هذين النوعين ادوار حياتية تمر عليها قبل ان يصل لسن الكمال أي قبل دخوله في دور الطيران وذلك بأن كلا من هذين النوعين من البعوض يلقي بيضاته في الماء فوق الاراضي الرطبة فتتحول هذه البيضات الى ما يعرف « دود » ترى فوق الماء ثم بعد ذلك تخرج السرفة من قميصها وتطير وتسمى بعوضة وأما السرفة فتختلف بالنظر لتنفسها فوق الماء فسرفة الانوفيل تشاهد سابحة فوق سطح الماء لانها تتنفس بكافة بدنها بعكس سرفة القوله كس فان لها قطعة من مؤخرها تخرجها من سطح الماء وتتنفس بواسطتها واما البعوض التي تنقل المرض للانسان فهي انثي الانوفيل التي تخرج من السرفة الاولى

يعيش هذا البعوض فوق المياه الراكدة مثل الصهاريج واحواض الماء على اختلاف انواعها وفي المستنقعات ومجاري الاقنية العمومية المعمولة على غير الطريقة الفنية وبالاخص المكشوفة منها وفي بيوت الطهارة (المراحيض) وبالاخص التي لا تكون المياه فيها جارية وفي سواحل منها وفي بيوت الطهارة (المراحيض) وبالاخص التي لا تكون المياه فيها جارية وفي سواحل البحور غير الصحية وبالاخص في المحلات التي تختلط فيها مياه المجاري العمومية مع مياه البحر من السواحل بسبب التفسخات التي تحدث اثناء ذلك وفي الجهات التي تصير فيها حفريات كبيرة من اجل المجاري العمومية . هذا وان الطبقة الحشيشية التي تتشكل فوق المياه الراكدة والمستنقعات هي الوسط الاصلح لنمو بذور البعوض ولكن هذا لا يمنع نموه في غير المستنقعات ومما يجلب النظر ايضاً حدوث المرض في الاراضي الرملية والاراضي الجيرية والولقانية

لا يرتفع الانوفيل عن المحلات التي يعيش فيها ويخرج منها اكثر من (١٠٠) الى (١٠٠٠) الف متر ويختفي في النهار بين اوراق الاشجار وفي المحلات المظلمة (واما في مكة فيظهر غالباً في الليل والنهار) واكثر ما يشاهد بعد غروب الشمس الى ما قبل طلوعها وقد ينقل الهواء والزوابع البعوض لمحلات بعيدة جداً عن المحلات التي يعيش فيها بعكس ما ذكرنا آنفاً وتحقق ايضاً ان شرب المياه التي يعيش البعوض فيها يسبب انتشار المرض واما درجة الحرارة التي يعيش فيه البعوض فلا يمكن ان تكون اقل من ٢٢ سانتيغراد مما يدل على عدم امكان وجوده في الممالك الباردة التي لا تزيد حرارتها في اوقات الصيف على هذه الدرجة ومن الصعب جداً ان يحصل الانسان المصاب بهذا المرض مرة واحدة على شفاء تام دون ان يعود عليه المرض الا ما ندر حتى ولو ترك الاقليم والوسط الذي اصيب فيه بالحمى الرزغية وان كثيراً من الوقائع تدل على ان كثيراً من الجيوش الذين رجعوا القهقرى دون ان يصلوا للغاية التي ينشدونها من الحرب كانت بسبب فقدان قسم عظيم من الجنود الذين اصيبوا بهذا المرض الذي انتشر بينهم

كيفية انتقاله

ينتقل عند ما تطير الانثى من الانوفيل وتعلو وتبتعد عن سطح الماء الذي خرجت منه وتذهب لتحري اسباب معيشتها فتحل المساكن والمحلات وتنتشر على انسان تمتص دمه لتغتذي منه فتلدغه بخرطومها المعروف وتمتص من دمه ما تحتاج اليه وتترك محله قسما من اللعاب الذي تفرزه من الغدة اللعابية وتلقيه بطريق القناة المفرغة لهذه الغدة لكن لا يتغير الدم الذي تمتصه وترسله الى معدتها واما اذا صادفت اثناء ذلك احد المرضى المصاب بهذا المرض فانها تنقل مع الدم الذي تمتصه منه مقداراً من جراثيم المرض الى معدتها ثم تخرج هذه الجراثيم من معدة البعوض وتأتي الى الغدة اللعابية بعد تطور في اشكالها لا سبيل لذكره هنا فتى وصلت تلك الجراثيم لغدة البعوض ولدغت انساناً آخر فانها تنقل اليه هذه الجراثيم مع الذي تتركه اثناء ذلك فتنتقل الجرثوم اذ ذاك من الانسان المريض الى البعوض ومن البعوض الي الانسان السليم حيث ينتقل المرض اليه واما عدد الجراثيم التي تلقيها البعوض في لدغة واحدة في دم الانسان دفعة واحدة فتقدر بعشرة آلاف واما المرض فيظهر فيه بعد (٦) او (١٠) عشرة ايام من انتقال جراثيم المرض اليه اي الى الانسان السليم الذي لدغته البعوض الحاملة لجراثيم الملاريا

لها تابع — الدكتور محمود حمدي

متفرقة

في مصر

القاهرة ١٩ منه ـ قصد انجزام بك الى سعد باشا زغلول موفداً من قبل صدقي باشا وزير الداخلية وحذره من عقد الاجتماعات الممنوعة والقاء الخطر ضد الحكومة في دار مورجان من دولة زغلول باشا ان يتخذ التدابير اللازمة لتحسين الاحوال لئلا تضطر الحكومة الى اتخاذ تدابيرها الخاصة

الحرب في مراكش

يحاول الاسبانيون منذ ١٣ مارس ان يصدوا العصاة بين تطوان وعين جديدة . ولكنهم لم ينجحوا . ويقال ان الامير عبد الكريم يعد الاهبة لهجوم في القسم الشرقي من الغرب الاقصى في اتجاه « تازيزة وتافريسيت »

الثورة في كردستان

جاء في تلغراف من أنقرة ان جميع القرى الواقعة على مسافة ١٢ كيلو متراً من ديار بكر قد اخليت من الثوار وان جميع القرى التي أطلقت فيها النار على الجنود التركية قد دمرت وقد صرح عصمت باشا في اجتماع حربي بانه لا يحتمل القيام بهجوم جديد ضد الثوار والحالة هادئة في منطقة الثوار

اخراج اليونانيين من الاستانة

ـ ستعلن حكومة الاستانة أنها ستخرج عما قريب جميع القسس اليونانيين التي ترى أنقرة انهم ممن ينطبق عليهم « بند التبادل » ويقال ان والي الاستانة أعلن ان جميع أساقفة اليونانيين الذين ترى حكومة انقرة انهم داخلون في حكم التبادل سيبعدون من الاستانة قريباً

جمعية عربية

في جريدة الشورى الغراء أنه تألفت في بومباي جمعية عربية تضم الجاليات العربية هنالك وتؤلف كلمتهم وتسعى لما يؤهلهم الى الرقي والكمال وستنشئ هذه الجمعية جريدة عربية تكون لسان حال الجاليات

في طريق بغداد

اعترض اشقياء في طريق الشام ـ بغداد سيارة تقل مدام مايارد قنصل فرانسا الصغير في بغداد فاصيبت المرأة برصاصة أودت بها وقد أحضر جثمانها الى بيروت حيث دفنت باحتفال

جريدة الوفاق

تصدر بالعربية في بتافيا من بلاد جاوه صاحبها ومديرها المسؤول الشيخ محمد بن محمد سعيد الفته المكي وعنوانها (بتافيامولن فليت دست نمرة ١٧٤) وتصدر بورق ابيض صقيل جيد وهي عربية اسلامية في مبدأها وتهتم باخبار العالم العربي عامة والحجازي خاصة اشتراكها السنوي عشرين روبية فنحث الافاضل على الاشتراك فيها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

شوال	ابريل	ايام الاسبوع	اذان الظهر	الامساك	اذان الفجر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٤	٢١	الجمعة	٩ ٢٩	٠٩١١	٥ ٣٠	٤٦٨
٢٥	٢٢	السبت	٩ ٢٨	٠٩٩١	٥ ٢٩	٤٦٨
٢٦	٢٣	الاحد	٩ ٢٧	٥٨١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٧	٢٤	الاثنين	٩ ٢٦	٠٧١٠	٥ ٢٩	٤٥٨
٢٨	٢٥	الثلاثاء	٩ ٢٥	٥٦١٠	٥ ٢٨	٣٤٨
٢٩	٢٦	الاربعاء	٩ ٢:	٥٦٤٠	٥ ٢٨	٤٤٨
٣٠	٢٧	الخميس	٩ ٢٣	٥٤١٠	٥ ٢٨	٤٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٢٣ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾ ﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٩ شوال سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٢ مايو سنة ١٩٢٥

خرج احد أمراء الاندلس فى اطراف الديار للصيد والقنص وبينما هو يسمر مع سماره ذات ليلة جاءه من انبأه أن أعداءه من العجم هاجموه باضعاف ماممه من القوة فلم يرعه النبأ ونادى بمن يغنيه فغناه قول الشاعر

يتلقى الندى بوجه حياء وصدور القنا بوجه وقاح
هكذا هكذا تكون المعالى طرق الجد غير طرق المزاح

ثم استقبل العدو وحمل عليه بنفسه وبأصحابه حملة رجل واحد فاستولت على العدو الهزيمة وأتى على معظمهم القتل ورجع الامير فانما صرفت الايام وعاد للصيد فى موضعه ذلك وأطلق بازه على حجلة فاخذها وذهب ليذبحها فلم يحضر خنجره فى وقته فبينما هو يتلمسه اذ رأى نصلا من نصال المعترك من بقايا الهزيمة فاخذه من التراب وذبح الطائر ثم نادى المغنى فغناه بيت أبي الطيب

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق
وصحبة قوم يذبحون قنيصهم بفضلة ماقد كسروا فى المفارق

الكتاب الاحمر

سبق لنا ان اخبرنا القراء فى اجزاء متقدمة ان حكومة جدة اصدرت كتيبا سمي بالكتاب الأحمر ضمنته الرسائل الرسمية التى تبودلت بينها وبين الوفد الهندى الذى قدم موفدا من قبل جمعية الخلافة الاسلامية فى الهند للنظر فى امر البلاد المقدسة ولم يقع ذلك الكتاب بيدنا الا فى هذين اليومين وغاية ما كنا رأيناه منه هو بعض نبذ متفرقة قرأناها فى الصحف السيارة ولم ندرك السبب الذى جعل حكومة جدة تشح بارسال بعض نسخ من هذا الكتيب الى جهاتنا فى حين اننا لا نشح بما ننشره من الجرائد والمنشورات عليها اذ قلما نشرنا بلاغا او جريدة الا ونتخذ الوسائط الممكنة لايصال ما ينشر عندنا اليوم ليطلعوا عليه اما هم فحريصون على ان لا يصلنا مما ينشرونه شيئا وما ذاك الا لانهم يخافون على أباطيلهم ان نكشف سترها ونعلنها للناس

ولقد صدقت جريدة الاهرام وهى اكبر الجرائد العربية فى العالم انتشارا اذ قالت فى آخر كلامها عن هذا الكتاب الأحمر (ان الحكومات تنشر فى مثل هذه الظروف كتابا ابيض ولكن حكومة جدة جعلته كتابا احمر لانه ملطخ بآثار الجريمة) ولا شك ان ذلك الكتاب ملطخ بآثار جرائمهم وأى جريمة اعظم من صد الناس عن بيت الله الحرام وعمل كل ما من شأنه ايذاء اهل هذه البلاد المقدسة ؟

ولقد كان بودنا ان ننشر جميع ما جاء فى ذلك الكتاب ليطلع الناس عليه فيروا بانفسهم ما جاء فيه من الأباطيل التى تدافع بها حكومة جدة عن نظريتها السخيفة فى ملكية على بن الحسين مما لم يقرها ولن يقرها عليه شعب من الشعوب الاسلامية ولكن طال العهد على نشر الكتاب قبلها وصلنا ولم نشأ أن نحرم القراء من كتاب نشر فى الكتاب الاحمر بعثه الوفد الهندى جوابا على منعه من قدوم مكة المكرمة وقد نشرنا كتاب طلب القدوم وجواب رئيس الوزارة عليه فى الجزء الثامن عشر من أم القرى ويرى القارىء فى الصحيفة الرابعة نص ذلك الكتاب الهام

ان اهم ما اصر عليه الوفد الهندى وابداه فى رسائله المنشورة فى الكتاب الاحمر ينحصر فيما يأتى

(١) ـ تأسيس حكومة اسلامية شرعية فى الحجاز مستقلة فى داخليتها وتكون سياستها الخارجية مما ترضى العالم الاسلامى وتوافق رغباته بشأن استقلال البلاد استقلالا تاما بالتبريء من النفوذ الأجنبي براءة ظاهرة وباطنة

(٢) ـ عقد مؤتمر اسلامى يشترك فيه مندوبو الجمعيات الاسلامية المعروفة باستقلال الرأى من الممالك الاسلامية وممثلوا الحكومات المستقلة

(٣) ـ ان لا يكون للمؤتمر ولا للامور التى تتعلق بالحجاز المركزية صلة بالشريف حسين وعائلته

(٤) ـ ان تظل البلاد الحجازية ـ ريثما يلتئم المؤتمر الاسلامى ويقر قراره ـ تدار من قبل مجلس منتخب من الأهلين تحت سيادة ابن السعود

هذه أهم المطالب التى دارت المناقشة الشديدة عليها مع حكومة جدة والتى رفضتها الحكومة الجداوية وتعللت عن قبولها بمعاذير تليق بها !!!

ولقد كان فى اجوبة الدائرة الملقبة فى جدة بوزارة الخارجية دعوى لم تقم عليها حكومة الحسين برهانا وهى ان الحجاز مستقل وغير مرتبط بأي حكومة غير مسلمة بأية معاهدة تمس ذلك الاستقلال ؟

هذا ما تقوله وزارة الخارجية ولكن ماقولها في الاساسات التى بنيت عليها النهضة والمعاهدة التى نشر نصها ملك العراق يوم كان فى سوريا من أن الدولة العربية وفى جملتها الحجاز تعتبر قاصرة فتكون ربيبة فى حجر بريطانيا العظمى الى أن تبلغ رشدها ـ فهل هذا العهد يجعل حكومة الحجاز مستقلة استقلالا تاما كما زعمت تلك الوزارة الجليلة وهل بنى الاعتراف بحكومة الشريف (على) على غير الاساس الذى بنى عليه الاعتراف بحكومة الحسين؟ واذ كان الاجانب لم يتداخلوا بالفعل فى ادارة هذه البلاد المقدسة فليس ذلك لانهم لا يملكون عهدا يجيز لهم التدخل بل لان صبغة هذه الديار القدسية هى التى منعتهم من التدخل فيها وأما العهد الذى بأيديهم من (المنقذ !!!) فيجيز لهم ذلك والعياذ بالله

ثم انكرت وزارة الخارجية اعطاء أى امتياز لأى شركة أجنبية في ارض الحجاز وقد تكون وزارة الخارجية صادقة فى ذلك لانها لا تعلم من أمر الحكومة الحسينية شيئا (باعترافها) وهى غير عالمة بامر بعض الامتيازات

أما نحن فنقول بان (جلالة المنقذ !!) أعطى امتيازا بمد خط حديدى من جدة الى مكة لرجل مسيحى اعجمى والاوراق محفوظة والبراهين واضحة واذا [illegible] الديوان السلطانى العالى بالوثيقة الرسمية فى هذا الباب نشرناها على رؤوس الاشهاد

ثم رفضت وزارة الخارجية عقد مؤتمر اسلامى فى الحجاز بداعى أن ذلك يمس باستقلالها وما امتناعها الا لعلمها بأن العالم الاسلامى مجمع على اقصاء عائلة الشريف حسين من الحكم فى الحجاز وكل من فى جدة لا يدافعون عن مبدأ ولا عن قصد وانما يدافعون عن تاج الشريف على وقد اشترى أرواحهم واقلامهم بماله ليدافعوا له عن تاجه فاذا اجتمع المؤتمر الاسلامى فسيقرر قراره بالاجماع فى أن لا يقبل على ولا أحد من عائلة أبيه. فحكومة جدة بموقفها هذا انما تحارب رغبة المسلمين عامة

ولكن المسلمين سيجتمعون ان شاء الله ويقررون ما فيه الخير لهذه البلدان ولاهلها وللمسلمين كافة

ولقد جهدت وزارة الخارجية الجداوية نفسها باختلاق الكذب فادعت بان بين عظمة السلطان والامام يحيى مشاحنات عظيمة وأن الامام يحيى سيقوم بنصيبه من الدفاع عن الحجاز ورد الغائلة فى حين أن الصداقة والمودة بين عظمة السلطان وبين الامام يحيى على أتمها واكملها فلتقلع الوزارة الجليلة عن مثل هذه السخافات

وبعد أن ناقشت وزارة الخارجية مطالب الوفد الهندى وذكرت اراءها بازائها انتقلت من كلام الجد الى الخيال الشعرى فأخذت تنذر وتوعد بأنه اذا لم يقرها الناس كافة على ما تريد :

(فالجواب فى افواه المدافع ورؤوس الحراب فى كل موطىء قدم من أرض الحجاز بأسرها من جرف الدراويش شمالا الى اقصى الجنوب والشرق والغرب ... !)

أما نحن فلا نحسن الشعر فنجرى مع الوزارة فى مشاعرها ونقيا [illegible] مثله وجوابنا فى الساحات لا فى ألسنة الاقلام

اخبار الجبهة الحربية

لقد نشط جندنا في هذا الاسبوع لبعض الاعمال فوقع في الجبهة الحربية بعض الوقائع التي تستحق الذكر وقد جاءنا من القيادة العليا عنها البلاغ الآتي :

ليلة الثلاثاء ونهارها ١٩ شوال

هاجمت طائفة من جندنا جناح العدو الايمن في اطراف النزلة اليمانية فدخلت خنادقه على بغتة ووقعت معركة صغيرة قتل فيها من جند العدو ثمانية وفر الباقون

وفي نهار الاثنين قدم بشير الاخوان من نواحي ينبع والمدينة بأنهم اغاروا على (ابو ضباع) وفيها بعض العربان الذين لا يزالون على تمردهم وبعد ان نشبت الحرب بقليل فر اولئك الاعراب منهزمين واستولى الاخوان على ديارهم واموالهم وانعامهم واسلحتهم

وفي هذا المساء اطلق العدو بضعة قنابل على خطوط الدفاع الامامية فلم تحدث شيئاً من الاذى

ليلة الاربعاء ٢٠ منه

مضى الليل بطوله ولم يقع فيه ما يوجب الذكر وفي النهار قدم الاعراب من (ابو ضباع) الذين اخذوا يطلبون الامان من عظمة السلطان فامنهم على دمائهم واموالهم وديارهم واشترط عليهم ما اشترطه على غيرهم من العربان من السمع والطاعة واقامة حدود الله واظهار شرائع دينه ودفع الزكاة وحفظ الامن في حدود ديارهم

ليلة الخميس ٢١ منه

في هذه الليلة تبودلت نيران المدافع بيننا وبين العدو . وعند الساعة الخامسة من الليل سار قسم من جنودنا الى موقع استحكامات العدو حيث كانت المعركة ليلة الثلاثاء فوجدوا ان العدو قد بنى فيها بناية لوقاية المدافعين ووضع فيها قوة كبيرة لحراسة الماء الواقع وراء النزلة اليمانية فهاجم القوة المدافعة في خنادقها من الشرق والغرب والجنوب والشمال ودخلوا عليها الاسلاك الشائكة وما هي الا برهة حتى قتل من جند العدو عشرين نفراً وتمكن من بقي من الفرار وغنم جندنا ثلاثين بندقية ثم هدموا ما بناه العدو وعادوا ظافرين غانمين

الجمعة ٢٢ منه

في هذه الليلة سرت طائفة من جندنا لمهاجمة العدو مرة اخرى في مواقعه التي هاجموه فيها من قبل فلما وصلوا الاستحكامات لم يجدوا فيها احداً فدخلوها وخربوا ما بناه العدو من ابنية وافسدوا ما حفر من خنادق واراد طائفة منهم مهاجمة اليمانية ولكن أبى عليهم البعض الآخر ذلك لانهم لم يستأذنوا في مهاجمتها ثم عادوا بغير ان يلقوا قتالا

ويوم الجمعة وصل المقر العالي رايات بعض المجاهدين فيهم عبد الله بن مظهور امير جماعة السهول من اهل الرويضه وقد اخذوا موقعهم الذي اعد لهم في الجبهة الحربية

وفيه ارسل حمار من المخيم الى جدة ليخبر القنصل الانكليزي عن وصول مندوبه منشى احسان الله الى المقر وانه يريد الرجوع الى جده ولما وصل الحمار الى الخط الامامي للعدو اخذوه ووضعوا على وجهه حجابا يستر عينيه لكي لا يرى شيئاً فيرجع ويخبر به

سقوط طيارة

وفيه قدم اناس من جدة واخبروا ان طيارة حاولت الطيران من جدة ولكنها قبل ان تتمكن من الارتفاع قليلا عن الارض اصطدمت بشجرة فتكسرت اجنحتها وسقطت

(ام القرى) قد علمنا بصورة خاصة انه بقي في جدة طيار ثان واحدة خربة لا تصلح لشيء والثانية صالحة ولكن الطيار الروسي الذي كان في جدة قد سافر منها بعد ان سقط رفيقه من قبل وقد اقامت حكومة جدة اياما تبحث عن طيار فتمكنت من احضار طيار اجنبي من مصر بعد تعب واعياء وانفاق واخرجوا الطيارة من مطارها وجلسوا يصلحونها ولما اتموا اصلاحها وعزموا على الطيران وقبلما ترتفع عن الارض قليلا جاءتها قنبلة من قنابلنا اصابت جناحها فكسرته وتعطلت عن العمل وقفل الطيار الذي قدم من اجلها راجعاً .

وحادث سقوط الطيارة هذه وقع قبل اسبوع ولو كان يمكن اصلاحها لأصلحت وظهرت للوجود . ولا شك ان خرابها بهذا الشكل لم يكن الا بفضل الله وتوفيقه (فاعتبروا يا اولي الابصار)

و في هذا المساء سافر وكيل القنصل الانكليزي الى جدة

السبت ٢٣ منه

وصل في هذا اليوم المقر العالي لواء اهل سبيع من اهل نجد بأمرة اميرهم فدغوش بن شويه فنصبوا خيامهم في المخيم العام وهم خلق كثير

ووصل في اليوم نفسه لواء دليم بن جلعود ومعه جمع من الاخوان ونصبوا خيامهم في المخيم العام ولم يقع في هذا اليوم ما يستحق الذكر غير هذا

الاحد ٢٤ منه

اعاد جندنا الكرة على الاماكن التي هاجمها وخربها من قبل ومعه قسم من الخيالة ولما بلغها لم يجد فيها احداً غير بناية بناها العدو في النهار من تراب ولبن بارتفاع الرجل ووضع اطرافها شيئاً من الديناميت فاقدم جندنا على البناء فهدمه وعلى اماكن الديناميت فقطع اسلاكها وهذه الخنادق واقعة على الماء الذي يحرص العدو على الاستفادة منه ثم عاد جندنا ومر باطراف النزلة اليمانية فلم يبد من العدو فيها حركة ما وعاد الجند بدون ان يلقى حرباً ثم خندق بالاماكن التي اعدها قريبة من خنادق العدو

وفي النهار عاد العدو للاماكن المخربة فاعاد بناءها باللبن والطين وجعلها حائطاً له منها فنذ للرمي منها وفي ذلك النهار اخذت السيارات والخيالة تغدو وتروح الى جهة الماء مشتغلة بتحصين المواقع ونحن نرقب جميع الحركات

الاثنين ٢٥ منه احتلال حوض الماء

وفي هذه الليلة كان العدو على استعداد لاستقبال الخطوب فهاجمه فريق من الجند في الاماكن التي تحصن بها في الجهة الغربية من النزلة اليمانية فخرب الاستحكامات المبنية ثم انفرد قسم منه وحفر خنادق للاقامة بها في النهار لمنع العدو من الماء ثم رتب في هذه الخنادق بعض المدافع والرشاشات لمنع العدو من الماء منعاً باتاً وقد تبادل الفريقان اطلاق البنادق بشدة زائدة

معركة على الماء

وعند الساعة الواحدة من النهار رأى العدو أنه لا بد له من الماء فحمل بسياراته ووراءها قسم من العربات والجند والخيالة وسار قاصداً الماء ولما اقترب منه كان جندنا على استعداد تام في استحكاماته فامطر المستقين بناره الحامية ولم تكن غير ساعة حتى انهزم العدو بخيالته وسياراته وترك قسما من قتلاه على الارض وغادر بعض العربات التي ضربتها نيران مدافعنا وقتلت خيلها وبذلك حجز الماء عن العدو واصبح في ضيق عظيم

خراب سيارة

وقد علمنا بصورة خاصة ان قنبلة اصابت سيارة من السيارات التي كانت تعدو بين جده والاسلاك فقتلت نفرين فيها وتخربت السيارة

الحالة السيئة في جدة

وصل أم القرى قبل ثلاثة أيام أحد الذين عضتهم الحرب بنابها في جدة فذاق من انواع الشقاء والبلاء اشد ما يلاقيه المصابون بالبلايا والمحن فباع جميع ما يملكه ليقي نفسه غائلة الجوع ولقد حدثنا عن أهل ذلك البلد المساكين الضعفاء بما يتفطر له القلب حزنا وجزعا وقال بانه كلما اشتد عليهم الكرب ارسلوا من ينوب عنهم بالشكوى الى الشريف علي فيعدهم ويمنيهم وما زالت المصائب تترى عليهم ولا مغيث ولا راحم

ولقد اخبرنا بانه ليس اليوم في جدة من أهلها الا كل ضعيف فقير لا يملك ما يحمله عنها ولقد رحل الاغنياء جميعهم من اول يوم احاطت مدافعنا بالبلدة واخذت تمطر جدة وابلا من قنابلها وليس فيها ممن يذكر غير عبد الرحمن باعشن ومحمد نصيف وسليمان عزايا وقد كان اكثرهم ممن ارسلوا الى العقبة فاقاموا في ضيافة قبو الحسين أياما وليالي وهم اليوم في جدة تحت المراقبة ولقد طلب من بقي في جدة من الاهلين أن يرخص لهم الشريف علي بالقدوم الى مكة فأبى السماح لهم الا من طريق البحر واوصد طريق البر في وجوههم وقد سمى لنا كثيراً من ارباب البيوت المستورين وقال بانهم يخرجون في الاسواق يتكففون أيدي الناس ولا يجدون ما يسدون به رمقهم

فقدان الماء

أما الماء فازمته عصيبة شديدة وصاحب النفوذ القوي الذي يستطيع أن يحصل على تنكة من الماء يشتريها من الكنداسة بستة قروش وكان الناس يشترون الماء من باعته الذين يحملونه من الحوض الواقع وراء النزلة اليمانية ولكن بعد أن احتل جند الاخوان أطراف الماء اصبحت جدة في ضنك عظيم من قلة المياه

اسعار الخضر

أما الخضر فتكاد تكون مفقودة وليس منها في الاسواق الا الذي تحمله البواخر في كل اسبوع مرة وهي غالية الثمن لا يستطيع الحصول عليها الا ارباب اليسار وليس في جدة بامية غير اليبسة واقتها بسبع مجيديات والحزمة من الرجلة تباع بربع مجيدي والفاصولية الخضراء تباع الاقة منها بخمس مجيديات وقد اتهمنا مخبرنا هذا بالمبالغة فاقسم لنا الايمان المغلظة على أنه صادق فيما يقول

قلة الارزاق

واخبرنا بانه قد انقطع مجيء الارزاق الى جدة لأن التجار امتنعوا من احضار البضائع لما يتقاضاه الشريف على منهم من الضرائب فهو يقاسمهم نصف بضائعهم يأخذ قسما منها باسم الرسوم الكمركية والقسم الآخر يأخذه باسم التكاليف الحربية

وقد وردت بعض قطعات من الغنم من جهة ينبع من قبل فانجلت بذلك بعض العسرة اللحمية ولكن كثرة ما يؤخذ من الضرائب عليها منع قدومها ايضاً والأقة من اللحم الضأن تساوي مجيديا ونصف واكثر ما يأكلون من اللحوم في جدة لحوم الجمال الضعيفة التي دخلت جدة ولم تتمكن من الخروج منها واصحابها يذبحونها ويبيعون لحمها ليستريحوا من علفها

بواخر الشريف

أما بواخر الشريف فهي اربعة الفت مرساها في ميناء جدة منذ منعتها الدول عن سرقة البواخر في البحر وليس عندها فحم يكفيها للأسفار ولا يوجد عند الحكومة أموال تستطيع ان تشتري لها الفحم المطلوب لتتجول في البحر

ولقد تمكن الشريف على من اعاشة جنده بضعة ايام مما نهبته بواخره أما اليوم فحالة الجند على اسوأ حال

تأثير مدفعيتنا

أما تأثير مدفعيتنا على داخل البلدة فقد اخبرنا المخبر بأنه شديد جداً وقد كان تأثيرها من قبل على الاهلين عظيما اما الآن فتكاد تكون اضرارها منحصرة في الجند وفي مواقعه

حالة الجند الصحية

أما حالة الجند الصحية فهي على اسوأ حال واكثر الأشوام (يعني بهم اخلاط البشر الذين قدموا من شرق الاردن) مصاب بالامراض ولا ترى غير الجنائز تحمل من المستشفيات في جده الى المقابر

ضباط على يصفونه

جاء في جريدة اللواء المصرية في معرض كلامها عن الحرب في الحجاز ما يأتي :

ويحسن بنا هنا أن نثبت حديثاً دار بيننا في دار اللواء وبين ضباط أوربيين من فرقة الطيران في جيش جدة

قال أحدهم وهو بولندي الاصل قد جاب الارض شرقاً وغرباً ويتكلم بعدة لغات كأنه احد أهلها :

« لم أتقاض مرتبي أنا واخواني بل وبقية الموظفين والجند . أن الملك على ضعيف مخنث الارادة تحيط به حاشية من أحط الناس أخلاقاً وأوسعهم ذمماً وأفسدهم ضمائر . وهؤلاء يعلمون جيداً أن جيش الملك على لا يقوى مطلقاً على الدفاع ساعة واحدة عن جدة أمام هجمة صادقة يشدها ابن السعود على خصمه . ولكنهم يعلمون من جهة أخرى أن ابن السعود يعلم تماماً أن حكومة الملك على فقيرة عاجزة مضطربة وهو لذلك موقن أنها لابد يائسة يوماً ما وأن الاهلين سيتخلون عنها . وحينئذ يفر الملك وبطانته وكبار ضباطه

« ثق أن حكومة الملك على مضحكة ومدهشة وما بالك بحكومة تستجدي الناس ليل نهار فلا يجودون عليها بفلس واحد . ولا يتحرجون في مصارحة هذا الملك البائس بوجوب القاء السلاح . ذلك لان حركة التجارة قد وقفت تماماً . وموسم الحجاج كما تعلم كان مصدراً لخير ورزق وعدا هذا فان الاهالي لا يساعدون هذه الحكومة بشيء مطلقاً فهم لا [illegible]ـون للجيش ولا يخضعون لسلطان أحد

كيف استقبل بلفور في فلسطين

في برقيات الف باء الدمشقية أن اللورد بلفور وصل اللد (محطة من محطات الخط الحديدي) فاستقبلته الحكومة والصهيونيون لاغير . واتخذت الحكومة احتياطات شديدة واحتلت عسكريا جميع المحطات التي يمر فيها القطار

ولقد كان الاضراب في فلسطين عاما شاملا لم يسبق له مثيل حتى اليوم وجميع المدارس الاميرية والاهلية مضربة . وقد انتقمت الحكومة من مدرسة دار المعلمين في القدس لأن التلامذة صمموا على الاضراب فاقفلت المدرسة وطردت التلامذة وسفرتهم على حسابها كل واحد الى بلده

وحملت اسلاك البرق مئات البرقيات الاحتجاجية الى جميع المراجع في لندن على زيارة اللورد

وقد قرر المسلمون منع اللورد من الدخول الى الحرم الشريف ورفعت الاعلام السوداء على جميع الاندية الوطنية

شعور اخواننا مسلمي الهند

قرأنا في مجلة (اهل الحديث) الهندية الصادرة بتاريخ ٢٥ شعبان انه عقد اجتماع لجمعية الخلافة في الهند حضره بعض اعضاء الوفد الهندي الذي قدم الى جدة ثم روت المجلة خلاصة ما كان بين الوفد والشريف على وعظمة السلطان مما نشرنا اخباره في اعداد متفرقة في هذه الجريدة وفي هذا العدد ايضاً ومما جاء فيما روته المجلة ان الفاضل عبد القادر (وكيل منصور) قال ان للشريف علي بن الحسين غرض ذاتي ولسلطان نجد غرض اسلامي وقومي في المحافظة على الحرمين الشريفين ولما انتهى الاجتماع ابتهل المجتمعون بالدعاء الى الله أن ينصر السلطان بن السعود ويؤيد العساكر النجدية

حوادث محلية

قدوم سيارة

قدمت سيارة خاصة لعظمة السلطان من القنفدة وقد سارت في الطريق المعبد من القنفدة الى مكة

باخرة في الليث

وصل الليث يوم الاحد المنصرم باخرة من السويس تحمل كمية من الكاز وحاجيات اخرى

ناجي الاصيل

علمنا من الاخبار الخاصة ان الدكتور ناجي الأصيل صاحب المعاهدات الانكليزية الحسينية الكرزنية ... الخ وصل جدة ولا ندري ما يتأبط في هذه المرة من المعاهدات وقى الله الامة العربية والبلاد المقدسة من شرور الأغرار الجاهلين

الساسي والدباغ

سافر من جدة الى الهند الطيب الساسي محرر القبلة السابقة والشيخ طاهر الدباغ الى الهند ليصدا الناس عن الحج في هذا العام

جواب الوفد الهندي

على كتاب رئيس الحكومة الحجازية

من جدة

الى صاحب الدولة والعطوفة رئيس الوزارة الافخم الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد تلقينا بيد الشكر خطابكم الموجه الينا المؤرخ : ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣ الباحث عن شأن سفرنا الى عاصمة سلطان نجد لنسبر ما عند عظمته من المبادئ والآراء ولنعلم هل عنده من المعاهدات التي تمس باستقلال حكومته ونختبر ما يشينه ويزينه ونحن كما علمتم كنا قدمنا اليه كتابا نسأله فيه عن المعاهدة المخصوصة وامر التوسط بين الفريقين المتحاربين وبعض أمور اخرى فهو في جوابه الينا ندبنا ليطلعنا على ما عنده وضرب له موعداً نهار الاثنين وهو قد كان اعد معدات لسفرنا هذا ولكن الوقت المضروب انقضى لما عراكم من الافكار في شأن سفرنا وبعثتم الينا أمس نوابا من مجلس الوزراء الكرام يفاوضوننا فيه ويسألوننا تأجيل السفر الى فرصة اخرى وقد كنا أوضحنا لهم كل امر وقطعنا ما كان عندهم من الشبهات وعرضنا عليهم ما يسد زوايا النظر فلم يقبلوا بدلائلنا ولم يطمئنوا بعروضاتنا وسالت المباحث الى اودية أخرى وطرقت أبوابا ما كنا نحب طرقها فسألناهم أن يشرفونا بخطاب مكتوب في هذا الشأن ليتعين موضوع البحث ، فجاءنا كتابكم الكريم وهو ينذر أن لابد قبل سفرنا الى عظمة السلطان أن نملك منه أن يقبل وساطتنا « ونصرح له وهو يصرح لنا بالكتابة ان المقصود بالتوسط هو ايجاد الصلح بين صاحب الجلالة الملك على المعظم وبين حضرة الامير ابن السعود المذكور رئيس عشائر نجد بالاصالة عن بلديهما » . وبعبارة اخرى أن يعترف وفد الخلافة الهندي وعظمة سلطان نجد بكون القائم بأمر الحكومة في الحجاز ملكا جائراً عليها

أما النقطة الاولى : وهي الاعتراف بأمر التوسط ليست بمسألة جوهرية فانه لابد لتحقيق التوسط جهتان متقابلتان وهاتان الجهتان كما صرحتم به حضرة الامير ابن سعود رئيس عشائر نجد وصاحب الجلالة الملك على المعظم فانحصرت النقطتان في نقطة مهمة جوهرية وهي الاعتراف من طرف جمعية الخلافة وسلطان نجد بصاحب الكرامة والسيادة الشريف على الامجد الافخم

ملكا جائراً على الحجاز اعترافاً رسمياً فيعكر على ذلك ما يأتى من الموانق والحواجز

(١) قد بان لكم ووضح بما قد منا اليكم من قرارات الجمعية بياناً تاماً ووضوحاً ناصعاً أن الجمعية لا تعترف بأحد ملكاً على الحجاز ونحن كما قلنا لكم لسنا بمفوضين مختارين من الجمعية فنحن بالطبع متبعون لامرها ومنقادون لحكمها حتى يتفتح لنا اليقين ويتحصحص لنا الحق فى صورة غير صورة اعتقدتها وفى هيئة غير هيئة استنكرتها وقد عثرنا على ما أودعتمونا من السرائر والحقائق التى يلزم لنا الاهتمام والاعتناء بها وبذل ما فى وسعنا وافراغ ما فى طوقنا لاقناع الجمعية بها وتوطيد المسالمة واسداء التفاهم بين الحكومة الحجازية وجمعية الخلافة والآن نحن مبرقون اليها لتقف على الامر وتحكم فيه بما اراها الله فنسلم له . هذا ما كان عندنا في هذا الشأن

(٢) أما اعتراف سلطان نجد بهذا الامر فهو ما ليس بأيدينا ويستبين لنا بمنشوراته ان اقناعه بهذا الامر بعيد التناول وكئود المطلب وهذا هو الموقد لهذه الحرب القائمة على قدم وساق فان اعتراف السلطان به فى مبدأ الامر فكأنما وصل الى منتهاها وانفصمت عرى الخلاف وانحلت عقدة العداء، فمن المصلحة أن يدرج اليه تدريجاً يلائم طبيعة الضغائن والاحقاد بعد مخاطبات ومحاورات

(٣) انكم أكدتم لاهل الارض والامم والحكومات وأعلنتم اعلاناً رسمياً ان حكومتكم حكومة دستورية شرعية نيابية مسئولة لدى نواب البلاد ومليكها ملك دستورى ومن بداهات الحكومات الدستورية النيابية أن يرتب نظام النيابة واستحقاقية الاصوات أو الآراء ثم يؤلف مجلس نيابى من سائر اهل الحجاز انتخاباً حراً لا سيطرة عليه للحكومة المسئولة ويصطفى هذا المجلس النيابى بأكثرية آرائه هيئة الوزراء وتكون هيئة الوزراء مسئولة عن كل شيء عند المجلس والموافقة على مبادىء الصلح وترتيب موادها وتعيين خططها لا يكون الا برضى منه أو برجال مفوضين منه والملك يقبله ويمضيه بالطبع فان سألنا الفريق الآخر ان كيف لنا بدء المفاوضة برجال ليسوا بأولى الامر حقيقة وقانوناً وهم لا يقدرون على ابرام الصلح وقبول المواد أو أبائها فماذا يكون اذاً جوابنا ؟ فلا محيص أن تدعوا المجلس النيابى وتشكلوا هيئة الوزراء وتسيروا مسير الحكومات النيابية أو تقضوا ما أبرمتموه وتحلوا ما اوثقتموه وترجعوا القهقرى الى حكومة فردية مطلقة ولو مؤقتة

(٤) ثم وضعتم أمامنا من العقبات مالا نستطيع اقتحامها فكتبتم ، ومتى أجابكم حضرته عن النقطتين المذكورتين اعلاه بالكتابة واجابكم أيضاً عن أسئلتكم الثلاثة السابقة فى كتابكم الاول له واطلعت الحكومة على ذلك واقتنعت بانه صادق فى هذه المرة في قوله ونيته » فبعد تذليل هذه العقبات الاربع وطى هذه المنازل الاربع تمكن أن يكون لنا الفرصة الكافية بعد ذلك للدرس والوقوف على شيء أو الاتفاق مع الفريقين أو احدهما كما ترى المصلحة فى ذلك لخير الحرمين واهلها وسائر المسلمين واذا هو اعترف بهذه الشروط او بعبارة أخرى اذا هو اذعن لمبادئكم فتسمح لنا الحكومة الحجازية بجواز السفر وبالاتفاق مع كليهما أو باحدهما فهل هذا امر يعقل وعلى ذلك هب انه اجاب بكل ما سألناه عنه ولكن لم تقتنع الحكومة بجواباته افلا يكون عملنا الا كالرقم على الماء او النفخ في غير ضرم ؟

(٥) اما قولكم ان هذا الاحتياط لا يظن من قبيل التهمة لاحد من المتوسطين الكرام بل لمعرفتها بظروف واحوال حفت الامير المومأ اليه فانتم اعلم به وادرى ونحن بالجهل بها فى ظلمة ظلماء

(٦) وقد صرحنا لكم بالتصريح أن طلبنا مواجهة السلطان ليس الا لمعرفة الرجل واختباره بالعيان ولسماع جواب المدعى عليه وما عنده من الدلائل وما يضمر فى نفسه من الخير والشر والامر الذى دعا الجمعية الى بعث مندوبها الى هذه الديار انما هو حرصها على العلم بدلائل الجهتين وافكار الفريقين بطريق يزيل الارتياب ويهتك الحجاب أما العلم بما عند أحد الفريقين والجهل بما عند الآخر فلا يصيب الغرض ولا يفى بالمطلوب المنشود فأهم مأرب سفرنا اليه هو العثور على ما انطوت عليه طويته وأخذ الجواب منه عن الاسئلة الراجعة اليه جواباً رسمياً محرراً واقناعه باستقلال الحجاز وطلبنا منه بحرية الشعب الحجازى ودعوته الى المسالمة بهم وتنزيله على رأى العالم الاسلامى كما اعترف به ووافق عليه الحزب الوطنى الحجازى فى برقيته الينا المؤرخة ١٨ اكتوبر سنة ٩٩٢٤ م

(٧) وانا نؤكد لكم توكيداً بتاتاً لا مجال فيه للريب انا اذا وجدنا السلطان معاهداً بمعاهدة تقضى على استقلال بلاده وممتلكاته ومنفذاً لرغبات أعداء الاسلام ومما لئاً لهم وسائراً فى اهوائهم نبرأ منه براءة المؤمنين من المنافقين ونتحرز عنه احتراز السليم عن الاجرب والله على ما نقول شهيد

(٨) فعلى ذلك أن احببتم كما سألنا الحزب الوطنى الحجازى فى برقيته الينا المؤرخة ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٤ و ١٨ اكتوبر سنة ٩٢٤ ، نتوسط بين الحزبين المتحاربين وندعوهما الى المتاركة تذليلا للعقبات وحقناً للدماء واحتراما للاشهر الحرم ونظراً للموسم الذى اظل علينا زمانه على شرط أن يعترف السلطان بحكومة للشعب الحجازى مستقلة تامة ناجزة . هذا كل ما حدا به فكرة مصلحة البلاد ومنفعة المسلمين نصرة للحق وغيرة على الدين وابتغاء لمرضاة الله ونعوذ بالله من المبادرة الى الاهواء والحض على نصرة الباطل والسعى الى اضرار المسلمين وهذا آخر كلمة خرجت من افئدة ترى حب اهل الحجاز دينها ومنفعتهم ديدنها واستقلال شعبها أقصى مناها وراحة سكانها غاية مبتغاها والامر اليكم والذمة عليكم

وفى الختام نصرح لكم بكل صراحة أن الحجاز مملكة الهية وبلاد ربانية ان الحكم فيها الا لله هذه أرض لا تصلح لمبارزة الاعداء واراقة الدماء ومسايرة الاهواء يشترك فى حقوق تطهيرها عن الارجاس وتنزيهها عن الادناس كل من شهد بالحق وآمن به سواء العاكف فيها والباد . انها لمهد الاسلام ومهجر ابراهيم ومنشأ اسماعيل ومولد سيدنا محمد ومدفنه صلوات الله عليهم ومشهد المسلمين وكعبة آمالهم وقبلة صلواتهم بحياتها حياتهم وبموتها موتهم فهى ليست لملوك العروش وقادة الجيوش ولا لمرمى القذائف والقنابل ومتعفر الابطال والجحافل ومضربة السيوف ومطعن الرماح ومشتبك الجنود بل هى بيت جعل قياماً للناس وامناً للطائفين والعاكفين والركع السجود . والحمد لله أولاً وآخراً

السيد سليمان الندوى

رئيس الوفد الهندى

سياحة

ملك وملكة الانكليز

لندن فى ٢٦ منه : يسير اليخت الملكى حذو سواحل ايطالية الغربى تخفره مدمرتان وقد زار جلالة الملك والملكة عدة مدن فى ايطاليا منها اخراً ثب وبنى وكان الناس يستقبلون جلالتهما بالهتاف

جريدة الوفاق

تصدر بالعربية فى بتافيا من بلاد جاوه صاحبها ومديرها المسؤول الشيخ محمد بن محمد سعيد الفقه المكى وعنوانها (بتافيامولن فليت د ست نمرة (١٧٤) وتصدر بورق ابيض صقيل جداً وهى عربية اسلامية فى مبدأها وتهتم باخبار العالم العربى عامة والحجازى خاصة اشتراكها السنوى عشرين روبية فحث الافاضل على الاشتراك فيها

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام الشهر الافرنجى	ايام الشهر العربى	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣١	٢٨	الجمعة	٩ ٢٠	٥٠١٠	٥ ٢٦	٤٢٨
حوزا ١	٢٩	السبت	٩ ١٩	٥١١٠	٥ ٢٥	٤٢٨
٢	١	الاحد	٩ ١٩	٥٠١	٥ ٢٥	٤٢٨
٣	٢	الاثنين	٩ ١٨	٥٠٩	٥ ٢٥	٤٠٨
٤	٣	الثلاثاء	٩ ١٧	٤٩,٠	٥ ٢٤	٤٠٨
٥	٤	الاربعاء	٩ ١٦	٤٩١٠	٥ ٢٤	٤٠٨
٦	٥	الخميس	٩ ١٥	٤٨١٠	٥ ٢٤	٤٠٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٩ مايو سنة ١٩٢٥

من قصيدة للاستاذ الكاظمي

الا اين الرفاق وهل صدوق * يوافيني باخبار الرفاق
لقد سبقوا وما سبقوا عجالا * الى الغايات الا لانتحاق
وخلوا فرقة الاحباب تتلو * على سمعي سوى خبر التلاق
اذا كان اللقاء على هوان * رجعت من الفراق الى الفراق
يقولون الديار عليك ضاقت * وارض العز واسعة النطاق
وهل سكن يضيق بنا اذا ما * سكنا فوق اكوار النياق؟

...

فقد اتفق الحسين مع الاعادي * فلا كان الحسين على اتفاق
ولولاه لما بلغوا مراما * وحكما في الشآم ولا العراق

...

اذا شرب العزيز ثمال كأس * شربنا العز بالكأس الدهاق
ونستبقي العلاء بما لدينا * من النبرات والكلم البواقي

مجموعة التوحيد

لقد أتممنا في مطبعة أم القرى طبع (مجموعة التوحيد) وغدا بعد انهاء تجليدها سنعرضها بين أيدي القراء

ولقد جاء فيها أحدى وثلاثين رسالة بعضها لشيخ الاسلام احمد بن تيمية الحراني وبعضها لامام دعوة الحق في الديار النجدية الشيخ محمد بن عبد الوهاب وبعضها للشيخ سليمان حفيد الشيخ محمد وفيها رسائل لغيرهم من العلماء الاعلام رحمهم الله أجمعين رحمة واسعة، واجزل لهم الاجر والثواب في الآخرة، انه كريم جواد

ومن تأمل في تلك الرسائل المجموعة وجدها ترمي لغرض واحد وهو الدعوة لاخلاص العبادة — والدعاء مخلصا — لله وحده وترك ما سوى الله من أنداد وشركاء فلا يعبد الا الله ولا يدعى معه أحد غيره من المخلوقات لا حجر ولا شجر ولا ولي ولا نبي ولا ملك ولا يجعل شيء من هذه الاشياء واسطة يتقرب بها الى الله زلفى وذلك طوعا لامر الله واجابة لدعوة رسول الله فالدين دين الله والشرعة شرعته والغاية من العبادة مرضاته ولا رضاء لله في عبادة غيره ولا دعاء سواه وأنما مرضاته باتباع أمره كما أنزله وانفاذه كما اراد وعلى هذا فأي نوع من العبادة يأتي به المرء ويقصد التقرب الى الله تعالى ولم يأمر الله به او نهى عنه فما ذلك بعبادة يتقرب بها الى الله وأنما هي موبقة تستنزل سخط الله وغضبه اعاذنا الله من ذلك (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) فالعبادة الحقة التي يؤجر عليها المتعبد هي التي شرعها الله تعالى وعلمنا اياها بواسطة انبيائه فاذا علمنا حقيقة العبادة التي أمرنا الله بها وقمنا بها نكون من المسلمين وأن نكلنا عنها واستسلمنا لأهوائنا وبدعنا وضلالاتنا حدنا عن الاسلام وخرجنا — والعياذ بالله — من حزب الرحمن الى حزب الشيطان وكنا من الغاوين

هذه هي الحقيقة التي يراها القارىء ظاهرة ناصعة في هذه الرسائل المجموعة وكل ما فيها دعوة الى الله والى عبادته على الوجه الذي اراده

ثم يجد القارىء في تلك الرسائل بيانا لبعض اعمال الناس في عباداتهم التي خرجوا بها عما أمرهم الله به وطال عليهم العهد فيها حتى حسبوها من اساسات الدين واركان اليقين. فابتعدوا بها عن دين الحق بعدا سحيقا وتذكر الرسائل اعمالا واضحة صريحة للناس مما نهى القرآن عنه وعد فاعلها في غير المسلمين بنصوص لا تقبل التأويل، ولا تحتمل القال والقيل وقد عظمت تلك الرسائل أمرها وحملت حملة شعواء بالانكار عليها، وعدت الخارج عن الاساس الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم (من أخلاص العبادة والدعاء لله وحده) شركا. فاقرت بايمان من حكم له القرآن بالايمان، وبكفر من حكم عليه القرآن بالكفران. وكل ما جاء في هذه الرسائل من قضايا يجدها القارىء مؤيدة بآيات من القرآن بينات، واحاديث نبوية واضحات

هذه هي مجموعة التوحيد التي أمر بطبعها عظمة السلطان وجعلها وقفا للناس ينتفعون بها فنطلب من جميع العلماء في هذا البلد الحرام وغيره أن ينظروا فيها نظر تأمل وتدقيق وتحقيق فما كان فيها موافقا لما جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله قبلوه وعملوا به وان وجدوا فيها شيئا يخالف ذلك فليكتبوا لنا آراءهم أو ليراجعوا العلماء فيه لأن اتباع الدين الصحيح هو غاية كل نفس

ونرجو من الله ان يسلم الجميع من اتباع الأهواء وتحكيم العادات في الدين والمعتقدات فاذا اسلم المرء من هذا وآتاه الله بصيرة سليمة وابتغى دين الله الحق فتح الله له بابه وهداه الى صراطه المستقيم وما شيء يمنع وصول الحق الى النفس مثل الحجب التي يضعها المرء على قلبه من حيث لا يشعر بها وانما يسدلها على قلبه عادات ألفها واقوال اعتادها حتى اذا ما نبه الى خلاف ما اعتاد اصابته هزة وحيرة فاذا كان ممن كتب الله له الهداية وفقه للتدبر في ما نبه اليه حتى تنجلي له الحقيقة فيراها وان كان ممن كتب له الشقاء اخذته العزة بالاثم ونادى نداء القرون الاولى (انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون)، وانا لا اطلب ممن يطلع على هذه المجموعة الا ان يجرد نفسه قبل قراءتها من كل عادة رسخت او فكر ارتكز في نفسه وان ينظر فيها نظرة استقلالية بقطع النظر عما ألفه في محيطه او ما سمعه من بعض مشايخه فاذا أتى على آخرها حاكم نفسه ثم حكم على ما قرأه: ثم لا يهولن القارىء اذا رأى فيها شيئا من الاقوال يخالف ما كان عليه من قبل ان يرجع الى الحق الذي قررته فقديما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي موسى الاشعري في كتاب القضاء (ولا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه نفسك وهديت فيه الى رشدك ان ترجع فيه الى الحق فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل) وهذا في حكم من احكام الناس بعضهم مع بعض فما بالك بالحق الذي يتعلق باساسات الدين فيجب ان يكون الحرص على الرجوع الى الحق فيه اشد

نعم قد يجد الانسان شيئا من الصعوبة في الرجوع عن عقيدة اعتقدها او عادة ألفها ولكن في هذه المواقف تتباين منازل الرجال فليس الشجاع القوي من نازل الأبطال في معارك الطعان ولكن البطل كل البطل من استطاع ان يحكم نفسه ويحملها على قبول الحق في اي ساعة وجدته ولا يدعها تتبرم منه ولو جاءها من اي انسان كان

جاء الي صديق ونحن نطبع المجموعة وطلب مني ان أعطيه نسخة فاعتذرت بعدم انتهاء طبعها فطلب الي ان يأخذ ما طبع ويقرأه فاجبت سؤله واخذها فقرأها فلما رجع الي سألته رأيه فيها فقال وجدت فيها شدة وغلوا كثيرا فقلت له هل يمكنك ان تكتب ردا عليها من نوع الكتابة التي فيها؟ قال وكيف يكون ذلك؟ قلت له أن تأخذ مسألة من المسائل التي تراهم شددوا فيها او غلوا فتقيم الدليل على خطأهم أما بآية من كتاب الله او بحديث من احاديث رسول الله فاذا فعلت ذلك تكون قد رددت على المجموعة من الطريق التي ايدت قضاياها منه. فقال بعد تأمل وتفكير. اما الرد على ما جاء في المجموعة من هذا الطريق فغير ممكن ولكن بعض ما جاء في المجموعة اذا قبله الانسان ينتج عنه ان كثيرا من الناس مخطئون في كثير من أعمالهم فقلت له ان الدين نأخذه من كتاب الله وسنة رسوله لا من الناس فاذا كان ما في المجموعة موافقا للكتاب والسنة فنحن لا نتبع قول المجموعة وانما نتبع كتاب الله وسنة رسوله فقال ليس في المجموعة ما يخالف كتاب الله او سنة رسوله

هذا خلاصة الحديث الذي كان بيني وبين ذلك الصديق ولم يمنعه عن قبول ما في المجموعة لأول الامر الا لان فيها دعوة لترك بعض

ما ألفه الناس من أنواع العبادات

ومتى وجد في الإنسان الجرأة الكافية والشجاعة الأدبية الكاملة تمكن من أن يفلت من العادات والتقاليد ويمتثل ما قاله ليرى الحقيقة المجردة

وما امتاز أبو بكر الصديق رضي الله عنه على الناس كافة إلا لأنه كان أشجعهم وأسرعهم إلى قبول الحق إذ أنه لما بلغته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم المخالفة لما ألفه وربي عليه لم يتردد في قبولها ولا تلكأ عن ترك جميع ما عليه قومه وبهذا يتفاضل الرجال وتعلو منزلة الأفذاذ جعلنا الله من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأن يجعلنا هداة مهتدين إنه على كل شيء قدير

وطهر بيتي ...

بيت الله الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً مكان تزدحم فيه الصفوف، وتتلاحم فيه المناكب لذلك سن الإسلام سنناً لدخول مكة وللطواف بالبيت لم يسنها لدخول غيرها من الأماكن فكان من المستحب والمسنون الاغتسال لدخول مكة وقال بعضهم بسنة الاغتسال للطواف وما ذاك إلا لكي يدخل الإنسان لهذا الحرم المطهر نظيف البدن لا يتأذى منه الناس ولا يتأذى منهم وكل من تدبر هذا علم أن على كل طائف في هذا البيت وعاكف أن يجتنب فيه كل ما من شأنه أن يتأذى منه الناس ومن أهم ما يلفت النظر مما يتأذى الكثير منه رائحة الثوم والبصل والكراث وما يتبعها فإنك لتجد الطائف يأتي حول البيت وقد ملأ معدته من هذه الشجيرات فيؤذي الناس بالرائحة الخبيثة وقد ورد في النهي عن هذه أحاديث كثيرة منها ما روي عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس) وهذا الحديث متفق عليه وفي رواية لمسلم (من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا) وفي رواية له أيضاً (مساجدنا) وفي أخرى فلا يأتين المساجد وعن معاوية بن قرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال إن كنتم لا بد آكليها فأميتوها طبخاً) رواه أبو داود والنسائي وقال النووي في شرح مسلم عقب الحديث (قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحها من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع)

هذا ما ورد في هذه الشجيرات من النهي ولا شك أن الواجب على المسلمين اتباع قول الرسول صلى الله عليه وسلم والتأدب بما أدبنا به نسأل الله أن يتولانا جميعاً بتوفيقه

حوادث محلية

قدوم الحجاج

علمنا أن قد وصلت برقيتان إلى المقر العالي من الهند تخبران بتحرك باخرتين تحملان قسماً كبيراً من الحجاج وسترسو الباخرتان في رابغ وربما وصلتا بعد ستة أيام أو أقل وعلمنا أن هم الكثير من المسلمين قد تحركت لأداء فريضة الحج في هذا العام عن هذا الطريق وينتظر قدوم الحجاج من أكثر البلدان الإسلامية

تدابير الحكومة

وقد اتخذت الحكومة التدابير الفعالة لتأمين راحة الحجاج وأمنهم في الحل والترحال وسترسل أناساً مخصوصين إلى رابغ لاستقبالهم وتأمين راحتهم وتثبيت الجمال الكافية على ذلك الطريق لنقلهم إلى البلد الأمين ويرى القارىء في هذا الجزء من الجريدة الأوامر التي سيصدرها عظمة السلطان إلى بعض عماله بشأن هؤلاء الوافدين إلى بيت الله الحرام

حجاج من روسيا

روت جريدة الأهرام في عددها الصادر في ٢٣ رمضان أن أناساً كثيرين من مسلمي روسيا قرروا أداء فريضة الحج في هذا العام وسيأتون من بلادهم إلى السويس ثم يحضرون إلى رابغ

زيت الكاز

علمنا أن الباخرة التي وصلت الليث قادمة من السويس كانت تحمل ما يزيد عن ألف صندوق كاز وقد أخذت ترد البضائع المحمولة إلى أم القرى

موعد قدوم البواخر

واتصل بنا أن الاتفاق مع شركة البواخر التي تغدو وتروح بواخرها على سواحلنا في اليمن قررت أن يكون مرورها كل عشرين يوم مرتين ذهاباً وإياباً فتأتي الباخرة من عدن فمصوع فالقنفذة ومنها تذهب إلى السويس ثم تعود من السويس إلى القنفذة فمصوع فعدن

مستودع الكاز

نظراً لكثرة ما يرد من الكاز إلى أم القرى نقلت إدارة البلدية المستودع الذي كانت اتخذته في آخر حارة المسفلة إلى المكان الذي كان يوضع فيه الكاز من قبل في جرول بالقرب من محلة الشهداء وقد أخذ الوارد يأتي إليه بكثرة

السيارة في المقر

ذهبت السيارة التي قدمت من القنفذة إلى المقر العالي وأصبحت تستعمل في الحاجات التي أتي بها لأجلها

شركة سيارات

علمنا أن التاجرين العادي والفضل استأذنا من عظمة السلطان أن يرخص لهما بالاتفاق مع بعض التجار في مكة المكرمة على تسيير سيارات تحمل الحجاج من الموانىء التي ينزلون فيها إلى مكة وأن عظمته أذن لهما في ذلك وقد عقد التجار اجتماعاً في إدارة ماء عين زبيدة حضره وكيل التاجرين عبد الله الجفالي وتذاكروا في كيفية تنظيم العمل فاقترح وكيل التاجرين تأسيس شركة يكون رأس مالها عشرة آلاف جنيه مقسمة على ألفي سهم وأن التاجرين العادي والفضل يشتريان خمسمائة سهم ويشترطان أن يكون لهما عشرة في المائة من الأرباح وذلك مقابل استحصالهما على الرخصة وقد اقترح التجار للقيام بتأسيس هذه الشركة شروطاً معينة وسيعرضونها على الحكومة للنظر فيها نسأل الله أن يوفق جميع العاملين لما فيه الخير والمصلحة للإسلام والمسلمين

القادمون من جدة

قدم من جدة إلى مكة المكرمة عن طريق الليث والقنفذة ما يزيد عن الخمسة عشر عائلة من أهالي مكة وذلك فراراً من الضيق والضنك والظلم الواقع في جدة تلك البلدة البائسة فوصلوا منازلهم ونزلوها آمنين مطمئنين

البلدية والخبز

كان للكلمة التي وجهناها للبلدية في عدد سابق في مراقبة أفران الخبز تأثير حسن إذ استدعت البلدية باعة الخبز والقرانة وأمرتهم بالاعتناء بنظافة الخبز وإنزال ثمنه بنسبة نزول أسعار القمح والدقيق فصدعوا بالأمر وأصبح الناس يأكلون رغيف الخبز الجيد بوزن تسع أواق مكية بقرشين وهذا السعر هو الذي كان يباع به الخبز قبل الحرب الأخيرة

عين زبيدة

أخبرنا القائمون بأمر هذه العين أنهم بدأوا قبل يومين بتشغيل الماكنة التي تنقل المياه إلى (منى) لتدخر فيها لأيام الحج وقد أخذوا يملؤون الصهاريج ومستودعات المياه فلا يأتي يوم الحج الأول والماء متوفر للجميع بحول الله وقوته

شيخ المطوفين

انتخب المطوفون بالاقتراع السري الشيخ عبد الرحمن بشناق شيخاً لهم وذلك بأكثرية الآراء وقد رفع الأمر للتصديق عليه

إلى رابغ

سافر أمس بعض الموظفين الذين انتخبتهم الحكومة للقيام باستقبال الحجاج في رابغ واتخاذ التدابير لتأمين راحتهم

أسعار الحاجيات

قروش	الصنف	الوحدة
١٤	لحم الضأن	الاقة
٨	" البقر	"
١٠	" الجمل	"
٣٢	السمن	"
١٢	السكر	"
١٠	الكاز	"
٢٤	ارز اصفر	الكيلة
٣٢	" المزه	"
٢٧	" بنوري	"
١٥	الحنطة	"
١٠	الشعير	"
١٢	الدخن	"
١١	الذرة	"

وهذه الأسعار باعتبار الجنيه الإنكليزي ٢٦٠ والمجيدي العثماني بعشرين قرشاً

كمية الوارد من الأرزاق

ورد في هذا الأسبوع ما يزيد عن الألف وخمسمائة جمل من جهات اليمن تحمل مختلف الأنواع من الحاجيات الضرورية

الديون العامة ومعان

جاء في المادة الثامنة من قرارات مندوبي جمعية الأمم في تقسيم الديون العامة عن قضاء معان ما يأتي

(قرروا أن يفرز ما أصاب قضاء معان من الديون ويضاف إلى ديون الحكومة التي سيلحق بها هذا القضاء بشكل نهائي

الهجوم على الوجه

في برقية وردت من جدة أن الإخوان شرعوا بالزحف على الوجه لاحتلالها

اخبار الجبهة الحربية

تدور اهم الوقائع الحربية اليوم فى جبهة جدة حول الماء الواقع فى الجبهة الجنوبية من البلدة ويبذل العدو غاية مجهوده ليحتفظ بحوض الماء وقد بذل كثيراً من المتاعب وقدم كثيراً من الضحايا فى سبيل الاحتفاظ بهذا الماء فلم يهنأ عيشه به ولا تزال المهاجمات والمناوشات مستمرة فى هذه الجبهة وقد اصبحت استحكامات جندنا وخنادقه على مقربة عظيمة من خنادق العدو فى جهة النزلة اليمانية ويقاسى العدو من ذلك اعظم المشاق

بواخر الشريف

وعلمنا من بعض القادمين من جدة أن الموظفين فى بواخر الشريف «على» استقالوا من وظائفهم لان الحكومة ليس عندها دراهم تدفع منها مرتباتهم وقد القت البواخر الثلاث مرساها فى مرفأ جدة وليس فيها غير ربانها الاول وخادم معه وبطلت بذلك جميع اعمالها

اخبار جبهة المدينة وينبع

علمنا بصورة خاصة أنه قدم المقر العالى بشير يحمل أنباء عن انتصارات عظيمة احرزها الاخوان فى جهات المدينة وينبع وحتى صدور الجريدة لم يردنا تفصيل ذلك من القيادة العليا ومتى جاءنا البلاغ ننشره للقراء

من اجل الحجاج

علمنا ان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه رفع لعظمة السلطان التعليمات الآتية بشأن التدابير اللازمة لراحة الحجاج لتقترن بالتصديق العالى فيجرى العمل بمقتضاها وهى :

١ الحجاج احرار فى اختيار من يريدون من المطوفين

٢ يكون انزال الحجاج من البواخر الى البر فى الصباح او آخر النهار حتى لا يتكلف الحجاج من حر الظهيرة

٣ يجب ان يكون مع كل عشرين جملا رجل خادم خاص يأخذ اجرته من الجمالة ويقوم بوظيفة المساعدة للجمالة وتوفير وسائل الراحة للحجاج فى الطريق

٤ الطيارة (الورقة التى تحرر باسماء الحجاج والمطوفين) يجب أن تكون ممضاة من مندوب المطوفين والعبادى واحد المترجمين

٥ يجب أن يكون مع كل قافلة رجال مسلحون من رجال ابن مبيريك لمراقبة اعمال الجمالة والمحافظة على سلامة القوافل

٦ يقوم العبادى وابن مبيريك بالتنبيه على الباعة [illegible] الحجاج من المآكل والمشارب خصوصياً أن يتناول الجمال او البدو او صاحب [illegible] من الحجاج بطريق الخديعة عبد الرحمن الفيصل [illegible] الحجاج عليهم من بعد تقديم التحية [illegible]

متفرقة

منع التجنيد للحجاز

في جريدة الشورى ان حكومة فلسطين منعت رمضان شلاش من جمع متطوعة فى فلسطين وحالت دون سفر الذين كان اتفق على الانخراط فى الجندية الحجازية

الركابى يقسم يمين الاخلاص

قالت جريدة فلسطين ان حضرة رضا باشا رئيس نظار الشرق العربى حلف يمين الاخلاص لجلالة ملك بريطانيا امام المر هيكر افت قاضى قضاة فلسطين فى القدس وكان ذلك خلال مراسم حافلة

ثورة فى دمشق

قدم اللورد بلفور الى فلسطين للاشتراك بالاحتفال الذى اقامه اليهود فى القدس لافتتاح الكلية الاسرائيلية فقابلته فلسطين بالمقاطعة التامة ثم رحل من القدس الى دمشق فقام الاهلون بمظاهرة عدائية عظيمة ضد وعد اللورد وقد حدث فى تلك المظاهرات وقائع دامية جرح فيها من الاهلين وجنود الحكومة ما يزيد عن الخمسة والعشرين رجلا وقتل بضعة نفر وقد كانت الطيارات تحوم فوق رؤوس المتظاهرين والدبابات [illegible] فى الاسواق بالعشرات وكان المشاة والفرسان من الجنود المغاربة والفرنسويين شاهرى السيوف يفرقون جمع المتظاهرين

وقد مكث اللورد بلفور فى دمشق تسعة عشر ساعة ولم يبرح فيها غرفته من الفندق الذى نزل فيه ولم يتمكن اللورد من الخروج لزيارة المندوب السامى فى دمشق حتى جاءه الجنرال سرايل واطلعه على الحالة في دمشق وهياج الاهلين فاضطر اللورد لمغادرة البلدة بعد ان احتلت الحكومة الافرنسية ساحة المرجة وميدان الشهداء للمحافظة على حياة اللورد وقد حملته الى بيروت سيارة استأجرها وسار وراءها وامامها جمع من السيارات لحراسته ولما علم اللورد فى الطريق ان استقباله فى بيروت سيكون كاستقباله فى الشام دخل مختفياً حتى تمكن من الوصول الى الباخرة التى اقلته

بلفور و فلسطين

ـ خطب اللورد بلفور فى مأدبة اقامتها الجالية الانجليزية اكراماً له فى الاسكندرية فاسف لما اذيع من الاخبار المبالغ فيها عن التدابير التى قيل ان حكومة فلسطين اتخذتها لحمايته وذكر ان الصهيونية تجربة عظيمة لا تؤثر الا فى اقلية صغيرة من العرب فى فلسطين. قال و مالا مندوحة عنه تعاون اليهود والعرب لاضافة حضارة فلسطين الى تقدم العالم ـ

واحة جغبوب

لايزال الخلاف شديداً بين الحكومة الايطالية والحكومة المصرية على واحة جغبوب الواقعة بين الحدود المصرية والحدود الطرابلسية فالمصريون يطلبون أن تكون في حدودهم والايطاليون يطلبون ان تكون في الحدود الطرابلسية ويسعى الفريقان لحل القضية بالمخابرات السلمية

اعتقال الشيخ خزعل خان

فى برقية من بغداد أن الشيخ خزعل خان شيخ المحمرة اعتقل مع نجليه بأمر من حكومة ايران العليا وذلك للحركة العصيانية التى ظهرت من قبائل البختيارية الذين يعارضون فى الادارة الجديدة وقد اطلقت الحكومة سراح احد انجاله بعد سجنه بقليل واسندت له رياسة العشائر وساقت والده الى طهران

رهن جمارك جدة لايطاليا

سوء سياسة الشريف على

نشرت جريدة الاخبار المصرية لكاتب فاضل تحت هذا العنوان ما يأتى

كنا نشرنا على صفحات «الاخبار» الغراء خلاصة أخبار تلقيناها من الحجاز واحواله الحاضرة وذكرنا انه اشيع ان محمد الطويل سافر أو سيسافر الى مصوع حيث سبقته عائلته فيها وان سفره لاسباب العجز المالى

واليوم بلغنا من مصدر جدير بالثقة ان قصد محمد الطويل من سفره الى مصوع هو انهاء مسألة رهن جمرك جدة لايطاليا لان المخابرات دائرة فى ذلك الشأن منذ مدة ولكن تحت طى الخفاء والآن بدأ امرها يظهر

وانا ننشر هذا الخبر على علاته تاركين لمن يهمهم الامر من الامم الاسلامية فى أمر هذا البيت الحسينى الذى لا يريد بالمسلمين الا الشر فى سبيل مآربه الخبيثة لا حقق الله آمالهم . نعم ليعلم الحسين و على ابنه و بقية اخوته ومن يرى رأيهم من أنصارهم أنهم اعداء الاسلام والمسلمين . ولتعلم ايطاليا وغيرها من سائر الدول غير الاسلامية ان الحجاز وسائر ملحقاته أمره يهم عموم المسلمين ولا يتسنى لغير الدول الاسلامية التدخل فى شؤونها وان ما ربو على اربعمائة مليون مسلم يهمهم امر الحجاز ويثير عواطفهم ويزعجهم التدخل فى شأنه .

وانا ننشر هذا النبأ ليطلع عليه الرأى الاسلامى العام لانه نبأ يهمهم ولله الامر من قبل ومن بعد .

رئاسة جمهورية المانيا

رشح هندبرغ القائد الالمانى المشهور نفسه لرئاسة الجمهورية فى المانيا ويظهر من احاديث الصحف أن الشعب يؤيده فى الانتخابات

الثورة فى بلاد الكرد

اسر الشيخ سعيد زعيم الثوار

أعلن رسمياً فى الاستانة ان الشيخ سعيد زعيم الثورة وقع فى الاسر وكان قد حكم عليه غيابياً بالاعدام

و بلغ عدد الذين اعدموا شنقاً الى الآن لاشتراكهم فى الثورة الكردية ٢٠ شخصاً فى ديار بكر واربعة اشخاص اعدموا امس فى بتليس بينهم احد النواب السابقين واحد المشائخ

وورد نبأ ابدته انقرة رسمياً و مفاده ان الشيخ سعيد اسر فى قرية بين موش ووارتو ويؤخذ من التقارير الرسمية الاخيرة ان مقاومة الثوار قد سحقت، وانه لم يبق سوى عصابات مشتتة تفر امام الجنود التى تطاردها على ان رداءة الاحوال الجوية ووعورة البلاد تعرقلان حركات الجنود

وكانت الحكومة قد خصصت مكافأة قدرها الف جنيه تركى ذهب لمن يقبض على الشيخ سعيد حياً

حفظ الصحة

تابع لما قبله

اشكال البرداء (الملاريا)

وتقسيماتها

البرداء تشاهد بوجه عام في دورين احدهما الدور الحاد والثاني الدور المزمن وذلك بعد ستة ايام تقريباً من العدوة

الدور الحاد : ان الحمى الرزغية تظهر في هذا الدور على نوعين ففي النوع الاول قد يتراءى المرض بالحمى والآخر قد يكون المرض بلا حمى وقد يشاهد في النوع الاول عدة حميات منها الحمى المتقطعة وهذا هو الشكل المعروف عند اكثر الناس الذي سمته العامة البرداء بحيث يبدأ ببرودة وقشعريرة ثم تظهر الحمى في المريض ومن اشكال هذا النوع ايضاً الحمى الدائمة والحمى الخبيثة والصفراوية المعدية والتهاب السحايا والرئة الخ

أما الحمى المتقطعة كذلك تكون مثناة وثلاثية ورباعية وخماسية وسداسية ومن هذه الحمى الحمى اليومية التي تظهر في النهار مرة او مرتين واما اذا ترددت هذه الحميات على المريض ولم يداو ولم يعتن بصحته يصاب بالضعف وفقر الدم ووجع في الرأس وتشويش في الهضم وتضخم في الطحال والكبد وعقيب ذلك يظهر في المريض هبوط وضعف عمومي ربما سبب ذلك لوفاته .

تبدأ هذه الحمى كما ذكرنا بقشعريرة وبرودة في البدن ثم يعقب ذلك حمى وبعدها يأتي عرق كثير حيث يضيق المريض بذرعا وربما تظهر هذه الاعراض الثلاثة كلها أو يظهر بعضها ولا يظهر الآخر

واما الحمى الدائمة فتكون فيها الحمى دائمة ولا يشترط في هذا النوع ظهور القشعريرة وكثيراً ما تبدأ الحمى وتدوم عدة ايام بغير فاصلة ثم تنقلب للشكل المتقطع وربما دخلت في البلاد الحارة بشكل مستولي بعكس البلاد الباردة وتشاهد غالباً في الذين يدخلون البلاد الحارة لاول مرة بعكس اهالي البلاد أنفسهم فالغالب منهم يصاب بالحمى المتقطعة

ومن اعراض الحمى الدائمة ألم في الرأس مع حرارة وكسل في عموم البدن ورعاف وقيء ولون بول قاني وعطش وتضخم في الطحال. تصل درجة الحرارة في هذا المرض الى (٤٠) س ح وتدوم (٨) او (١٠) ايام او اكثر ثم تنتهي بعرق كثير والشكل الصفراوي المعدي يختلف عن هذا الشكل بوجود اعراض هضمية وامنحة ويرقان وتضخم في الكبد والطحال معاً

والذي يقتضي الالتفات اليه في انواع هذا المرض نوع الحمى الخبيثة وهذا النوع يدل على دخول المريض بحالة خطرة وذلك في بضع ايام او بضع ساعات بحيث تكون الاعراض في هذا الشكل شديدة جداً لكثرة السموم التي يفرزها جرثوم المرض في دم المريض واكثر ما يشاهد هذا المرض في البلاد الشديدة الحر وكلما اشتد الحر في البلاد وقرب الانسان من البلاد الحارة كلما زاد انتشار هذا المرض ويكون غالباً بالشكل الاستيلائي لذلك وجب على المصابين بالحمى الرزغية عند ما تظهر الحمى الخبيثة بالشكل الاستيلائي ترك المنطقة التي هم فيها فوراً لان هؤلاء هم اول من يصاب بهذا الشكل ومن اعراضها دخول المريض في حالة السبات ويشاهد فيه اختلاجات وهذيان وشلل في الاعضاء وخسافة في اللون وبرودة دائمة في عموم جسده ولها بعض اشكال فجائية تبدأ بقشعريرة ثم حرارة ثم هذيان ثم جنون ثم سبات ثم موت وذلك كله بمدة ثلاث ساعات اواربع

الدور المزمن : ان الحمى الرزغية عند ما تصيب المريض تحدث خراباً كبيراً في كريات الدم الحمراء ويكون هذا الخراب بدرجة شدة المرض وكثرة تردده على المريض فان حمى واحدة في وقت واحد كافية لاتلاف مآت من الالوف من الكريات الحمراء في ساحة من الدم لا تزيد سعتها عن سعة الراس الصغيرة فكلما تكررت الحمى ازداد الخراب في الدم الى ان يظهر في المريض لون ترابي وهبوط في القوى وتضخم في الطحال والكبد وضعف في شاهية الطعام فهذا الشكل من المرض هو الشكل المزمن وقد تزداد هذه الحالة بازدياد المرض وشدته وخاصته اذا كان المريض تحت شروط سيئة من الحياة والمعيشة ولم يعتن بتداويه اعتناء كافياً فيشاهد فيه عند ذلك اللون الخاسف الذي يدل على فقر دم عميق وزيادة تضخم في الطحال والكبد وتوسع في البطن وضعف شديد في عموم البدن واوزيما في الاطراف السفلية والعلوية وفي الوجه وكافة الجلد مما يدل على دخول المريض في الدور الوخيم المسمى بالدور الفاشكسياني ولا يشترط ظهور الحمى في هذا الدور وكثيراً ما ينتج من الدور الفاشكسياني رعاف كثير في الانف يصعب قطعه مما يزيد في فقر دم المريض هذا قليل من كثير مما تحدثه الملاريا من الاضرار والامراض في الانسان ذكرناه باختصار تام واتماماً للفائدة نذكر شيئاً مما يحدث هذا المرض من التخريب في الدم وبقية جسم المريض

ان اول من يدافع عن الانسان عند ما يصاب بهذا المرض هي الكريات الحمراء الموجودة في الدم فتشتبك عند ذلك معركة قوية بينها وبين الجرثوم المرضي تنتج عن تلف مقدار كبير من هذا الكريات ففي جدال واحد تتلف منها تقريباً من مائة الف الى مليون في مليمتر مربع واحد من الدم مما يدل دلالة واضحة على عظم التغيير الذي يحصل في الدم عند ما يدخله جرثوم هذا المرض ومما يشهد بذلك اللون الخاسف الذي نشاهده في جلد المريض دوما وهذا التخريب وهذا اللون يدلان على خراب كريات الدم الحمراء من الدم وذلك بنسبة شدة المرض وخفته وكذلك الطحال يتأثر من المرض ويزداد حجمه ويتغير نسجه وكذلك الكبد والرئتان والسحايا من الدماغ تتأثر من هذا المرض تأثراً عظيماً وربما احدثت بعض امراض كانت السبب لوفاة المريض

طريقة الوقاية منها

ان طريقة الوقاية من هذا المرض بعد ان عرفنا اسبابه وكيفية انتشاره سهلة جداً فلا تكلف اتعاباً كثيرة ولا عناية كبيرة لكنها تحتاج لعزم وحزم

ان الاسباب التي تتخذ بهذا الشأن اولها واهمها تجفيف المياه التي يعيش فيها البعوض مثل المستنقعات وغيرها مما ذكرناه من قبل . واما الوقت الذي ينتخب لتجفيف المستنقعات فهو الوقت الذي لا يظهر فيه البعوض مثل اوقات الشتاء والربيع اوفي غيرها من الاوقات التي يكثر فيها المرض . عند ذلك يجب القيام بفتح مجاري مرور المياه المتراكمة ثم زرع بعض اشجار في هذه المحلات مثل شجر الاوقالبوس والاثل وغيرها من الاشجار التي تجفف الارض بجذورها ثم قلب الاتربة الرطبة وعرضها للشمس بحيث تتلف سرفة البعوض بحرارة الشمس

واما الصهاريج والبحيرات الصغيرة وبيوت الخلاء ومجاري المياه المالحة فيصب عليها مقدار من الزيوت التي تنتشر فوق سطح الماء مثل القطران وزيت الكاز وزيت الزيتون وغيره من الزيوت واما ارخصها واكثرها تأثيراً فهو زيت الكاز وقد يكفي من هذا الزيت مقدار (١٠) سانتيمتر مكعب لعشر المتر المكعب اي متر مربع من سطح الماء الذي يراد تطهيره ويستحسن ان يعمل بوقت واحد في المحلات التي يراد اتلاف البعوض فيها على ان يداوم هذا العمل كل خمسة عشر يوما مرة الى ان يزول البعوض تماما

ثانياً : ينبغي على المقيم في المحلات الرزغية اذا اصيب بهذا المرض ان يترك الوسط الذي فيه البعوض وينتقل الى المحلات العالية التي لا يصلها البعوض وعلى غير المصاب بهذا المرض ان يبتعد عنها مهما امكنه

ثالثاً حفظ منافذ غرف المنامة والشغل والاقامة بشريط رفيع حتى لا يدخل منه البعوض واقفال هذه المنافذ قبل غروب الشمس ويشترط ايضاً النوم داخل الناموسيات التي تعمل لهذه الغاية واذا اقتضى الخروج ليلا ينبغي استعمال كفوف للايدي ووضع ستائر رقيقة على الوجه حفظاً من لدغ البعوض (١)

رابعاً : عدم شرب المياه التي يعيش فيها البعوض

لها بقية — الدكتور محمود حمدي

(١) ام القرى) يرد بحضرة الطبيب ان يخرج الرجال محتجبين في الاسواق كما تخرج النساء

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الافرنجي	ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٧	٥	الجمعة	٩ ١٤	٤٨١٠	٥ ٢٤	٤٠ ٨
٨	٦	السبت	٩ ٩٤	٤٧٩٠	٥ ٢	٤٠ ٨
٩	٧	الاحد	٩ ١٣	٤٧١	٥ ٢٣	٣٩٨
١٠	٨	الاثنين	٩ ١٣	٤٦٩	٥ ٢٣	٣٩ ٨
١١	٩	الثلاثاء	٩ ١٢	٤٥١٠	٥ ٢٣	٣٩ ٨
١٢	١٠	الاربعاء	٩ ١١	٥١٠	٥ ٢٢	٣٩٨
١٣	١١	الخميس	٩ ١٠	٤٤١٠	٥ ٢٢	٣٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا وما الوف من جزيرة العرب بمده

وفي الخارج ... ممالكة مستقلة

ثمن النسختين في جمعية الامم

مدير الجريدة ... شديدة الى معونة

العدد ٢٤ — السنة الأولى

ام القــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليـك قـرآناً عربيـاً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال امرؤ القيس فى سفره
الى بلاد الروم

سما لك شوق بعدما كان اقصرا * وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا
فدع ذا وسل الهم عنها بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا
عليها فتى لم تحمل الارض مثله * ابر بميثاق واوفى واصبرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدى لا أصاحب صاحباً * من الناس الا خانني وتغيرا
تذكرت اهلى الصالحين وقد اتت * على جمل بنا الركاب واعفرا
ولما بدت حوران والآل دونها * نظرت فلم تنظر بعينك منظرا
تقطع اسباب اللبانات والهوى * عشية جاوزنا حماة وشيزرا
بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه * وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما * نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا

يوم الجمعة ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٥

للحق والتاريخ

الحقائق فوق مصلحة الاشخاص

كبر على سعادة قنصل جنرل السوفييت كريم حكيم وحضرة وكيل قنصل العجم احمد لارى فى جدة ما نشرناه فى العدد عشرين من أم القرى عن مداخلتهما فى امر الصلح ويظهر انهما كانا يودان أن لا يعلم أحد بسعيهما وربما تخوفا من تحمل مسؤولية هذه المداخلة أمام دولتيهما اللتين اعلنتا الحياد ازاء النزاع الحاصل فى الحجاز اسوة بعامة الدول فى العالم وقد ارادا ان يتخلصا من هذه المسؤولية الشخصية ولكن بشكل عجيب جداً فكتبا لعظمة السلطان يطلبان من عظمته أن يأمر ام القرى بتكذيب ما نشرته عنهما ولكن اعلان الحقائق فوق مصلحة الافراد وليس فى تكذيب الخبر الواقع حقاً من فائدة غير الفائدة الشخصية التى يستفيدها سعادة كريم حكيم وحضرة أحمد لارى أمام حكومتيهما وهذه مسألة لا تسأل عنها جريدة ام القرى وانما يسأل عنها من ادخل نفسه فيما لا ينبغي له ان يدخل فيه ومن العجيب ان ام القرى لم تسم الاشخاص الذين تكلموا فى شأن الصلح من القناصل بل قالت ان بعض القناصل تداخلوا فى امر الصلح فجاء التكذيب من قنصل السوفييت ووكيل قنصل العجم ولم يصل تكذيب من وكيل قنصل هولاندا مع أنه كان معهما وما كذبا الخبر وحدهما الا لعلمهما بانهما هما المقصودان بالحديث وأنهما هما اللذان حدثا عظمة السلطان فى الامر دون سواهما وها نحن ننشر الكتاب الذى بعثه قنصل السوفييت والكتاب الذى بعثه وكيل قنصل العجم وجواب عظمة السلطان عليهما ليطلع الناس على الحقائق وهذه هى الرسائل

١

خصوصى

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود المعظم

بعد تقديم التحية والاحترام اتشرف بان احيط علم عظمتكم اننى قد اطلعت على العدد عشرين من جريدة (ام القرى) وبه قد نسبت الى القناصل حديث مختلق (؟) فى الصحيفة الاولى بعنوان صحيفة تاريخية عن المفاوضاة الاخيرة بشأن الصلح. وحيث لم يجر بين عظمتكم وبينى مثل هذا الحديث كما تعلمون عظمتكم فعليه اعتقد تماما ان عظمتكم ستداركون (؟) ذلك الغلط بالاصلاح فى اول عدد يصدر من ام القرى. وفى حالة عدم الاصلاح اكون مضطراً أن اكذب رسمياً وختاما تفضلوا بقبول فائق احتراماتى ٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

جده — كريم حكيم

٢

خصوصى

حضرة صاحب العظمة السلطان عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل فيصل السعود المعظم

بعد تقديم التحية والاحترام اتشرف بان احيط علم عظمتكم اننى قد اطلعت على العدد عشرين من جريدة ام القرى. وبه قد نسبت الى القناصل حديث مختلق (؟) فى الصفحة الاولى بعنوان. صحيفة تاريخية عن المفاوضات الاخيرة بشأن الصلح وحيث لم يجر بين عظمتكم وبينى مثل هذا الحديث كما تعلمون عظمتكم ذلك فعليه اعتقد تماما ان عظمتكم ستداركون (؟) هذا الغلط بالاصلاح فى اول عدد يصدر من أم القرى وفى حالة عدم التصليح اكون مضطراً انا اكذبه رسمياً وتفضلوا يا صاحب العظمة بقبول اجل احتراماتى الفائقة ٢ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

احمد لارى

جواب عظمة السلطان

لكل من القنصلين

بعد السلام كتابكم المؤرخ ٢ ذى القعدة وصل وما عرفتم كان معلوماً اشرتم الى اطلاعكم على العدد عشرين من جريدة أم القرى وانه نسب فيها فى الصحيفة الاولى حديثاً للقناصل مختلقاً بعنوان (المفاوضات الاخيرة بشأن الصلح) وحيث أنه لم يجر بيننا وبينكم مثل هذا الحديث ترجون منا ان نتدارك هذه الغلطة بالاصلاح فى اول عدد يصدر من أم القرى وفى عدم التصليح تكون مضطراً أن تكذب رسمياً! سبحان الله (!!!) ما كنت اظن أن معتمدى حكومات يتكلمون بكلام ثم ينكرونه مع أنى ما أرى فيه من بأس ولا طلبت منى كتمان ذلك وافشيته ورأيتكم ادعيتم انكم شرقيون وتأخذكم الحمية الاسلامية والشرقية فلم أزل ولم أتوهم فيما ذكر فى أم القرى ولم أقصر بكلمة والدليل على صدق جوابى كتاب فؤاد الخطيب المؤرخ ٢٩ رمضان الذى يقول فيه قد انبأنا بعض الاصحاب بما حقق الامل المعقود لمقابلة عظمتكم السلطانية مساء يوم الثلاثاء فمن هم اولئك الاصحاب الذين اخبروا فؤاد الخطيب؟. وأما قول حضرتكم أنكم تكذبون هذا. فان كذبتم كذبتم أنفسكم وأن صدقتم صدقتموها والسلام

٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

ختم عظمة السلطان

حاشية

ربما تحدثكم نفسكم على تكذيب ما جاء فى أم القرى فى صدد المفاوضات الآنف ذكرها وعليه فيكون من الضرورى أن آمر بنشر كتابكم الاخير وجوابى هذا عليه. ولكن سأؤخر نشره الى ما بعد اسبوع من تاريخ هذا الكتاب فان وصلنى كتابكم بصرف النظر عن هذه الدعوى بالتكذيب فبها. والا فسأنشر الكتاب وجوابه ليطلع عليه ذوى العقول السليمة

٦ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

الختم

حديث السيد السنوسى

عن سعى قنصل السوفييت ووكيل قنصل العجم بامر الصلح

بلغنا ان قنصل السوفييت ووكيل قنصل ايران لما حضرا الى مكة حدثا سيادة السيد السنوسى فى امر الصلح ولكن لم نعلم من امر ذلك الحديث شيئا فاستاذنا من سيادته ان يتفضل علينا بالمعلومات التى عنده فى هذا الشان فاذن لنا حفظه الله وزرناه فى منزله ووجهنا اليه السؤال الآتى

نشرنا من قبل تحت عنوان صحيفة تاريخية شيئاً عن المفاوضات التى دارت بشأن الصلح بين حكومة جده وعظمة السلطان وما سبق ذلك من مفاوضة بعض القناصل فى هذا الشأن ونريد ان نمتع قراء ام القرى بتفصيلات أخرى عن تلك المفاوضة فهل لسيادتكم ان تتفضلوا علينا بما تعلمون من هذا القبيل فاجاب سيادته بما يأتى

نعم لقد حدثنى بعض القناصل فى هذا الامر وهم عندما قدموا الى مكة زارونى فى منزلى ثم دعوتهم لتناول طعام الفطور عندى ثم طلب منى قنصل السوفييت (حكيموف) اجتماعا خاصاً وعينت له وقت الاجتماع وجاءنى وسألنى قائلا (ماهو نظرك فى مسألة هذه الحرب وهل ترى لها نتيجة؛ فقلت له والله ما عندى نظر فيها وعندنا مثل يقول (الشهر الذى ما يهمك فلا تعد ايامه وهذه المسألة وأن كانت واقعة بين امة واحدة فالمداخلة فيها تعد من الامور السياسية وأنا آليت على نفسي أن لا اتدخل فى شأن من الشؤون السياسية ثم سألته هل كان خروجك من جدة لهذا الغرض فقال كلا ولكنى جئت معتمراً ولكننا نرى الامور تزداد عن ذى قبل ورأينا من المصلحة أن نتكلم معك فى هذا الشأن فاجبته بأنى اتمنى حقن الدماء لان الذى

(التتمة فى الصفحة الرابعة)

ناجى الاصيل والحجاز والاجانب

يرى القارىء فى غير هذا المكان من الجريدة حديثاً للدكتور ناجي الاصيل مع مكاتب روتر يدعو فيه الدول الاوربية باسم الشريف على لتتولى الامر فى الحجاز وقد اردنا ان نكتب مقالا فى هذا الشأن نبين اهمية هذه الجناية العظيمة التى يرتكبها هذا الاثيم مع حكومته ويقدمونها الى هذه الديار المقدسة ولكنا وجدنا قلم التحرير فى ادار جريدة الاهرام سبقنا الى هذا الموضوع بمقال ممتع فاحببنا أن نطلع القراء عليه وهذا هو بحروفه

القاهرة فى ٣ مايو

جاءنا « روتر » امس بنبأ من لندن يتضمن حديثاً مع الدكتور ناجي الاصيل مندوب الحجاز فى لندن الذى لم تأت الانباء بشئ من اخباره منذ انتقلت عاصمة المملكة الحجازية الى جدة

أما الحديث الذى رواه روتر فيتضمن اموراً غريبة فى بابها أولها ان حضرة المندوب عائد لاستخدام نفوذه الشخصى لانهاء الحرب بين السلطان ابن سعود والملك على فلعله لا يوجد فى كل هذا الشرق حتى الآن من يعلم ان لحضرة المندوب من النفوذ الشخصى ما هو جدير بانهاء خصومة بين فردين متنازعين فضلا عن مملكتين متحاربتين. ولكن هذا التعليل لا يخلو من الفائدة فى كل حال فقد يكون « النفوذ الشخصى » مشفوعا بنفوذ آخر كامن وراءه فيكون الخطأ فى وصف النفوذ لا فى النفوذ ذاته

ويفهم من فحوى الحديث ان حضرة المندوب يريد تدخلا دوليا فى القتال الناشب الآن فى الحجاز. ويود ان يكون هذا التدخل بواسطة جمعية الامم ويقول ان الحجاز عضو مؤسس فى جمعية الامم فيسوغ له ان يطلب مساعدتها لحسم النزاع. ويرى ان مساعدة جمعية الامم سواء كانت مالية او غير ذلك هى الوسيلة لجعل الحجاز دولة حديثة وختم حديثه بقوله انه يأمل حتى فى الساعة الاخيرة ان لا يعود الى الحجاز صفر اليدين

من غرائب ما يلفت النظر فى هذا الحديث ان مندوب الحجاز لم ينتبه حتى الان لجمعية الامم ويظهر انه قلما يعرف شيئاً عن نظام هذه الجمعية وما تفرضه من الواجبات على اعضائها ان الحجاز عضو مؤسس فى جمعية الامم ولكنه لم يبرم معاهدة فرساى التى وقع عليها مندوبوه فى باريس حتى الآن وقد ظل ملك الحجاز السابق ممتنعا عن ابرام هذه المعاهدة حتى الساعة الاخيرة التى غادر بها مكة وحل ولى عهده محله. فلا يسوغ للحجاز ان يطلب من جمعية الامم ما يطلبه احد اعضائها لانه لم يقبل عهدها نهائيا ولم يشترك فيها فهو لا يعد بين اعضائها ولا يستطيع ان يستفيد من عهد الجمعية كما تستفيد الدول الاخرى الداخلة فيها. ولو ابرم معاهدة فرساى بصرف النظر عما فى هذا العمل من الخطأ والصواب لاستطاع منذ احتل السلطان ابن سعود الطائف ان يعرض عليها الامر وان يطلب تدخلها لرد العداء عنه. لكن الحرب فاجأته وهو معتزل عن كل صديق فى العالم كله لا فى جزيرة العرب فقط. واذا كان ثمت أحد مسؤولا عن هذه العزلة فهو الشخص الذى كانت فى يده شؤون الحجاز

وكما ان جمعية الامم لا تستطيع ان تتدخل فى الحرب الحجازية الآن فهى لا يمكن ان تمد الحجاز بمساعدة « مالية » او غير ذلك « كما يظن مندوب الحجاز فى لندن. ولعله رأى ان جمعية الامم انجدت النمسا منذ سنتين بقرض دولى وانجدت المجر فى السنة الماضية واقرت عقد قرض اليونان للعناية باللاجئين فخيل اليه ان جمعية الامم تستطيع فى كل ساعة بلا قيد ولا شرط ان تفتح خزائن البنوك فى جميع الاسواق المالية لاغاثة الطالبين. ولكن الحقيقة غير ذلك فالنمسا لم يعقد لها قرض الا بعد ما وصلت حالتها المالية الى حد التهلكة وخشيت الدول ان يعلن افلاسها فتقع فى النمسا وفى اوربا كلها كارثة مالية مخيفة لما بين النمسا واوربا من العلاقات التجارية والمالية والاقتصادية. فتجاه هذه الحالة خشيت الدول الاوربية وقوع هذه الكارثة فلجأت الى عمل دولى لاغاثة النمسا ورأت ان خير وسيلة لعقد قرض دولى هى اقراره فى جمعية الامم وتعيين مندوب من قبل الجمعية يكون مطلق اليد فى التصرف بطرق انفاق هذا القرض وبانعاش مالية النمسا. فعند ما عقد القرض عينت جمعية الامم مندوبها فذهب الى فينا وكان فيها ديكتاتوراً ماليا لا توضع ميزانية ولا ينفق درهم الا باشرافه وكان يقدم تقاريره عن اعماله الى جمعية الامم. وجرت المعاملة نفسها فى شأن المجر فاذا افرضنا ان جميع الموانع القانونية التى تمنع جمعية الامم عن اغاثة دولة الحجاز زالت من السبيل فهل يريد مندوب الحجاز ان يرسل مندوبا من قبل جمعية الامم يسيطر على دخله وينفقه بالطرق التى يستحسنها؟ وما دام الحجاز عرضة لمطامع الدول الكبرى عامة ولاحدى هذه الدول خاصة فهل يتصور مندوب الحجاز ان يرى مندوبا من رجال هذه الدولة فى عاصمة الحجاز بصفته مندوبا عن جمعية الامم يتحكم فى ماليتها والمالية كل شئ فى كل بلد؟

على ان البحث فى انعاش الحجاز بقرض دولي بواسطة جمعية الامم ما زال بعيداً. لان الحالة الموجودة الآن هى حالة حرب يتعذر على جمعية الامم ان تدخل فيها ما دام كل من المتحاربين ليس عضواً فى جمعية الامم. نعم ان فى وسع مجلس جمعية الامم عند ظهور خلاف بين دولتين ليستا من اعضاء جمعية الامم ان يدعوهما لعرض الخلاف على الجمعية ولكن الحالة الآن ليست حالة « خلاف ». ثم ان المادة السابعة عشرة لا توجب على الفريقين قبول دعوته لعرض « الخلاف » عليه

على انه من المنتظر فى كل حال ان لا يكون الدكتور ناجى الاصيل عائداً الى جدة صفر اليد. فهو نفسه « يأمل » على الاقل ان يحمل شيئاً حتى فى الساعة الاخيرة. وقد قطع الطريق بين لندن وجده مراراً عديدة منذ ثلاث سنوات حتى الآن من دون ان يصل الى نتيجة حاسمة وكان فى كل مرة يحمل مشروعا جديداً أو تعديلا جديداً فسنرى ما يحمله هذه المرة ولا اقول شيئاً عنه الا بعد ما تتبين حقيقته

وجدير بالقائمين بالامر فى الحجاز الآن ان يكونوا على حذر عظيم من جميع التيارات السياسية التى تهب فى هذه الايام من كل جانب وان يستفيدوا من الاغلاط السابقة التى يقاسون الآن آلامها

هل دنا الوهابيون

من العقبة؟

وهل تعز ز مصر الحامية هناك

العريش فى ٢٣ مارس - لمراسل الاهرام

وردت انباء تلفونية لمحافظة سينا من نقطة البوليس برأس النقب آخر حدود مصر الشرقية للمحافظة على الامن هناك - انها سمعت دوى قنابل آتية من جهة العقبة والمعلوم انها قنابل الوهابيين تطلق على العقبة التي يقيم فيها الملك حسين فابلغت محافظة سينا ذلك النبأ الي مصلحة اقسام الحدود فارسلت فى الحال ثماني سيارات مدرعة وستقوم اليوم السيارات مع قوة كبيرة من هجانة اقسام الحدود وهجانة بوليس سينا للمرور على الحدود المصرية لتطويق اللاجئين من الفريقين ومنع اى فرد من رجال قبائل سينا من الذهاب الى تلك الجهات - وقد علمت ان الامن على الحدود المصرية مستتب ولا يخشى مطلقاً ان الوهابيين يقتحمون الحدود المصرية لان جل مرادهم تطهير البلاد العربية من الحسين بن على واولاده وقد احتاطت مصلحة الحدود فارسلت هذه القوات خشية ان يلجأ بعض عربان سينا الذين يقطنون على آخر الحدود المصرية الى الاشتراك مع احد الفريقين لاجل الغنم كما هى عادة البدو

(ام القري) لا علم لنا بشيء من هذه الاخبار ولعلها روايات لا صحة لها

الحالة فى الحجاز

لندن أول مايو : تدل آخر الاخبار البرقية الواردة من جدة على أن هجوم الوهابيين الذى كان منتظراً على ميناء حجازى غير جدة لم يتحقق بل اعلن على عكس ذلك (اى اعلنت حكومة جدة كذبا وزوراً) ان ابن السعود دخل فى المفاوضة مع الحجاز ولكن المفاوضة لم تسفر حتى الآن عن نتيجة يصح السكوت عليها

ناجى الاصيل

ينادى ثلاثين دولة اجنبية للتدخل فى الحجاز ليشهد العالم الاسلامى وليسطر التاريخ

لندن أول مايو سيعود الدكتور ناجى الاصيل مندوب الملك على فى لندن الى جدة قريباً (وقد نشرنا خبر وصوله من قبل) ليبذل نفوذه الشخصى فى سبيل انهاء الحرب بين ابن السعود والملك على

وقد حادث مكاتب روتر الدكتور ناجى فاعرب هذا عما يساوره من القلق العظيم على الحالة فى الحجاز. قال وارى ان سلام العالم الاسلامى كله يتوقف على نتيجة النزاع الدائر الآن

واستغرب كيف ترك العالم مسألة بهذه الاهمية العامة يفصل فيها بقتال بضعة الوف من الناس حول جدة

ثم نوه بأن الحجاز بصفته مملكة مستقلة هو احد الاعضاء الاصليين فى جمعية الامم وقال مشدداً ان الحجاز شديدة الى معونة

الجمعية فى تسوية النزاع لأن الحجاز بهذه المعونة وحدها سواء كانت مالية او غير مالية يصير حكومة عصرية وهو أمر يرغب فيه جميع المسلمين والعرب قال وأنا ارجوا ان لا اعود الى الحجاز صفر اليدين ولو فى الساعة الاخيرة

روتر

متفرقة

استقالة اللورد اللنبي

اكثرت الصحف الاشاعات على ان اللورد اللنبي ـ المندوب السامى البريطانى فى مصر سيستقيل من وظيفته وسيخلفه السر جورج لويد

انجلترا والعراق

لندن فى ٢٣ مارس ـ مجلس النواب ـ سأل المستر كرا وفورد عن موعد الجلاء عن العراق فرد عليه المستر اورمسبي جور قائلا ان المستر امرى والسر صموئيل هور ينويان درس هذه المسألة فى جملة المسائل التى يدرسانها فى اثناء زيارتهما لبغداد وانه يفضل الامتناع عن الافضاء بتصريح ما فى مدة غيابهما

ورد المستر اورمسبي جور على المسيو هاريس فقال ان الخزينة البريطانية هى التى تدفع كل نفقات الحامية الامبراطورية فى العراق

وسأل المستر هارس هل يمكن الحصول من شركات البترول التى تنعم بحماية الحكومة على مبالغ من المال بفرض ضرائب ورسوم الخ؟

فقال المستر اورمسبي جور انه من الواضح ان هذه الشركات اذا كان عليها ان تدفع شيئاً فانما تدفعه لحكومة العراق

وسأل الكومندان كنورتى عما اذا كان هذا القول يعنى ان شركات البترول تدفع الرسوم لحكومة العراق وان الاعباء الملقاة على عاتق دافعى الضرائب الانجليز الذين يكلفون حماية البلاد لا تخفف عنهم

وسأل المستر لنسبورى لماذا لا تحمي حكومة العراق الشركات التى تستغل البترول ؟

فرد المستر اورمسبي جور قائلا ان حكومة العراق تبذل جهداً كبيراً لتأمين الدفاع عن نفسها واعرب عن رجائه بان العراق ستبلغ قريباً الى حالة من اليسر يزداد معها الدخل المحلى فيؤدى ذلك الى تخفيض الاعباء الملقاة على عاتق دافع الضرائب البريطانية

ورد المستر اورمسبي جور على الكبتن ايدن فقال انه ليس بين شركات البترول شركة تعمل الآن على استغلال البترول في العراق (ضحك)

روتر

هندنبورغ

رئيس جمهورية المانيا

انتخب المارشال هندنبورغ القائد الالمانى المشهور رئيساً للجمهورية فى المانيا فاحدث انتخابه فى فرانسا زلزلة فى الافكار واضطرابا فى الاعصاب وحملت الجرائد الافرنسية حملات منكرة على انتخابه واخذت تحذر من النتائج السيئة التي يمكن ان تهدد السلم العام فى العالم أما فى انكلترا فلم يكن وقع الخبر سيئاً وتلقته الصحف الانكليزية بتؤده ولم تكثر فيه القال والقيل واتادعت للتريث والنظر فى النتائج

حوادث محلية

بيان حقيقة

جاءنا من الديوان السلطانى العالى البلاغ الآتى

اطلعنا فى العدد الصادر بتاريخ ٦ رمضان من جريدة ابابيل على بلاغ نسب لمكتب الاستخبارات السياسى بمكة موقع عليه بامضاء عظمة السلطان وفيه ثناء على همة السوريين ودعوة من التف منهم حول الشريف على للانسحاب من حوله والالتحاق بعظمة السلطان فقد وجب ان نصرح بالحقيقة وهى ان هذا البلاغ مختلق لا صحة له ولم يصدر من الديوان السلطانى ولم يطلع عليه عظمة السلطان الا فى الجريدة التى نشرته وعليه نكذبه صريحاً وننكر ماجاء فيه وحرصاً على الحقيقة اتينا بنشر هذا البيان

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

الاهتمام بعين زبيدة

وجه عظمة السلطان ايده الله همة عالية لتوفير المياه فى بلد الله الحرام ايام الحجيج فامر من قبل بالنظر فى المنبع الاصلى للعين واصلاح ما يحتاج اليه المنبع من الاصلاح واخذ العمال يعملون فيه ولا يزالون يشتغلون فيه الى اليوم وفى هذا الاسبوع طلب عظمته للإستاذ الشيخ حافظ وهبه ان يذهب بنفسه الى منى لمشاهدة الآبار التى فيها ومراقبة املائها واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتوفير المياه في منى وعرفات أيام الحج وقد خرج الاستاذ مع اعضاء هيئة عين زبيدة ومحرر هذه الجريدة فنظر فى الآبار ووجد املائها سائراً بنظام ثم سار للمفجر حيث تشتغل الآلة البخارية الرافعة فترفع الماء الى اماكن مرتفعة ثم تنصب فى الآبار واحواض المياه فرأينا ها على احسن ما يرام وبعد ان انهينا التطواف فى تلك الارجاء عدنا وقد أعد الاستاذ تقريراً رفعه لعظمة السلطان بما يلزم اتخاذه من الاحتياطات فى منى ايام الحج وستنفذ جميع التدابير اللازمة لتأمين راحة الحجاج وفق الله العاملين لما فيه الخير والصلاح

التدابير الصحية

وقد قدم من المقر العالى مدير الصحة حضرة الدكتور محمود حمدى للنظر فى امر التدابير الصحية التى يجب اتخاذها أيام الحج وسيذهب الي منى ليرى ما يحتاج اليه المقام من التدابير فينظم هنالك مستشفى بأسرته وادويته ثم يعود الى المقر العالى فحيا الله الهمة والنشاط

القادمون من جدة وظلم الشريف على

فى كل يوم نرى هذه الحكومة التى تشكلت فى جدة تاتى من ضروب العسف والجور ما لا يستطيع الانسان الصبر عليه اذ انها لم تدخر وسعاً فى ارهاق الناس والعسف والجور ويرى القارىء جنايا تهم الخارجية في دعوة الدول الاوربية للمداخلة بشأن هذه الديار المقدسة وما هم ببالغين فيها مبلغاً بحول الله وقوته وآخر ما لدينا عنهم من الانباء ان الفقراء الذين ضاقت عليهم الارض بما رحبت فى جدة طلبوا ان يرخص لهم الشريف على بالخروج من جدة ليرجعوا الى وطنهم مكة فمنعهم عن طريق البر وليس مع احد منهم ما يملكه ليسد عوزه فضلا عن نفقة السفر فى البحر ولكنه لم يرق لحالهم ولم يبال ببأسائهم لأنه يسعى وراء التاج ولو دعم من حبات قلوب البائسين والبائسات فتمكن قسم من اولئك البؤساء بعد ان باعوا جميع ما عندهم من متاع حتى جمعوا اجر السفينة التى تقلهم الى سواحلنا ولكن الشريف لم يرخص لهم بالسفر حتى دفع كل واحد منهم سبعة ريالات مجيدية رسماً لجواز السفر وثلاثة رسماً لادارة الكرنتينة فاضطروا مرغمين على دفع هذا المبلغ ولما وصلوا القنفذة استقبلهم اميرها بالترحاب وانزلهم منزلا حسنا وامر باحضار الجمال التى تحملهم الى مكة وارساها لمنازلهم واعفاهم من جميع الرسوم ومنع اخذ اى شيء من الاجور الحكومية على الجمال التى اقلتهم واقلت حمولتهم فوصلوا أم القرى ونزلوا على الرحب والسعة بين اهليهم وعيالهم

من اخبار جدة

وعلمنا من بعض القادمين من جدة ان فيهم من لم يمض على تركه لها اكثر من عشرة ايام ان الحميات متفشية فى الجيش تفشياً كبيراً وان اشتداد ازمة الماء فيها يزداد كل يوم وان التنكة الواحدة من الماء التى لا يمكن لاى انسان كان ان يتحصل عليها تباع من ٦ ـ ٧ قروش

قدوم

قدم عن طريق القنفذة التاجر المشهور الفاضل عبد الله الفضل بعد ان قام بسياحة تجارية بين مصوع وعدن والهند وقام ببعض المهام التى سهلت اسباب ورود الحاجيات بكثرة الى هذه الديار المقدسة.

خمسة بواخر فى رابغ

وعلمنا من عبدالله الفضل انه وردت برقيات الى عدن تفيد تحرك خمس بواخر من بومباى تحمل حجاجا وستلقي مراسيها فى رابغ وقد اخبرنا القراء بخبرها من قبل

عشرة آلاف حاج

وورد كتاب من بومباى لاحد الافاضل في مكة المكرمة يخبره بان في بومباى ما يزيد عن عشرة آلاف حاج ينتظرون سير البواخر وسيصلون بصورة تدريجية الى رابغ وفيهم من اهل الهند وبخارى وايران فاهلا وسهلا بضيوف بيت الله

جمعية الخلافة ومنشور عظمة السلطان

كان للمنشور الذى نشره عظمة السلطان فى دعوة الناس لاداء فريضة الحج فى هذا العام تاثير عظيم فى انحاء العالم الاسلامى وقد عقدت جمعية الخلافة فى الهند اجتماعات متعددة قررت فيها السعى لدعوة الناس لاداء فريضة الحج وان لا تكون الحرب القائمة سبباً لتقاعس الناس عن اداء هذه الفريضة فنشرت على العالم قرار اتها وعلى اثر تلك القرارات اخذت الحجاج تستعد للوفود وانا نشكر جمعية الخلافة الهندية على هذه الهمة التى تبذلها ونود ان لا تكون الهمة قاصرة على اهل الهند بل ان الواجب يحتم على جميع المسلمين السعى لما فيه مرضاة رب العالمين

الامطار فى نجد

علمنا من الاخبار الواردة من نجد ان الامطار والسيول لا تزال متواترة في تلك الديار وان الخصب والمرعى على خير حال فى هذا العام مما لم ير له مثيل من ايام بعيدة نسأل الله ان يكثر الخير على عباده

(تتمة الصفحة الاولى)

مايضيع من عتاد وغيره من كلا الفريقين فانما مايضيع من الامة بامرها وأنا بصفتي ضيف على عظمة السلطان لايمكنني المداخلة في هذا الشأن الابأذنه فاذا أذن بذلك ورأيت أن المصلحة تقضي بالمداخلة فنفكر عند ذلك بالامر واما أذا كانت الحالة لا تستلزم المداخلة فلا اتداخل بوجه من الوجوه . فاجابني القنصل بقوله نحن نريد أن نتكلم مع عظمة السلطان بهذا الشأن فقلت له حدثه بما جرى بيني وبينك من الكلام

ثم قال القنصل لماذا اخترت قدومك الى هذه الديار من طريق البر ولم تحضر عن طريق جدة . فقلت باني استأذنت من القنصل الانكليزي ليعطي لي على الجواز كي أحضر عن طريق جده فاجابني بأن الملك علياً أجابه بان هذه الايام ايام حرب ولم تأت أيام الحج فلا يمكن المرور من جدة في هذه الايام فاخترت القدوم عن طريق الجوف

ثم قلت له ان وجودي هنا بصفة ضيف لا تمكنني من المداخلة في هذا الشأن الذي دعوتني اليه فاقتنع من كلامي . وبعد ذلك طلب مني وكيل قنصل العجم اجتماعا خاصا فجاءني وسألني نفس الاسئلة التي سألني اياها قنصل السوفييت وكان جوابي له كجوابي لصاحبه ثم سألني ان كان قدومي الى مكة بايعاز من الترك او من غيرهم فأجبتها بأن قدومي الى هذه الديار لاداء فريضة الحج بغير ايعاز من احد وانما هو بمحض ارادتي وهذا هو الذي كان بيني وبين القناصل أيام قدومهم الى مكة المكرمة ولما انتهى حديث السيد استأذنته في الانصراف فاذن لي وخرجت مثنياً شاكراً

الخير في اليمن

جاءنا كتاب من بعض الافاضل في القنفذه يخبرنا فيه بكثرة ما هطل من الامطار في هذا العام في الديار اليمانية وعلى الاخص في جهات عسير حتى أثر ذلك في الانتاج تأثيراً عظيما واقسم لنا المراسل الايمان المغلظة ان بعض الاراضي لكثرة ما نبت فيها من الحبوب لم يجد اهلها العمال الذين يكفون لحصد تلك الحبوب وحملها وهذا اقبال لم يشاهد في ديارهم من ايام طويلة

قدوم امراء كرام

وصل أم القرى يوم الاحد قادمين من الرياض الامير فيصل بن عبد العزيز بن سعود والامير محمد بن عبد العزيز بن سعود وهما من ابناء عظمة السلطان ومعهم رهط من قومهم وقد اقاموا يوما في مكة المكرمة ثم رحلوا الى المقر العالي فاهلا وسهلا ومرحبا

اسعار الحاجيات

قرش		
١٠	لحم الضأن	الاقة
٨	« البقر	«
٨	« الجملي	«
٣٤	السمن	«
٩٢	السكر	«
١٢	دقيق ناعم	
٩	الكاز	«
٣٤	ارز المزه	الكيلة
٢٨	« بنوري	«
٢٤	« اصفر	«
١٦	الحنطه	«
١٠	الشعير	«
١٢	الدخن	«
١١	الذرة	«

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٢٦٠ والمجيدي العثماني بعشرين قرشا

شيء من اكاذيبهم

نشرت جريدة المفيد العراقية الاكاذيب الآتية :

جاء من جدة ان التقارير الرسمية تقول انه من اول شعبان الى ١٧ منه لم يحدث شيء والجبهة ساكنة وقد رجعت القبائل البدوية الى نجد رغم مما نمة الخفراء الموجودين بالمضايق والمعابر ولم يبق من العدو سوى اهل هجر من الوهابيين والفاقة ضاربة اطنابها بينهم وعلم من اخبار عنزة وحرب (حرب نجد) ان السعود بن عبد العزيز المعروف خرج على فيصل بن سعود وترك الرياض وقد ابتدأ الخلاف فعلا في نجد ومن اخبار البادية ان قبيلة العجمان وعربدار شقتا الطاعة وهاجمتا عبد الله بن جلوي امير الحسا واستولتا على بيارقه وانه انسحب الى مركز الحسا

(ام القرى) قل موتوا بغيظكم فسعود بن العزيز في المقر العالي يجاهد مع المجاهدين . وقبائل العجمان كثر الحاحها على عظمة السلطان الامير عبد الله بن جلوي في السماح لها بالقدوم الى الحجاز للاشتراك في هذه الحرب ولم يؤذن لهم بعد والارزاق والحمد لله متوفرة والخير كثير فأ كذبوا وافتروا بعد هذا كما تشتهون

الحرب بين فرنسا وعبد الكريم

باريس في ٨ قالت الماتان ان هجوم الفجأة الذي شنه عبد الكريم على المنطقة الفرنسية اجرى بجيش عصري بحت مجهز بالمدافع السريعة الانطلاق وبنحو ٥٠ مدفعاً من العيار الغليظ وببعض دبابات وبنحو ست طيارات . وكان غرض الهجوم قطع الخط الحديدي بين فاس وتازه ثم اثارة القبائل الموالية للفرنسيس عليهم . ولم يعد في الامكان العودة الى الهجوم الفجائي الموفق بسبب توارد النجدات في الحال من الجزائر

أما الاجراءات المراد بها تخليص الموقع الفرنسي فتجرى تدريجاً . ولا يتعدى العسكر الفرنسي الى ما وراء المنطقة الفرنسية ـ ر

رباط في ٧ مايو ـ خسرت قوات الكولونل فريدنبرج في المعارك الاخيرة ١٣ قتيلا معظمهم من الفصائل المحلية ونحو مائة جريح . أما خسارة الريفيين فعظيمة

وقد نقلت الطيارات الماء بشكل الواح من الجليد الى المخافر الاربعة أو الخمسة المحاصرة في جهات ريبان ـ ه

رباط في ٧ مايو اتجهت قوات الجنرال كولومبات أمس الى غربي (نافروف) وقوات الكولونل فريدنبرج الى جهة (بادوندر) . وتسير الاعمال الحربية على الطرق المقررة لها بوجه عام ـ ه

باريس في ٧ مايو ـ ان الاخبار المنبئة بفوز الكولونيل فريدنبرج في المغرب الاقصى لم تقلل شيئاً كثيراً من المخاوف المتزايدة الناشئة عن احتمال وقوع حرب كبيرة فقد وجد الجنرال كولومبات نفسه حينما وصل مع كتيبة من الريفيين محصنة تحصيناً تاما في خطوط متوالية من الخنادق تحميها نار مدفعية مسددة بغاية الدقة والاحكام وكانت أمثال هذه الاعمال مجهولة في المغرب الاقصى في الماضي لذلك يظن ان ايدي الاوربيين هي التي تدير مدافع العدو وتدل الانباء الاخيرة على ان الفرنسيين صدوا تقدم العدو وان تكن بعض مخافرهم لا تزال محصورة ـ ر

سقوط وزارة فرانسا

سقطت وزارة المسيو هريو في فرانسا وتألفت الوزارة برئاسة بنلفيه وفي جملة الوزراء المسيو كايو الشهير بحوادثه في زمان الحرب وقبله فقد تعين وزيراً للمالية ويؤخذ من أقوال الصحف ان سقوط الوزارة كان لأسباب مالية

اعلانات

من المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة

بما انه سيجرى توزيع تركة كل من احمد عبيد الندى القماش سابقاً بباب الوداع ومن أمين بن احمد زمزمي البقالي الساعاتي سابقاً بزقاق البخارية من حارة المسفلة فعلى كل من يدعي حقاً أو رهناً أو وديعة أو ما شاكل ذلك في تركتي المتوفين المذكورين أن يراجع المحكمة في خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاشعار العموم تحرر ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٣

* * *

بما انه سيجرى توزيع تركة حسين القطان سابقاً بمحلة جياد ابن محمود المؤذن بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى كل من يدعي حقاً من الحقوق على المذكور بوجه من الوجوه ان يراجع المحكمة لاثباته في خلال ذلك ولاشعار العموم تحرر ٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٣

النائب الشرعي الاول بمكه

محمد المرزوقي

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

مايو افرنجي	ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان الصبح
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	١٢	الجمعة	٩ ١٠	١٤١٠	٥ ٢٢	٣٩٨
١٥	١٣	السبت	٩ ١٠	١٣١٠	٥ ٢٢	٣٩٨
١٦	١٤	الاحد	٩ ٩	١٣١	٥ ٢٢	٣٩٨
١٧	١٥	الاثنين	٩ ٩	١٣١	٥ ٢١	٣٤٨
١٨	١٦	الثلاثاء	٩ ٨	١٢١٠	٥ ٢	٣٩٨
١٩	١٧	الاربعاء	٩ ٨	١٠ ١٢	٥ ٢١	٣٩٨
٢	١٨	الخميس	٩ ٧	١٢١٠	٥ ٢١	٣٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٢٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال نابغة بني جعدة

خليلي عوجا ساعة وتهجرا * ولوما على ما أحدث الدهر اوذرا
ولا تجزعا ان الحياة ذميمة * فخفا لروعات الحوادث اوقرا
وإن جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
الم تريا أن الملامة نفعها * قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا * تغير شيئاً غير ما كان قدرا
خليلي قد لاقيت مالم تلاقيا * وسيرت فى الاحياء مالم تسيرا

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتاباً كالمجرة نيرا
اقيم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا
وأنا القوم ما تعود خيلنا * اذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
وننكر يوم الروع الوان خيلنا * من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا
بلغنا السماء مجداً وجوداً وسؤددا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
ولا خير فى حلم اذا لم تكن له * بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له * حليم اذا ما أورد الامر اصدرا

يوم الجمعة ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ يونيو سنة ١٩٢٥

الانتعاش الاقتصادى فى جزيرة العرب

حجر العثرة خطأ النظرية النقدية، الحالة الاقتصادية اليوم

لقد وقع تبدل عظيم بالحياة الاقتصادية فى جزيرة العرب بعد أن اذهب الله الحسين واولاده من الحجاز فقد كانوا حجر عثرة فى سبيل كل تقدم اقتصادى فى قلب هذه الجزيرة المقدسة وكل من عرف الحالة الاقتصادية وسير الاسواق التجارية في الديار النجدية وفي الحجاز وفى بعض اليمن زمن الحسين ودقق النظر فيما آلت اليه الحال فى الايام الاخيرة يرى البون شاسعا والفرق بعيداً. فقد جلس الحسين فى الحجاز وضرب نطاقا بسور من جبروته واستبداده على القبائل العربية المقيمة فى شرقي الحجاز وفى شرقي تهامة من اليمن. فمنعها من الامتيار والتجارة مع الحجاز اومع الساحل اليمنى فضاقت عليهم حلقة الرزق لانهم لم يجدوا سوقاً يصرفون فيه ما ينتجونه من صوف ولحم ولوز وحبوب وخلاف ذلك ولا يجدون واسطة لاستجلاب ما ينقصهم من الحاجات الضرورية عن طريق الحجاز وكان ابن تربة والخرمة الذى هو على بعد غلوة من الطائف تقريبا يضطر أن يحمل كيس السكر من خليج فارس فيقطع به المفاوز والقفار حتى يتمكن من أن يذوق طعم الحلوى وكذلك قل فى أهل عسير وسائر الاقسام الشرقية. واذا جاء اولئك المساكين من العرب الى الحسين واستعطفوه ورق لهم ذلك القلب الصلد سمح لهم بأن يشتروا من مكة ما يكفيهم مدة اسبوع وكان الرجل يضطر أن يملأ بطنه من مكة املاء زائدا حتى لا يأكل مما يحمله الى اهله شيئا فيستطيع أن يحمل ما يشبعهم ولو شبعة واحدة ومن جلس فى حي المعابدة من مكة المكرمة وسأل اهل ذلك الحى عن اساليب التفتيش والتضييق التى كان يقوم بها الحسين نحو عرب الشرق يسمع العجب العجاب وكثير من تلك الاخبار يكاد يشبه ما يقص علينا فى اخبار الخرافات التى لا يكاد العقل يصدق بصحة وقوعها. ولكن الناقلين يقيمون على ذلك من الادلة والبراهين مالا سبيل معه للانكار. وعلى ذلك فكانت سياسة الملك حسين الاقتصادية نحو الشرق أن يمنع عنهم كل قوت وأن يحرمهم من بيع أى شيء تنتجه بلادهم ليوقعهم فى الجوع والفقر فيذلوا لامره ويخضعوا لجبروته

ولقد كان محرما على من فى الليث والقنفذة وما جاورها أن يتاجروا ببيع او شراء مع احد من أهل أبها اومع من يلوذ بهم. حتى عم الضيق جميع تلك الاطراف.

هذه سياسة الحسين الاقتصادية على حدود البلاد البرية أما سياسته الاقتصادية فى داخل الحجاز فقد كانت على اسلوب قديم عقيم سببت مشاكل عديدة في البلاد وأوجدت ازمات شلت الحركة التجارية ومنعت اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة من التصرف فى المتاجر وذلك أنه اعتبر الثروة الحقيقية فى الذهب واصدر أمراً بمنع اخراج الذهب للخارج فضرب بذلك الحركة التجارية ضربة قاضية لانه ليس فى الحجاز عملة غير الذهب يتعامل بها الناس وليس فى الحجاز ثروة صناعية ولا زراعية حتى حتى تصدرها للخارج وتستورد فى مقابلها ما تحتاجه من الاقوات وكانت المصادرات للذهب يومية فى ادارة الكمرك وكلما عثر على كمية من الذهب يراد ارسالها للخارج وضع يده عليها واخذها وكان الشخص الوحيد فى الحجاز الذى يستطيع أن يتاجر فيرسل الذهب ويأتى بالبضائع التى يريدها هو الحسين وحده وأما بقية الناس فكانوا ممنوعين من كل هذا وبذلك أصاب التجارة وموارد الرزق فى الحجاز شلل لا مثيل له ولما وقع الحصار على مكة وانقطع ورود الارزاق اليومية عنها من جدة وقعت الضائقة العظيمة في مكة بصورة مزعجة فى اول الامر ولكن لما قدم عظمة السلطان واتخذ الترتيبات اللازمة لجلب الارزاق من سائر الجهات خفت تلك الضائقة شيئا فشيئا ولم يبق لها اثر والحمد لله

وهذه النظرية التى سار عليها الحسين في سيرته الاقتصادية من منع اخراج الذهب للخارج ظناً منه انه يوفر الثروة فى البلاد جاءت باسوأ النتائج ولو علم أو استشار ذوى المعرفة لما وقع فى هذا الخطأ الذى قاست نتائجه السيئة الحكومات التى اتخذته اساساً لاعمالها من قبل فقد ظن الانكليز هذا الظن فى القرن السادس عشر ميلادى وساروا عليه واتبعهم كثير من الدول الاوربية ظناً منهم ان الثروة الحقيقية فى تكديس الذهب داخل المملكة ولكن اظهره ادم سميث واضرابه من علماء الاقتصاد فى القرن الثامن عشر اظهروا بطلان تلك النظرية وقرروا ان الثروة الحقيقية فى البلاد تكون بنسبة ما تخرجه تلك البلاد من المنتجات الصناعية والزراعية ولا تعتبر الامة ذات ثروة اذا كدست قناطير الذهب فى خزائنها بل الامة التى تكون صادراتها للخارج اكثر من استيرادها هى الامة التى تكون صاحبة الثروة الحقيقية فالحسين جهل هذا ولم يستشر فى مثل هذا الامر اهل العلم والمعرفة فسقطت البلاد فى هوة سحيقة من الضيق والضنك

ولما قضى الله أجله من هذه الديار تنفست جزيرة العرب الصعداء وسهل الله للديار كثيراً من الاسباب ونحن نجمل للقراء فى هذه العجالة ما كان من الفوائد الاقتصادية لهذه الديار بعد ذلك

(١) ان المنتجات التى كانت تخرج فى الديار النجدية وتصرف فيها كالسمن والتمر واللحم والاصواف والعبي والجلود وما يتبع ذلك كان بعيداً عن الحجاز وبعيداً عن سواحل البحر الاحمر فلا تستفيد نجد من اثمانها شيئاً ولا تستفيد الاسواق التجارية في الحجاز منها ايضاً اما اليوم فاصبحت هذه الحاجيات كثيرة فى الحجاز ونقصت اسعارها عن ذى قبل فاصبح اهل مكة وما جاورها يتمتعون بهذه الاشياء واهل نجد يجدون نفاداً لبضائعهم

(٢) كان الحجاز يستورد جميع اقواته من الخارج حتى ما كان ينتج منها فى البلاد مثل الحنطة والذرة والدخن وغير ذلك وكانت الحجاز (اعنى مكة والطائف والليث) تدفع ثمن هذه البضائع فى الشهر ما يقرب من عشرين الف جنيه وقد توفرت هذه المقادير من المال على اهل البلاد وبقيت فيها وهذا جدول احصاء شبه رسمي توصلنا اليه يعرف منه مقدار ما كان الحجاز يستهلكه فى كل شهر مما يستورده من الخارج

جنيه افرنجى	
١٠٠٠	سمن
١٣٠٠٠	حنطه
٣٠٠٠	شعير
٩٠٠٠	ذره
٢٠٠	دخن
٢٠٠٠٠	المجموع

وهذه المقادير استغنت البلاد عن جلبها من الخارج وصارت تستوردها من جهات الطائف وعسير واصبحت قيمها باقية فى البلاد وهى تقدر فى السنة بمائتى الف جنيه تقريباً وزيادة على هذا فان المدن الداخلية لعسير والحجاز اصبحت تصدر للخارج بضائع كثيرة منها الحنطة والذرة والدخن والشعير والبذاليه والسمسم والسنامكي والقطن والقهوة

والكمثرى والعدس والفول والسمن والعسل والشمع والجلود والحناء واللحوم والاصواف وقد علمت ان المعدل الوسطى الذى يرد كل يوم الى ميناء القنفذة وحدها ليسفر الى الخارج يبلغ قيمته خمسمائة جنيه فيكون مورد البلاد فى حالة الحرب وضائقتها مايقرب من مائتى الف جنيه تقريباً فى السنة وهذا المقدار كانت البلاد محرومة منه زمن الحسين

وخلاصة القول ان البلاد كانت ايام الحسين يخرج منها رغم ارادة الحسين وبسوء تدبيره مايزيد عن الثلاثمائة الف جنيه من الذهب للخارج ولا تستفيد فى مقابلها شيئاً واليوم والحمد لله اصبحت هذه الاموال تنفق داخل البلاد واصبحت البلاد تصدر الى الخارج بما تقدر قيمته بمائتى الف جنيه فيكون ربح البلاد فى هذه السنة الضيقة مايقرب من نصف مليون جنيه ومتى سارت الامور بمجاريها الطبيعية فسنرى بحول الله وقوته الرخاء والهناء فى جزيرة العرب بصورة لم تعهد من قبل ولا شك ان الفضل الاكبر فى هذه الامور راجع لانتشار لواء العدل والامان فى داخل هذه الجزيرة وفى اطرافها بفضل الله ثم بهمة عظمة السلطان وسهره على راحة شعبه ادامه الله ذخراً للعرب والمسلمين آمين

الاوقاف المصرية

على من بالحجاز

جاء فى العدد الصادر بتاريخ ١٨ شوال من « الاهرام » انه اتصل بها ان الحكومة المصرية تبحث الآن بمناسبة عدم ارسال المحمل المصرى الى الحجاز عن تدبير طريقة تضمن وصول الخيرات والارزاق التى اعتادت ارسالها معه الى مستحقيها هناك وتوزيعها عليهم كالمعتاد

نفقات انجلترا فى الشرق

حدث السير صموئيل هور رجال الصحف عن رحلته الاخيرة بالطيارة الى العراق فقال انه استطاع ان يكون فكرة صحيحة فى مدى ما يمكن تخفيفه من الحاجيات ونفقاتها . واذا لم تؤجل جمعية الامم حل مسألة حدود العراق الى أجل غير معين فالحكومة البريطانية تستطيع أن تعقد أملا كبيراً على امكان تخفيض النفقات فى الشرق الاوسط تخفيضاً عظيما

وانى شديد الرغبة فى انجاز طريق الطيارات الى الهند وفى عزمى ان أوجه الى هذه المسألة كل اهتمامى رغم الصعاب المالية

الى من فى جدة

ماقولكم ؟ ......

يرى القارئ فى غير هذا المكان من الجريدة حديث سفير الشريف على حبيب لطف الله مع مندوب جريدة « الجويش كرونكل » عن دعوة يهود العالم ليكونوا الاكثرية الساحقة فى فلسطين وان يتخذوا بلاد العرب موطناً لهم

فما رأى الذين تركوا أوطانهم وقدموا الى جدة ليجاهدوا في سبيل الشريف على بعد هذا التصريح العجيب ؟

هنيئاً لكم ايها المجاهدون (؟) ..

اليهود فى فلسطين تجعلونهم اكثرية ساحقة وتعملون على تمكين نفوذهم ولا تطلبون مهاجرتهم الى فلسطين وحدها بل تطلبون أن يهاجروا الى بلاد العرب ....

الكم بعد هذا مقال ؟ أم بقي فى ألسنتكم اعصاب تحركها بالباطل بأنكم تجاهدون فى سبيل هذه الامة ؟ أم فقد الحياء وغاض الماء فاستوى عندكم المدح والقدح والفضل والنقص ؟ والامانة والخيانة ؟

فلسطين لليهود !! والشريف على الملك العتيد !!! ثم لا يظهر فيكم من يغضب لهذا ولا يقول قولا فيه . فغضوا بعد هذا اليوم طرفكم واعقدوا ألسنتكم وتواروا عن أعين الناس (ومشوا بآذان النعام المصلم) فليس بعد هذا الخزى خزى ولا وراء هذا الوزر وزر

اليهود يكونون سادتكم فى بلاد العرب يارجال الوطن !!! ويازعماء الاحزاب . هكذا هكذا يكون الجهاد والافلا ! تقتلون أنفسكم فى سبيل القضية العربية (على زعمكم) ثم ماذا ؟ ... يكون اليهود اكثرية ساحقة فى فلسطين ثم يملأون السهل والوعر فى ديار العرب !! صحة وعافية على قلوبكم !!!)

أين الخطباء المصاقع ؟ أين المتحمسون ؟ اين الاشاوس ؟ حبيب لطف الله يجود على اليهود من بلاد العرب والشريف على يصدق وانتم تريدون بدمائكم أن تنفذوا !!

على أى منبر سيقف خطباؤكم بعد اليوم ويخطبون ؟ الا يزالون معتزمين أن تخطبوا بحماس وانفة ؟ أم نووا طأطأة الرؤوس فلا يرفع لها بعد اليوم طرف ؟

ثم لعل بعضكم يخطر له أن يمارى ويتعلل فيقول ان حبيب لطف الله خفيف العقل وهو يقول هذه الكلمات من عنده ولا علاقة للشريف بالامر . اوأن حكومة الشريف على تصدر تكذيباً لذلك الحديث او تحمل حبيب لطف الله على أصدار مثل هذا التكذيب لان هذا من الامور المتعادة في جدة وقد اعتادها الملك حسين من قبل ثم لقد فزعتم لمثل هذا التدبير لكى تستروا ضعفكم فطلبتم من قنصل العجم والسوفييت أن يكذبا حديثاً لهما مع عظمة السلطان في شأن الصلح وانتم وهما تعلمون صحة الحديث الواقع ولكنكم سخرتموها فى اغراضكم ثم اخذتم تنشرون في طول البلاد وعرضها اننا طلبنا الصلح منكم . ولكن كونوا على ثقة أن كل ذلك لا يفيدكم شيئاً . فالحق أبلج ومن كان منكم حتى اليوم غير عالم بما كان فليسمع .

أن حبيب لطف الله لم يبتدع ابتداعا وانما سار على الخطة التى رسمها الحسين واولاده ازاء القضية الصهيونية وقد ظهرت هذه الخطه في مواقف كثيرة واليكم خلاصة عنها

(١) لما كان الشريف فيصل فى لندن للمرة الأولى كتب كتاباً لأحد زعماء الصهيونيين والكتاب من انشاء « لورنس » وبأشارته يعترف فيه بوعد بلفور ويطمن الزعيم الصهيونى بأن القضية الصهيونية ستلقى من آل الحسين كل مساعدة ومعاونة

وصورة هذا الكتاب موجودة ومحفوظه فى القدس عند احد الشبان المتعلمين الذين كانوا يرافقون الشريف فيصل فى تلك الرحلة ومن لم يؤمن بقولى هذا فانى مستعد أن أزوده بكتاب الى ذلك الشاب المتعلم ليطلعه على نص الكتاب

(٢) لما أعلن المؤتمر السورى استقلال سوريا بحدودها الطبيعية وابلغ ذلك الى كافة الدول جاء كتاب من لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية اذ ذاك يقول فيه للملك فيصل اما ما يتعلق بأمر فلسطين فقد سبقووا فقتم على خطة الحكومة الانكليزية فيها والكتاب محفوظ وموجود

(٣) لما خرج للوجود الشريف عبد الله وذهب الى لندن التف حوله زعماء الصهيونيه فلقوا منه كل تشجيع وتنشيط وقد اخبرنى الركابي الذى كان يرافق الشريف عبد الله فى سفرته فى يوم زرته فيه ببيته في دمشق انه رأى القضية الصهيونية واضحة جلية يوم ذهب الى لندن وانه كتب سراً لبعض الوطنيين يخبرهم فيه بأن الامير عبد الله يتواطأ مع الصهيونيين على مساعدتهم في انفاذ وعد بلفور

ولما جاء الامير عبد الله الي شرق الاردن اخذ يدعو زعماء الفلسطينيين واحداً واحداً ليقنعهم بقبول السياسة الصهيونية ومن العجيب انه دعى مفتى القدس أيضاً وحدثه بهذا الحديث بكل جرأة ولكنه لم يفلح فى اقناع احد من اهل فلسطين برأيه فعلم عجزه وضعفه فسكت

(٤) لقد سمعت من الملك حسين باذنى يوم كنت فى مكة كلاما يشابه كلام حبيب لطف الله فيما يتعلق بالقضية الصهيونية

فما هو رأى المجاهدين (؟؟) فى هؤلاء الزعماء الحسينيين ؟

ثم ما رأى اللجنة التنفيذية فى فلسطين بعد هذا ؟ انها احتجت على بلفور وعلى وعد بلفور وعلى انكلترا وما بلفور وحزبه بغير اجانب بعداء خصماء وأما السهم الذى يراش لفلسطين فسهم الاقربين سهم من يمتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب

اما والله اننا لعلى حق فى قتال الحسين واولاده وسنقاتلهم من اجل جناياتهم حتى نبلى بأنفسنا عذراً او يقضى الله بيننا فقد كفى هذه الامة ما لاقته منهم من بلايا ومحن اثمانا لتيجان يضعونها فوق رؤسهم والله الهادى الى سواء السبيل

فتيان الجزيرة وممثلوه

جاء من سكرتير حزب فتيان الجزيرة فى القاهرة ما يأتى :

اطلعت هيئة ادارة حزب فتيان الجزيرة المركزية فى القاهرة على اقوال بعض الاخوان السوريين الموجودين فى جدة والعقبة وادعائهم تمثيل الحزب في رقياتهم واقوالهم وبما ان الحزب لم يوكل احداً بالتكلم عنه وليس له من يمثله تمثيلا رسمياً فى جدة والعقبة لذلك فهو يعلن قراره هذا الذى اتخذه في جلسة عامة عقدها فى مركزه بتاريخ ٢١ مارس ٩٢٥ وللحزب رأيه فى بلاد العرب يعلنه بعد استقرار الحالة فى الحجاز

(ام القرى) ما رأى زعيم الاحزاب وممثلها فى جدة بعد هذا البيان ؟

الحسين ومعان والعقبة

قالوا بأن الحسين استقال من العرش وترك الشؤون السياسية وانه جلس قابعاً

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي

صباح السبت المنصرم أحس العدو بعدوه في جناحنا الايسر امام النزلة اليمانية فترءه الفروو واخرج عند طلوع الفجر ما يقرب من مائة وخمسين جنديا وكان الأخوان منشغلين في صلاتهم ولما تقرب جند العدو من منزل جندنا كان الموظف على الرشاش يصلح من شأن رشاشه فلما ابصرهم تريث لهم حتى اقتربوا منه فانهال عليهم بنار حامية وكان الاخوان قد فرغوا من صلاتهم فكبروا وهللوا ثم تقفوا الجند الذى فر لاول ساعة اللقاء الى ان اوصلوه مخابئه ثم عادوا افرأوا ان العدو قد ترك في ساحة الحرب عشرة من القتلى ولما تفقدوهم وجدوا بينهم جنديا يمانيا عليه آثار الحياة فانهضوه فاذا هو حي ليس به اذى فنقلوه الى المقر العالى حيث اخذت افادته

وقد أفاد بانه لم يخرجهم من مكانهم الا تحققهم أن جندنا ترك موقعه الذى كان فيه وقد اتوا اليه بغية اشغاله فلما وصلوا الى المواقع اصابهم ماقدر عليهم وفر الباقون منهزمين

المدينة المنورة

وقد وردت الانباء من الجند الذى يحاصر المدينة المنورة أن المدينة اصبحت في حالة ضيق عظيم والضنك والفاقة بلغت فيها أشدها وان جندنا المحاصر للمدينة قد اصبح على مقربة عظيمة من اسوارها وينتظر من ساعة لاخرى تسليمها . وقد غنم الجند عدة غنائم من الذخائر التى خرجت من المدينة قاصدة ينبع

طلباً للراحة ولكن الأخبار المتواترة تدل ان الرجل لايزال ذا رغبة في الاعمال السياسية وان اعتزاله لم يكن الا خدعة دبرها وهذا منشور صدر منه بعثه الى جريدة الف باء بشأن معان والعقبة ننشره بعباراته الملومة فليكد القراء اذهانهم لعل الله يفتح عليهم بما اغلق علينا فهمه منه

(رأيت في العدد ١٩٥ من المفيد الاغر ما نشره مكاتبه في عمان عن تقريره في السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامى بجمل ولايت (ى) معان الهاشمية العربية ضمنا انتداب شرقي الاردن وان بريطانيا عينت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذى يضاعف حزنى من بلوغ اخلاق اقوامى بالمجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن يد المتناول ولو قنى الحاضر كاف لبيان ماهية هذه المزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير ان نمو مثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد في شعور ابنائهم ينسينا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى)

حوادث محلية

قدوم الحجاج

وصل الى ام القرى عن طريق القنفذة والليث بعض المغاربة من بلدة طوالة في الغرب الجوانى وقسم من الاتراك قدموا من شملي وكرماش ورازقط واسكى جمعه من بلاد الروملي وبعض نفر من السنغال قدموا من بلدة نجرى فاهلا ومرحبا بضيوف بيت الله

من اجل الحج

جاءنا من المجلس البلدى أنه قرر القيام بالاعمال الآتية :

(١) تنظيف وتطهير احواض الماء ومجاريها وتنظيف مسجد نمرة في عرفات

(٢) تنظيف مسجد مزدلفة والمشعر الحرام

(٣) الاهتمام بتنظيف بلدة منى تنظيفاً تاما وكذلك مسجد الخيف

(٤) حفر الحفر مكان ذبح القرابين

عين زبيدة

جاءنا من رئيس لجنة عين زبيده أن العمال الذين يشتغلون في نعمان في اصل العين وصلوا في تنقيبهم الى سد كان يمنع جريان الماء فاقاموا عليه اياما حتى رفعوا ذلك السد وانفلت الماء عليهم بقوة عظيمة حتى اضطر العمال من الخروج من مكانهم خوفا من غلبة الماء

وقد تم املاء الخزان (البازان) العمومى في منى والعمل جار لاملاء صهريج المنتلى وسيملاء بعد ذلك صهريج الطبجية وباقي الصهاريج

جوازات السفر

ابلغنا الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بناء على أمر صدر من المقر العالى أن على كل شخص يريد السفر من اهل الحجاز الى خارج الحجاز أن يطلب الرخصة بعريضة خاصة حتى اذا ما صدر الاذن بسفره من المقر العالى اعطى من قبل الحكومة جوازا رسمياً وانه ممنوع على أى انسان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على هذا الجواز

ذهاب البريد

تحدث الناس كثيراً عن البريد الذى ارسل للخارج عن طريق القنفذة فمصوع وقد سألنا مدير البريد في مكة عنه فاجابنا بأن جميع ما تجمع من الرسائل ارسل في سفينة الى مصوع بتاريخ ٢٦ رمضان وأنه قد وصلت الى مصوع واستلمها ناظر البريد (مرمبلا) فيها واجاب ادارة بريد القنفذة بكتاب رسمي يخبر باستلامها وتوزيعها الى اماكنها في انحاء العالم

ختم الامير خالد

جاءنا من حضرة الامير الشريف خالد بن منصور بن لوءى أنه فقد ختمه الخاص منه ليلة الاثنين الواقع في ١٦ ذى القعدة بالقرب من بئر زمزم وعلى ذلك فكل ورقة موقعة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ تعتبر مزورة

سفر

سافر الى المقر العالى حضرة الأمير خالد بن منصور لمقابلة عظمة السلطان وقضاء بعض المهام

المفاوضات الصلحية

رأينا تعميا للفائدة ان نطبع المفاوضات الاخيرة التى جرت بشأن الصلح في المدة الاخيرة بين عظمة السلطان وحكومة جدة وقد انجزنا طبعها على ورق جيد وهى تطلب من ادارة ام القرى

حبيب لطف الله

في بريد الحجاز الصادرة بتاريخ ٢٣ شوال أنه قد وصل جدة الامير حبيب لطف الله مندوب حكومة الشريف على في روما وكنا نقلنا من قبل على لسان بعض القادمين وصول ناجى الاصيل الى جدة فلا ندرى أن كان الاثنان قد توافقا في المجئ ليخبر كل منهما بسعيه في الهوة التى حفروها للحجاز وللامة العربية أم أن مخبرنا الاول غلط في الاسم فسمي لنا ناجى الاصيل بدل (حبيب) وعلى كل حال فايهما كان القادم الى جدة فانه لم يقدم بخير وقد سبق لكل منهما من التصريحات ما يدل على البرنامج الذى سيقدم به وقى الله هذه الامة من شرور الاشرار

اخبار رابغ

علمنا من الاخبار الواردة من رابغ ان الشريف على بمناسبة قدوم الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق رابغ بعث باخرة من بواخره ظنا منه انه يستطيع أن يكون واسطة لصد الناس عن بيت الله الحرام فلما وصلت مقابل رابغ وقفت على بعد عظيم في البحر والقت بعض القنابل فلم تصب مكانا ما ولم تحدث شيئا من الضرر وقد خشيت اذا تقدمت قليلا أن تتنا ولها مدافعنا هنالك فتقضي عليها وقد عادت من حيث اتت

وحتى صدور هذه الجريدة لم يصلنا النبأ بوصول بواخر الحجاج الى رابغ ولعلها تكون وصلت والنبأ في الطريق

من المدينة

قدم ام القرى من المدينة المنورة بعض الحجاج الذين كانوا فيها من قبل وفيهم جاويون وتكاونه وخلافهم وهم يثنون على المعاملة الحسنة التى لقوها من جند الاخوان الذين لاقوهم في طريقهم بعد خروجهم من المدينة

من جدة

لا يزال الكثيرون من اهل مكة ممن نزلوا جدة من قبل يعودون من جدة الى مكة زرافات ووحدانا عن طريق القنفذه والليث وهم يشكون مر الشكوى مما يلاقونه من ظلم الشريف على وقد اخبرنا احدهم انه دفع لحكومة على خمسين جنيها ذهبا حتى سمحوا له ولعائلته بالخروج من جدة ونحمد الله على ان الناس بقدر ما يشكون من المعاملة القاسية التى يلقونها من الشريف على نسمع السنتهم تلهج بالثناء على عمال عظمة السلطان في القنفذة والليث وما وجدوه في طريقهم من الامن والاطمئنان فالحمد لله على توفيقه ونسأله ان يزيدنا توفيقا لنقوم بما نقدر عليه من شكر نعمائه

الشريف علي يدعو

اليهود ليمكن لهم نفوذهم في فلسطين

كان الحسين قد اختار أحد المسيحيين السوريين من المقيمين في مصر ليكون سفيره في روما وهذا السفير هو الأمير حبيب لطف الله ولما انزل الحسين عن عرشه اخذ يمن على الفلسطينيين بانه لم ينزل عن عرشه الا كرامة لخاطر فلسطين اذ رفض أن يصدق على المعاهدة التي تتضمن أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود والحقيقة ان الحسين لم يمتنع عن تصديق المعاهدة لهذا الغرض بل طلب فيها مطالب خاصة لنفسه ستكشفها الأيام يوم ننشر الرسائل التي تركها في قصره حين فراقه . اما القضية الصهيونية وقضية اسكان اليهود في فلسطين فقد قبلها وقبلها من قبله ولده الملك فيصل وهذا اليوم الامير حبيب لطف الله باسم سيده الشريف علي ينادي يهود العالم ليسكنوا فلسطين ويكونوا الاكثرية الساحقة فيها والشريف علي يقره على ندائه وها نحن ننقل الحديث الذي فاه به الأمير حبيب عن جريدة المفيد العراقية التي هي من اتباع سياسة الحسين ليطلع الناس على المخازي التي يقدمها الحسين واولاده لهذه الامة البائسة وهذا هو الحديث

نشرت جريدة « الجويش كرونكل » تحت هذا العنوان ما يأتي :

قابل مندوب وكالة التلغرافات اليهودية في نيويورك الامير حبيب لطف الله ممثل ملك الحجاز فافضى اليه الامير بالحديث التالي قال :

« انني بصفتي مستشار حكومة الملك علي اصرح لك باننا نرغب في الوصول الى صلح ثابت مع اليهود ومع هيئاتهم التي تشتغل لاستعمار فلسطين وانه ليسرني ان افاوض زعماء اليهود اثناء اقامتي في الولايات المتحدة لوضع اساس متين للاتفاق والتعاون بين الشعوب السامية.

لقد ارتكب اللورد بلفور غلطة بتصريحه المشهور المختص بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فان الرأي العام في تركيا وفارس ومصر وسوريا والعراق والحجاز وفلسطين وشرقي الاردن يرغب في ايجاد اتحاد بين جميع الاقطار العربية بزعامة الملك علي ، وعلى هذه الاقطار التي تقطنها شعوب سامية قسمها الدين الى نصارى ومسلمين ويهود ان تتحد بعد انتهاء مدة الانتداب على سوريا وفلسطين تحت ظل حكومة دستورية لها مجلس شيوخ ومجلس نواب على مثال حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وان الملك علي يامل ان تمثل في الحكومة العتيدة جميع الشعوب السامية سواء كانت من المسلمين ام النصارى او اليهود ، وحينئذ تنظر حكومته بعين الارتياح الى مهاجرة اليهود الى فلسطين بصورة واسعة ولو ادت تلك المهاجرة الى تاليف اكثرية ساحقة منهم ، وفي الحقيقة ان الملك علي يعطف كثيراً على الشعب السامي المنتشر في كل مكان وهو لا يمانع في المهاجرة اليهودية الى فلسطين بل يريد ان تتمدها ايضاً الى جميع الاقطار العربية لانه يرى لليهود حقا في ان يتبوؤا مركزهم في العائلة السامية حيث يتمتعون باوسع معاني النفوذ والحماية وان الرأي العام العربي متجه نحو تاييد سياسة الباب المفتوح للشعب اليهودي على اختلاف جنسياته ولكن الامر الذي يقاومه الرأي العام العربي هو التمييز الذي اختص به الصهيونيون بمنحهم امتيازات سياسية خاصة على ابناء عمهم الساميين من النصارى والمسلمين وهنا الغلطة التي ارتكبها اللورد بلفور .

ان الصهيونيين مسؤلون عن النفور الذي تولد بين اليهود وبين الشعوب التي يخالطونها في العالم اجمع ، فلو قال اللورد ان الغرض من تصريحه ان يوجد تآلفا ساميا في البلاد العربية لما كان هنالك تحريض ما ضد الصهيونيه، والملك علي معجب باعمال اليهود العالية في فلسطين كاحيائهم اللغة العبرية وتاسيسهم الجامعة اليهودية والمتحف وغير ذلك من المشاريع التهذيبية . ولو ان ابناء عمنا اليهود يسلمون بانهم لا يمتازون في فلسطين او غيرها من الاقطار العربية عن غيرهم فانهم ينالون مساعدة وعطف ابناء عمهم من المذاهب الاخرى . ان من الضروري توطيدا كان السلم في الشرق بعد انصرام اجل الانتدابين البريطاني والافرنسي وفقا لاماني اليهود واخوانهم المسلمين والنصارى حتى ينتج عن ذلك تأسيس اتحاد سياسي مؤلف من جميع الحكومات العربية ولاريب في ان اليهود اذا تجردوا من روح العزلة يحصلون ضمن هذا الاتحاد على مساعدة الحكومة العربية بصورة أوسع من المساعدة التي تحصلون عليها اليوم من الحكومة البريطانية التي تسير وفقاً لاحكام الانتداب الخاضع لعصبة الامم .

(ام القرى) انظر المقال الذي كتبناه في شأن هذا الحديث في غير هذا المكان من الجريدة

الحكومة المصرية تصادر

اسلحة الشريف علي

نقل عن جريدة « الاهرام » القراء الرسالة التي بعثها اليها مكاتبها في الاسكندرية عن حادثة مصادرة الحكومة المصرية للاسلحة التي كان اشتراها الشريف علي من احدى الشركات الاجنبية وهذا نص الرسالة :

الاسكندرية في ٨ مايو - لمراسل الاهرام الخصوصي - ذكرنا في رسالة الاربعاء نبأ شحنة السلاح والذخائر الحربية التي كانت ترسل الى الحجاز من طريق السويس وحجزت في الثغر بأمر من وزارة الداخلية وقد وقفنا اليوم على معلومات وتفاصيل جديدة في هذا الموضوع

قلنا في الرسالة السابقة ان الشحنة كانت عبارة عن ٢٢٤ صندوقاً من الذخائر و ٩٦ صندوقاً من الاسلحة وانها كانت ترسل من انكلترا على باخرة انكليزية وقد علمنا الآن ان حكومة الحجاز كانت قد اوصت على تلك المواد والاسلحة بواسطة وكيل لها في القاهرة فاتفق الوكيل مع شركة جاستون بابلان في الاسكندريه على جلبها الى الحجاز من البلجيك بثمن قدره ١٦ الف جنيه يودع نصفه مقدما في بنك الانجلو اجبشن ويدفع النصف الاخير بعد التسليم . وكان المسيو بابلان قد تعهد بتسليمها في جدة في الشهر الماضي ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تأخير الوسق فقام الوكيل في القاهرة يطلب رد المبلغ المودع في البنك وفسخ الاتفاق ثم عاد الفريقان فاتفقا على ان تسلم الشحنة الى حكومة الحجاز في جدة في ٢ مايو الجاري وكان ينتظر ان يتمكن المتعهد من القيام بتعهده وكانت السفينة التي تحمل السلاح والذخائر الباخرة (برلس) احدى سفن البواخر الخديوية وقد وصلت الى السويس في الوقت المناسب

ولو لا تدخل وزارة الداخلية في الامر وحجز الشحنة لتم ما كان متفقاً عليه بشأنها .

اما سبب تدخل الحكومة المصرية فهو ان الباخرة برلس انزلت مشحونها في المواعين وهي واقفة في المينا فالسلاح اذن في ارض مصرية والقانون لا يجيز نقل السلاح بارض مصر ومياه مصر (فضبط السلاح من قبل الحكومة المصرية

وقد وصلت المسألة بسبب ما وقع من الاشكال الى المحامين فانتدب الوكيل المشتري في مصر الاستاذ جورج دربان للمطالبة بالوفاء بالتعهد لتتم المعاملة وكلف محل بابلان مكتب الاستاذين لاكولي وانطوان نادري في الاسكندرية لحل المشكل بطريقة توصل الى قبض الثمن

وقد ذهب بابلان الى السويس لتسهيل نقل البضاعة ثم ذهب الى القاهرة على اثر ضبطها وجعل يسعى لرفع الحجز عنها بحجة ان الشحنة مرسلة بمقتضى مانيفستو تجاري صريح بطريقة قانونية وليس في الامر شيء من الاخلال بالانظمة الدولية كما انه ليس فيه شيء يمس مصر ما دامت الشحنة لم تصدر من هذه البلاد . وقد جاء الاستاذ دربان الى الاسكندرية ليبحث في هذا الامر مع المحامي المتعهد واتفق ان الاستاذ - لاكولي المحامي توفي اول امس فاخر ذلك العمل في القضية قليلا غير ان مكتبه لا يزال مفتوحاً للعمل كالعادة وفيه الاستاذ نادي والاستاذ بطرس يقومان باعماله

اما المبلغ المودع في بنك الانجلو اجبشن على حساب شحنة السلاح والذخائر (وقدره ٨ آلاف جنيه فلايزال في خزائن البنك وتتميم المعاملة يتوقف على كيفية حل الاشكال من جانب الحكومة المصرية فاذا هي اباحت اخراج الشحنة من السويس بلا شرط فالمتعهد يتسلم المبلغ المدفوع ثم يقبض لنصف الباقي والا فالوكيل المشتري لايسلم بالدفع

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

شهر مايو	شهر ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الصبح ع ق	الشروق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢١	١٩	الجمعة	٩ ١١	١٠ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٢	٢٠	السبت	٩ ١٠	١٠ ٤٠	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٣	٢١	الاحد	٩ ١٠	١ ٤١	٥ ٢٢	٨ ٤٠
٢٤	٢٢	الاثنين	٩ ١٠	١ ٣٩	٥ ٢٢	٨ ٤٩
٢٥	٢٣	الثلاثاء	٩ ٩	١٠ ٤٣	٥ ٢	٨ ٤٩
٢٦	٢٤	الاربعاء	٩ ٩	١٠ ٤٣	٥ ٢٩	٨ ٤١
٢٧	٢٥	الخميس	٩ ٩	١٠ ٤٣	٥ ٢٩	٨ ٤٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

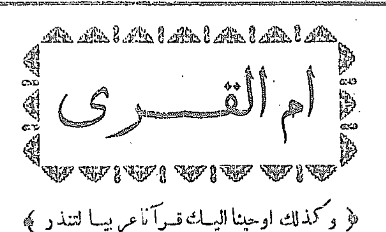
العدد ٣٦

السنة الاولى

عمر بن عبد العزيز

كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله أن قدرت أن تكون فى العدل و الاحسان والاصلاح كقدر من كان قبلك فى الجور والعدوان والظلم فافعل ولا حول ولاقوة الا بالله

حضر أحدهم عمر بن عبد العزيز يختصم اليه ناس من قريش فطفق بعضهم يرفد (يعظم ويسود) بعضا فقال لهم عمر اياى والترافد. لو كان هذا امراً تقدمت اليكم فيه لانكرتمونى ثم قال : جاءه شهود يشهدون عنده فطعق المشهود عليه يجمج الى الشاهد النظر فقال عمر يا بن سراقة يوشك الناس ان لايشهد بينهم بحق أنى لاراه يجمج الى الشاهد النظر فاما رجل آذى شاهدعدل فاضربه ثلاثين سوطاً وقفه للناس



﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٥

الموقف الحربي المقبل

الشوري ، عظمة السلطان يبين اسباب الموقف الحاضر ، الجيش يقرر اداء فريضة الحج ، الاحتياطات والتدابير ، جيش عظيم يوجه الى العقبة ومعان ، الامير سعود بن عبد العزيز وخالد ابن منصور على رأس قيادة جيش الشمال

تاقت النفس لرؤية من بالمقر العالى ومعرفة اخبارهم وما اجمعوا أمرهم عليه فى هذه الايام فزممت الرحال و سرت الساعة الحادية عشر من مساء السبت فبلغت المقر العالى الساعة الواحدة من صباح الاحد وهناك وقفت على خبر اجتماع مجلس الشورى الحربى فى المقر برآسة عظمة السلطان حضره العلماء وامراء الجند و القادة فيهم وقد جرت فيه مداولات فى شؤون هامة فجعلت اسعى حتى توصلت لخلاصة ماجرى فى ذلك الاجتماع الذى له مابعده وها انى انقل خلاصة ما اتصل بى ليطلع عليه قراء ام القرى

بدئ الاجتماع بتلاوة رسالة جاءت من الشيخ سعد بن حمد بن عتيق الى الامير القائد الباسل سلطان بن بجاد والى جميع الاخوان وفيها الحث على الجهاد فى سبيل الله (وقد حرصنا على نشرها لماحوته من مواعظ ودرر وحكم يراها القارئ فى غير هذا المكان من الجريدة) وكان الناس يسمعونها وهم يبكون وماتم التالى تلاوتها حتى كنت ترى الدموع قد بلت النحور ثم ساد السكوت والسكون على الجالسين برهة من الزمن حتى اذا جفت الآماق أقبل عظمة السلطان عليهم وقال . ان الحج قدقرب أوانه فما رأيكم فى الموقف الحاضر ؟ فاجابه

الامراء : الرأى عندالله ثم عندك وهؤلاء هم العلماء بيننا فانظروا معهم الامر الاصلح لنا فى امر ديننا ودنيانا فان كان الجهاد أفضل لنا من الحج فى امر ديننا فنحن نريد الفضيلة وان كان الحج أفضل ولا يأتى المسلمين خلل من تخلية امكنتنا التى نحن فيها فانا نحب الحج وعلى كل حال فانتم اعلم منا بهذه الامور فانظروا اولا فى الامر الذى يرضى ربنا عنا ثم تبينوا الامر الذي يذل الله به عليا وجنده

عظمة السلطان : (يخاطب العلماء) هذا الذى تسمعونه من اخوانكم فما هو الوجه الشرعى فى هذا الامر

العلماء : انا نحمدالله الذى جعلنا نرى فى اخواننا ما يسر الخاطر من حمية دينية وغيرة وطنية والذى نراه ان المسؤول فى هذه الامور هو انت (يريدون عظمة السلطان) فان كان هناك مضرة من ترك هذه المواقع التى نحن فيها فلا يجوز تركها والجهاد أفضل من الحج فى مثل هذه الظروف وان لم يكن فى ترك هذه المواقع ضرر فانتهاز هذه الفرصة للقيام بالحج أفضل وعلى الاخص للذين لم يسبق لهم ان ادوا هذه الفريضة من قبل

عظمة السلطان : انكم تعلمون انى احنقكم على الحسين واولاده وانى احب كل أمر يضيق به عليهم وانى اريد استشارتكم ببعض الامور تعلمون ان خطتى التى سرت عليها من الرياض واخبرتكم بها فى كتبي لكم اننا نحب الازاحة الحجاز وتطهيره من الحسين واولاده والقيام بجميع الاسباب التى تكفل الراحة والاطمئنان لاهل هذا البيت الحرام وقاصديه من الطائفين والعاكفين وقد منعتكم من جدة يوم لم يكن بينكم وبينها من قوة تحجزكم عن دخولها ـ لامرين الاول حفظا على الاجانب ورعاياهم والثانى هو اننى ما احب ان يصيب أهل جدة شيء من الضرر بسببنا وكنت آمل ان المسلمين يتداخلون فى هذا الامر ويحل على الوجه الموافق للحق والشرع وتطهر هذه الديار الحجازية من جميع الاغراض السياسية والملكية ولكن الامر جاء على عكس ما كنت انتظر فاتخذت جدة قاعدة حربية وتأخر العالم الاسلامى عن القيام بما يجب عليه فى مثل هذه الظروف ولما وصلت مكة المكرمة ونصبت خيامنا فى محلة الشهداء رأيت ضجركم ومللكم من الاقامة بعيدين عن مواقع الحرب والنزال ثم رأيت الامير عليا يكتب لاهل مكة يخبرهم انه عازم على مهاجمتنا وانه ماترك قتالنا الا حرمة للحرم الذى اعتصمنا به فان لم نخرج منه فانه سيضطر لمهاجمتنا فيه ثم وردلى كتاب من بعض الناس في جدة يقول فيه ان جند على فى تحمس للخروج الينا ولكنه رجاهم فى التأخر ريثما يصل جوابنا بقبول الصلح فاضطررنا بعد ذلك للخروج من حدود الحرم وتقربنا من جدة فنزلنا فى حدة وبحره اجابة لدعوة الامير على !! واعلمناه بخروجنا من حدود الحرم ورجونا من كان يكاتبنا فى جدة ان يخبره بخروجنا وانا فى انتظاره وصبرنا مدة ولم نر والحمدلله كيدا . فحمدنا الله الذى قلب (دينار هم درهما) ثم اقمنا فى اماكننا وقد منعنا قسما من جنودنا كما تعلمون ثم ان القضاء والقدر ساقنا الى هذه المواقع التى لم يكن لى رأى فى القدوم اليها لانه ان كان الغرض من اخذ الخناق على على بهذا الشكل الحاصل هو حصار جدة فجدة ليست بلدا برية حتى تحاصر من جميع الجهات ولكنها على شاطئ البحر فما فقدته من طريق البر استرددته عن طريق البحر وما نزلت هذا المنزل الا ارضاء لخواطركم وقطعا لحجة على واتباعه فى الامتناع عن الخروج الينا والحمد لله كانت حجته وبانت وأما الهجوم على جدة فقدعرفتكم مرارا واكرر عليكم اليوم باننى لم أنو مهاجمة جدة لامور الاول : اننى ما احب المجازفة بجندى الباسل وتعريضه للخطر يأتى اليه من رجال استئجروا بالدرهم والدينار وليس امامنا رجال نقاتلهم وانما امامنا خطوط من اسلاك الحديد

و الثانى انى اخشى على الوطن الذى نحامى عنه اذا نحن دخلنا جدة بطريق الهجوم واصاب أحد الاجانب أو رعاياهم شيئا من الاذى سواء من بعض جهالنا او من مردة جنودهم كما فعلوا فى الطائف وكما فعلوا فى أهل مكة عند خروجهم منها فقد سخروا من جندهم من يقوم بوظيفة النهب و السلب قبل الخروج

والثالث هو أنى انتظر فرصة ما حصلت بعد وهى حاصلة فيما بعد انشاء الله تعالى : وهذه هى الموانع التى منعتنى عن الهجوم وجعلتنى افضل الحصار والمطاولة حفظا لسلامة الجند ومحاذرة من الاخطار وانى فى هذه الساعة احمد الله واثنى عليه على نعمائه فالجند قوى باسل وصبار والمالية والحمد لله طيبة والشدة التى كنا نحاذرها مضت وفاتت

ان اخوانكم من المسلمين مقبلون الي بيت الله الحرام و نتمكن من كل امر نريده بحول الله فمن كان منكم لا يزال يحب الجهاد والقتال فالله يحييه و من كان قد تعلل من طول الانتظار فانا نأذن له بالانصراف ونضع مكانه من يقوم مقامه من الجنود الوافدين (اصوات من الجميع لا لا لا . ليس القادمون باحق منا بالجهاد بل هم ان ارادوا الفضيلة جاهدوا معنا وان احبوا الانصراف فلينصرفوا

عظمة السلطان والمشايخ : هذا كلام يسرنا كثيراً فبارك الله فيكم

ثم قال عظمة السلطان . انرجع الى بحثنا الاول اما رأيي في الحج فارى أنه لا يوجد مانع يمنعنا من اداء فريضة الحج في هذا العام لامرين الاول ان المسلمين ـ والحمدلله اقوياء بالله والعدو ضعيف فان كان هناك ظن بان العدو سيخرج من اوكاره و يتبعنا فذلك ما كنا نبغي وليس

هذا باحتقار له ولا محبة في القتال ولكن استعانة بالله وانا على يقين بأننا على الحق وانهم على الباطل ورجاؤنا بالله النصر والعاقبة للمتقين والأمر الثاني هو انه لا يمنعنا من قتالهم في اماكنهم الا شبكهم الذي اختبأوا فيه فاذا أخرجهم الله ناجزناهم والقدر كائن . واما اتخاذ الاحتياطات ايام الحج فلا حول ولا قوة الا بالله فهذه سرايانا مبثوثة في الجبال والشعاب من جنودنا الذين سبق لهم الحج من قبل ومن بعض القبائل الأخرى يحافظون على اطراف جدة فيمنعون الدخول اليها والخروج منها فكونوا على اطمئنان من هذا القبيل والعدو مخذول ومقهور بحول الله وقوته

وبهذه المناسبة افيدكم عن موقفنا الخارجي لتزدادوا ثقة واطمئنانا فان علاقات الصداقة بيننا وبين الدول عامة جعلتهم على الحياد التام فلم يمكن منهم لعلي أقل مساعدة اومعونة حفظا لمصالحهم التي تقضي بالمحافظة على عواطف رعاياهم من المسلمين ورعاية لصداقتهم معنا وأما موقف العالم الاسلامي فانه وان لم يقم بما كان يجب عليه في مثل هذه الظروف فانه كاره لهذه الفتنة وساخط على علي من أجلها فلم يقدم له مساعدة ولا عونا ويتمنى سرعة انتهائها وانشاء الله تعالى ان اجل الانتهاء منها قريب

فكونوا على اطمئنان ولتكن ثقتكم بالله قوية فاصبروا وصابروا واعلموا ان بقاءه على ان هو الا امتحان لكم عند ربكم ليعلم الذين صبروا ويعلم الصادقين . وهذه ارادة الله في خلقه وتراها من عادات الله انه يمد للمنافق مفتريه قرينه ثم يأخذه اخذ عزيز ليقتدر

الأمراء : الرأى رأيك وثقتنا بالله انشاء الله مكينه ولكننا نقول بصراحة لا تشفق علينا من أمر فيه صلاح دينناواهانة لعدونا

عظمة السلطان : لتكن ثقتكم بالله قوية وسترون ان شاء الله ما يسر خواطركم وان العدو يزداد ضعفا على ضعف

الأمراء : نرجو من الله ان يوفقنا جميعا ويسدد بك في اقوالك وافعالك

عظمة السلطان : ما رأيكم في الأمكنة الشمالية وهي جهات معان والعقبة وما دونها ؟

الأمراء : ان امر هذه الاماكن مهم جداً ولكننا نقول لك بصراحة انك غلطت في ارسالك الجند الأول الذي ارسلته الى تلك الجهات لأنه لم يكن في ظننا كفء لمثل المهمة التي انتدبته لها فان وقع منهم الحسن فذلك من توفيق الله ثم توفيقك وان وقع منهم غير ذلك كانوا سبة على جند ابن السعود حيث يقول الناس هؤلاء جند ابن السعود هؤلاء هم الأخوان

عظمة السلطان : لماذا لم تبينوا الى هذا الرأى يوم ذهابهم

الأمراء : انك قد امرت عليهم بغير استشارتنا وما كان لنا ان نعترض امراً امضيته بغير اذن منك ثم انك امرت في قيادة ذلك الجند رجلا من اطراف المسلمين فلم نشأ ان نسعى في كسر خاطره ودعونا الله له بالتوفيق هذا من جهة ومن جهة ثانية فانا لم نكلمك في هذا الشأن خوفاً من ان تظن بمن يكلمك انه يريد القيادة لنفسه ولكن الخيرة في الواقع

عظمة السلطان : انني والله آسف لما كان والقدر كائن ولكن ما هو رأيكم اليوم ؟

الأمراء : اما رأينا فهو أن تختار من افراد العائلة السعودية رجلا يكون معه أحد من قواد المسلمين الذين فيهم الخير وترسل معهم من تراه من طوائف المسلمين يتوجهون الى تلك الجهات وتعطيهم صلاحية واسعة بحيث يتمكنون من ان يمضوا في الامور السهلة التي تعرض لهم من غير مراجعتك واما في الامور الهامة فيرجعون بالرأى اليك

عظمة السلطان : هذا رأى حسن ولكن من ترون للقيام بهذا الامر

الامراء : أما العائلة فانت اعلم بها منا

عظمة السلطان : انى أرى انتخاب سعود بن عبدالعزيز آل السعود (وهو من ابناء عمومة عظمة السلطان وهو الذى أذاعت حكومة جدة خروجه على عظمة السلطان) لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله معرفة تامة باهل الحجاز وقد سبق له أن ادى فريضة الحج بخلاف اخوانه الباقين فانهم يرغبون في اداء فريضة الحج

الامراء : نعم الرجل وفيه بركة انشاء الله تعالى

عظمة السلطان : من ترون فيه اللياقة للقيادة

الامراء : نحن تابعون لامرك في هذا

عظمة السلطان : أرى ان يكون القائد خالد ابن لوى لان فيه بركة انشاء الله تعالى وله معرفة بأهل هذا الوطن وقد ادى فريضته فاذا ذهب مع اخيه سعود ـ فلا حول ولا قوة الا بالله ـ فالقلب مطمئن ونسأل الله لهم التوفيق

خالد : أنا لها أنا لها . انى اراكم نسيتموني وتركتموني جبانا في مكة وأنا والله احب ما الي ان اضيع عمرى في ثلاثة امور الاول ان اكون من انصار دين الله والساعين في اعلاء كلمته والثاني اتمنى على الله ان يجعلني على الدوام مع الطائفة الذين يجعل الله ذهاب الحسين واولاده على يدها واحمد الله الذى أقر عيني بعز الاسلام وذهاب الاعداء والثالث أني ما احب ان استريح ساعة واحدة عن الجهاد في المصالح التي تفيد المسلمين فشكره عظمة السلطان وكذلك العلماء وسائر الاخوان على مقالته ثم واصل كلامه وقال يا اخواني اوصيكم بتقوى الله والاجتهاد في محاربة الحسين واولاده ووالله انه لم يكرم احداً اكثر مني وانه ابن عمى الذى عزه من عزى في الدنيا ولكني عرفت شخصه وعرفت اولاده وعلمت أخلاقهم الخبيثة وغاياتهم السيئة في معاداة مذهب السلف خصوصاً ومعاداة العرب عموما وأن الحسين ليفدى نفسه وماله واولاده ووطنه في اطفاء نور الحق الذى قمتم بالدفاع والواجب عليكم في امور دينكم ودنياكم واوطانكم

الجميع : أبشر أبشر فوالله ان امره عندنا مثل الشمس وشاهدنا منه ما شاهدت وانا جازمين على محاربته وعلى قتال من عادانا في ديننا والدفاع عن اوطاننا وأنفسنا ولكننا نوصيك بتقوى الله والنية الصالحة وعليك مع اخيك سعود أن لا تركنوا للراحة بل عليكم بالاجتهاد فيما يؤيد الله به المسلمين ويذل به اعداء الدين وثقتنا بالله ثم بكم عظيمة فنسأل الله لكما ولمن معكما من الاخوان التوفيق والهداية ثم انفض الاجتماع بعد هذا

حديث عظمة السلطان

الخطة الجديدة، الموقف الخارجي، طرد الحسين من العقبة

لما وقفت على ما دار من الحديث في مجلس الشورى الحربي مر في ذهني بعض الامور واحببت السؤال عنها من عظمة السلطان ليتجلى لي الموقف المقبل تماما فاستأذنت من عظمته بمحادثته فضرب لي موعدا صباح يوم الاثنين ولما جاء الوقت المعين ذهبت لسرداق عظمته فاستقبلني ببشاشته التى اعتدت امثالها من وجهه الطلق المحيا ولما استقر بي المجلس وتناولت القهوة طلب مني ان أسأله عما بدا لي فقلت لقد اطلعت على مادار من الحديث في مجلس الشورى الحربي الذى عقد برياسة عظمتكم وقد سرني ما رأيته فيه من اصابة الرأى والصراحة في القول وما تجلى فيه من روح الشورى التي جاء بها الاسلام ولكنني لا اكتم عظمتكم أن في النفس بعض الشيء من بعض مادار من الاحاديث في ذلك الاجتماع مما يجعلني قلق البال قليلا من بعض التدابير التى تقرر اجراؤها في المستقبل فاستأذنكم بالسماح لي في سؤالكم عما يشغل بالي في هذا الشأن فابتسم عظمة السلطان وكأنه ادرك ما اردت السؤال عنه فقال سل عما بدا لك فقلت لقد فهمت من مجرى الحديث الذى دار في المجلس انكم تنوون التخلي عن المركز الذى انتم فيه حول جدة لاداء فريضة الحج ولاشك انكم أعلم مني بفنون الحرب وادرى بالاحتياطات التى تتخذ لصد كل حركة قد يقوم بها الاعداء ولكن اعتقد أن مثل هذا الانسحاب في الوقت الحاضر قد يؤول في الخارج على غير حقيقته وعظمتكم ترون أن حكومة جدة وهي في هذا الضيق العظيم وقد اخذتم منها بالخناق فلا تستطيع أن تصل الى الماء ولا الى المرعى وهي محصورة في منطقة ضيقة فهي رغم كل هذا تنشر في انحاء العالم من الاكاذيب ما لا يخطر بالبال فكم اشاعوا أنهم وصلوا بحرة وكم ادعوا انهم صدوا هجوم جنودكم وكم قتلوا وكم سلبوا الى آخر ما تعلمون من اكاذيبهم هذا وهم في جدة يلتمسون القطرة من الماء فلا يجدونها فكيف اذا خليتم لهم بعض الاماكن وتمكنوا من الخروج خارج اسلاكهم فان اكاذيبهم ستتضاعف ومهما يكن من شأن تلك الاكاذيب واحتقار الناس لها فانها تكون رأيا في الخارج ليس من مصلحتنا واخبارنا لا تصل الى تلك الجهات بالسرعة المطلوبة هذا من جهة ومن جهة ثانية فان تخلية هذه الامكنة قد يقوى معنويات عساكر الشريف علي في جدة ويجدون في انفسهم بعض القوة

فاجابني عظمة السلطان بقوله اني لا أبالي كثيراً بالأقوال والأكاذيب ويهمني الفصل

فيما كذبوا وقالوا بأنهم وصلوا بحره او مكة او الرياض فالوا قسم يكذبهم وهذه بنادقنا يقع رصاصها في جدة فضلا عن نيران مدافعنا وقد رأى موقفنا جميع قناصل الدول وشهد بذلك قواد حكومة جدة وجنودها الذين خرجوا من جدة ونشروا ذلك على رؤوس الاشهاد فمن كان يريد معرفة الحقائق وتمييز بين موقفنا وموقفهم فمن السهل عليه الوصول الى الحقيقة وكل عاقل يعلم باقل تفكير ان حكومة جدة لو كانت صادقة في دعاويها لتمكن جند على من الوصول للوزيرية او للرغامة وهذه مكة التي اخرج منها على مع ابيه فليتقدم لها فان لقي المكان خاليا فليدخلها وان وجد رجالا – ولا حول ولا قوة الا بالله – يحسنون الطعن والضرب وأن جل قصدهم أن يروا عليا وجنوده خارج الاسلاك فيكون الامر حينئذ بيد الله وتظهر حقيقة أكاذيبهم ويعلم أن للحرب رجالا وبذلك يصدق الصدق ويكذب الكذب. وأن ظل مقيما خلف شبكه فسيرى ومن معه بحول الله وقوته أمراً لحل هذه القضية عاجلا غير آجل

فلما أنتهى عظمة السلطان الى مقالته هذه وكنت اشعر من نفسه أنه مطمئن كل الاطمئنان لمقاله بادرته بقولي. هل لمولاى أن يريح خاطرى بكلمة صريحة في هذا الشأن فاجابني كن على اطمئنان بان الله سيقر عما قريب عينك بما تحب بالافعال لا بالاقوال ولا يخفى لك امر الحروب وما يقتضى لها من عدم بيان حالاتها التفصيلية ولكن كن على ثقة بالله وسترى ما يسر خاطرك فشكرت عظمة السلطان وودعته لاني نويت العودة الى مكة وقبل ان تمد السيارة التي نويت الرجوع عليها علمت من بعض من في القر أن الاوامر صدرت الى الامير خالد وسعود بن عبد العزيز أن يوقفوا هجومهم من العقبة ومعان اذا بلغوها وعلمت أن عظمة السلطان ارسل نجابا خاصاً الى جهات العقبة ومعان يأمر بن نهير القادم بعدد عظيم من الجنود من حائل أن لا يعتدى على حدود العقبة ومعان وان يرابط على حدود عنزه حتى يأتيه الامر فعجبت من امر هذا النبأ وعدت الى عظمة السلطان اسأله عما جد في الامر فاستأذنته بالسؤال فاذن ثم سألته عما بلغني فقال نعم أن الامر صدر اليهم بهذا فقلت كيف يكون ذلك والحسين في العقبة يعمل فيها ما يستطيع من الكيد وهو يرسل الجنود والعتاد الحربي وأن شرق الاردن اليوم تعتبر بجموعها كانها قسم من جبهة الحرب التي تقاوم جنود عظمتكم فاجابني عظمته أن الحسين سيخرج من العقبة وان شرق الاردن لن ترسل بعد اليوم معونة مالا ولا جندا ولا سلاحا ولن يرمنها شئ لهذه الجهات مطلقا ولن يكون لها اقل أمر في هذه الحرب فطلبت من عظمته زيادة أيضاح عن الاسباب التي اوجبت على الحسين وشرق الاردن هذا فقال اكتفى بان اقول لك بأن هذا الامر صحيح وواقع وستعلم نبأه بعد حين

فسررت بالجواب وخرجت من حضرته مثنيا شاكراً وعدت الى أم القرى احدثهم بما لاقيت

انذار للكاذبين

اطلعنا في العدد الصادر بتاريخ ١٢ شوال من بريد الحجاز على مقال نقلته عن العدد ١٠٩٤ من جريدة الف باء الدمشقية والمقال مرسل من مكاتب الف باء في اربد وفيه يدعى كاتبه انه وصله كتاب من احد السوريين الملتحقين بعظمة السلطان يشكوا فيه من الحالة في مكة ويخبر بانتقاض القبائل في الحجاز وغيرها ويظهر تامله من الاقامة في معية عظمة السلطان ولم يذكر ذلك المكاتب اسم المرسل لانه لم يرسل اليه احد مثل ذلك الكتاب وانما هو من افكه وبهتانه ولكن اراد كاتب تلك الرسالة أن يزيد الى كذبه البهتان والزور فاخذ يصف الذى ارسل له الكتاب بنعوت يقصد منها ان يوقع الشبهة على بعض الذين قدموا فيوقع الخلاف بينهم وبين عظمة السلطان ولكن قبل كل شئ ليطمئن الكاذب المفترى أنه لن يبلغ في هذا الامر بغيته فكل من قدم من السوريين الى هذه الديار لم يقدمه الا ايمان بالله وحب في المصلحة العربية وهو يعلم ان عظمة السلطان خير من قام من العرب في هذا الامر فالتف حوله وعمل معه نصرة للاسلام وتأييداً للقضية العربية.

يقول المكاتب ان الذى ارسل الكتاب له رجل من الذين التحقوا بجيش فيصل لما كان في العقبة وليس بين الذين في مكة ممن التحقوا بجيش الملك فيصل في العقبة غير مدير هذه الجريدة ومدير الصحة العامة الدكتور محمود حمدى فان كان الكاتب يقصدني ويعنيني فاني اشهد الله وملائكته والجن والانس أن نسبة ذلك الكتاب الى كذب واختلاق وافتراء وان مكاتب الف باء اكذب من كذب في هذا السبيل وان كان يعنى بذلك الدكتور محمود فالدكتور محمود بلسان هذه الجريدة يكذبه تكذيباً صريحا وانه لم يكتب كتابا لانسان في شرق الاردن منذ ترك دمشق الى هذا اليوم وهذه عشرة جنيهات مودعة لامر صاحب جريدة الف باء يرسلها الى من يشاء اذا كان يأتي لنا بنص الكتاب المرسل وينشره بواسطة (الزينكوغراف) على صفحات الجريدة ويكون مكاتبه خاليا وبرئ الذمة من كل مسؤولية ادبية في هذا الشأن وان جميع السوريين الذين قدموا مع عظمة السلطان يشكرونه على هذه الخدمة فان نشر الكتاب اثبت صدقه وبراءته وان لم ينشره فاننا نسجل عليه خزى الكذب والبهتان الى الابد

ان مكاتب الف باء هو رشيد ولا نعلم رجلا بهذا الاسم في اربد الا رجلا يسمي رشيد الرافعي ويغلب على الظن انه هو الذى كذب هذه الاكذوبة وعهدنا بصديقنا صاحب الف باء حريصا على سمعة جريدته وهو يهتم بتمحيص الاخبار حتى تسلم جريدته من نقل تلك الاكاذيب فنطلب اليه ان يطلب من مكاتبه هذا ان يرسل له صورة الكتاب والا فليعلن ان الخبر مكذوبا حرصاً على سمعته ورشيد الرافعي هذا من الموظفين في دوائر العدلية بحكومة شرق الاردن وما كنا نظن به ان تبلغ به الدناءة الى هذا الحد فيقدم على مثل هذا الكذب الصريح من أجل وظيفة ينالها

فان مضت المدة المقدرة لوصول هذه الجريدة الى سوريا ولم يعلن الخبر اليقين عن الكتاب فسيكون لنا مع رشيد الرافعي وغيره شأن غير هذا الشأن ونحن اعلم الناس بطرق كذبهم وافكهم ومن انذر فقد اعذر

حوادث محلية

قدوم الامير الكريم

نظرا لسفر الامير خالد على رأس جيش الشمال رأى عظمة السلطان ايده الله أن يقدم اكبر اخوانه سمو الأمير محمد الى مكة المكرمة للنظر في شؤونها واتخاذ الأسباب التي تؤمن نشر لواء العدل والأمان وتحفظ راحة السكان وتسهل سبل الحجاج وقد كان قدومه من المقر العالي مساء الاثنين حيث قدم على السيارة الخاصة محرما بعمرة فطاف وسعى وفي اليوم الثاني أقبل الناس عليه من اهل البلد الحرام للسلام عليه واول عمل اهتم به انه قام بسياحة الى منى فعرفات ليتفقد بنفسه الأعمال التي تسير في تلك الانحاء مما يحتاج اليه الامر لراحة الحجاج وعلمنا ان سموه سيعين ساعة معينه يجلس فيها في دائرة الحميدية لينظر في الشكاوى التي تعرض عليه فنسأل الله له توفيقاً وتسديداً في جميع أعماله

اخبار الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهة الحربية ما يستحق الذكر من الاخبار ولكن ظهر من العدو في هذه الايام خذلان عظيم فقد مضت عليه عدة ايام فلم يظهر بين الاسلاك واسوار البلدة شيء من السيارات ولا العربات التي كانت تظهر من قبل وكانت تطلق مدافعنا قنابلها عليهم بشدة فلا تلتقي من يجيبها وعلمنا بصورة خاصة أن هنالك اختلافا في جدة بين الحكومة والجنود وان الحكومة استعانت بالجند الذى في الجبهة على المقيم في داخل جدة ولكننا لسنا على ثقة من هذا النبأ فنرويه بتحفظ ريثما يأتينا الخبر اليقين عنه

ورود السفن الى رابغ

جاء من موظفي الحكومة في رابغ انه وصلها سفينتان قادمتان من سواكن ومعها رسائل تفيد بان وراءها ساعيتين أخريين وأنه وردت برقية من الديار المصرية الى سواكن تفيد أن باخرة فيها حجاج مصريون وارزاق ستخرج من السويس الى رابغ وقد اخبر رجال الساعيتين ان باخرة الشريف على لاقتهم في الطريق فرأت ما معهم من الارزاق ثم لم تجسر على التعرض لهم

في رابغ

هرع قلب الشريف على لما علم ان الحجاج يريدون قضاء الحج عن طريق رابغ ففزع لجميع التدابير الممكنة التي يمكنه صد الحجاج بها عن بيت الله فلما فشل فيها جميعها التجأ الى البضاعة التي اعتادها وهي الكذب ونشر الأكاذيب فاعلن في طول البلاد وعرضها ان جنوده احتلت بدراً وحاصرت رابغ وان بواخره احرقت بنار مدافعها مدينة رابغ واصبحت وليس فيها محل لنزول الحجاج فخاف الناس في الخارج ان يكون الخبر صحيحا فجاءت بارجة حربية انكليزية امام رابغ قبل اربعة ايام فاستأذنت بالنزول ثم نزل منها بعض الموظفين وسألوا رجال حكومتنا هناك عن تلك الاشاعات فنفوها لهم واطلعوا على الاستعدادات والتدابير التي اتخذت في رابغ لاستقبال الحجاج وقد سر ربان البارجة من تلك الترتيبات ثم عادوا الى سفينتهم فاطلقوا بضعة مدافع يحيون فيها قلعة عظمة السلطان فاجابتهم القلعة بالمثل وستقيم البارجة امام رابغ حتى تصل بواخر الحجاج وقد ابرقت البارجة بحقيقة الخبر الى سائر الانحاء واخبرت ان الحجاج سيصلون بعد اربعة ايام من تاريخ وصولها وبذلك باء بالخزى والخذلان الكاذبون

رسالة ابن عتيق
فى الحث على الجهاد فى سبيل الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد بن حمد بن عتيق الى الامير المكرم سلطان ابن بجاد وجميع اخواننا المجاهدين والمرابطين وفقهم الله تعالى للعمل بما يرضيه وجعلهم ممن قرأ القرآن وعمل بما فيه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فالموجب للكتاب هو ابلاغكم السلام وتذكيركم ما من الله به عليكم من النعم العظيمة والمواهب الجسيمة التى اجلها واعظمها ان هداكم لمعرفة اصل دين الاسلام والعمل بما يقتضيه من الوظائف الدينية والاعمال الشرعية والاحكام وبصركم بما هداكم به من نور الايمان والقرآن العظيم والسنن الثابتة عن نبيه الكريم فعرفكم جهل الجاهلين وضلال الضالين وشك الشاكين وقد تعلمون ما كنتم عليه فى السنين الخالية من مشابهة اهل الجاهلية الاولين فى كثير من الاخلاق والاعمال والاخذ بكثير مما كانوا عليه من شعب البغي والضلال فهداكم الله لسلوك الصراط المستقيم وجنبكم طرائق اصحاب الجحيم فحقيق بكم ان تشكروا هذه النعمة وتعرفوا قدرها وتوفوها حقها قال الله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) قال ابن عباس فضل الله الاسلام ورحمته القرآن وقال ابو سعيد الخدرى فضل الله القرآن ورحمته ان جعلنا من اهله وقال ابن عمر فضل الله الاسلام ورحمته تزيينه فى القلب وقال تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون) (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) وقال تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شئ عليم) وقال تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور) ومن اعظم ما من الله به عليكم وما اسداه من فضله واحسانه اليكم الجهاد فى سبيله والحراسة والرباط فيه واغاظة اعداء الله وانزال الضرر والضيق بهم فيالها من مراتب ما اعلاها ومواهب ما اشرفها واسناها وقد تضمن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الترغيب فى ذلك والحث عليه وبيان ما يترتب عليه من الاجر والثواب ما يحرك القلوب الواعية وينهض من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) وقال تعالى (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم) وقال تعالى (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجراً عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيما) وقال تعالى (ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطأون موطأً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون) وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله. وتوكل الله للمجاهد فى سبيله بان يتوفاه ويدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة وقال غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال جاهدوا فى سبيل الله فان الجهاد فى سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله به من الهم والغم وقال صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا ايمان بى وتصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر وغنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية ولوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال صلى الله عليه وسلم رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات اجرى عليه عمله الذى كان يعمله واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وقال ما من ميت يموت الا ختم على عمله الا من مات مرابطاً فى سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة وامن من فتنة القبر وقال رباط يوم خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وذكر الترمذى عنه من رابط ليلة فى سبيل الله كانت له كالف ليلة صيامها وقيامها وذكر احمد عنه من حرس ليلة فى سبيل الله خير له من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها وقال من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله تطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله يقول وان منكم الا واردها وهذا قليل من كثير تركنا ذكره اقصد الاختصار وعدم التطويل فانظروا رحمكم الله هذه الآيات وما فيها من الثناء الجميل والثواب الجزيل الذى وعد الله به اهل الجهاد فى سبيله والرباط والحراسة فيه هل تدرك اعمال العابدين واجتهاد المجتهدين وان استغرقوا بالعبادة ايامهم وارقبوا بقيام الليل اجسامهم ولله در القائل

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا
لعلمت انك فى العبادة تلعب

من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب

او كان يتعب خيله فى باطل
فخيولنا يوم الصبيحة تتعب

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الاطيب

ولقد اتانا من مقال نبينا
قولا صحيحا صادقا لا يكذب

لا يستوى غبار خيل الله فى
انف امرئ ودخان نار تلهب

هذا كتاب الله ينطق بيننا
ليس الشهيد بميت لا يكذب

فعليكم عباد الله بالصبر والثبات ولزوم المراكز والمعسكرات واياكم والضجر والسآمة والملل وغير ذلك مما يؤول بصاحبه الى الوهن والفشل واحذروا التفرق والتنازع والتخالف والانسحاب عن شئ من تلك المقامات والمواقف فان النصر مع الصبر وان الله ناصر حزبه وجنده ومظهر دينه على الدين كله ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض) وقال تعالى (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) وقال تعالى (واصبروا ان الله مع الصابرين) وقال تعالى (وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) وعليكم بلزوم الطاعة وملازمة الجماعة وامتثال امر من ولاه الله امركم وعدم الاختلاف عليه والتخلف عن طاعته فعلى الله فاعتمدوا وبه فثقوا وعليه فتوكلوا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا) فنسأل الله تعالى ان يهدينا واياكم وجميع المسلمين صراطه المستقيم وان يثبتنا جميعاً على دينه وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام الشهر	ايام ذي القعدة	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان العشاء	اذان الصبح
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٨	٢٦	الجمعة	٩ ٩	٤٣١٠	٢٩ ٥	٤١٨
٢٩	٢٧	السبت	٩ ٩	٤٣٩٠	٢٩ ٥	٤٩٨
٣	٢٨	الاحد	٩ ٩	٢١	٢١ ٥	٤١٨
٣١	٢٩	الاثنين	٩ ٩	٤٢٩	٢١ ٥	٤٩٨
٣٢	٣٠	الثلاثاء	٩ ٩	٤٢١٠	٢ ٥	٤٩٨
سرطان ١	ذ حجه ١	الاربعاء	٩ ٩	٠٢١٠	٢٩ ٥	٤١٨
٢	٢	الخميس	٩ ٩	٤٣١٠	٢٩ ٥	٤٩٨

ام القرى
جريدة عربية اسلامية تصدر
مرة فى الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : (أم القرى)
الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفى الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٢٧ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

لبيك ان الحمد لك
آلهنا ما اعدلك * مليك كل من ملك
لبيك قد لبيت لك * لبيك ان الحمد لك
والملك لاشريك لك * ما خاب عبد سألك
انت له حيث سلك * لولاك يا رب هلك
لبيك ان الحمد لك * والملك لاشريك لك
كل نبي وملك * وكل من أهل لك

وكل عبد سألك * سبح او لبى فلك
لبيك ان الحمد لك * والملك لاشريك لك
والليل لما ان حلك * والسابحات في الفلك
على مجاري المنسلك * لبيك ان الحمد لك
والملك لاشريك لك * ياخاطئاً ما اغفلك
اعمل وبادر أجلك * واختم بخير عملك
لبيك ان الحمد لك * والملك لاشريك لك

يوم الجمعة ٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٥

الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد

الله اكبر حين نمسي وحين نصبح ، الله كبر عشيا وحين نظهر ؛ على رؤوس الاشهاد وفي محضر الخاص والعام وعلى اعلى مرتفع في كل بلد يقف احد المسلمين فينادي كل يوم خمس مرات الله اكبر الله اكبر. اذا اقيمت الصلاة نادينا الله اكبر فاذا بدانا صلاتنا كبرنا واذا ركعنا كبرنا واذا سجدنا كبرنا وفي كل حركة من حركاتنا في صلاتنا تسمعنا ننادي الله اكبر واذا لاقينا عدواً قلنا الله اكبر . واذا رأينا عزة الاسلام والمسلمين وانخذال اعداء الدين قلنا الله اكبر . في الشدة الله اكبر وفي الرخاء الله اكبر عند القوة والضعف ، في البأساء والضراء وحين البأس .

ذلك امر الاسلام وتلك سنة خير الانام جرى عليها المسلمون منذ جاءهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وحافظوا عليها . ولو فقه المسلمون عامة امر هاتين الكلمتين وعملوا بما توجبها ولم يهملوا امرها لكان امرهم اليوم غير هذا الامر ولما وجدناهم يتسكعون فيما يفصلون منه ويشرقون .

جاءنا الاسلام واعلمنا ان الله اكبر ثم اوجب علينا وندب ان نقولها في كثير من اوقاتنا فهل في ذلك حكمة يمكن لعقولنا ان تدركها؟ ام ليس الغرض منها غير اشغال الاوقات ؟ حاشا وكلا ما كنا لنؤمر الا بما فيه سعادة الدارين وان في الامر سرا عاليا ما تمنى الا ان يصل لقلب كل من ينتسب الى هذا الدين حتى نشاهد اثره في نفسه

جاء الاسلام والناس في سائر انحاء الارض اذلاء مستعبدون للاهواء والشهوات فاراد رفعة نفوسهم واعلاءها ، وجد فريقاً من الناس تقودهم الملوك والرؤساء يسخرونهم لغاياتهم واهوائهم حتى يفنوهم عن بكرة ابيهم ابتغاء لذة قليلة ينالها الملك . وهذه اهرامات مصر مات في بنائها مئات الالوف من المصريين وماذاك الا ليبنوا قبراً لفرعون فيحفظ لنفسه بعد موته منزلة في قلوب الناس يعظمونه ويحترمونه حتى يعبد ونحو هذا من جهة ومن جهة ثانية فان النفس البشرية التي ميزها الله على كثير من خلقه ورفعها فوق المخلوقات الحيوانية كان ينزل بها صاحبها من اسمى درجات الرفعة والعلو الى ادنى درجات الدرك الاسفل فيعبد حجرا لا يضر ولا ينفع ويدعو من لا يسمن ولا يغني من جوع . ومن هانت عليه نفسه وقبل ان تذل وتخضع خضوع عبادة لشجر او حجر او لنبي او ملك فقد هان عليه الخضوع والذلة لكل شيء للملوك والرؤساء المستبدين والجبابرة ومن اجل هذا قرأنا في بطون التواريخ كيف كان بنو الانسان يسامون سوء العذاب من اجل الفرد منهم ولما جاء الاسلام نادى في الناس كافة نداء قويا قارعا لاذهانهم مصميا لآفئدتهم مزلزلا لافئدتهم منادياً فيهم ايها الناس انكم لفي ضلال مبين انتم وما تعبدون كل ما انتم عليه الباطل وان الله رفع نفوسكم لاعلى درجات الرفعة فوق السماكين وجعلها اهلا لان تخاطبه وحده وتعبده وحده وكل شيء ما خلا الله باطل دعاهم لنداء الله ودعوته بابسط انواع الخطاب فقال لهم قولوا (اياك نعبد واياك نستعين , لا واسطة ولا وسيط والله اكبر من كل شيء وانه حرام على الناس ان يخضعوا لحكم غير حكم الله او يذلوا لغير امره فان نفوسهم التي خلقها الله بيديه يجب ان تكون اعلى وارفع من ان تقبل حكم من كان مثلها اودونها ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين . فليس لبشر على بشر حق ولا حكم ، الحكم حكم الله والشرع شرع الله وجميع الملوك والرؤساء ليسوا غير عبيد لله ينفذون امره ويقيمون شرعته وطاعتهم واجبة ما اطاعوا الله وكذلك قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلاطاعة لي عليكم ذلك ما دعى اليه الاسلام وكان من غاياته السعادة السرمدية لهذه النفس الانسانية فيرفعها من المستوى المنحط الذي تدهورت فيه فناداها للعلو والرفعة وقال الله اكبر ثم اوجب تكرارها وندب ليذكر الناس هيبة الله وكبرياءه فيصغر في نظرهم كل كبير غيره ويعلموا أن الناس سواسيه فلا يذل احدهم لغير خالق الارض والسموات. فاذا سمعت المجاهد في سبيل الله ينادي عند لقاء عدوه الله اكبر فاعلم ان هذه الكلمة تخترق اعماق قلبه وتعلمه ان العدو الذي امامه ليس بشيء وان الكبير هو الله والله اكبر من كل شيء فيصغر العدو في عينيه ويقدم اليه بقلب مملوء عزة ورفعة فيقضي الله بما يشاء ومن درس التاريخ الاسلامي وعلم مقدار ما كان لهذه الكلمة من الاثر في نفوسهم عند لقاء عدوهم علم كيف ان الله عز الاسلام وخذل الكفر والطغيان بعدد قليل امام عدد وعدد وكيد ومدد

هذا شيء من غايات الاسلام في دعوة الناس الى توحيد الله وحده واخلاص العبادة والخضوع له من دون المخلوقات كيلا يذلوا ويضلوا. وفي الذلة والمهانة الشقاء الدائم والعذاب الاليم

فمتى يسري في قلوب الناس من المنتسبين الى الاسلام كافة معنى اكبار الله فيخلصوا العبادة لله وحده ويجعلوا الحكم حكمه والشرعة شرعته انهم ان استطاعوا فعلوا وعملوا نجوا من عذاب حاضر وألم مستقبل .

الدين والشرف العربي
فوق كل شيء
الاساس الذي تسير عليه السلطنة النجدية

خفي على كثير من الناس أمر سكان قلب هذه الجزيرة من بلاد العرب فلم يعرفوا حقيقة امرهم ولم يبصروا مراميهم في هذه الحياة فذهب كل فريق من الناس مذاهب شتى في امرهم كل يصفهم بما توحي اليه نفسه او بما يتصل به من بعض الاقوال المقتضبة أما من خصيمهم يبتغي التشنيع والتهويل ، او ممن علم بعض العلم وجهل حقيقة ما هنالك . ذلك أن نجداً في قلب بلاد العرب ومنقطعة عن العالم انقطاعا كبيراً ولم ينتبه الناس للبحث والتنقيب عن هذا القبيل من العرب الا في الايام الاخيرة يوم وقع بينهم وبين الحسين ما وقع فظهروا بهذا المظهر الجديد وأخذت الصحف التي يهمها أن تشرح لقرائها تفاصيل كل نبأ تتكلم وتقول اقوالا يناقض بعضها بعضاً

ولقد زعمت كثير من الصحف ان هذا القبيل من العرب الذي يقطن قلب هذه الجزيرة العربية له مذهب جديد اودين جديد يمشون عليه وسموهم باسم ذلك المذهب نسبة الى الداعية المرشد الذي ظهر في الديار النجدية والحقيقة التي لامراء فيها هو انه ليس في الديار النجدية مذهب جديد او دين مبتدع وانما هنالك مذهب قديم عريق في القدم جداً يرجع عهده الى الف وثلاثمائة وثلاثة واربعين سنة ذلك المذهب هو ما جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم النبي العربي القرشي من عند الله فمذهب أهل نجد وطريقتهم هي العمل بكتاب الله وسنة رسوله على الوجه الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بغير زيادة كلمة او نقصان حرف واحد فان كانت المحافظة على الاساس الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح والعمل بما فيه يعد تجديدا فاهل نجد

وفى مقدمتهم عظمة السلطان وجميع آل سعود يعدون انفسهم مجددين وان كان المحافظة على ذلك يعد بداوة وجموعا الى الوراء فاهل نجد وفى مقدمتهم امامهم والسيد المطاع فيهم يعدون أنفسهم فى عداد البدو المعرقين في البداوة ولقد سمعت عظمة السلطان غير مرة يقول أمران اذا سلما لنا لم نبال بعدهما فى شيء من الحياة واذا لم يسلما لنا فلا نرى الحياة ابداً وانما نفضل الموت آلاف الالوف من المرات على الحياة: أمران ديننا واعراضنا فاذا اسلم لنا ديننا وحفظ شرفنا العربي لم نبال بالدنيا أقبلت ام ادبرت وأذا كان هناك أمر من الامور يمكن أن يمس هذين الامرين فى ديارنا فوالله أنه لا هون على أن ارى نجداً بكاملها مع آل سعود كبيرهم وصغيرهم يمزقون اربا اربا وأنامعهم من أن يمس ديننا او أعراضنا بأذى فى المكان الذى نحن فيه فحياتنا وسياستنا قائمة على هذا الاساس لا نقبل فيه هوادة ولا نرضى به بديلا سعدنا أم شقينا متنا أم حيينا ملوكا كنا أم رعية

يقولون على ابن السعود أن يكون ملكا عربيا لامبشراً وهابياً ولو كانت الوهابية مذهبا جديداً اوحزبا من الاحزاب لحق لهم مثل هذا الطلب ولكن الذين سموهم بالوهابية ليس عندهم شيء جديد وما عندهم غير دين الاسلام الذى نزل به أمين السماء على أمين الارض ويستحيل على ابن السعود أو اى فرد من افراد عائلته أن يقبل فى ساعة من الساعات التنازل عن المحافظة على دينه وشرفه العربي من أجل ملك دنيوى يناله . الدين والشرف العربي قبل كل شيء لا ملك ولا سلطان ولا أجناد ولا حول ولا طول اذا لم تكن كلمة الله في المكان الذى يحل بها ابن السعود هى العليا هذه عقيدتنا التى نحيا عليها ونموت عليها

هذه نجد وهذا معتقدها وهذه سياستها التى ترتب خططها عليها فاذا تمكنت نجد من المحافظة على هذا الاساس فى ديارها سالمت الناس جميعا وكل من مد اليها يداً بسوء بقصد النيل من شرفها الدينى أو العربي فلا ترى عند ذلك للحياة معنى وتستطيب الموت غير نادمة أو آسفة . وهى ترى نفسها محقة جداً فى قضيتها هذه فاذا عرف الناس هذا الاساس التى تسير عليه فى مراميها كلها فليقولوا بعد هذا ما يشاؤون وليسطروا ما يريدون ولينتقدوا كما يشتهون... الدين والشرف العربي قبل كل شيء وفوق كل شيء فمن شاء فليؤمن . ومن شاء فليكفر ومن شاء فليرض ومن شاء فليغضب فليتبين الناس حقيقة هذه الخطة وليتحكموا على نجد وسلطانها بعد هذا ما يشتهون

ملحق العدد ٢٦

بشرى قدوم الحجاج

تبلغنا من رابغ بأنه وصلت القافلة الاولى من الحجاج مع ارزاق كثيرة وهذا خلاصة ما تلقيناه

(١) فى ٢٦ ذى القعدة وصلت الباخرة (جهاقير) عليها الف ومائة وثلاثة وخمسين حاجا وعليها من البضائع ما بين سكر ودقيق وشعير وخلافه ٩٣٥٣ طرداً

(٢) وبالتاريخ نفسه وصلت باخرة (قرجستان) وعليها ٨٩٥ حاجا ومن البضائع ٨٢٨ طرداً

(٣) وفى ٣ ذى الحجة متصل باخرة عليها ١٢٠٠ من الحجاج وكمية من البضائع

وقد استقبل الحجاج فى رابغ احسن استقبال وبذل من الهمة ما امكن لتأمين راحتهم وتبذل الحكومة اليوم الجهد لأرسال الكمية الكافية من الجمال لنقل الحجاج لأنه ما كان ينتظر مجىء البواخر متتابعة بهذه السرعة ولعل اول قافلة منهم تصل مكة المكرمة غداً او بعد غد

ولقد كان فى جملة الحجاج مندوب من قبل رئيس جمعية الخلافة شوكت على الزعيم الهندى المشهور ومن المنتظر ورود بعض البواخر من الديار المصرية ومن الجهات الاخرى فنسأل الله أن يوفق عباده لأداء هذا الركن من اركان الاسلام براحة واطمئنان وأمان أنه على ما يشاء قدير

تنبيهات صحية

من ادارة الصحة العامة

تطلب أدارة الصحة العامة من الجميع مراعاة الشروط الآتية

(١) وضع قطع من الشاش المتين على السكر واللحم والجبن والحلويات والفواكه وامثالها لمنع الذباب والغبار عنها

(٢) حفظ الطعام المطبوخ من العجاج وطبخه فى اوانى نظيفة وامكنة نظيفة والاعتناء بنظافة الملاعق والصحون وجميع الاوانى التى تستعمل للطعام والشراب

(٣) على الفرانة وباعة الخبز المحافظة على نظافة الخبز وانضاجه بحيث يستوفي حقه من النار وأن لا يضعوا فيه مواداً فيها شيء من الغش

(٤) على باعة الفواكه والخضر الامتناع عن بيع الخضر التى مضى عليها الوقت ودخلتها الحموضة او العفونة او التى لم تنضج بعد

(٥) على المزينين والمحسنين المحافظة التامة على نظافة الامواس والمقصات والفوط وان لا يستعملوها على رجل مصاب بعلة من العلل ثم يستعملوها على رجل صحيح بغير تطهيرها وتنظيفها أما بغليها بالماء والصابون او تنظيف الموسى والمقص والمشط بماء الفينيك بدل الماء المغلى

(٦) على باعة المشروبات من ماء الزبيب أو ماء الشعير او الثلج (الاسكريم) وغيرها من المرطبات ، وعلى اصحاب المقاهى ايضاً استعمال اباريق يغسلون فيها الاكواب والصحون والملاعق والفناجين ولا يجوز لهم غسل هذه الاوانى فى اناء واحد

(٧) يجب على المصابين ممن مر ذكرهم باحد الامراض المعدية كالمبارك (البلش) او السل أو غيرها مراجعة ادارة الصحة للتداوى واخذ العلاجات اللازمة مجانا

(٨) جميع من ذكر من الباعة والعمال معرضون للتفتيش بغتة فمن أهمل بنداً من البنود المطلوبة منه يكون معرضاً للجزاء الذى يستحقه

٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٣

قدوم عظمة السلطان

نشرنا فى الجزء السابق من الجريدة انه بمناسبة الحج عقد مجلس الشورى الحربي فى المقر العالى وكان فى جملة قراراته ان عظمة السلطان وجنده يؤدون في هذا العام فريضة الحج ولا يهملونها لان جدة لا تحتاج فى حصارها لهذا العدد المجتمع حولها وانفاذاً لهذه الخطة صدرت الاوامر السلطانية الى حامية الرويس بالانسحاب عنها يوم السبت ثم أمر عظمة السلطان جنده بالاحرام يوم الاحد من اماكنهم وترك فى اطراف الجبهة الحربية بعض القوى لتحافظ على جدة وتمنع الدخول والخروج منها وقد رتب القوى فى المنطقة الحربية على خطوط اوسع من الخطوط الاولى بحيث يسهل على المقاتلين الاشتباك فى معارك غير قصيرة المدى . لان العدو طول هذه المدة ظل مختبئاً فى حصون منيعة لم يمكن الله منه فيها وعسى اذا اتسعت جبهة الحرب ان يخرج من مخابئه فيقضى الله بعد خروجه ما هو قاض

وقد علمنا انه قبلما تحرك ركاب عظمة السلطان من مقره فى الوزيرية بعث الى قناصل الدول بكتاب يعلمهم فيه بعزمه على اداء فريضة الحج وان تركه لمقره الذى كان فيه لا يراد منه ترك حصار جدة وأن عظمة السلطان عزم بحول الله على اتخاذ خطة اقوى تأثيراً فى حصار جدة وفى الاستيلاء على المواقع الاخرى وان الجيش سيعبأ تعبئة اخرى على نظام معين تبدل بموجبها مواقع الجند بصورة تمكن من تضييق الخناق على جدة بأكثر من قبل وان الامن العام فى مكة المكرمة وفى الطرق المؤدية اليها من موانئ رابغ والليث والقنفدة على اتمه بحول الله وقوته ولا يوجد فى جميع هذه الارجاء شيء يدعو لتعكير صفو الامن وان قد اتخذت ادق انواع الحيطة للمحافظة على سلامة الحجاج الوافدين واستكملت جميع الاسباب الممكنة والتى من شأنها ان تضمن راحتهم واطمئنانهم .

وقد علمنا أن الغرض من هذا الكتاب هو تطمين القناصل على المسلمين من رعاياهم الذين قدموا لهذه الديار لاداء مناسك الحج والا فجميع الدول لا يزالون محافظين على حيادهم الذى يشكرون عليه فى مثل هذا الموقف الذى لا يجوز لغير المسلمين ان يتداخلوا فيه بأى وجه من الوجوه

وعند عصر الاحد ركب عظمة السلطان سيارته الخاصة وركب فى معيته فضيلة الاستاذ الشيخ

عبد الله بن حسن وشبلا عظمة السلطان سمو الامير محمد وسمو الامير خالد فوصل مكة المكرمة الساعة الحادية عشر من النهار ظهرا وطاف وصلى وسعى ثم توجه لمنزله الذى اعد له فى جهات الابطح فنزل فى دار (السقاف) المبنية هنالك

وفى اليوم الثانى استقبل فى دار بناجه بالقرب من الحرم وفود المسلمين وكان فى مقدمتهم سيادة السيد احمد الشريف السنوسى وكثير من الاشراف والاعيان وقد تكلم عظمته فى المجلس بكلام بليغ بحث فيه موضحا عن حقيقة المعتقد الذى عليه اهل نجد وتطرق لمواضيع كثيرة هامة وانه ليؤسفنا اننا لم نحضر ذلك الاجتماع اذ وصلناه بعد انفضاض المجلس فلم نتمكن من نقل ما كان فيه من الحديث الى القراء

ولا يزال عظمة السلطان مقيما فى منزله ينظر فى كثير من الشؤون العامة ابقاه الله مؤيدا موفقا منصورا

حوادث محلية

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة للجميع ان على كل قادم من جدة من اى طريق كان قدومه ان يعلم الحكومة بقدومه وهو آمن فان قدم واختبأ ولم يعلم الحكومة بخبره فانه يعرض نفسه لانزال اشد انواع العقوبة به وكذلك على جميع مشايخ الاحياء ان يخبروا الحكومة بالذى يقدم من جدة فان اهملوا ذلك وظهر الامر فيكونون معرضين للعقاب الشديد

آخر اخبار الحجاج

وصل الخبر بان الحجاج تحركت قوافلهم من وابغ يوم الاثنين الفائت وربما يصلون مكة المكرمة هذا اليوم او الذى بعده

واما حجاج نجد فقد اخذت جموعهم تتوارد بكثرة الى ام القرى وقد بلغوا الخمسين الفا او يزيدون

قدوم

قدم من حائل فضيلة الاستاذ العالم الكبير الشيخ عبدالله بن بليهد وهو من كبار العلماء فى نجد فى العلم والفضل [illegible] والادب العربى وقدم ايضا الشيخ سعد بن عتيق وكثير من العلماء الاعلام الذين تبلغنا اسماؤهم بعد فاهلا وسهلا ومرحبا باهل العلم والفضل

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا عن واقعة وقعت فى الجبهة بعد قدوم عظمة السلطان منها وهذا تفصيل ما وقع

عند صلاة العصر من يوم الثلاثاء خرجت كوكبة من خيل العدو ومعها (سيارة) عادية (فورد) ومشت من جدة على طريق مكة المعتاد وكان جندنا كامنا لهم فى المنعطفات وراء التلعات فلما ابتعدوا عن مراكزهم قليلا وصاروا بين الوزيرية والقشيلات الحمراء هاجمهم فريق من جندنا وسبق فريق آخر وقطع عليهم ساقتهم وما هى الا برهة حتى قتل من جند العدو خمسة وعشرين فارسا وخمسة عشر من الخيل وغنم جندنا عشرة اخرى من الخيل وفر من بقى من العدو ولا يلوى على شئ وقد لحق بالفارين فريق من الخيالة حتى ادخلوهم اسلاكهم وقد قتل من جندنا فارسان وفرسان وجرحت فرس ثالثة وعاد العدو بعد هذه الواقعة بالخزى والفشل

جيش الشمال

الساعة التاسعة من نهار الجمعة الماضية وصل الجيش الذى ذهب بقيادة الامير سعود وخالد بن لوى الى وابغ وقد اقام فيها قليلا ثم توجه الى الامام للقيام بالمهمة التى عهدت اليه

٤٠٠ قتيل فى وقعة واحدة

ماطلع صباح الخميس الا وبندقة البشير قادما من الجبهة الحربية فى جدة تدور فى الفضاء وبعد نصف ساعة وردنا البلاغ الآتى [illegible]

لما وقعت واقعة يوم الثلاثاء قد وجد نا أن العدو [illegible] الواقعة [illegible] بعدها وانه ينتظر ان [illegible] يظن فى المرابطين القلة فيسعى فى الخروج من أماكنه ثم قرر الرأى على الاستعداد وفى صباح الاربعاء بعد صلاة الفجر انقسم جندنا فى الجبهة الى خمس فرق فرقة سارت وشكلت الجناح الايمن وعمت نزلة بنى مالك وتلتها فرقة ثانية وثلاثة فرق سارت فى اليسار وعموا الرغامة ولما وصلوا أماكنهم رأوا ان العدو يخرج قوة له من جهة النزلة اليمانية ثم حدقوا النظر فيهم فاذا جند من المشاة وراءه خيالة يسوقانه وقد سار هذا الجند حتى بلغ القشيلات الحمراء بين الوطايا والوزيرية فكمن فيها فصبر الآخران عليهم ساعة لعله يلحق بهم غيرهم فلم يبصروا من ورائهم احدا فقرروا شمال نار الحرب مع الحاضرين وامر قائدهم الفرقة اليمنى والتى تليها وفرقتان فى اليسار أن يحتفظوا بمواقعهم وان لايتعدوها حتى يبلغهم أمر آخر وسارت فرقة الى الامام حيث مكان من جند العدو وقرر انه ان خرج من الاسلاك غير الذين فى الكمين سار اليهم الايمنون والايسرون وان لم يخرج أحد فتقوم الفرقة المهاجمة بقتال الكامنين ويكون فيها الكفاية ان شاء الله تعالى فاقبلت الفرقة الامامية ولما التقت بالعدو فى مكمنه لم يكن غير ثلاث دقائق حتى فر العدو من امامها قافلا الى محاربه ولكن سرعان ما كانت قوة الايمنين والايسرين من الخيالة قد سدت دونهم الطرق ثم وقع القتل فيهم فلم ينج منهم الا عشرة تمكنوا من النجاء والفرار واثنان وقعا فى الاسر وقد اتى بواحد منهما الى مكة والاسير الآخر مجروح لا يزال فى الجبهة الحربية

وقد علمنا من افادة الاسير ان الجند الذى خرج من جدة كان اربعمائة جندى انتخبوا انتخابا من بين جميع الجند واخرجوهم على ظن انه لا يلقاهم أحد وأمروا بالتفتيش عن اخ الضباط للشريف على وقائد جند التكارنة الذى جرح فى واقعة الثلاثاء وكان القائد للجند الخارج ضابطان نائف وعزيز وقائد سرية الكارنة خالد

اما خسائر جندنا فى هذه المعركة فرجلين وفرسين واربعة من الجرحى

ولما جاءت الساعة الرابعة كانت المعركة قد انتهت وعاد جندنا الى مواقعه يشرب قهوته ويحمد الله على تأييده وتوفيقه

حياد الحكومة الايطالية

جاءنا من مصدر وثيق البيان الآتى

نعرفكم بيانا للحقيقة وتكذيبا للاشاعة التى تناقلتها الجرائد المصرية وهى ان الحكومة الايطالية تساعد الامير عليا ابن الحسين ضد السلطان عبد العزيز الفيصل السعود فنظرا لسوء التفاهم نرجوكم نشر هذه الحقيقة فى جريدة ام القرى الغراء وهى ان الحكومة الايطالية لم تساعد الشريف عليا ابن الحسين بل هى على الحياد ويؤكد ذلك عدم اعترافها له بمحاصرة الموانى السعودية واسترجاع ماصادرته بواخر الشريف من الاموال وماهى المواصلات التجارية مابين مصوع والقنفدة والليث على غاية مايرام

٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

المحكمة البدائية

نظرا للحاجة الماسة فقد انتخب مجلس الشورى الاهلى محكمة مؤلفة من الرئيس السيد عباس مالكى وعضوية الشيخ عمر جان والشيخ عمر ابى سعيدى للنظر فى الدعاوى المستعجلة وقد اقترن هذا الانتخاب بالتصديق العالى [illegible] المحكمة اعمالها [illegible]

حقائق عن الحرب الحجازية

رواية كولونيل روسى طيار فى الجيش الهاشمى قدم بغداد

نقلا عن جريدة « الاوقات » البغدادية باختصار

وصل بغداد فى الاسبوع الماضى قادما من الحجاز الكولونيل ايفانوف الطيار الروسى فى الجيش الهاشمى وهو فى طريقه الى طهران بغية الالتحاق فى قوة الطيران فى الجيش الايرانى.

وكان من محاسن الصدف ان زار هذا الكولونيل ادارة جريدة « الاوقات » البغدادية فسألناه عما اذا كان لا يبخل علينا ببعض المعلومات عما يقع هناك فاجاب بالقبول وعليه بدأنا حديثنا معه على وجه السؤال والجواب .

س متى التحقت بالجيش الهاشمى

ج التحقت به منذ ثلاثة شهور اذ كنت فى مصر وفاتحنى ممثل جلالة ملك الحجاز فى القاهرة فيما اذا كنت ارغب فى الالتحاق بقوة طيران الحجاز وبعد المفاوضة فى شروط الخدمة والراتب قبلت ان اكون طيارا فى الجيش الهاشمى وايضا اتفق مع اثنين روسيين من المهندسين الميكانيكيين وفعلا غادرنا القاهرة الى جدة فى شهر ديسمبر الماضى .

س لماذا تركت الخدمة في الجيش الهاشمي ولم يمض عليها اكثر من ثلاثة شهور وقدمت العراق.

ج ذلك لسببين ـ الاول لان الحكومة لم تكن تدفع لنا رواتبنا بانتظام والعذاب الشديد الذي كنا نتجشمه في سبيل الحصول على الراتب بيد انه عند ما يحل اول الشهر واطلب راتبي من خزينة الحكومة يحولونني من مكان الى مكان ومن دائرة الى دائرة وقد يمضي الشهر التالي كله دون ان نحصل على شيء من الراتب سيما وجدة تعد من اغلى بلاد العالم في الوقت الحاضر.

والسبب الثاني هو الخطر الشديد الذي كان يحدق بنا نحن الطيارين من قنابل العدو التي كنا لها هدفاً على الدوام اذ كان المطار وهي دائرة ضيقة في زاوية اطراف جدة لا تبعد عن استحكامات العدو ومدافعه اكثر من ثلاثة اميال وقد ساعدني على ترك الخدمة ما وقع بي من المرض بالحمى الخبيثة وليس هنالك من مستشفى منظم يلجأ اليه المريض سوى مستشفى [illegible] المصرية التي عالجتني وهي تعالج امراء الجيش وكباره فلهذه الاسباب آثرت ان انجو من خطر عظيم دون ان انال من اجله الاجر المستحق

س ماذا كانت اعمالكم هنالك وما هي حقيقة قوة الطيران لدى الجيش الهاشمي

ج لم تكن اعمالنا في الحقيقة لتثمر كثيراً في انتصارات الجيش الهاشمي لاسباب منها ان الطيارات الموجودة ليست من الطراز الحربي الحديث وثانياً لانها قديمة لا تصلح للحروب وذلك لانها لا تستطيع ان تمكث طويلا في الفضاء دون ان تنزل بعد مدة قصيرة كنا نطير على العدو دقائق معدودة ونرميهم ببضع قنابل لا تصيب منهم الا النذر القليل (لم تصب احداً) بحيث كانت نفقاتها اكثر من ثمارها اما عدد الطيارات التي تطير فهي اثنتان فقط واعمالها على وجه ما بيناه في هذا الجواب وقد كان لدى الحجاز قبل هجوم الوهابيين بضع طيارات بالية سوى طيارة انكليزية واحدة اسقطها الوهابيون وهي تحلق عليهم في الطائف وقتلوا طيارها الروسي والملاحظ العربي والخطأ في ذلك يرجع الى وزير حربيتها تحسين باشا الفقير الذي يظن كثيراً في عمل هذه الطيارات ولا يحقق شيئاً

ومن رأيي ان قيادة الجيش الحجازي العليا كانت تخبط خبط عشواء في كيفية استعمال الطيارات في الحروب بدليل ما كان يصدر الى الطيارين من الاوامر الغريبة في بابها اذ يطلبون منهم ان يطيروا لجهات بعيدة في الصحراء لكي يقتلوا خمساً او ستاً من البدو وهم في سرقة بعض الاغنام وكان بسبب تلك المغامرة التافهة ان الكولونيل شيراكوف الروسي السابق واثنان من الملاحظين العرب انفجرت قنبلة في الطيارة فوقعوا بين الوهابيين

وقد كان في الامكان ان لا تقع تلك الفاجعة لو ان امراء الجيش الحجازي تعودوا ان يفحصوا القنابل التي يعطونها للطيارين المساكين.

وكان احد الطيارين قد اقترح على قيادة الجيش استعمال المزراق او السهم من الطيارات لانه قد يكون طعنة قاسية على الوهابيين فقوبل هذا الاقتراح في جدة بالحماس والترحيب واعطيت الاوامر الى مصنع في البلدة لعمل المزاريق من الحجاز ولم يعمل شيء من ذلك

وبالجملة فان الطيارات هنالك لم يكن مشروعها ذات اهمية على العدو وفضلا عن النفقات التي تكبدتها حكومة الحجاز من رواتب الطيارين ونفقات تلك الطيارات

س ـ يقال ان الحجازيين جلبوا عدداً من الدبابات التي يكون لها عادة في الحروب اعظم فضل في النصر فهل لك ان تذكر لنا شيئاً عن هذه الدبابات؟

ج ـ جلب الملك علي خمسا قالوا انها دبابات وما هي في الحقيقة من الدبابات في شيء وانما هي سيارات حمل كبيرة مكشوفة ظهر انها من سيارات الماينا البالية التي بقيت فيها بلا عمل منذ الحرب العظمى وقد دفع الملك علي الفي جنيه لكل منها فذهب ثمنها في الرياح لانها لا تستطيع ان تقوم بعون ما للقوات الحربية الاخرى.

س ـ ماهو عدد رجال الجيش الهاشمي وما هي ادواته الحربية

ج ـ لا يبلغ عدد الجنود النظامية لدى الملك علي الالف ولديه نحو الف ونصف الف من البدو اما معداتهم الحربية الى ان غادرت الحجاز كانت محصورة في ١٤ مدفعاً من المدافع الرشاشة واثنتان او ثلاثة من البنادق السريعة الطلقات واربعون مدفعاً (كذا) صغيراً من مدافع الخنادق واربعة انواع كشافة وكان الملك قد ارسل بعض رجال حكومته ممن يعتمد عليهم الى اوربا لشراء سلاح وذخيرة ولكن مع الاسف لم يكونوا عند ظنه ولا قاموا بالامانة كما ينبغي لان معظم الالات الحربية التي جلبوها الى جدة لم تكن قط لتصلح للجيش فضلا عن الاثمان الباهظة التي دفعت فيها.

س ـ اين مواقع العدو من استحكامات الجيش الهاشمي وهل كانت المناورات التي نشرتها الصحف حقيقة.

ج ـ وقبل ان يجاوب الراوي عن هذا السؤال عهد الى فهم موقف الجيشين المتحاربين بخريطة كروية رسمها لي لتقرب الى فهم ما يقول. فقدقال ان جدة كما لا يخفى واقعة على ساحل البحر الاحمر وخارج المدينة بنحو خمسة اميال اقام الجيش الهاشمي خطا من الاسلاك الشائكة وامامه بضعة خنادق ومواقع واستحكامات وضعت فيها المدافع وان ابن السعود قد ضرب بمعسكره في بعض الجهات على بعد ثلاثة اميال وفي جهات اخرى على اربعة او خمسة ويمكن ان يقال أن الفضاء الذي ضرب فيه الجيش الهاشمي معسكراته واستحكاماته لهو دائرة ضيقة جداً بحيث جعلت جدة في خطر على الدوام من قنابل العدو التي وصلت الى العمارات الواقعة في آخر المدينة من جهة الساحل وبعبارة اخرى ان قنابل العدو تصل الى جميع اركان المدينة فقد كنت وانا في جدة اسمع على الدوام حوادث التخريب والاصابات من قنابل ابن السعود وقد اصيب معظم دور القناصل الاجنبية من مدافع العدو وقتل خلق كثير من اهالي جدة واصابت قنابل الوهابيين دار المركز الحربي العام وفيه تحسين باشا وكذلك اصابت مطار الطيارات فاضطررنا الى نقلها الى مكان اخر اما عن المناورات فكانت ضعيفة ضئيلة

وطالما كنا نتوقع هجوم الجيش الوهابي كما كان اهالي جدة على الدوام يتوقعون في كل لحظة وقوع المعركة الفاصلة غير انه الى ان غادرت البلاد لم تقع معارك كبرى تؤثر على موقف الفريقين أما اهالي جدة فهم لا يشكون في ان الظفر حليف الوهابيين

س ـ ماذا تعلمون من موقف الوهابيين وقواتهم؛

ج ـ يبلغ عدد الجنود الوهابيين نيف وخمسة الاف مقاتل ولديهم من المدافع القوية البعيدة المرمى ما ليس للحجاز مثلها اذ كثيراً ما كان يطلق الوهابيون مدافعهم على بعد خمسة كيلو متر من جدة فكانت تصيب المطار والمدينة وكانت شديدة الفعل والتخريب.

وقد تعتبر وقفة الوهابيين وقفة القوي المتفوق لانهم نقلوا معظم جيوشهم من مكة وجاؤا بها بالقرب من جدة ولا تبعد عنها اكثر من خمسة اميال والجيش الحجازي لا يجرأ على الهجوم سيما وقد قطعت الطرق عن جدة وقد استولى الوهابيون على القرى الخارجة عنها والتي لا تبعد عنها ميلين او ثلاثة وقد يؤخذ من ضعف الحجاز دليل ذلك انهم جعلوا كل جيوشهم واستحكاماتهم ضمن دائرة ضيقة خارج جدة حتى أصبحت المدينة عبارة عن معسكر حربي حتى سخط اهلوها من وقوف الاحوال التجارية وطرق المواصلات وقوفاً تاما

وليس من سبب لدى الحجاز يمنعهم عن مهاجمة العدو لو ان لديهم قوة تكفي لطرده وابعاده من حصار المدينة ومضايقتها بأذى القنابل والمناورات عليها بين آن وآخر

جدول التوقيت في بلد الله الحرام [illegible]

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق	[illegible] ع ق
٣	٤	الجمعة	٩ ٠٥	٤٠١٠	٢٠ ٥	٤٠٨
٤	٥	السبت	٩ ٦	٤١١	٢٠ ٥	٤٠٨
٥	٦	الاحد	٩ ٦	٠١١	٢٠ ٥	٤٠٨
٦	٧	الاثنين	٩ ٦	٤١١	٢٠ ٥	٤٠٨
٧	٨	الثلاثاء	٩ ٦	٤١١٠	٢٠ ٥	٤٠٨
٨	٩	الاربعاء	٩ ٧	٤١١٠	٢١٥	٣٩٨
٩	١٠	الخميس	٩ ٨	٤١١٠	٢١٥	٣٩٨

ام القرى
جريدة عربية اسلامية تصدر
مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (أم القرى)
الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٨ | السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٨ ذى الحجة سنة ١٣٤٣ | ــــ مكة المكرمة ــــ | ١٠ يوليو سنة ١٩٢٥

قال عمرو بن معد يكرب

ليس الجمال بمئزر * فاعلم وأن رديت بردا
أن الجمال معادن * ومناقب اورثن مجداً
اعددت للحدثان سا * بغة وعداء علندا
نهداً وذا شطب * يقد البيض والابدان قدا
لما رأيت نساءنا * يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كأنها * بدر السماء اذا تبدى
وبدت محاسنها التى * تخفى وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم * أر من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمى * وأنذران لقيت بان أشدا
ذهب الذين احبهم * وبقيت مثل السيف فردا

ايام الحج

لك الحمد رب الحمد على نعم تسترى وافضال لا نحصى فمن نصر الى نصر ومن توفيق الى توفيق فاوزعنا ربنا أن نشكر نعمائك التى انعمت ووفقنا لكل عمل يرضيك فانه لا يهدى اليه الا انت .

لقد اتممنا واتم الناس نسك حجهم فى هذا العام والحمد لله بهدوء وسكون لم يعهدا من قبل فعظمت شعائر الله واقام الناس مناسكهم على الوجه الذى سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت جموع الحجيج من أم القرى بعد أن طلعت شمس يوم الثامن من ذى الحجة وقد اتصلت ركبانهم بعضها تلو بعض بخط غير منقطع من طلوع الشمس الى ما قبيل غروبها ولم يحن وقت صلاة العصر الا وقد امتلأ بطن الوادي فى منى من جموع الحجيج بخيامهم ورواحلهم وكنت تسمع لتلبيتهم وتهليلهم دويا يتجاوب اصداؤه فى الشعاب والأودية صلوا فى منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر التاسع اسوة بالرسول صلى الله عليه وسلم ثم لما طلعت الشمس على ثبير سارت الجموع متراصة متزاحمة حتى بلغوا عرفات فنزلوها وهم يلبون ويدعون حتى اذا زالت الشمس عن قبة الفلك جمعوا بين الظهر والعصر ثم شدوا مطاياهم وتراصت جموعهم حول جبل الرحمة على الصخرات التى كانت موقفاً للرسول صلى الله عليه وسلم وكان الحر شديداً والسموم يهب بلافح من زفيره والناس وقوف على ظهور مطاياهم حاسرى الرؤوس عرى الأجسام الا من ازار ورداء كلهم يكبرون ويهللون وكأنهم فى ظل ظليل وما زالت جموعهم فى موقفها هذا كل منشغل بدعائه حتى جاء وقت الخطبة فتقدم اليها باذن من عظمة السلطان الشيخ محمد بن عبد اللطيف والقى خطبة بليغة وعظ وبين وحذر وانذر ولما غربت الشمس ونادى منادي الانصراف كنت تلقى القلوب وجلة والدموع منحدرة . ثم مالت تلك الجموع كالسيل من مواقفها الى مزدلفة وقد وقفت انظر منصرفهم فاذا بهم قد ملأوا سهلا بعرض خمسمائة متر وزيادة وجموعهم تزدحم فيه وهم مسرعون وقفت ما يزيد على الساعة وهم يمشون بهذا الزحام ولما يفرغ جمعهم وما كنت تسمع منهم غير تهليل وتكبير حتى بلغوا المزدلفه ونزلوا فيها ولما اذن الفجر قاموا جميعاً للصلاة ثم ركبوا مطاياهم ووقفوا امام المشعر الحرام يدعون ويلبون الى قبيل طلوع الشمس فكان لموقفهم العظيم هذا روعة وأى روعة ، قلوب توجهت الى ربها باخلاص وعقيدة راسخة ثابتة لا يخامرها شك ولا يساورها ريب فلما اشرقت الشمس انسابوا فى بطن الوادى مسرعين حتى اتوا منى فرموا جمرة العقبة وسار من سار منهم الى مكة ليتم نسكه فطاف وسعى وحلق ولبس ثيابه ثم عاد الى منى فاقاموا فيها يومين بعد يوم الأضحى وفوا فيها نذورهم ورموا الجمرات وبعد الزوال من يوم السبت اخذت جموعهم تنساب الى أم القرى فنصبوا خيامهم فى الأبطح وفى الشهداء ولا يزالون فيها وكل منهم منصرف الى عبادة ربه ودعائه فالحمد لله اولا وآخراً على توفيقه لهذا الحج الذى نرجو ان يجعله الله حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً فهو المرجو وحده وعلينا الدعاء ومنه الاجابة

وفات ملنر

توفى الفيكونت ملنر أحد رجال السياسة الأنكليزية ومن اكابر وزرائها

بين عظمة السلطان والوفد الهندى

صباح اليوم الثانى لعيد الاضحى حضر الوفد الهندى المؤلف من مندوبى جمعية الخلافة الهندية ومندوبى جمعية العلماء الى سرادق عظمة السلطان المنصوب فى منى للتهنئة بالعيد والحج فاستقبلهم عظمته بما عهد فيه من الايناس ولما استقر بهم المجلس تكلم حضرة رئيس الوفد محمد شفيع الداوودى مخاطباً عظمة السلطان ومهنئاً بالنيابة عن نفسه وعن جماعته وكان يترجم مقالته الي العربية حضرة وجيه احمد وقد اجاب على ذلك عظمة السلطان ثم تكلم بعد ذلك الاخ عبدالحليم مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند بما خلاصته

سيدى طالما كنا نحلم بأشياء قد جعلها ربنا سبحانه وتعالى حقاً فنشكره على ذلك .

رأينا من أمن الطريق ما يفوق التصور وشاهدنا فى مواقف من مظاهر تثير روح الاسلام ربما لا نستطيع ان نمثلها لاخواننا فى الهند الذين يسلمون عليكم وينتظرونا بقلوب فارغة .

لا يخفى معاليكم ما نتمنى نحن والعالم الاسلامى من ان تكون هذه البقعة المباركة طاهرة من الأدناس والأرجاس لا سيما دنس السيطرة الأجنبية ولقد حان أن يحقق الآمال والله ولى ذلك .

سيدى لو كان هذا الحادث الذى جرى ههنا فى صورته البسيطة من اقبال دولة عقيب ادبار آخرين ولم يعتن به أحد هذا الاعتناء فان ذلك مر وفى لدى المجموع البشرى والتاريخ وانما اهتممنا كل الاهتمام بما ابديتموه من فكرتكم بعد ما استوليتم على هذه القطعة المقدسة ونشرتم من خطتكم التى تسيرون عليها فى خصوص مسألة الحجاز بأنكم لا تقصدون أن تحكموا عليها وتجعلوها جزءاً من القارة التى تحت سيطرتكم من قبل بل اتيتم بما اتيتم وغاية ما تؤمون ان تطهروها من الشريف الحسين واولاده فى سياستهم المعوجة وسيرهم الزائغ كى يتمكن العالم الأسلامى في مؤتمره الخصوصي لهذا الغرض من وضع خطة للحكومة الحجازية وفق الشرع الشريف حسبما تقتضيه المصالح الاجتماعية فهذا الأعلان الصريح وهو الكافل لكل أمل خيرى لفت انظار المسلمين ونحن معاشر الهنود فيهم ومنهم الى عظمتكم وناطوا آمالهم بلوائكم المعقود به النصر والفوز المبين اعتقاداً منهم وحق لهم ان يعتقدوا أن مكانة بلد الله الامين من ارضه مكانة القلب من الجسد اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله لينادهوتكم وجئنا كم مسرعين ونزلنا عندكم ضيوفاً محتشمين محفوفين بكل اكرام ونقول والحق يقال أنا قد اجتمعنا مع عظمتكم اجتماع أخ مع أخ لا اجتماع سوقة بملكها وسلطانها ولا جرم أن سيرتكم هذه قد مثلت لأعيننا ما كنا نقرأه فى الاسفار حينما كانت الخلافة على منهاج النبوة فجزاكم الله عن الاسلام اوفى جزاء ومما يعض عليها بالنواجذ والاحوال هذه هو توحيد كلمة المسلمين وجمع شملهم ولا يمكن ولن يمكن هذا الا اذا توازرنا نحن وانتم وصرنا يداً واحدة على من سوانا .دمتم للاسلام والمسلمين.اتضرع اليه سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه

. واريد أن اقدم التهنئه بالحج بما سمحت به قريحتى الخامدة وانا ماثل بين يدى عظمتكم

ليهنك والاخوان حج وعمرة
وتطهير بيت الله عن دنس البدع

حوادث محلية

عيد الاضحى

صادف عيد الاضحى يوم الخميس فنسأل الله أن يعيده على الاسلام والمسلمين وهم في عز وسؤدد

الوفد الهندى

وصل قبل الحج وفد مؤلف من مندوبى جمعية الخلافة ومندوبى جمعية العلماء في الهند برئاسة حضرة المكرم محمد شفيع وعضوية الاخ عبد الحليم الصديقي مندوب الجمعية المركزية لعلماء الهند وحضرة ابو المعارف محمد عرفان مدير جريدة الجمعية ومندوب جمعية الخلافة في دهلي وحضرة وجيه احمد المستشار الخاص للرئيس وحافظ محمد عثمان مندوب ولاية آجرا والشيخ عبد المجيد السندى ورئيس جمعية الخلافة بالسند وحضرة امين الدين بن نجيم الدين من تجار حيدر آباد ومن كبار المحسنين ومندوب جمعية الخلافة في السند وقمر الدين احمد نائب مدير جريدة الخلافة ومندوب جمعية الخلافة في بومباى . وقد حلوا ضيوفاً على عظمة السلطان ولا يزالون محل التجلة والاحترام من قبل الجميع

قدوم

وصل أم القرى على سيارة خاصة قدمت من رابغ حضرة مفتش امور الحج الهندى (ياسين) ومندوب دار الاعتماد البريطانية في جدة منشى احسان الله وعبد الله الفضل وهذه اول سيارة تمشى من رابغ الى مكة المكرمة وقد قطعت المسافة في سبع ساعات

عدد الحجاج

بلغ عدد الحجاج في هذا العام مائة الف من أهل نجد وما يقرب من السبعة آلاف حاج من خارج الديار العربية

الماء في عرفات

لما نزل الحجاج من عرفات تركوا في الاحواض مياها تبلغ ربع قامة وزيادة والمياه متوفرة في جميع الامكنة والحمد لله.

الحالة الصحية

وقد كانت الحالة الصحية على احسن ما يرام في هذا العام وستنشر تقرير ادارة الصحة العامة في العدد القادم

الشريف علي وحج هذا العام

كبر على الشريف علي ومن حوله أن يجد الناس من المسلمين يفدون الى هذه الديار فيقضوا مناسك حجهم فأخذوا يعملون جهدهم لصد الناس عن هذه الديار بالحق وبالباطل وقد انتخبو وفداً خاصاً لهذا الغرض ارسلوه الى الهند وهذا أغرب وفد رسل في العالم لمثل هذه المهمة وما أظن بأنه سمع لذلك مثيل في العالم وهو أن حكومة تدعى الاسلام ترسل الى أنحاء الارض رجالا من قبلها ليحملوا الناس على ترك اداء فريضة الحج وقد سار ذلك الوفد من جدة وصرح بعدن ومصوع وقرأت عدة رسائل ارسلها احد أعضاء ذلك الوفد ملأها بالاكاذيب العجيبة لتكون فاتحة اعماله في سياحته ومن جملة مارواه . انقلاب القبائل في الديار النجدية وتذمر افراد الجيش من أجل الماء في القر . وفرار الجيش من الجبهة الحربية واخذ الحكومة قسراً من الشيخ الشيبي ميراثاله من بعض أقربائه الى غير ذلك من امثال الاكاذيب

ولقد وقع بيدنا منشور كتب بلغة (الاوردو) بغير توقيع يشهد كاتبه الله على صدق قوله وكاتب تلك النشرة يعلم والله يشهد أن ذلك الكاتب كاذب في مقالته فقد حذر الكاتب المستتر وانذر وأوعد أن الحج في هذا العام تهلكة وأن السلب والنهب والاضطراب على ساق وقدم في الحجاز وان الحاج لا يمكنه الرجوع الى أهله سالماً ويدعو الناس لترك الحج في هذا العام ولكن وفق الله في الهند رجالا ذوى عزائم قوية لا يبالون في سبيل اقامة شعائر الدين قوة ولا يرهبون وعيداً فاجمعوا أمرهم على الحج لما بلغهم نداء عظمة السلطان وعقدوا اجتماعاً كبيراً في احدى مدن الهند الكبرى وحضر الاجتماع الزعيم الشرقي المعروف شوكت علي التي فيه خطاباً موثراً حض الناس على المبادرة لاداء فريضة الحج واستحصل بسعيه وسعى بعض العاملين معه على الرخصة للحجاج في الحج ونادى في الناس بالحج فلبى النداء كل من كتب الله له ذلك وركبوا البواخر من الهند الى رابغ ولما رأى الشريف على ذلك ارسل باخرة من بواخره الى رابغ ورماها من بعيد بعض قنابل ثم اشاع في انحاء العالم ان رابغ تحت الحصار من البر والبحر وفي القدوم اليها تهلكة وبذلك تأخرت البواخر في سواكن احد عشر يوماً حتى بحثت

الحكومة الانكليزية عن الامر وعرفت جلية الخبر ورأت أنه لا يوجد أي خطر في القدوم الى رابغ فاتت المراكب واتيها على بواخره التي وقفت عن بعد واخذت تطلق قنابلها لتخيف الحجاج وترهبهم ولكن الحجاج كانوا ذوى قلوب موقنة بالله فلم يبالوا بها ولم يصبهم والحمد لله أى اذى ورجعت الباخرة بالفشل وماذا يبتغي العالم الاسلامى والمسلمون من هؤلاء القوم الذين يأتون في الاشهر الحرم الى حجاج بيت الله فيصدوهم ثم يرهبوهم ولكن الله أبطل جميع ما كانوا يكيدون حتى وصل الحجاج والحمد لله سالمين غانمين وسيعودون الى ديارهم بحول الله وقوته على خير حال انشاء الله فليمت من في جدة بغيظهم أو ليمدوا بسبب الى السماء ثم ليقطعوا فلينظروا هل يذهبن كيدهم ما يغيظون ؛

حكومة جدة تكذب الاصيل

جاء في جريدة الف باء ما يأتي

تعلن حكومة الحجاز انها لا تعلم شيئاً من التصريحات التي افضى بها الدكتور ناجي الاصيل لشركة روتر في لندن في ٦ مايو الحالي ولا عن التلغراف الذى اشار اليه الدكتور ناجى الاصيل وترى حكومة الحجاز ان الدكتور ناجي الاصيل فعل ما فعله من تلقاء نفسه لانه لم يكلف القيام بمثل هذه المساعى

(أم القرى) ناجي الاصيل مندوب حكومة جدة في لندن يعمل باسمها ثم يعمل اعماله وحكومته تكذبه ولا تعزله فاما انها موافقة له في الباطن مخالفة في الظاهر وان زعما مها بيدها ولا تستطيع فكه من قيده وعقاله فلا تجسر على عزله وليست هذه المرة هي الاولى التي يفتات بها ناجي الاصيل على حكومته وحكومته راضية على افتياتاته والافتاء من مندوب حكومة يصرح بتصريحات تأباها حكومته ثم يظل مندوبا لها لو كانت حكومة جدة صادقة في دعواها بأن تصريحات ناجي الاصيل لا تتقيد بها وانها من عنده فاقل جزاء كان يجب أن يصيب ناجي الاصيل هو العزل من وظيفته وذلك لم يكن ولكن ورد في الاثر (اذا لم تستح فاصنع ما شئت)

ليكون قائداً !!

اطلعنا في جريدة السياسة على الشروط التي اشترطها رشدى الصفدى ليقبل المجىء الى جدة ومن قراءتها يعرف الناس الغاية التي تدفع رشدى الصفدى وامثاله للقدوم الى جدة وهذا ما قاله الباشا بالحرف

١ - ان تكون القيادة العامة بيدى لا يشاركني فيها احد كبيراً كان او صغيراً

٢ - ان تجلب للجيش سائر لوازمه من السلاح والعتاد بكمية تكفى لمدة معينة

٣ - ان اختار الضباط الذين يتولون الاعمال

٤ - ان يوضع تحت امرى المال الكافي لصرف رواتب الجنود في احيانها

٥ - ان يعطى الجنود كامل ولباسهم المنصوص عليه في القوانين العسكرية

٦ - ان تحفظ للضباط العاملين حقوق رواتب تقاعدهم فيوضع مبلغ من المال في المصرف لقاء هذه الرواتب يتناولها اهلوهم فيما اذا ماتوا ويتناولونها فيما اذا لم يصل الجيش الى نتيجة حاسمة من حربه مع قوات الوهابيين

المحمل والحج

روت جريدة السياسة تحت هذا العنوان ما يأتى ؛

فتحت في ميزانية وزارة الداخلية هذا العام اعتمادات ٥٥٦٠ جنيهاً مصاريف الكسوة و ٥٧٩٧ ج مرتبات للقائمين بها و ١٤٢٠ لقافلة المحمل و ٥٩٩٢ ج لنفقات الحج منها ٤٥٤٧٠ ج ثمن ومصاريف ٢٣٥ و ٢٠ اردباقمحاً لفقراء مكة والمدينة و ٥٥٠ ج ثمن زيت و ٣٣٦ ثمن شمع و ٩٩٦ ثمن حصر و ١٥١٩ ج مرتبات للعربان و ٩٨٠ ج للاشراف ومجاورى مكة والمدينة و ١٧٤٨ لاهاليها و ٣٥٥٠ صدقات برسم التكايا بمكة والمدينة وهناك غير هذا ٧٦٩٧ ج مصاريف نقل وبدل سفرية

والمفهوم ان الحكومة لا تزال تبحث مسألة ارسال المحمل والحج هذا العام ولم تصل بعد الى قرار في هذا الشأن ولكن الرجيح العدول عن ارسال المحمل والقيام بالحج ما لم تتغير حالة الحرب الموجودة الآن في الحجاز بين الوهابيين والملك علي

وتبحث الحكومة مسألة الارزاق التي جرت العادة بارسالها الى الحجاز لتوزع على فقرائه والتي انبنت على الاعتمادات المفتوحة لها والحكومة على ما تصل بنا تميل الى ارسال تلك الارزاق الى المعوزين كعادتها ولكنها تبحث في طريقة هذا الارسال وضمان وصولها الى الجهات المخصصة لها

فكن قائماً بالقسط بين عباده
وأياك شتى الأمر من بعدما اجتمع
ولا تتبع اهواء قوم تحاقدوا
لاخوانهم في الدين او احدثوا الفزع

فاجاب عظمة السلطان بقوله : نعم انني ممتن منكم واعرف هذه المقاصد النبيلة لكم ولذلك اشكركم على ما تبذلونه من الهمم في هذا السبيل وارجوكم ان تبلغوا سلامي للعلماء ولرجال الجمعيات ولكافة المسلمين في الهند وأن تخبروهم بأنه ليس لي من المقاصد في هذه الديار غير ما قصدتم . واني والله ما تقدمت للحجاز باختياري ولكنني اكرهت على ذلك اكراهاً من قبل الحسين واولاده حيث جلسوا في هذه الديار وعملوا فيها من الالحاد والظلم ما لا يخفى على عاقل ومن جملة ذلك منعنا من اداء فريضة الحج سنين عديدة وكذلك افعالهم من الظلم الشديد مع اهل مكة ومع من قدم الى مكة مما هو معروف لدى الجميع هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد هاجمنا الحسين في الحجاز دفاعاً عن اوطاننا لانه تعاقد مع اولاده على السعي فيما يتلف مملكتنا وعائلة آل سعود وسعيهم في هذا الشأن ثابت ومقرر في تقاريرهم ومطاليبهم وكلها موجودة عندي ولما رأيت هذين الامرين منهم ولم تنجح فيهم حيلة لحملهم على ترك ما كانوا عليه وازالهم عن كيدهم لنا لم نجد بداً من ركوب هذا المركب الصعب الذي ركبناه مضطرين .

ولقد يسر الله الكريم بفضله ودخلنا هذه الديار ولا نزال نسعى حتى نقرر في هذا البيت من الامن والطمأنينة ما تقر به عيون كافة المسلمين بحول الله وقوته

والذي اعاهد الله ثم كافة المسلمين عليه هو ان مقاصدي لا تتعدى ثلاثة قواعد

الاول : الدعوة الى الله وحمل الناس على التمسك بالدين القويم الذي به عزهم في الدنيا ونجاحهم في الآخرة واذا لم ينالوا الشرف بتمسكهم بدينهم لم ينالوه بشئ سواه

الثاني : ان معتقدي هو معتقد السلف الصالح ومذهبي مذهبهم فاذا وردت آية محكمة او حديث صحيح أو امر من الخلفاء الراشدين او اختيار الصحابة او افعالهم او ما اتفقت عليه الأئمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد ومن والاهم من علماء المسلمين المتبعين لما جاء في الكتاب والسنة فاذا ورد شئ من هذا الطريق فهو مذهبي

الثالث : اني مستقل استقلالاً تاماً في بلادي وليس لاحد تداخل في شؤوني بوجه من الوجوه نعم كان بيني وبين بعض الدول معاهدة تتعلق بحفظ بعض المصالح التي تحتاجها بلادي وهذا شئ جرى مثله زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وزمن الخلفاء الراشدين وحاشا ثم حاشا أن ارضى بقبول أي تداخل اجنبي في بلادي لان ذلك مخل بديني وشرفي الذي اضحي في سبيلهما كل رخيص وغال عندي

ان وطني الذي اعيش فيه لم اصل اليه بمعونة احد من الداخل او الخارج وانما استوليت عليه وحكمته بفضل الله ثم بفضل سيفي يوم كان الناس جميعهم اعداء لي أفبعد أن انقادت جميع هذه الديار واصبحت تحت ولا يتي اقدم على ادخال شئ في امورها تماس بالدين او الشرف حاشا الله ما كان لي ان اقدم على اي عمل من شأنه ذلك . ليتقول الخصوم ما يشاؤن فكل من اراد البينة والبرهان فالدليل على ذلك واضح بين وهذه سيرتي وسيرة آبائي واجدادي واضحة للعيان لا تخفى على كل مدقق خبير

أن الشرف والعز تحصلت عليهما بفضل الله ثم بسيفي ولم تمكنى منه دولة من الدول ولا اوصلتني اليه حكومة من الحكومات بقواها . ويكفيني من الالقاب مايعرفني به جماعتي وشعبي فسواء سميت بينهم قائداً أو اميرا أو ملكا او لم اسم باسم من هذه الاسماء بينهم فهم يعرفونني جيداً وان كان الغرض من هذه الالقاب مظاهر خارجية فلا يعدم المنصف سبيلا لمعرفة حقيقة ما نحن عليه وهذا الذي رأيتموه من جندنا في الحج ليس باكثر من عشر النجديين الذين يقدرون على حمل السلاح

قبل قليل كان عندي فريق من أهل مكة وكنت اقول لهم لا تعتمدوا في السيادة على الوظائف او الرتب فان سيادة ابو لهب لم تفضله على بلال الحبشي ويجب ان يكون سيادة المرء باعماله الصالحة

أني لا اجد في ممالك العالم حرية يتمتع بها شعب اعظم من الحرية التي يتمتع بها شعبي وأي حرية أعظم من حرية الاسلام فالضعيف يصل الى حقه من القوى بغير رشوة او مخادعة وغاية مرادي أن اكون خادما للشريعة خادما للأسلام والمسلمين باذل جدي وجهدي في المحافظة على اديانهم والامر الذي ينجيهم من عذاب الله ويرضيه عليهم محافظا على أمنهم في اوطانهم واموالهم ودمائهم فاذا ادركت هذا في الدين ولا نبي الله أمرهم فقد ادركت الخير كله ولو لم آكل في سبيله الا الشعير ولم أنم الا على التراب واسأل الله أن لا يعطيني من الدنيا ما يغضبه علي وأن يعطيني منها ما يرضيه علي ويكون بلاغالي الى ملاقاته

اخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي :

حول جدة

بعد ان تحرك القر العالى من الرغامة والوزيرية بقى قسم من الجند مرابطاً فى الاطراف حول جدة فكان بينه وبين جنود جدة الواقعتان اللتان روينا خبرهما فى العدد السابق ولما اقترب موعد الحج بعث عظمة السلطان الشريف على بن الحسين الحارثى والشريف على عبدالله ابو يابس الحارثى بقسم من الجنود الذين سبق لهم الحج للاحاطة بجدة من جميع الاطراف كى لا يدخل اليها ولا يخرج منها احد وذلك ريثما يقضى الناس حجهم فنزلا فى المنازل التى كان الاخوان فيها ولم يلقوا كيداً ولم يخرج اليهم من جدة احد غير رجلين من اهل وادى فاطمة ثم رجل آخر مسكوه بعد ثلاثة أيام وقد اخذت افادة هؤلاء الاسرى كل على حدته فكانت افاداتهم متحدة وهى ان الذى اخرجهم من جدة هو الجوع وانه مضى عليهم ستة اشهر لم ينالوا رواتبهم وانهم كانوا يتناولون من قبل كل عشرة ايام كيلة ونصف من الدقيق واقة من التمر ولكن فى المدة الاخيرة نزل هذا المقدار الى ثلثه فلم يطيقوا على ذلك صبراً وخرجوا هاربين من الجوع

ثورة بين جنود جدة

وأخبر هؤلاء الاسرى أنه وقع اختلاف بين قسم من الجند وبين القيادة فى القشلة استخدمت فيه البنادق وقتل فيها ما يقرب من اربعة وعشرين جنديا وبعض الضباط وبينهم ضابط كبير وقد تواترت الأخبار فى شأن تلك الثورة وعلى كل حال فنحن نروى الخبر بتحفظ ريثما يأتينا الخبر اليقين عنها من طريقه

يوم بدر

ذكرنا من قبل مسير الأمير سعود والأمير خالد نحو الشمال ولما وصلا رابغ كانت وجهتهم ساحل البحر ولكنهم وجدوا فى رابغ الشريف محمد سالم صاحب بدر واخبر ان قسما من جماعته خانه وخاف عاقبة الأمر فخرج بأهله منها الى رابغ فعدلوا بسيرهم عن الساحل ويمموا بدرا لينصفوا صاحبها ممن عصوه وذلك ايفاء بالعهد لصاحب بدر الذى قدم من زمن وعاهد عظمة السلطان على السمع والطاعة فسار جندنا آخر نهار الاربعاء من رابغ وصبحوا بدر فجر الجمعة فاحاطوا ببدر وانقسموا ثلاث فرق فرقة فى القلب وفرقة عن اليمين من ناحية (الضلع) وفرقة عن اليسار ووجدوا القوم قد تحصنوا فى مراكزهم فصابروهم حتى طلعت الشمس ودارت رحى الحرب حتى الظهيرة واعان الله جندنا ودخلوا القرية بعد أن قتلوا من المتحصنين فيها خلقاً كثيراً وكان بينهم عدد من مشايخ القبائل ولم تصلنا حتى هذه الساعة اسماء القتلى من المشايخ ولا عدد المقتولين بصورة مضبوطة وسننشر تفصيل ذلك فى العدد القادم وقد استولى جندنا على جميع ما فى القرية من ذخائر حربية .

اخذ مائتى جمل باحمالها

وفى اليوم الثالث للواقعة رأى جندنا نجابا قادما من ينبع ولم يعلم بالواقعة فاخذوه ووجدوا معه رسائل من الشريف شاكر يشجع اهل بدر ويبين لهم ضعف الذين سيهاجمونهم ويعدهم ويمنيهم بالمال والذخيرة وقد اخذت افادة النجاب فاقر بأن قد خرجت قافلة من ينبع لتمد اهل بدر بالذخائر فارسل امير الجند بعثاً ليروا تلك القافلة فالتقوا فيها فى طريقهم فاخذوها باحمالها وذخائرها وهى مائتين من الجمال وما تحمل .

موقف القبائل

ولما بلغ خبر سقوط بدر للقبائل المجاورة كتبوا يطلبون الامان فلم يجابوا اليه حتى يردوا ما نهبوه من اموال بدر يوم خرج اميرها منها وحتى يسلموا السلاح الذى غدروا به هذا من جهة القبائل التى هى حول بدر والذين اشتركوا فى الجريمة اما القبائل الاخرى فقد قدموا الى الامير سعود وطلبوا منه ان يسيرهم حيث يشاء فاجابهم بأنه لا يبيح لهم سلبا بل يراجع حتى يذهبوا ويحاصروا المدينة ويكونوا حولها تحت امرة ابراهيم النشمي ويقيموا هناك حتى تسلم المدينة وابراهيم النشمي يقيم حول المدينة بثلاثة بيارق وهو يرجع فى تدبيره الى الامير سعود فيراجعه فى شؤونه الهامة

أين الحسين ؟

قرأ الناس ما رويناه لهم في عدد سابق من أن الحسين سيخرج من العقبة ثم تناقلت الأخبار عن جدة بأنه سيرجع اليها وان الشريف عليا افرغ الدار التي يسكنها لأبيه وارسل باخرتيه رضوى والرقمتين الى العقبة ليقلا أباه ثم ما عتمنا ان رأينا جده تطير الأنباء الى جميع الجهات أن الملك حسينا اخذه الأنكليز الى قبرص ووقع بيدنا كتاب مرسل من ينبع البحر من محمد سعيد حامد خير الى الشيخ عبد الله بن هو عل وصل الينا في جملة المكاتيب التي أخذت من بدر و من القافلة التي كانت تحمل الأرزاق الى بدر و في جملة ما في ذلك الكتاب انه وصل الى ينبع برقية من جدة تقول بأن الأنكليز اخذوا الملك حسينا الى قبرص و يسأل الله ان يستر العواقب .

فأمام هذه الأخبار يجب على العاقل أن يقف موقف المفكر ليخبر حقيقة هذه الامور وها نحن نبحث في هذا الموضوع لعلنا نصل الى اسراره الحقيقية فاخراج الحسين من العقبة كان من التدابير الضرورية التي تحفظ الأمن والسبل في تلك الجهات لأن الشريف حسينا لم يكن مدة اقامته في العقبة معتزلا للملك كما ادعى بل كان يأمر وينهى و ينصب ويعزل و يجمع الجند فاقامته في تلك المنطقة كادت يكون سببا لاشعال نار الحرب في تلك الجهات فاخرجه منها وهذا ليس فيه شيء خفي يحتاج للبيان ولكن الذي يحتاج للتبيان هو سفر الحسين الى قبرص بعد هذا او امتناعه من القدوم الى جدة فهذا الذي يحتاج الى بيان

اشاعت حكومة جدة أن الأنكليز القوا القبض على الملك حسين واخذوه الى قبرص ولا نعلم سببا يجيز للأنكليز مثل هذه الفعلة وغاية ما قد تسوغه لهم الحالة الحاضرة هو ان يطلبوا له مفارقة هذه القطعة المختلف عليها في الوقت الحاضر واما انهم يلقون القبض عليه و يرسلونه الى جزيرة من جزرهم فذلك ما لا يسوغ لهم الا ان يكون الملك حسين طلب منهم ذلك والح عليه ويغلب على الظن في هذا الامر ان الملك حسينا لما رأى ان حكومة جدة بعثت اليه بباخرتين فيها قسم من الجند باسم حراسته ففكر في عواقب الامور و في مصير دنانيره التي يعض عليها بالنواجز اذا صار بين يدي حكومة ولده وخاف انه اذا استسلم لهم واصبح تحت سلطانهم ان يسلبوه ما معه او يقضوا على حياته من اجلها ففضل الفرار على الاستسلام مستنيئا بأصدقائه الأنكليز ليسعفوه عند آخر ساعة من ساعات الخطر فينجوه من الفخ الذي نصبه له ولده فاجابوا سؤله واركبوه بارجتهم التي كانت أمام العقبة وترك متاعه في الباخرتين الجداويتين ويقال بأنه ارسل قسما من افراد عائلته الى جدة (خشية من العيلة) وذهب في البارجة الحربية مع زوجته وقليل من متاعه وهو ينشد ما قيل في المتلمس

القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها

ولما رأت حكومة جدة فشلها في المكيدة لهذا الشيخ الذي حنكته الايام رجعت لعادتها القديمة في التورية والمخادعة فاذاعت أن الانكليز اخذوه والحقيقة التي لا نمترى فيها هي أن الحسين لم يخف الامن ولده وعلى ماله ونفسه ولم يستسلم للانكليز الا للنجاة وليس استسلامه هذا لهم جديدا بل كثيرا ما كان يكتب لهم على الدوام وهو في مكة ويقول (ارجوكم ان تعينوا لي مكانا في بلادكم اذهب انا وولدي اليه كي نقضي ايام حياتنا) وكان الانكليز اذا ذاك يظنون بان الحسين يهزل في طلبه ولكنهم لما رأوا ما آلت اليه حاله آخر الامر اخذوه ليحموه وستكشف الايام هذه الامور فيعرفها الناس حق معرفتها . ولا ندري ما عسى حكومة جدة فاعلة بعد ان فلت من يدها الحسين ودراهمه ونفد من عندها كل شيء ابقي لها بعد ذلك الا الاستسلام ؟

مسألة جغبوب

روت السياسة ان اللجنة الحربية التي تولت فحص حدود مصر الغربية قدمت الى وزير الحربية تقريرها الاضافي ردا على الاسئلة التي وجهها اليها اصحاب المعالي الوزراء في اجتماعهم أمس الاول

والمفهوم ان التقرير الاضافي لم تجر فيه المناقشة في الاجتماع و قد تابعوا بحث المسألة في اجتماعهم هذا ومتى انتهوا من ابحاثهم فينتظر أن تعين كل من الحكومتين المصرية والايطالية مندوبين عنهما لاجراء مفاوضات جديدة حرة من كل قيد

التبرعات لعين زبيدة

جاءنا من ادارة هيئة عين زبيدة أنه عقد اجتماع في ادارة العين من اعيان الحجاج فجادت اكفهم بالتبرعات على الوجه الآتي :

ربيه هندى

٤٠٠٠ الحاج حميد الله الدهلوى
١٥٠ الحاج علاء الدين رئيس ميرت
٥ الحاج جلال الدين بنجاب
٤ الحاج قمر الدين بنجاب
٥ الحاج غلام محمد بنجاب
١ الحاج على محمد بنجاب
٢ الحاج مولوى قمر الدين

٤١٦٩ المجموع

جنيه افرنجى

٤ الوفد الهندى وجمعية الخلافة الهندية
٧ الحاج جودرى عبدالله ساكن لدهان بنجاب
٢ الحاج عبد المعين ساب
١ الحاج ابم الله ان كنبانى

١٤ المجموع

جنيه عثمانى

٢ الحاج توفيق الشامى

ريال مجيدى

١٠ الحاجه سعديه بنت جنبى
٥ الحاج عبد الرحيم بن يوسف
٥ الحاجه كيان بنت بحر
٢ الحاجه كرندى ربودين
٢ الحاج يوسف بن جولغ
٢ الحاج بحر بن عبد الله
٢ الحاج خليل بن ابراهيم
١ الحاج محمد بن محمد على
١ الحاج محمد بن فرات
١٧ الحاج عبدالرحمن بن حاجى عثمان
٣ الحاج حسين بن عثمان
٣ الحاج على بن حاجى على

٥٠ المجموع

ربيه جاوى

٥ الحاجه لاسن
٥ الحاجه كلثوم
٣ الحاجه ترينه بنت بركى
٢ الحاجه تيمه بنت حسن جنبى

١٥ المجموع

فقد ختم

لقد فقد مني ختمي بتاريخ ٧ ذى الحجة مكتوب فيه (سليمان اغا فيروز) فكل ورقة مختومة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ فهي مزورة

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بقيمة الاشتراك سلفا .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

برج السرطان	جمادى	ايام الاسبوع	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق	اذان العشاء ع ق	اذان الصبح ع ق
١٧	١٨	الجمعة	٩ ١٥	٤٢١٠	٥ ٢٤	١٢٨
١٨	١٩	السبت	٩ ١٥	٤٢٩٠	٥ ٢٤	٤٢٨
١٩	٢٠	الاحد	٩ ١٦	٨١	٥ ٢٥	١٢٨
٢٠	٢١	الاثنين	٩ ١٦	٠٨٩	٥ ٢٤	١٢٨
٢	٢٢	الثلاثاء	٩ ١٦	٤٩١٠	٥ ٢٥	١٢٨
٢٢	٢٣	الاربعاء	٩ ١٧	٩١٠	٥ ٢٥	٤٣٨
٢٣	٢٤	الخميس	٩ ١٧	٤٩١٠	٥ ٢٥	٤٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٢٩ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال ذو الاصبع العدوانى

أنى ابى ابى ذو محافظة * وابن أبى ابى من ابيين
لا يخرج الكره منى غير مأبية * ولا الين لمن لا يبتغى لينى
عف ندود اذا ما خفت من بلد * هوناً فلست بوقاف على الهون
كل امرىء راجع يوماً لشيمته * وان تخلق اخلاقاً الى حين
انى لعمرك ما بابى بذى غلق * عن الصديق ولا خيرى بممنون
ولا لسانى على الادنى بمنطلق * بالفاحشات ولا فتكى بمأمون
وانتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا امركم كلا فكيدونى
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا * وان جهلتم سبيل الرشد فأتونى
ماذا علي وان كنتم ذوى رحمى * أن لا احبكم اذ لم تحبونى
لو تشربون دمى لم يرو شاربكم * ولا دماؤكم جمعاً تروينى
الله يعلمنى والله يعلمكم * والله يجزيكم عنى ويجزينى
قد كنت اوتيكم نصحى وامنحكم * ودى على مثبت فى الصدر مكنون
والله لو كرهت كفى مصاحبتى * لقلت اذ كرهت قربى لها بينى

يوم الجمعة ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٧ يوليو سنة ١٩٢٥

نحن ومصر
حول بلاغ الحكومة المصرية بشأن حج هذا العام

لمصر على اللغة العربية فضل لا ينسى كما ان للعرب فى مصر آثار لا تمحى ، فان صح القول بافتراق بعض الانساب فهنالك جوامع عدة واحدة منها تكفى لتكوين امة واحدة

أن يفترق نسب يؤلف بيننا
ادب أقمناه مقام الوالد

فمن أجل ما بيننا ومصر من روابط قربى وجوار واشتراك لغة ووحدة بعض التاريخ او كله تجد الواحد منا يمتلىء قلبه فرحاً وسروراً يوم يسمع ان مصر قربت من أمانيها وعلى العكس تجد القلب افعم بالأسى والحزن يوم يعترض المصريين فى أمانيهم عارض او تقف فى سبيلهم عثرة

فاستبقاء لهذه العاطفة فى النفوس وحرصاً على تمكين اواصرها وشد عراها اتقدم فى هذا المقال لبيان شيء نجده كى لا يبقي فى النفس اثر لموجدة

انا نحمد لمصر مؤازرتها واصحافتها دفاعها وللحكومة المصرية موقفها الحيادى ازاء النزاع الحاصل ومحافظتها على الحياد محافظة تامة اثبتته فى مواقف متعددة

وانما نشكر للمصريين وصحفهم موقفهم فى قضية الحج واهتمامهم بأمره فى هذا العام ورغبتهم فى اداء التى ظهرت على السنة صحفهم وان نعتب فى شيء فعتبنا على بعض أشياء وردت فى تقرير الحكومة المصرية بصدد الحج فى هذا العام فقد قررت منع الحج نظراً لبعض معلومات تحصلت عليها وكنا نتمنى لو أن الحكومة المصرية تعمقت فى التحقيق قبل وضع ذلك البلاغ كى يكون بلاغها منطبقاً على الواقع وقد نشرنا البلاغ فى غير هذا المكان من الجريدة ليطلع عليه الناس

لم نعلم المصادر التى استقت الحكومة المصرية معلوماتها عن الحالة فى الحجاز عنها وكان الامر يقتضى ان ترسل الحكومة المصرية لجنة لتختبر الحالة الراهنة فى الحجاز قبل نشر ذلك البلاغ فتقدم لها اللجنة معلومات ثابتة حقيقيه عن الحالة واذ ذاك يكون البلاغ الرسمى موافقاً للحالة كما هى ولكن ذلك لم يقع فكان لنا على البلاغ الملاحظات الآتية

(١) ـ جاء فى بلاغ الحكومة المصرية انه لا يوجد فى رابغ فلك ينقل الناس من البواخر الى البر فى حين ان مرفأ رابغ احسن صلاحاً لمرسى السفن فيه من جدة ويمكن للباخرة أن تقترب من الساحل اكثر من قربها الى جدة وقد اتخذت الترتيبات اللازمة لتوفير الفلك فى رابغ بحيث يصل الحجاج الى الساحل بسرعة وراحة تامة كما حصل مع الحجاج الذين قدموا من الهند

ومما يؤيد قابلية رابغ لتكون مرفأً بحريا حسناً شهادة البحار القدير التى نشرتها الجرائد المصرية وهذا نصها

انا الموقع أدناه القبطان (جون انكوراس) الذى كنت مستخدماً كريس فى شركة البواخر الخديوية مدة أربع عشرة سنة مكثت فيها تسع سنين فى البحر الأحمر وتشرفت مراراً بنقل المحمل الشريف على البواخر التى كانت تحت قيادتى وبالتجارب وجدت ان ثغر الليث ورابغ ثغرا أمان البواخر التى تقل الحجاج

(٢) ـ أما المياه فى رابغ فهى احسن حالاً من التى فى جدة واوفر ولم نسمع من الحجاج الذين قدموا فى هذا العام اقل شكوى من أمر الماء

(٣) ـ ان المساكن والاماكن التى اعدت فى رابغ كان يمكنها ان تؤمن راحة الألوف من الحجاج لو قدموا اليها ولو ارسلت الحكومة المصرية من يدقق هذا الأمر لجاءها بالخبر اليقين

(٤) ـ اما المطوفون الذين شكت الحكومة المصرية قلتهم فقد تسابقوا الى رابغ وبذلوا جميع مجهوداتهم فى عمل ما من شأنه تأمين راحة الحجاج على عكس ما قدرت الحكومة المصرية فى بلاغها

(٥) ـ ظنت الحكومة المصرية ان الجمال منشغلة بنقل حاجات المحاربين فى حين ان الواقع غير ذلك فالشريف على فى جدة ليس بحاجة الى جمالها لانه محصور ضمن دائرة ضيقة لا يحتاج لمن ينقل له الارزاق والعتاد فيها وأما جيش عظمة السلطان فيكتفى بما لديه من وسائط النقل التى استحضرها من نجد وليس به حاجة لغيرها وجميع جمال الحجاز منشغلة فى الاتجار ونقل البضائع التجارية ومستعدة لنقل الحجاج

(٦) ـ ذكر البلاغ الرسمى ارتفاع اسعار الحاجيات في مكة وتخوف من حدوث مجاعة في الحجاز اذا قدم الحجاج الى مكة في حين أن الامر على عكس هذا فاسعار الحاجيات الضرورية فى مكة كاسعارها فى عدن ومصوع والارزاق متوفرة اكثر من توفرها فى كثير من الاماكن التى تشكو ضائقة العيش فى هذه الايام امثال سوريا والعراق ولو سألت الحكومة المصرية أى رجل مقيم فى مكة عن هذا لاجابها بالحقيقة الواقعة التى لا يمترى فيها أحد

(٧) ـ جاء فى البلاغ ما يأتى

(ان الخطر محقق وقوعه على الحجاج اذا سافروا والحرب قائمة وكذلك يغلب الخوف من تعدى العربان عليهم بالنهب والسلب ، او من تغلب أحد المحاربين عليهم ونصب المكايد لهم فى الطريق) وكنا نتمنى أن لا يكون فى البلاغ مثل هذا القول الذى اثبتت الحوادث عكسه وقد كان استتباب الامن فى الحجاز هذا العام مع أن الديار في حالة حربية اعظم منه فى كل عام ولم نعلم ان أحداً فقد له شيء او أخذ منه درهم بين رابغ ومكة اللهم الا رجل واحد كان بعيداً عن القافلة فجاء أحد الاشقياء من البدو وسلبه اربعين روبية ولما وصل الخبر للحكومة ارسلت فى طلب ذلك الشقي حتى جيء به واخذ المال منه ورد الى صاحبه وجوزى الشقى بما يستحق ولو اهتمت الحكومة المصرية بالتحقيق ولم تجتزىء في استقاء معلوماتها على ارباب الاغراض لما كان فى تقريرها الذى رأيناه وأنا لنجل الحكومة المصرية عن بعض ما اشيع فى سبب منعها قدوم المحمل في هذا العام فايادى مصر على الحجاز قديمة وما ضنت مصر بمعوناتها فى يوم من الايام على اهل هذا البلد الذى يجب على كل مسلم مواساتهم والرفق بهم وهم جيران بيت الله فكيف يمكن القول بضنها فى مثل هذه الايام

اننا نتمنى أن يسود حسن التفاهم فى جميع الامور مع الحكومة المصرية وما اوردنا ما أوردناه فى هذا المقال الا لاجل هذا الغرض وعسى أن يكون السبل التى تمكنت حكومة نجد من فتحها على سواحل البحر الاحمر واسطة لنقل الاخبار الصحيحة عن هذه الديار فيقف الناس جميعاً على حقيقة ما يقع وتقطع السنة المرجفين ويعلم الناس جميعاً والحكومة المصرية ايضاً حقيقة ما عليه الامر فى هذه الديار

لأملاء الفراغ

اذا أنا لم أمدح على الخير اهله
ولم اذمم الفعل القبيح المذمما
ففيم عرفت الخير والشر باسمه
وشق لى الله المسامع والفما

الخطة الحربية المقبلة

الجيش يصمم على الجهاد ، تسريح قسم من الجيش ، عشرة الوية تسير الى الشمال بقيادة فيصل الدويش ، عشرة الوية تحاصر جدة ، خمسة الوية فى حدة ، قوة احتياطيه فى مكه

لما اتم الناس مناسك حجهم ونزل حجاج نجد بالابطح استدعى عظمة السلطان كبارهم وعقد منهم مجلساً يستشيرهم فى الخطة التي يسير عليها العمل الحربى ولما التأم مجلسهم سألهم عظمة السلطان رأيهم فى الموقف المقبل فاجابوه بان رأيهم من رأيه فاجابهم :

عظمة السلطان : نعم انني اعرف ذلك منكم ولكنني احب ان اسمع رأيكم فى الموقف :

الامراء : تعلم اطال الله بقاءك اننا ما قدمنا هذه الديار بنسائنا وابنائنا الا ونحن عازمون على الاقامة فيها حتى يقضى الله امر هذه الحرب ويستقيم الامر فى الحجاز

عظمة السلطان : هذا هو الرأى ولكن الامر ان شاء الله تعالى اهون من ذلك والعدو ضعيف ان شاء الله وأرى ان اقامتكم بمحارمكم وذراريكم لا فائدة منه بل ربما كان فيه شيء من الاضرار الصحية بمناسبة تغير الهواء على اهليكم وأيضاً ربما يصيب اهل مكة بعض الضيق من اقامة جمعكم والرأى هو ان نكلف اخواننا المجاهدين الاولين الذين مضي عليهم سنة كاملة وهم يجاهدون فى هذه الديار أن يرجعوا بأهليهم الي اوطانهم ونأخذ من الذين قدموا الى هذه الديار مجدداً المدد المطلوب

المجاهدون الاولون : اننا لا نرغب فى هذا ولا نحب الحياة بغير جهاد ولا نجد شيئاً يفضل هذا الجهاد وليس اخواننا الذين قدموا للحج باحق منا بالجهاد .

عظمة السلطان : انني اعلم منكم بانفسكم واعلم منكم بما فيه الصالح للمسلمين وهذا هو التدبير الذى لابد منه

المجاهدون الاولون : اما نحن فليس علينا غير السمع والطاعة واما رغبتنا فهى غير هذا ولا نريد الا ان نجاهد فى سبيل الله . ثم انفض المجلس على هذا وعظمة السلطان مصر على تسريح المجاهدين الاولين وهم مصرون على البقاء وقد اقام الجند بمخيماتهم فى الابطح وعظمة السلطان يعرض عليهم ان ينكف قسم منهم وهم ممتنعون ثم استدعاهم مرة ثانية ليرى رأيهم الذى اقروا عليه فاجابوه بانهم راغبون فى الجهاد فاغضب اصرارهم هذا عظمة السلطان واقسم لهم بالله ان لا يدعهم يجمعهم يجاهدون وأن اصروا على رأيهم فلا يجاهد حول جدة الا هو وحده وقال لهم ان فى اجتماعكم بمجموعكم هذا شقة عليكم وعلى المسلمين ثم تفرقوا من الاجتماع الثانى وبعد ذلك أمر عظمة السلطان جند الحرس الخاص أن يشد الى محلة الشهداء وبعد ذلك اجتمع الامير فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ومعهم قسم من أمراء الجند وحضروا لمنزل عظمة السلطان يسترضونه فلما حضروا عنده قالوا انك تعلم بانه ليس لنا غرض من الاغراض الا أن نجاهد حتى تكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر وان الله يطهر هذا البيت من جميع الالحاد فى الدين والدنيا وأن يستأصل الله الحسين واولاده ولما رأيناك لم ترد رأينا فنحن نجيبك الى طلبك وليس علينا غير السمع والطاعة فمرنا ونحن نطيع ونفعل ما تأمرنا به . فدعى لهم عظمة السلطان بخير وشكرهم على ذلك وقال لهم ان الرأى أن نأخذ من الجند قوة كافية ونرجو الله أن يؤيدهم وينصرهم ونجعل هذه القوة ثلاثة اقسام قسم برآسة فيصل الدويش يتوجهون نحو الشمال فيقصدون الوجه والمدينة ويدعون الناس فمن اجابهم سالموه ومن لم يجبهم قاتلوه واستعانوا الله عليه والقسم الثانى يحاصر جدة والقسم الثالث يقيم فى حده بين جدة ومكة يكون قوة احتياطية تحت الطلب فاقروا على ذلك ورأوه الرأى السديد ثم صدرت الاوامر الى فيصل الدويش بان يأخذ فى معيته عشرة الوية مؤلفة من مطير وحرب ويسير بها نحو الشمال

وصدرت الاوامر الى عشرة الوية اخرى تتهيأ الى حصار جدة ولم يعين اسم قائدها بعد واما القسم الاحتياطى فقد قسم الى قسمين فأهل الحضر يقيمون فى قشلة جرول وأهل الهجر يقيمون فى حده

وبعد انفاذ هذه الاوامر جمعت الجموع الباقية والتى لا حاجة بها الى اوطانها شاكرة الله تعالى على مامن به عليهم من حج بيته ورؤية عزة الاسلام والمسلمين

انباء البلاد العربية

العراق

طالب النقيب

من اخبار البصرة ان طالب باك النقيب المشهور رفض قبول ترشيحه لمجلس النواب فى العراق لانشغاله فى تدبير شؤونه الخاصه

ثورة فى السليمانية

فى جرائد العراق ان فى جهات السليمانية عصياناً على الحكومة وقد وقعت معركة بين العصاة والجنود البريطانيين قتل من خيالة الحكومة عشرة وجرح ثمانية عشر وقد اشتركت الطيارات فى هذه المعركة ولكن الذى ساعد العصاة فى قتالهم مراكزهم المنيعة التي اعتصموا بها فى الكهوف والجبال

انتصار عبد الكريم

فى برقية لروتر من باريس ان الفرنسويين اخلوا ستة مراكز أمامية واقعة فى منطقة (تادرويت) الجبلية وذلك بسبب صعوبة تموينها نظراً الى غارات الريفيين اليومية عليها

وجاء فى البلاغ الرسمي الوارد من فاس ان نشاط الريفيين لايزال فى ازدياد مستمر اذ قد وصل « السقا » بنجدة مؤلفة من ٣٠٠ فارس نظامى

ولا تزال المخافر الفرنسية تطلق النيران على جنود الريفيين الذين يواصلون التضييق على القرى الواقعة فى جوار المخافر الفرنسية الى الشرق واستدراج الفرنسيين الى منازلتهم . وعليه حدث قتال عنيف اشتبك فيه الفريقان يداً بيد وذلك اثناء محاولة الريفيين منع كتيبة اللفتنت كولونيل « فيرال » من الانضمام الى كتيبة الجنرال « كولومبا »

وقد اشتركت فى هذه المعركة مدفعية القوات الجوية الفرنسية

هذا وان الريفيين امدوا حامية (سنهاجا) بكمية جديدة من الذخائر الحربية .

ناجى الاصيل يستقيل

جاء فى برقيات روتران مندوبه علم بأنه على اثر رفض الملك علي اقتراحات الدكتور ناجى الأصيل بعقد الصلح بين الحجازيين والوهابيين استقال الدكتور ناجى الاصيل من منصبه وقبل الملك علي استقالته وذلك بواسطة البرق

(ام القرى) اذا صحت استقالة ناجى الاصيل فذلك اعلان بافلاس السياسة التى سار عليها مع سادته وليست هذه الاستقالة ناشئة من رفض الشريف علي للصلح فان الشريف عليا لا يرفض الصلح اذا وجد اليه سبيلا وقد حاوله مراراً عديدة فلم يحصل عليه لانه ليس من مصلحة البلاد العربية ولا الحجاز ولا المسلمين ان يكون للحسين او احد اولاده اقل دخل فى ادارة هذه الاماكن المقدسة بعد الذى كان منهم فيها

نصراء القضية العربية

أرسل رئيس العصبة السياسية الوطنية فى لندن كتاباً الى الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر الزعيم الدمشقي يختص بمساعي العصبة التى رأسها لخدمة القضية العربية والعصبة المذكورة مؤلفة من عدد كبير من كبار اللوردات البريطانيين الذين يحاربون الصهيونية ويعملون على مقاومتها وهذا بعض ما ورد فى الكتاب المذكور :

... يكاد يكون ذلك ـ اى ما حدث في دمشق يوم زيارة اللورد بلفور ـ برهاناً ساطعاً على قوة الشعور العربى وعلى نمو وحدة فى الغاية بين العرب مما يبشر بالخير بمستقبل جنسهم جميعاً

قد آلمنا جداً ان يكون العرب عرضة لمثل هذه المحنة الشديدة لكن ذلك قد افاد قضيتهم واكسب ظلامة فلسطين شهرة فى الخافقين

انكم تقضون اياما عصيبة وسيبدو المستقبل قاتماً جداً فى بعض الاحايين بيد انكم استمروا على تقوية اتحادكم فى السياسة والعمل فلا تلبث هذه الغيوم ان تنقشع من امامكم

انكم ستسرون بان تسمعوا ان حملتنا العربية فى مجلس النواب تنمو نمواً سريعاً وقد نظمنا طائفة كبيرة ونافذة تسمى عصبة الشرق الاوسط وهى ستهتم اهتماماً خاصاً بالموضوعات المتعلقة بسعادة العرب .

عين زبيدة وقصور آل عثمان

جاء فى جريدة (وقت) التركية فى عدد ٤ مايو بقلم محمود حفظى بك ما يأتى :

ان الامة كانت فيما مضى قد جمعت الاعانات الطائلة والاموال الكثيرة لتنفق على اصلاح وتوسيع عين زبيدة فى الحجاز ، وكان الناس يظنون ان هذه الاموال انفقت فيما جمعت لاجله ، ولكن لما اعلن الدستور واخذت الامة تنظر

اخبار الجبهة الحربية

لم يقع في الجبهات الحربية ما يستحق الذكر فقوى جندنا لا تزال محاصرة للمدينة المنورة ومشددة للحصار والقوة التى هى تحت امرة الامير سعود والامير خالد لا تزال في بدر وهى تتخذ الاهبة للقيام بالاعمال التى قررت عملها

واما جبهة جدة فلم يقع فيها حادث يذكر وقد التزم العدو اوكاره بعد الواقعة التى اضاع فيها اربعمائة قتيل وقد علمنا ان الضيق ازداد فى جدة ازدياداً عظيما واسعار الحاجيات الضرورية اصبحت ضعف الاسعار فى مكة واما اللحم فقد تضاعف ثمنه بصورة فاحشه واما الحالة الصحية فقد ساءت عن ذى قبل واصبح الموتى كثيرون حتي ضاقت بهم المدافن فى جدة وصار يدفن فى القبر الواحد الرجلان والثلاثة والاربعة

فى دفاتر الماضى تبين ان آل عثمان صرفوا تلك الاعانات الخاصة بالحجاز على اصلاح وتعمير قصورهم فى الاستانة

فلسطين و مصر

حدث فى الايام الأخيرة تبدل في فلسطين ومصر ظهرت آثاره بتبديل المند وبين الانكليزيين في القطرين فقد استقال اللورد اللنبي القائد العسكرى من مصر وعين مكانه السير جورج لويد حاكم الهند السابق وهو ملكى واستقال من وظيفة المندوب السامى في فلسطين السر هربرت صموئيل وهو ملكى يهودى وعين مكانه المارشال بلومر وهو قائد عسكرى كبير وتقول بعض الصحف انه ينتظر حصول شيء من التبدل فى طرز الادارة بفلسطين على اثر هذا التبديل ولا ندرى ان كانت الايام تصدق ذلك ام يظل كل شيء على حاله

اخبار اليمن

الهدنة

علمنا أن قد عقدت هدنة فى اليمن بين الامام يحي والسيد الادريسى لمدة اربعة اشهر تدور اثناءها المفاوضات الصلحية على شروط معينة

حوادث محلية

كسوة الكعبة المشرفة

فاتنا أن نذكر فى الجزء الماضى من الجريدة خبر الكسوة الجديدة التى وضعت على الكعبة المشرفة صباح يوم عيد الاضحى وقد تأخر مجيء الكسوة التى تأتى من الديار المصرية فاستعيض عنها بكسوة من صنع الأحساء فى الديار النجدية

حجاج جاوه

يسافر فى هذه الأيام بضع مئات من الجاويين الى ديارهم من طريق جدة

سفر وقدوم

سافر صباح الاثنين على سيارة خاصة الى رابغ حضرة الفاضل (ياسين) المفتش على امور الحج الهندى وحضرة منشى احسان الله كاتب دار الاعتماد البريطانى فى جدة وحضرة عبد الفضل رافقتهم السلامة

وقدم من جدة سكرتير قنصل هولاندا الرادين الماس ومعه ترجمانه وذلك للنظر فى بعض شؤون رعايا هولاندا وقد غادرنا الى جدة صباح الاربعاء

سعى القناصل

كنا ذكرنا للقراء سعى بعض القناصل فى امر الصلح ثم نقلنا اليوم ما كتبه سعادة حكيم خان وسعادة احمد لارى فى تكذيب ذلك الخبر واوضحنا جلية ذلك الامر ثم جاءت جرائد البريد الاخير وفى مقدمتها جريدة المقطم وهى تروى خبر قدوم القناصل الى مكة وخبر سعيهم ثم ذكرت قدوم الشيخ فؤاد الخطيب وقالت بأنه نتيجة لسعى القناصل وجميع تلك الجرائد التى ذكرت الخبر صدرت قبل تاريخ صدور العدد ٢٠ من ام القرى الذى نشر تفصيل ما كان فهل يرى حضرتى القنصلين أن تلك الجرائد جميعها كانت ترجم بالغيب أم ان الخبر وصل اليها من مصادر موثوقة من دوائر كم؟

حجاج نجد

سافر قسم كبير من حجاج نجد الى ديارهم وبقى منهم من امره عظمة السلطان بالبقاء وقد وجه كل فريق من الباقين الى جهات عينها لهم عظمة السلطان ليجاهدوا فيها سدد الله الخطى وانجح المسعى

حجاج الهند

اخذت قوافل حجاج الهند تتقاطر من أم القرى الى رابغ وستبحر على البواخر الخاصة توالى وميناى

البريد من الخارج الى مكة

كانت ادارة البريد فى مكة المكرمة كتبت لبعض دوائر البريد فى الحال المختلفة التى تربطها بالديار الحجازية كالديار المصرية ومصوع وعدن وتوجوهم ارسال الرسائل المتعلقة بالبلدان التى هى تحت ادارة السلطنة النجدية الى احدى المواني الثلاث القنفذة او الليث اور ابغ وقد ورد لادارة البريد اجوبة من بعض الجهات تقول بقبولها للرسائل المرسلة من الحجاز وانها وزعتها الى الاماكن المرسلة اليها فى انحاء العالم

وقد علمنا أن ادارة البريد النجدى تقوم بمخابرة (مركز اتحاد البوستة العام فى برن) لينتظم البريد النجدى فى سلك بريد العالم

وقد جاءنا من ادارة البريد الاعلان الآتى منبئا عن التدابير الموقتة التى اتخذتها الادارة بشأن وصول الرسائل من الخارج الى الحجاز وهذا هو الاعلان

(تعلن ادارة البرق والبريد بمكة المشرفة أن كل من اراد ارسال رسائل او خلافها من الخارج الى مكة فليضع في العنوان (عن طريق مصوع

اهتداء

علمنا ان الله تعالى هدى الدكتور خالد الخطيب الى الحق فعلم ان جدة ومن فيها لا يرجى منهم صلاح ولا اصلاح وقرر ترك العمل الذى كان فيه فاختصم مع تحسين باشا الفقير فاقيل من وظيفته ثم امر بان يغادر جدة فلم يسمع الامر وعصاه وقال بان جدة بلد من بلاد المسلمين ويحق لكل مسلم الاقامة فيها ثم اقام فيها على الرغم من الحكومة بضعة ايام على وعيد وشجار حتى خرج في آخر الأمر من جدة بسلام ولم نعلم وجهته بعدها وكنا نتوقع مثل هذه النتيجة له ولأمثاله ممن قدموا على غير هدى الى جدة

احد محسنى الهند

فاتنا ان نذكر ايام قدم الحجاج من الهند قدوم المحسن الشهير حميد الله الدهلوى وهو من كبار المحسنين فقد قدم حضرته الى الحجاز وقدم اعانات كثيرة منها اربعة آلاف روبية لعين زبيدة واربعمائه كيس رز توزع على فقراء مكة منها مائة وثمانين كيسا للتكية الاهلية وقد تبرع بما تحتاجه من مصرف للسمن والطبخ وفرق مقدارا من الدراهم على الفقراء

وقد لاقى من عظمة السلطان كل عناية واحترام وخلع عليه خلعة حلماعيه ولا يزال حضرته فى أم القرى محل الاكرام

نجد وبريطانيا

وجه مستر كنور ثى الي وزير الخارجية فى مجلس النواب البريطانى السؤال الآتى :

هل الحكومة البريطانية معترفة بحكومة السلطان ابن سعود سلطان نجد؟ وهل يرى وزير الخارجية ان يعين ضابطاً سياسياً او ينتدب مندوبا سياسيا لدى هذا العاهل لكى يرعى المصالح البريطانية فى بلاد العرب

فاجابه مستر تشمبرلين وزير الخارجية ان الجواب على القسم الاول من السؤال هو بالايجاب ولم تغفل الحكومة البريطانية عن امكان تعيين ممثل لها لدى السلطان ابن سعود وسيبقي هذا الامر فى نفسها

تقرير ادارة الصحة العامة
عن الحالة الصحية فى هذا العام

— ١ —

لابد لنا قبل البحث عن الحالة الصحية فى هذا العام من ايراد مقدمة عن الادوار التى مرت على التدابير الصحية فى الحجاز لنقرر بعد ذلك ما وقع فى هذا العام ونشفعه ببيان ما تدعو اليه الحاجة من التدابير الصحية لحفظ الصحة فى الحجاز ايام الحج وغيرها فنقول :

فكرت الحكومة التركية يوم كانت فى هذه الديار فى اتخاذ التدابير اللازمة لحفظ صحة الاهالى والحجاج فى هذه الديار ولكن جميع تلك التدابير لم تأت بالنتائج المطلوبة ولم تفلح ويدلنا على ذلك ما نراه من الآثار التى تركتها فى هذه الديار ثم جاءت بعدها حكومة الحسين فلم نجدها فعلت شيئاً من الاشياء التى لابد منها فى اى بلد كان لحفظ الصحة العامة فيها وكل ما وجدناه من المؤسسات الصحية فى مكة هو

بداٸرة الصحة العامة ومستشفاها الذى لا يشبه دواٸر الصحة ولا المستشفيات وقد كانت الحكومة التركية بنت قسما منه ووضعت فيه مقداراً من الراقات (غرف للتداوى نقالة) ثم زادت عليه حكومة الحسين بعض اصلاحات ومع هذا كله فان هذه الداٸرة مع مستشفاها ليست على شئ من النظام ولم تكفل الحاجة المطلوبة من هذه المؤسسة اذ ليس هناك مؤسسة للتعقيم فيما اذا مست الحاجة وحدث مرض ما من الامراض الوباٸية وليس هناك مؤسسة (دار الجراثيم) لفحص المواد المشتبه فيها التى لا يمكن الاستغناء عنها وليس هناك ايضاً مؤسسة تحليل ولا مؤسسة جدرى وغيرها من المؤسسات التى لا يمكن القيام فى الامور الصحية بدونها

وكذلك يوجد (القبان) او المستشفى الاهلى وهذا لا يمكن ان يقال عنه انه مستشفى لا من جهة موقعه وبناٸه ولا من جهة الادوات التى فيه ولا يوجد فى مكة للوساٸل الصحية غير ذلك هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا نظرنا فى الامور الاخرى نرى أن أهم العوامل فى نقل الامراض الوباٸية هو الماء وليس فى مكة ماء يمكن القول بأنه خال من الجراثيم المرضيه وماء عين زبيدة الذى يشرب به الناس لم تنتشر التيفو والدوسنطاريا الا بقدرة الله ثم بواسطته

لا يوجد فى مكة مذبح (مسلخ) يذبح فيه اللحوم وتغسل على الوجه الفنى ولا يوجد وساٸط كافية لتنظيف الطرق ورشها والطرق جميعها غير متناسبة ولا يمكن تنظيفها على الوجه المطلوب . وكذلك لا يوجد (مراحيض) كافية تمنع الناس من توسيخ الطرق والحالة كذلك فى منى بل اشد وعلى الاخص اذا تعفنت اللحوم فتتصاعد الروائح المنتنة الكريهة من كل جانب ولو اتخذت التدابير المطلوبة فى هذه اللحوم التى تذبح فى منى لأمكن مساعدة الفقراء واطعامهم لحماً جيداً مدداً طويلة على أن منى التى هى موطن الضحايا ايام الحج لا يوجد فيها (مذبح) صالح للذبح فيه غير بعض حفر تلقى فيها فضلات اللحوم وتدفن ولا ندرى على من تقع تبعة هذا الاهمال

وأما الماء فى عرفات فاعجب شئ امره اذ هو فى احواض كبيرة مفتوحة يشرب منه الناس ويغتسلون فى الاحواض نفسها ولا يمكن الحصول على ماء نظيف فيها ومن العجب أن ذلك المكان الذى هو مجتمع الحجاج فى كل عام يهمل أمر الماء فيه الى هذا الحد واهمال امر الماء فى ذلك المكان كان يسبب على الاغلب ظما الكثير من الحجاج لفقدان الماء بسرعة ثم اعتقد أن كثيراً من الامراض كالتيفو والملاريا والحمى الخبيثة والدوسنطاريا لم تكن تظهر فى الحجاج بعد الوقوف بعرفات الا بسبب تلوث المياه بجراثيم هذه الامراض ثم ان هذا الماء الملوث بهذه الصورة بعد ان يمر بعرفات يدخل الى مكة ويستقى عموم الناس منه له بقية

الدكتور

محمود حمدى

بلاغ الحكومة المصرية

بشأن الحج

نشرت الصحف المصرية البلاغ الآتى :

قامت الحرب فى الحجاز وما زالت ناشبة بين سلطان نجد وملك الحجاز وقد استولى على مكة المكرمة وتحصن الثانى فى جدة ومنع المرور منها الى الحرم الشريف حتى ان البعثة الطبية الموفدة من قبل جمعية الهلال الاحمر المصرى عملا باشارة حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم لمعالجة الجرحى لم تتمكن من مبارحة جدة

ولما اقترب موسم الحج نشرت الجراٸد بلاغا من سلطان نجد بان من يريد السفر لتأدية فريضة الحج يمكنه النزول فى ميناء رابغ او الليث او القنفذة على شاطئ البحر الاحمر واقرب هذه الموانى للقطر المصرى هى رابغ وهى ميقات الحج للمسافرين من مصر

وقد درست الحكومة الحالة وتبين لها مما وصلها من التقارير المعول عليها ان هذه الميناء لا تصلح لنزول الحجاج للاسباب الآتيه :

اولا — عدم وجود الفلك اللازمة لنقل الحجاج من البواخر الى البر

ثانيا — عدم توفر المياه العذبه وعدم وجود آلة لتقطير ماء البحر وجعله صالحا للشرب كما هو الحاصل فى جدة

ثالثا — لا توجد فى رابغ مساكن مشيدة كالتى بجدة يأوى اليها الحجاج خصوصاً عند عودتهم من مكة حيث يضطرون لانتظار البواخر التى تنقلهم منها اياما كثيرة وكذلك لا توجد فيها افران صنع الخبز ولا متاجر لبيع المأكولات

رابعا — بالنسبة لهاجرة معظم اهالى مكة المكرمة وجدة ومن ضمنهم المطوفين فيحتمل ان لا يجد الحجاج فى رابغ احداً من المطوفين ووكلائهم لمساعدتهم على تدبير مهام السفر مثل الشقادف والخيام وغيرها

خامساً — ان مسافة الطريق من رابغ لا تنقص عن خمسة ايام بينما الطريق من جدة الى مكة لا تزيد عن يومين يستريح الحجاج فيهما بجهة بحرة حيث يجدون فيها اماكن تقيهم حرارة الشمس

سادسا — نظراً لتشغيل معظم جمال العربان فى نقل المحاربين وممداتهم ربما لا يجد الحجاج جمالا تكفى لنقلهم من رابغ الى مكه المكرمة فى الذهاب والاياب

سابعاً — ان الاقوات وحاجات المعيشة بالحجاز الآن قليلة وانما نها مرتفعة لقلة الوارد وصعوبة المواصلات بحيث انه يصبح متعذراً على الحجاج استيراد ما يقتاتون به ومع كثرة عددهم يخشى حصول قحط عام هناك مدة موسم الحج

وحيث انه بقطع النظر عن الصعوبات المذكورة فان الخطر محقق وقوعه على الحجاج اذا سافروا والحرب قاٸمة وكذلك يغلب الخوف من تعدى العربان عليهم بالنهب والسلب او من تغلب احد المحاربين عليهم ونصب المكايد لهم في الطريق

وقد رأت الحكومة ان تسترشد برأى حضرة صاحب الفضيلة مفتى المملكة المصرية عن حكم الشريعة السمحاء فى هذه الحالة فافتى فضيلته (بان الله سبحانه وتعالى فرض الحج على عباده فقال (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) والسبيل الزاد والراحلة كما بينته السنة النبوية . ولما كان الوصول الى مكة لا يتيسر الا بامن الطريق كان الامن شرطا فى وجوب الحج او اداٸه على خلاف بين فقهاٸنا والمعتبر فى امن الطريق ان تكون السلامة غالبة وان لا يكون الخوف غالباً وان يكون هذا وقت خروج الحاج من بلده وان يكون ذلك بالنسبة للمجموع لا بالنسبة للافراد

واذا سبق وتحقق لدى ولاة الامور الناظرين فى شؤون الرعية القاٸمين على مصالحهم ان فى سفر الحاج المصرى لاداء فريضة الحج فى هذا العام خطر عليهم بحيث لا تغلب السلامة ويغلب الخوف عليهم كما جاء فى كتاب الوزارة فان الحج لا يجب اداؤه فى هذا العام على الحاج المصرى

وبما ان الحكومة المصرية لا تبتغى شيئاً سوى بذل النصح للمصريين حتى يؤجلوا سفرهم الى ان تضع الحرب اوزارها ويأمن الطريق وتتوفر الحاجيات اللازمة للحجاج فمن اصر من المصريين بعد هذه النصيحة الخالصة على السفر الى الحجاز فالحكومة لا تمنعه غير انها لا تستطيع ان تأخذ على عاتقها والحالة كما وضحنا ان تستأجر بواخر لنقل الحجاج بل عليهم ان يدبروا لانفسهم البواخر اللازمة لنقلهم وان يودع كل منهم فى خزانة الحكومة تأميناً مساويا لضعف ما تقرر دفعه فى العام الماضى يكون على ذمة الانفاق منه عليه فيما لو اضطرت الحكومة للتداخل فى فى ارجاعه اذا قطع الطريق واستعصت عليه العودة اما اذا عاد الحاج ولم يكلف الحكومة شيئا فيرد اليه تأمينه

وعليه اصدرنا هذا المنشور بما ذكر بأمل اعلان ما فيه الى جميع الاهالى والتنبيه على العمال المختصين بتفهيمه جيداً لكل من يطلب السفر الى الحجاز فى هذا العام

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة — وجدة — والطاٸف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

برج السرطان	ذى الحجة واول محرم	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٤	٢٥	الجمعة	٩ ١٥	٤٨١٠	٥ ٢٤	٤٠٨
٢٥	٢٦	السبت	٩ ١٦	٤٩١٠	٥ ٢٥	٤١٨
٢٦	٢٧	الاحد	٩ ١٧	٥٠١	٥ ٢٥	٤١٨
٢٧	٢٨	الاثنين	٩ ١٨	٥٠١	٥ ٢٥	٤٢٨
٢٨	٢٩	الثلاثاء	٩ ١٩	٥١١٠	٥ ٢٦	٤٢٨
٢٩	محرم ١	الاربعاء	٩ ١٩	٥٢١٠	٥ ٢٦	٤٢٨
٣٠	٢	الخميس	٩ ٢٠	٥٢١٠	٥ ٢٦	٤٢٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٠

السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى و من حولها ﴾

يوم الجمعة ٢ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٤ يوليو سنة ١٩٢٥

قال المثقب العبدى

فسل الهم عنك بذات لوث ٭ عذافرة كمطرقة القيون
بصادقة الوجيف كأن هراً ٭ يبار بها ويأخذ بالوضين
تقول اذا درأت لها وضيني ٭ اهذا دينه أبداً ودينى
أكل الدهر حل وارتحال ٭ اما يبقى على وما يقينى؟
فرحت بها تعاوض مسبطراً ٭ على صحصاحه وعلى المتون

الى عمرو . ومن عمرو أتتنى ٭ اخى النجدات والحلم الرصين
فاما ان تكون اخى بحق ٭ فاعرف منك غثى او سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى ٭ عدواً اتقيك و تتقينى
وما ادرى اذا يممت أمراً ٭ أريد الخير ايهما يلينى
أألخير الذى أنا أبتغيه ٭ ام الشر الذى هو يبتغينى؟

بــلاغ عــام

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها

الحمد لله الذى لا اله الا هو . والصلاة والسلام على رسوله محمد الشفيع المشفع يوم المحشر (وبعد) فقد تفاوضت أنا والوفد الهندى الموفد من جمعية الخلافة الهندية وجمعية العلماء فى المسائل التى يهم المسلمين الاطلاع عليها والوقوف على حقيقة افكارنا تجاهها . وكان رائدا الجميع الاخلاص فى العمل والصراحة فى القول والنصح لله ولرسوله وللمسلمين وانى احمد الله على ان انتهى البحث على اتفاق فى جميع المسائل التى دارت المفاوضة فيها .

وانى دحضاً لما يفتريه اعداء الحق ونصراء الباطل ممن يستغلون التفرقة بين المسلمين ويحاولون أن يطفئوا نور الله بسعيهم الباطل للتمويه على قلوب السذج من المسلمين الذين يجهلون حقيقة مانحن عليه أعلن ما يأتى ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة.

(١) أشكر الشعوب التى وقفت تجاهنا موقف المدافع عن الحق واشكر الشعب الهندى خصوصاً على موقفه تجاه العرب وقضيتهم فى الوقت الذى اشتغل العرب بالمشاحنات والمخاصمات ونسوا واجبهم نحو دينهم ووطنهم وانى اشكر أهل الهند لأنهم كانوا اول من لبي الدعوة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء

(٢) أنى لا أزال عند قولى فيما دعوت العالم الاسلامى اليه من وجوب عقد مؤتمر عام ينظر فى الأمور التى تهم سائر المسلمين فى الحجاز من اصلاح الطرق وتأمينها وتوفير وسائل الراحة لكل وافد وتسهيل المواصلات بقدر ما يمكن وبذلك نتحمل نحن واياهم مسئولية ادارة الحجاز وستجدد الدعوة لهذا المؤتمر الاسلامى متى تمهدت وسائل المواصلات

(٣) أننا نحافظ على استقلال الحجاز الاستقلال التام محافظتنا على ارواحنا وانا لا نسمح أن يكون لغير المسلمين اى نفوذ فيه محافظة على ديننا وشرفنا

(٤) أن الشريعة الاسلامية هى القانون العام الذى يجرى العمل على وفقه فى البلاد المقدسة وأن السلف الصالح وائمة المذاهب الاربعة هم قدوتنا في السير على الطريق القويم ويكون العلماء المحققون من جميع الامصار هم المرجع لكل المسائل التى تحتاج الى تمحيص ونظر ثاقب

(٥) أنى اؤكد لكم القول أن المدينة المنورة لا تزال حرماً آمناً لا يصح أن يحدث فيه حدث من قتل او سلب او نهب وصونا للشر فيها اكتفيت بحصارها على ما فى ذلك من طول وقت وخسائر مالية وأنى استطيع بحول الله وقوته أن افتحها فى ساعة واحدة ولكنى حريص على سلامة البلاد والعباد . وانى مشدد الاوامر على الجنود الا يهاجموا حرم المدينة بأى صورة ولا بد خلوها حتى يستسلم العدو وأن مافيها من المبانى والآثار يكون العمل فيه على ماتقدم فى المادة السابقة

أن اعداءنا يشيعون اننا اذا استولينا على المدينة نهدم روضة الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشا أن تحدث نفس مسلم بذلك انى أفتديها بنفسى وولدى ومالى ورجالى وانى لا اجد فرقاً بين ماحرم الله ورسوله من حرم مكة والمدينة فانه صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها كما حرم سيدنا ابراهيم عليه السلام حرم مكة واسأل الله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه

... ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٣

نحن والهند

ما أهل الهند بأعداء انما هم اخوان يحبون الاسلام

فى الهند رجال رأينا فيهم صدق العزيمة ، وشدة المراس ، وصبراً على المصاعب ، وثباتاً عند الشدائد ، وما زلنا منذ امد نسمع اصواتهم عالية ، وكلمتهم جامعة ، يدعون للتى هى أقوم ويسعون للسير على الطريق الارشد ، وقد ايقظهم من ثباتهم مصائب صبت ، وبلايا عمت فطمت ، حتى كادت تذهب بالاسلام والمسلمين او ذهبت ، فلما افاقوا من رقدتهم لم يملكوا غير قلب أمتلأ بحب الاسلام فكثر وجدهم وازداد هيامهم ثم أخذوا يظهرون ما تكنه ضمائرهم ويعلنون عطفهم وحنانهم نحو الذى يجدونه او يسمعون عنه آخذاً بعرى الاسلام ناصراً له معلياً لشأنه اعتقاداً منهم انهم عدد كثير ومن وازره حفظ شيء من جانبه حرمة لكثرتهم وصوناً لمواطفهم ان يصيبها ما يؤذيها فتحمل مالا يرضى الطامعين . ولقد عاموا فى الحكومة العثمانية دولة عليها سيما الاسلام فناصروها وأيدوها بأفئدتهم والسنتهم واموالهم وذبوا عنها قدر جهدهم حتى أعياهم الأمر والغى الترك ذلك الشكل الدينى الذى الفه الناس فظل اهل الهند يحملون فى افئدتهم ذلك العطف على الاسلام والمسلمين وجعلوا يعملون الفكرة للبحث عن جهة تتوجه اليها القلوب لتأييدها ونصرها اعلاء لمنار الاسلام ورفعة لشأن المسلمين

هكذا عرفنا اخواننا من مسلمى الهند وكذلك اليوم زدنا بهم علما فما احبوا الترك من قبل الا لنصرة الاسلام ولا عادوا الحسين من بعد الا لاعتقادهم فيه الشر للاسلام . ولقد رأينا الحسين يناصبهم العداء ويلقى اليهم بالبغضاء والشحناء لا لذنب جنوه ولا لاثم اقترفوه ؛ حتى جعلهم بسوء تدبيره اعداء له ولما خلع من الملك وفر لا يلوى على شيء اخذ

يرجف بين العالمين ان نجداً تواطأت مع اهل الهند على الكيد للعرب وقضيتهم وقد كاد يثمر شيء من سعيه حتى شك فى ذلك بعض المخلصين وقد كتب الى بعض الاصدقاء الخلص يسألنى أحقاً بأنكم تريدون تسليم الحجاز للاعاجم وان اهل الهند سيتولون ادارة الحجاز ؟

ولقد حدثنى غير واحد من اصدقائى فى مكة فقال باننا لا نخشى غير أمر واحد وهو ان يجعل الحكم فى بلادنا بيد الأعاجم وليست هذه الاسئلة والمخاوف غير نتيجة للاباطيل التى اشاعها الحسين واتباعه بين الناس ليفرقوا بين اهل الهند والعرب لا لشيء غير أن اهل الهند يمقتون ظلم الحسين والحاده فى هذا البيت الحرام

لقد علمنا من غايات اخواننا مسلمى الهند فى هذه الديار مما اسروا واعلنوا بأنهم يعتقدون قدسية ارض الحجاز وان البلاد العربية نظراً لمجاورتها لهذه الديار المقدسة لها حكم قدسيتها فيجب احترامها وحفظها كلها من ان تمد اليها يد الاجانب فكل سعيهم أن تكون البلاد العربية بمجموعها وديار الحجاز بخصوصها مستقلة آمنة مطمئنة تحكم فيها حكومة اسلاميه لا يكون للنفوذ الاجنبي سلطان عليها فهذا العدد العظيم البعيد الدار والانساب واللغة يتمنى لنا هذه الامنية ويعمل معنا على تحقيقها فهل فى شرعة من شرائع الانصاف أن نتخذه عدواً نقاتله ونشاغبه ونعتبر عطفه ومساعدته تداخلاً فى شوؤننا وتعدياً على استقلالنا ؟ اللهم أن هذا الا افك مبين .

ما الذى نخشاه من الهند ؟ انخشى من الهند أن تجند جندها وتحتل بلادنا وتجعلها مستعمرة تابعة لها ؟ أم نخشى أن اهل الهند يبعثون ابعدد من جمهم فيمتازون الوظائف دون أهل البلاد ؟

كلا ثم كلا وكل هذا لم يخطر على بال وأنما هو من وسوسة الشيطان في بعض الافئدة المريضة وأن الحجاز لاهله وبلاد العرب للعرب وماذا يضر العرب ان تناصرهم الشعوب وتؤيدهم الامم

لنفكر قليلا في السبب الذى بعث به الينا اهل الهند وغيرهم ؟ اتتون الينا بغير الاسلام وهل يربطنا بهم غير كتاب الله وما دام كتاب الله هو الذى يجمعنا وبلساننا وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نزل فهل نخشى بعد هذا على جامعتنا ان تتصدع وعلى قوميتنا أن تنهار اذا كان أساس بنيان اعمالنا كتاب الله العربى المنزل على أفضل العرب والعجم ؟

الافليدع الجاهل عن جهله وليقلع عن غيه فعصبيتنا وعصبيتنا الاسلام واخواننا المسلمون أينما كانوا وحيثما حلوا وهم منا ونحن منهم وقد جاءنا الوفد الهندى والتقينا بافراده فاذا هم من عصبة طيبة لم تحمل الاخيرا ولم تأت الا بخير تحملوا المشاق وقاسوا الصعاب من اجل العمل على ما فيه عز الاسلام فجزاهم الله أحسن الجزاء ووفقنا جميعا لشد ازر بعضنا والله الهادى الى سواء السبيل .

متفرقة

قضية مقتل السردار

حكمت المحكمة الأهلية بالاعدام في مصر على ثمانية اشخاص من الذين اتهموا بقتل سردار الجيش المصرى بالسودان وذلك بعد محاكمات طويلة اعترف فيها الفاعلون بفعلتهم

عاد بالفشل

عاد من اليمن الى جدة محمد السقاف وكان قد ذهب الى اليمن لاستقدام متطوعين فلم ينجح في هذه المهمة وقد بلغ ما انفقه في رحلته الفى جنيه وتزوج زمن اقامته في حضرموت

حامية ينبع

عين سعيد العاصى من ضباط جدة قائداً لحامية ينبع

ميناء الطور

باشرت وزارة المواصلات المصرية بناء على امر من جلالة ملك مصر بناء رصيف في الطور تلتقى عليه البواخر الكبرى مرساها ليكتفى الحجاج مؤونة الانتقال من البواخر الى البر بواسطة الزوارق

ومن المضحكات

نشرت « ستار » حديثاً لمندوبها مع الدكتور ناجى الاصيل قال فيه :

« لم اعد مندوبا عن حكومة الحجاز لان الملك على لم يوافق على القاعدة التى بنى عليها مشروع المعاهدة . وقد سميت اخيراً الكى اضع اتفاقا تتنازل الحجاز بموجبه عن قريتى الخرمة وتربه لان هاتين القريتين كانتا من الاسباب التى دعت الى وقوع النزاع بين الملك حسين اولا والملك على ثانياً وبين ابن السعود . وتعد حكومة الحجاز هاتين القريتين اللتين ليستا سوى عشرين شجرة من اشجار النخيل من المواقع التى لها اهمية حربية لانهما تتسلطان على الطريق الموصلة الى الطايف . وقد اعرب الملك على عن عدم موافقته على اقتراحى فاضطررت الى الاستقالة وكنت اود ان ارى الهدنة تعقد بين جدة ومكة ولكن يظهر ان الذين يسدون النصح الى الملك على في جدة يرون ان الحرب تنهى الحرب وعندى أن مكة منيعة ، وعلى كل حال لا اظن ان الملك على يستطيع الاستيلاء عليها . وسابقى في لندن على امل ان اخدم بلادى بهذه الوسيلة او تلك »

(ام القرى) الذى يسمع مقال ناجى الاصيل وجواب سيده عليه والمحاورات والمشاحنات بينهما يظن أن في جدة ملك وحكومة وقوى وجند وهمم وعزائم وغايات و ... الخ اذ يرى أن ناجى الاصيل يقترح القيام بمفاوضات صلحية على اساس ترك تربه والخرمه لنجد ويسمع بعد ذلك ان علياً يعلن أن اساس المفاوضات الصلحية لا يكون الا بجلاء الجنود النجدية عن الحجاز كلها ثم يقوم ناجى الاصيل ينتقد بعد استقالته تشدد سيده في أمر تربة والخرمه.

(فابه تربه وابه الخرمة ؟ أما تستحون ؟؟) واين انتم وهذا الهراء المضحك أن الشريف علياً (يا ناجى ؟؟) يتمنى لو يجد لبقائه في جدة وحدها سبيلا لما احجم عن طلب الصلح عليها ولكن ليس من مصلحة العرب ولا من مصلحة الديار المقدسة ولا من مصلحة المسلمين بقاء احد من آل الحسين في هذه الديار ولذلك لا صلح ولا اصلاح حتى يخرج على من هذه الديار ويصبح الأمر للمسلمين عامة ينظرون فيما يصلح هذه الديار ويقوم أمرها فدعوا هذا التمويه والكذب والمناورات المضحكة التى لا تجديكم نفعاً وخير لأولاد الحسين بعد الذى قدموه لهذه الامة من اذاهم أن يلحقوا أباهم ويقبعوا معه حيث قبع ويتركوا هذه الامة وشأنها فتعمل ما يمكن ان يصلح شؤونها ويسوى امورها

تقرير ادارة الصحة العامة

عن الحالة الصحية في هذا العام

- ٢ -

فيتبين مما ذكر ان الحكومات السابقة لم تأت بعمل يذكر في البلاد لا من جهة تأمين صحة الاهالى والمجاورين ولا من جهة تأمين راحة الحجاج وصحتهم ولم تتخذ الوسائل لمكافحة الامراض الوبائية والخلاصة ان البلاد تحتاج

(١) لأنقلاب صحى واسع وتبديل المؤسسات الحاضرة بمؤسسات صالحة او افراغها بقالب يمكن فيه اتخاذ التدابير الصحيه بسرعة وتداوى المحتاجين من الفقراء والمساكين باستعمال كل ما يمكن من الاسباب الفنية الحديثة

(٢) من الضرورى تبديل مجرى ماء عين زبيدة في مكة وفي منى وعرفات بشكل لا يدخله من الخارج ما يلوثه ويجعل الماء مملوءاً بالجراثيم المرضية ولا يمكن ذلك على ما أرى الا بجر الماء من منبعه بأقنية من حديد للأماكن المذكورة وبهذه الوسيلة ايضاً يصبح تطهير وتنظيف الشوارع والطرق بغسلها بالماء او رشها سهل جداً

(٣) ينبغى عمل مذبحين احدهما في منى والثانى في مكه على الطريقة الفنية الحديثة

(٤) تصليح الطرق وتوسيعها وفرشها بمواد تتفق مع حالة البلاد

(٥) تبديل المجرى العمومى بمجرى اوسع ومحكم كما هو في مصر وفي غيرها من بلاد الشرق حتى لا تختلط المياه الملوثة مع المياه الطاهرة هذا ما تدعو اليه الحاجة من الامور الصحية الاساسية اوردناه على وجه الاختصار بشكل عمومى ونرى انه من الواجب على كل مسلم ان يسعى جهده للاصلاح ولا ابالغ اذا قلت ان العاطفة الدينية تتجلى في المسلمين وتظهر بدرجة عطفهم واهتمامهم بالبلاد المقدسة لديهم وها انى قد عرضت عليهم اهم ما تمس اليه الحاجة من الوجهة الصحية في هذه الديار وبذلك اكون قد اديت ما على من الواجب وهم وحدهم المسؤلون عن العمل

الحالة الصحية في هذا العام

من عنايته تعالى وكرمه انه لم يحدث في هذا العام مرض وبائى بين حجاج بيت الله الحرام الا بعض امراض قليلة مثل مرض الذوسنطاريا والملاريا ومرض التيفو وكل ما توفى من الحجاج في هذا العام اعتباراً من اول ذى الحجة لغرة محرم (٢١) حاجا اكثرهم من الشيبان الذين يتجاوز سنهم الستون وقد عاد واعموما ولله الحمد بغاية الصحة والعافية ويتبين ذلك من الاحصاء الذى سنذكره فيما بعد

ان الوفيات في هذا العام بالنسبة لوجود الحاج في السنين الماضية ووفياته قليلة لدرجة لم يسبق لها مثيل والسبب في ذلك تابع لامرين الأول ان الحكومة والحق يقال عملت كل ما في وسعها من النظافة والطهارة وأمنت راحة الحجاج في المجىء والعودة واوجدت لهم الماء الكافى في عرفات ومنى والثانى ان الحاج لم يمكثوا في مكة اكثر من شهر ولم يأت من الخارج سوى ٢٥٩٢ حاجا اكثرهم من الهنود والبخاريين وغيرهم من بقية الشعوب واما الحاج النجدي فكان مقداره يبلغ الخمسة والسبعون الفا ولكنه خيم خارج البلدة الا النذر منه فقد سكن في البيوت داخل البلدة لذلك لم يحدث الازدحام والاختلاط الذين كانا يحدثان في السنين الماضية حيث كانت الوفيات تزداد بسبب ذلك ولم يتوف من الحاج النجدى بالرغم من كثرته اكثر من اثنين او ثلاثة ولكن ينبغي والحالة هذه ان لا نعتبر حج هذه السنة امثولة لغيرها لما سيأتى في السنين المقبلة لان الحاج الذى جاء من الخارج كان قليلا جداً ولم يحصل الازدحام والاختلاط الذين كانا يحصلان في السنين الماضية فيجب ان ننظر والحالة هذه الى وفيات السنين الفائتة ونتذرع بكل الاسباب التى يمكن بها درء المخاطر المحدقة في البلاد واتماما للفائدة نفسها بينا فيما يلى جدولين الاول يدل على عدد الحجاج من سنة ٤٠ الى ٤٣ ووفياته ونسبة الوفيات بالمائة بالنظر لعموم الحاج وذلك اعتباراً من اول ذى الحجة لغرة محرم وفي الجدول الثانى ذكرنا الوفيات في السنين نفسها ولكن اعتباراً من شهر رجب لغرة محرم ونسبة الوفيات بالمائة بالنظر للمجموع العمومى اعتباراً من اول رجب ايضاً وهذا هو

احصاء الوفيات

اعتباراً من اول ذى الحجة الى غرة محرم

سنة	عددالوفيات	عدد الحاج	نسبة الوفيات بالمائة
٤٠	٥٦٤	٤٤٩١٩	١ ، ٢٣٢
٤١	٧٤٩	٦٤٧٠٠	١ ، ١٥٧
٤٢	١٦٩٣	٧٨٤٢٢	٢ ، ١٥٩
٤٣	٦٤	٧٨٥٩٢	٠ ، ٠٨٢

احصاء الوفيات

اعتباراً من اول رجب لغرة محرم

سنة	عددالوفيات	عدد الحاج	نسبة الوفيات بالمائة
٤٠	١٩٠٤	٣٦٢٨٩	٤ ، ٩٠٤
٤١	١١٨٧	٦٦٨٩٠	١ ، ٧٧٥
٤٢	٥٧٤٥	٨٢٩٤٥	٦ ، ٩٢٦

الدكتور محمود حمدى

حوادث محلية

بلاغ بشأن الاجارات

عهد لمجلس الشورى الاهلى النظر بأمر الاجارات المقبلة وبعد النظر فيه اتخذ قراراً بهذا الشأن ورفع للتصديق السلطانى وبعد النظر فيه ادخل على مواده بعض التعديل فكان كما يأتى

المادة

١ أن يعتبر مقدار اجرة عموم العقارات فى عام ٤٤ كعام ٤٣

٢ ايجارات الدور والقهاوى والمكورات يسقط نصفها فى عام ٤٤ ويدفع ربعها حالا والربع الباقى يؤجل الى غرة شعبان سنة ١٣٤٤

٣ يسقط الثلث من كامل أجرة الدكاكين والافران والطواحين ويدفع الثلث من كاملها حالا ويؤجل الباقى الى غرة شعبان سنة ١٣٤٤

٤ الدور والدكاكين وسائر الاماكن المشغولة بأمتعة الغائبين يجرى فيها الايجار الشرعى لدى الحاكم الشرعى

٥ اذا امتنع المستأجر عن دفع الاجرة المقررة اعلاه يجبر بالاخلاء

٦ يقتضى تشكيل لجنة بعنوان مجلس العقارمؤلفة من خمسة انفار واحد من اعضاء مجلس الشورى الاهلى وواحد من دائرة الاوقاف وواحد من هيئة البلدية وواحد من التجار وواحد من ارباب العقار لتكون مرجعا للنظر فى الدعاوى المتعلقة بالعقارات وعند وقوع اختلاف بين المؤجر والمستأجر تقرر مايلزم اجراؤه فى ذلك بموجب المواد المشروحة اعلاه ثم ترفع الكيفية الى مرجع التنفيذ ويعين لها غرفة مخصوصة بدائرة الحكومة لاجتماعها يوميا ٢٨ ذى الحجة سنة ٣٤٤

الوفد الهندى

غادرنا الوفد الهندى الموقر الى رابغ مساء السبت وقد ارفقهم عظمة السلطان برهط من حرسه الخاص ليكونوا بمعيتهم الى رابغ

آخر قوافل الحجاج

سافرت آخر قافلة للحجاج من مكة المكرمة يوم السبت قاصدة رابغ رافقتها السلامة

الشريف على يبيع ...

اخبرنا بعض القادمين من جدة ان الشريف علياً باع البيوت التى لأبيه على الشارع الجديد الذى فتحه من قبل وذلك بأبخس الأثمان وقد بلغ ثمن مجموعها خمسة آلاف جنيه وذلك ليسد عوزه الحربى منها وماذا عساه فاعلا بعد بيع هذه الاملاك ؟ .

ميزانية البلدية

رفع المجلس البلدى ميزانيته السنوية للديوان السلطانى للنظر فيها وقد احيلت للمجلس الاهلى لتدقيقها واعطاء القرار بشأنها

لجنة العقارات

انتخب مجلس الشورى الاهلى كلامن حضرات الافاضل (مع حفظ الالقاب) جمال مالكى وعبد الرحمن بشناق وعبد مصلى وصالح قطب وأحمد راشد وعبد الله بن بكر مفتى للنظر فى القضايا المتعلقة بأمر العقارات وحل تلك القضايا وفقاً للاحكام الشرعيه

تذكار الحج الاول

استعملت ادارة البريد يوم منى طوابع بريد من ذات القرش الى الخمسة قروش طبع فوقها (تذكار الحج الاول فى عهد السلطنة النجدية) وقد طبعت طابعها هذا على انواع من طوابع البريد القديمة فكانت ذات الخمسة قروش على ذات القرش من التركى القديم وذات الاربعة قروش على ذات الثمن قرش من العربى المطبوع فى مصر وذات الثلاثة قروش على طوابع السكة الحجازية ذات الثلاثة قروش وذات القرشين على ذات البارة العربية المطبوعة فى مصر وذات القرش على ذات البارة من التركى القديم

يتسللون لواذا

لايزال الناس يفرون من جدة افراداً وجماعات. أناس يفرون عن طريق البحر وآخرون يستفيدون من ذهاب حجاج جاوه وايابهم فيخرجون معهم حتى لم يبق فى جدة من اهل الوادى الذين دخلوا اليها من قبل احد اليوم وقد عاد كثير من أهل مكة الى بيوتهم وفى كل يوم نرى وافداً جديداً منهم والجميع يفرون من الفاقة والجوع وانقطاع الاسباب

باخرة فى رابغ

وصلت لرابغ الباخرة علوى قادمة من عدن وبها كمية من الأرزاق وستسافر من رابغ الى مصوع فعدن فبومباى فكراشي وقد نادى المنادى فى اسواق مكة معلناً بقدومها وسفرها

الباخرة اسمره

وصلت قبل أيام باخرة اسمره من بواخر الشركة الايطالية الى الليث وانزلت الى البركبة البضائع الآتية :

طرود

٥٠٠ دقيق

٣٠٠ شعير

٥٠٠ غازا

٣٠٠ ارز

٩٠٠ بضائع مختلفة

اسعار الحاجيات

على اثر ورود الأرزاق بكثرة الى سواحل رابغ والليث والقنفذة فقد تنازلت اسعار الحاجيات تنازلا بيناً وها نحن ننقل اسعار الحاجيات للقراء

قرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
١٢	« البقر	«
١٢	« الجمل	«
٣٤	السمن	«
١٣	السكر	«
٩	الكاز	«
٢٤	ارز اصفر	الكيلة
٢٤	« بنورى	«
٢٨	« المزه	«
١٤	الحنطه	«
٠٨	الشعير	«
٠٩	الدخن	«
١٠	الذرة	«

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزى ٢٦٥ والمجيدى العثمانى بعشرين قرشا

اعلان

من المجلس البلدى

معروض بالمزاد العلنى التزام وارد الذبحية والحلقات لمدة ستة اشهر من ابتداء المحرم سنة ٣٤٤ لغاية جمادى الثانية فمن له رغبة فى ذلك فليراجع دائرة المجلس البلدى للاطلاع على شروط الالتزام

٩ المحرم سنة ٣٤٤

من العقبة الى قبرص

كيف سافر الحسين ، ارغام ولده عبد الله على الخروج . مقاومته ، الاعتراف بالخطيئات انخداعه بالخلافة ، ووصوله الى قبرص

جاءنا من مراسلنا فى القنفذة صورة المقال الذى نشرته المقطم بتاريخ ١ ذى الحجة عن خروج الحسين من العقبة وبالضرورة فان المقطم قد روت الخبر وأسبابه على الشكل الذى اشاعته حكومة جدة ونحن ننقل الخبر للقراء كما جاء فى المقطم ليطلعوا عليه

نشر المقطم فى الاسبوع الماضى صورة الانذار البريطانى الذى وجهه قائد البارجة البريطانيه (ورن فلاور) الى الملك حسين فى العقبه يدعوه لمغادرتها فى خلال ثلاثة أسابيع لالا يتخذ الوهابيون وجوده ذريعة لمهاجمتها وقال ان الملك اجاب بالرفض ما لم يلغ الانتداب المفروض على البلاد العربيـة لأنه لا يعترف به (كذا؟؟) اوتأخذه الحكومه البريطانية الى المكان الذى تختاره له ولو الى المريخ ولقدحاول المتوسطون وفى مقدمتهم الأمير عبد الله نجل الحسين حمله على قبول الانذار البريطانى والسفر مسلماً الى الجهة التى يختارها ولكنه ظل حتى الدقيقة الاخيرة يرفض التسليم ويميل الى المقاومة حتى همس بعض ولاة الامور فى شرق الأردن فى اذنه ان مقاومته قد تعود على القاطعة كلها بالضرر وانه يجدر به ان لا يكون واسطة لنكبة شرق الأردن كما كان سبباً لنكبة الحجاز فاستسلم حينئذ للقضاء والقدر وادرك انه لا مفر من التسليم

وفى يوم الثلاثاء ابلغه قائد المدرعة البريطانية الاستعداد للسفر الى الجهة التى اختيرت له وقال له شفاهاً انه اذا أبى ذلك اضطر القائد الى اتخاذ تدابير اخري وكلفه ان يستعد للسفر فى اليوم الثانى فطلب ان يسمح له بالاقامه فى حيفا او يافا فارسل القائد تلغرافا بذلك الى لندن فجاء الجواب بالرفض وابلغ ان عليه ان يسافر الى قبرص فقال الملك انه اعلن فى جوابه انه مستعد للسفر الى المريخ اذا ارادت بريطانيا وما دامت تريد ارساله الآن الى قبرص فهو لا يعارض لان المسألة مسألة قوة وانما طلب امهاله مدة يومين ليعد عدة السفر فأجيب بأنه لا مناص من سفره فى الغد اى فى يوم الخميس وان عليه ان يستعد فطلب ان يسمح له بالركوب فى باخرته الرقمتين التى وصلت لنقله الى الحجاز فقيل له لا بد من ركوب البارجة داهى التى خصصت لركوبه وفى الوقت المعين نزل الملك الى البارجه فاستقبل استقبالا رسميا حافلا وانزل حاشيته فى جناح خاص افرد لهم

ويرافق الملك فى رحلته هذه الملكة حرمه والأميرات كريماته واللواء جميل باشا الراوى حاجب الملك على وسكرتيره الخاص وطاهيه الخاص وخدمه وحاشيته ومؤذن يؤذن على ظهر البارجه الاوقات الخمسة كل يوم ثم تقام الصلاة جامعه

وقد رفض الملك ان يأكل من الطعام الذى يطبخه طباخ البارجه وهو يأكل وحاشيته من الطعام الذى يقدمه له طاهيه الذى رافقه من الحجاز وتحمل معه آلام الغربه والنفى

والملك كثير الصبر والتجلد فى رحلته هذه وهو معتصم بالشجاعة وقوة الارادة التى لم تفارقه وهو يردد دائماً قول الامام الشافعى

مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كتبت عليه خطى مشاها

فى السويس

وصلت البارجة داهى الى ميناء السويس قادمه من العقبة نحو الساعة الخامسة من مساء الجمعة فالقت مرساها فى خارج الميناء وبعد ذلك ابلغ قائدها الملك انه تلقي تلغرافا من دار المندوب السامى البريطانى فى القاهرة بأن مندوبه السيد عبدالملك الخطيب قادم للقائه فى البارجة والاجتماع به فسر كثيراً وابتهج وظل حتى الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة السبت ينتظره والذين جاؤا معه ولما ابطأ وانزل الملك الى فراشه بعد ان اوصى حاشيته بالعناية بهم واكرامهم متى وصلوا

وبعد منتصف الساعة الثانية عشر وصل الشيخ عبدالملك والامير حبيب لطف الله واسكندر بك طراد وعبدالحميد افندى الخطيب الى البارجة بزورق بخارى اعد لهم فى السويس ركبوه من الميناء الخاصة بالبحرية البريطانية فرحب بهم ضباط البارجة وحاشية الملك الذين كانو ينتظرونهم وابلغوهم ان الملك انتظرهم حتى منتصف الليل وانه قام حينما ابطأوا

المقابلة الاولى

وفى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل اقلعت البارجة داهى من السويس فدخلت القنال

وفى الصباح نهض الملك من غرفته فابلغ خبر وصول زواره فخرج لاستقبالهم فى بهو البارجة ولما دخلوا للسلام عليه اغرورقت بالدموع عيون بعضهم فقال لا لا تيأسوا فهذا قدر الله وارادته واستشهد ببيت الامام الشافعى السابق

ثم جلس الجميع فى الوقت الذى كانت البارجة تجتاز فيه القنال يتجاذبون اطراف الحديث فتطرقوا الى ذكر الحوادث الماضية فقال الملك حسين انه يعترف قبل كل شئ انه كان مخطأ وبانه لم يكن يعرف حقيقة اخلاق الاوربيين وما ينطوون عليه وقال وانى اشهد الله انى لم افعل شيئاً مما فعلته الا عن حسن نية وتكلم بعد ذلك فى مسألة الخلافة فقال انه لم يطلب الخلافة ولم يكن راغباً فيها وان اناساً قد خدعوه وحملوه على قبولها (ليسمع الذين بايعوه) وذكر انه تنازل عنها ولم يبق له مطمع فيها قال ولما جئت العقبة ودخلت جامعها للصلاة سمعت الخطيب يخطب باسمي فمنعته من ذلك وقلت له يجب ان تخطب للمسلمين لا لى

وتكلم عن موقفه فى العقبة فقال انه لما خرج من جدة اختار العقبة ليكون فى ارض حجازية وانه ما كان ينوى العودة الي الاشتغال بالسياسة وانه لم يفعل مافعله من اكرام المتطوعين الذين كانوا يفدون من فلسطين الا بصفته فرداً من افراد الحجاز وذلك ان بعض هؤلاء كان يطالب بنفقات سفر او رواتب فكانت الضرورة تقضى بصرفها لهم قال وهو لا ينوى العودة الى الحياة السياسة مطلقاً ودعا الله ان يوفق العرب قائلا ان هذا شأنهم لا يفتأون يتقاتلون ويتنازعون وقد الفوا شن الغارات واذا كان فى ابن السعود خير للعرب فانى اسأل الله ان يوفقه وينصره

وفى المساء ادب الملك مأدبة لضيوفه حضرها قائد البارجه وقد القي القائد خطبة ضافية استهلها بالثناء على الملك حسين وقال ان هذه البارجة التى تشرفت بأن يركبها جلالة الملك جورج ملك بريطانيا الى الهند هى التى خصصت لركوب الملك حسين الحليف الوفى لبريطانيا وان الحلفاء ماكانو يعرفون شيئاً عن العرب حتى نهض الحسين نهضته المعروفة فصار اسمه مذكوراً فى فم كل بريطانى وانه كان يود ان ينقل الملك على صورة غير الصورة الحاضرة ولكن للسياسة ظروف وقال إنى ارجوا ان لاتستمر هذه الحالة طويلا وافاض فى ذلك طويلا فرد عليه الملك رداً موجزاً قائلا انه يشكر له ما لقيه من الرعاية والعناية وانه لايود البحث في السياسة فى مثل هذا المقام

وقد تولى دولة حسين باشا رشدى ترجمة الخطبتين الى العربية والانكليزية

وفى الساعة التاسعة والدقيقة ١٥ قامت البارجة قاصدة قبرص وتصل اليها في الساعة السادسة صباح الاثنين

وقدسئل ربان البارجة عن المدينة التى ينزل فيها الملك السابق وحاشيته فى قبرص فقال انه لا يعرف شيئاً من ذلك وانه سيتلقي الاوامر بعد وصوله والمأمول انه ينزل فى بلدة يكى شهر لان اكثر سكانها مسلمون

ومما يستحق الذكر ان الملك يعامل في البارجة احسن معاملة وتعزف موسيقى البارجة كل مساء له وينحنى له الضباط اجلالا ولكن ما هو فيه شغله عن الاهتمام بمثل هذه المظاهر

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

[illegible]	اول محرم	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	[illegible] ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٣١	٣	١١	الجمعة	٩ ٢١	٥٣١٠	٢٩٥	٤٣٨
ابد ١	٤	١٢	السبت	٩ ٢٢	٥،٩٠	٢٧	٤٢٨
٢	٥	١٣	الاحد	٩ ٢٣	٥٤١	٢٧٥	٤٥٨
٣	٦	٤	الأثنين	٩ ٢٤	٥٥٩	٢٠٥	٤٩٨
٤	٧	١٥	الثلاثاء	٩ ٢٥	٥٦١٠	٢٨	٩٨
٥	٨	٦	الاربعاء	٩ ٢٦	٥٢١٠	٢٩٥	٤٧٨
٦	٩	١٧	الخميس	٩ ٢٧	٥٨٩٠	٢٩	٤٧٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣١ — السنة الاولى

قال ربيعة بن مقروم
فان تسألينى فانى امرؤ * اهين اللئيم واحبو الكريما
وأبنى المعالى بالمكرمات * وارضى الخليل واروى النديما
يهينون فى الحق اموالهم * اذا اللزبات التحين المسيما

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

طوال الرماح غداة الصباح * ذوو نجدة يمنعون الحريما
بنو الحرب يوما اذا استلأموا * حسبتهم فى الحديد القروما
نمود فى الحرب أن لا نراح * اذا كلت لا نشتكى الكلوما

يوم الجمعة ٩ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١ أغسطس سنة ١٩٢٥

حبل اكاذيبهم

جاءتنا جرائد البريد الأخير الصادرة بين الثانى عشر من ذى القعدة والخامس من ذى الحجة فرأينا فيها من الانباء والأقوال ما كنا توقعنا مثله فى ذلك التاريخ مما نشرناه في اعدادنا السابقة وهو ان الشريف عليا لم يرسل السفينة التى عنده الى رابغ الا ليذيع فى انحاء العالم ان جنوده وقواه البرية والبحرية (؟؟؟) تحاصر رابغا وتمنع بقوتها (ولا حول ولا قوة الا بالله) حجاج بيت الله من الوصول الى الاماكن المقدسة . وكذلك كان فما كادت تصل سفينته الى امام رابغ وتطلق بعض قنابلها على البحر الا وكانت الانباء البرقية ترجف فى جميع انحاء العالم ان جيوش الحجاز محاصرة لجميع السواحل الواقعة تحت تصرف عظمة السلطان ومما يلفت النظر فى تلك الاراجيف ان الشريف عليا ادخل فى الاماكن الواقعة تحت الحصار البحرى مدينة الوجه وعدها من المدن الخارجة عن حدود نفوذه وقد كان لهذا الأرجاف تأثير عظيم فى جميع الانحاء حتى قلق مسلمو الهند ورفعوا الأحتجاجات على هذا الامر وكذلك اخافت تلك الاراجيف نفس الحجاج الذين جاؤا فى تلك البواخر الى الحج وهم فى طريقهم الى رابغ

ونحمد الله ان اكاذيبهم فى هذا الشأن لم تطل كثيراً حتى فضح الله امرها وعرفها الناس جميعاً وجاء الحجاج فحجوا ورجعوا بسلام وأمان آمنين مطمئنين وباءت حكومة جده بالفشل والخزى .

هذه اراجيفهم فيما يتعلق بامر الحج وطريق رابغ اما أكاذيبهم فى امر الموقف الحربى الذى كنا نتوقعه فالى القراء صورة من صورها وصل الينا مع البريد الأخير ملحق لجريدة العراق التى تصدر فى بغداد مؤرخ فى ٢٠ ذى القعدة جاء فيه بعناوين كبيرة ما يأتى :

« فوز عظيم للجيش الحجازى
حول جدة
بلاغ رسمى
انسحاب قوات ابن سعود الى مكة المكرمة

وردت برقية من جلالة الملك على بتاريخ ٢١ الجارى تفيد ان ابن سعود اضطر (؟) الى اخلاء جميع مواقعه امام جدة وانسحب الى مكة المكرمة .

فالعراق يرفع للامة العربية قاطبة التهانى بهذا الفوز المبين ويبتهل الى الله تعالى بان يكلل هذا الفوز باخراج العدو من جميع البلاد الحجازية المقدسة وينصر الجيش الهاشمى على خصوم الوحدة العربية واعدائها . »

هذا ما نشرته حكومة العراق بصورة رسمية ولا ندرى كيف تستر وجهها متى ظهر لها كذب ماروته ونشرته ولا ما تقوله فى المئات التى قتلت من جنود جدة بعد ذلك البلاغ بثلاثة أيام حيث خرجوا من اوكارهم ظنا بأن الجند انسحب عنهم فلم يبتعدوا عن المواقع الا قليلا حتى لاقوا حتفهم جميعا ولم ينج منهم الا ثلاثة نفر رجعوا فاخبروا بما كان على مجموعهم فهل يرون بعد تلك الواقعة ان قوات عظمة السلطان انسحبت الى مكة أم قعدت تتربص فى صيدهم ؟

اذا كانت جيوشنا قد انسحبت الى مكة فلماذا جنود جدة لا تلحق بنا ولا تقتفى آثارنا؟ اننا على مقربة منها وعلى بعد خطوات وهذه ميادين الطعن والضرب فسيحة واسعة تسع المتبارزين فليتقدموا ان كانوا صادقين .

الله يعلم اننا من اشد الناس كرها لان نرى العربى يقتل العربى وان نسأل غير الله أن يجعل أثم هذه الحوادث في ذمة من كان سببا فى أصل هذا البلاء وسنظل على صبرنا وجهادنا حتى تجتث شجرة الفساد فى العرب ولا يبقى في هذه الجزيرة من كان سببا في بعث الشرور وايقاظ الفتن وحفر الصدور

واذا كان الشريف على وهو فى موقعه من الضعف يطالب بتربة والخرمة — كما جاء فى اخبار روتر وتصريحات ناجي الاصيل — بغية التوسع الذى يرجو من ورائه الرجوع الى خطة ابيه فى اغراء العداوة والشحنا في قلب جزيرة العرب . واذا كان هذا الشريف يؤهل ويستقبل بحفاوة واكرام مندوب ابيه فى رما حبيب لطف الله صاحب التصريح المعلوم لليهود فى امريكا فكيف يمكن للعرب أن يصالحوا مثل هذا الرجل او يؤيدوه ويعملوا معه ؟

أن الشجرة التى أصابت العرب بسببها ومن طريقها هذه المصائب يجب أن تجتث جذورها من الارض حتى تكون كلمة العرب فى داخل هذه الجزيرة واحدة لا شيع فيها ولا احزاب وما نستمد المعونة فى جهادنا هذا الا من الله ولا نتوكل الا عليه فهو نعم المولى ونعم النصير

الخطاب العام

نشر استاذنا السيد محمد رشيد رضا كتابا صغيراً جمع فيه مقالات متعددة نشرها فى اوائل المجلد الخامس والعشرين من مجلة المنار بعنوان (خطاب عام فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام) والكتاب واقع فى (١٢٦) صفحة بالقطع الصغير وقد اشتملت هذه الصحائف القيمة على مجموع الأعمال التى عملها الحسين فى هذه الديار وما كان من نتائج اعماله على القضية العربية وعلى العرب وعلى المسلمين من الوجهة السياسية واردف ذلك بذكر اعمال الحسين من ظلم وعسف وخروج على الشريعة الأسلامية فى مهد الاسلام وموطن نشأته

وقد رأينا الاستاذ فى كتابه هذا يستقصي الاخبار من مصادرها ويرويها بحقيقتها عادته فى النقد والتأليف وقد تلونا الكتاب اولا وأعدنا قراءته ثانيا وكنا نسأل أهل الخبرة على بعض ما جاء في ذلك الكتاب من الروايات العجيبة فلم نجد الا مؤيداً لها ومصدقا وكان الكثير يسمعنا زيادة عليها من نوعها

وقد دفع استاذنا لكتابة ذلك الكتاب ما يحمله فى قلبه من الاخلاص العظيم للاسلام والمسلمين واشفاقه على حرم الله وحرم رسوله فنبه المسلمين الى اهم شيء يجب عليهم التنبه له وهو السهر على صيانة الديار المقدسة من امتداد النفوذ الاجنبى لها وتطهيرها من الالحاد والظلم فيها فوصف الداء بفروعه واصوله واشار الى وجوب تلبية نداء عظمة السلطان فى عقد مؤتمر اسلامى فى هذه الديار ينظر في الشؤون العامة التى تؤمن حفظ البلاد من المادية الأجنبية وتسهل سبل الحج لكافة المسلمين

وسننشر من الكتاب تباعا فى هذه الجريدة فصولا مهمة نرى الحاجة ماسة لأطلاع الناس عليها وكان يودنا لو وصل الينا من الكتاب نسخاً متعددة لنوزعها على كافة الناس للاطلاع عليها ولكن لم يصل الى أم القرى من الكتاب غير نسختين فكان حقا علينا نشر الفصول الهامة التى توضح لقراء جريدتنا كثيراً مما خفي عليهم من أعمال الحسين ونواياه فيعلم الجميع أننا على حق فى قتال الحسين واولاده حتى نبعد ظلمه وظلمهم عن هذه الديار المقدسة ونخلص العرب من شرور اعمالهم

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

(أن اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين)(سورة آل عمران)

(جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس)(سورة المائدة) واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) (سورة البقرة)

(أن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم)(سورة الحج)

اخبر الله تعالى عباده في آخر كتاب انزله وكفل حفظه ـ وهو القرآن ـ على لسان آخر نبي ارسله واكمل به دينه العام ، وهو محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ان هذا المعبد المعروف بمكة أم القرى من بلاد العرب باسم الكعبة والبيت الحرام والمسجد الحرام هو اول بيت وضعه تعالى للناس كافه وجعله قياما ومثابة وامنا ومسجداً للناس كافة سواء العاكف فيه من المقيمين حوله والبادى ممن يؤمونه من مؤمنى سائر الاقطار لعبادة الله وحده فمن دخله كان آمنا بتأمين الله تعالى على نفسه وماله وعرضه وشرفه وحريته فى قوله وفعله لا مسيطر عليه غير دين الله وشرعه ، وجعل حجه ركنا من اركان الاسلام . وجعل الصد عنه وعن سبيله من شأن الكفار . وجعل ارادة الظلم والالحاد اليه فيه كاقتراف الظلم فى غيره . وجعل السيئات فيه مضاعفة العقاب كما جعل الحسنات مضاعفة الثواب ، بل حرم سبحانه على لسان ابراهيم خليله ومحمد خاتم رسله عليهما الصلاة والسلام وعلى آلهما الاعتداء فى ذلك الحرم المحيط ببيته على كل ذى حياة حيوانية او نباتية فلا يعضد شجره ولا يختلى خلاه ولا يحل فيه الصيد ولا ترويع الحيوان ولا يقتل فيه الا الفواسق الضارة التى تقتل فى الحل والحرم كالحيات والعقارب والفيران وقد صح فى الاحاديث النبوية انه يحرم من المدينة مثل مايحرم من مكة وان الاسلام يأرز بين المسجدين ويأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها أى ينكمش وينقبض فيه ويعود اليه . وانه لا يجوز ان يكون هنالك ولا فيما حوله دينان كما جاء فى آخر ما اوصى به عليه الصلاة والسلام وقد اجمع المسلمون على ان حج هذا البيت مفروض على كل من استطاع اليه سبيلا وان الامة الاسلامية مطالبة به فى جملتها لابد أن يؤديه فى كل عام بعض المستطيعين من افرادها وهو الركن الروحي البدنى المالى الاجتماعى السياسى من اركان دينها فهى مطالبة باقامة هذا الركن مع كل ما تتوقف عليه اقامته وكل ما اوجبه الله تعالى من حرمته وتأمينه وتحقيق مقاصد الدين من ذلك ولا نطيل فى تفصيل هذا فهو مما لا يجهله مسلم فى جملته وانما اتينا بهذه المقدمة تمهيداً لما نذكر بعدها من الخطر الحديث على هذا الركن الاسلامى وعلى حرم الله وحرم رسوله وعلى كل ماشرع الله تعالى هنالك من عبادة ونسك واجلال وتعظيم للشعائر والمشاعر العظام التى تجدد فى قلوب الحجاج والمعتمرين روح الاسلام

و من المسلمات التى لا نزاع فيها ان ما اوجبه الله تعالى و شرعه لهذه البلاد وما اوجبه فيها مما أجملنا التذكير به لا يتم ولا يضمن فى هذا الزمان الا بجعل هذه البلاد المقدسة مصونة من التعدى عليها و من جعلها عرضة للغزو والقتال و محفوظة من اى تدخل او نفوذ لغير المسلمين فيها ولا سيما الدول الاستعمارية القوية و باقامة حكومة شرعية لها تكون قادرة على حفظ الأمن و الشرع و عاجزة عن الاستبداد والظلم بمراقبة العالم الاسلامى لها ومساعدته اياها بالرجال و المال على الوجه الذى نقترحه بعد . فسكان الحجاز غير قادرين على ذلك حتما لفقرهم و فقدهم المال و العلم الذين يتوقف عليهما ذلك .

(ثم ذكر الاستاذ بايجاز ماكان من الترك فى هذه الديار وخروج الحسين بعدهم بفتنته اى انقال :)

ان الحسين خرج على الترك ووالى الدولة البريطانية واحلافها واذاع بالدعاية العامة انه يريد بذلك انقاذ البلاد العربية واستقلالها وكانت دعواه فى نفسها معقولة ، ثم تبين انها غير صحيحة فقد ظهر انه استبد بالأمر واتجر بالأمة و سمى نفسه (ملك البلاد العربية) بغير مبايعة و لا رضا من اهل الحل و العقد فى جزيرة العرب و هم الأئمة و الأمراء و العلماء فى بلادها المستقلة كاليمن و تهامة و نجد ولا فى غيرها بالأولى بل جعل هؤلاء اعداء له و هم يحيطون بالحجاز من كل جانب كما تبينه بالوثائق الرسمية ورفض مادعاه اليه اليه اهل البصيرة من عقد روابط الحلف وشد اواخى الأخاء بينهم ليكونوا كلهم عونا على حفظ الحرمين الشريفين وسياجها من جزيرة العرب أن ينالها عدوان اجنبي او يتسرب اليها نفوذ غير اسلامى عملا بوصية النبي صلى الله عليه و سلم قبيل لقاء ربه فى الرفيق الأعلى

لها بقية

الانذار البريطانى

لملك الحجاز السابق

جاء في جريدة الاهرام الصادرة بتاريخ ٢٠ ذى القعدة حول الانذار البريطانى ما يأتى

هذا تفصيل الانذار الذى انذرت به بريطانيا العظمى الملك حسين السابق ليخرج من العقبة ومعان . فقد نشرت صحف دمشق ان المدرعة (كورن كاوز) رست فى مياه العقبة يوم ٢٨ الماضى قادمة من مالطة ، ونزل ربانها فزار الملك حسين وقدم له انذاراً من المستر تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية يقول فيه : ان الحكومة الانكليزية تلقت نبأ بان سلطان نجد عازم على مهاجمة العقبة وقد رأت انكلترا ـ حفظاً للسلطة المعطاة لها (١) من جمعية الامم ـ ان تطلب من الملك حسين مغادرة العقبة خلال ثلاثة اسابيع لتستلم حكومة شرق الاردن هذا الثغر وتضمه مع معان الى البلاد التى تديرها لانها ضمن الانتداب البريطانى ، و لتحافظ عليها من جهة اخرى من الخطر الوهابى ثم جاءت مدرعة اخرى اسمها (دهلى) و رست الى جانب أختها

فاجاب الملك حسين : انه ـ بالنظر للعهود المقطوعة له من الحلفاء ولاسيما انكلترا ـ لايسعه ان يتنازل عن العقبة و معان الحجازيتين ، وانه لايعترف بالانتدابات المخالفة لتلك العهود . و انه يلقى على انكلترا عواقب عملها هذا الذى سيدعو الى هياج عظيم فى العالم العربى ، ويلقي المسئولية على عاتق المسببين . و رفض مغادرة العقبة التى هى مفتاح الحجاز وقال اذا اجبرته انكلترا على مغادرة العقبة فهو يختار احدى المدن العربية ولعل الملك حسين يقصد من ذلك انه اذا اضطر سيتوغل فى الداخلية

ومن الغريب أن الملك حسيناً نزل الى الدراعة فى اليوم التالى فرد الزيارة لقائدها واستقبلوه استقبالا عظيما وقد حضر ابنه الامير عبد الله من عمان الى العقبة لما بلغه خبر مجيء الدراعتين . وتقول الصحف ان خبر الانذار انتشر في البلاد كعادة سكان جزيرة العرب فى تناقل الاخبار بسرعة عجيبة ، فاخذت الانباء تتوارد بان اهالى منطقة معان والشوبك ووادى موسى تعاقدوا على رفض الالتحاق بشرقي الاردن مهما كلفهم الامر

انكلترا على الحياد

جاء فى البرقيات الخاصة لجريدة السياسة المصرية بشأن محافظة الحكومة الانكليزية على الحياد التام فى قضية الحجاز ما يأتى :

لندن فى ٩ يونيه ـ لمراسل السياسة الخاص ـ ابدى المستر ماكنيل بيانا هاما فى مجلس البرلمان عن الحج فقد طلب الكابتن من بيانا عن الحالة الحاضرة فى الحجاز فقال المستر ماكنيل وكيل وزارة الخارجية :

ان المعارك الحربية لا تزال ناشبة في الحجاز بدون أن تحدث تغييراً كبيراً فى الحالة العامة ويؤخذ من المعلومات الاخيرة الواردة من القنصل البريطانى ان باخرة مسلحة تابعة لحكومة الحجاز اطلقت القنابل على الساحل باقرب من رابغ فى ٢١ مايو وميناء رابغ فى قبضة ابن السعود .وهنالك عدد من الحجاج الهنود ينوون السفر الى مكة عن طريق رابغ وبعضهم الآن فى طريقهم اليها فعلا . وقد وجد بعد اطلاق القنابل على رابغ ان من المرغوب فيه النصح بعدم الاقدام على الحج وهى مسألة تشغل الافكار الآن فقد غادر الحجاج الهند دون أن يعبأوا بانذار الحكومة لهم بالمخاطر المحدقة بالحج فى الظروف الحاضرة على أن الحكومة البريطانية ـ محافظة على سياستها التقليدية بعدم التدخل فى المسائل الدينية وهى مصممة على اجتناب التدخل فى أى نزاع حول امتلاك الاماكن الاسلامية المقدسة ما عدا ما يتعلق بصيانة المصالح البريطانية

انتخاب المجلس الاهلى

وزعنا أمس بأمر سلطاني البلاغ الآتي.

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الى كافة من بمكة من السكان

نحمد الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وبعد فان رغبتنا الاكيدة كانت ولا تزال منذ أخذنا على عاتقنا ادارة الامور في هذه البلاد هو السير بها وفق رغبة اهلها ومراعاة مصالحهم والمحافظة على العرف الصالح لهم وقد رأينا من قبل انتخاب مجلس من الاهلين ينظر في الشؤون المحلية فكان المجلس السابق واشتغل بقدر الامكان في بعض الشؤون واليوم رغبة منا في اشتراك الامة اشتراكا فعليًا في الامور رأينا أن المصلحة العامة تقضي بحل المجلس السابق وتشكيل مجلس آخر يكون انتخابه على الشكل الآتي:

(١) تنتخب كل حارة من الحارات مندوبا عنها من اهل الخبرة والمعرفة

(٢) ينتخب العلماء عنهم اثنان من كبارهم

(٣) ينتخب التجار عنهم مندوبا من بينهم

«٤» اوراق الانتخابات يجب ان تقدم صباح الاثنين لدائرة الحكومة بالحميدية

«٥» يجب ان تكون الانتخابات حرة وللجميع حق الاشتراك فيها وكل من يتلاعب باوراق الانتخاب يجازى أشد الجزاء

«٦» يجتمع مندوبوا الشعب بعد ظهور نتيجة الانتخابات في التاريخ الذي يعين بعد ذلك وستلقى مسؤولية ادارة البلاد على عاتق هؤلاء المندوبين والله ولي التوفيق لما فيه الخير

٨ محرم سنة ١٣٤٤ — عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود

مشاغل العالم السياسية

يشتغل العالم الاوربي والاسيوي والاميركي في شؤون هامة يرجع اسباب معظمها للطمع المستحكم في الذهنية الاوربية وها نحن اولاء نورد بايجاز تلك المشاكل التي تشغل الصحف العامة كثيرا من اعمدتها بشأنها

(١) مشكلة الريف: أتم عبد الكريم حربه مع الاسبان باخراجهم من المناطق التي كان يريد اخراجهم منها وقد انتصر عليهم انتصارات باهرات كانت غرة في جبين العرب بل المشارقة عامة وانخذل الاسبانيون شر انخذال ولما أنهى امرهم التفت الى حدود بلاده مما يلي مراكش فوجد أن الاعتداء الافرنسي في حدوده يجب ايقافه او ازالته فعمد الى الطرق السلمية فلم تجده نفعا فالتجأ الى السيف وحكمه في ساعة كان الافرنسيون فيها باشد حاجة الى الراحة والاقتصاد في النفقات التي لا يجدون في خزائنهم قرشا واحدا منها فكتم الافرنسيون خبر ذلك الهجوم عليهم ظنا منهم أن باستطاعة القوى في مراكش صد هجوم الريفيين ولما رأوا أن امر عبد الكريم جد وليس بالهزل لم يجدوا بدا من اعلان الخبر وتحريض الامة الافرنسية لتساعدهم في دفع الغارة عنهم وقد اسرعت الحكومة الافرنسية فارسلت ما يمكنها ارساله الى تلك المنطقة من قوة وعتاد ولكن كل ذلك لم يغنها شيئًا ولم يسعفها بطلبتها. ولا تزال الاخبار تتوارد حتى من المصادر الافرنسية نفسها بانتصارات عبد الكريم وقومه وانخذال الافرنسيين على الرغم من كل قواهم الارضية والبحرية والجوية وقد زاد موقف الافرنسيين حراجة في هذه المعضلة وقوف الاشتراكيين والشيوعيين موقف المعارض للحرب في الريف واخذ الاشتراكيون ينشرون الدعوة بين الجنود ويحثونهم على العصيان حتى أن الحكومة الافرنسية منعت وصول الجرائد الافرنسية الاشتراكية الى الجيش المرابط في مراكش امثال جريدة (الاومانيتية) وغيرها

ولما بدأ عبد الكريم بهجومه على الافرنسيين كنا نسمع رجال السياسة في فرانسا يظهرون الشدة والقسوة في اقوالهم ولكن بعد أن جربوا الموقف الحربي اخذوا يتراجعون عن تلك الاقوال ويقولون بانهم لا يبغون الا المسالمة وأن أمر السلم راجع لعبد الكريم نفسه (كما صرح بذلك رئيس الوزارة الافرنسية) الذي سافر من باريس حديثًا الى تلك الارجاء للنظر في الشؤون الحربية والسياسية

ولم يظهر من الاسبانيين حركة تذكر بعد الوقائع الريفية الافرنسية ولا ندري ما تأتي به الحوادث في هذا الشأن بعد هذا

(٢) حوادث الصين

في الصين اليوم ثورات متتابعات يتلو بعضها بعضا وكلما قمعت منها واحدة ظهرت الاخرى وتقول المصادر الاوربيه بأن تلك الثورات عبارة عن حركات عدائيه من الصين ضد الاجانب وترى الصحف الاوربية تنذر على الدوام بالخطر الاصفر ويظهر من استقراء احوال المظاهرات وما يقوم به الثوار من الاعمال ان في الصين حركة يراد بها اقصاء الاستعمار الياباني والاميركي والانكليزي عن الصين ويقال بان الشيوعيين او حكومة السوفيت هي التي تشجع هذه الحركات الثوريه ضد الاستعمار ولا تزال الحركات في تلك الديار قائمة على قدم وساق

(٣) بين ايران وانكلترا

ما زال الانكليز واكثر الدول الاوربيه يسعون لحصر التسليح في العالم وعدم اطلاق الحرية للامم الشرقيه للحصول على المواد الحربيه اللازمة لحفظ كيانها وقد وقع شيء من النزاع بين الانكليز والايرانيين بشأن مراقبة التسليح في خليج فارس فالحكومة الانكليزية تطلب ان يكون حق الرقابة في خليج فارس تابعا لها والحكومة الايرانيه تطلب الحق لها ومن يتتبع سير الحوادث في العجم يرى ان حكومة ايران تعمل مسرعة في جمع قواها استعدادًا للطوارىء

(٤) التصفيه مع المانيا

وهناك امر لا يهم الشرق مباشرة ولكن بالواسطة وذلك أمر الضمان على السلم في اوربا فتري المخابرات بين فرانسا وانكلترا والمانيا وباقي الدول المنشغلة بهذا الامر كل يعمل بما يرى فيه المصلحة لنفسه وغاية الافرنسيين في هذا الأمر ان يجعلوا المانيا في حالة من الضعف الدائم بحيث تتمكن من دفع اقساط الغرامة الحربيه ولا تفكر في حرب فرانسا الى الابد

(٥) الشيوعيه

خامسًا الشيوعيه وهي في الصحف الاوربيه اولا ورابعًا وخامسًا وسادسًا فقد قالوا ان الحركات في تركيا نتيجة من نتائج الشيوعيه وحركة الريف بايعاز الشيوعيين وحركات الصين بتدبير الشيوعيين وتدابير الايرانيين بادارة الشيوعيين واعمال المصريين قائمة بتحريض الشيوعيين وهكذا نجد الصحف الاوربية تسند جميع اسباب الحوادث والاضطرابات للشيوعيين في العالم ولذلك نجد البحث دائرًا في الدوائر السياسية لاتخاذ الحيطة الممكنة لاتقاء مخاطر الشيوعيين

وخلاصة القول أن العالم يموج صدره بحوادث تروح وتغدو في النفس ولا ندري ان كان الزمان يأتي بعد هذا التمخض بمولود سعيد أم بمولود يكون من بعده ثكل العدد وشقاء الابد

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

حوادث محلية

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للجميع بأنه محظور على أي كان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على اذن رسمي من الحكومة لانه ثبت أن بعض الذين يسافرون بغير اذن من الحكومة يخرجون من الديار وعليهم ذمم مستحقه للآخرين وعليه فكل من يسافر بغير الاستحصال على الاذن من الحكومة يمنع من السفر ويعاقب بما يستحق من العقوبه

قائد جبهة جدة

صدر أمر عظمة السلطان باسناد رتبة القيادة في جبهة جده لصاحب السمو السلطاني عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل احد اخوة عظمة السلطان وقد تحركت مقدمة الجيش الى الاماكن المقررة في الجبهه

جبهة الشمال

وقد سافر الامير فيصل الدويش بقواه الى جهات الشمال للقيام بالمهام الحربية التي القيت على عاتقه

سفر

سافر حضرة الدكتور عبد الله الدملوجي احد رجال خاصة عظمة السلطان الى الاحساء عن طريق البر لاسباب عائليه

وزارة العراق

نشرت الصحف العراقية نبأ استقالة وزارة الهاشمي وقبولها ولم نعلم سبب ذلك بصورة حقيقية الا ان يكون ذلك بمناسبة انتخاب البرلمان او خلاف بين الهاشمي وبين بعض الوزراء ثم نشرت الجرائد خبر تأليف الوزارة برآسة عبدالمحسن السعدون وهذا ما جاء فى جريدة الاوقات العراقية بهذا الشأن

تطورت حوادث الوزارة فى الايام الثلاثة الماضية وتقلبت فيها الآراء والظنون فمن قائل ان فخامة الهاشمي سيؤلفها ومن قائل آخر ان فخامة السعدون سيوكل اليه امرها وهكذا ظلت الاندية السياسية تخبط فى دجور الظن والحدس وقد كان فى حكم المقرر الى اللحظة الاخيرة ان يوكل امر الرئاسة الى الهاشمي غير ان سنة التبدل والتغيير قضت فى آخر الامر ان تسند الرئاسة الى فخامة عبدالمحسن بك السعدون ولا غرابة فى ذلك ففخامته كان احدى فرسى الرهان واحد الاثنين اللذين لم تخرج الرئاسة منها فى حديث الاندية السياسية سواء كانت خصوصية أو رسمية

وقد تطور هذا التفسير يوم امس حوالي الظهر عند ما ابدى فخامة الهاشمي شيئاً من عدم الارتياح لتأليف وزارته نظراً الى ادماج احد الاعضاء فى وزارته ولذا رفع الى جلالة الملك قراراً بعدم القدرة على تأليف الوزارة فى الظروف القائمة وعند ذلك اسند جلالته تأليف الوزارة الى فخامة السعدون .

وهاك اسماء معالى الوزراء كل امام وزارته

فخامة عبدالمحسن بك السعدون رئيس الوزارة ووزير الخارجية .

معالى رشيد عالى بك الكيلانى للداخلية

ناجى بك السويدى — للعدلية

رؤوف بك الجادرى — للمالية

حكمة بك سليمان — للمعارف

صبيح بك نشأت — للدفاع

حمدى بك الباجه جى — للاوقاف

عبدالحسين جلبي — للاشغال والمراسلات

المجلس النيابي بالعراق

تم انتخاب المجلس النيابي بالعراق يوم ٨ حزيران

مركب الماني

ضبط مركب صيد الماني آخر قرب ساحل الاغادير بالقرب من السواحل الريفية وقد ساقوه الى مغادور لتفتيشه والتحقيق معه .

تقرير عين زبيدة

جاءنا من ادارة هيئة عين زبيدة البلاغ الآتى

حضرة مدير جريدة أم القرى

نرجوكم نشر البيان الآتى المتضمن اعمال ادارة هيئة عين زبيدة فى شهر ذى الحجة سنة ١٣٤٣ وهو

(١) ـ تبريج دبل عين الزعفرانه من جبل النور الى البستان حيث يجتمع مع عين زبيدة فى البستان المذكور رغبة فى فيضان الماء لراحة الحجاج

(٢) ـ تطبيق خرزة مير ياخور فى بازان الاغوات بالعجلة لمنع حصول الضرر واختلاطه بماء العين عند امتلائه بالسد المحكم بالنوره والطبطاب

(٣) ـ نزح بركة مزدلفة واخراج الماء المخزون بها من السابق واملائها بالماء النظيف لسقاية الحجاج بماء العين الصافى وعمارة دبل الماء الموصل من العين الى صهريج مسجد نمره واملاء الصهريج المذكور من العين لراحة الحجاج فى يوم الموقف العظيم

(٤) ـ في المعاده من السابق ان ترسل ادارة العين عمالا ينظرون فى مجرى العين بعد الحج خوفا من سقوط بعض الاشياء من الحجاج فيها مما قد يؤذى المجرى اوالماء وفى هذه السنة ارسلت الهيئة قسما من العمال للنظر فى هذا الشان فذهبوا الى (ربيع الكسار) بعرفه وتتبعوا سير الماء الى مكة المكرمة وقد افاد رئيس العمله بعد رجوعه انه رأى فى مجرى الدبل بالمفجر التحتانى صلخات من الطبطاب مضيقة للطريق ورأى غير ذلك بين البازان الواقع فى مني وبين البازان الواقع قريبا من بركة السلم قطعاً كبيرة من الصخور واقعة فى المجرى وقد سقطت من كثرة تأثير تبخر الماء فى المجرى وهذا المكان من الأمكنة التى ذكرت فى تاريخ العين وهو مكان كبير عظيم صرف فى فتحه آلاف الدنانير والصخور الواقعة يزيد اكبرها عن متر بن طولا ومتر ونصف عرضاً وذلك عدا ما سقط فى الدبل من الاتربه والحجارة التى منعت جريان الماء مدة قليلة وقد شوهد تأثير ذلك بعد أيام منى فى مكة ، ورأى العمال غير هذا عند خرزة الخندق (الشرقاوية) كثيراً من الطين

ولما وصل خبر هذا الى هيئة العين ارسلت هيئة كشفية مؤلفة من نائب الرئيس ومن بعض الاعضاء وبعض القسامين ومأمور الاشغال والكسارين ولما عاينوا ماهنالك قرروا ازاحة ما تراكم فى المجرى وقد باشر العمال فى العمل لساعتهم واخذوا يعملون لكسر تلك الصخور بالبارود ليتمكنوا من رفعها

(٥) ـ اوقف الماء عن قشلة جرول ثلاثة ايام حتى اصلحت القبة التى فى القشلة واصلح المجرى اليها

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيده من ١٦ الحجه الى غاية ٢٦

ربيه	ربيه	ريال	
عندى	جاوى	مجيدى	
		٤	الحاج عظيم الدين بن موف الهندى
		١	الحاج على احمد رضى الهندى
		٢	الحاج جبر مولوى بن حاج عظيم الدين
		١	محسن
		١	الحاج رجب على
		٥	الحاج مولوى وسيم الدين
		٢	الحاج منشى فضل على
		٤	نعيم الدين وعبد السبحان
		٥ـ	الحاج مهر
		١ـ	الحاج زان الله وجماعته
		٢٥٥	الحاج محمد زكريا وجماعته
		٤٥٥	الحاج مفيض الدين
		٨	الحاج امير حسين
		١٠	الحاج دليل الدين
		٢٠	الحاج بقاء احمد بنجاب
٥			الحاج على بن سده سى
	١٠		الحاج محمد مريم
		١٠٥	الحاج محمد عمر دهلوى بمناولة الشيخ عبدالله الدهلوى
١٠			الحاجه عائشة بنت بارو
١٠			الحاج عبدالرحمن بن عبدالوهاب الجاوى
		١٠٠	الحاج محمد يعقوب بن الحاج جيرن بخش الهندى بمناولة الشيخ محمد ادريس الدهلوى

ضاعف الله لهم الاجر وجزاهم افضل الجزاء

حرر ساغرة محرم سنة ١٣٤٤

نائب رئيس هيئة عين زبيده

محمد صالح

[illegible]

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لا يطلبها ومن اراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بقيمة الاشتراك سلفاً .

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

اوائل [illegible]	اوائل محرم	اوائل افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	[illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٧	١٠	٣٠	الجمعة	٩ ٢٨	٥٩١٠	٥ ٢٩	٤٨٨
٨	١١	٢٩	السبت	٩ ٢٩	٥٩١٠	٥ ٣٠	٤٩٨
٩	١٢	انس ١	الاحد	٩ ٣	٠٠١١	٥ ٣٠	٥٠٨
١٠	١٣	٢	الاثنين	٩ ٣٢	١ ١١	٥ ٣١	٥٠٨
١١	١٤	٣	الثلاثاء	٩ ٣٣	٢٩١	٥ ٣١	٥١٨
١٢	١٥	٤	الاربعاء	٩ ٣٤	٣	٥ ٣١	٥٢٨
١٣	١٦	٥	الخميس	٩ ٣٥	٤١١	٥ ٣٢	٥٣٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة — يوسف ياسين

العدد ٣٢ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾ ﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

قال بشار

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن * برأى نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فان الخوافى قوة للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها * وما خير سيف لم يؤيد بقائم
وخل الهوينى للضعيف ولا تكن * نؤوماً فان الحزم ليس بنائم

ومن حكم ابي الطيب

وما الحسن في وجه الفتى شرف له * اذا لم يكن في فعله والخلائق
وما بلد الانسان غير الموافق * ولا أهله الادنون غير الاصادق
اذا قيل رفقاً قيل للحلم موضع * وحلم الفتى في غير موضعه جهل
وهل تغني الرسائل في عدو * اذا ما لم تكن ظبا رقاقا

وشاورهم فى الأمر

قرأ الناس البلاغ الذى أمر بنشره عظمة السلطان على كافة اهل مكة ونشرناه فى الجزء السابق من ام القرى يدعوهم لانتخاب من ينوبون عنهم ويرتضونهم للنظر فيما يجدون فيه المصلحة لهم ولبلدهم فى الدنيا والأخرى وقد نفذ أمر عظمة السلطان وتم الانتخاب بصورة منتظمة ونشرنا نتائجه فى غير هذا المكان من الجريدة كما نشرنا كيفية افتتاح ذلك المجلس وبرنامج الاعمال التى يحق للمجلس النظر فيها وتقويم امورها

وان القلب ليبتهج اذ يرى فى بلد هى اساس العرب واساس الاسلام تدرجا فى السير لتطبيق احكام الدين الاسلامى الحنيف على اكمل وجه اراده الشارع صلى الله عليه وسلم وان المسلم ليسرى فى عروقه دم الفخر والعزة والادلال على كافة البشر حينما يجد ان اعظم مفخرة يفتخر بها الغربى فى بلاده هى قيام الحكومات الغربية على اساس الشورى العامة ولم يهتد الافرنج لهذه الحكمة العاليه الا بعد ان قرعتهم النوائب وعضتهم المصائب ولاقوا من اعمال الملوك المستبدين انواع الهون والعذاب فادركوا فائدة الشورى وغايتها ونتائجها وتمسكوا بحبالها بعد حروب سالت الدماء فيها انهاراً حتى تمكنوا من تطبيقها واحدثوا لها اشكالا وانواعا تفوق العدو الحصر. لم يتنبه الغرب لهذا الامر الا قبل قليل من الزمن فى حين ان الأسلام جاء بالشورى واحكامها قبل نيف وثلاثمائة سنة بعد الالف فقال فى وصف المؤمنين (وامرهم شورى بينهم) وقال تعالى آمراً نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم (وشاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله) وهذه الآية على ايجازها جمعت من المعانى ما يحتاج فى شرحه وبيانه لسفر كبير ومن تتبع ما كتب فى شأن الشورى فى معظم الكتب التى ألفت فى هذا الفن لم يجد تلك المؤلفات الكبيرة عدت هذا الاساس الذى جاء فى هذه الآية الكريمة وجل المجالس فى العالم اليوم يعرض عليها الامر فتنظر فيه ثم تقرر فى شأنه ما هو الاصلح ثم يعرض على رئيس الحكومة سواء كان ملكا ام رئيس جمهور فان صدقه نفذ وان لم يصدقه لم ينفذ وبعد ذلك للموضوع المبحوث فيه ترتيب خاص للنظر فيه يختلف باختلاف الحكومات والدول وليس التفصيل والتوسع فى هذا الموضوع من شأننا فى هذا المقال وانما سقنا هذا القول ليتجلى للناس ان الأحكام التى جاء بها الاسلام منذ مئات السنين لا تزال ولن تزال السراج المنير التى يهتدى بهديها السارون ويستضىء بنورها المدلجون وان الاسلام دين جاء لما فيه صلاح الناس فى الدنيا والآخرة وان من اراد سعادة الدارين من الافراد والجماعات فما عليه الا ان يفهم حقيقة الأسلام واحكامه ويسعى للعمل بها حتى يكون فى هناء وسعادة ورفاء

مضى على الأسلام أيام وليالى بعد ذهاب السلف الصالح والناس ناكبون عن السنن القويم حتى وصل الأمر بهذه الأيام واصبحت آثار الاسلام فى الاصلاح اثراً بعد عين واصبح المسلمون مضرب الأمثال فلا يرى لهم امر قائم وصاروا حجة للمعاندين فى ابتعاد الناس عن الاسلام حتى صار الناس من غير المسلمين ينظرون للدين الأسلامى نظراً غير مقرون بالتجلة التى تجب لمثل هذا الدين الحنيف

والآن بعد الذى جرى فالواجب يحتم على من يشعرون بالحب للاسلام وللعرب الذين هم الاساس الذين قام الاسلام بفضل الله ثم بهم ان يعملوا ما يجب عليهم عمله لأظهار الدين وآثاره بالمظاهر الحقيقية التى جاء بها كما كانت عليه بغير تحريف او غلو. وهذا هو المجلس الذى انتخب فى مكة المكرمة فيه بعض الصورة التى تتطلبها حكومة الشورى الاسلامية فالواجب يقضى على اعضاء هذا المجلس ان يكونوا محلا لحسن الثقة التى وضعها بهم من انتخبهم لهذا العمل. الواجب وان يبذلوا من الهمة قدر المستطاع لتكون اعمالهم مثالا صالحاً للناس فى الخارج تبين محاسن المؤسسات الاجتماعيه التى يكون الداعى اليها تعاليم القرآن الكريم

ان الواجب الملقى على عاتق اعضاء المجلس الحاضر عظيمة جداً فهي لا تشمل النظر فى الامور المحليه التى تعرض فى مكة المكرمة فحسب وانما تشمل سمعة المسلمين والعرب فى اقدس بلد يرونها على وجه هذه الكرة الارضيه

واعتقد ان اعضاء المجلس المحترمين اذا لاحظوا امرين في اعمالهم واهتموا بهما كما ينبغى استطاعوا النجاح فى مهمتهم والتوفق فى اعمالهم وان اهملوهما وتسرب الهوى للنفوس ضاع الأمر وسلبت الثقة منهم جميعاً والامران هما

(١) مراقبة الله فى الاعمال والنظر لاحكام الشريعة الغراء وترتيب الأعمال على وفاق ما يرضي الله كما اوحي به الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا وفق اعضاء المجلس هذا العمل وجعلوا محور اعمالهم دائراً على اساس الشريعة الاسلامية وجدوا تعضيداً وتأييداً من كافة المسلمين فى الداخل والخارج والقرار الذى يتخذونه موافقاً لحكم الدين فانا واثق بحول الله أنهم لن يجدوا لهم مخالفاً او مقاوما وسيرون ان قراراتهم فى تلك الشؤون تنفذ بسرعة عظيمة بغير تردد او توقف

(٢) على اعضاء هذا المجلس ان يشعروا وهم فى مقاعدهم انهم فى بلد عربى (انهم فى ام القرى) فيجب ان تكون اعمالهم موافقة لغايات العرب وان تكون المثال الصالح الذى يستدل به على نجابة العرب ومقدرتهم فى جميع شؤونهم الأدارية. فمكة المكرمة هى مهد الاسلام كما انها منشأ العرب

نعم كان للعرب فى القديم مدنيات متعددة فى بابل ومصر واليمن ولكن لم يكن للعرب مدنية عظم امرها وانتشر نفعها كالمدنية التى انشأوها بعد ان بعث الله فيهم خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فلولاه لولاه لما كان فى الحجاز انيس ولم يسمر بمكة سامر ولولاه لولاه لما سرى بخبر العرب سارى ولطمس اثرهم فى العالمين وخليق بكل عربى يريد احياء ما اندرس من مجده ان يبحث عن المجد الذى اشاده محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فهو المجد الطريف والتالد وما سواه رنق وكدر

فعلى اعضاء المجلس ان يعرفوا امرهم وموقفهم وان يعملوا ما فيه الصالح لهم ولامتهم وللمسلمين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

قال بعض الحكماء

الدنيا بستان وغراسها خمسة اشياء. علم العلماء وعدل الحكام، وعبادة العباد، وأمانة التجار، ونصيحة المحترفين. فجاء الشيطان بخمس فغرسها الى جنب هذه الخمس جاء بالشر فغرسه الى جنب العلم وجاء بالجور فغرسه الى جنب العدل وجاء بالرياء فغرسه الى جنب العبادة وجاء بالخيانة فغرسها الى جنب الأمانة وجاء بالغش فغرسه إلى جنب النصيحة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٢

أن هذا الرجل (الحسين) لم يقدم على ادعاء التملك على الامة العربية بأسرها ويعادي امراء الجزيرة المقدسة على ما هو عليه من الضعف، ويعقد بانفراده مع الاجانب المعاهدات السياسية والحربية باسم العرب فيعطيهم من الحقوق السياسية والعسكرية ما شاء حتى في الحرمين الشريفين، ومن رقبة البلاد بالاحتلال ما شاء ـ لم يفعل هذا كله الا اعتماداً على قوة هؤلاء الاجانب ، فقد تواطأ واتفق معهم على اقتسام السلطان والنفوذ بينه وبينهم في مهد الاسلام من غير مشاورة أحد من اصحاب الزعامة والسلطان كالامراء والامة ، ولا من أهل العلم والرأي في هذه الامة

فهو بهذا وذاك قد أدخل النفوذ الاجنبي، غير الاسلامي في الحجاز ؛ وجعله ملكا سياسياً حربياً معرضاً للغزو والقتال . ولم يقف عند حد هاتين الجنايتين الخارجيتين ، بل استبد وظلم. وألحد في الحرم ، كما نثبت ذلك بالحجج الآتية ، ولا غرض لنا الا بيان الواقع ليعلم أمراء العرب وزعماؤهم . وعلماء المسلمين وكبراؤهم ، ما يجب عليهم من تغيير المنكر ، ومنع الخطر المنتظر ، وهذا ما نريد بيانه من الوثائق ؛ وقد سبق نشر بعضها في المنار وغيره من الجرائد :

﴿ وثائق الجناية الاولى ﴾

﴿ هي وضع الحجاز تحت النفوذ والسلطان الاجنبي ﴾

الوثيقة الاولى مقررات النهضة

وقد ذكر الاستاذ فيها المعاهدة التي نشرها الملك فيصل يوم كان في سوريا وشرح تلك المعاهده وما فيها من الاجحاف بالعرب وما فيها من الخطر الاجنبي على الحرمين الشريفين

ثم ذكر في الوثيقة الثانيه أن الحسين كان يعد نفسه موظفاً اجنبياً لا ملكا مستقلا واستشهد على ذلك بكتاب نشرته جريدة القبلة وقد ارسله الحسين الى نائب ملك انكلترا في مصر يستقيل فيه من وظيفته ويطلب تعيين خلف عنه وعد نفسه مطروداً من رحمة الله اذا قبل أي خير للبلاد العربيه يأتي عن غير طريق الحكومة البريطانيه واستشهد الاستاذ على ذلك أيضاً ببرقية ثانية ارسلها الحسين لجريدة التيمس يطلب من مديرها أن يتوسط له لدى الحكومة البريطانيه في قبول استقالته من منصبه وطلب تعيين خلف له وقد نشرت جريدة القبله هذه البرقيه في العدد ٥٥٣ ثم ذكر الاستاذ في الوثيقة الثالثه المعاهدة البريطانيه العربيه التي كان ناجي الاصيل يلوح بها ويغدو بين مكة ولندن وقد شرح الاستاذ هذه المعاهدة ببيانه وبرهانه القوي وبين ان اغراض الحسين أن يكون ملك البلاد العربيه بقوة الاجانب وان النفوذ بمقتضى تلك المعاهدة للأجنبي وان الحسين كان يطلب الاسم لنفسه وقد نشرت المعاهدة جميع الصحف بعد ان نشرتها جرائد فلسطين وقد بين الأستاذ ما ينشأ من النتائج السيئة عن تلك المعاهدة فيما لو نفذت على وجهها ورغم ما في تلك المعاهدة من السيئات والويلات على العرب فان الحسين قد امر بأن يكون يوم اعلان ما لها يوم عيد من الاعياد الرسميه التي تقام فيها مظاهر الزينه وتظهر علامات الفرح والسرور

ثم ذكر الاستاذ في الوثيقه الرابعه خداع الحسين لأهل فلسطين لينال تأييدهم فيما اعتزم عليه وذكر الاستاذ البرقية المشهورة التي ارسلها معلناً استقلال فلسطين ثم بلاغ الحكومة الانكليزيه الرسمي للمعاهدة ثم استياء اهل فلسطين ورفضهم للمعاهدة ورفضهم لقبول توكيل الحسين في الدفاع عن القضية الفلسطينيه . ثم نقض الحسين لأقواله الأولى واعلان انخداعه بالمعاهدة التي أتى بها ناجي الاصيل ثم اتى الأستاذ على ذكر الجناية الثانية التي جناها الحسين على العرب وهي عداوته لأمراء جزيرة العرب وقد جاء في هذا الصدد ما يأتي

الجناية الثانية عداوته لامراء جزيرة العرب

﴿ وتعريضه الحرمين الشريفين للغزو والقتال ﴾

لو شئنا لاتينا بوثائق كثيرة من جريدة القبلة تثبت هذه الجناية كالمنشورات الرسمية الصادرة باسم الملك حسين في الطعن بدين أهل نجد وتكفيرهم وزعمه أنه يجب على ولي امر المسلمين (يعني نفسه) عقابهم الذي يقتضيه الشرع أي قتالهم قتال اهل الردة وغير ذلك من التحرش بهم والتصريح بعداوتهم والاستعداد لقتالهم والاعتداء عليهم بالفعل (كمنشور ٩ شوال سنة ١٣٣٦ الذي نشر في عدد ٢٠٢ من جريدة القبلة المؤرخ ٢٤ منه ـ والمنشور الذي نشرته في غرة ربيع الاول سنة ١٣٣٧ ـ والمنشور الذي نشرته في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ وكالتصريح بغزوه لبلاد عسير بعد وفاة السيد محمد الادريسي بالقوة الحربية والفتح الهاشمي ولكنا نستغني عن أيراد النصوص في ذلك من اعداد جريدته بالتصريح الاخير الذي بين فيه ما كان يكنه من معنى الوحدة العربية عنده وهو اخضاع جميع امراء جزيرة العرب لملكه وما وراءه من تقسيم البلاد وادارة حكومتها بالقوة القاهرة، وهو الوثيقة الخامسة

يتبع

افتتاح المجلس الجديد

بعد أن تم الانتخاب على الوجه المذكور في باب الاخبار المحلية دعي اعضاء المجلس باسم عظمة السلطان الى الاجتماع في بهو دار الحكومة الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء فحضر الاعضاء المحترمون قبل الوقت المعين ببضع دقائق ولما جاءت الساعة العاشرة وصل عظمة السلطان بسيارته الخاصة فاستقبله الاعضاء في بهو الاجتماع وبعد أن استقر بالحاضرين المجلس وتناولوا القهوة العربية أقبل عظمة السلطان عليهم بوجهه الطلق وتكلم على البديهة ما نلخصه فيما يأتي

تعلمون حضراتكم مقاصدنا التي اعلناها منذ قدمنا الى هذه الديار وهي لم تتغير ولم تتبدل وكنت على الدوام يهمني أن يقوم اهل البلاد في ادارة شؤونهم ومن أجل هذا دعونا لانتخاب المجلس السابق فكان من أمره ما تعلمون وقد وردت اعتراضات متعددة على ذلك المجلس ولكن لم يكن الوقت ليسمح بتمحيص تلك الاخبار للمشاغل السابقة التي كانت . ولما جاء هذا الوقت رأينا الحاجة تقضي بتجديد الانتخاب وجمع مجلس يكون للاهلين ثقة به لان هذه البلدة المطهرة تستحق كثيراً من العناية والتدقيق في جميع شؤونها باخلاص وحكمة

واعتقد أن كثيرا من السابقين الذين حكموا هذه الديار ما كانوا يقدرون المصلحة العامة تقديرا صحيحا وكانوا يزنون المصلحة بميزان منافعهم الشخصية . ولا يخفى كم ما كان عليه أمر الترك في هذه الديار وما كان من نتائج اطلاق الامور وجعلها بايدي كثير من الموظفين ارباب المطامع الشخصية ثم جاءت ايام الشريف حسين فكان فيها من المظالم ما تعلمون انتم لم تروا تلك المظالم ولكن اقوال الرواة تواترت بأخبارها

أني آسف كثيرا لما حل بهذه البلدة المقدسة من تلاعب الاهواء والغايات فيها واعتقد ان الامور لا تنتظم اذا لم يتول ابناء البلاد مصالح انفسهم

وان لنا من هذا المجلس غايات ثلاثه :

(١) أن نبريء ذمتنا من الامور التي يجب النظر فيها

(٢) ان يكون الذين يديرون الأمور محل الثقة من افراد الامة كلهم

(٣) أن تكون المسؤولية ملقاة على عاتقكم في جميع الشؤون الداخليه

فاذا كنتم تريدون اتباع الأهواء في اعمالكم فعدم وجود المجلس خير من وجوده

ان الناس في البلاد الذي تعلمون في خصام وعراك لأجل ان يتسلموا زمام امورهم بأيديهم ولما يوفقوا لما يطلبون وانا نحمد الله الذي وفقنا لجعل الامور في هذه الديار بأيدي اهلها بدافع نجده من انفسنا بغير ان يحملنا عليه احد . والامر اليوم كله بيدكم ولا يوجد قيد من القيود تتقيدون فيه باعمالكم غير قيد واحد وهو قيد الشريعة الاسلامية فما دامت جميع اعمالكم موافقة لاحكام الشريعة المطهرة فلا يوجد قوة تمنعني عن انفاذ ما تقررون واذا كانت قراراتكم مخالفة لاحكام الشريعة فلا يوجد قوة تحملني على انفاذها ولو كان في ذلك ذهاب الحجاز ونجد وجميع ما املك

ان المهمة التي القيت على عاتقكم صعبة تحتاج لمخاطرة وثبات ونصح واعلموا ان الناس انتخبوكم لاصلاح شؤونهم لا لافسادها فاذا لم تبرهنوا عن كفاءة ولياقة ولم تقوموا بما تتطلبه منكم المصلحة تكونون قد ضيعتم اثمن الفرص التي يمكن ان تنتهزها الأمم في ادوار حياتها

اني اوصيكم وانصحكم واخطركم بلزوم المحافظة على العدل وتوزيعه على الناس بالسواء ان هؤلاء اخوتي واولادي هم عندي شرفاء وليسوا بشرفاء شرفاء اذا ساروا على الطريق المستقيم وغير شرفاء اذا حادوا عن جادة العدل واعتدوا على حقوق الآخرين

وهذا برنامج الأعمال التي اطلب منكم النظر فيها والتدقيق في شأنها يتلوه عليكم الشيخ حافظ ثم قام الشيخ حافظ وتلى البيان الآتي

البيان الرسمي

يا نواب الشعب

أريد ان القي على عاتقكم ادارة الامور في

هذه البلدة المطهرة فان احسنتم احسنتم لانفسكم ويبضتم وجوهكم أمام بنى وطنكم وامام العالم الاسلامى الذى يفد الى هذه الاقطار والعكس بالعكس وسيكون من اختصاصكم

(١) تنظيم امور البلدية ووضع لوائح صالحة لها تمكنها من القيام بواجباتها فى خدمة البلد والنظر فى موازنة دخلها وخرجها وكذلك النظر فى المسائل الصحية والوسائل اللازمة لذلك

(٢) النظر فى نظام المحاكم الشرعية وترتيبها بصورة تضمن توزيع العدل وتطبيق الاحكام الشرعية تطبيقاً لا يجعل مجالا للهوى

(٣) تدقيق مسائل الاوقاف والنظر فى ابواب الصرف الشرعية

(٤) النظر فى حفظ الامن داخل البلد وترتيب الشرطة اللازمة لذلك

(٥) تعليم العلم الدينى فى هذه البلدة المطهرة والسعى فى تعميم القراءة والكتابة

(٦) النظر فى الوسائل المرقية للتجارة والمسهلة لسبلها وترقية وسائل البريد والبرق

(٧) تشكيل لجان دائمة لحل المشاكل الداخلية التى يرجع فيها الى العرف الذى لا يخالف اصلا من اصول الشريعة المطهرة

وبعد ان انتهى الشيخ حافظ من تلاوة البيان الرسمي تكلم الشريف حمزة الفعر فسأل الله ان يوفق المجلس للقيام بالمهام التى اسندت اليه وان يصلح نيات القائمين بالاعمال

ثم اخذ عظمة السلطان يوضح المواد التى ذكرت فى البيان فابان لزوم الاهتمام بامر البلدية والتدقيق فى شؤونها بصورة تؤمن لها المصاريف الضرورية التى لابد منها وتنفق فى سبلها التى تمس الحاجة اليها بغير ظلم ولا عدوان ـ ثم ذكر امر الشرطة ووجوب الاهتمام فى تنظيمها وحذر من اتخاذ صور واشكال بغير حقائق وقال ان فى هذه البلدة ترتيباً يسهل الاعمال اذا سلم من التلاعب ذلك انه لا يوجد حرفة من الحرف ولا عمل من الاعمال الا وله رئيس مسؤول عن جميع عمال تلك الحرفة ولكن الاهمال وتلاعب الاهواء جعل هذه الترتيبات بغير جدوى ولا فائدة . فعليكم بالحرص على جوهر الاعمال والاهتمام بالحقائق دون المظاهر الخارجيه التى لا تفيد شيئاً

عليكم أن تتذاكروا فيما بينكم وتقرروا ماترونه ضروريا ثم تعرضونه على واتراجع معكم فيه حتى نتفق على ما فيه الصالح العام لانفاذه

فتكلم الشريف شرف باشا عدنان وقال ان علينا أن نسعي بقدر طاقتنا لما فيه المصلحة

انذار عام

تعلن الحكومة انه على أثر التساهل الذى ابدته فى امر الدخول الى جده والخروج منها بمناسبة ايام الحج فقد اتصل بمسامعها ان بعض الناس يذهبون الى جده بغير رخصة من الحكومة ويحملون بعض الرسائل وبعض الاشياء الاخرى لذلك فليكن معلوما لدى العموم بان كل انسان يسافر الى جدة بغير رخصة او يسافر برخصة ولم يخبر الحكومة بجميع ما يحمله من كتب وخلافها فانه يعتبر جاسوساً للعدو ويعامل معاملة الجواسيس وعليه فكل من اراد السفر الى جده فعليه ان يستحصل على رخصة من الحكومة وان يخبرها بما يحمل وان يمر فى ذهابه على مقر قيادة المعسكر المعين موقعه ويطلع على فسحه فيه ثم يذهب وكذلك لا يجوز الذهاب للمعسكر لبيع أو شراء أو خلاف ذلك بغير رخصة رسمية من الحكومة وكل من يخالف هذه الاوامر يعامل معاملة الجواسيس ويكون هو الجانى على نفسه

١٢ محرم سنة ١٣٤٤

وسنعرض النتائج عليكم للنظر فيها

ثم قال عظمة السلطان وهناك مسألة لم نذكرها وهى تهمنى جداً وهى اقامة الشريعة فى هذه الديار وانى اجد الناس يتهاملون كثيراً فى امر الاسراع الى صلاة الجماعة وهذه بلدة اسلامية يجب ان تكون شعائر الاسلام ظاهرة فيها وقد ختمت الجلسة بذكر الصلاة ووجوب الاهتمام بها على ان يجتمع الاعضاء الساعة الثالثة من صباح الاربعاء لترتيب امور المجلس الداخلية ثم النظر فى الشؤون التى فوض لهم البحث فيها

حوادث محلية

انتخاب المجلس الاهلى

وزعت ادارة البلدية بيانا على الاهلين فى كيفية ترتيب أمر الانتخاب واعدت لكل حي من احياء مكة المكرمة صندوقا خاصاً مختوما وصندوقا للعلماء وصندوقا للتجار وقد تم جمع الصناديق صباح الاثنين حيث حملت الصناديق لادارة الحميدية وهناك تشكلت لجنة لفحص الاوراق وكانت النتيجة كما نشرناها فى الصحيفة الرابعة والذين نالوا الاكثرية وكانوا اعضاء المجلس هم من العلماء الشيخ عباس مالكى والشيخ محمد المرزوقي ومن التجار عبيدالله الدهلوى وقد اعتذر فكان الذى بعده محمد نور ملائكة وأما الذين انتخبوا من الاحياء فهم (مع حفظ الالقاب) عبدالفتاح فدا وعبد القادر الشيبى وعلى السكتبي وعلوى يونسي وسليمان ازهر وجمال مشرفه وعبد الله مخلص ومحمد سرور الصبان وحمزة البركاتى وابراهيم مطر وعبد الله الزواوى وصالح قطب

الاعضاء المعينون

وقد عين عظمة السلطان ثلاثة من اعيان البلاد ليكونوا اعضاء فى المجلس وهم اصحاب السيادة الشريف شرف باشا عدنان والشريف حمزة الفعر والشريف هزاع .

الرئيس ونائب الرئيس والكاتب

وقد اجتمع المجلس صباح الاربعاء فتقرر بادئ بدء انتخاب رئيس للمجلس ونائب رئيس فكان ذلك بالاقتراع السرى وكانت النتيجة أن انتخب الشيخ المرزوقي (قاضى مكة الحالى) رئيساً والشيخ عبد القادر الشيبي نائبا للرئيس ثم انتخب باجماع الآراء بالتصويت العلنى محمد سرور الصبان كاتباً للمجلس امين للسر

اعمال الجلسة الاولى

ثم تداول الاعضاء في الجلسة الاولى البحث فى البرنامج الذى قدمه لهم عظمة السلطان وقرروا انتخاب لجان تنظر فى كل فرع من تلك الفروع لرفع نتيجة بحثها للمجلس حتى يقرر رأيه فيها ثم ترفع النتيجة لعظمة السلطان وانتخب فى تلك الجلسة هيئة للنظر في شؤون البلدية والصحية مؤلفة من الافاضل عباس مالكى وعبدالله الزواوى وصالح قطب وسليمان ازهر ومحمد سرور الصبان وتقرر أن يواصل الاعضاء اجتماعاتهم فى كل يوم ريثما ينجزون البحث فى الامور الهامة التى يجب النظر فيها وسننشر تباعا فى الجريدة انشاء الله تعالى خلاصة عن أعمال المجلس لنسيطل الرأى العام عليها والله ولى التوفيق

سفر

سافر سمو الامير عبدالله اخو عظمة السلطان مساء السبت بالسيارة الى المقر الذى اتخذه معسكراً لجنده حول جدة رافقته السلامة والتوفيق

التكية المصرية

رجعت التكية المصرية في أم القرى من زمن قريب لتوزيع الخبز بكميات كبيرة على الفقراء مع ماتعطيه لهم فى كل صباح من (الشوربا) وكانت التكية قد امتنعت عن اعطاء الخبز بمناسبة انقطاع المواصلات فى السابق ولما فرج الله بعض الازمة رجعت الحالة لما كانت عليه فى السابق . ولهذا فاننا نشكر التكية المصرية على هذا العمل الخيرى الذى يستفيد منه مايزيد على الثلاثة آلاف نفس من الفقراء والمعوزين

حريق

شبت النار مساء الخميس الماضى فى منزل الشريف حسين بن يحيي الواقع فى الجهة الجنوبية من الحميدية وقد عظم أمر النار حتى اتصلت بنوافذ الحميدية وبلغ بعض الشرر سطح المطبعة ولكن الله قدر ولطف فساعد الذين اشتغلوا بجد ونشاط لاطفاء الحريقة على حصر النار فى المنزل المحترق وبذلك سلمت والحمدلله جميع المساكن المجاورة والحميدية والمطبعة أيضاً

طلب المطافىء

ولما اتصل بعظمة السلطان ايده الله أن الاطفائيات الموجودة فى ادارة البلدية لا تكفى بالمقصود أصدر أمره العالى بطلب (ماكينتين) من الطراز الحديث على حسابه الخاص للاطفاء وقد ارسل الامر برقيا عن طريق رابغ

بيان حقيقة

اطلعنا فى زميلتنا جريدة فتى العرب الصادرة بدمشق بتاريخ ٢٣ ذى القعدة على رسالة من مكاتبها فى جدة ذكر فيها أن عظمة السلطان نشر فى الاخير من شوال منشوراً باسمه وجهه الى جمهور المسلمين بشأن حصار الشريف على لسواحل الليث والقنفده ورابغ وأن ذلك المنشور جاء فى ست صحائف ووزع بكثرة فى جدة والحقيقة انه لم يصدر من عظمة السلطان مثل هذا المنشور وغاية ما فى الامر أن جريدة أم القرى لما وصل اليها احتجاج القناصل فى جدة على اعلان الحصار وابتداء وقوف البواخر فى ميناءى الليث والقنفده نشرت ملحقاً بتاريخ ١٦ شوال لا فى آخر شوال جاء فى ٢٨ سطراً لا فى ست صحائف وقد جاء فى الملحق نص العبارة التى دونها فتى العرب ما عدا المقدمة ونظراً لحرصنا على نسبة كل عمل لصاحبه اتينا بهذا البيان راجين من صديقنا (المعروف) أن يوصى مراسله فى جدة بالتزام التحقيق فى مروياته فانه لا فائدة من تشويه الحقائق ولا فى اختلاق ما لم يكن :

العقبة فى قبضة الانكليز

ننشر ما يلي ليطلع عليه الناس كما ورد

لندن فى ٢٤ يونيو ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ وجه المستر ومسي هذه الليلة الى وزير المستعمرات فى مجلس النواب البريطانى السؤال الآتي . هل غادر ملك الحجاز السابق العقبة ؟ واذا كان غادرها فمن استولى على الميناء ؟

فاجاب المستر اورمسبي جور وكيل وزارة المستعمرات قائلا : ان الحكومة البريطانية لم تعتبر قط بلدة العقبة ضمن حدود الحجاز ولا وافقت رسمياً على احتلال الحجاز لها ، وكان الحسين قد اوى اليها بعد تنازله عن العرش فغادرها الآن بطلب من الحكومة البريطانية وانتقل الى جزيرة قبرص . وقد شرعت حكومة شرقي الاردن الآن تتخذ التدابير اللازمة لبسط سلطتها على العقبة »

المستر ين ـ هل وضعت حدود شرق الاردن بموجب صك الانتداب ؟ وهل تغيرت هذه الحدود ؟ واذا كانت قد تغيرت فبأية سلطة تم ذلك ؟ :

المستر اورمسبي جور ـ عينت الحدود الشمالية لشرق الاردن بموجب الاتفاق الانكليزي الفرنسي الذي عقد فى دسمبر سنة ١٩٢٠ . وعينت الحدود الغربية بمذكرة قدمها المندوب البريطانى الى عصبة الامم ووافق عليها مجلس العصبة فى سبتمبر سنة ١٩٢٢ . ولم يحدث تغيير فى هذه الحدود . أما الحدود الجنوبية والشرقية فلم تعين الى الآن بالضبط »

تاهب اليابان للحرب

لندن فى ٢٦ يونيو ـ جاء فى انباء بومباى ان تجار الصادرات اليابانيين يبتاعون الآن مقادير كبيرة من الكميات المخزونة من القطن . وتقول الصحف ان اليابان تتاهب لاعلان الحرب على الصين وهى مستعدة لتضحية الاسواق التجارية التى لها فيها لذلك تجد الآن فى جمع المقادير الكافية من القطن لمواجهة حالة الحرب

ومما هو ذو مغزى عظيم كثرة الطلبات الواردة من الشرق الاقصى على نوع من المغنا نيسيا الذى يدخل فى صنع الذخيرة روتر

بين فرنسا واسبانيا

باريس في ٢٥ يونيو ـ وقع السيو بريان الاتفاق البحرى بين فرنسا واسبانيا

مدريد فى ٢٦ يونيو ـ انتهى المؤتمر الفرنسوى الاسبانى على اتفاق تام بشأن مراقبة الحدود البرية وفى جملتها حدود المنطقة الدولية فى طنجة

نتائج الانتخابات

لمجلس الشورى الاهلى

انتخاب العلماء

مع حفظ الالقاب

صوت

٥ عباس مالكى
٣ محمد المرزوقي
٣ درويش عجيمى
٢ محمد حبيب الله الشنقيطى
٢ عبد الهادى
١ عبد الرحمن الزواوى
١ جمال مالكي
١ احمد ناضرين
١ عمر باجنيد
٩ حسن عبد الغنى

انتخاب التجار

٨ عبيد الله الدهلوى
٥ عبد الله الدهلوى
٥ محمد نور ملا ئكة
٩ احمد بوقرى
٩ عبد الحميد داغستانى

« جياد »

٤١ عبد الفتاح فدا
٣٩ حسن كتبي
٤ محمد سرور الصبان
٤ امين نظيف
٣ مصطفى ميره
٢ عيدروس سقاف
٩ مولوى عبد السلام
٩ عبد الرحمن بشناق

« القشاشية »

٦١ عبد القادر الشيبي
١٩ عبد الرحمن بشناق
٣ عرابى سجيني

« حارة الباب »

٥٢ على كتبي
٣٣ محمد سعيد رحمة الله
١١ عبد الله حداوى
٩ عبيد الله الدهلوي

« شعب عامر »

١٢ علوى تونسى
١٧ حسن يمانى
٣ محمد على شقيرى
٣ محمد سرور الصبان

صوت

٣ ضافر بن محمد
٣ بن تركى
٦ صديق خليص
٢ محمد على ابو الريش

« الشبيكة »

٢٤ سليمان ازهر
١ عبد الرحمن زواوى
٩ محمد سرور الصبان
٩ عبد الله حمدوه

« السليمانية »

٢٥ صالح شعيب
٢٣ جمال مشرفه

« النقا »

١٠٠ عبد الله مخلص

« سوق الليل »

٩٠ محمد سرور الصبان
٣٤ احمد ناضرين
١ على مفتى
١ محمد مطر
١ محمد المرزوقي
٩ سليمان كعكي

« جرول »

٢٩ حمزه البركاتى
١٠ حمزة الدغيش
٢ محمد سرور الصبان
١ حسن الجفرى

« المسفلة »

٣٩ ابراهيم مطر
٢٥ محمد سرور الصبان
٦ احمد حموده
٣ عبد الرحمن كوشك
٣ عبد الرحمن جمال
٣ ابراهيم خياط
٢ محمد حسن فارسى
٢ امين عاصم
١ عمر فلالى

« الشامية »

٥٠ عبد الله الزواوى
٢٦ احمد ارشد
١٥ درويش عجيمى

صوت

٥ اسعد مفتى
٢ عبد اللطيف عالم
١ محمد سرور الصبان
١ عبد الحميد داغستانى
١ عمر عديد
١ عبد الله لبنى
١ محمد على ملطانى
١ محمود مليبانى

« القراره »

٣٣ صالح قطب
٣٠ عباس مالكى
١ سالم شفى

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام ذى الحجة	[illegible]	[illegible] افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الظهر	الاصفرار	اذان المغرب	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٤	٩٧	٦	الجمعة	٩ ٣٧	٥١١	٥ ٣٢	٥٫٨
١٥	٩٨	٧	السبت	٩ ٣٨	٦١١	٥ ٢٣	٥٤٨
١٦	١٩	٨	الاحد	٩ ٣٩	٧١١	٥ ٤٢	٥٥٨
١٧	٢٠	٩	الاثنين	٩ ٤	٨١١	٥ ٣٥	٥٦٨
٩٨	٢٩	١٠	الثلاثاء	٩ ١٢	٩١١	٥ ٣٥	٥٧٨
١٩	٢٢	٩١	الاربعاء	٩ ٤٣	١٠١١	٥ ٣٦	٥٨٨
٢٠	٢٣	٩٢	الخميس	٩ ٤٤	١١١١	٥ ٣٦	٥٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٣ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٣ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٦ أغسطس سنة ١٩٢٥

قال خير الدين الزركلى

يجنى واشكر فى الهوى يده * وطن شقيت به لاسعده
آليت لا باليت بى المــا * وبه دم حتى أضمده
يومي لهو غد له هبة * وعساى احمد في غد غده
بيني وبين بنيك ياوطنى * عهد ستعلمنى مؤيده
هذى يدى وهيذى كبدى * والحر يتبع روحه يده

قال ابن حنظله

اجميل إن اباك كارب قومه * فاذا دعيت الى المظائم فاعجل
والضيف أكرمه فان مبيته * حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله * بمبيت ليلته وان لم يسأل
واترك محل السوء لاتحلل به * واذا نبابك منزل فتحول
دار الهوان لمن يراها داره * افراحل عنها كمن لم يرحل؟

ذوبان حكومة جدة

منذ اسبوع وزيادة والسكان فى جده يفد منهم كل يوم ما يقرب من مائة نفس الى مكة المكرمة وقد شحبت وجوههم ونحفت ابدانهم مما لاقوه من تعب ونصب وجوع وعذاب فى ذلك البلد السئ الهواء والماء والذى ساء كل شئ فيه بسبب الحرب ومصائبها وويلاتها

وقد علمنا من هؤلاء القادمين اخباراً كثيرة عن تلك البلدة وعن الحالة فيها نرويها للقراء كما وردت تاركين التبعة فى روايتها على ناقليها ومنها ما نوقن بصحته لقيام الدليل الحسى عليه ومنها ما نرجئ الجزم به ريثما يؤيد هذه الاقوال مصادر خارجية اخرى وها هى الاخبار نرويها كما رويت

﴿١﴾ خروج الشريف عبد الله

روى هؤلاء القادمون أن خلافا وقع بين الشريف عبد الله الموظف على امارة شرق الاردن وبين رئيس حكومته « رضا ركابى » ادى بالشريف للتفكير باغتيال رئيس حكومته وأن المؤامرة ظهر اثرها فاضطر الانكليز الشريف عبد الله على اللحاق بأبيه. وفى رواية عن حكومة جدة أن الشريف عبدالله ذهب الى قبرص لزيارة والده لا لسبب آخر وعلى كل حال فسننتظر الخبر اليقين فى هذا الامر مما سنقرأه فى الصحف بعد هذا التاريخ والذى نعلمه بصورة خاصة عن حالة الشريف عبدالله فى شرق الاردن انه بعد أن تولى الامر فى تلك الديار لم يمض عليه سنة كاملة الا وصار مكروهاً من جميع الاهلين ومن جميع من وجد فى تلك المنطقة من الوطنيين وقدوا تاه الانكليز على الاقامة فى تلك الديار ليسلس لهم رقاب اهلها ولكن الشريف عبد الله بسوء تدبيره وسيرته لم يستطع أن يجمع قلوب الاهلين حوله واخذ يبذر فى مال الحكومة أى تبذير فلم يرض الانكليز ولم يرض الوطنيين وعادى الاهلين حتى خرجوا عليه عدة مرات وقعدوا يتربصون به الدوائر ولما اعيى الانكليز أمره صمموا على مفارقته ولما جاء الى الحجاز آخر مرة اشترطوا عليه فى رجوعه الى شرق الاردن شروطا قاسية ظناً منهم انه سيرفض تلك الشروط ولكنه قبلها وذهب وظل محافظا على سيرته الاولى فاخذ الانكليز بعد هذا يفكرون فى فرصة يخلصون بها منه ولعلهم رأوا موقفه مع الركابى الاخير سبباً لاخراجه من المنطقة فاخرجوه

« ٢ » ضريبه ١٥ ألف جنيه

قلت الدراهم فى كفى الشريف على قلة لا مثيل لها فى الايام الاخيرة لا سيما بعد ان سافر والده من العقبة ولعل سفر اخيه عبدالله من شرق الاردن ـ أن صح ـ يكون من اكبر الامور التى ينقصم لها ظهر هذا المدافع فى تلك البلدة وقد ضاقت يداه بأمره وهو لا يعلم ما يصنع، المطالبون كثيرون والمال مفقود والسبل دونه موصودة فقد استلف كما سمعنا من حبيب لطف الله بعض الدراهم واخذ من ابيه قسما سدد بها معاش شهرين للجند والجند يطالبه بمعاش خمسة اشهر وآخر ما علمناه فى هذا الشأن من بعض القادمين أنه ضرب على من فى جدة ضريبة بمقدار ١٥ ألف جنيه وطلب تسليمها بمدة قريبة فامتنع عن الدفع بادئ بدء من كانوا يحملون تابعيات اجنبية لانهم من رعايا الاجانب وهم غير ملزمين بالدفاع عن قضية الشريف علي في الحجاز فاضطر لاسقاط ما يخص هؤلاء الرعايا من الضريبة وقدره تسعة آلاف جنيه وبقي على اهل جدة ستة آلاف جنيه وهم يعتذرون بالعدم والسيف مصلت فوق رؤوسهم ولم نعلم عن أى شئ انجلت الموقعة بين الفريقين

وقد اضطرت الحكومة لفقرها المالى فدفعت لموظفيها معاشاتهم من « طوابع البريد » وهؤلاء الموظفون اخذوا يبيعون هذه الاوراق فى الاسواق بنصف قيمتها الحقيقية

(٣) اغلاق بريد الحجاز

ومن دلائل فقدان المال فى جدة مما اخبرنا به القادمون ان الحكومة اضطرت لاغلاق تلك الجريدة لانها لا تملك ما تدفعه لمحرريها ولم يبق عندها شئ من الورق لاصدارها ويظهر ان بضاعة الاكاذيب التى كانت تنشرها تلك الجريدة قد نفدت كما نفد ما عند كتابها من بذئ القول فى سب الناس وشتمهم لذلك توقفت عن الصدور فى ٥ ذى الحجة بعد أن صدر منها (٥٢) عدداً كانت أحسن مثال لاخلاق كاتبيها

(٤) الشريف على والياس

واخبرنا الرواة أن اليأس المستحوذ على نفس الشريف على فى المدة الاخيرة بلغ اشده فهو يقيم طيلة النهار فى قصره وقلما يقابل احداً من الناس واذا جاء وقت المساء خرج بسيارته مع تحسين باشا ومشى بها الى الاسلاك ثم رجع وقد انفض من كان حوله واصبحت الامور فوضى لا اساس لها ولا نظام وهو ينتظر القضاء فى كل ساعة ولحظة للخلاص من حياة الشقاء والبؤس وكل من جالس الشريف يجد روح اليأس بادية فى احاديثه واقواله

(٥) اثمان الحاجيات

ارتفعت اسعار الحاجيات فى جدة لفقدان من يجلبها من الخارج وكان كل شىء فى جدة اغلى منه فى مكة حتى ما يجلب من طريق البحر خاصة كالدقيق والارز وامثاله وأما اللحم فتباع اقته بمجيديين فى حين ان اقة اللحم فى مكة باثني عشر قرشاً واقة السمن باربع مجيديات فى حين انها تباع فى مكة بمجيديين وكذلك قل فى الخضر والفواكه التى لا يشمها اهل جدة الاشبا وقد بلغ الضيق بالجند بعد ان قل ما يعطى لهم من الطعام مبلغه وصاروا يدخلون على صاحب المطعم فيأكلون عنده ولا يدفعون له نصف ما يطلبه منهم من الثمن وهكذا حياة الجندى فى جدة حياة سلب ونهب دائمة ..

(٦) ١٦ قرشاً لصفيحة الماء

أما الماء فقد فقد ما كان مخزونا منه فى الآبار وما بقى فقد فسد طعمه وماء (الكنداسه) أصبح قليلا وارتفع سعر الماء حتى بلغ ثمن صفيحة الكاز الواحدة منه ستة عشر قرشاً ولا يتحصل عليها الا ارباب الوجاهة والثراء

(٧) الموت فى يومين

فسد الماء فى جدة وكثرت الحميات فيها بصورة مزعجة بسبب فساد المياه وظهر نوع من الحميات تصيب المرء اول يوم وفى مساء اليوم الثانى يحمل المصاب الى القبر وقد تلف بسبب هذه الحميات اكثر من فى جدة من البدو وقسم عظيم من اهل جدة وعدد غير يسير من الجند

(٨) ٢٠٠ جندى يسرحون

وأخبرنا القادمون أنه لضيق ذات اليد اضطرت الحكومة فى جدة مؤخراً لتسريح ثلاثمائة من جنودها وارجاعهم الى اهليهم فى فلسطين

(٩) ٤٠٠ درزى يسافرون

وقد سرح من جيش جدة اربعمائة درزي وسيحملون على باخرة رضوى الى ساحل العقبة حيث ينزلون فيها ويسيرون الى بلادهم

الشريف على يبيع الامتعة

من عادة الراحل أن يبيع امتعته قبل سفره وكذلك يفعل الشريف على فى جدة فقد اخرج لسوق الحراج ليباع بالمزاد العلنى كثيراً من الاموال المنقولة كفرش وكراسى ومقاعد وخلاف ذلك وكل هذه الاشياء من مفروشات دور الحكومة وليس بعد البيع غير الرحيل

(١٣) ضباطنا ينسحبون

سافر يوم الجمعة الماضية ناظر البحرية

الجداوية عارف باشا الادلبي واخذ معه اثني عشر ضابطاً من الضباط السوريين وسار بهم الى سوريا لان مهمة الجميع انتهت !!!

(١١) الطويل والسقاف

على أثر خصام شديد بين ناظر الرسوم في جدة محمد الطويل ورئيس الديوان احمد السقاف فقد ترك الاول مدينة جدة وخرج بجميع حوائجه وسافر الى اسمره ويقال أنه عزم على عدم العودة الى جدة

(١٢) حالة المدينة المنورة

أما الحالة في المدينة المنورة فهي شديدة جداً وقد علمنا من الذين قدموا ان الاسعار ارتفعت ارتفاعا فاحشاً ووقع أهل تلك البلدة المطهرة في حالة من الفقر والفاقة يرثى لها كل انسان

هذا خلاصة ما اتصل بنا من القادمين رويناه للقراء بعد ان اختصرنا من بعض الاخبار التي رأيناها مبالغاً فيها وعهدة الروايات على رواتها .

والذى نقوله في هذا المقام هو اننا نبرأ الى الله من كل ضيق اوالم يصيب أهل هذه البلدان التي يقيم فيها الشريف علي ونسأله تعالى ان يجعل وزر هذا لاحقاً بعنق من كان السبب في هذه النكبة ويعلم الله أن قلوبنا ما لا تحمل لاهل هذه البلاد المطهرة الا كل حب وحنان وعطف والله يعلم اننا لانرى طريقاً فيه الخير لهم ولبلادهم الا نعمل لايصالهم اليه جهدنا وغاية ما في الامكان صنعه في هذا الموقف هو ماصنعه عظمة السلطان ايده الله وهو انه فتح الطريق على مصراعيه لكل وافد وقادم من جدة اوالمدينة اواى بلد أخرى وكانت الخطة الحكيمة تقضي بقاء من في جدة فيها ليكونوا سبباً في زيادة الضيق على حكومتها ولكن شفقة عظمة السلطان لم تحمل أن ترى هؤلاء المساكين يعذبون في تلك الاماكن من غير سبب ففتح لهم باب مكة يصلونها متى شاؤا آمنين مطمئنين وذلك جهد المستطاع في الوقت الحاضر وعسى أن الله يوفق لانهاء هذه القضية باقرب وقت ممكن انه على ما يشاء قدير

وأن الذى نراه هو أن نصبر قليلا لانهاء هذه القضية انهاء كاملا بحيث لايلاقى العرب بعد يومهم هذا ايا ما يظهر فيها الاشرار فيثيرون العداوة والشحناء بين العرب

لقد اوقد الحسين النار جهده في هذه الجزيرة ونرجو أن يكون اطفاء آخر جذوة من تلك النار دعما قريب فيعيش العرب في ظل وارف وما ذلك على الله بعزيز

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٣

الوثيقة الخامسة التفسير الرسمي للوحدة العربية

جاء في صدر العدد ٧٣٧ من جريدة القبلة الذى صدر بمكة المكرمة في ٦ ربيع الآخر سنة ١٣٤٢ (بيان عام من اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة) بامضاء رئيس لجنتها التنفيذية (محمد بن علوى) جعل عنوانه (هذا بلاغ للناس) وذكر فيه أن اللجنة تشرفت بالمثول بين يدى الملك حسين للوقوف على ما وصلت اليه القضية العربية فصرح لها بأمور أهمها عندنا تفسيره للوحدة العربية التي ملا الدنيا تنويهاً بها وانخدع كثير من العرب الذين يصدقون دعايته بأنها هى التي تؤلف بين العرب وتوحد قوتهم ـ كما انخدعوا بمؤتمر الجزيرة الذى يستخدمه في ذلك، فتبين الآن من هذا التفسير ان هذه الوحدة عين الفرقة وانه لا غرض له من هذه الدعاية الا اذلال العرب والاستيلاء عليهم بقوة الاجانب الحامين له، وطالما بين الناصحون العارفون هذا قولا وكتابة ـ ولا سيما المنار ـ فارتاب في نصحهم الخادعون والمخدوعون وعدوه عداوة شخصية، له، حتى صدقهم الملك حسين نفسه، وهذا نص تصريحه بحروفه :

« ان نهضتى عند ما آن أوانها الذى قضت به قدرته جل شأنه قبل خلق العالم وكرتنا بما فيها من موجودات انها قد رسمتها على الاساس الآتي وهو وحدة البلاد العربية واستقلالها بحيث تكون خارجيتها وعسكريتها وسياستها العامة واحدة، أما داخليتها فالامارات المعروفة بجزيرة العرب تكون على ما كانت عليه قبل الحرب وان كل أمير في أى امارة من هذه الامارات الموروثة لهم من آبائهم وأجدادهم يستقل بداخليته ضمن الحدود التى كانت عليها امارته قبل الحرب بشرط أن يرتبط مع المجموع الذى كل من خرج عنه منهم أوشذ بالخروج عن الجامعة العربية يحكم عليه المجموع بمقتضى قوله تعالى : (فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) . واما ما كان خارجا عن حدود تلك الامارات سواء كانت تلك الامارات قائمة بذاتها ضمن حدودها أو طرأ عليها الاغتصاب كعسير قبل الحرب وابن رشيد بعد الهدنة فلابد من عودتهم الى ماكانوا عليه كعودة الامام يحيى الى صنعا ـ فيكون أمرها (أى تلك المقاطعات ـ بما فيها الحجاز ـ الخارجة عن حدود تلك الامارات) منوطاً برأى عموم أهاليها يعينون رياستها وكيفية تشكيلاتها وادارتها بالشكل الذى يستنسبونه بشرط المحافظة على الوحدة والارتباط وهي القاعدة التى ذكرتها آنفاً »

(وهنا تبرأ مما هو محسوس ومشهود من تهالكه على طلب الرياسة له ولابنائه ثم قال) :

واني امقت التداخل الاجنبي وسياسة الاغتصاب والاعتداء في داخلية الجزيرة مما هو مشهود من اغتصاب بعض الامراء لامارة اخوانه فانني أجده من أكبر الفظائع أمام حسياتي المذكورة إذ أن النهضة ومؤسساتها هى لحفظ حقوق الجميع، وليست لتمييز فريق على فريق

الى ان قال بصدد هذا الاعتداء الذى سماه أجنبياً) :

« ولذلك فهذه هى الخطة التي عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ان شاء الله من الآمنين . لذا فلابد من إعادة آل رشيد وآل عايض الى أماراتهم وحدودهم وقبائلهم التى كانوا عليها وإعادة كل أمير من أمراء الجزيرة الى ما كان عليه قبل الحرب

واني لثابت (بقدرة الله تعالى) على هذا الحس والشعور أمام التجاوزات الاجنبية اذا اصر أربابها على مطامعهم الحاضرة المخالفة لمقرراتهم (الصواب لمقرراتنا) التي تأسست عليها النهضة والمخالفة لكل عدل حتى لما جاهروا به من بعد ومن قبل . هذا الذى أدين الله عليه ولو لم تبق الا ذاتى وحياتى لانفقتها في هذا السبيل لا أريد بذلك جزاء ولاشكوراً الاخدمة العرب خاصة والاسلام عامة والاعمال بالنيات (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) » اهـ

هذا نص ألفاظ الملك حسين حتى اننا لم نصحح كلمة « لمقرراتهم التي تأسست عليها النهضة مع القطع بأن لفظ لمقرراتهم غلط من المطبعة أو سبق لسان أو قلم منه لان « مقررات النهضة » له لا لاولئك الاجانب في عرفه وهم أعداء العربية . ويتلخص هذا التصريح بالامور الآتية

(١) جعل جميع البلاد العربية (وهو يسمي نفسه ملكها) دولة واحدة تكون سياستها الخارجية وعسكريتها وادارتها العامة واحدة

(٢) تغيير شكل إمارات جزيرة العرب الحاضرة بانتزاع بلاد حايل وشمر من سلطنة نجد واعادتها الى آل الرشيد ـ وانتزاع بلاد عسير التى كانت لآل عايض من سلطنة نجد وامارة الادريسى واعادتها اليهم ـ وانتزاع اقليم الحديدة من الادريسى وجميع ما بيد الامام يحيى مما كان للدولة العثمانية من بلاد اليمن واستشارة أهل هذه البلاد كالحجاز في شكل الادارة التى يحبون ان تكون في بلادهم واختيار رؤسائها في ظل وحدته

(٣) اعطاء امارات الجزيرة الموجودة الموروثة حق الادارة الداخلية بشرط الخضوع لملك العرب العام واتباعه في السياسة الخارجية والعسكرية والادارة العامة

(٤) ان من يأبى الخضوع لما تقدم يعد خارجا عن امر الله وحدود دينه فيقاتل قتالا دينياً حتى يرجع الى أمر الله (يعنى امره هو) بما ذكر اذ لم يأمر الله بذلك

(٥) ان هذه الوحدة بهذه الصورة الدينية مبنية على مقررات النهضة المتضمنة لحماية الدولة البريطانية لجميع البلاد العربية

(٦) ان هذه الكليات الخمس عقيدة دينية للملك حسين يدين الله بها فلا يرجع هو ولا اولاده عنها ولو لم تبق الا ذاته وحياته في سبيل تنفيذها

له بقيه

بين مصر وانكلترا

في الاخبار الخاصه أن زيور باشا رئيس الوزارة المصرية سافر الى لندن للمفاوضة في المشاكل الواقعة بين مصر وانكلترا

برلمان العراق

التأم البرلمان العراقي لأول مرة في التاريخ قبل أيام قلائل وسينظر اول مرة في أمر الثقة بالوزارة الجديدة ثم ينظر في بعض الامور التى قامت بها وزارة الهاشمي

مشاغل العالم السياسية

وصلنا البريد الاخير فتصفحنا صحفه ورأينا فيها ماينذر بأيام الارتباكات السياسية والحربية اذ زادت الاضطرابات في الصين وعظم نفوذ الشيوعيين وكثرت قلاقلهم في العالم وازداد أمر عبدالكريم الريفي اتساعا وجيشه انتصاراً

فقد جاء في برقية لروتر مؤرخة ٧ تموز أن زعماء الثورة في الصين صمموا على اعلان الحرب على انكلتره وروت ان الجنرال فنج يزعم أن لديه جيشاً مؤلفاً من مائتي الف جندي وأنه بعث برقية لجميع الجنود يهيب بهم قائلا (كونوا مستعدين لقد مضى زمن الكلام)

ونقل روتر غير هذا أن وزارة خارجية الصين سلمت مذكرتين الى الدول الاجنبية طلبت في الاولي الغاء احكام الحالة الاضطرارية والتعويض عن القتلى والجرحي واعتذار ارباب السلطة الاوربيين (وذلك على اثر ما وقع في شنغهاي من الاضطرابات) وجاء في المذكرة الثانية طلب الغاء المعاهدات التى تنص على عدم المساواة

أما الحكومة البريطانية فانها ترى أن هذه الحركات ناشئة من تحريض حكومة السوفييت كما صرح بذلك المستر شنبرلن وزير الخارجية البريطانية في مجلس العوام

ولقد خطب اللورد بركنهيد في (لوكر) في ٧ حزيران فقال لابد أن يحين الزمن الذى نسائل فيه انفسنا ان كنا عاجزين عن مقابلة الدولة الممثلة لدينا تمثيلا سياسياً لكنها لا تنفك ساعية في كل العالم وبوسائل خفية لهدم الامبراطورية البريطانية) وقال المستر شمبرلن عن هذا الخطاب بأنه يعبر عن شعور الوزارة البريطانية وهو على مسؤوليتها ولكن هذا الخطاب هاج المسيو ششرين وزير الخارجية الروسية فقال في حديث له مع مراسل روتر (يظهر أن اللورد بركنهيد يرى قطع العلاقات السياسية مع روسيه . ولن تكون الخطوة الاخيرة بين الدولتين سوى الحرب ثم قال ان اسباب الثورة الصينية هو تمرد الصينيين على استبداد الدول الكبرى السياسي والاقتصادي وقال بأن روسيا اجتنبت أى مداخلة في الصين وأن كانت تعطف كل العطف عليها في جهادها للتحرر من الاجنبي

هذا خلاصة ما يجرى حول قضية الصينيين وهى في طورها الخطر ولا ندرى ما تحدثه الايام فيها بعد ذلك اضف اليها ما هو قائم من الهياج في الهند ضد الاستعمار وقد نسبت الحكومة الانكليزية أن هذا الهياج قائم بسعي الشيوعيين

أما قضية عبد الكريم فقد توسعت عن ذى قبل ونشرنا في غير هذا المكان من الجريدة الخطاب الذى القاه بانليه رئيس الوزارة الافرنسية عن نتيجة ما تحصل عليه من المعلومات الهامة في سفره الى منطقة الحرب وما كان بينه وبين اسبانيا في هذا الشأن وجاء من مرسيليا أن وفد التحقيق النيابى الافرنسى عاد من مراكش وقال رئيسه (أن الحالة في مراكش اصبحت حرجة وهى لا تزال تدعو الى القلق ومن الضرورى ان يقوم الافرنسيون بهجوم عاجل صونا لسمعة فرانسة لدى القبائل . وانه يستحيل على الجنود ان تقوم بحركات بعد نزول الامطار في شهر تشرين الاول

ويفيد بلاغ من فاس أن الريفيين توسعوا توسعاً كبيراً في المناطق الفرنساوية في الوسط وفي الجبهة الشرقية واخترقوا الخطوط الفرنسوية في عدة مواضع

والمفاوضات تجرى اليوم بين انكلترا وفرنسا واسبانيا وباقي الدول ذات العلاقة في التدابير التى يجب اتخاذها في طنجه ازاء ما هو واقع في الريف .

وقد قرأنا غير هذا من الاهتمام بشأن مراكش أن وزير الخارجية البريطانية المستر شنبرلن طلب من مجلس العوام البريطاني أن يطلق يد الحكومة البريطانية لعمل ما تراه مناسباً لصيانة مصالح بريطانيا في طنجه

وقد اخلت الحكومة الافرنسية بلدة (تازه) من سكانها ويقوم الريفيون بهجوم عنيف بقصد احتلال تازه وفاس

ولا ندرى ما تحدثه الايام بعد هذا وانا لمن المنتظرين

حوادث محلية

تفقد شؤون البلدة

قضى عظمة السلطان ليلة نهار الاحد في البلدة وقد خرج الساعة الثالثة من الصباح ودار في الاسواق متفقداً شؤونها وقد مر في طريقه على مكان البسوفرى (احد تجار مكة) وجلس قليلا في دكانه الاول والثانى واطلع على البضائع التى عنده ثم ذهب بعد ذلك الى مخزن (الدهلوية) وجلس قليلا وكان يبحث مع التجار في شأن المسائل التجارية وتسهيل سبلها وظل باقي النهار في منزله أمام الحرم

وفي المساء اعد عظمته مأدبة لضيوف عنده وقبل صلاة المغرب رجع الى منزله الخاص

اعمال المجلس الاهلى

(١) الف المجلس الاهلي لجنة للنظر في ترتيب القضاء الشرعى والاوقاف مؤلفة من الافاضل رئيس المجلس الاهلى الشيخ محمد المرزوقي والشريف شرف عدنان والشيخ عباس مالكى والشريف حمزة البركاتى والشيخ محمد جمال شرف

(٢) وقد عهد المجلس لهذه اللجنة أيضاً بالنظر في امر التعليم وترتيبه

(٣) الف لجنة للنظر في المسائل التى تعود الى العرف مما لا يخالف نصا شرعيا حسب أمر عظمة السلطان وقوامها الشريف حمزة الفعر والشيخ محمد بن حسن اللحيانى والشيخ عبدالله مخلص

(٦) بدأت اللجنة المخصصة للنظر في تنظيم أمر الشرطة توالى اجتماعاتها في ترتيب ذلك وقد قدمت تقريرها للمجلس وسينظر فيه ثم يعرض على عظمة السلطان ليقترن بالتصديق العالى

أما باقي اللجان فستبدأ أعمالها من يوم السبت (غداً)

اجتماعات المجلس

تقرر أن يعقد المجلس الاهلي جلساته العامة صباح الاثنين والخميس من كل اسبوع

مندوب المالية

حاز الاكثرية في انتخاب المالية محمد ابن حسن اللحيانى ودخل ضمن اعضاء المجلس الاهلى

ميزانية البلدية

اتمت البلدية وضع ميزانيتها لسنة ١٣٤٤ وقد وازنت فيها الدخل بالخرج وستعرضها للمجلس الاهلى للنظر فيها حتى اذا ما رأى في امرها رأيه رفعها لعظمة السلطان للتصديق عليها

فى الليث والقنفذة

وصلت في هذا الاسبوع الباخرة (هلال) قادمة من مصوع الى القنفذة فالليث وهى تحمل ما يزيد عن الفى طرد انزلتها في المرفأين وقد سافرت بعد ذلك الى السويس لتحمل منها كمية من الكاز الى الليث

من جدة

كانت الحكومة هنا ارسلت الى جدة اربعمائة جمل بشقادفها لتحمل من اراد مغادرة تلك البلدة الى مكة وقد رجعت هذه الجمال ليلة أمس (الخميس) وهى تحمل ما يقرب من الف أنسان

وقدم من جدة في بحر هذا الاسبوع ما يقرب من الفين بين رجال ونساء واطفال وقد نقلنا من هؤلاء القادمين بعض الانباء عن جدة نشرناها في صدر هذا العدد على مسؤولية رواتها وكان من جملة هؤلاء القادمين قسم عظيم من الذين يحملون تابعيات اجنبية

القدوم من جدة

علمنا أن الحكومة في مكة المكرمة اتخذت ترتيبا جديداً بشأن الذين يريدون القدوم من جدة الى مكة فقد منعت قدوم الحمارة من جدة الى مكة كما منعت ذهاب الحمارة من مكة الى جدة والترتيب الذى وضعته في هذا الشأن هو ان على من أراد القدوم من جده أن يكتب الى احد معارفه في مكة كى يتحصل له على رخصة من الحكومة هنا ويواعده في الوقت الذى يخرج فيه من جدة ثم يرسل الوكيل في مكة حميراً أو جمالا للنقطة الاخيرة عند الحدود التى يكون مريد القدوم قد وصل اليها وسيكون الترتيب على هذ الشكل على الدوام

انهو اعمالهم

كان في جملة الذين قدموا من جدة عمال المطبعة التى كانت تصدر فيها بريد الحجاز وبعض من كان يحرر فيها وقد غادروها كما غادرها غيرهم

بلاغ اليائس

علمنا أن الشريف عليا لما ضاقت عليه حلقة الرزق ووجد الاضطرابات الدائمة في جيشه بسبب توقف الرواتب جمع ما تمكن جمعه من الدراهم ونادى رؤساء جنده وضباطه واخبرهم بأفلاسه وقال لهم بان الذى عندى من الدراهم هو الذى سأوزعه عليكم الآن وليس عندى بعده شئ وسأجتهد في ايجاد المال الكافى لكم ومتى تحصلت عليه اوزعه عليكم فمن كان منكم يريد الصبر والثبات معى على هذا الحال فحبا وكرامة ومن كان منكم لايريد الصبر فهذا الطريق مفتوح امامه ثم انصرف الجميع من عنده وبدأوا يتسللون على اثر ذلك لواذا كل يرجع الى مكانه ولن يمضى غير قليل من الزمن حتى تذهب البقية الباقية وتنفرج هذه الازمة بحول الله وقوته

انذار الانكليز للحسين

نقلنا في العدد ٣٩ من ام القرى عن الاهرام الانذار البريطاني الذي ارسله الانكليز للحسين حين كان في العقبة ليخرج منها والاهرام نقلته ملخصاً عن جرائد دمشق وقد وقعنا في جريدة الف باء الدمشقية على الترجمة الحرفية لذلك البلاغ فاحببنا نشره بحروفه ليطلع القراء عليه بنصه وفصه

من مدرعة جلالة ملك بريطانيا نيافون فلاور في العقبة في ١٨ مايس ٩٢٥

الى جلالة الملك حسين من وكيل خارجية بريطانيا العظمى

تبلغت حكومة جلالة ملك بريطانيا ان عظمة سلطان نجد هيأ قوة لمهاجمة العقبة وبفهم من هذا بأن الباعث هو جلالتكم وحكومة الحجاز التى جعلت مركز معان والعقبة محالة عسكرية ضد ابن سعود

ولا يخفى ان حكومة جلالة ملك بريطانيا مسؤولة عن الأمن العام بفلسطين وشرقي الاردن مع معان التى تمد تحت انتدابها (كذا) فمند ما اتيتم الى العقبة كلفت حكومة جلالة الملك علي والامير عبد الله بتعيين الحدود الفاصلة بين الحجاز والشرق العربي

ومع ذلك رأت العظمة البريطانية بأن المثابرة على المذاكرة بمثل هذه الاوقات الحرجة غير ممكنة بالنظر لحالة الحجاز الراهنة وعليه فقد اجلت حكومة بريطانيا المذاكرة في هذا الموضوع لفرصة اخرى في المستقبل

ولكن هناك نقطة متخذة من قبل جلالة ملك بريطانيا ولا يمكنه ان يتساهل بها وهى ان يبقي او يسمح بصورة ما على دوام الحالة الحاضرة ولذلك بدأت باظهار سلطة حكومة الشرق العربي في المحلات التى هي مسؤولة عنها تجاه عصبة الامم وهى تحتوى على معان والعقبة وتدعوكم ايضاً لمغادرة العقبة لكي لاتكونوا سبباً لحصول مشاكل جديدة بين بريطانيا وسلطان نجد . وفي هذه المناسبة تصر بالحاح على وجوب مغادرتكم العقبة قائلة انه لايمكنها ان تسمح لكم بالبقاء اكثر من ثلاثة اسابيع

(ام القرى) وسننشر جواب الحسين الحرفي على هذا البلاغ في العدد القادم

مناقشة البرلمان الفرنسي

تصريحات رئيس الوزارة حول الريف

غص مجلس النواب الفرنساوى اليوم بكثرة عدد النواب والزائرين الذين حضروا لسماع بيان المسيو بنلفيه رئيس الوزارة عن حالة الحرب في مراكش

ولما اكتمل عدد النواب نهض المسيو بنلفيه وتلا بياناً أكد للمجلس ان الحكومة الفرنساوية ترغب كل الرغبة في مسالمة الامم ولذلك فهى لاتحارب الريفيين بل تدافع عن مستعمراتها بأقصائهم عنها . ثم اشار الى اتفاقية فرنسا مع اسبانيا فقال ان الحكومة تأمل ان تنشر نصوصها في القريب العاجل وقال انه اذا اراد الفرنساويون ان يمتنع عبد الكريم عن اتباع مشورة مساعديه من الالمان والروسيين والمصريين الملتفين حوله فيجب عليهم ان يجابهوه بحزم وعزم والا يظهروا امامه بمظهر المستضعف الذى يروم الصلح معه باى ثمن كان خشية ان يتصلب في مطامعه ثم قرأ المسيو بنلفيه منشورات عبد الكريم التى أعلن بها (الجهاد) ضد اعداء الاسلام وتلا ايضاً وثائق اخرى مملوءة بتحريضات البولشفية للريفيين

وتلا برقية بعث بها جماعات الشيوعيين الفرنساويين من رجال البرلمان الى الامير عبد الكريم يهنئة فيها بفوزه على الحكومة الفرنساوية (وهنا علت اصوات الاحتجاجات من احزاب اليمين والوسط واليسار واصوات هتاف من الشيوعيين) وعقب ذلك تلا المسيو بنلفيه بياناً النائب الشيوعى المسيو دوروا تكلم فيه بانكسار فرانسا وكانت علامات التأثر والغضب بادية على محياه ثم تلا ترجمة رسائل عربية صادرة من مركز الجمعيات الفوضوية في باريس مشحونة كلها بعبارات مهيجة تحريضا للمراكشيين على القيام بثورة ضد فرانسا واختتم بنلفيه خطابه بتوجيه نداء الى الاشتراكيين لتعضيد الوزارة الحاضرة ووقف النائب دوروا فقاطع المسيو بنلفية واسهب في مدح تآخى الامم وقدح الاستعمار وكان النواب يصفقون لخطاب هذا النائب الشيوعي فاحتد الكولونيل ميلوت من نواب حزب اليمين فهرع نحو دوروا ودفعه الى الوراء بعد أن صفعه واتخذ النائبان يضرب الواحد الآخر فتخشى المسيو هريو (وكان رئيس الجلسة) سوء العقبى فعطل الجلسة

الثورة الكردية الثانية

جاء في جريدة الاوقات العراقية ما يأتي

اتصل بنا ان الشيخ عبد الله وهو نجل الشيخ عبد القادر الزعيم الكردى الشهير قد الف قوة كبيرة وهجم على جلاصرك وهى تحت ولاية حيكارى وعلى شمدينان ايضاً

وتتألف هذه القوة من اقسام مختلفة من عشاير اجركى وهذه الاقسام هى سدا وسرهانى ومندان وخوجه واغوص بك وجفر بدى

وكان بين الاسرى الذين اسرتهم قوة الشيخ عبد الله قائمقام واحد وطبيبان وضابط واحد من ضباط الجيش التركى

وقد وفق الشيخ عبد الله ايضاً الى انقاذ عائلته من ايدى الترك

وعلمنا بصورة رسمية ان سفير حكومة صاحب الجلالة البريطانية في الاستانة قد وردت اليه مذكرة من وزارة الخارجية التركية تفيد ان الحكومة التركية تريد بفارغ الصبر ان توطد العلائق المحكمة فيما بينها وبين حكومة بريطانيا وتقول ان حكومة الترك لا تنوى بتاتاً ان تقوم باية حركة يقصد بها تهديد العراق .

ويقول وزير الخارجية في مذكرته ايضاً ان تسريح الجنود التركية يجرى الآن بالسرعة الممكنة وان الحركات العسكرية القائمة الآن لا يقصد بها سوى استتباب النظام والقانون في المناطق التركية وهذا لا يؤخذ على محمل التهديد منا الى الدول المجاورة لنا . هذا وان عين الواقع هو ان حركات الجنود في الجهة الغربية قد بدأت قبل الآن .

شاه ايران

مضى على شاه ايران ما يقرب من العامين وهو بعيد عن بلاده ويخشى الرجوع اليها لما يشعر به من الحالة الروحية في الشعب الايراني التى ترمي لتأسيس حكم جمهورى في ايران ويظهر أن مجرى الاحوال قد تغير عن ذى قبل فقد نقلت الجرائد أن الشاه سيعود الى بلاده عن طريق سوريا بعد شهرين

زلزال في اليابان

وقع زلزال عظيم في اليابان يقال بأنه يشبه زلزال عام ٩٢٣ وتقدر الخسائر المادية بملايين الجنيهات عدا خسائر النفوس

اوقاف الحرمين

جاء في جريدة العراق ما يأتي

رفع مفتش مراقبة الاوقاف السامية بدمشق الى مجلس الاوقاف الاسلامية بين فيه الاضرار التى لحقت اوقاف الحرمين الشريفين واوقاف السلاطين والملوك والوزراء من جراء مصادرة وزارة المالية لها وتصرفها فيها، واهمالها مع ذلك ثمارتها واصلاحها ، حتى اصبحت مهددة بالاندثار والتداعى ، وطلب ان ترد هذه الاوقاف الى ادارة الاوقاف وان يؤلف لذلك وفد يذهب الى بيروت ليبسط لدار المفوضية هذه المسألة من كل اطرافها وبالفعل قد تألف هذا الوفد وسافر الى بيروت لاداء مهمته

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايلول	اول محرم	افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الكرمي ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢١	٢٤	١٣	الجمعة	٤٦٩	١٢١١	٥ ٣٦	٠٠٩
٢٢	٢٥	١٤	السبت	٩ ٤٧	١٣١٩	٥ ٣٧	٠٠٩
٢٣	٢٦	١٥	الاحد	٩ ٤٨	٤١١	٥ ٣٨	٩ ١
٢٤	٢٧	١٦	الاثنين	٩ ٥٠	١٥١١	٥ ٣٨	٩ ٢
٢٥	٢٨	١٧	الثلاثاء	٩ ٥١	١٦٥١	٥ ٣٩	٩ ٣
٢٦	٢٩	١٨	الاربعاء	٩ ٥٢	١٧١١	٥ ٣٩	٩ ٣
٢٧	٣٠	١٩	الخميس	٩ ٥٣	١٨١١	٥ ٤٠	٩ ٤

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٤ — السنة الاولى

ام القـــرى

﴿ وكذلك او حينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال حاتم الطـائى

ذريني و حالى ان مالك وافـر * وكل امرئ جارٍ على مانمو دا
اريني جوادأمات هز لالعلني * ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
يقولون لى اهلكت مالك فاقتصد * وما كنت لولا ماتقولون سيدا
كلوا الآن من رزق الاله وايسروا * فان على الرحمن رزقكم غدا
سأذخر من مالى دلاصاوسابحا * واسمر خطيا وعضبا مهندا
وذلك يكفيني من المال كله * مصونا اذا ما كان عندى متلدا

وقال

أماوى أن المـال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
أماوى انى لا اقول لسائل * اذا جاء يوما : حل فى مالنا نذر
اماوى مايغنى الثراء عن الفتى * اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر
وقد علم الاقوام لو أن حاتما * اراد ثراء المـال كان له وفر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة * وكلا سقاناه بكأسهما الدهر
فما زادنا بأسا على ذى قرابة * غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر

يوم الجمعة ٣٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥

ما نريده من التعليم

جاء فى البيان الرسمي الذى قدمه عظمة السلطان للمجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس طلب النظر فى امر تعليم العلم الدينى والسعي فى تعميم القراءة والكتابة ولا نشك أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون فى هذا المطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم فى كثير من الأمور الأخرى لأن أمر العلم ونشره هو اساس كل خير وتقدم و فلاح وليس وراء الجهل الا شقاء الابد فى الدنيا والآخرى

والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث عن منهاج التعليم الذى تتطلبه حالتنا نحن بصفتنا عربا و بصفتنا من المسلمين و هذا الذى يدعو لأعمال الفكر جيداً حتى لا تذهب الأتعاب عبثا ، وحتى لا يصير العمل هباء

ظهر فى الآونة الأخيرة فى كثير من البلدان الواقعة فى اطراف جزيرة العرب ميل للتعليم ونشره فكثرت المدارس وعظم عدد المتعلمين واصبح القسم الغالب فى حواضر المدن يقرأ ويكتب وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون. فهل كان لهذه العلوم وانتشارها فى تلك البلدان فائدة محسوسة أم كان ضرر كثير من تلك العلوم اكثر من نفعها ؛ اذا كان القياس الصحيح لمعرفة فائدة أى عمل كان هى النظر فيما يؤول اليه حال ذلك العمل فنستطيع أن نقول بأن انتشار العلوم فى تلك الانحاء التى نقصدها قد جاء باعظم البلايا والمحن على تلك الديار فلم يظهر الفسوق والعصيان والمجاهرة بارتكاب المحرمات الا بعد انتشار التعليم ولم تقع البلايا والمصائب على تلك البلدان الا بعد تلك التعاليم التى القيت للناس . النتائج ظاهرة للعيان يقرأها القارئ والامى ويراها البصير والاعمى واذا كانت نتائج العلم والتعليم هى أن نرى ديارنا تخوض فى بحر من الذلة والمهانة و تنتشر فيها الرذيلة و النقيصة فحي هلا للجهل

وحبذا الجهل، ابا الجهل المطبق الذى لا علم معه ولا عرفان، عيش فى عماء يسير صاحبه فى انحاء الفلاة يتبع شعف الجبال ومواقع القطر و هو بعيد عن رذائل المدنية الحاضرة و نقائصها بعيد عن نفوذ السلطان الأجنبي خير بآلاف آلاف المرات من سكنى القصور الشامخة بين النيد الأوانس والاعناق مسلسلة قيادها للذولة و المهانة

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الى من قصر منيف

و ما كانت تلك النتائج السيئة المؤلمة فى تلك الديار المحبوبة الا لان روح التربية و التعليم التي تتطلبه حالة تلك الديار لم تكن على الوجه المطلوب فقد اختلفت الطرق وتعددت المناهج حتي صرنا فى الدار الواحدة طرائق قدداً كل يسير على المنهج الذى ربى عليه مختلفوا العادات والعقائد والتقاليد أما الخلق العربى و الروح العربية والديانة العربية فلا تراها الا فى شقاشق الألسنة وفى المجتمعات والنوادى. نتغنى بذكر العرب و بذكر المجد العربى و نتمنى له عوداً حميداً ؛ أما المجد العربى فكيف نشأ وعلى اى أساس قام ذلك مالا يعلمه فينا الا الراسخون فى العلم أما السواد الاعظم ولا سيما سواد الذين ابوا متعلمين فلا يعلمون عنه الا النذر القليل و ما ذاك الا لان برامج التربية و التعليم فى المدارس التى انشئت فى تلك الديار لم تكن على الأساس التى تتطلبه حياتنا بصفتنا امة خاصة لها تقاليدها و عنعناتها التاريخية بل كانت المناهج و البرامج مزيجاً من العلوم والاخلاق الأوربية الغربية فخرجنا منها ونحن لم نتخلق بالأخلاق الغربية لانها بعيدة عن طبائعنا و لم نفقه شيئا من اخلاقنا العربية حتى صرنا الى الحالة التى يراها الناس من الفوضى فى الاخلاق فوضى فى الأفكار فوضى فى المعتقدات لا يربطنا مذهب ولا تجمعنا غاية

نقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول ونصف ولو شئنا لضربنا الأمثال على ذلك و سمينا من ديارنا مئات الافراد الذين يلقبون بالمتعلمين و بينا نزعة كل واحد منهم وطرق معايشه ومذاهبه وقلما تجد طريقة واحد منهم ونظره فى الحياة يشبه نظر الرجل الآخر و ماذلك الا لتعدد مناهج التعليم اولا و لعدم بنيان التربية على اساس عربى متين ثانيا

من أجل هذا ننصح للذين سيعنون بأمر ترتيب التعليم وتنظيمه فى هذه الديار أن يراقبوا في عملهم أمرا واحدا وهو ان هذه الديار ديار عربية اسلامية وأن الامة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد والسؤدد الا اذا أسست دعائم مجدها على الاساس الذى بنى عليه الاجداد ونعنى بأولئك الاجداد اولئك الغر الميامين نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم أجمعين فالمدرسة التى ستفتح او المدارس يجب أن يكون التعليم فيها علميا وعمليا ويجب أن يكون لدرس السيرة النبوية المحل الاوفر فى فنون العلم فهذه السيرة المقدسة المطهرة يجب أن يستظهرها كل عربي وأن يفقهها فقها جيداً وأن يحمل التلميذ على التخلق بالاخلاق التى ذكرت فيها فاذا أسسنا بنيان تعليمنا على هذا المنهاج كان النجح وجاء الخير بحول الله وقوته والذى نريده من العلم والتعليم (هو علم عربى وخلق عربى ودين عربى) فاذا استقر ذلك فى نفس ناشئتنا واختمر دعائمها وادخل فى المخاخ حظا منها سهل علينا بعد ذلك تعلم أى فن من فنون العلم وفروعه ولنا عودة الى هذا الموضوع فى اعداد قادمة انشاء الله تعالى لان النفس لا ترتوى بكتابة مقال واحد فى هذا الموضوع الجليل و الله ولى التوفيق

جواب المجلس الاهلى

نشرنا من قبل خلاصة الخطاب الشفهى الذى القاه عظمة السلطان على اعضاء المجلس الأهلى يوم افتتاح المجلس وقد شكل المجلس من قبله لجنة خاصة لوضع جواب على ذلك الخطاب العالى و بعد وضع الجواب واقراره فى المجلس رفع الى عظمة السلطان و هذا هو الجواب بحروفه

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعودى حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فان العواطف السامية التى تفضلت بها عظمتكم على هذه البلاد بانتخاب نواب عنها يحترمون ارادتها ويسعون فى مصالحها و يتحملون مسؤولية امرها قد تقبله الشعب من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدره فتحفظ اثره و تشكر العناية الالهية التى قدرته فكان

و ما تكرمتم به فى خطابكم الشفاهى من النصائح الثمينة و الآراء السديدة ستكون انشاء الله تعالى رائدنا فى اعمالنا و رفيقنا فى افعالنا

و بصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم و نفيد عظمتكم بانا نرى من الواجبات المفروضة علينا ان نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور الهامة وهى ـ السعي فى حفظ الأمن داخل البلاد ـ و تعميم التعليم ـ و تنظيم البلدية ـ و تحسين الاحوال الصحية والتجارية ـ وتنظيم المحاكم الشرعية ـ والاوقاف والبريد و البرق الى آخر ما تفضلتم به

ومن المحتم علينا ان نوجه عنايتنا الى هذه المسائل و نقدم الاهم فالمهم منها و نحصر اكبر

همنا في البحث عن احكم الطرق واقربها الى تحقيق رغبات الامة فيها وازالة اسباب الشكوى

وكل ذلك لا يتم على الوجه المرغوب الا اذا ضاعفتم التفاتكم نحونا وواصلتم مساعدتكم لنا

وانا نرجو من الله تعالى ان يجعل العمل الذي بدأتم به فاتحة خير للتفاهم بين الحكومة والشعب على اساس الشريعة الاسلامية الغراء

وقد باشرنا النظر في المسائل التي تفضلتم بها وسنرفع لانظاركم ما رأيناه في شأنها وانشاء الله ترون فيها ترتيباً يوافق ما تأمر به الشريعة الاسلامية وتتطلبه المصلحة العامة والله ولي التوفيق   ٢٢ المحرم سنة ٣٤٤

رئيس مجلس الشورى الاهلي

محمد المرزوقي

متفرقة

في سوريا

وقعت ثورة في مدينة بيروت قتل فيها اربعة قتلى وجرح خمسة وعشرون رجلا وذلك على اثر مظاهرة قام بها الاهلون احتجاجا على الغاء قانون الاجارات فاصطدم المتظاهرون مع قوة الدرك حتى وقعت هذه الحادثة

ثورة في جبل الدروز

كانت الحكومة الافرنسية انشأت دولة سمتها دولة جبلة الدروز في جملة الدول (؟) التي انشأتها في سوريا وكان حاكم هذه الدولة لأول يوم من تأسيسها سليم باشا الاطرش أحد زعماء الدروز ولما مات هذا الرئيس ووقع الاختلاف بين الدروز على الرآسة عينت الحكومة الافرنسية رئيساً من الافرنسيين لتلك الدولة وقد نقم الدروز على هذا الرئيس لما فعله في ديارهم فطالبوا عزله فلم يلب طلبهم ولذلك اعلن احد زعماء الجبل (سلطان باشا الاطرش) نفسه حاكما على جبل الدروز واعلن الحرب على الحكومة الافرنسية وقد اخذت الحكومة الافرنسية تسوق جندها الى الجبل لاخضاع هذه الثورة ولم يصلنا آخر الاخبار عن تلك الثورة

مشاغل العالم السياسية

وصلنا من الصحف في هذا الاسبوع حتى الحادي عشر من شهر محرم ورأيناها لا تزال تعنى بأمر المشكلة الواقعة في الصين ومشكلة الريف وظهر لنا من خلال سطورها أن المشكلة الصينية قربت الانتهاء لأن الثورات الثائرة في تلك الديار اخذت في طريق البرودة والفتور ولا يمكننا التكهن عن نتيجة ذلك لان المعلومات التي لدينا عنها قليلة لا تكفي لاعطاء حكم قاطع فقد تأتينا الاخبار بعد هذا بانتهاء سوق الحركات وقد يجوز ان تفاجئنا الاخبار بحرب عظيمة تقوم من أجل الصين تهلك الحرث والنسل وغاية ما نرويه للقراء في هذا الصدد من تلك الانحاء أنه لا يوجد في الصين من الوقائع ما يستحق الذكر في هذه الايام.

أما مشكلة الريف فلا تزال في دورها الحاد الشديد الخطر المقلق وقد سارت تلك القضية في سبيلين سبيل عسكري حربي وسبيل سياسي وها نحن نلخص الموقفين للقراء

من المعلوم أن الحكومة الاسبانية والحكومة الافرنسية عقدتا فيما بينهما سنة ١٩١٢ ميلادية معاهدة على أقسام الريف بين الدولتين ماعدا المنطقة التي اعتبرت دولية من الريف وقد قسم الريف في تلك المعاهدة الى قسمين شمالي وجنوبي ووضع خط فرضي بين المنطقتين اعتبرا الحد الفاصل بينهما وهو يمتد من جنوب العرايش في الغرب الى حاسي اورغا في الشرق وبالفعل احتلت كل دولة من الدولتين بعد ذلك الاتفاق ما استطاعت احتلاله من بلاد الريف ولما قام عبد الكريم بحربه مع الاسبان اخرجهم من المنطقة التي احتلوها من بلاد الريف ورمى بهم الى ساحل البحر حيث تترسوا ببعض سواحله ولما انهى عبد الكريم حربه مع الرفيين ورأى من اعتداء الافرنسيين مالا يطاق الصبر عليه أخذ يناوشهم في الاماكن التي احتلوها من بلاد الريف في الجهة الجنوبية فقام بحركات هجومية على طول الساحة التي تمتد مئات الكيلومترات من جنوب نهر الورغا الى اقصى الحدود الشرقية وقد قام بعدة هجمات وطوق كثيراً من المواقع الافرنسية الواقعة في قلب الجبهة الحربية مثل طناونات وعين عيشه وعين معطوف وقد ارسل بقوى من جنده مشت متوغلة نحو الشرق لتحيط ببلدة تازه من الشرق والجنوب ثم تصل بعموم القبائل التي تقضي على الافرنسيين الى فاس فتأخذ الجيش الافرنسي نفس منطقة محصورة من جميع الاطراف ولكن هذه الخطة لم تنفذ كما يجب بعد والحرب لا تزال سجالا في تلك النقاط الهامه وافدكانت برقيات هافاس افادت تراجع الريفيين عن بعض مواقعهم ثم عادت وذكرت تقدمهم وثباتهم في ميادين الوغى.

واقد عينت الحكومة الافرنسية قائداً حربيا مجربا لادارة شؤون الحرب في تلك الجهات وهو الجنرال (نولان) وقد وصل هذا القائد الى منطقه الحرب وأخذ يدرس خطة للقيام بهجوم عام على الريفيين بعد خطة الدفاع التي اتخذوها من بدء الحرب الى اليوم ولكن آخر ما لدينا من الانباء يدل على أن هذا الهجوم المنتظر لم تتهيأ اسبابه بعد ولم يبدأ به لان الجيوش المطلوبه للقيام بهذا الهجوم لم تصل الى ساحة الحرب بعد

هذا خلاصة الموقف الحربي الذي يتلخص بأن عبد الكريم لم يتمم بعد الخطة الحربية التي رسمها للانتصار على الافرنسيين انتصاراً كاملا وان الافرنسيين لم يشرعوا بهجومهم وكلا الفريقين يستعد للوقوع في معارك حاسمة

هذا من جهة الموقف الحربي أما الموقف السياسي فيتناول المفاوضات الدائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن هذه الحرب والمفاوضات الصلحية بين عبد الكريم من جهة وفرنسا واسبانيا من جهة أخرى

أما الذي كان بين فرنسا واسبانيا في هذا الشأن فقد نشرنا منه أن المسيو بنليفيه رئيس الوزارة الافرنسية ذهب الى اسبانيا ووضع مقدمات الاتفاق مع الاسبان ضد الريفيين في مؤتمر مدريد وقد اذاعت روتر عن نتائج ذلك المؤتمر توقيع المؤتمرين على تصريح تعهدت فيه فرنسا واسبانيا بأن لا تبرم احداهما صلحاً منفرداً مع عبد الكريم وتم الاتفاق على مسائل تهريب السلاح وتحديد منطقتي النفوذ الافرنسية والاسبانية والتعاون السياسي ووافق المؤتمر على أن يكون لكل من الفريقين حقوق وقتية لمطاردة الاعداء في منطقتيهما والطيران فوقها.

وبعد هذا اوفدت الحكومة الافرنسية المارشال بتان المفتش العام للجيوش الافرنسية للنظر في الموقف الحاضر وقد اجتمع هذا المارشال بالجنرال بريمودي ريفيرا رئيس حكومة الدكتاتور الاسبانية في بلدة سبته وكان الناس ينتظرون أن يسفر هذا الاجتماع عن وضع خطة حربية مشتركة بين الدولتين ولكنهم ما عتموا أن رأوا المارشال بتان يعود الى فرنسا فجأة وأن الجنرال الاسباني يصرح بأنه لم يتفق مع المارشال بتان اتفاقا صريحاً ما وقد تبادلا وجهات النظر في مهمة الجيش ويقول الجنرال أن البحث سيكون في المستقبل للقيام بعمل حربي واسع النطاق هذا ما كان بين اسبانيا وفرنسا أما ما كان من أمر الصلح مع عبد الكريم فيقال عنها بأن الحكومة الاسبانية والافرنسية عرضتا على عبد الكريم شروط صلح يعترفان له باستقلال اداري في داخل حدود معينة من بلاده ولا يعترضان لشؤونه الداخلية وقد قررت الحكومة الافرنسية رسمياً أن تشرع في الهجوم على عبد الكريم اذا لم يجاوب على شروط الصلح المعروضة عليه وهو لم يقدم جواباً على ذلك بل لم يرسل الى طنجة من يطلع على الشروط المذكورة وقد نشرت جريدة الوستمنستر غازت الانكليزية من مصدر موثوق به أن عبد الكريم مستعد للمفاوضة في الصلح بالشروط الآتية:

(١) ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومي يشبه نظام افغانستان وأن يلقب عبد الكريم بلقب امير

(٢) أن يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى العليا (كذا)

(٣) أن تكون جباله كلها الى دولة الريف وأن تكون ضفة نهر الورغا الشمالية من الحد الجنوبي للدولة

(٤) أن تحتفظ اسبانيا بسبتة ومليله وما فيهما من الاستحكامات وبمناجم الحديد في جنوب مليله

(٥) ان يخول الريف حق الاحتفاظ بجيش دائم محدود المدد

هذا ما ذكرته الجريدة الانكليز عن شروط عبد الكريم لعقد الصلح وافادت جرائد اخرى أن الحكومة الاسبانية ارسلت من زمن قريب المتمول الاسباني ايكافرينا الى اجدير لمفاوضة عبد الكريم في شروط الصلح فلم تسفر محادثاتها عن نتيجة وقد نشرت الصحف الانكليزية أن عبد الكريم اشترط لعقد الصلح مع الاسبان ان يجلى الاسبان عن طيطوان والقصر والعرايش وازيلا وان يبقوا في مليله وسبتة وجزر الحسيمة واشترط أن يدفع الاسبان مائة وخمسين مليون فرنك غرامة حربية وذلك علاوة على الفدية التي يطلبها عبد الكريم عن اسرى الاسبان الذين وقعوا في قبضة يده

هذا خلاصة الموقف السياسي والحربي في تلك الارجاء ونحن ننتظر النتائج لنرويها للقراء

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

الجناية الثالثة

الظلم والاستبداد في الحرمين

ان استبداد الملك حسين وظلمه في الحجاز لا نعلم له نظيراً في حكومة وطنية من حكومات العالم في هذا العصر وانما هو كحكم أشد المستعمرين للامم الضعيفة قسوة وطمعاً في ابتزاز الاموال واذلال الناس، فاهل الحجاز في هذا العهد بأسرهم ذليلون ولا يتجرأ أحد منهم على الشكوى بقول ولا كتابة، ونحن قد أمكننا الوقوف على كثير من الحقائق الآتية من بعض أهل البصيرة والتحقيق من حجاج الموسم الاخير الذين لهم أصدقاء في الحجاز يثقون بهم ومما اختبروه بانفسهم على كثرة الجواسيس وحرص الملك على مراءاة الحجاج، وقد جاءتنا رسالة طويلة في وصف حالة الحجاز من أحد حجاج الموسم الماضي (سنة ١٣٤١) من جزائر الهند الشرقية فنلخص من هذا وذاك ما يتعلق بغرضنا بالايجاز ونجعله عدة اقسام

المظالم المالية

(١) كل ما يرد على مكة من الانعام ينتقي الملك كرائمها وخيارها لنفسه بواسطة سمساره اسمه (ابراهيم) فيدفع ثمن الجمل الاعلى منها ٢٥ ريالا مجيديا (تساوي ١٢٠ قرشاً مصريا) اذا كان الادنى يباع بخمسة وعشرين جنيها مصريا ويعطي ثمن الكبش الجيد بل الاجود ريالين مجيديين اذا كان الادنى منها يساوي عشرة ريالات

(٢) يأخذ مكساً على كل جمل ثلاثة ريالات مجيدية (ثلاثين أو خمسة وثلاثين قرشاً مصريا) وعلى كل ثور أو بقرة خمسين قرشا مصريا لانه لا يأخذها لنفسه كما يأخذ من الابل والغنم. هذا اذا كانت الابل والبقر للعمل وأما اذا كانت للذبح فيأخذ عن كل رأس عشرة ريالات. ومن المعلوم أن الابل لا تذبح في الحجاز الا اذا هزلت وتعذر الحمل عليها والسفر بها وان كان الجمل الهزيل الضعيف قلما يباع بأكثر من عشر ريالات وقد يباع بخمسة. ولكن الملك يأخذ عليه عشرة ريالات مهما يكن ثمنه الذي بيع به فيضطر الجزار بذلك الى بيع لحمه غاليا وهو لا يأكله الا الفقراء فيكون الغبن عليهم

(٣) كل من يأتي مكة أو غيرها من بلاد الحجاز بشيء للبيع من خارجها ولو كان من البدو أو اهل القرى الحجازيين يجبر على أخذ ثمنه ريالات مجيدية وقروش عثمانية «مما يسمى في سورية متليك وفي الحجاز هلل» لان الذهب خاص بالملك وهذه السكة لا تروج عند الاعراب الذين يأتون بالماشية وغيرها الى مكة فيرغبون أن يشتروا بثمنها أقواتا أو اقمشة لعيالهم ولكن الشراء من مكة محرم في شرع الملك الا برخصة من الديوان الهاشمي — ويعبر عنها بالفسح — وقد يتأخر صدور «الفسح» ولا سيما اذا كثر طلابه حتى ينفق الغريب ما باع به ويرجع الى عياله بغير شيء ولا سيما اذا كان ما باعه قليلا كالوقود والفاكهة

(٤) يأخذ على كل صفيحة سمن خمسين قرشا مصريا، وكان السمن الجيد يأتي من نجد وعسير فانقطع مجيئه من نجد وقل من عسير بسبب اجبار تجاره على اخذ ثمنه من النقد العثماني الذي لا يروج عندهم، فصارت أقة السمن البحري الرديء المغشوش تباع بثلاثة مجيديات وكانت الاقة من الجيد تباع بربع مجيدي الى نصف ريال اذا اشتد الغلاء وأقة اللحم بريالين وكانت بقرشين — فاصبح أهل مكة في ضيق لم يعرفوا له نظيراً الا في تلك الايام التي اتفق فيها سيدهم مع الانكليز على منع الاقوات عن الحجاز ليواتوه على الثورة

(٥) يأخذ من كل بضاعة تأتي من البحر الى الحجاز ثلاثين في المائة من ثمنها الا الكماليات كالحرير فيأخذ منها خمسين في المائة وذلك بحسب اسعارها في سوق جدة لا بحسب السعر الذي اشتريت به، ونترك الكلام في اقتراض الملك من تجار جدة ألوف الجنيهات على أن توفى من المكوس التي تستحق عليهم ومطل ادارة المكس وتسويفها لهم بعذر الحاجة الى المال ولا مشتكى الا الى الله

له بقية

حوادث محلية

من جدة

علمنا أنه قد وصلت الى الليث خمس سواعي تحمل ركابا من جدة فيهم قسم من أهل مكة وقسم من بدو الحجاز وفيهم عيال عطية الله الاحمر وناس من بني جابر ولا يزال الناس يفدون من جدة الى مكة من الطريق المعتاد وأكثر القادمين قد اصيبوا بداء الحفر وأكثر ما يشكو امنه المقيمون في جدة فقدان الخضر وداءة الماء

سد سجن القبو

كان عظمة السلطان أمر من قبل بمنع سجن أحد في سجن القبو الذي كان يسجن فيه الحسين وقد صدر أمره العالي حفظه الله بلزوم أقامة بناء على باب ذلك السجن كي يزول أثر ذلك السجن من الوجود

الملك فيصل يسافر

نقلت الشركات البرقية ان الملك فيصلا نظرا لما ألم بصحته من الانحراف أشار عليه اطباؤه بالسفر الى شمال ايطاليا ويقال انه عزم على زيارة ايطاليا ولندن وقد استدعى أخاه الامير زيدا من لندن لينوب عنه في مملكة العراق ريثما يعود الملك من سياحته ولكن شركة روتر نقلت ان زيداً لا يسعه ترك دروسه في اكسفورد والذهاب الى العراق ويرجح ان ولي عهد العراق (غازي) هو الذي ينوب عن والده اثناء غيابه

ولا ندري ان كانت هذه السياحة للاستشفاء من المرض الجسمي ام للاستشفاء من المرض السياسي الذي اصاب هذه العائلة بنتيجة ما كسبته ايديها؛ وستكشف الايام ما هنا لك من المخبئات

(جواب الحسين)

وعدنا القراء بنشر جواب الحسين على الانذار البريطاني حينما امر بالخروج من العقبة وها نحن ننشره للناس ليزدادوا علما بتناقضات الحسين وتناقضه

اني منذ ابتداء النهضة العربية حتى هذه الساعة وانا مخلص في ولائي لحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على مبدئي اعتماداً على شرفها وبناء على عهودها ومواثيقها الرسمية التي اقتطعتها على نفسها بشأن محافظتها على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنحها الحرية للشعب العربي الذي اشترك مع حليفتها جنباً الى جنب وسفك دماء زهرة الشبيبة من ابنائه وفادى بالنفس والنفيس في سبيل الحصول على تلك الغاية الشريفة والوصول الى ضالتهم المنشودة كما واني واقوامي العرب حريصين اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك العهود والمواثيق التي كانت اساس النهضة العربية دون ان تخل بما أوجب مسؤوليتنا امام محكمة الضمير النزيه واني فاديت بكل شيء وتخليت عن الملك وغادرت وطني حباً بالسلم وحقن الدماء واتيت العقبه لابرهن للعالم اجمع بان لا مطمح لي سوى سعادة اقوامي وتحرير بلادي بعد ان قمت بواجباتي ولم آل جهداً في سبيل المحافظة على حقوق العرب والسعي وراء الوحدة العربية والتمسك بنص المعاهدة وانتظار تنفيذها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بشأن انجاز وعدها والوفاء بعهدها استناداً على شرف تقاليدها وها اني اليوم كما تراني مقيم في احدى قرى الحجاز معتزلا عن العالم ومبتعداً عن كل ما من شأنه يوجب الشغب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابتعاد لم يخلصني من امثال تلك الشوائب فلا شك بانني اينما ذهبت لا يخلو الامر من حدوث شيء مما في التبليغات الاخيرة وربما كانت اشد هولا من موقفي الحالي اذ لا اضمن هياج الشعب العربي وقتئذ وحدوث ما لا تحمد عقباه نحو الخليفة وغيرها ولهذا فانني لا ارى مندوحة من بقائي في مكاني وان شاءت حكومة جلالة الملك فلتبعث بي الى عالم المريخ فاني مستعد لا نفاذ رأيها في هذه البعثة في أول دقيقة التبليغ او انها اذا نسبت ورأت عظمتها لان تبعث احدى وسائطها الحربية لتهلكني وعائلتي وخلاص الجميع من هذه الغوائل ولن ازال اساعد الحكومة الحجازية بمالي الخاص الذي ادخرته لمستقبلي المجهول لان من لاخير فيه لوطنه لا يرجى منه الخير لحلفائه واصدقائه ولي الشرف ايضاً بكوني ثبت على مبدئي واخلصت في عملي وقمت بواجباتي فما علي من غيري فيما اذا لم يف بوعده ولم يقم بانجاز عهده ونفذ مطامعه بقوة مدرعاته ورؤوس حرابه فهنالك يكون الحكم لمن غلب

ان القوى الموجودة في معان هي لاجل المحافظة على الخط الحجازي والمدافعة عن المدينة مع ملحقاتها تجاه كل طارئ او معتدي كما وان ابن السعود قد هاجم شرقي الاردن غير مرة في اواخر العام المنصرم دون ان يكون لحكومة الحجاز او لاميه معان اقل دخل فيها فاما اذا لم تعرفه حده لتوقفه عنده

ثم صرح جلالته بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه ما زال

يحتج على الحكومة البريطانية التي جعلت فلسطين وطنا قوميا لليهود وشمالي سوريا تحت الانتداب ومأوى للارمن وانه ليعجب من تغافل الحكومة البريطانية عما حل بالحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والمحق في الاموال والانفس والدمار الذي لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم اهتمامها بمحافظة معان والعقبة الامر الذي لا يبقي محل لاطالة البحث فيه لان ذلك كاف لاقل تأمل

ثم ختم جوابه بقوله فاني اكرر جوابي النهائي بكوني لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكنني مغادرة العقبة الا بعد ابلاغي لفوه وبعدئذ اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون محل اقامتي ضمن البلاد العربية وان لا اكون مسؤلا عما عساه قد يحدث من شغب او هياج شعب تطمح نفسه لرفع نير الاستعمار وتجديد النهضة فيما اذا مست الحاجة والا فاني لا ابرح مهما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكي ومحو عائلتي من الوجود واني لا اقصد بهذه المفاداة معاداة بريطانيا اوسواها وانما هي في سبيل انقاذ وطني وبني قومي وكلما تفعله بي الحكومة البريطانية لما يزيدني شرفا وفخراً بين شعبي واقوامي حيث يسجل التاريخ لكل منا عمله وفي هذا بلاغ

الشرطة ووظائفها

وضعت اللجنة التي انتخبها المجلس الاهلي للنظر في ترتيب أمر الشرطة المواد الآتية للسير عليها وقد أقرها المجلس ثم رفعت لعظمة السلطان فاقترنت بالتصديق العالي ليكون العمل بموجبها وهذه هي

المادة

١ الشرطة هي هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية، وملزمة بدوام المحافظة على الامن العام والسكينة والآداب

٢ مركزها العام دار الحكومة في الحميدية ويكون منها مراكز في البلدة بقدر ما يقتضيه راى المدير

٣ تعيين مدير الشرطة والمعاون والكتاب وتبديل من يقترف منهم جرما عائد لرأى المجلس الأهلي بعد مراجعة عظمة السلطان

٤ تعيين افراد الشرطة يكون بواسطة المدير بمساعدة مشائخ الحواير تحت اشراف المجلس الاهلي

٥ الواجبات المطلوبة من مدير الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة بترتيب افراد معدودين في كل حارة ينبهون الناس بالقيام الى الصلاة في اوقاتها

ب ـ القبض على كل من يرونه يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع ومجازاته بالسجن من يوم الى ثلاثة أيام

ج ـ منع ما عساه يقع من افراد الشرطة مما يخالف واجباتهم المبينة بعد

د ـ حق فصل النزاع بين الباعة وقضايا الاسواق في المسائل البسيطة التي ليس فيها حد او تعزير شرعي وفيما عدا ذلك يجب عليه تحويلها الى الشرع

ه ـ دقة الملاحظة في حفظ الامن الشامل لعموم البلدة

و ـ القبض على كل من يتجاهر بمخالفة الآداب كالمزاح في الاسواق الخارج عن حد الوقار وكالشتم الفظيع وسب الملة والدين المؤدي الى الردة ـ والعياذ بالله ـ والكلام البذئ الخارج عن آداب المروءة والانسانية ـ ودفع أمرهم الى محله

ز ـ ليس لمدير الشرطة أدنى حق في ضرب اى شخص أو تكليف افراده بضربه واساءة معاملته الا في الاحوال الضرورية

ح ـ ينفذ أوامر الحكومة والمراكز الفرعية الحاكمة والبلدية

ط ـ أذا حدث حريق ـ لا سمح الله ـ عليه ان يأمر الشرطة بحفظ الاشياء في موقع الحريق ومساعدة رجال الاطفاء

ى ـ أذا دعت الضرورة الى عزل جندى من جنود الشرطة فله ذلك بعد اشعار المجلس الاهلي واثبات الجناية

ك ـ أذا اشتبه في منزل من المنازل أو بأحد الأماكن بان فيه جماعة من اللصوص أو أصحاب الجرائم فله حق دخول المنزل او المكان للوقوف على الحقيقة أو منع ما فيه من المفاسد وفي كل حال يجب ان يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان شيخ تلك الحلة أو أحد أمنائه ثم يقدم تقريرا بتفصيل الحادثة الى المحكمة الشرعية لتجرى فيه الايجاب الشرعي

ل ـ عليه ان يلاحظ بنفسه صرف الرواتب وان يحرر شهادات توفق بكشوف الرواتب بأنه قد جرى صرفها على مستحقيها

م ـ يعين من أفراد الشرطة مدير السجن ومعاونا وافرادا

ن ـ يعين من أفراد الشرطة عرفاء ونواب عرفاء

٦ الواجبات المطلوبة من الكاتب

ا ـ دفتر لتقييد الاوراق الواردة

ب ـ دفتر لتقييد الاوراق الصادرة

ج ـ دفتر لتوقيع المحررات

د ـ سجل لقيد حوادث الشرطة يوميا على ان يصدقها من المدير آخر النهار

ه ـ دفتر لقيد اسماء الموظفين

و ـ دفتر يحتوى على قيد الحسابات المنصرفة للمرتبات وخلافها

ز ـ دفتر خاص لقيد اسماء المساجين وتاريخ مدة سجنهم واطلاقهم على ان يوقعه مدير السجن يوميا

٧ الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة

أ ـ حث الناس على الصلاة في اوقاتها

ب ـ منع وقوع المخالفات والجرائم

ج ـ القبض على من يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع

د ـ منع تعدى الأهالى بعضهم على بعض

ه ـ منع التعدى على اى شخص كان

و ـ منع الغوغاء

ز ـ المحافظة على المتروكات والأثاث في الحرائق ومساعدة رجال الأطفاء

ح ـ ملاحظة تنفيذ اوامر الحكومة

ط ـ استدعاء المتقاضين بحلم ولطف

ى ـ مساعدة السلطات الادارية

ك ـ المحافظة على حفظ النظام العام

ل ـ مساعدة الخفراء ليلا بدورية معتادة

م ـ منع التعدى على منازل الاهالى والمحلات التجارية

ن ـ منع التعدى على موظفي الحكومة أثناء تأديتهم وظائفهم

س ـ عدم استعمال الضغط على الأهالى بتاتا

ع ـ عدم ضرب احد من الأهالى الا في حالة الدفاع عن النفس وتأدية الواجبات

ف ـ عدم مخالفة أوامر رئيسه

ص ـ عدم الاهمال في الوظيفه

ق ـ عدم كتمان شيء من الامور المخلة بالامن

ر ـ عدم السرقة والستر على مرتكبيها

ش ـ عدم التلاعب بالاوراق الرسمية

ت ـ كل من يخالف هذه المواد يعرض نفسه للجزاء الشديد

٨ على مدير الشرطة أن يتعهد افراد الشرطة بقراءة هذه المواد لأ لا تزول من اذهانهم

المواد الملحقة بوظائف الشرطة

٩ ان افراد الشرطة لا يحق لهم ان يأخذوا شيئا من المدعى او المدعى عليه مقابل خدمتهم ومن يخالف ذلك او يتناول رشوة من أحد سواء في ذلك المدير أو المعاون أو الكتاب أو الأفراد : ـ يعرض نفسه للجزاء الشديد

١٠ على المدير حث افراد الشرطة على تأدية الصلاة في أوقاتها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الاشهر الشمسية	اول صفر	اغسطس افرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٨	١	٢٠	الجمعة	٩ ٥٤	١١ ١٩	٥ ٣٩	٩ ٣
٢٩	٢	٢١	السبت	٩ ٥٥	١١ ٢٠	٥ ٤٠	٩ ٤
٣٠	٣	٢٢	الاحد	٩ ٥٦	١١ ٢١	٥ ٤٠	٩ ٥
٣١	٤	٢٣	الاثنين	٩ ٥٧	١١ ٢٢	٥ ٤١	٩ ٥
سنبله ١	٥	٢٤	الثلاثاء	٩ ٥٨	١١ ٢٣	٥ ٤١	٩ ٦
٢	٦	٢٥	الاربعاء	٩ ٥٩	١١ ٢٤	٥ ٤٢	٩ ٦
٣	٧	٢٦	الخميس	١٠	١١ ٢٥	٥ ٤٣	٩ ٧

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٨ اغسطس سنة ١٩٢٥

قال خير الدين الزركلي يودع الحسين يوم اخرج من الحجاز

سير العظيم على الظليم ∗ جبار ذمزم والحطيم
أن القضاء اذا أساط ∗ شاع فيه حجى الحكيم
والنفس جاعة فخف ∗ ما اسعفت منها بالشكيم
العيش قد طلع الصباح ∗ ولاح محمر الاديم
الق السلام على الطلول ∗ وحي شاخصة الرسوم
وضع قصور (أبي نمي) ∗ لست فيها بالمقيم
واعتك وائمة الملوك ∗ ونوءت بالخطب الجسيم
سهم رماك الاقربون ∗ به فظلل في الصميم
لم يحدك الحذر الطويل ∗ من الموالي والحميم
أيام كنت تسيء ظنك ∗ بالرضيع وبالفطيم
ما كنت تحفل بالنصيح ∗ وكنت أحفى بالنموم
للنعمات بداثر شادة ∗ وللاباة الى الجحيم
ربع الكرام تمرك ∗ العالي فذق روع الكريم (يتلو)

مخازي حكومة جدة

ارسل بعض اهل مكة في هذا الاسبوع الى ذويهم في جدة بعض جمال لتحملهم من ذلك البلد المنكوب الى مكة المكرمة ولكن الجمال عادت بخفي حنين ولم تسمح حكومة جدة لأحد بالخروج بعد الذين خرجوا من قبل وقلنا انها أي حكومة جدة اعلنت أن السفر محظور الى مكة وعللت البعض السبب في هذا المنع بما نشرته جريدة ام القرى في عدد سابق نقلا عن الذين قدموا من جدة عن ذوبان تلك الحكومة اذ اغضب القوم نشر الحقائق عنهم وعن أعمالهم فاتخذوا من الجريدة حجة لحمل الناس على وضعهم في الضيق والضنك

قلنا من قبل بأن المصلحة الحربية تقضي على القيادة الملياهنا بعدم السماح لاحد بالخروج من جدة لان في كثرة الناس بجدة زيادة تضييق وضنك على حكومتها وأقل شيء يكون منهم هو مشاركة الحكومة بالماء وفي خروج الناس من ذلك البلد توسعة على العدو وراحة له ولو منعت الحكومة في مكة قبول احد من جدة لما حق لاحد لومها لان ذلك مما تقرره حقوق الحرب الدوليه ولكن الاخبار التي بلغتنا عن انواع الشدة والظلم والضنك الواقع على الاهلين في جدة من التي جعلت القيادة العليا ترى خلاف أولئك الرؤساء وتسمح لهم بالقدوم الى مكة وتعد هؤلاء المساكين لم يجنوا ذنباً ولم يقترفوا أثما وقد بلغنا عنهم يوم كانت نيران الحرب مشتعلة حول جدة بشدة أن كثيراً منهم أصيب بالصرع والجنون لما عراهم من الذعر والخوف وهدمت بيوت فوق كثيرين منهم واصابتهم العلة وعضتهم الامراض وكادوا يموتون ظمأ أو ماتوا فقوم هذا حالهم الا يرق لهم الحجر الصلد ولكن قلوب القابضين على ازمة الحكم في جدة كانت اشد قسوة من الحجارة وأن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وأن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

ينشئ الناس الحكومات للسهر على مصالحهم والذب عن ارواحهم والمحافظة على راحتهم فاذا كانت الحكومات المنشئة لا يأتي العذاب والبلاء الا من قبلها فخليق بتلك الحكومات ان تزول من الوجود . ان الجند الذي حارب الشريف عليا بن الحسين على بعد امتار منه فان كان يريد التنكيل به والخلاص منه فليخرج اليه وهنالك يقضي الله ما هو قاض أما الطفل الرضيع والنساء والعجز والضعفاء من اهل الحجاز بل من أهل مكة فأي جناية لهم حتى يذوقوا هذا العذاب

لقد جلس علي وحزبه في انحاء العالم يسبون ويشتمون ويشنعون على اعمال جند الاخوان وجند الاخوان لم يقتل احد أسيراً ولكن المنتسب الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يذيق الذين ملكتهم نفسه عليهم انواع العذاب

أن الذين يحاربون تابعيات اجنبية نجوا من الشريف علي وعذابه وأما ابناء البلاد وسكانها فيسامون سوء العذاب بأيدي من يدعي حمايتهم والدفاع عنهم

ايها المتحكمون في جدة : كفانا وكفاكم للتمييز بين الخبيث والطيب انكم تظلمون الناس وقد افهم عن ظلامتهم تضيقون عليهم ونحن جهدنا التوسعة عليهم على ان الذين خرجوا من جدة وجاؤا الينا لم يفلتوا منكم الا بعد ان دفعوا من الرشوة لرئيس الديوان الملكي (١) او لرئيس البلدية ما يزيد في اوزارهما يقدرهما انشاء الله تعالى

ويكفيكم من الخزي ما لا فيتموه من المقت في امر الحج والاضطراب الذي كان منكم من أول ساعة بدأت ايام الحج فيها الى آخر ساعة فقد اهلنتم على رؤوس الاشهاد بأنكم اتخذتم جميع الطرق الممكنة لصد الناس عن بيت الله الحرام وانكم باذلون الجهد في هدم ركن من اركان الاسلام فكذبتم ماشاء لكم الكذب وارجفتم ماشاء لكم الارجاف واصدرتم اكذوبة زورتموها في بيان لوزير خارجيتكم (٢) يوم اعلنتم صد الناس عن بيت الله الحرام قول تلك الوزارة (أنه نظراً للاتفاقيات السرية الموجودة بين حكومة نجد وحكومة الهند كان من المنتظر أن تحمل اهل الهند سلاحاً معهم للجيش النجدي (٣) ولذلك فالحكومة العربية الهاشمية (٤) ستفتش جميع البواخر التي تقل الحجاج من الهند الى سواحل الحجاز لمنع وصول الاسلحة والمؤن الى الجيش النجدي) هذا خلاصة ذلك البيان .

اهل الهند يحملون اسلحة من ديارهم الهندية الى نجد !!! فيا في جدة ذو حياء وخجل حتى أناشده الله على ما جاء في هذا البيان .

امعامل حروب في الهند ؟ ومصانع الزود ؟ ومتى كانت ديار الهند محلا لصنع الاسلحة والذخائر الحربية ؟

ولكن ماذا يمكن للمرء أن يقول وقد فقد المنطق وفقد الحياء وفقد الخجل من الناس

اكذبوا ما تشاؤون واظلموا كما يريده لكم الهوى ، عذبوا الناس واهلكوا الضعف ، وضيقوا الخناق واسلبوا الاموال فما يزيدهم ذلك منكم الا نفوراً وان يزيدنا ذلك الا ثباتاً في قتالكم واستبسالا في مناصبتكم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

وثائق للتاريخ

كيف بيعت معان والعقبة ؟

ننشر فيما يلي ما كان بين الشريف علي واخيه عبد الله من التآمر على العقبة ومعان وننقل ذلك عن جريدة العراق التي تصدر في بغداد ليعلم الناس حقيقة ما هنالك ولنا كلمة في هذا الموضوع ستقرأها متى حان وقتها ان شاء الله وهذا نص ما جاء في جريدة العراق

ظهر الآن أن مسألة ترك العقبة كانت مدار مفاوضات طويلة بين صاحب الجلالة ملك الحجاز علي بن الحسين وبين اخيه سمو امير شرق الاردن عبد الله بن الحسين . وقد استغرقت هذه المفاوضات امداً ليس باليسير ثم انتهت بالتوافق التام على ترك العقبة ومعان الى حكومة شرق الاردن ويرجون ان تكون مسألة وقاية معان والعقبة من هجمات الوهابيين المحتملة ووقوف مانين المدينتين في عزلة تامة من جملة من الاسباب التي اقنعت بملك علي الى الحاقهما بامارة اخيه في شرق الاردن

وفي انضمام المدينتين الى الشرق العربي تمديد حدود هذه الامارة وتكثير عدد نفوسها وستكون حكومة شرق الاردن مسؤولة عن حفظ النظام فيها

أما مواد الاتفاق بين الاخوين فتشير الى الوثيقة القانونية التي بعث بها الملك علي الى حاكم معان بخصوص تسليم تلك البلدتين وهذا نص تلك الوثيقة

تقرر بين جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله ما يأتي :

(١) التصريح بسلامة شرق الاردن
(٢) عدم ازعاج جلالة الخليفة الاعظم نظراً لمقامه في العالم العربي الاسلامي ، اي ان الاستلام لا يتم الا بعد تشريف جلالته الى جدة
(٣) عدم التعرض لمقاولات الخط الحجازي
(٤) تكون لحكومة الحجاز الحرية التامة

بنقل جنودها وذخائرها الى اى محل تريده قبل الاستلام وبعده

وقد زيدت شروط جديدة على الاتفاق وقعها جلالة الملك وهذا نصها :

(١) تبقى جنود الخط الحجازى المكلفون بمحافظة الخط والقطارات تحت قيادة قائدهم تحت نظارة الخط الحجازى

(٢) يبقى لساكنى معان بالمدينة تسهيلا لاجل المجاورة مع الخط الذى تنتقل ادارته على حكمها

(٣) على ناظر الخط الحجازى تقديم دفتر بموجود الخط الحجازى من معان الى مدائن صالح

«٤» ترسل السيارات فى الباخرة رضوى الى جدة

ويستدل من الاخبار الواردة من العقبة ومعان ان كتائب من شرق الاردن ومنحت بدها على البلدين ؛ وان الاوامر والاحكام صارت تصدر باسم سمو الامير عبد الله وجميع شروط الاتفاق المعقود بين الاخوين تنفذ الآن بالتدقيق ولم يحصل مايتنافى مع نصوص الاتفاق غير ما يتعلق بمصير جلالة الملك حسين فقد كان من المقرر ان يقيم فى جدة ولكنه فى الساعة الاخيرة اعلن [illegible]

الاحتفال

بضم معان والعقبة الى شرقي الاردن

سافر من عمان الى معان بقطار خاص كل من الامير عبدالله ورضا باشا الركابى وعبدالقادر بك الجندى رئيس هيئة اركان حرب جيش شرق الاردن ورجال المعية والحرس الخاص وبعض الضباط وقوة من الجند لحضور الحفلة الرسمية التى اقيمت احتفالا بضم معان الى شرقي الاردن ورفع علم هذه الامارة عليها

وقد تقدم القطار سيارة صغيرة للكشف تحمل عدداً من الجند مع مدافع رشاشة وسار قطار آخر يقل كتائب الجند . وكان سرب من الطيارات يحوم فوق المدينة ووصلت من فلسطين الى عمان خمس سيارات مدرعة لتعزيز شرق الاردن

وهذه صورة الكتاب الذى اصدره الامير عبد الله الى رئيس حكومته بالضم

« نظراً لتنسيب صاحب الجلالة الهاشمية الملك على المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ايده الله وادام نصره ضم ولاية معان والعقبة الى امارتنا اقتضى اصدار ارادتنا اليكم اعلاما بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الملكية »

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٥

(٦) أبطل (الحسين) جميع الافران التى للاهالى وفتح أفراناً لنفسه يعطيها الدقيق المخلوط من عنده ويكره الناس على الشراء منها دون غيرها وهو يربح كل يوم أكثر من تسعين جنيها فى مكة وجاء فى رواية أخرى كتبها بعض الحجاج المصريين انه يربح من افرانه ثلاثمائة جنيه فى كل يوم وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « احتكار الطعام فى الحرم إلحاد فيه » رواه البخارى فى تاريخه وابو داود وأشهر رواة التفسير المأثور من حديث يعلى بن أمية وفى لفظ من حديث ابن عمر مرفوعا « احتكار الطعام بمكة إلحاد » رواه البيهقى فى شعب الايمان . وروى سعيد بن منصور والبخارى فى التاريخ أيضاً وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه قال : « احتكار الطعام بمكة إلحاد بظلم » وروى عن ابن عباس أنه قال فى تفسير الآية « تجارة الامير بمكة إلحاد » فما بال المكوس ؟

(٧) جعل قيمة الجنيه سبعة ريالات مجيدية يغرم من يخالف ذلك بمبلغ من المال له ، ولكنه يبيع بالذهب للصيارف بالوف الجنيهات كل جنيه باثنى عشر ريالا ، ثم يجبرهم على إعطائه الجنيه بالسعر الرسمى وهو سبعة ريالات ، والتجار يرفعون الاثمان لتقرب من سعر الذهب . ومن فوائد الملك من ذلك أنه من كان راتبه من رجال حكومته عشرة جنيهات يعطيه ٧٢ ريالا قيمتها الحقيقية ستة جنيهات

(٨) مايأخذه من الغرامات وينزله من العقاب على من يخالف السعر أو يعترض على اختلاف مايأخذه هو ويعطيه لا مستند له الا رأيه ، وقد جازى التجار على ذلك مراراً حتى بلغت الغرامة من جماعتهم من مائة جنيه الى ثلاثمائة جنيه بل عاقب بعد الموسم خمسة من تجار مكة المحترمين بالجلد الشديد وكنس الشوارع لان جواسيسه بلغوه عنهم انهم قالوا ان سعر النقود العثمانية سينزل حتى مات أحدهم من شدة الضرب كما جاء فى كتاب خاص من مكة لاحد التجار هنا

(٩) استأثر لنفسه بالغلال المصرية سنتين فلم يعط المستحقين شيئا حتى مات بعض المستحقين لها من فقراء المدينة المنورة جوعا ثم صار يعطى الاحياء نصف ما يستحقونه ويستأثر بحصص الاموات كلها فلا يعطى ورثتهم منها شيئاً ، ولعل هذا احد اسباب امتناع الحكومة المصرية عن إعطائه مخصصات الاهالى لاجل أن يتولى توزيعها عليهم مستخدموها فى التكيتين المصريتين بمكة المكرمة ، والمدينة المنورة

(١٠) استبد بوقف الشريف أبى نمى فلا يوزعه على المستحقين من ذريته حسب شرطه حتى قيل ان بعض الشريفات يخرجن فى الليل متسولات يتكففن أيدى الناس فى الشوارع أو يبعن بعض الاشياء ، وبلغنا بعد نشر ما تقدم فى المنار انه استولى على جميع مالآل الشريف عبد المطلب من عقار ووقف فلا يعطيهم منه شيئا بل يسعى فى خراب اعيانه .

(١١) قد استعار من أغنياء مكة أثاثا ورياشا وماعونا كثيراً للدار التى أنزل فيها السلطان وحيد الدين المخلوع وحاشيته ثم لما ذهب السلطان من مكة استأثر بهذه المعونات النفيسة ولم يردها الى اصحابها

(ام القرى) التى تحققناه انه رد بعضها واخذ البعض

(١٢) جمع ثلاثين الف جنيه من أهل الحجاز بالاكراه والاجبار ومن الحجاج بالاختيار لاعانة المسجد الاقصى ، وارسل منها اثنى عشر الف وخمسمائة جنيه ، وقد نشر فى جريدة القبلة ما أخذ من كبار التجار والموظفين فى الحكومة ومن الحجاج وأما ما أخذ من العوام وصغار التجار فلم ينشر فيها

(١٣) ذهب الى مكة الشرفاء حازم وجعفر وعلى أولاد السيد ناصر أخى الملك فوضعهم الملك تحت المراقبة الشديدة والقهر وكان مرادهم الاقامة فى مكة شهراً واحداً فاكرههم على الاقامة زهاء سنة ولما عادوا الى مصر أرسل الى وكيل أطيانه اسكندر بك طراد كشفا فيه انه أنفق عليهم فى مكة الفوثمانية وعشرين جنيها وكسوراً وأمره ان يطالب أنجال الشريف ناصر بهذا المبلغ وينفذه بامساكها من ايراد الوقف المشترك اذا لم يردوها اليه نقداً

له بقية

شرقى الاردن

وجه الكبتن (بن) الى وزير المستعمرات فى مجلس النواب البريطانى اليوم السؤال الآتى

« هل حددت حدود شرق الاردن الجنوبية والشرقية اخيراً ؟ واذا كانت قد حددت فمن هى السلطة التى حددتها ؟

فاجاب مستر امرى وزير المستعمرات :

(وافقت جمعية الامم فى سنة ١٩٢٢ على تعريف شرق الاردن بانه قطر واقع شرقي خط يمتد من نقطة واقعة على بعد ميلين غربي بلدة العقبة . ويمر فى وسط وادى عربة فبحيرة لوط فنهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ثم يمر الخط فى وسط اليرموك حتى الحدود السورية . فمن الواضح من هذا التعريف ان اراضى شرق الاردن قد اعترف فى ذلك الحين بانها تمتد جنوبا حتى العقبة . اما الحدود بين شرق الاردن والاراضى العربية المستقلة التى تتألف منها نجد والحجاز فلم تحدد تحديداً صريحاً قط مع ان الحكومة البريطانية كلفت حاكمى نجد والحجاز مراراً ان يتفقا معها على تعيين الحدود . وقد اوضحت لكليهما غير مرة بانها تعد خط الحدود الصحيح خطاً يعبر السكة الحديدية الحجازية من نقطة واحدة بين معان وتبوك ويعطى شرق الاردن منفذاً الى البحر فى جوار العقبة . نعم انها قد سلمت مدة من الزمن بان يبقى نظام مقاطعتى معان والعقبة بدون تعيين ريثما تحدد الحدود نهائيا ولكن عندما جعل الملك حسين معان ولاية حجازية احتجت رسميا على ذلك . وعندما ظهر ان السلطة الحجازية تستخدم هاتين المقاطعتين لتجنيد الجنود ونقل المهمات الحربية رأت ان الواجب يقضي عليها بان تتخذ الوسائل اللازمة لبسط سيطرة حكومة شرق الاردن على الاراضى التى تعد الحكومة البريطانية نفسها مسؤلة عنها بموجب صك الانتداب وبناء على ذلك كلفت الملك حسين مغادرة العقبة . وهى تتخذ الوسائل اللازمة الآن لبسط سيطرة الامير عبد الله حتى خط الحدود الذى كانت الحكومة البريطانية وما زالت تعده الخط الصحيح لحدود الاراضى الواقعة تحت الانتداب الفلسطينى . وقد كلفت الحكومة البريطانية السلطان ابن السعود فى الوقت نفسه ان يعاون الحكومة البريطانية فى تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن . ومن الواضح انه ما دامت الحرب قائمة بين نجد والحجاز فمن الصعب تحديد الحدود مع ذلك الحد راوا بلاغ جمعية الامم النتيجة

اخبار ساحات الحرب

حول جدة

مضت أيام طويلة على ساحات الحرب ولم يصلنا من اخبارها شيء وذلك للسكون الواقع في اكثر الجهات وغاية ما وصلنا عن جبهة جدة عن أعمال سريتنا هناك أنها تراقب حركات جند العدو وتمنع عنه وصول الماء وتجول جنوده في ساحة واسعة خارج اسلاك جدة وقد صادر جندنا بعض جمال قليلة شوهدت بالقرب من حصون العدو تحمل شيئاً قليلاً من الرطب الى جدة وقد أخذت الجمال واحمالها

حول ينبع

بعد أن احتل جنودنا بدراً على الشكل الذي رويناه من قبل انتقلت سرية من ذلك الجند الى جهة ينبع النخل وقد خيمت هنالك ولا تزال القبائل تفد من كل حدب وصوب لتقدم طاعتها لامير جيشنا في تلك الجبهة ولم يقع هناك ما يستحق الذكر غير هذا

جبهة المدينة

احتلال العوالي ، الوصول الى مسجد قباء النزول في ملك الشريف شحاد واخيه

قلنا من قبل أن القيادة العليا لم تتخذ حول المدينة المنورة من التدابير العسكرية غير حصار البلدة ومنع وصول الارزاق اليها ابتعاداً عن سفك الدماء في حدود حرمها المحرم وقد نفذت القيادة العليا على هذه الخطة من ابتداء الحرب الى اليوم

وقد علم القراء أن قوة من الجيش سارت من مكة المكرمة بقيادة فيصل الدويش قاصدة الوجهة الشمالية لتتحد مع القوة التي هي بامارة الامير سعود بن عبد العزيز فيسيران الى بني سالم المقيمين في بعض الضلعان ولم تكن جبهة المدينة من غرض القوة التي سارت بقيادة فيصل الدويش ولكن تلك القوة لما وصلت قريباً من العوالي جاءها وفد من اهل العوالي من حرب وشكوا اليهم ما يلاقيه أهل العوالي وأهل المدينة من ظلم الحكام فيها وجورهم وطغيانهم وما أصاب البلاد من الجوع والضنك والضعف وطلبوا أن تذهب معهم قوة لاحتلال العوالي لانها ترى أن الجند الذي في المدينة يميل الى التسليم فاجابهم فيصل الدويش بأن الاوامر التي لدينا من القيادة العليا اننا لا نتوجه لقتال المدينة واهلها ولكن اجابة لطلبكم فنحن ننزل العوالي ونفاوض أهل المدينة بالتسليم وسنستشير القيادة العليا فيما عرضتموه علينا وعلى ذلك فقد دخل جيشنا الى العوالي بغير قتال ونزل في ملك الشريف شحات واخيه محمد ودخلوا مسجد قباء وسلموا بما تم عليه أمرهم الى مركز القيادة العليا

وسننقل للقراء ما يتم من الحوادث بعد هذا

حوادث محلية

اعمال المجلس الاهلي

من ٢٦ محرم الى غاية ٥ صفر

جاءنا من امين السر العام للمجلس الاهلي عن اعمال المجلس البيان الآتي:

(١) تشكلت لجنة باسم (لجنة النظر في امور التجارة والمواصلات والبريد والبرق) مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم: الشريف شرف عدنان وعبد الله الفضل ومحمد جمال شرف وعبد الفتاح فدا

«٢» نظر المجلس في الترتيب الذي وضعه مدير الشرطة لمراقبة جنود الشرطة وقد ادخل عليه بعض التعديل ثم رفع الى عظمة السلطان واقترن بالتصديق العالي ووضع موضع التنفيذ

«٣» نظرت اللجنة الخاصة في الميزانية التي قدمها المجلس البلدي الى المجلس الاهلي وبعد ان ادخلت اللجنة بعض التعديلات التي رأتها في الميزانية رفعت تقريرها مع الميزانية الى المجلس للنظر فيها كي تعرض بعد ذلك على عظمة السلطان لتقررها

بعض اعضاء المجلس

نظراً لاستقالة مندوب التجار عبد الله الدهلوي فقد انتخب بدله عبد الله الفضل وانتخب بدلا عن مندوب محلة الشبيكة عبد الملك مرداد وانتخب عن المسفلة بدلا عن المتغيب حمزه فائز السناري وقد باشر الاعضاء اعمالهم في المجلس

البواخر في الليث

وصل في هذا الاسبوع باخرة من بواخر الشركة الخديوية الى الليث تحمل قسما من الركاب وشيئاً كبيراً من البضائع ثم سافرت الى جهات اليمن ويقال ان هذه الباخرة قد جعلت من خطتها الدائمية المرور بثغر الليث في كل غدوة وروحة من غدواتها وروحاتها في البحر الاحمر

ووصلت الباخرة هلال من السويس قادمة الى الليث تحمل كميات كبيرة من الكاز وقد سافرت بعد ذلك الى اليمن

باخرة في رابغ

اخرجت البلدية منادياً في الاسواق ان الباخرة (جهانگير) ستصل الى رابغ في ٩ صفر وستذهب منها الى عدن فكراتشي فبومباي وسيسافر فيها من بقي من الحجاج في رابغ ممن ذهبوا لزيارة المدينة المنورة ورجعوا منها

منصورة في رابغ

علمنا أن الباخرة منصورة تصل رابغ يوم الاثنين وهي تحمل القاطرد من البضائع وربما تقيم في رابغ يومين ثم تسافر منها الى السويس

رئيس وكلاء جدة

علمنا ان الشيخ عبد الله سراج المسمى برئيس الوكلاء في جدة قد غادر تلك البلدة بعد ان يئس من الحالة فيها ووجهته مصر ولا يزال الوكيلان في جدة يفر الواحد منهم بعد الآخر

في الهند

في الاخبار الخاصة التي وردت الينا من الهند أن الحجاج الذين رجعوا الى ديارهم في الهند نشروا في جريدة الخلافة وغيرها ما لا قوه في هذه السنة من الامن والراحة في الحج وكذبوا ما نشره الاعداء من الاراجيف عن الحج في هذا العام وقد وصل الى (امرتسر) في الهند حضرات الافاضل محمد بن عقيل وعقيل السقاف ومحمد الشرواني وهم الذين سافروا من مكة الى الهند لاطلاع المسلمين على الحالة في هذا البلد الامين وقد احتفل بهم المسلمون في تلك البلدة احتفالا حسناً واقاموا لهم حفلة خطب فيها محمد الشرواني خطاباً مسهباً ابان فيه الحالة في مكة واثنى على الجهود التي يبذلها عظمة السلطان لنشر لواء العدل والامان في الديار المقدسة

ولا يزال الناس في الهند يقابلون بمقت واحتقار دعاة الشريف علي وهم الذين ذكرنا خبرهم من قبل وهم طاهر الدباغ والطيب الساسي وأحمد غزاوي

مكتبة الحرم

تعين محمد سيادة الداغستاني قيماً لمكتبة الحرم وقد انتخبت ادارة الاوقاف هيئة لاحصاء الكتب في تلك المكتبة العامرة وتيويبها وعن قريب تفتح ابواب تلك المكتبة للخاص والعام للاستفادة بما فيها من كتب قيمة

غير صحيح

روت جريدة المقطم الكذبتين الآتيتين

(١) ان نزاعاً حدث في منى بين الحجاج الافغانيين والحجاج النجديين وذلك ان هؤلاء تدخلوا في شؤون الافغان الدينية محاولين أن يمنعوهم من ذكر اسم النبي مقروناً باسم الله فثار الافغانيون لذلك ووقع بين الفريقين شجار استمر نحو اثنا عشر ساعة وقتل فيه اشخاص (وهذا كذب لا أصل له البتة)

(٢) اصدر ولاة الامور النجديون في مكة أمراً بمنع انارة الحرم الشريف بالكهربائية

(وهذا كذب فلم يصدر مثل هذا الامر)

عين زبيدة

جاءنا من نائب رئيس عين زبيدة أنه وصل الى مجلس العين أن في دبل الزمام بنعمان حجارة كبيرة تعوق سير الماء فارسل المجلس ثلاثة واربعين عاملا وخصص لهم رواتبهم لمدة شهر كامل وذهبوا للمكان المطلوب العمل فيه وباشروا عملهم

وارسل كمية من الحجارة والمونة لتصليح الخرزة الكبيرة في نعمان وقد قررت المصاريف المطلوبة لهذا العمل بألف ومائتي مجيدي وفق الله العاملين لما فيه الخير

اسعار الحاجيات

قرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
١٠	» البقر	»
١٠	» الجمل	»
١٢	» الماعز	»
٤٠	السمن	»
١٠	الحنطة	الكيلة
٨	الدخن	»
٨ـ	الذرة	»
٢٦	الارز المزه	»
٢٠	الارز البشوري	»
١٦	العدس	»
١٠	الفول	»
٨	السكر	»
٨ـ	الدقيق	»

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ١٢٠ والمجيدي العثماني بعشرين قرشاً

انجلترا والحسين

نشرت جريدة السياسة المصرية مقالا لجريدة النازات الانكليزية فيه شيء من الحقائق التي نحب ان يطلع عليها القراء ويتفهموها جيداً وهذا ما قالته تلك الجريدة بعد الاشارة الى سفر الملك حسين السابق من العقبة

ان الحكومة الانجليزية هي التي أصرت على نقل حسين وهذا يحدو بنا الى استخلاص شيء مما أحاط بحوادث النفي وانه لمن السهل أن نقول ان خير ما يحصل عليه العالم الاسلامي من اخراج حسين من الطريق هو تأمين طريق الحج . أما هو فلا يزال مصراً على الاحتفاظ بحقه في جدة

ثم قالت « ان قضية علاقة الحكومة الانجليزية معه لا تزال غريبة مدهشة ويظهر انها لم ترو على حقيقتها بعد ومع ذلك لا يوجد ما يدعوا الغير الى اعتقاد انا ساعدنا على اسقاطه فقد صرحنا أخيراً ان انجلترا لم تمد حسيناً ولا غيره من رؤساء العرب بأكثر من تحرير بلادهم من تركيا فلم تعلن انجلترا نيتها في معاونة حسين ضد زعماء القبائل ولم تتعهد له بحفظ حقه كرئيس دائم لجميع قبائل العرب كما طاف ... من مركز شريف مكة الاكبر »

ثم قالت النازات بعد ذلك ان مسؤولية انجلترا الرئيسية حيال الملك حسين حصرت في تحريره من سيادة تركيا والاعتراف به ملكا مستقلا « أما ما ظهر من الخلل في شئون حسين وابنه علي بعد ذلك فيرجع الى أغلاطها الشخصية وعدم صلاحيتها لعمل سياسي رئيسي واذن لا تتهم انجلترا بأية خيانة وأي غدر رغم الوثوق من أن السياسة الانجليزية اتجهت في مراحل الحرب الاخيرة الى تكوين مملكة عربية متحدة . فقد كان حسين البارز في ذلك الحين لما له من نفوذ ديني خاص وقوة ظاهرة بين العرب . وعلاوة على ذلك قدم حسين وافراد بيته خدمات كبرى للحلفاء أثناء أيام الحرب العصيبة وحسبهم مفاخرة بما قدموه لانجلترا انهم حولوا الكثيرين من الجنود التركية عن غاليبولي والجزيرة ومصر . وأوجدوا التفرقة بين العرب في وقت كانت تعد فيه وحدتهم خطراً حربياً لا يمكن دفعه »

وبعد ذلك كله تقول النازات « لو انا ردا على ذلك الجميل لم نتجاوز وعودنا الرسمية فليس ذلك خطأ منا . »

ساد ب حسين الوهابيين حرباً شخصية ولم يكن من شأننا تقديم الجنود له ضدهم لانه لا يحق لانجلترا بحال من الاحوال ان تتداخل في شئون عربية بحتة فهذا من صالح انجلترا في الشرق الاوسط ومن العوامل المساعدة على امضاء المزيج بصفة خاصة »

« ان مصالح انجلترا الرئيسية هناك تقتضي الاحتفاظ بالمواصلات البحرية الى البحر الاحمر والخليج الفارسي . وسيظل الموقف في هذه الحالة كما كان قبل الحرب وهو عدم الاشتراك في طريقة الحكم في بلاد العرب ولا شك ان مصلحة انجلترا في البحر الاحمر حربية كما كانت الحال وقت سيادة الاتراك وقد زادت مصالح انجلترا في الخليج الفارسي حيث شركات الزيوت الانجليزية الفارسية في منطقة نجبارى ودوار تكرير الزيوت في عبادان عند تسم قارون

واذن فالخليج البصرة مركز هام كميناء عظيمة في الشرق الاوسط وليست الاهمية الرئيسية في التجارة عن طريق العراق ولكن في موانيء فارس الرئيسية رغبة في تأمين الطرق الشمالية . وانه لواجب على انجلترا أن تمنع ... حماية حسين ... [illegible] مثنا نات هذه المصالح انسحاب حسين من العقبة واذن فمن مصالح حسين ملك الحجاز السابق ومن مصالح انجلترا والعالم الاسلامي كله ان يجد له مكانا هادئا بين أراضي الانجليز وأملاكهم بعيداً عن احلام حسين هذا وثانيا عن الدسائس التي لا تفيد أحداً »

في معان والعقبة

نشرت جريدة حكومة شرق الاردن خلاصة الخطبة التي خطبها رضا باشا الركابي في الاهلين والموظفين في معان وقد جاء فيها ان الاوضاع الاستثنائية شاءت ان يرفع علم هذه المنطقة المحسوبة من العالم العربي علم امارة الشرق العربية وهذا ما يجعلنا جميعاً امام مسؤولية جديدة ارجوا ان نقوم باعبائها متضامنين فنؤدي اماناتها باخلاص وصبر

ثم تكلم عن سياسة حكومته فقال انها حكومة اعمال لا اقوال رائدها العزم والحزم وغرضها العدل وهي ما تبرح منصرفة الى صيانة المصالح العربية قبل كل شيء والى عمران البلاد ورقيها المادي والادبي . قال « وقد صدرت الارادة باعتبار تاريخ انضمام هذه المقاطعة الى حكومة الشرق العربية يوم الخميس ٢٥ يونيو فنحن اذن مسؤولون من حوادث البلاد وشؤونها

ثم تكلم عن المجلس النيابي فقال « ان الحكومة المركزية تعمل الآن على اعداد الوسائل لجمع مجلس تشريعي في عاصمة الامارة يكون نيابة عنكم ايها ونحن ما زلنا نرشح للوظائف الا كفاء من ابناء البلاد لان الحكومة منكم ولكم

الخط الحجازي

جاء في جريدة الف باء ما يأتي

تجري المفاوضات بنشاط واهتمام بين حكومة الشرق والحكومة الانجليزية بشأن الخط الحجازي الممتد من عمان الى المدينة المنورة وقد انتهى الى ان القضية ستسفر عن احالة ذلك الخط بحكومة الشرق على ان تعهد بعمار بقيه وقد رفضت الحكومة استقالة المدير العام ياسين بك الحراكي واعتبرته ناظراً عاماً للخط الحجازي .

ترتيب عقاب جنود الشرطة

١ ـ ان من يتناول من الضباط وأفراد الشرطة رشوة من احد الناس يجازى بالسجن من شهر الى ستة اشهر ويقطع عنه راتبه مدة سجنه ويطرد من الخدمة

٢ ـ اذا ارتكب أحد الافراد جريمة الفرار وتجاوزت مدة غيابه اسبوعاً يجازى بالسجن مدة ثلاثة أشهر وتستأنف مدة خدمته التي هي سنة واحدة ويقطع عنه مرتبه مدة السجن واذا كان اقل من أسبوع فيحبسه

٣ ـ اذا خالف احد الضباط اوامر رئيسه المشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحد

٤ ـ اذا خالف احد الافراد أوامر رؤسائه المشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحدا ويجلد خمسة وعشرين جلدة

٥ ـ اذا سرق احد الافراد شيئاً من اشياء الحكومة او غيرها او ارتكب أحد الضباط او الافراد أمراً يخالف الشريعة المطهرة مما يوجب الحد كشرب الخمر ونحوه يرسل الى المحكمة الشرعية لتقرير الايجاب الشرعي بعد الثبوت

٦ ـ أن من يلعب القمار من افراد الشرطة او يرتكب منكراً مما ليس فيه حد شرعي يعاقب بالسجن من اسبوع الى ثلاثة أشهر بحسب جرمه ويخصم فيها راتبه ويطرد من الخدمة

٧ ـ اذا اهمل الضابط او الجندي الوظائف التي تلقى على كاهله يعاقب بالسجن من اسبوع الى احدى وستين يوماً مع قطع الراتب مدة السجن

٨ ـ اذا تجرأ احد الضباط أو الافراد على ضرب الاهالي من غير مسوغ شرعي يعاقب بالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر مع قطع مرتبه مدة السجن »

٢٩ محرم سنة ١٣٤٤

جدول الترقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ جدة ـ الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

أيام الشهر العربي	أيام الشهر ...	أيام الشهر الافرنجي	أيام الأسبوع	أذان الفجر (ع ق)	الاشراق (ع ق)	أذان الظهر (ع ق)	أذان العصر (ع ق)
٤	٨	٢٧	الجمعة	٩ ١٠	٢٦ ١١	٤٣ ٥	٨ ٩
٥	٩	٢٨	السبت	٣١	٢٨ ١١	٤٤ ٥	٩ ٩
٦	١٠	٢٩	الأحد	٤ ١٠	٢٩ ١١	٤٤ ٥	٠٠ ٩
٧	١١	٣٠	الاثنين	٦١	٣٠ ١١	٤٥ ٥	٩٤ ٩
٨	١٢	٣١	الثلاثاء	٧ ١٠	٣١ ١١	٤٦ ٥	١٢ ٩
٩	١٣	١	الاربعاء	٨ ١٠	٣٢ ١١	٤٦ ٥	١٠ ٩
١٠	١٤	٢	الخميس	١٠ ١٠	٣٣ ١١	٤٧ ٥	٤٤ ٩

أم القرى
جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (أم القرى)
الاشتراك
ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٦ — السنة الأولى

أم القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الى الحسين (تابع)

اسمع انين (القبو) ويح ه (القبو) من حنق كظيم
اعددت للأحرار فيه * عقاب منتقم ظلوم
اكلت حياة القبو من * ارواحهم ومن الجسوم
طال انقيادك للخصوم * وانت ادرى بالخصوم
عجباً لمن طلب الخلافة * والخلافة فى النجوم
اين الخلافة لاخلافة * فى الحديث ولاالقديم
تلك التى ذهبت مع * الايام قبل ذوى سليم
اولست اعجب للزعيم * يفوته سهر الزعيم
الجامع المتناقضات * من الغرائز والفهوم
الغافل اليقظ الحريص * الباذل العاتى الرحيم
المدرد العصى * الطيع الشرس الحليم
الصادق الظن الصحيح * الفاسد الرأى السقيم
الطيب النفس الأنيس * السيئ الخلق السقيم

البدع
أسبابها ومضارها

خرجت ذات يوم اجوب اسواق مكة فى حاجة لى فررت بآل بيت كثرت جفانهم وعظمت قدورهم وهم بين طابخ ونافخ والناس يفدون الى المنزل زرافات ووحدانا فظننت ان هناك وليمة عرس وان الناس يصنعون الطعام لأجلها وهذا ماجاءت به السنة وليس لاحد مقال فيه الا فيما جاوز الحدود انتقل الى الافراط ثم تقدمت لبعض من عرفت وسألته عن سبب الحفل فاجاب هذا مأتم (فلان) وهذه عادة قديمة فى كل من يموت له ميت وتمضى عليه أيام معدودات على وفاته يقيم له أهله هذا المأتم فيجمعون الناس على قراءة القرآن وبعد ذلك يطعمونهم الطعام الذى تراهم يطبخون. تركت القوم وانصرفت قافلا أبحث عن أهل العلم لأسترشد منهم عن كتب السنة وما جاء فى هذا الامر لاعلم منه جواز هذا العمل او كراهيته فارشدونى لبعض الكتب فوجدت بعضها وبعضها لم أجده فرأيت فيما وجدته ما رواه احمد عن جرير بن عبدالله البجلى قال (كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعه الطعام بعد دفنه من النياحة) وورد فى الحديث عن النياحة فيما روى عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (انه من ينح عليه يعذب بما ينح عليه) وورد فى باب صنع الطعام لأهل الميت وكراهيته منهم للناس ما رواه عبدالله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر حين قتل قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم) رواه الخمسة الا النسائى هذا ولم اجد فى هذا الباب ما يدل على جواز ما يفعله الناس بعد دفن الميت فى هذه الديار وفى غيرها دليلا شرعيا مقبولا وكل مايفعلونه من البدع والضلالات وهى أما من ابتداع مبتدعة المسلمين او وصلت الى المسلمين عن طريق تقليد الكفار والمشركين

أن أهل مكة اليوم يجتازون ازمة اقتصادية هى من أعظم الايام عليهم بأساً وضرا وشدة وهم احوج الناس لان يقتصدوا فيما ينفقونه على طعامهم وشرابهم ومن كان عنده منهم زيادة فضل من المال فخير له أن ينفقه على المحتاجين والمعوزين من أن ينفقه فى احياء بدع لم يأمر الله بها بل تزيد فى الأوزار بغير اى فائدة منها فى الدنيا والآخرى

يكاد المرء يحار ويعتريه الذهول حينما يدرس ما جاء به الاسلام من الحكم والأحكام ويقارن بينها وبين ما عليه المسلمون اليوم إذ لا يجد فى الذى عليه الناس الا مجموعة قد اختلط فيها الحق بالباطل والبدعة بالسنة وجعل الناس مجموع هذه الاخلاط والمتشابهات دينا معتقداً وسنة متبعة حتى اذا انكرت عليهم واحدة منها ظنوك تنكر سنة وتقاوم الدين او تنفى اليقين

أما والله لو استعمل هؤلاء المبتدعة شيئا من عقولهم ولم يعطلوها من الفهم وبحثوا بتدقيق وامعان عما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله لأراحوا واستراحوا وجافوا أعمالهم عن كل ما يلحق بهم الضرر فى العاجلة والآجلة ولكن طول الزمن وفقدان العلم الصحيح وعمل الاهواء والغايات فى الامة هى التى اوجدت هذه البدع التى نراها وهى التى ايدتها ومايدرينا أن يكون منشأ هذه العادة المخالفة لنص الحديث من صنع اهل الميت الطعام للناس يأكلونه قد نشأت من رغبة بعض من تزيوا بزى اهل العلم – فى الطعام فزينوا للناس صنعه وعدوه من باب الصدقات التى وردت فيها بعض الآثار فاطاعهم العامة ووافقت هواهم حتى التبست هذه البدعة بالسنن المتبعة وعدت فى جملتها واذا انكرنا او منعناه ظن العامة انما ننكر السنة ونقاومها والحقيقة انما ننكر البدعة ونأباها ولكن التبس عليهم الأمر وطال بهم العهد وهم يأتون هذه البدع وقد وجدوا عليها آباءهم وقالوا (انا وجدنا آباءنا كذلك يفعلون). واذا دققت فى احوال الناس رأيت ان جميع المصائب الدنيوية لم تأتهم الا من ترك السنة واحياء البدعة وماندرى السبب الذى يدعو الناس للمحافظة على هذه البدع اكثر من محافظتهم على السنة الصحيحة. وأى ضرر يمكن أن يصيب الرجل اكثر من ان يفقد من بيته أما. أو ولدا او والدا أو قريباً يعز عليه فقده وربما كان ذلك الفقيد هو القائم على أمره وهو الذى يعد له اسباب المعاش وموته يقطع عنه باب ذلك الرزق فيقوم ذلك المسكين اتباعا للعادة المألوفة ينفق ما يجده او يذهب فيستدين من المال ما يحتاج اليه فيقيم هذا المأتم الذى ورد النهى عنه فيضاف الى البلاء بلايا والى المصاب مصائب

لو ان هذا المال الذى ينفقه المرء فى البدعة يوفره لنفسه وعياله وان كان ذا سعة فليوفره لمستحقيه الا يكون ذلك اعظم فائدة وأشد نفعاً ؟

لا شك أن كثيراً من البدع منشأها التساهل فى اول نشأتها واستصغار امرها فلا يشعر بها الناس ولا يبالون بها فلا تمضى عليها غير زمن قليل حتى تصبح فى نظر الناس – والعياذ بالله – اساسا من اساسات الدين وركناً من اركان اليقين ومن درس تاريخ الاديان وتطور الحالة البشرية رأى ان اساس الوثنية الأولى فى التاريخ لم تنشأ الا عن طريق احترام الأموات وتعظيمهم حتى عبدوها وجعلوها محلا للخوف والرجاء

خلق الناس وخلق فى فطرتهم الاولى احترام خالق الكائنات وتعظيمه وتقوى فيهم هذا الشعور الفطرى الغريزى بقدر ما تتقوى مداركهم وعقولهم وكان يظهر فيهم الرجل ذو العقل الراجح فيطيعونه وينقادون لامره ويحترمونه حتى اذا مات تحدثوا بفضائله واعماله واورث ذلك فى بنيهم احتراما يزداد مع الايام ومع ما عليه الناس من الجهل والغباوة لا تلبث الناس الا ازدادوا تعظيما واحتراما للذى كان فرداً منهم حتى قدسوه وعظموه ثم عبدوه فنقشوا له التماثيل وأقاموا له البيع وعبدوه من دون الله وهذا تاريخ نشأة الاديان يدلنا على ذلك دلالة صريحة واضحة فالقبور وتعظيمها واحترام اصحابها قد نشأ عنه كل تلك المفاسد وما كان يخطر على اولئك الاموات ببال ان الناس سيعبدونهم

من دون الله ولكن التساهل في أمرهم واحترام الناس لهم بعد موتهم جعل الناس يتدرجون في الامر حتى انتهى بهم الى الوثنية والاشراك بعد ذلك والعياذ بالله تعالى. لهذا وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آثار القبور وما لها من التأثير في عقائد الناس منع زيارتها منعاً باتاً خوفاً من أن يبقي لها ذلك الأثر في نفوس الناس الذي يصرفهم عن عبادة الله واخلاص العبادة لهو وحده ولم يبح لهم عليه السلام زيارة القبور الا بعد ان رأى عقيدة التوحيد قد تأصلت في نفوسهم تأصلا لا يمكن اقتلاعه فقال (قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه الترمذي وصححه فعلة تذكيرها الآخرة هو الذي جعل زيارتها تباح ولم تبح لعلة أخرى ولكن الناس زاروها لاول أمرهم للعظة والذكرى ثم لما أخذوا يرفعون عليها الابنية والقباب أخذت تلك المناظر والبنايات المشادة تجعل في نفوسهم بعض الهيبة والوقار حتى انتقل الامر من العظة والذكرى الى الاحترام ثم الى استشعار الخشوع عند رؤيتها ثم الى التوسل بها ثم الى طلب الحوائج ثم الى الدعاء والعبادة

واساس كل بدعة شبهة وتأويل حتى تصير ركنا من الاركان

لهذا كان الواجب على علماء الدين اليوم أن يجلسوا لهذا الامر ويخصصوا اوقاتهم له ليبينوا للناس البدعة من السنة ويوضحوا ذلك ليضل من ضل عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومتى وفق العلماء لبيان ذلك للناس فقد قاموا بأهم واجب عليهم ولفاعودة لتعداد البدع التي طرأت في الاسلام وتبيين أمرها بشكل أوسع انشاء الله تعالى والله الهادي الى سواء السبيل

الفرنسيون والدروز

كتب مراسل جريدة الديلي ميل في دمشق ما يأتي:

ان خسائر الفرنسيين في جبل الدروز أكثر مما جاء في البلاغ الرسمي وقد علمت من مصادر مختلفة انها تقدر بأكثر من الفي قتيل منهم ثلاثة وعشرون ضابطاً وقد غنم الدروز أحد عشر مدفعا وثلاثين مدفعا رشاشا وكمية من الذخائر وأسقط الدروز عدة طيارات وقد غصت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحى ولا تزال المناوشات مستمرة بين الفريقين ويشاع. ان الدروز يواصلون اطلاق النار على السويداء ويقوم باطلاق المدافع شبان من الفرقة السورية الذين وقعوا في أسر الدروز فأجبروهم على ذلك

وتتكتم السلطات الفرنسية في الاخبار ويسود الاعتقاد في دمشق بأنه لو قام الدروز بغارة على دمشق فان ذلك يسبب ثورة عامة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٦

قانون الطاغوت أبي نمي

وادهى من هذا واعظم في رد الشرع ونبذه وراء الظهر، وتفضيل حكم الطاغوت على حكم القرآن المنزل من عند الله عز وجل، تحكمه بقانون جده الامير ابي نمي في جميع مسائل الدماء بين البدو. ومن أصول مواد هذا القانون أن دم شرفاء الحجاز مربع فاذا قتل أحدهم يقتل به أربعة من خواص رجال القبيلة المتهمة بقتله. ولا شك في أن استحلال هذا كفر وردة عن الاسلام. وان إمام المسلمين وخليفتهم يجب عليه شرعا أن يقاتل من يتحاكمون ومن يحكمون بمثل هذا وغيره من أصول الجاهلية المقررة فيه، ومرجعها كلها الى ما يسمونه «السوالف» وهي الاحكام السابقة التي قبلها سلف المتحاكمين أي شيوخ قبيلتهم من قبلهم في مثل واقعة الدعوى، فالاحكام التي قبلها طواغيتهم هي التي يرضونها ويحكم لهم بها من تدعى أنه أحق الناس بخلافة النبوة وإقامة شرع الاسلام. ومن شاء أن يعرف منزلة هذا القانون من الكفر والنفاق فليراجع تفسيرنا لقوله تعالى من سورة النساء (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به) الآيات

وقد حدثنا الضابط نوري بك الكويري (من بني غازي) الذي كان في الجيش العربي المنظم الذي يساعد الحجازيين في حصار المدينة المنورة أن أحد البدو قتل ضابطاً أو جنديا مصريا من الجيش المنظم واعترف بانه قتله عمداً. فطلب الضباط وغيرهم قتله قصاصاً بمحاكمة عسكرية أو شرعية فامتنع قائدهم العام الشريف عبد الله ورفع الامر الى الملك فامر بارسال الضباط الذين طلبوا القصاص الى مصر بحيلة واعلامهم بعد ذلك بطردهم من الجيش الهاشمي وكذلك كان. ويعلم جماهير الناس في شرق الاردن وفلسطين ان عبيد الامير عبد الله فوق الشرع والقانون في امارته البريطانية الحقيرة فلا يحاكمون ولا يعاقبون على فاحشة ولا منكر......

واما ما نقلته جريدة القبلة من أحكامه التي سمتها إقامة للشرع وعملا بالقرآن فقد جاءنا الخبر من الثقات في الحجاز بانه ليس فيها شيء موافق لحكم الشرع ولا كان شيء منها بمقتضى محاكمة شرعية فقد أمر بقطع يد رجل ورجله لانه فر من سجنه الذي هو شر من سجن الحجاج وفعل مثل ذلك بمن اعترض على الخطيب في المدينة المنورة لاطرائه أياه في الخطبة وأدعوا أن هذا عمل بقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا) الآية وهي في البغاة الذين يؤلفون العصابات المسلحة يقطعون بها الطرق ويفسدون النظام لا فيمن يفر من الظلم أو ينتقد بدعة من البدع كمدح الحكام واطرائهم في الخطب الدينية ولا سيما اذا كانوا من الظلمة

وكتب الينا أن اللص الذي قطع يده في عرفة قد اتهمه بعض الناس بانه سرق له بعض متاعه فبمجرد دعواه استحضر المتهم وجيء بفأس قطعت به يده وكتب الينا ايضاً أن العقاب في الحكومة الهاشمية لا يكاد يقع الا على الضعفاء الذين لا ناصر لهم وأن جواسيس الملك اذا طعنوا له في شخص يتهمه بعضهم بأنه شرب الخمر فيؤتى به ويجلد بغير بينة ولا يسمع لانكاره.

واطلعنا في مذكرة لحاج مصري أنه يأمر المحاكم الشرعية بالذي يريده وانه فشت فيها شهادة الزور بالاكراه وانه لا ينفذ من احكامها الا ما يريده ويرد الاعلام الشرعي الذي تصدره بالحكم النهائي ويأمر بتجديد الدعوة لاجل الحكم فيها بما يأمر به، ويقول انه امام المسلمين والوارث لجده الشارع في التشريع وهو غير مقيد فيه بشيء. بل فيما أنه يدعي أن له مخالفة نصوص الكتاب والسنة وكنا سمعنا هذا من بعض خدمه في مكة عدة سنين ولكن الله تعالى لم يعط للرسول (ص) أن يغير أو يبدل شيئاً من القرآن وهو معصوم من فعل ذلك من تلقاء نفسه بدليل النص والاجماع. قال تعالى (واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله. قل ما يكون لي أن ابدله من تلقاء نفسي. أن اتبع الا ما يوحي الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم...) وقد منع الامام الشافعي نسخ القرآن بالسنة مطلقا وجوزه الجمهور بالسنة المتواترة لان ثبوتها قطعي كثبوته، ولكنهم اجمعوا على أن ذلك لا يكون برأي النبي (ص) واجتهاده بل بوحي من الله تعالى، واستدلوا على الجواز بمفهوم قوله تعالى (قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي)

وفي هذه المذكرة انه يقطع يد السارق اذا كان من قبيلة ضعيفة فاذا كان من قبيلة قوية فلا يقطع ولا يسجن، وقد سرقت امرأة قرشية من بني مخزوم في عهد النبي (ص) فأهم أمرها قريشاً فقالوا من يكلم فيها رسول الله (ص)؟ قالوا ومن يجترئ عليه الا حبه اسامة بن زيد؟ الخ وذكر الاستاذ القصة وهي معروفة

له بقية

حوادث محلية

للتجارة والبريد والبرق والحج

سافر صباح الاحد على سيارة خاصة الى رابغ الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل للنظر في تسهيل سبل التجارة والبريد والنظر فيما يحتاج اليه صرفاً وابغ من الاصلاحات لجعله صرفاً صالحاً لافراغ المتاجر فيه وكذلك للنظر في أمر الاماكن التي تصلح لاقامة محاجر صحية فيها

وقد اجتمعا في رابغ وبان الباخرة منصوره أحدى بواخر الشركة الخديوية وتفاوضا معه في شأن أدخال بلدة رابغ في عداد الموانئ التي ترسو عليها بواخر الشركة الخديوية في غدواتها وروحاتها في البحر الاحمر فتحمل البريد والمتاجر الى هذا الميناء وقد فاوضوا في هذا الامر برقياً مركز الشركة في السويس والمفاوضات جارية في هذا الشأن لم تنته بعد وربما انتهت مما قريب فيصبح ميناء رابغ من أهم الموانى التجارية على البحر الأحمر وسننشر في العدد القادم تقريراً فنيا مفصلا عن ميناء رابغ ونسبة عمق المياه في ذلك الميناء بالقرب من الساحل وبيان الحدود التي يمكن أن تصل اليها البواخر على اختلاف ثقلها وحمولتها

وقد نظر الوفدان في اقامة بعض الأبنية على الساحل لوضع المتاجر فيها وبناء المكان الذي يمكن أن يكون صالحاً لمحجر صحي اذا احتاج الأمر اليه في ذلك المرفأ

وقد عادا الى مكة المكرمة مساء الاربعاء.

اول بريد

وصل أم القرى يوم الاربعاء اول بريد من الخارج عن طريق مصوع - القنفذة وفيه كثير من الرسائل والجرائد فوزعت على اربابها

سفر كريم

سافر مساء الاثنين السيد السنوسي مع رجال حاشيته الى الطائف تبديلا للهواء رافقتهم السلامة في الحل والترحال

رئاسة القضاء

اسند عظمة السلطان في هذا الاسبوع رئاسة القضاء في مكة المكرمة الاستاذ الكبير العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن بليهد وقد باشر فضيلته العمل اعتباراً من امس (الخميس) فنتمنى لفضيلته من الله التوفيق وللعدل ظهوراً وثبوتاً انشاء الله تعالى

العلماء والتعليم

صحت عزيمة عظمة السلطان ايده الله على تنظيم التعليم الديني ونشره بين كافة طبقات الناس فاستدعى اليه جلة العلماء في مكة المكرمة وحدثهم في هذا الشأن ثم جمعهم مع جلة العلماء النجديين وبعد اجتماعات عدة تصافت فيها القلوب وتصافحت وعد العلماء جميعهم وعداً اكيداً على القيام بشأن التعليم ونشره بصورة مؤثرة في النفوس داعية لالتفات الخاصة والعامة الى ما يأمر به الشرع ليأتمروا به وما ينهى عنه لينتهوا عنه وقد أدب فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد مأدبة للعلماء في منزله مساء الثلاثاء حضرها عظمة السلطان وقد جرت ابحاث كثيرة قبل الطعام في اصول المسائل وفروعها ولم يكن هنالك والحمد لله أي خلاف في شأن من الشؤون وقرر الجميع على أقامة ليلتين بين المغرب والعشاء في الحرم يحضرها جميع العلماء يتدارسون فيها ويقرأون كتب التوحيد وخلافها من فنون العلوم التي تتطلبها الشريعة الاسلامية ويبينونها للناس وقد عقد الاجتماع الاول في الحرم مساء الاربعاء (ليلة الخميس) حضره جم غفير من العلماء الاعلام من مكة ونجد وعدد عظيم من أهل مكة وقد قرأ على الناس فضيلة الاستاذ الشيخ عباس مالكي طائفة من رسالة (الواسطية) ودام الدرس الى العشاء وسيعقد هذا الاجتماع في كل ليلة اثنين وخميس من كل اسبوع

البعثة الطبية المصرية

علمنا ان بعثة الهلال الاحمر المصرية التي قدمت الى جدة في اوائل هذه الحرب قد تلقت الامر من مركزها في القاهرة بلزوم عودتها الى مصر وعلمنا ان البعثة تهيأت للرجوع او رجعت

مدرسة المسعى

عادت ادارة الاوقاف المدرسة الابتدائية في المسعى الى حالتها الاولى واخذ المعلمون يعلمون الطلاب فيها

صندوق الشكايات

امر عظمة السلطان ايده الله بوضع صندوق خاص على باب الحميدية توضع فيه شكايات الناس وقد خصص عظمته ساعة خاصة يحضر فيها لدار الحكومة ينظر في جميع تلك الشكايات ويصدر اوامره في كل واحدة منها بما تقتضيه

سفر

سافر الى الهند عن طريق رابغ حضرة الضابط توفيق الشريف رافقته السلامة

باخرة جهانقير

ينتظر وصول الباخرة جهانقير الى رابغ في هذا اليوم وستحمل ماتجده من الحجاج فيها الى ديارهم

البضائع في رابغ

بلغت البضائع التي انزلتها الباخرة منصورة الى البر في رابغ اربعة آلاف واربعمائة طرد وحاء في ساعتين ما يزيد عن الألف طرد

سفر ضباط وجنود

أخبرنا الذين نزلوا الى الباخرة منصورة في رابغ أنهم شاهدوا في الباخرة ضابطاً المانيا مهندساً في فن الطيران ومعه طيار أخر الماني أيضاً قافلين من جدة الى ديارهم بعد أن مكثوا موظفين في فرقة الطيران (٢) في جدة ووجدوا في الباخرة خمسة ضباط وخمسون جنديا قافلين من جدة الى ديارهم لانهم لم يجدوا المال ولا الزاد فيها

المدينة المنورة

في أمان الله وحفظه

لا تزال حكومة جدة منذ تكونت الي اليوم تسعى في خلق الاكاذيب وافترائها لان الكذب هو السلاح الذي تملكه تلك الحكومة حتى اصبحت مضرب الامثال في هذا ولو شئنا أن نتتبع تلك الاكاذيب لنفندها لطال بنا الامر على ان كثيراً من تلك المفتريات لا تصلنا قبل ان يمضي عليها أمد طويل تجوب البلاد في الطول والعرض حتى تصل الينا وكثيراً ما تصلنا الاكاذيب فنرى من لغو القول الرد عليها او البحث فيها ولكن الاكاذيب التي يفترونها اذا جاوزت الحد لا يمكن الصبر عليها

من ذلك ما رأيناه في برقيات روتر نقلا عن المصادر الجداوية اذ جاء فيها ما يأتي (اتصل بروتر من مصدر وثيق ان الوهابيين قاموا بهجمة على المدينة وقد بدأ اطلاق القنابل على المدينة المنورة منذ يومين ولحقها من جرائها تخريب كثير وبخاصة قبة الحرم المدني الذي يشتمل على قبر الرسول. وقد خرب جامع حمزة عم النبي اه) هذا ما رواه روتر ونحن لا نقول فيه الا ما جاء في كتاب الله (سبحانك هذا بهتان عظيم) اننا نعلن على رؤوس الاشهاد ونشهد خالق الارض والسماء أن المدينة المنورة لم يهاجمها جندي من جنودنا ولن يهاجمها وأنه لا يوجد مع الجند الذين هم في تلك النواحي مدفع ولا رشاش وكل ما يحملونه من الاوائل الحربية سيوف عربية وبنادق بخرا طيشها وغير هذا لا شئ مع جندنا في تلك النواحي وأن كان هناك مدافع فهي مدافع حكومة المدينة وأي خراب يصيب البلد الطيب الطاهر فهو بايدي أولئك الفاسقين وأنا نبرأ الى الله من كل ما يصنعون

وقد علمنا أن الاوامر ارسلت مكررة ومشددة للجند هناك بعدم القتال حول المدينة وان لا يدخلوها ولو سلم من فيها مفاتيح الديار حتى يستشيروا القيادة العليا في ذلك فليقطع المرجفون السنتهم وليكفوا عن أكاذيبهم وأن ذلك المسجد المطهر لنفديه بارواحنا وبكل ما نملكه ايماننا فلتطمئن الخواطر القلقة وليهدأ بال المسلمين المخلصين (فالله مانع رحله)

استشفاء الملك فيصل

لزم الملك فيصل فراشه بمجرد وصوله الى لندن ابتغاء التداوي من المرض الباطني الذي يعانيه من مدة روتر

وصل الامير فيصل الى مارسيليا في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الماضي على ظهر الباخرة كوردليير من بواخر شركة المساجيري ماريتيم ثم سافر تواً الى باريس روتر

وقد رحل عن باريس ظهرا وهو يقصد لندن بطريق (كاليه) هافاس

البرقيات العمومية

ننشر فيما يلي نص البرقيات الاخيرة التي وصلتنا في الجرائد بتاريخ ٢٨ محرم ليطلع عليها الناس كما هي

الحرب في مراكش

عبدالكريم وجنوده

تدل الانباء الواردة من باريس على أن حوادث الفرار كثيرة بين جنود عبدالكريم . ويروى من مقاتلة قبيلة تكبدت كثيراً من غارات الفرنسيين الجوية قتلوا زعماءهم وفروا الى الجبال . وقد جرد عليهم عبدالكريم بعض جنوده النظاميين لتأديبهم

يفيد بلاغ من فاس أن قتالا واسع النطاق ابتدأ أمس بقصد اخضاع جهات تسول وتطهير جهات الجبلة وقد اشتبكت المدفعية والطيارات مع مراكز الريف اشتباكاً شديداً روتر

عبدالكريم يشترط استقلال بلاده

جاء في بلاغ رسمي أن الحكومة الفرنسية تلقت بلاغاً من الجنرال بريمودي ريفيرا يقول فيه أنه قابل رسولا من الريفيين وقد أعلن هذا الرسول أن عبدالكريم لا يدخل في مفاوضات لعقد الصلح الا اذا اعترف باستقلال الريف روتر

تلقي رئيس الوزراء نبأ برقياً من المارشال بريمودي ريفيرا يعلن فيه ان رسولا يزعم انه من قبل عبدالكريم – ويلوح انه كذلك – صرح له بان عبدالكريم لن يفاوض الا اذا اعترف مبدئياً باستقلال الريف

ثورة جبل الدروز

ننشر فيما يلي ما روته برقيات الشركات الاجنبية عن الثورة التي قامت في جبل الدروز ضد الافرنسيين في الوقت الذي يشتغل الافرنسيون بها في حرب الريف التي اقلقتهم أي اقلاق وهذا ما روته البرقيات عنها؛

رسالة الجنرال سرايل

تلا المسيو باتليفيه في ساعة متأخرة من مساء امس أمام رهط من رجال الصحف رسالة الجنرال سرايل الخاصة بالقتال في سوريا ، وقد جاء في الرسالة المذكورة أن هجوم الدروز على الجنود الفرنسية راجع الى الخلاف الذي نشأ بين عائلات المتدين فقد كان فريق منهم يريد حاكما فرنسياً بينما حبذ الفريق الآخر فكرة الاستقلال وطلب تعيين حاكم وطني ولما حمي وطيس الهياج أرسلت طوابير قليلة للمحافظة على النظام ولكن واحداً من هذه الطوابير لم يكد يدخل جبل الدروز حتى احاط به سيل من المتدين . وقد قاتل الجنود الفرنسيون بمنتهى البسالة ولكن الكثرة العددية سحقتهم ، على أن ستين من هؤلاء الجنود تمكنوا من النجاة من المذبحة ،

ثم ارسل طابور آخر بقيادة الجنرال ميشو لتأديب العصاة على هذا العمل ، وكانت تتبع الطابور المذكور قافلة من البغال والجمال لنقل المؤن والذخائر تحميها فصيلة من الرماة من جنود سورية ومدغشكر الذين ولوا الادبار أمام هجوم الدروز العنيف ووقعت القافلة في أيدي الثوار وقد جرح قائد الطابور وانتحر فيما بعد ، وهكذا احرم طابور المشاة مما كان معه من الذخائر ، على أنه تمكن من الانسحاب وهو يقاتل

وأضاف المسيو باتليفيه انه لايستطيع تعيين الخسائر التي لحقت بطابور الجنرال ميشو لان رسالة الجنرال سارای لم تتم

وعلقت الجورنال على ما سبق فقالت ان الرسالة لا تلقي ضوءا جديداً على حوادث جبل الدروز واسبابها وتأثيرها وهي تطالب باجراء تحقيق نزيه تام روتر

جاء في بلاغ رسمي عن الجزء الباقي من تقرير الجنرال سراي ان التقرير لم يذكر بالدقة عدد الخسائر الفرنسية وقد ارتد الجنرال ميشو الى عزرا وهو يقاتل قتالا عنيفاً ولوانه حبس فريقاً من جنوده ولم يتجاوز العدو حدود جبل الدروز أما فيما يتعلق بالسويداء فلم يصب رجال حاميتها الا ببعض الجراح على الرغم من الهجوم على المدينة عدة مرات وقد نوه التلغراف بالمعونة الودية التي ابداها البريطانيون لطردهم الدروز الذين حاولوا اختراق حدود شرق الاردن وقد أكد ان المحرضين من الرجال والنساء وبينهم بعض أنصار الملك فيصل يحاولون اثارة الاضطرابات في سائر تلك البلاد

ويظهر ان الجنرال سراي قصر تقاريره على تلغرافين قصيرين وقد عزم على ان يرسل التفاصيل بالبريد ولكن الحكومة أرسلت اليه تعليمات تقضي باستعمال التلغراف لان الجمهور يطلب أخباراً روتر

ورد نبأ برقي من الجنرال ساراي يفيد ان السكينة سائدة في عزرا . وان الدروز لم يتجاوزوا حدود الجبل . وقد اشير في هذا النبأ الى خطة الولاء والصدق التي اتبعها الانكليز فان طياراتهم وعدا فهم الرشاشة ردت الدروز الذين كانوا يريدون ان يستقروا في منطقة متاخمة لشرق الاردن وقد اراد بعض المحرضين من طوائف مختلفة احداث هياج بسبب هذه الحوادث ولكنهم اخفقوا في محاولتهم (هافاس)

كانت الحالة هادئة في جميع انحاء جبل الدروز في يومي ٨ و ٩ أغسطس وفي ليلة ١٠

بين الدروز والفرنسيين

يفيد تلغراف من بيروت أن الدروز سلموا ما يزيد عن أربعين أسيراً فرنسياً روتر

لاصحة على الاطلاق لما قيل عن ثورة قبائل البدو وتمرد السنغاليين

وقد سلم الدروز أربعين أسيراً افرنسيا

جاء في برقية لجريدة «الديلي ميل» من بيت المقدس أن الفرنسيين عقدوا اصلاحاً مع الدروز وسيدفع الدروز غرامة كبيرة ويحصلون على عفو شامل ولم تأت بعد معلومات وافية في هذا الصدد هافاس

يفيد تلغراف من بيروت أن تسليم الدروز للاسرى الا ربعين الفرنسيين كان نتيجة مفاوضات اقتصرت على البحث في هذه المسألة . وقد نفي ما روى عن عقد اتفاق عام مع الدروز روتر

خسائر الفرنسيين في جبل الدروز

أعلن المسيو باتليفيه أنه استلم رسائل الجنرال سرايل . ثم قال لقد بلغت خسائر الفرنسيين في سوريا بين قتلى وجرحى وأسرى وتائهين ٨٠٠ واضاف الى ماتقدم قوله أن «سويداء» محاطة بالاعداء ولكن الحامية لديها من المؤنة والذخيرة ما يكفيها لمدة ٩٤ يوما على أن النية قد صحت على ارسال مساعدة للحامية والسكينة مخيمة على جبل الدروز

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة – وجدة – والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

أيام السنة	شهر شمسي	شهر عربي	أيام الأسبوع	أذان الفجر (ع ق)	الإشراق (ع ق)	أذان الظهر (ع ق)	أذان العصر (ع ق)
١١	٠٥	٣	الجمعة	١ ١٠	٣٥١١	٤٧ ٥	١٢ ٩
١٢	١٦	٤	السبت	١ ٢٥	٣٦١١	٤٨ ٥	١٣ ٩
١٣	١٧	٥	الاحد	٢١٠	٣٧١١	٤٩ ٥	١٣ ٩
١٤	١٨	٦	الأثنين	١٤١	٣٩١١	٥٠ ٥	١٤ ٩
١٥	١٩	٧	الثلاثاء	١٥١٠	٤٠١١	٥٠ ٥	١٥ ٩
١٦	٢٠	٨	الاربعاء	١٦١٠	٤١١١	٥١ ٥	١٦ ٩
١٧	٢١	٩	الخميس	١٨١٠	٤٢١١	٥٢ ٥	١٦ ٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٧ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٢ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — سبتمبر ١١ سنة ١٩٢٥

الى الحسين (تابع)

يا ناظم العقد النثير * وناثر العقد النظيم
لم الف قبلك هادما * ما كان بانى من أطوم
كانت تخومك لاتنال * فهل حميت حمى التخوم
هذا وليدك فى الرقيم * يعيث فى أهل الرقيم
يحبو (يهوذا) ماحبوت * وليس غيرك من ملوم
العرب قومك ياحسين * وانت منهم فى الصميم
كم عاموك وما عامت * وحاولوا بك من مروم
هلا اقتديت وانت تشهده * بالفتى عبد الكريم
المتعز بقومه * والمستبد على الغشوم
التارك الاسبان * طائشة المدارك والحلوم
رفع العقيرة فى الجموع * وانت لاه بالنعيم
ونفى الهموم عن الربوع * وانت تعبث بالهموم
وشفى الصدور من الكلوم * وانت كنت من الكلوم

لتحيا السنة ولتمت البدعة

نشرنا فى افتتاحية الجزء الاخير من الجريدة مقالا فى البدع المستحدثة فى الاسلام ليتنبه الناس اليها فيما لجوا انفسهم ويحملوها على تركها وذكرنا منها أقامة المآتم والاسراف الذى يقع فيها وقد جاءنا من (فتى مكى) مقالا موجزاً يذكر فيه العادات المتبعة فى المآتم في الحجاز فاحببنا ايرادها تذكرة للناس حتى اذا كان عند أحد منهم دليل شرعى على مشروعية تلك البدع فليتفضل علينا به لننشره ونذيعه والا فندعوا الجميع لأنكار العادات المتبعة فى هذا الشأن لما فى ذلك من الاسراف والتبذير والمخالفة لما ورد فى السنة الصحيحة عن هذه المآتم . قال الكاتب الفتى ما خلاصته

يموت الميت العزيز فينا فنقوم فى ساعة التهيؤ لدفنه الى غرف بيوتنا فنفرشها بأحسن الرياش وننظفها غاية النظافة ونهيئ أنواع المآكل وافخرها حتى اذا ماذهبنا للمقبرة وواريناه ميتنا عدنا مع من كان معنا فى المدفن الى البيت وقد مد سماط الطعام على طول الغرفة فيقع القادمون على ذلك الطعام يلتهمونه التهاما وذلك (ليجبروا خواطرنا !!) بأكلهم معنا فيشيعون وقد لا يكون في قلب أحدهم ذرة من حزن على فقيدنا أما نحن اصحاب الميت فلا يجد الطعام الى افئدتنا سبيلا لما يكون قد عرانا من حزن وهم حزن على الفقيد وهم القيام باعباء المآتم المقبلة فيمضى اليوم الأول والثانى حتى اذا جاء اليوم الثالث اعددنا نوعا من الحلوى تسمى اللوزية فيجتمع الناس لها ويأكلونها ويشربون القهوة وينصرفون وبذلك تنتهى المرحلة الأولى وتأتى المرحلة الثانية وتسمى (الوجيبات) وهى طعام يعمل خاصة للنساء بعد الايام الثلاث الأول حيث يتقاطرن لبيت الفقيد فى أيام معلومة وقد هيئ لهن مالذ وطاب من انواع الطعام وقد تمتد مدى أيام هذه الوجيبات مددا متطاولة بحسب منزلة الميت واهله من الغناء والفقر

ثم اذا مضى على الميت عشرون يوما فى قبره اقيم له مأتم حافل يدعى اليه الذين شيعوا جنازته فى تقويم خاص وقلما يكون بين هؤلاء المدعوين فقير واحد وهناك يمد سماط الطعام بشكل مرتب ومنظم فيأكل الناس ما يشتهون ثم ينصرفون

فاذا مضى على الميت اربعون يوما اقيم له مأتم فخم هيئ فيه الطعام ودعى اليه الناس كما دعوا لحفلة يوم العشرين فيأكلون ويشربون ثم ينصرفون فاذا مضى على الميت حول كامل صنع له اهله الطعام ودعوا الناس اليه وكذلك يصنعون فى كل حول حتى يموت فى البيت رجل آخر فيرجعون للعملية الاولى من اولها حيث يبدأون بطعام اليوم الاول ثم الثالث ثم العشرين ثم الاربعين ثم الحول وهكذا تمضى الايام بين مآتم تبذر فيها الاموال احياء للبدعة ومخالفة للسنة اه .

نشرنا هذا الوصف لكاتبه ليقرأه الناس فيراجعوا فيه أنفسهم ويقارنوا بين هذا الحال وما جاء فى السنة السمحاء التى لا يضام متبعها ولو عقل الناس لادركوا بالبديهة ان السنة لم تأت بشئ الا فيه الفائدة العاجلة والآجلة ولم تنه عن شئ الا كان فى الانتهاء عنه خيرى الدنيا والآخرة واحسن ما نختم المقال به حديث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال (كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربوا فيها الصغير ويهرم عليها الكبير وتتخذ سنة يجرى الناس عليها فاذا غير منها شئ قيل غيرت السنة قيل متى ذاك يا أبا عبد الرحمن قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناؤكم وتعلم لغير الدين) وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال (انما تنتقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ فى الاسلام من لا يعرف الجاهلية) ومعنى هذا ان كثيرا من اعمال الجاهلية التى هجرها الاسلام وجاء الكتاب والسنة بالنهى عنها قد تنوسى أنها من اعمال الجاهلية فيفعلها الناس وقد يدينون بها دينا وهم لا يدرون انها من اعمال الجاهلية الاولى التى جاء الاسلام يأمر بالكف عنها نسأل الله ان يتولانا بتوفيقه ويحمينا من البدع ويوفقنا لاحياء ما اندرس من معالم السنة الصحيحة انه على ما يشاء قدير

الحالة فى دمشق

جاء فى جريدة السياسة الرسالة الآتية لمكاتبها فى سوريا

أخذت الافكار تضطرب على أثر الاخبار الواردة من ضواحى دمشق بأن الدروز اقتربوا من المدينة وانهم أخذوا بعض مخاتير (عمد) القرى المحيطة بدمشق ثم أعادوهم الى قراهم .

وانتشر الاضطراب فى المدينة وأخذت الاخبار والشوائع تذيع بكثرة وبصورة مختلفة أقلقت الناس

وأذاع قلم المطبوعات على الاثر البلاغ الآتى :

يذيع بعض الاشخاص السيئو النية شوائع عارية عن الصحة يراد بها اثارة الخواطر واحداث القلق فى الاهلين ، وقد ابلغ الجمهور ان السلطات العسكرية اتخذت جميع التدابير الضرورية لحماية الامن وكذلك اتخذت العقوبات الصارمة ضد كافة الاشخاص الذين يروجون أخبارا كاذبة من شأنها اثارة اضطراب الرأى العام اه .

وذاع فى المدينة ان قوات من الدروز اشتبكت مع القوى الفرنسوية فى معركة قرب قرية العادلية (قرية تبعد عن دمشق عشرة كيلو مترات) فاذاع قلم المطبوعات البلاغ الآتى :

ان كتيبة قوية من الدروز والبدو تعد أكثر من الف وخمسمائة محارب أخذت بزحف على دمشق رجاء أن تتمكن من اختراق المدينة فتحدث فيها قلاقل وهى بذلك تريد تحقيق حلم الدروز التاريخى الرامى الى نهب عاصمة الامويين وسلبها ، الامر الذى يعلمه الجميع

ولقد اعتزم الجنرال ميشو (قائد القوى العسكرية) أن يضرب العدو الضربة القاصمة بما لديه من القوى الكثيفة فانتظر للشروع فى هجومه ان يتكامل تجمع العناصر الدرزية

ولما تكامل احتشاد كتيبة العدو بلغت فى زحفها ضواحى قرية العادلية وظهرت مكشوفة فوجئت بوعد قاصف يعصف فوقها من الطيارات الفرنسوية التى تقاطرت فى تلك الاثناء من جميع جهات المنطقة ، وقبل ان يجد فرسان الدروز فرصة للخلاص هطلت عليهم قنابل الطيارات فأصابتهم فى جموعهم ورجالهم وخيولهم وبعد أن قامت الطيارات بأعمالها الباهرة هاجم

ألاي الصباهيين المراكشيين الدروز وأخذوا يمطرونهم ناراً وهؤلاء الصباهيون المراكشيون اشتهروا منذ أمد طويل بغارات اتهم التي لا تقاوم.

وهنا وصف البلاغ شجاعة هؤلاء المراكشيين الذين أبلوا البلاء الحسن في ساحات القتال سواء أكان في أوربا أم في أفريقيا

ولم يستطع الدروز رغم استماتتهم في المقاومة ورغم صفاتهم الحربية النادرة أن يثبتوا أمام صدمات المراكشيين. ولقد شق المراكشيون لهم طريقاً في الحشد الدرزي البالغ ألفاً وخمسمائة وأوجدوا في صفوفهم صدعاً ثم انكفأ الدروز متقهقرين يسودهم الرعب من هول الصدمة ثم ولوا الادبار ممزقين في كل التراجع فكانوا شتيتاً من الفرسان يتلمسون خلاصهم في سرعة ركض خيولهم. وعززت الطيارات عمل الصباهيين فاخذت تطارد الهاربين حتى هبوط الليل تقذفهم بالقنابل وتنير المدافع الرشاشة

وبلغت فلول الكتيبة الدرزية عند نهاية النهار ناحية (براق) ثم لجأ الدروز الى معاقلهم في الجبل حيث لامندوحة لهم من اذاعة أنباء انكسارهم التام وحيث لا مندوحة لهم من التنويه باضمحلال مشروعهم في الوصول الى دمشق وقد جرى العمل العسكري بسرعة كانت معه خسائر المراكشيين قليلة لا تذكر. وبفضل شجاعة الجيوش الفرنسوية المراكشية انتفى الخوف عن سكان دمشق الهادئين الوادعين فهم لم يعودوا يخشون ان تلتهب عصابات الجبال اموالهم أو تهدد حياتهم.

الاعتقال في دمشق

وقد اعتقلت السلطة كلا من فارس بك الخوري رئيس نقابة المحامين في دمشق ووزير المالية في عهد ملكية فيصل وفوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وعبد المجيد بك الطباخ ونجيب افندي الريس

واعتقلت اليوم توفيق بك شامية وعثمان افندي الشرباتي وعمر افندي الطيبي والجميع من اعضاء حزب الشعب السوري

وطلبت الشرطة القاء القبض على الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وسعيد بك حيدر وحسن بك الحكيم وجميل بك مردم الا أن هؤلاء استطاعوا الفرار ولم تقبض الشرطة عليهم. أما الذين قبضت عليهم فقد سفرتهم الى بيت الدين ويقال الى ارواد.

وقد غادر دمشق الى جبل الدروز عدد كبير من أهالي حي الميدان وحي الشاغور وهم فرسان يمتطون خيولهم كما أنه غادرها السادة آل البكري وهم فوزي بك ونسيب بك ومظهر بك وسامي بك وبشير بك واسعد بك نجل فوزي باشا

أما المدينة فهادئة الآن ويقال انها ستغلق غداً بمناسبة الحوادث الاخيرة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٧

ثم ذكر الاستاذ تعدي الشريف حسين في أقامة الحدود وانتقل بعد ذلك الى وصف سجون الحسين وقد سبق لنا أن وصفنا ذلك من قبل وذكر بعد هذا الجناية الرابعة في معاملة الحسين للحجاج وسلب اموالهم وعدد ماهو معروف الى أن قال

﴿ طغيان الطاغوت حسين ﴾

بعد ادعائه الخلافة

أن الرجل كلما كبرت مطامعه، وتنفج وانتفخ في مظاهره، يزداد احتياجه الى النقد ولا مستغل له الا الحجاج وأهل الحرمين، لان الانكليز منعوه ما كانوا يعطون، ولابد من مورد غزير يقوم بنفقات الجمع بين عظمة الملك وفخفخته، واخضاع امراء العرب المنكرين لا مبراطوريته خلافته، ونشر دعاية الخلافة ومقاومة خصومها في الشرق والغرب الى ان تستقر وتكون مستغلا جديداً وماهي بالمستقرة أويهلك العرب والمسلمون، فخصومه في الملك والسلطان أمراء جزيرة العرب المستقلون، وكل واحد منهم يفوقه قوة وارادة وعدلا، وخصومه في الخلافة الشعوب الاسلامية ماعدا بعض أهل فلسطين وسورية والعراق من المنتفعين بماله، والراجين لنواله، اوالمخدوعين بدعايته ودعاية رجاله، أوالمتلذذين بنكاية فرانسة والخائفين من شماتة جيرانهم من النصارى الذين عادوا ولده فيصل في تلك الايام، التي كان المسلمون فيها سكارى بخمرة الاوهام أو عائشين في غمرة من اضغاث الاحلام، على أن هؤلاء الانصار يقلون عاما بعد عام، لان جناياته ظهرت للخواص والعوام، وطفقت تتبرأ منه الجماعات والاحزاب كالافراد.

كان هذا الرجل المفتون بالالقاب الضخمة والمظاهر الفخمة أميراً للحجاز وكان بدو البلاد كحضرها يخضعون له، ويخشون بأسه ويقبلون حكمه لعلمهم بان وراءه دولة يرجى برها ويخشى ضرها، وقد صلى نار الحرب العامة باسم العرب وهو لم يعمل ولا يعمل ولن يعمل الا لنفسه وولده، ولم يكن إلا متجراً بالعرب وبلاد العرب، وبدين الاسلام أيضاً كما ظهر، واتضح لغير العميان المنكوسين من البشر أنه استبد بالامر وحده على جهله وعجزه، فاضاع الفرصة التي سنحت لاستقلال العرب واتساع ملكه، ولم ينل شيئاً من مطامعه الواسعة لنفسه بل لم يبق له من امارة الحجاز الا هذه المدن والقرى المعدودة على الاصابع وأما القبائل القوية فليس له عليها من سلطان

ولكن افتتانه بعظمة الملك وفخامة الالقاب وغروره بالوعود الشيطانية، والاماني فيما يسميه «الحسيات النجيبة للعظمة البريطانية» جرأه على تسمية نفسه ملك العرب وصاحب البلاد العربية، وصار يمتع نفسه بما تصبو اليه من عظمة الملك الصورية، فاحدث أوسمة ورتباً متعددة تصدر جريدته «القبلة» آونة بعد آونة وفي صدرها إما عنوان (توجيهات) الذي كان يعهد في الجرائد العثمانية الحميدية، وتحته: وجه وسام النهضة أو وسام الاستقلال العلي الشأن الى فلان ووجه.. الى ... وإما نبأ من انباء القصر العالي ومن تشرف بتقبيل اعتابه حتى أن أولاده يقبلون فيما يكتبون اليه الاعتاب، ويعبر أحدهم عن نفسه بخادم تراب الاقدام (؟؟) ولم يدع سيئة من سيئات عبد الحميد إلا وقلدها حتى اذكاء الجواسيس على رجال حكومته وأولاده، دع غيرهم من الناس الذين قد يعذر بعدهم اعداء له لانه لهم عدو مبين. وقد حمله ادعاؤه هذا الملك وافتتانه به الى ما تقدم بيانه من مصارحة جميع امراء جزيرة العرب بالعداوة وانذارهم اسقاط إماراتهم وضمها الى ملك البلاد العربية كلها

كان هذا بعض شأنه على ضعفه وعجزه، وخيبة آماله في «العظمة البريطانية وحسياتها النجيبة» – الا ان يقال – ولا يعوز الدليل من قال: انه لا يقنط من رحمتها ولا ييأس من روحها، فانه تبرأ من رحمة الله ان كان يقبل بقرار الدول كلها أضعاف ما تعطيه هي ان لم يكن بواسطتها، – فماذا ينتظر من غروره وطمعه وعنجهيته وكبريائه وقد ادعى الخلافة العظمى، وطفق ينشر في جريدته الكاذبة الخاطئة دعاوى مبايعة جميع الشعوب الاسلامية، لصاحب الجلالة الهاشمية، امير المؤمنين، وخليفة رسول رب العالمين، المنقذ الاعظم» كقولها (مبايعة أهل مصر – مبايعة بلاد جاوه. مبايعة بلاد السودان) الخ

ألا انه لا ينتظر منه بعد هذا الا الاسراف في الظلم والالحاد في الحرمين الشريفين؛ وتثقيل الغرامات على الحجاج، وبث الفساد السياسي في سائر بلاد العرب، وتمكين النفوذ الاجنبي فيها، ومقاومة الاصلاح ونشر الخرافات في العالم الاسلامي كله

وقد اخرنا اتمام هذا الخطاب في العام الماضي لنقف على ما يكون له من التأثير في عمله بعد القاء أنصاره واصحاب الآمال فيه بزيارته اشرق الاردن ثم بعد تنحله لمنصب الخلافة، حتى تكون النتيجة من خطابنا هذا بعد استيفاء المقدمات

له بقية

جبهة ينبع

جاءنا من القيادة العليا البلاغ الآتي :

لا تزال قوى جيشنا مرابطة بين ينبع النخل وينبع البحر وهي على مقربة من الثانية وقد شاهدوا أن ابل الشريف شاكر تخرج في كل يوم للرعي على ساحل البحر فخرجت اليها ذات يوم سرية من جندنا بقيادة سعد ابن خالد حتى وصلت بالقرب من بوابة (دروازة) ينبع فلم يروا للابل أثراً وفي اليوم الثاني خرجت سرية اخرى من جندنا بقيادة وليد بن شويه ليلا وقد اناخت في الجانب الايمن من البلدة ولما اصبح الصباح وارتفع الضحى خرجت الابل للرعي من جهة الشمال فابصرها (سبر) سريتنا وابلغوا الخبر اخوانهم فخرجوا من مكامنهم وهاجموا الابل حيث كانت وقد مروا من أمام البلدة وتركوها عن ايمانهم حتى بلغوا الابل فالتقوا بحماتها فقاتلوهم حتى قتلوهم ثم استاق جندنا الابل ومشوا بها فخرج عليهم من ينبع جمع من الناس بين خيال وراجل فاناخ جندنا رواحلهم وعادوا للذين خرجوا اليهم وهاجموهم حتى كسروهم شر كسرة وجلوهم يرتدون على اعقابهم منهزمين بعد أن قتل منهم من قتل واخذ منهم كثير من الخيل التي خرجت معهم وبين الخيل فرس الشريف شاكر كانت تحت رجل من رجاله ثم عادت السرية الى مقرها بعد أن استاقت أمامها ما غنمته من الابل والخيل وقد قتل من جندنا رجل واحد من أهل الخرمة وقتلت فرس لابن لوزان

حوادث محلية

في رابغ

وصلت الباخرة جهانگير الى رابغ في هذا الاسبوع قادمة من الهند وقد اخرجت ثمانية آلاف طرد الى البر من مختلف الارزاق وستقلع في هذا اليوم من الميناء قاصدة الهند وقد علمنا ان الباخرة علوى تحركت من بومباي قاصدة رابغ وهي تحمل كمية عظيمة من الارزاق وستصل رابغا بعد عشرين يوما تقريبا

في الليث

وصلت الباخرة (اسمره) الطليانية الى الليث وهي تحمل ثلاثة آلاف طرد وقسما من الركاب

فتح طريق التجارة

لاسباب عسكرية كانت القيادة العليا منعت حمل الارزاق من رابغ الا برخصة من الحكومة خوف ان تحمل الارزاق الى بعض الجهات التي فيها العدو ولكن القيادة العليا عدلت عن هذا القرار فيما بعد وسمحت لمن يشاء بحمل الارزاق بغير استئذان وبذلك اتسع نطاق التجارة واصبحت البضائع ترد الى ام القرى بكثرة عظيمة

جودة الموسم

تواردت الانباء من جميع جهات الحجاز واليمن عن جودة الحبوب وكثرة المحاصيل في هذا العام بصورة لم تشهد من سنين سابقة وقد تنازلت اسعار القمح تنازلا محسوسا في الاسواق فالحمد لله على فضله وانعامه

لتطهير البلدة الحرام

وقعت في هذا البلد المطهر حادثتان او ثلاثة من بعض اهل الفسق والفجور مما لا يرضى الله لذلك دعى عظمة السلطان أعضاء المجلس الاهلي وبعض الوجهاء في البلدة ومشايخ الحارات وذاكرهم في اتخاذ الوسائط اللازمة للاخذ على ايدي السفهاء ومنع حدوث أي حادثة من هذا القبيل ثم اصدر ايده الله بعد ذلك بنشر بيانه عام ذكر فيه الترتيب الذي تقرر في شأن مجازاة الذين يقدمون على انتهاك حرمات الله في البلد المطهرة واعلن انه سيطبق في شأنهم حكم الشريعة الاسلامية وما ليس فيه حد مقرر فقد فرض له من التعازير ما يكفي لردع كل عاص مخالف وقد تلقى كافة الناس هذا الاهتمام من عظمة السلطان بالشكر والثناء

فرض الزكاة

اذاع عظمة السلطان بيانا عاما على كافة الناس ذكر فيه ما تجب فيه الزكاة من الاموال ومقدارها ولم يتسع المقام لنشره في هذا الجزء من الجريدة وسننشره في الجزء القادم انشاء الله تعالى

ميزانية البلدية

أتم المجلس الاهلي النظر في هذا الاسبوع في ميزانية المجلس البلدي لدخله وخرجه وقد بلغت الواردات المفروضة ٨٤٢،٩٠٨ قرشا وبلغت المصروفات ٨٢٥،٥٢٨ قرشا وقد رفعت الميزانية الى عظمة السلطان وبعد تدقيقها والنظر فيها صدر الامر العالي بالتصديق عليها وقد سلمت للمجلس البلدي ليجري العمل بموجبها وعلمنا انها وضعت موضع الاجراء اعتبارا من نهار أمس (الخميس)

وكيل قنصل هولندا

فاتنا ان نذكر في الجزء السابق من الجريدة وصول حضرة الفاضل وكيل قنصل هولاندا (واو وادينانا) وقد اقام في مكة المكرمة بضعة أيام اشتغل فيها بالنظر في مصالح بعض الجاويين وبحث مع الحكومة في اتخاذ بعض التدابير من اجل الحج المقبل وعلمنا انه سيعود بعد ايام قليلة لاتمام بعض اشغال له هنا .

البرقيات اللاسلكية

اتصل بنا ان عظمة السلطان كتب لبعض الشركات في الخارج يفاوضها في شراء بعض ماكينات للبرقيات اللاسلكية وانه عما قريب انشاء الله تعالى تتم المخابرات بشأنها وتستحضر تلك الماكنات وينتظم امر البرق في هذه الديار

بين مكة ورابغ

علمنا ان قسما من التجار يتفاوضون في هذه الايام في شراء سيارات (اتومبيلات) لتسييرها بين مكة ورابغ لسهولة سيرها في هذا الطريق الذي لا يحتاج الا لمناسبة قليلة حتى يصير صالحا لمرور السيارات فيه بكل سهولة وراحة

سفر

سافر في هذا الاسبوع حضرة التاجر الفاضل عبد الله الفضل الى رابغ لبعض اشغال قام بها وعاد بعد يومين في السيارة

وسافر الى الليث التاجر المعروف علي العماري للنظر في بعض المصالح

المدينة المنورة

لم يقع شيء من الحوادث حول المدينة المنورة ولا يزال جيشنا حيث وصل اليه ولم يكن بينه وبين جند العدو في المدينة شيء من القتال وكل ما شاع وذاع غير هذا فهو كذب لا أصل له

من اخبار جدة

علمنا من بعض القادمين من جدة أن طيارة طارت من المطار وحامت فوق الرويس ورجعت لساعتها ولما نزلت اصيبت بصدمة قوية انكسرت بها عجلها واصبحت غير صالحة للطيران ولم تطر بعد ذلك

صوت ام القرى

اطلعنا على رسالة صغيرة بهذا الاسم طبعتها ادارة الاستخبارات (؟) في جدة وقد وصلتنا في ساعة متأخرة بعد ان هيئت مواد الجريدة للطبع ونعدنا في بيان ما جاء في تلك الرسالة من الافك والكذب ودحض ما فيها من التمويه والتضليل العدد القادم انشاء الله تعالى

الشريف عبد الله

كنا نقلنا عن بعض القادمين من جدة خبر سفر الشريف عبد الله بن الحسين من شرق الاردن الى قبرص ثم تتبعنا هذا الخبر لنسترله على مصدر وثيق فلم نجد . والغالب على الظن ان هذا الخبر سابق لاوانه وأن هذا الرجل أن لم يكن قد ترك شرق الاردن اليوم فسيتركها عما قريب وان نصرفانه فيها لم يبق في الامكان احتمالها

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

مدريد في ٢٤ اغسطس ـ اعلن في بلاغ رسمي ان البارجة « الفونسو » وصلت في الوقت المناسب فاسكتت نار العدو في الحسيمات وسلم البلاغ بان طرق المواصلات الاعتيادية مع الداخلية انقطعت بسبب الهجوم فصار يستحيل معرفة مبلغ الضرر الذي لحق بالعدو من جراء اطلاق القنابل اخيراً

روتر

فاس في ٢٥ اغسطس ـ في الجناح الغربي ـ سافر قائد ان وجميع زعماء قبائل البومار الى اجدير . وقد مونت قوة مختلفة من مطوف وانقذت جميع الضواحي المحيطة بها ويرجع الفضل في ذلك الى تكملة القوات الاضافية والى اعمال المدفعية والفرسان المشتركة

وقد عاد الآن ٢٠٠ عائلة من قبائل الدسول الى قراهم بقطعانهم . وخضع نصف هذه القبيلة ـ هافاس

ردت القوات الفرنسوية أمس حملات قبائل الدسول على المخافر الامامية وترك العدو عدداً من القتلى والجرحى

وردت انصارنا في القلب هجوما هجمته قبائل الجبالة على كوهين ـ هافاس

جاء في تلغراف من مدريد ان الجنرال بريمو دى ريفيرا قال أن الهجوم يبتدىء في خلال عشرة أيام وأن الغرض الذي يرمي اليه الاسبان هو عزل القبائل التي يحتمل أن تعاون عبد الكريم ومحاربة الريفيين في الوقت نفسه الا في درايدسالين حيث تتصل بالجيوش الفرنسوية ـ روتر

قام الفرنسويون اليوم صباحا باعمال حربية بقصد اكراه رجال قبائل براني الذين هم جيران الدسول على الخضوع ـ روتر

الثورة في جبل الدروز

باريس في ٢١ اغسطس ـ اعلنت وزارة الحربية ان السكينة لا تزال سائدة منطقة جبل الدروز وان السويداء ما فتئت محصورة غير ان الطيارات تمدها بالمؤن بانتظام ـ روتر

باريس في ٢١ منه ـ تقول التلغرافات الواردة من بيروت ان الطيارات تشترك في اجراآت قمع الثورة في جبل الدروز وتغير كثيراً على مواقعهم فتلقي عليهم قنابلها

وقد اطلق الثوار على احدى هذه الطيارات النار من مدفع فاسقطوها ولكن السائق تمكن من الرجوع الى الخطوط الفرنسوية

واقد لفت مكاتب الطان في بيروت الانظار الى الاضطراب في جهات أخرى من سوريا وقال ان الهياج الذى وقع في جنوب الاسكندرونه منذ ١٥ يوما كان شديداً بحيث اقتضي ارسال الجنود الى هناك واضاف المراسل ان هذه الحوادث وان كانت متفرقة الا انها مبنية على حالة فكرية تبعث على القلق روتر

بيروت في ٢٤ منه ـ تفيد أنباء بعض المصادر الموثوق بها انه وصل الى جبل الدروز مئات من البدو بعربان شرق الاردن

واجتازت فصائل من الفرسان بيروت قاصدة دمشق حيث وضعت تحت تصرف الجنرال ميشو

وقد امتازت الطيارات في اثناء الاعمال التأديبية بالقائها كثيراً من القنابل من ارتفاع قليل وتموينها كل يوم قلعة السويداء بادارة الكولونل بروبيل . وقد اسقط الثوار بنيرانهم طيارة كانت تقوم بمهمة الاستطلاع فاحترق محركها ولكنها تمكنت من اللحاق بالخطوط الفرنسوية والسكينة مستتبة في جبل الدروز هافاس

جاء في تلغراف من القاهرة أن ١٥٠٠ من ثوار جبل الدروز هاجموا دمشق صبح أمس فقابلتهم الطيارات الفرنسوية وردتهم على اعقابهم الى جبل الدروز بعدما لحقت بهم خسارة عظيمة

باريس في ٢٩ اغسطس ـ جاء في مذكرة اعلنتها رياسة مجلس الوزراء انه لم يحدث في سوريا منذ يوم ٢ اغسطس عمل من الاعمال الحربية غير الهزيمة التى لحقت الفصيلة المؤلفة من الدروز والبدو والتى حاولت الهجوم على دمشق يوم ٢٤ اغسطس . وان الانباء التى ارسلها الجنرال ساراى والتى اتت من بيروت في منتصف الساعة الثانية عشرة من يوم ٢٩ اغسطس تكذب تكذيباً تاما ما نشرته الصحف الانجليزية من الانباء التى وردت عليها من مركز للثوار العرب الذين اتخذوا القاهرة مقراً لهم فقد جاء في هذه الانباء أن الجنود الفرنسية أصيبت بهزائم دموية وان الدروز استولوا على دمشق .

وقد اضاف الجنرال ساراى الى ذلك قوله ان السكينة التامة تسود مدينة دمشق

هافاس

بيروت في ٢٩ اغسطس ـ ورد في نبأ برقي من لوندرة ان مدينة دمشق قد اخليت وان الدروز استولوا على هذه المدينة وهذا النبأ مخالف للحقيقة فان الهدوء التام يسود المدينة . وقد عاد الدروز الى جبالهم بعد الهزيمة الدموية التى لحقتهم في يوم ٢٤ اغسطس وتحار الناس هنا في تعليل هذه الحملة الجديدة التى يراد بها نشر الاخبار الكاذبة والتى تختلق اختلاقا هافاس

غارة على دمشق

بيروت في ١٦ اغسطس ـ شاعت في دمشق اشاعة يوم ٢٥ اغسطس بأن جانباً من الالف والخمسمائة ثائر الذين اغاروا على الضواحي قد ارتدوا وقد سكن بسرعة التأثير الذى بدى على الشعب وانقضى النهار من دون وقوع حادث

ويؤكدون ان الثوار اصيبوا في اثناء اغارتهم على دمشق يوم ٢٤ الجارى بخسارة كبيرة . فقد قتل طيار واحد كان يقوم باعمال الاستطلاع وجرح اربعون رجلاً بقنبلة واحدة

وقد جاءت الاخبار بأنه مرت قافلتان في كل منهما ٣٠ جملا ـ تحمل القتلى والجرحى من الدروز عائدة الى جبل الدروز

وقد تقهقرت في ليل ٢٥ الجارى فلول العدو نحو الجنوب هافاس

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

تاريخ السنة	شهر [illegible]	شهر [illegible]	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٨	٢٢	١٠	الجمعة	٢١١٠	١ ٤٠	٥ ٥٢	٩ ١٧
١٩	٢٣	١١	السبت	٢٢٩	١٥١	٥ ٥٢	٩ ١٨
٢٠	٢٤	١٢	الاحد	٢٠٩٠	٤٦١١	٥ ٥٣	٩ ١٩
٢١	٢٥	١٣	الأثنين	٢٤١	٤٧١١	٥ ٥٤	٩ ١٩
٢٢	٢٦	١٤	الثلاثاء	١٥١٠	٤٩١١	٥ ٥٤	٩ ٢٠
٢٣	٢٧	١٥	الاربعاء	١٦١٠	٥٠١١	٥ ٠٥	٩ ٢٠
٢٤	٢٨	١٦	الخميس	١٨٩٠	٥١١١	٥ ٥٥	٩ ٢١

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٨ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٥

الى الحسين (تابع)

ماذا دخرت لمثل يومك * و النذر نذر شوم ؟
اعددت خمسا سابحات * فى الفضاء بلا رجوم
و سفائنا مر النسيم * يحلهن الى هشيم
ومدارسا ما كان يدتص * حسنهن سوى العلوم
اعددت اجنادا وما * عودتها صد القروم
ما في الذين دعيت منقذهم * سوى شاك هضيم
يا عبرة لأولى البصائر * فى الحديد و فى النعيم
قل للذين سيخلفونك * من عدو أو حميم
شر الممالك ما يساس * سياسة البغى الوخيم
ما في العروش على الجهالة * و الغباء بمستقيم
ومن استدام الملك نهبا * فليس بمستديم
ما عرش مكة بالامارة * « فى ثقيف » او « تميم »
العرش منهار اذا * لم يحمه علم العليم

بيان لابد منه

١
بين المعاهدة النجدية الانكليزية و الحجازية الانكليزية

ذكرنا فى الجزء الماضى من الجريدة ان قد وصلتنا رسالة صغيرة سميت باسم (صوت أم القرى) نشرت من قبل قلم الاستخبارات الحجازى . ؟) فى ١٠ محرم احتوت على تقريرين نسبا لأهل مكة بانهم قدموهما لوفد جمعية الخلافة الهندى

وقد تناولت هذه الرسالة البحث فى خمس مسائل (١) المعاهدة الانجليزية النجدية (٢) هدم القباب (٣) نظر اهالى نجد الى المسلمين (٤) حوادث الطائف (٥) اعمال الحكومة الحاضرة فى مكة . وبما أن بيان الحقيقة فى هذه الامور التى تناولتها الرسالة مما يهمنا نشره ولم تسنح لنا أحسن من هذه الفرصة للبيان فنتكلم على كل مسألة بخصوصها ومن كان عنده من عامة المسلمين او خاصتهم اشكال او انتقاد فى أمر من هذه الامور فليتفضل علينا برأيه و انتقاده حتى نكون له من الشاكرين

(١) المعاهدة الانجليزية النجدية

شاع امر هذه المعاهدة و انتشر وطال بحث الناس فيها و استفاض حتى أنك لا تلق المقيمين فى جدة يتكلمون كلمة واحدة او يقولون قولا يطعنون به على الحكومة النجدية الا وتراهم يقدمون خبر هذه المعاهدة على كل خبر و اغرب ما فى حديثهم انك تسمعهم يقولون بغير حياء ولا خجل بأنهم لا يقاتلون سلطان نجد الا خوفا من هذه المعاهدة التى يخشون منها على الحجاز اذا أخرج الشريف على من جدة واستقام الامر فى هذه الديار لسلطان نجد و أنهم لا يقاتلون الا المعاهدة ولا يخشون سواها ولو كان البرهان الساطع والحجة الدامغة تفيد فى هؤلاء القوم لا درك عقلاؤهم — ان كان فيهم عاقل — أن هذه الدعاوى التى يدعونها ولا أباطيل التى يذيعونها من أجل المعاهدة لا محل لها من الصحة و الصواب

ولو كان حقا ما يدعون من آثار تلك المعاهدة لوجدنا للانكليز من المداخلة فى شؤون نجد اكثر مما نشاهده من تداخلهم فى شرق الاردن والعراق و مصر و بين العراق والانكليز معاهدة يدعون انها معاهدة بين النظير والنظير او على الاقل كنا نشاهد شيئا ولو قليلا من آثار التدخل الانكليزى فى نجد فى حين انه لا يوجد هناك اى تداخل فى اى شأن من الشؤون لا كبيرها ولا صغيرها

قد تكون هناك معاهدة بين نجد والانكليز وقد لا تكون و لو فرضنا وجودها فهي تختص بنجد وحدها وسلطان نجد المختار المرتضى من بين أفراد الشعب النجدى هو الذى عقد تلك المعاهدة وهي لا تتعلق بغير نجد وهي المسؤولة عنها امام الاجيال النجدية فان شاءت نجد قبلت تلك المعاهدة وان شاءت لم تقبلها وليس لاحد حق المداخلة بها مهما و لم يدع أحد أن تلك المعاهدة نصت على شئ يتعلق بالحجاز او العراق او سوريا او فلسطين او اليمن وانما هى عائدة لنجد وحدها فلاهل نجد وحدهم حق البحث فى تلك المعاهدة وطلب نشرها او كتمانها كما تتطلبه مصلحتهم واما باقى الناس الذين هم ليسو من اهل نجد فليس لهم حق البحث فى تلك المعاهدة وطلب نشرها لأنه لا يجرى عليهم حكمها ولا يخضعهم أمرها

و لكن ما بال الذين يسخطون و يغضبون من أجل المعاهدة وينادون بلزوم نشرها وهي لا تهمهم ولا علاقة لهم بها وقفوا الاثنتي الاولى حول المعاهدات التى كانت بين الملك (؟) والحكومة البريطانية تلك المعاهدات التى لم تقتصر على الحجاز وحدها — بل كانت عبارة عن مقايضة عامة على بلاد العرب باسرها وكان الحسين يبيع ويشترى باسم سوريا والعراق وفلسطين واليمن ونجد ويعقد المعاهدات السرية باسم هذه البلدان وكلها معاهدات بوار وضياع ولم يسمع من الذين يطلبون نشر المعاهدة النجدية صوت واحد يرتفع بطلب نشر تلك المعاهدات التى يباع فيها العرب بخلة واحدة

وهل يذكر الناس يوم أعلن الحسين مآل المعاهدة البريطانية العربية فى عيد الفطر واعلنت الحكومة البريطانية نص تلك المعاهدة فى فلسطين وذعر الفلسطينيون من ذلك النص أيما ذعر فاجتمع المؤتمر الفلسطينى السابع فى يافا لينظر فى هذه المداولات التى تجرى باسم فلسطين على بيعها وطلبوا من الحسين نص المعاهدة — وعلاقتها بهم وببلادهم ما هو معروف — فهل يذكر الناس بماذا أجاب الحسين تلك الامة التى تدافع عن حياتها وأتى جلس الحسين يساوم عليها مساومة التاجر بسلعته ؟ هل يذكر الناس جواب الحسين و بيانه ؟ ان كانوا لا يذكرون فنحن نذكرهم لقد اجابهم ببرقية عجمية غريبة قال فيها ما نصه بالحرف الواحد (يافا، كاظم باشا الحسينى ، ارجوكم حسن الظن) !!! هذا جواب الحسين ... أمة يبيعها الاعداء ثم تسأله الامة ماذا تعمل بى ؟ فيقول أرجوك حسن الظن والمشترى حاضر واقف فما قول قلم الاستخبارات الحجازى المحترم فى هذا الظن الحسن ؟

أن نجداً لم تعقد معاهدة مع دولة من الدول على اى شأن من شؤون الحجاز و لم تربطها برباط ما وأن الذى عقد المعاهدات باسم الحجاز وخبأها فى (الكيس الازرق) هو الحسين وحده و الذى عقد المعاهدات باسم البلاد العربية عامة وجعلها (ربيبة فى حجر ...) هو الحسين وحده فان كان من خطر يهدد الحجاز أو بلية نزلت ببعض بلدان العرب فهي من المعاهدات التى عقدها الحسين وليس من المعاهدة التى عقدتها نجد لان نجداً لم تتعرض لبلد من البلدان العربية

وهذه المعاهدات التي عقدها الحسين وخلاها وانصرف لم تعلن حكومة الشريف على رأيها فى شأنها ؟ فهل تعترف بها وتقرها ؟ أم تنكرها وتنفيها ؟ والذى يسأل عن المعاهدات التي يخاف على الحجاز منها هو الشريف حسين واولاده أما سلطان نجد فان من غايته وسعيه ان يحفظ هذه الديار المقدسة من كل نفوذ اجنبي مهما كان شكله أو نوعه أو اسمه وسنوضح فى الجزء القادم من الجريدة أن شاء الله الشكل الحقوقى الذى يترتب على اقرار حكومة جدة بالمعاهدات السابقة أو على نفيها كما سنوضح الشكل الدولى الذى اصبح الحجاز فى حاله الحاضر

أن خروج الحسين واولاده من الحجاز يطهرها من البلايا والادناس التى أصابتها من جراء مظالمهم وافعالهم كما يطهرها من كل تبعة سياسية قد تكون تلك الحكومة البائدة قيدت الحجاز بها فالحجاز اليوم فى عهده الاخير سيكون بحول الله وقوته حراً طليقاً من كل قيد او نفوذ وليس ربيباً فى حجر الاوصياء ...

أن نجدا منذ الزمن الاقدم لم تشأ فى ساعة من الساعات ان يكون بينها و بين الدول الاجنبية صلة او علاقة لرغبتها فى الابتعاد عن الاختلاط بالنفوذ الاجنبي الذى قد يجر الاختلاط معه لاضرار تلحق البلاد ولولا ما هنالك من احتكاك المصالح الاقتصادية فى خليج فارس و فى اطراف نجد من بعض جهاته لما وجدنا شيئاً من الصلات بين نجد والحكومة الانكليزية من اجل بعض المصالح والشؤون، من أجل هذا — اى الخوف من النفوذ الاجنبي — لم تر الحكومة النجدية تعلن الدول الاوربية و تعلمهم بحكومتها

المدينة المنورة

وصل البريد الاخير وفيه بعض اعداد من جريدة المقطم وبعض اعداد من جرائد اخرى وقد وجدنا في المقطم خاصة وفيما روته بعض الجرائد عن برقيات روتر اكاذيب واشاعات من أعمال جندنا حوالي المدينة المنورة وفي المدينة المنورة نفسها ما أنزل الله بها من سلطان واول من فتح باب هذه الاكاذيب الشريف عبد الله في شرق الاردن اذ أوعز لمخابر شركة روتر في القدس أن يعلن بأن المدينة اضبحت تحت نطاق الخطر وان المدافع الوهابية ترمي بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وقد حذا حذو ملك الاردن وكيل حكومة جدة عبد الملك الخطيب فنشر في المقطم برقية جاءته من جدة بأنه وصل اليها برقية من قائد حامية المدينة المنورة أن الوهابيين لا يزالون يواصلون من بعيد اطلاق النار على المدينة المنورة وقبة سيد الكائنات

واخذ دعاة الشريف علي في الهند يعملون لاثارة الرأي العام هنالك بنشر أمثال تلك الاكاذيب وترويجها على بسطاء العقول وبالفعل تقبل الناس تلك الاراجيف بالذعر والخوف والألم واخذوا يعملون جميع الوسائل الممكنة للوقوف على الحقيقة التي سيرونها ان شاء الله تعالى بأعينهم فتبيض بعد ذلك وجوه وتسود وجوه

لقد اعلنا من قبل أنه ليس مع الجيش النجدي المرابط حول المدينة المنورة مدفع ولا رشاش وأن ذلك الجندلم يهاجم المدينة في ساعة من الساعات ولن يهاجمها ولو اقام حولها اعواما لان الاوامر التي لديه من القيادة العليا شديدة جداً في ان لا يهاجم المدينة في أي حال من الاحوال ولو لم يبق فيها غير جندي واحد يقاتل فيها وغاية ما وقع هنالك هو مارويناه للقراء من أن اهل العوالي ارسلوا وفداً منهم لاحد قواد الجيش النجدي في تلك العوالي وطلب اليه أن ينزل في ديارهم فجاء واستلم الاماكن بغير قتال والظاهر ان حامية المدينة لما علمت بنزول الجيش النجدي في العوالي اصابها ذعر عظيم وظنت ان الجند سيهاجمها فاخذت ترمي القنابل يمنة ويسرة حوالي المدينة وهذا نص ما رواه مندوب الحزب الوطني الجداوي في القاهرة حيث قال في المقطم الصادر بتاريخ ١٠ صفر ما نصه بالحرف الواحد

(في صباح ١٣ محرم هاجم الوهابيون مخفر العبارية بجوار المدينة فقابلهم الجند وردهم على الاعقاب. ثم هاجموا ثانية جوانب المدينة و (سلع) من جانبها الغربي فصبت عليهم المدفعية نارها من كل جانب وردتهم خاسرين بعد قتال دام سبع ساعات متواليات وقد اربت قتلاهم على مائة غير الذين دفنوا تحت انقاض المباني والقصور الواقعة حول المدينة حيث دمرتها المدافع واكرهت الوهابيين اللاجئين اليها على مغادرتها واخلاء تلك الساحة وفي العصر صوبت المدفعية نيرانها إلى نزلة دغيمان بن جمدان وسائر الجهات التي لجأ اليها العدو فهدمتها وبعد الغروب خرجت قوة صغيرة من المدينة فقصدت البيوت التي بجانب قبا ونسفتها بالديناميت

وفي يوم ٢٥ محرم هجم الوهابيون مع عشيرة دغيمان على البوادي فشتتتهم وردتهم الى أبعد مسافة تصل اليها القنابل وعصاري النهار اطلقت حامية المدينة القنابل على النخيل والاماكن الخربة التي اختبأ العدو وراءها فخربتها)

هذا نص ما روته المقطم لمندوب الحزب الوطني الذي يعتبر نفسه ممثلا للحزب وللحكومة جدة في آن واحد وهو صريح في ان الذي اطلق المدافع على جميع البيوت التي حول المدينة وهدمها هي حامية المدينة وجنود الشريف علي وان الجند النجدي لم يخرب حجراً منها وأن الذي نسف البيوت التي بجانب باب قبا بالديناميت هم جنود الشريف علي الا فليشهد العالم اجمع على هذا وليعلم انا براء من كل ما يذيعونه من الاكاذيب على ان جيشنا لم يهاجمهم من جهة من الجهات ولكنهم توهموا ذلك فصاروا يطلقون النار من افواه المدافع بغير حساب ذات اليمين وذات الشمال حتى خربوا الاماكن والمباني حول المدينة المنورة والله يعلم اننا لم نكن الهادمين ولم نكن المسببين فاثمهم عليهم وجناياتهم لاحقة بهم ولابد من اجتماع وفد من المسلمين يذهب الى تلك الاماكن المطهرة ليرى ويبصر صحة ما نرويه ويقر بكذب ماروا الشريف علي واذنابه (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) وأن المدينة المنورة وما فيها من أماكن أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتقديسها واحترامها لنفتديها في كل لحظة وساعة باموالنا وارواحنا وبكل ما نملكه في هذه الحياة اذا تهاونا في أمر أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بقينا لشيء بعده أن الرسول وبيته ومسجده وحرم بلده لنفتديهم بكل رخيص وغال

فمن اراد التفوق على خصمه ففي ساحة القتال لا في ميادين الكذب والنفاق لان ذلك معيب بالشرفاء. وما يواسيناقي مثل هذا الموقف الآن نتلو قوله تعالى (أن الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لاتحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل أمرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم)

ليعترفوا بها لانها ما كانت تريد أن تجعل لهم شأناً معها

وقد حافظت على استقلالها في داخليتها وخارجيتها تصافي من تشاء وتعادي من تشاء قاتلت أمارة الرشيد وضمتها اليها وضمت اليها مقاطعة عسير ودخلت الحجاز وحاربت فيه وهي لا تزال تحارب فيه تصالح عن ترى في مصالحته مصلحة لها وتحارب من ترى في محاربته مصلحة لها لا سلطان لغير الله ثم لارادتها عليها ومن كان لديه برهان على عكس ما نقول فليأتنا ببرهانه لنكون اول المؤمنين

للكلام بقية

جبهة ينبع والوجه واملج

جاءنا من القيادة العليا البلاغ الآتي.

تحركت هذا الاسبوع قيادة الجيش المحاصر لينبع من المكان الذي كانت فيه وتقدمت نحو (السواده) ونزلت فيها وهي تبعد عن ينبع ساعة وثلاثة ارباع الساعة

وجاء من أنباء السرية التي أرسلت الى املج انها دخلتها بعد حصار قليل واستولت على مافيها من أسلحة وذخائر وكان فيها مدفع وماكنتا رشاش ومقدار غير قليل من اسلحة الجند وأمنوا الخائفين على اموالهم وارواحهم والحالة في أملج هادئة مطمئنة

وقد جاءت الانباء أيضاً تفيد بأن رفاده ضيق الحصار بشدة على الوجه وينتظر تسلم الوجه في وقت قريب وقد يجوز أن تكون قد سلمت الى اليوم

ولا تزال وفود القبائل ترد من كل صوب تطلب الامان والدخول في العهد.

وهذه اسماء الذين دخلوا في الطاعة وادوا الزكاة وهم:

ابا العسل شيخ رفاعه، وعوادة بن عواد وقبيلته، وسلمان بن عديوان وجماعته وحمود بن محمد وقبيلته، ومرشد بن زويد وجماعته وحدود هؤلاء من وادي ينبع الى نبط املج

وقد دخل في الطاعة وادى الزكاة من قبائل جهينة عبد الله بن عبيد وجماعته الملاويين وراشد الحيدي بن سلامه وجماعته الجده، وعائد بن جلده وجماعته الحيا، وعبد الله بن فياض السميري وجماعته السمرة وعيد بن زكي وجماعته الفوايده، وعبد المعطي وجماعته حبيش وهؤلاء كلهم من جهينه وكان من حاضرة جهينه القاضي مسعد وقبائله وعيسى بن صائد وجماعته ومحمد الفريري أمير السويد، وجابر العياش

وكان من حرب زيادة على الاولين حميد بن ربيع وجماعته الصخور وسلمان السويس وجماعته السرحة، وشيلة الواقي وجماعته الوقيان، وعبد الرحمن بن عمران الحيدري وجماعته الحيادرة.

حوادث محلية

بلاغ رسمي

(١) تعلن الحكومة بأنه لا يجوز لاحد من الناس كائناً من كان أن ينظر في شأن اي قضية من القضايا التي قدمت للمحكمة الشرعية للنظر فيها

(٢) أن الحكومة لا تسمح لاحد أن يقف أمام الحاكم ليدافع عن الناس الا اذا وكله أحد الخصمين وكالة شرعية تقبلها المحكمة والحكومة ترغب أن ترى الخصمين يختصمان أمام القضاء ليجرى حكم الشرع في القضايا بغير محاباة ولا مراوغة.

في الليث

وصل الليث الباخرة برلس تحمل ٦٥ راكباً الى مكة ووصلت باخرة القهوجي تحمل ركابا وبضائع

بلاغ عام

وزعنا فى الاسبوع الماضى بأمر سلطانى البلاغ الآتى :

﴿ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى كافة من يراه من طوارف المسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فهذا ما فرضه الله ورسوله من الزكاة التى يجب أداؤها فعلى كل صاحب مال أن يؤدى زكاة ماله على الوجه المشروع وللقابض أن يأخذ حق الله بالتمام من المتوسط لا من الاطيب ولا الردئ واذا تراضى صاحب الغنم والابل مع العامل على دفع زكاتها مالا معيناً فتؤخذ القيمة بنسبة ثمن المتوسط منها . وهذا الذى ندين الله به ونأمره ومن تعدى ذلك فاثمه على نفسه الا أن يظهر أمره لنا فنرجعه الى امر الشرع ونسأل الله أن يتولى الجميع بتوفيقه وهذا بيان ماتجب الزكاة فيه ومقاديرها

تجب الزكاة فى السائمة من بهيمة الانعام وهى الابل والبقر والغنم والسائمة هي التى ترعى المباح غالب الحول ولا زكاة فى العوامل ولا فى المعلوفة التى يجمع لها العلف

زكاة الابل : ونصاب الابل خمس وليس فيما دونها شئ وفى الخمس الى تسع شاة واحدة تكون بصفة الابل أن جيدة فجيدة وان متوسطة فمتوسطة وأن رديئة فرديئة وفى العشرة الى اربع عشرة شاتان وفى خمس عشرة الى تسع عشرة ثلاث شياه وفى العشرين الى اربع وعشرين اربع شياه وفى خمس وعشرين الى خمس وثلاثين بنت مخاض من الابل وهي التى لها سنة وفى ست وثلاثين الى خمس واربعين بنت لبون وهي التى لها سنتان وفى اربعين الى ستين حقة وهي التى لها ثلاث سنين وفى احدى وستين الى خمس وسبعين جذعة وهى التي لها اربع سنين وفى ست وسبعين الى التسعين ابنتا لبون وفى احدى وتسعين الى عشرين ومائة حقتان فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث بنات لبون ثم فى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقه فاذا بلغت مائتين إتفق الفرضان فان شاء اخرج اربع حقاق وان شاء اخرج خمس بنات لبون

زكاة البقر : لا شئ فيها حتى تبلغ ثلاثين فيجب فيها تبيع او تبيعة وهي التى لها سنة وفى اربعين مسنة وهى التى لها سنتان وفى الستين تبيعان ثم فى كل ثلاثين تبيع وفى كل اربعين مسنة

زكاة الغنم : ولا زكاة فيها حتى تبلغ اربعين فتجب فيها شاة الى مائة وعشرين فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه ثم فى كل مائة شاة شاة

زكاة الخارج من الارض : تجب الزكاة فى الحبوب كلها وفى كل ثمر يكال ويدخر كالتمر والزبيب واللوز والفستق والبندق ولا تجب فى سائر الثمر ولا فى الخضر والبقول ويعتبر لوجوبها أن تبلغ نصابا قدره بعد التصفية فى الحبوب والجفاف فى الثمار خمسة اوسق والوسق ستون صاعاً والصاع هو الكيلة المعروفة فى الحجاز تقريباً فيكون النصاب فى الكل ثلاثمائة كيلة فما سقى منها بغير مؤونة كالغيث والسيوح (الماء الجارى على وجه الارض) وما يشرب بعروقه ففيه العشر ونصف العشر فيما سقى بكلفة كالدوالى والنواضح فان سقي نصف السنة بهذا ونصفها بهذا ففيه ثلاثة ارباع العشر وان سقي بأحدهما اكثر من الآخر اعتبر اكثرها

زكاة العسل : ونصابه عشرة افراق كل فرق ستون رطلا عراقياً وفيه العشر

زكاة الاثمان : وهى الذهب والفضة ولا زكاة فى الذهب حتى يبلغ عشرين مثقالا فيجب فيه نصف مثقال ولا فى الفضة حتى تبلغ مأتى درهم فيجب فيها خمسة دراهم

زكاة عروض التجارة : تجب الزكاة فى عروض التجارة اذا بلغت قيمتها نصابا من الذهب او الفضة ويخرج عنها من القيمة

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم

٢٠ صفر ١٣٤٤

نداء عام

ذكرنا فى جزء سابق من الجريدة خبر اجتماعات تمت بين علماء نجد وعلماء مكة واشرنا الى خلاصة ما كان فى تلك الاجتماعات ووعدنا بذكر بيان مفصل عما دار فيها ولقد جاءنا من حضرات الافاضل علماء مكة المكرمة بيان ضافٍ فى رغبوا فى اذاعته ونشره ليعم نفعه فنقبلناه مع الشكر لواضعيه لما احتوى عليه من حقائق ناصعة وبيانات مؤيدة بالدليل والبرهان وها نحن ننشره بكامله فى هذا الجزء من الجريدة وسننشر فى الجزء الذى يلى هذا نص الخطاب الذى القاه فى اجتماع العلماء الاول فضيلة رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن بليهد لما فيه من فوائد دينية يجب على كل مسلم الاحاطة بها علماً

وانه ليسرنا أن نرى بين علماء مكة ونجد هذا التقارب وهذا التعارف بعد التناكر والتقاطع الذى مضت عليه السنون والاعوام وفعلت فيه الافاعيل السياسية ما شاء لها الهوى أن تفعل حتى تباعدت القلوب وظن كل فريق بصاحبه الظنون ولما جاء علماء نجد والقوا على مسامع علماء مكة ما عندهم من عقائد ومذاهب لم يجدوا فى واحدة منها امراً يخالف كتاباً ولا سنة ولا أمراً مما كان عليه سلف هذه الامة فالحمدلله على ما وفق وأن القلب ليمتلئ فرحا وسروراً حينما نجد علماء الفريقين يجتمعون فى المسجد الحرام وحولهم آلاف الناس من المصلين يسمعون مايتلى عليهم من العقائد الدينية التى جاء بها الاسلام ويتدارسونها وقد افعم قلب الجميع بالاخلاص والتصافى . نسأل الله ان يجعل هذا الائتلاف والتعاون مقدمة حسنة فى تآلف المسلمين واجتماعهم فى جميع اطراف هذه المعمورة أنه على ما يشاء قدير وهذا نص البيان الذى جاءنا من علماء مكة :

من علماء بلد الله الحرام الى امتنا الكريمة وشعبنا النبيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد آن لنا أن نرفع صوتنا عاليا فى هذا الجو الهادئ الذى يسمع فيه صدى الحق بسائق قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وقوله تعالى (وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وقوله صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) وقوله (من علم علما فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من النار) ونحن على يقين من أن وظيفتنا هذه عظيمة وموقفنا إمام الله

اعظم وان هذه الحياة لاتزن عندالله جناح بعوضة ولا تغنى عن الآخرة فتيلا . وانتم عندنا كنفسنا التى بين جنبينا نحب لكم من الخير ما نحبه لها ونبغض لكم من الشر ما نبغض لها فلا نلقى عليكم الا ما ندين الله به ونعتقده حقاً صراحا لا مراء فيه لنبرأ فيه الى الله باداء ما علينا غير مكرهين ولا مدفوعين بغرض شخصى وانما الحق احق أن يتبع وفى بلاغنا هذا ذكرى للذاكرين وهدى للمستبصرين والله يتولى هدانا أجمعين .

الحمدلله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الحائز رتبة لا يمكن أن تلحق ، وعلى آله وصحبه والداعين الى طريق الحق ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما الليل غسق والقمر اتسق (أما بعد) فاننا نعتقد أن الله واحد فى ربوبيته ، واحد فى الوهيته واحد فى اسمائه وصفاته ، فلا خالق ولا رازق ولا محي ولا مميت ولا مدبر للامور سواه ، ولا معبود بحق فى الوجود الا هو وهذا معنى لا اله الا الله له الاسماء الحسنى والصفات العليا كما اثبتها لنفسه فى كتابه وعلى لسان رسوله بلا تكييف ولا تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل وان الله سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علا على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ماهم عاملون قال تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) وقال تعالى (أأمنتم من فى السماء أن يخسف بكم الارض فاذاهى تمور أم أمنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصباً فستعلمون كيف نذير) وقال تعالى (الرحمن على العرش استوى) قال فيها مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وقال صلى الله عليه وسلم للجارية (اين الله ؟) فقالت فى السماء قال (من انا ؟) قالت انت رسول الله قال (اعتقها فانها مؤمنة) ونعوذ بالله من أن نظن أن السماء تقله او تظله فهو الذى يمسك السماوات والارض أن تزولا وقد وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم

ونعتقد ان عبادة غير الله شرك اكبر وان دعاء غير الله من الاموات والغائبين وحبه كحب الله وخوفه ورجائه ونحو ذلك شرك اكبر وسواء دعاه دعاء عبادة او دعاء استعانة فى شدة او رخاء فان الدعاء مخ العبادة وسواء دعاه لجلب النفع أو دفع الضر او دعاه لطلب الشفاعة او ليقربه الى الله او دعاه

تقليداً لآبائه و اسلافه او لغيرهم او الادلة على ذلك فى كتاب الله كثيرة جداً منها قوله تعالى (ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان له به) الآية وأن اعتقاد ان لشيء من الاشياء سلطاناً على ما خرج عن قدرة المخلوقين شرك اكبر وان من عظم غير الله مستعيناً به فيما لا يقدر عليه الا الله كان كالاستنصار فى الحرب بغير قوة الجيوش والاستشفاء من الامراض بغير الادوية التى هدانا الله لها والاستعانة على السعادة الآخروية والدنيوية بغير الطرق و السنن التى شرعها الله لنا يكون مشركاً شركاً أكبر. وان الشفاعة ملك لله وحده ولا تكون الا لمن اذن الله له (ولا يشفعون الا لمن ارتضى) و لا يرضي الله الا عمن اتبع رسله فنطلبها من الله مالكها فنقول اللهم شفع فينا نبيك مثلا و لا نقول يارسول الله اشفع لنا فذلك لم يرد به كتاب ولا سنة ولا عمل سلف ولا صدر ممن يوثق به من المسلمين فنبرأ الى الله ان نتخذ واسطة تقربنا الى الله او تشفع لنا عنده فنكون ممن قال الله فيهم وقد أقروا بربوبيته و اشركوا بعبادته (ويعبدون من دون الله مالا يضرهم و لا ينفعهم و يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله) و حكى الله عنهم قولهم (ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) او نكون ممن قلد وا آباءهم فى أصل الدين فكانوا أضل من الانعام و هم الذين قال الله فيهم (بل قالوا انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون) فوصفهم الله بقوله (انهم كالانعام بل هم اضل سبيلا) اذ عطلوا تلك المواهب التى اودعت فيهم ولو تخلوا بانفسهم برهة اطلقوا فيها لتلك المواهب سراحها لادركت من آيات الله ما يرشدهم الى سواء السبيل

و نتوسل الله أى نتقرب اليه بطاعته وهو معنى الوسيلة فى القرآن و نطلب الوسيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد فى الحديث الصحيح (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوات التامة و الصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتى) وورد تفسير هذه الوسيلة فى حديث سلوا الله لى الوسيلة فانها درجة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون ذلك العبد و أما التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم فى قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه (اللهم انا كنا اذا أجدبنا توسلنا اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فتوسل بدعائه صلى الله عليه وسلم وهو خاص بحال حياته ولهذا عدل عمر رضى الله عنه بعد مماته صلى الله عليه وسلم الى التوسل بدعاء عمه العباس والتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يكون بشفاعته و أما التوسل بمعنى غير ذلك فليس بشرعى

وزيارتنا القبور دعاء الموتى و اذكار للآخرة و حسبنا ان نلقى عليكم ما كان النبى صلى الله عليه و سلم يعلمه أصحابه ليقولوه اذا زاروا القبور السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم و لا تفتنا بعدهم واعلموا ان زيارة القبور على ثلاثة انواع شرعية وبدعية وشركية فالشرعية هى التى يقصد بها تذكر الآخرة و الدعاء للميت و اتباع السنة . و البدعية هى التى يقصد بها عبادة الله عند القبور كما يفعله جهلة الناس لظنهم أن للعبادة عندها مزية على العبادة فى المساجد التى هى احب البقاع الى الله وقد صح عن النبي صلى الله عليه و سلم فى عدة أحاديث النهي عن الصلاة عند القبور و اتخاذها مساجد والشركية هى التى يقصد منها تعظيم القبور ودعاؤها و الذبح لها او النذر لها وغير ذلك من العبادات التى لا تصلح الا لله فهذه حقيقة الشرك والادلة عليه كثيرة جداً و قد تقدم بعضها

و البناء على القبور بدعة و قد ارسل النبى صلى الله عليه و سلم على ابن ابى طالب رضى الله عنه فأمره أن لا يدع قبراً مشرفا الا سواه بالارض واخرج مسلم فى صحيحه عن أبى الهياج الاسدى أنه قال قال لى على بن أبي طالب رضى الله عنه أني لابعثك على ما بعثنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته

و الحلف بغير الله منهى عنه ويكفى ان نسرد عليكم شيئاً مما ورد فيه قال صلى الله عليه وسلم (من حلف بغير الله فقد أشرك وفى لفظ فقد كفر) وقال صلى الله عليه و سلم من كان حالفاً فليحلف بالله و قال عليه السلام « لا تحلفوا بآبائكم فان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فليحذر الذين يخالفون عن أمره صلى الله عليه وسلم (أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم)

ونعتقد أن أفضل المخلوقين وأكملهم نبينا محمد صلى الله عليه و سلم وقد وصفه الله بالعبودية فى اشرف المقامات وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أن ترفعونى فوق منزلتى التى انزلنى الله » وورد (لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله)

والايمان قول وعمل قول القلب و اللسان وعمل القلب و اللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولا نكفر احداً من اهل القبلة بمجرد المعصية ولا نسلب الفاسق الملى اسم الايمان بالكلية ولا نخلده فى النار كما تقول المعتزلة ولا نكفره بالكبائر كما تقول الخوارج ونقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته والامر بالمعروف و النهى عن المنكر على ما جاءت به الشريعة واجب

ونعتقد أقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابراراً كانوا أو فجاراً، وندين بالسمع والطاعة لهم فى غير معصية عدلوا أو جاروا ما أقاموا الصلاة و نحافظ على الجماعة وندين الله بالنصح للائمة خاصة وللامة عامة ونبرأ الى الله من طريق الخوارج والمعتزلة الذين يرون الخروج على الائمة بمجرد الجور و المعصية

فهذا الذى ندين الله به ونعتقده وندعوكم اليه. وحسبنا فيه كتاب الله وسنة رسوله وسلف الامة الذين شهد لهم رسول الله بالخير قال صلى الله عليه و سلم « تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و سنتى . » وقال خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »فتمسكوا بدينكم فهذا زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر زهيت فيه الحياة بزخرفها وثملت الناس بنشوتها و كثر الدخيل فى الاسلام واوقع فى القلوب الضعيفة ما أوقع من الاوهام وتحقق فيه قول ابن مسعود رضى الله عنه « كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم عليها الكبير وتتخذ سنة يجرى الناس عليها فاذا غير منها شئ قيل غيرت السنة » قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال « اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم و كثرت امو الكم وقل أمناؤكم وتعلم لغير الدين »ومعلوم انه كلما تقادم عهد أمة بنبيها القى الشيطان فى افرادها تماليم تظن فيما بعد أنها من الدين و الدين منها براء يريد بذلك أماتة السنة وطمس معالمها

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً بيده ثم قال « هذا سبيل الله مستقيما » ثم خط خطوطاً عن يمين ذلك الخط وعن شماله ثم قال « هذه السبل ليس فيها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه » ثم قرأ (وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) و قال صلى الله عليه وسلم « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وأياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة » وورد عنه صلى الله عليه و سلم « أن امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها فى النار الا واحدة» وفى حديث عنه صلى الله عليه و سلم انه قال « هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابى » وقال « لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة» نسأل الله أن يجعلنا منهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة أنه على ما يشاء قدير و صلى الله على سيدنا محمد النبي الامى و على آله و صحبه اجمعين

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

[illegible]	بقية صفر وأول ربيع الاول	سبتمبر افرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
٢٥	٢٩	١٨	الجمعه	١٠	٣٠	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	٢١
٢٦	١	١٩	السبت	١٠	٣١	١١	٥٤	٥	٥٧	٩	٢٢
٢٧	٢	٢٠	الاحد	١٠	٣٢	١١	٥٥	٥	٥٨	٩	٢٣
٢٨	٣	٢١	الاثنين	١٠	٣٣	١١	٥٦	٥	٥٩	٩	٢٢
٢٩	٤	٢٢	الثلاثاء	١٠	٣٤	١١	٥٧	٥	٥٩	٩	٢٤
٣٠	٦	٢٣	الاربعاء	١٠	٣٥	١١	٥٩	٦	١	٩	٢٥
٣١	٦	٢٤	الخميس	١٠	٣٦	١١	٥٩	٦	٢	٩	٢٥

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

العدد ٣٩ — السنة الاولى

أم القـــرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — سبتمبر ٢٥ سنة ١٩٢٥

الى ابن السعود (تابع)

أترى ينم « ابن السعود » * اذا استوى عن طيب خيم؟
فيؤلف الوحدات طيبة * المنابت والاروم
ويهب بالآحاد يوقظها * وبالحشد الجميم
أم يستبد كما استبد * مجانب السنن القويم
فيبيت يجرع ما تجرعه * سواه من السموم؟
ما كان والده « الحسين » * الشيخ بالشيخ الئوؤم
لكن من خاف الهزيم * رمته صاعقة الهزيم
من حاد عن شرك القدوم * أصطاده شرك القدوم
طلب السلامة بالونى * فاذا به غير السليم

خير الدين الزركلي

بيـــان لابـــد منـــه

٢

الحجاز والمعاهدتين . حقيقة الموقف الحاضر

يعلم جميع من له أقل معرفة ولو يسيرة بالقضية العربية أمر المعاهدة أو المعاهدات التي كانت بين الملك حسين والحكومة البريطانية التي لا سبيل الى انكارها وقد سألنا في المقال السابق حكومة جدة او الشريف عليا فيما اذا كان يعترف بتلك المعاهدات ويقرها أو يرفضها وينفيها؟ فاذا كانت حكومة جدة تعترف بتلك المعاهدة وانها لا تزال تحافظ عليها وتعمل بالبرقية التي ارسلها الملك حسين من العقبة لرئيس الوكلاء في جدة (يلتمس من حسيات كمالات فخامته المحافظة على الجزئيات التي ينبت عليها النهضة) ومعلوم ان النهضة بنيت على المعاهدة التي عقدها الحسين مع السر مكماهون وقد اقسم الشريف علي أمامي بحضور اخيه الشريف عبد الله يوم كنت في مكة بانه لم يقبل القيام على الترك الا بعد أن اطلع على نص تلك المعاهدة فان كانت حكومة جدة تقر تلك المعاهدة وتقبلها وتقرر محافظتها عليها فيجب على كل من يتكلم بشأن المعاهدات التي تتعلق بالحجاز وعلى جميع الذين يدافعون عن الشريف علي وابيه أن يكموا بعد اليوم الافواه ولا ينطقوا بكلمة واحدة وان لا يقولوا معاهدة نجدية او كلمة ما في هذه الصدد حيث يعد القول بعد هذا في اللغة العربية وقاحة ولؤما وبهتانا لأنه بعد قبول تلك المعاهدة والسير على الاساس الذي اقرته لا يبقى في عرف الجنايات الوطنية جناية أشد من قبول تلك المعاهدة وأن الاستقلال الذي يدعيه الحسين او الشريف علي او اتباعهم للحجاز بعد ان يعترف الحسين وابنه بتلك المعاهدة ويطالبا بتنفيذها كذب صراح وأي استقلال يبقى للحجاز بعد ان تنص المادة الثانية من تلك المعاهدة على ما يأتي ؟

(تتعهد بريطانيا العظمى بالمحافظة على هذه الحكومة وصيانتها من أي مداخلة كانت بأي صورة كانت في داخليتها وسلامة حدودها البرية والبحرية من أي تعد كان حتى لو وقع قيام داخلي من دسائس الاعداء او من حسد بعض الامراء فيه تساعد الحكومة المذكورة مادة ومعنى على دفع ذلك القيام لحين اندفاعه) وهذا نص صريح في قبول الحسين للحماية الاجنبية على الحجاز الذي ادخله في ضمن البلاد العربية التي يطالب باستقلالها ومما يؤيد ذلك ما جاء في آخر المادة الثانية من المعاهدة حيث تنص على ما يأتي

(ويعين من جانب تلك العظمة مبلغ من النقود يراعى فيه حالة احتياج الحكومة العربية التي هي حكومتها قاصرة في حضن بريطانيا) وجاء في المادة الرابعة اعتبار الامة العربية بما فيها الحجاز ربيبة لبريطانيا حيث جاء فيها ما يلي

(تتعهد بريطانيا العظمى بالقيام بكل ما تحتاجه ربيبتها الحكومة العربية من الأسلحة ومهماتها والذخائر والنقود مدة الحرب) . قال في القاموس الربيبة بنت الزوجة والشاة تربى في البيت للبنها . فهل بعد هذا النص الرسمي الذي نشره الملك فيصل بصورة رسمية عن هذه المعاهدة مجال لشاك او قول لقائل ؟ وقد نشر نص هذه المعاهدة الكولونيل لورانس والجنرال ولسن باشا في جريدة التيمس واطلعت عليها بنفسي في الكيس الأزرق الذي كان الملك حسين يخبئ فيه المعاهدات التي بينه وبين الانكليز . فلو فرضنا وجود المعاهدة النجدية وان النص الذي نشر عنها هو النص الصحيح لو فرضنا هذا فهل في ذلك النص المنشور شيء يشبه ما قبله الحسين وسجله على الحجاز ، لا جرم ان الواجب يقضي على المسلمين عامة أن يحاربوا الحسين واولاده من أجل تلك المعاهدة التي قيد الحجاز بها وانا لنحمد الله أن أمر تلك المعاهدة قد زال بزوال الحسين واولاده من الحجاز ونعتقد بأن رجال السياسة في الانكليز اعقل من ان يورطوا انفسهم بانفاذ احكام تلك المعاهدة في ديار الحجاز التي يقدسها ثلاثمائة مليون من المسلمين ويعتقدون اعتقادا دينيا أنه لا يجوز بحال من الاحوال لاحد من غير المسلمين التداخل في هذه الديار المقدسة

ذلك ما يمكن أن يقال فيما لو اعترفت حكومة جدة بانها قامت على اساسات الحكومة السابقة كما هو الواقع ويؤيد سيرها على ذلك الاساس ادعاؤها بانها هي نفس حكومة الحجاز التي كان يرأسها الحسين وان التبدل قد حصل في الرأس فقط

هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الشريف عليا هو الذي كان رئيسا للوكلاء زمن ملكية أبيه كلها وهو مسؤول عن هذه المعاهدة ومطالب بها كما يسأل أبوه أن لم نقل بأن المسؤولية عليه اكثر لانه هو رئيس تلك الحكومة ولو فرضنا صحة ما يذيعه بعض محبي الشريف علي بأن حكومته حكومة جديدة دستورية قامت على الاساس التي تقوم عليه الحكومات الشعبية وانها لا تعترف بجميع ما كان بين الحسين والحكومات الاخرى من المعاهدات والاتفاقات فان كان الامر كذلك فماذا لم يعلن ذلك من قبل ولماذا أمر ناجي الاصيل أن يوافق على الشروط التي عرضتها بريطانيا لانفاذ المعاهدة التي كانت بينها وبين الحسين ومن المعلوم أيضا أن انكار تلك المعاهدة يؤدي لسقوط الاعتراف باستقلال الحجاز الذي ينشده لأن المعروف أن اعتراف الحكومة الانجليزية باستقلال الحجاز مبني على ذلك الاساس الذي وضعه الحسين وهو معاهدة سنة (١٥) التي اشرنا اليها في صدر هذا المقال فاذا قررت حكومة جدة رفض ذلك الاساس ذهب ما تبعه بالضرورة وهو الاعتراف الذي كان سببا ناتجا عن المعاهدة . ولولا تلك المعاهدة لما تأسست حكومة الحجاز ولما اعترفت بريطانيا بها

فهو أن اقر بالمعاهدة واعترف بها كان على الحجاز وبال الدهر وعار الابد . وأن رفضها بات صفر اليدين مما يدعيه من حق مكتسب له ولابيه في الحجاز على أن مسألة الاعتراف التي يتشبث الشريف بها والتي يدعي بانها سياج استقلاله قد زال مفعولها بزوال والده ولم ترجع اليه بعد انحصاره في جدة ومن كان لا يعلم سر هذا الامر فانا

نبينه له بكل وضوح حتى لايبقى حجة للخادعين في التمادي على باطلهم ولا للمخدوعين في تنكبهم عن الحق

أن الاعتراف باستقلال دولة من الدول لا يكسب تلك الدولة صبغة الاستقلال التام اذا كانت هي نفسها برضاء او بأكراه قيدت استقلالها بشكل من الاشكال واعتراف الدول لمصر باستقلالها في الداخل والخارج لم يقعد المصريين عن السعي والمطالبة باستقلالهم بعد الاعتراف لان القيود التي قيدوا بها لم تجعل ذلك الاستقلال صحيحاً تاما ومن هذا يعلم أن مجرد الاعتراف لايكفي للتمتع بنعمة الاستقلال التام.

على أننا اذا فرضنا أن حكومة الحجاز كانت مستقلة وانها دولة اعترف باستقلالها ودوليتها فانا نقرر هنا أن ذلك الشكل الدولي الذي كان لها قد ذهب واندرس يوم هوى الحسين عن عرشه ودخلت معظم البلاد الحجازية في قبضة الجيش النجدي وأن ماحصل بعد خلع الحسين من تولية ولده عليا مكانه لم يحمل للحجاز الصبغة الدولية التي كانت له من قبل ولم تعترف دولة من الدول الاوربية بان الشريف عليا ملكا على الحجاز مطلقاً وكل قول يذاع عن هذا الامر غير هذا فهو كذب صراح لانه لم يصدر من دولة من الدول الى اليوم اعتراف ما بهذا الشأن ولو كان هناك اعتراف ما لا علنته حكومة جدة ولما سكتت عنه

والاصل في اعتبار الدولة حائزة لصفة الاستقلال أن يجتمع فيها ثلاث مسائل الاولى أن تضم شعباً له مزاياه وخصائصه الثانية ان يكون للدولة اراضي معينة الحدود الثالثة أن يكون للدولة نفوذ واقتدار سياسي ضمن تلك الحدود وبما أن الشريف عليا لايستطيع اجراء نفوذه واقتداره السياسي على اراضي الحجاز وشبه لذلك فهو منسلخ من الصفة التي تمنحه الصبغة الدولية على الحجاز

والشيء الواقع اليوم هو الذي اعترف به ضمناً وصراحة وهو ان الشريف عليا شكل حكومة في جدة فاعترفت الدول ان في جدة حكومة محلية يرأسها الشريف علي وهي تحدثه وتفاوضه في كل شأن يتعلق بمدينة جدة وينبع وكذلك في بلاد الحجاز الداخلية فقد اعترفت الدول عامة بأن عظمة السلطان عبدالعزيز ابن عبدالرحمن الفيصل هو رئيس الحكومة المحلية في داخلية الحجاز وفي بعض السواحل التي دخلت في حوزته وهي تفاوضه اليوم على ماله علاقة بمصالحها مما هو تحت نفوذه وسلطانه أما الحكومة الحجازية الصحيحة اليوم فغير موجودة في الوجود الدولي ولن تظهر الا بعد ان ينتهي امر هذه الحرب وتأخذ شكلا ثابتاً مقرراً وعند ذلك يعرض الشكل الذي يتقرر على العالم ليعترف به ومما يدلنا على عدم الاعتراف بدعوى حكومة جدة في تحكمها على الحجاز ان الحكومة البريطانية كانت تفاوض ناجي الأصيل يوم كان مندوبا للملك حسين في لندن ولما خلع الحسين اوقفت الحكومة الانكليزية المفاوضات ولم تسر فيها لان الدولة التي كانت تخابرها وتفاوضها قد زالت وان الشريف عليا لم يأخذ صفة تخوله ان يتكلم باسم الحجاز لذلك اغلق باب تلك المفاوضات بالرغم من الوسائط والاسباب التي اتخذها الشريف علي للرجوع الى تلك المفاوضات وقبول ما رفضه أبوه على شرط رجوعه الى مكة

لذلك نقرر هنا بان منزلة المنطقتين (المنطقة التي بيد عظمة سلطان نجد والمنطقة التي بيد الشريف علي من الحجاز) من الوجهة الدولية واحد فلم يعترف الى اليوم بان سلطان نجد هو سلطان الحجاز كما لم يعترف بالشريف علي ملكا على الحجاز وغاية ما هنالك أن كلا واحد رئيس حكومة محلية بيدها مؤقتا ريثما يحل هذا الشكل نهائياً

وخلاصة القول هو انه ليس في نجد معاهدة تمس الحجاز في الحال ولا في الاستقبال بأذى وأن حكومة علي قامت على اساس معاهدة مضرة بالحجاز وان الشكل الدولي الذي كان للحجاز من قبل قد ذهب وان عظمة سلطان نجد سيجعل الحجاز حكومة مستقلة في داخليتها وخارجيتها استقلالا تاما توافق مصالح الحجاز والعرب وتكون طبق رغائب العالم الاسلامي

هذا ما لدينا من القول في هذا الباب ومن كان عنده ما ينقض قولا من اقوالنا في قضية من القضايا التي قررناها فسنكون له من الشاكرين اذا تفضل علينا بما عنده وموعدنا في الكلام على باقي ما اشتملت عليه رسالة (صوت أم القرى) الجزء القادم من الجريدة ان شاء الله تعالى

للكلام بقية

حوادث محلية

بلاغ سلطاني

عفو عام

اني منذ دخلت جنودي هذه البلدة المطهرة أمنت أهلها على ارواحهم وأموالهم ولما وصلت بنفسي الى حرم الله هذا أكدت ذلك الامان واصدرت عفواً عاماً عن جميع ما كان من اي انسان كان فيما سلف واليوم اعود واكرر لكافة الناس ان كل انسان كان في خدمة الحسين او تحت طاعته فهو في أمان الله ومعفو له بجميع ما تقدم من ذنبه متى عاد لهذا البلد الطاهر واخلد للراحة والسكون فالبلد بلد الله والامن أمن الله ولكنني لا اسمح لأحد بوجه من الوجوه أن يقوم بأي دعاية للذين أكثروا في هذه البلاد الفساد [illegible] سنوقع أشد أنواع الجزاء على اي انسان [illegible] ان يأتي بأي حركة في ذلك السبيل فمن كان يريد السلامة لنفسه فحبا وكرامة ومن كان يريد السوء فلا يلومن الا نفسه

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

بلاغات رسمية

١

وقع قبل عدة ايام ان جهالا فساقا كانوا على شراب اختصموا بعده وكانوا يحملون سلاحا فادى خصامهم ان قتل واحد منهم بمدية وحدث حادث غير هذا من نوعه وكذلك اشهر بعضهم مسدسه على بعض افراد الشرطة اثناء قيامهم بوظائفهم [illegible] امثال هذه الحوادث تعلن الحكومة أ[illegible] بانا حمل السلاح ونقله ومن وجد يحمل السلاح مهما كان نوعه فان السلاح يصادر ويجازى الحامل جزاء صارما

٢

تعلن الحكومة أنه ممنوع اعطاء الرشوة (البخشيش) واخذها والسعي بها وقد أعلن من قبل الجزاء الذي يترتب على قابض الرشوة وأما الراشي فان جزاءه أن يصادر المقدار الذي قدمه رشوة ويغرم بضعف ذلك وينفذ عليه ما يستحق من انواع العقوبة

٣

وقع في الاسبوع الماضي حادثتا تسمم الاولى ان رجلا مريضا تداوى بدواء تناوله من أشخاص لم يؤذن لهم بالتطبيب فمات المريض بعد ذلك والثانية ان أفرادا ثلاثة تناولوا دواء من بعض المحال لم يعرفوا كنهه فاستعملوه في طعامهم مما أدى ذلك لتسممهم لذلك فان الحكومة تعلن انه ممنوع على أي انسان كان سواء كان طبيبا او بائع ادوية انلا يطبب احداً او يبيعه دواء ما بدون الحصول على رخصة من ادارة الصحة ومن كان عنده شيء من الادوية ولم يخبر ادارة الصحة بها وخالف هذا الامر يحال للمحكمة لانزال العقاب الشديد الذي يستحقه به

ضيوف كرام

قدم في هذا الاسبوع الى (أم القرى) فاضلان كريمان من الديار المصرية لمشاهدة الديار المقدسة وهما صاحب الفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة الشرعية العليا في مصر وصاحب السعادة عبد الوهاب بك طلعت سكرتير ديوان جلالة ملك مصر وقد وصلا مكة المكرمة مساء الاثنين على سيارة خاصة وكانا محرمين بعمرة فطافا وسعيا وقد اعد لهما منزل خاص بالقرب من الحرم [illegible] بالقبول بين يدي عظمة السلطان [illegible] والتكريم [illegible]

الود والألفة بين عظمة السلطان وبينهما وقد أقاما في حضرة عظمته مايقرب من الساعة وبعد ذلك ودعا بمثل ما قوبلا به من التكريم والاحترام وفي المساء ركبا سيارة خاصة الى عرفات ثم عادا ولا يزالان الى الآن في أم القرى براحة وهناء فنهنؤهما بسلامة الوصول الى هذه الديار المقدسة ونتمنى لهما كل خير واقبال

الهيئة الطبية المصرية

فاتنا في الجزء الماضي من الجريدة، أن نذكر خبر قدوم حضرة الدكتور عبد الهادي بك خليل وحضرة الصيدلي الدكتور فرحات بك مع بعض أفراد للصحة [illegible] من مصر لمواصلة أعمالهم في التكية المصرية [illegible] الفقراء والمساكين فاهلا وسهلا بكل قادم الى هذه الديار للقيام بعمل البر والاحسان فيها

القادمون من جدة

خرج من جدة بحراً في السفن الشراعية ما يزيد عن الأربعمائة مسافر فروا من الشدة والبأساء وقد وصلوا الى الليث فاستقبلهم فيها عمال عظمة السلطان أحسن استقبال ثم ركبوا الجمال حتى وصلوا الى أهليهم في مكة سالمين وبين اولئك القادمين صديقنا الفضال الشيخ ماجد الكردي صاحب المكتبة الماجدية العظيمة في مكة والاستاذ السيد صالح شطا والسيد هاشم سلطان وكثير ممن لم تصلنا اسماؤهم فنهنؤهم جميعا بسلامة الوصول وقد علمنا أنه لم يبق في جدة من اهل مكة أحد من السكان ماعدا بعض الموظفين في حكومة جدة اذ لم يسمح لهم بالخروج منها

وعلمنا ـ ولكن ليس من القادمين بل من غيرهم ـ أن الضيق بلغ اشده في جدة وان الحالة اصبحت لا تطاق وأن اربعة آلاف من البدو الذين لجأوا الى جدة أول الحصار قدماتوا فيها جميعاً ولم يبق منهم الا القليل النادر وقد دفنوا بالقرب من الصهاريج لعجز الحكومة عن دفنهم في المدافن البعيدة وذلك مما يهدد الصحة العامة اذا شربت مياه الصهاريج في المستقبل. وقد وصل الضيق في الناس أن ذبحوا بعض الخيول فأكلوا لحومها وقد فرض الشريف علي على أهل جدة ضريبة جديدة تقدر بألفي جنيه وهو يحصلها بالقوة. نسأل الله ان ينهي هذه الكارثة فيخلص أهل تلك البلدة المساكين مما هم فيه من ضيق وكرب

البواخر في رابغ

تقرر بعد الاتفاق مع شركة البواخر الخديوية أن ترسو بواخر تلك الشركة في ميناء رابغ وسنعلن قريبا مواعيد وصول تلك البواخر وسفرها

اللاسلكي في رابغ

تم الاتفاق على [illegible] ماكينة برق بغير سلك الى [illegible] قريبا [illegible] الماكينة ويجري المخابرة بها لسائر

لاجل المدينة المنورة

١

نشرت الصحف المصرية نص البرقيات الآتية:

صورة البرقية المرسلة من حضرة صاحب الجلالة الملك الى عظمة السلطان عبد العزيز سلطان نجد بتاريخ ١٩ صفر سنة ١٣٤٤ ـ ٣ اغسطس سنة ١٩٢٥

عظمة السلطان عبد العزيز سلطان نجد

ان الحرب القائمة حول المدينة المنورة قد اقلقت خواطر المسلمين قاطبة لما عساه يحدث من تاثيرها في الاماكن النبوية المقدسة التي نجلها جميعاً ونحافظ على آثارها الكريمة ولا يخفى على عظمتكم ما لهذه الاماكن من الحرمة التي توجب أن تكون بعيدة عن كل أذى رغم ما يقتضيه اي نزاع أو خلاف

ولكن ما نعتقده في شديد غيرتكم الدينية لما يطمئن قلوبنا والمسلمين عامة على صيانة الحرم النبوي الشريف وآثار السلف الصالح بالمدينة والسلام عليكم ورحمة الله

فؤاد

٢

صورة الرد الوارد بتاريخ ١٦ صفر سنة ١٣٤٤ ـ ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٥

حضرة صاحب الجلالة ملك مصر المعظم الملك فؤاد دامت معاليه

انى اشكركم من صميم فؤادي على غيرتكم الدينية واني اقدر ما شرحتموه في برقيتكم حق قدره

ان حرم المدينة كحرم مكة نفديه بأرواحنا وكل ما نملك وان ديننا يمنعنا عن الاتيان بأي حدث في المدينة المنورة وسنحافظ على آثار السلف وكل ما هو في المدينة مما يهم كل مسلم المحافظة عليه

ان العدو يحاول ان يشوه وجهة جهادنا بما يفتريه من الكذب والبهتان ـ يحاول ان ينال بالبهتان ما عجز عنه بالسنان ولكن الحق ابلج والله مؤيد دينه وآخذ بناصر اهله ولو كره المبطلون

هذا وارجوا ان تقبلوا تحياتي واحتراماتي

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

٣

صورة البرقية الواردة من الشريف علي الى قصر صاحب الجلالة الملك في ١٣ صفر سنة ١٣٤٤

اول سبتمبر سنة ١٩٢٥

صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم

اهدي جلالتكم الملوكية أعظم الشكر على غيرتكم الاسلامية الجديرة بذاتكم العالية ومساعيكم السامي فيما رغبتم فيه من تنزه البقاع المقدسة أن تكون ساحة قتال ولا يستكثر ذلك من سليل محمد علي الكبير الذي سبقت له خدمة هذه الديار المباركة من قبل [illegible] هذه الكارثة نفسها مادة ومعنى

ونبرأ الى الله أن يكون أحد منا نحن أبناء الحرمين الشريفين ـ اراد القتال أو اخذ على الاستمرار فيه سواء ذلك في مكة المشرفة أو المدينة المنورة. ونسجل على النجديين مسئولية ما تهدم فيها من الآثار وما لا يزال يصيبها من أذى كجعل القبة الخضراء النبوية هدفاً للرصاص وسائر قبب وقبور آل البيت بالبقيع وتخريب مسجد سيدنا حمزة وهدم ضريحه الشريف طبقاً للاساس الذي قام عليه المذهب الوهابي المذموم

وبهذه المناسبة نؤكد لجلالتكم أننا قائمون بالواجب الديني والوطني من بذل النفس والنفيس في صيانة ما بقي من تلك الآثار وترميم ما خرب منها حتى يتم اخراج المعتدي بحول الله وقوته من الوطن المقدس كله. ونثق أن العالم الاسلامي يشد أزرنا في ذلك وفي مقدمته جلالتكم الملوكية بصفتكم اكبر ملوك المسلمين وأعظمهم غيرة على الله والدين. ادام الله جلالتكم مؤيدين بالتوفيق والنصر

علي

هذا آخر ما شاهدناه من البرقيات في الصحف من أجل المدينة المنورة ونعتقد أن العاصفة التي آثارها الاعداء أنفسهم بكذبهم وبهتانهم ستسكن بعد بلاغ عظمة السلطان للعالم الاسلامي حقيقة الخبر

ونزيد القراء علما بأن البرقيات التي ارسلت من المدينة عن مهاجمة الجيش النجدي للمدينة المنورة واكذوبة ضربهم القبة النبوية قد كتبت في جدة بأمر الشريف علي وقائد حامية المدينة أرسلها الى سائر الجهات ونقول هذا القول ونحن على يقين من صحته وهذه الاوراق الرسمية في دائرة البرق في جدة تنطق بما نقول

قد تسوغ بعض الحكومات الكذب اثناء الحروب لما فيه مصلحة لها ولكن رؤساء الحكومات وقواد الجيوش ينزهون بلاغاتهم عن الكذب عادة ليحفظوا امتيازاتهم بين الناس ولكنهم قد يعزون لاذنابهم أو الموظفين تحت ادارتهم في اشاعة بعض الاكاذيب لبعض المصالح لهم وأما انهم يعلنون بتوقيعهم اخباراً كاذبة لا صحة لها فذلك مالم نشهده عن ذي شرف ونبل منهم ولكن الشريف علياً في جدة خرج من عداد اولئك الشرفاء بأكذوبته التي يراها القراء في نص برقيته التي ارسلها لجلالة ملك مصر اذ قال فيها أن الجيش النجدي (جعل القبة الخضراء النبوية هدفاً للرصاص) في حين أن كل من زار المدينة يعلم تمام العلم أن البنادق مهما كانت قوتها لا يمكن أن تصل من المكان الذي فيه الاخوان الى قرب اسوار المدينة فضلا عن المسجد النبوي المطهر في حين ان مندوب الشريف علي في مصر يعلن على رؤوس الاشهاد وان حامية المدينة هدمت بمدافعها جميع البنايات المحيطة باسوار المدينة ان الجيش النجدي لم يهاجم المدينة المنورة ولم يضربها بالبنادق ولا المدافع والذي رماها بالمدافع حقيقة هو الشريف علي والشريف زيد يوم كانا حول المدينة وهذه برقياتهم عن اعمالهم في تلك النواحي منشورة في جريدة القبلة بالخطوط المربعة والذي اطلق المدافع على البيوت في مكة وهدم بناياتها هي المدافع التي استعملها الحسين ايام حارب الاتراك في مكة المكرمة نفسها ولا بد أن الحقيقة ستنتشر في سائر الارجاء ويراها الناس عامة

خطاب رئيس القضاة

٢

هذا هو الخطاب الذى القاه الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس القضاة فى الاجتماع الذى عقد بين علماء نجد وعلماء مكة المكرمة

بعد حمد الله والثناء عليه بصفات كماله ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وآله ، إن الله أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء فدعى الناس الى ما خلقوا له من عبادة الله تعالى وحده لا شريك له وكذلك جميع الرسل جاؤا بذلك كما قال تعالى (شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) وأصل دين جميع المرسلين واساسه هو التوحيد وهو ثلاثة أنواع توحيد الربوبية وهو الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المدبر لجميع الأمور وهذا قد اقر به غالب الكفار وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما وصف الرب تعالى وسمى به نفسه فى كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى اثباتا يليق بجلاله وعظمته ويختص به من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وجميع أصحاب المقالات من الفرق الأسلامية متفقون على اثبات هذه المقدمة وهى ان الله تعالى موصوف بصفات الكمال منزه عن صفات النقص وانما اختلفوا فيما هو كمال وماهو نقص اويلزم منه النقص فمنهم من ظن ان وصف البارى تعالى بما وصف به نفسه يلزم منه التجسيم والتشبيه فنفى ما أثبته الله تعالى لنفسه وعطل أسماءه وصفاته وألحد فيها ومنهم من اثبت ذلك وغلا فى الاثبات حتى شبه صفات البارى تعالى بصفات خلقه وهدى الله تعالى أهل السنة الذين هم الفرقة الناجية وهم الوسط فى فرق الأمة كما أن الامة وسط بين سائر الامم الى القول بما دل عليه الكتاب والسنة ومضى عليه سلف الأمة من اثبات جميع ما وصف به تعالى نفسه فى كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنى والصفات العلى وأمرارها كما جاءت وهذا هو طريق النجاة ومن ذلك الايمان بما أخبر به الله في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم وأجمع عليه سلف الأمة من ان الله سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ماهم عاملون ومما نعتقده وندين الله به ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومع ذلك لا نكفر أهل القبلة بمجرد المعاصى ولا نسلب الفاسق الملى اسم الايمان بالكلية ولا نخلده فى النار كما تقوله المعتزلة ولا نكفره بالكبائر كما تقوله الخوارج ونقول هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته أو مؤمن ناقص الايمان أو مسلم وليس بمؤمن كما يقوله بعض أهل السنة ونعتقد وجوب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر على ماجاءت به الشريعة كما صحت بذلك الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعتقد اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء أبراراً كانوا او فجاراً وندين بالسمع والطاعة لهم فى غير المعصية عدلوا أو جاروا ما اقاموا الصلاة ونحافظ على الجماعة وندين الله بالنصح للأئمة خاصة وللامة عامة ونبرأ الي الله من طريق الخوارج والمعتزلة الذين يرون الخروج على الأئمة بمجرد الجور أو المعصية والنوع الثالث توحيد العبادة وهو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله فان لا اله الا الله تقتضى افراد الله بالعبادة والكفر بما يعبد سواه وهذا هو معنى النفى والاثبات فى هذه الكلمة وهو الذى فهمه كفار قريش لما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى قول لا اله الا الله كما قال تعالى مخبراً عنهم انهم قالوا ﴿ أجعل الآلهة الهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب ﴾ وقال تعالى ﴿ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ فعرفوا ان لا اله الا الله تقتضى ترك كل ما لوه أي معبود من دون الله وهذا الذى دلت عليه لا اله الا الله من اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه كائنا من كان هو حقيقة التوحيد الذى دعت اليه جميع الرسل وهو حق الله على جميع عباده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح (فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا) وهو فى الصحيحين والعبادة اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة كالحب والدعاء والخوف والرجاء والتوكل وغير ذلك من انواع العبادة التى يجب اخلاصها لله تعالى وتخصيصه بها دون ما سواه فمن صرف من ذلك شيئا لغير الله سواء كان ملكا أو نبيا او وليا او غيره فقد عبده بذلك وجعله شريكا لله فى عبادته كما قال تعالى ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله ﴾ وقال عن المشركين انهم يقولون وهم في النار ﴿ تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين ﴾ ومن المعلوم انهم لم يسووهم به فى الخلق والرزق والتدبير وانما سووهم به فى الحب والتعظيم وهذا هو حقيقة الشرك وكذلك من دعا غير الله دعاء عبادة أو دعاء استعانة فى شدة او رخاء فقد عبده بذلك وجعله شريكا لله فى عبادته فان الدعاء مخ العبادة وسواء دعاه لجلب النفع أو دفع الضر أو دعاه لطلب الشفاعة منه أو ليقربه الى الله أو دعاه تقليداً لآبائه وأسلافه أو لغير ذلك والادلة على ذلك فى كتاب الله كثيرة جداً منها قوله تعالى ﴿ ولا تدع من دون الله مالا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذاً من الظالمين ﴾ وقال تعالى ﴿ ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ﴾ فهذا نص فى كفر داعى غير الله

له بقية

اعلان

تعلن البلدية أنها قد عرضت رسوم دلالية المقار؟ بعيد ان المزايدة ابتداء من غرة المحرم سنة ١٣٤٤ وبلغ العطاء الآن يومياً مبلغ سبعمائة قرش دارج فكل من له رغبة فليبادر لدائرة المجلس البلدى للاطلاع على شروط المزايدة من تاريخ نشره لغاية يوم الاثنين ١٣ الجارى ولا تقبل الزيادة بعد ذلك التاريخ وللاعلام العموم جرى نشره

٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

* *

تعلن البلدية انها قد عرضت رسوم الذبحية بعيد ان المزايدة فكل من له رغبة فى الالتزام فليبادر الى دائرة المجلس البلدى للاطلاع على الشروط وللاعلام العموم صار نشره

٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ميزان	ربيع الاول	سبتمبر افرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١	٧	٢٥	الجمعة	٣٩١٠	١٢ ١	٦ ٢	٩ ٢٥
٢	٨	٢٦	السبت	٠٠٩١٠	١٢ ٣	٦ ٢	٩ ٢٦
٣	٩	٢٧	الاحد	٤٢٩١٠	١٢ ٤	٦ ٣	٩ ٢٦
٤	١٠	٢٨	الاثنين	٠٢٩١٠	١٢ ٥	٦ ٣	٩ ٢٧
٥	١١	٢٩	الثلاثاء	٤٤١٠	١٢ ٦	٦ ٤	٩ ٢٧
٦	١٢	٣٠	الاربعاء	٤٥١٠	١٢ ٨	٦ ٤	٩ ٢٨
٧	١٣	١	الخميس	٤٧٠٠	١٢ ٩	٦ ٤	٩ ٢٠

ام القرى

جريدة عربية أسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

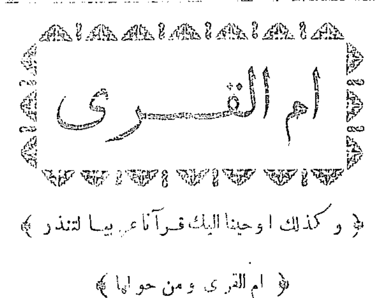
وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

العدد ٤٠ — السنة الأولى

قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر اذ قيل قد غزت * كتائب من غسان غير اشائب
على عارفات بالطعان عوابس * بهن كلوم بين دام وجالب
اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا * الى الموت ارقال الجمال المصاعب
فهم يتساقون المنية بينهم * بأيديهم بيض رقاق المضارب
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب
تورثن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب



أتاني أبيت اللعن انك لمتني * وتلك التي اهتم منها وانصب
حلفت فلم أترك لنفسك ريبة * وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عني خيانة * لمبلغك الواشي أغش واكذب
فلا تتركني بالوعيد كأنني * الى الناس مطلي به القار اجرب
فانك شمس والملوك كواكب * اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
ولست بمستبق اخاً لا تلمه * على شعث أي الرجال المهذب
فان أك مظلوماً فعبد ظلمته * وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب

يوم الجمعة ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥

بيان لابد منه

٣

حوادث الطائف وهدم القباب

ذكرت الرسالة (صوت أم القرى) حوادث الطائف والقباب في جملة ما ذكرته وقد تداولت ألسنة الناس هاتين المسألتين تداولاً كبيراً بفضل ما قام به الحسين واولاده من أنواع الدعاية في مشارق الارض ومغاربها ولم نر في الذين تهجموا على القول في هذه المسألة او الذين دافعوا عنها من استطاع ان يصف الحقيقة كما وقعت بغير تحيز او محاباة. وها نحن أولاء نبين بكل وضوح ما دق وكبر منهما ومن شاء بعد هذا فلينقم او ليصفح ومن شاء فليرض او ليغضب.

لقد صدرت الاوامر من الرياض لفريق من جند الاخوان بمهاجمة حدود الحجاز على أثر تعدي الحسين على الحدود النجدية ووقوفه ذلك الموقف الملوم في مؤتمر الكويت وكانت تلك القوة التي امرت بمهاجمة الحدود شرذمة قليلة من سكان البادية ربما لا يتجاوز عددها الالاف من المقاتلين ومنتهى ما كان يظن من مدى ما تفعله تلك القوة انها ربما تتمكن من طرد حاميات الشريف في القرى المجاورة للطائف واذا اعظم أمرها فداها ان تحاصر مدينة الطائف مدة ثم ترجع عنها أو تثبت امامها ولم يكن ليقدر لها ما لقيته من الظفر والنصر ولذلك لم تزود بشيء كثير من الزاد بل كان الزاد الذي تحمله لا يكفيها اكثر من شهر فيما بلغنا كما ان العتاد الحربي الذي تحمله لا يكفي لاطالة الحرب اكثر من بضعة ايام واستطيع ان اقرر هنا أنه لم يكن ليدور في خلد قواد تلك الفئة القليلة من الجند انهم يدنون من حصون الطائف في مدة قليلة ومن أجل هذا لم يتخذ شيء من الاحتياطات ولا الترتيبات من أجل دخول الطائف ولا غيرها وجل ما جال في الخاطر ان هذه قوة قليلة من عرب البادية يراد اشغال الحسين بها ليضطر على التخفيف من غلوائه

وصلت هذه القوة الى الحدود فقعد العرب في تلك الاطراف يرقبون أمرها حتى اذا انتصرت كانوا معها واذا انكسرت كانوا عليها فكانت لها الغلبة في جميع المعارك التي اشتبكت بها فأخذ البدو من الحجازيين ينضمون لها واحداً بعد واحد وما كان ليجوز أن يرد عن الجهاد بطون وافخاذ أتت طائعة ومظهرة للرضى ولما وصل جند الاخوان قريباً من الطائف ارسلوا كبكبة قليلة من الخيل لا يتجاوز عددها المائة خيال يريدون اكتشاف قوة العدو فافترقوا عند العصر من باب السور الذي يلي مكة فوجدوا أن الباب مفتوحاً وأن قوة من الجند في داخله تخرج فارة من البلدة فلم يشعروا بأنفسهم الا وهم منقضون على الباب وقد فلت منهم من فلت وبقي في البلدة من بقي فدخلوا البلدة وعلى الأثر لحق بهم من كان بالاقرب منهم من بدو الحجازيين حتى امتلأت الطائف في ساعة واحدة من اخلاط البدو وقبائلهم وكل واحد قد عقد على رأسه عمامة بيضاء وعد نفسه في جملة الاخوان يأمر وينهى واختلط الحابل بالنابل حتى لم يميز بين العدو والصديق وربما انكر الاخ أخاه والولد أباه وكانت مدفعية الشريف ترمي قنابلها بغير وعي حيث تتجه فوهة المدافع بقصد حماية ظهر الشريف علي الذي خرج فاراً من الطائف قبل العصر ولقد تهدم من عمل تلك المدافع بعض المباني والبيوت وقتل بعض الناس من سكان الطائف بتأثير المدافع ممن عدهم الشريف أنهم قتلوا بيد جند الاخوان. وقعت كل هذه الوقائع وقائد جند الاخوان لم يصله الخبر بسقوط الطائف الا بعد صلاة العشاء ولما علم به انكره لاول الامر ثم تأكد عنده الخبر فأرسل لساعته منادياً ينادي في الجند الذي دخل الطائف عنوة أن لا يأتي فيها أي عمل لانه بعد احتلال البلدة كل عمل يعد منكراً ولا يخفى أن المنادي لم يصل الا في منتصف الليل وأن الطائف كانت قد ملئت بأوباش الناس حتى ضاع الصالح بالطالح وسادت الفوضى في البلد كامل تلك الليلة ولم يكن باستطاعة أحد اذ ذاك في مثل تلك الليلة أن يميز الخبيث من الطيب أو يأتي بعمل مفيد اذ لا ضبط ولا ربط والناس خليط فجارهم أغلب من محسنهم ولما طلع الصباح تمكن قواد الجيش النجدي من توقيف رحى تلك المعركة المؤسفة ولكنهم لم يكونوا بأولئك الحاذقين في فنون الادارة حتى يحدثوا ترتيبات تزيد في سلامة الجند وحفظ راحة الجميع ولكن يمكن القول بأنه على قدر الامكان كانوا يتلافون بعض ما يصل اليه علمهم من الحوادث بما يمكن من العقل والحكمة ولا يخلو الامر من وقوع بعض الاشياء التي لم يكونوا ليحسنوا التصرف في حلها حلاً مرضياً لما عليه موقفهم ذلك من الحراجة والخطورة وقد حدث في أثناء اقامتهم في الطائف أن أناساً من بيوتهم اطلقوا الرصاص على بعض الاخوان وهم يمشون في الاسواق فقتلوا بعضهم فهاج لذلك هائج الجند فتقرر بعد ذلك اجلاء اهل البلدة منها لان الاخوان لم يأمنوا على انفسهم من اهل الطائف فاخرجوا النساء والاطفال ومن بقي من الرجال ذلك خلاصة ما وقع ومنه يتبين :ـ

(١) أن هذا الجند من الاخوان لم يرسل بقصد فتح هذه الامكنة ولم يعلم بأنه سيفتحها ولو علم ذلك او لو اريد ذلك لما ارسل عدد قليل لا يتجاوز الالف لاكتساح حكومة طويلة عريضة

(٢) أن هذه القوة نفسها ما كانت تظن بأن فتح الطائف يكون بهذه السهولة وأن الذي دخلها من الاخوان لا يزيد على مائة فارس

(٣) أن الذي قام بأعظم ادوار السلب والنهب في تلك الليلة لم يكونوا من الجند المرسل بل اكثرهم من بدو الحجاز الذين كانوا يحاربون مع الشريف علي وهؤلاء قد اشتهروا بانتهاز امثال هذه الفرص مرات متعددة وهم اصحاب الشريف عبد الله يوم تربة وهم الذين ضربوه من خلفه لما دارت الدائرة عليه وهم الذين ضربوا الشريف علياً من خلفه لما دارت الدائرة عليه في (الهدى) وقد سبق قسم من هؤلاء البدو لاعادة مثل هذه الحوادث في مكة المكرمة لما خرج الشريف علي منها ولكن الاحتياطات التي اتخذها قواد جيش الاخوان والاوامر المشددة التي كانت ترد من عظمة السلطان على الجند بمنع القتال في حرم مكة ووجوب المحافظة على الامن والسكون

فيها وما اتخذته بلدية مكة من التدابير منعت تكرر شيء من تلك الحوادث في مكة المكرمة ولقد حدث قبل دخول الاخوان ان قسما من البدو لبسوا العمائم وجاؤا لنهب قصر الملك حسين فتشاجروا مع بعض اهل ذلك الحي فقتل من البدو اثنان أمام القصر ثم فر الباقون

(٤) لو كان يعلم أن جيش الشريف حسين ضعيف لهذه الدرجة ولا يستطيع الصبر أمام الهجمة الاولى او علم هذا لاتخذ من التدابير ما كفل منع وقوع حادثة من تلك الحوادث المؤلمة كالتدابير التي اتخذت وتتخذ حول المدينة وجدة وينبع وغيرها ومن تتبع سيرة عظمة السلطان في حروبه مع اخصامه لرأى من حكمته وتروية بعد الانتصار ما لا يجده في ارقي أمم العالم المتمدن

الكل يعلم ما كان بين آل السعود والترك وما كان من اعتداء الترك الدائم على سواحل نجد واغتصابهم للحسا والقطيف وعملهم مع آل الرشيد لابادة أمارة آل السعود ولقد حاربهم عظمة السلطان مرات متعددة وآخر الامر حاصرهم في الاحساء ودخل عليهم البلدة عنوة فماذا فعل بجنود الترك وقوادهم ؟ انه لم يفعل بهم شيئاً بل ارسلهم جميعاً مكرمين محترمين الى البحرين وعاهدوه على عدم الرجوع لقتاله ولكنهم بعد عودتهم الى البحرين جاءتهم امدادات من الآستانة جديدة فاعادوا الكرة الى العجير ودخلوها وتقدموا لمهاجمة الاحساء فعلم بهم عظمة السلطان فخرج اليهم وقاتلهم حتى ظفر بهم للمرة الثانية ثم لم يعمل بهم شيئاً وردهم بعد أن اكرم مثواهم .

واعظم من هذا أمره مع آل الرشيد الذين كانوا يكيدون لعظمته الكيد كله فحاصرهم في حائل بعد حروب طويلة ثم ظفر بهم فماذا صنع ؟ لم يصنع بهم شيئاً مطلقاً ومن كانوا اعداءه يوم القتال جعلهم بعد الفتح اصدقاءه المقربين عنده

ولما ظن عظمة السلطان أن مكة سيدخلها جنده ارسل من الاوامر ما يمنعهم من دخولها وعزم على القدوم بنفسه للتشرف بدخولها ولكن فرار الشريف على منها على عجل ووجل هو الذى ادى الى دخول الاخوان اليها قبل اذن عظمة السلطان لهم بالدخول فدخلوها محرمين حاسري الرؤوس ملبين مهللين

انا لا اقول أن الجند من الاخوان رقاق الحواشي لينو الملمس لا والله انهم لاكثر عددا الجفاة القساة القلوب على عدوهم وان الواحد منهم ليشمخ بانفه على سائر البشر ولكنهم مع ذلك رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ومن كان يبتغي للقتال والضراب جندا رقيق الحاشية يلبس القفافيز والجوارب نؤوم الضحى يذوب رقة وظرفا فليتم نومة الحسين ليلاقي الذى لاقاه الحسين واضرابه

والحرب لا تبقي لجاحمها التخيل والمراح
الا الفتى الصبار فى * النجدات والفرس الوقاح
وتساقط الاوشاظ والذنبات اذجهد الفضاح

فمن كان يريد القراع والضراب ومنازلة الاقران فلا ينفعه عند اقتحام المعارك أهل العود والمزمار ولا من الف العيش بين الغيد الاوانس فى نعيم ظل وارف وليس لها الا كل ذى ملمس خشن مكشر للحياة مبتسم للموت وجند الاخوان ليس ممن الف الراحة والنعيم وانما هم قوم امتلأ قلبهم ايمانا بالله ويقيناً بلقائه وانهم الى الجنة ان قتلوا فى سبيل الله ومقاتلهم الى النار وهم ارغب بالجنة من رغبتهم فى هذه الحياة الدنيا فتراهم تثبت عند اللقاء صبراء فى ساحة المكاره ومن لم ينظرهم ساعة الهجوم ومن لم يشهد بلاءهم لم يعرف للتربية التي يسيرون عليها حق فضلها ولو سألت من لاقاهم في توبة والهدى والرغامة ساعة العراك اخبرك بالخبر اليقين

وخلاصة القول ان الجند الذى جاء لأول الأمر الى الحجاز لم يكن معه من الرجال الذين يحسنون ترتيب الامور وتنظيمها وأنا انبرأ الى الله من كل عمل وقع من عالمهم او جاهلهم لا يرضى الله ورسوله فما كان من عمل عملوه موافقاً لكتاب الله ورسوله فقد اقره عظمة السلطان واقره علماء نجد وما كان مخالفاً انكره عظمة السلطان وانكره علماؤه وها نحن في موقفنا هذا ندعوا الناس كافة للنظر فى جميع ما هو واقع فى الحجاز مما يتعلق بامر الدين فمن كان عنده دليل من كتاب او سنة او قول لامام من الأئمة الأربعة يحاجنا به على عمل من الأعمال فليأتنا به حتى نكون له اول المتبعين وانا نشهد الله وملائكته وجميع خلقه اننا اذا أتى الينا بدليل واحد يعتمد عليه فى أمر من الأمور اننا نتبعه ونخاصم من خالفه ونقاتله ونعلن ان هذه الجريدة وقف لكل من لديه شيء من العلم فى هذا السبيل أن يتحفنا به لننشره ونذيعه للناس

اننا نأسف لما وقع فى الطائف وكنا نتمنى لو انه لم تهرق قطرة من دم فى بلد هي جار لبلد الله الحرام ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه وكم ضرب الألمان فى بلاد الافرنسيين وكم فعل البلغار واليونان فى تراقيا ومن شاء دليلا قريباً فليذهب الى قرية (صرفند) من اعمال فلسطين فيرى أن اهل تلك القرية بكاملهم حاصرهم جيش متمدن وهم آمنون فى قريتهم ثم طاف عليهم طائف بصفائح الكاز ثم اشعلت النار حتى احترق جميع اهل القرية رجالها ونسائها واطفالها ودوابها ونعوذ بالله أن نتخذ هذا العمل من اولئك الناس وسيلة مبررة لمثل ذلك العمل فان الباطل باطل سواء كان فاعله من المردة الشياطين او من الصحابة المبشرين وقد ما قال صلى الله عليه وسلم (اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد)

على ان باب البحث فى هذا الشأن مفتوح على مصراعيه ومن كان عنده برهان على شأن من الشؤون فليأتنا به لنكون اول المتبعين

درس فى الاخلاق

كان فى مكة شاب أعرفه من قبل ولما قدمت مع عظمة السلطان رأيته قائماً فى مكة على تعليم الاطفال فزادت حرمته فى نفسى لانى رأيته مهتما بالعلم ونشره فجاءنى ذات يوم وكانت طريق السفر الى الجهات مقفلة بسبب الحالة الحربية وكان الواجب على كل مسافر أن يستحصل على أذن في السفر من القيادة العليا رأساً ولم يكن الحصول على تلك الرخصة بالامر السهل اذ ذاك فجاء ذلك الشاب وتوسطنى فى الاستحصال على جواز له لانه يريد الخروج ابتغاء للرزق فلم اتلكأ لحظة واحدة عن اجابة طلبته وسعيت لساعتي لدى الحكومة المحلية فى طلب الجواز له وقدمت تعهداً على نفسى ضمنت سير ذلك الشاب بعد خروجه من الحجاز فأبطأ الجواز ولم يحضر ثم كتبت بعد ذلك للقيادة العليا نفسها فجاءنى الجواب بالاذن له فاعطيته أياه واخبرته بالضمانة التى اخذتها على نفسى من اجله وقلت له ان الحكومة لايهمها أن يزداد خصومها خصما فى الخارج وانت مطلق الحرية فى ان تتكلم كما تشاء عما رأيته على شرط أن لا يكون هنالك كذب صراح

ذهب ذلك الشاب ثم لم اشعر الا ومقال فى جريدة المقطم بتوقيعه الصريح وقد انتدب نفسه فيه عن حزب سماه حزب الاحرار وقد جاء فى ذلك المقال الاكاذيب الآتية :

(١) (ان ابن السعود بعد انسحابه وعودته الى مكة طلب قبائل الطائف للتجنيد فامتنعوا فى اماكنهم واخذوا يعتدون على السابلة بين مكة والطائف حتى ساء الامن) وهذا كذب فلم تدع قبائل الطائف ولن تدع لذلك وهذا طريق الطائف ترى الناس فيه غدواً ورواحا ولم يسمع بحادثة اعتداء واحدة فى ذلك الطريق ومن كان يعلم أمراً غير هذا فعليه لعنة الله والناس اجمعين أن كان لا يخبرنا بذلك أو يكتب لنا به لننشره

(٢) ذكر انه وقع حريق كبير لم تعرف اسبابه انفجرت فيه مواد حربية فاتهم ابن السعود بعض الاهلين وزجهم فى السجن وغرمهم غراما ت طائلة)

وهذا كذب فان الحريق الذى وقع اسبابه معلومة ولم يسجن أحد بسببه ولم يؤخذ من انسان قرش واحد بسببه وجميع أهل مكة يشهدون بذلك

(٣) ذكر أنه لما وقع خصام فى باب السلام بين بعض الاخوان وبعض الباعة حصلت مذبحة عظيمة جرح فيها احد اعضاء الوفد الهندى وان اهل مكة قاموا بمظاهرة كبيرة أمام دار نزول الوفد الهندى وقدموا تقريراً طويلا طالبين من ابن السعود أن يجيبهم على المعاهدة الانكليزية النجدية وعن هدم المآثر وعن حوادث الطائف

وذلك كذب فلم يجرح احد من اعضاء الوفد الهندى ولا تجمهر الناس لا لتظاهر ولا للمعاهدة والمآثر وحوادث الطائف فمن كان لديه بعد الذى نكتبه عنها مقال

فليتفضل علينابه لننشره

(٤) ذكر أن قبائل حرب تمردت على الوهابين بقرب رابغ ودار بين الفريقين قتال قتل فيه ابن لؤى او جرح ولذلك توقفت قافلة الهنود عن السفر الى رابغ بعد ما تأهبت للسفر

وهذا كذب صراح لا اصل له فلم تتمرد قبائل حرب ولم يقع بالقرب من رابغ حادث ما وهذا خالد بن لؤى حى يرزق على اتم ما يكون من الصحة والعافية وقد سافرت قوافل الحجاج والحمد لله ولم يصب فرد واحد منها بأذى

(٥) ذكر أن ابن السعود اخذ من الحجاج ٥٢ مجيديا دفع منها ٢٠ للجمالة والباقي له

وهذا كذب ايضاً ولقد كانت اجرة الجمل من مكة الى رابغ ١٢ مجيديا للمحمل وثمانية عشر للشقدف لاغير وهؤلاء جميع الحجاج يشهدون بهذا

هذه خلاصة الاكاذيب التى اشاعها هذا الاستاذ الذى كان مؤتمناً على تهذيب اخلاق الاطفال الصغار ولو كان فى مكة حكومة الحسين وخرج هذا الفر ينشر مثل هذه الاكاذيب لفعل به وبمن خلفه ووراءه الافاعيل ولكن ليكن ذلك الكاذب على اطمئنان من أن نقمته وكذبه لا تصيب الانفسه وما كان لنا ان نعتدى على غير المعتدى فليكذب بعد اليوم ما يشاء .

حوادث محلية

سفر الضيفين الكريمين

سافر صباح الاثنين على سيارة خاصة الى مصر عن طريق جدة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى المراغى رئيس المحكمة الشرعية العليا وصاحب السعادة عبد الوهاب بك طلعت سكرتير ديوان جلالة ملك مصر بعد أن أقاما فى مكة المكرمة بضعة أيام كانا فيها محل التكريم والاحترام وادب لهما عظمة السلطان مأدبة عشاء فى قصره العامر مساء الاحد كانت مثال الرونق والبهاء حضرها بعض رجال خاصة عظمة السلطان وناظر التكية المصرية ورئيس الهيئة الطبية المصرية ولقد ودعا يوم سفرهما بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام

قدوم السيد السنوسى

قدم من مصيفه فى الطائف صاحب السيادة السيد السنوسى مع رجال حاشيته وهو متمتع بالصحة والعافية فنهنئ سيادته بسلامة الوصول

وكيل قنصل هولاندا

وصل مكة المكرمة قادما من جدة سعادة وكيل قنصل هولاندا براوبرا دينا تا لاشغال تتعلق برعايا هولاندا من الجاويين وقد علمنا ان اقامته ستكون فى مكة ما يقرب من الشهر

اوقاف الاغوات بنجد

لاغوات الحرم الشريف اوقاف خاصة بالاحساء فى نجد وقد انقطع ارسالها منذ يوم ثورته وكان عظمة السلطان قد أمر بأن تجبى تلك الاموال وتحفظ فى محل خاص ايداعها تمهيداً لاصحابها وبعد حج هذه السنة انتدب اغوات الحرم من بينهم (على دينار) واستأذنوا عظمة السلطان فى ارساله للاحساء لاستلام ما تراكم من المبالغ هنالك فاذن له بالسفر واصحبه بمن يرافقه اليها وقد جاء من على دينار كتاب خاص يقول فيه انه استلم من مالية الاحساء مبلغ ٨٨٩٨ ريال فرانسا و ٦٩ طويلة وهذا المبلغ يتجاوز الالف ومائة جنيه وان على دينار اعتمد فى ارسال هذه الدراهم لاصحابها الطريقة التى قررها له اغوات الحرم ثم سافر الى البصرة لقبض ما للاغوات من أموال الاوقاف هنالك

من جدة

لا تزال السفن الشراعية تصل يوميا من جدة الى الليث وهى تحمل كثيراً من عربان البادية الذين كانوا فى جدة وكلهم مصابون بانواع الحميات أعاذنا الله

اللاسلكى

ارسلت الحكومة حوالة مالية لكى تدفع سلفاً لارسال ماكنة برقية لاسلكية وقريباً تصل الماكنة الى محلها المعين لتقوم باعمالها

البواخر الخدوية

ارسلت شركة البواخر الخدوية مطالبها التى تطلبها لترسو بواخرها بصورة منظمة فى ثغر رابغ وقد قبلتها الحكومة هنا وابلغت الشركة الجواب وترك امر تعيين وقت رسو البواخر فى ذلك الثغر لادارة الشركة التى مركزها فى الاسكندرية وربما يصل فى هذا الاسبوع الخبر بمواعيد الذهاب والاياب

باخرة قنا

جاءنا من الليث أن الباخرة (قنا) من بواخر الشركة الخديوية تصل اليها نهار أمس (الخميس) قادمة من جدة

لاجل البريد

قررت الحكومة شراء سيارتين تغدو وتروح بين مكة ورابغ لحمل الرسائل وذلك متى تم تنظيم البواخر

سلامة المدينة

نشرت برقيات هافاس عن حوادث المدينة البرقية الآتية

باريس فى ٩ سبتمبر ــ اقامت الصحف الهاشمية ضجة كبيرة حول ضرب الوهابيين الاماكن المقدسة والمدينة المنورة بالمدافع والحقيقة هى ان الحامية الهاشمية المحصورة فى القلعة هى التى اطلقت النار وان الضواحى لاتزال بايدى الوهابيين . ه

ونشرت رويتر ما يأتى :

باريس فى ٩ سبتمبر ــ اشار تلغراف وارد من بيروت الى ما يقال عن اطلاق الوهابيين المدافع على الاماكن المقدسة فى المدينة المنورة فقال ان الحقيقة فى ذلك هى ان حامية الملك على محصورة فى القلعة وهى تطلق النار على الضواحى التى يحتلها الوهابيون . ه

ونشر المقطم تعليقاً على برقية هافاس واستغرب من هافاس رواية مثل تلك البرقية كأن كل من ينطق بحقيقة تخالف اكاذيب المقطم لابد وأن يكون لراويها غاية فيها .

نعم ان المدينة سالمة والحمد لله ونسأل الله ان يحميها من كيد الضالين المبطلين

سرقة معيبة

علمنا أن كثيراً من الجرائد والرسائل التى تأتى بواسطة البريد الى الحجاز لا تصلنا عن طريق مصوع وذلك لعدم اتمام الترتيبات البريدية الحجازية فأخذت تلك الرسائل ترد الى جدة فتأخذها دائرة البريد وتجعلها نهباً مقسما . نحن لانطلب من ادارة بريد جدة أن تحمل تلك الرسائل والجرائد وترسلها إلى أصحابها فى مكة ولكن نطلب منها أن تحافظ على القواعد المقررة والمتعارفة بين سائر الدول فى مثل هذه الاحوال حيث ترد تلك الرسائل للمكان الذى خرجت منه ولكن حكومة جدة لم تفعل هذا بل جعلتها فى جملة الاموال التى يجوز نهبها وكنا نتمنى لو أن حكومة جدة عرفت واجبها فى هذا السبيل فاتخذت من الاسباب ما يمنع تدخل مجلس الاتحاد الدولى للبريد فى هذا الشأن ولكن الجاهل يجنى على نفسه بسبب جهله اكثر مما يجنيه عليه عدوه

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ميزان	ربيع الاول	ايلول الافرنجى	ايام الاسبوع	اذان الفجر (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٨	٨	٢	الجمعة	٤٨١٠	١٢	٥ ٦١	٢٩ ٩
٩	٩	٣	السبت	٩٥٠	١١١٢	٦ ٦	٢٩ ٩
١٠	١٠	٤	الاحد	٥٩٩	٣١٢	٦ ٩	٣٠ ٩
١١	١١	٥	الاثنين	٥٢١	٥١١٢	٧ ٦	٣٠ ٩
١٢	١٢	٦	الثلاثاء	٥٠١٠	١٥١٢	٨ ٦	٣١ ٩
١٣	[illegible]	٧	الاربعاء	٥٥٠	١٦١٢	٨ ٦	٣١ ٩
١٤	١٤	٨	الخميس	٥٦١٠	١٨١٢	٩ ٦	٣١ ٩

خطاب رئيس القضاة
٣

وقوله تعالى (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير) فهذا صريح أن دعاء غير الله شرك وقال تعالى (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) الى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى فان قال قائل أن من يدعو النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الاولياء لا يعتقد أنه يملك نفعاً او ضراً ولا يطلب ذلك منه وان قوله عند قيامه أو دخوله او خروجه او غير ذلك من احواله يا رسول الله او يا فلان أن اراد به طلب النفع والضر فهو شرك وان كان بحكم العادة أو التقليد أو لمجرد التعظيم أو انه يشفع له عند الله او يقربه الى الله فهذا ليس بشرك فيقال ان شرك المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم هو تعلقهم على الانبياء والصالحين لطلب القربة والشفاعة كما قال تعالى (والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار) فكذبهم وكفرهم مع قولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى) وقال تعالى (ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات و لا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون) فسبح نفسه سبحانه عن شركهم مع قولهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله فدل على ان دعاءهم لطلب الشفاعة شرك وذلك ان ملك الشفاعة بيد الله كما قال تعالى (قل لله الشفاعة جميعاً) ولا يشفع أحد عنده الا باذنه كما قال تعالى (من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه) فاذا ثبت ان ملك الشفاعة بيده وأنه لا يشفع أحد عنده الا باذنه فحينئذ تعين ان نطلبها منه سبحانه فنقول اللهم لا تحرمنا شفاعة نبيك او شفعه فينا او نحو ذلك فاما دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لطلب الشفاعة منه فهو شرك كما تقدم لان الدعاء عبادة وقد صرفها لغير الله فيكون ذلك شركا في العبادة وكذلك دعاؤه ليقربه من الله فان التقرب الى الله لا يكون الا بطاعته كما قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة) اى بطاعته قاله المفسرون وكذلك من يدعو غير الله بحكم العادة أو التقليد لآبائه وأسلافه كحال المشركين الأولين فان الله تعالى أخبر عن جميع الامم المخالفة للرسل بقولهم (انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون) وأخبر عن قوم ابراهيم انه لما قال لهم هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم أو يضرون لم يقولوا إنهم ينفعون أو يضرون بل قالوا (بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون) فتبين بما قررناه أنه لا فرق بين من يدعو غير الله معتقداً فيه النفع والضر أو انه شفيع له عند الله أو انه يقربه الى الله أو ان ذلك بحكم العادة والتقليد ولن يجد أحد الى التفريق بين ذلك سبيلاً اصلا و مما يزيد ذلك وضوحا ان قول القائل عند قيامه وقعوده وسائر حركاته يا الله استعانة به وذلك عبادة بلا ريب لا ينازع فيه أحد فاذا قال ذلك لغيره كان من قد صرف تلك العبادة لغيره وأشركه فيها ان المتقرر عند أهل العلم ان الكافر اذا أقر بالشهادتين حكم باسلامه وان ادعى أنه لم يقصد حقيقة الاسلام لم يقبل منه بل يلزم بحكم ما أقر به فكذلك اذا تكلم بالشرك لزمه حكمه وان ادعى غير ذلك ولا فرق بينهما وهذا واضح فأما تعظيم القبور بالبناء عليها وايقاد السرج وغير ذلك مما احدث فيها فبناء المساجد والقبب عليها وعبادة الله عندها بالصلاة وغيرها محرم لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من النهى الصريح ولعن فاعل ذلك كما في حديث عائشة من قوله صلى الله عليه وسلم (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهو في الصحيحين والاحاديث في ذلك يطول ذكرها ومنها حديث علي انه صلى الله عليه وسلم بعثه لهدم القبور المشرفة وقال لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفا الا سويته فاما زيارة القبور فهى ثلاثة أنواع شرعية وبدعية وشركية فالشرعية هى التى القصد منها تذكر الآخرة والدعاء للميت واتباع السنة والبدعية هى التى القصد منها عبادة الله عند القبور كما يفعله كثير من الناس لظنهم ان للعبادة عندها مزية على العبادة في المساجد التى هى احب البقاع الى الله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث النهى عن الصلاة عند القبور واتخاذها مساجد والشركية هى التى القصد منها تعظيم القبور ودعاؤها او الذبح لها او النذر لها او غير ذلك من العبادات التى لا تصلح الا لله فهذا حقيقة الشرك والادلة عليه كثيرة جداً وقد تقدم بعضها ولكن لغلبة الجهل وخفاء العلم وبعد العهد بارشاد النبوة التبس الامر على اكثر الناس وخفى عليهم ما هو في غاية الوضوح لضعف البصائر وغلبة حكم العوائد كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية فان من لم يعرف الشرك وماذمه القرآن وعابه وقع فيه وهو لا يدرى ومثله قول ابن مسعود رضى الله عنه (كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم عليها الكبير وتتخذ سنة يجرى الناس عليها فاذا غير منها شيء قيل غيرت السنة قيل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناؤكم وتعلم لغير الدين اذا عرف ذلك فمعلوم ان كل واحد منا مأمور بان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به ويطيعه فيما يأمر به وينهى عنه ولا سبيل الى ذلك الا بعد معرفة أمره وخبره ولا يكون ذلك الا بالعلم النافع الموروث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يوجب الله من ذلك على الامة الا ما فيه صلاحها في معاشها ومعادها وبأهمالها لذلك تتعطل مصالحها وتفسد أمورها فما خراب العالم الا بالجهل ولا عمارته الا بالعلم واذا ظهر العلم في محلة او بلد قل الشر في اهلها واذا خفى العلم ظهر الشر والفساد ومن لم يعرف ذلك فهو ممن لم يجعل الله له نوراً قال بعض العلماء لولا العلم كان الناس كالبهائم وقال الناس الى العلم أحوج منهم الى الطعام والشراب لان الطعام والشراب يحتاج اليه في اليوم مرتين او ثلاثا والعلم يحتاج اليه في كل وقت لان العلم بمنزلة الروح بل قد سماه الله تعالى في كتابه روحا كما قال تعالى (ينزل الملائكة بالروح من امره) وقال (وكذلك اوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا) فاخبر سبحانه وتعالى ان الوحى الذى انزله على رسوله روح تحصل به الحياة ونور يحصل به الاضاءة ومن فقد هذه الروح فهو ميت ومن فقد هذا النور فهو في ظلمة ولهذا لما خفى العلم على كثير من الناس لم يفرقوا بين ما هو حق لله وما هو حق للمخلوق فان حق الله هو العبادة واما المخلوق فليس له في العبادة شيء واكمل المخلوقين وافضلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد وسمه سبحانه بالعبودية في اشرف مقاماته في القرآن في مقام التحدى وفى مقام الاسراء وفى مقام التنزيل وفى مقام الكفاية وفى مقام الدعوة قال تعالى (وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا) وقال (سبحان الذى اسرى بعبده) وقال (تبارك الذى نزل الفرقان على عبده) وقال تعالى (أليس الله بكاف عبده) وقال (وانه لما قام عبد الله يدعوه) وقال صلى الله عليه وسلم (ما أحب ان ترفعوني فوق منزلتى التى انزلنى الله) وقال (لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله) فحق النبي صلى الله عليه وسلم محبته المقدمة على محبة النفس والولد والوالد والاهل والمال وتصديقه وطاعته وكذلك اولياء الله تجب محبتهم والاقرار بفضائلهم على اختلاف مراتبهم وما يجريه الله على ايديهم من الكرامات وخوارق العادات ولا ينكر كرامات الاولياء الا اهل البدع لكن يجب ان يفرق بين اولياء الله وغيرهم فان اولياء الله هم المتقون العاملون لله بطاعته كما قال تعالى في وصفهم (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون) فمن كان مؤمنا تقيا كان لله وليا ليس الا فاما ما يفعله ويدعيه كثير من الناس الذين هم في الحقيقة من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن وما يدعونه من الدعاوى الكاذبة فنفس دعواه انه يفعل كذا وكذا كافية في بيان حاله وانه ليس من اولياء الله كما هو مبين وموضح كما هو في كتب اهل العلم من اهل الحق فيجب ان يفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان لان ذلك مما التبس فيه الامر على كثير من الناس والحمد لله اولا وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

العدد ٣٦١ السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٣ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣١

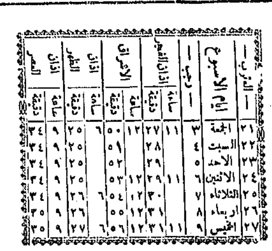


[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال معاوية :

لقد كنت القى الرجل من العرب أعلم ان في قلبه على ضغنا فاستثيره فيثير الى منه بقدر ما يجده في نفسه فلايزال يوسعني شتما واوسعه حلماً حتى يرجع صديقا أستعين به فيعينني وأستنجده فينجدني .



نوفمبر	رجب	أيام الأسبوع	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٢١	٣	الجمعة	١١	٢٧	١٢	٥٠	٦	٢٥	٩	٣٤
٢٢	٤	السبت		٢٨		٥١		٢٥	٩	٣٤
٢٣	٥	الاحد		٢٩		٥٢		٢٥	٩	٣٤
٢٤	٦	الاثنين	١١	٢٩	١٢	٥٣		٢٥	٩	٣٤
٢٥	٧	الثلاثاء		٣٠	١٢	٥٤	٦	٢٦	٩	٣٤
٢٦	٨	اربعاء		٣١	١٢	٥٥		٢٦	٩	٣٥
٢٧	٩	الخميس	١١	٣١	١٢	٥٦	٦	٢٧	٩	٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

من جلالة الملك المعظم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

الى كافة الموظفين وكل فرد من اهالي البلاد

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد فاني احمد اليكم الله الذي لا إله الا هو واصلي واسلم على خير انبيائه واستفتح بالذي هو خير :

يعلم الجميع ان الازمة المالية عمت جميع نواحي المعمورة فاهتم لتلافيها العالم بأسره كل على قدر طاقته وقد قضى علينا الواجب ان نقوم بما يترتب علينا وعلى حكومتنا في الحجاز ونجد وملحقاتها من تخفيف اضرار هذه الازمة ومقاومتها ضمن الامكان ، وحسب الوسائط التي تتحملها طاقة البلاد والحكومة معاً . لذلك امرنا نائبنا العام باعلامنا عن تفصيلات الحالة جلها ودقها ، وبيان ذلك وعرضه علينا بواسطة وكيل المالية العامة ونائب رئيس مجلس الشورى وقد وصلا الى هنا قبل أيام وعرضا بالتفصيل الحالة المالية وقد وفق المولى تعالى الى الوصول الى تنظيم الواردات والمصارفات ، وروعي في ذلك موازنة الداخل بالخارج على الوجه الاقوم بحيث بوبت وقسمت واردات الحكومة وجعل مجموعها على اربعة اقسام كل قسم بمقدار ما يستحق :

الاول : لرواتب الموظفين .

الثاني : للديون .

الثالث : للاحتياط .

الرابع : للمصارف فوق العادة (الغير المقررة) .

وقد نظم بذلك تعليمات ووضع ترتيب لاستيفاء الواردات المذكورة وحفظها لتصرف على الاقسام المخصصة لها وان تراعى النسبة المعينة بالصرف ضمن النظم والاوامر المصدقة من قبلنا بحيث لا يمكن أن يرجح اي انسان على آخر بالقبض والصرف من اموال الخزينة وقد روعي بالتعليمات المذكورة ان يكون تسديد الرواتب والديون على وجه التساوي بين الجميع وصدرت الاوامر المشددة بمراعاة ذلك وبايقاع العقوبة الشديدة على كل من يتجاوز على مخالفة تلك التعليمات والاوامر والنظم . وستكون الموازنة ان شاء الله كافية لحفظ حقوق جميع الموظفين والاهالي واصحاب المطالب على اختلاف طبقاتهم حيث أنقصت بعض المصارف وزيدت بعض الواردات ضمن نسبة معقولة جداً . وأهتمم في ذلك على دخل البلاد الاساسي الذي تسعى الحكومة بتنميته وتزييده بكل قواها المادية والمعنوية ليكون ذلك المركز الاساسي لموارد الحكومة وقد نظر الى الدخل الغير الثابت ان يصرف في موضوعه كتوفير راحة الحجاج وتأمين أمفارهم واعداد الوسائط الصحية وكل ما يعود عليهم وعلى أهل البلاد بالطمأنينة والهناء ولاجل أن تكون مصالح جميع الاهالي سائرة ضمن دائرة الشرع الشريف والنظم المطابقة له فقد أمرنا نائبنا العام أن يكون هو ومجلس الوكلاء الذي يرأسه ساهرين على تنفيذ اوامرنا من حيث دوام الامن وتوزيع العدل والانصاف بين الاهالي من غير تفريق بين القوي والضعيف وتطبيق أوامرنا المتعلقة باصلاح المالية وايصال كل ذي حق الى حقه من غير توان ولا اهمال وأمرنا بوصف خاص أن يحمل جميع التعليمات والاوامر السالفة الذكر لايصالها الى النائب العام في الحجاز ليقوم بتبليغها وتطبيقها حرفيا اوامرنا أيضاً وكيل المالية ونائب رئيس مجلس الشورى . وبالبقاء هنا للنظر في بعض الشؤون المالية المتعلقة بنجد وتوابعها وسيعودون بعد ذلك الى اعمالهما . وانا والحمد لله قد جعلنا باب المراجعة مفتوحا لكل من له ادنى ظلامة حيث تبين للجميع اننا لا نهمل حقاً يأمر به الشرع الشريف فاعتمادا على الله ندعو الجميع من الحكام والموظفين الى اتباع السبيل السوي والمنهاج القويم السير في مصالح الاهالي والحكومة . ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق للجميع آمين .

الرياض في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

اميركا وفرنسا

على اثر المحادثات التي دارت بين المسيو هوفر والمسيو لافال نشر البلاغ الرسمي الآتي نصه :

ان المودة القديمة بين الولايات وفرنسا .

وعدم وجود اى خلاف كان بين حكومتينا .

وما بينهما من تعاون قديم طويل على صون السلم وهو التعاون الذي زاده اشراقا وبهاء ميثاق بريان — كيلوج كل هذه الامور من شأنها أن أسهل على مندوبي حكومتينا درس المشكلات العديدة التي تهمها معاً من جميع وجوهها .

واجب رجال السياسة

ومن الواجب على رجال السياسة ان لا يهملوا الاخذ بأي وسيلة كانت من وسائل التعاون العملي لاجل الخير المشترك ، وهذا المبدأ يزداد اهمية ويعظم شأنه في الوقت الذي ينتظر فيه العالم ان يفتح أمامه سبيل يساعده على حل سبب الكساد الحاضر المشؤوم الناتج على كثير من البلدان .

الثقة أساس الانتعاش

ولا شك في ان علاقات الثقة بين الحكومات هي العنصر الضروري لانتعاش سريع كالذي نلتمسه ، وقد شرعنا في المهمة المفروضة علينا بروح الصراحة التامة ؛ فتقدمنا في هذا السبيل تقدما حقيقيا ، اذ درسنا حالة العالم الاقتصادية وعلاقات الدول المتماثلة بها في مجموعها ، والمشكلات التي ستطرح للفحص امام المؤتمرات التي تقرر فعلا عقدها لتحديد التسليحات وتخفيضها وتأثير الكساد في أداء أقساط ديون الحكومات بعضها لبعض ، وتثبيت سعر عملة البلدان وغير ذلك من الموضوعات الاقتصادية والمالية .

مواجهة مشاكل العالم

« ودارت بيننا محادثات ودية بلا تكلف مكنتنا من الوقوف بطريقة دقيقة على طبيعة هذه المشكلات التي تواجهنا ولم يكن في نيتنا ان نضع اعباء على عواتق حكومتينا بل بالاحرى ان نبحث في وقائع الحال عن وسيلة تتوصل بها البلاد الى نجح وجوه العمل كل في ميدانها الخاص .

مؤتمر نزع السلاح

« وقد صممنا معا على ان لا يدع مؤتمر تحديد السلاح هذه الفرصة العظيمة التي سنحت له تفلت من يده بل ان يعرف كيف ينهض باكبر مهمة لتنظيم السلم تنظيما وطيدا دائما .

(مورانوريوم) جديد

« وفيما يتعلق بالتزامات الحكومات بعضها ببعض نعترف بانه قد يكون من الضروري قبل انقضاء سنة توقيف دفع الاقساط ان يعقد اتفاق يتناول مدة الكساد الاقتصادي وهو اتفاق يبنى على الشروط والاحوال التي تحتفظ حكومتنا برأيها فيها كل الاحتفاظ .

« ويجب ان يصدر اقتراح عقد هذا الاتفاق عن الدول الاوربية التي يهمها هذا الامر بصفة خاصة في حدود الاتفاقات التي عقدت قبل أول يوليو سنة ١٩٣١

الاستقرار الاقتصادي

ونحن مهتمون اهتماما خاصا باهم الوسائل التي تستطيع حكومتنا التوصل بها لاعادة الاستقرار الاقتصادي والثقة الى نصابها . واخص ما نحن مقتنعون به هو اهمية تثبيت العملة كعنصر جوهري لاعادة الحياة الاقتصادية العادية في العالم الى مجراها وهو الامر الذي يعد ثبات قاعدة الذهب في الولايات المتحدة وفرنسا عاملا اوليا له وسنواصل درس جميع النظم التي يؤمل ان تؤدي الى تثبيت أسعار القطع .

اننا متفقون رأيا

« واذا كنا في هذا الوقت القصير لم نستطع تهيئة برامج نهائية فقد استطعنا ان نتبين باننا متفقون رأيا على طبيعة المشكلات الاقتصادية والمالية التي امامنا ومن شأن هذا الاتفاق في الرأي أن يسهل على حكومتينا ان تعملا عملا وافيا بالمرام .

المؤتمر البلقاني الثاني

قرر المؤتمر البلقاني الثاني المنعقد في الآستانة عقد ميثاق بين الدول البلقانية للتحكيم وضمان السلامة والامن .

وقرر انشاء غرفة تجارية بلقانية .

واختتم المؤتمر أشغاله بعد ما وافق بالاجماع على قرارات اللجنة السياسية وعلى رسالة الى شعوب البلقان وحكوماته وصحفه .

موسوليني يزور برلين

قدم سفير المانيا في روما الى السنيور موسوليني دعوة وجهة اليه من الدكتور برونتج رئيس الوزارة الالمانية لزيارة برلين . وقابل السنيور موسوليني هذه الدعوة شاكرا ولكنه احتفظ لنفسه بحق قبولها فيما بعد وقال انه سيكلف السنيور جراندى ان ينوب عنه في هذه الزيارة في ٢٥ اكتوبر و ٢٦ منه .

الثورة في قبرص

تفيد الانباء الواردة من قبرص ان قد نشبت فتن جديدة في مدينة كيرينيا على اثر نفي أسقف لرناكا. فقد ثار الجمهور وفي طليعته الاسقف المحلي وهجموا على دار الحكومة. وقد بلغ عدد الضحايا في قبرص منذ ابتداء الثورة حتى ٢٦ اكتوبر ثلاثة قتلى و ٤٠ جريحا

وقد اذاعت وزارة المستعمرات ابلاغا تلقته تلغرافيا من حاكم قبرص يفيد ان الحالة تحسنت في المدن ما عدا كيرينيا ولم يكن فيها من قبل سوى قوة صغيرة من البوليس وكانت السكينة سائدة فيها ولكن الغوغاء حرضوا على مهاجمة دار الحكومة فارسلت نجدات عسكرية في الحال وقبضت السلطة على أزمة الموقف، وتدل الاخبار الواردة من الاقاليم على وقوع اضطرابات ثانوية منها تدمير احد الكباري وقطع الاسلاك التلغرافية

وقد اعلنت الادارة العرفية في الجزيرة كلها ووصلت طرادات اخرى من مالطة.

وقد أرسلت السلطة الانكليزية كثيرا من الجنود الانكليز الذين كانوا مرابطين في فلسطين الى قبرص بالطيارات.

وقد رشق الجمهور البحارة البريطانيين بالحجارة في فاما جوستا فاصابوا بعضهم بجراح وقطع الثوار خطوط التلفون واقتلعوا قضبان السكك الحديدية قرب فاماجوستا. وارسل من القاهرة الى قبرص قسم من السيارات المدرعة التابع لاورطة الرماة الانكليزية الثانية عشرة.

وقد اصدرت الحكومة البريطانية أوامرها الى قناصل انجلترا في سوريا ولبنان بعدم التاشير على اوراق السفن الشراعية والزوارق التي تسافر الى قبرص من الموانئ السورية واللبنانية.

ومما يؤسف له شديد الاسف ان جريدة (المانشستر جاردين) كشفت القناع عن وجود معاهدة بين انجلترا وفرنسا تقضي بانه لا يحق للبريطانيين باي حال من الاحوال ان يسلموا بضم الجزيرة الى اليونان او ان يمنحوها الاستقلال

وظائف شاغرة

بما انه يوجد بادارة البريد والبرق بمكة ثلاث وظائف شاغرة

الاولى مأمورية الملفات براتب ٦٦٠ قرش اميري

الثانية مأمورية شؤون سيارات البريد براتب ٦٠٠ قرش اميري.

الثالثة (مأمورية احصاء وتدقيق الاجور التلغرافية) براتب ٥٥٠ قرش اميري.

فعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب في تعيينه في احدى الوظائف المذكورة ان يقدم طلبه الى الادارة العامة للبريد والبرق بمكة مصحوباً بما لديه من الوثائق والشهادات وبيانه فورا

﴿ متوسط درجة الحرارة ﴾

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٥ جمادى الثانية كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٢٫٥	٢٥.٥
المدينة	٢٢	١٥
جدة	٢٨/١٤	٢٠/٩٤
ينبع	٢٩	٢٥
الطائف	٢٧	١٦/٢٥

حوادث محلية

سمو الامير المعظم في جدة

شرف مساء يوم الاثنين الماضي الى جدة سمو الامير فيصل المعظم للاشراف على اعمال الحكومة والنظر في بعض الشؤون العامة وقد وصل اليها بعد العشاء وكان في استقبال سموه الاعيان وكبار موظفي الحكومة وحيته حين وصوله فصيلتان من الجند والشرطة.

وفي صباح اليوم التالي توافدت على القصر الاخضر العامر حيث نزل سموه وفود العلماء والاعيان للسلام على سموه فكان يستقبلهم برقته المعلومة منه ولطفه المعهود.

وفي الساعة الخامسة من ذلك اليوم حظى بمقابلة سموه سعادة المسيو ميغري القائم باعمال المفوضية الفرنساوية في جدة ومعه كبار موظفي داره للتوقيع على المعاهدة والاتفاقية بين حكومة جلالة الملك والحكومة الفرنساوية حسبما نشر في البلاغ الرسمي الذي ننشره في مكان آخر من هذا العدد.

وقد أعدت من أجل ذلك الغرض المعدات اللازمة للتوقيع في البهو الشرقي من القصر الاخضر حيث حضر مراسم التوقيع علاوة على سموه وسعادة القائم بالاعمال وحاشيته كل من سعادة قائمقام جدة ووكيل الخارجية ورئيس ديوان سموه.

وقد اقيمت في مساء ذلك اليوم حفلة عشاء فخمة رأسها سموه وحضرها سعادة المسيو ميغري وموظفيه وكبار الموظفين والاعيان.

وفي صباح يوم الاربعاء تقبل سموه سعادة الطف الله بك القائم باعمال المفوضية التركية لاول مرة بعد حضوره بسبب عدم تمكن سموه من استلام اوراق اعتماده التي قام باستلامها في حينه وكيل الخارجية بالنيابة عن سموه.

وفي الساعة الخامسة مثل بين يدي سموه سعادة المستر ادريانس القائم باعمال المفوضية الهولاندية الجديد لتقديم كتاب اعتماده الذي يحمله من جلالة ملكة هولاندة الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

وقد امضى سمو الامير معظم اوقاته في جدة في الاشراف على شؤون الحكومة والمداولة مع كبار رجالها في الشؤون الهامة التي لابد من النظر فيها في مطلع الموسم الحالي

وقد وضعنا الجريدة على الطابع قبل ان يتقرر ميعاد عودة سموه الى مكة المكرمة.

الطريق الجديد

علمنا ان اللجنة المختصة ما زالت تدرس مسألة فتح طريق لنقل الحجاج بالسيارات من العراق الى المدينة والآن لم يبت شيء في الموضوع.

في الخارجية

قبلت استقالة معاون وكيل الخارجية احمد افندي الفقيه كما انه قد أنهيت ايضا خدمة ابراهيم افندي البسام في الخارجية.

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي:

وقع مندوب مفوض من قبل حكومة الجمهورية الفرنساوية على معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الجمهورية الفرنساوية، واتفاقية اخرى بشأن العلاقات بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وسوريا ولبنان، وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ جمادي الثانية ١٣٥٠ الموافق لليوم العاشر من نوفمبر ١٩٣١، وسينشر نص المعاهدة والاتفاقية فيما بعد.

قدوم

وصل الشيخ يوسف ياسين قادماً من الرياض، وقد كان سافر اليها في معية جلالة الملك المعظم وسيمكث بين ظهرانينا وقتاً قصيراً ثم يعود الى الرياض.

سفر

سافر على الباخرة الخديوية الاستاذ رشدي ملحس بالاجازة.

حركة البواخر

بتاريخ ٢٤ جمادي الثانية رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٦ راكبا منهم ٣ صفار و ١٥٩ طرد بضاعة وسافرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٢٨ راكبا منهم ٤ صغار.

ووصلت ايضا ٢٥ منه الباخرة الايطالية «صوماليا» قادمة من مصوع وعليها ٨ ركاب و ٢٥ طنا بضاعة وسافرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد.

ووصلت يوم ٢٦ منه الباخرة الهولاندية «كرنه جنديه» قادمة من بتاويا وعليها ٨٦ حاجا جاويا وسافرت بتاريخه الى لندن وعليها راكبا واحدا.

ووصلت يوم ٢٧ منه الباخرة الايطالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٥ ركاب و ١٤ طن بضاعة وسافرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٤ ركاب.

ووصلت يوم ٢٨ منه الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من بورت سودان وعليها واحد راكب و ١٢٣٨ طرد بضاعة وسافرت بتاريخ ٢٩ منه الى ينبع والسويس وعليها ٨ ركاب.

المطر

في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء تلبدت السماء بالسحب ونزل رذاذ متقطع وفي الساعة الثالثة والنصف من يوم امس الخميس جادت السماء بمطر شديد دام ثلاث ساعات أعقبه برد شديد، وقد بلغ مقاس المطر كما جاء في نشرة ادارة الصحة العامة. انش و٣٢ من الانش

النظام التجاري

-١٣-

المادة ٣٥٣ – اذا وضعت عدة مقاولات السكورتة على شحن واحد بدون وقوع حيلة ولا دسيسة وكانت قيمة الاشياء المذكورة بكاملها تضمنت بعقد المقاولة الاول فحينئذ يراعى عقد هذه المقاولة وتعتبر ويبرأ ذمة أصحاب السكورتة الذين امضوا الباقي ويكون لهم حق بان يأخذوا تضميناً بموجب المادة ٣٤٣ أما اذا لم تكن قيمة الاشياء الموسوقة تضمنت تماما بعقد المقاولة الاول فحينئذ يكون اصحاب السكورتة مسؤلين بالتبعة عن زيادة قيمتها بحسب ترتيب تاريخ عقد مقاولاتهم (يعني كوندراتاتهم).

المادة ٣٥٤ — اذا كان الوسق بقدرما تضمن وضاع جانب منه وبقي جانب آخر فحينئذ يعطى من طرف جميع اصحاب السكورتة قيمة ضمان ماضاع على نسبة مايصيب حصة كل واحد منهم.

المادة ٣٥٥ — السكورتة تكون على البضائع التي تشحن بالسفن التي يتصرح عددها وتتعين اسمائها ويبين أيضاً مقدار ما يضمن لكل واحد منها واذا كان الوسق شحن بواحدة او بعدة منها فقط فحينئذ يكون صاحب السكورتة مسؤلا بمقدار ماضمنه على كل واحدة من السفن التي شحنت البضاعة بها ولو ضاعت جميع السفن المشروطة ويكون له حق بان يفسخ قرنداراتو السكورتة ويستحصل التضمين المسطر في المادة ٣٤٣ المذكورة آنفاً.

المادة ٣٥٦ — اذا كان الربان مأذونا بان يدخل الى جملة أساكل لكي يبدل وسقه او يكمله فلا يكون حينئذ صاحب السكورتة مسؤلا عما يقع من الضائعات والتلفيات مالم تكن الاشياء المضمونة موجودة داخل السفينة او وضعت في الفلائك لاجل ايصالها للسفينة او اخراجها من السفينة الى البر مالم يكن ثمة مقاولة بعكس ذلك.

المادة ٣٥٧ – اذا كانت السكورتة لوقت معين يتخلص صاحب السكورتة عند ختام ذلك الوقت عينه وحينئذ يمكن للمضمن ان يضمن بضائعه جديداً عن اخطار يمكن وقوعها في المستقبل.

المادة ٣٥٨ — المضمن اذا ارسل السفينة الى محل ابعد من المحل المعين والمخصص في القرندراتو يتخلص حينئذ صاحب السكورتة من المسؤلية ولو كان المحل المعين هو على طريق ذلك المحل البعيد ويحق له ان يتقاضى ايضاً بدل السكورتة أما اذا كان ذلك الى محل اقرب من المحل المقاول عليه فتجرى شرائط السكورتة بالتمام.

المادة ٣٥٩ – اذا وقعت السكورتة بعد ان تلفت البضائع الموسوقة وضاعت او وصلت الى المحل المشروط وعلم المضمن بانها تلفت وضاعت او ان صاحب السكورتة لم يعلم بانها وصلت محلها او حصل الظن الغالب بانه يمكن ان يتصل بالمضمن علم عن ضياعها وتلفها او لصاحب السكورتة بانها وصلت محلها قبل ان يضعا امضائهما على القوندراتو فحينئذ تكون السكورتة المذكورة في حكم الملغاة.

المادة ٣٦٠ – اذا فقدت السفينة او تلفت وتحقق بانه يمكن ان يصل من المحل الذي تلفت فيه او الذي وصلت اليه او الذي يصل اليه علما بتلفها أو المحل الذي ينظم به عقد المقاولة السكورتة قبل توقيعه يحصل حينئذ الظن الغالب المذكور في المادة السالفة.

المادة ٣٦١ – اذا وضعت السكورتة على حالتي الخبر الجيد او ارديء فلا يعتبر حينئذ الظن الغالب المسطر في المواد السالفة ولا يفسخ القوندراتو المذكور مالم يثبت بأن المضمون على بضياع تلك الاشياء المضمونة أو وصل الخبر لصاحب السكورتة عن وصول السفينة الى محلها قبل امضاء العقد يعني القوندراتو.

المادة ٣٦٢ — اذا ثبت على المضمن الكيفية التي سبق ذكرها في مادة ٣١٦ المذكورة اعلاه فحينئذ يحكم عليه بان يعطي خرج السكورتة الى صاحب السكورتة مضاعفا وان ثبت ذلك على صاحب السكورتة فيعطي هو كذلك بدل السكورتة الى الضمن مضاعفا وعدا من ذلك ينظر في محاكمتهما الجزائية لكي يترتب جزاؤهما بحسب احكام قانون الجزاء.

القسم الثالث

فيما يختص بترك الاشياء المضمونة

المادة ٣٦٣ – اذا غرقت السفينة بسبب نائبة بحرية أو نشبت على البر وكسرت أو صارت بحالة لا تصلح للسفر أو اغتصبت من طرف الاعداء والقرصان أو ضبطت من جانب دولة أجنبية أو توقفت قبل ابتداء السفر بامر الحكومة العربية الحجازية أو كانت الاشياء المضمونة عدمت أو تلفت وكان مقدار الضائعات والخسارات يساوي أقل ما يكون ثلاثة ارباع مقدار المبلغ الذي تضمنت به فيمكن حينئذ بان تترك تلك الاموال والاشياء المضمونة من طرف صاحبها لحساب السكورتة والا فلا يجوز ترك السفينة ولا البضائع مالم تظهر الاخطار البحرية بحسب الاحكام المبينة في المادة ٣١٩

المادة ٣٦٤ – كامل الخسارات والضائعات عن الخسارات والضائعات المحررة في المادة السابقة تعد بحرية ويجرى تسويتها فيما بين المضمنين واصحاب السكورتة بحسب مايتراءى لهم من المنافع الذاتية.

المادة ٣٦٥ — ترك الاشياء المضمونة بلا شرط لا يشمل غير هذه الاشياء المضمونة والموجودة بحالة الخطر أما ما يزيد عنها فلا يشمله ذلك.

المادة ٣٦٦ — ترك الاشياء الى أصحاب السكورتة يلزم أن يجري في ظرف ستة أشهر أو سنة أو سنتين بحسب الحالات التي ستذكر فيما يأتي وهو انه اذا ضاع المركب وتلف في موانيء وسواحل أوربا أو آسيا أو افريقيا وفي البحر الاسود والبحر الابيض فيجوز ترك السفينة أو حمولتها المضمونة في ظرف ستة أشهر اعتباراً من يوم وصول خبرها الى المضمن أو من اليوم الذي يرد له فيه خبر ارسال السفينة الى الاساكل والمحلات السالفة الذكر اذا غصبت أو ضبطت هناك أيضا أما اذا كانت السفينة ضاعت وتلفت او غصبت وضبطت في الجزر والسواحل الكائنة في اسور وقناري وماديري وغربي افريقيا وشرقي امريكا ففي ظرف سنة واحدة من حين العلم بضياعها وارسالها الى تلك المحلات واذا ضاعت السفينة أو ضبطت في باقي المحلات البعيدة من الارض ففي ظرف سنتين من العلم بضياعها وارسالها الى تلك الاطراف ثم من بعد مرور هذه المدات لا يعود يقبل التخلي الذي يقع عنها من جانب المضمنين.

المادة ٣٦٧ – كلما يقع من الاخطار الموجبة لترك الاشياء المضمونة أو يعد من المهلكات البحرية ويعود على أصحاب السكورتة يكون المضمن مجبوراً بأن يبلغ خبره رسميا الى أصحاب السكورتة في ظرف ثلاثة ايام من وصوله اليه.

المادة ٣٦٨ – اذا انقضت المدات المبينة فيما يأتي بدون أن يؤخذ خبر أصلا عن السفينة بعد قيامها وسفرها أو بعد اليوم المبين في الخبر الاخير الوارد عنها فيمكن حينئذ للضمن أن يترك الاشياء التي ضمنها الى أصحاب السكورتة ويطلب تضميناتها المشروطة بدون أن يجبر على اثبات ضياع السفينة وهذه المدات تكون

ستة أشهر للسفرات القصيرة التى تقع من إحدى موانىء الممالك العربية الحجازية الاخرى منها والى موانىء أو سواحل أوربا وآسيا وأفريقيا والبحر الاسود والبحر الابيض او منها الى هذه الجهات وسنة للاسفار التى تقع من البلاد العربية الى سواحل اسور وقنارى وماري وبقية الجزائر الكائنة فى سواحل غربى افريقيا وشرقى امريكا ومنها الى البلاد العربية وسنة ونصف أيضا للاسفار التى تقع من الممالك العربية الى باقى البلاد البعيدة ومنها الى هذا الطرف أما اذا كان السفر فيما بين اسكلتين خارجتين عن الممالك العربية فحينئذ تكون المدة بقدر احدى المدات المحررة بحسب زيادة قرب هذه الموانىء لاى ميناء أو محل كان من الموانى المذكورة سابقا. ويكتفى على اى حال كان من المضمنين ايجرى أمر الترك بعينه على انه لم يرد له أصلا خبر لا رأسا ولا بالواسطة عن السفينة المضمونة او البضائع المضمونة الموسوقة فيها ما لم يثبت عكس ذلك من طرف اصحاب السكورتة ويحق للمضمن من بعد انقضاء المدات المذكورة التخلى عن الاشياء مع طلب حقه من السكورتة غير انه يرفع دعواه هذه لحين ختام المدات المعينة فى المادة ٢٦٦ فقط.

المادة ٣٦٩ — اذا وضعت السكورتة لوقت محدود فتعتبر حينئذ السفينة بعد انقضاء المدات المعينة فى المادة السابقة للاسفار القصيرة والطويلة بانها ضاعت ضمن مدة السكورتة المحدودة اما اذا ثبت ضياع السفينة بانه كان خارجا عن مدة السكورتة فتكون قضية الترك بحكم مالم يكن ويلزم حينئذ بان يرد ما قد اعطى من التضمينات لاجلها مع ربحه النظامى.

المادة ٣٧٠ — الاسفار التى تقع خارج بوغاز جبل طارق وفى جميع سواحل وجزائر أوربا وافريقيا وآسيا الكائنة فى البحر المحيط والجزائر الكائنة فى شمال امريكا وجنوبها وأطرافها والاسفار التى تقع منها الى هذه الجهات تعد من الاسفار المديدة.

المادة ٣٧١ — المضمن يمكنه اذا شاء ان يبين فى ورقة قضية التبليغ التى سبق ذكرها فى المادة ٣٦٧ المحررة آنفا بانه يريد اجراء قضية الترك حالا ويطلب من صاحب السكورتة أن يعطيه التضمينات المشروط اعطائها فى ظرف المدة المعينة بعقد المقاولة (السكورتانو) أو انه يريد اجراء الترك بظرف المدات المقررة نظاما

المادة ٣٧٢ — يجبر المضمن عند اجراء الترك على ان يعطى بيانا بجميع السكورتات التى عملها بالذات او بالواسطة أو التى أمر باجرائها على السفينة أو البضائع مع المبالغ التى أخذها قرضا بحريا والا فتعلق حينئذ المدة التى يلزم اعتبارها من تاريخ قضية الترك لاجل تحصيل ما يلزم من التضمينات على تاريخ بيان الخصوصات المذكورة وتتوقف الى ذاك الحين انما لا يلزم لاجل ذلك تحديد المدة المعينة تقديم عريضة قضية الترك.

مسالة منشوريا

اجتمع مجلس عصبة الامم النظر فى مسالة منشوريا وقد القى الموسيو بريان عند افتتاح الجلسة:

« لم تفترهمة المجلس دقيقة واحدة عن البحث عن حل الخلاف وهو متحقق منذ الآن ان الخلاف سينحصر ضمن حدوده الحالية وهي نتيجة خطيرة بيد انها غير كافية وقد بحثنا ايضا عن مشروع حل يقبل به الفريقان وهذه مهمة شاقة لانها تتعلق بخلاف بعيد عناؤه يصعب على الفريقين الحصول على التعليمات اللازمة. اجل ان صبرنا لا ينفد ولكننا نرغب فى حله كيفما كان الامر . وعلاوة على ذلك فلما كنا نعرف استعداد الصين واليابان فى الوقت الحاضر فمن المستحيل ألا نصل الى ذلك الحل »

ثم تلا الموسيو بريان قرار المجلس بعد ما أورد ما بذلته عصبة الامم من المجهودات والمساعي التى قامت بها الدول الموقعة لميثاق تحريم الحرب لمنع تفاقم النزاع بين الصين واليابان بشأن مسالة منشوريا . والتأكيدات التى ادلت بها حكومتا اليابان والصين وتصريح حكومة اليابان ان لا مآرب لها بالاستعمار فى منشوريا.

ويطالب هذا القرار من حكومة اليابان ان تشرع فى اجلاء جنودها من منطقة سكة الحديد ويكلف حكومة الصين بواجب صيانة ارواح النزلاء اليابانيين واموالهم فى منشوريا وان تعين مندوبين اجانب مع الموظفين الصينيين المنوط بهم هذا الامر ويوصى مجلس عصبة الامم حكومة الصين وحكومة اليابان بان تتعاونا فى امر الجلاء وعند انتهاء ذلك تعينان لجنة مشتركة للنظر فى المسائل المعلقة بين الحكومتين وتسويتها بالتى هى احسن وعلى الاخص المسائل الناشئة عن الحوادث الحاضرة وعن مصاعب موقف سكك الحديد فى منشوريا.

وبناء على طلب مندوبي الصين واليابان أجل المجلس المناقشة فى هذا القرار الى اليوم السادس عشر من شهر نوفمبر أو قبل ذلك اذا لزم الحال لتلقي المعلومات عن سير تنفيذ توصيات عصبة الامم فى هذا القرار.

وقد خاب رجاء المتفائلين فى عصبة الامم لانفضاض مجلسها بعد أن مكث منعقداً مدة أسبوعين على أن لا نتيجة.

وها هى اليابان رغم أمر العصبة لها باخلاء منشوريا توسع نطاق دائرة احتلالها بدعوى ان العصابات الصينية تزعزع الامن والسلام فى ربوع منشوريا.

الانتخابات الانجليزية

قبل أن نتكلم عن النتيجة الانتخابات نورد هنا بعض الارقام الضرورية لنجعل القارىء يفهم حقيقة الواقع فى البلاد الانجليزية

يبلغ عدد الاشخاص الذين لهم حق التصويت ٩٦٧ ر ١٥٨ ر ٣٠ شخصاً، والذين ذهبوا الى الدوائر الانتخابية وصوتوا ٧١٣ ر ١٥ ر ٢١ شخصاً وقد نالت الحكومة ٧٧٥ ر ١٧٨ ر ١٤ صوتاً، نالت المعارضة ٩٨٨ ر ٩٧٣ ر ٦ صوتا.

الحكومة القومية	المرشحون	الكراسي المكتسبة	الكراسي المفقودة	صافي المكسب
	عدد	عدد	عدد	عدد
محافظون	٤٧٥	٢٠٤	٠	٢٠٤
احرار وطنيين	٦٠	٢٥	٧	١٨
عمال وطنيين	١٣	٣	٠	٣
مستقلين وطنيين	٢	٢	٠	٢
المجموع	٥٥٠			

المعارضة	المرشحون	الكراسي المكتسبة	الكراسي المفقودة	صافي الخسارة
	عدد	عدد	عدد	عدد
عمال	٥٠	٠	٢٢١	١٢١
احرار مستقلون	٧	١	١	٠
الحزب الجديد	٠	٠	٣	٣
شيوعيون	٠	٠	٠	٠
المجموع	٥٧			

والمستقلون انتخب ثلاثة وكسبوا دائرة وخسروا أربعة وصافي الخسارة ثلاثة.

هذه هي النتيجة التي ظهرت (ولم يبق الا صبعة دوائر لم تعلن نتيجتها)

وعليه فقد حصلت الحكومة على اكبر أغلبية ساحقة عرفت فى تاريخ مجاتري السياسي حتى اليوم

حزب العمال

لقد نالت هذه الانتخابات من حزب العمال مالم تنله من أي حزب قبله فقد أرجعته القهقرى اكثر من ربع قرن ويكاد الانسان لا يجد نظيراً لهذه الهزيمة الشديدة التى لحقت العمال في تاريخ الاحزاب السياسية الحديثة ، واليك التفصيل :

في سنة ١٩٠٦ كان العمال في مجلس العموم ٥٤ عضواً من بينهم زعماء الحزب.

وفي سنة ١٩١٠ سقط هذا الرقم في المجلس الى اربعين، في سنة ١٩١٧ ارتفع الى ٥٩.

ومن بعد هذا التاريخ بدأ نجمه في الصعود واخذ اعضاؤه يزدادون سنة بعد أخرى حتى وصل في سنة ١٩٠٩ الى ان كان له في مجلس العموم ٢٨٩ عضواً ولكن في هذا الانتخاب فقد العمال اكثريتهم الكبرى وضاع منهم ٢٢١ دائرة ، واصبحوا ممثلين داخل المجلس بخمسين عضو فقط.

فعليه يكون ما قد اشيع قبل الانتخابات من ان المستر لويد جورج يميل الى ان ينضم الى حزب العمال فى المجلس بقوته ، ويترأس هو بنفسه قوة المعارضة ضد الحكومة ، أصبح الامل فى تحقيق هذه الاشاعة قليل ، بعد ما ظهرت نتيجة الانتخابات بهذا الشكل وأصبح للحكومة اكثر من ٥٥٠ عضوا بينما قوة المعارضة كانت ٥٧ عضوا وقد انتهت الانتخابات وجاءت نتيجتها خلاف ما ظن كل انسان ، فقد كان المحافظون المتفائلون يظنون ان اغلبيتهم ربما تقل الى ١٥٠ فكان الواقع وراء احلامهم وتمنياتهم بمراحل وكذلك خابت آمال العمال ونكبوا فيها أيما نكبة

البلاد العربية

مصر

— يصل السر برسي لورين المندوب السامي يوم ٩ الجاري الى مصر عائداً من لندن.

— يرأس السبت الثالث من شهر ديسمبر وهو الموعد الذي جعل ثابتة فى الدستور لدعوة البرلمان الى الاجتماع يوم ١٩ ديسمبر ، ويقال فى الدوائر الرسمية سيدعو البرلمان الى الاجتماع في دوره التشريعي العادى يوم الخميس الموافق ١٧ ديسمبر

— وجهت حكومة اسبانيا الى وزارة الخارجية المصرية الدعوة الاشتراك فى المؤتمر الدولى التاسع للكيمياء المزمع عقده فى ابريل القادم فى مدريد ولايزال فيه البحث.

— قررت وزارة المعارف انشاء فصلين في مدرسة التجارة المتوسطة بالحلمية وذلك لتهيىء الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بهذه المدارس وسائل التعليم.

والمعلوم أن هذه الفصول ستضم نحو من مائة طالب وأن الاقبال عليها كثير من الطلبة المستوفين الشروط التى أعلنتها الوزارة اخيراً.

— أرسلت عصبة الامم الى وزارة الخارجية كتابا تخبرها فيه بأن أكثر الدول وافقت على ثلاث معاهدات أبرمت خلال المدة من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢١ خاصة بالمسائل التالية :

١ — تشغيل الاحداث الذين يقل عمرهم عن ١٤ سنة فى الصناعات.

٢ — تشغيل الاحداث في الاعمال البحرية.

٣ — تشغيل الاحداث فى الاعمال الزراعية

وقد طلبت العصبة في كتابها المشار اليه من الحكومة المصرية الموافقة على الانضمام الى تلك المعاهدات.

فلسطين

— رست فى فلسطين الطيارة البحرية الاولى فى خط اوربا الى الهند ولها اربعة محركات وتسع ١٩ راكبا.

— عقدت لجنة تشجيع المصنوعات والحاصلات الوطنية اجتماعا أصدرت فيه القرارات التالية وهي :

١ — تشجيع المصنوعات والحاصلات والمؤسسات الوطنية الحقيقية.

٢ — مقاطعة المصنوعات والمؤسسات والمتاجر الصهيونية عامة ومقاطعة العمال الصهيونيين ايضا

٣ — الاستغناء عن البضائع الاجنبية والاستعاضة منها بالموجود من البضائع الوطنية.

٤ — التزام خطة الاقتصاد التام بالاستغناء عن كل ما يمكن الاستغناء عنه.

٥ — انتخاب لجنة لوضع قوائم بالحاصلات والمصنوعات العربية ونشرها في الصحف لاجل الاكتفاء بها.

سورية

— ينتظر ان يغادر المسيو بونسو المندوب السامي باريس فى ٨ نوفمبر الحالى عائدا الى بيروت

— عرض وزير الداخلية اللبنانية مشروع قانون الاحصاء يقضي بان يجرى الاحصاء فى اراضي الجمهورية اللبنانية كلها فى خلال ٢٤ ساعة يحدد موعدها وزير الداخلية ولا يسمح لاحد من الاهلين فى خلالها بمغادرة منزله وتؤلف لجان من الاعيان في الاحياء والقرى ويخصص لكل عشرين منزلا لجنة تتولى قيد السكان ولا يعطى لها تعويض ما.

— صرح مستشار شركة تركش بترولوم بان مجلس ادارة الشركة وافق على الاتفاقات التى عقدت بين مندوب الشركة العام والحكومات التي ستمر انابيب البترول في اراضيها وان اعمال التأسيس قد تمت ولم يبق الا الشروع بالعمل

اما المهندسون الذين أموا البلاد معه فهم قادمون لاستكشاف الاعمال فى منطقة الموصل.

وقال ان الشركة صرفت لغاية الآن ثلاثة ملايين جنيه انكليزية للقيام بالاعمال التأسيسية وهى تعد مثل هذا المبلغ للسنة الحالية اما الشروع فى العمل الجدى فليس من المنتظر ان يتم قبل الانتهاء من الدروس التأسيسية في سائر المناطق

وقد قابل مندوب صحف بيروت احد كبار موظفي الشركة فصرح له بانهم يدرسون الآن مشروع انشاء مرفأ يكون موقعه فى جهات طرابلس ، وفقاً للاتفاق المعقود بين الحكومة والشركة.

وقال ايضا انهم يهيئون في الوقت الحاضر المستودعات اللازمة للمعدات والقساطل التى سيستلمونها قريبا ، وانهم توجهوا الى طرابلس وأشرفوا بأنفسهم على الاعمال القائمة بمد الخطوط وانشاء المستودعات.

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم فى ٢٥ جمادى الثانية بانيه مكا والمدينة وجدة وينبع والطائف والقنفدة.

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	جمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	افرنجي	المجموع
	٤	١	١	١٦		١	١		٢٥	٧٠

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	جمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	افرنجي	المجموع
	٤	١	١	٣٦		٢	١			٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٠	١٦	١٩	٦٢

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعو مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٨٥٩ » شخصا منهم « ١٢٥ » بالامراض العينية و « ٥٢ » بالامراض الاذنية و « ١١٩ » بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٨٨	٣٠	٢٥	٧	٧٦

مقتطفات

سجين يربح ١٠٠٠٠٠ر٢٥ جنيه

قد يكون من الصعب الاقتناع بأن سجيناً استطاع ان يربح في سجنه ٠٠٠ر٢٥ جنيه. ولكن هذا ما وقع فعلا لرجل يدعى هارولد ماركس حكم عليه بالسجن أربع سنوات ونصف سنة

لم يستسلم هذا السجين للحزن على مصيره واستشعار الملل والسأم من عيشة السجن وآلامه، بل أقبل وهو في سجن سان كينتين بكاليفورنيا على محاولة مجدية مالياً وأدبيا. وكانت نتيجة تلك المحاولة أنه وفق الى اختراع قفل لا تهتدي لفتحه حيل اللصوص مهما بلغت من الاتقان، ثم أبيح له تسجيله فما علمت بقيمة الاختراع إحدى الشركات الصناعية حتى اشترت من المخترع السجين حق الاحتكار بمبلغ مائة ألف دولار كاملة.

وقد حدث مراراً في انجلترا أن كان يحكم بالسجن على اخصائيين في الاقفال، فلا يكاد يحتويهم السجن حتى ينصرفوا عن توجيه ذكائهم وعلمهم بصناعة الاقفال الى الناحية التي وجه اليها هارولد ماركس ذكاءه، بل يعمدون على العكس من ذلك الى استغلال ذلك الذكاء في فتح أقفال السجن ليتمكنوا من الهرب.

تعطير الكتب !

يعمد الناشرون في أغلب الاحايين الى تمييز كتبهم من غيرها باتقان الطبع أو تزيينها بالصور أو غير ذلك. ولعل أغرب ما يروى اليوم في هذا الصدد ان أحد الناشرين الامريكيين اعتزم تعطير الكتب التي يطبعها.

حادث هام في عالم الطب

اجريت اخيرا في مستشفى نوتنجهام عملية غريبة لطفل في السادسة من العمر ابتلع (بلية) معدنية.

استقرت (البلية) في احدى الرئتين. وسرعان ما بدأ الالتهاب الرئوي يشتد وطأة يوماً بعد يوم. وفي الوقت نفسه حال صغر سن الولد دون اعطائه مخدرا للقيام بعملية خلال القصبة الهوائية. وأخيراً قرر استعمال المغناطيس فاستعير الجهاز الضخم الذي يستعمل في اخراج الشظايا من العيون. وبعد ان عرف مكان (البلية) أمر جسم الولد خلال المغناطيس. ووضعت في حلقه انبوبة نفذ منها خيط خاص وسرعان ما علقت (البلية) بالقضيب المغناطيسي وبها الولد.

ولم يحدث من قبل في تاريخ الجراحة والطب أن استعمل مغناطيس كهربائي في اخراج جسم معدني من جسم انسان.

مصنع للورق

أوفدت احدى الشركات الالمانية الكبرى مندوبين لعمل مباحث فنية خاصة بانشاء مصنع الورق في تركيا وقد انتهى المندوبون من تحرياتهم حيث استقر رأيهم على ان احسن بقعة تصلح لانشاء المصنع في البلاد التركية هي مدينة (ازميت) أو بندر (كليك) وتقول صحيفة (مليت) ان المفاوضات بين الشركة والمندوبين من جهة وبين المندوبين والحكومة التركية من جهة أخرى قد تقدمت في سبيل تنفيذ الفكرة

أضخم رجل في العالم

ان اضخم رجل في العالم يدعى ريموند كما تدل على ذلك الارقام التالية:

محيط عنقه متران وثمانية وثمانون سنتيمترا ومحيط صدره متران وخمسة وسبعون سنتيمتراً ومحيط فخذه ٩٨ سنتيمترا ومحيط بطة ساقه ٨٦ سنتيمترا ووزنه ثلاثماية كيلو جرام وكيلوجرامان

الكلمة بثلاثة جنيهات

اعلن المستر شريف، الذي ابيح له السكن اخيرا في الكلية الجديدة باكسفورد في محاضرة له ان ارباح «نهاية الرحلة» تقدر على وجه التقريب بمعدل ثلاثة جنيهات عن كل كلمة.

اكتشاف ثمين

اكتشف على عمق خمسة آلاف قدم تحت الارض في مدينة بورما اصبع كنزاً من الحجارة الثمينة والسبائك الذهبية ويذهب الاختصاصيون أنه لابد أن من في الجهة المذكورة اثناء الازمنة السابقة في التاريخ نهر حملت مياهه هذه الحجارة الثمينة والسبائك الى المحل المذكور

عدد سكان اليابان

يؤخذ من الاحصاء الاخير ان عدد سكان اليابان بلغ ٩٠ مليونا و ٤٠٠٠ آلاف نسمة بدلا من ٨٣ مليونا و ٤٠٠٠ الآف في سنة ١٩٢١ و ٧٧ مليونا في سنة ١٩٢٠. واما في اليابان نفسها فقد كانت الزيادة في عدد السكان ٤ ملايين و ٥٠٠ الف نسمة عن سنة ١٩٢٥ و ٨ ملايين و ٥٠٠ الف نسمة عن سنة ١٩١٠

اما السكان الخارجيون فيوزعون كما يلي. كوريا ١١ مليونا. بورموزة ٤ ملايين و ٩٠٠ الف سقالين ٢٠٥ آلاف منشورية اليابانية ٣٢٨ الف جزر البحر الهادي ٦٩ الفا.

١٢٥ مليون جنيه تحت التراب

سيشرع قريبا في عملية الحفر والتنقيب عن كنز تقدر قيمته بمئة وخمسة وعشرين مليون جنيه في درور وهي مكان مدينة كانت منذ اجيال عاصمة مملكة عظيمة الجاه واسعة الثروة وهي الآن تابعة لايالة جوال بور.

الشعر وتحقيق الشخصية

يمكن المشتغلين بعلم تحقيق الجنايات في امريكا الآن ان يعرفوا نوع الشخص وجنسيته من فحص شعرة من شعره وهذه النظرية ترتكز على وزن تلك الشعرة. فبمعاونة موازين دقيقة جداً وبعد ابحاث طويلة امكن العلماء تحقيق الشخصية ان يعرفوا ان شعر الصينيين واليابانيين أثقل من شعر الاجناس البيضاء بمقدار ٦٠ في المئة وان هذا أثقل من شعر الزنوج. اما شعر سكان جنوب أوربا فاثقل من شعر سكان شمالها وشعر رجال كل جنس من هذه الاجناس أثقل من شعر نسائه.

اديسون

توفي المستر توماس الفا اديسون المخترع المشهور وقد زاد عدد الاختراعات التي سجلت له على الالف.

متفرقة

لتفينوف في انقرة

ينتظر وصول الرفيق لتفينوف الى انقرة في اواخر اكتوبر. والاستعداد قائم لاستقباله فيها استقبالا حافلا.

اليابان وهدنة التسلح

وافقت اليابان على مشروع عصبة الامم فيما يتعلق بهدنة سنة في التسلح على شرط ان لا يمس ذلك المشروعات التي قررت من قبل، وان توافق الدول المجاورة وخصوصاً غير المشتركة في عصبة الامم على هذه الهدنة ايضا.

امريكا وهدنة السلاح

ارسلت امريكا تلغرافا الى جامعة الامم في جنيف بالموافقة على هدنة السلاح مدة سنة.

التعويضات وديون الحرب

قالت جريدة نيويورك هرالد (طبعة باريس) ان المسيو لافال ينوي بعد عودته من الولايات المتحدة ان يقترح على مجلس الوزراء توجيه الدعوة في الحال الى عقد مؤتمر دولي لبحث في مسألتي التعويض وديون الحرب

والمفهوم ان المسيو لافال يرى ان يعقد هذا المؤتمر في شهر نوفمبر او على الاكثر في شهر ديسمبر

المانيا والتعويضات

كان وصول الهرفون هوش سفير المانيا في باريس الى برلين في الوقت الذي تبحث فيه الوزارة في مسألة التعويضات سببا في تعليقات وتكهنات كثيرة.

وتقول جريدة «دانش الجيمين زيتونغ» نقلا عن مصدر رسمي ان المانيا لن تقوم بأقل سعي قبل ان تعرف رسميا نتائج المباحثات التي دارت بين الرئيس هوفر والمسيو لافال ولذلك لا ينتظر ان تبحث الوزارة في مسألة التعويضات قبل الاسبوع القادم.

خروج الذهب من امريكا

بلغ ما خرج من الذهب من الولايات المتحدة ما يقرب من ١١٣ مليون جنيه وقد سحب معظمه في الاسابيع الاربعة الاخيرة، وهو يعادل ٨٠ في المئة من الذهب الذي شحن الى الولايات المتحدة في العامين الماضيين. وتعتقد الدوائر المالية ان هذه الحركة ترمي الى اعادة توزيع الذهب ولو ان معظمه شحن الى فرنسا.

بين روسيا واليابان

زار سفير اليابان في موسكو وزارة الخارجية وأبدى قلقه من الاشاعات القائلة ان جيوش السوفيات تساعد حركة الصينيين في منشوريا فرد الرفيق قره خان على السفير الياباني قائلا ان حكومة السوفيات بعيدة عن كل عمل من هذا النوع.

رئيس وزارة تركيا

اعلن عصمت باشا رئيس الوزارة التركية انه قبل دعوة الحكومة السوفياتية لزيارة موسكو وانه سيسافر اليها قريبا.

اللجنة الفرنسوية الالمانية

برأس المرشال هندنبورج يوم الخميس في ٢٩ اكتوبر الجلسة الاولى التي تعقدها اللجنة الفرنسوية الالمانية في قصره ببرلين.

العاطلون في العالم

أصدر مكتب العمل الدولي الملحق بجمعية الامم تقريره عن عدد العاطلين في العالم في الستة الشهور الأولى من هذا العام، وهو يدل على ان العاطلين في ازدياد مستمر. واليك الارقام:

النمسا	١٩٦،٣٢١	عاطلا
باجيكا	٩٢،٣٣٩	»
كندا	٣٢،٤٠٠	»
تشيكوسلوفاكيا	٢١٠،٩٠٨	»
الدانمرك	٣٦،١٠٠	»
فرنسا	٥٣،٦٧٣	»
المانيا	٤،١٠٤،٠٠٠	»
انجلترا	٢،٨٨٢،٥٠٠	»
المجر	٢٩،٤١٢	»
ايطاليا	٦٩٣،٢٧٣	»
هولندا	٩٥،٩٥٢	»
نيوزيلندا	٤٨،٦٧٠	»
النرويج	٢٢،٤٣١	»
بولندا	٢٥١،٦٠٨	»
السويد	٤١،٢٩١	»
سويسرا	٢٧،١٧٠	»

أما الولايات المتحدة ففيها عاطلون بنسبة ١٨ في المائة من عدد السكان.

عدد سكان اليابان

نشرت الحكومة اليابانية احصاءا جديدا تبين منه ان عدد سكان اليابان يبلغ الآن ٩٠ مليونا وأربعة آلاف نسمة.

وكان عدد السكان في سنة ١٩٢٩ يبلغ ٨٣ مليونا واربعة آلاف نسمة

وكان عددهم في سنة ١٩٢٠ يبلغ ٧٧ مليونا ويدخل في هذا العدد سكان الاقطار التابعة لليابان وهي:

كوريا — ١١ مليونا

بورموز — ٤ ملايين و ٩٠٠ الف

سكالين — ٢٠٥ آلاف

منشوريا اليابانية — ٣٢٨ الفا

جزر المحيط الهادىء — ٦٩ الفا

نظام جمركي دولي

عرضت اللجنة الاقتصادية بعصبة الامم على الحكومات اقتراحا يرمي الى وضع قواعد دولية لنظام جمركي خاص بالعينات غير المقومة بثمن وبالمطبوعات التي لها صفة الاعلان الغرض اعفائها من دفع الرسوم الجمركية.

اكثر البلاد ازدحاماً

تعتبر بلجيكا أكثر بلاد العالم ازدحاما اذ يسكن الميل المربع منها ٦٤٩ شخصا وتليها بريطانيا. ويسكن الميل المربع منها ٣٤٢ أما الصين بتعدادها العظيم فلا يسكن الميل المربع الا نحو ثلاثة اشخاص

ملك بلغاريا

تقول جريدة (مليت) ان جلالة بوريس الاول ملك بلغاريا سيزور تركيا في اليوم التاسع والعشرين من هذا الشهر وبرفقته رئيس الوزارة المسيو ماليشوف.

اعلانات

من امانة العاصمة

— ١ —

بما ان امانة العاصمة قد وضعت بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة رسوم الحلقات اعتبارا من غرة رجب سنة ١٣٥٠ الى غاية ذي الحجة سنة ١٣٥٠ فعلى كل من اراد التزام المصلحة المشار اليها فليراجع امانة العاصمة للوقوف على شروطها في ظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان

— ٢ —

بما ان امانة العاصمة قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصلحة الذبحية اعتباراً من غرة رجب سنة ١٣٥٠ الى غاية ذي الحجة سنة ١٣٥٠ فكل من أراد التزام المصلحة المشار اليها فليراجع امانة العاصمة في مدة عشرة أيام اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان

— ٣ —

تعلن أمانة العاصمة انها وضعت بميدان المناقصة العلنية التزام تنوير الاتاريك اعتباراً من غرة رجب عام ١٣٥٠ الى نهاية ذي الحجة عام ١٣٥٠.

فعلى كل من يرغب في المناقصة مراجعة أمانة العاصمة للوقوف على شروطها والبيان حرر

— ٤ —

تعلن امانة العاصمة انها وضعت بميدان المناقصة العلنية التزام تنوير الفوانيس اعتبارا من غرة رجب عام ١٣٥٠ الى نهاية ذي الحجة عام ١٣٥٠ فعلي كل من يرغب في المناقصة مراجعتها للوقوف علي شروطها والبيان حرر.

اعلان ٤—٥

تعلن رآسة بلدية جدة بناء على رهن الشيخ معتوق بندقجي بموجب الصك الصادر من كاتب عدل جدة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٤٩ وعدد ٦٧٧ ما يملكه بموجب الحجة الشرعية المؤرخة ١٤ محرم ١٣٤٥ وعدد ١٨٩ وهو النصف شائعا في كامل الدار والمزلة الكائنة بجدة بمحلة المظلوم المحدودتين شرقا ملك محمد صائغ وغربا السكة النافذة وفيها الباب للدار وشاما السكة النافذة وفيها بابان احدهما للدار والثاني للمزلة وجنوبا الطاحونة والفرن وقف محمد فتح وأيضا نصف الارض الخالية من البناء الكائنة بخارج سور جدة المحدودة بموجب حجج تملكه الشرعية المذكورة اعلاه مقابل دفعه مبلغ ٧٩١٠٠ قرش صاغ أميري لصندوق دائرة بلدية جدة القاطا وعند عجزه عن دفع اي قسط يجرى بيع المرهون المحدود اعلاه بالمزاد العلني وبمقتضى وكالتي باليوم فاني اعلن لكل من له رغبة في المشترى فعليه ان يراجع هذه الدائرة وعند وقوف العطاء واستكمال المدة المحدودة قانونا للبيع يجرى بيعه بواسطة الدائرة المختصة وللاعلان العموم حرر.

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

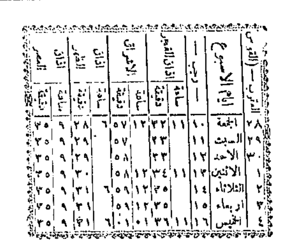
٣ ريال عربي في الداخل: ٦ ريال عربي في الخارج

العدد ٣٦٢ السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٠ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم



الافرنجي	ايام الاسبوع	رجب	اذان الفجر ساعة	دقيقة	الاشراق ساعة	دقيقة	اذان الظهر ساعة	دقيقة	اذان العصر ساعة	دقيقة
٢٨	الجمعة	١٠	١١	٣٢	١٢	٥٧	٦	٢٨	٩	٣٥
٢٩	السبت	١١		٣٣		٥٧		٢٩	٩	٣٥
٣٠	الاحد	١٢		٣٣		٥٨		٢٩	٩	٣٥
١	الاثنين	١٣	١١	٣٤	١٢	٥٨		٣٠	٩	٣٥
٢	الثلاثاء	١٤		٣٥	١٢	٥٩	٦	٣١	٩	٣٥
٣	اربعاء	١٥		٣٥	١٢	٥٩		٣١	٩	٣٥
٤	الخميس	١٦	١١	٣٦	٠١	٠١	٦	٣١	٩	٣٥

أقوال مختارة

استأذن رجلان على معاوية ، فاذن لاحدهما ، وكان أشرف منزلة من الآخر ، ثم أذن للآخر ، فدخل عليه وجلس فوق صاحبه ، فقال معاوية :

ان الله قد الزمنا تأديبكم كما ألزمنا رعايتكم ، وانا لم ناذن له قبلك ونحن نريد ان يكون مجلسه دونك ، فقم لا أقام الله لك وزنا .

الدعوة السلمية

نشرنا في العدد ٣٥٧ من هذه الجريدة خبر تلقي حكومة جلالة الملك الدعوة من جمعية الامم للموافقة على هدنة التسليح لمدة سنة .

وأشرنا في العدد ٣٥٨ ان الحكومة الاميركية دعت حكومة جلالة الملك الى الانضمام لمعاهدة تحريم الحرب المعروفة بميثاق كلوج — بريان .

وأشرنا في العدد ٣٥٩ انها تلقت الدعوة من جمعية الامم للاشتراك في أعمال مؤتمر نزع السلاح الذي يعقد في الشتاء القادم .

وغير خاف ان الدول في العالم لم تقدم على منع وتحريم الحرب وعقد هدنة التسليح — والبحث بصورة جدية لنزع السلاح تدريجيا وتخفيض التسليح بوجه الاجمال ، ولم تبذل الجهود والمساعي الحثيثة لتحقيقها الا بعد ان بلت الخوف من الحروب ، وقاست اهوالها ، وويلاتها ، وعلمت ماتجره عليها من الخراب والدمار في الانفس والثمرات ، وادركت مايمتور اجواتها من الغيوم والسحب المتلبدة المنذرة بهبوب العاصفة ، فقام العقلاء ومحبو الانسانية فيها الى المناداة بوجوب الكف عن كل ما من شأنه تأريث العداوات واحداث النزاعات والحروب ، بعقد المعاهدات الضمان الدولي والمعاهدات لمنع الحروب وتحويلها الى مواثيق التحكيم ، وحل المنازعات بصورة ودية الى الانقاص من التسليح ، الى تحريم استعمال الغازات والوسائل البكتريولوجية في الحروب وغير ذلك من شتى الوسائل التي يمكن باتخاذها تخفيف القلق من حصول الحرب ، والقضاء على اسباب الاختلاف والعداء بين الدول .

ولعنا مع كل هذه الوسائل والاسباب نقدر ان نقول متفائلين ان ما اتخذ من علاجات وما ينتظر ان يعمل من تدابير قد تجدي حقا في ازالة شبح الحرب وغرس الطمأنينة في قلوب الامم والشعوب .

وليس لنا الآن ان نبدي رأيا لا سلبيا ولا ايجابيا في موضوع خطير كهذا ، غير اننا نأمل ان يوفق محبو السلام والطمأنينة الى ترجيح العاطفة الانسانية ، والتغلب على الاهواء والمطامع النفسانية .

ومن حسن التصادف ان تصل هذه الدعوات الثلاثة الى حكومة جلالة الملك في الوقت الذي كانت عاملة فيه بكل قواها على تعزيز السلم والسكينة وتوثيق الصلات الحسنة بجاورين مع جيرانها ومعلنة بكل صراحة ووضوح انها أبعد الدول عن التفكير في الحرب واشباهه ، وانها احوج ما يكون الى الهدوء والسكينة لتتفرغ على ما نصب جلالة الملك نفسه له من خدمة هذه البلاد واعلاء شأنها واصلاح ما أفسدته يد الحدثان من امورها وترفيه حال الوافدين اليها ، واعداد ما يلزمهم من وسائل صحية ورفاهية ومواصلات وغير ذلك .

وفي الحقيقة لقد كان من سعي حكومة جلالة الملك ورغبتها في اجتناب كل ما من شأنه احداث الاختلاف بينها وبين جيرانها انها وفقت منذ وقت قريب الى عقد بروتوكول للتحكيم بينها وبين جارتها العراق الشقيقة لاجل تعيين الاساليب والطرق التي تحل بها الخلافات التي قد تعتور علائقها العامة بالطرق السلمية واحالة كل خلاف يحدث بينهما على التحكيم ، للحكم فيه بالوسائل التحكيمية دون احتياج الى الالتجاء الى الوسائل الاخرى للوصول الى حل الخلافات التي تحصل .

وقد علمنا انها مستعدة لعقد شيء مماثل لذلك مع شرق الاردن كما اننا علمنا انها عرضت هذه الفكرة بصورة عملية رغبة منها في احلال السلام والسكينة محل الاختلاف والضغينة .

ومثل ذلك يمكن ان يقال عن علاقاتها مع اليمن فانها آلت على نفسها ان تحتكم مع اليمن فيما عرض — وفيما يعرض — من خلاف على ذلك بالطرق السلمية والاساليب الودية دون الالتجاء الى العنف والاعنات . وقد نشرنا فيما سبق نص البلاغ الرسمي الذي اذاعته الحكومة عن حقيقة الخلاف الذي كان شجر بين الجانبين على مسائل الحدود وقد كان اهم ما فيه تقريره لحقيقة ثلجت منها القلوب في جميع الانحاء طربا وهي تأكيد الحكومة بكل جزم وقطع انه لن يكون بينها وبين اليمن اي حرب ان شاء الله .

وليست هذه الحوادث التي سردناه الدليل الوحيد على نوايا جلالة الملك السلمية ونزعاته الدالة على كراهيته للحرب والاختلاف وكل انواع الفرقة والجفاء فقد سبق لنا ان نشرنا في اوقات مختلفة الخطب التي كان جلالته يلقيها بين آونة وأخرى وفيها من البيانات عن نواياه السلمية وكراهيته للحرب مما لا يمكننا ان نحصيه في مقالنا هذا .

فالدعوات الثلاث التي تلقتها حكومة جلالة الملك مؤخراً جاءت والحالة هذه الا حلقات من سلسلة المساعي السلمية التي يبذلها جلالة الملك وحكومته لتحقيق الغرض الاسمى الذي اخذه على عاتقه والذي يسود السياسة الحكيمة التي اختطها جلالته لحكومته من تعزيز السلم وخدمة السلام العام والطمأنينة الدائمة .

ومع انه لم يتصل بنا للآن نبأ القرار الذي اتخذته الحكومة بشأن الدعوات الثلاث المشار اليها الا اننا بالنظر لما سردناه نثق من انها ستنتهز هذه الفرصة لتوكيد ميولها السلمية وبيان مساعيها الثمينة لخدمة السلام العام وكونها لا ترغب الا في السكون والسكينة .

وعسى ما يكون من خبر ذلك مما سنوافي قراءنا به في اعدادنا المقبلة .

الحالة في كشمير

جاء من جامو ان المهرجاه ورئيس وزرائه قد سافروا الى سرينا جار وان ولاة الامور اخذوا يحثون الاهالي على فتح دكاكينهم ويؤكدون لهم ان لاخطر على ارواحهم او ممتلكاتهم

وقد دخل خمسة وعشرون متطوعا خلسة الى جامو عند مسجد طالب كاتيكان وتوجهوا منه الى غامندي حيث اعتقلتهم الدوريات البريطانية ثم افرج عنهم بعد ماتعهدوا بمراعاة السلوك الحسن .

وقد صدر بلاغ رسمي عن الحالة في كشمير يؤخذ منه ان الحالة هادئة في جامو وان اصحاب المحال التجارية اخذوا يفتحون محالهم وان الاعمال قد عادت الى مجاريها المعتادة .

وتسابق كثير من المسلمين في ولاية البنجاب للانضمام لاخوانهم المسلمين في كشمير ولكن السلطة الانجليزية تحاول وقف هذا التيار خوفا من سوء العاقبة . لذلك فقد اقفلت جميع الطرق المؤدية من البنجاب الى كشمير ، ووضعت قوات انجليزية مسلحة على الكباري المؤدية الى كشمير .

وقد حدثت مناوشات بين المسلمين والهندوس في البنجاب ، والمسلمون يريدون خلع المهراجا الحالي وتنصيب الامير «عناية الله» الذي خلف اخوه امان الله في عرش الافغان .

وعلى كل حال فالانجليز اعطوا هذه المسألة جزءا كبيرا من اهتمامهم لان ولاية كشمير وهي واقعة في الشمال من اهم حصون الدفاع عن الهند .

الصين واليابان

مذكرة عصبة الامم

تلقت سكرتارية عصبة الامم مذكرة من حكومة الصين تحتج فيها بشدة على موقف اليابان وجاء في هذه المذكرة انه مضى عشرة ايام منذ تعهدت اليابان بالجلاء عن منشوريا ولكن لم يقتصر الامر على عدم تنفيذ هذا التعهد فقط بل ملكت بضعة مواقع واخذت توسع منطقة احتلالها . وان تهديد اليابان لشمالي منشوريا قد أحدث قلقا عظيما في موسكو . وان معارضته للصين بارسال وفد للمفاوضة في شروط الجلاء عن منشوريا قد رفضته اليابان وزد على هذا ان اليابان اخذت تشيد مباني عسكرية دائمة في عدة اماكن مما يدل على انها تنوي البقاء محتلة في فصل الشتاء كله . وان الطيارات اليابانية الحربية لم تقلع عن القاء القنابل على المدن الصينية . وقد حولت عصبة الامم هذه المذكرة على مندوب اليابان وطلبت الرد خلال بضعة ايام

احتلال مواقع حربية هامة

وجاء من شنغهاي ان الجنود الصينية بقيادة الجنرال وانفولين قد خربت جسر سكة الحديد على نهر نوني لعرقلة تقدم القوات اليابانية فزحفت الجنود اليابانية شمالا لمحاولة اصلاح ماتلف من الجسر وتبلغ القوات اليابانية الزاحفة شمالا ثلاثة الاف جندي وقد ارسلت جميع الوحدات والاسلحة الى الشمال واحتلت اليابان جميع المحطات شمالي مونبغاي واستولت الجنود اليابانية على تسيتسكار وهي من اهم المراكز الحربية . وسطوا غزاة على خزانة الحكومة الصينية في منشوريا ونهبوا كل مافيها ويستفاد من نبأ لايزال مفتقرا الى الاثبات ان القوات اليابانية قبل دخول تسيتسكار اشتبكت في معركة حامية مع قوات الجنرال لينغ وي شنغ

مذكرة عصبة الامم لليابان

وقد بعث المسيو بريان كرئيس لمجلس عصبة الامم الى مندوب اليابان بخطاب قوي اللهجة اضمنه بتفكير لليابان وبان قرار مجلس عصبة الامم بتاريخ ٣٠ اكتوبر — وان كان بعدم موافقة اليابان لم يكن قراراً بالاجماع — فانه قرار مستوف للشروط ويشمل تبعة التنفيذ .

ثم أبان المسيو بريان ان لا فرق بين الصين واليابان فيما يتعلق بالمسائل الاربع الاولى من المطالب اليابانية ونقطة الخلاف الوحيدة هي المتعلقة بتنفيذ المعاهدات وقد اكد مندوب الصين مرارا وتكرارا لمجلس العصبة ان حكومة الصين قد آلت على نفسها تنفيذ المعاهدة بدقة تامة وقال أيضا ان الصين متأهبة لقبول التحكيم في اي خلاف ينشأ عن تنفيذ شروط المعاهدة عمليا .

وختم المسيو بريان خطابه قائلا انه يأمل ان تسحب اليابان جنودها باسرع ما يمكن بقاء في تعهدها لمجلس عصبة الامم . ولما كانت اليابان تعلق اهمية كبيرة على ضمانة سلامة رعاياها كان من مصلحتها ان تعمل بمقتضى قرار مجلس عصبة الامم الصادر في ٢٤ اكتوبر الماضي الذي يقضي على الفريقين بتعيين مندوبين لوضع شروط تكفل سلامة الرعايا اليابانيين وضمانة لتنفيذ المعاهدات .

ويؤخذ من انباء موسكو ان القلق آخذ في الازدياد من جراء زحف اليابانيين الى شمالي منشوريا . وقد قالت جريدة ايسفستيا الشبيهة بالرسمية ان الاشاعات التي راجت عن المعاهدة بين السوفيت والصين وعن مساعدة السوفيت للصين بالمواد الحربية والقواد العسكريين كلها اختلاق وتلفيق والغاية منها اعطاء اليابان عذرا على عدم الجلاء أو بالاحرى على توسيع نطاق احتلالها .

الحصار الادبي

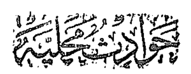
وقد نشرت جريدة « شيكاغو تريبيون » أن عصبة الامم تفكر في عمل رائع في حالة عدم عدول اليابان عن خطتها الحاضرة ، وان المشروع الذي ستعمد الى تنفيذ عصبة الامم يتلخص في اعلان « الحصار الادبي » ضد اليابان بالاشتراك مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية .

وستدعى جمعية خاصة من العصبة الى الانعقاد ليعرض عليها قرار المجلس الخاص بلوم اليابان على سياستها وتوصية جميع الممالك الممثلة في العصبة استدعاء ممثليها السياسيين في طوكيو رمزا الى الاستياء العام .

وقد أذاعت وزارة الحربية اليابانية بلاغا قالت فيه ان قد صدرت الاوامر الى الجيوش اليابانية بعدم الزحف الى تانشي — على بعد سبعة اميال ونصف الميل من شمالي نهر نوني .

وتعتقد الدوائر السياسية انه لما كانت السلطات الصينية قد وافقت على اصلاح كوبري نهر نوني فسيتم الاتفاق بين الصين واليابان على الرغم من القتال الذي نشب بينهما اخيرا .

ولا تزال عصبة الامم مهتمة بالحالة اهتماما عظيما ، وقد طلب المسيو بريان بصفته رئيس مجلس العصبة من السكرتيرية عقد اجتماع فوق العادة في الثالث عشر من شهر نوفمبر الحالي اي قبل موعد الاجتماع الذي قرره المجلس سابقا .



المنشور الكريم

نشرنا في العدد السابق من ام القرى نص الكتاب الكريم الذي وجهه جلالة الملك المعظم لسائر اهل البلاد واليوم نروي للقراء الانباء الآتية :

تخفيض المصاريف

صدر أمر جلالته بتخفيض مقادير معينة من المال من موازنة كل دائرة من دوائر الحكومة وابلغ كل رئيس دائرة بالمقدار المخفض من دائرته لينظم موازنتها بموجبها وحسب امر جلالته كان على رؤساء تلك الدوائر ان ينظموا موازناتهم خلال خمسة ايام فظهرت في ظرف تلك المدة وكانت همة رؤساء الدوائر عظيمة في انجاز العمل المكلفون به حتى ان اكثرهم قد نظم موازنة دائرته باقل من خمسة ايام ورفعها لسمو الامير المعظم .

لجنة التنسيقات

ولقد صدر امر جلالة الملك المعظم بانتخاب لجنة تشرف على التنسيقات التي تجريها رؤساء الدوائر في مخصصات دوائرهم لمراعاة العدل والضرورة في ذلك وقد اختار جلالته اللجنة برئاسة عبد علي رضا قائمقام جدة وعضوية صالح شطا وابراهيم الفضل ورشيد الناصر وهاشم سلطان ومحمد صالح نصيف وعبد الوهاب نائب الحرم وعبد الوهاب عطار وعبد الرزاق هنداوي .

وقد عقدت اللجنة اجتماعاتها من يوم الاحد واتمت حتى ظهر الخميس النظر في سائر الموازنات ورفعت تقاريرها عنها الى سمو الامير نائب جلالة الملك المعظم

ادارة الصندوق

لقد أشار الكتاب الملكي المشار اليه الى ان واردات الحكومة ستقسم الى أربعة أقسام لرواتب الموظفين والديون وللاحتياط والمصارف فوق العاده وان جلالته أمر بتخصيص نسبة معينة تقسم بها هذه الواردات بموجبها على الاقسام الاربعة المشار اليها وقد أمر جلالته باحداث وظيفة خاصة لتثبت بادارة الصندوق .

وقد عين لهذه الادارة مدير سمي بمدير الصندوق كما صدر الامر الملكي بأن يكون مركز مدير الصندوق العام والمحاسبة العامة وأمين الصندوق العام في جدة اقتصاداً في المصارف وحفظاً للنظام في الاعمال .

مدير الصندوق

صدر الامر الملكي بتعيين عبدالله ابراهيم الفضل مديراً للصندوق وقد اتخذت الترتيبات لمباشرته العمل واستلامه لادارة الصناديق بحسب الترتيبات الجديدة اعتباراً من يوم السبت (غدا) .

الترتيبات الاخرى

وهنالك ترتيبات اصلاحية أخرى ما تزال الحكومة مشغولة في انجازها مما سيكون له احسن الوقع واطيب الاثر . وسنوافي القراء بما يتصل بنا من اخبارها في اعدادنا المقبلة ان شاء الله .

التفتيش على دوائر الحكومة في الحسا

كان جلالة الملك قد أصدر امره الكريم بتعيين لجنة خاصة تنظر في شؤون دوائر الحكومة في الحسا وترفع الى جلالته تقريراً مفصلا عنها .

وقد بلغنا مؤخراً ان جلالته رأى زيادة في الحرص على معرفة الحقائق ان يعضد اللجنة الاولى بارسال اشخاص آخرين يعاونون مع رفاقهم على انفاذ رغبات جلالته . وقد كان من اثر ذلك ان عهد جلالته الى كل من عبد الله السليمان الحمدان وعبد الله الفضل وخالد الحكيم بالسفر من الرياض الى الحسا لهذه الغاية وقد سافر المذكرون فعلا وينتظر ان يتموا عملهم قريبا .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢ رجب كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣١ / ٣٣	٢٣ / ٣٣
المدينة	٢٣	١٦
جدة	٢٦ / ٢١	١٩ / ٥
ينبع	٢٨	٢٤
الطائف	٢٣	١٦ / ٥
الرياض	٢٧	١٧

المخابرات اللاسلكية

في حايل

تم تركيب الماكنة اللاسلكية في بلدة حايل وجرت المخابرة بينها و بين الطايف ومكة والمدينة يوم الجمعة الماضي .

وقد ابلغتنا ادارة البرق والبريد العام ان المركز المذكور باشر بقبول البرقيات الداخلي والخارجي بموجب الاجور والشروط التابعة لسائر المراكز اللاسلكية .

المجلس البلدي بجدة

بناء على قرار مجلس الشورى عدد ٢٩٩ وتاريخ ٢٤ / ٦ / ٣٥٠ فقد صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين كل من الشيخ محمد زهران والسيد حسين جمل الليل، والشيخ حامد سلياني اعضاء بالمجلس البلدي بجدة .

حجاج بيت الحرام

جاءنا من ادارة الكورنتينات ومصلحة خفر السواحل بجدة مايلي :

بتاريخ ٢ الجاري رست الباخرة الرومية (تركان) قادمة من اوروبا خالية و بتاريخه ابحرت الى الجهة عن طريق الحديدة وعليها راكبا واحدا

و بتاريخ ٣ منه رست الباخرة الانجليزية (بولبيه وروس) قادمة من بلاوان وعليها ١٢٠ حاجا جاويا منهم ٥ صغار وابحرت بتاريخه الى لندن خالية

و بتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانجليزية طايف قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٦ راكبا و ٣٤٩ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية

و بتاريخ ٨ منه رست الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من بورتسودان وعليها ٥ ركاب و ٩٩٥ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٥ ركاب

و بتاريخه رست الباخرة الهولاندية (بولوته للو) قادمة من بتاويا وعليها ٢٣٤ حاجا جاويا منهم ٥ صغار وثمان بضاعة وابحرت بتاريخه الى امستردام وعليها واحد راكب

مهمة وكالة المالية العامة

بالرغم من الزيادة التي اقتضت الظروف المالية بضعها على رسوم البنزين والغاز فان المالية العامة تعلن بان الوارد للحكومة من هذين الصنفين سيباع على الاهلين باسعار معتدلة برغم زيادة الرسوم وللاحاطة وجب الاعلان .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢ رجب في مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف والرياض .

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	جمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	الافرنجي	المجموع
			١	٥٣	٢	١			٣٤	٩١

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	جمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	الافرنجي	المجموع
				٢		١				٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٢٦	٢٩	٨٩

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٢٣ » شخصا منهم « ١١٧ » بالامراض العينية و « ٩٢ » بالامراض الاذنية و « ٣٥ » بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٥	٣٠	١٧	١٤	٨٤

النظام التجارى

— ١٤ —

المادة ٣٧٣ — اذا بين المضمن الخصوصات المذكورة بطريق الحيلة فلا يمكنه حينئذ ان يستفيد من السكورتة بل يجبر فضلا عن ذلك على اعطاء المبالغ التي يكون استقرضها قرضا بحريا ولو كانت السفينة ضاعت أو غصبت أو ضبطت .

المادة ٣٧٤ — اذا غرقت السفينة او لشبت على البر فكسرت فحينئذ يجبر المضمن بان يصرف جهده على تخلص الاشياء التي غرقت بشرط اقتداره على اجراء الترك في وقته ومحله ويكون له حق بان يستحصل مصاريف التخليص بقدر قيمة الاشياء المخلصة عند ما يؤمن عليها بعد حلفه اليمين .

المادة ٣٧٥ — اذا لم يذكر القوندراتو (المقاولة) وقت اعطاء المبالغ المضمونة فحينئذ يكون صاحب السكورتة مجبورا بان يعطي المبالغ المذكورة في ظرف مرور ثلاثة أشهر من ابلاغ قضية الترك له وان لم يعطها فيكون حينئذ مجبوراً بان يعطي بعد ذلك ربحها النظامي أيضا وتعتبر الاشياء المتروكة في مقام رهن على ديونه هذه .

المادة ٣٧٦ — يبلغ المضمن الى صاحب السكورتة السندات وباقي الادوات التي تثبت الشحن ووقوع الضائعات قبيل ان يدعى عليه لكي يستحصل منه المبالغ المضمونة .

المادة ٣٧٧ — يمكن صاحب السكورتة بان يبادر ايضا لاثبات ما يخالف المواد والواقوعات التي تحويها السندات والاوراق السالفة الذكر غير انه في حال صدور القرار على احضار اوراقه ودلائله المختصة بذلك اذا كان المضمن يقدم كفيلا على أن يعيد أخيرا المبالغ التي يطلبها فيحكم حينئذ على صاحب السكورتة بان يعطى حالا المبالغ المذكورة موقتا والكفيل المرقوم يختص من الكفالة اذا لم تحصل الدعوي من طرف صاحب السكورتة لحد مرور اربع سنين اعتباراً من يوم الكفالة .

المادة ٣٧٨ — اذا تبلغت قضية الترك على الوجه المبين اعلاه وقبلت او حكم بها فتصير الاشياء المتروكة عائدة الى صاحب السكورته اعتباراً من تاريخ تركها كما انه اذا تأخر مجيء السفينة او البضائع والاشياء المتروكة له بعد تركها فلا يمكنه ان يجعل ذلك عذرا او علة للتخلص من اعطاء المبالغ المضمونة .

المادة ٣٧٩ — نولون البضائع والاشياء المستخلصة يترك ايضا مع ترك السفينة ولو كان معطى سجلا ويصير مختصا بالسكورتة على ان لا يطرأ بسبب ذلك خلل على حقوق اصحاب القرض البحري واجرة ملاحي السفينة ومعاشاتهم أثناء السفر مع المصاريف الواقعة .

المادة ٣٨٠ — اذا ضبطت السفينة وتوقفت من طرف احدى الدول فيكون حينئذ المضمن مجبورا بان يبلغ القضية الى صاحب السكورتة بظرف ثلاثة ايام من أخذه الخبر عنها . وأما اذا كانت الاشياء المضبوطة ضبطت وتوقفت في بحار اوربا او في البحر الابيض او في بحر البلطيق فيمكن حينئذ تركها الى صاحب السكورتة بظرف ستة اشهر ، واذا كان ذلك في محلات بعيدة عن هذه المحلات في ظرف سنة واحدة ومبدأ هذه المدات يعتبر من تاريخ تبليغ خبر الضبط والتوقيف له ، أما اذا كانت الاشياء المضبوطة هي مما يتلف فتنزل حينئذ المدات المذكورة الى شهر ونصف في الحالة الاولى أو الى ثلاثة اشهر في الحالة الثانية .

المادة ٣٨١ — المضمنون مجبورون على كل حال بان يصرفوا جهدهم بقدر ما يمكنهم لاجل استخلاص الاشياء المضبوطة في ظرف المدات المعينة والمبينة في المادة السابقة كما وان اصحاب السكورتة مأذونون أيضا بان يقوموا بكلما يقتضي من الاعمال لاجل تخليص هذه الاشياء سواء على انفراد منهم او بالاتفاق مع المضمنين .

المادة ٣٨٢ — اذا جنحت السفينة على البر ثم امكن تعويمها واصلاحها بحالة يمكن معها ان تصل الى المحل المشروط ذهابها اليه فلا يسوغ تركها الى صاحب السكورتة بدعوى انها غير صالحة للسفر مالم تتجاوز مصاريف اصلاحها ثلاثة ارباع المبلغ الذي تضمنت به ، اما اذا اصلحت على الوجه المذكور فحينئذ لا يضيع حق المضمنين عن ان يتحصلوا من اصحاب السكورتة المصاريف والاضرار والخسائر التي تنشأ من جنوحها على البر :

المادة ٣٨٣ — اذا تبين بمعرفة أهل الخبرة عدم قابلية السفينة للسفر فيكون حينئذ الشخص الذي ضمن وسقها مجبورا بان يبلغ ذلك الى صاحب السكورتة بظرف ثلاثة ايام من اطلاعه على الخبر .

المادة ٣٨٤ — يجبر الربان في تلك الحالة بان يسعى ويبذل الغيرة بمداركة سفينة أخرى بوجه المرغة لكي ينقل اليها البضاعة الموسوقة معه ويوصلها الى المحل المشروط ايصالها اليه .

المادة ٣٨٥ — اذا شحنت البضائع المذكورة في سفينة اخرى حسبما ورد في المادة السابقة فان الاخطار والخسائر التي تترتب على الامتعة المذكورة في تلك السفينة ايضا لحين وصولها وتفريغها في المحل المشروط ايصالها اليه تعود على صاحب السكورتة .

المادة ٣٨٦ — كذلك متى شحنت البضائع في سفينة اخرى على الوجه المحرر يكون صاحب السكورتة مجبوراً أو ضامناً بان يفي خسائر البضائع المذكورة واضرارها ومصاريف تفريغها وأجرة مخازنها ومصاريف تحميلها ثانياً : مع جميع ما يقع من المصاريف في سبيل تخليصها بقدر المبلغ المضمون .

المادة ٣٨٧ — اذا لم يجد الربان سفينة أخري لكى يشحن بها البضائع وينقلها الى المحل المشروط ايصالها اليه في طرف المدات المعينة في المادة ٣٨٠ المسطرة آنفاً فيمكن حينئذ للمضمن أن يترك ذلك بظرف المدات المبينة في المادة ٣٦٦ ابتداء من انقضاء المدة المعينة لاجل شحن البضاعة في سفينة غيرها .

المادة ٣٨٨ — الاشياء المضمونة اذا اغتصبها القرصان وما أمكن للمضمن ان يخبر بها صاحب السكورتة فحينئذ يمكنه ان يخلصها باعطاء بدل عنها بدون ان ينتظر الحصول على امر أو رخصة منه انما يكون مكلفا بان يبلغه حالا عند ما تسمح له الفرصة عن المبلغ الذي يكون قد تساوى مع القرصان عليه واخبر على اعطائه لهم لاجل تخليصها .

المادة ٣٨٩ — عند ما تبلغ الكيفية لصاحب السكورتة على هذا الوجه فيكون مخيراً بان يقبل اذا شاء هذه التسوية لحسابه أو ان يرفضها وما يختاره من احد هذين الوجهين يجبر على ان يخبر به رسميا للمضمن في ظرف ٢٤ ساعة من تبليغ قضية المساواة له، واذا ابان قبوله قضية المساواة لحسابه فيكون مجبوراً حينئذ بان يعطي حالا الحصة التي أصابت الاشياء المضمونة من بدل التخليص بحسب شرائط التسوية و بعد ذلك تظل اخطار تلك السفرة عائدة عليه بموجب عقد مقاولة السكورتة (قوندراتو) واذا لم يعلمه في المدة المذكورة عما يختاره من هذين الوجهين فيعتبر حينئذ بانه لم يقبل امر المساواة لحسابه .

الفصل الثاني عشر

فيما يختص بالخسارات البحرية

القسم الاول

كيفية الخسارات البحرية وأنواعها وبيان تسويتها

المادة ٣٩٠ — جميع ما يقع من ابتداء المدة المعينة للاخطار البحرية في المادة ٣١٩ المسطرة آنفا الى حين نهايتها من كل أنواع الخسائر والاضرار التي يمكن حصولها للسفينة والبضائع الموسوقة بها وجميع ما يقع بصورة فوق العادة من المصاريف سواء على السفينة والوسق معا او على كل منهما أفرادا يعد من الخسارات البحرية :

المادة ٣٩١ — الخسائر البحرية نوعان يطلق على أحدهما جسيم وعلى الآخر اعتيادي وخصوصي .

المادة ٣٩٢ - اذا لم توجد مقاولات خصوصية فيما بين الطرفين تجرى تسوية الخسارات البحرية تطبيقاً للاحكام والشرائط المبينة فيما يأتي :

المادة ٣٩٣ - الخسارات البحرية العمومية تقسم غرامة على جميع الامتعة المشحونة وعلى نصف المركب ونصف النولون وعلى الامتعة المطروحة في البحر لاجل نجاة السفينة وسقها بحسب قيمة كل واحدة من ذلك ، اما الخسارات البحرية الخصوصية فهي مايترتب من الخسائر والاضرار او يقع من مصاريف فوق العادة على اي شيء كان وهي تعود على صاحب ذلك الشيء فقط .

المادة ٣٩٤ - الخسارات البحرية العمومية هي :

اولا) مايعطى للقرصان من النقود وباقي الاشياء بطريق التسوية لاجل تخليص السفينة والبضائع المشحونة بها من يدهم .

ثانيا) الاشياء التي تطرح في البحر لاجل السلامة العمومية او لمنفعة السفينة وحمولتها جميعا .

ثالثا) مايقع او يكسر مخصوصا بتلك الغاية أيضا والصواري والقلاع وباقي معدات السفينة وآلاتها .

رابعا) كذلك مايترك للغاية المذكورة ايضا من الباطرات وطواقم الحبال والامتعة .

المؤتمر الهندى

أخذت درجة التفاؤل في نجاح المؤتمر تهبط تدريجيا في الايام الاخيرة فالمساعي التي بذلت للتوفيق بين المسلمين وباقي الاقليات الاخرى من ناحية ، وبين الهندوس من ناحية ثانية قد فشلت تماما ، والاعضاء المسلمون لم يجدوا فيما وضع من مشاريع دستور الولايات الهندية المتحدة مايكفل لهم حقوقهم ، ويضمن لهم امتيازاتهم التي يصرون على عدم النزول عنها باي حال .

والمسألة المالية او توزيع مصاريف الدولة بين الهند الانجليزية والهند المستقلة (الولايات) لاتزال عند مبدئها لم تتقدم خطوة . ومسألة الديون العامة لم يجرؤا على الخوض فيها فيما بعد .

وقد قابل المستر غاندي وباقي زعماء الهنود المستر مكدونالد كما قابله وفود من اعضاء المسلمين .

ويقال ان المستر مكدونالد بعد ان يفرغ من مسألة تكوين الوزارة الجديدة سيكرس اغلب وقته للنظر في المسألة الهندية من كل وجوهها .

وقد راجت أشاعة أنه في حالة هبوط المؤتمر فان الحكومة البريطانية ستمنح الولايات (على انفراد) نوعا من الاستقلال الذاتي . ولكن المستر مكدونالد في شبه تصريح رسمي نفى هذه الاشاعة .

والمنتظر ان ينفض المؤتمر في الاسبوع الثالث من شهر نوفمبر الحالى .

ومما لاشك فيه ان المستر غاندى في حالة هبوط المؤتمر سيرجع الى خطته الاولى في المقاومة السلبية ، ولا يخفى ما يصيب انجلترى من الخسائر الفادحة من جراء هذه المقاومة ، والمستر غاندي الذي عرف بصلابة رأيه لانظن أنه يتنازل على شيء مطالبه وستكون العاقبة أسوء مما كانت قبل عند هبوط المؤتمر .

تأليف الوزارة الانكليزية

انتهت الانتخابات وفازت الحكومة القوميه بأغلبية ساحقة وشرع المستر ماكدونالد رئيس الحكومة القومية في تأليف وزارته الجديدة فلاقى صعابا جمة في سبيل تكوين الوزارة ، وأخيراً تم تأليف الوزارة الجديدة كما يلي :

المستر رمساي مكدونلد — رئيس الوزراء وناظر اول لخزانة الدولة .

المستر ستانلي بلدوين — رئيس المجلس .

المستر نافيل تشمبران — وزير المالية .

السر هربرت صموئيل — وزير الداخلية

اللورد سنكي — رئيس القضاة

اللورد هيلشام — وزير الحربية

السر جون سيمون — وزير الخارجية

السر صموئيل هور — وزير الهند

المستر ج . ه . توماس — وزير شؤون الممتلكات المستقلة

المستر فيليب كونليف ليستر — وزير المستعمرات

اللورد لندن دري — وزير الطيران .

السر ارشيلد سنكلر — وزير أسكوتلنده

السر هلتون يونغ — وزير الصحة

السر والتر رنسمان — وزير التجارة

فيليب سنودن — حامل اختام الملك .

السر بولتون ايرس مونسل - وزير البحرية

السر دونالد مكلين — وزير المعارف

السر جون جيلمور — وزير الزراعة ومصايد الاسماك

السر هاري بترسون — وزير العمل

المستر اورمسبي جور — وزير الاشغال

ويلاحظ ان المناصب الوزارية الجديدة هي وزارة المالية ، ووزارة الخارجية ، ووزارة التجارة وهي المناصب التي تتضمن اهم المناصب الوزارية نظرا لمهمة الوزارة القومية الحالية .

وقد قوبلت الوزارات الجديدة مقابلة حسنة بالاجمال وان كان بعض الدوائر تعرب عن خوفها من أن اليفباتيء بانها ستميل حتما الى تعضيد فكرة الحماية الجمركية .

حزب العمال

لقد ذكرنا في عددنا الماضي اللطمة الشديدة التى أصابت حزب العمال وها نحن اليوم نذكره لطمة اخرى أصابته أثناء الانتخابات التي جرت لمختلف المجالس البلدية والمحلية في انجلترا فقد أخذ المحافظون منهم كراسي واستولوا على عدد كبير من حصونهم المنيعة التى كانوا مستولين عليها منذ عشرات السنين ، ومن البيان التالي يعرف الى أي حد تدهور الحزب .

	مجموع المنتخبين في الانتخاب	المنتخبون منهم	الخاسرون منهم
محافظون	٤٦٥	٣٥٠	١١٥
احرار	١٥٤	١٠٧	٤٧
عمال	٧٠٠	١٤٩	٥٦٠
مستقلون	٢٥٨	١٥٤	١٥٤
شيوعيون	٥٠		

البلاد العربية

مصر

— وصل فخامة السر برسي لورين المندوب السامى البريطانى بعد ظهر يوم ٩ نوفمبر الى ميناء الاسكندرية عائداً من انجلترا .

— بلغت ايرادات مصلحة الجمارك من أول مايو سنة ١٩٣١ الى ٣ نوفمبر الجارى ٧٠٠١٣٠٦٧٢ جنيها مصريا بما في ذلك الرسم الاضافي المخصوم لوزارة المالية بواقع ١٠ ٪ من رسوم الدخان يقابل ذلك في مثل هذه المدة من العام الماضى ٥٩٨١٥٤٦ جنيها مصرياً أي بزيادة ١٠٣١٢٦ جنيها مصريا .

— طلب الوفد المصري وحزب الاحرار الدستوريين من محافظة مصر اقامة اجتماع للاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطني فأجابهم : نظراً الى أن الظروف الملابسة لهذا الاجتماع فاننا نعتبره اجتماعا عاما من شأنه الاخلال بالنظام والامن لذلك قررنا عدم السماح بعقده ، وهذا اخطار لكم .

وبناء على ذلك أقتصر الاحتفال على رفع الاعلام المصرية على الشرفات ، واقامة صلاة عامة في المساجد .

— تقرر ان تصنع اكياس الخيش في القطر المصري وتمهيدا لهذا العمل اقترح زراعة مساحات كبيرة من الجوت والتيل

وان مصلحة التجارة والصناعة شرعت في اجراء بعض التجارب الصناعية على بعض الاكياس التي تستخدم لتعبئة القطن توطئة لتقديم جميع المعلومات الفنية المتعلقة بهذا الموضوع

— تشرع الحكومة قريبا في أعداد المعدات واتخاذ الوسائل اللازمة لانعقاد مؤتمر صحافي دولي في القاهرة في منتصف شهر يناير المقبل .

وقد وجهت الحكومة المصرية الى الحكومات الاخرى الدعوى للاشتراك في هذا المؤتمر .

فلسطين

— منعت الحكومة استيراد الابقار من سوريا ولبنان من طريق البحر ، بسبب تفشي مرض بينها .

— جددت الحكومة الامر بعدم اباحة التجمهر الى ما هنالك لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ٣٠ الجارى وعلقت على الجدران والوحات اعلانات كبيرة تنقل هذا الامر وهي ممضاة من المستر كامبل حاكم اللواء .

— تدرس بلدية حيفا مع الحكومة مشروعي الماء والمجارى العمومية في مدينة حيفا .

وقد بحثت لجنة تنظيم المدن في جلستها الاخيرة هذين المشروعين ومشروع بناء مسلخ جديد لحيفا .

— تفشى داء الكلب في القدس ونابلس فاعلنت الحكومة ان منطقة القدس والقرى التابعة لها وكذلك نابلس مناطق موبوءة .

— الف اصحاب المعامل اليهودية في فلسطين جمعية باسم « جمعية أصحاب المعامل في فلسطين » مركزها في تل ابيب وغايتها اتحاد جميع اصحاب المعامل المذكورة والمحافظة على مصالحهم ومنتوجاتهم .

— بلغ عدد المهاجرين من بولونيا الى فلسطين ١٨٦٨ شخصاً ما بين كانون الثانى والتشرين الاول .

سورية

— ابحر المسيو بونسو المندوب السامى الفرنسوي في سورية من مرسيليا عائدا الى بيروت يوم ٨ نوفمبر وقد صرح عند سفره بأن اقامته في باريس ساعدته على أيضاح المشاكل الخاصة بمهمة فرنسا في الشرق الادنى ، وينتظر وصوله الى بيروت يوم ١٧ نوفمبر

— انتهى بيوم ٣ نوفمبر مقاطعة الترام والكهرباء وبعد هذا فوزا عظيما لدمشق التي ثبتت في مقاطعة الشركة سبعة اشهر كاملة الى ان اجيب السكان الى مطالبهم واذعنت الشركة

أما اهم الشروط التى تم الاتفاق عليها فهي كما يلى :

تصليح الطرق وتعبيدها بصورة فنيه تنزيل نصف قرش عن الخطوط الجديدة وجعل تعرفة الاولى والنهار واحده . الغاء امتيازات العربات الجديدة . الغاء الحافلات القديمة التي اصبحت غير صالحة للعمل . تنزيل ٥٠ في المائة للطلاب . تخفيض سعر الكيلوات من النور مع ضريبة البلدية الى ١٤ قرشا . تنزيل اجرة العداد من تسعة قروش الى ستة قروش وثلاثة ارباع القرش لمن يكون ثمن مقطوعيته الشهرية ٥٠ قرشا سوريا فما فوق . الغاء تأمين العداد واعادة المبالغ المحفوظة لدى الشركة الى اصحابها قبول فحص العدادات وتفتيشها بمعرفة هيئة فنية واذا كان المدعي محقا تدفع الشركة النفقات ، الغاء الرسوم التى تجبى من المشتركين باسم تصليح العداد اذا لم يكن التخريب من المشترك حصر استخدام عمال الشركة بابناء البلاد والاحتفاظ بحقوقهم وفقا لقوانين العمال المعمول بها في البلاد الغربية . ايجاد اماكن للانتظار في رؤوس الخطوط وفي المواقف الهامة تأمينا لراحة الاهلين . جعل ثمن شريط الوصل الخارجي عائدا على الشركة . اسقاط جميع الدعاوي الناشئة عن المقاطعة دون ان يتحمل أحد من الاهلين شيئا من المصاريف . ان يدفع المديون مابذمته للشركة .

وقد عادت المياه الى مجاريها في دمشق وعاد الناس الى الاضاءة بالكهرباء وركوب عربات الترام .

— قرر الوطنيون في اجتماعهم الاخير ان يرقبوا الحوادث فلا يستعجلوها او يسبقوها وان لاينشروا بيانا رسميا عن خطتهم . وقد استعرضوا آراء اخوانهم في مصر واوربا وكان الاتفاق تام بينهم

— يبلغ عدد المدارس في سوريا ولبنان ٢٢٦٨ مدرسة ، وعدد الطلبة ١٨٨٤٤٦ تلميذاً منها ٦٤٣ مدرسة وعدد تلاميذها ٥٩٧٧٣ رسمية باسم الحكومة والباقي وهو ١٦٢٥ مدرسة وعدد تلاميذها ١٢٨٦٧٣ أهلية لطوائف شتى .

مقتطفات

١٢٠ مليون قارىء

تصدر في الولايات المتحدة ١٩٤٠ جريدة يومية توزع ٤٠ مليون نسخة يومياً وتوزع « النيويرك دبلي نيوز » وحدها مليوناً ونصف مليون نسخة.

أما المجلات الشهرية فتوزع ١٢٠ مليون نسخة.

وعدد الصحفيين في أمريكا ١٣٣,٧٩٧ تبلغ مرتباتهم الشهرية ٣٩١,٩٩٥,٢٤٩ دولاراً

حكم غريب تصدره احدى المحاكم

نظرت محكمة فرانكفورت فرقضية أقيمت على احد الموظفين واتهم فيها بان له صلة باعمال ضد الدولة لانه عضو في حزب الاشتراكيين الوطنيين فقررت المحكمة في الحكم الذي أصدرته ان هذا الموظف لم يكن مذنباً الا الى ربيع سنة ١٩٣١ لان حزب الوطنيين الاشتراكيين كان حزباً ثورياً حتى ذلك التاريخ ولكنه اصبح بعد ذلك هيئة سياسية لاترمي الى قلب نظام الحكم الحاضر لذلك فحكم المحكمة على الموظف الابغرامة قدرها ١٠٠ مارك فاحدث هذا الحكم الغريب اهتماماً في المقامات السياسية.

الثعبان الطيار

ورد في جريدة (المورنيج بوست) من مراسلها في (كوندور) نبأ مفاده أنه ظهر في مدينة (جارالنول) ثعبان طيار كبير الحجم فهبط على رجل ولدغه. ولدغ بعض حيوانات فهلكت.

ولم يستطع الاهالي الفتك به. بل ولم يجسر أحدهم على القيام بأية محاولة تذكر نظراً لاعتقادهم بانه من الحشرات المقدسة.

عدد السيارات في العالم

يقرب المسجل من السيارات في العالم ٣٥ مليون سيارة وتبلغ الزيادة في هذا الرقم عما كان عليه في عام ١٩٢٩م ٩ ٪ وقد اصبح الآن لكل ٥١ شخصاً في العالم سيارة واحدة. مقابل ٩١ شخصاً لكل سيارة في العام الماضي.

والسيارات آخذة في الازدياد في البلدان الاخرى فالنسبة في الولايات المتحدة هي سيارة لكل ٤ و ٥ أشخاص بينما تبلغ هذه النسبة في بقية بلدان العالم سيارة لكل ٢١٦ شخصاً وقد كانت النسبة الاخيرة في أوائل ١٩٢٩ ، ٢٤٧ شخصاً لكل سيارة.

ثبوت التهمة بالدليل!

القاضي — وكيف عرف رجال البوليس السري حقيقة أمره مع أنه كان متخفياً في زي امرأة؟

النائب العمومي — لانه مر بمحل قبعات دون أن ينظر في (الفترينة).

القاضي — حكمت المحكمة بسجنه ستة أشهر!

غرق ١١ شخصاً من عائلة ملكية

وردت برقية من الهند الصينية تفيد انه بينما كان احد عشر شخصاً من عائلة لاوس الملكية و ٢٤ شخصاً آخر معهم يبحرون في اليخت الملكي على نهر ما كونج غرق اليخت وهلك جميع الذين كانوا فيه.

طيارة عجيبة

ذاعت أخيرا أنباء بان فرنسا اخترعت طيارة غامضة مملوءة بالاعاجيب. ويقال انها بنيت بشكل محكم وأنشئت على اساس نظرية جديدة غير التي تبنى على اساسها الطيارات في سائر انحاء العالم. وينتظر ان تصل تلك الطيارة الى ضرب الرقم العالي في سرعة الطيران وهو الذي تحرزه انجلترا اليوم ويقدرون الرقم الذي ستدركه بخمسمائة ميل في الساعة اي مايزيد مائة ميل على رقم انجلترا. ويقدر العارفون ان الطيارة ستعلو الى ارتفاع خمسة عشر ميلا في الجو او تزيد.

وسيكون للطيار والمحرك مكان مبنى من المعدن لاتصل اليه الريح على ان يزود ذلك المكان بخزان للاكسجين. وبذلك يتمكن قائد الطيارة من التنفس بكل هدوء وبالسرعة الطبيعية مهما كانت السرعة هائلة ومهما بلغت الطيارة من الارتفاع في الجو. ويقال كذلك ان ايطاليا تقوم هي الاخرى بتجارب سرية في ليك جاردا.

وان طيارة تقطع خمسمائة ميل في الساعة الواحدة تستطيع ان تأتي بالمعجزات ففي خط طول انجلترا مثلا تبلغ سرعة الكرة الارضية خمسمائة ميل في الساعة. فاذا ارتفعت طيارة في اعلى طبقات الجو وسارت في اتجاه مخالف استطاعت ان تتقدم الشمس دائماً بمسافة واحدة وبمعنى آخر ان يبقى الزمن كما هو متحركاً بالنسبة للطيار الذي يقود مثل الطيارة الفرنسية التي يقال انها اخترعت حديثا.

ومن يدري؟ ربما استقل هذا الاختراع في افادة الانسان كغيره من الاختراعات العديدة السالفة.

٢٢ حكومة تقبل هدنة سنة للاسلحة

أرسلت حكومات كثيرة في الساعة الاخيرة تعلن موافقتها على هدنة سنة لبناء الاسلحة وقد ورد على سكرتيرية جامعة الامم اجوبة من البلدان الآتية.

المانيا. فرنسا. ايطاليا. امريكا. لكسمبرج. مصر. السوفيات. البانيا. سويسرا اليابان. سيام افيا. تشكوسلوفاكيا. اسبانيا شيلي. البلجيك. المجر. نيوزيلندا استراليا. الدانمرك. اسوج. نروج.

وقد قبلت بعضها الهدنة بتحفظات وفي مقدمتها اليابان والبلجيك وسويسرا وفرنسا وهولندا. وأهم هذه التحفظات قبول جاراتهن الهدنة. ويقال بعد هذا الاقبال ان المشروع نجح بعد ان ظن انه حبط.

اكبر مصنع للسيارات في العالم

افتتح اكبر مصنع في العالم للاتومبيلات في نيجنجورود بحضور كبار موظفي الحكومة السوفتية ومندوبي العمال في جميع انحاء العالم.

ويقدر ما ينتجه هذا المصنع في العام بنحو ١٥٠٠٠٠ سيارة. أي بمعدل ١٧٥٠٠ في الشهر الواحد ومعنى ذلك انه تنجز أوتومبيلا كل دقيقتين ونصف دقيقة.

اختراع عظيم

لمخترع شرقي

ارسل السيد جوده عصفور أحد المهاجرين الفلسطينيين الى هندوراس خبرا يكاد لا يصدق مآله ان احد الكيماويين في تلك البلاد واسمه (اسوالد بيس) وهو مولود من ام مصرية من مدينة الاسكندرية وفق على اختراع آلة يستغني بواسطتها عن البنزين وهذا الرجل هو مخترع الفليت الذي يستعمل في جميع اقطار المعمورة لقتل الذباب والحشرات.

وأخيرا وبعد جهاد ثلاثة عشر عاما ومنذ مدة خمسة اشهر وفق الى صنع تلك الآلة الكهربائية التي تستغني بواسطتها عن البنزين والتي يقول انها نجحت نجاحا باهرا.

وقد زاره بعض الصحافيين وطرحوا عليه عدة اسئلة بشأن هذه الآلة منها ما يأتي:

— ما شكل هذه الآلة الكهربائية؟

— هي آلة صغيرة لايزيد حجمها عن ثلاثة أرباع الذراع طولا ونصف الذراع عرضا.

— ماهي قوتها؟

— قوتها الاعتيادية يجب ان تكون ٣٠٠ حصان ويمكن زيادة هذه القوة اذا اريد ذلك.

— هل يستطاع استعمال هذه الآلة في السيارات وغيرها وهل لالزوم للبنزين بواسطتها؟

— يجوز استعمالها في البواخر والطيارات والسيارات والقاطرات ولالزوم لاستعمال البنزين قطعيا وكل ما تتطلبه هذه الآلة قليل من الزيت.

ثم أخبره انه يريد ان يبيع امتياز هذه الآلة في الولايات المتحدة وانه سيعرضها على فورد وغيره.

الذهب الامريكي الى اوربا

شحنت الحكومة الامريكية من الذهب في ١٥ الشهر الماضي ما تعادل قيمته ٤٨ مليونا و ٥٠٠ الف دولار امريكي الى البلاد الاوربية ومعظمه اي نحو ٤٢ مليونا منه الى الخزينة الفرنسوية والباقي وزع على البلجيك والمانيا وهولندا وسويسرا وبولندا.

ومما هو جدير بالذكر ان المصارف الفرنسوية طلبت ان ترسل الشحنة او اكثرها من قطع العشرين دولار بدلا من ان ترسل سبائك ذهبية كما هي العادة.

أما فقد هذا الذهب كله فقد قال أحد كبار الماليين الامريكيين انه سوف لا يؤثر في قيمة الدولار الامريكي أقل تأثير.

واكد المستر بريتن العضو في الكونغرس الامريكي ان حكومة الولايات المتحدة قامت بتحقيق دقيق عن دخلها السنوي فيما لو سمحت ببيع البيرة فوجدت انه لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار.

وقد كانت الاخبار الرسمية نفت اهتمام الحكومة بهذا الموضوع ولكن الاخبار الاخيرة أفادت ان الرئيس هوفر نظر في عرائض رفعها اليه مجلس شيكاغو البلدي الذي طلب الغاء شريعة المنع.

عجائب المخلوقات

توفيت في ايسهام بانجلترا طفلة صغيرة وبعد ان شرحت جثتها ثبت انها كانت بقلبين وان واحداً منهما فقط كان يقوم بالعمل في...

زيارة المسيو لافال لامريكا

لم تنتج هذه الزيارة في الواقع أثراً يمكن التحدث به فلا الدوائر البرلمانية ولا الدوائر المالية في باريس تعتبرها زيارة ذات ثمرة.

وقد قال السفير الالماني المسيو لافال ؛ ومكث معه اكثر من ساعتين ونصف وتحادث معه بخصوص زيارته لواشنجتون ونتائجها بالنسبة لالمانيا.

وقد جاءت النشرة الرسمية عن المقابلة غامضة اذ لم تذكر غير ان المسيو لافال ، أخبر السفير الالماني بأن ما دار بينه وبين الرئيس هوفر خاص باحلال مشروع يتفق فكان مشروع هوفر بتأجيل دفع الديون بعد أن تنتهي مدته. حالة كونه كان مدى الحديث ومداره أوسع من ذلك.

اعلان ٥ — ٥

تعلن رآسة بلدية جدة بناء على رهن الشيخ معتوق بنه تنجي بموجب الصك الصادر من كاتب عدل جدة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٤٩ وعدد ٦٧٧ ما يملكه بموجب الحجة الشرعية المؤرخة ١٤ محرم ١٣٤٥ وعدد ١٨٩ وهو النصف شائعا في كامل الدار والعزلة الكائنة بجدة بمحلة المظلوم المحدودتين شرقا ملك محمد صائم وغربا السكة النافذة وفيها الباب للدار وشاما السكة النافذة وفيها بابان احدهما الدار والثاني للعزلة ويمنا الطاحونة والفرن وقف محمد فتح وأيضا نصف الارض الخالية من البناء الكائنة بخارج سور جدة المحدودة بموجب حجج تملكه الشرعية المذكورة اعلاه مقابل دفعه مبلغ ٧٩١٠٠ قرش صاغ أميري لصندوق دائرة بلدية جدة الماطا وعند عجزه عن دفع اي قسط يجري بيع المرهون المحدود اعلاه بالمزاد العلني و بمقتضي وكالتي بالبيع فاني اعلن لكل من له رغبة في المشترى فعليه ان يراجع هذه الدائرة وعند وقوف العطاء واستكمال المدة المحدودة قانونا للبيع يجري بيعه بواسطه الدائرة المختصة والاعلان للعموم حرر.

اعلانات

— ١ —

جاءنا من ادرة كاتب عدل مكة ما يلي:

قد انتهت الرغبات في الاثني عشر القيراط والاربعة اسباع قيراط من كامل الدار المملوكة لورثة عبد الحميد منشي البقال الكائنة بمكة المكرمة بمحلة المسفلة المشتملة على قبو ومجلس ومقعدين ومنافع المحدودة شرقا بالارض ملك عبد السلام منشي وغربا بملك عبد الخالق بن محمد حسين اسلام باىء وشاما بملك عبد الله مذنبي ويمنا بالسكة النافذة. المرهونة لدى محمد بن عبد الله بن عداق وعبد الكريم بن فوزان الشرقيين من أهل شقرة بمبلغ ٦٢ جنيه افرنجي على المكرم احمد دلول فكل من كانت له رغبة في الزيادة فيها فليراجع دائرة كاتب عدل مكة في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ والاعلان حرر.

— ٢ —

قد انتهت الرغبات في كامل الدار المملوكة المصونة عائشة بنت محمد بحيري المشتملة على مقعدين وحوش كبير وخزانة وبيت خلاء ومنافع شرعية الكائنة بمكة المشرفة بشعب عامر بسفح جبل قرمان. المحدودة شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل المذكور وغربا بالسكة الغير النافذة وشاما السكة النافذة ويمنا الدار الشهيرة بدار بجي التتية البيشي المرهونة لدى الشيخ سليمان بن عثمان الشرقي على المكرم نوري دشيشة بمبلغ ١٧٠ جنيه افرنجي فكل من كان له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة كاتب العدل بمكة في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخه والاعلان حرر.

— ٣ —

قد انتهت الرغبات في كامل الدار المملوكة لمحمد صابر بن محمد شلبي الشهيره به الكائنة بمحلة جياد المشتملة على مقعد وصندقة ومنافع وحقوق شرعية. المحدودة شرقا بملك عبد اللطيف قاري، وغربا بملك عبد اللطيف المذكور، وشاما بالسكة النافذة ويمنا بالسكة النافذة ايضا بمبلغ ٤٠ جنيه افرنجي على المكرم الحاج شهيد بوقس الجاوى الساكن بجياد فكل من له رغبة بالزيادة فليراجع كاتب عدل مكة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه والاعلان حرر.

— ٤ —

قد انتهت الرغبات في الستة القراريط من كامل الدار الكائنة بزقاق لوزير الشهيرة بسكنى المرحوم حسين مؤمنه المحدودة شرقا وغربا بالدار وقف عبد الرحمن مؤمنة وشاما بالحوش الذي هو مؤخر الدار المحدودة ويمنا السكة النافذة وبها باب الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية ومنافع وحقوق شرعية المرهونة لدى الشيخ محمد نور ملائكة بمبلغ ٣٩٩ جنيه افرنجي على المكرم صالح بن سليمان حجازي فكل من كانت له رغبة في الزيادة فليراجع ادارة كاتب عدل مكة في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخ والاعلان حرر.

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

٣ ريال عربي في الداخل : ٦ ريال عربي في الخارج

العـــدد ٣٦٣ ــ السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

كان عمر بن الخطاب اذا قدم عليه الوفد سألهم عن حالهم ، واسعارهم وعمن يعرف من أهل البلاد ، وعن أميرهم هل يدخل عليه الضعيف ؟ وهل يعود المريض ؟ فان قالوا نعم أحمد الله تعالى ، وان قالوا لا كتب اليه : أقبل .

(الغروب)	رجب	ايام الاسبوع	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٥	١٧	الجمعة	١١	٣٦	٠١	٠١	٦	٣٢	٩	٣٥
٦	١٨	السبت		٣٧		٠٢		٣٢	٩	٣٥
٧	١٩	الاحد		٣٧		٠٢		٣٢	٩	٣٥
٨	٢٠	الاثنين	١١	٣٨		٠٣		٣٣	٩	٣٥
٩	٢١	الثلاثاء		٣٨		٠٣	٦	٣٤	٩	٣٥
١٠	٢٢	اربعاء		٣٩		٠٣		٣٤	٩	٣٥
١١	٢٣	الخميس	١١	٣٩	٠١	٠٤	٦	٣٥	٩	٣٥

سبيل الاصلاح

رأينا ، وقد نشرنا في العددين الماضيين من هذه الجريدة ما أمر به جلالة الملك في الظروف الاستثنائية الحاضرة من اصلاح في شؤون البلاد والدولة ، أن نعود بالقارىء الى بضع سنوات مضت ونسوق بين يديه خلاصة ما تم على يدي جلالة الملك من اصلاحات واعمال جلى في هذه البلاد منذ ان بوأه الله هذا المقعد الاسمى بها ، وان كنا اوضحنا ذلك في أوقاته فيما كنا ومانزال ننشره لجلالته من غرار الاعمال وجلائل الامور ، لكي يكون لديه فكرة واضحة عن الخطة الحكيمة التي سار عليها جلالته في معالجة مشاكل هذه البلاد الدينية والعمرانية والاجتماعية ، والسياسية .

أقل نظرة الى ما في الحجاز القريب تكفي لاطلاع الناس على ما كانت عليه حاله من ضيق في المعاش وفقد للأمن وتوغل في التقهقر الديني والاجتماعي ، وعبث بحقوق الله ، وحرمة بلاده المقدسة ، وحرمه وبيته . مما لا نرى حاجة الى سرده والاطناب الى ذكره .

ولكن قيض الله لهذه البلاد أحدها الغضنفر وليها القسور « عبد العزيز » الذي ما كاد يتبوء عرشها حتى شرع في الاصلاح العظيم الذي نصب نفسه له ، فامن السبل وأقام قسطاس العدل ، وهيأ للوافد والمقيم أسباب الراحة والرفاه وأشاد بالبلاد ذكراً كاد ان يقضي عليه .

وتتلخص خطة جلالته في هذا البلد المقدس في العمل في سبيل الرقي والفلاح ، لينال مركزه الاسمى بين الامم والشعوب ، ليعيد مجده السالف وعزه الغابر في جميع مناحي الحياة ضمن دائرة الشرع الشريف .

وبالرغم من الازمة العالمية التي عمت جميع انحاء المعمورة ، والتي دعت أعظم الدول الى تأخير كثير من المشروعات التي همت بانجازها فان حكومة جلالته لا تزال مستمرة في عملها ، فقد جلبت ماكينات لا سلكية وعممتها في انحاء المملكة كما انها جلبت ادوات ، وما كنات لاستثمار المعادن من المناجم التي لم يفكر أحد في أمرها اعتقادا بان جزيرة العرب فقيرة مفقودة الكنوز .

ان أثر الازمة في العالم شديد ، ووطأتها عظيمة ، قامت لها الامم وقعدت ، وأخذ المفكرون في العالم يعقدون المؤتمرات لحل هذه المشكلة التي أصابت العالم اجمع ، والتي أصبحت تهدد أقوى دول العالم في وارداتها وميزانياتها .

فاصبح أمر الازمة العالمية على لسان العالم الشغل الشاغل ، واخذ الفرد والجماعة يعملون على تخفيفها ، ومعالجتها بالطرق الممكنة ، لانه لم يبق قطر من اقطار العالم على الاطلاق الا ورأينها ظاهرة فيه ومكسرة في عضده . فتنبهت الدول الى هذا الخطر المحدق بها والمنساب تياره اليها وجعلت تفكر في التخلص منه ، أو على الاقل في تخفيف وطئته بكل الوسائل الممكنة .

ولم يصب الحجاز بحمد الله ما أصاب البلدان الاخرى ، فان وطئة الازمة بالنظر لما نسمعه ونقرأه في البلدان الاخرى خفيفة جداً اذ لم يشعر بها بالدرجة التي شعر بها الغير . ولقد كان من حرص حكومة جلالة الملك المعظم ، أن اعطت المسألة جانباً عظيما من الاهمية — لان الشيء اذا ترك استفحل — فقامت مشمرة عن ساعد جدها لتكافح هذا التيار ، وتقضي على وجود ما يسمى أزمة في الحجاز .

فدرست الحكومة حالة البلاد درسا دقيقاً جدا واخذت تعمل على سد الفراغ الموجود ، واصلاح الخلل الواقع ، فرضعت الترتيبات والتعليمات الواجب اتباعها من تحسين الواردات وتخفيض المصارفات ، فانقصت من موازنة كل دائرة مبلغ معين من المال تستطيع معه السير بدون تأخير في انجاز اعمالها .

ومما هو جدير بالاجلال والاعظام ان جلالته اصدر امره في تخفيض نفقاته الذاتية الى درجة متناهية ، مبامنه في المساواة . وهذا دليل جديد على ديمقراطيته حتى في مخصصاته .

ولقد اصدر جلالته منشوره الكريم الذي طلعنا به صدر العدد ٣٦١ من هذه الجريدة ، والذي كان له الاثر الحسن في نفوس الشعب مما دل على عظم تفهم به وحبهم له .

كما انه اصدر أمره بتأليف لجنة التنسيقات — وقد نشرنا اسماء اعضائها بالعدد الماضي — لتنفيذ التعليمات التي وضعها جلالته لتلافي الحالة ، فرأيناها تعمل بجد ونشاط وتواصل ليلها بنهارها حتى اتمت جميع الامور التي اوكلت اليها في وقت قصير جدا

وبينما نرى جلالته يعمل في تخفيف وطئة الازمة وتحسين الحالة المالية والنظر في الاصلاحات التي تحتاجها البلاد ، نرى جلالته يتفقد الدوائر فيصدر امره بتعيين لجنة التفتيش على دوائر الحكومة في انحاء الى غير ذلك من التدابير التي يكون من ورائها ازالة الخوف من حصول الازمة .

وسننشر مايتصل بنا من انباء الترتيبات الجديدة ان شاء الله

الوزارة الانجليزية

نشرنا في عددنا الماضي أسماء الوزراء الذين تقلدوا منصب الوزارة الجديدة ، وقد كانو عشرين وزيراً بدلا من عشرة في الوزارة السابقة

ولقد كان أهم ما يلفت النظر في تكوين الوزارة الجديدة هو تعيين المستر تشمبران وزيراً للمالية ، والمستر والتر نسيمان وزيراً للتجارة . وهذان المنصبان كانت تصبو اليهما عيون المحافظين كي يستطيعوا الهيمنة على امور المالية في الدولة .

وغالب الوزارة الحاضرة تميل الى وضع التعريفات الجمركية العالية لحماية الاسواق الاهلية والذين يميلون لمبدء الحماية الجمركية هم :

احدى عشر من المحافظين

اثنان من احرار سيمون

واحد من العمال السابقين وهو المستر توماس

والذين يميلون لمبدء حرية التجارة هم .

ثلاثة من أحرار صمويل

وواحد من العمال السابقين وهو المستر سنودن وزير المالية السابق ويبقى اثنان مشكوك في ميولهما وهما المستر ما كدونالد واللورد سانكي فلا يعلم وجهة نظرهما بشكل جلي واضح .

ومن هذا التكوين يلاحظ المتأمل ظاهرتين كبيرتين :

الاولى : انه لم يعد توازن بين قوى الاحزاب المختلفة في الوزارة كما كان موجودا في الوزارة القومية السابقة . فالمحافظون لهم احد عشر وزيرا بينما الاحزاب الثلاثة الباقية ليس لها سوى تسعة فقط . فكان عدد وزراء المحافظين يفوق مجموع الاحزاب بصوتين .

والثانية : ان الوزراء المحافظين كلهم من كبار رؤوس الحزب فبطبيعة تفوقهم في العدد ، واعتمادهم على اكثرية مجلس العموم الساحقة سيملون ارادتهم بالطبع على باقي هيئة الوزارة .

سياستها الداخلية

وقد كان المنتظر أن تعلن الوزارة سياستها الداخلية مع ايضاح الطرق والوسائل الموصلة اليها حتى لا يكون ثمة مجال للتشكك في وجهة نظرها . لكن ذلك لم يحصل .

والمستر ما كدونالد في خطابه في « الجلدهول » في حفلة محافظ لندن قد استعرض المشاكل الحاضرة واحدة بعد أخرى وخرج من هذا الاستعراض الى ان مهمة الحكومة الحاضرة ستكون .

اولا : العمل لتثبيت سعر الجنيه الاسترليني ولكنه قال ان وقت هذا العمل متوقف على عوامل في الواقع خارجة عن ادارة الامة .

ثانيا : موازنة الميزانية والتجارة .

ثالثا : معالجة الازمة العالمية بوجه عام ، ذلك يوجب تكاتف جميع حكومات العالم للاتفاق على ما يجب عمله تلافياً للاخطار المرتقبة وذلك قبل ان تنتهي هدنة هوفر . ولا يصح تضييع الوقت فانه قصير جداً ، والا فان النتيجة ستكون توقف عام وعجز كامل ثم ثورة في كل البلاد تدك اركان المدنية الحاضرة اذ تكون هي المنفذ الوحيد مما يعانيه الناس اليوم .

رابعا : معالجة موقف المانيا عاجلا والعمل على تثبيته بشكل مستقر دائم .

خامساً : قبول دعوة كندا لحضور مؤتمر أتاوا القادم في شهر يوليو لتقرير مبدأ تعامل اجزاء الامبراطورية مع بعضها البعض .

فالمستر ما كدونالد في خطابه هذا لم يرسم طريقة الوزارة للوصول الى غاياتها سالفة الذكر .

وقد ظن البعض أن خطبة العرش في البرلمان قد تجيء بهذه التفاصيل ولكنها هي الاخرى كانت مبهمة غامضة من هذه الناحية كخطبة المستر ما كدونالد .

سياستها الخارجية

أما السياسة الخارجية فان خطاب العرش قد الع الى تمسك الحكومة بعصبة الامم ، ووجوب شد أزرها ، والاجتهاد في أن يكون مؤتمر تخفيض السلاح المقبل مثمراً وان العلاقات الخارجية مع سائر الدول حسنة .

الوزارة في المجلس

كان من الطبيعي جدا بعد أن قرىء خطاب العرش على المجلس ان يعارضه حزب العمال او ينقد طريقته الحكومية في تكييف المسائل المعروضة ، وفي طريقة معالجتها . ولكن لم يكن أحد يظن أن غالبية كبيرة من الاعضاء المحافظين في المجلس يسخطون على خطاب العرش ، ويقرعون الوزارة على خلوه من الاشارة الى وضع التعريفات الجمركية لحماية الاسواق الاهلية .

ولكن ذلك ما حدث بالفعل فان انصار التعريفات قاموا يطالبون الوزارة باتخاذ اجراءات سريعة جدا لتلافي تدفق البضائع الاجنبية على الاسواق المحلية ، والا فانهم يطلبون الاقتراع على الثقة بها .

وازاء هذا التهديد الصادر من اكثر من مائتي عضو لم تجد الوزارة بداً من ان تعمل على ارضائهم بشكل من الاشكال .

فهي بدلا من أن تضع التعريفات مباشرة فقد أخرتها ، ثم لم تجد بداً من تقديم اقتراحات يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر الى المجلس لائحة تمنح لمجلس الوزراء السلطة القانونية بدون رجوع الى المجلس لوضع تعريفات جمركية لمدة معينة على اشياء معينة .

صدى التعريفات في الخارج

ان فرنسا قد قررت ان تفرض على البضائع الواردة من الممالك التي هبطت قيمة عملتها اخيرا (نقصد انجلترا) رسما اضافيا قدره ١٥ ٪ زيادة على الضريبة المأخوذة على البضائع الاخرى .

فعليه وقد بدأت انجلترا في تطبيق التعريفات الجمركية العالية ، فان فرنسا ستفرض بالمقابلة ضريبة عالية جدا على الفحم الانجليزي والوسكي والشاي ، وربما حرمت دخوله بتاتا وهو الاغلب . وبالطبع فان وضع التعريفات الجمركية العالية في انجلترا ستحرم التجارة الانجليزية ميزة الانتفاع من مادة اولى الامم بالرعاية في الممالك الاخرى ، وهي الميزة التي استفادت منها التجارة البريطانية فوائد كبيرة لا يستهان بها .

المنافسة البحرية في البحر الابيض

اشتدت المنافسة البحرية في البحر الابيض بين فرنسا وايطاليا وخصوصا في الآونة الاخيرة اذ ظهرت قوة بحرية جديدة تهددها الا وهي قوة يوجوسلافيا .

فقد قررت يوجوسلافيا ان تزيد قواتها البحرية زيادة مخصوصة وان تبني دارا جديدة للصناعة البحرية (ترسانة) اما القطع التي ستبنيها فهي :

طرادتين حمولة ٣٠٠٠ طن لكل طرادة

عشرة نسافات حمولة ٩٠٠ طن لكل نسافة

« غواصات حمولة ٥٠٠ طن لكل غواصة

اثنى عشر طوربيد حمولة ٢٠٠ طن لكل طوربيد .

ثلاثون قاربا طوربيد سريع جدا (٤٤ عقدة في الساعة)

الفتنان اللاتان

وقد انزلت ايطاليا وفرنسا الى البحر من برامج هذا العام ما حمولته ٨٠ الف طن . ومجموع ما بنته الدولتان في الثلاث السنوات الاخيرة يزيد على مجموع مابنته باقي دول العالم في نفس المدة فالى اي حد سيصل بالدولتين هذا التنافس ؟

حوادث محلية

هدنة التسليح

نشرنا من قبل خبر تلقي الحكومة دعوة من جمعية الامم للاشتراك في هدنة التسليح التي وافقت عليها الدول المدعوة لمؤتمر نزع السلاح لمدة سنة اولها نوفمبر الحالي .

وذكرنا ان الجهات المختصة في الحكومة اهتمت بدرس الموضوع لعمل تقرير اللازم وقد اتصل بنا ان الحكومة بعد بحث الموضوع من اساسه قررت الانضمام الى الهدنة المشار اليها .

وقد كان من نتيجة هذا القرار ان ارسل وزير الخارجية البرقية الآتية الى سكرتير جمعية الامم بقبول هذه الهدنة والشروط التي اشترطتها فيها

« جواباً على الدعوة التي وجهتموها في كتابكم تاريخ ٢ أكتوبر في موضوع هدنة التسليح لمدة سنة تبدأ من شهر نوفمبر ١٩٣١ فان حكومة جلالة الملك تعلن امتثالها من الانضمام الى الهدنة المقترحة طبقاً للشروط الموضحة في قرار مجلس جمعية الامم وبشرط مراعاة التحفظات المحددة في تقرير اللجنة الثالثة للدورة الثانية عشرة للجمعية الذي اقتبس منه الفقرة الآتية :

ان بعض المندوبين طلبوا ان يوضع بصراحة كون النقطة الآتية وهي انهم لا يعتبرون اية تدابير لازمة عادة لانفاذ حكم التشريع القانوني الخاص بالقوى الحربية وانما البرامج المقررة من أجل حفظ المواد الحربية البرية والبحرية والهوائية او تجديدها او احداث التحصينات او تكوين الاحتياطي المقابل — لا يعتبرون كل هذا — مخالفة المبدأ الموضوع (الهدنة) والذي يظل معتبراً اعتبارياً » .

ومعنى التحفظ الاخير الوارد في البرقية ان الحكومة مع موافقتها على الهدنة تحفظ لنفسها بحق انفاذ ماهو مقرر لديها الآن من المشاريع الخاصة بالقوى الحربية وان القصد من الهدنة عدم الزيادة عما هو مقرر في الوقت الحاضر بموجب الانظمة والتعليمات الموضوعة .

الامطار في الحجاز ونجد

وردت الانباء ان الامطار التي كنا ذكرنا هطولها في مكة المكرمة قد كانت ولله الحمد عامة وشاملة لسائر الحجاز ونجد نسأله تعالى أن يجعلها رحمة وبركة .

عجز وكالة المالية العامة

بالرغم من الزيادة التي اقتضت الظروف المالية بضعها على رسوم البنزين والغاز فان المالية العامة تعلن بان الوارد للحكومة من هذين الصنفين سيباع على الاهلين باسعار معتدلة برغم زيادة الرسوم وللاحاطة وجب الاعلان .

﴿متوسط درجة الحرارة﴾

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٠ رجب كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠/٥	٢٤/٥
المدينة	٢٣	١٨
جدة	٢٦/١٤	٢٠/٥
ينبع	٢٩	٢٤
الطائف	٢١/٥	١٦

التنسيقات في دوائر الحكومة وتخفيض المصارف

انهت لجنة التنسيقات النظر في سائر موازنات دوائر الحكومة ، ورفعت تقاريرها عن كل موازنة الى سمو الامير المعظم ، وقد جرى اقتصاد عظيم في تخفيضات مصاريف الحكومة بمناسبة الازمة الحاضرة ، وقد بحث مجلس سمو الامير الخاص في تقارير اللجنة واقرها ، واستأذن جلالته بالسماح لسمو الامير بوضع تلك الموازنات موضع التنفيذ وسيكون التنفيذ اعتبارا من اول شعبان

المحاسبة العامة

وادارة الصندوق

صدر الامر الملوكي بنقل ادارة المحاسبة العامة الى جدة وقد جرى نقل ما يتعلق بهذه الدائرة من دفاتر وأوراق ومفروشات الى جدة في هذا الاسبوع ، وقد باشر مدير الصندوق العام أعماله وتم حصر واردات الحكومة كلها في ادارة الصندوق العام حسب النظام الصادر ، والمصدق من جلالة الملك في هذا الشأن .

حجاج بيت الحرام

جاءنا من ادارة الكورنتينات ومصلحة خفر السواحل بجدة مايلي :

بتاريخ ٩ الجاري وصلت الباخرة الالمانية (فالكن فلس) قادمة من انتورب وعليها ١٧ طن بضاعة . وابحرت بتاريخه الى البصرة خالية

وبتاريخ ١٠ منه وصلت الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من مصوع وعليها ٢٢ طن بضاعة و ٨ ركاب . وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٤ ركاب

وبتاريخ ١٢ منه وصلت الباخرة الايطالية (ارتيريا) قادمة من السويس وعليها ١١ راكبا و ٣ اطنان بضاعة . وابحرت بتاريخه الى مصوع خالية

وبتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة الهولاندية (بولى فيموس) قادمة من بتاويا وعليها ٨٧ حاجا جاويا منهم واحد صغير . وابحرت بتاريخه الى نيويورك خالية

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة الانجليزية (علوى) علوى قادمة من بومباى وعليها ١١٢٩٥ طرد بضاعة و ٩١ راكبا هنود وبخارية وصومالية وافغان منهم ٣ صغار . وبتاريخ ١٥ منه ابحرت الى بومباى وعليها ٣٣ راكبا .

شكر

جاءتنا ورقة شكر موقعة من أشخاص عديدين منهم الشيخ محمد أمين صحبي ، وعبد الله بوقس يشكرون فيها الحكومة المحلية في رابغ على ماقامت به من مساعدتهم في اجتياز السيل الذي عاقهم من دخولهم الى رابغ ،

النظام التجاري

— ١٥ —

خامسا) الاضرار والخسائر التي تترتب من طرح الاشياء في البحر على مابقي في السفينة من الامتعة .

سادسا) الخسائر الموقعة قصدا على السفينة لاجل تسهيل طرح الاشياء في البحر وتخفيف السفينة وتخليص البضائع وتفريغ المياه التي تكون دخلت الى السفينة مع مايعرض من التلفات على الامتعة بسبب هذا العمل .

سابعا) مايصرف من الدراهم على اطباء وجراحين ونفقات وتضمينات لاشخاص يوجدون داخل السفينة ويجرحون او يعطبون بمصادمة الاعداء لاجل محافظتها .

ثامنا) البدل الذي يعطى لاجل تخليص الذين يرسلون الى البر او البحر بمهمة للسفينة او وسقها ويلقي الاعداء عليهم القبض او يؤسرونهم سواء كان البدل أعطي منهم او من غيرهم .

تاسعا) اجرة الملاحين ومصاريف مأكولاتهم اثناء توقيف السفينة بعد ابتداء سفرها عند ماتؤخذ بامر دولة اجنبية او تتوقف لوقوع محاربة مالم تتخلص السفينة مع حمولتها من تعهدهما المتبادل مالم تكن السفينة مؤجرة مشاهرة ومجبرة بان تعطى شيئا لاجل النولون بمقتضى المادة ٢٧١ .

عاشرا) مصاريف اصلاح وترميم التخريبات الموقعة بالسفينة بالقصد والرضا لاجل السلامة العمومية وكذا اجرة الادلاء مع مايصرف عند دخول السفينة الى احدى الموانيء وخروجها منها عند ماتجبر على ذلك ضرورة لكي تتخلص من تهلكة قريبة ، ما من النوء او مطاردة الاعداء لها بقصد رديء مع مايقع من مصاريف التفريغ بقصد تخفيفها لكي تدخل الى احدى الموانيء او الى خليج او الى نهر بسبب من تلك الاسباب .

الحادي عشر) مصاريف اخراج البضائع المشحونة الى البر لاجل اصلاح وترميم الاضرار الموقعة بالقصد والرضا لاجل السلامة العمومية واجر المخازن ومصاريف تحميلها ثانيا الى السفينة .

الثاني عشر) مايصرفه الربان عند ماطلب استرجاع السفينة وحمولتها اذا كانا ضبطا وتوقفا او اخذا او ارسلا .

الثالث عشر) ما يقع من المصاريف لاجل تشييب السفينة على البر قصداً خوفا من ضياعها تاما او غرقها القبض عليها ثم اخراجها أخيراً الى البحر مع الاضرار والخسائر التي تترتب عليها وعلى وسقها اجمالا أو افرادا .

الرابع عشر) وحاصل الامر كلما يترتب عند حدوث الخطر من الخسائر والمضرات التي تقع بالقصد والرضا على السفينة وشحنها في اثناء مدة التهلكة لاجل منفعة السفينة وشحنها والسلامة العمومية بموجب مضبطة تنظم لدى المذاكرة من طرف الربان والملاحين تحتوي أسباب ذلك وعلله وكذلك كلما يقع من الخسائر بسبب التهلكة المذكورة مع ما ينفق من المصاريف في تلك الحالة .

المادة ٣٩٥ — اما الخسارات البحرية الخصوصية فهي :

اولا) الخسائر والاضرار التي تترتب سواء كان من ردائة السفينة وعطل شحنها منذ قبل او من النوء والضبط والاغتصاب والغرق والتشييب والقعود قضاء على البر .

ثانياً) ما يقع من المصاريف لاجل استخلاص السفينة وحمولتها وسلامتها .

ثالثاً) ما يقع من الضائعات والخسارات من جهة القلوع والسواري وطواقم الحبال والفلائك بسبب النوء وباقي النوائب البحرية .

رابعاً) مصاريف الدخول لاحدى الموانيء ضرورة سواء كان ذلك لاجل مداركة مأكولات أو أخذ ماء او تعمير تعيب عن ضرر وقع بقضاء على صورة من الصور .

خامسا) مصاريف المأكولات والاجر التي تعطى الى الملاحين في مدة تعمير السفينة عند ما تكون مستأجرة على سفرة تامة وضبطت أثناء سفرها وتوقفت بامر احدى الدول .

سادساً) جميع ما يقع من الخسارات والتلفيات والمصاريف من شحن السفينة وسفرها الى حين وصولها لمحلها وتفريغها سواء على السفينة او على وسقها فقط .

المادة ٣٩٦ — الخسارات المترتبة على البضائع المشحونة بسبب عدم اغلاق الربان الغرف الركاب والفلقات وباقي النوافذ التي تكون على ظهر المركب أو عدم ربط غمنة السفينة او عدم جودة الحبل المستعمل لاجل شحن السفينة وتفريغها وجميع مايقع من باقي النوائب باهمال الربان او البحرية ولئن كان يعد ذلك من الخسارات البحرية الخصوصية ويعود على اصحاب المتاع رأساً الا ان اصحاب المتاع يكون لهم صلاحية الادعاء على تضمين اضرارهم وخسائرهم من الربان والسفينة والنولون .

المادة ٣٩٧ — اما يعطى من الاجر الى الادلاء والرفقة لاجل دخول السفينة الى ميناء ونهر او خروجها منهما مع خروج الاشارات التي وضع لدى الفحص وعلى اللابورات والبراميل والسلاسل والاوتاد والفنارات ورسم المرمى وباقي الرسومات السفرية مما يكون برخصة من السفينة لا يعد من الخسارات البحرية وانما هو عبارة عن مصاريف تعود على السفينة .

المادة ٣٩٨ — اذا اصطدمت سفينتان مع بعضهما وحدث ذلك قضاء بحتا فالخسارة التي تترتب على ذلك لا تسترد من احدهما اصلا بل ترجع على السفينة المتضررة ، اما اذا وقع ذلك بسبب تقصير احد ربان السفينتين فتعطى حينئذ الخسارة الحاصلة من طرف الربان الذي هو اصل السبب ، واذا كان ذلك ناشئاً عن تقصيرات منهما كلاهما أو كان مجهولا من كان منهما السبب فحينئذ تعتبر قيمة كل من السفينتين مقياسا ويؤخذ من كل منهما مصاريف التعمير بحسب قيمته وعندما تقع هاتان الفقرتان يكشف فيها على الضرر الحاصل ويتقدر بمعرفة أهل الخبرة .

المادة ٣٩٩ — استدعاء الخسارات البحرية اذا كانت عمومية لا يقبل مالم يتجاوز في المائة واحد من قيمة السفينتين معا وشحنهما واذا كانت من الخسارات الخصوصية فكذلك لا تقبل العريضة مالم تتجاوز في المائة واحد من قيمة الاشياء التي وقعت عليها الخسارة .

المادة ٤٠٠ — اذا أدرج في فولدراتو السكورته شرط البراءة من الخسارات فيخلص حينئذ اصحاب السكورته من الخسارات العمومية والخصوصية ماعدا القضايا التي هي مدار قضية الترك فالمضمنون مأذونون في مثل هذه الحالة لطلب ما يختارونه من قضية الترك او تضمين الخسارات .

القسم الثاني

فيما يختص بطرح البضائع في البحر

وتقسيم الخسارات الجمعية العمومية غرامة

المادة ٤٠١ — اذا اضطر الربان ان يطرح مقدارا من السفينة في البحر او ان يقطع سوارية وغمنة او يترك باطراته او ان يتخذ تدبيرا من التدابير التي هي فوق العادة لاجل السلامة العمومية من النوء او من مطاردة الاعداء وكان يرجع الى السفينة من لهم علاقة في الشحن فيأخذ رأيهم ورأي المتقدمين من الملاحين في ذلك واذا حصل اختلاف في الاراء فيرجح حينئذ رأيه ورأى المتقدمين من الملاحين ويتشبث باجراء المقتضى على ذلك الوجه .

المادة ٤٠٢ — اذا اوجب الحال طرح أشياء في البحر فيلقي الربان حينئذ بقدر الممكن ما كان اقل لزوما او اثقل حملا وأخف ثمنا من الاشياء الموجودة اولا فاولا ثم بعد ذلك باقي الاشياء التي يختارها مما يوجد على الظهر بعد ان يأخذ فيها رأي المتقدمين من الملاحين .

المادة ٤٠٣ — يجبر الربان متى ساعده الوقت بتنظيم مضبطة تتضمن المذاكرة التي جرت والقرار المعطى بخصوص المذكور وتكون هذه المضبطة حاوية اولا : اسباب طرح الاشياء في البحر . ثانيا : التصريح عن الاشياء المطروحة في البحر او التي تضررت . ثالثا نواقيع الاشخاص الذين اعطوا رأيا في ذلك واختامهم على المضبطة واذا وجد من يستنكف عن الامضاء فيوضح أسباب استنكافه وبعد ان تنظم المضبطة على هذا الوجه المطلوب يجري قيدها في دفتر اليومية .

المادة ٤٠٤ — عند ما اصل السفينة الى اول ميناء تدنو منه يجبر الربان بان يؤيد صحة الوقوعات المسطرة في المضبطة المذكورة المقيدة في دفتر يومية السفينة ويؤمن عليها بيمين بحضرة السلطة المبينة في المادة الآتية .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ١٠ رجب عن مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف والقنفذة

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	حمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٢		١	٣٩		١			٥	٣٧

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	حمرة خبيثة	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٢			١		١				٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٩	١٦	٢٦	٧١

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٣٦٨ » شخصا منهم « ١٦٥ » بالامراض ...ية و « ٩٣ » بالامراض الاذنية و « ١٨٣ » بالامراض اللسانية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٥٤	٣١	١٤	٩	٩٢

الصين واليابان

اتساع الخلاف

يؤخذ من أنباء شنغهاي ان نطاق الخلاف بين الصين واليابان اخذ في الاتساع من ساعة الى أخرى وعوامل الحرب تزداد قوة وظهورا فالخطب الحماسية المهيجة تلقى في المدن الرئيسية في البلدين فقد عقد في طوكيو اجتماع عام ضم الجماهير الكثيرة وقرر بعد سماع الخطب المثيرة الاحتجاج على الدول الاجنبية لتدخلها في الامر ووجوب ارسال المدد الى منشوريا . وتبرعت الجماهير في شنغهاي بمبلغ خمسين الف ريال ووضعت تحت طلب قائد القوات اليابانية في منشوريا .

اندحار اليابانيين

أما القتال على نهر نوني فلا يزال متواصلا وقد انهزم اليابانيون في آخر وقعة لانه قد نجح الجنرال « ما » في القضاء على الحملة التي ساقها على مؤخرة جيشه القائد الصيني الذي يعاون الجيوش اليابانية ثم نظم حملة أخرى على الجيش الياباني وفلح في الهجوم على مواقعه . ولكي يخفي الصينيون عن الافكار استعدادهم للهجوم على الحدود ، حملت فرقة من الفرسان الصينية فجأة على مؤخرة الجيش الياباني ودمروا خط المواصلات الرئيسي بين كوبري نهر نوني وقاعدة اليابانيين في تاونان ، وقد صد الجيش الياباني اول محاولة للجيش الصيني في الهجوم على نهر نوني وبدأ اليابانيون يحملون على الصينيين ولكنهم اندحروا وخسروا مئتين قتيلا ومائتي أسير .

اليابان يرسلون المدد

ونظرا الى خطورة الحالة اوفد اليابانيون مددا للاعانة في مقدمتها اسطول جوي كبير من الطيارات الحربية قاذفة القنابل .

ينفي عون السوفييت للصين

وقد تحدث الجنرال « ما » الى مندوبي الصحف فنفى نفيا باتا أشيع عن تلقيه أقل مساعدة مادية أو عونا من خبراء رجال السوفييت ويؤكد مراسل الديلي هيرالد الموافق للجيش الصيني صحة أقوال الجنرال ما .

ويبدو أن محاولة المناداة بالامبراطور بوبي الصيني السابق امبراطورا على منشوريا في مكدن قد فشلت ، تبعا لان هذه المحاولة جاءت سابقة لاوانها .

وحدث في مدينة وينتشاو ان الاهالي الصينيين فيها سلبوا أمتعة اليابانيين النزلاء الذين هجروا المدينة منذ أسبوع لاوامر حكومة طوكيو .

بوادر الرجاء في عصبة الامم

بدت بعض تباشير تدعوا الى الرجاء في تسوية النزاع الصيني الياباني تسوية ودية حينما أخذ المسيو بريان يشرح أوجه النزاع في الاجتماع الذي عقده مجلس عصبة الامم يوم ١٦ نوفمبر قائلا ان أربع نقط من خمس تقول اليابان أنها أساسية بتوقف سحب الجنود اليابانية من منشوريا على قبولها قد قوبل حلها من جميع أعضاء المجلس بالارتياح . ولكن مندوب الصين رفض قبول النقطة الخامسة التي تختص بالاعتراف بالحقوق التي تنص عليها المعاهدات الحالية لانها خارجة عن دائرة المداولات .

وقد اقترح المسيو بريان في هذا الصدد بان يتخذ اليابان الذي أعلنه مندوب الصين في جلسة المجلس التي عقدت في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر الماضي والذي يتعلق باعتراف الصين بالمعاهدات أساسا للتسوية نهائية المشكلة وقد لاقي هذا الاقتراح موافقة عامة . ويقال ان المحادثات غير الرسمية التي جرت يوم ١٧ نوفمبر في اجتماع مجلس العصبة ستؤدي الى زيادة صفاء الجو .

ولفت المسيو بريان الى حضور الجنرال داوز ، سفير امريكا في لندن ، قائلا ان لديهما عمله على الاعتقاد بان في استطاعة المجلس ان يركن الى التعاون القلبي من جانب المندوب الاميركي .

وفي نهاية الاجتماع ، وقف الدكتور سيزي مندوب الصين واهاب بالمجلس ان يسرع الى تسوية النزاع القائم في منشوريا ، مشيرا الى أن الامة الصينية قد عانت في خلال الشهرين الماضيين محنا قاسية .

فهل تنتهي هذه الحرب الطاحنة بين اليابان والصين التي أصبحت تهدد العالم أجمع ؟ ذلك ما سيكشف عنه المستقبل القريب .

تعلن ادارة الاوقاف ان الاماكن المذكورة ادناه خالية فمن اراد استئجار شيء منها فعليه مراجعتها .

دكان	في سوق الصغير	كان في استئجار عبد الغني تميم عام ١٣٤٩
»	في سوق المعلا بجوار مسجد الراية	
»	في زقاق الحجر	كان في استئجار صدقة زبني عام ١٣٤٩
»	أمام باب النبي بالمسعى	كان في استئجار سليمان ككي عام ١٣٤٩
دار	في سويقة بملوا المغازه	كانت مؤجرة على داود كردي عام ١٣٤٩
»	في اجياد بجبل السبع بنات بزقاق الكبار بتي	

من امانة العاصمة

— ١ —

بما ان امانة العاصمة قد وضعت بميدان المزايدة العلنية التزام مصلحة رسوم الحلقات إعتبارا من غرة رجب سنة ١٣٥٠ الى غاية ذي الحجة سنة ١٣٥٠ فعلى كل من اراد التزام المصلحة المشار اليها فليراجع امانة العاصمة للوقوف على شروطها في ظرف عشرة ايام اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

— ٢ —

بما ان امانة العاصمة قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصلحة القبعية اعتبارا من غرة رجب سنة ١٣٥٠ الى غاية ذي الحجة سنة ١٣٥٠ فكل من أراد التزام المصلحة المشار اليها فليراجع امانة العاصمة في مدة عشرة أيام اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان

— ٣ —

تعلن أمانة العاصمة انها وضعت بميدان المناقصة العلنية التزام تنوير الاتاريك اعتبارا من غرة رجب عام ١٣٥٠ الى نهاية ذي الحجة عام ١٣٥٠ .

فعلى كل من يرغب في المناقصة مراجعة أمانة العاصمة للوقوف على شروطها والتحرير

قبرص وثورتها الاخيرة

ألقى السر فيليب كونليف ليستر وزير المستعمرات بيانا في مجلس النواب البريطاني عن الحوادث الاخيرة في قبرص فقال :

« اصبحت الحكومة الآن قابضة على أزمة الموقف وفي الجزيرة الآن اورطتان من الجنود والحامية العادية المؤلفة من اورطة واحدة وقد سحبت القوات البحرية التي كانت قد أنزلت اليها واعتقل زعماء الفتنة ونفوا من الجزيرة وقبض على كثيرين غيرهم أيضا . وبلغت خسائر الاهالي ستة قتلى و ٣٠ جريحا . وأصيب ٣١ من البوليس .

فكانت قلة عدد المصابات دليلا على ما أظهرته القوات العسكرية والبحرية والبوليس من ضبط النفس . أما الاضرار فمن جملتها احراق دار الحكومة في نيقوصيا وتدمير منزل الحاكم العام ومزرعة في ليماسول وتدمير احد الكباري وقطع الاسلاك التليفونية في مقاطعة فاماجوستا . واحراق اكواخ الجمارك في قرية بيسودي وأصيبت بعض مراكز البوليس في عدد من القرى باضرار مختلفة وكذلك بعض أملاك الحكومة . وقد ابلغ الحاكم العام بان من الواجب ان يعاد بناء دار الحكومة في الحال وترميم جميع أبنية الحكومة باسرع ما يمكن . ووافقت الحكومة مبدئيا على أن يكون المشتركون في هذه الاعمال مسئولين عن التعويض المالي ووافقت أيضا على الغاء المجلس التشريعي في قبرص ومنح الحاكم العام سلطة التشريع وهذا التدبير من التدابير الاستثنائية . وسيكون من الضروري بعد الآن إعادة النظر في مسألة مستقبل الجزيرة الدستوري .

استمرار الهياج

أما الهياج فلا يزال مستمرا في الجزيرة وان القبرصيين تلقوا مساعدات كثيرة من الجاليات القبرصية في الخارج ومن بلاد اليونان وقد بلغ عدد المقبوض عليهم نحو الف من خيرة رجال البلاد وسيحاكمون أمام محكمة عسكرية انجليزية .

الديون الالمانية القصيرة الآجال

نشرت الصحف الالمانية ارقاما مصححة لمقدار الديون الخارجية الالمانية ذات الآجال القصيرة فظهر من هذه الارقام أن مقدار هذه الديون يزيد نحو النصف على تقديرات الخبراء في مدينة بال في شهر اغسطس الماضي فان الديون القصيرة الآجال التي على البنوك الالمانية تبلغ ٣٠٠٠ الى ٣٢٥٠ مليون مرك للولايات المتحدة و ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ مليون مرك لانكلترا و ٢٥٠٠ مليون مرك لسويسرا و ٢٢٥٠ مليونا لهولندا و ٧٥٠ مليونا لفرنسا وجملة هذه الديون من ١٠ الى ١١ مليار مرك ويُنتظر ان تجرى مفاوضات كثيرة في سبيل تأجيل دفع هذه الديون بعد استحقاقها في ٩ فبراير القادم .

وهو اعمى !!

في انجلترا رجل يدعى المستر سمر يعتبر بحق مثلا ناطقا للمثابرة والنشاط بين العميان والمبصرين ايضا . فانه رغما عن عماه نال شهادتي بكالوريوس في الآداب وبكالوريوس في العلوم وأخيرا نجح في امتحان دقيق نال به درجة استاذ في العلوم الاقتصادية من جامعة لندن وقد كان يستذكر دروسه بأن تقرأها له زوجته وهو يستمع لها في مساء كل يوم بعد عودته من عمله كمدرس للعميان

البلاد العربية

مصر

— لقد كان لمنع ذكرى ١٣ نوفمبر الاحتفال بعيد الجهاد الوطني أثر سيء في نفوس الشعب ، ولما حل اليوم المذكور احتشد البوليس في الشوارع والمساجد واخذ يفرق المجتمعين والقى القبض على المقاومين ، كما انه هدم معالم الزينة وازال الاعلام من على المنازل والمتاجر . وقد القى دولة مصطفى النحاس باشا خطبة مطولة نشرتها جميع الصحف المصرية المعاضدة للوفد كان لها أثر بليغ في نفوس الشعب .

— وافقت وزارة المواصلات على تخفيض أجور السفر على السكك الحديدية بمقدار خمسين في المائة للمشتركين في معرض الشرق الذي سيقام في شهر ابريل من السنة القادمة بفلسطين

— كتبت عصبة الامم الى الحكومة المصرية تشجعها بما في تفكير كبار أهل الصين الذين تفتك بهم الاوبئة فتكاذريعا بعد الطوفان العظيم الذي غمر منطقة كبيرة من بلادهم

وقد لبت حكومة مصر جمعية الامم وسترسل طبيبا اخصائيا وأدوات للاشتراك مع أكثر الدول في هذا العمل الانساني الجليل .

— تم الاتفاق بين مصلحة البريد وشركة البواخر الاميركية دولار ين وشركة امريكان اكسبورت على نقل البريد والطرود الى اوربا وامريكا أسوة بباقي الشركات الاخرى .

— أخترع كامل افندي شوكت تصميم آلة اوتوماتيكية تستعملها ادارة البريد لاخذ رسوم البريد من الناس وختم الرسائل الخاص عليها وبذلك يتوفر على الحكومة ٢٠ الف جنيه في السنة رواتب موظفين وثمن طوابع .

— طلبت احدى الشركات السويدية الترخيص لها بانشاء مصنع كبريت بالاسكندرية وقد وافقت الحكومة على ان تودع الشركة في خزانة الدولة تأمينا يعادل رسوم انتاج اكبر كمية يمكن ان يخرجها المصنع وان تكون دفاتر الشركة خاضعة لرقابة المصلحة وبعض الشروط الاخرى .

— دل الاحصاء على ان عدد الطلبة في مدارس الحكومة كان في عام ١٨٩٠م ٩٢٣١ طالبا وبلغ في عام ١٩٠٩ م ١٨٧١٢ طالبا وصار في عام ١٩١٨م ٣٢٣٥١٧ طالبا ووصل في عام ١٩٢٥م ٤٧٤٠٠٠ ووصل في عام ١٩٢٧م ٨٤١٠٠٠ طالبا كما عليه الحالة الآن .

سورية

— وصل المسيو بونسو المندوب السامي الى بيروت يوم ١٧ نوفمبر فاستقبل فيها استقبالا فخما .

— روت جريدة « بتي باريزيان » انه يرجح ارسال لجنة تحقيق الى سورية لاجل مسألة تعيين الحدود بين سوريا والعراق .

— بينما العمال يشتغلون في ترميم مسجد الشهيد نور الدين في « حماه » عثروا على عمود أثرى نقشت عليه صورة معاهدة الصلح التي عقدت بين تيمور لنك الفاتح التتري وحاكم مدينة « حماه » في ذلك العهد وقد اهتمت دائرة الاوقاف بهذا الاكتشاف وقد ينقل هذا العمود إلى دمشق .

فلسطين

— تقرر في الجلسة التي عقدتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب الفلسطيني بيافا ان يعقد هذا المؤتمر في ٤ يناير القادم في يافا وان تكون غايته تشجيع المصنوعات الوطنية ومقاطعة البضائع الاجنبية والصهيونية وتشجيع صندوق الامة .

ولقد وضع ميثاق عرف بالميثاق القومي وهذا هو :

١ — استقلال فلسطين استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية

٢ — عدم الاعتراف بالانتداب ووعد بلفور وبكل سياسة تتعارض وهدف الامة باستقلالها ضمن الوحدة العربية

٣ — تنمية العلاقات القومية والاقتصادية والادبية مع الاقطار العربية

٤ — السعي في سبيل توحيد الثقافة العربية

٥ — اراضي فلسطين بمجموعها اراض عربية مقدسة وكل من سعى او صحح ببيع كل أو جزء من هذه الاراضي لليهود يعد مقترفا خيانة عظمى

ومما تقرر بعد ذلك ان يكون عدد الاعضاء ٤٠٠ عضو وان يتراوح عمر العضو بين ٢٠ و ٤٠ عاما وان يعهد الى اللجنة التحضيرية الوافية بتكليف الغرف التجارية للاقطار العربية بانتداب شخص من كل قطر عربي مجاور لاستشارتها بما ينتجه قطره من المصنوعات الوطنية ، وان يخرج المؤتمر على مقررات المؤتمرات الوطنية الفلسطينية

— احتج الفلاحون والمزارعون العرب على الغاء ضريبة الحبوب المفروضة على الحبوب الاجنبية وهي التي طلب الغاءها التجار في يافا وغزة

— تقرر ان تنشر التقارير والبلاغات الرسمية المتعلقة بفلسطين في لندن والقدس في وقت واحد بعد ان كان المهم منها ينشر في لندن وحدها .

— انتهى اضراب السيارات بعد ان استمر ثمانية ايام توقفت فيها المواصلات وشلت الحركة الاقتصادية ، وسيوضع حل يرضي اصحاب السيارات والسائقين لتخفيف عبء الضرائب الفاضحة والغرامات الثقيلة

— كان الحاكم الاداري المستر بيلي قد حكم على ٢٢ شابا بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة اشتراكهم في حوادث نابلس الاخيرة وقد قدم المحامي عنهم الاستاذ عادل زعيتر استئنافه للمحكمة المركزية فنظرت في هذا الاستئناف نهار امس واصدرت حكمها بانزال الحكم عن ١٨ شخصا منهم الى شهر ونصف الشهر وايدت الحكم على الاربعة الباقين وقد دخلوا السجن وستحسب لهم مدة الاربعين يوما التي كانوا قضوها في السجن قبلما افرج عنهم .

مقتطفات

الماس في العالم

نقصت مقادير الماس المستغلة في العالم نقصانا عظيما في اثناء الحرب العالمية وبعدها فقد كانت ٦ ملايين و ٧٩٣ الف قيراط في سنة ١٩١٣ فهبطت الى ثلاثة ملايين و ٢٨٢ الف قيراط في سنة ١٩٢٣ ثم صعدت الى ثلاثة ملايين و ٩٦٣ الف قيراط في سنة ١٩٢٤ والى اربعة ملايين و ٤٦٢ الف قيراط في سنة ١٩٢٥ والى خمسة ملايين و ٥٩٧ الف قيراط في سنة ١٩٢٦

واهم البلدان التي يعثرون فيها على الماس هي بلدان اتحاد جنوب افريقية والكونغو البلجيكية واشتركت الولايات المتحدة نحو ثلاثة ارباع الالماس المصقول في العالم بمبلغ واحد وخمسين مليون دولار في سنة ١٩٢٦ ماعدا الماس الخام او المعد للصناعة وقد بلغت قيمته ثلاثة عشر مليون دولار

واتفقت محال الماس الكبيرة نقابة واتخذت لندن مقرا لها ولكن حدث امر جديد من خمس سنوات وهو اتساع نطاق حقل الماس الذي يعثرون عليه في طمى الانهار اتساعا فجائيا وغير منتظر ولم يكن منه في سنة ١٩٢٥ يزيد على ثلاثة وعشرين الفا وتسعمائة قيراط فبلغ ثمانمائة الف قيراط في ١٩٢٦ وفي السنة الاولى من سنة ١٩٢٧ نحوا من مليون وخمسمائة الف قيراط تقدر قيمتها بستة ملايين دولار ونصف مليون دولار

أول تقويم

يفكر الاوروبيون والاميركان في تغيير نظام التقويم السنوي ولا يسع الانسان بهذه المناسبة إلا أن يتساءل عن أول من فكر في وضع تقويم لتنظيم المواقيت والفصول ؟

أول من فطن الى وجود علاقة بين الشمس والارض هم قدماء المصريين . وقد كانوا يقيمون ظل هرم الجيزة الاكبر فظهر لهم ان هناك مدة معينة تتكرر باستمرار . وان هذه المدة تنقسم الى ثلاثة فصول . وكل فصل منها يستغرق أربعة شهور .

ومن هذا نرى ان خطأهم في تقدير المدة وعدد الفصول والشهور كان بسيطاً .

صناعة الحلاقين

ان نقابة الحلاقين في بلغراد قدمت اقتراحا الى الحكومة قالت فيه ان الحلاقين اصبحوا عرضة للخراب لان معظم الناس أصبحوا يحلقون بأيديهم واقترحت النقابة فرض ضريبة كبيرة على أمواس الحلاقة ومنع استعمال هذه الامواس من غير الحلاقين الا باذن خاص . فتعامل شفرات الحلاقة من هذا القبيل كما يعامل حامل المسدسات والاسلحة الاخرى

اثر نفيس

بيعت في اوائل هذا الشهر ورقة صغيرة تحتوي على أصل المعاهدة التي عقدت بين الاميركيين والهنود في سنة ١٧٥٧ بمبلغ ١٤ الف دولاراً وهي مكتوبة بخط بنيامين فرنكلين بطل الاستقلال الاميركي ومكتشف الكهرباء .

أعظم سفينة جوية في العالم

تفكر وزارة الطيران في بناء أعظم سفينة جوية في العالم تقل ١٢٠ راكبا وتقوم بالاسفار بين انجلترا وكندا وسيكون حجم هذه السفينة ضعفي حجم السفينة الجوية الالمانية « دو × » ويكون ثقلها مع محمولها من البنزين ٦٠ طنا وستبنى كلها من المعدن وتستطيع ان تقطع بلا توقف مسافة ٢٥٠٠ ميل بسرعة ١٢٠ ميلا في الساعة .

بطل الملاكمة

أقيمت الملاكمة الكبيرة بين بطل فرنسا « بابج بيريز » وبطل اميركا والعالم « فرانكو جينارو » على اللقب في ملعب باريس الكبير الذي أسسه المنظم الجماعية « جيف ديكسون » في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر وقد انتهت بتفوق الفرنسي في الجولة الثانية بضربة قاضية وصارت لفرنسا بعد ذلك بطولة عالمية ثانية انتزعتها من اميركا العتيدة .

قضية غريبة

نشرت مجلة « القرن الذهبي » قضية غريبة رفعها طبيب على زوجته في لوس انجلوس لانها منعته من معالجة ولدها من سمنه المتناهي فهو في الرابعة عشرة من عمره ويبلغ طوله مترا واثنين وثمانين سنتيمترا وزنته ١٠٦ كيلو غرامات فاصدر القاضي قرارا بالاجازة للوالد بمعالجة نجله واستئصال بعض الغدد من جسمه وذلك للحيلولة دون نمو الولد نموا عظيما يفوق نمو الاشخاص العاديين وجاء في القرار ان النفقات الطبية يتعهد الوالد بدفعها وانه يدفع علاوة على ذلك خمسة وستين دولارا في الشهر لنفقات الولد في منزل والدته في مقابل اعتنائها به .

بيت من عرق اللؤلؤ

في الاكسبرس بوينت بونسيري من اعمال كاليفورنيا بيت مؤلف من عدة الاف من الاصداف المختلفة الحجم ومنها ماهو كبير جدا تقدر قيمته بمبلغ طائل من المال وفوق الباب قطعة من عرق اللؤلؤ قطرها ثلاثة واربعون سنتيمترا وتبلغ قيمتها مئات من الوف الريالات وحينما تشرق الشمس وتقع اشعتها على ذلك البيت تتألق تألقا يأخذ الابصار فهو فريد في بابه في جميع انحاء العالم .

عدد العميان في العالم

يقدر عدد العميان في العالم بنحو مليونين و ٢٩٠ الفا اي بمتوسط ١٩٣٫٣ في كل مئة الف من سكان الكرة الارضية ولكن هذا المتوسط غير متساو في جميع البلدان ففي مصر ١٣٢٥ اعمى في كل مائة الف وفي بريطانيا العظمى ٧٣ وفي فرنسا ٧١ وفي اميركا ٦٢ وفي المانيا ٦١ وفي هولاندا ٤٦ وفي كندا ٤٥ وفي البلجيك ٤٤ وفي الصين ٥٠٠ وفي الهند ١٤٢ وفي روسيا اوربا ٢٠٠ وفي بولونيا ١٠٠

ام القرى

جريدة اسلامية عربية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
﴿ المراسلات ﴾
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (ام القرى)
(قيمة الاشتراك السنوي)
في الداخل ٣ ريال عربي : ٦ ريال عربي في الخارج

المؤتمر الهندي

استمراره

تقرر ان يستمر المؤتمر الهندي العام في عقد جلساته ومناقشاته وذلك نتيجة تساهل الحكومة البريطانية بفضل توسط اللورد ارون نائب الملك سابقا وتأييده لنظرية الزعيم غاندي بان حل مسألة الاقليات ليس شرطا ضروريا للاستمرار في وضع مشروع دستور الهند . وقد حمل هذا التغيير غير المنتظر في موقف الحكومة البريطانية المندوبين المسلمين على سحب طلبهم بان تسوى اولا مسألة الاقليات المعقدة وأعلنوا بانهم مستعدون للمضي في المفاوضات وان كانت هذه المسألة قد ارجئت الى حين .

وبناء على ما تقدم الغى الزعيم غاندي ميعاد سفره الذي كان قد عينه في ١٢ الجاري وعزم على البقاء في لندن حتى ينتهي المؤتمر من عمله .

مناقشته في التحفظات

استأنفت لجنة النظام الاتحادي المؤتمر الهندي العام يوم ١٧ نوفمبر المناقشة في التحفظات فاشار اللورد ريدنج الى اقتراح البنديت الم مالافيا بان تكون السيطرة التامة على الجيش لوزير الحربية الهندي المسئول لدى البرلمان الهندي وان يكون الحق الوحيد للحاكم العام في التدخل عند الطوارئ التي تقتضي وقف الدستور ، وقال ان العمل بهذا الاقتراح يضع الحاكم العام في احرج مركز ولا يمكن تنفيذ هذا الاقتراح عمليا. ومن الضروري اذا وضعت المسئولية على الحكومة المركزية والبرلمان الهندي وهو شخصيا يحبذ ذلك — كان من الواجب ان يكون الجيش تحت سيطرة الحاكم العام وان يكون وزير الحربية مسئولا لديه واي اقتراح يطلب فيه حكومة مركزية . مسئولة لا يصلح في فيه هذا الامر لا يمكنه ان يقبله .

وقال اللورد ريدنج انه من الخطأ ان يظن ان الاحوال تظل هي ذاتها كما كانت بعد اقرار الدستور الجديد . ولابد من الاتجاه الى عقلية مختلفة . وانه يأمل عندما يتألف المجلس التشريعي او يسري الدستور الاتحادي يتبين انه بدلا من النزاع والعداء بين الوزارة والحاكم العام يحل التعاون الودي والتشاور المتواصل وتبادل الآراء .

واستطرد اللورد ريدنج يقول انه لايبالي بالوسائل التي تتبع لهذا الغرض بشرط ان تبقى السيطرة على الجيش والعناية بامره موكولين بالحاكم العام باستمرار وان يكون للحاكم العام الحق في تعيين مستشار خارج عن هيئة الوزارة لان هذا المستشار يكون مسؤولا امام الحاكم العام لا أمام البرلمان

ولفت اللورد ماكي الانظار الى فقرة في التقرير الاخير التي جاء فيها انه قد تم الاتفاق بالاجماع على ان اضطلاع الهند بمجموع السلطات والتبعات التي كانت حتى الان ملقاة على البرلمان البريطاني لايمكن الوصول اليها في خطوة واحدة وانه اثناء طور الاجتياز يجب ان يكون الحاكم العام مسؤولا عن الدفاع وأن يكون مطلق الحرية بان يحكم ويعطي السلطة اللازمة لتنفيذ قراراته

وهنا قال المستر غاندي ان مجلس الامة الوطني يطالب ان تحول المسؤولية التامة الى الهند ومعنى هذا ان يكون لها السيطرة التامة على الجيش والشؤون الخارجية ولكن مجلس الامة فكر ايضا في بعض التسويات والتعديلات. وانه افضل للهند ان يسرح الجيش كله اذا لم يكن تحت سيطرتها التامة

فقال اللورد ماكي ان المستر غاندي يطالب منا الاضطلاع بمسؤولية هائلة اي ان نسحب الجيش او نخفضه الى حجم لايتفق مع السلامة وهذه مسئولية لايستطيع اي رجل من رجال الحكومة ان يسلم بها

وهنا اعلن المستر سستري انه يخالف المستر غاندي في هذا الرأي وحذا حذوه بعض الزعماء الهندوكيين . وقال المستر ساستري انه لايزال ثابتا على رأيه الذي ابداه في العام الماضي وهو ان يظل الجيش والشؤون الخارجية من المواضيع المختصة بالتاج في طور الاجتياز . واعرب عن اغتباطه بما سمعه من اللورد ريدنج عن تأييده المسؤولية المركزية وان مبلغ المسؤولية الذي يطالبون به حتى مع استثناء هذين الامرين الجيش والشؤون الخارجية يكفي لان يكون قاعدة مرضية للتسوية

موقفه ازاء مشروع الميزانية

ولقد رفضت الجمعية التشريعية النص على زيادة الضريبة على الدخل باغلبية ٦٥ صوتا على ٤٤ صوتا وهذا يشمل تخفيض ايرادات الحكومة مبلغ ١٠٨٠٠٠٠٠ روبية فاذا اضيف هذا الى مبلغ الخسارة الناتجة عن رفض زيادة الرسوم على الرسائل البريدية والرسوم الجمركية على الآلات بلغ المجموع ٣٥٠٠٠٠٠٠ روبية من المبلغ المقرر بان يزيد في ميزانية حكومة الهند وقدره ٥٠٠٠٠٠٠٠ روبية . وسيعقد مجلس الحاكم العام اجتماعا فوق المعتاد للنظر فيما يجب عمله ازاء هذا الواقع .

ويحتمل ان يعيد نائب الملك مشروع قانون الميزانية الى الجمعية التشريعية موصيا باعادة النظر فيه .

أجمل الابنية الاسلامية

اجمعت آراء الفنانين ومهندسي العمارة والبناء ان اجمل المباني الاسلامية في العالم اثنان هما « قبر تاج محل » و « قصر الحمراء » — فقبر تاج محل هو البناء الذي اعجب به كل من رآه من السائحين والشعراء والمصورين على اختلاف اجناسهم — بناه شاه جهان ملك المغول الكبير فجاء في اجمل صورة تكاد تنطق بدوام الذكري وقد استغرق بناؤه ٢٢ سنة وهو مبني من الرخام الابيض الشفاف المزخرف بالحجارة الملونة الثمينة على ابدع نظام . وللقبر قبة عظيمة ناصعة البياض يحيط بها اربعة ابراج قائمة عند زواياه الاربع والبنا جميعه محاط بمناظر طبيعية غاية في الجمال وبحدائق تحفه من كل الجهات

اما قصر الحمراء في الاندلس فهو ثمرة اخرى من ثمرات فن العمارة الاسلامي وقد بناه ابن الاحمر في اواسط القرن الثامن للهجرة في ارض مساحتها نحو ٣٠ فدانا على مرتفع يشرف على مدينة غرناطة بالاندلس ويقال ان تسميته « الحمراء » نسبة الى لون الاجر المبني به

وقصر الحمراء يمثل الهندسة العربية تمثيلا تاما فان من يدخله لايظن انه في مملكة اسبانيا باوربا بل يخيل اليه انه في مدينة دمشق العربية ويرى في فسحاته وابوابه وبركه رواقه وعمده ماقرأه في كتب الف ليلة وليلة فهو يمثل قوة العرب وتقدمهم ومجدهم

وفي القصر ساحات متعددة منها ساحة الرياحين وروضة الشعراء ولعل اجمل مافي قصر الحمراء بركة السباع التي ليس لبدائع هندستها من مثيل .

العدد ٣٦٤ — السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٤ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ديسمبر سنة ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

شتم هشام بن عبدالملك رجلا ، فقال له الرجل : اما تستحي ان تشتمني وانت خليفة الله في الارض ؟ فاستحيا منه هشام وقال : اقتص مني . قال الرجل اذا انا سفيه مثلك . قال فخذ مني عوضاً من المال قال : ما كنت لافعل . قال : فهبها لله قال : هي لله ثم لك . فنكس هشام رأسه استحياء وقال : والله لا اعود لمثلها ابداً .

الافرنجي	ايام الاسبوع	رجب	اذان الفجر ساعة	دقيقة	الاشراق ساعة	دقيقة	اذان الظهر ساعة	دقيقة	اذان العصر ساعة	دقيقة
١٢	الجمعة	٢٤	١١	٤٠	٠١	٠٤	٦	٣٥	٩	٣٥
١٣	السبت	٢٥		٤٠		٠٤		٣٥	٩	٣٥
١٤	الاحد	٢٦		٤١		٠٥		٣٥	٩	٣٥
١٥	الاثنين	٢٧	١١	٤١		٠٦		٣٥	٩	٣٥
١٦	الثلاثاء	٢٨		٤١		٠٦	٦	٣٥	٩	٣٦
١٧	الاربعاء	٢٩		٤٢		٠٦		٣٥	٩	٣٦
١٨	الخميس	٣٠	١١	٤٢	٠١	٠٧	٦	٣٥	٩	٣٦

بين عهدين

استعراض الاصلاحات الجديدة

مآثر جلالة الملك

كان النصف الاخير من الشهر الماضي، والعشرون اليوم التي انقضت من الشهر الحالي مليئاً بالاعمال الجليلة التي اعملها حضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش بماء الذهب في جبين الدهر وتضم الى اياديه البيضاء وخدماته الجلى لهذه البلاد التي لم تعرف طعم الراحة والرخاء منذ اجيال الاعلى ايامه الغر الذهبية .

فقد علم القراء مما نشرناه في الاعداد الاخيرة من هذه الجريدة خلاصة ما صدر به الامر الملكي الكريم من الاصلاحات وطالعوا في صدر احد الاعداد المنشور الملكي الذي تضمن بيان الخطة السياسية الرشيدة التي اعتزم جلالته السير بحكومته عليها في هذه الازمة العصيبة الآخذة بالخناق وقد سبق لنا ان سردنا بعد نشر المنشور ما نجز من الاصلاحات التي ادخلت على دوائر الحكومة المختلفة مما يضمن حسن سير الامور وحفظ حقوق الاهلين والخزينة وترقية حال الوافدين الى هذه البلاد والعناية بشؤونهم. ولسنا في كبير حاجة الى زيادة الايضاح فان ما نشرناه ينطق من نفسه بما للملك المفدى من ايادي لا تذهبها حوادث الازمان ولا تقلبات الادهار . ولكننا مع ذلك نرى من المفيد استعراض ما كان من عمل جليل وما ينتظر ان يكون من خير عميم واصلاح جسيم من جراء ذلك .

قلنا ان بضعة الاسابيع الماضية كانت مليئة بجلائل الاعمال ونحن في قولنا هذا غير مسرفين ولا مطنبين لان هذه المدة يمكن ان تحسب بكل حق فترة فاصلة بين عهدين انقضى اولها بحسناته وسيئاته وبكل ما عمل فيه من أعمال اصلاحية واسعة كان جلالته يباشرها بنفسه وانفتح باب عهد جديد — عهد نزهو باسم نأمل ان يكون حافلا بالخيرات شاملا لكل ما نصبو اليه من نجاح في هذه الحياة الدنيا وفلاح في الآخرة

اول ما يعرض لنا من الاصلاحات الجديدة التي صدر امر جلالة الملك بها امر الحكومة المركزية وما ادخله عليها من ضروب التحسين والاصلاح لتصبح حكومة قادرة على الاضطلاع باعباء مهامها الحكومية لما فيه خير الشعب والحكومة والبلاد .

واهم ظاهرة في هذا الاصلاح : ظاهرة المسؤولية الفردية والمشتركة لرؤساء الحكومة التي كانت المسؤولية هذه معدومة منها في أول الامر فرؤى ان تحميل المسؤولية الافرادية والمشتركة والتضامن في حمل اعباء الحكومة جالب للمصلحة ودافع لكثير من المضار فصدر امر جلالة المليك بانشاء مجلس الوكلاء يتألف تحت رآسة سمو النائب العام ومن وكلاء الخارجية والمالية والداخلية والشورى لاجل الاشراف على شؤون الدولة وتسييرها في نواحيها المختلفة ضمن الدائرة المرسومة والصلاحيات المعينة بموجب الاوامر الملكية وقد جعل المجلس مسؤولا بالتضامن عن اعمال اعضائه وشرع في وضع نظام مفصل تبين فيه هذه الصلاحيات والمسؤوليات .

والامر الثاني في سلسلة الاصلاحات الجديدة: هو ما صدر به الامر الكريم من وضع موازنة الدولة على اساس وطيد بحيث حصرت وارداتها ونفقاتها وعمل حساب تخميني وثيق لكل ما يمكن ان يطرأ من عجز في الوارد ورتبت الموازنة على هذا الاساس الصحيح فتعادلت فيها كفتا الدخل والخرج وهذا امر في غاية الاهمية للحكومة والبلاد .

والامر الثالث: هو حصر الحقوق المطلوبة للحكومة والديون المطلوبة منها ووضع ترتيب حاسم لاستيفاء الاولى وتسديد الثانية في المواعيد المعينة لها وجعل لهذه الديون حصة خاصة من واردات الحكومة اشار اليها المنشور الملكي الكريم بحيث انه يؤمل استهلاك هذه المطاليب ضمن الموازنة المقررة المشار اليها .

والامر الرابع الذي يحسب في أعلى درجات الاهمية وابعدها غوراً في ميدان الاصلاحات الاخيرة هو: ما كان من حصر واردات الحكومة وجمعها تحت ادارة واحدة واخضاع هذه الادارة الجديدة التي اطلق عليها اسم الصندوق العمومي لنظام ثابت لا يمكن الاخلال به وجعل الواردات هذه على حصص بينت في المنشور الكريم وعينت النسبة بين الحصص بشكل لا يمكن تبديله وعلى وجه الاجمال اتخذت الترتيبات التي تضمن عدم حصول اي اخلال كان بالنظام الموضوع ومراعاة نصوصه مراعاة دقيقة لا حرج فيها ولا شذوذ .

ويدخل ضمن ما ذكرنا من الاصلاحات اعادة النظر في مخصصات دوائر الحكومة المختلفة واقتطاع بعض المخصصات الزائدة عن لزومها بنسبة معتدلة ادت الى توفير مبالغ لا يستهان به من أصل المخصص السابق من جرائه حصول التوازن في الموازنة العمومية للدولة .

ان هذه الاصلاحات بمجموعها تشير الى الهدف الاسمى الذي يرمي اليه جلالته والسياسة الرشيدة التي يوجه جهود حكومته اليها تمشياً مع روح الاصلاح وجوهر التطور الذي تستلزمه مقتضيات الظروف والاحوال بصورة تدريجية دون ان يطفر بالبلاد طفرة في غير مقدورها ان تتحملها .

ان ما عمله جلالته الآن ليس اول برهان يقيمه جلالته على اخلاصه الاسلامي وغيرته العربية وتفانيه في سبيل امته وشعبه بل ان ما عمله الآن حلقات من سلسلة اصلاحات عظيمة قد اخذ على عاتقه تحقيقها لخدمة هذه البلاد واصلاح شؤونها وارجاعها الى سابق عزها وداثر مجدها .

وجلالته لم يبرهن بما عمل ذلك فحسب بل انه قد ابرأ ذمته مما هو مفروض عليه تجاه دينه ووطنه وضرب مثلا عالياً في التفاني في حب الاصلاح والغيرة على المصلحة العامة والرغبة في الفلاح والنجاح والله تعالى الموفق والهادي الى سواء السبيل .

المؤتمر الهندي

ظهر أخيراً انه لم تكن هناك فائدة ترجى من وراء تأجيل انفضاض المؤتمر الهندي لان الفرق قد ظهر كبيراً جدا بين وجهة نظر الحكومة اليوم ووجهة نظر الوطنيين الهندوس .

والذي يظنه كبار الساسة في لندن ان توسيع سلطة الولايات واعطائها نوعا من الاستقلال الداخلي هو الذي سينفذ بالفعل .

وهذه النتيجة هي نفسها التي كانت أشارت بها لجنة سيمون يوم ذهبت الى الهند ودرست الحالة فيها ، وقدمت تقريرها المشهور ، والذي لم يحز رضا الوطنيين الهندوس ، وقد أنتقدوه في حينه انتقاداً مراً .

فالمؤتمر الهندي الاول ، والمؤتمر الحالي وما أتصل بهما لم يكن الغرض منه الا حركة التفاف موهومة اكتسابا للوقت وانتهازاً للفرصة المناسبة لتنفيذ ما أشارت به لجنة سيمون ، وهاهي الفرصة الآن والمحافظون في الحكم .

الصين واليابان

شبح الحرب

ما فتئنا منذ ان نشب النزاع بين اليابان والصين نكتب التفصيلات الطويلة عن هذا النزاع الذي اصبح ترقب نتيجته جميع الدول والذي اصبح يهدد السلام العام في أركان المعمورة فبينما نجد دعاة السلم يدعون الدول الى تحريم الحرب ، نرى شبح الحرب يتخايل أمام اعيننا ونراه يتقدم في الشرق الاقصى بخطى واسعة ، منذرة بالشؤم والدمار ، و بالرغم من المساعي العظيمة التي قامت بها جمعية الامم لحل هذا النزاع، و بالرغم من الخطط التي اتخذتها فان الحالة في تفاقم مستمر ، فنسأل الله السلامة والعافية .

معركة كبيرة

يوم ١٨ نوفمبر قام جيش ياباني مؤلف من ٥٠٠ جندي بجميع الاسلحة تتقدمه الدبابات والطيارات والسيارات المدرعة بهجوم على المراكز الصينية فتضعضع الجناح الايسر أمام هذا الهجوم وقد قاسى جنود الفريقين آلاما عظيمة من تجمد مياه نهر نوني من شدة البرد اذ كانت درجة الحرارة ١٥ تحت الصفر .

وتمضي الحكومة الصينية المشاة في السعي لاسترداد الاراضي التي فقدتها الصين ، وقد بلغت خسائر الصين في هذه الواقعة ٣٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ جريح ، اما خسائر اليابان فبلغت ٣٠٠ فقط ما بين قتيل وجريح .

هل تعلن الصين الحرب على اليابان رسمياً؟

تقول جريدة « شيكاجو تريبون » في طبعتها التي تصدر في باريس ان لجنة حزب الكومنتانج قدمت اعلان حرب رسمي على اليابان تلقاه من حكومة الصين الى الدكتور سزى مندوب اليابان في حالة عدم توفق جمعية الامم الى وضع حد لمشكلة منشوريا ترضى به الصين .

وقد ارسلت لجنة الكومنتانج الاوربية الى حكومتي كانتون ، ونانكين تناشدهما ان تزيلا ما بينهما من الاختلافات خدمة للمصلحة الوطنية

كما انها أرسلت تلغرافا الى الجنرال « ما » هنأته فيه على توفقه وشجاعته ، وناشدته أن يحافظ على تسي تسي هار التي قد احتلتها اليابان يوم ١٧ نوفمبر مهما كلفه الامر من التضحية .

كيف تعامل اليابان الصين ؟

من السهل ان نفهم استياء الصين وغضبها فالسلطات الصينية في منشوريا الشمالية كانت حتى الآن ساهرة على أرواح الرعايا اليابانيين واحوالهم في حين ان اعمال اليابان العسكرية كانت تشجع اللصوص وتعرقل اعمال السلطات الصينية المضطلعة باعباء المسؤولية .

قوة اليابان في منشوريا

قد أصبحت قوات اليابان مسيطرة بعد احتلال تسي تسي هار على القسم الاعظم من منشوريا . وقد أصبحت النقطة الحربية الوحيدة الباقية في ايدي الصينيين هي شين شو . ومن يدري ان هذا الموقع سيكون هدف اليابان قريباً ؟ وتدل الدلائل على ان المقاومة التي يبديها الصينيون تزداد شدة ، وقد سافر الجنرال شيانج كاي شك رئيس الجمهورية بنفسه الى المنطقة الحرب بالنظر الى حرج الموقف .

هياج الخواطر في نانكين

ان احتلال تسي تسي هار قد اثر في نفوس الصينيين وهيج خواطرهم فأضرب ١٥٠٠٠ طالبا صينياً في نانكين عاصمة الحكومة الوطنية عن تلقي الدروس ثلاثة ايام ، وخصصوا هذه العطلة لجمع الاعانات للجنرال « ما » قائد القوات الصينية في منشوريا .

اندحار الصين في منشوريا

على أثر فشل الجنرال « ما » في تسي تسي هار فقد نقل مقره العام الى كوشان على بعد ٧٥ ميلا من شمال تلك المدينة ، وأخذ يلم شتات جنوده بعد انسحابهم انسحابا مضطربا .

لجنة تحقيق

عقد مجلس جمعية الامم يوم ٢٠ نوفمبر جلسة دامت ساعتين ، ولم يحضر مندوب الصين ولا مندوب اليابان فيها ، وقد ابلغ المسيو يوشيزاوا مندوب اليابان المسيو بريان انه يوافق مبدئيا على ارسال لجنة تحقيق الى منشوريا ، وعلى ان يبحث المجلس في اختصاص هذه اللجنة ، ومركزها فهل هذا سيكون أساساً لحل المشكلة ؟

أعضاء اللجنة واختصاصها

اقرت المقترحات اليابانية فيما يتعلق بتأليف لجنة التحقيق موافقة عامة تقريباً ، والارجح ان المجلس يقرها ، وهي تطلب تأليف اللجنة كما يلي :

مندوب فرنسي : من رجال العسكرية
« انجليزي : « القضاء
« أميركي : « خبراء الاقتصاد
« صيني : « المستشارين

وقد اهتمت الصحف الاميركية بتمديد أعمال مجلس عصبة الامم ولكن مجمل ما قالته يدل على ان النتيجة المنتظرة ليست حسنة .

اما صحف باريس ، فانها لا تبدي شيئاً من هذا التشاؤم وتتأمل الشيء الكثير من لجنة التحقيق .

و يقال انه سيطلق لاعضاء اللجنة الحرية التامة في اعمالهم إبان وقت الانتهاء ودائرة اختصاصهم

اليابان ترفض الهدنة مدة التحقيق

تلقى مندوب اليابان في مجلس جمعية الامم تعليمات من حكومته بأن يرفض كل اقتراح لعقد هدنة في منشوريا بدعوى ان الحالة الموجودة فيها ليست حالة حرب واكدت حكومة اليابان ان الهدنة لا تفضي الا الى اعطاء فرصة للصين لحشد مائتي الف مقاتل ، و بذلك تتعرض القوات اليابانية التي لا يزيد عن ١٥ الف من الدفاع عن نفسها بازاء جنود لا نظام لها وعصابات مسلحة .

منشوريا بين اليابان وروسيا

ان الايضاحات الاضافية التي قدمها سفير اليابان الى الرفيق ليتفينوف في موسكو وزير الخارجية الى القائم بأعمال السفارة الروسية في طوكيو احدثت تأثيراً حسناً ، ويقال انه جاء في تلك الايضاحات ان الاوامر صدرت الى الجنود اليابانية بأن تمتنع من احداث أي ضرر في السكة الحديدية الشرقية في منشوريا .

كما انه يقال بان اليابان وعدت بالجلاء عن تسيتسيهار وعن محطتها المتصل بها فرع السكة الحديدية الى تقر وفلينة ، ويعاد النظام الى نصابه ، ويقال ان موعد الجلاء ٢٩ نوفمبر وقد ختمت اليابان ايضاحاتها مؤكدة ان شعورها الودي نحو روسيا لم يتبدل .

و بالطبع ان هذه الايضاحات ازالت شيئاً من التوجس الذي كان موجوداً ، وأفضى بتلطيف لهجة الرد الروسي الذي قدم يوم ٢١ نوفمبر الى سفير اليابان ، وقد اكدت روسيا فيه انها لا تتداخل في المشكلة الحالية ، وانما تعرب عن قلقها الدائم على السكة الحديدية الشرقية في منشوريا ، كما انها نفت الاشاعات الكاذبة عن مساعدة روسيا للجنرال « ما » وقالت ان مصدر هذه الاشاعات ضباط اليابان .

تأليف حكومة جمهورية

يستفاد من انباء شنغهاي ان حكومة منشوريا المستقلة استقلالا ذاتيا ، والمؤلفة تحت سلطان اليابان ونفوذها قد أعلنت ان لها السلطة على ثلاثة اقاليم وهي : كيرين وموكدن وهيلونكيانك وان نظامها سيكون جمهوريا . وتنفي الصينيون الانباء التي اذاعها اليابانيون من ان خمسين الف جندي من الجنود الصينية مرابطون في منشوريا الجنوبية تحت قيادة المارشال تشانغ شوي ليانغ .

و يقولون ان الغاية من هذه الانباء انما يذيعها اليابانيون و يبررون بها قيامهم بغزوات اخرى .

حوادث محلية

المؤتمر الاسلامي

في القدس

نشرت الصحف تفصيلات وافية عن المؤتمر الذي دعي الى عقده المجلس الاسلامي الاعلى في القدس الشريف للبحث في مسائل مختلفة تهم مسلمي فلسطين خاصة وسائر مسلمي العالم عامة .

وقد علمنا أن عدة دعوات وصلت الى بعض رجال الحكومة وكبار الاعيان في البلاد يدعون بها للحضور الى المؤتمر الاسلامي المشار اليه ، والذي يعقد في ٢٧ رجب الحالي كما اننا علمنا ان الحكومة دعيت لارسال من يمثلها .

ولم يتصل بنا الى الآن ان الحكومة انتدبت أحداً يمثلها في ذلك المؤتمر .

ولكن بعضاً من الذين دعوا شخصياً لحضور المؤتمر وكانوا منهم بعض الغيورين من المسلمين لحضور ذلك المؤتمر .

فنسأل الله أن ينجح سائر المقاصد التي من شأنها رفعة شأن الاسلام والمسلمين وحفظاً لعزتهم في سائر بلدانهم واقطارهم .

حفظ حقوق الحجاج

قررت الحكومة أن تعلن للحجاج الوسائط الكافلة أنه يجب عليهم في حالة ما اذا كانوا يريدون ان يودعوا نقوداً أو غيرها لدى مطوفيهم او وكلائهم أن يأخذوا في مقابلها وصولات تحت تواقيعهم حرصاً على حفظ حقوقهم وأموالهم من التبديد والضياع .

الغاء

نظام حفظ جوازات الحجاج

صدر الامر السامي بالغاء مفعول نظام حفظ جوازات الحجاج لدى المطوفين بعد ان طال بحث الجهات المختصة في كيفية هذا الالغاء وفي الترتيبات التي تعمل لتأمين الغاية الى وضع النظام في الاساس من اجلها وقد اتصل بنا ان الامر صدر بذلك الى الجهات المختصة لانفاذ مفعول القرار الجديد والعدول عن الترتيب الذي كان متبعاً بموجب ذلك النظام .

سفر

عاد أمس الاول الى الرياض حضرة الشيخ يوسف ياسين بعد أن أقام بيننا مدة اسبوعين .

لجنة جديدة للكندا سات

بالنظر لما شوهد من كثرة نفقات الكنداسات وعدم كفاية وارداتها لتلك النفقات فقد صدر الامر السامي بتشكيل لجنة خاصة تبحث في أحوال وارداتها ونفقاتها وتقدم للحكومة اقتراحاتها وتواصيها فيما يتعلق بالاصلاح الواجب ادخاله عليها .

الحج العراقي بطريق البر

علمنا ان الاحصاآت التي عملت لمعرفة عدد الحجاج الذين يمكن ان يحضروا بطريق البر التي ذكرنا خبر بحث الحكومة مع حكومة العراق في فتحها عن طريق النجف الحديثة اسفرت عن انه ينتظر ان لا يقل عدد الذين يفدون بتلك الطريق عن الفين وستة وعشرين حاجا وما زالت الحكومة تبحث المشروع من جميع جهاته ولما يصدر قرارها القطعي بذلك للآن .

الميزانية الجديدة

صدر الامر السامي بالموافقة على مشروع نظام الميزانية لعام الحالي الواقع بين غرة شعبان سنة ١٣٥٠ وآخر رجب ١٣٥١ ، وقد أبلغ نصه الى الدوائر المختصة لاجراء مقتضاه من غرة شعبان المقبل وسيترك الموظفون الذين تحت رقابتهم بموجب أعمالهم اعتباراً من ذلك التاريخ .

وقد علمنا أنه بالنظر لكون النظام يحتم عرض الميزانيات على مجلس الشورى ، و نظراً لان لجنة التنسيقات كانت صلاحيتها موقتة لعمل موقت ، فان الحكومة تفكر في احالة نظام الميزانيات وسائر موازنات الدوائر الداخلية المشار اليه لاجل توقيعها واقرارها طبقاً لاحكام الانظمة .

لقطات

بتاريخ ٢ جمادي الثانية وجد بالمناخة شال قباني وسلم لصاحبه محمد بابلة

و بتاريخه وجد خاتم فضة مكسور وعشرة قروش ونصف بالمناخة وسلمت لصاحبها محمد ابن فراج النخعي بتاريخه

وفي ٤ منه وجد ريال عربي نصفين بالمناخة وسلم لصاحبه عبد العال عبدالرحيم في ٢٤ منه .

وفي ١٣ منه وجد شال عزيزي في المناخة وسلم لصاحبه في ١٥ منه

وفي ١٥ منه وجدت رخصة في المناخة وسلمت لصاحبها كامل بن محمد علي خليل بتاريخه

وفي ١٨ منه وجد اتريك يد في الحصباء وسلم لصاحبه في ٢٤ منه .

وجدت شرطة المدينة الاشياء الموضحة بعاليه وسلمتها لاصحابها بموجب وصولات ، بعد عطائهم الامارات المثبتة انها لهم .

مفكرة المعارف

وصلتنا مفكرة المعارف لسنة ١٩٣٢ في شكل جديد تمتاز عن سابقيها ، وتضاهي المفكرات الافرنجية رونقاً .

لفتت اليها الانظار .

المخابرات اللاسلكية

في تبوك

تم تركيب الماكنة اللاسلكية في بلدة تبوك وجرت المخابرة بينها و بين جدة ومكة وسائر المحطات يوم السبت الماضي . وقد أبلغتنا ادارة البرق والبريد العامة ان المركز المذكور باشر بقبول البرقيات الداخلي والخارجي بموجب الاجور والشروط التابعة لسائر المراكز اللاسلكية .

حجاج بيت الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ١٩ الجاري ابحرت الباخرة الانكليزية « علوي » الى بومباي وعليها ٣٨ راكباً منهم واحد صغير .

و بتاريخه رست الباخرة الايطالية (كورنيلارو) قادمة من رانغون وعليها ٧٦٠ طن بضاعة .

و بتاريخه رست الباخرة اليونانية (اصتير) قادمة من باطوم وعليها ٤٢٠٠٠ صندوق غاز منها ١٠٠٠٠ لينبع .

وفي ١٧ منه ابحرت الباخرة الايطالية « كورة لازو » الى السويس وعليها راكبين .

وفي ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٥٨ طرداً بضاعة و ٤٣ راكباً وأبحرت بتاريخه الى السودان وعليها ١٢١ راكباً منهم ٣٥ صغار .

وفي ٢١ منه ابحرت الباخرة اليونانية « آصتير » الى ينبع خالية .

وفي ٢٢ منه رست الباخرة الهولاندية « كوته بفانغ » قادمة من بتاويا وعليها ٢٥٠ طن بضاعة و ٣٢٣ حاجا جاوياً منهم ٤٣ صغار وأبحرت بتاريخه الى لندن وعليها راكب .

و بتاريخه رست الباخرة الانكليزية تالودي قادمة من السودان وعليها ١١٤٠ طرد بضاعة وراكب واحد وأبحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٥ ركاب .

و بتاريخه رست الباخرة الروسية (زبريانين) قادمة من البصرة وعليها ١٦١ طن بضاعة وراكبين وأبحرت بتاريخه الى الآستانة وعليها راكبين .

و بتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة بورسياس من بتاويا وعليها ١٩٩ حاجا جاوياً منهم ١٣ صغار

بيان

جاءنا من ملاحظ المطبوعات العراقية ما يلي :

انه قررت الحكومة العراقية حسب احكام الفقرة (أ) من المادة الاولى من القانون المرقم ٨١ لسنة ١٩٣١ الصادر بالوقائع العراقية رقم ٩٩٢ بتاريخ ٩ / ٦ / ١٩٣١ تمديد مدة قبول مراجعة العراقيين لطلب التقاعد حتى ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ اي الى تاريخ تنفيذ ذلك القانون فعليه يعلن بهذا ان الطلبات التي رفضتها الحكومة العراقية سابقا لوقوعها بعد ٦ نيسان ١٩٢٥ اي بعد الوقت المضروب وقتئذ لهذا الغرض سينظر فيها وفق احكام القوانين المرعية .

ولقد تقرر ايضا بمقتضى احكام الفقرة (ب) من المادة الأولى من القانون السالف الذكر قبول مراجعة المتقاعدين المولودين في العراق لطلب راتب التقاعد خلال ستة اشهر تبتدىء من ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ الا انه يشترط ان يكون المستدعي حائزاً على الجنسية العراقية قبل ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ وعليه سوف لا يلتفت الى الطلبات التي تقع بعد ختام هذه المدة اي بعد ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣١ .

من وكالة المالية العامة

بالرغم من الزيادة التي اقتضت الظروف المالية بضعها على رسوم البنزين والغاز فان المالية العامة تعلن بان الوارد للحكومة من هذين الصنفين سيباع على الاهلين باسعار معتدلة برغم زيادة الرسوم والاحتياط وجب الاعلان .

متوسط درجة الحرارة

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٨ رجب كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠	٢٤
المدينة	٢٠/٥	١٩
جدة	٢٨/١٤	١٩/٥٧
ينبع	٢٩	٢١/٥
الطائف	٢٤	١٩ ١/٤
الرياض	٢٥/٥	١٦/٥
الاحساء	٢٨	٢١

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ١٨ رجب بما فيه مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف والقنفذه والرياض .

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٣	١	١	٢٩		١	٢		٢١	٥٨

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٣	١	١	٢		١	١			٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٩	٢٢	١٩	٧٠

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٥٩٩ » شخصا منهم « ٢٥٧ » بالامراض الباطنية و « ٧٧ » بالامراض الاذنية و « ١١٧ » بالامراض التناسلية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٩٢	٤٤	١٨	١٣	١٠٥

النظام التجارى

— ١٦ —

المادة ٤٠٥ — دفتر مفردات الضائعات وما يقع من الخسارات ينظم فى محل تفريغ السفينة بمعرفة الربان بمعرفة ارباب الخبرة فاذا كان المحل المذكور هو من الممالك العربية الحجازية فتعين أرباب الخبرة من جانب مجلس التجارة وان لم يوجد فينصبون من طرف مجلس البلدية واذا كان من الممالك الاجنبية فيعينون من جانب معتمدى الحكومة العربية الحجازية وان لم يكن موجودا فمن جانب الحكومة المحلية .

المادة ٤٠٦ — تقدر اثمان الاشياء المطروحة فى البحر والخسائر الواقعة بحسب قيمتها الجارية فى المحل الذى افرغت فيه السفينة وجنس البضائع المطروحة فى البحر وأنواعها يثبت بابراز سندات الشحن والقوائم وفى الاوراق الموجودة التى تصلح للاحتجاج .

المادة ٤٠٧ — أهل الخبرة المعينون لاجل تقدير هذا الثمن يرتبون دفتر توزيع وتقسيم الضائعات والخسارات ويجري التقسيم غرامة على جميع الاشياء المطروحة فى البحر والمتروكة والمتخلص مع نصف السفينة ونصف نولونها بحسب قيمة كل منهما فى محل تفريغ السفينة

المادة ٤٠٨ — يحكم بتنفيذ دفتر التوزيع غرامة وتجري تسويته من طرف المجلس التجاري وان لم يكن فمن طرف مجلس البلدة واذا كان فى الممالك الاجنبية فمن طرف المعتمد العربي وان لم يوجد فمن طرف الحكومة المحلية

المادة ٤٠٩ — اذا كانت أجناس البضائع المشحونة وانواعها غير مبينة فى سند الشحن على وجه الصحة وتزيد قيمتها أيضا عن المقدار المبين وكانت البضائع المرقومة قد تخلصت تكون الحصص من تقسيم الغرامة بحسب قيمتها الصحيحة واذا كانت تلفت فتعطي بدلاتها بحسب اجناسها وانواعها المبينة فى سندات الشحن واذا كانت البضائع المذكورة دون النوع المبين فى سندات الشحن وتخلصت فيجري بحسب نوعها المبين فى السند واذا كانت طرحت فى البحر او اعطيت فتعطي بدلاتها بحسب قيمتها الصحيحة .

المادة ٤١٠ — المهمات الحربية والمؤونة التى تكون لاجل محافظة السفينة ومعيشة الملاحين مع ملابسهم وملابس الركاب لا تدخل فى التقسيم لاجل ضمان البضائع المطروحة فى البحر أما باقي الاشياء فتدخل بالغرامة باجمعها

المادة ٤١١ — الاشياء التى يوجد بها سند شحن او علم وخبر من الربان اولا تكون مقيدة فى منافيستو السفينة تعين دفتر قيد الشحن واذا طرحت فى البحر فلا يعطي اثمانها انما اذا تخلصت فتدخل فى غرامة الخسارات البحرية

المادة ٤١٢ — الاشياء الموسوقة على الظهر (السكورتة) اذا تخلصت فتدخل فى الغرامة واذا طرحت فى البحر وتلفت من طرح الاشيا من البحر فلا يمكن لاصحابها ان يطلبوا تسويتها فيما يعدا السواحة القصيرة بل يمكنهم ان يطلبوا تضمينها من الربان بحسب احكام المادة ١٩٣ .

المادة ٤١٣ — الخسائر التى تعرض على السفينة بسبب طرح الاشياء فى البحر اذا كانت وقعت لاجل تسهيل امر الطرح فقط فتساوى غرامة .

المادة ٤١٤ — كما انه يمكن تخليص السفينة بواسطة طرح الاشياء فى البحر لا يبقى حينئذ محل للغرامة أصلا كذلك لا يدخل ما كان تخلص من هذه الاشياء فى الغرم لاجل تضمين الاشياء التى طرحت فى البحر او التى خسرت .

المادة ٤١٥ — اذا تخلصت السفينة بواسطة طرح الاشياء فى البحر وبقيت مداومة على السفر واخيرا غرقت وتلفت فحينئذ يدخل ما بقى من الاشياء فقط فى الغرم بحسب قيمته وهو فى حالته الحاضرة بعد تنزيل مصاريف تخليصه لاجل تضمين الاشياء المذكورة .

المادة ٤١٦ — اذا تخلصت السفينة او شحنها بواسطة قطع وكسر آلاتها ومعداتها او بايقاع خسارة أخرى ثم ضاعت اخيرا البضائع المشحونة بها وتلفت او غصبت ونهبت فلا يحق للربان بان يطلب من اصحاب البضائع او شاحنيها ومتسلميها حصة من الغرامة المختصة بالخسارات المذكورة آنفاً .

المادة ٤١٧ — اذا ضاعت البضائع المشحونة بسبب وقع من اصحابها ومتسلميها او عن خطأ منهم فتعتبر حينئذ كانها بالية وتدخل فى غرامة الخسارات العمومية .

المادة ٤١٨ — الاشياء المطروحة فى البحر لا تدخل فى وقت من الاوقات أصلا فى غرامة الخسارات التى تعرض على الامتعة الباقية فى السفينة التى تكون خلصت بعد قضية الفض والبضائع المشحونة لا تدخل فى الغرامة لاجل تضمين السفينة التى تكون ضاعت وتلفت واكتسبت حالة عدم القابلية للسفر .

المادة ٤١٩ — اذا فتح غطاء الانبار يعنى كورتة السفينة لاجل اخراج البضائع بانضمام رأى الاشخاص المبينين فى مادتى (٣٠١) و (٣٠٢) فلا تدخل الامتعة المذكورة فى الغرامة لاجل ايفاء الخسارات الواقعة على السفينة .

المادة ٤٢٠ — اذا ضاعت وتلفت بضائع وضعت فى افلائك لاجل تخفيف سفينة تريد الدخول لاحدى الموانئ او الانهار فتدخل السفينة وكافة وسقها فى الغرامة التى تقسم لاجل تضمين تلك البضائع . انما اذا ضاعت السفينة وتلفت مع ما يبقى بها من الشحن فلا تدخل البضائع الموضوعة فى الفلائك لو اخرجت سالمة الى البر فى الغرامة لاجل تضمين السفينة والشحن المذكور .

المادة ٤٢١ — الربان والملاحون يكون لهم حق الامتياز على البضائع المشحونة واثمانها الحاصلة لاجل استيفاء الغرامة فى جميع الخصوصات المبينة آنفاً وبناء على ذلك اذا استنكف اصحابها من اعطاء الغرامة فيكون للربان والملاحين المذكورين صلاحية بان يطلبوا من اصحاب البضائع المذكورة او يوقفوا بمقدار حصة الغرامة التى يطلبون اخذها لاجل الاستئمان على استيفائها سواء كان ذلك لهم بالذات او بطريق الوكالة ابقاء اصحاب المطلب وان يبيعوا ذلك بحكم من مجلس التجارة .

المادة ٤٢٢ — الاشياء التى تطرح الى البحر اذا خلصها اصحابها واستحصلوا عليها بعد توزيع الغرامة فيكون اصحابها مجبورين بان يرجعوا الى الربان وباقي الاشخاص الذين لهم علاقة بتلك الدراهم التى تبقى بعد تنزيل ما يترتب من الاضرار على البضائع المذكورة بسبب طرحها فى البحر مع مصاريف تخليصها وهذه الدراهم المرتجعة تتوزع وتقسم غرامة فيما بين اصحاب السفينة وبين من لهم علاقة بالشحن بحسب مقدار الحصة التى اعطوها لاجل ما ترتب من الخسارة .

الفصل الثالث عشر

فى مرور الزمن

المادة ٤٢٣ — لا يمكن للربان ان يتملك السفينة التى هو راكبها ولا أن يصير صاحبا لها بوقت من الاوقات بواسطة مرور الزمن اصلا .

البلاد العربية

مصر

— قررت وزارة المالية استدعاء خبير بشؤون الكامبيو لارشاد الحكومة الى ما يجب اتباعه بالنسبة لاسعار النقود وعلى الاخص محاسبة حملة الاسهم ، وقد وقع الاختيار على مدير البنك البلجيكي ، وتستغرق مهمته شهرين

— عقدت اتفاقية بين مصر وهولندا على مرور طيارتين فى الاسبوع الاولى من امستردام الى باتافيا والثانيه من باتافيا الى امستردام وتستعمل هذه الطائرات فى حمل الركاب والبضائع والبريد . وتنتهى الاتفاقية فى شهر فبراير المقبل .

— يؤخذ من الاحصاءات الرسمية انه بلغ ايرادات السكك الحديدية فى المدة من أول مايو الى ١٠ نوفمبر من هذه السنة من أجور نقل الركاب ١٫١٢٢٫٠٠٠ جنيه ومن أجور نقل البضائع ١٫٤٠١٫٠٠٠ ومن الموارد الاخرى ٤٤٠٠٠ الف جنيه فيكون مجموع هذه الايرادات ٢٫٥٦٧٫١٠٠ جنيه مقابل ٣٫٢٦٥٫٠٠٠ جنيه فى مثل هذه المدة من السنة الماضية فيكون العجز فى مجموع الايرادات ٦٩٧٩٠٠ جنيه عنه فى السنة الماضية وبلغ مجموع ايرادات التلغرافات خلال المدة المذكورة من هذه السنة ٨٨٠٠٠ الف جنيه مصرى مقابل ١١٢٠٠٠ الف جنيه فى مثل هذه المدة من السنة الماضية أي بعجز ٢٤٠٠٠ الف جنيه مصرى .

وبلغت ايرادات التلفونات فى المدة المذكورة من السنة الحالية ٣٣٠٠٠٠ الف جنيه مقابل ٣٨٣٠٠٠ الف جنيه فى مثل هذه المدة من السنة الماضية أي بنقص نحو ٥٣٠٠٠ الف جنيه .

— وافق مجلس الوزراء على زيادة التعريفة الجمركية على كل من الحمص والفول ، والفاصولياء والاوبيا ، والبسلة ، والعدس والترمس تشجيع المنتوجات الوطنية .

— قررت وزارة المعارف ايفاد حمدى حرب المتخرج من مدرسة الفنون التطبيقية الى جنيف للتخصص فى صناعة الساعات ، وقد سافر فى أول ديسمبر .

— قررت وزارة الزراعة اقامة مصنع فى مزرعة الجيزة بمديرية الغربية لحل الحرير من شرانقه ، وقد كتبت الى وزارة الاشغال بندب احد المهندسين لوضع تصميم لهذا المصنع وفقا للخطة الموضوعة .

— قامت قوة من رجال البوليس الماني والسرى الى مطبعة محمود ابراهيم حلي عضو فى لجنة الوفد وحاصرتها ثم أخذت تفتشها تفتيشا دقيقاً حتى انها تناولت الخطابات الخصوصية وقرأتها بدعوى ان منشورات معادية تطبع بالطبعة المذكورة ولكن لم يعثروا على شيء من ذلك أبداً .

سورية

ازمة الحكومة الوقتية

كان من المنتظر وقوع انقلاب عظيم فى سوريا بعد عودة المندوب السامي الفرنسوى المسيو بونسو ، وقد وقع فعلا .

احتمع يوم ٢٠ نوفمبر المسيو بونسو ورئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين الحسني فى جلسة استغرقت ساعتين نشر على اثرها بلاغ من قلم المطبوعات يتضمن رسالة المندوب السامي الى الشيخ تاج الدين الحسني الذي اعلن فيها اقالته وانتهاء مهمته كرئيس حكومة موقتة ويبرزها ثلاثة قرارات تتعلق تنفيذ الدستور السورى .

خلاصة القرارات الثلاث

القرار الاول : يتضمن انشاء مجلس استشارى لتنفيذ الدستور فى سورية ، ويساعد المندوب السامي بآرائه ويتألف هذا المجلس من الاعضاء الطبيعيين الذين تولوا الحكم فى سورية من سنة ١٩٢٦ ومن بعض كبار الموظفين .

القرار الثانى : بخصوص تنظيم الحكومة ريثما ينفذ الدستور ، وتتألف من سكرتير عام يقوم بأعمال وزارة الداخلية ، وادارة شؤون البلاد بوزارة المندوب السامي فى المجلس ، ووزراء العدلية ، والمالية ، والمعارف ، والاشغال . مع بقاء الوزراء الاربع فى مناصبهم لأعمالها ، وقد عين اخيراً (بديع بك المؤيد) سكرتيراً عاما .

القرار الثالث : يتعلق باجراء الانتخابات النيابية فى شهر يناير المقبل ، وان المسيو بونسو سيتولى بنفسه ما يختص باصول الانتخابات ، والسلطة الخاصة الموكولة قانونا لرئيس الدولة ، هذه خلاصة الوثائق الثلاث الخطيرة التى أحدثت انقلابا عظيما فى أمر سوريا .

وقد أحدث تأثيراً عظيما اقالة الحكومة الوقتية فجأة لكونها لم تكن منتظرة .

تحفظ المقامات الوطنية

تبدي المقامات الوطنية تحفظاً شديدا وستظل على هذا التحفظ الى ما بعد اجتماع مؤتمر الوطنيين ، وقد أرسل هاشم بك الاتاسي يدعو اخوانه من حمص وحماه وحلب وغيرها لعقد اجتماع عام فى دمشق لدرس الموقف ، وتقرير الخطة التى يجب ان تتبعها الكتلة الوطنية ، ولا سيما بازاء الانتخابات ، والمرجح انهم سيوافقون على الاشتراك فى الانتخابات اذا وثقوا انها ستكون حرة .

انتظار بيان جديد

والجمهور فى سوريا ينتظر بياناً جديدا من المسيو بونسو عن التطور المنتظر لمركز سوريا السياسي والعلاقات بينها وبين فرنسا .

متى ينجلي الموقف ؟

وبالطبع لا ينجلي الموقف تماما الا بعد ان يقرر الوطنيون خطتهم بازاء الحوادث الاخيرة

فلسطين

— وصل المندوب السامى البريطانى الجديد السير آرثر واكهوب الى حيفا ، وركوبه الى القدس يوم ٢٠ نوفمبر واستقبل استقبالا فخما .

— اقيمت يوم ٢٠ نوفمبر فى قاعة الاحتفالات الكبرى بدار الحكومة حفلة شائقة حلف المندوب السامى اليمين فى خلالها ثم القى خطبة قال فيها انه جاء الى فلسطين وليس لديه خطة موضوعة يسير عليها وانه سيتجول فى البلاد ويسمع آراء سكانها ثم يضع خطته النهائية ويعمل على ايجاد الثقة بين الشعب والحكومة الى ان قال وسيكون حكمه فى القضية الفلسطينية قائما على اساس الدرس والتمحيص .

وكانت اللجنة التنفيذية العربية قد قررت مقاطعة الحفلة لانها لم تدع اليها بصفة رسمية ولكن الدعوة وصلت اليها أخيرا وانتدبت من يمثلها فى الحفلة .

أذيع يوم ٢١ نوفمبر نتيجة احصاء النفوس العام فى فلسطين فكان مجموع سكانها ١٫٠٣٥٫١٥٤ وهذا الاحصاء غير داخل فيه بعض البدو .

— ابحرت من يافا ثلاثة بواخر تقل ٤٨ الف صندوق من البرتقال الى اوربا منها ١٦ الفاً لميناء هامبورج وستة آلاف لميناء كوبنهاجن و ٢٦ الف لميناء جلاسكو .

— كان الاتراك حين انسحابهم من فلسطين القوا فى نهر الاردن ٢٣ صندوقا من الذهب بداخل كل صندوق خمسة آلاف ليرة وقد أخذت احدى الشركات التى استحصلت على رخصة اخراجها — فى العمل يرافقها ضابط تركي كان شهد القاء الصناديق ، وقد عثرت على صندوق واحد من تلك الصناديق بعث فى نفوس القائمين بامر الشركة أملا عظيما فواصلوا العمل بمشقة حتى عثروا على الاثنين والعشرين الصندوق الباقية فكان المجموع ١٥٠٠٠٠ جنيه ستأخذ نصفه الحكومة والنصف الآخر سيقسم بين الياس نمور الحمي ، والضابط التركي فريد بك ، ويوسف خوام ، ومترى سلامة ، وهم اعضاء الشركة التى دفعت رأس المال لاجل الحفر والبحث

— كتبت دار المندوب السامى البريطانى الى وزارة الخارجية المصرية بان حكومة فلسطين أزمعت اقامة معرض الشرق فى شهر ابريل القادم بتل ابيب وطلبت اليها النظر فى الاشتراك فى هذا المعرض فأحالت الوزارة هذا الطلب الى الجهات المختصة لابداء الرأى فيه .

وسيعرض فى هذا المعرض الحاصلات الزراعية والصناعية بجميع انواعها فى بلاد فلسطين والشرق الادنى والبلاد المجاورة لها .

— سافر المستر شانه رئيس الشركة المصرية الانكليزية للطيران من مطار مصر الجديدة قاصداً الى فلسطين حيث يمضى اسبوعا ، وقد طلب الى دار المندوب السامي مخاطبة حكومة فلسطين للترخيص له بالقيام بهذه الرحلة فوافقت على ذلك

— بلغ ما دخل فلسطين من الدقيق والحنطة فى الخمسة الشهور التى بين حزيران وتشرين الاول سنة ٩٣١ ، ٢٨٣٠٠ طن منها ٢٠٣٠٠ طن حنطة و ٨٠٠٠ طن دقيق .

مقتطفات

وصية اديسون والنزاع بين الورثة

ترك توماس اديسون المخترع الاميركي الشهير ثروة تقدر بمليونين و ٤٠٠ الف جنيه واوصى بمعظمها لولديه من زوجته الثانية .

وقد اقام ابنه من زوجته الاولى واسمه وليام اديسون قضية بالطعن في صحة الوصية من الوجهة القانونية . وحجته في ذلك ان المتوفى كانت واقعا في السنوات الاخيرة تحت تأثير زوجته الثانية وابنها شارلس اديسون . وقد قال وليام اديسون لاحد مخبري الصحف :

« ولقد ارتاع بالوصية منذ شهرين فلما طالعتها تبين هذا وانه على مقدار ما كان لزوجة ابي وابنها من التأثير فيه في خلال مرضه الاخير

ومما يستحق الذكر ان جميع المخترعات التي استنبطها ابي وعادت عليه بالثروة والشهرة كان قد تم له استنباطها قبل ان يعرف زوجته الثانية بمدة طويلة »

والمفهوم من وصية توماس اديسون انه قسم ربع ثروته الطائلة بمعدل اربعين في المائة لكل من ولديه من زوجته الثانية . واوصى بالعشرين في المائة الاخيرة لاولاده الاربعة الذين رزق بهم من زوجته الاولى .

واما زوجته الثانية فانه لم يترك لها شيئاً في وصيته ولكنها استطاعت ان تجمع في ابان حياته ثروة طائلة .

اعلى ناطحات السحاب

في نيويورك بناية تدعى منهاتام وهي مؤلفة من ٧١ دورا ويبلغ ارتفاعها ٢٨٠ مترا وقد تم بناؤها في ثلاثة أشهر .

وان التقدم والاتقان اللذين بلغتهما صناعة البناء بنيا على اقتصاد وافر سواء كان من جهة الوقت اللازم للبناء او من جهة النفقة .

مشروع جوى بريطاني

تؤكد الاخبار الواردة ان وزارة الطيران وضعت مشروعا لبناء سفن جوية عظيمة أخرى رغبة في ايجاد مواصلات جوية بين لندن وجميع انحاء الامبراطورية .

أرقام في النقل

تدل التقارير في نيويورك على ان عدد القتلى يقل عاما بعد الآخر فان متوسط ما ضبط من الحوادث في العام الماضي أسبع حوادث تقتل يومياً ، يقابلها خمسة وثلاثون حادثا من هذا النوع سنة ١٩٢٩ ومائتان يوميا سنة ١٩١٥ م !!

منطاد صغير

جرب أخيراً في فرنسا بنجاح تام منطاد صغير يمكن أن يقطع ستين ميلا في الساعة ويحمل من البضائع ما زنته طن وثلث طن . ويلزم لادارة هذا المنطاد ملاحان فقط . ويمكن الارتفاع والهبوط به في مطار عادي .

بطل السباحة

سبح ليفنبرج الالماني مائة متر في دقيقة واحدة ٤/١٤ ثانيه . ومائتي متر في دقيقتين ١/٤٧ ثانيه . وبهذا حاز لقب بطل السباحة في أوربا .

أقوى طائرة

يقول مكاتب الطيران في جريدة « الديلي هرالد » ان مصانع يونكرس في جوار برلين اتمت صنع طيارة ذات سطح واحد قضية اللون تستطيع الارتفاع في الجو الى علو عشرة أميال كما تستطيع الطيران بسرعة تتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ ميل في الساعة .

وستجرب هذه الطائرة قريبا فاذا نجحت فانها تكون فتحا جديدا في عالم الطيران .

وقد وضع الاستاذ بيكارد تصميمها الاول — وكان قد ارتفع في الجو الى علو عشرة اميال في أحد المناطيد — وستستخدم في ارتياد طبقات الجو العليا حيث يرق الهواء فتستطيع الطائرات الطيران بسرعة هائلة .

على انه لما كانت طبقات الهواء في هذا الارتفاع رقيقة جدا فانه لا بد من امداد الطيارين ومحرك الطائرة بغاز الاوكسجين وقد اعدت الاجهزة اللازمة لذلك .

حجر ينثني

اكتشف في البرازيل نوع عجيب جدا من الحجر ينثني بين اصابعك اذا طويته ، ولكنه ليس في ثقل (الجرانيت) ويتحطم تحت ضغط كبير .

والغريب في امر هذا الحجر انه يستقيم ثانية بعد ان تطويه . فهو من هذه الوجهة كالمطاط تماما ولكنه من هذه حجرية بحتة ، ولم يهتد القوم بعد الى طريقة لاستخدامه واستغلال مميزاته ، وتوجد منه قطعة معروضة في اكاديمية فيلادلفيا للعلوم الطبيعية .

مدرسة فريدة

توجد في كاليفورنيا مدرسة هي الوحيدة من نوعها في العالم كله . وفيها يتلقى الطلاب دروسا بالباراشوت (المظلة الواقية) وبالمدرسة جهاز كهربائي هائل لتوليد التيارات الهوائية اللازمة لتمرين الطلاب على استعمال الباراشوت في العواصف والانواء .

الحروف اللاتينية في الصين

لايزال استعمال الحروف اللاتينية آخذا في الانتشار فقد استبدلت تركيا حروفها العربية بحروف لاتينية كما يعرف القراء . والآن تفكر الحكومة الصينية جدياً في استبدال الطلاسم التي تمثل حروفها بحروف لاتينية صريحة .

وقد فكرت الحكومة في ذلك على اثر مساعي الحكومة الروسية لادخال الحروف اللاتينية في منغوليا ، حيث يوجد لروسيا كثير من المصالح وسيعقد قريبا في (فلاديفستك) مؤتمر من الصينيين والمنغوليين للبحث في هذا الموضوع .

٥٩٠ كلمة في الدقيقة

ركب الجهاز الأول اللاسلكي من اختراع الدكتور جيمس روبنسن وهو الذي يمكن به ارسال خمس رسائل مختلفة في آن واحد على سلك واحد من اسلاك التلغراف . وقد كان تركيبه في ادارة جريدة « سكوتسمان » على خط لندن وادنبرج فاصبحت به تستطيع نقل ٥٩٠ كلمة في دقيقة واحدة ونقل الصور بطريقة برلين والمخاطبة التلفونية .

متفرقة

انشاء معامل للنسيج في ايران

عاد المسيو فون هوتيور الاخصائي الالماني في انسيج الاقطان وقد طاف سلطان آباد ويزدو كرمان وكرمنشاه بحث مشروع تأسيس معامل النسيج في هاتيك الجهات وقد اسفرت مذكراته من المتمولين والتجار عن تأليف شركات في هذه المدن تتولى انشاء المذكورة .

انجلترا تبيع منطاداً لتحطيمه

المنطاد البريطاني « ر ١٠٠ » شقيق المنطاد « ر ١٠١ » الذي كان قد احترق في فرنسا في رحلته الاولى الى شركة تتجر ببقايا السفن والطيارات بعد تجزئتها وهي شركة « الون ايبي » ولكن لم يذكر الثمن . وكان بناء هذا المنطاد قد كلف نصف مليون جنيه ولم يقم الا برحلة واحدة الى كندا ذهابا وايابا فبيعه الآن لتحطيمه بعد ختام صناعة المناطيد في انجلترا لانها لم يعد مستحبة بعد الحوادث الكثيرة التي حدثت منه .

اهتمام اسبانيا بالعلوم الاسلامية

قررت الوزارة في جلسة عقدتها يوم ٩ نوفمبر ان تنشيء مدارس للدروس الاسلامية في مدريد وغرناطة على امل ان تحول نحوها تيار الثقافة الاسلامية المتجه الان نحو الجزائر وتونس

مؤتمر دولي للفضة

رد المستر نفيل تشمبرلن في مجلس النواب على اقتراح يرمي الى عقد مؤتمر دولي لتثبيت سعر الفضة وعقد مؤتمر آخر بين انجلترا والصين واليابان والهند لتقرير حل قضية في الشرق الاقصى فقال ان الحكومة لا تعتقد ان في الامكان الوصول الى نتيجة مفيدة بعقد مؤتمر دولي للفضة

افلاس بنوك في المانيا

استمرت حوادث افلاس البنوك في المانيا فقد افلس البنك التجاري الذي له عشرون فرعا في برلين ولاذ مديره العام الهر ستيفرن بالفرار . واكثر ضحايا هذا البنك من اصحاب العقارات في برلين وقد أفضى الى افلاس بنوك اخرى في الاقاليم . وقدم بنك « مركوس » في برلين دفاتره الى المحكمة ويظهر ان اربعة ملايين مارك من الاموال المودعة في هذه البنوك ضاعت بسبب مضاربات مديري هذه البنوك .

١٧٠٠ بنك أميركي تتوقف عن الدفع

ضاع أربعة في المئة من مجموع الاموال المودعة في الولايات المتحدة من جراء عجز مالي يقل عن الف وسبعمائة بنك بها ودائع تبلغ نحو ١٥٠٠ مليون ريال خلال الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٣١

وتوقف ٥١٢ بنكا عن الدفع خلال شهر اكتوبر وهو اكبر عدد توقف عن الدفع حتى الآن يبلغ قيمة ما فيها من الودائع ٥٦٠ مليون ريال . على ان هناك ما يحيي الامل فقد عاد ٧٢٠ بنكا الى فتح أبوابها في الاسابيع الثلاثة الماضية .

ماهي منشوريا

منشأ الخلاف الحالي بين اليابان والصين

تقع منشوريا بين ايالة شيلي ونهر الامور ، وتمتد من جبال هنغان شرقا حتى كوريا ونهر اوسوري ومساحتها نحو ٣٦٣ الفا و ٦١٠ اميال مربعة وعدد سكانها بمقتضى تعداد ٣١ يوليو سنة ١٩٢٧ ٢٤ مليونا و ٥٢٠ الفا و ٦٦١ وهو آخذ بالازدياد السريع لكثرة المهاجرة من مقاطعات الصين الوسطى المزدحمة بالسكان . مثال ذلك ان نحو مليون وخمسين الف نفس وصلوا الى منشوريا سنة ١٩٢٩ وسافر منها في تلك السنة ٦٢١٨٩٧ نفسا .

وتتألف منشوريا من ثلاثة اقاليم وهي شنغ كنغ أو فنغ تيان (مساحتها ٥٩٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٥٠٠٠٠٠٠ نفس) وعاصمتها مكدن واقليم كيرين (مساحتها ١٠٥٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٧٥٠٠٠٠٠ نفس) وعاصمتها كيرين واقليم هيلونغ تشيانغ أو اقليم الامور (مساحتها ٢٠٣٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٥٠٠٠٠٠ نفس) وعاصمتها تسيتسيهار (هيلونغ سيتي) وعدد سكانها ٣٩٠٠٠ نفس

واكبر مدن منشوريا مكدن عاصمة البلاد ويبلغ عدد سكانها نحو ٧٥٠٠٠٠ نفس ولونشنغ وعدد سكانها ٩٥٦٠٠٠ وتقع على بعد ثلاثين ميلا من نهر لايو الذي يصب عند ميناء ينغ كاو التي كثيرا ما تدعى نيوتشنغ . ومدينة انتونغ وعدد سكانها ٧٧٥٠٠ نفس ومدن تانغ كاو وتياهانغ وتونغ تيينتو وتا كومن وهذه كلها مفتوحة للتجارة .

وهناك مدن أخرى هامة منها « هسين من فو » « ولياويانغ » « وفانغ هونغ تسنغ » وتوالتو وهذه المدينة اشتهرت بسرعة وهي على حدود منغوليا الشرقية . وفي اقليم كيرين مدينة كبيرة تدعى نسنغ تسون أو « كونغ تسنغ تسا » وعدد سكانها ثمانون الف نفس .

ومعلوم ان منشوريا قد اتخذت هذا الاسم من عنصر المنشو الذي كان يقطنها سابقا . اما الان فلم يبق لهذا العنصر كيان . وكل ما تبقى من اهل البلاد الاصليين بضع طوائف مشتتة . ونظرا لتقدم الزراعة والتحسين التام الذي ادخل على سكك الحديد وسبل وسائل النقل تقدمت منشوريا في سبيل الرقي وزادت موارد الثروة فيها واصبحت اغنى بقعة في الصين . وهي قبل كل شيء بلاد زراعية وتربتها اخصب تربة في العالم وتبلغ مساحة الاراضي الزراعية فيها ٨١٧١٨٩٤٥ فدانا . ومحصولاتها الرئيسية فول الصويا والدخن والقمح والارز ، وكانت مساحة الارض التي زرعت قمحا في السنة الماضية في منشوريا ٢١٧٥٠٠٠ فدانا وكان محصولها ١٥٥٢٤٧٠ طنا وزرع نحو ثلاثة ملايين فدان دخنا فكان محصولها نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون طن .

وكان محصول ضعة ملايين فدان من فول الصويا نحو خمسة ملايين ونصف مليون طن . وكان محصول القمح الذي انتجته منشوريا يصدر الى الخارج ولكن في السنوات الاخيرة تقدمت صناعة الطحين في البلاد بنسبة اتساع نطاق منشوريا

اكثر من اربعين طاحونا من الطواحين الكبرى تطحن كل عام نحو خمسة عشر مليون كيس وفي منشوريا ايضا غابات مترامية الاطراف ويقدر مجموع مساحاتها بنحو تسعة وعشرين مليون فدان .

والتربة في بعض المراكز وعلى الاخص في جوار مكدن وخربين ملائمة لزراعة البنجر والكتان وقد أخذت زراعة هذين الصنفين في التقدم والازدياد .

ومنشوريا غنية بمعادن الفحم والحديد والذهب والفضة والرصاص وغيرها . وقد انتقلت المقاطعة بورت ارثر وتاليانوان والطرف الجنوبي من شبه جزيرة ليوتانغ وجنوبي سكة حديد منشوريا من حوزة روسيا الى اليابان بمقتضى معاهدة الصلح التي عقدت في بورتسموث في ٥ سبتمبر سنة ١٩٠٥ — وفي ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٠٥ اعترفت الصين رسميا بهذا الانتقال ومنحت اليابان امتياز مد سكة الحديد من مكدن الى انتونغ عند مصب نهر يالو بحيث تتصل بسكة حديد كوريا . وفي عام ١٩١٢ تألفت شركة يابانية صينية ومدت سكة حديد فرعية (٧٨ ميلا) من تشنغ وهي آخر محطة في سكة الحديد اليابانية من جنوبي منشوريا الى كيرين . وتسير هذه السكة الفرعية بمقتضى اتفاق خاص مع سكة حديد جنوبي منشوريا ويبلغ مجموع طول خطوط سكة حديد جنوبي منشوريا ٦٩٣ ميلا (والخط الرئيسي هو بين وايرن وتشنغ تشن وطول ٤٣٨ ميلا وخط فرعي الى بورت ارثر طوله ٢٦ ميلا وخط فرعي آخر الى نيوتشنغ طوله ١٤ ميلا وخط مناجم فحم فوشون وطوله ٣١ ميلا وخط يان تاي وطوله عشرة أميال . وخط مكدن الى انتونغ وطوله ١٧١ ميلا .

كل هذه الخطوط تحت ادارة سكة حديد جنوبي منشوريا ولهذه الشركة خط سكة حديد متواصل من فوسان ، وهي أقرب ميناء في كوريا لليابان ، الى تشنغ تشن حيث المواصلة مع نظام سكة الحديد الممتدة الى خربين ومن خربين الى لينينغراد .

ويبلغ مجموع رأسمال الشركة ٤٤٠ مليون ين وبلغ دخلها عام ١٩٢٨ — ١٩٢٩ من هذه الخطوط ١١٨٦٣٠٩٠٩ ينا ونفقاتها في المدة نفسها ٣٦٩١٩٣٣٢ ينا . وعدا سكك حديد جنوبي منشوريا تمتد في البلاد سكك حديدية لشركة سكة الحديد الشرقية الصينية ويبلغ مجموع طول خطوطها ١٠٧٨ ميلا أهمها الخط الممتد بين بوغرانيتشنايا وخربين ومكدن ثم الخط بين خربين وتشانغتشون وطونان .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

« المراسلات »

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

	ريال عربي		ريال عربي
في الداخل :	٣	في الخارج	٦

العدد ٣٦٤ — السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ١ شعبان سنة ١٣٥٠ الموافق ١١ ديسمبر ١٩٣١

أقوال مختارة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للحطيئة :
كيف كنتم في حربكم ؟
فقال : كنا ألف حازم
قال : وكيف ؟
قال كان فينا قيس بن زهير ، وكان حازما ، وكنا لانعصيه ، وكنا نقدم أقدام عنترة ، ونأتم بشعر عروة ابن الورد ، وننقاد لأمر الربيع بن زياد .

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

(الغروب)	أيام الاسبوع	شعبان	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
١٩	الجمعة	١	١١	٤٢	٠١	٠٧	٦	٣٦	٩	٣٦
٢٠	السبت	٢		٤٣		٠٧		٣٦	٩	٣٦
٢١	الاحد	٣		٤٣		٠٠		٣٦	٩	٣٦
٢٢	الاثنين	٤	١١	٤٣		٠٨		٣٦	٩	٣٦
٢٣	الثلاثاء	٥		٤٢		٠٨	٦	٣٦	٩	٣٦
٢٤	اربعاء	٦		٤٣		٠٩		٣٦	٩	٣٦
٢٥	الخميس	٧	١١	٤٣	٠١	٠٩	٦	٣٦	٩	٣٦

قل جاء الحق وزهق الباطل

اللهم لاحول ولا قوة الا بك والله لقد سئمنا ومللنا جدا ان نرد بين كل آونة وأخرى على اولئك الذين ادعوا أنهم من زعماء الاسلام وقادته ونصرائه ، وهم يعملون ضده و يكيدون لاهله .

و والله لقد اصبحنا نمل الكتابة في هذا الموضوع وغيره ، ولو لا خوفنا من ان السكوت يعد دليل منا على ماقالوا من جهة ، ومن جهة ثانية لايمنعنا ان نري الباطل — ونحن بحمد الله وقوته نستطيع ادماغه بالحق — ونسكت عليه ، لما كنا انفضنا مداد القلم والكتابة في هذا الموضوع

قد اعتاد دعاة الباطل في مثل هذه الاوقات من كل عام ان يقوموا بضجة فينشرون من اباطيلهم وحيلهم ماشاؤا وشاءت لهم انفسهم ، اعتقادا منهم ان ذلك سيكون مانعا للحجاج من اقامة احد اركان الاسلام ، ثم مالبثت تلك الاباطيل والحيل ان تتلاشى أمام قوة الحق فتصبح هشيما تذروه الرياح ، واما الباطل فيذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث في الارض ، فيعضون على انامهم من الغيظ ، ويركنون الى السكون ريثما يذهب مارتكبوه من الخيبة ، فيتحرك فيهم داء السوء والعياذ بالله فيرجعون الى مايلعنهم الله عليه والملائكة والناس اجمعين .

فمن حيلهم واباطيلهم في هذه المرة ان اظهروا للناس ان الحج ليس بواجب لكون حكومة الحجاز ونجد تقيم حدود الله . فلا حول ولا قوة الا بالله « انها لاتعمى الابصار ولكنها تعمى القلوب التي في الصدور » .

رأينا في العدد الخامس والعشرين من جريدة الهدى الغراء التي تصدر في سنغافوره بتاريخ ٢٨ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٠ رداً على مقالة نشرت في جريدة « وقتوا » التي تصدر في بتافيا مؤداها : ان الحج ليس من الواجبات الدينية .

وانا نشكر مدير جريدة الهدى على غيرته الاسلامية ، وننقل ماجاء فيها بعينه :

هل سمعت ايها القارىء بالمجددين من شبان المسلمين بجاوا ؟ وهل بلغك ان بينهم من يقول بأن الحج الى بيت الله الحرام ليس بالواجب ؟

رأيت حين وصولي من جاوا في الهدى ان السيد اسماعيل العطاس قد اصدر نموذجا من جريدة ظهرت فيه مقالة تتضمن دعاية غريبة مؤداها ان الحج ليس من الواجبات الدينية .

قرأت هذا واندهشت متحيرا هل أصدق ما رأت عيناي أو اعتقد ان من بلغ الخبر الى الهدى كذب في بلاغه — السيد اسماعيل العطاس الذي ناب عن العرب في مجلس الامة يتولى ادارة جريدة تنشر مثل هذا الخبر الذي يهلع له كل مسلم ويغضب ؟

صارمت بالبحث عن عدد من الجريدة حتى وجدته بعد تعب وقرأت المقال المذكور بعناية من أوله الى آخره وانتهيت وانا لا اصدق هل الذي كتب المقال مسلم أو مبشر مسيحي ولم اجد برقا يصيح منه الا جريدة يرؤسها احد كبار العرب في جاوا .

اتبع كاتب المقال المذكور في كتابته طريقة شيطانية لتكريه الناس في الحج الى بيت الله الحرام فقال ان من المستحسن ألا يذهب الحجاج الجاويون الى الحجاز لأن الوباء (الطاعون) منتشر هناك انتشارا هائلا قل ان يسلم منه حاج وان انتشار الوباء يرجع الى اهمال حكومة الحجاز لوسائل الصحة (فحياة الحاج في مكة مجلبة له الامراض) ثم قال (من المدهش ان الطاعون لا يصيب الا الحجاج الاندونيسيين) يقصد الجاويين والايويين — ثم استطرد قائلا (ان الحجاج يلاقون صنوف التعب والضنك وسوء المعاملة اثناء اقامتهم في الحجاز) ثم قال (ان المسافر من مكة الى المدينة يصاب باضطراب في البطن وصداع شديد في الرأس) وقال (اما الغبار فأعوذ بالله من غبار مكة والمدينة ، والمصاريف صلب عالي) ثم قال (يقول الكثيرون ان حكم السعودي احسن من حكم الشريف ، هل يمكن ان نصدق هذا ؟)

ثم قال (اذا قدر لك ان تشاهد تنفيذ الاحكام وكانت عندك شجاعة غير عادية فان اقل ماتصاب به أن يقف شعر رأسك من الخوف فقطع الايدي والجلد بالخيزران يجرى امام الجمهور على قارعة الطريق ، وان صراخ المجلود يحرك الرحمة في القلوب الصخرية ، وقد رأيت امرأة يغمى عليها من هول الموقف ، وان في تنفيذ الاحكام الشرعية خير شاهد يبرهن على ان الحكومة ليست بالحكومة المجددة ، فالاحكام العصرية والقوانين المدنية تعتبر المجرم مريضا فهي تعنى به وتداويه وحكومة الحجاز تنتقم من المجرم) اه

هذا ماذكرته جريدة الهدى نقلا عن جريدة « وقتو » واننا لم نكن نظن اننا نرى في وقت من الاوقات من يجاهر بهذه الصفة ، ولم يدر بخلدنا انه يوجد في المسلمين من أصبح يجاهر على صفحات الجرائد بمقال كهذا يهدم به ركن من أركان الشرع . ثم لو صدر هذا المقال من غير المسلمين او من غير الذين يدعون أنهم يدافعون عن الاسلام والذود عن حرضه لكان المصاب علينا والوطأة أخف . لكن مما يؤسف له صدور مقال كهذا من أولئك الذين يدعون انهم من المسلمين وأنهم يعملون لاسعاد المسلمين ومصلحة المسلمين « كبر مقتاً عندالله أن تقولوا مالا تفعلون » .

وانا نرد على الفقر التي أوردناها هنا من ذلك المقال اظهاراً للحقائق .

أما الوباء الذي ذكر انه منتشر فهذا ما تكذبه الحقيقة والواقع فالحجاز لم يعهد في جميع أدواره نظافة كالتي فيه الآن ولم يسمع بوقوع حادثة وباء من عدة سنوات ولله الحمد والمنة ، وهو الآن خال من كل وباء ، والذي عرف عن الحكومة الحجازية النجدية وسعيها في راحة الحجاج اصبح من الامور التي لا تحتاج الى برهان ، واصبح الحاجي يشاهدها بعينيه ويلمسها بيديه ويتكلم عنها بلسانه في الحجاز وعند عودته الى بلده .

أما ماذكره من ان المسافر يصاب باضطراب في البطن الخ . فهذا ما لا حاجة لنا في الرد عليه لانه لم يوضح لنا الكاتب ماسببه ، فاذا كان منشأه الوباء — كما يدعي — فنحيله على الرد الاول ، واذا كان غيره فالله علام الغيوب .

وأما ما ذكره من تنفيذ الاحكام فهذا شيء نجاهر به ونرفع صوتنا صارخين معلنين ومكبرين لنسمع جميع العالم ان هذا أمر صحيح واقع ، ونحن لم نأت به من تلقاء أنفسنا ، فكتاب الله وسنة رسول الله تأمرنا بذلك ، وما كان لنا ان نترك ما أنزل الله وما أمر به رسول الله لنرضي دعاة الشيطان .

وهل اقامة الحدود التي أمر بها الكتاب والسنة من الاشياء التي تجعل الحج خامس اركان الاسلام ليس بواجب ؟ سبحانك ربي هذا بهتان عظيم !!

أما قوله ان تنفيذ الاحكام الشرعية خير شاهد على ان حكومة الحجاز ونجد ليست بالحكومة المجددة ، فهذا من السخافة على جانب عظيم ، ومتى كان معنى التجديد هو هدم أركان الاسلام ؟ ومن قال بهذا ؟

ثم اذا كان التجديد هذا معناه — في نظر كاتب المقال — فخير للحجاز ونجد وحكومة الحجاز ونجد ان تبق على قديمها وتعض عليه بنواجذها ، اذ لا حاجة لهم في جديد ينهار به صرح الاسلام .

الحجاز ونجد يمشيان مع كل جديد يأمر به الاسلام ويقره ، أما ما ينافي الدين الحنيف وما يخرجه عن دائرة الشرع الشريف فهذا مالا يقولانه ولا يعملان به وجلالة القائم بالامر فيهما يبذل ما يستطيعه من نفس ونفيس في هدم ما يخرج عن اوامر الشرع الشريف والقضاء عليه فالهنأ صاحب المقال بجديده ، ولنبق محافظون على قديمنا أو بالاصح على ديننا وهذا كل ما نتمناه من هذه الحياة الدنيا .

الصين واليابان

اليابانيون يواصلون الزحف

لا يزال اليابانيون يوالون الزحف في جهات منشوريا الجنوبية حيث ترابط الجيوش الصينية ويتنافس الجيشان على الاستحواذ على تشوابهو وهستفمتون (على خط سكة حديد بكين - مكدن) وتستخدم الجيوش اليابانية في القتال عددا من الطيارات الحربية قاذفات القنابل ، ويقع ميدان القتال الرئيسي على بعد ثلاثة وثلاثين ميلاً من مكدن ، وقد وقفت حركة المواصلات المدنية على خط مكدن - بكين .

الصينيون يهاجمون اليابانيين

أشغل الصينيون النار في بعض الثكنات اليابانية ، فارسل قائد الجيوش اليابانية انذاراً نهائياً الى رجال السلطة الصينيين طالبا منع الحركات الحربية في الحال وسحب الجيوش الصينية الى مدى ستة أميال .

١٣ الف طالب يتظاهرون

قام مساء ٢٤ نوفمبر ثلاثة عشر الف طالب بمظاهرات أدت الى تعطيل حركة المواصلات ساعة طويلة وقدوم الطلاب محطة سكة الحديد حتى اضطروا الموظفون هناك الى وضع عدة قطارات رهن اشارتها للسفر الى نانكينغ .

ولما وصلوا الى العاصمة عقدوا اجتماعا طلبوا فيه اعلان الحرب ضد اليابان والانسحاب من عصبة الامم .

شروط الصين

بقبول قرار لجنة التحقيق

ورد على الدكتور سزى مندوب حكومة الصين في عصبة الامم أربعة شروط لقبول قرار العصبة القاضي بايفاد لجنة التحقيق وها هي الاربعة الشروط :

أولا — اعلان الهدنة حالا .

ثانياً — انسحاب الجيوش اليابانية في خلال خمسة عشر يوما .

ثالثا — الاشراف الدولي على الجلاء .

رابعاً — أن يفصل قرار مجلس عصبة الامم على ان يكون للصين الحق المشروع في الدفاع عن نفسه في حالة مواصلة الجيوش اليابانية الزحف على مدن منشوريا .

وقد أحدثت هذه التعليمات أعظم استياء في مجلس عصبة الامم ، وقد وصفت جريدة « نشيكاغو تريبيون » طبعة باريس ان الاربعة والعشرين الساعة في جامعة عصبة الامم يوم ٢٤ نوفمبر كانت اسود الساعات في مجموعة أيامها ، وقد أبلغ المسيو بريان مندوب الصين أن حكومة الصين اذا أصرت على هذه الطلبات فانها ستعرقل سير المشروع ، وسيقع على عاتق الصين مسؤولية تركها وجهاً لوجه اليابان وقد عرض ذلك على حكومته ويقال انه أخذ تعليمات بتعديل بعض الشروط .

بلاغ حكومة اليابان

أصدرت حكومة اليابان بلاغا رسمياً علقت فيه على جهود مجلس عصبة الامم التي ترمي الى ارغام اليابان بمشروع القرار الجديد على وقف القتال في منشوريا . وقد ورد فيه ان وزير الحربية اليابانية ورئيس اركان الحرب قد أبلغا القيادة العليا تعليماتها بجعل الاعمال الحربية في حدها الادنى بحيث تتلاءم مع الحاجة ، وان لا تقوم بغزوات اختيارية ، وأكد البلاغ انه من المستحيل ان تطلق القيادة العليا حريتها الى ابعد من دائرة تلك التعليمات .

انسحاب الجيوش اليابانية

تنفيذا للسياسة التي صرحت بها اليابان بشأن وقف المناوشات الحربية فقد بدأت الجيوش اليابانية يوم ٢٨ نوفمبر في الانسحاب الى منطقة سكة الحديد ، ويؤمل ان يتم انسحاب جميع القوات اليابانية الى داخل المنطقة المحدودة في ايام قلائل

تفاؤل عصبة الامم

احدث نبأ انسحاب الجيوش اليابانية ، وايقاف زحفهم على كنتشا والامل من جديد في دوائر مجلس عصبة الامم في انتهاء النزاع بين الصين واليابان .

وقد ارتاح مندوب الصين الى تطور الحوادث الاخيرة وأكد انه اذا تم وقف الزحف والقتال فان ذلك سيكون اول خطوة من خطوات الجلاء ، وسيكون الصين يقتنص هذه الظروف في موقف ترغب منه قبول مشروع القرار حتى ولو لم ينص فيه على تحديد وقت لاتمام الجلاء .

وقد اعترض هذا التصريح الذي لم يكن منتظر اهتمام دوائر مجلس العصبة لان مسألة تحديد وقت الجلاء كانت احدى العقبات العظيمة التي اعترضت سبيل تسوية النزاع الصيني الياباني والمفهوم ان قبول الصين بهذه النقطة من نقطة الاتفاق ستساعد كثيرا على التسوية النهائية لمشكلة الشرق الاقصى .

فهل ينتهي هذا النزاع الذي أصبح يهدد العالم بحرب عامة ؟

تعريفات انجلترا
وما سينتج عنها

ارتفعت صيحات من جهات متعددة للخطوة التي خطتها الحكومة البريطانية في فرض التعريفات العالية الجديدة ، وقد اجتمع وزير التجارة الفرنسوية مع كثير من المصدرين الفرنسويين الذين تأثروا بهذه التعريفات .

وان فرنسا أخذت بالثار ففرضت ضريبة عالية على الفحم الانجليزي المصدر اليها ونقصت كميته ، فبعد أن كانت كمية الفحم الانجليزي المسموح بدخوله لفرنسا هي ٨٠ ٪ كما صدر اليها خلال الاعوام الماضية فانه تقرر أن تخفض هذه النسبة الى ٧٥ ٪ وينتظر من باقي الدول التي تأثرت بهذه التعريفات أن تحذوا حذو فرنسا ، وتفرض تعريفات عالية على البضائع الانجليزية المصدرة لها .

ومشكوك ان تجر هذه التعريفات العالية الى الامم والحكومات كما صادفتها اليها ، وبذلك تتوقف وتتعطل حركة التجارة العالمية وتشل حركة الصناعات .

وقد صحب فرض هذه التعريفة نزول الجنيه الانجليزي ، فقد نزل في هذه المدة القصيرة عشرة بنسات ويؤمل نزوله اكثر . وان نزول الجنيه الانجليزي بهذه الصفة أسوء وقع في اسواق العالم لكثرة المتاملات التي كانت تتم على أساسه ، وقد ادى ذلك الى الطرف على النقود الاخرى والى زعزعة الثقة في معظمها ومعلوم ان العجز ظاهر في كل مكان تقريبا ولا سيما في المانيا عن وفاء الاعتمادات القصيرة الاجل يحول الان دون توزيع الاعتمادات على البلاد التي تحتاج اليها توزيعا مفيدا في اصلاح الحال كما انه يحرم بعض الدول التي اختلت ميزانيتها من الوسائل التي تكفل لها مواجهة هذا الخلل الذي كان ولا يزل من اهم اسباب الازمة العالمية الحالية بالرغم من ان بعض الحكومات ادلت اقصى ما يمكن من الهمة لايجاد التوازن في ميزانيتها .

ففرض التعريفات الجمركية العالية هو اخطر شيء يهدد كيان التجارة العالمية .

وان مؤتمر الاقتصاديين ورجال المال الموثوق بهم والذين هم خلاصة علماء وخبراء الامم عند ما انعقد في جنيف سنة ٩٢٧ تحت اشراف جمعية الامم قرر ان التعريفات الجمركية يجب ان تخفض الى الحد الادنى بقدر الامكان لضمان رواج وانتعاش حالة الكساد الموجودة في العالم .

ومع ان هذا القرار هو خلاصة اراء رجال الاقتصاد والمال المحنكين فان المحافظين في انجلترا لايرون الا ان يفتلوا كامل الشعب من غير فائدة ولا جدوى .

وظيفة شاغرة

شاغر وظيفة (جابي) بمديرية الاوقاف شاغرة : فعلى كل من يشعر في نفسه الكفاءة لها أن يقدم طلبه الى مديرية الاوقاف مصحوبا بما لديه من وثائق وشهادات .

حوادث محلية

عين الوزيرية

كان العمل في عين الوزيرية ان ينتهي وقد نصب المهندسون الآلة الرافعة الجديدة التي تشتغل بقوة الرياح وسيجري الماء الى جدة بعد بضعة أيام ان شاء الله .

وقد حفر المهندسون بئرا جديدة في المكان الواقع بين ام السلم والرغامة ايضا وظهرت مياه غزيرة حسبما أدلى المهندس تواشل في تقريره عن المياه والمعادن .

طلب
فتح طريق جديد

بلغنا انه قدمت للحكومة عدة طلبات للترخيص بفتح الطريق بقدوم السيارات والحجاج من سوريا الى الجوف ولكن الحكومة مازالت تدرس الموضوع لتعلم ما اذا كان فتح هذا الطريق ذا فائدة ام لا .

تعيين

صدر الامر العالي بتعيين السيد عباس مالكي قاضيا للمحكمة المستعجلة الاولى بدلا من الشيخ حسين عبد الغني وقد استلم المذكور مهام وظيفته من حين تبليغه .

الامطار في الحجاز ونجد

وردت الاخبار بان الامطار كانت عامة في نجد وقد علمنا ان السيول عمت جميع البلاد المجاورة المدينة والواقعة شمالها . وان طريق نجد ايضا كانت الامطار فيه غزيرة وكذلك عسير جعل الله هذا العام عام يمن واقبال .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٣ الجاري وصلت الباخرة الانكليزية « يوريبالس » قادمة من بتاويا وعليها ١٩٩ حاجا جاويا منهم ١٣ صغار وابحرت الى لندن خالية .

ووصلت في ٢٤ منه الباخرة الايطالية « مصوع » وعليها ٢٩ طن بضاعة و١٣ راكبا منهم ٣ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٥ ركاب .

ووصلت يوم ٢٩ منه الباخرة الايطالية « ارتير » قادمة من السويس وعليها ٩ اطنان بضاعة و ٢٢ راكبا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٤ ركاب .

و بتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة الايطالية « اوليفولا » قادمة من تريستة وعليها ٤١ طنا بضاعة وابحرت بتاريخ ٢٨ منه الى كلكتا وعليها ٩ ركاب .

و بتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة الهولاندية « كونه انتين » قادمة من بتاويا وعليها ٤٢٤ حاجا جاويا منهم ٤ صغار وواحد طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى لندن ومرسيليا خالية .

بيان
عن حركة البواخر

نظراً للازمة العالمية الحالة بالجميع عدلت شركات البواخر التي تمخر بواخرها بين الموانيء الحجازية والخارج مواعيد سيرها او بعضها انقص عددا من البواخر التي كانت تستعمل على هذه الخطوط فاصبحت مواعيد البواخر الخديوية كما يلي :

تاريخ وصولها الى جدة من السويس	تاريخ سفرها من جدة الى السويس
في ١٢ ديسمبر سنة ٩٣١	في ١٥ ديسمبر ٩٣١
« ٢٦ منه «	« ٢٩ منه «
« ٩ يناير « ٩٣٢	« ١٢ يناير « ٩٣٢
« ٢٣ منه «	« ٢٦ منه «
« ٩ فبراير «	« ٩ فبراير «
« ٢٠ منه «	« ٢٣ منه «
« ٥ مارس «	« ٢٨ مارس «
« ١٩ منه «	« ١٢ منه «
« ٢ ابريل «	« ١٥ ابريل «

وان البواخر الخديوية التي تصل الى جدة تسافر في نفس يوم وصولها أو في الذي يليه الى بور سودان ثم تعود الى جدة وتسافر الى السويس في التواريخ المذكورة اعلاه .

وتسافر باخرة ايطاليه من السويس صباح كل خميس من كل اسبوع فواحدة تحضر الى جده فتصلها يوم الاحد والثانية تسافر الى مصوع وتعود الى جدة يوم الجمعة التالي وتسافر بيومها الى السويس .

وتحضر البواخر الهندية الى جدة مرة واحدة في كل خمسة وعشرين يوماً

وتحضر الباخرتان الحق والامين من عدن والحديدة وتعودان في كل عشرين يوماً مرة

وتحضر باخرة المانية الى جدة كل شهر مرة من اوربا رأسا .

كما ان باخرة بلجيكية تصل في كل شهر مرة واما بواخر الحجاج الجاوا فقد نشرنا مواعيد قدومها من قبل .

ويوجد علاوة على ما ذكرنا بواخر اخرى تحضر من وقت الى آخر بدون ان يكون لها مواعيد ثابتة .

البرد في الحجاز

كان الجو في أوائل الاسبوع معتدلا ثم ما لبث أن تغير يوم الاثنين فاشتد البرد اشتدادا هائلا وكان يتخلله هواء شديد ، ثم رجع الى حالته يوم امس .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٥ رجب كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩	٢٣
المدينة	٢٠	١٤
جدة	٢٤/٧١	١٨/٣٥
ينبع	٢٧	٢٠
الطائف	٢٥/٧٥	١٧/٧٥

النظام التجارى
-١٧-

المادة ٤٢٤ — صلاحية ترك الاشياء لصاحب السكورتة تسقط بمرور الوقت والزمان المبين في المادة (٣٦٣) .

المادة ٤٢٥ — ترفع الدعوى التي تتولد من عقود مقاولات الاستقراضات البحرية او سندات السكورتة بعد مرور خمس سنين من تاريخها وترد من طرف خصم المدعى بواسطة مرور الزمان .

المادة ٤٢٦ — دعوى ايفاء اثمان ما كان اعطى لاجل انشاء السفينة وتعميرها من الكرسة والقلوع والباطرات وفي احتياجاتها والذخيرة التي أخذت لها واعطاء بدلات وانشائها واصلاحها واجرة العملة المستخدمين بها ترد بواسطة مرور الزمان اذا كان مر عليها ثلاث سنين منذ اعطاء الاشياء او نهاية الانشاء او التعمير .

المادة ٤٢٧ — دعاوى نولون السفينة ومعاشات واجر الربان والملاحين وباقي المأمورين والخدمة والمستخدمين فيها وايفاء ذلك واعطاء المبالغ التي تكون الركاب المديونة بها وتسليم البضائع المشحونة ترد من طرف الخصم بواسطة مرور الزمان اذا كانت مرت سنة واحدة منذ وصولها الى المحل المقر وطلبها اليه كذلك الدعوى التي تتعلق بالمأكولات المعطاة بامر الربان الى باقي مأموري السفينة وخدامها ترد بواسطة مرور الزمان اذا كانت مرت سنة واحدة على اعطائها .

المادة ٤٢٨ — الدعوى وان كانت تدفع وترد بواسطة مرور الزمان كما تقدم بيانه في المواد (٤٢٥) و(٤٢٦) و(٤٢٧) السالفة الذكر الا انه لا يمكن لاصحاب هذه الدعاوي ان يكلفوا اخصامهم الذين يدفعون دعاويهم على هذا الوجه يمينا حسب اعتقاداتهم الدينية بانهم اعطوا ما عليهم بالتمام وان كان المديون توفى فيكلفون لهذا اليمين زوجة المتوفى او ورثته او وصي الوارث اذا كان الوارث يتيما بانهم لايعلمون بان هذا الشيء المطلوب هو دين على المتوفى .

المادة ٤٢٩ — اذا وجد للمديون سند ببيان دينه او تحويل أوراق حساب مقبولة منه بامضائه اوكان تقدم اخطارا وعريضة من طرف الدائن وتبلغ له اورقته حينئذ لايمكن ان تدفع الدعوى بواسطة مرور الزمن على الوجه المحرر ، اما اذا لم يوجد سند ولا تحويل بل كان تقدم وتبلغ الاخطار والعريضة فقط ثم سكت الدائن ثلاث سنين ولم يفتش عن دعواه واعطي القرار على اعتبار الاخطار والعريضة المتقدمين على ذلك الوجه بحكم مالم يكن حسب عريضة المديون فحينئذ تدفع الدعوى بواسطة مرور الزمان على الوجه المحرر آنفا .

الفصل الرابع عشر
فيما يختص بالدعاوى غير المسموعة

المادة ٤٣٠ — اذا تضررت البضائع الموسوقة ثم حصل الادعاء بالضرر والخسائر على الربان واصحاب السكورتة بعد ان تكون تسلمت تلك البضائع بدون اخطار ولا اعتراض او كانت وقعت خسارات بحرية وادعى الربان على الشاحن بالخسارات المذكورة بعد ان يكون سلمه بضائعه الموسوقة معه واخذ نولونها بدون اخطار ولا اعتراض او تصادمت سفينة وكان يوجد في محل الاصطدام حكومة يمكن للربان ان يشتكي اليها ولم يدع بذلك ثم فتح اخيرا دعوى بخصوص هذا الاصطدام فلا تسمع هذه الدعوى .

المادة ٤٣١ — الاخطار والاعتراضات والشكايات المذكورة اذا لم تعرض وتبلغ في ظرف ٤٨ ساعة ولم تتقدم عريضة بالدعوى في ظرف واحد وثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ تبليغها فتصير في حكم الملغاة .

المجلس التجارى
الباب الثالث
في أصول المحاكمات التجارية
الفصل الاول
في تشكيلات المجلس التجارية

المادة ٤٣٢ — يؤلف المجلس التجاري من رئيس وخمسة اعضاء ينتخبون من الاشخاص الذين لهم خبرة تامة بالشئون التجارية والمشهورين بالديانة والشرف والاستقامة وعضو شرعي سادس بحيث لا تقل اسنانهم من الثلاثين سنة .

المادة ٤٣٣ — يجرى تعيين كل من الرئيس والاعضاء المنوه عنهم من قبل صاحب الجلالة ومدة عضويتهم سنتان ويجوز تعيينهم مرة ثانية .

المادة ٤٣٤ — يرأس الجلسات الرئيس واذا غاب الرئيس يرأس المجلس أكبر الاعضاء سنا وتعتبر الهيئة ومن يرأسها من حيث المجموع هي الهيئة الكاملة .

المادة ٤٣٥ — الرئيس يتولى ادارة المجلس وتوقيع صور جميع القرارات التي تصدر من هيئة المجلس بعد استكمال تواقيع الاعضاء على أصلها بالموافقة او المخالفة وأما المذاكرات والصكوك بعد تنظيمها فيكتفى حين تصديرها بتوقيع الرئيس فقط

المادة ٤٣٦ — كل من الرئيس والاعضاء مكلف بتوقيع ما يثبت من القرارات في نهاية كل جلسة .

المادة ٤٣٧ — الرئيس والاعضاء كل منهم حر في ابداء رأيه اثناء المذاكرة وتتم الاحكام حين اعطاء القرار باكثرية الآراء او بالاتفاق .

المادة ٤٣٨ — اذا اقيمت على الرئيس او احد الاعضاء قضية او كان لاحدهم منفعة مالية في نفس القضية او شراكة مع احد المتداعيين او شهادة لاحدهما او عداوة دنيوية او قرابة ماسة تمنع قبول الشهادة او ثبوت غرض من الاغراض فانه لا يجوز له الانضمام الى هيئة المجلس .

المادة ٤٣٩ — في حالة حدوث ما يدعو الى رفع الرئيس او احد الاعضاء بسبب من الاسباب التي تضمنتها المادة السابقة فعلى المطالب بذلك من احد المتداعيين ان يقدم طلبه الى المجلس رسميا وعلى هذا (اي المجلس) احالة كل طلب يقدم اليه من الخصوصات المبحوث عنها في المادة (٤٣٨) الى الرئيس او العضو المطالب بعدم اشتراكه في هيئة المجلس لاخذ رأيه بالموافقة او المخالفة وعليه في الحالة الاولى ان يتنحى كما على المجلس ان يتولى في الحالة الثانية التحقيق في ذلك ويجري ما تقتضيه المصلحة .

المادة ٤٤٠ — لا يجوز لاحد من الاعضاء او الرئيس ان ينفرد باحد المترافعين اثناء المحاكمة على الاطلاق .

المادة ٤٤١ — محظور على الرئيس والاعضاء ابداء رأيهم اثناء المحاكمة وقبل خروج المتحاكمين .

المادة ٤٤٢ — الرئيس مسئول عن ادارة المجلس وعن سير الاعمال وتعجيل المعاملات فيه كما هو مسئول عن جميع مأموري الادارة وحسن اعمالهم في وظائفهم .

المؤتمر الهندي

الجلسة الختامية

افتتح المستر مكدونالد واللورد سنكي الجلسة العامة الختامية للمؤتمر الهندي تمام فاقترحا وجوب الموافقة على تقريري لجنة النظام الاتحادي ولجنة الاقليات

وقد نوه اللورد سنكي بأعمال لجنة النظام الاتحادي وقال ان اجرا آتها كانت موطدة الدعائم فيما يتعلق بدستور الهند الجديد وقال انه يعتقد ان المستر مكدونلد هو المهندس المعماري الذي أشرف على تصميم بنيان دستور الاتحاد الهندي وقال ان اللجنة موافقة على التقرير ولكن يود ان يوجه الانظار الى ان الاعضاء المسلمين وغيرهم من الاقليات احتفظوا بآرائهم فيما يتعلق بأمر الدفاع ومسائل العلاقات الخارجية والتحفظات المالية والتفضيل التجاري ريثما يتم الوصول الى حل موافق لمسألة الاقليات.

وقد اعرب رئيس الوزراء عن اقتناعه الحازم بأن مسألة الاقليات يمكن حلها على الرغم من كل ماحدث اذا اعتصم الهندوس والهنود بكرامتهم وجابهوا الحقائق وتوخوا حسن النية.

وقد أيد كثيرون من الهنود هذا الرأي بوجه عام. ثم بدأت المناقشة بعد ما انتهى المستر مكدونالد من خطابه.

رسالة المؤتمر الى الملك

بعث المؤتمر الهندي العام في أثناء اجتماعه يوم ٣٠ نوفمبر برسالة الى الملك الامبراطور اعرب فيها الاعضاء عن اخلاصهم وامتنانهم لما لقوه من العطف والجميل من يدي جلالته وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

« نحن أعضاء المؤتمر الهندي العام ندرك كل الادراك ما تكنه جلالتكم من العواطف السامية والتمنيات الطيبة لامراء الهند والشعب الهندي ونعتقد بأن جلالتكم لاتحتاج الى تأكيد بأن شعورنا بالولاء والاخلاص لعرش جلالتكم وشخصكم الكريم لا يفوقه شعور شعب آخر من شعوب امبراطوريتكم »

وقد تبين من الخطب التي القاها المندوبون مبلغ اهتمام اعضاء المؤتمر بالبيان الذي سيدلي به رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة البريطانية وانتظارهم اياه بفارغ الصبر.

البيان المنتظر

انتهى المؤتمر الهندي يوم ١ ديسمبر على أثر البيان المنتظر الذي أدلى به رئيس الوزراء وقد جاء فيه ما يلي:

ان الحكومة الحاضرة قد قبلت كل القبول تصريح شهر يناير الماضي. وهي على الاخص ترغب في اعادة تأييد الاعتقاد بالنظام الاتحادي لاهند بأسرها وبمبدأ حكومة اتحاد مسؤولة تحت تحفظات وقتية.

وان تكون حكومات الاقاليم في المستقبل حكومات مسؤولة مع اقصى مدى مستطاع من الحرية.

وسيصبح اقليم الحدود الشمالية الغربية تحت ادارة حاكم وتصبح السند اقليما منفصلا وقد اشار المستر مكدونلد الى حكومات الاقاليم الذاتية فقال: من الواضح ان التقدم التدريجي لم يرق المندوبين ولكن الاحوال قد تتغير وليس من الضروري تقرير شيء حاسم الآن في هذا الصدد.

اما الازمة الطائفية فقد كانت عقبة كأداء في سبيل التقدم سواء كان ذلك في الاقاليم ام في الحكومة المركزية. وقد قال: لا يستطيع ان يصدق ان المندوبين يقبلون الاخطاء السابقة لتسوية المسألة نهائيا. فاذا لم يستطع الهنود ان يتفقوا فيما بينهم اضطرت الحكومة ان تطبق المشروع الوقتي لان الحكومة مصممة على ألا تدع المسألة الطائفية حجر عثرة في سبيل التقدم

واما الخطوة التالية في تطورات دستور الهند المقبل فسيعهد فيها الى لجان تعمل في الهند. وستعين لجنة عاملة المؤتمر الهندي العام لكي تبقى في الوجود بعد انفراط عقد المؤتمر على اتصال بالحكومة البريطانية بواسطة نائب الملك

وستعين ايضا اللجان الثلاث التي أوصى المؤتمر بتعيينها في اقرب فرصة ممكنة لكي تنظر في المسائل المالية ومسألة الانتخاب برئاسة رجال عظيمي الشأن من هذه البلاد.

وقد قال: ان المؤتمر الهندي العام في السنة الماضية قد خطا خطوات واسعة أدت بفضل حسن نيات الهند وبريطانيا العظمى الى حل مسألة تاريخية عظيمة في الهند يؤكد للمؤتمر بان الحكومة البريطانية ستواصل الجهود بلا انقطاع لكي تضمن النجاح لاعمال المؤتمر الهندي العام ومساعيه المشكورة.

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢٥ رجب بما فيه مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	افرنجي	المجموع
	٥		٢	٣٨		٣	٣		٥	٥٦

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	زهري	المجموع
	٥		٢	٢		٣	٢			١٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٩	١٨	٣٣	٨٠

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٠٠ » شخصا منهم « ١٦٢ » بالامراض الهلية و « ٩٨ » بالامراض الاذنية و « ١٤٤٥ » بالامراض النهائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٥	٤٧	٢٧	٩	١١٦

البلاد العربية

مصر

— صدر مرسوم ملكي بفض عقد جلسات البرلمان العادية ابتداء من ١٧ ديسمبر وقد انصرفت جميع الوزارات والمصالح من يوم ٢٦ نوفمبر الى حصر الاعمال الهامة فيها وجميع البيانات اللازمة تمهيدا لارسالها الى رئاسة مجلس الوزراء للاستئناس بها عند وضع خطاب العرش.

— بلغ مقدار المتحصل من الاملاك الاميرية ٢٣٣ الف جنيه وكان في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٢٨٦ الف جنيه بعجز ٥٣ الف جنيه. وبلغ مقدار المتحصل من بدل العسكرية ٥٦ الف جنيه وكان في مثل هذه المدة ١٨٨ الف جنيه بعجز ١٣٢ الف. وبلغ المتحصل من رسوم الملح مليون و ١٦٢ الف جنيه وكان في مثل هذه المدة مليون و ١١٧ الف بعجز ٥٥ الف جنيه وبلغ المستقطع من ماهيات المستخدمين ٣٠٨ آلاف وكان في مثل هذه المدة ٣١٠ آلاف بعجز الفين.

وبلغت ايرادات مصلحة الجمارك في المدة من اول مايو الى يوم ٢١ نوفمبر ٧٠٧٦٥٣٤٠ جنيها يقابلها في مثل هذه المدة من العام الماضي ٦٧٩٣٥٨٨ر٩ صار زيادة ٩٧١٧٥٢ جنيها.

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان الارباح الناتجة من تشغيل النقود بلغت في المدة من اول مايو لغاية ١ اكتوبر سنة ١٩٣١ ٩٥٤ الف جنيه وكانت في مثل المدة من السنة الماضية مليون و ٩٥ الف جنيه بعجز ١٤١ الف جنيه وبلغت الايرادات والرسوم المتنوعة ٨٢٧ الف جنيه وكانت في مثل هذه المدة ٨٧٤ بعجز ٤٧ الف جنيه وبلغت ضريبة القطن ٥٠٤ آلاف جنيه وكان في مثل هذه المدة ٤٧٨ الف جنيه بزيادة ٢٦ الف جنيه وبلغت الايرادات غير الاعتيادية ١٣٣ الف جنيه وكانت في مثل هذه المدة ٢٢ الف جنيه بزيادة ١١١ الف جنيه وبلغت حصة مصر في التعويضات التي تدفعها المانيا ١٥ الف جنيه وكانت في مثل هذه المدة ٤٤ الف جنيه بعجز ٢٩ الف جنيه وبلغ الرسم الاضافي على الدخان ٢٠٠ الف جنيه بزيادة ٢٠٠ الف جنيه.

فلسطين

— أرسل المندوب السامي البريطاني دعوة الى الصحفيين الفلسطينيين فاجتمعوا عنده وتعرف بهم واحدا واحدا وأبدى اهتمامه بالصحافة قائلا انى صحفي قديم واني أرغب الى رجال الصحافة أن يعاونوني في الغرض الاسمى الذي اسعى اليه وهو ايجاد الثقة المتبادلة بين الحكومة والامة

وقال انه سينشئ دائرة مطبوعات لتسهيل الصلات بينه و بين أصحاب الصحف، وأكد انه سيجعل العدل فوق كل اعتبار وانه يريد ان يطلع بنفسه على شعور الناس، وسيقوم برحلة في جميع انحاء فلسطين.

— قبض رجال البوليس السري على رجل جاء من سورية وتسمى باسم « حسن » وصادروا منه أوراقا ووثائق شيوعية خطيرة. وقد تبين فيما بعد ان اسمه الحقيقي « محمد درهيب عبد الملك » وان الدولة الثالثة عينته سكرتيرا عربيا للحزب الشيوعي في فلسطين.

— أبحرت من يافا الباخرة (ديانا) وعليها ٢٧ الف صندوق برتقال الى ميناء جلاسكو، والباخرة (جيرودنو) وعليها ٢٧ الف صندوق لميناء هول، والباخرة (نورولاند) وعليها ٣٢٢٧ صندوقا لبلاد اسكندنافيا والباخرة (كاناردا) وعليها ١٠ آلاف صندوق الى اوربا الوسطى.

سورية

— تفاوض يوم ٢٤ نوفمبر المسيو سالومبال وهاشم بك الاتاسي، و بعض الوطنيين ولم يعرف شيء عن هذه المفاوضة، ولكن الفال حسنه.

— لا يزال الوطنيون يوالون اجتماعاتهم في دمشق، وقد قرروا الاتصال بأخوانهم في الخارج لمعرفة رأيهم، وينتظرون الضمانات العملية على حرية الانتخابات، ولم يعرف شيء حتى الآن من نتيجة أبحاثهم، والذي يشاع أن هناك فكرتان تسودان المباحثات الاولى: قبول التجربة ودخول الانتخابات سيراً مع التطور الجديد الى النهاية، وبحث القضية تحت قبة البرلمان كما فعلت مصر في سنة ١٩٢٩

والثانية: اتباع السياسة السلبية لان مقدمات الحديث لا تبعث على الطمأنينة. وترك الامر للامة تقول كلمتها فيه والشائع ان الفكرة الاولى هي التي ستغلب في النهاية. والرأي العام ينتظر قرار الوطنيين بفارغ الصبر.

— كتبت بعض الصحف بضرورة تأجيل الانتخابات شهر واحد بسبب الشتاء وحلول شهر رمضان، ولكن المرجح ان المراجع الرسمية لا تقبل.

— صرح الشيخ تاج الدين للصحف بانه جاء الى بيروت للاستراحة، وقد قال: انى قد اعتزلت السياسة في الوقت الحاضر فلا اطلع الصحف. وربما أعود اليها بعد جلاء المواقف متحفظا بخطة التعاون بين السوريين على تحقيق مطالب البلاد.

وصل وزير المستعمرات الفرنسوية المسيو هو ينو دمشق يوم ٢٨ نوفمبر، وسافر يوم ٣ منه الى باريس على طيارة،

— اعتقل في بيروت الروسي ماهان بستونسكي منظم الدعوة الشيوعية في سورية ولبنان وفلسطين والملقب (حسن موسكو) ويعرف ١٢ لغة وقد انكر تهمة الشيوعية الموجهة اليه.

— جرى يوم ٢٨ نوفمبر افتتاح الكلية العلمانية وقد رأس الحفلة المندوب السامي المسيو بونسو وحضرها المسيو بيفسار مفتش البعثات العلمانية، واركان الكلية الوطنية، واعيان دمشق.

بيـان

طلب منا ملاحظ المطبوعات العراقية اعادة نشر ما يلي:

انه قررت الحكومة العراقية حسب احكام الفقرة (أ) من المادة الاولى من القانون المرقم ٨١ لسنة ١٩٣١ الصادر والوقائع العراقية رقم ٩٩٢ بتاريخ ٩/ ٦ / ١٩٣١ تمديد مدة قبول مراجعة العراقيين لطلب التقاعد حتى ٢٤ حزيران سنة ١٩٣٠ اى الى تاريخ تنفيذ ذلك القانون فعليه يعلن بهذا ان الطلبات التي رفضتها الحكومة العراقية سابقا لوقوعها بعد ٩ نيسان ١٩٢٥ اى بعد الوقت المضروب وقتئذ لهذا الغرض سينظر فيها وفق احكام القوانين المرعية.

ولقد تقرر ايضا بمقتضى احكام الفقرة (ب) من المادة الاولى من القانون السالف الذكر قبول مراجعة المتقاعدين المولودين في العراق لطلب راتب التقاعد خلال ستة اشهر تبتدىء من ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ الا انه يشترط ان يكون المستدعي حائزاً على الجنسية العراقية قبل ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ وعليه سوف لا يلتفت الى الطلبات التي تقدم بعد ختام هذه المدة اى بعد ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣١.

أم القرى

جريدة اسبوعية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

(المراسلات)

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي ريال عربي

٣ في الداخل : ٦ في الخارج

مقتطفات

جهاز كهربائي ينذر بوقوع الزلازل

جاء في اخبار الارجنتين الاخيرة ان الجهات المعرضة لاخطار الزلازل فيها زودت بجهاز كهربائي يوصل المصابيح الكهربائية في المنازل تضاء من ذاتها والاجراس الكبيرة تدق لمجرد حدوث أول هزة أرضية بحيث يستطيع السكان ان يلجأوا الى الاماكن الامينة قبل ان تشتد الهزات .

حيوانات جبارة

توجد بمدينة (نانت) هرة يعتز بها اصحابها وهي اكبر هرة من نوعها . اذ يبلغ وزنها ٢١ رطلا وتأكل يوميا كيلو جرامين من اللحم . وتشرب ثلاثة لترات من اللبن .

وفي (صقليا) سيدة تدعى مدام (نوركا) تملك ديكا طوله متر .

غرائب الانتحار في امريكا

الاميركيون مولعون بكل شيء غريب يتهافتون على أي عمل ليكونوا البادئين به او السابقين اليه ولو كان فيه هلاكهم .

وقد أسرع احد الشبان فالقى بنفسه عن جسر نيوجرسي واشنطون الذي افتتح في المدة الاخيرة ليضم ولايتي نيويورك ونيوجرزي فاتي حتفه حالا وكتبت عنه الجرائد انه اول منتحر عن هذا الجسر !

من ظهر الشاة الى ظهر الانسان آخر رقم

تقدمت بريطانيا اخيرا تقدما عاليا لم تتمتع به الا شهورا قلائل ثم جاءت الانباء بانتقاله الى (أبناء عم) البريطانيين وهم الاميركيون .

وهذا الرقم هو صنع بدلة من ظهر الشاة الى ظهر الانسان في اوجز وقت وقد ظلت الولايات المتحدة الامريكية تتمتع بهذا الرقم حينا في ٦ ساعات وأربع دقائق ، ثم كان آخر رقم لبريطانيا ساعتين وتسع دقائق .

وما كانت بريطانيا تنعم بتلك البطولة اشهرا حتى تغلبت عليها امريكا بتفوق ظاهر اذ تمت البدلة في ساعة واحدة و ٥٢ دقيقة وثماني عشرة ثانية ونصف .

اشعة لاختراق الضباب

تجد الطائرات المكلفة بمساحة الارض في اوروبا مشقة كبيرة في تأدية عملها على الوجه الاكمل نظرا لاشتداد الضباب . وقد اخترع احد الانجليز اخيرا جهازا يرسل نوعا من الاشعة تبدد الضباب . والطائرات تستخدم هذا الجهاز كلما ارادت أن تلتقط من الجو منظرا ابقعة معينة يحجبها الضباب .

جوادا آغا خان

من أنباء لندن أن آغا خان الزعيم الاسلامي الكبير كان قد اشترى منذ عامين جوادين أحدهما يدعى صاليف دفع فيه ستة آلاف جنيه والآخر نشروان بأربعة آلاف وخمسمائة . ولكنهما لم يربحا شيئا منذ اشتراها فعرضا أخيرا بالمزاد فابتيع الاول بثلاثين جنيها والآخر بخمسة وتسعين جنيها فقط !!

يقتله احفاده وسنه ١١٨ سنة

جاء من بولندا أخيرا أن اكبر رجالها سنا قد أسلم الروح قتيلا في سن الثامنة عشرة بعد المائة وقد كان هذا المعمر فلاحا يدعى جاومكي يقيم في توران في بوميرانيا . وقد اتهم أحفاده بارتكاب جريمة قتله . والمعتقد أنهم أقدموا على فعلتهم الشنيعة لانهم ملوا انتظار موته حتى يتقاسموا الميراث فيما بينهم !

وتقول الانباء أيضا ان البوليس اضطر الى حماية هؤلاء الاحفاد من الشعب الهائج ، وقد كان جاومكي يعرف « بالرجل الذي لم يرد أن يموت ابدا ! »

السهو

كان أحد العلماء المشهورين دائما بالنسيان معتادا تناول الطعام وبجانبه كلبه . وحدث ذات ليلة ان كان في حفلة عشاء . وقد جلست بجواره إحدى السيدات . فارادت لفت نظره الى شيء ولمست ذراعه بكل خفة . وعندئذ تغلبت عليه العادة وتناول بدون أن يلتفت عظمة من فوق المائدة وقال : « أوه ! أذهب بعيداً ، خذ هذه العظمة وكلها على الارض !! »

معاهدة مزورة

من أمثلة الاحتيال الخبيث ذلك الحادث الذي كاد أن يسبب أزمة سياسية دولية فقد نشر منذ أعوام رجل يقال له (هاين) صورة معاهدة قال انها عقدت سرا بين فرنسا وبلجيكا وقد انتحر هذا الرجل فرارا من تبعة جريمته المنكرة .

عجائب العالم السبع

طلب صحافي في أمريكا الجنوبية استفتاء عن عجائب العالم السبع فتوالت عليه الاجوبة من جهات مختلفة واليك خلاصتها :

١ — النائب الذي يقترع بحسب ضميره

٢ — العامل الذي يطالب بتخفيض أجرته

٣ — الالماني الذي يعترف بان بلاده انكسرت في الحرب .

٤ — المقالة التي يكتبها صحافي مشهور وتكون خالية من كلمة ممدود بخط مرض .

٥ — الامريكي الذي لا يعتقد بان لبلاده شأنا عظيما في النصر في الحرب العالمية .

٦ — الممثل في المسرح او في السينما وهو يرفض ان تنشر صورته في الجرائد .

٧ — المكلف الذي يدفع الضرائب في المرة الاولى التي يطلبها منه الجابي

هل تشعر الحيوانات بدوار البحر؟

ان جميع الحيوانات — ما عدا الدب الابيض القطبي — تشعر بدوار البحر . والثور لا يؤثر فيه كثيرا الدوار . أما الفرس فيقاسي منه كثيرا والقرد يشعر به كما يشعر به الولد . والمعروف هو ان الخنزير يؤثر فيه الدوار اكثر مما يؤثر في غيره فانه ينطرح على الارض في أثناء السفر ويحك بطنه بظلفه وتهطل الدموع من عينيه . والدجاج والاوز والبط وغيرها تصاب بالدوار .

متفرقة

معدن ثمين كان مرذولا

اكتشف الاوربيون معدن البلاتين في بلاد الجمهورية الفضية فارادوا في بدء الامر أن يسموا ذلك المعدن باسم الجمهورية التي عثروا عليه فيها ولكنهم مالبثوا ان بدا لهم غرورهم وخطاؤهم ، فاكتفوا بان يسموها بلاتين وقد ارادوا بذلك ان يصغروا لفظة (بلاتا) ومعناها الفضة

وكان البلاتين من نحو نصف قرن معدنا لا يعتد به ولا يكترث له ولكنه ما عتم ان بدت مزاياه للعيان فعرفوا ان التصوير الشمسي المعالج بالبلاتين لا يتطرق اليه تغير . وعرف له العلماء والصياغ وأطباء الاسنان مزايا نفيسة فحينئذ أقبلوا عليه فارتفعت اسعاره .

وكان بعد ذلك ان هذا المعدن بعد ما كان منبوذا صاروا يقدرون قيمته حق قدرها وأصبح سعره ستة أضعاف سعر الذهب لان الاوقية الواحدة منه (٢٨،٣٤ من الغروم) تساوي في انكلترا ٧٥ جنيها انكليزيا .

مقاومة الاوبئة في ايران

ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان الجمهور الايراني يتكاتف مع حكومته لاستئصال الطاعون والكوليرا اللذين فتكا باهالي طهران في الصيف الماضي فتكا ذريعا . وقد نزل الاثنان من تجار طهران عن قصرين لتضمها الحكومة الى مستشفياتها . وكذلك عرضت الحكومة لبيع بعض مالديها من الصور الاثرية الفنية بقصد الحصول على خمسة عشر الفا من الجنيهات هي في حاجة اليها لاستكمال وسائل الوقاية .

نسافة تباع بالمزاد العلني

ستباع قريبا بالمزاد العلني بمدينة (كيل) النسافة الالمانية المشهورة (بانثر) التي أرسلها امبراطور المانيا في سنة ٩١١ الى مدينة اجادير على سبيل الاحتجاج على فرنسا لامعانها في بسط نفوذها على مراكش . وقد كاد هذا الحادث ان يؤدي الى وقوع حرب بين المانيا وفرنسا

اكتشاف جديد لمنع الاصابة بالملاريا

يؤخذ مما صرح به السر المرنث رابط العالم البكتريولوجي الشهير ان الكولونيل جيمس الخبير في وزارة الصحة البريطانية قد وقف على عتبة اكتشاف عظيم الاهمية يعد خطوة كبيرة في سبيل الوقاية من حمى الملاريا .

والمفهوم ان الكولونيل جيمس وزملاءه في وزارة الصحة قد قضوا مدة يقومون باختبارات موفقة في المعمل البكتريولوجي الخاص بالملاريا في نوع من العقاقير الناجعة . فقد سمح عشرة من هؤلاء الخبراء بان يلسعهم بعوض يحمل جراثيم الملاريا ثم عولجوا بدواء مستخرج من العشبة المكتشفة حديثا فلم تظهر على احد منهم اعراض حمى الملاريا . ويلوح ان هذه العشبة تحول دون انتقال العدوى الى الاجسام السليمة وتجرى الآن اختبارات لمعرفة اقل كمية لازمة في اليوم للمناعة ضد العدوى في المناطق الموبوءة بجراثيم الملاريا .

سلطنة اسلامية في الفليبين

من كان يظن أن في أمريكا الجمهورية سلطانا ؟ ذلك مالم يكن يخطر للامريكي ببال ومع ذلك فهذا السلطان موجود وله دولة وجيش وقصر او قصران ورجال بلاط وحاشية وحرس وغير ذلك من مقتضيات الملك . والمهم المدهش في شأن هذا السلطان هو انه المالك الوحيد الذي تؤدي له الولايات المتحدة جزية معلومة .

ففي عام ١٨٩٨ ورثت الولايات المتحدة سلطنة صولو بجزائر الفليبين من اسبانيا عقيب الاميركية والشيء الكثير من المتاعب التي لا تزال تزعجها الى هذا اليوم فالشعب المعروف باسم موروس كان ولا يزال يعتبر نفسه حرا مستقلا يسوده سلاطينه ورؤساء قبائله من اربابه الاقطاعات الموالين لاولئك السلاطين . وقد عجزت اسبانيا ايام كانت الفليبين تابعة لها عن اخضاع الموروس مع انها استولت بعد العناء على جولو عاصمة سلطانهم الا ان بقية بلاد صولو بقيت مستقلة حرة خارجة عن طاعتهم

فلما انتزعت أمريكا الفليبين واستولت عليها قاومها الموروس كدخيلة وثابروا على مكافحتها في معارك دموية غير منتظمة دامت أعواما وسفكت فيها دماء عدد كبير من الجانبين . وتلا حرب العصابات هذه انشاء حكومة عسكرية اتخذت جولو قاعدة لها . وكان لجولو اسوار تحيط بها ، وهي أصغر بلدة مسورة في العالم فانحصرت الجنود الاميركية فيها ولم تكن تقدم على الخروج منها الا جماعات مسلحة وقد استمرت هذه الحالة حتى الاعوام الاخيرة .

وفي آخر الامر عمدت ساسة الفليبين في مانيلا الى سياسة المسالمة والتشويق واعترضوا السلطان بما أرضاه فزال العداء وأصبح الاميركي الاعزل يجوب تلك الجزيرة من اولها الى آخرها فلا يلقى ما يسوءه أو يزعجه . وقد وجد الموروس حليفة لهم في اميركا تعمل لما فيه خيرهم ورقيهم من حيث نشر التهذيب واستئصال الاوبئة وتعبيد الطرق والسعي الى تحسين جميع مرافق البلاد .

وقد اعترف الموروس بجميل الولايات المتحدة وأثنوا على حسن نياتها الا انهم اشترطوا عليها عدم منح الفليبين الاستقلال الذي تتوق اليه . وقد ينكر هذا من يجهل الحقيقة التي اوضحها سلطان صولو والتي فيها على بيان الاسباب الباعثة على مقاومته الاستقلال المنشود .

وبين تلك الاسباب ان بين الموروس وبقية سكان الفليبين ضغائن قديمة جنسية ودينية فالموروس مسلمون وغيرهم من اهل الفليبين مسيحيون . وقد وجد الاسلام في صولو حوالى أواسط القرن الخامس عشر . فالاستقلال يعين سيادة اهل الفليبين على الموروس وذهاب دوائهم وذلك ما لا يرضاه السلطان ورعاياه .

وبلاد المسلمين هذه حسبما وصفها الذين جالوا في انحائها جنة ناضرة يكثر فيها الجوز الهندي وحقول القصب والارز وغير ذلك وللسلطان زوجتان يسكن معها في قصر تحيط به الرياض الغناء .

واسم هذا السلطان جمال الكرام وهو في الثالثة والستين من العمر وكان اسم أبيه جمال العالم مما يدل على الاصل العربي وثوبه الرسمي غربي الزي تنقصه القبعة لانه يلبس الطربوش الاحمر ولغته فيها يظن خليط من العربية لانه يتحدث الى زائريه بواسطة ترجمان . ولعلهم هاجروا الى تلك الاصقاع من مراكش وقد حافظوا على استقلالهم وثاروا على الوطنيين حياتهم ضد الاسبان في حروب استمرت ثلاثمائة سنة كتب لهم النصر في جميعها ولم تنل اسبانيا منهم مأربا حتى عام ١٨٧٦ عند ما استولت على مدينة جولو ولكنها لم تجرأ على التوغل في بقية البلاد فبقيت صولو متمتعة باستقلالها منفردة بحكومتها الى هذا اليوم .

دولة اسلامية جديدة

اذا تحققت آمال المسلمين في شمال الهند فانا ان نبطيء ان نرى دولة اسلامية جديدة تشد ازر الاسلام الى جانب بلاد العرب ومصر وتركيا والعراق .

وصاحب الفكرة في انشاء هذه الدولة الجديدة هو الشاعر الهندي المسلم الدكتور محمد اقبال وقد طرح الفكرة لاول مرة في اجتماع عقد أخيرا بمدينة (الله اباد) فقوبل اقتراحه باستحسان مسلمي الهند جميعا .

وتدل الاحصاءات على ان عدد المسلمين في شمال الهند يتجاوز عدد الهندوس والسيخ وغيرهم فمن حقهم اذن ان يبتوا في مصيرهم بانفسهم . وهم يرون بان تقسيم الجزء الشمالي من الهند تقسيما اداريا لا مسوغ له .. في حين انهم يستطيعون تكوين مقاطعة قائمة بذاتها تحكم نفسها بنفسها أو تحت اشراف الانجليز .

فلو تحقق هذا الحلم اذن لخفق علم الاسلام فوق ربوع هي اغنى بسكانها ومواردها من مصر والعراق وتركيا . وايران فان أراضي المقاطعات الهندية الشمالية على جانب عظيم من الخصب ونظام الري فيها أبدع واضبط منه في مصر التي تفتخر بنظام ريها .

وقد تشمل هذه الدولة الجديدة كلا من مقاطعات البنجاب وبلوخستان والسند . أي مساحة تقرب من مائتي الف ميل مربع ويقطنها اكثر من ٢٨ مليون نسمة .

ولا شك ان الدافع الى هذا الاقتراح ديني بحت . بريء من كل صبغة سياسية .

ويقول الشاعر محمد اقبال . بان انشاء مثل هذه الدولة يضع حدا لما بين المسلمين والهندوس من عداوة وبغضاء . لان مسلمي الهند يشعرون بالمرارة حقا كلما وجدوا انفسهم مشتتين في انحاء الهند وليست ثمة رابطة اجتماعية تجمعهم وتقرب بينهم .

غير ان الهندوس والسيخ لا ينظرون الى هذا الاقتراح بعين الرضى . فقد انشأت جريدة (ملاب) الهندوسية مقالا شديد اللهجة تناولت فيه الاقتراح بالنقد والتفنيد فقالت ان المسلمين يريدون تمزيق وحدة الهند من اجل مطامعهم الطائفية وقالت جريدة (خالصة) السيخية . بان الشاعر المسلم الجاحد المعروف يريد الآن أن ينسلخ عن الانجليز والسيخ وهو الذي يدين هؤلاء واولئك بكل ما يتمتع به من مال ولقب ومركز .

أم القرى
[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال الحسن :
من علامات المسلم : قوة في دين ، وحزم في لين ، و ايمان في يقين ، وعلم في حلم ، وكيس في رفق ، واعطاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل في فاقة ، واحسان في قدرة وتحمل في رفاقة ، وصبر في شدة ، لا يغلبه الغضب ولا تجمح به الحمية ، ولا تغلبه شهوة ولا تفضحه بطنة ، ولا يستخفه حرص ، ولا تقصر به نية فينصر المظلوم ، ويرحم الضعيف ، ولا يبخل ولا يبذر ، ولا يسرف ولا يقتر ويغفر اذا ظلم ، و يعفو عن الجاهل ، نفسه منه في عناء والناس منه في رخاء .

(الفرنجي)	أيام الأسبوع	شعبان	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٢٦	الجمعة	٨	١١	٤٤	٠١	٠٩	٦	٣٠	٩	٣٦
٢٧	السبت	٩		٤٤		١٠		٣٧	٩	٣٧
٢٨	الاحد	١٠		٤٤		١٠		٣٧	٩	٣٧
٢٩	الاثنين	١١	١١	٤٤		١٠		٣٧	٩	٣٧
٣٠	الثلاثاء	١٢		٤٤		١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
٠١	اربعاء	١٣		٤٤		١٠		٣٧	٩	٣٧
٠٢	الخميس	١٤	١١	٤٤	٠١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧

المفاوضات مع اليمن
حكم جلالة الملك
على نفسه

حدث ما حدث من الحوادث العادية التي تقع عادة على الحدود في جميع ممالك العالم عند حدود عسير واليمن . فقامت الصحف وقعدت وكتبت المقالات الطوال عن ذلك الحادث البسيط وهم ما بين شامت ، وناقم ، ومتأسف ، كل بما يمليه عليه ضميره ووجدانه .

ان الحادث في حد ذاته كان من الحوادث البسيطة التي تقع دائماً على الحدود بين جميع الممالك المتجاورة ، ولكن جلالة الملك حبا منه في عدم اتساع الخرق ، وتسوية كل خلاف ينشأ بينه وبين جيرانه بالطرق السلمية ابرق لسيادة امام اليمن يظهر أسفه لما وقع ويناشده الله بعدم السماح لفتح باب الفتنة وسفك دماء العرب في ديارهم ، وايفاد مندوبين من قبله للنظر في المشاكل التي بين الجارتين الشقيقتين .

فرأينا سيادة الامام حفظه الله يقابل تلك المعاملة بأحسن منها ، ويرد على جلالته بتبرئته من كل عمل يؤدي لايقاد الفتنة ، وقبوله الى ما اشار اليه من ايفاد مندوبين من قبله للتفاهم وحل النزاع .

فاصدر جلالة الملك أوامره لعساكر القوى والعشائر بالمحافظة على السكينة ومنع أي اعتداء يقع . وأرسل مندوبيه على الحدود ، كما ان سيادة الامام يحيى أرسل مندوبيه ايضا .

ساد السكون في المدة التي كان يجتمع فيها المندوبون وينظرون في وجه الخلاف ، وأصبح العالم العربي عامة والعالم الاسلامي خاصة ينتظرون نتيجة تلك المفاوضات بقلوب وجلة خائفة .

كانت نقطة الخلاف « جبل العرو » فطلب مندوبو جلالة الملك انسحاب الجنود اليمانية منه (وهو المكان الذي احتلته الجنود اليمانية بسبب الحوادث الاخيرة) لكونه واقع ضمن حدود المقاطعة الادريسية التي هي تابعة لجلالته وطلب مندوبوا سيادة الامام على البقاء في الاماكن التي احتلتها الجنود اليمانية في العرو .

وعند ما رأى المندوبون ان وجهة الخلاف تعقدت لم يروا بداً من أن يرفع كل منهم الى حكومته الامر ليعرف نظرها النهائي في المسألة

فابرق سيادة الامام يحيى الى جلالة الملك بان يكون جلالته حكماً في الخلاف أن يحله بالشكل الذي يراه مناسبا ، وانه يقبل الحكم الذي يحكم به .

فما ترى ايها القارىء ان يكون جواب جلالة الملك ؟ وقد اصبح ان واجب المروءة ، والمحافظة على حقن دماء المسلمين ، والرغبة في التضامن تدفعه الى تسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية

فما كان منه ازاء كل هذا الا ان حكم على نفسه بنفسه فابرق لسيادة الامام بتنازله عن جبل العرو لليمن حلا للمشكل فورد جواب سيادة الامام قبول هذا الحكم .

وعلى اثر هذا الحل في نقطة الخلاف الجوهرية ابرق كل من الفريقين الى مندوبيه بالنظر في المفرطات الخاصة بمسائل الحدود ، وتقرير التابعين لكل من الفريقين من القبائل الضاربة بين البلادين ، كما جاء في البلاغ الرسمي الذي اذاعه قلم المطبوعات يوم الاثنين الموافق ٤ الجاري والذي يجده القارىء في غير هذا المكان من الجريدة .

هذه خلاصة موجزة عن مسائل الخلاف واعمال المندوبين وما دار بين الفريقين وما تم أخيراً حتى أنتهى المشكل ، فتوطدت بين الجارتين الشقيقتين روابط صداقة على أساس ثابت مكين ، قرت له عيون المخلصين من الامم الاسلامية ، وثلجت له صدور الذين يسعون في توطيد العلاقات بين العرب أبناء عمهم ولحمهم ، وفاتت اولئك الذين يلعبون من وراء الستار فكانت كذر الرماد في العيون .

وانا نريد الآن القاء نظرة عامة على تنازل جلالة الملك عن جبل العرو لليمن . لنعرف المدى الذي يرمي له جلالته ويسعى اليه .

ان الذي لا شك فيه ولا مراء ان جبل العرو هو قطعة من عسير ، وعسير قطعة من ممالك جلالته ، وان اصاب مندوبي اليمن وتمسكهم فيه ليس بذي حق ، ولكن جلالة الملك الذي يبذل ويبذل كل ما يستطيعه من جهد في طلب التفاهم بين جيرانه ، ويرضى كل المنازعات التي تقع بالطرق السلمية والذي صمم أخيراً على التحكيم في كل نزاع لا تنتج فيه المفاوضات والذي يهمه مصلحة العرب ، ويسعى منذ زمن بعيد على تحقيقها ، والذي أشد ما يرى سفك الدماء بين العرب الذين هم أهله وبين المسلمين الذين هو واحد منهم ، ما كان الا ان يحكم على نفسه بنفسه لمصلحة العرب وحقن دماء العرب .

هذا هو الذي حمل جلالته على التنازل عن جبل العرو الذي هو قطعة من عسير وجزء منه .

وبعمله هذا فقد سجل لنفسه ذكراً في التاريخ لا تمحيه مرور الايام ، وأعرب للعالم أجمع عن مبلغ ما يحمله في قلبه من حب التضامن والعمل لما فيه مصلحة العرب والمسلمين من حقن دماء الابرياء وترك الشقاقات التي تكاد تذهب بهم .

فالنذر عيون خاصي العرب ، ومريدي مصلحتهم والساعين لما فيه خيرهم ونفعهم ، وما يكون لملك الحجاز ونجد الآن يبذل كل جهده في التعاون والتآلف والعمل على اعلاء شأن المسلمين وهذا ما نصب له نفسه واصبح يسعى لاجله .

اليابان والصين

مجلس عصبة الامم

أن موقف الصين واليابان أصبح من أهم المواقف التي ترنوا اليه انظار العامة اليوم ، وان نزاعه أصبح نقطة سوداء في مجلس عصبة الامم فتجد محافلها تتفاءل اليوم بحل النزاع ، ثم ما تلبث ان تسمع بأنه قد اعتراها الاعتياء ، أو عجز المقول .

والحقيقة أن مجلس العصبة قد رأي اسود الساعات في اجتماعاته التي كان يعقدها لانظار في وضع قرار لحل مشكلة هذا النزاع لما كان يلقاه من التعديلات التي لا تتفق وروح الصالح في مطالب الصين واليابان معاً . أمر يدعوا الى الارتياب ، والشك .

عرف العالم اجمع ان مجلس العصبة ما تركيا با حلى هذا النزاع الذي أصبح يهدد عالم الكرة الارضية بأسرها الاشارفة ، وكان يلاحظ في ذلك مصلحة الطرفين ، ولكن الاهواء وحب التوسع التي ترنوا اليها اليابان نحو منشوريا من زمن غير قصير كان عقبة كاداء في سبيل كل اتفاق .

ذكرنا للقراء في العدد السابق التفاؤل الذي ساد مجلس العصبة والجامع السياسية بأجمعها في حل النزاع وتساهل اليابانيون في سحب جيوشهم ، وتساهل الصينيون في تعديل شروطهم وها نحن نذكر لهم اليوم ما جد من الامر :

اليابان تطلب مطالب جديدة

ابلغت الحكومة اليابانية مجلس العصبة بانها لا تقنع بانسحاب القوات الصينية الى ما وراء السور الاعظم طالبة جلاء الصينيين من تشنتشاو ، وانشاء منطقة حياد جديدة تحت قيادة بوانشيكا رئيس حكومة مكدن الموالية لليابان .

وعند ما بلغ المندوب الصيني الدكتور ومزى هذا الطلب أجاب بالرفض ، وعدم قبوله مهما كلف ذلك حكومة الصين .

تعليمات جديدة من اليابان

ويروج في الاندية السياسية ان هناك تعليمات جديدة سبقتها حكومة اليابان لمجلس عصبة الامم وأقل ما يقال عن هذه التعليمات أنها ستكون حجر عثرة جديد في سبيل تحقيق حل النزاع .

ارجاء اجتماع مجلس عصبة الامم

عن جديد

كان وعد اجتماع مجلس عصبة الامم لوضع مشروع القرار الخاص بتأليف بعثة التحقيق يوم ٣ ديسمبر ثم أرجاء اجتماعه بسبب المطاليب الجديدة وحتى يصل جوابا حكومتي اليابان والصين على مشروع القرار الذي أرسل صباح ٣ ديسمبر الى حكومتي طوكيو ونانكنج .

هل تبقى اليابان مصرة على أطماعها ؟

ان المعتقد اليوم في الدوائر السياسية ان اليابانيين سيبقون مصرين على أطماعهم التي أبلغوها الى مندوبيهم في منحهم الحق باتخاذ التدابير ضد العصابات الصينية في منشوريا إذا أقتضت الحال الى ذلك واعطائها من مجلس العصبة معلومات دقيقة عما اذا كانت بعثة التحقيق ستخول سلطة وضع تقرير عن موضوع الجلاء ، كما انهم يؤكدون أن اليابانيين متخذون كل التحفظات بشأن أنشاء نقطة الحياد في تشنتشاو .

اقوال الصحف عن مجلس العصبة

ازاء الحوادث الاخيرة ذهبت صحف باريس الى مذاهب شتى ، ويمكن أن تقول انهم متفقون على أن مجلس عصبة الامم فشل مرة أخرى في مهمة تحقيق حل النزاع .

وينتظر أن يجد متاعب جديدة بالنظر الى أصرار اليابان على المعارضة ، واقل ما يقال أنه سيضطر الى قضاء أسبوع آخر في معالجة المسألة .

اليابان تستميل الرأي العام الفرنسي

نشرت أخيراً جريدة « بوبولير » الاشتراكية مقالا أثار الخواطر للنائب الاشتراكي بول فور جاء فيه : ان اليابان اوصت معامل شنيدر كروز الفرنسية المشهورة على مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر واعربت اليابان خلال المفاوضات الخاصة بهذا الموضوع عن رغبتها في ان يكون الرأي العام الفرنسي وافقاً حق الوقوف على « عدالة مطالب اليابان في منشوريا » وعلى اثر ذلك أنشأت معامل كروز مصلحة استعلامات خاصة لاستمالة الجرائد الفرنسية الى اليابان .

الهياج في الصين

حدث هياج عظيم في العاصمة يطلب فيه قتل الجنرال تشانج كايشك قائد القوات الصينية نظرا الى خطة الجبن التي سلكها حيال النزاع الصيني الياباني وخانه الوعود التي قطعها على نفسه بتنظيم صفوف الجيش الصيني لصد حملات اليابانيين .

هل يعتزل الجنرال القيادة ؟

أصبحت الدوائر السياسية في شنغهاي تتوقع ان يعتزل الجنرال تشانج كايشك منصبه لثورة الرأي العام ضده .

المؤتمر الاسلامي
في القدس

كنا ذكرنا سابقا ان المجلس الاسلامي الاعلى وجه دعوة لعقد مؤتمر اسلامي عام ليلة ٢٧ رجب يبحث في مسائل مختلفة تهم مسلمي فلسطين خاصة ومسلمي العالم عامة ، وها نحن نأتي هنا بذكر شيء عن ذلك المؤتمر :

الحفلة الكبرى

اقيمت بكلية الروضة حفلة كبرى يوم ٢٦ رجب ليتعارف اعضاء المؤتمر المدعوون اليه وكان عدد المندوبين الفين ، والمدعوين الفين من مختلف الاقطار ، فبعد ان تعارفوا وتصافحوا جميعا ساروا الى المسجد الاقصى وقد تكاملوا عشرين الفا .

افتتاح المؤتمر :

وبعد أن صلى المجتمعون العشاء أفتتح المؤتمر بحضور جميع المندوبين فخطب السيد أمين الحسيني رئيس المؤتمر خطابه شائقة حبذ فيها الوفود وحث على التضامن ، وتكاتف المسلمين لاعلاء كلمتهم والمحافظة على كيانهم ، وبذل الجهود لمقاومة الالحاد والبدعة ، وبث الثقافة الاسلامية بين جماهير المسلمين . ثم لخص بعد ذلك برنامج المؤتمر وختم خطبته بشكر المندوبين . وقد قوبلت خطبته بالاعجاب الشديد .

الخطباء

ثم تلاه خطباء عديدين ، وكان موضوع خطابهم البحث في حالة انحطاط العالم الاسلامي وضعف المسلمين وتخاذلهم رغم كثرة عددهم ، والعمل في الاسباب المؤدية لانهاض الاسلام واعادته الى سابق مجده .

حقق الله آمال الامة الاسلامية ووفقها لما فيه خيرها ورفعة شأنها ، وحفظ عزتها وكيانها في سائر بلدان العالم وقيض لها رجالا عاملين أنه سميع مجيب .

العلاقات بين حكومتي
كانتون ونانكنج

كانت العلاقات متوترة بين حكومتي كانتون ونانكنج مما كان يشغل أفكار كبار الساسة خوفا من توسع الخرق في منشوريا ، وقد سعى موهابين أخيراً فاصبحت العلاقات على أحسن حال .

موقف حكومة الصين
ازاء الحوادث الاخيرة

لم يعرف موقف حكومة الصين ازاء الحوادث الاخيرة والتعليمات الجديدة الواردة من حكومة اليابان وان الذي تعتقده الدوائر السياسية ان حكومة الصين ستعارض كل طلب من اليابانيين لا يتفق مع مصلحة اخلاء منشوريا ، وستبقى متمسكة على شروطها الاربع التي أشرنا في العدد الماضي ، ولا تتنازل عن شيء منها .

حوادث محلية

بلاغ رسمي

وزع قلم المطبوعات يوم الاثنين البلاغ الآتي .

اجتمع مندوبو حكومة جلالة الملك ومندوبو الامام يحيى بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٠ في مكان يسمى « النظير » بقرب جبل عرو الذي كان محل الخلاف بين الجانبين ودارت المفاوضة بين المندوبين بشأن انسحاب الجنود اليمانية من جبل العرو الذي كانت احتلته حتى خط الحدود الاصلي ولكن المندوبين لم يتمكنوا من الوصول الى تسوية يمكن للطرفين القبول بها نظراً لتمسك مندوبي اليمن بالاصرار على البقاء في الاماكن التي احتلتها الجنود اليمانية في العرو ولعدم قبول مندوبي حكومة جلالة الملك بالتنازل عن ذلك القسم من الجبل لكونه واقع ضمن حدود المقاطعة الادريسية . وحينما تعقدت الامور بين المندوبين ورفع كل فريق الامر الى حكومته جرت مخابرات برقية بين جلالة الملك والامام يحيى كان من نتيجتها ان كلف سيادته جلالة الملك ان يكون حكما في الخلاف وان يحله بالشكل الذي يراه جلالته مناسباً . وبناء على ذلك لم يكن من جلالة الملك الذي رغب في تسوية الخلاف بالطرق السلمية وحقن الدماء والرغبة في التضامن بين العرب الا ان ابرق لسيادة الامام بحكمه على نفسه بالتنازل عن جبل العرو لليمن حلا للمشكل وقد ورد جواب سيادة الامام بقبول هذا الحكم وكلف كلا الجانبين مندوبيه بالنظر في التفرعات البسيطة الاخرى الخاصة بمسائل الحدود وتقرير التابعين لكل من الفريقين من القبائل المضاربة بين البلادين وبناء على ذلك فقد انتهى المشكل على هذه الصورة وأصبحت بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى روابط صداقة وطيدة على اساس ثابت مكين ان شاء الله تعالى .

حرر في ٤ شعبان ١٣٥٠

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورانتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢ شعبان وصلت الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٨٦ طرد إضاعة و ٣٩ حاجياً من السوريين والمصريين منهم ٣ صفار .

وابحرت بتاريخه الى بورسودان وعليها ٣ ركاب

ووصلت بتاريخ ٥ منه الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورسودان وعليها ١٠٩٨ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٨ ركاب

ووصلت يوم ٩ منه الباخرة الهولاندية « لارأس » قادمة من بتاويا وعليها ٣٢٤ حاجا جاويا منهم ٩ صغار وابحرت بتاريخه الى روتردام ولندن خالية .

ووصلت بالتاريخ نفسه الباخرة الهولندية « بولوبوله » قادمة من بتاويا وعليها ٣٨٧ حاجا جاويا منهم ١٤ صغار . وأبحرت بتاريخه الى لندن وهامبورغ خالية .

متوسط درجة الحرارة

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١ شعبان كانت كمايلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٧/٢٥	٢٢/٧٥
المدينة	١٩	١١
جدة	٢٣/٧٨	١٩/٥٥
ينبع	٢٥	٢٠
الطائف	١٣/٢٥	١٣/٢٥
الرياض	١٩	١٠

وظيفة شاغرة

بما ان وظيفة (جابي) بمديرية الاوقاف شاغرة فعلى كل من يشعر في نفسه الكفاءة ويرغب فيها أن يقدم طلبه الى مديرية الاوقاف مصحوبا بما لديه من وثائق وشهادات .

تصحيح خطاء

وقع خطأ في رقم العدد الفائت من الجريدة فبدلا من ان يكون ٣٩٥ وضع ٣٩٤ .

كما أنه وقع خطأ في جدول البواخر الهولنديه فبدلا من ٨ مارس وضع ٢٨ مارس وبدلا من ٢٢ مارس وضع ١٢ مارس وبدلا من ٥ أبريل وضع ١٥ أبريل فليعلم القارىء للتنبيه .

وكيل ام القرى في جده

اعتمدت الادارة الشيخ ابراهيم طاش بجده وكيلا عنها في بيع الجريدة ، وجمع الاشتراكات ، وقبض اجور الاعلانات وغير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الشأن فالأمل ان (؟) ونرجو منه في ذلك .

من مصلحة الصحه العامة

١ — ترجو مصلحة الصحة آباء الاطفال الذين تجاوز عمرهم اربعين يوما ان يحضروا اطفالهم الى دارها في مستشفى اجياد في مكة ومستشفيات الصحة ومستوصفاتها في المدن الاخرى لتلقيحهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك مع العلم ان عملية التلقيح والشهادة ليس لها رسم مقابل .

٢ — ترجو ادارة الصحة من اصحاب البيوت والمحلات التجاريه ان يرسلوا خدمهم واجرائهم من اجل تطعيمهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصه بذلك .

الحجاج الجاويون

تعيين

بواخر جلد

نشرنا في اوقات مختلفة بيانات عن البواخر التي عينت لنقل الحجاج الجاويين هذا العام ، وقد اتصل بنا اخيراً أنه قد جرى تعيين خمس بواخر أخرى تقوم من بتاويا لنقل الحجاج الجاويين وها هي مع ذكر تواريخ قيامها :

اسم الباخرة	تاريخ قيامها
سكبومى	٨ شعبان
فرونيس	٧ رمضان
كوته راجا	٧ شوال
فولولو	١٢ منه
تلة لس	١٩ منه

السنة المالية

الجديدة

صدر الامر العالي بجعل قيود السبعة الاشهر الماضية من محرم لغاية رجب على حدتها وجعل رأس السنة الماليه شهر شعبان بدلا من شهر محرم نظراً للتنسيقات الجديدة وقد لزمت عموم الدوائر قيودات جديدة من غرة شهر شعبان باعتباره رأس السنة المالية .

الميزانيات

كنا ذكرنا في عدد فائت أن النظام يقضي بعرض جميع الموازنات على مجلس الشورى وصدور الامر السامي باحالة جميع الموازنات اليه لتدقيقها واقرارها ، وقد بدأ المجلس المذكور بمطالعتها من يوم السبت الماضي ، ولايزال المجلس جاد في انهائها في القريب العاجل .

سفر

غادرنا يوم الثلاثاء الماضي وكيل الشؤون الخارجية فؤاد بك حمزة الى الرياض رافقته السلامة .

وزير بريطانيا المفوض

عاد من لندن المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني المستر أندرو ريان الى جدة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان قضى خمسة أشهر في أجازته فنرحب بحضرته .

قوافل الحجاج

الى المدينة المنوره

بدأت القوافل والسيارات تقل الحجاج الجاويين الى المدينة لزيارة المسجد النبوي وقد بلغ الذين ذهبوا الى المدينة حتى الآن ٤٠٧ أنفار على الجمال و ١٥٣ نفر على السيارات رافقتهم السلامة في الحل والترحال .

لقطات

— ١ —

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
جهانكير	١٣٥٠/٤/٢٤	في الانبل	كيس خيش باطنه مأكول وملبوس
بولولو	١٣٥٠/٧/٩	« «	صحارة باطنها قرنبع ومأكول
«	١٣ منه	« «	كيس خيش صغير باطنه قرنبع
بولى فيموس	«	نزل من الباخرة	صحارة باطنها ماكينة خياطة وحوائج
كوته بنان	٢٢ منه	على رصيف الانبل	كرسي حديد
« «	« «	« « «	صحارة كبيرة
« «	« «	« « «	صندوق صغير
« «	« «	« « «	« «
« «	« «	« « «	صحارة كبيرة
« «	« «	« « «	« «
« «	« «	« « «	« «
« «	« «	« « «	« «
« «	« «	« « «	كيس رز كبير
« «	« «	« « «	علاقة صغيرة
« «	« «	« « «	كيس صغير
« «	« «	« « «	« رز
« «	« «	« « «	صبت كبير
بورباتس	٢٣ منه	« « «	صحارة كبيرة
« «	« «	« « «	صبت كبير
« «	« «	« « «	« «

— ٢ —

بيان الاشياء التي سلمت لاربابها :

اسم المستلم	اسم المطوف بمكة	اسم الوكيل بجدة	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
احمد حكيم خان	محمد قيمباق	احمد حكيم	٥٠/٩/	كيس باطنه مأكول وملبوس
بسراني	الشيخ علي شبانه	ابراهيم جدع	٥٠/٧/١٣	صحارة باطنها ماكنة خياطة وحوائج
مدران	« عبد الله هاشم	محمد نور جوخدار	بتاريخه	علاقة باطنها قرنبع
حامد بن صادق	« بدون	بدون	٢٣ منه	كرسي حديد
حاجي ادواري	« جابر مدني	محمد نور جوخدار	٣٠ منه	صحارة باطنها مأكول
« «	« « «	« « «	« «	« كبيرة «
« «	« « «	« « «	« «	« « «
حاجي مأمون	« عثمان شبانه	ابراهيم جدع	« «	« « «
« «	« « «	« «	« «	صبت كبير
« «	« « «	« «	« «	صحارة كبيرة
« «	« « «	« «	« «	« «
« «	« « «	« «	« «	كيس رز
« «	« « «	« «	« «	« «

وجدت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه برقم ١ وسلمت الاشياء المذكورة برقم ٢ لاربابها وتعلن ان من فقد له شيئاً فعليه مراجعتها ليستلمه بعد اعطاء الاشارات اللازمة .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ١ شعبان بما فيه مكة والمدينة وجدة وينبع والطائف والقنفذه والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	افرنجي	المجموع
٢	٢			٣٤	٣	٣	٤		١٧	٦٤

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	افرنجي	المجموع
٢	٢			٢		٣	٤		١	١٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٣	٣١	٣٢	٩٩

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٣٥ » شخصا منهم « ٧٩ » بالامراض الداخلية و « ٨٩ » بالامراض الاذنية و « ١٠٦ » بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود المتقدم	الداخلة	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٩٩	٢٨	٢٤	١٣	٧

النظام التجارى

—١٨—

الفصل الثاني

في صلاحية المجلس التجاري

المادة ٤٤٣ — القضايا التي يحال أمر النظر فيها الى المجلس التجاري ويجري بالفعل إتمامها من طريقه وضمن اختصاصه هي :

ا) كل ما يحدث بين التجار ومن لهم بهم علاقة تجارية من صرافة ودلالين ومقدمي الخازن والحيشان من اشاكل ومنازعات متولدة من امور تجارية محضا سواء كانت برية أم بحرية .

ب) القضايا المنبعثة عن الصرافة والاخص صرف النقدية والاقسام والاوراق المالية وما يتعلق بالحوالات العادية والحوالات التجارية المعبر عنها (بالجيرو) والسندات التجارية المعبر عنها بالسفاتج المتداولة بين التجار سواء كانت بين البنوك او فيما بينهم و بين سائر الاصناف المذكورة اسماؤهم في الفقرة (ا)

ج) المشاكل التي تحدث بين ارباب السفن الشراعية بخصوص التلفات والاصطدامات والتعديات على الاطلاق وكذا اجور النقل .

د) القضايا الناشئة عن اختلاف في التعهدات والمقاولات سواء كانت بين ارباب السفائن او بين هؤلاء والتجار وكذا الكفالات المالية المختصة بالامور التجارية

ه) القضايا التي تقع بين الشركاء المرتبطة شراكتهم بالاصول التجارية او بين الشركات على اختلاف انواعها الجاري تاسيسها وتسجيلها وفق نظامها المخصوص وكذا بين سائر التجار والصيارف والدلالين ومقدمي الحيشان والامناء والوكلاء بالعمولة وكتبتهم وخدم محلاتهم فيما اذا كان لهم علاقة تجارية .

المادة ٤٤٤ — ان ما عدى ما هو مندرج في هذا النظام من التعريفات القانونية في رؤية الدعاوى التجارية يجوز ايضاً للمجلس رؤية الدعوى التي يصدر بها امر خاص من قبل جلالة الملك المعظم .

المادة ٤٤٥ — كافة الصكوك التي تصدر من المجلس التجاري المتعلقة بالمرافعات التجارية ضمن القضايا المبحوث عنها في المادة ٤٤٣ من هذا النظام تكون معتبرة ونافذة الاجراء اذا كانت موافقة لاصولها واكتسبت الحكم القطعي بموجب هذا النظام .

الفصل الثالث

التشكيل الاداري

المادة ٤٤٦ — يتألف المكتب التجاري من رئيس كتاب وكاتب ومأمور تسجيل ومباشرين واذا اقتضى اللزوم اكثر من ذلك يزاد حسب الاقتضاء .

المادة ٤٤٧ — يجب ان يكون عموم الكتبة وسائر موظفي الادارة من ارباب الخبرة والدراية بوظائفهم ومن ذوي الديانة وحسن الاستقامة .

المادة ٤٤٨ — يجب ان يشمل مكتب المجلس التجاري على الدفاتر الآتية :

ا) دفتر الاساس : تقيد فيه العرائض بعدد متسلسل مع ذكر اسم المدعي والمدعى عليه وشهرتهما ومحل اقامتهما وتابعيتهما وماهية الدعوى التي تحصل فيها الى النتيجة

ب) دفتر لقيد السندات التي تبرز من أرباب المصالح .

ج) دفتر لقيد الامانات والنقود التي ترد الى صندوق المجلس مع البيان الكافي .

د) دفتر لقرار المجلس

ه) دفتر سجلي : يسجل فيه كافة الصكوك التي تصدر من المجلس .

و) دفتر الحاصلات : ويقيد فيه جميع حاصلات المجلس بأنواعها ومقدار المقبوض منها .

المادة ٤٤٩ — يجب ان تكون عموم الدفاتر المنوه عنها في المادة (٤٤٨) مرقومة كل منها حسب حجمه بعدد متسلسل مطبوع ومختوم على رأس كل صفحة بختم المجلس كما يقيد خطا في ذيل كل صفحة رقمها المطبوع ويختم ايضا بالختم الرسمي مع توقيع الرئيس .

المادة ٤٥٠ — يجب ان تكون الدفاتر الموضح أسماؤها بالمادة (٤٤٨) سالمة من المسح والحك وتخلل الكلمات بين السطور على انه اذا كتب باحد الدفاتر عبارة زائدة او مكررة يضرب على تلك العبارة بقلم رفيع بحيث يمكن قراءتها وفي حالة سقوط كلمة او عبارة سهواً فعلى الكاتب ان يخرج بها الى هامش الدفتر بشرط ان يوقع عليه من قبل الرئيس ورئيس الكتبة .

المادة ٤٥١ — على رئيس الكتبة ان يتولى ادارة المكتب وتحرير المذكرات والصكوك ومقابلتها بعد التبييض وتطبيق الصور ومقابلتها مع السجل والتوقيع بعد ذلك على صحتها .

المادة ٤٥٢ — رئيس الكتبة مكلف بقبض الحاصلات وقيدها بالدفتر المخصوص بها وحفظ جميع ما يتودع الى المجلس من امانات ونقود وغيرها في صندوق المجلس على ان تؤخذ منه الكفالة اللازمة مصدقة حسب نظامها المخصوص .

المادة ٤٥٣ — على رئيس الكتبة ان يقدم حاصلات المجلس على رأس كل شهر امانة لرآسة اموال جدة مصحوبة ببيان موضح فيه مفردات الحاصلات واصنافها موقعة منه ومن الرئيس .

المادة ٤٥٤ — على كاتب الضبط اثناء المحاكمة ضبط افادة الطرفين بجريدة الضبط والمذاكرات وقيد السندات التي تسلم الى المجلس من قبل أرباب المصالح واعطاء أربابها الإيصالا باستلامها .

المادة ٤٥٥ — على مأمور التسجيل تسجيل جميع الصكوك والقرارات وتحرير مذاكرات الجلب وقيد جميع الاوراق والسندات التي تقدم الى المجلس وأخذ صور السندات والأوراق التي تعاد الى اصحابها بعد التصديق على صحة مقابلتها وانطباقها على الاصل من رئيس الكتبة ورئيس المجلس وحفظها ضمن اوراق القضية المتعلقة بها .

المادة ٤٥٦ — لا يجوز لاي كاتب اعطاء اي صورة من اصل الاوراق والسندات ونتائج المعاملات على اختلاف انواعها ما لم يكن ذلك بامر سابق من رئيس المجلس .

المادة ٤٥٧ — لا يسوغ تصدير الصكوك الصادرة من المجلس ما لم تكن مطابقة لاصولها وسجلاتها وموقعا على صحة ذلك من رئيس الكتبة وكاتبها ومختومة بختم المجلس وتوقيع الرئيس .

المادة ٤٥٨ — رئيس الكتاب مسؤول من حسن ادارة المكتب ومراعاة طريق التسلسل في تقديم المعاملات على بعضها وتنظيمها وتسجيل تصدير المثبوت منها حسب اصوله مع ملاحظة اعمال الكتبة والمباشرين وكل خلل في الادارة وخطاء في الشئون الكتابية او تأخير في تقديم المعاملات او تصديرها بوقتها على منوالها الاصلي هو المسئول الاول فيه .

المؤتمر الهندى

أثر البيان :

ذكرنا في العدد الماضي البيان الذي أدلى به رئيس الوزراء المستر مكدونالد عن سياسة الحكومة البريطانية الجديدة في الهند . وقد علمنا ان البيان المذكور لم يأت ارتياحاً عند الاعضاء الهنود . بالرغم من كونه قضى على الاشاعات التي تواترت عن انباء الحكومة البريطانية في تحديد درجة التقدم السياسي للهند .

البيان أمام مجلس العموم

عقد مجلس العموم جلسة بعد ظهر يوم ٢ ديسمبر للمناقشة في البيان الذي ادلى به رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة البريطانية ازاء الهند وعرض المستر مكدونالد عليه البيان طالب الاقتراع عليه ، وشفع ذلك بأن بيانه الذي القاه أمس على مؤتمر المائدة المستديرة نال موافقة الوزراء بالاجماع .

ثم تكلم عن مسألة الاقليات فقال : أنه الحكومة رأت أنه لم يكن هناك ما يبرر فشل الاتفاق على هذه المشكلة ، ووقوفها في طريق تنفيذ الدستور الذي تم الاتفاق عليه ، ثم قال : أن اية محاولة تأتي من قبل المجلس لتغيير هذه الخطة الجديدة مما يعرض فرصة مواصلة الاتفاق للخطر ويعرض التعاون في الهند نفسها للخراب والدمار .

مناقشات حادة

طلب المستر ونستون تشرتشل في جلسة ٣ ديسمبر ادخال تعديلات على البيان بالرغم من البيانات التي ادلى بها رئيس الوزراء والسير صامويل هور ، والسنداه التي وجهه اللورد ونترتون طالبا به سحب هذا التعديل .

ولقد رد السير جون سيمون على تعديل تشرتشل فقال : أن بيان رئيس الوزراء ليس وثيقة وضعها شخص واحد ولكنها وضعت بقرار أجمع عليه أعضاء الوزارة جميعاً .

ثم طلب من المجلس تأييد البيان الذي القاه رئيس الوزراء وقال ان انشاء حكومة مسؤولة في الهند هو الغاية والوحيدة للسياسة البريطانية وقال مشيراً الى التعديلات التي طلب المستر تشرشل ادخالها على البيان : لم يكن هناك شيء من البداية الى النهاية في الحصول على الضمانات أكيدة حول الدستور الهندي المقبل ليس فقط فيما يختص بالحقوق التجارية البريطانية ، ولكن فيما يختص بحقوق الاقليات جميعاً .

وجه الخلاف:

ان الخلاف في الرأي ينحصر فيمن يعتبرون حقيقة وبالفعل في انجاز مشروع انشاء حكومة مسؤولة في الهند ، وبين اولئك الذين يرغبون عن هذا المشروع .

المهاتما غاندى

بارح لندن يوم ٥ ديسمبر المهاتما غاندي عائداً الى الهند عن طريق باريس بعد أن زار رئيس الوزارة البريطانية مودعا . وقد أجمعت الآراء على أن مؤتمر المائدة المستديرة الهندي قد خابت نتائجه من وجهة عامة .

وقد صرح المهاتما غاندى بانه سيشغل بعض الوقت في تحليل خلاصة بيان رئيس الوزراء الذي اعرب فيه عن نيات بريطانيا حيال الهند تحليلا دقيقاً . وانه سيتجنب الدعوة الى تجديد حملة العصيان المدني الى ما بعد عودته الى الهند .

والظاهر أن حالة زعيم الهند الأكبر تدل على أنه يميل الى الخصومة .

بوادر العصيان في الهند

جاء من برهام بور أن مجلس الامة عقد مؤتمراً خاصاً قرر فيه الحث على مقاطعة البضائع والبنوك وشركات التأمين والبواخر والمصالح الاخرى البريطانية ومقاطعة جميع المنسوجات الأجنبية .

البلاد العربية

اهم حوادث مصر

تقوم ضجة جديدة في مصر حول ضريح المرحوم سعد فالوزارة تطلب جعل الضريح مدفناً عاما للعظماء وأبى المصريون ذلك بدعوى ان هذا يعد اهانة لسعد الذي خدم الامة الشرقية عامة والامة المصرية خاصة أعظم خدمة ، بخلاف ما انشىء له .

واخيراً قررت الوزارة بالرغم من رفض المصريين تخصيص ضريح سعد لمومياءات الفراعنة ، والحاقه بالمتحف المصري . وعلى اثر هذا فقد وزع الوفد بياناً على الامة المصرية حمل فيه على الوزارة حملة شديدة .

والرأي العام في مصر مستاء جدا من خطة الوزارة الجديدة ايما استياء . وذهب كثيرون الى ان هذا لم يقصد منه الا اهانة سعد واحراج موقف الوفد ، وقد عاقبت على ذلك الصحف الانجليزية والفرنساوية وذهبت جميعها الى هذا المذهب .

فلسطين

— يشاع ان الحكومة أجلت تنفيذ المشروع الانشائي في فلسطين لاسباب غير معروفه .

— أبلغت الحكومة خمسة من كبار الموظفين الذ نمعاً بين العرب باستغنائها عنهم ، وقد حققت اشخاصاً عديدين كارم من العرب الاقابل من الانكليز .

— عقد في يافا يوم ٩ ديسمبر مؤتمراً الدقيق والحنطة حضره مندوبون من جميع الغرف التجارية في فلسطين .

— هطلت أمطار غزيره نظمت المواصلات بين يافا وغزه وخان يونس ، وبئر السبع والمجدل وقد خرجت صباح يوم ٥ ديسمبر عدة سيارات من يافا الى غزه ولكنها لم تصل اليها ، ولم تعود الى يافا ، وقد أشتد القلق عليها .

— صرحت الحكومة بدخول كمية وافرة من الدقيق الرومي بعد أن منعت دخوله والحنطة للاكتفاء بالمنتوجات الوطنية ، مما جعل الوطنيين يحتجون على ذلك أشد الاحتجاج .

— فتح المندوب السامي البريطاني معرض الفنون والصنائع في صنعته الخامسة بالقاهرة يوم ٧ ديسمبر .

سورية

دمشق : في ٦ ديسمبر سنة ١٩٣١

لمراسلنا الخاص

اجتماع المجلس الاستشاري

نشرت المفوضية يوم ٤ ديسمبر بلاغاً قالت فيه : ان المجلس الاستشاري السوري سيجتمع يوم ٧ ديسمبر صباحا في دار المندوب المفوض السامي في دمشق برئاسة المسيو بونسو .

تذكرة الوطنيين

وضع الوطنيون مذكرة ضمنوها مطالبهم وملاحظاتهم ، وما يشترطونه للاشتراك في الانتخابات ، وقد كلفوا السيد هاشم بك الاتاسي بابلاغ هذه المذكرة الى المسيو بونسو ويتوقف تطور القضية على نتيجة هذه المقابلة التي لم تتم حتى الآن لغياب المسيو بونسو عن دمشق .

ختام مؤتمر الوطنيين

ختم مؤتمر الوطنيين في دمشق أعماله ليلة ٥ ديسمبر وعاد اعضاؤه كل الى بلاده .

قرارات المؤتمر

قرر المؤتمر ان يخوض الوطنيون غمار الانتخابات — وهذه هي الفكرة التي كانوا يروجونها المطلعين على الامور هنا — وسينشرون بياناً على الامة السورية يروجها فيه للانتخابات ويبسطون الاسس التي بنى الوطنيون عليها اشتراكهم في هذه التجربة الجديدة ، بالرغم من ان الحديث الذي أعلنته السلطة لا يحقق شيئاً من مطالب سورية ، وسيبلغ هاشم بك الاتاسي المسيو بونسو في اول مقابلة وجهة نظر الوطنيين ، والشروط التي يشترطونها للتعاون ، وفي مقدمتها ضمان حرية الانتخابات والسماح المبعدين جميعاً بالعودة الى وطنهم .

كيف أستقبلت القرارات ؟

أستقبلت المقامات الوطنية قرارات المؤتمر بكثير من الارتياح وعلقوا عليها عظيم الاهمية اذا هي نجحت .

المسيو بونسو في جبل الدروز

سافر المسيو يوم ٤ ديسمبر من دمشق فجأة الى جبل الدروز فذهب تواً الى قاعة المجلس التمثيلي وطلب ٣٢ شخصاً من الاعيان ليعرف منهم مطالب الجبل ، وتكلم مطرياً باخلاص الدروز وولائهم . ثم قدمت له عريضة تتضمن مطالب الجبل وخلاصتها أن تكون الصلات السياسية والادارية بواسطة الحكومة الفرنسوية رأساً ، وصيانة الحدود ، وأعادة بعض القرى المسلوخة ، وتأييد الاصنة رل المعلن في سنة ١٩٢٢ والمؤيد في سنة ١٩٣٠ واعادة المجاهدين المبعدين .

عودة المسيو بونسو الى بيروت

عاد المسيو بونسو يوم ٥ الجاري الى بيروت من طريق القنيطرة ومرجعيون فوصلها ليلا .

متى يعود الى دمشق ؟

ويؤمل أن يعود المسيو بونسو الى دمشق اليوم مساء او صباح غد ليرأس المجلس الاستشاري

هل تنشر بيانات جديدة ؟

تتوقع بعض المقامات هنا أن ينشر المسيو بونسو بيانات جديده بجلو الموقف الذي لا يزال غامضاً .

مقتطفات

كم تساوي باريس !!

ظهر أخيراً من الاحصائيات ان نيويورك تساوي اربعة آلاف مليون من الجنيهات . فحمل ذلك أحد المشتغلين بالاحصائيات في فرنسا على ان قام هو الآخر بحساب كم تساوي باريس بأراضيها ومبانيها العامة ماعدا كنيسة نوتردام ومحتويات المباني العمومية كالصور الفنية التي في متحف اللوفر فكانت نتيجة احصائيات هذا الاخير أن باريس تساوي ١٦٦٤٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات !

وقد قدرت أبنية الحكومة في باريس بمبلغ ٦٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه بما في ذلك اللوفر وقصر الانفاليد والمكتبة الاهلية والاوبرا وقصر لكسمبور والكوليج دي فرانس . وأتى بعد ذلك المملكات مدينة باريس وهذه قدرت بمبلغ ٢١٩٠٠٠٠٠٠ جنيه بما فيها الكنائس وعددها اثنان وثمانون والمدافن والمدارس والتكايات وقاعات المدينة والملاهي والقنوات و « الشلالات » وعدا ما يقابلها في المدينة من الميادين الفخمة والاملاك العامة ١٩٠٠٠٠٠٠٠ جنيه من الطرق العامة كان يجب أن يدخل ضمن هذا الحساب .

ولم تقدر كنيسة نوتردام بثمن الى الآن .

أطول مدة لليقظة

يستطيع الانسان أن يظل يقظاً تسعين ساعة متوالية بدون خطر وأطول مدة لليقظة المتوالية في التاريخ تسعة أيام ولكن ذلك الرجل الذي مكث تلك المدة توفي عقب ذلك مباشرة لفرط التعب والاجهاد . ونذكر بهذه المناسبة أن اديسون كبير مخترعي العالم الذي توفي أخيراً كان في أخريات أيامه لاينام الا ساعتين كل يوم . وقد قال أحدهم ذلك بأن المهم في النوم ليس طول المدة بل نوع النوم من حيث العمق .

٦٥٠ مليون جنيه للعاطلين

بلغ ما انفق من المال لمساعدة العاطلين في المانيا من اول سنة ١٩٢٤ الى آخر يوليو الماضي ٥٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه ويقدرون انه سينفق الى آخر شهور الشتاء مبلغ آخر يبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه .

اعدام ٣٠٠٠٠٠٠ نفس

لم يسمع في التاريخ بحكم للاعدام افظع من ذلك الذي اصدره فيليب الثاني ملك اسبانيا . فانه حكم على جميع سكان هولندا بالاعدام .

وذلك انه اصدر مرسوما في ٢٩ فبراير سنة ١٥٩٨ لم تزد كلماته على ثلاثة اسطر أمر فيه باعدام ثلاثة ملايين من الانفس .

الخيول والبراغيث

لابد من ان تكون رائحة جسم الفرس منفرة للبراغيث لانها لاتدنو منه وقال بعضهم انهم اذا دهنوا الكلب بالدهن الذي يمس بها الجواد فارقته البراغيث

تناقص المواليد في الولايات المتحدة

نقص عدد المواليد في الولايات المتحدة ثمانية وسبعين الفا وثلاثة وستين في سنة ١٩٢٩ عنه سنة ١٩٢٨ .

نصف متواصل

هل يحدث في المستقبل أن يستعمل (الانسان الكامل) نصفي عقله بدلا من نصف واحد كما نفعل نحن . وبذلك لا يشعر بحاجة الى النوم ؟

قد يبدو هذا القول مضحكا . ولكنه يستند الى نظرية أيدتها التجربة .

كان احد الموظفين بمدينة (سوات ليك) بامريكا منهمكا في كتابة تقرير طويل . فلما شعر بالتعب . خطر له أن يجرب مواصلة الكتابة بيده اليسرى . وعندئذ شعر بنشاط عجيب وظل يواصل العمل حتى صباح اليوم التالي .

وفي صبيحة اليوم التالي تناول القلم بيمناه وظل يكتب حتى المساء

وفي المساء تناول القلم بيسراه وواصل الكتابة حتى الصباح ولم يشعر خلال ذلك بشيء من التعب . لانه كان يريح النصف الايمن من دماغه أثناء اشتغاله بيده اليسرى . ثم يريح النصف الايسر أثناء اشتغاله بيده اليمنى

ازمة في الرجال

لاحظ أولو الامر أثناء الانتخابات البرلمانية الانجليزية الاخيرة ظاهرة غريبة . وذلك أن ثلثة الناخبين في القسم الشرقي التابع لمقاطعة نشستر تحوي أغلبية كبرى من النساء . وقد أثبت الاحصاء أن زيادة النساء على الرجال في تلك المقاطعة تقرب من ثلاثين الف إمرأة !

اقدم عامل بريد

في انجلترا رجل يدعى المستر روبرت بيرس بلغ من العمر أخيراً ثمانية وسبعين عاما وهو إذ لم يكن أقدم عامل بريد في العالم فانه بكل تأكيد من أقدم عمال البريد . وقد مشى الى اليوم ١١٠٠٠٠ ميل لتوزيع ملايين من الخطابات ومع ذلك فانه عندما كان يجد وقتاً قصيراً يستريح فيه من العمل كان يقضي هذا الوقت في النزهة سيراً على الاقدام !!

ويظهر انه من أقيس ما يمكن للانسان أن يمشي مسافة ١١٠٠٠٠ ميل لان المستر بيرس لايذكر انه مرض يوماً من الايام إلا مرة واحدة بالبلهارزيا سنة ١٨٨٢ !!

نسيان يكلف كثيراً

زادت بريطانيا منذ ثلاثة شهور أو أقل قيمة طوابع البريد التي تدفع على كل خطاب يرد من امريكا . ولكن كثيرين من الامريكيين ينسون ذلك ويضعون من الطوابع ما هو أقل من المفروض الآن ، ونتيجة ذلك أن بريطانية خسرت في ثمانية اسابيع الف جنيه في نفقات البريد الغرم الامريكي !

مسرح النزاع في الشرق الادنى

الكنز الذي يريد كل ان يستولي عليه ؟

تدور اليوم في اقصى الشرق منازعات عنيفة بين اكبر دولتين فيه : الصين واليابان ومسرح النزاع « منشوريا » وهي بلاد واسعة المساحة يبلغ عدد سكانها ٢٤,٥٧٠,٦٦١ وتنقسم الى ثلاث مقاطعات : فينجتين وعاصمتها مكدون وكيرين وعاصمتها كيرين وآمور وعاصمتها تسي تسي هار ومن اكبر مدن منشوريا واكثرها سكانا وأدناها الى الحضارة والتقدم . ويها فنادق بناه اليابانيون على الطراز الحديث .

وقد نشأ النزاع الحاضر في أول أمره بمقتل ضابط ياباني في داخل منغوليا ، غير ان هذه الجريمة وان كانت هي السبب المباشر للنزاع الا ان هناك اسبابا اخرى قديمة تنطوي في جملة واحدة : ذلك ان اليابان تريد ان تحتفظ بمكاسبها الطائلة ومصالحها التي جنتها خلال الثلاثين او الاربعين السنة الاخيرة . ونستطيع ان نفهم شعور الشعب الياباني على حقيقته اذا تذكرنا ان الميزات التي تتمتع بها اليابان الآن في المنطقة الصينية انما جاءت ثمرة ثلاث حروب دامية وثمرة مئات الملايين من الجنيهات قذفت بها الى الاستثمار التجاري ولها من رؤوس الاموال ما تبلغ قيمته ٢٥٠ مليون جنيه وذلك من تجارة الصين الخارجية تحور بهما .

وبقيت اليابان تكسب لها نفوذا بعد نفوذ ونقطة بعد نقطة للارتكاز عليها في توسيع سلطانها حتى أصبحت معروفة الكلمة ، ولكن تنبه الصين وتيقظها للفكرة القومية جر عقبه متاعب عديدة وأخذت مصالحه في منشوريا تتهدد .

ونعني دار التي أخلاها الصينيون أخيرا مدينة « موكدن » عاصمة منشوريا ذات مركزها لانها تقع على السكة الحديدية وتعتبر بمثابة مستودع للجلود والفراء التي تجمع من البلاد المجاورة . وفي هذه المنطقة وماجاورها توجد ثروة منشوريا الحقيقية ، يوجد فيها الفحم ومناجم المعادن الاخرى التي تحتاج اليها اليابان . حقا ان في منشوريا مساحة واسعة من الارض الخصبة ولكن مطامع اليابان لم تكن لتزيد عن استغلال هذه الخيرات لاغراض التجارة والكسب فلم يكن في حسابها ان تملك وتقهر لانها جربت تجارب قاسية في القارة فانها لم يفرب عن بالها الآن ما كان في شانتونغ اذ لم يسمح لها بالبقاء فيها خلفا لالمانيا ولا في كياشاو حين فكرت في ترقية جزء أو ركن من سيبريا فذهبت جهودها هباء وهذه التجارب وأمثالها شغلها عن كل نزعة نحو ثمرة جديدة قد تكون محفوفة بالجم من المخاطر .

على انه اذا كانت منشوريا تبدو اليوم بلادا واسعة الخيرات عليها طابع التقدم والمدنية فيجب الا ننسى بانها مدينة في هذا كله الى اليابان لانها هي التي رقت مواردها وهذبتها . فنقودها وصناعتها هي التي أقامت منشوريا على قدميها فقد أنشأ اليابانيون فنادق على الطراز الحديث وأدخلوا الانظمة الصحية ليس فقط في المنطقة التي يسيطرون عليها بل حتى فيما وراءها من مناطق وبعبارة موجزة أقاموا في هذه البلاد نفس النظم المشربة بالدقة التي هي طابع بلادهم الخاصة . ويكفي ان يزور الانسان مزرعة في منطقة سكة الحديد في منشوريا ويرى ما فيها من نظافة وجمال ويزور مزرعة اخرى في المنطقة الصينية التي لم يطأها اليابانيون ليرى الفرق الهائل .

ومع كل هذه الجهود التي بذلها اليابانيون ومع هذه الاموال الضخمة التي استثمروها في منشوريا وجعلوها بلاداً ناهضة اخذوا في السنوات الاخيرة تهددهم عصابات غير منتظمة لا تخضع لقانون ، ليس أفرادها جنودا منظمين واتقطاع طرق أو ما يشبه ذلك يغيرون عليهم بين الحين والآخر حتى أضحوا لايخافون فقط على ارواحهم وأموالهم ولكن خشية ان تضيع حقوقهم التي اكتسبوها بقوة المعاهدات والاتفاقيات .

لكل هذه الاعتبارات مجتمعة مضافا اليها ان اليابان بلاد تزيد السكان فيها كل عام ٧٥٠٠٠٠ نسمة يبغون لهم منفذا يهاجرون اليها و يبتغون فيه الرزق يتبين مقدار ما يعلق اليابانيون على نفوذهم في منشوريا فهم يرونها منفذا طبيعيا لهم ويرون انفسهم أحق من غيرهم باستثمارها فقد ذللوا خيرها كثيرا . والصينيون يبغضون الشعور الاجنبي ويريدون أن يستقلوا في بلادهم فلا يكون لليابان ولا لغير اليابان دخل فيها وعلى الاخص بعد ان تطورت أفكارهم وأخذ كثير منهم يتلقون العلوم في معاهد اوربا و يعودون ليحملوا الى بلادهم النظريات الحديثة تضطرم نفوسهم بنزعة الاستقلال والكرامة القومية من أجل ذلك نرى الطلبة الصينيين هم أشد الطوائف تحمسا وأشدها دعوة للحرب حتى انهم اعتدوا على وزير الخارجية السابق لانهم رأوا منه ميلا الى السلام وميلا الى مصالحة اليابانيين حقنا للدماء . فهم لا يفهمون الاستجداء ولا يرتضونه ، ويريدون ان تكون لهم في بلادهم العزة والكرامة .

وبعبارة موجزة تبدو منشوريا اليوم في النزاع الحاضر كنزاً يريد كل واحد أن يستولي عليه ، وهي حقا كنز منقطع النظير فهي أراض بكر ما يزال خصبها على ما وهبتها الطبيعة إياه لم ينهك بالاستثمار الطويل وما تزال مناجمها وخيراتها الصرفية ، كثيرة تدر الربح الوفير على من يعمل فيها وان أمكن حل النزاع القائم الآن فستبقى جراثيمه تتحرك من جديد ، ويعود بشكل أقوى وأشد ليتقرر آخر الامر .

فمن يستولي على الكنز البكر الجاثم في أقصى الشرق : منشوريا الغنية ؟

بيان

طلب منا ملاحظ المطبوعات العراقية اعادة نشر مايلي :

لقد قررت الحكومة العراقية حسب احكام الفقرة (أ) من المادة الاولى من القانون المرقم ٨١ لسنة ١٩٣١ الصادر بلوائح العراقية رقم ٩٩٢ بتاريخ ٩/٦/١٩٣١ تمديد مدة قبول مراجعة العراقيين لطلب التقاعد حتى ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ اي الى تاريخ تنفيذ ذلك القانون فعليه يعلن بهذا ان الطلبات التي رفضتها الحكومة العراقية سابقا لورودها بعد ٦ نيسان ١٩٢٥ اي بعد الوقت المضروب وقتئذ لهذا الغرض سينظر فيها وفق احكام القوانين المرعية .

ولقد تقرر ايضا بمقتضى احكام الفقرة (ب) من المادة الاولى من القانون السالف الذكر قبول مراجعة المتقاعدين المولودين في العراق لطلب راتب التقاعد خلال ستة اشهر تبتدىء من ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ الا انه يشترط ان يكون المستدعي حائزاً على الجنسية العراقية قبل ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ وعليه سوف لا يلتفت الى الطلبات التي تقع بعد ختام هذه المدة اي بعد ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣١ .

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي	ريال مصري
٣ في الداخل	٦

العدد ٣٦٧ — السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ١٥ شعبان سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٣١

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

ولي وطن احمي حماه بمنكبي — وامنعه من كل باغ يحاربه
أقاتل من جرائه كل معتد — وان كان صرف الدهر فيمن احاربه
نذرت له قلبي وسيفي كليهما — واقسمت ان لا تستباح منازله
وقفت مقاما دونه لم أخف به — عدواً قد التفت على جحافله
ولما تلقتني المنون بكاسها — واخلفني ظني الذي كنت آمله
شربت بتلك الكاس غير محاذر — فبرت يميني بالذي أنا فاعله

جمادى	أيام الأسبوع	شعبان	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٣	الجمعة	١٥	١١	٤٤		١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
٤	السبت	١٦		٤٤		١٠		٣٧	٩	٣٧
٥	الاحد	١٧		٤٤		٠٩		٣٧	٩	٣٧
٦	الاثنين	١٨	١١	٤٣		٠٩		٣٦	٩	٣٦
٧	الثلاثاء	١٩		٤٣		٠٩	٦	٣٦	٩	٣٦
٨	الاربعا	٢٠		٤٣		٠٨		٣٦	٩	٣٦
٩	الخميس	٢١	١١	٤٣	٠١	٠٨	٦	٣٦	٩	٣٦

محاضرة عن جلالة الملك

وبلاد العرب

في جمعية الشرق الادنى والاوسط

(لفضيلة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه)

القى فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض للمملكة الحجازية النجدية في لندن في مساء يوم ٤ ديسمبر امام «جمعية الشرق الادنى والاوسط» محاضرة عن حياة جلالة الملك عبد العزيز بن السعود الشخصية وأعماله السياسية والعمرانية في بلاد العرب.

وقد رأس الاجتماع السير ارنولد ولسن عضو البرلمان وأمه كثيرون من ذوي الوجاهة والرأي نخص من بينهم بالذكر سفراء بلجيكا والمانيا والوزراء المفوضين للافغان وكوبا وتشكوسلوفاكيا واليونان والمجر ولاتفيا والمكسيك والعجم ورومانيا والقائمين بأعمال مفوضية الحبشة ومفوضية العراق ومستشارو مفوضيات بلغاريا واستونيا ومصر والمجر والعجم والبرنس .... اصفهان والكونت والكونتس كوم والفيكونتس دبان واللورد والليدي استراكي والبارونة جوليت والجنرال والمستر والليدي .... جور والليدي ..... تومسون وكثيرين غيرهم من العلماء والشخصيات البارزة.

وقد قدم السير ارنولد ولسن الخطيب للحاضرين بكلمة رقيقة جمعت بين التاريخ والفكاهة فقال: «ان بلاد العرب لاتزال حتى اليوم مجهولة من كثيرين ولا يزال جزء كبير منها لم يطرقه احد من المستكشفين ورجال التاريخ — وهنا أشار الى اكتشافات السير برترام توماس الأخيرة في الربع الخالي — وان حياة العروبة التي يعيشها أهل البلاد مليئة بالقصص والروايات العجيبة التي تخيل للعالم الغربي كأنها خيال. وجمعية الشرق الادنى والاوسط تغتبط لنفسها الفرصة الطيبة السعيدة اذ يحاضرها اليوم وزير الحجاز المفوض عن حياة رجل لعب دوراً كبيراً جداً في جزيرة العرب في غضون الثلاثين السنة الماضية الا وهو الملك «عبد العزيز بن السعود».

ثم استهل المحاضر خطابه بشكر جمعية الشرق الادنى والاوسط لاهتمامها بشئون الشرق ورجال الشرق وبايجاد الفرص من وقت لآخر لالقاء المحاضرات عن الشخصيات البارزة في الشرق.

ثم اخذ يستعرض الحوادث التاريخية — في بلاد العرب عموما ونجد خصوصا — التي سبقت ظهور العائلة السعودية بمظاهرها القوية الأخيرة. وما كان بعد ذلك من ظهور المصلح العربي الكبير الشيخ «محمد بن عبد الوهاب» واتفاقه مع الامير «محمد بن سعود» مؤسس الدولة السعودية وما يتبع ذلك من انتشار دعوة الشيخ «محمد بن عبد الوهاب» وانتشار ملك «آل سعود» حتى بلغ شمالا حدود الشام وجنوبا اليمن والاحساء وعمان والقطيف بل وفي ذلك الحجاز. وما كان بعد ذلك من تحريك الدولة العثمانية لمحمد علي والي مصر لمحاربة الدعوة الجديدة في نجد وما تبع ذلك من القبض على زعيم آل سعود «عبد الله بن سعود» وهدم الدرعية وتشتيت زعمائها.

ثم جاء على تفاصيل اعمال الامام «فيصل» الذي قبض عليه خورشيد باشا سنة ١٢٥٤ هـ وارسله الى مصر، وبين كيف استطاع هذا الامام بعد هروبه من مصر ورجوعه الى نجد ان يعيد ملكه وان يقضي على كل الامارات الزائفة التي ظهرت في مدة غيابه، وان يسترجع ملك اجداده ما عدا الحجاز فانه لم يستطع ان يستردّه. واستطرد من ذلك الى ذكر الاسباب والعوامل والحوادث التي ادت الى انتهاء «ملك آل سعود» في نجد بعد الامام «فيصل» وتنازع ابنائه من بعده، والتجائهم الى الكويت حيث كان عمر الملك «عبد العزيز» في ذلك الوقت احد عشر سنة.

وفي غضون الخلاف الذي شجر بين أمير الكويت وابن الرشيد استطاع الشاب «عبد العزيز» في سنة ١٣١٨ هـ بقوة ضعيفة ممن التف حوله من الاتباع ان يسترجع الرياض ولكن نظراً لانكسار قوة الكويت امام قوة ال رشيد في معركة «الصريف» فانه فضل الانسحاب وبقي في الكويت الى ان استطاع أخيراً في سنة ١٣٢٠ ان يعيد الكرة على الرياض ويستردها بعد أن قتل عامل الرشيد المسمى عجلان وذلك في قصة تعيد الى الاذهان أنباء ابطال اليونان والرومان الخيالية والى سنة ١٣٤٠ هـ كانت الحرب سجالا بين ابن السعود وآل رشيد حيث انتهت بالقضاء الاخير على حكم ال رشيد وبذلك ختمت ايامهم.

ثم تكلم عن علاقة ابن السعود مع الاشراف فقال ان الخلاف بين آل سعود والاشراف بدأ منذ قيام الشيخ «محمد بن عبد الوهاب» بدعوته وازداد هذا الخلاف بازدياد انتشار نفوذ «آل سعود» في جزيرة حتى كان ختامه الاستيلاء على الحجاز سنة ١٢٢٠ هـ ولقد ورث الاشراف الذين جاءوا من بعد الشريف غالب هذا العداء مع «آل سعود» الامر الذي قضى أخيراً باستيلاء جلالة الملك «عبد العزيز» على الحجاز في زمن الشريف حسين.

ثم استطرد من علاقة جلالة الملك عبد العزيز بالاتراك فقال: ان الاتراك دائما كانوا يخشون ظهور دولة عربية قوية تخالف لسلطانهم الخلافة وتأخذ منهم زعامة المسلمين ولهذا فهم كانوا ينظرون دائما الى الملك عبد العزيز نظرة اشتباه وكانوا يعملون دائما على تحريك باقي الامراء ضده ولكن النتيجة كانت خلاف ما يظنون. فان «ابن السعود» لما رأى الاتراك وقد خرجوا مهزومين من حرب البلقان انقض على ولاية الاحساء واستولى عليها عنوة بعد ان اسر حاميتها التركية وارسلها الى بلادها.

ومن ذلك الوقت بدأت علاقات الملك «عبد العزيز» مع الانجليز فعقد معهم معاهدة سنة ١٩١٥م واستمرت علاقته طيبة مع بريطانيا الى ان استولى على الحجاز فعقد معاهدة جدة المشهورة التي اعترفت فيها بريطانيا بالملك «عبد العزيز» ملكا مستقلا استقلالا تاما.

وبعد ان تكلم المحاضر عن حياة الملك عبد العزيز الخاصة وبعد ان وصف كيف يقضي أوقات نهاره بين العبادة وأعمال الدولة والواجبات العائلية، جاء على وصف عام لخلق الملك عبد العزيز فقال عنه: انه كريم جدا الى حد الافراط في ايام السلم ولكنه بعكس ذلك في ايام الحرب فهو لا يسمح باضاعة لاصيا البادية، وهو متواضع طيب العشرة، رقيق السمر، له جاذبية لمن يعرفه تشبه السحر، وانه يحب الصراحة في القول، ويكره النفاق والملق، وما يسمونه الدهاء السياسي، وانه من الرجال الذين لا يسيرون وراء الخيال، وانه يعتبر ان آل سعود هم اول من قام من العرب في وجه الحكومة العثمانية لاقصائهم عن بلاد العرب وايجاد حكومة عربية تعنى بشأن الجزيرة العربية، وهو يعتبر الصلة بين القديم والحديث فيأخذ من الحديث ما يتفق مع الدين وما يفيد بلاده كما انه في كل خطواته يحافظ على القومية العربية ثم المحافظة عليها من أشق المهام، وأصعبها ولا يستطيع ان يقدر تلك الصعوبة قدرها الا الواقفون على العقلية العربية وتعصبها القديم.

ثم كشف المحاضر عن الاسباب التي يتوصل بها الملك «عبد العزيز» لبلوغ غايته في تحضير امته من استعمال وسائل النقل الحديثة واستعمال اللاسلكي لربط أجزاء مملكته بعضها ببعض وتنظيم دوائر حكومته على النمط الحديث وادخال الوسائل الحديثة لتنشيط الزراعة في البلاد مما هو داخل ضمن دائرة الشرع الشريف.

ثم ختم المحاضر محاضرته بالاشارة الى المعاونة القوية والمجهود الكبير الذي يبديه كل من صاحبي السمو الامير سعود نائب جلالة الملك في نجد والامير فيصل نائب جلالته في الحجاز.

وبعد ان انتهى المحاضر من القاء محاضرته جلس بين التصفيق الحاد والاعجاب بما حوته المحاضرة من البيانات الكثيرة الممزوجة بكثير من النكات الظريفة.

وقد قام اكثر من واحد يعبرون عن المحاضرة بما رأوه فيها من غزارة المادة ودقة ما جاء فيها من البيانات التاريخية، ونذكر من بين هؤلاء على وجه التخصيص الاستاذ يوسف علي فقد اطرى المحاضر اطراء بديعا وعجب من جلالة الملك وحكومته الفتية ومن اعماله الجليلة الكثيرة في هذه المدة القصيرة، وتمنى في نهاية كلمته ان يرى المحاضر بوعده في تنجيز طبع كتابه عن بلاد العرب في القريب فرصة حتى يكشف النقاب عن كثير من الحوادث والاعمال التي لا تزال حقائقها مطموسة على الكثيرين.

ولقد طلب كثيرون من المحاضر نسخا من محاضرته، كما انه وردت على دار المفوضية الحجازية النجدية بلندن كتب كثيرة يطلبون فيها نسخا من هذه المحاضرة التي ابرزت الشيء الكثير مما كان مجهولا عن شخصية جلالة الملك الحقيقية وعن بلاد العرب وبالاخص من رجل كالاستاذ الشيخ حافظ وهبه احتك بجلالته سنوات عديدة فعرف أخلاقه وعاداته والشيء الكثير عنه، وبقي أعواماً في قلب نجد وبين اهلها.

هذه خلاصة موجزة عن تلك المحاضرة الشيقة التي القاها وزير الحجاز ونجد المفوض في مدينة لندن عن حياة عاهل الحجاز ونجد وعن بلاد العرب.

والحقيقة أن المحاضرة قد كانت قيمة ذات فوائد كبيرة، وبعثها دليلا قاطعا على ذلك النهائل الذي حصل على طلب نسخها، وهو بلا شك نتيجة ما تركت من أثر في نفوس السامعين وبالاخص في مدينة كلندن وامام أعظم رجالاتها وذلك لما كانت تحويه من بيانات تاريخية صحيحة

الشرق

هل في العراق أزمة وزارية ؟

طلب وزير الداخلية الجديد تأجيل توزيع العملة العراقية الجديدة حتى يستقر الجنيه الانجليزي على قرار مكين. وقال انه لا يريد ان يتحمل مسؤولية الاضطرابات الداخلية التي ستقع في البلاد من جراء نشر هذه العملة وهدد الحكومة بالاستقالة اذا رفضت هذا الطلب فعارضه وزير المالية وادعى ان التأجيل يمس بسمعة البلاد. وهدد الحكومة بالاستقالة اذا سمحت بالتأجيل الذي ينشده وزير الداخلية. فتدخل الملك فيصل في الامر واقترح اصدار المسكوكات العراقية في أواخر هذا الشهر وتأجيل الاوراق النقدية العراقية حتى يستقر الورق الانجليزي. والمفهوم ان وزير الداخلية لا يرضى بهذا الحل ما دام هو الوزير المسؤول عن الامن الداخلي في البلاد.

الحدود بين سوريا والعراق

تطوف الحدود بين العراق وسوريا لجنة مختلطة مؤلفة من ضباط عراقيين وسوريين للقيام بأعمال مسح الحدود على ان تترك الجهات التي يدور عليها الخلاف، والتي ستفصل فيها لجنة التحكيم الموفدة من مجلس جمعية الامم، وستصل هذه اللجنة الى الحدود السورية العراقية في أواخر شهر يناير الحالي.

الملاحة في تركيا ملكا للامة

تنوي الحكومة التركية جعل الاسطول التجاري ملكا الدولة فتشترى جميع السفن الخاصة بشركات تركية وتضمها الى مصلحة واحدة للملاحة تابعة الدولة

تثبيت النقد التركي

وصل الى تركيا الذهب الجديد الذي اشترته من الولايات المتحدة الاميركية والبالغة قيمته ٢٢٨٠٩٣٠ دولار وقد اشترته الحكومة لتضيفه الى الذهب الموجود لديها وجعله اساساً لأعمال مصرف الدولة الجديد الذي سيتولى تثبيت نقد الدولة ومن المنتظر والحالة هذه ان تتم الحكومة جمع ما هي بحاجة اليه من الذهب لتثبيت النقد في السنة الجديدة.

حوادث محلية

بلاغ رسمي

من قلم المطبوعات

نشر قلم المطبوعات يوم الثلاثاء الماضي البلاغ الآتي :

وقع مندوبو حكومتي جلالة الملك وسيادة الامام يحيى على معاهدة صداقة وحسن جوار وتسليم المجرمين بين البلادين بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٣٥٠ وذلك في بلدة ابو عريش وقد رفع مندوبو الفريقين النسخ الموقع عليها الى حكومتيهما لابرامها على الاصول وسينشر نصها بعد الابرام ؟

حرر في ١٢ شعبان سنة ١٣٥٠

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٨ شعبان رست الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من مصوع وعليها راكب واحد و ٣٩ طنا بضاعة وأبحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٣ ركاب .

وفي ١٠ منه رست الباخرة الايطالية ارتيما قادمة من السويس وعليها ١٩ راكبا و ٢٤ طن بضاعة وأبحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩٠ راكبا .

وفي ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية (الحلى) قادمة من عدن وعليها ٢٧ طرداً بضاعة و ٢٩ راكبا منهم واحد صبي وأبحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وفي ١١ منه رست الباخرة الانكليزية (جهانكير) قادمة من بومباي وكراتشي وعدن وعليها ١٧ راكبا منهم واحد صبي و ٩٩٩٥ طرد بضاعة .

وبتاريخه رست الباخرة الهولاندية (تاراكانا) قادمة من بتاويا وعليها ٣٧٩ حاجا جاويا منهم ١٣ صغار . وأبحرت بتاريخه الى صوماليا خالية

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية (باربارينو) قادمة من كلكته وعليها راكب واحد و ٥٤٩ طنا بضاعة وابحرت بتاريخه الى جنوه وعليها راكبين .

وفي ١٧ منه أبحرت الباخرة الانكليزية (جهانكير) الى عدن و بومباي وعليها ٣٧ راكبا

الامطار

في الحجاز ونجد

تواردت الانباء من نجد وعسير ، وشمالي المدينة ، وسائر الملحقات بأن مطراً غزيراً هطل فيها في الاسبوع الماضي وأنه كان شاملا لعرفه ومزدلفه ، وخريق نعمان وجميع البلاد القريبة منها جعله الله عام وسرور .

اللعب على ظهور الخيل

أعتاد أهل نجد على ركوب الخيل وولعوا بها ولعاً زائداً حتى انك لتجد الطفل الصغير منهم مولع به أشد الولع ، وقل أن تجد احداً من عموم أهل نجد لا يحسن ركوب الخيل والمسابقة عليها ، واللعب على ظهورها بما يحير العقول ويبهر الانظار ، لذلك تجد قسما كبيراً من أهل نجد بمكة يخرجون عصر كل يوم الى العدل ، ويقومون بمسابقات لطيفة والعاب ظريفة تبعث السرور في النفوس .

تنبيه وإفادة

لقد بلغ الى مسامع ادارة هذه الجريدة أن بعضاً من باعة جريدة ام القرى يبيعونها بقرش وربع دارج أي بزيادة ربع قرش عن السعر المقرر ، فلهذا تحذر الادارة كل واحد من ذلك وتعلن للعموم ان سعر النسخة الواحدة بداخل المملكة قرش دارج فقط .

وظيفة شاغرة

أن وظيفة أستاذ اللغة الانكليزية والافرنسية بمدرسة جدة الابتدائية شاغرة فعلى كل من يشعر في نفسه بالكفاءة او يرغب فيها أن يقدم طلبه الى مدير المعارف بمكة مصحوبا بما لديه من وثائق وشهادات .

متوسط درجة الحرارة

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٧ شعبان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٦/٨٥	٢٥/٤٢
المدينة	١٧/٥	١٣
جدة	٢٤/١٤	١٧/١٤
الطائف	٢٣/٣٣	١٣/٣٣
الحصاه	١٨	١٥

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٨ شعبان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	خناق	حصبه	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	١		١	٢٥		١	٢		١	٣٣

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	خناق	حصبه	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	١		١	١		١	٢		١	٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٦	٢٦	٢٨	٨٠

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٥٨١ » مختصا منهم « ٩٠٨ » بالامراض الباطنية و « ٤٩٦ » بالامراض الاذنية و « ١٧٧ » بالامراض الخاصة

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠١	٣٦	٢١	١٠	١٠٦

المياه في الحجاز

أعمال عين زبيدة

من أعظم المشاريع التي تعطيها الحكومة بين كل أونه واخرى جانباً عظيما من الاهمية حالة المياه في الحجاز ، لما من فائدة عظمى في الحياة العمرانية ، والاصلاحية ، لذلك كانت تتعهد هذا المشروع بين كل آونة وأخرى بالعناية التامة ، واليقظة المتناهية ، وبالاخص في مكة لتوفير المياه لحجاج بيت الله الحرام ، وادارة عين زبيدة حريصة جد الحرص على ذلك وها نحن نأتي بطرف من الاعمال التي قامت بها من اول هذا العام .

١) نحتت خرزة جديدة بنعمان وتقدمت منها الى الامام نحواً اميال ثمين ، وقد لاحظت اثناء ذلك تهريجها وتنظيفها ، بعد ازالة الخطر المحوجد بباطن القناة من سقوط عدة صخرات فيها منعت سير الماه وتقول ادارة عين زبيدة أن هذه العين ستكون الزمام المجرى العمومي في المستقبل .

وقد بنت الخزانة المذكوره بالنوره والاحجار من فوق القناة الى سطح الارض ، ويبلغ ارتفاعها ما يزيد عن خمسة وثلاثين متراً .

٢) أتمت تعمير جانب الدبل الكائن بالصنيع الواقع بين عرفة — مزدلفة ، ويبلغ طوله سبعين متراً ، وقد كان الماء يتسرب من شقوق حدثت تحت الطبقات في نفس الدبل ، من جراء امتلائه بالماء .

٣) انشأت دبلا جديداً بموقع (رقم الوبر) بدلا من الدبل القديم لظهور خراب مستفحل فيه ، وعدم امكان تلافيه ، ويبلغ طول هذ الدبل الجديد خمسون متراً ، ولا يزال عمل التجصيص جار فيه وسيتم قريبا .

٤) عمرت اطراف البركة الكائنة بالطنباوي وأجرت تعليتها قليلا ، ونظفتها لكي يجتمع ماء عين الطنباوي فيها ، ليشرب السكان ويسحب الباقي منها الى الارض المزروعة والموقوفة لمصالح عين زبيدة بجانبها .

٥) كان السيل في اوائل هذا العام دخل في مجرى عين الطنباوي وأحدث بعض خوارم في نفس المجرى وقد سعت الادارة في تعميره وترميمه وقد تم ذلك .

٦) أجرت تنظيف وتطهير مجرى عين زبيدة بمكة من اقصاه الى اقصاه .

٧) أحدثت فرش حجر حوالى الشلالة الخرزات الجديدة الكائنة بالبياضية وفرش حجر أمام الحنفية التي بالمحجلة منعاً لاجتماع الاوحال حواليها ، ولنشوء تعفن من جراء ذلك .

٨) أجرت تبديل أثنين وار بعين طبقاً من الدبل الواقع تحت الارض بمقل خرزة الجبرة بالمنابدة لظهور علائم التقدم عليها ، وخوفا من سقوطها فجاءة في الدبل .

٩) ادارة مكينة الشجر البخارية لامتلاء الخزانات والصهاريج بمن أعتمادا لتوفير الماء في موسم الحج المقبل .

النظام التجاري

— ١٩ —

الفصل الرابع

في مبادىء الدعوى وما يتعلق بالعرائض والدعوى

المادة ٤٥٩ — نظام القضايا في المجلس التجاري بموجب عريضة تحال اليه من قبل الحاكم الاداري تشتمل على اسم المدعي والمدعى عليه وصنعتهما ومحل اقامتهما وتابعيتهما وخلاصة الدعوى مع ادلتها واسم اليوم وتاريخ الشهر والسنة المقدمة فيه موقع عليها بختم المدعي او توقيعه او وكيله الرسمي وان يطلب فيها جلب الخصم والحكم عليه بالمبلغ المدعى به مع مصاريف المحاكمة .

المادة ٤٦٠ — كل عريضة لا تشتمل على الشروط المبحوث عنها في المادة السابقة لا تكون مقبولة لدي المجلس التجاري .

المادة ٤٦١ — العرائض المحالة الى المجلس التجاري المستوفية للشروط المنصوص عليها في المادة ٤٥٩ تحال من قبل الرئيس اولا الى رئيس الكتاب للقيد واستيفاء الرسوم ثم يجري تعيين يوم المحاكمة والساعة واسم المباشر الذى يعهد اليه امر تبليغ الجلب من قبل الرئيس ثم تودع الى الكاتب المختص لعرضها على المجلس .

المادة ٤٦٢ — يجب ان تكون العريضة المقدمة على نسختين نسخة منها تبقى أساساً بمكتب المجلس والثانية تبلغ الى المدعى عليه مشفوعة بورقة الجلب وبنسبة عدد المدعى عليهم تعدد النسخ .

المادة ٤٦٣ — كل عريضة تقدم الى المجلس ويترك مقدمها مراجعة المجلس بشأنها ثلاثة اشهر تكون ملغاة وله الحق في تجديد العريضة .

الفصل الخامس

في اوراق الجلب

المادة ٤٦٤ — تحرر اوراق الجلب باللغة العربية وبعدد متسلسل مع التاريخ واسم اليوم واسم المدعي والمدعى عليه وشهرتهما وصنعتهما ومحل اقامتهما وتابعيتهما ويوم المحاكمة والساعة واسم المباشر وشهرته على ان تكون ارسالها على نسختين نسخة تسلم المدعى عليه والاخرى يؤخذ توقيعه عليها وتعاد الى المجلس موقعة من المباشر الذى عهد اليه امر ابلاغها وان تعدد المدعى عليهم تعدد نسخ الجلب على الصورة المارة ذكرها بنسبة عددهم .

المادة ٤٦٥ — اذا كان المراد جلبه اميا ولم يكن له ختم يؤخذ أثر ابهامه على النسخة المكلف بتوقيعها وعلى المباشر ان يشهد على كيفية الواقع شخصين مع اخذ توقيعهما في ورقة الجلب التي تعاد الى المجلس .

المادة ٤٦٦ — في حالة امتناع المدعى عليه عن استلام ورقة الجلب على المباشر ان يضع احدى النسختين امام الممتنع بعد ان يشهد عليه ولو شخصا واحد مع اخذ توقيعه على النسخة الثانية .

المادة ٤٦٧ — المباشر مكلف بتسليم ما يعهد اليه من اوراق الجلب الى اربابها بأي محل وجدهم فيه بلا استثناء وان كانت ورقة الجلب باسم شركة من الشركات فتسلم ورقة الجلب الى مدير الشركة او احد الشركاء او احد كتاب الشركة الثابت وجودهم بمحلها طبق ما تضمنته المواد السابقة .

المادة ٤٦٨ — للمباشر اذا اقتضت الضرورة ان يسلم ورقة الجلب الى من يوجد في محل تجارة المطلوب جلبه من ولد او حفيد ثابت علاقتهما بتجارة المحل بشرط مراعاة الاحكام السابقة .

المادة ٤٦٩ — يعين يوم المحاكمة في اليوم الذى يحرر فيه الجلب اذا كانت القضية من المواد المستعجلة وكان كل من المدعى والمدعى عليه مقيما في عين البلدة المقام فيها القضية كما انه يجوز اعتبار مدة الجلب لعين الاسباب لمدة لاتقل عن ثلاثة ايام في داخل البلدة وفي حالة غياب احد المتداعيين او كليهما عن البلدة او كان محل اقامتهما في غيرها من البلدان تقرر لمدة الجلب مدة مناسبة من طرف الرئيس بنسبة بعد المسافة والوسائط النقلية .

المادة ٤٧٠ — اذا كان المراد جلبه من المقيمين في البلاد البعيدة او البلاد الاجنبية فترسل ورقة الجلب ضمن مذكرة الى النيابة العامة لاحالتها على وزارة الخارجية ليجرى ابلاغه اليه بمعرفة حكومة تلك الجهة وتقدر له من قبل المجلس مدة مناسبة لبعد المسافة ومراعاة الوسائط النقلية المنظمة وغير المنظمة .

المادة ٤٧١ — على المباشران يسلم اوراق الجلب بحسب الشروط المتقدمة واذا اخل بشيء من تلك الشروط يكون مسئولا ويعرض للجزاء لاول مرة وعند التكرار يطرد من وظيفته .

الفصل السادس

في كيفية المحاكمة في المجلس التجاري

المادة ٤٧٢ تجري المرافعات علنا في المجلس التجاري ويجب على الحاضرين اثناء المحاكمة سواء كانوا متداعيين او شهودا اوسامعين او من هيئة المجلس التزام الصمت والسكوت ورعاية الادب وللرئيس الحق في اسكات او توبيخ او طرد من يقع منه ما يخل بآداب المحاكمة او احداث غوغاء او مشاجرة .

المادة ٤٧٣ يجب على الطرفين المتداعيين ان يحضرا بالذات الى المجلس او يرسلا وكلاء عنهما بوكالة مصدقة من كاتب العدل .

المادة ٤٧٤ يقتضى ان يبرز صك الوكالة قبل المرافعة الى رئيس الكتبة و بعد رؤيتها يشرح عليها رؤيت بلا خرج .

المادة ٤٧٥ لايسوغ لهيئة المجلس التجاري سواء كان الرئيس او الاعضاء او رئيس الكتبة او الكتبة او المسجل او المباشرين و غيرهم ان يوكلوا الاصحاب الدعاوى لدعاويهم التي ترى في المجلس التجاري ويجوز لهم ان يتحاكموا بالذات لدعاويهم الخصوصية لدى المجلس التجاري كما ان لهم ان يوكلوا عن آبائهم وأولادهم وازواجهم وعن الايتام الذين هم اوصياؤهم .

المادة — ٤٧٦ اذا حضر الطرفان المتداعيان في اليوم المعين للمجلس فعلى الرئيس ان يأمر كاتب الضبط باحضار اوراق تلك الدعوى ثم يفتتح الجلسة باسم جلالة الملك المعظم ثم يباشر في اجراء المحاكمة بصورة علنية .

المادة ٤٧٧ — يجب على كاتب الضبط ان يمسك لكل قضية جريدة يعبر عنها بجريدة الضبط بعدد متسلسل ويذكر فيها اسم رئيس الجلسة والاعضاء الحاضرين واسم المدعي والمدعى عليه وشهرتهما واسم الكاتب الذي تولى كتابة الضبط على مسامع الهيئة والمتداعيين .

المادة ٤٧٨ — على الرئيس ان يبدأ بالسؤال من المدعي ثم من المدعى عليه واذا اقتضى الحال تكرار السؤال من المتداعيين فله ذلك الى انتهاء المحاكمة ولكل من الاعضاء هذا الحق بعد الاستئذان من الرئيس ثم يقرر المجلس ما يراه مطابقا للحقيقة .

المادة ٤٧٩ — لايجوز استعمال أي شيء كالقهوة والشاي وغير ذلك في اثناء المحاكمة ما عدا الماء .

لقطات

— ١ —

بتاريخ ٥ شعبان وجد في حصوة باب الزيادة مقلمة .

وفي ليلة ٨ منه وجد عند الحجر الاسود شنطة جلد باطنها خمسة روبيات وورق بنكنوت جاوي وخواتم عواصه ، وبشه .

وفي ٩ منه وجد احرام هزبزي .

وبتاريخ ١٠ منه وجد بالمطاف سجادة قطن هندي واحرام تقليد العزيزي

وبتاريخ ١١ منه وجد بحجر اسماعيل سجادة صوف مقلمه ،

وفي ليلة ١٢ منه وجد قرب الحجر الاسود سجادة مشروكة صوف وقطن .

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة اعلاه فعلى من فقد له شيئاً منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة وأخذها .

— ٢ —

وجدت ادارة شرطة الحرم ليلة ١٣ شعبان في رواق العباس ساعة راصكوف باستيك ، وعلمتها بداريكة لصاحبها الحاج احمد بن معصوم منقوره من حجاج عبد الله اسماعيل مندوره .

وكيل أم القرى في جدة

اعتمدت الادارة الشيخ ابراهيم طاش بجدة وكيلا عنها في بيع الجريدة ، وجمع الاشتراكات وقبض اجور الاعلانات وغير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الشأن فالأمل اعتماده ، ومراجعته في ذلك .

من مصلحة الصحة العامة

١ — ترجو مصلحة الصحة العامة آباء الاطفال الذي تجاوز سنهم اربعين يوماً ان يحضروا اطفالهم الى دارها في مسفلة اجياد في مكة ومستشفيات الصحة ومستوصفاتها في المدن الأخرى لتلقيحهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك مع العلم ان عملية التلقيح والشهادة ليس لها رسم ومقابل .

٢ — ترجو ادارة الصحة من اصحاب البيوت والحلات التجارية ان يرسلوا خدمهم واجراءهم من اجل تطعيمهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك .

اعلان

جاءنا من ادارة كاتب عدل مكة ما يلي :

قد انحصرت الرغبات في كامل الدار الكبيرة المشتملة على مساكن سفلية وعلوية ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بسكة المشرفة بحارة المسفلة المحدودة شرقاً بالسكة النافذة الى بركة ماجن وبها الباب واجنوباً وغرباً بالحوش المشترك المرور الى هذه الدار والى باقي المساكن وبه باب آخر بالبيت المداخل الى هذا الحوش وشمالاً بالدار الجارية تحت تصرف الراهنين الآتي ذكرها والجدار الفاصل بينهما مشترك بينهما وهنا بولك عبد العال الحوات المدركة كاملا على وعبد الرحيم أبي عبد على محمود شكري المطوف المرهونة لدى المكرم محمد بن عبد الله باعشن التاجر بجدة بمبلغ ٩٠٥ جنيه الرفعي على احمد باشم العامودي فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة كاتب العدل في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه والله ذكر حرر .

الحالة الخطيرة

في سوريا وانقلاب المجن

نشرنا في العدد السابق الرسالة الواردة الينا من مراسلنا في دمشق والتي تدل على حسن الحالة في سوريا ، وعلى قرار مؤتمر الوطنيين بخوض غمار الانتخابات ، مما جعلنا نتأمل لسوريا مستقبلا جيداً في دورها الجديد ، ولكن حدث بغتة تغير الحالة في سوريا تغيراً فجائياً أدى الى مالا يحمد عقباه والى القارىء تفاصيله نقلا عن الصحف :

معارك الانتخابات

تزداد المعركة الانتخابية اشتداداً في دمشق وتجاهر الاحزاب المتحدة ضد الوطنيين بتأييدها الملكية ، وهم يلقون الخطب في المساجد والاجتماعات باعلان ذلك .

وقد عقدت الاحزاب المتحدة اجتماعاً في منزل عمر عبد الرحمن زعيم الاكراد القيت فيه الخطب الحماسية ، ووقع شبه تصادم في حي القنوات بين انصار الكتلة وأنصار الاحزاب الملكية واشتدت المنافسة بين شبان الفريقين في المباراة الرياضية .

نصر الوطنيين

وقد أشارت الصحف الوطنية الى عزل بعض المختارين والعمد في القنيطرة لتأييدهم المرشح الوطني .

ابعاد وطنيين في حلب

وقد نفت حكومة حلب الدكتور حسين ابراهيم باشا يوم ١٢ ديسمبر فذهب الى دمشق حيث استقبله الوطنيون بحفاوة عظيمة ، وقد احدث ابعاده تأثيراً كبيراً في البلاد ، كما انها أبعدت حكومة حلب كثيرين من انصار الوطنيين فاشتد بسبب ذلك الهياج فيها .

تدخل الموظفين في الانتخابات

تنشر الصحف السورية كثيراً من الاخبار الدالة على تدخل الموظفين في الانتخابات ، وكان في مقدمة الذين رشحوا أنفسهم للانتخابات الاستاذ شفيق سليمان المحامي الذي عاد من المؤتمر الاسلامي في القدس . وقد أرسل برقية وهو في القدس يحتج فيها على مهاجمة البوليس داره وفضه الاجتماع الذي كان معقوداً فيها بالقوة وشفيق بك هذا هو مرشح الوطنيين في جهات القنيطرة .

ولما رجع من القدس وأراد مقابلة المسيو هالوميان للاحتجاج على عمل البوليس رفض مقابلته .

اعتداء على الوطنيين

وقد جاء في بعض الانباء ان مناوئي الوطنيين يتحرشون بزائري دار فخري بك البارودي وانهم ضربوا أحدهم فاستدعى فخري بك خمسين رجلا من أنصاره لحماية داره فهوجمت الدار وتدخل الشرطة وأطلقوا الرصاص واعتقلوا ثلاثة .

أضراب مدينة دمشق

أقفلت مدينة دمشق جميع حوانيتها يوم ١٤ ديسمبر احتجاجاً ، وأضرب الطلبة ، وخرجوا بمظاهرة كبيرة فاصطدمت بمظاهرة الحزب الملكي في المرجة ، والقيت هناك خطب حماسية فتدخل رجال البوليس ، وفرقوا المتظاهرين بالعصي واعتقلوا بضعة عشر شخصاً ، وقد فتحت دمشق أسواقها يوم ١٥ منه كما انه لم يسرح المعتقلون ما عدى الطلبة .

وقد عقد الوطنيون الاجتماعات للبحث في الموقف ، وقد ارسلوا بالبرق احتجاجاتهم الى باريس ، وجنيف ، والى المسيو بونسو في بيروت .

الوطنيون مسيطرون على الحالة في حلب

جاء في برقية من حلب ان الوطنيين مسيطرون على الحالة وقد عقدوا اجتماعات في بعض أحياء المدينة خطب فيها كثيرون وقد قوبلت خطبهم بحماسة عظيمة

المسيو بونسو والمسيو سالوميك

اجتمع المسيو سالوميك مع المسيو بونسو وتباحثا في مسألة الانتخابات السورية ، ولم يعلم حتى الآن ما قرروه في هذا الموضوع

مقاطعة الوطنيين للانتخابات

سافر بعض الوطنيين من دمشق الى حمص لمقابلة هاشم بك الاتاسي ، وتفاوضوا معه في امر مقاطعة الانتخابات بعد ما ظهر من تدخل الشرطة فيها .

وقد عقد الوطنيون بدمشق عدة اجتماعات برغم حصار الشرطة لدار البارودي رئيس المظاهرات بالقوة قرروا فيها مقاطعة الانتخابات وسيصدرون بيانهم بذلك ، كما انهم سيقررون خطتهم المقبلة .

سوء الحالة وخطورتها

وقد قرر الحزب الملكي وحزب الاصلاح أيضاً مقاطعة الانتخابات بسبب التدخل ، واعلنت قائمة مرشحي الحكومة وقوامها رضا الركابي باشا والشيخ تاج الدين الحسني والسيد حسيب البكري وعرفى القضماني ورشيد الطرابيشي وزكي صكر ، وعطا الايوبي ، وبديع المؤيد والوفيق شامية ، ويوسف لنيادو .

وقد أعلن حزب الاصلاح فصل بديع المؤيد والقضماني لنزولهما بقائمة الحكومة ، وقد منعت الحكومة تعليق قوائم الانتخاب ، وقد قامت مظاهرات عديدة بدمشق ينادي المتظاهرون باسقاط البرلمان المزيف .

وأضرب الطلاب عن المدارس ، وفضت الحكومة بحلب اجتماع الوطنيين بالقوة المسلحة وقامت مظاهرات عظيمة وأقفلت الاسواق .

والخلاصة ان الحالة في سوريا اليوم تنذر بالشؤم والوبال وهذا ما كان يخاف من حدوثه فلا حول ولا قوة الا بالله

البلاد العربية

مصر

— القي يوم ١٧ ديسمبر خطاب العرش في احتفال عظيم ، والخطاب مطول يقع في ستة عشرة صفحة من ورق الفولسكاب ، وقد تناول الكلام على أعمال الأصلاح التي قامت بها الوزارة والازمة الاقتصادية العالمية ، ونصيب مصر منها والتدابير التي أخذتها الحكومة لتخفيف وطأتها بانشاء بنك للتسليف الزراعي .

والاشارة الى مركز القطن وتصريف جزء منه وتخزينه في المواني الاوربية ، ومشاريع الري الكبرى التي أخذت الحكومة على المضي فيها والوسائط التي أتخذت لنهوض بالتعليم والى غير ذلك من الشؤن المحلية .

وكان يشترك في سماع خطاب العرش الجمهور في الاسكندرية لان مصلحة التلفونات قد وضعت خمسة اجهزة على بناية البورصة في ميدان محمد علي ولم يسبق لجمهور الاسكندرية ان سمع قبل الآن خطاباً يلقي في مكان بعيد بهذه الطريقة .

وانما سبق تركيب الآلة الكبيرة للصوت في الملعب الاسكندري الكبير واستعمالها يوم افتتاحه بحضور سامي مصر ، وقد نقلت الآلة وقتئذ كلمة الافتتاح لجلالته باللغة العربية والخطبة التي القاها في الحفلة سعادة محافظ الاسكندرية ،

— قدمت عطاآت كثيرة لوزارة المالية عن السفن الغرقة في خليج ابو قير ، وقد رأت الوزارة اخيرا اعطاء الامتياز الى المسيو ادوار عنيكاني على ان يدفع للخزينة المصرية ٥٦ في المائة مما يعثر عليه .

— انتشرت في مصر اشاعة مؤداها ان الحكومة قررت فصل الجنيه الانكليزي ، وكان من جراء ذلك ان خفضت الاسعار وهبطت ، ولكن كذب ذلك دولة رئيس الوزراة وقال : ان الحكومة لم تقرر شيئاً في هذا الشأن حتى الآن وان المسألة لا تزال على ما كانت عليه منذ ما هبط الجنيه الانجليزي

— ابرمت بين الحكومة التركية والحكومة المصرية معاهدة لمقاومة التهريب والاتجار بالمواد المخدرة .

— بلغت قيمة المبالغ المودعة في صناديق التوفير بمصلحة البريد والبنوك في نهاية شهر اكتوبر الماضي ٤ ملايين و٤٤٨ ألفا و١٣٥ جنيها يقابلها ٤ ملايين و٣٠٣ الفا و١٧٧ جنيها في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٣٠ .

ومن هذا المبلغ مليونان و٧٠٥ آلاف و ٤٨١ جنيها بمصلحة البريد ومليون و٧٤٣ الفا و٧٥٣ بالبنوك .

— تمت التمهيدات الأولية لتكوين شركة لانشاء مصنع الورق في مصر .

وقد ارسل دولة وزير المالية الى القائمين بأمر هذا المشروع ان الحكومة على استعداد لمدهم بسلفة صناعية قدرها ٥٠٠٠٠ جنيه متى اتموا كل التمهيدات الخاصة بتنفيذ هذا المشروع الذي سيكلف ٣٢٥٠٠٠ جنيه .

فلسطين

— تقدمت مراجعات عديدة الى حكومة فلسطين لالغاء الرسم الجمركي المستوفي على القمح والدقيق ، او تخفيفه ، ورفع الرقابة الموضوعة على ما يستورد من القمح والدقيق الاجنبي عن طريق اصدار الرخص للمستوردين المقررة بموجب منشور رسمي .

وبعد النظر في ذلك واحالتها الى اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة قررت الحكومة عدم اجراء اي تعديل في تعريفة الرسم الجمركي الحالي او رفع الرقابة على الوارد من هذين الصنفين لعدم وجود أسباب كافية تدعو لذلك .

— رفع بعض اهالي صفد عريضة احتجاج على التنقيصات التي احدثتها الحكومة وحصرها في اكثر موظفي العرب مع ثبوت الكفاءة والمقدرة فيهم وبقاء الموظفين الانكليز في حالة أن بعضهم لم تكن مقدرتهم كمقدرة الذين تنسقوا . ويظهر أن الحكومة اعرضت عن هذا الطلب فلم تجبهم .

— قررت شركة البترول العراقية في مد خط أنابيب البترول الى حيفا في اوائل شهر أذار القادم ، وقد خصصت مليونين ونصف مليون جنيه لنفقات هذا المشروع .

— بلغ عدد المسلمين في الاحصاء الاخير ٧٥٩٫٩٥١ نسمة وعدد المسيحيين ٩٠٦٠٧ نسمات وعدد اليهود ١٧٥٠٠٩ نسمات وعدد باقي الطوائف الاخرى من الذين لم يقيدوا انفسهم كمسلمين او مسيحيين أو يهود ٩٥٨٩ نسمة .

ومن هذا الاحصاء يتبين ان اليهود لم يقاطعوا الاحصاء كما تظاهروا ليغروا العرب بمقاطعته علاوة على ما يتبين الان من ان هنالك عرباً لم يحصوا عدا المهاجرين الفلسطينيين في الخارج الذين لم يحصوا ايضاً .

وقد ورد في بيان مدير الاحصاء العام عن هذه النتيجة ما يلي :

« ان بيان عدد السكان باعتبار المذهب الذي يدينون به لا يتفق بالضرورة مع عدد نفوس كل طائفة من الطوائف الدينية المعترف بها »

اخبار صغيرة

— بلغت اعانات أهل البر والاحسان لمساعدة البائسين من أطفال مهاجري سوريا حتى يوم ٨ ديسمبر ٢٤٣٫٨٠٤ قرش سوري .

— صادق من المندوب السامي على قرار إيجاد الاوسمة في ادارة الجمارك بسوريا منحها لموظفيها الشجعان من رجال الجمرك .

— صدق المفوض السامي على موازنة حكومة جبل الدروز وقد بلغت الايرادات ٣٨٥ الف ليرة والمصارفات ٣١٠ آلاف ليرة سورية في السنة .

مقتطفات

مخترعات اديسون

تدل الاحصائيات الاخيرة على ان عدد ما سجل لتوماس الفا إديسون من المخترعات ١٠٧٨،١ ولا يدخل في هذا العدد على كبره مخترعات أخرى كثيرة لم يتمكن المخترع الكبير من تسجيلها .

في لندن وحدها !

يشتغل في لندن بمهنة الهندسة فقط خمسون الف امرأة !

يستهلك سكان لندن من الماء يوميا بمعدل طن يومياً لكل منزل !

أصدرت المكاتب العمومية في لندن العام الماضي ثمانية عشر مليون كتاب !

أسد يسقط طيارة

روت صحيفة المالية حادثاً يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الطيران . فقد بعث إليها مراسلها (اروزا) بأفريقيا الشرقية يقول ان طائرة لاحدى الشركات السينماتوغرافية كانت تحلق فوق احدى الغابات هناك ثم رأى قائد الطائرة أسداً يتجول في ذلك الغاب . فهبط ليلتقط زملاؤه صورة فوتوغرافية للاسد .. فما كان من سيد الوحوش الا أن رأى هذا الطائرة وثبة هائلة . وضرب أحد جناحيها بمخلبه فحطمه واستطاع الطيار أن يفر في آخر لحظة . ولكن العطب الذي أصاب الطائرة حال بينه وبين مواصلة التحليق . فهبطت على تل قريب وظل رجال البعثة السينماتوغرافية يهيمون على وجوههم في البرية حتى أدركتهم النجدة !

منبهات الخطر

اذا حدثت أحيانا في المستشفيات — كغيرها من المنازل — أن تندلع ألسنة النيران والمرضى نيام . وعندئذ يهرع الممرضات والممرضون الى نواقيس الخطر فيقرعونها ليستيقظ النوام وينجوا بحياتهم .

ولكن كيف السبيل الى تنبيه المرضى الصم ؟ هذه هي المعضلة التي تمكنت من حلها الادارة الصحية في ميلانيا ، بأن ركبت في أنحاء مستشفى جديد للصم منبهات للحريق اذا أديرت هزت (مراتب) المرضى فيستيقظون من النوم بالضرورة !!

مخطوطات كاتب شهير

بمناسبة مرور مائة سنة « اي في ٩ ديسمبر سنة ١٨٣١ » على المخطوطات الاصلية لروايات السير والتر سكوت الكاتب الانجليزي المشهور وكان البيع المزاد العلني في جماعة حضرها كثيرون من النبلاء والمعجبين بالكاتب المتوفى والمبرزين في الدوائر التاريخية بلندن .

وقد بيعت رواية (العبر) بثمانية عشر جنيها ورواية (جي ما نرنج) بعشرين جنيها . و (روب روي) بخمسين جنيهاً . و (ايفانهو) (وهي اشهر روايات سكوت) بعشرة جنيهات فقط . وبلغ مجموع الثمن ٣١٩ جنيها .

ولو عرضت هذه المخطوطات للبيع الآن لوجدت من يشتريها بهذا الثمن مضاعفا الى ٢٠ مثلا !

من الاعدام في بريطانيا

حكم أخيرا في انجلترا على ولد في السادسة عشرة بالاعدام . وقد قامت على أثر ذلك ضجة بشأن ضرورة رفع السن الادنى لعقوبة الاعدام ولم يعدم في الحقيقة شخص في انجلترا قبل الثامنة عشرة منذ مائة سنة إلى الآن ولهذا صدر عفو عن هذا الولد البائس .

امريكي متحمس !

صنعت أخيراً لاحد الامريكيين سيارة فخمة ، ولما كان هذا الامريكي من المولعين المتحمسين للطيران فان سقف السيارة من الزجاج حتى يتمكن حضرته من النظر الى الطيارات التي قد تكون محلقة في الجو وهو في السيارة !

اختراع جديد للغرض

أذيع ان الاستاذ فيليبس المهندس المشهور في كرلونيا قد اخترع جهازاً جديداً للغرص في الماء ويمكن أن يغوص الى عمق ثلاثة آلاف متر كما يمكن تحريكه على سطح الماء . وسيساعد هذا الجهاز كثيراً على أعمال الغوص .

بناء على عجلات !

اسمع من حين لآخر ان المهندسين الامريكيين يفكرون أو هم قد تمكنوا بالفعل من تشييد مبان متحركة على عجلات . وقد يظن الانسان ان هذا من المستحيلات أو انه فتح جديد في عالم البناء لم يتوصل اليه المهندسون الا في العام الماضي او الذي قبله .

ولكن الحقيقة هي انه كان في ايام الحرب العظمى بناء متحرك على عجلات يسير بها على قضبان حديدية كما لو كان عربة صغيرة من عربات القطارات .

وذلك البناء عبارة عن كنيسة كانت تسير في اثر الجيش الروماني وهو يتقدم مقتحما رومانيا أثناء الحرب العالمية الاخيرة .

والكنيسة المذكورة لم تكن سوى معبد يوناني ارثوذكسي ، وكانت تقام الصلوات بانتظام في داخلها وهي تسير ، وتؤدى جميع الشعائر الدينية كما هو الحال في أية كنيسة متينة الدعائم مثبتة الاركان .

لو كنت دكتاتورا

من الخطب التي اذاعها كبار الانجليز بالراديو موضوع « لو كنت دكتاتوراً » واحدة ألقاها رئيس أساقفة ليفربول جاء فيها « انت من مشجعي الغاء عقوبة الاعدام ولهذا لو كنت دكتاتوراً لاستعملت أفظع آلات الاعدام في معاقبة من ثبتت عليهم تهمة القتل ولو كنت دكتاتوراً لمحوت من الوجود كل أثر للعاطلين فيجب أن يعمل كل انسان قادر على العمل شيئا لفائدة المجتمع »

طبيب يوصي بجثته

أوصى المستر هنري بيرد الجراح الانجليزي بجثته الى أستاذ التشريح في كلية يونيفرسيتي ليجري عليها تجاربه بشرط أن يوافق اولاده على ذلك .

وقد توفي هذا الجراح عن تركة تقدر بمبلغ ١٠،٦٧٩ جنيها .

متفرقة

النفقات الحربية في ميزانيات الدول

جاء في الاحصاء الذي قدمته الحكومات الى عصبة الامم ان ميزانية الحربية البرية والبحرية والجوية في الولايات المتحدة بلغت ١٨ مليارا و ٣٢٠ مليون من الفرنكات وفي بريطانيا العظمى (مع الهند) ١٨ مليارا وفي روسيا السوفياتية ١٧ مليار وفي فرنسا ١٣ مليارا و ٨٠٠ مليون وفي ايطاليا ٨ مليارات و ٤١٧ مليونا وفي اليابان ٦ مليارات و ٦٦٨ مليونا . واذا قابلنا هذه الارقام بمثلها في سنة ١٩١٤ وجدنا فرقا ظاهرا بين الميزانيتين (ميزانية قبل الحرب والميزانية الحالية) عند جميع الدول ماعدا فرنسا وبريطانيا العظمى فالفرق فيهما يسير بين تينك الميزانيتين : وقد اصبح الناس يتساءلون عن الغرض الذي ترمي اليه الولايات المتحدة وايطاليا وروسيا من وراء زيادة ميزانيتها الحربية وزيادة تسلحها فهل ذلك من باب التأمين على كيانها ؟ او من باب تعزيز وجودها ؟

تصريحات برونتج بشأن التعويضات

يستفاد من الانباء الواردة من بال ان التصريحات التي ادلى بها المستشار برونتج في برلين لمكاتبي الصحف الاجنبية لم يغفل فيها التنويه للجنة الاستشارية لبنك الدولي بالصعاب المروعة التي على المانيا ان تواجهها فيما لو طلب اليها ان تدفع أقساطاً اخرى من التعويضات .

ويسود الشعور دوائر اللجنة الاستشارية بان فرنسا لا تستطيع ان تغض عينها عن استحالة استمرار المانيا على دفع اقساط التعويضات في السنوات الثلاث المقبلة ، على الاقل . ولكن يخشى أن تمتنع فرنسا ، لاسباب سياسية من الاعتراف بضرورة ايجاد تسوية شاملة لجميع مشاكل التعويضات .

وقد اعتمدت اللجنة الاستشارية في اجتماعها الذي عقدته لدرس الميزانية الالمانية . والمرجو ان تنتهي مداولاتها في هذا الموضوع في وقت قريب

اصلاح النظام الاقتصادي في المانيا

أحدث المرسوم الاقتصادي الذي اذاعته الحكومة يوم ٨ ديسمبر تأثيراً حسناً في بورصات العالم كافة فارتفع المارك في بورصة باريس من ٥٨٠ الى ٩٠٠ واما موقف الاحزاب الالمانية فانه لم يتضح بعد . فقد طلب الشيوعيون والوطنيون دعوة مجلس النواب الى الاجتماع فاذا وافقت لجنة النظام الداخلي على هذا الطلب فان الوزارة تتعرض لموقف حرج . على انه يظهر ان الاشتراكيين عازمون على عدم الخروج على الوزارة رغم احتجاجهم على تخفيض الاجور . ويقال اجمالا ان الوزارة تستطيع ان تحصل على عدد كاف من الاصوات لابقائها في الحكم او الى ما بعد الهدنة السياسية .

تعليقات الصحف الفرنسية على مشكلة التعويضات

تتبع الصحف الفرنسية بقلق متواصل ما تسميه بمسألة « التعويضات البغيضة العالمية » التي تشغل في وقت واحد الرئيس هوفر في واشنطون والمستر نيفيل تشمبرلن في لندن ، والسنيور جراندي في روما ، والمستشار برونتج في برلين والمسيو رون ماغيور في بال .

وقد تقابل الدوائر السياسية والاقتصادية في باريس بالدهشة تلك التصريحات التي ادلى بها المستشار برونتج لمكاتبي الصحف الاجنبية في برلين والتي اكد فيها ان المانيا عاجزة كل العجز عن مواصلة دفع اقساط التعويضات .

وقد نشرت جريدة « لا ريبابليك » مقالا رئيسياً للمسيو دلاديه الزعيم الاشتراكي الراديكالي قال فيه ان فرنسا أصبحت على اعتقاد بان على العالم اجمع ان يكافح الضائقة بجهود مشتركة ولا سبيل الى ذلك الا بالتضحيات المتبادلة . وقد اهاب دالاديه بالحكومة الفرنسية ان تقرر مع زميلاتها السير على سياسة بعيدة النظر بمعاونة المانيا والعمل مع جاراتها على رعاية المصالح الفرنسية والحرص على رفاهية اوربا .

هل تنشب حرب تجارية بين سويسرا والمانيا ؟

تقول طائفة من الصحف الالمانية ان الدوائر التجارية يساورها القلق الشديد من جراء قطع المفاوضات التجارية بين المانيا وسويسرا مما قد يؤدي الى نشوب حرب تجارية بين الدولتين .

وقد صدر بلاغ رسمي يعترف صراحة بأن المفاوضات التي دارت في برلين منذ بضعة ايام ماضية لابرام ميثاق تجاري لم يسفر عن أي اتفاق .

وقد غادر المندوب السويسري العاصمة الالمانية قائلاً إنه بال لوضع تقرير يرفعه إلى حكومته ويضمنه ما انتهت اليه المفاوضات من الخيبة والفشل .

هل خسرت فرنسا شيئا بهبوط الجنيه ؟

اعلن في المقامات المالية ان الخسارة التي قيل انها اصابت بنك فرنسا من جراء هبوط الجنيه وقدرها ٢٥٠٠ مليون فرنك ليست سوى خسارة اسمية موجودة على الورق لانه يجب الفصل بين قيمة الجنيه بالذهب ومقدرته على الشراء ولوصح ان بنك فرنسا أصيب فعلا بهذه الخسارة فانها لا تستحق الذكر بإزاء الارباح العظيمة التي ربحتها فرنسا عندما انحط سعر الفرنك الى خمس قيمته السابقة . وقد انتهى هذا القرار الى إلحاق خسارة عظيمة بانجلترا احتملتها بدون شكوى .

هل تعود الملكية الى برلونيا ؟

تفيد الانباء الواردة من فرصوفيا ان جريدة « غازيتا واسكا » الشبيهة بالرسمية نشرت مقالا انكرت به ان المارشال بلسودسكي آراء ملكية وقالت ان مثل هذه الميول كانت موجودة في السياسة البولونية من قبل بفضل مساعي النائب ستروتسكي وأقطاب الوزارة التي كانت قائمة في ذلك الحين أما الآن وقد اعتراها السكون الافكار انصرفت عنها بعد ذلك كل الانصراف .

فقد ختم

أن ختمي المرسوم عليه اسمي « عبد الكريم عثمان زكريا » على خاتم ذهب قد فقد مني يوم ١١ شعبان بمكة وحيث انه لم يكن على دين لأحد ما فكل صك يظهر مختوما به بعد ذلك يعتبر ولا عبرة به ؟

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي ريال ه ل

٣ في الداخل : ٦ في الخارج

العدد ٣٦٨ — ٤ صفحات

مكة المكرمة — في يوم الجمعة ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٠ الموافق ١ يناير ١٩٣٢

أم القرى

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

لما قدم حاتم الأصم إلى الامام أحمد بن حنبل قال له أحمد بعد بشاشته به :
أخبرني كيف التخلص إلى السلامة من الناس ؟
فقال حاتم : بثلاثة أشياء .
فقال له أحمد : ماهي ؟
قال : تعطيهم مالك ولا تأخذ مالهم ، وتقضي حقوقهم ولا تطالبهم بقضاء حقوقك ، وتصبر على أذاهم ولا تؤذيهم
فقال أحمد : انها لصعبة .
فأجابه : وليتك تسلم .

الجدي	شعبان	أيام الأسبوع	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	الظهر ساعة	الظهر دقيقة	العصر ساعة	العصر دقيقة
١٠	٢٢	الجمعة	١١	٤٣	١	٠٨	٦	٣٦	٩	٣٦
١١	٢٣	السبت		٤٣		٠٧		٣٦	٩	٣٦
١٢	٢٤	الاحد		٤٢		٠٧		٣٦	٩	٣٦
١٣	٢٥	الاثنين	١١	٤٢		٠٧		٣٥	٩	٣٦
١٤	٢٦	الثلاثاء		٤٢		٠٦		٣٥	٩	٣٦
١٥	٢٧	الاربعاء		٤١		٠٦	٦	٣٥	٩	٣٦
١٦	٢٨	الخميس		٤١		٠٦		٣٥	٩	٣٥
١٧	٢٩	الجمعة	١١	٤١	١	٠٥	٦	٣٥	٩	٣٥

الغيث
وحاجة البدوي اليه

القاء نظرة بسيطة على نثر العرب وشعرهم عن الغيث في الجاهلية والاسلام ، تعطينا معلومات واسعة كبيرة عن مقدار ما للغيث من الاهمية وما ينتجه من فوائد فلذلك نجد لهم مخايل لصوادق الانواء لا تكذب ، عرفوا السحاب الممطر من غيره ، وميزوا البرق الخلب من سواه ، ووصفوا الغيث بأقسامه ، ووقفوا على الرياح وخواصها .

عرف العرب كل ذلك من دون أن يستندوا على آلة ، وفهموا كل ذلك من علائم ظهرت لهم ، وصارت من الغرائز في نفوس كبيرهم وصغيرهم ، وذكرهم وانثاهم لتجد البدوي اذا ما سمع الرعد رفع رأسه الى السماء ، وفي استطاعته ان يعطيك تفصيلات واسعة عن تلك السحابة وان ذلك لمن الفراسة . وبهذه المناسبة اورد للقارىء نبذة بسيطة من ذلك .

(روى ابو بكر بن دريد بسنده عن الاصمعي قال : خرج معقر بن حمار البارقي ذات يوم وقد كف بصره وابنته تقوده فسمع رعداً فقال لابنته : ما ترين ؟ فقالت اراها حماء [1] عقاقة كأنها حولاء [2] ناقة ذات هيدب دان وصوت داني . فقال : مري فلا بأس عليك ، ثم سمع رعداً آخر فقال لها ما ترين ؟ فقالت أراها كأنها لحم نشت منه عصوبه ومنه منثور [3] . فقال : وائلي [4] الجئي بي الى جانب قلة [5] فانها لا تنبت الا بنجاة من السيل)

وبالطبع لم يكن هذا الشعور من نفوسهم حتى أخذ بمجامع قلوبهم وجعلهم يتشاقون خبر المطر من الغادي والرائح ، ويتنقلون في طلب المرعى من مكان لآخر الا لفوائد جمة ، ولكون حياتهم المادية مرتكزة عليه .

ان البدوي كل ما يملكه قطعة من الماشية وبقعة من الارض يعيش هو وعائلته من وراثها فاذا لم تأكل الماشية واذا لم تشرب تلك الارض ، تزعزعت حالته المالية واصبح وعائلته في أسوء حال فتجد البدوي ينتقل في طلب الكلاء والمرعى ليمسي هنا ويصبح هناك ، حتى اذا صادف بغيته بمكان أخلد به .

واني لا أبالغ اذا قلت ان البدوي حياته كلها مترتبة على الامطار ، ولا يشغله شاغل غير البحث عنها فتجده اذا التقى مع احد معارفه اول ما يسأله عن المطر والمرعى والبلاد ، قبل كل شيء .

تجد البدوي يكون في المدينة يعمل بأجر في مكان حتى اذا ما سمع بنزول الامطار ترك كل شيء وصوب نحو ديرته يعمل فيها ، وانك لتجد البؤس باديا عليه حينما تكون بلاده قاحلة وان اكثر ما يعمله على العمل في المدينة عدم الامطار وانك لتجد السرور شاملا حينما تكون بلاده ممطرة ، وأرضه خضرة .

فالمطر هو حياته التي منه يستعيش ، ومنه يرتزق ، ومنه يجني كل فائدة ، ومنه يصبح في بحبوحة العيش فينعم وعائلته بتلك الحالة التي لا تساويها في رأيه احسن حالة في العالم .

اذا امطرت بلد البدوي ، وأكلت ماشيته وسمنت ، در لبنها فشرب منه وصنع الجبن والسمن والمضير ، كما أنه يصنع من أصوافها وأوبارها ما يبيعه ويشتري به لوازمه . ثم بالتالي يزرع ارضه ويحصدها فيجني غلة عظيمة ، كثيرا ما تكون احتياطاً له في حالة الجدب .

فهو في خير اذا نزل الغيث ، وبالعكس اذا أجدبت الارض وأمحلت . وانا نجد البدوي حالته اليوم غير حالته بالامس ، فاذا رأينا حركة جده ونشاطه فيجب ان نرجع الفضل في ذلك لله ثم للغيث .

كنا نسمع ان نزول الامطار في هذا العام كان شاملا عاما لانحاء الحجاز ونجد فلم يبق مكان في البادية الا وقد امطر ، وقد وردت الانباء من مختلف النواحي تؤيد ذلك ، وتبشرنا بخير عظيم ، وقد أصبحت البادية بحمد الله كلها كلأ ومرعى ، فلا تمر بأرض الا وروح الحياة ظاهرة عليها ، ودابة فيها ، ولا تمر بقبيلة الا وتجد اهلها منصرفين الى ما نصبوا اليهم انفسهم وما لا يريدون به بديلا .

وان هذا ليبشرنا بنهضة عظيمة وخير هام فان سعادة حياة البدوي في الحجاز ونجد فوائد كثيرة على اهل المدن ، أقلها ازدياد حركة دولاب البيع والشراء ، اذ كل ما ينتجه البدوي ينفقه في أسواق المدن ليشتري لوازمه ، وان ذلك من نعم الله العظمى على أهل هذا البلد المقدس . جعله الله عام خير وبركة .

(١) الحماء : السوداء تضرب الى الحمرة ، والعقاقة التي تنشق بالبرق . تريد ان البرق يشق عقائق .
(٢) الحولاء : جلدة رقيقة تخرج مع سليل الناقة كأنها المرآة .
(٣) تريد لحم ممزع لدا انثى لبعضه مناسك وبعضه متساقط .
(٤) بادري .
(٥) ضرب من الشجر .

الشرق

العراق

— دعيت حكومة العراق للانضمام الى معاهدة نبذ الحرب الدولية فوافقت على هذا الانضمام ورفعت المعاهدة الى مجلس الامة .

— كان للحملة الشديدة التي حملتها المعارضة على العملة العراقية التي كان تقرر اصدارها يوم ٢٤ كانون الاول اثرها في الدوائر الحكومية و اسفرت عن تأجيل إصدار العملة سنة واحدة ريثما يستقر الورق الانجليزي على قرار مكين وتعود الطمأنينة الى الازمة المالية .

— صدرت ارادة ملكية بتأجيل اجتماع البرلمان العراقي شهراً واحداً .

— سافر من بغداد عن طريق سوريا ابراهيم بك كمال مدير المالية العام في العراق وعبد الله بك آل الدملوجي رئيس النظار الخاص وجورج افندي جورجي مدير التجارة الى تركيا لعقد معاهدة تجارية وقد لحق بهم عن طريق حلب أيضا على متن طائرة فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء .

— تغادر نيويورك الى بغداد قريباً بعثة علمية أميركية برئاسة الاستاذ مونرو مؤلفة من خمسة من كبار علماء التربية والتعليم في الجامعات الاميركية تلبية لدعوة الحكومة العراقية ومهمتها هذه البعثة دراسة المعارف في العراق ومناهج التعليم المتبع في مدارسه وتقدم تقريرا بشأن السياسة التي يجب ان تسلكها حكومة العراق في أمور التعليم والثقافة القومية .

تؤكد الصحف أن الملك فيصل سيسافر قريباً الى اوربا لحضور جلسات عصبة الأمم التي سيقرر فيها دخول العراق الى عصبة الامم .

تونس

ان ولاة الامور في البلاد غير مكتفين في مقاومة حركة الامتناع عن دفع اجور الاراضي فقد اصدر قاضي بوليس المركز اوامر يطالب فيها من الزمفدارية (اصحاب الاراضي) وغيرهم من الموظفين ان يعتقلوا جميع الذين يبثون الدعوة لحركة الامتناع عن دفع الضرائب وان يراقبوا حركات رجال مجلس الامة ويبلغوا ولاة الامور وان يصادروا المطبوعات المحرضة ويتلفوها وان لم يعملوا بهذه الاوامر فلا ينتظروا أية مساعدة من جانب الحكومة في جباية الضرائب .

واصدر ملاحظ البوليس امرا لاصحاب السيارات وسائقيها بألا يؤجروا سياراتهم لمتطوعي مجلس الامة الذين يريدون الذهاب الى القرى لتوزيع المطبوعات والنشرات المتعلقة بحركة الامتناع عن دفع الضرائب .

الصين واليابان

الصين تشتد مع اليابان

يستفاد من الانباء الواردة من شنغهاي ان حكومة الصين الجديدة تعتزم الجري على خطة أشد مما كانت عليه سابقتها حيال اليابان . والمفهوم ان تغيير الوزارة الصينية بأخرى جديدة كان موضع رضا من الطلاب ، ولا سيما بعد أن وصلت الانباء الى شنغهاي باستعفاء المارشال تشانغ سوليانغ من قيادة الجيش الصيني الشمالي .

الطلبة الصينيون

ورد من شنغهاي أن جماهير الطلبة الذين يبلغون ثمانين الف شخص قاموا بمظاهرة عنيفة أجهروا فيها تشانغ كايتشك على الاستقالة وحرقوا دار وزارة الخارجية ، وعرضوا ثانية مطالبهم على الحكومة .

وتتضمن هذه المطالب دعوة الجمعية الدستورية الى الانعقاد حالا ، وقطع العلاقات السياسية مع اليابان ، وتجديد العلاقات السياسية مع الروسيا السوفيتية ، وتأليف جيش قادر على طرد الغزاة اليابانيين من الصين

وقد أعلن الطلاب في انذار نهائي انه اذ لم تجب مطالبهم فيتخلون عن الجنسية الصينية ويعتنقون الجنسية السوفيتية .

اعتقال الطلاب الثائرين

ورد اخيرا من نانكنج أن حكم الطلبة الارهابي زال فجأة بفعل الحكومة التي امرت رجال الجيش بمحاصرة الجامعة وهي مركز القيادة العامة للطلبة الثائرين الذين احتشدوا من جميع انحاء الصين .

وانه قد تم هذا الحصار صبيحة يوم ١٩ ديسمبر واعتقل الطلاب بعد أن ابدوا مقاومة عنيفة ، ثم نقلوا في سيارات الى محطة سكة الحديد ومنها الى بيكنج وشنغهاي ، وتيانتسن ، وهي البلاد التي قدم منها الطلاب ، واليها اعيدوا .

اسباب استقالة تشانغ

صرح المارشال تشانغ كايتشك في بيان عن الاسباب التي ادت الى استقالته فقال :

أنه بعد ان خدم الحركة الثورية طوال الثلاث السنوات الماضية ، وبعد أن أدى واجبه حيال حزب الحكومة على اتم وجه ، وبالعموم رأى اخيرا ان بقاءه في منصبه عقبة كاداء في طريق السلام الداخلي والاتحاد الوطني .

ولما كانت استعادة الوحدة القومية على أقدام جانب من الاهمية ، نظراً لتقوية مقاومة الصين ، وثباتها ضد الغارات الاجنبية ، فقد شعر بالاضطرار الى الخضوع لرغبات الامة ، واعتزال جميع المناصب ولكنه لن يكف عن القيام بواجبه كعضو من اعضاء الكومينتانج وكمواطن .

بعثة التحقيق

تعتقد الدوائر السياسية العليمة والشديدة الاتصال بعصبة الامم ان بعثة التحقيق التي ستوفد الى منشوريا ستشخص قبل عيد الميلاد أو في مستهل العام الجديد .

ومع ان أعضاء هذه البعثة لم يعينوا بعد فالمعتقد أنه سيقع الاختيار على اللورد ليتون لتمثيل انكلترا ، ويؤكدون صدق هذه الرواية نظراً لما هو معروف عن اللورد من علمه الواسع وتجاربه وحنكته بشؤون الشرق الاقصى . وبتاريخ حياته الباهر بصفته سياسياً من رجال الدبلوماسية . وهذه الصفات ترشحه لاداء هذه المهمة الدقيقة .

كما ان المصادر الموثوق بها تؤيد ان الجنرال كلوديل العضو بالمجلس الحربي الاعلى وقائد جيوش المستعمرات سيعين مندوبا عن فرنسا في بعثة التحقيق .

رجال حكومة كانتون
يعلنون برنامجهم

يستفاد من أنباء شنغهاي أن تشانغ كايتشك غادر نانكنج عائداً الى موطنه في تشكيانغ وقد وصل كبار رجال حكومة كانتون الى نانكنج في قطار خاص مصحوبين بقوات كبيرة من الحرس ، وعلى أثر وصولهم اذاعوا نداء ضمنوه آراءهم من وجهة ضمان الديموقراطية ورعايتها ، واعادة سيادة الصين على منشوريا ، طالبين معاقبة المارشال تشانغ سوليانغ الذي يعزى اليه تقهقر الجيش الصيني في منشوريا وما لحق به من الخسائر الفادحة .

اليابان تريد ترسيخ
قدمها في منشوريا

تروي الصحف اشاعات عن نية حكومة طوكيو وما تعتزمه من تثبيت أقدامها في منشوريا بتقسيم الادارات الاربع في تلك الانحاء .

وتؤيد هذه الاشاعات ان الحكومة اليابانية تعتزم تعيين المستر موتاس حاكماً عاما في كوانتونج وتعيين قنصل جنرال اليابان في مكدن باحدى وظائف السلك السياسي في منشوريا .

الزحف على تشنتشاو

تفيد الانباء الواردة من طوكيو ان وزارة الحربية اليابانية أكدت رسمياً ان الجيوش الصينية تنسحب في خلال الاسابيع المقبلة من تشنتشاو الى ما وراء السور الاعظم .

وقد أذاعت الوزارة أيضا ان الامر الذي صدر الى الجيوش اليابانية بعدم عبور نهر لياهو لم يلغ . ومعنى هذا ان الجنرال هونجو سيعاود الزحف قريبا على تشنتشاو .

حوادث محلية

تكذيب خبر

أشرت جريدة المقطم الغراء بتاريخ ٢١ نوفمبر رسالة لمكاتبها في باريز ذكرت فيها انه حدث خلاف بين امير نجد وامراء الحكومة وان العلاقات بين المذكور والحكومة على ضوق من الجفاء . وبياناً للحقيقة نقول :

أننا استقصينا الخبر من المصادر المكلفة فلم نجد اذا حصول أي شيء من هذا ، واعلمنا ان الخبر من المخترعات التي تلفق في صالح عادة وان أمير نجد شاهد على كل الاخلاص لولاة الحكومة وحائز على رضاها ورضى جلالة الملك وانها عاملة على تقديم نجد من الوجهة العمرانية والاقتصادية وذلك بنصب مركز لاسلكي لها على طريق الحجاج القادمين من العراق اليها وفي هذا دلائل واضحة على عدم صحة الاشاعة وعلى حسن العلاقات بين اميرها وسائر رجال الحكومة وانها على احسن ما يرام .

شكر

عاد بعض من الحجاج الجاويين الذين ذهبوا الى زيارة المسجد النبوي ولسانهم تالهج بالشكر وقد وصلتنا كتبا عديدة يشكرون فيها الحكومة على ما وجدوه من أمن شامل ، وما لقوه من وسائل الراحة .

اكتفينا بالتنويه عنها . لكثرة الجهم .

المطر في مكة

وضواحيها

جادت السماء بالمزن في عصر يوم أمس الأول في الساعة التاسعة ، ودام ما يقرب من ساعة وقد وضعنا الجريدة على الطابع والسماء متلبدة بالسحب

وقد توارت الاخبار بأن المطركان شاملا لطريق امان ، وعرفة ، ومزدلفة ، وعلى وجميع القرى القريبة منها . شمل الله العباد برحمته .

حركة الحجاج

الى المدينة المنورة

لاتزال للسيارات وقوافل الجمال تقل الحجاج الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي ، وقد بلغ الذين ذهبوا حتى الآن على السيارات ٨٨٢ شخصاً وعلى الجمال ٧٥٨ شخصاً رافقتهم السلامة في الحل والترحال .

لجنة الكندراسات

نشرنا في عدد سابق انه صدر الامر العالي بتشكيل لجنة خاصة تبحث في أحوال واردات ونفقات الكندراسات .

وقد علمنا اليوم أن اللجنة المذكورة أجتمعت ونظرت في حالة الأكل اليها من جميع وجوهه ورفعت للحكومة قراراً مفصلا عن الاصلاحات الواجب ادخالها عليها .

القائم بأعمال المفوضية الايرانية

عاد الى جدة يوم ٢٦ ديسمبر حضرة صاحب المعالي حبيب الله خان هويدا القائم بأعمال مفوضية الدولة العلية الايرانية بعد أن قضى مدة أجازته في ربوع ايران نرحب بحضرته .

البرد في مكة

اشتد البرد في اوائل الاسبوع الماضي اشتداداً لم يعهده أهل الحجاز الا نادراً دام الى يوم الاربعاء ثم خفت وطأته واعتدل الجو .

وظائف شاغرة

— ١ —

أن وظيفة أستاذ اللغة الانكليزية والافرنسيه بمدرسة جدة الابتدائية شاغره فعلى كل من يشعر في نفسه بالكفاءة او يرغب فيها أن يقدم طلبه الى مدير المعارف بمكة مصحوبا بما لديه من وثائق وشهادات .

— ٢ —

بما انه يوجد بديوان قائمقامية جدة وظيفة مبيض ثاني منحلة براتب (٤٨٠) قرش اميري فكل من له رغبة في الوظيفة المذكورة ويأنس في نفسه الكفاءة للقيام بها ، عليه ان يراجعها في خلال عشرة ايام من تاريخه .

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ١٥ شعبان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والحسا والرياض

لاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	٢	٢	١	٢٩	١٩	٩	٧			٩٧

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	٢	١	١	١		٩	٧			٢٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٥	٢٤	٢٤	٨٣

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٢١ » شخصا منهم « ١٠٥ » بالامراض الجلدية و « ٩٢ » بالامراض الاذنية و « ١١١ » بالامراض الباطنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٩	٣٧	٢١	١٤	٩٥

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ١٥ شعبان سنة ٣٤٥ رست في ميناء ينبع الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وقد انزلت في الميناء المذكور ٢٩ حاجاً .

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الهولاندية « فرونتس » قادمة من بتافيا وعليها ٣٩٤ حاجا جاويا منهم ١٨ صغار وابحرت بتاريخه الى مرسيليا خالية .

وبتاريخه ايضاً رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٣٠ راكباً خليط منهم واحد صغير و ١٠٤٢ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخ ١٩ الجاري رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٠ راكباً منهم واحد صغير و ٨٧٩ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٣ راكباً :

وبتاريخه رست الباخرة المالية « لوترفاس » قادمة من الفرس وعليها ١٧٥ طرداً بضاعة .

وبتاريخ ٢٠ منه رست الباخرة الانكليزية « خسرو » قادمة من بومباي وعليها ١٠٣٨ حاجا من البخاريين والهنود والسيلانيين منهم ٤٠ صغار و ٥٧٩٠ طرداً بضاعة .

مطبوعات حديثة

أهدانا الاديب ابى اليقظان ابراهيم بن الحاج عيسى الجزائري الميزابي ، وهو صاحب جريدة وادي ميزاب ثم جريدة ميزاب والمغرب سابقاً ، وصاحب جريدة النور الآن ديوانه الذي سماه « ديوان ابي اليقظان » وابي اليقظان هذا من الادباء المشهورين في الجزائر وله اليد الطولى في الادب والصحافة ، وقد وضع لديوانه مقدمة بقلمه أستغرقت ستة عشر صفحة تناول البحث فيها عن الشعر ، ومذاهب الناس فيه وعن الشعراء وأقسامهم ، وأغراضهم وتنوعها ثم تكلم عن الاشياء التي يجب أن يكون عليها الشاعر والاشياء التي تنبغي له في حالة قرظ الشعر ، وما ينبغي للمبتدىء باسهاب وظرف .

والديوان المذكور يقع في مائة وستة وخمسين صفحة من القطع الوسط مطبوع طبعاً متقناً على ورق جيد أبيض ، وهو جدير بالمطالعة لنحث محبي الادب على اقتنائه ، وهو يطلب من صاحبه بالجزائر .

جزيرة العرب

صدرت جريدة عربية اسبوعية في مدينة بغداد لصاحبها ومديرها المسؤول « سليمان الدخيل » نرحب بالزميلة الجديدة أجمل ترحيب ونتمنى لها رواجا ومستقبلا باهراً .

اشتراكها السنوي ١٠ روبيات في خارج بغداد ، فلتلفت اليها الانظار .

النظام التجاري

— ٢٠ —

المادة ٤٨٠ — لايجوز لهيئة المجلس وغيرهم ممن يكون حاضراً اثناء المحاكمة التكلم بغير اللغة العربية .

المادة ٤٨١ — اذا كان احد الطرفين المتداعيين لا يمكنه التكلم باللغة العربية فعلى المجلس ان يقرر تعيين ترجمان لهم بعد تحليفه اليمين يترجم افادته من لغته الى اللغة العربية بحضور المجلس حرفيا ويمضي تلك الافادة من الترجمان هذا اذا لم يحضر ترجمانا معه ومن طرفه وموثوقا به فاذا احضره فللمجلس ان يأخذ تقريرة بضبط الدعوى بموافقة على ذلك .

المادة ٤٨٢ — لايسمح لاحد المتداعيين ان يخرج عن صدد الدعوى ولا ان يقطع كلام خصمه اثناء المرافعة :

المادة ٤٨٣ — اذا اراد احد الطرفين ان يكتب مدافعة بنفسه على ورقة بشرط ان لا يكتب شيئاً خارجا عن صدد دعواه أو دفعه فله ذلك على ان تكون باللغة العربية وبعد توقيعه عليها تقرأ على الهيئة ويربطها كاتب الضبط بجريدة الضبط .

المادة ٤٨٤ — يجب ان ترصد جميع السؤالات التي تتوجه على احد المتداعيين أو الشهود والاجوبة التي تصدر منهم والسندات والاوراق التي تبرز اثناء المحاكمة بجريدة الضبط حرفيا الى اتمام المحاكمة .

المادة ٤٧٥ — اذا رأى المجلس لزوما لطلب احد المتداعيين بالذات للاستيضاح منه عما يراه لازما وكان له وكيل فله ذلك وان كان هناك مانع شرعي يمنعه من الحضور فللمجلس أن ينيب عنه احد الاعضاء للاستيضاح في محله ويوقع عليه من العضو وكاتب الضبط وشاهدين ثم يعرض ذلك الايضاح المجلس .

المادة ٤٨٦ — اذا حدث اثناء المحاكمة دعوى متعلقة بالدعوى المرئية من جهة تعهد وكفالة أستحقاق متفرع من أصل تلك الدعوى فللمجلس ان يقضي فيها مع الدعوى المرئية بدون لزوم لتقديم عريضة أخرى .

المادة ٤٨٧ — اذا اقر المدعى عليه بالدين المدعى به وادعي الاعسار ولم يوجد ما يوجب اطلاق افلاسه فعلى المجلس ان يحكم بالدين فقط اما دعوى الاعسار فلمدعيه الحق في اثباته بالمحكمة الشرعية .

المادة ٤٨٨ — اذا كان المدعي لم يعين مقدار المبلغ المدعى به في عريضة الدعوى لاسباب اضطرارية لكون القضية متعلقة بارباحات أو كانت ناشئة عن شركة لايعلم مقدار الارباح الحاصلة وان القضية تحتاج الى محاسبة وتصفية حساب فعلى الرئيس ان يأمره بان يعين مقداراً معلوما ولو على سبيل التخمين وعند ظهور النتيجة يحكم بما يظهر من نتيجة الحساب وتصفية الارباح .

المادة ٤٨٩ — اذا وجدت دعوى غامضة او مدوهة تحتاج الى مراجعة دفاتر او تصفية حساب فتعين لجنة ينتخبها الطرفان او المجلس تحت رئاسة احد الاعضاء وبعد ذلك تقدم تقريرا موافقاً عليه من المتداعيين عنوانا على تصفية الحساب المذكور وتقدم ذلك التقرير الى المجلس بدون ان تبدي اللجنة رأيها فيما يتعلق بافادة الطرفين ولا في حال الاوراق التي يقدمونها وهذا التقرير يقرأ في المجلس بحضور الطرفين ويكون لهما صلاحية في بيان ما وقع فيه من السهو والغلط .

المادة ٤٩٠ — اذا رأت تلك اللجنة او مأمور المجلس ان أجراء الصلح بين الطرفين ممكن فيقرر الصلح الذي يقع بينهما ويوقع عليه منهم ومن المتداعيين ويقدم الى المجلس للتصديق عليه لاجراء مقتضاه .

المادة ٤٩١ — اذا رأى الطرفان المتداعيان ان يحكما شخصاً أو أشخاصا فيحررون بذلك سنداً رسمياً يصدق عليه من كاتب العدل يكون عنوانا على الشروط التي يتفقون عليها فيما اذا كان التحكيم مدة معينة او يكون حكم المحكمين نافذا سواء كان باتفاق المحكمين او الاكثرية وغير ذلك مما يتفقون عليه ثم يوقعان عليه ويسلمانه الى المحكمين .

المادة ٤٩٢ — على المحكمين تدقيق افادات الطرفين على الاصول المشروعة وان يضبطوا افاداتهما واوراقهما وسنداتهما وشهادة شهودهما وامم ان يحكموا بما ظهر لهم ضمن شروط سند التحكيم .

المادة ٤٩٣ — اذا ظهر ان الحكم الصادر من المحكمين مطابق لاصوله وموافق لسند التحكيم يصدق عليه من المجلس وينفذ واذا أخل بشيء من ذلك فينقض من طرف المجلس التجاري .

المادة ٤٩٤ — لايجوز لكل من الطرفين عزل الحكم الذي عينه وصودق على تعيينه من طرف المجلس التجاري سواء قبل صدور الحكم او بعده ولهما حق الاعتراض على أحكام المحكمين لدى المجلس التجاري .

المادة ٤٩٥ — على المحكمين سواء كانوا من مأموري المجلس او لجنة منتخبة ان يقدموا حكمهم موقعا عليه الى المجلس وعلى المجلس بعد تدقيقه واخذ افادة الطرفين فيما اذا كان لهما اعتراض عليه ان يحكم بتصديقه اذا كان موافقا لاصوله او نقضه اذا كان مخالفا لها .

المادة ٤٩٦ — لدى المرافعة اذا استند احد الطرفين على اوراق ومستندات وكانت في احدى الدوائر الرسمية او الشركات او التجار فتعطى له مهلة لاحضارها اذا تعذر عليه احضارها فعلى المجلس اذا رأى لزوما ضروريا لرؤيتها ان يقرر جلبها وبعد رؤيتها واخذ صورتها يعيدها الى من كانت بيده .

المادة ٤٩٧ — اذا طلب احد الطرفين او وكلائهما مهلة لاعطاء الجواب من اوراق ابرزت له وسؤالات توجهت اليه ورأى المجلس ضرورة امهاله فله ان يمهله مدة لاتزيد عن ثلاثة ايام فاذا ظهر لديه ان امهاله هو لغرض المماطلة فلا يمهل وعلى المجلس ان يباشر في فصل القضية .

المادة ٤٩٨ — ان عموم السندات الرسمية والعادية الموقع عليها بامضاء او ختم احد الطرفين وقيودات جميع الدوائر الرسمية والتحاويل وفتوحات البضائع المعطاة من التجار الى المشترين او الى مأموري مستودع البضائع المعبر عنها في عرف التجار بالشق المشتملة على فتح البضائع المشترين معتبرة بالنسبة لمضمونها وموقعها .

المادة ٤٩٩ — اذا انكر من نسب اليه السند الخط أو الامضاء أو الختم الموقع على الاوراق والسندات والاوراق العادية المذكورة في المادة السابقة او حصل دعوى تزوير أو تحريف في شيء من السندات ونحوها فيجب على المجلس تدقيق ذلك بواسطة هيئة من الخبراء لايقلون عن ثلاثة اشخاص من ذوي الدراية والاختصاص يباشرون العمل والتدقيق تحت مراقبة احد الاعضاء بلا اشتراك معهم بحضور الطرفين وذلك باحضار اوراق أو دفاتر او سندات أخرى بيد أي أحد لتكون للمقابلة والمقايسة والتطبيق على ما فيها من الخط الختم فان لم يوجد ذلك يستكتب المنكر مرارا الفاظا تقارب الفاظ السند المنكر وتجري المقايسة والتطبيق على كتابته واذا كان الخط والختم المنكران مشهورين ومعروفين بين الناس يعتبران بعد ثبوت الشهرة بشهادة اربعة شهود على الاقل على ان يعطى لكل من الخبراء عن كل جلسة نصف ليرة ذهبا تعطى أولا من قبل المدعي على ان تعود في النهاية مع سائر المصاريف على الذي يحكم عليه بالنتيجة .

الحالة في سوريا

الوطنيون يخوضون الانتخابات

لقد كان لنبأ مقاطعة الانتخابات أثر عظيم في جميع اوساط دمشق ، وبقي الكل منتظر القرار الاخير ، لتعرف الامة اتجاهها وموقفها من الانتخابات ، وقد عقد الوطنيون اجتماعا يوم ١٧ ديسمبر أسفر عن اتفاق الوطنيين جميعا في دمشق وبقية المدن على تأييد قرارهم السابق بدخول معركة الانتخابات ، واتقين كل الثقة من ثقة الامة بهم وتأييدها لهم .

اضراب مدينة حلب

أضربت مدينة حلب يوم ١٩ ديسمبر احتجاجا على منع اجتماعات الوطنيين فيها ، وعلى التعرض للوطنيين في دمشق .

الافراج عن الطلبة

افرج يوم ١٧ ديسمبر عن الطلبة المعتقلين في دمشق ، وقد صرح جميل مردم بك للصحف بان الوطنيين متمسكون في الحالة الراهنة اكثر من كل زمن مضى بقرارهم السابق فيما يتعلق بخوض معركة الانتخابات ، ولام بعض الصحف على أمرها باعلان عزم الوطنيين على مقاطعة الانتخابات ، وقال : لا يعقل ان ينفرد الوطنيون باعلان المقاطعة بعد اتفاقهم مع اخوانهم في جمع الرأي على دخول الانتخابات ..

حوادث كبيرة يخشى شرها

نظرا للحالة الحاضرة ، وتوقع حدوث مصادمات شديدة فقد اتخذت حكومة دمشق من صباح يوم ١٨ ديسمبر التدابير لحفظ النظام ووزعت الجنود والشرطة على مفارق الطرق ، وصفت رجال المطافيء وعملت سيارات الاطفاء لطارد المتجمهرين ، وتحاول تشتيت شملهم بتوجيه أنابيب المياه اليهم .

مظاهرة الوطنيين

خرج المصلون من الجامع يوم ١٨ ديسمبر وساروا في مظاهرة الى سوق الحميدية هازجين بالاناشيد الوطنية ، والهتاف للوطنيين ، فاصطدموا برجال البوليس ، وفي الوقت نفسه كانت مظاهرة أنصار الحكم الملكي مقبلة ، وقد ازدحم الشارع بالمتظاهرين من الفريقين فأخذ البوليس يفرقها واطلق أحد الضباط بضع رصاصات ، أصابت رصاصة منها يد شاب وطني آلمته .

ويقال ان وزارة المعارف اتخذت التدابير الشديدة لمنع مظاهرات الطلبة ، وانذرت باقفال المدرسة الثانوية .

الاحزاب ومعركة الانتخابات

نشطت جميع الاحزاب منذ اثر دعوة الوطنيين الى خوض المعركة الانتخابية ، وصار الاهتمام متجها الى تنظيم المندوبين الثانويين في الاحياء وعلى قائمة لكل حزب .

اجتماع كبير في دمشق

كان يوم ١٨ ديسمبر موعد اجتماع الوطنيين وما حان وقت الظهر حتى تدفقت الجموع الى ادارة جريدة « اليوم » وهو المكان الذي خصص للاجتماع ، فاجتمع فيها اكثر من خمسة آلاف نسمة احتلوا ساحة الدار والغرف والاسطحة والطريق العام ، وأطل علم الدستور على الجموع الكثيرة فهتفت له هتافا عظيما واشتد الحماس بالنفوس ، ونادى الجميع بحياة الكتلة الوطنية وحيوا العلم وأنشدوا الاناشيد الوطنية الحماسية .

وقد افتتحت الحفلة بالصمت دقيقتين حدادا على المرحوم فوزي الغزي واضع الدستور السوري .

ثم تعاقب الخطباء ، وقد كانت خطبهم كلها حماسية تكلموا فيها عن يوم الانتخاب العصيب ، ودعوا الامة للتصويت والحفاظ على صناديق الانتخابات ، وبينوا ان خطورة الانتخابات عظيمة وانها لا تنال حياة الامة فقط بل مستقبل أبنائهم وحريتهم واستقلالهم ، وأبانوا أن الموقف ليس موقف زعامات وتزلف ونفاق ، بل انه موقف علم واخلاص وصلابة ، وقد القى زكي الخطيب خطبة حماسية دعا الامة للقسم بتأييد الاستقلال فوقف الجمهور وردد القسم وهذا نصه : (أقسم بالله لا أحيد عن العهد المقطوع بالمحافظة على استقلال البلاد وحريتها ، ولا ننتخب الا الصادقين المخلصين ولو كانوا أعداءنا ولنبتعد عن الخائنين ولو كانوا أصدقاءنا ،)

وقد حاول شابان شيوعيان الخطابة فعارضها الجمهور ومنعهما من الكلام وأخرجهما من الاجتماع .

المظاهرات بعد الاجتماع

وعلى اثر الاجتماع الوطني خرج المجتمعون بمظاهرات انتشرت في الساحات والشوارع ومرت بالمرجة الى حي القنوات .

ووقفت حول دار البارودي ، وهناك خطب كثيرون في موضوع الانتخاب وتعالى الهتاف للوطنيين ، وظل المتظاهرون يطوفون بالشوارع بضع ساعات .

احتجاجات

بعث الزعيم هنانو ورفاقه مرشحو حلب برقية الى المسيو بونسو قالوا فيها ان حرية الانتخابات تعبث بها حوادث الابعاد والتوقيف ومصادرة الصحف وتعطيل الاجتماعات ومنع دخول بيوت المرشحين ، وطلبوا وضع حد لهذه الحوادث ، وجعل كلمة فرنسا محترمة . كما ان الوطنيين في بيروت أرسلوا برقية احتجاج قالوا فيها : ان السوريين الذين وثقوا بفرنسا ودخلوا الانتخابات آملين ان تكون حرة يحتجون على الاساليب التي تلجأ اليها السلطات بالاعتداء على الحرية الشخصية ، واثارة الفتن باطلاق الرصاص ، والضرب والجرح ، وقالوا ان تبعة الحوادث تلقيها على عاتق السلطة المسؤولة التي قضت على كل ثقة بحرية الانتخابات ، وطلبوا رفع شكواهم الى عصبة الامم ووزارة خارجية فرنسا .

مخرج الحالة ووقوف الانتخابات

بلغت المظاهرات أشدها يوم موعد الانتخابات ٢٠ ديسمبر واضربت دمشق ذلك اليوم ، وكانت فصائل الشرطة والدرك تعارف الشوارع وتحتل الساحات ومفارق الطرق ، وقد أمدت الحكومة بفرق الجيش فرابط الجند الفرنساوي في المرجة .

وبينما الانتخابات قائمة بطلها هاجم المتظاهرون دار المجلس البلدي بالحجارة وكان رجال الشرطة يصدون الجمهور وقد صبت آلة المطافيء الماء عليهم ، واطلق البوليس الرصاص مرارا فجرح كثيرون.

وقد منعت الحكومة الدخول ذلك اليوم الى دمشق وقد كان الخط مشغولا بالمخابرات الرسمية ، وقطعت المواصلات ووضعت مراقبة على البرقيات في دمشق .

وقد اشتركت النساء بالمظاهرات وطفن بالسيارات في المناطق الانتخابية يحرضن الجمهور على تأييد الوطنيين ، واعتقل كثير من الطلبة .

وقد احتج الوطنيون على استتار الموظفين بمراقبة صناديق الانتخابات التي نقلت الى مخافر الشرطة .

وعندما بلغت الحالة أشدها في دمشق قررت الحكومة وقف الانتخاب بالرغم من كونه جرى بانتظام في بعض الاحياء كالميدان الفوقاني وباب توما .

ويقال انه أجل الى أجل غير معروف في دمشق وفي حماه .

وقد انتهت الانتخابات في حلب وحمص وملحقاتها وملحقات دمشق .

اطلبوا
يوم الاثنين
امساكية رمضان
من
« ادارة أم القرى » بمكة »
و
« الشيخ ابراهيم طاش بجدة »

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٥ شعبان كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨/٢٨	٢٣/١٤
المدينة	١٩	١٢
جدة	٢٢/٢١	١٥/٤٢
الطائف	٢٦/٣٣	١٣/٢٥
الحساء	١٨	٩
الرياض	٢٢	٩
ينبع	٢٤	١٩

البلاد العربية

مصر

— وجه رئيس الوفد دولة مصطفى النحاس باشا دعوة للزعيم الهندي المهاتما غاندي لزيارة القاهرة ولكن ربان الباخرة ووكلاء شركتها اكدوا بأن الباخرة لا تقف في السويس ، فأرسل المهاتما غاندي الى رئيس الوفد يعتذر له في كتاب رقيق نشرته جريدة الجهاد .

ولقد كان لتصرف منع وقوف الباخرة في السويس — الذي كان غريبا في بابه في نظر الجموع — أسوء أثر في نفوس الجمهور بالقاهرة . وقد أميط اللثام أخيرا عن الحقيقة فظهر أن عدم تمكين المهاتما ورفاقه من زيارة القاهرة كان بسابق تفاهم مع ربان الباخرة ، والشركة .

وقد وصلت الباخرة يوم ١٨ ديسمبر الى مياه السويس ومكثت ساعة ثم غادرتها . ولم يتمكن أحد من الصعود الى ظهر الباخرة لشدة الاحتياطات التي اتخذت لمنع الاتصال بالزعيم غاندي .

وقد عزت الصحف المصرية سبب المنع الى عدم مواجهة الزعيم غاندي برئيس الوفد المصري .

— اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس النواب يوم ٢١ ديسمبر لانتخاب سكرتير لها للبدء في وضع الرد على خطاب العرش .

— علمنا ان النسخة الاصلية من خطاب العرش قد كتبت بخط الرقعة واستعملت في كتابتها حروف التاج وقد استغرقت سبعة عشرة صفحة من الورق المعروف بورق الغزال وتولى كتابتها حضرة الكاتب مصطفى غزلان بك رئيس قلم التوقيعات بالديوان الملكي .

— بلغت قيمة النقود المتداولة في القطر في آخر نوفمبر الماضي من البنكنوت الاهلي المصري ١٩ مليونا و٥٧ الف جنيه يقابلها ٢١ مليونا و٩٠٠ الف جنيه في نوفمبر سنة ١٩٣٠ و٢٧ مليونا و٧١٥ الف جنيه في نوفمبر سنة ١٩٢٩ ومن ورق الحكومة النقدي ٥٩ الف جنيه في نوفمبر من السنوات الثلاث على التوالي .

وبلغت قيمة النقود المتداولة في نوفمبر الماضي من الفضة ٤ ملايين و١٩٥ الف جنيه يقابلها ٤ ملايين و٨٧٢ الف جنيه و٥ ملايين و٥٤٦ الف جنيه في السنتين السابقتين . ومن النيكل ٧٧٤ الف جنيه يقابلها ٧٩٤ الف جنيه و٧٩٢ الف جنيه على التوالي ومن البرونز ٣٥ الف جنيه في نوفمبر الماضي يقابلها ٣٤ الف جنيه في مثله من سنة ١٩٣٠ و٣١ الف جنيه في نوفمبر سنة ١٩٢٩ .

— اعتزمت مصلحة السكك الحديد إدراج مبلغ ٢٠٫٠٠٠ الف جنيه لمشروع جعل طريق سكة حديد حلوان طريقا خاصا بالسيارات التي أعد فيها بعد لنقل الركاب بين مصر وحلوان بدلا من القطار مع الغاء محطة باب اللوق وجعل نهاية الخط محطة السيدة زينب .

وقد رأت المصلحة بصفة مؤقتة الآن إلغاء محطة باب اللوق واعداد سيارات لنقل الركاب من باب اللوق الى محطة السيدة زينب .

فلسطين

— نشرت جريدة « ستار » مقالا قالت فيه ان البرلمان البريطاني سيبدي عند عودته اهتماما كبيرا للمسألة الفلسطينية ، وسيقدم مدير المشروع الانشائي تقريره الى وزير المستعمرات قبل نهاية شهر ديسمبر ، ومن المحتمل ان يقرر مجلس الوزراء في شهر يناير على هذا المشروع الانشائي الذي ورد ذكره في الكتاب الابيض الذي نشر في العام الماضي وكان مثارا للنزاع .

على انه لما كان هذا المشروع لا يمكن تطبيقه من دون موافقة البرلمان البريطاني فانه لا يبعد ان يناقش المجلس في مسألة فلسطين في شهر مارس القادم ولا ريب ان قرار مجلس الوزراء سيقرر مستقبل فلسطين وربما . واشعر الدوائر الوزارية أنه لا مندوحة في هذا الطور من وضع نظام ودي بين الفريقين المتخاصمين من اليهود والعرب لان الحكومة لا تستطيع ان تضع مشروعا ما يمكن تنفيذه على وجه مرض دون ان يكون حسن النية رائد اهل فلسطين .

— أنذرت السلطة في غزة الاستاذ عبد الرحمن عزام بضرورة مغادرته فلسطين لالقائه خطبا تتعلق بالسياسة الايطالية في طرابلس الغرب ، واحيط بالفندق النازل به صباح من العسكر وقبل ظهر يوم ٢٠ ديسمبر جاءت سيارة الى باب الفندق وفيها ضابط وبوليس ، اركب فيها الاستاذ عزام وكان لوداعه أثر حزن في النفوس ، وقد هتف الحاضرون بحياة النحاس والوفد المصري والاستاذ عزام ، وكانوا يعدون بالالوف فرد عليهم الاستاذ شاكرا ، وقد تلقى قبيل سفره عدة برقيات من انحاء فلسطين يظهرون فيها تألمهم وقد احتج شبان يافا على هذا الابعاد وعدوه تعديا على الحريات .

— اقترحت حكومة فلسطين على الحكومة المصرية بواسطة دار المندوب السامي بمصر ان تعقد بين البلدين اتفاقية تنص على تسليم المجرمين بقيود وشروط معينة .

ولما بلغت نصوص هذه الاتفاقية الى وزارة الحقانية بمصر أبدت عليها بعض الملاحظات تمهيدا لتنقيح مواد الاتفاق ولكن يظهر ان السلطات الفلسطينية لا توافق على وجهة نظر الحكومة المصرية بالنسبة لهذا التنقيح وقد وقفت المسألة عند هذا الحد .

— اسس فريق من الفرنسويين والشكسفاكيين معملا لصنع السكر في جوار حيفا برأسمال قدره مئة الف جنيه ونصف هذا المبلغ يدفعه هؤلاء الاشخاص والنصف الاخر يشترك فيه فريق من رجال الاعمال الفلسطينيين وقد اكتتب هؤلاء حتى الآن بنحو ٢٥ الف جنيه .

— نظر المستر كراصل القاضي البريطاني في قضية محمد وهاب الملك الشيوعي فحكم عليه بالسجن سنة ثم طرده من فلسطين بعد استيفاء مدة السجن .

وكان هذا الشيوعي قد القي القبض عليه في ٢٦ تشرين الثاني .

مقتطفات

بدون عظام ولا أسنان !

قد يظن الانسان أنه لا يمكن أن يوجد مخلوق حي بدون عظام أو أسنان .

ولكن الواقع أن من عجائب الاسماك نوعا يسمى صقرجان يخلو خلواً تاما من العظام والاسنان رغم ضخامته الهائلة . وتستخرج منه (غراء) السمك (والبطروخ)

القطط في أمريكا

تعتبر القطط من أكثر الحيوانات في الولايات المتحدة عدداً فهي تقدر بنحو ١٢٦٠٠٠٠٠٠ قطة منها ٧٦٠٠٠٠٠٠ قطة في نيويورك وحدها .

السينما على السقف

قررت إدارة أحد مستشفيات الاطفال الكبرى بأمريكا عرض أشرطة سينمائية على السقف في حجرات المستشفى التي ينام بها أطفال يجب ألا يغادروا الفراش وان يظلوا مستلقين على ظهورهم !

انتشار السفر بالطيارات

بلغ عدد المسافرين في الخطوط الجوية الامريكية في مدة شهور ٢٥١ر٠٠٥ر١ نفساً

توالد الجراد

تضع الجرادة الصغيرة في المرة الواحدة من ٩٠٠ الى ٨٠٠ بيضة أي انها في عام واحد قد تبلغ ذريتها بين ٠٠٠ر١٥٠ الى ٠٠٠ر٤٠٠ جرادة !

المعمرون في ايطاليا

تدل الاحصائيات الاخيرة على ان في ايطاليا اليوم ١٠٩ تعدوا من المائة أو هم في المائة ومن هؤلاء ٩٠ امرأة . وأكبر النساء سناً في هذا العدد يبلغ ١١١ عاما وأكبر الرجال سناً يبلغ ١٠٨ أعوام .

بدل ٤٠٠٠ جنيه في أثاثه

أجريت أخيراً في مستشفى بارما عملية في الانف لاحد المرضى . وبعد أن غادر المريض الشفاء غادر المستشفى وفي أثاثه قطعة من الراديوم ثمنها أربعة آلاف من الجنيهات .

وبعد ساعات قلائل قرع باب منزل المريض طبيب بالمستشفى تنبه الى ما حدث واستخرج قطعة الراديوم من أثاثه وعاد بها الى المستشفى !

معلومات صغيرة

يستنشق كل انسان بالغ نحو ٣٥ رطلاً من الهواء يومياً .

— بسبب الدخان المتصاعد من مداخن المعامل في انكلترا خسارة لمباني الحكومة البريطانية تقدر بنحو ٠٠٠ر١٢٠ جنيه سنويا .

— أنشئ كرسي درجة في جامعة ليفربول في المعلومات العامة ؟

تقذف المداخن في انكلترا ما زنته ٥ ملايين طن من الدخان سنويا يتصاعد أكثرها من المداخن المنزلية .

أطول عائلة في العالم

لاشك أن عائلة «بوج» التي نشأت في (فرمونت) بالولايات المتحدة الامريكية تعتبر أطول عائلة في العالم أجمع ويجمع أطوال أفرادها الثمانية ٥٤ قدما و ٧ بوصات .

ويبلغ طول الاب وحده ويدعى «هيرام» سبع أقدام ، وطول ماكس الابن الاكبر سبع أقدام وبوصتان ، ويبلغ طول كل من الستة الباقين أكثر من ست أقدام وست بوصات .

أقصر رجل في العالم

ذهب من بلاد ايران الى اوربا الشيخ ملم وهو أقصر قزم في العالم فان طوله لا يزيد على ٤٨ سنتمترا . وقد كان طول أشارلس شروود ستراتون الملقب بالجنرال توم بوس ٧٨ سنتمترا وطول القزم الرومي دنتلوف ٧٩ سنتمترا . وطول القزم ريشبورغ الذي كان عند الدوقة فبرليان وتمكن من الفرار من باريس في أثناء الثورة الفرنسوية بتخبيه بزي خادم ٥٣ سنتيمترا وقد حملته مرضع على ذراعيها .

والشيخ ملم في الخمسين من العمر وهو متمتع بصحة جيدة ويأمل ان يعمر كثيراً لانه قد لوحظ ان الاقزام أطول أعمارهم فريشبورغ الانف الذكر توفي في باريس وله من العمر ٩٢ سنة . وكانت توبرصولرى وهي من طائفة الاقزام تفرش فتيات الدار في الثالثة والسبعين من عمرها . وذهب الكونت جوزف بورو فلاسكي من بولونيا الى انكلترا فنال حظوة في البلاط الملكي وتوفي في الثامنة والتسعين من العمر

من مدعية الى محامية !

القاضي (للمتهم) — تقول المدعية انك حاولت مخاطبتها في السوق . فماذا تقول في هذه التهمة ؟

المتهم — لقد كنت أبحث عن ابنة عمي ، واذا اخبرت عدالتكم أني لم أرها بالمرة من قبل ، وانها وصفت لي كفتاة شقراء جميلة ، ذات قوام معتدل ، واخلاق سامية ، ومبادئ عالية ، و ، ، ، ،

الفتاة المدعية — إني أعتقد ياسيدي أنه لاوجه لاقامة دعواي على هذا الرجل على كل حال . فان أي إنسان كان يفعل نفس الخطأ لو كان في مركزه ! !

معرفة الذكر والانثى من الطيور

تمييز كل من الذكر والانثى من الآخر في صغار الطيور كما يأتي :

يكون رأس الذكر كبيراً ومستطيلا ورجلاه قويتين وريشه زاهي الالوان وحالما يتقدم بالاكل وحده يأخذ في التغريد ولا يلبث ان يصبح تغريده أقوى من تغريد الانثى وأحسن منه :

أما الانثى فجسمها دقيق وريشها قاتم الاون :

والذكر الكناري الاخضر نقطة صفراء ظاهرة تحت منقاره وتمتد الى صدره .

هل الدموع ضرورية

لجسم الانسان

ليست الدموع نافعة فقط للاولاد والنساء لنيل ماتبتغونه والاستعطاف . أو للكبار للتعبير عن عواطفهم بل هي ضرورية لجسم الانسان .

والدموع ترشح رشحا متواصلا بمقادير يسيرة من غدة فوق العين وخارجا عنها وهي تنتشر بانتظام على سطح العين الشفاف الذي يشبهها أو يغشي القرنية برف الجفون وان جانبا من الدموع يتبخر على حول والجانب الاخر يلج العين على مستوى كيس الدموع ثم ينحدر الى الانف بأنبوبة خاصة .

وتحول الدموع دون جفاف الجسم الشفاف يغطي العين فاذا انقطع افراز الدموع ولم يوزع توزيعا منظما على أثر شلل يطرأ على الجفون الهبت القرنية واصبحت كثيفة وعطل البصر . ثم ان الدموع تنزل الى مسالك التنفس بطريق الانف وتدفع عنها الجفاف .

أما الحيوانات التي تتنفس هواء مشبعا ماء كالحوت مثلا فلا تفرز عيونها دموعاً .

رحلة جوية هامة

في سبيل الاستطلاع

يتأهب الطيار الالماني الشهير الدكتور شوالثا وفر بلس صيمر الطيار النمساوي وكلاهما من طياري الحرب للقيام برحلة جوية على طيارة من طراز صيمر بوس موث ذات ثلاثة محركات وتستغرق هذه الرحلة ستة اسابيع وطريقها فوق النمسا فايطاليا فتونس فمصر فالسودان فالكونغو البلجيكية فطنجنيقا فبلاد الصومال فالحبشة فبلاد العرب فشرق الاردن فالاناضول ومنها الى المانيا . ويبلغ مجموع المسافة التي تقطعها الطيارة ٢٥٠٠٠ كيلو متر .

والغاية من هذه الرحلة الاستكشاف والاستطلاع في المناطق التي لم يقصدها الاوربيون الا نادرا . ومن جملة الاجهزة التي سيأخذها الطياران معها مقاييس الهواء والنور والرطوبة والماء وغيرها من اجهزة الارصاد الجوية وفونوغراف لأخذ الاغاني والالحان الموسيقية وكلام الاهالي ولهجاتهم في البلاد التي يجتازونها وهما يصحبان معهما كمية كبيرة من فلم السينما وآلة التصوير لاخذ المناظر والمظاهر الغريبة وصور النقاعيات التي تتكاثر في المستنقعات الافريقية ومعهما ايضا جهاز للراديو بتموجات قصيرة .

انشاء محطة عظيمة للسيارات

في لندن

ستنشأ محطة عظيمة للسيارات متوفراً فيها وسائل النزهة والراحة تسع ما يزيد على السبعين سيارة على مقربة من محطة سكة حديد فكتوريا وسيبتدئ انشاؤها في آخر شهر ابريل . وستستخدم ثلاثون شركة من شركات النقل التي تسير سياراتها في جميع انحاء الجزر البريطانية هذه المحطة التي سيصرف على انشائها الالف الف جنيه ، والتي ستحل محل محطة وضعت طول العام الماضي تحت تصرف الملايين من الركاب .

قوانين الحرب المقبلة

جاء في جريدة لوس انجلس ريكورد الامريكية التي امتازت بابداء ملاحظات وآراء مبتكرة مقالة عن الحرب الآتية جديرة بالاهتمام وهذه خلاصتها :

ستنشب حرب عالية جديدة لابادة العمال الزائدين على حاجة العالم . وهذه اهون وسيلة لحل مشكلة البطالة المعضلة . فمن كثيرا على بعض البشر ان يفروا الحرب من ان يعالجوا المعضلات العالمية . فاذا كان لابد لنا من حرب اخرى كان من الواجب ان نضع لها شروطا وقواعد وها نحن نقدم الشروط التالية لينظر فيها الرأي العام ويوافق عليها :

١ — ان يجند جميع اعضاء مجلس الامة ومجلس الشيوخ الذين يوافقون على الحرب بين أمرين اما ان يتجندوا ويوضعوا في مقدمة الجنود المقاتلة واما ان يعدموا رميا بالرصاص على سلالم «الكابيتول»

٢ — ان يوضع في كل بارجة وكل طراد وكل مدمرة وغواصة واحد او اثنان من حملة اسهم مصانع السفن الحربية ،

٣ — ان يشنق جميع اصحاب معامل الاسلحة والذخائر متى بلغت ارباحهم حوالي المليون ريال .

٤ — ان يمنع اساتذة الكليات من الدرس في اساطير التاريخ ليظهروا للملأ ان عدو بلادهم كان دائما ضالاً ومنحطا .

٥ — ان يمنع الجواسيس وموظفوا الخدمة السرية من اكتشاف مكيدة للعدو كما اطفئ مصباح في قاعة .

٦ — ان تعلن اسباب الحرب بصراحة وجلاء للامة فيقال لها ان الغاية منها تخفيض عدد العمال العاطلين ولا يقال انها حرب جهاد لانقاذ العمران والمدنية .

اصابة المستر تشرشل في نيويورك

كان مستر تشرشل قد ذهب الى امريكا لالقاء خطب في مدنها المختلفة ولكنه بينما كان يجتاز احد الشوارع التي تنظم فيها الاشارات للسيارات بواسطة الانوار الاوتوماتيكية اخطأ فهم النور الذي يمنع المشاة من اجتياز الشوارع واندفعت السيارات إلى الامام فصدمته احداها فاصيب بتهشم ورضوض في رأسه وكتفه وجانبيه ونقل إلى المستشفى في الحال . وليست حالته خطرة ولكن الاطباء يتوقعون ان لا يستطيع مبارحة فراشه قبل بضعة اسابيع .

على انه يخشى ان يصاب بنزيف في الرئتين فقد فحص بأشعة رونتجن فخشي ان يكون غشاء الرئتين قد أصيب بضرر من جراء الاصطدام وعند ذلك يحتمل النزيف . وقد عدل المستر تشرشل عن رحلته الخطابية وعن زيارة بهاماس في عيد الميلاد .

اعلانات

من مصلحة الصحة العامة

١ — ترجو مصلحة الصحة العامة آباء الاطفال الذين تجاوز سنهم اربعين يوماً ان يحضروا اطفالهم الى دارها في مستشفى اجياد في مكة ومستشفيات الصحة ومستوصفاتها في المدن الأخرى لتلقيحهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك مع العلم ان عملية التلقيح والشهادة ليس لها رسم ومقابل :

٢ — ترجو ادارة الصحة من اصحاب البيوت والمحلات التجارية ان يرسلوا خدمهم واجراءهم من اجل تطعيمهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك .

اعلان

نعلن لعموم التجار وارباب المصالح بالحجاز لتسهيل المواصلات التجاريه قد عنيت (شركة البواخر التجاريه الصرفوتيه وفنور جنلوت) ليقوم باخره من بواخرها في اوائل كل شهر الافرنجي من عديسا تمر على الموانئ الاتيه .

استانبول . بورتسعيد . جده . حديده . بندر عباس . بندر ابوشهر . المحمره . البصره و بالعكس ايضاً ستقوم باخره في اوائل كل شهر من البصره وتمر على الموانئ الاتيه .

المحمره بندر ابو شهر . عدن . حديده . جده . بورتسعيد . استانبول . عديسا .

وكل من أراد شحن بضائع او السفر الى الجهات المذكورة عليه ان يراجع وكالة الشركة المذكورة بجده .

ج . لازارين وشركاه .

اعلان

المعروض للبيع كامل الدار الكبيرة ذات السقيفة الكائنة بمحلة الشامية ببرحة القباس فمن له رغبة يراجع محمود مليباري بقاعة الشفاء .

وكيل ام القرى في جدة

اعتمدت الادارة الشيخ ابراهيم طش بجدة وكيلا عنها في بيع الجريدة ، وجمع الاشتراكات وقبض اجور الاعلانات وغير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الشأن فالامل اعتماده ، ومراجعته في ذلك .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي ٣ في الداخل : ريال عربي ٦ في الخارج

السنة الثامنة ـ عدد ٣٧٠

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٧ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ١٥ يناير ١٩٣٢



[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

لما نظر معاوية يوم صفين الى سواد عسكر امير المؤمنين علي بن أبي طالب يردف بعضه بعضاً . قال :
من طلب عظيما خاطر بعظيمته ، وأشار الى رأسه .
وقال يزيد بن عبد الملك بن مروان لما جيء اليه برأس يزيد بن المهلب فنال منه بعض جلسائه فقال .
ان يزيد ركب عظيما وطلب جسيما ، ومات كريما .
اذا ما تمنى المرء ادراك غاية
عليه باهمال التقاعد والكسل
فلا تبلغ الغايات من دون همة
ويحظى بها الانسان بالكد والعمل

التاريخ الافرنجي	أيام الاسبوع	أيام رمضان المبارك	الفجر الاول ساعة	الفجر الاول دقيقة	الفجر الثاني ساعة	الفجر الثاني دقيقة	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٢٥	السبت	٨	٨	٢٧	١١	١	١١	٢١	١١	٣٧	٠١	٠١	٦	٣٢	٩	٣٥
٢٦	الاحد	٩		٢٦		٠		٢٠		٣٦		٠١		٣٢	٩	٣٥
٢٧	الاثنين	١٠		٢٦		٠		٢٠		٣٦		٠٠		٣١	٩	٣٥
٢٨	الثلاثاء	١١		٢٥	١٠	٥٩		١٩		٣٥		٥٩		٣١	٩	٣٥
١	الاربعا	١٢		٢٤		٥٩		١٩		٣٤		٥٩		٣١	٩	٣٥
٢	الخميس	١٣		٢٣		٥٩		١٨		٣٤		٥٨		٣٠	٩	٣٥
٣	الجمعة	١٤	٨	٢٣	١١	٥٧	١١	١٧	١١	٣٣	١٢	٥٨	٦	٢٩	٩	٣٥

نظام مجلس الوكلاء

صدر الأمر السامي بالموافقة على النظام الآتي :

المادة الاولى

يتألف مجلس الوكلاء من رئيس المجلس ، ووكيل الخارجية ، والمالية ، والشورى .

المادة الثانية

رئيس مجلس الوكلاء يصبح في غياب جلالة الملك وبحكم وظيفته نائباً عاما لجلالته ، وأما في الاوقات التي يكون جلالته موجوداً فيها فانه يكون رئيسا لمجلس الوكلاء فقط .

المادة الثالثة

يتولى رئاسة المجلس في الوقت الحاضر علاوة على النيابة العامة وزارتي الداخلية والخارجية والعسكرية .

المادة الرابعة

لمجلس الوكلاء ديوان عام يتولاه رئيس مسؤول عن ادارة أعماله ومن هذا الديوان تصدر المعاملات الى الوكالات والادارات سواء منها الصادر من مجلس الوكلاء او من رئيسه بصفة الرئاسة ، او منه بصفته نائبا عن جلالة الملك في غيابه .

المادة الخامسة

يستمد مجلس الوكلاء سلطته من حضرة صاحب الجلالة الملك ، والوكلاء مسئولون بالتضامن لدى جلالة الملك عن السياسة العامة للدولة وكل منهم مسئول أيضا عن أعمال وزارته

المادة السادسة

قرارات مجلس الوكلاء تؤخذ بالاكثرية ويقتضي لاجل انفاذ اي قرار كان ان يكون موافقا عليه من الاكثرية التي بينها الوكيل الذي يقتضي ذلك القرار به

المادة السابعة

في حالة حصول خلاف بين الوكلاء على امر ما او حصول اعتراض على قرار صادر بالاكثرية فلرئيس المجلس متى كان متوليا النيابة العامة اذا كان الموضوع في أمر خطير ان يأمر بانفاذ ذلك القرار على مسؤوليته ، واذا كان في أمر يتحمل الوقت تأجيله لمراجعة جلالة الملك فعليه أن يؤجل انفاذه الى ان يراجع جلالته لاستصدار الامر الكريم .

المادة الثامنة

للوكلاء أن يستفسروا من بعضهم وأن يطلبوا تقديم بيان كتابي عما عمله زملاؤهم بشأن قرار سابق معهود بانفاذه الى اولئك الزملاء اوالى أحدهم وعلى الزميل المسؤول ان يقدم ذلك البيان حين طلبه وفي حالة رفضه ذلك وتعذر التوفيق بين السائل والمسؤول يرفع الامر الى جلالة الملك لاخلاء السائلين من المسؤولية .

المادة التاسعة

رئيس المجلس هو الواسطة لاصدار الاوامر الملكية الى دوائر الحكومة والوكالات وهو مرجع تلك الدوائر في معاملاتها الرئيسية .

المادة العاشرة

اذا بدا لاحد الوكلاء او لاي رئيس آخر او لاي مرؤس كان ، امر جديد فيه جلب منفعة او دفع مضرة وكان ذلك غير مقيد بانظمة الحكومة ولم يوضع له نص او تدبير بموجب تلك الانظمة فعليه ان يبين ذلك كتابة الى رئيس المجلس لكي يتمكن من النظر فيه وتوضع عليه الملاحظات اللازمة ثم يرفع ذلك الامر مع الملاحظات الى جلالة الملك لكي يصدر امره الكريم بما يتبع في شأنه .

المادة الحادية عشرة

اذا صدر امر رئيس المجلس على احد الوكلاء لاجل انفاذ امر لم يكن له نص نظامي في الانظمة الموضوعة او لم يكن صدر به قرار من المجلس او كان مما صدر به قرار المجلس ولكن الوكيل المسؤول عن تطبيقه يخالف القرار او معترض عليه فعلى الوكيل المعترض تنفيذ ذلك الامر فوراً اذا كان خطيا ومستندا على امر ملكي مشار فيه الى تاريخه ورقمه او رفع الامر الى جلالة الملك اذا لم يكن مبينا فيه الامر الملكي المستند عليه .

المادة الثانية عشرة

ينعقد المجلس اياماً حينما تكون جميع اكثرية اعضائه موجودة في مكان واحد وعلى كل حال لابد له من اجتماع اسبوعي في النهار او في الليل لاجل انجاز كافة المسائل التي تعرض عليه والتي تكون مبوبة مجهزة من قبل الديوان .

المادة الثالثة عشرة

اذا تخلف أحد الوكلاء وكانت هناك امور تستدعي حضوره لتعلقها بدائرته فلا يمكن ان يؤدي ذلك الى تأخير الاعمال بل تصدر القرارات اللازمة بشأنها وتبلغ الى الوكلاء ومنهم الوكيل الغائب حسب العادة فان كان له اعتراض على ما قرر في غيابه يبين اعتراضه فوراً الى الرئيس والى زملائه لكي يوقفوا التنفيذ لبعد المراجعة والاجتماع واذا لم يكن له اعتراض على ذلك فينفذ القرار ويعتبر عدم اعتراض الغائب في مدى اربع وعشرين ساعة من تاريخ استلامه للقرار الموضوع في غيابه اقرار منه بالموافقة عليه اذا لم يكن له عذر شرعي يؤخره عن الاعتراض والا فان القرار ينفذ

المادة الرابعة عشرة

تبلغ قرارات المجلس الى كل من الوكلاء المختصين بالتنفيذ كما جاء ضمن قرار المجلس رقم ٧ الوارد في المحضر رقم ٦ للجلسة المنعقدة ليلة الخميس $\frac{١٨}{١٩}$ / ٧ / ١٣٥٠

المادة الخامسة عشرة

يدون محضر خاص لكل جلسة يعقدها مجلس الوكلاء يذكر فيه كل قرار بمفرده وتحفظ نسخة المحضر الموقع عليه في الديوان وتوزع الصور اللازمة منها وعلاوة على ذلك تبيض هذه المحاضر في سجل كبير يحفظ لهذا الغرض على وجه الترتيب المتسلسل .

المادة السادسة عشرة

رئيس المجلس هو المرجع الذي تراجعه الجهات الآتية :

١ — الديوان الملكي
٢ — الخارجية
٣ — المالية
٤ — العسكرية
٥ — الشورى
٦ — الداخلية
٧ — رئاسة القضاة
٨ — امراء الملحقات

وأما الدوائر الاخرى بخلاف هذه فكل دائرة تراجع الدائرة المربوطة بها والدائرة الرئيسية هي التي تراجع رئاسة المجلس .

المادة السابعة عشرة

وزارة الداخلية هي مرجع الدوائر الآتية :

١ — الصحة
٢ — المعارف
٣ — البريد والبرق
٤ — الكورنتينات
٥ — الشرطة العامة
٦ — المحاكم الشرعية (في حالة عدم مراجعتها لرئاستها)
٧ — البلديات .

المادة الثامنة عشرة

لا يراد من المادة السابقة ان الدوائر لا تتخابر مع سمو الامير في المواضيع وانما يفهم من المراجعة متى حصلت باسم وزير الداخلية ووصلت الى الديوان فان الديوان يرسلها الى الداخلية بدون اجراء معاملة عليها .

المادة التاسعة عشرة

تقسم النيابة العامة الحالية بشكلها الحاضر الى قسمين — قسم يتبع وزارة الداخلية ويظل مكان النيابة الحالية وتبقى المعاملات كما هي عليه الآن ، وقسم عائد لرئاسة المجلس فيحال اليها وتبلغ الدوائر حين حصول هذا التقسيم لاجل توجيه المخابرات الى وزارة الداخلية إن كانت عائدة لها او الى رئاسة المجلس ان كانت من الدوائر المرتبطة بالرئاسة رأسا .

المادة العشرون

يحول اسم النيابة العامة الحالية الى وزارة الداخلية ويصبح اسم الديوان (ديوان النائب العام ورئاسة مجلس الوكلاء) .

المادة الحادية والعشرون

ستصبح المعاملات التي تصدر بتوقيع سمو الامير على أقسام هي :

١ — الاوراق التي تصدر حينما يكون سموه متقلد الوظيفة النائب العام لجلالة الملك في اثناء غياب جلالته وهذه توقع هكذا : (النائب العام لجلالة الملك) .

٢ — الاوراق التي تصدر حينما يكون جلالة الملك حاضرا ويكون سمو الامير رئيسا لمجلس الوكلاء فقط وهذه توقع هكذا : (رئيس مجلس الوكلاء) .

٣ — الاوراق التي تصدر من وزارة الخارجية وهذه توقع هكذا : (وزير الخارجية) .

٤ — الاوراق التي تصدر من الداخلية وهذه توقع هكذا : (وزير الداخلية) .

المادة الثانية والعشرون

تبلغ الدوائر عن هذا الترتيب لمراعاته في المعاملات الصادرة منها والمعاملات التي توجه من الدوائر الى سمو الامير .

المادة الثالثة والعشرون

يرتب الديوان وتنسق معاملاته بحيث تكون المعاملات المتعلقة بكل دائرة او بكل موضوع مرتبة على شكل يمكن معه مراجعة هذه المعاملات في وقت قريب ، وتحفظ قيودها وسجلاتها او صور الكتب الصادرة منها والواردة اليها على طريقة محكمة .

المادة الرابعة والعشرون

يحسن ان يكون الديوان مرتبا على أساس الجدول الآتي :

رئاسة الديوان .

معاونه .

مأمور البرقيات ، مأمور السجل والمحفوظات ، معاملات مجلس الوكلاء والديوان الملكي ، معاملات الدوائر ، قسم الآلة والمبيضين .

المادة الخامسة والعشرون

لرئيس الديوان هو حلقة الوصل بين الدوائر وبين سمو الامير وهو الذي يحضر مجلس الوكلاء ويشترك في أعمالهم وله الاشراف التام على المعاملات في الديوان .

المادة السادسة والعشرون

وأما المعاون فهو المسؤول المباشر عن سير اعمال الديوان والاشراف عليها ومراقبة الموظفين في الديوان ومراقبة حفظ الاوراق وتسجيلها والاجابة على المراسلات وغير ذلك ، وأما الموظفون الآخرون فكل له عمل يعاونه فيه معاون ان لزم الامر ويقوم بحفظ وتوزيع واجراء المعاملات العائدة له .

المادة السابعة والعشرون

تجري تشكيلات الداخلية على الشكل الذي يكفي لادارة العمل والذين يزيدون من كتاب وموظفين ينقلون الى ديوان رئاسة المجلس :

حوادث محلية

تشريف صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم الى جدة

برح ركب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم مكة بعد صلاة يوم الجمعة الماضية ، وبمعيته بعض رجال حاشيته وحرسه الخاص قاصداً جدة حيث استقبل بالحفاوة والاكرام .

سموه في حفلة الشاي

وقد حضر سموه بعد عصر ذلك اليوم حفلة الشاي والاستقبال في القصر الاخضر ، واجتمع بممثلي الدول وقناصلها ، وكبار الموظفين والاعيان .

سموه يستقبل المهنئين

وقد تقبل سموه ليلة السبت تهاني المهنئين بحلول شهر رمضان المبارك ، وكان يقابل الجميع بما اتصف به من اللطف والدعة .

اقامة الولائم لسموه

وقد اقيمت أثناء اقامته في جدة عدة ولائم حضرها سموه . منها وليمة أقامها لسموه سعادة الوزير المفوض البريطاني بصفته كبير الهيئة السياسية .

وقد حضر سموه ايضاً ولائم أخرى في الخارجية ، وفي دار سعادة الشيخ عبد الله علي رضا ، والشيخ سليمان قابل .

ميعاد تشريف سموه

وينتظر ان يشرف سموه الى مكة بعد بضعة أيام حينما تنجز الاعمال التي يشرف سموه عليها في جدة .

وكيل وزارة الخارجية

كانا ان نذكر في العدد الثالث وصول وكيل وزارة الشؤون الخارجية فؤاد بك حمزة من الرياض المرحب بحضرته أجل ترحيب .

معاون الخارجية

صدر الامر العالي بالموافقة على نقل الشيخ علي طه من وظيفته الحالية وهي معاون قائمقام جدة وتعيينه معاونا في الخارجية ، ونحن ابلغه المذكور ولايته عملا .

هلال رمضان المعظم

ورد ليلة السبت الى هيئة رئاسة القضاة على لسان البرق من المحكمة الشرعية بجيزان أنه قد رؤي الهلال بعد غروب شمس يوم الجمعة وتحقق ذلك لديها تحققاً شرعياً وعليه تقرر في رئاسة القضاة ان اول رمضان يوم السبت ، وقد ورد بناء برقي من الحسا بأن صيامهم كان يوم الاحد .

نهنئ اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

الدوام في دوائر الحكومة

صدر الامر العالي بأن تكون الاشغال في دوائر الحكومة خلال شهر رمضان ليلا . وان يداوم الموظفون على أعمالهم من الساعة الثالثة الى وقت السحور .

بلاغان رسميان

من قلم المطبوعات

— ١ —

نشرت شركة روتر وجريدة الاهرام في عددها الصادر في اول يناير سنة ١٩٣٢ أخباراً غير حقيقية عن فصل الحج المقبل ، وعن حالة ادارة الصحة العمومية وأشياء اخرى رواها للاهرام (خبير مطلع) خلاصتها : (ان اكثر الموظفين الصحيين في الحجاز تركوا أعمالهم لعدم دفع مرتباتهم منذ شهور) وان (هذه الحالة لفتت نظر قناصل الدول في جدة فبحثوا في الامر وقرروا فيما بينهم قراراً خطيراً وهو : أن ينصح كل منهم حكومة بلاده بعدم تشجيع سفر الحجاج الى الحجاز في هذا العام لسبب ضعف الخدمة الصحية هناك)

فالحكومة تعلن ان الخبر الاول عار عن الصحة وهي تكذبه ، وتعلن بصراحة ان القصد منه اذاعة الدعايات المضرة بتشويه سمعة البلاد وتثبيط همة الناس عن اداء الفريضة هذا العام ، وقد كان عدد الاطباء المستخدمين في ادارة الصحة العامة في مثل هذا الوقت من عام ١٣٤٩ تسعة عشر طبيبا وثلاثة عشر صيدليا وقابلة ، وهم الآن ستة عشر طبيبا وثلاثة عشر صيدليا وقابلة ، والاطباء الثلاثة الذين نقصوا انما تركوا خدمة الصحة لانتهاء أجل مقاولاتهم والمخابرات دائرة لتعيين سواهم في اماكنهم . وأما القسم الثاني من الخبر فانه من المستغرب جدا ان ينسب مثل هذه الاشاعة الى ممثلي الدول الاجنبية ، وقناصلها في جدة لان المذكورين يعرفون الحقيقة ولا يأتون عملا مثل هذا وبالفعل قد اظهروا استنكارهم للاشاعة وحضروها بكليتها ، واكدوا للحكومة ان شيئاً مما نسب اليهم في أقوال روتر والاهرام لم يحصل .

ودحضاً لهذه الاشاعات المضرة تعلن الحكومة حقيقة الامر ، وتأسف من اصغاء صحيفة رصينة مثل الاهرام وراء ذي غرض مغرور .

— ٢ —

نظراً لما شوهد من الالتباس في استيفاء العوائد التي يجري تقاضيها من الحجاج بموجب تعريفة عوائد الحجاج لعام ١٣٥٠ فان الحكومة تعلن ما يأتي :

١ — ان العوائد المدرجة في التعريفة أدرجت على أساس الذهب يوم لم يكن فرق بين سعر العملة الذهبية وسواها ، ولذلك فان احتساب ما ورد في التعريفة يكون على أساس الذهب بحيث ان كل مائة وعشرة قروش أميرية مذكورة في التعريفة تساوي جنيهاً افرنجياً ذهباً ، وكل تسعة وتسعون قرشا مصريا ونصف جنيه انجليزي ذهب ، وكل ثلاثة عشر روبية هندية ونصف جنيه انجليزي ذهب ، وانه مصرح تقاضي العوائد على هذا الاساس فضة او ورقا بسعر السوق ؛

٢ — سقط سهوا من التعريفة المذكورة عن العوائد لسنة ١٣٥٠ مبلغان كانا مقررين منذ سنوات ، وكان تقاضيهما يجري خارج التعريفة وهما قرش اميري واحد عن كل حاج يدفع مقابل اكرام بواب المنزل في جدة ، وقرشان اميريان عن كل حاج يدفعان للخادم الذي يرافق عفش الحجاج من جدة الى مكة .

٣ — اكرامية الزمزمي لم تندرج في التعريفة المنشورة وليس لها مقدار معين بل تترك لحرية الحاجي نفسه .

٤ — أن أجرة النقل سواء في السيارات او الجمال لا يمكن تقريرها الا في اوقاتها نظراً لما يطرأ عليها بسبب قلة عدد الجمال والسيارات أو كثرتها وانه لا يمكن ان تزيد عما تقرره الحكومة على كل حال .

٥ — لا يطالب الحجاج بأي رسم كان علاوة على ما ادرج في التعريفة المذكورة وما أضيف عليها في هذا البلاغ ويحذر الجميع من تجاوز ذلك ، كما أن الحكومة تحذر الحجاج من دفع أي مبلغ كان علاوة على ما هو مقرر .

قدوم

قدم الرحالة المفضال برامي افندي بحري المعروف بالسائح العراقي على الباخرة مكبومي قادماً من جاوى ومسافرا الى العراق من طريق البر على السيارات . نرحب به ونتمنى له التوفيق .

نظام الموازنة

للعام المالي

﴿ الذي يبدأ في غرة شعبان سنة ١٣٥٠ وتنتهي في ٣٠ رجب ١٣٤٠ ﴾

صدر الامر العالي بالموافقة على نظام موازنة الحكومة للعام المالي الذي يبدأ من غرة شعبان ١٣٥٠ وها نحن ننشره فيما يلي :

المادة الاولى — ان الاعتمادات المخصصة للدوائر الحكومية للعام المالي الذي يبدأ من أول شعبان سنة ١٣٥٠ وينتهي في ٣٠ رجب سنة ١٣٥١ ، والمبينة في الكشوف المرفقة تقدر بمبلغ (١٠٦٤٤٢٥٠٤٤) قرشاً أميرياً .

المادة الثانية — ان واردات الحكومة في العام المالي المشار اليه في المادة الاولى والمبينة في الكشوف المرفقة تقدر ايضا بمبلغ (١٠٦٤٤٢٥٠٤٤) قرشاً أميريا .

المادة الثالثة — يقتضي مراعاة حكم جميع الاوامر واللوائح والانظمة المالية السارية المفعول بشأن خصم ١٠ و ١٥ في المائة من المرتبات و ٥٠ في المائة من بعض المخصصات السنوية .

المادة الرابعة — يقتضي مراعاة حكم جميع الاوامر ، واللوائح والانظمة المالية بشأن طريقة الصرف ، والقبض ، والقيود والتسجيل ، والصاق الطوابع واجراء المحاسبة والتدقيق كما كان متبعاً في السابق .

المادة الخامسة — يقتضي مراعاة حكم ما جاء في القرار لمجلس الوكلاء المؤرخ في ١٣٥٠/٧/٢١ تحت رقم ٣ بشأن تطبيق نظام الميزانية للعام المالي الحالي .

المادة السادسة — يرخص لوكالة المالية العامة ومدير الصندوق العام ورؤساء الدوائر المختصة أنفاذ حكم هذا النظام كل فيما يختص به ، وعلى وكالة المالية أجراء المحاسبة النهائية وتقديم حسابها الختامي في نهاية السنة المالية .

كشف المخصصات المقررة

للعام المالي المذكور أعلاه

قروش اميرية	
٩٦٠٠٠٠٠	المخصصات الملكية
١٩٥٠٠٠٠٠	أقساط الدين
١٢٦٥٠٠٠٠	مخصصات الامراء والديوان الملكي والقصور وموظفي ديوان الخزينة
٣٨٥٠٠٠٠	قوات الحدود
٢٢٠٠٠٠٠٠	حصة الحجاز من مصالح الدفاع
١١٠٠٠٠٠٠	مواصلات ونقليات وتجهيزات
١١٢٧٦٩٢	رئاسة القضاء والمحاكم الشرعية
٣١٤٩٥٣٠	النيابة العامة وادارة الملحقات
٥٧٧٣١٠	مجلس الشورى والمجالس الادارية
١٤٩٠٧٨٩	وزارة الخارجية وتوابعها
٢٣٣٤٢٤٠	الصحة العامة والمحاجر والكورنتينات
١٣٥٣٢٢٥	القائمقاميات وتوابعها
١٧١٧٠٤٧	المعارف العمومية
١٢٤٠٨٣٢	نظارة الرسوم وتوابعها
٢٢٥٣٠٢٨	الماليات
١٠٤٤١١٩٩	الامن العام
١٩١٨٢٠	المطبعة الاميرية
١٩٥٠٧٠	هيئات الامر بالمعروف
٩٨٨٧٢٠	الرواتب المتفرقة
٤٢١٠٤٥٠	البريد والبرق واللاسلكي والتلفون
٢٠٤٨١٣٧	الحرمان الشريفان والاوقاف
١٠٦٫٤٤٢٫٠٤٤	يكون عمومي

الامطار في مكة ونواحيها

تلبد الجو بالسحب طيلة يومي الاثنين والثلاثاء بمكة وكان ينتابه رذاذ متقطع وقد بلغنا أن الامطار كانت عظيمة في جعرانه وعرفة ومزدلفة ومنى . جعله الله عام خير وبركة .

النظام التجاري

– ٢٢ –

المادة ٥١٦ ـ لا يجوز المجلس اعطاء المهلة المحكوم عليه الا اذا ظهر له ان ليس في طلبه عذر بالمحكوم له واذا تبين في خلال المدة ان المحكوم يريد الضرر بالمحكوم له فتسقط تلك المهلة وتجرى الاحتياطات اللازمة في ضبط أمواله .

المادة ٥١٧ ـ يجب ان يكون تحرير الصك الصادر بالحكم من المجلس التجاري محتويا على اسم الرئيس والاعضاء الذين حكموا في الدعوى واسماء الطرفين وشهرتهما وعلى اقامتهما وملخص دعواهما وكيفية جريان الدعوى وموادها القانونية وعللها واسبابها وقرار الحكم عليه سواء كان باتفاق الآراء أو بالاكثرية وتاريخ الحكم .

المادة ٥١٨ ـ يمكن للطرفين اثناء المحاكمة ان يطلبا من المجلس باتفاقهما تأخير المحاكمة مدة معلومة ولهما تكرار هذا الطلب والمجلس اجابة طلبهما .

المادة ٥١٩ ـ يحق للمدعي ان يطلب بعريضة الدعوى واثناء المرافعة الحكم بالاجراء الموقت اذا توفرت الاسباب الآتية ، وهي : ان تكون الدعوى موسسة على سند رسمي او على اعتراف المدعى عليه او على حكم سابق لم يميز وللمجلس ان رأى لزوما لذلك قبله واعطاه القرار به مع الحكم في القضية والارد طلبه .

المادة ٥٢٠ ـ على طالب الاجراء الموقت أن يقدم كفيلا ضامنا مصدقا على كفالته من كاتب العدل لرد الاشياء التي يطلبها اذا ظهر انه غير محق في دعواه والاضرار والمصاريف التي تنشأ من ذلك .

المادة ٥٢١ ـ أن عريضة تمييز الصكوك المحكوم بها بالاجراء الموقت ولو جرى تقديمها لا يوقف الاجراء الموقت ولا تقبل معارضة المدعى عليه في ذلك .

الفصل السابع

في الحكم الغيابي

المادة ٥٢٢ ـ اذا لم يحضر المترافعان في اليوم المعين لرؤية الدعوى في المجلس أو حضر احدهما ولم يحضر الآخر ولم يكن تأخره عن الحضور لاسباب صحية أو موانع شرعية ولم يوكل عنه وكيلا رسميا بعد ان بلغ اليه الجلب طبق الاصول فيطلب الطرف الحاضر ان يقرر المجلس رؤية الدعوى غيابيا .

المادة ٥٢٣ ـ اذا كان الطرف الممتنع عن الحضور الى المجلس هو المدعي فالمدعى عليه يمكنه ان يطلب ويستحصل قراراً غيابيا بسقوط حق المحاكمة موقتا وهو عبارة عن ابطال العريضة المقدمة من طرف المدعي بدون ان يكون مجبورا على اعطاء الجواب على الدعوى المتوجهة عليه واذا لحق المدعى عليه ضرر يضمن المدعي ذلك .

المادة ٥٢٤ ـ اذا كان الممتنع عن الحضور هو مدعى عليه فيطلب المدعي ان يقرر المجلس رؤية الدعوى غيابيا وبعد الثبوت يحكم المجلس بمقتضى ذلك حكما معلقا على نكول المدعى عليه عند وقوع الاعتراض .

المادة ٥٢٥ ـ لدى اجراء المحاكمة وبين المترافعين لدى المجلس التجاري فبعد ان يعلن الرئيس ختام المحاكمة ويباشر بالمذاكرة وعند تفهيم قرار الحكم اذا غاب المدعى عليه عن المجلس يعتبر ذلك الحكم بحق المحكوم عليه وجاهيا واما اذا كان الغياب قبل ختام المحاكمة ولو في آخر الجلسة يقرر المجلس بحق المدعى عليه اتمام المحاكمة غيابيا ويباشر على ختام الدعوى ويصدر القرار المقتضى والمدعى عليه حق الاعتراض على ذلك الحكم .

الفصل الثامن

في الاعتراض على الحكم الغيابي

المادة ٥٢٦ ـ اذا صدر حكم غيابي على المدعى عليه فيمكنه ان يعترض على ذلك الحكم ضمن المدة القانونية وحينئذ يضحى ذلك ملغيا .

المادة ٥٢٧ ـ اذا كان الحكم الغيابي المحكوم به معلقا على نكول المدعى عليه عن اليمين وحضر لدى المجلس التجاري وامتنع المحكوم عليه عن حلف اليمين يصدر الحكم الغيابي ويعتبر بحق المدعى عليه وجاهيا .

المادة ٥٢٨ ـ ان مدة الاعتراض على الحكم الغيابي خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ تبليغ الاعلام الى المحكوم عليه ولا يحسب من المدة المذكورة يوم التبليغ ولا يوم التقديم هذا اذا كان المحكوم عليه داخل البلدة التي بها المجلس التجاري وأما اذا كان المحكوم عليه في غير البلدة المذكورة فينضم الى المدة المذكورة بعد المسافة حسب الاقتضاء .

المادة ٥٢٩ ـ الاعتراض على الحكم الغيابي يكون بتقديم عريضة الى المجلس التجاري تحوي الاسباب والعلل التي تدفع وتجرح الدعوى التي اقيمت من طرف المحكوم له والحكم الغيابي المعطى بها ويجري تبليغ صورة العريضة الى المعترض عليه على الصورة المتقدمة في تبليغ الجلب ويترافع الخصمان في اليوم الذي يعين بموجب ورقة الجلب .

المادة ٥٣٠ ـ اذا قدم المحكوم عليه غيابيا اعتراضه الى المجلس وكان تقديمه داخل المدة القانونية يقرر المجلس قبول الاعتراض ثم تجرى المحاكمة على حسب المحاكمة الوجاهية ثم يحكم بما يظهر لديه اما بتصديق ذلك الحكم الغيابي أو نقضه او اصلاحه أما مصاريف الحكم الغيابي فهي على كل حال تعود على المحكوم عليه غيابيا .

المادة ٥٣١ ـ اذا قدم المحكوم عليه اعتراضه داخل المدة القانونية ولم يكن تأخره ناشئا عن عذر شرعي يحكم المجلس باسقاط عريضة اعتراضه ولا يقبل له اعتراض مرة ثانية بل يبقى له حق التمييز .

المادة ٥٣٢ ـ ان كل ما هو جار ومراعى في سير المحاكمات الوجاهية ومعاملاتها كذلك مرعي الاجراء في المحاكمات الجارية في الاعتراض على حكم الغياب .

المادة ٥٣٣ ـ ان تنظيم الصكوك الصادرة في الاحكام الغيابية وفي الاعتراض على الحكم يكون تنظيمها على مقتضى الصكوك التي تصدر في الاحكام الوجاهية كما ان تبليغها يكون على ما هو جار في فصل تبليغ الجلب .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

وصلت بتاريخ ١ رمضان الباخرة الانكليزية « تلودي » قادمة من السويس والوجه وينبع وعليها ٣١٩ حاجاً بضاعه و ٤٢ راكباً خليط من الحجاج الهنود والسوريين والاتراك والاهالي منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى بورسودان خالية .

ووصلت في ٤ منه الباخرة الانكليزية « تلودي » قادمة من بورتسودان وعليها ٦٧٦ حاجاً بضاعه و ٨ ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع الوجه والسويس وعليها ١٤ راكبا منهم ٤ للسويس و ٦ للوجه و ٨ لينبع .

ووصلت في ٥ منه الباخرة الهولاندية « برلوراس » قادمة من بتاويا وعليها ٣٥٣ حاجا منهم ١٨ صغار .

الصينيون يخلون مدينة شنشاو

صدرت الاوامر الى الجنرال هوبليانج قائد القوات الصينية المرابط في شنشاو بالجلاء عن هذه المدينة وان يتقهقر بقواته خلف السور الاعظم ، وقد أعلن أن ذلك امتناعا من ازهاق الارواح وحقنا للدماء ، ومحافظة على عدم الاخلال بالامن ولئلا يتذرع اليابانيون بأية ذريعة ادبية للزحف وقد دعت حكومة الصين جميع الدول الكبرى قبيل جلاء جيوشها .

اليابانيون يحتلون شنشاو

تدل الانباء الواردة من طوكيو أن الجيوش اليابانية قد وصلت طلائعها الى شنشاو وينتظر وصول الجيوش الرئيسية وهي قد وصلت .

الصين تطلب تدخل مجلس العصبة

بعثت حكومة الصين بنداء مستعجل الى مسيو بريان رئيس مجلس عصبة الامم لفتت فيه نظر المجلس الى خطورة الحال في منشوريا واحتلال اليابانيين الأخير للمواقع العسكرية على طول خط حديد كو بانزيكو واستئنافهم الزحف على شانهاي كوان .

وتقول حكومة الصين في ندائها ان اليابانيين أخلوا بتعهداتهم التي التزموا بها بمقتضى البند الثاني من قرار مجلس العصبة الصادر بتاريخ ١٠ ديسمبر الماضي ، وتطلب حكومة الصين في ندائها من مجلس العصبة ان يتخذ التدابير العاجلة لمنع زحف اليابانيين الذي قد يؤدي الى حرب جديدة .

الحالة في سوريا

تلخيصا عن الصحف المصرية

تطور الحالة في حلب

تطورت الحالة في حلب تطورا آخر فاعلى أثر ما تم يوم ٢٠ ديسمبر من التلاعب الذي حصل في الصناديق في سائر مناطق الانتخابية وما تلاه من احتجاج مرشحي الوطنيين وسحب ترشيحهم رسميا واذاعة ذلك على عموم الناخبين الذين أحجموا جميعا عن التقدم الى صناديق الاقتراع المحصنة بقوى حربية فضلا عن قوى البوليس والدرك ، خلا بعض المناطق الوطنية التي دحرت القوة وحمت أصواتها ، فقد ارادت الحكومة ان تحصل من الاوراق المزورة التي كدستها بالصناديق انتخابا لمركز مدعية ان مرشحيها الذين بعد انسحابهم على الاصح هم الفائزون .

اللعب بالنار

بعد ان رأى الحلبيون موقف الحكومة المعيب واصرارها على تمثيل مهزلتها واستفزازها إياهم بالوصمة المزرية بقولها ان صالحا فازوا بالانتخاب وهم أضعف من أن ينالوا أية ثقة منها ثار ثائرهم وأخذوا ينظمون الاحتجاجات فأقفلت المدينة برمتها ، وبرز الطلاب والنساء من معاهدهم وخدورهن وتألفت مظاهرات عديدة أخذ بعضها يرتاب بعض جهة أيام متواصلة دون انقطاع كانت السلطات في خلالها تعزز قواتها العسكرية من سائر الاسلحة النارية ، وتطارد الوطنيين بالابعاد والسجن وتعامل الطلاب والنساء بالقسوة والارهاق .

الانفجار

ازاء كل هذه الحوادث أخذ الشعب يزحف الى الجوامع ليؤلف مظاهرة كبيرة تطوف معظم شوارع المدينة بهدوء لا يتخلله سوى مناوشات أفراد الشرطة ، حتى التفت حول بيت الزعيم ابراهيم بك هنانو وهتفوا بحياته ، وحياة امناء الامة ، وكان الزعيم متأثراً فاضطر الى مفارقة سريره والاشراف على الجموع ، وما كادوا يرونه حتى تعالى الهتاف بحياته والاستقلال ، وحرية الانتخابات وسقوط مزيفيه ، فطالب منهم الاستمرار على الهدوء والسكينة ، وامتلاك الاعصاب ازاء القوى المسلحة .

المجزرة

ما ، صبحي البركات المرشح من قبل السلطة الافرنسية ولرياسة الحكومة القادمة ذلك المنظر وتلك الجماهير الكبيرة حول بيت زعيمها ، وهو كامن في بيته مع قوة الشرطة المسلحة أمر رجاله برميهم بالرصاص ،

وهنا كانت المسألة خطورة ما كانت مأ لوفة . فقد انصب الاهلون الباب الحديدي لبيت صبحي بركات تحت وابل الرصاص من داخله ورصاص فرقات الجند التي صارت مزودة بالدبابات وخيالة السباهي وقد اخذوا يحصدون الاهالي لتتراكم الاشلاء مردمة هذا العالم الغاصب الذي طالت في ارجائه ذئاب المستعمرين ومطامعهم ، الى عالم ينصفهم من حكم الجبابرة الطغاة .

المطاردة

تشتت الجمهور الاعزل إلا من قوى الايمان ، بعد أن ترك عشرات الجرحى والقتلى وأخذ يعود الى أماكنه ليضمد جراح جرحاه واثر ذلك والمرت يلحقه في طريقه ، فضلا عن أن الدبابات تطارده في الاحياء حتى الشارقة والكلاسة ، فقد كان يتخاص من كرة فيقع في كرة آخر ، ولعل السلطات حسبت نفسها تدارك جيشا منظما لا شعبا أعزل جاء ينشدها النصفة والحق وليس فيه غير الشيخ الوقور والشاب المثقف والمرأة المقلمة وكلهم بإيمان يهتف للحرية والاستقلال .

وفد وطني لحلب

أرسل الوطنيون الى حلب وفداً ليشرفوا على ما في حلب وينظروا ما جرى لاخوانهم ، لان وسائل المواصلة مقطوعة .

اجتماع خطير

وصل الى بيروت هاشم بك الاتاسي ، ذهب فوراً الى دار المفوضية حيث اجتمع بالمسيو بونسو اجتماعا طويلا دام ثلاث ساعات ، وكان موضوع البحث الانتخابات فالوطنيون يعدونها مزيفة والسلطة تريدها صحيحة ، ولم يسفر ذلك الاجتماع عن نتيجة ، ثم عاد الى دمشق ودعا الكتلة الوطنية الى الاجتماع لبسط الحالة ، وقد اجتمعت وقررت اصدار بيان عن ذلك ، والمفهوم أنهم قرروا الاستمرار في الانتخابات على رغم جميع المحاكمات والعقبات التي تقام في طريقهم .

عدد فلسطين الممتاز

أصدرت جريدة فلسطين اليوم السياسية عدداً ممتازاً بمناسبة دخول عام ١٩٣٢ الجديد يقع في ٤٨ صفحة ، وقد جاء فريداً في بابه طريفاً بمواضيعه ، حوى فنيا بمواده وصوره الفوتوغرافية ضم ما يربو عن ٩٠ مقالا وقصيدة و ١٢٠ صورة فوتغرافية .

انحن نثني على همة صاحب فلسطين باصدار هذا العدد الممتاز

ونتمنى أن الزميل يوفق في كل عام لاصدار مثل هذا المؤلف النفيس .

﴿ متوسط درجة الحرارة ﴾

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينقضي في ٢١ شعبان كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٦/٥٧	٢٣/٣٥
المدينة	١٧	١١
جدة	٣٤ / ٢٨	١٧
الطائف	٢٨	١٣/٤٠
الحماء	١٤	١٣
الرياض	١٩	٧
ينبع	٢٥	١٩

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢٨ شعبان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والرياض

الاصابات بالامراض الضارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	٢		١	٣٢	٢٤	٥	١٦			٨٠

الوفيات بالامراض الضارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	شلك	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	١		١	٢		٥	١٦			٢٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٠	٢٥	٢٣	٨٨

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٨٩٣ » شفي منهم « ٧٥ » بالامراض الباطنية و « ٧١٥ » بالامراض الاذنية و ٩٠ بالامراض [illegible]

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٤	٤٠	٣١	١٠	١٠٣

تطور الحالة في الهند وخطورتها

اعتقال غاندى

تفصيلات وافية عن الحالة في الهند

تطورت الحوادث في الهند بعد وصول المهاتما غاندى تطوراً جعل الحالة خطرة جداً ، والحقيقة أن هذه التطورات كانت منتظرة والسلطات البريطانية في الهند مرتبكة في كيفية ملافاتها من جهة ، ومتمسكة بعدم رأيها من جهة ثانية وها نحن نورد خلاصة عن الحالة في الهند نقلا عن الصحف المصرية :

تصريح نائب الملك

أدلى نائب الملك في مأدبة العشاء السنوية الجمعية الاوربية بتصريح خطير عن سياسة حكومة الهند وموقفها فقال :

ان حكومة الهند قد صحت عزمها على مقاومة أي شكل من أشكال عدم التعاون ونحن مصممون على السير الى الامام بسرعة في عملنا في الاصلاحات الدستورية ولكني اود ان أوضح كل الايضاح أنه وان كانت حركة عدم التعاون أو أية أعمال أخرى مشاكسة لا يسمح لها أن تعرقل البرنامج الدستوري فان الحكومة ستتخذ كل التدابير للمحافظة على النظام والقوانين وان تمنع أية فئة تحاول ذلك من شل حركة الحكومة سواء ا كانت أعمال هذه الفئة في شكل الاضراب عن دفع الاجور او الامتناع عن وفاء الضرائب او مقاطعة البضائع والشركات البريطانية وانقاذها وسيلة لتحقيق سياسية مقصودة او لتحدي قوانين البلاد أو اية تدابير تضطر الحكومة الى اتخاذها توجه الى جانب الهيئات التي تحاول عمداً خلق الفوضى وتقضي على أية فرصة لتحسين الحالة الاقتصادية ، ولا تتردد الحكومة المركزية في تخويل حكومات الاقاليم كل ما يمكن تخويلها من السلطة المقررة لمعالجة هذه الامور .

الى ان قال : اننا في الوقت الذي نجد بعض زعماء مجلس الامة الوطني وهو الحزب السياسي المنظم الوحيد في البلاد يقومون بمجهودات بالقول والفعل حاسمة لاتلاف النظام الدستوري كل المخالفة ومعرضة القضاء على اية فرصة لاتحاد جو سلمي هادىء ، ونجد السبيل لاستئناف حركة العصيان المدني وعدم التعاون التي لاتزال عواقبها الوبيلة ماثلة بالذكر .

الى ان قال : انني أقدم على تعليل النفس بالأمل بأن غاندى سيعمل على وقف هذه الحركة حتى في الساعة الأخيرة ويوافق على التعاون معنا بنفوذه العظيم .

غاندى ونائب الملك

دارت مخاطبات طويلة مع غاندى ونائب الملك اسفرت عن رفضه الباب في وجهه وجاء في آخر برقية لغاندي : لا يسعني الا ان اعرب عن اسفي الشديد على قرار فخامتكم وحكومتكم .

خطاب غاندى

بعد صلاة الصبح يوم ٣ يناير خطب غاندي في المصلين ما خلاصته : ربما كانت هذه آخر صلاة الصباح معكم ، فنحن شارعون في كفاحنا لتطهير النفس واذا وقتم بعض اوقاتكم للصلاة والابتهال لله فانه لا شك يجيب تضرعاتكم من أجل بلادكم وسيساعدكم على نيل أمانيكم

حديث خطير للمهاتما غاندى

أدلى المهاتما غاندي بحديث خطير الى الصحف فقال : ان حركة العصيان المدني سيعقبها حوادث خطرة جدا وأن الحكومة ستقمع بكل تأكيد جميع أعمال مجلس الامة وتزج بزعمائه في غياهب السجون ، وسيلي ذلك حكم الارهاب والعنف ، وقال اني واثق بان مجلس الامة سيفوز في النهاية ثم استطرد قائلا ان فجر (الاستقلال) بازغ في افق الجو المكفهر ، ومن خلال سحبه المتلبدة ، وأنا موقن بان الهند ستصمد لاقطع اسلوب همجي تلجأ اليه الحكومة ، وهذا الكفاح لا يعنى مسألة الهند بل قضية العالم بأسره .

رسالة غاندى الى أنصاره ومعاونيه

نشرت جريدة غاندى الهندية (نفجيافان) مقالا للمهاتما غاندى قال فيه مخاطبا أتباعه وأنصاره : كنت أود من صميم قلبي ان ازور جوجرات والتقي بأهلها وأجتمع بأعضاء معهدي وغيرهم من العاملين معنا وان اوصيكم . ثم وجه نداءه مؤثراً الى فلاحي مركزي كابره وبردولي وقال : كم أتمنى ان اشاهدكم جميعا وأتحدث اليكم ولكني أخشى ان ذلك غير مستطاع . فاذا لم أركم فثقوا ان ذلك رغم أنفي واني غير قادر على تنفيذ رغباتي لان داعي الواجب يدعوني .

وقال : يلوح لي ان الكفاح لامناص منه وانه سيكون هذه المرة أشد صعوبة من قبل ، فتحملوا آلامه ومتاعبه ، ولا ترهبوا القهر ولا تخشوا بطشه وقدروا كأس العذاب بابتهاج ولا تحزنوا اذا صودر حرثكم وضرعكم ومتاع منازلكم ، وسيروا الى السجون ، واستقبلوا ضرب العصي بلا وجل ورحبوا برصاص البنادق وختم غاندي رسالته هذه قائلا ثقوا بانكم ستسترجعون أرضكم المفقودة وستعيشون في الهناء والرخاء ، ولا بد للاستقلال من الكفاح والعذاب .

توقع صدور قانون القمع

ينتظر من دقيقة الى اخرى ان يصدر قانون ينص على اعتبار مجلس الامة هيئة غير مرخص لها قانونا ويحرم مساعدته ماليا .

اعتقال الزعيم غاندى

اعتقل غاندي يوم ٣ يناير ، وكان اعتقاله طبقاً للائحة بمباي الصادرة في سنة ١٨٢٧ وقد نقل في سيارة الى سجن يروادا بمدينة بونا .

وقد كان متوقعاً اعتقاله من يوم ١ يناير .

اعتقال رئيس مجلس الامة

واعتقل في التاريخ نفسه فالابهاى باتل رئيس مجلس الامة الهندى .

نظام المقاطعة وعصيان القوانين

عقدت لجنة المؤتمر في البنغال اجتماعا عاجلا في مساء ٢ يناير ، وقررت ان تؤلف في الحال مجلس حرب من ثلاثة اشخاص وأن يكون واحد من رجال اللجنة الذين هم أقل أهمية من غيرهم دكتاتوراً . وقد اجتمع مجلس الحزب يوم ٤ يناير وقرر القوانين التي يجب نقضها ومخالفتها والبضائع البريطانية التي تقاطع اولا . وذلك كجزء من البرنامج الذي يراد تنفيذه .

النظام الاساسي

للمؤتمر الاسلامي العام

«الذي اقره المؤتمر في جلسته العامة الرابعة عشرة المنعقدة يوم الثلاثاء»
«الموافق ٥ شعبان ١٣٥٠ هـ و١٥ كانون الاول سنة ١٩٣١ م»

(تكوين المؤتمر)

المادة الاولى — يعقد مؤتمر شورى عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يسمى « المؤتمر الاسلامي العام »

(غاية المؤتمر)

المادة الثانية — أ) بث التعاون بين المسلمين على اختلاف مواطنهم ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة .

ب) حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات والبقاع المشرفة من كل تدخل .

ج) مقاومة المساعي والحملات التبشيرية بين المسلمين .

د) انشاء جامعات ومعاهد علمية تعمل على توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية الناشئة الاسلامية . ويبدأ بانشاء جامعة في بيت المقدس تسمى « جامعة المسجد الاقصى »

هـ) النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين .

(تأليف المؤتمر)

المادة الثالثة — يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

أ) الذين حضروا دورته الاولى

ب) الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات الآتية ويحضرونها ، أفرادا كانوا أو ممثلين لهيئات اسلامية

ج) الذين يقرر المؤتمر قبولهم من المسلمين أيام انعقاده

(أعضاء المؤتمر)

المادة الرابعة — للمؤتمر ان يقرر اعتبار أي شخص عضواً فيه ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له أنه قام بخدمات جليلة للمسلمين ، أدبية كانت أو مادية .

(انعقاد المؤتمر)

المادة الخامسة — يعقد المؤتمر دورته كل سنتين مرة ، وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة أرباع أعضائها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت أسباب خطيرة

(مركز أعمال المؤتمر)

المادة السادسة — مركز أعمال المؤتمر مدينة بيت المقدس ، وللمؤتمر ان يختار مركزا آخرا لاعماله . وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية ، اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية .

(ادارة المؤتمر ومكتبه)

المادة السابعة — يدير المؤتمر اثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس وأربعة وكلاء رئيس وأربعة مراقبين وأربعة امناء سر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية

(لجان المؤتمر)

المادة الثامنة — يؤلف المؤتمر أثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها .

(تكوين اللجنة التنفيذية)

المادة التاسعة — ينتخب المؤتمر من بين أعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً عن الشعوب الاسلامية بقدر الامكان .

ويكون اختصاصها ما يأتي :

أ — تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على أعمال لجانه ومكاتبه .

ب — تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية وتحديد موضوعاتها .

ج — تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايفاد الوفود اليها تحقيقاً لغايات المؤتمر .

وعلى اللجنة التنفيذية ان تضع لائحة داخلية تسير عليها في أعمالها وجلساتها وماليتها تعرضها على المؤتمر في الدورة التالية .

(تكوين المكتب)

المادة العاشرة — تنتخب اللجنة التنفيذية من أعضاء المؤتمر مكتباً مؤلفاً من سبعة أعضاء يكون من بينهم امين سر عام ومساعده وامين مال ويكون اختصاصه :

أ — تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية .

ب — ادارة الاعمال الكتابية والحسابية وتختص امين السر العام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ مقرراته . والمكتب بمجموعه مسؤول عن أعماله امام اللجنة التنفيذية .

المادة الحادية عشر — رئيس المؤتمر يرأس اللجنة التنفيذية اثناء انعقادها .

المادة الثانية عشر — يستمر عمل اللجنة التنفيذية والمكتب الى ان ينتخب المؤتمر في دورته التالية ، لجنة تنفيذية جديدة وهي تنتخب مكتباً جديداً . ويجوز اعادة انتخاب كل او بعض اعضاء اللجنة او المكتب .

وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم للمؤتمر تقارير عن ماليتها واعمالها ومقترحاتها .

(مالية المؤتمر)

المادة الثالثة عشر — تتكون مالية المؤتمر من الاشتراكات والتبرعات والموارد الاخرى .

(الحسابات)

المادة الرابعة عشرة — امين المال مسؤول عن مال المؤتمر وحساباته ومعاملاته المالية التي يجب ان تفحص سنويا من قبل فاحص حسابات قانوني .

المادة الخامسة عشرة — جميع الاموال التي ترد الى المؤتمر باسم أي عضو من أعضائه او لجنة من لجانه يجب تسليمها لامين المال .

ولا يجوز التصرف فيها الا برأي المكتب طبقاً لقرارات اللجنة التنفيذية وقرارات المؤتمر . وتوضع اموال المؤتمر في المصارف التي يعينها المكتب باسم المؤتمر الاسلامي العام . ولا يسحب شيء منها الا بامضاء عضوين من المكتب احدهما امين المال .

المادة السادسة عشرة — المؤتمر ان يقرر باكثرية الثلثين من الحاضرين فصل اي عضو من اعضائه اذا ثبت انه ارتكب جريمة الدس على المؤتمر او تمهل لاحباطه . وللمتهم حق الدفاع عن نفسه اما بشخصه او بوكيل عنه .

المادة السابعة عشرة — لا يعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر باغلبية ثلثي اعضائه الحاضرين على الاقل بشرط ان يعرض التعديل واسبابه على اعضاء المؤتمر قبل البحث فيه بيومين على الاقل .

اعلانات

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم إدارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي — ريال عربي

٣ في الداخل : ٦ في الخارج

العدد ٣٧١ — السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ١٤ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٢ يناير ١٩٣٢

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

أقوال مختارة

— الوقت عبارة عن دقائق تقطر وراء بعضها وتنبخر بسرعة.
« اشتنفي »

— في الاعصر القديمة كان العلم شعراً. أما اليوم فقد صار الشعر علماً.
(لويل)

— اذا كانت النميمة كالافعى فهي أفعى بأجنحة لا تطير كما تزحف على الارض
« جيرولد »

— موت شريف أفضل من حياة بلا شرف.
« تاسيتوس »

اليوم	أيام الأسبوع	من رمضان	الدفع الأول ساعة	الدفع الأول دقيقة	الدفع الثاني ساعة	الدفع الثاني دقيقة	الامساك ساعة	الامساك دقيقة	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٣	السبت	١٠	٨	٢٢	١٠	٥٧	١١	١٧	١١	٣٣	١٢	٥٧	٦	٢٩	٩	٣٥
٤	الاحد	١٦		٢١		٥٦		١٦		٣٢		٥٧		٢٨	٩	٣٥
٥	الاثنين	١٧		٢١		٥٥		١٥		٣١		٥٦		٢٧	٩	٣٥
٦	الثلاثاء	١٨		٢٠	١٠	٥٥		١٥		٣١		٥٥		٢٦	٩	٣٥
٧	الاربعا	١٩		١٩		٥٤		١٤		٣٠		٥٤		٢٦	٩	٣٤
٨	الخميس	٢٠		١٩		٥٣		١٣		٢٩		٥٣		٢٥	٩	٣٤
٩	الجمعة	٢١	٨	١٨	١٠	٥٣	١١	١٣	١١	٢٩	١٢	٥٢	٦	٢٥	٩	٣٤

بين الامس واليوم

البدع والخرافات

اعتاد كثير من الناس الايمان بالخرافات والاباطيل التي ما أنزل الله بها من سلطان، ولو انه من لقوا هذه الاباطيل جعلوها علماً لا علاقة له بالدين، وليس عليها من الصبغة الدينية شيء لهان بعض أمرها، ولكنهم وضعوها في أسلوب ديني والبسوها ثوبه وتعاوروها امام الناس. اظهروا التقوى والصلاح ليخدعوا بها الناس، ويبتزوا أموالهم حتى راج دجلهم على الكثيرين، وأصبح هذا النوع من الدجل كانه قسم من دين الاسلام وما عادى كثير من الناس الاسلام والمسلمين الا لوجود هؤلاء الدجاجلة الخرافيين بين المسلمين وما صد كثير من الناس عن الدخول في الاسلام الا الصاق ما ليس بالاسلام فيه.

ولقد كان من امر هؤلاء الدجاجلة وادعائهم بان لهم السلطة على الجن والمردة، وتغيير القلوب وشفاء المريض، كما انهم صنعوا طرائق، وسموها باسماء ما انزل الله بها من سلطان، ونسبوها الى أشخاص اكثرهم لم يعرفوها، ولم يأمروا بها، ولو علموا بذلك لتبرؤوا منها، وقاوموا اتباعها وقاتلوهم.

ولو تتبعنا أخبار هؤلاء الدجاجلة، وحيلهم ومداخلهم ومخارجهم وحوائجهم في اقتناص العقول الضعيفة ولسخير العامة لبسطاء لطال بنا الامر. فهم لا يكاد يخلو منهم قطر ولا مصر، ولقد أهل الناس امرهم ظناً منهم ان ذلك من الورع وترك الحرية حتى استفحل وصار كل من لا يقول بقولهم، ولا يعتقد باعتقادهم خارجاً مارقاً — في نظرهم — والعياذ بالله.

عم بلاد المسلمين هذا الامر، وتفشى فيهم هذا الداء فحلت البدعة محل السنة، والخرافة محل الحقيقة، والباطل محل الحق، وأصاب بلاد العرب ما أصاب عموم بلاد المسلمين من هذا التيار الذي لم يجد من المقاومة ما يوقفه عند حده فانصبوا اليه الا النزر اليسير، وهم الذين لا يستطيعون المقاومة، فأنكروا ذلك بقلوبهم، وهذا أضعف الايمان، ولا حول ولا قوة الا بالله.

مضت القرون وتلتها الاعوام والحالة في ازدياد حتى قيض الله للاسلام علماء اعلاماً قاموا يحاربون تلك الاباطيل فرماهم أعداؤهم بالخروج وقد كانوا على قسمين:

قسم لم يفهم حقيقة ما يقولون ويأمرون به للتمويه أعداؤهم لها، ويرجع ذلك التمويه الى أسباب اكثرها سياسية.

والقسم الثاني فهم الحقيقة ولكن أعمى الله قلبه عن اتباع الهدى فضل وأضل.

ولكن الله معز دينه، ومعلي كلمته فقيض هذه الامة عبد العزيز فقام بالامر احسن قيام.

والآن ليس من شك ان الحجاز ونجد وغيرها بالامس في كل شيء ولا حاجة في ذلك الا مكابر زين له الشيطان سوء عمله.

ولقد كان من أعظم ما أعطاه جلالة الملك جانباً عظيماً من الاهمية محاربة البدع والضلالات التي ما أنزل الله بها من سلطان للقضاء عليها.

ولقد كان الناس يظنون ان أولئك البدو الذين اعتادوا الغزو والنهب، وامتلأت نفوسهم بالمطامع التي تكاد تنحصر في الاثرات، والذين كنت تجدهم نصراءك اليوم وأعداءك غداً يتتبعون الفائدة أينما كانت، وقد أصبح الدين عندهم كالرداء يلبسونه اليوم ويخلعونه غداً لا يعتبرون على شيء ولا يستقيمون على امر حتى في عسرهم ويسرهم، قد أعيا الجهل فضلاً عن مداواتهم — من الصعب الا اذا هام فيه.

ولكن جلالة الملك الذي عرف بالطبيب الحاذق، واشتهر بامبراطور العرب لم يكن يجهل دواءهم، ولا تخفاه الوسائل التي تنجح فيهم فقام يعمل بجد لا يعرف الكلل ولا الملل.

فأسس الهجر في نجد، وارسل المطوعين الى عرب الحجاز ونجد ليعلموهم حقيقة التوحيد وأصوله كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتثبت الروح الدينية في تلك القلوب النافرة وحتى يصبح البدوي لا يدعو غير الله، ولا يخاف الا الله، ولا يعمل الا كما أمر الله.

أفاد ذلك الدواء الناجع في تلك النفوس القابلة وأصبح البدوي يرى مال المسلم حرام ودمه حرام وعرضه حرام، ودعاء غير الله شركاً واذا ما ذكرته بالعذاب والعقاب فاضت عيناه بالدمع خوفاً، وحمد الله على ما اولاه، وكيف لا يكون ذلك وقد أدبت نفسه بأدب الدين الاسلامي.

لم يقتصر جلالة الملك على البادية فحسب بل عمم ذلك في المدن فأمر بالقاء محاضرات عامة في الجوامع العمومية والخصوصية يشرح فيها حقيقة الدين، ومعنى التوحيد كما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولقد كانت جلالته في اجتماعاته العمومية والخصوصية يوضح ذلك ويبينه في أقواله وأفعاله ولطالما نشرنا في هذه الجريدة لجلالته الشيء الكثير من ذلك.

كما أنه أمر بتأسيس هيئات الامر بالمعروف في كل بلد من البلاد التابعة لحكومته لهذه الغاية نفسها.

فأصبحنا ندخل المساجد فنجدها مكتظة بالمصلين لا يدعون الا الله ونأتي حلقات الدروس فنجد آذاناً صاغية لما أتى به رسول الله وأصبحنا لا نجد لاقالة المآتم والمبتدعات من خبر، ولا نسمع للطرائق من ذكر ولا لأولئك الدجاجلة والدجالين من صوت، فالحمد لله على ما أنعم وتفضل.

الشرق

العراق

صدرت الارادة الملكية بتخفيض عقوبة الاعدام الصادرة على عبد الله بك الفالح السعدون قاتل عبد الله بك الصانع بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشرة سنة.

— جاء في أنباء أنقرة ان الاتفاقات التي كانت موضوع البحث بين تركيا والعراق منذ زيارة الملك فيصل لانقرة قد وقعت في ٩ يناير الجاري.

— بمناسبة خلو مفوضية لندن العراقية من ممثلها رأت الحكومة العراقية ان تفاوض معالي رستم بك حيدر وزير المالية الحالي لتعيينه وزيراً للعراق في لندن، ودارت اشاعة مؤخراً بأنه قبل هذا المنصب وان الارادة الملكية ستصدر بهذا الخصوص في القريب العاجل ويطير معاليه رأساً الى لندن.

— نرى ايضاً ان الوزارة تنوي تعيين سمو الامير زيد المعظم وزيراً مفوضاً للعراق في انقرة وقد كان يشغل هذا المنصب سابقاً ناجي بك شوكت الذي تعين أميناً للعاصمة.

— ان اتفاقية النفط المعقودة في هذا العام بين الحكومة والشركة صاحبة الامتياز تفرض على الشركة بان تدفع الى خزينة العراق سنوياً اربعة الكاف ليرة انكليزية ذهبية في اول كل سنة نصفها بصفة قرضة لحكومة العراق وقد حل موعد دفع هذا المبلغ ولم تدفع الشركة شيئاً وهي تحاول أن لا تدفعها باونات ذهبية.

— نظراً لعدم حدوث اصابة بالهيضة في العراق منذ ١٧ كانون الاول ٩٣١ فقد أعلنت مصلحة الصحة خلو البلاد من هذا المرض واعتباراً من ٣١ كانون الاول ٩٣١ رفعت جميع تدابير الهيضة في العراق.

— في الحدود العراقية بين العراق وايران أراضي زراعية تسمى أراضي الشرهة، وتقع في لواء العمارة متاخمة لخوزستان. وهي أراض تشهد جميع الخرائط والوثائق التي لدى العراق بانها تقع ضمن الاراضي العراقية، وفي الايام الاخيرة اراد البعض من سكان خوزستان الدخول فيها لمنعهم اهلها من الفلاحين العراقيين المشتغلين في حرثها وزرعها. وبعد المراجعات املت حكومة العراق وزيرها المفوض في طهران لكي تتفق حكومتا ايران والعراق على تعيين لجنة خاصة تدرس هذه الاراضي وتمسحها زيادة للتأكد من انها جزء من اراضي العراق.

تصريحات الدكتور برونج

ووقعها في العالم

لا حديث للناس اليوم غير حديث القنبلة التي أطلقتها المانيا في جو السياسة الدولية باعلان عجزها عن أداء التعويضات الآن وفي المستقبل وقد كان هذا العجز معروفاً، وكان العالم يعمل على درء أخطاره بجماعة عظيمة ولا سيما بعد صدور تقرير لجنة بال الذي اظهره بشكل مخيف ولكن الشعوب لم تكن تنتظر من حكومة برلين أن تستعجل الحوادث وتحاول رضم مؤتمر لوزان أمام أمر واقع باصدار بيان رسمي ينطوي في حقيقة الامر على انكار مشروع يونغ ومعاهدة فرساي.

وقد حاول كثيرون ان يمهدوا سبيلاً للمفاجأة التي فوجىء بها العالم بتصريحات الدكتور برونج، وذهب البعض انهم وجدوه في سلسلة من الحوادث ابتدأت يوم أصدرت لجنة بال تقريرها في مصلحة المانيا فان هذه اللجنة المؤلفة من خبراء يمثلون جميع الدول صاحبة الشأن في موضوع التعويضات اعلنت بلهجة حاسمة ان المانيا عاجزة عن الدفع بوعودها وان محاولة اكراهها على ذلك تؤدي الى نكبة عامة، وقد رأى الدكتور برونج انه يستطيع ان يجني من هذا التقرير أعظم الفوائد الممكنة، ولا سيما في مؤتمر لوزان الذي دعي خصيصاً الى الاجتماع للبحث في مسألة التعويضات.

ويؤخذ من أخبار لندن ان الحكومة البريطانية كانت على علم بفحوى التصريح الذي أفضى به الدكتور برونج قبل ان تقترح عقد مؤتمر التعويضات في لوزان ومعنى هذا ان المانيا لم تطلق القنبلة التي لا يزال صداها يتردد في العالم كله الا بعد استشارة انكلترا والوقوف على وجهة نظرها في الموضوع.

ومما يعزز هذا الاعتقاد عطف الصحف البريطانية على تصريحات الدكتور برونج ثم استنكار المقامات الرسمية في لندن لما يقال في باريس عن ان مؤتمر لوزان أصبح عديم الفائدة واصرارها على عقده بحجة ان النتائج التي ترجى منه الآن بعد تصريحات برونج أعظم منها قبل هذه التصريحات.

اما فرنسا فقد عدت على الحكومة الالمانية خطوة نهائية لنسف المعاهدات والتعويضات، وأبدت موقفها المعروف بازاء هذه الحوادث الخطيرة، وهو موقف المعارضة بأقصى ما يمكن من القوة والحزم، حتى ان كثيرين من رجالها فكروا بالعدول عن عقد مؤتمر لوزان الذي أصبح عقيماً في نظرهم، كما فكروا في فرض ضرائب على البضائع الالمانية تجبى باسم التعويضات، وفي عدم تجديد الاعتمادات الكبيرة التي فتحت لبنك المانيا وتحل شهر فبراير المقبل موعد لوفائها. والمفهوم ان حكومة باريس لا توافق على عرض المسألة على محكمة العدل الدولية كما يقضي مشروع يونغ لاعتقادها ان هذه المحكمة لن يكون لها رأي فيها غير الرأي الذي ابدته لجنة الخبراء في تقريرها.

على ان الجمهور الفرنسوي قابل هذا الحادث الخطير باعتدال ورباطة جاش عظيمين لم نرها منه في حادث من الحوادث الاولى شأناً والتي كان يستشم منها رائحة الخطر على حقوقه ومصالحه ولعل السبب في ذلك هو التفاؤل الذي يسود الرأي العام الآن على رغم المشاكل الخطيرة الداعية الى التشاؤم.

وهذا التفاؤل قد يكون ناشئاً عن اعتقاد الناس بان الازمة بلغت اقصى حدود الشدة، فلم يبق امامها الا ان تنفرج بطريقة من الطرق وان الفرصة السانحة الآن للاقطاب الشعوبيين هي خير فرصة يمكن انتهازها لتسوية مشاكل العالم تسوية نهائية باعلان الغاء الديون والتعويضات معاً لان هذا الالغاء كما قال احد كبار رجال المال في أمريكا يعود على اصحاب الديون الملغاة باضعاف اضعافها اذا تحسنت أحوال العالم وعادت المياه الى مجاريها العادية.

والظاهر ان المباحثات الاخيرة بين الحكومة الالمانية وزعماء أحزاب المعارضة ولا سيما الزعيم هيتلر رئيس الحزب الوطني الاشتراكي بشأن تجديد انتخاب المرشال هندنبورج لرياسة الجمهورية تناولت الخطة التي تسير عليها الحكومة بازاء مشروع يونغ. ولا يبعد ان يكون المرهيتلر قد اشترط عليها ان تخطو هذه الخطوة في طريق الغاء المشروع في مقابل تأييد وجهة نظرها في مسألة رياسة الجمهورية والكف عن القاء العقبات في سبيلها.



حوادث محلية

عودة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم من جدة

غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم مساء يوم الثلاثاء مدينة جدة عائداً الى مكة المكرمة تودعه في القصر الاخضر رجال الحكومة ورؤساء الدوائر والاعيان ولفيف من الاهلين ، وحيته ثلة من الجند والشرطة في مدخل القصر وفي الساعة الحادية عشرة وصل ركب سموه الى مكة حيث سار تواً الى قصره العامر ، وقد كان في استقبال سموه رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وقد حيته عند مدخل القصر ثلة من الجند والشرطة .

سموه يستقبل المهنئين

وما كاد يشاع خبر وصول سموه حتى غص قصره العامر بوفود المهنئين فكان سموه يستقبل الجميع ببشاشته المعهودة ولطفه الفياض .

إدام الله سموه ذخراً للاسلام والامة .

المباشرة في بناية مبرة كريمة

كنا ذكرنا في العدد ٣٣٣ من هذه الجريدة أن المحسن الكبير مصطفى بك عز الدين تبرع بتشييد بناية في المسفلة للصحي بمكة تتألف من قسمين وكل قسم يتألف من ثلاث غرف .

وقد علمنا الآن انه قد وصل المهندس موسى افندي داود خليل المنتدب من قبل مصطفى بك للاشراف على البناء ، وقد باشر فعلا في العمل ووضع الخطة اللازمة لبناء القسمين الذين يخصص احداهما لاشعة رونتكن ، والثانية بالعمليات الجراحية .

وبهذه المناسبة نذكر ان ادارة الصحة عزمت على نقل البركات التي كانت تشغل الموضع الذي ستقام عليها البنايات الى الشهداء حيث يلحق تأسيس مستشفى جديداً للامراض السارية في البلدة .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢١ شعبان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٧/٢٨	٢٢/٨٥
المدينة	١٨	١٣
جدة	٢٧/٢٨	١٤/١٨
الطائف	٢١/٦٠	١٣/٨٠
الحساء	٢٢	٩
الرياض	٢١	٨
ينبع	٢٢	٢٠

رد الحكومة على اقتراح نقل الحجاج بالسيارات بين العراق — الحجاز

علمنا أن الحكومة أرسلت ردها الى الحكومة العراقية على الاقتراح الخاص بفتح الطريق البري لنقل الحجاج بالسيارات ما بين العراق — الحجاز وذكرت في الرد الشروط التي ترى ان يسكن نقل الحجاج بموجبها والتدابير الادارية والصحية المختلفة التي لا ترى بداً من اتخاذها .

ومع التسليم نطلع على المذكرة المذكورة فاننا نحاول الوقوف على ما فيها لاطلاع قرائنا عليها .

التشكيلات الجديدة

نشرنا في العدد الماضي نظام مجلس الوكلاء كما صدرت الاوامر العالية باقراره ، وقد بوشر في وضعه موضع التنفيذ ، وفي اجراء التشكيلات الجديدة حسبما ورد فيه ، وقد علمنا ان الدوائر المختصة شارعة في احداث التغييرات اللازمة في تشكيلاتها لتنطبق على احكام النظام الحالي .

شكر

جاءنا من ادارة الشرطة العامة ما يلي :

أن حضرة الشيخ محمد العبد الله الفضل من تجار جدة أهدى لادارة الشرطة بندقية عسكرية ، وقد قوبلت هديته بالشكر الجزيل .

سفر

غادرنا يوم الجمعة الماضية على الباخرة الايطالية الشيخ عبد الله دركشلي صادق بيت الله الحرام ، وكبير آل الشيبي الى مصر الحماية والقته السلامة في الحل والترحل

صحيفة عالية

لانشاء جريدة أسبوعية

اتصل بنا أن لفيفاً من المثقفين على مساحة البلاد قدموا طلبا الى الحكومة السنية يلتمسون امتيازاً باصدار جريدة اسبوعية تبحث في الشؤون الوطنية ، وفي ما له علاقة بمصالح البلاد وان الجهات المختصة في الحكومة جادة في درس هذا الطلب .

وقد علمنا ان النية متجهة الى عدم المعارضة في اعطاء الرخصة باصدار هذه الجريدة فنحن نرحب بهذه الفكرة ونتمنى للقائمين بامرها التوفيق والنجاح ، وسنوالي القراء بما يحدث في هذا الموضوع .

الاستعدادات في البلاد الاسلامية لحج هذا العام

بمناسبة قرب موسم الحج شرعت كل الجهات التي لها علاقة بمسألة الحج بالاستعداد له ولا سيما ان حج هذا العام هو حج جمعة

من ذلك ما اطلعنا عليه من سعي حكومة البنغال في الهند بترتيب حال الحجاج القادمين من تلك الجهة والاستعداد لهم بالبواخر وغيرها وقد وصلت الى يدنا نسخة من البلاغ الرسمي الذي اشرته الحكومة المذكورة للدكتور عبد الكريم الغزنوي الذي حج في العام الماضي، وذكرنا خبر قدومه في حينه .

وفي البلاغ المعلومات التي يلزم للحجاج ان يطلعوا عليها فيما يتعلق بهذه البلاد ، وفيه ايضا ذكر للمساعي والجهود التي تبذلها حكومة جلالة الملك لمساعدة الحجاج وترفيه احوالهم .

وقد علمنا ايضا ان عطاء نقل الحجاج المصريين قد اعطي هذه السنة الى الشركة المصرية التي تولت النقل في العام الماضي .

وقد اتصل بنا أيضا ان الاستعداد يجري في تونس والجزائر ومراكش لاتخاذ التدابير اللازمة لقدوم الحجاج رأسا من هنالك .

الى أصحاب المقالات

ترد لنا مقالات خالية من توقيع أصحابها نضطر الى اهمالها تبعاً للعرف والقاعدة المتبعة .

فعلى من أراد نشر مقالاته أن يعلم الادارة باسمه ثم له الخيار في وضعه أو اخفائه

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٧ رمضان بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى قاصية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	ذات البنوية	المجموع
	٤		١	١٢	١٠	٣	٧		١	٤٣

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى قاصية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	ذات البنوية	المجموع
	٣		١	٨		٣	٧		١	١٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٢٢	٢٠	٧٦

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الحكومة « ١٤٤٥ » فحص منهم « ٧٩ » بالامراض العينية و « ٣٦ » بالامراض الاذنية و « ١٠٢ » بالامراض الباطنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٣	٣٠	٣٠	١٢	٩١

النظام التجاري

— ٢٣ —

الفصل التاسع

في بيان شروط اعتراض الغير

المادة ٥٣٤ — اذا وقع في اى دعوى حكم يمس حقوق طرف ثالث غائب غير الطرفين المتحاكمين لم يجلب ولم يحضر الى المجلس لا بالاصالة ولا بالوكالة ولم يقدم عريضة الدخول في الدعوى فمثل هذا الطرف له أن يعترض على الحكم المذكور بموجب شروط المادة (٥٧٩) (ومثال ذلك لو ادعى احد ديناً على ميت بوجه احد ورثته فانكر هذا الوارث واثبت المدعى دعواه في وجه البينة وحكم عليه بالدين فللوارث الآخر ان يعترض على هذا الحكم بطريق اعتراض الغير) .

المادة ٥٣٥ — يحق للطرف الثالث ان يعترض على كل نوع من أنواع الاحكام والقرارات الصادرة من المجلس التجاري أما قرارات المحكمين فمن حيث لاتسري عليه فلا يحق الاعتراض عليها لان حكم المحكمين لا ينفذ ولا يسري على غير الطرفين الذين نصباهم وحكماهم .

المادة ٥٣٦ — ان اعتراض الطرف الثالث لا يؤخر اجراء حكم الصك المقصود جرحه على انه اذا تبين وقوع خطر او ضرر من اجراء ذلك الحكم فالمجلس التجاري ان يقرر تأجيل الحكم المذكور مدة ما .

المادة ٥٣٧ — اذا ثبت ان مدة اعتراض الطرف الثالث متحققة ومقبولة فيجرح من الحكم والصك المقصود جرحه الجهة العائدة لحقوق ومنافع الطرف المعترض فقط و يعتبر باقي احكامه على الطرفين المترافعين اما اذا كان حكم الصك المذكور يخص مادة واحدة لا تقبل التفريق فحينئذ يجرح ايضا حكم الصك المذكور العائد للمدعي والمدعى عليه .

المادة ٥٣٨ — اذا تحقق ان دعوى اعتراض الطرف الثالث ليست مقبولة ولا صحيحة يحكم بردها و يغرم المعترض بدفع ما تحمله الطرف الاخر من الضرر والخسارة بسبب ذلك

الفصل العاشر

(في تمييز الصكوك التجارية)

المادة ٥٣٩ — كل الصكوك الصادرة من المجلس التجاري المكتسبة الحكم قطعي سواء كان بمواجهة الطرفين او حكما غيابيا و نقص فيها مدة الاعتراض على الحكم الغيابي قابلة للتمييز .

المادة ٥٤٠ — ان مدة تمييز الصكوك بحق الحكم الوجاهي والحكم الغيابي المنقضي فيه مدة الاعتراض للاولين يوما اعتبارا من تاريخ تبليغ الصك الى المحكوم عليه غير يوم التبليغ والتقديم .

المادة ٥٤١ — تمييز الصكوك الوجاهية والغيابية يكون بتقديم عريضة الى مقام النيابة العامة في العاصمة والى الحاكم الاداري في الملحقات وتكون العريضة تحتوي على اسم المدعي والمدعى عليه وشهرتهما وجنسيتهما ومحل اقامتهما ومعها جري تبليغ الصك المرموما صورتها بصورة الصك مصدقة من المجلس التجاري و بلائحة الاعتراض مفصل فيها اوجه اعتراضاته و سند كفالة مصدق عليه من كاتب العدل يتضمن الكفالة لاداء مصاريف محاكمة الخصم واضراره وخسائره التي تتبين تماما اذا ظهر ان المستدعي غير محق في استدعاء غير التمييز والهيئة التمييز ان تطلب ضبط الدعوى بصورة اوعينا من جميع متفرعاتها من المجلس التجاري على انها بعد انتهاء المدققات التمييزية تعيدها الى المجلس .

المادة ٥٤٢ — اذا قدم مستدعي التمييز عريضة في آخر يوم من المدة المعينة له وكان غير مستوف الشروط المذكورة في المادة (٥٤١) فترد عريضته كليا واما اذا قدمها قبل ذلك وكان فيه نواقص فعلى هيئة التمييز ان تنبه المستدعي تحريريا عن النواقص المذكورة ليصلحها في اجل تضربه له على ان يعطى المستدعي كامل المدة التي كانت باقية له حينما استدعى التمييز وتبتديء هذه المدة من تاريخ الابلاغ ذلك .

المادة ٥٤٣ — متى وصلت اوراق التمييز الى الهيئة تعين عليها قرض اليوم من المستدعي وقيد العريضة في سجلها المخصوص ثم تبلغ صورة الاوراق التمييزية مصدقة الى المميز عليه ليقدم في مدة اسبوع بعد تبليغه لائحة الجوابية على اعتراضات خصمه وبعد مضي الاسبوع المذكور يحق لهيئة التمييز ان تعطي قرارها على الصك المميز بالتصديق او النقض وتعيده الى المجلس التجاري .

المادة ٥٤٤ — على هيئة التمييز ان ترى الدعوى بحسب الاوراق المقدمة اليها فتعتمد الاحوال والوقائع المشروحة في الصك المطلوب تمييزه اذا تعذر حقيقته الى ان يثبت مخالفها بجريدة الضبط أو بالسندات التي ابرزت حين المحاكمة بدون أن تجلب الخصمين فان تبين ان الحكم موافق للنظام واصول المحاكمة أيدته والا نقضته واعادته الى المجلس التجاري لاعادة المحاكمة .

المادة ٥٤٥ — اذا وجد بالصك بعض سهو أو نواقص لم تؤثر في نفس الحكم ولا متعلقاته فللهيئة اعادته الى المجلس لتصحيح النواقص .

المادة ٥٤٦ — ان الاسباب الموجبة لنقض صك الحكم هي كما كان مخالفا لمواد هذا النظام أو مخالفا لضبطه بصورة تخل باسباب الحكم ومؤثرة فيه أو كانت الدعوى خارجة عن وظيفة المجلس التجاري واذا ظهرت الاوراق المبرزة والبينة المقامة غير كافية للحكم أو اذا طعن المميز في شهادة الشهود طعنا مقبولا شرعيا واهمل المجلس قبول طعنه أو وجد خللا في توجيه اليمين أو في التحليف أو اذا استند المجلس في حكمه على مادة من مواد هذا النظام وظهرت انها غير صالحة للحكم فبهذه الاسباب ينقض الصك من قبل هيئة التمييز .

المادة ٥٤٧ — متى نقض الصك من هيئة التمييز لوجود احد الاسباب الموجبة للنقض أو لوجود عدة منها واعيد الى المجلس التجاري لاصلاحه على اصوله ثم بني المجلس التجاري حكمه مرة ثانية على اسباب وعلل غير صالحة للحكم و ميزه المحكوم عليه ورأت هيئة التمييز أن اعتراضات المميز وجيهة وان الحكم واقع في غير محله فلها نقضه واعادته ثانيا الى المجلس التجاري وفي المرة الثالثة اذا صدر الصك غير صالح للحكم فلهيئة التمييز اصلاحه وتنفيذه .

المادة ٥٤٨ — اذا نقض صك من هيئة التمييز لوقوع خطأ من الاوجه المذكورة في المادة ٥٤٦ فالقرارات التي صدرت من المجلس التجاري بعد وقوع الخطأ في الصك والمرافعة تلغى وأما اذا وقع في اثناء المرافعة كأن وقع مثلا فيما جرى من المعاملات والقرارات في مجلس التجارة الذي اصدر ذلك الصك من ابتداء المحاكمة الى حين وقوع الخطأ الذي أوجب النقض يبقى مرعيا و معتبراً ولا يسوغ للمجلس اعادة النظر فيه فقط رجوع الصك مالوضعا .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٦ رمضان ابحرت الباخرة الهولاندية (برلوبرس) الى لندن وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من مصوع وعليها ٩٧ طنا بضاعة وأبحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٩ ركاب

وفي ٩ منه رست الباخرة الايطالية (ارتيريا) قادمة من السويس وعليها ٩٦ طنا بضاعة و ٥ ركاب وبتاريخه أبحرت الى مصوع وعليها ٩٧ راكبا منهم ١٧ صغار

وفي ١١ منه رست الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من المكلا وعدن وعليها ٤٤ راكبا منهم ٣ صغار و ٧٨٠ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورسودان ومصوع وعدن وعليها ٨ ركاب

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ١٩ رجب ساعة مع شنطتها جلد ، وبوتقها فروة حلق فضه في المناخه .

ووجد بتاريخه شنطه مع مفتاح وختم باسم محمد السلمان بن عمر في المناخه .

ووجد بتاريخ ٢٨ شعبان بالمناخه ١٣ قرش نيكل وربع .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه ثلاثة قروش الا ربع نيكل بداخل منديل أبيض في المناخه

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضحة اعلاه فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد بتاريخ ٢ شعبان عباءه سوداء بالمناخه وسلمت لصاحبها راشد بن مسعود .

ووجد بتاريخ ١٩ منه فانوس قزاز مع شمعدانه في باب السلام ، وسلم لصاحبه حمزة إشمر .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء المذكورة أعلاه وسلمتها لاصحابها بعد أن أعطوا الامارات اللازمة .

— ٣ —

ووجد بتاريخ ٢٢ شعبان سجادة صوف وسجادة قطن بالقرب من الحجر الاسود .

ووجد بتاريخ ٢٧ منه بالصحن احرام وقرش وسجادة صوف وكفيتان وخمسة مناديل وشرابان وخمسة مصابيح ومفتاح خشب .

ووجد بتاريخ ٢٦ منه بالقرب من الحجر الاسود سجادة قطن هندي وسجادة بخاري وثلاثة مناديل وكفيه .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه عند باب الصفا قروش نيكل في باطن ورقه ، وأزازير كبلمه ،

ووجد بتاريخ ٢٧ منه بالقرب من الحجر الاسود سجادة قطن ، وملشفه ومسبحتان

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء المذكورة أعلاه فعلى من فقد له شيئا من ذلك مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الحالة في سوريا

كيف انتهت الانتخابات ؟؟

المقاطعة السلبية

تلخيصا عن الصحف

اسماء الذين انتخبتهم السلطة

اليك اسماء السادة الذين أعلنتهم السلطة نوابا على رغم أنف البلاد وفي ظل حماية الدبابات وصليل السيوف ، بل بفضل القلم الذي خط « التزوير » بأوضح صوره وأشكاله . وها هي أسماؤهم :

حلب : صبحي بركات . شاكر نعمت الشعباني . غالب ابراهيم باشا . نوري المدرس . انيم القدسي . سليم جنبرت . لطيف غنيمه . هاروبي هندية . نقولاجانجي . بابازيان . المعرة : حكمت الحراكي . الباب : جميل خلو . كردداغ : حسين عوني . حارم : نجيب برمدا . منبج : محمود نديم . أدلب : نوري الاصفري . صادق الملم ، طرابلس : مصطفى شاهين . جبل سمعان : عارف الجزار ، طاهر آغا كسر كروي . جسر الشغور : زكي النجاري . انطاكيه : الحاج محمد اضه‌لي ، مصطفى القصيري ، صادق معروف ، موسوس دبر كاوسيان ، الاسكندرونة : محمد جرب .

وهؤلاء جميعهم كما أسلفنا ومن الذين أصبحهم السلطة « معتدلين » هذه السكانة التي يطلقها الغاصبون نعتاً لكل طماع مستسلم ولكل مفرط في حقوق وطنه .

والمنتظر الآن ان يدعى صبحي بركات لتأليف الوزارة المقبلة ، تنفيذاً لما بشرت به جريدتا الجورنال والايكو دي باري الفرنسيتين ومن هذا يتضح لك ان الخطة مبيتة في باريز .

بعد الانتخابات الاخيرة

والى الوطنيون اجتماعهم في دمشق بعد ظهور نتيجة انتخابات حلب وقد اسفر آخر اجتماع عقدوه عن بيان وضعوه ونشروه على الناس وهذا نصه :

لقد جرت الانتخابات الثانية في حلب وفي سواها فلم تكن من نتائجها غير ما كنا نتوقع بعد ان كانت الانتخابات الاولى على أسس لامثيل لها من التزييف والاكراه ولقد لمست الامة السورية تلك الاساليب أي تلمس وكشفت القناع عن أسرارها فاقامت هذه الامة برهانا جديداً على تمسكها بحقها وفنائها في سبيله وهم الوطنيون غير مرة ان يدعوا هذه الانتخابات رغما عن تأثيرت فضائحها ومعراتها ، ولكنهم مع ذلك فضلوا المضى في هذا المضمار حتى يبلغوا مداه ووقفوا الى الساعة الاخيرة يحاولون ان يحملوا الذين بيدهم الامر على شيء من احترام القانون الذي وضعوه واجتناب تلك المداخلات الغريبة التي أفسدت من قبل الانتخابات الاولى وشوهتها كل التشويه .

غير ان اولئك الآمرين لم يستنكفوا بالنتائج التي أحرزوها في الانتخابات الاولى الباطلة بل استمانوا في الانتخابات الثانية وسلطان القوة القاهرة لاسيما في حلب التي اضحى بعد الخمسة عشر يوما احتجاجا على العبث بالانتخاب وقد اتخذت فوق ذلك جميع وسائل التضييق على المرشحين الوطنيين فاعتقلوهم وأخرجوهم من دوائرهم الانتخابية ومنعوهم من كل نشر ودعاية وحاصروهم في منازلهم ومنعوا الرسائل البرقية والبريدية وحجزوا الجرائد ولما جاء يوم الانتخاب أعدمت عدد القتل وأقيمت المعاقل ووضعت المدافع وصارت الدبابات تغدو وتروح لالقاء الرعب وأحاطوا الجنود مشاة وركبانا كل شق واحدقوا بها من كل جانب ومنعوا الاتصال بها حتى أصبحت كأنها ساحة حرب الزم الناس بيوتهم واستولوا على النفوس القلق وكذلك تمت الانتخابات الثانية في ظلال الحرب لتؤيد ماجرى في الانتخابات الاولى كأن الذين فعلوها لم يطمئنوا الى عواقب ما دبروه وعملهم وموقف الامة المحمود الذي زاد في تمكين أمرها واعلاء كلمة القائمين بالدعوة الوطنية فيها .

اعتناق الخطة السلبية

أما ما كتبته الدوائر الفرنسية من هذه الانتخابات فهو اتفاق كلمة رجالات سورية في الداخل والخارج على التوجه نحو السياسة السلبية بصورة نهائية . وقد انشأت جريدة الشعب الدمشقية مقالا جاء فيه :

« أجل لا مندوحة للبلاد من الاتجاه الى السياسة السلبية محاربة سياستهم الخرقاء واظهار زيفها وغشها للعالم كله . ولقد حملت الينا أخبار مصر اتفاق كلمة زعمائنا ورجالاتنا على السياسة السلبية يزاولون على روحها ويناهضون بروحها أساليب السياسة الفرنسوية ويستوحونها الرشاد فمن ما يريده الفرنسيون ان يعدوه أمراً واقعاً في البلاد .

وعلى هذا فنحن نعلن السياسة السلبية وندفن سياسة التعاون غير آسفين ، بل فرحين مغتبطين ، لاننا نزودنا خططنا المقبلة بكل البراهين التي تدل على ان الفرنسويين هم الذين وأدوا سياسة التفاهم وهم الذين يريدوننا على نفض ايدينا منهم . فليجتمع « مجلس النواب الفرنسوي » وهذا أقل ما يوصف به مجلسهم في دمشق ولينظر فيما يعرضه عليه الفرنسيون أنفسهم أما نحن والهيئات السياسية السورية في البلاد وفي مصر وأقطار العالم فمتوجهة وجهة السياسة السلبية وليكتب الله لنا النصر وليس يكتبه الا للصالحين الذين يأخذون بسنة العدل والحق »

هذا وقد آلت الصحف الحرة في دمشق ان تسمى المجلس الذي سينعقد على أساس الانتخابات المزورة « بمجلس النواب الفرنسي في دمشق » وتعلن الهيئات السورية انها لاتثق البتة به ولا تعترف بوجوده وستمتنع الصحف عن ذكر أعماله ومقرراته حتى يصبح في عداد المجالس الزائفة التي اقتضت ليموت موتا .

البلاد العربية

مصر

الحكم في قضية الخطابات المزورة

صدر الحكم يوم ٥ يناير في قضية الخطابات المزورة بعد أن عقد للنظر فيها عشرون جلسة كان يترافع فيها اعظم المحامين والمدرم في مصر واليك ما جاء بالحكم بالحرف الواحد :

« وبعد الاطلاع على المادة — ١٨٣ عقوبات بالنسبة لناشد سيحه عن تزوير الخطاب المنسوب لصلاح باشا والخطاب المنسوب لاحمد بك مراد وبالنسبة لزكي خطاب عن تزوير الخطاب المنسوب لاحمد بك مراد — وبالنسبة لمحمد احمد خطاب عن تزوير خطاب صلاح باشا والمواد ١٨٩ و ٤٠ فقرة ثانية و ٤١ عقوبات بالنسبة لزكي خطاب لاشتراكه في تزوير خطاب والمادة ٣٢ عقوبات بالنسبة لناشد سيحه وزكي خطاب — والمادة — ٥٠ من قانون تشكيل محاكم الجنايات بالنسبة لناشد سيحه وزكي خطاب عن تهمة السرقة والاختلاس والاتفاق الجنائي وتزوير اشارة وامضاء متبولى افندى صفا وبالنسبة لعزيز مريم افندى ومحمد توفيق دياب افندى عن جميع ما أسند اليهما .

حكمت المحكمة حضوريا :

اولا — بمعاقبة كل من ناشد سيحه وزكي خطاب بالحبس مع الشغل مدة ثلاث سنوات والزامهما بان يدفعا بالتضامن قرشا واحداً الى محمد صلاح باشا المدعي بالحق المدني ونصف مصاريف الدعوى المدنية .

ثانيا — بمعاقبة محمد احمد خطاب بالحبس مع الشغل مدة سنتين

ثالثا — ببراءة ناشد سيحه وزكي خطاب من تهم السرقة والاختلاس والاتفاق الجنائي وتزوير اشارة وامضاء متبولى افندى صفا ورفض دعواه المدنية قبلهما والزامه بالنصف الباقي من مصاريف الدعوى المدنية

رابعا — ببراءة كل من عزيز مريم افندي ومحمد توفيق دياب افندي من جميع ما اسند ورفض دعوى المدعين بالحق المدني قبلهما .

العقوبة

والعقوبة الصادرة بحبس كل من ناشد سيحه وزكي خطاب مدة ثلاث سنوات هي اقصى العقوبة المنصوص عليها في المادة ١٨٣ من قانون العقوبات .

كيف استقبله المصريون

اغتبط الوزاريون والمعارضون على السواء بالحكم النزيه الذي أصدرته محكمة الجنايات بحق المتهمين في قضية الخطابات المزورة . فالاولون يرون فيه رداً حاسماً على ما وجه اليهم من التهم بانهم هم الذين أوعزوا المحكومين بدس تلك الخطابات وتزويرها ابتغاء النكاية بالوفد والايقاع ببعض اقطابه

والآخرون لا يعتقدون اخفاء الغبطة والابتهاج لان القضاء أنصفهم وبرأ ساحة الكثيرين من أحلافهم كانوا بالامس متهمين بالسرقة والتزوير ثم ما عتموا ان خرجوا طاهري الذيل ، بريئين من هذه الوصمة براءة الذئب من دم ابن يعقوب .

فلسطين

هل من حدث جديد ؟

تعج فلسطين اليوم بكبار الزائرين ممن كان منتظرا حضورهم ومن لم يكن ، وينزل هؤلاء كزائرين جميعا في قصر المندوب السامي بضيافته .

وتؤكد بعض المصادر الوثوق بها ان المندوب السامي قد فاتح ممثلي العرب واليهود بامر جلل سيحدث ضجة في البلاد عند التصريح به واذاعته على الشعب ، وانه في تلك المقابلة قد تم الاتفاق بين المندوب السامي والممثلين بان يبقى ما دار سراً مكتوما الى ان يحين موعد اذاعته .

ففي الجو اذا شيء لم تدبر له تلك الزيارات عبثا ، والمندوب السامي الجديد والحالة هذه يحمل في حقيبته خطة مرسومة سينفذها وليس هو كما قال قد جاء خاليا من كل شيء .

فما هو الحدث ايها المندوب ؟

مؤتمر الشباب الفلسطيني

هذه اول مرة ينعقد فيها مؤتمر للشبان العرب في فلسطين بمدينة يافا ولقد دعي الى هذا المؤتمر نحو أربعمائة شاب ، وحضر ما يقرب من نصف هذا العدد ، وقد دام انعقاده ثلاثة ايام .

ولا بد لنا ان نذكر ان المؤتمر مع اشتماله على العناصر الصالحة الطيبة ، كان مفتقراً الى عدد آخر من الشبان ذوي الآراء النيرة ، والثقافة العالية حتى يتكون من مجموعهم كتلة راقية ترفع من مستوى المؤتمر ، وتفرغ على اعماله ومقرراته ، وتقارير لجانه صبغة أخرى .

ولنأت الآن على مقررات المؤتمر :

فمسألة جعل المؤتمر دوريا ينعقد كل سنة مسألة مهمة جداً وقد وفق اليها ، وأهم مقررات المؤتمر ما يتعلق بترويج المصنوعات والمنسوجات الوطنية ، ومقاطعة الاجنبية على قدر المستطاع والصهيونية على وجه التخصيص ، وما يتعلق بتطبيق مشروع صندوق الامة . فاذا ما قطع الشبان على أنفسهم العهد بتنفيذ هذه المقررات وقاموا ببث الدعاية لها في البيوت والجوامع والاندية والصحف والمجلات كان النجاح حليفاً لهم ، وكانت الامة بأسرها من ورائهم تؤيدهم وتعضدهم .

هلال رمضان

لم تتمكن فلسطين من رؤية هلال رمضان المبارك لكثرة السحب في السماء وكدرة الجو وقد اتصل المجلس الاسلامي الاعلى ليلة السبت بمصر بالتلفون وجرت المخابرة بينه وبين المحكمة الشرعية العليا بالقاهرة التي ثبت لديها بالوجه الشرعي ان اول رمضان المبارك يوم السبت

خطورة الحالة في الهند

تفصيلات وافية

عيون العالم كله في أوربا وآسيا وافريقيا واميركا واستراليا تتطلع الى النضال العظيم القائم في الهند بين الاستعمار وبين طلاب الحرية ، ولا عجب فالعالم كله ينتظر أن يحدث هذا النضال تبدلا عظيما في سياسة العالم . وها نحن نلخص الحالة في الهند عن تلغرافات الأهرام الخصوصية :

كيف قبض على الزعيم غاندي

وصل ضباط البوليس عند منتصف ليل ٤ يناير الى المنزل الذي يقيم فيه المهاتما غاندي وقدموا له امر القبض عليه فتلاه واعاده اليهم وهو يتبسم وقد جاء فيه « ان اسباب الاعتقال وجيهة وافية ؟؟؟ »

وابلغ الخبر تلفونيا الى كثير من رجال مجلس الأمة ، وسرعان ما اقبلوا من كل حدب وصوب لتوديع زعيمهم الأكبر .

وقد ارسل غاندي رسالة الى مجلس الأمة قبل ركوبه في سيارة الاعتقال جاء فيها « لا تترددوا في تضحية ارواحكم وكل ما تملكون في سبيل استقلالكم وحريتكم ، وان لا تحيدوا عن الحق »

وأرسل رسالة الى الشعب الهندي يقول فيها : يجب على الأمة بعضو أن يقبض على أن تصعدوا من صياحها ، وان تلبد جميع الأقمشة الاجنبية وتلبس الأقمشة الوطنية ، وان تبتعد عن جميع أشكال التعاون مع الحكومة ، وان تنفذ قرارات اللجان العاملة وما يتطلب تنفيذها من احتمال المتاعب وضياع الارواح والاموال .

وبعد نصف ساعة من تلقيه أمر القبض نزل غاندي مقيدا ترافقه المقربون وشاحا من النسيج ومغزله بيده ثم ركب في السيارة التي أعدت له وانطلقت بأقصى سرعة مخترقة الجماهير بين الهتاف الشديد .

هذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها غاندي ديكتاتور الهند سجين يراوده ، وقد وصلت به السيارة الى السجن متأخرة أربع ساعات عن الموعد الذي أعطى لمدير السجن وقد أخذ القلق من ولاة الأمور في بونا مأخذه لظهور أخبار لا اصل لها وظنوا ان الجماهير تصدت له في الطريق ، وأطلقت سراحه .

وقد أمر سجن غاندي بعزلة لا تامة لاجل لا يعلمه غير الله .

رسالة رئيس مجلس الامة الى الشعب

لما أبلغ خبر اعتقاله أرسل الى الشعب الهندي رسالة جاء فيها « ان الكفاح هذه المدة سيكون شديداً حتى النهاية » وانه يأمل من الشعب ان لا يضن بالتضحية المقاومة المقرونة باجتناب الشدة والعنف .

الاحتجاج على اعتقال غاندي

كان الاضراب في الاحياء الهندوكية على أشده احتجاجا على اعتقال غاندي ، فقد اقفلت أبواب مصانع القطن ، وبورصات مبادلات الذهب والغلال ، والاوراق المالية .

وقد كانت الجماهير تسير في الشوارع وتصيح « يحيا غاندي » « يحيا جواهر لال » « ولتسقط حكومة الهند البريطانية » وقد كان البوليس يستعمل العصي الغليظة لتفريق المتظاهرين .

استعداد مجلس الامة للنضال

يقوم مجلس الامة الآن بالقبض على زعمائه وقد وضع قائمة طويلة باسماء جميع مجلس الامة وقد وضع نظامه على ما يسمونه « ادوار القتال »

موقف الصحف الهندية

تبدي الصحف الهندية هدوء حكيما في الوضع ازاء الاعتقالات وكلها مجمعة على أن قوة الحكومة ستضمحل امام خطة الشعب السلمية القوية .

بيان الحكومة البريطانية

أصدرت الحكومة البريطانية في لندن بيانا دل على انها قبلت تحدي غاندي ، ويظهر تصميمها على استخدام كل ما لديها من قوة للقضاء على حركة العصيان المدني .

وجاء في خطاب حاكم بنجاب ما يلي : ان الحكومة مصممة هذه المرة على مقاومة هذه الحركة بكل ما يتيسر لها من الوسائل وما لها من حول وقوة ، ومصادرة جميع الاموال التي تمنح لمجلس الامة ، وان الخطر الذي يهدد حكومة الهند الذاتية في المستقبل هو أن تلجأ كل طائفة تشعر بأنها مهضومة الحقوق الى سلاح مقاطعة التجارة لمآرب سياسية مما يؤدي الى تسرب رأس المال الى البلدان التي يتمتع اهلها بصالة الرأي أو يقنعون مع اجتناب هذا الشكل من الأشكال التجاري .

حديث الشاعر طاغور

ادلى الشاعر طاغور الهندي بحديث عن رأيه في اعتقال غاندي فقال : ان حكام الهند يتغافلون بصلف عن قوة الشعب الهندي فعلى الهنود أن يبرهنوا للعالم بأنهم أتم من حكامهم وأن يتوخوا العزمة الصادقة من غير الجنون السياسي الذي يكون بمثابة انتحار لهم اذا جاءوا اليه .

اجتماع كبير لمجلس الامة

انتهز مجلس الامة فرصة المهلة المعطاة لهم قبل اعتقالهم فعقدوا اجتماعا حضره عشرات الالوف ، والقوا خطبا حماسية وصفوا فيها حياة الهنود تحت القوانين الجديدة وصفاً قاتماً مظلما وكان بعضهم يسأل الجماهير المجتمعة ان أتم للحكومة أم لمجلس الامة ؟ فكانت الجماهير تجيب بصوت واحد مدوي كأمواج البحر الهائجة « لمجلس الامة ، لمجلس الامة »

ومن جملة العبارات الحماسية التي فاه بها الخطباء قول احدهم : سنرغم أنف الحكومة بجعلها أذل من ان تجثو على ركبتيها أمام القوة الشعبية

وقال آخر : دخلت العبودية الهند من ثغر بومباي وكأكونه أهل بومباي ان تقذف بالرق والعبودية الى البحر ، وتعيد الانجليز الى وطنهم

استعدادات الكتلة الوطنية للنضال

كتبت الهيئة التنفيذية قائمة باسماء مئتين وزارة حربية (لجنة عامة) تخلف بعضها بعضا كلما اعتقلت وزارة ، فعليه لو فرضنا ان الحكومة اعتقلت كل يوم وزارة لكفت القائمة لمدة شهرين ولتحمل قائمة المتطوعين العاملين عشرة آلاف متطوع جندي في خمسة أيام .

ووضع برنامج لعرقلة شحن السفن البريطانية ، ومقاطعات شركات التأمين .

ومن جملة ما تتضمن الاعتدادات استخراج الملح من خلجان بومباي والشروع في بيعه من غير ترخيص .

وقد تمت المفاوضات مع كبار تجار الهند لتقديم المال اللازم واكتتب ما يكفي لتموين حركة العصيان لمدة ستة اشهر .

ومن جملة خطة مجلس الامة في بلدة الله اباد أن اشتملت على باب جديد للمقاطعة وهو الشروع في عرقلة مضخات بيع البترول البريطاني في المدينة وهذه المقاطعة جديدة .

ومن جملة الاستعدادات انشاء مستشفيين لمصابي مجلس الامة بأذى البوليس يحتويان على ٤٥٠ سريراً ويشرف عليها ثلاثة من مشاهير الاطباء ، وقد تبرع أربعون طبيباً من اطباء المدينة بأن يخدموا مجاناً في جميع المستشفيات التي تؤسسها مجلس الامة .

كما انه قرر أن يعلن برنامجه في « بهوى باريكه » (الجريدة الأرضية) فيكتبون خطتهم بالطباشير على الأرض .

ويقال ان الحكومة تتخذ أجراءتها بناء على هذه الاعلانات الارضية .

ومن الاجراءات الجديدة انشاء مصلحة بريد أهلية ومقاطعة مكاتب بريد الحكومة ، وان يتولى مجلس الامة توزيع تذاكر البريد والرسائل بنصف الاجرة التي تتقاضاها الحكومة وانه يكون ذلك مقتصر على دائرة قطرها ثلاثون ميلا من بومباي .

وقد اصدرت الامة نداء ناشدت فيه الجمهور ان يسحب ماله من صناديق التوفير .

وهذه من الخطط الجديدة في المقاطعات .

المشروع في النضال

شرع مجلس الامة في تنفيذ خطته بعرقلة تجارة المنسوجات الاجنبية .

وجاء من احمد اباد ان مجلس البلدية قرر الامتناع عن الامتناع من شراء البضائع الاجنبية وينظر في امر مقاطعة الشركات البريطانية أيضا .

وقرر تجار أدوات مصانع الغزل والحلج الا يشتروا شيئا من المصنوعات البريطانية ، وينوي أصحاب المعامل ان يلغوا ما طلبوه من الآلات البريطانية .

وقد أقام المتطوعون الى شاطيء البحر وأخذوا يجمعون الملح ويبيعونه للجمهور في اجتماع عام .

تطويق الزعماء

بدأت الحركة التي كانت منتظرة لتطويق كبار زعماء مجلس الامة العالي والتضييق عليهم وقد بلغ الذين اعتقلوا حتى الآن ما يزيدون عن الخمسة آلاف . منهم ٢٤٥ من الزعماء ، و ٧٥٠ من الصاعة .

هياج الخواطر

هاجت الخواطر في بونا ، وسورات ، وبنارس كل الهياج من جراء اعتقال زعماء مجلس الامة وقد تألبت الجماهير واصطدمت المعسكرات حيث أخذ المعتقلون .

حكومة بجانب حكومة

نشرت جريدة « فري برايس » لسان حال الامة مقالا حثت فيه على انشاء حكومة بجانب الحكومة الحاضرة ، ومما قالته : يجب على جميع الذين يتأثرون في صفوف مجلس الامة ، أن يذيعوا امر غاندي وهو الذي فكره انشاء حكومة لمجلس الامة داخل مصالح الحكومة ومصالحها فقط .

لجان مجلس الامة هيئات غير مشروعة

أصدرت الحكومة قانوناً نص على اعتبار جميع لجان مجلس الامة هيئات غير مشروعة ومما يدل على صرامة هذا القانون أنه عد لجان « برهبات فاريس » سرية ، وهي لجان صغيرة كانت تتألف من جماعات عند كل يوم وتعرقل حركة المرور في الشوارع نحو نصف ساعة ، وهي تغني الاناشيد الوطنية ، وقد استولى البوليس على جميع المباني التي كانت تقيم بها لجان مجلس الامة .

الاعلانات الثورية الحمراء

وجدت اعلانات حمر على جدار بلهيسان الامبراطورية في شارع هوربي بتوقيع « جنود الجمهورية » متضمنة العبارات التالية : حذار يا زائلة الامبراطورية الزائلة ، وينذروا الموظفين البريطانيين بالا يسيروا في المدينة غير مسلحين وأن يحذروا ويتنبهوا لان جنود الجمهورية سيفتكون بأي موظف يحكم عليه بالموت ، وينذروا المليين مجلس الامة بان لا يتدخل في الامر .

والحقيقة أن مصدر هذه الاعلانات هي من جمعية ثورية تعرف بجيش هندوستان الجمهوري

موقف الدوائر التجارية

عقدت اللجنة التنفيذية لنقابة تجار القطن اجتماعا لتقرير موقف النقابة ازاء الحالة الحاضرة ، وقد وضعت قراراً استهلته باستنكار القبض على غاندي الذي تحبه الامة الهندية بأمرها ، وعلى القوانين الاستثنائية التي تحرم جميع الطبقات من حقوقها ، ثم أبدت موافقها ويتلخص في رأي : يجب على النقابات ان تتبع خطة استعمال الاقمشة الوطنية المحضة وأن تجتنب الاتجار بالمنسوجات الاجنبية وتحث على اجتناب جميع بضائع البلدان المعارضة لاماني الشعب الهندي ومقاطعة الملاحة والبنوك وشركات التأمين المنتمية الى تلك البلدان ، وأن لا يضعوا اعضاء النقابة أية أموال تحت تصرف الذين يشاكسون أماني الامة .

وقد كانت سائر النقابات التجارية تنتظر قرار نقابة السماسرة في اجتماعها العام لتسير على ضوئه .

وتنظر الدوائر السياسية في مدينة بومباي الى ان هذه الخطوة التي ستتخذها سائر النقابات التجارية بعين القلق لانها تنبيء بشل حركة ٧٥ في المئة من تجار الجملة في صف جميع الاصناف ووقف أعمال جميع البورصات في بومباي .

الافراج عن غاندي وتكذيب الاشاعة

شاعت اشاعات مؤداها انه من المنتظر صدور تعليمات خاصة بشأن الافراج عن غاندي على أن يعيش معتزلا الى أن تنحل الحالة السياسية في البلاد .

ولكن المكلفين على الامور كذبوا هذه الاشاعات ، وقالوا ليس هناك أمل احتمال لان تطلق الحكومة من غاندي ميثاقا وتفرج عنه .

اعتقال عقيلة غاندي

أعتقلت عقيلة الزعيم غاندي في قرية من قرى مركز سوارت .

ومما هو جدير بالذكر أن عقيلة غاندي لم تعتقل في حركة العصيان المدني السابقة مع انها قامت بالشيء الكثير من المعونة لمجلس الامة الوطني وبالاخص بعد اعتقال غاندي .

هل نجحت سياسة القمع

اذا اراد المرء ان يحكم في الحالة الحاضرة من ظواهر الامور فيمكن ان يقول بأن سياسة الحكومة قد نجحت على الاقل وانما في وقت حركة مجلس الامة ، لأن الخطوة الفجائية التي خطتها الحكومة جاءت في وقت لم يكن مجلس الامة فيه متأهباً لكفاح كل التأهب ، ثم أن اعتقال كبار الزعماء المدوي أثرت على أجزاء مجلس الامة .

وليس معنى هذا ان الحركة الوطنية قلقت بل اصبحت كالسفينة من غير ربان . وعلى كل فالمأمول ان سياسة القمع ستفشل مهما أعدت لها الحكومة من قوة لأن الشعب الهندي هائج مائج ، والسياسة السلبية لا تتحملها الحكومة البريطانية ، ولا تستطيع قمعها بوجه من الوجوه . لأنها قد تمكنت من الشعب كل التمكن وبالاخص بعد ان عرف ان هذا هو السلاح الذي يفيدهم في الاستقلال اكثر من غيره .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (ام القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

٣ ريال عربي في الداخل : ٦ ريال عربي في الخارج

العدد ٣٧٢ من السنة الثامنة

مكة المكرمة - في يوم الجمعة ٢١ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٩ يناير ١٩٣٢



[وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا] قرآن كريم

أقوال مختارة

واقبح بشيء ان يرى المرء نفسه
رفيعاً وعند العالمين وضيع
تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو نفسه
على طبقات الجو وهو وضيع

اليوم	أيام الأسبوع	رمضان	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
١٠	السبت	٢٢	٨	١٧	١٠	٥٢	١١	١٢	١١	٢٨	١٢	٥١	٦	٢٥	٩	٣٤
١١	الاحد	٢٣		١٦		٥١		١١		٢٧		٥٠		٢٥	٩	٣٤
١٢	الاثنين	٢٤		١٥		٥٠		١٠		٢٦		٤٩		٢٥	٩	٣٤
١٣	الثلاثاء	٢٥		١٤	١٠	٤٩		٠٩		٢٥		٤٨		٢٥	٩	٣٤
١٤	الاربعا	٢٦		١٣		٤٨		٠٨		٢٤		٤٧		٢٥	٩	٣٤
١٥	الخميس	٢٧		١٣		٤٧		٠٧		٢٩		٤٦		٢٥	٩	٣٤
١٦	الجمعة	٢٨	٨	١١	١٠	٤٦	١١	٠٦	١١	٢٩	١٢	٤٥	٦	٢٥	٩	٣٤

النفود الكبير

فصل من كتاب جديد عن هذه البلاد

أول كتاب من نوعه

« يشعر جميع الذين يعنون بالشؤون العربية بنقص كبير في المعلومات التي في استطاعتهم الوقوف عليها عن هذه البلاد، ويلاقون الصعوبات الجة في الحصول على مراجع حديثة موثوق بها لمعرفة الاحوال الجغرافية والتاريخية والاجتماعية وأحوال السكان والقبائل وغير ذلك .

وبالرغم من ان الغربيين كتبوا عن بلاد العرب مئات المجلدات فاننا مازلنا نفتقر في لغتنا العربية الى مرجع عربي ثقة نتعرف منه أحوال هذه البلاد وشؤون أهلها .

وقد علمنا ان احد المهتمين بهذه الابحاث قام مؤخرا لسد هذا الفراغ بوضع كتاب خاص عن المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها يضمنه مايهم الوقوف عليه من أحوالها الطبيعية والاجتماعية والعمرانية .

وحينما أوشك الكتاب ان يتم طلبنا من مؤلفه أن يأذن لنا بنشر بعض فصوله ليطلع عليها القراء فأذن لنا بنشر الفصل الآتي عن النفود ونأمل أن نتمكن من نشر فصول اخرى منه في المستقبل ، ولم يسمح لنا المؤلف بإعلان اسمه في الوقت الحاضر »

معنى النفود الرمل الكثيفة الصعبة المرور تصفيها الرياح فتؤلف كثبانا متسلسلة . ولم نجد هذا الاصطلاح اثرا في الكتب العربية القديمة ولكننا نعتقد انه استعمال حديث مأخوذ من نفد اي صار الى الهلاك والعلاقة بين هذه الرمال وبين الهلاك ان داخلها يكون معرضا لخطر الهلاك .

وأما الرمال التي يطلق عليها اسم النفود في الوقت الحاضر فقد كانت تعرف بأسماء أخرى في القديم فالنفود الكبير الشمالي بين الجوف وجبل شمر كان معروفا باسم عالج .

واذا أطلقت كلمة النفود شملت جميع الاراضي الرملية الكثيفة فهي تشمل الدهناء مثلما تشمل الاحقاف او الانفاد الاخرى في البلاد العربية .

واذا استثني النفود الكبير فان الانفاد الاخرى تعرف بأسماء مواضعها التي تضاف اليها أمثال نفود السر ونفود العروق ونفود الطيبب ونفود قنيفذه ودلقان وما شابه .

أما النفود الكبير فقد ورد الوصف الآتي عنه تحت اسم عالج قال البكري : ان رملة عالج كانت ملكا لقبيلة كلب ثم لقبيلة بحتر من طيء بينما ان قسمها الجنوبي الغربي كان ملكا لفزارة وقال ابو زياد الكلابي : بان رملة عالج تمتد من قرب فيد الى القريات ومن زرود الى الدهناء وقال عن الدهناء بانها جبال رملية متوازية لا يزيد عرض واحدها عن ميل واحد ويوجد بين كل جبلين متوازيين فرجة من الارض الصلبة المنخفضة التي لا رمل فيها والصالحة لانبات الاعشاب كالمرلج وغيره وقال ان عالج تمتد الى الحجاز بقرب وادي القرى وتيماء .

وقال ياقوت (م ٦ ص ٩٩) : رملة بالبادية مسماة بهذا الاسم بين فيد والقريات ينزلها بنو بحتر من طيء وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة : لا ماء بها ولا يقدر احد عليهم فيه وهو مسيرة اربع ليال وفيه برك اذا سالت الاودية امتلأت . وذهب بعضهم الى ان رمل عالج هو متصل بوبار (وبار آثار خربة وسط الربع الخالي تبعد ما يقرب من مئة وخمسين ميلا عن ساحل ظفار) .

وقالت دائرة المعارف البريطانية (م ٢٠ ص ٢٥٨) : ان الحد الشمالي لهذه الصحراء الواسعة يكاد ان يسير على محاذاة خط العرض الثلاثين شمالي ممتدا الى الغرب والشرق لمسافة ٤٠٠ ميل بعرض ٢٠٠ ميل من الشمال الى الجنوب ومع ان المياه معدومة فيه فانه في الحقيقة اكثر نباتا وشجرا من الحماد لان كثبان الرمل فيه مكسوة بشجر الغضا وغيره من النباتات كالسدر والاثل . وتوجد في النفود بعض ابار في مقاطعة الجزء الى الشمال الشرقي منه وابار اخرى في الجهة الجنوبية الغربية منه وقد وصف الويس موزيل في كتابه عن شمالي نجد ارض النفود هذه وذكر تركيبها واحوالها والاصقاع المجاورة لها وصفاتها . فنصه ادق ما كتب عن هذه القطعة . وقد قطع النفود من الجوف الى الحيانية متبعا الطريق من الشقوق المخصب الى نفب الجروان نفب الصحة فالحيانية وانحدر من هذه الى الجبيل فالشمامية الواقعة على درب الحج من الكوفة وعاد على محاذاة الحد الجنوبي للنفود الى قرب جبل اجا ومنها الى الحلاني الحجاز وعاد مرة اخرى الى الغرب خائل بطريق متجهة الى الشمال اكثر من الطريق التي حضر فيها الى الملا وخبر احوال النفود وما فيه من اودية وشعاب وطعوس وقعور .

وقد اختلف في وصف الرملة التي يشملها النفود الكبير هذا وتوهم بعضهم انها عظيمة جداً حتى ان دائرة المعارف البريطانية في طبعتها الثالثة عشرة قد رت ابعادها تقديرا يختلف عما هو معلوم الآن .

بيد ان الابعاد الحقيقية قد تعينت في الوقت الحاضر بصورة دقيقة لاشبهة فيها اذ يبلغ عرضها من الشرق الى الغرب ١٨٠ ميلا وطولها من الشمال الى الجنوب ١٤٠ ميلا ويمكن تشبيه النفود بمثلث احد رؤوسه يبعد مسيرة يوم عن شرقي تيماء ويتجه شمالا الى المنتهى الجنوبي لحفرة الجوف عند الشقيق ويمتد الى الجنوب حتى سفح جبل اجا والى الشرق الشمالي الى آبار الحيانية ولكن القسم الرملي الصعب المرور والخالي من المياه هو القسم الممتد من الشقيق في اطراف الجوف الى الجبة .

ويقول البدو ان النفود يمتد من الجوف الى اليمن . وفي هذا القول شيء غير قليل من الحقيقية لان النفود الشمالي الذي نصفه هنا يتصل — مع انقطاعات معينة — بالنفود الكبير الاخر في جنوبي المملكة والمسمى بالربع الخالي وذلك بواسطة انفاد متقاطعة وسط البلاد هنا وهنالك وبواسطة الدهناء التي يمكن حسبانها كامتداد رملي بين النفود الشمالي والجنوبي .

ويبلغ معدل ارتفاع اراضي النفود الشمالي عن سطح البحر ٢٥٠٠ قدما في الشرق والشمال ويبلغ الارتفاع ٢٠٠٠ قدم وفي الغرب والجنوب ٣٠٠٠ قدم .

وليست ارض النفود الشمالي عبارة عن سهول رملية كثيفة حسب بل ان — معظمها كثبان ترتفع وتنخفض في اماكن عديدة وتكون في الغالب صعبة المرتقى ويبلغ ارتفاع بعضها ٣٠٠ — ٥٠٠ قدم عن مستوى الارض المجاورة ولا يوجد في القسم الوعر من النفود آبار معروفة . ولكن في أطرافه من جوانبه الاربعة آبار ترده القوافل والرعاة فالمسافة بين الشقوق والجبة لاماء فيها مطلقا ولكن الجبة نفسها عبارة عن حفرة منخفضة عن مستوى ما يجاورها من الرمال بمعدل ٣٠٠ قدم وفيها ماء غزير تحفظه صلدة من الآكام المكسوة من جهات الرمال حيث هبوب الرياح والعواصف . والابار الاخرى الموجودة وسط النفود بين الجبة وحائل هي بئر قانة . وتوجد آبار بين الجبة والحيانية كان هنالك آبارا أخرى في الجهات الجنوبية من النفود عند الثلبان والحزول العميقة . وربما كانت هنالك غيرها لا يصلها الا بعض البدو من المتعادين على اختراق مجاهله والعارفين بالمقرات الموجودة فيه .

مؤتمر التعويضات في لوزانه

آراء الخبراء

يهتم الخبراء الرسميون وغير الرسميين بالمسائل التي تجابه الامة في مؤتمر لوزان . وقد أصر رئيس وزراء الحكومة البريطانية على بيانه السابق بأن الحكومة لاتعلن سياسة رسمية ازاء هذا المؤتمر الا في المرحلة والمكان الخاصين بذلك

ولم يفتأ الخبراء غير الرسميين يعربون عن آرائهم وأحدث رأي في هذا الصدد هو ما افضى به المستر مايبارد كنيس فقد كتب مقالين أحدهما في جريدة ستيتسمان والآخر في مجلة نادن خلاصتهما ان مؤتمر لوزان يجب أن يختص بوضع نص لمشروع اتفاق تتم تفاصيله في ستة أشهر وأن يكون القرار الذي يتخذه المؤتمر :

أولا — يشكل وفد من الحلفاء لالمانيا في خلال السنة الحالية بشأن اقتراح نهائي صريح ثابت المعاني في امر ديونها واية تعديلات اخرى تجعل عرضها امرا وادعى الى القبول وان يوضع حد لجو الحرب بعرض الصداقة الخالصة .

ثانيا — اتفاق ينص على مراقبة اطوار الازمة الاقتصادية لمدة ستة اشهر اخرى قبل ان يعرض على المانيا العرض الآنف الذكر .

ثالثا — مراعاة لهذه الامور يجب ان يعدل اجل المرور ولور يوم لالمانيا لغاية منتصف شهر ديسمبر القادم وان يرجأ عقد المؤتمر لمدة ستة اشهر .

وقد اهتمت الدوائر المالية والسياسية اهتماما بالمقالين المذكورين لما عرف عن المستر مايبارد كنيس من الآراء الصائبة ودقة النظر في الامور .

وقال المحرر المالي لجريدة التيمس في هذا الشأن ما يلي :

يرى رجال الاعمال ان اية تسوية لا تعيد الثقة المالية بمكانة المانيا المالية وغيرها من البلدان التي ارتبك توازنها المالي بنائير التعويضات وديون الحرب لا يمكن ان تدعو الى الارتياح .

وان المسرجو سامتاسب خطابا عن المسائل المالية قال فيه وان كان لمسألة التعويضات دخل كبير في الضائقة المالية فان العالم يعاني متاعب اقتصادية اخرى الى جانب مسألة التعويضات وديون الحرب ومن جانبها التعريفات الجمركية والقلق .

وقد انشأت جريدة التيمس مقالا افتتاحيا عن التعويضات وعلى الاخص بمناسبة اعادة تأليف الوزارة الفرنسية التي اضطلع فيها رئيس الوزراء المسيو لافال بتبعة السياسة الخارجية قالت فيه ان التعويضات هي اولى المسائل الدولية التي يهتم بها وزارة المسيو لافال الجديدة بعد ما تطلب من مجلس النواب الاقتراع على الثقة بها .

وأضافت الجريدة الى هذا قائلة ان سياسة فرنسا الرسمية لاتزال كما كانت عند عاد المسيو لافال من واشنطن وقد يؤمل ان تعترف الوزارة الفرنسية الجديدة بانه من المستحسن الوصول الى اتفاق بعد المباحثات المشتركة مع الدول الخاصة على المسألة التي سينظر فيها في شهر يوليو وعلى المسألة الكبرى المتعلقة باستئناف الدفع بعدما تنتهي الضائقة الاقتصادية الحالية ، اما الحجج المتخذة ضد مسألة ابطال الحقوق التي خولتها الاتفاقية الدول الدائنة فانها مفهومة كل الفهم في انكلترا ، كما انه لا يلوح من المعقول ان يلغى بصفة نهائية ورسمية دفع مبالغ مستحقة مادامت ديون الحرب باقية .

وقد حجبت انكلترا منذ مدة طويلة وجهة نظرها بان العالم يستفيد ويربح من الغاء الديون بوجه عام ، فالمسألة التي سيتناولها البحث في مؤتمر لوزان ليست مسألة ديون الحرب وانما هي مسألة التعويضات اما فيما يتعلق بجميع هذا الديون الدولية فان الرأي السائد في لندن هو ان وفاءها مضر بالحالة الاقتصادية العالمية .

ولا بد من تمحيص مسألة التعويضات في مؤتمر لوزان وتصفيتها اتم تصفية واذا تبين ان الاتفاق على المسائل الاساسية غير مستطاع في الآونة الحاضرة كان افضل شيء ان يتفق على مد أجل المورتوريوم ابرهة وجيزة فيما يتعلق بالتعويضات وأخذ ميثاق على جميع ممثلي الدول في المؤتمر بان يعودوا الى الاجتماع مرة اخرى خلال هذه السنة للوصول الى اتفاق دائم .

المؤتمر لا يؤجل

بمناسبة مانشرته الصحف من احتمال تأجيل مؤتمر لوزان حتى تنتهي الانتخابات العامة في فرنسا ويتم انتخاب رئيس الجمهورية في المانيا اعلن رسميا ان الحكومة البريطانية سائرة في خطتها

ويؤخذ من التصريحات الاخيرة التي فاه بها بعض مندوبي الصحف في لندن ان مؤتمر التعويضات في لوزان سيعقد في الخامس والعشرين من يناير كما اتفق قبلا وان انهماك الوزارة الفرنسية في امور اخرى لا يؤدي الى تأجيل المؤتمر .



جولة الملك المعظم

يشرف على الاصلاحات في الحسا

ما زال جلالة الملك المعظم في الحسا يشرف على انفاذ الاصلاحات التي رأت الحاجة المختلفة التي ارصلت الى هنالك ضرورة ادخالها ولما كان الزراعة في الحسا أعظم قسط من عناية جلالة الملك فاصدر امره الكريم بمشترى كمية غير قليلة من الادوات الزراعية النافعة لاستعمالها في الحراثة وتسوية الارض وغيره .

وقد اتصل بنا ان التقرير الفني الذي قدم لجلالة الملك عن الاراضي الزراعية الواسعة في الحسا والقطيف يؤكد ان محصول هذه المناطق من الرز والحبوب يمكنه حينما تعمل الاصلاحات الزراعية الكافية ان يكفي للاستهلاك الداخلي كما ان الحسا منطقة صالحة جدا لنمو القطن الممتاز .

وسننشر ما يتصل بنا من خبر التقارير الفنية عن الاحوال الزراعية والمعدنية في أعدادنا المقبلة ان شاء الله .

فكرة انشاء

مركز شرطة بضبا

بلغنا ان مديرية الشرطة العامة رفعت تقريراً الى وزارة الداخلية بطلب احداث مركز للشرطة في ضبا أسوة بالموانيء الاخرى لتأمين راحة المسافرين والاشراف على أحوالهم . وقد أحالت وزارة الداخلية التقرير المذكور الى المجلس الشورى لدرسه واقراره .

وسنوالي القراء بما يتم في هذا الشأن ان شاء الله تعالى .

أدوات جديدة

لتعبيد الطرق

أوصت الحكومة على مشترى بعض الادوات التي تستعمل في تعبيد الطرق لاستعمالها في صلاح الطرق الممتدة في الاراضي الحجازية .

ممثل الحكومة

في مؤتمر نزع السلاح

انتدبت الحكومة فضيلة الشيخ حافظ وهبة لتمثيلها في مؤتمر نزع السلاح الذي سيعقد في الاسبوع القادم في جنيف وقد ارسلت له الحكومة التعليمات التي عليه ان يتبعها في المؤتمر كما انه اتصل بنا ان وزارة الخارجية اعدت مذكرة مطولة عن حالة الدفاع والامن العام في هذه البلاد وارسلتها الى جمعية الامم لنشرها وتوزيعها على الدول المشتركة في المؤتمر . وربما تيسر لنا الحصول على صورة من هذه المذكرة فنشرها ليطلع عليها قراؤنا .

النسخ المبرمة للمعاهدات

الحجازية النجدية — العراقية

كتبت الحكومة العراقية الى وزارة الخارجية ان القائم باعمال المفوضية العراقية الذي يصل الى الحجاز قريباً سيحمل معه النسخ المبرمة للمعاهدات التي عقدت في العام الماضي بين البلادين لاجل اجراء تبادلها مع الحكومة .

الحوادث البريدية

جاءنا من المديرية العامة للبريد والبرق والتلفون ما يلي :

« قد باشرت ادارة البرق والبريد بقبول الحوالات البريدية للهند ، ومصر ، وفلسطين فللاعلام الجمهور بذلك اقتضى تحريره » .

دارعة بريطانية

وصلت صباح امس (الخميس) الى جدة الدارعة الحربية البريطانية « بنزانس » وبعد تبادل التحية بينها وبين الطابية نزل قائدها للبر لتحية الحكومة حسب المعتاد وبعد ان تقيم في الميناء ثلاثة ايام تعود الى مركزها في السودان .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٥ رمضان الباخرة الانكليزية « منثور » قادمة من سنقفوره وعليها ١٣٩ حاجا جاويا منهم ٣ صغار وابحرت بتاريخه الى اليمن وعليها واحد راكب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « نالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٤٢ طرداً بضاعة و١٩ راكباً منهم ٦ من ينبع و ١٠ من السويس وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها واحد راكب .

ووصلت بتاريخ ١٧ منه الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من بومباي وعليها ٣ ركاب و ٤٩٣٦ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخ ١٨ منه الى بومباي وعليها ٤ ركاب منهم واحد صغير .

ووصلت في ١٨ منه الباخرة الانكليزية « نالودي » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٠ راكبا و ٢٣٠١ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٣ راكباً .

ووصلت في ١٩ منه الباخرة الانكليزية « رحماني » قادمة من بومباي وعليها ٨٨٦ حاجا منهم ١٧ اطفال و ٢٢٠٩ طرود بضاعة .

كلمة شكر

ان أمة تداركها الله بحكومة تسهر على مصلحة رعاياها وتعني بصحة أفرادها لسعيدة ويحق لها ان ترفع آيات الشكر الى حكومتها و بالاخص لما حوت مصلحتها من أطباء ماهرين . لقد رأيت من عناية مديرها الدكتور محمود حمدي وجراح مستشفى مكة الدكتور يوسف عز الدين ما خفف لوعتي والمالي واوجاعي الى ان يسر الله لي الشفاء على يدها واني عاجز عن اهداء الشكر لادارة الصحة على ما بذلته معي من مساعدة وما لقيت منها من لطف واحسان .

أمير اخوان الصبة

عبد الحميد حطة

الى اصحاب العقار بجدة

جاءنا من بلدية جدة ما يلي :

تعلن بلدية جدة لعموم أرباب الأملاك واصحاب العقار بجدة ان كل من يوجد لديه اماكن خالية لم يؤجرها هذه السنة ان يخبرها عنها وذلك لغاية شهر شوال سنة ٣٥٠ ومن تأخر عن أخبارها عما يوجد لديه من الاماكن الخالية في خلال المدة المذكورة فسيكلف بدفع الرسوم المقررة ، ولا يقبل منه أي عذر كان وللمعلومية أعلن .

متوسط درجة الحرارة

جاء في افادة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ١٤ رمضان كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩/٤٢	٢١
المدينة	٢٠	١٤
جدة	٢٣/٧١	١٤/٨٥
الطائف	٢٣/٤	١٦/٥
العداء	١٣	٧
الرياض	٢٣	١٧
ينبع	٢٤	٩

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنتهي في ١٤ رمضان عما يخص مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	جدري الماء	حمى نفاسية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
	١	١		١٥	١١	١	١١			٤٠

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	سعال ديكي	حمى نفاسية	زحار	شاهقة	حصبة	جدري	وباء		المجموع
	١					١	١١			١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٨	١٦	٢٥	٧٩

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ٤٥٧٤ » مصاباً منهم « ٨٤ » بالامراض الباطنية و « ٤٩٥ » بالامراض الاذنية و ١٥٥ بالامراض الجلدية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٩١	٣٥	٣٦	٩	٩١

النظام التجاري

— ٢٣ —

المادة ٥٤٩ — ان قرارات هيئة التمييز التي تعطى في تصديق صك الحكم أو نقضه تكون باتفاق الآراء أو بأكثريتها القانونية واذا تساوت الآراء يرجح الجانب الذي ينضم اليه الرئيس .

المادة ٥٥٠ — يجب أن يبين في صكوك هيئة التمييز اسم الطرفين وشهرتهما وجلسيتهما وعمل اقامتهما وحكم الصك المميز وخلاصات الاعتراضات والادلة الواردة من الطرفين والاسباب الموجبة لنقض ذلك الصك أو التصديق عليه .

المادة ٥٥١ — يجب أن يبلغ صك التمييز الى الفريقين المتنازعين ولكليهما حق الاعتراض على الحكم في ظرف شهر على الاكثر اذا وجدت احدى الاحوال الآتية : (أولا) أن يكون الشخص الذي هو بصفة المدعى عليه في هيئة التمييز لم يقدم لائحة الجوابية على اعتراضات خصمه بوقته . (ثانياً) أن يكون أحد الطرفين قد أورد في لائحته اعتراضا أو جواباً مستنداً فيه على مادة قانونية ولم يبحث في الصك عن ذلك بالكلية . (ثالثا) أن يكون في صك هيئة التمييز قرارات مغايرة لاحدى المواد القانونية أو احداها يخالف الاخرى (رابعاً) ان يكون في الاوراق التي تقدمت لهيئة التمييز تزوير أو تضييع قد أثر في قرارات الهيئة .

المادة ٥٥٢ — بعد إطلاع هيئة التمييز على عريضة الاعتراض المقدم ذكره بالمادة (٥٥١) اذا وجد اعتراض من المستدعي موافقاً لنفس الامر يقبل وحينئذ يدعى الطرفان مرة واحدة فان حضرا يسألان ثم يصلح الصك السابق وان لم يحضرا يصلح ايضا بناء على أوراقهما الموجودة و بعد ذلك لا يقبل اعتراض عليه لاي علة ولا لاي سبب واذا وجد ان اعتراضات المستدعي غير واردة ترد وينفذ الحكم .

المادة ٥٥٣ — اذا نقضت هيئة التمييز صك الحكم على الصورة المتقدمة واعادته الى المجلس التجاري فعلى المجلس ان يعيد المحاكمة بين الطرفين على ما فصل كيفية تقديم الدعوى .

المادة ٥٥٤ — على المجلس التجاري ان يراعي النقط والاوجه التي نقض بها الحكم الاول وان لا يبني حكمه عليها في الحكم الثاني .

المادة ٥٥٥ — بعد نقض الصك واعادة الحكم يجب ان يدرج في ضبط الدعوى الثانية خلاصة الصك المنقوض وعدده وتاريخه والاسباب التي أوجبت نقضه ثم يباشر المجلس التجاري في اجراء المحاكمة مجدداً .

المادة ٥٥٦ — يحل مجلس الادارة مدة موقتا محل هيئة التمييز على شرط أن يكون مضموما اليه قاضي جدة وعلى هذا تطبق كافة ما يتعلق باحكام التمييز المبحوث عنها ضمن مواده المخصوصة من هذا النظام .

الفصل الحادي عشر

في كيفية تضمين مصاريف المحاكمة

المادة ٥٥٧ — يضمن المحكوم عليه للمحكوم له جميع المصاريف والرسوم المتعلقة بالمحاكمة والاخطارات واثمان الطوابع وجميع ما يسوغه النظام بموجب ما يورده المحكوم له من الصكوك والاوراق الرسمية وأجرة وكيل المحكوم له التي يقررها المجلس بحسب جسامة الدعوى عن كل جلسة بحيث لا تزيد تلك الاجرة عن خمسين قرشا لكل جلسة .

المادة ٥٥٨ — اذا ظهر ان كل واحد من المترافعين محق في قسم من الدعوى فتحسب المصاريف المقررة في المادة السابقة بنسبة ما لكل واحد منهما ويضمن كل منهما تلك المصاريف والرسوم بموجب تلك النسبة .

المادة ٥٥٩ — جميع الرسوم والمصاريف واثمان الطوابع التي تصرف في دعاوى الافلاس تخصم من موجودات المفلس .

الفصل الثاني عشر

في الحجز الاحتياطي

المادة ٥٦٠ — لكل رب دين ناشيء عن معاملات تجارية أن يحجز أموال مدينه سواء كانت بيده أو بيد شخص ثالث بموجب عريضة يقدمها الى رئيس المحكمة المحلية وتحال منه الى المجلس التجاري .

المادة ٥٦١ — تكون هذه العريضة محتوية على بيان الدين ونوعه ومقداره والاموال المطلوب حجزها ومكانها وتكون على ثلاث نسخ لتحفظ واحدة منها بالمجلس وتسلم الاخرى للمحجوز عليه والثالثة للمحجوز عنده واذا تعدد المحجوز عندهم تزاد النسخ بعددهم .

المادة ٥٦٢ — يجب على طالب الحجز ان يقدم الى المجلس سند كفالة مالية من كفيل مليء مصدقا من كاتب العدل يضمن جميع حقوق المحجوز عليه واضراره اذا ظهر ان الحاجز غير محق في طلبه .

المادة ٥٦٣ — لا يسوغ الحجز ما لم تتوفر الشروط الآتية :

ا) ان يكون الدين حالا وقد حل أجله .

ب) ان يكون الدين معلوما فان كان مجهولا يعينه المجلس تخمينا .

ج) ان لا يكون الدين معلقا لوجود شرط لم يتحقق فلا يجوز الحجز على ضامن الدرك قبل الحكم بالاستحقاق .

د) ان يكون خصما بنفس المدين فلا يحجز مال مدين المدين .

ه) ان يبرز طالب الحجز سندات رسمية أو عادية ممضاة أو مختومة من المدين بصورة صالحة للاعتبار او اوراقا أخرى ككشوف ومحارير ممضاة ومختومة من المدين او احتفت بها قرائن ودلائل اقتنع بها المجلس .

المادة ٥٦٤ — لا يجوز للدائن ان يحجز من اموال مدينه اذا كانت قابلة التفريق الا ما يكفي لوفاء دينه وما يلحقه من المصاريف .

المادة ٥٦٥ — اذا كان المدين متوفيا وقد حجزت تركته من قبل المحكمة الشرعية او شرع في تحريرها لا يسوغ القاء الحجز عليها من قبل المجلس لان تحرير المحكمة بمثابة حجز عام وعلى الدائن مراجعة المحكمة الشرعية حينئذ واذا توفي المدين في أثناء مدة الحجز الاحتياطي فتسلم الاشياء المحجوزة الى مأمور بيت المال التابع للمحكمة الشرعية وتحال القضية اليها .

المادة ٥٦٦ — لا يجوز حجز الاشياء الآتية :

أولا) ما يلزم المدين لمعيشته ومعيشة عياله وما لا غنى عنه من ملبوساته وأثاث البيت .

ثانياً) الادوات اللازمة لمعالجة صنعته .

ثالثا) أدوات الزراع والفلاح كبقرة وبذره ومحصولاته التي لم تدخر في المخازن الا ان يكون الدين ناشئاً عن ثمن الاشياء المذكورة في هذه الفقرات الثلاث .

رابعاً) بيت السكنى اللائق به وأمتعة زوجه واولاده .

المادة ٥٦٧ — اذا كانت الاموال المراد حجزها فيها أشياء من المأكولات التي يتسارع اليها الفساد يحق لمأمور الحجز بيعها حالا بالمزاد العلني بعد قرار المجلس وما ينشأ من الضرر والخسارة من هذا البيع مضمون على طالب الحجز .

الحالة في سوريا

الحالة في حلب

أصبحت الحالة في حلب تنذر بشر مستطير فان الانتخابات اوجدت بين المنتمين الى الكتلة الوطنية وبقية الاحزاب شقة واسعة من الخلف فلا يمر يوم دون أن نسمع بمعركة وقعت بين اتباع الفريقين .

وكانت هذه المعارك في بداءتها لا تتجاوز حد الشجار البسيط لكنها أخذت تتطور حتى أفضت الى معارك دموية يسقط فيها القتلى والجرحى .

ومما احدث يوم ١٤ يناير ان فريقاً من اتباع الكتلة اشتبكوا في محلة باب النيرب مع جماعة من اتباع الاحزاب المتفقة بمعركة شديدة اشترك فيه جمهور لا يقل عن ٣٥٠ رجلا واستعمل السلاح من ناري وجارح وانتهت الموقعة بسقوط قتيلين وعدة جرحى لا يقل عددهم عن ٢٥ ويقال ان اثنين منهم في حالة الخطر .

وبادرت قوات الامن العام تفرقت المتقاتلين واعتقلت بعضهم واحالة القضية الى المحاكم وقد بوشر التحقيق .

تصحيح شبه رسمي

شاعت اشاعة في سوريا بعد حوادث الانتخابات مفادها ان وفداً من نواب فرانسا يوشك أن يزور سوريا للتحقيق في قضية الانتخابات الاخيرة . وقد طلب الى صحف بيروت من مصدر عال في المفوضية ان تنفي هذه الاشاعة وتؤكد انه لا يوجد أية فكرة رامية الى ارسال هذا الوفد .

ودارت اشاعة ثانية تقول ان الحكومة الافرنسية أستدعت فخامة مسيو بونسو المفوض السامي في فرانسا وعينت بدلا منه حضرة الهامي مسيو بول بونكور . وقد سألت بعض صحف بيروت من دوائر المفوضية عن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة فنفتها نفيا باتا واكدت ان المسيو بونسو باق في مركزه ولم تفكر حكومة فرانسا بتبديله قط .

السياسة السلبية

تنشر جريدة الشعب الدمشقية مقالات انتقادية عن السياسة السلبية نقتطف منها ما يلي

دعونا للسياسة السلبية وقلنا ان خير ما تعمله العناصر الوطنية في سوريا أن تأخذ باسباب هذه السياسة تزاولها الى ما توحيه مصلحة البلاد وكرامة قضيتها وشرف نهضتها .

واننا لنحس في ميول الرأي العام السوري أنها اقوى الاخذ بهذه السياسة والعمل بها . فقد صدمت رغبة البلاد في التفاهم مع الفرنسويين ووضع حد لاضطراب الاحوال صدمة اوقفتها على النوايا الملتوية والسياسة المدبرة الموصوفة . ووضح بيناً ظاهراً ان الغاية التي يريدها الفرانسويون هي حمل البلاد على الاعتراف بالانتداب مصرفا في شكل معاهدة وتقييدها بما يتوخاه هذه السياسة من بقاء حكم السيطرة والتحكم .

حديث المدارس والطلاب

حدث ما حدث من المظاهرات يوم موعد الانتخابات وكان للطلبة يد في الامر فقاموا بالواجب قومة الاشبال ، فجرح منهم من جرح وقتل من قتل ثم عادوا الى مدارسهم وكتبهم تاركين الشؤون العليا لاصحابها يعالجونها على ما يرون . وكان من بين هؤلاء الطلاب فئة من مدرسة التجهيز أستدعتهم ادارة المدرسة وأنذرتهم بالطرد . ولكنها أمسكت وعن قريب نفذت ذلك القرار وطردت طائفة من الطلاب .

وماذاع الخبر حتى عم الاستياء كل الاوساط فتنادى طلاب دمشق أجمعين من أصغر مدرسة الى أكبر مدرسة وقرروا الاضراب عن الدروس وعلى أثرها قرر اولو الامر اقفال مدرسة التجهيز الى أجل غير مسمى .

ومابلغ الخبر المدارس الاخرى حتى أضربت عموم المدارس في سوريا من أقصاها الى أقصاها احتجاجا واصبح الطلاب يدا واحدة على رفع الضيم عن زملائهم ، وقرروا عدم العودة الى مدارسهم الا اذا فتحت ابواب مدرسة التجهيز ورجع اليها الطلاب المطرودون .

وعلى أثر ذلك قابل وفد من الاهلين المدير مسالومبيا مساء ١٣ يناير في مكتبه الرسمي وبعد أن استدعى حضرة المسيو كوه مستشار المعارف واختلى به زهاء عشر دقائق قابل الوفد فتكلم السيد نصوحي البخاري وقال ان مهمة الوفد تنقسم الى قسمين القسم الاول هو اعادة المطرودين والغاء العقوبات التي اتخذت بشأن بقية الطلاب من مختلف المدارس والثاني هو من أجل فتح مدرسة التجهيز فاجاب حضرته عن القسم الاول قائلا انه لا يمكن البحث الان في العقوبات التي اتخذت بحق الطلاب واما فتح المدرسة فهو موقوف على هدوء الطلاب وان قرار الاغلاق صدر بتوقيع وزير المعارف وهو من قبيل الاحتياطات لمنع الشغب فمتى عاد الهدوء تعود المدرسة ويبقى باب مفتوحاً لكل مراجعة اي شأن كان — وقال موجها كلامه الى الوفد — اني اشكركم لانكم ادبتم مهمتكم بكل اخلاص ولكني مع الاسف لا يمكنني تنفيذ شيء مما ذكرتم .

تفرق الوفد ولم يرق الطلاب نتيجة مقابلة الوفد المندوب فاجتمع زهاء الف طالب في باحة جامع بني أمية ورفضوا قبول اي كان في اجتماعهم هذا وقرروا تأليف لجنة انتخبوا اعضاءها بالتصويت لتقوم بتنفيذ ما يجب اتخاذه لحفظ كرامة الطلاب وجمعهم وصولهم الى حقوقهم والغاء القرارات التي اتخذت بحق بعض الطلاب من طرد وسجن وفتح مدرسة التجهيز على ان تزاول هذه اللجنة اجتماعاتها وتذيع مقرراتها على الطلاب — ان كان بواسطة الصحف أو نشرات خاصة وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول في جريدة اليوم .

الأقطار العربية

مصر

— أرسل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا البرقية الآتية الى عزة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية المنحلة :

حمص الزعيم الكبير هاشم بك الاتاسي :

ان مصر تشارك سورية الشقيقة الاسى في محنتها الحاضرة وتحيي نهضتها وتترحم على شهدائها وتعتقد ان ارادة الشعب غالبة وان كلمة الحرية عالية وان النصر مكتوب للمجاهدين

— أنهت محكمة جنايات مصر وضع حيثيات الحكم في قضية الخطابات المزورة وقد راجع حضرات المستشارين مسودتها المراجعة الاخيرة على ان تبيض وتختم

والمتبع في مثل هذه القضية ان تطبع الحيثيات وتوزع على الصحف ومن يهمهم الامر ولكن شيعت اشاعة خلاصتها ان هذه الحيثيات لا تطبع ولا توزع ومعنى ذلك أنها تطوى وتحفظ بضمها الى ملف القضية .

والسبب في ذلك يرجع الى ما جاء في المرافعة من اعترافات المزورين المخلة بالشرف والحيثيات مطولة وتبلغ نحو ٧٠ صفحة .

— ابتكرت فكرة تبلورت في « مشروع القرش » وغاية هذا المشروع هو جمع مبلغ عظيم من المال لبناء مؤسسة صناعية كبرى على أن يشترك جميع عناصر الامة المصرية في تدعيم هذه المؤسسة بشرط ان لا يزيد ما يتبرع به الفرد عن قرش مصري واحد ، ويرى القائمون بهذه الفكرة وكلهم من الشبان وطلاب المعاهد بانهم يستطيعون اذا نظمت طرق التبرع أن يجمعوا مالا يقل عن عشرين الف جنيه مصري وقد يكون في هذا القول شيء من المبالغة ولكن بوادر الحال تدل على ان المشروع يخطو خطوات عملية ناجحة

وقد طبعت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش خمسين الف نسخة من مجلة الدنيا المصورة ، وأرصدت ريعها لهذا المشروع ، وقد نفذت كلها في نحو ثلاثة ايام . واللجنة تفكر الآن في اعادة طبع خمسين الف نسخة ثانية لكثرة الطلبات الواردة عليها من كل حدب وصوب .

وهذا المشروع يشرف عليه نخبة من أصحاب الشخصيات البارزة ورجال المال أمثال الدكتور علي باشا ابراهيم عميد جامعة الطب ، وطلعت باشا حرب مدير بنك مصر ، وجميع الاموال تودع أولا فأولا في بنك مصر ولا يحق لاحد ان يسحب منها شيئاً .

— كتبت الشركة الامبراطورية الجوية الى مصلحة الطيران المدني تقول ان الخط الجوي بين لندن ومدينة الرأس بجنوب افريقيا سيفتتح يوم ٢٤ يناير وعلى هذا تواصل الطائرات سيرها من اوغندا الى روديسيا ثم الى جنوب افريقيا .

وبهذه المناسبة طلبت وزارة المواصلات المصرية الى مصلحة البريد اتخاذ التدابير اللازمة لارسال الرسائل على الخط الجوي الجديد وتقرير الرسم الاضافي الذي تقرره في مقابل ذلك .

وكان هذا الخط متصلا بين لندن واوغندا

فلسطين

— تؤكد اوثق المصادر ان وزارة الاوردر يدفع الى فلسطين علاقة بالمشروع الانشائي وبتنظيم مالية الحكومة الفلسطينية .

— اقر مؤتمر الشباب الفلسطيني « الميثاق القومي لبلاد العرب على الصورة التالية :

اولا — ان البلاد العربية وحدة تامة الاجزاء وكل ما طرأ عليها من أنواع التجزئة فان الامة العربية لا تقره ولا تعترف به .

ثانياً — لما كان الاستعمار في جميع أشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الامة العربية وغايتها العظمى فان الامة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها .

رابعاً — اراضي فلسطين برمتها أراضي مقدسة وكل من سعى أو سمح أو ساعد ببيع كل جزء من هذه الاراضي لليهود يعد مقترفا جناية عظمى .

وكذلك تقرر استنكار اي اتفاق مع الصهيونيين سياسيا واجتماعيا واقتصاديا سواء من طريق النقابات أو غيرها .

— تلقى نحو ثلاثين درزيا يقطنون في قضاء حيفا امراً بالخروج من فلسطين بحجة عدم حملهم جوازات سفر تخولهم الاقامة في فلسطين . اما الوف اليهود الذين يدخلون البلاد بطرق غير قانونية ثم يصبحون « فلسطينيين » بمجرد دخولهم فهؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

— نظرت المحكمة المركزية في يافا في القضية التي اتهم فيها اثنان من اليهود هما ريدمان وبرليه بالشيوعية والانتساب الى جمعية غير مشروعة وقد حكمت على الاول بالسجن شهراً وبرأت الآخر لعدم ثبوت التهمة عليه .

— نشرت الصحف المصرية برقية من القدس هذا نصها :

« سرقت نسخة خطية من القرآن الشريف تقدر قيمتها بعشرين الف جنيه من المسجد الاقصى وهي مكتوبة على الرق ويرجع تاريخ كتابتها الى اكثر من ثمانمائة عام ولم تعلم السرقة الا في اوائل شهر رمضان عندما دعت الحاجة اليها »

— اجتمع معظم المهندسين الزراعيين العرب من مختلف انحاء فلسطين يوم ١٥ كانون الثاني في بيت القدادي برئاسة السيد حليم ارح بصفته اكبر الحاضرين سنا وكان السيد حليم كمال اصغر الحاضرين سنا يقوم باعمال السكرتيرية .

وقد قرر المجتمعون تأليف نقابة باسم « نقابة المهندسين الزراعيين العرب في فلسطين » على ان يكون مركزها المؤقت في طولكرم وغايتها ان تعمل على ترقية الزراعة في فلسطين والمحافظة على حقوق اعضاء النقابة .

وانتخب الحاضرون هيئة ادارية مؤقتة برئاسة السيد حسن القدادي وسكرتيرية السيدين عز الدين الشوا وحليم كمال وعضوية السيد فريد طه وستقوم هذه الهيئة بالدعوة الى اجتماع عام يعقد في طولكرم في شهر نيسان القادم بعد الحصول على رخصة من الحكومة .

العراق

— اشتدت برودة الطقس في بغداد هذين الاسبوعين اشتداداً هائلا ونزلت الدرجة الى ٥ و ٦ تحت الصفر وزاد الطين بلة انحباس الامطار وكثرة الزوابع الترابية التي دمرت الشيء الكثير من المحصولات وقد مات في الاسبوع المنصرم شخص لا يتجاوز عمره عشرين عاما بسبب البرد الشديد .

— ارسل نوري باشا السعيد برقية من انقرة الى بغداد جاء فيها انه يغادر الآستانة يوم ١٦ كانون الثاني متوجهاً الى روما بحراً عن طريق برندزي ومنها سيسافر الى جنيف على ان يكون فيها يوم ٢٧ كانون الثاني .

— تجري حكومة العراق مخابرات لاستخدام متخصص افرنسي بالزراعة لاخذ رأيه فيما يتعلق بالزراعة وتحسينها بالعراق لا سيما فيما يتعلق بالغابات .

— ان القيود الخاصة التي كانت قد فرضت على العراق قد الغيت جميعها من قبل حكومات الاقطار التالية تركيا ، سوريا ، شرق الاردن فلسطين ومصر .

— تنوي وزارة المعارف ارسال لجنة من موظفيها الى تركيا وايطاليا لدرس الاسس المشادة عليها معارف هاتين المملكتين لتقديم تقرير عما يشاهدونه من الحالات الفنية والتنظيمية لضموا الى الارشادات التي تقدمها لجنة مونرو الاميركية عند انتهائها من درس الحالة في العراق لتتمكن المعارف العراقية من وضع الاسس للتعليم في المستقبل .

— تدرس الحكومة العراقية الآن مشروع منح محمد بك عبد الله السام امتيازاً باستخراج الذهب من منطقة الصحراء .

— جرت اخيراً مفاوضات بين بعض الشركات الالمانية ووزير الاقتصاد في بغداد حول استغلال الآبار النفطية المكتشفة حديثاً في الاراضي الواقعة في جنوبي دجلة . وطلبت ايضا بعض شركات امريكية وانكليزية منحها امتيازاً لغرض نفسه وهكذا حصل تصادم جديد بين الرأسماليين . وطلب فريق آخر من الالمان امتيازاً بانشاء مصنع لعمل الورق في مدينة البصرة وبما ان هذه المدينة هي مركز التجارة لايران وجنوب العراق ترجو هذه الشركة من احتكار صنع الورق ارباحا طائلة .

— تألفت شركة اجنبية في بغداد لاجل النقليات البرية والجوية .

ويقال ان هذه الشركة علاقة بسكة حديد حيفا — بغداد وغيرها من خطوط السكك الحديدية في بلاد العرب .

علمنا انه عثر على المستر ورد بدلون قائد السرب والمفتش لقوة الجوية في العراق الذي كان تائها في الصحراء مع رفيقه الكابتن براون والذي ذهبت للبحث عنه أربعون طيارة من العراق وفلسطين .

مقتطفات

وزارات المستقبل

يقول الاستاذ « جوليان هوكسلي » ان عدد الوزارات سوف يزداد قبل انقضاء مائة سنة ، فلا تعتبر الحكومة وافية بالغرض . مكتملة الاعضاء الا اذا كان بها :

وزير التناسل .. يحدد عدد ما تحتاج اليه الامة من الرجال والنساء .

وزير الحرف الاساسية يحدد عدد ما تحتاج اليه الدولة من العلماء . والاطباء . ورجال القانون .

وزير الغذاء .. يشرف على توفير الطعام للجمهور .

وزير لوزارة الدراسة البسيكولوجية . وسوف يستثني هذه الوزارة من أعمال الساسة

موت جوعا

وفي بيته أربعمائة جنيه !!

أتهم الجيران كوخا في بيورلي بالقسم ديفون بانكلترا فوجدوا شيخاً يدعى وليم جوردان في الثامنة من عمره ملقى على الفرش فاقد الحس تستطيع أن تحكم عليه لاول وهلة بأنه لم يذق الطعام منذ عدة أيام وما كاد ينقل الى المستشفى حتى توفي .

وتبين من تفتيش أجراه رجال البوليس أن جوردان كان يدخر أربعمائة جنيه من الذهب والبنكنوت ، وأوراق مالية أخرى !

اكتشاف جرثومة مرض خطير

أعلن الدكتور فردريك ابرمن الامريكي في اجتماع عقدته جمعية (رقي العلوم) انه اكتشف جرثومة مرض الفالج (الشلل) الذي يصيب الاطفال ، وقد كانت هذه الجرثومة مجهولة قبل ذلك ولكن الطبيب المذكور استطاع أن يفصلها ويعرف خواصها فقال أنها تعيش في مخ الطفل . أو سلسلته الفقرية . ولا ترى الا بعد خمسة أسابيع - أي بعد أن يتأصل المرض لا تمكن مقاومته .

ولهذا الاكتشاف أهمية لانها في أمريكا حيث تفشى مرض الفالج بين الاطفال وأصبح يهدد حياة خمسين في المائة على الاقل من المواليد . وكان علاجه الوحيد حقن الطفل المريض بدم الببغاء ثم ثبت انه علاج غير مضمون .

وقد قال الدكتور ابرمن أنه لا يزال يدرس طبيعة هذه الجرثومة الخبيثة ، ومتى فرغ من دراستها فانه يعمل على البحث عن المادة التي يجب تلقيح الاطفال بها لوقايتهم من الفالج .

أكبر اعلان في العالم

نصب اعلان في وسط ميدان مديسن بلوبورلاند ارتفاعه اعشرين مترا وعرضه ٢٥ مترا وهو يتألف من ١١٥ حرفا علو الواحد منها مترا وقد استعمل لها ١٥٠٠ مصباح كهربائي لانارتها والقوة التي تولد الكهرباء لتلك المصابيح قوة ١٩٠ حصانا .

اربعون ساعة لفتح خزانة

وجدت احدى شركات (درهام) نفسها في مركز حرج ظلت تعانيه اسبوعا برمته بسبب ضياع مفتاح خزانة حديدية ضخمة أودعت فيها بضعة آلاف من الجنيهات . وفي النهاية لم تجد الشركة بداً من نقل الخزانة الى (شروزبري) التي تبعد عن درهام ٣٠٠ ميل . وهناك سلمتها الى الشركة التي صنعتها وطلبت اليها فتحها باية طريقة ممكنة .

ولم يكن في الاستطاعة الانتقال الى درهام لفتح الخزانة هناك نظرا لضخامة الآلات التي استعملت للفتح .

وقد استغرق فتح هذه الخزانة أربعين ساعة في حين ان فتح أقوى الخزائن وأشدها عناداً لم يكن يستغرق من الشركة أكثر من ساعة واحدة .

طهاة من العميان !

من المدهش حقاً ان يعلم الانسان انه قد أصبح من الممكن اليوم تعليم العميان الطهي وأن هناك عددا منهم اظهر مهارة نادرة في هذا السبيل . وهم يستعينون بحاسة اللمس على التمييز بين مختلف الاصناف . وبحاسة اللمس ايضا يقدرون الكميات ويوقدون الافران

وتتعاون الحواس الاخرى ايضا على مساعدة الطاهي الاعمى ، فالصوت يدله على أن السائل قد بدأت تزداد حرارته حتى يغلي وتدل حاسة الشم على ان الطعام قد بدأ (يشيط) مثلا . وقد لوحظ ان الافران الكهربائية آمن عاقبة .

أصغر طيارة في العالم

يدعي ضابط في الجيش في براغ انه صنع أصغر طيارة في العالم . وهو يسميها (العصفور الدوري) وتزن تلك الطيارة عشرين ومائة رطل فقط ، وطولها اثنتا عشرة قدما .

ماذا يصنعون !!

هال « الفصل » من الحال المقلقة في انجلترا . فأكثر الاهالي يرسلون أمتعتهم للفصل في تلك الحال نظير أجر زهيد .

وقد احتفل أحد هذه المحال في الاسبوع الماضي بانقضاء نصف قرن على انشائه . وجرى لمدير هذا المحل حديث مع أحد الصحفيين عن الحاجيات التي يتركها أصحابها في أمتعتهم الفترة عند ارسالها الى المغسل . فقال انهم يعثرون غالباً على أوراق مالية تتراوح قيمتها بين العشرة شلنات والعشرة جنيهات فيعيدونها الى أربابها ويأخذون عنها ايصالا بالاستلام

وتوجد لدى المخزن رزمة من هذه الايصالات وأكثرها من قوم نسوا (أسنانهم) الصناعية في جيوبهم فأرسلها المغسل اليهم ، وبعضها عن اعلام قطع اخفيت في ملابس الملابس ثم اكتشفت في المغسل فأعيدت الى أربابها .

وفي المغسل قسم خاص لا عمل له غير البحث في ثنايا الثياب و (قلب) جيوبها للكشف عما نسيه اصحابها فيها .

أنباء الهند

حركة العصيان

تدل الانباء الواردة من كشمير على ان الحالة قد اشتدت فيها ، وان حركة العصيان المدني قد بلغت أقصى حدودها .

أما الحالة في ولاية الحدود الشمالية الغربية فقد هدأت نوعا ، وان كانت المظاهرات مستمرة والاصطدام بين ذوي الاقمصة الحمراء ورجال السلطة لا تزال على حالها .

والحالة في جميع الهند تدل بصفة عامة على توقع حوادث شديدة في بومباي وسائر الولايات الاخرى بسبب الجهود التي يبذلها رجال المؤتمر الوطني لمقاطعة البضائع الاجنبية .

تأليف جمعية وطنية

شرع رجال مجلس الامة في تأليف جمعية وطنية اسمها « عصبة الشراء الهندية » الغاية منها تشجيع شراء الاقمشة الوطنية وانضم اليها أناس من الذين يتطوعون في مجلس الامة ومن جملة ما يشمله برنامج هذه العصبة تسيير المواكب ومظاهرات أخرى لترويج مبيع البضائع الاهلية ودخل في عضوية هذه العصبة التماعشر من كبار تجار الهندوكيين والبرهميين وأصدرت مئات من الدعوات لاناس آخرين .

مجلس الامة يأوي الى ظل الشجر

بعد ما أغار البوليس على مكتب مجلس الامة وأوصد ابوابه جاء متطوعو المجلس الى اشجار التانبيكواده ذات الفروع المتشابكة والاوراق الكثة في الحديقة العامة واتخذوها مأوى لهم ومع كل منهم ابريق ماء وبعض ارغفة من الخبز وكتاب أناشيد ضد الحكومة ورفعوا الراية الوطنية فوق اكبر شجرة في الحديقة وعلقوا لوحة الى جنبها كتب عليها « دار مجلس الامة » وقد أغار عليهم البوليس وفرق شملهم ولكنهم عادوا بعد انصراف البوليس ورجع المتطوعون ورفعوا راية وطنية أخرى في رأس الشجرة على ارتفاع خمسين قدما وعلقوا اللوحة في هذا الارتفاع فعاد البوليس الى الحديقة مرة أخرى واعتقل كبير المتطوعين .

جراءة عظيمة

أقدم أحد متطوعي مجلس الامة على عمل جريء فانتهز غفلة الديدبان الذي يحرس دار مجلس الامة التي استولى عليها البوليس ودخل الدار وانزل العلم البريطاني عن سطحها ، ورفع محله الراية الوطنية ، ولكنه عند ما كان منحدرا رآه الديدبان فصاح به رفيا وهو يحاول سرعة النزول زلقت قدمه وسقط فكسرت ساقه ونقل الى المستشفى .

احتياطات غريبة للمقاومة

جاء من مدراس أن متطوعي مجلس الامة يرتدون الآن اثوابا كتيمة (مشمعات) واحذية من طراز ولينجتون لا ينفذها الماء لان البوليس لجأ الى تفريقهم بتسليط خراطيم الضخات عليهم لمنعهم من مقاطعة تجارة المنسوجات الاجنبية .

غاندي في سجنه

مضى الآن على غاندي اربعة اسابيع وهو في سجنه ومع ذلك لم يزوره أحد من الخارج او طلب الاذن بمقابلته — اذا استثنينا جماعة الصحفيين — عالمين ان الجواب الوحيد هو الرفض وقد أمطر الصحافيون السجن برسائلهم البرقية لغاندي واهم سؤال وجهوه اليه هو : هل يفضل الاقامة في سجنه الى الابد أم يرغب في أن يكون له نصيب في وضع دستور الهند الجديد ؟ وقد ذهبت كل هذه الاسئلة ادراج الرياح لان الدستور الحالية التي وضعتها الحكومة تقضي بان لا يزور غاندي أحد سوى زوجته واقاربه الاقربين ولكن زوجته وكثيراً من اقاربه هم مثله داخل السجون .

مهمة اللجان الثلاث

أذيع بيان بأسماء أعضاء اللجان الثلاث الذين شخصوا الى الهند لاتمام مباحثات مؤتمر المائدة المستديرة الهندي .

وتتألف اللجنة الاولى ، وهي لجنة البحث في حقوق الانتخاب ، من سبعة أعضاء بريطانيين وعشرة من الهنود كان أغلبهم مندوبين في مؤتمر المائدة المستديرة الهندي ، ورئيسها المركيز لوثيان .

وتتألف اللجنة الثانية ، وهي لجنة مالية الاتحاد ، من ستة أعضاء برئاسة اللورد أوستاس بيرسي وتتألف اللجنة الثالثة ، هي لجنة التحقيق من سبعة أعضاء برئاسة المستر دافيدسون دون عضو البرلمان .

وستعمل لجنة التحقيق في خلال رحلاتها الى الولايات الهندية لمباشرة مهمتها على الاجتماع بمندوبي الولايات في مؤتمر للاشتراك معاً في مناقشة المسائل التي يتضمنها البرنامج قبل وضع مشروع تقريرها .

وقد عين رئيس الوزراء البريطانية سبعة من مندوبي الولايات وثلاثة عشر من مندوبي الهند البريطانية لدى مؤتمر المائدة المستديرة الهندي تتألف منهم لجنة استشارية برئاسة الحاكم العام مندوبا عن رئيس الوزارة .

وترى الحكومة الى استبقاء المؤتمر عن طريق هذه اللجنة (الاستشارية) العاملة التي ستكون حكومة جلالة الملك على اتصال بها عن طريق الحاكم العام وترى الحكومة كذلك الى أن يعهد الى هذه اللجنة في اقتراحات اللجان الثلاث قبل اقرارها نهائيا ومصادقة الحكومة عليها .

وفضلا عن ذلك ، فانها ستشترك في مثل هذا العمل الانشائي متبعة السياسة العامة التي ستكون موضع التنفيذ بصفة استقلالية .

وقد كتب رئيس الوزارة الى اللورد لوثيان يقول في بيان مهمة لجنته « ان الحكومة تطلب الى لجنتكم وضع اقتراحات كاملة مفصلة يبنى على أساسها تعديل حق الانتخاب وتنظيم الدوائر الانتخابية للمجالس التشريعية الجديدة المركزية ومجالس الولايات التي يتألف منها احد اجزاء الدستور وترجو الحكومة ان تكون اللجنة في موقف تستطيع معه وضع اقتراحات تعرض بها مشروعا كاملا مفصلا لتأليف كل مجلس تشريعي في الاقاليم ومجلس لعموم الاتحاد .

وقد قبلت الحكومة مبدأ انشاء حكومة اتحاد مسئولة مع تحفظات وضمانات معينة كما قررت أن يكون حكام الولايات حكاماً مسئولين يتمتعون بنظام فقط من حرية التدخل الخارجي واملاء الاوامر في تنفيذ سياستهم الخاصة في دوائرهم

ومن الضروري أن يكون انتخابات المجالس التشريعية التي سيعهد اليها المسؤلية ممثلا للاهالي عامة ، وينبغي ألا تحرم أية طائفة مهمة من طوائف الاقليات من الاعراب عن حاجياتها وآرائها

وتنحصر رغبة الحكومة في أن تضع اللجنة في المكان الاول دراسة مدى حق الانتخاب للمجالس التشريعية الاقليمية المرغوب فيه وامكان الحاق التمثيل المباشر على نظام الانتخاب الطائفي أو غيره . ولا ريب في أن بحثكم سيكون موجها الى ناحية يمكن معها استخراج الحقائق التي تعاونكم على وضع الاقتراحات الخاصة بالدوائر الانتخابية وسائل الانتخابات التي يتطلبها تأليف المجلس التشريعي الاتحادي على الطراز الذي اشارت به لجنة البناء الاتحادي في تقريرها الثالث » ويستعرض رئيس الوزارة في كتابه الاقتراحات العديدة للجنة الفرعية لحقوق الانتخاب الخاصة بقيود الانتخاب للوصول الى تمثيل الدماء تمثيلا كافياً ، وكذلك تمثيل العمال والطبقات المنبوذة تمثيلا فعالا .

ويقول رئيس الوزراء في كتابه حين ورود المسألة الطائفية : « ان الحكومة راغبة كل الرغبة في أن تكون تسوية هذه المسألة باتفاق الطوائف نفسها . وفي حالة عدم وصول هذه الطوائف الى اتفاق ، تطالب الحكومة من لجنتكم وضع اقتراحات باستمرار الدوائر الانتخابية الطائفية وبقائها مظهراً من مظاهر الفتنة والعداء .

وكتب رئيس الوزراء الى اللورد يوستس يقول في بيان مهمة لجنته .

ان أهم جانب من مهمتكم هو وضع الارقام التي تقترحونها لتقسيم الداخل وتقدير الحالة المالية المحتملة للاتحاد والحكومات الاقليمية بمقتضى المشروع الذي تقترحونه ، وتشيرون بالتعديلات اذا رأيتم ضرورة لها — التي يمكن ادخالها على الروابط بين حكومة الاتحاد والحكومات الاقليمية .

ويقول رئيس الوزراء في كتابه الى المستر دافيدسون في بيان مهمة لجنته :

« ان المثل الاعلى لمالية الاتحاد يقتضي على أساسه مصادر الاتحاد التي تتألف من جميع وحداته وتنحصر مهمة اللجنة باختصار في بيان المدى الذي يتأثر به هذا المثل الاعلى عن طريق عنصرين خاصين في الموقف الحاضر . أولهما الحقوق الحالية لبعض الولايات وثانيهما المنح المالية التي تمنحها الآن كثير من الولايات — أو منحتها في الماضي — لمصادر الحكومة الهندية .

ويفصل الكتاب المسائل التي يمكن أن تنشأ عن هذه الاعتبارات مما هو داخل ضمن مهمة اللجنة .

أم القرى
جريدة اسلامية عربية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
« المراسلات »
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (ام القرى)
(قيمة الاشتراكات السنوية)
ريال عربي ريال عربي
٣ في الداخل ٤ في الخارج

العدد ٣٧٣ السنة الثامنة

مكة المكرمة ـ في يوم الجمعة ٢٨ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ٥ فبراير ١٩٣٢

أم القرى

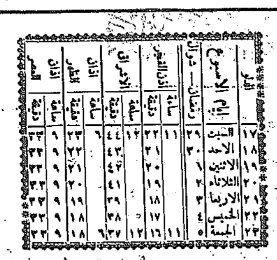
[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

(أقوال مختارة)

يا دهر مالك عندي هل اقترفت ذنوبا
أن كنت اذنبت اذنبا فاجمل على رقيبا

يا دهر مالك عندي أراك تطلب ثارا
لا أستطيع فرارا ممن تعدى وجارا
اين أبناء قومي مالي أراهم حيارى
هل هم نيام فارجو ايقاظهم ام سكارى؟

يا دهر مالك عندي ادركت ما رمت مني
دمعي وعقلي وقومي ربحت ام طال غبني
رثت ممن يقضي حياته بالتمني
أرجو صلاحا لقومي وهم يفرون مني



فبراير	أيام الأسبوع	رمضان ـ شوال	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الإشراق ساعة	الإشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٧	السبت	٢٩	١١	٢٢	١٢	٤٤	٦	٢٣	٩	٣٣
١٨	الاحد	٣٠		٢١		٤٣		٢٢	٩	٣٣
١٩	الاثنين	١		٢٠		٤٢		٢١	٩	٣٣
٢٠	الثلاثاء	٢		١٩		٤١		٢٠	٩	٣٣
٢١	الاربعا	٣		١٨		٣٩		١٩	٩	٣٣
٢٢	الخميس	٤		١٧		٣٨		١٨	٩	٣٣
٢٣	الجمعة	٥	١١	١٦	١٢	٣٧	٦	١٨	٩	٣٣

النفود الكبير

فصل من كتاب جديد عن هذه البلاد

أول كتاب عنه نوعه

* نشرنا في العدد الفائت قسماً من فصل النفود الكبير من الكتاب الذي ذكرنا تأليفه عن احوال الحجاز ونجد وملحقاتهما ، وها نحن ننشر فيما يأتي القسم الثاني من فصل النفود نامل أن نتمكن بين حين وآخر من نشر فصول أخرى منه ليطلع قراؤنا على معلومات طريفة عن هذه البلاد *

وتمر القوافل في النفود من طرق معلومة تخترق الرمال والكثبان أهمها الطريق ما بين الجوف وجبل شمر بطريق الشقيق واجبة والطريق الآخر من الجوف الى الجبانية ومنها الى حائل (وهذا القسم هو الجزء الاخير من درب إلمح بين حائل والعراق) والطريق من الجبة الى تيما وتبوك .

ويكون عبور النفود سهلا او صعبا بالنسبة الى (١) تعدد الكثبان الرملية وقربها من بعضها (٢) طبيعة الرمال المؤلفة منه وهل هي هوائية او كلسية او رملية (٣) تعرضها للامطار من عدمه . ففي زمن القيظ يكون المرور من النفود صعباً جداً وذلك فان القبائل لا تدانيه في ذلك الفصل ، الا ان فصل الشتاء والربيع في النفود من أحسن الاوقات التي تصبو القبائل اليه في ، هذين الفصلين يكثر الكلا للرعي والحطب للنار فترى الماشية منبثة في أطرافه وجوانبه من كل حدب وصوب .

والنفود مميزات خاصة بها أهمها الاكثبة الرملية والطعوز والافلاق والقعور والخبوب .

فالكثبان الرملية : هي الهضاب التي تعلو عن مستوى سطح الارض المجاورة وهي في الغالب مؤلفة من الرمال الرقيقة التي تسفيها الرياح وبهذا الاعتبار كان للرياح تأثير كبير في تكوين الاكثبة وتشكيلها . والطعوز : هو اعلى الكثبة الرملية . ويكون في الغالب بشكل حذوة الفرس ويختلف قطرها من الدنين الى ٥٠ للمارا وارتفاعها من ١٥٠ — ٢٥٠ قدم .

ولكن الظاهرة المخصوصة بالنفود اكثر من سواها هي القعرة أو الفلق وهي حفرة في الارض يحيط بها الطعز الهلالي المار الذكر ويختلف سطح القعر عن البقعة المجاورة في انها صلبة او حصباء وتلك رمال . وميل الافلاق هذه يكون حسب اتجاه الرياح ونظرا لأن اكثر هبوب الرياح في هذه المنطقة من الغرب والشمال الغربي كان ظاهر الهلال مائلا الى الغرب وبطنه الحاوي على القعر والفلق الى الشرق او الشرق الجنوبي والذي يوجد في بطن القعر ما يرده الرماة والقوافل .

وأما ارض الخب فهما لطلع من النفود مستطيلة أرضها حصباء تحيط بها من جوانبها اكام رملية ينحدر اليها المشرف فراً حسنا وعبورها أصعب من البقاع الاخرى في النفود . ومن الغريب ان الاكام المحيطة بها تمنع الرمال من طمرها فتظل دوما على حالها .

ويغلب نزول المطر في النفود في اواسط شهر نوفمبر عقيب الرياح الهابة من المشرق . ولم يذكر انه نزل في النفود ثلج ولكن كثيرا ما ينزل عليها شؤبوب من البرد ولم يشاهد ان الماء في النفود يتجمد مهما هبطت درجة الحرارة وأما هنه فان هبوطها وصعودها فيه عظيم وقد يكون فرق الحرارة في الاربع والعشرين ساعة بالغا حدا عظيما فبينما الحرارة على أشدها في النهار اذا بها تبلغ أقصى حدها في البرودة ليلا .

وأما الأنفاد الاخرى التي تلي النفود الكبير في الاهمية فانها تنفصل عن الدهناء (التي مر آتي على وصفها قريبا) ما بين القصيم والسدير غربيه الزلفي وكأنها هي والدهناء تحجز جبال اليمامة (العارض والطويق والعرمة) بينهما فالدهناء تحيط بها من المشرق وهذه الانفاد تحيط بها من الشمال والغرب .

قال داتي جد (١) بلاد الوهابيين صفحة (٨٩) : الدهناء الكبيرة التي ليست في الحقيقة الا امتداد من النفود الكبير في بلاد شمر كراما عريضا من الرمل حول النهاية الشمالية لهضبة الطويق في اتجاه جنوبي يبدأ ما بين الزلفي وعنيزه مكونا ثلاثة أصابع الى الشرق الجنوبي اعتباراً من النقطة التي يصل اليها عند حد الوشم الشمالي أما القسم الشرقي من هذه الثلاثة وهو أطولها عرضا فانه ينفصل عن عن نفيات السدير بقاطعة الحمادة ويعرف باسم النفود الشرقي ونفود شقرا وطريف الحبل في أقسامه المختلفة .

والنفود الثاني هو النفود الواقع الى الغرب من الوشم واسمه في الشمال نفود شقرا وفي الجنوب نادود قنيفذة .

والى الغرب من هذا النفود يقوم نفود آخر أعظم من الاولين هو نفود السر ويبلغ عرضه ٢٧ ميلا ويقوم بين النفود المتوسط ونفود السر سهل منبسط يدعى الاوطاه وهو يفصل بين نفودي قنيفذة وبطرا في الشرق ونفود السر والدهناء في الغرب .

ويقوم الى الجهة الشمالية الغربية من السر نفود آخر يقع بين المذنب والرس واسمه نفود الشقيقة .

وجميع هذه الانفاد مؤلفة واحدة لاشتراكها مع النفود الكبير في الشمال ولا سيما من حيث تكون الطعوز والافلاق والقعور .

الصين واليابان

تفرج الحالة من جديد

يذكر القراء الخلاف الذي كان قائما بين الصين واليابان من أجل منشوريا والحوادث التي تعاقبت عليه والتي انتهى أخيراً باستيلاء اليابان على منشوريا ، وما عقب ذلك من سكون ظاهري من كلا الجانبين تاركين الأمر للجنة التحقيق التي عينتها عصبة الأمم للنظر في هذه المشكلة ، والتي لم يسافر أعضاؤها حتى الآن .

ولكن ذلك السكون ما لبث ان تغير فان الانباء الاخيرة تدل على تفرج الحالة من جديد لانه قد اذيع بعد عقد مجلس الوزراء الياباني في طوكيو أن طلب الصين تطبيق المادة السادسة عشر من عهد العصبة يعد بمثابة تحد لليابان ، وفي حالة اجابة العصبة لطلب الصين فان حكومة اليابان ستسحب عضويتها من العصبة ، كما ان القتال القائم من طرف جيوش اليابان على المستودع الصيني الذخيرة في أحفرهن مركا الذي فيها ٥٢ شخصا ، كما ان الاساطيل الحربية التي بعثتها حكومة اليابان لترابط في مياه شنغهاي وهي على استعداد لانزال جيوشها الى البر قد أدى كل ذلك الى تفرج المسالة من جديد وأظهر خطورتها بشبح مخيف جدا ، وقد أدت جميع هذه الحوادث الى ان رئيس وزارة الصين والمسيو لشين وزير الخارجية قد اعتزما الاستقالة ان لم يوافق سائر أعضاء الوزارة على نظريتهما وهي سلوك خطة حاسمة حيال اليابان ، أي كانهما يطلبان اعلان الحرب على اليابان .

وقد سلمت حكومة الصين الملحق السياسي في المفارة اليابانية مذكرة احتجاج شديدة ضد وجود الاساطيل الحربية اليابانية في مياه شنغهاي . والقت على اليابان المسؤولية التي تترتب على الحوادث التي من المرتقب وقوعها ضد الرعايا اليابانيين ، وأضافت في المذكرة ان وجود الفرق العسكرية وبقاءها في شنغهاي يزيد الحالة حرجا .

وقد اهتمت عصبة الامم للتطورات الجديدة ، وخطورة الحالة ويبدو عليها علائم الحيرة ، لانها اعتبرت ان كل الجهود التي بذلتها في سبيل تسوية النزاع فشلت حتى الآن .

ويقال ان اغلب اعضاء لجنة العصبة قد عارضوا في تطبيق المادة الخامسة عشر من عهد العصبة ضد اليابان ، ومن المحتمل ان يقابل طلب الصين بالرفض .

أما موقف الصين ازاء هذه الحوادث الاخيرة فلايزال مجهولا ولكن الجامعة الصينية تبدى استعداداً حاسماً لتحصين مواقع الدفاع ويظهر من ذلك انها تعتزم المقاومة والدفاع .

فهل معنى هذا أن الحرب واقع بين الصين واليابان لا محالة أم ماذا ؟

هذا ما لا نستطيع التكهن به في الوقت الحاضر ، ولكن كما قلنا ان الحالة حرجة والموقف خطير جداً ويدعوان الى القلق العظيم .

تأجيل مؤتمر لوزان

وجهات النظر المتضاربة

في الانباء الاخيرة أن وزارة الخارجية البريطانية أصدرت بيانا قالت فيه . انه بالنظر الى عدم انتهاء المحادثات الدائرة بين الدول الاوربية بشأن التعويضات لا ينتظر عقد مؤتمر لوزان في ٢٥ يناير وهو الموعد الذي حدد لذلك من قبل ، وقد كانت هذه الخاتمة متوقعة منذ أيام . فيوم أعلن عقد مؤتمر لوزان علق عليه كثيرون من الساسة أمالا عديدة وكانت المانيا من الدول التي اعتقدت أن هذا المؤتمر لابد ان يزيح عن صدرها الكابوس الجاثم عليه . وكانت الفكرة السائدة أن مهمة المؤتمر هي تصفية مسألة التعويضات وديون الحرب تصفية نهائية بعد أن دوجلت الحلول الوقتية ولم تفد شيئا أكثر من المتاعب وتشعبها وقد صارت هذه الآمال عدوها المادي بعثت تخوف النفوس الى أن اتى الدكتور برونج تصريحه المعروف منذ أيام . (وقد أشرنا اليه في حينه) وخلاصته ان المانيا لا تستطيع المثابرة على دفع التعويضات فقامت ثائر الصحف والساسة في فرنسا .

واصبح هذا التصريح الشغل الشاغل لها جميعا . واتهم مسيو هريو خطابه أنهم فيها المانيا بالتسلح سراً ، وليس مسيو هريو وحده الذي اتهمها هذه التهمة بل أخذت الصحف كذلك تلوكها وبدت في الافق عقبات عديدة أمام المؤتمر ، وادرك الساسة البريطانيون مصدر هذه العقبات فيه فعرضوا على المانيا قبول مد مور اتوريوم مدة أخرى أو سنتين واعتبار ذلك حلا وقتيا الى أن تتحسن الاحوال وبزول سبب الخلاف . ولكن المانيا رفضت ذلك رفضا باتا وقالت انها تريد حلا دائما معقولا فالتعويضات عبء يثقل كاهلها . ومشروع يونج ينقسم الى قسمين . قسم مشروط وقسم آخر غير مشروط ولا ريب أن فرنسا تقبل التنازل عن الجزء المشروط ولكن المانيا تبقى مع ذلك مضطرة لدفع الجزء غير المشروط وهذا يبلغ في السنة الواحدة ٣٣ مليون جنيه وهذا الجزء فانه لا تستطيع المانيا أن تدفعه في الوقت الحاضر ولا يمكن لأحد أن يتنبأ متى تزول الضائقة الاقتصادية عن بعد سنة أو سنتين أو خمس أو يتنبأ متى تستطيع المانيا أن تدفع هذا المبلغ فالقول بمنح مهلة أخرى لمدة ثلاث سنوات بل حتى لمدة خمس سنوات لا يحل الاشكال . وليس هذا فحسب ، بل أن تزعزع الثقة الذي يسود الجو الآن بالاضافة الى المانيا يحول بينها وبين استعادة انتعاشها الاقتصادي وهو وحده الذي يمكنها من تسديد الاقساط المستحقة عليها . لذلك ترى المانيا ضرورة اعادة بحث المسألة كلها من جديد وان أي تأجيل لها يضاعف في تعقدها ويضاعف في المتاعب التي تتعرض لها ويضع عقبات جديدة أمام انتعاشها الاقتصادي المنشود .

وخلافاً لما للمانيا السابقة على الموعد المضروب لمؤتمر لوزان نشرت الصحف الالمانية مقالات عدة لكتاب المانيين يقترحون فيها على المؤتمر الغاء ديون التعويضات أو على حد تعبيرهم مسحها مسحا تاما ثم توجيه لأمريكا فيما بعد كي تلغى هي الاخرى ديونها . كل هذه المناورات اخافت فرنسا من مصير المؤتمر وجعلها ترتاب ريبة شديدة في النتائج التي يمكن ان يصل اليها وعلى الاخص لانها كانت تجد ان امثال هذه النظريات والاقوال تلقى تأييداً من كثير من الجهات والدول وعلى الاقل لا تجد اعتراضا جديا . ففكرت حينئذ في تأجيل المؤتمر بحجة ان الانتخابات العامة في كل من فرنسا والمانيا تحول دون ذلك وانه أفضل لو عقد المؤتمر بعد ذلك بشهور .

تبددت الآمال التي عقدت على هذا المؤتمر شيئاً فشيئاً واخذ الركود يحل محل الحماس حتى جاء بيان وزارة الخارجية البريطانية فلم يقابل بالدهشة لانه كان متوقعاً . وهكذا عادت المشكلة القديمة الى ما كانت عليه قبل ان يبدو أمل مؤتمر لوزان في الافق . وعاد الساسة أدراجهم ينشدون الحلول الوقتية فعرضوا على المانيا مد المورا توريوم سنوات أخرى كما أسلفنا فرفضت ذلك للاسباب التي بيناها آنفا .

وتدافع فرنسا عن وجهة نظرها في مسألة التعويضات بانها مع اقتناعها ان المانيا الآن عاجزة عن دفع الاقساط المستحقة عليها الا انها متى انفرجت الازمة المالية ستصبح قادرة على أن تفي بجزء كبير منها . وهذه الازمة لابد أن تنفرج . وفضلا عن ذلك فان حق فرنسا في التعويضات حق يؤيده القانون فليس من سبيل لحلبه مادام في الامكان الوفاء به .

ويجب الا يغيب عن البال أن ديون الحرب وهي ديون أمريكا على اوربا وديون الحكومات الاوربية بعضها على البعض الآخر التي ترجع في أصل عقدها الى الحرب تتوقف توقفا كاملا على ديون التعويضات فاذا تقرر الغاؤها وجب أن تلغى ديون الحرب واذا تقرر انقاصها وجب أن تنقص هذه ايضا . ولكن هل توافق أمريكا على هذا الانقاص ؟ لقد دعيت للاشتراك في مؤتمر لوزان فاعتذرت بان مسألة التعويضات مسألة اوربية بحتة ووعدت بانها ستنظر الى قرارات المؤتمر بكل عطف . فهل معنى ذلك أنها مستعدة للتنازل عن ديونها قبل اوربا ؟ المؤكد حتى الآن ان السلطات الرسمية في الكابتول لا تؤمن بهذه النظرية .

يتبين من هذا كله ان مشاكل التعويضات وديون الحرب ما تزال معقدة وما يزال الامل ضعيفاً حتى اليوم في الوصول بشأنها الى حل ولكن النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على مثل هذا التأخير لابد انها ستدفع الدول الى تلمس سبيل للخروج من هذا المأزق .

وهذا ما يجب ان تتولاه في الايام التالية

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

من المنتظر ان يبارح ركب حضرة صاحب الجلالة الملك الحسا مدينة الحسا في هذين اليومين لكي يدرك العيد في الرياض .

الوفود على جلالته

ما كادت اخبار وصول جلالته تذيع في الحسا واطرافها حتى تقاطرت الوفود للسلام على جلالته وعرض ولائها الى مقام جلالته الفخيم .

وقد كان في جملة الوافدين على رحاب جلالته حضرة الكولونيل بسكو رئيس القناصل البريطانيين في خليج فارس والكولونيل ديكسن المعتمد البريطاني السامي في الكويت والماجور برايور القنصل البريطاني في البحرين وبعد ان عرضوا احترامهم على جلالته ونالوا من الالتفات السامي قفلوا راجعين في آخر الاسبوع الماضي بعد ان لقوا من جلالته كل اكرام .

الامير سعود بن عبد العزيز

ذكرنا في العدد الماضي وصول الامير سعود بن عبد العزيز من ابناء عم جلالة الملك الى مكة المكرمة معتمراً وبعد ان مكث برهة قصيرة عاد مساء امس الى الرياض .

جمعية الطيران

علمنا ان القائمين بامر جمعية الطيارات العربية يدعون الهيئة لاجل عقد الاجتماع السنوي المنصوص عليه في نظام الجمعية والمرجح ان يكون اجتماع الهيئة التأسيسية في الايام الاولى التي تلي عيد الفطر السعيد .

رئيس الديوان

علم الشيخ ابراهيم العبد الرحمن الفضل رئيس ديوان حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء وقد بلغ امتثاله على ما اتصل بنا على ضعف صحته وعدم تمكنه من تحمل مشاق العمل بعد التعديلات الاخيرة في ترتيبات النيابة العامة .

البرد في الحجاز

اشتد البرد في الاسبوع الماضي بمكة اشتداداً هائلا ، ولقد كان يوم الجمعة والسبت على اشده ثم تناقص قليلا يومي الاحد والاثنين ثم ما لبث ان رجع الى حالته وكان يشتد هواه في بعض الاحوال وتؤكد لنا الاخبار الواردة من جدة والمدينة والطائف وباقي المدن الحجازية ان البرد شديداً ، لم يعهد مثله في السنوات الماضية .

درجة الحرارة

جاء في احصائية ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٢ رمضان كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٥	٢١/٨٥
المدينة	٢٢	١١
جدة	٢١/٤٥	١٣/٤٢
الطائف	٢٢	١٤/٧٥
الحسا	٢٢	١٧
الرياض	٢٢/٥	١٢
ينبع	٢٢	١١

سمو الامير فيصل المعظم

يبرح حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل مكة المكرمة في ثالث يوم من ايام العيد الى جدة حيث يمكث قليلا للنظر في بعض الاعمال ثم يعود الى مكة .

الاحتفال بالعيد

تجرى مراسم المعايدة في دار الحكومة حسب المتبع في كل عام .

ويستقبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وفود المهنئين بالعيد في البهو الكبير من دار الحكومة بعد صلاة العيد مباشرة .

وتكون غرف الدوائر المجاورة لوزارة الداخلية مفتوحة كالمعتاد لاجل المدعوين .

ويتبع في ترتيبات الاستقبال ودخول المهنئين على سموه كجاري العادة .

ويستقبل امراء الملحقات وقائمقام جدة ايضا تهاني المعيدين رسميا كالمعتاد .

طليعة الحجاج المصريين

تقرر أن تبحر اول باخرة تقل طليعة الحجاج المصريين في هذا العام من السويس الى جدة يوم ١٩ مارس المقبل وان يكون سفر آخر باخرة يوم ٧ ابريل .

اطلاق سراح

علمنا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم أصدر امره السامي بمناسبة عيد الفطر باطلاق سراح المتهمين باجرام صغيرة من الموقوفين طوال أيام العيد بالكفالة .

من ادارة البرق والبريد

تعلن ادارة البرق والبريد العامة أنه نظراً لقرب حلول عيد الفطر السعيد فانها قد عدلت موعد سفر سيارة البريد من مكة الى المدينة المنورة جعلته يوم السبت بدلا من يوم الاحد ، وهذا التعديل خاص بهذا الاسبوع فقط .

عيد الفطر

غرة العيد
الساعة ١ و الدقيقة ٢٣
من صباح يوم الاثنين القادم

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٠ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « رحماني » الى بومباي وعليها واحد راكب .

ووصلت في ٢١ منه الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من مصوع وعليها ٣٤ طرداً بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكبين .

ووصلت في ٢١ منه الباخرة الروسية « صاوثيد » قادمة من اوديسا خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « بوصرابزي » قادمة من نابولي خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحرت الباخرة الروسية « صاموثيد » الى البصرة خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحرت الباخرة الروسية « بوصرابزي » الى ويلادي ووستوك خالية .

وبتاريخ ٢٣ منه رست الباخرة الايطالية « أرتيريا » قادمة من السويس وعليها ١٧ طناً بضاعة و ١٧ راكبا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩٨ راكبا تكرونيا .

ووصلت في ٢٤ منه الباخرة الايطالية « كورتيلازو » قادمة من تريسته وعليها ٣٠٣ اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى كالكتة خالية .

وبتاريخ ٢٥ منه ابحرت الباخرة الحربية الانكليزية « منيزاس » الى بورتسودان وعليها واحد راكب .

ووصلت في ٢٦ منه الباخرة الهولاندية « رانغفونتين » قادمة من درباد واميليا وعليها ٣٢ راكبا وابحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

بتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة برومنيوز قادمة من جاوى وعليها ١٩٢ حاجا منهم ١٠ صغار

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢١ رمضان عام ١٣٥٠ مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع والاحساء والرياض

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	حمى دنكي	جدري الماء	حمى قاشية	حصبة	زهري	[illegible]	جدري	وباء	بارانيفوئيد	المجموع
١	٥		١	١٧	٩		١٥	-		٤٨

الوفيات بالامراض المعدية

تيفوئيد	حمى دنكي	سعال ديكي	حمى قاشية	دوسنتاريا	سفلس	[illegible]	جدري	وباء		المجموع
١	١		٩	١			١٥			١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٠	٢٢	٢٢	٨٥

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٩٢ » منهم « ٩٤ » بالامراض السارية و « ٤٥٠ » بالامراض الزهرية و« ٤٤٨ » بالامراض الباطنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٥١	٣٨	٢٢	١٤	٩٣

النظام التجاري

— ٧٥ —

المادة ٥٦٨ — يمكن حجز العقار واموال المدين غير المنقولة وحجزها انما هو عبارة عن منع بيعها ورهنها وكل تصرف فيها باعطاء الاشارة والقيد اللازم بواسطة كاتب العدل وتعليق النسخة الثالثة من عريضة الحاجز على نفس العقار .

المادة ٥٦٩ — اذا توفرت الشرائط السالفة يقرر المجلس الحجز حالا ويجرى توقيعه ثم يبلغ ذلك الى المدين والشخص الثالث حسب تبليغ أوراق الجلب .

المادة ٥٧٠ — للمحجوز عليه والمحجوز عنده ان يعترض على الحجز في داخل ثمانية ايام من تاريخ التبليغ اذا كان مقيما بالبلدة التي بها المجلس والا يضاف الى المهلة مدة بالنسبة الى بعد المسافة ووسائط النقل .

المادة ٥٧١ — بعد القاء الحجز يجب على الدائن ان يرفع للمجلس التجاري في بحر ثمانية ايام من تاريخ تبليغ الحجز الى المحجوز عليه عريضة يطلب فيها جلب المديون او الشخص الثالث اذا كان هنالك شخص ثالث الى المجلس لاثبات حقه في الحجز وان يبلغ كلا منهما صورة هذه العريضة .

المادة ٥٧٢ — اذا لم يقدم الحاجز عريضته ودعواه داخل المدة المذكورة فالمجلس يقرر رفع الحجز وتضمين الحاجز المصاريف والعطل والضرر .

المادة ٥٧٣ — اذا اعترض المحجوز عليه والمحجوز عنده داخل الثمانية ايام المذكورة يقبل اعتراضهما ويجرى فيه ما يقتضى حسب النظام وان لم يعترضا في المدة المذكورة فلا يقبل لاحدهما اعتراض بعد مرور المدة المذكورة .

المادة ٥٧٤ — عند ما يقرر المجلس الحجز الاحتياطي على اموال المدين أولا يتعين مأمور من قبل المجلس لتوقيع الحجز ثم يحرر بذلك من رئيس المجلس الى الحاكم الادارى لا حالته الى دائرة الشرطة لارفاق مأمور الحجز بمأمور من طرفها لتنفيذ قرار المجلس بالحجز ويوقع الحجز بختم الاشياء المطلوب حجزها بختم المجلس ويرفع المأمور تقريراً بالواقع الى المجلس .

المادة ٥٧٥ — بعد توقيع الحجز يدعو المجلس التجاري الفريقين الى المحاكمة واذا صادق الشخص بجواب قدمه الى المجلس بعد ابلاغه قرار الحجز فلا يبقى من حاجة الى حضوره المحاكمة الا ان يرى المجلس لزوم حضوره فيتخذ بذلك قراراً فان تخلف أحد الفريقين عن الحضور جرت المحاكمة الغيابية على الوجه الذي تقدم بيانه في فصل الحكم الغيابي وسواء جرت المحاكمة وجاها او بغياب المدعى عليه يحقق المجلس أو يفحص عن دعوى المدعى فاذا تحقق دينه في ذمة المحجوز عليه أو بعده حكم باثبات الحجز وباحالته الى ان يستوفى الدائن دينه وما يلحقه من المصاريف واذا اثبت الشخص الثالث في المحاكمة أن له ديناً عند المحجوز عليه حكم له به ايضا .

المادة ٥٧٦ — اذا عجز الدائن الحاجز من اثبات دينه قرر المجلس رفع الحجز ويعرض الحاجز للمحجوز عليه وتضمينه جميع كل عطل وضرر يلحق المحجوز عليه من ذلك الحجز .

المادة ٥٧٧ — يجوز حجز المرهون على انه ليس للحاجز أن يتناول من ثمنه شيئاً الا بعد قضاء دين المرتهن لانه أحق بثمن الرهن من سائر الغرماء .

المادة ٥٧٨ — يجوز ان يحجز مال المديون اكثر من واحد ولا يمتاز احدهم من الاخر الا ان يكون له أولية شرعية كالمرتهن ومن له حق حبس العين لاستيفاء الثمن أو أولية نظامية وهي اما عامة يمتاز فيها الدائن بجميع أموال المدين كالضرائب الاميرية واما خاصة كالنفقة المحكوم فيها الزوجة والصغير فتقدم العامة على الخاصة وتقدم كلاهما على سائر الديون .

المادة ٥٧٩ — يجوز لكل مدع أن يحجز عين الاموال المدعى بها حجزا احتياطيا في حال تقديم دعواه او في اثناء المحاكمة سواء كانت تلك الاموال تحت يد المدعى عليه أو تحت يد شخص ثالث مع مراعاة احكام المواد المخصوصة في فصل الحجز من جهة الكفالة .

الباب السابع
تعرفة الخرج
الفصل الاول

في خرج القيمة

المادة ٥٨٠ — تؤخذ خمسة قروش أميرية رسم قيدية على عموم الاوراق التي تقدم للمجلس التجاري من استدعاآت وسندات ولوائح وغير ذلك سواء كان قبل المحاكمة أو في اثنائها .

المادة ٥٨١ — كل ورقة يجرى قيدها بدفتر القيد يصرح بذيلها عدد القيد المتسلسل بالدفتر المذكور ومقدار الرسم المأخوذ عليها وتختم بختم القيد .

المادة ٥٨٢ — كل ورقة لم يجر قيدها بدفتر القيد حسبما توضح المادة (٥٨١) لا تعتبر لدى المجلس التجاري .

الفصل الثاني

فيما يؤخذ مقدما من خرج الاعلام

المادة ٥٨٣ — يؤخذ ربع خرج الاعلام على مقدار المدعى به من المدعي حال تقديم الاستدعاء الى المجلس التجاري مقدما وبدون استيفاء ذلك لا يباشر المجلس رؤية الدعوى .

المادة ٥٨٤ — اذا كان مبلغ المدعى به اقل من الفين وخمسمائة قرش فيؤخذ مقابل ربع الخرج خمسون قرشا رسما مقطوعا .

المادة ٥٨٥ — يؤخذ على تمييز الاعلامات في مجلس التمييز ربع خرج الاعلام المميز مقدما قبل تمييزه .

المادة ٥٨٦ — يحسم ربع خرج الاعلام المأخوذ مقدما من رسم خرج الاعلام عند تنظيمه واذا كان ربع الخرج المأخوذ مقدما زائداً من ربع الخرج المتحقق بعد اصدار الحكم فيحسب الزائد من ضمن خرج الاعلام واذا كان ربع الخرج اقل من ربع الخرج المتحقق بعد نتيجة الحكم فيستوفى الباقي ضمن الخرج .

المادة ٥٨٧ — اذا ترك المدعى دعواه بعد دفع ربع الخرج حسبما تضمنته المادة ( ) من اصول المحاكمات التجارية المتضمنة ابطال دعواه فمتى ما يقدم استدعاه ثانيا في الدعوى نفسها فيجب اخذ ربع خرج آخر عليها حيث ان ربع الخرج المدفوع سابقا يسقط حكمه بسقوط حكم الاستدعاء .

لقطات

بتاريخ ٥ الجاري وجدت ادارة الشرطة كيس باطنه ريال عربي وقرش ونصف وقاروزة باطنها زباد ومادة صابون ابن ظاهر الدوسري مقابل عنده .

انباء سوريا

هل يسافر الاتاسي لباريس ؟

تلقى دولة هاشم بك الاتاسي كتابا من كبار رجال السياسة في باريس يلزم للسفر الى باريس لبسط الحالة في سورية امام الاحزاب الفرنسية .

الوطنيون والانتخابات

عقد الوطنيون اجتماعا طويلا في الاسبوع الفائت في منزل فوزي بك الغزي دام ٤ ساعات متواليات تناول فيه المجتمعون الوضع الحاضر وموقف الوطنيين من الانتخابات المقبلة في حماة ودوما وهل يشتركون فيها ام يعلنون الانسحاب من الانتخابات كلها .

متى تعاد الانتخابات ؟

لا حديث في دمشق سوى مسائل الانتخابات ومتى وكيف تعاد . ولكن لم يصل الى الآن موعد هذا الاستئناف ولم يتخذ أي قرار بشأنه وكل ما يبدو من الاخبار يثبت ان هذا الموعد سوف لا يتعدى اواسط شهر شباط .

وقد شاع مؤخراً خبر اتفاق العام لبعض من الفئات (المعتدلة) على تأليف جبهة واحدة لمزاحمة الكتلة باسم (قائمة الحياديين) تضم بعض رجال العهد الماضي .

أما انقامات الحالية فانها تصرح بأن الانتخابات (الباقية) ستجرى ضمن (الحياد) التام !! ولماذا لا يكون هذا صحيحاً طالما ان هذه السلطة قد أمنت على أكثريتها المعتدلة في البرلمان !

هل هذا صحيح ؟

تقترح بعض الصحف ترشيح هاشم بك الاتاسي زعيم الكتلة الوطنية لرئاسة الجمهورية السورية رغبة في استئناف سياسة التعاون بين المسيو بونسو والوطنيين على ان الصحف الوطنية قابلت هذا الاقتراح بالتهكم

هل هذه هي الحقيقة ؟

— عقدت جريدة التقدم مقالا قالت فيه ان عدم فوز الكتلة الوطنية سببه ترددها في هل تدخل الانتخابات او لا وان رجالها بعد ان اصروا رأيهم على خوض غمار الانتخابات وأعلنوا أسماء مرشحيهم الاولين عادوا فاعلنوا مقاطعة الانتخابات في صباح اليوم الذي جرت فيه الانتخابات الاولية وقد أخذ أنصارهم وتثقف بحرضون الناس على مقاطعة الانتخابات وهجموا على صناديق بعض المناطق الانتخابية وكسروها ، فكان من وراء هذا العمل ان كثيرا من المناطق التي كان سكانها من الموالين للكتلة لم يحضر أهلها من الذهاب الى أمكنة الاقتراع وطرح أصواتهم في الصناديق الانتخابية فخسرت الكتلة بذلك كثيرين من المنتخبين الاولين الذين عليهم الاعتماد في الانتخابات الثانوية النهائية . هذا في حين كان سكان المناطق الموالية للاحزاب المعتدلة المتحالفة يتهافتون الى رمي أوراقهم في الصناديق .

اهانة منكوبي الانتخابات

أصدر رئيس لجنة اغاثة منكوبي حوادث الانتخابات في دمشق نداء حث فيه المحسنين وذوي الاريحية على مواساة المنكوبين في حوادث انتخابات دمشق

وقد ابى وجهاء أحياء دمشق هذا النداء الاولئك في الاحياء معنية جلال جمع التبرعات .

انذار الصحف وتعطيل جريدة اليوم

استدعى الكابتن جيد مدير قلم المطبوعات في دمشق أصحاب الصحف اليومية واحدا واحدا وأوصاهم بلزوم التروي فيما يكتبون وأن تتحاشى صحفهم كتابة كل ما يدعو الى تهييج النفوس وهدد من طرف خفي بان الصحيفة التي تخرج عن هذه التوصية تستهدف للعقاب .

وفي الساعة نفسها طلب المسيو سالوموناك الى مكتبه رئيس تحرير جريدة « اليوم » لسان حال الكتلة الوطنية وسأله عن طائفة من المقالات التي نشرتها جريدته في الاشهر الاخيرة (وكان المسيو سالوموناك يضعها أمامه) وعن الغرض من هذه المقالات وعما اذا كان رئيس التحرير يتحمل مسؤوليتها وهل يعتقد كما يكتب ان الافرنسيين يستعمرون البلاد ؟

فاجابه بانه مسؤول عن كل ما كتب ويكتب في جريدة « اليوم » وأنه مستعد للدفاع أمام القضاء عن كل ما يوجه اليه بهذا الشأن أما ان فرنسا تستعمر سوريا فحالة سوريا الحاضرة مثال صريح للاساليب الاستعمارية

واستغرق النقاش في هذا الشأن ثلاث ساعات ولم يسفر عن شيء

وفي صباح اليوم التالي تلقى رئيس التحرير طلبا من مديرية الامن العام فذهب الى دار المديرية فقابل فردون الذي سلمه قراراً بتوقيع المسيو بونسو يقضي بتعطيل جريدة اليوم الى أجل غير مسمى ، أما أسباب التعطيل فان القرار عزاها الى مقالات سيئة نشرتها الجريدة

وستصدر قريبا جريدة « الحساب » بدلا من جريدة اليوم المعطلة .

حديث المدارس

وصل دمشق قادما من بيروت مستشار المعارف في المفوضية العليا المسيو بونور لنظر في مسألة اضراب الطلاب واجتمع الى مستشار معارف دمشق وبعض مديري المدارس وبحث معهم في الحالة .

وقد انتخبت لجنة الطلاب ثم قابل المسيو بونور ورفع اليه مطالبهم فوافق على ما يأتي :

١ — افتتاح مدرسة التجهيز ويكون في العطلة التي يداوم فيها طلاب الجامعة على دروسهم .

٢ — النظر في قضية الطلاب المطرودين وأنزل عقوبتهم :

وقد طلب المسيو بونور الى الوفد ان يعلم جميع الطلاب ان يراجعوه في كل قضية تحتاج الى مراجعة وانه مستعد لمقابلة اي كان منهم في اي وقت كان

وصرح بانه يحب الطلاب وخاصة الطلاب السوريين وانه معجب بالتضامن والاتحاد الذين أبدوهما أزاء قضية التجهيز .

وقال ان على لجنة الجامعة السورية ان تنصح طلاب التجهيز بان لا يتدخلوا في القضايا السياسية حتى ينهوا من دراستهم بالتجهيز وينتقلوا الى الجامعة السورية لان طالب الجامعة له الحق .

وبعد ان خرج الوفد من لدن المسيو بونور اجتمع بلجنة طلاب الجامعة وأبلغها النتيجة ومنه قررت اللجنة انتهاء الاضراب ووجوب العودة الى المدارس وأذاعت بذلك منشورا على الطلاب وبهذا انتهى الأضراب ونال التلاميذ مطاليبهم .

البلاد العربية

مصر

— كان حزب الاحرار الدستوريين قد قرر في اجتماع لمجلس ادارته عقد اجتماع سياسي ، وقد تألفت لجنة برئاسة سعادة رشوان محفوظ باشا ، وكتب الى محافظ العاصمة بالترخيص ، وقد كان جواب المحافظ منع الاجتماع بحجة أن الظروف الملابسة للاجتماع ، وما هو معروف عن القائمين به من خروج على نظام الدولة يجعلان من شأنه الاخلال بالنظام والامن العام .

— كانت نقابة عمال الترام قد دعت اعضاءها الى اجتماع خاص في دار النقابة وذلك بمناسبة تبرئة احد مستشاريها الاستاذ عزيز ميرهم من التهمة التي نسبت اليه في قضية الخطابات المزورة ولكن جهات الادارة ابلغت النقابة قبيل انعقاد الاجتماع انها لا تسمح به لما يترتب عليه من الاخلال بالنظام .

— اذاعت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش بيانا جاء فيه ان باب التطوع في القاهرة قد اقفل وان اللجنة لم تأخذ على عاتقها نشر اسماء المتبرعين لانها تريد ان تكون التضحية خالصة من اجل الوطن .

وقد فتح باب التطوع للسيدات والاوانس فاقبلت عليه الكثيرات واخذن عددا كبيرا من اوراق الطوابع ليقمن بتوزيعه في المنازل وعلى العائلات .

وقد اصدرت جريدة البلاغ عدداً خاصاً رصدت ريعه لمشروع القرش اسوة بصاحبات مجلة الدنيا المصورة .

— كانت وزارة الحربية المصرية قد ابتاعت طيارتين كبيرتين من انكلترا وقد وصلتا الى مصر وحلقتا في جو القاهرة .

— يقال أن جمعية الشبان المسلمين في مصر ستدعو فروعها في سائر الاقطار الى عقد مؤتمر عام للبحث في شؤون المسلمين .

انتهت مصلحة السجون من مراجعة الكشوف الخاصة باسماء المسجونين الذين تقرر الافراج عنهم في عيد الفطر من الذين مضوا ثلاثة ارباع المدة المحكوم بها عليهم وكانوا حسني السير والسلوك .

ويقال ان مجموع الذين يفرج عنهم نحو الف سجين .

— يؤخذ من الاحصاء الذي وضعته مصلحة السكة الحديدية عن الايرادات لغاية ١٠ يناير الحالي ان ما حصل من الركاب بلغ ١٤٤٣٠٠٠ ج وكان في مثل هذه المدة من السنة الماضية ١٨٤٠٠٠٠ جنيه بعجز ٣٩٧ الف جنيه وما حصل من نقل البضائع ١٨٦٧٣٠٠ وكان في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٢٣٥٨٠٠٠ بعجز ٤٩٠٧٠٠ وما حصل من نقل متنوعات مبلغ ٩٢ الف جنيه وكان في السنة الماضية ٧٧ الف جنيه بعجز ١٥ الفا .

اما عدد الركاب فبلغ ١٧٠٢٧٠٠٠ وكان في مثل هذه المدة ٢٠٢٢٦٠٠٠ بعجز ٣١٩٩٠٠٠ .

العراق

اجتازت الطيارات العراقية الاربع حدود فلسطين يوم ٢٥ يناير حوالي الساعة العاشرة صباحا قاصدة الى عمان فبغداد وكانت تسير في صف واحد وبسرعة واحدة ولكنها لما اقتربت من القدس شاهد الذين كانوا يرقبونها ان احداها تأخرت فلما لم تلحق بها قيل انها سقطت وتحطمت ، ولما سئل الطيار عن سبب سقوطها قال : لما وصلنا الى حدود فلسطين هبت علينا عاصفة هائلة وهطل المطر بشدة ومع ذلك بقينا مواصلين السير الى عمان . وفي أثناء ذلك دخلت طياراتنا في ضباب كثيف لم أعد أرى رفاقي فيه ، فجعلت أبحث عنهم ولكني واصلت التقدم من منطقة الضباب على أمل ان الحق بهم هناك

وبعد ذلك دخلت في منطقة من الضباب أشد كثافة من التي خرجت منها وافتقدت الزمهرير وكنت قد أضعت رفاقي فرأيت الانسب ان انزل في بقعة تصلح للنزول فانخفضت بطيارتي الى ان شاهدت مدينة القدس وجعلت أبحث عن بقعة استطيع النزول فيها وقد خيل الي اني وجدت هذه البقعة فانحدرت نحوها ولكن بعد ما دنوت منها وجدتها صغيرة جدا فحاولت الارتفاع وبينما انا أصعد فوجئت بعاصفة شديدة قلبت الطيارة الى اليمين وأخالت بتوازنها فارتطمت بعمود الكهرباء وسقطت على الارض بالقرب من مستعمرة « يلوث » فانحطم جناحها الايمن تماما وأصيب جناحها الايسر ومقدمتها بعطب

أما انا فلم اصب بسوى جرح بسيط في رأسي نزع في أثره الضابط البريطاني الذي ذهبت اليه بعد سقوطي وكان بالقرب من المكان الذي سقطت فيه فوثقه رأى الحادث فاسرع ليستطلع الخبر .

ويقيم الطيار محمد الدين افندي النقيب الآن في مستشفى الطيران العسكري اما الطيارة فقد نقلت الى الرملة .

شغل الامور التي أشغلت الرأي العام في العراق في هذه الايام الاخيرة قضية تكاد تكون بسيطة في نفسها ولكن وضع البلاد العجيب جعلها موضوع مفارضات ومداولات ، ونقصد بهذه القضية مبلغ الاربعمائة الف ليرة استرلينية ذهبية التي استحق دفعها في اول كانون الثاني ١٩٣٢ على شركة النفط العراقية لخزينة الدولة وها قد انقضى اربعة عشر يوما على الاجل المضروب ولم يتم الدفع والناس ينتظرون بيانا من الحكومة الموقوف على جلية الاسرار الكامنات قد تضاربت في هذا الموضوع فمنهم من يقول ان الشركة لم تحجم عن دفع المبلغ ذهبا كما هو منصوص عليه في صلب الاتفاقية ومنهم من يقول ان الحكومة العراقية لا تقبضه الا ذهبا .

— أصبح انضمام العراق الى الاتفاقية الدولية البرقية اللاسلكية « المعقودة » في واشنطن في ٢٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٧ » نافذاً اعتباراً من ١٠ تشرين الاول سنة ٩٣١

فلسطين

— اجتمع فريق من الشبان الناهضين بالقدس وبحثوا في تأليف نادٍ عربي للشبيبة جديد أطلقوا عليه اسم « نادي الشبيبة العربي » وهو غير النادي الذي قام بتأليفه فريق من شبيبة الطائفة الارثوذكسية . وقد قرروا تقديم طلب الى سعادة الحاكم الاداري للترخيص لهم بذلك .

— يسافر المندوب السامي في فلسطين الى مصر قريبا ، ولا تزال أسباب السفر مجهولة .

— اعتدى اليهود على اراضي تل الزيدة التي هي ملك لاهالي شفاعمرو وزرعوها ترمسا فوق الحنطة المزروعة فيها وذلك بحضور بعض من رجال البوليس الانكليز .

— أنت نقابة السيارات في فلسطين بيانا من نقابة السيارات في لبنان بشأن الاضراب ، فبادرت في الحال الى اصدار بيان طلبت فيه الى السائقين في فلسطين ان يساعدوا السائقين اللبنانيين وان لا يرسلوا سياراتهم الى لبنان ، وقد قوبل هذا العطف بالموافقة التامة من السائقين لفلسطين .

اصدرت محكمة العدل العليا قرارها بشأن القضية الارثوذكسية وقد جاء هذا القرار في ١٥ صفحة من نوع الفلسكاب وهو يقضي ببطلان عملية الانتخاب وببطلان انتخاب القائمقام البطريركي ايضا .

— قابل صاحب جريدة فلسطين دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس وزارة مصر مقابلة طويلة وقد شرح لدولته الخسائر المالية الكثيرة التي لحقت بالتجارة الفلسطينية بسبب زيادة التعريفة الجمركية على الفواكه الفلسطينية وتوسل الى دولته ، بصفته رئيساً للوزارة ووزيراً للمالية والداخلية ، ان ينظر في هذا الموضوع بعين العطف لتفضل دولته واظهر اهتماما خاصا ووعده بان يحل هذه المسألة حلا عادلا يوفق بين وجهة النظر الفلسطينية والمصلحة المصرية ، ثم اعرب دولته عن عواطفه الودية نحو فلسطين وجميع الاقطار العربية وقوى الروابط الوثيقة بين هذه الاقطار الشقيقة نموا وتمكينا ، ثم ابدى رغبته في قضاء عطلة عيد الفطر المبارك في ربوع فلسطين تلبية للدعوة الرسمية الموجهة الى دولته .

اعلان من ادارة الصحة العامة

١ — ترجو مصلحة الصحة العامة آباء الاطفال الذين تجاوز عمرهم اربعين يوماً ان يحضروا اطفالهم الى دارها في مستشفى اجياد في مكة ومستشفيات الصحة ومستوصفاتها في المدن الأخرى لتلقيحهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك مع العلم ان عملية التلقيح والشهادة ليس لها رسم ومقابل :

٢ — ترجو ادارة الصحة من اصحاب البيوت والمحلات التجارية ان يرسلوا خدمهم واجراءهم من اجل تطعيمهم ضد الجدري واعطائهم الوثيقة الخاصة بذلك .

خطورة الحالة في اسبانيا

لا تزال الجمهورية الاسبانية تتعثر باذيال الثورة التي قضت بها على النظام الملكي وهي تزداد شدة يوماً بعد يوم حتى جعلت النظام الجديد على شفا هاوية سحيقة يكاد يتردى فيها ويتحطم فتعم الفوضى في البلاد.

والخطر الذي يهدد اسبانيا في الوقت الحاضر يبدو ماثلاً من ناحيتين: من استفحال أمر الشيوعية أولا ومن الحركة القائمة ضد رجال الدين ثانياً. وتدل الانباء الأخيرة عن الاضرابات التي وقعت في مقاطعة كتالونيا على أن المتظاهرين هاجموا ادارة جريدة كاتوليكيا في بلباو ودمروها عن آخرها، وألقوا الاثاث في الطرق وأضرموا النار في الدار، وقد اندلعت نار الثورة وامتدت الى سائر الاقاليم حيث حاولت الجماهير احراق الكنائس في مدن كثيرة.

ويظهر أن للاتحاد الفوضوي الدولي يداً في هذه الاضطرابات بدليل المنشورات التي توزع الآن في جميع أنحاء اسبانيا، وهي تطالب الاهالي باحراق الكنائس والاديرة وذبح الرهبان والراهبات.

وتدل آخر الانباء على ان الشيوعيين الحمر قد نشطوا اعظم نشاط في مقاطعة قرطبة وأن حركتي الثورة والاضراب تزدادان شدة بين آونة واخرى وقد أصبحت حركة التجارة مغلولة في البلاد وأغلقت مراكز الاعمال أبوابها، وقد قطع الثائرون أسلاك البرق والمواصلات التلفونية بين بعض المدن كما انهم استولوا في حادث على مستودع الديناميت.

وقد تنبهت حكومة إسبانيا اخيراً لخطورة المسألة، فصرح رئيس الوزراء المسيو آزانا بأن الفوضى التي سادت في اسبانيا تبعث على كثير من القلق، ودعا زملاءه الى اجتماع خاص وصرح لهم ان الحكومة قد عزمت عزماً اكيداً على قمع الثورة بكل ما لديها من عدة، والعمل على ضرب أيدي العابثين بالزحف على الاقاليم الثائرة.

وليس من السهل على الباحث ان يتكهن بما قد تؤدي اليه هذه الحوادث الخطيرة والذي نلاحظه ان الحماسة العظيمة التي كان الشعب الاسباني قد قابل بها إعلان الجمهورية في شهر ... من هذا العام لم يبق لها أثر، حتى ان انتخاب رئيس الجمهورية في شهر ديسمبر الماضي قد قوبل بفتور ظاهر، ورفض العمال تعطيل العمل في اليوم الذي اسلم فيه الرئيس الكالازامورا منصبه الجديد، والذي اعتبرته الجمهورية عيداً وطنياً!

فاذا اضيفت هذه الظاهرة الى موقف العناصر الكاثوليكية الساخطة على النظام الجديد يخرج الباحث بنتيجة واحدة وهي ان النظام الجمهوري ليس بالنظام الذي عليه ان يستتب في اسبانيا وأنه يخشى كثيراً ان يذهب ثانية كما ذهب في المرة الاولى التي اعلن فيها سنة ١٨٧٦ حيث لم يعمر اكثر من ثلاثة أعوام.

أما الاسباب الجوهرية التي ادت الى الحالة الحاضرة فيمكن حصرها في نقطتين هامتين هما:

١ — الازمة الاقتصادية الشديدة التي تجتاح البلاد في وقت عمت فيه الفوضى الاجتماعية، والمالية، والسياسية.

٢ — عيوب الدستور الجديد الذي سنته الجمعية التأسيسية.

وان كانت الازمة الاقتصادية ليست امراً جديداً في اسبانيا، فيد ان الحكومة كانت في ذلك الحين تبذل أقصى جهدها لتخفيف وطأتها وكانت المصارف الاجنبية — نظراً لثقتها بالنظام الملكي — لا تبخل على الحكومة ولا على الاهالي بمساعدتها المالية، ولكن لما اعلنت الجمهورية واشيع ان في نيتها نزع ملكية كبار الملاك وتوزيع أرضهم على الفلاحين كف هؤلاء الملاك عن استثمار أرضهم وتركوها بواراً، فبيت الفلاحون بسبب قلة العمل جنحوا الى الفتنة والاضطرابات. ومن المعلوم ان الجوع وكساد الاعمال كانا من أهم العوامل التي أدت الى الثورة الفرنسية الكبرى، فلا غرابة أن تؤدي هذه الاسباب الى النتيجة ذاتها في اسبانيا الآن.

أما الدستور الاسباني الجديد فيعتبر به كثيرة وافا لم يكن الا ان نزعته اشتراكية بل شيوعية يكفي، كما أنه قد تضمنت فيه النصوص الغامضة لم يعرف مثلا هل اسبانيا دولة واحدة أو اتحاد دول ذات استقلال داخلي، وهناك نص يقضي بالاجازة نزع الملكية الخاصة ولكن متى كان في ذلك مصلحة الدولة، وهناك نصوص كثيرة في هذه تزيد الطين بلة.

هذه هي الاسباب الجوهرية التي أدت باسبانيا الى حالتها السيئة الحاضرة.

(نقلناها عن جريدة الجهاد المصرية)

على الهامش

اصحاب المنازل

— شيء غريب انك تملك عدة منازل تؤجرها للناس ومع ذلك تطوف الآن باحثا عن منزل تسكنه.

— نعم لأن منازلي مرتفعة الأجر جداً!

كاد يكون بطلا

— لقد كنت قاب قوسين او أدنى من ان أكون بطلا حربيا عالميا.

— شيء جميل! إذن حدثني عن اعمالك في الحرب.

— لم افعل كثيرا كنت ...

— قل لا تكن متواضعا.

— كنت قاب قوسين او أدنى من ان ادخل في الخدمة العسكرية!!

نوادر الازمة

من طريف ما يروى من نوادر الضنك الاقتصادي المستحكم اليوم في الولايات المتحدة ان تاجرا في مدينة شارلوت من ولاية نورث كارولينا أرسل الى زبائنه هذه العبرة:

«الضيق يشتد والازمة تتفاقم، وهذا ينذر باقتراب الساعة الاخيرة ونهاية العالم وحلول يوم الدين، فالمرجو من زبائننا الكرام ان يدفعوا ما عليهم الآن ولا يحوجونا الى التفتيش عنهم في جهنم»!

أنباء الهند

الترخيص بزيارة غاندي في سجنه

اعلن يوم ٢٥ يناير بمرور ما قضى غاندي في السجن ثلاثة اسابيع انه قد سمح له بمقابلة مندوبي الصحف ولم يجتمع منذ دخوله السجن حتى الآن باحد غير اقاربه ولم يتناول حديثه معهم أي موضوع سياسي وكان ولاة الامر في السجن يفحصون كل من يطلب مقابلته من ذويه ويستطلعون الغاية منها وكان ملاحظ السجن والسجان يحضران المقابلات التي لا يسمح بان تزيد على عشرين دقيقة مرة واحدة في الاسبوع. والارجح ان المهاتما لا يحتاج الى مراقبة شديدة لانه لن يحاول مخالفة نظام السجن او يخدع الوقائع. وخطابات غاندي الصادرة تراقب اشد مراقبة ومع هذا لم يطالب منه ولا مرة تغيير اي خطاب ولم يرد اليه خطاب ما ولم يشر قط الى موضوع الحالة السياسية. وقد سمح الآن لمندوبي اربع جرائد يومية بمقابلته وهي جريدة التيمس اوف انديا وجريدة الهند وجريدة ليدر وجريدة كرونكل، ولا يسمح لغاندي ان يتلقى اي كتاب بدون ان يقرأه ملاحظ السجن.

اشتداد المقاومة

لا يزال زعماء المؤتمر الوطني الهندي على نشاطهم في غارة تعميم حركة العصيان المدني في أنحاء الهند جميعاً، ولا يزالون يعملون بجد لتحقيق هذه الغاية، لذلك لم يأبهوا لتصريحات اللورد ولنجدون، نائب الملك وحاكم الهند العام في خطابه الاخير، فقد صرح بجلاء بأنه لم تعد فكرة للصلح بين الحكومة وفريق المؤتمر، واعرب عن عزمه التام على استخدام كل ما عنده من وسائل لإرغام الحركة التي تهدد النظام دائماً.

ويقول زعماء الوطنيين الهنود ان الحرب ستكون سجالا وهم على يقين من ان الحركة العامة التي يقوم بها الشعب ستتغلب على مقاومة الحكومة.

تفاقم اعمال القمع

برغم اعمال القمع التي تأتيها حكومة الهند فان الحركة الوطنية تزداد اشتعالا وقد اعتقل حتى الآن من رجال المؤتمر الوطني وانصاره ما يزيد عن مئة آلاف، وهذا العدد الى جانب الذين يشتغلون بالحركة الوطنية في الهند ضئيل جداً لانهم يعدون بالملايين، وقد كان للاعتقالات اثر كبير في ازدياد عدد الساخطين زيادة كبيرة.

نحو مئة الف من العمال يعتصبون

من اجل اعمال الزعيم غاندي انه الف نقابة للعمال في احمد آباد ووضع لها نظاما يكفل الوئام بين العمال وارباب الاعمال وقد نجحت هذه النقابة ونظمها نجاحا عظيما وقد اعتبروها بين جميع العمال في احمد آباد وجعل غاندي من نظام هذه النقابة مثلا عاليا يحتذى في العالم كله فلما اعلن العصيان المدني اصدرت الحكومة اوامرها الى حكام اتحاد العمال بان يلجأوا الى الادارة البوليس لاثبات وجودهم يومياً فامتنعوا عن التنفيذ فقبض عليهم وحوكموا بالحكم بحبسهم سنة مع الشغل.

ولما علم هذا الحكم عمال احمد آباد اجتمع اهاليهم وقرروا اعلان اعتصاب عام احتجاجا عليه ونفذ هذا الاعتصاب يوم ٢٣ يناير فلم يتخلف اي عامل عن الاشتراك فيه واقفلت ابواب سبعين معملا وبلغ عدد العمال المعتصبين ثمانين الفاً.

وقد قام هؤلاء العمال بمظاهرات فقبض البوليس على زعمائهم فلحقوا بهم في ادارة البوليس وهاجموها واضرموا النار بها فصدمت بهم قوات البوليس وحدث بين الفريقين عراك عنيف اصيب فيه كثيرون من الجانبين اصابات بالغة وارسلت الحكومة قوات كبيرة لحراسة المعامل ومنع المظاهرات.

حوادث حريق

وجاء من احمد اباد ان اشخاصا مجهولين اشعلوا النار في الصباح في مقاعد وصناديق تحتوي على مستندات في مركز البوليس، فوصل رئيس البوليس الى مكان الحادثة وطارد الجماهير التي اجتمعت على مقربة من المركز.

ورفع شخص مجهول العلم الوطني على مركز آخر من مراكز البوليس وكتب على الابواب «قاطعوا البضائع البريطانية» وغيرها من العبارات المعروفة. وقد قبض على شخصين.

وجاء في رسالة اخرى من احمد اباد ان النار اشتعلت في سجن بهادرا. ولكن شاهد الحارس الدخان يتصاعد من السقف الملتهب فاسرع مع زميل له واخمد النيران.

القبض على ٧٥ زعيما

ما يزال المتطوعون من الهنود الوطنيين يواصلون حملات دعايتهم لمقاطعة البضائع الاجنبية ونشر العصيان المدني. وقد قبض البوليس يوم ٢٦ على ٧٥ من أعضاء المؤتمر الهندي الذين يعملون في طليعة المتطوعين.

ويؤخذ من الاخبار الواردة من كلكتا ان مظاهرات كبيرة مؤلفة من الوطنيين الهنود سارت في الشوارع فحمل عليها البوليس واشتبك الفريقان اشتباكا عنيفاً فجرح عدد من الجمهور وبعض رجال البوليس وقبض على بعض المتظاهرين.

مصادرة اموال مجلس الامة

أصدرت حكومة بمباي امراً بضبط مايزيد على الثلاثة آلاف جنيه كانت مودعة في بنكين هنديين لحساب أربعة من كبار اصحاب الاعمال الهنود بحجة «ان الحكومة مقتنعة بان هذه الاموال يراد استخدامها لاغراض لجنة مجلس الامة الهندي».

تصدير الذهب

لقد نجحت خطة الامتناع عن تصدير الذهب نجاحا عظيما فلم يصدر من بمباي في الاسبوع المنصرم الا ما قيمته ثلاثمائة جنيه ومعظمه كان قد اشتري قبل حركة العصيان المدني الاخيرة.

البرد والحر

كثرت شكاوي الناس في أوربا من شدة البرد في هذا الشتاء، وذاق الناس من الزمهرير أشكالا والوانا.

وبينما الناس في اوربا يتوسلون بجميع الوسائل لاتقاء غوائل البرد القارس كان الناس في اوستراليا يقاسون من جمر الحر الذي اشتد فيها اشتداداً عظيما اضطرمت معه النار في عدة احراج فتلتها واتصلت الى المراعي فأحرقتها وقد نفق من جراء ذلك ٧٠ الف رأس غنم!

وارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا عظيما في المدن وكادت في بعضها تصل الى الدرجة الخمسين في مقياس سنتغراد ويقال ان القوم في سدني لم يشعروا بمثل تلك الحرارة منذ خمسين سنة وخرج الوف منهم من منازلهم في الليل ذاهبين الى الحدائق العامة اوالى مجاري الماء للاستنقاع والتبرد او ينتجعون ضواحي المدن ليجدوا فيها ما يخفف عنهم وطأة الحر الشديد، وكان الرمل على شاطيء البحر يبقى حاراً حتى الفجر فلم يكن النائمون يلقون فيه ما يطلب المضطجعون من الراحة.

وجاء من بافاريا الالمانية ان موجة حر غريبة اكتسحت جبال الالب البافارية حيث تقام العاب التزحلق المشهورة فأفسدت هذه الالعاب على اصحابها اذ ارتفعت درجة الحرارة الى ٢٩ بمقياس سنتغراد وهي الدرجة المتوسطة في الصيف. وفي الليل لا تهبط الحرارة الى ما دون الدرجة الخامسة فوق الصفر. ولذلك ذاب الثلج في الجبال ما عدا اعلى القنن ويخشى هبوط جبال الجمد على الأودية وطغيان المياه عليها!

وجاء من طهران ان ايران أصبحت محصورة بالثلوج من كل ناحية وتدل الاخبار الواردة من جميع انحاء البلاد على ان اشتداد البرد احدث اضراراً كبيرة وتوقفت المخابرات بالتلفون والتلغراف لانقطاع الاسلاك. واضر تراكم الثلج بالمساكن والتنور الكبير باق في مدن كثيرة وقد وصل الدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية الى ميناء بهلوي يصحبه وفد من الاختصاصيين الاتراك لمفاوضة الحكومة الايرانية في المسائل المتعلقة بالحدود بين تركيا وايران فاستقبله وكيل وزارة الخارجية الايرانية وسفير تركيا وعدد من كبار الوطنيين ولكن تراكم الثلج على الطرق منع الوفد من مواصلة السير الى طهران فعاد الى قزوين واضطر الى البقاء في ميناء بهلوي الى ان تنظف الطرق من الثلوج.

أم القرى
جريدة اسلامية عربية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي: (أم القرى)
(قيمة الاشتراك السنوي)
ريال عربي — ريال عربي
٣ في الداخل — ٩ في الخارج

العدد ٣٧٤ مدة السنة ... مكة المكرمة ـ في يوم الاحد ٧ شوال سنة ١٣٥٠ الموافق ١٤ فبراير ١٩٣٢

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

(أقوال مختارة)

خطب عمر بن الخطاب الناس في موسم الحج فقال:

اني والله ما أبعث اليكم عمالي ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا من أموالكم ، ولكني أبعثهم اليكم ليعلموكم دينكم وسنة نبيكم فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه الي فوالذي نفسي بيده لأقصنه منه .

اليوم	أيام الأسبوع	شوال	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الإشراق ساعة	الإشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٢٤	السبت	٦	١١	١٥	١٢	٣٧	٦	١٧	٩	٣١
٢٥	الاحد	٧		١٤		٣٦		١٦	٩	٣١
٢٦	الاثنين	٨		١٣		٣٥		١٦	٩	٣١
٢٧	الثلاثاء	٩		١٢		٣٣		١٥	٩	٣٠
٢٨	الاربعا	١٠		١١		٠٢		١٥	٩	٣٠
٢٩	الخميس	١١		١٠		٣٢		١٤	٩	٣٠
٣٠	الجمعة	١٢	١١	٠٩	١٢	٣١	٦	١٣	٩	٣٠

مذكرة ايضاحية

عن حالة التسليح في هذه البلاد

« ذكرنا فيما سبق ان الحكومة دعيت إلى مؤتمر »
« نزع السلاح وانها قررت قبول الدعوة وانتدبت »
« وزيرها المفوض في لندن للاشتراك في أعمال المؤتمر. »
« وقد طلب من سائر الحكومات التي دعيت الى المؤتمر »
« أن تقدم كشوفا طبقا لنماذج مقررة تحوي تفاصيل »
« عن حالة التسليح فيها . »

« وقد قامت الحكومة بتقديم هذه الكشوف »
« وربطت بها مذكرة ايضاحية ضمنتها ملاحظاتها »
« عن حالة التسليح في ممالك جلالة الملك، ونظراً لان »
« المذكرة قيمة عظيمة وأهمية لا تقل عن ذلك فقد »
« استأذنا في نشرها فسمح لنا بذلك ، وها نحن ننشرها »
« في الوقت الذي يوالي مؤتمر نزع السلاح فيه اجتماعاته »
« لتقرير المسائل الخطيرة المعروضة عليه . »

١ . تأسست المملكة الحجازية والنجدية بشكلها الحاضر في اواخر عام ١٩٢٦ . وقد كان نشوؤها تدريجيا منذ زوال الامبراطورية العثمانية بضم مقاطعات جديدة مما خلفته الامبراطورية المذكورة الى المقاطعة النجدية التي تحسب الآن مملكة تشمل من حيث الوسعة وعدد السكان على أكبر قسط في المملكة بكاملها . ففي عام ١٩٢١ انضمت المقاطعة الشمالية من نجد والمسماة بجبل شمر الى نجد ، وبعدها بسنة انضمت المقاطعة المعروفة بوادي السرحان . وبعد ذلك بسنة انضمت عسير الى جسم المملكة ، وفي عام ١٩٢٤ — ١٩٢٦ ضمت مملكة الحجاز التي انفصلت في زمن الحرب العمومية عن جسم الدولة العثمانية واعترف بها حليفة للحلفاء في الحرب وبعدها ومقاطعة الادارسة ايضا فاصبحت كافة هذه البلاد تؤلف ما هو معروف الآن باسم (المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها) .

٢ . يبلغ طول خط حدود هذه المملكة اكثر من أربعة آلاف ميل أقل من نصفها بقليل خط ساحلي يقع القسم الغربي منه على شاطىء البحر الأحمر ما بين رأس خليج العقبة شمالا وسواحل اليمن جنوبا ، والقسم الشرقي على شاطىء الخليج الفارسي ما بين رأس القايمة شمالا الى شبه جزيرة قطر جنوبا . وخط الحدود الواصل بين النقطتين الشماليتين للحدود يمر في وسط منطقة متطاولة الارجاء تتألف من الفيافي والقفار القليلة المياه الصعبة المسالك الكثيرة الرمال والوهاد . وليس الخط الواصل بين النقطتين الجنوبيتين في الشرق والغرب بأحسن حظاً من الخط الشمالي فانه لا يقل في بلاد القسم الغربي منها جبل صعب المرتقى والقسم الشرقي عبارة عن فيافي واسعة من الرمال المحرقة الصعبة الاجتياز والمعروفة باسم الربع الخالي . ان هذه المناطق الواسعة والمؤلفة من صحارى ونجود صحراوية ورمال ونفود وحوارض مناطق تصعب المواصلات فيها لا سيما اذا اخذنا بعين الاعتبار الجفاف الشديد المستولي عليها ووقوعها في المنطقة الحارة وكونها خالية من الانهار والمياه الجارية وبعد المسافات ما بين الآبار القليلة العدد التي يستفاد منها بين البلاد . ولا ارى حاجة لان أقول انها بكاملها تكاد ان تكون معدومة من وسائط الاتصال الحديثة ولا يوجد فيها سكك حديدية إلا خط واحد اصبح من بعد الحرب العامة مهجورا غير صالح للاستعمال واقع في القسم الغربي منها ويصل المدينة المنورة بسوريا . والجمل هو واسطة الانتقال الرئيسية في داخل البلاد ولا يمكن للسيارة البخارية ان تتغلب عليه وتجتازه في هذا المضمار .

٣ . وتتألف الاكثرية المطلقة من سكان هذه البلاد من البدو الرحل الذين ينتقلون من مكان الى آخر طلباً للمراعي ومياه الامطار ويسكنون في خيام ينقلونها معهم اينما ذهبوا وقد اعتاد هؤلاء البدو على حياة خاصة مملوءة بالمجازفات والرغبة في الغزو والحروب الدائمة وحب الحرية الواسعة مما جعل إخضاعهم للحكم الحكومي من الامور الصعبة وتزيد في هذه الصعوبة كون البلاد كثيرة المفاوز قليلة المواصلات قليلة المياه غير محدودة المجاهل وكون البدو لا يستقرون في مكان معروف يمكن ضبطهم فيه أو حصرهم في حدوده .

٤ . يسمى القسم الغربي من هذه المملكة (أي الحجاز) باسم البلاد المقدسة وذلك لانها مقدسة في عيون جميع المسلمين في أنحاء العالم اذ فيها الحرمان الشريفان مكة المكرمة والمدينة المنورة يحضر سنوياً عدد كبير من جميع اقطار العالم الاسلامي لاداء فريضة الحج التي هي احد أركان الاسلام . ومكة المكرمة تبعد عن ساحل البحر (٧٥) كيلو مترا في الداخل وتبعد عن المدينة المنورة الواقعة الى شمالها مسافة (٤٣٠) كيلومترا وبعد المدينة عن الساحل يقرب من ضعف المسافة التي بين مكة والساحل . ويقطن بين الحرمين قبائل عربية بدوية قد عرفت من قديم الازمان بعرقلة المواصلات بين البلدين واعتدائها على سالكي الطرق الموصلة بينهما .

٥ . ان حفظ الأمن في بلاد كالتي شرحت أوصافها في الفقرات السابقة أمر من الصعوبة بمكان عظيم . فقد تضافرت جميع الاسباب التي تجعل حفظ الامن وتأمين الطرق عسيرا للغاية بحيث يصبح واجب أية حكومة تقوم في هذه البلاد واجباً تترتب عليه مسؤوليات وتبعات عديدة فوسعة الاراضي وطول خط الحدود وصعوبة المواصلات وعدم وجود سكك حديدية وقلة المياه والتكوين الطبيعي للاراضي والجفاف ووجود البدو الرحل الذين اعتادوا السلب والنهب كل ذلك من الاسباب التي تزيد في الصعوبات التي على الحكومة القيام بها لحفظ الامن الداخلي وتأمين وافدي العالم الاسلامي للحج على أرواحهم وأموالهم والدفاع المشروع عنها في حالة تعرضها لاي خطر خارجي . وفي الحقيقة قد كانت معضلة حفظ الامن من أهم المعضلات التي عانتها كافة الحكومات التي انشئت في هذه البلاد من اقدم أزمنة التاريخ الى وقتنا الحاضر ، وترى هذه الظاهرة القوية في التشكيلات المخصوصة التي كانت الامبراطورية العثمانية مضطرة على احداثها في (الحجاز) فقط من هذه المملكة . ومع ذلك فان الامن لم يكن في أي وقت من الاوقات أحسن منه في وقتنا الحاضر بعد أن تأسست حكومة جلالة الملك الحالية . انه بصرف النظر عن أي خطر قد يهدد البلاد من وراء الحدود فان العوامل الداخلية التي على الحكومة أن تدفعها تكفي وحدها لان تكون مشغولية كبرى للحكومة وعملا يقتضي كثيرا من المجهودات والنفقات والتشكيلات .

٦ . اذا استثنينا القسم الحجازي من المملكة فان سيطرة العثمانية على هذه البلاد كادت أن تكون اسمية اكثر منها حقيقية ومع ذلك فقد كانت الحكومة العثمانية مضطرة من أجل تأمين الامن في الحجاز وعسير فقط الى ايجاد قوات عسكرية كثيرة وتشكيلات حربية بدوية مختلفة تتلخص فيما يلي: فرقة الحجاز (١٠) آلاف وفرقة عسير (١٠) آلاف والاي جاندرمة (٣) آلاف وطابور سكة الحديد الف ، وعسكر بيشه الف ، وعسكر عقيل الهجانة الف وخمسمائة ، هذا فضلا عن التشكيلات المخصوصة بين القبائل الواقعة على طريق الحرمين وفضلا عن أن هذه البلاد كانت قسما من السلطنة العثمانية التي تدافع عنها وتعزز قواتها كما حصل لزوم لذلك .
ومع هذا فلم تكن حالة الامن تدعو الى كثير من الارتياح والغبطة . وقد كانت السيطرة العثمانية على الاقسام الاخرى التي تتألف منها المملكة الحالية سيطرة اسمية اكثر منها فعليا كامر وكان في البلاد امراء شبه مستقلين قد عهد أليهم بالمحافظة على الامن بقدر الامكان غير ان كل ذلك لم يمنع بناء هذه المناطق الواسعة ميدانا فسيحا للحروب والمنازعات .

٧ . فما ذكر أعلاه تدرك الصعوبات التي تواجهها حكومة جلالة الملك في حفظ الامن الداخلي فضلا عن الاهتمام بما يمكن ان يهدد سلامتها من وراء الحدود . ويتبين ما عليها من واجبات وما تلقاه من مصاعب في حفظ الامن الداخلي والخارجي لهذه المملكة الواسعة الارجاء الصعبة المواصلات والكثيرة المخاطر والتي وصفتها كما مر أعلاه ولا شك في ان حكومة جلالة الملك قد عولت كثيراً على الهيبة والنفوذ الادبي الا ان هذا العنصر المهم لا يمكن أن يكون بمفرده كافياً لتأمين الامن في البلاد . ولسوء الحظ لم يتسن لحكومة جلالة الملك أن ترث الميراث الكافي من التشكيلات الحكومية والعسكرية مما بقي من الحكومات السابقة فكان عليها منذ تأسيسها ان تشق طريقها لنفسها وأن تنهج خطة خاصة بها تتلاءم مع طبيعة البلاد وسعة مساحتها وطبائع سكانها ومع موارد البلاد المحدودة . وبالرغم من أن حكومة جلالة الملك ليست لها أية نوايا عدائية تجاه أية حكومة من الحكومات المجاورة فانها مع ذلك في حالة فقد الوازع الدولي لا تستطيع أن تعتمد على حسن النية وحدها في رد أي اعتداء يأتيها من وراء الحدود وقد أظهرت حسن نيتها تجاه جيرانها بما وفقت اليه حتى الآن من انشاء صلات ود وعلاقات صداقة دائمة بينها وبين اولئك الجيران وعقدت كذلك مع الحكومة العراقية بروتوكولا للتحكيم لاجل حل أية منازعات تنشأ بين الجانبين كما انها من جهة اخرى عملت مثل هذا تقريباً مع الجارة الجنوبية للبلاد (أي اليمن) . ولا شك أن الجميع يذكرون ما كان من أثر طيب للحكم الذي أصدره مليكي الجليل في النزاع الذي عهد بالاحتكام فيه الى جلالته وكان حكمه هذا ضد مصلحة جلالته نفسه فيما يتعلق بمنطقة واقعة على الحدود بين هذه البلاد وبين اليمن . ولم تدخر حكومة جلالته أية وسيلة تزيل بها الخوف من حصول أي اختلاف بينها وبين جيرانها كما أنها توسلت بكافة الوسائل لكي تكون عضواً نافعاً في الجسم الدولي وفرداً يسعى للسلم العام بين مجموعة العائلة الدولية برغبتها في التعاون الدولي لادامة السلام العام ، اخص منه بالذكر انضمامها الى معاهدة باريس لنبذ الحرب والموقع عليها في أغسطس سنة ١٩٢٨ .

٨ . كما ان الاحوال الطبيعية والاجتماعية في هذه البلاد أحوال خاصة تكاد ان تكون هذه البلاد مستقلة بها فكذلك التشكيلات العسكرية فانها تشكيلات خاصة لا تشابه ما هو معروف في الدول المعاصرة ولكنها على كل حال تشكيلات أساسها طبيعة البلاد وأحوال سكانها وعمادها الشكل الاكثر انطباقا على خواص البادية وعلى موارد البلاد الضئيلة وهي ايضا مرتبطة بالوقت القصير الذي انقضى على قيام هذه الحكومة بشكلها الحاضر ومتصلة بما ورثته عن الحكومات السابقة من عتاد وتشكيلات محدودة . وليس من شك في ان احداث تشكيلات عسكرية لحفظ النظام الداخلي فقط في هذه البلاد الشاسعة على أساس التشكيلات المتبعة في الدول المعاصرة امر يستغرق ميزانية الدولة وتعجز عنه بمقدرتها المالية على تحمل هذه التبعات ، ولكن الحكومة عملت كما ذكرت على طراز مخصوص يجمع بين ضعف المقدرة المالية وضرورة تأمين الامن . وقد اعتمدت الى أقصى حد ممكن على الهيبة الحكومية واستفادت منها كل الاستفادة . ولولا ذلك لما كان لها من مواردها ما يكفي لاكمال تسليحها على الطراز الحديث كما انه لم يمض عليها الوقت الكافي لاحداث هذه التشكيلات . من أجل هذا كله أحب ان أوضح بصراحة تامة ان التشكيلات الحالية في البلاد لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تعتبر مما يجب ان يكون موجودا ولا عن الذي يكفي فعلا لحفظ الامن الداخلي والاستعداد للطوارىء . والذي أعرضه في الملاحق المربوطة بهذه المذكرة انما هو التشكيلات الفعلية الموجودة في الوقت الحاضر والتي سمحت الاحوال المالية والحكومية بايجاده خلال السنوات القليلة التي مضت على تأسيس الحكومة .

حوادث محلية

تشريف سمو الأمير فيصل المعظم الى جـــدة

توجه صباح يوم الاربعاء الماضي الى جدة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم للاشراف على بعض الاعمال ، والقيام بتوقيع المعاهدتين اللتين عقدتا في مساء ذلك اليوم ، بين حكومتنا وحكومة جلالة ملك ايطاليا وما يزال سموه الى الآن في جدة يقوم ببعض المهام وربما عاد الى مكة المكرمة بعد يومين أو ثلاثة .

اعتراف الحكومة الايطالية

من المعلوم ان العلاقات بين حكومة جلالة الملك والحكومة الايطاليه لم تكن في المدة الماضية قائمة على أساس اعتيادي ، وقد تأخر انشاء العلاقات السياسية الرسمية بينهما حتى هذا الوقت الاخير ، وحينما تقرر انشاء هذه العلاقات ووضعها على أساس ثابت رؤي أنه من الموافق ان يرافق انشاء العلاقات عقد معاهدة صداقة وتجارة بين البلادين تثبيتاً لحسن الصداقة ، وتقوية للصلات الحسنة ، فشرع في المفاوضة بعقد معاهدة صداقة ومعاهدة تجارة منذ مدة ، وقد تم الاتفاق على جميع نصوصها في أوائل هذا العام .

وقد استقر القرار مؤخراً على جعل يوم ٣ شوال الحالي موعداً لانشاء العلاقات ، ولتوقيع المعاهدتين واتخذت الترتيبات اللازمة من أجل ذلك ، وكان من النتيجة أن توجه سمو الامير فيصل المعظم الى جدة كما رويناه اعلاه لتوقيع المعاهدتين ، وتلقي التصريح الرسمي بحصول الاعتراف رسمياً .

بارجة حربية ايطالية

وقد تقرر ان تشترك في الاحتفال الرسمي بانشاء العلاقات الرسمية مدرعة ايطالية تحضر خصيصاً الى جدة من اجل ذلك الغرض ، وقد وصلت فعلا المدرعة الحربية (أزيو) تحت قيادة الكومندان (بيزاروني) واشترك ضباطها في الاحتفال ومكثت في جدة يومين ثم عادت من حيث اتت .

الاحتفال الرسمي

وقد اقيم الاحتفال الرسمي البهي الشرقي في القصر الاخضر ووضعت فيه منضدة جلس عليها مندوبو الطرفين ومساعدوهم والاشخاص الذين دعوا لحضور الحفلة وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاربعاء الواقع في ٣ شوال حضر مفوض الحكومة الايطالية الكومنداتوري فريدو جوللانو ومعه سكرتيره ، وقائد المدرعة الايطالية ومساعده الى القصر الاخضر وأدخلوا الى قاعة الاجتماع حيث كان في الانتظار حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ووكيل الخارجية ، وقائمقام جدة ، ومعاون الخارجية وبعض موظفيها ، وبعد القاء سمو الامير وبعد تبادل المجاملات وتبادل أوراق الاعتماد والاطلاع عليها من قبل كل من الفريقين وقف المفوض الايطالي وألقى التصريح الرسمي الآتي :

وهو لا يؤثر في نظر حكومة جلالة الملك على اى مطلب قد ترى نفسها مضطرة الى تقديمه للمؤتمر وتحتفظ لنفسها بملء الحق في أن تطالب من المؤتمر اى طلب يتناسب مع وسعة أراضيها وطول خط حدودها وما يتطلبه الامن فيها بنسبة ما هو موجود في البلاد الاخرى التي من ذات الوسعة والمساحة والاحوال الاجتماعية والموقع الجغرافي .

٩ — قد ربطت بهذه المذكرة كافة البيانات التي امكن الحصول عليها فيما يتعلق بالتشكيلات العسكرية في المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وقد يكون بعض ما ورد فيها قابلا للتعديل بعد اعادة النظر بدقة فيما أمكن احضاره ولكنني أحب ان أقول مرة أخرى ان هذه التشكيلات فضلا عن كونها غير مألوفة في أحوال البلاد ومقدرة الحكومة فانها كما ذكرت لا يمكن أخذها أساسا لما يمكن ان تطالب حكومتي تخصيصه لها من قبل المؤتمر ولا يعبر عن التشكيلات التي يجب ان تحدث لحفظ الامن في الداخل وتأمين خط الحدود الطويل في مسافات شاسعة قليلة المياه وصعبة المداخلات .

مكة المكرمة في ٢٤ يناير سنة ١٩٣٢

نص تصريح الاعتراف الرسمي

يا صاحب السمو الملكي

في الوقت الذي أوقع فيه معاهدة صداقة ومعاهدة تجارة بين مملكتي ايطاليا والحجاز ونجد وملحقاتها ، بصفتي مفوضاً من قبل صاحب الجلالة مولاي الملك .

أتشرف بأن اعلن ان حكومة صاحب الجلالة ملك ايطاليا تعترف بصاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها .

وبهذا الاعتراف تعرب حكومة صاحب الجلالة ملك ايطاليا عن نيتها لتوطيد روابط الصداقة الموجودة بين الحكومتين وتقوية العلائق التجارية بين ايطاليا والمستعمرة الارترية من جهة والحجاز ونجد وملحقاتها من جهة اخرى . فردعليه سموه بما يناسب المقام .

التوقيع على المعاهدتين

ثم شرع في التوقيع على المعاهدتين والكتب الملحقة بها فوضع سمو الامير فيصل والكومندا توري فريدو جوللانو توقيعهما على معاهدتي الصداقة والتجارة والكتب الملحقة بهما ثم دونا بما وقعا عليه محضرا حوى اسم الوثائق التي تم التوقيع عليها في تلك الجلسة .

مأدبة عشاء

وقد أدب سمو الامير في مساء ذلك اليوم مأدبة عشاء فخمة في القصر الاخضر لسعادة المفوض الايطالي حضرها مساعدوه وكومندان البارجة الحربية ، وكبار ضباطه ، وأعيان الجالية الايطالية ، وكبار موظفي الحكومة وبعض الاعيان .

وفي الليلة التالية تناول سموه ومعه وكيل الخارجية وقائمقام جدة وبعض الكبراء طعام العشاء على مائدة سعادة الكومنداتوري فريدو جوللانو .

وقد نشرت الحكومة بلاغا رسميا عن التوقيع على المعاهدتين نشرناه في مكان آخر من هذا العدد .

بلاغ رسمي

رقم ١٦

بتاريخه وقع مندوب مفوض من قبل حكومة جلالة الملك ومندوب مفوض من قبل حكومة جلالة ملك ايطاليا على معاهدة صداقة ومعاهدة تجارة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، وبين المملكة الايطالية ، وذلك في جدة يوم الاربعاء الواقع في اليوم الثالث من شهر شوال سنة ١٣٥٠ والموافق اليوم العاشر من شهر فبراير سنة ١٩٣٢ وقد تمت اكمال المعاهدتين فيما بينهما .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٩ رمضان رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٤٤٩ طرداً بضاعة و ٢٧ راكبا . وبتاريخه ابحرت الى بورسودان وعليها ٥ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة اليونانية « كارثينه » قادمة من باطوم وعليها ٢٤٠٠٠ صندوق بنزين .

وبتاريخ ٢ شوال رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورسودان وعليها ٣ ركاب و ٣٧٥٠ طرداً بضاعة . وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ١٣ راكبا منهم ١٠ لينبع وواحد للوجه و ٢ للسويس

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « تركان » قادمة من اودسا وعليها ٢ ركاب و ٤٢٩ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى البصرة خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الحربية الايطالية « ازيو » قادمة من مصوع خالية وبتاريخ ٤ منه ابحرت الى البحر الاحمر .

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة مصوع قادمة من مصوع وعليها ١٨ طن بضاعة و ٩ ركاب وسافرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

مراسم الاحتفال
بعيد الفطر السعيد

صادف يوم الاثنين الماضي عيد الفطر المبارك ، وقد كان يوماً زاهراً . اذا ما بلغ صبح ذلك اليوم حتى غص الحرم الشريف بالمصلين ، وامتلأت صحونه بهم ، وهم ما بين مهلل ومكبر .

وفي منتصف الساعة الواحدة اصطفت جنود الهجانة والشرطة على حافتي الشارع من القصر الاميري بالغزه الى باب السلام .

وعند ما قربت الساعة الواحدة غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم قصره العامر ، وبمعيته حاشيته ورجال حرسه الخاص ، وكانت الجنود المصطفة تؤدي لسموه التحية .

وعند ما وصل ركب سموه الى باب السلام كان في استقبال سموه هيئة الحرم الشريف وأغواته ، فساروا بين يديه الى المكان الذي قد اعد لسموه في صحن الحرم أمام باب النبي .

وبعد الانتهاء من صلاة العيد غادر سموه الحرم الشريف من باب علي ماراً الى دار الحكومة ، فاستقبله هناك عند مدخل الدار كبار الموظفين ، وأدت الجنود المصطفة لسموه التحية العسكرية .

ثم شرف سموه الى قاعة الاستقبال الكبرى وبعد أن اخذ الراحة بدأت وفود المهنئين تتشرف بمقابلة سموه ، وتقدم له واجبات التهاني والاخلاص ، فكان سموه يتقبل الجميع بلطفه المعهود وانسه الفياض .

وبعد انتهاء مراسم التبريك القى الشاعر الحجازي المعروف الشيخ احمد الغزاوي قصيدة رنانة نالت استحسان الجميع واعجابهم ، وقد نشرناها في غير هذا المكان ، ثم دير على الحاضرين القهوة العربية الفاخرة وصحون الحلوى ، وفي الساعة الثالثة غادر ركب سموه دار الحكومة عائدا الى قصره العامر ، فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم .

أعاد الله هذا العيد السعيد على المسلمين والامة العربية بالعز والنصر والسؤدد وانا نبتهل الى الله عز وجل ان يطيل عمر جلالة الملك المعظم وأصحاب السمو انجاله الكرام وجميع الامراء المالكة موفقين بالنصر والتأييد .

القائم

باعمال المفوضية العراقية

يصل اليوم على الباخرة الايطالية سعادة الدكتور ناجي الاصيل الذي عين قائما باعمال المفوضية العراقية ومعه السيد ناصر الكيلاني سكرتير المفوضية المذكورة وكاتب آخر .

الدوام في دوائر الحكومة

عاد الدوام في دوائر الحكومة من الساعة الثالثة صباحاً حتى العصر كما كان في السابق قبل شهر رمضان .

الحالة الجوية

كان الجو بمكة في الاسبوع الماضي شديد البرودة وبقي على حالته حتى يوم الخميس ثم اعتدل نوعاً وخفت وطأة البرد القارس الذي لم يشاهد الحجاز مثيلها في الايام الماضية الا نادراً . كما ان الجو قد اعتدل في جدة ، اما المدينة والطائف وما جاورهما فلا يزال البرد شديداً .

النظام التجاري

بناء على ضيق هذا العدد لم نتمكن من نشر شيء من النظام التجاري .

صدور الجريدة

لحدوث خلل في ماكنة الطبع تأخر صدور عدد الجريدة يومين عن وقته المعتاد .

العيد جبر المكلمين — وقربة

ولى « الصيام » — وعاود « الإفطار » ... وعلى « القلوب » من الرجاء إطار (١)
ودوت « مآذن مكة » وقلاعها ... بحلول « يوم العيد » وهو يسار
وحنا « الغني » على « الفقير » فأصبحا ... في « غبطة » — والمسلمون خيار

***

ولقد لمست « الفجر » بين صفوفهم ... معنى « الإخاء » يحوطه الإيثار (٢)
وشهدت كيف « المؤمنون » تناصحوا ... بالأمس حتى استيأس « الكفار »
وعلمت سر النصر يوم استمسكوا ... بخلاقهم — واستخذت الأمصار

***

فالدين « توحيد الإله » وطاعة ... وتعاضد وتآزر — وبدار
هو « نعمة الأكوان » منذ تسطعت ... لولاه هد كيانها الأشرار
قاد « الخليقة » — رغم أنف ميولها ... نحو « الصلاح » وشأنها الأوزار
ومشى « الهداة » بها إلى أفيائه ... فدنا القصي — وطأطأ الجبار (٣)

***

فسل « الخلائف » عن مناط فتوحهم ... في « الغابرين » تحوك الآثار
في « الصين » من أنبائهم مستودع ... وعلى « اللوار » من القتام قرار (٤)
لهفي — عليهم يوم كانت خيلهم ... تجري على صهواتها الأقدار

***

ما ذاك إلا « بالشريعة » والتقى ... (المنزل) أمن و« الكتاب » منار (٥)
وبعكس ذلك كان ما هو حسرة ... من « مفرط » و« مفرط » وتبار (٦)

***

ولئن تطلبت في الحوادث حجة ... ما احتاج يوما للدليل نهار
إن السعادة في « اليقين » ولن ترى ... صفو الحياة — يذوقه الفجار

***

ما العيد خز في — النواظر — معجب ... أو « زينة » وتكاثر وتفار
« العيد » جبر المكلمين — وقربة ... في المقربين — وصلة وشعار (٧)
والعيد إيتاء الفقير زكاته ... والبذل حيث تقلقل الإعسار
والعيد شكر الله عن آلائه ... شكرا تموج بهديه الأسرار (٨)
والعيد غبطة من أقام فروضه ... ونهى هواه ودأبه استغفار
أولئك يجزي الله خير عباده ... « جنات عدن تحتها الأنهار »

***

إن « البسيطة » حيث تشرق شمسها ... قد مسها في حالها الإقتار (٩)
وتقلبت فوق القتاد جنوبها ... وتهوت بها الأزمات والأخطار (١٠)
وتضورت جوعا ربات شفوفها ... فهم بين — وآخر فوار (١١)
لا فرق بين — ممول، ومعطل ... كل عليه من البلاء دثار (١٢)

***

أما « الحجاز » فلن يخاف خصاصة ... العيش كفو — والأديم حرار (١٣)
وعد من « الله الكريم » — مصدق ... بالأمن تجبى حوله الأثمار (١٤)
ماراعه خوف، وكل مدينة ... في الأرض يقصف فوقها إعصار (١٥)
فمن (الجنوب) إلى (الشمال) مفاوز ... يمشي إليها التجر — وهو تغار (١٦)
ما إن يرام — ولو بهجسة خاطر ... (الويل) ثمة — والقنا الخطار (١٧)
« وهي الحياة — فمنة أو فتنة ... ثم الممات جنة أو نار » (١٨)
مذ أصاب المجرمين ببطشه ... واستبشر « الحجاج » و« الزوار »
وأعاد عصر « الراشدين » تدينا ... وزهت إليه « ربيعة » و« نزار » (١٩)
فاقتد حماها واستطار نسورها ... « عبد العزيز » الفيصل البتار
« صقر الجزيرة » — والمروءة والعلى ... وضياؤها مذ زاغت الأبصار (٢٠)
ما همه الدنيا ولكن (أمة) ... عبثت بها الأهواء والأقدار
ذلك المفاخر بالمفاخر والظبا ... واشتد حتى استيقظ الأفراد (٢١)
فأدم علينا فضل جودك سرمدا ... يا من إليه تهافت الأبرار
واحفظه من كيد العداة وآله ... ما غردت في أيكها الأطيار

مكة المكرمة : غرة شوال سنة ١٣٥٠ — أحمد ابراهيم الغزاوي

(١) ما احاط بالشيء. (٢) قال تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »
(٣) من قياصرة الروم وأكاسرة الفرس وسواهم من عظماء الامم القوية في صدر الاسلام.
(٤) انتشار الوية الاسلام من أقصى الشرق الى أقصى الغرب. واللوار نهر قامت حوله معارك حامية بين الفرنجة والعرب في الاندلس. (٥) القرآن الحكيم. (٦) التبار الخسار.
(٧) المكلمين: المجروحين والمتربين. أصحاب المتربة الذين لا يجدون بلغة من العيش ولا يسألون الناس الحافا
(٨) القلوب والنيات والاعمال. (٩) الضيق والفقر. (١٠) المحن السياسية والاقتصادية والعسكرية.
(١١) الغالب والمغلوب سواء في التفسر والارهاق. (١٢) أصحاب رؤوس الاموال والعمال العاطلون.
(١٣) هذا من الحكمة والمعجزة حيث قال الله تعالى « بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم » ومامات فيها جائع قط من طاكف أو باد. واذا قارن المتدبر بين حالة الحجاز ومواردة الضعيفة وماطرأ عليها من العجز — بحكم الازمة العامة وبين ماتعانيه أمم العالم القوية الغنية الخصبة يجد سر الآية الكريمة متجسما في نعم الله المبسوطة على سكان هذه الديار المقدسة رغم جميع ما أعلى اقتصادياتها ومواردها الخيرية.
(١٤) قال تعالى « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » (١٥) من نتائج المدنية الفاسدة.
(١٦) الذهب. (١٧) الرماح المشتجرة. (١٨) من حكميات المعري. (١٩) اصول عرب الجزيرة.
(٢٠) اشارة الى قيامه في قلب الجزيرة في أشد ظروفها بلاء ومحنة. (٢١) فلاة الاعراب واخلاقهم

مصر

— في مصر ثلاث خزائن للكتب تعتبرون إم المكاتب العمومية في العالم اولاها دار الكتب المصرية وهي تابعة لوزارة المعارف والثانية الخزانة الزكية وهي مكتبة الاستاذ احمد زكي باشا وقد أهداها الى وزارة الاوقاف والثالثة مكتبة العلامة المرحوم احمد تيمور باشا أحد أعلام الفضل والعلم في مصر وقد توفي في العام الماضي فشق نعيه على رجالات الشرق وأقطاب العروبة وقد ترك رحمه الله مكتبته العظيمة التي تحتوي على ١٣٠٠٠ مجلد من أنفس الكتب الخطية والمطبوعة وبقيت هذه المكتبة مهملة بعد وفاته دون أن يستفيد منها احد حتى تحركت الشهامة في نفوس أنجاله توجيه النداء منهم وقابلا معالي وزير المعارف رأسا وأعربا له عن رغبتهما في تقديم هذه المكتبة هدية لوزارة المعارف على أن يخصص لها جناح خاص في دار الكتب الملكية.

وستباشر الوزارة قريبا بنقل المكتبة الى المحل المناسب لها في الدار المذكورة.

— أذاعت « الاهرام » منذ مدة الى ان احدى الشركات الاجنبية حصلت على ترخيص من الحكومة بالبحث عن البترول في بعض مناطق مرسى مطروح وقد وافت الشركة العمل واستحضرت الآلات اللازمة لذلك والضيعان هناك أملا في العثور على آبار البترول لان رائحة البترول كانت تشم من الاحجار البعيدة العمق وهذه الحادثة شجعت الشركة على الاستمرار في عملها ولكنا علمنا من بعض المصادر الرسمية ان الامل ضعيف في النجاح ولو وجد البترول في هذه المنطقة لاصبحت مطروح من الموانيء العالمية ذات الشأن.

— انتهى الخلاف الذي طلبت به الصحف المعارضة وحاولت القول بانه بادرة الانحلال في الوفد، وعاد الوفد اقوى ما كان وأشد ساعداً.

ولقد دعت ام المصريين جميع اعضاء الوفد الى مادبة عشاء تقيمها لهم في بيت الامة وتعد هذه المأدبة جوابا وبيانا لما بين الوفد من حكم الصلات وقوة التماسك ونشكر الله على ان الظروف حققت رجاءنا ببقاء الوفد قوة متحدة متماسكة.

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٢٨ رمضان كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٥	١٧
المدينة	١٩	١٠
جدة	٢٩	١٣
الطائف	٢١/٥٢	١٢
ينبع	٢٣	١٢

أم القرى

جريدة اسبوعية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي — ريال عربي

في الداخل — في الخارج

انضمام العراق الى عصبة الامم

مناقشة مجلس العصبة وقراره في الموضوع

نقلا عن تلغرافات الاهرام الخصوصية

اصبح من المؤكد قبول العراق نهائيا في عصبة الامم في أثناء اجتماعها المقبل. وهذه الحقيقة تستخلص من المناقشات المطولة التي دارت يوم ٢٨ يناير في مجلس العصبة على اساس التقرير الذي وضعه المسيو ماركوفتش وزير خارجية يوجوسلافيا ومقرر اللجنة:

تقرير المسيو ماركوفتش

وقد أشار المقرر في تقريره الى الرأي الملائم الذي ابدته لجنة الانتدابات على ضوء المعلومات التي تتحمل الحكومة البريطانية كل تبعتها وقال انه لابد من التساهل في بعض الشروط وان البلاد التي يقترح تحريرها لاحاجة الى مقارنتها ببلاد أخرى اكثر حضارة.

توفر الضمانات في كفاءة العراق

وقال ان الضمانات المطلوبة لسير الحكومة والادارة المستقلة والمقدرة على الدفاع العسكري متوفرة:

حماية الاقليات

أما فيما يتعلق بحماية الاقليات في العراق فتعهد بتصريح من جانب واحد يمثل ماتعهدت به الدول ومرتبطة بمعاهدات تتعلق بالاقليات.

حماية الاجانب

واما مايتعلق بحماية الاجانب من الوجهة القضائية فقد فضلت لجنة الانتدابات على الغاء الامتيازات وان تتعهد العراق لدى مجلس العصبة بذلك على أساس الاتفاق القضائي المعقود في مارس سنة ١٩٣١ بين انكلترا والعراق. على انه لا يجب ان يكون القضاة الاجانب في النظام الجديد كلهم من الانكليز.

معاهدة التحالف مع انجلترا

اما فيما يتعلق بمعاهدة التحالف بين انكلترا والعراق فالشعور العام هو انه لا تمس سيادة البلاد مسا صريحا برغم ملطفات اتفاقه.

اللجنة السياسية وتقريرها الى العصبة

وستحال جميع هذه المسائل الى اللجنة الخاصة التي سترفع تقريرها الى اللجنة السياسية في الاجتماع العام المقبل لعصبة الامم حينما يعرض عليها موضوع العراق.

تحفظات مندوب ايطاليا

وقد ابدى المسيو روسو مندوب الايطالي بعض تحفظات بشأن المعلومات غير الكافية التي وردت على لجنة الانتداب وبنت عليها رأيها ثم وافق على اقتراحات المسيو ماركوفتش.

اقوال مندوب انجلترا

وكذلك فعل السر روبرت سسل ولكنه اصر على وجوب الحصول على ضمانات للاقليات واقترح حصر معاملة الدول على اساس أولى الدول بالمراعاة في حالتين فقط وطالب ان تترك للعراق الحرية التامة في اختيار القضاة الاجانب.

ارتياح المندوب الالماني

واكتفى الهر ويزساكر المندوب الالماني بالاعراب عن ارتياحه الى الطرق المنوي اتباعها لحماية الاقليات.

اقوال المسيو بول بونكور

ثم تكلم المسيو بول بونكور فقال ان فرنسا تعاني في سورية المشاكل التي حلتها انكلترا في العراق. فالجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية نالت جزاءها في قرار التحرير الذي سيتخذه مجلس عصبة الامم، وان اول مهمة ملقاة على عاتق الدولة المنتدبة هي تعجيل انضاج البلاد التي نيط بها امرها ليتمكن المجلس من تقريره الغاء نظام الانتداب فيها. ولا ريب في ان البلاد التي يراد تحريرها تعزز استقلالها في ظل السلام بتأسيسها استمرار التعاون مع الاجانب في مختلف الشؤون.

على ان البت نهائيا في هذا الموضوع يتوقف على هيئة عصبة الامم في اجتماعها العام الذي يقرر فيه نهائيا قبول الدول المراد ضمها الى العصبة

موافقة المجلس على انضمام العراق الى العصبة

وقد وافق المجلس باجماع الآراء على تقرير المسيو ماركوفتش وعلى هذا التحفظ المبسوط الذي املاه الحرص على احترام قوانين العصبة

تهنئة الحكومة العراقية المستقلة وذات السيادة

وقد هنأ جميع الخطباء الحكومة العراقية المستقلة وذات السيادة كما هنأوا الدولة المنتدبة

الاحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المنصرم في ٢٨ رمضان عن انحاء مكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	زهري	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	١	١	١	٣٢	٢	١	٨		٩	٤٩

الوفيات بالامراض السارية

تيفوئيد	سل رئوي	التهاب السحايا	حمى نفاسية	زحار	ضنك	حصبة	جدري	وباء	باراتيفوئيد	المجموع
١	١	١	٩	٣	١	١	٨		١	١٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٤	٢٢	٢٥	٩١

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٢٥٤ » منها منهم « ٥٦ » بالامراض الجلدية و « ٥٤ » بالامراض الاذنية و « ٩٢٣ » بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٥	٢٢	٢٧	١٧	٩٦

خطورة الحالة في الهند

مظاهرات شديدة في عيد الاستقلال

كان مظهر الاحتفال بعيد استقلال الهند جامعاً بين الروعة والقهر ، فقد هبت الجماهير الغفيرة الى الاشتراك في أحياء عيد هذه الذكرى العظيمة ، وانطلقت جموع الشعب في جميع أنحاء الهند في مواكب مظاهرات رائعة في الطرق والميادين العامة .

وكان تدخل رجال البوليس ومحاولتهم تشتيت جموع الشعب في البلدان جميعاً مؤدياً الى حدوث مصادمات عنيفة دامية بين الفريقين ، فقد تبين ان عدد الجرحى من بومباي وحدها بلغ الخمسين ، وان عدد المعتقلين زاد على المائة .

وحدث في كلكته ما هو أشد من ذلك وأعظم ، فقد اشتد الحماس الوطني بالجماهير الى حد أنهم قاوموا رجال البوليس مقاومة عنيفة ، وكانت النساء في طليعة المواكب . وقد بلغت جموع الجرحى عدداً عظيماً وبلغ عدد المقبوض عليهم ما يزيد على المائة منهم عشرون امرأة .

ولعل أروع ما حدث في باتنا ، فقد زادت الحال شدة فقد بلغت حد الارهاب . وقد اعتدى المتظاهرون على قطار الاكسبريس القادم من بنارس ، ولولا سرعة ضوره ، وصدم قوته لحدثت فاجعة من أشد الفاجعات . وهذه هي الحادثة الثانية التي اعتدى فيها المتظاهرون الاعداء على قطارات سكة الحديد .

واشتدت خطورة الحال في كشمير حتى بلغت أقصى حدودها ، لذلك أرسلت حكومة الهند قوات من الجيوش البريطانية الى هناك .

ويقال ان ثورة كشمير ترجع الى أن المسلمين ، وهم أغلبية أهالي ذلك الاقليم أثاروا الجيش البالغ الى عشر الف مقاتل ضد الراجا الحالي يريدون خلعه عن عرشه .

وصول أعضاء مؤتمر المائدة المستديرة

وصل يوم ٢٩ يناير الاعضاء البريطانيون المعينون في لجان مؤتمر المائدة المستديرة الهندي

وقد رأى رجال المؤتمر ، على اثر اعتقال الحكومة البريطانية لزعمائهم مواصلة أعمال مؤتمر المائدة المستديرة ، أن يعملوا على مقاطعة هذه اللجان وأعضائها .

ولذلك وزع رجال المؤتمر منشوراً على الجماهير يحض على الاضراب احتجاجاً ، واقامة المظاهرات ، ورفع الاعلام السوداء .

وقد قامت المظاهرات اجابة للمؤتمر الوطني وعملاً بما ورد في منشوره ، وجازت الجماهير تصل الى الميناء لاظهار استنكارها لحضور أعضاء هذه اللجان ، ولكن رجال البوليس فرقوا [illegible] يقتلون جموعهم . وقد اعتقل كثيرون واصيب البعض بجراح متفاوتة بين البساطة والخطورة .

ووردت أنباء مماثلة من المدن الاخرى في بعض الولايات عن قيام المظاهرات ، واستمرار متطوعي المؤتمر على خطة المقاطعة وحركة العصيان المدني .

وقد أصدر الحاكم العام اوامره المشددة بانفاذ الاهبة والاستعداد من جانب الجيوش البريطانية لقمع الفتن التي قد تنشأ من أعمال متطوعي المؤتمر .

اشتداد حركة العصيان المدني

على الرغم من الانباء الملتبسة التي تذيعها حكومة الهند عن الاحوال العامة في الولايات الهندية ، فان الاحوال غير مستقرة ، بل ان حركة العصيان المدني قد دلت على ما لم يكن منتظراً من حيث انتشارها وسيادتها .

وتدل الانباء الواردة من بروادي وكشمير و بهار ، وأحمد أباد ، والله آباد ، وغير هذه المدن ولا سيما مدن الولاية الشمالية الغربية والاقاليم المتحدة ، ان حركة العصيان قد بلغت أشدها

ولعل أعظم مظهر من مظاهر حماس الشعب الهندي ، ومقاطعته لكل ما هو بريطاني في الوقت الحاضر — ذلك الحماس الذي بدأ على أثر وصول الاعضاء البريطانيين في لجان مؤتمر المائدة المستديرة الى أرض الهند . فقد قامت المظاهرات ومواكب الجماهير معلنة المقاطعة لكل ما هو انجليزي . ولا تزال حركة مقاطعة الاقمشة الانجليزية متواصلة ، و يعمل متطوعو المؤتمر على منع الجماهير من ابتياع البضائع الاجنبية — وبخاصة البريطانية — وقد أصبح الوطنيون يعملون على نشر برنامج المؤتمر الوطني وبثه في نفوس الشعب ، حتى يصبح عقيدة من العقائد الهندية .

وتدل آخر الانباء على مناوشات شديدة كانت بين مواكب المتظاهرين ورجال البوليس أسفرت عن عدد من القتلى وكثير من الجرحى .

حول الراية الوطنية

— ادى رفع الراية الوطنية على دار البلدية بتاريخ ٢٩ يناير بواسطة الطلبة المتظاهرين الى تحديد جديد لموقف حكومة بومباي ازاء اللجان والهيئات المحلية التي ترفع راية مجلس الامة .

فقد وصف جهد مهتا رئيس مجلس بلدية كراتشي في اجتماع المجلس البلدي كيف خلع المتظاهرون باب دار البلدية ووصلوا الى الشرفة ورفعوا راية مجلس الامة وأشار الى اجتماعه بالمأمور المفوض وما دار بينهما من الحديث عن هذه المسألة وان المفوض اصدر امرا بوجوب انزال الراية الوطنية في خلال نصف ساعة . فذكره جهد بقرار مجلس البلدية بوجوب رفع راية الوطنية والعلم البريطاني جنبا الى جنب فرد عليه المفوض موجها نظره الى اوامر الحكومة القائلة انه ما دام مجلس امة تلمح سياسة تخالف سياسة الحكومة الحالية ويرمى الى استقلال الحكومة لا يمكن ان توافق اية هيئة محلية على رفع راية مجلس الامة . ولكن الحكومة غير متأهبة لان تمنع اية هيئة محلية ما دام مجلس الامة لا يتبع السياسة التي يرمز اليه بانبائها وما دامت الهيئات المحلية لا تتخذ اية تدابير لتنفيذ تلك السياسة ضد الحكومة .

وبناء عليه انزل رئيس مجلس البلدية الراية الوطنية وختم جهد خطابه قائلا: ان الاوامر الحكومة والقرار الذي اصدره المجلس بان يرام الرايتين معا لا يمكن تنفيذ هذا القرار حتى يسوى النزاع القائم بين الحكومة ومجلس الامة .

٢٥ جمعية تجارية تضرب اضرابا

اعلنت خمس وعشرون جمعية من الجمعيات التجارية ، ومنها الغرفة التجارية في ماروارى ومحاصرة لطول ... ولتفضيل اضرابا احتجاجا على مؤتمر المائدة المستديرة الهندي .

سوريه

الكتلة الوطنية

عقد الوطنيون اجتماعا في منزل الاستاذ جميل مردم بك وآخر في منزل الاستاذ عفيف الصلح وقد دار البحث بينهم حول اشتراك الوطنيين في الانتخابات المقبلة في دمشق وحماه وحوما فلم يروا ان يعلنوا رأيهم في ذلك ما دام موعد الانتخابات لم يتقرر وما دام شكل هذه الانتخابات لم يعرف أتكون على طراز انتخابات حلب أم يصدق ما يقال من انها ستكون حرة .

وقد اختمرت فكرة ارسال وفد وطني الى اوربا وأجمعت الآراء على ان الواجب يقضي بعد اليوم بمخاطبة وزارة الخارجية مباشرة والتوجه الى الشعب الافرنسي رأسا وكشف النظام عن كل ما أحاط بالقضية السورية في مختلف الظروف واظهار مطالب البلاد بمظهرها الحقيقي الناصع وهي التي لا حياة للبلاد بدونها .

ولم تلاق فكرة الوفد السوري هذه النجاح في البلاد فقط بل يقال ان كتبا وردت من بعض كبار النواب الفرنسيين بتأييد هذه الفكرة وان الوفد السوري سيجد أكبر مساعد من بعض الاحزاب التي عرفت بعطفها على القضايا الحرة .

أما اعضاء هذا الوفد فلم يعرف منهم شيء حتى الآن ولكن بحث في أمر امكان اشتراك الزعيم الدكتور شهبندر فيه وعما اذا كان يسمح له بدخول فرنسا ، وهم يستفسرون عن هذه النقطة الآن ويرجون ان لا يكون هنالك مانع من اشتراكه في الوفد .

ويبحثون ايضا في بقية الاعضاء الذين يتألف منهم الوفد .

أما المال فالتفكير جدي فيه والبلاد على أتم استعداد للبذل في هذا السبيل .

نقل عاصمة سوريا

يقال في بعض اندية دمشق ان فكرة نقل العاصمة السورية الى حلب تتوضح في الاندية وفي الجمعيات رغما عن عدم تأييد معظم النواب لهذه الفكرة .

مدرسة التجهيز

فتحت مدرسة التجهيز في دمشق أبوابها للطلاب فعادوا اليها بكل هدوء وسكون وداوم أساتذة المدرسة على القاء دروسهم كالعادة .

لا شائعات خطيرة

قابل مندوبو بعض الصحف كبار موظفي ادارة المندوبية وسألوهم عن الشوائع الكثيرة التي تروج والتي مفادها ان حاكم سوريا ... مهمته بانعقاد المجلس النيابي والتي مفادها وزارة جديدة مؤقتة تشرف على الانتخابات الجديدة وأخرى عن تحديد موعد الانتخابات فاجابوا بانه لا شيء من ذلك الآن وان السلطة لا تفكر في حل جديد قبل أن تنتهي الانتخابات ويعقد المجلس النيابي جلساته وينتخب اعضاؤه الرجل الذي تولى اليه مقاليد رئاسة الدولة .

تطور الحالة في الشرق الاقصى

عمل اليابان الجريء في شنغهاي وموقف الدول منه

تتوالى علينا الانباء منذ مدة عن تحرج الحالة تحرجا مزعجا في الشرق الاقصى . فقد أنزلت البوارج اليابانية الراسية في ميناء شنغهاي قسما كبيراً من بحارتها الى المدينة واستولت على محطة السكة الحديدية فيها بعد قتال شديد دار بينها و بين القوات الصينية المدافعة ، ثم هجم الجيش الصيني المرابط في ضواحي المدينة على اليابانيين هجوما صادقا واسترجع المحطة من أيديهم . وألقت الطيارات اليابانية قنابلها على (تشابي) وهي المنطقة الصينية لشنغهاي فاشتعلت فيها النار ودمرت جزءاً كبيراً منها كما انها فتكت بالجيش الصيني وبالاهالي فتكاً ذريعاً إذ يقال ان عدد القتلى يربو على ثلاثة آلاف شخص .

وقد قيل على اثر ذلك ان الحكومة الصينية قررت رسمياً اعلان الحرب على اليابان بيد ان الانباء الأخيرة الواردة من الشرق الأقصى تدل على ان الحكومة الصينية تراجعت نوعاما هذا القرار إذ قالت انها وان تكن قررت اعلان الحرب على اليابان نظراً لعدوانها المستمر الا انها مع ذلك لم تبلغها هذا القرار كما انها لم تبلغه للدول المحايدة ، وقد قيل في تبرير هذا الموقف الغريب ان الصين لا تريد أن تتحمل مسئولية اعلان الحرب في الوقت الذي تبحث فيه مجلس عصبة الامم عن العمل وفقا للمادة ١٥ من عهد العصبة .

والحقيقة ان عدم اعلان الحرب بين الدولتين المتنازعتين في الشرق الاقصى على الطريقة المألوفة دوليا لا ينفي وجود الحرب فعلا بينهما منذ عدة أشهر أي منذ بدأ القتال بين القوات اليابانية والصينية في منشوريا ، ولئن كان المرء لا يستطيع أن يجزم على من تقع مسئولية هذا القتال الذي ذهبت فيه المئات من الضحايا ونتجت عنه خسائر مادية جسيمة فذلك لا يمنع ان حالة الحرب موجودة بلا نزاع ، والا وجب علينا أن نلغي عقولنا وأن ننكر الواقع المحسوس .

وقد أصابت جريدة (جرمانيا) لسان حال الحزب الكاثوليكي الالماني المؤيد لوزارة الدكتور بروننج كبد الحقيقة في تعليقها على تكذيب مندوب الصين في جنيف لنبأ اعلان الحرب ، اذ قالت ان هذا التكذيب يمكن عصبة الامم من الاستمرار في خرافاتها التي تنكر بها الحرب في الشرق الاقصى . (فاذا كان ما يجري الآن في الشرق الاقصى ليس حربا كان هناك خلل عقلي هائل في الحدود التي تعرف بها الحرب ، تعود بالعالم الى ما وراء العصور التي كان البشر لا يدركون فيها معنى الحرب) وهذا كلام حق لا ريب في صحته .

ومهما يكن من أمر فانه يلاحظ المتتبع للانباء المتناقضة اليابانية التي وردت علينا منذ انتقال مركز الحوادث الهامة من منشوريا الى شنغهاي ، انها لم تفسر لنا الى الآن الاسباب التي حدت باليابانيين الى هجومهم الفجائي على القوات الصينية المرابطة حول هذه المدينة التي لا يجهل اليابانيون أهميتها من الوجهة الدولية نظراً لوجود مناطق النفوذ الاجنبية فيها ، كما انهم لا يجهلون أن أية حركات عسكرية أو حربية يقومون بها في شنغهاي قد تعرضهم لاحتجاجات الدول كما حدث بالفعل ، فالولايات المتحدة و بريطانيا العظمى وفرنسا وغيرها من الدول الكبرى التي لها رعايا ومصالح عديدة في ذلك الثغر الصيني بادرت بارسال مذكراتها لحكومة طوكيو وقائد الاسطول الياباني في شنغهاي معترضة أشد اعتراض على تلك الاعمال . كما انها أسرعت بارسال بوارجها من كل حدب وصوب الى ذلك الميناء ، ومن المقول انها لا تقصد بحشد هذه القوات الا المحافظة على أرواح الاجانب ومصالحهم ، وربما كان عدد أولئك الاجانب في شنغهاي من الضخامة ان حمايتهم لا تتطلب ارسال أسطول باكمله كما فعلت حكومة الولايات المتحدة اذ أمرت أسطولها في المحيط الهادي بالتوجه الى الصين على جناح السرعة وهذا الاسطول مؤلف من ٩٥ قطعة وفيه زاد يكفيه سنة ، وفيه ٩ بوارج من طراز دريدنوط ومعه ٢٠٠ طيارة مائية خلاف الطرادات والنسافات والغواصات الملحقة به .

والذي يلوح لنا ان اليابان لم تكن موفقة فيما أقدمت عليه في شنغهاي ، وانه كان يجدر بها أن تتجنب كل عمل يمكن ان تعتبره الدول الاجنبية تعرضا لمصالحها ومبررا لتدخلها في النزاع القائم بين اليابان والصين . وفي الحقيقة ، ان الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة التي لا تستطيع ان تنظر بعين الاطمئنان الى توسيع النفوذ الياباني في الصين لم تبدأ بمعارضة جدية حينما كان النزاع او القتال دائرا بين الطرفين في منشوريا . ولكن حوادث شنغهاي جعلتها تحل من موقفها هذا . فخرجت عن حيادها وأعلنت خطة جديدة علنية تلفت الانظار وكذلك كان موقف بريطانيا العظمى .

وقد لا يكون من مقاصد الولايات المتحدة تنوي اعلان الحرب على اليابان ، وان هناك بعض السياسيين ممن يعتقدون بان الحرب بين هاتين الدولتين لابد منها ، الا ان حشد قوات امريكية هائلة بالقرب من الشواطئ اليابانية أمر لا يستهان به ، وأقل ما يقال فيه انه يمكن الولايات المتحدة من الضغط على الحكومة اليابانية ، وشل حركة جيوشها البرية والبحرية والزامها ان تحسب لتلك القوات ألف حساب .

وخلاصة القول ان حركة اليابان الحربية في شنغهاي قد أضعفت مركزها من الوجهة الدولية وكان في امكانها ان تستمر في حملتها التأديبية ازاء الصينيين في منشوريا حتى تتم احتلال هذه المقاطعة الغنية التي تربو مساحتها على مساحة اليابان كثيرا وتوطد قدمها فيها دون ان تخشى أي تدخل من الدول ، اولا لان عملها كان قائما الى الآن على اساس متين وهو المعاهدات المبرمة بينها و بين الصين ، وثانيا لان الدول الاستعمارية مهما بلغ امتعاضها من توسيع النفوذ الياباني في الصين ، لا تعرض نفسها الى مخاصمة اليابان من أجل اعمال لا تمس مصالحها المادية مساسا مباشرا كما تخشى ان تزول الهيبة الطليقة السائدة الآن في شنغهاي .

(نقلاً عن جريدة الجهاد المصرية)



[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

(اقوال مختارة)

* لو صور العدل لاضاء معه الليل ، ولو صور الظلم لاظلم معه النهار وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون .

* لو صور الحق لكان اسداً ، ولو صور الباطل لكان ثعلباً . وللباطل جولة ثم يضمحل .

اليوم	أيام الأسبوع	شوال	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١	السبت	١٣	١١	٠٨	١٢	٢٦	٦	١٢	٩	٣٠
٢	الاحد	١٤		٠٦		٢٤		١٢	٩	٣٠
٣	الاثنين	١٥		٠٥		٢٣		١٢	٩	٣٠
٤	الثلاثاء	١٦		٠٤		٠٢		١١	٩	٣٠
٥	الاربعا	١٧		٠٣		٢١		١٠	٩	٣٠
٦	الخميس	١٨		٠٢		٢٠		١٠	٩	٣٠
٧	الجمعة	١٩	١١	٠١	١٢	١٩	٦	٠٩	٩	٣٠

الربع الخالي

« ننشر فيما يلي فصلا ممتعا من الكتاب الذي نشرنا خبر تأليفه فيما سبق من اعدادنا عن احوال هذه البلاد وسيطلع القراء في هذا الفصل على معلومات طريفة عن الربع الخالي الذي ما برح مبعث كثير من التقولات والتكهنات عن حقيقة مافيه من اناسي وأشياء، وبالاخص عن الجهود التي تبذل في الوقت الحاضر لمرة الاولى للتحقيق بصورة علمية عن تكوين أراضي هذه الاطراف واعطاء صورة حقيقية عما تحويه من عجائب التكوين الطبيعي والجغرافي وعمن يقطنها من العرب المتحدرين من الآباء الاقدمين. واننا لنرجو أن تكون هذه المحاولة التي تعمل الآن لكشف حقيقة الربع الخالي وتعريف أبناء الجيل الحاضر بما فيه، محاولة لها بعض الفوائد الجمة لهذه البلاد وللامة العربية .

ونأمل ان تتاح لنا الفرصة في القريب العاجل لاطلاع القراء على ما تتوصل اليه البعثة العلمية التي ورد ذكرها في متن الفصل وما سيكون لاكتشافاتها من نتائج »

الربع الخالي اسم حديث لمنطقة شاسعة من الرمال كانت تعرف فيما مضى باسم رملة يبرين . قال ياقوت ص ٤٩٤ ج ٨ يبرين رمل لاتدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة و بينه و بين الافلاج ثلاث مراحل و بينه و بين الحسا وهجر مرحلتان وهو فيما بينهما و بين مطلع سهيل

ولكن المتأخرين نظرا لجهلهم باحوال هذه المنطقة وعدم تمكنهم من اكتشافها وارتياد مجاهلها اطلقوا عليها هذا الاسم الذي لا يدل على الحقيقة . وبلغ من خبطهم في معرفة أحوال هذا الاقليم انهم ذكروا كونه رمالا لا يدرك الطرف آخرها خالية من العشب والماء والحياة تحيط بها حلقات رملية لطيفة التكوين لايمكن اجتيازها نظرا لرخاوتها والخوف من الغرق فيها .

وأما ابعاد هذه المنطقة فهي غير محددة على وجه الصحة والمعروف بين العرب انها تبدأ من جنوبي واحة يبرين الممتدة لاكل طرة على مسيرة ثلاثة ايام منها نحو الجنوب وتمتد الى الهضاب الموازية لساحل البحر الهندي في الجنوب والى الجهة الغربية وفي الغربية الجنوبية منها توجد مساحات شاسعة من الرمل الرقيقة المعروفة بالاحقاف يصدق عليها القول السابق اي انها رمال يبتلع الاجسام الثقيلة التي تطأها وظل الناس على جهل في كثير من احوال هذه المنطقة وتكوينها واحوالها الطبيعية بالرغم من وجود كثيرين من مشائخ القبائل ممن اخترقوا الربع الخالي من جميع جهاته وبالرغم من وجود قبائل عديدة مقيمة فيه الى ان قام المستر برترام توماس في السنوات الثلاث الماضية برحلات عديدة فاز في الاخيرة منها باجتياز الربع الخالي من ساحل المحيط الهندي مخترقا منطقة الرمال الكبيرة في وجهة شرقية شمالية حتى ساحل الخليج الفارسي وقد نشر المذكور كثيراً من المعلومات عن مشاهداته في رحلته هذه ولاقى عدة مخاطرات

اوضح فيها بعض احوال هذه البلاد الواسعة وهذه بشير المعلومات التي وقفت عليها في كتاب مستقل

واما خلاصة ما امكن للمستر توماس ان يوضحه للناس عن الربع الخالي فانها كما يلي :

اولا : فساد الرأي القديم الذي كان سائداً عن ان الربع الخالي خال في الحقيقة من الحياة ومن المياه والنباتات .

ثانيا : كون الربع الخالي مأهولا ومسكونا من قبل قبائل اتخذته ديرة لها وتعرف طرقه ومفاوزه

ثالثا : كون الربع الخالي مطروقا يمكن اختراقه من الطرق التي يعلمها الخريتون الخبيرون بالبادية .

رابعا : كون الربع الخالي يحوي في اماكن معينة منه ابارا صالحة للشرب واماكن تجتمع فيها مياه الامطار (خباري) الا في الاماكن التي تكون رمالها بالغة منتهى الكثافة

خامسا : كون طرق القوافل القديمة التي كانت تمر من سواحل المحيط الهندي جالبة البضائع الهندية وحاصلات المر والاطياب من ظفار الى الحجاز وسوريا ومصر مارة في وسطه

سادسا : كونه مسلوكا للثلاث قبائل آل مرة في الشمال والوسط ودهكية في الوسط تماما وآل راشد في الجنوب مع وجود المناصير في اطرافه الشرقية وبعض قبائل حضرموت واليمن في غربيه .

وقد ذكر المستر توماس ان منطقة الرمال العظمية تمتد الى مسافة تسعة ايام لايجد المسافر في خلالها ماء يعول عليه ان يحمل معه لاحيا لانه كثيرا ماتنطمس آثار الآبار نظرا للرياح الشديدة التي تهب غالب الاحيان فتسفي الرمال وتطمس كثيرا من المعالم والآثار . وذكر بعض من

قال ... من الذين زاروا تلك المنطقة من العرب ان الاعشاب التي فيها تحول دم الحيوان الذي يرعاها اسودا قاتما وذكروا ان فيها بقايا خرابات قديمة في المواضع يصعب الوصول اليها الا للذين خبروا معابرها ومنافذها واهم الخرابات التي فيها هي خرابات وبار ، ذكر ياقوت ص ٣٩٢ ج ٨ ان وبار كانت من محال عاد بين رمال يبرين وحضرموت ونجران واقليم مهرة وكانت ارض وبار اكثر الارضين خيرا واخصبها ضياعا واكثرها مياها واشجارا وثمرا . التي ورد ذكرها كثيرا في كتب العرب الاقدمين وقد اثبت المستر توماس وجود هذه الخرابات التي مر بالقرب منها ولكنه لم يتمكن من زيارتها . وقد ذكر ايضا انه شاهد اطلالا اخرى تدل على ان الطريق في بعض الاماكن التي مر بها كانت ممر القوافل القديمة .

* * * *

هذه خلاصة المعلومات التي يمكن لمن هم في الخارج ان يطلعوا عليها عن الربع الخالي واحواله . وقد سبق لنا ان اشرنا الى ان عدم معرفة الناس في الخارج لانفهم انهم لا يعرفونه او انه ليس في هذه البلاد من يعرفه . ومع ذلك فقد اتصل بنا مؤخرا ان رغبة جلالة الجالس على العرش انجهت في الاونة الاخيرة وبالاخص حينما كثر الكلام عن احوال تلك المنطقة من بلاده بعد المحاولة الناجحة التي قام بها المستر توماس لاختراقه من بعض جهاته انجهت الى كشف الستار عما خفي عن الناس من احواله بارسال بعثة علمية فنية ترافقها جمهرة من الخريتين المدربة في معرفة مجاهله وخفاياه لدرس ما يمكن درسه من صفاته الطبيعية واحواله الجغرافية واحوال اهله وما هم عليه من العادات والنظم القبائلية والاجتماعية واطلاع العالم على ذلك بالشرح عند اتمام عملية الاستكشاف من المعلومات الراهنة والتفاصيل الدقيقة عما لاقته البعثة في تطوافها هذا .

أما البعثة المذكورة فقد تألفت على ما اتصل بنا من أشهر الادلاء في احوال تلك الاصقاع ومجاهلها ومياهها وقد ضمت كل قبيلة اشهر أفرادها وأكثرهم علماً باحوال البادية ليرافقوا البعثة في سيرها . وكان مجموع القافلة التي سافرت من الحسا لهذا الغرض ركبا كبيراً حوى ممثلين عن امارة الحسا التي قامت بهذه العملية وأمدت البعثة برعاياتها واعدت سائر ما يلزمها من المعدات والجمال والخدم والجنود وقد سار مع القافلة ايضا ممثلوا القبائل التي تجاور الربع الخالي او تقيم فيه فاوقات متقطعة من ايام السنة وام

الخريتين المرافقين البعثة من قحطان وآل مرة ودهكية وآل راشد والمناصير والحارث والمهاب وغيرهم من قبائل تلك الاصقاع . ومع البعثة اخصائي في الجغرافيا ورسم الخرائط يساعده اخصائي او اثنان من الذين يعرفون الفنون العسكرية والطبوغرافيا .

وكان سفر البعثة من الحسا في اواخر شعبان الماضي وقد تستغرق رحلتها شهرين او ثلاثة اشهر تخترق فيها منطقة الرمال الكثيفة مرتين مرة من الشمال الى الجنوب ومرة من الجنوب الى الغرب الشمالي . ووضعت للبعثة ترتيبات وتدابير جمة لا يتسع المقام لسردها هنا .

وقد اخذ سائر افراد البعثة الفنيين وهم في خدمة الحكومة تعهدات عقدوها معها بحيث انهم تعهدوا بعدم نشر شيء من المعلومات بصورة خاصة بل تقديم كل ما يتصل بهم الى الحكومة لاجل اختيار ما يلزم نشره منها . ومع ان الحكومة احتكرت نشر المعلومات عن تلك المنطقة من بلادها فانها ستقدم كل التسهيلات اللازمة لنشر المعلومات الفنية الجغرافية والبيانات الهندسية او الطبوغرافية وغيرها .

اما الخطة التي رسمت للبعثة فانها تنطوي على ان لا تكتفي البعثة باختراق الرمال من جانب الى آخر كما فعل المستر توماس بل بدرس الاماكن المهمة وبالاخص الاماكن التي ورد ذكرها في كتب العرب الاقدمين والتعرج على الخرائب التي تروي اخبار عديدة متواترة عن وجودها وسط مناطق الرمال الكثيفة .

فالرحلة اذن ستكون رحلة علم وتدقيق وبحر وتدوين لكل ما يمكن ان تقف عليه البعثة او يتصل خبرها بها . وقد اتخذت ثلاث نقاط رئيسية للاتصال بمركزها مدينة الحساء حيث بدأت الرحلة . والمرحلة الثانية للبعثة تبدأ من واحة جبرين الى الجنوب الشرقي من الحسا وبعد ان تمتار منها وتأخذ ما يلزمها من ماء وجمال تشرع في اختراق الربع الخالي الصحيح وتجعل هدفها في القسم الاول من الرحلة الوصول الى خرائب وبار وجافورة التي ورد ذكرها كثيرا في الكتب وروى المستر توماس شيئا قليلا مما سمعه عن خرائب الاولى ثم تنطلق البعثة في سيرها الى الجنوب حتى ساحل الاوقيانوس الهندي .

وتعود البعثة من تلك القطعة من الساحل عن طريق خلال الطريق التي قدمت بها وفي هذه المرة تجعل خطة المسير منحرفة الى الجهة الشمال الغربي الى ان تصل منتهى وادي الدواسر عند بلدة سليل او ليلى .

ان اخبار هذه الرحلة ستثير ولا شك اهتمام جميع المشتغلين باحوال هذه البلاد من ساسة وعلماء وينتظرون على احر من الشوق الوقت الذي يستطيعون فيه ان يقفوا على نتائج البعثة وما يمكن ان تفيد الناس من معلومات عن هذا القطر المترامي الاطراف الذي كثر الخلط والتشويش في الاخبار المعروفة عنه .

الهند

وزارة صورية لمجلس الامة

كبس البوليس بعض منازل في حي الهندوكيين في بومباي فضبط بعض اوراق يقال انها أرشدت الحكومة الى وزارة صورية لمجلس الامة تنفذ اعمال الحزب في بومباي والانحاء الاخرى وقد اعتقل البوليس ثمانية اشخاص يظن ان هذه الوزارة تتألف منهم .

القبض على نجل غاندي

اعتقل رجال البوليس في دلهي يوم ٧ فبراير د يفداس غاندي نجل المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر .

تعليمات صارمة لبوليس بومباي

نظرا لازدياد اعمال العنف المنظمة في مدينة بومباي صدرت تعليمات الى رجال البوليس بان يطلقوا الرصاص على أي جمهور تبدو منه مظاهر العنف ويأبى ان يتفرق .

الحكم على شابين بنغاليين

حكم على كل من شابين بنغاليين بالسجن لمدة خمس سنوات مع الاشغال لحيازتهما مسدسات وذخائر وما راكبان سيارة حافلة في شوارع كلكوته وقد قال رئيس محكمة البوليس في حيثيات الحكم ان هذين الشابين على صلة بالمرهبين اذ لا يحتمل انهما يقصدان صيد الوحش في شوارع كلكوته .

تأثير المقاطعة في التجارة البريطانية

يقال ان بعض المحال التجارية البريطانية الكبرى في بومباي قد تلقى اصحابها الشيء الكثير من الذي لان لديهم طلبات لالات مصانع القطن تقدر بمائة الف جنيه لتجار وطنيين في احمد اباد . وقد ورد على هذه المحال خطابات من لجنة مجلس الامة في جوجرات جاء فيها ان مجلس الامة مصمم على مكافحة غرور الحكومة الحاضرة وقد قبل المجلس مقاطعة الالات البريطانية من جملة التدابير الوقتية للكفاح .

ومع ان هذه المحال التجارية قد انتابها اشد الهياج من هذا التهديد فالمفهوم انها لا تود ان تفوه بكلمة واحدة ولا تريد ان تتخذ أية اجراءات لان هذه الشركات تخشى من اضطهاد الكتلة الوطنية والمقاطعة الدائمة وهناك محال تجارية اوربية اخرى تتوقع مثل هذه الامور واصحابها يرقبون تطورات الاحوال باهتمام عظيم

كتاب من جلالة الملك

الى

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس

«تأخر نشر هذا الكتاب لانه وردت صورته للادارة باسم الاخ رشدي ملحس رئيس تحرير ام القرى وكان سافر من مكة لمشاغل عائلية ثم اتصل بنا الكتاب وها نحن ننشره لاطلاع القراء عليه :»

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

الى حضرة الاخ الكريم الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد تلقينا كتابكم الكريم المؤرخ في ١٣٥٠/٩/١٧ والذي تدعونا فيه لارسال مندوبين للاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس في السابع والعشرين من رجب ولم يصلنا كتابكم في هذا الشأن الا في وقت متأخر لم يمكن معه ارسال مندوبين من قبلنا وعلى كل حال فانا نسأل الله ان يجعل البركة في اعمال الذين اجتمعوا في المؤتمر وانتم تعرفون شخصيا حقيقة نوايانا واننا نتمنى للعرب خاصة والمسلمين عامة كل خير ونجاح ونتمنى من صميم افئدتنا ان يحفظ الله حفظه ورعايته ثالث الحرمين من كل عادية كما نتمنى النجاح والتوفيق لجميع ابناء قومنا في الارض المقدسة . اننا نترقب اخبار بلادكم ونتمنى لها على الدوام كل نجاح ونتمنى للقائمين في الدفاع عن مصالحها التبصر في الامر ودفع المضار وجلب المصالح كي لا يلتبس على القائمين بالاعمال بعض المرضيين فيكون سببا للشماتة والضعف حاله وانا نذكر هذه النصيحة لكم لعلمنا بمقدار المصاعب والمشاق التي تعانونها في سعيكم وتنبيها لما في الخلاط وانا على كل حال نتمنى لهذه الديار المقدسة كل صيانة وحفظ ، واقبلوا في الختام فائق احتراماتنا .

الرياض في ٢ شعبان سنة ١٣٥٠ — الختم الملكي

عودة سمو الامير فيصل المعظم

عاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من جدة بعد ان مكث فيها اسبوعا كما اشرنا الى ذلك في عددنا الماضي وقد كان سموه طيلة مدة اقامته بجدة منهمكا في النظر في الشؤون التي عرضت عليه وعند عودته فرودعه في الاعمر الاخضر رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وحيته ثلة من الجند والشرطة في مدخل الاعمر .

ولما وصل سموه الى مكة استقبله في مدخل الاعمر الامير رجال الحكومة ورؤساء الدوائر وحيته ثلة من الجند والشرطة .

القائم باعمال المفوضية العراقية

ذكرنا في عددنا السابق خبر وصول سعادة الدكتور ناجي بك الاصيل الى جدة بعد أن تقرر تعيينه قائما باعمال المفوضية العراقية في هذه البلاد وقد كان منتظرا أن يقدم سعادته كتاب اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بعيد وصوله غير انه لم يحصل ذلك على ما اتصل بنا ولم يقابل سموه حتى الآن الاوراق المشار اليها .

وقد تحرينا في الدوائر الخاصة عن الاسباب التي أدت الى تأخير تقديم الاوراق المذكورة بعد أن كان الجميع ينتظرون تقديمها جرى في اليوم التالي لوصول ناجي بك ، كما كنا منتظرا لم نتمكن من الوقوف على شيء رسمي في الموضوع مما جعلنا نوالي البحث لمعرفة الاسباب الحقيقية لهذا التأخير .

والذي يتراءى لنا انه الارجح للموضوع هو ما كنا اطلعنا عليه في الصحف الخارجية من أن ناجي بك قد عين ليكون قنصلا عاما لحكومته في مكة المكرمة ، بينما ان المبدأ الذي سارت عليه الحكومة من أول تأسيسها حتى الآن هو ابعاد الصبغة السياسية عن الحرم المكي وعدم السماح بان يكون في مكة المكرمة اي نوع من التمثيل السياسي او القنصلي للحكومات الاجنبية والتمسك بهذا المبدأ مع جميع الدول على الاطلاق ، والذي نكاد ان نجزم به هو هذا التعليل وانه هو الذي أدى الى تأخير تقديمه اوراق الاعتماد الى ان تصدر اوراق جديدة تذكر فيها انه مثل الامة بصفة القائم بالاعمال في جدة وليس في مكة المكرمة واننا نرجو ان يتغلب القائمون بالامر على هذه العقبة البسيطة التي واجهتهم في مستهل علاقاتهم الجديدة وان لا يكون لهذه الصعوبة الشكلية اي تأثير على علاقات الصداقة والود وحسن التفاهم بين الجانبين .

المعاهدة مع اليمن

بلغنا ان وزارة الخارجية تلقت خبراً مفاده انه قد ابرمت المعاهدة التي عقدت مؤخراً بين نجد واليمن وقد تبودلت البرقيات المؤيدة لذلك بين جلالة الملك والامام يحيى وقد علمنا ان المعاهدة المذكورة ستنشر قريبا كاملة ، وربما تمكنا من نشرها في العدد المقبل .

المعاهدة الايطالية

بمناسبة تبادل الاتفاق الموقع من المعاهدتي الصداقة والتجارة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة الايطالية تبودلت البرقيات بين كل من جلالة الملك وجلالة ملك ايطاليا وبين سمو الامير فيصل والسنيور موسوليني والسنيور غراندي وزير الخارجية الايطالية كما ان برقيات مثل هذه تبودلت بين وكيل الخارجية وحاكم مقاطعة الاريتريا ورئيس معتمد مفوض الحكومة الايطالية برقية أخرى لجلالة الملك في نفس الموضوع وربما تمكنا من نشرها فيما بعد .

قـدوم

وصل امس من نجد الشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى وخالد بك ابو الوليد ومحمد سليمان التركي ، والاطباء بشير الرومي ويوسف عز الدين ومحمد علي الشواف فنرحب بهم .

أسماء المتبرعين لعين زبيدة

جنيه انكليزي

- ٥ ½ الحاج صالح مال وزوجته نانال
- ٥ « ادم محمد نانال
- ٥ المصونة عايشه ادم محمد «
- ٥ الحاج عبد الرحمن بنارمي .
- ٧ ½ الحاج اسماعيل احمد شيخ وزوجته دراليفهمقام
- ٢ الحاج محمد بن اسماعيل قاضي من مكان دربنه افريقيا
- ١ الحاج حسن كوفي من مكان استلامبوس
- ١ الحاج سليمان محمد قاضي نانال
- ١ « اسماعيل يوسف كوليا « «
- ١ « ابراهيم رستم جي «
- ١ المصونة دم جي جاي «
- ١ الحاج اسماعيل احمد قاضي كومورت
- ١ المصونة فاطمة قاضي «
- ١ الحاج احمد محمد صداد «
- ١ المصونة عايشه « «
- ١ الحاج داود محمد « «
- ١ « محمد حسين صداد «
- ١ الحاج اسماعيل ابراهيم داود كيرصورت
- ١ المصونة خديجة داود صدار «
- ١ المصونة خديجة محمد سليمان قاضي نانال
- ١ الحاج محمد نصير الدين ونصف ريال عربي
- ١ المصونة مريم ونصف جنيه وريال عربي
- ١ الحاج امام محمد شاذلي ادل الدين وزوجته المصونة أمونة .
- ١ الحاج حافظ عبد الرحمن محمد سعيد ووالده .
- ½ الحاج سليمان كاجي نانال
- ½ « ابراهيم رادرمال «
- ½ « قاضي بهاي «
- ½ المصونة أمينة زوجة امام محمد شاذلي كرفي
- ½ الحاج محمد صالح بن المرحوم امام عبد الرحيم اردين وعائلته .
- ½ المصونة عائشة بروم .

ريال عربي

- ٥ الحاج ابراهيم كروه

روبية هندي

- ٧٠٠ الشيخ محمد بازرعة
- ١٠ الحاج امام محمد شاذلي كرف
- ١٠ الحاج سراج الدين
- ١٠ الحاج نور بخش
- ٥٠٠ الحاج محمد ابراهيم لاكي وزوجته

من المحكمة الشرعية

— ١ —

جاءنا من المحكمة الشرعية الكبرى ما يلي :

بما ان فاقد المرحوم « حمود بن بكري مراري » الى جهة « النقا » عند العباسيين المتلازمة نحو البرغيمي الشهيرة في مكة ، وان حمود مراري المذكور معروف بانه البيت من قبل فاور بيت المال بمكة اعدادها على مالكها من ديون فكل من له حق في تركة الهالك المذكور او كان عليه حق فعليه مراجعة ... المحكمة خلال ... .

— ٢ —

بما انه سيجري توزيع تركة المرحوم الشيخ عبد الله حادرة مدير مدرسة الفلاح بمكة والمرحوم حسين جمال العطار بالسوية على مستحقيها في صالح شهرنا الجاري فكل من يدعي حقا عليها ولم يثبته حتى الآن فعليه بالمبادرة لاثباته بالمحكمة الشرعية الكبرى في خلال المدة المذكورة ومن تأخر عن ذلك فلا حق له بالمطالبة بعد انقضاء المدة المذكورة .

النظام التجاري

— ٢٦ —

الفصل الثالث

في خرج التبليغ

المادة ٥٨٨ — تؤخذ عشرة قروش على كل ورقة يبلغها المجلس لارباب المصالح من طرف طالب التبليغ .

المادة ٥٨٩ — اقدر اجرة المقدمة لتبليغ الاوراق من طرف المجلس اذا كان المبلغ على مسافة بعيدة عن المجلس .

المادة ٥٩٠ — تؤخذ خمسة قروش على كل لسخة من نسخ اوراق الجلب التي تبلغ للطرفين .

المادة ٥٩١ — لا يؤخذ خرج تبليغ على التذاكر المحتوية على قرارات المجلس اللازم تبليغها للمحكومين او لاحدى الدوائر الرسمية .

الفصل الرابع

في تسجيل الوكالة

المادة ٥٩٢ — يؤخذ رسم مقطوع على تسجيل الوكالة عشرون قرشا .

الفصل الخامس

في خرج القرارات التي تعطى بتمييز مميزين

المادة ٥٩٣ — يؤخذ على القرارات التي تعطى بتمييز بين راهن اعتبارية حسب الدرجات الآتية .

قروش

- ٢٥ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي على مبلغ الى خمسين جنيها .
- ٥٠ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي مبلغ من خمسين جنيها الى مائة جنيه .
- ١٠٠ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي على مبلغ يزيد عن مائة جنيه .

الفصل السادس

في خرج قرارات الحجز الاحتياطي

المادة ٥٩٤ — يؤخذ على قرار توقيع الحجز الاحتياطي حسب الدرجات الآتية :

قروش

- ٢٥ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي على مبلغ الى خمسين جنيها .
- ٥٠ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي على مبلغ من خمسين جنيها الى مائة جنيه .
- ١٠٠ يؤخذ على الدعاوي التي تحتوي على مبلغ يزيد عن مائة جنيه .

ويؤخذ على كل صورة تبليغ منه نصف الرسم الذي يؤخذ في قرار الحجز وفي قرار تصديق الحجز تراعى النسبة المذكورة في استيفاء الرسم .

الفصل السابع

في خرج قرار الصلح

المادة ٥٩٥ — يؤخذ على قرار تصديق الصلح رسم حسب الدرجات الآتية :

قروش

- ٥٠ في الدعاوي التي تبلغ الى خمسين جنيها .
- ١٠٠ فيما زاد عن خمسين جنيها الى مائة جنيه .
- ١٥٠ فيما زاد عن مائة جنيه الى مائتين جنيه وما زاد عن المائتين فيؤخذ عن كل خمسين جنيها عشرة قروش .

الفصل الثامن

في خرج الاعلام

المادة ٥٩٦ — يؤخذ خرج نسبي على الاعلامات التي تصدر من المجلس التجاري المحتوية على مبلغ معين حسب الدرجات الآتية :

قروش

- ١٠ تؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ لحد خمسمائة قرش .
- ٢٠ تؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ خمسمائة الى الف قرش .
- ٤٠ تؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ من الف قرش الى الفين قرش .
- ٦٠ تؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ من الفين الى ثلاثة آلاف قرش .
- ١٠٠ تؤخذ على كل اعلام يحتوي على مبلغ من ثلاثة آلاف الى خمسة آلاف قرش . وما زاد عن خمسة آلاف فيؤخذ بالنسبة في المائة اثنان ونصف .

المادة ٥٩٧ — تؤخذ مائة قرش رسما مقطوعا على كل اعلام صادر بغير مبلغ معين او برد سند لم يثبت مدعي مقدمه او رفضه دعوى لم تثبت على المدعى عليه .

الفصل التاسع

في خرج قضايا الافلاس

المادة ٥٩٨ — تؤخذ خمسون قرشا رسما مقطوعا على قرار يعطى من المجلس التجاري بالافلاس أو بفسخ قرار الافلاس أو تعيين تاريخ الافلاس أو تغييره أو تعيين حارس على أموال المفلس وبكل ما يتعلق بالافلاس من الخصومات .

المادة ٥٩٩ — يؤخذ على كل اعلام صادر من المجلس متضمن تصديق التعهدات التجارية في المائة اثنين بنسبة مبلغ التعهد الذي تعهد المفلس باعطائه لاصحاب المطالب من موجودات المفلس ولو لم تف بديونه .

المادة ٦٠٠ — يؤخذ خرج المعاملات الافلاسية ابتداء حسب المادة ٥٨٣ وفي النهاية من موجودات المفلس بمعرفة مأمور الافلاس .

المادة ٦٠١ — تؤخذ الف قرش رسما مقطوعا على قرار اعادة اعتبار المفلس .

الإحصاء الصحي

الاحصاء الصحي عن الاسبوع المختوم في ٩ شوال بما دون مكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

	سل الرئة		حمى نفاسية	زحار		حصبة	جدري			المجموع
	٥		١	٩		١	١٥			٨

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة		حمى نفاسية	زحار		حصبة	جدري	—		المجموع
	٢		١	٣		١	٥١			٢٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٧	١٤	٢١	٧٢

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ٩٦٤ » مصابا منهم « ٢٩ » بالامراض الدملية و « ٤٤ » بالامراض الاذنية و « ٢٣٤ » بالامراض العامة

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٤	٣٥	٣٢	١٠	٨٨

ايه (أم الارض) تيهي وازدهي

ما — لِأم الارض بالنور ازدهت … ما — لسكان بها أزدادوا وئاما
مالهم — قد هللوا بل كبروا … بعد شهر أكملوا فيه الصياما
(جاء عيد الفطر بالسعد وها … ثغره قد ملأ الشعب ابتساما)
وتجلت رحمة الباري على … كل فرد فاسألوا الله دواما
يابن من قد هتف السعد له … وحوى المجد هناءً ومراما
يابن من سادوا وشادوا وبنوا … من صروح العلم صرحاً ان يساما
قد تباهى الدهر إعجاباً بكم … إذ أمرتم جانب العلم اهتماما
إذ شربنا من حياض ملئت … من فنون العلم ما يشفي الأواما
سطر التاريخ بالفخر لكم … حسن سعى لم يزل يزهو دواما
إيه (أم الأرض) تيهي وازدهي … وانشري الأعلام أنساً وابتساما
وتردي حللا من سندس … كي تؤدي الفرض شكراً وقياما
« فيصل العرب » لو اني قائل … بك يهنا العيد لم أوف الذماما
ها جميع الناس بالبشر أتوا … كل فرد قام يهديك السلاما
فاكتسوا برد المسرات أجل … عمت الأفراح كهلا وغلاما
دمت والتهنأ بعيد زاهر … جاء يهديك تهانيه احتراما
إيه يابلبل غرد وابتهج … بنشيد يشبه الدر انتظاما
هاد ذاك الليث في أمثاله … عاش حامي الدين وليحيي دواما
فيصل الحق لتبقى ظافراً … تمنح الأعداء صبراً وحساما
وليعش آل سعود كلما … هب داعي الرشد والخلق نياما

مكة مكرمة في ١ شوال سنة ١٣٥٠ — جعفر عرض

أنباء سوريا

نظام الانتداب في سوريا

قابل السوريون خبر انضمام العراق الى جامعة الأمم ، وقبوله عضواً فيها بشيء كثير من السرور والابتهاج ، ذلك لان العراق بهذا الانضمام قد خطا خطوة واسعة في سبيل الاستقلال التام ، وهو امر يرتاح له كل عربي ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الحكومة الفرنسوية قد أعربت غير مرة ، عن رغبتها في ان تسير في سوريا على نهج السياسة الانكليزية في العراق ، ومعنى ذلك ان سوريا ستفوز بما فاز به العراق وتخطو خطواته في طريق الحرية والاستقلال . وقد أيد هذا ما ورد في أقوال المسيو بونكور من التلميح الى ذلك عند ما ناقش مجلس الجامعة في انضمام العراق حيث قال :

« ان فرنسا تعاني في سوريا المشاكل نفسها التي عاناها انكلترا في العراق فالجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية تأتي جزاءها في قرار التحرير الذي سيتخذه مجلس عصبة الامم ، وان اول مهمة ملقاة على عاتق الدولة المنتدبة هي تعجيل إنضاج البلاد التي تبسط يدها أمرها ليتمكن المجلس من تقرير الالغاء لنظام الانتداب فيها . ولا ريب في ان البلاد التي يراد تحريرها تعزز استقلالها في ظل السلام بناء على استمرار التعاون مع الاجانب في مختلف الشؤون .

« على ان البت نهائياً في هذا الموضوع يتوقف على هيئة عصبة الامم في اجتماعها العام الذي يقرر فيه نهائياً قبول الدول المراد ضمها الى العصبة »

الحج من طريق البر

تقدم الفيف من سكان دمشق عريضة الى وزارة الداخلية طلبوا فيها ان تسهل الحكومة لهم السفر الى الحجاز لاداء فريضة الحج هذه السنة عن طريق البر .

ولا تزال هذه العريضة موضع البحث .

فكرة مؤتمر عام للشباب السوري

انصرف فريق من الشباب في دمشق الى بحث مسألة تعد في مقدمة المسائل الوطنية خطورتها وبعد اثرها في الحياة السياسية وهي العمل على عقد مؤتمر عام للشباب السوري في دمشق او غيرها من المدن السورية يلم الشتات الناشئة ويوحد جهودهم ، ويعين لهم اهدافا عالية يسعون الى الوصول اليها ونشر الدعاية الكافية لها في الاوساط التي يقيمون فيها ويتصلون بافرادها .

وهذه الفكرة ما تزال قيد المناقشة ولكنها انتشرت بين صفوف الشباب في دمشق انتشاراً مقرونا بالتحبيذ والتأييد .

والمفروض ان الغاية من هذا المؤتمر ستتناول شتى النواحي التي يجب على الشباب ان يخدموا وطنهم فيها ، ومنها السعي لتحقيق وحدة البلاد السورية والعمل على تعجيل يوم الاستقلال المنشود وذلك بالدعاية الواسعة النطاق يقدمون بها لتقوية الروح القومي والحث على التضامن والتضافر في وجه السياسة الاستعمارية التي تعمل على مبدأ « فرق تسد » .

وسيبحث المؤتمر في تنشيط المنتوجات الوطنية والاقتصار على الضروري من المنتوجات الاجنبية ، ويتناول مسألة الثقافة العربية ووجوب نشرها بين جميع افراد الامة الى غير ذلك من المسائل الهامة .

الانتخابات المقبلة ستكون حرة

نفى مصدر حكومي عال ما شاع عن تدخل الحكومة في الانتخابات دمشق وحماه وحمص ، وقال انه لا ظل له من الحقيقة اصلا ، وان الانتخابات ستكون حرة ، بكل ما تدل عليه هذه الكلمة من معنى .

وقابلت الدوائر الوطنية هذا التصريح بريبة وحذر ، وبعضها يرى ان المقصود منه دعوة العناصر الوطنية للاشتراك في الانتخابات والاقصاء عن صور التصرف الذي وقع في انتخابات الشمال والاقضية ايضا .

هذا ولم يقرر الوطنيون الى الآن موقفهم من الانتخابات القادمة .

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٢٨ شعبان قرب الحجر الاسود سجادة قطن هندي وسجادة قطن نوع مصنف وسجادة زنبر وقطع قش نوع احرام .

ووجد بتاريخ ١ رمضان بحصوة الاغوات شنطة جلد بداخلها اقسام فضه جاوي وقطعه فضة عاني وقلم رصاص .

ووجد ٥ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف ومنشفة واحرام .

ووجد ليلة ٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف واحرام ذوبة رفيع ومصفع ومنشفة ومنديلين .

ووجد بتاريخه عند باب النبي احرام بغدادي قطني .

ووجد ليلة ٧ منه قرب الحجر الاسود سجادة صوف وثلاثة مناشف وثلاث مناديل ودوله شاش .

ووجد ليلة ٩ منه قرب مقام ابراهيم مصنف وسجاده صوف وبرقع رقيص وقطعة أسود بطرفها دفتر و ١١ صبحة متنوعة .

ووجد ليلة ١٢ منه بحصوة باب علي سجادة صوف وسجادة قطن هندي .

ووجد ليلة ١٤ منه قرب الحجر الاسود عباية صوف وسجادة لطيفه وسجادة قطن هندي وازار وسجادة قطن نوع الصوف ولباسين وثلاثة مناديل وبطانية قطن ورفية صوف واحرام دوت وثمانية مناديل وكوفية واحرام هردي وحق تنباك وسجادة صوف وحنبل هندي وشراب بدري وسجاده قطن هندي .

وجد في ليلة ٢٦ منه شنطة جلد بداخلها تذكرة اقامة .

ووجد في ليلة ٢٧ منه تذكرتين اقامة وشريف تابعية وسجادة صوف .

ووجد في ١ شوال بمقام ابراهيم سجادة صوف وسجادة لطيفة وسجادة قطن هندى .

ووجد في ٢ منه قرب الحجر الاسود سجادة نوع الحنبل الهندي وسجادة صوف .

ووجد في ٢ منه بالصحن ساعة نظر الدوربين ومخفين ومنديل .

ووجد في ٣ منه قرب الحجر سجادة صوف

ووجد في ٦ منه بحصوة باب السلام احرام لاس .

ووجد في ليلة ٩ منه على دائر الحجر سجادة قطن .

ووجد في ليلة ٩ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادة مشجرة قطن بصوف .

وجدت أدارة شرطة الحرم الاشياء المحررة اعلاه وقد حفظتها لديها فعلى من فاقد له شيئا من ذلك مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

— ٢ —

وجد بتاريخ ١ شوال كيس بباطنه فرش وبيع بحارة الباب .

ووجد بالتاريخ نفسه ثوب ابيض بحارة جياد .

وجدت أدارة شرطة العاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة بها .

مشكلة شنغهاي ومنشوريا

الاقتراح الياباني الأخير

في البرقيات الواردة اخيرا اقتراح قيل ان اليابان ستعرضه قريبا على الدول لحل مشكلة الصين وهو انشاء منطقة مجردة من السلاح على مدى عشرين ميلا حول شنغهاي وحول جميع المواني الصينية الكبيرة ، ونزع السلاح من منشوريا ايضا واناطة المحافظة على الامن فيها بفرقة بوليس ينتقى أفراده من خيرة الجنود الصينيين .

وهذا الاقتراح غريب في بابه ، ولم تخف غرابته على حكومة طوكيو ولذلك اكتفى وزير خارجيتها بان يشير اليه بإشارة غامضة امام وفود الدول العظمى بشأنه على ان الولايات المتحدة كفته مؤونة التفكير في هذا الموضوع لان مصدر رسمي فيها ان حكومة وشنطن ترفض بتاتا كل مشروع يراد به تجريد المواني الصينية من اهلها . وعندما تقف المسألة عند هذا الحد على ما نظن ، فلا يعرض الاقتراح على الدول العظمى ولا يدور بحث في موضوعه .

ولم ترد أنباء اخرى عن مشكلة الصين من الوجهة السياسية ، أما من الوجهة الحربية فقد استؤنف القتال بأشد الشدة في شنغهاي حيث دارت معارك لم يسبق لها مثيل في شدتها ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان الصينيين لقوا الوصد للبابانيين بالرغم مما أبدوه من البسالة وتكبدوه من الخسارة . أما حصون ووسنغ فالظاهر انها اصبحت بفعل الصينيين الذين عجزوا عن الثبات فيها فأرادوا ان لا يملكها الا خرابا ، أو بتأثير المدافع اليابانية التي أصابت مستودعات البارود فيها .

هذه خلاصة وجيزة لما طرأ على الازمة الصينية من الوجهتين السياسية والعسكرية أما ما يخبئه المستقبل فلا يستطيع أحد ان يتكهن به من الآن . فان مشكلة شنغهاي نشأت عن مشكلة منشوريا ، وهي مرتبطة بها ارتباطا وثيق العرى ، وقد تمكن اليابانيون بعد جهاد سياسي وعسكري استغرق عشرة أشهر من ادارة دفة الحوادث الى الوجهة التي يريدونها فأتموا احتلال منشوريا وانشأوا في قسم كبير ما يصح ان يسمى دولة صينية نظامية .

ولكن عجز الحكومة الصينية عن مقاومتهم أثار حماسة الشعب فعمد الى الانتقام بالطريقة الوحيدة التي يستطيعها وهي المقاطعة التي أدت الى بوار التجارة اليابانية في جميع انحاء الصين وقد جاءت اليابان الى شنغهاي لمحاربة هذه المقاطعة ، ولكن محاربتها ذلك شبيه بمحاولة صد النهر بالكف . فهي استطاعت ان تضرب المرضى التي لم في متناول يدها . أما الذين يدوسون على الشراع فكيف يمكنها الوصول اليهم وماذا استطاعت أن تفعل للدفاع عن مصالحها في مختلف أقطارهم :

وقد توصلت لضرب شنغهاي وانزال قواتها فيها بوسيلة بقرها المنطق الى حد ما . فان لجنة المقاطعة كانت تجتمع في منطقة النفوذ الاميركية والانكليزية في ظل الراية الاجنبية فتتوعد الفوذم من جراء ذلك ، وتمكنت من اثارة خواطر الصينيين على الالوف من اليابانيين الذين يقطنون في شابي احدى ضواحي شنغهاي .

وفي ١٨ يناير أنذر الاميرال الياباني حاكم شنغهاي الوطني بوجوب اطلاق سراح الصينيين الذين اعتقلوا باسم لجنة المقاطعة وتمايم البضائع اليابانية التي امرت هذه اللجنة بمصادرتها ولكن الحاكم الصيني لم يتمكن من ذلك لان جنود كانتون التي كانت مرابطة بجوار مناطق النفوذ الدولية أصرت على ان لا يذعن .

ونزل اليابانيون في شنغهاي فاصطدموا بالصينيين فيها ولا يزال القتال بينهم سجالا . أما منشوريا فقد أزاحوا السلطة الصينية عنها كافة ، ولكنها لا تزال مملوءة بالعصابات التي تتطلب مناوأتها من الجهد ما لم تكن تستطيعه حاميتها الصينية .

على ان مشكلة منشوريا لم تحل بالصد القوات الصينية النظامية منها ، بل لا بد لحلها من الاتفاق مع الصين ومع الحكومات التي وقعت معاهدة الدول التسع ومع روسيا التي اعترفت لليابان بمنطقة نفوذ فيها . وهذا الاتفاق لا يوجد ما يدل الآن على امكان وقوعه مع الصين ولا مع روسيا ولا مع الدول الاخرى ولا سيما اميركا ولذلك لا نكون مبالغين اذا قلنا ان الخطر الحقيقي كامن في منشوريا لا في غيرها .

أما مشكلة شنغهاي فهي على الرغم من شدتها فرع لا أصل بدليل ان كل شيء ينتهي اذا حلت مشكلة منشوريا حلا يتفق مع الصينيين على ان الخطر العاجل الذي نراه الآن ناشيء من الخطوة الجريئة التي خطتها اليابان في شنغهاي أخيراً وتعذر التراجع عنها فاذا تراجعت مضطرة أو مختارة فقصر الخلاف على منشوريا ودخل في دور سياسي صرف ولا سيما بعد جلاء الصينيين عنها .

وكلما طال أمد احتلال اليابانيين للاراضي الصينية اشتد هياج الصينيين ضدهم وازدادت الاخطار التي تهدد مصالحهم ورعاياهم ، والعقبات جديدة في طريق الوصول الى اتفاق أو تفاهم بينهم وبين الصين . فاذا كان الزمن يعد عادة من عوامل تهدئة الخواطر والسهولة حل المشاكل فهو على عكس ذلك في مشكلة الشرق الاقصى وهذا ما يزيدها خطرا ويضاعف القلق الناشيء عنها .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة أدارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الاسبوع الذي ينتهي في ٥ شوال كانت كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٣/٠٤	١٧/٨٥
المدينة	١٨	٩
جدة	٢٢	١٣/٠٧
ينبع	٢١/٩٢	١٩

مؤتمر نزع السلاح

انعقاد المؤتمر — بحث المؤتمر — المذكرة الفرنسية — تعليق الصحف البريطانية والالمانية عليها — مباحثات الدول وخطب ممثلوها — اقتراحات أميركا

انعقد مؤتمر نزع السلاح يوم ٢ فبراير كما كان مقرراً وأن الظروف الحاضرة والاضطرابات التي نشأت من حوادث الصين واليابان جميعها لا يشجع الفكرة السامية التي أجمع من أجل تحقيقها ستون دولة ، وان سوء الظن السائد في جميع الأمم والثورات القومية ، والمنافسات الدولية كل ذلك لم يكن في وقت من الاوقات أشد مما هو عليه الآن ، كما ان الازمة الاقتصادية قد أصبحت سببا لمنازعات جديدة بين الشعوب ولا نستطيع التكهن الآن بنجاح المؤتمر او فشله وانما نقول أن جميع الدول ومنذ ما أثير موضوع هذا المؤتمر اي من قبل اثني عشر سنة ، وجميع الدول تفكر في أن تضمن لنفسها السلاح الكافي للمحافظة على سلامتها من جهة ومن جهة ثانية لتظهر ضخامة الخصص للتسليح في ميزانيتها لترجع اليه في وقت الحاجة والضرورة . فاسمي هذا ؟ هذا ما نمسك عنه القلم في الوقت الحاضر متمنين لمؤتمر النجاح والتوفيق .

وان مناقشات المؤتمر تدور حول ثلاث مسائل والتي يظهر أنها تتفرق في الوجه السياسية أكثر من الوجهة الفنية :

١ — المساواة بين الدول في قواتها العسكرية .

٢ — تنظيم سلامة الدول وبالطبع يشمل هذا اعادة النظر في معاهدات الصلح ومسألة التسليح الجوي .

٣ — تحديد نفقات التسليح

وها نحن نذكر لقراء أخبار المؤتمر نقلا من الصحف :

بحث المؤتمر

بحث المؤتمر يوم ٣ فبراير في جدول الاعمال وقرر تأليف ست لجان وهي :

١ — لجنة الجيوش البرية

٢ — « « البحرية

٣ — « سلاح الطيران

٤ — « تخفيض ميزانيات الحربية

٥ — « البحث في مسألة الدفاع والسلامة القومية

٦ — « أعمال المؤتمر

المذكرة الفرنسية

عرض المسيو تارديو وزير الحربية الفرنسية يوم ٥ فبراير على المؤتمر مذكرته في هذا المشروع وتتلخص على انشاء قوة دولية لمنع الحرب مع تزويدها بالسلاح ووضعها رهن ادارة عصبة الأمم ومن هذه القوة الدولية أسطول جوي عالمي مؤلف من طيارات عظيمة قاذفة للقنابل وتنص سائر الاقتراحات الأخرى على الاشراف على الطيران الحربي ودولية النقل الجوي والمدني وقواعد حماية الاهالي .

الصحف البريطانية

وتعترف الصحف البريطانية بأن هذه الاقتراحات تدل على مجهود عظيم بذلته طائفة من احسن القرائح العسكرية في أوروبا وانها تستحق دراسة وافية وبخاصة لأن الحكومة الفرنسية تطلب توسيع دائرة قضية السلام والامن الدولي .

ولكن هذه الصحف نفسها تدلي على اقتراحات الحكومة الفرنسية بانها ليست من شأن المؤتمر الحالي لأنها لم تنص على اي تحفظ لتخفيض السلاح أو حق تعيين التسليح الوطني للأمم واليك ملخصها :

تعليق جريدة « التيمس »

وقد ذكرت التيمس في تعليقها على الاقتراحات الفرنسية بأنها تحول عصبة الأمم الى عصبة مسلحة من جميع الدول . وذلك ما قرر أعضاء العصبة رفضه حين انشائها سنة ١٩١٩ ، وقد ارتضت فرنسا اقتراح الدول : « أن تكون العصبة مؤلفة من جمعية من الامم الحرة » التي تحتفظ كل منها باستقلالها وسيادتها وتعمل متطوعة للتعاون فيما بينها في تحقيق المصالح المشتركة — واعظم هذه المصالح (السلام) وحل الخلافات التي تنشأ بينها بوسائل التحقيق السلمية والبحث :

وقد بحث أعضاء العصبة في اقتراحات عرضت وقتئذ وهي تقضي بجعلها عصبة مسلحة تكون الحرب على كل دولة تخل بالأمن الدولي وتتخطى الحقوق الدولية ، ولكن هذه الاقتراحات رفضت . فلا عجب اذن اذا كانت الاغلبية العظمى الدوائر التي علقت على هذه الاقتراحات تشك في تحقيق المشروع الفرنسي من الوجهة العملية أو تتساءل عما اذا كان مرغوبا فيه لو فرضت قابليته للتنفيذ .

تعليق « الديلي تلغراف »

وعلقت جريدة « الديلي تلغراف » فقالت « انه ليس ثمة أمل في أن يسلم بالمشروع الفرنسي قولا في بريطانيا أكثر من بروتوكول سنة ١٩٢٤ او مشروع المسيو بريان الخاص بانشاء اتحاد من دول أوروبا » .

تعليق « المورننج بوست »

وقالت جريدة « المورننج بوست » : « اننا لا نرى تقدماً الى السلام في طريق هذا السبيل ، لكننا نرى خطراً على حرية الأمم والسلطة

الصحف الالمانية

لم تلاق الاقتراحات الفرنسية تحبيذا من الصحف الالمانية لانها لم تحث الى نزع السلاح بسبب بل حملت عليها حملات شديدة واليك القارىء ملخصها :

جريدة فوصيش زيتونج

أنشأت جريدة « فوصيش زيتونج » مقالا رأت فيه ان المذكرة الفرنسية لا يمكن اعتبارها من أية ناحية من نواحي القصور ذات علاقة ما بالغرض الحقيقي المنشود من مؤتمر نزع السلاح

جريدة « لوكال انزيجر »

أكدت جريدة « لوكال انزيجر » أن الغاية التي ترمي اليها فرنسا من مشروعها انما هي جعل عصبة الامم اداة لمصالحها لاستخدامها في استبقاء النظام المنصوص عليه في معاهدة فرساي .

واستطردت قائلة انه لو قبلت اقتراحات فرنسا يصبح في مكنة المانيا أن تفوز بالمساواة التي لا لا تتحقق الا بالعودة الى التسليح .

جريدة « دويتش الجمين زيتونج »

ولعل أشد الحملات التي حملتها الصحف على المذكرة الفرنسية تلك الحملة الانتقادية التي وجهتها جريدة « دويتش الجمين زيتونج » اذ بعد ان اكدت ان الاقتراحات الفرنسية ليست في الحقيقة ذات اتصال بموضوع نزع السلاح قالت ان الصيغة التي يمكن ما تأويل هذه الاقتراحات هي كونها كانها ليست صادرة عن أقوى دولة حربية في العالم ، ولكن كانها صادرة عن دولة لا غاية لها أكثر من ان تقضي في الحال على جيوشها البرية والبحرية وراميا اشتراكها في جمعية دولية تدل دلالة واضحة على رغبتها في السلام

جريدة « فروبرتس »

وكتبت جريدة « الفوروبرتس » لسان حال الاشتراكيين ، فلاحظت فيه فكرة امداد عصبة الامم بجيش دولي ولكنها أضافت الى ذلك قائلة : « ان هذه الفكرة لا يمكن تحقيقها حين الإشارة . »

مباحثات الدول

خطاب السير جون سيمون

تليت يوم ٨ فبراير تلك الحرب الخطابية المنتظرة حيث بدأها السير جون سيمون بصفته نائبا عن انجلترا وقد بدأ خطابه بالاعراب عن الاسف لتوجيه المستر هندرسن لمرضه ، ثم قال : ان التناقض الظاهري باجتماع المؤتمر في الحظة التي تتجاوب فيه الطلقات في جوانب الشرق الاقصى لا تكون حجة على المؤتمر ولكنها بالعكس تدل على ضرورة الوصول الى الاتفاق في مشكلة نزع السلاح .

واستطرد السير جون في خطابه ، مشيرا الى أوجه الخلاف البينة التي كشفت عنها مشكلة التسليح . ذلك ان بعض الدول التي عاشت في جو من السلاح كنتيجة لنصوص المعاهدات أدت أحوالها الى مواصلة الاحتكاك فيما بين بعضها والبعض الآخر . اما الدول التي خفضت سلاحها فهي تطالب بوجوب تعميم نزع السلاح ، مصرة على أهمية اشتراك الدول جميعا في تخفيض سلاحها على أساس وطيد سليم .

وما من شك في هذا ان نعتقد ان في الامكان ضمان السلام بالاستعداد للحرب والنزال ، أو أن عظم التسليح يدل على الامن . فالفكرة التي يجب ان تتحقق ، اذن ، انما هي نشر السلام والامن على الجميع وهي فكرة تتوقف على تخفيض جميع أنواع التسليح . وانتهى السير جون سيمون من خطابه بعد ان قدم اقتراحا بتخفيض خمسة وعشرين في المائة من جميع أنواع التسليح ، معربا عن رغبته في أن يحظر التسليح ممتدا الى الغواصات ذات الغازات الخانقة والطيارات قاذفات القنابل .

ثم قال السير جون سيمون ان بريطانيا مشتغلة بالبحث في نظر الاقتراحات الفرنسية التي عرضها المسيو تارديو في مذكرته بمؤتمر نزع السلاح

خطاب المسيو تارديو

افتتح المسيو تارديو وزير الحربية الفرنسية باب المناقشات العامة في نزع السلاح وقد حياه أعضاء العصبة بالهتاف حينما شرع يلقي خطابه المكتوب ، يشرح فيه وجهة نظر الحكومة الفرنسية في نزع السلاح .

وكان القاء المسيو تارديو بينا واضحا قويا وان كانت تنقصه جاذبية بريان كما كان صدى صوته يتجاوب في جوانب القاعة .

وبدأ الخطيب بذكر اسم المسيو كليمنصو منبها الاذهان الى أنه عمل مع « النمر » في وضع عهد العصبة سنة ١٩١٩ ، وقد كان لهذه الاشارة أهميتها من حيث تأكيده انه عمل في وضع أسس المعاهدات بعد الحرب .

وبعد أن أكد ان عصبة الامم قد فشلت في خلال الثلاث السنوات الأخيرة في استخلاص جميع النتائج العملية من عهد العصبة — وكل ما جنته عصبة الامم من النتائج هو وضع مشروعات المعاهدات الاقليمية وميثاق لوكارنو ولم يرد اقتراح فرنسا توسيع نطاق المادتين الحادية عشرة والسادسة عشرة الا أكثر من إقرار يقضي بانشاء محطة لاسلكية في جنيف .

وكرر المسيو تارديو العبارة المشهورة ، وهي في أن نزع السلاح يتوقف على أربعة شروط هي الامن ، والقيام بالتعهدات المشتركة العامة والموقع الجغرافي ، والمركز الخاص لكل دولة من الدول وقال الخطيب حينما عرض فكرة اقتراح فرنسا انشاء جيش بري دولي وآخر بحري اوكوناني رهن اشارة عصبة الامم وان على المؤتمر ان يختار احد الطريقين وهو : إما أن يقوي العصبة أو يضعفها . وتتلخص وجهة النظر في أن عصبة الامم عاجزة عن تقرير قرارات حاسمة ما دامت تنقصها وسائل تنفيذها .

وقد صرح تارديو بين تصفيق طائفة من الاعضاء المؤيدين لوجهة النظر الفرنسية بأنه ليس هناك أمل في تحقيق السلاح ما دامت العصبة غير مؤيدة بالقوة . »

واستطرد المسيو تارديو في خطابه قائلا — بعد ان ذكر أن الجلاء عن أرض الرين دليل مرسوم على كرم فرنسا ورغبتها في السلام — إنه يرحب بانتقاد مشروع نزع السلاح الفرنسي من وجهة تفصيلاته واختتم المسيو تارديو خطابه قائلا :

« اذا نحن لم نوفق في تحقيق السلام ، فان أعظم حرب في التاريخ العالمي يشب أوارها ، واذ ذاك نكون قد قضينا على أمل الجنس البشري أجمع .

ثم قال « لا ريب في ان الساعة الجتمعين عندنا عترف الى الجيل الذي ذاق مرارة الاهوال وتحمل آلام الحرب وما بعدها . وان أصدقاء اصابتنا المرقدين تحت الثرى في ميادين القتال ومن واجبنا كاحياء أن نعمل لتحقيق وصية أولئك الابطال القتلى »

خطبة الدكتور برونينج

أدلى الدكتور برونينج رئيس الوفد الالماني لمؤتمر السلاح ببيان عن سياسة حكومته فقال ان المانيا مستعدة للموافقة على أي مشروع عام لنزع السلاح وهي تتوقع من المؤتمر ان يضع هذا المشروع على قاعدة المساواة .

ولا تستطيع المانيا ان تقبل ان يكون بدء البحث في نص الاتفاق الذي وضعته اللجنة التمهيدية لعصبة الامم لان هذا النص لم يعد الآن وافيا بالمرام وفيه عدة نقائص . وسيقدم وفد الريخ في الوقت الملائم مقترحات عملية وأول كل شيء يجب عمله هو تخفيض جميع الاسلحة الهجومية .

ثم قال : ان الثقة لا يمكن ان تقوم على اساس الخوف وهنالك وجه نداءه الى السنيور موسوليني الذي اقترح تخفيض عدد القوات الايطالية الى عشرة آلاف جندي بشرط أن تقتدي به الدول الاخرى .

ثم اكد ان الازمة المالية ناشئة بنوع خاص عن الديون السياسية ثم عن المبالغة وعدم المساواة في التسلح . وقال ان الدول وعدوا رسمياً بنزع السلاح في عهد العصبة الذي وعيت فيه حاجة الدول الى الطمأنينة .

اقتراحات أميركا

عرض المستر هوغ جيبسون مندوب أميركا في مؤتمر نزع السلاح اقتراحات الولايات المتحدة في خطاب ألقاه صبيحة يوم ٩ فبراير في جنيف على اعضاء المؤتمر وتتألف هذه الاقتراحات من أهم نقط رئيسية :

الأولى — درس مشروع معاهدة يحوي الاغراض المقصودة منه ، والاعراب في الوقت نفسه عن الرغبة في بحث الاقتراحات الاضافية الاخرى .

الثانية — اطالة مدة المعاهدات البحرية الحالية المبرمة في وشنطون ، ولندن واتمام المعاهدة الاخيرة بأسرع ما يمكن ، وذلك بادخال فرنسا وايطاليا فيها ، وتأييدها لها .

الثالثة — تخفيض شامل للارقام التي اتفق في معاهدتي وشنطون ولندن عن الحمولة البحرية حاليا تدخل جميع الدول المشتركة في معاهدة وشنطون تحت نطاق نصوصها .

الرابعة — الغاء الغواصات الغاء تاماً .

الخامسة — وضع التدابير الكافية لحماية الاهالي من الغارات الجوية ونيران القذائف .

السادسة — الغاء استخدام الغازات الخانقة والمواد البكتريولوجية الغاء تاماً .

السابعة — تخفيض القوات المسلحة على أساس الضرورة التي تقضي بحفظ الامن الداخلي زيادة الى بعض قوات عرضية ملائمة للدفاع .

الثامنة — قيود خاصة بالسيارات الدبابات والمدافع الثقيلة ، وبعبارة أخرى الاسلحة التي تستخدم في الغارات .

التاسعة — استعداد الولايات المتحدة الاميركية لبحث تحديد النفقات على التسليح كوسيلة ثانوية لتحديد التسليح ، شاعرة بأن هذه الوسيلة قد تكون دفعة في عدم استخدام الاسلحة الممنوعة .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

« المراسلات »

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوي)

ريال عربي ريال عربي

٣ في الداخل ٩ في الخارج

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما



] وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها [قرآن كريم

فبراير	الاسبوع الايام	شوال	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٨	السبت	٢٠	١١	٠٠	١٢	١٧	٦	٠٩	٩	٢٩
٩	الاحد	٢١	١٠	٥٠		٠٧		٠٨	٩	٢٨
١٠	الاثنين	٢٢		٥٧		١٦		٠٧	٩	٢٨
١١	الثلاثاء	٢٣		٥٦		١٥		٠٧	٩	٢٦
١٢	الاربعا	٢٤		٥٥		١٤		٠٦	٩	٢٦
١٣	الخميس	٢٥		٥٤		١٣		٠٦	٩	٢٦
١٤	الجمعة	٢٦	١١	٥٣	١٢	١٢	٦	٠٥	٩	٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

معاهدة صداقة وحسن جوار

بين

المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين اليمن

حسب الأمر من سيادة الامام الاعظم يحيى بن محمد حميد الدين وجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود قد اجتمعنا من طرف الملكين لعقد اتفاقية بين الحكومتين بموجب المواد المبينة أدناه.

(المادة الاولى)

ان يكون على الدولتين المحافظة على الصداقة وحسن الجوار وتوثيق عرى المحبة وعدم ادخال الضرر ببلاد كل منهما على الآخر.

(المادة الثانية)

يكون على كل من الدولتين تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين المحدثين بعد هذه الاتفاقية كل حكومة عند طلب حكومته له.

(المادة الثالثة)

يكون على كل من الدولتين معاملة رعايا الدولة الأخرى فى بلادها فى جميع الحقوق طبق الاحكام الشرعية.

(المادة الرابعة)

يكون على كل من الدولتين الضبط والتسليم لرعايا الدولة الاخرى فى كل الحقوق الشرعية فما أشكل ولم ينهه الامراء ولا العمال فرجعه الى الملك والامام.

(المادة الخامسة)

على كل من الدولتين عدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيرا أو صغيرا مستخدما أو غير مستخدم وارجاعه الى دولته حالا.

(المادة السادسة)

اذا احدث حدثا من احد رعايا الحكومتين فى بلاد الاخر فعلى المحدث ان يحاكم فى المحاكم التى وقع فيها الحادث.

(المادة السابعة)

منع الامراء والعمال عن التداخل بالرعايا بما يحدث القلق و يوقع سوء التفاهم بين الدولتين

(المادة الثامنة)

ان كل من يسكن من رعايا الطرفين فى بلاد الآخر بعد هذه الاتفاقية وتطلبه حكومته فانه يساق الى حكومته حالا. هذا ما حصل به التراضى بين المندوبين من طرف سيادة الامام ومندوبى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود على ان يكون العمل بهذه الثمان المواد بعد موافقة ومصادقة الملكين المعظمين عليها. وتحرر ماذكر اعلاه من صورتين بيد كل فريق صورة بتاريخ اليوم الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٥٠

التواقيع والاختام

القاضى عبدالله بن احمد العرشى
سحار عبدالله بن على مناع
ابو طالب بن محمد محجب

عبد الله بن محمد بن معمر
فهد بن زعير
عبد الوهاب بن محمد ابو ملحه
محمد بن دليم ابو لعته
حمد العبدلى
محمد بن على الحازمى

بين نجد واليمن

ماذا يبتغي المغرضون ؟

بدأ العرب ورؤساؤهم منذ أمد يجدون ويجتهدون فى المؤتمرات والمجتمعات لجمع كلمة العرب وازالة الضغائن من بينهم حفظا لاستقلالهم وصونا لمصالحهم.

ولقد اجتهد أعيانهم، واهل الرأى منهم باسداء النصائح فى الباطن والظاهر وفى السر والعلانية لملوك العرب وامرائهم فى حضهم على الاتفاق والاتحاد وتحذيرهم من عاقبة الشقاق الذى يهدم عز العرب ويضعف من مكانتهم أمام القريب والبعيد.

ولقد سبق ان نشرنا فى اوقات مختلفة من الاشهر السبعة المنصرمة فى أم القرى ما كان يتصل بنا عن انباء الحادث الذى بين نجد واليمن بسبب الخلاف على بعض نقاط فى الحدود بين البلدين، وقد فرحت لذلك الحل السلمى قلوب جميع العرب المخلصين، وقدروا لجلالة مليكنا وسيادة الامام يحيى تلك الروح العالية التى تجلت بينهما فى حل ذلك المشكل مما اتخذه كبار السياسيين مثلا أعلى فى السياسة لحل اعظم المشاكل السياسية التى تهدد العالم باسره، ولا غرو ان يشعر جلالة الملك والامام يحيى بشعور المحبة والاخاء ويتفقا ويحلا كل خصام بينهما بالتى هى احسن حفظا لقواهما من أن تطحن بعضها بعضا وادخارا لها لتكون حصنا لبلادهما وان يتفقا على ماينكىء اعداء العرب الذين يتربصون بهما الدوائر، فهما قد قدرا دون سواهما من امراء بلادهما وموظفيهما واهليهما نتائج الخصام فلا بحسن تدبيرهما وبعد نظرهما من المعضل ماعجز عنه أمراؤهما واتباعهما ولو انقادا للهوى لكان اهل البلدين يجرعون الى اليوم من ذلك الكأس، كأس الدماء المهراقة التى تقطع الارحام وتذكى العداوة والبغضاء

ادرك العاهلان مالم يدركه احد غيرهما فاحتكم الامام لجلالته فحكم له وورد الجواب البرقى من سيادة الامام بقبول الحكم والرضاء به، وبذلك حلت المشكلة التى قامت على الحدود ثم أتم المندوبون وضع إتفاقية تنص على حسن الجوار وعلى تسليم المجرمين بين البلدين، وقد نشرنا الى جانب هذا المقال نص المعاهدة التى عقدت وسيزداد العرب المخلصون اطمئنانا وسرورا بعد قراءتها باتفاق البلدين وبازالة المشاكل فيما يتعلق بالحدود وفى اقرار الوفاق وتمتين الصلات.

هذا الذى تم ووقع ولكن أبى بعض الشعوبيين من العرب أنفسهم أن تستقر خواطرهم بهذا الاتفاق والتفاهم فتبرموا ثم اختلقوا ثم لفقوا وأخذوا ينشرون فى بعض الصحف من الأنباء ما ينم عن دخيلة أنفسهم بقصد الاغراء وارجاع الخصومة لعله يشتفى بذلك بعض ما فى صدورهم من غل وحقد على العرب واتحادهم، ووفاقهم. فأذاعوا أن الاتفاق بين البلدين لم يتم، وأن الخلاف لايزال على الحدود «كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا»

البلدان وأصحاب المصلحة يعلنون اتفاقهم واتحادهم واولئك الأدعياء يدعون ان الخلاف لا يزال قائما. انصرفت الجنود التى احتشدت فى الحدود ايذانا بانهاء المشكل واولئك الموغرون لا يزالون ينفخون فى بوق الفتنة. ولكن الله مبطل كيد الكائدين بحوله وقوته، فلقد عاد اولئك الضالون المضلون وسيعودون على الدوام ان شاء الله تعالى بالخيبة والفشل فى كل ماقصدوا وعقدوا لأن الله لايهدى كيد الخائنين.

ولا يوجد دليل يدل على الالفة بين العاهلين أعظم من الدليل العملى الذى أقاماه فى هذا الحادث فان الامام يحيى يعلم حسن النية والصداقة الكاملة التى يتحلى بها جلالة الملك وأنه لا يسعى الا لما فيه حفظ كيان العرب ودماؤهم وبالفعل كان ذلك الحكم الفذ القاطع فى حسم الخلاف.

فماذا يقصد اولئك المغرضون من وراء اكاذيبهم؟ فان كانوا يريدون الكيد لليمن فما هذا طريق الكيد، وان كانوا يريدونه لنجد فما هذا سبيله، لأن مثل ذلك الاغراء لايزيد العاقل فى نجد واليمن إلا تبصراً ومحافظة على السلم والصداقة وليت هؤلاء الشراذم يريحون أنفسهم عاماً واحداً لعل الناس يألفوا أباطيلهم ولو قليلا، كل يوم اختلاق، وكل يوم باطل وأباطيل، وكل يوم يظهر الله زورهم وخزيهم. ولقد أذاعوا قبل أيام أن العجمان أحدثوا فتنة وغيرهم أحدث فتنة وخلطوا فى الأماكن و المواقع والحال أنه فى طول نجد وعرضها لا يكاد يذكر فيها شجار بعصى بل الشقاق بغيرها. وانا ما نبالى بأكاذيب اولئك الأفاكين وما يهمنا غير العرب الخلص الذين يغارون على مصلحة العرب فهؤلاء هم الذين يهمنا ان نطمئن خواطرهم، وندخل السرور على قلبهم بان نخبرهم أن السلام يحل بين العرب بدل الخصام، والمودة والاخاء هى التى تحل بينهم بدل الشحناء والبغضاء، ولله الحمد والمنة.

مؤتمر التعويضات

اتفاق الدول على موعد عقده

أذيع رسمياً ان حكومات بلجيكا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا قد أحاطت علماً باتفاق بال، ووافقت على أن توصى لدى الحكومات الأخرى ذات الشأن بارجاء مؤتمر التعويضات الى شهر يونيو.

وستكون مهمة هذا المؤتمر العمل للوصول الى تسوية نهائية للمسائل التى تضمنها تقرير لجنة بال، وايجاد الوسائل لحل المشاكل المالية والاقتصادية التى سببت الأزمة العالمية الحاضرة والتى كان من شأنها إطالة أجل هذه الأزمة.

وقد قررت الحكومات المشار اليها هذا القرار، رجاء أن يكون من شأنه تخفيف وطأة الازمة الدولية.

وتقول المصادر الالمانية الرسمية أن حكومة المانيا تعتبر إصدار هذا البلاغ خطوة فى سبيل الوصول الى الاغراض التى تقصد اليها من دعوة مؤتمر لوزان الى الانعقاد، وكانت ترجو أن يعقد المؤتمر فى موعد أقرب من شهر يونيو، وأيدت انجلترا كل التأييد فى الاسراع بعقد هذا المؤتمر.

ويستفاد من انباء لندن ان وزارة الخارجية البريطانية أصدرت بلاغا رسمياً جاء فيه:

«كان من نتيجة ارجاء مؤتمر لوزان الذى كان مقرراً عقده فى شهر يناير الماضى ان تبادلت حكومة بريطانيا العظمى مع حكومة فرنسا البحث فى الشروط والاحوال التى يقتضيها عقد المؤتمر. وكان من نتيجة تبادل الرأى بين الحكومتين ان تم الاتفاق بينهما. وقد طلب الى السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية ان يتصل بالحكومات الرئيسية ذات الشأن. وفى الاستطاعة الان اذاعة البيان التالى»

أما هذا البيان فهو اتفاق حكومات بلجيكا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وبريطانيا على ارجاء المؤتمر الى شهر يونيو، ثم تحديد مهمته بما لا يخرج عن ما ذكر فى بيان الحكومة الالمانية.

هل هذا صحيح ؟

﴿ روسيا تتوقع نشوب حرب عالمية قريباً !! ﴾

شغلت صحف موسكو هذين اليومين جانبا عظيما من أنهرها بالتعليق على الحالة السياسية الدولية وموقف السوفييت حيالها.

وقد أجمعت هذه الصحف على القول بأن حكومة موسكو واقعة تحت ضغط الحوادث العالمية ولا سيما حوادث الصين. ولقد تركزت لدى الرأى العام الآن فكرة أصبحت يقينا، حيال نتيجة مؤتمر نزع السلاح — وهى ان العالم يواجه سياستين متعارضتين: سياسة الحرب الاستعمارية، وسياسة السلام السوفيتية.

ولعل أهم ما علقت به الصحف الروسية على الحالة الدولية، هو ما نشرته جريدة «النجمة الحمراء» بقلم مكاتبها الحربى الذى افصح عن حقائق الأحوال الراهنة بصراحة تامة إذ قال:

«أولا — ان هناك نزاعا فى الشرق الاقصى وهو حالة حرب ناشطة بين دولتين تتكافحان مكافحة عنيفة، وتعمل الدولة الاخرى بكل جهد على تعزيز قواتها المحلية هناك.

ثانياً — ان هناك محاولة مستمرة من جانب رجال السياسة الاستعماريين لحمل الصحف على اخفاء الحقائق عن الرأى العام باذاعة أنباء مطمئنة.

ثالثاً — ان هناك نشاطا عظيما من جانب مصانع الاسلحة والذخائر فى الممالك الرأسمالية، ولا سيما فرنسا ودول الحلفاء.

ازاء ذلك لم تجد حكومة السوفييت وسيلة سوى أن تحتفظ لنفسها سياسة تقصد منها اولا عرض النفاق السياسى وخطر مسلك الاستعماريين أمام أنظار العالم وثانيا ان تعارض هذا النفاق وهذا المسلك الاستعمارى ببرنامج يتضمن نزع السلاح الذى ترجو منه فقط أمن العالم من نشوب نزاع جديد.

والظاهر ان الذى يثير قلق السوفييت انما هو الحالة الحرجة الدقيقة العامة أكثر مما يثيرها الخوف العاجل من نزاع تضطر روسيا السوفييتية الى الدخول فى غماره.

وقد يكون هذا مؤكدا الى حد ما، ولكن بدت فى الايام القلائل الاخيرة علائم تطور جديد فى فكرة السوفييت التى ترى من طلائع الاحوال ان من المحتمل نشوب حرب قريبة فى المستقبل وهو مما يخشاه البلاشفة الآن من ناحية فرنسا التى تعمل على استخدام الذخائر الحربية وقواتها العسكرية فى حرب ضد السوفييت بدلا من استخدامها لتنافس الدول الرأسمالية. وبناء على هذه الدعوى، قد يشهد الصيف المقبل حربا تنشب فى الاقاليم الشرقية السوفييتية، وفى كل مكان»

شؤون حجازية

تكاليف الحج

وآراء الخبراء في ذلك

على أثر ما أذيع في الهند من ارتفاع التكاليف التي يتكبدها الحاج الهندي هذا العام، إهتم القائمون بأمر الحجاج في هذه البلاد بهذه المسألة نظراً لما يمكن أن يحدثه السكوت عنها من التأثير في الحجاج، وعملوا إحصاء دقيقاً لما يمكن أن يتكلفه الحاج الهندي إما أراد الحج والزيارة معاً أو إما أراد الحج فقط، فوجدوا أن الذي نشر من ذلك في الهند مبالغ فيه كثيراً.

وبناء على ذلك قدمت هيئة الحج وهيئة المطوفين والمقومين والمزورين كتابا الى حضرة صاحب السمو الملكي النائب العام ووزير الداخلية اوضحت فيه الحقائق وطلبت منه التكرم بنشر الحقيقة على الجهات المختصة. وهذا نص الكتاب الذي قدمه الموقعون عليه :

« صاحب السمو الملكي النائب العام لجلالة الملك المعظم دام توفيقه »

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد فقد اتصل بنا بواسطة بعض وكلائنا في البلاد الهندية انه قد نشر في الهند مايفيد ان تكاليف الحاج الهندي في هذه السنة لاسيما بعد سقوط الربية الهندية عن سعر الذهب قد زادت زيادة كلية عما كانت عليه في السابق وان الحاج الهندي لايتمكن من الحج والزيارة الا اذا كان معه الف ومائة ربية وقد اهتممنا في الحقيقة جد الاهتمام بهذه الاشاعة التي لاتستند على اساس صحيح فوجدنا ان الخبر مبالغ فيه جدا وان القصد من نشره على تلك الصورة تثبيط همة الحجاج عن القدوم الى الحج ليس الا. لاننا لو جمعنا تكاليف الحاج باكملها بما في ذلك المقرر بموجب التعريفة الرسمية واجرة النولون للقدوم والعودة واجور السيارات والانتقال والنفقات التي يمكن ان تلزم للحاج في هذه البلاد لوجدنا ان اقصى حد ممكن لايبلغ ثلاثة ارباع ماذكر ونظرا لان هذا الموضوع يهم البلاد كما ذكرنا فقد رأينا ايضاحا لحقيقة ان تقدم لسموكم البيان الآتي راجين من سموكم التكرم باذاعته على الجهات المختصة لكي تحيطوا علما به ويصحح مانشر من قبل، وهذا نص البيان » :

« لدى البحث في التقارير التي قدمت عما يمكن ان يتكلفه الحاج الهندي الذي يريد الحج في هذا العام وجد ان مايصرفه الحاج الذي يركب السيارة للحج والزيارة لايمكن ان يزيد عن ٨٠٠ ربية على اقصى تقدير وذلك انه يتكلف بموجب التعريفة المقررة مبلغا لايزيد عن ٢٢ جنيها ذهبا ومن قبيل الاحتياط يزداد عليها جنيهان فيكون المجموع ٢٤ جنيها فلو حسبت بحساب كل جنيه بعشرين روبية لكان المجموع ٤٨٠ ربية يضاف اليها النولون مرجع بما فيه رسم الكرنتينة في الدخول ١٦٠ ربية ويضاف على ذلك مبلغ احتياطي لمصروفه في البلاد مبلغ ١٦٠ ربية ايضا هذا مع العلم بان الحاج الهندي يجلب اكله معه فلا يحتاج لصرف كل هذا فيكون المجموع العمومي على اقصى تقدير هو ٨٠٠ ربية لراكب السيارة اما راكب الجمل فمن المؤكد انه ينقص عن ذلك اكثر من مائة وعشرين ربية فيكون مايكلفه على اقصى تقدير هو ٦٨٠ ربية وهذا بالطبع اذا كان الحاج يرغب في زيارة المدينة أيضا واما اذا لم يزر فانه يتكلف ٥٠٠ ربية على الاكثر لراكب السيارة و ٣٨٠ ربية لراكب الجمل » في ١٥ شوال سنة ١٣٥٠

التـــــواقيـــــع

رئيس هيئة الحج	شيخ المطوفين	شيخ مشايخ الجاوى
محمد شيبى	محمد مرسالى	حامد عبد المنان

محمد صدقه عبد الغنى — حمزه صدقه — عبد الرحمن بشناق — ابراهيم مطر

سليمان ازهر — حسن عجيمى — حبيب كركدان — عيد مصلى

خليل قران — محمد على ابو الفرج — سليمان بن احمد — عبدالرحمن كوشك

وقد ارسل نص بيان الهيئة بالتلغراف الى الهند لاجل ايضاح الحقائق للحجاج وعدم فسح المجال للتشويش عليهم.

ويلاحظ المطلع على البيان ان تقدير المصاريف اشتمل على مصاريف لاتصرف في هذه البلاد مثل ثمن تذكرة البواخر في القدوم والعودة ومصاريف أخرى ينفقها الحاج على مأكله ومشربه أثناء اقامته في البلاد.

ومن هذا يعلم ان الذي يتكلفه حقيقة في الحج أقل بكثير مما نشر.

حركة الحجاج الى المدينة المنورة

لاتزال قوافل الجمال. والسيارات تقل الحجاج الى المدينة المنورة جماعات ووحدانا وقد بلغ عدد الذين ذهبوا الى المدينة على السيارات حتى الان ١٥٨٧ راكبا وعلى الجمال ٢١٧٥ راكبا

المعاهدة مع اليمن

نشرنا في هذا العدد نص المعاهدة التي عقدت بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها، وبين اليمن والتي وقع عليها مندوبوا الطرفين في ابو عريش بتاريخ ٥ شعبان سنة ١٣٥٠، والتي ذكرنا خبر ابرامها في العدد السابق.

الجو في مكة

تغيرت حالة الجو في مكة في اوائل هذا الشهر تغيراً غير منتظر فبينما كان البرد شديدا في شهر رمضان، واذا بالحالة تتبدل فاصبحت كليل تهامة: لاحر، ولا برد، ولا سآمة.

ويظهر من ذلك ان جو مكة يتغير بتغير تحرك الهواء الشمالى، ففي الصيف إذا سكن الهواء الشمالى ارتفعت درجة الحرارة واذا كان متحركا اعتدل الجو وخفت الحرارة، وكذلك في زمن الشتاء اذا تحرك اشتدت وطأة البرد، واذا سكن اعتدل الجو، والذى يؤكد هذه النظرية ان الهواء الشمالى في المدة الاخيرة كان ساكنا، وبالعكس لما كان البرد شديدا في شهر رمضان.

ولا نستطيع ان نجزم بهذه النظرية في الوقت الحاضر لان ذلك يحتاج الى اختبارات عديدة.

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة مايلى :

بتاريخ ٥ الجارى ابحرت الباخرة اليونانية (كاترينا) الى الحديدة خالية.

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الايتالية (ارتيريا) قادمة من السويس وعليها ٢٥ راكبا و ٢٨ طن بضاعة وابحرت بتاريخه مساء الى مصوع وعليها ٩٩ راكبا

وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من بورتسودان وعليها راكبين و ٣٣٠٠ طرد بضاعة وأبحرت بتاريخه مساء الى الحديدة خالية

وبتاريخه رست الباخرة (جهانكير) قادمة من بومباى وعليها ٧٣٧ حاجا من الهنود والبخارية منهم ١٠ صغار و ٧٧٨٤ طرداً بضاعة وبتاريخ ١٣ منه ابحرت الى بورتسودان وعليها ٨ ركاب.

وبتاريخ ١٣ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ١٢٨ طرداً بضاعة و ٥١ راكبا منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٤ ركاب.

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الانكليزية « عربستان » قادمة من بورتسودان وامستردام وعليها ١٠٠ طن بضاعة وأبحرت بتاريخه الى الخليج الفارسي وعليها واحد راكب.

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الالمانية « قولدن فلس » قادمة من انتورب وعليها ١٢٥ طناً بضاعة وابحرت بتاريخه الى الخليج الفارسي خالية.

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٢٦٢ طرداً بضاعة و ٣٢ راكباً خليط من الحجاج منهم ٣ صغار وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٥ راكبا منهم ١ صغير.

قدوم وسفر

فاتنا ان نذكر خبر وصول وسفر حضرة الفاضل عبد الغنى أفندى الادلبى صاحب المحلات التجارية في مكة والمدينة وجدة، بعد ان اقام مدة في هذه البلاد تفقد فيها سير اعمال محلاته وكان في خلالها محل رعاية واكرام.

لقطات

بتاريخ ١١ شوال وجدت سلسلة محتوية على مفاتيح بجرول

وبتاريخ ١٢ منه وجدت بقشة في جبل عمر بباطنها فستان وكرته وسراويل وعمامه وسدارى ووجوه مخدات ودكة وبيت كرسى ورجول سروال

وليلة ١٣ منه وجدت سنه فضه بمحلة الشبيكة

ان الاشياء المحررة اعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة.

النظام التجاري

— ٢٧ —

الفصل العاشر

في خرج الدعاوى التي ترى بمعرفة المحكمة

المادة ٦٠٢ — تؤخذ خمسون قرشاً رسما مقطوعا على القرارات التي تعطى بلزوم احالة الدعاوى التي تحدث بين الشركاء للمحكمين وعلى صورتها حسب الخرج المقرر في أخذ الصور.

المادة ٦٠٣ — تؤخذ خمسون قرشاً رسماً مقطوعا على القرارات التي تعطى من المجلس التجاري بتعيين محكمين في مواد الشركاء سواء كان تعيين المحكمين من طرف الشركاء، أو المجلس.

المادة ٦٠٤ — يؤخذ على تسجيل القرارات التي تنظم من المحكمين ربع الخرج اللازم أخذه بمقتضى المادة (٥٩٢) واذا كانت القرارات المذكورة غير شاملة لمبلغ معين فيؤخذ عليها حسب المادة (٥٩٣)

المادة ٦٠٥ — تعتبر المواد الدرجة بهذا الفصل بخصوص خرج الاعلامات بحق الدعاوى التي ترى بمعرفة المحكمين الذين عينوا بموجب صك تحكيم بدون مراجعة المجلس التجاري عند تسجيل ذلك الحكم بالمجلس التجاري.

الفصل الحادى عشر

في خرج الاعتراض على الحكم واعادة المحاكمة وتصحيح القرار.

المادة ٦٠٦ — تؤخذ مائة قرش رسما مقطوعا على الاعلام الصادر برد استدعاء الاعتراض على الحكم قبل الدخول باساس الدعوى.

المادة ٦٠٧ — تؤخذ مائة قرش رسماً مقطوعا على اعلام حكم الاعتراض اذا دخل باساس الدعوى ولم يحكم له بشيء زائد واذا حكم بشيء زائد يؤخذ خرج نسبي بمقدار الزيادة.

المادة ٦٠٨ — تؤخذ مائة قرش رسما مقطوعا على قبول استدعاء تصحيح القرار الصادر من المجلس التجاري اورفضه.

الفصل الثاني عشر

في بيان الخرج الذى يؤخذ بدعاوى اعتراض الغير

المادة ٦٠٩ — يؤخذ خرج على القرارات التي تعطى بدعاوى اعتراض الغير مثل الخرج الذى يؤخذ على دعاوى الاعتراض على الحكم.

الفصل الثالث عشر

في بيان الخرج الذى يؤخذ على الدعاوى المفروغ منها

المادة ٦١٠ — تؤخذ خمسة وعشرون قرشاً على الاعلام الصادر بناء على رجوع الطرفين عن الدعوى وفراغهما منها سواء كان في المجلس التجاري أو في هيئة التمييز اذا كان المبلغ المتضمن الدعوى أقل من خمسة آلاف قرش واذا كان زائدا عن خمسة آلاف القرش فتؤخذ خمسون قرشاً رسما مقطوعا.

الفصل الرابع عشر

في خرج التمييز

المادة ٦١١ — تؤخذ رسما مقطوعا على قرار وتصديق الاعلام أو نقضه لدى التمييز مائة قرش فقط.

المادة ٦١٢ — اذا نقض الاعلام في التمييز وأعيد الى المجلس التجاري وجرى استئناف الدعوى وتصدق الحكم السابق او نقض يؤخذ على ذلك القرار رسما مقطوعا مائة وخمسون قرشا.

الفصل الخامس عشر

في خرج الصور

المادة ٦١٣ — تؤخذ خمسون قرشا على كل صورة من الاعلامات التي تبلغ للمحكوم عليه وعن كل صورة من صور الاعلامات المذكورة بعد التبليغ عشرة قروش.

المادة ٦١٤ — تؤخذ ثلاثون قرشا عن كل صورة من صور الاوراق السائرة التي تعطى لاحد الطرفين عند طلبه اذا كانت الصورة لاتزيد عن مائة وخمسين كلمة واذا زادت عن ذلك فتؤخذ عن كل عشرة كلمات قرش واحد لغاية الف كلمة ومازاد عن ذلك فلا يؤخذ عليه شيء.

الفصل السادس عشر

في الخرج الذى يؤخذ على المال المودع برسم التأمين (الدوبزيتو)

المادة ٦١٥ — يؤخذ على كل مايتودع في صندوق المجلس التجاري من نقود واوراق نقدية او اشياء ذات قيمة برسم التأمين في المائة نصف قرش وذلك لمدة سنة من التوديع واذا زادت المدة عن سنة فيؤخذ عن كل سنة ربع قرش في المائة

الفصل السابع عشر

في مواد متفرقة

المادة ٦١٦ — تؤخذ خمسة وعشرون قرشا رسما مقطوعا على كل مذكرة تحرر من المجلس التجاري المختصة بمصالح ارباب الدعاوى ولا يؤخذ خرج مكرر على تأكيد هذه المذكرات.

المادة ٦١٧ — تؤخذ مائة قرش خرجا مقطوعا على القرارات التي تعطى بحجز الاموال والاملاك والنقود والاشياء السائرة وبخصوص رفع الحجز سواء كان المحجوز موجودا لدى المديون أو لدى شخص آخر.

المادة ٦١٨ — تؤخذ عشرة قروش على تنظيم أو اخراج صور الاوراق اللازم تبليغها والصاقها في محل ما عينا أو خلاصة

المادة ٦١٩ — تؤخذ عشرة قروش على كل ورقة ضبط ينظمها المأمور المعين من جانب المجلس المتضمنة ابقاء مأموريته أو سائر الخصوصات.

المادة ٦٢٠ — يجوز تأجيل اخذ الرسم من المحكوم له اذا كان عاجزا الى مابعد تنفيذ الحكم الصادر من المجلس التجاري على أن يكون اثبات العجز بشهادة أشخاص من المعتبرين مصدقة شهادتهم من قبل المجلس البلدى والحاكم الادارى على أن يخصم الرسم المذكور من اول مبلغ يستحصل له.

المادة ٦٢١ — ان الشهادة المنوه عنها في المادة السابقة يجب ان تعرض للمجلس التجاري لاتخاذ قرار بشأنها.

المادة ٦٢٢ — كل الرسوم الموضوعة بهذا النظام تعتبر بعينها ويضاف اليها رسم طوابع الخط والنسبى والمقطوع بموجب نظام الطوابع.

المادة ٦٢٣ — يعتبر هذا النظام مفعول الاجراء من يوم نشره.

المادة ٦٢٤ — على نائبنا العام تنفيذ هذا النظام.

أنباء خارجية

انجلترا

تقرير اللجنة الملكية

بشأن دستور مالطة

اذيع يوم ١١ فبراير تقرير اللجنة الملكية المؤلفة من اللورد اسكويث ، والسير وولتر اجرتون والكونت دى ساليس ، للبحث في حالة مالطة السياسية بعد الغاء دستورها .

وقد أوصت اللجنة في تقريرها باعادة دستور مالطة واجراء الانتخابات في وقت قريب . وأوصت كذلك بتخلي الوزارة عن مناصبها حتى تجرى الانتخابات بعيدة بقدر الامكان عن التدخل السياسي والدعوى بوقوع تأثير على الناخبين .

وعالجت اللجنة في تقريرها بالتفصيل أوجه النزاع مع الكنيسة ، موجهة بعض الانتقادات المرة القاسية للورد ستريكلاند رئيس حكومة مالطة

وقد علقت « التيمس » على تقرير اللجنة فأبدت اهتماما عظيما بالاقتراحات الخاصة باعادة الدستور ، وتسوية الخلاف مع الفاتيكان ، ثم قالت : « انه لما يدعو الى الاسف أن يذوق شعب مالطة مرارة نزاع رجاله السياسيين ، وكذلك مما يدعو الى الحسرة أن يكون الشجار العائلي بين سكان الجزيرة مانعا من تسوية الخلاف بين الحكومة الامبراطورية والكنيسة الكاثوليكية الرومانية »

اميركا

ازدياد عدد العاطلين

من انباء نيويورك ان حزب العمال طلب من الحكومة الاميركية تخصيص اعانات للعمال العاطلين وقال ان ادارات الاسعاف لم تعد قادرة على مساعدة العاطلين الذين بلغ عددهم الآن ٨٫٣٠٠٫٠٠٠ وأبلغ اتحاد العمال الاميركي الرئيس هوفر ومجلس الشيوخ الشقاء بين العمال بلغ أقصى حدوده وطلب تخصيص ٣٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ريال للمحتاجين في الولايات المختلفة ومثل هذا المبلغ لتشغيل العاطلين في الطرق العامة .

اسبانيا

مسعى الاحزاب الملكية

من أنباء مدريد ان السنيور مرالدو بسط في مجلس النواب المناورات التي دبرتها الاحزاب الملكية السابقة ومما قاله ان رجالها عقدوا اجتماعات في احد البلدان الاجنبية تحت رئاسة السنيور شيرفا احد الوزراء السابقين وقرروا توحيد جبهة تمتد من حزب العمل الوطني الى الجمهوريين في اليمين وغرضهم ان يستغلوا حل جمعيات الجزويت ويثيروا دعاية شديدة في اسبانيا كلها لكي يستطيعوا في الانتخابات المقبلة ان يربحوا ١٥٠ كرسيا في البرلمان .

روسيا

حشد ثمانية آلاف مقاتل

يستفاد من الانباء الواردة من موسكو ان حكومة السوفييت قررت حشد جيش مؤلف من ثمانية آلاف مقاتل مع أسطول جوى لايفاده الى الشرق الاقصى ويقال ان هذا القرار صدر على أثر مقابلة جرت بين ستالين والجنرال بلوخر القائد العام للجيوش الروسية بشأن النزاع بين الصين واليابان .

ايطاليا

زيارة السنيور موسوليني للبابا

بمناسبة انقضاء ثلاثة اعوام على عقد المعاهدات التي كانت خاتمة النزاع بين الكنيسة والدولة في ايطاليا استقبل البابا بيوس الحادى عشر السنيور موسوليني باحتفال فخم لايجرى مثله الا للملوك الذين يزورون الفاتيكان .

فسار السنيور موسوليني وحاشيته في موكب من السيارات الى مدينة الفاتيكان تتقدمهم فصيلة من الكرابنيري على ظهور الجياد وكانت الجنود الايطالية والميليشيا الفاشستية تحف الطريق كلها من ميدان فينيسيا الى ميدان سان بيترو . وعلى الجانبين الوف من الناس يحيون السنيور موسوليني بحماسة عظيمة .

وعندما وصل الموكب الى دار سان داماسو استقبل المونسنيور دى سان تيليا رئيس مكتب البابا وعدد من كبراء رجال الفاتيكان السنيور موسوليني فكان لهم منظر رائع بملابسهم المتعددة الالوان . وكان السنيور موسوليني بملابس رئيس الوزراء ومتقلدا الوسام البابوى الذهبي ووسام البشارة الذى هو اعلى الاوسمة الايطالية ويصحبه سفير ايطاليا في الفاتيكان ووزير الاديان وسفير البابا لدى الحكومة الايطالية وعدد من وكلاء الوزارات . وسار السنيور موسوليني الى مكتبة البابا الخصوصية وعندما دخلها كان البابا واقفا امام مكتبه فتقدم بضع خطوات لمقابلة الزائرين .

ولوحظ ان السنيور موسوليني كان على وشك الركوع ولكن البابا وضع يديه على كتفه وانهضه قبل ان يكمل المراسم المألوفة ويقبل خاتم الصياد في يد البابا (وخاتم الصياد هو خاتم يلبسه البابا وعليه رسم القديس بطرس يصطاد السمك وهو في زورق ويستعمل هذا الخاتم لختم جميع الاوراق والاوامر البابوية)

وبعد ذلك خلا السنيور موسوليني بالبابا ولم يحضر معهم احد ودار بينهما حديث دام نحو ساعة وهذا اطول اجتماع رسمي جرى في الفاتيكان حتى الآن ولم يعرف شيء عن موضوع الحديث الذى دار بينهما ولكن المفروض اجمالا هو ان البابا انتهز هذه الفرصة لابلاغ السنيور موسوليني انه ينظر الى الموقف الدولى العام بقلق عظيم .

وقد تكلمت الصحف الايطالية عن هذه الزيارة وعدتها حادثا تاريخيا من الطراز الاول .

الهند

دسائس في حيدر آباد بعد كشمير

ما زالت الفوضى سائدة في كشمير ويظهر انها اخذت تحدث صدى في امارة حيدر آباد حيث اكثرية الرعايا من الهندوكين واميرهم نظام حيدر آباد مسلم . وقد شرع الهندوكيون الآن يطالبون الحكومة بدستور ديموقراطى على مثال الدستور البريطاني . والمفهوم أن هذه الحركة دبرت خصيصا لمقابلة الحركة الموجودة في كشمير حيث اكثرية الاهالي من المسلمين واميرهم هندوكي وهم يطالبون خلعه وابدال امير مسلم به .

منع أنصار غاندى من دخول الهند

طلب المستر ستيوارت سندمان في مجلس النواب البريطاني من وزير الهند أن يتخذ التدابير اللازمة لمنع أعضاء الجمعية الاميركية المناصرة لغاندى من الدخول إلى الهند فرد عليه السر صموئيل هور وزير الهند قائلا انه لايرى أن لتلك الجمعية اهمية خاصة ولذلك لم يفكر في منع اعضائها من دخول الهند . اما اذا كان يظهر ان وجود اعضاء اية جمعية اجنبية غير مرغوب فيه في الهند فان الحكومة لاتتردد عن منعهم من الدخول اليها .

اعتقال رئيس مجلس الامة

جاء من لاهور انه قبض على سردار ساردل دول سنغ رئيس مجلس الامة الهندى . وكان يريد السفر الى بشاور فقبض عليه في محطة شاه دارا على مقربة من بمباى ثم اعيد الى لاهور حيث اعتقل .

وقد عين الزعيم مولانا ابو الكلام رئيسا جديدا لمجلس الامة وهو من مسلمى البنغال وزعمائها .

تأسيس محكمة

وافقت الجمعية التشريعية في دهلى الجديدة باكثرية ٣٤ صوتا ضد ١٧ على اقتراح يحض الحكومة على الاسراع في انشاء محكمة عليا في الهند تكون لها السلطة التامة في تفسير الدستور الهندى وتأييده . وتكون المرجع الاعلى للحكم النهائي في الجنايات وجميع الجرائم التى يحكم فيها بالاعدام وأن تعرض عليها بصفتها هيئة استئناف جميع القضايا التى هى الآن من اختصاص مجلس الملك الخاص .

البلاد العربية

مصر

الاشاعات التى تدور

حول زيارة رئيس الوزراء الأخيرة

نشأ من سفر صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا رئيس الوزارة المصرية لفلسطين ولبنان في وقت الجليد والعطلة الرسمية للاعياد تأويل عديدة ، انشأت من أجلها المقالات الطوال وذهب رجال الساسة مذاهب عديدة .

وبالرغم من أن المصادر الرسمية كذبت بعض الاشاعات ونفتها نفياً باتاً ، فلا يزال الرجال الساسة وارباب الصحف يذهبون مذاهب شتى مختلفة ، حتى أنهم قالوا ان لزيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين رابطة قوية بزيارة رئيس الوزارة المصرية لفلسطين ولبنان الآن .

واذا كتبنا الآن عن هذه الاشاعات فلا نكتب الا لكونها اشاعات ليس الا . شغلت من أجلها اكثر أنهر الجرائد من عربية وافرنجية تاركين عدم الحكم على صحتها او تكذيبها للقريب العاجل الذى سيكشف عنها .

أما الاشاعات المذكورة فمن قائل ان الغرض هو البحث في مشروع بريطاني يراد منه ضم شبه جزيرة سينا الى فلسطين واقامة الخديوى السابق على عرش ينشأ له في القدس ، ومن قائل ان الحكومة البريطانية تريد ضم فلسطين وشرق الاردن الى مصر ارضاء لها .

ويقال عن سفر السيد أمين الحسيني مفتى فلسطين الى الشونة ومقابلته بالامير عبد الله واجتماع قنصل الانجليز بجدة بالمعتمد البريطاني لدى حكومة شرق الاردن ان لهذه المقابلات علاقات واتصالات قوية بالزيارات الاخيرة والاشاعات الجديدة .

هذه ملخص الاشاعات التى تلوكها الالسنة في الاندية السياسية والمجتمعات العمومية في مصر وغيرها .

ولندع ذلك جانبا ، ونأتى على تصريح صاحب الدولة صدقى باشا لمندوب جريدة الشعب عن غرض دولته من رحلته فقد قال :

« أنا قصدت الى البلاد الشقيقة لأستمع الى مطالب أهلها لا للنزهة ، ولا لقضاء غرض آخر فان هذه الشعوب المجاورة ليس لها سفراء عندنا يحملون الينا مطالبها فكان من حقهم أن يعرضوها علينا رأسا »

هذا ماقاله دولته عن رحلته فاذاً والحالة هذه جاز لنا أن نقول أن رحلته سياسية محض ، كما أنه يجب علينا وعلى كل إنسان أن نأخذ تصريح دولته كما قال وأن ندع له وللسياسة التى يرمى اليها مايوافق ضميره ، وربما تكون تلك الاشياء التى أراد الوقوف والاطلاع عليها من الاسرار الحكمية ، ويجوز أن تكون من الاشياء التى لايجب ان يباح بها إلا إذا صورت حقيقة — إذا قدر لها البروز إلى عالم الحقيقة — ويكفى أن نعلم ونتأكد أن رحلة دولته رحلة عمل لا نزهة .

إلى هنا ونمسك القلم عن الكتابة مستطلعين إلى المستقبل الذى سيجلى لنا الموقف الحقيقى تاركين التكهنات التى قد لاتجدى نفعاً ولا ثمراً .

البقاء لله

نعت الينا أنباء مصر الخاصة وفاة السيد عبد الفتاح قتلان أحد أصحاب المطبعة السلفية ولقد شق علينا نعيه لما اتصف به من مكارم الاخلاق العالية . اسكنه الله فسيح جنانه والهم آله وذويه الصبر والسلوان .

العراق

نجاح المفاوضة في جنيف

تم الاتفاق النهائي بين مندوبى العراق الموجودين في جنيف واللجنة الفرعية لعصبة الامم على وضع شروط التحاق العراق بالعصبة وتتضمن هذه الشروط التكاليف التى تفرض على العراق كدولة مستقلة .

وستسجل هذه الشروط ببيان يلقيه مندوبو العراق امام مجلس العصبة في شهر مايو القادم بعد أن توافق عليها السلطات العراقية المختصة وهذه هى المرحلة الاخيرة التى اجتازتها قضية العراق وقد سافر نورى باشا الى باريس ولندن وسيعود بعد ذلك الى سوريا ومصر .

نص قرار عصبة الامم

تكتب الصحف المعارضة في العراق كثيراً عن قضية دخول العراق في العصبة الاممية ، وهى في كل مقالاتها حول هذا الموضوع تنتقد بشدة فرح الاوساط الحكومية بهذا الدخول .

ونحن لانريد هنا أن نناقش قضية دخول العراق عصبة الامم والفوائد التى يجنيها من دخوله هذا ، وانما نكتفى باثبات نص القرار الذى أصدره مجلس العصبة في ذلك وهذا هو :

« نظر المجلس لعصبة الامم في القضية الخاصة المتعلقة بانهاء الانتداب عن العراق (اولا) فاحاط علما بالرأى الذى أبدى بناء على طلب لجنة الانتدابات الدائمة حول اقتراح الحكومة البريطانية (ثانيا) ويرى ان المعلومات الموجودة هى كافية لاظهار ان العراق حائز بالفعل من وجهة عامة على الشروط المدرجة في ملحق قرار المجلس المتخذ في ايلول ٩٣١ (ثالثا) ويصرح بانه مستعد مبدئيا ليعلن انتهاء نظام الانتداب في العراق عندما تأخذ تلك الدولة على نفسها امام المجلس عهداً وفقا للاقتراحات الواردة في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة على شرط أن يكون من المفهوم ان حق مراجعة محكمة العدل الدولية الدائمة لا يمكن أن يمارس الا من قبل أعضاء العصبة الممثلين في المجلس (رابعا) وعليه يطلب الى مقرريه عن مسائل الاقليات ومسائل القانون الدولى والانتدابات والى ممثل بريطانيا العظمى في المجلس أن يحضروا باستشارة ممثلى الحكومة العراقية واذا لزم الامر باستشارة ممثل من لجنة الانتدابات الدائمة مسودة تصريح يشمل الضمانات المنوعة الموصى بها في تقرير لجنة الانتدابات الدائمة وان يقدموا ذلك الى المجلس في اجتماعه المقبل (خامسا) ويقرر انه اذا أعلن المجلس بعد فحصه التعهدات التى ستقدمها الحكومة العراقية انهاء نظام الانتداب عن تلك البلاد فهذا القرار لايصبح نافذاً الا من التاريخ الذى يقبل فيه العراق عضواً بعصبة الامم » .

تبديل في المناصب

تدور في الايام الاخيرة اشاعات لاندرى مبلغها من الصحة ولا تزال الالسن تلوكها رغم تكذيب المصادر الرسمية لبعضها تكذيبا رسميا فنحن نسجلها هنا باعتبار انها اشاعات لا اكثر ولا أقل و بتحفظ فمن ذلك نقل قنصل العراق العام في مصر الدكتور احمد قدرى الى مفوضية لندن وتعيين الاستاذ موفق الالوسى قنصلا عاما في مصر ، ونقل محمد امين زكى بك وزير الاقتصاد والمواصلات الى وزارة الدفاع وتعيين أرشد بك العمرى أمين العاصمة وزيراً للاقتصاد والمواصلات . وايفاد رستم بك حيدر وجعفر باشا العسكرى الى جنيف حيث مقر عصبة الامم وتعيين جميل بك المدفعى وزيراً للخارجية .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ١٤ شوال سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل رئة	حمى نفاسية	زحار	حصبة	جدرى	افرنجى	المجموع
		٣١		٢٢	٨	٦١

الوفيات بالامراض السارية

سل رئة	حمى نفاسية	زحار	حصبة	جدرى	افرنجى	المجموع
		٥		٢٢		٢٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	٢٤	٢٥	٧٩

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٤٧٦ » شخصا منهم « ١٠٣ » بالامراض العينية و « ٤٧ » بالامراض الاذنية و « ٢٧ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٧٨	٥٧	٢٣	١٦	٩٧

الشعر المعاصر

القديم والحديث

نحن قوم قد تخطانا الجمود
وتدانا – جانبا – عادى الركود
واستفدنا فوجدنا جيئاً
تنفث السم على ارض الجدود
ووجدنا رمما منتنة
تملأ الارض بأدران الصديد
ائن كنا حراصا للعلا
ولئن كنا عجالا للجديد
يرسل البعض الينا اسهما
ردها الله على نحر الحسود
وقديما قد سمعنا بالالى
خاطروا للمجد والرأى السديد
كيف لاقوا عنتاً من قومهم
ورموهم بخروج وجحود

. . .

لاتلوموا النشأ فى خطته
واعذروه ان ابى هذا الممود
أرأيتم لو اطعنا قولكم
ثم رحنا فى سبات وهجود
وتركنا كل أسباب العلا
وتمسكنا بادداب الجمود
كيف يغدو حالنا ياقومنا
اترانا فى هبوط ام صعود ؟؟

. . .

نحن لاندعوكم ان تتركوا
أسس الماضى عظيم وزهيد
لا ولا نرجوكم ان تقبلوا
كل شىء من عمارات الجديد
حسبكم ان تأخذ ماينبغى
وتولوا وجهكم صوب المفيد
واتركوا مالا يماشى عصركم
من سخافات ومن رأى بليد

نحن لانابى عليكم ماضيا
حسن المبدأ ذا مرمى بعيد
غير انا نسأل الله لكم
ان يقيكم وصمة المشى الوئيد

. . .

يا شباب العصر منى لكم
حكمة التاريخ فى الماضى البعيد
قال (كل الناس اعداء لما
جهلوا من منتجات لا تبيد
فالتفضوا عينكم عن نفر
ورجال كلهم حائل صيد
يا رجال الحقب الاولى ويا
ادعياء الشعر يا اهل الجمود
نحن لا نبرأ من ابطالنا
ورجال العلم فى ماضى الوجود
لا ولا نترك من آثارهم
مثلما خلف عمرو ولبيد
فغذاء الشعر فى ابطالهم
وغذاء النثر فى عبد الحميد
ياشيوخ العصر الاولى ويا
نصراء الزمن الماضى المديد
أرأيتم لو سمعنا قولكم
واجبنا دعوة الداعى الجديد
أرأيتم لو سمحنا لكم
ان تقيموا كل انقاض التليد
أو قد كنا خطونا خطوة
أوصعدنا درج المجد الوطيد

. . .

رب شيخ خامل فى قومه
فاتر اللهجة يعلوه البرود
نفضت عنه التراب وكست
جانبيه نفات من وليد

محمد عبد الوهاب القاضى

مؤتمر نزع السلاح

وهل يقدر له النجاح ؟

يعقد الآن مؤتمر نزع السلاح جلساته فى جنيف ، و ينظر اليه جميع محبى السلام بقلوب ساورها القلق لان جميع القرائن تدل على ان مباحث هذا المؤتمر صائرة الى الفشل والقرارات التى سيصدرها ستظل حبرا على ورق .

وسبب هذا الفشل المنتظر يرجع الى عدة عوامل نذكر أهمها فيما يلى :

(أولا) رفض فرنسا تخفيض جيشها الذى تنفق عليه كل سنة أموالا طائلة .

(ثانياً) رفض روسيا ان تتقيد بأى اتفاق تعقده الدول بشأن تحديد السلاح .

(ثالثاً) عدم ارتباط الولايات المتحدة بعصبة الامم وبما قد تصدره هذه العصبة من قرارات .

(رابعا) وجود روح عدم الثقة المتبادلة بين الدول .

(خامسا) وجود مشاكل دولية كثيرة معلقة لم يتم أى اتفاق بشأنها .

(سادسا) ثبوت عجز عصبة الامم عن توطيد دعائم السلام بين الدول وحملها على قبول مبدأ التحكيم .

وفى الواقع انه لما أمضت الدول معاهدة فرساى كان الاتفاق قد تم على مبدأ نزع السلاح باشراف عصبة الامم . وها هو ذا الآن قد مر اثنى عشر عاما على انشاء العصبة ولا تزال الدول غاطسة فى الزرد تأبى تخفيض قوتها الحربية .

ولما عقد مؤتمر واشنطون فى سنة ١٩٢٢ لتخفيض السلاح اعترضت فرنسا على المناقشة فى السلاح البرى او فى مشروع الغاء الغواصات ووافقت على البحث فيما عدا ذلك ، وعليه أسفر ذلك المؤتمر عن تحديد عدد بوارج القتال فقط وظلت الجيوش البرية على حالها .

وحاولت عصبة الامم أن تحل مشكلة الضمانات التى كانت فرنسا تطلبها . وفى سنة ١٩٢٣ قررت العصبة مبدأ المساعدة المتبادلة وهذا المبدأ يقضى بأن تبادر الدول التى هى عضو فى العصبة الى مساعدة أية دولة تهاجمها غيرها بالاعتداء ولكن هذا القرار لم يبرم ولذلك اعتبر فى حكم الملغى ،

وفى سنة ١٩٢٤ عقد بروتوكول جنيف وكان ذلك فى عهد حكومة العمال بانجلترا والحكومة الاشتراكية فى فرنسا . وقضى هذا البروتوكول بمبدأ التحكيم بين الدول ، وكل دولة ترفض ذلك التحكيم عند وقوع أى خلاف بينها و بين غيرها تعتبر مبتدية . إلا ان حكومة المحافظين التى عقبت حكومة العمال فى انجلترا رفضت التقيد بذلك البروتوكول لانها اعتبرته غلا ثقيلا فى عنق الشعب الانجليزى . و بناء عليه فشل سعى آخر من مساعى توطيد السلام ونزع السلاح .

و إذا ذاك وجهت العصبة اهتمامها الى حل مشكلة السلاح من وجه آخر . وانتهت جهودها الى عقد اتفاق لوكارنو فى سنة ١٩٢٥ ، وتعهدت بريطانيا العظمى وايطاليا بموجب هذا الاتفاق لفرنسا والبلجيك بتأمين حدودها . وعلى أثر هذا الاتفاق وعلى أثر الموافقة على مشروع داوز دخلت المانيا عصبة الامم . ومع ذلك ظلت الدول محتفظة بسلاحها وظلت فرنسا تباهى بأعظم جيش عرفه التاريخ وستظل على هذه الحال رغم كل مؤتمر لنزع السلاح .

نقلا من جريدة (الشعب) المصريه ،

شنغهاي

. . .

ميناء شنغهاى التى تكلمت عنها البرقيات فى الايام الاخيرة بمناسبة الحرب بين الصين واليابان وتدمير اليابانيين لها واعتداءهم فيها على المنطقة الدولية هى بحق أغرب ميناء فى الوجود وان كانت تعتبر من حيث الأهمية التجارية والبحرية سادس موانىء العالم .

هذه المدينة تكاد تكون خليطاً عجيباً من مظاهر كلكوتا وبكين وشيكاغو وفيها مجموعة مدهشة من الناس المختلفى الجنسية والتبعية والدين . وبها أحياء من الضعة والقذارة ينبو عنها البصر كما أن بها أحياء لاتقل من حيث ملاهيها ومنتدياتها عن بعض أحياء باريس ، وهى على العموم مدينة خطرة على الاغنياء والمفلسين سواء بسواء . فان بها جميع المغريات التى تنحدر بالشباب الى أحط الدركات .

اما المنطقة الدولية فمساحتها ثمانية اميال مربعة . وهى كانت فى قلب شنغهاى . وتكاد تكون مدينة مستقلة بذاتها سكانها من الاجانب وعددهم ثلاثون الفاً . ولكن هؤلاء الاجانب مسيطرون على ثروة البلد ويملكون من الاراضى ما يقدر قيمته بمليون جنيه ورأس مالهم الذى يشتغلونه هناك يزيد على ثلاثمائة مليون من الجنيهات .

وبالمدينة عدد كبير من القصور الفخمة . وطائفة من المدارس الوطنية والاوروبية التى لا تقل فى نظامها عن مدارس لندن وباريس ونيويورك . كذلك بها اربعة او خمسة منتديات اوروبية ، و٧ مسارح ، وعدد كبير من دور السينما

ومن الصناعات الرائجة جداً فى شنغهاى (صنعة) اختطاف الناس من اجل الفدية . وقد بلغ من انتشارها ان اكثر التجار اضطروا الى التأمين على حياتهم . والى استخدام أفراد من رجال البوليس لحمايتهم فى رواحهم وغدوهم .

والمدينة من شطرين . الشطر الاول الذى تكلمنا عنه والشطر الثانى يقع على ضفة سوشوجريك ويسمونه المستعمرة الفرنسية وعدد سكانه أربعمائة ألف بينهم ١٢ الفاً من الفرنسيين .

خطورة الحالة في الشرق الاقصى

ضياع الامل فى عقد هدنة بين الطرفين

وصل التقرير الثانى للجنة القنصلية الدولية مساء يوم ١٤ فبراير الى سكرتيرية عصبة الامم وهو يقرر ان فى الشرق الاقصى حربا صريحة مستمرة ، تتمثل فى مواصلة إطلاق نيران المدفعيات والقاء القنابل من الطيارات على منطقتى « تشابى » و « ووصنج » وهذه الحالة الحربية بدأت من اليوم الثالث من شهر فبراير الحالى .

وقد جاء فى التقرير ان الغرض من هجوم اليابانيين هو إجبار الجيوش الصينية على الانسحاب من شنغهاى ولم يعد هناك أمل فى عقد الهدنة بين الفريقين .

ويؤكد التقرير أن من المستحيل التأكد من أى تقع عليه مسؤولية نقض الهدنة السابقة

ويواصل اليابانيون الذين يرابطون فى (هانجكوى) اطلاق النيران على مواقع الصينيين . وقد انشأوا حواجز هناك لمنع رجال البوليس والمطافىء من القيام بواجبهم . وأخذوا يطلقون الرصاص على الصينيين أخذاً بالثأر منهم .

واختتمت اللجنة القنصلية الدولية تقريرها قائلة انها لن تبعث الى جنيف بأى تقرير آخر بعد ذلك .

استعداد قوات الصين واليابان للدفاع

يستفاد من الأنباء الواردة من شنغهاى أن حملة اليابانيين على حصون « ووصنج » كانت غير موفقة ، وكان القلق السائد بشأنها قلقا لا محل له والمعتقد أن اليابانيين ينتظرون امدادات جديدة يقال ان عددها عشرون الف مقاتل من المشاة حتى يبدأوا هجومهم العام .

ويبدى الخبراء المحايدون ريبتهم فى نجاح هذا الهجوم اليابانى نظراً لمناعة الحصون وشدة استبسال الصينيين فى الدفاع والمقاومة ، فضلا عن براعتهم وتعزيز قواتهم بالجيوش الكانتونية التى أظهرت روحا حربية فى الدفاع عن المواقع المرابطة فيها دفاعا عديم المثال .

وقد أنشأ الصينيون واجهة قوية فى مساحة تزيد على ثلاثة وعشرين كيلومتراً من اقليم (تشابى) يساراً الى (ووصنج) يمينا . وتتألف قوات الدفاع من ثلاث فرق ، أولها الفرقة التسعون وتدافع عن (تشابى) . والثانية الفرقة الثامنة والسبعون وتدافع عن (ووصنج) . والثالثة الفرقة الواحدة والستون وترابط بين الفرقتين .

ويبلغ مجموع هذه الفرق مايقرب من الاربعين الف مقاتل .

وقد أعرب الجنرال (وونج) قائد الفرقة الثامنة والسبعين فى حديث مع مراسل شركة وولف التلغرافية عن رأيه فى جنوده قائلا انهم حائزون على أسمى الصفات الحربية وانهم أعظم فى روحهم الحربى من المشاة اليابانيين ، ولكنه اشار الى تفوق اليابانيين ، فى معداتهم الحربية تفوقا عظيما ولا سيما فى المدافع الضخمه والطيارات الحربية قاذفة القنابل .

وينفى المراسل بناء على ملاحظاته الشخصية مزاعم اليابانيين عن استخدام الصينيين كلية (ووصنج) للأغراض الحربية التى تذرعوا بها لاطلاق النيران على الكلية فهدموا محتويات المكتبة الثمينة الخاصة بعلماء الاكاديمية الالمانية

وقد وصل الى شنغهاى بعض الطيارين الاستراليين بقيادة الكبتن كنجز فورد سميث الطيار الاسترالى المشهور ويتقدون انه قدم الى شنغهاى متطوعا مع زملائه للخدمة فى صفوف قوات الطيران الصينية ضد اليابانيين .

وقد أنذرت القيادة اليابانية القيادة الصينية بأنه اذا لم تجل القوات الصينية عن جامعة شنغهاى فان المدفعية اليابانية تدمرها تدميرا .

وفد الصين يعلن عزمه على الدفاع

وصل الجنرال (نوسونجوانج) زعيم اللجنة التنفيذية الصينية المركزية الى مرسيليا فى طريقه الى جنيف مصحوبا ببعض زملائه لحضور مؤتمر نزع السلاح

وقد صرح فى حديث أدلى به الى مندوبى الصحف بان الصين فى الوقت الذى تتوق فيه الى نجاح المؤتمر فى القضاء على خطر الحرب قضاء تاما ، فان الصين معتزمة أن تدافع عن نفسها بكل ماتستطيع من قوة اذا لم تلق عصبة الامم بالا الى طلباتها ، ولم تصغ بآذانها الى تحقيق مطالبها .

فرنسا تعبىء جيشها فى الهند الصينية

بعث مكاتب جريدة « برافدا » الروسية فى الهند الصينية الى جريدته بنبأ يشير فيه الى ان فى فرنسا تحشد جيشها هناك احتياطاً للكوارث حيال نزاع الصين واليابان فى شنغهاى .

احتجاج قنصل امريكا

وجه قنصل امريكا الجنرال احتجاجا شديدا لقائد الجيوش اليابانية على القاء الطيارين اليابانيين القنابل على جناح من أجنحة مصنع لغزل القطن داخل منطقة النفوذ الدولية وتسبب عن ذلك قتل خمسة وجرح عدد كبير من العمال المشتغلين فى المصنع .

وقد أكد قنصل أمريكا فى إحتجاجه أن مصنع الغزل هو مركز للقيادة العامة لجزء من قوات الدفاع الامريكية .

على الهامش

فى القهوة يا افندى

العلم — أنطق بجملة مركبة من اربع كلمات وادخل بها لفظة سكر .

التلميذ — شربت قهوة هذا الصباح .

المعلم — أين السكر فى الجملة ؟

التلميذ — ذايب فى القهوة يا افندى .

حسن التخلص

اكترى نحوى حمالا ليحمل له زيراً فلما وصل الى البيت وفيه بركة قال له النحوى اقفزن فقفز فوقع وانكسر الزير :

فقال النحوى ما هذا ؟

فأجابه الحامل لام البركة ساكن والنون فى أقفزن ساكنة فالتقى ساكنان فكان التخلص بالكسر !

فقال النحوى أحسنت ياسيبويه الحمالين .

سرعة الجواب

جلس رجل مع آخر على (كنبه) يفصل بينهما وسادة واتفق أن عطس احدهما فتطاير رشاش العطاس على وجه الآخر فقال له مغضباً ما الفرق بينك و بين الحمار فقال على الفور . (الوسادة)

﴿ العدد ٣٧٧ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٦ شوال ١٥٣٠ — ٤ مارس ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

مارس	أيام الأسبوع	شوال — ذو القعدة	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الشروق ساعة	الشروق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٥	السبت	٢٧	١٠	٥١	١٢	١١	٦	٤	٩	٢٥
١٦	الاحد	٢٨	١٠	٥٠		١٠		٠٤	٩	٢٤
١٧	الاثنين	٢٩		٤٩		٠٩		٠٤	٩	٢٤
١٨	الثلاثاء	٣٠		٤٨		٠٧		٠٣	٩	٢٣
١٩	الاربعا	١		٤٧		٦		٠٣	٩	٣
٢٠	الخميس	٢		٤٥		٥		٠٣	٩	٢٢
٢١	الجمعة	٣	١٠	٤٤	١٢	٤	٦	٠٢	٩	٢١

﴿ أقوال مختارة ﴾

* آفة الدين ثلاثة : فقيه فاجر ، وإمام جائر ، ومجتهد جاهل .

* لاتقبلن في استعمال عمالك وامرائك شفاعة إلا شفاعة الكفاية والامانة .

* الملك كالنهر العظيم تستمد منه الجداول فان كان عذباً عذبت وان كان ملحاً ملحت .

كبرت كلمة تخرج من افواههم
لا مجاعة في الحجاز

يملكنا العجب في هذه الآونة التي تعج فيها خلائق الله في كل بقعة تشرق عليها الشمس بتأثير الازمة الخانقة الماحقة — والتي لم تسلم منها أمة ولا طبقة ولا فرد من بني الانسان — عما يذيعه سفهاء الاحلام في الاوساط الاسلامية عن احوال الحجاز الاقتصادية وما بلغت به الفاقة والمجاعة مالا يمكن تأويله بغير تعمد التشنيع عليه والكيد له واشاعة الكذب والبهتان وقول الزور . خصوصا في مطلع اشهر الحج وانبعاث الوفود الى هذه الديار المقدسة .

لم يكف هؤلاء الجهلاء ماهو مبذول من جوانب متعددة لمرقلة الحج والحجاج — فمن مرجف ومدجل وذي هوى — وصاحب نعرة وناصب احبولة وحاطب ليل وخابط عشواء كل ذلك ، مع ما استحدثه العصر من حجر وتضييق واقتضته عوامل التجدد والالحاد لم يكن في نظر اعداء الله واعداء انفسهم شافيا لما في قلوبهم من مرض فجعلوا همهم منحصرا في تشويه سمعة هذه البلاد واهلها وحكومتها وما هم وذاك الا كناجح القمر .

قد يظن اولئك الذين لاعمل لهم ولا مرتزق الا في عصر أدمغتهم لاستنباط اقصى مايمكن تصوره واعلانه لقبض صدور المسلمين — وقصاد هذا (البلد الامين) انهم ناجحون فيما يبثونه وينشرونه من دعايات السوء وفريات الشر ضد اهالي الحجاز من بدو وحضر لحمل من يعتزم القدوم اليه على العدول عنه — ويبنون على ذلك آمالا كاذبة هي بعينها التي يسعون وراء تحقيقها فيه .

ونقول لهم — في هدوء واستغراب — ألم يأتكم نبأ المدن العظيمة الشامخة والدول الكبيرة الراسخة !! وما تعانيه اليوم من ضائقات أضاعت ألباب المفكرين من كبار ذوي الاختصاص والاقتصاد — وهي ، هي سعة في المال وخصبا في الارض وكثرة في العدد وامتدادا في المعمور

تضج الصحف وتتهافت الخطباء وتعقد المؤتمرات وتحل على غير جدوى — وتنطلق السنة التشاؤم منذرة بالاخطار — وتتدهور المتاجر وتفلس البنوك وتضيق ساحات المحاكم بالمرافعات ، وتسقط أسعار العملة ، وتهدد المجاعة اغنى شعوب العالم ويزداد عدد العاطلين وتتفاقم المشاكل الاقتصادية ، وبالجملة يرتفع صوت البشر من اربعة جوانب الارض ، كل ذلك لا قيمة له ولا اعتبار ، ولكنه : الحجاز يموت جوعا لاغير !!!

ياهؤلاء : ان الحجاز بلد فقير ليس له من وسائل الكسب غير مايتحصله بعرق جبينه من الكدح والعمل والمتاجر والمهن على حسب استعداده . وما يتناوله مقابل جهوده وخدماته واتعابه لمصالح الحاج من حين أن تطأ قدمه الشاطىء الى أن يقضي الفريضة ويستوي على ظهر الباخرة .

وحكومة الحجاز قائمة بعون الله وتوفيقه بتأمين الطرق وتعبيدها وتيسير الانتقال وتسهيل اسباب الحج والراحة والرفاهية واقامة قسطاس العدل — وتطبيق احكام الشريعة المطهرة (سواء العاكف فيه والباد) .

وحكومة الحجاز — قامت بكل ماسمحت به الفرص من وجوه الاصلاح الممكنة ومابرحت صارفة جهودها في سبيل نعمه وسكانه وقاصديه بكل ماتجيزه تعاليم القرآن الصحيحة من وسائل النعمة والسعادة ومشاركة عباد الله في الفوائد المباحة والطيبات من الرزق. وفي الناحية المقابلة يقوم اناس مهوشون يصرفون المسلمين عن فرائضهم الدينية وينسجون لهم شرا كا اوهى من بيوت العنكبوت ليوقعوهم في نخاخ استهوائهم الباطل — وماذا بعد الحق الا الضلال ؟؟!

وحكومة الحجاز ليس في وسعها أن تسابق الزمن ولا أن تفجر الانهار خلالها تفجيرا ولكنها قوية الايمان بانها ما اتبعت كتاب الله وسنة رسوله فلن يخيب الله رجاءها في الأخذ بناصية هذه البلاد وسكانها الى المستوى اللائق بها في الوجود .

يشق علينا وأيم الله ان نسمع بين فترات قصيرات الأجل — شوائع السوء مهتوكة الحجاب مرقعة الاثواب يعودها الضالون المضلون على بسطاء المسلمين وعامتهم وسليمي النية من الموحدين — ليصدوهم عن « المسجد الحرام » ويسوؤنا مكابرة الواقع وتشويه الحقائق لمحض الهوى حتى اذا لم يبق في قوس الافساد منزع — أراشوا آخر سهم في كنانتهم فجاؤوا بالمضحك المبكي مما تخيلوه من « جوع الحجاز وقحطه ومحنته » !!! وما ذلك الا للنكاية به والحاق الأذى باهله — والله لا يهدي كيد الخائنين .

بخ بخ !! وبعد ذلك تجدون ما يبلغكم ويشفي كلومكم من أحابيل وعراقيل ؟؟ « اذا لم تستح فاصنع ماشئت »

اللهم انك تعلم انهم لكاذبون. وان الحجاز على ضعف محصوله وضآلة موارده ومحل تربته وكثرة نفقاته وترامي حدوده واندثار ضياعه ومزارعه بحكم الاهمال الذي تقادمت عليه القرون الطويلة . بالرغم من كل ذلك ومن اكتظاظ مدنه بالآلاف المختلفة الجنس واللون المهاجرة اليه من أقاصي الارض تتطلب القوت من فضلات كدحه وثمرات رزقه . لم تكشر فيه أنياب (المجاعة) ولم تنقض فيه صواعق الهول المزعوم كما يريد به الكائدون. واذا افترض تأثير الازمة في الحجاز وما حوله بطبيعة ما هو مشهود من تضاؤل موسميه (الماضي — والحاضر) علاوة على الاسباب المتقدمة فما هو باول سار غره قمر — وليس بين القطبين بلد لم تحن رأسها خاضعة للتيار العام الجارف !!

واذا كانت نتائج هذه الطامة قد أخذت بمخانق من اشرنا اليهم من أصحاب الملايين المقنطرة ، والخزائن المكدسة ، وذوي الصادرات ، والجنان الناضرات ، فكيف بالبلد المجرد المنحول ؟؟ على انه بحمد الله وحده قد شق طريقه في الحياة العملية التي تجعله في غنى عن احتمال المن والأذى ممن أعمى الله بصائرهم عن جهوده ونهوضه . وفي وسع كل مادح وقادح ان يطمئن بانه مهبط الوحي ، ومبعث النور ، وموئل الدين ، ومعقل اليقين ، وأنه قد وقي شح نفسه ﴿ ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ﴾

أيها المدجلون — لا تدجلوا على الحجاز وأهله — فان الله قد « أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » — صدق الله وكذب المرجفون — والحج فريضة محكمة — ومن كتب له لبى ولو من وراء أسوار الصين .

وان أشفقتم فعلى أنفسكم أن تخزى « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم »

فرنسا

سقوط وزارة المسيو لافال

وتأليف وزارة المسيو تارديو

رفع المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسية يوم ١٦ فبراير استقالته لرئيس الجمهورية على اثر الانخذال الذي صادفه في مجلس الشيوخ في المناقشة التي دارت حول مشروع القانون الخاص بادخال بعض تعديلات هامة على قانون الانتخاب العام الذي وافق عليه مجلس النواب باغلبية خمسين صوتا منذ اسبوعين ، فقبل الرئيس دومر استقالته ، والحق يقال ان هذا الحادث لم يكن منتظرا في الظروف الحاضرة حيث تواجه فرنسا صعابا جمة من الوجهة السياسية والدولية لامحل لتفصيلها الآن ، وقد عهد جناب المسيو بول دومر رئيس الجمهورية الى المسيو اندريا تارديو بتأليف الوزارة الجديدة بعد ان قضى اربعة ايام يستقبل فيها رجال السياسة ويستشيرهم ، والحقيقة ان تأليف الوزارة الجديدة في الوقت الحاضر يحتاج الى تروى لما ستواجهه من مشاكل عديدة في أحرج الاوقات واصعبها وقد وفق المسيو اندريه تارديو الى تأليف وزارته كما يلي :

المسيو أندرية تارديو لرآسة الوزارة ، ووزارة الخارجية .

والمسيو ماهيو لوزارة الداخلية .

والمسيو فلاندان لوزارة المالية.

والمسيو بياترى لوزارتي الحربية والبحرية ووزارة الجو باسم وزير الدفاع الوطني .

والمسيو رودلين لوزارة التجارة

والمسيو رينو لوكالة رياسة الوزارة ، ووزارة العدلية ، ومراقبة المصالح العامة

والمسيو لامال لوزارة العمل

والمسيو ماريو روستان للمعارف .

والمسيو بلايزو للصحة

والمسيو شابتيه للمعاشات والبلاد المحررة.

والمسيو جرينه للاشغال والمواصلات البحرية والتجارية .

والمسيو شوفو للزراعة

والمسيو شامبرلن للمستعمرات

وعين ثمانية وكلاء للوزارات اثنان منهم لرياسة الوزارة ، واثنان لوزارة الدفاع الوطني ، وواحد للداخلية ، وآخر للمالية ، وثالث للاشغال ورابع للسياحة

فعليه تكون الوزارة الجديدة مؤلفة من ١٣ وزيرا وثمانية وكلاء للوزارة

وينتسب عضو من أعضاء الوزارة الجديدة الى الحزب الجمهوري الاشتراكي ، وعضو آخر الى المستقلين ، وثلاثة الى الميسرة الراديكالية ، وسبعة الى الميسرة الجمهورية ، واثنان الى حزب مارين ، وواحد الى الديموقراطيين الكاثوليك ، واثنان الى حزب ماجينو القديم ، واثنان الى حزب فرنكلان بويون ، فهي اذن وزارة ائتلاف من أحزاب اليمين تستند الى الوسط ولاريب ان هذه الوزارة ستحصل في مجلس النواب على اكثرية لا بأس بها ، وان مجلس الشيوخ لن يتعمد مناوأتها

وقد قالت جريدة (الجرنال) في التعليق على تأليف الوزارة الجديدة انها ليست فيما يظهر وزارة كفاح وأنها توخت في اول الامر ارضاء الرأي العام بتخفيض النفقات العامة ، وانها تنوي ان تواصل في جنيف السياسة التي أعلنها رئيسها ولا تريد ان تثير الاسباب التي أدت الى المنازعات البرلمانية المعروفة في الاشهر الاخيرة.

كما ان صحف اليسار لم تقابل الوزارة الجديدة بعداء صريح ، وان كانت لاتخفي استياءها من فشل المساعي التي بذلها المسيو بنلفه لتأليف وزارة ائتلاف من أحزاب الميسرة .

وقالت جريدة (الانترانسيجان) انها وزارة اقتصاد غرضها تقرير الميزانية وتصفية الحالة وهي جامعة للعناصر اللازمة للحياة .

وقالت جريدة (الاوردر) ان الوزارة مؤلفة من العناصر التي كانت تؤلف الوزارة السابقة التي أسفت البلاد لسقوطها.

وقالت جريدة (ايكو دي باري) ان تأليف الوزارة جاء حسناً غير أنه يقضي بتعديل الهيئة التي تمثل فرنسا في مؤتمر نزع السلاح. وألقت المسؤولية في ذلك على مجلس الشيوخ.

وايدت جريدة (الفيغارو) شيئا من التحفظ ولاحظت ان المسيو تارديو اسرع الى اعادة بناء الوزارة التي هدمها مجلس الشيوخ .

وقالت جريدة (الطان) ان الوزارة الجديدة قد لاتقابل بالارتياح لدى الذين هاجموا وزارة لافال ولكن لن يكون لدى المعارضة حجج كافية لمحاربتها بجميع الوسائل .

وقد عرضت الوزارة الجديدة برنامجها على البرلمان يوم ٢٣ فبراير . وكان مجلس النواب غاصا بالحضور فقوبل بتصفيق شديد في الوسط والميمنة . واما الميسرة فقد كان نوابها يقاطعونه بعبارات مختلفة بعضها في غير محلها .

ومما جاء في هذا البيان ان الوزارة الجديدة على اشد تضامن مع الوزارة السابقة في المفاوضات الدولية بشأن التعويضات والديون وانقاص التسليح.

وتتلخص وجهة النظر الفرنسوية بشأن التعويضات في عقد اتفاق يؤيد المعاهدات ولا ينكرها .

وجاء في هذا البرنامج عن المشروع الفرنسوي لنزع السلاح انه البرنامج الوحيد الذي قدم الى المؤتمر وفاقا لاعمال اللجنة التمهيدية مجموعة من الاقتراحات الممكن تنفيذها في الحال . وان فرنسا يحق لها ان تذكر انها منذ وضع عهد عصبة الامم انقصت عدد قواتها انقاصا يعادل الربع وأنقصت عدد قوتها نحو النصف وانقصت الخدمة العسكرية الثلثين .

وجاء في البرنامج ان فرنسا كلها اغتبطت بالاتفاق الاخير الذي تم بشأن مؤتمر لوزان بين فرنسا وانكلترا . وانها ستستمر فرنسا في خدمة قضية السلم التي هي قضية جميع الفرنسويين بفضل صداقتها التقليدية وعلاقاتها الكثيرة القائمة على الثقة وحسن التفاهم في اوربا وفي خارجها

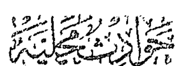
وقد طلبت الحكومة في برنامجها ان لا يكون النزاع بين الاحزاب مؤديا الى الاضرار بمصالح البلاد الدائمة.

وان الميزانية يجب تقريرها قبل الانتخابات وترجو ان تساعد جميع الاحزاب على الاسراع في ذلك وانها ستعين موعد الانتخابات بكل نزاهة لمصلحة البلاد فقط ولا تتداخل في المناقشات بشأن الاصلاح الانتخابي رامية بذلك الى تهدئة الخواطر لان المجلسين يجب عليهما ان يتفقا .

وان الحكومة ستعمل لحماية الزراعة والتجارة والصناعة في فرنسا ومستعمراتها

وختم البيان الوزاري بطلب الثقة على اساس برنامج يؤدي الى التوفيق بين المجلسين بازاء البلاد .

وان أهم ما يلاحظ في الحل الذي أنتهت اليه الازمة الوزارية الفرنسية أنه فوز عظيم للمسيو تارديو ولا نستطيع أن نتكهن عن حالة فرنسا المقبلة وماذا يعترضها في طريقها لان ذلك من أصعب الأمور وبالأخص في هذا الوقت الذي تلبدت فيه الغيوم ، وكشر الدهر بنابه



انضمام الحكومة

الى معاهدة باريس

ابلغت حكومة جلالة الملك الحكومة الامريكية بواسطة سفير الولايات المتحدة الامريكية بلندن خبر انضمامها الى معاهدة باريس المعروفة بمعاهدة « تحريم الحرب العدوانية » التي وقع عليها في اغسطس سنة ١٩٢٨ وان الوثيقة الملكية بالانضمام الى تلك المعاهدة قد سلمت الى السفير الامريكي

وبموجب حكم احدى مواد تلك المعاهدة يصبح مفعول الانضمام سارياً على حكومة جلالة الملك بعد تحرير عقد بلاغ الانضمام الى الحكومة الامريكية بوقت قصير .

بين جلالة الملك وممثل العراق

بمناسبة وصول سعادة الدكتور ناجي بك الاصيل الى جدة ممثلا للحكومة العراقية لدى حكومة جلالة الملك ، علمنا ان سعادته رفع برقية لجلالة الملك وان جلالته أجابه عليها ببرقية اخرى رقيقة رحب فيها بقدومه وهنأه بتعيينه لهذه الوظيفة .

جمعية المطالبة

(باوقاف الحرمين الشريفين)

امسكنا من قبل عن نشر خبر الحركة التي قام بها بعض الغيورين في هذه البلاد لاجل تشكيل جمعية خيرية تعمل بالطرق المشروعة للمطالبة بما لاهالي الحرمين الشريفين من خيرات واوقاف في البلدان المختلفة انتظاراً لما يتم عليه القرار بشأنها.

وقد علمنا انه قد عقدت عدة اجتماعات من اجل ذلك الغرض وتم الامر في النهاية على طلب رخصة من الحكومة وتأسيس جمعية خيرية تعرف باسم « جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين » لكي تلاحق بالطرق المشروعة امر الاوقاف المحبوسة على هذه البلاد والسعي لاستحصالها وتسليمها الى مستحقيها والجهات المحبوسة عليها .

وقد قدم القائمون بامر الجمعية طلبهم بتأسيسها مع مشروع نظامها الى الحكومة التي اعارت الامر جد اهتمامها وبعد ان بحثته من سائر وجوهه وافقت على اعطاء الرخصة للقائمين بالجمعية لتأسيسها طبقاً لشروط النظام الموضوع .

وسننشر ما يتصل بنا من اخبار هذه الجمعية في اعدادنا المقبلة ان شاء الله

قدوم

قدم من الرياض الشيخ عبد الله السليمان وكيل المالية العام ووصل معه الشيخ محمد الطويل ناظر الجمارك في ساحل الحسا فنرحب بهما

جمعية الطيران

تعقد الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية جلستها السنوية المعتادة اليوم للنظر في التقرير السنوي عن اعمال الجمعية في العام الماضي

ومع اننا لم نطلع للآن على تقرير الهيئة التأسيسية التي هي في نفس الوقت بمثابة مجلس ادارة الجمعية في حالة عدم تشكيل ذلك المجلس فقد علمنا انه يحوي تفاصيل ما جرى في الاجتماع العام الذي عقد يوم تأسيس الجمعية ومقدار التبرعات التي تقدمت وغير ذلك من التفاصيل .

ثلاث مواد

(تتعلق بالاحكام الشرعية)

صدر الامر الملكي العالي بالموافقة على ما يأتي :

اولا — كل قضية احيلت بصفة رسمية الى احدى المحاكم او الهيئات التي لها حق النظر في مثل تلك القضية فلا يمكن احالتها الى جهة اخرى الا بعد انتهاء المحاكمة وصدور الحكم فيها للتمييز فقط اذا طلب احد الطرفين المتنازعين ذلك .

ثانيا — اذا عرض الحكم على هيئة المراقبة القضائية وقررت الهيئة المذكورة موافقته للوجه الشرعي فلا تقبل المراجعة فيه ويتعين تنفيذه .

ثالثا — اذا صار بين الناس مطالبات وظهر منهم كلام او جهل فلا يحط الانسان مشاغباً ويترك حقه انما تشكل هيئة من العلماء ينظرون في الدعوى وما يقررونه فالعمل عليه .

طريق السيارات

بين الحجاز والعراق

قرأنا في أحدى الصحف أشياء تتعلق بما تم الاتفاق عليه بشأن فتح الطريق البري للسيارات بين الحجاز والعراق ، ولدى سؤالنا من الجهات المختصة علمنا ان الحكومة لم تتلق للآن جواب مذكرتها المطولة التي ذكرنا خبرها في احد اعدادنا السابقة من قبل الحكومة العراقية

صدى تصحيح

(تكاليف الحاج في الهند)

كان لما نشر في الهند تصحيحاً للاشاعات التي راجت عن زيادة تكاليف الحج هذا العام أثر واضح في الذين كانوا راغبين في الحج . وقد وصلت من الهند برقيات بعد نشر التصحيح المذكور علم منه أنه ينتظر ان يكون عدد الحجاج الهنود هذا العام كعددهم في العام الماضي .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ١٨ الجاري رست الباخرة الروسية « زيرياني » قادمة من البصرة وعليها ٦٧٠ طنا بضاعة وثلاثة ركاب . وابحرت بتاريخ ١٩ منه الى الاستانة وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من مصوع وعليها ٣ ركاب و ١٥ طنا بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٢ راكبا منهم ٦ صغار .

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة الانكليزية « انتي نوكس » قادمة من سنغافوره وعليها ١٦٩ حاجا جاويا منهم ٥ صغار وابحرت بتاريخه الى كلاسكوف خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « أرتيريا » قادمة من السويس وعليها ١٤٠ طرداً بضاعة و ٣٣ راكباً منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٩٩ راكباً تكرونياً منهم ١٤ صغار .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الايطالية « اوليفوا » قادمة من كلكته وعليها واحد راكب و ١٣٠٠ طن بضاعة وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى السويس خالية .

وبتاريخ ٢٤ منه رست الباخرة « خسرو » قادمة من كراتشي وعليها ١٥٣٤ حاجا من الهنود والبلوشية منهم ٣٥ صغارو ٢٩٠ طرداً بضاعة .

يا ايها الذين آمنوا

على رأس كل موسم ، وفي مثل تلك الاشهر الحرم التي تهز عاطفة الذين فيها قلوبا ذاقت حلاوة الايمان فتحفزها الى التزود بزاد التقوى والتوسل بكل وسيلة توصل الى الانتظام في سلك من كتب له اداء فريضته وتلبية دعوته في بيت معرفته في مثل هذا الظرف المبارك اعتاد بضع نفر من المغرضين الذين عدموا وازع الدين وزاجر النفس وباعوا ضمائرهم بثمن بخس ان يضربوا ماقورهم على نغمات اباطيل مختلفة وينفخوا بوقهم على الحان افك واباطيل متضاربة فيدلسوا ويضللوا على عباد الله تضليلا . يضرب هؤلاء النفر على هذا المنوال ضربتهم في الارض ويسلكون شتى المسالك في اختلاق الاكاذيب ونشرها على صفحات الجرائد مشوهة باشاعات ملفقة واقاويل مموهة بانواع السفسطة والمغالطة لحاجة في انفسهم يقضونها وغاية سفيلة يحصلون عليها فيتحل بعضهم لترويج باطل دعايته وشتى مقاصده نحلة دينية زائفة وآخر حيلة وطنية كاذبة — وكذلك دعاة السوء ينسجون من الاباطيل أحابيل ويدسون في لذيذ الدسم زعاف السم ، ومن الغباوة ان يعتقد اولئك النفر رواج بضاعتهم الكاسدة ونجح بضاعتهم الفاسدة وهم يدركون وهن مطية امتطوها ووعورة طريق تجشموها ومن البلية إن يمنى الاسلام باوغاد هذه نزعتهم وتلك جريمتهم على دينهم انعدمو الرادع فاستعبدهم الغي والهوى واتخذهم الشيطان له جندا ومن السذاجة ان لا يرعوى من يتفوه على هذا المبداء بسفاسف سرعان ما تعيها الاسماع ترهات لا اصل لها فيظهر غشه وينفضح امره ويبوء بالخسران اذ ان الحق ابلج والباطل لجلج وللحقيقة شمسا يغشى صفحها العيون ويبدد كل ما ينشيه الغي والهوى من غيوم ومن تتبع أثر تلك الاذاعات علم مصدرها واليد الخفية التي تعمل من وراء ستار في نشرها والجهة التي يقصد اذاعتها وضررها وما هم بضارين بشكل ذلك من احد بأذن الله . يتقصدون اذى الحجاز واهله فتارة يذيعون عن حكومته الجور والظلم لا لذنب سوى انها أحيت علم السنة واقتفت أثر السلف الصالح في العقائد والعبادات واقامت الحد وطبقت احكام الشرع في سائر المعاملات وبفضل ذلك وحده علت بانفاس مليكنا المفدى كلمة الحق وارتفع على سيفه منار العدل فاعلا الله شأنه ومد ظله وبنى له عرشاً على اسرة الافئدة مكينا وعلى اساس ذلك كله شمل السلم ارجاء "بلاد وعمت الطمأنينة نفوس الامة جمعاء (نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وتارة ينظمون سلسلة اراجيف قصدوا مع اذاعتها تخديش الاسماع وتشويش الخواطر فيزعمون ان في الحجاز قلاقل اودت باهله الى المهاجرة وان مناسبات الجوار بين الحجاز ومجاوريه توترت الى درجة زعزع منها ركن السلم وتقلص ظل الامن فخرج موقف الحكومة الادبي والحربي فيه وما زالت خطورته في ازدياد وان امراضا تفتك بالعاكف فيه والباد وقحطا ومجاعة عامة يقفش في احشاء من لا حيلة له ولا مهربا .. الخ

وليس بمقدور الكعبة الرماز محمود لامن سائد ولا تزال تسير بذكره الركبان ، وركن السلم في الحجاز ونجد وشقائقه وطيد . وقد علم الناس ما كان فيه الخلاف البسيط في خصوص جبل عرو بين مملكتي الحجاز والنجد وما انتهى اليه امر تحكيم عاهل اليمن صقر الجزيرة فيه وحكم هذا على نفسه الامر الذي أنتج منه تثبيت علائق الجوار وتحسين الصلات الودية بين مليكيها بمقتضى المعاهدة التي نشر نصها بحرفه على صفحات ام القرى والى خروجها من قضية الخلاف بثقة متبادلة وحسن نية متقابلة متحدين متضافرين على اعلاء شأن الاختين وازال كل منهما شعبه مكانته اللائقة به فضرب بالامثل طريقة سلكاها في عالم السياسة أعلى مثل غبطهم عليه معظم ساسة الغرب وتمنى بعضهم ان يقتدى به في حل العقد المستعصى عليهم حلها كما جاء في غير مقال نشرته امهات الصحف الاوروبية وبذلك نالا من عبق الثناء ووافر الشكر ما نالا ، واوليا نطاق الضاد ما اوليا من باذخ شرف ، وفخر كبير ، هذا كما يعلم الله ما هي عليه حالة الحجاز وحكومة الحجاز من أمنية وطمأنينة يعلوهما دوام الرغبة الاكيدة على المحافظة على مناسبات الجوار وتمكين حسن الصلات بينها وبين مجاوريها الاشقاء على أساس روح وود وتسامح كبير يبين بيداريها اشتراك متبادل في المنافع والغايات والافكار .

أما اذاعة دعاة السوء من وجود مرض وقحط ومجاعة تتغلغل في احشاء الامة فتلك افتراآت وليست بالحقيقة سوى ترهات تكذبها شواهد الحال والاعيان ، وكلمة استشهاد توجه على أربعين الفاً أو يزيدون ممن كتب الله لهم الاقامة في هذا البلد الأمين من مختلف الأجناس تستنزف ما تنطوي عليه أحشاؤهم وتكنه ضمائرهم مما لا يستطيعون تعبيره من شكران الله ومنه على رخاء يرتعون في رياضه وصفو عيش رغد ينعمون به والحقيقة في ذلك اكبر شاهد عدل . اذ ان الضائقة الاقتصادية وان عمت عموم أنحاء المعمورة فان وطأتها على عموم الطبقات في هذه البلاد المقدسة لا تذكر بالنسبة لما هو عليه العالم من غليان وهيجان كبير من وضجر وتذمر شديدين فعلى الرغم من ارتفاع سعر الذهب في كل مكان وزمان فان أسعار عموم الحاجيات كما كانت وأجر المنازل لم تزد أسعارها عما كان ينبغي أن تصعد اليه بنسبة الذهب ونظرة الى ما كانت تصرفه العائلة المتوسطة على كثرة دخول الذهب الحجاز في عام ٣٤٦ و ٣٤٧ ثم مقارنة ذلك بيومنا هذا المستحكمة فيه حلقات الأزمة في سائر الاقطار نجد أن نفس العائلة التي كانت تصرف جنيهاً ذهبا في خمسة أيام لتأمين عموم حاجيات المنزل هي اليوم تصرف الجنيه لتأمين عين تلك الحاجيات في عشرة أيام وعلى هذا القياس يبنى كل ما استغنى عن ايراده من أدلة تبرهن على رغد العيش وتوفر الأرزاق وكثرتها ورخص اسعارها بما لم يسبق له نظير — ولله الحمد والمنة — فمن لي بمنصف يستعرض سلسلة تلك الاراجيف على منصة العقل فيقارن بينها وبين الحس والواقع ، وبين ما ورد من آي قرآنية وأحاديث نبوية صحيحة تنفي احتمال وقوع مثلها في هذا البلد الامين ثم لا يحكم بمروق أولئك البغاة وبخروجهم على جماعة المسلمين . ذلك لانهم باعوا الآخرة بالدنيا والدين بالدنيا وصدوا عباد الله عن سبيل الله والمسجد الحرام بما يلقى في حشاشتهم من مخاوف ويجسم في أعينهم من مخاطر لا نصيب لها من الصحة ولا رمية لنابلهم في ذلك كله سوى الحجاز وأهله من خصهم الله بجوار بيته فأطعمهم من جوع وآمنهم من خوف رغم كيد كل كائد وحسد كل حاسد علاوة على ما وعدهم به في آي من القرآن عدة منها اجابة دعوة خليله اذ قال (رب انى أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) وقوله عز من قائل : (أولم نمكن لهم حرماً آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء) وقوله جل ثناؤه : (فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا) وقوله وهو الرحيم الودود : (فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) الى آخر ما ورد في هذا الصدد من آيات شريفة وآحاديث صحيحة ما لو رمت التوغل في ايرادها فضلا عن شرحها وايضاحها لاتسع على المجال وطال المقال .

ولا اخالني وقد اوردت من ذلك ما يكفي لنفي كل ما يحاول المبطلون اختلاقه من اراجيف واباطيل — الا قائما ببعض ما يتطلبه مني واجب الدين والوطنية ، وان في ما يتطاير به البرق الذي وصل اقصى الارض بادناها من حقائق محسوسة وشواهد ملموسة ما يدعم لنا الحجة ويعلن اعجاز القرآن في كل زمان ومكان (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) فالله نحمد على نعم ربانا فيها ومنح خصنا بها فمن عدل قائم الى أمن شامل الى رخاء ورغد عيش عميمين يرتع الحجاز في بحبوحتها شاكرا لأنعم الله المسبغة . سائرا على محجة بيضاء ليلها كنهارها . فلله المنة على ما وفق وله الحمد على ما أنال .

حسين بن عبد الله بن محمد العطاس

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ١٩ شوال سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

	سل رئه	جدري الماء	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدري		افرنجي	المجموع
	١	٣	٢	٢٤	٥		٢٥			٦٠

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئه		حمى نفاسيه	زحار		حصبه	جدري		افرنجي	المجموع
	١		٢	٢			٢٥			٣١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	١٦	٢٦	٧٤

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٥١٦ » شخصا منهم « ١٣١ » بالامراض العينية و « ٧٣ » بالامراض الاذنية و « ٧٥ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٩٧	٤٦	١٩	١٩	١٠٥

لقطات

— ١ —

جاءنا من هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة ما يلي :

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
كوته انتن	٢٩/٧/٣٥٠	على رصيف الاتيلى	سحارة كبيرة
» »	»	» »	»
» »	»	» »	»
لارتس	٦/٨/١٣٥٠	» »	»
»	»	» »	»
»	»	» »	»
»	»	» »	كرسى
الثريا	١٠ منه	من محمد سعيد عتيبى	زنابيل باطن أحدهم تمر والآخر مجهول
خسرو	٢٢ منه	من حسين أبو زيد	(رباط فراش ... وطا ... جلد وباطنه بعض أشياء (وطاقية وطاسة شاش وكاس باطنه رز
»	»	» »	كيس خيش باطنه قرنبع
»	»	» »	علاقة باطنها دقيق
»	٢٣ منه	من عبدالله بخارى	كيس دوت باطنه قدر وكفتيرة وطاسة وسكر وشاى
»	»	» »	كيس خيش باطنه قرنبع
كوته آفون	»	على رصيف الاتيل	سحارة كبيرة
» »	»	» »	» »
» »	»	» »	صندوق صغير
» »	»	» »	علاقة رز
» »	»	» »	» »
بيسندر	٢٧ منه	» »	جالون صغير مجهول ومكتوب عليه AMSB
»	»	» »	علبة باطنها بودرة
»	»	» »	كيس دوت باطنه علبة تنك
سكبومى	٢٨ منه	من محمد نور جوخدار	سحارة كبيرة
»	»	»	»
»	»	»	سحارة صغيرة
»	»	»	»
فولوبراس	٩/٩/٣٥٠	»	سحارة
»	»	»	»
»	»	»	»
رحمانى	١٩ منه	من الباخرة	كرسى نوم خشب
»	»	»	بقشة باطنها حوائج عتيقة
برمنتوس	٢٧ منه	على رصيف الاتيل	صندوق غاز مجهول مافيه
»	»	»	... بيس باطنه حطب
جهانكير	١٢/١٠/٣٥٠	من أحمد حكيم	(كيس خيش باطنه ... ثياب ومدينين (وعمامتين واحرام بقشة

إن الأشياء المحررة بعاليه وجدتها هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة وحفظتها لديها فمن فقد له شيئاً منها فعليه مراجعتها لاعطاء الأمارات اللازمة واستلامها.

— ٢ —

اسم المستلم	اسم الموقوف بمكة	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
عبد الله بابلى	عبد الرحمن قطان	١١/٨/٣٥٠	سحارة كبيرة
»	»	»	» »
منذين	محمد مؤمنة	٢٣ منه	صندوق صغير
يحيى بخش	السيد محمد مرزوق	»	(كيس قماش باطنه قدر وكفتيرة وطاسة (وفنجان وسكر وشاهى
محمد سراج	عبد الرحمن عيد	٢٨ منه	سحارة كبيرة باطنها ماكول
»	»	»	صندوق صغير
»	»	»	١٣ علاقة رز
»	»	»	»
مصطفى عبد الهادى	السيد علوى كوشك	»	كيس خيش باطنه قرنبع
محمد مسعود	محمد دارين	٥/٩/٣٥٠	سحارة كبيرة
السيد محمد سقاف	عبد الشكور جمال	٢١ منه	»
»	»	٢٤ »	سحارة صغيرة
مير بخش	محمد حسين ناصر	١٥ »	ربطة ... باطنها بقشة وشاش
نور محمد	سليمان أزهرى	١٣/١٠/٣٥٠	(كيس باطنه ثلاثة ثياب ومفرديين (وعمامتين واحرام بقشة

سلمت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الأشياء المحرر بعاليه لأصحابها بعد أن أدوا الأمارات اللازمة .

— ٣ —

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة بتاريخ ١٩ شوال خرج بحلة جياد باطنه البسة ومأكولات وجواز وقد جرى تسليمها لصاحبها حسين بن خوش الافغانى بمقابل مقبوض .

البلاد العربية

سوريا

خطورة الحالة فى حلب

ان الحالة فى حلب خطرة ، وان الخطورة تزداد يوما بعد يوم من بعد الانتخابات ، ولم يمضى يوما ما الا وهو ملطخ بالدماء المهراقة حتى اصبحت حالة الشهباء محزنة واصبحت أكثر متاجرها مغلقة . ومن الغريب أنك لاتستطيع ان تعرف بصورة حقيقية لماذا أهل المتاجر مضربين عن العمل ، لتناقض الاقوال واختلافها ، وقد ادت هذه الحالة الى تعطيل مدرستى التجهيز والصنائع فيها الى اجل غير مسمى بعد الحوادث الاخيرة التى جرت بين الشعب والبوليس وكان للطلاب يد فيها، وقد تلقت المفوضية والصحف عدة احتجاجات للوطنيين فى حلب على حوادث الاعتقال واضطهاد الطلبة وعلى التدابير الاستثنائية التى اتخذتها السلطة ، وقد بلغ عدد المعتقلين فى الحوادث الاخيرة ٣٢٦ شخصا ، وقد اصدرت السلطة قانونا يمنع وقوع الجرائم والمظاهرات ، وقد كان صدى هذا القانون فى نفوس الشعب ان هاجوا وماجوا والتفوا حول الزعيم هنانو بك واخذوا يهتفون بحياته وبسقوط السلطة ، وتقول بعض الصحف انهم التقوا به فى بعض الاحياء فحملوا سيارته على الاكف من شدة حماسهم .

والخلاصة فان الحالة فى حلب تدمى القلوب، وتفتت الاكباد حزنا وأسى .

المسيو بونسو فى مستشفى بيروت

دخل المسيو بونسو المستشفى واجريت له عملية جراحية بسيطة تقضى باستراحته اسبوع وحالته حسنة وقد عاوده فى المستشفى الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية والمسيو تيترو والوزراء والنواب والقناصل والاعيان ولا ينتظر ان يعين موعد الانتخابات التكميلية الا بعد شفائه .

موعد اجتماع البرلمان السورى

صرح صبحى بك بركات نائب حلب بان مجلس النواب سيجتمع فى ٢٢ مارس وفقا لاحكام الدستور .

الحدود السورية العراقية

اتصل بمخبر صحفى فى دمشق ان لجنة الحدود العليا التى انتدبتها عصبة الامم لدرس الخلاف الواقع بين حكومة سوريا والعراق من جهة وسوريا وشرق الاردن من جهة ثانية على تخطيط الحدود قد تركت باريس ووجهتها بيروت

اكتشاف نهر جديد

بينما كان فريق من العمال يقتطعون حجارة فى جبل الصالحية من ناحية حى الاكراد فى دمشق اذا بهم يسمعون خرير مياه شديد ولما اقتربوا من مكان الصوت وجدوا مياها تتدفق بغزارة فامر رئيس العملة العمال ان يقفوا عن العمل واسرع فاخبر احد اعضاء البلديه وهذا بدوره اخبر البلدية وطلب ايفاد بعثة فنية من المهندسين لاكتشاف مكان المياه والبحث عن مصدرها فاجابت طلبه ،

العراق

زيارة الملك فيصل لطهران

اكدت المحافل السياسية ان الشاه بهلوى دعا الملك فيصل الى زيارة طهران فى اوائل ابريل القادم وان الملك قد لبى الدعوة وسيصحبه فى زيارته رئيس الوزارة العراقية وهذه اول مرة يتعارف فيها العاهلان وهى بمثابة اسدال الستار على الخلاف الاخير بين العراق وايران . وستوقع فى هذه الزيارة المعاهدات السياسية والاقتصادية الدائمة بين البلدين .

رئيس الوزارة

وصل نورى باشا السعيد رئيس وزارة العراق الى لندن وسيفاوض شركة البترول العراقية فى دفع حصة العراق من هذه الشركة بالعملة الذهبية .

والمفهوم ان شركات عديدة تقدمت الى نورى باشا باقتراحات مختلفة لاستثمار الموارد العراقية الاقتصادية فى بغداد .

المفاوضات النفطية

تقول صحف العراق ان المفاوضات النفطية قد توقفت حتى تصل تعليمات من لندن للمر ماونتن مندوب شركة انماء النفط البريطانية ، اذ سافر اللورد ويمس الى هناك لمفاوضة مجلس ادارة الشركة عن بعض النقاط .

ومعلوم ان فخامة نورى باشا السعيد يقيم الآن بلندن للبحث فى بعض الشؤون التى تهم العراق . وسيكون من بين هذه الشؤون مواصلة المفاوضة مع شركة النفط .

انقاص قوة بريطانيا

سينقص عدد الضباط البريطانيين فى الجيش العراقى على أثر دخول العراق فى عصبة الامم فيصبح عددهم احد عشر ضابطا فقط وكذلك ستقطع حالا الاعانة المالية التى كانت تدفعها الحكومة البريطانية الى العراق والتى تتراوح بين الستين والسبعين الف جنيه سنويا لقاء نفقات هذه البعثة العسكرية .

العراق والرسوم الجمركية

لم تعف الحكومة البريطانية البضائع العراقية الواردة اليها من الرسوم الجمركية كما فعلت مع بقية الدول المنتدبة والمحمية وذلك يرجع — كما تقول جريدة التايمس الانكليزية — الى قرار العصبة فى انهاء الانتداب عن العراق وتضر بمصالح العراق الاقتصادية لكون بريطانيا هي ملجأ التجار العراقيين يصرفون فيها بضاعتهم وأموالهم ونحن نأمل ان السر وتلاس نيتون العضو فى اللجنة الزراعية فى مجلس النواب البريطانى والذى غادر العراق فى الآونة الاخيرة سيجاهد بقدر الامكان لتعديل هذه المشكلة المهمة .

تعطيل جريدة الثبات

عطلت الحكومة العراقية جريدة الثبات مدة اربعة اشهر والتى كانت تحل مكان جريدة الاستقلال التى سبق تعطيلها لنشرها مقالا لعبدالله بك الدليمى تناول فيه موضوع التاريخ العام للثورة العربية

فلسطين

تكهنات عن الحالة السياسية

روت انباء المصادر اليهودية ان المساعى تبذل الان لحمل ممثلى اليهود على الاشتراك فى مؤتمر مع العرب على اثر فشل الحركة الصهيونية اخير وان العرب موافقون على الاسس التالية وهي انتخاب مجلس تشريعى لفلسطين وشرق الاردن وعقد معاهدة كالمعاهدة المعقودة مع العراق توطئة لالغاء الانتداب ثم تقسيم البلاد الى منطقتين عربية ويهودية . والمنطقة اليهودية تمنح حكما ذاتيا تحت اشراف الحكومة العربية وعد القدس ذات مركز ممتاز وعدم ادخالها ضمن المنطقة اليهودية بالرغم من ان اكثرية سكانها من اليهود ثم جعل اللغة العربية اللغة الرسمية الوحيدة فى المنطقة العربية واللغة الرسمية مع العبرية فى المنطقة اليهودية ووضع مسألة الهجرة تحت اشراف المجلس التشريعى .

ولقد ثارت ثائرة الصحف العربية واليهودية لهذه الاشاعة

وقد اضطرت اللجنة التنفيذية العربية ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى الى تكذيب علمهما بعقد هذا المؤتمر وموافقتهما عليه.

وتصر الصحف اليهودية على صحة الاشاعة وتبدى الصحف العربية ارتيابها فى صحتها .

الخديوى السابق ومسألة فلسطين

خطب رئيس اللجنة الصهيونية فى الصحافيين اليهود فقال: انه قد تجددت اخيرا فى الاوساط اليهودية مسألة البحث فى الانتداب البريطانى وعلاقة اليهود ببريطانيا العظمى والمشروع الاساسى فى فلسطين فاما برنامج سمو خديوى مصر السابق فالذى افضى به هو الصحافى الهندى الذى نقل لجريدة الديلى تلغراف مضمون تقرير سيمون وهو يحمل وثيقتين بلا توقيع تشتملان على برنامج الخديوى السابق ورسالة اللجنة العربية الى اصدقائها فى لندن طالبة رايها فى هذا البرنامج .

حركة المهاجرة

دخل فلسطين خلال عام ١٩٣١ (٥٥٣٣) شخصا كمهاجرين . منهم ٤٠٧٥ يهوديا و١٢٤٥ مسيحيا و٢٧ مسلما واثنان من طوائف اخرى وغادر فلسطين خلال العام نفسه ١٣٤٦ شخصا منهم ٦٦٦ يهوديا و ٥٧٣ مسيحيا و١٠٧ مسلمين

وبين اليهود الذين دخلوا فلسطين ٢٣٣ لديهم الف جنيه فصاعدا و١٦٠٣ دخلوا البلاد ليجدوا لهم فيها عملا و١٣ ينتمون الى الكنائس

وبين الذين غادروا فلسطين ١٣٨ متجنسين بالجنسية الفلسطينية ، و ٥٢٨ من رعايا الدول الاخرى. وقد سافر منهم ٢٢٦ الى امريكا و١٦٣ الى بولونيا و٤٢ الى امريكا الجنوبية و٥١ الى روسيا.

شرق الاردن

موت المواشى

قالت جريدة « الجامعة العربية الغراء » فى عددها ٧٦٦ مايلى :

جاءنا من مراسلنا فى عمان ان البرد قد ذهب بثلثى المواشى فى انحاء شرق الاردن .

الجراد

وقالت فى العدد المذكور مايلى :

جاءنا من عمان أنه ظهرت أرجال كثيرة من الجراد فى نواحى العقبة فاحدث ذلك قلقا كثيرا فى شرق الاردن .

وطأة الانفلونزا

وقالت فى عددها ٧٦٨ مايلى :

لاتزال وطأة الانفلونزا شديدة حتى قدر عدد المصابين فى نصف اسبوع بما ينيف عن الخمسماية اصابة .

المنبر العام

غربل جميعهم

دزنى الشوق فى يوم أمس الاول الى زيارة ادارة جريدة (أم القرى) وبعد مبادلة المجاملة سألت الادارة هل أجد فى أنهر جريدتها متسعاً لان أكتب فيها ؟ فرحبت بذلك أجمل ترحيب خرجت وأنا ممتلئ نشاطاً الى دارى لاجل ان أكتب وبسرعة البرق كنت فى الدار وأخذت قلما وورقة واستعديت للكتابة . ولكن ماذا أكتب ؟

أأكتب فى السياسة ، وأنا ماقرأت جريدة فى يوم ما ، ولا أعرف شيئاً عن أحوال الدول ولاعن أحوال الامم ، ولاعن منازعاتها !!

أم أكتب فى العلم وأنا لا أعرف شيئا عنه وكل ماأعرف فى هذا الفن الاشياء الضرورية جداً ، وهذا كل واحد يعرفه !!

أم أكتب عن الادب وأنا ماقرأت فى يوم ما كتابا فى الأدب ، ولم أجتمع مع أحد من أهل هذا الفن ولا أعرف طرقه ، وصدقنى أيها القارىء انى خفت من أن أضل فى مفاوزه فقمت هارباً من (جهلى المركب) الذى لم يساعدنى على أن أكتب فى موضوع ما والقيت القلم من يدى وتركت المكتب (لا ، أستغفر الله — قمت من على الارض لانى ليس عندى مكتباً ، ولم اجلس فى يوم ما على مكتب ولا حتى بصفة تجربة) وقمت هاربا الى الشارع علي أرى شيئاً يمكننى أن أكتب عنه .

أخترقت الشارع العام من اوله الى آخره وقد رأيت كثيراً ، ولكن لم أجد من نفسى دافعاً يدفعنى للكتابة وأخيراً واولا وقع نظرى على (غربال) بيد احد المارة فى أشمر الا ولسانى يقول :

غربل يغربل ، غربلة ، وغربالا .

على وزن فعلل ، يفعلل ، فعللة ، وفعلالا .

وسرعان ماعرفت ان قريحتى الجامدة لاتحب ان تكتب الا عن (الغربال) ولكن ماذا أقول عن الغربال وأنا لا أعرف كيف يصنع ، ولا كيف يحاك ، ولا كيف تنجر خشبته ، لا أعرف شيئاً من ذلك أبداً . صمت قليلا لأ فكر ولكن لسانى كرر : غربل ، يغربل غربلة .

على وزن فعلل ، يفعلل ، فعللة .

شيء غريب . مالى والغربلة ، وهي صنعة تحتاج الى رجل خبير يعرف أصولها ، وطرقها ، ومداخلها ، ومخارجها ، ومنعطفاتها ، ومحتوياتها لا تظن أيها القارىء أنى أريد بالغربلة غربلة الحب او الدخن ، او الذرة ، او الشعير ، او الرمل ، لا بل أريد غربلة الامة ، غربلة المجتمع ، غربلة العادات ، غربلة كل شيء فينا ، واظن ان حاجتنا الى النخل اكثر بكثير من حاجتنا الى الغربلة .

ولكن ماذا اعمل ، ونظرى السقيم لم يقع الا على الغربال ، ولا أختار الا الغربال ، ولا عشق من دون كل شيء الا الغربال ، ولسانى الالكن لم ينطق الا بالغربال والغربلة ، ولا حلت عقدته الا على الغربال والغربلة .

فاذاً سيكون اسمى من الان غربالا ، وستكون صنعتى او مهنتى او حرفتى (حيالته) الغربلة وارى من الواجب أن أغربل نفسى قبل كل احد ، ولكن كيف ذلك ؟

فى الاستطاعة ان اضع نفسى فى الغربال — لانه ممكن — ولكن ليس فى استطاعتى ان اهز نفسى حتى يتخبط رأسى باطار الغربال لأن هذا « مش ممكن » ولن يمكن الا بشخص آخر ، ومن هذا الشخص ياترى ؟ أذن فلتكن أنت ايها القارىء مغربلى ، فغربلنى كيفما شئت وكيفما اردت ! وكيفما تملى عليك أغراضك ! وكيفما تسول لك نفسك ! وثق أنى سأغربلك ، وانخلك واعجنك ، واخبزك ، وآكلك . وانى أقول لك بكل صراحة أنك اذا تساهلت معى ، فلا أتساهل معك أبدا وأنت حر اذا أحببت ان تأخذ الثار لنفسك مقدما ، أو تتقبع فى وكرك الى ان يأتى الدور عليك فتندم ولات ساعة مندم !!

الغربال

ذكرى اليمة

ياساكن الدوح النزير ... بين الخمائل والزهور

هات اسقنى كأس الحيا ... ة وغننى نغم الاثير

ان الغناء مجدد ... للنفس ايام السرور !

فاذا سجعت فانني ... اشتم رائحة العبير

واذا شدوت فاننى ... كلف بشدوك ياامير

قلبى يعذبه الهوى ... والجسم انهكه الفتور

واها لايامى الخلو ... الى بين ادراج القصور

واها لساعاتى التى ... تضيتها قرب النهير

اواه للطرف الحسير ... وآه للقلب الكسير

أسفى على عهد الهوى ... لو ينفع الاسف الاسير

أيام كنت مع الظبا ... ء اهيم فى روض نضير

الهو والعب غافلا ... ويهيجنى الظبى الغرير

****

يا ليل ما لك بالأسى ... علمتنى السهد الكثير

أقضى الليالى باكياً ... من بعد ماكنت الصبور

أبداً ترانى للأسى ... خدنا لختام المسير

حتام أدأب دون جهد ... بل إلى أين المصير ؟؟

إن الحياة متاعب ... والدهر خلاب غدور

« ع »

خطورة الحالة في الشرق الأقصى وتحرجها

الحرب لايزال مستمراً — الاحتجاجات الدولية — قوات اليابان — قوات الصين — موقف بريطانيا — موقف روسيا — موقف الولايات المتحدة الامريكية — فكره حرب الولايات المتحدة لليابان فكرة قديمة — اليابان تتحدى دول العالم — حكومة الصين ترفض انذار اليابان — حكومة اليابان تبدأ الحرب قبل أنتهاء أجل الأنذار بساعتين — شدة القتال بعد أنتهاء أجل الأنذار — الدول تشعر بفشل عصبة الأمم — بوادر غضب الدول العظمى على اليابان — حراجة مركز اليابان — مهما عملت اليابان فلا تعود بغنيمة تذكر

لا تزال رحى الحرب دائرة بين الصين واليابان حول شنغاى ، ولا تزال اليابان ترسل قوات جديدة كل يوم لتعزيز مركزها فى شنغاى .

والاحتجاجات الدولية تتوالى كل يوم على اليابان ولكن لاحياة لمن تنادى . فلاتزال اليابان تستعمل المنطقة الدولية المحايدة فى شنغاى كقاعدة حربية لحركاتها العسكرية ضد القوات الصينية واذا كان ثمة نتيجة لهذه الاحتجاجات فانما تكون فى أن اليابان أصبحت اليوم أحرص من قبل ان لا تمس حركاتها العسكرية سكان المنطقة المحايدة بأذى ، ومع هذا فلاتزال كل يوم تحدث من هذا القبيل حوادث متفرقة .

وتبلغ قوات اليابان اليوم فى منشوريا ٧٥ الف جندى ، وتبلغ حول شنغاى ٤٥ الف جندى ولاتزال الامدادات تترى خلاف القوات البحرية المرابطة حول الشاطىء وهي تتكون اليوم من ٢٧ مدرعة وطرادا غير النسافات والغواصات .

وتبلغ قوة الصين مائتى الف جندى ويطلق عليه اسم « جيش التحرير الوطنى » والقوات الحربية تتكون اليوم من عدة مدافع جبالاوية وصحراوية وعدة طيارات ، ومدرعات غير النسافات والغواصات .

ويظهر أن الحكومة البريطانية ترقب بمزيد الاهتمام والعناية الاحوال الحاضرة فى شنغاى . ولا يزال الرأى العام البريطانى يتطلع الى حوادث الشرق الاقصى بعين القلق .

ونستطيع أن نعرف مبلغ أهتمام الحكومة البريطانية لحوادث شنغاى الأخيره من استدعاء ملك بريطانية للسرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية والبحث معه حول حوادث شنغاى فى مقابلة طويلة دامت أكثر من ساعة .

أما موقفها الحربى فعلى الرغم من العلاقات الودية والصداقه القديمة التى تربطها باليابان فقد أخذ الرأى العام يتحول ايضاً عن موقف الحياد والحذر الشديد الذى وقفه الى الآن ازاء حوادث الشرق الاقصى . وقد كتبت التيمس فى هذا الصدد مقالا شديد اللهجة يصح اعتباره إنذاراً لليابان ، فقد قالت أن سلوك رجال الحربية والسياسة فى اليابان القى ظلا كثيفاً من الشك على عهود الامبراطورية اليابانية وعهودها وزعزع أركان البنيان الجديد لتسوية النزاع تسوية سلمية الى أن قالت أنه بلاريب فى أن الأمة اليابانية وجنودها وبحارتها يخطئون خطأ كبيراً اذا ظنوا أن الاحتجاجات المعتدله والنداءات المتكررة التى وجهت الى حكومتهم هى آخر كلمة تقولها العصبة والدول الأجنبية التى لها مصالح فى الصين ومما يدل على أن التيمس فى كلامها هذا تعبر عن رأى الحكومة البريطانية أن السيرجون سيمون وزير خارجيتها ، وزملاءه من أعضاء مؤتمر نزع السلاح اجلوا عودتهم لجنيف ، وان الوزارة نشطت نشاطا عظيما وعقدت النية تى اتخاذ تدابير خطيرة اذا حبطت المفاوضات الدائرة الآن بقصد التوفيق بين الآراء المتعارضة والمحافظة على كرامة الفريقين وتأمين سلامة الجاليات الأجنبية فى شنغهاى .

أما موقف روسيا فهو موقف الرجل المستعد للقتال ويؤكد ذلك مارونه جميع صحف طوكيو من ان الحكومة اليابانية تلقت رسميا من « دولة أوربية لم يعرف اسمها » انذارا يشير الى ان الروسيا أخذت تعزز جيشها المرابط على حدود منشوريا وانها تستعد بكل مالديها للزحف على منشوريا دفاعا عن مصالح السوفيت .

أما موقف الولايات المتحدة فلا يقل عن موقف روسيا أن لم يزد فقد صرح وزير الحربية الامريكية بأن وزارته قد اتخذت كل مايلزم من تدابير لصناعة حاجتها من الذخيرة والاسلحة فى أثنى عشر الف مصنع . هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد قررت أن تنصرف عن الاساليب السياسية لانهاء الحالة فى الشرق الاقصى اذ تحققت انها أصبحت وسائل عقيمة كما انها قررت أن تتخذ كل الاجراءات اللازمة للدفاع عن مصالح رعاياها عن منطقة النفوذ الامريكية فى شنغاى ، ويسود الدوائر الحكومية الرأى باحتمال تقرير مقاطعة الولايات المتحدة لليابان وذلك لان الرأى العام ينادى بضرورة أعلان هذه المقاطعة ولم ينقطع سيل البرقيات على ادارات الحكومة والبيت الابيض من جميع انحاء البلاد بالمطالبة ، وبقطع جميع العلاقات مع اليابان مادامت مصرة على مسلكها العدائى والذى نستطيع أن نقوله فى الوقت الحاضر عن هذه المقاطعة أنها أصبحت عملا لامفر منه ، وليس ذلك فقط بسبب التطورات فى شنغاى ، بل لان مسلك اليابان يهدد كل ادوات السلام ومعاهدات السلام والتحكيم والتوفيق بخطر عنيف ، وهذه الحالة تعتبرها الولايات المتحدة أشد خطورة من النزاع الحالى .

وبالطبع اذا أعلنت المقاطعة فهى ستعتبر كاعلان الحرب تماما ، والرأى العام يلح فى طلب ذلك ولا نظن أن الولايات المتحدة تفضل أن تقع مع شعبها فى نزاع من أجل ذلك والمقاطعة بيد الشعب أكثر مماهى بيد الحكومة وبالطبع سيضطرها ذلك الى تغيير موقفها تغييرا جوهريا ونفس الحكومة ترغب ذلك لان فكرة الحرب بين الولايات واليابان ليست فكرة جديدة بل انها تختمر فى الرؤوس الامريكية من منذ عدة سنين وأصبحت عند البعض كضرورة لامفر منها .

كل هذا مما يؤكد لنا تحرج الحالة فى الشرق الاقصى وأنه لا يؤمل من وراء الحوادث التى تتابع كل يوم الا الحرب بصرف النظر عن تدخل الدول العظمى فى التوسط لحل النزاع بالطرق السلمية ، ومما يؤيد هذه النظرية اذا كثر المساعى التى بذلت بعد الحوادث الاخيرة ذهبت سدى وبدون جدوى

وان تمرد اليابان فى جميع أعماله سواء الحربية ، أو السياسية دليل أقوى وما نشرته جريدة « نيويورك تيمس » لمراسلها فى طوكيو من أنه تحدث الى كبير مسؤول فى وزارة الخارجية اليابانية فى شأن المذكرة التى ارسلت لها من مجلس عصبة الامم الى حكومة اليابان ومن حكومة الصين ، وتصريحه له بما يأتى : « إذ لم نجد من عصبة الامم مايقنعنا أنسحبنا من عضويتها ، وإذا أصبحت دول العالم أجمع ضدنا حاربنا جميع دول العالم » (هكذا) يؤيد ذلك ، فاذا كان هذا تصريح كبير مسؤول فى وزارة الخارجية اليابانية فماذا ننتظر بعد ذلك ؟ لا يمكن أن نقول أن هذا كلام ليس إلا . لا بل يجب أن نقول أن هذا هو الذى سيقع لأن حكومة اليابان متصلبة فى جميع ماتقوله ومتمسكة به ويعطينا دليلا واضحاً اقبال اليابان على عدة أعمال ان لم ينتج منها إلا أن الدول جعلت تنظر اليها بعين الحقد والغضب لكفى .

وان انذار حكومة اليابان لحكومة الصين بانسحاب الجيوش الصينية الى ما بعد حصون ووصنج ٢٠ كيلومتر مع تسليم حصون ووصنج لانشاء منطقة حياد شمالى منطقة النفوذ الدولية يؤكد ان لليابان مقاصد استعمارية بالرغم من ان حكومة الصين قد قبلت بأنسحاب جيوشها على أن تسحب حكومة اليابان أيضا جيوشها بقدر المسافة التى عينتها فان اليابان رفضت ذلك ، وفى الحقيقة كل واحد يعذر حكومة الصين على رفضها الأنذار اليابان لانه ليس من المعقول هذا الطلب وبالاخص فى نزاع كهذا النزاع وفى حصون كحصون « ووصنج » وبالرغم من توسط الدول العظمى عند اليابان فى تأخير تنفيذ قرار الانذار ، فان القتال ابتدأ من طرفها من قبل انتهاء مدة الانذار بساعتين ، وبأفظع الصور الحربية ، ويستدل من الانباء الواردة من شنغاى أن هجوم اليابانيين كان بشدة ، وكانت المعركة حامية وأنهم استخدموا جميع انواع الاسلحة ومنها سيارات التانكس والطيارات قاذفات القنابل وعددها ١٣٠ طيارة وستين من طيارات المطاردة فى المعركة الحامية وان الصينيين قد صمدوا فى مواقفهم مدافعين ومستميتين فى الذب عن وطنهم

جميع هذا يؤيد لنا خطة اليابان الجريئة وان الدول العظمى بدأت تشعر بفشل عصبة الامم وأخذت تفكر فى استعمال الوسائل القومية التى من شأنها أن تضع حداً للحرب القائمة قبل أن تضطرها الظروف لخوض غمارها مع ماقد يترتب على ذلك من انفجار حرب عالمية جديدة أشد هولا وفظاعة مما عرف الى الآن

فبوادر الغضب هذه التى تبدو بين الأمم المتمدينة بازاء اليابانيين وسلوكهم من شأنها أن تضعهم فى مركز حرج جداً مهما كانت ثقتهم فى أنفسهم ومهما عظمت وطنيتهم ، ومهما قيل عن الفوضى الصينية وعن افتقار الصين الى حكومة حازمة والى المال ، لان ذلك لايكفى زد (أولا) ان الصين لايعوزهم عدد الرجال ، ففى أمكانهم ان يجندوا مئات الألوف وان يدربوهم متى وجد المال اللازم و (ثانيا) ان دول الاستعمار على تأهب دائم لاستغلال الحرب التى تقع بين الامم الشرقية حتى مع الظهور ببقائها على الحياد ففى استطاعة الولايات المتحدة (مثلا) أن تمد الصين سراً بالأموال والمعدات والذخيرة التى تعوزها ، كما أن الفرنسيين (على ما يقال) يمدون اليابان بالمدافع وغير ذلك من عدد الحرب (ثالثا) ان اليابان مهما تكبدت من التضحيات والخسائر فى الحرب القائمة الآن بينها وبين الصين فلا يمكنك أن تعود منها بغنيمة تذكر خارج حدود منشوريا لأنه ما من دولة من الدول الكبرى ترضى بان تضع اليابان يدها على أى جزء آخر من الصين ، أو أن تبسط لها فيها نفوذا من شأنه أن يغلق « الباب المفتوح » ويجعل التجارة الدولية فى خطر .

وخلاصة القول أن الموقف فى الشرق الاقصى أصبح الآن أشد خطورة منه فى أى وقت مضى وقد تؤدى الى أوخم العواقب اذا فشلت الجهود التى تبذلها الدول العظمى الآن لوقف رحى الحرب وفض النزاع بالوسائل السياسية فتصون بذلك السلم والمبادىء السلمية التى تقوم عليها عصبة الامم .

﴿ العدد ٣٧٨ — السنة الثامنة ﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ٣ ذو القعدة ١٣٥٠ — ١١ مارس ١٩٣٢ ﴾

أقوال مختارة

قال الحسن لرجل .

ان أستطعت ان لا تسيء الى أحد من تحبه فافعل ، قال الرجل : يا أباسعيد أو يسيء المرء الى من يحبه ؟ قال : نعم ، نفسك أحب النفوس اليك فاذا عصيت الله فقد أسأت اليها .

[illegible]	[illegible]	ذو القعدة	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
٢٢	السبت	٤	١٠	٤٣	١٢	٠٣	٦	٢	٩	٢٠
٢٣	الاحد	٥		٤١		٠١		٠١	٩	٢٠
٢٤	الاثنين	٦		٤٠		٠٠		٠١	٩	١٩
٢٥	الثلاثاء	٧		٣٩		٥٩		٠٠	٩	١٩
٢٦	الاربعا	٨		٣٨		٥٨	٥	٥٩	٩	١٩
٢٧	الخميس	٩		٣٦		٥٨		٥٩	٩	١٨
٢٨	الجمعة	١٠	١٠	٣٥	١٢	٥٧		٥٩	٩	١٨

تقرير عن أعمال

جمعية الطيران العربية

لعامها الاول

من شعبان ١٣٤٩ — شعبان ١٣٥٠

١ - تمهيد

تعلمون البواعث التي أهابت ببعض اخوانكم للقيام بانشاء هذه الجمعية وتعلمون الاغراض النبيلة التي وضعوها نصب أعينهم والآمال الجسام التي علقوها على انشاء الجمعية والاماني التي تعاهدوا على تحقيقها . وقد كان من دواعي السرور والاغتباط لاخوانكم ان يروا من آيات التعضيد والتأييد ودلائل التشجيع والتحبيذ من جميع الطبقات ماكنهم من الاطلاع بمهمة انشاء الجمعية لتحقيق الاغراض التي أنشئت لاجلها من ترقية فن الطيران في البلاد ومساعدة الجيش الوطني في تقديم مايمكن تقديمه له من طيارات وطيارين ومعدات وآلات ودور صناعة وترويج الطيران المدني في انحاء البلاد وغير ذلك . وليس بخاف عليكم ان الجلسة الاولى التي عقدتموها من أجل تلك الغاية كانت في ليلة الجمعة الواقعة في ١٥/١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ (٦/٧ نوفمبر ١٩٣١) ففي تلك الجلسة التاريخية قررتم انشاء الجمعية وعهدتم الى بعض اخوانكم بتقديم الطلب الرسمي للحكومة للاستئذان بانشائها وليس يخفى على حضراتكم ما تلى ذلك من استحصالكم رخصة رسمية من حكومة جلالة الملك بانشاء الجمعية طبقاً لنظام يوضع لذلك الغرض غير اننا نشير في هذا المقام الى الجهود التي بذلها حضراتكم لتشجيع المشروع وانجاحه من جميع وجهاته الى ان وفق الله سبحانه وتعالى الى وضع نظام الجمعية والتصديق عليه من قبل الحكومة في ٢٧ رجب ١٣٤٩ وقد عقدتم بعد ذلك اجتماعا عاما في ليلة ٥/٦ شعبان ١٣٤٩ لاعلان تشكيل الجمعية رسميا ودعوة الناس الى الانخراط في عضويتها والتبرع لها بما تجود به أنفسهم . فانفض الاجتماع ولله الحمد بالتوفيق وكان موفقا الى حد بعيد جعلكم تضاعفون الآمال المقرونة بالعزم والعمل لانجاح هذا المشروع الوطني الجليل .

٢ - الاعمال خلال العام الماضي

ليس من ينكر انه من سوء الطالع العام قد رافقت انشاء الجمعية منذ ساعة تاسيسها ازمة اقتصادية عالمية طغت على سائر بقاع العالم وعمت ارجاءه القريبة منها والبعيدة واصاب هذه البلاد من وطأتها مالا يمكن انكاره وقد كان من اثر ذلك انكم رأيتم ان الظروف الاقتصادية المشار اليها تضطركم الى التريث فيما عاهدتم انفسكم عليه قليلا والسير بالبرنامج الذي رسمتوه لانفسكم واختطتموه لاعمال الجمعية بتؤودة وهدوء استدعتها الظروف القاسية ولذلك فان السنة الاولى من حياة الجمعية كانت بالرغم عنها وعن جهودكم الطيبة سنة لا تغبط عليها كثيراً لانها شلت حركتها ولم تمكنها من انفاذ البرامج المختلفة التي رسمتها لاعمالها في تلك السنة . ومع اننا نذكر هذا من قبيل ايضاح الواقع الا اننا لانرى بدا من الاشادة بذكر الافاضل الذين قدموا مساعداتهم الادبية والمادية للجمعية والثناء على ما قاموا به تجاهها وما وعدوا باتمامه من اجلها . كما اننا نرجو ان يكون عامنا الحالي والاعوام المقبلة اكثر رخاء واعم يسراً لهذه البلاد وخصوصاً لجمعيتنا الفتاة وان الجمعية لتعتمد على هممكم وما تبذلونه في سبيل انجاح مقاصدها من جهود وعلى تعضيد المؤازرين من الوطنيين وسواهم .

٣ - الحسابات

بالرغم عن الظروف المشار اليها فان الاموال المتبرع بها للجمعية خلال العام الماضي بلغت (٢٠٩٤) جنيها انكليزيا و (١٣) ريالا عربيا وهذه تفصيلها .

ريال عربي	جنيه انجليزي	
	١٠٠٠	المنحة الملوكية
	٥٠٠	تبرع سمو الامير فيصل
٥	٣٤٣	الاشتراكات السنوية
٨	٢٥١	التبرعات
١٣	٢٠٩٤	يكون

ومقابل ذلك لم تنفق الجمعية على جميع اعمالها سواء الادارية منها او الكتابية والحسابية شيئا . ومع ان هذه المبالغ لم تدخل صندوق الجمعية للآن الا ان لدى الجمعية كتبا من اصحابها يتعهدون فيها بدفع هذه المبالغ حينما تطلبها الجمعية منهم .

٤ - شكر جلالة الملك وحكومته

لانرى بدا من رفع اسمى ايات الشكر والاخلاص لحضرة صاحب الجلالة الجالس على العرش ولحضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولحكومة جلالة الملك على ماتفضل به جلالته من رعاية ثمينة للجمعية وتعضيد ادبي لها وعلى ماجادت به مكارم جلالته لصندوقها من اعانة تذكرها الجمعية لجلالته بالشكر وتقابلها بالحمد والامتنان كما انها تذكر لسمو الامير فيصل تعضيده الادبي لاعضاء الجمعية وتشجيعه للهيئة التأسيسية ومناصرته لها قولا وعملا وتبرعه لصندوقها بخمساية جنيه كما ان الجمعية تشكر لحكومة جلالة الملك مساعدتها في تقديم التسهيلات اللازمة لعقد الاجتماعات العامة وانجاز اعمال الجمعية ونصرتها بجميع الوسائل الممكنة . ولايسع الجمعية ايضا الا ان تقدم خالص شكرها لسائر المواطنين الذين لبوا دعوتها الى الاجتماع العمومي واجابوا نداءها بتبرعاتهم واشتراكاتهم وهي مليئة بالثقة من ان عطف المواطنين على الجمعية ومساعداتهم لاغراضها ستظل مرافقة لها ولاعمالها في سنواتها المقبلة كما كانت في احوالها الاولى .

٥ - الاعمال المقبلة

بالرغم عن عدم زوال الظروف الاقتصادية العالمية التي اوجبت التريث في انفاذ مشاريع الجمعية في العام الماضي وبالرغم عن انكم تقدرون حقيقة الموقف الحالي بالنسبة الى الضيق المستحكم الحلقات فانكم ولاشك توافقون على المضي في انفاذ برنامج الجمعية بتؤدة وتأن — كما هو رائدنا دوما — لكي نتمكن في خلال العام الحالي من اختطاط خطوات جديدة واسعة في الغرض الاسمى الذي تشكلت جمعيتنا من اجله . ولا شك ان القيام بذلك موقوف على ماتبذلونه حضراتكم من جهود موفقة ان شاء الله والى ماسيقوم به الشعب الكريم وذو الغيرة والحمية من مساعدات تتلقاها الجمعية بكل ترحيب وامتنان وسيكون اول همكم فيما نعتقد اذاعة نداء جديد على الجمهور تدعونه فيه الى الاخذ بناصر الجمعية وشد ازرها وتعضيد القائمين بها ودعوة المتبرعين والمشتركين الى رفع ماتبرعوا به او اشتركوا بدفعه لصندوق الجمعية كلما مكنتهم الظروف من ذلك ولاشك في انكم تهتمون ايضا بالوافدين الى هذه البلاد من موسري العالم الاسلامي بطلب مساعداتهم للجمعية الفتية والقيام بنشر دعاية واسعة في الداخل والخارج لافهام الناس منافع الطيران وحضهم على مساعدة الجمعية مادة ومعنى لكي يتسنى لها القيام بالغايات الوطنية التي اخذت على عاتقها القيام بها .

٦ - الهيئة التأسيسية ومجلس ادارتها

ان هيئتكم التأسيسية هي بموجب المادة (٤٠ من نظام الجمعية) بمثابة مجلس ادارة لها الى ان يتسنى عقد جمعية عمومية اعتيادية من اعضاء الجمعية لانتخاب اعضاء مجلس الادارة . ونظرا لعدم امكان عقد الجمعية العمومية حتى الآن وبالتالي عدم امكان انتخاب اعضاء لمجلس الادارة فانكم ستظلون بطبيعة الحال بمثابة مجلس ادارة للجمعية . غير انكم توافقون بدون شك على انه تسهيلا على البعض من حضراتكم ورغبة في انجاز الاعمال المطلوبة من الجمعية بدون حصول تكليف على اكثركم بتحمل مشاق السفر والقدوم من اماكن بعيدة للاشتراك في الجلسات العديدة التي تؤمل الجمعية عقدها خلال العام الحالي . تقدرون انه من الموافق بل من المصلحة ان تنتدبوا بعضكم ليكونوا بمثابة مكتب دائم للجمعية وتظلون حضراتكم بمثابة الهيئة العمومية التي تناقش المكتب الحساب عن اعماله وتطالبه باجراآته التي يقوم بها في غيابه . واننا نعتقد ان تأليف هذا المكتب يكون وافيا بالغرض اذا وافقتم على ان يتألف من بين حضراتكم من الاعضاء الآتية اسماؤهم :

وكيل للجمعية . مراقب عام . امين للصندوق . سكرتير عام ومحاسب .

٧ - خاتمة

فاذا وافقتم على ذلك نرجو منكم انتخاب الاشخاص الذين ترونهم ليكونوا اعضاء في المكتب كما اننا نرجو منكم الموافقة على هذا التقرير وعلى نشره في الجريدة عملا بنظام الجمعية وفي نفس الوقت لتوقيع محضر جلستكم هذه ونختم تقريرنا بشكر حضراتكم ونشكر الجمهور مرة اخرى متمنين لكم النجاح في اعمالكم والله تعالى من وراء القصد . تحريرا في ٢٦ شوال ١٣٥٠

محضر جلسة الهيئة التأسيسية

لجمعية الطيران العربية

المنعقد في يوم الجمعة المبارك الواقع في ٢٦ شوال سنة ١٣٥٠

بتاريخه عقد الاجتماع العام للهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية بحضور الاعضاء الموقعين بذيله وهم يشكلون الاكثرية المطلقة لاعضاء الهيئة التأسيسية في محل الاجتماع الموقت في سراي الحكومة وبعد الاطلاع على التقرير السنوي قرر المجتمعون ما يأتي :

اولا — الموافقة على التقرير السنوي عن أعمال الجمعية في حولها الاول والمرفق بهذا المحضر .

ثانيا — نشر نداء عام جديد لدعوة الجمهور لتعضيد الجمعية .

ثالثا — بقاء أعضاء الهيئة التأسيسية قائمة مقام الهيئات المنصوص عليها في نظام الجمعية بموجب المادة الاربعين من النظام الى ان يمكن تشكيل تلك الهيئات .

رابعاً — تأسيس مكتب الجمعية من الذوات الآتية اسماؤهم .

فؤاد حمزة	وكيل للجمعية
السيد صالح شطا	مراقب عام
الشيخ عبدالله الشيبي	أمين للصندوق
الشيخ محمدصالح نصيف	سكرتير عام ومحاسب

خامساً — نشر هذا المحضر مع التقرير السنوي حسب النظام .

تحريراً في ٢٦ شوال ١٣٥٠

محمد نصيف — صالح شطا — محمدصالح بناجه — عبد الله الفضل

يوسف زينل — حمد السليمان — عبد الله الشيبي — فؤاد حمزه

عبد الوهاب عطار — عبدالوهاب نائب الحرم — محمود شلهوب

عباس يوسف قطان — محمدصالح نصيف

حوادث محلية

عضو جديد في مجلس الوكلاء

بعد الاعتماد على الله ونظراً لما رأيناه من المصلحة العامة بسبب كثرة الاشغال المتراكمة على وكيل المالية العامة ونظراً لما رأيناه من الكفاءة في حمد السليمان فقد أمرنا بما هو آت .

المادة الاولى — يسمى حمد السليمان بعد اليوم باسم (رئيس دوائر الماليات)

المادة الثانية — يقوم حمد السليمان بادارة أعمال المالية كما كان يقوم بها بالنيابة عن وكيل المالية العامة ايام غيابه ويمضي في انفاذ ما كان فيه أمرنا . وهو في أعماله مرتبط بوكيل المالية العامة على كل حال .

المادة الثالثة — ونظراً لما نراه من المصلحة فنأمر أن يكون حمد السليمان في جملة أعضاء مجلس الوكلاء الذين يحضرون جلساته .

المادة الرابعة — على نائبنا العام في الحجاز ورئيس وكلائنا وعلى وكيل المالية العامة انفاذ أمرنا هذا

كتب في قصرنا في الرياض في اليوم الثامن عشر من شهر شوال سنة الف وثلاثمائة وخمسين .

الختم الملكي

تكاليف الحاج المصري

أطلعنا في الصحف المصرية انه اذيع في مصر ما يستفاد منه ان تكاليف الحاج المصري هذا العام تبلغ ٣٨ جنيها ذهبيا لقاصد الحج والزيارة وقد راجعنا كثيراً من المطوفين والهيئات التي تعنى بالحج وطلبوا منا تصحيح ما نشر وايضاح ان التكاليف هي :

الحاج المصري الذي يقصد الحج والزيارة على الجمل لا يتكلف اكثر من ١٨ جنيها ذهبا وان اكتفى بالحج دون الزيارة ينقص من ذلك ٨ جنيهات ذهباً ، واما اذا كان يريد الحج والزيارة بالسيارات فتكون التكاليف ٢٣ جنيها ذهباً وان اكتفى بالحج دون الزيارة ينقص من ذلك ١٢ جنيها ذهبا وان سعر الورق المصري في الحجاز لا يختلف عن سعره في الخارج الا في بعض الأوقات بارتفاع او نزول بسيط .

وقد وردنا من شيخ المطوفين كتاب يصحح فيه بعض ما أذيع في الكشف المنشور في جريدة الاهرام الغراء الصادر في ٢٢ شوال سنة ٣٥٠ وان اقلاما كثيرة ذكرت تتقاضى من الحجاج بين انها في الحقيقة غير موجودة مطلقا واهم ماذكر فيه انه ذكر ان الحاج يدفع مبيت بجدة ذهابا واياباً لمدة اربعة ايام مبلغ ماية قرش والحقيقة ان هذا المبلغ لايدفع بل ان اجرة المبيت في جدة داخله في اجرة الوكيل ، وان مبلغ الخمسين القرش الذي أذيع أنه يتقاضى من قبل الشيخ المطوفين لاحقيقه له وأن مبلغ ٣٥٠ قرشاً كتبرعات لعين زبيدة وسكة الحديد لاحقيقة له مطلقاً ، ولايدفع شيء من ذلك وما كان لعين زبيدة فانه داخل ضمن مقرر المطوفين وقد علمنا ان كثيراً من المطوفين أبرقوا الى مصر موضحين الحقيقة للراغبين في الحج .

تعيين

صدر الأمر السامي بتعين الأستاذ الشيخ ابى بكر ناظر معاون مدير المدرسة السعودية بجدة رئيساً لكتاب مجلس الأداره بجدة وقد باشر اعمال وظيفته الجديدة .

جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين

نشرنا في العدد السابق نشاط بعض العاملين لانشاء جمعية المطالبة باوقاف الحرمين وقد اتصل بنا بعد ذلك أن مشروع نظام الجمعية احالته الحكومة الى مجلس الشورى لدرسه واقراره وقد انتخب القائمون بامر الجمعيه عشرة اشخاص من بينهم ليكونوا لجنة تنفيذية مؤقته ، لاعداد المعدات لعمل الجمعية وسننشر ما يتصل بنا من اخبارها فيما بعد .

من عجائب البحر وأهواله

ورد على بعض المقامات العالية خبراً مفاده : انه وجد على ساحل ميناء الوجه سمكة عظيمة تسمى (البهلول) طولها نحو عشرين مترا وفيها اكبر من الباب وريشها كشراع السفينة ، وقد بقوا أهل البادية والحاضرة في الوجه يقطعوا منها ويأكلوا يومين كاملين وهذا شيء جديد يظهر في السواحل الحجازية من عجائب البحر وأهواله .

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٢٤ شوال ابحرت الباخرة الانكليزية خسرو الى بومباى وعليها راكب واحد

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الانكليزية رحمانى قادمة من بومباى وعليها ١٥٤٣ حاجا هنود وبخارية وسليمانية منهم ٥١ صغارو ٤٢٤١ طردا بضاعة وأبحرت بتاريخ ٢٦ منه الى بومباى خالية

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الهولاندية نيكرك قادمة من زنجبار وعليها ٥٦ حاجا من اهالى الكيف وابحرت بتاريخه الى امستردام خالية

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية تالودى قادمة من الوجه وينبع والسويس وعليها ١٣ راكبا و ٢٤١ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٢٢٦ راكبا منهم ٣٦ صغار

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية الحق قادمة من مصوع وعليها ٣٧ راكبا وبتاريخه ابحرت الى السويس وعليها ٦ ركاب منهم ١ صغير

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الايتالية ماولى قادمة من تريسته والسويس وعليها راكبين و ٣٣٠ طن بضاعة وابحرت بتاريخ ٢٩ منه الى كالكته وعليها ٥ ركاب

وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية كوته راجا قادمة من بتاويا وعليها ٧٩ حاجا جاويا منهم ٤ صغار وابحرت بتاريخه الى نيورك وعليها راكب واحد

وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ٢٩٠ حاجا منهم ١٦ صغار وابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٩ ركاب منهم ١ صغير

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية الامين قادمة من المكلا وعليها ٣٩ طرد بضاعة و ٨٢ حاجا منهم ١ صغير وابحرت بتاريخه الى بورتسودان والحديدة وعليها راكبين

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية تانتانوس قادمة من بتاويا وعليها ٩٤ حاجا جاويا منهم ٩ صغار وابحرت بتاريخه الى ليفربول وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢ القعدة رست الباخرة « علوى » قادمة من بومباى وعليها ١١٦١ حاجاً منهم ٢١ صغار و ٣٨٥٠ طرداً بضاعة

الغيث في مكة
للحقيقة والتاريخ

في الساعة العاشرة والربع من عصر يوم الاحد الماضي جادت السماء بوابل هطال في مكة كان يتدفق كافواه القرب ، ولقد كان غزيرا في نزوله يتخلله هواء شديد يدفع به تارة الى الشرق ، واخرى الى الغرب . وقد دام ثلاث ساعات ونصف سال على أثره وادى ابراهيم بسيل عظيم دام في مسيره الى الساعة الثامنة ليلا ، وبلغ ارتفاعه في الشارع ببعض الاماكن ثلاثة امتار ، ودخل الى الحرم الشريف من أبوابه الواقعة في الجهة الشرقية من المسجد وبلغ ارتفاعه في وسط صحن الكعبة المطهرة مايقرب من متر ونصف .

وقد إتصلت بالمعمرين من اهالى مكة وتحدثت معهم عن هذا الوابل فكانوا ايفيدونني على لسان واحد ان هذا المطر لم يعهدوا مثله ابدا ، وان مثل هذا السيل أتى في عام الخديوى فقط .

وعام الخديوى هذا هو عام ١٣٢٧ ، وقد دخل فيه سيل عظيم الى مكة من اعلاها على غير انتظار من اهلها ، فدخل الى الحرم الشريف وارتفع فيه الى مايوازى قامتين ، وقد كانت بعض البالوعات الموجودة فيه مسددة وبعضها خربة .

وبعد جهد جهيد استطعت معرفة اليوم الذي دخل فيه السيل الى الحرم الشريف وهو اليوم الثالث والعشرين من شهر ذى الحجة سنة ١٣٢٧ (نقلا عن تاريخ الزواوى لعين زبيدة) ولم اقف على شيء غير ذلك في كتب التاريخ ، والزواوى لم يوضح شيئا عن ذلك السيل وانما أتى به عرضا في كلامه عن تعميرات عين زبيدة .

والسبب في تسمية اهل مكة لذلك السيل بسيل الخديوى هو نسبة الى السنة التي حج فيها الخديوى عباس حلمى باشا خديوى مصر في ذلك الزمن وهو عام ١٣٢٧ ، وقد وضعه بعضهم تاريخاً ، فيقولون ولد فلانا سنة سيل الخديوى وسافر سنة سيل الخديوى ، واشترى كذا سنة سيل الخديوى .

والمطر الذي هطل اخيرا بمكة كان عظيم جدا لم تعهد مكة مثله منذ زمن بعيد ، اما السيل فانه بلغ درجة مايسمونه سيل الخديوى في بطن مكة .

والفرق بين سيل الخديوى ، والسيل الحالى هو ان سيل الخديوى لم يهطل بمكة مطر قوى بل انه اتى من أعلى مكة وكسر السد الواقع تحت جبل النور ، (وهذا السد هو الذي كان يمنع دخول مياه الامطار الى مكة وقد اصلح وهو موجود للآن) ولم يشعر من بمكة الا والسيل بباغتهم .

اما السيل الحالى فقد تكون من المطر الذي هطل بمكة والنواحى القريبة منها وقد بلغ مقاس المطر كما جاء في نشرة ادارة الصحة العامة اربعة انشأت ونصف وهذا المقاس — على ماتقول ادارة الصحة العامة — هو خلاف الذي ذهب ولم تعثر عليه ، وازاء هذا فيكون المقاس اكثر مما ذكرته وربما بلغ الستة انشات

وقد أحدث المطر والسيل الاخير ضرراً في المنازل فلم يبق منزل الا ونقعت من سقوفه الماء ، فاصابت الفرش والاثاث ، كما انه سقطت عدة جدر ، وقد أصاب السيل بعض الحوانيت القريبة من الارض ، والتي هي على طريق السيل فاصاب بعضها ضرر لا يذكر بالنسبة لعظم السيل وقوته ، وحدثت أصابات في الانفس تتراوح بين الثلاث والاربعة ، وقد اكتسح السيل في الطريق كلما صادفه ، واحدث اخاديد عديدة في الشوارع لايزال رجال امانة العاصمة يعملون في اصلاحها وتنظيفها وترميمها .

وقد بلغنا أن أمطاراً عظيمة هطلت في جميع النواحى والقرى التي حول مكة ، كما أنها كانت عامة لجميع نواحى الحسا ونجد وقد دام في بعضها ثلاثة أيام . وانا نحمد الله على ما اولانا من نعمه العظمى ضارعين اليه عز شأنه أن يديم علينا نعمه ظاهره وباطنه أنه سميع مجيب .

قدوم

قدم من مصر على الباخرة « تالودى » فضيلة الشيخ عبد القادر الشيبى سادن بيت الله الحرام بعدان أقام فيها ما يقرب من الشهر والنصف للمعالجة ، وقد تحسنت صحته نوعا ما فنرحب بحضرته .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ٢٧ شوال سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري الماء	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدري		بارتيفوئيد	المجموع
٤	١	١	٢٨	١١		١١		٢	٥٧

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئه		حمى نفاسيه	زحار		حصبه	جدري		بارتيفوئيد	المجموع
٤		١	٣			١١		٢	٢١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٢	٢٨	٣١	٨١

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٨٢ » شخصا منهم « ١٢٠ » بالامراض العينية و « ٩٦ » بالامراض الاذنية و « ٩١ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٥	٤١	٣٦	١٣	٩٧

هدايا وتقاريظ

البروق النجدية في أكتساح الظلمات الدجوية

أهدى الينا العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن على النجدى القصيمى أحد أهالى نجد ، والمتعلم بالجامع الازهر ، والمقيم الآن بمصر نسخة من كتابه الذي الفه رداً على الشيخ الدجوى والذي أسماه « البروق النجدية في اكتساح الظلمات الدجوية »

ولقد اطلعنا على الكتاب فوجدناه يقع في ٢٠٣ صفحات من القطع الوسط متوجا بقصيدة خماسية تحت عنوان « صمتنا نخال الصمت عجزا ولكنه » .

ثم على خطبة مطولة تتضمن الذي حدى بالمؤلف على تأليفه كتابه ونشره ، ثم على مقدمه يبين فيها معنى الوسيلة في لغة العرب معتمداً في ذلك على أقوال الشعراء في الجاهلية والاسلام وعلى ما كتبوه الثقاة في التفاسير والمعاجم والقواميس ، ومايراد بمعناها في وقتنا الحاضر في عرف العامة ثم تكلم عن موضوع الوسيلة وقسمها الى قسمين .

القسم الاول في التوسل الجائز وقد جعله احدى عشر نوعا ، والقسم الثانى في التوسل الباطل الممنوع وجعل فيه اربعة ابواب .

الباب الاول في ابطال ما اورده الدجوى من أقسام أدلة القرآن وهو مقسم الى ستة ، والباب الثانى في نقض مادعاه الدجوى من الادلة الحديثية وهو مقسم الى اربعة عشر قسما ، والباب الثالث في محق ادلة الدجوى العقلية ، وهو مقسم الى ستة واربعين قسما ، والباب الرابع يناقشه فيما أحتج به من اقوال العلماء ، وما نقله عنهم وهو مقسم الى تسعة وعشرين قسما .

وان كتابا كهذا لجدير بالمطالعة والدرس وواجب قراءته حتى يتبين للقارىء الحق ولئلا يلبس عليه المبطلون فتزل قدم بعد ثبوتها ولا حول ولا قوة الا بالله .

قائمة مطبوعات دار الهلال

أهدانا وكيل دار الهلال بالحجاز السيد هاشم بن على نحاس نسخه من قائمة مطبوعات دار الهلال بمصر تحتوى على أسماء المطبوعات التي عنت بها الدار المذكورة ونشرتها مع ذكر أثمانها ، والتنويه عما تتضمنه ، فنلفت اليها الأنظار .

مجلة العرفان

عادت مجلة العرفان الغراء التي يصدرها في صيدا الشيخ عارف الزين الى الصدور بعد ان حجبت بعامل التعطيل زهاء اربعة اشهر لنشرها مقالا تحت عنوان « شبابة من نار » عدته السلطة مخلا بالأمن العام . فنحن نهنىء الرصيفة لعودتها الى الصدور بعد هذا الاحتجاب الطويل وفي سبيل وطنها ما لاقته من أرهاق وتعطيل .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى يوم ٢٦ شوال كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الصغرى
مكة	٤٢ ، ٢٩	٨٥/٢٢
المدينة	٣٠	١٩
جدة	١٤ ، ١٨	٤٣ ، ٢٤
ينبع		٢٨ ٢١

لقطات

— ١ —

وجد في ١٥ شوال قرب الحجر الاسود مصنف وسجادة صوف .

ووجد في ١٧ منه في حصوة باب النبي دواة صفر .

ووجد في ٢٠ منه عند سبيل زمزم تذكرتان أفغانستيه .

ووجد في ٢٢ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادتان قطن هندى ٢ ومنديلان واحرام عزيزى وشطافه و ٨ سبح

ووجد في ٢٣ منه في الصحن سجادتان نوع الحنبل وسجادة صوف قطن مشروكة واحرام قطن وسجادة قطن جاوى .

ووجد في ٢٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف .

ووجد في ٢٦ منه بالملتزم ساعة بأستيك

ووجد في ٢٧ منه بباب على سجادة قطن هندى .

ووجد في ١ ذى القعدة قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف وسجادة قطن نوع حنبل واحرام قطن مقلم واحرام قطن مطاول وازار نوع مصنف وكيس دوت طويل وأزرار قطن وشطافة وجرابان جلد .

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود أزار مقلم ملفوف بباطنه ثلاثة طيق بفتة وكتاب دلائل الخيرات .

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

بتاريخ ٢٨ شوال سلم حنبل قطن كبير لصاحبه عبدالله بن سراج الزمزمي .

وبتاريخه سلمت سجادة زل تركمان وعمامة وازار لصاحبها ملا عبد الوهاب سليمان من حجاج محمد ميرعالم .

سلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه لاصحابها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٣ —

بتاريخ ٣ شوال وجد شال غبانى صغير في سوق المدينة .

وبتاريخ ١٩ منه وجد كيس دوت بداخله سبعة غروش نيكل في المناخه .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له ذلك مراجعتها لاستلامها بعد إعطاء الامارات اللازمة .

— ٤ —

بتاريخ ١٢ رمضان وجدت عباءة سوداء في المناخه وسلمت لصاحبها راشد بن مسعود .

وبتاريخ ١٩ منه وجد فانوس مع مسرجة وسلم لصاحبه حمزة بشير .

وبتاريخ ٢١ شوال وجد ريال ذهب أمريكانى مع سلسلة ذهب في قبا وسلم لصاحبه الحاج محمد طاهر بن الحاج زكريا الجاوى

وجدت وسلمت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء الموضحة بعاليه الى أصحابها بعد أن أدوا الامارات اللازمة .

— ٥ —

بتاريخ ٢٤ شوال وجدت ادارة شرطة العاصمة كرته بتيس بمحلة الشبيكة وحفظتها لديها فعلى من فقدت له مراجعتها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

البلاد العربية

مصر

هناك مشروع بالطبع

فما هو يا ترى ؟؟

اذا صح المثل القائل بان لادخان بلا نار ، اصبحنا نخشى كثيراً ان يكون هناك علاقة بين تنقلات بعض زعماء الاسلام واستفاضة الشائعات الفجائية وعلى الاخص سمو الخديوى عباس باشا ، ودولة صدقى باشا ، والامير سعد الجزائرى الذى بسفره الاخير الى سوريا قامت ضجة جديدة في عالم الصحافة والسياسة وتكهن الصحفيون بتكهنات شتى يصح ان نقول أنهم اتفقوا على رأى واحد وهو : «ان العالم الاسلامى سيفاجأ بموضوع خطير»

يصح ان تنقلب تلك التكهنات الى حقائق كما انه يجوز ان يكون مصيرها الى الاضمحلال ولكن نحن ازاء هذه المفاجآت التى تمثل على مسرح السياسة اما ان نلقى عقولنا ونكذب الحقائق الواقعة ، واما ان نستعد للطوارئ ونعرف ماذا يراد بالبلاد العربية المنتدبة وعلى أى وضع تستقر والى اين ينتهى مصيرها ومستقبلها .

ولو شئنا ان نتعرض للحوادث الماضية فان القراء يذكرون خبر تحرك ركاب الخديوى عباس الى سوريا وفلسطين وشرق الاردن ، وقد احيطت هذه الزيارة الغريبة بسلسلة من الاشاعات والاخبار ، ومهما كانت حقيقة هذه الاشاعة والاخبار ومبلغ صحتها فان سموه انقلب راجعاً الى انقره فجنيف دون ان ينبس ببنت شفة او يلقى ضوءاً على ذلك الظلام الدامس

وان هي الا اربعة اسابيع حتى قام رئيس الوزارة المصرية برحلة الى فلسطين وشرق الاردن وسوريا وغنى عن البيان ان القيام بمثل هذه الرحلة وهي اول رحلة يقوم بها رئيس الوزارة المصرية لايمكن ان يكون بدون سبب ما ، وان الاقدار ابت الا ان تظهر اهمية هذه الزيارة وخطورتها ، فان دولة صدقى لم يكد يستقر به المقام في الكنانة حتى بادر الى زيارة قصر عابدين وقابل جلالة الجالس على عرش مصر مقابلة طويلة استغرقت زهاء ساعة ونصف ، وقد انفجر على اثرها بركان الاشاعات ، ثم تناقلت الالسن نبأ عزم صاحب الجلالة على زيارة هذه البلاد .

ثم الأمير سعد الجزائرى يمضى في مصر (بعد انفضاض المؤتمر الاسلامى) شهرين كاملين وهو على أتصال وثيق بالبلاط الملكى ثم لايلبث ان يخرج من قصر عابدين متهلل الوجه منبسط الأسارير ويتنقل متن الطيارة الى فلسطين ، ومن ثم يستقل السيارة الى سوريا . ولو وقف الامر عند هذا الحد لقلنا ان المسألة لا تحتاج الى امعان فكر أوانعام نظر ولكن الامير الكريم الطيب السريرة السليم النية لم يكتم عواطفه وشعوره نحو جلالة ملك مصر بل اشار الى شدة عناية جلالته بشؤون البلاد السورية والفلسطينية ، وتتبعه لأخبارها ثم زاد على ذلك قوله :

«أن البلاد العربية ستواجه قريباً مشروعاً جديداً فيه مصلحة كبرى لها وللعالم الاسلامى »

ونحن إزاء هذا التصريح ، وتلك المفاجآت يجب ان نترقب بروزشئ جديد ونقف عند هذا الحد .

أما ماهي حقيقة هذا المشروع وأومتى يباشر بتنفيذه او ما هي الأيدى التى تتولى طبخه واعداده ؟ فهذه اشياء لا نستطيع ان نجد عليه جواباً في الوقت الحاضر لشدة التكتمات التى يلازمونها العاملين في هذه القضية . والمستقبل كفيل لأظهار كل شيء .

سوريا

التشديد على الصحافة

علم القراء ما آلت اليه الحالة في سوريا من القلق والاضطراب على اثر الحوادث الاخيرة التى وقعت فيها واصدار قانون «منع الجرائم والاخلال بالامن» الذى جعلها في حالة تشبه حالة الاحكام العرفية .

وقد دعى الصحافيون في دمشق الى مقابلة البوتنان «فيت» رئيس قلم المطبوعات وهناك ابلغهم رغبة المسيو سالوميكاف في ان يكونوا عونا لتسكين الخواطر ويحذروا نشر ما يثير النفوس ويبث القلق وما فيه تعرض للموظفين وان يتحروا مايرد من الرسائل والاخبار والا تعرضوا لما تقضى به مواد القرار الاخير الذى اصدره العميد السامى

فاجاب الصحافيون انهم يفضلون وضع المراقبة على الصحف حتى لايقعوا بأخطار عليهم نشره وينجوا من عواقب كثيرة نص عليها القرار الاخير فاجيبوا بان لاسبيل الى ذلك

وخرج الصحافيون متبائين متألمين يتساءلون عما يجب أن ينشروا واقترح بعضهم توقيف الصحف احتجاجا واقترح آخرون الاجتماع بواسطة النقابة والاحتجاج على هذه الحالة المؤلمة .

السياسة السلبية

تدل الانباء الاخيرة ان الرأى العام في سورية اخذ يتجه نحو السياسة السلبية بقوة ، وان قادة الرأى العام ينوون حث الامة على مقاطعة الانتخابات المقبلة التى تستعد لها السلطة الافرنسية استعداداً كبيراً ، بعد ان تحقق منهم من لم يتحقق من قبل ان اتباع سياسة ايجابية في بلاد كسورية سيطر عليها الاستعمار ، لاتسفر عن نجاح ، ولا تكون الا في مصلحة المستعمرين دون الاهلين

العثور على نقود تاريخية

نشرت صحف دمشق خبرا اهتمت له بعض الدوائر وهو ان رجلا يدعى احمد بن صالح من سكان كفر تخاريم التابعة لقضاء حارم في ولاية حلب اراد ان يجدد بناء غرفة في داره وبينما احد الفعلة يحفر في ارض الغرفة عثر على آنية فضية زرقاء وما كاد يلمسها حتى تحطمت بين يديه وظهر في داخلها عدد كبير من القطع الذهبية القديمة العهد كما ظهر على بعض هذه القطع رسم السيدة العذراء والسيد المسيح مع كتابة لاتينية قديمة العهد !

فاطبق صاحب البيت على هذه الآثار ثم اخفاها بعد ان اتفق مع الدليل على كتم الامر

ومنذ ايام جاء صاحب «الكنز» الى حلب وعرض عددا من تلك القطع على بائعى الجواهر فباع منها خمسة عشرة قطعة غير ان الحكومة شعرت بامره فصادرت منه الباقى واستعادت العدد الذى باعه .

مراقبة الزعيم هنانو

يقال انه صدرت اوامر سرية بوجوب مراقبة الزعيم ابراهيم بك هنانو . وبتولى المراقب كتابة اسماء من يزورون الزعيم

فلسطين

المندوب السامى يتجول

منذ اسبوعين والمندوب السامى في فلسطين يتجول في انحاء البلاد متفقدا حالة الاهلين عن كثب عملا بقوله عند ما جاء فلسطين : «انى اريد ان يتجول وأرى وأسمع »

وقد جاس المندوب السامى في هذه الرحلة خلال المدن والقرى ودخل حتى بيوت الفقراء من الاهالى واستمع الى الشكاوى والمطالب وتفقد المعاهد العلمية والصناعية واجاب على كل شكوى ومطلب بانه سيرى ويدرس الامطالب العفو عن سجناء الاضطرابات واعفاء البلاد من غرامات الاضطرابات . وقد قابله الاستقبال والتسوية بهذه المطلب ولكنه لم يتحرك ..

قرار لمؤتمر الشباب

قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربى الفلسطينى أن تسعى سعياً حثيثاً لتاليف شركات عربية وطنية لترقية المنسوجات والمصنوعات الوطنية للاستعاضة بها عن المصنوعات والمنسوجات الاجنبية . وقررت اللجنة أن تصدر بياناً عاماً تدعوا فيه الشعب الفلسطينى بأسره لمقاطعة كل ماهو أجنبى والاستعاضة عنه بكل ماهو وطنى .

الخديوى السابق وعرش فلسطين

جاء في اخبار صحف الاستانة ان سمو خديوى مصر السابق استأذن في التجنس بالجنسية الفلسطينية ويقال ان هذا تمهيد لتولى عرش فلسطين .

الوطنيون يقاطعون معرض تل ابيب

قرر الوطنيون في فلسطين مقاطعة الاشتراك في معرض «تل ابيب» الصهيونى الذى قرر الصهيونيون افتتاحه في هذا الشهر تحت رعاية المندوب السامى البريطانى والذى يدعو له اليهود في جميع انحاء العالم بمختلف انواع الدعايات .

دعوة النحاس باشا لفلسطين

يقال ان فريقا من الشباب عقدوا عدة اجتماعات قرروا فيها تأليف لجنة منهم تعمل على توثيق العلاقات بين شباب فلسطين وشباب مصر وتوجيه دعوة الى صاحب الدولة رئيس الوفد المصرى وسكرتيره لزيارة فلسطين في الصيف القادم .

فاذا صح ذلك فان فلسطين سوف ترحب كل الترحيب بزيارة الرئيس الجليل وتقوم بما يحتمه عليها واجب الاخاء والجوار وحسن الوفادة .

القوات البريطانية

في فلسطين وشرق الاردن

لندن في ٢٥ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — سال الجنرال سپيرس في مجلس العموم عن عدد القوات البريطانية في فلسطين فاجابه السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران قائلا ان فلسطين وشرق الاردن تكونان منطقة واحدة فيما يتعلق باغراض الدفاع . وتتألف القوات البريطانية هناك من سربين من سلاح الطيران وفصيلة من السيارات المدرعة التابعة لقوة الطيران ومن اورطتين من الجنود البريطانية المشاة .

طريق عكا — صفد

أمر المندوب السامى بتطبيق قانون توسيع وتخطيط الطرق لسنة ١٩٢٦ — ٢٧ على طريق عكا — صفد مارة في قرى مجد الكروم والرامة وعين الزيتون ، وتوسيعها الى ٢٠ مترا وبأن لاتقام أبنية دائمة ضمن ١٠ امتار من وسطها على كلا الجانبين .

العراق

العراق وعصبة الامم

جاء في نبأ من جنيف أن مجلس العصبة عين لجنة خاصة لتحديد الضمانات التى يجب أن يقدمها العراق عند انضمامه الى جمعية الامم وقد بدأت اللجنة عملها ، مما يدل على ان مجلس العصبة يريد البت في تقرير اللجنة في اجتماعه في شهر مايو ونتيجة ذلك ان المناقشة في ترشيح العراق لدخول العصبة سيكون بموجب مراسيم تتبع في اجتماع هيئة العصبة العامة في شهر سبتمبر القادم .

استلام المبالغ النفطية بحساب الذهب

لقد كتبنا سابقا عن هذه المسألة التى خاضت بها الصحف العراقية كثيراً واحرجت بذلك مركز الحكومة لكثرة الانتقادات التى وجهت اليها من فئة المعارضة والاحزاب المعادية لسياستها الحاضرة .

وقد وردت أخيراً برقية من نورى باشا السعيد في لندن تفيد أن شركة النفط العراقية وافقت على دفع خمسمائة وثمانية وسبعين الف باون وهو المبلغ المعادل حسب أسعار التحويل لاربعمائة وتسعة آلاف ليرة انكليزية ذهبا وفقا لمنطوق الاتفاقية وقد تسلمت الحكومة العراقية المبلغ المذكور وانتهت هذه القضية الغريبة في بابها ، وسقطت حجج الشركة الواهية التى أضجت من حولها الاقلام والافواه وسببت الاستياء العام ، والمعارضة العنيفة الثانية ، التى قوت عزائم اولياء الامور وثبتتهم في التمسك بحق العراق الصريح فلم تتمكن القوة ومحاولاتها الفاشلة في هذه المرة من ابتلاع الحق المكتسب الواضح كالصبح الابلج .

شركة مصرية تصنع الكبريت

تدرس الحكومة العراقية مشروع تأسيس معمل الكبريت في بغداد وقد طلبت امتيازا به شركة مصرية على أن يكون رأس مالها مصريا وعراقيا ويكون للعراقيين ٤٠ في المائة من أسهمها . وتعهدت الشركة بأن تدفع ١٠ في المائة من أرباحها للحكومة العراقية ويرجح أن تلبى الحكومة طلبها .

شرق الاردن

سياسة التنسيقات

قالت جريدة فلسطين في عددها ٢٩٠ مايلى : جاء نامقال بامضاء «س» من عمان ينتقد فيه الحملة التى قامت ضد الموظفين المستعمرين في شرق الاردن واستغلها الطامعون في الوظائف والراغبون في الشهرة ويقول انه لايوجد موظف في بلاد الامارة مستقل عن دار الانتداب او يسير بدون موافقتها وينصح اللجنة التنفيذية الاردنية ان تكون الساعية لتعديل الاتفاقية بدل الحملة على موظفين هم على كل حال من العرب .

قرض ثمانية الاف جنيه

في تلغرافات الأهرام الخصوصية تاريخ ٢٥ فبراير ان مدير المالية في شرق الاردن أعلن ان فلسطين أقرضت شرقى الاردن ٨٠٠٠ جنيه .

الامير والوزارة

يافا في ٢٦ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص زار الامير عبدالله رئيس وزارة شرقى الاردن زيارة طويلة ويقال ان الحديث دار بينهما على استقالة الوزير من منصبه وان ابراهيم هاشم مرشح لتولى هذا المنصب .



أنا والمجرمون

— ١ —

أشعر أن أخلاقي غير حسنة ، وافكر كثيراً لأعرف الجاني ، أو بمعنى غير لأعرف ما الذي جعل أخلاقي سيئة ، وقد اتهمت نفسي وقلت انها هي التي جنت على أخلاقي ، ولكن سرعان ما اجد أن نفسي لم تجن على وحدها ، وان هناك جان غيرها . وعليه فسأظل أبحث عن الجاني لأنه من الضروري أن أعرف من الذي جنى على هذه الجناية ، وما الذي حط باخلاقي الى هذه الدرجة التي أنا فيها لأعرف خصمي ، خصمي الذي أساء الى حياتي باكملها لأني أصبحت غير صالح كأني عضواً مشلولا في امتي ومن كان كذلك فوجوده وعدمه ، وموته وحياته سواء .

فبالله هل تلمني أيها القارئ اذا أنا بحثت ، ونقبت ، وقمت ، وجلست ، وطلعت ونزلت .

ولكن لماذا أسألك ؟ وهل من الضروري أن انتظر رضاك أو غضبك ؟ فاذا رضيت أو غضبت فعندي سيان مادام أن المسألة تهمني ، أو بمعنى أفصح تهم أمتي التي أنا أحد أعضائها المشلول ، فاذاً سأبحث وسأبحث ، وسأبحث . وكن على ثقة أيها القارئ ان ليست غايتي من البحث على خصمي لأحمل عصى حنقي فاكسر بها رأسه او لامزقه بأسناني لاشيء من ذلك .

وانما أنا اسعى لأعرف الجاني على ، أو لأعرف الداء الذي أصابني حتى أتوصل الى معرفة الدواء لأعالج به ابني الذي هو في عالم الذر وابناء امتي الذين هم مثلي . أما أنا فمع الأسف أصبحت لا التذ بحياة غير التي أنا فيها ، والذنب في ذلك على من أضاعني ولم يفكر في تعديل أخلاقي .

***

ثبت وتحقق أن هناك جان غير نفسي . فمن هو ذلك الجاني يا ترى ؟ وهل أوجه التهمة على الذين قاموا بتربيتي ؟ أم على البيئة التي نشأت فيها ؟ أم على الأمة التي انا منها ؟ أم على الكل بصفتهم كتلة واحدة في مجتمع الانسانية ؟

أنا اعرف بدون شك ولا ريب اني اذا وجهت التهمه فسأطالب بالبينة ، فاذا الموضوع جد ، والمسألة فيها مسئوليات ، ومن غربل الناس نخلوه ، فيجب ان أقيس قبل التغطيس ، وان أفتش من (تحت لتحت) ولو كان الموضوع موضوع أخلاق فقط لكان الامر سهلا واحد من الف ، أو من مئة الف ولكن الموضوع أخلاق من كان مثلي بين أمتي بغض النظر عن كونهم يشعرون بذلك أو لا يشعرون ، ويفكرون في أصلاحها أو لا يفكرون .

***

ها قد عثرت على الخصم وتوفرت لدى البينة ولأبادر الآن بتوجيه التهمة .

فهل عرفت الجاني أيها القارئ ؟ هل عرفت الذي جنى على وعلى غيرى ؟ أما انا فقد عرفت خصمي لا بل عرفت أخصامي الذين جنوا على واليك هم :

١ — العائلة التي نشأت تحت رعايتها
٢ — المدرسة التي تعلمت فيها
٣ — الرفاق الذين صحبتهم
٤ — الأمة التي عشت بينها

كل هؤلاء أخصامي وهم الذين أساؤا الى والذين سأقيم عليهم الدعوى واورد في وجوههم البينة .

العائلة التي نشأت تحت رعايتها

الوالد أحن ما يكون على ولده هذا شيء مسلم لا يحتاج الى برهان ولا دليل ، وكذلك الوالدة ولكن مع الاسف فقد نشأت بينهم وتحت كنفهم ورعايتهم فأساؤا الى من حيث يحسبون انهم يحسنون صنعاً .

تعلمت الكلام كما يلقنانى أياه (والعارف لا يعرف) واوكلا أمري الى من لا أهمهم كخادم وخادمه وغير ذلك فنشأت كما يشاؤون ، ولم يكن عندى في ذلك الوقت — من العقل ما يردعني ، ويجعلني أفكر في أن هذا مليح أو قبيح ، كما ان أخلاقي لم تكن صبخة لا تنبت فيها تلك البذرة بل قد نبتت وأثمرت بئس الثمر . بعد ذلك قالوا لي هذا عيب ، وذا مضر ، وذاك قبيح ولكن ماذا أعمل وقد أصبح ذلك من الغرائز في نفسي وأصبحت أشعر بدوار شديد في رأسي ان لم أقوله واتغنى به . هذا من جهة الاقوال .

أما من جهة الافعال ، فقد كنت أراهم يعملون أشياء ثم ينهوني عنها ، ويقولون أن هذا لا يجوز ، ولا يجب أن تعمله فادخل مع نفسي في محاورة :

يقولون هذا لا يجوز ، وان عمله مضر ، سلمنا ، وآمنا وصدقنا . ولكن لماذا يفعلونه ، ويقدمون عليه ؟ فان كانوا صادقين فيجب عليهم أن يكفوا عنه أولا :

« لا تنه عن خلق وتأتي مثله »

وان كانوا كاذبين فلماذا ينهوني عنه ؟ وهل أحل لهم وحرم على ؟

ثم أخرج بالنتيجة أن الموضوع مغالطة ومغالطة بمغالطة فأظهر أمامهم كما يأمرون ، وأفعل من ورائهم ما يفعلون ، واني شاطر في التصنع الى الدرجة التي أظهر لهم أني سمعت وأطعت .

هذا كله وعمري السادسة بعد فكيف اذا صرت في العاشرة أو الخامسة عشر فالطبع ساكون ماهراً أكثر من الآن بكثير ، فاظهر الدقة والصلاح والتقوى ، وابطن غيرها — وهذه هي البذرة الأولى ويالها من بذرة سيئة .

من هذا يظهر ان نظام التربية معدوم في العائلة التي نشأت فيها ، وربيت تحت رعايتها وفي ظلها ، وبالطبع فانه يوجد عائلات خلافهم في التربية مثل هذه الخطة ، وربما كانت ازفت من ذلك . فهل تلك العائلات التي مثل عائلتي تعدل خطتها ، وتحسن سيرها ، وتنشيء نظاما حسنا لتربية اطفالها فيكونوا قد ادوا واجبا عليهم ، ويكونوا قد احسنوا الى من اوكل اليهم امر تربيتهم ، وانقذوا ابناء المستقبل من الخطر الذي يداهم حياتهم .

ان تحسين نظام التربية من اهم الاشياء التي يجب العناية بها ، ومن اقدس الواجبات التي يجب ان نسعى لتحقيقها بالاقوال والاعمال لان مستقبل الامة متوقف على ابنائها ، ومستقبل الابناء متوقف على حسن التربية ، والعائلة هي حجر الزاوية في تربية الناشئ الذي ينشأ بينهم وهي المسؤولة في الدرجة الاولى عن حياته ومستقبله .

قد أجد من تأخذ به الحدة فيقول : اذا كانت العائلة التي نشأت أنت فيها مثلما ذكرت فليس معنى ذلك ان كل العائلات على هذا النحو فأجيبه أنت صادق في مقالك ! الا اني لا اعني بمقالي هذا إلا من كانت عائلته مثل عائلتي في التربية والاخلاق ، ثم لو سلمنا بان هذه العوائل قليلة فهل يجوز لنا تركها لتسير في عاداتها السيئة مع ان الامر لا يعنيها وحدها ، بل يعني الامة با كلها . ولربما يقول هل انت ابو الامة ، اولك حق التعديل عليها ، فاقول له لست بابيها ، حتى ولا امها ، وانما انا احد قتلى هذه العوائد السيئة ، والاخلاق الرذيلة دفعني الواجب فقمت وتكلمت وصحت ، وصرخت وسأصرخ على اجد اذانا تسمع ، وقلوبا تفقه وهذا ما أريده واسعى لتحقيقه ، وبالطبع سأجد لان كثيرين مثلي يشعرون بما اشعر ، ويفكرون فيما افكر . فعسى ان يهزهم ما هزني فيقوموا معي وجنا، وتحقق الامنية .

الغربال

هل تكون الرفاهية عذابا ؟

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

ذلل الله للانسان البخار والكهرباء والميكانيكية لخدمته ورقت من شأنه ، سلط منها على الارض فربت وتضاعفت محصولاتها بعد ان أراحته من عناء الرفش والمعول ، وسلط منها على المصنوعات فجاءت بالملايين من الاصناف والالوان بعد ان طرحت عن عاتقه مشاق الاشغال اليدوية ، وسلطها على كل مرافق الحياة فأنشأت له رفاهية ونعيما ولذة وجعلته يعيش في عصر ممتاز .. يسافر في غرفة متوفرة فيها كل اسباب الراحة ، ويقيم في بلاد شاسعة فيتصل بذويه كما لو كان بين ظهرانيهم ، ويكتب بالآلة الكاتبة ، ويضيء غرفته بالنور الابيض الصافي وينشر افكاره صحفاً ومجلدات شرقا لغرب في آن واحد .

اليست كل هذه سعادة نرفل في بحبوحتها نحن اهل هذا العصر ؟

واذا كانت كذلك فهل نستحقها ؟

سيقول هنا من يقول « انما اوتيته على علم عندى . او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا »

هو ذا قارون من قوم موسى أتاه الله ما كانت تذوب حسرة على مثله قلوب قومه فما اغناه ذلك عند مابغى : خسف الله به الارض وجعله في التاريخ عبرة — وقد أتانا الله ما آتنا في هذا العصر وذلل لنا ما نعمنا في بحبوحته فما كان منا سوى الاعراض والتنكب عن حدود الله والتطرف فانتشر الالحاد والزندقة من جهة والاستخفاف بالدين واستغلاله من جهة اخرى وهكذا قابلنا بالجحود كل هذه النعم فاذا غير الله بنا فبمض مانستحق

ومما يدهش العقول من القوة الالهية التي لا تتناهى أن ما يعانيه العالم اليوم من الضيق والعذاب مصدره ذلك النعيم نفسه الذي كان يتمتع في رغده ، فالبخار والكهرباء والميكانيكية تلك التي خدمتنا هي نفسها بلاءنا اليوم

اجل فقد تسابقت الامم الى انشاء المصانع والمعامل فقتلت الايادي العاملة وكظت الاسواق بالمنتوجات ، فانتشرت العطلة قبل كل شيء في العمال وزاد انتشارها حتى اصبح العاطلون في اوربا وامريكا بالملايين ، وعقب ذلك كساد المنتوجات لان المعامل والمصانع في كثرتها وسعة انتشارها اصبحت تنتج في يوم واحد مالا يستهلكه العالم في اسبوع : فكان من ذلك ان تراكمت المنسوجات واعتورها الكساد ، ومن ثم امتد الكساد الى الاوليات فضاع الفلاح ، لان اهم منتوجاته لا يجد لها سوى البوار امام ارباب المصانع والمعامل الذين كسدت بضائعهم وخسرت اعمالهم ، فوقع العالم من جراء ذلك في ازمة بين البضائع الكاسدة والعمال العاطلين .

تعالت قدرة الله الذي ذلل لنا تلك المسخرات بامره نعيما لنا حتى اذا شاء وبما كسبت ايدينا حولها عذابا — « ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون »

اهدنا اللهم صراطك المستقيم ، وارفع مقتك وغضبك عنا .

احمد سباعي

الحالة في الشرق الاقصى

اثبتنا في مقال مطول في العدد الفائت عن الحالة في الشرق الاقصى وذكرنا شيئا عن التطورات التي سرت عليها بعد الانذار الياباني .

وقد ايدت الانباء الاخيرة ما كنا ذهبنا اليه وما زلنا نعتقده من ان اخضاع الصينيين وحملهم على الكف عن مقاطعة اليابان ومعاملتها كسائر الدول ذات المصالح الاقتصادية في الصين ليس بالامر الهين .

كما ان هجوم اليابان الشديد في منطقة شنغهاي من شأنه (اولا) ان يوحد صفوف خصومهم ويثير فيهم الحماسة القومية للدفاع عن وطنهم وعن كرامتهم و (ثانيا) ان يقلق الدول العظمى ويحدوا بها الى تغير موقفها أزاء اليابان وهذا مايبدو جليا الآن في موقف الولايات المتحدة كما يبدو الى حد ما في موقف الرأى العام البريطاني .

وقد دلت الحوادث على ان اليابانيين استخفوا بالقوات الصينية المرابطة حول شنغهاي وعلى ان القوات اليابانية التي اشتركت في المواقع الاولى لم تكن كافية للتغلب على خصومها ، فاضطرت الى التقهقر بعد قتال عنيف منيت فيه بخسائر عظيمة ، وتتناقض الاحصائيات عن خسائر الفريقين وهي تتراوح بين اربعة الاف وسبعة الاف من القتلى ، واضعاف هذا العدد من الجرحى . وبهذا الانتصار الباهر فقد تمكن الصينيون من استرجاع جميع المواقع التي فقدوها في القتال .

ولقد كان من نتائج فشل اليابانيين ان شددت عزائم الجيوش الصينية وجعلتهم يعتقدون ان في استطاعتهم صد الهجوم الياباني في شنغهاي واجلاء اليابانيين عن منشوريا .

ويلوح ان انتصارات الصينيين الاخيرة جعلتهم يشتدون في لهجتهم على قناصل الدول الذين حينما احتجوا على اطلاق نيران المدفعيات الصينية على البوارج الحربية البريطانية والايطالية كان جواب رجال السلطة الصينيين : «ان الصين لا يمكن ان تكون مسئولة عن ذلك ، مادام اليابانيون يستخدمون منطقة النفوذ الدولية قاعدة لحركاتهم الحربية ضد الصينيين »

بيد ان هذا الاعتقاد الذي أحدثته نشوة الانتصار الاول لا يستند ، فيما نرى ، الى أساس متين . فان اليابانيين الذين قهروا دولة عظيمة مثل روسيا لا يمكن ان يسيئهم نتيجة موقعة لم يستعدوا لها الاستعداد الكافي ، ولا ريب في أنهم سيستعدون ، ويستعيدوا المراكز التي اضطروا الى الانسحاب منها متى جمعوا قواتهم وأستأنفوا القتال على أن ذلك ليس من شأنه أن يمكنهم من أملاء اراداتهم على الصين للأسباب التي بيناها في مقالنا السابق . أما موقف الدول أزاء اليابان فقد تدل عليه التصريحات المتتالية التي يدلي بها السير جون سيمون في مجلس العموم وهو لا ينفتأ يذكر الحكومة اليابانية بأنها قد أخلت بالمعاهدات التي أمضتها ، وبالعهود التي أخذتها على نفسها بأن لا تجعل الحرب اداة لسياستها القوميـة .

وقد علقت صحف لندن على رد اليابان الذي تلقته عصبة الامم وقالت انه لا يدعوا الى التفاؤل وقد رأت جريدة التيمس أنه جدير بالحكومة اليابانية أن تحذر عواقب عملها الان ميول الهيئات السياسية والرأى العام يتحول شيئاً فشيئاً الى عدم تحبيذ السياسة اليابانية كلما طالت مدة القتال وذلك ليس لان العالم متغافل عن شكوى اليابان اولانه لا يعتبرها ، ولكن لان معظم المعاهدات التي لها علاقة بالصين وميثاق كيلوج ، وقانون عصبة الامم هي ادوات مشتركة . ومع أن اليابان من الدول الموقعة على هذه المواثيق والمعاهدات كلها فقد ارادت أن تعمل بمفردها . وزادت التيمس على قولها هنا بأن تعهدات اليابان الخاصة بنزع السلاح لا تنطبق على موقفها الحالى لانها مشتبكة مع بلاد غير منظمة .

ونقطة العطف في ملاحظات التيمس هذه ان بريطانيا العظمى لم تتردد في انزال جيوشها الى شنغهاي عند ما أشتد خلافها مع الصين منذ بضع سنوات ، ولم تكن الصين وقتئذ أحسن مما عليه الآن . وقد نوهت الصحف اليابانية بذلك في ردها على تعليقات الجرائد البريطانية وقالت انها لا ترى ما يمنع اليابان الآن من أن يحذوا حذو أنجلترى في ذلك الحين للمحافظة على مصالحها الاقتصادية والدفاع عن أرواح رعاياها في الصين .

والخطر الحقيقي الذي تواجهه اليابان في الوقت الحاضر يبدو من جهة الولايات المتحدة فالخطاب الذي أرسله وزير خارجيتها الى المستر بوراه ، رئيس لجنة الشؤن الخارجية في مجلس الشيوخ ، يدل دلالة صريحة على أن الرأى العام الامريكي يزداد عداءاً نحو اليابانيين وقد تضطر معه الحكومة الامريكية الى الخروج عن موقفها الحالى والالتجاء الى الوسائل الحاسمة كقطع علاقاتها مع اليابان ومقاطعتها اقتصاديا .

ويستفاد من الانباء الاخيرة الواردة من طوكيو أن سفراء دول أمريكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا قد بعثوا بمذكرة الى وزارة الخارجية اليابانية عرضوا فيها عدة مطالب منها الزام اليابان بعدم انزال امدادات جديدة في أى مكان داخل نطاق المنطقة الدولية في شنغهاي ، وسحب البوارج الحربية اليابانية من مرابطها على المرافئ أو في أى جزء من النهر حيث ترابط سفن الدول المحايدة وبوارجها . فهل هذا يعد انذاراً تتخذمنه طريقاً للدخول في النزاع دخولا فعلياً ؟؟

﴿ العدد ٣٧٩ — السنة الثامنة ﴾

﴿مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٠ ذو القعدة ١٣٥٠ — ١٨ مارس ١٩٣٢﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال سلمان : علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه .

وقال عمر بن عبد العزيز : ما قرن شيء احسن من حلم الى علم ، ومن عفو الى قدرة .

وقال آخر : ليس شيء من فضيلة العلم الا وانا مسرور بأني لست اعلم .

الحوت — الحمل	ايام الاسبوع	ذو القعدة	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الشروق ساعة	الشروق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٢٩	السبت	١١	١٠	٣٤	١١	٥٥	٥	٥٩	٩	١٨
٣٠	الاحد	١٢		٣٢		٥٤		٥٨	٩	١٧
١	الاثنين	١٣		٣٠		٥٤		٥٧	٩	١٧
٢	الثلاثاء	١٤		٢٩		٥٣		٥٧	٩	١٧
٣	الاربعاء	١٥		٢٨		٥٢	٥	٥٦	٩	١٦
٤	الخميس	١٦		٢٧		٥٠		٥٥	٩	١٦
٥	الجمعة	١٧	١٠	٢٥	١١	٤٩	٥	٥٤	٩	١٤

وكل اناء بالذي فيه ينضح

وافانا البريد الاخير فوجدنا في بعض الصحف أنباء تختص بحالة الحجاز لا يقصد مروجوها سوى المبالغة فيما هي عليه حالة هذه البلاد وتشويه وجه الحقيقة وتثبيط الحجاج وتعكير صفو المخلصين الذين يهمهم سعادة وهناء اهل الحرمين الشريفين

ارجفوا (بالازمة) وما كان لها من اقاويل مثلها اوحاهم في سنة من الكرى او نزعة من الهوى كان لم تكشر أنيابها الا فيما حولنا . وزعموا المزاعم ورفعوا عقيرتهم بما املاه عليهم الجهل بالحقيقة — ناهيك بسوء النية فأظهرنا للملأ في مقالات عدة حقيقة الواقع ورفعنا الغشاء عن ابصار الذين اعماهم الغرض وما كانوا مفلحين

ان الحجاز لا ينكر وجود الازمة فيه باسباب غير خافية — اهمها في الظرف الحاضر — الازمة نفسها في جوانب العالم كله . ولكن من الكذب والبهتان والتضليل والتهويل ان يقال ان في الحجاز (مجاعة) — بينما هو على فقره وضعف موسمه يعول آلافاً مؤلفة من مهاجري الامم الاسلامية

وقد اشبعنا الكلام عن هذه المعاريض التي يدسها دعاة السوء في مناسبات مختلفة رجاء ان يزول اثرها في نفوس المخلصين من رجالات العرب والمسلمين وان تزجرهم حلومهم عن تصديق الافك وترهات الامور . ولكننا لا نكاد ننتهي من اكذوبة حتى نبتديء في مجابهة اختها مما دلنا على ان هنالك طائفة قد كرست جهودها لاستنباط انواع الشر واعلانه عن هذه البلاد المقدسة في غير تدبر ولا روية : وآخر ما قرأناه من هذا القبيل تلغرافاً صادراً من شرق الاردن هذا نصه :

« عمان » -- في ١٥ فبراير :

« وردت اخبار عن الحالة في الحجاز تدل على ان الحالة الاقتصادية فيه تزداد سوءاً وقد كان في الامكان الحصول على كميات وافية من الحبوب بواسطة نظام التبادل مع شرق الاردن والايرادات المنظورة من الحج وكان هناك أمل بانفراج الحالة ولكن حظر اصدار الحبوب من شرق الاردن وليس من المحقق الآن ان الايرادات المنظورة من الحج ستكون وافية وهكذا أصبح مصير السكان يشغل البال وقد نقص مستوى التبادل كثيراً حتى لما كانت القوافل التي تنقل الحبوب تغادر شرق الاردن يومياً الى الحجاز وحدث بعض الاحيان ان ثمن الجمل في معان نزل الى ثلاثة جنيهات » اه

بمثل هذه السخافة الباردة يحاولون ايهام البسطاء وتضليل الافهام !! وأى وزن يقام لاشاعة مكذوبة يكاد اسلوبها المتناقل ينم بالفاظه وحروفه عن المرض والغرض ؟

هذه مخازن التجار ودوائر الجمارك والارصفة والحوانيت والشوارع غاصة بمختلف الاصناف من الاطعمة والانسجة والكماليات والضروريات حتى في قرى الحجاز فضلا عن مدنه الكبيرة

وهذه الارزاق المتكدسة المتواردة من داخل الجزيرة وثمراتها لا تكاد تجد لها متسعاً ، وهذه ثمرات الاودية القريبة والبعيدة تنحدر الى الاسواق العامة في كل بلد حجازى بكثرة غير معهودة وهذه رحمة الله ينصب بها الغيث في كل مكان ، ونعمه متدفقة من غير حسبان ولا امتنان . وان يكن ثمة أثر في حركة البيع والشراء فهو الضعف الطاريء الذى نوهنا غير مرة انه عام في الاقطار المنتجة والمستهلكة على السواء بعوامل مشتركة لا تزال الامم ساعية في تخفيف وطأتها .

أما الحج — والحجاج — فكما قلنا من قبل ان من دعي الى تأدية الفريضة فلن يحجبه عنها أى عائق او مانع ، وان قل عددهم عن الماضي فما ذلك الا لأنهم قد أصيبوا بالازمة التي جاءت ضغثاً على إبالة مما يحوكه المفسدون وتستحدثه المصطلحات والمثرات العصرية . علاوة على التربية الحديثة التي حولت وجوه الكثيرين من ضعفاء العقيدة واسارى التقليد الى حيث يشبعون نهمهم من ملاذ الحياة الدنيا وزينتها ، (ومن يضلل الله فما له من هاد)

وليس للحجاز أو حكومته أو أهله يد في كل ذلك . بل كان ولا يزال يكافح جراثيم الفساد ويهيء وسائل الرفاهية ويؤمن السبل ويعبد الطرق ويوفر المياه ويمد اسباب الغبطة والهناء ويعلن عن كل ذلك تشويقاً للمسلمين لأداء واجباتهم الدينية حرصاً على اتقاء الشر وابتناء الخير العاجل والآجل .

هذا فيما يختص باشاعات السوء — وضعف موسم الحج — أما ما يقال عن الشؤون المالية — فقد نشرنا على صفحات هذه الجريدة جميع الاحتياطات التي اتخذتها حكومة جلالة الملك لتحسين الواردات وموازنة المنصرفات وجعل الموارد الحقيقية للبلاد أساساً متيناً لنفقاتها وكل ما يناله الحجاز من موارد الحج — انما ينفق في سبيل الحجاج أنفسهم وفي وجوه نفعهم وتأمينهم وراحتهم وخدمتهم.

وبعد — فان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة وافتضاحاً وخزياً في العاجلة اولئك الذين يصدون عن سبيل الله ويذيعون نشرات السوء ويعرقلون جهود حكومة فتية ناشطة تعمل لاصلاح ما أفسده الزمان المتطاول ، وان من واجب كل مخلص من أبناء الضاد والناطقين بكلمة التوحيد في كل مصر وقطر أن يردد صدى هذه الحقائق ويفند مزاعم الافاكين ويعاون على البر والتقوى

أما نحن فاننا ماضون على خطتنا في النصح والدعوة والارشاد ومؤدون أمانتنا على حسب الاستطاعة في كل جليل وحقير مما يتعلق بامورنا الخاصة والعامة ونتمنى التوفيق والهداية فيما أخذناه على عاتقنا منذ انشئت هذه الصحيفة ممن بيده الخلق والامر وأن يوزعنا الشكر على افضاله ويلهمنا الرشد فيما نأتي ونذر ولا يهمنا بعد ذلك أن تقع السماء على الارض وما هو بواقع منها الا غضب الرحمن على أولياء الشيطان — وهو ولي الصادقين ،

اعمال مؤتمر نزع السلاح

ننشر فيما يلي خلاصة عن اعمال مؤتمر نزع السلاح

يوم ١٨ فبراير كان خطيب الجلسة الهرنادولني الذى يرأس الوفد الالماني اثناء غياب الهر برونتج رئيس الوزارة الالمانية

ويشتمل المشروع الالماني على اربعة فصول عن الجيش البرى . عن الاساطيل . عن القوة الجوية . عن اشياء عامة تتناول الحرب الكيماوية والنفقات الحربية

وقال في عرض كلامه ان الوفد الالماني حسب عند وضع المشروع حساب ان المانيا وثلاث دول اخرى جردن من السلاح عدة سنين طبقاً للمادة الثانية من عهد جامعة الامم الذى اشترطت الدول واضعته ان تكون هذه الخطوة هي الاولى في سبيل نزع السلاح العام ولذلك ترى المانيا ان هذا الشرط ينطوى على واجبات تقضى على جميع الدول التي تتألف منها الجامعة بان تنزع سلاحها لانهن جميعاً متساويات لا يمكن تمييز الواحدة عن الاخرى

ثم رفض المشروع الذى وضعته لجنة نزع السلاح التمهيدية وقال ان تحديد المواد الحربية بتخفيض النفقات الحربية لا يكفي لانه لا يمس الموجود الآن من السلاح والذخيرة ولا يكون اساساً ملائماً لتحديد السلاح في المستقبل

ويتلخص المشروع الالماني في طلب الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية وتعيين نسبة الضباط الى مجموع الجيوش وتحريم المدافع الضخمة والدبابات وتحريم بناء القلاع والحصون التي تسيطر على المضايق الطبيعية وتحريم ناقلات الطيارات وتحريم الغواصات وتحديد حمولة البوارج وتحريم الطيارات العسكرية والغاء المدافع المتحركة التي قطرها اكبر من ٧٧ ومدافع الهوا المتحركة التي قطرها اكبر من ١٠٥ وتخفيض قطر مدافع الحصون الى ١٥٠ وتخفيض اقطار مدافع الخنادق بجميع انواعها بحيث يكون اكبر قطر ١٥٠ وتحريم التحصنات التي تكون خطراً على الامم المجاورة وتخفيض وتحديد السلاح المشروع الى اقل حد يتفق مع السلامة القومية وتنفيذ المسؤليات الدولية بعمل مشترك.

يوم ١٩ و ٢٠ منه كانت الخطب لمندوبي الهند ومصر والمكسيك وجنوب افريقا ومندوب شيلي وليس في هذه الخطب شيء جديد أو هام

يوم ٢٣ منه قرر مكتب المؤتمر المؤلف من الرئيس والاربعة عشر وكيلا ، التعجيل بعمل المؤتمر فبدلا من التعطيل خمسة اسابيع حسب ما اقترح يكون التعطيل فقط من ١٩ مارس الى ٤ ابريل بمناسبة عيد الفصح وقد اقترح المكتب ان تعطى اللجنة العامة التي تجتمع يوم ٢٤ السلطة في ان تنشيء لجاناً اخرى بقدر ما يحتاج اليه العمل وبالاخص اللجان الاربع التي اقترح انشاؤها في أول انعقاد المؤتمر

يوم ٢٤ منه أعلن مستر هندرسون اقفال المناقشة العامة (الخطب) وأستعرض الاربعين خطبة التي القيت في الثلاثة الاسابيع الماضية فقال انها كانت مبنية على الامل وصدق العزم على ايجاد أحسن حل يمكن الاتفاق عليه ومما لا شك فيه ان المسألة من التعقيد بمكان عظيم ولكن الجميع اظهروا رغبة أكيدة في تذليل الصعاب ولم يعارض احد في اتخاذ مشروع العصبة مهما اعتقد بعض الوفود بنقصه بل اقترحوا اقتراحات بتحسين وتوسيع نطاقه وأما مبدأ تخفيض السلاح القومي واقامة رقابة فعالة لهذا الغرض فيمكن القول بانه قبل فعلا وكذلك سلم الجميع بان هنالك حاجة ماسة الى تحريم او على الاقل تحديد وتنظيم استعمال الاسلحة التي اجمع على انها عدوانية بنوع خاص وقد قوبلت الطرق الحربية الكيماوية والبكتريولوجية بالاستنكار التام من الجميع وقدمت اقتراحات لا بتحريم استعمالها فقط بل بتحريم تحضيرها تحريماً تاماً في ايام السلم أيضاً وفي جميع هذه النقط يجب أن نعني ان هذا التحريم لم يقصد منه التحريم على الورق بل تحريماً حقيقياً تاماً بما في ذلك إلغاء الادوات نفسها ومنع اى استعداد لاستعمالها ولم يعارض احد في مبدأ ايجاد مجلس دائم لتنظيم ورقابة تخفيض وتحديد السلاح وكذلك لتمهيد الطريق الى مدى ابعد .

ثم اجتمعت اللجنة العامة بعد الظهر فاقترح السرجون سيمون ان مشروع العصبة الذى هو في الحقيقة نتيجة الجهود العظيمة التي بذلتها لجان عصبة الامم في خمس سنوات يجب ان يتخذ أساساً في أثناء مناقشات اللجنة ولا يأس من ادخال جميع الآراء التي ترد في المناقشة مع بعض التعديلات على المشروع ثم قرأ السرجون سيمون نص اقتراحه وهو كما يلي :

تقرر اللجنة العامة ان تستمر في مناقشاتها داخل أساس مشروع العصبة مع حفظ الحرية التامة لجميع الوفود لبيان مقترحاتهم اثناء المناقشة وادخال ما يتقرر منها على المشروع المشار اليه في الوضع المناسب لذلك .

وقد وافق على الاقتراح نحو عشرة من مندوبي الدول واتفق ان يؤجل القرار الثاني بشأنه الى جلسة ٢٥ منه بعد بحث اقتراح روسيا القاضي بنزع السلاح نزعاً تاماً على وجه عام

يوم ٢٥ فبراير عقدت اللجنة العامة اجتماعين ففي الصباح قدم المسيو اقتراحات بخصوص نزع السلاح نزعاً عاماً تاماً فرفض الاقتراح وقبل اقتراح السرجون سيمون باتخاذ المشروع أساساً للمناقشة ثم نظرت اللجنة في مسألة اللجان فاقرت تشكيل اللجان الاربع الاولى ولجنة للمسائل السياسية موافقة للاقتراح الفرنسي .

يوم ٢٧ منه اجتمعت اللجان الخمس لانتخاب رؤساء لها .

فاختير مستر هندرسون رئيساً للجنة السياسية حسب اقتراح مسيو تارديو .

واختير مسيو بوليتس (اليونان) نائب رئيس .

واختير مسيو كوبن (نروج) رئيساً للجنة البحرية .

واختير للحربية مسيو بورو مدير المكتب القانوني في السكرتارية .

واختير للطيران مسيو مادرياجا (اسبانيا)

واختير الدكتور فاسكونيل (البرتغال) للميزانيات .

يوم اول مارس اجتمع بعد ظهره مكتب المؤتمر تحت رئاسة مستر هندرسون ونظر في مشروع المعاهدة نظرة اجمالية كما نظر في بعض المشاريع المقدمة الى اللجنة العامة والتى لخصها مقرر اللجنة الدكتور بنش .

وقد قرر ان توزع هذه الوثائق على جميع المندوبين ولا ينتظر ان تدعى اللجنة العامة للاجتماع قبل يوم الاثنين ٧ مارس بالنظر الى اجتماع العصبة للنظر في مشكلة اليابان والصين .

نص المذكرة الحجازية

ان حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تسترشد بهدى مبادىء الدين الاسلامي الحنيف الحاثة على السلام العام والمحبة بين الأنام والتى تدعو بطبيعة الحال الى نزع السلاح نزعاً كلياً وتحريم الحرب العدوانية تحريماً باتاً ترحب كل الترحيب بكل مسعى يقرب الانسانية من هذه الغاية النبيلة وتؤيد كل مشروع يرمى الى تخليص الجنس البشرى من ويلات الحروب وهي تأمل من صميم القلب ان يوفق هذا المؤتمر الى نجاح ملموس في ذلك السبيل ويقوى هذا الامل عندها ما تراه من الروح العالية والرغبة الخالصة التي تسود حكومات جميع الدول والتى أعرب عنها بافصح عبارة حضرات ممثلوها الافاضل في هذا المؤتمر وكذلك ما يبدوا من اجماع الرأى العام في كل الامم على تأييد المؤتمر والعمل على تحقيق أغراضه، وانه ليسر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن تعرب عن تعضيدها للاقتراحات التي قدمت من كثير من الاعضاء والتى ترمى الى :

اولا : تحريم الغازات السامة وكل وسائل الحرب البكتريولوجية .

ثانياً : تحريم الطيران الحربي بجميع انواعه

ثالثاً : تحريم جميع المواد الحربية العدائية في البر والبحر .

رابعاً : تخفيض وتحديد التسليحات المشروعة الى أصغر حد يتفق مع السلامة القومية ،

حوادث محلية

انضمام الحكومة

الى المعاهدة الصحية الدولية

كان من اهتمام حكومة جلالة الملك وعنايتها الخاصة بالشؤون الصحيـة أنها رأت ضرورة الاشتراك فى المكتب الصحى الدولى الموجود بباريس لكى تتمكن من إفهام الدول عن حقيقة الأحوال الصحية في الحجاز ومنع حصول أى سوء تفاهم على ذلك مثلما حدث في العامين السابقين حينما نشرت أخبار غير صحيحة عن الحالة الصحية هنا وكذبتها الحكومة فى وقتها ونشرنا بعد ذلك المراسلات التى دارت بين الحكومة والمكتب الصحى الدولى ومن جملتها محاضر جلسات المكتب المشار اليه الذى جاءت قراراته اذ ذاك فى مصلحة الحكومة وفيها لوم الجهات التى نشرت تلك الاخبار بدون تدبر .

وبما أن المكتب الصحى الدولى المشار اليه مؤسس بموجب اتفاقية دوليه عقدت فى روما سنة ١٩٠٧ ميلادية كان لابد من أجل أن تصبح الحكومة عضواً فى المؤسسة المشار اليها أن تنضم الى الاتفاقية الدولية الآنفة الذكر وتعلن عن رغبتها فى التقيد بنصوصها وفى دفع نفقات المكتب وغير ذلك .

وقد علمنا أن الحكومة وافقت على الانضمام الى تلك الاتفاقية وقدم طلب الانضمام الى الحكومة الايطالية التى هي الخازنة لاصل المعاهدة والتى تقوم بابلاغات أى انضمام جديد اليها . وقد ابلغت خبر هذا الانضمام رسمياً الى الدول الموقعة على معاهدة روما لسنة ١٩٠٧ والدول التى انضمت اليها فيما بعد والى المكتب الصحى الدولى أيضا . ولم نعلم بالتأكيد متى يتيسر للحكومة ان توفد مندوبها للاشتراك فى أعمال المكتب المذكور للمرة الاولى .

قدوم

وصل أمس من الهند على الباخرة أكبر سعادة الوزير أحمد شاه خان ابن عم جلالة محمد نادرشاه خان ملك افغانستان فاستقبل بما يليق بمقامة .

ووصل أيضا على نفس الباخرة بعض أفراد عائلة الخليفة من البحرين لأجل الحج فنرحب بهم .

عيد شاه ايران

بمناسبة ذكرى عيد جلالة الشاه رضا بهلوى أقامت المفوضية الايرانية مساء يوم الثلاثاء الماضى حفلة استقبال فاخرة حضرها عدد كبير من المدعوين من كبار رجال الحكومة والاعيان وأعضاء الهيئة السياسية والقنصلية ، وكان سعادة حبيب الله خان هويدا يستقبل المدعوين بما عهد فيه من اللطف والايناس .

المدرعة الحربية دنكيرك

ستزور البارجة الحربية الفرنسوية (دنكيرك) المياه الحجازية فتقف بميناء الوجه في يومى ٦ و٧ ذى القعدة سنة ١٣٥٠ وفى ينبع من اليوم الثامن الى اليوم العاشر وبجدة من الخامس عشر الى التاسع عشر من الشهر نفسه وستقابل فى كل ميناء تصل اليه كالمعتاد .

استخدام مستشار مالى

تم الاتفاق على استخدام حضرة المستر (فاذلى ون) مستشاراً مالياً لوكالة المالية العامة بعقد لمدة سنة ، وقد علمنا أن الاستحضارات تمت لقدوم المذكور لمباشرة عمله طبق الشروط المقاولة التى تم الاتفاق على عقدها لذلك الغرض .

جريدة جديدة

باسم «صوت الحجاز»

نشرنا سابقا ان لفيفا من الغيورين على مصلحة البلاد قدموا طلبا الى الحكومة السنية بمنحهم امتيازا باصدار جريدة أسبوعية وقلنا ان النية متجهة الى عدم المعارضة فى اعطاء الرخصة باصدارها . وقد علمنا اخيرا ان الحكومة درست ذلك الطلب فاظهرت موافقتها على ذلك ، ومنحت الرخصة للشيخ محمد صالح نصيف ، والشيخ عبد الوهاب آشى باصدار جريدة أسبوعية باسم جريدة «صوت الحجاز» فنتمنى لها تأثيرا باسرها التوفيق والنجاح ، وللزميلة الجديدة مستقبلا زاهرا ورواجا حسنا

اخبار بواخر الحجاج

وصلت اليوم من بيروت الباخرة بولاق وعليها ( ) حاجا وينتظر ان تبرح الباخرة الثانية التى تنقل الحجاج السوريين والعراقيين وغيرهم من بيروت فى اواخر الشهر الحالى

ووصلت ايضا الباخرة الاولى من البواخر التى تنقل الحجاج المصريين وينتظر ان يكون عدد البواخر التى تنقل الحج المصرى خمسة بواخر .

وفى الطريق من الهند باخرتان تصلان بعد بضعة ايام وعلمنا ان الشركة التى تنقل الحاج من الموانى الهندية ابرقت لوكيلها بجدة تستعجله فى ارسال الثلاثة البواخر التى وصلت فى هذين اليومين لان حمولتها جاهزة فى الهند على مايظهر

وبالرغم عن الاشاعات المتناقضة التى اذيعت عن حقيقة تكاليف الحج الهندى فان الاقبال على حج هذه السنة فى الهند كان كبيرا ولاينتظران تثنى تلك الاشاعات من عزم الذين يقصدون الحج.

تصحيح خبر

أبلغتنا الجهات المختصة ان الذى نشرناه عن تعيين بكر ناظر غير مطابق للواقع ولذلك اقتضى التنبيـه .

الامطار في الحجاز ونجد

هطلت أمطار غزيرة فى الاماكن الموضحة أدناه :

الرياض ، الباطن ، الحسا ، الارطاوية ، بنبان ، الروضة ، العائق ، المحمل ، سدير ، الوشم ، الرين ، نفود الغطغط ، الخرج ، الحوطة وجميع هذه الاماكن فى نجد . وقد جاءنا من مراسلنا فى المدينة المنورة ما يلى :

فى هذه الساعة التى احرر لكم فيها هذا تهاطل الامطار على أنحاء وضواحى المدينة بصورة مستمرة ، والسحب متلبدة فى الاجواء مما يدل على أمطار غزيرة ، وقد سال وادى (قناة) الذى بشرق المدينة والعقيق وابى جيدة ، وقد نزل سعر اقة السمن من ٢٨ قرشاً دارجاً الى ٢٢ قرشا دارجاً بسبب تواتر هطول الامطار فى هذه النواحى ، وقد ارتحل جم غفير من العربان الى مرابعهم لاستقبال الربيع جعله الله عام خير عام وبركات شاملة .

تبرع كريم

تبرع سعادة الشيخ عبد الله على رضا قائمقام جدة لادارة الصحة العامة بمبلغ عشرين جنيها لأجل صرفها على بناء البئر التى حفرتها الادارة المذكورة فى مستشفى بحرة جزاه الله خيراً .

التبرعات لعين زبيدة

جاءنا من هيئة عين زبيدة مايلى :

جنيه مصرى ورق

٨ الوارد من دائرة المغفور له احمد طلعت باشا بمصر عن طريق مقام وزارة الداخلية

جنيه افرنجى

٨ الحاج سليمان بن المرحوم قاسم من تجار رانكون

١ الحاج ابراهيم سليمان بارك

١ » احمد حاجى منصور بوت لزبت

١/٢ الحاجه رسول بانى زوجة اسماعيل احمد قاضى مرحوم

١/٢ » حمد على بن كمال كليمن

ربية هندى

٢٥ الحاج مولوى عبد الحكيم بتارسى

١٥ » ابراهيم جياتيا

١٠ » يعقوب اسماعيل اتيا

٢٥ » احمد اسماعيل حسن جى ماموجى

٥٠ » حمد اسماعيل حمد اشرف تاجر جلود من تجار كراتشى

لقطات

جاءنا من هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة ما يأتى .

— ١ —

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
الثريا	١٣٥٠/١٠/٢٢	على رصيف الاتيل	علاقة صغيرة مجهول ما فيها
خسرو	٢٤ منه	»	صندوق مقفول مجهول ما فية
»	»	»	علاقة باطنها دقيق و رز وخلافه
»	»	»	علاقة باطنها دقيق
»	»	»	كرسى نوم شريط
»	»	أمام باب الاتيل	ربطة فراش
رجانى	٢٥ منه	من الباخرة	صناديق حديد
»	»	»	صندوق خشب
»	»	»	علايق خيش مجهول ما فيها
»	»	»	كيس خيش
»	»	»	سبتان
»	»	»	بالدى عدد ٢
»	»	»	تنك فارغ
»	»	»	أباريق توتوه
»	»	»	علبة خشب
»	»	»	بقشة
»	»	»	كفتيرة وفراشين
»	»	على رصيف الاتيل	وصلتين خيش
»	»	»	تنكة باطنها غاز عليها ورقة خضرا
»	»	»	صندوق صغير مربوط بحبال
انتلوكس	»	من خالد بسيونى	تنكة عليها قفل
رحمانى	٢٧ منه	من محمد تيان	اكياس خيش
»	»	»	تنكة باطنها سمن
»	»	»	تنكة فارغة
»	»	»	علبة تنك باطنها بوبر
»	»	»	سبت قرنبع
»	»	»	كوانين حديد
»	٢٩ منه	من بيت ابو زيد	كيس باطنه ملبوسات
»	»	»	سبت باطنه قرنبع
»	»	من بيت احمد حكيم	اكياس خيش
»	»	»	بقشه خيش
»	»	»	صندوق حديد
كوته راجه	»	على رصيف الاتيل	كيس خيش باطنه نارجيل
تنتلوس	٣٠ منه	»	كيس رز
رحمانى	١٣٥٠/١١/١	من صالح بسيونى	شنطة مجهول ما فيها

وجدت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

اسم المستلم	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
عبد الرزاق بهادر	٥٠/١٠/٢٥	ربطة فراش
عبد الحى داود	»	صناديق
»	»	صندوق خشب وبالدى
»	»	علايق خيش
»	»	سبتان
محمود شعلان	»	كيس خيش
غلام فاطمة	»	» »
فاطمه جلال خان	٢٦ منه	صندوق حديد فيه ملبوسات
»	»	كيس خيش
سكينة دنو	»	صندوق حديد فيه ملبوسات
امام على	»	ربطة فراش
عبد الغنى خان محمد	»	ربطتين خيش
عبد الله خان	٢٧ منه	كيس خيش باطنه قرنبع
اله بخش	»	تنكة فارغة
السيد على محسن	٢٩ منه	صندوق حديد فيه ملبوسات
محمد خياط	»	كيس باطنه رز ودقيق وملبوسات
عبد الرزاق بهادر	»	كيس خيش باطنه ملبوسات
محمد حلواى	»	كيس خيش باطنه قدر وكفتيرة وعلبة باطنها فوفل وزنبيل باطنه مأكول

سلمت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة بعاليه لاربابها .

حركة الحجاج

الى المدينة المنورة

لاتزال قوافل السيارات والجمال تقل الحجاج الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى وقد بلغ عدد الذين ذهبوا على السيارات ٧٧٣٥ راكبا وعلى الجمال ٣٤٩٨ راكبا

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنتهى يوم ٣ ذى القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل لرئة	جدري الماء	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدري	بارتيفوئيد	المجموع
٢	١	١	٤١	٦	٠	٨		٤٩

الوفيات بالامراض السارية

سل لرئة		حمى نفاسيه	زحار	حصبه	جدري	بارتيفوئيد	المجموع
٢		١	٢		٨		١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	١٦	٣٢	٨٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٣٦٣ » شخصا منهم « ١٤٩ » بالامراض العينية و « ١٢ » بالامراض الاذنية و « ٥٦ » بالامراض النسائية.

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٩٧	٦٣	٣٤	١٠	١١٦

أنباء خارجية

أميركا

هنرى فورد وانعاش الصناعة

تفيد الانباء الواردة من نيويورك ان هنرى فورد عازم على المجازفة بكل شئ لانعاش الصناعة الاميركية . فقد وضع مشروعا يقضى بانفاق الف مليون ريال فى هذه السنة على صنع مليون ونصف مليون من السيارات الجديدة من ذات ست سلندرات وتحسين السيارات ذات الاربعة السلندرات

وهذا المشروع يقتضى استخدام ٤٠٠٠٠٠ عامل وتنشيط حركة العمل فى كثير من المناجم والمعامل والسكك الحديدية

اختطاف ابن الطيار لندبرج

نشرت جريدة الديلى تلغراف تلغرافا من مراسلها فى نيويورك قال فيه انه قد وجدت ورقة فى سرير ابن الطيار لندبرج الذى اختطفه اللصوص من منزل والديه فى هوبويل قرب برنستون . وقد طلب اللصوص فى هذه الورقة فدية قدرها ٥٠,٠٠٠ ريال وقالوا انه اذا لم تدفع لهم هذه الفدية فقد يصاب الطفل باذى . وقد نصح البوليس للطيار لندبرج بان يدفع هذا المبلغ ، وتلقى الطيار بطاقة مرسلة اليه فى البريد جاء فيها « ان الطفل سالم . وسترسل اليك تعليمات فيما بعد فيجب ان تطيعها »

اما الابحاث التى يقوم بها البوليس والطيارات والوف من الناس فانها مازالت مستمره

مالطة

إعادة الحياة النيابية

استقال وزراء التاج فى مالطا على أثر ما اعلنته الحكومة البريطانية فى مجلس النواب من عزمها على تنفيذ معظم التوصيات الواردة فى تقرير لجنة التحقيق فى مالطا

وكان الوزراء قد وعدوا بأن يستقيلوا حالما يتثبتون من اعادة تنفيذ الدستور . ومن جملة ما يتضمنه تقرير اللجنه إعادة الدستور فيكون الوطنيون قد حصلوا على تحقيق طلب من أهم مطالبهم .

فرنسا

موعد الانتخابات النيابية الفرنسية

يقال انه ستجرى الانتخابات النيابية العمومية فى فرنسا يوم ١٧ ابريل والدور الثانى فى ٢٤ ابريل وقد وقع الاختيار على هذين التاريخين لأنه أصبح الآن من المحتمل أن يوافق البرلمان على الميزانية قبل أول ابريل واذا صح هذا فان الاحزاب الوطنية لم تنجح فيما طلبته من تأجيل موعد الانتخابات الفرنسية الى ما بعد اجراء انتخابات مجلس الديات البروسى .

بلغاريا

معركة عظيمة فى حزب صغير

اجتمع الحزب الحر الوطنى البلغارى على اثر حل المجلس البلدى لكى ينتخب مرشحيه للانتخابات فاشتد فى اثناء هذا الاجتماع النزاع وافضى الى التضارب بالعصى والكراسى . والقيت قنبلة تقذف الدخان واطلقت عدة رصاصات فاضطر البوليس الى التدخل لاعادة النظام

ايطاليا

الاتفاق التجارى بين ايطاليا والمانيا

رحبت الجرائد الايطالية ترحيبا كبيرا بالاتفاق التجارى الذى عقد بين ايطاليا والمانيا ملحقا بالمعاهدة التجارية الموجودة بينهما وعدته « قاعدة لاستقرار تجارة ايطاليا الخارجية »

المانيا

فتنة شيوعية فى المانيا

وقعت فتنة شيوعية فى قرية بجوار كونكسبورج فتدخل رجال الجندرمة فقابلهم الشيوعيون باطلاق الرصاص وعاملتهم الجندرمة بالمثل فقتل اثنان من الشيوعيين وجرح كثيرون

تركيا

احتكار القمح

تفكر الحكومة التركية فى احتكار القمح والمأمول أن يؤدى ذلك الى زيادة مقدرة الفلاحين فى الاناضول على الشراء .

اغتيال قنصل تركيا فى مرسيليا

أطلق شخص اسمه احمد عثمان رصاصة على قنصل تركيا فى مرسيليا فقتله ثم انتحر على الاثر وقد كان القاتل خادما عند القنصل ولم تعرف أسباب الجناية ولكن البوليس يجرى تحقيقا دقيقا لاكتشافها ويبحث عن امكان وجود شركاء للجانى فى جنايته .

ايران

تعديل قانون الاحتكار التجارى

عزمت الحكومة الايرانية على اجراء تعديلات فى قانون الاحتكار التجارى لجعله اكثر انطباقا على حاجات التجارة .

الهند

احتمال اضراب عمال سكك حديد

يخشى ان يضرب جميع عمال سكك حديد الهند احتجاجا على ما تنويه مصالح سكك الحديد من تخفيض الاجور والاستغناء عن خدمة عدد كبير من العمال .

وقد اجتمع مجلس اتحادات عمال سكك الحديد فى الهند وقرر اجراء اقتراع فى جميع اتحادات العمال فى ما يتعلق بالاضراب العام فاذا تبين ان الاغلبية تحبذ هذا الاضراب يجتمع المجلس مرة أخرى ويقرر ميعاد الاضراب العام.

الكويت

استنباط البترول

باشرت شركة النفط التابعة لشركة البترول الانجليزية الفارسية الحفر للعثور على ينابيع النفط الكائنة فى منطقة الكويت وخاصة فى موقع يقال له (مديره) وهو يبعد عن الزبير ٤٠ ميلا . وقد اكتشف الجيولوجيون التابعون للشركة آباراً وعيوناً كبريتية فى الصبيحة فى ضواحى مدينة الكويت ويقال ان هناك فكرة ترمى الى توسيع مرفأ الكويت وجعله صالحا لرسو السفن الكبيرة لنقل البترول الى الخارج .

وفاة رجل السلام

المسيو ارستيد بريان

فجعت فرنسا فى منتصف الساعة الثانية من يوم ٧ مارس بعلم من اكبر اعلامها ، وركن من اعظم اركانها شهرة وعظمة ، فجعت فرنسا بوفاة رجل السلام وشيخ السياسة المسيو ارستيد بريان ، وكانت وفاته فجأة بالسكته القلبية بمنزله فى « أفكلير » بالغا من العمر السبعين

ولقد كان لنعيه فى الدوائر السياسية فى العالم اجمع رنة حزن وأسف شديدين ، ولاسيما عند اصدقائه العديدين فى انحاء العالم .

وقد ارسلت برقيات التعازى من عظماء الملوك ورؤساء الحكومات ومن جملتها حكومة الحجاز ونجد الى الرئيس دومر رئيس الجمهورية الفرنسوية .

وقامت الصحافة بواجبها فى العالم أجمع فنعت وفاة رجل السلام وشغلت انهرها بتأبينه وقالت بالاجماع ان العالم اجمع قد فقد احد عظماء الساسة المشهورين واحدى الشخصيات البارزة الذائعة الصيت ، كما فقدت فرنسا بفقده احد زعمائها الاعلام .

ولد ارستيد بريان فى مدينة « نانت » من اعمال فرنسا الغربية سنة ١٨٦٢ م على شاطىء المحيط الاتلانتيكى الذى عوده عبابه النظر البعيد وكان فى بدء حياته العملية محاميا فسكرتيرا للجنة الحزب الاشتراكى ومديرا لاحدى صحفه ثم عضوا فى مجلس النواب ، ثم تقلب فى مناصب الوزارة فتقلد وزارة المعارف العمومية مرتين ووزارة الداخلية اربع مرات ، ووزارة الحقانية ثلاث مرات ، ووزارة الخارجية ست عشرة مرة ، ورياسة الوزراء احدى عشرة مرة ، الا انه سقط فى ترشيحه لرياسة الجمهورية فى السنة الماضية . وكان ذلك الفشل بدء افول نجمه السياسى .

وكان المسيو بريان فى السنين الاخيرة من حياته يطمع ان يكون « رجل السلام » فحالت الظروف دون ان ينال بغيته هذه ، فقد كتب للانسان ان يكون فى كفاح دائم ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

جريدة فلسطين فى عامها الجديد

دخلت رصيفتنا فلسطين عامها الجديد وهو السادس عشر قضتها فى نضال مستمر لمناوأة الصهيونية وكشف عيوبها

وقد وصفت فى مفتتح عددها الاول لعامها الجديد تدرجها حتى صارت يومية فى ثمانيه صفحات غير اعدادها الممتازة وحتى اصبحت تطبع عددا وافرا ، وقالت انها ستصدر فى حجم اكبر ومادة أغزر ، فنهنئ الزميلة بعامها الجديد وتقدمها المستمر ، ونرجو لها اطراد التقدم .

تعطيل جريدة الشعب

صدر قرار بتعطيل جريدة الشعب الدمشقية لمدة شهرين . وجريدة الشعب من الصحف الوطنية الحرة التى كان لها فى سبيل الدفاع عن قضية البلاد مواقف مشهورة فنتمنى للرصيفة الفرج القريب

البلاد العربية

سوريا

الاشاعات

دمشق فى غمرة من الشائعات والاخبار عن عن موقف الوطنيين من الانتخابات التكميلية التى اصبحت على الابواب ، وقد ذهبت المزاعم بالناس الى حد ابعد من الواقع ، واخذ كل فريق يتنبأ على هواه ، وعن سياسة البلد ومصير القضية على ان الهيئات المسؤولة لاتزال تعالج الموقف بروح الاخلاص تاركة هذه التقولات جانبا لتعمل على الخروج من هذه الفترة الدقيقة بالروية والتعقل

هذا ما يمكن قوله فى الموقف اليوم ، اما الدعوة الى المقاطعة او الى الدخول فى الانتخابات فهذا ما يجب على اهل دمشق ان يتريثوا فيه الى ان تعلن السلطة موعد الانتخابات ، ويتقدم الوطنيون اثرهم ببيانهم ، الذى لا نظن انهم يلقون فيه القول جزافا ، بل يعرفون ما يقولون ، ويقدرون ما يفعلون

نقابة الصحافة

اجتمع الصحفيون فى دار الاستاذ السيد حبيب كحالة لانتخاب هيئة جديدة للنقابة ، وقد اقترح امين سر النقابة بعد ان لخص الجلسات الماضية وأبان الغاية من الاجتماع ، تأجيل الاجتماع ريثما يعود نقيب الصحافة من رحلته فى القطر المصرى ، فوافق الصحفيون بالاجماع على هذا الاقتراح ، واتخذوا به قراراً

استفتاء اهالى اللاذقية

راجت فى اللاذقية فى المدة الاخيرة شائعة مفادها ان الحكومة ستعمد الى اجراء استفتاء عام لسكان تلك المنطقة فى امر تقرير مصيرهم فيما اذا كانوا يريدون الانضمام الى الوحدة السورية ام الى لبنان ام يختارون شكل الحكم الحاضر ام يرغبون فى الاستقلال الداخلى مع الارتباط بسوريا خارجيا وعسكريا الى غير ذلك من الاشكال الحكومية

وقد صرح احد ذوى الصلة بالمراجع العليا ان هذا الامر واقع لا بد منه

فلسطين

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

اجتمعت اللجنة التنفيذية العربية يوم ٦ مارس واصدرت عدة قرارات فى موضوعات مختلفة .

وقد كان فى مقدمة هذه القرارات استنكار مهاترة الصحف والتهم التى تتبادلها فى بعض الاحيان ، واعلان ان الامة تقتدى بلجنتها التنفيذية التى تعمل للمصلحة الوطنية ولا تشوبها شائبة .

واعلنت بمناسبة الاشاعات عن سمو الخديوى ومساعيه ان الاقطار العربية ليست سلعة تباع وتشرى بل هي وحدة سياسية تطلب حريتها واستقلالها ولا ترضى بحل سياسى لا يكون لها رأى فيه ولا يحقق امالها .

ثم وجهت نداء الى مصر وسورية والعراق ناشدتها فيه مقاطعة المعرض اليهودى فى تل ابيب أما القرارات الاخرى التى اصدرتها اللجنه التنفيذية فمعظمها يتعلق بالشؤون المحلية .

العراق

اصدار العملة الجديدة

علمنا انه تقرر بصورة باتة صدور العملة الجديدة فى اول نيسان القادم اى من ابتداء السنة المالية الجديدة .

واقترن صدور العملة بالارادة الملكية وقد صدر اعلان بشأن تداولها .

وقد اعدت وزارة المالية التعليمات والنظامات الاخيرة فى كيفية احلال العملة الجديدة محل الربية .

بين العراق وايران

اذاعت وزارة الخارجية فى بغداد بيانا بتمديد اجل الاتفاق الموقت المعقود بين العراق وايران فى ١١ آب سنة ٩٢٩ ستة اشهر اخرى تنتهى فى ١١ آب سنة ٩٣٢ .

طوابع جمعية حماية الاطفال

اعدت جمعية حماية الاطفال اشكالا بديعة من الطوابع — غير الرسمية طبعا — منها بقيمة آنة ومنها بثمن اعلى ، لتلصق بمثابة اعانة للاطفال فى اوراق المعاملات كما هو جار فى بعض البلاد ولا بد من ان الدوائر الرسمية تتبرع بمساعدة الجمعية على تصريف هذه الطوابع ولا تبخل على الاطفال المحتاجين بهذه المعاونة التى تفرضها الانسانية والمروءة .

نشرة المعرض

جاءتنا نشرة عن المعرض الصناعى الزراعى تحوى غايات ومبادىء المعرض والتعليمات التى تخصه مصورة بصور عراقية طريفة وهذه النشرة تمهيدية للدليل الذى سيصدره المعرض عن حالة العراق التجارية .

مصر

نقل طه حسين وتأثيره

أصدرت وزارة المعارف قرارها بنقل الدكتور طه حسين من رئاسة كلية الآداب فى الجامعة المصرية الى وظيفة مفتش للغة العربية فى ديوان الوزارة وقد احدث هذا القرار الفجائى ضجة شديدة فى الاندية العلمية والادبية بل وفى الحلقات الوطنية ايضا واختلفت الاراء فى اسباب هذا النقل الذى لم يكن بالحسبان فمن قائل بان السراى غير راضية عن سلوك الدكتور وخطته بالنسبة لبعض البحوث الدينية ، ومن قائل بان الوزارة اخذت عليه مسائل ادارية كثيرة لم يحسن التصرف بها وقد لاحظت ان ظروفه الخاصة لا تمكنه من الاستمرار فى هذا العمل الجليل الذى يحتاج الى نظر ثاقب واشراف متواصل .

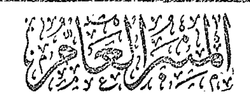
ولكن الدوائر السياسية ترجح ان السبب سياسى أكثر منه ادارى

الحكومة ومعرض تل ابيب

تلقى مكتب العروبة برقيات شتى من بعض انحاء فلسطين يحتج بها مرسلوها على اشتراك الحكومة المصرية بمعرض تل ابيب الصهيونى وقد رأت ادارة المكتب ان تمسك عن نشر هذه البرقيات ريثما تثمر المساعى التى يبذلها اصحاب الشأن لدى الحكومة المذكورة كى تعدل عن قرارها .

طرابلس

نشر المرشال بادوليو الحاكم العام فى قطرى طرابلس وبنغازى بلاغا أعلن فيه ان السلم والطمأنينة سائدان الآن فى كافة انحاء القطر من حدود تونس الى حدود مصر .



أنات وشجون

— ٢ —

المدرسة التي تعلمت فيها

نعم المدرسة ، المدرسة هي غذاء الامة ، المدرسة هي روح الامة ، المدرسة هي التي تهيء رجال الندفيدافعون عن الامة ، المدرسة هي التي تغرس الفضيلة في قلوب أبناء الامة ، المدرسة هي التي تنشأ في النفس حب الاصلاح ، المدرسة هي التي تكون الشعور الحي ، المدرسة عليها يتوقف رقي الامة وتقدمها ومستقبلها وحياتها ، المدرسه هي كل شيء وان حاجة مدارسنا الى النخل اكثر من حاجتها الى الغربلة.

تنظيم المدرسة

لقد كانت بعض المدارس مقلوبة الكيان في نظامها وتنظيمها ، أما الآن فقد طرأ عليها شيء من التعديل ، ولكنه يحتاج الى عنايه أكثر ، وترتيب أجمل .

تنظيم المدرسة يساعد القائمين باعمالها ، ويوفر لهم وقتاً ليس بالقصير ، فكلما كانت المدرسة نظامها حسن كان سيرها حسن ، وتقدمها أحسن مع ان النظام الذي وضع الآن لا بأس به ولكنه مع الاسف لم يطبق تماما ، وهذا لايخلوا من أمرين: إما ان الذين اوكل اليهم أمر المراقبة لم يؤدوها حقها، وإماان نفس الاساتذة الموجودين لايعرفون المنهج الذي يجب ان يتبعونه ولا كيف يطبقونه. هذه هي الحقيقة أقولها بكل صراحة واذا أحتاج الامر الى البينة فسأوردها في المنخل .

الاستاذ

ان لفظة أستاذ عظيمة، ويجب أن تكون في رجل عظيم، عظيم في نظر العلم، عظيم في نظر الادب، عظيم في نظر الاخلاق ، عظيم في نظر الفضيلة . هذا اذا أردنا ان نوجد الاستاذ الحقيقي ، هذا اذا أردنا أن نخطوا خطوات واسعة الى الامام وان نسير في تقدم مستمر ، ولااريد بهذا ان الأساتذة الموجودين غير صالحين. لا، بل أريد أن الموجودين يحتاجون الى تنقيح لان فيهم الغث والسمين ، (وكلا يعرف نفسه) وما دام رائدنا المصلحة العامة فيجب أن نقول الحقيقة وتتكلم الواقع . أما اذا كان الموضوع مداهنة ، ومخادعة فهذا بحث آخر ، وله كلام آخر .

الاستاذ ، الاستاذ ، الاستاذ . أسمحوا لى أن أقول ان بعض المدارس تحتاج الى أساتذة مهذبين ، متمسكين بمكارم الاخلاق يقدرون على ضبط ارادتهم وان يكونوا مخلصين لوطنهم ولتربية أبنائه ، اذا أستطعنا ايجاد أمثال هؤلاء الاساتذة فسننجح ، أما اذا بقينا عاضين بالنواجذ على الاساتذة الموجودين وفيهم كما ذكرت الغث والسمين فعلى المدارس السلام .

أنا لاأريد أن أستعرض زيداً أو عمراً . لا، بل أقول على الهيئات المسؤولة أن تستعرض هذا الموضوع وتبحثه وتعمل لما فيه مصلحة الوطن واني أكتفي الآن بهذه (الجرولة) منتظراً مدى مفعولها والا فالغربال موجود، والمغربل حاضر، وفي الزوايا خبايا .

الأستاذ والقاء الدرس

أن القاء الدرس فن، والتدريس فن آخر ، ويجب أن يكون القاء الدرس بصورة فنية لاجل أن نجنى ثمراته. ان الالقاء يؤثر في النفوس أثراً محسوساً ، فبقدرما يكون الالقاء جيداً يكون التأثير أقوى وأعظم ، كما أن الالقاء الركيك يبعث في النفوس الأشمئزاز والملل ، وان للصوت ونبراته في هذا الفن عامل قوى فكلما كانت نبرات الصوت جيده كان الفن متقناً اكثر وليس معنى هذا ان الأستاذ يلقى الدرس بصوت كالموسيقى ، أو بنغم كالبيانو . لا. لا. بل بصوت يبعث في نفوس التلاميذ الحركة ، وفي أفكارهم اليقظة والتنبه ، ولو اردنا أن نستقصى بعض الاساتذه الموجودين لنعرف هل هم يحسنون الالقاء أم لا . لوجدنا في المائة خمسة وعشرين لا بأس بهم والباقين لا يجيدون هذا الفن واني ألفت نظر من اوكل اليهم أمر المدارس ليتحققوا عن ذلك ثم يعملون الواجب عليهم وبذلك يؤدون الأمانه ويخدمون في أعمالهم ، ويهيؤن لأمتهم مستقبلا مجيداً.

سياسه التعليم

نعم للتعليم سياسة ، واظنها غير موجودة في بعض المدارس ، وسياسة التعليم هي تقرب الأستاذ الى قلوب التلاميذ ، وسياسة تقرب الأستاذ الى قلوب التلاميذ وجذبها اليه مفقودة في بعض المدارس .

ان سياسة تقرب الاستاذ الى قلب التلميذ أمر ضروري وقد أصبح في وقتنا الحاضر من الفنون التي تدرس ، ففقدان هذا الفن في بعض المدارس هو فقدان أساس التعليم ، وفقدان أساس التعليم هو نفسه اضمحلال التعليم وعدم نجاح التلميذ . فيجب على الاساتذة العناية بهذا الفن ، يجب عليهم أن يعملوا أولا ليكتسبوا قلوب التلاميذ ، ويتقربوا اليها ، وبذلك يمهدون الطريق لأنفسهم من جهة ، ويفيدون التلاميذ من جهة ثانية ، كما أنه يجب أن يتركوا خطة الارهاب لأن التجارب قد أيدت أنها خطة غير حسنة ، وأن نتيجتها سيئة ، ولما كان القصد المصلحة فيجب أن تتبع الخطة التي فائدتها أعظم أما اذا كان القصد اتباع التقاليد من حيث هي فهذا موضوع غير وله جواب غير .

صلة الاولياء بالمدارس

ان صلة الاولياء بالمدارس ضعيفة فالمدرسة لاتعرف شيئاً عن أحوال التلميذ في داره كما أن الولى لا يعرف شيئاً عن حالة ولده في المدرسة .

ان اتصال الاولياء بالمدرسة أمر ضروري يجب أن يعتنى به ، ويجب أن يطبق بدقة تامة لتعرف المدرسة خطة التلميذ في داره بصورة أوضح من المتبعة في وقتنا الحاضر ، وفي مدة أقل فتقوم من اعوجاجه وتحسن من سيره وعلى الموكول اليهم هذا الامر ان يعطوا هذه المسألة أهمية عظيمة ، ويعيروها جانبا من الاهتمام لايقل عن التدريس لانها تساعد المدرسة في مهمتها مساعدة ستكون محسوسة ملموسة عندما تطبق بعناية تامة، وصورة منظمة والله من وراء القصد.

مكة المكرمة: الغربال

انباء الشرق الاقصى

تطور الموقف

يتطور الموقف تطوراً سريعاً في الشرق الاقصى ومع ذلك مازال يسوده شيء كثير من الغموض والابهام . فبعد أن رفضت اليابان تدخل الدول بينها وبين الصين ، وبعد أن حبطت الجهود التي كانت قد بذلت لتقدمة بين الجيوش اليابانية والصينية في منطقة شنغهاي وبعد أن فشل اليابانيون في هجومهم على المواقع الصينية واضطروا الى التقهقر لكى يتمكنوا من تعزيز قواتهم و استكمال عددهم استعداداً لهجوم جديد ، — بعد ذلك كله أخذ رجال السياسة اليابانيون في طوكيو وشنغهاي وجنيف يتحدثون عن ميل حكومتهم الى التفاهم وحقن الدماء !!

ولما كان الصينيون متشبثين بمثل هذه الرغبة، بادر اميرال الأسطول البريطاني في شنغهاي الى جمع قواد الفريقين المتقاتلين وعقد منهم مجلساً على ظهر بارجته فتباحثوا في وضع نظام يكفل وقف القتال وسحب الجنود اليابانية والصينية وحراسة المنطقة التي يتم الجلاء عنها . ثم أسرع وابلغ هذا التطور السار للحكومة الانجليزية ، فكان لهذا النبأ رنة فرح وتأثير عظيم في الدوائر السياسية الدولية ، لاسيما في جنيف حيث كانت الجمعية العمومية لعصبة الأمم على وشك الانعقاد للبحث في الخلاف القائم بين الصين واليابان ، فارتاح له مجلس العصبة أشد الارتياح ،

بيد ان هذا الارتياح لم يدم طويلا . فقد دلت الانباء الاخيرة على ان اليابانيين بعد ان عززوا قواتهم في شنغهاي استأنفوا هجومهم على الصينيين في تلك المنطقة واضطروهم الى التقهقر على طول الخط وتشبثوا بالشرط الذى كانوا قد أشترطوه لوقف القتال وهو انسحاب الجيوش الصينية الى عشرين ميلا للوراء .

والذى يبدو لنا ان الاتفاق الذى طير الاميرال البريطاني خبره لحكومته فلعصبة الامم لم يكن الا مناورة سياسية، الغرض منها كسب الوقت ، فهو يؤدى أولا الى طمأنينة الرأى العام الدولى فلا تتسرع الجمعية العمومية لعصبة الامم باصدار قرار لا يتفق مع مصلحة اليابان وثانيا الى تمكين الجيوش اليابانية من تحسين موقفها في منطقة شنغهاي فلاتظهر بمظهر الجيوش المنهزمة .

والحقيقة ان ما جد من الحوادث بعد نبأ ذلك الاتفاق المزعوم من شأنه أن يوقع الدول في حيرة عظيمة . وهذا ما حصل فعلا ، فقد قالت بعض الصحف «ان الجمعية العمومية لعصبة الامم اجتمعت في ظروف يحوطها الابهام والغموض ، فان قررت ان اليابان هي المعتدية ولم تأخذ الاجراءات التى ينص عليها عهد العصبة فيكون ذلك ضربة قاضية على هيبتها ونفوذها ، وان لجأت الى الوسائل الحاسمة فقد يفضى ذلك الى عواقب وخيمة ليس بين الدول من يرغب في تحمل مسئوليتها» .

اجتماع الجمعية العمومية لعصبة الامم

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم يوم ٣ مارس قبل الظهر ، وافتتحت الجلسة ، وقام مسيو بول بونكور بصفته رئيس المجلس في دور انعقاده والقى خطاب الافتتاح وقد جاء فيه ان هذا الاجتماع يحصل في ظروف مؤلمة محزنة فقد استمر النزاع منذ شهور في جزء من العالم يصطلى ناره اثنتان من الامم المشتركة في العصبة وهو أخطر نزاع عرض على العصبة ، وذكر جميع العقبات التى اعترضت سبيل المجلس والفشل الذى أصاب جهوده ، ثم ذكر أطوار النزاع بدقة تامة وعند انتهائه من خطبته قوبل بهتاف حاد ثم اعلن ان الرئيس هو هيمانز وان اللجنة العامة تتكون من ممثلى الدول ومهمتها دراسة المشكلة في مجموعها .

مندوب الصين يتكلم

ثم اعطيت الكلمة للدكتور ين (مندوب الصين) فبعد أن ذكر شطط اليابانيين على الصين وشروطهم التى لايجوزالا لمن خرج من الحرب فائزاً أن يمليها على الطرف الآخر، مما لا تستطيع الصين قبول التسليم به انتقل الى بيان الاسباب التى دعته الى طلب عقد الجمعية العمومية. ثم سرد ملخصاً من تاريخ الحوادث في منشوريا وشانغهاى وأشار الى قرارات المجلس وعلق على تقارير لجنة القناصل بما يأتى :

أولا : من الجلى ان اليابان تتحدى المجلس اقتناعا بان قرار ٣٠ سبتمبر وقرار ١٠ ديسمبر (وهما القراران اللذان قبلتهما الحكومة اليابانية) أصبحا غير قابلين للتنفيذ بعد ما أقدمت عليه اليابان بالقوة المسلحة .

ثانياً : ليس هناك أى شك في ان ميثاق العصبة قد انتهك لانه اذا كان احتلال نحو مائتى الف ميل مربع من الاراضى بالقوة وارسال مائة الف جندى كاملى العدة الى شانغهاى لا يعتبر عملا عدائيا خارجياً فأين هو العمل الذى يمكن ان يسمى عملا عدائياً طبقا لنصوص الميثاق .

ثالثاً : قد انتهكت اليابان ميثاق باريس برفضها التحكيم والتجائها الى القوة والعنف .

رابعاً : ان انتهاك معاهدة الدول التسع لا يمكن أن تغمض العصبة عينيها عليه لان ميثاقها يفرض على الاعضاء احترام نصوص المعاهدات التى يشتركون فيها احتراما دقيقا .

ثم قال : ولقد أطلقت القنابل على نانكين عاصمة بلادى لغير سبب. وأصلى اليابانيون شنغهاى المدينة الدولية في الشرق الاقصى ناراً حامية من مدافعهم كما عصفوا بالقرى والمدن بقنابل طياراتهم وهكذا نكلوا بسوشو وهانجشو حيث القيت عدة أطنان من المفرقعات قضت على اكثر من سبعة آلاف مدنى لاشأن لهم بالحرب مما يثير حنق العالم المتمدين .

الى ان قال :

ومطالبنا من الجمعية العمومية مايأتى :

اولا — ان تدرس المشكلة وان تضع تسوية لها طبقا لنصوص ميثاق العصبة

ثانيا — ان تبذلوا مافى وسعكم لايقاف القتال والاعمال العدائية توا وانسحاب القوات المغيرة للوصول لتسوية ودية للنزاع الصينى والياباني

ثالثا — نطلب اليكم ان تقرروا ان ميثاق العصبة قد انتهك

رابعا — نطلب اليكم ان تقرروا ان الصين غير مسؤولة عن الحالة الخطيرة الحاضرة في منشوريا وشانغهاى وفى اجزاء أخرى من بلادها. وختم خطابه قائلا :

وانى بالنيابة عن بلادى وهي ضحية الاعتداء الخارجى الذى لايد لها فيه أصرح باننا لانضمر اى حقد للشعب اليابانى ولا نطمع في غير السلم الذى نص عليه ميثاق العصبة

مندوب اليابان يتكلم

وقام بعده الدكتور ماتسوديرا يرد على الدكتور ين ويبين وجهة نظر اليابان

فقال ان موقف اليابانيين في شانغهاى يتلخص فيما يلى :

اولا — اليابان على استعداد لايقاف القتال بمجرد زوال الخطر عن منطقة النفوذ اليابانية والمنطقة الدولية التى تحمى اليابان جزءا منها وستسحب القوات اليابانية بمجرد عودة الهدوء الى شنغهاى .

ثانيا — اليابان على استعداد للاشتراك في مؤتمر الطاولة المستديرة لدراسة طرق حماية حقوق ومصالح الدول ذات الشأن

ثالثا — لامطمع لليابان في الاستفادة من الحالة الحاضرة ولا هي ترجو أى كسب سياسى او اقليمى في منطقة شانغهاى هذه هي المبادىء التى تسير عليها اليابان وهي التى حفزتها الى قبول مقترحات بول بونكور وقال ان جهودا جدية تبذل في شانغهاى لايقاف القتال ولكن قبل ان تنتهى هذه المحاولات أخذ الصينيون يقاتلون متقهقرين .

النزاع على بساط البحث

لاتزال الجمعية توالى جلساتها يوميا لوضع قرار نهائى في هذا النزاع الذى اصبحت جميع الامم تخشى من تطوره المخيف ، وتستاء من نتائجه المريعة . وان العالم اجمع ينتظر بفارغ الصبر قرار الجمعية النهائى . وطريقة تنفيذه .

تناقض الانباء عن سير القتال

فى الوقت الذى تناقض فيه الانباء الواردة من شنغهاى عن سير القتال ، تدل الانباء الواردة من المصادر الوثيقة على انه لم يقع قتال. ولاتزال الجيوش الصينية مرابطة في مواقعها خارج دائرة العشرين كيلو مترا ، بينما ظلت الجيوش اليابانية فى مواقعها مواجهة للجيوش الصينية ،ولم تبد اية دلائل على عزمها على التراجع ، ولم ينفذ مشروع انشاء منطقة الحياد الدولية .

﴿ العدد ٣٨٠ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣٥٠ — ٢٥ مارس ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

﴿ أقوال مختارة ﴾

أعطى الحسن بن علي عليه السلام مالا جزيلا الى شاعر ، فقال له رجل من جلسائه : سبحان الله اتعطي شاعراً يعصي الرحمن ويقول البهتان ؟

فقال الحسن : يا عبد الله ان خير ما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك وان من ابتغاء الخير اتقاء الشر .

الحمل	أيام الأسبوع	ذي القعدة	أذان الفجر ساعة	دقيقة	الشروق ساعة	دقيقة	أذان الظهر ساعة	دقيقة	أذان العصر ساعة	دقيقة
٦	السبت	١٨	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
٧	الاحد	١٩		٢٢		٤٧		٥٢	٩	١٤
٨	الاثنين	٢٠		٢١		٤٦		٥١	٩	١٤
٩	الثلاثاء	٢١		١٩		٤٥		٥١	٩	١٤
١٠	الاربعا	٢٢		١٨		٤٤	٥	٥٠	٩	١٣
١١	الخميس	٢٣		١٧		٤٢		٥٠	٩	١٣
١٢	الجمعة	٢٤	١٠	١٥	١١	٤٣	٥	٥٠	٩	١٢

الصحافة

وحاجتنا الشديدة اليها

اذا كانت الحرب العمومية قد غيرت في مجرى الحياة أجمع فتكون قد أصابت الصحافة بشيء من ذلك . وهذا هو الواقع فان الصحافة قد تسنمت ذروة عالية ، وقطعت شوطا بعيداً في تقدمها وتحسنها ، وانتشارها في جميع انحاء العالم ، والحقيقة أن هذا الشوط الذي قطعته كان له تأثير عظيم في الامم وأخبارها ، ومداركها ، وأخلاقها فاذا أكبرت الامم الصحافة ورجالها فهي بلا شك تكون مؤدية لواجب عليها . وكما ان الصحافة ما أنشئت الا على أساس الخدمة النزيهة فاذا زاغت عن هذه الخطة فيكون ضررها أعظم من نفعها وعدمها أحسن من وجودها .

عرفت الامم والحكومات حاجتها الى الصحافة فعظمت من شأنها ، ووسعت من نطاقها وافسحت لها الطريق ، فسارت بخطى واسعة ، والمستقبل القريب سيرينا الصحافة في غير هذا المظهر ، وسيكسيها حلة أنخر وأعظم من حلتها الآن .

نعم . لقد عرفت الامم حاجتها الى الصحافة فمدت يدها اليها ، وبقينا في الحجاز مغلولي الايدي مكتوفي السواعد لا يخرج الصوت منا الا همسا دهرا طويلا ، وظلت الصحافة في بلادنا كذلك ، حتى حدث الانقلاب الاخير عام ١٣٤٣ — ١٣٤٤ ﻫ

فشعرنا بحركة أدبية لا بأس بها ، ورأينا تلك الاغلال تحل تمشيا مع سنة التطور ، فمدت منا الاعناق وتطاولت ، وبقينا نرقب تلك الحركة وتحسنها ونحن نأمل من وراء ذلك أن تزداد لتسير بخطى واسعة وتتمشى مع غيرها جنبا لجنب لتستعيد مافقدته في أعوامها المظلمة .

والآن . نعم والآن سمعنا ذلك الصوت الذي طالما أشتاقت آذاننا الى سماعه ، وطالما تاقت نفوسنا الظامئة الى ورود منهله .

سمعنا اسم الصحافة يردد على الالسنة ، وسمعنا كثيرين يقولون بضرورة وجودها . فهل معنى هذا ان الامة شعرت بحاجتها الشديدة الى الصحافة ، فقامت تلوك اسمها في أفواهها ؟ أم هي حركة مذبوح لا تلبث أن تصير جثة هامدة بلا حراك ؟ وهذا الاخير ما لا نظنه ، وما لا نتمناه

كانت الحكومات السابقة في الحجاز تضرب على يد كل من يقول بذلك ، وتلقم صاحبه حجراً فلا يلبث أن يقبع في وكره مطلقا الصحافة والأدب ، وليس هذا مكان البحث عن السبب الذي دعى الحكومات السابقة الى ذلك واتخاذها هذا المنهج طريقا تسير عليه لتتوصل منه الى أغراضها ومآربها ، وانما أتينا بهذا عرضاً لنقارن بين الماضي والحاضر لنقدر لحكومتنا الحاضرة التي مازالت تتطلع الى حاجات البلاد فتتمشى مع سنة التطور ملبية لكل نداء تأمل من ورائه الفائدة لأهل البلاد المقدسة ، موقفة نفسها على خدمتهم وخدمة الوافدين الى بلادهم مادة يد مساعدتها اليهم في كل شيء .

فالحركة التي نراها الآن تشعل في قلوبنا ضوء الأمل وتغرس في نفوسنا بذور الحياة ، وتبشرنا بعصر جديد زاهر في فن الصحافة . ولا أخالني في هذه العجالة مستطيعاً أن أوفي الصحافة حقها أو بعضه ، أو أن أستقصي فوائدها فهي عظيمة جداً ويكفي ان الامم أجمع شعرت بحاجتها اليها فتهافتت عليها تهافتاً جعل لها مركزاً سامياً دعيت بـ« مدرسة الشعب » .

ان حاجة بلادنا الى هذه المدرسة النزيهة شديدة ، وحاجة امتنا الى ذلك أشد ، فيجب أن نعمل لتوسيع نطاقها ، والتزود منها ، وليكن أساسنا في ذلك الصدق ورائدنا الخدمة النزيهة والمصلحة العامة ، ومتى عملنا ذلك باخلاص نلنا المنى وفزنا بالمرام . فيجب أن نشجع كل من نحس منه ميلا الى ذلك ، ويجب أن يدفع بعضنا بعضا لسقي هذه الغرسة التي تنتج غفلتنا عنها ذبولها وموتها ونكون قد جنينا عليها بما كسبت ايدينا وهذا موكول الى الامة نفسها ان شاءت تقدمت وان شاءت تقهقرت ، ولكن يؤلمنا ان تتقهقر الامة بعد أن فتح الباب أمامها على مصراعيه ، ويؤلمنا أن نسمع الالفاظ تلاك لوكا بدون أي عمل أو فعل ، ويؤلمنا أن تبقى أقوالنا كما هي أقوال لا تخرج الى دور العمل ، ولا الى حيز الوجود ، يؤلمنا والله ذلك . فهل للامة ان تحقق أمانينا فترفق أقوالها بالأعمال ، وأعمالها بالجد والنشاط وتكون اذ ذاك قامت بشيء من الواجب عليها ، وخطت بنفسها خطوة جد الى الامام ، بلا شك ، ستعرف فائدتها وتجني ثمرتها عند ما تقوم بذلك ويجب أن تعلم أنه مثلما تترتب على الحكومة واجبات ، تترتب على الامة واجبات أيضاً لأن الحكومة لا يمكنها أن تعمل وحدها كل شيء ، وها قد رأينا حكومتنا حرسها الله تفسح لنا الطريق ، وتفتح لنا الباب مؤدية في ذلك واجبها فعلى الامة اذن أن تقوم بواجبها هي أيضاً وتتقدم لتعدل لوحانها . ان الحكومة شجعت مشروع الصحافة وأكبر دليل على ذلك إعطاء الامتياز لأصحاب جريدة « صوت الحجاز » فعلى الامة أن تستثمر هذا المشروع ، وتؤدي واجبها وإنا لذلك منتظرون .

الغرب

المانيا

الرئيس هندنبورج

يشرح برنامجه

يوم ١٠ مارس القى الرئيس هندنبورج خطبة من مكتبه اذيعت بالراديو في جميع انحاء المانيا والنمسا ونقلت إلى الولايات المتحدة . وبعد ما در على خصومه قال :

« انى لم اشترك في اثناء الحملة الانتخابية التي جرت سنة ١٩١٥ في أي اجتماع انتخابي ولم اتكلم الا مرة واحدة فقط بواسطة الراديو واود هذه المرة ايضاً ان ابقى خارج المعركة ولكن اهمية الحملة الحالية تفرض علي ان اوضح للشعب الاسباب التي حملتني على قبول ترشيحي ولا اريد أن أترك الاكاذيب التي نشرت بدون رد . كما انى لا ابسط برنامجاً سياسيا لان حياتي تتكلم عني بابلغ مما تعبره الفاظي وارى انى بترشيح نفسي اقوم بواجب وطني لانى لو تنحيت لكان الشقاق الموجود بين الاحزاب الان سببا لظهور خطر يفضي الى فوز مرشح من اليسار الاقصى أو اليمين الاقصى مما يجعل اكثرية الشعب المانى ضده وبذلك تزج البلاد في بحر من الفوضى لا يستطيع احد أن يعرف عمقه من الان . وقد كنت اعلم أن ترشيحي يثير علي حملات وانتقادات شديدة من كثيرين من رفاقي القدماء ولكنني افضل تحمل الانتقاد على زج الامة في النزاع الداخلي فسابقى في مركزي لحماية المانيا وإعطائها الوقت الكافي للراحة لكي تستطيع أن تحل مشاكلها الداخلية والخارجية الكبيرة ولم اقبل الترشيح من اي حلف من الاحزاب بل نلته من جميع الاوساط الالمانية . فاذا اعيد انتخابي فسأبقى حارساً امينا على مصالح الامة الالمانية كلها » . ثم تكلم الرئيس هندنبورج عن اعماله في السنين السبع التي قضاها في رياسة الجمهورية ثم قال « انى لم اوقع برنامج يونج وانا مكتئب النفس الا لانى كنت معتقدا أنه ضروري لتمهيد السبيل لحرية الوطن . واعتقد انى احسنت التصرف .

فقد تحررت بلاد الرين من السيطرة الاجنبية وعجل برنامج يونج في تطور الحوادث التي تقتضي قرارات هامة في السياسة الخارجية . وانى ما زلت آمل ان المانيا تجد وسيلة للاتحاد خدمة لمقاصد الوطن العظمى كما اتحدت جميع الطبقات في زمن الحرب لانقاذ الوطن .

ثم أن حس المسؤلية الذي دعاني إلى البقاء في مركزي في زمن الحرب إلى ان أعيد الجيش واوحى إلي بقراراتي في رئاسة الجمهورية هو الذي يحملني الان على المضي في القيام بواجبي وخدمة الشعب المانى بكل اخلاص . هذا هو معنى ترشيحي وهذه غايته » .

النزاع الصيني — الياباني

قرار عصبة الامم

نشر يوم ١٠ مارس مشروع القرار الذي وضعته اللجنة الخاصة بوضع مشروعات القرارات للجمعية العامة لعصبة الامم ، ووافقت الجمعية العامة لعصبة الامم عليه يوم ١١ منه ، بخمسة واربعين صوتا في جانب القرار ، ولم يكن ثمة معارضون سوى مندوبي الصين واليابان وقد طلب المستر توماس (مندوب اليابان) تأجيل النظر في القرار فلم توافق الجمعية على طلبه فأعلن انه تلقى من حكومته تعليمات بأن لا يوافق على القرار ، وقال ان حكومته تقبل المبادىء الاساسية الموجودة فيه .

أما مندوب الصين فانه أمتنع عن اعطاء صوته بحجة انه لم يتلق تعليمات من حكومته بعد .

وأهم ما قد جاء في القرار الذي وافقت عليه جمعية عصبة الامم هو :

ان تسوية النزاع بين الصين واليابان تحت الضغط العسكري غير ملائم لروح ميثاق عصبة الامم ، وأشار الى القرارات التي وضعها مجلس العصبة في الثلاثين من شهر سبتمبر ، والعاشر من ديسمبر للعام الماضي والتي وافق عليها الفريقان المتنازعان ، وكذلك أشار الى موافقة الدول ذات المصالح في شانغهاي على التعاون في حل النزاع .

وأعربت اللجنة في مشروع قرارها عن رجائها في أن تمد تلك الدول يد المعونة في استقرار النظام في المناطق التي قد يجلو اليابانيون عنها

ولعل أهم ما ورد في مشروع القرار اقتراح بتأليف لجنة دائمة لمعالجة الاحوال في الشرق الاقصى . واقتراح ثان بتأليف لجنة أخرى من رئيس الجمعية العامة لعصبة الامم واثنى عشر عضواً من غير الاعضاء المشتركين في مجلس العصبة واقتراح ثالث باختيار ستة مندوبين محايدين ينتخبون بمعرفة الجمعية العامة للعصبة بالاقتراع السري .

ويوكل الى اللجنة الدائمة مهمة وضع مشروع تقرير عن وقف رحى القتال ، وابرام الهدنة وسحب الجيوش اليابانية كما ورد في القرار الذي أصدرته الجمعية العامة لعصبة الامم في ٤ مارس

أما اللجنة الثانية فيوكل اليها مهمة الاشراف على تنفيذ القرارات التي أصدرها مجلس عصبة الامم في الثلاثين من شهر سبتمبر ، والعاشر من شهر ديسمبر .

أما اللجنة الثالثة فيوكل اليها مهمة وضع مشروع تسوية النزاع بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة الخامسة عشرة التي تشير الى اجراءات التحكيم .

وتقترح اللجنة في اقتراحها الرابع احالة موضوع النزاع الى محكمة لاهاي الدولية — اذا دعت الضرورة لذلك — لاخذ رأيها من الوجهة القانونية

والخامس الى وضع قرار بالاجراءات التي تتبع بمقتضى الفقرة الرابعة من المادة الخامسة عشر (وهي التي تنص على ان القرار الذي يتعلق باتخاذ اجراءات أخرى يمكن اصداره دون موافقة الفريقين المتنازعين) والسادس اقتراح بأي تدبير مستعجل تدعو اليه الضرورة

والسابع عرض التقرير العام على الجمعية العامة لعصبة الامم في أقرب فرصة ممكنة ، وفي أول مايو — على آخر تقدير

وقد طلبت اللجنة في مشروع قرارها ، أخيراً من مجلس عصبة الامم أن يعرض على الجمعية العامة للعصبة جميع الوثائق ، مع جميع ملحقاتها المتعلقة بالنزاع الصيني — الياباني في الشرق الاقصى قائلة ان دورة الجمعية العامة للعصبة ستظل دون ارفضاض ولكنها ستؤجل الى وقت يرى الرئيس ان من الضروري دعوتها الى استئناف الانعقاد من جديد .

الصحف البريطانية

وقرار الجمعية

أجمعت الصحف البريطانية على تحبيذ قرار لجنة الجمعية العامة لعصبة الامم بشأن نزاع الصين واليابان ، وقد شغلت قسما كبيراً من أنهرها بالتعليق على القرار وتأييد ما ورد فيه :

تعليقات جريدة التيمس

علقت جريدة التيمس فقالت : ان القرار قد وضع باسلوب يشعر بالكرامة والوفاء وجميل الشعور ثم استطردت قائلة :

« إن احترام الذات يتطلب من العصبة ما ينبغي أن نعيد ذكره في نصوص صريحة بينة وهو أنه في حالة العمل على تسوية ودية — تكفل المادة العاشرة (من عهد العصبة) ، وهي المادة المرعية كل رعاية ، تحمي جميع الدول من الغارات ، وأن أي تغيير ينشأ عن اغفالها ينبغي أن يكون عملا غير مشروع . ولقد قيل كذلك ان من واجب أعضاء العصبة ألا يعترفوا بأي اجراء أو تدبير من التدابير يتخذ مناقضاً لعهد عصبة الامم . ولا ريب ان هذا التصريح يقرب دول عصبة الامم من الاتفاق مع الحكومة الاميركية في تصريحها الأساسي الذي قالت فيه أنها لا تعترف بأية حالة تنشأ من الاعتداء على حرمة المعاهدات .

تعليقات جريدة المانشستر جارديان

وعلقت جريدة « المانشستر جارديان » فقالت ان نصوص القرار وثيقة مرضية للغاية من وجهات عديدة ، وحبذت ما ورد في القرار من احالة الخلاف الى محكمة لاهاي الدولية لأخذ رأيها من الوجهة القانونية . وترى انه يظهر ، من وجهة عامة ، أن قد بات عسيراً ، اكثر واكثر ، على اليابان تجاهل الرأي العالمي الذي بدا واضحاً جلياً عن طريق قرار الجمعية العامة لعصبة الامم »

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

ينتظر تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى مكة المكرمة فى العشرة الايام الاخيرة من شهرنا الحالى ، وقد شرعت الهيئات المختصة باعداد المعدات التى جرت العادة باتخاذها ابتهاجا بقدوم جلالته السعيد .

تكذيب خبر

اطلعنا فى الصحف على برقية نشرتها شركة روتر من معمل الاخبار فى عمان خلاصتها ان قبائل البدو فى شمال الحجاز تتحضر للثورة وان علاقاتهم بالحكومة المحلية متوترة الى حد الخطر .

وقد استطلعنا رأى الدوائر العليمة فى هذه الاخبار فعلمنا أنه لاصحة لذلك وانما يوجد بعض افراد من بنى عطية الذين كانو من قبل فى اراضى شرق الاردن ثم سمح لهم بالعودة فى العام الماضى الى بلادهم فحدث منهم هذا العام اعمال سرقة وقطع طريق ادى الى تأديب المجرمين فخافوا من ان يلحقهم بطش الحكومة ففروا الى أراضى شرق الاردن .

دراسة رملة يبرين

المعروفة بالربع الخالى

نشرنا فى احد أعدادنا الماضية فصلا نقلناه من الكتاب الذى يوضع الآن عن أحوال هذه البلاد الجغرافية والاجتماعية والتاريخية والعمرانية تتضمن معلومات طلية عن الربع الخالى . وذكر كاتبه فى نهايته بعض ما اتصل به من معلومات عن البعثة العلمية التى انتدبها حضرة صاحب الجلالة الملك للسفر الى جهات تلك البقاع الشاسعة ودرس أحوالها الاجتماعية والجغرافية وأحوال سكانها وماشابه ذلك . وقد وعدنا قراءنا بأن ننشر مايتصل بنا عن انباء الرحلة التى اتخذت لها الترتيبات العظيمة لانجاحها واتمامها على أحسن وجه ممكن .

ونشرنا آنئذ انه قد رافق البعثة اخصائيون عديدون لاجل جمع كافة المعلومات بشكل علمى يمكن من نشرها على الناس وتعريفهم بهذه البقعة من ممالك صاحب الجلالة التى طال العهد على تكهنات الناس عنها ورجمهم بالغيب عما تحويه من مجاهل وقفار وآثار واطلال . وقد رافق البعثة فى سفرها صديقنا المستر فلبى الذى قرأنا كثيراً من الاشاعات غير الحقيقية عن حركاته وآثرنا السكوت عليها آنئذ ليتما تكمل اعمال البعثة بالنجاح .

وقد سافرت البعثة كما ذكرنا سابقاً فى اواخر شعبان من الاحساء الى واحة يبرين وسلكت منها الى قلب منطقة الرمال الكثيفة . وكان خط سيرها كما يأتى يبرين — القليبة — قصور أم الحديد — عنة — عدرج — الزكرت — نيفا ومن هذه النقطة انقسمت البعثة الى قسمين حسب الخطة المرسومة . قسم منها عاد عن طريق نيفا — تصرط — بريهمة — الاطيط — البدوع — الدهناء الطافح — الخرج ، ومنهـا وصلت الى الرياض يوم ١٤ ذى القعدة الحالى .

واما القسم الثانى من البعثة (وهذا القسم برافقه فلبى) فقد توجه من نيفا وهو يقصد السليل فى منتهى وادى الدواسر كما كنا ذكرنا من قبل وسيتوجه من سليل الى منطقة الوديان التى تصب فى اعلى وادى الدواسر وتتخذ طريقها عن رنية فبيشة الى الحجاز .

وسيشرع بنشر تفاصيل الرحلة بعد وصول الفريق الثانى الى الحجاز ولاشك فى ان الجمهور ينتظر بكمال الشوق الوقت الذى تنشر فيه هذه المعلومات الطريفة عن صقع من الاصقاع التى كثر الخلط والخبط عن احواله الحقيقية .

وينتظر انه يصل القسم الثانى الى الحجاز قبيل الحج او بعيده .

الرقم ٧/٣/٨

التاريخ ١٤/١١/٣٥٠

اذاعة

تبرع الافاضل الاتية اسماؤهم لجمعية الطيران بما هو مدون ادناه فلحضراتهم مزيد الشكر من الجمعية .

١ — تبرع الشيخ يوسف ياسين والشيخ رشدى ملحس بمطبوعات الجمعية من اضابير ودفاتر سجل الاعضاء ودفاتر الرواتب وسندات واردات وسندات منصرفات كما انهما تبرعا بطبع نظام الجمعية واوراق عنونة وبهار الاوراق التى تستعملها فى مكاتيبها وبطبع تقرير الجمعية العمومية .

٢ — تبرع الشيخ عبد الله السليمان الحمدان بكمية كافية من ادوات القرطاسية تكفى لاعمال الجمعية سنة كما انه قدم لها كمية من طوابع البريد تكفى لارسال مئتى كتاب خارجى وحفر للجمعية خاتمها الرسمى وكليشاتها التى تستعملها .

٣ — تبرع فاعل خير لم يشأ نشر اسمه بعشرة جنيهات انكليزية سلمت للجمعية عن يد حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل .

المستشار المالى

نشرنا فى العدد الماضى نبأ صدور الأمر بتعيين فان لون الهولاندى مستشاراً لوكالة المالية العامة . وقد سألنا بعض الأفاضل عن معلوماتنا عن حضرته فتحرينا عن ذلك ووقفنا على المعلومات الآتية ننشرها ليطلع عليها قراؤنا .

المستر فان لى ون هولندى الجنسية نشأ نشأة مالية من صغره وتقلب فى عدة وظائف مهمة كان آخرها مديراً للشركة التجارية الهولندية المشهورة فى بتافيا بجاوا وقد أحيل على التقاعد من أعمال الشركة منذ وقت قصير بعد أن مكث فى خدمتها ما يزيد عن خمس وعشرين سنة .

والمذكور يعرف هذه البلاد وقد زارها منذ سنين وأقام فيها ردحا من الزمن بصفة مفتش لأعمال فرع الشركة المذكورة فى جـدة .

وهو متوسط فى العمر مشهور بحسن السيرة وقد وقع الاختيار عليه بعد درس ومذاكرات طويلة نظراً لخبرته فى الشؤون الاقتصادية ودراسته لعادات المشرق .

أما مضمون الاتفاق الذى تم على استخدامه بموجبه فقد علمنا انه تضمن تعيين المذكور لمدة سنة تبدأ من تاريخ وصوله الى جدة التى هي مركز عمله المقبل وستكون مهمته درس حالة المالية فى الحكومة وتقديم تقارير وافية عن ضروب الاصلاح التى يرى ادخالها على ادارتها وعلى طريقة جباية الواردات كما أنه سيضع تقريرا آخر عن الجمارك والتعريفة الجمركية وغير ذلك من المواضيع التى لها مساس بالاصلاح المالى المنشود .

وقد اتصل بنا أنه سيصل جدة بعد برهة قصيرة وشرعت وكالة المالية فى اعداد مكتب له وتهيئة المعلومات التى يستلزمها عمله لتكون جاهزة لدى طلبه اياها .

الرقم : ٧/٣/٩

التاريخ: ١٤ ذى القعدة ١٣٥٠

نداء عام

من

جمعية الطيران العربية

عملا بقرار الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية فان مكتب الجمعية يدعو الجمهور فى الداخل والخارج لمعاضدته وتقديم يد المساعدة الفعلية وبذل ما فى الامكان من جهد لانجاح أعماله وذلك بالتبرع لجمعية الطيران بما تجود به النفس من مساعدة مادية تمكنها من القيام بالخدمة العامة التى انشئت من أجلهـا . والمكتب وطيد الامل بان جمهرة الافاضل الذين ساعدوا الجمعية حين تأسيسها باشتراكاتهم أو بتبرعاتهم لن يدخروا الآن وسعهم عن دفع ماتبرعوا به فى السابق وما يمكنهم أن يتبرعوا به الآن .

كما أنه يرجو ان الذين لم يبلغهم نداء الجمعية الاول يقبلون الآن على مد يد المساعدة للجمعية والتبرع لهـا بما تجود به النفس عن طيبة خاطر وحض اخوانهم وأصدقائهم على اقتفاء أثرهم فى شد إزر الجمعية وتعضيدها .

ترسل المخابرات والتبرعات باسم مكتب الجمعية بمكة المكرمة .

اعضاء جمعية المطالبة

باوقاف الحرمين الشريفين

نشرنا سابقا ان القائمين بامر جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين قـد انتخبوا من بينهم عشرة اشخاص ليكونوا لجنة تنفيذية مؤقتة . وقد اتصل بنا مؤخرا أسماءهم نذكرها فيما يلى :

الشيخ عبد الله الشيبى

الشريف شرف رضا

السيد عبد الوهاب نائب الحرم

الشيخ محمد المغربى

السيد على كتبى

الشيخ محمد على سراج

الشيخ عرابى سجينى

الشيخ سعود دشيشه

الشيخ عبد الوهاب عطار

الشيخ محمد على خوقير

وهؤلاء قد انتخبوا من بينهم الشيخ عبد الله الشيبى رئيساً للجمعية المذكورة

المناسبة بين دولتي الافغان والحجاز

« نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول الوزير احمد شاه خان مندوبا من قبل جلالة الملك محمد نادر شاه الى الحجاز ، وقد وردنا من عضو الهيئة السيد مبشر الطرازى الكلمة الآتية عن مهمة البعثة ننشرها بنصها كما اتتنا » :

لاشك فى انه لايكمل استقلال دولة مستقلة ، ولاتتم ادارتها السياسيـة الا بالمناسبة مع الدول الخارجة ولاتكاد تصل الى المطالب التى لابد منها بالنسبة الى التمدنات العصرية والنهضات الاجتماعية الا بها ، ورب امور تبتنى عليهـا وتؤول اليها على مايقتضيه العصر الحاضر فى عالم الاسباب ، ولاسيما المنـاسبـة بين دول الاسلام التى يرشد اليها الملك العلام بقوله « انما المؤمنون اخوة » وبقوله « واعتصموا بحبل الله جميعا » الآية ، ويحرض عليها سيد الانام محمد عليه الصلاة والسلام بقوله « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » وغيره من الاحاديث الصحيحة التى تدل على لزوم المرابطة المعنوية مطابقة ، والمناسبة الرسمية تضمنا فبناء عليه رأى جلالة الملك المعظم محمد نادر شاه الافغان ان يمهد مناسبة رسميـة بين الدولة الافغانية والدولة الحجازية ، ويحرث بها بذر الاتحاد الملى والاتفـاق الاسلامى ، بين الملتين ملة الافغان وملة العرب ، احساسا من جـلالته لما لم يحس ملك من ملوك افغانستان السابقين وقضاء لما فات عنهم من الواجب ، فبعث سمو وزير البلاط الملكى سردار احمد شاه خان بن عم جلالة الملك نفسه مفوضا مختاراً فوق العادة لعقد المعاهدة بين الدولتين وامضائها مع زعماء دولة الحجاز ، علاوة على مبعوثية سموه لتعمير الرباط فى مكة المكرمة لحجاج افغانستـان ، ومعالجـة مرضاهم باهتمام الشعبة الصحية للهيأة الافغانية التى يرأسها سمـوه ، نسئل الله عز وجل ان يوفق سموه لما عليه من وظايف هذا السفر العظيمة ، التى تبقى أثارها فى تاريخ الافاغنة ، « والله ولى المؤمنين »

عضو الهيأة الافغانية

السيد مبشر الطرازى

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٣ الجارى ابحرت الباخرة الانكليزية « علوى » الى بومباى خالية

وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الايطالية « صوماليا » قادمة من مصوع وعليها ٩ أطنان بضاعة و ٩٧ راكبا من الهنود منهم ٨ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٣ ركاب :

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الايطالية « ارتريا » قادمة من السويس وعليها ٧٩ حاجا خليط من الهنود والمغاربه والسودانية والسوريين منهم نفرين صغار و ١٩ طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة الانكليزية « رضوانى » قادمة من كلكته وعليها ٣١١٩١ طرد بضاعة و ٣٨٤ حاجا منهم ثلاثة صغار

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « فلورستان » قادمة من لندن وعليها ٢٥٧ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى البصرة عن طريق بورتسودان خالية .

وبتاريخ ٨ منه رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٠٦٠ طرداً وابحرت بتاريخه الى الحديدة خاليه

وبتاريخه ابحرت الباخرة الانكليزية « رضوانى » الى بومباى وعليها ٨ ركاب منهم واحد صغير .

وبتاريخه رست الباخرة الهولاندية « قرونتس » قادمة من طنجة وعليها ٨٠ حاجا مغربيا منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى بتاويا خالية • وبتاريخ ٩ الجارى رست الباخرة الانكليزية « أكبر » قادمة من بومباى وعليها ٣٥٥٨ طرداً بضاعة و ١٥٢٠ حاجا منهم ٤٤ صغار وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليهـا ٣ ركاب وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « بولاق » قادمة من بيروت وعليها ٦٨٧ حاجا منهم واحد صغير و ٥٥٨ نزلوا بينبع • وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمـة من السويس وينبـع وعليهـا ٢٤٣ طردا و ٦٣٦ حاجا من السوريين والمصريين والهنود . وابحرت بتاريخه الى بورتسوان وعليها ١٣ راكبا منهم ٢ صغار . وبتاريخ ١٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من سواكن وبورتسودان وعليهـا ٢٦٤ طرداً و ٣٤٥ حاجا سودانياً منهم ٣٣ صغار وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليهـا ٣ ركـاب منهم واحد لينبع و ٢ للسويس . وبتاريخه رست الباخرة الروسية « صاموئيد » قادمة من الحديدة وعليها ٢١٤ طناً بضاعة و ١٩١ حاجا وابحرت بتاريخه الى اوده سا خالية وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الالمانية « فالكين فلس » قادمة من انتورب وعليها ١٢٨ طناً بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى البحرين خالية .

الاختبار العمومي

في المدارس الاميرية

بدأ الاختبار العمومي بمكة في المعهد الاسلامي السعودي في غرة شهرنا الحالي وفي المدارس الابتدائية يوم ٥ منه وفي المدارس التحضيرية يوم ١٠ منه اما مدارس الملحقات ففي يوم ١٥ منه .

لقطات

— ١ —

وجد في ٣ ذي القعدة بباب السلام احرام حرير وسجادة قلن هندي

ووجد في ٤ منه بقرب الحجر الاسود احرام ابيض وشرشف احمر ومنديل بطرفه سبعة مفاتيح صغار واحرام قلن بغدادي

ووجد في ٦ منه بمقام المالكي سدرية صوف بجيبها مناسك .

ووجد في ١ منه بقرب الحجر الاسود احرام بزيسي

ووجد في ٧ منه بقرب الحجر الاسود احرام عزيزي تقليد وكتاب مناسك الحج وشرح الكفراوي

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة

— ٢ —

في ٦ منه سلمت ساعة تقليد الرسكوف باستيك صفر لصاحبها الحاج بكري بن محمد سمان من حجاج عباس عبد الجبار

في ٧ منه سلم ازار ملفوف به ثلاثة طبق بفتة وكتاب دلائل الخيرات لصاحبه محمد عيسى بن عبد القيوم السليماني من حجاج مصطفى اصفر

سلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه لاصحابها بعد ان ادوا الامارات المثبتة لذلك .

اعلانات

من ادارة الصحة العامة

— ١ —

تعلن ادارة الصحة العامة للمرضى من الاهالي والحجاج القريبين من مستشفى القبان أن يراجعوا طبيب ذلك المستشفى عند اللزوم .

— ٢ —

تعلن ادارة الصحة العامة انها بحاجة الى سواق (موتوسكل) فمن يرغب الاستخدام بهذه الوظيفة فعليه مراجعة الادارة في جياد مستصحباً معه الشهادات والوثائق الموجودة لديه .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى يوم ١٠ ذي القعدة كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الصغرى
مكة	٢٩،٤٢	٢٣/٧١
المدينة	٢٨	١٨
جدة	٩١ ، ٢٤	١٦
ينبع	٢٨	٢٣

البلاد العربية

سوريا

المسيو بونسو

غادر فخامة المفوض السامي المستشفى بعد ان شفي من العملية الجراحية التي اجريت له وسافر الى دمشق وقد عهد الى المسيو فاندلنغ مستشار وزارة الاشغال بالاشراف على تأثيث قصر البرلمان على ان يتم كل عمل فيه حتى ظهر ١٥ نيسان القادم

قرار الانتخابات التكميلية

اصدر فخامة المفوض السامي قرارا بالدعوة الى الانتخابات التكميلية جاء فيه مايلي :

(ا) للدرجة الاولى في مكاتب الاقتراع في دمشق وضواحيها ومقاطعة دوما ومدينة حماه

(ب) في منطقة حلب البدوية . وفي عشائر دير زور

المادة الأولى : يجرى الاقتراع في ٣٠ اذار ١٩٣٢ للدرجة الاولى وفي ٦ نيسان للدرجة الثانية .

المادة الثانية : يبتدىء الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا ويداوم عليه الى الساعة الرابعة بعد الظهر بدون انقطاع .

المادة الثالثة : اذا لم تنته أعمال احد مكاتب الاقتراع للدرجة الاولى كما هو معين في الانظمة النافذة في ٣٠ اذار ٩٣٢ الساعة الرابعة بعد الظهر او اذا أمتنع عن التصويت ثلاثة أرباع الناخبين المقيدين يفتح الاقتراع مرة أخرى في اليوم الثاني الساعة الثامنة صباحا ويقفل نهائياً الساعة الرابعة بعد الظهر .

المادة الرابعة : اذا لم يشترك في الاقتراع في ٦ نيسان ٩٣٢ ثمانية أعشار الناخبين للدرجة الثانية يفتح الانتخاب مرة أخرى في ٩ نيسان ٩٣٢ الساعة الثامنة صباحا ويقفل نهائياً في الساعة الرابعة بعد الظهر .

ولا نعلم موقف الوطنيين في أمر اشتراكهم في الانتخابات ومقاطعتها ، ولا شيء عن قرارهم وما يشتمل عليه .

انشاء محطة لاسلكية

طلبت شركة افرنسية من المفوضية العليا امتيازا بانشاء محطة لاسلكية توزع الاخبار على ان تكون مدة امتيازها خمسين سنة

وقد قبلت الشركة أن تكرر المساعدة التي تعطاها نصف مليون فرنك على ان تستوفي رسما سنويا من اصحاب الآلات في المدينة التي تأخذ الاصوات

مصر

استقالة مدير الجامعة المصرية

قدم أمس وتقدم مدير الجامعة المصرية استقالته من منصبه وقد بناها على التصرف الذي تصرفته الوزارة في نقل الدكتور طه حسين مما اثار استياء المدرسين والتلاميذ على السواء وقد ذكر في استقالته انه قابل رئيس مجلس الوزراء واقترح عليه تلافيا للضرر ان يرجع الدكتور طه حسين الى الجامعة استاذا لا عميدا فقبل دولته هذا الاقتراح ووعد ان يعمل على تحقيقه ولكنه (أي مدير الجامعة) علم اخيراً ان اقتراحه غير مقبول وان قرار النقل نافذ بجملته وعلى اطلاقه ففضل الاستقالة على البقاء .

ويظهر ان الحكومة مصممة على تنفيذ قرارها بشأن نقل الدكتور طه حسين ويقال ان بعض الجهات العليا هي التي اشارت بذلك .

وقد هاج الطلاب على أثر استقالة مدير الجامعة واضرب طلبة الاداب والحقوق والطب والعلوم وقرروا مواصلة هذا الاضراب حتى تعدل الوزارة عن قرارها .

التلفون اللاسلكي

ينتظر أن تنتهي شركة ماركوني من إعداد التلفون اللاسلكي للعمل في آخر شهر مارس وبعد ذلك تجرى تجارب للتخاطب بين مصر واوربا وامريكا خلال شهر ابريل تمهيداً لافتتاح الخط للجمهور في شهر مايو .

فلسطين

مذكرات اللجنة التنفيذية للمندوب السامي

رفع مكتب اللجنة التنفيذية العربية الى فخامة المندوب السامي ، تنفيذاً لما قررته اللجنة في اجتماعها الاخير يوم الاحد الماضي ، ثلاث مذكرات شديدة اللهجة في المواضيع الاتية : الضريبة الجمركية على الاثمار الحمضية التي تصدر الى انكلترا ، زيادة ضريبة الاملاك في المدن ، تنسيقات الموظفين العرب .

محاولة توحيد الجبهة

ذهب وفد من يافا الى القدس لاصلاح ذات البين بين اعضاء المجلس الاسلامي والمعارضين وسينضم اليه بعض رجالات القدس برياسة موسى كاظم باشا .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري الماء	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
٥	١		٢٦	٨		٧	١	١	٤٩

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئه		حمى نفاسيه	زحار		حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
٥			١			٦	١	١	١٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٢	٢٠	٢٣	٧٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٧٤ » شخصا منهم « ١٤٩ » بالامراض العينية و« ١١٥ » بالامراض الاذنية و « ٧٣ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٦	٤٩	٣٦	١٤	١١٥

العراق

بيان رئيس الوزراء في المجلس النيابي

في اليوم الثاني من وصول نوري باشا السعيد الى بغداد انعقد مجلس الامة جلسة نيابية حضرها رئيس الوزراء وبناء على طلب بعض الاعضاء القى فخامته البيان التالي :

« ليسمح لي المجلس العالي ان أوجز بياناتي عن جميع الاعمال التي قمت بها في سفرتي ممثلا للمملكة في تركيا . ولم تنحصر أعمالي في تركيا على عقد الاتفاقيات التي نشرت انما شملت مواداً أخرى أهم منها وهي تتعلق بتسهيل التجارة بين العراق وتركيا . وتتعلق أيضا بقضية ايجاد وتثبيت الاسواق في تركيا للتمور العراقية وجميع التجارات الاخرى . ويسرني اذا بين ماسيكون من هذه الاعمال من التأثير الحسن .

وسأبين أيضا الاعمال التي قمت بها في جنيف بشأن القضية العراقية . لازما توصل اليه العراق من الوضع الاستقلالي هو حقيقي لا كما يصفه البعض بانه ناقص أو كما ينعتونه بكلمات أخرى تمس كرامة البلاد والقائمين بشؤونها . أما اذا كان هناك فخر فيعود اولا الى جلالة مليك البلاد والى البلاد باجمعها التي جاهدت، أو مع المجاهدين في سبيلها . ثم ان الصفحة الجديدة التي دخل فيها العراق ستمكن المخلصين من القيام بواجب أعظم . ولي أمل قوي بان تنجح البلاد في الدور الجديد بتعاضد وتكاتف المخلصين .

أما ماقمت به في لندن فليس هو فقط انهاء قضية قبض المبالغ النفطية على معدل الذهب بل أيضا تفاهمت مع شركة نفطية أخرى حول الاسس اللازمة لامتياز المنطقة النفطية الاخرى وسيأتي الى هنا بعد أسبوعين ممثلون لاصحاب الشركة ، أما تلك الاسس فهي أن نأخذ ٤ شلنات ذهبا عن كل طن من النفط تستخرجه الشركة وأخذ فوق ذلك بلا ثمن ٢٠ في المائة من النفط المستخرج ونأخذ أيضا في الحال مبلغا معينا نقبضه من الشركة على اساس الذهب وباقساط

فان تمكنا من انجاز الامتياز في نيسان القادم وصادق مجلسكم العالي عليه فيتمكن وزير المالية من ان يقدم الى المجلس لهذه السنة لائحة بواردات مقدارها ١٨ لك روبية على التقريب

وسنبحث في الاسبوع القادم هذه النقاط كلها بالتفصيل في مجلسكم العالي .

خطورة الثورة الكردية

لاتزال الثورة الكردية على أشدها في الشمال وقد سافر فوج عراقي من بغداد الى مكان الثورة وسافر كذلك جعفر باشا العسكري ليقف بنفسه على ما بلغته الحالة ويضع خططاً جديدة للقضاء على الثورة .

رواتب الموظفين

تهتم الدوائر الرسمية ووزاراتها هذه الايام باعداد قوائم لرواتب الموظفين بحساب الدينار العراقي الجديد .

الوفد العراقي الموسيقي

سافر بطريق الصحراء الوفد الموسيقي العراقي الذي انتخبته الحكومة لحضور المؤتمر الموسيقي العربي في القاهرة .

أنباء خارجية

اميركا

طفل لندبرغ

أشيع ان طفل لندبرغ قد أرسل الى أوربا فاخذ رجال البوليس الاحتياطات الكافية في الثغور لمراقبة البواخر والتفتيش على الطفل المذكور .

بيع أكبر مجموعة للطيور المحنطة

باع اللورد روتشيلد أكبر مجموعة في العالم للطيور المحنطة يزيد عددها على ٣٠٠٠٠٠ اخيراً المتحف التاريخ الطبيعي الامريكي في نيويورك بمبلغ يزيد على مئة الف جنيه .

روسيا

التليفون بين موسكو وبرلين رأسا

تمت المواصلات بالتليفون رأسا بين موسكو وبرلين من طريق ريجا وهي سائرة على خير مايرام

اسبانيا

الحكم على الملك الفونسو بالسجن

حكمت المحكمة العليا بسجن ملك اسبانيا السابق الفونسو الثالث عشر وأعضاء الحكومة الدكتاتورية السابقة عشرين سنة مع تجريدهم من حقوقهم المدنية .

اليونان

زلزال عظيم

أصيبت جزيرة سيفالونيا احدى الجزائر اليونانية بزلزال عنيف احدث فيها اضرارا مادية عظيمة واوقع الذعر في نفوس الاهالي وسقطت منازل عديدة فاصبحت ٢٥٠ اسرة في مدينة ارجو مستولين بدون مأوى . وانقطعت المواصلات بالتلغراف والتليفون مع انحاء عديدة في بلاد اليونان .

مسألة الخلاف بين بلغاريا واليونان

اعلن ان محكمة التحكيم في الهاي وافقت على وجهة النظر اليونانية في صدد الخلاف بين بلغاريا واليونان على اتفاق كافنداريس ومولوف وستجرى مفاوضات مباشرة بين الحكومتين البلغارية واليونانية لتسوية هذا الخلاف .

ارلندا

دي فاليرا ينفذ برنامجه السياسي

اطلق يوم ١٠ مارس سراح عشرين من المعتقلين السياسيين وسط حماس عظيم في دبلين وكان قد حكم عليهم بالسجن في عهد الحكومة المستر كوزجريف . وينتظر الافراج عن سواهم من امثالهم . وهذا اول عمل عملته الحكومة في خلال ٢٤ ساعة بعد تأليفها . وهي عازمة على الغاء « قانون السلامة العامة » الذي صدرت بموجبه تلك الاحكام . وينوي المستر دي فاليرا أيضاً ان يقدم الى برلمان قانونا بالغاء يمين الطاعة للملك جورج .

ايطاليا

المعاهدة الايطالية الالبانية

يستفاد من الانباء الواردة من بلغراد — وهي أنباء تحتاج الى اثبات — أن البانيا ستعقد معاهدة جديدة مع ايطاليا لن تتضمن النص المهم الخاص بميثاق ترانا الذي يضمن استقلال البانيا .

وتزيد هذه الانباء ان ايطاليا عرضت على ان تقرضها عشرة ملايين من الليرات الذهبية الايطالية اذا وافقت على هذه المعاهدة الجديدة



انا والاخلاق

— ٣ —

شيء غريب ! أظن — وان بعض الظن اثم — ان عنوان مقالتي السابقة « المدرسة التي تعلمت فيها » ولكن على مايظهر لي اني ماتكلمت عنها ولا بكلمة فهل هذا دليل على غباوتي وجهلي أم ماذا ؟

انا لا أنكر اني قرأتها بعد ان سودتها، ونقحتها وصقلتها أيضا عدة مرات وامعنت النظر فيها، ولكني لم أتنبه الى ذلك فهل لهذا سبب ؟

مالي والبحث والتفكير في شيء مضى وانقضى فان كنت ماتكلمت عن المدرسة التي تعلمت فيها فقد تكلمت عن بعض المدارس، وبالطبع دخلت تحت ذلك البعض، فلعل تلك الجرولة تؤثر فيها فتعدل من خطتها، وبذلك اكون قد كفيت مؤنتها . والآن اكتفي بما تقدم بدون ان اتكلم في موضوع مكافأة التلميذ للاستاذ، وتكليف كل منهما بما فوق وسعه من الدروس، والمراقب والبواب، والنظافة، و، و . واكلا امر ذلك الى مديري المدارس ومراقبيها . واذا ابوا الا تكليفي فسأحمل الغربال، والمنخل، والمرجف وادور ولا أترك شيئا الا اتيت عليه وسأكون محقا في ذلك . اليس كذلك ؟

الرفاق الذين صحبتهم

صحبت رفاقا من اهل الشرور والاثام، واعذرني ايها القارىء اذ كنت مجبورا على ذلك واني اوضح لك فاعطني سمعك :

كان الويل لي اذا شعر والدي أني أصطحبت مع اي شخص خوفا منه علي فقد كان يتجسس علي ويكمن لي بكل مرصد، ويراقبني في حركاتي وسكناتي، ولكنه مسكين فقد أضاعني واضاع وقته سدى

انا بشر وعلماء الاجتماع يقولون « ان الانسان مدني بالطبع » فهذه الغريزة لابد وان تدفعني الى التعرف بزيد، وعمرو، وبكر، وهذا يلجؤني الى ان احادثهم ويحادثوني، واسير معهم ويسيرون معي، واخالطهم ويخالطوني، ولكن المراقبة الشديدة التي من قبل ولي تمنعني عن ذلك وغريزة الاجتماع بالناس الموجودة في وفي كل شخص تدفعني الى مخالطتهم وما أراه من أجتماعهم يحثني على ان احذو حذوهم، كما ان شدة المراقبة التي انا واقع فيها تزين لي ذلك، فلا ازال اتطلبه « واحب شيء الى الانسان مامنعا » فتجدني مضطرا الى القدوم على اشياء مفسدة للاخلاق، ومخلة بالاداب فاخرج من الدار متخفيا كالمتلصص الى ان اصل الى المكان الذي اجد نفسي طليقا فيه، ولكن هذا الخروج يكلفني كثيرا من المشاق والعناء والآثام فتارة اكذب على والدي بحجة ان في المدرسة درسا فوق العادة وطورا أفر من المدرسة، وطورا انسل من فراش النوم، وطورا وطورا ؛ وان الذي كنت أجتمع بهم يعلمون ما اتكلفه من مشقة ؛ وكثيرا ما كانوا يمدونني الى حيل لم اكن اعرفها، ويشجعونني الى اعمال كنت اهاب القدوم عليها ؛ فرفاق مثل ماذكرت كيف تكون اخلاقهم ؟ بالطبع سيئة ولو لم تكن سيئة لما قبلوا ذلك، ولما حثوني عليه، هذا غير الاخلاق التي اكتسبتها من مصاحبتهم وهي كثيرة ولا حاجة الى ذكرها . أفما كان من واجب اولئك الرفاق الذين صحبتهم والذين اختصصتهم ان يوضحوا لي سبيل الرشاد ؟ أفما كان من واجبهم ان يحثوني على اكتساب الفضائل والفضيلة ؟ أفما كان من واجبهم ان يأمروني بترك المساوىء واختلاق الاكاذيب وتنكب طرق الرذائل .

هذه الحقيقة أقولها وهي موجودة في كثيرين من الرفاق، كما أن ما ذكرت من التضييق على الابناء من أوليائهم موجود في كثير من العوائل أفلم يأن لتلك العوائل ان تترك هذه الخطة التي سيئاتها اكثر من حسناتها ؟ ألم يأن لها ان تعمل بتدبر وتمعن ؟ ألم يأن لها أن تترك التقاليد العمياء ؟ ألم يأن لها أن تتمشى مع ما يلائم غرائزها ؟

انا لا أقول بأن يترك الولي لأبنه الحبل على غاربه فيسعى في الارض فسادا . لا بل أقول انه لا يكون شديداً فيكسر، ولا ليناً فيؤكل وليكن بين ذلك لان كثرة الضغط تولد الانفجار فيراقبه في الاماكن التي تخل بأخلاقه، ويوضح له نتائجها المضرة بصورة يتقبلها عقله الصغير كما انه يشدد عليه اذا احتاج الامر الى الشدة ويكون في جميع اعماله أماماً له ليقتدي به ويلين له في الاشياء التي لا يظن من ورائها الضرر، كما انه يجب أن يحسن ظنه بالناس، ولا يحكم على زيد، وعمرو بمجرد أن وقتنا هذا آخر زمان . بل يجب عليه التريث، وان يتساهل معه اذا أستأذنه في الخروج الى نزهة أو فسحة وبذلك يعطيه شيئاً من الحرية فينشأ على غير النشأة التي نشأت عليها انا، ويحسن من أخلاقه فلا يرتكب الاشياء التي أرتكبتها انا ووضحتها لان الذي دفعني الى ذلك هي الضرورة ولو وجدت لنفسي شيئاً من الحرية لما فعلت ذلك ولما كانت أخلاق سيئة فهل نحن منتهون .

الامة التي عشت فيها

الأمة . الأمة . الأمة . نعم الامة التي عشت فيها جنت علي لانها كانت تلاحظ العادات السيئة في وفي بعض العوائل فلم تنهاولم تردها عن خطئها، ولم تقوم أعوجاجها الذي هو كالداء الساري ترك فعم أبناء جنسي وتفاقم خطبه وعم مصابه، وقد كان في وسع الامة أن تلافيه بادىء ذي بدء ولكنه أهمل فكان منه ما كان .

ولا أرى للامة مبرراً في هذا السكوت، كاني لا أوعز هذا الى قصر معرفتها فالحق يقال أن فيها أيدعاملة، ورؤساً مفكرة، ولا أقول هذا من باب المجاملة لاني مجرد عنها، وانما أقول ذلك لانه حقيقة واقعة أشاهدها بعيني رأسي كما يشاهدها كثيرون غيري . نعم لا أجدلها مبرراً في هذا السكوت، وبهذا كانت جانية علي بسكوتها وتغاضيها، لا بل جنت على المجتمع بأسره لاني وأمثالي لانلبث أن نعدي كل من اختلط بنا وفي المثل : « الاجرب يعدي الصحيح بقربه » .

اليست الامة شريكتي ومن كان على شاكلتي في آثامنا وماتقترفه من ذنوب ؟ اليست مسؤولة عنا في سكوتها ورضاها لنا بالنقائص مع اقتدارها على بث روح الفضيلة فيمن كان مثلي من هذه الامة ؟ نعم شريكتي لانه قيل « الراضي كالفاعل » فلولا سكوت الامة على فساد أخلاق، ومن كان مثلي لما أنتشر هذا الانتشار .

على هامش الغربال

مناقشة هادئة

حضرة صاحب الغربال

حبذا نزاهتك، وحبذا اخلاصك، وما قامت الامم الا بمثل هذا النقد البريء فسر في طريقك متغلغلا دخائل امتك وليس في امتك من لايقدر لك هذه النزاهة وهذا الاخلاص

وان من اول يوم طلعت فيه للناس تحت عنوان (مغربل جديد) وشرحت لهم الطريق الذي ستنحوه تفاءلوا بخطوة نحو الامام . وما طلعت اليهم بعد ذلك بمطلعك (عائلتي) حتى تهافتوا على قراءتك، واعجبوا بمعرفتك مواضع الداء . وتدرجت بعدها الى (المدارس) فكنت بحاثة جريئا، ودلت سطورك على نفس غيورة متألمة .. ذكرت تنظيم المدارس وعلقت عليه بما رأيت، ثم تطرقت الى الاستاذ بنعوت كثيرة « لفظة استاذ عظيمة يجب ان تكون في رجل عظيم .. عظيم في نظر العلم، عظيم في نظر الادب، عظيم في نظر الاخلاق، عظيم في نظر الفضيلة »

هي ذي أمنيتك او طلبتك تدل على اخلاصك وانك تريد ان يكون لابنك استاذ عظيم لينشأ ابنك عظيما — والتلميذ سر استاذه — ولكن الواقع غير ذلك الا (في المائة خمسة وعشرين) فكيف العمل ؟

الامر هين : تعال نبحث الموضوع من جهة اخرى

العظمة قبل كل شيء لااقول ينافيها شظف العيش ولكني اقول :

ان الاستغناء عن الناس من لزومياتها فقل بربك لماذا كان الاستاذ كسقط المتاع عند الناس . ولماذا كانت اهميته في نظر العالم لاتزيد الا بقليل عن ابسط موظف

واذا كان هو الذي يهيء رجال الغد ولنا عليه ان يكون عظيما افليس من الحق ان نساعده على عظمته فنحيطه بالعناية والتقدير او نكفيه على الاقل عيشه ليجد هو من نفسه قوة على حفظ مركزه اللائق به والاستمرار في وظيفته المنوطة به ؟

كان لي من عشرين عاما استاذ فيه من سمو النفس وعلو المدارك مايرفعه الى مقام العظمة التي تنشدها — ولكنه كان في فاقة من العيش تنزل به الى دركة بعيدة من الدناءة فقد كان يتصيد التلاميذ على موائدهم وقت الغذاء فيشاركهم وكنت واحدا من كثير يمقتونه حتى علمت ان الفقر المدقع يقوده قسرا الى مايكره

افلست ترى انه لو كان لهذا الاستاذ مايغنيه عن الناس لاحتفظ لنفسه بمركزه وعرف كيف يكون (عظيما) كما ينبغي ؟؟ — وانت بربك هل ترضى لنفسك ان تكون استاذا — في هذا العيش — عظيما — كن صريح اللهجة يااخي كما اخذت على نفسك

***

الاستاذ يااخي مهضوم الحقوق في العالم ووظيفته استاذ لااقل منها حيثية في الحياة اليوم ولا اقل اعتبارا من شخصيته، ولا أقل شأنا من مركزه

هذا شيء مشاهد محسوس وان كنت من غير هذا فالعبرة بالغالب . ولاأدل على ذلك من ان خريجي مدرسته قد تدرج الايام بهم مدارج الرقي درجة فاخرى، وقد يصل بعضهم قمة المجد بينما حضرته باق كما هو في مدرسته موصد دونه الطريق الى الرقي او ينسلخ منه الى سبيل غيره

الاساتذة يااخي طائفة (غلبانه) كما يقول — فكري اباظة — واذا قارنت بين ماهو ملقى على كواهلهم وبين مايتقاضونه اجرة له — لا في بلدة واحدة فقط ولا في مدرسة دون اخرى — وجدت البون شاسعا والفرق عظيما

لك ان تقول : من يخدم الواجب لاينتظر الاجر . كما لك أن تقتنع من نفسك بضرورة المساعدة الحقة له ليستمر على هذه الخدمة

وتريد ان يكون الاستاذ بارعا في الالقاء، وفي سياسة التعليم، وفي .. وفي .. الخ . ولك الحق . واني اضم صوتي الى صوتك، وازيد فاطلب اليك ان ترفع صوتك وتطلب ان ينظر الى الاستاذ بعين الشفقة والرأفة فيساوى على الاقل بينه وهو يخدم الدين والعلم والانسانية والوطن وبين غيره ممن يخدم سائر مرافق الحياه فهل انت فاعل ؟ — انا منتظرون

احمد سباعي

أجل . يجب على الامة أن تعمل لما فيه صلاح أبنائها من بث الاخلاق المرضية في مجامعها وأنديتها، وتقبيح الرذائل والسخافات وافهام كل واحد بأسلوبه ومن حيث يأنس، لابالشتم، والعنف، لانه تديدرك باللين مالا يدرك بالعنف .

فيا أيتها الايادي العاملة أعملي لتلافي هذا الداء، ويا أيتها الرؤوس المفكرة فكري في مصلحة بلادك، واعملي لأبنائك وأبناء بلادك لأن هذا واجب عليك، وأنت تعلمين ذلك وغير خاف عليك فما عذرك ؟ لاعذر لك !!

وأنت أيتها الامة انتشلي أبنائك من هاوية الجهل وارفعيهم الى منار العلى، وأحسني تربيتهم لأن ذلك واجب عليك .

أما أنتم أيها النائمون — لأنه يوجد نائمون كثيراً — إستفيقوا من سباتكم فلقد كفاكم نوماً، ألم توقظكم كل هذه الهزات العنيفة ؟ ألم تؤرقكم كل هذه الصرخات العالية ؟ ألم تسمعوا بالتيار الجارف الذي يكتسح النائمين أمثالكم ؟ اعملوا جميعاً لتهذيب أخلاق أبنائكم وثقوا بصدق قول الشاعر :

وإنما الامم الأخلاق مابقيت
وإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا

مكة المكرمة: الغربال

المشرق

الهند

تأثير المقاطعة

في البضائع البريطانية

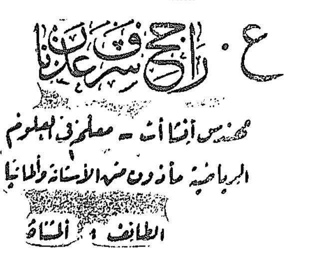
من اعظم الادلة على التأثير الكبير الذي احدثته مقاطعة البضائع البريطانية في تجارة انجلترا الخارجية في الهند احصاء نشرته اليوم جمعية تجار الاقمشه . ومن المعلوم ان المقاطعة لم تعلن الا في أواخر سنة ١٩٣١ ومع ذلك كان تأثيرها عظيما جداً . فقد هبط مجموع صادرات الاقمشة البريطانية الى الهند من ٧٥٠ مليون يرد سنة ١٩٣٠ الى ٣٥٧ مليون سنة ١٩٣١ . ومما يدل على الضرر الفادح الذي احدثته الحركة الوطنية الهندية اجمالا في صادرات بريطانيا الى الهند ان كمية الاقمشة التي صدرت اليها سنة ٩٣٠ لا تبلغ سوى أقل من ربع الكمية التي كانت قد صدرت اليها سنة ٩٢٩ قبل الشروع في المقاطعة .

وقد استعاضت الهند عن المصنوعات البريطانية التي قاطعتها بمصنوعات وطنية من ناحية ومصنوعات يابانية لا نظير لها في الهند من ناحية اخرى . فكان مقدار ما صدر من الاقمشة من اليابان الى الهند ٧٢ مليون يرد سنة ١٩٣١ اي ضعف الكمية التي اصدرتها اليابان الى هذه البلاد سنة ١٩٣٠ واصبحت صادرات اليابان الان الى الهند مماثلة لصادرات بريطانيا .

وكانت حكومة الهند قد شعرت بأن البضائع اليابانية جعلت تحل محل البضائع البريطانية ففرضت عليها رسوما جمركية باهظة . ومن المعلوم ان البضائع البريطانية التي تدخل الى الهند تتمتع بقاعدة التفضيل المعمول بها في جميع المستعمرات البريطانية المستقلة ولكن اليابان استطاعت على الرغم من المزايا التي للبضائع البريطانية ان تتغلب عليها . وذلك لان الهنود رفضوا مشترى البضائع البريطانية .

الثورة في الحدود الشمالية الغربية

تفاقمت ثورة أرباب القمصان الحمر في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية كلها وانضم الى ثورتهم رجال القبائل في الجبال المجاورة، فالقت عليهم الطيارات البريطانية اطنانا من القنابل ودمرت القرى ولكن الهياج ما زال مستمرا . وكان الانجليز يظنون ان نفي عبد الغفور خان زعيم تلك البلاد الاوحد ومنظم حركتها الوطنية والاجتماعية يقضي الى اخماد الحركة ولكنهم رأوا الان ان نفيه يزيدها اشتعالا . ومما تمتاز به هذه الحركة ان أربابها يطلبون الجلاء العاجل عن بلادهم ولا يقبلون اي تفاهم مع الانجليز . وقد كان عبد الغفور خان على خلاف مع غاندي في رأيه في هذا الصدد . ويعده الانجليز اقوى خصومهم شكيمة في الهند .



﴿ العدد ٣٨١ — السنة الثامنة ﴾

﴿مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٤ ذو القعدة ١٣٥٠ — ١ ابريل ١٩٣٢﴾



[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

﴿ أقوال مختارة ﴾

« ان الصحافي المخلص هو الذي يشخص للامة عللها ويرشدها الى دوائها وما عليه ان شق بنفسها أو فاز برضاها »

ابريل	أيام الأسبوع	ذو القعدة ذو الحجة	الزوالي ساعة	الزوالي دقيقة	الافرنجي ساعة	الافرنجي دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
١٣	السبت	٢٥	١٠	١٤	١١	٤٠	٥	٥٠	٩	١٢
١٤	الاحد	٢٦		١٣		٣٩		٥٠	٩	١٢
٥	الاثنين	٢٧		١١		٣٨		٤٩	٩	١١
١٦	الثلاثاء	٢٨		١٠		٣٧		٤٩	٩	١٠
١٧	الاربعا	٢٩		٠٨		٣٦	٠٥	٤٨	٩	١٠
١٨	الخميس	٠١		٠٧		٣٤		٤٨	٩	٠٩
١٩	الجمعة	٠٢	١٠	٠٦	١١	٣٣	٥	٤٠	٩	٠٨

جلالة الملك
بمناسبة تشريفه المنتظر

اذا اعجبت الامم بالاعمال العظيمة التى تظهر الى حيز الوجود واكبرتها ، فبالطبع ستعجب بالرجال الذين قاموا بتلك الاعمال وتكبرهم واذا اعجبت الامم واكبرت اولئك الرجال فهى تكون اذ ذاك مؤدية لما تفرضه عليها واجبات الانسانية ، مقدرة جهود أبطالها العاملين .

نرجع إلى تاريخ الامم الماضية ، وأحوالهم واخبارهم فيعطينا شيئاً عن كفاح عظمائهم وجهاد رجالهم فى سبيل دينهم وامتهم ، فاذا نحن اكبرنا تلك الشخصيات وعظمنا أصحابها ، وأشدنا بذكرهم فانما نفعل ذلك لان أعمالهم عظيمة تستحق الاجلال والاكبار . وكما أن التاريخ قد حفظ بين دفتيه لتلك الشخصيات أعمالها ، ولتلك الامم أخبارها ، وتناقلتها الأجيال متحدثة بها ، معظمة من شأنها ، مكبرة لمن قاموا بها ، فكما حفظ التاريخ ذلك للامم الغابرة ورجالاتها ، فهو بلا شك سيحفظ للامم الحاضرة ورجالاتها أعمالهم أيضاً

فنحن إذا أكبرنا شخصية فى الوجود فانا نكبرها لاعمالها التى قامت بها ولما شيدته من صروح عظيمة معتقدين أن ذلك واجب علينا تأديته .

القاء نظرة على الاعمال التى يقوم بها جلالة الملك المعظم ﴿عبد العزيز﴾ تجعلنا نكبر شخصية جلالته ونعظمها ، لان أعماله تستحق التعظيم والاكبار .

نجد جلالته يقضى أيامه فى مشاق الاسفار ، تارة فى الحجاز ، ومرة فى نجد ، واخرى فى الحسا ، متنقلا كل أيامه فى مدنها ، وقراها ، متطلعاً الى أحوال أهلها ، متفقداً سير عماله فيها ، مشرفاً على الصغيرة والكبيرة من امورهم ولسنا فى حاجة الى ذكر أعماله التى قام بها ، بل نترك ذلك للتاريخ فهو كفيل باظهارها والاشادة بذكرها ، والتعظيم من شأنها ، كما أن الاعمال هي وحدها حجة تنطق بالحق .

نقلت الينا الانباء الاخيرة قرب تشريف جلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه من نجد بعد أن قضى ما يقرب ان تسعة اشهر أشرف فى أثنائها على احوال نجد والحسا ، وسير الامور فيها ونظم من اعمالها وأدخل عليها التعديلات والتحسينات اللازمة حسبما أقتضته الضرورة وكان فى الامكان ، وقد أشرنا الى ذكر بعضها فى حينه .

ما كاد يذاع خبر قرب تشريف جلالة الملك الى عاصمة ملكه حتى عقدت الاجتماعات ، وتوالت الجلسات واخذ القوم يعدون العدة لاظهار شعورهم نحو مليكهم ، وحامى ذروة مجدهم ، منتهزين هذه الفرصة الثمينة التى سنحت لهم لاظهار ما تكنه أفئدتهم نحو جلالته الذى ما فتىء يعمل لمصلحتهم و مصلحة وطنهم مدفوعين بدافع الحب والاخلاص .

يعرف جلالة الملك شعور الشعب نحوه ، وحبه لجلالته ، وتفانية فى رضائه ، وتقديسه لواجباته ، ويعرف أن الشعب سيبذل النالى والنفيس فى الاستعداد لمقابلته ، ليناغس الامم فى هذا المضمار ، يعلم كل ذلك جلالته ، فاصدر امره بان يكون الاستقبال قاصراً على الاحتفالات الرسمية فقط ، وان لا يعمل الشعب أى شىء من الاشياء التى أعتاد القيام بها ، هكذا أمر جلالته حفظه الله ، وهكذا سيكون الاستقبال .

ان جلالة الملك لا تهمه الاحتفالات ومناظرها وبهارجها ، ولا تؤثر عليه تلك المناظر بما تحويه من زخارف وطرائف ، بل يهمه الشعب ، ومصلحة الشعب .

يعلم جلالة الملك ما يتكلفه الشعب من بذل الاموال الطائلة فى اقامة الزينات ، وما يضيعه من الاوقات فى الاستعداد والتهيئة ليوم الاستقبال ، ويعلم أن حالة البلاد الاقتصادية تقضى بالاقتصاد فى كل شىء بالنظر للازمة العالمية التى أصاب الحجاز منها ما أصاب غيره من بلدان العالم هذا من جهة ، من جهة ثانية أن قيامهم بالاعمال التى أعتادوا القيام بها يتطلب الى وقت كبير هم فى حاجة الى ان يصرفوه فى خدمة الحجاج ضيوف الله ثم ضيوفهم ، من اجل ذلك جعل يوم استقباله لا يتجاوز الاحتفالات الرسمية .

فهذا العطف الذى أبداه جلالة الملك المعظم وهذه الشفقة الرقيقة التى أظهرها نحو شعبه ، وهذا الشعور العالى الذى أبداه لامته قد صور لنا نفسية جلالته بأجل الكمال ، واسمى الصفات ، ودلنا على حرصه لمصلحة الشعب ، والوافدين الى هذه البلاد المقدسة . وانا نضم هذه المأثرة الى الاعمال العظيمة التى قام بها جلالته فى جميع أدوار حياته والتى كان يحرص فى جميعها على تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، معتقداً ان فائدة ذلك ستعود على البلاد وأهلها .

هذا هو المرمى البعيد الذى قصده جلالة الملك حفظه الله ، وهذه هي الغاية السامية التى من أجلها أصدر ذلك الامر .

وان عملا كهذا يستحق التعظيم والاكبار ، وبلا شك ستقدر الامة هذه العاطفة مكبرة من شأنها معظمة لما تحويه من مبادىء سامية ، ومقاصد حسنة ، وغايات نزيهة . كما أن التاريخ سيحفظها بين دفتيه ، وسيسجلها فى صفحاته بالعبارات التى تستحق أن تسجل بها .

وانا نتضرع الى الله عز وجل أن يديم صاحب الجلالة الساهر على مصلحة هذا البلد المقدس وأهله حصناً حصيناً للمسلمين والعرب ، وأن يمتعهم بوجوده ، وأن يحفظ أنجاله وذويه بعين عنايته الصمدانية انه سميع مجيب .

المانيا

معارك الانتخابات

جرت الانتخابات فى جميع انحاء المانيا يوم ١٣ مارس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وكان المتنافسون فى هذا المضمار خمسة :

اولهم الجنرال هندنبرج (الرئيس الحالى) وثانيهم الهر هتلر رئيس حزب العمال الوطنيين (أو جماعة النازيس) وثالثهم الهر تلمان رئيس الحزب الشيوعى ، ورابعهم اللفتنت كولونيل دويستربرج رئيس جماعة الخوذة الفولاذية وخامسهم الهر ونتر .

وكان مجموع الاصوات التى أخذت فى الانتخاب ٣٧/٦٦٠/٣٧٧ صوتاً .

نال منها الاول ١٨/٦٦١/٧٣٦

ونال منها الثانى ١١،٣٣٨/٥٧١

ونال منها الثالث ٤،٩٨٢،٠٧٩

ونال منها الرابع ٢،٥٥٧،٨٧٦

ونال منها الخامس ١١١،٤٧٠

وهذه الارقام تبين ان الجنرال هندنبرج كان يعوزه ١٦٨،٤٥٣ صوتاً لينال الاغلبية المطلقة التى تعطيه رياسة الجمهورية فوراً ولكن نظراً لان الارجحية باتت بينه وبين الهر هلتر فسيعاد الانتخاب بين الاثنين يوم ١٠ أبريل القادم ، ومن أحرز اكثر من الآخر أخذ كرسى الرياسة .

والرأى العام فى المانيا نفسها ، وفى خارجها مطمئن الى ان الجنرال هندنبرج سينال الاغلبية فى الانتخاب الثانى . فمن الارقام السالفة عرف أن الرأى العام الالمانى بات يناصر الرئيس هندنبرج ، وانه بتوالى الايام يكسب انصاراً جديدين ، وقد زاد عدد الاصوات التى نالها فى هذا الانتخاب عما ناله منها فى الانتخاب سنة ٩٢٥ بمقدار أربع ملايين صوت .

قوة هتلر

فى سنة ٩٣٠ كان مجموع الاصوات التى نالها حزب الهر هتلر لا يزيد عن ستة ملايين ونصف تقريبا ، و بمقارنة هذا العدد بالعدد الذى ناله فى الانتخاب الاخير تبين ان قوة أنصار الحزب زادت بمقدار يتراوح من ٧٨٪ و ٧٩٪ .

فجماعه هتلر اليوم يمكنهم أن يدعوا بحق انهم اكبر حزب واقوى هيئة سياسية فى المانيا وليس لاحد أن يتحداهم فى هذا وهم يستطيعون اليوم على هذا القياس ان يحرزوا على الاقل ثلث مقاعد أى مجلس رجستاغ ينتخب .

وبعد ايام قليلة عندما يحين موعد الانتخاب ستدور رحى معركة أنتخابية هائلة بين الفريقين .

النزاع الصينى — اليابانى

القى السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية على أعضاء مجلس العموم البريطانى يوم ١٦ القعدة بياناً ضمنه آخر الانباء عن الاحوال فى شنغهاى ، فقال ان عدة اجتماعات عقدت بحضور كل من : السير مايلز لامبسون وزملائه كما حضرها مندوبو الصين واليابان .

وقد تم الاتفاق بعد اجتماعين طويلين سادت فيهما روح الود والصداقة على صيغة تتضمن ثلاث نقط ضرورية أرسلت الى الحكومتين الصينية واليابانية .

ثم قال ان الانباء الاخيرة تدل على ان اجتماعا عقد يوم ٢٢ مارس وأسفر عن اتفاق مبدئى ، وان مؤتمراً رسمياً سيعقد قريباً .

وقال ان سفير اليابان ابلغه ان الاوامر صدرت من حكومة طوكيو بسحب أعظم جانب من البوارج الحربية ، وستعود الى مياه اليابان خمسة طرادات ، وست عشرة مدمرة وبارجتان من البوارج حاملة الطيارات ، وكذلك خفضت اليابان قواتها الى حد يزيد على القوات العادية .

وكذلك صدرت الاوامر بانسحاب جانب كبير من الجيوش البرية . وقد أبحر جزء من هذه الجيوش فعلا .

ثم قال : ان مشكلة الشرق الاقصى من المشاكل التى تنفع فيها عصبة الامم كقوة للوساطة . وقد ارتكز الدور الذى لعبته الى موقفها كمترجمة عن الرأى العام العالمى ومناصرة له — ذلك الموقف الذى هو أعظم القوات روعة فى طبيعته .

ولقد جمعت عصبة الامم السلطة والقوة فى هذا الشأن . وان أولئك الذين كانوا على اتصال بالاجراءات والتدابير التى اتخذت فى الاشهر الثلاثة الاخيرة فى جنيف ينبغى أن يكونوا على اعتقاد بان وجود سلطة العصبة القاهرة ليس من الضرورى أن تضاف الى قوتها كواسطة فى جميع الاحوال . فقد تتردد بعض الدول فى الاشتراك قلبا وقالباً فى اعلان هذا المبدأ خشية المسئولية التى يمكن أن تتحملها هذه الدول فى تنفيذ أحكام العصبة .

وقد تميل دول أخرى الى قبول ارشاد العصبة لانها ترفض اقتراح التدخيل . والحقيقة هى انه حينما يكون الرأى العام العالمى قويا الى حد الكفاية ومجمعاً على تنفيذ المبادىء الادبية الثابتة ، اذن ، فلن تعود هناك حاجة الى العقوبات وتوقيع الجزاءات .

وفى الوقت الذى تقف فيه بريطانيا ثابته حيال تعهداتها بمقتضى ميثاق العصبة ، يقترح على أولئك الذين درسوا هذا الموضوع أن يوضحوا العوامل التى تتوفر للعصبة من وجهة الوساطة والارغام .

ثم قال وانه ليسره كل السرور أن يرى جانباً عظيما من القوات اليابانية تنسحب من شنغهاى فى الوقت الحاضر ، لان قرار الجمعية العامة لعصبة الامم الصادر فى ١١ مارس الجارى قد اكد أن مما يتنافى مع روح عهد العصبة أن يسوى نزاع الصين واليابان تحت الضغط العسكرى .

الهند

تفاقم الحالة
واشتداد المقاطعة

جاء فى البرقيات الاخيرة من بومباى أنه على أثر فشل المفاوضات بين الحكومة والتجار الهنود تقرر أن يسافر اثنان من أعضاء مكتب نائب الملك من نيودلهى الى بومباى لدراسة الاحوال والاجراآت التى يمكن أن تثمر بوضع حد لتعطيل حركة الاعمال التجارية الذى جاء على أثر قرار المجلس التنفيذى للمؤتمر الهندى بتحريم التعامل مع البيوتات الانجليزية ومن بين الاجراآت المقترحة ان تقرر الحكومة سلب البورصات وعلى الاخص بورصة الاقطان الامتيازات التى لها وتستبدل بالبورصات هيئات اخرى مماثلة ومع ذلك فانه يظهر ان الدوائر التجارية الهندية غير مهتمة بالصراع الحاضر الذى تقوم به الحكومة من القضاء على حركة المقاطعة وتدور الاشاعات أن الاضراب العام بين عمال السكك الحديدية سيعلن فى طول البلاد وعرضها ويقال ان هناك علاقة وثيقة بين حركة الاضراب وبين أعمال الدعاية والتحريض التى يقوم بها أنصار غاندى وان كان تخفيض المرتبات والاجور هو السبب الذى يرتكز اليه العمال فى قرارهم .

وقد جاء اضراب عمال الاحواض عوناً مباشراً مهما لحركة مقاطعة استيراد البضائع الانجليزية كما أن إضراب عمال السكك الحديدية العام يشل حركة نقل قوات الحكومة وتبذل الحكومة الانجليزية من جانبها جهد طاقتها لملافاة الموقف وهي تعمل على تعليم فريق من الهنود الموالين لضمان استمرار حركة الخطوط الحديدية وعدم تعطيلها .

وقد حرق المتطوعون بالات الاقمشة الواردة من لنكشير ومؤشراً عليها بانها من المصنوعات الوطنية وفى هذا خير دليل على مبلغ دقة المتطوعين فى فحص أنواع المنسوجات التى تعرض فى الاسواق .

وفى أخبار لندن أنه قد نشر وزير الهند نص البلاغ الرسمى الذى اذيع يوم ١٨ مارس فى دلهى ، وبذلك سجلت الحكومة البريطانية عجز اللجنة الاستشارية لمؤتمر الطاولة عن الوصول الى وضع تسوية للمشكلة الطائفية ، وفشل الوصول الى اتفاق فى هذه المسألة سيحول دون تنفيذ البرنامج الذى وضعه رئيس الوزراء فى ديسمبر الماضى ، وبالرغم من كوننا نعلم أن الحكومة البريطانية ترى من الضرورى أن تحدد الالتزامات التى قطعها المستر ماكدونالد فى حالة فشل الطوائف فى الوصول الى اتفاق يقبله الجميع وأنها عازمة أن لا تدع سبيلا للحيلولة دون نجاح الجهود التى بذلت لمنح الهنود دستوراً . فانا نقول أن المسألة تحتاج الى تريث وتدبر ودرس بعناية تامة لان هناك عقبات عظيمة من الصعب تذليلها .

اضاليل وأباطيل

اطلعنا فى الصحف الخارجية على اشاعات تناقلتها عن بعض المسائل المختصة بهذه البلاد وحكومتها اهمها عقد قرض كبير للحكومة فى البلاد الانكليزية مقابل تنازل الحكومة عن بعض الشؤون التى تمس استقلالها مثل تعيين مستشار انكليزى يشرف على تنظيم المالية والسماح للطائرات البريطانية بالمرور فوق اراضيها وغير ذلك من الاقوال التى اوجبت تهويشا وتضليلا عظيما .

ونظرا لان الموضوع مهم ولانه يتعلق بمسائل نعلم حق العلم مقدار حرص حضرة صاحب الجلالة وحكومته على عدم حصولها لتنافيها كل التنافى مع الخطة التى رسمت من اول الامر لتأمين استقلال البلاد والمحافظة على حقوقها بكل الظروف والاحوال وعدم السماح باحداث اى حدث يؤثر فى هذا الاستقلال او يخل بالهيبة والشرف — فقد تحرينا من اصدق المصادر عن حقيقة هذه الاشاعات ومبلغها من الصحة فتأكد لدينا انها لا تستند على ظل من الحقيقة .

فحكومة جلالة الملك لم تستقرض من احد ولله الحمد كما انها لا يمكن ان تتساهل فى أى امر من الامور العائدة لسلطانها واستقلالها التام الكامل .

فليطمئن الناس وليهدأ روع الغيورين فليس فى الامر الا دسيسة وقانا الله شرها .

الرقم: ٧/٣/٩

التاريخ : ١٤ ذى القعدة ١٣٥٠

نداء عام

من

جمعية الطيران العربية

عملا بقرار الهيئة التأسيسية لجمعية الطيران العربية فان مكتب الجمعية يدعو الجمهور فى الداخل والخارج لمعاضدته وتقديم يد المساعدة الفعلية وبذل مافى الامكان من جهد لانجاح أعماله وذلك بالتبرع لجمعية الطيران بما تجود به النفس من مساعدة مادية تمكنها من القيام بالخدمة العامة التى انشئت من أجلها . والمكتب وطيد الامل بان جمهرة الافاضل الذين ساعدوا الجمعية حين تأسيسها باشتراكاتهم أو بتبرعاتهم لن يدخروا الآن ما تبرعوا به فى السابق وما يمكنهم أن يتبرعوا به الآن.

كما أنه يرجو أن الذين لم يبلغهم نداء الجمعية الاول يقبلون الآن على مد يد المساعدة للجمعية والتبرع لها بما تجود به النفس عن طيبة خاطر وحض اخوانهم وأصدقائهم على اقتفاء أثرهم فى شد أزر الجمعية وتعضيدها .

ترسل المخابرات والتبرعات باسم مكتب الجمعية بمكة المكرمة .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٧ القعدة رست الباخرة الروسية « تركان » قادمة من البصرة والحديدة وعليها ٢٦٨ طرد بضاعة و ١٩٥ حاجا منهم ٣ صغار وبتاريخ ١٨ منه ابحرت الى اودسا خالية .

وبتاريخ ١٨ منه رست الباخرة شنب المسماة « مدينة بيروت » قادمة من بيروت وعليها ١٢٧٧ حاجا خليط سوريين وعراقيين منهم ٤ صغار أنزلت منهم فى ينبع ٤٩٩ حاجا والباقى انزلتهم فى جدة وبتاريخه ابحرت الى بيروت خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٢٨ طن بضاعة و ٢٦ حاجا وبتاريخه ابحرت الى السويس وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « جهانكير » قادمة من بومباى وعليها ٣١١٤ طرداً بضاعة و ١١٦٣ حاجا هنديا منهم ٣٢ صغار وبتاريخ ١٩ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « بولاق » الى السويس خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٦٦٧ حاجا من المغاربة والعراقيين والمصريين والسوريين والايران والبخارية منهم ٤ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ٧٤ حاجا مغربيا و اطالى بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع خالية

وبتاريخ ٢٠ منه ابحرت الدارعة الحربية الفرنساوية « دونكرك » الى البحر الاحمر خالية

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ١٣٨ طرداً بضاعة و ٥٤٣ حاجا خليط من المصريين والسوريين والهنود منهم ١٠ صغار وانزلت فى ينبع ١٩٨ حاجا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ١١ راكبا منهم ٢ صغار .

وبتاريخ ٢٢ رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من السويس وعليها ٣ حجاج و ٤٠٠٠ صندوق قاز وابحرت بتاريخه الى عدن خالية .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ١٧ ذى القعدة كانت كما يلى:

المكان	الدرجة العظمى	الصغرى
مكة	٢٩،٢١	٢١ / ٢٨
المدينة	٢٩	١٧،٥
جدة	٢٦	١٨ ،٩٢
ينبع	٢٩	٢٤

حوادث محلية

جلالة الملك المعظم

ينتظر ان يتحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من الرياض فى هذين اليومين.

ضيوف جلالة الملك

وصل الى الرياض من الكويت يوم الاربعاء الواقع فى اليوم السابع من ذى القعدة سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبرفقته كل من المشائخ سلمان الحمود وعبد الله السالم وعلى الخليفة من عائلة الصباح الكريمة .

وقد تأخر نشر هذه الخبر فى جريدتنا فى عددنا الماضى بسبب اشتداد التأثيرات الجوية التى جعلت المواصلات اللاسلكية صعبة نوعاً.

وقد علمنا أن المذكورين قوبلوا بالترحاب والاكرام من لدن حضرة صاحب الجلالة ولم نعلم هل يحج منهم أحد أو يعودون من الرياض الى الكويت

جريدة صوت الحجاز

اتصل بنا أن اصحاب جريدة « صوت الحجاز » قد أعدوا المعدات اللازمة لاظهار جريدتهم الاسبوعية بصورة منظمة أبتدء من هذا الاسبوع والظاهر انه سيكون صدور أول عدد منها يوم الاثنين ، او الثلاثاء القادم ، فشكراً لهذه الهمة العالية ، والوطنية الصادقة .

قرارات المؤتمر الاسلامى المنعقد في القدس

أهدانا مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامى العام فى القدس نسخه من الكتاب الذى طبعه مؤخراً وهو يتضمن جميع مقررات المؤتمر الاسلامى العام الذى عقد ليله ٢٧ رجب من هذا العام فى القدس لدورته الاولى والذى ذكرنا شيئا عن أعماله فى وقته والكتاب المذكور يقع فى ٢٧ صفحه من القطع الوسط على ورق ابيض جيد مطبوع طبعا متقنا ويحتوى على اسماء الاقطار التى اشتركت فى المؤتمر المذكور وعلى القانون الاساسى الذى سبق أن نشرنا نصه فى العدد ٣٧٠ من أم القرى ، وعلى جميع المقررات التى اتخذتها لجان المؤتمر .

وقد جاء فى الكتاب المذكور أن مكتب اللجنة التنفيذية يتخذ العدة لاصدار كتاب ضخم يحتوى على تفاصيل وقائع المؤتمر والاسباب التى دعت لانعقاده وكيفية تكوينه .

الف الله بين قلوب المسلمين ، وجمع شتاتهم ووفقهم الى مافيه مصلحة دينهم وأممهم ، ونجح مقاصد القائمين باعمال المؤتمر ، انه سميع مجيب.

« تسليم لقطات »

وجد بتاريخ ٩ منه بالصحن مشلح وبر .

وسلم بتاريخ ١٠ منه لصاحبه الحاج ابوالحسن بن محمد سمان من حجاج مصطفى اندر قرى .

ووجد بتاريخ ١٢ منه قرب الحجر الاسود منشفه ملفوف بها منديل باطنه اثنين وسبعين قرشاً نيكلا ونصف ريال مصرى وتعريفه مصرية وسلمت بتاريخه لصاحبها الحاج عبدالفتاح صيام من حجاج عبدالرحمن بلو .

وجدت وسلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضح اعلاه لاصحابه بعد ان ادوا العلامات اللازمة .

نصائح وارشادات طبية

للوافدين الى بيت الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانيا — لاتسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفى الرؤس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظللات بالماء .

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم فى الليل او فى طرفى النهار .

رابعا — راجعو مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باى تأثر اوصداع اودوار او انحطاط فى القوى . فانكم تجدون فى هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالمرض وانهاك القوى .

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوى من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه فى الظل وارسال الماء البارد على راسه وجسمه او بوضع كمادات ماء ثلج على الرأس . او يلف بقماش مبلل بالماء البارد.

سادساً — مستوصفات ادارة الصحة فى مكة وبينها وبين عرفات وفى منى مستعدة فى كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعا — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدرى وهى تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامنا — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة.

تاسعا — توصى ادارة الصحة العمومية بتوقى قرص البعوض باستعمال الناموسيات فى النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج فى اثناء النوم . كما انها توصى باستعمال اقراص الكينا دائما التى تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين فى أى وقت كان .

عاشرا — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها فى كل وقت فهى مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لا تهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج فى مكة وعرفات

للصحة العامة فى مكة المكرمة اربعة مراكز :

مستشفى جياد .

مستشفى ومستوصف القبان .

مستوصف الشبيكة .

مستوصف المعلى .

وفى ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضة ومنى . (٢) مركز مجر الكبش فى اول منى . (٣) مستشفى منى . (٤) مركز الجزرة بمنى . (٥) مركز وادى النار قبل مزدلفة . (٦) مركز المزدلفة . (٧) مركز الاخشبين . (٨) مركز البازان قبل عرفات (٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من ادوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين . ويوجد فى منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ، ويستدل عن المراكز اثناء النهار بالاعلام كان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر . ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم فى خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة ست سيارات طراز لورى وسبع عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عادية ويقوم بالاسعافات المتعجلة موتوسيكلا من النوع المستعمل فى جميعات الاسعاف .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ١٧ ذى القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

	سل الرئة	جدري الماء	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه	جدرى	وباله	باراتيفوئيد	المجموع
	٥			٤٢	١٧		٤		١	٦٩

الوفيات بالامراض السامه

	سل الرئه		حمى نفاسيه	زحار	زهرى	حصبه	جدري	دفتريا	تيفوئيد	المجموع
	٣			٤			٤		١	١٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٦	٢٢	٣٣	٩١

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٤٩ » شخصا منهم « ١٦٦ » بالامراض العينية و « ١١٠ » بالامراض الاذنية و « ٥٤ » بالامراض النسائية.

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٥	٥٧	٤١	١٦	١١٥

تعلم اللغة العربية

والمحاورة بها فى أفغانستان

«جاءتنا هذه الرسالة من السيد مبشر الطرازى ننشرها لحضرته بنصها كما اتتنا»

لاغرو ان لغة العرب لها قصب السبق فى الميدان ، والفضل على كل لسان ، كيف وقد نزل بها القرآن وبها نطق سيد الانس والجان ، فهى لغة ينبغى أن تفتخر بها ملة الاسلام ، ويباهى بها العلماء الفخام ، مع أنها ينابيع الحكم والشواهد ، ومعادن الامثال والقواعد التى عمت فوائدها الزاهية على كل ملل ، وجلت فوائدها الباهية فى كل نحل ، ولهذا نرى الحكماء من كل ملة ، والادباء من كل نحلة يحرزون أنفسهم بحرزها ويشدون أيديهم بغررها ، فيستخرجون من بحورها درر الحكم والامثال ، ويستكنزون من كنوزها غرر المواعظ والاقوال ، ويتناشدون بنشيدها ، ويترنمون ببسيطها ومديدها ، ويزينون عرايس المجالس والمحافل ، بإشعارها العوالى والسوافل ، فلهذا اهتم جلالة الملك الغازى محمد نادرشاه الافغان ، بعدما تلى على أريكة أفغانستان فى إجراء تعليم اللغة العربية ومحاورتها ، وتدريسها ومحاورتها ، على أحسن اسلوب وأصوب طريق فاصدر الامر على وزارة المعارف حتى أجرى تعليمها رسمياً تحت قوانين سويت من طرف وزارة المعارف الجليلة ، كما اجريت تعليمات اللغات الاجنبية من الفرنسوية والانجليزية والالمانية وغيرها من الالسنة اللازم تعليمها فى هذا العصر ومن المدارس والمكاتب التى اجرى تعليم اللغة العربية فى العاصمة (كابل) المدرسة الحبيبية يتصدى فيها بالتعليم للرشدية والاعدادية حضرت الاستاذ الفاضل زيدان بدران المصرى ، ومنها المدرسة الامانية (وخدمة تدريس الحديث والتفسير والمحاورة العربية للصنوف العالية فيها محولة على هذا العبد) ومنها المكتب الامانى ومكتب الاستقلال ودار المعلمين ، ودار العلوم العربية ، وتعلم فى هذه كلها اللغة العربية طبق برنامج مخصوص وتختم فى ست سنوات .

نسأل الله عز وجل أن يكبر فى قلوب أبناء الأفاغنة محبة العرب وتعلم لغتها ، ويوفق المعلمين تربيتهم وارشادهم الى سبيل الرشاد إنه رؤوف بالعباد .

عضو الهيأة الافغانية

السيد مبشر الطرازى

لقطات

— ١ —

وجد فى ١٠ القعدة قرب الحجر الاسود سجادتين قطن ومحرمه وسجادة صوف ومصنف واحرام دوت

ووجد فى ١١ منه قرب الحجر الاسود سجادتان صوف .

ووجد فى ١٢ منه قرب الحجر الاسود سجادتان قطيفه وسجادة حنبل .

ووجد فى ١٣ منه بمقام ابراهيم ورقة بنكنوت

ووجد فى ليلة ١٤ منه قرب الحجر الاسود روبية وقروش نيكل

ووجد بتاريخه بالصحن احرام مستعمل لاس

ووجد فى ١٤ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن نوع الصوف

ووجد بتاريخه بالصحن خاتم صفر بفصوص قزاز .

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيئا منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

فرنسا

المشروع الجديد وعقباته

رأت الحكومة الفرنسية أنماشياً للحالة الاقتصادية الدولية أن تمد يد المساعدة الى دول وسط أوربا وتعنى بها ولايات نهر الدانوب الخمسة ، وهى النمسا ، والمجر ، ورومانيا ، ويوجوسلافيا ، وتشكوسلوفاكيا ، فارسلت مذكرة بهذا المعنى الى كل من المانيا وايطاليا وبريطانيا على أمل التكاتف فى الاخذ بيد هذه الولايات التى أقعد بها سوء الحال ، وضيق الخناق المالى .

وقد اجتهد واضعوا المذكرة فى ان لا يرسموا برنامجا معينا بل وضعوا رأيهم فى أبسط حالة فلم يشيروا باتخاذ طريق معين بل تركوا كل ذلك للمذكرات المقبلة .

ويقول بعض المطلعين أن المشروع هذا ليس افرنسياً بحتا ولو أن فرنسا هى التى قدمت المذكرة بالمشروع الى الدول الاخرى ، وينسبون صلبه الى الدكتور بنش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ، الذى أرسله الى مفوضية باريس ، وهذه الاخرى لعبت الدور الختامى فيه .

ويقول آخرون أن هذا الرأى بدا اولا من السير جون سيمون فى جنيف ، ثم اخذه المسيو تار ديو وصاغه فى قالب المذكرة التى قدمها الى الدول . والمعروف على أى حال من الاحوال أن المشروع ليس حديثاً مبتكراً ، بل أن التفكير فيه قديم منذ زمن طويل .

ويقول المسيو تار ديو ومناظروه بمناسبة تقديم المشروع ان الزمن الذى كان يخشى فيه الحبوط وعدم التوفيق قدمضى ، وتقول دوائر باريس ان المشروع قوبل فى الخارج بما يستحقه من اهتمام .

أما العقبات التى تقف فى سبيل نجاح المشروع فهى ثلاثة :

١ — الحالة العقلية والفكرية التى تسود اوربا اليوم وبخاصة فى الممالك ذات الاتصال بالمشروع .

٢ — تباين المصالح ، والاغراض الخاصه بهذه الممالك .

٣ — احتمال معاداة دولتين كبيرتين للمشروع .

أما عن الامر الاول : فان العقلية التى تساير نظام التعويضات الجمركية التفتيشية اليوم بين الدول تجعل من الضرورى المحتم إقامة حدود سياسية وحواجز جمركية ، وهذا بالطبع لا يساعد على ايجاد تفاهم دولى .

وأما عن الامر الثانى : فانا كانت تشكوسلوفاكيا هى بطل الرواية فى المشروع الاصلى فان النمسا الآن على وشك الاتجاه بنظرها نحو جهة اخرى . والمجر ما فتئت منذ الحرب تجرى وراء الوطنية ومثلها الاعلى حتى اصبحت تحت الخطر الاجتماعى ، والضيق المالى ، لذلك تميل كل الميل الى بحث المسائل الاقتصادية والمالية مفضلة ذلك عن أى جدل سياسى . وربما كان فى ضياع أمل المجر فى أن تجد فى ايطاليا مخرجاً لحاصلاتها الزراعية بعض الاغراء لها .

واما عن الامر الثالث فان المانيا تريد ان تجعل المشروع ميدانا للسياسة العالمية : بينما هى فى الوقت نفسه تريد ان تزج بنفسها فى اى اتفاق جمركى يعقد . كما وانها لا تقر فرنسا على ان حكومات الدانوب المذكورة هى حكومات وسط اوروبا المقصودة بالمعاونة وتريد المانيا اخفاقا للمشروع ان تحتفظ بحقوقها المكتسبة من مادة اولى الامم بالرعاية وهذا يضطر دول اوروبا الكبرى الى ترك العمل بهذه المادة وتأمل فرنسا ان انجلترى ربما اتخذت هذه الخطوة الجريئة بعد مؤتمر «اتاوا» .

والدولة الثانية هى ايطاليا فان جوابها على المشروع الفرنسى كان فاتراً . فايطاليا لن تتسامح فى اى شىء اذ ترى المجر وربما بلغاريا ايضا قد دخلتا حظيرة الاتفاق الصغير .

كما وان المانيا نفسها تشعر نفس هذا الشعور بالنسبة للنمسا فمجرد فكرة انحياز المجر لغير ايطاليا تدفع ايطاليا بالاتفاق مع المانيا لاحباط المشروع وذلك بطلبها ان يدخلا ضمن هذا الاتفاق .

أما القول بان ذلك لو تم فمن المحتمل أن تنتم فرنسا أيضاً للجميع وبذلك يتحقق حلم الاتحاد الاوربى العام فهو قول لا يدل على اكثر من قصر النظر وعدم تقدير صحيح للحوادث والوقائع .

خواطر شتى

الحب ، الدهر ، الكون

« الحب »

دعى الملام فما يجديك تأنيبى ... أنا امرؤ فيه أخلاق من الذيب
لا شىء يقهرنى الا الهوى ولقد ... قهرت حيناً هوى نفسى وتشبيبى
طوراً أقاومه حتى لأهزمه ... وتارة هو للاعماق يرمى بى
اذا تصورت ، الوان الجمال فقد ... بلانى القدر الجارى بتعذيب
لا صبر لى إن رأيت الحسن مرتسما ... فى وجه فاتنة أو رسم مكتوب
والحسن يسحر مهما كان موقعه ... سيان محجوبه أو غير محجوب
ومبدأ الحب تقديس الحبيب ولو ... كانت حقائقه تعزى لتكذيب
مهما تملك فى العقل محتكما ... فالحب يجعل عقلى شبه مسلوب
كأننى ريشة فى الجو مرجعها ... للجاذبية « مأوى كل مجذوب »
حقيقة الحب معناها يعبرنى ... عنها بدمع على الخدين مسكوب
وقد تعبر عنها كل فائضة ... من العواطف أزجيها بترتيب

« الدهر »

لله للدهر ما أغنت ممارستى ... لكل هول ولا أجدت تجاريبى
هاتوا لنكتب أن الدهر ما فتئت ... يمناه تأتى بألوان الاعاجيب
لا يأمن الدهر إلا كل ذى خطل ... فى رأيه أو جهول بالأساليب
أصوغ آمال نفس قل ناصرها ... والدهر يودى بآمالى ومطلوبى
وقد قنعت من الدنيا بواحدة ... ألا لا تشاركنى فى حب محبوبى

« الكون »

الكون مهما ترقى غير منتظم ... وكل ما فيه محتاج لتهذيب
له بواقى أعماد فان جمعت ... له فقد نال كل الحسن والطيب

(أحد الناس)

الشؤون العربية

مصر

تطور مسألة طه حسين

واستحكام أزمة الجامعة المصرية

أصبحت مسألة الجامعة المصرية والدكتور طه حسين حديث القوم فى مصر تردد على الالسنة فى الشوارع وفى المجتمعات ، وفى الاندية السياسية ، وفى كل مكان ، وقد شغلت الصحف قسما كبيراً من أنهرها تذكر فيها الحوادث التى أنتجت عن نقل الدكتور طه حسين من الجامعة المصرية ، وتعلق عليها بآراء مختلفة أكثرها يتجه الى النزعات السياسية اكثر منها الى درس الحقائق وبحثها ، وبالرغم من كون النزعة السياسية أثرت كثيرا فى قضية الدكتور طه حسين ، فان المسألة فى حد ذاتها تحتاج الى اهتمام عظيم من وجهة نظام الجامعة ، وتصلب وزارة المعارف فى تنفيذ قرارها الذى لا يوافق منهج الجامعة ، ولا يقره نظامها . وقد أخذت الصحف المعارضة تعزى ذلك الى أشياء سياسية اكثرها ادارية ويظهر انها قد أصابت كبد الحقيقة فى ذلك .

وليس لنا أن نتكلم عن الاشياء التى ذهبت اليها تلك الصحف ، بل كل مانقوله فى هذا الموضوع أن نقل الدكتور طه حسين هو مخالف لنظام الجمعية واسسها وان تصلب وزارة المعارف بقرارها الى هذه الدرجة مما يضر بالمصلحة العامة فى مصر .

وقد وافتنا الانباء الاخيرة على أن المسألة تطورت على أثر نشر جريدة « الجهاد » حديثين للدكتور طه حسين ، فقررت وزارة المعارف احضاره اليها لتحقق معه عما جاء فى الحديثين المذكورين فرفض الحضور الى مكتب وزارة المعارف ، وقد أحدث رفضه ضجة عظيمة ، اضطرت معه وزارة المعارف الى أن تكتب له رسمياً ولكنه رفض ذلك تحريريا قائلا : «أنا مستعد لأى تحقيق بل أنا أطلب التحقيق فى أشياء كثيرة ولكن بشرط أن يجرى هذا التحقيق أمام الهيئآت الجامعية التى تملك وحدها أن تحقق مع استاذ مثلى فى كلية الآداب» فاعادت عليه الكرة ثانياً وثالثاً فرفض وعلى أثر هذا الرفض فان الرأى فى مجلس وزارة المعارف قد اتجه وجهات مختلفة بالنسبة لما يجب اتخاذه من الاجرا آت مع الاستاذ طه حسين بسبب موقفه السلبى فى التحقيق معه .

كما أن أزمة الجامعة قد استفحلت على أثر هذه الحوادث المتتابعة ، فقرر مجلس عمداء الكليات تعطيل الدراسة أربعة أيام على أن تستأنف بعدها ، وفى اليوم المقرر لاعادة الدراسة صدر قرار فيما يجب اتباعه مع الطلبة الذين يحدثون أشياء تخل بنظام الجمعية فكان له أسوأ الاثر فى نفوسهم ، فاعلنوا على أثره الاضراب الى ان يعود للجامعة استقلالها وحقها المسلوب ورفعوا احتجاجا الى نائب مدير الجامعة بتوقيع ٣٠٠ طالب ، كما أن اللجنة التنفيذية للطلبة أصدرت قراراً بررت فيه موقف الطلبة وطالبت بحقوقهم المسلوبة

وقد فصل جانب غير قليل من الطلبة ، ووقف قسم تحت المحاكمة ، ولا تزال أزمة الجامعة مستحكمة وندعوا لها بالفرج .

اشتراك الوطنيين فى الانتخابات

نشرنا فى العدد الماضى صورة قرار المفوض السامى بخصوص الانتخابات التكميلية ، وأشرنا الى غموض موقف الوطنيين ازائها ، وقد وافتنا الانباء الاخيرة تحمل الينا أن بعض الوطنيين قد قرروا بعد اجتماعات طويلة الاشتراك فى الانتخابات التكميلية ، وكان ذلك على اثر المفاوضات الطويلة التى دارت بينهم وبين المسيو سالوميالك مندوب المفوضية الفرنسوية فى دمشق ، واقتناعهم بانها ستكون حرة وقد رشحوا لذلك جميل مردم بك ، ولطفى بك الحفار وشفيق بك الصلح ، وفايز بك الخطيب ، واحسان بك الشريف .

هل الوطنيون متفقون ؟

ان الانباء الواردة الينا متناقضة منها ما يقول بان فريق من الوطنيين تقدم للترشيح مستقلا عن الكتلة الوطنية ومتحملا مسؤلية مخالفة الرأى الذى عقد الاجماع عليه وهو مقاطعة الانتخابات التكميلية .

ومنها ما يقول بان الوطنيين يعملون باتفاق تام مع اخوانهم فى سوريا وفى خارجها ايضا ولكن الذى نعتقد أنه قريب للحقيقة هو القول الاخير لان جميع الحوادث الماضية دلتنا على شدة تمسك الكتلة الوطنية بمبادىء الاتفاق ولا نظن ان فريقاً منهم ينفصل ليعمل على حدته لما ينتج من وراء ذلك التفريق من الضعف حالة كون التجارب العديدة أثبتت للعالم أجمع أن التفريق مضر ، ومضعف للقوة واذا أخلفت الايام نظريتنا فبلاشك أن القضية السورية ستدخل فى طور جديد لا يعلم الا الله ماذا يكون من نتائجه التى ان لم يكن مضرفيه الا التفريق لكفى ، وان المستقبل القريب كفيل لان يظهر لنا الحقيقه بثوب واضح جلى .

الانتخابات النيابيه

ختمت فى منتصف ليله ٢٣ مارس مدة الترشيح المجلس النيابى السورى فى دمشق وحما . وقد أحدث دخول بعد الوطنيين فى الانتخابات تأثيراً عظيما ، واذاعت جمعية الرابطة الملكيه نداء ناشدت فيه أهل دمشق تأييد مرشحيها

المرشحون لرياسة الجمهورية

اصبح فى حكم المؤكد ان المرشحين لرياسة الجمهورية خمسة اشخاص هم هاشم بك الاتاسى ، وصبحى بركات ، والداماد احمد بك نامى ومحمد على بك العابد ، ورضا بك الركابى ، وتقول صحف حلب أن اقربهم الى النجاح الداماد احمد نامى بك .

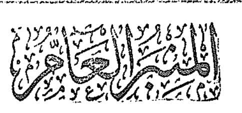
مطبوعات جمعية

طلبة المسلمين فى شمال افريقيا

اهدتنا جمعية طلبة المسلمين فى شمال افريقيا نسخة قانونها الاسامى وهو يقع فى ١٢ صفحة من القطع الصغير .

ونشرة لعام ١٩٢٨ — ٩٢٩ م باللغة العربية والافرنسية تقع فى ٦٥ صفحه من القطع الوسط .

ونشرة ثانية لعام ٩٢٩ — ٩٣٠ م باللغة العربية تقع فى ٦٥ صفحة من القطع الوسط ، والنشرتان المذكورتان تتضمنان الغايات التى من اجلها أنشئت الجمعية ، وو ردا تها ومنصرفاتها ، ومواضيع مختلفة تبحث فى احوال مسلمى شمال افريقيا الداخيه . حقق الله امانى الجمعية .



المنبر العام

الرجل فى بيته

«كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع فى أهله ، وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته »

جميل جداً اذاً فرب البيت راع ، ومن فى بيته رعيته، وحيث أن الراعى مسؤول عن رعيته، فرب البيت اذاً مسؤول عن جميع من فى بيته.

والحقيقة أن رب البيت هو الذى يدير اموره كيفما شاء ، وبما أراد ، وهو قائد من فيه يدبر امورهم بمعرفته.

فتعال معى أيها القارئ قليلاً الى بعض أرباب البيوت (ولا أقول الكل) لنتطلع الى بعض أعمالهم ثم نبحثها لنعرف هل هى نافعة ، أو مضرة

كثيراً من أرباب العائلات نجدهم عند ما تطأ أقدامهم أعتاب دورهم ، يشعرون أن جميع من فيها هم عبيد أرقاء لا يملكون معهم عدلا ولا صرفا فيأمرون وينهون ويصرخون ويصدرون أمرهم بما يشاؤون ، ومن فى البيت سامعون طائعون ، وليتهم مع كل هذا خالصون.

ثم تعال أيها القارئ لنبحث علنا نجد لامرهم أو لنهيهم أو لصراخهم مسوغا ، كثيراً ما نجد أنه لم يكن هنالك مسوغا لكل ذلك ، وانما الاستبداد المستحكم فيهم ، والظلم الكامن فى نفوسهم هو الذى يخلق لهم تلك الاوهام ويعظمها ويجسمها فى أعينهم ، فيعاملون من هم فى كنفهم وتحت رعايتهم بمعاملات لا تنطبق وروح العدل والانصاف.

نجد رب العائلة كثيراً ما يسىء الى زوجته وكثيراً ما يهين خادمه ، وكثيراً ما يهمل تربية أطفاله . ثم بالتالى يشمخ بانفه عليهم ويصعر خده عنهم ، وينظر لهم شذراً ، أو يكلمهم والعظمة الكاذبة تكسوه من رأسه الى اصبعه ، كل ذلك لكونه رب البيت وجميع من فيه بحاجة اليه.

ألآن وقد أتينا على هذا القسم فيجب أن نأتى على القسم الآخر ، وهذا ما نجد نتائج أعماله وخيمة جداً بالرغم من قلته.

واريد بالقسم الاخر هم الذين لا يعلمون عن شىء من اعمال بيوتهم ، ولا عما يحدث فيها ، ولا كيف تدار شؤونها وليس لهم كلمة ولا قول بل القول « ما قالت حذام » . من هذا القسم أناس كثيراً ما يتجاوزون فى بعض المواقف وكثيراً ما يكونون أضحوكة فى أعين الناس (والعارف لا يعرف) وكثيراً ما يحارون جوابا اذا اسئلوا عن شىء من أشيائهم الداخلية التى يهمهم امرها والتى من الضرورى أن يعرفوا ولو شيئا عنها . هؤلاء موجودون وبالرغم من قلتهم فان وجودهم بين ظهرانينا مضر ، لانه من القليل يتولد الكثير هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لانهم أهملوا ما لهم وما عليهم من واجبات ، فاساؤا الى انفسهم والى عائلتهم والى امتهم ايضاً.

يجب ان نعرف أنه كما لرب البيت حقوق عليه حقوق ايضاً ، كما انه يجب ان نعرف أنه اذا لم تصلح داخليتنا لا تصلح خارجيتنا فيجب أن نعمل لاصلاحها ونعطى لكل واحد حقه كما يجب بدون افراط ولا تفريط ، ومتى ما عملنا ذلك فنكون قد احسنا الى انفسنا ، والى من نرعاهم ، الى من نحن مسؤلون عنهم ، الى من هم أمانة مودوعة فى اعناقنا ، الى من سنحاسب عن ما تجنيه يدنا معهم ، وسنجازى عليه أن خيراً فخيراً ، وان شراً فشراً.

كثيراً من ارباب البيوت يسيؤن الى من فى بيوتهم بدون مسوغ ، وبدون حق ، فيهضمون حقوقهم ، ويدوسون واجباتهم ، ولكن لا يعلمون أن نتيجة ذلك خراب البيت ، وان كثيراً ما تؤدى تلك الاعمال الى الفوضى فيه ، فيصبح كل من فيه يرى نفسه هو الامر الناهى ومن هنا بدء الخراب.

كثيراً ما نجد رب البيت يستبد برأيه فى الامور المنزلية فيعمل بفكره كان الذين معه ليس لهم من الامر شىء ، وهذا الرأى (على ما أرى) خطأ لان كثيراً ما نجد أن هذه الاشياء تصرم حبل ائتلاف العائلة ، وتحدث مشاغبات داخلية تؤدى للعداوة ، فيتعب رب البيت من نتائجها السيئة ، ويكون ذلك بما جنته يده ، وبما دفعه عليه استبداده.

كثيراً من الناس يظنون أنهم قد أصابوا فى هذه الاعمال مع أنهم مخطئون فى نظريتهم لان ضررها أعظم من أن يقاس ، وقد قيل : « ليس بحكيم من لم يعاشر بمعروف من لا بد له من عشرته »

اسمح لى أيها القارئ أن أقول أن النظام البيتى غير موجود فى بعض بيوتنا ، إسمح لى أن أقول أن حاجتنا شديدة الى تنظيم امور بيوتنا إسمح لى أن أقول أن الفوضى ضاربة أطنابها فى كثير من بيوتنا ، إسمح لى أن أقول أن معاملاتنا مع من هم فى كنفنا معاملة قاسية لا تنطبق وواجباتنا ، إسمح لى أن أقول ذلك لانها حقائق واقعة.

أنا أعرف أن هذه الحقائق مؤلمة ، واقسم بالله أنها تؤلمنى ، ولكن هل من العدل أن نترك هذا الداء بدون مقاومة ؟ ولا سبيل (على ما أرى) الى مقاومته الا باظهاره ليعلم كل واحد أن هذا مضر به وباسرته وبامته فى التالى.

البيت هو المكان الذى تعيش فيه العائلة ، وهو المدرسة الاولى للاطفال ، وهو المملكة الصغيرة ، أقول المملكة الصغيرة لانها تتطلب من الفطنة والحنكة ، وسداد الرأى وحسن التدبير ما تتطلبه ادارة الشؤون العامة فى الحياة فبسعادتها تسعد العائلة وبشقائها تشقى . وكلما كانت تلك المملكة منظمة نظاماً مستحكما كانت فائدتها أعظم.

فيجب أن نعمل الى تنظيم أمور بيوتنا ، ونحكم ذلك ، واذا فعلنا هذا فنكون قد أدينا واجباً علينا ، وأحسنا الى أنفسنا ، كما انه يجب أن نتقى [illegible] من فيه وان نحسن المعاملة مع من فيه ، وان لا نستبد ونظلمهم ، وان يكون العدل أساساً لنا فى جميع أعماله ، لانه بحسن تدبيرنا للبيت تسعد الاسرة ، وباغفالنا ذلك تشقى الاسرة فتشقى الامة (لا قدر الله).

فهل نحن فاعلون ؟؟

مكة المكرمة : الغربال

على هامش هامش الغربال

حول «المناقشة الهادئة»

قرأت فى « أم القرى » الغراء رسالة الى تحت عنوان « مناقشة هادئة » بتوقيع الاديب احمد سباعى تتضمن « انى تكلمت عن الواجب على الاستاذ واغفلت ماله من واجبات ، وما يجب أن يقدم له من مساعدة ثم طلب منى ان اتكلم عن ذلك »

الاديب محق فى طلبه متى ما وجدنا الاستاذ الحقيقى ، ثم لتقر عينه ، وليطب قلبه ، وليثق هو وكل أحد انى سآتى (ان شاء الله) على الصغيرة والكبيرة ، وسأقول الحقيقة وان كانت مرة.

والآن . ليسمح حضرة الاديب ان أناقشه فى بعض اقواله التى منها : «لماذا كان الاستاذ كسقط المتاع عند الناس ؟ ولماذا كانت أهميته فى نظر العالم لا تزيد الا بقليل عن ابسط موظف ؟»

أنا لا اوافقك يا اخى على هذا الرأى ، ولا أقرك عليه لان الاستاذ لم يكن كما ذكرت . ولان الحقيقة غير ذلك . اذا تكلمت أنا عن الاستاذ فلا أريد الا من يستحق هذه اللفظة العالية المقدسة ، اقول العالية المقدسة لانها كذلك ومن يستحق تلك اللفظة فهو اجل واعظم من ان يتنازل الى ما ذكرت.

الاستاذ يا اخى فى نظر العالم وحكومات العالم مقدس معظم تقوم الامة وتجلس اذا ما خدش وانى لا أريد ان اذهب بك الى انجلترى ولا الى فرنسا ، ولا الى اليابان ، لا بل أحيلك الى الضجة القائمة فى مصر من اجل (الاستاذ) طه حسين ونقله من الجامعة المصرية وهو كما تعلم (أستاذ) أحيلك الى تلك الضجة التى أنتجت من الاستقالات ، ومن الاضراب ، ومن الاحتجاجات ، ومن تحبير المقالات الطوال فى الجرائد المصرية ، والسورية ، والانجليزية والافرنسية ، ومن اهتمام الحكومات ما هو معلوم وما لا يحتاج الى شرح.

فهل تريد بينة اعظم من هذه المحسوسة الملموسة الواقعة أفليس (طه حسين) أستاذ ؟

فلو لم يكن الاستاذ ذا اهمية لما حصل ما حصل أرجوك ايها الاديب ان لا تقيس أساتذة العالم على جميع اساتذتنا ، ونحن كما تعلم لا اساتذة فينا حقيقيين الا القليل.

أليست هذه حقيقة ؟

تقول يا حضرة الأديب : « الاستاذ مهضوم الحقوق فى العالم ، ووظيفته أستاذ لا أقل منها حيثية فى الحياة اليوم ، ولا أقل اعتباراً من شخصيته ، ولا أقل شأناً من مركزه . »

لم يهضم العالم فى عصر من العصور حقوق الاساتذة مربى الارواح والتاريخ والحقائق التى نراها باعيننا اكبر شاهد يا حضرة الاديب ولو قلت أن بعض الاساتذة الحقيقيين الموجودين فى بلادنا مهضومين الحقوق لسلمت لك بذلك أما فى العالم فكلا ، ثم كلا . هذا الحق.

ان وظيفة الاستاذ عظيمة جداً — لانى أعنى الاستاذ الحقيقى — وكم اتمنى ان أكون أستاذاً ولكن استاذاً حقيقياً غير مزيف ، أما من المزيفين فلا أريد ومتى ما صرت أستاذاً حقيقيا عند ذاك اعرف كيف أعمل ، وكيف اكتسب معاشى ، واتنعم فى بحبوحته.

وأخيراً واولا أنا لا أريد أن أضغط عليك فى رأيك فانت حر ان شئت تسلم بنظريتى ، (بعد أن أقمت الدليل) وان شئت تبقى مصراً على نظريتك الاولى فلك رأيك.

وانما رحم الله القائل : « الحق أحق ان يتبع » والله الموفق الى طريق الرشاد.

مكة المكرمة : الغربال

فى عالم الأدب

عن حياة الشاعر

عبد المحسن الصحاف

الادب حياة الامة وضوءها الذى تسير على شعاعه ، الادب حلقة الوصل بين الامم الراقية وبه تتحد الشعوب بمختلف أفكارها ، ورجال الادب هم شموس الامة الذين يهتدى بهم فى ديجور الحياة ، وهم راح ذوى الشعور والاحساس . الادباء : هم الذين ينهضون بامتهم الى مستوى الرقى والعمران ، فالامة التى لا تعظم شأن أدبائها وشعرائها ومفكريها ليست الا أعضاء مشلولة فى المجتمع الانسانى اذ من الواجب تقديرهم والنظر اليهم بعينى التعظيم والاجلال.

ان تعظيم الامم لشعرائها وأدبائها ومفكريها لواجب ولم يغفل سلفنا ذلك الواجب بل قاموا به أحسن قيام ولذا كانوا يقدرون للشاعر شعوره بحفظهم له ما يؤثر عنه وان لم يزد على بيتين.

ويتناقلون الحكمة عن أديبهم حاسبينها حسنة منه يجلونه بها فيعيش فيهم عظيما محترما ، واذا فارق الحياة جعلوا له من تراثه حياة جديدة مستمرة مع الليالى والايام وترجموا له عن حياته ومكانته بمختلف العبارات فيظل ذكره حيا وان عفى رسمه.

هكذا كان اسلافنا ولذا نقلت الينا اخبار الشعراء والادباء فى الجاهلية والاسلام . وانى لاحس ببعض اهمال لهذا الواجب فى مستوانا وذلك انه قد يخطف الموت من بيننا العالم أو الشاعر أو الاديب ولا نحس بفقده واذا علمنا لا نؤدى واجبه.

قد يكون فى الامم الغابرة شاعر او اديب او مفكر ذا مطلب عال وغور بعيد تتلاشى امامه أمال بعض اليائسين القانطين فيرون ذلك الطالب بعين الازدراء يتطاولون عليه بالسنتهم فيصدونه عن نيل مأربه بكافحتهم ومناضلتهم له طيلة حياته حتى اذا فقد من بينهم عرفوا مزاياه فهتفوا باسمه كانه لم يكن فيهم من ذى قبل ، وحينئذ يقومون بجمع ماأثر عنه وتظل السنتهم تلهج بذكره ويكررون بذلك قد كفروا عن سيئاتهم معه مدة حياته.

ومن الشعراء من يتهافت الناس عليه فى حياته ويحلونه محل التكرمة من نفوسهم متفاخرين بما يظهر لهم من ثمرات فكره حتى اذا مدت اليه يد المنون وانتشلته من مجتمعهم وتوارى عن العيون انقطع خبره ودرس ذكره كانه سر أودع فى عالم السكتمان فوا رحمتاه للمثل لهذا البائس المسكين الذى يقضى حياته يحوك للامة نسيجا من افكاره وميوله ويقدم لامته ثمراً لم تجنه ايديهم وارحمتاه له يموت فلا يحس بموته.

من أولئك البائسين الذين وارتهم يد الاقدار تحت الثرى ومحت اسماءهم من سجل الحياة بعد أن عاشوا ردحا من الزمن واقفين حياتهم لخدمة الادب الشاعر العبقرى المعروف بسرعة الخاطر كثير الشعر رقيقه المرحوم «عبد المحسن بن يعقوب» الشهير بالصحاف نسبة الى جده لام الشيخ عبد اللطيف الصحاف.

ولد رحمه الله فى (البحرين) عام ١٢٩١هـ ثم سافر به والده الى مكة بعد ان جاوز السابعة من عمره ونشأ بها فكان شاعراً قديرا مدح الملوك والامراء وأرباب المناصب حفظ له كثيرون فى الرقة والحماس والغزل أقوالا كثيرة وله قصائد غرر نشر بعضها فى جريدة (القبلة) وفى (أم القرى) وله مخطوطات عديدة من أقواله مبعثرة فى الايدى يوجد لدى اليسير منها وله من التخاميس والتشاطير ما حفظه كثير من أهل الحجاز وأدبائه ، مات غفر الله له وعفى عنه فى أواخر رجب من عامنا هذا عام ١٣٥٠ على أثر خفوق فى قلبه أعدمه الرشد مدة وكان سبباً فى وفاته رحمه المولى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر الجميل.

مكة المكرمة : احمد بن خليفة النبهانى

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

ريال عربى ٣ فى الداخل — ريال عربى ٦ فى الخارج

العدد ٣٨٢ — السنة الثامنة

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٢ ذو الحجة ١٣٥٠ — ٨ ابريل ١٩٣٢

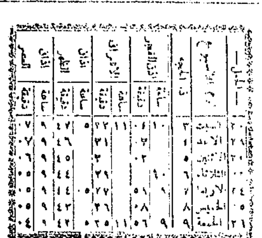
أم القرى

[و كذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

أقوال مختارة

قال امام الشافعى رضى الله تعالى عنه

كم ضاحك والمنايا فرق هامته
لو كان يعلم غيباً مات من كمد
من كان لم يؤت علما فى بقاء غد
ماذا تفكره فى رزق بعد غد



[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	
			ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة	دقيقة
٢٠	السبت	٣	١٠	٠٤	١١	٢٢	٥	٤٧	٩	٠٧
٢١	الاحد	٤		٠٣		٣١		٤٦	٩	٠٧
٢٢	الاثنين	٥		٠٢		٣٠		٤٥	٩	٠٦
٢٣	الثلاثاء	٦	١٠			٢٩		٤٤	٩	٠٥
٢٤	الاربعاء	٧	٩	٥١		٢٧	٥	٤٤	٩	٠٥
٢٥	الخميس	٨		٠٨		٢٦		٤٣	٩	٠٥
٢٦	الجمعة	٩	٩	٥٦	١١	٢٥	٥	٤٢	٩	٠٤

تشريف جلالة الملك المعظم

ورحلته من الرياض الى عاصمة ملكه

والاحتفال بقدومه في مكة المكرمة

تمهيد

ذكرنا فى العدد الماضى خبراً عن قرب تشريف جلالة الملك المعظم لعاصمة ملكه ، واشرنا الى كيفية استقباله بها ، وانه سيكون قاصراً على الاحتفالات الرسمية للأسباب التى وضحناها فى مقالنا الافتتاحى من العدد المذكور . وها نحن نذكر الاماكن التى مر بها جلالته ، وتشرفت به وطرفاً من رحلته الميمونة .

القافلة الاولى

فى يوم الاثنين الموافق ٢٧ القعدة صدر الامر العالى على رئيس القافلة الأولى بالسير الى مكان يسمى (الحسيان) وهو مكان يبعد عن الرياض ٦٩ ميلا مستصحبا معه سيارة بها ماكينة للمخابرات اللاسلكية فسارت قاصدة ذلك المكان الذى أمر جلالته بالسير اليه ، وفى مساء اليوم المذكور صدر عليها الامر العالى بمواصلة السير الى موضع يسمى (خف) وهو مكان يبعد عن الرياض ١٤٥ ميلا فواصلت سيرها وبلغته عصر يوم الثلاثاء .

تحرك الركاب الملوكى

أما الركاب الملوكى العالى ، فلم يتحرك من الرياض الا فى الساعة الثالثة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ القعدة .

في خف

وبعد بضع ساعات وصل جلالته الى (الحسيان) فلم يقم بها بل واصل سيره الى (خف) فبلغه مساء يوم الثلاثاء حيث بات به حتى الصباح .

في ابقار

ثم فى صباح يوم الاربعاء ٢٩ القعدة تحرك الركب العالى من (خف) فمر بالدوادمى ولم يقم بها الا قليلا ثم واصل سيره الى مكان يسمى (ابقار) وهو يبعد عن الرياض ٢٣٠ ميلا تقريباً فنزل هناك حيث تناول طعام العشاء .

في المويه

وبعد غروب شمس يوم الاربعاء ٢٩ القعدة سار جلالته من ابقار حتى وصل (المويه) فى الساعة الثامنة ليلا فبات به حتى الصباح .

في عشيره

وفى صباح يوم أمس (الخميس) غرة ذى الحجة تحرك ركاب جلالته من (المويه) ميمما عشيرة ولما اشرف عليها ركابه العالى ، وكان فى انتظار جلالته صاحب السمو الملكى الامير فيصل وبمعيته كبار موظفى الحكومة والأهلين ، استقبلوا جلالته بعبارات التهانى والاخلاص .

وبها تناول جلالته طعام الغذاء على مائدة سمو الامير فيصل الذى أعدها سموه لجلالته .

في السيل

وفى الساعة التاسعة والنصف من يوم أمس (الخميس) تحرك ركاب جلالته من عشيرة قاصداً السيل فبلغه فى الساعة العاشرة والدقيقه ١٥ ، وكان هنالك جمع غفير من وفود الاهلين ، حيث أستقبلوا جلالته بالتهانى والاجلال .

في طريقه الى مكة المكرمة

وفى الساعة الحادية عشر من مساء يوم أمس تحرك ركاب جلالته من السيل بعد ان أحرم منه فما بزغت شمس طلعته على الشرائع حتى استقبله هنالك وفود من الوجهاء والاعيان نذكر منهم سعادة قائمقام جدة ، وسعادة حبيب الله خان هويدا ممثل دولة ايران العلية بجدة ثم سار فى طريقه قاصداً مكة فوصلها بعد الغروب بنصف ساعة حيث صعد جلالته وجميع الوفود المهنئين الذين هم بمعيته الى قصره العالى بالمعابدة لتناول طعام العشاء على مائدة جلالته .

في نسكه

وفى الساعة الثالثة من ليلة الجمعة غادر جلالته القصر العالى ميمماً بيت الله الحرام ، وكانت جنود الهجانة والشرطة مصطفة على جانبى الشوارع لاداء التحية العسكرية لجلالته

ولما وصل جلالته الى باب السلام كان فى استقباله هيئة الحرم الشريف وخدمته وفريق من الاغوات فساروا بين يديه الى المطاف ، وبعد انتهائه من الطواف يمم باب الصفى لتتميم نسكه ساعياً بين الصفى والمروة ، وفى الساعة الثالثة والدقيقة ٤٠ عاد جلالته الى القصر الملكى فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

في جرول

وفى صباح هذا اليوم (الجمعة) كان الاحتفال باستقبال جلالة الملك فى جرول بالساحة الواقعة أمام مركز رقابة السيارات وفى تلك الساحة اعدت أمانة العاصمة السرادقات الفخمة التى خصص واحد منها لجلوس جلالة الملك المعظم واستقباله لوفود المهنئين فيه والباقية لجلوس الجماهير المسلمين على جلالته من الموظفين والاهالى والحجاج

وقد أصطفت على جانبى ذلك الميدان بعض تلامذة المدارس الاميرية والاهلية وثلة من جنود الهجانة والشرطة الى مسافة ١٥٠ متراً حتى قرب الثكنة العسكرية .

وفى الساعة الثانية عشر بدأت وفود المسلمين تتوافد الى تلك الساحة وتأخذ مجالسها من الامكنة التى أعدت لها بمعرفة المأمورين المخصصين لذلك .

وفى الساعة الواحدة شرف صاحب السمو الملكى الامير فيصل فادت له ثلة الشرطة التحية العسكرية وأستقبله الحاضرون عند مدخل السرادق حيث جلس سموه فى صدر المكان الذى اعدله .

وفى الساعة الواحدة والدقيقة ١٠ ورد نبأ بمغادرة جلالة الملك لقصر العالى فهرعت الجماهير من داخل السرادقات لأستقبال جلالته ، وبعد بضع دقائق أقبل ركب جلالته من جهة الحجون ، فاطلقت المدفعية مئة مدفع ومدفع تحية وايذانا بتشريف جلالته :

وما وصلت السيارة الملكية تلك الساحة حتى تعالت اصوات الجماهير من كل جانب بحياة جلالته وسمو نائبه ، والدعاء بتأييدهما ، ولما بلغت سيارة جلالته السرادق الخاص نزل جلالته فاستقبله سمو الامير فيصل ، وكبار رجال الحكومة والاهلين وقد حضر بمعية جلالته أصحاب السمو الامراء أحمد ومساعد اخوة جلالته والأمير خالد بن الأمير محمد العبد الرحمن

وبعد أن أستراح جلالته قليلا تقدم أحد موظفى أمانة العاصمة جميل افندى حلمى والقى بين يدى جلالته كلمة الترحيب الآتية باسم الشعب .

يا صاحب الجلالة :

باسم امانة العاصمة وافراد الشعب الحجازى ، أتشرف بان اقدم لجلالتكم اسمى عبارات التهانى والتبريك بقدومكم الميمون ، الذى افعم القلوب سروراً .

ولا بدع يامولاى اذا ما بالغ الحجازيون فى اظهار معالم غبطتهم وابتهاجهم بهذا اليوم السعيد الذى طالما اشرأبت اعناقهم الى انبثاق فجره الزاهر . الا وهو هذا اليوم الذى تشرفوا فيه برؤيا محيا جلالة مليكهم المفدى المحبوب . الذى رفع منار بلادهم وانالهم المكانة السامية من العزة بين الامم واعاد اليهم مجدهم الغابر . وانا نبتهل الى المولى جل وعلا ان يمتع الامة الحجازية خاصة والامة العربية عامة بطول حياة جلالتكم وانجالكم الغر الميامين . وختاما فانى ارجو من عموم الحاضرين أن يهتفوا معى بهذه الكلمة .

فليحى جلالة الملك المعظم ،

وليعش انجاله اصحاب السمو الامراء الكرام

وما أتم الخطيب جملته حتى ردد الحاضرون هتافه

ثم تلاه شاعر الحجاز الاديب الشيخ احمد الغزاوى فالقى قصيدة عصماء رنانة كان لها تأثير عظيم فى قلوب السامعين ، ويراها القارئ فى غير هذا المكان ، ثم تقاطرت وفود المهنئين من الموظفين والاهلين والحجاج للسلام على جلالته ، وتقديم واجبات التهانى والتبريك بقدومه الميمون فكان جلالته حفظه الله يستقبل الجميع بما عهد فيه من اللطف والايناس .

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال تقدم زين العابدين بن السيد عيدروس السقاف احد تلاميذ مدرسة حارة الباب الاميرية وهو طفل فى العاشرة من عمره والقى خطبة بليغة مؤثرة كان لها وقع عظيم فى نفوس الحاضرين ، ويجدها القارئ فى غير هذا المكان ، وقد سر جلالة الملك منه وعطف عليه .

وفى الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ نهض جلالته الى باب السرادق حيث وقف هنالك لاستعراض الجيش ، فكنت ترى الخيل وعليها فوارسها ، يرؤسهم صاحب السمو الملكى الامير فيصل وفيهم نجله سمو الامير عبد الله ، ينتخون كعادتهم فى ميادين الحروب ، وجلالته حفظه الله والحاضرون يقابلونهم بالتبسم وكل فرد منهم يقلب ما فى يده من سلاح وقد كان لأزيز رصاصهم الذى يطلق فى الفضاء ، وأهازيج الفخر التى يترنمون بها ما يثير فى النفوس البأس والشجاعة ، ويملأ ذلك المكان الرحيب تيهاً واعجابا . فكان ذلك مشهداً رائقاً تتجلى فيه روح الحماسة باجلى مظاهرها .

وقد بدت على أسارير الوجوه ما تكنه الافئدة من حب الشجاعة العرب واستحسان جيوشهم .

ولا أخالنى فى هذا المشهد مستطيعاً ان أوفيه حقه من الوصف ، ولو أتيت ما أوتى البلغاء .

وفى الساعة الثانية أمتطى جلالته متن سيارته تحيط به القلوب وترمقه الانظار فودع بمثل ما أستقبل به من الحفاوة والاكرام .

وقد سار جلالته فى رجوعه عن طريق جرول لحارة الباب ماراً بالاحياء التى فى طريقه وأهل كل حى يستقبلونه وبأيديهم مباخر العود والندالى أن وصل قصره العالى بالمعابدة .

وان جريدة أم القرى تغتنم هذه الفرصة فتتشرف برفع خالص التهانى واسنى التبريك لجلالة الملك المعظم ضارعة الى الله عز وجل أن يديم شخص جلالته والاسرة المالكة محفوفين بالنصر والتأييد .

حوادث محلية

اخوة جلالة الملك

قدم مع جلالة الملك المعظم من الرياض أصحاب السمو الامراء محمد العبد الرحمن وعبدالله العبد الرحمن، واحمد العبدالرحمن ، ومساعد العبد الرحمن إخوة جلالته فاهلاوسهلا بالقادمين الكرام .

رجال الديوان

وقدم برفق جلالته الشيخ يوسف ياسين ، والدكتور احمد ياسين وخالد بك الحكيم من رجال ديوان جلالة الملك فنرحب بحضرتهم .

رجال المعية

وقدم من رجال معية جلالة الملك كثير ونذكر من بينهم محمد بن بلال وسلطان الجبر وابراهيم بن جميد فنرحب بهم

امراء ال الصباح

علمنا أن امراء آل الصباح الذين ذكرنا هم فى العدد الماضى خبر وفودهم على جلالة الملك فى الرياض عادو الى الكويت بعد أن اقاموا مدة فى ضيافة جلالة الملك كانوا خلالها موضع اكرام جلالته وحفاوته .

موظفوا الديوان الملكى

قدم من موظفى ديوان جلالته محمد بن دغيثر، وابراهيم بن عيدان ، وعبد الله بن عثمان ، ومحمد العبدالرحمن الشبيلى، ومحمد الحمد الشبيلى ، وعثمان التويجرى ، ومحمد المانع ، وعبدالعزيز المانع ، واحمدالمزيد ، وعبد الله التويجرى وعبدالله القاضى ، ومحمد القاضى ، وعبد العزيز المصرى ، وناصر بن حماد ، وعبد العزيز بن سرحان ، وسعود بن دغيثر وكثيرون غيرهم لم تصلنا أسماءهم فنرحب بهم .

جمعية الطيران العربية

أبلغتنا جمعية الطيران انها اتخذت مركزاً لها فى مدرسة أم الهانى مقابل دار الحكومة وان ابواب المكتب تكون مفتوحة لمراجعة الجمهور يومياً من الصباح الى المساء .

وقد أبلغتنا أيضاً ان سعادة الشريف شرف رضا تبرع الى الجمعية بفرش مكتبها المذكور .

استعدادات عين زبيدة في توفير المياه

بمكة — منى — مزدلفه — عرفات

تهتم ادارة عين زبيدة بتوسيع نطاق المياه والاكثار منها تأميناً لراحة الأهالى والوافدين من الحجاج الى هذه الاراضى المقدسة ، وقد اقامت فى المدة الاخيرة بالاستعدادات اللازمة فى مكة ومنى ، ومزدلفه ، وعرفة ، فملأت جميع الخزانات والبازانات والبرك الكائنة بمكة ، كما انها جهزت جميع الخزانات الكائنة بمنى ووضعت ماكينة اكواتول على سبيل جلالة الملك بمنى ، بجانب الجمرة الوسطى .

ووضعت طلمبة يدوية على صهريج المتنبلى بشارع منى العمومى ، ونظفت جميع الابار الكائنة بمزدلفة ، وملأت جميع البرك الموجودة بعرفة والخزان الموجود بمسجد نمرة ، ونظفت بازان حقابه ورتبت الحرس اللازم هناك لمنع الاغتسال والتلويث محافظا على الصحة العمومية .

وقد وضعت ادارة عين زبيدة على الابار والبازانات الكائنة من مكة الى عرفة مصابيح كهربائية لاضاءتها ليلا و بجانبها مصابيح اخرى ذات زجاج أخضر يهتدى بها الحجاج الكرام الى مواضع الماء للاستفادة منها ، وكذا وضعت على كل موضع فيه ماء بمزدلفة وعرفة طاملا معه دلو ورشاء ليستقى به كل وارد و ظامئ من غير مقابل يؤخذ منه على هذه المساعدة ، وكذا وضعت على الاماكن المذكورة لوحات للاهتداء بواسطتها الى أماكن الماء .

مرحبا من كل قلب نابض

صبحتك اليمن — يا (رب العلم)   وفخار (العرب) يا بن الامم
ومقيل الشعب — من عثرته   ومديل الحق — من جور الظلم
شرعة الدين بحق والتقى   لك عز أينما كنت جثم
وبها الأقوام — ناطت أمرها   فيك لما عضها ناب النقم
جشمتك (السيرة) منقض العرى   حالك الجلباب منقض الدعم
يوم لا زاجر — من غى ولا   ناصر فى الله — إلا من عصم
فألفت السهد فى جنح الدجى   وقذفت الرعب فى قلب الأجم
(ومع الصبر بلوغ المنى   ومع النفع شكاة وألم)

***

و (نجود) ضلت الريح بها   و (نجود) دونها الرعد انهزم
أعيت (الباشق) أن يرقى لها   وتعاصت أن توافيها قدم
جاسها (الجيش) كأسراب القطا   وامتطى منها هضاباً كالهرم
وفرنده النصر وضاح السنا   مشرق الغرة مرهوب الخذم
جرد الأجسام من هاماتها   حين لا تنفعها حتى الهمم
وكذاك الشر إن ضاق به   صادق اليقظة بالشر انحسم
أم تدع فيها لغاو ملجأً   وتخطيت فشارفت (الحرم)

***

لا يحول بينك إلا (طاعة)   خولتك (التاج) فى ظل (الحرم)

***

وعرى (الغرب) اندهاش عجباً   يوم (عزو) من تداويذا الحكم
ضربوها مثلاً — من (شرقنا)   وقديماً كان ينبوع الحكم
حسبتها صحف الخلق — (رقى)   وهى فى الحق — ائتلاف وشمم
وتمنوا لو أفادت عظة   فى البرايا عند هول المقتحم

***

وسجى الليل على مستأكل   من جحيم الحقد يرمى بالحمم
ود لو هبت أعاصير الوغى   وتلظت بشباب وهرم
لا إخوه — غير حلم كاذب   وأمان كقراضات الجلم
وأبى (الرحمن) إلا ما قضى   من (سلام) شد أكتاف الرحم

***

يا أبا (الأشبال) حيرت النهى   واقتسرت (المجد) طوعاً ورغم
ضاءت الدنيا بما بينك مضى   وبما يأتى : وقد جف القلم
واحتسبت السعى (لله) الذي   بك أحيا (أمة) بعد العدم
(ولأن يهدى بك الله أخاً   لك خير من قناعيس النعم)
وبقد وفقت فيما رمته   من زوال الجهل أو شكاس الصمم
واستعادت الأمن ضافى برده   بنتاج (العدل) حمدات للديم

***

(آية) كالصبح فى إشراقها   (أن وعد الله حق) لا جرم

***

مرحباً (بالنور) يجلو غيهباً   خالة المدنف من ذوك السلم
ومن لولاه كادت أمة   تتردى فى مهاو وقحم
(صاحب التاجين) فيض الندى   وأبى «الفيصل» حامى الملتزم
(ناصر السنة) من قمت به   (حجة التوحيد) فى عصر الصنم
لم أقال : فتراضى دون ما   أوجبته لك قعساء الهمم

***

مرحباً تعداد (أقوامى) ومن   طاف (بالبيت) وأبى واستلم
مرحباً من كل قلب نابض   وثناء عاطراً من كل فم
وصلاة الله تغشى (المصطفى)   ما أضاء البدر أو هب النسم

مكة المكرمة — احمد ابراهيم الغزاوى

سيارة الرش

تتجول سيارة الرش فى الشوارع بالعاصمة برش الماء المخلوط بالفنيك حفظا على الصحة العمومية ، وتأمينا لراحة الحجاج فى تخفيف حرارة الارض .

خطاب

التلميذ زين العابدين بن السيد عيدروس السقاف

يا صاحب الجلالة

خلق الله الانسان ليكون عاملا لما يحييه ساعيا فى مناكب الارض منتفعاً بخيراتها دائبا فيما يعود عليه وعلى مجموع الامة بالخير الجم ولا يكون ذلك الا بالاقدام وبذل الجهد .

ان السلف الصالح لم يبلغ تلك العظمة الهائلة ولم يذلل تلك العقبات الصعبة المرتقى ولم يصل الى ما يطأطئ عند ذكره كل رأس الا بالاقدام واثارة الهمة .

وان الخلف لم يتأخر عن هذه المرتبة ولم يقصر عن تلك الغاية الا بعد ان تقاعس عن العمل النافع واحجم عن الاخذ بالثبات والحزم .

ان الامم كلها قد نهضت وبلغت من مختلف المنى ما بلغت بعد ان كانت هباء منثورا ، وطمراً محفورا وعضوا متبورا ونحن لم نزل فى سبات عميق ومكان من التقاعس سحيق وقد كنا السابقين الاولين والهادين المهتدين .

فأحيوا يا رعاكم الله هذا المجد الداثر وأقيلوا ذلك الشرف العاثر وانشروا ما كان من عزكم مقبورا ولا تجعلوه شيئاً مهجورا ، فانى ارى ان لم تنشروا كفنا مدثورا ورمسا مطمورا فهنالك ندعوا ثبورا ، فلا نجد نصيرا ولا نلقى ظهيراً

فانهضوا نهضة تميد لها الراسيات وتسكن عندها الجامحات قبل ان تقرعنا القارعات وتصخنا الصاخات فنلتمس ابلهات فلا نجد الا الويلات

ان فى يدكم امر الامة وفى اقدامكم حياتها فاقدموا اقدام الاسد الضوارى جادين فى سبيلكم متوكلين على بارئكم تحى بكم الامة .

والله لكم معين وهو حرز المتوكلين .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٣ القعدة رست الباخرة الانكليزية «تالودى» قادمة من سواكن وعليها ٦٢٦ طرداً من البضاعة ٦٤٩ حاجا سودانيا منهم ٤٩ صغار ، وبتاريخه ابحرت الى ينبع والوجه والسويس وعليها ٦ ركاب منهم ٣ للوجه و٣ للسويس .

وبتاريخ رست الباخرة الانكليزية « خسرو » قادمة من بومباى وعليها ٢٦٧٢ طرداً بضاعة و ١٢٥٨ حاجا منهم ٣٣ صغار وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى مكلا وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٦٦٠ حاجا مصريا منهم ١٠ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « مصوع » قادمة من مصوع وعيها ٦٧ حاجا وواحد طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الايطالية « اريترا » قادمة من السويس وعليها ١٣ طن بضاعة و٦٨ حاجا وابحرت بتاريخه الى مصوع خاليه .

وبتاريخ رست الباخرة الانكليزية (بولاق) قادمة من السويس وعليها ٧١٢ حاجا منهم سبع صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الامريكانية اليخت (توذرين) قادمة من عدن خاليه وهي سواحة :

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الالمانية (ستولزن فلس) قادمة من السويس وعليها ٢٣ حاجا وابحرت بتاريخه الى كولومبوا خالية .

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من الحديدة وعليها ٥٨ طرداً بضاعة و٤٠٦ حجاج منهم سبعة صغار وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الفرنساويه (فوريا) قادمة من الجزائر وعليها ٩٦٢ حاجا مغربيا

وتاريخ ٢٩ منه ابحرت الباخرة الامريكانية (توردرين) الى السويس خالية :

وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الايطالية (مارى سانودو) قادمة من القروم وعليها ٤٠٦ أطنان بضاعة وواحد راكب .

شوارع منى

اعلان أمانة العاصمة للعموم بان سير القوافل والمشاة وركاب الجيش والدواب ذوات الحوافر بشوارع منى يجب أن يكون ترتيبه على المنوال الآتى :

شارع الملك عبد العزيز الاول — عن يمين الصاعد الى عرفات خاص بمرور الشقادف

الشارع الاعظم — خاص بالمشاة وركاب الدواب ذات الحوافر البغال ، الخيل ، الحمير

الشارع المعروف بسوق العرب — خاص أيضا بمرور الشقادف وهو عن يسار الصاعد الى عرفات

الشارع الرابع الجديد — الذى يبدأ من أول المدرج الواقع بخلف جمرة العقبة ، خاص بمرور أهل الجيش والحامل

جريدة صوت الحجاز

كثيراً ما كنا نشعر بحاجتنا الشديدة الى الصحافة الحرة النزيهة ، وكثيراً ما كنا نتوق سد ذلك الفراغ وكثيراً ما كنا نرقب حركة الذين يشعرون بما نشعر ويحسون بما نحس .

والحقيقة لقد رأينا فى المدة الاخيرة تشوقاً من الشعب فوق ما كنا نظن ، واهتماما بالموضوع فوق ما كنا نتصور مما زادنا تشجيعاً فى سيرنا بطلب سد ذلك الفراغ بالحاح ، ملفتين فى ذلك نظر كبار الامة ، ورجالها ، وقادتها ، وكل يد عاملة فيها ملتمسين من الحكومة تشجيعهم ومساعدتهم بصورة أعظم من المتبعة الآن لما نؤمل من وراء ذلك من الفوائد العظمى التى لاننالى اذا قلنا انها تفيد الحكومة والامة معاً

قلت كثيراً ما كنا نرقب حركة الذين يشعرون بما نشعر ويحسون بما نحس ، حتى رأينا حركة أصحاب جريدة (صوت الحجاز) فتتبعنا أثرها ، واقتفينا سيرها ، واخذنا ننقل الى قرائنا كلما أتصل بنا من معلومات عنها حتى اننا وافيناهم فى عددنا الماضى بقرب ظهورها وما كاد يذاع هذا الخبر حتى لهجت السنة الامة بها واصبحوا يترقبون صدورها ، ويتطلعون الى أخبارها ، مما أكد لنا أن الشعب أصبح يشعر بحاجته الشديدة الى الصحافة ، ويتطلبها بشوق زائد

وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى طلع علينا العدد الاول من جريدة (صوت الحجاز) مترع بالمواضيع السياسية ، والادبية ، والاجتماعية ، والعلمية ، والرياضية ، والشيء الكثير من الاخبار المحلية ، مطبوع طبعاً متقناً على ورق اسمر من النوع الجيد فى ثمانية صفحات من الحجم الوسط والجريدة المذكورة تبحث فى شوؤن الحجاز خاصة وشوؤن الامم الاسلامية والشرقية عامة وانا نثنى على همة القائمين بامرها مقدرين لهم قيامهم بهذا الواجب الوطنى المقدس مؤملين ان يكون عملهم هذا فاتحة عصر جديد فى عالم الصحافة الحجازية ، فيقتدى بهم كل من يحس بهذا الواجب من ابناء هذا الامة ، داعين لهم بالتوفيق والنجاح ، متمنين لزميلة الجديدة رواجا حسناً ، ومستقبلا زاهراً حاثين كل من يهمهم امر الحجاز ، واخبار ، اهله على الاشتراك فيها وقراءتها ، وهي اسبوعية تصدر فى كل يوم اثنين ، وقيمة أشتراكها فى الداخل أربع ريالات وفى الخارج نصف جنيه أنجليزى .

مجلة الصرخة

وصلنا العدد الاول من مجلة الصرخة التى يصدرها فى دمشق صاحبها المسؤول محمد البدوى قدامه وهي تبحث فى علم الادب والفن والاجتماع وتصدر فى كل أسبوع مرة ، وتقع فى ١٦ صفحة واشتراكها السنوى ٦٠٠ غرش سورى ، فنلفت اليها انظار القراء والادباء فى الحجاز .

جمعية انصار الفضيلة

تألفت بدمشق جمعيه انسانيه باسم (أنصار الفضيلة) مهمتها محاربة المسكرات والمخدرات ، والخلاعة ، والتبرج ، وتخفيف ويلات الملاهي ومكافحة القمار ، وقد وصلنا مؤخراً دستورها الاساسى ونظامها الداخلى واطلعناه عليه فأكبرنا الغاية التى ترمى اليها الجمعية المذكورة ، فنلفت اليها انظار أهل الفضل والاحسان ، ونتمنى للجمعية التوفيق والنجاح .

تبرعات عين الزرقاء

ننشر فيما يلى بيانا باسماء الذين تبرعوا لصندوق عين الزرقاء بالمدينة المنورة مع المقادير المتبرع بها شاكرين لهم هذه الاريحية مقدرين لهم هذه العاطفة

جنيه انكليزى

١ من الحاج خان بهادر مولوى محمد عبيد الرحمن خان صاحب رئيس حبيب فتح

روبيه هندى

١٠ حاجى احسان الهى كلكته بواسطة الشيخ احمد دهلوى المدرس بالحرم الشريف النبوى
٥٠ ام مداد على خان المتوطنة بشمس اباد بواسطة السيد احمد فيظى ابادى
٥ حاجى اتشا كروه
١٠ « رمضان وسميع الله بواسطة حمزه ماوردى
١ حافظ ابراهيم
٥٠ الحاج عبد الله فهمى ريدى المالديفى الساكن بمصر
٣٠٠ الحاج خان بهادر مولى محمد عبيد الرحمن خان صاحب رئيس حبيب فتح
٥٠٠ حبيب احمد صمين باتواوالا
١٢٥ الحاج عبد الشكور حاجى عمر ميمن من أهالى باتواوالا
١٢٥ الحاج ادم عبد الشكور باتواوالا
١٢٥ « « كوندانى باتواوالا
١٢٥ الحاج عبد الغنى هاشم باتواوالا
١٢٥ « نور محمد عيسى « «
١٠١ « نواب دين صاحب سيال كوت .
١٠٠ « فخر الدين احمد وزير مالية حيدراباد دكن
١٢٥ السيد جماعت على شاه
٢٥ الحاج ويرأبية جماعتى
٢٥ الحاج هيل لدبل مدرس جماعتى
٢٠ الحاج محمد سلمان صاحب مراد ابادى
٢٥ الحاج عبد المجيد خان من اهالى على كر
١٠ الحاج محمد شفيع الدين جماعت على
٥ الحاج حكيم مبارك احمد لاهورى
٥ الحاج محمد سليمان جماعت على
٥ الحاج پير حكيم الدين
٢٥ الحاج ضياء الدين احمد
٢٥ « محمد سعيد مولوى
٢ « غلام رسول
٢ « حكم الدين نواب باب السلام
٥ « السيد شمس الدين قادرى
٥٠ « السيد حسن بن السيد سلطان الحكيم من اهالى حيدراباد دكن
٥٠ « عبد الغنى تنا
٢٥ « شكور جيلانى سنديانى
١٠ مرحومه زبيدة بنت مهر نواب
١٠ والدة بيكم محمد بن عبد الرحمن
٥ الحاج مشتاق احمد ماس لاهور
١٠٠ « عبد الرحمن صاحب ومولوى عبد الحكيم صاحب واتباعهم ملا اهل بنارس
٢٥ « حافظ وجماعة من اهالى بنارس
٥ « بكرى دو « « «
٢٠ « عبد الله بن عبد الرحمن بالك بكرى والاتيل سرتى
١٠ « عثمان عبد الله من اهالى سرت
٢ « حسن باى جمه باى « احمد اباد
٥ « جان محمد « بنارس
٥ كلثوم بى بى « «
١٥ حاجى جان الله وحاجى صدق الله «
١٠ « احمد قاسم بتيل رانديروالا
٥ « اهل رانديروالا
٢٠ « « «
١٠ « خا صاحب عبد الحكيم لاهورى
١٠ « حفيظ الله صاحب بهوال پور

ريال عربى

١٠٠ من الشيخ بلال الدهلوى
١٠٠ « الحاج محمد بدوى من اسكندرية
٣ « « ابراهيم من اهالى كونيالى
٢٥ « ، ولى محمد واساور والا
٥ « « انشا كروه
١ « « توفيق محمد السيد
١٠ ، ، عبد الرحيم افندى صاندقلى
٥ ، ، احمد افندى طباش

قروش اميرى

٢٤٣ من الحاج السيد حميد الدين الدبتى
٦ ، ، توفيق محمد السيد

شكر

اننا نقدم عظيم شكرنا لكل من حضر فى تشييع جنازة المرحوم فقيدنا ووالدنا ونملن امتناننا لكل من شاطرنا فى هذا المصاب الاليم سائلين المولى ان لا يريهم مكروه

عباس يوسف قطان واخوانه

الاحصاء الصحى

احصاء صحى من الاسبوع المنصرم يوم ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري	حمى نفاسيه	زحار	زهري	حصبه		المجموع
٣	٥	١	٥٠	٧			٦٦

الوفيات بالامراض السامه

سل الرئه		حمى نفاسيه	زحار زهري	جدري	جدري			المجموع
٣		١	٢		٥			١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٧	٢٤	٣٠	٩١

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة «٢١٩٤» شخصا منهم «١٦٩» بالامراض العينية و«١٤٣» بالامراض الاذنية و « ٥٠ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٥	٤٩	٣٨	١١	١٢٥

ترجمة حياة

الشيخ يوسف قطان

« فى ليلة الاحد الماضى سار الى رحمة الله الشيخ يوسف قطان نائب رئيس لجنة الحج سابقا ، ووالد الشيخ عباس قطان أمين العاصمة فعز فقده علينا ، وانا نتمنى للفقيد الراحل الرحمة والغفران ولذويه الصبر والسلوان .

وقد جاءتنا الكلمة الآتية لصاحب التوقيع عن حياة الفقيد ننشرها بلفظها كما أتتنا » .

فى ليلة الاحد الماضى الموافق ٢٦ القعدة نعى الحجاز بوفاة الشيخ يوسف قطان نفلا مكان رفيع من أماكن الرجال العاملين المفكرين فى الحجاز . ولقد كان مثالا للتفانى والاخلاص فى الخدمة القومية والتضحية فى سبيلها وقد شيعت جنازته صباح يوم الاحد ٢٦ القعدة بحفل عظيم وصلى عليه السيد احمد السنوسى الكبير والرجل الفاضل التقى بالمسجد الحرام ودفن بالمعلى فى شعبة النور فرحمه الله رحمة الابرار .

ولقد تقلبت على الشيخ يوسف صروف الزمان الحلوة والمرة والشدة والرخاء ، والصحة والمرض وهو قائد من قادات الوطن كان الناس يلتفون حوله تارة وينفضون عنه أخرى فلا تأخذه للكثرة مرح ولا عزة ولا للقلة وحشة ولا ذلة والحقيقة كان ركنا ركينا وخادما للحجاز مخلصا أمينا .

واذا كان الشيخ يوسف قد رزق الجاه فهو لم يستخدمه لغرض يعود على شخصيته أو ذويه بنفع قل أو كثر بل كان يستخدمه فى مصلحة أمته وبلاده . وان هذه الشخصية الفذة التى أمتاز بها الفقيد العزيز جعلت له نفسا كبيرة وهمة عالية .

قضى الراحل العزيز ريعان شبابه وايام كهولته الذابلة فى خدمة قومه ووطنه المحبوب وكانت حياته درسا بليغا لكل من يريد ان يتعلم كيف يفنى فى خدمة قومه ولم يكن يبتغى جزاء ولا شكورا . كانه لم يتقاض من وراء ذلك دانقا واحدا فى مقابل خدماته التى قام بها مدة حياته ، وانما كانت غاية الوحيدة التى يرمى اليها هي خدمة الوطن فدلت أعماله دلالة واضحة على نفسه ومقدرته العظيم وكيف لا يكون الرجل وجيها . ولا يكون عظيما وهو يكدح فى سبيل أمته ووطنه فيقوم باعمال جليلة سيسطرها له التاريخ بين دفتيه بمداد من نور

ولد المرحوم الشيخ يوسف فى عام ١٢٧٠ وبلغ من العمر ثمانين سنة تقلب فيها بين مناصب شتى قام بمهام امورها خير قيام فاستحق من أجلها الذكر الحسن .

وكان كلما ارتقى منصبا كان اهلا له ويهنأ المنصب به فيزداد بحسن تدبيره درايه واكبارا .

انعم عليه الشريف عون الرفيق امير مكة المكرمة فى عام ١٣٠٣ بمشيخة الجاوة وانخرط فى سلك ابنائها القائمين بخدمة وفود بيت الله الحرام ومكث فيها الى عام ١٣٠٩ ثم عينه الشريف عون شيخا على مشايخ الجاوه ومكث فيها الى ان توفى الشريف عون فى عام ١٣٢٣ ولما تأمر الشريف على باشا على مكة فى عام ٣٢٣ ايده فى مشيخة مشايخ الجاوه ومكث فيها الى ظهور الدستور العثمانى فى عام ١٣٢٦ وقد كان يناضل عن طائفته مناضلة شديدة حتى انه لما اراد الشريف على باشا وضع ضريبة عليها وقف الشيخ يوسف حيال هذا الامر وقفة الاسد المصور واسر الى بعض اصدقاء الشريف قائلا اذا كان ولا بد من تنفيذ الامر بوضع الضريبة فهو يرجح ان يبارح البلاد ولم يحل دون ذلك الا ظهور الدستور العثمانى ومن هنا نستدل على ان الشيخ يوسف رجل صاحب مبدأ حر وغاية شريفة .

ثم تعين رئيساً لبلدية مكة فى عام ١٣٣١ مدة امارة الشريف الحسين حينما كانت الحكومة العثمانية ومكث فيها الى ان تشكلت حكومة الشريف الحسين فى عام ١٣٣٤ فتعين فيها وزيراً للنافعة وقد قام فى أثناء وظيفته بمشاريع جليلة نحو البلاد المقدسة ، من اهم تلك المشاريع العمرانية ايجاد الشارع الجديد المسمى بالشارع اليوسفى وسمى باسمه تقديراً لعمله المبرور وفتح طريق الحجون الذى يبلغ طوله ١٥٠ مترا وعرضه ٧ امتار وعمقه ١٢ مترا من بين جبلين فسلكته القوافل والسيارات وأصلح طريق (العبادى) الذى اصبح المرور منه الآن سهلا وغير ذلك من المشاريع النفيسة التى اكتسب من اجلها رضاء الله ثم ثناء الامة وحسبى من الاوسمة العالية التى نالها فى زمن الحكومة العثمانية والحكومة السابقة برهانا ساطعا على اعماله الجليلة وخدماته النزيهة .

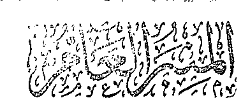
ثم لما حدث الانقلاب الاخير فى عام ١٣٤٣ سافر وعائلته الكريمة الى مصر واقام فيها عدة شهور حتى انتهت حوادثه فى ١٣٤٤ فعاد الى مكة بعد ان شمله عطف جلالة الملك (عبد العزيز) ثم عينه عضوا عاملا فى تشكيل حكومته الجديدة بالحجاز .

ثم عين عضوا فى مجلس الشورى مرتين مرة فى عام ١٣٤٥ ومرة فى عام ١٣٤٦ ثم تعين نائبا لرئيس لجنة الحج فى عام ١٣٤٧ ومكث فيها الى أول عام ١٣٤٩ و على اثر اشتداد مرضه المعروف استقال منها واعتزل المناصب قائما بخدمة وطنه التى لم تقعده امراضه عن التخلى عنها وما زال يجاهد فى سبيل الواجب حتى لاقى مولاه ، ولست اكتب هذه العجالة مؤرخا لمراحل الفقيد واعماله ، وانما اكتبها لالمع الى تلك الصفات النفيسة التى امتاز بها ، وبمثلها يكون العظيم عظيما .

سلام الله عليك يا شيخ يوسف ورحمته وتحياته مباركات لك من اخوانك وامتك جميعا وانهم لن ينسوك ابدا ما دام للبر والوفاء مكان فى الضمائر ، وما دامت الامم تعلى مكان ابطالها وتخلد ذكراهم بين الجوانح ، وان جزاءك الاوفى لهو عند الله الذى لا يضيع عنده ذرة من عمل عامل ، ولقد تركت يا شيخ يوسف ذكرى هي ابقى واثمن من المال فنحن مودعوك وداع الجسم الحى لاعز جوارحه وذارفون عليك دموعا لن تفى بحقك مهما غزرت اوحالت دماء واعزاءنا عن شخصك ان نتأسى بمثالك ومثالك سيظل قائما نصب العيون فى داخل المهج أسكنك الله فسيح جنانه ، واجزل لك الثواب والهم آلك وذويك الصبر والسلوان .

عبد الحميد حديدى





الرجل فى بيته أيضا

« كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع فى أهله ، وهو مسئول عن رعيته ، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته »
(حديث شريف)

كثيراً من أرباب العائلات يتقدمون الى أشياء بدون ترو ، ولا تريث ، وبدون أن يحسبوا حساباً لنتائجها ، وربما يعتقدون انهم قد أحسنوا صنعا ، وهذا يعزى الى الجهل الضارب أطنابه فيهم ، والى قصر نظرهم فى عواقب الامور . كما ان كثيرين يعلمون ان نتائج تلك الاعمال مضرة ومع ذلك يتقدمون عليها ، ويشعرون بلذة فى أدائها ، فاذا اعتذرنا القسم الاول فلا نعذر القسم الثانى ، واذا قاومنا القسم الثانى ، فلا نهمل القسم الاول ، هذا اذا كانت الغاية التى نسعى لها « الاصلاح » لا التشفى والانتقام (كما يظنه البعض) لانا لا نقصده ولا نقره ، ويجب أن نحسن الظن بكل واحد حتى اذا رأينا منه إعوجاجا عدلناه وقومناه ، أقول نعدله ونقومه ، ولا أقول نقاطعه ونتابذه ، لانه ربما يعرف الحق فيتبعه ، ويناصر أهله ، كما انه يجب أن نأخذ من كل شيء أحسنه ، فاذا رأينا عملا صالحا وآخر سيئا نأخذ الصالح ونترك السيء وليس لنا أن نتساءل ونلح عن تلك المصادر متى كانوا أصحابها يرغبون فى التستر والتكتم ، وقد قيل « خذ الحكمة ولا يضرك من اى وعاء خرجت » .

عفواً أيها القارىء ، فقد نزى بى القلم فخرجت عن الموضوع ، وان شئت فقل « لعل له عذراً وانت تلوم »

الآن . نعم الآن لنعد للموضوع فنجد أرباب العائلات تختلف خططهم فى المأكل والمشرب باختلاف طبائعهم وأخلاقهم ، ونشأتهم فمنهم من حسنت خطتهم وهؤلاء مالنا واياهم فقد بحثوا أنفسهم بأنفسهم وناقشوها الحساب .

ومنهم الذين لاتتفق خطتهم وروح العدل والمساواة وهؤلاء من نعنوهم بخطابنا هذا ، وهم على أقسام عديدة ، نذكر فى هذه الجريدة الاهم مما يحضرنا الآن منها ، مع علمنا أنها تدخل فى خطتهم ومن كانوا على شاكلتهم .

من اولئك الذين لاتتفق خطتهم وروح العدل من يقتر على أهل بيته ويحاسبهم على النقير والقطمير ، ويقيس عليهم الماء بالشبر ، ويحصى عليهم عيدان الكبريت ، ويكيل لهم المأكل بالفنجان ، بينما نجده ينفق على نفسه أو على من لا يهمه أمرهم ولا ينتفع منهم بحال من الاحوال ، نفقات باهظة لو أنفقها على من فى بيته ، وعلى من هو مسؤول عنهم لكان واياهم فى رغد من العيش ، ولكف أيديهم عن أشياء ان لم تكن مفسدة الاخلاق لكفت .

كثيراً من أرباب العائلات يخرجون من بيوتهم فى أوقات الطعام ، ويذهبون الى المطاعم فيتلذذون بما فيها تاركين من فى بيوتهم على أشياء تافهة لاقيمة لها بالنظر لما هم يأكلون ، ولو أنهم أصرفوا ذلك المبلغ فى أشياء أقل درجة من تلك لأكلوا جميعا متساوين ولكفوا أنفسهم ومن هم فى رعايتهم سيئات هم فى غنى عنها .

كثيراً من ارباب العائلات تتوق بأنفسهم الى أكلة من الاكلات فبدلا من أن يصنعوها فى دورهم بين عوائلهم ومع من هم تحت كنفهم يعملونها خارجا عنها ، حرمانا لاهل بيتهم وضنا عليهم .

كثيراً من أرباب العائلات من تشتهى أنفسهم تناول شيء من الفواكه أو الحلويات فيشترونها ويأكلونها خلسة فى أحدى منعطفات دورهم لأجل أن لا يشركهم من فى بيوتهم فيها .

كثيراً من أرباب العائلات من يلبسون الاقمشة الفاخرة الثمينة حالة كون من هم فى رعايتهم لا يجدون ما يلبسون ، فلو أن اولئك أنصفوا وساووا فيما بينهم واكتسوا جميعاً من درجة متساوية لكان ذلك أفضل ، ولما نقص من تقديرهم شيء .

كثيراً من أرباب العائلات من يقتر على أطفالهم فيضطروهم الى أرتكاب أشياء تزيد اخلاقهم فساداً على فسادها فيتوسلون بكل الطرق للاستحصال على القرش ليتنافسوا مع زملائهم .

جميع هذه الاقسام التى ذكرتها موجودة ووجودها بكثرة ، وانى آسف لكونها موجودة فى الطبقات الغنية والمتوسطة ، اكثر منها فى الطبقات الفقيرة ، وانى أقول هذا عن خبرة تامة واذكره للحقيقة من جهة ، ومن جهة ثانية علنا نعدل هذه الخطة السيئة ، هذه الخطة التى لا تتفق مع العدل فى شيء .

نحن مسلمون والاسلام يحضنا على أن نعدل ونتساوى مع جميع من هم فى رعايتنا وكتب الاحاديث ملآنة بالحث على ذلك .

فاذا كان الدين ، والعدل ، وواجب العشرة ، وواجب الرعاية والاخلاق ، والذوق ، وكل شيء يحضنا على ذلك فلماذا نعرض عنه ؟

والله لاحياة لنا الا بالعدل ، ولا عزلنا الا بالاستقامة واذا أبينا الا الظلم والسير الاعوج فسينتقم منا .

كما انه يوجد نوع من الذى ذكرت يوجد نوع آخر يصرف بدون ترو ولا تريث ، ولا تمثل ولا حساب ، تجد لديه ما يكفيه وما هو ليس بالقبيح فيعرض عنه تكبراً ويأتى بنوع آخر أغلى منه وأعلى ، ثم لا يلبث ان يترفع عنه أيضاً — وهكذا يقضى ايامه البيضاء فى ترفه متناوب الكيان ، وسعادة مشوهة ، وعز قصير الاجل ، حتى اذا ما عض عليه الدهر بنابه ضرب كفاً على آخر ، وعض على اصبعه نادما حيث لا ينفعه الندم .

هذا النوع مبذر بدون شك ولا ريب وقد قال عز وجل : (ان المبذرين كانوا أخوان الشياطين) فبالله يا من كنتم من هذا النوع اهل تريدون ان تكونوا اخوانا للشياطين ؟ ثم اذا كنتم تريدون ذلك وتقبلونه على انفسكم فالجموع لا يريده ولا يقبله ، انتم متقيدون بقيد المصلحة العامة ، كما ان الواجب يفرض عليكم الاقلاع عن ذلك ، ولا تغركم الايام البيض وتذكروا انه كما توجد أيام بيض ، توجد ايام سود أيضاً (أعاذنا الله من شرورها) والعاقل من اتعظ بغيره . واذا أردتم الا ان تمضوا على تلك العادات بالنواجذ ، وان تعتبروها كالمشرفين عليها فستبقى عالة على غيرنا ، وهذا ما يؤلمنى وما حدى بى للكتابة ، ورحم الله القائل :

بين تبذير وبخل رتبة — وكلا هذين اذا زاد قتل

ومنها نوع ثالث حصرته أمامه ليتها تنجر وهذا النوع هم الذين يكونون مرجومين نعمهم من المأكل والمشرب والملبس ، مما يستحقونه فلم يكتفوا به بل يعدون الى زيد وعمرو يأخذوا منه قرضاً ويتباهون بالاحاجة لهم به ، ولا هنالك داع لوجوده ، ولا ما يضطرهم اليه ، ثم لا يلبثون أن تثقل كواهلهم بالديون التى كانوا فى غنى عنها والتى لم يسوقهم اليها الا النفس الامارة بالسوء

أنى اتألم من اعمال هذا القسم جداً وآسف لوجوده بكثرة فينا ، وكم اتمنى لو ان ذلك القسم ناقش نفسه الحساب قبل القدوم على مثل ذلك وفكر وتدبر فى نتائج تلك الاعمال التى ما وراءها غير الدمار .

ثم هنالك نوع رابع لا يقل ضرره عن الثالث ، وهذا النوع هو من يكون دخله عشرين (مثلا) فيصرف اربعين او ثلاثين فهذا المبلغ الذى يصرفه زيادة عن دخله لابد وان له خطة يتبعها تكلفه مشقة فى اكتسابه وربما كانت سبباً فى دماره ، لانه لا يمكن أن نقول ان الدراهم ملقاة فى الشوارع ، وان الاشياء تؤخذ بلا ثمن .

وانى أقول لهذا النفر لست فى حاجة الى أرتكاب هذه المخاطر والقدوم على مثل هذه الاعمال ، ولو انك حصرت صرفك على اشيائك الضرورية لما تكلفت شيئاً من هذه المشقات ولكنت فى راحة بال ، وسلمت من الوساوس التى تبلبل افكارك وتنغص عليك عيشك .

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا أتباعه ، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وصلى الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مكة المكرمة : الغربال

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة بانها قد وضعت لعموم الراغبين تأجير ارض الحوش الخالى من البناء الشهير بوقف الرحبة الجارى تحت نظارة محمد بن عبد الله متبولى السكان بجدة بمحلة الشام المقدرة مساحته من الشرق الى الغرب خمسة اذرع ومن الشمال الى الجنوب احدى عشر ذراعا ونصف وربع ذراع معمارى فعلى كل من يرغب استئجار الارض المذكورة عليه ان يقرر مقدار الاجارة التى يرغب دفعها ومراجعة محكمة جدة اذا كان من سكان جدة او محكمة البلدة التى يسكنها وقد حدد لقبول المعاملات خمسة وعشرون يوما اعتباراً من تاريخ نشره .

فقد ختم

ان ختمى المبصوم عليه اسمى (الحاج قاسم ابن احمد) قد فقد منى وليس لأحد على شيء وان ظهرت اوراق مختومة به لا يعمل بها ولذا جرى اعلانه .

لقطات

جاءنا من ادارة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة ما يلى :

— ١ —

اسم الحاج	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
علوى	١٣٥٠/١١/٣	من الباخرة	علاقة خيش باطنها قرنبع
»	»	»	»
»	»	»	كانون حديد
»	»	»	»
»	»	من بيت موسى بخارى	فراش
»	»	»	نصف كيس دقيق
»	»	»	خصفة
»	»	»	شنطة جلد
»	»	على رصيف الاتيل	كيس خيش باطنه قرنبع
»	»	على رصيف الكورنتينة	بقشة باطنها مصاحف
»	»	من الباخرة	علاقة دقيق
رضوان	٦ منه	على رصيف الاتيل	زنبيل باطنه قط زيت وابريق ومطبقية
»	»	»	تنكة فارغة
»	»	»	تنكة باطنها قدر
اكبر	٩ منه	من الباخرة	تنكة باطنها سمن
»	»	»	كيس باطنه قرنبع
»	»	»	كرسى نوم شراع
تلودى	١٠ منه	على رصيف الاتيل	شنطة جلد وبكرج تنك
»	»	»	كيس خيش باطنه قرنبع
»	»	من الباخرة	شنطة جلد كبيرة مقفولة
»	»	»	شنطه سبت ملفوفة بجلد
»	»	»	خرج مجهول مافيه
»	»	»	علبة صغيرة مقفولة
»	»	»	زمزمية
»	»	من عبد الله غراب	زمزمية وابريق
اكبر	١٢ منه	من عبد الرزاق بخش	كيس باطنه قرنبع

وجدت ادارة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة بعاليه فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها لاستلامه بعد أداء الامارات اللازمة .

— ٢ —

اسم المستلم	اسم المطوف	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
عبد الرحمن مليبارى	عبد الرزاق محبوب	١٣٥٠/١١/٣	بقشة باطنها مصاحف
قادرونا	عبد الرزاق فارس	»	كيس باطنه قرنبع
مصطفى عبد الرحيم	»	»	فراش
»	»	»	شنطة
معاذ	حافظ ابراهيم	»	كيس
»	»	»	كانون
احمد سلطان	احمد سلطان	٦ منه	زنبيل باطنه قرنبع
أحمد صديق	عبد القادر اسكندر	١٠ منه	تنكة باطنها سمن
يعقوب على	على قبو	»	كيس خيش باطنه قرنبع
احمد محمد الجزائرى	البشناق	»	شنطة جلد باطنها ملبوس
على محمد سالم	عبد الوهاب مداح	»	»
»	»	»	شنطة سبت ملفوفة بدوت
»	»	»	خرج خيش باطنه ملابس
»	»	»	علبة باطنها بيض
»	»	»	زمزمية
حمزه خياط	عبدالله سلتى	١١ منه	شنطة جلد
عبد الغنى ضراد	أحمد حوتى	»	كيس باطنه سكر ومأكول

سلمت ادارة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة بعاليه لاصحابها بعد أن أدوا الامارات اللازمة المثبتة لها .

العدد ٣٨٣ — السنة الثامنة

مكة المكرمة فى يوم الاربعاء ٧ ذو الحجة ١٣٥٠ — ١٣ ابريل ١٩٣٢

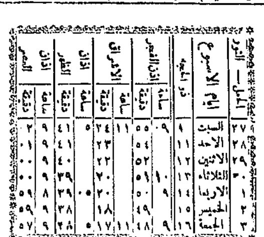


[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

« اقرأ »

الاخبار التى بالصفحة الرابعة





[illegible]	ايام الاسبوع	ذو الحجة	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان الظهر ساعة	اذان الظهر دقيقة	اذان العصر ساعة	اذان العصر دقيقة
٢٧	السبت	١٠	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٠٢
٢٨	الاحد	١١		٥٤		٢٣		٤١	٩	٠١
٢٩	الاثنين	١٢		٥٢		٢٢		٤٠	٩	٠٠
٣٠	الثلاثاء	١٣	١٠	٥١		٢٠		٣٩	٩	٠٠
١	الاربعا	١٤	٩	٥٠		٢٠	٥	٣٩	٨	٥٩
٢	الخميس	١٥		٤٩		١٨		٣٨	٩	٥٩
٣	الجمعة	١٦	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٦	٩	٥٧

خطاب جلالة الملك المعظم

في المأدبة الكبرى

التى اقيمت في القصر العالى الملوكى

ننشر فيما يلي خلاصة من خطاب جلالة الملك المعظم فى المأدبة الكبرى التى أدبها جلالته فى القصر العالى الملوكى مساء يوم الثلاثاء ٦ الجارى ويجد القارىء وصفها فى الصحيفة الرابعة من هذا العدد .

ان من أعظم ماتفضل به الله على الناس هي نعمة الاسلام ، وانه سبحانه وتعالى قد حكم بين العباد ، وأجرى العدل بينهم ، وابتعث من أشرفهم وأفضلهم رسوله صلوات الله وسلامه عليه كما قد جاء بقوله تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم الخ) ، وان نعم الله وفضائله لا تعد ، وتجف أقلام الناس وما عدت ذلك لانهم بشر ، وان قوام الامر على مايأتى :

اولا : الاعتراف بنعمة الاسلام ، وان الله من علينا بالنبى الكريم الذى لا ينطق عن الهوى المعصوم عن الخطأ والخطل ، كما جاء فى الكتاب الكريم : (ان هو الا وحى يوحى) وقد جعل لهم أجتماعات يجتمعون فيها والقصد من ذلك التقرب الى الله وتقرير العبودية ، والخضوع لارادته والرضوخ لعفوه ، والامن من عذابه . ومن فضله تعالى أيضا أنه أفترض عليهم خمسة صلوات ، وامرهم بالاجتماع فيها وعلى الاخص يوم الجمعة الذى يجتمعون فيه ، وجعل له فضائل كثيرة ، وجعل لهم اليوم الاكبر فى هذه البقعة المباركة منبع الوحى والدين ، من اكبر نعم الله سبحانه وتعالى . فيجب علينا الاعتراف بهذه النعم . والاعتراف لا يكون فى اللسان فقط ، بل ينبغى أن يكون بالجوارح ، والجنان أيضا ، لنؤدى واجباً من الواجبات وركناً من الاركان . فالواجب على المسلمين الاعتراف بنعم الله والقيام بأداء الشكر عليها .

ثانياً : اتحاد كلمة المسلمين وتعاضدهم واتباع قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقد جعل الله سبحانه وتعالى من الاسوة برسوله أمر عظيم وامرنا بذلك فى كتابه الكريم (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) والواجب أن نتأسى به وباصحابه .

ثم اتعرفون مادرس الدين وكثر الفتن بين المسلمين ؟ لم يكن ذلك الا من تخالف المسلمين وعدم اتفاق كلمتهم ، واذا أعدنا النظر الى أيام الاسلام الاولى ، وما افتتحوا من أقطار ، وما كسروا من أصنام ، وما نالوا من خير عميم ، نجد هذا كله ماحصل الا باجتماع الكلمة على الدين والاخلاص فى العمل والخلوص فى النية .

المسلمون من الله عليهم بالاسلام وباجتماع الكلمة . ولكن لما تفرقوا ، أنخذلوا ، وسلط الله أعداءهم عليهم ، واذا رجع المسلمون الى تعاضدهم ، وتكاتفهم رجع اليهم عزهم ومجدهم السالف ، وقد قال الله تعالى : (ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) والقضاء كائن لامحالة ولما تناصح المسلمون بلغوا اوج السماك ولما تخالفوا كانوا بهذا الشكل الذى نأسف عليه والنفوس أمارة بالسوء ولربما أن أحد الناس عرف ذلك وضيعه ، والثانى عرف الدين وعمل به وعلم الله مافى قلبه فجعل العقبى خيرا له .

المسلمون اليوم نائمون من نوم وغفلة فيجب عليهم أخذ سلاحهم ، والسلاح سلاحان : أما سلاح العدة من طيارات وما اليها فهذا مالا يستطيع المسلمون أن يستحوذوا على مقادير منها بمثل ما أستحوذ عليه أعداؤهم الا أن يشاء الله .

أما السلاح الثانى وهو الاعظم ، فالذى اوصى به نفسى ، وأوصيكم به هو التقوى والاعتصام بحبل الله جميعاً ، فاذا عملتم ذلك نلتم العزة فى الدنيا والعفو فى الآخرة ورحمة الله وسعت كل شيء ، ولاصلاح لهذه الامة الا بما صلح به اولها ، وكل طريق غير ذلك لايفيد . وانى أقول بوجوب القوة فى كل شيء ، فى الزراعة ، وفى السياسه ، وفى الصناعة ، وكل أمر فيه طاعة الله . أما ما يخالف ذلك فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم اللغات الاجنبية لانها من ضمن القوى على العدو ، لئلا يظهر عليهم ، وكذلك كانوا أصحابه من بعده .

لقد اجتمعنا اليوم فى افضل البقاع على دين الاسلام نتذاكر فى طاعة الله تعالى التى لا قوام الا بها فالملتبس عليه الامر نفهمه وصاحب النصيحة يبديها والمعاند يكفينا الله سوءه ولا يهمنا أمره .

واذا كان الذى بينى وبين الله عامر ، فعسى الذى بينى وبين العالمين خراب ونحن بشر لا نخلد ولا نبقى وقد مضى صفوة الخلق ومضوا اصحابه بعده ولكن الانسان يعمل جهده فيما يصلح به الحال ويكشف به الغطاء .

لقد كثرت اقاويل الناس فى الحجاز واهله . وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد . والحجاز قد استولاه اناس قبلنا من الاتراك والاشراف والرجال الموجودون اليوم هم ابناء الرجال السابقين يعرفون حالة الحجاز السابقة ولا تخفاكم ايضا ماكان فيه من سفك الدماء وعمل المعاصى وعدم الأمن فلما ولانا الله عملنا ما نستطيع ونحن عباد مستعبدون لله ليس لنا طريقة وليس لنا مذهب غير الدين الحنيف وهذا كتاب الله بين ايدينا وهذا شرع الاسلام نتبعه اما خوض الرجال : ان كان الامر من جهة الدين واعتراضهم عليه فالحق ما جاء فى كتاب الله والذى يكتم الحق ملعون وكل امر يخالف الدين متروك . اما عن السلف الصالح من الخلفاء الراشدين أو عن الأئمة الاربعة المهتدين فالذى عنده شيء من ذلك يبينه لنا حتى تقوم الحجة وكل انسان عنده نصيحة لنا من الكتاب او السنة فنحن مستعدون فى جميع الاوقات سواء من كبير او صغير او جليل او حقير ومن ارادنا على مخالفة شيء من ذلك فلا نقبله ابدا وقد امرنا الله ان نتبع شريعة الاسلام وان نعض عليها بالنواجذ ومن غضب علينا لاستمساكنا بديننا فليغضب الى ما يشاء .

تولينا الحجاز فقام الناس بين شامت وناقم ومحب وناصح واخواننا المسلمون نقبل منهم كل امر فيه مناصحة على شرط ان يكون فى الحق . ومسئلتان لا يمكن ان نقبلها ولو قاتلنا اهل الارض حتى لا يبقى فينا احد وهما : التغيير فى دين الله ولو مثقال خردلة ، لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق فالكتاب والسنة لا نحيد عنهما ابداً ، الثانى : ان اى امر يلحق استقلال او شرف بلادنا فهذا مستحيل ان نقبله ولو تكلم من تكلم او قال من قال والحقائق مثبوتة ومعلومة وهذا هو الذى يلزمنا ديناً ودنيا .

كثيراً ما يقولون بعض الناس ليش ما يحط بن سعود جمعيات ومحلات دعاية ضد الانكليز أو المسكوف ، أو الطليان أو غيرهم ويدافع عن المسلمين فاحب ان ان اكشف هذه الشبهة وابين الحقيقة فيها .

أنا لست من رجال القول الذين يرمون اللفظ بغير حساب ، أنا رجل عمل اذا قلت فعلت ، وعيب على فى دينى ، وشرفى أن اقول قولا لا أتبعه بالعمل وهذا شيء ما اعتدت عليه ، ولا احب ان اتعوده ابداً ، ماذا يريد الناس منى ؟ يريدون أن اقول واتكلم ثم يعمل جوابى واسكت وأى فائدة فى القول الذى لا يعقبه فعل ، وهو أمر ما اعتدته ، ولم يعتده قومى منى .

أنا لا اقول لصاحب (أم القرى) أو غيره قل وتكلم على فلان وفلان ، وانما آمر بالسكوت الى وقت الفعل ، فاذا فعلنا تكلمنا .

سكتنا من قبل ، ومن بعد لاننا كنا فى ريبة فى أمر الناس ، واريد بالناس اكثر الذين يدعون الاسلام ، وهؤلاء هم الذين أخشى شرهم واراقبهم قبل غيرهم

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد * وهب لصروف الدهر ما أنت واجد

اذا خانك الادنى الذى انت حزبه * فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

المسلمون اذا ارادوا التكلم على نصرانى تأدبوا ، واحسنوا الرد ، ولكن اذا تكلموا على المسلمين رموهم بالبهتان كانهم اعداء لهم .

يقولون بن سعود قال كذا ، وفعل كذا ، وكله زور ، زور . لماذا كل هذا ؟

هنا رجال نقموا منا لما أعطانا الله أياه ، فسول لهم الشيطان من الوسواس الشيء الكثير ، ولم أر أحدا من المسلمين دافع عنى ولا مدافعة واحدة ، المسلمون منعوا عن الحرمين الصدقات والاوقاف ، وأخذوا يمنعون الناس عن حج بيت الله كله لاجل بن سعود . فما هو العمل الذى عمله بن سعود ؟ هل نصب بن سعود صنما يعبد من دون الله ؟ هل أباح الخمور ؟ هل أباح الزنى والفجور ؟ هل ترك بن سعود الاشرار يفسدون فى الارض ؟ أم ماذا صنع بن سعود مما ينكره الشرع ، وتأباه المروءة العربية ؟

أنى والله أخاف الاجنبى مرة واحدة ، وأخاف الذين يدعون الاسلام ثلاثة آلاف مرة وأرجو ان يعذرنى المسلمون فى قولى هذا ، وانى والله صادق فيما أقوله وما تكلمت به ، وقد قيل يارسول الله المسلم يزنى ، قال يزنى ، قالوا يسرق قال يسرق ، قالوا يكذب قال لا .

فأنا أبرىء الى الله من الكذب هذه حقيقة الامر . وما هو الطريق الذى اتفق عليه المسلمون وجاهدوا فيه وتأخرت عنهم أنا أتأخر وأتقدم بقدر الحاجة ولا أعمل عملا أخرب به بلادى واذا جاء وقت العمل واللقاء فالعار على الذى يتأخر ، فاذا بذل الناس مالهم بذلت مالى ، واذا بذلوا رقابهم بذلت رقبتى ورقاب عيالى ، أما الهرج والمرج والكلام الذى يضرنا أكثر مما ينفعنا فهذا مالا دخل لى فيه واذا برز المسلمون للعمل فالعيب فى شرفنا نحن العرب على من تأخر .

يقولون ان فى الحجاز مجاعة ويعيبون على بن سعود قلة الامطار ، ويقولون ابن سعود يأخذ قرضا من الانجليز ، وبن سعود يريد يفعل ويصنع ، فانا لم آخذ مال الحجاز ولا حلالهم بل أصلحت حال الحجاز وحال أهله فى هذه البلاد الطاهرة لقد امن الله ثم أمنت الطريق وضربت على يد الظالم ، وأقمت شرع الله فى جميع المملكة من خليج فارس الى البحر الاحمر ومن صبيا وجيزان الى قريات الملح وهذا كله من الله (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) .

يقولون ان البوادى هلكت من قلة الأمطار والله سبحانه وتعالى هو الفعال وإذا أراد منع الأمطار عن البادية فماذا يصنع بن السعود ؟ ولكن العيب على المسلمين الذين منعوا صدقات وأوقاف أهل الحرمين الشريفين وأخذوا يدسون للناس ويمنعونهم بالدعوة السيئة بصدهم عن الحج . أما قلة الامطار فى البادية فهذا لايعاب علينا لأنه من الله ويجب الحمد على ماقدر وأراد ، وليس هذا خاص ببادية الحجاز بل هو موجود بفلسطين والعراق أيضا . ولكن الله رحم عباده وهو أرحم الراحمين ، وهذا شيء لانستطيع دفعه لانحن ولاهم ، وإذا كان فى استطاعتى دفعه ولو كان فيه ذبح أولادى ماتأخرت عن ذلك .

والله ليس لى من المال شيء ولا أملك إلا السيف والمصحف وأموال الحجاز لأهل الحجاز وأنا أحميهم وأدافع عنهم ، وانى أعلن وأقول ان من أراد من ملوك المسلمين أو أمراء المسلمين أو تجار المسلمين أن يقوم بعمل خيرى للمسلمين فى هذه البلاد فأهلا وسهلا ومرحبا على شرط أن لايخل بشرف بلادنا ولا باستقلالها ولا بشيء من أمور ديننا ، وأما كلام الحق الذى يراد به باطل فهذا لانقبله ولا نقره ولا نسمعه وعلينا أن نحافظ على كل شيء يقدم الينا بأموالنا وأنفسنا على الطريقة الشرعية .

خاض الناس فى القرض الكاذب ولفقوا وأولوا ، وأنا أقول (والله الذى لا رب سواه) لم أعمل مع الانكليز ولا مع غيرهم قرضاً ما ، وربما أننا نحتاج ونأخذ سواء من المسلمين أو غيرهم ، ولكن إذا وقع فلا يمكن أن يخرج ذلك عن حدود الشرع ، ولا يمكن أن يمس البلاد واستقلالها ومافيها . وإذا كان أحد من المسلمين ملك أو تاجر يريد أن يساعد الحجاز وأهله على الوجه المشروع فأنا أقوم معه وأساعده .

وانى أقول من كان عنده نصيحة أو إرشاد ويريد عرضها علينا فنحن مستعدون لذلك سواء الآن أو فى وقت غير هذا بيننا وبينه أو امام علماء المسلمين

وانى والله لا أقبل على بلادى ولا على بلاد المسلمين ما يضر بهم وانى أرى الشائب منهم كأبى والوسط كأخى والصغير كابنى وهذا ماأعاهد عليه الله ثم أعاهدكم عليه والحقائق ظاهرة كالشمس ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

بلاغ رسمي

من قلم المطبوعات

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي :

كثرت الاحاديث وتمادى أهل الاغراض في الاشاعات الباطلة عن الضيق المالي والمجاعة في الحجاز وعن خبر القرض المزيف فالحكومة تعلن .

اولاً : أن الضائقة في الحجاز ليست خاصة به بل هي فرع عن الازمة العالمية وليس بمقدورنا دفع المقدور وانما تبذل جهدها لتخفيف وطأة الازمة العامة .

ثانياً : تعلن الحكومة وتكذب تكذيباً باتاً قطعياً انها لم تقترض من الحكومة الانكليزية او غيرها في عقد أي قرض منها وتكذب أيضاً ما قيل عن الشروط الخطرة بشرف الحجاز وانه لم يشترط شيء من هذه الشروط ومن تحيين اشتراطها او قبولها لا في الحال ولا في الاستقبال .

ثالثاً : ان الحكومة عازمة على عقد مؤتمر من أهل الخبرة من أبناء البلاد وغيرهم لينظروا في دفع الازمة الحاضرة وجلب مصالح البلاد بكل طريقة اقتصادية ممكنة .

رابعاً : يسر الحجاز حكومة وشعباً انه مستعد لمساعدة كل من يريد عملاً خيراً في الحجاز وتتعهد الحكومة بتوفير شروط العمل وحمايتها من كل مزيد بشرط ان لا يكون العمل في امر يخالف الدين او يمس باستقلال البلاد .

خامساً : ان الحكومة تحب مساعدة كل شخص او شركة او امة او دولة يقرض الحكومة مالاً تدفع به غائلة الازمة الحاضرة عن البلاد بشروط ملائمة مقرونة بضمانة لحقوق الحكومة ولا تمس استقلال البلاد .

تعلن الحكومة بلاغها هذا مكذبة تزييف وتهويشات محققة .

غسل الكعبة المشرفة

في صباح يوم أمس الثلاثاء جرى غسل الكعبة المشرفة بالاحتفال الرسمي المعتاد بحضور صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو الامير محمد أكبر انجال جلالته وبعض الامراء والاعيان والوجهاء وجمع غفير من الحجاج والاهلين .

هلال ذي الحجة

ثبت لدى رئاسة هيئة القضاء الموقرة بالوجه الشرعي هلال شهر ذي الحجة ليلة الثلاثاء فعليه يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة الآتية ويوم السبت عيد الاضحى المبارك .

أعاده الله على الامة الاسلامية باليمن والسعادة وعلى الامة العربية بالخير والمسرات .

تبرعات عين زبيدة

ننشر فيما يلي أسماء الذين تبرعوا لادارة عين زبيدة مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

جنيه [illegible]

٥ [illegible]

[illegible]

جنيه [illegible]

٥ [illegible]

٥ [illegible]

[illegible]

مبرة كريمة

جاءنا من ادارة عين زبيدة ما يلي :

تفضل جناب [illegible] صاحب السمو وزير [illegible] ورئيس هيئة [illegible] بواسطة حضرات [illegible] لعين زبيدة [illegible] وذلك لاصلاح [illegible] .

فالهيئة تقدم [illegible] واجب الشكر والامتنان وتسأل له من الله التوفيق .

تبرع كريم

جاءنا من ادارة الصحة العامة والاسعاف ما يلي :

تبرع حضرة صاحب [illegible] الحسين [illegible] حسين [illegible] لمستشفى مكة المكرمة و [illegible] لمستشفى جدة و [illegible] المنورة [illegible] الصحة العامة [illegible] الاسلامية .

[illegible]

[illegible]

تبرعات عين الزرقاء

ننشر فيما يلي أسماء الذين تبرعوا الادارات عين الزرقاء مع مقادير تبرعاتهم شاكرين لهم هذه الاريحية .

جنيه ورق مصري

٨ من دائرة المغفور له احمد طلعت باشا لتسبيل الماء العذب

روبية هندي

المبلغ	الاسم
٢٥ ١/٤	حاجي داود رحمة الله كتري
٢٥ ١/٤	« ولي محمد احمد باتووالا
٢٥	« ميان عبد القادر بتيل من بلد بهجري
١٠	« تنارما احمد حسين من بلد مدراس واتين
١٠	« اوتين كري عبد الرحمن من بلد مدراس اوتين
١٠	« تنار م شمس الدين من بلد مدراس اوتين
٥	« اوتنكري محمد غوث
٢٠	« [illegible] محمد كرو من بلد جونكر
١٠٠	حاجة بيغم صاحبه شوذري محمد شعيب خان صاحب رئيس سهاور ضلع ايته
٥	حاجي [illegible] شاه [illegible] ضلع اري بهار
١٥	« محمد ابراهيم حسين قصبة بور ملك بهار
١٠	« محمد ظهور الاروي
٥	« عبد الرؤوف
٥	حاجة عزيزة بيبي بنت عبد الكريم [illegible] ضلع مدراس
[illegible]	حاجي [illegible] ضلع فيروز بور ملك بنجاب
[illegible]	« محمد [illegible]
٢٠	« محمد رفيق [illegible] بواسطة [illegible]
٢٥	[illegible]
٢٥	محمد [illegible] توفيق
[illegible]	[illegible]
٢٥ ١/٤	حاجي [illegible]
٢٥ ١/٢	حاجي [illegible]
٢٥	[illegible]
١٠	حاجي [illegible] محمد [illegible]
١٠	حاجة [illegible]
٥	حاجي [illegible]
٥	حاجي [illegible]

ريال [illegible]

[illegible]

نصائح وارشادات طبية

للوافدين الى بلد الله الحرام

اولاً — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانياً — لاتسيروا تحت اشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء .

ثالثاً — اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل او في طرفي النهار .

رابعاً — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر او صداع او دوار او انحطاط في القوى . فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى اقل شعور بالارض وانهاك القوى .

خامساً — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على راسه وجسمه او بوضع كيس ذات ماء ثلج على الرأس . او يلف بقماش مبلل بالماء البارد .

سادساً — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعاً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامناً — توصي ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفوا بالخبز وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة .

تاسعاً — توصي ادارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم . كما انها توصي باستعمال اقراص الكينا دائماً التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في أي وقت كان .

عاشراً — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لا تهملوا مراجعة اقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج في مكة وعرفات

للصحة العامة في مكة المكرمة اربعة مراكز :

مستشفى جياد .

مستشفى ومستوصف القبان .

مستوصف الشبيكة .

مستوصف المعلى .

وفي ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضة ومنى (٢) مركز حجر الكبش في اول منى .
(٣) مستشفى منى .(٤) مركز الجزرة بمنى .(٥) مركز وادي النار قبل مزدلفة .
(٦) مركز المزدلفة (٧) مركز الاخشبين .(٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من ادوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين . ويوجد في منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ، ويستدل عن المراكز اثناء النهار بالاعلام التي على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر . ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع [illegible] ويقوم في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة [illegible] وسبع عربات تجرها بغال وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات [illegible] ويقوم بالاسعافات مشجرة موتوسيكلا من النوع المستعمل في جمعيات الاسعاف .

الاحصاء الصحي

[illegible] الاسبوع [illegible] ٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	حصبة	زحار زهري [illegible]			انفلونزا	[illegible]	المجموع
	١		٤٩	٧	١	١	٤	٦٤

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	حمى [illegible]	زحار زهري		حصبة	المجموع
٣		١	٢	١	٥	١١

الوفيات بالامراض العادية

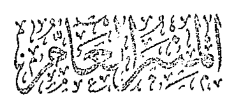
رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤١	٢١	٢٤	١٢١

العيادات العامة

بلغ عدد من عولج بمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة ٢٧٦٦ [illegible] ٢٤٤ [illegible] بالامراض [illegible] ١٤٩ بالامراض السارية .

حركة المستشفيات

[illegible]	[illegible]	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٢٥	٥٧	٤٣	٢٣	١٦٦



السرحل فى صرنقر

الغربلة

نحن الآن فى القرن العشرين، او كما يقولون فى عصر المدنية الحديثة وقد أحست الامم الشرقية بالتأخر الذى وقعت فيه فأخذت تعمل لتلافى ذلك الخلل ، واظن ان الحرب العمومية كان لها تأثير قوى فى تيقظ الشعوب وتنبهها وبالرغم من ان الحركة التجارية فى جميع الامم تقدمت بعد الحرب العمومية فقد تأخرت فى بلادنا ، وانى وان كنت أرى الآن نشاطاً فى الحركة التجارية ، الا انه ضعيف يحتاج الى عناية عظيمة ، ودقة تامة ، ولا أريد أن أستعرض هنا ماطرء على الحالة التجارية فى هذه البلاد بعد الحرب العمومية الى الآن خوفا من الخروج عن الموضوع الذى أنا بصدده ـ وهو تتبع الادواء والعادات الموجودة فينا .

توجد محلات للتجارة فى بلادنا تختلف حركتها باختلاف موقعها الجغرافى وكثرة السكان وقلتهم ـ وهذا نجده فى عموم بلاد العالم ـ ففى جدة مثلا نجد أن حركة المحلات التجارية عظيمة وهذا يرجع الى موقعها الجغرافى من جهة ، والى نشاط القائمين بالتجارة من جهة ثانية . فوقوع جدة على ساحل البحر ثم نشاط سكانها وميلهم الى تعاطى مهنة التجارة ، ووجود رابطة لا بأس بها بين تجارها ، واتفاق كلمتهم — كل هذا جعل لها مركزاً مميزا فى التجارة الحجازية كما اننا نجد حركة التجارة فى مكة المكرمة متوسطة أو ضعيفة ، وهذا يرجع الى انصراف سكانها لتعاطى مهنة الطوافه والزمزمية وما شابه ذلك ، ثم ان المحلات التجارية الموجودة بها مفككة العرى أو بمعنى غير على عكس المحلات التجارية الموجودة فى جدة على خط مستقيم ، كما ان وجود التجار المزيفين فيها له تأثير فى ضعف الحركة وشللها . أما بقية المدن الحجازية فالحركة التجارية فيها أضعف من مكة المكرمة بكثير وهذا يرجع الى أمرين أثنين الاول : قلة سكان تلك المدن ، والثانى : فقر اكثرهم .

هذا شىء بسيط عن الحركة التجارية فى بلادنا أتينا به عرضا فى مقالنا لماله من الرابطة بموضوعنا . والحقيقة انه كان يجب التوسع فى موضوع هذه الحركة بصورة أكثر وتوضيحات أعظم ، الا ان ضيق المقام ونظام السير الذى وضعناه لغربالنا يقضى بذلك ، ولعل أحدا دبائنا يتناول هذه الحركة بتفصيلات اكثر وبحث أدق ، لما لها من التأثير فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية

والآن . نعم الآن لنعد الى وظيفتنا (الغربلة) فنجد التجار فى بلادنا على قسمين قسم صحيح ، وقسم مزيف ، ونقصد بالقسم الصحيح هو الذى ينشىء محلا لتجارته برأسمال يصلح أن تدار به الاعمال التجارية ، ويستطيع صاحبه ان يحرص على مواعيد الدفع التى يتعهدها ، ويحافظ على اعتباره الذى هو الحجر الاساسى فى ادارة الشؤون التجارية بأنحاء العالم ، وهذا القسم ليس لنا معه بحث من هذه الوجه ، أما من وجهات أخرى فلنا معه أبحاث عديدة .

واما القسم الثانى المزيف ، فهو الذى يكون رأسمالهم بسيطا لا يكفى لمثل هذا العمل ، وكثيرا ما نرى أناسا يقدمون على التجارة وهم لا يملكون من المال ما يصلح لان يكون مدارا لهذا العمل ، ولا أبالغ اذا قلت انه لا يكفى لاستئجار الاماكن التى تحتاجها الاعمال التجاريه ولا لتأسيس المكتب اللازم لها ، ومما يزيد الطين بله ان هؤلاء الذين يقدمون على الاعمال التجارية ، وهم فى تلك الحالة لا يكتفون بأن يطلبوا من مكان أو مكانين ، بل يطلبوا من عشرات الاماكن فى مختلف الاصقاع ظناً منهم ان ذلك يوسع فى نطاق دائرتهم التجارية ولكن مع الاسف بقدر ما حفظوا ضيعوا ، بل ضيعوا اكثر مما حفظوا (هذا اذا أحسنا الظن ولم نقل أنهم يقصدون الشهرة الكاذبة) لانهم لا يلبثون ان تنهال عليهم اوراق التحاويل فنجدهم يقعون فى حيص وبيص ، فلا يوجد لديهم نقد لتسديد تلك التحاويل ولا يستطيعون رفضها فيقعون فى مشكلة ساقها عليهم جهلهم وعدم التدبر والتفكر فى نتيجة الاعمال التى أقدموا عليها . والحقيقة ان مشكلتهم عويصة لأن التاجر اذا رفض التحويل أسقط اعتباره واعتبار المحول ومن هنا تنشأ السمعة السيئة التى ما أسرع تناقلها فى المحلات التجارية لذلك تراه يضطر لعرض بضاعته وبيعها نقداً بأبخس الاثمان ومن جراء ذلك يعجز فى مبلغ لا يستهان به .

وهذه وامثالها تكشف من حالته التجارية فيتأخر فى سيره حتى لا يلبث أن يعلن افلاسه .

فهذا القسم مزيف بدون شك ، ولا يعتبره العرف التجارى تاجراً ، ولا يعدافلاسه افلاسا حقيقياً ، لأن مابنى على الفاسد فاسد .

وهذا القسم موجود فى بلادنا واعماله تقع أمام أعيننا ، وبالرغم من قلته فان وجوده خطر على التجار والتجارة الحجازية لأن أساءة السمعة وان كانت فى الظاهر لا تتعدى شخصه فهى لابد أن تؤثر على غيره ، وبالاخص اذا تكرر ذلك .

فلو ان هذا القسم تدبر وتروى فى أمره قبل الوقوع فى تلك التهلكة ، واحسن التصرف فى اعماله التى أقدم عليها ، وسار على سنة التطور لكان أفاد نفسه كثيراً . يقولون ان الطفرة محال ، أى أنه يجب أن يسير الانسان بطريق التعقل فى اعماله ، أما انه يأتى من الباب الى السطح دفعة واحدة فهذا خطر محقق ، لانه اذا سقط يكون سقوطه شنيعا ، وهذه الحوادث التى تقع أمام أعيننا تعطينا درساً بليغاً ، أقول تعطينا درساً بليغاً ، أذا أتعظنا ، أما اذا بقينا لا نفقه ولا نعى فالافلاس سيعم بدون شك (لا قدر الله) .

وانى الفت نظر من اوكل اليهم هذا الامر ليعالجوه قبل أن ينتشر فيصير كالداء المزمن الذى نتيجته الموت المحقق هذا اذا كان قصدنا تنظيم امورنا ، واصلاح احوالنا أما اذا كان القصد (غمض عينك لا تدقق) فهذا باب اخر وله كلام آخر ، ويحتاج الى كاتب آخر .

مكة المكرمة : الغربال

على هامش الغربال

مناقشة هادئة

— ٢ —

حضرة السيد .. الغربال

ماكان بودى أن أطيل فى مساجلتك فرقتك أثمن من أن أجهله وقفا على بحث واحد مهما كانت أهميته ، ومجتمعنا أحوج لان يسير مثالك فى طريقه متتبعاً ادواءنا الكثيرة ـ لكن نزوة فى النفس تستلذ المناقشة دفعتنى الى ذلك . وعسانا نصل بعد أن تقاربت وجهتا نظرينا الى الحقيقه التى تنشدها وانشدهامعك ـ « والحقيقة بنت البحث » .

لا أريد أن أطيل معك الآن فى موضوع الاستاذ فى العالم وتعظيمه اوعدمه فنحن أحوج الى غيره . وذلك اوعدمه محسوس كما تقول ملموس ويكفى ان يحكم فيه القراء من الذين يتتبعون ادلتى واياك ويشاهدون الواقع الآن فى العالم .

ولا أريد بعد اذ أحلتنى الى مصر ان أتبسط معك فيما اذا كان للاستاذ هناك بعض ما يوازى الذى عليه ذلك الذى يجب عليه ان يكون .. وان يكون .. يجب عليه للمدير المتغطرس والمفتش القاسى ، والتلميذ العاق ، وولى التلميذ الجاهل بينما لا يجب على كل هؤلاء أصلا ان ينظروا اليه بعين التقدير والاحترام والعطف !!

كل هذا لا طائل تحته ولا أود حسابك عليه ولا مناقشتك فيه ياحضرة السيد لانه يخرج عن دائرة مجتمعنا ولاننا أحوج الى البحث عما ينتابنا من آلام تمرض وأمراض تؤلم ، وما دمت قد وافقتنى فى قولك لى : « ولو قلت أن بعض الاساتذة الموجودين فى بلادنا مهضومى الحقوق لسلمت لك بذلك » فما دمت تسلم لى الى هذا الحد فيكفينى الآن — وهلم نتفاهم

أنت مررت طبعاً — فى الكثير من الذى تطالعه — باسامة بن زيد وما كان من تقدير النبى صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد ، واسامة بن زيد ليس استاذاً حتى أسرد لك قصته فى هذا الصدد لكن ظاهرة قوية تتخلل معانى قصته صالحة لما نحن بصدده . . تلك الظاهرة هى التقدير العظيم من جانب النبى العظيم لاسامة ابن زيد . فاسامة بن زيد كما تعلم قتل أبوه فى سبيل الله بعد أن أبلى كثيراً فلم يشأ النبى صلى الله عليه وسلم أن يمر مثله من هذه الحياة بدون أن يشيعه بما يدفع غيره الى أكثر منه : فأمر ابنه الصغير على جيش فيه من الصناديد والابطال كأبى بكر وعمر وأشباه أبى بكر وعمر ، ولست فى حاجة لأن أبين لك أن هذا التقدير بعث فى اسامة روح البطولة ، وأن النبى عرف بحكمته كيف يفيد الاسلام بهذا الجيش الصغير بنسبة القبائل التى اكتسحها .

فاذا زعمت لك الآن أن ذلك الجيش ما اكتسح ما اكتسحه لان فيه أبطالا حقيقيين !! فقط لا ، بل لان حكمة النبى صلى الله عليه وسلم فى تقدير اسامة جعلته يهىء من كل أفراد ذلك الجيش أبطالا حقيقيين !! فاتحين . واذا زعمت لك بعد هذا أنه اذا كان عندنا أساتذة غير حقيقيين بجانب الاساتذة الحقيقيين فذلك لاننا راضون بذلك والا كان فى امكاننا ان نجعلهم جميعاً حقيقيين متى قدرنا كل استاذ حقيقى واحطناه بما يقوى استعداده ويبعث فيه روح الحياة الحقة

أقول اذا زعمت لك كل هذا فما رأيك ؟

طبعاً ستوافقنى وتنادى برأيى فتطلب الى الناس اذا أرادوا أساتذة حقيقيين أن يساعدوا على إيجادهم بمثل تلك الوسائل الفعالة والا فهم الخاطئون وهم المسؤولون — — أليس كذلك .

مكة : أحمد سباعى

لقطات

— ١ —

وجد فى ١٧ القعدة قرب الحجر الاسود سجاده صوف وقطعة قماش بوال ومنديلين وشرمه شاش وكوفيه بيضاء

ووجد فى ١٨ منه قرب الحجر الاسود سجادة نوع الحنبل وشنطة جلد خالية ومنديل بطرفه ختم بأسم احمد عيسى بن عبدالله وشراب يدوى

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود جوز حدايد فضه .

ووجد فى ٢٠ منه بمقام الحنفى نظاره فى بيتها

ووجد فى ٢١ منه قرب الحجر الاسود سجادة قطن وبطانية وثلاثة مناشف وشطافه .

ووجد فى ٢٢ منه قرب الحجر الاسود احرام عزبزى واحرام غبانى وستة مناديل .

ووجد فى ٢٤ منه قرب الحجر الاسود فوطتان هندى واحرام دوت واحرام بغدادى وسجادة نوع الحنبل

ووجد بتاريخه فى الملتزم عمامتين شاش واحرام أصفر و خمسة كوافى وفوطتين

ووجد فى ٢٥ منه قرب الحجر الاسود احرام ابيض وشراب وعمامه دوت

ووجد بتاريخه قرب الصحن حنبل صغير ومنشفه ومنديل

ووجد فى ٢٦ منه قرب الحجر الاسود شنطة جلد باطنها ابرة وخيط وازار دوت ومنشفتان

ووجد بتاريخه بمقام ابراهيم شمسية ومنشفه وكوفيتين ومنديلين وسبحه ومفاتيح

ووجد بتاريخه عند باب الكعبة جواز سعودى باسم احمد الرفاعى

ووجد فى ٢٨ منه برواق باب الصفا ظرف باطنه اربعمائة ربية هندى وسند حواله بمبلغ خمسمائة روبية

ووجد فى ٢٨ منه بمقام ابراهيم دقديق صوف وفوطتين هندى وازار بفته واحرامين تقليد العزبزى واحرام شاش مطاول ومنشفه بيضاء ورداء دوت

ووجد بتاريخه قرب الحجر الاسود مصحف شريف بباطن شنطة جلد

ووجد ليلة ٢٩ منه قرب الحجر الاسود شنطه جلد سوداء باطنها غروش نيكل واوراق خصوصية .

ووجد بتاريخ ٢٩ منه سجادة قطن هندى دقديق قطن قطعتين قماش وثلاثة مناديل وكوفيتين

وجدت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحة بأعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيئاً من ذلك مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

سلمت فى ١٧ ذوالقعدة سجادة قطيفة للحاج تباز قشميرى من حجاج محمد مير عالم .

وسلمت فى ١٩ منه سجادة قماش مبطنة للحاج عبد الرحيم بن وزيمى بخارى من حجاج علوى كوشك .

وسلمت فى ٢١ منه خاتم ذهب بفص الماس للحاج عبد الصمد بن محمد بتاوى من حجاج عبد الحليم قاروت .

سلمت فى ٢٣ منه بشت صوف للحاج شفيق ابن مصطفى السورى من حجاج على سيلان .

وسلمت بتاريخه طراحة ودقديق صوف ومخدة للحاج غلام رسول بخش الهندى من حجاج عبد القادر امين .

وسلمت بتاريخه شمسية بيضاء للحاج احمد ابو الفيث المصرى من حجاج عمر مداح .

وسلمت فى ٢٥ منه دقديق صوف واحرام بفته ومدعس للحاج عبد الرحمن رسول سليمانى من حجاج محمد مير عالم .

وسلمت فى ٢٦ منه بطانية صوف وعباية صوف وحنبل صوف وثلاثة مخدات للسيد مصطفى بن زين العابدين العراقى من حجاج احمد كردى .

وسلمت بتاريخه حلقة محتوية على مفاتيح صغار وختم لعبد الله بن محمد الحراشى من اهالى شقرا .

وسلمت بتاريخه بطانية للحاج سعيد بن على من اهل دباى من حجاج احمد عابد .

وسلمت فى ٢٧ منه عقالين حرير ازرق بقصب باطن منديل للحاج عبد المطلب من حجاج صالح جبالى .

وسلمت بتاريخه عباءة صوف لصاحبها اسعد ابن عريبان الحساوى .

وسلمت فى ٢٧ منه واحد جنيه انكليزى لصاحبه السيد حسين ابن رضاء مدراسى من حجاج السيد هاشم الشلى .

وسلمت بتاريخه ظرف مراسلة باطنه اربعماية روبية ورق هندى وسند مقابل خمسماية روبية هندى للحاجيه لادى بنت كريم بخش الهندى من حجاج المطوف عبد القادر اسكندر عن منشى احسان الله .

وسلمت فى ٢٨ منه ساعة راسكوف بكرضون خرير للحاج احمد ابن طاهر البخارى من حجاج علوى كوشك .

وسلمت فى ٢٩ منه دقديق للحاج نور محمد السليمانى من حجاج المطوف على محمود .

سلمت ادارة الشرطة الحرم الاشياء الموضح اعلاه لاصحابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

اعلان

جاءنا من محكمة الطائف الشرعية ما يلى :

كل من له دين بذمة المرحوم السيد رحيم ابن حمدى البغدادى المقيم بالطائف المتوفى به فليبادر الى اثباته اعتباراً من تاريخه الى غاية ذى الحجة سنة ١٣٥٠ ليجرى تسديده من مخلفات المتوفى السيد رحيم المحررة بواسطة المحكمة المذكورة .

فقد ختم

ان ختمى المرسوم عليه اسمى (السيد مصطفى بن خليل) المؤرخ عام ١٣٢٧ قد فقد منى بتاريخ ٤ ذى الحجة سنة ١٣٥٠ وحيث لم يكن على سند دين مختوم به فكل سند يظهر على يكون مزوراً ولا يعتبر وللمعلومية تحرراً .

مصطفى بن خليل

حافظ الكتب

حوادث محلية

بلاغ رسمى

أبلغتنا ادارة المطبوعات البلاغ الآتى :

قدم بعض الحجاج شكايات على بعض السيارات لتأخرها فى الطريق بين جدة ومكة ، وبين مكة والمدينة لنقص فى آلاتها وادواتها أو خراب فيها وقد رفع الخبر الى جلالة الملك فأمر بالنظر فى ذلك وجمع كبار المطوفين وكبار اهل السيارات وابلغ أهل السيارات أنه يجب عليهم ان يصلحوا سياراتهم ، وان لا يستعملوا منها لنقل الحجاج الا الصالح بشهادة مهندس يعين من قبل الحكومة وانه اذا بلغ الحكومة ان الحجاج تأخروا فى طريقهم أكثر من المدة المقررة للسير فى ذلك الطريق بسبب نقص ناشىء عن صاحب السيارة او نقص الادوات التى ينبغى ان تلازم السيارة ، فان صاحب السيارة يجازى جزاء شديداً ، واذا وصل خبر التأخير الى المطوف ، ولم يخبر الحكومة بذلك فيكون شريكا لصاحب السيارة فى الجزاء ، ولذلك اقتضى ابلاغ هذا لاحاطة الجميع به علماً والعمل بموجبه

المأدبة الملوكية

أعتاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ان يقيم فى كل موسم من مواسم الحج مأدبة يدعوا اليها جماغفيرا من حجاج بيت الله ليبسط لهم حقيقة التوحيد ويدعوهم للتمسك بالدين ويبين حقيقة العقيدة السلفية لترسخ فى قلوبهم ويدعوهم للتكاتف والتآزر والاخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد أقيمت هذه المأدبة هذا العام فى مساء يوم الثلاثاء الماضى بالقصر العالى الملوكى بالمعابدة ودعى اليها مايزيد على خمسمائة من الوافدين الى بلد الله الحرام من مختلف البلاد الاسلامية ومن الموظفين والوجهاء من أهالى البلاد نخص بالذكر منهم السلطان صالح بن غالب القعيطى ونجله عوض والامير محمد بن صلاح وسمو وزير الافغان احمد نادر شاه والسيد بشر الطرازى والمولوى سيف الرحمن خان ومحمد بن عيسى آل خليفه ومبارك ، وعبدالله ابناء حمد بن عيسى آل خليفه واسماعيل الغزنوى

وقد كان موعد اجتماع المدعوين فى الساعة الحادية عشر بسراى الحكومة وما حان الوقت المضروب حتى توافدوا الى سراى الحكومة زرافات وحدانا وكانت هناك السيارات على أهبتها فأخذت تقلهم الى القصر العالى وكان فى استقبالهم هناك رجال القصر فى مدخله وفى الطابق العلوى حيث أخذوا يجلسونهم فى الاماكن المعدة لهم بقاعة الاستقبال الكبرى وماغربت الشمس حتى تكامل المدعون هناك وصلوا المغرب ثم عادوا الى أماكنهم حيث شرف جلالة الملك الى القاعة التى هم فيها فوقف الحاضرون اجلالا للقادم الكريم فحياهم جلالته بتحية الاسلام ثم أخذ مكانه من صدر القاعة وأديرت القهوة العربية على الحاضرين .

وفى الساعة الثانية عشر والنصف شرف جلالته والحاضرون الى صالون الاكل على المائدة الكبرى فجلس على يمين جلالته السلطان صالح بن غالب القعيطى وعن يساره وزير الافغان احمد نادر شاه ثم جلس الوفود عن اليمين واليسار وبعد ان اكل القوم هنيئاً مريئاً . شرفوا الى الطابق العلوى مع جلالته وبعد ان ادبرت عليهم القهوة العربية تكلم جلالة الملك على جارى عادته بخطاب ممتع أظهر فيه كثيراً من الحقائق عن الحجاز ، وقد نشرنا خلاصته فى صدر هذا العدد ثم تكلم المحامى عبد الفتاح عكاشه بكلمة تناسب المقام ثم ترجم الفاضل (اسماعيل الغزنوى) خطاب جلالة الملك الى لغة الاوردو ثم اعقبه السيد محمد النابلسى فالقى كلمة بليغة عن حالة المسلمين وما طرأ عليهم كان لها وقع بليغ فى النفوس ثم تلاه شاعر الحجاز الشيخ احمد الغزاوى والقى قصيدة رنانة فيها من ضروب البلاغة والبيان ما جعل لها تأثيراً عظيما فى نفوس الحاضرين وقد نشرناها فى غير هذا المكان ثم عقبه (توفيق بك الاناسى) فالقى كلمة تناسب ذلك المقام كان لها وقع حسن فى افئدة المجتمعين ثم اعقبهم عدة خطباء لم نتمكن من معرفة أسمائهم .

وفى الساعة الثالثة ودع الحاضرون جلالته شاكرين له ما لاقوه من كمال الحفاوة والاكرام داعين له بطول البقاء ثم غادروا القصر والسنتهم تلهج بالثناء على جلالة الملك ازاء ما تفضل به .

من الادارة

كانت الادارة قد اعتزمت اصدار جريدة (أم القرى) يوم الاربعاء ٧ الجارى بدلا من وقتها المعتاد يوم الجمعة ٩ منه لانشغال موظفيها باداء نسك الحج فلذلك طبعت الوجه الثانى قبل الوجه الاول ووضعت الاخبار المحلية فى غير موضعها المعتاد لتدارك ذلك . وفى أثناء العمل حدث خلل فى آلة الطبع تأخر معه صدورها الى هذا اليوم (السبت) فمعذرة الى القراء .

سفر سمو النائب العام

تثبيتا للعلاقات الودية بين الحكومات التى تأسست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية فقد قرر جلالة الملك ايفاد بعثة على رأسها سمو نجله الامير فيصل النائب العام ، ورئيس مجلس الوكلاء ، لزيارة عواصم تلك البلدان ، وفى ظهر يوم الاثنين الموافق ٥ الجارى تحرك ركاب سموه من أم القرى بعد ان طاف طواف الوداع فمر بالسرادق المنصوب لوداعه فى جرول حيث ودعه أهل أم القرى وكبار موظفيها ، وقد تلى بين يدى سموه شاعر الحجاز المبدع الشيخ احمد الغزاوى قصيدة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها ، ثم واصل سموه السير الى جدة حيث استقبل على باب القصر الاخضر استقبالا حافلا .

وقد أعد سموه حفلة شاى دعى اليها ممثل الدول الاجنبية . وفى صباح يوم الثلاثاء رست الباخرة الايطالية (كرسلى) وفى الساعة الثالثة من النهار شرف سموه الى الرصيف حيث أخذ السلام له ثلة من الشرطة وودعه كبار الموظفين ، وممثل الدول الاجنبية ، وقد رافق سموه وكيل الخارجية فؤاد بك حمزه ومرافق سموه خالد الايوبى ، وسيلتحق بالبعثة من بورت سعيد شاهر السمان أحد موظفى قنصلية جلالة الملك بدمشق ليكون سكرتيراً للبعثة.

أما برنامج سموه فالذى علمناه أنه سيزور ايطاليا ، ففرانسا ، فانكلترى فهولاندا ، فالمانيا ، فسويسره ، فبولونيا فسوفيت ، فتركيا ، فايران ، فالعراق وسننشر ما يتصل بنا من اخبار هذه البعثة المباركة ، وانا نتمنى لسموه سفرا سعيداً وعوداً حميداً .

نائب رئيس مجلس الوكلاء

صدر الامر العالى الملوكى باسناد مهام الامور التى كان يقوم بها سمو الامير فيصل الى سمو أخيه الأمير محمد ، وقد باشر سموه العمل اعتباراً من صباح الاربعاء ، اذ كان وصول سموه من الرياض مساء يوم الثلاثاء .

الخارجية

وقد صدر الامر بأن يقوم باعباء الخارجية مدة غياب فؤاد بك حمزة يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك .

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مصلحة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢ الجارى أبحرت الباخرة الايتالية « مارين سانودو » الى كالكته خالية . وبتاريخ ٢ الجارى رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من بورتسودان وعليها ٥ ركاب و ٨٠٠١ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « رحمانى » قادمة من بومباى وعليها ٦٨٢ طرداً بضاعة و ١١١٧ حاجا منهم ٥٧ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « زيرياتى » قادمة من أودسا وعليها ٧ اطنان ونصف بضاعه و ٤ ركاب منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى الحديده وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الهولاندية « اسبرين فونتين » قادمة من زنجبار وعليها ٣٤ حاجا منهم واحد صغير وأبحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

وبتاريخ ٣ منه رست الباخرة الفرنساوية شنب المسمى (مدينة بيروت) قادمة من بيروت وعليها ٧٣٩ حاجا منهم ٤ صغار

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية (ارتيرا) قادمة من مصوع وعليها ١٠ ركاب منهم واحد صغير و١١ طن بضاعة وابحرت الى السويس وعليها واحد راكب. وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من السويس وعليها ١٤٤ طرداً بضاعة و٢٨٢ حاجا مصريا منهم ١٠ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٥٠٠ طرداً بضاعة و٦٢٨ حاجا مصريا منهم ١٥ صغار وابحرت بتاريخه الى سواكن خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية (مصوع) قادمة من السويس وعليها ٣٥ حاجا منهم واحد صغير و٥ اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها واحد راكب وبتاريخه رست الباخرة الالمانية (كوبلنز) قادمة من السويس وعليها ٤٩ حاجا وأبحرت بتاريخه الى سنقفوره خالية .

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانكليزية (علوى) قادمة من كراتشى وعليها ١٠١١ طرود بضاعه و ٢٣٣ حاجا منهم ٨ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (الامين) قادمة من الحديدة وعليها ٤٠٤ طرود بضاعة و ٧١ حاجا وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (اكبر) قادمة من بومباى وعليها ١٠٥٠ طرداً بضاعه و ٢٢٤ حاجا منهم ١٤ صغار .

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة (تالودى) قادمة من سواكن وعليها ٤٩ طرداً بضاعة و ٢٢٣ حاجا منهم ١٩ صغار . وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها واحد راكب .

ومن آياته أنا اجتمعنا

(مراة الحج — يغنم (ثوابا) ... وأسعدتم — كما شئتم — (مآبا)
وحيا الله — كل صفى قلب ... تمسك (بالشريعة) واستجابا
سواء فى (التحية) ذو نجود ... وذو تهم — ومن خاض (العبابا)

***

نحييكم — على ملأ — ونرجو ... من الله الهداية والصوابا
فأهلا — (بالوفود) إذا استهلت ... ويوم تفيض شيبا أو شبابا
ومرحى (بالفريضة) حين حقت ... وكانت (جمعة) الأجرين قابا

***

أحقا ما أشاهد أم خيالا ... تمثل بين أظهرنا عجابا ؟؟
أفى (أم القرى) قد عاد عهد ... لـ (الفاروق) يلثم (الصحابا) ؟؟
كذلك قد رأيت ولست أخشى ... على ما قلت فى الأخرى (حسابا)
وكيف أخاف والنجوى بقلبى ... كما أعلنت إسرا واحتسابا
سأجهر «بالحقيقة» غير وان ... وأحسر عن محاسنها النقابا
وأبعث (الحمية) فى صدور ... ستثلج بعد أن ربعت كذابا

***

أشاع (المرجفون) بكل قطر ... شوائع تملأ الدنيا اكتئابا
وظلوا ينشرون (السوء) عنا ... وما ندرى لنا ذنبا معابا ؟؟
سوى أنا على التقوى أقمنا ... صروح (الدين) واجتزنا الصعابا !!

***

أمن (بيضاء) مثل الشمس تزهو ... أطلنا فى (محجتها) (الكتابا) ؟؟
تميد بهم رواسى — الأرض حتى ... تكاد لوزرهم تغدو ضبابا
وذلك كل ما استطاعوه طعنا ... وقذفا (بالجهالة) أو سبابا ؟؟
إذن : : فالفخر ما هم قد أشاعوا ... وإن هم لبسوا (الحق) اضطرابا !!

***

وقالوا فى (الحجاز) الجوع عات ... «ذريعة» أن تمل وأن تصابا !!
وما فى (الجوع) من عار إذا ما ... أطعنا الله — وازددنا اقترابا !!
مزاعم كلها إفك ومين ... ولكن فألهم فى (الصد) خابا
وكل جهودهم ضاعت هباء ... وجاحدهم بضوء الخبر ذابا
متى (أمثالكم) يرضون عنا ... ويرضى (الله) فليبقوا غضابا
ستأخذهم (ملامة) كل حى ... تأثر بالحقائق — واستتابا
« وليس بعامر بنيان قوم ... إذا أخلاقهم كانت خرابا »

***

ألا ياقوم . إنا ما فتئنا ... لمن يرعى معاهدنا هضابا
نضحى فى (سبيل الله) عنكم ... وندفع عن (مصالحكم) ذئابا
نذكركم وفى «الذكرى» انتفاع ... بحق يصدع الصم الصلابا
وقول من صميم القلب فصل ... تطامن (بالمودة) واستطابا
حللتم فى مغانينا (مسرورا) ... ونلتم من أمانيكم رغابا
(بأمن) لا نظير له بأرض ... و(عدل) يوسع الجانى — عتابا
ولم ينشر لواء (الأمن) عفوا ... ولكن بعد (تزكية) فلابا
وبعد (السيف يستبق الخطابا ... على رغم ويرتجل الخطابا
وكان (الجمع) قبل اليوم يخشى ... من (الفرد) — المناهل والهضابا !!
فأمسى (الفرد) تخشاه (جموع) ... ولو بلغت أسنتها السحابا
مخافة أن يراع بغير قصد ... فيبلون المذلة والعذابا !!
فهل حدثتموا (بالصدق) عما ... رأيتم : أم أحالوه — ارتيابا ؟؟
ألا يا معشر (التوحيد) هبت ... رياح (السعد) — يمنا واجتذابا
ألا فليبلغ الدانى — قصيا ... ويعلن حاضر (الحشد) الغيابا
بأنا (إخوة) فى الدين طرا ... وحسب المؤمن (الدين) انتسابا
وأنا أبعد الخلق — اجتراء ... على « السوأى » وأورعهم شبابا
وأنا لا نلوم على « نصيح » ... إذا ماراح يمحضنا « انتيابا »
وأنا « مأرز الإسلام » قدما ... ومن يسأم فى الأرض اغترابا
وأنا وللحجيج « الدهر » أهل ... وبين قلوبنا يلقى « رحابا »
نفدى دونه قولا وفعلا ... ولا نألوا (لراحته) اجتلابا
وعودنا (أبو الأشبال) فضلا ... يطوق من أياديه الرقابا
(وما أنا فى الثناء عليه إلا ... كمن أهدى إلى صبح شهابا)
ومن آياته أنا اجتمعنا ... ليفتح بيننا فى (الحب) بابا
فألقى من لآلئه القوافى ... (فرائد) فى معانيها خلابا
ولا والله لا يبغى (شكورا) ... ولا فى (النصح) يرغب أن يحابى
وقد ملك العلى أصلا وفرعا ... وأحرزها تراثا واكتسابا
فلا زالت مطالعه (سعودا) ... ولا برحت بوارقه (قضابا)

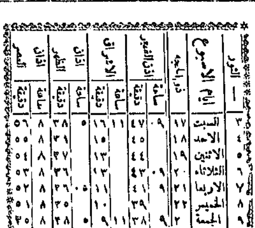
مكة المكرمة — احمد ابراهيم الغزاوى

﴿ العدد ٣٨٤ — السنة الثامنة ﴾

﴿مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٣٥٠ — ٢٢ ابريل ١٩٣٢﴾



[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم



ابريل	أيام الأسبوع	ذو الحجة	أذان الفجر ساعة	أذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	أذان الظهر ساعة	أذان الظهر دقيقة	أذان العصر ساعة	أذان العصر دقيقة
٣	السبت	١٧	٠٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٦
٤	الاحد	١٨		٤٥		١٥		٣١	٨	٥٥
٥	الاثنين	١٩		٤٤		١٣		٣٧	٨	٥٤
٦	الثلاثاء	٢٠	٠٩	٤٣		١٣		٣٦	٨	٥٣
٧	الاربعا	٢١	٩	٤١		١١	٠٥	٢٦	٨	٥٢
٨	الخميس	٢٢		٣٩		١٠		٣٥	٨	٥١
٩	الجمعة	٢	٩	٣٨	١١	٩	٥	٣٨	٨	٣٥

اقوال مختارة

* قوام الأمم ثلاث : أيد عاملة ، ورؤوس مفكرة ، وشباب ناهض .

* أشد الناس غباوة ظالم يعتقد ان الخضوع لأمره دليل على محبة الناس له .

كيف كان حج هذا العام ؟

هذا من فضل ربي

سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا آله غيرك ، لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائك ورسلك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اتم الناس حجهم ، وقضوا مناسكهم وشغل كل منهم برحيله الى وطنه ، فنسأل الله لهم السلامة والعافية في حلهم وترحالهم وقد اصدرت وزارة الخارجية بلاغين رسميين عن الحالة الصحية ننشرها فيما يلي

— ١ —

«مضى اليوم الاول (السبت) والثاني (الاحد) والصحة العامة على احسن ما يرام ، والوفيات لم تتجاوز عددها في اليومين الخمسة والعشرين كلها من أمراض عادية $\frac{١١}{١٢}$/١٢/٣٥٠»

— ٢ —

«قررت ادارة الصحة العامة في آخر أيام منى ان الحج نظيفاً نظافة تامة من سائر الامراض السارية ، والوفيات العادية لم تتجاوز في أيام منى وعرفات اثنين واربعين كلها بامراض عادية ، وكان مجموع الحجيج هذه السنة من البر والبحر ١٥٠ الف $\frac{١٢}{١٣}$ ١٢ ٣٥٠» انتهى

وانا نحمد الله على ما اسبغ من نعمه ونشكره على أفضاله المتتابعة ، وعلى مننه التي من بها على عباده في حج هذا العام كان عدد الواقفين بعرفات ١٥٠ الف نسمة من البر والبحر والاهالي من مختلف الاجناس وقد باشرت تلك الجموع العظيمة الطلوع الى عرفات في اليوم السادس ، والسابع والثامن لا يشغلهم شاغل ، ولا يعوقهم عائق ، الا ما يشغل المسافر عادة من وعثاء السفر ، وهم ملبون داعون مستغفرون يبتغون من ربهم الرحمة والغفران ولقد كانت وسائل الراحة متوفرة ، ومعدات السفر تامة ، ولقد صادف الوقوف بعرفة يوم الجمعة المباركة التي تعادل حجتها سبعين حجة ، وقد ضربت وفود الله ، وحجاج بيته الحرام خيامهم في سهل عرفة من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب ، وهم آمنون مطمئنون على اموالهم وانفسهم لا يؤذون ، ولا يمسون بسوء حفاة عراة شعثاً غبراً لا فرق في ذلك بين الرئيس والمرؤوس والامير والغفير والكبير والصغير

وقد كان الماء متوفراً جداً ، ولقد ذهبت في عصر يوم عرفة الى احواض الماء فرأيتها غاصة به وقد رأيت الكثيرون يدلقون زوائد الماء في الارض عند ما أرادوا الافاضة من عرفات ، مما دلني على توفره ، وزيادته عن الحاجة كما انها قد توفرت نعم الله فجعلت وطأة الحر في يوم عرفة خفيفة عن الاعوام الماضية ، فكان الطقس معتدلا والهواء نقيا وهذه نعمة من الله يجب الحمد عليها

وبعد أن غربت شمس ذلك اليوم أخذت تلك الجموع المتراصة تنحدر من ذلك الموقف وهي كالبحر الزاخر المتلاطمة أمواجه ، يريدون المزدلفة مشاة وركبانا يعجون بالتلبية والدعاء ، لا يشغلهم عن ذكر الله شاغل ، ولا يلهيهم عن إتمام مناسكهم لاه من امور السرق ، والنهب ، والقتل ، التي كانت تشغل الحاج في الايام الغابرة ، وكل هذا من فضل الله على أهل هذا البلد المقدس والوافدين اليه ، ولما بلغوها مكث فيها من مكث للقط الجمار ، وصلاة المغرب والعشاء وبات فيها من بات منهم الى ما بعد نصف الليل ومنهم الى الفجر ثم يمموا الى منى فمنهم من بقي بها الايام الثلاث ولم يقصد مكة ومنهم من قصدها لاتمام نسكه ثم عاد اليها وقد انقضت أيام منى الثلاث والحجاج في سرور تام وهناء مستمر ، والشوارع غاصة بهم ما بين غاد ورائح ، ووطأة الحر خفيفة ، والهواء معتدلا ، وقد منعت الحكومة مرور السيارات في داخل منى منعاً باتاً حفظاً على راحة الحجاج ، وثبت الجنود في الشوارع لمراقبة ذلك ، وقد كانت سيارة الرش هي وحدها فقط التي تتجول في شوارع منى لرش الماء المخلوط بالفنيك تخفيفاً لوطأة الحر ، ومنعاً من تصاعد الغبار الناشيء من كثرة المارين ، وحفظاً على الصحة العامة

وقد كان السير في شوارع منى طبقاً لقرار أمانة العاصمة الذي نشرناه في العدد ٣٨٢ من ام القرى

هذا شيء بسيط عن حالة الحجاج وحركتهم في أيام الحج ، أما عن الحالة الصحية فقد كانت في غاية النظافة تمتاز عن الاعوام السابقة بشيء كثير من العناية فقد كان الذين أوكل اليهم أمر المراكز الصحية التي في الطريق من مكة الى عرفة وهي تسعة مراكز يقدمون المساعدات اللازمة لكل طارق يطرق مقرهم فيجد لديهم من أسباب الراحة ، ما يخفف عنه كثيراً من مشاق الطريق ووعثاء السفر ، وكانت سيارات الصحة وعرباتها تتجول في الطريق حاملة معها الماء المثلج ، والعلاجات الاولية متفقدة الحجاج ونقل الذين يشكون بأقل ألم باذلة جهدها في تأمين راحتهم وتخفيف آلامهم ومتاعبهم

وقد رحلت سيارات الصحة عدة رحلات يومية الى عرفة بعد رجوع الحجاج منها كانت تقوم في أثنائها بالتفتيش الدقيق وتحمل من عرفات ومن الطريق سائر المتخلفين من الضعفاء

وقد كان عدد الوفيات في أيام الحج كلها ٤٢ وفية جميعها بامراض عادية ، أما من ضربة الشمس أو الشيخوخة ، أما الامراض السارية فقد كانت أيام الحج خالية منها ، ولم يحدث شيء من ذلك في خلالها وان قرار الصحة التي بنت عليه وزارة الخارجية بلاغها الثاني يؤيد ما نوهنا عنه

فالحمد لله أولا وآخراً وظاهراً وباطناً وانا نسوق هذه البشرى الى المخلصين للاسلام والمسلمين لتقر بها أعينهم وتطمئن بها قلوبهم ، أما الذين يكيدون للاسلام والمسلمين فستكون هذه غمة عليهم ولا يهمنا أمرهم بحول الله وقوته .

النضال الخفي بين الملكية والجمهورية

في بلاد اليونان

لم ينجح المسيو فنزيلوس في الجهود التي بذلها لدى أحزاب المعارضه لحملها على قبول الاشتراك في تأليف وزارة قومية بقصد معالجة الازمة المالية الشديدة التي تواجه البلاد ، فاضطر الى البقاء في الحكم وان يتحمل وحده مسئولية الوسائل الصارمة التي من شأنها أن تساعد على انقاذ اليونان من خطر الافلاس الذي يهددها .

وسبب فشله هذا يرجع الى موقف حزب الشعب الذي يرأسه المسيو تسالداريس والذي يقوم على أساس إعادة النظام الملكي في بلاد اليونان ، فقد رفض هذا الحزب دعوة المسيو فنزيلوس وأبي الاشتراك في وزارة قومية ، حتى لولم يرأسها المسيو فنزيلوس ، على حين أن الاحزاب الجمهورية وهي حزب الاحرار (الذي تنتمي اليه الاغلبية البرلمانية الحالية) وحزب التقدم وحزب العمال (وهما من الاحزاب المعارضة) قبلت هذه الدعوة وأبدت استعدادها للاشتراك في وزارة قوميه تعمل على انقاذ البلاد من محنتها الحاضرة .

وقد علل المسيو تسالد اريس موقفه هذا بضرورة وجود معارضة نيابية تقوم بمراقبة الوزارة الجديدة وتكون على استعداد لان تخلفها فيما اذا لم تثمر جهودها في تحسين حالة البلاد . أما اذا اشتركت جميع الاحزاب في الوزارة التي يراد تأليفها فقد يؤدي فشلها الى عواقب وخيمة ، وربما الى الثورة . ومن أجل ذلك اقترح المسيو تسالد اريس أحد أمرين : إما تشكيل وزارة ائتلافية تكونها الاحزاب الجمهورية الثلاثة وإما تشكيل وزارة اخصائيين يعهد اليها مهمة معينة ولمدة معينة . وقد ذكر تسالد اريس أن الوزارة التي ألفها المسيو بوانكارية في سنة ١٩٢٦ لانقاذ الفرنك لم تكن وزارة قومية ، بل وزارة ائتلاف ، كما أن الوزارة البريطانيه الحاضرة ليست بوزارة قومية بل وزارة ائتلاف أيضاً لان حزب العمال لم يشترك رسمياً فيها وقد اعترض اعتراضاً شديداً على دخول بعض أعضائه فيها . وهناك حل ثالث وهو فض مجلس النواب الحاضر واجراء انتخابات سريعة قد تؤدي الى إقامة حكومة قوية يكون في استطاعها تنفيذ سياسة تتفق مع مصلحة البلاد .

بيد ان الاحزاب الجمهورية ، وعلى رأسها حزب الاحرار ، رفضت هذه الاقتراحات ، بل اعتبرتها مناورة خبيثة من رئيس حزب الشعب الغرض منها أن يحمل تلك الاحزاب مسئولية الاجراءات الشديدة التي لابد لها من الالتجاء اليها اذا رغبت حقاً في انقاذ البلاد من مصائبها الحاضرة ، فاذا فشلت هذه الاجرآت — وليس ذلك بمستحيل — أو اذا رفض الشعب اليوناني ان يتحمل نتائجها ، ففي هذه الحالة قد تنقلب الامة ضد النظام الجمهوري على اعتبار أنه أدى بالبلاد الى الخراب ، فتعمل حينئذ على إعادة الملكية ... وهذا أعظم ما تخشاه الاحزاب الجمهورية ولذلك فهي تصر على وجوب اشتراك جميع الاحزاب بما فيها الحزب الملكي في مسئولية الحكم ، فاذا نجحت الوزارة القومية في مهمتها عاد فضل هذا النجاح على الجميع . أما اذا قدر لها الفشل فليس ثمة لاحد ان يدعي ان أسباب الفشل ترجع الى النظام الجمهوري وان النظام الملكي أفضل منه .

والذي يلوح لنا من هذه الآراء والاقتراحات المتباينة هو أنه مازال للمصلحة الحزبية الاعتبار الاول في نظر رجال السياسة المسئولين في بلاد اليونان ، فهم ، على ما يظهر ، يفكرون في المحافظة في انقاذ وطنهم من المحنة القاسية التي يعانيها . نعم ان المسيو فينزيلوس قام بواجبه حينما دعا جميع الاحزاب الى الاشتراك معه في تأليف وزارة قومية تعمل باخلاص على إزالة أسباب الازمة الحاضرة ، أو على تخفيف وطأتها على الاقل أما وقد رفض حزب الشعب هذه الدعوة ، فما كان لهذا الرفض أن يقوم عقبة في سبيل تشكيل وزارة تستند الى جميع الاحزاب الجمهورية ، لا سيما وان للجمهوريين أغلبية ساحقة في مجلس النواب وفي استطاعتهم ان يقروا جميع الاجرآت التي من شأنها ، في نظر الوزارة الائتلافية ، أن تحول دون خراب البلاد ، بل ان تساعدها على استعادة طمأنينتها ورخائها .

فتردد المسيو فنزيلوس في هذا الامر غير معقول . وأقل ما يقال فيه انه يدل على أن هذا السياسي المحنك لم يعد له في نفسه وفي بلاده تلك الثقة العظيمة التي كانت تحدو به في الماضي لاقتحام أشد المخاطر وقبول اكبر التضحيات في سبيل استقلال البلاد والدفاع عن مصالحها وكرامتها . بل ان تردده هذا وإصراره على اشراك الشعبيين في مسؤولية الحكم يدلان فوق ذلك على انه ليس واثقاً من أن الوسائل التي في نيته أن يلجأ اليها في هذه الظروف العصيبة من شأنها أن تنقذ البلاد من محنتها الحاضرة ، ولذلك فهو لا يرغب في أن يتحمل وحده عواقب فشلها .

فاذا كانت هذه هي حقيقة نفسية المسيو فنزيلوس في الوقت الحاضر ، فلا غرابة إذن في أن يقف المسيو تسالداريس الموقف الذي يأخذه عليه الجمهوريون ، فقد يكون على يقين من أن ما تعانيه البلاد الآن لا ترجع أسبابه الى الظروف التي تحيط بها فحسب ، بل ترجع أيضا — والى درجة قصوى — للنظام الجمهوري بالذات ولعدم ملاءمته لطبائع الشعب اليوناني وتقاليده .

الحالة الصحية عن حج هذا العام

« ننشر فيما يلى التقريرين المرفوعين من الهيئة الصحية للحج الى مدير الصحة العامة عن الحالة الصحية فى هذا العام ليطلع عليها القراء »

١

تقرير هيئة الصحة لحج عام ١٣٥٠

سعادة مدير الصحة العام   الافخم

تتشرف هيئة صحة الحج ان تقدم لحضرتكم تقريرها عن عملها خلال ايام عرفات ومنى لعام ١٣٥٠ ابتداء من اليوم السابع والثامن من شهر ذى الحجة سنة ١٣٥٠

باشرت مراكز الصحة فى عرفات ومنى وعلى الطريق من مكة الى عرفات العمل مزودة بالادوية والالات وادوات الاسعاف والماء والموظفين الفنيين من اطباء وغيرهم وفى اليوم السابع والثامن والتاسع انتشرت اقسام التفتيش الصحى بين الخيم فى عرفات تتفقد الحالة الصحية العامة وصحة الحجاج وتسعف المحتاج من المرضى ودامت اعمالها هذه حتى نهاية اليوم العاشر وقد قامت بالعمل نفسه فى ايام منى الثلاثة وظلت هيئة من الصحة تتفقد الحالة الصحية فى منى طيلة اليوم الرابع ايضاً وقد قامت الهيئة الصحية مدة هذه الايام بتداوى ١٢١٦ مريضاً وداوت فى مستشفاها ٤٦ مريضاً ارسلت منهم ٤٥ مريضاً لمستشفى مكة لاجل اكمال التداوى فاستناداً الى تقارير الصحية المعطاة من قبل اطباء المراكز مساء كل يوم طبق النظام المرسوم لهم ثم اعتماداً على تقرير هيئة مستشفى منى المركزية تحقق عدم مشاهدة اية اصابة بمرض سار او مشبوه

وكانت الوفيات من الامراض العادية فقط وهى لم تتعد اثنين واربعين شخصاً فى ايام الحج الاربع منهم من الاهالى وقد رفعنا مع تقريرنا هذا احصاء عن هذه الوفيات بينا فيه اسبابها واعمار وجنسيات المتوفيات هذا ولم تقع حوادث فجائية سوى انهيار ركن جدار على امرأتين من الحجاج انكسر بسبب ذلك فخذ احداها واصيبت الاخرى بجرح بليغ فى ساقها وكسر فى فخذها فاسعفنا حالا وارسلنا فوراً الى مستشفى مكة لاتمام التداوى واجراء التعليمات اللازمة لها

ثم كان من تمسك الحجاج للنشرات الصحية التى وزعت عليهم ونشرت فى جريدة أم القرى ولوفر وجود المياه فى عموم المراكز الصحية تأثير حسن حيث لم يحدث وفاة ولله الحمد من التشمس سوى ٦ اشخاص

وانا لنشكر الدوائر الحكومية التى ساعدتنا على تيسير مهمتنا هذه

والله تعالى يحفظكم   فى ١٣ الحجة ١٣٥٠

الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب
على الشواف	أحمد يسين	ابراهيم ادهم	بشير الرومى	خيرى
الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب الجراح	
مدحت شيخ الارض	سعيد مصطفى	اديب الحبال	يوسف عز الدين	

٢

تقرير فى اعتبار حج هذا العام نظيفا

سعادة الفاضل مدير الصحة والاسعاف العام   الافخم

بعد التحية تتشرف الهيئة الصحية المؤلفة من اطباء صحة العاصمة وبعض اطباء الملحقات التى قامت فى مداواة المرضى من الحجاج والاهلين واسعافهم فى ايام الحج فى عرفات ومنى ومراكز الصحة فى المظلات ـ القائمة على الطريق بين مكة وعرفات بتقديم تقريرها الطبى عن مساعيها فى حج هذا العام مع كشوف بالاحصاءات المتعلقة بهذه المساعى حيث يتضح منها ان عدد مراجعى هذه المراكز ١٢١٦ مريضا وانه دخل المستشفى فى منى ٤٦ مريضا ارسل منهم ٤٥ مريضا الى مستشفى مكة على سيارات الصحة واما الوفيات يوم الوقوف فى عرفات وثلاثة ايام منى فقد كانت ٤٣ شخصا منها ٥ اشخاص من الحجاج الاهالى وهى اقل من الاعوام الغابرة وقد كانت الامراض كلها عادية ولم يشاهد بين هؤلاء اى مرض سار ولله الحمد

وعليه فانها تثبت فى تقريرها هذا نظافة حج هذا العام وخلوه من الامراض السارية والوبائية ونرفع هذا التقرير موقعا من جميع اعضائها بالاشتراك

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام   فى ١٣ الحجة ١٣٥٠

الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب
على الشواف	احمد يسين	ابراهيم ادهم	بشير الرومى	خيرى
الطبيب	الطبيب	الطبيب	الطبيب	
مدحت شيخ الارض	سعيد مصطفى	اديب الحبال	يوسف عز الدين	

سمو الامير فيصل في روما

ورد نبأ برقى مفاده أن سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم وصل الى (روما) عاصمة الحكومة الايطالية يوم الثلاثاء الماضى الموافق ١٣ الحجة سنة ١٣٥٠ ، وقد أستقبل سموه هناك أستقبالا حافلا يليق بمقامه ، وسيجرى تبادل ابرام معاهدتى الصداقة والتجارة المعقودة بين حكومة جلالة الملك ، وحكومة ايطاليا ، والتى سبقنا ان نوهنا عن توقيعها فى العدد ٣٧٤ من أم القرى ، وسننشر نص المعاهدتين المذكورتين فى العدد الآتى ان شاء الله تعالى

كسوة الكعبة

فى صباح يوم عيد النحر (السبت) ١٠ الجارى جرى الاحتفال بالباس الكعبة المشرفة ثوبها الجديد بحضور جلالة الملك المعظم وبعض أمراء العائلة المالكة ، وكثير من الحجاج والاهالى . وهو مؤلف من ٥٨ ستارة من ستائر الحرير الاسود مخاطة بجانب بعضها ومنقوش فى كل مكان من الثوب (لا اله الا الله محمد رسول الله) وعلى جوانبهما كلمة (الله) ، وبالجانب الآخر (جل جلاله) وهو غاية فى الابداع والاتقان والمتانه .

احصاء الحجاج

الواردين عن طريق البحر

فى هذا العام

أرسلت الينا أدارة الكورنتينات ، ومصلحة خفر السواحل بجدة احصاء للحجاج الواردين عن طريق البحر فى هذا العام الى الحجاز لاداء فريضة الحج مع بيان أجناسهم ننشره فيما يلى :

اجناس	عدد صغار	عدد كبار
سنقال	٠٠	٢٤
كيب تون	٠١	٦١
زنجبار	٠٧	٩٥
جاوه	٢١٢	٤٣١١
أهالى	١٠	٥٩٠
اتراك	٠٢	١٨٦
عراقيون	٠٨	٣١٦
فلسطينيون	٥	١٣٤٧
سوريون	٠٣	٢١٥١
هنود	٣٢٦	٩٣٨
جينا	٠٠	١٢٦
بخاريه	٢١	١٢٢١
تكارنة	١٠٠	٦٨٠
افغان	١٧	١٧٣٤
مسقط	٠٠	٠٣٦
مصريون	٥٨	٢٢٥٤
مغاربه	٢٢	١٨٠٠
سودانيون	٢٠	٥٠٧
صومال	٠٠	١١٥
أحباش	٠١	٤٨
حضارم	٠٨	٤٥٧
يمانيون	٠٥	٥١٠
عجم	٠٠	٢٦٥
عدنيون	٠٣	٩٤
أهل البحرين	٠٠	١٠٠
	٨٢٩	٢٨٢٣٦

فمليه يكون مجموع الذين وردوا عن طريق البحر هذا العام للحج (٢٩٠٦٥) حاجا منهم (٢٧٢٢٤) نزلوا فى ميناء جدة (١٨٤١) نزلوا بثغر ينبع .

تبرعات عين زبيدة

ننشر فيما يلى أسماء المتبرعين لصندوق عين زبيدة شاكرين لهم هذه الاريحية مقدرين لهم هذه العاطفة :

جنيه افرنجى بنكنوت

١٠ حسن بن تانا

جنيه افرنجى ذهب

١ الحاج الشاوى المغربى الحريرى
١ مئيره عبيد الرحمن خان صاحب
٢ حاجى عبدالمنان بن فقير محمد بشاورى

جنيه مصرى

١ حاجى رويسل نور الدين مناولة حاجى سليمان من اسكب
١ الشيخ عبد الله دراز شيخ علماء دمياط

جنيه عثمانى

١ محمد يوسف بمناولة حاجى ابراهيم الزعرتى
١ خديجه هانم بنت طوزجى محمد افندى غازى عنتاب .

ربيه هندى

٥٧٠ كيم دار قاسم ميتا
٥٠٠ فاطمه بى بى بنت خطيب حاجى قادر بادشا صاحب وزوجها خان بهادر صمد عبدالقدوس باشا
٥٠ منجابلى والده خادم رسول سكنه شمس أباد
٢١½ محمد ضمير الحق
١٠٠ بابو فضل الاهي كنتر كركراجى
١٥٠ مولوى عبد الرحمن خان صاحب
٤ عبدالصمد بن كاجابر
٥٠ ابلين عبد الرحمن خان صاحب
١٠٠ « جودهرى محمد شعيب خان صاحب
٠١ صاخيرادى نواب صاحب بيادر
١٠ لادل بيكم مرحومه .
١٠ حاجى قيام الدين بن امام على خان .
٥٠ أمة الحسين مرحومة .
٥٠ محمد عبد الرحمن .
١٠ اسماعيل بن حاجى هاشم ساكن راتا .
٦ محمد ابراهيم توتكره .
١ حاجى تنوه بنقالى .
٥ حاجى منير الدين بنقالى .
٥ حاجى مجيب الرحمن .
٥ بى بى زينب .
٢ حافظ محمد ابراهيم .
١٠ احليه خواج عبد الغنى تاجر كلكته .

روبية هندى

٢ محمد صوفى ماشتر .
٢ محمد سليمان .
٥ زوجة عبد الرحمن .
٣ قدم ملا بن نظر الله .
٣ نصير الدين بن احمد .
٢ ناكوا محمد سركال .
١٠ محمد على شودرى .
٢٠ مولوى محمد خان سودا كرين حميد الدين خان .
١٠ عبد الرحمن بن آصف حسين

ريال عربى

١٠ احمد على افندى اسكب
١٠ سعدالدين افندى ايوب سلطان
٣ حسين افندى اسكب و١٣ غرش
٥ عبد الرحيم قونيه لى
١٠ خوجه بك زاده حاجى احمد
٩ حمد احمد النيل وجماعته السودانيين .
٩ حاجى عزت شيراز بن عزت خان بشاورى .
٣ « بيت الله من اسكب
٣ « هانم شى « «
٧ « محمد درجى هذارى استقرتال
٣ قاطرية اسكب
٧ زليخه حاجن حسين مراد
٢ فاضى زاده ابراهيم أفندى من كاسيره

غرش اميرى ريال عربى

١٣ ٣ حسين افندى اسكيا

غرش مصرى

٢٥ بابه برنده
١٥ خديجه كاشى

غرش اميرى

١٢،٥ عبد القادر كريم الدين من الدويم
٣ حاجى عمر بن محمدى

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل بجدة مايلى :

بتاريخ ٨ الجارى رست الباخرة (ستى اوف ونتن) من لندن وعليها ١٠٤١ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه خالية الى الباطوم .

وبتاريخ ١٢ منه ابحرت الدراعة الحربية الانكليزية ستيفن الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الهولندية يابابولى قادمة من روتردام خالية .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ٩ ذى الحجه سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري	باراتيفوئيد	زحار	زهري	حصبة	تيفوئيد	جدري الماء	المجموع
٣	٣	٢	٢٦	٣		٣	٣	٤٣

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئة		باراتيفوئيد	زحار	زهرى		جدري		تيفوئيد	المجموع
١		٢	١			٣		٣	١٠

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٨٢	٢٤	٢٤	١٣٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٢٤ » شخصا منهم « ١٧٠ » بالامراض العينية و« ٢٧ » بالامراض الاذنية و « ٢٣ » بالامراض النصابية .

حركة المستشفيات

الوجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١١٦	٥٤	٤٣	٢٩	٩٨

مؤتمر الطلبة الشرقيين

شباب الشرق الذى تجمعه آمال مشتركة ، وينتسب الى هذا الوطن الكبير المترامى «الشرق» أحوج ما يكون الى التعاون والترابط لتتسق خطواته نحو الغاية المنشودة .

والطلبة هم أحق الناس بالدعوة الى التآخى والتعاون لانهم أبرأ الناس من الاغراض وأبعدهم من مسؤوليات الحياة التى تقيدهم وتحملهم على أن يفكروا بقدر ، ويعملوا بقدر ، ويتحرجوا أمام كل شىء قبل أن ينفذوا شيئا . ثم انهم بطبيعة الدور الذى يمرون فيه أشد ما يكونون حاجة الى معرفة الناس والبلدان والى الاحاطة بالحركات الفكرية والاجتماعية فيما يجاورهم أو يتصل ببلادهم من أقاليم وأوطان .

لذلك اجتمع فى مصر جماعة من شباب الطلبة يمثلون كل بلاد الشرق فى شكل لجنه تحضيرية وفكروا فى عقد مؤتمر للطلبة الشرقيين الذين تجمعهم المثل العليا والثقافة ، على أن يكون مؤتمراً سنويا يعقد كل عام فى عاصمة من عواصم الشرق تارة فى مصر ، واخرى فى دمشق ، وثالثة فى الغرب على أن يكون بعيداً عن الغايات السياسية والخلافات الدينية .

أغراض المؤتمر

ا — توثيق العلاقات بين الشبان الشرقيين وتأكيد الروابط بينهم .

ب — تنمية أعمالهم الادبية وجهودهم الفكرية وتيسير وسائل اتصالهم بعضهم ببعض

ج — تنشيط الرحلات والاسفار بين شباب الشرق ومحاولة توجيه اهتمام الشباب الشرقى الى المهاجرة فى الشرق .

د — مساعدة الطلاب الشرقيين النازلين فى غير بلادهم والعمل على فتح أبواب المعاهد والجامعات الكبيرة فى الشرق لابناء الشرق كله .

ه — ايجاد الروح الاجتماعية بين شباب الشرق بايجاد الاندية للشبان فى انحاء الشرق .

و — العناية بثقافة الشرق وتعريف الشبان الشرقيين بها ، وتشويقهم اليها .

صحيفة المؤتمر

وسيكون من أهم أعمال المؤتمر انشاء صحيفة يشترك فى تحريرها طلبة الشرق جميعاً فتكون سجلا عظيما لاخبار الشرق الفكرية ، والاجتماعية ولتطوراته جميعاً ثم تكون أصدق ما تكون مرآة لافكار شباب هذا الشرق وميوله ونزعاته .

كشافة المؤتمر

وسيتكون من الملتحقين باللجان الفرعية واللجنة المركزية جيش طويل عريض من الشبان الذين أحبوا الشرق وأخلصوا له الحب وسيحملون جميعاً شارة واحدة وسيكون لهم شعار واحد وسيسيرون جميعا على قانون مشترك .

خطبة

الاستاذ عبد الفتاح عكاشه المحامى

« منعنا ضيق المقام فى العدد الفائت من نشر خطبة الاستاذ عبد الفتاح عكاشة ، التى القاها فى المأدبة الملوكية وها نحن ننشرها لحضرته ليطلع عليها القراء لما تحوية من مبادىء ساميه وغايات نبيلة »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله ارسله الله رحمة للعالمين

اما بعد فما كان لى ان اقف خطيباً من محفل مهيب كهذا حفه الوقار والجلال ولكن الذى دعانى للقيام وبعثنى على الكلام هو شعور فياض مستمد من كلمة جلالة الملك وهي من جوامع الحكم فقد ملأت نفوس الحاضرين سرورا وقلوبهم حكما ونوراً وكيف لا وقد ابان فيها جلالة الملك حقائق الدين وسر روح التشريع وفضل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الخلق واثبات الشفاعة له ووجوب العمل بما جاء به من قرآن وسنة والحث على الاعتصام بحبل الله وادراك مزايا اجتماعات المسلمين المشروعة خصوصاً اكبرالجمع وهو الوقوف بعرفة

ياصاحب الجلالة :

لقد اظهرت لحجاج بيت الله الحرام ما قصده الله تعالى من اداء فريضة الحج الذى جمع من المزايا ما ليس فى غيره من العبادات وكفى ان فى عبادة الحج اظهار العبودية وشكر النعمة اذ الحاج مأمور بترك الرفاهية واظهار الشعث والقاء التفث

ياصاحب الجلالة :

إن من دواعى سرور المسلمين جميعهم فى أنحاء الارض لاغتنام فريضة الحج فى أيامنا هذه هو بث الأمن بمعناه فى عهد جلالتكم وحسن المعاملة التى يلقاها المسلمون فى الحجاز على اختلاف أجناسهم .

انى أطلب من الصحافة الامينـة ومن الكتاب المصلحين ومن كل مسلم يحب الاسلام أن يمهدوا السبيل فى هذه الآونة بكتاباتهم وبذل مجهوداتهم فى بث روح الوئام بين المسلمين على اختلاف أجناسهم وتباين لغاتهم .

فلو أن المسلمين جميعهم أدركوا حكمة اجتماعهم فى هذه البقعة المباركة ووحدوا كلمتهم ولموا شعثهم ونبذوا كل ما يوجب الخلاف بينهم وحققوا قوله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

لو أنهم عملوا معاً لمصلحة الاسلام وتعاونوا على البر والتقوى واعتصموا بحبل الله جميعاً . وأحسوا باحساس بعضهم والمسلم يشاطر أخاه المسلم السراء والضراء وأن بعد السفر ـ لو أنهم فعلوا ذلك لكان لهم والله شأن عظيم غير ما هم فيه الآن .

فليتنبه المسلمون لذلك وليحافظوا كل المحافظة على اغتنام فرصة أداء الحج وحضورهم هذا المؤتمر الاسلامى الالهى ليحققوا مقصداً عظيما من وراء فريضة الحج وليتعارفوا فان فى التعارف المحبة ومن المحبة الايمان ومن الايمان دخول الجنة . من أجل هذا يقول الله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) فاحرصوا على التعارف وكونوا على قلب رجل واحد تحبون لاخوانكم المسلمين ما تحبون لانفسكم من الخير .

انى أطلب هذا من العالم الاسلامى باسره وألح فى الطلب حتى نستعيد مجدنا ويعلو شأن الاسلام ويتقدم المسلمون .

البلاد العربية

مصر

قضية الخطابات المزورة

يذكر القراء مما اوردناه سابقاً أن محكمة الجنايات كانت قد أصدرت حكمها فى قضية الخطابات المزورة ببراءة الاستاذين عزيز ميرهم عضو مجلس الشيوخ السابق وتوفيق دياب صاحب جريدة الجهاد المصرية مما كان قد نسب اليهما من تزوير بعض الخطابات على لسان سعادة محمد علام باشا مدير مجلس ادارة حزب الشعب ووكيل مجلس النواب كما حكمت بسجن ناشد مسيحة ورفقاه .

ولكن المحكوم عليهم طعنوا بهذا الحكم أمام محكمة النقض والابرام كما طعن به الاستاذ علام باشا ومتبولى صفا مدير لجان حزب الشعب سابقا .

وقد أصدرت المحكمة قرارها الاخير بعدم قبول الطعن من زكى خطاب (أحد المتهمين) من جهة الشكل وبقبول باقى الطعون شكلا ثم فى الموضوع وقد ألزمت متبولى صفا بنصف مصاريف الدعوى المدنية . ثم رفضت الطعنين المقدمين من النيابة العمومية ومن محمد علام باشا وذلك فيما عدا ما تعلق منهما بتهمة القذف الموجهة الى محمد توفيق دياب افندى وعزيز ميرهم افندى وبمعاقبة كل منهما بالحبس مع الشغل ستة شهور مع ايقاف التنفيذ وبتغريم كل منهما مائتى جنيه مصرى وإلزام عزيز ميرهم بان يدفع الى علام باشا مبلغ قرش واحد بالتضامن مع كل من ناشد مسيحة وزكى خطاب والزامه أيضا بالنصف الباقى من مصاريف الدعوى أمام هذه المحكمة

قضية الدكتور طه على الحكومة

رفع الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب السابق قضية على الحكومة المصرية ـ بعد فصله نهائيا ـ يطالبها بتعويض مالى قدره ٢٥ ألف جنيه مصرى وقد كلف الاستاذ محمد على باشا أن يتولى الدفاع عنه فى هذه القضية . ويقال ان الدكتور سيطلب عند النظر فى القضية سماع شهادة كثير من كبار الموظفين وبعض أساتذة الجامعة وموظفيها لاثبات حقيقة الاسباب التى بنى عليها قرار النقل .

العراق

ثورة برزان فى لاسلكية المانية

تقول لاسلكية المانية عن ثورة برزان ما يلى : « الظاهر ان الحكومة العراقية عازمة عزما أكيداً على القيام بحملة عامة على الاكراد وهي لذلك تحشد قواها فى منطقة برزان وتتألف هذه القوى من عشرة أفواج من المشاة وكتيبتين من الخيالة وثلاث بطاريات مدفعية جبليـة وسريتين من السيارات الالية ذات الرشاشات و ١٢ سيارة مدرعة وستبدأ الحملة فى آخر نيسان والمفهوم ان الاتراك يجمعون قواتهم فى الجهة الثانية من الحدود لمعاونة الحكومة العراقية » هذا ما انبأتنا به اللاسلكية الالمانية فى هذا الصدد ولكنها لم تشر الى المعارك بشىء

فلسطين

المندوب السامى والموقف السياسى

اذاع مكتب المطبوعات بالقدس البلاغ الرسمى الاتى

١) يعلن للعموم انه لاصحة لما ورد فى بعض الصحف من ان فخامة المندوب السامى عازم على اصدار بيان عن المسائل السياسية .

٢) وسيراً على عادته ، فقد طلب فخامة الى بعض الزعماء فى فلسطين ان يبدوا آراءهم فى بعض المسائل السياسية وامور اخرى كعمر ان الاراضى وحالة الفلاح وتوسيع نطاق حكم السلطات المحلية الذاتى ونظام الضرائب لانه يعتقد بانه من سداد الرأى ان يكون مطلعا على الرأى العام فى فلسطين بشأن هذه المسائل .

٣) غير ان فخامة لم يبد اى رأى فى هذه المسائل كما وانه لا ينوى ان يصرح به من الاراء الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية فى ٣٠ اذار الماضى .

تجدد حوادث الفتن

بين العرب واليهود

يظهر ان الاضطرابات بين العرب واليهود ستتجدد مرة أخرى إذ حدث مؤخراً جريمتان راح ضحيتهما شخصان أحدهما من اليهود والثانى من العرب . ذلك ان رجال السلطة عثروا على جثة سائح يهودى يدعى ودلف — قدم الى فلسطين من لوس انجيلس ـ على مقربة من حدود احدى الضواحى الصهيونية لمدينة القدس وقد وجد هذا السائح مقطوع الحلق . ويقال انه انتحر .

ووجدت بعد هاجثة احد سائقى السيارات ـ وهو مسلم ـ مقطوع الحلق كذلك ويقال انه قتل .

وقد دعى المستر مودى مساعد السكرتير العام جميع الصحفيين وادلى اليهم ببيان عن الحادث ، وطلب منهم معونتهم فى المحافظة على السكينة . ومعاضدة الحكومة فى ما تسعى اليه

شرق الاردن

يتضورون من الجوع

جاء فى جريدة الف باء عدد ٣٣٩٤ ما يلى :

من اغرب المشاهد التى رأيتها فى شرق الاردن اثناء زيارتى لعيون موسى نزول فريق من العربان فى الشعاب حتى لا يجهد بلادهم الضيوف كما يقول اهل البادية وقد وقفت بنا السيارة على مقربة من بعض بيوت الشعر لاحتياجها للماء فجاء الصبية يتضاغون من الجوع وآثاره بادية عليهم ويشحذون الخبز فنفحهم الاستاذ عبـد الستار بك السندروسى والسيد محمد على بدير بكمية من النقود يستعينون بها على شراء الخبز ولكن الخبز على بعد اكثر من ساعة منهم فعادوا يشكرون غير ان اولياءهم عنفوهم على شكاية بؤسهم لابناء السبيل .

وكان المنظر مؤلماً جداً ولا سيما اذا عرفنا ان منطقة الشرق العربى هي المنطقة التى ما جاعت حتى فى الحرب العامة والتى باعت حبوبها فى الحرب باغلى الاثمان وبالذهب واشتهر اهلها باكرام الضيف وحماية الجار .

وقد قام فريق من اهل الخير والاحسان فى عاصمة بلاد الاردن فالفوا جمعية خيرية تطعم المعوزين وتؤويهم وتسهل لهم سبل الارتزاق فى المستقبل فحبذا لو حذا حذو هذه الجمعية كرام اهالى القصبات والمدن فى شرق الاردن وغيرها .

عمر الطيبى



لمحة عامة عن عالم البحار

وما يحويه من أسماك وحيوانات غريبة

يخيل لبعض سكان اليابسة ان البحر على سعة أرجائه وعظم اتساعه ما هو الا خليج أو ترعة أو نهر من عداد خلجانهم وترعهم وأنهارهم ، وان ما يحويه البحر من أسماك غريبة وحيوانات متباينة لا تختلف عن الاسماك والحيوانات التى يشاهدونها فى مجاريهم المائية . على أن طائفة الصيادين يلمون باطراف الموضوع اكثر من غيرهم فيدركون مثلا ان ثعبان البحر المسمى ثعبان الصخرة وهو الذى لا ينادر وكره يختلف كثيراً عن نوع السمك الصغير المسمى الرحال (السردين) ويعلم البعض الآخر من طريق الاستقراء ومن المشاهد السينمائية كيفية صيد سمك (البكلاة) بجزر ايسلاندة والارض الجديدة واقتناص الحيتان فى البحار والمحيطات مع العلم بان أنواع الاسماك التى يستساغ اكل لحومها لا تبعد عن السواحل كثيراً كما أنها تكون على بعد مائتى متر على الاكثر من سطح الماء .

ومعلوم أنه توجد بالبحار والمحيطات هوات سحيقة بعيدة الغور اذا غمر فيها مثل الجبل الابيض باوربا البالغ طوله حوالى خمسة كيلو مترات أو جبل هيمالايا بآسيا الذى يزيد طوله على تسعة كيلو مترات لم يظهر لهما وجود ، وهنا يتساءل المرء عما اذا كانت تلك الاعماق البعيدة المدى مأهولة كالفيافى والصحارى من عدمه ؟

وغير خاف أن أشعة الشمس لا تنفذ الى مثل هذا الغور البعيد وأن قوة الضغط فى تلك المناطق شديدة جداً ـ دليلنا على ذلك أن الغواصة التى تخاطر بالنزول فى الماء الى عمق اكثر من العمق الذى اعتادت الجولان فيه لا تلبث أن يتحطم جسمها الخارجى كما تتحطم قشرة البيضة ومع ذلك ليست تلك الاعماق الشاسعة المخيفة خالية من الحيوانات الصغيرة ذات القوة الضئيلة التى تعيش فى جو فيه من الضغط المائى ما يعادل قوتها نحو أربع وثمانين ومائة مرة فكيف استطاعت إذن الحياة فى هذا الجو المضنى المميت؟

دلنا البحث المستفيض أن الحيوانات المذكورة لم تفد على تلك البيئات الجديدة إلا من سواحل البحار والمحيطات فاعتادت تدريجياً أن تعيش أولا فى أعماق قليلة الغور قبل أن تصل الى هذا العمق الساحق وقد حملها على ذلك مطاردة الحيوانات الضخمة الهائلة القوية لها وتيارات الماء التى اكتسحتها من الجو الذى نشأت فيه الى بيئة جديدة مغايرة تماماً للبيئة التى كانت تعيش فيها فاعتادت على الظلمات الدامسة وقويت فيها حاسة النظر بدرجة مكنتها من التقاط أقل شعاع ضوئى ينبعث من بعض الاحياء المائية أو الجراثيم المضيئة .

أما الحيوانات المصابة بفقدان النظر فلها قرون وخياشيم طويلة جداً تقوم بعض الشيء مقام النظر اذ تستعملها عند الجولان كما يستعمل الرجل الكفيف البصر عصاه وبها تميز فريستها وما يصح لها أن تتلافاه من الحوادث وتجتنبه من المخاطر التى يحتمل وقوعها بالقرب منها .

لذلك تراها قد تعودت على قوة الضغط العظيمة المحاطة بها مما ترتب عليه التوازن بينها وبين السوائل التى تغمرها حتى انك اذا اخرجت من قاع البحر كائنات تعيش فيها الى قرب سطح الماء أو الى سطحه فانها تلقى حتفها فى الحال فثلها فى ذلك مثل الغواص الذى تخرجه من قاع البحر الى السطح فانك تسبب له احتقانا دمويا فجائياً يموت على أثره .

وقد اعتادت تلك الحيوانات على الغذاء الذى تصادفه فى القاع المغطى بطبقة من الطين الرخو الكثير النعومة وتجد فى القاع واحات شاسعة من النباتات وفصائل من مختلف أشجار المرجان ذات الفروع العديدة والاسفنج الغولة (حيوان ذو جسم جولاتينى مطاطى الجلد اسطوانى الشكل أو ملفوفه) والمهاة (حيوان كالبطاطة المنتهية بنوارة فى أحد طرفيها) ذات الاشكال الهندسية الكبيرة الحجم ومراعى تنمو فيها كواكب البحر (نبات) والسوسن البحرى (نبات) وتكثر هذه الواحات تحت التيارات المائية الموجودة على السطح وهي التى تسقط وابلا من الاسماك تكون بمثابة غذاء لحيوانات القاع .

وترى ان بعض هذه الحيوانات تخرج من معاثها اعمودآ من الوحل والطين عند جولانها ومنها الانواع المقول عنها اللحاسة والمصاصة والمغرمة بالجيف والتى تؤثر الكفاح والتنازل وغيرها.

أما حيتان تلك الظلمات التى تعلو طبقاتها فوق بعض فهي مشهورة بالسباحة ذات أنياب غليظة وأفكاك نظيفة تجول فى المياه ضالة هائمة

وما دلنا على الوقوف على تلك المعلومات سوى الابحاث التى أجريت لسبر غور البحار والمحيطات منذ خمسين عاما وأهمها الابحاث التى قامت بها البعثة العلمية التى كان على رأسها البرنس موناكو وقد استعملت فى مهمتها أحدث الآلات والاجهزة كالزحافات والكراكات والشبكات الجرافة التى تكتشف الاعماق وتنتشل كل ما يقع تحت طائلتها .

وبفضل تلك الاجهزة تسنى للباحثين ان يستخرجوا من البحار والمحيطات كشكولا من الحيوانات والاسماك ذات الاشكال الغريبة الهائلة التى انقرضت فمنها ما ليس له عيون ولها أخطام وثيقة مدبدبة تسهل لها تقليب طين القاع ومنها ما لها افواه ذات فتحات مخيفة واسنان تماثل أنياب كلاب البحر وحيتانه ومنها ما لها اجسام مستطيلة ذات اشواك وحسكات تشبه ثعابين البحر ولها فوهات ومعد قابلة للتمدد قادرة على التهام حيوانات اكبر منها طولا وحجما ولها عيون عظيمة الحجم قوية جداً شبيهة بالتلسكوب تحدث الضوء فى طريقها لانها منارة تضيء لها الطريق وترشدها الى المسالك .

وتوجد ضروب من الحيوانات ذات المحار وأخرى ذات القشور ومنها الصيادة والمصاصة وأخرى مفترسة تثب على الحيوانات التى هي اكبر منها حجما فتلتهمها بواسطة اخراج معدها من أفواهها خارجا ثم تزدردها .

اما لونها فغامق أو اسود أو برونزى لا نقوش ولا تخليط على اجسامها كالحيوانات والاسماك التى ترى على السطح وفى المياه الحارة والدافئة مما يتعسر على العين المجردة ان ترمقها هذا وترى هلامات البحر أو رياته تعيش أفواجا وهي شبيهة بالبرتقالات المتجمعة أو الكريات المتكدسة والغولات التى تشابه الشجيرات فى الشكل والتى ينبعث منها الضوء الساطع .

وتصور كيف يكون المنظر رائعاً وقد يتدفق من الشبكة الجرافة المستعملة للصيد قطرات من النار ويتناثر منها البرق واللمعان فضلا عن الفروع الفسفورية المضاءة التى تتحول من اللون البنفسجى فالارجوانى فالاحمر فالبرتقالى فالازرق فالاخضر ومنها الى الابيض الساطع كما هو حاصل الآن فى الاضاءة الدامية الحديثة ففى لمحة قصيرة يتلاشى تحت تأثير الخوف والجزع أو النزع كما ينطفىء النور بمجرد الضغط على زر الكهرباء .

هذا وبصفتنا من سكان الارض يتخيل لنا أن حيوانات البسيطة لها الاولية والغلبة على نظيراتها فى اليم على ان الحيوانات الموجودة فى البحار تزيد عن مثيلاتها فى البحر ستين ضعفا كما ان حيوانات البر مبعثرة متناثرة قياسا على حيوانات البحر المتراصة المتراكمة التى لا تألوا جهداً فى التكالب والتناحر وشن الغارة بعضها على بعض كما انه يوجد فى المحيطات عفاريت البحر التى تعيش غالباً على شواطىء كليفورنيا بأمريكا وهى كبيرة الحجم كالحيتان وشكلها كالخفاش يبلغ طول الواحد منها من سبعة الى تسعة أمتار فى مقدور الواحد منها ان يبتلع ستة أو ثمانية رجال دفعة واحدة ومما يدلك على جلده وقوه ثباته هو انه بعد طعنه بالخطاطيف والحراب عدة مرات يكافح نحو عشرين ساعة قبل أن يطفو على السطح .

هذا وتوجد بالبحار أنواع من الثعابين الضخمة المغطى جلدها بالاشواك . وبالاختصار فان ما تحوية البحار والمحيطات من مختلف الحيوانات والاسماك لا يمكن عده ولا حصره فى هذه الكلمة الموجزة . (يوسف صدقى)

ام القري

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

	ريال عربى		ريال عربى
فى الداخل	٣	فى الخارج	٦

لقطات

— ١ —

بتاريخ ٢٠ شوال وجد عباءة حمراء فى طريق جدة وتسلمت لاحمد عبدالرحمن ابوعوف بتاريخ ٢٧ منه .

وبتاريخ ١٢ القعدة وجد خرج مقفول بطريق المدينة وتسلم لوكيل شركة فتح الرحمن على شمس بتاريخ ١٩ منه

وبتاريخ ١٨ منه وجد كيس خيش باطنه علبة سمن ، وصابون ، وصره زعتر ، و ١٧ قرص عيش ، وتسلمت لصاحبها الحاج عبد الله بن عبد العزيز المغربى بتاريخه .

وبتاريخ ١٨ منه وجد لحاف وبطانيه ، وقبقاب ومخده ، ومنديل وسلمت لصاحبتها ملكه بنت محمود درويش الحلبى بتاريخه .

وبتاريخ ١٨ منه وجد سقاطه حرير ، وسلمت لصاحبها عبد الرحمن بن على رحيمى بتاريخه .

وبتاريخ ١٨ منه وجد لحاف وقبقابين ومخده وسته علب خان ، وتسلمت الى زينب بنت الحج ابراهيم الحلبى بتاريخه .

وجدت وسلمت ادارة شرطة ينبع الاشياء الموضحة أعلاه ، للاشخاص المذكورين بعدأن ادوا الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد بتاريخ ٢٥ القعدة شال عزيزى مستعمل فى زقاق الحبس .

ووجد بتاريخه مدوره سوداء ، وسكين فى غمدها فى الساحه .

ووجد بتاريخه ساعه معدن داخل الحرم النبوى .

ووجد بتاريخه سجادة قطن داخل الحرم النبوى

ووجد بتاريخه سجادة صوف ملونه داخل الحرم النبوى .

ووجد بتاريخه شرشف ملون مستعمل داخل المسجد النبوى .

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء الموضحة أعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقدت له مراجعتها لاستلامها .

— ٣ —

سلم بتاريخ ١٨ القعدة كيس أبيض يحتوى على ريال عربى و٢٢ غرش نيكل لصاحبه محمد بشير .

وسلم بتاريخه سجادة قطن لصاحبها احمد سبحانى .

وسلم بتاريخ ٢٠ منه شال حرير أصفر لصاحبه الحاج احمد كردى .

وسلم بتاريخ ٢٤ منه قطع لباد مقاس متر مربع لصاحبها سعيد بن احمد المغربى السنوسى .

وسلم بتاريخه منديل حرير يحتوى على خمسة ريالات سعودية لصاحبها محمد بن ابراهيم دبور .

سلمت ادارة الشرطة المدينة المنورة الاشياء الموضح أعلاه لأصحابها المذكورين اعلاه بعد أن أعطوا الامارات اللازمه .

— ٤ —

وجد بتاريخ ٢٩ ذى القعدة بالصحن عباية وكندرة وسلمت للحاج حسين عبد الواحد بغدادى من حجاج أحمد كردى

وبتاريخه وجد سجادة صلاة ومصحف ومناسك على دائرة الصحن وسلمت لربيبة بنت احمد من حجاج هاشم شلى

ووجد فى ٢ ذى الحجة عند الحجر الاسود كيس فيه اربعماية وعشرون غرشاً سوريا واثنى عشر ريالا عربياً وأربعة قروش ونصف سعودى وخواتم فضة وسلمت للحاج محمد زكى بن على من حجاج احمد سبحى .

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود جزلان باطنه جنيهان ورق مصرى وسته ريالات عربى وقرشين ونصف سعودى ومفتاح وسلمت للحاج كامل اسماعيل من حجاج عبد الملك قاضى

وبتاريخه وجد فى المكان نفسه شنطة جلد باطنها خمسة وعشرون ريال عربى ومائة وسبعة وثمانون غرشا سورى وساعة وثلاثة غروش ونصف سعودى وسلمت للحاج محمد قاسم الشامى من حجاج عبد الملك قاضى

ووجد بتاريخه فى حصوة باب العمرة ثلاثه بطانيات قطن وسلمت للحاج محمد زينو من حجاج عبد الرحمن بلو .

وفى ٣ منه وجد عند الحجر الاسود كيس باطنه ثلاثة وعشرون قرشاً سعودى وسلمت للحاج محمد ابو النعيم من حجاج المطوف عبد الرحمن بلو .

بتاريخ ٤ منه وجد عند الحجر الاسود كيس باطنه اربعه ريال عربى الاربع واربعة غروش سعودى وسلمت للحاج احمد بن محمد مغربى من حجاج امين سرحان

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود جزلان باطنه تصاوير وأوراق خصوصيه وسلمت للحاجه جليله بنت محمد مغربى من حجاج ابراهيم ابوالعلا.

وبتاريخه وجد فى مقام ابراهيم ساعه فضه وسلمت لصاحبها ملا طيب على .

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود شرشف صوف أخضر مطرز وسلم للحاج شعلان ابوالقاسم المغربى من حجاج احمد بشناق

وبتاريخه وجد كيس باطنه سبعة ريل الا ربع واثنى عشر قرشاً سعودى وسلم لصاحبه محسن ابن على زبير الصنعانى .

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود شنطة جلد باطنها ريالان فضه وخمسة غروش سعودى وشهادة وسلمت للحاج يوسف بن حسين صومالى

وجد ليلة خمسة منه عند الحجر الاسود شنطة باطنها ستة ريال عربى وريال مغربى وجواز وهلله ورساله للحاج الرحال ابن بكر مغربى من حجاج اسعد نقيطى .

وبتاريخه وجد بالمطاف نوط هندى بعشرة ربيات وسلم لمحمد بن ولى من حجاج المطوف السيد محمد المرزوق .

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود كيس باطنه اربعة وستون قرشا سعوديا وسلم للحاج عوض عبدالمحسن المصرى من حجاج محمد بدر الدين .

وبتاريخ ٥ منه وجد عند الحجر الاسود شنطه جلد بسير وفيها نصف ريال مصرى وساعه وجواز مصرى ومكينه شعر وسلمت للحاج محمد حموده المصرى من حجاج عبدالرحمن المداح

وجد بتاريخ ٦ منه عند الحجر الاسود شنطه باطنها اربعة قروش مصرى وقطعه معدن وبيسه وسلمت للحاج محمد احمد المصرى من حجاج صديق شاهين .

وبتاريخه وجد عند الحجر الاسود شنطه باطنها تذاكر وسلمت للحاج حامد ابن يوسف من حجاج احمد السبحى .

وجدت وسلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء الموضحه أعلاه للأشخاص المذكورين بعدان ادوا الامارات اللازمة .

﴿— السنة الثامنة العدد ٣٨٥﴾

أم القرى

[وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها] قرآن كريم

﴿مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٣٥٠ — ٢٩ ابريل ١٩٣٢﴾

ابريل	ايام الاسبوع	ذو الحجة	اذان الفجر ساعة	اذان الفجر دقيقة	الاشراق ساعة	الاشراق دقيقة	اذان ساعة	الظهر دقيقة	اذان ساعة	العصر دقيقة
١٠	السبت	٢٤	٠٩	٣٧	١١	٠٨	٥	٣٤	٨	٥٠
١١	الاحد	٢٥		٣٦		٠٧		٣٤	٨	٤٩
١٢	الاثنين	٢٦		٣٥		٠٦		٣٤	٨	٤٨
١٣	الثلاثاء	٢٧	٠٩	٣٤		٠٥		٣٤	٨	٤٧
١٤	الاربعا	٢٨	٩	٣٢		٠٤	٠٥	٣٤	٨	٤٧
١٥	الخميس	٢٩		٣١		٠٣		٣٣	٨	٤٧
١٦	الجمعة	٣٠	٩	٣١	١١	٠٣	٥	٣٣	٨	٤٧

﴿ أيها المسلم ﴾

اقرأ نداء (جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين) ومد يد مساعدتك اليها

معاهدة صداقة

بين

المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها

وبين

المملكة الايطالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما أنه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا معاهدة صداقة، لتقوية علاقات الودين بلادينا ، ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المتقابلة وذلك في جدة في اليوم الثالث من شهر شوال سنة الف وثلاثماية وخمسين هجرية الموافق لليوم العاشر من شهر فبراير سنة ١٩٣٢ ميلادية وهي مدرجة فيما يلي :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

من جهة

وحضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا

من جهة اخرى

رغبة منهما في تأسيس وتقوية الروابط الودية بين بلاديهما قررا عقد معاهدة صداقة ، ولهذا الغرض

عين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير الخارجية .

وعين حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا

سعادة الكومنداتوري جويدوسوللانسو .

مندوبين مفوضين من قبلهما، وبعد أن اطلع المندوبان المذكوران على أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للاصول اتفقا على ما يأتي :

المادة الاولى

بناء على الاعتراف الذى حصل من قبل حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا بحضرة صاحب الجلالة عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها فقد توثقت عرى صداقة خالصة ومتينة بين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا ويسود بينهما وبين مملكتيهما ورعاياهما سلام دائم .

المادة الثانية

تنفيذاً للمادة السابقة قد اتفق الفريقان المتعاقدان على إنشاء علاقات سياسية وقنصلية بينهما ولأجل ذلك فان الممثلين السياسيين والقنصليين لكل من الفريقين المتعاقدين يتمتعون حينما يكونون في بلاد الفريق الآخر بالمعاملة المقررة في مبادىء القانون الدولي العام كما أنهم يتمتعون بالمعاملة الممنوحة لاولى الامم بالتفضيل على شرط المقابلة بالمثل .

المادة الثالثة

يتعهد الفريقان المتعاقدان بان يبذلا جهدهما للمحافظة على حسن العلاقات بينهما وبان يسعيا لمنع اتخاذ بلاديهما من قبل أى كان قاعدة للاعمال غير المشروعة ضد بلاد الفريق الآخر .

المادة الرابعة

يتمتع التابعون لكل من الفريقين المتعاقدين في بلاد الآخر نحو أشخاصهم وأملاكهم — على شرط المقابلة بالمثل — بمعاملة اولى الامم بالتفضيل وتمنح لمعاملة ذاتها لشركات كل واحد من الفريقين المتعاقدين في بلاد الفريق الآخر

المادة الخامسة

يعترف صاحب الجلالة ملك ايطاليا بالجنسية الحجازية والنجدية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند ما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك ايطاليا .

وكذلك يعترف صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالجنسية الايطالية لجميع رعايا صاحب الجلالة ملك ايطاليا ولجميع الاشخاص المتمتعين بحماية جلالته عند ما يوجدون في بلاد صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ، على أن تراعى في ذلك مبادىء القانون الدولي المرعى بين الدول المستقلة .

المادة السادسة

يتعهد حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الإيطاليين الذين يدينون بدين الاسلام ممن يقصدون الحجاز لأداء فريضة الحج اسوة بسائر الحجاج ، ويتعهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتسليم أموال المتوفين من الحجاج المذكورين الايطاليين الذين يتوفون في الحجاز بعد إجراء المعاملات القضائية المقررة وبعد استيفاء الرسوم المقررة في القوانين الحجازية والنجدية الى ممثل الحكومة الايطاليه بجدة الذى يتعهد بارسالها الى الورثة الشرعيين وهذا إذا لم يكن للمتوفين أوصياء شرعيون في الحجاز وإذا كان لهم أوصياء شرعيون فتسلم مخلفات المتوفين لهم .

المادة السابعة

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغتين العربية والايطالية ولكلا النصين قيمة واحدة وسيكون إبرام هذه المعاهدة في أقرب وقت ممكن ويجرى العمل بها اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام .

جده في ٣ شوال ١٣٥٠ (الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢)

« التوقيع » فيصل بن عبد العزيز « الختم »

« التوقيع » جويدو سوللانسو « الختم »

فبعد أن اطلعنا على هذه المعاهدة وأمعنا النظر فيها ، صدقناها وقبلناها وأقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها ، كما أننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكياً صادقاً باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الأمانة والاخلاص ، وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها بأى وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في الاشهاد والصحة في كل ما ذكر أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر في اليوم الخامس من شهر ذى الحجة سنة الف وثلاثمائة وخمسين هجرية الموافق لليوم الحادى عشر من شهر ابريل سنة ١٩٣٢ ميلادية .

« التوقيع » عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود « الختم الملكى »

لا يعقد عقدان على معقود واحد

نشرت جريدة تصدر فيما وراء الاردن تسمى (الأردن) مقالا تثبت فيه ما نفته المصادر الرسمية الحجازية من نفي خبر القرض ، ونفي تعيين مستشار مالي أنكليزى ، وارادت أن تثبت ان هناك قرضاً أنكليزياً ثم أرادت أن تثبت ان ابن السعود لا يصلح لقيادة العرب ، ولمحت ان الذى يصلح لقيادة العرب من ساقت الحديث لأجله ...

نحن لسنا من الذين يناقشون أمثال تلك الصحيفة وليست بكفو لمن يناقشها . (ولا يجوز أن يعقد عقدان على معقود واحد) ، فاذا خرج من يتكلم عن الستار الذى يدرىء به من سلاح الاجنبي فهناك يكون الجواب الصامت .

أما ان يجلس ، ويدرىء بسلاح الاجنبي ثم يقذف من سبابه وشتائمه ما يشاء فليس له عندنا الا الاعراض عنه ، فأن رفعت يد الاجنبي عنه فهو يعرفنا ونحن نعرفه ، ويظهر بعد ذلك من يصلح لأن يقود العرب ، كما يظهر من يفر من أول المعركة في أول الليل ....

معاهدة تجارية

بين

المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها

وبين

المملكة الايطالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن آ لفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما أنه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا معاهدة تجارية لتقوية الروابط التجارية بين بلادينا ، ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المتقابلة ، وذلك في جدة في اليوم الثالث من شهر شوال سنة الف وثلاثمائة وخمسين هجرية الموافق لليوم العاشر من شهر فبراير سنة ١٩٣٢ ميلادية وهي مدرجة فيما يلي :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

من جهة

وحضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا

من جهة اخرى

رغبة منهما في تقوية الروابط التجارية بين بلاديهما فقد قررا عقد معاهدة تجارية ولهذا الغرض .

عين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ووزير الخارجية

وعين حضرة صاحب الجلالة ملك ايطاليا

سعادة الكومنداتورى جويدو سوللانسو

مندوبين مفوضين عنهما .

وبعد ان اطلع المذكوران على اوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للاصول اتفقا على المواد الاتية :

المادة الاولى

يتعهد الفريقان المتعاقدان بتسهيل المبادلات التجارية بين بلاديهما .

المادة الثانية

يمنح كل من الفريقين المتعاقدين لتابعي الفريق الاخر وسفنه وبضائعه على شرط المقابلة بالمثل معاملة اولى الامم بالتفضيل وخصوصاً فيما يتعلق بتعيين الرسوم الجمركية والنقليات وضمان التجارة وحريتها .

وكذلك فان محصولات الارض والصنائع لكل من الفريقين المتعاقدين التى تدخل الى بلاد الفريق الاخر لاجل الاستهلاك والاصدار والمرور تعامل فيها بشرط المقابلة بالمثل تماما بالمعاملة التى تمنح لمحصولات الارض والصنائع المماثلة لاولى الامم بالتفضيل .

المادة الثالثة

يعلن الفريقان المتعاقدان رغبتهما في ان يعقدا في الوقت المناسب اتفاقاً بريديا وبرقيا .

المادة الرابعة

تنظم علائق المبادلة الاقتصادية والصيد في المياه الساحلية في البحر الاحمر بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مستعمرة الاريتيرية طبقا للمعاملة التى تمنح لاولى الامم بالتفضيل — على شرط المقابلة بالمثل — الى ان تصبح هذه المسائل موضوع اتفاقية خاصة .

المادة الخامسة

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية ونسختين باللغة الايطالية ويكون لكل من النصين قيمة رسمية واحدة ويجرى ابرام هذه المعاهدة فى اقرب وقت ممكن ويجرى العمل بها اعتبارا من تاريخ تبادل قرارات الابرام .

المادة السادسة

تكون مدة هذه الاتفاقية عشر سنوات اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام وقبل انتهاء اجلها بسنة يتفق الفريقان اذا ارادا أماعلى ابدالها وتجديدها.

جدة فى ٣ شوال ١٣٥٠ (الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢) .

« التوقيع » فيصل بن عبد العزيز « الختم »

« التوقيع » جويدو سوللاتسو « الختم »

فبعد ان اطلعنا هذه المعاهدة وامعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها واقررناها جملة فى مجموعها ومفردة فى كل مادة وفقرة منها ، كما اننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعدا ملوكيا صادقا باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باى وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة فى الاشهاد والصحة فى كل ما ذكر فيها امرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بايدنا والله خير الشاهدين.

حرر فى اليوم الخامس من شهر ذى الحجة سنة الف ثلاثمائة وخمسين هجرية الموافق لليوم الحادى عشر من شهر ابريل سنة ١٩٣٢ ميلادية .

التوقيع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود « الختم الملوكى »

الكتب المتبادلة

تبودلت اثناء عقد المعاهدتين كتب تتعلق بها نثبت نصها فيما يلى :

— ١ —

عدد ١١٢

الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل

ياصاحب السمو الملكى :

أتشرف بان اثبت لسموكم أن القصد من فقرة المادة السادسة من معاهدة الصداقة بين ايطاليا والحجاز ونجد وملحقاتها هو فقط تعيين الطريقة التى سيعمل بها عند تسليم مخلفات المتوفين من الرعايا الحجاج الايطاليين داخل أراضى الحجاز.

وسيقع ذلك من غير اخلال بالطريقة التى تتعلق بمخلفات المتوفين من التبعة غير الحجاج الذين ستحفظ لهم معاملة المقابلة بالمثل التى هي أساس التعامل بين الدول المستقلة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جدة فى ٣ شوال ١٣٥٠ — ١٠ فبراير ١٩٣٢

(التوقيع) : جويدوسوللاتسو

الجواب

الرقم ٦/٩/٦٠

التاريخ : ٣ شوال ١٣٥٠

الموافق: ١٠ فبراير ١٩٣٢

الى سعادة الكومنداتورى جويدو سوللانسو المحترم

سعادة الكومنداتورى

جواباً على كتاب سعادتكم رقم (١١٢) تاريخ ٣ شوال ١٣٥٠ (١٠ فبراير ١٩٣٢) بشأن مخلفات المتوفين من رعايانا فى دياركم ومخلفات المتوفين من رعاياكم فى ديارنا احب أن اؤكد لسعادتكم أن المعاملة ستكون كما ذكرتم مقابلة بالمثل حسب التعامل الدولى ولهذا فان حكومة جلالة الملك تقوم باستلام مخلفات المتوفين من رعاياكم فى أراضينا وبعد اجراء المعاملات القانونية واستيفاء الرسوم عليها تسلم الى ممثل ايطاليا فى جدة اذا لم يكن للمتوفى وصى شرعى فى بلادنا .

ومقابلة بالمثل تقوم حكومة جلالة ملك ايطاليا باستلام مخلفات رعايانا المتوفين فى أراضى ايطاليا وبعد اجراء المعاملات القانونية واستيفاء الرسوم عليها تسلم الى الممثل الحجازى فى ذلك المحل من بلاد ايطاليا ان وجد ، وان لم يوجد فتسلم الى حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وهذا اذا لم يكن للمتوفى وصى شرعى فى بلادكم .

(التوقيع) : فيصل

— ٢ —

عدد ١١٣

الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل

ياصاحب السمو الملكى

أثناء تعاطى المخابرات التى افضت بشكل مرضى الى انعقاد معاهدة الصداقة بين جلالة ملك ايطاليا وجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد تشرفت بتوضيح نقطة نظر حكومة جلالة ملك ايطاليا فيما يتعلق بقضية الاتجار وعتق الرقيق وذلك .

١ — ان حكومة جلالة ملك ايطاليا بناء على المبادىء السامية التى تعمل على أساسها فى مكافحة الرقيق ترى من اللازم ان حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تتعهد بالمعاضدة معها وذلك باستعمال كل ما لديها من الوسائل للقضاء على الاتجار بالرقيق — فمؤازرة كهذه من شأنها ان تقوى بين الحكومتين روح التعاضد المتبادل — والمعاونة ، تلك الروح التى تنعش وتقود أعمال كافة الشعوب المتمدنة فى مكافحة الرقيق بحزم واتحاد .

٢ — وبمثله حكومة جلالة ملك ايطاليا تحب أن يمنح الى ممثليها فى جدة صلاحية عتق أى رقيق كان يتقدم اليهم من تلقاء نفسه ويطلب تحريره واعادته الى مسقط رأسه — احب ان اؤكد الى سموكم ان القيام بصلاحية مثل هذه من قبل ممثلينا يجب ان لا تعتبر مداخلة فى شؤون بلادكم ، بل كوسيلة تمكن الحكومتين من القيام معا بمعاضدة بعضها بود ونشاط أزاء قضية الرقيق .

انى واثق ان جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيقدر هذا التأهب لحكومة جلالة ملك ايطاليا والدواعى التى تجعلها تتمسك قويا بنقطة نظرها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

جدة فى ٣ شوال ١٣٥٠ (التوقيع)

١٠ فبراير ١٩٣٢ جويدوسوللاتسو

الجواب

الرقم ٦/٩/٦٢

التاريخ ٣ شوال ١٣٥٠

الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢

الى سعادة الكومنداتورى جويدو سوللاتسو المحترم

سعادة الكومنداتورى

لقد اطلعت على كتابكم رقم ١١٣ تاريخ ٣ شوال ١٣٥٠ (١٠ فبراير ١٩٣٢) بشأن الرقيق ان حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع تقديرها للعواطف الانسانية التى حملت حكومة صاحب الجلالة ملك ايطاليا على طلب ما طلبته فى كتابكم المشار اليه بشأن الرقيق فانا نحب ان نبين فى هذه الموضوع ما يأتى :

١ — ان العمل للقضاء على التجارة غير الجائزة للرقيق هي من اهم الامور التى وجهت حكومتنا همتها اليها ولقد بذل جلالة مولاى الملك منذ تبوأ عرش الحجاز عناية خاصة لمنع دخول الرقيق الى بلاده ويمكن القول بانه من عدة سنوات لم يتمكن احد من ادخال الرقيق الى هذه الديار وهي مثابرة على هذه الخطة من نفسها

٢ — اما فيما يتعلق بالفقرة الثانية من كتابكم فحكومة جلالة الملك قائمة من نفسها بكل جهدها فى داخل البلاد للوصول فى هذه القضية للغاية التى يأمر بها شرعنا الاسلامى الذى جاء باعدل الاحكام وبارحم عاطفة انسانية ومن اجل ذلك فان امتناع حكومتنا من اعطاء الصلاحية المطلوبة فى الفقرة الثانية من كتاب سعادتكم لم يكن الا لأن هذا العمل فى اراضينا حق من حقوق حكومتنا وحدها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام (التوقيع) فيصل

— ٣ —

عدد ١١١

الى حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل

يا صاحب السمو الملكى

بالاشارة الى المادة الثانية من معاهدة الصداقة التى نصها كما يلى : (تنفيذا للمادة السابقة قد اتفق الفريقان المتعاقدان على انشاء علاقات سياسية وقنصلية بينهما ولاجل ذلك فان الممثلين السياسيين والقنصليين لكل من الفريقين المتعاقدين يتمتعون حينما يكونون فى بلاد الفريق الآخر بالمعاملة المقررة فى مبادىء القانون الدولى العام كما انهم يتمتعون بالمعاملة الممنوحة لأولى الامم بالتفضيل على شرط المقابلة بالمثل .)

احب ان اؤكد لسموكم ان المادة المومى اليها لا يمكن فى أى حال كان ان تشير الى معاملة التفضيل الذى سبق لاسباب معلومة ان اعطى الى ممثلى دولة ثالثة فى مسألة الرقيق لان موضوع الرقيق هذا قد حل فيما بيننا بموجب المذكرتين اللتين تبادلناها فيما يتعلق بذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

جدة فى ٣ شوال ١٣٥٠ ١٠ فبراير ١٩٣٢ التوقيع جويدوسوللاسو

الجواب

الرقم ٦/٩/٦٤

التاريخ ٣ شوال ١٣٥٠

الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٢

الى سعادة الكومنداتورى جويدو سوللانسو المحترم

سعادة الكومنداتورى

انشرف باحاطة سعادتكم علماً بوصول كتابكم رقم ١١١ الحامل تاريخ اليوم بشأن معاملة أولى الامم بالتفضيل للممثلين السياسيين والقنصليين لكلا الجانبين

انشرف بان افيدكم بانى احطت علما بمضمونه . وبانى اشكر لكم صراحتكم هذه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام (التوقيع) فيصل

الامطار فى الحجاز ونجد

ورد نبأ برقى بان أمطاراً غزيرة هطلت بتاريخ ١٤ الجارى بشيبان واللغف وغرى الزبيرة ، وقبه من نواحى نجد كما انه هطلت بتاريخ ١٥ منه أمطار غزيرة بالطائف وضواحيه سال على اثرها (وج) وقد دامت ثلاث ساعات .

فالحمد لله على نعمه التى لا تعد.

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم الى جدة

ينتظر أن يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى جدة صباح الغد (السبت) فيمكث فيها اياما قلائل يشرف فى أثنائها على سير الاعمال هناك ، وسنوافى القراء بما يتصل بنا فى العدد القادم ان شاء الله .

سمو الامير فيصل

وردنبأ برقى مفاده أن سمو الامير فيصل سافر من ايطاليا الى سويسرا لزيارة حكومتها ، ومنها سيتوجه الى فرنسا .

زيارة امراء آل صباح للرياض

اسبابها ونتائجها

كنا نشرنا خبر وصول سمو الشيخ احمد جابر آل صباح وبعض امراء آل صباح الى الرياض وقد اناموا فى ضيافة جلالة الملك المعظم ما يقرب من عشرة ايام كانو فيها محل التجلة والاحترام والتكريم وقد عادوا الى الكويت قبيل قدوم جلالته الى الحجاز بيومين او ثلاثة .

ولقد كانت هذه الزيارة خاصة بدواعى العلاقات والروابط الودية التى تربط آل سعود بآل صباح منذ الزمن الاقدم .

ولكن الصحف على عادتها تأخذ كل خبر تتلقاه ، فتطلق للحدس والتخمين العنان وتقدر ما لم يقدر ولم يكن فاخترعت من تلك الزيارة اخباراً عن حلف سياسى فى الخليج أو مواضع اقتصادية بين نجد والحجاز والحقيقة انه لم يكن هناك أى غرض سياسى أو اقتصادى من هذه الزيارة التى لم تكن الا لتوطيد العلاقات الودية بين العائلتين لأن آل الصباح يرون أن نجدا وطنا لهم كما أن جلالة الملك يرى أن الكويت وطناً له وبهذا الاعتبار كانت الزيارة التى لم يكن فيها ولا منها أى غرض سياسى او اقتصادى كما أذاعه بعض كتاب الجرائد مما لا اصل له .

نداء من جمعية

المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين

غير خاف ما لهذه البلاد المقدسة وأهلها فى سائر الاوساط الاسلامية كتونس ومصر وتركيا والعراق والهند وفلسطين وسوريا وغيرها من البلاد الاسلامية — من أوقاف عظيمة منها ماهو للحرمين الشريفين وخدمتها خاصة ومنها ماهو لعوائل معلومة وأشخاص معروفين من مجاوريها . لكل وقف شروط معينة ولوائح مبينة لنوع الوقف وموقعه وحدوده ومقدار ما يستحقه الحجاز من ريعه السنوى . عكف نظاره على توفية المستحقين حقوقهم من هذه المحصولات طبق شروط الواقفين ولكن أسبابا وعوامل ذهب المجموع فى تعليلها كل مذهب حالت هذه السنوات الاخيرة عن انتظام سير ايصال هذه المبرات الدائمة والحقوق الموروثة الى أهلها . ولما لم يعد فى قوس صبر الامة منزع اعتمدت بعد الاتكال على الله على ما يؤيدها من مستندات قوية وحجج قوية تؤيدها فى مشروع حق لها موروث وسارعت الى تشكيل جمعية تحت عنوان (المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين) والقت على كاهلها مهمة البحث بالطرق الممكنة والمشروعة عن أموال الاوقاف العائدة للحرمين الشريفين وأهلها وحصر جهودها فى المطالبة بريعها السنوى وايصال ذلك الى مستحقيه الاول فالاول . واذ تعلن الجمعية اعتراف الحكومة السنية بتأسيسها وتصديقها نظامها الذى اعتزمت السير بمقتضاه نحو الغاية التى أسست من أجلها — تظهر حاجتها القصوى الى استعطاف نظر أرباب الغيرة والحمية عليها من سائر رجالات المسلمين مستحثة — باسم الواجب الدينى — هممهم ومستنهضة عزيمتهم على مؤازرتها ومناصرتها فى كل ما من شأنه إن يسهل لها مهمة القيام بهذا العمل الجليل والمشروع الخطير . ولما كانت المادة التى تحتاج اليها الجمعية لتأمين مصروفاتها فى سبيل تحصيل المعلومات وارسال الهيئات وتعيين المحامين عند الحاجة واللزوم انما هي منحصرة فى تبرعات المحسنين من رجال البر والاحسان فى كل صقع من الاصقاع الاسلامية . وفيما يتكون من بدل اشتراك سنوى لا يقل عن ريال واحد مفروض على كل عضو من أعضائها — فان الجمعية تدعو كل من يترتب عليه أداء هذا الواجب وبالاخص عموم أفراد الامة على اختلاف طبقاتها باعتبارهم أعضاء طبيعيين فى هذه الجمعية الى المبادرة بالقيام بما عليهم من واجبات أهمها تقديم بدل الاشتراك المنوه عنه ومظاهرة الجمعية فى كل ما فيه تشجيع وتعضيد لها على تحقيق غاية جليلة وأمنية مضمونة الحصول والنفع العميم ان شاء الله .

حركة الحجاج

بدأت السيارات وقوافل الجمال تنقل حجاج بيت الله الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى وبعضهم الى جدة للعودة الى بلادهم ، أبتداء من يوم الجمعة الماضى رافقتهم السلامة فى حلهم وترحالهم ردهم الله الى اوطانهم سالمين .

نظـام

« جمعية المطالبة باوقاف الحرمين الشريفين »

المادة الاولى — تؤسس فى مكة المكرمة والمدينة المنورة جمعية تسمى « جمعية المطالبة بحقوق أوقاف الحرمين الشريفين »

المادة الثانية — مركزالجمعية فى المدينة يكون مربوطاً بمركز الجمعية بمكة .

ألمادة الثالثة — غرض الجمعية خيرى محض ولا تتعاطى السياسة مطلقاً .

المادة الرابعة — تبحث الجمعية بالطرق الممكنة المشروعة عن أموال الاوقاف العائدة للحرمين الشريفين وأهلها فى أى جهة كانت .

المادة الخامسة — يجرى تنظيم كل ماتتحصل عليه الجمعية من نتيجة درسها ضمن لوائح تحتوى على نوع الوقف وجهته وغلاته والبلدان التى توجد بها أعيان الاوقاف والتى تستحصل غلالها منها برسم الخطط القويمة التى يستطاع مع تطبيقها الوصول الى الشأو المبتغى .

ألمادة السادسة — تقوم الجمعية بحصر جهودها فى المطالبة والملاحقة باموال الاوقاف وايصالها الى مستحقيها بالاشتراك مع مديرية الاوقاف عند التوزيع .

ألمادة السابعة — تقوم الجمعية بالمطالبة بحقوق الاوقاف وتثبيتها سواء أكان ذلك عن طريق المرافعة بما يلزم لها من تعيين محامين أو إيفاد مندوبين من قبلها أو مخابرات الجمعيات والهيئات الخيرية فى الخارج أو ما فى معنى ذلك .

ألمادة الثامنة — للجمعية حق تشكيل فروع لها داخل المملكة طبق ماتقتضيه المصلحة واللزوم

ألمادة التاسعة — لعموم الوطنيين حق الانتساب الى هذه الجمعية والاشتراك فيها بمبلغ لا يقل عن ريال واحد سنويا كما يجوز لهيئة الجمعية قبول من يتراءى لها مصلحة فى دخوله ممن يعلن الرغبة فى الانضمام الى الجمعية من سائر المسلمين.

المادة العاشرة — تجتمع الجمعية العمومية لاول مرة برئاسة اكبر الاعضاء سناً وبعد ذلك برئاسة رئيس الجمعية او من ينوب عنه فى كل سنة مرة واحدة بمكة المكرمة والمدينة فى شهر ذى القعدة بدعوة من هيئة الادارة أو بطلب عشرة أعضاء من الهيئة العمومية .

ألمادة الحادية عشرة ـ الهيئة العمومية تنتخب من بين أعضائها هيئة إدارية فى رأس كل سنة لتنوب عنها فى جميع أعمالها طيلة السنة .

ألمادة الثانية عشرة — تنظر الجمعية العمومية فى الاعمال الآتية :

ا) الحساب السنوى

ب) الاعمال التى قامت بها الهيئة الادارية والتى عهد اليها أمر القيام بها من قبل الهيئة العمومية .

ج) الاقتراحات المقدمة باسم الجمعية .

ألمادة الثالثة عشرة — تكون قرارات الجمعية العمومية صحيحة بالاكثرية الحاضرة على أن لا يقل ذلك عن ثلثى نصابها المؤلفة منه

نفقات الجمعية ومصاريفها

المادة الرابعة عشرة — الاموال التى تحتاج اليها الجمعية لمصروفات فى سبيل تحصيل المعلومات وارسال الهيئات وتقديم المحامين تكون من التبرعات التى يتبرع بها المحسنون ومن مجموع بدل الاشتراك المفروض دفعه سنويا من قبل أعضاء اللجنة للصندوق طبق المادة (٩) من هذا النظام.

المادة الخامسة عشرة — ترصد التبرعات والاشتراكات التى تقدم الى الجمعية فى سجل خاص بها .

المادة السادسة عشرة — تصدر الجمعية فى نهاية كل سنة بيانا عن عموم الاعمال التى قامت بها خلال تلك السنة ومادخلها وانفق فيها .

المادة السابعة عشرة — تتألف هيئة الادارة من عشرة اعضاء تنتخبهم الهيئة العمومية والهيئة المنتخبة تنتخب من بين اعضائها رئيساً ونائبا وسكرتيراً واميناً للصندوق .

المادة الثامنة عشرة ـ تجتمع الهيئة الادارية فى الاسبوع مرة ولها ان تقرر اوقات الاجتماع ومو الاته يوميا عند الحاجة واللزوم .

المادة التاسعة عشرة — لا تكون قرارات الهيئة الادارية نافذة المفعول الا بالاكثرية المطلقة .

المادة العشرون — الهيئة الادارية تقوم بتنفيذ قرارات الجمعية العمومية وعرض مقرراتها واعمالها الى الجمعية العمومية عند اجتماعها .

المادة الحادية والعشرون — يعهد بجميع دفاتر الجمعية الى السكرتير وذلك فيماعدا دفاتر الحساب الخاص بالدخل والنفقات فانه يكون من نسختين احداها فى عهدة امين الصندوق والاخرى فى عهدة رئيس هيئة الادارة ونائبه ويكون موقعا على صحة حسابها من اكثر الهيئة الادارية .

المادة الثانية والعشرون — للجمعية حق مراجعة الدوائر ذات العلاقة فيما تحتاجه من ايضاحات ومطالعات وغير ذلك وعلى الدوائر المذكورة ان تبذل منتهى الجهد فى مساعدة هذه الجمعية وتسهيل امر مهمتها .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ١٩ ذى الحجه سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

سل الرئة	جدري	تيفوئيد	زحار	زهري		حمى نفاسيه	جدري الماء	المجموع
٧	١	٢	٢٤	٣		١		٢٩

الوفيات بالامراض السامه

سل الرئه	حمى نفاسيه		زحار	زهرى	جدري		تيفوئيد	المجموع
٧	١		٣	٠	١		١	١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٠٥	٤٥	٤٢	١٩٢

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٩٢٤ » شخصا منهم « ١٧٠ » بالامراض العينية و « ٢٧ » بالامراض الاذنية و « ٢٣ » بالامراض النسائية.

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٩٨	١٠٧	٣٧	٣٠	١٣٨

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مديرية خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٦ الجارى رست الباخرة الهولاندية « تابانوى » قادمة من روتردام وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الايطالية « ارتيرا » قادمة من موصوع وعليها ١١ طنا بضاعة وواحد راكب .

وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ١٧ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٥٦٦ طناً بضاعة و٣ ركاب .

وابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٢١٠ حجاج ومنهم واحد صغير .

وبتاريخه ابحرت الباخرة الانكليزية « الطائف » الى الطور وعليها ٦٥٨ حاجا مصريا منهم ١٣ صغار .

وبتاريخ ١٧ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « اكبر » الى بومباى وعليها ١٥٠٣ حجاج منهم ١١ صغار .

وبتاريخه ابحرت الباخرة الهولانديه « تابنيته » الى سابانج وعليها ٧٣٢ حاجا منهم ٦٥ صغار .

وبتاريخ ١٨ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها واحد طن بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه ار مصوع وعليها ٥١ حاجا .

وبتاريخه ابحرت الباخرة الهولاندية « تابانولى » الى سابانج وعليها ٨٦٩ حاجا منهم ٧٥ صغار .

وبتاريخ ١٩ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « رحمانى » الى بومباى وعليها ١٧٧٣ حاجا منهم ٥٩ صغار .

وبتاريخه أبحرت الباخرة الفرنساوية « ويلدو بيروت » الى بيروت وعليها ١٣٩٠ حاجا منهم ٥ صغار .

وبتاريخ ٢٠ منه رست الباخرة الهولاندية « ثابتمبر » قادمة من أمستردام خالية . وبتاريخه أبحرت الى سابانج وعليها ٧٢٥ حاجا جاويا .

وبتاريخه أبحرت الباخرة الانكليزية (علوى) الى بومباى وعليها ١١٥٦ حاجا منهم ١٦ صغار.

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من سواكن وعليها واحد راكب و ١٩٤٠ طرداً بضاعة . وبتاريخه أبحرت الى الطور وعليها ٧٥٣ حاجا .

وفى ٢٠ منه رست الباخرة الانكليزية (الامن) قادمة من عدن وعليها ٧٨٢ طرد بضاعة و ٩ ركاب منهم ٢ صغار .

وفى ٢١ منه رست الباخرة الهولاندية (كلايتونيه مى) قادمة من ليفربول وعليها واحد راكب وابحرت بتاريخه الى بتاويا وعليها ١٤٥٠ حاجا جاويا منهم ٦٣ صغار .

وبتاريخه أبحرت الباخرة الانكليزية (الامن) الى الحديدة وعليها ٣١٢ حاجا منهم واحد صغير

وبتاريخه أبحرت الباخرة الانكليزية (جهانكير) الى بومباى وعليها ١١٥٦ حاجا منهم ١٦ صغار

وبتاريخه أبحرت الباخرة الانكليزية (بولاق) الى بيروت وعليها ٧٢٣ حاجا منهم ٧ صغار .ا

اشتداد الثورة الكردية في العراق

اطلعنا على تفصيلات فى جريدة النداء البيروتية عن أخبار ثورة الكرد فى العراق هذا خلاصة ماجاء فيها :

لما كانت الحكومة العراقية تتمتع بمساعدة الجيش البريطانى فى قمع الحركات الداخلية وتفقد هذه المساعدة بعد دخول العراق رسمياً فى جامعة الامم ، اغتنمت حكومة العراق هذه الفرصة لاخضاع قضاء الزيبار ، وبعد سيطرتها فى المناطق الكردية ، فأعدت جيشاً مؤلفاً من أربعة آلاف جندى ووجهته الى قضاء الزيبار فى منتصف الشتاء المنصرم ، وقد لاقى الجيش صعوبة كبيرة من الثلوج فأجل أعماله الى الصيف .

وفى ١٥ آذار رأى الطقس ملائماً فاستأنف أعماله تعاونه قوة الطيران البريطانى ، وقد صمد الزعيم الكردى الشيخ أحمد للجيش العراقى فدارت بين الفريقين معارك هائلة كثرت فيها ضحايا الجانبين .

وقد عمد الشيخ أحمد الى خدعة حربية فتأخر بجنده مسافة عشرين كيلو متراً الى الجبال واتخذ له استحكامات منيعة من الصخور ، ربض فيها للجيش العراقى ، وقد جازت هذه الخدعة فتقدم الجيش العراقى حتى توغل فى المنطقة الجبلية وعند ذلك أصلوه الاكراد ناراً شديدة اللظى من استحكاماتهم ، وحاصروه فى منطقة وعرة لايعرف مسالكها فقطعوا على الجيش العراقى خط الاتصال مع امدادات حكومته . وقد احتدمت بعد هذه التدابير المعارك فى الثلث الاول من هذا الشهر فسقط من الجيش العراقى ٩٥ قتيلا ، و ٢٠٠ جريحاً ، وسقطت طيارتان احداها انكليزية والثانية عراقية من تأثير نيران بنادق الاكراد فيها .

وقد طلبت حكومة العراق من حكومة تركيا معاونتها ، ورأت تركيا من مصلحتها مساعدتها — لانها قد ذاقت هي أيضا من الاكراد الذين تحت سلطتها الامرين ـ فسيرت فيلقا كاملا من جنودها الى الحدود الشرقية بين العراق ، والمنطقة الكردية القائمة تحت سلطتها وهي تحرص على عدم تسرب الاكراد من تركيا الى العراق وبالعكس .

وطلبت أيضاً مساعدة حكومة ايران بواسطة المندوب البريطانى فساعدتها ونفت ٣٠٠ زعيما كرديا من منطقة الحدود الى داخلية البلاد ووضعت قوة من الجيش الايرانى على الحدود للمحافظة ، وجميع هذه الاحوال قد جعلت حكومة العراق فى اضطراب وارتباك فأصبحت فى مأزق حرج لان الجيش العراقى مهدد بالفناء وقتلاه وجرحاه ينقلون بالمئات على الطيارات من مواقع القتال الى بغداد .

ويقال أن هناك أزمة وزارية تشتد وتتفاقم من يوم لآخر والمطلعون على مجرى الحوادث هناك يعزون أسبابها الى الثوره الكردية .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ١٦ ذو الحجة كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٤ ، ٤/٧	٢٥
المدينة	٢٦	١٥
جدة	٢٦	١٩

لقطات

جاءنا من ادارة الشرطة العامة ما يلى :

فى يوم الاثنين الموافق ١٢ الجارى وجدت ادارة شرطة المسجد الحرام ، شنطة جلد ملقاة عند الحجر الاسود ، باطنها ٤٣ جنيها انكليزيا و ، ٧١١ روبية نيط هندى وسلمتها لصاحبها عبد الغفار بن مولى محمد زكى البنغالى من حجاج المطوف عبد الملك مفتى بموجب سند بعد ان اعطى الامارات اللازمة .

اعلان

تعلن لجنة تصفية حسابات بيت المرحومين صالح وابراهيم الفضل بان على الدائنين الحضور للجنة بالذات او بطريق التوكيل لأثبات ديونهم لدى اللجنة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ الاعلان ، و بعد ذلك التاريخ لايمكن النظر فى الطلبات التى تقدم . فلمعلومية العموم بذلك صار الاعلان .

(النتيجة الملوكية السعودية)

« لسنة ١٣٥١ »

اهدى الينا الشيخ عبد السلام كامل صاحب المكتبة الكاملية الوطنية بباب السلام نسخة من النتيجة الملوكية السعودية التى يطبعها كل سنة على نفقته الخاصة فنشكره على هديته ونلفت الى النتيجة المذكورة الانظار .

اعلان

— ١ —

من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصلحة والحلقات والذبيحة لكامل العام الهجرى القادم ٥١ فكل من له رغبة فى التزام اى من المصالح المذكورة فليراجع امانة العاصمة ولاعلام الراغبين بذلك صار نشر هذا

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بان ادارة بلدية جدة قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصلحة الحلقات ومصلحة الحوت ودلالة الحيوانات ومصلحة الذبحية ومصلحة القنطارية لكامل عام ١٣٥١ وكذا طرحت بميدان المناقصة التزام انارة بلدة جدة لكامل العام المذكور . فكل من له رغبة فى التزام اى من المصالح المذكورة فليراجع دائرة بلديه جدة الى غاية ١٠ محرم عام ٥١ وبعد مضى المدة المذكورة لاتقبل المزايدة من اى احد ما الا فى المائة خمسة . ولاعلام عموم الراغبين بذلك صار نشر هذا الاعلان .



الرجل فى مهنته

التاجر أيضا

شئلت بماشغل به الناس فى هـذا الموسم المبارك ، فحجبت عن قراء « أم القرى » فى العدد الماضى ، وكم كنت آسفـا لذلك فمعذره وعفواً .

للتجار فى بلادنا عادات غريبة فى بابها أن كان فى (١) دفاترهم وقيودهم ، أوفى (٢) معاملتهم ومسلكهم ، اكثرها لاتنطبق وروح التجارة ولا يصح ان تنتمى اليها ، وتمد منها ، وهـذه العادات موجودة فى القسمين الصحيح ، والمزيف الذين ذكرناهما فى مقالنا السابق .

نعم ان بعض المحلات التجارية تسير فى قيودها ، ودفاترها على الطريقة المسماة «بالدوبيا» ولـكن هذه المحلات قليلة جداً وأكثر المتبعين لهذه الطريقة لا يتقنون أصولها الفنية على الوجه الصحيح الا النذر اليسير منهم والباقون أسماء بدون مسمى . وطريقة الدوبيا تتبع فى بعض المحلات التجارية بجدة ومكة ـ وفى جدة اكثر منها فى مكة ـ أما فى باقى المدن الحجازية فهى معدومـة منها بالـكلية والمحلات الاخرى تكرس جميع قيودها بدفتر وبعضها بدفترين لا نظام لهما ويصح أن نقول أنها من المصائب على التجارة وعليهم أيضا .

والآن نستعرض القسمين اللذين ذكرناهما أعلاه .

(١) دفاترهم وقيودهم

فى شهر محرم من العام الفائت ظهر (النظام التجارى) وتمنينا أن يكون هذا النظام خطوة جديدة فى تحسين الدفاتر والقيودات التجارية ولا أريد أن أستعرض النظام وماحواه فهذا لم نصل اليه بعد ، وانما أضطرتنا الظروف الى أن ننوه به هنا لماله من الارتباط بموضوعنا هذا .

فكرت الحكومة فى هذا النظام ، وأصدرته لا لاجل أن يبقى ما جاء فيـه حبرا على ورق ، ولا لاجل أن يحفظ فى الملفات والصدور ، لا بل لاجل أن تطبق مواده وتنفذ أحكامـه ، ولذلك شكلت لجنة تماها نظام «بالمجلس التجارى» وأوكل اليه أمور جميع ماجاء بالنظام ضمن صلاحيتـه .

تتضمن المادة السادسة وفقراتها الاربع ، الدفاتر التى يجب ان يستعملها كل تاجر ، ولو أستعرضنا المحلات التجارية فانا نجد العشر منها طبقت منطوق تلك المادة مع تحوير واعوجاج والتسعة الاعشار لاتزال تسير على طريقتها القديمة وياحبذا لوان الطريقة التى يتبعونها حسنة لـكان المصاب أقل، ولـكنها طريقة مشوهة ، مقلوبة الـكيان ، لا ترتكز على قاعدة ولا تتمشى على شيء من الاصول .

بعض المحـلات التجارية تستعمل دفتراً واحداً تقيد فيه الوارد والمنصرف من نقد وبضاعة ، ومالها وما عليها من ديون، وغيرذلك من الاعمال التجارية التى تتعلق بتجارتها ، واذا أرادت تسديد قيد منها ، وضعت عليه دائرة وهذه فى عرفها هى علامة التسديد . وقد كانوا المتبعين لهـذه الخطة فى الـسابق هم الحضارم الموجودون فى بلادنا ، والمتنقلون مصلحتها أكثر من الوطنيين، ومنهم تناقلتها بعض المحلات التجارية عندنا ففشت حتى كادت أن تعمها .

وهذه الخطة عواقبها وخيمة جداً ، لانها أولا مخالفة للعرف التجارى ونظامه ، ثانياً مشوشة للقيود مسببة لأختلال وارتباك فى الاعمال . ثالثاً لا تعتمد فى المحاكم والمجالس التجارية . رابعاً لا يستطيع صاحبها ان يعرف دخله من خرجه ، ولا موجوده من معـدومه الا بعـد مشقة عظيمة ، وهناك توجد اضرار عديدة يعرفها من كان واقفاً على اصول الاعمال التجارية ، والقيودات الحسابية . ولو أن ذلك الدفتر تمشى على نظام يقره العرف التجارى لصح أن ندعيه دفتراليومية الذى نوهت عليه الفقرة (١) من المادة السادسة من النظام التجارى أو نسميه باليومية الزفرة . المستعمل فى المحلات التجارية بالخارج ، ولكن لا هذا ولاذاك .

وبعض من المحلات التجارية فى بلادنا وهى قليلة تضيف الى هذا الدفتر دفتراً آخر تخصصه للحسابات التجـارية الـتى بينها وبـين وكلائها وتدعوه (بالجارى) ونظام هذا الدفتر فى بعض المحلات لا بأس به ، وفى بعضها رديء يكاد يكون ضرره اكثر من نفعه .

فهذه الخطط المقلوبة (الـكيان) منتشرة بين التجار بكثرة ، ومتبعة فى كثير من محلاتهم وبالرغم من كونهم يعرفون انهـا مضرة وانها مخالفة للنظـام ، والعرف التجارى ، ومضيعة لحقوقهم ، ومشوشة لقيودهم ، فهم لا يزالون متمسكين بها ويسعون فى توسيعها وانتشارها فلو ان المتبعين لهـذه الخطة وامثالها أحسنوا نظام دفاترهم ، واحكموا قيودهم لعادت الفائدة عليهم دون غيرهم ، ولـكن قد أعتدنا نحن الحجازيون أن نعض بالنواجذ على كل قـديم حتى ولو كان فيه هلاكنا ودمارنا ، كاننا لا تؤثر فينا المؤثرات ، ولا تحرك منا الساكنات وهذه احـدى المصائب التى زادتنا تأخراً على تأخرنا ، وبـلاء على بلائنا ، وغطيطاً فى نومنـا ولا حول ولا قوة الا بالله .

(٢) معاملاتهم ومسلـكهم

بقدر ما يكون التاجر بشوشاً لطيفاً يكون لبضاعته رواجاً حسناً ، وبقدرما يكون التاجر عبوساً متغطرساً يكون تصريف بضاعته ضئيلا متأخراً ، أى ان معاملة التاجر لعملائه لها تأثير قوى فى سير تجارته وانتشارهـا ، ثم ان للجاذبية التجارية ميزة خاصة لا يستطيع كل شخص ان يتقنها الا بعد تجارب عديدة ، ولا أبالغ اذا قلت انها كادت تصير فى وقتنا هـذا فناً من الفنون تحتاج الى المعلم والدرس .

فالتاجر لا يصح ان يسمى تاجراً ، أن كانت مفقودة منه تلك الجاذبية التى يستطيع بها أن يستولى على قلوب عملائه ، أو بمعنى اصح يستطيع بها أن يصرف بضاعة بدون مشقة ، وبسعر ممتاز وهذه الجاذبية لا يمكن أن تمتلك عميله بمجرد الـكلام ، لا ، بل يحتاج صاحبها الى عناية عظيمة ، ومهارة فائقة وحسن تصرف وهذه العناية . والمهارة تختلف باختلاف العملاء وزعتهم وقل أن شئت باختلاف أخلاقهم واشكالهم ومنظرهم الخارجى المزيف. وكما أن التاجر يلاحظ مصلحته فيجب عليه أن يلاحظ مصلحة عملائه فيميل لارضائهم ، وجـذبهم اليه باشياء تحببهم فيه. فتجعلهم لايطلبون غيره بديلا ، ولاينظرون اليه كالآفة التى من أى جهة تمسستها تؤذيك وتضرك .

واذا بحثنا على الجاذبية فى تجار بلادنا فانا نجدها موجودة فى الربع أو الخمس فقط أما الباقون فغير موجودة فيهم واظن انها لاتهمهم ولم يفكروا فيها لان (وضع الرجل على الثانية) ملك عليهم حواسهم . وتبادل المصلحة معدوم فى تجار بلادنا بالـكلية ، وكل تاجر يفكر فى (سلب مال الزبون) باى طريقة كانت غير مهتم بمايترتب على ذلك من مضار واذا رأينا اليوم أصحاب الحوانيت يخافون من التجار ويعتقدون أن كلامهم مزيف فهم محقون فى ذلك لأن أعمالهم هى التى جرت عليهم ذلك ، وقد أصبح صاحب الحانوت اذا اراد شراء أى شيء يذرع المدينة من اولها لآخرها ، ومع ذلك فى كثير من الاوقات لايفلت من الشراك فيقع فى الفخ ، بغض النظر عن بعض الاشخاص (من القرانه واشكالهم) الذين يخصصون لهم تاجراً واحداً فهولاء مجبورون على ذلك لكونه (على الدفتر) ومصائب الدفتر كثيرة فى بلادنا على التاجر والمشترى فى آن واحد، ولاحاجة للتبسط فى هذا (فالعارف لايعرف) والحقيقة أن القرانه وأمثالهم يأخذون ابو خمسة بستة، ولكن السته لاترجع فى الغالب الا خمسة أو اربعة ، والوافى فيهم خمسة فى المئة .

هـذه الحقيقة أقولها ، وأكثر الناس يعرفونها ، وكثير من التجار يتألمون منها ومع ذلك يقبلون عليها كانهم قد أعطوا على أنفسهم عهداً بذلك ، والطمع هـو الذى أثر عليهم ، وملك قيادهم .

***

كما ان الجمعيات والاندية ، والمؤتمرات سواء الدينية أوالخيرية أوالادبية ، أوالسياسية تحتاج الى دعاية عظيمة ، فكذلك الاعمال التجارية تحتاج لذلك ، والامم الراقية تعتقد أن الاعلانات هى أحسن دعاية للاعمال التجارية لذلك أصبحنا نرى طرقا غريبة للاعلانات — فى الخارج — وقد أصبحت أكثر المحلات التجارية تخصص قسما عظيما من ربحها لتنفقه على الاعلانات ، ولا يصح أن نقول ان أرباب هذه المحلات متهوسون فى عملهم هذا لانهم قد استفادوا منـه كثيراً ، والتجار الذين يحاسبون على البارة ويفتشون على ربح الهللة حتى اصبحت هذه المنزه فيهم تلقب (بالروح التجارية) وأمثال هؤلاء لولم يشعروا بالفائدة العظيمة من وراء الاعلانات لما أقدموا عليها ولما أنفقوا قسما كبيراً من أموالهم فى سبيلها .

والصحافة فى العالم تعتمد فى منصرفاتها على أجور الاعلانات أكثر من غيره ، ومن هذا يعلم ما للاعلانات فى العالم من أهمية

والاعلانات لايستعملها فى بلادنا الابعض أشخاص يعدون على الاصابع واستعمالهم لها ضعيف أيضا ، وكثيراً ما كنت اتحادث مع بعض التجار لاعرف السبب الذى يمنعهم عن ذلك فظهر لى انهم يعتقدون أن المبلغ الذى يصرفونه فى ذلك يذهب بدون جدوى ، مع أنهم لوفكروا وأقدموا على ذلك لصار الاقبال على بضاعتهم عظيما ، ولاستفادوا من الارباح مالا تعد النفقات التى يصرفونها على الاعلانات شيئا بجانبها ، وعلى كل هذه المسألة تهم التجار أكثر من غيرهم ، ولم نأت بها هنا الا بحثا للحقيقة ولـكنها أصبحت فى وقتنا هذا جزء من التجارة لايتجزأ ونذيها لهم بالتالى .

مكة المكرمة — الغربال

خواطر

العـــــادات

العادة ميل يتأصل فيك من تكريرك فعل الشيء كلما تهيأت ظروفه .. وهى كثيراً ما تتخذ شكلا واحداً فى كل بيئة فتكون كالطابع الخاص باهلها وهى من هذه الجهة لها فائدتها من حيث انها تحفظ الوحدة فى كل مجتمع ، فالصينى عند ما يأتيهم طعامه فى مكة بواسطة خشبتين تحكم لاول وهلة تراه بانه صينى ، والجاوى عند ما يمر بجانبك فينحنى جامعاً يديه أمامه استئذاناً بالمرور لا تشك فى جاويته : لأن كلا من هـذا وذاك يحمل طابع قوميته فى عاداته التى ألفها .

والعادة من جهة اخرى تكاد تجعل الشخص (آلة) من حيث انه اذا ألفها يقوم بها من حيث لا يسيرها شيئاً من جهوده : فالـكاتب أمام الآلة الـكاتبة اذا ألفها يشعر أن يده تمر على الحروف من غير التكلف الذى يستدعيه غير التمرن ، وقل مثل ذلك فى الصراف، والمحاسب والـكاتب ، اذا طال تمرنهم فيما يباشرونه وهى كذلك لها فائدة من هذه الجهة من حيث انها توفر للانسان شيئاً كبيراً من جهده .

بيد ان هذه الفوائد التى تمنحنا إياها العادة تستوفى مقابلها ثمنا باهظا فهى اذا تسيطرت عليك تماما غلتك لارادتها وجعلت منك آلة مجردة عن المشيئة والتفكير ، ثم ان سلطانها قاهر لا سيما فيا تتخذه شـكلا خاصاً فى بيئة باسرها اذ يبلغ من قوة سلطانها انها تجعل من بيئتك اعوانا يفتتون بك اذا تمردت على سلطانها فأكلوا لحوم البشر اذا تمرد احـدهم على هذه العادة بما فيهـا من سوء احتقره أهل بيئته والصينى اذا اكل بلا اخشاب أزدراه اهـل بيئته ، وانت فى بـلادك اذا حـدثتك نفسك باستبدال (الطاقية) بـ(طربوش) اوغيرهمشيت فى قومك بين السخرية والضحك .

هذا مبلغ قوة العادة ، وهذه درجة ظلمها او ان شئت فقل : هذا مبلغ خنوع الناس لها .

وبعد : فانك لترى فى نفسك وفى بيئتك دساتير وانظمة سنتها العادة ولا مفر منها رغم مافيها من مضار لان السيطرة محكمة ربقتها فى أعناقنا .. وهذا هو الثمن الباهظ الذى تستوفيه منا . فهل ترضى النفس القوية هـذا التقييد وهل يرضى الناس — فى عصر الحرية — أن يكونوا عبيداً حتى فيما ينافى مصالحهم على خط مستقيم ؟

— لا مراء فى ان الانعتاق من مثل هذه القيود ليس بالشىء السهل لـكن المحاولة المتواصلة فى فك هذه القيود ستؤدى يوما ما الى الانفلات منهـا اذا وجـدت قلوبا صبورة على احتمال مايصادفها من لوم وماتجده من الم .

ونحن الآن خالصون الى ذكر شىء من تلك الفوائد متتبعين نواحى الضرر فيها عسانا ننتبه لصالحنا فنصمد لمحاربة العوائد الضارة بالتدريج .

اضافيات الزواج

الزواج : هو الرباط الروحى المقدس الذى يوشج الله به الارحام ويحكم به صلة التعارف تسللت اليه العادة فعكست أيته وجعلت منـه شراً مستطيراً .. هناك اضافيات عدتهـا العادة لزوميات لابد منها يقف المزوج حيالها بين أمرين أما أن ينصاع وهو قادر على ما تفرضه من هذه الاضافيات ، ويعطيها زمامـه فتقوده الى مهاو هو فى غنى عن تكبدمشاقها ، أو يحول ضعفه دون الجرى وراءهـا فيحتبس عن ذلك الرباط المقدس رغم أنفه وتنفيذا لمشيئة العادة الظالمـة . وفى كلا الحالين كان الظفر فى جانب العادة .. ذلك لان الطاعة العمياء ، والخوف من تقولات الناس اساس قيادتنا .

وانك لتنفطر أسى لاغرب من هذا .. رجل ضعيف تأبى نفسه الا أن يتخرج من ضيقه قوة نزولا عند حكم العادة فيبذل وجهه للدائنين (وأنت أعرف) ليقيم ليالى الافراح . وماهى الا اتراح يترعها حتى الثماله وينغص بعدها على نفسه حياته ويهدم هناءها وأفراحها .

فلماذا لا نحلم هذه القيود فيقيم الواحد منا فرحه على قاعدة البساطة لا يتكلف شيئاً فيوفر الغنى لنفسه ذهبات ينثرها فى غير جدوى ويضن الفقير بوجهه أن يبذله وكرامته ان يمتهنها للدائنين فى سبيل العادة الظالمة الغشوم ؟

مكة المكرمة : احمد سباعى

﴿ السنة الثامنة — العدد ٣٨٧ ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ٧ محرم ١٣٥١ — ١٣ مايو ١٩٣٢ ﴾

شمسية	ايام	عربية	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٤	السبت	٨	٩	٢١	١٠	٥٥	٥	٢٩	٨	٣٩
٢٥	الاحد	٩		٢٠		٥٤		٢٩		٣٩
٢٦	الاثنين	١٠		١٩		٥٣		٢٩		٣٩
٢٧	الثلاثاء	١١		١٨		٥٢		٢٨		٣٩
٢٨	الاربعاء	١٢		١٧		٥١		٢٧		٣٩
٢٩	الخميس	١٣		١٦		٥٠		٢٦		٣٩
٣٠	الجمعة	١٤	٩	١٥	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٨

﴿ أقوال مختارة ﴾

قال كعب لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما : ويل لسلطان الارض من سلطان السماء ، فقال عمر : الا من حاسب نفسه ، فقال كعب والذى نفسى بيده أنها لكذلك الا من حاسب نفسه، ما بينهما حرف . يعنى فى التوراة .

بعثة اكتشاف
الربع الخالى
— ١ —

نشرنا فيما سبق بعض الانباء عن الربع الخالى وعن البعثة أو الحملة التى ارتادت ذلك الربع والآن نورد فيما يلى حقيقة خبر تلك الحملة وما وصلت اليه من نتائج .

الربع الخالى لم يكن خالياً كل الخلاء كما يزعمون وانما هو ديار فيها مظامىء طويلة المدى قليلة الاعشاب مفقوداً فيها الحطب الموقود لذلك يعسر ارتيادها والاقامة فيها الا لمن الف ذلك العيش الشاق وصار يلقاه نعمة من النعم .

ويسكن الربع الخالى واطرافه قبائل معروفه كلها تابعة لامارة الاحساء منها آل دمنان وآل مره وغيرهم مما سيلقاه القارىء فى هذا المقال والذى يليه

وقد حدث من بعض أولئك السكان بعض اعتداء فى العام الماضى على اباعر لبعضهم فسير امير الاحساء قوة فى طلبهم فالقت القبض على بعضهم واوقع الامير بهم ما يستحقونه من العقاب وفى شتاء هذا العام اراد ان يسير قوة على الباقين الذين لم يلق القبض عليهم وان يسير حملة اخرى لتنظر منازل العربان واحوالهم فعلم بذلك عبد الله فلبى فطلب اللحاق بتلك القوة رغبة فى الابحاث العلمية وقد كتب كتابا لجلالة الملك من اجل ذلك الطلب هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود ايده الله تعالى :

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فبناء على ما علمت بانكم تنوون ارسال بعض موظفيكم للربع الخالى فارجو من جلالتكم ان تسمحوا لى بالسفر معهم وانى مقابل السماح لى اعترف ، واتعهد بما هو آت :

١ — ان هذه السفرة هى بمحض اختيارى وارادتى ورغبتى ولذلك فان حكومة جلالتكم لا تتحمل من اجلى اية مسؤلية مادية اومعنوية اذا عرض لشخصى اى عارض من مرض اوموت او خلاف ذلك ولا يحق لورثاى ولا لكل من له علاقة بى ان يطالب جلالتكم او يطالب حكومتكم باى حق من الحقوق فى مقابل اى خسارة تكون على شخصى فى مدة الرحلة فى ذهابى وايابى .

٢ — اتعهد بان اقدم لحكومة جلالتكم ساير المعلومات التى أتحصل عليها فى هذه الرحلة وتكون هذه المعلومات ملكا لحكومتكم ولا انشر شيئاً منها الا بعد استئذان حكومتكم .

٣ — انى اقر واعترف بأنه ليس لحكومتى التى اتبعها اى حق المطالبة بحقوق ما فى مقابل الاستكشاف الذى اقوم به وانما كل ما اكتشفه من الاراضى واصل اليه من المعلومات هو ملك جلالتكم ولا يحق لاحد ان يطالب بشىء من ذلك .

٤ — اتعهد بان أضع مع خدامكم اعلامكم المنصورة فوق كل علم من الاعلام التى نمر بها .

٥ — جميع ما اتحصل عليه من الآثار والرسوم والخرائط هى ملك لحكومتكم لا اتصرف ، بشى منها الا بامركم واتعهد بان اقدم لكم بعد عودتى قائمة بجميع الاشياء التى تحصلت عليها فى رحلتى فتأمرنى بشأنها بالذى ترون .

فان جازت هذه الشروط لجلالتكم فارجو الحاق بالبعثة المرسلة .

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى ،

حرر بالرياض فى ٨ شعبان ١٣٥٠

من المخلص

(عبد الله فلبى)

وبالفعل سارت حملة التأديب الثانية قبل سير حملة البحث وصادف بعد سير بعثة البحث واهلها أن عادت حملة التأديب بعد أن القت القبض على باقى المجرمين وقد سلمت المجرمين للقضاء فحكم عليهم وقطعت ايديهم وارجلهم من خلاف .

لقد سارت حملة البحث باستعداد كامل لارتياد مثل تلك المفازة العظيمة على الشكل الذى يراه القارى فيما يلى :

ان الحملة او البعثة التى سيرها جلالة الملك لاكتشاف الصحراء الجنوبية العظيمة من بلاد العرب المعروفة باسم (الربع الخالى) قد انهت أعمالها وقد صار بالامكان تقديم البيان الاولى عن العمل الذى قامت به فى الاشهر الثلاثة الماضية

لقد تكونت البعثة من ١٩ شخصا و ٣٢ جملا توجهت من الهفوف فى ٢٨ شعبان سنة ١٣٥٠ الموافق (٧ يناير سنة ١٩٣٢) وبعد شهرين رجع الى الرياض نصف الاشخاص واللوازم السفرية الثقيلة من بئر نيفه الكائن فى قلب الرمال فوصلت الرياض سالمة فى ١٢ القعدة سنة ١٣٥٠ (الموافق ٢٠ مارس) وبقية البعثة التى كان يرافقها عبد الله فلبى وعشرة اشخاص مع ١٥ جملا تحمل أقل ما تحتاج اليه من لوازم السفر و ٢٤ قربة ماء توجهت لاجتياز الربع الخالى الحقيقى كما يسميه العرب وذلك القسم العظيم الجاف غربا من (الرمال) فاجتازت الهيئة فى عشرة ايام الطريق الذى كان طوله ٣٥٠ ميلا بسير حثيث فوصلت سليل فى ٦ ذى القعدة سنة ٣٥٠ الموافق (١٤ مارس سنة ٩٣٢) ومن هناك سافرت عن طريق وادى الدواسر — بيشه — تربة فوصلت مكة المكرمة فى ٢٨ القعدة سنة ١٣٥٠ الموافق (٥ ابريل سنة ٩٣٢)

لقد كان من غاية البعثة زيارة بئر مغينمه للتفتيش عن آثار مدينة وبار الخرافية والتأكد منها ووضع خارطة لسلسلة الآبار الغربية التى تكون الحدود الحقيقية ما بين مراعى الرمال (التى يوجد بها آبار عديدة يطرقها بدو آل مرة وجمالهم وصحراء الربع الخالى الجرداء) ولمحاولة اجتياز الثانى على خط متوسط

كانت الاحوال الشتوية سائدة فى الاسابيع الاولى التى امضيت فى تنقيب دقيق فى جهة من الجافوره التابعة للصحراء الكبيرة من الهفوف الى سلوى الواقعة على ساحل الخليج الفارسى ومن سلوى الى واحة يبرين . تقريبا جميع آبار هذه الارض أخذلها خارطة بوقته ومرت البعثة على واحات سكاك وانباك المشهورة سابقا .

وكلا الجهتين لم يوجد بها شىء ذو أهمية ما عدا آلة حجرية وجدت فى المكان الاول والجبال فى المكانين تنكشف عن طبقات متحجرة ظننا انها ترجع الى عصر « يوسين » « وهذا التخمين مبنى على تقرير فنى من قبل اخصائيين »

وقد مضت ايام متتابعة وجدت البعثة الماء الذى فى القرب جامداً عند الصباح ولذلك كانت تدفيه على النار لعمل القهوة

وفحصت البعثة الاراضى المتمددة الحجرية التى فى قرب الجافورة وجمعت منها عينات مع بعض العينات التى جمعتها من الربع الخالى والرمال الواقعة غربا الى حدود وادى بيشة ورنية وقد ظهر من كل ذلك ان المحل الاصلى لحصى شرقى بلاد العرب هى مرتفعات عسير والحجاز

ومن وقت الى آخر كانت تمر البعثة على بدو آل مرة فتراهم يرعون جمالهم على طول طريق الجافورة ما بين الحساء ويبرين ولكنهم كلهم كانوا متوجهين الى الشمال نحو الاماكن الممطورة (فى شهرى رجب وشعبان) فى الدهناء والصمان

وبعد الملاحظة بان لها ان طريق الرمال كان مهجورا لعدم نزول الامطار وآخر أنسان رأته البعثة هو ما بين يبرين والسليل (٥٣ يوماً) عائلة من آل مرة وصلت يبرين من جنوب الشتاء فى ١٢ رمضان سنة ٣٥٠ الموافق (٢٠ يناير سنة ٩٣٢) وقد اعطى لها صندوق العينات التى جمعتها البعثة الى ذلك التاريخ لتوصلها للاحساء ولقد علمت من اهل هذا البيت ان جميع قبائل الجنوب انسحبت من الرمال والخيران جنوبا فى جبال حضرموت عند اشاعة تجهيز البعثة خوفا منها ان يكون خروجها للايقاع بهم

اقامت البعثة بضعة ايام فى يبرين (كانت بلد الفرزدق ومنها رحل لعبد الملك ابن مروان كما يذكر ذلك فى قصائده) واخذت بالضبط خارطة مفصلة وجمعت بعض التحف التى يرجع عهدها الى القرون الوسطى من خرائب القلاع العديدة التى بقيت دليلا على هذه البقعة التى كانت فيما سلف آهلة بالسكان فى القرون المتقدمة ثم نزل فيها هجرة من الاخوان ولكن الحمى الخبيثة التى وجدت فيها سببت هجرة البدو منها وتركهم تلك الاراضى الواسعة المزروعة بالنخيل من النوع الضعيف الذى يرتوى ويثمر بنفسه وقريتى يبرين الصغيرتين وقرية الخف « من هجر الاخوان المبنية حديثا » وجدت مهجورة بالكلية ، وقد عثرت البعثة على اشياء مكسرة كآنية فخارية ، واساور ، وخرز وغيره ليست بذات اهمية أو اعتبار

يتبع

المشرق

الهند

يستميت الهنود فى كفاحهم الوطنى حتى أتهون الحياة لديهم أمام نشدان مطلبهم من تحرير بلادهم .

وقد امتاز الاسبوع الماضى بنشاط الحركة هناك نشاطا ملحوظاً فى الافراد وفى المجموع معا .

ولعل أشد مظاهر نشاط الافراد واندفاعهم فى الكفاح الى حد الاستهتار بالموت ، ان رجال المؤتمر الوطنى الهندى اجتمعوا فى أهم شارع من دلهى الجديدة بالرغم مما بذله البوليس والجيوش من قوات تحرس الطرق ، ومن عيون خفية تتجسس حركات الزعماء واتجاهاتهم .

وقد أقر المجتمعون ثقتهم غير المحدودة بزعيم الهند الاوحد ، المهاتما غاندى ، وقرروا موافقتهم على الخطة التى انتهجها المؤتمر الوطنى حتى الآن .

ولكن الحكومة عادت فظفرت بالمجتمعين وقبضت على ٦٣٠ شخصاً منهم ، وكان بين المقبوض عليهم السيدة ساروجينى نايدو وهي التى اختارها الوطنيون لترأس مؤتمرهم ، وقد حكم عليها بالحبس سنة .

وليس من شك فى ان مظاهر العنف التى تبدو من الطرفين الحكومة ، وبعض الاهالى تؤلم نفس محبى السلام أشد الالم . فقد حدث فى خلال الاسبوع الماضى ان بعض المساجين من الهنود كانوا فى حراسة الجند فى قطار ينقلهم من جهة الى أخرى ، فانتهز المساجين غفلة من من حراسهم وانتزعوا منهم أسلحتهم وبطشوا بهم شر بطش ولكن هذا ضرب من ضروب الحرب القائمة هناك . فهل من سبيل الى ايقافها ؟

وفى التلغرافات الاخيرة ان اللورد لويد ، المندوب السامى السابق فى مصر ، واحد زعماء حزب المحافظين فى انكلترا ، كتب فى الجرافيك مقالا ينتقد فيه سياسة حكومته ، ويقول ان انكلترا ستفقد زعامتها ، وتتحلل عظمتها ، اذا هي استمرت على سياسة اللين ... التى تتبعها اليوم مع مصر ، والهند ، وغيرها من البلدان الاخرى ...

ومن التصريحات التى أدلى بها السير صموئيل هور عند المناقشة فى ميزانية وزارة الهند بمجلس العموم أن الحكومة البريطانية على استعداد لبحث الحالة اذا كان غاندى على أستعداد لاعادة الملاقات بين الشعب الهندى والحكومة البريطانية كما كانت ، وعلى شرط قطع كل صلة له بحملة العصيان المدنى .

فجميع هذه الاشياء التى تقدمت تدلنا على ان حالة الهند تطورت ، وشعرت الحكومة البريطانيه بحراجة الموقف فى الهند ،

انتهاء الدورة النظامية

لمجلس الشورى
وتشكيل دورته الجديدة

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم رئيس مجلس الوكلاء سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد فبناء على انتهاء دورة مجلس الشورى التي ابتدأت من سنة ١٣٤٩ وانتهت في نهاية ٣٥٠ فقد امرنا بما هو آت .

(١) تعتبر مدة المجلس السابق منتهية اعتبارا من تاريخ ٣٠ ذى الحجة ١٣٥٠ .

(٢) يشكل المجلس الجديد للدورة المقبلة من حضرات الاعضاء الآتي اسماؤهم :

عبد الله الشيبي .
عبد الوهاب عطار .
الشريف شرف رضا .
عبد الوهاب نائب الحرم .
السيد حمزة غوث .
محمد المغربي .
احمد الفاري .
حسين باسلامة .

(٣) يظل النائب الاول لرئيس المجلس « عبد الله الفضل »

(٤) النائب الثاني للمجلس يجرى انتخابه من بين الاعضاء بالاقتراع السري .

(٥) نظراً لما شهدناه في احمد غزاوى من النشاط في العمل فيكون عضواً بالمجلس مع وظيفة السكرتيرية وراتب السكرتيرية نفسه . نسأل الله التوفيق لنا ولكم في جميع الاعمال هذا ما لزم تحريره والسلام في ٥ محرم ١٣٥١ .

وقد جرى تبليغ هذا الامر الكريم لنائب رئيس مجلس الشورى يوم أمس الخميس .

خطاب جلالة الملك
في
أفتتاح مجلس الشورى

انى احمد الله الذى لا اله الا هو واصلى واسلم على خير خلقه وصفوة انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم واستفتح بالذى هو الخير .

اما بعد فنفتتح باسم الله هذه الدورة الجديدة لمجلس الشورى راجين من الله العون والتوفيق لسائر اعضائه في الاقوال والافعال .

لقد مضت الدورات السابقة من دورات هذا المجلس كان فيها المجلس ولله الحمد موفقا مسدداً في اعماله وقد جنت الحكومة والبلاد من ثمار سعيه ما حمد عليه ولقد امتازت كل دورة من الدورات السابقة بميزات خاصة بنسبة الحاجة التي كانت تتطلبها البلاد في انظمتها وحياتها الادارية وتمتاز الدورة التي تفتتحها هذه عن سابقاتها بما سيوكل للمجلس من اعمال وامور جديدة، ان دورة المجلس تمتاز بقيامه في ايام ازمة اقتصادية عالميه يتحتم عليه فيها النظر في كل ما يؤل الى اقتصاد في النفقات بقدر الامكان في كل مشروع يعرض عليه كما اننا رأينا ان يزاد على اعمال المجلس في دورته الحاليه ان يؤكل ولو للجنه خاصه منه العنايه في شأن الحج والحجاج لان السعي لخدمه مصالح الحجاج في هذه البلاد المقدسه من اسباب القرب الى الله ان شاء الله تعالى ، ومن الواجب لمصلحه هذه البلاد العنايه بهم والسهر على راحتهم ، ان الصلاحيات التي منحت للمجلس من قبلنا فيما سبق هي الصلاحيات التي تعطى للمجلس في دورته المقبلة وقد امرنا باحالة بعض الامور من جديد الى المجلس وستحال اليه في وقتها .

واننا نسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه مرضاة وجهه وان يأخذ بيدنا ويدكم لما يعز الاسلام والمسلمين وما يكون فيه صلاح واصلاح لهذه البلاد المقدسه انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله واصحابه الغر الميامين

تقدير جهود
أعضاء مجلس الشورى
في دورته الماضية

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم الافخم رئيس مجلس الوكلاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقينا كتاب مجلس الشورى المؤرخ في ٢ محرم عدد ١ عن خلاصه أعمال المجلس المحترم خلال دورته الاخيرة وقد تصفحنا تلك الاعمال وقدرنا الجهود العظيمة التي بذلها المجلس في سبيل الامور التي بحث فيها وناقشها وانا لنشكر للمجلس ذلك السعي المتواصل والاصالة في الرأى التي كانت ولله الحمد من نتائج مساعي المجلس المحترم وانا في ختام هذه الدورة نشكر لعموم الاعضاء جهودهم ونسأل الله السداد والتوفيق في سائر الامور هذا ما لزم تحريره والسلام في ٥ محرم ١٣٥١ .

وقد جرى تبليغ الكتاب المذكور أعلاه للمجلس الموقر عن طريق مجلس الوكلاء يوم أمس الخميس .

وفاة
نجل امام اليمن

نعت الينا الانباء البرقية وفاة صاحب السمو محمد سيف الاسلام نجل الامام يحيى حميد الدين أمام اليمن غرقا في بحر الحديدة وهو في ريعان شبابه وقد عزت حكومة جلالة الملك والده امام اليمن بالبرق أذ طريق ابها .

تغمد الله الفقيد برحمة الواسعة ، واسكنه فسيح جنانه والهم جلالة والده وآله الصبر والسلوان .

قدوم

قدمنا من موسكو في الاسبوع الماضي نذير بك توره قولف الوزير المفوض والمندوب فوق العادة لحكومة اتحاد جمهوريات السوفيت الاشتراكية فنرحب بحضرته .

حجاج بيت الله الحرام

بتاريخ ٢٩ الحجة سنة ٣٥٠ رست الباخرة الروسية « صامويد » قادمة من اوده سا وعليها واحد راكب وابحرت بتاريخه الى الحديده وعليها ٩٩ حاجا .

وبتاريخ ٢٩ منه ابحرت الباخرة الانكليزية الامين الى الحديدة وعليها ٣١٢ حاجا .

وبتاريخه رست الباخرة الهولندية « كوته بنانيغ قادمة من نا بولى خالية وابحرت بتاريخه الى سابانغ وعليها ٦٠٦ حجاج منهم ٣٢ صغار

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٩٥ طرد بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى الطور وعليها ٦٥٤ حاجا منهم ١٢ صغار .

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الهولاندية « ملامبوس » قادمة من ليفربول خالية وابحرت بتاريخه الى المكلا وبتاوا وعليها ٦٠ حاجا .

وبتاريخ واحد محرم سنة ٣٥١ رست الباخرة الايطالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٦ ركاب منهم واحد صغير و١٧ طناً من البضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « داندلو » قادمة من ونيزيا وعليها ٢٠٠ طن بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى جبوتى وعليها ١١ حاجا .

وبتاريخ ٢ منه رست الباخرة الايطالية « مصوعه » قادمة من السويس وعليها راكبين وطنين بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٢٩ حاجا .

وبتاريخ ٣ منه رست الباخرة الافرنسية شنب « ويلدو بيروت » قادمة من بيروت خاليه وأبحرت بتاريخه الى بيروت وعليها ٩٣٧ حاجا منهم ١٥ صغار .

بتاريخ ٤ الجارى ابحرت الباخرة الافرنسية (لوريا) الى الجزائر وعليها ١٠٨٨ حاجا وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانكليزية (خسرو) قادمة من بومباى وعليها راكب واحد و٥٦٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه أيضاً رست الباخرة الروسية (وليستوك) قادمة من البصرة وعليها راكب واحد و٢٨٤ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى اوديسا خالية .

تصحيح

وقع خطأ في رقم هذا العدد فوضع ٣٨٨ بدل من ٣٨٧ فعليه اقتضى التنبيه .

بلاغ رسمى

نشر قلم المطبوعات بمكة البلاغ الرسمي الآتي

تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين المملكة العراقية في مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٤ محرم ١٣٥١ الموافق ٩ مايو ٩٣٢

(أم القرى) انا نسوق هذه البشرى الى أبناء الامة العربية مقدرين الجهود التي بذلت في سبيل تحقيقها ، معظمين للاشخاص الذين سعوا في تذليل صعابها عملهم وانه يسرنا والله أن نسمع مثل هذا النبأ الذي طالما أشتقنا الى سماعه وطالما تمنيناه ، وطالما اشتاقه وتمناه المخلصون من ابناء الامة العربية والغيورين على مصلحتها .

يسرنا والله أن نسمع ونرى توثيق عرى الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد ، وبين جارتها الشقيقة مملكة العراق ، وانا نرجو أن يكون هذا الخبر فاتحة عهد جديد بين الجارتين الشقيقين الذين تربطهما مع بعضهما روابط عديدة من اللغة والتاريخ والعادات وغيرها .

وانا نتمنى أن يكون هذا أساساً للم شعث الامة العربية ، وتوحيد كلمة أهلها ، وشد أزرهم فيسعى المخلصون من أبناء هذه الامة للم الشعث ورأب الصدع والله من وراء القصد .

سمو الامير فيصل

روت الانباء البرقية سفر صاحب السمو الملكي الامير فيصل من فرنسا الى لندن ، وقد أستقبل فيها أستقبالا حافلا يليق بمقام سموه العظيم وسنأتي على تفاصيل هذه الرحلة المباركة عند ما نطلع عليها انشاءالله .

سمو الامير محمد

توعكت منذ اسبوع صحة صاحب السمو الملكي الامير محمد نائب رئيس مجلس الوكلاء ، فقرر الاطباء أن لا بد لسموه من تبديل الهواء لذلك عزم سموه أن يكون تبديل الهواء في نجد، وسيغادر سموه مكة المكرمة بعد ظهر هذا اليوم (الجمعة) الى نجد فنتمنى لسموه الشفاء العاجل .

وقد صدر الامر الملكي باسناد نيابة رآسة الوكلاء لسمو الامير خالد نجل جلالة الملك المعظم.

الاعتداء على رئيس
جمهورية فرنسا
ووفاته

نقلت الينا ابناء البرق يوم ٢٩ الحجة سنة ٣٥٠ الموافق ٥ مايو خبر الاعتداء الذى وقع على صاحب الفخامة رئيس جمهورية فرنسا المسيو (بول دومير)

وفي يوم ٣٠ الحجة سنة ٣٥٠ الموافق ٦ مايو نعت الينا الانباء البرقية وفاة فخامته على اثر ذلك الاعتداء وقد أرسلت وزارة الخارجية برقية عزاء الى وزارة خارجية حكومة فرنسا .

وكذلك أرسل نائب رئيس مجلس الوكلاء برقية عزاء الى نائب رئيس الجمهورية الفرنسوية وقد أبرقت الحكومة الحجازية للشيخ فؤاد حمزة بالسفر الى باريز ليقوم بتعزية الحكومة الفرنسوية بالنيابه عنها ، وقد تم ذلك في يوم أمس الخميس

الاحصاء الصحي

احصاء صحي من الاسبوع المنصرم يوم ٣٠ ذى الحجه سنة ١٣٥٠ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

افرنجي	سل الرئة	جدري	تيفوئيد	زحار	تدرن الرئة	حمى نفاسيه	باراتيفوئيد	المجموع
١		٣		٤			١	٩

الوفيات بالامراض السامه

	سل الرئه	حمى نفاسيه	باراتيفوئيد	زحار	تدرن الرئة	زهرى	جدري	تيفوئيد	المجموع
			١				٣		١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٩٦	٣٥	٣٨	١٦٩

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٨٢٣ » شخصا منهم « ٧٤٦ » بالامراض العملية و« ٩٤ » بالامراض الاذنية و « ٧٢ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٣٦	٩١	٦٠	٤٢	١٢٥

افتتاح مجلس الشورى

الدورته الجديدة

يرى القارىء فى غير هذا المكان كتاب جلالة الملك المعظم الى رئيس مجلس الوكلاء بانهاء دورة مجلس الشورى السابقة ، وتعيين أعضاء المجلس فى دورته الجديدة .

فى الساعة الحادية عشر من مساء يوم أمس (الخميس) تحرك ركاب جلالة الملك المعظم من قصره العالى بالمعابدة لافتتاح مجلس الشورى فى دورته الجديدة وكان فى معية جلالته سمو الامير احمد أخو جلالته ، وسمو الامير محمد ، وسمو الامير خالد أنجال جلالته ، وسمو الامير خالد ابن أخ جلالته ، والامير محمد بن طلال ، وسلطان بن جبر ، ونائب وزير الخارجية ، ومدير دوائر الماليات ، وتبع جلالته رتل من السيارات تقل حرسه الخاص.

وكانت الجنود مصطفة من مخفر الشرطة بباب الصفا الى دار الحكومة ، وقد أخذ السلام لجلالته ثلة من جند الشرطة ، واستقبله على باب دار الحكومة أعضاء المجلس وكبار الموظفين ، وبعد أن ستقر بجلالته المجلس فى ديوان مجلس الشورى أمر جلالته سكرتيره الخاص يوسف ياسين فالقى خطاب جلالته الافتتاحى (يراه القارىء فى غير هذا المكان) ثم أجاب على خطاب جلالته سكرتير المجلس وأحد أعضائه أحمد غزاوى بالخطاب الآتى

يا صاحب الجلالة :

نحييكم بتحية الاسلام ونتخذ من هذه الفرصة السعيدة التى اتيحت لهذا المجلس شرفا خالداً بما نلقاه من عبارات الامتنان الملكى التى تفضلتم جلالتكم بها على أثر رفعه جداول اعمال الدورة السابقة من سنة ٣٤٩ الى غاية سنة ٣٥٠ . وبما تهيأ لنا من فخر هذه الزيارة الملكية العالية .

ان المجلس فى دورته الجديدة سيبذل بحول الله تعالى جهوداً مخلصة متوالية بالنسبة للظروف الاستثنائية الحاضرة التى يجب ان تراعى فيها الاحوال العامة فى جميع أقطار العالم والخاصة فى ديارنا المقدسة وسيحرص على ان يكون ما ناله من ثقة وتوجهات صاحب الجلالة حفظه الله باختيار أشخاصه على اعتبار المعهود فيهم تجاه بلادهم وأهل وطنهم وحكومتهم وعرشكم المفدى واقعا بالاستحقاق الفعلى والجهد المتواصل .

وسيكون التعبير على هذه الثقة الغالية صامتا بالعمل اكثر منه منمقا فى كلمات مرصوفة ، وما دام جلالتكم مصدر تأييده ومرجع تعضيده فهو مطمئن انه نافذ القول فى الصواب والله التوفيق . وباسم الشعب عموما نسأل الله تعالى أن يحفظ صاحب الجلالة نبراساً نستضىء به فى كل سبيل الى التقدم دنيا واخرى وأن يأخذ بأيدى أنجاله ورجاله المخلصين الى سعادة الدارين ، وعلى الله الاتكال وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وعند انتهائه تكلم جلالته حاضاً الاعضاء على الجد فى العمل والاخلاص فى النية ، ومراقبة الله فى الاقوال والافعال ، وقد كان لنصائح جلالته الغالية تأثير عظيم فى النفوس ، وبعد ان تناول جلالته القهوة ، وادبرت على الحاضرين كؤوس المرطبات ودع جلالته بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم . ثم دخل جلالته الى المسجد الحرام حيث طاف وصل المغرب وعاد الى قصره العالى . ادام الله جلالته ذخراً للاسلام والمسلمين .

أعمال مجلس الشورى

في دورته الماضية

— ١ —

رفع مجلس الشورى تقريراً لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عن خلاصة أعماله فى الدورة الماضيه التى تبتدىء من ربيع الاول سنة ١٣٤٩ الى غاية ذى الحجة سنة ١٣٥٠ ننشره فيما يلى ليطلع عليه القراء :

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة سنة ١٣٥١ فان مجلس الشورى يتشرف بان يرفع الى صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله تعالى أصدق عبارات التهانى والتبريك مقرونة بدوام تأييد جلالته وحفظه ذخرا للعرب والاسلام وان يقرن عهده الزاهر بالرقى والتقدم والفلاح لهذه الامة السعيدة (بتاجه المفدى) .

وبمناسبة انتهاء الدورة النظامية لمجلس الشورى يتشرف المجلس ان يرفع الى جلالته خلاصة موجزة بالاعمال التى قام بها خلال الدورة الماضية التى تبتدىء من اول الدورة فى ربيع الاول ١٣٤٩ ه الى غاية الحجة ١٣٥٠ ه وذلك بعون الله سبحانه وتعالى ثم بتعضيد حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام لجلالة الملك المعظم ورئيس مجلس الوكلاء حفظه الله ورعاه .

وقد بذل المجلس مجهوداته فى ان تكون الاعمال موافقة لرغبات جلالة الملك المفدى وطبق الغاية المنشودة التى من أجلها تأسس مجلس الشورى وهي خدمة الامة والحكومة والوطن خدمة صادقة .

وهاهي تلك الخلاصة عن الاعمال فى المدة المذكورة .

١ — خلاصة عن الاعمال التى قام بها المجلس فى المدة التى تبتدىء من اول الدورة فى ربيع ١٣٤٩ الى غاية ذى الحجة ١٣٤٩ ه

اولا — أعاد المجلس النظر فى كافة ما صدر من عموم الانظمة والتعليمات والاوامر التى أصدرتها حكومة جلالة الملك من حين التأسيس .

ثانياً — قد بذل المجلس جهداً كبيراً فى تبويبها واتخذ فيها القرارات اللازمه ورفعها لمقام النيابة العامة .

ثالثا — قد وضع المجلس فى العام الماضى عدة انظمة وتعليمات فى المصالح العامة وكان من اهمها الانظمة والتعليمات الآتى بيانها :

١ — نظام صيد الاسماك .
٢ — نظام سلاح الصيد .
٣ — تعديل نظام تطعيم الجدرى .
٤ — نظام تسلسل شركات السيارات .
٥ — نظام هيئة التحقيق والتفتيش .
٦ — نظام سير البريد بين مكة وجدة .
٧ — مناهج الدراسة بالمدارس الاميرية .
٨ وظائف مأمورية العربان بجدة .
٩ — تعديل نظام تصاديق الصكوك والاعلامات .
١٠ — نظام ازياء الموظفين فى الداخل والخارج.
١١ — نظام هيئة مراقبة الحجاج بجدة.
١٢ — تعديل تعليمات هيئة الدلالة بالمدينة.
١٣ — نظام العقارات فى سنة ١٣٤٩ .
١٤ — نظام دائرة الاوقاف بالمدينة .
١٦ — تعليمات مديرية الحرم النبوى.
١٤ — تعليمات هيئة العين الزرقاء .
١٧ — نظام جمعية الطيران العربية.
١٨ — نظام هيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
١٩ — نظام شروط استخدام الموظفين الصحيين .
٢٠ — النظام الداخلى لنقابة السيارات .
٢١ — تعديل نظام هيئة التحقيق والتفتيش .
٢٢ — تعديل تعليمات رسوم الخدامة .
٢٣ — تعديل قانون التابعية .
٢٤ — تعليمات توحيد رسوم القنطارية .
٢٥ — تعليمات تنظيم موازنات الدولة .
٢٦ — نظام التجارة البرية .
٢٧ — نظام التجارة البحرية .
٢٨ — نظام اصول المحاكمات التجارية .
٢٩ — نظام الخرج التجارى .
٣٠ — نظام هيئة الحج .
٣١ — نظام المأمورين العام .
٣٢ — نظام وكالة المالية العامة .

رابعاً — وقد نظر المجلس ايضاً فى اول السنة المالية السابقة لسنة ١٣٤٩ ه — ١٣٥٠ ه الموازنات الآتى بيانها :

١ — موازنة امانة العاصمة .
٢ — موازنة مجلس الادارة بالمدينة المنورة.
٣ — موازنة هيئة التحقيق والتفتيش.
٤ — موازنة بلدية املج
٥ — موازنة هيئة الحج
٦ — موازنة مقام النيابة العامة وفروعها .

١) « النيابة العامة
٢) « قائمقامية العاصمة
٣) « مأمورى الطريق
٤) « قائمقامية جدة
٥) « مأمورية العربان بجدة والدرك
٦) « أمارة المدينة المنورة
٧) « أمارة ينبع
٨) « أمارة الوجه
٩) « أمارة الطائف
١٠) « أمارة تبوك
١١) « أمارة العلا
١٢) « قائمقامية العلا
١٣) « أمارة الليث
١٤) « أمارة املج
١٥) « ادارة المويلح

خامساً — ونظراً لان قرار المجلس الاخير المتوج بالارادة السنية قد اقتضى تعديل تاريخ مبدأ السنة المالية وأن يكون من أول المحرم ١٣٥٠ فان المجلس سيستقبل الآن موازنات دوائر الدولة العامة ويناقشها ويصدرها على ما يوافق المصلحة والضرورة .

اعلان

من وزارة الداخلية

ترويجا لحركة الزراعة فى هذه البلاد قد عهدت الحكومة الى وكالة المالية العامة بجلب مقدار كاف من المكائن الزراعية على حساب الحكومة لتوزع على المزارعين فى الحجاز ونجد عند الطلب ويكون تسديد قيمتها تقسيطا على سنوات متوالية ، ولاعلان الجمهور تحرر

من المحكمة الشرعية الكبرى

بناء على ان عمر بن سالم باخشوين الحضرمى الدكانجى (بجرول) قد اثبت عليه دين اوجب لتحرير موجودات دكانه فكل من يدعى ديناً على المذكور فعليه مراجعة المحكمة الكبرى لاثباته فى خلال مدة شهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان

اعلان

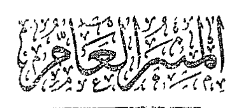
دار جديدة غير كاملة بحارة جياد بجبل السبعة البنات بقرب الصحية بزقاق المعلم جاد وزقاق الدهان الملاصق لدار العنتبلى بواجهة الشاميه يشتمل على مقعد بدهليز ومجلس بصفة ومؤخرات من الجهة اليمانية وصهريج وحوش وارض واسعه والمبيع ارض وبناء فقط .

فعلى الراغبين فى الشراء أو الاستئجار أن راجعوا الشيخ على راجح يمانى بدكانه القريب من الدار المذكورة

اعلان

انى مستعد لان أوجر العقار الذى لنا والذى تحت نظارتى بنصف الاجرة لعام ١٣٤٩ دوراً كانت أو دكاكين وخلافها على أن يدفع المستأجر الاجرة نقداً قبل مضى ٢٠ يوما من شهر محرم سنة ١٣٥١ واذا تأخر احد عن الدفع فى هذه المدة فسأكلفه بالاخلاء .

احمد وعبد الرحمن
زواوى



نحن والتقاليد

— ٢ —

« فات بول »

ظهرت فى الحجاز فى المدة الاخيرة رياضة جديدةتسمى « فات بول » أى كرة قدم

أن هـذه الظاهرة الجديدة لها فى الامم الراقية مقام عظيم لما تحويه من المنافع الرياضية وهذه الرياضة ليست هي لأوربا كما تدعى ، بل أن مخترعيها ، هم العرب ، الأنهم كانو يتناولونها بالصوالج (العصى المعقوفة الرأس) بدلا من الاقدام ، واليك قول الشاعر العربى :

والخيل تلعب بالقتلى سنابكها
لعب الصوالج يوم الروع بالاكر

فاوربا أستعاضت عن الصوالج الاقدام ، وادعت تلك الرياضة لها ـ عادتها فى كل شىء ـ وليس هنا موضع هذا البحث ، وعسى أن نأتى عليه يوما ما .

قلت أنتشرت كرة القدم فى حجازنا ، وانتشرت معها الفاظها الاجنبية التى تدل على مدلولات أخرى هي جزء منها ، وبقدر ماسررت من انتشار هـذه الرياضة فى بلادنا وبقدر ما أطلب تشجيعها من مواطنينا ، أستأت من استعمالنا لالفاظها الاعجمية واطلب مقاومتها وقد سمعت مؤخراً أن بعض الادباء فى جدة عربوا جميع الفاظها واستعملوها ، وانى أشكر لاولئك النفر تلك العاطفه ، وأغبطهم على هذا الاحساس ، والشعور الذى دفعهم لذلك والذى ترك فى نفسى أحسن الذكرى لهم وانى أطلب من الحجازيين أن يحذوا حذو اخوانهم فيستعملوا الالفاظ العربية بدل غيرها ، وبذلك يخدمون لغتهم ووطنهم ، كما انى أطلب من جريدة « صوت الحجاز » . وهي التى نعلق عليها آمالا عظيمة » (حققها الله) أن تعتنى بالاستحصال على هذه الالفاظ ، ونشرها ، لانها خصصت قسما منها للرياضة ، الامر الذى جعلنا نكبر لها هـذه الخدمة ، ونقدر لها هذه المساعى ، وبذلك تكون الفائدة أعم ، لان المرمى الذى نرنوا اليه جميعاً هو الخدمة الحقة للوطن والامـة .

﴿ التحية ﴾

يمر المسلم على المسلم فلا يسلمان على بعضهما الا اذا كانت بينهما سابق معرفة ، واذا عدمت تلك المعرفة عدم معها السلام .

ولا أعرف لماذا نقيد أنفسنا بهذا القيد مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدء من لقيه بالسلام ، ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة .

والحقيقة ان هذا الداء عام باكثر البـلاد الاسلامية ، ولم ينج منه الا القليل ، وقد تقيد بعض الحجازيين بهذا القيد ، واضافوا اليه زيادات وحواشى — عادتنا فى كل شىء بدون مؤاخذة — فاصبح ذو الجناب الرفيع لا يتنازل ان يسلم على من هو أقل منه منزلة ـ فى نظره ـ من الذين يعرفهم الا بعد ان يرمقه بنظره مرات عديدة ، ولا ارى لهذا تعليلا الا الاعجاب والغرور بالنفس ولا حول ولا قوة الا بالله .

ولدينا نوع آخر فشى فينا من قبل سنين قليلة ، وهو اذا دخل أنسان على آخر فبدلا من ان يبدأه بالسلام يقول له : « صباح الخير ، أو مسى الخير » وكثيراً ما يكون جواب الآخر عليكم السلام ظناً منه أن الداخل سلم عليه وكثيراً ما يمر الواحد منا على أخيه ويسلم عليه فبدلا من أن يرد عليه السلام يجيبه قائلا : « مرحبه أتفضل » .

هـذه الانواع موجودة ، وكلها مخالفة لأصول الدين الاسـلامى الحنيف ، الذى قد أضعنا الشىء الكثير منه ، وعطلنا الشىء العظيم من تعاليمه المقدسة .

يقول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأذنوا وتسلموا على أهلها » فهنا أمرنا الله عز وجل بالسلام فلم لا نفعل ؟

يقول الله عز وجل : « واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » وهذه الآية تأمرنا برد التحية كما هي اذا لم نأت بأحسن منها فلم نخالف ذلك ؟

ومن أين أتينا بمرحبة واتفضل ؟

ولماذا نتمسك بها ونحن لم نأمر بذلك ونترك ما أمرنا به ؟

أنا لا اقول ان كل أهل الحجاز يعملون ذلك ، لا ، بل أقول بعضهم ، وانى والله أخجل ان أقول ان هـذا البعض يشاطرهم قسم من الطبقة المتعلمة .

وهنا نوع من التحية جديد خطره أعظم من جميع الانواع السالفة الذكر لانه خارج عن التعاليم الدينية والتقاليد العربية القديمة ، وهذا النوع هو التحية بالاشارة ، ولست أقصد التحية العسكرية ، فهذه لا أقصدها لأن لها ميزتها الخاصة فى القوانين العسكرية عند اصحابها المخصوصين كما انى لا أقصد التحية من بعد وانما اقصد الايماء بالرأس . هذه الظاهرة الاوربية الجديدة ظهرت فى جدة عن قريب وبالرغم من كون أستعمالها قليل جداً أوان الذين يستعملونها يمدون على الاصابع فهى خطر على الدين والامة الحجازية والقومية العربية . لانها ستنتشر وستعم ، والذى يساعد على ذلك هو حبنا للتقليد من جهة ، وسرعة أخذنا واستعمالنا لكل ما يعمله الاجنبى أمامنا أوما نسمع به فى غير نامن جهة ثانية ، ويا حبذا لو كان ذلك فى صالح ديننا ووطننا ، أوفيما يعود بالنفع علينا وعلى بلادنا ، والله لو كان كذلك لقدسنا ذلك الفعل ، واكبرنا تلك الحسنة ، ولكنه مع الاسف الشديد فيما يضرنا ، ويقضى على قوميتنا ، ويشل فى تعاليم ديننا المقدس الذى يجب أن نعض على اصوله بالنواجذ . فلطفك اللهم ورحمتك ، وحنانك والله انى لفى وجل من هذه الظاهرة الجديدة ومن كل ظاهرة لا تتفق مع الدين ، والقومية العربية ، وانى أطلب من ادبائنا محاربة هـذه الظواهر بكل ما فى أستطاعتهم لأن ضررها عظيم ، وعاقبتها وخيمة ، وليكونوا قدوة حسنة لأبناء وطنهم فلقد كفى ما مضى من زمن قضيناه فيما يضرنا ، كفى ، كفى ياقوم

مكة المكرمة — الغربال

سر رخاء فرنسا

لماذا يئن العالم كله تحت ضغط الأزمة الاقتصادية ما عدا فرنسا !! ولماذا ترزح سائر الحكومات والشعوب تحت عبء ثقيل من الديون ما عدا الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسى ؟ !

نجد الجواب على هذين السؤالين فى خطبة القاها مسيو بيير لافال اذ قال :

ليس بين الدول التجارية أعظم من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والمانيا وفرنسا .. ولـكن هذه الاخيرة تمتاز بزيادة نسبة سكانها الذين يقيمون فى الريف والمقاطعات الزراعية. فان مجموعهم يربى على نصف سكان فرنسا وجميع الفلاحين يزرعون ما هم بحاجة اليه من خضر وفاكهة وحبوب ، فلا يستوردون من هذه الأصناف الا النذر اليسير وهـذا هو السر فى بقاء ثروة البلاد بين يدى اهلها .

اضف الى هـذا ان الفلاح الفرنسى خالو من الدين . لانه يمقته . وهو لهذا يفضل ان يكدح بيديه على ان يبتاع الماكنات بالتقسيط أو الدين .

وثمانون فى المائة من الفرنسيون يملكون أراضى بينما نسبة الملاك فى الولايات المتحدة لاتجاوز ١٠ فى المائة وفى انجلترا ٥ فى المائة.

وبما ان لتوزيع السكان أهمية فى ضمان الرخاء فاننا نذكر ضمن مميزات فرنسا على منافستها انه لاتوجد بها مدينة كبرى عدد سكانها على ٦٥٠ الف الاهم إلا باريس التى اخذت تتسع بالتدريج منذ القرن الخامس ..

واذا استثنينا باريس ومرسيليا وليون وبوردو وليل . وجدنا عدد سكان كل مدينة أخرى فى فرنسا لا يزيد على مائتى الف نسمة أما الولايات المتحدة فيوجد بها ست مدن يزيد سكان كل منها على المليون . و٢٠ مدينة يزيد سكان كل منها على ٦٥٠ الفا . ولعل من أهم اسباب الشقاء والبؤس والبطالة فى امريكا وانجلترا والمانيا هو تركز السكان فى مناطق معينة . أما فرنسا فانها بنجاة من هذا التركز الضار

وفرنسا هى الرابعة فى ترتيب الدول الصناعية ولـكنها لا تعانى كساد التجارة والصناعة معشار ما تعانى غيرها . وذلك لانها لا تتوسع الا بمقدار .. فاذا حدث كساد لم تخسر كثيراً بسبب استهلاك الآلات . وفى حالة الرواج لا تخسر ايضاً لان رؤوس أموالها الصناعية المحدودة . وجمود الاموال التى ابتيعت بها الآلات والماكينات يؤثر عليها قليلا .

هذا وتوجد فى فرنسا صلة وثيقة بين التجارة والصناعة . وهذه الصلة هى الاسواق المتعددة التى تشرف عليها المجالس البلدية . وفى هذه الاسواق يبيع الصانع منتوجاته بثمن معقول ويبتاعها الزارع وهو مطمئن الى رخصها وجودتها .

وقد جرت فرنسا منذ زمن على الاحتفاظ بمايدل على عملتها ذهبا والاموال المودعة بالمصارف الفرنسية فى الوقت الحاضر لحساب المودعين الفرنسيين تعادل ضعف الاموال المتداولة فى أسواق فرنسا .

ام القري

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

٣ ريال عربى فى الداخل — ٦ ريال عربى فى الخارج

لقطات

جاءنا من ادارة هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة ما يلى :

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
بولاق	٣٥٠/١١/٢٦	من الباخرة	سبت باطنه قرنبع
»	»	»	زمزمية
»	»	»	كرسى شراع
»	»	على رصيف الاتيل	سبت باطنه قرنبع
»	»	باطن الاتيل	خرج مجهول مافيه
»	»	»	»
»	»	على رصيف الاتيل	زمازم ماء
»	»	»	قمقم ماء
»	»	»	قربة ماء
»	»	»	جالون غاز
»	»	»	ابريق توتوه
»	»	»	خرج خيش مجهول مافيه
»	»	»	فرشة ملفوفة
»	»	من حسين بحيرى	كيس صغير باطنه قراقيش
تلودى	»	»	خصفة ملفوفة
الملوف	٢٨ منه	من الباخرة	كرسى نوم
»	»	»	علاقة صغيرة
»	»	»	فانوس هندى
»	»	على رصيف الاتيل	كيس صغير مجهول ما فيه
فوريا	٢٩ منه	»	سطل باطنه سمن
»	»	»	كفتيرة نحاس
»	»	»	طنجرة صغيرة
»	»	»	علاقة مجهول ما فيها
»	»	»	علاقة كبيرة مجهول ما فيها
»	»	»	علاقة كبيرة باطنها ملابس
»	»	»	قربة ماء فارغة
»	»	من الباخرة	كرسى شراع
»	»	على رصيف الاتيل	زنبيل باطنه أوانى طبخ وعلاقة باطنها اكل
»	»	»	زنبيل باطنه أوانى أكل
»	»	»	بقشة سوداء باطنها ملبوسات
»	»	على رصيف الكورنتينة	كفتيرة بيضاء
»	»	»	قط كبير باطنه زيت
»	»	»	قط صغير » »
»	»	على رصيف الاتيل	سجادة خصف
»	»	»	شوال باطنه ملبوسات
»	»	من الباخرة	كرسى شراع
»	»	على رصيف الاتيل	قربة باطنها ماء

وجدت ادارة هيئة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة أعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيئاً منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

— ٢ —

اسم المستلم	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
محمد اسماعيل	٣٥٠/١١/١٨	شنطة خشب
»	»	كيس خيش
»	»	خصفه
عبد المجيد حسين بخش	١٩ منه	تنكة باطنها سبعة ربابى هندى وشابورة وابريق
حليمة بنت محمد	»	علاقة باطنها قمقم وصابون
»	»	علاقة باطنها ابريق وصابون
»	»	قزازة باطنها خل
رشاد جمال	»	كيس قماش باطنه خبز وليمون
خليل محمد طيان	»	كيس باطنه زمزميتين وابريق وتنكة
عبد الرحمن شكرى	»	ثلاثة صناديق ماء معدن
احمد زكى	٢٠ منه	فراش باطنه اربعة لحف صغار وثلاثة دقاديق مربوطة ومخدتين وشال
السيد على محسن	»	كيس باطنه ملابس ومأكول وجواز وبليت
الحاج احمد على	٢١ منه	فراش باطنه برنوص واحرام وخلافه
الحاج محمود محمد	»	خرج مقفول
صفية بنت على	»	شنطة مقفولة
فاطمة موسى	»	فرشة
حسين حسن الجفرى	»	شنطة مكتوب عليها اسم حسين حسن جفرى
»	»	جالون باطنه غاز
الحاج عاووة	»	شنطة جلد وسبت وزنبيل
محمد بن حسين طرابلسى	»	صندوق خشب وفرشة
حسن بن عبد السلام	»	شنطة مربوط معها ثلاثة شماسى
اجيرى	٢٤ منه	فراش ملفوف بخيش باطنه مخدة جلد وحنبل هندى وربطة خصف
سيد رسول	»	خصف ملفوف

سلمت ادارة هيئة مراقبة شؤون بجدة الاشياء الموضحة اعلاه وسلمها لاربابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ أقوال مختارة ﴾

قال بن عباس رضى الله عنه .

اياك والكلام فيما لا يعنيك فى غير موضعه فرب متكلم فيما لا يعنيه فى غير موضعه قد عنت ولا تمار سفيها ولا فقيها فان الفقيه يغلبك والسفيه يؤذيك ، واذكر أخاك اذا غاب عنك بما تحب ان تذكر به . ودع ما تحب ان يدعك منه واعمل عمل رجل يعلم انه يجازى بالاحسان .

وثيقة تاريخية للامام سعود الكبير

فى حج هذا العام وفد على جلالة الملك وفد من اهل نجران مما يلى اليمن يحمل وثيقة تاريخية مأثورة عن الامام (سعود بن عبد العزيز بن محمد بن مقرن) (وهو المعروف عند المؤرخين بسعود الكبير) الى كبار نجران وطلبوا من جلالة الملك أن يسير فيهم بموجبها ، وان يصدق عليها ويقرها فصدق عليها واقرها واجاز لهم جميع ما جاء فيها وترى القارىء على يسار هذا صورة تلك الوثيقة التاريخية .

﴿ نص الوثيقة المذكورة اعلاه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

« من سعود الى جناب الاشراف حسين بن ناصر ، وحسن »
« دهشا وحمزة ومحمد بن حسن وحسين احمد ومقبل بن محمد وصالح »
« بن عبدالله واحمد معوض واحمد على بن شما وصالح حسين مسلى »
« سلمهم الله من الآفات واستعملهم بالباقيات الصالحات »
« وبعد الفا علينا مقبل بن عبد الله واشرف على ما نحن »
« عليه ، وما ندعوا اليه ، وما نأمر به وما ننهى عنه ، ويا صف لكم »
« من الراس أكثر مما فى القرطاس أن شاء الله ونخبركم انا متبعين »
« لا مبتدعين نعبد الله وحده لا شريك له ونتبع رسوله صلى الله »
« عليه وسلم فيما يأمر به وينهى عنه ونقيم الفرايض ونجبر من »
« تحت يدنا على العمل بها ونهى عن الشرك بالله وننهى عن البدع »
« والمحرمات ونقيم الحدود ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر »
« ونأمر بالعدل والوفا بالعهود والمكائيل والموازين وبر الوالدين »
« وصلة الارحام هذا صفة ما نحن عليه وما ندعوا الناس اليه »
« فمن أجاب وعمل بما ذكرناه فهو أخونا المسلم حرام المال والدم »
« ومن أبى قاتلناه حتى يدين بما ذكرناه وأنتم أخص الناس »
« باتباع محمد صلى الله عليه وسلم والحق عليكم اكبر منه على »
« غيركم والاسلام هو عزكم وشرفكم كما قال تعالى (لقد أنزلنا »
« اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون) وقال تعالى (وانه »
« لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون) فالأمول فيكم القيام »
« والدعوة الى الله لان الدعوة سبيل من اتبعه صلى الله عليه وسلم »
« كما قال تعالى (قل هذه سبيلى أدعوا الى الله على بصيرة أنا »
« ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين) وقال تعالى »
« (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى »
« من المسلمين) ونسأل الله يجعلنا واياكم من الداعين اليه »
« المجاهدين فى سبيله لتكون كلمته العليا ودينه الظاهر وصلى »
« الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم »

الختم
الواثق بالله سعود

فهذه الوثيقة التاريخية كشف لنا عن حقيقة الامام « سعود الكبير » وتمعاينا الشىء الكثير عن سيره فى رعيته ، وتكشف لنا النقاب عن الدعوة التى كان يدعوا اليها ، والتى أدخل بعض الناس عليها (من باب الحسد والتشويه والتمويه وقلب الحقائق) ماشاءت لهم اغراضهم واهواؤهم ، فرموا اهل نجد بالخروج والغلو ونسبوا اليهم أشياء يخجل القلم من تسطيرها ، وتشمئز منها الضمائر الحرة ولكن الله معلى كلمته ، وناصر دينه ، فقد اتى زمن ظهر للناس فيه حقيقة أهل نجد وما يدعون اليه ، ويأمرون به ، وينهون عنه ، وذلك من فضل الله من سابق الزمن الى اليوم .

ظهرت على الامام « سعود الكبير » أمارات القوة ، وتفانيه فى الدعوة الى كلمة التوحيد وهو فى ريعان شبابه فباشر غزو عدة قبائل من الذين كانوا يناوؤن آل سعود ويعملون ضدهم فى تهييج الخواطر ، وصدهم عن دعوة التوحيد وبالرغم من قوة اعدائه فقد كان يتغلب عليهم فى عدة مواقف حتى اشتهر بالشجاعة ورباطة الجأش ، والاستماتة فى سبيل نشر كلمة التوحيد .

وفى عام ١٢٠٢ هـ أشار الشيخ محمد بن عبد الوهاب على الامام عبد العزيز بن محمد « والد سعود الكبير » بان يكون سعوداً ولى عهده ، وأن يبايعه أهل نجد على الامامة ففعل ، وبايع اهل نجد « سعوداً الكبير » على السمع والطاعة (١)

وفى رجب ١٢١٨ هـ جددت له البيعة بعد قتل ابيه « عبد العزيز » وهو يصلى بمسجد الدرعية (٢) ، بعد ان قضى اربعين سنة فى الامارة يدبر من شؤونها ، ويصلح أمورها ، مجاهداً فى سبيل الله ، والدعوة الى جعل كلمة الله هى العليا ، وقدم له كثيراً مما اراد .

قام سعود بالامر ، والاعداء يكتنفوه : الشريف غالب فى الحجاز ، وسليمان باشا فى العراق وثوينى بن عبد الله فى المنتفق والبصرة

تم الامر « لسعود » فاستولى على مكة ، وبعدها بسنتين أستولى على المدينة وكانت الدعوة قد انتشرت فى عسير واليمن حتى كادت تعم تهامه ، ثم اتجهت انظار اهل نجد الى الشمال فوصلوا فى غزواتهم الى الجوف والبتراء ، واجتازوها الى حوران والكرك ووقفوا منتصرين عند ابواب الشام وفلسطين (٣)

وفى سنة ١٢٢٧ هـ مات سعود الكبير فى الدرعية فى يوم الثامن من شهر جمادى الاولى وهو فى الثامنة والستين من عمره بعد أن قضى فى الامارة ٢٧ سنة اذا اذا اعتبرنا اولها يوم بويع له بها فى حياة والده و ١١ سنة اذا اعتبرناها بعد وفاة والده .

ولقد نالت نجد فى عصره من العز ، مالم تنله من قبل وقطعت شوطاً بعيداً فى حياتها الدينية والاجتماعية ، أمن السابلة فى جميع الجهات التى استحوذ عليها ، فتحسنت أحوال نجد التجارية والعمرانية . يقول بن بشر فى تاريخه عنوان المجد : « ولقد رأيت الدرعية (عاصمة نجد اذ ذاك) فى زمن سعود رحمه الله تعالى ، ومالدى أهلها من الاموال وكثرة الرجال ، والسلاح المحلى بالذهب والفضة الذى لا يوجد مثله ، والخيل الجياد ، والنجائب العمانيات ، والملابس الفاخرة ، وغير ذلك من الرفاهيات مايعجز عن عده اللسان ويكل عن حصره البنان » (٤)

وقال فى مكان آخر : « وكان الداخل فى موسمها — أى الدرعية — لا ينقد أحداً من أهل الآفاق من اليمن ، وتهامة ، والحجاز ، وعمان ، والبحرين ، وبادية الشام ، ومصر ، واناساً من حاضرتهم الى غير ذلك من الآفاق ممن يطول عدهم » (٥)

ويقول فى مكان آخر : « اذا وقفت فى مكان مرتفع ونظرت موسمها — اى الدرعية — وكثرة مافيها من الخلائق ، وتزايلهم فيه ، واقبالهم وادبارهم ، ثم سمعت رنتهم فيه فكانه دوى السيل القوى اذا صب من عالى جبل (٦) »

ويقول الريحانى فى كتابه (ملوك العرب) : « كانت الدرعية منذ مائة سنة اكبر مدينة فى البلاد العربية ، ومحط رجال العرب من الاقطار كلها (٧) »

فلا غرابة اذاً بعد كل هذا اذا سمى المؤرخون سعوداً بسعود الكبير ، وسموا عصره بالعصر الذهبى . يقول الريحانى فى كتابه تاريخ نجد الحديث :

« وهو يدعى — أى سعود — بالكبير ، وقد خص بتلك السجايا أو باكثرها التى تؤهل رجل التاريخ بهذا اللقب ، فقد كان فى عظمته متواضعا ، وفى حكمته ورعاً ، وفى عدله حليما ، وفى سياسته جامعاً بين المرونة والمضاء ، أضف الى ذلك ذكاء لم يكن عاديا ، ولم يقف به عند حد السياسة ، فقد كان مولعاً بالعلم ، ومحباً للعلماء والطلاب ، الى أن قال : وقد كان سعود كبيراً فى أخلاقه ومثله فى أعماله ، لا ينكر الفضل على ذويه ، وان كانوا من أعاديه ، ولا يقف احسانه ومكارمه عند شبهات النفس واهوائها . الى أن قال : ولا حاجة فى ذكر البسالة فى سعود والاقدام وعلو الهمة فان فى فتوحاته الشاهد الاكبر على ذلك . أما حكمه فقد كان له ميزتان كبيرتان رائعتان : الأمن والعدل (١) .

ويقول فى موضع آخر : « لم ينهزم لسعود راية فى غزواته كلها ، وفتوحاته ولا حالت دونها أوعار شبه الجزيرة ، وأهوال بواديها فقد اجتازت جيوشه الحرة (٢) .

هذا شىء عن سعود الكبير ، وعن حياته وعن عصره . والعظيم عظيم قبل كل شىء وفوق كل شىء .

وقد أوردنا هذه النبذة التاريخية بمناسبة ذلك الكتاب الكريم الذى رأيناه لهذا البطل من أبطال العرب والذى يذكرنا بكتب الصحابة الاكرمين فى الدعوة الى الله ومما يثلج الصدر ان نرى سيرة جلالة الملك « عبد العزيز » أيده الله تسير على ذلك النهج وتؤيد ذلك السنن القويم .

(١) راجع عنوان المجد ص ٨٣ ج ١ ، وتاريخ نجد الحديث ص ٥٥
(٢) راجع عنوان المجد ص ١٣٣ ج ١
(٣) تلخيصاً عن تاريخ نجد الحديث للاستاذ الريحانى .
(٤) ص ١٣ ج ١ .
(٥،٦) ص ٢١٤ ج ١
(٧) ص ١٠٢

(١) ص ٦٢ ، ٦٣
(٢) ص ٥٦

مايو	الأيام	محرم	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٣١	السبت	١٥	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٥	٨	٣٧
١	الاحد	١٦		١٢		٤٩		٢٤		٣٦
٢	الاثنين	١٧		١٢		٤٨		٢٤		٣٦
٣	الثلاثاء	١٨		١١		٤٨		٢٤		٣٦
٤	الاربعاء	١٩		١٠		٤٧		٢٤		٣٦
٦	الخميس	٢٠		٠٩		٤٧		٢٤		٣٦
٦	الجمعة	٢١	٩	٠٩	١٠	٤٦	٥	٢٣	٨	٣٦

مصر

محاولة نسف قطار رئيس الوزارة
بين صدفا وطهطا

الجريمة مهما كان المحفز لها فهى فظيعة فى نظر العدالة ولا يقدم عليها الا مريض الشعور والاحساس فيحل لنفسه قتل النفس التى حرم الله قتلها ، وان القوة دائما تكون للرأى العام مهما طال الزمن أو قصر ، أما الجرائم الفظيعة ، التى تشمئز منها النفوس ، وتأباها الضمائر الحرة فهى تزيد الطين بله ، وتقضى على حياة الامة وتخرجها من النظام الى الفوضى فيؤثر ذلك فى حياتها السياسية والتجارية والاجتماعية والقوة ليست هى السيوف ، ولا القنابل ، بل القوة للحق مهما قووم ، ومهما أسترهق أهله ، والحق يعلو ولا يعلى عليه .

لهذا كان لحادثه أنفجار القنبلة على خط سكة الحديد مابين صدفا وطهطا أسوأ أثر فى الرأى العام المصرى بالرغم من اختلاف النزعات ، وتضارب الحزبيات ، والحقيقة لا يقر المجرم على جريمته الا مجرم مثله .

كان مقرراً سفر دولة رئيس الوزارة المصرية لزيارة جرجا ، وعلى ذلك نشرت الصحف برنامج الزيارة وقد حدث ما أوجب تأخير سفر القطار عن الوقت المعين ثلاث ساعات ، وبينما كان القطار جاداً فى سيره اذا السائق يرى « سيمافور محطة صدفا مقفلا ، وهذا أنذار بالخطر ، فعندذلك أضطر السائق لايقاف القطار بين محطة صدفا — طهطا ، وفى ذلك الوقت تلقى رئيس الوزارة خبر انفجار شديد حصل فى شريط السكة الحديدية قطعها ، وجعل السفر مستحيلا وعندما علمت الاوساط المصرية بهذا الخبر ابرقت لرئيس الوزارة تهنئة بسلامة النجاة .

وقد اتضح من البحث ان الحادث نشأ عن انفجار قنبلة هائلة وضعت تحت الشريط ، وانفجرت بترتيب خاص فى هذا الموعد الذى يقارب مرور القطار الخاص بهذا المكان ، وقد اصابت شظايا القنبلة احد الخفراء المكلفون بحراسة تلك الجهة فى بطنه وصدره فاحرقته ، وراح ضحية الشهوات واصيب حارس آخر من الحصى الذى أثارته تلك القنبلة العظيمة بأصابات شديدة ، ولما كان الخلل الذى حصل فى الخط عظيما فقد بقى القطار واقفاً ثلاث ساعات بينما تم اصلاحه وقد تولت النيابة التحقيق فى هذه القضية التى شغلت الرأى العام فى مصر باجمعه ، وقد قبض البوليس على عدة اشخاص واقفهم رهن التحقيق .

وقد ظهر ان الذى انفجر هو قنبلة واحدة فقط لا كما ذكرته بعض الصحف من انها قنبلتان ، وقد أصدرت وزارة الداخلية أمراً الى الصحف بعدم نشر شىء عن التحقيق فى الجريمة المذكوره ، ولا عن التحقيق بتاتاً طبقاً لقانون العقوبات ء

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم الى الطائف

ينتظر أن يغادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مكة المكرمة فى صباح الغد (السبت) الى الطائف .

رحلة سمو الامير فيصل

جاءنا البريد يحمل شيئا من أخبار رحلة صاحب السمو الملكى الامير فيصل الى ديار الغرب ننشر منها الخلاصة الآتية :

وصل سموه ورجال البعثة مساء الاثنين الى (نابولى) فكان مجموع اقامته فى البحر سبعة ايام من جدة الى (نابولى) ، وقد صعد الى المركب مرافق سمو ولى ايطاليا مرحبا بسمو الامير ، ودعا سموه لتناول طعام الغداء على مائدة سمو ولى العهد فى اليوم الثانى . وقد قدم الى الباخرة باسم الحكومة الايطالية حاكم مقاطعة (نابولى) ورحب بسمو الامير ، وكذلك حضر مندوب من وزارة الخارجية كلف بمرافقة سمو الامير والبعثة طول اقامة سموه فى ايطاليا ، وكان مع المندوب مترجم خاص .

وبعد ظهر ذلك اليوم زار سموه السنيور موسولينى فى قصر قديم فخم فاستقبله فخامته بكل ترحيب .

ودعى فى ١٥ ذى الحجة سمو الامير من قبل رئيس الوزراء بحضور حفلة استعراض القوات الفاشيستية من الشبان الذين هم دون الثامنة والعشرين ، وكان عدد القوة خمسين الفاً ودام الاستعراض مدة ثلاث ساعات .

وفى اليوم الثانى من وصول سموه تناول طعام الغداء على مائدة سمو ولى العهد فى قصر فخم قديم ، وقد استقبله سموه باحسن انواع الحفاوة والاكرام ، وبعد الغداء ركب سموه القطار الى (روما) فوصلها فى المساء وكان فى استقباله مندوب من قبل جلالة ملك ايطاليا ، ومندوب من قبل رئيس الوزراء ، ونائب وزير الخارجية وغيرهم من اعضاء واعيان الحكومة .

وفى اليوم الثانى تناول سموه طعام الغداء على مائدة جلالة ملك ايطاليا وكانت حفلة الغداء غاية فى الابهة والاتقان ، وقد كان سموه محل التكريم الزائد من قبل ملك ايطاليا وملكتها ، وقد تم تبادل قرارات ابرام المعاهدة كما نشرنا ذلك فى حينه ، وبعد ظهر الجمعة زار سموه معسكر الطيران ، وجرى هناك استعراض لسموه ، وبعد رجوع سموه من المطار دعى سموه الى الكابتول (أمانة العاصمة) حيث تناول الشاى هناك ، وشاهد المتاحف الجميلة .

وفى الساعة الثانية ليلا كان سموه مدعواً لتناول العشاء فى الوليمة الرسمية المقامة لسموه من قبل الحكومة الايطالية فى اكبر الفنادق فى روما ، وقد دعى الى تلك المائدة اكثر الوزراء ، ووكلاء الوزارات ، وكبار القواد .

وفى يوم السبت زار سموه معامل السلاح والحديد فى (كارنى) وفى يوم الاحد حضر سموه الاستعراض العسكرى ثم سافر الى سويسرا ، وبالاجمال فقد كانت الحفاوة بسموه فى ايطاليا بالغة مبلغاً كبيراً وسننشر فيما بعد التفاصيل الاخرى التى تصلنا عن رحلة سموه ان شاء الله .

البرقيات المتبادلة

بين الحكومة الحجازية النجدية

وبين الحكومة الافغانية

بمناسبة توقيع معاهدة الصداقة بين الحكومة الحجازية النجدية والحكومة الافغانية فقد تبادلت وزارتى خارجية الحكومتين البرقيتين الآتية :

معالى وزير الخارجية

كابل

فى الوقت الذى وقعت فيه باسم جلالة الملك معاهدة الصداقة مع سمو مندوب جلالة ملك الافغان يسرنى أن أقدم تهانى حكومتنا لحكومتكم الفخمة راجياً إن يكون ذلك مقدمة حسنة لزيادة العلاقات الحسنة بين البلادين الاسلاميين .

نائب وزير الخارجية

يوسف ياسين

الجواب

نائب وزير الخارجية يوسف ياسين

مكة

أنى مسرور جداً لظهور علائق الصداقة بين حكومة جلالة مليككم وحكومة الافغان العلية وبمناسبة عقد معاهدة الصداقة والمودة بين الحكومتين السامتين أتشرف عن نفسى وعن متبوعى ومليكى المعظم بتقديم التهانى والتبريكات لحكومتكم ، كما انى أرجو المولى المتعال زيادة العلاقات الحسنة بينهما ، واستحكامها وتقدمها فى سبيل رقى البلادين المتحابين .

نائب وزير الخارجية

فيض محمد

جواب مجلس الشورى

رفع مجلس الشورى الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الكتاب الآتى جوابا على خطاب جلالته فى حفلة افتتاح المجلس لدورته الجديدة .

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جلالة الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل السعود حفظه الله وتولاه آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فقد تشرف مجلس الشورى بسماع الخطاب الملكى الافتتاحى فى دورته الجديدة ، وكان له الاثر العظيم فى نفوس أعضائه بما تفضلتم به جلالتكم من العطف والتنويه بجهوده فى دوراته السابقة وبالثقة الغالية التى خصصتموه اياها فى تشكيله الحاضر . تلك الثقة التى هي أكبر نعم الله تعالى على هذه البلاد وأهلها والتى هي برهان ناطق برضاء جلالتكم ونواياكم الخيرية العالية .

يا صاحب الجلالة :

لقد امرتم بان يوكل الى المجلس أعمال وامور جديدة ونهتم المجلس الى قيامه فى أيام أزمة اقتصادية عالمية تستدعى الاقتصاد فى النفقات فى كل مشروع يعرض عليه . والمجلس مستعد بكل جهوده وأوقاته لاداء واجباته فى كل مايعود بالمنفعة على الامة والحكومة والبلاد ومن بواعث شرفه أن يتكفل بهذا العبء متكلا على الله ثم مستنيراً بارشادات جلالتكم وتعضيدكم العالى . جاعلا نصب عينيه مراعاة النسبة بين ظروف الاحوال المختلفة محافظاً على التوازن فى النفقات قدر الامكان بما لا يتأتى عنه تقصير فى عمل أو تقتير على مصلحة ضمن الصلاحيات التى منحت للمجلس فيما سبق والتى تفضلتم جلالتكم بتخويله اياها فى دورته المقبلة وسيستقبل بكل عزم واستعداد كافة ما يعهد به اليه من الاعمال وشؤون الحج والحجاج تقربا الى الله تعالى وطاعة لجلالتكم وتأدية لواجب العناية بهم والسهر على راحتهم ولا يألوا جهداً فى اتخاذ جميع الوسائل التى تؤمن هذه الغاية الشريفة التى دل التنويه بها فى خطاب جلالتكم بوجه التعيين على الحرص الشديد لتحقيقها . ومن الله نستمد الاصابة والتوفيق .

وانه لمن دواعى سعادتنا وموجبات غبطتنا الحمد لله تعالى ثم الشكر الخالص لجلالتكم أن فسحتم للمجلس مجال العمل فى أوسع نطاق من الصراحة بالحق والجهر بالصالح العام ، وأن هديتموه الى القواعد الصحيحة واقتفاء أثر السلف الصالح والتمسك بالرأى الناجح وسيكون لهذه النصائح الثمينة أثرا فعليا يتمثل نفعه ووقعه فى مناقشاته وقراراته بحول الله تعالى .

اننا نرجو من الله تعالى ان يطيل بقاءكم ذخراً لهذه الجزيرة العربية والبلاد المقدسة حتى تأخذ مكانها بين الامم عالية الرأس موفورة الكرامة وما ذلك على الله بعزيز وهو ولى العاملين .

فى ١٠ محرم ١٣٥١

النائب الثانى	النائب الاول	رئيس مجلس الشورى
محمد شرف رضا	عبد الله الفضل	عنه : عبد الله الفضل

أعضاء

حمزه غوث — احمد القارى — عبد الوهاب نائب الحرم — عبد الله الشيبى

حسين باسلامه — عبد الوهاب عطار — محمد مغيربى

عضو وسكرتير

أحمد ابراهيم الغزاوى

النائب الثانى لمجلس الشورى

تنص المادة الرابعة من كتاب جلالة الملك المعظم المبلغ الى مجلس الوكلاء بخصوص تشكيل مجلس الشورى فى دورته الجديدة والمنشور فى العدد الفائت من ام القرى بانتخاب النائب الثانى بالاقتراع السرى ، وفى يوم ٩ الجارى اجتمع المجلس وانتخب الشريف شرف رضا نائبا ثانيا ورفع نتيجة الانتخاب الى المقام العالى وصدرت الارادة العالية بالتصديق على الانتخاب المذكور .

الامطار فى الحجاز ونجد

هطلت أمطار غزيرة فى نجد والاحساء فسالت على اثرها الشعاب والوديان وقد كانت عامة لجميع نواحى نجد .

وهطلت أمطار غزيرة فى المدينة والطائف ، والقرى التى حولها ، فحسنت كثيراً فى حالة أهل تلك القرى .

وقد جاءنا من المدينة المنورة الرسالة الآتية :

١ — فى اول يوم من العام الجديد امطرت البلدة الطاهرة بهتان ، وكذا الحال فى اليوم الثانى والرابع وقد استبشر العموم بهذا الافتتاح الميمون .

٢ — وقد علمت من مصادر وثيقة ان الربيع منتشر فى طول البادية وعرضها وان منتجاته من سمن وجبن قد تكاثرت جداً حيث ان الانعام انتجت مرتين فى هذا العام ، ولهذا اصبح سعر اقة السمن بـ٢٠ قرشاً دارجا بعد ان كانت بـ٢٨ قرشاً وسعر اقة الجبن ٧ قروش دارجة ، وقد تحسنت حالة البوادى الذين بالناحية الشرقية من المدينة .

٣ — انتعشت الحركة التجارية بصفة خاصة بسبب توافد زوار المسجد النبوى على القوافل والسيارات .

مراسلكم

عبد القدوس الانصارى

بعثة اكتشاف الربع الخالى

— ٢ —

من المحتمل وقد يتبين بعد الفحص الفنى لنتيجة الملاحظات الفلكية ، التى توصلت اليها البعثة ، وبعد مقابلتها مع ملاحظات (شيزمان) الحديثة التى وقعت فى سنة ١٩٢٣ وملاحظات (توماس) التى وقعت فى سنة ١٩٣١ ان خط الطول (ليبرين) الذى وضعه (شيزمان) أكثر غربا من الواقع ب ٢٥ ميلا ، أما ما يتعلق (بجن) فيظهر انه أخبر خطأ من دليله لانها واقعة على بعد سفر نصف يوم شرقا من (يبرين) وليست من جنوبها (كما يظهر ذلك على خارطته) وأقامت البعثة فى (يبرين) قد جعل لها اثر ذوبال من وجهة رسم الخرائط ، وتصحيح أسماء عدة أماكن فى تلك الجهة .

وقد تحقق قطع مجرى وادى السبهة من وسط رمال الجافوره ، ونقطة دخوله فى الخليج الفارسى بالضبط ، فظهر انها كائنة قرب مجرى السبهة ، وهي تبعد قليلا عن جنوب النخلة وقرب الطرف الجنوبى من شبه جزيرة (قطر)

وفى ١٣ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق (٢١ يناير سنة ١٩٣٢) تركت البعثة يبرين لتبتدأ فى بحوثها الهامة .

وبعد مسير اربعة ايام — بالسير الوسط — وصلت البعثة الى مغينمه عن طريق آبادى خرق وحافر وهذه الارض مكونة من حلمات ونزلات متعاقبة ، وجبال رملية متحركة ، التى تكون التبدل من مرتفعات الصمان غربا من وديان جيبان الهابطة التى كانها تمثل سلسلة جبال قديمة قد أنسحب عنها البحر تاركا وراءه جماً من الجبال الرملية المتحركة مع قطعة ارض واسعة (صبخة) وهي محاذية لساحل الخليج الفارسى الحالى . وهذه الارض الواطئة المالحة تمثل سلسلة مجامع ماء حديثة ، والتى فى أوقات الامطار الكثيرة تجتمع وتكون اذ ذاك كالبحيرات الكبيرة حجما ، وهي غالبا بحيرات مؤقته .

وعلى طرف صقع (ماجن) بالقرب من مصب وادى السبهة يشاع انه هناك خرائب واسعة لمنازل قديمة . والبعثة لم تجد متسعا لفحص هذه الاشاعات ، والتحقق من صحتها ، لانها واقعة بعيدا (فى الجهة الشرقية) من خطة سفر البعثة

وقد وجدت البعثة أن (مغينمة) بئر واحد لاغير واقع على حاشية الصمان الشرقية ، وعمقه لا يقل عن ١٧١ قدماً ، وهو فى ارض صلبة مكونة من جبل حجرى ورملى ، ويظهر فى الجهة الغربية منها جدد جمال قديمة الى منازل الافلاج المعروفة بقدمها ، وتبعد المسافة سفر أربعة أيام مشياً ، بينما شرقا تقع أرض واسعة ذات طعوس رملية وأحيانا حصوية بالتعاقب .

وفى هذه الساحة الرملية وعلى بعد ٦٠ ميلا من مغينمة يقع (بئر فضل) وعمقه ١٢٠ قدماً ، وقد مرت عليه البعثة ، والظاهر ان هذين البئرين العميقين فوق العادة — وهما بئر فضل وبئر مغينمة — كلاهما نتيجة حضارة قديمة ـ على ما يظهر ـ وواقعان على طريق تجارى ما بين (ماجان) والافلاج ، وحقيقة مسلك هذا الطريق الواقع شرق مغينمة مدفون تحت الرمال ، ومن الصعب تحقيقه .

من هذه الارض ، ومن الارض الواقعة جنوبا من بئر (فضل) جمعت البعثة عدداً كبيراً من الادوات الجميلة الحجرية للانسان القديم ، وبين بئر (طويزمه) ـ وهو غزير جداً ويقع فى الجهة الجنوبية ـ صادفت البعثة عدداً كثيراً من صدف ماء الحلو مع أدوات حجرية ، وهذه الاشياء قد يظهر منها أنها موضع بحيرة قديمة ولكن الاكثر احتمالا أن هذه الاشياء برهانا على مجرى نهر قديم ولربما أنها مجرى شعيب مكران السفلى جنوبا من الافلاج أو مجرى الافلاج نفسه ، ولم تلاحظ البعثة أى أثر لمنازل بنى آدم فى أى جهة من هذه الارض ، ولكنها قد وجدت جدد ثابتة بين كل مسافة ومسافة اخرى فى قطع من الاراضى الحصوية الخالية من الرمال . وقد اكتشفت البعثة فى هذه الجهة بئرين مدفونين مجهولين لم يعرفهما الدللاء الذين كانوا يرافقون البعثة وقد اكدوا للبعثة أن بدو آل مرة ليس لهم علم بهما .

وقد اقتربت البعثة من مشهد وصفه الدللاء لبقايا خرائب قصور قديمة نصفها مدفون بالرمال ، وقد أكد بعض الدللاء أنه رأى منذ بضعه سنين فى احدى تلك الجهات قطعة من الحديد بحجم الجمل تقريبا ولهذا السبب يعرف هذا المكان عند البدو باسم (الحديدة) ووجود آلات حجريه وجدد جمال على الارض المكشوفة بين الرمال الجارفة ، أحيت أمال البعثة ، وظنت انها على قاب قوسين أو ادنى من اكتشاف خرائب مدينة (وبر) الخيالية . أما البدو فلا يعرفون هذا المكان الا باسم (الحديدة) ويظهر أنهم لايجعلون لهذا المكان أى علاقة مع حكاية (وبر) وهذا مع كونهم يؤكدون انه لايوجد أى أثر لمنازل قديمة سوى ماسر فى جميع طول وعرض تلك الرمال ، فمن هذا يتضح لو أن مدينة (وبر) حقيقية لوجدت فى الربع الخالى — بناء على الحكاية المعروفة — اذ ان الخرائب التى فى الحديدة يلزم ان تكون تلك البقعة ، والا اذا كانت خرائب وبر مدفونه تحت رمال مكان آخر لاتترك أثراً يهتدى به .

اعمال مجلس الشورى
في دورته الماضية
— ٢ —

سادساً — قد أصدر المجلس فى شؤون مختلفة ومواضيع متنوعة ومصالح عامة وخاصة مايقارب (سبعمائة قرار) خلال المدة الماضية من غرة ربيع الاول ١٣٤٩ لغاية سنة ١٣٤٩ .

وان من أهم ما يستلفت النظر من تلك المقررات ما يأتى :

١ — انشاء مخافر شرطة بضواحى جدة
٢ — ربط ادارات الشرطة بمديرية الشرطة العامة .
٣ ـ ما يتعلق بالمطوفين ومشائخ الجاوى والرسوم المقررة .
٤ — ما يختص بديون مشائخ الجاوى .
٥ — مايختص بتعليمات سفر المشائخ واتباعهم .
٦ — ما يختص بانشاء شركة الثلج والطحن والعجن والنشر الوطنية .
٧ — ما يختص بتنظيم شئون بلدية الطائف .
٨ — ما يختص بتأليف لجنة الحج .
٩ — ما يختص بالاصلاحات الداخلية فى المجلس
١٠ — مايختص بالجوازات السفرية للقادمين الى الحجاز .
١١ — وضع شمندرات فى الموانئ الحجازية .
١٢ — عمل خرائط عامة لشوارع العاصمة وجدة
١٣ — تشكلات المعهد العلمى السعودى الحديثة .
١٤ — تعميرات ارصفة الجمارك العامة .
١٥ — تشكيلات المجلس التجارى .
١٦ — اصلاحات الصحية فى الحجاز لسنة ١٣٤٩ .
١٧ — الارض الخارجة عن محيط العمران حول المدن الحجازية .
١٨ — ارتباط مأموريات بيت المال فى الملحقات بمركز بيت المال بالعاصمة من حيث شركات الاجانب .
١٩ — تشكيل قلم التدقيق والمراقبة بنظارة الرسوم .
٢٠ — انشاء المدرسة فى ضبا .
٢١ — جلب مكنة طباعة كبرى لمصالح الحكومة .
٢٢ — انشاء حواجز لارصفة الوجه .
٢٣ — جلب الة شفاطة اساء باملج .
٢٤ — شهادات الترخيص بحمل سلاح الصيد
٢٥ — الاشياء التى توجد طافية على البحر ومصيرها .
٢٦ — تخطيط اراضى (عرفات) لخيام الحجاج واجناسهم .
٢٧ — القادمون من الخارج من جهات لايوجد فيها معتمدون للحكومة .
٢٨ — تعمير الصهاريج الخربة فى الوجه .
٢٩ — قرارات بواقى اجارات الدار لعام ٣٤٩ هـ
٣٠ — قرارات اجارات عام ١٣٥٠ هـ .
٢ — خلاصة الاعمال التى قام بها فى المدة التى تبتدى من غرة محرم ١٣٥٠ هـ الى غاية الحجة ١٣٥٠ هـ

اولا — عموم الموازنات العائدة لدوائر الحكومة وموظفيها وقد كانت فى هذا العام بمناسبة الازمة المالية من أهم المواضيع التى بذل المجلس فيها جميع ما لديه من مجهودات فى معالجتها حتى اضطر الى ان يواصل العمل ليل نهار ورغم كل ذلك فقد تكرر النظر فيها لدى المجلس فى هذا العام عدة مرات كانت فى كل مرة موضع المعالجة وهي .

١ — موازنة القضاء الشرعى وهي تحتوى على ما يأتى :

١ — رآسة القضاء
٢ — المحكمة الشرعية الكبرى بمكة
٣ — مأمورية بيت المال بمكة
٤ — المحكمة المستعجلة الاولى بمكة
٥ — « « الثانية بمكة
٦ — كاتب عدل مكة
٧ — المحكمة الشرعية بجدة
٨ — مأمور بيت المال بجدة
٩ — أمارة العربان بجدة
١٠ — المحكمة المستعجلة بجدة
١١ — كاتب عدل جدة .
١٢ — المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة
١٣ — مأمور بيت المال فى المدينة
١٤ — المحكمة المستعجلة بالمدينة
١٥ — كاتب عدل المدينة
١٦ — المحكمة الشرعية فى ينبع
١٧ — قضاء امارة ينبع
١٨ — قضاء الوجه
١٩ — قضاء امارة الوجه
٢٠ — قضاء ضبا
٢١ — قضاء رابغ
٢٢ — قضاء املج
٢٣ — قضاء الليث
٢٤ — « العلا
٢٥ — قضاء تبوك
٢٦ — « الطائف

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنتهى يوم ٧ محرم سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

المرنجى	سل الرئة	تيفوئيد	زحار	تدرن الرئة	حمى نفاسية	باراتيفوئيد	التهاب السحايا	جدري	المجموع
١٠	٦	١	١٤	١	٢	١	١	٦	٤٢

الوفيات بالامراض السارية

تدرن رئة	حمى نفاسية	باراتيفوئيد	زحار	باراتيفوئيد	زهري	جدري	تيفوئيد	المجموع
١	٢	١		١		٥	١	١٠

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٥٤	٢١	٣٣	١٠٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة « ١٧٧٧ » شخصا منهم « ٥١ » بالامراض العينية و « ٥٣ » بالامراض الاذنية و « ١٩٤ » بالامراض النسائية .

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٧٤	٨٤	٣٩	٢٦	١٤٣

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٦ الجارى رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٢٩٤ طرد بضاعة و ٧ ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٣٣٥ حاجا .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن خالية . وابحرت بتاريخ ٨ منه الى الحديدة وعدن وعليها ١٧٥ حاجا منهم ٧ صغار .

وبتاريخ ٨ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « خسرو » الى بومباى وعليها ١٥٠٣ حاجا منهم ٥٥ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٦٤ طرداً بضاعة و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى الطور وعليها ٥٤٧ حاجا منهم ١٢ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « افانبور » قادمة من ليفربول وعليها ٥ طرود بضاعة وابحرت بتاريخه الى سنغافورة وعليها ٢٩٨ حاجا منهم ٢٧ صغار .

وبتاريخ ١٠ منه رست الباخرة الانكليزية « منجارستان » قادمة من لندن وعليها ١٢٥ طناً بضاعة وابحرت بتاريخه الى خليج فارس خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها راكبان و ٦٤ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى الطور خالية .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٧ محرم كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥،٤٢	٢٧،٥٢
المدينة	٣٢	٢٣
جدة	٣٠	٢٧
ينبع	٣٣	٢٨

فرنسا

كيف كان الاعتداء
على المسيو بول دومير

شخصية الجانى — انتخاب المسيو لبرون لرآسة الجمهورية — استقالة وزارة المسيو تارديو

شغلت الصحافة فى العالم بخبر اغتيال رئيس جمهورية فرنسا المسيو « بول دومير » وقد كنا كتبنا فى العدد الفائت خبر الاعتداء على فخامته ووفاته ، وقد وافانا البريد مؤخرا بحمل لنا تفاصيل الاعتداء وها نحن نلخصها للقراء فيما يلى :

فى يوم (٥ مايو) بينما كان فخامته يفتتح معرضاً للكتب أقامته جمعية من الكتاب المحاربين القدماء هجم عليه بقدم نابتة روسى وأطلق عليه الرصاص من مسدسه بينما كان الرئيس الجليل سائراً الى الغرفة الثانية من غرف المعرض وعلى أثرها سقط فخامته مصابا بثلاث أصابات واحدة فى رأسه والثانية فى ابطه والثالثة فى بطنه . وفى الحال نقل الى مستشفى « بوجون » وبادر أشهر الاطباء لمعالجته ، وبالرغم من العناية الفائقة التى احيط بها فقد كانت حالته فى تأخر . وفى اليوم الثانى (٦ مايو) فارق الحياة فكان لنعيه رنة أسف وحزن فى العالم أجمع ، وبادر الملوك ورؤساء الدول فى العالم بالاعراب عن شديد حزنهم لاسرة الفقيد ، وللامة الفرنسية وقامت الصحافة فى العالم بواجبها فشغلت أنهرها بذكر حسنات الفقيد والتنويه بحياته التى كانت سلسلة من التضحيات الغالية فى سبيل الدفاع عن حرية وطنه فرنسا ، وتضحيته باولاده الخمسة فى الحرب الكبرى اكبر دليل ، فقد ذهبوا جميعهم ضحية هذا الواجب النبيل ممتثلين لنصيحة والدهم وهي : « انه يجب الا يتردد المرء فى تضحية حياته ولا يأسف لهذه التضحية متى كانت فى سبيل الواجب »

فلا غرابة بعد كل هذا اذا رأينا المسيو « بول دومير » ينتقل من التعليم الى الصحافة ثم يتقلب فى مناصب الدولة بفرنسا وينتخب فى العام الفائت (٩٣١) رئيساً لجمهوريتها .

شخصية الجاني
واعترافاته

وقد ثبت ان الجانى هو « جورجولوف » وهو يحمل شهادة روسية فى الطب ، وقد وجد فى جيبه مذكرات مكتوبة باللغة الروسية وفيها عبارة باللغة الافرنسية الرديئه وهذا هي :

« اعترف الدكتور جو جولوف رئيس الحزب السياسى الفاشيستى الروسى الذى قتل رئيس الجمهورية الفرنسوية »

وقد وجد ان الجانى يحمل مسدسين ، ولما سئل عنها أجاب قائلا : « كنت انوى استعمال الثانى اذا لم يكف المسدس الاول ، ووجد معه « برشامات » سامه قال عنها : « كنت انوى أستعمالها للانتحار فأنى عزمت على التضحية بحياتى لأنها قد اصبحت بلا قيمة بعد خراب وطنى ، فانا لست لصاً سفاحا بل أنا مجرم سياسى

وقد اعلن فى التحقيق الابتدائى انه اعتدى على رئيس الجمهورية لا كراه فرنسا على مناوأة السوفيات ، وانه لم يكن بينه وبين الرئيس أى سبب شخصى لقتله ، وليس له شركاء فى الجناية ، وقد كان يرد على جميع الاسئلة التى توجه اليه قائلا : « أنا فاشيستى روسى » .

وقد نشرت جريدة « كوتيديان » تفاصيل مدعمة بالوثائق عن الجانى جورج جولوف فقالت للجانى مؤلف يدل على جنون سياسى مطبق وهو يقول فيه : انه يدعو الى الحرب بتأليف الاحزاب أو بنشر سلطة دكتاتورية ديمقراطية ويقول انه سيكون من الجيش الاخضر مجهزاً بمعدات عصرية الى اقصى حد ، ويكون لكل جندى معدات فتاكة هائلة مجهولة الآن ، وتقول الجريدة المذكورة أن هذا الكراس مجموعة من المبادىء الهتارية والشيوعية وتدل على غرابة الاطوار ، وعلى أن صاحبها راغباً فى ايجاد الذعر والمشاكل .

وقد كلف الجانى هنرى جيرو المحامى بالدفاع عنه أمام محكمة الجنايات ،

وقد قبض على عدة أشخاص من أصدقاء الجانى ، وأوقفوهم مع زوجة الجانى رهن التحقيق ، وقد حجز على أموال الجانى التى أودعتها زوجته فى احدى البنوك بباريس ، ويقال ان السبب فى هذا يرجع الى معرفة مصدر هذه الاموال التى يتلقيانها ، وهل هي من دولة اجنبية أم لا .

انتخاب المسيو لبرون
لرآسة الجمهورية

ينص الدستور الافرنسى لعام ١٨٧٥ على أنه اذا خلا كرسى الرئاسة من صاحبه فعلى الجمعية الوطنية أن تلتئم فى مؤتمر بفرساي بدون تأجيل لانتخاب رئيس جديد ، وفى هذه الفترة تكون السلطة التنفيذية فى أيدى الوزارة .

قتل المسيو « بول دومير » فى ٦ مايو وانعقدت الجمعية الوطنية يوم ١٠ منه لانتخاب الرئيس الجديد وكان قد ذاع فى الاواسط الافرنسية خبر انسحاب المسيو بانلفه وعليه فقد كان فوز المسيو « لبرون » مكفول ، وهذا هو الذى قد تم فعلا . فانه بعد توزيع أصوات المنتخبين نال المسيو « لبرون » ٦٣٣ صوتا ، ونال المسيو « فور » الاشتراكى ١١٤ صوتا ، ونال المسيو « كاشين » ٨ اصوات ، واقترع ١٢ عضواً للمسيو بانليفه بالرغم من انسحابه من الترشيح ، ووجدت ٤٩ ورقة بيضاء وأعطيت عدة أصوات لاشخاص مختلفين ، وبهذا يكون عدد المقترعين ٨٢٦ نائبا وشيخاً .

وعلى أثر هذه النتيجة وقف المسيو « رابية » وأعلن انتخاب المسيو « لبرون » رئيساً للجمهورية الفرنسية فوقف الاعضاء جميعاً ، وقابلوا النتيجة بالتصفيق والهتاف .

استقالة وزارة المسيو تارديو

وبعد أرفضاض الجلسة قدم المسيو « تارديو » فى قاعة المؤتمر استعفاءه الى المسيو « لبرون » الرئيس الجديد ثم صحبه الى باريس لتحية جثمان الرئيس الراحل فى قصر « الاليزه » وقد جرت العادة بذلك فى فرنسا .

اعلان
من وزارة الداخلية

ترويجا لحركة الزراعة فى هذه البلاد قد عهدت الحكومة الى وكالة المالية العامة بجلب مقدار كاف من المكائن الزراعية على حساب الحكومة لتوزع على المزارعين فى الحجاز ونجد عند الطلب ويكون تسديد قيمتها تقسيطا على سنوات متوالية ، ولاعلان الجمهور تحرر



نحن والتقاليد

— ٣ —

(الشوارب واللحى)

اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا أتباعه ، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا أجتنابه .

وصل بنا التقليد الاعمى الى الشارب واللحية فقلدنا فيهما غيرنا ، غير ملتفتين الى معارضة ذلك لديننا ، تمشيا مع التقاليد ، واتباعا لشهوات أنفسنا ، وحبا في تقليدنا غيرنا ولا حول ولا قوة الا بالله .

وصل الى حجازنا ، الشوارب «المقطوطة» واللحى « المكعبه » وسرعان ماأنتشرا وعما جميع المدن الحجازية على الاطلاق ، واعتنقه الكثير من الشباب الناهض ، فاصبحنا نرى شوارب مقطقطة ولحى مكعبه ، أواذا شئت فقل مشوهة ، أشياء لسنا في حاجة اليها ومن العيب علينا استعمالها .

نحن عرب فالنا وهذه التقاليد المضرة الهالكة المشوهة لخلقتنا والمخالفة لاصول ديننا ، والقاضية على تقاليدنا الدينية ، وقوميتنا العربية ولا أعرف ، بل ولايوجد ، صلة تربطنا بهذا التقليد الاعمى حتى اننا نأخذه ونعتنقه ، ومن الغريب أن من المقلدين لهذا النوع قسم من الشباب المتعلم الذى يلتون ويعجنون في ذكر العرب والعربية .

وهناك شارب « الطرة » ، والغريب منه واذا شئت فقل والمصيبة من أمر هذا التقليد اننا نجد أصحابه بينهم يحافظون على الشوارب ويبرمون فيها طيله نهارهم ، ويربونها كما تربى المرأة شعرها ، تجدهم ، يحلقون لحاهم — والعياذ بالله — ولا أعرف ماذا يريدون من وراء ذلك ، وماذا يبتغون .!!

هل يريدون أن يكونوا جرداً مرداً ؟ أظن كذلك !!

نجد الرجل يبلغ سن الرجول بل سن الكهولة (ولاحول ولا قوة الا بالله) فيقدم على أشياء ترجعه بالثاني الى عهد الطفوله فيحلق لحيته ، ويربى شاربه ، كانه يأبى الا أن يمتع نفسه بذلك العهد الماضى وهو لا يعرف كيف مضى — فيبعد عن نفسه شوك اللحية — كما يقول بعضهم — ويرقص شاربه ، ويلاعبه ويداعبه ، واذا ما اردت نصيحته يقول لك : « اللحية لحيتى ، والشارب شاربى ، وأنا ادرى بنفسى »

شيء غريب !! اذا كنت ترضى بالنقص لنفسك ، فالدين الاسلامى لايرضى بذلك ولا يقره ، والقومية العربية تنفر منه ، ولا تحب أن تتقيد به ، ومادمت انت من أتباع هذا المذهب ، ومن ابناء تلك الامة فالواجب الدينى ، والقومية العربية تحتمان عليك أن تتقيد بقيودها .

وانى اقول مآأقول مأملا من اولئك النفر العدول عن هذه الخطة خطة التقليد الاعمى .

ان الواجب الدينى يحتم علينا بالعدول عن ذلك ، وبصفتنا مسلمين موحدين يجب اتباع ما يأمر به وينهى عنه .

(التوليت)

أعتاد بعض الناس ان يربوا شعورهم ، حتى أصبحوا لا يستطيعون نزعها وقد رأيت أناسا عديدين يصابون بدوار شديد في رؤوسهم عند ماينزعونها .

والحقيقة أن تربية الشعر من عادات العرب وتلك العادة ليست من الاشياء التى نعاب عليها اذا فعلناها ، وانا نعذا اذا أتبعنا تلك العادة العرب وعادة العرب في تربية شعورهم معلومة لا تحتاج الى شرح .

ولكن نحن العرب ، تركنا عادة العرب ، وقلدنا في تربية الشعر اوربا ، فقلدناها في تربيته ومشطه وفرقه ، ودهنه ، وتعطيره ، وكل شيء فيه ، أما عادة العرب فلا يستعملها الاقسم من الاشراف والنجديين ، وبعض بوادى الحجاز وقد ادخل بعض هؤلاء اشياء اوجبت الاشمئزاز منها .

والان لنستعرض تربية الشعر في حجازنا أو « التوليت » كما يسميه المغرمين بهذا التقليد فنجد لهم طرقا مخصوصه لغسله وتنشيفه ، ومشطه ، ودهنه وصقله ، ولهم عدة مخصوصة تحتوى على الصابون — جنس جيد ان لم يكن ممسك والمشط والمرآة وسكينة — جنس جفرليت جلايتن — وقارورة الوزلين ، وقارورة الكولانية وأشياء كثيرة لا أعرفها .

والمستعملين « للتوليت » في مكة بعض من الشباب أما في جدة فهو منتشر فيها انتشاراً عظيما ، أما في المدينة فقليل ، وأستطيع أن أقول يكاد يكون معدوما في بقية المدن الحجازية ، وانى أخجل أن أقول أن اكثر المستعملين « للتوليت » في الحجاز هم من الشبيه التى نعلق عليها أملا لاعظيمة .

يقوم صاحب « التوليت » من الصباح فيشمر عن ساعد جهده واجتهاده ، ويغسل رأسه ثم ينشفه جيداً ، ويمشطه بعد أن يضع عليه من الكلانية ، ماشاءت له نفسه الامارة بالسوء ، بعد كل هذا يمشى الموسى على لحيته (لاجل أن يأخذ ان كان هناك زغب ، اوشعر ظهر جديداً ، او شيء يعكر صفو الخد ونعومته) ولا حول ولا قوة الا بالله ، وقد تستغرق منه هذه العملية من نصف ساعة الى ساعة (وهذا الوقت لايؤثر عليهم لان من عادتنا ضياع الوقت سدى ، أو كما يسميه الكثير منا « قتل الوقت » والحقيقة ان الوقت لم يقتل ، بل نحن قتلنا بتضيع أوقاتنا سدا ، وسنأتى على ذلك عند ما يأتى بحثه أن شاء الله) والويل ثم الويل للذى يكون حاضراً تلك العملية فيفسد منها شيئاً ، أو يمس صاحبها في شيء

فهذه الاشياء التى تتكبدها كل هذه المشاق ما هي الفائدة التى نجنيها من ورائها ؟

اقول وانا على يقين من قولى أننا لا نجنى من ورائها غير تبذير الاموال ، والتشبه بالنساء والتقليد الاعمى . والله لا نجنى من وراء ذلك غير الضياع والاهمال والقضاء على شعارنا وزينا العربى ، بل نخالف الشريعة في ذلك

توقيع معاهدة الهدنة

بين الصين واليابان

جاء من شنغهاى ان اتفاق الهدنة بين الصين واليابان المكتوب بالانجليزية الذى ينص على وقف القتال وقفاً تاما قد وقع يوم خمسة مايو في شنغهاى . وكان السرميلس لامبسون الوزير البريطانى المفوض وغيره من ممثلى الدول المحايدة حاضرين في دار القنصلية البريطانية حيث كان الجنرال وانغ كيان والجنرال تاى شى الصينيان والجنرال تاس هيرو والاميرال شيهادا اليابانيان

ثم قصد المندوبون الى المستشفى للحصول على توقيع الوزير اليابانى شيجمتسو والجنرال اوياده اللذين جرحا في حادثة القنصلية والوزير الصينى كوتانشاى الذى اصيب في حادث هجوم الطلبة الصينيين عليه اخيراً .

ويتضمن الاتفاق على ان حكومة اليابان تتعهد بسحب جنودها من منطقة الحياد الدولية والشوارع الخارجية عن المنطقة في حى هونغ كيو كما كانت الحال قبل نشوب القتال في ٢٨ ينابر الماضى .

وينص على تعين لجنة مشتركة ومن جملتها اعضاء محايدون لتراقب تنفيذ شروط الاتفاق وتشهد انسحاب قوات الفريقين وتساعد على اتخاذ التدابير اللازمة لنقل السلطة من الجنود اليابانية المنسحبة لرجال البوليس الصينى الذين سيعهد اليهم في المحافظة على النظام والامن حالما يتم انسحاب القوات اليابانية .

ومن جملة اختصاص هذه اللجنة المشتركة الحق في توجيه الانظار الى اى اهمال في تنفيذ شروط الاتفاق .

ويؤمل ان يكون القرار الذى تتخذه هذه اللجنة قرارا اجماعيا كما قال المسيو هيمان رئيس الجلسة الخاصة التى عقدتها عصبة الامم .

فهل معنى هذا أن النزاع الصينى — اليابانى انتهى على شنغهاى ؟ وهل معنى هذا ان اليابان اخذت تغير من خطتها مع الصين ؟

هذا ماستكشفه الايام المقبلة ؟

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

ريال عربى	ريال عربى
٣ في الداخل	٦ في الخارج

ضمنى مجلس مع احد المغرمين بهذا «البلاء» وكنت قد نزعت ما على رأسى من شعر — ولم يكن توليت — فقال أظنك تريد ان تربى شعرك من جديد على الطريقة الحديثة ، فقلت : لا فقال : اذا لماذا نزعته ؟ فقلت : رأيت انه من الاولى ان ابقى بدون شعر ، فقال يا أخى هذا من المدنية الحديثة وان الذين يقاومونه ماهم الا رجعيين؟؟؟ وحالا أردت اقناعه ، فبقى هو على مدنيته الحديثة وبقيت أنا على رجعيتى وانى شريف بها .

وانى أرجو واتمنى ان تجد هذه الكلمات آذانا صاغية من المغرمين بهذه المصائب واذا أبوا الا السير في غيهم والتمادى في غرورهم والتشنيع بانفسهم فلاحول ولاقوة الا بالله .

مكة المكرمة : الغربال

لقطات

اسم المستلم	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
نجار مبارك	٣٥٠/١١/٢٤	شنطة جلد وزنبيل
على محمد خان	«	شنطة جلد وقماش باطنه ملبوس
سليم الدين	«	كرمى نوم خيش
الحاج محمد عبدالكريم	«	كوانين حديد
امير خان ولد قاسم خان	«	جوازسفر وبليت ومصحف شريف
متولى العتبانى	٢٥ منه	ربطة عصى
محمود السباعى	«	خرج باطنه مأكولات وملبوسات
محمد حافظ ابراهيم	«	« « « «
قرنى بن راضى	«	زنبيل باطنه دافور واوانى اكل
الحاجية بديمة شحاته	«	زنبيل باطنه أوانى طهى
الحاج ريان	«	علاقة خيش باطنها قرنبيع
فرحان الغامدى	«	كيس قلع باطنه قراقيش
محمد احمد العتانى	٢٦ منه	زنبيلان باطنها أوانى طهى
عمر شمعون	«	ربطة فراش باطنها شملة
جبرى ابراهيم	«	خرج باطنه جوازات وملبوس
سلامه	«	خرج باطنه جوازات ومأكول
الحاجية اسمه سليمان	«	سبت باطنه قزازة خل ومأكولات
عبد الله بنقش	٢٧ منه	كرسى شراع
محمد خالد السباعى	«	زمزمية
حسين الخايل	«	«
الحاجيه سعده محمد	«	قمقم ماء ، قربة ماء ، خرج خيش ، فرشة ملفوفة
كومن الحاج سليمان	٢٩ منه	سطل سمن
الحاج عمر بن قاسم	«	قط كبير باطنه زيت وكفتيرة بيضاء
يحى بن سعيد	«	شوال باطنه ملبوسات
بشير بن احمد الخنيس	«	بقشة سوداء باطنها ملبوسات
طبيش عمر	«	قط صغير باطنه زيت
عثمان على	«	زنبيل باطنه أوانى أكل وملبوسات
ابراهيم بن محمد	«	زنبيل باطنه اوانى طهى ومربوط معه علاقة باطنها ماكولات
محمد بن قدور	«	كيس باطنه ملابس ومأكولات

سلمت ادارة هيئة شؤون الحجاج بجدة الاشياء المرضحة أعلاه لاربابها بعد ان أدوا الامارات اللازمة .

السنة الثامنة — العدد ٣٩٠

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٨ صفر سنة ١٣٥١ - ٣ يونيو سنة ١٩٣٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٤	السبت	٢٩	٩	٠٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
١٥	الاحد	٣٠		٠٢		٤١		٢٢		٣٦
١٦	الاثنين	١		٠١		٤٠		٢٢		٣٦
١٧	الثلاثاء	٢	٩	٠٠		٤٠		٢٢		٣٦
١٨	الاربعاء	٣		٠٠		٤٠		٢٢		٣٦
١٩	الخميس	٤	٨	٥٩		٤٠		٢١		٣٦
٢٠	الجمعة	٥	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

أقوال مختارة

وشى رجل برجل الى الاسكندر الاكبر فقال له :

أتحب أن أقبل منك عليه ، وتقبل منه عليك ؟

فقال الرجل : لا

فقال اسكندر : كف عن الشر يكف عنك الشر .

الزراعة والجزيرة العربية

عرفت الامم ما للزراعة من فوائد وما تدر عليها من خيرات ، وما يعود بالنفع عليها ، وعلى بلادها من فوائد جمة فجدت واجتهدت ، وسعت في تعميمها وتحسينها حتى قطعت بها شوطا بعيداً في الحياة العمرانية والاقتصادية معاً . والجزيرة العربية لم يكن لها نصيب من ذلك بعد ما أهمل أهلها أمرها ، فبقت طيلة الايام الغابرة والحقب المنصرمة والحركة الزراعية نائمة في مخدعها ، وأهل الجزيرة منصرفون عنها لا يفكرون فيها ، ولا يهمهم من أمرها شيئا .

ولقد كان لفكرة ان أرض هذه الجزيرة مجدبة ، وان تربتها لا تصلح للزراعة أعظم تأثير في تأخير الزراعة فيها . ثم عدم استتباب الامن في انحائها ، وكثرة القلاقل والفتن في باديتها وحاضرتها وبقاء الامر فوضى بين أهلها كان من احدى العوامل التي وقفت في سبيل ذلك . ثم عدم اعطاء هذا الموضوع أهمية من الحكومات السابقة ، وانصرافها الى ما يهمها دون غيره ، والى مصلحتها وأفرادها المتقربين اليها دون سواهم زاد الطين بله ، وقضى القضاء الذي كاد يكون نهائيا على هذه الجزيرة المسكينة .

فجميع هذه الاسباب التي ذكرناها وغيرها حالت دون اظهار هذا المشروع الى حيز الوجود ، والى عدم الالتفات اليه ، فبقت الانظار منصرفة عنه ، وبقت الحالة تتحول من سيء الى أسوء ، ومن قبيح الى أقبح .

والحقيقة أنه من الخطأ الاعتقاد بان جزيرة العرب أرض مجدبة ، وان تربتها لا تصلح للزراعة ، وان المذاهب التي ذهب اليها بعض المؤلفين في ذلك لم تكن مبنية على حقائق ، ونفس الذين ذهبوا هذه المذاهب عن ارض الجزيرة العربية لم يتجولوا فيها باحثين ولا منقبين ، ولو بحثوا ونقبوا لما ذهبوا الى ذلك ، ولغيروا اعتقاداتهم . وقد أثبتت اكتشافات أهل الخبرة ، والفنيين في أوقات مختلفة ، وفي المدة الاخيرة بان جزيرة العرب غنية في تربتها وارضها ، غنية في خيراتها وكنوزها وليس أدل من التقارير التي وضعها المستر توتشل الاخصائي الفني عن قطعة صغيرة من ارض الحجاز فقط (وقد نشرناها تباعا في هذه الجريدة) وتلك التقارير ترد تلك النظرية التي قالوا بها بعض المؤلفين .

والذي يؤسف له ان أكثر أهل الجزيرة كانوا — ولا يزال بعضهم الى الآن — يعتقدون نفس الاعتقاد الذي ذهبو اليه بعض المؤلفين ، مع أنهم لو أختبروا الموضوع مباشرة لظهر لهم عكس ما يظنون ، ولوجدوا في هذه الارض كل خير وبركة ، ولنالوا منها مالا يقل عن غيرها ونظرا الى ان هذا الموضوع لم يكن يهم الحكومات السابقة ، فهي لم تسع في نزع هذه الفكرة السيئة من الرؤوس ، ولم تحث الامة على الاقدام عليه فبقى متروكا كغيره من المشاريع العمرانية ، وبقت أرض الجزيرة خالية من كل اصلاح تكتنفها الاهواء والاغراض ، وتفتك في بنيها سهام من هم من لحمها ودمها ، أرضاء لغاياتهم لا أكثر ولا أقل .

هكذا كانت حالة هذه الجزيرة المسكينة ، القوة فيها للسيف والحكم فيها للقوي المستبد . والفقير الضعيف ضائع بين هذه الكتلة التي لم تجد من يقاومها .

ولما قامت هذه الحكومة الحاضرة وتم لها الامر ، وجهت جانباً عظيما من عنايتها للاصلاحات والمشاريع العمرانية متمشية في ذلك على سنة التطور لان الطفرة محالة ، واعظم حكومات العالم التي نسمع الآن عنها الشيء الكثير لم تسر الا على هذه السنة ، ولو طفرت لسقطت وهذه سنة الله في الكون (ولن تجد لسنة الله تبديلا ، ولا تجد لسنة الله تحويلا) .

فالحكومة في جميع اصلاحاتها ومشاريعها تتمشى على هذه السنة الكونية ، من جهة ومع حالة البلاد المادية من جهة ثانية ، ومع عادات أهلها من جهة ثالثة . وجميع هذه الامور لها من الوجهة العمرانية والاقتصادية تأثير عظيم .

ولقد كان من جملة المشاريع العظيمة التي قامت بها الحكومة ، والتي سعت في تحسينها ، وتوسيعها ، مشروع الزراعة فقد أعطته جانباً عظيما من أهميتها لما تعرف عنه من الفوائد التي تعود على أهل البلاد من ورائه

فجلبت عدة مكائن استعملتها في مزارعها تشويقاً للمزارعين ثم أصدرت مرسوماً باعفاء جميع آلات الزراعية من الرسوم الجمركية تشجيعاً للحركة الزراعية وتعضيداً للمزارعين . ولقد كان لهذا العمل أحسن تأثير فأقبل بعض المزارعين على ذلك ، حتى أصبح في الحجاز ونجد قسم غير قليل من آلات الزراعة الحديثة .

وقد شعر كثير منهم بفائدتها فأخذوا يحثون غيرهم على استعمالها

وإن الحكومة لم تقف عند هذا الحد بل ذهبت إلى أوسع من ذلك ، فعهدت الى وكالة المالية العامة بالاتفاق مع احدى الشركات على جلب مقدار كبير من المكائن الزراعية على حسابها لتوزعه على المزارعين في الحجاز ونجد ، وتتقاضى قيمتها تقسيطاً على سنوات متوالية ولا تزال المفاوضات جارية في هذا الخصوص وهذه المساعدة التي اعتزمت الحكومة تقديمها للمزارعين من أجل المساعدات وأعظمها ، لان المزارع الفقير يستطيع أن يأخذ ماكينة ويستعملها في مزرعته ويسدد قيمتها في عدة سنوات من حيث لا تضيره ، ولا يشعر بها ، ثم يستفيد من ورائها عدة فوائد عظيمة ، وستذهب الحكومة في أمر التقسيط الى أوسع حد ممكن سعياً في المصلحة العامة وتعميما للفائدة .

فهذه المساعدة عظيمة جداً وبالاخص في الوقت الحاضر ، وتعضيد هذا المشروع من قبل الحكومة بكل هذه الوسائل يدلنا إلى المرمى البعيد الذي ترنو اليه الحكومة في هذا الصدد . ويؤكد لنا رغبتها في تعميم هذا المشروع وتحسينه ، وتقدمه ورواجه

ولكن مما يؤسف له ان موقف كثير من الاهالي لا يزال جامداً ازاء هذا المشروع ، بالرغم من كل التسهيلات التي تقدمها الحكومة في سبيل هذا المشروع ولم نجد مبرراً لهذا الموقف ، والظاهر ان فكرة عدم صلاح تربة الجزيرة العربية للزراعة لا يزال عالقاً في عقولهم ، على ان هذه الفكرة خطأ ، وإذا سألوا الفنيين والذين خبروا أرض هذه الجزيرة وأقدموا على الزراعة لظهرت لهم الحقيقة ناصعة ، فعسى أن يتركوا هذا الجمود جانباً ويقبلوا على هذا المشروع فيستثمروه

فهل هم فاعلون ؟

العراق

قرار مجلس عصبة الامم

يمكن القول بان مسألة قبول العراق في عصبة الامم قد سويت عمليا ، فقد نقلت الينا الانباء الاخيرة بان مجلس عصبة الامم قد وافق بالاجماع على نص التصريح الذي يجب ان توقعه العراق عند تقديم من ترشحه لدخول عصبة الامم .

وقد جاء من الاشياء التي تعهد بها العراق بموجب ذلك التصريح المساواة بين السكان من حيث الجنسيات واللغات والمذاهب الدينية ، وتمثيل طوائف السكان والبرلمان تمثيلا عادلا وقبول الرعايا من جميع الاقليات في وظائف الحكومة .

ومنها أن يكون للاقليات الحق في انشاء معاهد ومؤسسات دينية واجتماعية باموالها . وان يكون لجميع أعضاء الدول الذين هم في عصبة الامم الحق في ابلاغ المجلس خبر كل مخالفة تقع في الشروط المتعلقة بمعاملة الاقليات في العراق ، وان الخلاف او النزاع الذي يحصل في هذا الصدد يلتجأ في حله الى محكمة الهاي للنظر والبت فيه .

ومنها ان تتعهد العراق بمعاملة جميع الدول التي هي أعضاء في عصبة الامم بمعاملة اولى الدول بالرعاية في الشؤون الاقتصادية لمدة عشرة سنين على شرط معاملة العراق بالمثل

ومنها ان يكون القضاء في العراق على أساس الاتفاق الذي عقد من قبل بين حكومة العراق وحكومة انكلترا .

ومنها أن جميع المعاهدات التي عقدتها الدولة المنتدبة باسم العراق أو التي أخذتها على نفسها تكون مرتبطة بها ، وكذلك مرتبطة بما عليها من التزامات ماليه .

وقد جاء في نص التصريح أن كل خلاف ينشيء في تطبيق ما تضمنه يحال الى محكمة الهاي بناء على طلب احد أعضاء العصبة لذلك .

روسيا السوفياتية

استعدادها للحرب

نشرت جريدة فورفرتس لسان حال الحزب الاشتراكي الديمقراطي نبأ لاسلكيا ورد من موسكو يدل على تفاقم الحالة في الشرق الاقصى واحتمال نشوب حرب هائلة يخوض غمارها قوات الاتحاد السوفيتي . وقد اذيع بلاغ بالراديو في جميع انحاء روسيا السوفياتية باسم المجلس الحزبي السوفيتي جاء فيه ان المناورات الحزبية التالية يجب ان تشترك فيها جميع الجنود الاحتياطية من مواليد عام ١٩٠٩ و١٩١٠ و١٩١١ و١٩١٢ من غير استثناء حتى الذين اعفوا من الخدمة العسكرية لقيامهم بواجبات اخرى ضرورية كل هؤلاء مطلوبون لحضور المناورات .

وعلقت جريدة فورفرتس على هذا النبأ قائلة انه لما كان المعتاد الا يطلب غير الاحتياطي لعام واحد للمناورات العسكرية في آن واحد كان معنى الخروج عن هذه القاعدة مظاهرة عسكرية عظيمة الشأن يقصد بها اظهار قوة السوفييت الحربية والماعا واضحا الى ان رجال الاتحاد السوفياتي مصممون على حشد قوات الدفاع . وتشير الجريدة في هذه المناسبة الى المظاهرات الحربية التي قامت بها السوفييت في اول شهر مايو اذ عرضت حامية موسكو المؤلفة من مئة الف مقاتل ومعها عشرة آلاف امرأة مسلحات من النساء العاملات في المصانع وعدد كبير من الدبابات والسيارات المدرعة وكانت ثلثمائة طيارة تحوم فوق الميدان .

وجاء في البلاغ الآنف الذكر ايضا ان الطيارين المتطوعين التابعين لنادي اوساوافياشيم سيدعون ايضا للاشتراك في المناورات .

وجدير بالذكر هنا ان الرفيق ستالين الذي كان ينوي الذهاب الى القرم لقضاء ايام الاجازة عدل عن الذهاب وبقي في موسكو .

حوادث محلية

اخوة جلالة الملك

غادرنا يوم الخميس ٢٠ منه سمو الامير محمد العبد الرحمن ، وفي مسائه سمو الامير عبد الله العبد الرحمن أخوة جلالة الملك الى الطائف للاصطياف رافقتهما السلامة في الحل والترحال .

المفوضية

الايطاليه الجديدة

رفعت الحكومة الايطاليه قنصليتها في جدة الى درجة مفوضيه وستعين الموظف الذي سيقوم بأمر المفوضيه المذكورة

الامطار في نجد

هطلت في الاسبوع الماضي امطار غزيرة في نواحي نجد سالت على أثرها الوديان والشعاب ، وقد كان نصيب عشيرة منها عظيماً جداً جعله الله عام خير وبركة

الجو

في الحجاز

بينما أهل مكة وجدة يتأففون من شدة الحر ، وبينما الجو فيهما يتقلب فيتحسن تارة ، ويشتد أخرى تأتينا الاخبار من الطائف بان السكان فيها يتلحفون في الليل ، ويقفلون النوافذ من شدة البرد ، وفي الشتاء يسخنون الماء في الصباح عندما ينوون الاغتسال

أما الجو في المدينة المنورة فمعتدل .

سمو الامير فيصل

ورد نبأ برق يفيد بوصول سمو الامير فيصل الى بولونيا وانه استقبل فيها أستقبالا عظيماً يليق بمقام سموه .

وورد نبأ آخر يفيد بسفر سموه من بولونيا ووصوله إلى موسكو . وانه أستقبل فيها استقبالا حافلا وسيسافر من موسكو الى تركيا.

وزير بريطانيا المفوض

قدمنا الى جدة بتاريخ ٢٤ الجارى على الدارعة الحربية « هاستيكس » صاحب السعادة السر اندروريان المندوب فوق العادة والوزير المفوض لحكومة بريطانيه بجدة فنرحب بسعادته

من ادارة البرق والبريد

تعلن الادارة العامة للبريد والبرق انه بمناسبة حلول موسم الصيف قد شرعت بتشغيل سيارات البريد ونقل الركاب يوميا بين مكة والطائف بنفس الشروط والترتيبات الجارى العمل بموجبها بين مكة وجدة ، وابيان ذلك للجمهور اقتضى التنويه .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذى انتهى يوم ٢١ محرم كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٩ ; ٥٧	٢٩،٧١
المدينة	٢٤	٢١
جدة	٢٧، ٥٧	١٨ ، ٢٨
ينبع	٣٣	٢٦

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ٢١ محرم سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة ومدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]		[illegible]	باروتيفوئيد	[illegible]	المجموع
٢	١٠	٢	٥		١		٣	٢٣

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]		المجموع
	٤				٢		٢		٨

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٦	٢٧	٣٤	١٠٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٣٤٩) شخصاً منهم (٦٦) بالامراض العينية و(٣٨) بالامراض الاذنية و(٤٦) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
١٠٣	٥١	٥١	٢١	١٢١

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٩ الجارى رست الباخرة الالمانية (ماريني فلس) قادمة من انفرس خالية وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليها ٢٨ حاجا هنديا

وبتاريخ ٢٠ منه رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ٣٦٥ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى بورت سودان وعليها ١١٣ حاجا سودانيا منهم ٦ صنمار وبتاريخ ٢٤ منه رست الباخرة الانكليزية (تاليس) قادمة من انفرس خالية وابحرت بتاريخه الى المكلا وعليها ١٨٤ راكبا حضارم

وبتاريخه رست الدارعة الحربية الانكليزية « هاستيكى » قادمة من بورتسودان

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الالمانية « اوعمبارا » قادمه من انتورب خاليه وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٧٠ راكبا منهم ٣ اطفال

لقطات

بتواريخ مختلفة من شهر ذى الحجة ١٣٥٠ وجد بحنفية باب السلام احرام ومصحف ونقال واتريك وبدره جلد

بتاريخ ١٢ الحجة سنة ١٣٥٠ وجد بمنى احرام ومنديل وخردوات وكوفيه وأحارم حج ومدور وسبحه وسجاجيد وأثواب ومنلج قديم ومدفع وبقشه وكيس وحنبل هندى وشماسي وطاوة ومشرب .

في ٢٦ منه وجد منديل فيه نصف ريال عربي وغرشان سعودى وسند

بتاريخ ٨ منه وجدت سجادة

« ١٢ منه وجد منديل أحمر باطنه روبيات هندى فضة وقروش نيسكل .

بتاريخ ٣٠ منه وجدت ساعة ذات غلاف معدن .

بتاريخ ١ محرم سنة ٣٥١ وجد بطريق جدة كيس دوت باطنه رز وكفكيرة ومغراف وسكر وشاهي وحمص واحرام بفته قديم .

بتاريخ ٣ منه وجدت بالمدفلة سحارة باطنها أشيا مختلفة

بتاريخ ٢٥ منه وجد بجرول ماكنة حلاقة وفرشين وكرت شيت وشوالح والباسات اثواب وقميص شاش وكندرة وبشكير وليفه وملايه وشراب ومناديل وكيس باطنه أكل وطراريح وسجادة وبساط أفرنجي وقدر وطاسة صحون

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء الموضحة أعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

اعلان

ان الدار المحتوية على ديوان بمنافعه وحوش الكائنه بأجياد بير الحمام معروضه للبيع والاستئجار فمن له رغبه في احدها فليراجع بكرى القبوجي بجياد بجانب الصحه

اعمال مجلس الشورى
في دورته الماضية

— ٤ —

٨ — موازنة هيئة الزراعة في المدينة المنورة

٩ — موازنة هيئة الحج .

١٠ — موازنة الشعبة السياسية بديوان جلالة الملك .

١١ — موازنة كهرباء قصر سمو الامير .

١٢ — موازنة المفتشية العامة .

١٣ — مراقبة شؤون الحجاج .

١٤ — موازنة الكنداسات وهي تحتوى على ما يأتي .

موازنة ادارة الكنداسات والورشة وادارة رخص السيارات والسواقين ومعاونيهم بجدة .

موازنة كنداسات ينبع .

١٥ — موازنة المعاشات المتفرقة وهي تحتوى على ١٣٦ بند .

١٦ — موازنة المطبعة الأميرية .

١٧ — موازنة الشرطة وهي تحتوى على ما يأتي

موازنة الشرطة العامة .

موازنة مديرية شرطة العاصمة .

موازنة القسم العدلي .

موازنة القسم الاداري .

موازنة عدد الحواثر ومعاونيهم ورؤساء الحرس والحرس بالعاصمة .

موازنة مديرية شرطة جدة .

موازنة مديرية شرطة المدينة .

موازنة مديرية شرطة ينبع .

موازنة مديرية شرطة الوجه .

موازنة مديرية شرطة الطائف .

موازنة مديرية شرطة العلا .

موازنة مديرية شرطة رابغ .

موازنة مديرية شرطة الجوف .

١٨ — موازنة الصحة وهي تحتوى على ما يأتي :

مديرية الصحة العامة

طبابة العاصمة

« جدة

موازنة دار الجراثيم

« طبابة المدينة

« « الطائف

« « ينبع

موازنة مستوصف القنفذة

طبابة جيزان

١٩ — موازنة هيئة التحقيق والتفتيش

٢٠ — موازنة وزارة الخارجية وهي تحتوى على ما يأتي :

وزارة الخارجية

مفوضية لندن

وكالة مصر والسويس

قنصلية سوريا ولبنان

مفوضية لاهاى

قنصلية جاوا

مفوضية بغداد

٢١ — موازنة وكالة المالية وهي تحتوى على ما يأتي :

وكالة المالية العامة

المجلس المالي .

قلم التحرير

المحاسبة العمومية

قلم التدقيق والمراقبة

المحاسبة المركزية

أمانة الصندوق

موازنة موظفي جباية السمن والحيوانات

ادارة حفر الزنك وعمل الطوابع .

مأمورية السيارات

مراكز التطبيق

مأمورية التخرجية بشعبها

مالية جدة

أمانة الطوابع

مأمورية السيارات

مأمورية المستودع

« التخرجية في جدة

« أمانة أموال المدينة المنورة

أمانة أموال رابغ

مركز السيارات برابغ

أمانة أموال ينبع

التخرجية في ينبع

أمانة الطوابع في ينبع

مالية أملج

تخرجية املج

مالية الوجه

تخرجية الوجه

مالية ضبا

« العلا

« تبوك

« الليث

التخرجية في الليث

ادارة الجوازات بجدة

« « بينبع

مالية الطائف

تخرجية الطائف

٢٢ — مصلحة خفر السواحل وهي تحتوى على ما يأتي

ادارة مصلحة خفر السواحل

المفرزة البحرية النظامية

الدورية البحرية

الدورية البرية

ادارة المرفأ بجده

« مرفأ ينبع

« « الوجه

« « ضبا

« « املج

« « الليث

« « رابغ

« « تول

٢٣ — موازنة بلدية المدينة المنورة

٢٤ — موازنة بلدية ينبع .

٢٥ — موازنة بلدية الوجه

٢٦ — موازنة بلدية املج

٢٧ — موازنة بلدية رابغ

٢٨ — موازنة امانة العاصمة

٢٩ — موازنة بلدية جدة

٣٠ — موازنة هيئة عين زبيدة

٣١ — موازنة لجنة العين الزرقاء بالمدينة

٣٢ — موازنة النقابة بمكة وجدة والمدينة

تقويم ام القرى

لقد نفد النوع الابيض من تقويم أم القرى ، ولم يبق من النوع الاسمر الا بعض نسخ معدودة

ونظراً للفائدة فقد أبقت الادارة على بعض نسخ من الجنس الاسمر خام بدون قص تصلح للتجليد فعلى الراغبين مراجعة الادارة بمكة لاغتنام هذه الفرصة .

من نظارة عموم الرسوم

جاءنا من نظارة عموم الرسوم البيان الموضح ادناه وهو عبارة عن الاشياء الموجودة بمخزن الرصيف بجدة ونظرا لان بعضها مرت عليه المدة القانونية التي تخول بيعها وبعضهم لم تمض عليها المدة القانونية ولكن وخوفا من تلفها ولعدم مراجعة أربابها الترسيمها فقد قررت نظارة الرسوم بيعها بالمزاد العلني وحفظ قيمتها بقسم الامانات كما ينص على ذلك نظام الجمرك وقد حددت يوم السبت الموافق ٦ صفر لبيعها.

عدد الطرود	نوع الطرود	جنس الأشياء	الاسم	تاريخ الورود
٢	قارورة	ناشوق	الشيخ احمد يحيى يماني	١٠ـ١٢ـ٤٩
٢	ورقة	دخان ابوجبل	« عارف امين	٥ـ١١ـ «
١	رزمه	شال حرير عدد ٤	« محمد عمر	١٢ـ١٠ـ «
١	«	فوطه	« نور مسعد	٢٨ـ٨ـ «
٣	قارورة	كاونيه	« عثمان ادريس	٤ـ٧ـ «
٤	بكت	علب سيجاير فارغه	« علي بتاوي	٦ـ٧ـ «
٣	عدد	كوافي كابك	« بليه	٢٤ـ١٠ـ «
١	قارورة	ناشوق	حاج مهري على شام	٢٧ـ١٢ـ «
١	رزمه	عطر	الشيخ عباس ارشد مسعود	٣٠ـ٦ـ «
١	تنكه	جراك	السيد عقيل	٥ـ١٢ـ «
١	عدد	شيشه فضه مكسوره	الشيخ يعقوب قطان	٤ـ٨ـ «
٢	بكت	كرباش	حجاج الجدع	٢ـ٩ـ «
٣	رزمه	تمباك	الشيخ سعيد بافرط	١٠ـ٢ـ٥٠
١	«	«	« عبد الله الدامودي	٢٨ـ١ـ «
١	قارورة	اسبرتو	حبيب سليمان	٥ـ١٢ـ٤٩
٣	عدد	سجاده صلاة	حجاج الجدع	٢ـ٩ «
١	بقشة	خيط اسود	عركي مصطفى	١٣ـ٢ـ٤٦
١	كيس	دخان مفروط	الشيخ ابراهيم جدع	٤ـ٧ـ٥٠
٥	رزمه	« «	« حامد اعزية	٤ـ٧ـ «
٥	مخدة	« «	« حسن جوخدار	٤ـ٧ـ «
١	كيس	ورق ركو	« « «	« « «
١	«	دخان مفروط	« نور «	٦ـ٨ـ «
٢	تنكه مصندقه	« «	« عبد الرزاق خامه	« « «
١	كيس	« «	« مصطفى بابلي	« « «
١	مخدة	« «	« « «	« « «
١	تنكه مصندقه	« «	« محمد جلال	« « «
١	سبت مصندق	« «	« ابراهيم حفني	« « «
١	مخدة	« «	« « «	« « «
٤	بكت	سجاير مشروط	« ابراهيم جدع	٢٣ـ٧ـ «
١	« ورق	« «	« « «	« « «
٢	« «	سجاير	« « «	« « «
٢	بكت خشب	سجاير مشروط	« محمد سعيد دردير	٢٣ـ٧ـ «
٤	« «	« «	« نور جوخدار	٨ـ٧ـ «
٤	« «	« «	« « «	٨ـ٧ـ «
٥	« «	« «	« « «	٨ـ٧ـ «
٢	« «	« «	« « «	٧ـ٨ـ «
٢٢	« ورق	« «	« « «	٦ـ١٠ـ «
١	« «	سجاير	« محمد جلال	٦ـ١٠ـ «
١	بكت خشب	سجاير مشروط	« « «	٦ـ١٠ـ «
٧	« ورق	دخان بخسف	« حسن جوخدار	٦ـ١٠ـ «
١	« اصفر	« «	، ، ،	٦ـ١٠ـ «
٢	تنكه	سجاير دخان بخسف	، مصطفى بابلي	٦ـ١٠ـ «
٢	بكت	« « «	، ، ،	٢٩ـ٧ـ «
٢	«	« « «	، ، ،	١٦ـ٨ـ «
١	علبه تنك	« «	، حامد عزاية	« « «
١	علاقة مكبات	« « «	، ، ،	« « «
١	تنكه	« « «	، عبد الرزاق خامه	« « «
١	علاقه	« « «	، ، ،	« « «
١	سبت	« « «	، نور جوخدار	« « «
٢	بكت	دخان سجاير	، ابراهيم حفني	« « «
٢	«	« «	، بكر خميس	« « «
١	«	« «	، عبد النبي عبده	« « «
١	علبه تنك	« مفروط	، احمد تركي	« « «
١	« «	سجاير مشروط	، ابراهيم جدع	« « «
٣	« صفراء	« انكليزي	، ، ،	« « «
٢	« تنك	« مشروط	، علي بليدي	٢٠ « «
٤	بكت ورق	سجاير دخان بخسف	، ، ،	« « «
٣	رزمة صغيره	تامبول	، حامد عزاية	١٣ـ٧ـ «
٣	« «	«	« حسن موسى	« « «
٢	بكت	سجاير دخان	، سليمان بسيوني	٢٤ـ٥ـ «
٢	«	« «	، عبد المجيد	« « «
٣	كيس	تامبول	، نور جوخدار	١٣ـ٧ـ «
٣	رزمه	«	، ، ،	« « «
٢	مخدة	«	، ، ،	« « «
٤	تنكه	«	، ، ،	« « «
٣	مخدة	«	، عبد الرزاق خامه	٢٣ـ٧ـ٥٠

عدد الطرود	نوع الطرود	جنس الاشياء	الاسم	تاريخ الورود
٢	رزمه	تامبول	الشيخ عبد الرزاق خامه	٢٣ـ٧ـ٥٠
٦	كيس صغير	فوفل	، ، ،	، ، ،
١	تنكه	تامبول	، مصطفى بابلي	، ، ،
١	رزمه	«	الشيخ مصطفى بابلي	، ، ،
١	كيس	،	الشيخ محمد صالح تركي	، ، ،
١	رزمه صغيرة	،	الشيخ عبد النبي عبده	، ، ،
١	كيس	دخان مفروط	الشيخ حسن جوخدار	٤ـ٧ـ٥٠
١	سحاره	تامبول	الشيخ نور جوخدار	١١ـ٨ـ٥٠
٧	قارورة	اسبيرتوا	، احمد تركي	٤ـ٧ـ٥٠
٢	،	،	، نور جوخدار	٨ـ ، ،
٣	،	،	، مصطفى بابلي	٨ـ ، ،
٦٩	جالون	،	، ابراهيم جدع	١٣ـ ، ،
٣	جالون ناقص	،	، ابراهيم جدع	، ، ،
١	، ،	،	، محمد صالح بوشه	١٧ـ ، ،
٢	فوادير	،	« درويش ملاح	١٩ـ ، ،
٢	نواقص	،	، عمر عبد البديع	٢٢ـ ، ،
٢	،	،	، نور جوخدار	١٣ـ ، ،
٦	،	،	« احمد تركي	٢٧ـ ، ،
٢	جالون	،	الشيخ مصطفى عبيد	، ، ،
١	،	،	الشيخ محمد سعيد دردير	١٩ـ ، ،
١	،	،	الشيخ عثمن ناظر	، ، ،
١	قارورة	،	الشيخ محمد صالح باعشن	، ، ،
١	،	،	، عبد الرحمن شماس	، ، ،
٢	جالون	،	الحاجه فاطمه	٢٣ـ٧ـ٥٠
٢	قارورة	،	الشيخ بكر خميس	٢٩ـ٧ـ٥٠
١	،	،	الشيخ عبد النبي عبد	٢٩ـ٧ـ٥٠
٢٣	،	،	« ابراهيم حفني	٦ـ٨ـ٥٠
١١	،	،	، حامد عزايه	٦ـ٨ـ٥٠
٢٦	،	،	الشيخ عبد الرزاق خامه	٢٧ـ٨ـ٥٠
٢٣	«	،	، عبد الرزاق خامه	٢٧ـ٨ـ٥٠
٢	تنكه	،	، عبد الرزاق خامه	٢٧ـ٨ـ٥٠
٢	جالون	،	الشيخ احمد تمرك	٢٤ـ٩ـ «
١٢	قارورة	،	الشيخ نور جوخدار	٢٧ـ٨ـ٥٠
١	«	،	الشيخ حسن جوخدار	٢٧ـ٨ـ٥٠
١	تنكه مخرقة	،	الشيخ مصطفى بابلي	٢ـ٩ـ٥٠
٢	جالون	،	الشيخ محمد خير الحسامي	١٠ـ٩ـ٥٠
٣	قارورة	،	الشيخ احمد حكيم	١١ـ٩ـ٥٠
٣	«	،	الشيخ احمد حكيم	١١ـ١٠ـ٥٠
١	«	،	الشيخ صالح بسيوني	٢٠ـ١١ـ٥٠
١	جالون	،	الشيخ محمد حسنين	٢٥ـ١١ـ٥٠
١	«	،	الشيخ حسين بحيري	٦ـ١٢ـ٥٠
١	«	،	الشيخ حسين ابوزيد	٦ـ١١ـ٥٠
١	«	،	، عباس حافظ	٩ـ١١ـ٥٠
١	قارورة	،	السيد محمد	٢٣ـ٩ـ٥٠
١	«	،	الشيخ محمد بناني	٥ـ٩ـ٥٠
٣	«	،	الشيخ نور مسعد	١٦ـ٨ـ٥٠
٢	«	،	« عبد الواحد مشاط	٢٢ـ٧ـ٥٠
٤	«	ناشوق	الشيخ الناضره	١٩ـ٧ـ٦٠

اليونان

اشتداد الحالة الداخلية

واستعفاء المسيو فنزيلوس

أعلن المسيو فنزيلوس استعفاء وزارته في مجلس النواب . وقد بسط اسباب استعفائه في خطبة خطيرة فقال انه ناشيء عن عدم نفوذ الحكومة الادبي اللازم لمواجهة خطورة الحالة الاقتصادية ثم شدد بالمعارضة فقال انها توجه الى الحكومة حملات عنيفة وتتهمها بانها جرت البلاد الى نكبة هائلة ، وقد استشهد بذكر عدة مقالات كانت تنشرها صحف حزب الشعب ، وقد طلبت بعضها اعدامه شنقا وندد بزعماء السياسة لانهم حملوا حملات شديدة على مشروع القانون الذي يمنع الصحف عن مثل ذلك ، وقد قال ان عملهم هذا قد اوصل البلاد الى هاوية الخطر.

ثم ناشد زعماء الاحزاب ان التعاون في تأليف وزارة على أساس ائتلاف واسع النطاق ، وطلب منهم ان تناسى المعارضة المصالح الحزبية ، والمطامع الشخصية ، وقد اشار الى انه يؤيد كل وزارة ائتلافية جمهورية يتولى رياستها رجل جمهوري النزعه .

وعلى اثر تقديم المسيو فنزيلوس استقالته لرئيس الجمهورية اليونانية فقد اخذ الاخير في الحال يستشير رجال السياسة وزعماء الاحزاب في الحل الذين يردونه لحل الازمة الوزارية وقد اشارا عليه اكثر رؤساء الاحزاب في تأليف وزارة ائتلافية حتى بات في حكم المقرران الوزارة التي ستخلف المسيو فنزيلوس ستكون ائتلافية .

حركة الاضراب

أضرب فريق من مستخدمي الجمارك على أثر اضراب عمال البريد والبرق والهاتف . وبالرغم من أن رؤساء جميع الاحزاب وافقوا على التدابير التي اتخذتها الحكومة لمقاومة الاعتصاب ، فقد أصر عمال البريد والبرق والهاتف على قبول مطالبهم ، ولما كان جواب ذلك الرفض فقد أصروا على مواصلة الاضراب

الهند

الاضطرابات الطائفية

بالرغم من الاحتياطات العظيمة التي وضعتها الحكومة في الهند لمقاومة الاضطرابات فان الاضطرابات كانت تهدء ثم لا تلبث ان تتجدد وقد جاء في الاخبار الواردة أخيراً ، ان البوليس اضطر لان يواصل العمل مدة اثنين وسبعين ساعة بصفة متوالية ، وهذه هي اعظم مدة دورية قام بها البوليس حتى الان وهذا يدلنا على مبلغ خطورة الحالة ، وقلق الجهات المسؤولة من جراء ذلك ،

وتقول الاخبار الاخيرة بأن قوات البوليس أخذت تقوم بتفتيش المنازل بدون استثناء وتعتقل كل من تعثر في بيته على غنائم منهوبة وقد بلغ عدد المعتقلين ١٢٠٠ شخص .

وقد أصدرت حكومة بومباي بلاغاً عن الاضطرابات فقالت ان عدد القتلى لغاية ١٩ مايو ١٨٢ وعدد الجرحى ١٦٠١ ، وقد اشار البلاغ الى المصاعب التي تجابهها الحكومة هناك ، وقد نوه على المقدرة التي بذلتها الجنود ، والفوائد التي اتت بها .

والانباء الاخيرة تنبيء بهدوء الحالة بصورة اجمالية ، الا انها تقول باستمرار السلب والنهب وشلل الحركة التجارية ، وتؤيد بأن اكثر من عشرين الف نسمة هجروا مدينة بومباي .

فلسطين

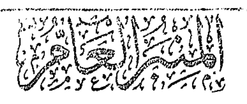
مسألة عرب الحوادث

زار مدير المشروع العمراني الاراضي الواقعة على الحدود بين فلسطين ولبنان وتفقد أحوالها من الوجهة الصحية ومن وجهة قابليتها الزراعية وارتباطها بالقرى الواقعة بين عكا وصور . ويقال ان الغرض من اهتمام مدير المشروع العمراني بهذا الدرس هو اسكان عرب الحوادث الذين انتزعت أراضيهم منهم .

بروسيا

استعفاء الوزارة

قدمت وزارة بروسيا استعفاءها رسمياً ، وتؤكد الاخبار الواردة أخيراً بأنها ستبقى تدير الشؤون الادارية حتى يتم تأليف وزارة جديدة تخلفها



نحن والعادات

كيف ننفق أيضا ؟

أتيت فى مقالى السابق بصورة إجمالية على بعض عادتنا فى الانفاق ، أو بمعنى أوضح عن بعض تبذيرنا لكلما يصل الى أيدينـا بدون ترو ولا تعقل . والغريب من أمرنا ، أن البعض منا بينما هو يصرف المصاريف الباهظة فيما لا طائل تحته ، ومالا نتيجة من ورائه ، يضن بصرف أقل شيء فى سبيل مشروع عمرانى أو خيرى ، واذا ما حثيته ، اولمت نظره الى ان هذا واجب عليه صرت فى نظره من أعدائه وهذا من جهل ذلك البعض لمصلحة المجموع ، واهماله السعى فى تقوية تلك المصلحة . انى أقول البعض ، ولا أقول الكل ، لانه يوجد من اذا لزم الحال أدى الواجب على قدر استطاعته ، مع ان أداء هذا الواجب مطلوب من الكل الا انسان معدوم لا يملك شيئا فهذا معذور .

ولنتوسع قليلا فى موضوع الانفاق ولنستعرض بعض التجار وبعض أرباب المهن وبعض مشائخ الجاوه والمطوفين وبعض مايعانونه من وراء ذلك الانفاق ، وانى لا أعنى فى جميع من أستعرضهم الامن ينفق بدون ترو والذى أقصده من الانفاق هنا هو الزائد الذى ليس له لازم ، ولم يكن هناك مبرر لعمله . أما الضرورى واللازم فهذا مالى واياه لانه ضرورى ولازم .

التجار

ان التجار فى حجازنا هم أحرص من غيرهم فى الصرف ، وهذا شيء قد أملته عليهم الروح التجارية التى من ميزاتها السعى فى ربح الهللة ، فالتاجر يعرف أنه لا يربح القرش الا بعد العناء الشديد ، لذلك يحرص فى عدم أنفاقه الا فى الاشياء الضرورية اللازمة ، وقليل فيهم الذين ينهجون منهج البذخ والاسراف ، ولكن ابناءهم قليل منهم من ينهج منهج آبائهم فى ذلك . والسبب فى هذا يرجع الى غرور الشباب من جهة والى عدم كدهم وتعبهم على ما يصرفونه من جهة ثانية وقد رأينا تجاراً كانوا أصحاب ثروة طائلة فاصبحوا بسعى ابنائهم فقراء ، وهـذا كله فى الاصل يرجع الى التربية ، والتربية فى حجازنا كما تعلم — أيها القارىء — تحتاج الى عناية عظيمة فى جميع أدوارها

وهنا أرجو ان يسمحوا لى بعض التجار المتمولين (أنا أقول بعضهم لان من التجار من يعتنى بهذه الاشياء عناية تامة) فانى أريد ان الفت نظرهم الى أشياء يضنون على الانفاق فى سبيلها وهى المسائل الخيرية فأنهم يتمطون عند ما يقف عليهم طالب احسان لمدرسة أهلية ، اومشروع خيرى ، مع ان ذلك واجب عليهم ، وعليهم حق فى ادائه ، وعليهم سهم فى خدمة هذا الوطن أنا اعرفه ان الأزمة قسد اثرت عليهم ، وان الخسائر قد اخرت بعضهم ، ولكن ليست هذه الحالة (حالة الامتناع) هى من الآن فقط ، لا بل من السابق ايضاً ولو انهم أضافوا ما يدفعونه الى قلم الخسائر لما وقف مركبهم ، ولما افلس متجرهم بسبب ذلك ، بل ربما كان ذلك سيأتى بتفريج الحالة عنهم ، فعسى ان ذلك القسم يعطى هذه المسألة جانبا من اهميته فيتطوع فى فعل الخير للمدارس الاهلية والمشاريع الخيرية التى كانت ان تقفل ابوابها ، لان ذلك واجب والواجب مقدس .

والآن لنعد الى بحثنا فنجد قسما من التجار يبذخ ويسرف فى صرف امواله والظاهر انه لم يفعل ذلك الا لكونه تاجراً فقط ، بالرغم من كونه يعرف فى كثير من الاوقات ان هذا سيؤخره وسيحيله على (يا مفلس) فهو يتمادى فى ذلك غير ملتفت الى ما كان ما سيكون ، وهذا خطاؤه بين ، وضرره ظاهر .

ولو ان هـذا القسم تدبر فى عاقبة أمره واحسن التصرف فى امواله ، وتمشى على خطة تحفظ له ثروته ، وتحسن من سمعته لكان اولى واحسن

ارباب المهن

كثيراً ما نرى انساناً يجد فى فتح حانوت ثم لا نلبث أن نرى ذلك الحانوت قد اقفل ، وذهب امره فى خبر كان .

وكثيراً ما نرى أنساناً عليه عشرة (مثلا) ولكن الموجود فى دكانه خمسة ، والباقى يدعى انها خسارة . والحقيقة انها ذهبت فى (البير العمية)

وكثيراً ما نرى انساناً دخله الشهرى عشرين ولكن صرفه ثلاثين ، والفرق هذا مأخوذ من زيد أوعمر على حساب الموسم ، الذى قد عمنا افكارنا به ، ولم نلتفت الى غيره .

واذا ما بحثنا عن السبب فانا نجد التبذير فى النفقة هو الاساس . كنت جالساً فى حانوت صديق أستمع الى شكواه من الخسائر التى انهكته (كما يقول) وأدير بنظرى فى بضاعته فاجدها تنكتين سكر ، وقاروتين شاهى ، وثوبين كبريت وقس على ذلك ، وكلها لا تحتاج لكلما سمعت من شكوى . فسألته عن غلته اليومية ، فأفادنى ، ثم سألته عن مصرفه البيتى فأفادنى ، وحينما قابلت هذا بذاك ، وجدت ان مصرفه يوازى ربع الغلة با كلها فعند ذلك فهمت السر فى الموضوع ولفت نظره الى ذلك ، فحلق بعينه فى وجهى وقال « أجل ما نا كل » فقلت له : كل ولكن أقتصد بقدر استطاعتك لان الحالة تقضى بذلك وليس من الضرورى مجاراة غيرك فهز كتفه غير مكترث وقال : « يا عمى أبسطها والا عند الله عنده وعمى ما أحد لم ولا أحد حوش ، والا خلقنا ما ينساناه » .

فالأنواع التى سردتها لم يؤثر فيها غير ما أثر فى صاحبنا ، ولم يؤخر فى أمرها إلا ما أخر فى أمر صاحبنا ، ولو لبسوا لكل حالة لبوسها ، وتمشوا مع الوقت ، وفكروا فى العواقب لتحسنت أحوالهم ، وعاد النفع عليهم دون غيرهم .

مشائخ الجاوى والمطوفون

اذا بحثت مشائخ الجاوى والمطوفين هنا ، فلا أبحثهم إلا من جهة الموضوع الذى أنا بصدد بحثه ، أما من الجهات التى منها كيف يصير الصبى معلماً ؟ وكيف يسيرون القضايا على أحوائهم ؟ وكيف يضيع الضعيف فى وسطهم ؟ وما للوساطة من تأثير فى ذلك ، وكيف يقسمون الجنحة الى قانونية وغير قانونية ويقضون فى أمرها على حسب أغراضهم ؟ وكيف تنزع الوكاله من الوكيل ؟ وما يبذله الوكيل حتى يتوصل الى الوكالة ، فهذه سأتركها الآن وسأفرد لها بحثاً مخصوصاً فى وقت مخصوص .

لقد أصبح أمر بعض مشائخ الجاوى فى مسألة الديون أشهر من أن يكتب فيه . وبالرغم مما وضع من انذارات وتحذيرات فى إيقاف هـذا البلاء عند حده ، فان القروض الوطنية لاتزال تعقد ، وان السندات لاتزال تحرر ، وان هذا قد أثر فى سمعة بعض مشائخ الجاوى ، حتى لقد أصبح الانسان اذا ماصارح آخر بما له فى ذمة أحدهم عزاه فيه حالا . وقد كان المتبعون لهـذه الخطة فى السابق أفراد فلائل من مشائخ الجاوى . أما الآن فقد اتبعها الكثير منهم ، ومع الأسف فان المطوفين أصبح فيهم من ينهج هذا المنهج ، ويتبع هذه الخطة حتى فى جلب الحاجى أيضا ، وقد صارحنى أكثر من واحد فى انهم اتبعوا مشائخ الجاوى فى أكثر عاداتهم وعادات مشائخ الجاوى معلومة عند الكثير ولا تحتاج الى شرح والى تبيان ـ اللهم استرنا بسترك يارحمن الدنيا والدين .

والحقيقة ان هذه الاشياء كلها لم يدفعهم عليها إلا التبذير ، واقبالهم على الاشياء بدون ترو ، ان كان من جهة استئجار الدور ، أو استخدام الصبيان ، ، أو غير ذلك من الاشياء التى . . . .

ولو انهـم ترووا فى أمرهم وأحسنو التصرف فى صرف أموالهم ، وساروا بتدبر فى أعمالهم ، واقتصروا على اللازم والضرورى فى لوازمهم ، لو فعلوا ذلك لما أصبحوا فى هذه الحالة المحزنة ، ولما أصبحت سمعتهم بهذه الصفة

أنا لا أقول ان سمعة جميع مشائخ الجاوى والمطوفين سيئة ، لا بل أقول ان سمعة المتبعين لهذه الخطة أصبحت غير حسنة حتى ان الانسان أصبح يوصى من يعز عليه فى عدم معاملة هذا القسم . وهذا أعظم دليل يدلنا على ما وصلت اليه حالة هذا النوع . وانى الفت نظر أولياء الامور الى ذلك وأرجو أن يضعوا حداً لصد هذا التيار الجارف المهلك الذى أضاع الدائن والمدين وأساء الى الكل فى آن واحد . والله من وراء القصد

مكة المكرمة   الغربال

تكذيب اشاعة

الشركة الشرقية بجدة تكذب الاشاعة القائلة ان مكتبها بلندن قد افلس واقفل : فذلك خبر مكذوب وان محلنا بجدة ولندن مستعد لتقديم عموم الطلبات واجراء التسهيلات اللازمة لزبائننا ومن اراد ان يتأكد فليسأل الشركة الهولندية بجدة التى قد تحققت كذب هذا الخبر رسمياً من لندن .

١ — ٣

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

(قيمة الاشتراك السنوى)

ريال عربى		ريال عربى	
٣	فى الداخل	٦	فى الخارج

اسبوعيات

نقد الادب فى الحجاز

وما هو الادب ؟؟

هل الادب تقيل للقديم وتمشى مع أساليبه ومجاراة لنظمه وتكرار لاشياء محفوظة ماتت بموت عصورها الاولى وترديد معانى أكل الدهر عليها وشرب ؟

أم الادب خلق فن وابتكار طريقة وابراز فكرة ؟ ـ وهذان التعبيران للادب كل منهما له لونه وقالبه وطرقه ومنتجاته واذا كان الادب يتناسب مع التعبير الاول تماما فاأجدرنا نحن الحجازيون ان نسمى أنفسنا أساتذة الأدب فى العالم فان نصيبنا منه وافر وحظنا منه كبير

وطريقة المتنبى فى شعره وأسلوب أبى العلاء فى صوغ فلسفته وسخط البحترى فى مدائحه ومنوال أبى نواس فى معاقرة بنت الحان ومداعبة الغلمان والفتيات الحسان وكتابة ابن العميد وانشاء الحريرى والهمذانى ورسائل ابن سهل والميكالى — كل هـذه الاساليب بالوانها بتعابيرها كلها لا تزال حية باقية عندنا كانها فى أوج عصرها الذهبى وكانما نسمعها من السنة أصحابها ومنشئيها وهذا هو الذى حدا بادبنا الحجازى لان يكون أدب تأثر وتقليد فحسب .

أنا لا أنتقص من أعلام الادب العربى القديم ولا أريد أن أضع من مقدرتهم وتفننهم أيام كانوا أحياء مقتدرين يساعدهم على ذلك التفنن والعهد الزاهى والحكومة القوية والعلم الغزير .

كلا ليس هذا مرماى فنحن بالاول فى مهد العروبة ومأرزها ولا يمكن « ولا نريد » أن نتنصل من الاسم العربى الامجد ونحن ايضاً عرب قبل كل شيء وبالتالى هم سلفنا الكرام الاولى شيدوا لنا تلك الاساس القوية والدعائم المتينة وراحوا بعد ان قاموا بمهمتهم خير قيام وفوضوا الينا أن نبنى فوق الآساس أطاماً وفوق الدعائم منازل مطبقات حتى يكون لنا أدبا قومياً يشار اليه بالبنان .

ومطلبى هنا أنا نريد أدبا حياً راقياً يلائم طبقة هذا العصر ويتمشى مع تياره فهم عملوا لعصرهم فجاء أدبهم يعبر لنا عن روح عصرهم ويمثل لنا حياتهم بضروبها والوانها ويشرح لنا ثقافتهم ومبلغ درجتهم من العلم والتهذيب وادبهم غالى الاثر ثمين الصورة أجل من أن يناله يد الفناء ومكانتهم فى الصدور أسمى من أن ينالها الدثور والامحاء . بيد انه مع هـذا لا يصلح لهذا العصر ولا يروج فى مثل عصرنا هذا إلا كصورة للحياة القديمة وكممثل لطرقهم فى تفكيرهم ومناحى ثقافتهم

والمدارس

والمدارس أيضاً لها شأنها فى الادب فهى التى تربى النشء وتحبب اليـه الحياة الادبية وتثقف عقله وتهذب نفسه ولكن من الذى ينتقد فيها هو أن الادب العصرى وتراجم أعلامه وتحليله ليس له إسم فى قائمة العلوم المقرر درسها للتلاميذ فالخطابة والمحفوظات العربية والانشاء كل هذا عمل القدماء . وطالما قرأت بشار وأبا العلاء والمتنبى وأبا فراس وصفى الدين وعنترة ـ وابن العميد وأبا تمام وغيرهم من أعلام الادب فى العصور الوسطى والنشء . الجـديد لايعرف من أساطين الادب إلا هؤلاء الافراد . والنشء قبل كل شيء يجب أن تربى فيه ملكة الادب والنقد حية راقية ويجب أن يكون له إلمام بسير الادب فى عصرنا هذا وتراجم مشاهيره واستظهار نماذج حية منه ويجب أن تلقى له دراسات تحليلية عن الادب الحى وتطوره ونقده الى غير ذلك من الدراسات القيمة ولكن كل هذا ليس له أثر فى مدارسنا فأدبنا من الناحية المدرسية ومن ناحية النشء قديم وهو مع هـذا لم يسلم من الخطأ فى النقل مع كثرة التكرار . فنحن من هذه الناحية فى أدبنا مقلدون للقـدماء فى أدبهم ومتأثرون بهم فى أساليب كتابتهم وشعرهم

وعندنا بضعة انفار أو بضعة عشر نفر أو اكثر أو اقـل لا ادرى ، أقول عندنا نخبة من أدبائنا راقين فى افكارهم يتسمون بالمذهب الحديث ويعضون عليه بالنواجذ ولكنهم مع هذا جد متطرفين وفى تطرفهم شيء من التقليد والتأثر والمحاكاة ولكن تمال الى هؤلاء الادباء العصريين الذين هم الآن يجردون أقلامهم ويكتبون فى الحرم وأم القرى وصوت الحجاز وانظر الى اساليبهم فى كتابتهم تجدهم يتأثرون بها كتاب مصر والمهجر ويترسمون خطاهم وينهجون منهجهم فالذى يسبح فى خياله ويذهب معه الى مدى بعيد تجده يقلد جبران والذى ينتقد — بأسلوب متين وتعبير قوى فهو يتأثر بكتابة العقاد ومنهم من يقلد المازنى فى هزله ومضحكاته والآخر يتقيل أسلوب سلامه موسى فى الايجاز واداء المعنى تاما الى غير ذلك من ضروب المحاكاة والتقليد .

ومن العجيب ان أدباء الحجاز منذ ان نهضوا بأدبهم « أى منذ ثلاثين سنة تقريباً » وبدأت عقولهم تتثقف وافكارهم تنضج ودائرة معلوماتهم تتسع لا يزال أدبهم مع هذا على وتيرة واحدة ولا يزال منحاهم واحداً بيـد أنهم مع هذا لم يفكروا فى ان يخلقوا لهم أدباً عربياً بليغاً مبتكراً فى طريقته فنياً فى معانيه حياً فى تعابيره طلياً فى صوره بطابعه الحجازى وميسمه النفسى — حتى يكون أدبنا مرتكزاً على دعم قوية ويكون أدبا صحيحاً راقياً بمعناه المفهوم .

أما ادبنا الآن فهو كما بينا أدب تقليد ومحاكاة أكثر منه أدب فن وخلق .

« صاحبكم »

﴿ السنة الثامنة — العدد ٣٩١ ﴾

﴿ مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٥ صفر سنة ١٣٥١ — ١٠ يونيو سنة ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ أقوال مختارة ﴾

يا حبذا عهد المطا	يا والازمنة والخيام
يا حبذا تلك من زما	ن فاض بالمنن الجسام
العرب أسرتهم جميـع	فيه من غير انقسام
يتدفقون الى العلى	كتدفق السحب الهوامي
ويدافعون عن الحريـ	ـم ويأنفون من الحرام
لله أيام لهـم	كانت كأزهار الكمام
أرجت برياها الربى	وهمت لها عين الغمام

عربي	افرنجي	الأيام	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	٦	السبت	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
٢٢	٧	الاحد		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٣	٨	الاثنين		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	٩	الثلاثاء		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٥	١٠	الاربعاء		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	١١	الخميس		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٧	١٢	الجمعة	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

حدث جديد

من شرق الاردن

أعمال الحكومة وعاداتها

ماذا يرى العرب والمسلمون في هذا ؟

يرى القارىء فى غير هذا المكان نص البلاغ الرسمى الذى نشرته الحكومة عن الخبر الذى بلغها عن الشرذمة من البدو التى دخلت حدودنا قادمة من سيناء ومارة بشرق الاردن مع ابن رفادة العور ومعلوم ان دخولها لم يكن الا للفساد والافساد .

ولقد أشار البلاغ الرسمى الى عادة جلالة الملك فى معاملته لاهل الفساد والطغيان وكيف تعود فى كل موقف الضرب عليهم بشدة وقطع دابرهم لانهم هم الذين بدأوا بالشر وكانوا ظالمين

ومن تتبع أخبار هذا الحادث يظهر أن تمخض ذلك الجبل من الفساد لم ينتج غير ولادة هذه الفأرة التى لا تحتمل بحول الله وقوته غير حملة واحدة حتى يكون لها عاقبة الظالمين الذين رتعوا فى مراتع الظلم وذاقوا وبال أمرهم .

ولقد جرب أهل الشر أنفسهم غير مرة فى أوقات ومناسبات عديدة فذاقوا وبال أمرهم وكان عاقبة أمرهم أن دمر الله عليهم، وللمفسدين فى كل وقت بحول الله وقوته امثالها . وان هذا الامن الوارف الظلال فى طول هذه البلاد وعرضها لم يستتب وينتشر الا بعد ان أراد الله، ثم بعد ان دقت أعناق، واخضعت رؤوس، وارغمت انوف كانت تميل الى الفتنة وتسعى للفساد فى الارض

انه ليؤسفنا أن يوسوس الشيطان لبعض من فى شرق الاردن فيهديهم الى مثل هذه الغواية التى لاتشرفهم والتى لن ينالهم من المصلحة فيها غير الخزى والشنار والانكسار والاندحار ان شاء الله تعالى فان كانوا يظنون انهم بذلك يشفون ما فى صدورهم من غل من الذى ملك هذه البلاد بقوة السيف فقد خاب فالهم وضلوا سواء السبيل لان مثل هذه الحركة الخاسرة الضعيفة لا تنيلهم مأرباً ولاتبلغهم غاية وماهى الا فترة حتى يصرع أرباب الفتنة فتيتم ابناؤهم وترمل نساؤهم فأى ثمرة يكون قد جناها باعثوا الفتنة وموقظوا نارها .

ليست الحوادث التى تصيبنا الا شاحذة للهمم ومنبهة للشعور ومزيلة للصدأ الذى يصيب الاسنة من طول مكثها فى اغمادها وما عرف جلالة ملكنا الا بحوادث الزمان ونوائبه ولولا الحوادث التى تتابعت وظهور البطولة فى صاحبها لما عرف الناس من هو (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) ولكن اعداءه، هم الذين رفعوا منزلته وعرفوه بالقريب والبعيد ولقد اراد الله ان تكون كل حركة عدوانية يقومون بها سبباً معرفاً ببطل جزيرة العربية ورافعاً من ذكره ومشيداً باسمه وكذلك شأنهم فى هذا الحادث وامثاله انشاء الله تعالى.

ان كان هولاء الخصوم يريدون القتال حقاً وكانوا عليه قادرين فليس هذا طريقه وانما طريقه أن يجمعوا جموعهم ويسيروا بها الى ساحات الوغى وهنالك يكون القول الفصل أما التمزير بالفقراء الضعفاء امثال ابن الرفادة واضرابه فليس له من نتيجة غير ايقاع الاذى بالمساكين من عربان الحجاز الذين يراد بهم أن يزادوا وهناً على وهن وضعفاً على ضعف . وكان اولئك الخصوم لم تكن نقمتهم الا على هؤلاء الفقراء الذين يراد الانتقام منهم بهذا الاغواء حتى يحل بهم من العذاب اكثر مما هم فيه من ضيق وضنك . اننا والله لا نعلم ذنبا جناه هولاء الضعفاء حتى ينتقم منهم هذا الانتقام .

وكل ذى عقل ولب يعلم بان مثل هذه الحركة لاتكون الا على رؤوس القائمين بها فهل مثل هذه التدابير ترضى العالم الاسلامى والعالم العربى الذى يعطف على الحجاز والحجازيين ؟

اننا لم نعتد القاء الكلام على عواهنه ولا ارسال التهم بغير دليل ولا برهان وليتاكد القارىء نروى له من الاخبار ما اتصل بنا حتى يعلم مبلغ المساعى التى يبذلها سخفاء العقول على غير جدوى ولا طائل غير الاضرار بالمساكين الضعفاء .

علمنا فى اوائل شهر محرم ان ابن رفادة فى مصر يعطى اموالا لبعض الافراد من جماعته للتحشد فى سيناء انتظار الحركة يقوم بها فابلغ الخبر للحكومة البريطانية لأن مثل هذا العمل مخل بالعلاقات الحسنة بين البلدان المتجاورة .

ثم ابلغت الحكومة البريطانية حكومتنا بدخول ابن رفادة الى حدودنا على الشكل الذى نشر فى البلاغ الرسمى وعلمنا انه ورد لاميرضبا من مخبر صادق ان معتمد حكومة شرق الاردن فى مصر اعطى محمود ابو طقيقة عشرين جنيها اجرة سفر ليسافر بها الى عمان لمقابلة الشريف عبد الله فيها واعطى ذلك المعتمد لابن رفادة الف جنيه على ان يحشد بها من يستطيع من العربان لمكافحة الحجاز وعلى ان يكتم ان ذلك بمساعدة الشريف عبدالله . وان ابن رفادة حشد من لبى دعوته ووصل بهم الى العقبة لقبض الارزاق والقوات التى وعدبها، والى الآن لم يعلم ما ذا كانت نتيجة امرهم .

اما محمود ابو طقيقة فقد سافر الى عمان ولم يطمئن لنتيجة الحركة ورأى انها حركة بسيطة للمشاغبة والافساد ليس غير فانعزل من ابن رفادة ورجع الى الطور وان حالة ابن رفادة واتباعه فى العقبة حرجة جداً ان لم تساعدهم حكومة شرق الاردن .

هذا هو الخبر الذى وصل لأمير ضباء من خبير عالم وقد أيد هذا النبأ كتاب ورد من محمود أبوطقيقه على أمير ضباء مؤرخ فى ٢٤ محرم وهذا نصه بعد المقدمة :

« بلغنى بأن فيه حركة فى شرق الاردن ضد حكومة ابن سعود وفى الحقيقة جانى طلب لأجل ذلك فتوجهت أريد أن أقوم ضد حكومة جلالة الملك ابن سعود فوجدت الحركة لاتكاد تذكر لسقوط مبدئها وليس من واجبى أن أكون على غير أساس حفظاً لمستقبلى . أما ماذكرت بأن أكون ضد حكومة الحجاز . فسموكم وجلالة الملك المعظم ملك الحجاز ونجد لايلومنى لانى مطرود عن وطنى وعلى كل حال هذا شىء مفهوم عند العاقل والجاهل ان الذى مثلى لايلام . أما أنا يعلم الله ان كل حكومة متولية أمر الحجاز أخدمها بالشرف إرادة لوطنى ولم شملى أرجو الله ثم أرجوكم إذا سمح خاطركم بتحويل مكتوبى لجلالة طويل العمر فلا مانع » اه

هذه هى الاخبار التى لدينا نشرناها كما هى ونزيد عليها أن الاشقياء لايزالون الى الآن فى حدود العقبة ولم يتمكنوا من التقدم .

أما الحكومة فعلى عادة جلالة الملك فى معاملة المفسدين بشدة قد أرسلت قوة فى الحال من البر والبحر وأمرت القوى فى نجد بالمسير وقد سارت وقريباً يلقى الدرس العملى المعتاد فيندم المسىء ان شاء الله تعالى حيث لاساعة مندم .

وقد قدمت الحكومة احتجاجها كما ذكر البلاغ الرسمى على هذا العمل العدائى الشائن من حكومة شرق الاردن وستظهر الحقائق ومتى اتصل بنا شىء من النتائج سننشره للقراء .

وكنا نتمنى لمحب الافساد أن لايغرر بأولئك المساكين بل كان عليه أن يظهر للميدان بنفسه وإذ ذاك يكون للنفس أمنيتها وبغيتها باللقاء أما تحريك الفساد من بعد ثم القبوع والاختباء فذلك لايشرف صاحبه ولايرفع من منزلته (وقال الشيطان لما قضى الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لى عليكم من سلطان إلا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم ولا انتم بمصرخى........)

سوريا

اشاعة الانقلاب السياسى

نشرت بعض جرائد دمشق أخبار تفيد ان المفوض السامى ينوى أن يفعل فى سوريا ما فعله فى لبنان وان يوقف الدستور ويعين حاكماً على سوريا فاسرعت المفوضية العليا إلى تكذيب هذه الاشاعات قائلة انه ليس فى نية المفوض السامى ان يفعل شيئاً من هذا .

المشرق والمغرب

الهند

الاضطرابات الطائفية

لا نكاد نقرء اخبار هدوء الحالة فى الهند من جراء الاضطرابات الطائفية وتحسنها قليلا عن ذى قبل ، حتى تفاجئنا اخباراً غيرها تقول بتجدد الاضطرابات ، وبحدوث مناوشات بين الفرق الطائفية ، ولا يكاد يمر يوماً الا وتحمل الينا الانباء ما وقع فيه من الحوادث الدامية التى تؤلم — الامر الذى أثر فى حالة الهند الداخلية تأثيراً مضراً فقد حرقت الوف المنازل والمتاجر ونهبت اكثرها ، وخربت عدة مساجد ، وشلت الحركة التجارية ، وبلغ عدد الضحايا فى النفوس حتى يوم ٣١ مايو ٢٠٣ ، وعدد الجرحى ٢٠٥٥ اما عدد المعتقلين بسبب الاضطرابات فيعد بالالوف وبالرغم من الاعمال التى تقوم بها الجهات المسؤولة للقضاء على هذه الحوادث ، وبالرغم من الاحتياطات التى وضعتها ، وبالرغم من تيقظ البوليس وطوافه فى سيارات مدرعة فى مناطق الاضطرابات وبثه فى كل بقعة منها فان الحوادث تتكرر ، بلا انقطاع وبالرغم من كون الحالة فى صورتها الاجمالية تحسنت بعض التحسين عن ذى قبل الا انها لا تدل على الارتياح ، ولا تبعث على الرضا ، ولاتزال الدوريات العسكرية تجوب ليل نهار فى الاحياء ، وقد اوقف ترحيل الجنود التى جىء بها للمدينة (لانه لما هدأت الاحوال كان فى العزم ارجاعها) وزيد عدد السيارات المسلحة .

وقد جاء فى اخبار رانجون انه قضى باعدام ٧٠ شخصاً من اهالى بورما الذين قبض عليهم على اثر الاضطرابات التى وقعت هناك فى الشهور الماضية ، وقضت المحكمة بنفى ٢٢ شخصاً آخرين .

العصيان المدنى

أستعرض السير صمويل هور وزير الهند فى مجلس العموم البريطانى فى اثناء دور الاجابة عن اسئلة حوادث الاضطرابات فى الهند ، لحركة العصيان المدنى فقال :

انه لم يحصل تغيير فيما يختص بحركة العصيان المدنى ، وقد حاول المشاغبون فى بعض المقاطعات أثارة الاضطرابات بعقد مؤتمرات محلية لتأييد القرارات التى حاول انصار المؤتمر الهندى اصدارها [illegible]

المؤتمر الوطنى

تمكنت الوفود من عقد المؤتمر الوطنى الهندى فى ناجبور برغم تحريم السلطات عقده وبرغم ما اتخذه البوليس من اجراءات لمنع هذا الاجتماع ، وقد القى القبض على ١٢٠ مندوبا .

ألمانيا

استقالة وزارة

الدكتور برونج

لما تعذر الاتفاق فى المحادثة التى جرت يوم ٢٩ مايو بين الرئيس هندبرج ، والدكتور برونج رئيس الوزارة ، عند ذلك عقد مجلس الوزراء يوم ٣٠ مايو جلسة هامة وتوجه على أثرها المستشار برونج لمقابلة المارشال هندبرج رئيس الجمهورية الالمانية ، وقدم له استقالة وزارته فقبلها المارشال ، وطلب من الوزراء البقاء فى مناصبهم لتصريف الشؤون الادارية حتى تشكل الوزارة الجديدة .

أسباب الاستقالة

ان خروج برونج من الحكم بالرغم من انه لايزال يستند الى غالبية كبيرة فى مجلس الرشستاغ جاء رغم انفه ، لان هندبرج صرح له اثناء اجتماعه به (يوم ٢٩ مايو) بانه لا يستطيع فى الظروف الحاضرة أن يوقع المراسيم بالقوانين التى قدمها لان نتيجة الانتخابات وبالاخص انتخابات ٢٤ ابريل ٩٣٢ فى بروسيا اثبتت أن وجود هذه الوزارة لاتعبر عن رغبة الناخبين فلم يجد برونج مفراً من الاستقالة، وهذه هى المرة الاولى فى التاريخ تسقط فيها وزارة الجمهورية الالمانية ، لا لاختلاف الرأى مع أغلبية الريشتاغ بل لان رئيسها رأى انه على غير اتفاق مع رئيس الجمهورية .

وتعتبر استقالة وزارة الدكتور برونج مبدء تطور سياسى جديد فى السياسة الالمانية لفوز أحزاب اليمين .

تأليف الوزارة الجديدة

بعد أن قبل المارشال هند برج أستقالة الدكتور برونج أخذ يستشير زعماء الاحزاب ليختار الرجل الذى يعهد اليه فى تاليف الوزارة الجديدة ، التى تخلف وزارة الدكتور برونج وفى مساء يوم ٣١ مايو عهد الرئيس هند برج الى الهرفون باين بتشكيل الوزارة الجديدة بعد ان استقر رأيه على ان يكون لها صبغة قومية وقد قبل الهرفون باين القيام بالمهمة التى عهد بها اليه ، وبعد ساعة وضع كشفاً باسماء الوزارة الجديدة ، وتؤيد انباء الدوائر السياسية أن الهرفون باين قدم استقالته من حزب الوسط ، ويقال ان حزب الوسط ، وحزب الشعب البافارى قررا الامتناع مؤقتاً عن التصويت فى جانب الحكومة او ضدها .

ولايزال مسلك المتطرفين غير معروف ، وان كان السائد انهم سيؤيدون الوزارة الى ما بعد أنفضاض مؤتمر لوزان ، الا أن المظنون ان هذا لا يكون الا على شرط أزالة الخطر الموضوع على جماعتهم ، وقبل عهد بحل الريشتاغ فى اقرب وقت .

حوادث محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

علمت الحكومة صباح ١٤ محرم ١٣٥١ بواسطة المفوضية البريطانية في جدة ان مقداراً من البدو يتراوح عددهم بين أربعمائة وأربعمائة وخمسين خرجوا من سيناء في الاراضي المصرية ومروا شمال العقبة ودخلوا أراضينا مع حامد بن رفادة العوري، وافادت الحكومة البريطانية في أخبارها انها مهتمة بالتحقيق عن هذا الحادث وباتخاذ التدابير اللازمة وان الامير عبد الله أصدر لحكومة شرق الاردن أمراً بمنع اي حركات من هذا القبيل وقد وصلت لحكومتنا من أطراف الحدود أخباراً تؤيد هذا الخبر .

ونظراً لان من عادة جلالة الملك الضرب بشدة على أيدي المفسدين لقطع دابرهم فقد أمر بتسيير قوة من البر بالسيارات وقوة من البحر تسير الى ضبا كما أمر قوى الهجر من حرب وشمر وعنزة وغيرها بالمسير حالا الى الحدود وأمر سرية من حائل ان توافق تلك القوة وقد باشرت تلك القوى بالمسير الى الحدود وحتى الآن لا يزال الاشقياء على مقربة من العقبة وينتظر أن تصل اليهم القوة قريباً ان شاء الله فيلقى المجرم جزاء اجرامه وقد احتجت الحكومة على مرور هؤلاء بشرق الاردن لان ذلك مخالف لقوانين الدول ولمعاهدة حدة التي بيننا وبين الحكومة البريطانية . وقد أظهرت الحكومة البريطانية اهتماما زائدا في التحقيق واتخاذ التدابير اللازمة .

بيان بشأن الاحصاء

نظراً لان الحجاز هو البقعة الاسلامية المقدسة التي يفد اليها المسلمون من كل ناحية وصوب وبهذا كانت مجمعاً لمختلف الاجناس ومختلف الطبقات وبالضرورة لا يخلو المجتمع مهما صفى من الغث والثمين وكان واجباً على حكومة البلاد ان تحافظ عليها فتنفي الغث عنها وتحتفظ لها بالثمين كرامة لهذا البيت وحفاظا على مصالح أهله .

وبالنظر لان أخلاط الناس قد كثروا في هذه البلاد ولم يتميز الاجنبي من أهل البلاد عن غيره بنظام بين معروف وأن عدم هذا التمييز وهذه المعرفة يعرقل كثيرا من مصالح أهل البلاد أنفسهم سواء في تسجيل العقارات او معرفة أهل الفساد من أهل الصلاح فقد اقتضى وضع نظام لهذا التمييز والبيان .

ولقد رأت الحكومة في اهمال ذلك مضرة على اقتصاديات البلاد كما انه مضر بمصالحها اذ يوجد من الذين يفدون الى هذه البلاد من نجد او اليمن او من البلدان الخارجية أناس قد لا يكون لهم هم غير الافساد من سرق ونهب او ازعاج لاهل البلاد لذلك قررت الحكومة عمل احصاء عام في حواضر المدن لبيان اسماء الذكور من الاهليين وغيرهم من سكان البلاد وتعلن الحكومة أنه ليس هنالك أي غرض غير ما تقدم من هذا الاحصاء فليطمئن بال الاهليين بانه لا يراد من هذا العمل أي شيء يتعلق بامر التجنيد او امر الضرائب الفردية لان الحكومة متكفلة بنفسها وبكل قواها في الدفاع عن اهل الحجاز ولا تطلب منهم جنديا واحدا للدفاع وعلى الاخص من حواضر المدن وقد احيل لمجلس الشورى وضع نظام الاحصاء لنشره والعمل به .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٢٨ محرم رست الباخرة الايطالية « ارثيرا » قادمة من مصوع وعليها ثلاثة اطنان وثلث بضاعة و٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٤٦ راكبا

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ثلاثة اطنان ونصف بضاعة وراكبا واحدا وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ١٣ راكبا

وبتاريخ ١ صفر رست الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من بومباى وعليها ٩٩٩٣ طرداً بضاعه و ٢٠ راكبا منهم ٢ صغار

وبتاريخ ٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٥٦٦ طرداً بضاعه و ١٤ راكبا وأبحرت بتاريخه الى سواكن وبورتسودان وعليها ١٥٣ راكبا

وبتاريخ ٢ منه ابحرت الباخرة الانكليزية « علوى » الى بومباى وعليها ١١٥٦ حاجا منهم ٣٠ صغار

اعمال مجلس الشورى في دورته الماضية

— ٤ —

ثانيا — عموم مقررات المؤتمر الوطني وهي تنوف عن ستين قرارا في المشاريع العمرانية والاقتصادية منها ما يأتي :

١ — تعبيد الطريق بين مكة ـ جدة ـ مكة الطائف

٢ — العناية باوقاف الحرمين الشريفين

٣ — تسهيل مهمة الحجاج الجركية

٤ — مد السكك الحديدية في المملكة

٥ — اعطاء الوطنيين امتيازات في المشاريع العمرانية .

٦ — تعميم التعليم الديني

٧ — جلب طبيب زراعي

٨ — تأسيس شركة لمصانع الجلود

٩ — تأسيس كلية بالطائف

١٠ — مواساة العوائل الفقيرة

١١ — تأسيس مستشفى للمجاذيب

١٢ — طبع كتاب كشاف القناع وشرح المنتهى وتعميمها بالثمن

١٣ — انشاء مدرسة صناعية

١٤ — انشاء مدرسة للدفاع عن الاسلام

١٥ — جلب مكائن زراعية

١٦ — اصلاح كتاتيب البنات

١٧ — عمل حزانات وايصال الماء اليها

١٨ — القاء محاضرات في المسجد الحرام

١٩ — تأسيس شركة زراعية

٢٠ — الاقتصاد في المصروفات

ثالثا — رسوم الخدامة والتسجيل وقد تشعب هذا الموضوع واصبح ذا فروع العظيمة كانت موضع اهتمام المجلس وبحثه وقد اصدر في هذا الخصوص عدة قرارات .

رابعا — ديون ارباب السيارات

خامسا — نظام المخرجين

سادسا — نظام قبول اوقاف الاجانب في الحجاز

سابعا — سفر الحجاج الى المدينة مشاة

ثامنا — نظام جوازات السفر

تاسعا — نظام كفالة المسافرين من الحجاج الجاويين ومشائخ الجاوى ووكلائهم

عاشر — نظام هيئة دلالاء المدينة المنورة

الحادى عشر — نظام دلالى الحلقات

الثانى عشر — نظام تحكير الاراضى وما كان منها تابعا للمالية وما كان تابعا للبلدية .

هذه خلاصة موجزة عما قام به المجلس في خلال دورته النظامية التي تبتدىء من ربيع الاول ١٣٤٩ هـ وتنتهي في غاية الحجة ١٣٥٠ هـ من انظمة وتعليمات وموازنات .

وهنالك قرارات يبلغ عددها (٧٥٠) ومذكرات يبلغ عددها (١٠٧٨) اتخذها في مواضيع مختلفه ومعاملات متنوعة في المدة التي تبتدىء من غرة المحرم ١٣٥٠ هـ الى غاية الحجة ١٣٥٠ هـ

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذى انتهى يوم ١ صفر كانت ما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٢	٣٥
المدينة	٣٨	٢٨
جدة	٣١	٢١،٥
ينبع	٣٥	٢٤

هدايا وتقاريظ

تفسير الالفاظ

الدخيلة في اللغة العربية

أهدى الينا يوسف افندى توما البستاني كتاب تفسير الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية لواضعه القس طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني وهو يشتمل على نحو الف لفظة كانت فشت في اللغة العربية قديما وحديثا من لغات مختلفة ، وهو يقع في ٧٨ صفحة من القطع الوسط وعلى ورق وسط ، والكتاب المذكور جدير بالمطالعة ، وبالاخص لعشاق اللغة والادب ، وهو يطلب من ناشره يوسف افندى صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر فنحث القراء على اقتنائه ومطالعته

محاضر جلسات مؤتمر

طلبة شمال أفريقيا المسلمين

أهدتنا جمعية طلبة شمال أفريقيا المسلمين بتونس نشرة من محاضر جلسات مؤتمرها المنعقد تحت أشراف الجمعية الخلدونية وقد تصفحناها فوجدناها حافلة بالمباحثات القيمة المفيدة التي تدل على مبلغ جد واجتهاد الجمعية المذكورة ، وما تحمله من غايات شريفه .

والنشرة المذكورة تقع في ١٢٤ صفحة من القطع الوسط وهي مطبوعة على ورق أبيض صقيل فنلفت الى النشرة والى الجمعية الانظار .

مجلة الصناعات الزراعية

وصلنا العدد الاول من مجلة الصناعات الزراعية لصاحب امتيازها احمد افندى زكى ابو شادى فالفيناه حافلا بالمواضيع الزراعية والصناعية .

والمجلة المذكورة هي لسان حال جمعية الصناعات الزراعية وهي تعتنى ببحث الفلاحة والدعاية الاصلاحية لها وتربية الدواجن ومنتجاتها ، وعموم الحرف والصناعات .

وهي تصدر مرة في كل شهر افرنجى واشتراكها السنوى ثلاثون غرشاً مصرياً وادارتها بشارع الملك المعز برقم ٩ بضاحية المطرية بمصر فنلفت اليها الانظار ونتمنى لها رواجاً حسنا .

من الاخبار الادبية

بلغنا ان الكاتب الاديب المعروف محمد حسن افندى عواد قد اعتزم أن ينشر بعض مؤلفاته في الادب والنقد والبحث ، ولا سيما مؤلفه الحديث (تأملات في الادب والحياة) .

وبلغنا انه مهتم بجمع شعره في ديوان وسيطبعه باسم (هوتروهوجل) فنتمنى لحضرة الاديب التوفيق .

سلسلة محاضرات

في الأمراض العينية

اهدانا الدكتور محمد صبحي بك كبير مفتش مستشفيات الرمد المصرية سابقاً عدة محاضرات في بحث الرمد الحبيبي ، والمصباح ذو الشق او البحث الميكرسكوبي ، وطرق وانواع عملية استخراج كتاركتا الشيخوخه داخل المحفظة ، وهي مطبوعة طبعاً متقناً على ورق ابيض . فنشكر للدكتور هديته ، ونتمنى له التوفيق .

جريدة الرقيب

وصلنا العدد الاول من جريدة « الرقيب » التي صدرت اخيراً في عشار البصرة فالفيناها حافلة بالمواضيع الجليلة ، وهي ذات اربع صفحات من القطع الكبير ، وتصدر مرتين في الاسبوع واشتراكها السنوى جنيه الا ربع . فنتمنى الزميلة رواجا حسناً ، ومستقبلا زاهر ونلفت اليها انظار القراء .

قائمة كتب

مطبعة المعارف ومكتبتها

أصدرت مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر قائمة بما يوجد لديها من الكتب المدرسية والعلمية والادبية والاجتماعية والفلسفية ، والتاريخية ، والطبية ، والروايات ، والدواوين الشعرية، وقد جعلت كل قسم على حده ، وذكرت فيه الكتب الموجودة منها في مكتبتها وعلى جانبها أسعارها ، والقائمة المذكورة تقدم لمن يطلبها مجاناً فنلفت اليها أنظار أرباب المكاتب وعشاق الكتب ، وهي تطلب من صاحب مطبعة المعارف شفيق افندى وادوارمنترى برقم ٧٠ بشارع الفجالة بمصر .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم يوم ١ صفر سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة و مدينة

الاصابات بالامراض السارية

حمى	سل الرئة	تيفوئيد	جرب	تدرن الرئه	حمى مخية	باروتيفوئيد		جدري	المجموع
١٤	١	١	٧	١				٢	٢٦

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	حمى مخية	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	حمى	جدري	[illegible]	المجموع
				١	١		٣	١	٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣١	٢٥	٣٧	٩٤

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات و مستوصفات الصحة العامة (١٢١١) شخصاً منهم (٨٤) بالامراض العينية و(٢٣) بالامراض الاذنية و(٢٢)بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٢١	٤١	٥٦	١٤	٩٢

أنباء خارجية

اليونان

الحالة الداخلية

وتأليف الوزارة الجديدة

تجتاز اليونان اليوم أزمة خطيرة ، وليست هذه الازمة اقتصادية ومالية فقط لابل مع ذلك ازمة سياسية واجتماعية . ولايذكر التاريخ ان بلاد اليونان رأت مثل هذه الازمة ، حتى ولا في أشد محنها السابقة . ومما يزيد المفكر دهشة ان المسيو فنزيلوس مع ما هو مشهور به من الذكاء والنظر البعيد ، فانه يبدوا ان حنكته السياسية قد خانته في هذه المرة ، فاعلن استعفاء وزارته كما وضحنا ذلك في العدد الماضي. وعندذلك واصل رئيس الجمهورية استشارة رؤساء الاحزاب في تأليف الوزارة الجديدة ، واخيراً عهد الى المسيو بابانستاسيو في تأليفها ، وهذا الاخير قد لاقى صعوبات في تأليفها ، ولـكنه نجح أخيراً ، وقد احتفظ لنفسه بوزارتي الخارجية والحربية فضلا عن الرآسة ، وعين المسيو باكابولوس وزيراً للداخلية ، والمسيو كازابانوس وزيراً للمعارف والمسيو كروديس وزيراً للمواصلات وبقي المسيو فرناريسو وزيراً للمالية . وهذه ليست وزارة ائتلاف كما كان يؤمل .

ولما كان تأييد المسيو فنزيلوس منتظراً فان ذلك سيضمن للوزارة الجديدة الحصول على تأييد الاكثرية بالرغم من معارضة الـكثيرين من حـزب فنزيلوس وبالرغم من استياء بعض العسكريين في عـدم تأليف وزارة ائتلاف بين المسيو بابا نستاسيو والجنرال كونديس .

وقد صرح رئيس الوزارة الجديدة للصحف بانه سيولى حكم البلاد الى أن تجرى الانتخابات النيابية فيها ، وان سيواجه الازمة الاقتصادية ويتخذ التدابير اللازمه لصيانه مصالح البلاد في الخارج .

كما انه صرح بانه يستقيل من منصبه اذا لم يوافق النواب على مشروع القانون الخاص بالتأمينات الاجتماعية .

ارلندا

أقساط الارض

القى المستر ليماس وزير الصناعة الارلندية خطبة في كورك قال فيها :

ان ارلندا اوقفت دفع اقساط الاراضي وهي التي تتلقى الآن هذه الاقساط ثم قال ونحن الآن عازمون على المطالبة باعادة المبالغ التى قضتها الحكومة البريطانية بطريقة غير مشروعة على حساب هذه الاقساط ويبلغ ما أخذته بهذه الطريقة ثلاثين مليون جنيه .

رد المستر توماس وزير المستعمرات المستقلة على سؤال في مجلس النواب البريطاني فقال :

انه لايرى من الملائم أن يفضي ببيان عن السياسة التى تسلكها الحكومة بازاء أمتناع الحكومة الارلندية عن دفع أقساط الاراضي قبل ان تمتنع تلك الحكومة فعلا عن الدفع .

امريكا

مشكلة ديون الحرب

يسود الاعتقاد الآن في الدوائر الاميركية بان حكومات عديدة ستبرم مع حكومة الولايات المتحدة في الايام القريبة أتفاقيات تتعهد فيها بالوفاء باقساط ديون الحرب التى تأجلت بموراتوريوم هوفر والتى تبلغ ٢٥٢ مليون دولار . على ان يكون الدفع قسطاً لى عشر سنوات وبفائدة ٤ في المائة بدلا من ٣ وطبقاً لقرار الـكونجريس وفعلا فد وصل اليونان ، وفنلندة هذا الاتفاق وينتظر ان توقعه بريطانيا في القريب العاجل ويقال أن هناك مفاوضات دائرة في هذه الشأن مع المانيا والمجر .

روسيا

العلاقات بين روسيا واليابان

من انباء روسيا ان جريدة برافدا الشبيهة بالرسمية نشرت مقالا قالت فيه ان رجال السياسة اليابانية اعلنوا مراراً بطريقة رسمية انهم يريدون توطيد العـلاقات الحسنة بين روسيا واليابان . ولـكن من الصعب علينا ان نعرف من هم الذين يعبرون عن سياسة اليابان الحقيقية هل هم هؤلاء الرجال المسئولون الذين يتكلمون بلهجة ودية ام هم العسكريون الذين ينادون جهارا بوجوب الحرب مع روسيا ؟ ان هذا الموقف المهم يجعلنا في حيرة . فالذين يوعزون بالحرب يرتكبون اعظم خطأ بالمبالغة في تقدير قوتهم ولا بد ان ينالوا قصاصاً قاسيا عند ما يطبقون قولهم على العمل .

جريدة الشعب السورية

ابلغ مـدير الامن العام في دمشق توفيق افنـدي جانا صاحب جريـدة الشعب الغراء (الـسورية) قرار بتعطيل جريدته لمدة شهرين لنشرها مقالين الاول (غاندي يحلق في سماء مصر) والثاني (ارسال الوفد الى باريس) ونحن نأسف كثيراً لتعطيل الزميلة ، ونتمنى لها فرجا قريبا

من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة السن ، ورسوم مصلحة الجمال ، ورسوم مصلحة البهائم ورسوم مصلحة البقر لـكامل السنة الهجرية الحالية عام ١٣٥١ ، فعلى كل من يرغب في التزام اى من المصالح المـذكورة فليراجع الامانة ولاعـلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة الحلقات ورسوم مصلحة الذبحية ورسوم مصلحة القنطارية لكامل العام الحالى سنة ١٣٥١ فعلى كل من له رغبة في التزام اى من المصالح المنوه عنها فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك صار نشر هذا الاعلان

— ٣ —

تعلن امانة العاصمه بانها قد طرحت بميدان المناقصة التزام انارة البـلدة بالمصابيح العادية فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

اعلانات

من المجلس التجارى

بما انه سيجرى بيع ممتلكات محمد خان بخارى القماش المقيم بمكة بخان المفتي بالمزاد العلني ... عليه نعلن للعموم أن كل من له دين قبل المذكور فليراجع ادارة المجلس التجارى بجدة في خلال عشرين يوما تمر من تاريخه لاثباته وبعد انتهاء المدة لا تقبل المراجعة ولذا صار نشر هذا الاعلان .

اعلان

نعلن لعموم التجار وأرباب المصالح في الحجاز انه تسهيلا للمواصلات التجارية فان شركة البواخر الايتالية المسماه (سوسيتا وتبزيانادى نوبقازيونى وابورى) قد قررت سفر بواخرها من تريستا الى جدة في مواعيدهـا المقررة في كل شهر بصورة منتظمة وتمر على الموانى الآتية

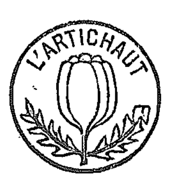
فيوما وبنزيابور تسعيد السويس ولما هو معلوم لدى العموم من حسن معاملة الشركة فهي ترجو من عملائهـا الـكرام اذا يوجد لديهم شحن بضايع من بورتسعيد والسويس او بضايع ترانسيت الى هـذه الجهه ان يجروا شحنها بالبواخر هذه الشركة وللاعلان تحرر.

تكذيب شاعة

الشركة الشرقية تجـدد تكـذيب الاشاعة القائلة ان مكتبها بلندن قد افلس واقفل : فذلك خبر مكذوب وان محلنا بجدة ولندن مستـعد لتقـديم عموم الطلبـات واجراء التسهيـلات اللازمة لزبائننـا ومن اراد ان يتأكد فليسأل الشركة الهولندية بجدة التى قد تحققت كـذب هذا الخبر رسمياً من لندن .

١ — ٣

اعلان



صابون اللوزة

اجود واشهر وارخص صابون وارد مرسليا من الزيت النقي خال من كل غش تجدوه يباع في جميع الدكاكين وكفى .

ليكن معلوما ان محلات « فرمنك » الشركة المقيدة « بموجب قوانين فرنسا بولانارودى لا كوردرى نمرة ٨ بمرسيليا هم الوحيدون اصحاب الحق للماركات المسجلة — اللوزه ، والجنبه فالمالـكون للماركتين المذكورة جعلوها مسجلة وخاصة باجود وأفضل أنواع الصابون المصنوع في معاملهم وكل من يتجر أعلى التقليد يعاقب قانونيا.

الوكيل الوحيد في القطر الحجازى لمبيع الماركتين المذكورة :

محمد صالح بن علي باعشن بجدة

اعلان

يعلن الاسطه عبدالرزاق ابوحسن القدسى الحلاق بانه قـد انتقل من مكانه باجياد الى القشاشية بالشارع العام .

البلاد العربية

مصر

مشروع جبل الاولياء

مضى على مشروع جبل الاولياء أربعون عاما وهو فكرة تدرس ورسوما توضع ، وأرقاما تقدر ، حتى صار أخيراً موضع التنفيذ بموجب قرار مجلس النواب في جلسة ٢٣ مايو باغلبيـة ١١٣ صوتا ضد ١٦ صوتا ، وأمتنـع حضرة عبد اللطيف بك من ابداء رأيه لاسباب بينها وقد كان لهذا القرار صدى عظيم في الاندية السياسية في مصر والخارج لخطورة الموضوع وكتبت صحف العالم المقالات الطوال حول ذلك وهم ما بين محبذ وناقم .

الشؤون السياسية والاقتصادية

سأل المستر هاتون في مجلس العموم السرجون سيمون وزير الخارجية هل يستطيع ان يلقي بياناً عن العلاقات الحالية بين مصر وبريطانيا ؟ وما هو تقدم الحالة الاقتصادية في مصر ؟ وهل تلقى مسألة توسيع نطاق التجارة البريطانية في مصر تاييداً مستمراً من لدن حكومة جلالة الملك ؟

فاجاب السرجون سيمون عن الجزء الاول بأنه لا يوجد في موقف مصر الحالى ما يدعو الى القاء بيان وليس هناك شيء جديد يقال .

واجاب عن الجزء الثاني بقوله : ان التقارير التى وضعها السكرتير التجارى بدار المندوب السامى قد تناولت مسألة تطور الحالة الاقتصادية في مصر ومداها .

واجاب عن الجزء الثالث بالأيجاب .

أبعاد الاستاذ السراج

تلقى الاستاذ المجاهد سامى السراج محرر الصفحـة الشرقيـة في جريدة الجهـاد ، الامر بمغادرته مصر الى سوريا ، ولم يمهل أبدا ولا تعلم حتى الآن الاسباب الداعية لهذا الابعاد وقد أخذت الالسن تلوك اشاعات متعددة .

وقد كانت لهذه المفاجأة أسوء أثر في الوسط الصحافى ، واحتجت جهـات متعدده على هذا الابعاد المجهولة اسبابه .

وقد نادر الاستـاذ سامى مصر ، وكان يلاقي في جميع الاماكن التى يمر بها بالترحاب لما عرف عنه من جهاده الصحفي في سبيل اسعاد الشرق .

لبنان

تخفيض الموظفين ومرتباتهم

شرع مدير الماليـة في وضـع مشروع تخفيض الموظفين ومرتباتهم لاجل أن يدرسه مجلس المديرين وان تخفيض الرواتب سيصل الى ٢٥ في المئه ، كما انه سيكون الاستغناء عن كثير من الموظفين .

انشاء ملاحات ومصنع للورق

تدور مفاوضات مع ولاة الامور في سبيل انشاء ملاحات ، ومصنع الورق في لبنان ويقال ان الاغنياء في لبنان والمهجر مستعدون لتأليف الشركة المالية اللازمه للقيام بهذا العمل .

فلسطين

المعرض العربي

الفت في يافا لجنه تحضيرية لانشاء شركة تسعى إلى اقامة معرض عربي عام في شهر مايو القادم ويكون رأسمالها خمسة آلاف جنيه .

وإن هذه الفـكرة الجديدة قد نشأت بعد أن فشل الصهيونيون في معرضهم ، وقد توسع نطاق هذه الفـكرة ودخلت في دورها العملى فبلغ الذى اكتتب لحد ٢ يونيو الحالى ١٢٩٠ جنيه فلسطيني .

جر المياه إلى القدس

تفاوض بلدية القدس الحـكومة لعقد قرض ينفق على جر المياه اللازمة للمدينة بعد أن الغى الامتياز الممنوح لشركة كهرباء القدس بسبب مضى المدة ، تى أن يسدد هـذا القرض في مدة عشرين سنة .

اكتشاف آثار

بينما كان العمال يحفرون في كنيسة المهـد ببيت لحم لأجل تبليطها اكتشفوا آثار بنايات عظيمة وأعمدة ضخمة يظن انها كانت مدخل الـكنيسة ، وقد عثروا على بقـايا أسوار تحت الارض لهـا أبواب وتقوم مصلحة الآثار بأعمال التنقيب .

شرق الاردن

المعاهدة الشرقندية

جاء في التلغرافات الخصوصية لجريـدة الاهرام الغراء ما يلى :

يافا ٤ مايو — روى بعض المصادر العليمة ان دار الاعتماد البريطانية في عمان اجابت حكومة شرق الاردن بانها تلقت من وزارة المستعمرات ان تعديل المعاهدة المعقودة بين انكلترى وشرق الاردن مستحيل الآن .

مرض الفم والرجل

جاء في تلغرافات روتر لجريـدة فلسطين الغراء ما يلى :

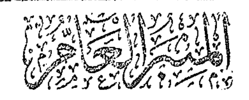
عمان ٢٥ ايار — اصيبت ٢٣ قرية في شمال شرق الاردن بمرض الفم والرجل واقفلت اسواق عجلون واربد وجرش ابوابها في وجه الماشية والغنم والماعز واقفلت عمان والسلط ابوابها في وجه الماشية .

عدن

بين العرب واليهود

وجد في عدن جامع اسلامي ملوثا بالاوساخ ، ولما كان معظم سكان الجهة التى فيها الجامع من اليهود ، فقد هجم العرب وهاجموهم بالعصى والحجارة فقابلهم اليهود بالزجاجات وتدخل البوليس بينهم ، وقد بلـغ عـدد الجرحى من العرب ثلاثة ، وستة عشر من اليهود .

والانباء الاخيرة تدل على تجدد القـلاقل بينهم ، وعلى نهب عدة متاجر يهودية ، ولـكنها تؤكد ان البوليس قابض على زمام الحالة .



نحن والعادات

الوقت

الوقت ثمين ، الوقت من ذهب ، الوقت يعمل فيه كل شيء ، فيجب ان يحافظ عليه بكل شيء هكذا الوقت في نظر سكان اوربا ، الذي اصبحنا نقلدهم في السفاسف ، اما الاشياء التي من ورائها النفع فلم نقلدهم في شيء منها .

اما الوقت عندنا فهو رخيص (ما عدى ايام الموسم) ، الوقت في نظرنا مجرم ، يجب قتله ، لانه يضايقنا ، ويرسل بهمومه علينا هكذا الوقت في نظرنا نحن الحجازيون ، وقل فينا من يعتني به او يحافظ عليه ، او يقضيه في عمل يعود بالنفع عليه ، او على امته .

كل منا يريد ان يقتل الوقت ، ولكن بما ذا يقتله ؟ باشياء ضررها اكثر من نفعها ، واني احد اؤلئك الذين كانوا يقضون الليالي الطوال في « الجوقر ، والهندية » وغير ذلك ، وقد فقدت صداقة عدة اصدقاء من وراء النزاع الذي كان ينشيء بيننا من أجل ذلك ، واسباب النزاع تنحصر دائماً في (الدق الفطيس) وامثالي كثير في هذا الوطن العزيز ولنا في قتل الوقت خطط عديدة غير هذه ، وهي معلومة ، ولا تحتاج الى شرح .

ومما يؤسف له ان قتلنا للوقت بهذه الصفة اخرنا كثيرا ، ولو قضينا اوقاتنا في اشياء نستفيد منها دينا او دنيا لكان أفيد لنا ، واصلح لحالنا ، واحسن لمستقبلنا .

والحقيقة ان ليس للوقت ثمن في نظر اكثرنا الا في ايام الموسم ، وهي ايام معدودات ، وفي تلك الايام (هذا الحق) لكل أمرء منا شأن يغنيه ، لا يعرف فيها غير بعت واشتريت ، وخذ وهات ، فالشخص منا يواصل ليله بنهاره ليستغل الفائدة قبل ان تذهب ، اما في غير ايام الموسم فما للوقت قيمة أبداً ، أبداً ، أبداً .

ومن هذا يظهر ان الدافع الذي يدفعنا لاستغلال الوقت في ايام الموسم هي الفائدة وان نفس هذه النظرية تنظرها اوربا ايضا ، ولم يدفعها لان تحافظ على اوقاتها من الضياع وان تستغلها الا الفائدة ، ولكن اوربا تخلق الفائدة من الحجار ، وتفتش عليها في طبقات الجو ، وتحت اطباق الثرى وتستثمرها حيثما تجدها ، وتستغلها لمصلحتها وحدها دون غيرها أما نحن فالفائدة عندنا ايام الموسم فقط (فلذلك نستغل أيامه) أما غيرها فهي ايام راحة ، وطرب وأنس ، وتبذير ، و .... و ....

انا لا اقول ان جميع الاوقات يجب ان يقضيها الانسان في عمل متواصل ، لا ، لأن هذا مضر ، واذا أجهد الانسان نفسه على ذلك فيكون قد أساء اليها ، وهي لها حق عليه ، ولغيرها حقوق عليه ايضاً وانما اقول : وقت العبادة عباده ، ووقت العمل عمل ، ووقت الراحة راحة ووقت النزهة نزهة ، ولكن يجب أن نراعي المصلحة ، ونتوخى الفائدة ، لا افراط ولا تفريط أما كوننا نبقى على حالتنا الحاضرة ، ونقضي الوقت ، في اشياء مضرة فهذا خطأ يجب ان نرجع عنه ، واذا بينا الا الاستمرار على ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله .

ثم ايام الموسم هذه : التي نحن متمسكون بها كل هذا التمسك ، ولا نريد أن نحيد عنها قيد شعره هل هي في يدنا نستحضرها متى أردنا ؟ وبالصفه التي نرغبها ؟ (هنا النقطه)

لو كانت ايام الموسم في يدنا لكان ذلك جميل ، ولجعلنا كل ايامنا مواسم ، ولما وجدنا من يلتفت الى غير استغلالها ، ولكن مع الاسف هذا غير ممكن ، ولن يمكن لان الحج مرة في السنة ، وهو في وقت معلوم منها ، ولا يمكن ان نبدله ولا يمكن ان نجعله ثلاث او اربع مرات في السنة ، كذلك لا يمكن أن نجعله بالصفة التي نرغبها (والصفه التي نرغبها هي ان يكون الحج عناتا ، وحجاجه من الذين يجدون ما ينفقون) ثم اذا جاءنا نصيبنا الحجاج من الذين لا يوجد عندهم ماينفقونه (حوائجهم على اكتافهم وسالهم تؤلم وطول الطريق يارب يا كريم) فماذا العمل ؟

نحن مضطرون بداعي الواجب الديني والانساني لان نطعمهم مايقتاتون به ، فتصير المسألة مصيبتنا ومصيبة غيرنا ، وكلها على رؤوسنا والموسم المنصرم اكبر حجه ناطقة على ما تقدم ، وعلى فشلنا في هذا الاعتقاد

والحقيقة أن اعتقادنا بالموسم الى هذه الدرجة التي لا نزال عاضين عليها بالنواجذ خطأً وان تسمم افكارنا بان الحجاج هم زرعنا وقلعنا دون غيره مهلك ومضر بنا . وقد اصبحنا لا نحب أن نفهم من الذين يريدون ان يفهمونا أن هذا الاعتقاد يزيدنا تأخر على تأخرنا وبلاء على بلائنا ويجعلنا عالة على غيرنا ، ثم ان هذه الخطة أصبحت في الزمن الحاضر غير صالحه لنا لانه من العار علينا ان نبقى رحمه على غيرنا واذا بقينا متمسكين بهذه النظرية لا نريد غيرها بديلا ولا نسعى في ايجاد مرتزق لنا خلافها فعلينا السلام من الآن .

قلت أن الذي يدفعنا لاستغلال الوقت في أيام الموسم هي الفائدة ، فالايام التي غير أيام الموسم لماذا لا نعمل فيها ونخرج منها فائدة نستغلها لمصلحتنا ، ونزاحم غيرنا كما هم يزاحموننا ، ونضايقهم كما هم يضايقوننا ، ونصير عفاريت لا كتساب القرش مثلهم ؟ اوليس نحن خلق كما هم خلق ؟ أولسنا نبصر كما هم يبصرون ؟ اولسنا نفكر كما هم يفكرون ؟ نحن كغيرنا سواء بسواء فلماذا لا نجد جدهم ؟ ونتقدم تقدمهم ؟ ونعمل مثلهم ؟

ثم هل من العدل أن نبقى متقاعسين ومتأخرين دائما وابدا ؟

والله ليس ذلك من العدل في شيء ، ومن العيب علينا ان نبقى على حالتنا ، ومن العار علينا أن يتقدم غيرنا ونحن نتأخر ، ونكتفي بأن نردد في كل وقت أعمال الآباء والاجداد ، ومدنيتنا القديمة وعزنا السابق ثم ننام ، ونغط في النوم غير مكترثين بكل شيء .

ولو رأوا الآباء والاجداد الذي نحن نتغنى بذكر ايامهم ، ونتنفخ بعزهم المندثر ، لو رأوا أعمالنا في الوقت الحاضر ، لكانوا أول من أزدرانا ، وأول من تبرؤا منا . ثم ان الواجب يقضي علينا بان نكون كما قال الشاعر .

أنا وان أحسابنا كرمت
لسنا على الاحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

هكذا يجب ان نكون ، وهكذا يجب أن نعمل ، اما كانوا عملوا والله يرحمهم فعلوا وصنعوا فهذه عملة ممسوحه لا تنصرف وهذه الاقوال لا تفيدنا أبداً ، واذا أبينا الا ان نبقى مصرين عليها ، ولم يكفنا ما مضى من أيام قضيناها نائمين وسنين أضعناها متغافلين ، ولم نتعظ من الدروس القاسية التي تجابهنا بها هذه الحياة (بما كسبت ايدينا) فلا حول ولا قوة الا بالله العظيم ، وانا لله وانا اليه راجعون .

مكة المكرمة — الغربال

نقد الادب في الحجاز

— ٢ —

التجديد في الادب

منذ أن قامت النفوس تهذب والعقول تنثقف والافكار تنضج ودائرة المعلومات تتسع أي منذ أن تبدلت الحياة الروحية في الحجاز غير الحياة الاولى وأخذت في التطور والتجديد والسعي وراء الكمال المعنوي — من ذلك التطور النسبي — فهمنا أن الحياة لها سرها العميق وأن تيارها لا يعارض وانا نحن الحجازيون سوف نضطر الى أن نتابع الحياة في — خططها التجديدية ونتمشى مع تيارها في حالتي الكره والرضا .

كان ذلك التطور في سير الادب والانقلاب في كيانه وخططه بعد ان أسست مدارس « الفلاح » وأخذت في توسيع دائرة — معلومات النشء وتدريبه على المكافحة في هذا المعترك الحيوي وتعليمه على الطرق الحديثة « اجمالا » وتنمية الملكة — الادبية الناقدة في ذهنه وبث روح التقدم والنهوض في نفوسهم ومن هنا نعلم أن مدارس « الفلاح » كان لها شأن كبير وفضل عظيم في توطيد دعائم الادب الحديث في الحجاز وأن جل الادباء الآن الذين يشار اليهم بالبنان كانوا من متخرجيها ومن الذين تلقوا معارفهم وعلومهم فيها .

تجدد الادب في الحجاز في سيره وأفكاره ومناحيه وأخذ نصيباً وافراً من الحياة والنمو نوعا ما .

وقد كتب ادباؤنا فأسهبوا في موضوع التجديد وألموا بالموضوع من بعض جوانبه وأعطوه بعض حقه في تعبير جيد ومعنى بليغ بيد أن لي رأياً شخصياً يخالف لآرائهم في بعض النقط الرئيسية في مبلغ هذا التجديد وإلى أين وصل بنا ؟

وبطبيعة الحال كان التجديد في أدبنا معتدلا وسطاً لم يمكه التطرف بمبرده ولم يضمه الضعف في الحضيض الأوهد فكان لنا نحن الادباء من هذا الاعتدال حسن الموقف وسلامة العقيدة والفذاذة في طرق التفكير والصحة في عمق الاحساس .

والآن أصبح أدبنا في مجموعه — حسناً — من نواحي عديدة : متانة السبك واداء المعنى تاماً وجودة التعبير وبلاغة الأسلوب ويختلف الأدباء في الايجاز والاطناب ويتباينون في طريقة التعبير ولكل منهم فكره الحر وأسلوبه الشخصي .

والأدباء — بالطبع — يختلفون في أساليبهم في الكتابة وطرقهم في التفكير فتجد سقيم الاسلوب وصحيحه وغث المعنى وسمينه وناضج الفكر وفجه وجيد التعبير وضعيفه وبليغ العبارة وركيكها إلى غير ذلك من المتناقضات — وهذا الاختلاف ناشيء من مقدرة الأديب أو ضعفه في الفن الذي يتخصص فيه ويكرس نفسه لدراسته والتعميق في فهمه .

تجدد أدبنا تجدداً متوسطاً — فظهرت آثار التجديد في تخيلات الأدباء وفي كتاباتهم وفي صوغ معانيهم وفي إبراز أفكارهم وفي جودة تعابيرهم وأفتنوا في اداء المعنى كما يجب وتشعبت المواضيع فتفننوا في تصويرها وتمزقت الاحساسات فتهافتوا على تقييد الخواطر والملاحظات وتسطير الافكار والخطرات بأساليب شتى بين الجودة والسخف والنضوج والفجاجة .

والآن أخذت تنمو في نفوسنا حياة الاحساس العميق والادراك الصحيح وأخذنا نعبر عن خطرات النفوس وإبهامات الأفكار ونفثات الايحاء الرزين — فتجدد الأدب في مذاهبه وترقى في أوضاعه وتطور في سيره ومن ثم تفنن أدباؤنا في ضروب الأدب وألوان الثقافة وقدموا جنى الافكار شهياً لذيذاً وأخذنا مكاناً وسطاً في تجددنا لا هو بالمتهور الشاذ ولا بالضعيف المبتذل .

بيد أن أدباؤنا مع هذا مقلدون في طرق التفكير وشتى الأساليب وأدبنا — رغم التجديد الذي طرأ عليه — يتأثر في سيره بالادب العربي في مصر والمهجر ، عند ما بدأ يتطور وبدأت تتغير اتجاهاته وتتفرع مذاهبه .

فمتى نعمل للفن السامي والابداع القوي ؟!

(صاحبكم)

لقطات

اسم المستلم	اسم المطوف بمكة	تاريخ التسليم سنه ١٣٥٠	جنس الاشياء المسلمة
اركاي عماره	ابراهيم سقاط	غرة الحجه	شوال باطنه ملابس
طيب علي	محمد علي سلطان	بتاريخه	صحن غسيل تصوير
عبد الرزاق بخش	بدر الدين سيف الدين	٣ منه	قربه جلد وقصريه وكفتيره توتوه
محمود نصار	حسن حمزه	بتاريخه	ربطة فراش
الحاجه سعده	« «	«	« «
الحاج خليل جابر	« «	«	صندوق خشب مربوط بحبل
الحاج عبد القيوم	عبدالله سالم	«	كيس باطنه مأكولات
الحاج ابراهيم الصالحان	عبد الماجد	«	سبت باطنه ثوم وبرتقال
كلثوم يحيى طرابلسي	حسين غنام	«	كيس باطنه قرنبع وملابس
عبدالله بن قاسم	حسن حمزه	٤ منه	« « باطنه أواني طبخ
حسن علي مرحان	السيد ابراهيم	بتاريخه	« « أشياء مختلفة
الحاج محمود جمعه	ابراهيم فته	«	صندوق خشب مقفول
الحاجه جبيبه المصرية	الليبي	«	تنكه باطنها أدوات قهوه
الحاج محمد تهامي	بدون	«	خرج باطنه ملابس ومأكولات
محمد شاي الكسار	علي كتوعه	«	« « «
منسي علي عتقان	بدون	«	ربطة خيش
حسين بن عبدالله	علي راضي	٥ منه	زنبيل باطنه أدوات اكل وكيس به صابون
أحمد مصطفى العطار	الخواجه	بتاريخه	كيس صغير فيه أشياء مختلفة وابريق
بادل خان	جميل مكي	«	سطل باطنه سمن
عابد شيخ	بدون	«	سبت باطنه مأكولات
محمد صالح حمدان	عبد الرحمن عبد الشكور	١٥ منه	سبت باطنه مأكولات وملبوسات
محمد أكبر	محمود كابلي	١٧ منه	كيس باطنه قرنبع
محمد أحمد	قاسم الابي	بتاريخه	« « «
محمد زحلان	محمد مقلان	«	سبت باطنه مأكولات
محمد زحلان	محمد مقلان	١٧ منه	سحاره كبيره باطنها مأكولات
حسين صالح	عبد الماجد	بتاريخه	كيس باطنه قرنبع
حسين صالح	« «	«	ربطة فراش
عبد الخالق عبد الغني خان	عبد الحي داود	١٨ منه	تنكة داخلها سمن
حاجي أحمد اكلع	حليمه ابو شاهين	بتاريخه	كيس ارز
مختار عبد المطلب	حسن بتاوي	«	سحارة باطنها مأكولات
صالح محمد الدوبي	عبد الرحمن الدوبي	«	علاقة باطنها مأكولات
الحاج احمد الخطيب	صالح فوده	١٢ منه	صندوقين وشنطة ملابس
بيي المليباري	صالح مساوي	٢٠ منه	ربطة فراش
بيي المليباري	« «	بتاريخه	« «
غلام نبي	عبدالله رمضاني	«	تنكتين باطنها مأكولات
عبد القادر بخش		٢٢ منه	باس وبليت
رفيع الدين	عبد القادر أمين	بتاريخه	كراسي
جمال بهاي	عبد القادر خوقير	٢٤ منه	تنكة غاز
سكينه كايم	« «	بتاريخه	صندوق صغير باطنه علبه سمن
خديجه صقر	الحربي	٢٩ منه	سبت باطنه مأكولات
رحمة الله بن عبدالله	علي محمود	٣ محرم ١٣٥١	كيس « قرنبع
سعدون سردار	عبد الملك مثنى	٤ منه	« « ملابس
قاسم حسنين	بكر عياد	٤ منه	« « قرنبع
زهور الدين	السيد عمر رشيدي	٤ منه	« « ملابس

ان الاشياء الموضحه اعلاه سلمتها هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة للاشخاص المذكورين اعلاه بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

— ٢ —

بتاريخ ٢ محرم وجد جنيه افرنجي في الحرم الشريف النبوي .

وبتاريخ ٣ منه وجد حمودي احمر مربوط بطرفه نقود في المناخه .

وبتاريخ ٨ منه وجدت سبحه باغه في الحرم النبوي .

وبتاريخ ١٩ منه وجدت ساعة راسكوف في الحرم النبوي .

وبتاريخ ١٩ منه وجد ورقة ذات خمسة ريالي في باب السلام .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضح بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيأ منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازالة واستلامها .

— ٣ —

وجدت ادارة شرطة ينبع حلق ذهب وسلسه لصاحبه محمد سعيد الرويسي بعد أن ادى الامارات اللازمة .

السنة الثامنة — العدد ٣٩٢

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٢ صفر سنة ١٣٥١ — ١٧ يونيو سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

والناس شبه ظروف حشوها صبر
وفوق أفواهها شيء من العسل
تحلو لذائقها حتى اذا انكشفت
له تبين ما تحويه من دغل

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٨	السبت	١٣	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٢٩	الاحد	١٤		٥٧		٣٨		١٩		٣٦
٣٠	الاثنين	١٥		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣١	الثلاثاء	١٦		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
١	الاربعاء	١٧		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٢	الخميس	١٨		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣	الجمعة	١٩	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

الاحصاء وضرورياته للحكومات

بقلم أديب فاضل

حضرة الفاضل مدير تحرير جريدة أم القرى الغراء :

أطلعت على البيان الذي نشرته جريدة أم القرى في عددها الماضي بشأن الاحصاء فأكبرت الفكرة التي اعتزمت أن تقوم بها الحكومة لما لها من فوائدجمة، واني أرسل لكم بكلمة حول هذا الموضوع أرجو التكرم بنشرها ولكم الشكر .

تطور العالم وتقدم ، فأصبحنا نرى في كل يوم شيئاً جديداً تستنبطه الافكار فتظهره الى حيز الوجود ، وتحتنقه الامم لتستفيد منه ، وتستخدمه في مصالحها وقضاء لوازمها . والحقيقة ليس كل جديد يظهر في هذا العام يجب ان تحتنقه الامم ولا أن تأخذ به — لان في الجديد الغث والثمين ، كما في القديم الغث والثمين أيضاً وبصفتنا مسلمين قبل كل شيء وبعد كل شيء فيجب أن نأخذ من الجديد ما يوافق ديننا ، وما تعود فائدته ومصلحته علينا أما ما يعارض ديننا او يعطل أحكامه فهذا لا يمكن أن نقبله ، ولا يمكن أن نأخذه أبدا ، ولا يمكن ان نقبل فيه أية هوادة ، أو نظهر في جانبه اى لين لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولاشيء في هذا العالم في القديم والحديث يوازى ديننا الاسلامي السمح الحنيف .

أما اذا كان ذلك الجديد من الاشياء التي تتمشى مع الدين الاسلامي ويقرها وتدعونا المصلحة للاخذ بها ، ونرى من الفائدة استعمالها ، فنحن اذا لم نأخذه ، واذا وقفنا أزاءه جامدين غير مكترثين فنكون اذذاك مقصرين — لاننا مضطرون بداعي تنازع البقاء لمجاراة الامم في تقدمها حتى لا نتأخر ونقضي على أنفسنا بتأخرنا ، ثم نحن مضطرون بداعي السير الى الامام لمجاراة الامم في تقدمها حتى نستطيع أن نقطع الشوط البعيد الذي قطعه غيرنا لنعيد المجد المفقود ، والعز التالد .

فهذه الاسباب وغيرها تدعونا للاخذ بكل جديد — يكون ضمن الدائرة الاسلامية — يفيدنا من الوجهة العمرانية أو الاقتصادية أو السياسية .

وحكومات العالم سنت القوانين ونظمت الدساتير ، ووضعت النظامات والزمت الامم والشعوب التي ترتبط بها على أخذها وتطبيقها لاجل أن تحافظ على كيانها ، وتضمن سير أعمالها ضمن دائرة محدودة لكيلا تعبث بها أيدي المفسدين ولقد عرفت الحكومات حسنات الاحصاء وفوائده فاخذت تسعى في تطبيقه ضمن نظام مخصوص متمشية في ذلك مع تيار هذه الحياة حتى كاد يعم الكرة الارضية بأجمعها .

ولم يعرف أن احصاء وقع في أوربا قبل القرن السابع عشر ، والمفهوم ان اول بلد أقدم على الاحصاء هي فرنسا فقد أجرت أحصاء عاما في سنة ١٧٠٠ م ثم تبعتها السويد فعملت احصاء لبلادها في سنة ١٧٤٧ م ثم انكلترا في سنة ١٨٠١م ثم سائر بلاد العالم بلد بعد آخر .

ولقد تطور الاحصاء الحديث في السنين الاخيرة وظهرت فوائده الجليلة فسنت له الحكومة الانكليزية قانوناً خاصاً في سنة ١٩٠٠ م وهو يقضي بأن يذكر كل انسان اسمه ، وجنسه ، وعمره ، ومهنته ، ومسقط رأسه ، وهل هو متزوج أم عزب ، ثم يجيب عن الاسئلة الخاصة بقواه العقلية وحالته الصحية ، وهل هو أعمى أو أصم أو سليم الحواس . وتجرى انكلترا احصاءها العام بعد كل عشر سنوات ، وآخر احصاء أجرته كان في عام ١٩٢١م وهي تتأهب الآن لعمل احصاء جديد .

ولولا ما للاحصاء من فوائد وماله من نفع ، لما سعت حكومات العالم أجمع للاخذ به وتطبيقه وسن الانظمة والقوانين من أجله ، ولما تحملت المشاق في هذا الصدد ، ولكن فوائده العظيمة ومنفعته الجسيمة هي التي جعلت الاحصاء ينتشر هذا الانتشار في أنحاء العالم اذ أن كل مفيد ذو ثمرة طيبة

فالظاهرة الجديدة التي أقدمت عليها الحكومة بشأن وضع احصاء لحواضر المدن ، من أجل المظاهر وأسماها لما لها من الفوائد التي يعود نفعها على البلاد وأبنائها دون غيرهم ، ويجب على كل وطني أن يشجع هذه الظاهرة الجديدة ، وأن يشكر للحكومة هذا العمل الذي أقدمت عليه وأرادت أن تقوم به ، وإذا ما وضع نظام الاحصاء وطبق فسيرى أبناء البلاد الفوائد الجمة التي يجنونها من ورائه

وليس للحكومة أية فائدة مادية أو معنوية تستغلها من وراء هذا العمل الذي أرادت أن تقوم به غير مصلحة البلاد وأبنائها ، والنظر فيما يعود نفعه عليهم ، وليس لها قصد غير سهرها على راحتهم ورفاهيتهم لاغير

ثم إن اختلاط الحابل بالنابل في هذا البلد المقدس من كثرة الواردين اليه ، والمهاجرين اليه ، والمجاورين به لغايات ومآرب شتى بعضها حسنة وبعضها سيئة وبعضها لله ، وبعضها للشيطان ، أفقد كثيراً من الوطنيين فوائد ومميزات اقتصادية كان يجب أن يتميزوا بها دون غيرهم ، ثم انه من الضروري معرفة الوطني من غيره ، ومن الضروري أيضاً معرفة ما في كل بلد من أنفس ، ومعرفة أجناسهم لتكون الحكومة على علم تام بما في بلادها من وطنيين وأجانب — وهذا كله لا يتم إلا بالاحصاء ، وهذا وغيره هو الذي دفع الحكومة إلى فكرة عمل احصاء لحواضر المدن في هذه الأيام التي قد أصبح الاحصاء فيها من الضروريات لحكومات العالم لتأمين مصلحة البلاد وأهلها

هذه نبذة عن الاحصاء أتينا بها الآن وعسى أن تسنح لنا الفرص فنعود للموضوع في وقت غير

وطني

الشرق والغرب

الصين واليابان

الاعمال الحربية اليابانية في منشوريا

قدم الدكتورين الممثل الصيني الى عصبة الامم مذكرة يلفت فيها أنظار الى الاستعدادات الحربية الهائلة التي تقوم بها اليابان في منشوريا وانها مستمرة في حركاتها الدامية ضد الجنود الصينية .

وذكر الدكتورين في مذكرته أن العصبة يمكنها التحقق من صدق ما يقوله في المذكرة بواسطة مندوبيها الدبلوماسيين وبواسطة لجنتها الموجودة الان في منشوريا .

حركات القتال في منشوريا

تدل الانباء الواردة من منشوريا على أن اليابان يوالون انتصاراتهم على الجنرال « ما » وهم يتعقبون القوات الصينية النظامية وغير النظامية لاجلاء الصينيين جميعاً عن منشوريا .

وقد اوقفت حكومة منشوريا دفع الضرائب الجمركية التي تستحق لحكومة الصين ولكنها اعربت عن استعدادها للمفاوضة في هذه المسألة مع حكومة ننكين .

الاستعلام عن سبب حشد الجنود على حدود السوفيت

تدل الانباء الواردة من موسكو على ان حكومة السوفيت أرسلت التعليمات اللازمة الى سفيرها في اليابان ليستعلم رسمياً من الحكومة اليابانية عن الغرض من ارسال فصائل من الجنود الى بلدة ساشليان لان مجلس الوزراء السوفيتي يعتبر أن تقدم الجنود اليابانية الى الحدود الروسية مناف للمعاهدات المبرمة بين الروسيا واليابان ويهدد السلام في الشرق الاقصى .

سحب آخر القوات اليابانية من شانغهاي

من انباء شانغهاي ان آخر القوات اليابانية بقيادة الجنرال يوشيدا قد برحتها عائدة الى اليابان . ولم يبق هناك غير مائة بحار ياباني ليقوموا باعمال الشرطة في منطقة النفوذ الياباني .

حزب جديد في اليابان

تدل الانباء الواردة من طوكيو على انه قد تقرر تأليف حزب للاشتراكيين الوطنيين على نظام حزب الهر هتلر في المانيا . وقد سمى هذا الحزب باليابانية باسم « شايوتو » واسم رئيسه « أكاماتو »

وقد نشر برنامج الحزب وهو قائم على نفس الأسس القائم عليها حزب هتلر في المانيا مع التعديلات التي تقتضيها الاحوال المحلية .

فرنسا

هريو يلقي بياناً خطيراً عن سياسة حزبه

بعد أن استمعت اللجنة التنفيذية للحزب الراديكالي الاشتراكي لخطاب « هريو » وافقت باجماع الآراء على قرار يؤكد رفض الحزب التعاون مع رجال انتهت سياستهم لفرنسا الى العزلة ، وإلى ايجاد العجز في الميزانية وإلى اعلان أن الراديكاليين الاشتراكيين يرغبون في العمل مع الجماعات التي كانت تعارض حكومة أحزاب اليمين في مجلس النواب السابق .

وقد ذكر هريو في الخطبة التي ألقاها قبل الاقتراع على هذا القرار ان الحزب الراديكالي الاشتراكي الذي أيد باستمرار التفاهم الودي بين الدول ، على استعداد لتخفيض كل أبواب المصروفات حتى النفقات العسكرية مادام هذا التخفيض لايمس سلامة الوطن ، وأعلن انه على استعداد لقبول مطالب الاشتراكيين الخاصة بجعل السكك الحديدية ومصانع الاسلحة والذخائر ومعاهد التأمين من الممتلكات العامة ، وذكر فيما يتعلق بمؤتمر جنيف ان الحزب الراديكالي الاشتراكي يؤيد تخفيض تسليح كل الدول على السواء على شرط أن يكون إلى الحد الذي لاتتعرض به سلامة فرنسا للخطر .

واكتفى هريو في الكلام على مؤتمر لوزان بذكر الاحوال التي سيبدأ فيها أعماله .

وقال ان المسائل التي سيهتم بها الراديكاليون الاشتراكيون هي معادلة الميزانية وانقاص التوتر السياسي وتحقيق التفاهم اقتصادياً مع الدول الاخرى ، وقال ان الراديكاليين رغبة منهم في تنفيذ هذا البرنامج على استعداد للتعاون مع الحزب الاشتراكي في الحكم

***

على ان هذه الدعوة الموجهة الى الاشتراكيين غير جدية بدليل ماجاء في « الاردنوفيل » تعليقاً على هذه الخطبة فقد ذهبت الصحيفة الى ان كل ماقاله هريو ووافقت عليه اللجنة التنفيذية للحزب وإذاً فاشتراك الاشتراكيين في الوزارة مسألة فرغ منها نهائياً ، وقالت ان الراديكاليين الذين كانوا يؤيدون فكرة التعاون بين الحزبين قد امتنعوا نهائياً عن الترويج لها .

الصحف وفشل التقريب بين الاشتراكيين والراديكاليين

لم تبد الصحف الفرنسية في تعليقها على فشل المفاوضات بين الراديكاليين والاشتراكيين أى دهشة لانها كانت نتيجة منتظرة وقد صرحت « البوبيلر » بأن كل تعاون أصبح مستحيلا .

أما صحيفة « ريبليك » « راديكالية » فقد أبدت أسفها لاستحالة التفاهم بين حزبي اليسار .

وأما بقية الصحف فقد طربت لفشل هذه المحادثات وهاهي الصحف ذات الميول نحو اليسار أمثال « الايفر » و « فولونتيه » و « كوتيديان » ذهبت تنبأ باغتباط عن وزارة تركيز كان مقرراً من قبل أن لا تضم أحزاباً وشخصيات من اليمين .

حوادث محلية

سمو الأمير فيصل

ورد نبأ برقى مفاده ان سمو الأمير فيصل وصل الى (انقرة) وانه استقبل فيها استقبالا حافلا يليق بمقام سموه وتدل الانباء الواردة أخيرا على ان الحفاوة التى لقيها سموه فى انقرة عظيمة جداً تفوق حد الوصف ، ولايزال سموه محل التكريم الزائد من جميع الطبقات التركية .

وينتظر ان يغادر سموه انقرة الى باطوم يوم ١٤ صفر الموافق (١٩ يونيو) ومنها الى طهران عن طريق بحر خزر وينتظر ان يصل سموه الى طهران يوم ٢٣ صفر الموافق (٢٨ يونيو سنة ١٩٣٢) .

وقد ورد على ادارة الجريدة من انقرة ثلاث برقيات ننشر ترجمتها فيما يلى ليطلع عليها القراء .

— ١ —

انقرة فى ١٢ يونيو ٩٣٢ الى جريدة ام القرى

وصل سمو الأمير فيصل الى انقرة وقد استقبله رئيس الجمهورية باحتفال عظيم ، وقد زار سمو الامير فيصل رئيس الجمهورية فى قصره فاستقبله بحفاوة عظيمة ، وقد اقامت وزارة الخارجية لسموه مأدبة عشاء كبرى ، وسيعمل رئيس الجمهورية لسموه يوم ١٤ يونيو مأدبة عشاء فاخرة .

وكيل اناتولى

— ٢ —

أنقره فى ١٤ يونيو جريدة أم القرى بمكة

زار سمو الامير فيصل بعض الادارات وتشرف بلازمة سموه أثناء زيارته جناب السكرتير العام وستقام لسموه فى هذا المساء مأدبة عظيمة باسم رئيس الجمهورية .

مكاتب

— ٣ —

انقرة فى ١٥ يونيو الى جريدة أم القرى

استقبل فخامة رئيس الجمهورية سمو الامير فيصل نجل جلالة ملك الحجاز وصاحب العزة فؤاد بك حمزة وكيل الخارجيه ثم جرت عدة مقابلات بين سمو الامير وبصحبته فؤاد بك حمزة وبين وزير الشؤن الخارجية وقد تم كل هذا فى جو منعش جميل مما يبعث على الثقة التامة بتثبيت أركان السلام فى الشرق الادنى وقد أظهر كل من الطرفين منتهى الود والاخلاص ، وقد تناولت المحادثات جميع المسائل المباشرة والغير المباشرة وتأيدت فيها مساعدة صداقة بين الدولتين وكانت مقابلات سمو الامير متشبعة بالحفاوة والاكرام وقد أحدثت زيارة سموه لانقره أثرا طيبا ..

مكاتب

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٥ صفر كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٠	٣٠
المدينة	٣٦	٢٦
جدة	٣١ ،٥	٢١ ،٥
ينبع	٣٤	٢٨

نفى الاباطيل والاضاليل !!

نشرت بعض الصحف انباء لاصحة لها عن ابن رفادة وجماعته فأبرقت وزارة الخارجية للوكالة الحجازية فى مصر بالبرقية الآتية ايضاحاً للحقيقة ونفياً للأباطيل والاضاليل :

« انما نشرته الصحف عن احتلال ابن رفادة وجماعته « الخريبه » وتسلمهم « المويلح » وأسرهم ضباط وجنود خفر الحدود كل ذلك كذب لا أصل له .

والحقيقه ان ابن رفادة وجماعته فى مكان يسمى « الشريح » قرب النقيب منذ ١٢ يوما وحتى هذه الساعه وهم قابعون فى مكانهم فاذا كان ابن رفادة أو من يحرضه على ايذاء فقراء البدو والافساد بين المسلمين يريدون التقدم فى أراضى الحجاز فان الحسام الذى أدب به ابن رفادة وغيره فى السابق لا يزال فى قبضة السياف .

وكنت اذا قوم غزونى غزوتهم
فهل أنا فى ذا يال همدان ظالم

فى ٩ صفر سنة ١٣٥١

تعيينات

صدر الامر السامى بتعيين الشيخ محمد على خوقير رئيساً لهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

وصدر الامر العالى بتعيين الشيخ احمد هرسانى قاضياً لبلدة ينبع .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٤ الجارى رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من عدن والحديدة وعليها ٩٩ طرداً بضاعة وراكبا واحداً وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ٥٦ حاجا منهم ٣ صغار .

وبتاريخ ٥ منه رست الباخرة الانكليزية « رلودى » قادمه من سواكن وعليها ٤ طرداً بضاعه و٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى الوجه وينبع والسويس وعليها ٧٤ حاجا منهم اثنين صغار و٢ للوجه و٥ لينبع .

وبتاريخه رست الباخرة اروسيه « نركان » قادمه من آودسا وعليها نصف طن بضاعه و٦ ركاب وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها راكبين .

وبتاريخه رست الباخرة الهولانديه « بريتغ فوتين » قادمه من الفرس خاليه وابحرت بتاريخه الى المكلا وعليها ١٧٥ راكباً .

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الانكليزية « بهارستان » قادمه من لندن وعليها ١٦٠ طن بضاعه وابحرت بتاريخه الى البصرة خاليه .

حريق

فى عصر يوم الجمعة المنصرم شبت النار فى دار عبدالله بن صالح موصلى الكائنة بزقاق غراب بمكة على أثر تطاير شرر من موقد كان بجانب بعض الأمتعة ، وقد تداركها رجال الشرطة والاطفاء فأخمدت فى الحال ، ولم تحدث أضرار ذات أهمية .

قرار بشأن الديون

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلى :

تعلن وكالة المالية العامة بشأن الديون المطلوبة من الحكومة ما يأتى :

١ — ان الديون التى تم الاتفاق عليها مع اصحابها يجرى الامر فيها حسبما قرر فيها .

٢ — الديون التى اعطى من قبل المالية تحاويل بها على الجمرك لاصحابها يخصم لهم فى المائة خمسة وعشرون من الرسوم الجمركية فى مقابل مايطلب لهم فهذا التحويل يظل نافذا كما حول به .

٣ — الديون التى ليس بيد اصحابها تحويل على الجمرك فان المالية مستعدة لاعطاء تحويل بها لشخص صاحبها من اجل اقتطاعها بنسبة خمسة وعشرون فى المائة من الرسوم المستحقة عليه فى الجمرك .

٤ — كل من اراد من موظفى الحكومة ممن له رواتب متأخرة لديها ان يأخذ تحويلا على الجمرك وكل من كان له دين على الحكومة وهو ليس من التجار الذين ترد لهم اموال فى الجمرك فعلى ذلك الموظف او ذلك التاجر ان يتفق مع تاجر معين يتقدم اسمه للحكومة ويعطى تحويلا لشخص ذلك التاجر بذلك المبلغ الذى يستحقه التاجر ويستقطع له بنسبة خمسة وعشرون فى المائة من اصل الرسوم المستحقة عليه ولا يحق لذلك التاجر بيعه لشخص آخر

٥ — الرواتب المتأخرة للجند وفى جملتها الشرطة والرواتب المتأخرة لسواق الحكومة الذين لا يزالون فى وظائفهم فان الحكومة ستعطيهم ارزاقا عينية لكل شهر مقدارا مناسبا حتى يستوفوا جميع مطاليبهم وذلك زيادة على رواتبهم التى تصرف لهم مع باقى الموظفين .

٦ — تسدد ديون ايجار البيوت المطلوبة من الحكومة حسب النظام المختص بوفاء اجور المنازل المتأخرة .

من مالية جدة

تعلن مالية جدة انها عرضت التزام رسوم صيدية الحوت بجدة لعام ١٣٥١ بالمزايدة العلنية وقد وقف المناء بمبلغ مائة الف وخمسين الف قرش أميرى فمن يرغب ازيادة يراجع مالية جدة فى ظرف عشرة ايام من تاريخ الاعلان على أن لاتقل ازيادة عن المائة خمسة واذا مضت المدة المذكورة ولم يراجعها احد فتستحصل هذه المصلحة أمانة بواسطة المالية ولذا صار الاعلان .

من ادارة البرق والبريد العامه

تعلن الادارة العامة للبرق والبريد بانها ترغب نقل البريد بالسيارات فى كل شهر مرة من المدينة المنورة الى بريدة فحايل فالجوف ويعود على هذا الترتيب فعلى كل من يرى انه مستعد لنقل البريد المذكور من اصحاب السيارات او خلافهم تقديم شروطه الى الادارة العامة المشار اليها فى مدة عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان .

لقطات

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	جنس الاشياء المتحصلة
اكبر	١٨-١٢-٣٥٠	على رصيف الاتيل	كيس مجهول ما فيه
تابفنا	بتاريخه	» » »	صندوق مقفول
تابفنا	»	» » »	بالدى باطنه ثلاثة اباريق توتوه
ويل دو بيروت	١٩ منه	» » »	صف وني حشب وشنطة جلد باطنهم ملابس
مجهولة	٢٠ منه	» » »	تنكة وكفتيرتين وثلاثة بوالد
بولاق	٢١ منه	» » »	خرج صغير مجهول ما فيه
بولاق	»	» » »	كيس باطنه ٦ كولات
بولاق	»	» » »	ربطة باطنها أشياء مجهولة
تلودى	٢٥ منه	من الباخرة	دافور
مجهولة	٢٦ منه	طريق جدة	كيس باطنه ملابس و٦ كولات
مجهولة	بتاريخه	» »	» » » »
مجهولة	»	» »	ربطة فراش
»	٢٩ منه	على رصيف الاتيل	كيس مجهول مافيه
»	بتاريخه	» » »	خرج » »
»	٣٠ منه	» » »	كيس قلع » »
»	٣ - ١ - ٣٥١	من بيت عبدالله بنقش	كيس مجهول ما فيه وصرة باطنها فيه عدة فراغه
»	٩ منه	على رصيف الاتيل	تنكتين احدها باطنها زمزم وفناجين قهوة والاخرى فارغة
»	١١ منة	امام باب الاتيل	صندوق حديد باطنه ملابس
»	بتاريخه	» » »	كيس خيش باطنه ملابس
»	»	» » »	بقشه باطنها شراشف
»	١٢ منه	من اسماعيل شماع	كرسى جلوس

وجدت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء الموضحة أعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيئا من ذلك مراجعتها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ٥ صفر سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة والمدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئة	[illegible]	[illegible]	باراتيفوئيد		[illegible]	[illegible]
٢	١	١	١٧		٢					٢٣

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
				١	١				٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٨	١٧	٣٢	٧٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٢٧٢) شخصاً منهم (٣٨) بالامراض العينية و(٣) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٩٢	٤٨	٢٩	١٤	٩٧

أنباء خارجية

ألمانيا

انتخاب رئيس الديت البروسي ووكلائه

تم انتخاب رئيس مجلس الديت البروسي ووكلائه بدون وقوع مصاعب جمة كما كان منتظراً.

فبدت عمليات انتخاب الرئيس وأسفرت عن انتخاب الهر كرل من الهتلريين كما كان متفقاً عليه وانتخب للوكالة الهر ودبياك من حزب الاشتراكيين والهر لوبلون من حزب الوسط وفون كرز من الهتلريين

ومن المدهش ان الانتخابات التي بدأت في جو هادئ وسارت بمنتهى النظام اختتمت بشغب شديد وذلك انه اثناء المناقشات التي كانت دائرة في اقتراح الهتلريين الخاص بوجوب النظر في أعمال الادارة البوليسية في بروسيا قام أحد النواب الشيوعيين وصرح أن الهتلريين قد أحلوا نظام القتل السياسي في ألمانيا فوقع هذا التصريح وقع القنبلة وساد الهرج المجلس وقامت معركة شديدة بين الكتلتين المتطرفتين استعملت فيها الكراسي والمصابيح والمحابر وأجزاء الدواليب وأصيب عدد عظيم من النواب بجروح خطيرة.

وعندئذ أعلن الرئيس إيقاف الجلسة ولكن العراك استمر بشدة حتى تمكن الهتلريون بفضل قوتهم العددية من طرد الشيوعيين خارج قاعة الاجتماع حيث ظل القتال دائراً بتدخل أعضاء الاحزاب المختلفة للحيلولة بين الطرفين.

وكما هي العادة دائماً أصيب عدد كبير ممن لا دخل لهم في هذا العراك باصابات بليغة. وخر بعض النواب مغمى عليهم من جراء إصاباتهم بقذوفات الطرفين ونقلوا الى المستشفى في حالة خطرة وكان يقوم باسعاف النواب المصابين فريق من النواب الاطباء.

ومرت روح العراك الى المتفرجين في شرفاتهم فاشتبك أنصار كل من الفريقين مع أنصار الفريق الآخر ولاقى حرس المجلس صعوبة جمة في وضع حد لعراكهم

وكانت ترى عربات الاسعاف غادية رائحة بين مجلس الديت والمستشفيات لنقل الجرحى والمصابين. كما كان منظر قاعة الاجتماع بعد المعركة كميدان الحرب كل شيء فيه محطم والأدوات مبعثرة هنا وهناك

وقد اجتمعت لجنة المجلس العليا على أثر هذه الحوادث وقررت تأجيل الجلسات

الشيوعية والجوع

من انباء ألمانيا انه حدثت في هامبورج اضطرابات شيوعية في لوة الفراموكبارساروا وهم يصيحون «الجوع الجوع» الى مطعم كبير يقصده الاغنياء واسمه مطعم انصتر. فلما بلغوا حديقته جعلوا يرمون الكراسي على الشبابيك ففر الزبائن مذعورين من حول موائد الطعام وهم المتظاهرون بدخول المطعم ولكن اربعة من رجال البوليس وقفوا على بابه وهم شاهروا المسدسات في ايديهم فتمكنوا من صد الجمهور حتى جاءتهم نجدة ففرقت المتظاهرين بالعصي.

انجلترا

الامطار والفيضان

هطل مطر غزير باستمرار في أنحاء انجلترا كلها وتجدد الخطر من حدوث متاعب أخرى من الفيضان. وبلغ معدل سقوط المطر في حوض نهر التيمس في شهر ٥¼ بوصة بينما كان المعدل لهذا الشهر عادة في السنوات الاخرى أقل من بوصتين. ولم يحدث في غير مرتين اثنتين فقط ان فاق معدل سقوط المطر أربع بوصات وهذا منذ خمسة سنين وكان سقوط المطر في برمنجهام أغزر فقد بلغ ٦،٣٨ بوصة.

منع المنافسة بين السكك الحديدية

اتفقت شركتان من شركات السكك الحديدية البريطانية الكبرى على مشروع يزيل المنافسة فيما بينهما وهذا المشروع يقضي بادغام واردات هاتين الشركتين من النقل على خطوط معينة في صندوق واحد ويقسم مجموع هذا الدخل بين الشركتين وفقاً لنسبة مؤسسة على واردات سنة ١٩٢٨ و٢٩ و١٩٣٠ وتأمل الشركتان أن يخولها هذا الاتفاق اجراء اقتصاد كبير يستفيد منه الجمهور بطرق مختلفة. وسيعرض هذا المشروع على وزارة النقل لتدرسه لجنة خاصة تجتمع في ٢٨ يونيو.

هولندا

تجفيف بحر

من أنباء امستردام ان البحر الهولاندي المسمى زويدرزي قد زال من الوجود لانه قد تم بناء السد الذي يفصله عن البحر الشمالي مقدمة لتجفيفه، ويبلغ طول هذا السد ١٨ ميلا ونصف ميل وعرضه في أعلاه ١٢٠ قدم وعمقه تحت البحر ٤٠٠ قدم وسيبدأ الآن تجفيف البحر وينتظر ان يستغرق تجفيفه عشرين سنة فيضاف به الى الاراضي الهولاندية ٥٠٠،٠٠٠ فدان.

تركيا

الانضمام الى جمعية الامم

أصبح من المقرر ان تنضم تركيا قريباً الى جمعية الامم وتطلب أن يكون لها مركز شعبة دائم في المجلس أي أن تكون في مصاف الدول التي يجوز اعادة انتخابها للمجلس بعد انقضاء ثلاث سنوات على تمثيلها فيه كما تعامل الآن بولونيا وبعض الدول الاخرى وتقول المقامات السياسية ان عصمت باشا يحمل هذه المسألة موضوع اهتمامه في محادثاته مع الدول التي يزورعواصمها.

بين تركيا وايطاليا

وقع السنيور موسوليني وسفير تركيا في رومه بروتوكول بتجديد معاهدة الصداقة بين ايطاليا وتركيا خمس سنوات

جمهورية اندورا

تصدر طوابع بريد خاصة

للمرة الاولى في تاريخ جمهورية اندورا أقدم الحكومات الاوربية الموجودة، تصدر حكومتها طوابع بريد خاصة ولقد كانت الطوابع الفرنسية والاسبانيه مستعملة فيها الى السواء

وقد وضعت الطوابع الجديدة في السوق للتداول ابتداء من ١٦ يونية (امس الخميس). ويقال ان سبب اصدارها هو الرغبة في تحصيل ايراد لان اندورا بلاد تفخر بان ليس على المقيمين فيها أي عبء من اعباء الضرائب ايا كانت.

اعلانات

من امانة العاصمة

— ١ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة السمن، ورسوم مصلحة الجمال، ورسوم مصلحة البهائم ورسوم مصلحة البقر لكامل السنة الهجرية الحالية عام ١٣٥١، فعلى كل من يرغب في التزام اي من المصالح المذكورة فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته.

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام رسوم مصلحة الحلقات ورسوم مصلحة الذبحية ورسوم مصلحة القنطارية لكامل العام الحالي سنة ١٣٥١ فعلى كل من له رغبة في التزام اي من المصالح المنوه عنها فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك صار نشر هذا الاعلان

— ٣ —

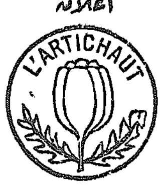
تعلن امانة العاصمة بانها قد طرحت بميدان المناقصة التزام انارة البلدة بالمصابيح المادية فعلى كل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته.

كتاب

حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تقدم الجزء الاول للطبع وهو يحتوي على ٣٢٠ صحيفه قيمة الاشتراك في الجزء الاول ريال ونصف عربي يدفع سلفا ليد عبد الله فدا في باب السلام بمكة وبعد الطبع تكون قيمته ريالين عربي.

اعلان





صابون اللوزة

اجود واشهر وارخص صابون وارد مرسليا من الزيت النقي خال من كل غش تجدوه يباع في جميع الدكاكين وكفى.

ليكن معلوما ان علامات «فرمك» الشركة المقيدة «بموجب قوانين فرنسا بولاقوردي لا كوردري نمرة ١٨ بمرسيليا» الوحيدون اصحاب الحق للماركات المسجلة — اللوزه، والجبنه فالماركتين المذكورة جملوما مسجلة وخاصة باجود وأفضل أنواع الصابون المصنوع في معاملهم وكل من يتجرأ على التقليد معاقب قانونيا.

الوكيل الوحيد في القطر الحجازي لمبيع الماركتين المذكورة:

محمد صالح بن علي باعشن بجدة

تكذيب شاعة

الشركة الشرقية بجدة تكذب الاشاعة القائلة ان مكتبها بلندن قد افلس واقفل: فهذا خبر مكذوب وان محلنا بجدة ولندن مستمد لتقديم عموم الطلبات واجراء التسهيلات اللازمة لزبائننا ومن اراد ان يتأكد فليسأل الشركة الهولندية بجدة التي قد تحققت كذب هذا الخبر رسمياً من لندن.

٣ — ٣

البلاد العربية

العراق

استثمار البترول

— قررت شركة النفط العراقية صاحبة امتياز الآبار بشرق الدجلة انفاق مليون جنيه في خلال العام القادم لمشروع الانابيب واستثمار البترول. وقررت كذلك شركة انماء النفط البريطانية صرف نصف مليون جنيه في الاشهر الباقية من هذه السنة والسنة القادمة على مشروع الاستثمار واستخدام خمسة آلاف عامل عراقي.

تعديل قانون المطبوعات

قدمت الحكومة الى المجلس النيابي لائحة قانون تعديل المطبوعات وقد صدقها وان اللائحة الجديدة قد زادت مدة التعطيل للصحيفة من ٤ اشهر الى سنة ولا يحق في خلال هذه السنة لصاحب الجريدة الاشتغال في الصحافة وفي اللائحة يفرض على صاحب الجريدة ان يخبر وزير الداخلية باسماء محرريه ورساميه ومصوريه ومدير الادارة واسماء الاشخاص الذين يقيدون له الاشتراكات او يجمعونها ويجب ان لا يكون المخبر او الكاتب او المحرر او المصور محكوما عليه بجنحة تخل بالشرف او بجناية وان لا يقل عمر الواحد منهم عن احدى وعشرين سنة.

فلسطين

ايران والمعرض العربي

زار قنصل ايران العام يافا وعلم بالمعرض العربي الفلسطيني الذي سيقام فيها ووعد بان يحمل حكومته وتجار بلاده على الاشتراك فيه

سجناء الاضطرابات

قابل عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية فخامة المندوب السامي في دوائر الحكومة مقابلة دار البحث فيها حول مسجوني الاضطرابات وقد شرح لفخامته أسباب هذه الاضطرابات والظروف التي حكم فيها على المسجونين وطلب الى فخامته ان يأمر باصدار العفو عنهم فوعد فخامة المندوب السامي بالاهتمام بهذا الطلب.

فروع المؤتمر الاسلامي

ارسل مكتب المؤتمر الاسلامي العام ببيت المقدس تعميماً الى أعضاء المؤتمر يطلب من حضراتهم العمل على تأليف فروع المؤتمر الاسلامي في بلدانهم تعمل ضمن تشكيلات المؤتمر فهي ان تنفذ بواسطة هذه الفروع مقررات المؤتمر

خط جوي جديد

بين فلسطين ومصر

تمت شركة الطيران الامبراطورية الترتيبات لانشاء خط جوي بين مصر وفلسطين على سبيل التجربة، ويستغرق مدة السفر من القدس الى القاهرة ثلاث ساعات ونصف، وأجرة السفر للراكب الواحد أربعة جنيهات ونصف.

مصر

انشاء مدينة جديدة

على الضفة الغربية للنيل

رأت وزارة الاشغال ان اطراد الزيادة في سكان القاهرة ادى الى التوسع في المباني وانشاء المساكن ولما كانت الضفة الشرقية من النيل اصبحت مترامية الاطراف فقد فكرت وزارة الاشغال في انشاء مدينة جديدة على الضفة الغربية من النيل لكفاية حاجة السكان الذين يتزايد عددهم على مرور الزمن.

بين مصر والسودان

بعد تقرير جبل الاولياء

مما بحث بين رئيس الوزارة وحاكم السودان العام طريقة دفع المبلغ الذي اتفق على دفعه لحكومة السودان لتعويض من ستغمر مياه خزان جبل الاولياء ارضهم من اهالي القطر السوداني فتقرر ان يدفع المبلغ على اقساط.

وقيمة التعويض المتفق عليها هي ٧٥٠ الف جنيه.

وقف الترقيات سنة

وافق مجلس الوزراء على مذكرة وزارة المالية الخاصة بوقف العلاوات والترقيات وشغل المناصب الخالية مدة سنة أخرى

نقل الحجاج

وافق مجلس الوزراء على مشروع اتفاق يعقد مع شركة الملاحة الأهلية لاعطائها التزام نقل الحجاج المصريين في السنوات المقبلة

تجديد الاتفاق

بين الحكومة والبنك الأهلي

وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزارة المالية بتجديد الاتفاق مع البنك الأهلي في شأن اصدار أوراق البنكنوت لمدة ستة أشهر تنتهي في آخر ديسمبر

ثلاثة اطفال

في بطن واحد

وضعت امرأة فرنسية في مستشفى تينون ثلاثة أطفال دفعة واحدة جميعهم ذكور. وهم في صحة جيدة وقد قال الاطباء الذين اسرعوا الى مشاهدة هؤلاء الاطفال الثلاثة انهم لم يروا منظر كهذا وان الاطفال الثلاثة لا ينقصهم شيئاً والغريب في هذا أن الشبه شديد بين الثلاثة إلى حد غريب بحيث يسهل تمييز الواحد من الآخر وقد اضطرت الام الى ربط يد كل منهم بخيط ملون لمعرفتهم ومعرفة ترتيب مجيئهم إلى هذا العالم! ويقول الاطباء فوق هذه كله أن الشبه سيظل شديدا بين اولئك الاطفال الثلاثة عندما يكبرون بحيث يتعذر معرفه الواحد من آخر لان مظهرهم الحالي يدل على ذلك.



نحن والعادات

كرة القدم

اللهم أني اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب أن يحضرون ، وأسألك الهداية في هذه الحياة الدنيا الملأ بالتفاخر والتكاثر .

والله ان حاجتنا للاتفاق والتآلف والتعاضد والتساند ، وشداذر بعضنا بعضاً ، اكثر من حاجتنا للمشاحنة والبغضاء ، واتباع هوى النفس الامارة بالسوء . ولم يقض على الامم والشعوب في السابق اللاحق الا التفرق والبغضاء وعدم اتفاق الكلمة ، وتآلف القلوب ، ويجب أن لا يصل بنا التهور ، وحب الذات ، والمفاخره الى حد القضاء على الروابط التي تربطنا ببعض ، والتي نحن في حاجة الى تقويتها ، وشد أزرها كذلك يجب ان لا يصل بنا الاختلاف على اشياء تافهة لاقيمة لها بالنسبة لغيرها الى حد التقاطع والتنابذ ، كما انه يجب أن نتعظ من الدروس التي القتها هذه الحياة علينا وعلى غيرنا من الامم فنتجنب كل ما من شأنه أن يفت في عضدنا أو يضرنا ، او يكون حجر عثرة في طريق تقدمنا — هكذا يجب ان نكون ولهذا يدعونا الواجب ، لانا احوج اليه من غيره بكثير .

قلت سابقا ما معناه « انتشرت كرة القدم في حجازنا وسررت من ذلك الانتشار وطلبت تشجيعها من مواطني » ولم تكد تصل تلك الكتابه الى أيدي أشخاص يعرفون الكتب ، حتى انحوا عليه باللائمة لا كرهاً في الرياضة ، ولا بغضاً بها وانما لما أحدثت من أثر سيء في نفوس بعض الفرق الرياضية ، وقد أخذت كتباً عديدة تحول حول هذا الغرض ، وقد شكرت لاولئك المخلصين عملهم ووطدت النفس على الرجوع الى الموضوع ثانيا ، فكتبت الى عدة ادباء في جدة ليوافوني بالحقيقة ، وقد اخذت مؤخراً ردوداً مطولة على ذلك أن اختلفت في العرض تتفق في الجوهر ، وهذا هو المطلوب .

ولم اترك الموضوع كل هذه المدة الا لاجل التثبت من بحثه ، وقد كنت أشتم من الكتابه التي كانت تنشر في جريدة « صوت الحجاز » الغراء حول الرياضة شيئاً غير قليل من العداء المستحكم حلقاته بين بعض الفرق الرياضة ، وبالاخص في جدة ، ولم البث أن سمعت الالسنة تقوله وتصرح به ، ثم مالبثت أن قرأت ملاحظات ور دوت نؤيد وكلها واجبة واشياء كثيرة لا أذكرها الان في جريدة « صوت الحجاز » وكلها كانت تدل في مجموعها على وجود العداء . والمتتبع لما ينشر حول الرياضة في جريدة « صوت الحجاز » الغراء يعرف شيئا غير قليل من ذلك ، والذي يؤسف له ان العداء تطور تطوراً محزنا حتى وصل الى دخول الشخصيات البارزة ، وارباب النفوذ والجاه في تنفيذ المآرب والغايات .

واني أريد الان أن استعرض الذين يعتنون بهذه الرياضة في جده لنرى ما وصلت اليه الحالة ونجرد انفسنا عن الغايات والاغراض ثم نحكم العقل في ذلك ونقبل حكمه .

ان الذين يعتنون بكرة القدم في جدة ومكة هم الشباب الناهض ، واكثرهم في جدة من المثقفين المتعلمين الذين نطلق عليهم لفظة ادباء ، وهؤلاء هم رجال الامة الذين نعلق عليهم آمالا كبيرة ، والذي واجبهم يدعوهم للعمل والمصلحة العامة والسعي فيما يعود بالنفع على وطنهم وامتهم اكثر من غيره ، وقبل كل شيء ، ثم ان على المتعلم المتثقف من الواجبات اكثر من الذي على غيره لان عمله وتثقيفه حمله واجبات لايصح ان تحمل للجاهل والجاهل من الظلم ان يكلف بعمل يجهله وان واجبات المتعلم المتثقف السعي لخدمة بلاده ووطنه خدمة صادقة نزيهة ، مجردة عن الاغراض بعيدة عن هوى النفس . كما انه يجب ان يكون قدوة حسنة لغيره فيستضاء بنوره ، ثم ان نهضتنا الحديثة نحن اهل الحجاز ، وتكويننا الجديد في كل شيء ، وسعينا لرتق الفتوق التي أحدثتها يد الازمان في حياتنا الماضية يدعونا الى ان ننصرف الى اصلاح شأننا ، وان نقدم الأهم على المهم ، والأصلح على الصالح ، وان نتفاهم مع بعضنا بالحسنى ، وان نعطف على بعضنا وان نرشد بعضنا ، وان نحل محل التباغض والشحناء الحب والولاء ، ونترك هذه العادة السيئة التي استحوذت على افكارنا وقلوبنا ، ونزيل كل حادث يحدث فيما بيننا بالتفاهم ، وبالتي هي احسن ، وهذا كله لا يمكن ان يقوموا به الا المتعلمين المتثقفين ، الذين يستطيعون بتقدمهم وعلمهم النفوذ الى القلوب . فاذا كان هذا لواجب عليهم نحو غيرهم وامتهم ووطنهم ، فكيف به نحو انفسهم ؟ بالطبع ثم اولى به دون غيرهم . ثم ان تعليمهم وتثقيفهم هواجل واعظم من ان يتنازلوا به الى مثل هذه الاشياء التي هم واقعون الآن تحت تأثيرها ، والتي شغلتهم عن اشياء كثيرة من واجباتهم ، وصارت حاجزاً منيعاً دون ذلك ، حتى تسرب ذلك الى غيرهم فانصرف التاجر عن متجره ، وصاحب الحانوت عن حانوته ، والتلميذ عن مدرسته ، والعامل عن عمله .

جاء في بعض المكاتيب التي وصلتني من جدة ما يلي :

« اني اعرف عدداً غير قليل من الادباء وارباب الحرف ، واصحاب الاعمال تركوا اعمالهم بالمرة لايهمهم الا ان يؤذن العصر فيخرجون الى ملاعبهم الى ان قال : ولقد صرح لي الكثيرون بانهم يحلمون في الليل بالكرة ، والقون ، والكورنة والاوت سايد ، وان التعب قد اثر على افكارهم واجسامهم ، وعطل اعمالهم وهم مع ذلك لا يستطيعون سلوها قطعياً الى ان قال : ولقد تعرضت لاحدهم لابطل همته فغضب ، ولكن نسي تلك النفوس التي تشقى وتتعذب بدون ان تشعر او تحس !! نسي الصانع وعمله الذي خلاه نسي الصغير الذي ترك أمه في الظلام تنتظر قدومه لاستحضار ضرورياتها ! نسي تلامذة المدارس الذين ضيعوا فرصة يذاكرون فيها دروسهم نسي من لم يأكل ليدخر داشترا كه مخافة الفضيحة أمام صحابه !! »

وقال لي آخر : « ان فرق الرياضة في جدة كثيرة منها الاتحاد ، والرياض ، والفلاح ، والاخاء والتآلف ، والاتفاق ، والنجاح ، والفريق المختلط وهو الشهير بالمدنيين ، وهذه الفرق لا يوجد بينهم اتفاق غالباً بل العداء والبغضاء اقرب اليهم او هو مستولى عليهم ، وفي بعض الاحيان يصل الى حد الملاكمة ، واني اخشى ان تصل الى معارك شديدة كمعارك المزمار (هكذا)

وان عموم الأهالي مشغوفون بهذه الرياضة لا فرق بين الرؤساء والفقراء والموظفين الا ما ندر حتى التجار اهل العمل فانهم يتركون مواضع تجارتهم وقت اللعب ويذهبون للتفرج ، واكثر المجامع ومواضيع الحديث لا تدور الا في بحث الكرة والقون وغير ذلك ، وقد أخرت هذه الرياضة في الرابطة الادبية بجدة تأخراً مؤلما » اه

فالتهور في لعب الكرة الى هذه الدرجة (وبالاخص للادباء وأرباب المصالح) مضر بمصالحنا ، ومؤخر لنا في أشياء تهمنا في الوقت الحاضر اكثر من الكره ، وليس معنى هذا اني اطلب تركها والانصراف عنها . لا ، وانما أطلب أن نسير بترو وتعقل وان لا نجعل الكرة وغيرها من الكماليات حجر عثرة في طريق تقدمنا . ثم أن المصيبة العظمى والبلية الكبرى هذا العداء الذي نشأ بين كثير من الشباب من أجلها وقد كانوا سابقاً على الفه وترابط وتآزر ولما فشت فيهم هذه الرياضة حصل ما حصل ، حتى وصل الى درجة أن الكثيرين أصبحوا يتأففون من الحالة الحاضرة ، ويتألمون من ذلك ، مما جعل بعض الغيورين المطلعين يقولون « اني أخشى أن تصل الى معارك شديدة كمعارك المزمار » ولكأني أنظر الى ما نظر اليه صاحبنا فيما اذا استمرينا على ذلك « ومعظم النار من مستصغر الشرر » واني أرجو وأطلب من ابناء وطني الذين ألم من آلامهم ، ويزعجني ما يزعجهم ان لا يتركوا للنفس الهوى الى هذه الدرجة ، وان يكبحوا جماحها ، وان لا يقضوا على هذه الرياضة الجديدة وهي وليدة وفي مهدها بسد بأعمالهم التي تربأ عنها كل نفس غيورة تحب المصلحة العامة وتسعى اليها ، وتفضلها وتقدمها على غيرها .

وان الواجب يدعوهم الى أن ينظروا المصلحة العامة قبل كل شيء فيدعوا التحزبات والمناظرات في أشياء تافهة ويرجعوا بنظرهم الى غيرهم من الامم التي تحزبت وما كان مصيرها ، ويأخذوا درساً من ذلك واذ لم نتعظ بغيرنا فسنندم حيث لا ساعة مندم . ثم ما الفائدة من تقدمنا في لعب الكرة ، وبث الشحناء في قلوبنا ، والله لا فائدة من ذلك بل ان الضرر الذي يصيبنا اذا بقينا متمسكين بهذه التماسف أشد وأعظم من غيره لانه لا يوجد داء في العالم يقضى على الامم أشد وادهي وأمر من داء التفرقة ، واني على يقين من ان بعض من في الفرق الرياضية أصبحوا يتألمون من ذلك وقد صارحني بعضهم بانهم صاروا يفضلون الانسحاب على البقاء .

واني آسف على الاشخاص الذين ينتمون إلى بعض الفرق الرياضية ، ويعرفون ذلك ثم يأتونه ، مع كونهم في استطاعتهم أن يسعوا بكل الوسائل الممكنة والناجعة لازالة ذلك ، ولو تحملوا فيه غضاضة على أنفسهم وسيشكرهم المجموع على ذلك ، وسينجحوا إذا عملوا باخلاص .

كما أني أدعوا عقلاء الأمة إلى تلافي هذا الحدث الجديد لأنه لا يجوز أن يقفوا مكتوفين الأيدي أمام ذلك وان المصلحة العامة ، ومحبة الوطن تدعوهم الى ذلك فعسى أن يعيروا هذه المسألة شيئاً من اهتمامهم فيرأبوا الصدع قبل ان يندم الجميع ولات ساعة مندم .

مكة المكرمة — البربال

نقد الأدب في الحجاز

(٣)

الأدب والنقد

تولع ادباء الحجاز بالنقد وبرعوا في بعض مواضيعه وبدؤوا ينتقدون اكثر ما يهجمون فمؤلف الكتاب وناظم الشعر وكاتب المقال في الحجاز يرى نفسه في مأزق خطر ويجعل نفسه هدفاً ماثلاً تصوب اليه اقلام الكتاب نقداً لاذعا وربما كان في هذا النقد من السباب والقذف ما يجعله بالسفاهة أشبه منه بالنقد النزيه الحر .

ونرى الآن عندنا كل من تسلم مبادىء القراءة والكتابة والتممت معلوماته وغزر اطلاعه وبدأ يطالع الصحف ويقتني الكتب وحمل القلم بين أنامله اخذ ينتقد وينتقد ويعترض على نظريات وآراء مدعمة بالبراهين مؤيدة بالحقائق وأخذ يجول ويصول ويعلن عن مقدرته ببذاءة في الالفاظ يحسبها بلاغة وسماجة في المعنى يعدها ابتكاراً وسخافة في التعبير يزعم انها فن جديد وهذا داء جديد تشعبت فروعه في تربة الادب عندنا — وامتدت عروقه وبدأ يرسخ في الاذهان ويرسو في مستقر الافئدة فصرف أغلب أدبائنا كل مقدرتهم في النقد وكرسوا انفسهم له ويا ليته نقداً نزيها صحيحاً مجرداً من الاغراض الشخصية خلواً من التعابير البذيئة حتى تطمئن لها النفس وترتاح لها الضمائر .

ولكن كما ذكرنا يصنع لاغراض وميول لا تعدو هوى في النفس وارضاء لشهوات جامحة يحفزها الشباب بنزواته والطيش بنزقاته ليس فيه لحسن الظن ونبل المرمي واصلاح المجموع وسلامة الضمير — أي ارجيل تحمد عقباه . !!

ان النقد في ذاته اذا كان مدفوعا بعوامل اصلاحية بحته وكان مع هذا يعبر عن الغرض بأسلوب سهل وتعبير لطيف وقصد نزيه فأخلق به ان يقابل بعين العطف ويؤخذ بكمال الرضا ويحبذ برمته وان يؤخذ منه ما كان مستمداً وحيه من النصائح والارشادات . وما كان حقائق ثابتة ليس للشك والارتياب فيها اقل اثر وهذا هو النقد الشائع عند كل الادباء والكتاب وحملة الاقلام .

انقدوا أيها النقاد — ولكن جردوا انفسكم من الاغراض ، وميولكم من الاهواء ودعوا الاضغان وامحوا ما في القلوب من أحقاد وتنصلوا من كل ما يجعل في النفس حزازة وفي الضمير ضغن ، انقدوا لاجل الاصلاح ولاجل تحسين اوضاع الادب وتصفيته من الاوساخ والقنانات .

ان الذي يشغل حيزاً مهماً في خواطرنا هو الاصلاح واني اعتقد بان النيات حسنة والمرامي نبيله واقول بان الكاتب الذي يكتب — لاجل المصلحة العامه ويشخص الادواء ويبين أدويتها ويصور لنا الاعمال الفاسدة في صورة كريهة وحشية حتى نتجنبها ويمثل الاعمال الحسنة لنا في قالب جميل الوضع رائع المظهر حتى نعمل بها لهو أوسع صدراً وأرحب خاطراً من ان تضيقه أمثال هذه الخزعبلات من نقد سخف ومرامي دنيئة .

يقول أحد كتاب « مصر » الكبار « الادب نقد الحياة » وهذا صحيح ونحن امامنا في الحجاز من مظاهر الحياة وغرائب نظمها وبساطة مناظرها ما يجعل النقد فينا ارسخ قدما وأثبت ركنا منه في غيرنا من الامم والشعوب .

قولوا ولكن ببساطة وانقدوا ولكن بنزاهة انوا الاصلاح فيما عملتم وما ستعملونه من ضروب الادب تكن العاقبة جميلة وتصفو النفوس من حزازات الضغائن .

اما أن يجعل الاديب منا قلمه مهيئاً لفلان — خصوصاً ليهدم ما يبنيه ويبطل ما يعتقده وينقد ما يرتئيه ويقف له بالمرصاد في كل سانحة فكر وخطرة نفس ونفثة قلم لينقضهما من اساسها مهما كانت ذات دلالات بينه وفيها حقائق ناصعه لا تقبل التحوير — فقط — ليأر لنفسه وليشفي غليلة وليساير شهوة نفسه وجموح هواه — فذلك هو الداء العياء وهو الذي جعل أدبنا متأخراً بهذه الصورة وهو الذي خلى النفوس تمج النقد وتكرهه وتعمل لمحوه ودثوره من الحياة الادبية . « صاحبكم »

مشاكل العالم الاقتصادية والمالية

هل يعقد مؤتمر دولي ؟

سأل المستر لانسبوري زعيم المعارضة في مجلس العموم هل يستطيع وزير الخارجية أن يبسط للمجلس الموقف الحالي فيما يتعلق بالمؤتمر الاقتصادي الدولي الذي يؤخذ من أقوال الصحف ان الولايات المتحدة تؤيده ؟

فرد السرجون سيمون قائلا — في الايام القليلة الماضية دارت محادثات بين الحكومتين البريطانية والاميريكية حول ضرورة عقد مؤتمر اقتصادي دولي للنظر في الوسائل التي تكفل ثبات أسعار الحاجيات في العالم . ولم تتجاوز المسألة دورها التمهيدي وكانت المحادثات غير رسمية ولم تهيأ بعد الفرصة لاستشارة الحكومات الاخرى ذات الشأن .

وتذكرون ان جدول الاعمال الخاص بمؤتمر لوزان لا يتضمن تسوية مسألة التعويضات وحدها بل من أغراضه أيضا الاتفاق على التدابير اللازمة لحل المشاكل الاقتصادية والمالية الاخرى التي هي أصل الازمة الحالية في معالم والسبب في طول أجلها ، فاذا لم ترسل الولايات المتحدة مندوبيها للاشتراك في الجزء الثاني من أعمال مؤتمر لوزان فانه يخشى ان ينطوي هذا المؤتمر على ذلك وتبقى مسألة تحديد الوقت والمكان للنظر فيها حتى لو تقرر عقد مؤتمر آخر .

ولما كانت مسألة تعاون الولايات المتحدة في مثل هذه المباحثات على جانب عظيم من الاهمية فقد بادرت الحكومة البريطانية الى أخذ رأي الحكومات الاخرى التي ستشترك في مؤتمر لوزان لتقف على رأيها في الاقتراح الذي عرض

﴿ السنة الثامنة — العدد ٣٩٣ ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٩ صفر سنة ١٣٥١ — ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٢ ﴾

﴿ أقوال مختارة ﴾

قال معاوية :

انى لا أضع سيفى حيث يكفينى سوطى ، ولا أضع سوطى حيث يكفينى لسانى . ولو ان بينى وبين العامة شعرة لما انقطعت فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال ان جذبوها أرخيتها ، وان ارخوها مددتها .

صفر	الأيام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٤	السبت	٢٠	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
٥	الاحد	٢١		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٦	الاثنين	٢٢		٥٨		٣٨		١٨		٣٦
٧	الثلاثاء	٢٣		٥٨		٣٨		١٨		٣٦
٨	الاربعاء	٢٤		٥٨		٣٩		١٩		٣٦
٩	الخميس	٢٥		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
١٠	الجمعة	٢٦	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦

التضييق على الاشقياء
وارتباك حالتهم

وعدنا القراء فى العدد ٣٩١ من الجريدة ان نوافيهم بما يتم بخصوص شرذمه ابن رفادة ، والآن وقد ظهر لنا مما تحققناه ومن بلاغات الحكومه وبرقياتها لمعتمدها فى مصر ان هذه الشرذمة قبعت قرب العقبة حائرة خاسرة قد سقط ما فى يدها حينما علمت أن من دفعها لمثل هذه المغامرة الخاسرة قد انكرها وتبرأ منها وانكر كل وعد وعده ابن رفادة وجماعته

وقد بدأت تلك اليد الاثيمة أيضاً تتبرأ الى الناس والى السلطة فى شرق الاردن من اولئك البدو الفقراء التى دفعتهم بوعودها البراقة ، واضاليلها الشيطانية ثم تركتهم فاصبحوا بين نارين نار العار والشنار ، ونار المجازات التى سيلقونها اذاهم تجاوزوا موقعهم خطوة واحدة لعلمهم بان البيارق قدمشت تمشط كل سهل وعلم ، وتحمل فرساناعرفهم التاريخ وعرفهم العرب ، لايتبجحون بالاقوال بل جل غايتهم عمل تدك له رقاب كل من إراد أن يعبث فى الارض المقدسة من ساكنيها أو مجاوريها ويعلمون ان ذلك فرض دينى عليهم تفدى فى سبيله المهج الغاليه والنفوس الابية .

لذلك فليطمئن المخلصون من العرب والمسلمين حيث لا يوجد بحمد الله هنا (فى الحجاز ونجد وملحقاتها) غير الأمن والسكون والهدوء وعز الاسلام وقوته ، وكلما نشرته الجرائد ومكاتبوها الاول وهلة وعلى الاخص الجرائد الاجنبيـة أن هو الا أشياء لا أصل لها بلغتهم من أناس لا علم لهم بالامر ، أو من أناس كان وما زال ديدنهم الافتراء على الله وعلى الناس لغل فى صدورهم ، وحقد فى قلوبهم ، ولكن الكذب لايدوم الاطرفة عين وللباطل صولة ثم تخبو وتضمحل .

وانا ننشر فيما يلى البلاغ الذى أذاعته الحكومة بتاريخ ١٣ ، ٢ ، ٣٥١ عن أخبار المغرورين والضيق الذى هم واقعون فيه ليطلعوا عليه القراء :

« لقد نشرت الحكومة بتاريخ ٣ صفر سنة ١٣٥١ عن الحدث الجديد الذى كان من شرق الأردن وتعلن الحكومة اليوم انه إلى حين كتابة هذا البلاغ لايزال ابن رفاده والذين معه فى (الشريح) على بعد بضع ساعات عن العقبة ولم يتحرك من مكانه وقد بلغت القوة التى أرسلت على السيارات إلى أماكنها ونظراً لأن القوة التى ارسلت من مكة مشت على السيارات ونظراً إلى أن المكان الذى يقيم فيه ابن رفاده وجماعته وراء جبال تمنع وصول السيارات اليه لذلك فان القوة التى سارت من نجد هى التى يمكنها الوصول إلى العقبة وضواحيها وقد انحدرت الرايات ومضى عدة أيام على سيرها وقريباً ان شاء الله ننشر نبأ القضاء على هذه الشرزمة التى أغواها أهل الغواية . ومما يستحق الذكر فى هذا الحادث ماقامت به الحكومة البريطانية من الهمة فى وضع يدها بشدة على ناصية الأمر فى الحدود فقد اتخذت التدابير لمنع دخول الأسلحة والأرزاق والمهمات عموماً من أن تصل إلى هؤلاء الأشقياء عن طريق شرق الأردن وتتخذ الترتيبات لايقاف جميع التصديرات للمواد الغـذائية من فلسطين وشرق الأردن إلى الحجاز وارسلت دوريات لوادى عربه لايقاف أى شخص يشتبه فيه وكذلك أرسلت الحكومة البريطانية باخرة حربية بريطانية إلى خليج العقبة لمساعدة المندوب السامى فى التضييق على الأشقيا لمنع استفادتهم من شرق الأردن .

وعما قريب ان شاء الله تعالى تنشر الحكومة نتائج الترتيبات التى اتخذتها للقضاء على هؤلاء المفسدين كما قضت على غيرهم من أهل الفساد من قبل » .

اليونان

الحالة الداخلية

لا تزال الحالة الداخلية فى اليونان مرتبكة ولا يزال الموقف يدعو الى القلق ، والانباء التى ترد من اثينا تؤكد وقوع أضطرابات عـديدة فى جهات مختلف منها . وقـد أصيب كثيرون بجراحات مختلفة من جرائها ، والبوليس هناك يواصل ليله بنهاره المحافظة على الامن .

استقالة وزارة بابا نستاسيو

قدم المسيو بابا نستاسيو استقالته على اثر خطاب المسيو فنزيلوس فى مجلس النواب وابدائه بعض التحفظات فى صدد مشرعات الحكومة طالبا تأجيـل الموافقة على مشروع التأمينات الاجتماعية وكان ذلك بعد بيان وزارة المسيو بابا نستاسيو فى مجلس النواب .

اسباب الاستقالة

ويعزى أسباب استقالة وزارة المسيو بابا نستاسيو الى التحفظات التى ابداها المسيو فنزيلوس فى خطابه ، والى اصرار انصاره على تأجيل اقتراح التأمينات الاجتماعية ، وقد كان ذلك ينتج ضعف ثقة البلاد بالحكومة ، ولذلك فضل المسيو بابا نستاسيو الاستقالة .

الوزارة الجديدة

يرأسها المسيو فنزيلوس

بعد ما رفع المسيو بابا نستاسيو استقالته عهد رئيس الجمهورية اليونانية الى المسيو فنزيلوس بتأليف الوزارة الجديدة فقبـل ذلك فى احوال دقيقة جداً لم توفق الوزارة المستقيلة الى معالجتها وقد أقسمت الوزارة الجديدة يمين الاخلاص للدستور .

بيان الوزارة الجديدة

أعتلت صحة المسيو فنزيلوس فعهد الى المسيو منجالاكو بولس وزير الخارجية باعلان بيان الوزارة فى مجلس النواب وهو يتضمن أن وزارته وزارة ادارية لاوزارة سياسية ، وانها الفت لاعداد الانتخابات وانها لن تتعرض برنامجا تشريعيا ، بل تطالب تعويضاً باصدار قوانين براسم للمحافظة على الامن واستمرار السير فى سياسة الاقتصاد ، ومنع الدراخمة من التدهور

حول الديكتاتوريه

تقول الانباء الاخيرة بان المسيو بابانستاسيو أتهم المسيو فنزيلوس وبعض رجال الجيش بالعمل على اقامه ديكتاتوريه فى البلاد والسعى الى تأجيل الانتخابات النيابية .

وقد نفى المسيو فنزيلوس هذه التهمة بشدة وا كد أخلاصه للنظام الدستورى البرلمانى ، وقال ان الحكومة ستدعو الشعب الى الانتخابات خلال المدة القانونية .

المؤتمرات الثلاث
جنيف — لوزان — اوتاوا

ينظر العالم اليوم بعين ملؤها الامل المخلوط بالريبة الى المؤتمرات الثلاثة : جنيف ، ولوزان واوتاوا . فالثلاثة وان أختلفوا فى الجوهر فان كل واحد منها له أهمية حيوية ، وهو عامل كبير فى مستقبل العالم القريب والبعيد . والاولان مؤتمران عالميان ويمكن لحكومات الامبراطورية ان تحدث بعض الاثر فى قراراتهما ولكنها لا تستطيع تكييفها على الوجه المطلوب . أما الثالث فانه مؤتمر امبراطورى يجمع افراد العائلة الواحدة تحت سقف واحد فنتيجة نجاحه اوسقوطه واقعة على حكومات الامبراطورية وحدها .

فؤتمر تخفيض السلاح وتحديده فى جنيف بعد ان أصدرت الجمعية العمومية قرارها الاجتماعى الخاص بتحريم بعض انواع التسليحات وبوضع البعض الآخر تحت رقابه دوليه وهو لا يكاد يبدى أشارة تدل على اى تقدم أو نجاح وما حدث فى الواقع ليس الا أضاعة للوقت فقط . وان ذلك مضيع للآمال الكبيرة التى (بعد قرار الجمعية العمومية وما التى فيها من الخطب) كانت معقودة على ما يمكن ان ينتجه المؤتمر من الثمرات التى تخفف العبء عن كاهل الحكومات والشعوب .

ولقد كان من أسوأ الآثار المفجعة ان اللجان الفنية التى وكل اليها امر النظر فى التسليحات وتقسيمها الى هجوميه ودفاعيه لم تصل الى نتيجة حاسمة فى هـذا الصدد لاسيما أن كثيراً من المؤتمرات الدولية السابقة التى عقدت لحل مسائل دولية مشابهة آلت نهايتها الى الحبوط . ولكن لا يزال هنالك على كل حال متسع من الوقت للآمال والانتظار . واذا ضاعت الآمال فى الوصول الى اتفاق فى مؤتمر جنيف فان معنى ذلك ضياع الامل فى الوصول الى حل الحالة الاقتصادية العالميـة الراهنة ، فمؤتمر جنيف له من الاهمية والتأثير على حل المسائل الاقتصادية ما لمؤتمر لوزان نفسه تماما ، وانتعاش التجارة لن يعود الا اذا عادت الثقـة بين الامم الى ما كانت عليه قبلا ، والثقة بين الامم لن تعود الا اذا محى كل أثر للتشاد السياسى بين الحكومات .

ومن الطبيعى ان تختلف قوات الدول الحربية فى العدد وفى التسليحات للقيام بمسؤلياتها التى تختلف فى الكثرة والقلة بحسب الوضع الجغرافى والسياسى ، ولكن لا ينتظر أن هنالك سلم حقيقى حتى تكون جميع الامم مع بعضها على قدم المساواة وحتى ينمحى كل اثر للحجر على أمه بأن لا تستعمل نوعا من التسليحات بينما الامم الاخرى يباح لها استعماله ، ثم انه من الضرورى فى هذه الايام التى لاتتوازن فيها الميزانيات التأكيد بضرورة وجوب تخفيف العبء المالى بتخفيض التسليحات وليس هناك مفر من الاعتراف بالحقيقة وهي ان المباراة بين الدول فى التسليحات هي نفسها الخطر على السلامة التى فرض انها توءمنها

وإن تخفيض التسليحات شرط أساسى لتسوية ما بين الحكومات من الديون التى هي علة الملل وسبب شلل التجارة الدولية ، وتسوية الديون يمكن الوصول اليها بمعاضدة الولايات المتحدة ، وهذه تنتظر من مدينيها أن يدفعوا ما عليهم بعد اول يوليو ، والحكومة البريطانية تعمل ترتيبها على أن تدفع ما تأخر عليها دفعه اثناء المورتوريوم على عشرة أقساط سنوية وامريكا ستبقى متمسكة بالحصول على ديونها حتى يتمكن مدينوها بكل ما لديهم من قوة من التغلب على الصعاب التى تقف فى طريق الانتعاش الاقتصادى . فمؤتمر جنيف لنزع السلاح ومؤتمر لوزان للنظر فى التعويضات يعطيان المدينين أحسن فرصة تمكنه لتحقيق الامل الاكبر ، فعليه يجب أن يجعل هذين المؤتمرين أحسن اداة للوصول الى اتفاق قطعى حازم .

والآن ومؤتمر لوزان يجتمع ، ومؤتمر جنيف يستأنف أعماله ولا يمكن بعد هذا أن تؤجل القرارات الهامة اكثر مما قد أجلت لان أى تأجيل آخر يعتبر فى حد ذاته معاولا لهدم اكبر قرار منحوس . وان الفرصة الراهنة تدعو الى التبصر وبعد النظر والرزانه والتحسب وتحتاج الى وجود قيادة جرئية حازمة .

واذا حالف النجاح مؤتمر جنيف ولوزان ولو بشكل بسيط فأن ذلك يعود الثقة ثانية فى المستقبل ويعود دولاب التجارة الدولية كما كان

أمامؤتمر اوتاوا فيكون فيه لدى الحكومات الامبراطورية أحسن فرصة للاشتراك فى حركة التقدم وجنى ثمارها بتمام المساواة ، وبما ان مستقبل مؤتمر جنيف ومؤتمر لوزان لا يزال معلقاً بخيط القدر وبما أنه لاتبدوا من الحكومات المشتركات فيهما تمام الرغبة والقوة لاستنباط شىء يفيد العالم منهما فان لمن الرزانة وزيادة الحيطه والحذران يهيء الانسان نفسه للسقوط بينما هو يشتغل ويؤمل فى النجاح أو بمعنى آخر أن يهيء الانسان نفسه ليرى افلاس سياسة الديمقراطيه الحديثـة واذ ذاك فسيعانى العالم خطوبا شديدة جداً وضيقاً ما بعده ضيق (سياسياً واقتصاديا واجتماعياً) قبل ان يعيد حالة التعادل وتستقر الامور الى حالتها السيئة الجديدة .

وان مؤتمر اوتاوا ان يكون سهلا فالمسائل التى سيطلب منه حلها لاتقل فى تعقدها عن المسائل التى تواجه مؤتمر لوزان . ولمؤتمر اوتاوا ميزة وهي ان الحكومات الممثلة فيه هي حكومات متحدة فيما بينها برباط الولاء المشترك والتقاليد المشتركة ، ومتعودة على ان تعمل الى جانب بعضها لفائدة الامبراطورية المشتركة .

فعمل حكومات الامبراطورية فى المؤتمر هو وضع طريقة لتبادل المساعدة بما يقربهم على مقابلة أقوى الصدمات المنتظرة فيما لو حبط مؤتمر لوزان .

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

ورد نبأ برقي مفاده ان سمو الامير « فيصل » غادر انقرة يوم ١٤ صفر الموافق (١٩ يونيو) وهو في طريقه الى طهران عن طريق باطوم .

مجلس الشورى

غادرنا في مساء يوم أمس (الخميس) الى الطائف اعضاء مجلس الشورى وبعض كتاب مكتبه .

نظام احصاء النفوس

صدر الامر السامي بالموافقة على نظام احصاء النفوس ويراه القارىء منشوراً في غير هذا المكان . وقد اتخذت التدابير اللازمة لاحضار جميع ما تحتاج اليه اللجنة الرئيسية وفروعها وسنوافي القراء بنبأتهم في ذلك .

حول مفاده

جاء في جريدة « الاهرام » الغراء تاريخ ١٤ ـ ٦ ـ ٩٣٢ م مايلي :

« اجتمع امس عند دولة رئيس الوزارة والبس بك مدير مصلحة الحدود بالنيابة وجارفز بك محافظ الحدود الشرقية وبحث دولته معهما طويلا في امر اغارة ابن رفادة شيخ قبيلة « بلي » على اراضي الحجاز وقد أكدا لدولته ان الغارة لم تكون وتبدأ في الاراضي المصريه . وسيتابع دولته بحث الموضوع معهما اليوم ويحضر البحث حضرة صاحب السعادة علي جمال الدين باشا وزير الحربية وذلك لتقرير الاحتياطات التي تتخذ عملا بالواجبات الدولية »

الحر في مكة

لقد انقضى ما يقرب من شهر ودرجة الحرارة في مكة المكرمة لم تهبط عن الـ ٤٠° وقد كانت في بعض الاحايين تتراوح بين ٤٠° ـ ٤٥° بميزان سنتغراد

اما في الطائف فدرجة الحرارة لم تتجاوز الـ ٣٠° ، وقد بدء الاهلون يسافرون زرافات ووحدانا الى الطائف للاصطياف كما هي العادة في كل عام .

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العمومية أن وظيفة مدير المدرسة الابتدائية بجدة شاغرة فمن من آنس في نفسه الكفاءة للقيام بأعمال الوظيفة المذكورة أن يراجع مديرية المعارف بطلب كتابي مرفقاً به ما لديه من الوثائق والشهادات .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

رست الباخرة « الايتاليه » « مصوع » قادمة من مصوع وعليها طن ونصف بضاعة ورا كب واحد و ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٣٨ را كباً منهم ٢ صفار .

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة ايتالية « تريبوليتانيا » قادمة من السويس وعليها ٢٦ طن بضاعة ونصف و ٤ ركاب وابحرت في المساء الى مصوع وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « صاموئيد » قادمة من البصره وعليها ٦٠٠ طن بضاعة ورا كب واحد .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمه من ينبع والسويس وعليها ٨٦٩ طرداً من البضاعة و ٥ ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٩٧ را كبا منهم ٦ صغار .

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من الحديدة وعدن وعليها ٥٠٠٠ طرداً بضاعة وابحرت في المساء الى السويس خالية . وبتاريخه أبحرت الباخرة الروسية « صاموئيد » الى استامبول وعليها ٢٣ را كبا .

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة جهانكير من بومباي خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « رسانيا » قادمة من كالكتة وعليها ٣٦٠ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخ ١٧ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورتسودان وعليها ٧٠١ طرداً بضاعة و ٥ ركاب منهم واحد صغير

وبتاريخه ابحرت الباخرة الانكليزية « جهانكير » الى بومباي وعليها ٧٤٥ حاجا .

من ادارة عين زبيدة

دكان	نمرة ٣ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكان	نمرة ٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكة	نمرة ١١ بسفل ادارة عين زبيدة من الجهة الامامية
دكان	نمرة ١٥ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٨ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكتين	نمرة ٥٩ على درج ادارة عين زبيدة
دكان	نمرة ٢٧ بمحلة جرول بجوار المقسمين الكبار
دكان	نمرة ٤٩ بمحلة شعب عامر بالقرب من البازان
دكة	بمحلة الشبيكة بجوار البازان
قاعة	نمرة ٣٤ بمحلة الباب بالمندرية

مخازن عدد ٣ من نمرة ٢٤ الى ٢٦ بمحلة جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الهر

تعلن ادارة عين زبيدة ان الأماكن الموضحة بعاليه معدة للتأجير . وكل من له رغبة في استئجار شيء منها فليراجع ادارة عين زبيدة .

نظام احصاء النفوس

تعلن لجنة احصاء النفوس عموم سكان المدن الحجازية نص نظام الاحصاء الذي ستتمشى في عملها بمقتضاه والذي سبق ان قرر مجلس الشورى بعدد ٢٣ وتاريخ ٨ ـ ٢ ـ ١٣٥١ الموافقة عليه واقترن ذلك بالتصديق العالي الملوكي بمقتضى مذكرة مديرية الشعبة السياسية برقم ٢٦ ـ ١ ـ ٦ في ١١ ـ ٢ ـ ١٣٥١ هـ لاطلاع العموم عليه وانفاذ محتوياته وهو كما يأتي ادناه :

المادة الاولى — يجرى احصاء عام للنفوس من الذكور فقط المقيمين في المدن الحجازية خلال مدة لا تتجاوز شهرين .

المادة الثانية — يكون هذا الاحصاء على قسمين قسم خاص بالاهلين وقسم خاص بالتبعة الاجنبية المقيمين بهذه البلاد ويكون العمل في آن واحد .

المادة الثالثة — يجب ان يحتوى هذا الاحصاء على التفاصيل الآتية :

١ — الجنسية
٢ — التابعية
٣ — اسماء ذكور الاسرة وتعطى لكل واحد منهم ورقة احصاء خاصة به
٤ — اسم الوالد والشهرة والجداذا عرف
٥ — تاريخ الولاده على الحساب الهجري والسن .
٦ — محل الاقامة .
٧ — محل الولادة .
٨ — معرفة القراءة والكتابة او الامية
٩ — أعزب او متزوج .
١٠ — الحرفة والعمل .
١١ — متوطن او موقت الاقامة .

المادة الرابعة — تشكل لجنة رئيسية مؤلفة من معاون وزير الداخلية وامين العاصمة ومدير الشرطة العام يعهد اليها بالاشراف على عمل الاحصاء وتنظيمه ومايتعلق به في العاصمة والملحقات وترفع اليها تقارير وجداول الاحصاء من قبل اللجان الفرعية المشكلة بمقتضى هذا النظام وترفع نتائج هذا الاحصاء الى الحكومة من قبلها .

المادة الخامسة — تؤلف ثلاث لجان فرعية في العاصمة قوام كل لجنة منها :

ا — مندوب من الشرطة .
ب — مندوب من امانة العاصمة .
ج — عمدة المحلة .
د — اثنان من اعيان المحلة بانتخاب اللجنة الرئيسية يدعون من قبل رئيس المنطقة وقت الاحصاء في محلتهم .
هـ — كاتبان موقتان تختارهما اللجنة الرئيسية لكل لجنة مقابل اكرامية مناسبة بنظر اللجنة الرئيسيه .

المادة السادسة — يسلم عدد محدود لكل لجنة فرعية من قبل اللجنة الرئيسيه في العاصمة والحكام الاداريين في الملحقات من النماذج المطبوعة للاحصاء

المادة السابعة — يقوم عمدة المحلة بتوزيع هذه النماذج على ارباب الاسر والاشخاص القاطنين في محلته ويقوم اربابها بتملئتها خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام على الاكثر .

المادة الثامنة — توقع او تختم النماذج من اصحاب الاسر والاشخاص المختصة بهم بالذات في كل محلة وتعاد الى اللجنة الفرعية في الجهات التابعة لها تلك المحلة من قبل أصحابها رأساً .

المادة التاسعة — تعتبر كل ورقة من هذه النماذج خاصة بشخص واحد من الذكور فقط وتوزع على هذا الاعتبار .

المادة العاشرة — الاشخاص الذين لا مليء لهم والمتسولون ومن على شاكلتهم تعطى نماذج احصاءاتهم الى مشايخهم المرتبطين بهم ويكلفون بنفس العمل المكلف به العمد مضافا اليهم شخصان من أعيان طائفته .

المادة الحادية عشرة — تتبع عين هذه الطريقة في المدن الحجازية بالملحقات ويلاحظ في تعداد اللجان الفرعية ثمة نسبة السكان ويعهد بالاشراف على عمل الاحصاء الى الحاكم الاداري في كل جهة وترفع نسخة من جداول الاحصاء من الحاكم الاداري مصدقة من اللجان الفرعية في كل جهة الى اللجنة الرئيسية بالعاصمة للمعلومية .

المادة الثانية عشرة — أما المتشردون والذين هم أصحاب سوابق ولا رابطة لهم بمشائخ مسؤولين عنهم ولا علاقة لهم بالبلاد تعود مراقبتهم واحصاؤهم الى ادارة الشرطة العامة في العاصمة وادارات الشرطة في الملحقات طبق النظام المخصوص الجاري البحث فيه .

المادة الثالثة عشرة — تنظر اللجنة الرئيسية في تعيين اكراميات مناسبة تعطى للجان الفرعية مقابل اتعابهم المتعلقة بالاحصاء .

المادة الرابعة عشرة — يجرى العمل على مقتضى النموذج رقم (١) المرفوق الخاص بالاحصاء وتطبع منه الكميات الكافية للعاصمة والملحقات .

المادة الخامسة عشرة — تقوم اللجنة الرئيسية بوضع النماذج اللازمة والدفاتر والجداول لتسجيل الاحصاء على مقتضى البيانات المدرجة في النموذج رقم (١) .

المادة السادسة عشرة — تقوم اللجنة الرئيسية بتوزيع المقادير الكافية من هذه النماذج والدفاتر والجداول بحسب الاحتياج على اللجان الفرعية في العاصمة والحكام الاداريون في الملحقات لتوزيعها من قبلهم الى اللجان الفرعية في جهتهم .

المادة السابعة عشرة — في حالة صغر السن او غياب شخص من الأسرة خارج المملكة أو وجود نزيل أو خدم أو قيام اسباب اخرى تحول دون تملية الفراغ من النموذج المبحوث عنه من قبل صاحبه بالذات يكون رئيس العائلة مكلفا بتملية هذا الفراغ على مسؤليته بالواقع تحت توقيعه .

المادة الثامنة عشرة — كل مادة يثبت اختلافها عن حقيقة الواقع المطلوب اثباته في النموذج تتخذبها اللجان الفرعية محضرا وترفعه إلى مرجعها الاجراء مايلزم نحو ذلك .

المادة التاسعة عشرة — كل من يثبت عليه تعمد المخالفة المنصوص عليها في المادة (١٨) من هذا النظام يجازى بجزاء نقدي من خمسة ريالات الى مائة ريال او بالحبس من يوم واحد الى عشرين يوما .

المادة العشرون — كل من يمتنع أو يصر على عدم اعطاء البيانات المطلوبة منه بموجب هذا النظام ينذر في المرة الاولى ويهدد بالحبس في الثانية وفي حالة بقائه على الاصرار يحبس حتى يذعن لمقتضيات النظام .

المادة الحادية والعشرون — تكلف الحكومة الجهة المختصة باحضار كافة المطبوعات اللازمة للجنة الرئيسية وفروعها وتأمين النفقات الضرورية لها وصرف الاكراميات التي تقرر من قبل اللجنة الرئيسية لمستحقيها من اللجان الفرعية

المادة الثانية والعشرون — على اللجان الفرعية ان تراعي استيفاء جميع البيانات على حسب مانص عليها في النماذج فيما يتعلق بالاهلين والاجانب على السواء .

المادة الثالثة والعشرون — اذا أتمت اللجان الفرعية عملها ترفعه الى اللجنة الرئيسية وتقوم هذه اللجنة بتقديم النتائج مصحوبة بالايضاحات اللازمة عن تعداد نفوس الوطنيين والاجانب كل منها على حدة وتقدم عموم الدفاتر المختصة بذلك الى الحكومة ايضا .

المادة الرابعة والعشرون — اللجنة الرئيسية للاحصاء والحكام الاداريون مكلفون بتنفيذ مقتضيات هذا النظام من تاريخ شموله بالتصديق العالي .

احتجاجات اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الاسلامي بالقدس

وصل الينا من مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بالقدس نسخة من الاحتجاجات التي قدمها المكتب الى المراجع الايجابية تنفيذاً كما قرره المؤتمر الاسلامي العام وهي تحتوي على ستة احتجاجات : بوقف السكة الحديدية الحجازية ، وبالبراق الشريف ، وبفظائع ايطاليا في طرابلس — برقه ، وبالظهير الفرنسي البربري ، وبفظائع البلاشفه في مسلمي روسيا وباستنكار الاستعمار بجميع أنواعه . فنتمنى للمؤتمر الاسلامي ورجاله وأعماله التي يقوم بها التوفيق والنجاح .

جريدة الصباح

وصل الينا العدد الاول من جريدة « الصباح » التي صدرها في دمشق على النبره وتولى رئيس تحريرها محمد توفيق جانا صاحب جريدة الشعب الدمشقية التي ذكرنا خبر تعطيلها في عدد سابق .

وجريدة الصباح يومية سياسية جامعة تصدر في اربع صفحات من القطع الكبير وقيمة اشتراكها في خارج سوريا ١٥٠ غرشاً فلفت اليها انظار القراء ونتمنى لزميلة الجديدة الرواج والاقبال .

مجلة الضياء

وصل الينا العدد الاول من مجلة الضياء التي تصدر في لكنو بالهند لمنشئها مسعود عالم الندوي فألفيناه حافلا بالمواضيع الشيقة المفيدة وهي اول مجلة تصدر في الهند باللغة العربية وتعتنى بالابحاث العلمية والادبية والتعليمية والاجتماعية وهي تصدر في منتصف كل شهر عربي واشتراكها السنوي ثلاثة روبيات ونصف في الهند فنحث القراء على الاشتراك فيها ونتمنى للزميلة التقدم والرواج .

أنباء خارجية

فرنسا

عهد الرئيس ليبرون إلى المسيو هريو يوم ٣ يونيو بتأليف الوزارة الفرنسوية كما كان مؤملا وبعد بضع ساعات قدم بياناً بأسماء من قبل التعاون معه الى الرئيس ليبرون وقد احتفظ لنفسه بوزارة الخارجية مع الرئاسة ، ومن مميزات وزارة هريو الجديدة اشتراك أربعة رؤساء وزارات سابقة فيها وهم هريو ، وبانلفيه ، وشوتان ، ولويج ، وذلك فضلا عن كون كل أعضائها ممن تولوا منصب الوزارة من قبل . والوزارة الجديدة وان كانت ذات صبغة راديكالية الا ان بها ممثلين لأحزاب الوسط أيضاً ، والوزارة بطبيعة تكوينها وزارة أحزاب اليسار المعتدلة .

الوزارة والصحف الفرنسية

أجمعت الصحف الفرنسية على الترحيب بوزارة المسيو هريو الجديدة ماعدى متطرفى اليمين وصحيفة أو اثنين من صحف متطرفى اليسار . ولم يسبق أن قوبلت وزارة أفرنسية من قبل بمثل ماقوبلت به وزارة المسيو هريو

الوزارة فى مجلس النواب

وفى يوم ٧ يونيو تلى بيان الوزارة الجديدة فى مجلس النواب وهو يتضمن بأن الحكومة ستتوخى فى سياستها الخارجية المبادىء التى وضعها المسيو بريان ، أما ما يتعلق بسياسة الحكومة الداخلية فانها على الأكثر مختصة بالضائقة المالية والتدابير التى يجب اتخاذها لمعالجة الحالة الحاضرة . وبعد الانتهاء من تلاوة البيان اقترع على الثقة بالوزارة فكانت نتيجة الاقتراع ٣٩٠ صوتاً فى جانبها و١٥٢ صوتاً ضدها

القاء مفرقعات على البرلمان

ألقى مجهول صندوقاً من الصفيح ملىء بالمواد المفرقعة على واجهة دار البرلمان فانفجرت المفرقعات واتلف الانفجار عده نوافذ . ولازال الغرض من هذه الجريمة مجهولا .

ايطاليا

محاولة جديدة

لاغتيال السنيور موسولينى

كان مقرراً ان يلقى السنيور موسولينى زعيم ايطاليا الاكبر يوم ٥ يونيو خطابه من على احدى شرفات قصر « فينسيا » على الهيئة التأسيسية المعروفة باسم « جمعية رجال الصيد » وقد أشتبه رجال البوليس فى رجل كان كامناً تحت شرفة القصر التى اعتزم السنيور موسولينى القاء خطابه منها وحينما سيق الى مخفر البوليس وجد معه قنبلتين ومسدساً مجهزاً بالرصاص ووجد معه جوازاً من جوازات السفر السويسرية مثبوت فيه اسم « انجلو جليفس » ولكنهم يعتقدون ان هذا الاسم مزيفاً وان الاسم الحقيقى هو « انجيلو سبارديتو » وقد اعترف بانه يريد اغتيال السنيور موسولينى حالما يقف فى الشرفة لالقاء الخطاب ، وقد قال بانه ليس له شركاء فى الجريمة وقد اودع الى السجن وهو لا يزال رهن التحقيق .

الهند

بعد ما هدأت الاضطرابات فى الهند عادت فرجعت ثانياً فوقعت عدة مصادمات بين المسلمين والهندوسيين راح ضحيتها عدة انفس ، وقد صرح السير صامويل هور بان الشعور المدائى بين الهندوس والمسلمين على اشده فى بومباى .

نفى بعض المساجين

كثر عدد المساجين حتى ضاقت بهم السجون فنفت الحكومة عدة آلاف الى جزيرة « أندمان » وجميعهم من اتباع غاندى .

المؤتمر الوطنى

يقوم المؤتمر الوطنى الهندى بدعاية عظيمة لمقاطعة كل ما هو بريطانى ، وقد اصدر مؤخراً بياناً حماسياً دعا فيه التجار الهنود ورجال الاعمال الى مقاطعة الشركات البريطانية عامة ، ودعا الشعب الى مقاطعة كل من تحدثه نفسه من أولئك التجار بعدم اتباع دعوة المؤتمر .

ألمانيا

صدور القانون المالى الاستثنائى

وقع الرئيس هندنبورج على الدكريتو الاستثنائى المالى لموازنة الميزانية وايجاد الطرق والوسائل لمعاونة العاطلين وقد أذيع الدكريتو المالى أما الدكريتو الاستثنائى السياسى الخاص بالعمل على استتباب الامن العام ورفع الحجر عن فيالق الهجوم التابعة لحزب الاشتراكيين فقد ارجىء اصداره

ويقال ان هذا التاخير راجع الى خلاف فى الرأى بين حكومة الريخ وحكومات الولايات الالمانية بشأن منح الحرية التامة لاعضاء الهيئات الشبيهة بالعسكرية بارتداء ملابسهم الرسمية .

وقد نشرت الحكومة الالمانية مذكرة تفسيرية شرحت فيها لاسباب التى دعتها الى فرض اعباء جديدة على الاهالى المثقلين بالضرائب .

وتقول حكومة الاتحاد الالمانى فى مذكرتها الرسمية ان الدكريتو لا يضع حلا نهائيا للمشاكل المالية ، ولكنه انما يضع تدابير مؤقتة اجبارية لملء الخزانة الخاوية ويؤخر الوسائل لترفيه الحياة الاجتماعيه .

كتاب

حياة سيد العرب
وتاريخ النهضة الاسلامية
مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبدالله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثالث وهجرته إلى المدينة واسلام الأنصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبدالله فدا بباب السلام

حوادث هامة
في الشرق العربي

ننشر ما يأتى نقلا عن جريدة الاهرام الغراء تاريخ ١٠ ، ٦ ، ١٣٢ بدون أى تعليق عليه ، تاركين للايام اظهار الحقائق كما هي :

(أهتم القراء اهتماما عظيما لما نشرناه أمس عن عودة السر فرنسيس همفريز المندوب السامى البريطانى فى العراق فجاة الى بغداد بطريق الجو بعد ان أستقل الباخرة مع أسرته فى بورسعيد قاصدا الى أوربا لقضاء فصل الصيف فيها .

وقد اتصلنا بجميع المقامات الرسمية لمعرفة سبب هذه العوده الفجائية فعلمنا انه ليس لها أقل علاقة بشؤون العراق وانه لاصحة لما نشرته بعض الصحف عن صلاتها بثورة الشيخ بارازان التى قمت فعلا ولم يبق غير استسلام الزعيم الثائر أو أسره فى الجهة التى هو محصور فيها الآن

والظاهر ان الحالة على شواطىء الخليج الفارسى المنوط أمرها بالمندوب السامى فى العراق هى التى استعجلت عودته . وقد يكون لما جاء فى بلاغ الوكالة الحجازية النجدية عن اغارة بعض قبائل سيناعلى الحجاز بطريق شرق الاردن علاقة بالموضوع الذى نحن فى صدده ، لان الخلاف الذى يحتمل أن يقوم على أثر هذه الاغارة بين نجد وشرق الاردن قد يكون له رد فعل شديد فى شرق شبه الجزيرة التى يسيطر الانجليز على قسم كبير من سواحلها .

ولا صحة لما يشاع عن وقوع ثورة فى نجد بل الصحيح على ما نعتقد ان الاغارة على الحجاز أحدثت هياجا عظيما فى نجد كلها رأت انجلترا من المصلحة مراقبته عن كثب لملاقته بالامارات الواقعة تحت حمايتها على الخليج الفارسى .

وقد سألنا سعادة قنصل العراق العام عن الموقف الذى يحتمل ان تقفه حكومة بغداد بازاء الحوادث التى تتمخض بها شبه الجزيرة والنتائج التى يمكن ان تنشأ عن الاغارة الاخيرة على بعض قبائل الحجاز ، فقال ان العلاقات بين العراق ونجد على أحسن ما يرام وان بغداد تستعد الآن لاستقبال سمو الامير فيصل أبن سعود باعظم ما يمكن من مظاهر الحفاوة والوداد ، وان حكومة جلالة الملك فيصل باذله قصارى جهدها فى سبيل استقرار الحالة فى الجزيرة والحيلولة دون كل ما يحتمل ان يقع من خلاف بين الاقطار العربية المجاورة . وان يكون موقفها بازاء نجد بعد أن توثقت عرى الاتفاق بينهما غير موقف الصداقة والولاء الذى وقفته فى اثناء ثورة الدويش لما كانت العلاقات على شىء من الفتور بين بغداد والرياض .

مفكرة الشبيبة الحجازية

أهدانا الشيخ عبد السلام كامل صاحب المكتبة الكاملية بباب السلام نسخة من مفكرة « الشبيبة الحجازية » لعام ١٣٥١ هـ التى عملها على نفقته وهي على ورق أبيض صقيل فنلفت اليها الانظار .

البلاد العربية

سوريا

دعوة مجلس النواب الى الاجتماع

اصدر المسيو بونسو قراراً بدعوة البرلمان السورى الى الاجتماع فى يوم ٧ يونيو لانتخاب رئيس المجلس ووكيليه والسكرتيرين وثلاثة مراقبين ثم انتخاب رئيس الجمهورية .

افتتاح مجلس النواب

وفى اليوم المقرر لافتتاح مجلس النواب أتخذت التدابير اللازمة للمحافظه على الامن ووزعت الدوريات فى المرجه والشوارع المؤدية الى دار البرلمان . وفى الساعة التاسعة صباحا أخذ النواب يتوافدون الى دار البرلمان ، وبعد أن اكتمل الجمع ترأس الجلسة محمد بك الاصفى بصفته اكبر الاعضاء سناً .

انتخاب رئيس مجلس النواب

ثم اوقفت الجلسة دقيقتين حداداً على المرحوم فوزى بك الغزى ثم أستأنفت العمل لانتخاب الرئيس فنال هاشم بك الاتاسى ١٧ صوتاً وصبحى بك بركات ٢٨ صوتاً ، وحقى بك العظم ٢٣ صوتاً.

ولما لم ينل احد المرشحين الاكثريه المطلقه اعيد الانتخاب فحصل صبحى بك بركات على ٣٠ صوتاً وحقى بك العظم ٢٣ صوتاً واقترع اثنان لهاشم بك الاتاسى ووجدت ١٣ ورقة بيضاء وللحال اعلن أنتخاب صبحى بك بركات رئيساً لمجلس النواب ، ثم انتخب سليم بك جيره ، ومناع بك ووكيلين الرياسة ثم قرر المجلس بالا كثرية تأجيل انتخاب رئيس الجمهورية الى يوم ١١ يونيو .

اعلان انسحاب الوطنيين

نظراً الى أصرار الفرنسويين على ان يكون حقى بك العظم رئيساً للجمهوريه فقد عقد الوطنيون عدة اجتماعات قر قرارهم أخيراً على وضع بيان اعلنوا فيه انسحابهم من العمل النيابى وارسلوه الى رئيس مجلس النواب .

ماذا فى البيان ؟

يتضمن البيان أشياء كثيرة منها استنكارهم لتقييد المجلس بدوره استثنائية قاصرة على انتخاب رئيس الجمهورية وبقاء المادة ١١٦ المعطلة للدستور وعدم العفو عن المحكومين والمبعدين السياسيين وعن عدم التصريح للمجلس باسس المعاهدة وقد وقعه ١٥ نائبا .

تأثير خبر انسحاب الوطنيين

لم يكد ينتشر خبر انسحاب الوطنيين حتى توالت الاجتماعات والقيت الخطب أحتجاجا على تدخل السلطة فى انتخاب رئيس الجمهورية ، وعلى ذلك الهياج سيرت السلطة دوريات البوليس والجند فى الشوارع ومنافذ المدينة .

قلق الدوائر الرسمية

واتفاق الوطنيين مع الفرنسويين

أقلق هذا الحادث الدوائر الرسمية فاجتمع المسيو سالونياك بالوطنيين أجتماعا دام الى نصف الليل ، وكانت نتيجته أن وافق الفرنسويون على مرشح الوطنيين وهو محمد على بك العابد وسحب حقى بك العظم مرشحها ، وبذلك عدل الوطنيون عن الانسحاب ، ثم اتفق الوطنيون مع حقى بك العظم وحزبه على الاقتراح لمحمد بك العابد مرشح الوطنيون وكان ذلك بعد رفض السلطة ترشح هاشم بك الاتاسى .

انتخاب رئيس الجمهورية

فى صباح ١١ يونيو أجتمع مجلس النواب السورى ، وبعد مناقشات طويلة باشر الاعضاء انتخاب رئيس الجمهورية فنال محمد على بك العابد مرشح الوطنيين وحزب حقى بك العظم ٣٦ صوتاً مقابل ٣٢ صوتاً نالها صبحى بك بركات وبذلك أعلن أنتخاب محمد على بك العابد رئيسا للجمهورية السورية .

اقسام يمين الاخلاص

وبعد الانتهاء اقسم الرئيس الجديد يمين الاخلاص للدستور ثم وقف النائب البرازى وطلب اصدار العفو العام فوعده رئيس الجمهورية بذلك .

الوزارة

ويسعى رئيس الجمهورية فى استشاره الاحزاب لتأليف الوزارة والمرشحون لرياستها حقى بك العظم أو هاشم بك اتاسى ، او جميل مردم بك والمامول أنها تكون وزارة ائتلافيه من جميع الاحزاب .

مصر

حديث المفاوضات

كان للخبر الذى نشرته جريدة « الديلى تلغراف » لمكاتبها فى القاهرة والذى قال فيه وصلتنى معلومات من مصادر يوثق بها بأن الحكومة المصرية الحت الى استعدادها للدخول فى المفاوضات لعقد معاهدة متى ارادت بريطانيا ذلك »

وقد علقت الجريدة على هذا النبأ فقالت انه دارت ثلاث مفاوضات فى السنوات العشر الاخيرة وان المفاوضة الاخيرة حبطت لمغالات الوفد فى طلباته .

وقد سأل مكتب الاهرام فى لندن وزير مصر هناك عن ذلك فصرح له بما يأتى :

ان خطبة العرش بافتتاح الدورة البرلمانية سنة ١٩٣١ تضمنت الاشارة الى استعداد الحكومة المصرية الى المفاوضة عند ما تكون الحكومة البريطانية مستعدة لذلك ، ومنذ ذلك التصريح العلنى لم يتقدم تبليغ رسمى فى هذا الصدد مطلقاً

وصرح عن الزعم بانه اذا جرت المفاوضات فان الحكومة البريطانية ستضطر الى تعديل الشروط التى عرضها المستر هندرسون على النحاس باشا قائلا : لا يسعنى الاان او كد بانى لم اسمع مطلقا من اى مصدر عن وقوع مثل هذا التغيير فى خطة الحكومة البريطانية !

وصرح دولة اسماعيل صدقى باشا لمدير جريدة الشعب بتصريح جاء فيه : ليس بصحيح ان حديث المفاوضات اتخذ شكلا رسمياً او انه جرى الكلام فى تحديد ميعاده ومكانه ويكون بطبيعة الحال سابقاً لاوانه كل السبق التكهن عن مصير المفاوضات أو موقف احد الطرفين فيها .

فهذه التصريحات تنفى ماجاء فى تليغرافات مكاتب الديلى تلغراف من وجود مساعى رسمية فى الوقت الحاضر عن مفاوضات بين مصر وبريطانيا .

وقد أنشأت جريده الاهرام الغراء مقالا أفتتاحيا عن حديث المفاوضات ينطق بمجموعه بان أنجلترا تريد أن تأخذ من مصر ما اوهبته لها سابقا ولا تعطيها شيئاً جديداً وتقول اكثر الجرائد المصرية مثل ذلك والدوائر السياسية تعتقد ان خبر الديلى تلغراف سيثير حديث المفاوضات من جديد .

فهل تقبل انجلترا ذلك ؟

نحن والعادات

العمل وواجب الامة

العمل سنة الله في هذا الكون المتد الاطراف ، الواسع الجنبات ، وكل فرد في هذا الكون مطالب بالعمل لافرق بين الامير والفقير والعظيم والحقير ، والاعمال تختلف باختلاف الايدى التي تديرها ، والافكار التي تسترشد بها ، كما ان نتائجها وثمراتها تختلف باختلاف القائمين بامرها والساعين في سبيل تحقيقها ، وما على الانسان الا ان يعمل بجد واخلاص ليرضى ضميره ووجدانه ، ويؤدى الواجب عليه نحو أمته ووطنه في معترك هذه الحياة الوعرة المسلك المستمرة الكفاح .

وليست الاعمال هي ملك لامة دون امة ولا لشعب دون شعب ، ولا لقبيلة دون أخرى ولا لفرد دون آخر — بل هي مشاعة لافراد هذا العالم ، ولكل شخص في هذا الوجود حق فيها بدون تمييز ، ولكل فرد في هذا الكون سهم فيها بدون تفاوت سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ، ولن تجد لسنة الله تحويلا

وبالعمل تعيش الامم ، وبالعمل تتقدم الامم ، وبالعمل ترقى وتسعد الامم ، وبالعمل تحى في هذا الوجود حياة عز وسؤدد موفورة الجانب ، قريرة العين ، مرفوعة الرأس ، سعيدة الحياة ، وبدونه تذل وتشقى ، وتتأخر فتبلى وتفقر فتعدم ثم تقبر .

وليست الاعمال التي يقوم بها الانسان لاكتساب معيشته وسد عوزه ، وخدمة أمته ووطنه من الاشياء التي يعاب عليها ، أو من الاشياء التي تقلل من شرفه ، لا ، بل هي بالعكس تظهره في مظهر الرجولة ، في مظهر العامل المجد وبعمله هذا يؤدى واجباً نحو وطنه فالعالم يخدم وطنه بعلمه ، والطبيب يخدم وطنه بطبه ، والتاجر يخدم وطنه بتجارته ، والمزارع يخدم وطنه بزراعته ، والصانع يخدم وطنه بصناعته ، ثم ان الذى يكتسبه من عمله يقضى به لوازمه وحاجياته الضرورية . ومن أحتقر احداً في عمله الذى يستعيش من ورائه (متى كان بعيداً عن الرذائل) فما هو الا متهوس ومن تعاظم أو تكبر عن العمل — وبالاخص اذا كان في حاجة اليه — بحجة انه صاحب عز واقبال أو شريف الأصل رفيع المنزلة ، أو بالامس كان صاحب خدم وحشم فقد ضل الطريق لانه سيأتى عليه يوماً ما ينفذ ما تحت يده وعند ذلك يصبح عالة على المجتمع الذى ينتمى اليه والعالة مرذول في نظر العالم أجمع . ثم ان الكون هذا لم يعمر هذا العمران الا بالعمل ولم يتطور هذا التطور الغريب الا بالعمل ولم يقطع هذا الشوط البعيد والبعيد جداً الا بالعمل ، ولولا العمل لما رأينا شيئاً مما نراه الآن من العجائب والغرائب ، والمصائب والبلاوى والفضائل والرذائل ، والتقدم والجمود .

والآن بعد هذه المقدمة (ان صحت ان نسمى توطئة) نرى كثيراً في هذا الوطن العزيز يستنكفون العمل ويستقذرون ... تقعدهم ... وحاجتهم . ولكن ... يحتج ... ولكن ... ليس ... .

ان الحياة ما هي الا كفاح ونضال مستمر والعامل المجد هو الذى يستطيع حتى مرافقتها ويستثمر فائدتها ، ويقتطف زهرتها ، ويجب أن يكون لنا قسط وافر من ذلك لاننا نريد أن نتقدم الى الامام ، ونريد ان نكون أمة راقية . ونريد .. ونريد .. ونريد .. وما دمنا نطمح لمثل ذلك فيجب أن نعمل حتى نصل الى الغاية التى نطلبها ، وان تكويننا الجديد ، ونهضتنا الحديثة يجب أن تكون قوية محكمة الدعائم حتى نستطيع أن نبنى عليها ما نؤمله ، ويجب أن نسير على خطة متينة لنأمن بها السلامة ولنستطيع الوصول بها الى الغاية التي ننشدها ، والتي نرنو اليها والتي تطمح اليها نفوسنا ، واذا لم نعمل بجد ونشاط ، ونترك الكسل جانباً ونذلل كل عقبة تظهر في طريقنا لتحول دون تقدمنا فسنتأخر ونقضى على هذه النهضة التي لا تزال في المهد بعد ونبدد الآمال التي نطمح اليها وهي لم تزل في خواطرنا بعد .

أنا أعرف ان الطفرة محالة ، ولكن سيرنا ضعيف وعملنا ضعيف أيضا ، والاشخاص الذين يضعون الاساس لبناء هذا الطود الذى نريده ونتمناه قليل ، والواجب يقضى على الامة أن تؤازرهم وتساعدهم ليكون سيرنا قوى مفيد .

أسمع كثيرا من الناس يقولون ان العمل واقف ، وان الازمه جعلت البطالة عامه بجميع العالم ، وهذا صحيح ، ولكن بلادنا وتكوينها الحديث غير بلاد المعامل والمصانع (لاننا لم نصل الى تلك الدرجة بعد) وليس معنى هذا أن الازمة لم تؤثر فينا ، لا بل أثرت فينا أيما تأثير ولكن لو عملنا وجدينا لكانت حالتنا أحسن من الآن بكثير . ثم أن الازمة الحاضرة تدعونا للجد والعمل لنتغلب عليها ونقهرها ، وان الوقوف امامها مكتوفين الايدى مضر بنا ومؤخر لسيرنا .

نجد كثيراً من الأجانب يأتون إلى بلادنا ويفتحون في بادىء أمرهم حانوتاً حقيراً صغيراً ، ثم لا نلبث أن نراهم صاروا أرباب تجارة ودخل عظيم ، فهذه الفائدة من أين أتوا بها ، بالطبع وبدون شك منا ومن بلادنا . فنحن نحن أحق بها منهم وعمل كما يعملون لنجحنا مثلهم ، وهذا وطننا ، وهذه بلادنا وخدمتها علينا واجبة ونحن أحق الناس بفائدتها . فلماذا لا نعمل ونستفيد ونكتسب القوت لغيرنا لا أعرف بل ولا يوجد مانع يحول دون ذلك ، وان هذا الامر منوط بأنفسنا دون غيرنا فاذا عملنا تقدمنا وان نكصنا تأخرنا .

لقد دار الزمن علينا وعشنا ... فنقضى على ... العظيم ، وان ... أن ... فيجب أن نعمل ، ويجب أن نسعى بكل الوسائل الموصلة لما نريد ، ويجب أن نطرق كل مسلك نعلم أن فيه الفائدة ، ومن ... ولبلادنا هكذا يجب أن نكون ، ... ونقضى ... ونقضى ... حضارة ، ونقضى ... يجب ... غير معقول ولا يمكن أن يكون أبداً .

نعمل قبل كل شيء ويجب أن يكون ... لنا ، وزق ... للأمة والوطن .

لقطات

العدد	نوع الاشياء
١٫٥	ريال عربي
٢٤٫٥	قروش نيكل
٤٥	قروش مصرى
١	مليم ابو خمسة
١	ربية هندى
	ربع ربية جاوى
١	كتب جاوى
١	فضة من عملة اليمن
٣	حدايد فضة
١	حديدة نحاس
١	حديدة صفر
٩	خواتم صفر
٨	تباسى نحاس
٣	اتاريك يدوية
٢	ساعات قبلية
٣	متالم
١	دوية صفر
٣	مقصات
١٣	علب تبغ متنوعة
١٠	مناظر مشكلة
٥	طيس شرب
١	صندوق تنك باطنه كتب علمية
١	محفظة جلد بحلق وقيطان حرير
٢٢	سجاجيد صوف متنوعة
٤٦	سجاجيد قطن هندى مشكلة
٦	سجاجيد قطيفة
١٧	سجاجيد نوع الحنبل
٣٣	مناشف صغار
٣	مناشف احرام
٣٢	احارم قطن متنوعة
٢	احارم صوف كشميرى
٧	فوطة قطن منلمة
٢	اكوات قطن
٢	جبة صوف
١	عباء صوف
٤	عمائم صوف
٤	ثياب قطن
٢	شراشف قطن
٩	مصانف قطن
٢	سدارى قطن
٢٤	شطافيف صوف
١	دفديق صوف
٧	بطانيات قطن
٤	شواني
١٨	شنط جلد خالية
٣	اجربة جلد
٢	بقش خرق
١	بقشة بها سبح مشكلة
١	كندرة سوداء
١٧	مداس متنوعة

أن أشياء المحررة بعالية موجودة بادارة الشرطة فعلى من فقد له شيء منها مراجعتها لأعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

العمل قبل كل شيء ويجب أن يكون باخلاص ونية صادقة .

أما الاقوال المنمقة والاحاديث المبهرجة والتى لاتتعدى أوقاتها فهذه عادة سيئة يجب أن نتركها . ويجب أن نقرن الأقوال المفيدة بالأعمال الصحيحة ونترك التكاسل الذى أخرنا ونسير سيراً حثيثاً ... أن نكون أمة حية عاملة . وهذا الطريق أمامنا وما علينا إلا أن نسير ومن سار على الدرب وصل ، فقط ... الاخلاص لانه هو الاساس ، وان عملنا باخلاص فستنجح ... لاالتسكع والتسكع والسير الاعوج فهذه ... ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .

مكة المكرمة (...)

بيانات قيمة لوزير خارجية اليابان
عن الحالة في الشرق الاقصى
(نقلا عن جريدة الجهاد المصرية)

أبدى وزير خارجية اليابان في الخطاب الذى ألقاه في ٣ الجارى اغتباطه العظيم لعودة أسباب السلام في شنغاى على أثر الاتفاق الذى أبرم بين الحكومة اليابانية والحكومة الصينية في ٥ مايو الماضى وقال :

إن التساهل الكبير الذى أظهره الجانب الياباني والمساعدة القيمة التي قدمها ممثلو دولة بريطانيا العظمى وسائر الدول الصديقة كان لها الفضل الاكبر في الوصول إلى هذه النتيجة المرضية . وأعرب عن شكره للضباط والجنود اليابانية التي حاربت في منطقة شنغاى وأدت خدمات جليلة للوطن ، كما اعرب عن عطفه على ضحايا القنبلة التي القيت في ٢٩ ابريل فقتلت الجنرال شيركاوا القائد الاكبر للحملة اليابانية في تلك المنطقة .

ويقضى ذلك الاتفاق بأن تبقى الجنود الصينية على بعض مسافة معينة من المدينة وإن تكف عن الاعمال الحربية حول شنغهاى . وعلى ممثلى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا أن يراقبوا الحالة عن كثب للتأكد من تنفيذ هذا الشرط الاساسى للاتفاق . وبناء على ذلك ليس ثمة ما يخشاه اليابان في تلك الجهة . وقد أعيدت الجنود اليابانية من شنغهاى الى اليابان لكى يستتب الامن فيها بزوال أسباب القلق . وفي هذا الانسحاب مايدل على حسن نية الحكومة اليابانية وتجردها عن كل مطمع سياسى في الصين ومع ذلك فالاتفاق الذى عقد في ٥ مايو لا ينصب الا على كف القتال في منطقة شنغاى . أما وسائل استتباب السلام فيها فلم تحدد الى الآن .

ويرى جناب الوزير ضرورة اتخاذ وسائل جديدة ليستطيع الاجانب والصينيون المقيمون في شنغهاى أن يعيشوا في أمان وان يطمئنوا الى العودة الى اعمالهم وهو يقترح الشروع في مفاوضات للوصول الى هذا الغرض كما شار الى ذلك مجلس عصبة الامم بعد الاتفاق مع الحكومة الصينية في ٢٩ فبراير الماضى .

أما في منشوريا فالدولة الجديدة التي أسست فيها مازالت في تقدم موجب للرضى . فالشعب الياباني يرقب الحالة في تلك البلاد باهتمام عظيم وأصبح من المستحيل التغافل عن الحالة الجديدة التي أوجدها اعلان الدولة المنشورية . وتعتقد الحكومة اليابانية انه من مصلحة السلام في الشرق الاقصى أن تتمكن هذه الدولة من السير في الاصلاحات التي شرعت فيها بقصد توفير أسباب التقدم والرفاهية لتلك البلاد . ونقطة الضعف هي أن الحكومة الجديدة لم تستطع الى الآن الحصول على الاموال اللازمة لاعادة النظام في منشوريا والضرب على أيدى الاشقياء الذين يعملون على اضطراب الامن واثارة الفتنة .

ومن أجل ذلك فالجيوش اليابانية في منشوريا مضطرة الى توسيع نطاق أعمالها في تلك الاصقاع لحماية الحكومة الجديدة وللمحافظة على أرواح اليابانيين والاجانب المقيمين فيها والدفاع عن مصالحهم المشروعة . وفي تاريخ الامم الاخرى ما يدل على ان مثل الانقلاب الذى وقع في منشوريا لابد وان تصحبه حركة عدائية من بعض العناصر المتذمرة ، حتى لو لم تشجعها على ذلك الدسائس الاجنبية . ومن الطبيعى أن يمضى بعض الزمن قبل ان تهدأ الحالة ويصبح الامان شاملا في البلاد .

وكان من الضرورى على الجيش الياباني في الظروف الحاضرة أن يقوم ببعض الاعمال العسكرية في القسم الشمالى من منشوريا لحماية اليابانيين المقيمين في تلك المنطقة من عدوان الاشقياء والجنود غير النظامية التي تعكر صفو الامن فيها . بيد ان ذلك لم يمنع الجيش الياباني من مراعاة المصالح الروسية رعاية تامة دقيقة فيتفادى بعمله هذا كل سوء تفاهم مع السلطات الروسية ، زد على ذلك ان الحكومة اليابانية ما فتئت تصرح لحكومة موسكو بأن مهمة اليابان في منشوريا الشمالية لا تتعدى المحافظة على أرواح اليابانيين ومصالحهم . وأظهر جناب الوزير يقينه بأن الحكومة الروسية مقتنعة بذلك ، وأنه ليس ثمة ما يدعو للقلق على العلاقات الودية التي تربط البلادين . فواجب الشعب الياباني أن يكون على اطمئنان تام من هذه الناحية والا يصغى الى الاخبار المقلقة التي تذيعها بعض الصحف في هذا الشأن . والحكومة اليابانية تبدى جليل المساعدة للجنة الدولية التي تحقق الآن في منشوريا لتستطيع القيام بالمهمة الشاقة الملقاة على عاتقها . وختم جناب الوزير خطبته مبديا عظيم الامل بأن اللجنة المذكورة سوف تقدر الظروف الحاضرة في الصين ومنشوريا حق قدرها .

تلك هي البيانات القيمة التي ألقى بها وزير خارجية اليابان في خطابه الاخير . وهي تدل على ان الاحوال في الشرق الاقصى تسير في تحسن مستمر وقد لا يمضى زمن طويل الا وقد عادت المياه الى مجاريها فتزول تلك العاصفة الهوجاء التي قامت منذ بضعة أشهر وكادت تؤدى الى عواقب وخيمة .

العدد ٣٩٤ — السنة الثامنة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٦ صفر سنة ١٣٥١ — ١ يوليو سنة ١٩٣٢

أقوال مختارة

تمسك بالجميل ولو قديماً
ودع عنك البليد من الجديد
ولا تحفل بنقاد فانى
رأيت النقد معجزة البليد

[illegible]	[illegible]	صفر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١١	السبت	٢٧	٨	٥٩	١٠	٤٠	٥	٢٠	٨	٣٦
١٢	الاحد	٢٨		٥٩		٤٠		٢٠		٣٦
١٣	الاثنين	٢٩	٩			٤١		٢١		٣٦
١٤	الثلاثاء	١				٤٠		٢٢		٣٦
١٥	الاربعاء	٢		١		٤٠		٢٢		٣٦
١٦	الخميس	٣		١		٤١		٢٢		٣٦
١٧	الجمعة	٤	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦

الاسلام والمدنية

أرتفعت قواعد الاسلام على العدل وتوطدت اركانه بالمساوات ، واينعت ثماره بالعمل بما جاء به .

ظهر الاسلام وسرعان ما اعتنقته الامم ، وتدينت به الشعوب فى غير ما شدة ولا عنف ، فاشرق نوره على اكثر البقاع والبطاح ، وتلألأ برقه على كثير من الشعوب والامم ، ولولم يكن فى الاسلام تلك القابلية التى وسعت من نطاقه والتى جذبت اليه كل من عرف مبادأه وتعاليمه — لما انتشر ذلك الانتشار ولما استحوذ على القلوب الشديدة ، والنفوس الغليظة ذلك الاستحواذ وهو فى بدء تكوينه وأبان نشأته ، حالة كون الذين كانوا يعملون لهدمه جالسين له كل مرصد ، وقاعدين له كل مقعد يقاومونه تارة بالدرهم والدينار واخرى بالنفوذ والجاه ، وطوراً بالسيف والسنان .

ومما يدل على ما للاسلام من تأثير فى النفوس أن تلك المقاومة التى كانت تبدوا بصورة فظيعة لم تلبث ان أنقلبت الى ولاء ، فعاد أهلها الى نصرة الاسلام واخذوا يعضدونه بقوتهم ، ويحمون بيضته بمهجهم ، وان وقوفهم تلك المواقف التى أبلوا فيها بلاء حسنا ، والتى سجلها لهم التاريخ بين دفتيه ، والتى تناقلتها الالسن جيلا بجيل ، وعصراً فعصراً — ان ذلك اكبر حجة دامغة تؤيد سماحة الاسلام ، واعظم بينة ناطقة ترد قول كل من قال بغير ذلك .

لم يكد ينتشر الاسلام ذلك الانتشار الذى لم يعهد التاريخ مثله حتى انشأ مدنية أسلامية ، اتصفت بانها أعظم مدنيات العالم ، وافضلها واسماها ، ولا تزال آثارها باقية الى اليوم ، ومحاسنها بارزة رأى العين وستبقى الى الابد يتحدث كل ما فيها عما للمدنية الاسلامية من عز ، وما لها من فخر وبالرغم من الجهود التى بذلت ، والتى تبذل للقضاء على ما تبقى من آثارها ، والعظيم من مآثرها — بالرغم من كل ذلك فان آثارها باقية وستبقى مدى الدهر .

كون الاسلام مدنيته ، واهله اذ ذاك يذودون عن حوضه ، ويذبون عن كيانه ويصدون عنه جيوش الظلم ، ويذللون ما يقف فى طريقه من عقبات — فكانت مدنية صحيحة بلغت منتهى درجة العز ووصلت الى اعظم قمة فى المجد عرفها التاريخ وتحدث عنها ، فبهرت العالم أجمع ، وشهدت لها بذلك اعداؤها الذين أخذوا يعملون لانهيار آطامها ، وتقويض بنيانها بكل ما أوتوا من قوة وبأس .

الق نظرك على آثار المدنية الاسلامية وما تركته فيه من الفن الخالد ، وليس من ينكر ذلك ، وادر بصرك على ما فى ديار الاندلس بعد ما طمس معالم اكثرها وخرب أعظمها ، وعملت يد الدمار فى احسنها بعد كل ذلك تجد فيها من الآثار العجيبة والفنون الغريبة ، والاتقان الفائق والابداع الباهر ما يعجز عنه الوصف ، وليس من يكابر فى ذلك .

ان المدنية الاسلامية كانت بغية الآمال ، ومنتهى الرقى لانها كانت تستمد قوتها من دين الاسلام ، وتسترشد بتعاليمه وتستنير بنبراسه ، وتستهدى بهداه . والاسلام وما جاء به أحسن دستوراً عرفه التاريخ للحياة البشرية .

ولما انصرف المسلمون عن الاسلام الذى هو عزهم ، ومجدهم وحماهم ، وشوهوا فى حقائقه ، وأدخلوا على تعاليمه ما هو منه براء ، وعملت فيهم يد التشتيت والتفريق وفشت فيهم آفة الشقاق والخلاف — لما أصاب المسلمون ذلك ، أخذت مدنية الاسلام تتقلص شيئاً فشيئاً ، وتزول رويداً رويدا ، حتى خبأ نورها ويا للاسف وطمست معالمها ويا للحسرة واندثرت أعظم آثارها ويا للمصيبة وصارت فى خبر كان وان المسلمين هم الذين جنوا عليها ، وهم السبب فيما أصابها ولا حول ولا قوة الا بالله .

ولقد فشى فى المسلمين داء اذا لم يكافحوه ويسعوا فى القضاء عليه ، والا فستكون العاقبة وخيمة ، فشى فى المسلمين ان الاسلام حجر عثرة فى طريق المدنية ، مع ان الذى عرف عن دين الاسلام أنه اسمح الاديان وأعدلها ، وقد شهد بذلك اعداء الاسلام «والفخر ما شهدت به العداء» كما انه قد كانت للاسلام فى أبان عزه ، وأيام مجده اعظم وأحسن مدنية ، ولم تبن صروحها العوالى الا على أساس دين الاسلام ، وان المدنية الغربية لم تنشأ ولم تتكون الا بعد ان استمدت الشيء الكثير من المدنية الاسلامية . فلو كان الاسلام حجر عثرة فى طريق المدنيات والترقى لما قامت له تلك المدنية العظيمة ولما بقت حقباً طوالا ترسل بنورها الى جميع أركان المعمورة ، ويرد منهل سلسبيلها اكثر سكان أهل الارض .

نعم الاسلام حجر عثرة فى طريق الخلاعة والفجور ، وأباحة المحرمات — فى هذه الاشياء وما شابهها الاسلام حجر عثرة ، ومن قال ان هذه الاشياء من المدنية فهو مهوس .

أن أوربا اليوم أصبحت تشعر بالخطر الذى يداهم مدنيتها لما فشت فيها هذه الاشياء وان لاساطين علمائها ، وكبار رجالاتها وعظماء مفكريها أحاديث طويلة ، وأقوال عديدة حول ذلك .

ثم هل من الضرورى ان نماشى أوربا فى مدنيتها وفيها الغث والسمين والطيب والقبيح ، والصحيح والفاسد ؟ لا نحن لسنا فى حاجة الى ذلك ، بل نأخذ من أوربا كل شيء وافق ديننا واسلامنا ، لاننا مسلمون قبل كل شيء ، أما ما خالفه ، وتعارض فيه فلا نقبله ، ولا نقره ولا يجوز لنا أن نعمله .

ان المدنية الاسلامية أفضل المدنيات وأحسنها . فلماذا نستبدلها بغيرها ؟ والله لاعز لنا ، ولا رقى لنا ، ولا تقدم لنا ، ولا حياة سعيدة لنا ، ولا مدنية بالمعنى الصحيح لنا الا بالمحافظة على دين الاسلام ، واتباعه ما جاء به ، واجتناب ما نهى عنه اما غيره فلا ثم لا ، ثم لا .

(وطني)

الشرق

اضطرابات الهند

هدأت الاضطرابات فى الهند نوعاً ما ولكن لا يزال الرعب مستمراً ، ويقال ان دوريات البوليس المسلح الدائمة الدوران ، هى التى تحول دون اشتباك معارك كبيرة . وتسير مركبات الترام فى الاحياء المضطربة ، وفى كل منها حرس مسلح ، ومع ذلك لاتزال هنالك بعض حوادث طعن ورشق بالحجارة .

مركز وزارة اليابان فى خطر

يسود فى طوكيو أنباء التشاؤم حيال وزارة سايتو التى يهددها حزب سيجوكاى نظراً للخلاف الواقع بين أعضائها بصدد العملة (الين) التى تقول المصادر المطلعة ان الحكومة أنقصت سعره .

وتقول هذه المصادر ان السعر الجديد للين الذى كان فى اعتزام الحكومة تنفيذه لن ينفذ ، وبذلك ستتفادى الوزارة اليابانية الخطر .

سكان الجزائر

فى الاحصاء الذى جرى فى الجزائر مؤخراً ان عدد سكان الجزائر ستة ملايين و٤٦٩ الفا منهم ٥ ملايين و٥٤٨ الفا جزائريون مسلمون و٤٠ الفا مسلمون اجانب و٧٣٢ الفا فرنسويون والبقية اجانب من جنسيات مختلفه .

انتهاء الاعتصاب فى اسبانيا

وصل مندوبوا العمال وأرباب الاعمال فى مدريد الى اتفاق تمهيدى فقرر اتحاد العمال وقف الاعتصاب العمومى الذى مازال مستمرا منذ بضعة اشهر فى الفرول وجميع الاقاليم الصناعى شمالى اسبانيا .

تعديل التعريفة فى اليابان

اجاز مجلس النواب لائحة تعديل التعريفة وهذا التعديل يرفع بعض الرسوم الى ٣٥ بالمئة لسد النقص فى الميزانية الذى نشأ عن سقوط اسعار البورصة وتقضى اللائحة فوق ذلك بفرض ضرائب على ٢٧ صنفا من البضائع الاجنبية .

مصادرة املاك ملك اسبانيا السابق

قرر مجلس الوزراء الاسبانى مصادرة كل الاموال التى تخص الملك الفونسو وستباع سيارات الملك ومنقولاته الاخرى وتصادر الاموال المودعة لحسابه فى المصارف

حدود طرابلس الغرب

كذبت الصحف الايطالية ما زعمته بعض الصحف الاجنبية من أن تصحيح حدود لوبيا منذ بضع سنين قد سويت به المسألة المنصوص عليها فى اتفاق لندن المعقود فى سنة ١٩١٥ وقالت ان مسألة حدود لوبيا لا تزال موقوفة ولايطاليا حق فى التعويضات التى تتطلبها حاجات سكانها .

الغرب

فرنسا ومعاونة النمسا

قالت جريده «لاريبليك» التى تعد جريدة وزارة المسيو هريو الشبيهة بالرسمية لا صحة لما أذيع ان المسيو هريو سيسلك الخطة التى سلكها المسيو تارديو حيال المشكلة النمسوية ، ذلك ان المسيو هريو يعترف بكل صراحة بان النمسا على هاوية الخراب ، فهو لايمكن أن يفكر فى رفض مديد المعونة اليها ، ولكن الامر على العكس من ذلك ، فان رئيس الوزارة الفرنسية يرى ان معنى معاونة فرنسا للنمسا بدون قيد ولاشرط جرها الى مغامرة خطرة . ويستنتج مما تقدم ان على فرنسا أن تشترك فى المعاونة الدولية التى ستقدم الى النمسا ، ولكن ذلك لايدل على احياء مشروع المسيو تارديو الخاص بممالك الدانوب لاننا نطلب معالجة اوربا لا وضع الحصار على ألمانيا التى توجد أسواقها العادية فى ممالك الدانوب

حل برلمان رومانيا

من أنباء رومانيا ان المرسوم الملكى بحل مجلس البرلمان الرومانى صدر . وهو يعين يوم ١٧ يوليو موعداً لاجراء انتخاب أعضاء مجلس النواب و٢٠ منه لانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ ويعين يوم ٣٠ يوليو لاجتماع البرلمان الجديد .

حزب المانى جديد

قالت جريدة (مونتاج مورجن) ان فى النية تأليف حزب جديد من الاحرار الالمان يضم اليه بقايا حزب الشعب الالمانى وحزب رجال الاعمال والحزب الديمقراطى القديم ويؤمل أيضاً أن ينتمى اليه بعض المنشقين من الاحزاب الاخرى وسيدعى هذا الحزب الجديد «الحزب المتوسط» وطلب من الدكتور اكنر أن يقبل زعامة هذا الحزب ومن كبار القائمين بهذه الحركة الجديدة الدكتور روبرت بوش وهو من مشاهير رجال الصناعة فى المانيا

حريق لونابارك

شبت النار فى لونابارك الشهيرة فى برلين فدمرت جزءاً كبيراً منه وأحدثت خسائر مالية جسيمة ولكن لم يصب احد من الناس بأذى ومن جملة ما التهمته النيران المطعم الكبير والبرج وعدة اكشاك . وقد شبت النار فى منتصف الليل ومع هذا فقد ام المكان الوف من أهل برلين لمشاهدة تلك النيران الهائلة .

جنود الحرب يملاون وشنطن

وصل مدينة وشنطن عاصمة أمريكا ثمانية آلاف جندى من الجنود القدماء فأمرهم البوليس بالرحيل عنها فلم يلبوا الامر ، وقال قائدهم لانعود إن أوطاننا إلا بعد موافقة مجلس الامة على مشروع قانون الشهادات الحربية » ثم أبرز تقارير تدل على انه لايمضى أسبوعان حتى يعسكر حول وشنطن ٥٠ الفاً منهم .

حوادث محلية

بلاغ رسمى

نشر قلم المطبوعات بمكة البلاغ الرسمى الآتى :

تم تبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة المعقودة بين حكومة جلالة الملك وبين حكومة الجمهورية الفرنساوية وكذلك ابرام الاتفاقية المعقودة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الجمهورية الفرنساوية نيابة عن سوريا ولبنان وذلك فى ١٩ صفر ١٣٥١ الموافق (٢٤ يونيو ١٩٣٢) .

بلاغ رسمى

تعلن ادارة المطبوعات عن وزارة الداخلية ما يأتى :

من المعلوم ان الحجاز بلد اسلامى مقدس كان مصدر الدعوة الاسلامية كما انه مهوى افئدة المسلمين فيه يقضون حجهم وفيه يؤدون ما فرضه الله عليهم وبهذا فان الحجاز لا يمكن ان يكون مقرا الا لاحد اثنين: اما لرجل يحب عبادة ربه فى هذا البلد المقدس او لرجل يحب ان يشتغل فيه مع عبادته بما يقوم معاش نفسه . وغير هذين الرجلين لا تسمح له الحكومة بالاقامة فى بلادها وليس الحجاز مقرا لاى دعاية سياسية او مكانا لاى نعرة حزبيـة وكل من يشتغل فى الدعايات السياسية او النعرات الحزبية وكان من رعايا الحكومة فان الحكومة تأخذ على يديه وتمنعه من عمله وتعاقبه بما يردعه عن ذلك وان كان من غير رعايا البلاد فان الحكومة تجازيه بما يستحق وتخرجه من بلادها .

ظهرت هذه الايام حادثة هذه الشرذمة الخاسرة فى الشمال والتى تسمت باسم ابن رفادة فاراد بعض اهل الشر ان يكبروا امرها واخذوا يذيعون الاراجيف الباطلة فى اكبارها وسواء كان اصحاب تلك الاراجيف من اهل البلاد او من الاجانب المقيمين فيها فانهم بلا شك ليسوا الا أعداء للحجاز واعداء للاسلام والمسلمين لان مثل تلك الاشاعات الكاذبة لا يراد الا ان ينعكس أمرها للخارج فيظن الناس ان فى الحجاز اضطرابا او اخلالا بالامن يدعوهم للتخوف من هذه البلاد ويثبط همتهم فى القيام بهذا الركن من أركان الاسلام ، وحيث ان الحجاز من فضل الله يرفرف الامن فى سائر ربوعه وان كل تلك الاقاويل باطلة لم تر ادارة الامن العام الا ان تعاقب أصحاب تلك الاشاعات ومروجيها بما يستحقون فقبضت على :

من مكة	من جدة
١ — على بن احمد بن منصور	١ — محمد مهنا
٢ — على بن الحسين الحارثى	٢ — محى الدين ناظر
٣ — ابراهيم بن عبد الله دباغ	٣ — سالم شمس
٤ — عيسى بن عبد الله دباغ	٤ — سليمان ابو داود
٥ — أمين بن اسحاق بن عقيل	٥ — عبد العزيز جميل
٦ — عبد الوهاب آشى	٦ — حمزة شحاته
٧ — مرزوق اللحيانى	٧ — احمد باصلوح باجبير
	٨ — حسن عواد
	٩ — محمد بسيونى
	١٠ — صالح بسيونى

ونفتهم الى داخلية البلاد النجدية جزاء لهم وردعا لمن يغتر بأباطيلهم ، كما انها اخرجت من البلاد:

١— حسونه المغربى

٢— عبد الله صغير

نظرا لانهم كانوا من مروجى تلك الاشاعات وبهذه المناسبة تعلن الحكومة ما يأتى:

١ — لا يجوز لاحد فى هذه البلاد ان يقوم باى دعاية سياسية لاى جهة من الجهات ومن علم عليه شيء من هذا فادارة الشرطة مأذونة بمعاقبته .

٢ — ان الاحزاب والتحزبات فى هذه البلاد المقدسة ممنوعة وكل من يقوم بها او يعمل لها فان ادارة الشرطة مسؤولة عن تعقبه ومنعه من ذلك وتأديبه صيانة لقدسية هذه البلاد وحفظا للامن فيها .

وعلى هذا فمن كان يريد العبادة فى هذه البلاد وطلب المعيشة من طريقها المشروعة فهو آمن مطمئن حرام الدم والمال ومن كان يريد خلاف هذا فلا يلومن الا نفسه .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٧ الجارى أبحرت الباخرة الانكليزية « تالودى » الى السويس وعليها ٥٥ راكبا منهم ٤ صغار : وبتاريخ ١٨ منه رست الباخرة الالمانية « فولد نفلس » قادمة من انتورب وعليها ١٩٦ طنا بضاعة وراكب واحد ، وابحرت بتاريخه الى البحرين خالية .

من المحكمة الشرعية بجدة

بما انه سيجرى توزيع اموال احمد باحيدره المفلس على دائنيه الذين اثبتو حقوقهم بالوجه الشرعى فعلى كل من يدعى حقا على المذكور ولم يثبته بالوجه الشرعى عليه بمراجعة المحكمة الشرعية بجدة لاثباته فى مدة عشرة ايام من تاريخ الاعلان ومن تأخر لا تسمع له دعوى ولاعلان ذلك للعموم تحرر .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ١٩ صفر كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٣	٣٥
المدينة	٤٠	٣١
جدة	٣٠/٢٨	٢٣/٧٨
ينبع	٣٦	٣٠

للتسلية !!

الأثر بفتح الهمزة وتسكين الثاء : جوهر السيف . وسيوفنا متعطشة الى دماء الذين يكيدون للحجاز ونجد ، ولا أراهم الا كالشعراء يقولون مالا يفعلون ، واذا تقدمنا اليهم هربوا فى نصف الليل .

الاثر : مادة لا تقع تحت الوزن . وما اشبه الاعداء بالاثر تماما وهم يعلمون ذلك ولكنهم شديدوا الحرص على الاختفاء وراء الجدر

أثم : عمل ما لا يحل عمله فهو اثيم . ولكن الآثمين سيلقون جزاء عملهم بشدة متناهية ، واما اولئك الذين زينوا لهم الدخول فى المأزق الحرج لم يفيدوهم بل أخذوا يتبرأون منهم ونحن نعلم انهم كاذبون منافقون ، واذا أستمروا فى اعمالهم فستكتنفهم اسنتنا

المأثية والمأثاة : الوشاية والسعاية والفاعلون لذلك سيعضون على أصابعهم من الغيظ ونحن نقول لهم : موتو بغيظكم . ان الله لا يهدى كيد الخائنين .

أجج على العدو : حمل عليه . ولكن هذه الحملة ستكون شديدة ، ولا يفوز فيها الا الشجاع أما صاحب الخفقان فلا يصلح لذلك .

الاجل : وقت الموت . وأجل الاعداء قريبا ، ما بين عشية أو ضحاها يقضى الامر ، فتبيض وجوه ، وتسود وجوه .

الاخ : من جمعك واياه صلب أو بطن . أما الاخوان فهم الموت الاحمر ، والبلاء المنزل (اخو من طاع الله صبى التوحيد) ليس للخوف على قلوبهم سلطان . قوم عرفهم التاريخ والعرب مواقفهم أشهر من ان تذكر ، وقد ذاقوا لاعبى الشطرنج منهم الامرين ، واذا بقوا سادرين فى غوايتهم فسيرون اكثر من ذلك ، وما الايام السابقة ببعيد .

حجازى

بلاغ رسمى

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتى:

ان آخر الاخبار التى تلقتها الحكومة من ضبا عن منزل شرذمة ابن رفادة تفيد أنها لا تزال قريبا من (حقل) على خليج العقبة ، ولم يبدر منها أى بادرة وان القوى التى ساقتها الحكومة من نجد ينتظر وصولها الى العلا هذا اليوم وبعد وصولها سيتم القول الفصل انشاء الله تعالى .

نظام جوازات السفر

بعد الاعتماد على الله وبناء على ما عرضه علينا نائب رئيس مجلس الوكلاء بتاريخ ٢٩/ ١ /١٣٥١ رقم(١٢٢) وبناء على ما قرره مجلس الشورى بتاريخ ٢٢/ ١١ /٣٥٠ رقم ٧٠٦ أمرنا بالعمل بما هو آت :

المادة الاولى — على طالب السفر أن يقدم الى مديرية الشرطة العامة بالعاصمة والى الحكام الاداريين فى الملحقات استدعاء يوضح فيه وجهة سفره واسم كفيله مشفوعا بشهادة حال من عمدة المحلة التى يقطنها يبين فيها اسم طالب السفر ووالده وشهرته وصنعته وسنه ومحل اقامته وتابعيته ووجهة سفره ويصحب معه كفيله وعلى ادارة الشرطة ان تقوم باجراء المعاملة اللازمة عليه حسب الاصول وكل بلد لا يوجد بها عمد يكتفى فيها بتصديق البلدية على تلك الشهادة.

المادة الثانية — تقوم ادارة الشرطة بتنجيز معاملات السفر ورفعها لوزاره الداخلية فى العاصمة والى الحكام الاداريين فى الملحقات بعد استكمال ما يقتضى نحوها .

المادة الثالثة — تقوم أمانة العاصمة فى مكة والبلديات فى الملحقات لطبع سندات الشهادات والكفالات المنوه عنها فى البند الاول طبق النماذج المرفوقة رقم (٢) وتكون ذات قيمة محدودة مقابل رسم مقرر لامانة العاصمة من قبل . وعلى طالب السفر ان يراجع البلدية لاخذ ورقه الشهادة والكفالة بالقيمة المحدودة .

المادة الرابعة — تجرى طبق المتبع معاملة طالب السفر من مشائخ الجاوى وصبيانهم وكذا معاملة طلاب السفر لغير التابعين لحكومة جلالة الملك الحاملين لجوازات تثبت تابعيتهم وان يكتفى منهم فى ان يشفعوا بطلبهم المقتضى تقديمه حسب المادة الاولى بسند الكفالة فقط وذلك بعد استكمال معاملته الاصولية .

المادة الخامسة — يجب ان يكون الكفيل المقدم من قبل طلاب السفر معتبرا ومن القاطنين فى المملكة الحجازية .

الختم الملكى

احصاء النفوس

تباشر اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية بالعاصمة وجميع المدن الحجازية بالملحقات أعمالها طبق النظام الذى نشرناه فى العدد الفائت ، ولا تزال اللجان المذكورة تواصل اعمالها بجد ونشاط .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم يوم ١٩ صفر سنة ١٣٥١ لمكة وينبع وجدة ومدينة

الاصابات بالامراض السارية

حمى	سل الرئة	تيفوئيد	جرب	تدرن الرئة	حمى [illegible]	باروتيفوئيد		جدرى	المجموع
٤	٤	٤	٣٢		١			٤	٤٩

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	حمى [illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	حمى	جدرى	تدرن الرئة	المجموع
	١	١		٤	٤		٣		١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	٢٣	٣٠	٧٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٣٩٠) شخصا منهم (٧٨) بالامراض العينية و(٧٦) بالامراض الاذنية و١٢٣٦ بالامراض العمومية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
١٠٠	٥٠	٤٥	١٧	٨٧

نظام احصاء النفوس

نشرنا هذا النظام فى العدد الفائت وقد طلبت منا لجنة احصاء النفوس اعادة نشره مرة ثانية :

نعلن لجنة أحصاء النفوس عموم سكان المدن الحجازية نص نظام الاحصاء الذى ستمشى فى عملها بمقتضاه والذى سبق ان قرر مجلس الشورى بعدد ١٣ وتاريخ ٨ — ٢ — ١٣٥١ الموافقه عليه واقترن ذلك بالتصديق العالى الملوكى بمقتضى مذكرة مديرية الشعبة السياسية برقم ٢٦ — ١ — ٦ فى ١١ — ٢ — ١٣٥١ هلاطلاع العموم عليه وانفاذ محتوياته وهو كماياتى ادناه :

المادة الاولى — يجرى احصاء عام للنفوس من الذكور فقط المقيمين فى المدن الحجازية خلال مدة لاتتجاوز شهرين .

الماده الثانية — يكون هذا الاحصاء على قسمين قسم خاص بالاهلين وقسم خاص بالتبعية الاجنبية المقيمين بهذه البلاد ويكون العمل فى آن واحد .

المادة الثالثة — يجب أن يحتوى هذا الاحصاء على التفاصيل الآتية :

١ — الجنسية
٢ — التابعية
٣ — اسماء ذكور الاسره وتعطى لكل واحد منهم ورقة أحصاء خاصة به
٤ — اسم الوالد والشهرة والجد اذا عرف.
٥ — تاريخ الولادة على الحساب الهجرى والسن
٦ — محل الاقامة .
٧ — محل الولادة .
٨ — معرفة القراءة والكتابة او الامية .
٩ — أعزب أو متزوج .
١٠ — الحرفة والعمل .
١١ — متوطن أو موقت الاقامة .

المادة الرابعة — تشكل لجنة رئيسية مؤلفة من معاون وزير الداخلية وامين العاصمة ومدير الشرطة العام يعهد اليها بالاشراف على عمل الاحصاء وتنظيمه وما يتعلق به فى العاصمة والملحقات وترفع اليها تقارير وجداول الاحصاء من قبل اللجان الفرعية المشكلة بمقتضى هذا النظام وترفع نتائج هذا الاحصاء الى الحكومة من قبلها .

المادة الخامسة — تؤلف ثلاث لجان فرعية فى العاصمة قوام كل لجنة منها :

ا — مندوب من الشرطة .
ب — مندوب من امانة العاصمة .
ج — عمدة المحلة .
د — اثنان من اعيان المحلة بانتخاب اللجنة الرئيسية يدعون من قبل رئيس المنطقة وقت الاحصاء فى محلتهم .
ه — كاتبان موقتان تختارهما اللجنة الرئيسية لكل لجنة مقابل اكرامية مناسبة بنظر اللجنة الرئيسية .

الماده السادسة — يسلم عدد محدود لكل لجنة فرعية من قبل اللجنة الرئيسية فى العاصمه والحكام الاداريين فى الملحقات من النماذج المطبوعة الرئيسية .

المادة السابعة — يقوم عمدة المحلة بتوزيع هذه النماذج على ارباب الاسر والاشخاص القاطنين فى محلته ويقوم اربابها بتمليتها خلال مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام على الاكثر.

الماده الثامنة — توقع أو تختم النماذج من اصحاب الاسر والاشخاص المختصة بهم بالذات فى كل محلة وتعاد الى اللجنة الفرعية فى الجهات التابعة لها تلك المحلة من قبل أصحابها رأساً .

المادة التاسعة — تعتبر كل ورقة من هذه خاصة بشخص واحد من الذكور فقط وتوزع على هذا الاعتبار .

المادة العاشرة — الاشخاص الذين لاملجأ لهم والمتسولون ومن على شاكلتهم تعطى نماذج احصاءاتهم الى مشائخهم المرتبطين بهم ويكلفون بنفس العمل المكلف به العمد مضافا اليهم شخصان من اعيان طائفته .

المادة الحادية عشرة — تتبع عين هذه الطريقة فى المدن الحجازية بالملحقات ويلاحظ فى تعداد اللجان الفرعية ثمة نسبة السكان ويعهد بالاشراف على عمل الاحصاء الى الحاكم الادارى فى كل جهة وترفع نسخة من جداول الاحصاء من الحاكم الادارى مصدقة من اللجان الفرعية فى كل جهة الى اللجنة الرئيسة بالعاصمة للمعلومية

المادة الثانية عشرة — أما المتشردون والذين هم اصحاب سوابق ولارابطة لهم بمشائخ مسؤولين عنهم ولا علاقة لهم بالبلاد تعود مراقبتهم واحصاؤهم الى ادارة الشرطة العامة فى العاصمة وادارات الشرطة فى الملحقات طبق النظام المخصوص الجارى البحث فيه .

المادة الثالثة عشرة — تنظر اللجنة الرئيسية فى تعيين اكراميات مناسبة تعطى للجان الفرعية مقابل اتعابهم المتعلقة بالاحصاء .

المادة الرابعة عشرة — يجرى العمل على مقتضى النموذج رقم (١) المرفوق الخاص بالاحصاء وتطبع منه الكميات الكافية للعاصمة والملحقات

المادة الخامسة عشرة — تقوم اللجنة الرئيسية بوضع النماذج اللازمة للدفاتر والجداول لتسجيل الاحصاء على مقتضى البيانات المدرجة فى النموذج رقم (١) .

المادة السادسة عشرة — تقوم اللجنة الرئيسية بتوزيع المقادير الكافية من هذه النماذج والدفاتر والجداول بحسب الاحتياج على اللجان الفرعية فى العاصمة والحكام الاداريون فى الملحقات لتوزيعها من قبلهم الى اللجان الفرعية فى جهاتهم

المادة السابعة عشرة — فى حالة صغر السن او غياب شخص من الاسرة خارج المملكة أو وجود نزيل أو خدم أو قيام اسباب اخرى تحول دون تملية الفراغ من النموذج المبحوث عنه من قبل صاحبه بالذات يكون رئيس العائلة مكلفا بتملية هذا الفراغ على مسؤوليته بالواقع تحت توقيعه .

المادة الثامنة عشرة — كل مادة يثبت اختلافها عن حقيقة الواقع المطلوب اثباته فى النموذج تتخذ بها اللجان الفرعية محضرا وترفعه الى مرجعها لاجراء ما يلزم نحو ذلك .

المادة التاسعة عشرة — كل من يثبت عليه تعمد المخالفة المنصوص عليها فى المادة (١٨) من هذا النظام يجازى بجزاء نقدى من خمسة ريالات الى مائة ريال او بالحبس من يوم واحد الى عشرين يوما

المادة العشرون — كل من يمتنع أو يصر على عدم اعطاء البيانات المطلوبة منه بموجب هذا النظام ينذر فى المرة الاولى ويهدد بالحبس فى الثانية وفى حالة بقائه على الاصرار يحبس حتى يذعن لمقتضيات النظام .

المادة الحادية والعشرون — تكلف الحكومة الجهة المختصة باحضار كافة المطبوعات اللازمة للجنة الرئيسية وفروعها وتأمين النفقات الضرورية لها وصرف الاكراميات التى تقرر من قبل اللجنة الرئيسية لمستحقيها من اللجان الفرعية .

المادة الثانية والعشرون — على اللجان الفرعية ان تراعى استيفاء جميع البيانات على حسب ما نص عليها فى النماذج فيما يتعلق بالاهلين والاجانب على السواء .

المادة الثالثة والعشرون — اذا أتمت اللجان الفرعية عملها ترفعه الى اللجنة الرئيسية وتقوم هذه اللجنة بتقديم النتائج مصحوبة بالايضاحات اللازمة عن تعداد نفوس الوطنيين والاجانب كل منهما على حدة وتقدم عموم الدفاتر المختصة بذلك الى الحكومة ايضا .

المادة الرابعة والعشرون — اللجنة الرئيسية للاحصاء والحكام الاداريون مكلفون بتنفيذ مقتضيات هذا النظام من تاريخ شموله بالتصديق العالى .

أنباء خارجية

ثرى المانى

يوصى بماله الى الصين

مات فى احدى مدن (التيرول) الصغيرة رجل المانى غريب الاطوار عاش بعيداً عن اهله وعن الناس ، وكان يظهر عليه الفقر فى لباسه واطعامه الى أن ظهر الان بمد تدقيق متروكاته واوراقه بانه يملك ثروة كبيره تزيد عن خمسة ملايين ليرة طليانية .

وقد اثارت الوصية التى تركها بخط يده ضجة كبيرة فى صحف العالم وهذا نصها :

انا الموقع ادناه ، هنرى باسه المولود سنة ١٨٥٠ فى مدينة بون اكتب هذه الوصية وانا سليم الجسم والعقل :

انى وصيت بجميع ماأملكه بعد موتى الى الامة الصينية اى الى حكومتها وارغب فى استخدام كل هذا المال لمكافحة العرق الاوربى وأشترط ذلك لقبول ميراثى .

وقد الغيت كل وصية سبق لى كتابتها

ولم يكد أهل الميت يعلمون عن هذه الوصية حتى قاموا برفع الدعوى فى المحاكم يطلبون فسخها.

وقد اعتبرت المحكمة الطليانية فى مقاطعة التيرول هذه الوصية لغواً وسمتها «غير اخلاقيه» اذ لايجوز لرجل أوربى ان يحرض على محاربة الامم الغربية ويوصى بماله لهذه الغاية .

والآن تدور الشائعات المختلفة حول الطرق التى توصل بها هذا الرجل الى ثروته بعد ان كان لايملك شيئاً من قبل وبعد ان قضى حياته متنقلا بين جميع البلدان . ويقول البعض يقول انه كان جاسوساً وقد وجدت لديه كتب من الحكومة السوفيتية وبطاقات من دوائر الاستخبارات الانكليزية .

الزواج بالجملة

فى هنغاريا

اقيمت فى قرية « فيلبستى » ببلاد المجر حفلة كبرى لزواج سبعين شخصا دفعة واحدة وسبب زواج هؤلاء الناس جملة هوانهم عجزوا بسبب الازمة عن اقامة الحفلات فرادى . فلما اكتمل لدى قسيس القرية هذا العدد الكبير من الراغبين فى الزواج اقام لهم حفلة جامعة فى دار مدرسة القريه .

البلاد العربية

مصر

المؤتمر السادس

للجمعية الطبية المصرية

تقرر ان يعقد المؤتمر السادس للجمعية الطبية المصرية فى شهر يونيو سنة ١٩٣٢ ويدور البحث الآن فى مكان اجتماعه وينتظر ان يكون اما فى القدس واما فى بور سعيد.

اما الموضوعات التى سيدور عليها البحث فيه فهى :

١ — الحمى النخاعية الشوكية
٢ — الملاريا
٣ — عسر الهضم « الدسبيسيا »

وموضوعان آخران من امراض النساء هما :

١ — النواسير البولية
٢ — الامراض الليفية فى الرحم

بيع الذهب

قررت وزارة المالية بيع كمية من الذهب الذى اشترته وهذا البيع على ما يظهر يعود عليها بالربح ولا حاجة بها اليه فى تغطية ورق النقد لان مبلغ الذهب الذى اشترته وبات فى حيازتها قد بلغ ٧ ملايين جنيه .

وبما ان ورق النقد المتداول بين الايدى الآن هو بين ١٨ مليونا و١٩ مليونا من الجنيهات فالتغطية تعد فوق الكفاية لان اغنى الدول بالذهب لا تزيد تغطية اوراقها على ٤٠ فى المئة من ورق النقد المتداول بين الايدى .

المعرض الدولى

للآلات الزراعية

بعثت الحكومة الفرنسية الى المفوضية المصرية بباريس مذكرة تتضمن دعوة الحكومة المصرية للاشتراك فى المعرض الدولى للآلات الزراعية المزمع عقده بباريس فى سنة ١٩٣٣ .

وقد تلقت المفوضية مع هذه الدعوة اللائحة الخاصة بنظام المعرض وشروط الاشتراك والعرض فيه لاطلاع السلطات المصرية المختصة عليها .

العلاقات التجارية

عهدت وزارة الخارجية المصرية الى قنصل مصر فى القدس فى عقد اجتماع من بعض المنتخبين بفلسطين لتبادل الآراء فى العلاقات التجارية بين مصر وفلسطين ، وقد قام القنصل فعلا بتنفيذ هذه الرغبة وانتهى الرأى الى اقتراح بتاليف لجنة من بعض التجار والمنتخبين فى كل من القطرين لبحث هذه المسألة بحثا وافياً والنظر فيما يمكن تبادله من المحصولات .

وقد وافقت وزارة المالية على فكرة تأليف هذه اللجنة وطلبت من مصلحة التجارة والصناعة ابداء رأيها فى هذا الموضوع على الا يعتبر تاليف هذه اللجنة ارتباطا من جانب الحكومة المصرية بشىء .

فلسطين

اكتشاف آثار قديمة

أصدرت الحكومة بيانا قالت فيه ان الغرض من أعمال الحفر والتنقيب القائمة الآن فى بيت لحم هو تجديد صحن كنيسة المهد الذى يرجع تاريخ بنائه الى عهد الملك قسطنطين . وتدل بقايا الرصيف القائم مكان الصحن حيث ناحية الكنيسة الحالية والنقود والجرار والباب والاسس على ان تاريخها يرجع الى القرون الوسطى . ويستدل من وضع الجدارين على ان صفا من الاعمدة كان قائما فى وسط الصحن او ان الممر كان ينتهى اليه وبالقرب منه والمرجح ان تاريخه يرجع الى عهد يوستيانوس .

المعرض العربى الفلسطينى

الدعاية التى تبذل فى سبيل المعرض الفلسطينى عظيمة جداً ، وتؤكد الانباء الواردة أخيراً بان المعرض المذكور قد نجح تماما وان النقود التى تجمعت تزيد عن ثلاثة آلاف ليره

غرق مركب شراعى

هبت عاصفة شديدة فى مياه يافا فاحدثت ثغرة فى مركب شراعى دمياطى اسمه « السويس » يحمل فيه طنا من الفحم الحجرى وقذفت به الى الصخور فتحطم

تدشين مشروع روتنبرج

دشن المندوب السامى البريطانى فى فلسطين مشروع توليد القوة الكهربائية على نهر الاردن فى جنوبى طبريا وستبلغ قوة المحطة ٣٢٫٠٠٠ حصان وتولد تيارا كهربائياً يكفى فلسطين كلها وهذا المشروع هو المعروف باسم مشروع روتنبرج وهو اسم واضعه والمشرف الآن على تنفيذه

العراق

بين العراق وايران

كلفت الحكومة العراقية توفيق بك السويدى وزير العراق المفوض فى طهران بمراجعة حكومة ايران المركزية لتعيين الموعد والمكان للدخول فى المفاوضات النهائية لمشروع الاتفاقيات التى صممت الدولتان على عقدها ومنها اتفاقية حسن الجوار واتفاقية تسليم المجرمين والاتفاقية التجارية واتفاقية تنقل العشائر على الحدود فى المراعى .

من ايران الى اوربا

تم الاتفاق على تامين السفر بين ايران واوربا بواسطة العراق فيركب القطار العراقى فيصل كركوك ومن كركوك يركب السيارات السريعة وفيها محلات للنوم فيصل الموصل ومنها الى نصيبين ثم يركب قطار طوروس السريع فيمر من تركيا الى اوربا .

البحرين

منابع البترول

ورد نبأ مفاده ان شركة بترول البحرين عثرت على منابع نفط فى البحرين بالخليج الفارسى ومما يدل على غزارة هذه المنابع ان منبعا واحداً يستنبط منه اكثر من سبعين طنا من النفط كل يوم

المنبر العام

نحن والعادات — عود على بدء

— ١ —

تربية الاطفال

من الاطفال ينشأ الرجال ، ومن الرجال تتكون الامة ، والامة تسعد برجالها ، أوتذل وتشقى بهم . والامة اذا أعتنت بأطفالها ، وأفلاذ أكبادها ، وهم أبناء اليوم ، ورجال الغد ، وعليهم تعلق الآمال ، واليهم ترنوا الابصار ولهم تخفق القلوب . اذا أعتنت الامة بهم فتكون قد أدت واجباً تحتمه عليها الانسانية وتفرضه عليها الواجبات المقدسة .

أن الاطفال في حجازنا يحتاجون الى عناية تامة في جميع أدوارهم التي يتخطونها ، والتي تمر عليهم في سني التربية ، وهذه العناية مطلوبة ممن يتولون أمورهم ، ويشرفون على تربيتهم ، والمسؤلون في الدرجة الاولى عن الاطفال : العائلة والمدرسة ، فعلى العائلة ، وعلى المدرسة تلقى كل المسؤليات ، ومن العائلة والمدرسة نطالب الاعتناء بامر تربية الاطفال . ويجب قبل أن نطالب العائلة والمدرسة بهذه الاشياء وقبل أن نضعهما في موضع المسؤلية ، يجب أن نسلح الاولى بسلاح العلم ، ونسلح الثانية بالمعاونة المادية والمعنوية . أما كوننا نطالبهما بتربية صحيحة قبل أن نوجد فيهما المؤهلات التي تساعدهما على ذلك فهذا خطأ ، وليس معنى هذا أن العائلة والمدرسة هما الآن في حل من ذلك ، لا بل ، عليهما المسؤولية ، ويجب على الامة أن تسعى جهدها في تقديم المساعدة اللازمة . أما اذا بقيت الامة مقصرة ، وتضن بكل شيء فتكون اذا ذاك قد جنت على نفسها بيدها وسددت إسهام تقصيرها الى قلوب ابنائها وأفلاذ اكبادها .

والآن لنستعرض واجب العائلة ، وواجب المدرسة ، وواجب الامة نحو المدارس .

واجب العائلة

العائلة هي المدرسة الأولى للطفل بين أفرادها ينشأ ، في وسطها يترعرع ، ومن طبائعها يقتبس وما يغرسونه في نفسيته من عادات واخلاق يشب عليه ، وما يعودونه من طبائع يألفها ، وما يعملونه أمامه من اعمال يقتبسها ، وما يقولونه من كلام ينهج منهجهم فيه لا رأى له في شيء ، ولا قوة له في عمل ، المحاكاة والتقليد هما عنده كل شيء . فاذا كان ما حول الطفل من الاقوال والاعمال حسن كانت نشأة الطفل حسنة ، واذا كان ما حوله سيء كانت نشأة الطفل سيئة ، وعلى العائلة تلقى المسؤلية الأولى ، وهي الحجر الاساسي في تربية الطفل ونشأته . ومع الاسف الشديد فان اكثر العائلات أهملت أمر اطفالها ، فلذلك اصبحنا نرى فوضى في الاخلاق تؤلم ، وان هذا الاهمال الواقع في تربية الاطفال يرجع بعضه الى الجهل العلمي في بعض العوائل (وهنا يكون من باب اولى جهلهم لطرق التربية) وبعضه يرجع الى عدم اكتراث بعض العوائل لذلك ، أوالاساءة من حيث يظنون انهم يحسنون صنعا ، والنظرية الاخيرة أغلبها على سابقتها ، لان الوالد والوالدة يحبون ان يروا اولادهم في غاية من الكمال وعلى جانب عظيم من الرقى ، ولكن قد ضل بمضهم الطريق ، فاخذوا يقولون للاطفال هذا مضر ، وهذا قبيح ويرتكبونه أمامهم ، ونظراً لان التقليد والمحاكاة في الطفل هما عنده كل شيء فهو يجنح الى تقليدهم فيما يعملونه أمامه بمزيد الشوق ، ضاربا بنصائحهم عرض الحائط . والحقيقة ان هذا من اهم الاشياء التي يجب من تعتني بها العوائل ، ليكونوا قدوة حسنة لاطفالهم ، واذا فعلوا ذلك وطبقوه فسيساعدهم كثيراً على تربية أطفالهم ، على تربية افلاذ اكبادهم ، على تربية من يسهرون الليالي الطوال عند رؤوسهم اذا ما انوا أو اشتكوا .

قلت ان هذا الاهمال الواقع يرجع بعضه الى الجهل العلمي في بعض العوائل ، وانى ارى من الظلم ان نوجه اللوم على هذا القسم ما دام جاهلا ، وليس معنى هذا انى اقول لهم سيروا في غوايتكم ، لا ، بل يجب أن نعالجهم بالدواء الذى نعرف انه ينجع فيهم ، وننصحهم وندلهم على الطرق التي نعرف انها تفيدهم ، لان هذا القسم كالمريض تماماً ، والمريض حاجته للمعالجة وتناول الدواء أكثر من حاجته إلى غيره . وانى آسف لبعض ادبائنا وكتابنا المنصرفين عن الكتابة في هذه الأشياء التي تهمنا ، والتي نحن في أشد الحاجة اليها إلى أشياء لاتهمنا ولا نجني من ورائها شيئاً يذكر ، ولوانهم أعطوا المواضيع التي تهمنا شيئاً من عنايتهم ، لعاد النفع على الأمة ، والأمة كما تعلم أيها القارىء تحتاج إلى كل شيء ، وإلى من يرشدها في كل شيء ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية الشيء الذى يفيد وينفع أحسن من غيره الذى لايفيد ، ولا ينفع . وعسى أن يوفقوا إلى ذلك .

أحسني خرجت عن الموضوع الذى أنا بصدده ، فالعوائل اذا اعتنت بتربية أطفالها تربية صحيحة ، وقامت بأمر هذه التربية أحسن قيام تكون اذ ذاك قد أدت واجباً عليها ، وتكون قد أحسنت الى من هم عندها أعز شيء في الوجود ، ويجب أن تسأل وتسترشد ، واذا فعلت فبلاشك ستجد من يرشدها ، ويدلها الى أقوم طريق ، وبلاشك ستستفيد من وراء ذلك ، أما إذا بقت عاضة بالنواجذ على العوائد السيئة في التربية فستكون النتيجة مضرة ، وهذا والله يؤلم كل غيور من أبناء هذه الامة .

ان بعض العوائل في بلادنا مقصرة في أشياء كثيرة وان الطفل المسكين مظلوم في وسطها وان العوائل حتى الآن لاتعرف انها مقصرة ، لانها لم تجد من يقول لها ذلك ويوضح لها قصورها ، ويرشدها إلى الطرق النافعة .

ان غذاء الاطفال في حجاز نامىء ونشأة الطفل الصحية سيئة (وان على ادارة الصحة في هذا واجب عظيم ، ويجب أن توجه قسما من عنايتها نحو ذلك وتعمل بكل الوسائل التي تعتقد أنها تفيد ويجب على بعض العوائل أن ينزعوا من أفكارهم أن الطبيب يموت الناس لان ذلك من الأوهام التي لايزال البعض يتمسك بها حتى الآن) وعادة بعض العوائل في التربية سيئة ، والمناهج التي يسيرون عليها أطفالهم سيئة والخلاصة ان الاطفال وتربيتهم في حجازنا سيئة جداً وتحتاج إلى عناية عظيمة .

فاتقوا الله أيها العوائل في أطفالكم ، أفلاذ اكبادكم ، واعملوا لتربيتهم تربية صحيحة تفيدكم وتفيد بلادكم اتقوا الله في ذلك ، اتقوا الله

مكة المكرمة : (الغربال)

الاناشيد

كل قوم لهم اناشيد وقطع ذات نغمات شجيه يترنمون بها في صفائهم ، و يطربون لسماعها ، ويرتاحون لترديدها ، ويعدونها للتسلى عما ينتابهم في ارزاء الحياة وا كدارها ، والى غير ذلك . فبينما زيد ساجٍ في عمله اذا بك ترى لسانه قد انطلق وارسل كلاما بصوت منظم الالقاء منسق التلحين . فهذه الاناشيد — اوالاغنيات من الامور الحسنة ذات المنافع فهي تطرد الكسل ، وتورث النشاط في العمل وتسلى النفس عما تلاقيه من المشقة فيه ، وتخفف عن المحزون وطأة حزنه . ولاتكون جيدة الا اذا اشتملت على لفظ سام ومعنى شريف او خيال لطيف . فاذا كانت كذلك فاحر عقلاء الناس وخاصتهم ان يجعلوها لديهم نديما ويكونوا ملازمين لها كلما تاقت نفوسهم الى الترنم والانبساط . اما ان كانت تحتوى على الفاظ مرذولة ومعان بذيئه هي للوقاحته احبولة . فلا شك ان افاضل الناس يعرفون انها ادران وجراثيم وميكروبات ضارة . لذلك نراها من ابغض الاشياء الى نفوسهم واقبحها في اعينهم . فهم يشمئزون منها ، ويبتعدون جهدهم عنها اما الرعاع والاوضاع فهم الذين يصطادون بشركها ، يقعون في اوحالها واذا شاعت في بلد هذه الاغاني السيئة كانت عليها حالة مريرة ومفسدة كبيرة . لان لها تاثيرا في الاخلاق والطباع وربما كانت منبهة الى اشياء يكون الانسان في غنى عنها .

ان الاغاني ربما كانت صفحة يقرأ فيها القارىء مرمى الامة وسجيتها أنه وليس من الخلاق ان يمشى الصبيان وغيرهم في الطرقات يجهرون بامثال هذه الاغاني التي لاخير فيها فلان يؤخذ على أيديهم خير عظيم للبلاد وتقرب الى المكرمة فنسأل الله ان يوفق من يقلع كل عمل ردىء وامر مشنوء الى ازالة ذلك

وانت يامنشىء الاغنية اتق الله ربك واستجد من الفضيلة كلامك حتى اذا ذاع يكون لك الفخار به ، وتنال السمعة الطيبة والذكر الجميل ، والا ترشق بسهام اللوم وتجعل هدفا للذم « ومايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد »

مكة : محمد على شال واله

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبدالله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده في دعوة قريش وقبائل العرب في الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته إلى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفة لمؤلفه ولعبدالله فدا بباب السلام

اعلانات

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العمومية أن وظيفة مدير المدرسة الابتدائية بجدة شاغرة فعلى من آنس في نفسه الكفاءة القيام باعمال الوظيفة المذكورة أن يراجع مديرية المعارف بطلب كتابى مرفقاً بما لديه من الوثائق والشهادات .

من ادارة عين زبيدة

دكان	نمرة ٣ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكان	نمرة ٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكة	نمرة ١١ بسفل ادارة عين زبيدة من الجهة الامامية
دكان	نمرة ١٥ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٨ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكتين	نمرة ٥٩ على درج ادارة عين زبيد
دكان	نمرة ٢٧ بمحلة جرول بجوار المقسمين الكبار
دكان	نمرة ٤٩ بمحلة شعب عامر بالقرب من البازان
دكة	بمحلة الشبيكة بجوار البازان
قاعة	نمرة ٣٤ بمحله الباب بانشدرية
مخازن	عدد ٣ من نمرة ٢٤ الى ٢٦ بمحلة جرول عند المقسم الشهير بقسم عين الهر

تعلن ادارة عين زبيدة ان الأماكن الموضحة بماليه معدة للتأجير . وكل من له رغبة في استئجار شيء منها فليراجع ادارة عين زبيدة

اعلان

نعلن لعموم التجار وأرباب المصالح في الحجاز بما ان محل الخواجات ج . لازارينى وشركاه من تاريخ هذا اليوم قد انتقلوا من محلهم إلى محل آل جوهر الواقع بحارة المظلوم المشهور بكن البسام وللاعلان تحرر .

ج . لازارينى وشركاه بجدة

من أمانة العاصمة

— ١ —

تعلن أمانة العاصمة بان مصلحة المحلقات العائدة لبلدية جدة قد رست بمبلغ مائة خمسة عشرة الف غرش اميرى فكل من له رغبة في الزيادة بنسبة في المائة خمسة فليراجع دائرة جدة الى نهاية الشهر الحالى وبعد مضية لاتقبل الزياده من اى احد ما حيث تجرى الاحالة القطعية ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

— ٢ —

تعلن امانة العاصمة بان مصلحة دلالة الحيوانات العائدة لبلدية جدة قد رست بمبلغ ستة الاف وستمائة غرش اميرى فكل من يرغب الزيادة عن ذلك بنسبة في المائة خمسة فليراجع بلدية جدة الى غاية الشهر الحالى ولاعلام الراغبين بذلك صار نشر هذا الاعلان

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٥ صفر في مقام ابراهيم رخصة سائق .

ووجد بتاريخه في مقام ابراهيم ختم .

ووجد بتاريخ ١٧ منه في باب الوداع شنطة جلد باطنها أشياء مختلفة .

وجدت اداره شرطة الحرم الاشياء الموضحة بمالية وحفظتها لديها فعلى من فقدت له مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

— ٢ —

وجد بتاريخ ١٧ صفر أمام بئر زمزم احرام عزيزى وسلم لصاحبه حسين بن على ريس

ووجد بتاريخ ١٩ منه في حجر اسماعيل سجادة قطن وسلمت لصاحبها محمد بن احمد مغربى من حجاج المطوف حسن بن على دوكى .

ووجد ليلة ٢٣ منه في حصوة باب ابراهيم ريالان عربيان وثمانية غروش ودرهم نيكل وختم ومقلمية ومفاتيح وسلمت لصاحبها محمد بن على مغربى .

ووجد بتاريخ ٢٣ منه على دكة باب الوداع ساعة يد وسلمت لصاحبها عبد السلام بن محمد شريف فارسى .

وجدت وسلمت ادارة شرطة الحرم الاشياء المذكورة وسلمتها لاصحابها مقابل سندات بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

اعلان

صابون 

اللوزة

اجود واشهر وارخص صابون وارد مرسليا من الزيت النقى خال من كل غش تجدوه يباع في جميع الدكاكين وكفى .

ليكن معلوما ان علامات « فرمنك » الشركة المقيدة « بموجب قوانين فرنسا بولاكوردى لا كوردى نمرة ١٨ بمرسيليا هم الوحيدون اصحاب الحق للماركات المسجلة — اللوزه ، والجبنه فالمالكون للماركتين المذكورة جعلوها مسجلة وخاصة باجود وأفضل أنواع الصابون المصنوع في معاملهم وكل من يتجرأ على التقليد يعاقب قانونيا .

الوكيل الوحيد في القطر الحجازى لمبيع الماركتين المذكورة :

محمد صالح بن علي باعشن بجدة

العدد ٣٩٥ — السنة الثامنة

بمكة المكرمة فى يوم الجمعة ٤ ربيع أول سنة ١٣٥١ — ٨ يوليو سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال عمارة بن حمزة لأبى العباس السفاح وقد أمر له بجوائز نفيسة وكسوة وصله وأدناه مجلسه : وصلك الله يا امير المؤمنين وبرك فوالله لئن أردنا شكرك على صلتك فان الشكر ليقصر عن نعمتك ، كما قصرنا عن منزلتك ، ثم ان الله تعالى جعل لك فضلا علينا بالتقصير منا ولم يحرمنا الزيادة منك لنقص شكرنا » .

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٨	السبت	٥	٩	٣	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
١٩	الأحد	٦		٢		٤٢		٢٣		٣٦
٢٠	الاثنين	٧		٣		٤٣		٢٣		٣٦
٢١	الثلاثاء	٨		٤		٤٣		٢٣		٣٦
٢٢	الاربعاء	٩		٥		٤٣		٢٣		٣٦
٢٣	الخميس	١٠		٦		٤٤		٢٣		٣٦
٢٤	الجمعة	١١	٩	٧	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٦

حول ما دعوه ابن رفاده

واراجيف المرجفين

اللهم لاحول ولاقوة الا بك . الله يعلم أننا ابعد الناس عن المنازعات ، وعن القلاقل ، وعن الفتن ، واننا نسعى جهدنا وراء السلام حتى اذا مابلغت الروح الحلقوم وطفح الكيل وزاد ، ورأينا أن الشر يساق الينا جهراً لايذائنا ووقوع الضرر بنا ، فعند ذلك لايسعنا السكوت ولا الخلود ، لانا لم نألف الذل ولا نرضاه ، بل ندافع عن أنفسنا ونقاتل دون اوطاننا ونحمى بلادنا باسياف طالما جردناها على اهل الشر والفتن ، وطالما ادبنا بها كل من ينفخ الشيطان فى يافوخه ، او تحدثه نفسه بالاجتراء علينا ، ونكون معذورين أمام القاصى والدانى والقريب والبعيد ؛ لاننا لم نقم هذه الدعائم لاجل ان يعبث بها عابث من الذين تحركهم انفسهم على تقويضها . وليعرف كل واحد ان سيوفنا مسلوله ، ورماحنا مشرعه وسهامنا مصوبه الى كل من تحدثه نفسه الباغية الطاغية الى ان يمسنا بسوء ، أو يريد أوطاننا بأذى لان دون ذلك خرط القتاد

والله لانحب سفك الدماء ولا السعى وراء الفتن . والله لانحب ذلك ولا تحدثنا انفسنا بالسعى اليه ؛ ولكن اذا كان الذين اوقفوا أنفسهم على الضرر بالمسلمين وعلى ايصال الاذى إلى العرب ، والكيد لهم وهم لايحبون غير ذلك ، ولايسعون الا الى ذلك — فهؤلاء ليس لهم عندنا الا التأديب ؛ والضرب على ايديهم ؛ والتمثيل بهم ليكونوا عبر لغيرهم ونحن فى ذلك معذورون امام العالم الاسلامى والعربى ثم ليغضب من شاء ومن اراد .

وصلتنا صحف البريد الاخيرة وهى طافحة بالاخبار عن ابن رفادة وإغارته على الحجاز ، ولم يستلفت نظارنا ، ويوقف بصرنا ألا الاخبار الملفقة والتى هى بعيدة كل البعد عن الصحة ، ولا نعلم من هو هذا ابن رفادة وجماعته حتى تقام له كل تلك الضجة ، وتحبر من أجله تلك المقالات الطوال ويذهب فى التكهن عن نتائج أعماله الى أبعد مدى . ولو كانت على شىء من الصحة أو الحقيقة لهان الامر ، ولكنها تلفيق لأناس مستأجرين بالدرهم والدينار باعوا ضمائرهم ، وفقدوا وجدانهم فى سبيل شهواتهم وأغراضهم .

والله انى أقرء ما يكتبه أولئك عن ابن رفاده وعن ماتجمع حوله وأضحك من سخف عقولهم ؛ ومن ارسال الجمل جزاف بدون حساب كأنهم يظنون ان أقوالهم ستجد آذاناً تسمع لها والحالة انهم ضلوا الطريق اذ لا يسمع لأقوالهم الا بسطاء العقول ومع ذلك فان تلك الاقوال الا كسحابة الصيف عما قليل تقشع فتبدو الحقيقة ظاهرة جلية لكل ذى عينين ، وللباطل جولة ثم تضمحل ، وعند ذلك تبيض وجوه وتسود وجوه .

والله لولا الآمال التى منى بها ابن رفاده ومن التف حوله ، ولولا المساعدات التى قدمت له لما قام وتحرك وهو بالامس لا يجد ما يأكل فضلا عن كونه يريد الاستيلاء على الحجاز (؟؟) ثم ان ابن رفاده يعرف — كما ان غيره يعرف — ان سيف ابن سعود اذا ضرب به فان الضربة تكون قوية قاطعة ولكنه مسكين قد اغتر بالاقوال وتنميقها وظن ان ذلك يجديه نفعا ولكن المانع ار فى المأزق الذى لا يستطيع منه الخروج تبرؤا منه الذين غرروه ووعدوه بآمال جسيمة . وعما قريب ينتهى الامر ويلقى جزاء عمله ؛ وعند ذلك يظهر الخزى فى وجه صاحبه ويلصق العار بثوب الساعى وراءه .

وانا نقول للمخلصين من المسلمين والعرب — لان هؤلاء هم الذين يهمنا امرهم — ان ابن رفادة قد حركته أصابع محبوا الفتنه ومن اوقفوا أنفسهم لاذكاء نارها ، ولكن ابن سعود ورجال ابن سعود الذين وطأوا باقدامهم يوافيخ القروم ، وارغموا بسيوفهم انوف المتنطعين لايهمهم بحول الله وقوته بن رفادة ، ولا كل من التف حوله ولا من يحركونهم ويدفعونهم الى الموت حتف انوفهم ، كما انهم لا تهمهم الاقوال التى تذاع عنهم من مروجى الاراجيف ، ومختلق الاكاذيب لانها بضاعة مزجاة عن قريب تبور .

وليتأكد العالم أجمع ان بن سعود الذى اظهرته الحوادث للعالم وعرفتهم به والتى لم تزده الاصلابة على صلابته ، وقوة على قوته — وذلك من فضل الله — سيبقى ساهراً على بلاده وسيرد عنها اعتداء كل معتد . وان الايام هى وحدها كفيلة لاظهار الحقائق وعلى الباغى تدور الدوائر وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون .

الصين واليابان

سير القتال

وتناقض الأخبار

يستفاد من الانباء الواردة أخيراً من مكدن ان القتال بين الصينيين الذين بقيادة الجنرال « ما » وبين اليابانيين لا يزال مستمراً وتؤكد بعض الانباء أن اليابانيين أحتلوا محطة على حدود منشوريا وهي ملتقا رئيسى لسكك الحديد ، ومحطة لتبادل البضائع بين السوفيت والصين ، ومحطة لسكك الحديد بين روسيا وسيبريا ، معلنين ان هذا الاحتلال ضرورى لحماية لرعايا اليابانيين فى منشوريا ، ويقال ان المواصلات الحديدية ظلت فى حالتها العاديه دون ان يلحق بها اى اضطراب .

وقد أجمعت الانباء الاخيرة على ان اليابانيين يواصلون الزحف على الحدود السوفوتية فى مواقع القتال الاخرى .

وقد القى الاسطول الجوى اليابانى القنابل على مركز قيادة الجنرال « ما » فاصاب عدد من الصينيين (يقال انهم مئة) وذاعت اشاعة بان الجنرال « ما » أحد المصابين ، ولكن هذه الاشاعة مفتقرة الى الصحة .

وقد نشرت صحف لندن من ابناء خربين تنبؤات عن قرب وقوع معارك عنيفة هنالك ، ويعلل الصحفيون فى لندن ان اليابانين يرمون الاستيلاء على مدينة « بوجرا أنتسانجا » وهي على الحدود السوفيتية بين خربين وفلاديوستك .

وفى بعض الانباء الواردة أن اليابانيين تمكنوا من قطع خط الرجعة على جيش الجنرال « ما » وعزله عن الحدود رجاء ان يضطروه الى التسليم .

وفى حال وصول مثل هذه الانباء ترد أنباء أخرى تقول بان الصينيين أستولو على ثلاثة مراكز فى منطقة كيرين ، وهي معروفة باسماء : متواجان ، باتش ، واونو .

والخلاصة ان انباء التى ترد عن القتال متناقضة وهي تحتاج الى شىء من الصحة ، والذى يحتمل وقوعه بالاكثر أن اليابانين سيضطرون الجنرال « ما » الى التسليم .

النزاع وعصبة الامم

لقد كان يوم ٢٩ يونيو موعد اجتماع هيئة عصبة الامم الاستثنائى للنظر فى مسألة النزاع الصينى — اليابانى وبحثه ، ولكن قد تقرر تأجيل ذلك الاجتماع ويقال ان هذا التأجيل يرجع الى الرغبة فى انهاء بعض المباحثات الدائرة الآن حتى لايبقى موضوع للجدال حين اجتماع هيئة العصبة ، أو بمعنى غير تجنباً للضرر الذى سيحدث من وراء المناقشة واذنابها .

مؤتمر لوزان

اضطراب الجو

ووقوع التصادم المنتظر

عقد مؤتمر لوزان والآمال فى نجاحه ضعيفة جداً ، وبالرغم من ذلك ، ومن أكفهرار جو السياسة التى كانت تحوطه ، وبالرغم من البعد الواقع على النقاط الجوهرية فى موضوع المباحثات التى عقد من أجلها ، وبالرغم من عدم وجود تمهيدات تقرب من وجهات النظر المختلف عليها — فان هنالك بعض دوائر سياسية لاتزال تعلق بعض الآمال على نجاحه ولو نجاحاً ضعيفاً ، لأنهم يعتقدون إن ذلك النجاح الضعيف تستطيع أن تخرج به الأمم من الحالة التى هى فيها على ضوئه الضئيل .

وقد كان يصدر بعد الاجتماعات الخصوصية التى كانت تعقد والتى كانت تستغرق ساعات عديدة بلاغات رسمية تؤيد ان المحادثات كانت مقترنة بمظاهر الود والصداقة . وكانت فى كيفية مجدية إلى غير ذلك من الجمل التى كانت تقوى ذلك الأمل الضعيف .

وإن الآراء قد اجمعت على أن مصير مؤتمر التعويضات يتوقف فى الأكثر على نتيجة المحادثات التى تدور بين الوفد الالمانى والوفد الافرنسى ، وقد جاءت الأنباء الأخيرة منبئة بوقوع الاصطدام الذى كان رجال السياسة والمطلعون على مجرى الحوادث يخشون وقوعه بين فرنسا والمانيا إذ قد أعلن الوفد الالمانى بلهجة حاسمة ان المانيا لاتدفع وان تستطيع أن تدفع أقساط التعويض بعد الآن .

ولقد كان لهذه الجمل اعظم وقع فى الدوائر السياسية ، ولقد دهش الوفد الافرنسى لسماع هذه البيانات التى فسرها بانها نتيجة خطة جديدة فرضت عليها فرضاً . ولكن فرنسا التى تعد التعويضات حقا لها ، ولا تصبر على اهتضام حقوقها وتراها نتيجة معاهدات من الضرورى المحافظة عليها فلا يمكنها ان تسلم لفريق المتعاقدين بحق الغائها من تلقاء نفسها وستتمسك بحقوقها وهذه هي النقطة المهمة التى كان يخشى منها أولا اشئت فتل هذا هو المعول الذى يهدم به مؤتمر لوزان

والحقيقة ان الخلاف الذى وقع بين فرنسا والمانيا هو الذى كان يخاف منه ، وهو معلوم عند رجالات السياسة . ولا يعلم اذا كانوا أولئك قد استعدوا لان يدالجوه أو على اقل تقدير يخففوا من وطأته ولو قليلا الى ان يتمكنوا من ايجاد وسيلة لحل هذا الخلاف أولم يستعدوا لذلك .

وانا لا نستطيع أن نجزم بحبوط مؤتمر لوزان عند هذه الصدمة التى كان مؤمل وقوعها وانما نجزم بأنه اذا لم يوفق رجال المؤتمر الى تذليل هذه العقبة فانها ستضعف الامل فى نجاح المؤتمر زيادة على ضعفه ، وتجعل الجو السياسى مضطرباً ومكفهراً أكثر من ذى قبل .

ومع الاسف الشديد فقد علمتنا نتائج المؤتمرات التى عقدت ثم كتب لها الفشل ان الاضطراب والاكفهرار كان يتقدم حبوطها .

فهل مؤتمر لوزان كذلك ؟

مؤتمر جنيف

اقتراحات الرئيس هوفر

ووقعها فى العالم

عقدت اللجنة العامة لمؤتمر نزع السلاح أجتماعا فى يوم ٢٢ يونيو تلا فيه المستر جيسون المندوب الاميركى رسالة من الرئيس هوفر بشأن تخفيض السلاحات . وقد أحدثت تلك الرسالة تأثيراً عظيما فى المؤتمر ، واصبح لاحديث للناس ولاحديث للدوائر السياسية سوى حديث جنيف ، وما تركه اقتراحات الرئيس هوفر فى مؤتمرها ، وقد اصبح يرتقب مايكون لها من التأثير فى احوال العالم السياسية والاقتصادية والمالية المتوقف أصلاحها على نتائج مؤتمر جنيف ومؤتمر لوزان . وان الاقتراحات التى قدمها الرئيس هوفر الى مؤتمر نزع السلاح كانت صريحة وحاسمة وهي تتلخص فيما يأتى :

الغاء الدبابات ، والغازات السامة ، والمدفعيات الثقيله ، والطيارات التى تقذف القنابل ، وتخفيض ثلث قوة المدرعات وربع قوة الاراداتوالسفن الحربية الأخرى ، وتحديد حمولة الغواصات فى كل دولة بخمسة وثلاثين الف طن ، واعتبار قوة الجيش الالمانى — كما نصت عليه معاهدة فرساى — أساساً لتخفيض قوى جميع الجيوش .

هذه اقتراحات الرئيس هوفر التى أحدثت دويا غير قليل فى العالم والتى كان لها وقع عظيم فيه وان هذه الاقتراحات تضمنت الاقتراحات الاميركية السابقة وزادت عليها اقتراحات جديدة ابعد مدى منها .

وقد انتقدت صحف فرنسا هذه الاقتراحات انتقاداً شديداً وصرحت جريدة « بارى سوار » أن برنامج هوفر ليس على كل حال مهما كما يبدوا منه لان الانتخابات لرياسة الجمهوية تقع قريباً ولا يوجد اى ضامن يضمن ان مجلس الشيوخ المقبل سيؤيد هذه الاقتراحات .

أما تأثير الاقتراحات فى انجلترا فقد كان لها وقع عظيم فى الاندية السياسية والدبلوماسية فى لندن الا ان الوزراء البريطانيين الموجودين فى العاصمة هناك يتجنبون ابداء أى رأى فيها .

وقد نشرت الجرائد الانجليزية من أنباء وشنطن ان الرئيس هوفر يرى ان المناقشات فى اقتراحاته الخاصة بنزع السلاح والجميع بينها وبين مسئلة ديون الحرب فى وقت واحد يمس شعور الحكومات الاوربية .

ويعتقد الكثير من المطلعين انه اذا حبطت هذه الاقتراحات فان العالم يدنو الى كارثة لا يستطيع تجنبها !!

فما معنى هذا ؟

حوادث محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتي :

الاول: ان رفادة ومن معه حيث كانوا من قبل كما ذكرنا وانهم [illegible] وهي ثلاثة [illegible] منهم من [illegible] وحده ، وصل [illegible] ما [illegible] وقد تمكن [illegible] في خلال [illegible] الامر الذي تصدر به تتكون حركة معلوفا [illegible] حيث يلتقي [illegible] وقوة مرة وحدة [illegible] .

من قلم المطبوعات

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلي :

بعثت الحكومة البريطانية [illegible] شرق الاردن [illegible] .

— ١ —

منشور صادر من قيادة العرب لسمو شرق الاردن

[illegible] شرق الاردن [illegible] .

نظرة شاملة مفصلة في الاستمرار في [illegible] من اي نوع كان سواء من شرق الاردن او من طريق [illegible] حكومة [illegible] وقد صدرت الاوامر [illegible] التابعة للحكومة صاحب الجلالة البريطانية لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية بالاشتراك مع الجيش العربي لاجل تنفيذ هذه السياسة .

— ٢ —

منشور صادر من قبل الشريف شاكر [illegible] قانون تحريم [illegible] الى الحجاز [illegible] تنفيذ أمرى ولا يسمح لتلك البلاد لأشخاص من تكون أعمالهم غير ودية لحكومة الحجاز ونجد .

لقد صدر الامر بألا يسمح لأي شخص [illegible] الأرض الواقعة ما بين حد شرق الاردن الجنوبي [illegible] قرية العقبة و [illegible] الى رأس [illegible] الى [illegible] العقبة الحجازية [illegible] المقابلة الحدود [illegible] موقع عليه من كوماندان الجيش العربي [illegible] وكل من لم يتبع الاوامر المبينة فيه سيطلق عليهم النار بقوة البوليس او من القوات [illegible] .

أعمال لجان الاحصاء

[illegible] والقشاشية [illegible] وحارة الباب و [illegible] وشك الانتهاء من عمل الاحصاء في محلاتهم .

أما المحلات الاخرى ، فقد قدمت أكثر الاوراق المطلوبة منها ولا تزال اللجان الفرعية في العاصمة تعمل بجمع [illegible] .

وقد بلغنا أيضاً ان أكثر مدن الملحقات التي وصلت اليها نماذج الاعمال قد باشرت أعمالها بهمة ونشاط وأن تنتهي من أعمالها قريباً ، كما ينتظر أن تصل بقية النماذج لمدن الملحقات البعيدة عن العاصمة غداً او بعد غد . وعند وصولها تباشر اللجان الفرعية هناك عملها .

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنتهي يوم ٢٩ صفر سنة ١٣٥١ لمكة وجدة والمدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	باراتيفوئيد	[illegible]	المجموع
	٨	٢	٤					١٤

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	[illegible]	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع
٤			٣	٢				٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	مجموع
٣٩	٣٠	٣١	١٠٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين للمستشفيات والمستوصفات الصحة العامة (١١٢٤) شخصاً منهم (٩٥) بالامراض العينية و(٢٨) بالامراض الاذنية و١٠٠١ بالامراض العمومية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقي
٨٨	٤٧	٤٠	١٢	٨٣

النظر في شؤون الحجاج

لا تزال اللجنة التي [illegible] تبحث في شؤون الحجاج وتوفير اسباب الراحة لهم ونوال [illegible] وسننشر نتيجة بحثها في هذا الشأن .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكرنتينات خدمة ما يلي :

بتاريخ ٢٠ صفر سنة ١٣٥١ رست باخرة الايطالية «مصوع» قادمة من مصوع وعليها ٢٢ طن بضاعة وراكباً واحداً وبحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢٣ راكباً منهم اربعة صغار .

وبتاريخ ٢٨ منه رست باخرة الانكليزية «رحماني» قادمة من بومباي وعليها ١٦٦٣٣ طرداً بضاعة و١٥ راكباً .

وبتاريخه رست باخرة الايطالية «[illegible]» قادمة من السويس وعليها ٧ طن بضاعة وراكباً واحداً وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من السويس وينبع وعليها ٧٤٩ طرداً بضاعة و٢١ راكباً منهم ٧ من السويس و١٤ من ينبع وبحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١ ربيع الاول منه ابحرت الباخرة الانكليزية «رحماني» الى كلكتة وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخ ٢ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من بورتسودان وعليها ٨٠٠٠ طرداً بضاعة ور [illegible] وبحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها [illegible] منهم ١٣ لينبع .

للتسلية !!

ألف من العار : ترفع وتترفع عنه . ولكنه يوجد غير لا يأنفون من العار ويسعون وراءه وان عملهم ستنجح عليهم حسنهم ودلت بما كسبت أيديهم .

الأهل : العشيرة وذوو القربى : والعرب تأنف واشد عشيرتنا وقرابتنا ذووها واما أولئك الذين يحنون أنهم منهم ويكيدون لهم ، ويسعون للقضاء عليهم فليس لهم عندنا الا الاهانة ، و [illegible] يعرفون مفعولها .

مثل مشقا : اسرع في الطعن . ونحن لا نسرع لاجل ان نطعن وطعنتنا ستكون قاضية لانها طعنة شجاع خاض الصفوف . اما الذين لا يعرفون الا التبرق و [illegible] لا يصلحون لذلك .

تشدق بالكلام : لجلج . وليس من الذين يتشدقون بالكلام بل نحن اذا قلنا فعلنا ، واذا ضرب وجعت ، واذا حمس غزا ، ومن دون ذلك خرط القتاد الوغى موجودة . اما التشدق بالكلام و [illegible] فهذه عادة [illegible] تدل وحدها على انها .

مقبض : ما يقبض عليه جميع الكف من السيف وغيره . والذي في الكف الآن سيوف صقال ، ورماح [illegible] كل من تحدثه نفسه بالاجتراء علينا .

حجازي

عقاب صارم
على أفظع سرقة

منذ مدة القي القبض على رجل يدعى عبد الستار بن سوفي عبد الغفار الافغاني لكسره قطعة من الحجر الاسود وسرقتها ولسرقته قطعة من أستار الكعبة ، ولسرقته قطعة من الفضة من المدرج وقد أحيل لهيئة كبرى من القضاة والعلماء برئاسة رئيس القضاة وصدر بحقه الحكم الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في أمر الدنيا والدين

بناء على صدور الارادة السنية بعدد ١٣٥ وتاريخ ١٥ / ٢ / ٣٥١ بالنظر فيما فعله الحاج عبد الستار بن سوفي عبد الغفار الافغاني من سرقته لقطعة من الحجر الاسود وقطعة من فضة المدرج الكائن بالمسجد الحرام واجراء الايجاب الشرعي واصدار الحكم في القضية المذكورة صار احضار هيئة من العلماء والقضاة الموقعين ادناه للنظر في هذا الخطب العظيم وصار احضار عبد الستار المذكور بمجلس رئيس القضاة فبعد الاستفسار من عبد الستار المذكور بواسطة ترجمانين معدلين سراً وعلناً حسب الاصول وهما محمد بن سرولة الافغاني البواب بباب الزيادة وعبد الواحد بن نجم الدين الافغاني أحد طلبة العلم بالمسجد الحرام المكي أقر طائعاً مختاراً مكلفاً قائلا اني في وقت الظهر في يوم من الايام قلعت هذه القطعة واشار الى القطعة المخرجة من الحجر الاسود الشريف بحجر كان بيدي كما اني أيضا قصيت واخذت هذه القطعة من استار الكعبة واشار الى القطعة المقصوصة من استار الكعبة بمقص من حديد وكان ذلك في صباح ذلك اليوم واني ايضا أخذت هاتين القطعتين الفضة من المدرج الفضي الواقع عند بئر زمزم حالة كونهما متصلتين به واني اعلم ان ذلك غير جائز شرعاً واخذتها للتبرك ثم كرر إقراره هذا ثانياً مثلاً ثالثاً بواسطة الترجمانين المذكورين اعلاه على طريق الشهادة فتقرر عليه ما يأتي :

بناء على اعتراف عبد الستار المذكور تحقق عندنا ارتكابه لثلاث جرائم عظام اولها سرقته لقطعة من الحجر الاسود الذي هو يمين الله في أرضه . ثانيها قصه وأخذه لقطعة من ستائر الكعبة المشرفة قبلة المسلمين . ثالثها أخذه لقطعتي الفضة من المدرج الفضي حالة كونه مكلفاً عالماً بتحريم ذلك . فعليه يستحق شدة التعزير ونلاحظ قتله تعزيراً عقوبة له وردعا لامثاله وحماية لجانب حرمة البيت المعظم وعلى ذلك نوقع بالاتفاق تحريراً في اليوم الواحد والعشرين من شهر صفر عام الواحد والخمسين بعد الثلاثمائة والالف .

التواقيع

رئيس المحكمة الشرعية الكبرى	رئيس القضاة
احمد بن اسعد كماخي	عبدالله بن حسن آل الشيخ
عضو رئاسة القضاء	عضو رئاسة القضاء
محمد نور بن ابراهيم كتبي	محمد بن عبد الرحمن ابو حسين
رئيس المستعجلة الاولى سابقاً	عضو محكمة الكبرى
حسين عبد الغني	محمد عرابي سجيني

قاضي المستعجلة الثانية

عبد الله بن عبد الرحمن بن جاسر

العلماء والمدرسين بالمسجد الحرام المكي

عبد الظاهر محمد ابو السمح آل الفقها	محمد بن عبد الرزاق آل حمزه
محمد علي بن حسين المالكي	محمد بن عثمان الشاوي

وعلى ذلك فقد صدر امر جلالة الملك بانفاذ حكم قتل المذكور عقوبة له وردعا لمن تحدثه نفسه بما يمس هذا المكان المقدس عند سائر المسلمين .

حركة الاصطياف

تعود اهل الحجاز أن يقضوا ايام الصيف في بلدة الطائف والقرى التي حولها لما عرف عنها من جودة مناخها وعليل هوائها . فأخذوا يرحلون اليها من اول فصل الصيف زرافات ووحدانا وقد بلغ عدد الذين ذهبوا للاصطياف حتى الآن على السيارات والجمال والحمير ما يقرب من اربعة آلاف نسمة .

الجو في مكة

تحسنت حالة الجو بمكة هذا الاسبوع عن ذي قبل وخفت وطأة الحرارة وشعر الناس بشيء كثير من الراحة .

تعيين

صدر الامر السامي بالموافقة على اسناد مشيخة الجزارة الى الشيخ معتوق بن محمد نصر وقد بلغ ذلك من قبل أمانة العاصمة .

أنباء خارجية

انجلترا

مؤتمر أوتاوا

خطب المستر توماس وزير الممتلكات يوم ٢٨ يونيو فى المأدبة التى أقامتها عصبة الامبراطورية لاعضاء الوفد البريطانى الذاهب الى اوتاوا فقال :

« اننا ذاهبون الى أوتاوا لا لننظر فيما نستطيع الحصول عليه ، بل بالحرى فيما نستطيع تقديمه لخير الامبراطورية العام . ولم يضع الوفد البريطانى مشروعا لايقبل التعديل وانما سنذهب خالين الذهن عالمين بما فى الحالة من عراقيل وحقائق ، ولكننا غير مقيدين ولا متحاملين ضد اقتراح ما الى قال : والعالم فى حاجة الى مرشد يهديه ، وسنعطيه مايطلب اذا استطعنا ان نبرهن له ان الامبراطورية التى تضم ربع سكان الارض من اصحاب المصالح المتباينة قد بلغت غايتها المشتركة » وخطب اللورد دهيلشام وزير الحربية فقال : « ان المشاكل التى يعالجها مؤتمر اوتاوا ليست سهلة ، ولكن حسن النية وروح الاخذ والعطاء ستساعدنا فى قطع مرحلة طويلة والقيام باعمال كثيرة .

ارلندا

مشروع الغاء اليمين

يظهر ان كثرة انهماك المستر دى فاليرا فى الشؤون الداخلية حال دون اهتمامه بمسألة مؤتمر اوتاوا . ويقال ان من الاشياء التى زادت متاعبه الداخلية ان مجلس الشيوخ أقر مشروع الغاء حلف اليمين بشكل معدل أخرجه من صبغته الاولى كل الخروج . وان الانباء الواردة من دبلن تقول بان الوزارة معتزمه رفض هذا المشروع بهذا الشكل ، وان كانت هي التى وضعته . وسيحال على مجلس النواب .

الجزية البريطانية

قررت الوزارة عدم دفع الجزية المستحقة عن نصف سنة لبريطانيا وهى تقدر بمليون ونصف جنيه ، كما انها قررت رفض اقتراح المستر توماس الوزير البريطانى من أحالة المسالة الى مجلس تحكيم يكون أعضاؤه من ممثلى الامبراطورية البريطانية فقط .

تركيا

الانضمام الى عصبة الامم

سيقدم الى مكتب هيئة عصبة الامم فى اجتماعها الاستثنائى الذى سيعقد قريبا الاقتراح الخاص بدعوة تركيا للانضمام الى عصبة الامم ، ويقال انه لايجرى مناقشة فى هذا الاقتراح بل توافق العصبة فى جلسة خاصة على ذلك الانضمام بمثل الكيفية التى قررت بها قبول المكسيك فى العصبة فى سنة ١٩٣١

وتقول الانباء الواردة من انقره أن الحكومة ستقبل الدعوه ، ولكن بموجب شروط وتحفظات .

وتقول بعض الانباء بان توفيق رشدى بك وزير الخارجية قد أبدى تلك الشروط والتحفظات اثناء وجوده فى جنيف .

المانيا

لقد اصبح من الحقائق الصادقة المروعة ان الحالة فى المانيا شديدة ، وان تصريحات المستشار فون بابن لساسة الدول فى مؤتمر لوزان الذى جاء فيها : « يجب ان يتيقن رجال الساسة ان الامة الالمانية تعانى سبيل ازمة ليست بالاقتصادية فقط ولكنها ازمة روحية » ولم تكن هذه التصريحات يقصد بها اقناع الدائنين لتخلى عن ديونهم ولكنها تصريحات عن امر حقيقى واقع . أن الشعب الالمانى يواجه ازمة لا يعلم الا الله كيف يتخلص منها وان اضطراب الحالة الداخلية والمشاجرات الواقعة أخذت تزيد فى ارتباك الحالة . والذى يعرف فى تاريخ المانيا ان الحالة الداخلية الخطرة هى من اصعب الحالة التى مرت عليها .

اليونان

الحالة السياسية

لا تزال الحالة السياسية فى اليونان يحوطها شيء عظيم من الغموض ، ولا تزال الحالة الداخلية مرتبكة ، ولا يزال المعارضين المسيو فنزيلوس يثيرون الخواطر عليه ، وقد صرح أخيرا بأن التصريحات التى أبداها المسيو تسلداريس بشأن نظام الحكم ينطوى على خطر اعادة الحكم الملكى وان على مقامات الجمهوريين ان تجاهر بمنع حزب الشعب من تولى السلطة وحده الا اذا أعلن قبل ذلك قبوله للنظام الجمهورى رسمياً .

عمال البرق والبريد والتلفون

يذكر القراء ان عمال البرق والبريد والتلفون أضربوا عن العمل لاعتزام الحكومة تخفيض مرتباتهم ولما سقطت وزارة المسيو فنزيلوس رجعوا عن الاضراب ، ثم لما رجعت بعد أن أستقال المسيو باباناستاسيو قررت تخفيض مخصصاتهم فى ايام الاعياد ، فأعلنت نقابة الموظفين انها لاتقبل هذا التخفيض وانها ستدعوا العمال الى عقد مؤتمر للنظر فى الخطة التى يجب عليهم انتهاجها . ويقال انه من المحتمل أن يقرروا أستئناف الاضراب .

الغاء سيارات الحكومة

اضطرت شدة الازمه فى اليونان الى أن الحكومة تلغى سياراتها التى تستعملها فى مصالح الحكومة ماعدا سيارة رئيس الجمهورية الحالى والرئيس السابق ورئيس مجلس الوزارة ورئيس مجلس النواب والشيوخ .

بلغاريا

الحالة المالية

نشرت الجرائد من انباء صوفيا ان بنك بلغاريا الوطنى اصدر تعليمات هي بمثابة منع العملة البلغارية من الخروج من البلاد . فقد منع إخراج ما يزيد على ٣٠٠ ليفا من اوراق العملة البلغارية ولا يكاد يبقى أثر فى السوق للاوراق التى فئتها ٢٠ و ٣٠ ليفا ، وينتظر ان تسحب الاوراق التى من فئة ١٠٠ ليفا قريبا .

مالطه

اعادة الحكومة الذاتية

صدر مرسوم فى مالطه نص على اعادة الحكومة الذاتية فى الجزائر ، وقد ألفت الوزارة برئاسة المسيو ميفسود واقسمت يمين الولاء .

اسير الهنود الحمر

مازال الجميع يذكرون حادث اختفاء الكولونيل فاوست المكتشف الانكليزى المشهور وابنه والمستر راليج ريميل فى سنة ١٩٢٥ فى غابات الامازون وما اكتنف هذا الاختفاء من غموض وابهام وقد شغل هذا الحادث الجميع زمناً طويلا فقامت كثير من البعثات للبحث على المفقودين ولكن ذهبت كل الجهود التى بذلت أدراج الرياح وضاع الامل فى العثور عليهم وانقاذهم واعتقد الجميع أن لافائدة من البحث عنهم بعد أن مضت مدة طويلة على اختفائهم . وبات الناس يرون انهم راحوا ضحية العلم والاستكشاف .

ولكن بعد مضى سبعة سنوات على هذا الحادث عثر على بعض آثار تدل على ان الكولونيل فاوست لايزال حياً وانه أسير عند إحدى القبائل الوطنية المستوطنة فى مجاهل الامزون كما صرحت بذلك زوجة الكولونيل فاوست نفسه إلى أحد محررى الصحف الانجليزية المشهورة .

وقالت المسز فاوست لقد تأثرت غاية التأثر وأصابنى كثير من الذهول عند وصول هذه الاخبار إلى وانهم عثروا على رجل انكليزى — كان أسيراً لدى إحدى القبائل — غريب مجهول الشخصية فى غابات أمريكا الجنوبية بواسطة ستيفنسون راتين ، الذى أخذ فى تجهيز حملة واسعة إلى ماوراء العالم المتمدين لانقاذ زوجى وإنى متأكدة أن زوجى ما يزال حياً ولكنه ليس الرجل الذى عثر عليه راتين بل أنه سيعثر عليه فى القريب العاجل لو بذل فى سبيل ذلك مجهوداً كبيراً .

وإنى استعد الآن للسفر من مونتريو إلى لوندرا لانتظار نتيجة مايقوم به راتين من جهود فى سبيل العثور على زوجى ، وإذا لزم الأمر فانى اسافر إلى الامارون لاشاركه جهوده فى العثور عليه

ثم هى تقول ان سبع سنوات فى بلاد همجية منقطعة عن العالم بين قبائل من الهنود المتبربرين المتوحشين لاشك أثرت فى زوجها كثيراً وغيرت من شكله ومنظره إلى درجة كبيرة .

ثم قالت : إنى الشخص الوحيد — وليس غيرى — يستطيع أن يثبت شخصيته ففى مكه ندبة صغيرة لا يعرف غيرى شكلها . وإنى مستعدة للذهاب إلى أقصى جهات المعمورة لو طلب منى ذلك .

وراحت المسز فاوست تشرح أسباب شكها فى أن يكون الرجل الذى عثر عليه راتين زوجها الكولونيل فاوست فقالت ان فيما نسب اليه كثير من القصص المختلفة التى تعرف هى حقيقتها . وقد جاء فى التقرير الاول لاكتشافات راتين ان الرجل الغريب ابتدرهم حين عثورهم عليه قائلا أنا فارست : بينما جاء فى الرسالة التى وصلتها من السفارة البريطانية فى البرازيل إن أسير الهنود قال حين العثور عليه — أنا كولونيل فى الجيش البريطانى

وقالت : إنى أصبحت أشك فيما إذا كان هو أم لا ولكن الذى يحيرنى كثيراً ما يقوله راتين من انه وجد قلادة فى عنق الرجل فيها صورة رجل أبيض وطفلين إذ تقول أن زوجها لم يكن يحمل قلادة

ثم اختتمت حديثها قائلة انى موقنة أيضاً أن ولدى ما يزال حياً

البلاد العربية

مصر

حديث المفاوضات

بالرغم من نفى رئيس الوزارة بان حديث المفاوضات لم يتخذ شكلا رسمياً فان الصحف المصرية لاتزال تبحث فيه ، وتكتب عنه المقالات الطوال ، ولا تزال تتنبأ بما يكون من وراء ذلك .

والذى يظهر ان للمفاوضات وحديثها فى الوقت الحاضر روح . اذ ان مراسل جريدة « الجهاد » المصرية فى لندن أرسل اليها برقية قال فيها :

« على الرغم من انكار المفوضية المصرية علمت أن الدكتور حافظ عفيفى باشا يتصل بوزارة الخارجية لابلاغها رغبة صدقى باشا فى اعادة فتح باب المفاوضات ، ولكن نظراً لالتزام الطرفين البريطانى والمصرى التكتم الشديد فان رد الحكومة البريطانية على هذه المحاولات لم يعلم بعد » .

فقول المراسل يؤكد وجود شيء اسمه فتح باب المفاوضات من جديد ، والحقيقة ليس المهم فتح باب المفاوضات ، بل المهم هل تقبل بريطانيا فى الوقت الحاضر فتح هذا الباب وهي مشغولة باشياء كثيرة تهمها أكثر من مفاوضات مصر أم لا ؟ ثم اذا قبلت الدخول مع صدقى باشا فى المفاوضات واستئنافها فهل تصر على ضرورة تصديقها بمعرفة حكومة وطنية ام لا ؟

والذى يظهر ان الجانب البريطانى غير مستعد فى الوقت الحاضر لبحث موضوع المفاوضات لانهماكه فى المؤتمرات . ولكن الدوائر البريطانية ذات النفوذ تعتقد ان هذا الوقت خير الفرص لاستئناف المفاوضات وهي تسعى سعيا متواصلا لدى وزارة الخارجية البريطانية لحملها على قبول وجهة نظرها ، فاذا فازت تلك الدوائر فى سعيها فلا يعلم الا الله نتيجتها .

ويقول مراسل جريدة « الجهاد » المصرية فى لندن : « ان الرأى السائد فى الدوائر المطلعه أن الحكومة البريطانية اذا قبلت أستئناف المفاوضات فستصر على ضرورة التصديق على المعاهدة بمعرفة حكومة وطنية »

ويقول مراسل جريدة « سكوتسمن » فى لندن : « انه علم بان الحكومة البريطانيه مستعدة لفتح باب المفاوضات لتسوية النقط المعلقة ولكنها ترى من الاوفق أن تؤجل المفاوضات حتى تنتهى من المؤتمرات الحاضرة »

وعلى كل فان الايام المقبلة ستكشف اللثام عن ذلك ، وسترفع الستار عن كل مايدور من مباحثات حول ذلك

ويجب أن لا نذهب بالتكهنات الى مدى واسع مادام حديث المفاوضات يحوطه التكتم الشديد .

لبنان

منع الموظفين

من المسائل السياسية والحزبية

صرح الاستاذ شارل دباس بأن كل موظف يشتغل بالسياسة او الحزبية يعزل من وظيفته واصدر الامر بمنع موظفين من الخطابه فى الحفلات .

سوريا

الوزارة الاولى

عهد رئيس الجمهورية بعد استشارات طويلة الى حقى بك العظم بتاليف الوزارة السورية وقد اتم تأليفها من ثلاثة وزراء غيره بعد أن احتفظ لنفسه بوزارة الداخلية ، والوزارة المذكورة تمثل الاحزاب الثلاثة واعضاؤها كلهم من النواب ، وهي اول وزارة سورية .

البحث فى مسألة المعاهدة

وصل الوزراء السوريون الى بيروت واخذوا يتفاوضون مع المسيو بونسو فى وجهة النظر السورية بشأن المعاهدة المنوى عقدها بين فرنسا وسورية .

اربعة فى بادية الشام

يموتون عطشاً

فقدت سيارة كانت تقل اربعة ضباط فرنسيون متوجهين الى بغداد وبعد بحث دام اربعة أيام بالطيارات وجد أحدهم طريحاً على مسافة من السيارة التى وجدت خالية ، وقد لف حول عنقة ورقة كتب عليها « انى اموت عطشاً » ولم يعثر على الثلاثة الاخرين .

فلسطين

الجامعة الاسلامية

كان من قرارات المؤتمر الاسلامى العام قرار بانشاء جامعة اسلامية ، وقد قرر رأى اللجنة التنفيذية النهائى على انشاء الجامعة قبل غيره من القرارات وسترسل الوفود الى البلاد الاسلامية لجمع الاموال اللازمة للمشروع ، حقق الله آمال المؤتمر ، وكتب لسعيه النجاح والتوفيق .

المشروع الانشائى

وضع المستر فرانش تقريرين للانشاء فى فلسطين تقع فى ٣٥٠ صفحة ، ولا يعرف حتى الآن ما جاء فيهما لتكتم الحكومة فى أمرها .

ويقول المطلعون أنه قد أيد فيهما تقرير المستر سمبسون ، واكد ان الاراضى لا تكفى لزيادة سكان العرب الذين تقرر زيادتهم فى السنة بعشرين الفا ، وانه بحث فى طريقة توسيع القرض لمشروعات الرى والغرس واسكان العرب الذين لايملكون أرضاً . ويقال ان عدد الذين سجل أسماءهم منهم خمسة آلاف عائلة ، وان معدل العائلة خمسة أنفار .

أمتياز جر المياه

أعلن المندوب السامى فى فلسطين الغاء الامتياز القديم لجر المياه الى القدس ، وقال ان الحكومة ستتفق مع المجلس البلدى على عقد القرض اللازم لتأمين جر المياه الى القدس .

ويقول الخبيرون ان المشروع يتطلب جهوداً كبيراً ووقتاً طويلا .

مقتطفات

قضية كبيرة فى برلين

قاربت محاكم برلين على الانتهاء من القضية الكبيرة التى اتهم فيها اخوان « سكاليرك » بالاحتيال على أهال برلين والحصول منهم على نصف مليون جنيه وهذا المبلغ هو قيمة التذاكر التى وزعت على الجمهور لحضور مباراة مزعومة لا وجود لها .

واليك بعض الحقائق الغريبة المتصلة بهذه القضية .

استغرق التحقيق الابتدائى فى هذه القضية زهاء عامين .

واستمرت جلسات القضية ثمانية شهور .

واستدعى لاداء الشهادة ٦٠٠ شخص .

وبلغ عدد ملفات القضية ٥٠٠ ملف .

وتوفى فى اثناء نظر القضية عشرة اشخاص ممن لهم اهمية فيها .

سبحان الخلاق العظيم

جاء فى برقية من ولنجتون (زيلانده الجديدة) ان سفينة للصيد استخرجت من البحر اغرب مخلوق شوهد الى الآن .

وطول هذا المخلوق البحرى عشرة اقدام وعرضه اربع اقدام وله :

(١) عينان واسنتان نامتان .
(٢) ذيل كذيل الحوت .
(٣) فم كمنقار البط !!
أما اللون فارتوازى وليس له (اى للمخلوق) اسنان .

٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جريدة

نقلت من المتحف البريطانى الى المكان الجديد فى هندون مجموعة من الجرائد يربو عددها على عشرين مليونا وزنتها تسعمائة طن .

الفيران تهاجم القطط

بلغ من انتشار الفيران فى فكتوريا (بأوستراليا) الى حد انها اخذت تهاجم القطط وتمر على النائمين فى الفراش .

بيضة داخل بيضة !!

جاء فى برقيات روتر أخيراً ان دجاجة فى هبرج (بفاريا العليا) وضعت بيضة هائلة زنتها نحو سبع أوقيات وأعجب من ذلك أنه وجدت داخل البيضة المذكورة بيضة أخرى ذات قشر جامد، وهى فى حجم البيض الطبيعى !

متسول يترك ٢٢٠٠٠ جنيه !

توفى فى اوكلاند (زيلندة الجديدة) رجل مسن كان يضع على رأسه قبعة بالية باهتة وسترة مرقعة أكل عليها الدهر وشرب ، حتى انه كان يعتبر دائما من المتسولين ، ولكنه ترك لاقارب له فى ارلندة مبالغ يقدر مجموعها بنحو ٢٢٠٠٠ جنيه .

ويدعى هذا الرجل المستر سبنسر ، وهو تاجر مواش ، كان يعيش عيشة هادئة فى فندق أو على الاصح (وكالة) متواضعة جداً فى أوكلاند ! وقد دهش الذين عرفوا هذا الرجل حين انكشف الستار فجأة عن ثروته الضخمة .

القصر والطول

أقصر رجل تستخدمه سكك حديد لندن وميدلاند واسكوتلندة يبلغ ارتفاعه اربع اقدام وثلاث بوصات ، واطول رجل ست اقدام وثمانى بوصات .

لاخراج رواية واحدة

بلغت نفقات اخراج الرواية الاستعراضية التى تمثل فى لندن الآن باسم « كازانوفا » اربعين الفاً من الجنيهات !

المحاماة

— ماذا فعلت فى قضيتك على صاحب الكلب الذى عضك !!

— خسرتها ... فقد كان محامى الخصم من المهارة بحيث اثبت انى أنا الذى عضضت الكلب.

ثمن لحية

من أنباء جزيرة رودس ان المدعو فرنسسكو ماستروستفانو أقام دعوى على أحد الحلاقين مطالباً اياه بمبلغ ٤٠٠ جنيه بصفة تعويض عن لحيته

وقد ذكر فى عريضة الدعوى انه عنى بلحيته فى السبعة والاربعين عاما الماضية . فتركها تنمو نموها الطبيعى ولم يخطر له قط ان يقصها . الى ان ذهب الى ذلك الحلاق وكان مشغول البال فلم ينتبه الى النكبة الا حينما زال الحلاق كل تلك اللحية التاريخية .

العراة يقيمون مظاهرة

فى كولومبيا البريطانية طائفة تسمى نفسها « ابناء الحرية » . وقد قام مائتان منها أخيراً بمظاهرة وهم عراة الابدان فهاجمهم البوليس فقبض على ١١٧ منهم ٣٣ من النساء .

اعلانات

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية المعارف العمومية أن وظيفة مدير المدرسة الابتدائية بجدة شاغرة فعلى من آنس فى نفسه الكفاءة القيام باعمال الوظيفة المذكورة أن يراجع مديرية المعارف بطلب كتابى مرفقاً بماليديه من الوثائق والشهادات .

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبدالله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحتهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته إلى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبدالله فدا بباب السلام

من ادارة عين زبيدة

دكان	نمرة ٣ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكان	نمرة ٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكة	نمرة ١١ بسفل ادارة عين زبيدة من الجهة الامامية
دكان	نمرة ١٥ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٨ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكتين	نمرة ٥٩ على درج ادارة عين زبيدة
دكان	نمرة ٢٧ بمحلة جرول بجوار المقسمين الكبار
دكان	نمرة ٤٩ بمحلة شعب عامر بالقرب من البازان
دكة	بمحلة الشبيكة بجوار البازان
قاعة	نمرة ٣٤ بمحله الباب بالخندريسة

مخازن عدد ٣ من نمرة ٢٤ الى ٢٦ بمحلة جرول عند المقسم الشهير بقسم عين الهر

تعلن ادارة عين زبيدة ان الأماكن الموضحة بماليه معدة للتأجير . وكل من له رغبة فى استئجار شىء منها فليراجع ادارة عين زبيدة

اعلان

نعلن لعموم التجار وأرباب المصالح فى الحجاز عما ان محل الخواجات ج . لازاريني وشركاه من تاريخ هذا اليوم قد انتقلوا من محلهم إلى محل آل جوهر الواقع بحارة انظلوم المشهود بسكن البسام وللاعلان تحرر .

ج . لازاريني وشركاه بجدة

الهند

بيان خطير

لوزير الهند فى مجلس العموم

القى السير صاموئيل هور وزير الهند ليلة ٢٧ يونيه بياناً خطير الشأن عن دستور الهند على أعضاء مجلس العموم البريطانى فقال : اذ فى نية الحكومة أن تبذل جهدها لانفاذ سياستها فى الهند بسن مشروع قانون واحد يقضى فى الوقت عينه بمنح الولايات دستور الاستقلال الذاتى وبانشاء اتحاد من الولايات والمقاطعات . وهي تعتزم ان يشمل هذا الاجراء تحفظات تساعد على ادخال الدساتير على نظام المقاطعات بدون انتظار لاتمام الخطوات التى يتطلبها تنفيذ نظام الاتحاد الهندى . ومادام المظهر الضرورى لسياسة الحكومة يقضى بأن يكون الاتحاد الذى سيصدر به مشروع قانون اتحادا لجميع الهند ، فانه يتحتم تبعاً لذلك أن تستعد الولايات ذات الشان فعلا للاتحاد ، كما ينبغى أن تكون الاقتراحات التى ستعرض على البرلمان لتحقيق هذا الغرض تامة مستوفاة فى جميع ضرورياتها .

ولقد اقتنعت الحكومة بعد دراسة الاحوال الحاضرة دراسة دقيقة بأن الامور الآن قد وصلت الى مرحلة تقضى بارجاء المسائل الهامة العاجلة لتنظرها هيئات كبرى مثل لجان مؤتمر المائدة المستديرة الهندى فى جلسات رسمية وعلى ذلك ، فقد رأت الحكومة أن تضع قرارها بشأن المشكلة الطائفية ، كما شرعت فى اجتياز لجنة برلمانية مشتركة لدراسة الاقتراحات المعدلة للدستور قبل أن يعرض اى مشروع قانون على البرلمان . وستتباحث اللجنة مع ممثلى الرأى العام الهندى لضمان نفوذها قبل أن يصدر البرلمان قراره النهائى .

لجنة حقوق الانتخابات

نشرت لجنة حقوق الانتخابات بيانها فى ثلاثة مجلدات ضخمة بحثت فى المجلد الأول عن حقوق الانتخابات العامة وزعمت أن الهنود لا يستطيعون ان يقوموا بأعباء الحقوق العامة فلا ينبغى ان تمنح لهم حقوق الانتخابات العامة وفى المجلد الثانى بحثت عن الانتخابات المقيدة فى المقاطعات ، وفى الثالث عن انتخابات الجمعية التشريعية المركزية وجمعية الشيوخ فقالت ما خلاصته :

١ — نظراً لاختلاف الاحوال الداخلية بالنسبة للألسنة والشعوب والاحزاب ترى اللجنة ان تضع مبادىء الانتخابات على أساس الاملاك .

٢ — توصى اللجنة بمنح حقوق الانتخابات للمتعلمين الذين نالوا شهادة الكفاءة فى احدى المدارس الرسمية .

٣ — وتمنح نفس هذه الحقوق للعمال الذين قيدت اسماؤهم رسميا فى احد المعامل الرسمية أما من دون هؤلاء العمال فلا يستطيعون ان يحملوا اعباء الانتخابات على عاتقهم .

٤ — التجار الذين يدفعون الضريبة للحكومة يمنحون حقوق الانتخابات .

٥ — وتعطى حقوق الانتخابات للأمم المتأخرة على أساس التعليم فالذين يعرفون القراءة والكتابة يمنحون حق الانتخاب رجالا اذا بلغوا إحدى وعشرين سنة من عمرهم .

٦ — النساء ينلن حقوق الانتخاب اذا كن يجدن القراءة والكتابة فى لغتين .

وبناء على هذه القواعد دلت الاحصائيات على أن الذين سينالون حقوق الانتخابات بمقتضى وصايا اللجنة المذكورة يبلغون ٠٠٠و٠٠٠و٣٦ نسمة عوضاً عن ٠٠٠و٠٠٠ و١٧ نسمة الذين ينالون الآن حقوق الانتخاب فى الاصلاحات الجارية ومعنى ذلك أن ١٤ فى المائة بالنسبة للسكان ينالون الحقوق والباقين يحرمون من ذلك وهذا أيضاً فى مجالس المقاطعات أما فى المجلس التشريعى المركزى فالنسبة تكون اقل بكثير من القوائم المذكورة أى أنهم لايزيدون عن عشرة فى المائة ثم لضبط هذه الاعداد يقتضى النظام المذكور يصرف ٠٠٠و٠٠٠و٧ روبيات لكل انتخاب عدا ما فيه من المشاكل العظيمة التى لايتسع لسردها المقام ولنكتفى هنا بايراد قائمة السكان الذين سينالون حقوق الانتخاب طبقاً لقرارات اللجنة المذكورة بمقتضى احصائيات سنة ١٩٣١ ، بلغ عدد سكان الهند مع مقاطعة برما ٧٧٨و٨٣٧و٣٥٢ نسمة فاذا اخرجنا سكان برما من هذا الاحصاء فيظل سكان الهند ٦٣٣و١٧٠و٣٣٨ نسمة .

والبالغون منهم الذين يتمتعون بحق الانتخاب بمقتضى النظام المتبع فى العالم يبلغون ٩٢٥ر٩٤٩ر١٣٠ نسمة واليك تفصيل القائمة :

مجموع السكان : ٦٣٣ر١٧٠ر٣٣٨ نسمة الرجال منهم ٧٥١ر٣٦٢ر١٣١ والنساء ٧٢٢ر٥٩٢ر١٢٣ نسمة

المتعلمون الذين يعرفون القراءة والكتابة؟ ٦٢٨ر٩٩١ر٦ من الرجال و٩٣٢ر١٠١ر١ من النساء .

الذين يعرفون اللغة الانجليزية: ٤٨١ر٦١٦ر١ من الرجال و١١٦ر١٢٠ من النساء

المسلمون : ٢٧٧ر٤١٨ر٣٤ من الرجال و٥٩١ر٢٤٤ر٣١ من النساء

الهندوس : ٣٨٧ر١٠٧ر٩٠ من الرجال و١٥٥ر٠١٧ر٨٦ من النساء

المسيحيون من الهنود : ٠٠٣ر٦٨٤ر١ من الرجال و٧٤٣ر٦٣٧ر١ من النساء

سكهود (طائفة بين الهندوس والمسلمين) ٨٦٨ر٧٣٩ر١ من الرجال و٧٨٦ر١٣٦ من النساء

الدورباويون : ٩٦٠ر٨١ من الرجال و٩٥٦ر٣٤ من النساء

بالنسبة لسكان القرى: ٦٧٣ر٧٥٩٧ر٢٢ نسمة

بالنسبة لسكان المدن: ٨٠٠ر٣٥٧ر٣٧ نسمة

جمعية القطن

عزمت حكومة الهند على حل جمعية القطن فى بومباى وتعيين مجلس رسمى من اعوانها لمراقبة صناعة القطن فى البلاد كلها . وبما ان رخصة الجمعية تنتهى فى آخر اغسطس المقبل فان الحكومة عازمة على عدم تجديدها وعلى الاستعاضة عنها بذلك المجلس . وتدعى الحكومة ان الدافع الذى دفعها الى هذه الخطة هو ان الجمعية اساءت التصرف فنجم من سوء تصرفها كثير من الاعتصابات . ولكن الحقيقة هي ان الجمعية تمثل كبراء ارباب تجارة القطن وصناعته من الوطنيين . وانها اعلنت غير مرة معارضتها لسياسة القمع والارهاب التى جرت عليها الحكومة . واشتراك اعضاء الجمعية فى الحركة الوطنية . فهل أرادت الحكومة ان تنتقم منهم بهذه الوسيلة ؟

العدد ٣٩٦ — السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١١ ربيع أول سنة ١٣٥١ — ١٥ يوليو سنة ١٩٣٢



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى، ومن حولها)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

اذا لم يعينك الله فيما تريده
فليس لمخلوق اليك سبيل
وإن هو لم يرشدك في كل مسلك
ضللت ، ولو أن السماك دليل

إفرنجي	أيام	عربي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٥	السبت	١٢	٩	٨	١٠	٤٥	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٦	الاحد	١٣		٩		٤٦		٢٣		٣٦
٢٧	الاثنين	١٤		٩		٤٧		٢٤		٣٦
٢٨	الثلاثاء	١٥		١٠		٤٧		٢٤		٣٦
٢٩	الاربعاء	١٦		١١		٤٨		٢٤		٣٦
٣٠	الخميس	١٧		١٢		٤٨		٢٤		٣٦
٣١	الجمعة	١٨	٩	١٣	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦

العنـــــاية

بشؤون الحجاج وراحتهم

الاعمال العظيمة تترك في النفس أثر الاعجاب والاكبار ، وتدع في القلوب حب الاجلال والتعظيم ، وبالرغم مما يسدل عليها من حجب كثيفة لاخفائها ، أولما يدخله عليها مقلبوا الحقائق ومشوهوا المحاسن لمرض في قلوبهم ، أو لغايات ومآرب في نفوسهم ، أو لغل وحسد تغلغل في أفئدتهم وامتزج بشرايينهم — فان الايام هي وحدها كفيلة بأظهارها بمظهرها الطبيعي وبطابعها الاصلي كما هي، وان التاريخ كفيل بتدوينها كما هي مجردة عن كل تشويه او تهويش .

وكما ان التاريخ كفيل بتدوين ذلك فهو أيضاً كفيل بأنه يسجل على صاحبي السيئآت سيئاتهم ، وعلى مريدي السوء قلبهم للحقائق في صحائفهم السوداء . وان الاعمال العظيمة و المواقف الشهيرة هي وحدها تنطق بالمجهودات العظيمة التي بذلت في سبيل تحقيقها وابرازها الى عالم الحقيقة وستكون حجة على أرباب المآرب والغايات ، وأصحاب المفاسد والشهوات. الذين لاهم لهم ولا شغل يشغلهم غير التضليل الذي اوقفوا أنفسهم له وكرسوا حياتهم للعمل في سبيله ولا حول ولا قوة الا بالله .

وقد اعتدنا الا نطنطن للاعمال التي تبرزها الحكومة الى عالم الوجود في هذه البلاد التي تركت خالية من كل اصلاح ولا نتغنى بذكر المشاريع العمرانية والاصلاحية التي تقوم بها في انحاء مملكتها التي بقت السنين الطوال تتداولها الايدي ، وهي بعيدة كل البعد عن كل اعتناء — أعتدنا ذلك لاننا نعرف ونعتقد ان العمل أجدى بكثير من الاقوال التي لم نألف زخرفتها وصقلها ، لاننا بعيدين كل البعد عن التزييف والتنميق . وانما نحن حريصون كل الحرص على ذكر ما نراه كما هو لانه حقيقة واقعة ، والحقائق مقدسة ويجب أن تقال ،

أعتاد جلالة الملك أن يتفقد أحوال البلاد ومصالح أهلها بنفسه ، ويشرف على الصغيرة والكبيرة من أمرها بذاته ، مستشيراً في جميع أعماله أهل الرأى وذوى البصيرة من قادات الامة ومفكريها ، مقدما في اصلاحاته ومشاريعه التي يقوم بها الاهم على المهم ، ومضحي في سبيل ذلك بالمصالح الخاصة من اجل المصلحة العامة التي يسعى جهده في تحقيقها لما لها من الفوائد الجمة التي ترجع على البلاد واهلها بالخير . ونظراً الى أن هذه البلاد كانت في السابق خالية من جميع الاصلاحات ، وضروب العمران فهي محتاجة الى عناية عظيمة ، ومجهودات كبيرة وسنين طويلة لسد الفراغ الذي احدثته يد الايام فيها ، لتستعيد ما فقدته من عزها وما دثرته الايدي من مجدها ، ولتحتفظ بمركزها السامي بين الامم قوية الجانب عزيزة المكانة .

وقد اعطى جلالة الملك المعظم ذلك قسما عظيما من عنايته فهو لا يكاد ينتهي من مشروع حتى ينظر في مشروع آخر ، ولا يكاد يفرغ من اصلاح حتى يبدء في اصلاح ثاني متمشياً مع حالة البلاد المالية ، وتتطورها الطبيعي .

واقد كان ولا يزال من اهم الاشياء التي تشغل جلالته والتي لا يفتأ أن يتفقدها بين كل آونة وأخرى ويسعى في تحسينها واصلاحها وتدبير امرها كلما سنحت الفرص بذلك — لانه لا يطمئن حتى يراها سائرة على نظام ثابت وخطة قوية — مسألة تأمين راحة حجاج بيت الله الحرام، ووافدي بلده المقدس فقد اعطاها جلالته جانبا عظيما من عنايته ، وقسما وافراً من رعايته ، لكون هذا البلد ، بلد مقدس ، ولكونه مأوى لجميع المسلمين فيه يقضون تفثهم ، ويوفون نذورهم ويؤدون شعائرهم ، هذا من جهة ومن جهة ثانية لكونه يعتقد ان هذا واجب عليه بصفته خادم الحرمين الشريفين لذلك نرى أن المساعي التي يبذلها جلالته في ترفيه الحجاج وتأمين راحتهم وايجاد الوسائل التي تخفف عليهم مشاق الطريق ووعثاء السفر ، ووضع الاسباب التي تعود بالنفع عليهم وعلى اهل هذا البلد الطاهر ، عظيمة جداً . وان التجارب العديدة التي قامت بها الحكومة في السنين الماضية كان لها تأثير قوى في مجرى الاصلاحات التي اعتزمت ادخالها على شؤون الحجاج ومصالحهم

ولقد كان من حرص جلالة الملك على مسألة الحجاج وحبه في أن يرى أسباب الراحة متوفرة لهم وتامة من جميع وجوهها . أن عهد جلالته لمجلس الشورى في دورته الجديدة بالنظر في مسألة الحج والحجاج والعناية بشؤونهم ، والسعي لتأمين مصالحهم كما جاء في خطاب جلالته عند ما افتتح جلالته المجلس في دورته الجديدة وقد نشرناه في حينه .

وقد تقبل مجلس الشورى هذه المهمة الجديدة بالترحيب فأخذ يبحث كل أمر يتعلق بالحجاج في سيرهم وإقامتهم بحثاً دقيقاً من جميع جهاته ، مستطلعاً في ذلك آراء الخبراء الذين لهم علاقات مباشرة بالحجاج أو بترحيلهم ، ومستهدياً بنتائج التجارب القديمة التي كانوا سائرين عليها ، وسيؤيد المجلس ما كان صالحاً منها ومفيداً ومؤمناً لراحة الحجاج وأمانيهم ورغباتهم ، ويلغي ما كان مخلا براحة الحجاج أو غير موافقاً لمصلحتهم ، كما انه سيدخل بعض التعديلات على الاشياء التي يراها ضرورية لها ويضيف التحسينات التي تظهر له من نتائج بحثه ، بعد ما يتيقن فائدتها .

ولا يزال المجلس والاشخاص الذين عهد اليهم أمر البحث في ذلك يواصلون أبحاثهم ويوالون اجتماعاتهم وسنوافي القراء بما يتوصل اليه المجلس ومن يبحث معه هذه المواضيع بنتائج أبحاثهم عند ما نطلع عليها ان شاء الله . وانا نتمنى للمجلس وللاشخاص الذين يسعون معه لهذه الغاية الشريفة النجاح والتوفيق ،

مواقف الدول

من مؤتمر لوزان

تلخيصاً عن جريدة « البلاغ » الغراء

إن الموقف الذى وصلت اليه المباحثات في لوزان الآن هو ان الجميع أصبحوا يعترفون بالصلة الوثيقة الموجودة بين مؤتمر لوزان وجنيف ولذلك تدور المحادثات بين رؤساء الوفود في مسائل التعويضات ومسائل نزع السلاح معا . فمن المناسب ان نجمل موقف كل دولة فيما يلي :

انجلترا

صرحت انجلترا مراراً قبل مؤتمر لوزان وفي أثناء انعقاده انها تطلب الغاء التعويضات وديون الحرب الغاء تاما اى انها تتنزل عن جميع الديون التي لها عند حلفائها السابقين وعن نصيبها من التعويضات وتطلب في الوقت نفسه ان تترك لها أميركا دين الحرب . وتسمى هذه السياسة سياسة « اللوح الممسوح » . اى انها تمحو جميع ديون الحرب المعقودة بين الدول سواء في ذلك ما لها وما عليها . ومن المعلوم انها لا تخرج خاسرة من هذه الصفقة لان ما لها يوازى ما عليها ولذلك لم تضع شيئاً في ميزانيتها الحالية لا لاستيفاء أقساط الديون المستحقة لها ولا لدفع دينها لاميركا

فرنسا

يلخص موقف فرنسا في انها متمسكة كل التمسك ببرنامج يونج ولكنها تقبل في الظروف الحالية تخفيضا في الاقساط التي ينص عليها . أما الغاء التعويضات الغاء تاما فانها لا تقبله الا اذا الغت أميركا ديون الحرب . وفي هذه الحالة تطلب ان تدفع لها المانيا الفرق بين الديون التي تعفى من دفعها وبين القسط المستحق لها من التعويضات . وبما ان برنامج يونج يحتوى على نوع من التعويضات يسمى « تعويضات غير مقيدة بشروط » فان فرنسا تطلب أن تستمر المانيا على دفع هذا النوع الذى يوازى في الحقيقة الفرق بين ديون الحرب التي على فرنسا ومجموع قسمها من التعويضات .

ولكن بما ان الازمة الاقتصادية العامة استفحلت استفحالا ينذر بخراب العالم كله فان فرنسا عدلت طلبها هذا ببعض التعديل ووضعت اقتراحات ترمى الى الحصول على الفرق المتقدم لذكر من ناحية أخرى كعقد اتفاقيات اقتصادية مع المانيا تأتيها بالفائدة المنشودة وما أشبه ذلك .

ايطاليا

تنادى ايطاليا بسياسة « اللوح الممسوح » كانجلترا ولكن الفرق بينهما هو ان ايطاليا تستفيد فائدة عظمى من هذه السياسة لانها ليست دائنة بل مدينة هي .

المانيا

تصرح المانيا بانها لا تنكر الاتفاقات الماضية ولكنها تؤكد انها لا تستطيع دفع التعويضات ولا يمكنها ان تستطيعه في المستقبل بعد ما تبدلت الظروف الاقتصادية والتجارية في العالم كل هذا التبدل . ثم ان ما دفعته الآن باسم التعويضات يزيد على المبالغ التي فرض الحلفاء السابقون عليها دفعها باسم تعمير الاراضي الخربة في فرنسا والتعويض عن الاضرار التي اصابت بقية الحلفاء فليس من العدل ان يطالبها أحد بدفع شيء بعد الآن فوق انها لا تستطيع ان تدفع شيئاً .

بلجيكا

تجرى بلجيكا وبقية الدول الثانوية المحالفة لفرنسا على سياسة فرنسا وتسير معها اينما سارت

أميركا

تصرح أميركا بانها لا علاقة لها بالتعويضات ولكنها لا تفعل شيئاً في ديون الحرب قبل ان ترى ما ستفعله أوربا سواء في مسألة التعويضات او في مسألة نزع السلاح . وقد ابلغت المسيو هريو انها لا تنظر في تخفيض ديون الحرب ما لم تتقدم اوروبا تقدما يذكر في نزع السلاح .

فنرى مما تقدم ان موقف أميركا اعظم عامل فعال في المشاكل التي تعالجها الدول الآن . وفي يدها الحل الوحيد الحاسم لتلك المشاكل ولكنها حريصة على ان لا يكون هذا الحل ناقصا لكي لا يلد بعده مشاكل أخرى . ولا شك في ان العالم كله يود ان تنجلي هذه الازمة وان يعثر اقطاب الدول على حل يوفق بين مطالب أميركا من جهة ومطالب فرنسا من جهة اخرى

على ان حل مشاكل نزع السلاح والتعويضات لا يكفي وحده لتفريج الازمة . فهناك مشاكل اقتصادية ومالية كبيرة عزمت الدول على معالجتها في مؤتمر دولى آخر كالحواجز الجمركية العالية وتوزيع الذهب ورفع مستوى الاسعار وما أشبه ذلك . الا ان الدول لن تستطيع أن تعالج هذه المشاكل ما لم تفرغ من معالجة المشاكل الاولى ولذلك سيظل العالم متخبط في أزمته الحالية مادامت مشاكل نزع السلاح والتعويضات باقية بدون حل نهائي . فالذين يريدون أن يعرفوا متى تنتهي الازمة يستطيعون أن يتتبعوا الاخبار اليومية عن سير الاعمال في مؤتمر جنيف ومؤتمر لوزان .

حوادث محلية

البرقيات المتبادلة بين جلالة الملك فيصل وبين جلالة الملك عبد العزيز

بمناسبة زيارة سمو الامير فيصل الى بغداد . فقد تبودلت بين جلالة الملك فيصل وبين جلالة الملك عبد العزيز البرقيات الآتية :

البرقيـة الواردة

من الملك فيصل

مستعجل

جلالة اخى الملك عبد العزيز

الطائف

سررت جداً من وصول ولدنا الامير فيصل لبلادنا . أنشرحت كثيراً لمشاهدتى أياه متمتعاً بالصحة التامة . فاهنىء نفسى واخى العزيز بذلك .

التوقيـع : فيصل

جواب جلالة الملك

جـلالة أخى الملك العزيز

بغـداد

أشكر جلالة أخى العزيز على ما حبى به ولده من الحفاوة والاكرام ولاغرو فانهذا من مكارم أخلاقـكم وحسن سجاياكم ولاشك أن فيصل اليوم لدى جلالتـكم كانه بين أهله ووطنـه وانى بهذه المناسبة أهنىء نفسى بماوصل اليه العرب من التوادد والتواصل ، وازالفضل فىذلك راجع اليـكم لانـكم المتقدمون فيـه .

التوقيـع : عبد العزيز

سمو الامير فيصل

وصل سمو الامير فيصل الى طهران يوم ٢٩ صفر الموافق (١ يوليو) واستقبل فيها استقبالا حافـلا .

وسافر منها فى غرة ربيع الاول الموافق (٥ يوليو) قاصداً العراق فوصل الى بغداد يوم ٣ ربيع الاول الموافق (٧ يوليو) وقد استقبل فيها استقبالا عظيما .

وبمناسبة وصول سموه الى العراق تبادل جلالة الملك فيصل وجلالة الملك عبد العزيز البرقيات المنشورة اعلاه .

وقد سافر سمو الامير فيصل الى بغداد يوم ٧ ربيع الاول الموافق (١١ يوليو) بالطيارة الى الـكويت فوصلها فى اليوم نفسه . واستقبل فيها استقبالا يليق بمقامه .

وينتظر ان يغادر سموه الـكويت الى الرياض هذا اليوم أوغداً .

سمو الامير محمد فى الـكويت

سافر سموه الامير محمد نجل جلالة الملك ومعه بعض افراد العائلة المالـكة الى الـكويت لاستقبال اخيه سمو الامير فيصل المعظم ، وسيعود مع سموه الى الرياض .

سمو الامير عبد الله فى الرياض

وقد سافر سمو الامير عبدالله نجل سمو الامير فيصل الى الرياض لاستقبال سمو والده هناك .

مركز لاسلـكى كبير

قوة سته كيلو

تم قبل مدة تركيب مركز لاسلـكى ثابت كبير فى المعابدة بجوار القصر العالى بقوة ستة كيلو ، وهذا المركز هو اكبر من المركز الـكبير الذى كان فى بلدة جدة بثلاثة كيلو ، وقد بوشر العمل فيه .

المخابرات اللاسلكية فى القطيف والجبيل ، والحسا ، والعقير

فى القطيف والجبيل

تم تركيب ماكنة لاسلـكية فى كل من بلد القطيف ، والجبيل وقد جرت المخابرة بينهما وبين عموم المراكز فى الملحقات .

أسس فى الحسا مركز لاسلـكى ثابت بدلا من المركز اللاسلـكى السيار الذى كان موجود فيها سابقـاً ، وقد جرت المخابرة بينه وبين عموم المراكز بالملحقات .

فى العقير

وقد تم أيضاً تركيب ماكنـة لاسلـكية فى بلدة العقير . وجرت المخابرة بينها وبين بعض مراكز الملحقات يوم أمس الخميس .

وقد أبلغتنا ادارة البرق والبريد العام بان المراكز المذكورة باشرت فى قبول البرقيـات الداخلية والخارجية بموجب الاجور والشروط التابعة لسائر المراكز اللاسلـكية .

بلاغ رسمى

جاء من قلم المطبوعات مايلى :

لايزال ابن رفادة والشرذمة التى معه فى اماكنهم السابقة ولم يتعدوها الى ان تحل أن شاء الله تعالى أجالهم فيها .

بيان بشأن توريد الصدف

جاءنا من رآسة مجلس الوكلاء ما يلى :

تعلن الحـكومة لعموم الغواصين فى جميع مياه المملـكة أن دوائر الجمارك لا تكلف الغواص دفع رسوم على توريده الصدف الى الموانىء التابعة للحكومة . كما كان مفهوما عند بعض الغواصين والصيادين ولاعلان العموم بذلك حرر .

تخفيض أجور البرقيات

حباً فى تسهيل المعاملات التجارية ، فقـد جرى تخفيض أجور البرقيات الى الخارج . فجعلت اجرة الـكلمة غرشين اميرى بدلا من ثلاثة غروش وصار الحد الادنى لقبول البرقيات خمس كلمات بدلا من ثمانية كلمات .

اعمال لجان الاحصاء

بلغنا ان عموم محلات العاصمة انتهت من أعمال الاحصاء فيها ، ورفعت جميع الاوراق المتعلقة بذلك .

كما انه بلغنا أن شرطة العاصمة جادة فى أحصاء الاشخاص الذين وكل النظام امرهم اليها وستنتهى من ذلك قريباً .

اصلاح ريعان السيل

توجد بعض ريعان حوالى السيل كثيراً ما يتأذى منها المسافرون . لذلك ارسلت امانة العاصمة يوم ٥ الجارى طائفة من العملة الى هناك لتكسيرها وقلع صخورها وتبريحها . وقد باشر العمال اعمالهم من يوم امس الاول .

فرع المـدرسة الفخرية

ستحتفل ادارة المدرسة الفخرية باكر صباحا (السبت) بفتح المدرسة التحضيرية التى أسستها أخيراً فرعا لمدرستها . ومركزها بمحلة الفلق بجانب المسجد الواقع أمام دار نائب الحرم نجح الله مساعيها ووفقها لما فيه الخير .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الـكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٥ الجارى رست الباخرة الايطالية «كورنيلازو» قادمة من تريسته وعليها ٨٠ طناً بضاعة وابحرت بتاريخه الى كالـكته عن طريق مصوع وعليها ٥ ركاب منهم واحد صغير

وبتاريخ ٩ منه رست الباخرة الانكليزية «الامين» قادمة من عدن وعليها راكباً واحداً و ١٧٠٠ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

الشرق والغرب

الهند

الاشاعات حول غاندى

جاء فى الاخبار الواردة أخيراً أن السلطة فى الهند تفكر فى مسألة أطلاق الزعيم غاندى على أن تتفاوض معه فى بت المسألة الهندية ، والاشاعات التى تدور حول ذلك كثيرة وكلها مفتقرة الى الصحة . ويقول المطلعون اذا صح أن فى نية الحـكومة أطلاق الزعيم غاندى من سجنه فى الوقت الحاضر فان ذلك يدل دلالة واضحة على أن قناة السياسة الانجليزية نحو المسألة الهندية لانت ويعتقد الـكثير على أن أطلاق الزعيم غاندى فى الوقت الحاضر يساعد كثيراً على تسكين الاحوال فى الهند .

والحقيقة أن مسألة غاندى واطلاقه من السجن يحوطها شيء كثير من الغموض ، ويجب أن لايذهب فى التكهنات عنها الى مدى وسيع فى الوقت الحاضر .

المجلس التشريعى

أصدر حاكم بنغال مرسوماً باطالة مدة المجلس التشريعى سنة تبتدىء من اول يوليو سنة ١٩٣٢ وتنتهى فى آخر يونيو سنة ١٩٣٣ .

وتعزى المصادر الرسمية ذلك الى التطورات الدستورية التى فى العزم ايجادها ، والى اعمال كثيرة لدى المجلس تقضى الضرورة بسرعة انجازها .

حركة تسرب الذهب

نشطت حركة تسرب الذهب الهندى مرة أخرى وقد برحت الميناء عدة مراكب تحمل ما قيمته عشرات الملايين من الروبيات من سبائك الذهب ووجهتها لندن ونيو يورك .

الصين واليابان

الصين وسيادة منشوريا

من انباء شنغهاى أن المسيو سونج والجنرال ويلنجتون كو مع زميلين لهما قـد شخصوا الى بكين للمباحثة مع لجنة التحقيق التى أوفدتها عصبة الامم الى منشوريا . ويقـال ان أولئك الوزراء قد زودوا بتعليمات تقضى عليهم بأن يطلبوا الى اللجنة تعبيـد الطرق لايجاد تسوية خاصة بمشكلة منشوريا .

ويقال ان الصين راغبة فى الاذعان لمطالب اليابان الاقتصاديه مقابل استعادة الصين السيادة على منشوريا .

مفيد المستفيد فى كفر تارك التوحيد

اهدانا الشيخ عباس عبد الجبار نسخة من كتاب مفيد المستفيد فى كفر تارك التوحيد الذى طبع حديثاً تأليف شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

وهو يقع فى ٢٦ صفحة من القطع الصغير والـكتاب جدير بالمطالعة والدرس ومفيد جداً ، ويطلب من مكتبة الشيخ عبدالله فدا ومكتبة الشيخ عبد السلام كامل بباب السلام . فنحث القراء على مطالعته واقتنائه

عصبة الامم

توقيع ميثاق منع الحرب بين روسيا وبولونيا وفرنسا ورومانيا

تؤيد الانباء الواردة من وارسو انه قد وقع فى جنيف على ميثاق عدم الاعتداء بين روسيا السوفيتية من جانب وبولونيا وفرنسا ورومانيا من جانب آخر .

وتقول هذا الانباء : أن الصعاب التى كانت قائمة بين روسيا السوفيتية ورومانيا قد ذللت بفضل وساطة المسيو زالسكى وزير خارجية بولونيا . وهذه الصعاب كانت قد استحكمت بين الدولتين بشان بسارابيا ، ولـكن المسيو زالسكى تمـكن من التوفيق بين الطرفين وهو فى جنيف .

شيلى

اشتداد الثورة

تدل الانباء الواردة من بوتاس ايرس أن الثورة فى شيلى أشتدت وان الحالة تحرجت تحرجا شديداً وانه حدثت مظاهرات عديدة فى شوارع العاصمة ، وانه هجم بعض الثوار على دار الجامعة وسلبوا جزأً منها وتروى الاخبار الاخيرة ان حركة التجارة فى سنتياجو وفلباريز وشلت ، وان المحلات التجارية أقفلت وان عمال الزراعة توقفوا عن العمل .

وقد أصدرت الحـكومة أحكاما عرفيـة نظراً لخطورة الحالة ، وهي تطبقها بشدة وأصدرت مرسوما باغلاق دور الملاهي والقهوات ابتداء من الساعة التاسعة مساء ، ووقف حركة المرور فى الشوارع ابتداء من الساعة العاشرة والغاء قطر الاكسبريس .

والحـكومة هنالك تلقى القبض يومياً على الاشخاص الذين تشتبه فيهم بتهمة التآمر على قلب الحـكومة ، وبالاخص على الاشخاص الذين لهم صلة بالـكولونيل رئيس الحـكومة السابق المعتقل .

وتؤكد الانباء الواردة بان السنيور دافيلا رئيس الحـكومة الاشتراكية مصاب بالانفلونزا وانه ملازم لمنزله ، وان الحالة هناك سيئة .

الغاء مصادرة الذهب

تقول أنباء سانتياجو أن الحـكومة الاشتراكية الجديدة قررت الغاء الدكريتو الذى اصدرته الحـكومة السابقة بمصادرة الذهب الموجود لدى البنوك والشركات التجـارية وأصدرت الحـكومة فضلا عن ذلك تعليماتها بارجاع الذهب المغتصب الى ملاكه الشرعيين .

لقطات

وجدت ادارة شرطة العاصمة تانكى توتو مع حامل لا يعرف صاحبه ، وقد حفظته لديها فعلى من كان له مراجعتهـا لاعطاء الامارات اللازمة واستلامه .

أنباء خارجية

المانيا

حديث خطير الشأن

لوزير الدفاع الالماني

افضى الجنرال شليشر وزير داخلية الريشوير الالمانية بحديث أعرب فيه عن دهشته من الاشاعات التى ترددت اخيراً فى الدوائر السياسية بالخارج والقائلة انه يقصد الى تنصيب نفسه دكتاتوراً ، فقال انه يرى ان الدكتاتورية التى لا تستند إلا الى أسنة الحراب مصيرها الفشل كما حدث لدكتاتورية الجنرال بريمو دى ريترا

ونفى الجنرال شليشر الاشاعات القائلة ان فى النية إحلال ولى العهد بدلا من الرئيس هندنبورج فى رياسة الجمهورية . ثم قال : « ان هندنبورج سيظل فى منصبه ، واذا قدر الله ولم يبق طول المدة المقررة ، فان رئيساً غيره ينتخب واستطرد قائلا :

انى اؤيد المحافظة على النظام البرلمانى الحالى فى المانيا ، على شرط ان يقوم بواجبه وهو سن القوانين . وليس من حق البرلمان ان يضيع وقته ويصرف نشاطه فى سبيل المنازعات الشخصية .

ويرى الجنرال شليشر شخصياً ان الاشتراكيين الوطنيين لن يفوزوا بالاغلبية فى انتخابات الرشستاغ المقبلة ، وان كانوا سيفوزون على الاكثر بمائتين وعشرين مقعدا . ومن الصعب التنبؤ بتطورات المستقبل ، ولكن من الممكن القول ان حزب الوسط والاشتراكيين الوطنيين قد يرتضون الوزارة الحالية بعد تغييرات شخصية فى تكوين الوزارة .

الحالة الداخلية

لا تزال الحالة الداخلية فى المانيا مضطربة وتتوالى الاخبار عن حدوث مشاجرات بين النازى والشيوعيين سال على اثرها كثير من الدماء ، والمفهوم ان حكومة الامبراطورية ستضطر الى اعلان الاحكام العرفية — ان لم تكن أعلنتها حتى الآن — لان الحالة تستدعى الاهتمام

ويقول المطلعون ان المسيو فون بابن رئيس الوزارة سيضطر بعد عودته من مؤتمر لوزان الى الاستقالة نظراً لارتباك الحالة الداخلية ، وشدة الاختلافات الواقعة بين حكومات الريخ .

فرنسا

من باريس الى طهران

كان الطياران الفرنسيان العسكريان الليوتنان كولونيل جيرية والقومندان ويليو قد سافرا من مطار لبورجية للقيام برحلة جوية من باريس الى طهران رأسا بدون توقف وقد نجحا فى اكمال هذه الرحلة واجتازا ٣،٠٠٠ ميل فى ٢٩ ساعة .

افلاس بنك واعتقال صاحبيه

قبض على الاخوين ايفان ورينه لانيو اللذين كانا صاحبى بنك خصوصى فى شارع الاوبرا وجريدة تسمى « جورنال دى رانتيه » أما التهمة الموجهة اليهما فهى الاحتيال وخيانة الامانة . وتقدر المبالغ التى شملها الاحتيال بمليونى فرنك . وكان هذا البنك يظهر اهتماما خاصاً للتجارة الالمانية وقد حاول أخيراً تأسيس بنك فرنسى المانى ولكن البنوك الالمانية الكبرى امتنعت عن الاشتراك فى هذا المشروع بالنظر الى شكها فى متانة البنك الذى يقوم به .

امريكا

الحالة المالية

نشرت الجرائد الانجليزية من انباء واشنطن ان عجز الميزانية الاميركية للسنة المالية التى أنتهت فى ٣٠ يونيو المنصرم بلغ ما يقرب ثلاثة بلايين ريال ، ويعزى هذا العجز الى نقص الدخل من ضريبة الايراد ، والى المساعدة التى قدمت للبنوك الزراعية .

ايطاليا

اعدام محاول اغتيال موسولينى

قضت المحكمة المخصوصة باعدام انجلو سباردولوتو الذى قبض عليه رجال البوليس تحت شرفة قصر البندقيه والذى ذكرنا خبره فى عدد سابق ، وقد ذكرنا انه لما سيق إلى البوليس وجد معه قنبلتين ومسدساً وقد اعترف بأنه يريد اغتيال حياة السنيور موسولينى . وقد نفذ فيه حكم الاعدام .

اليونان

الحالة السياسية والداخلية

لا تزال الحالة الداخلية والسياسية فى اليونان على ما كانت عليه سابقا ، ولا تزال الحالة مرتبكة . وبينما يقال ان الاستعدادات للانتخابات جارية يشاع من المعارضين للمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة انه يسعى فى الخفاء لاقامة ديكتاتورية فى البلاد بالرغم من تكذيبه لذلك .

والحقيقة ان الحالة هناك يحوطها شىء غير قليل من الغموض .

النمسا

اللجنة المختلطة

وبحث المالية

بدأت اللجنة المختلطة أعمالها فى بحث مالية النمسا ، وقد أرسلت الى حكومات فرنسا وانجلترا وايطاليا تبلغها ذلك ، وتطلب منهم ايضاحات عن خطتهم فى مسألة تقديم مساعدة مالية دولية لتكون على بينة تامة من خطتهم . وتقول ان ذلك سيساعدها كثيراً على الاسراع فى تسوية هذه المسألة

رومانيا

وقوع القرض

شاع سابقا ان رومانيا طلبت عصبة الامم قرضاً وورجت منها أن تعين مستشاراً عاما تكون همته تنظيم المالية الرومانية .

وقد وردت الانباء الاخيرة تؤكد تلك الاشاعة ، ولم يعرف حتى الآن مقدار ذلك القرض .

اول آلة موسيقية

يعتبر القوس والنشاب أول آلة موسيقية فى العالم ، لان الصوت الذى كان ينشأ عن جذب وتر القوس هو الاصل الذى تطورت منه القيثارة

جنون الرياضة

لا ينكر احد أن الالعاب الرياضية تفيد الانسان فائدة كبيرة وانها من أكبر العوامل على الصحة وسلامة الجسم كما انها تطرد الامراض من الجسم ، وتهذب الاخلاق وتقوى الملكة الذهنية فيه ، وقديما قيل « العقل السليم فى الجسم السليم »

ولكن مع الفوائد الكثيرة التى لا ينكرها أحد للرياضة ، فان لها كثيراً من الاضرار . وهذه الاضرار تنتج عن الافراط فى ممارستها وهذا ما ينادى به كثير من الاطباء والذين يمارسون الرياضة العلمية

والحوادث التى من هذا القبيل كثيرة جداً وآخر ما يذكره العالم الحادثة التى أودت بحياة بطل السباق المشهور المأجور سيجريف الذى راح ضحية محاولته تسجيل رقم جديد فى سباق بالقوارب البخارية

وقد حدث أخيراً فى « دبلن » عاصمة ايرلندا لبطل السباق « سبتال » الذى فاز بكاس ايرلندا فى « السباق النظامى للملكة الحرة » بينما كان يقوم بتجربة جديدة لتسجيل رقم جديد ، ان وقف قلبه فتحطم شر تحطيم

وقد أذاعت السلطات الصحية فى ايرلندا عقب هذا الحادث الحزن بلاغا قالت فيه : ان جنون السرعة ومحاولة تسجيل أرقام جديدة بهوس ، فيه أكبر الخطر على شباب العالم . لان هذا الاجهاد الفظيع للجسم قد يحطم التركيب الانسانى ويفتك بقلب المسابق

ومما لفت النظر فى السنين الاخيرة تكاثر الضحايا من الشباب الذين راحوا فى سبيل ولعهم الجنونى بتسجيل أرقام جديدة ، ومما يوجب الاسف ان التجارب الطبيه ، وجهود العلماء لم تؤد الى نتيجة حسنة فى هذا الموضوع .

وقد عقد اجتماع فى « دبلن » أخيراً غرضه وضع حد لهذه الحوادث التى تفتك بالشباب ولكن هذا الاجتماع لم ينتج عنه ما تطمئن اليه النفوس .

ثم ملاعب الكرة ، وهذه أيضا لها أخطار كثيرة ، فقد حدث فى العام الماضى ان توفى اثنان من كبار اللاعبين فى فرنسا وانكلترا اثناء مباراة حبية .

ولعل من أكثر الرياضيات أخطاراً لعبة « الرجبى » اذ يتعرض لاعبوها الى أخطار جمة فهى لعبة قاسية وحشية اذا لم تقض على لاعبها فانها تؤدى الى كسر احد أضلاعه

ان الواجب على الحكومات أن تعمل بحزم وشدة على صيانة أرواح الشباب وتضع حدوداً توقفهم عند حدهم . فالرياضة لم توجد لتحطيم الاجسام بل لتقويتها .

طفل مرسل كطرد بريد

سلمت ادارة البريد فى قرية صغيرة بفلوريدا طفلا إلى البيت المرسل اليه كطرد بريد

وإلى القراء حكاية هذا الحادث :

ذهب عامل للتنزه فى ضواحى قريته ومعه ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات ولما رأى انه تأخر عن الرجوع ولا يمكنه أن يصل إلى محل عمله فى الوقت المعين ولا سيما إذا عاد بابنه الى منزله خطر له أن يذهب الى ادارة البريد ويرسل ابنه طرد بريد الى بلدته .

فرضت ادارة البريد بقبول ذلك « الطرد » وأرسلته الى المنزل الذى عينه والده بعد ما قبضت الرسم المعين فى المادة المنصوص فيها على ارسال طرود « الحيوانات الحية » بالبريد

البلاد العربية

سوريا

حديث العفو العام

تذكر الجرائد السورية ان الوزارة الجديدة بالرغم مما لديها من المشاغل الادارية والمالية تعالج قضية العفو العام ويتباحثون مع رئيس الجمهورية فى ذلك وقد جاء فى بعض الانباء ان بعض الوزراء يتصلون بالمندوب الفرنسى ، وان لهذا الاتصال علاقة بقضية العفو عن المبعدين السياسيين ، وقد أجمعت الاخبار على ان الوزارة كادت ان توفق الى اعلان العفو ، ويقال انه يحتمل أن يقع ذلك قبل سفر المفوض السامى الى فرنسا ، كما انه يقال ان هذا العفو سيشمل المبعدين السياسيين وكثير من السجناء الذين فى القلعة .

موازنة الدولة

جاء فى حديث لمكاتب المقطم مع رئيس الجمهورية السورية عن موازنة الدولة ما يلى :

« ان الموازنة السورية الجارى بها العمل الآن هى المصدقة من المفوض السامى المسيو بونسو ، أما الموازنة التى للعام المقبل أى سنة ١٩٣٣ فنسعى نحن باعدادها فى هذا الصيف بحيث تكون معدة لتعرض على المجلس النيابى عندما يعقد دورته فى اكتوبر المقبل »

الصناعة الوطنية

نشرت الدوائر المسؤولة تقريراً اقتصادياً جاء فيه ان النشاط الذى كان للصناعات الوطنية فى عام ١٩٢٩ خف كثيراً الا ان صناعة الجلود والسختيان لا تزال الاكثر انتشاراً ولم تبرح معامل الدباغة تتضاعف سواء فى لبنان او فى سوريا واكثر هذه المعامل فى الحالة الحاضرة مجهزة بالآلات الكاملة وهذا ما يجعل استيراد الاسواق الوطنية من الخارج يتضاءل تدريجياً مستغنية عنه بالانتاج الوطنى .

وتجد صناعة النعل رواجا مليحاً وانتاجها وفير ويدل الاحصاء على ان نصف المستهلك فى الاسواق الوطنية ويقدر عادة ١١٥٠ طناً سنويا انتجته المصانع الوطنية وكذلك لقيت الجلود المدبوغة والجلود الرقيعة الرواج نفسه .

الوظائف الشاغرة

اتخذ مجلس الوزراء قراراً بان لا يعين من جديد احدا للوظائف الشاغرة حاليا اوالتى ستشغر الا فى حالات استثنائية تضطر المصلحة العامة اليها .

توقيف قرار قمع الجرائم

ورد فى جريدة « الصباح » الدمشقية أنه بناء على توسط الحكومة السورية سيصدر فخامة المفوض السامى قرار بتوقيف تنفيذ قرار قمع الجرائم الذى عانت الصحافة وغيرها ما لم تلق مثله فى عهد من عهودها .

سياسة الاقتصاد

الغى وزير المالية جميع سيارات الدوله وبدء يعمل فى تنسيق الموظفين ويقال أن هناك فكرة ترمى الى تخفيض عام فى الرواتب خلاف التنسيقات ، والمطلعون يقولون أن هذا التخفيض لا يقل عن ٢٠ او ٢٥ فى المائة .

مصر

تسمم ١١٢ شخصاً

ظهرت على ١١٢ شخصاً من اهالى جبل ناعسه اعراض التسمم عقب تناولهم قليلا من الطعام « الكسكسى » من بائعه المدعو « طوب ابراهيم » وقد نقلوا جميعاً الى المستشفى وحجز على ٣٢ شخصاً لخطورة أصاباتهم وتوفى منهم اثنان أما الباقون فقد ظهر أن أصاباتهم خفيفة .

وقد ظهر من البحث الابتدائى ان التسمم كان صادراً من قذارة الاوانى التى كان يعمل فيها « الكسكسى » وقد قبض على البائع وحجزت اوانيه رهن التحقيق .

لمشروع جبل الاولياء

أقر مجلس الوزراء دفع « ١٢٠ » الف جنيه لحكومة السودان لأجل انشاء خط حديدى من الخرطوم الى منطقة جبل الاولياء لنقل الادوات والعمال الذين سيعملون فى انشاء الخزان.

عجز الواردات

بلغ جملة العجز الواقع فى الواردات من اول مايو الى ٢٤ يونية ٥٤٨ر٥٤ جنيه عن المدة المقابلة لها فى العام الفائت ويرجع هذا العجز الى النقص الواقع فى واردات الجمارك والى هبوط النقل فى سكة الحديد .

الاعلان عن مصر فى الخارج

اتفقت الحكومة المصرية مع جريدة الديلى تلغراف على اصدار نشرة أسبوعية عن مصر تشمل بعض المقالات والبيانات عن الشؤون المالية والاقتصادية والزراعية والدعوة للقطن والترويج للسياحه وغير ذلك

وفى مقابل هذا تقرر منح هذه الجريدة ١٥٠٠ ج وقد وافقت وزارة المالية على صرف هذا المبلغ .

العراق

الكتب السرية

لا حديث للناس سوى قضية الكتب السرية التى جرت من الفضائح والتى أدت إلى استقالة وزير الداخلية السابق مزاحم بك الباجه جى الذى اعتقل ثم افرج عنه مقابل الف جنيه قدمها كفالة عنه .

وتعقد المحكمة التى تتولى محاكمة المتهمين جلساتها فى كل يوم حيث يتوافد الجماهير الغفيرة من الناس التى تتوق معرفة المسؤلية فيما جرت اليه هذه الخطابات . ولا يعرف حتى الآن شىء عن هذه القضية الهامة لان التكتم الذى يحوطها شديد ، ولأن جلساتها سرية .

فلسطين

التنسيقات فى سكة الحديد

اشيع سابقاً ان دائرة السكك الحديدية قررت رفت مائتى موظف من موظفيها وقد ظهر الآن ان ما أشيع حقيقة واقعة فقد بدأت تنفذ ذلك القرار فرفت سبعة أشخاص ، وأنذرت كثيرين بان خدمتهم تنتهى يوم ١٥ يوليو .



تربية الأطفال

— ٢ —

عود على بدء

واجب المدرسة

العلم يثقف العقول ، العلم يرقى الأمم ، العلم يغرس فى نفوس الامة حب الفضيلة ، العلم يضيء لصاحبه طريق الحياة والسعادة ، العلم نور والجهل ظلمة ، وحاجتنا الى النور شديدة وحاجتنا الى العلم عظيمه ، وحاجتنا الى تعميمه فى كل زاوية من زوايا بلادنا اشد واعظم .

عرفت الامم الحاجة الضرورية الى العلم فاكثرت من المدارس ، وادخلت عليها الكثير من ضروب الاصلاح ، ليتسنى لها ان توجد نشأ مثقفاً يسعى لخدمة وطنه خدمة صحيحة لا غش فيها ولا خداع ولا رياء ، ويعمل لما يفيدها وينفعها ويعود بالخير العميم عليها ضارباً بمصلحته الخاصة اذا تعارضت مع المصلحة العامة عرض الحائط .

عرفت الامم فوائد المدارس فاكثرت منها لتجنى ثمراتها ، وتحصل على فوائدها ، وسعت فى وضع اسس قوية تسيرها عليها ليكون نجاحها مضموناً وسيرها سريعاً . وان على المدارس واجبا عظيما فى تربية الاطفال وتثقيفهم وانما تغرسه المدارس فى نفسية الاطفال ، و ماتلقنه أياهم ، وتحسنه لهم ، وتحببه اليهم يقدسونه ويعظمونه ، وينشؤون عليه ، وان مالهامن التأثير فى قلوب الاطفال والسلطة على نفسيتهم يجعلها تتخذ كل الوسائل والطرق التى تفيدهم وتنجح فيهم . وان هذا التأثير وتلك السلطة قد اوجبت على المدارس واجبات عظيمة ، واصبح القائمون بامرها والمديرون لشؤونها هم الملقى على عواتقهم تلك الواجبات ، وهم المسؤولون عن أدائها ، واذا لم يقم كل بواجبه المسؤول عنه ، باخلاص وعزيمة صادقة باذلا جهده فى سد كل فراغ تحدثه الظروف وتنتجه الايام فستكون النتيجة ضعيفة وغير موصلة الى الغاية التى تنشدها النفوس ، والتى من أجلها أسست المدارس وقام بنيانها ، ورفعت دعائمها .

أن على كل فرد مسؤول فى المدرسة واجب عظيم مقدس ، وان على كل عضو عامل فيها واجب عظيم أيضاً ، يجب أن يقوم به بدقة تامة مادام تقدمها وتأخرها ونجاحها وحبوطها هو المسؤول عنه ، وان جميع أساتذة المدرسة مسؤلون عنها لافرق بين الرئيس والمرؤوس ، ولايحق لاحدمنهم ان يتبرء من ذلك بحجة انه مدرس لفن مخصوص ، أوليس عليه الا ان يأتى درسه فقط ، لا يحق ذلك لانه بعيد كل البعد عن الحق ، وان واجبات الذين يديرون اعمال المدارس عظيمة واذا لم يقوموا بها متكاتفين متساعدين فيكون سير تلك المدرسة ضعيف غير مفيد ، هذا اذا لم يشل فى حركتها ويقضى عليها . اذ ليس القصد وجود أساتذة ومدارس وتلاميذ ، بل القصد ان تكون نتيجة هذه الاشياء مفيدة ويجب أن تكون محسوسة ملموسة ويجب أن يكون سيرها سريعاً .

أن على الاستاذ فى المدرسة واجبات ، وعلى المراقب فى المدرسة واجبات وعلى المفتش فى المدرسة واجبات ، وعلى من وكل اليهم أمر المدارس وتدبير أمورها واجبات ويجب على كل منهم ان يؤدى ما عليه والا فهو مسؤول امام ضميره ووجدانه قبل كل أحد ، ثم أمام الامة بداعى الارتباط الاجتماعى الذى نرتبط به جميعاً .

وان اول شيء يجب أن تعتنى به المدرسة أو بعنى غير المسؤولين عن المدارس هو الاستاذ لانه هو احدى العوامل التى يتوقف عليها نجاح المدرسة ، وهو بصفة الاساس لها ثم هو ذاك الذى سيربى روح اطفال الامة ، هو ذاك الذى سيغرس أخلاقه فى نفسية اطفال الأمة ، هو ذاك الذى سيخرج رجال الغد للأمة ، هو ذاك الذى سندفع اليه بمهج نفوسنا وثمرة قلوبنا ، وحرى بمن كان يتولى مثل هذا المقام الرفيع ان يكون من المتحلى بالاخلاق الاسلامية ومن أصحاب الاخلاق الحسنة والصفات الجميلة ، وان يكون مثالا للشهامة ، والمروءة . واذا اعتنى الذين وكل اليهم امر المدارس بالاساتذة مادة ومعنى فسيكونون قد أحكموا دعائم المدارس والتدريس ، وضمنوا لها النجاح ، وقاموا بالواجب عليهم . ثم من الاشياء الضرورية للمدارس وجود النظام الذى يكفل سيرها وحياتها ، اذ كل شيء لايسير على نظام ثابت يؤمن نجاحه فهو عرضة الاضمحلال وقريب من الفناء . والنظام ضرورى للمدارس لأنه ينظم امورها ويجعلها تسير ضمن دائرة محكمة النطاق فقط بعوزه التطبيق بدقة تامه ، وعناية عظيمة ويجب أن يراعى فى تطبيقه المصلحة العامة قبل غيرها ، واذا سار على هذا النحو فهو بلا شك سيسير بالمدرسة خطوة واسعة الى الامام ، وما دمنا محتاجين لهذه الخطوة فيجب أن تعتنى المدرسة بنظامها اعتناء عملى .

كذلك من الاشياء التى يجب ان تراقبها المدرسة وتعتنى بها سير التلاميذ واخلاقهم فى المدرسة وخارجها ، لان التلميذ اذا راقبته المدرسة تستطيع بذلك ان تقوم من اعوجاجه وتحسن من سيره ، ثم التالى يفيدها اذ تستطيع أن تبعد عن المدرسة كل رذيلة وتقاوم كل داء يفتك باخلاق أبنائها ، والامم فى العالم اتخذت طرقا عديدة لتأمين ذلك وأحسن شيء كفل لها ذلك هو صلة المدارس باولياء التلاميذ وقد اتخذت لذلك نوته « دفتر صغير » يؤشر عليه يومياً من قبل المدرسة ومن قبل اولياء التلاميذ وبذلك تعرف المدرسة سير التلميذ معرفة تامة ، ويكون ذلك الدفتر مترجم عن سيره واخلاقه ويا حبذا لو طبقت هذه القاعدة فى مدارسنا بصفة تلائم بيئتنا وحياتنا ولو فى كل اسبوع مرة واحدة ، لانها ذات فائدة عظيمة ونحن فى حاجة الى الاخذ بكل شيء يفيدنا .

وكذلك يجب أن تبذل المدرسة قصارى جهدها فى أن تغرس فى نفسية الطفل حب الاسلام والعمل باحكامه وحب الفضائل ، وحب الوطن ، وان تتخذ الطرق الممكنة لان تمكن ذلك فيه ، وتحببه اليه ، والفعل اعظم تأثيراً فى النفس من القول .

هذه بعض الاشياء التى حضرتنى الان وعسى ان اوفق فاعود الى الموضوع فى فرصة أخرى لانه موضوع جدير بالاهتمام والبحث .

مكة المكرمة : الغربال

من مأسى المجاعة

فى حمص

جاء فى جريدة الجامعة العربية تاريخ ٢٠ صفر ما يلى :

من انباء حمص ان الحكومة المصرية فرضت ضريبة جمركية على نوع من النسيج الحمصى قدرها ١٠٥ فى المائة أدى الى اعادة كل ما أرسل لمصر من هذا النوع من النسيج ولما كان يعمل فى هذا النوع من النسيج عمال يتراوح عددهم بين ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ عامل فقد أصبح هؤلاء لا عمل لهم يفتشون على القوت الضرورى فلا يجدونه .

وتقول صحف سورية ان احد العمال من آل الريحاوى بلغ بأبنائه وعائلته الجوع مبلغاً عظيما وظلوا اكثر من يومين لا يجدون قوتا وسدت أبواب الرزق فى وجه الوالد ولما عاد الى البيت وسمع صياح الاطفال حاول ان يلقيهم فى البئر تخلصا منهم ولولا صياحهم ومجيء الجيران وحيلولتهم دون تنفيذ هذا الخاطر الجنونى لفعل .

وجاء فيها ان للسيد خالد دقة ابنة متزوجة أصبح زوجها لاعمل له فلم يعد يطيق اعالتها واعالة أطفالها فطردهم مع والدتهم فجاءت الى والدها فطردها لفقره فبلغ اليأس بالابنة ان قذفت بنفسها فى البئر وقضت نحبها .

وان امرأة باعت طفلها وطفلتها بتسع ليرات سورية وهامت على وجهها

من ادارة عين زبيدة

دكان	نمرة ٣ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكان	نمرة ٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المدعا
دكة	نمرة ١١ بسفل ادارة عين زبيدة من الجهة الامامية
دكان	نمرة ١٥ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٦ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكان	نمرة ١٨ بسفل ادارة عين زبيدة من جهة المروة
دكتين	نمرة ٥٩ على درج ادارة عين زبيدة
دكان	نمرة ٢٧ بمحلة جرول بجوار المقسمين الكبار
دكان	نمرة ٤٩ بمحلة شعب عامر بالقرب من البازان
دكة	بمحلة الشبيكة بجوار البازان
قاعة	نمرة ٣٤ بمحله الباب بالخندريسة
مخازن	عدد ٣ من نمرة ٣٤ الى ٣٦ بمحلة جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الهر

تعلن ادارة عين زبيدة ان الأماكن الموضحة بعاليه معدة للتأجير . وكل من له رغبة فى استئجار شيء منها فليراجع ادارة عين زبيدة

كتاب
حياة سيد العرب
وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبدالله باسلامه

يحتوى الجزء الأول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستعمارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته إلى المدينة واسلام الأنصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبدالله قدا بباب السلام

مقتطفات

ضحايا السيارات فى امريكا

يفهم من احصاء الحوادث التى وقعت فى أمريكا فى سنة ١٩٣١ ان ٤٠ الف شخص قتلوا تحت عجلات السيارات وأن مليونا أصيبوا من السيارات بجراح ورضوض مختلفة .

وقد قيس هذا الرقم بعدد ضحايا الكوارث الطبيعية التى وقعت فى أمريكا . فوجد أن عدد ضحايا السيارات فى سنة ١٩٣١ يعادل خمسة أضعاف ضحايا فيضان نهر جلفستون فى سنة ١٩٠٠ وستين مرة ضعف عدد ضحايا زلزال سان فرنسيسكو فى سنة ١٩٠٦ .

سرعة الثعابين

كان المفهوم قبل الان أن هناك نوعا من الثعابين يتحرك بسرعة مدهشة . ولكن يظهر من تجارب دقيقة أجريت فى جامعة كاليفورنيا أن أسرع الثعابين لايمكن أن يقطع أكثر من ميلين ونصف ميل فى الساعة . . وهذه المسافة يقطعها الانسان فى مثل هذا الزمن اذا مشى على قدميه .

اسطوانة لمعرفة مرض القلب

ابتكر أحد اطباء الالمان آلة لالتقاط حركة القلب ونبضه وتسجيلها على اسطوانة من رأيه ان فى الامكان معرفة علة المصاب بأحد أمراض القلب بمجرد سماع اسطوانة قلبه . ومقارنتها باسطوانة قلب انسان صحيح .

يطعن نفسه فى الحلم

توفى أخيراً شاب انجليزى فى الثانية والعشرين من عمره ، وكان موته نتيجة جراح بليغة . من آثار الطعن بمدية . وقد قال سكان الغرف المجاورة لغرفته فى الفندق انهم اوقظوا على صوت انين المقتول . وقالت صاحبة الفندق أنه كان مريضاً بالكابوس . وبناء على هذا رأى قاضى التحقيق أنه من المرجح أن الفتى طعن نفسه بمدية وهو فى حلم أى أثناء هجوم الكابوس عليه فى نومه .

فكرة جيش السلام وفشلها

يفهم من خطبة القتها حديثاً السيدة « ر . يدون » صاحبة فكرة تجنيد جيش من النساء والشيوخ للوقوف بين المتحاربين فى الشرق الاقصى ان فكرتها منيت بفشل ذريع نظراً لضعف الدعاية وعدم ترويج الصحف العالمية لهذه الفكرة الانسانية .

وفاة ملك ناطحات السحاب

توفى أخيراً فى الخامسة والخمسين من العمر المستر وليم ستاريت واضع تصميم أطول ناطحات السحاب فى العالم وهي عمارة حكومة الامبراطورية فى نيويورك وطولها ١٢٤٨ قدما

وهذه العمارة اعلى بقليل من برج ايفل ويزيد ارتفاعها مائتى قدم عن عمارة كرايسلر الحديثة . وقد بنى المستر ستاريت غيرها مائتين من ناطحات السحاب .

ويؤثر عن المستر ستاريت أيضا انه ادخل الى اليابان عمارات من الصلب ابتدعها خصيصا لمقاومة الزلازل .

طفل طوله ١٤ بوصه

ولد فى كنساس سيتى بالولايات المتحدة الامريكية فى ١٥ ابريل طفل زنته رطل واحد وطوله من الرأس الى القدم أربع عشرة بوصة وينام هذا الطفل فى خزانة تدفأ بقراب من بالماء الحار .

ذكى

صاحب العمل (لطالب الوظيفة) : انك جئت متأخراً جداً . وقد وردت على حتى الان آلاف الطلبات من الراغبين فى الاستخدام .

طالب الوظيفة : هذا حسن جداً . يمكنك أن تستخدمنى لترتيب هذه الطلبات والنظر فيها

يربح عشرين الف جنيه فى السجن

يعمل جماعة من المخترعين الامريكان على استصدار عفو من الحكومة الامريكية عن سجين استطاع ان يربح ثروة طائلة وهو فى سجن (سان كونتين) بكاليفورنيا من قفل اخترعه وثبت انه من الاقفال التى لا تنفع فيها حيل المهرة من اللصوص .

واسم هذا السجين المخترع هارولد ماركس وكان أولو الامر سمحوا له بالعمل فى مصنع السجن فوفق الى اختراع القفل الآنف الذكر .

واستطاع أن يجرب (وهو فى السجن ايضا) أهمية اختراعه . بان دعا جميع زملائه المسجونين المشهورين بفتح الخزائن والاقفال وتحداهم ان يفتحوا قفله اذا استطاعوا ففشلوا جميعا .

وقد باع السجين اختراعه الى احد المصانع بعشرين الفاً من الجنيهات .

العدد ٣٩٧ — السنة الثامنة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ١٨ ربيع أول سنة ١٣٥١ — ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٢

—(أقوال مختارة)—

اعمل لرزقك كل آله
لا تقعدن بكل حاله
وانهض بكل عظيمة
فالمرء يعجز لا محالة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	١٩	٩	١٤	١٠	٥٠	٥	٢٤	٨	٣٦
٢	الاحد	٢٠		١٥		٥٠		٢٥		٣٦
٣	الاثنين	٢١		١٦		٥١		٢٦		٣٦
٤	الثلاثاء	٢٢		١٧		٥٢		٢٧		٣٦
٥	الاربعاء	٢٣		١٨		٥٣		٢٨		٣٦
٦	الخميس	٢٤		١٩		٥٤		٢٩		٣٦
٧	الجمعة	٢٥	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٢٩	٨	٣٦

تجلى الغيرة الاسلامية والعربية
بمناسبة
أكاذيب المرجفين

لم يدر لنا فى خلد أن المروءة فقدتها العرب ، كما انه لم يخطر لنا ببال ان المسلمين فقدت منهم الغيرة على حماهم ومهوى أفئدتهم ولكنها الحوادث ، والنوائب ، ومحك الرجال ، ومختبر الابطال ، وكذلك أراد ربك أن يجرى أمره حتى يعلم العالم كله ان الحمية العربية لا تزال فى قلوب العرب مكنونة ، وان الغيرة الاسلاميه لا ينفك يغلى مرجلها فى قلوب المؤمنين .

ظهرت هذه الخنفسه من الفتن والتى لقبوها بفتنة ابن رفادة ، ونظراً لان محركيها لا يملكون غير سلاحين لتغذيتها لم يشأ الله أن ينجح لهم سعياً ، ولا ليهديهم سبيلا غير سبيل المنافقين .

أما السلاح الاول : فهو سلاح الكفاح ولم يرزقهم الله منه الا الشذاذ الطراداء الذين التفوا حول ابن رفاده من أخلاط الاوشاب، كالانعام بل هم أضل فكانوا جندهم وعدتهم وقوتهم التى بها يتحصنون ، وهم الذين استطاعت أموالهم جمعهم ، وهم الذين ادركت أفكارهم تدريبهم ثم اختبأوا وراءهم وليس من شأنهم غير هذا وربما كان اكبر مجرميها ، وأعظم مدبريها لم يسمع للبنادق صوتا ، ولا عرف لميادين الوقائع ذكراً ، قابع فى مطابخه بين شهى المآكل ومطارف الديباج ، وهو خليق به أن يفرق من صفير البلبل بله صوت البنادق ، ولمعان البيض الصفاح ، ويكفيه من الفخر مع أخيه أزاء جندهم الذى جندوه أن يتربصوا فان كان الفتح للمؤمنين — وهو المأمول ان شاء الله عما قريب — قالوا لم نكن معكم ؟ وان كان للكافرين المارقين نصيب — وهذا لن يكون ان شاء الله — قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ؛ فالله يحكم بيننا ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا .

ذلك سلاحهم الاول الذى أعدوه لقتال الاسلام والمسلمين. أما سلاحهم الثانى الذى استنبطوه ، واستظهروه ، وعرفوا وشرفوا به فهو سلاح «الكذب والبهتان» الذى تسلحوا به حتى خالط منهم اللحم والعظم ، ثم مضى منهم الى الامخاخ فعشعش وفرخ ؛ حتى حشاهم كذبا وبهتانا ونفاقا فلم يكادوا يخرجون ابن رفادة ويوصلوه الى حدودنا حتى ملأوا الدنيا صياحا وبهتانا وقالوا : ثورة فى الحجاز ، ثورة فى نجد، أحتل بن رفادة ضبا ، احتل تبوك ، احتل العلا قاتل وانضم اليه أهل الحجاز ، ثم اخترعوا اساليب من الكذب ، منها انهم خدعوا جريدة مثل جريدة اللطائف المصورة فنشرت صورة لابن رفادة ذكرت انها أخذت له فى ضبا بعد احتلاله لها وزادوا فى الاختراع فزوروا أن كاتبا من كتاب الصحف قابل ابن رفادة وعمل معه حديثاً صحافيا . وكل يوم يخترعون خبراً وينشرون كذبا .زور وبهتان وابن رفادة والذين معه يتلحظون البلح فى رؤوس النخيل يقون به انفسهم من موت الجوع .

وكانو يظنون انهم باكاذيبهم وبهتانهم يخدعون عدداً زيادة على من خدعوا مع ابن رفادة ، ولكن اراد الله ان يظهر خزيهم ويفضح كيدهم فتنبهت الصحف العربية والصحف الاسلامية ، وتنبه كل من فى قلبه ذرة من نخوة عربية أو غيرة اسلامية الى هذه المكيدة، وعرفوا بعض كنه هذه الفتنة فهبت الصحف العربية والاسلامية تصب اللعنات على مسببى هذه الفتنة ومروجيها .وقد جاءنا البريد طافحا بالمقالات الطوال فى تفنيد اكاذيب هؤلاء الكاذبين ، والرد عليهم ورميهم بما يستحقون.

وليس بدعا ان تظهر النخوة فى العربى والغيرة فى المسلم ليحمل الحملة الشعواء على كل من يريد هذه البلاد المقدسة بسوء ، ولقد كان لما نشرته الصحف فى هذا الموضوع رنة سرور فى قلوب العرب من قلب هذه الجزيرة ؛ حيث ظهر لهم ان العربى والمسلم مهما نأت به الديار ، وشط به المزار لا يزال يشعر بحب قومه ويدافع عنهم بقلبه ولسانه

فاذا أسدينا شكرنا للصحف التى ناصرت الحق ، فانما نسدى شكرنا للامة الاسلامية والعربية التى قام رجالها بالواجب فى الدفاع عن الحق ، وعن هذه البلاد المقدسة

ليس ابن رفادة بالذى يؤبه له حتى تحبر من اجله هذه المقالات ، ولا حركته بالحركة التى يجعل لمثلها مثل هذا الاهتمام ، ولكن الذى جعل لحركته مثل هذا الشنئان هم الذين دفعوه وغرروا به ورموا به فى هذا الاتون ، ثم تركوه فى المكان الذى وقع فيه لا قوت ولا عون غير انتظار القضاء عليه ان شاء الله تعالى فى المكان الذى قبع فيه .

لم يكن من نتيجة لهذه الحركة المفسدة الفاسدة غير ان البهاليل من الذين أنبتهم قلب هذه الجزيرة قد نفر الدم الساكن فى نفوسهم ،وهبوا من كل حدب للدفاع عن بلادهم والضرب على ايدى من اراد بهم سوء . نعم ان جلالة الملك أصدر امره لبعض الهجر بالتحرك الى المنطقة التى دنسها ابن رفادة ، وما كان جلالته يظن ان الحماس يبلغ بهم هذا المبلغ لذلك الحدث البسيط ، حتى تمشى جموعهم بقضها وقضيضها تمشى بشوق الى الدماء للانتقام منها مما دعى جلالته مؤخراً لاصدار أمره لامير حائل بمنع الباقين من أهل الهجر من التحرك من أماكنهم لان القوى التى سارت كافية بحول الله وقوته لاتمام الغرض المقصود ، ولكن هذا الامر جاء مخالفا لرغائب الذين لم يلتحقوا فرفعوا احتجاجاتهم لجلالة الملك ، فهدأ روعهم ودعاهم لالتزام السكينة لانه ليس فى الامر ما يدعوا لكل هذا الحماس ،

لم يعرف الناس جلالة الملك يوم كان مقيما فى بيته ؛ بل عرفوه يوم شرع سيفه يضرب الاعناق ، ويذلل الرقاب ، ولم يعرف الناس صميم العرب من أهل نجد يوم كان كل واحد منهم قابعاً فى بيته ومنزله بل عرفهم يوم قادهم جلالة الملك ورمى بهم فى وجوه الرجال؛ حتى شقوا العمى بسيوفهم فابصر الحق طالبه ، عرف الناس جلالة الملك وعرفوا قومه يوم كان يعقد راياته ويضرب بهاذات اليمين وذات الشمال ، حتى دانت العرب وأرغمت أنوف المنافقين . فان كان الذين دارت رحاها عليهم يحبون الرجوع للطحن فانا على استعداد كامل لاعادتها جزعا من أى الوجوه جاؤوها ؛ وسيلقون بحول الله وقوته اذا عادوا اليها الثابتين عند اللقاء ؛ الصابرين عند البلاء ، الذين يشفون بنصر الله ثم بسيوفهم غل الاكباد ويسطرون بدمائهم المهراقه أمجاداً للجيل القادم ؛ كما سطر الآباء الاولون ذلك المجد الباذخ بتلك الدماء الغالية العزيزة

لقد عرف جلالة الملك منذ بدء حياته أنه أبعد الناس عن العدوان ، ولكنه اعتاد أن يبلى فيعان فيظهره الله على المعتدين ، واحب ما نعلمه عنه أنه يحب السلم والسكينة ويسعى اليها ، ولكن إذا بدء بالعدوان فان سيفه لن يغمده يوماً إلا لامتشاقه ، وقومه لم تهدء قلوبهم إلا ليستفزهم ، فمن كان لا يريد العدوان علينا فنحن أصدقاؤه المسالمون ، ومن كان يريدنا بسوء فليس لدينا إلا حسبنا الله ونعم الوكيل، يامالك يوم الدين ؛ إياك نعبد وإياك نستعين .

«وأذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير»

الهند

تجدد الاضطرابات الطائفية

لا تزال الاضطرابات الطائفية فى الهند تدعو الى عدم الارتياح ، فبعد أن هدأت الحالة وشمل السكون عادت الاضطرابات الى التجدد بصورة فظيعة ، فاشتبك المسلمون مع الهندوس فى عدة معارك ، ويؤخذ من الانباء الواردة الاخيرة ان الحالة تطورت تطورا محزنا وان المتنازعين أستعملوا الاحجار والطوب والزلط ، وقد قطعت المواصلات بسبب الاصطدامات التى كانت تحصل بين المتقاتلين وان الحالة لا تزال على أشدها من التوتر وغليان النفوس واضطراب الافكار ، وتؤكد الاخبار بان المسلمين والهندوس لا ينفكون يعاودون بين كل وقت وآخر المعارك الدامية ، وقد بلغ عدد قتلى الطرفين فى مدة خمسة ايام ٣١ قتيلا و٤٣٠ جريحاً وان شدة الحالة أضطرت رجال السلطة الى طلب معونه الجيش البريطانى لمساعدة رجال البوليس فى العمل لاستتباب النظام ، وقد صدرت اوامر عرفية شديدة قضت بعدم السير فى الطرقات بعد الساعة العاشرة مساء والساعة السادسة صباحا . كما أن السلطة بثت رجال البوليس فى الطرق والميادين وبالأخص فى الاحياء التجارية فى الليل والنهار ، وقد أخذ المسلمون ينظمون مظاهرات على شكل موكب جنازات موهومة وقد اكتشف البوليس هذه الحيلة فاطلق عليهم النار ففروا ثم عادوا وتجمعوا واتبعوا طريقة غاندى فى « السياسة السلبية » بان جلسوا حول الجنازات الموهومة وابوا الانصراف عدة ساعات ولا يزالون يكررون هذا العمل حتى أضطر البوليس الى أنذارهم بان يعتقل كل من يجتمع أو يجلس فى الطرقات ، وبهذا الانذار خفت الوطأة قليلا .

الطبقات المنبوذه والدوائر الانتخابية

أفتتح مؤتمر الطبقات المنبوذه الذى عقد فى بومباى بمعركة دموية عنيفة على أثر محاولة ممثلوا طائفة من هذه الطبقات التى تطالب بدوائر أنتخابية منعزلة — الدخول الى قاعة المؤتمر، وقد تصدى لهم فريق من المتطوعين وتمكنوا من اخراجهم بعد صراع شديد جرح فيه نحو خمسين شخصاً منهم اثنى عشر يقال أن جراحهم خطرة .

مؤتمر المعارضين فى فصل بروما

قررت مؤتمر المعارضين المنعقد فى رانجون فى فصل بروما عن الهند رفض ما عرضه المستر مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية من منح بروما استقلالا ذاتيا ودستوراً خاصاً منفصلا عن الهند ، وقد أخذ المؤتمر يوجه نداءآته الى الناخبين يدعوهم فيها الى عدم أعطاء أصواتهم فى الانتخابات القادمة للمرشحين الذين يقرون أنفصال برومة عن الهند ،وقد احتج المؤتمر على مشروع الانفصال الذى قدم الى مؤتمر المائدة المستديره .

تحويل القرض البريطانى ووقعه فى الهند

ارتاحت الدوائر المالية فى الهند الى نبا اعلان تحويل قرض الحرب البريطانى واعتبر هذا العمل الخطوة الاولى العظيمة العاماء لحل معضلة الازمة الاقتصادية العالمية .

وقد تحسنت اسعار الاوراق المالية كثيراً وجرت معاملات عظيمة كثيرة وارتفعت الاسعار الى مستوى اعلى .

ويقال ان هذا التاثير الحسن لا يقصر على الدوائر المالية بل يعدوها حتى تروج التجارة وتتحسن الاحوال فى البلاد .

حوادث محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتي:

لا يزال ابن رفده ومن معه في مكانهم يقاسون ماهو واقع بهم من ضيق وشدة وجوع ، وقد قرب أحاطة جنود المسلمين بهم وسننشر الاخبار السارة قريباً بانقضاء عليهم ان شاء الله تعالى .

سمو الامير فيصل

نقلت الينا الأنباء البرقية وصول سمو الأمير فيصل إلى الرياض يوم الاثنين ١٤ الجاري ؛ وقد استقبل فيها استقبالا عظيما وقد شغلت الأسلاك بسحب برقيات التهاني التي كانت ترفع لسموه من رؤساء الحكومة وأعيان البلاد من جميع أنحاء المملكة . ولم يعين بعد موعد سفر سموه من الرياض

تهنئة شاعر الحجاز

ولقد كان من ضمن البرقيات التي رفعت لسموه برقية بالنظم من شاعر الحجاز وعضو وسكرتير مجلس الشورى الشيخ احمد الغزاوي ننشرها فيما يلي :

الرياض: صاحب السمو الملكي الأمير فيصل

في شعاف الحجاز من نحو نجد
أشرق النور بالقدوم الكريم
نفذ الصبر لو ملكت جناحاً
لتعجلت فوق هام النسيم
غير انا مع التهاني سنحظى
بلقاء الأمير حول الحطيم

نظام

صيد الاسماك والمحار

في سواحل البحر الاحمر

صدر الأمر السامي بالموافقة على نظام صيد الاسماك والمحار في سواحل البحر الاحمر التابعة للحكومة. وقد شرعنا بنشره تباعاً لاطلاع القراء عليه

من ادارة الشرطة العامة

ان ادارة الشرطه العامة في حاجة الى الاشياء الآتية :

الفي بدلة عسكرية .
الفي جوز كنادر .
اربعة آلاف صابط مبرد .

فعلى من يحب التعهد باحضارها ويرغب في المناقصة مراجعة مدير الشرطة العام ليطلع على نماذجها ، وعلى شروط احضارها .

اسوس الناس لرعيته من قاد أبدانها وقلوبها بخواطرها وخواطرها بأسبابها من الرغبة والرهبة .

الطرود البريدية

صدر الامر السامي بالموافقة على ما يأتي بشأن معاملة الطرود البريدية :

١ — ان معاينة الطرود البريدية واستيفاء الرسوم عليها يكون في جمرك جدة او جمرك ينبع بنسبة الجهة المرسلة اليها تلك البضائع

٢ — حين وصول الطرد يخبر صاحبه على الاصول ليحضر بنفسه او يوكل من قبله من يحضر المعاينة في وقتها لدفع الرسوم المقررة

٣ — ان كان صاحب الطرد من الحجاج او من الذين لا وكيل لهم في جدة أو ينبع وكان في مكة أو المدينة فيمكن ان يوكل مأمور البريد في جدة ليقيم بالنيابة عنه في الكشف واجراء المعاملة القانونية أما دفع الرسوم فيكون في محل صاحب الطلب .

٤ — اذا كان الطرد مرسلا باسم مكة والمدينة او المدن الداخلية بعد اجراء المعاملة القانونية عليه في جدة أو ينبع يرسل بدون اجر الى مكانه وان كان مرسلا الى جدة او ينبع فقط وكان يراد ارساله للداخل يستوفى عليه من الاجر حسب النظام الموضوع لذلك .

حركة البواخر

بتاريخ ١١ الجاري رست الباخرة الايتالية (ارتيرا) قادمة من مصوع وعليها ٢٧ طناً بضاعة و٣ ركاب وأبحرت بتاريخه إلى السويس وعليها ٣٠ راكباً

وبتاريخ ١٣ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٩٨٤ طرداً بضاعة و١٢ راكبا منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ١٩٠ راكباً منهم ٢١ صغار

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية « وايزن فليس » قادمة من أنفرس وعليها ٨٠ طناً بضاعة .

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الايطالية « صوماليا » قادمة من السويس وعليها ٥٧ طناً بضاعة و٣ ركاب منهم واحد صغير وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٨ ركاب منهم ٢ صغار :

وبتاريخه ابحرت الباخرة الالمانيه « وايزن فلس » الى خليج فارس خالية ،

وبتاريخ ١٦ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من سواكن وعليها ١٦٢ طرداً بضاعة وراكباً واحد وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٤ راكباً منهم واحد صغير .

وظيفة شاغره

بما ان وظيفة مأمورية جبايه الحكورات والعقارات الاميرية شاغ ، فعلى كل من آنس من نفسه الكفاءة أن يقدم طلبه الى وكالة الماليه العامة في خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

نظام صيد الاسماك والمحار في سواحل البحر الاحمر

— ١ —

المادة ١ — يسمى هذا النظام بنظام صيد الاسماك والمحار في سواحل البحر الاحمر التابعة لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها .

المادة ٢ — تشمل كلمة مركب اينما حلت في موضعها من هذا النظام كل سفينة اوزورق بخاري او شراعي او ماشاكل ذلك من انواع المنشئات السابحة في مياه سواحل البحر الاحمر المنوه عنها في المادة السابقة .

المادة ٣ — تعني كلمة محار اينما وجدت في هذا النظام جميع ما يستخرج من البحر من صدف ولؤلؤ ومرجان ويسر وكوكيان ونهيد وودع وغير ذلك .

المادة ٤ — يدل معنى مياه سواحل البحر على مساحة من البحر الى الاربعة الاميال من السواحل المذكورة عدا الخلجان والاحوار فانها لا تعتبر ضمن المساحة المذكورة على أن يشمل هذا التحديد الاماكن التي اعتادت الحكومة السماح بالاصطياد فيها من خارج هذه المساحة .

المادة ٥ — يجب على من يتعاطى حرفة صيد الاسماك واستخراج المحار استحصال رخصة من مديرية خفر السواحل بتعاطي تلك الحرفة .

المادة ٦ — تعطى رخص الصيد والملاحة من قبل مصلحة خفر السواحل .

المادة ٧ — تعطى هذه الرخص على شكل حفيظة (جوزدان) مطبوعة بختم الدائرة المختصة ومحتوية على اسم حامل الرخصة وكنيته وسنه ومهنته على ان يدون فيها جميع الاحكام التي يجب اتباعها في دفع الرسوم وما يتبع ذلك من مخالفات وجزاءات عليها .

المادة ٨ — لاتعطى هذه الرخص الالمن ثبت هويتهم ممن ليسو بمحكومين ولامشبوهين ولامحكوم عليهم بالاقامة تحت رقابة الحكومة.

المادة ٩ — لا يسمح لاصحاب الرخصة بيعها او اعارتها او هبتها لغيره باي حال من الاحوال .

الفصل الاول

المادة ١٠ — كل من يرغب الاصطياد في مياه سواحل البحر الاحمر المحلية يكلف باخذ الرخصة المنصوص عليها بموجب احكام هذا النظام مقابل الرسم المقرر وقدره (١٠) عشرة قروش اميرية .

المادة ١١ — يستوفى رسم على محصول الصيد من الاسماك وخلافه مما هو صالح للأكل عشرون في المائة حسبما يباع علنا بالمزايدة .

المادة ١٢ — يؤخذ هذا الرسم لمرة واحدة وان تعدد نقل رسم المحصول من الصيد بقصد تصريفه من ثغر الى آخر في سواحل البحر الاحمر .

المادة ١٣ — على الادارة التي يجرى استيفاء الرسم عن طريقها اعطاء مقبوض بالاستلام لصاحب الصيد والغوص يبين فيه نوع الصيد او الغوص وكميته وقيمته التي استوفى بموجبها الرسوم المطلوبه .

المادة ١٤ — يعفى من هذا الرسم المصطاد من السمك بقصد المأكول الخاص مالم يكن برسم البيع .

الفصل الثاني

في الغوص واستخراج المحار

المادة ١٥ — كل من يرغب مهنة الغوص في مياه سواحل البحر الاحمر المحلية لاستخراج المحار عليه ان يستحصل على الرخصة المنصوص عليها بموجب احكام هذا النظام .

المادة ١٦ — تكتب هذه الرخصة باسم الربان او رئيس الطائفة لكل مركب يرخص لصاحبه بالغوص في مياه سواحل البحر الاحمر وتشمل هذه الرخصة من يرافق الربان من البحارة ويكتفى بذكر عددهم في الرخصة .

المادة ١٧ — يستوفى مقابل اعطاء الرخصة رسم قدره خمسون قرشا اميريا على كل غواص وعشرة قروش على كل بحار ويستثنى من ذلك الربان والناخودة والطاهي والصغير .

المادة ١٨ — يستوفى على محصول الغوص رسم اخراجات طبق المقرر بنظامه المخصوص .

الفصل الثالث

المادة ١٩ — كل مركب يستعمل للصيد أو بقصد الجولان في مياه سواحل البحر الاحمر بقصد الاصطياد مكلف صاحبه أو رئيسه اومن ينوب عن صاحبه نيابة تفويضة ثابتة بوثائق رسمية صالحة للاحتجاج ان يستحصل اولا على رخصة الصيد من المرجع المختص وان يدفع الرسم المقرر .

المادة ٢٠ — على كل قادم من بلاد أجنبية ان يستحصل على الرخصة المنوه عنها من معتمد الحكومة فيها اذا كان هناك معتمد والا فهو مكلف باستحصال ذلك من أقرب مرجع مختص في أقرب ثغر من الثغور الحجازية .

المادة ٢١ — الثغور المعينة من قبل الحكومة الحجازية النجدية وملحقاتها لاعطاء الرخص للصيد والغوص فيها من سواحل البحر الاحمر هي ، جيزان ، البرك ، القنفدة ، الليث ، جدة ، رابغ ، ينبع ، املج ، الوجه ، ضبا.

المادة ٢٢ — لا يسمح باعطاء الرخص للصيد من المراجع المختصة المنوه عنها لغير التابعين لحكومة صاحب الجلالة الا بعد استحصال الموافقة المخصوصة من قبل وزارة الخارجية طبق الاصول .

المادة ٢٣ — يجرى تسجيل نمرة كل مركب رخص له بالصيد في مياه سواحل البحر الاحمر المحلية .

المادة ٢٤ — لا يجوز لغير مراكب الغوص والصيد المعلم عليها والمرخص لها بالتجول في مياه سواحل البحر الاحمر المحلية بقصد الغوص فيها او الاصطياد منها ومن خالف ذلك يجازى باستيفاء رسم الرخصة مضاعفاً ، ويستثنى من ذلك المراكب التي تضطرها شدة الاهوية والعواصف الى الالتجاء بالساحل على ان لا تبقى فيها اكثر من المدة التي تزول فيها الاسباب المجبرة .

المادة ٢٥ — يستوفى رسم الرخصة على كل مركب بنسبة حجمه على أن يبين في الرخصة التي تعطى مقابل الرسم المنوه عنه عدد بحارته وسعة حجمه وجنس الصيد او الغوص المعدة لاجله على أن يكون ذلك طبق المادة المخصوصه من النظام .

المادة ٢٦ — كل ما يصطاد من السمك او يستخرج من المحار في سواحل البحر الاحمر المحلية ممنوع بيعه الا بعد ترسيمه .

المادة ٢٧ — كل مركب مكلف ربانه بالوقوف عند أي اشارة توجه اليه من مأموري المرافيء ورجال الدورية البحرية في أي ساعة من الليل او النهار .

المادة ٢٨ — كل مركب يتجول في سواحل البحر الاحمر المحلية بقصد الصيد مكلف صاحبه او ربانه وبحارته بابراز الرخص التي بايديهم عن كل طلب وتسهيل مهمة رجال الدورة في التفتيش عند اللزوم .

المادة ٢٩ — لا يجوز اعطاء الرخصة الا بطلب من قبل صاحب المركب او من قبل الرئيس المنوب عنه النيابة السالف ذكرها في البند (١٩) من هذا النظام .

المادة ٣٠ — اوراق الطلب لاتقبل من الطالب ولاتكون تابعة للمعاملة مالم تربط بها ورقة شهادة ناطقة باسم المركب التي ستشتغل بمهنة الصيد وبنمرتها وتابعيتها ومقدار ما تستوعبه من حمولة وناطقة ايضاً باسم صاحبها واسم رئيسها وعدد الطائفة المستخدمة بها وتابعيتهم وبعدد السفن الصغيرة والاوراق التي تستعين بها في أمر الصيد ومقادير الحجم الاستيعابي لكل منها على حدة .

المادة ٣١ — اوراق الشهادات يجب ان تكون منظمة من قبل مقدميها ومصدقة من ادارة مرفأ مخرج المركب ومن حكومته اومن القنصلية المنسوب اليها علم المركب ولا حكم للشهادات الخالية من التصديق المطلوب .

المادة ٣٢ — يجب ان تكون تذكرة الرخصة للصيد حاوية لاسم المركب ونمرته وتابعيته ومقدار حجمه الاستيعابي المحرر في ورقة الشهادة المتعلقة به وان تكون حاوية ايضا لاسم صاحب المركب واسم رئيسه وعدد الطائفة واسمائهم المستخدمين بها وكذلك تابعيتهم ونمر الشهادات المصدقة وتواريخها .

المادة ٣٣ — تقطع هذه التذاكر المنوه عنها في البند (٣٢) لكل من المراكب الصغيرة والزوارق المار ذكرها في المادة السابقة على حدة ولايجوز ادخال احدها بتذكرة المركب المتبوعة وتجدد هذه التذكرة في كل سنة مرة واحدة .

المادة ٣٤ — ممنوع جولان مراكب الصيد البحري في سواحل البحر الاحمر المحلية وكذا اخراج محصول صيدها الى الخارج بلا رخصة منعا قطعيا .

المادة ٣٥ — مراكب الصيد الصغيرة تستثنى من المعاملات الآنفة اذا كانت مثابرة على جلب محصولات السعي من الصيد للاستهلاك من الداخل بشرط ان تكون مقيدة بدائرة المرفأ وتابعة لرقم النمرة المتسلسلة على انه في حالة ما اذا بدأت تنقل محصولات بيعها الى الخارج بالذات او بالواسطة فيجب ان تعامل بعين معاملة المراكب الاخرى .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب علي ، دكان امام باب النبي .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا
دكان بسوق المدلا بجوار مسجد الرايه
عزلتان ، وديوان بحلة الباب
ثلاثة مخازن ودكان بحلة الباب
دكان بشعب عامر
دكانين بالمخناطة
مخزن بداخل المطعم العربي ، ومخزن بالهجلة
دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد

تعلن مديرية الاوقاف بان الاماكن الموضحة بعاليه خالية فكل من له رغبة في استئجارها او بعضاً منها فعليه ان يراجعها .

النجاح الباهر لمؤتمر لوزان

اعظم بشرى تزف للعالم

عقد مؤتمر لوزان في جو مكفهر ، وكانت الآمال المعلقة على نجاحه ضعيفة جداً ، وقد كانت لقنابل التصريحات التي يلقى بها مفوضوا الدول في مباحثات التعويضات أثر قوى في زيادة ذلك الضعف .

وقد بقي العالم أجمع يتطلع الى أخبار المؤتمر وهو ماسك قلبه من الخوف خشية فشله ولكن سبحان مغير الاحوال، فما كاد العالم أجمع يوقن بفشل المؤتمر حتى برقت بارقة الامل فكللت الجهود الجبارة التي بذلت بنجاح لم يك يتصوره أحد .

وقد وقع المؤتمر ميثاقه يوم ٩ يوليو وهو يشتمل على خمسة ابواب بعد الديباجة وهي :

١ — الاتفاق مع المانيا

٢ — التدابير الخاصة بحالة الانتقال المتعلقة بالمانيا .

٣ — التقرير المتعلق بعدم دفع التعويضات

٤ — « « بدول اوربا الوسطى الشرقية .

٥ — التقرير المتعلق بالمؤتمر المالى والاقتصادى العالمى .

وأول من وقعه المستر مكدونلد بأسم انجلترى ، ثم تلاه مندوب بلجيكا وفرنسا واليابان والمانيا ، ثم مندوبو استراليا وبلغاريا وكندا وهنغاريا ونيوزيلندا وبولندا وهؤلاء الاخيرين هم من مندوبي الدول المدعوة

وقد رفض مندوبو اليونان ورومانيا وتشكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا التوقيع على الميثاق موقتا بحجة ان مسألة التعويضات الشرقية لم تحل بعد .

وبهذا التوقيع على أعظم مؤتمر كانت تحوطه الاخطار من كل جهة ، وكانت تزلزل أركانه المدامع ، فقد خطت الامم خطوة واسعة في سبيل تحقيق الآمال التي كانت تتمنى تحقيقها ومن حقها أن تغتبط بهذه النتيجة التي تعد في الحقيقة أحسن نتيجة تمكنت ان تصل اليها السياسة في السنوات الاخيرة التي ظهرت فيها الفواجع بأبشع الصور التي عرفت في التاريخ حتى الآن .

وان مؤتمر لوزان يعد اعظم بشرى يزف الى العالم بعد بشرى الهدنة والصلح في الحرب العالمية التي تقبلتها جميع الامم بالارتياح . وانا نقول هذا وان كنا نعتقد ان الاتفاق الذي وصل اليه مؤتمر لوزان لم يحقق جميع الآمال ، ولم يلغ بصراحة تامة تبعة الحرب ، والمواد المطلوب تعديلها في معاهدة فرساى ، الا انا أصبحنا نعتقد ان الاتفاق الذي وصل اليه المؤتمر يشير في شيء من الصراحة الى اغلاق الباب على الماضى وتناسيه كما انا اصبحنا نعتقد ان ما وصل اليه سيكون مقدمة لتحقيق البقية الباقية من تلك الآمال ، لانه قد ازال اهم اسباب الخلاف والنفور الذى كان بين فرنسا والمانيا ، كما انه قد انفسح المجال لحسن التفاهم والتعاون الحقيقي بينهما ، كما أنه ايضاً قد وطد أركان السلم في اوربا، ومهد كل السبل أمام مؤتمر نزع السلاح تمهيداً يستحق الذكر وانا نعتقد ان هذا الاتفاق ستكون له نتائج عظيمة الشأن واسعة المدى في حل الازمات المالية في العالم اجمع ، وهذه أحسن مقدمة تقدم في الوقت الحاضر الذى تعارضت فيه النظاريات .

وان الفضل في نجاح المؤتمر في مرحلته الأخيرة يرجع إلى التساهل العظيم الذى قدمه المستشار فون بابن في أمر الطلبات السياسية التي كان يطلبها ، وهي الخاصة بالغاء القسم المتعلق بتبعة الحرب في معاهدة لوزان والقسم الخاص بالتعويضات فيها ، وان هذا التساهل الذى أقدم عليه المستشار فون بابن ليس معناه اضاعة حقوق المانيا ، لا بل ان ماحصلته المانيا من هذا الاتفاق يعد أعظم فوز لها ، ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان ماحصلته المانيا لم تكن — هي نفسها — تظن أن تصل اليه ولم تحلم به قط ، وانه وان لم يكن تناول جميع مطاليبها السياسية بصراحة تامة التي كانت تطالب بها، فانه لم يهملها اهمالا تاماً لانه قد روعي في ذلك عواطف فرنسا كما روعيت عواطفها هي أيضاً، كما ان معظم المواد المجحفة بحقوقهم في المعاهدات السابقة دخلت في الماضى الذى وصد الباب عليه، وانها ان لم تكن الغيت الغاء تام ، فبلاشك بقيت متناسية ، ومعنى هذا انه سيبقى متناسياً أيضاً جميع النتائج التي تنشأ عنها — هذا من الوجهة السياسية المحضة . أما من الوجهة الاقتصادية فان اتفاق لوزان قد الغى التعويضات نهائياً ، ولم يفرض على المانيا شيئاً في المستقبل ، وكان هذا الالغاء مقابل ثلاثة مليارات مارك تقسط عليها في مدة سبعة وثلاثين سنة بدلا من ٣٣ مليون مارك ، وهذا فرق لايستهان به ، علاوة على ان هذا المبلغ الذى ستدفعه المانيا لاتدفعه باسم التعويضات ، ولايتسلمه الدائنون ، بل ان قسما منه يدفع في مقابل القسط المؤجل بمقتضى موراتوريوم هوفر عن السنة التي تنتهى في هذا الشهر (يوليو) والقسم الآخر هو نصيب المانيا من الاعانات التي تشترك الدول العظمى في تداركها لانعاش أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية .

وهذا يدل دلالة واضحة على ان التعويضات صارت نهائياً في خبر كان، وبذلك فقد استردت المانيا سيطرتها الاقتصادية والمالية على بنكها وسككها الحديدية ، وكفلت لها شروطاً تصون مصالحها الاقتصادية ، وستساعدها كثيراً على تعزيز مركزها المالى وتوطيده .

وقد اجمعت الآراء على أن ما نالته المانيا لم يكن من المنتظر ، ولا من المصدق أن تناله.

نجاح المؤتمر

ووقعة في العالم

المانيا

قوبل نجاح المؤتمر بكثير من الارتياح في الدوائر الالمانية بوجه عام ، وان التبرم وعدم الارتياح الذى تظهره بعض الصحف وبالاخص الحزبية التي كان من غريب أمرها أن صحف اليسار كانت أرفق في لهجتها وتعليقها من صحف اليمين ، وقد ذهبت بعض صحف الاحزاب الى أن ما سمح به لالمانيا بعد اثنى عشرة عاما لاقت فيها الاهوال ماهو الافتات المائدة

وقد قالت جريدة «لوكا انتسيجر» أن حالة شعبنا الفكرية لاتساعدها على الصبر على هذا الفتات الذى منح لنا بدلا من الانتعاش التام .

وقد ذهبت جريدة « ودينا نيتنيج » لسان حال الوطنيين مذهب الجريدة السابقة وصرحت بان مجلس الريخستاج سيأبى ابرام قرارات مؤتمر لوزان .

وقالت جريدة « جرمانيا » لسان حزب الوسط أن ثلاثة مليارات مارك عبئاً ثقيلا على عاتق المانيا ، وابدت أسفها على عجز المؤتمر عن الغاء التعويضات بدونها .

أما الجرائد التي لاعلاقة لها بالاحزاب فقد لاقت قرار مؤتمر لوزان بالارتياح ، وبعضها أبدى ملاحظات على أن الاتفاق كان ناقصاً .

انجلترا

أجمعت الصحف على امتداح اتفاق لوزان وأبدت عظيم ارتياحها وصرح بعضها انه يجب حمل امريكا على قبول تسوية ديون الحرب .

وقالت جريدة « نيوز كرونيكل » لقد ضرب ساسة فرنسا والمانيا مثلا عاليا ، وقدمو للعالم رجاء كبيراً لا زال مع الاسف في حاجة اليه .

فرنسا

أجمعت تعليقات الصحف الافرنسية على تأييد أتفاق لوزان بالرغم من كونها اتجهت في تعليقاتها الى وجهات منازعها الحزبية ، وقالت جريدة « الماتان » أن قرار المؤتمر كان نجاحا لفرنسا وفوزاً لها .

وترى الدوائر السياسية ان الاتفاق جاء بنتائج باهرة لانها كانت تعتقد انها ستخرج منه بالغاء التعويضات الغيا باتاً بدون مقابل وتقول ان الاتفاق جاء خلواً من الاشارة الى النظريات السياسية التي كانت تنادى بها المانيا كما انها خرجت منه بتسليم المانيا بوجوب احترام المعاهدات الدولية .

ايطاليا

تبدى الصحف الايطالية في مقالاتها الرئيسية أغتباطها العظيم ، وترى ان هذا الاتفاق قد وضع حداً لمشكلة التعويضات ، وانه يبلغ حد الغائها الغاء باتاً طبقا لسياسة زعيمها السنيور موسولينى .

انحاء العالم

تتوالى البرقيات من انحاء العالم على المستر مكدونلد بارتياحهم الى ميثاق مؤتمر لوزان

***

مما تقدم يظهر ان ميثاق مؤتمر لوزان قوبل بالارتياح في انحاء العالم ولقى كثيراً من التعضيد في الدوائر السياسية ، وان الصحف التي تحمل عليه تعد متطرفة .

ولكن لا يعلم حتى الآن ما ذا يكون موقف البرلمان الالمانى والافرنسى ازاء قرار مؤتمر لوزان والذى يتخيل لنا من وراء الستار ان البرلمان الالمانى سيقر اتفاق لوزان ، بالرغم من الحملات الشديدة التي يوجهها بعض المتطرفين ويقول الخبراء اذا لم يقر البرلمان الالمانى قرار مؤتمر لوزان فان ذلك سيكون تعنتاً منه ، هذا من جهة البرلمان الالمانى أما البرلمان الافرنسى فانا نعلم ان قرار مؤتمر لوزان كان شديد الوقع على كثير من المقامات الفرنسية وبالاخص في اليمينة ، ولكن مع ذلك فان الامل في اقراره قوى لانه يتفق مع مبادىء الاشتراكيين والراديكاليين الذين هم الاكثرية الآن واما عقدة العقد فهى في مجلس الشيوخ ، لان المؤمل انه لا يقره الا اذا الغت امريكا ديونها المطلوبة لها من فرنسا ، ولا نعلم شيئاً عن موقف أميركا الان والأولى ان لا نسابق الحوادث . وان الايام القريبة ستكشف اللثام عن ذلك .

البلاد العربية

مصر

حديث المفاوضات

نشرت جريدة « الديلى تلغراف » مقالين أثارت فيهما حديث المفاوضات من جديد ، وقد جاء في تلغرافات الاهرام الخصوصية شيء منها ننقل منه ما يلي :

« أن الحكومة المصرية عجمت بواسطة وزيرها المفوض في لندن عود الحكومة البريطانية لتقف على مبلغ استعدادها لاعادة باب المفاوضات لعقد المعاهدة ، وان حكومة لندن قد اجابتها مبدئياً بأنها على استعداد لمفاوضة وزارة صدقى باشا، ولكن لوزراء البريطانيين منهمكون بالمؤتمرات الدولية الامبراطورية ، وان هذه المؤتمرات ستشغلهم حتى نهاية العام الحالى . ثم استمر الكاتب قائلا بعد ان تطرق لسياسة لوفد نحو البريطانيا وان صدقى باشا عاقد النية على الشروع قريباً في المفاوضات ، ويلوح أن المقامات الرسمية في لندن والقاهرة شديدة الامل بالنتائج النهائية »

وجاء في المقال الثانى الذى عقدته الجريدة المذكورة مايلى :

« أن حكومة صدقى باشا الرشيدة أعربت عن رغبتها في أستئناف المفاوضات التي تعطلت سنة ١٩٣٠ ، ثم استطردت قائلة وان علاقات صدقى باشا بالسر برسى لورين وبريطانيا على أحسن ما يكون من الموده والصداقة ، ولو كانت الاحوال ملائمة لما فضلت الحكومة البريطانية رجلا آخر على صدقى باشا لتولى المفاوضات وعقد معاهدة نهائية معه »

هذا أهم ما جاء في المقالين الذى نشرتهما جريدة «الديلى تلغراف» والذى بسببهما تجدد حديث المفاوضات والكتابة فيه ، لان الدوائر السياسة تعتقد أن المقالين المذكورين موحى بهما رسمياً ، اما من مصادر حكوميه ، أو من المكتب الرئيس لحزب المحافظين او من كليهما معاً لان لجريدة « الديلى تلغراف » أتصال وثيق بهما .

وباثارة حديث المفاوضات من جديد فقد كتبت صحف مصر جميعها عنها ولكنها كلها تظهر التشاؤم من فتح باب المفاوضات في الوقت الحاضر ثم ان ماتثيره جريدة «الديلى تلغراف» بين كل وقت آخر من ان صدقى باشا اذا فتح باب المفاوضات لا يستطيع ان يبتدىء فيها من حيث ما انتهى النحاس باشا ، ولا تكون مفاوضات ١٩٣٠ قاعدة للمفاوضة الحديثة بحجة ان رأى وزارة المستر مكدونلد قد تختلف عن رأى وزارة المستر هندرسون في الضمانات الكافية للمصالح البريطانية بمصر — زاد التشاؤم

وقد علقت جريدة الاهرام على هذه الاقوال بمقال رئيسى في عددها تاريخ ٣ الجارى ذهبت فيه الى ان كلام جريدة « الديلى تلغراف » يناقض بعضه ، ثم ذهبت تستخرج لها نظرية عن المفاضات فقالت : والذى نستطيع ان نقوله هنا مقابل الاقوال التي تأتينا من لندن ان صدقى باشا مهما كان راغباً في المفاوضات ليصل الى اتفاق مع انجلترا فان رغبته لاتتعدى ان تكون مفاوضة ١٩٣٠ قاعدة لها ، ثم اشارت الى الاحزاب واختلافها فقالت ما معناه يجب ان لا تدخل الاختلافات الحزبية وتفضيلها في المفاوضات وامرها ، ويجب ان تكون حقوق مصر كاملة ، والا فسياستنا وسياسة انجلترا ستكون على طرف نقيض .

والذى يظهر لنا ان مسألة معالجة فتح باب المفاوضات قد اصبحت حقيقة واقعة ، وان الزوابع التي كانوا يثيرونها مهاسلو الصحف عنها لها ظل من الحقيقة . وكلما ينتظر الآن من المفاوضات هو قبول انجلترا فتح بابها، والادلاء بنظريتها عن القاعدة التي يكون عليها اساس سير المفاوضات . وعلى كل المستقبل القريب سيظهر لنا ما يحاط بالتكتم الشديد في الوقت الحاضر وان غداً لناظره قريب .

سوريا

سفر المسيو بونسو الى فرنسا

سافر على الباخرة سامبوليون المسيو بونسو وقرينته ، والمسيو تيتروسكرتير المفوضية العام ، وقائد الجيش الفرنسوى في سوريا ولبنان الى فرنسا ، وقد ودعهم على ظهر الباخرة رئيس حكومة لبنان ورئيس جمهورية سوريا والوزراء السوريين واركان المفوضية .

وعهد المسيو بونسو الى المسيو هيللو بالقيام باعمال المفوضية بالنيابة .

الانتخابات التكميلية

انتهت الانتخابات التكميلية في دمشق يوم ١٣ يوليو وفاز عفيف بك الصلح مرشح الوطنيين بـ ٣٢٦ صوتا ضد ٢٧٢ صوتا نالها نصوح بك النجارى منافسة .

رئيس الوزارة والعفو

فتش رئيس الوزارة السورية سجون القلعة غرفة غرفة ، وطمأن السجناء قائلا : ان الحكومة ستصدر عفواً عنكم في القريب العاجل وسأرسل لجنة لتدرس عن كثب حالتكم ومط [illegible]

فلسطين

الميزانية

نشرت الحكومة ميزانيتها لسنة ٩٣٢ — ٩٣٣ وهي تبتدء من أبريل سنة ٣٢ وتنتهى في مارس سنة ٣٣ ، وقد بلغ يكونها ٠٨٣ر٢٢٤ر٢ جنيهاً أى بنقص ٠١٧ ر٩١ جنيهاً عن الداخل المقرر في ميزانيه العام الماضى .

العمل في ميناء حيفا

ينتهى العمل في ميناء حيفا في شهر اغسطس وسترسو المدرعات الانجليزية التي تأتى الى حيفا في الجاروز القائم وراء مربط السفن .

المنبر العام

تربية الاطفال

—٣—

واجب الامة نحو المدارس

من الشيء المسلم به والذى لايحتاج الى دليل ان المشاريع العمرانية ، والمؤسسات الخيرية لاتتوطد دعائمها ولايتم نجاحها، ولاتظهر فائدتها الا اذا شجعت وعضدت ، ومن أهم الاشياء التى يجب أن تساعدها ، وتقدم اليها المساعدات المالية ، التى هي من الضروريات الاولية لحياتها وتقدمها ، وكلما كان مورد تلك المشاريع والمؤسسات عظيما كانت فائدتها أعظم ، وثمرتها أحسن ، والعكس بالعكس .

ولما كانت الامة بصفتها كتلة واحدة فى تكوين مجتمعها وهي مسؤولة عن تحسينه وتثقيفه وتهذيبه ، وبث روح الحياة فيه ، فقد أصبح عليها من الواجبات نحو ذلك شيء عظيم.

ولما كانت الامة تتكون من الافراد الذين ينتمون اليها ،ويرتبطون بها ،فقد أصبح على كل فرد منها واجب،ومطلوب منهم التكاتف والتآزر للقيام بعبء هذه الحياة ليتسنى للامة السير بجانب غيرها من الامم، ثم يجب عليها أن تلاحظ سير الحياة وتطورها عملا بتنازع البقاء وبقاء الأمثل ، ليكون مركزها قويا ، ولتسير على أساس متين .

وان الواجب يقضى بان يعمل كل فرد من الامة لاسعادها ورقيها بعزيمة صادقة ونية خالصه ، بقدر استطاعه ،وبحسب مداركه ، وان يقدم لمؤسساتها الخيرية مايستطيعه بحسب وسع ذات يده ، وان واجب المتثقفين المتعلمين وارباب الثروة نحو هذه الاشياء أعظم من واجب الجاهل ،ومن واجب المعدم الذى لايجد مايقدمه لان جهل الاول ، واعسار الثانى اوجب بهما هذه الشفقة ، وخفف عنهما هذا الواجب .

ونظراً لكوننا قد أخذنا نسعى للحياة من جديد ، فيجب ان يكون سعينا حثيثا ، وان يكون سيرنا على أساس ثابت ، ولما كانت المشاريع العمرانية والمؤسسات الخيرية من أهم الاشياء التى نحتاجها والتى تعود علينا بالفائدة فيجب على كل فرد منا أن يوجه شطراً من عنايته اليها ، وبالاخص أرباب الثروة ، والذين لايضيرهم ذلك ، وان الثروة التى لاتستفيد منها الامة ، والتى لا ينفق قسم منها فى صالحها وتحسين أحوالها ، وترفيه حياتها لربما يكون عدمها أحسن من وجودها .

وان المدارس التى تضم بين جدرانها أولادنا وأفلاذ أكبادنا ، ومهج قلوبنا ، ومن هم أعز الناس عندنا ، والتى على ثمرتها يتوقف سير حياتنا وتقدمنا لها علينا واجبات يجب أن نقدمها اليها ، ويجب أن نعضدها بها ، ويجب أن نمد اليها يد المساعدة ، ويجب أن نتعهدها بين كل حين وآخر . لان ذلك فى صالحنا ،زيادة على كونه واجب علينا (والواجب لايترك) واذا لم نؤد هذا الواجب على الوجه الأكمل متساعدين جميعاً ، ومتوزعين هذا العبء الثقيل الذى قضت سنة الكون بان نحمله ، فسيكون سيرها ضعيف ، وسنضطرها لان تغلق أبوابها

ومادمنا الآن نسعى فى اعادة المجد القديم، فما احرانا أن نشجع المدارس لان ذلك له أثر قوى فى مانطلبه ونرنوا اليه، فنقدم اليها شيئاً مما أنعم به الله علينا لبث روح الحياة والنشاط فيها (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) كما انه يجب أن نسعى جهدنا فى الاكثار من المدارس لانه لاشيء فى العالم يفيد الأمم أحسن من العلم ولا شيء يضرها ويؤخرها مثل الجهل ، ولا نستطيع أن نقضى على الجهل ، ونوسع دائرة العلم إلا بالمدارس والاكثار منها ، ويجب أن تكون دينية وصناعية وفنية ، وان احتياجنا الآن إلى كل شيء يقضى علينا بأن نوجد كلما نحتاجه وما علينا إلا أن نتبع الطرق المشروعة فى تكوينه وتنذيته وتقدمه وتحسنه وهو ينجح وان هذا مطلوب من الامة كما هو مطلوب من الحكومة ، اذ أنه كما على الحكومة واجبات، على الامة واجبات أيضاً ، واذا لم يقم كل من الحكومة والامة بالواجبات التى عليهما متكاتفين متساعدين فسيكون سيرنا بطيء .

والحقيقة أن الامة مقصرة فى كثير من الواجبات التى عليها ، وبالأخص فى مساعدة المدارس والجميات الخيرية مع ان هذا واجب عليها ، ثم نحن فى حاجة شديدة الى ذلك ، ومادامت الحاجة شديدة فيجب أن يكون التعضيد عظيما ، ويجب أن يكون من جميع الطبقات كل بقدر جهده ، وبحسب استطاعته ، ولو كان ذلك قليلا «لانه من القليل يتولد الكثير ، ومن القطر تسيل الاودية » .

فهلا سعينا لاداء هذا الواجب ؟

وهلا حفزتنا شهامتنا ونحن اهلها الى ذلك ؟

وهلا دفعتنا الغيرة والحمية ونحن ابناء العرب الاشاوس لسد هذا الفراغ ؟

هلا عملنا ذلك ؟

والله اذا عملنا ذلك ، وقنابه فسنسدى الى ابنائنا ووطنا اعظم خدمة انسانية جليلة ، وبذلك نخطو خطوة واسعة فى سبيل التقدم الذى كل منا يلهج به ، ويلوكه فى لسانه ليل نهار

أما اذا اهملنا ذلك فنكون قد قصرنا

ثم يجب أن نعرف معرفة تامة ان المدارس الأهلية فى حاجة شديدة إلى المساعدة وان هذه الازمة الخانقة قد أثرت فيها كثيراً . ويكفى أن نرى كثيراً من أساتذتها قد تنازلوا عن قسط عظيم من رواتبهم إزاء هذا المشروع الانسانى الجليل ، فما أحرى الامة أن تمدها هى أيضاً بما تستطيعه من مساعدة لأن المنفعة مشتركة .

فهل نحن فاعلون ؟

انا لذلك منتظرون !!

مكة المكرمة : «الغربال»

ابرد مكان في العالم

ليس ابرد مكان فى العالم مجاورا للقطبين كما يتوهم بعضهم بل فى جهات سيبريا الشرقية وكان الناس يعتقدون ان الاقليم المجاور لمدينة ورسوجانسك هو ابرد اقليم فى العالم فان درجة الحرارة تهبط فيه الى ٦٩ تحت الصفر . ولكن ذهب اخيرا احد علماء طبقات الارض وعضو مجمع العلوم فى موسكو الى تلك الارجاء بمهمة علمية فمر فى اثناء طوافه على بلاد تبلغ درجة حرارتها نحو ٧٣ تحت الصفر وهي تشتمل على وادى نهر انداجكا العليا وتحيط بها جبال يتفاوت ارتفاعها بين الفى متر و٣ آلاف متر ويبلغ طولها نحو الف كيلومتر وهي تقع فى جنوب ورسوجانسك وموقعها بين الدرجتين ٦٣ و ٦٤ اى انها تحت الدائرة القطبية فى المنطقة المدعوة « معتدلة »

تصحيح

نشرنا بالعدد ٣٨٩ من أم القرى بالصحفة الثالثة أبياتا بتوقيع الاديب محمد على شال واله تحت عنوان « الدين وماعليكم » وقد لفت نظرنا الى انه وقع فى بعض الابيات أغلاط غيرتها عن الاصل ، ثم أرسل لنا بالتصحيح الثانى ننشره له كما وصلنا :

جاءنا فى الشطر الاول من البيت الرابع (بل قال قومو واعملوا) وصوابه (بل أبى يقول قوموا) لئلا ينكسر البيت . ووقع فى البيت السادس والسابع ماصوابه .

قد أقام الدين الاسلا
مى للمجد عمودا
فاحرصوا عليه وارمو
ما نفى واحذوا الجدودا

وجاء فى الشطر الثانى من البيت الثامن (واتركو هذا الجمودا) وصوابه (والتوانى والجمودا) لئلا يقع التكرر مع الشطر الثانى للبيت الرابع . وجاء فى الشطر الثانى من البيت الاخير (واكسبوا) وصوابه (تكسبوا) مع زيادة كى فى آخر الشطر الاول .

اعلان

ان ورقة التابعية تاريخ ٤ كانون ثانى سنة ١٩٣٢ ورقم ٩٦ / ٢٧٩١ الماخوذه من القنصلية التركية بجدة قد فقدت منى مع بعض الاوراق وبما انى ساستخرج ورقه اخرى فلاحكم للورقة المفقوده وللبيان جرى اعلانه

كازوز جى
فكرى بن ادهم ودنلى
من التبعة الجمهورية التركيه
بجدة

فقد ختم

أن ختمى المنقوش عليه أسمى عبد الغنى مرحان قد فقد منى ، وحيث أنى لم اوقع به على سند ما فكل سند يظهر موقع به بعد مزوراً ولا عبرة به .

فقد ختم

أن ختمى المبصوم عليه صالح بن محمد على عبدالغنى قد فقد منى بتاريخ ١٠ الجارى وحيث انى لم أوقع به الا على المعاملات الرسمية فعليه كل شيء يظهر خلاف ذلك يعد مزوراً ولاعبرة به .

مقتطفات

الصينيون والصفير

من عجيب ما يؤثر عن الصينيين انهم لا يستطيعون الصفير ، وذلك لان هناك قانونا صدر فى الصين منذ ثلاثة آلاف عام بتحريم الصفير ،لانهم يعتقدون ان الصفير يجلب الارواح الشريرة .

المرآة فى القفص

يحدث أحيانا أن يقتنى الانسان زوجا من الطيور الثمينة فيموت أحدها . . وقد لاحظ الخبيرون انه فى تلك الحالة يأخذ الطائر الباقى على قيد الحياة فى الهزال حزناً على رفيقه ، واتقاء لهذا الهزال توضع فى القفص مرآة فيخيل عندئذ للطائر أن رفيقه معه لانه يرى صورته فى المرآة .

الممثلون يتسولون فى المجر

من أكثر البلاد تأثيراً بالازمة الاقتصادية الحالية المجر ، وقد جاء من بودابست أخيراً أن عشرة من الممثلين على مسارح الحكومة فى بودابست من الذين يتناولون معاشاً أعطوا رخصا من البوليس بالتسول فى الطرقات !! ولا يزيد معاش الواحد منهم على نصف جنيه شهريا .

من آثار الحرب العظمى

لا يزال فى المستشفيات فى انجلترا نحو ١٢،٥٠٠ رجلا ممن جرحوا فى الحرب العظمى و يقدر عدد الذين تقوم وزارة المعاشات بصرف معاشات لهم بنحو مليون ومايتى الف رجل .

الخير الذى فعله

قدم البوليس نشالا حاذقا جداً الى المحكمة فنظر اليه القاضى وسأله قبل ان ينطق بالحكم قائلا — اى خير قدمته للانسانية فى حياتك الماضية

النشال — انى حملت اربعة من المخبرين السريين على أن يؤدوا واجباتهم فى اوقاتها المعينة .

الجنون فنون

من أخبار فينا أن محكمتها حكمت بافلاس كوبلك الذى اشتهر بمهارته فى الايقاع على القيثارة « القمبوس » وكان يملك قيثارة قديمة فعرض عليه أحد الامريكيين أن يشتريها منه بمبلغ مائتى الف جنيه فرفض ولما فتشوا عن حالته المالية ظهر انه مدين بثلاثين الف وأن دخله عشرون الف فقط وقد رضى أن يدفع ٣٥ فى المائة من الدين .

كيف يصنع الورق فى اليابان

يصنع اليابانيون من لحاء الاشجار انواعا من الورق تفوق فى جودتها ما يصنع منها فى أوربا ولما كان غالب جدران منازلهم من الخشب فهم يلصقون عليها نوعا من الورق السخيف يحجب الريح ولا يحجب النور والورق المزيت رخيص عندهم جداً ومتين وهم يستعملونه للوقاية من الامطار فيرد الماء كما يرده المشمع الا انه يفضل المشمع بخفته والجالون يلبسونه أثوابا يكاف الثوب منها نحو فرنك ويلبسه الواحد منهم سنة أو اكثر بلا انقطاع .

وتصنع اكياس الدقيق والقمح من نوع من الورق يعسر على الحشرات خرقه .

على ان احسن انواع الورق عندهم نوع يستعملونه مكان الجلد لوضع التبغ فيه وهو متين لين ويكاد يكون شفافا .

ضجة المرور والصمم

يفهم من حديث لاحد الاخصائيين الانجليز فى امراض الاذن أن عدد المصابين بالصمم الجزئى او الكلى فى انجلترا وحدها قد اربى على ثلاثة ملايين . وهو يعزو تفشى الصمم الى ضجة المركبات والسيارات. ووسائل النقل الاخرى .

الليرة تهيج الدم

الطبيب : انت لازم يكون دمك رائق على طول لان مرضك يلزم له روقان الدم .

المريض : وكيف تريد ان يكون دمى رائقا وانت كل يوم تطلب منى ليرة .

الشهر الاول من الزواج

الزوجة : لماذا يسمون الشهر الاول من الزواج بشهر العسل .

الزوج : لان مايعقبه من الاشهر صبر وعلقم

تمدن وازمة يا استاذ

المعلم لتلميذه المتفرنج — كيف تأتى المدرسة عارى الرأس .

التلميذ — تمدن وازمة يا أستاذ .

من هو الشيطان ؟

المحامى — هل قدمت المدعى شروط المصالحة

المدعى عليه — نعم .

المحامى — وما ذا قال ؟

المدعى عليه — قال لى « اذهب الى الشيطان »

المحامى — وما ذا عملت عندئذ ؟

المدعى عليه — أتيت اليك توآ .

العدد ٣٩٨ — السنة الثامنة

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٥ ربيع أول سنة ١٣٥١ — ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٨	السبت	٢٦	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣٠	٨	٣٩
٩	الاحد	٢٧		٢٣		٥٦		٣٠		٣٩
١٠	الاثنين	٢٨		٢٤		٥٧		٣٠		٣٩
١١	الثلاثاء	٢٩		٢٥		٥٨		٣١		٤٠
١٢	الاربعاء	٣٠		٢٦		٥٩		٣١		٤١
١٣	الخميس	١		٢٦		٥٩		٣٢		٤٣
١٤	الجمعة	٢	٩	٢٧	١١	٠٠	٥	٣٣	٨	٤٤

يظن خصومنا أنهم يفندون آراءنا حينما يتبجحون بحججهم الواهية . ويظنون أيضاً ان افتراءاتهم علينا سيأخذها العالم اجمع كما هي .

وما دروا أن معامل اخبارهم أصبحت معروفة ، وان سلعهم اصبح ظاهرعليها التزييف . وهذا دليل جديد على جهلهم وغباوتهم (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)

من في الأردن

رد على مفتريات وأضاليل

من في شرق الاردن يفترون على الله ثم على الناس الكذب ويظنون ان ذلك يخفى على العرب والمسلمين .

كتبت جريدة تصدر في عمان بعددها (٤٦٣) ، ٢ ربيع الاول سنة ١٣٥١ مقالا تجاوزت فيه حد التحريف الذي تعودته وانغمست في الكذب البهتان شأن من عجز عن الحول والطول فاطار لسانه هواه وقيد نفسه بمشتهاه ونسبت الى جريدتنا ماهي براء منه لذلك جئنا بردنا على مفترياتها ومفتريات من بعمان ليتضح للرأى العام العربي والاسلامي ماتحوكه من نسيج واه .

١ — تعد الجريدة المذكورة العسر المالي عاراً على الحجاز ، وهل العسر المالي لم يشمل عمان وشرق الاردن قاطبة؟ وماذا يقول صاحب الاردن بتبرع مدير الشرطة في الاردن لمعونة الجم الغفير الجائع من أهالي شرق الاردن ؟ وهل الازمة الاقتصادية الشاملة العالم باجمعه يعير بها الناس بعضهم بعضا ، وهل هي اداة للدسائس؟ فاذا كان هنالك شيمة وعقل راجح فلتنظر تلك الجريدة الى ما حاق باغنى الدول كامريكا وانكلترا بسبب الازمة الحاضرة من ضيق وشدة ولكن هل نقول لمحرر الاردن انه غشيم ام متعام عن الحق ؟

٢ — اما نقده على الحجاز في جلب الخبير المالي ، فهذا مما لا نفهمه ولا يفهمه العقلاء من الناس ، فهل اذا قررت لجنة الاصلاحات الممثلة للحجاز ان تطلب من جلالة الملك اصلاحات حيوية عديدة منها جلب خبير مالي لتنظيم شؤون المالية ودوائرها والجمارك والرسوم الاخرى فهل هذا فيه غبن او عار على حكومة تشمر عن ساق الهمة لاصلاح شؤونها المالية ؟ ان هذا الافك لا يخفى على البسطاء من الناس فكيف على من يدعون الزعامات والرياسات (؟؟) ولكن هذا الافتراء هو شأن الافاكين باصرارهم على غيهم .

٣ — أما ما يسندونه من الظلم الذي حاق بالقبائل من جرائر استبداد الحكام والزكرتية فمن كان له ادنى المام او معرفة بعدل جلالة الملك يقدر ان يقول اى رجل ظلم ثم راجع جلالته ولو بسطر او بخبر او باشارة ولم يحقق عن ظلامته . فهل راجع هؤلاء الذين تدافع عنهم جريدة شرق الاردن صاحب الجلالة او نائبه وتركت ظلاماتهم مثقلة اعناقهم ؟ كلا ثم كلا ، بل هذا الرجل الذي تدافع عنه الاردن وهو ابن رفادة وقومه هم الذين افسدوا في الارض فادبتهم الحكومة ففروا من وجه الشرع قبل سنوات . لذلك فكل ما يعمل اليوم ان هو الا خطة مدبرة يقوم بها سخفاء العقول فيغررون ضعاف البصائر فتوحي اليهم شياطينهم بالدسائس فيجهزونهم بالاوهام والوعود الخلابة ويسوقونهم من شرق الاردن ، ثم ينكرون فعلتهم هذه ويتبرأون على لسان جريدة فيقولون انهم برآء من حشد وتسيير فئة ابن رفادة الباغية ، ظانين ان الناس في عمى عن اقوالهم واعمالهم . وهل تمر هذه الشرذمة ولا علم لشرق الاردن بمرورها ؟ فان كان هذا فان هناك حكومة غافلة عن واجبها فذلك مصيبة فلا حول ولا قوة ....

وان كانت مرت تلك الشرذمة من اراضي شرق الاردن على علم من حكومتها فذلك من اعظم المصائب فاين تلك الجريدة من دعوى الصدق التي تدعيها ؟ ان هذا ليس بصدق ولا مايقرب منه بل هو الخزى المبين بعينه وعسى ان يكتفي المبطلون بما نالوه من خزى فان لم يرتدعوا عن غيهم فسيخزيهم الله قريباً وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون .

تاريخ مسألة التعويضات وتطورها

بمناسبة نجاح مؤتمر لوزان

(نقلا عن جريدة الجهاد الغراء)

أما وقد تم الاتفاق على تصفية التعويضات بين الدول المجتمعة في مؤتمر لوزان بعد ما كاد ينقطع الامل من التوفيق بين وجهات النظر المتباينة ، فنرى من المفيد أن نطلع القراء الكرام على تاريخ هذه المسألة العتيدة التي طالما أتعبت الدول وأقلقت أفكار العالم أجمع .

معاهدة فرساي

يرجع تاريخ مسألة التعويضات الى المادة ٢٣١ من معاهدة فرساي المبرمة في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ وهي تلقى على ألمانيا مسئولية الاضرار التي لحقت بدول الحلفاء وسكان بلادها بسبب الحرب . وقررت المادة ٢٣٢ تشكيل لجنة من ممثلي الدول المتحالفة لتقدير مبلغ التعويضات الذي يجب على ألمانية دفعه في مدة ثلاثين سنة ابتداء من اول مايو سنة ١٩٢١ وقد خولت المادة ٢٣٤ تلك اللجنة السلطة اللازمة لاعادة النظر في مقدرة ألمانيا على الدفع وإجراء التغيير الذي تراه مناسباً في مدة الدفع وطريقته مع إعطائها الحق في مراقبة حالة المانيا المالية . فاذا عجزت ألمانيا عن القيام بالتزاماتها فلدول الحلفاء الحق في اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة دون أن يكون لتلك الاجراءات في نظر الحكومة الالمانية أية صفة عدائية.

مؤتمر سبا

وفي ١٠ يوليو سنة ١٩٢٠ انعقد مؤتمر سبا وقرر توزيع مبلغ التعويضات الالمانية على الوجه الآتي :

٥٢ في المائة لفرنسا ، و٢٢ في المائة للامبراطورية البريطانية ، و١٠ في المائة لايطالية ، و٧ في المائة لبلجيكا ، وثلاثة أرباع من جزء في المائة لليابان ، وثلاثة أرباع من جزء في المائة للبرتغال . وفي ٢٠ يونيو سنة ١٩٣١ تقرر إعطاء يوغوسلافيا ٥ في المائة .

وفي ٢٧ ابريل سنة ١٩٢١ حددت لجنة التعويضات المبلغ المفروض على ألمانيه دفعه بمائة واثنين وثلاثين الف مليون من الماركات الذهب ، تحسب عليه فائدة قدرها ٥ في المائة ابتداء من أول مايو سنة ١٩٢١ .

وفي ٥ مايو ١٩٢١ أبلغت دول الحلفاء حكومة المانيا قائمة أقساط الديون الالمانية وقد جزأتها الى ثلاثة أجزاء : سندات (ا) وقيمتها ١٢ الف مليون من الماركات الذهب ، وسندات (ب) وقيمتها ثمانية وثلاثون الف مليون من الماركات ، وسندات (ج) وقيمتها اثنان وثمانون الف مليون من الماركات الذهب ، وفرض على جميع هذه السندات فائدة خمسة في المائة وواحد في المائة تسديداً لرأس المال .

أما فوائد الدين فقد تقرر دفعها على الوجه الآتي : (أولا) مبلغ الفي مليون من الماركات الذهب يدفع نقداً في كل سنة (ثانياً) مبلغ غير محدد يقدر في كل سنة على نسبة ٢٦ في المائة من قيمة الصادرات الالمانية .

عجز المانيا عن الدفع

وفي ١٤ نوفبر سنة ١٩٢٢ ، على أثر تدهور سعر المارك ، طلبت الحكومة الالمانية من دول الحلفاء تأجيل كافة الاقساط المستحقة عليها ومنحها قرضاً لمساعدتها على توطيد سعر المارك . فقامت لجنة التعويضات بتحقيق دقيق عن مالية المانيا كانت نتيجته أنها عاجزة حتماً عن القيام بالتزاماتها فتفاوضت دول الحلفاء طويلا في الأمر ولكنها لم تتفق على حل واستعادت كل منها حريتها في العمل للمحافظة على حقوقها .

احتلال مقاطعة الرور

وفي ١١ يناير سنة ١٩٢٣ احتلت فرنسا وبلجيكا مقاطعة الرور الصناعية احتلالا عسكرياً وأخذتا في استغلالها على الرغم من مقاومة المانيا السلبية . وفي شهر سبتمبر من السنة ذاتها ، عدلت الحكومة الالمانية عن المقاومة وطلبت أن تتفاوض في الامر .

دعوة لجنتي مكينا وداوز

ولما رأت لجنة التعويضات ان حالة المانيا المالية والاقتصادية تسير بسرعة مروعة من سيء إلى أسوأ قررت دعوة لجنتين من الخبراء إحداهما تحت رياسة المستر مكينا ، وزير مالية انجلترا سابقاً ويكون غرضها تقدير قيمة رؤوس الاموال الالمانية الموجودة خارج المانيا والبحث في وسائل استرجاعها ، والثانية يرأسها الجنرال داوز الامريكي ، ومهمتها البحث عن وسائل معادلة الميزانية الالمانية وتوطيد النقد الالماني .

مشروع داوز

أما اللجنة الاولى فأقرت بعجزها عن القيام بالمهمة التي كلفت بها . وأما لجنة داوز فوضعت مشروعا جديداً خفضت فيه الاقساط السنويه ولكنها لم تقرر وقف دفعها . وحددت تلك الاقساط بألف مليون من الماركات الذهب في السنة الاولى فترتفع تدريجيا الى أن تصل لمبلغ الفين وخمسمائة مليون من الماركات في السنة الخامسة ، على أن ترفع قيمة هذه الاقساط اذا سمحت حالة المانيا المالية بذلك .

قبول مشروع داوز

قبلت المانيا مشروع داوز في ١١ ابريل سنة ١٩٢٤ وقرر الحلفاء في اجتماع عقدوه في لندن طريقة تطبيق المشروع ، وصادق مجلس الرشتاج عليه ، وبدء في تنفيذه .

وفي ١٠ اكتوبر ١٩٢٨ منحت المانيا قرضاً قيمته ثمانمائة مليون من الماركات الذهب بضمانات معينة تسهيلا لتوطيد نقدها ولاحياء صناعتها .

تشكيل لجنة يونج

وفي هذه الاثناء كانت المانيا دخلت في عصبة الامم ، فطلبت من الدول المختصة تعيين لجنة للنظر في تصفية مشكلة التعويضات تصفية نهائية ، على أن تكون المانيا ممثلة في هذه اللجنة كسائر الدول ، فأجيبت الى طلبها هذا في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٨ ، وفي ٩ فبراير من السنة التالية اجتمعت اللجنة المذكورة في باريس تحت رياسة المستر أوين يونج .

مشروع يونج

قدمت لجنة يونج مشروعها بعد أربعة أشهر من تاريخ تأليفها ، أى في ٧ يونيو سنة ١٩٢٩ ، وقلبت فيه مشروع داوز من أساسه ، وهو يلخص فيما يأتي : (أولا) الغاء لجنة التعويضات (ثانياً) الغاء المراقبة المالية على المانيا ، (ثالثا) تقسيم الاقساط الالمانية الى جزئين : الاول يشمل الاقساط « المعلقة على شرط » وهي الاقساط المقابلة لما على دول الحلفاء من الديون للولايات المتحدة من جهة ولبعضها على بعض من الجهة الاخرى . والثاني يشمل الاقساط غير المعلقة على شرط وهي الاقساط التي يجب تسديدها على كل حال .

وقد وافقت الدول على هذا المشروع في مؤتمرين عقدتهما في لاهاي في شهر أغسطس سنة ١٩٢٩ وفي شهر يناير سنة ١٩٣٠ وفي ١٧ مايو وضع مشروع يونج موضع التنفيذ .

اقتراح الرئيس هوفر

وفي ٢٠ يونيو سنة ١٩٣١ على أثر استغاثة المارشال هندنبرج ، اقترح الرئيس هوفر تأجيل كافة الديون الدولية لمدة سنة . فقبلت الدول هذا الاقتراح واشترطت فرنسا ان تدفع المانيا القسم الثاني من الاقساط المشار اليها في مشروع يونج ، على ان تقرض بعد دفعها لمصلحة السكك الحديدية الالمانية . وفي أول يوليو ١٩٣١ دخل اقتراح الرئيس هوفر في دور التنفيذ .

المانيا تطلب تأجيلا جديداً

ولكن لم تلبث المانيا أن طلبت تأجيلا جديداً في ١٠ نوفبر ١٩٣١ ، ودعت ادارة بنك التصفيات الدولية الى جمع لجنة الخبراء المنوه عنها في مشروع يونج للنظر في مقدرة المانيا على الدفع ، وفي ٢٢ نوفبر ١٩٣١ أشارت لجنة بال الاستشارية على الدول بايقاف دفع الاقساط « الشرطية » وبالنظر في تعديل نظام الديون الدولية .

مؤتمر لوزان

فكانت نتيجة ذلك أن قررت الدول الاجتماع في لوزان في ١٦ يونيو ١٩٣٢ .

وكانت نتيجة مؤتمر لوزان الغاء التعويضات

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

كان ينتظر أن يواصل سمو الامير فيصل سيره من الرياض الى الطائف . ولكن نظراً لكون سموه قد مضت عليه عدة سنوات لم يزر فى خلالها الرياض فقد طلب أكبر أخوته سمو الامير سعود وبعض افراد العائلة المالكة بالرياض من جلالة الملك المعظم بأن يأذن لسموه بالبقاء بينهم بضعة ايام . فأذن جلالة الملك لسموه بذلك وعليه فلا يزال سموه بالرياض محل الاكرام والتعظيم : وسننشر ما يتصل بنا عن تحرك سموه من الرياض أن شاء الله تعالى .

وكيل الخارجية

قدم الى الطائف مساء يوم الاحد عن طريق الرياض سعادة فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية ، واحد أعضاء البعثة التى أوفدتها الحكومة على رأس سمو الامير فيصل لزيارة عواصم الحكومات التى تأسست بينها وبين حكومتنا علاقات سياسية فنرحب بقدم سعادته ، ونتمنى له طيب الاقامة .

مركز أمانة العاصمة

نقلت أمانة العاصمة مركز اعمالها من مكانها بشارع القشاشية الى مركزها السابق المطل على شارع المسعى .

حالة الاشقياء

وقرب انتهاء الحركات الحربية

اتصل بنا انه تكاملت بيارق الأخوان وقوات الجيش فى المراكز التى صدر الامر السامى بتجمعها فيها : وان ابن رفادة وجماعته لا يزالون فى حالة ضنك وشظف من العيش شديد فى وادى شرمء : وينتظر أنباء الحركات الحربية لتأديب هذه الطغمة الخارجة ، والتنكيل بها هذين اليومين بحول الله وقوته .

اعمال لجان الاحصاء

اتصل بنا أن اللجان الفرعية للجنة الاحصاء الرئيسية برابغ وجدة قد انتهت من اعمالها ورفعت جميع الاوراق العائدة للاحصاء للجنة الرئيسية .

وعلمنا ايضا ان اللجنة الفرعية بالمدينة المنورة قد رفعت أكثر اوراقها : وانها على وشك الانتهاء .

وبلغنا ان ادارة الشرطة بالعاصمة قد انتهت من عمل أحصاء الاشخاص الذى عهد النظام أمرهم اليها ، وبذلك فيكون الاحصاء بالعاصمة قد انتهى ، ولم يبق الا أحصاء الاشخاص الذين هم فى المصايف الحجازية من سكان العاصمة ، والعمل جار فى احصائهم ، وينتظر ان ينتهى من احصائهم قريباً ، كما انه ينتظر انتهاء احصاء بقية المدن الحجازية قريباً .

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرم احداهما يوم ٤ ربيع الاول سنة ١٣٥١ والثانى ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥١ لمكة وجدة ومدينة وينبع

الاصابات بالامراض السارية

جدرى	سل الرئة	تيفوئيد	حمى	تدرن الرئه	حمى نمشية	باراتيفوئيد		جدرى	المجموع
	٤	٨	٤٥		٥			١٢	٧٤

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	حمى نمشية	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	حمى	جدرى	تدرن الرئة	المجموع
	٢	٥		١٧	٨		١٣		٤٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٣٤	٤٥	١١٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٧٨٨) شخصاً منهم (٩٣) بالامراض العينية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٨٣	٧٣	٤٤	٢٤	٨٨

المطر في مكة

جادت سماء مكة بالمزن فى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة الماضى حتى الساعة الثانية عشر والنصف ، وقد سال على أثرها وادى ابراهيم وجاء فى اذاعة الصحة العامة ان مقياس الماء بلغ إنش وربع

ونزل رذاذ متقطع فى الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم أول أمس (الاربعاء) ولم يدم كثيراً جعله الله عام رحمة وهناء ، ونعمة ورخاء .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ١٩ منه رست الباخرة « الانكليزية علوى » قادمة من بومباى وعليها ١٣٠٢ طرود وراكبين وأبحرت بتاريخ ٢٠ منه الى ينبع وعليها ٣ ركاب منهم واحد صغير .

وبتاريخ ٢٠ منه رست الباخرة الروسية « تركان » قادمة من البصرة وعليها ٥٣٠ طناً من البضاعة و ٦ ركاب وأبحرت بتاريخ ٢١ منه الى استانبول وعليها ٢٦ راكباً .

وبتاريخ ٢١ منه رست الباخرة الروسية « صاموئيد » قادمة من أوديسا واستانبول وعليها ٤ اطنان بضاعه وراكبان وابحرت بتاريخه الى الحديده وعليها ٤ ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الايتاليه « فوابى » قادمة من كلكته وعليها ٩٧٩ طناً بضاعة وأبحرت بتاريخه الى السويس وفنزيا وعليها راكب واحد .

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٣٠ محرم فى المناخة سوار فضة ووجد بتاريخ ١٣ صفر فى المناخة كيس أبيض بداخله غروش نيكل .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشياء الموضحة بعاليه وحفظتها لديها فعلى من فقدت له مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

— ٢ —

بتاريخ ٩ صفر سلم لخضر رزق ساعة راسكوف

وبتاريخ ٩ صفر وجد بسوق المدينة كيس ابيض بداخله خمسة ريالات عربى وسلم بتاريخه لصاحبه ابراهيم الينبعاوى .

وبتاريخ ٩ صفر وجد بسوق الخضرية كيس بداخله ريال عربى فضة وخمسة غروش نيكل وسلم بتاريخه لصاحبه حمزة ابراوى .

وجدت ادارة شرطة المدينة الاشيا الموضحة اعلاه وسلمتها لاصحابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

من ادارة الشرطة العامة

ان ادارة الشرطة العامة فى حاجة الى الاشياء الآتية :

الفى بدلة عسكرية .

الفى جوز كنادر .

اربعة آلاف صابيد مبرد .

فعلى من يحب التعهد بأحضارها ويرغب فى المناقصة مراجعة مدير الشرطة العام ليطلع على نماذجها ، وعلى شروط احضارها .

نظام صيد الاسماك والمحار في سواحل البحر الاحمر

— ٢ —

الفصل الرابع

فيما يتعلق بسير مراكب الصيد حين ايابها

المادة ٣٦ — اذا غادر المركب المرخص له بالصيد فى سواحل البحر الاحمر المحلية مخرجه يجب عليه مراجعة المورد الاول فى سواحل البحر الاحمر المحلية رأسا وابراز وثائقه الرسمية اليه

المادة ٣٧ — عقب مغادرة المركب المرخص له بالصيد (بقصد التنقل) يكون رئيسه مجبوراً بان يلتزم التباعد عن الشواطىء وعدم التوقف بالجزر الواقعة فى سواحل البحر الاحمر المحلية وعدم التقرب من المراكب المصادفة اثناء السير وذلك حين ايابه الى المورد الاول على ان لا يقل هذا التباعد عن الشواطىء عن عشرة اميال .

المادة ٣٨ — مراكب الصيد التى تراجع المورد الثانى دون المورد الاول اوتتقرب اثناء سيرها من الشواطىء اكثر مما حدد لها بالمادة (٣٧) او تتوقف بالجزر التابعة داخل مياه سواحل البحر الاحمر المحلية او تتقرب من المراكب المصادفه اثناء السير للاياب الى المورد الاول تكون مخالفة للنظام ويجازى بمقتضى المادة (٧٤) من احكامه المخصوصة ما لم تكن هذه المخالفة مستندة الى اسباب مجبرة يمكن للرؤساء اثباتها بصورة تقنع بها الحكومة .

المادة ٣٩ — محظور على المراكب المرخصة للصيد الدخول الى ما بين الشواطىء والتوقف بالمرامى الخالية مهما كانت الحالة ومهما نشأ عن مخالفة ذلك من اخطار فان الحكومة لا تكون مسؤولة عن ذلك كليا بل يكون المسؤول بالانفراد رئيس المركب كما يكون ايضا عرضة للجزاء المنصوص فى المادة (٧٤) من هذا النظام .

الفصل الخامس

المادة ٤٠ — مراكب الصيد إذا قامت بما يجب اجراؤه كما ذكر بالمادة (٣٦) يسوغ لها أن تغادر المورد الاول المذكور ببعض حمولتها أو بتمامها .

المادة ٤١ — إذا غادرت المراكب موردها الاول ببعض حمولتها أو بتمامها لا مانع فى أن تتقرب إلى الشواطىء داخل أربعة أميال فقط وذلك عند مساس الحاجة كالتعمير أو الاصلاح أو استبدال ما هو محمول فى المركب من الاموال بالسمك والمحصولات البحرية .

الفصل السادس

فيما يتعلق بمراكب الصيد وحمولتها

المادة ٤٢ — مراكب الصيد التى تتحرك من مخرجها لقصد الجولان فى مياه سواحل البحر الاحمر المحلية لأجل الصيد أولا يجب على صاحبها أو رئيسها المنوب عن صاحبها أن يحرر المنافستو اللازم بمقدار حمولتها ثم يوقع عليه بتوقيعه ويصدق من ادارة جمرك المخرج الذى رخص مرور حمولة المركب.

المادة ٤٣ — بوصول المراكب إلى المورد الاول من ضواحى الحكومة فى البحر الاحمر يجب على رئيسها أن يبرز إلى ادارة الكمرك المنافستو الاصلى مع صورتيه المترجمتان باللسان العربى حالة كون الصورتين المذكورتين مصدقتين من قبله حسب الاصول وحالة كون ان تذكرة الرخصة وشهادة الحجم الاستيعابى مربوطتين بهما .

المادة ٤٤ — يتحتم على الرئيس ابراز المنافيستو المذكور والاوراق المنوه عنها خلال أربعة وعشرين ساعة اعتباراً من وصول المركب الى الميناء وذلك بعد تقديم (البتنته) الى دائرتها المختصة لاجراء ما يجب بموجب نظامها المخصوص

المادة ٤٥ — عقب اجراء مقابلة المنافستو الاصلى بالصورتين المذكورتين واتمام المطابقة يلزم على مأمورى الكمرك اعادة النسخه الاصلية الى الرئيس المذكور .

المادة ٤٦ — عند ختام المعاملة المذكورة يجب على الرئيس المذكور اخراج عموم الحمولة الى رصيف الجمرك واذا كانت الحمولة المذكورة جزئية وفى الامكان تفنيدها (جردها) وتعدادها واجراء معاملتها الرسومية اللازمة على ظهر الباخره لا مانع من إن تتساهل ادارة الرسوم بالموافقة على اجراء المعاملة المذكورة بصورة استثنائية .

المادة ٤٧ — اذا خرجت الحمولة المذكورة الى الرصيف أو جردت (ستفت) على ظهر الباخرة يجب على مأمورى الرسوم اجراء المعاملة القيدية كما هو مقتضى نظاما واستيفاء رسومها وقطع السند المقبوض وتوديه مرفوقا بالفسح اللازم الى رئيس المركب ليتسنى له اجراء العمل فى حق الحمولة المذكورة كما تدون بالمادة (٤٣)

المادة ٤٨ — اذا تمت المعاملة الرسمية يلزم على مأمورى الرسوم ومأمور المرفأ ارجاع الحمولة الى داخل مستودع المركب واعادة الاوراق المنوه عنها فى المادة (٤٥)

المادة ٤٩ — اذا وجد ضمن الحمولة شىء من الاشياء الممنوع دخولها من قبل الحكومة يجب على مأمورى الرسوم ومأمورى المرافىء توقيف الاوراق السالف ذكرها واخراجها وحفظها وتنظيم محضر بالكيفية تؤخذ عليه تواقيع الحاضرين : وفى مثل هذه الاحوال لا يجوز اعادة الاوراق المذكورة واعطاء تصريح لرئيس المركب بالمغادرة الا بعد اجراء الايجاب حسبما يتبلغ من قبل المديرية العامة

المادة ٥٠ — اذا ظهر نقص فى حمولة الباخرة بالنسبة الى ما هو محرر بالمنافستو المتعلق بها يجب على مأمور الرسوم تطبيق نظام الرسوم فى حقه حيث لا محل لحمل وقوع النقص المذكور على اخراجه بالسهو الى مورد آخر حسبما هو مبين فى احكام المواد المخصوصة من هذا النظام

المادة ٥١ — اذا ظهر ضمن الحمولة طرود خارجة عن محتويات المنافستو المعطى لا محل للتعقيب بل يجب استيفاء الرسمين اللازم استيفائهما عليها طبق المواد المخصوصة من هذا النظام .

من المحكمة الشرعية

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم احمد بن عوض بن زقر فعلى كل من يدعى حقا قبل المرحوم عليه ان يراجع المحاكم الشرعية لاثبات مدعاه بالوجه الشرعى فى خلال مده ثلاثين يوما اعتباراً من تاريخ نشره وللمعلومية تحرر .

المتبرعون

لصندوق جمعية المطالبة

بأوقاف الحرمين الشريفين

ننشر فيما يلي أسماء المتبرعين لصندوق جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين ، شاكرين لهم هذه الاريحية داعين أهل البر والاحسان لمناضدة الجمعية ومساعدتها.

ريال
٥٠ الشريف شرف عدنان عن ناظرة وقف آل غالب الشريفه شمسية
١ الشيخ على بن يس
٦٥ « « « عن طائفة الزمازمه
١ الشيخ صالح الياس
١ « حلمى خطاط المعارف
١ « عبد الظاهر ابو السمح امام المسجد الحرام
١ الشيخ محمد نور كتبي عضو مراقبة القضاء

هاشم نائب الحرم واحد ريال
عبد العزيز رئيس «
حسن دلال «
محمد الاهدل «
جميل لبنى «
حسين مسكى «
عبد الله شوكانى «
محمد شوكانى «
عبد اللطيف مشاط «
عمر مشاط «
سرور أكرم «
محمد بن اسحاق «
عمر حلوانى «
عبد الرحمن معروف «
عمر بن عيسى «
عباس شاولى «
عمر شاولى «
ابراهيم ابى بكر «
احمد بن عيسى «
محمد بشير محمد «
صدقة اربعين «
ياسين مختار «
حسن بن قل حسن «
عباس بن شعبان «
يوسف بن ملا امير «
احمد بن حسن «
فتح الله كردى «
احمد بن صالح «
صالح بن سلطان «
عمر بخش «
محمد على عباس «
عبد الله جان شاه «
يوسف شاكر «
عمر با معلم «
محمد حامد «
محمد مرول «
محمد رضوان ربس «
عبد الصمد مجلد «
عبد المؤمن «
سالم بصمه جى «
على زقزوق «
طاهر بصمه جى «
حسن ربس «
حسن عباس «
عباس جى «
ابراهيم عبد الفضيل «

سيف بن صالح واحد ريال
فؤاد شوشو «
عبد الله بن عمر خان «
احمد شاكر «
عبد الله بدرى «
محمد بدرى «
محمود بنغالى «
مرجان «
عبد جوده «
ابراهيم بدر «
عبد الله بصنوى «
عبد القادر كابلى «
عبد الواحد زقزوق «
سعيد فقيه «
عبد الله كردى «
عبد الله خوج «
عبد الملك لبنى «
احمد الحسنى «
صالح الحسنى «
حسن هبه اغا «
عبد السلام على اغا «
بلال راتب اغا «
على عبد السلام اغا «
الياس زوارى اغا «
طاهر على اغا «
فريد على اغا «
ابراهيم قاسم اغا «
جوهر عباس اغا «
بلال شراعى اغا «
محمد عمر اغا «
بلال موسى اغا «
موسى بلال اغا «
فيروز احمد اغا «
مراد سقاف اغا «
ابراهيم عبد الرحمن اغا «
ساطان اغا «
جوهر بلال اغا «
جميل عبد الله اغا «
فتح الله اغا «
سعيد على اغا «
سليمان فيروز اغا «
الماس اغا «

عنبر زواوى اغا واحد ريال
يوسف ريحان « «
حسين قاسم « «
سرور وهبى « «
امان على « «
محمود ريحان « «
بشير عبد الله « «
عنبر راتب « «
صالح على « «
بكر على « «
احمد ابراهيم « «
مسعود يوسف « «
امين احمد « «
اسماعيل جوهر « «
بشير فؤاد « «
حامد برقاوى « «
عبد الكريم « «
احمد الماس « «
عبد الله على « «
عمر نصيب « «
آدم حسن « «
فريد يمنى « «

ذيول مأساة لندبرج

لم تنته بمحادثة اختطاف ابن (الكولونيل لندبرج) الطيار المشهور بعد عثور البوليس على جثة الطفل مقتولا على مقربة من منزل والديه فما زالت الجرائد تخوض فى تقولات وتكهنات حول القتلة ووصول البوليس الى معرفتهم والقبض عليهم ولكن هذه الاخبار ماكانت لتمن اليوم إلا لتكذب غداً .

وآخر الحوادث التى تفتقت عنها هذه المأساة التى اهتز لها العالم واهتم الجميع بتتبع أطوارها حادث انتحار المس فيوليت شارب — وهي فتاة انكليزية كانت تشتغل عند عائلة لندبرج — بعد عدم تحملها المعاملة القاسية التى اتخذها معها البوليس الامريكى فى تحقيق درجة الثالثة .

وقد اعلنت المس فيدلت بكل قواها أن ليس لها صلة بخاطفى الطفل أو قاتليه وان الاتهام الذى يوجهه اليها رجال البوليس يطعنها فى الصميم من نفسها وشعورها وان الاسئلة المريبة التى تلقى عليها وتحقيق الدرجة الثالثة التى يتبع معها يجرح عزة نفسها وكرامتها ويجعلها تقاسى عذابات قاتلة .

والطريقة التى يتبعها البوليس الامريكى فى التوصل الى الحصول على اعترافات بعض المتهمين فيها كثيرا من القسوة والعنف النفسى لاالجسمى لا يحتمله ضعيف الاعصاب . وتعرف هذه الطريقة هناك بالدرجة الثالثة . والغرض منها اثارت اعصاب المتهم بمختلف السبل ووضعه تحت تأثيرات عنيفة فى حجرة منفردة ذات جو خاص أعدت لذلك .

ونروى هنا حادثا يبين نوعا من الاساليب التى يتخذها رجال البوليس فى امريكا نحو المقترفين ليعترفوا بجرائمهم ، وهي تعتمد فى أهم شيء على تبكيت الضمير وتهييج الاعصاب وأثارة الشعور .

ارتكبت جريمة غامضة فى احدى المدن الامريكية لم يتوصل البوليس الى اكتشاف فاعلها ، الا ان شكوكه ثارت حول أحد الرجال البارزين فى المدينة ، ولم يكن لديه أى دليل مادى يمكنهم أن يتمسكوا به نحوه فلجأ رجال البوليس السرى الى اتخاذ طريقتهم المعهودة فبدأوا بارشاء خدم منزله ومكتبه حتى تركوا خدمته ولما طلب من مكتب المخدمين خدما آخرين أرسل اليه صاحب المكتب بعض رجال البوليس السرى ، ثم لاحظ الرجل فى حله وترحاله سواء فى مكتبه أو داره أو ناديه رجالا مختفين وراء زوايا الشوارع وأبواب المنازل ينظرون اليه بعيون يتطاير منها الشرر .

وفى ذات يوم أوعز اليه سكرتير النادى الذى هو من أعضائه المؤسسين أن يستقيل منه دون أن يخبره بالسبب . ثم أخذ سائقوا السيارات الذين اعتادوا توصيله الى بيته يرفضون أن يركب معهم وحدث يوما أن طلب منه كسارى الترام أن ينزل من العربة .

وكان يصل اليه كل يوم بريده مكدساً بكتب ورسائل قذرة وكان تليفونه فى بيته أو فى مكتبه يدق باستمرار ويسمع أصواتاً مجهولة لديه تذكر له الجريمة . ثم فجأة وبدون سابق انذار قطع عملاؤه كلهم وأصحاب الاعمال الذين تتصل بهم أعماله منذ سنين عديدة علاقتهم به دون أن يوضحوا له السبب .

وأخيراً بلغ السيل الزبى فى ليلة لم تحتمل فيها أعصاب الرجل كل مامر به فذهب إلى أحد المسارح ليرفه عن نفسه قليلا آملا أن ينسى ولو لساعة واحدة هذه الاشباح المخيفة التى تتراءى له اينما ذهب وأين حل . ولكنه عند مادخل صالة المسرح وكان الاوركستر يعزف دور الافتتاح وقف رجال الاوركستر عن العزف حينما رأوه وكان هذا آخر سهم أصابه ولم تعد نفسه تحتمل أكثر من ذلك فترك المسرح كالمجنون إلى أقرب نقطة للبوليس حيث اعترف بجريمته .

أنباء خارجية

مؤتمر جنيف

أول تقرير عن نزع السلاح

طلب مكتب مؤتمر نزع السلاح من السيرجون سيمون أن يضع تقريراً يضمنه جميع النقط التى تم عليها الاتفاق

ولقد عرض مشروع هذا التقرير الذى يظن أنه يؤلف أول دور من أدوار المؤتمر على جميع الوفود بصفة سرية . على ان احدى صحف جنيف المتصلة بدوائر الوفدين الفرنسى والبولندى نشرت جانبا منه فلم ير مكتب المؤتمر مفراً من نشر نص كامل للتقرير الذى لم يتضمن غير النص على تحريم استخدام المواد الكيماوية والبكرتولوجية فى القتال ، أى قرار يمكن أن يعتبر اجراء حاسما محققا لنزع السلاح .

ومع ذلك فان القرار ينص على ان المباحثات دات على اتحاد وجهة النظر فى عدة مقترحات منها حماية السكان المدنيين من الاعتداء الجوى وتحريم القاء القنابل من الطيارات وتحديد العدد الاجمالى للطيارات الحربية وحمولتها وتحريم استعمال الدبابات التى تزيد على وزن معين وتحديد عدد المدفعيات الثقيلة وقطرها

واقترح فوق ذلك أن يكتفى المؤتمر الآن بالموافقة على هذه المسائل وان يدع لاجتماعات مقبلة العمل لتسوية التفصيلات ومن العبث أن يقرر اقتراح سيمون تشكيل لجنة للرقابه على نزع السلاح مع تركه مسألة تكليف اللجنة باجراء تحقيقات من غير تحديد

وهذه بارقة جديدة تبرق فى سماء السلم !! فهل ينتهى مؤتمر جنيف الى النجاح ؟

انضمام تركيا

الى عصبة الامم

قدم الى مجلس عصبة الامم فى جلسته المنعقدة ٦ يوليو أقتراحا من مندوبى ٢١ دولة يطلبون فيه قبول تركيا فى عضوية العصبة ، وقد وافق مجلس العصبه بالاجماع على قبول الاقتراح المقدم ، كما ان مندوبى جميع الدول اعربو عن اعجابهم بتركيا وبالغازى مصطفى كمال .

وقد أستدعيت تركيا رسمياً لتعرب عن التماسها فى هذا الصدد . وقد وافق البرلمان التركى بالاجماع على قبول الدعوة

وينتظر أن يعقد مجلس العصبة — ان لم يكن عقد — قريبا لقبول تركيا رسمياً فى العصبة.

العراق

انابيب البترول

وصل الى بغداد المهندس القائم باعمال مد انابيب البترول الى حيفا ويقال انه قدمها لمفاوضة المراجع المختصة بشأن بعض القضايا التى تتعلق بهذا المشروع .

وقد اتسعت حركة مد الانابيب ونحت كبيرة اذ قد شرع فى مد الانابيب الصغيرة للماء والنفط اللازمين لحاجات الشركة وستنصب انابيب الماء على دجلة وفرات وستنصب معابر للشركة ايضاً على هذين النهرين وسيعقب خط مد الانابيب الطريقين الاول الى حيفاء والآخر الى طرابلس .

النزاع بين الروسيا واليابان

أكدت الصحف رسمياً الانباء التى أذيعت عن النزاع الخطير الذى وقع بين الروسيا واليابان.

ويتلخص هذا النزاع فى أنه قد حدث فى اليوم السابع من شهر يوليو الحالى أن مندوبى رجال السلطة فى منشوريا يصحبهم مندوبو اليابان طلبوا من موظفى سكة حديد منشوريا الشرقية أن يسلموهم مفاتيح ورش شيدا ومكاتب التخزين فى مينا خربين . فرفض الموظفون اطاعة هذه الاوامر بدون الرجوع الى رؤسائهم وكان من نتيجة ذلك أن احتل اليابانيون هذه المكاتب والمخازن بالقوة ، وكذلك جميع السفن الراسية فى الميناء ، وهي سفن تملكها سكة حديد منشوريا الشرقية ، وعددا من السفن الروسية السوفيتية أيضاً .

ويسود شعور الاستياء فى دوائر موسكو وقد أبرق وزير الخارجية الروسية الى قنصل جنرال روسيا فى خربين بأن يحتج بشدة على حكومة منشوريا التى تعدها حكومة السوفيتت مسئولة عن هذه الاضرار جميعها .

ولكن أنباء مكدن الاخيرة تقول بان حكومة منشوريا لم تأبه للاحتجاج وأعلنت أن الاستيلاء على ميناء خربين وملحقاتها التابعة لسكك حديد شرق منشوريا ضرورى لتنظيم النقل فى نهر سنجارى ولمساعدة اليابانيين فى حملتهم ضد الثائرين .

وجاء فى البيان الرسمى أن الاستيلاء على الميناء سيتم مهما تقدمت روسيا السوفيتية بالاحتجاجات .

وتقول الانباء الواردة مؤخراً أن سفير اتحاد جمهوريات السوفييت بطوكيو قابل وزير الخارجية اليابانية بالنيابة وأبلغه أن حكومة السوفييت تعتبر الاستيلاء على مبانى ميناء خربين انتهاكا لنصوص المعاهدات القائمة ، وعملا عمديا لزيادة خطورة الموقف فى الشرق الاقصى.

فما معنى هذا ؟

وماذا ينتظر من هذه الحركات العدائيه التى تمثل باستمرار على مسرح السياسة فى الشرق الاقصى ؟

مصر

قضية القنابل

انتهى الاستاذان الهلباوى ورياض الجمل من مرافعتيهما فى قضية القنابل ، وبدأت مرافعة الاستاذ المكرم عبيد ، وقد أستغرقت عدة ايام كان الزحام فى اثنائها شديداً بقاعة المحكمة

عملة مصرية قديمة فى انجلترا

كان بعض العمال لنكس (بانجلترا) يزيلون الاقذار من احد المعامل فعثروا على عدة قطع نحاسية من العملة المصرية يرجع تاريخها الى مابين سنتى ٢٤٧ و٢٠٤ قبل الميلاد . وعثروا كذلك على عملة فضية من قبرص يرجع تاريخها الى سنة ٧٢ قبل الميلاد .

٩٠٠ كيلو من الذهب

شحن البنك الاهلى المصرى من الذهب الذى يشتريه لحساب الحكومة المصرية تسعة صناديق فى كل واحد منها مائة كيلو جرام ذهباً فى الباخرة (كاناى) من بورسعيد الى انجلترا

الميزانية

صدر مرسوم ملكى بربط الميزانية العامة للدولة فى هذه السنة ، وقد قدرت المصروفات بمبلغ ٦٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٧ ج.م والايرادات ٥٢٠ ، ٤٦٢ ، ٣٧ ج م

المنبر العام

العادات

١ — تعريفها : العادة ميل الجهاز العصبى الى استمادة عمل خاص من الاعمال تام بعمله فرد من الافراد على الدوام .

٢ — سببها : يرجع تكوين العادات الى مزاولة عمل من الاعمال كان فى اول الامر لسبب من الاسباب ، او بدافع من الدوافع ، اى بتدبر وارادة فنى تأثرت الاعصاب بفعل هذا العمل انتج الانفعال فى مراكز الحس فيتأثر وهكذا شيئاً فشيئاً حتى يصبح هذا العمل عادة يأتيها صاحبها من غير تدبر او تفكير .

٣ — الامثلة : فمثلا الشخص الذى وضع على يده ساعة لسبب رغبته فى معرفة الزمن اولغرض التجمل بها بدأ يثنى يده فى اول الامر بارادة وتدبر لينظر الى الساعة ليتبين الزمن ويظل يعمل هكذا من حين الى حين فاذا ما انكسرت يوما وارسلها الى الساعاتى لاصلاحها رأيناه فى مجلسه لا ينقطع عن ثنى يده وشخوصه لموضع الساعة بالرغم من عدم وجودها .

٤ — قوة العادة : يقول علماء النفس والتربية (العادة طبع ثان) وهم لا يقولون هذا إلا لما للعادة من القوة والسلطان فى تكييف اعمال الانسان وليس ادل على قوة العادة اكثر من التأمل فى صعوبة استئصال عادة من العادات .

وقد دلتنا التجارب على ان كثيرين من ضعاف الارادة ذهبوا ضحية عادة من العادات السيئة لم يقوا على محاربتها واستئصالها .

٥ — انواع العادات : مجموعة اعمالنا الشخصية هي فى الواقع مجموعة عادات فزاولة الصناعات والمهن والحرف هي عادات عملية .

اما قراءة الكتب والتعمق فى تحصيل العلم ومواصلة التأليف والتصنيف فهى عادات علمية او عقلية .

وهناك عادات خلقية كالبصق وغسل الوجه فى الصباح وعمل الواجب اليومى وغير ذلك مما يدخل فى حظيرة الاخلاق الفاضلة او الرديئة .

٦ — تأثير العادات فى نفوس الفرد والجماعات :

قلنا ان للعادات قوة تدفع صاحبها الى السعادة أو الشقاء فتكوين العادات الحسنة فى نفوس الاطفال أو بالتالى تمرين الاطفال على الاعمال الصالحة تكون فيهم عادات صالحة ومتى تكونت فيهم عادات صالحة تولدت فى نفوسهم اخلاق صالحة تسوقهم على الدوام لعمل الخير والفضيلة .

ولاشك ان للشاعر العربى حقا فى ان يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وفى الواقع عمل اى شىء من الاعمال منشؤه فى الاصل الفكر والارادة من حين الى حين ومزاولة هذا التكرار يكون عادة الى ان تصير طبعاً ثم خلقاً ومن هنا يرى ضرورة عناية المدرسين بتكليف تلاميذهم بمزاولة اعمال طيبة لتصبح عادات طيبة ثم تصير اخلاقا فاضلة .

فالمدرس الماهر هو الذى يستأصل شأفة العادات السيئة من نفوس الاطفال حتى لا يشبون عليها .

ثم هو الذى يغرس فى نفوسهم حب العادات الصالحة حتى تنطبع فى نفوسهم فيشبون ذوى أخلاق عالية ، وارادة سامية ، ويسيرون فى أعمالهم وفقا الى أرقى قواعد الارادة والحركة .

٧ — فوائد تكوين العادات ومضارها : قلنا ان تكرار عمل من الاعمال ومزاولة هذا التكرار يجعل هذا العمل عادة فيما بعد .

وقلنا ان العادة اذا تكونت أصبحت طبعا ثم صارت خلقا وعليه نستطيع ان نأتى بهذه النتيجة وهي ان كانت الاعمال التى نقوم بها فى أول نشأتنا صالحة كونت منها عادات صالحة ثم صارت اخلاقا صالحة وان كانت الاعمال التى نتورط فى عملها فى اول نشأتنا سافلة فانها تكون فينا عادات دنيئة ثم تصير أخلاقا فاسدة .

ومن هنا يتبين لنا خطورة تكوين العادات فى نفوسنا .

وعليه اذا قيل ان لتكوين العادات الصالحة الفضل الاكبر فى تهذيب النفوس وتكوين الاخلاق الفاضلة فانه من جهة أخرى نقول ان لتكوين العادات السيئة الضرر الاكبر فى إفساد النفوس وتكوين الاخلاق الفاسدة ، فمتى كانت العادات الشخصية التى نعملها مبنية على مزاولة الاعمال الجيدة التى تدعوا الى الحق والفضيلة فانها تصبح أخلاقا عالية ومن هنا ندرك فوائد تكوين العادات .

ومتى كانت الاعمال التى نزاولها فى صغرنا اعمالا شائنة فانها تكون فى نفوسنا العادات السيئة ثم الاخلاق الفاسدة .

ومن هذا كله ندرك مقدار تسلط العادة على الانسان وصعوبة اقتلاعها وعليه يحتم على المربين ان يراقبوا الاولاد مراقبة دقيقة مخافة ان يقدموا على عمل سىء فيصير عادة سيئة فيما بعد كما أنه يجب عليهم أن يدفعوا الاطفال على الدوام الى مزاولة كل اعمال الخير لتتكون فيهم العادات النافعة ثم تنشأ فى نفوسهم الاخلاق الطيبة والارادة الصالحة لعمل كل فضيلة .

وتنشأ ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

أو على رأى المثل العربى :

من شب على شىء شاب عليه .

مكة : محمد عبد الرحمن الصحاف

تقريظ وتحبيذ

لكتاب « نظرات الشورى »

وجدت كتاب « نظرات الشورى » لأبى الحسن محمد على الطاهر مع أحد الباعة فابتعته بثمن باهظ جداً ، ولكن فى ثمرات أبى الحسن ودقة ملاحظاته وفكاهته الرائعة وما فى الكتاب الثمين من الحقائق المكتوبة بذلك الأسلوب الهزلى البديع ـ فى كل هذا سلوى على كل حال وعزاء لى عما دفعته من مبلغ كثير سعياً وراء اقتناء هذا السفر القيم .

ومن منا لايعرف قلم أبى الحسن فى شوراه التى كانت تسد فراغاً كبيراً فى عالم الصحافة العربية الشريفة المبدأ النبيلة المرمى . لقد كان مجاهداً مقداماً وكاتباً فذاً وكان ذا أسلوب بليغ لذيذ ونقد لاذع وموقف معروف فى الذب عن العرب ، والنضال عن قضيتهم العزيزة ، ومما يحبب إلى القراء تعبيره الفكه وبلاغته السلسة فى امتناع ونكته الحرقة التى تصيب دائماً كبد الهدف المقصود . أقول ومما يحبب ذلك ـ بشكل أظهر وأبرز ـ ماعرف به من خفة الروح والجواب المسكت والحجة الدامغة وما فى عبارته الكتابية من الطلاوة ونوع أسلوبه الكتابى من الطرافة والجدة . أضف إلى هذا كله المواضيع الخطيرة التى يبحث فيها واداءها حقها ، ودرسها من كل نواحيها والباسها ثوباً قشيباً من ملاحظاته وتأملاته الثمينة .

وما فى تلك المواضيع من تنوع مما يحرك ساكن الشعور إلى التهام ما فيها من خطرات ونقدات جديدة فى بابها طلية فى سبكها بليغة فى تعبيرها . وفيها ما شئت من المتع من سياسة إلى أدب إلى اجتماع إلى بحث فى النفسيات إلى تحليل فى الشخصيات إلى نقد فى الذوات .

وإنى لمعجب جداً لهذا المؤلف الجديد الممتع الذى يكفيه فخراً أنه من ذلك القلم السيال الذى يحمله صاحب الشورى .

الطائف — حسين بن سرحان

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا
دكان بسوق المدلا بجوار مسجد الرايه
عزلتان ، وديوان بمحلة الباب
ثلاثة مخازن ودكان بمحلة الباب
دكان بشعب عامر
دكانين بالمحناطة

مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالهجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد

إن الاماكن الموضحة بعاليه خالية فعلى من أراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة .

أم القرى

{ جريدة اسلامية عربية }

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

الاشتراك السنوى

ريال عربى	
٣	فى الداخل
٦	فى الخارج

مقتطفات

هل تبكى التماسيح ؟

يقول المثل السائر « أكذب من دموع التماسيح » ، وقد قرر علماء الحيوان أن فى التمساح غدداً دمعية . ولكن افرازاتها لاتصل إلى العين . بل المرجح انها تساعد الحيوان على الهضم واساغة الطعام

وقد أجريت التجارب حديثاً لتثبت مما اذا كانت التماسيح تذرف دموعاً أم لا . ولكن هذه الزواحف رفضت تناول عصير البصل ممزوجاً بالملح . وقد رأى بعض المسافرين فى جبال الاندريا بأمريكا الجنوبية تمساحاً ملقى على الارض فحسبوه لأول وهلة ميتاً وما كان أشد دهشتهم حين رأوه فاغر الشدقين يضرب الارض بذنبه وفى مآقيه ما يشبه الدموع .

وفاة ملك أسلحة الحلاقة

عزاء أيها الساده الحلاقون !

نعت أنباء لوس انجيليس كلفت جيليت ملك أسلحة الحلاقة المعروفة باسمه فى جميع أنحاء العالم بالغاً من العمر السابعة والسبعين

ولم يكن جيليت هو المخترع لهذا النوع من الاسلحة فقط ، ولكنه أسس عدة مصانع لغيرها من الصناعات المختلفة الاخرى .

وفاة ملك الغجر

توفى أخيراً فى نيو جرسى بأمريكا « تيو دورمتشيل » ملك الغجر وقد دفن فى نيوجرسى باحتفال فخم اشترك فيه مندوبون عن جميع طوائف الغجر فى انحاء العالم .

وتيودور متشيل فرنسى الاصل . وكان فى أول أمره حداداً بسيطاً .

وعندما وضعت جثة الملك السابق فى مقرها الاخير تقدم أكبر الغجر سناً . وسكب على القبر كاساً من النبيذ وفقاً للتقاليد

أكبر معمر فى العالم

أصبح تيمور أغا بعد الذى كتبته عنه جريدة جمهوريت اشهر من نار على علم فى البلاد وفى بعض الاقطار التى سمعت به فى الخارج وهذا الشيخ العجيب له من العمر الآن ١٦٥ سنة وبجواره قرى يعمرها وفى معظمها أولاده وسائر ذريتهم . وقد كثر زوار هذا المعمر الجليل ومن قوله انه حمل زارو اغا المشهور (بطل المعمرين) على ركبته فيما سلف من الدهر فتيمور اغا اذن أسن منه ، بل هو ضارب الرقم العالمى الآن فى التعمير على الاطلاق .

تهوين العمليات الجراحية

بدأت المستشفيات الانجليزية فى استخدام نوع من العقاقير اكتشف حديثا يقال له (النومبونال) . وذلك بقصد تهوين العمليات الجراحية . ومقاومة الخوف الذى يشعر به العليل من هذه العمليات .

ومن رأى كبار الاطباء والجراحين أن المرضى يعانون من القلق والخوف فى انتظار العملية الجراحية أكثر مما يعانون من العملية نفسها . وبعضهم يصاب من جراء ذلك بأمراض عصبية تعرض حياتهم للخطر .

وقد رؤى أن هذه المادة الجديدة توقع المريض فى نوم هادىء . لا يشعر معه بالخوف من المخدر أو المبضع .

النساء ومصارعة الثيران

مصارعة الثيران من اعنف انواع الرياضة ان لم تكن اعنفها واخطرها اطلاقا ... وقد ظلت مقصورة على الرجال لخشونتها . ولكن فتاتين اشتركتا اخيراً فى حفلة عامة لمصارعة الثيران فى مدريد وقد نجحا فى هذه المصارعة .

مدرس ينتحر لسقوط تلامذته

من اخبار مدينة « سلوزوف » البولندية أن مدرساً فى السادسة والثلاثين من عمره انتحر لان تسعة من تلامذته سقطوا فى الامتحان النهائى

زوجها الصامت

قررت احدى السيدات الانجليزيات أمام محكمة « وودجرين » ان زوجها لم يتحدث اليها بكلمة واحدة خلال الستة الاعوام الاخيرة .

وذلك على الرغم من انهما يعيشان معاً فى منزل واحد وكان الزوج كلما اعوزه امر كتب ورقة لزوجته . وبلغ عدد الرسائل القصيرة التى كتبها خلال هذه المدة ٣٧١ رسالة .

وقد اتهمت هذه السيدة بسرقة ثوب من أحد مخازن الازياء ، فاعترفت بالسرقة . وقالت انها استولت على الثوب لابنتها . لان زوجها لا يعطيها اكثر من سبعة شلنات فى الاسبوع ثمناً لطعامها وثيابها .

يستعد للهدية !

الوالد — لقد وعدت بأن أهديك دراجة (بسكليت) اذا كانت نتيجتك فى العلوم أحسن من قبل . ولكنها جاءت أسوأ ، فماذا كنت تفعل هذه المدة ؟

الابن — كنت أتعلم ركوب الدراجات !

(الطبعة الثانية)

العدد ٣٩٩ — السنة الثامنة

أم القرى

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٥١ — ٥ أغسطس سنة ١٩٣٢

ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون .
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله فى جهنم اولئك هم الخاسرون . (قرآن كريم)

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها) (قرآن كريم)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر		اشراق		ظهر		عصر	
			س	د	س	د	س	د	س	د
١٥	السبت	٣	٩	٢٨	١١	١	٥	٣٣	٨	٤٥
١٦	الاحد	٤		٣٠		٢		٣٣		٤٦
١٧	الاثنين	٥		٣١		٣		٣٤		٤٧
١٨	الثلاثاء	٦		٣٢		٤		٣٤		٤٧
١٩	الاربعاء	٧		٣٤		٥		٣٤		٤٨
٢٠	الخميس	٨		٣٥		٦		٣٤		٤٩
٢١	الجمعة	٩	٩	٣٦	١١	٧	٥	٣٤	٨	٥٠

حادث ابن رفادة ، مقدماته ونتائجه

كيف دبرت الفتنة ـ خروج ابن رفادة ـ أسباب تأخير تأديبه ـ استدراج ابن رفادة ـ تدابير جلالة الملك ونصائحه لجنده ـ برقية جلالته لرؤساء قواده ـ برقية جلالته لكافة الاخوان ـ برقية جلالته بكيفية السير ـ جواب الاخوان لجلالته ـ احتجاج عتيبة ـ بيان سمو الامير سعود عن الحالة فى نجد ـ كتاب علماء نجد وفتواهم بوجوب الجهاد ـ احتجاج قبائل قحطان برقية أمير الاحساء ـ برقية امير حائل عن الحالة فى نجد

كيف دبرت الفتنة

« وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

الحمد لله الذى نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده .
نحمده على نعمه التى لاتحصى ونسأله أن يوزعنا شكر نعمائه فى سائر المواقف.
لقد علم الناس ما انتهى اليه أمر تلك الشرذمة التى أرادت شق العصا ومفارقة الجماعة فأذلها الله وأزالها وقطع دابرها وكذلك عادة الله فى الظالمين .
ليس ابن رفادة ومن التف حوله بالشراذم الا كفاء الذين تحبر من أجلهم الأقوال أو يشاد بذكرهم فى المحافل ولولا الذين خدعوهم وناصروهم ووازروهم من وراء الستار لما كان لابن رفادة ذكر ولكن أولئك الخادعين هم الذين أكبروا أمره ، اكباراً لأعمالهم وتعظيما لشأن أنفسهم لذلك عليهم أن يتذوقوا طعم ذلك الخزى الذى أخزاهم الله به وأن يتحملوا تبعات ما كسبته أيديهم من افساد فى الارض وإيذاء لعباد الله .
لقد انتهى ولله الحمد أمر تلك الفئة الباغية على الشكل الذى يراه القراء مشروحاً فى هذا الجزء من (أم القرى) وطويت صحيفتهم ولكن رأينا من المصلحة أن ننشر للقراء خلاصة التدابير التى اتخذت وحقيقة الموقف الذى كان غامضاً على الناس ولم يطلعوا على كنهه .
لقد كان للحادث دوى عظيم فى نجد اهاج الخواطر واقلق الافكار لا لأن ابن رفادة مبعث ذلك بل لما اذيع وشوهد من مظاهرة الذين دفعوا ابن رفادة الى هذه الهوة السحيقة فى العذاب وكنا نظن ان تكون جرأتهم اعظم وكيدهم اكبر فنلقاهم فى ساحة الوغى ليقضى الله عليهم فى المستقبل ما قضاه عليهم فى الماضى ولكنهم بعد أن رفعوا رؤوسهم للفتنة انكسها الله ، وبعد أن اوقدوا نار الحرب اطفأها الله فقبعوا فى بيوتهم وارسلو من شرور السنتهم فكانت وبالا عليهم .
لقد كان لحادث ابن رفادة مقدمات ومكايد ومؤامرات احكمت من قبل مدبريها ولكن الله ابطل كيد الكائدين ولم تكن لتخفى على حكومتنا تلك المكايد ولكنها وثوقا بالله ثم بما من الله به عليها من قوة جندها ترى ان كل عدو مدحور وكل مفسد مدحور بحول الله وقوته زد على ذلك ثقتها بالعهود التى تربطها بشرق الاردن والتى تمنع مثل ذلك الاعتداء الذى وقع ، ولكن (ربما صحت الابدان بالعلل)

خروج ابن رفادة

مضى على مدبرى هذه الفتنة اكثر من سنة وهم يحكون امرها وآخر ما بلغ حكومتنا عنهم فى شهر ذى الحجة أنهم قرروا اخراج ابن رفادة ولكن مثل هذا النبأ لم تعره الحكومة التفاتا كبيراً لما تعلمه من العهود التى تمنع مثل ذلك ولكنها فى محرم تأكدت من عزيمة القوم فاحاطت الحكومة البريطانية به من قبيل الحزم والاحتياط وان كان الذى يغلب على الظن ان ذلك ان يقع . ولم يمض على اخبار حكومتنا للحكومة البريطانيه بهذا النبأ بضعة أيام حتى اخبرت الحكومة البريطانية حكومتنا بدخول ابن رفادة الى حدودنا .

ولما وقع هذا رأت حكومتنا أن أولئك المفسدين صمموا على انفاذ كيدهم الذى كادوه وان المعاهدات لم تكن لتمنعهم عن غيهم واجرامهم فلم يرد جلالة الملك حفظه الله تعالى إلا أن يحزم الأمر من كل جهاته لمواجهة الصعاب التى اعتاد أن يواجهها فى أطوار حياته فأمر فى الحال عدداً كافياً من جند الحجاز أن يصل للمدن الساحليه فى الشمال المحافظة عليها ثم أصدر أمره لأمير حائل أن يأمر على سرية من بعض قبائل حرب ، وشمر ، وعنزة ، وهيتم لمكافحة العدو والاستعداد للطوارىء .
ولكن لما بلغ الخبر الاخوان فى هجرهم نهضوا نهضة عامة ولبوا الأمر بجموعهم مسرعين للقضاء على موطن الافساد ولما بلغ جلالة الملك خبر كثرة جموعهم وسرعتهم أصدر أمره اليهم بالتريث فى المسير لأسباب نوضحها فيما يلى:

أسباب تأخر تأديب ابن رفادة

لما خرج ابن رفادة لم يكن يظن بأن خروجه على غير أساس وخشى أن يكون لأحد من أهل الحجاز صلة فى الأمر ولهذا كان ينبغى التحقيق والتريث فى الامر حتى يتوضح الشر ويعرف جميع أهله لهذا أخذ الاخوان يسيرون ببطء قليل امتثالا لامر جلالته . ولكن قبائل حرب التى فى الحجاز وكذلك قبائل جهينة وبلى لما سمعت بذلك أرسلت وفودها لجلالته وفى مقدمتها ابراهيم بن سليمان باشا بن رفادة يطلبون من جلالته أن يسمح لهم بالقيام لتأديب الخارجين قبل وصول القوة من نجد استنكار الاعمال حامد العور ومن دفعه واظهارا لاخلاصهم وطاعتهم فشكر جلالته غيرتهم وحميتهم . ولما تبين انه ليس للشر أنصار فى هذه البلاد المقدسة والحمد لله صدر الامر للقوة بالمسير وكان الامر لعدد لا يتجاوز الالفين غير ان أهل الحمية فى نجد لم تطاوعهم قلوبهم فكان الذى وصل الملا لا يقل عن العشرة آلاف ولكن جلالة الملك رأى ان ذلك العدد لا يحتاج اليه ونظرا لردائة المرعى وجدب الارض امر بارجاع الخيول التى كانت مع الجند وبعض الابل الضعيفة التى لا تقوى على مشاق الطريق واستصفى من ذلك الجند مقدار ستة آلاف وأمر الباقين بالعودة وسارت القوة الى ضبا

استدراج ابن رفادة

هذا من جهة سير القوة . أما من جهة ابن رفادة فقد كان يخشى ان يفر اذا علم بوصول القوة من نجد ولم ير من المصلحة أن تهاجمه القوة التى كانت فى ضبا والتى لم يكن لديها من الوسائط النقلية غير السيارات ، لهذا لم يكن من المصلحة الا استعمال الطرق الحربية والتى هي: (حزم وعزم وخدعة) لهذا اجتهد الامراء فى تلك الاطراف فارسلوا عيونهم لابن رفادة وارفقوهم بكتب على لسان القبائل المجاورة لتلك الاطراف امثال جهينة وبلى وكذلك على لسان أهل ضبا وأهل الوجه يمنون فيها ابن رفادة بالمساعدة والمعاونة اذا تقدم اليهم اغراء له بالقدوم والثبات فى أماكنه الى أن تحين الفرصة فيه وبالفعل قام اولئك العيون بوظيفتهم حق القيام فاستدرجوا ابن رفادة حتى مشى من الشريح الى البدع ، فالخريبة ، فشرمة ، وكل يوم يمنونه الامانى حتى يدنوا منازله ويثبتوا دعائمه وكان الذى يحمله على صدق أقوال العيون ما وعد به من الوعود الخلابة ممن ساقه لهذا المأزق وكان ينتظر الارزاق التى وعد بها تأتيه الى البدع او الى ساحل من السواحل التى يتمكن من الوصول اليها واقام على ذلك الى أن بلغ حتفه فى المكان الذى قتل فيه .

تدابير جلالته ونصائحه لجنده

لنعد الآن الى التدابير والاوامر التى اصدرها جلالته لجنده فننشر منها ما فيه الفائدة للقراء اذ يتمثل لهم حقيقة الصلات التى تربط جند جلالته به وأنها قائمة على اساسين الاساس الاول : محبة الدين ، والغيرة العربية والثانية ارتباط الحب بشخص جلالته ، ويتبين ذلك للقارىء من اطلاعه على البرقيات المتبادلة بين جلالته وبين أمرائه وجنده .

برقية جلالته لرؤساء قواده

لقد كان رؤساء قواد جند جلالته اربعة اشخاص الاول : عبد الله بن عقيل وهو امير القوة التى سارت من نجد والثانى : محمد بن سلطان وهو قائد الهجانة فى الحجاز . والثالث : ابن مبارك وهو امير ضبا . والرابع : حلوان من خدام جلالة الملك وهو الذى ارسل على رأس قوة من الطائف ، وهؤلاء هم الذى ابرق جلالته اليهم بالبرقية التالية .
ابن عقيل . ابن مبارك . ابن سلطان . حلوان .
نرجو أن يوفقنا الله وأياكم للخير تفهمون أن هذه عزيزة المسلمين وينظرهم العدو والصديق ، والبعيد والقريب ، ومثل هذا الامر لا يتم الا باحوال الاول الاخلاص لله والنية الصالحة والثانى التدبير والحزم وعدم استحقار الامور وإياكم والعجلة التى لا فائدة منها واعلموا أن الامور ما يدبرها الا الله ثم الرجال الطيبون ابناء الحمايل المجربون المخلصون الذين يعرفون الامور ويحزمون اذ وقع الامر . اليوم من فضل الله ترون كرام قومكم جمعهم الله عندكم وهم عين عزيزة المسلمين والناصحون المجربون فاوصيكم بهم خيرا أحسنوا معاملتهم وخذوا بخواطرهم وارضوهم بكل ما قدرتم على ارضائهم وشجعوهم . ارسلنا لكم ما تحتاجون اليه من زاد وذخيرة فقسموه بينهم وطيبوا خواطرهم واخلصوا النية لله فى السر والعلانية وقد ارسلنا لكم برقية غير هذه فى كيفية مسيركم اسلموا الاخوان عليها ولكن اذكروا أن الحاضر يرى مالا يراه الغائب . الله الله فى العجلة والهمة ما فى التريض الآن الا الخذلان نرجو أن يقسم الله ما فيه صلاح للاسلام والمسلمين .

برقية جلالته لكافة الاخوان

وهذا نص البرقية التى بعث بها جلالته لكافة الاخوان الذين وصلوا ضبا:
اخوانى : أرجو الله أن يوفقكم للخير وأن ينصر دينه ويعلى كلمته ويجعلنا وإياكم من أنصار دينه . لقد تكبدتم فى سفركم المشاق والمتاعب ونحن فى راحة وانه وان كان يؤلمنا ذلك ولكننا لانحسدكم الأجر ونسأله تعالى أن لا يحرمنا وإياكم منه .
انتم لم تهاجروا إلا لله وإلا لتكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر فنسأله تعالى أن لا يحرمنا وإياكم من أجر ما أعده للمجاهدين فى سبيله .
ان الامر الذى انتدبتكم اليه هو ان شاء الله فيما يعلى كلمة الله ويكبت به أعداء الله وهذا الفاسد الخبيث الذى خرج مثبور وضعيف وذليل بحول الله ولكن مع حقارته وضعفه وذله وكفره واهانته قد ناصره كل خسيس ملعون مثله

عدو للدين والاسلام والمسلمين واصبح هذا الخبيص ينظر له من قبل العدو والصديق . العدو يرجو منه خذلان الاسلام والمسلمين والصديق كبر امره فى نظر عدو الله ورسوله لهذا ارجوكم فى ثلاث الاول : ان تجددوا النية الصالحة وتخلصوا العمل لله وتكثروا من الاستغفار ولا حول ولا قوة الا بالله وتستحقروا انفسكم وان ترجو وتجزموا أن النصر بيد الله وبتوفيقه وبحوله وقوته لا بحولكم ولا بقوتكم . الثانى : بعد ان وصلتم الى المكان الذى انتم فيه لا شك ان العدو قد علم بتقدمكم ولذلك ابرقت لخدامنا يعلمونكم بالتدبير الذى رأيته وأنتم بعد وصولكم المكان الذى أنتم فيه عرفتم عدد العدو وضعفه وخذلانه ولكن تقديم الهمة اولى مخافة أن يفر العدو الى مكان يشق عليكم قتاله فيه او ينقلب الى مكان يأسف العرب من انقلابه اليه لعدم خذلانه قبل وصوله اليه . ولهذا أرى أن تقدم السيارات مع الضيب من الجيش لمنع فرار العدو قبل وصولكم اليه لأن ذلك الافضل ولاشك انكم أحرص منا وأعرف ونرجو من الله أن لا يقدمكم لشر ولا يؤخركم عنه .

الثالث ينبغى النظر فى مجرى الامور وسيرها وترتيب الامور بالاناة من جانب وحزم من جانب مع العجلة رجاء الفرصة وخوف الفوات وبحول الله وقوته ان الله معنا أن شاء الله ونسأله أن يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصلاح .

برقية جلالته بكيفية المسير

ابن عقيل ، ابن مبارك ، بن سلطان ، حثوان

ذكرتم ان ابن عقيل تعرض ناسا من الحويطات وبنى فى طريقه وتخشون أن يصل الخبر للعدو وانى أخشى ذلك أيضا لكن العمدة على انكم على اتفاق الرأى ومعرفة الارض والمياه . الذى آمركم به مع توفيق الله أجمعوا الاخوان واقرأوا عليهم برقيتى وشاوروهم ، أما رأيى فهو لا أسألوا أهل الخبرة الماهرين عن الطريق السهل للسيارات نائيا عن المياه فان كان هذا الخبيث ما شد (ماشى) من الخربه فمشا المسلمين يصير من جهة الضلع حتى لا يبصر الضلع من نباله ويتخذوا مواقع يحيون بها بينه وبين الضلع . والسيارات تتقدم ويمشى وراءها كمية من الخيل والجيش ولكن تحققوا من الارض جيداً عن سهلها ووعرها وعن مياهها قبل مسيركم وليكن ذلك من خبراء ضامنين وان يكون ركاب السيارات من الاخوان ومن الجند ويكون معهم أناس من كبار الاخوان جيدين ويبقى من الجيش الضيب اعلاه الف دلول وأزله خمسمائة ذلول مردوف ويمشى الجيش مع السيارات ولو تقدمتها السيارات بنصف ساعة لا بأس ويمشى الجيش على طريق السيارات حتى اذا وازنوا العدو فان رأوه مستخفا اوهاما بحركة فليستعينوا الله عليه ولا حول ولا قوة الا بالله وان رأوه ثابتا وقاضبا ارضه فليطالعوه من بعيد ويسدوه ويحافظوه لمنعه من الفرار الى أن تصل البيارق . وعندكم الاخوان فيهم كفاية وهم أحرص منا على عزيزة المسلمين والامر منوط بالله ثم بهم ورأيهم ان شاء الله فيه البركة .

جواب الاخوان لجلالته

وقد ابرق الاخوان بالجواب الآتى لجلالته :

تلغراف الأمام وصل وابتهجت نفوسنا بما اوصيتنا به وبظنك فينا وبحول الله وقوته ترانا ازود مما تظن ونحن ربعك الذين تخبر نحن كما ذكرت ان شاء الله ماهاجرنا الا لله ولتكون كلمة الله هى العليا ودينه هو الظاهر ولنجاهد فى سبيل الله باموالنا وانفسنا لتوحيد الله وحده ثم لولايتك ولحفظ أوطاننا وكما قيل أسأل مجربا ولا تسأل حكيما توصينا بجهاد بن رفادة وهذا اثبت لنا انك ما مشيتنا الالجهاد ابن رفادة وهذا احزننا كثيرا ولكن ماذا تقول (امى وصلاتى) حنا ظننا ان جهادنا فى غير ابن رفادة والا ابن رفادة وأجناسه بحول الله وقوته يكفى فيهم شرذمة من المسلمين وكنا موقنين أن دعوتنا لجهاد من تسبب فى ابن رفادة ولا هو بخافيك أفعالهم فى المسلمين سابقا ولا حقا ولو انه كما قال الله (يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الابصار) جميع أسبابهم وبال عليهم . ولكن كيف ياعبدالعزيز ماتخاف الله فى أماناتك التى ائتمنك الله بها على المسلمين تخاشرهم الحويطات وبنى عطيه فى حلالهم الصبح وتالى النهار وعيوننا تشوف وانت تقول دفنته لهم لمصلحة فيما اننا الذين يخافوننا الناس كنا الذى نصانمهم ثم بعد ذلك مسألة بن رفادة ثم اكبر من ذلك وجدنا فى مغزانا هذا ابن ضبعه وعايد العطنه حاطين لهم جيش يركضون به على اطراف البادية من عنزه وهتيم يقولون الشريف موصينا والشريف كاتب لكم بسى يعطيكم كذلك ماسمعناه فى الحجاز ملفق من مثل هذه الاقاويل فكيف ياعبد العزيز يصبر على هذا رجل مؤمن وفيه شهامة ونحن والله مانظن فيك الاذلك ان شاء الله بل موقنون بذلك فيك ونحن نعلم بانك ماهجنا فى هذا الا بامرين اما تقول ان بينك وبينهم معاهدة او تقول حذره لمسلمين وما تريد بالمشقة عليهم فهذا كله خاحت فيه . نحن ديننا وهجرتنا تتبع لما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما هاجر عليه صلوات الله عليه واصحابه فانظر ما ذا عملوا بالمعاهدين من قريش حين نقضوا عهدهم فهل عندك شك فى نقضهم او اكبر من نقضهم للعهد الذى عملوا فان كنت تقول تريد مصلحة المسلمين فهل هناك شىء فيه مصلحة للمسلمين اكبر من الجهاد فى سبيل الله والدفاع عن الشرف . نعم ان اكبر دل على المسلمين اذا تركوا مثل هذه الامور تفوت عليهم فنفنت وصبرك احيت نزائد المسلمين وجعلت ابن رفادة جبلا عند المنافقين فلا والله يحدث بعد هذا الا اكبر منه

عبد العزيز يا ابونا . عبد العزيز يا اخونا عبد العزيز يا عزنا . لا تفتق بالاسلام فتقا ولا تفتك بهم فتكا وانت الله مقويك . ادفع المسلمين وما هى الا احدى الحسنيين والله سبحانه قال (وشاورهم فى الأمر فاذا عزمت فتوكل على الله) شاور المسلمين واستخر وادفع المسلمين مع المسلمين ولا تكابر اعداء الله والذى يقضى الله عليه من المسلمين فلا والله يجد شيئاً اعظم من فوزه ميتا فى جهاد فى سبيل الله والذى يعزه الله ينفعك والميت خذ ولده او اخوه بدلا عنه .

اجزم ترى الخير كله فى العزم . وجدد لك نية . واتق الله فى نفسك ترى صلاح المسلمين ، وخرابهم على الله ثم على نيتك (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فهذا الذى ندين الله به ونراه من صلاح الاسلام والمسلمين ولاتحن المسلمين من الجهاد والقتل فى سبيل الله ولا تثبطهم فيصير التثبيط وبال عليك تغضب الله وتجرى المنافق وتبطل شدة المسلمين والله ان الليلة التى وصلنا فيها ضبا وقرأنا برقيتك وان قصدك من مسيرنا ابن رفادة طاح منا ثلثا عزمنا وطول ليلنا ونحن نبكى والله يأخذ بناصيتك ولا يعاقبك وافطن فى أمرك قبل ما تبرد حديدتك واعطنا من عزماتك السابقة ونحن منتظرون وراجون الله يهديك لما فيه الصلاح للاسلام والمسلمين وان الله لا يقدمنا لشر ولا يؤخرنا لشر وصلى الله على محمد .

خدامك واخوانك

كافة الاخوان

من حرب وشمر وعنزة وهتيم

كتاب كبار عتيبة الى جلالة الملك

الى جناب الامام المكرم عبد العزيز ابن عبدالرحمن الفيصل سلمه الله تعالى وابقاه آمين : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك سلمك الله سمعنا بجهاد اخواننا الحروب وأستأذناك فى القدوم اليك لانه مابقى لدينا صبر ولاقرار الا نشوفك ونتعرض لامر الله ثم امرك ووصلنا هنا ومضى علينا عشرون يوما ما نبيتنا فى شىء وسمعنا فى قعودنا هذه ما كدر خواطرنا نسير (نزور) على العيال وعلى اخواننا أهل العارض ونسمع عندهم فى الجرايد بين قادح ومادح وحنا حاربنا الترك وابن رشيد والشريف ما صارت فوايهم مثل فوايه ابن رفادة فارة منطلقة من حجرها وفهمنا ان هذا دسايس . . ووهيا اهل الشر مع ما بلغنا من افعال ما (....) عبدالله ومراسيله للعربان الشماليين وغير ذلك من الامور الذى ما تخفى عليك . بقى بالخاطر ياعبد العزيز كما قيل آية السيف تمحو آية القلم ان كنت ياوالى أمرنا شايف منا تقصير فأخبرنا به ونستغفر الله ونتوب اليه ان كان انك خابر ما اذا جانا أمرك تواحينا عنه فهذه حجة لك علينا ان كان حنا اخوانك وخدامك المطيعين ذبحنا عدوك وذبحنا بنى عمنا دون ديننا وولايتنا وأنت تعرف ذلك منا نرجوا من الله ثم منك انك ترحمنا ، الله يرحمك وتفكنا من هذه العلة التى بكبودنا حطت أعداءنا الجبه قبه والفاره اسد وحنا ممددين رجلينا احد يزرع واحد يركب لابن سعود وتعرف الخذلان كله بأتباع اذناب البقر . اليوم حنا طالبين الله ثم طالبينك يوم الله جمعنا فى ماتحل ان ترخص لنا نتبع اخواننا والله يوم جرا هذا الكون من اخواننا وسمعنا برقيتهم لك وحنا لا عاد أكلنا ولا شربنا ولا عاد تنا الليل وحنا مدخلينك على الله ثم مدخلينك على الله انك لا تحدنا ولا تثبطنا من أمر فيه عز لديننا ودنيانا ، العدو ما ينقلب صديق والشر دائم فى أهله وحنا بغينا نجيك كما مرة واحدة لكن نعرفك ماتحب التشويش وأخذنا الامر بالآداب وقدمنا هذا المكتوب ورجانا من الله ان يمدنا بعنايته ثم ارخص لنا فان حصل المطلوب فنعم فان ماحصل فلا تلومنا ان جينا عند بابك وصحنا ونبرأ الى الله أن يكون الامر نجرؤ على أمرك اولنا فيه حظ من حظوظ الدنيا انما هو حفظ لديننا ومحاماة لوطننا ونحن منتظرين الامر من الله ثم منكم والله يحفظك والسلام .

اخوانك وخدامك

عتيبه كافة كبار الروقه وكبار برقه فى الطائف

برقية سمو الامير سعود الى جلالة والده

هذه هى البرقية التى وردت من سمو الامير سعود لجلالة والده بمناسبة الهياج الذى كان فى نجد على اثر حوادث ابن رفادة ليطلع الناس على حقيقته فى قلب هذه الجزيرة العربية .

سيدى ثابت عند جلالتكم ان الحق علينا فى التادب معكم وان كلامى هذا لا يجوز من مثلى لكم ولكن الضرورة حملتنى على ذلك اولا ان حياتنا مقرونة بالله ثم بكم وراحتكم وعزكم الثانى : بموجب مارأيته من الاضطراب فى نجد حملنى الناس على رفع ما عندهم لكم لانى منعتهم من التقدم اليكم بدون امر وصرت مجبرا ان أرفع لكم ماعندى من رأيى ورأى المسلمين . ان هذه الحادثة كانت صغيرة وحقيرة المتقدم فيها رذيل والمتسبب فاشيدان منافق وبحول الله وقوته أن الجميع مخذولون المتقدم مأخوذ ومذبوح بحول الله والمسبب تموت الحية وسمها فى نحرها وعوائد الله جميلة ولكن من المعلوم لجلالة سيدى ان أمرنا مركب على امرين ان الله ما أعزنا الا باسبابه ثم باسبابها وهى التزام كلمة التوحيد والموالاة فيها والمعادات فيها . والثانى حفظ ماولانا الله عليه وائتمنا عليه ومن أعظم ذلك ان لا ندع من يتقدم فى أمر فيه فساد على الاسلام والمسلمين ونحن نتمكن على قوام أمرنا فى ديننا ودنيانا . ومفهوم سيدى ان النظر فى حالة الرعية والاخذ بخواطرهم وتفريج ماحاك فى صدرهم والضرب على ايدى أهل النفاق ومكالحتهم من واجب الدين والعقل ومن أجل ذلك يتجاسر المملوك ويبدى ما عنده ويرفع لكم ما قد أداه المسلمون أمانة فى عنقى حتى أؤديه لكم أما انا بشخصى فانى آسف جد الاسف لانك تنصب وتكلف نفسك فى الليل والنهار أو تأمر على خادم أو مثله يتقدم فى مثل هذه المسائل وايدينا نحن مكفوفة ومستريحون فهذا عيب علينا عند الله ثم عند الرجال والثانى تبرد شوكتنا ونظن انك ما تظن فينا خيرا ونطيح من أعين الناس ونحن ماذا نريد بحياتنا اذا ماارحناك من جانب وسددنا اللازم من جانب فاذا هذا أمر آلمنى كثيرا وآلم العائلة الذى عندى ومتحقق عندنا أن أعمامى الذين بطرفكم مع العائلة كلهم متألمون من عدم توجيهك لهم فى هذه المسألة اذا كان الجميع مانالوا الشرف الا بالله ثم بك فكيف ياوالدى تطرح شرفنا ونحن مالنا شرف الا بالله ثم بخدمتك وبقضاء اللازم ومصادمة الامور الشديدة هنا أمران اعرضهما على جلالة مولاى الاول : أن تنظروا فى حال اهل نجد فقد لحق بهم أمران حماسة وسوء ظن فينبغى أن تكشف عنهم ما لحقهم لانهم شرهوا من جانبين : اولا كيف يجاهد بعضهم وبعضهم ما يجاهد . الثانى تعلمون ان الله مقويهم وهم مسبلين أعمارهم تحت هذه الراية بطاعة الله ثم طاعتك فى تقويم دينهم وحفظ بلادهم وشرفهم وحنا كل يوم نابغ علينا نابغة ومهملها ومتركها فالشر ياسيدى يجلب بعضه بعضا وآية السيف تمحوا آية القلم الثانى ولو ترك الامر لغرض فهم يتربصون بنا الفرص وحنا مقوينا الله ولا بعد أعذرنا الى الآن ، هذا رأيى ورأى من ورائى وما أحببت التطويل تأدبا مع جلالة سيدى والاشارة تكفى لمولاى وانى أرفع لجلالة مولاى ماوصلنى من علماء نجد وغيرهم برقيا رغبة فى اطلاع مولاى ليقدر الموقف فى نجد حق قدره وأنتم تعرفون حالة الناس وأرجوكم المسامحة بالعفو عن المملوك لجرأته والله يحفظكم ويديم لنا بقاكم .

المملوك

الابن سعود

كتاب علماء نجد لجلالته وفتواهم بوجوب الجهاد

الى الجناب العالى الامام عبد العزيز حفظه الله وتولاه آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فالذى نوصيك به وانفسنا تقوى الله ومراقبته فى السر والعلانية وتدبر كتاب الله العزيز وما جاء به رسوله صلوات الله وسلامه عليه اذ به تداوى أمراض القلوب ويستعين به من عمل به على كبت عدوه والاستعانة على حوائجه وعندك من ذلك ما فيه الكفاية . انك تعلم أن تعرضنا لمثل ما سنبديه لك يشكل علينا لكن اتباعا لقوله صلوات الله عليه « الدين النصيحة » كتبنا هذه الاحرف انك تعلم انه لا قوام للدين الا بالله ثم بالجهاد فى سبيل الله ولا حفظ لوطن ورعية الا بالله ثم به بذلك ولا نكاية لعدو الا به واذكر قول الشاعر :

بسنك الدماء يا جارتى تحقن الدماء وبالقتل ينجوا الناس من القتل

والدليل قوله تعالى ﴿ ولكم فى القصاص حياة يا أولى الالباب ﴾ وقوله تعالى (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ولا شك ان الصبر كله خير اذا كان وراءه مصلحة وأما اذا كان آخره شر فلا يجوز وانت اليوم ولاك الله أمر المسلمين واعطاك الله قوة ما اعطاها غيرك ومن اعظمها واهمها ان الله اعطاك رعية متمسكة بهذا الدين باذلة نفسها فى الجهاد فى سبيل الله ومفدية نفسها دونك ودون ما ولاك اياه سامعة مطيعة فما عذرك يا عبد العزيز عند الله اذا كان المسلمون فى كل زمان تظهر عليهم نابغة شر ثم تثبط المسلمين عن دفعها وتقول هذه مصلحة وسياسة ، أما المصلحة والسياسة فلاشك انك مقدم فيها ومسؤول عنها ونحن ساعدناك فيها . ذكرت لنا حين مجلس الاخوان فى الرياض ان فى دخول المحمل مصلحة وسياسة وقنعنا الناس ان الرأى رأيك فى السياسة ثم حصل ما حصل من الامر الذى كاد يذهب بحجاج بيت الله الحرام ورأيت ما قتل من النفوس وهلك من الاموال وسدد الله بك وكفى الله بفضله ثم بك المسألة الحاضرة وكفيتنا شر المقبل ثم صارت مسألة أهل العراق مع الاخوان وقلت وجهى واماتى والزى وساعدناك فيما هو لازم علينا شرعا وعقلا ، ويوم تعصب المتعصبون من اهل نجد الذين يدعون الدين وأبو الا تتميم أمرهم باهدناهم وامرنا بقتالهم حتى استراح الناس ومضى الامر الذى انت قمت فيه أما الآن فقد اخذوا يدخلون الدسائس على اهل النفاق والاوباش من اطراف نجد بعمل القلاقل فيه وفى الحجاز الذى حرم الالحاد فيه وهذا كان له دوى من زمن وقد سار

أطها لتشويق الناس للفتن وتجهيزهم عليها ومن ترابيات الحجاز واعداء الله مثخنين اطراف المسلمين بالغارات والاخذ والدسائس الخبيثة وانت تراوز الامور . والصبر وهذا لا يسوغ لك دينا ولا عقلا والذى نشير به عليك انه لما وقع الغدر منهم وبان الامر للبار والفاجر واضطرب أهل نجد فتوكل على الله ومر المسلمين كل من قبله بالسير وما هي الا أحدى الحسنين فهذا أمر تؤجر به وبحول الله وقوته ان النصر مقرون برايتكم وان ضدكم مخذول ولا يجل في عينيك الا أمر الله واصلح نيتك وخل عملك طبقاً لامر الله وابشر بالخير. هذا الذى نشور به عليك ولا لك عذر فيه عند الله ولا يمكننا السكوت عليه وتعرف أن الذى بذمتنا اذا سئلنا عنه سنؤديه والذى ندين الله به ونعاهد الله عليه انك عندنا اغلى من انفسنا وعيالنا واموالنا لكن ربنا وديننا اغلى من كل شيء ويأبى الله ان نتكلم في أمر فيه امر يخالف أمرك لكن نطيعك فيما اطعت الله فيه . قد تقول ان الامر فيه سياسة ومصلحة فهذا أمر عرفناك به سابقاً وعرفناك فيه أول الكتاب ولكن السياسة الغبية ما تسوغ لك افطن لقول الصحابي (فان عرض بلاء فافد بمالك دون نفسك فان تجاوز البلاء فافد بنفسك دون دينك) فان كان الامر سياسي وظاهر يبين للمسلمين عاجلا غير آجل يكف المنافق الذى فيه شر ويكف الأذى عن المسلمين فبرهن به وقم بالواجب وهذا أمر لك حق فيه وانت اعلم بالمصالح فان كان الامر خدعة ورجاء فرصة فهذا لا يجوز شرعا ونحن لا نوافق عليه فهذا الذى ندين الله به وننصحك به تبرئة لذمتنا والله يوفقك للصواب وصلى الله على محمد وسلم .

كافة علماء اهل نجد

محمد ابن عبد اللطيف . عبد العزيز ابن عبد اللطيف . صالح ابن عبد العزيز
عمر ابن عبد اللطيف . عبد الرحمن ابن عبد اللطيف . محمد ابن ابراهيم
عبد الله العنقرى . عمر ابن سليم

نوافق على ذلك وهذا الذى ندين الله به .

عبد الله ابن بليهد . عبد الله ابن حسن

كتاب قبائل قحطان لسمو الامير سعود

ورد هذا الكتاب على سمو الامير سعود من كبار قحطان فرفعه لجلالته برقيا :
وردنا هذا الكتاب من كافة كبار قحطان نرفعه لجلالتكم بنصه :

الى جناب المكرم الامير سعود سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده بارك الله فيك تعرف اننا يا خدامكم واخوانكم نشره عليكم والذى يشرهنا امران الاول : موافقنا مع آبائكم واجدادكم ومعكم والثاني الحمد لله اننا اقدم الناس في أمر هذا الدين والجهاد ونحن عمومه وبلغنا خبر مغزا اخواننا الحروب وقلنا ربما ان الامر بطرفهم وكل معروف بجهته ولكن لما بلغنا مشوار اخواننا العتبان وانه برضاء الامام اشكل علينا الامر وكبرت في نفوسنا لاننا اولا ما نرضى احداً يتقدمنا في الجهاد والثاني نتوازن نحن واخواننا المسلمين تدرون أيش أفعال أوائلنا وتدرون ان حنا ما هاجرنا الا لله وثم لدورة الجهاد والسعي فيما يصلح أمور المسلمين مع ولايتنا ولا شك هذه الايام حقرنا اعمارنا ويثبت عندكم معلوم ان كان اخواننا العتبان راحو في درب جهاد خنا والله ما نتخلف تعرفون لو ان الامور أجور دنيا كان صبرنا ونظركم علينا كافي وأما الامر الذى فيه امر دين أو مواقف يعرف بها الرجال والله ما نطيق الصبر عليها اذ جئتنا ونحن مستعدون وحاضرون والطريق الذى نبي نضربه ولا لنا تخاف عنه فاذا ما قدمتونا فيرضينا ان نكون مع المسلمين وأما التخلف هذا امر ما يصير ولا هي بسامحة نفوسنا به اننا نترك المسلمين يجاهدون وحنا ما نجاهد وباقي الجواب من رأس الطارش يعرفكم ما أصاب اخوانكم وردو لنا الجواب عجل وسلم على نفسك

برقية امير الاحساء عبد الله بن جلوى لجلالة الملك

سيدى ادام الله وجودك بلغنا خبر البشارة والحقيقة كانها عندى ليست بشارة وهي مثل النذير وأنت تعرف طبعي وتعرف ما تكلمت به معك في أمور كثيرة من هذه الجهة والامر يقع كما أقول لك افطن لمكان الفساد ولا تكابر الامر ولا تحننا خالها مثل مسألة البدوى يوم قال موت الفسى بشم ولا جوعان ونحن اذا غلبنا مجاهدين احسن من ان نهان ونحن خائفين وقاعدين بلغني عن أهل نجد أخبار عرفني سعود أنه أخبرك بها وأنت لا تتهاون الامر لا تشق على رعيتك بأمر ماهو مؤمنك من عدوك هذا الذى عندى والله يحفظك .

مملوكك
عبد الله بن جلوى

بيان
العدو اللدود
والصديق الودود

نشر المقطم الاغر في عدده الصادر في ١٥ ربيع الاول حديثاً لحضرة الاستاذ احسان سامي حقي استاذ اللغة العربية في جامعة عليكرة بالهند ذكر فيه ان الشريف عبد الله كلفه ان يقول لجلالة الملك ابن السعود انه هو « اى الشريف عبد الله » عدوه اللدود وأن لا يترك فرصة يستطيع بها البطش بابن السعود الا انتهزها اهـ

ولما اطلع جلالة الملك على تلك الوصايه أوعز لمدير هذه الجريدة أن يعلن على لسان جلالته انه ان كان الشريف عبد الله يرى نفسه العدو اللدود لابن السعود فان ابن السعود على العكس من ذلك يرى الشريف عبد الله صديقه الودود لان جميع الاعمال التى عملها الشريف عبد الله من أجل ابن السعود كان لها احسن النتائج لتأييد ابن السعود وتقوية مركزه فقد سبق للشريف عبد الله أن جهز الشريف شاكر والشريف حمود بقوة لاحتلال تربه والخرمة فكسرت تلك القوة وغنم ما معها حتى تقوى أهلها على القتال في يوم تربه المشهور ولما انتهى الشريف عبد الله ووالده من حرب الترك جمع كل ما كسبه من الترك والالمان وكل ما اهداه لهم الانكليز وسار بهم مع اثنى عشر الف مقاتل ليقدمهم هدية في تربة وكان ابن السعود ارسل اليهم يطلب التآخي والتصادق قبل المعركة فرفض سيادته ذلك وابى الا تقديم تلك الهدايا بنفسه فكانت تلك المعركة وفر سيادته وغنم ابن السعود كل تلك الذخائر والاموال وتقوى بها الى ان انتجت تلك المساعي احتلال الحجاز من قبل جلالته وآخر هدايا سيادته ابن رفادة واوباشه الذين أخذهم الله اخذ عزيز مقتدر وان ابن السعود يعترف بهذه الفضائل لسيادة الشريف عبد الله ويرجو من الله ان يكون ما يأتي به المستقبل كما كان في الماضي وان يديم الله بقاء سيادته لمثل هذه الهدايا والنتائج .

برقية امير حائل عبد العزيز ابن مساعد لجلالة الملك

سيدى من قبل هذه الحادثة اشغلت الناس واشغلتنا نحن ياخدامك وهي مسألة هالخسيس ابن رفادة أمرتني أن آمر على بعض الهجر وأمرنا عليهم مع عبد الله ابن عقيل وقد صار في طرفنا قلق عظيم فألفى علينا كبار شمر وكبار حرب الذين ما غزوا الفرم وغيره وصار عندنا صولة حتى ان بعضهم عاهد ربه أن يغزوا لو نذبحه وتعرف مقصدهم أين هو ولكن ببركة الله ثم بركاتكم وسعى كبار الاخوان الله يجزاهم بالخير قام بعضهم على بعض وقالوا من تعدى الامر قاتلناه قبل عشى هبطت العلوم والحمد لله ولكن الناس في حنق شديد وفي خواطرهم شيء وانت اخص برعيتك خصوصاً المنتسبين للدين والذى اجزعهم ثلاثة أمور الاول : كيف تخص في الجهاد أحداً دون احد . الثاني : ممشا هالخسيس ابن رفادة وما بلغهم من السبب الذى مشاه . الثالث : تحقق عندهم الذى عرفتك به من العام وهي الدعاية المبذولة عند اطراف هالعربان وتعرف لولا الله ثم قوة المسلمين وأهل الدين وكفاية الله كان أغلب البادية عقولها في عيونها المقصد سلمك الله افطن في العلم ولا تكسب الامر من عدوك ورعيتك تحط في خواطرهم شك اتخذ الحزم في كل حال وتفصيل ما عندى في البوسطة والحقيقة اننا تجاسرنا في أمر ما يسوغ لنا نتكلم به معك لكن الضروره حملت على هذا وارجوك المسامحه والعفو واسأل الله ان يديم لنا بقاك اهـ

هذا ما اتصل بنا من الانباء عن حادث ابن رفادة ونتائجه أما موقف حكومة جلالته فهو انها تعمل جهدها لتسكين هذا الهياج الشعبي البالغ اشده بتضليل المغرضين وهي عاملة ما في وسعها لاجل تصفية الحال بشكل يؤمن مصلحة البلاد والاهلين ولا نشك لحظة واحدة من أن ما نعلمه عن اطاعة الشعب ومحبته لجلالة الملك وقبوله كل ما يأمر به جلالته ووثوقه التام به وما نعلمه من جهة اخرى من حبه للسلم ورغبته في تأمين حسن الجوار يؤكد لنا انه سيعمل اللازم لكي لا يقع ما لا تحمد عقباه

بلاغ رسمى

علم الناس مما نشرناه من قبل ما كان من أمر الشرذمة الباغية التى خدعت بوعود الخادعين الذين ساقوا ابن رفادة ، ومن التف حوله من الخائنين لاحداث حركات الفساد بين السكان الآمنين ، وفي البلاد المقدسة وما كان من اتخاذ الحكومة التدابير للقضاء عليها ؛ ومنع أذاها وشرها عن البلاد . وقد اتصل بالحكومة مؤخراً أن هذه الشرذمة توجهت بالقرب من وادى (تريم) في أستقامة غير معلومة ، وخامر الحكومة ريب في انها تريد الافلات من العقاب الذى اعدته لها ، ولذلك ما كان من الحكومة الا ان قررت الاسراع لانزال التأديب الشديد بهذه الفرقة الباغية قبل فوات الفرصة ، فاصدرت اوامرها الى رايات الاخوان وقواد الجيش لان تكون على استعداد تام قبل ان يتيسر لها الهرب والافلات .

وفي صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع الاول الحالى تحركت الرايات والقوات من مركز تجمعها في ضبا ووزعت فرقها بحيث تكون حركة تطويقها بالاشقياء تامة من كافة الاطراف .

وفي ظهر يوم السبت (أمس) وجدت قوة الاشقياء بقرب جبل (شار) فهاجمتها من كل ناحية ، وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحات القتال خالية الا من جثث قتلى الاشقياء وأشلاء جرحاهم ولم ينج من غضب الله ثم من سيوف المسلمين الا افراد قليلون جداً ، ما زالت السرايا تتعقبهم .

وقتل أكثر الاشقياء بما فيهم (حامد بن رفادة الأعور) وولداه (فالح ، وحماد) وقتل (سليمان بن احمد ابو طقيقة) وخمسة من اخوته واحد الاشراف الذى لم تثبت هويته حتى الآن .

وقد أحصى عدد القتلى فكان ٣٧٠ . ولم يستشهد من الاخوان والجند الا أفراد قليلون ، وسننشر قريباً تفاصيل أخرى عن حركات ابن رفادة والجيش نفسه قبل المعركة ليعلم الناس كيف كان عاقبة المجرمين .

تحريراً في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥١

تفاصيل عن مقتل ابن رفادة وجماعته

نشرنا ملحقا لام القرى بنص البلاغ الرسمي ويرى القارى فيما تقدم نصه وقد وصل الينا نص البرقيات التى وردت لجلالة الملك المعظم عن تفاصيل ذلك ننشرها ليطلع عليها القراء .

برقية قايد القوة النجدية ابن عقيل

سيدى ادام الله وجودك . بلغنا أن حامد ابن رفادة العور ومن معه شدوا من تريم وقصده التقدم فتوجهنا من ضبا يوم الجمعة كما عرفناكم فبتنا في البيضا واتانا خبر ان المذكور نزل النجل فارسلنا السيارات مع ابن سلطان وحلوان تقص تتبع جرته (اثره) وقلنا لهم أن عينوه منقلبا فيلحقونا منهم سيارة ترجع مع جرته ونحن مسكنا الريع الذى بنحر الرجل ولقينا جرته وركبنا عليها وحين وصلنا شار وجدناه مقيلا فيه ومشينا عليه واعاننا الله عليه وذبحناه واخذناه ولا شرد منهم احد سوى عشرين ذلولا من بنى عطية اركبنا سرايا بساقهم حتى غابت الشمس وذبحنا حامد ابن رفادة وعياله فالح وحماد وشريف معهم وذبحنا من الطقيقات خمسة ومقدار المذبوح منهم ثلاثمائة وسبعين ومن قبل المسلمين لم يقتل منهم الا اثنان ومن خويانا سبعة . والآن نريد التوجه الى البدع التى وراء الخريبة وانى منتظر امركم من قبل طارفة ابن رفادة من العربان الذين قاموا معه وقد اردنا المشى عليهم قبل ان يأتيهم النذير ننتظر امركم بكل سرعة

خادمكم
ابن عقيل

وقد ارسل الجواب بان كل من اشترك مع ابن رفادة فهو حلال الدم والمال يؤخذ ويذبح جزاء له وردعا لكل من تحدثه نفسه بالفتنة .

برقية ابن سلطان

مولاى جوابا على برقية جلالتكم بتاريخ ٢٨ منه سبق أن فصلنا لجلالتكم الحقيقة أما الغنائم فلم نتمكن من حصرها لانا ما اجتمعنا الا بالليل ورجعنا الى ضبا قبل تحصى ذلك لان مسير جندكم سيكون مع الجبال ولا تسير السيارات معها أما تفصيلات الكون فقد عرفنا كم أن حلوان مشى وسبر العدو ثم رجع وافادنا ان القوم قليلون وان المسافة بعيده واخشى انهم يفرون فقررنا الرجوع اليهم بقوة من السيارات خوف فرارهم فسرنا صباحا الى المويلح ومنها مشينا مع وجهنا واما ابن رفادة فهو شد من النجل الصبح وزبن الجبل ولما جاءت الساعة السادسة من النهار صار الكون وصار الذى يوجهنا الزماهرة وحلوان مع ابن عقيل معه ثلاث سيارات اما عدد قوم ابن رفادة فالذين كانوا معه يوم وصل الخريبة مائة وخمسون لاغير وبعدها اجتمع عليه ناس كثيرون من البادية ووعدهم انه سيصرف لهم رواتبهم متى حضرت « البوسطة » من شرق الاردن وبعد حضور البوسطة لم يحضر معها شيء حسب الظاهر فوعدهم أنه لا يمكن أن يصرف لهم شيئاً الا بعد احتلال ضبا ويوم علموا انه ماجاءته « فلوس » تفرقوا عنه ويوم ورد النجل كان حاصل المتبقى عنده اربعمائة رجل منهم المسلح ومنهم غير المسلح.

برقية ثانية من ابن سلطان وحلوان

يوم الجمعة فى ٢٥ الجارى انهت اشغالنا وتأهبنا للمشا على بركة الله وفى ذلك اليوم جاءنا خبر أن ابن رفادة شدو نزل « تريم » وهو اذ ذاك ماعنده خبر من وصول المسلمين لضبا وحالا امرنا بالشديد ومشينا يوم الجمعة وللتحقيق ارسلنا ثلاث سيارات برآسة حلوان وواعدنا المويلح اذا تحقق منزله وفى ليلة السبت رجع حلوان والبيارق ممشيه فى البيضاء قريبا من المويلح وذكر أنه تواجه هو وسبور ابن رفادة على الجبال بين المويلح وشار وبغينا المشا عليه فى تلك الليلة ولكنه لم يتفق راى المسلمين على ذلك لانه فى محل وعر ولا تمكن الفرصة منه الا بالنهار واجمع الرأى أن يكون المشا عليه صباحا وشد بنا صبح السبت الموافق ٢٦ الجارى البيارق والسيارات جميع وشربنا المويلح على ظهر وجاءنا ولد محمود على شحاته القضيب مع ابن رفادة سابقا فارا منهم وأخبرنا أن ابن رفادة بلغه خبر المسلمين ونحر شار وفى ليلة السبت بلغه خبر المسلمين وخاف ثم اتفق رأى المسلمين أن البيارق تمشى مع شعيب النجل ناحرة جهته التى زبنها والسيارات تمشى وتقطع بينه وبين شار وتقطع له طريق الشمال خشية ان يهرب قبل القبض عليه ولما بلغت الساعة السادسة من النهار ثار اول الكون عليه فى « شعر » « محل فى جبل شار » وآخره فى الحويط بسفح الجبل وكانت الاحاطة به من كل الجهات وحمى الكون الى الساعة التاسعة من النهار ومن بعد ما هج تعقب المسلمون ساقته وصادف أن حلوان ومعه ثلاث سيارات يوم خلص من الوعر ولحق آخر الكون خطم على شريدتهم وقتلهم المسلمون ولم ينج منهم الا اهل عشرين ذلولا كما ذكرنا لكم وحال بينهم وبين قومنا الليل وتزبنوا اماكن وعرة لا تدركها السيارات وقد كان قتلاهم ثلاثمائة وسبعين فى جملتها اللعين حامد بن رفادة وعياله اثنان ورأس حامد نفسه معلق على خشبة فى سوق ضبا ليطلع عليه من فى قلبه نفاق وقد كان فى جملة القتلى رجل يسمى « مسعود الدباغ » .

قتل باقى الفلول

برقية ابن عقيل عن ذلك

جلالة الملك المعظم ، أعرض حسب أمركم يوم ستة وعشرين تشاملنا للحاق بالذين شردوا من جماعة الاعور ولحقنا منهم ثلاثة عشر بريع الجم فذبحناهم وكذلك لحقنا على تريم اربعة ركاب معها خمسة عشر رجلا فذبحناهم وكذلك اخذنا عربا فوق تريم وذبحناهم

ونزلنا تريم عند غروب الشمس وذبحنا فيه عشرين فذروا والساعة الثالثة من الليل اركبت قدر خمسماية توجهوا لشرمة قصدهم عربانا عليه ونحن صباح الغد نقيل عليه ونرسل سرية لجهة افبال وتأخذ عربانه انشاء الله تعالى وارسلت سرية الى حقل والبدع لتقضب الدرب لكى لا يفر أحد من شرايد هؤلاء الاخباث او من اشترك معهم او ساعدهم وسيتلاقى قومنا على البدع وبعدها سنعدى على العمران وسيأخذهم الله انشاء الله تعالى والامور تجيء ان شاء الله على ما فى خاطركم . من قبل حدود شرق الاردن ما نجيها الا ان جاءنا منكم تعريف وكل اوامركم سننفذها ان شاء الله .

نحسن

وما سموه بالديوان العالى

بشرق الاردن

نشرت جريدة التيمس اللندنية مقالا لمراسل لها ذكرت فيه حادث ابن رفاده وبالغت فى شأنه وتعرض المراسل لسياسة جلالة الملك فى الحجاز ونتائجها واورد بعض الاخبار المكذوبة من التى يروجها دعاة السوء فارسل الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وزير جلالته المفوض فى لندن كتابا لجريدة التيمس هذا نصه :

الى محرر التيمس :

سيدى . أرجو ان تسمحوا لى بابداء بعض ملاحظات على المقالة التى ظهرت فى عدد اليوم تحت عنوان « ثورة الحجاز » .

اولا : ان معظم ما جاء فى المقال سبق ان ظهر ببعض الصحف العربية التى لم يعرف عنها كثرة العناية بتحرى الدقة فى الاخبار التى تنشرها .

ثانياً : ان اثر الازمة فى الحجاز عامة وفى الصحراء خاصة لا يمكن ان يقاس باثرها فى بعض الممالك الاوروبية .

ثالثا : لا يوجد مسلم يقدر حياته يرغب بأى شكل كان ان يستبدل الحكم الحالى حكم النظام والطمأنينة على الحياة والمتاع بحكم الدولة الهاشمية لما كانت مهاجمة الحجاج والسطو عليهم بين المدينة ومكة وبين جدة ومكة امراً معتاداً . ومن الصعب جدا ان ينسى كل مسلم ماحل بزوار المدينة فى سنة ١٩٢٣ وكان عددهم نحو الثلاثين الفاً لما حيل بينهم وبين زيارة المدينة واضطروا الى العودة الى رابغ بسبب ما كان بين القبائل القاطنة فى تلك البقعة وبين الملك حسين من الخلاف وكيف كان الملك حسين عاجزا عن عمل اى شيء أزاء هذا الظرف .

رابعاً : اذا كان هناك من يكره الحكم الحالى فى الحجاز فهم اولئك المفسدون الاشرار الذين يفضلون ان يعيشوا لنهب وسلب وقطع الطرق والذين هم بطبيعة الحال اعداء النظام والقانون وكل ما يحول بينهم وبين هذه الطريقة السهلة لاكتساب ارزاقهم .

وفى الختام فربما كان ادعى الى تسلية قرائكم ان يعلموا ان قوة من قبائل شمر نفسها تتحرك الان ضد ابن رفادة والشرذمة القليلة التى معه وان هؤلاء الاشقيا فى حالة سيئة للغاية .

ولما وصل هذا المقال عمان نشر الذى سموه بالديوان العالى البلاغ الآتى :

بلاغ رسمى

عن الديوان العالى فى شرق الاردن

لقد اطلع الديوان العالى على ما نشرته جريدة التيمس وعربته جريدة الاهرام الغراء فى عددها الصادر فى ١٦ يوليو سنة ١٩٣٢ من كتاب الشيخ حافظ وهبة وزير نجد المفوض فى لندن عن حالة الحجاز الحاضرة وحركات ابن رفادة فيه تعليقاً على ما سبق للتيمس فاذاعته لمكاتب لها عن ذلك الشأن . وعليه فالديوان العالى يأذن لنفسه ان يصرح بما يلى :

١ — انه يأسف اشد الاسف لان رجلا مسؤولا كالشيخ حافظ وهبه يأبى الا ان يقحم عترة مالكة فى مناقشات صحافية يسئل عنها اهلها لا سواهم من الناس .

٢ — ان تذاع تلك الرسالة فى الاوان الذى ينزل فيه سمو الامير فيصل السعود ضيفاً مكرما على جلالة الملك فيصل الهاشمى فى بغداد مكتنفا بالرعاية وحسن الوفادة . وفى الوقت الذى يتبادل فيه جلالة الملك فيصل وسمو الامير فيصل السعود الخطب الودية التى تقرب بين القلوب .

٣ — ان تنشر تلك الرسالة بتوقيع ذلك الموظف المسؤول فى الحين الذى تبذل فيه حكومة مولاى سمو الامير المعظم اقصى مجهودها لجعل البلاد الاردنية على الحياد التام حيال الحركات الحاضرة فى شمال الحجاز.

٤ — اما ازدراء الشيخ حافظ وهبه بالحجاز وتصريحه بأنه ارض صحراوية لا تتأثر بالازمة المالية الاقتصادية فليس لنا الا ان نذكره بخيرات الحجاز ومنهوبات الطائف وما كان من أمرها والا ان نلفت نظره الى ان الاقطار الحجازية انما هى بلاد الحج التى لا مندوحة لها عن التأثر بالحركات العالمية ضنكا وسعة .

واما ما غمز به الشيخ حافظ وهبه من قناة الحجازيين وما اشار اليه من الامن المزعوم فيه فاهل مكة ادرى بشعابها وانهم لفى غنى عن شهادة من ليس منهم، وان ماحصل فى الآونة الاخيرة من نفى الحجازيين من اشراف ومشايخ وتجار وزعماء وطلاب دليل ناطق بشعور الحجازيين المحض ومبلغ ما يزعمه الشيخ حافظ وهبة من الحقيقة وصدق القول .

رئاسة الديوان العالى بشرق الاردن

حامد الوادى

ام القرى : هذا الذى رد به ذلك الديوان والقارىء يرى انه لا صلة بين ما كتبه الاستاذ الشيخ حافظ وهبه ولا ما نشره الديوان ولم يكن يقصد من ذلك البلاغ الا تغيير خاطر جلالة الملك فيصل وخاطر اهل الحجاز اما جلالة الملك فيصل فهو برىء من مثل هذه الحركات فى الحجاز ولا دخل له فيها وليس جلالته من الذين تؤثر فيهم مثل تلك الاقوال أما زيارة سمو الامير فيصل لجلالة ملك العراق فهى من حسن توفيق الملك فيصل الذى ادرك بحسن سياسته صداقة العرب وحسن المودة معهم وعلى الاخص مع نجد وملكها ونحب ان نعلن بهذه المناسبة على لسان جلالة الملك وعلى لسان اهل نجد امتنان الجميع من جلالة الملك فيصل وانه ما زال الملك فيصل مقيما على خطته هذه فان ملك نجد واهل نجد اصدقاؤه واخوانه واعوانه فى المواقف كلها .

أما الرد على الشيخ حافظ فى قوله ان الحجاز ليست ببلاد زراعة فان هذا القول لم يقله الشيخ حافظ وانما قول ابراهيم صلوات الله عليه فيما نقله ربنا فى كتابه المبين «رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم» ولقد سمعت دعوة ابراهيم وأمر باقامة الصلاة فيها واعطى الاجر لمن جلب لها شيئاً من المنافع .

وأما ما اريد من دعوى الدفاع عن اهل الحجاز فمن كان يريد من اهل الحجاز الالحاد فى الدين والمجاهرة بالمعاصى والكفر او نهب وفود بيت الله وقتلهم وتخويفهم وكان مصرا على ذلك ويرفض التوبة فنحن اعداؤه واضداده نقتله تقتيلا حتى يفىء الى امر الله واما الركع السجود المقيمون للصلوات المجاورون لبيت الله الحرام يطلبون المعيشة ويستنكفون عن الشر فهؤلاء فى حفظ الله ورعايته والحكومة عونا لهم وخادمة لهم .

أما التعريض بشخصية الشيخ حافظ وانه اجنبى عن الحجاز فان كان الديوان العالى يحب النفخ من هذا البوق من التفرقة بين العرب فما بال رئيس الديوان الشيخ حامد الوادى فى عمان واى صلة له بها وما ذا يعلم عن الحجاز حتى يدافع عنه ؟؟؟

ولكنا نبرأ الى الله ان نقول هذا القول وان نذهب هذا المذهب فالعربى عربى أينما حل واقام ، وبلاد العرب بلاده أنجد اواتهم؛ تيامن أو « استعرق»

القبض على سفن شراعية

كانت الحكومة ارسلت لنشاً من ضبا ليراقب الساحل فى خليج العفية فوردت برقيه من رئيسه بعد رجوعه الى ضبا هذا نصها :

مولاى وصلنا ضبا راجعين من قبال والحربية وقد قبضنا فى قبال على دورية ابن رفادة بوت وهوارى وجدنا بها منهوبات بيوت شعر وخلافها وكذلك وجدنا فيها شنطة معنونة باسم مسعود « الدباغ » بعمان فيها شفرة وقائمة بها بعض اسماء العسكر وساعة وحوائج اخرى سلمناها لامير ضبا نحن فى انتظار اوامركم .

رئيس فتح الكريم

على الخليفة

حوادث محلية

سمو الامير فيصل

يعلم القراء ان سمو الامير سعود وافراد العائلة المالكة بالرياض أستأذنو من جلالة الملك فى بقاء سمو الامير فيصل بينهم بضعة أيام ، فأذن جلالته بذلك وقد علمنا أن سموه تحرك يوم أمس (الخميس) من الرياض بعد أن مكث بها احد عشر يوما قاصداً الطائف .

والاستعداد لاستقبال سموه والاحتفاء به عظيما ، وقد توجه وفد من أعيان البلاد وكبار الموظفين لاستقبال سموه فى عشيرة .

وينتظر ان يصل سموه الى الطائف غداً او بعد غد . ادام الله جلالة الملك المعظم وجميع الاسرة المالكة ذخراً للاسلام والعرب .

فتح مدرسة تحضيرية

اتصل بنا أنه صدرت الادارة السنية باعتماد فتح مدرسة تحضيرية بالمعابدة ، وان مديرية المعارف أتخذت الترتيبات اللازمة لفتح المدرسة المذكورة فى بحر الاسبوع المقبل. سددا الله الخطى ونجح المقاصد، وحقق الآمال.

عوائد الحجاج المقررة

كنا نشرنا سابقاً ان الحكومة عهدت الى لجنة مخصوصة النظر فى احوال الحجاج والعناية بهم ، وقد عقدت اللجنة اجتماعات عديدة ، واستعانت بآراء اهل الخبرة والدراية ممن لهم صلة مباشرة بالحجاج . وقد كان فى ابتداء اعمالها وضع بيان للعوائد والاجور المقرر اخذها من الحجاج للعام الحالى (ويراه القارىء منشورا على الصفحة السابعة من هذا العدد) وقد نصت المادة التاسعة بان هذه العوائد التى قررت غير قابلة للنقص ولا للزيادة فى اثناء العام الحالى (١٣٥١ هـ) وبذلك اصبح الحاج يعرف بصورة واضحة النفقات التى تلزم له . وقد اشارت المادة الحادية عشرة الى ان الحكومة وضعت بيانا خاصا يحتوى على الارشادات والنصائح التى يحتاج اليها الحاج ، وانها معتزمة على طبعها بجميع اللغات فى نسخ على حده (على شكل كتاب) وتوزعها مجانا . وهذه بالطبع ستكون دليلا للحاج يسترشد به . ولنا عوده للموضوع فى فرصة اخرى ان شاء الله تعالى .

تعيينات

صدرت الارادة السنية بالموافقة على تعيين يوسف أفندى بصراوى مفوضاً للقسم العدل بالمدينة المنورة .

وتعيين يوسف افندى جمال المدنى مفوضا ثانيا فى شرطة جده وذلك بناء على ما رفعه مدير الشرطة العام .

نظام سائقى السيارات

علمنا ان مديرية الشرطة العامة ادخلت تعديلات حسنة على نظام سائقى السيارات وانه قد جرى رفعه الى الجهات العالية للنظر فيه والتصديق عليه . وسنوافى القراء بمايتم فى ذلك.

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٤ ربيع الاول رست الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من ينبع وعليها واحد راكب وابحرت بتاريخه الى بومباى وعليها ٦٤٣ راكباً

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الايتالية « أرتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٢٦ طنا بضاعة و راكبان وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢١ راكباً منهم ٧ صغار

وبتاريخ ٢٧ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٩ ركاب منهم واحد من السويس و ٨ من ينبع وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد .

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية «مصوع» قادمة من السويس وعليها ٥٣ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٤ ركاب

وبتاريخ ٣٠ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودى » قادمة من بورتسودان وعليها ٦٦٧١ طرداً بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٥ راكبا .

جريدة أم القرى

أصدرنا هذا العدد من جريدة «أم القرى» بثمانى صفحات ضمناها جميع مقدمات ونتائج ابن رفادة الذى اكبر من شأنه محبوا القلاقل ومريدوا الفتن وقد جعلنا قيمة النسخة غرشاً نيكلا كالمعتاد.

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرم احداها يوم ٢٥ ربيع الاول سنة ١٣٥١ لمكة و المدينة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئه	حمى مخية شوكية	باروتيفوئيد		جدري	المجموع
	٣		١٥		١			٢	٢١

الوفيات بالامراض السارية

	سل الرئة	حمى مخية شوكية	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	جدري	[illegible]	المجموع
	٣	١		١			٢		٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٧	١١	١٠	٣٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٨٤٣) شخصاً منهم (٥٧) بالامراض العينية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٥٣	١٤	١٥	٦	٤٦

المتبرعون

لصندوق جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين

ننشر فيما يلى اسماء المتبرعين لصندوق جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين ، شاكرين لهم هذه الاريحية داعين أهل البر والاحسان لمساعدة الجمعية ومساعدتها

الاسم	ريال
طاهر حسب الله	ريال
احمد سرى	»
عبد الغنى آشى	»
عمر آشى	»
حسن مجدلى	»
خليل مهندس	»
عمدة محلة المسفلة	»
حموده بن رحيم الدين	»
المطوف بنغال	
السيد مصطفى عيد روس	»
حبيب ساب	»
الشيخ ابراهيم مطر	»
محمد بنانى	»
طه خياط	»
عمر على بوقرى واخوانه	٤
آمنة بنت احمد مكى المطوف	١
عبد الرحمن رحيم الدين	»
على كالو الحلوانى	»
بكر مسحر المطوف	»
صدقه خيروا	»
محمد قطان	٢
الشيخ عبد الرحمن العمودى	١
رمضان خيروا القهاش	»
الشيخ عيسى بوقرى	٢
واعظ الدين كوفيه بنغاله	»
اكرم خان بنغالى	١
عبد الله رمضانى المطوف	»
احرار خوجه	٢٥
الشيخ هاشم سندى	٢
السيد صالح كوشك	١
الشيخ محمد امام ابن منصور ابو غانم	»
السيد علوى كوشك	»
حافظ ابراهيم المطوف	»
عبد المحسن بن محمد حسين شيخ	»
معاون العمدة سابقا ابراهيم ابو عيش	»
نقيب محلة المسفلة محمد متلقيتوا	»
الشيخ عباس بن عبد المعطى جمال القهاش	»
الشيخ محمد على محمود المطوف	»
الشيخ عبد الرحيم محمود المطوف	»
السيد سراج ولى	»
» » »	»
الشيخ على يانوير	»
عبد الرحمن شنكار	»

﴿ متوسط درجة الحراوة ﴾

جاء ادارة اذاعة ادارة الصحة العامة أن درجة الحرارة فى الاسبوع الذى ينتهى فى ٢٥ ربيع الاول كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣ / ٢٩	٥ / ٣٦
المدينه	٣٥	٢٤

خفق اللواء - ولألاء البتار

هذه أبيات أبيات ، وزهرات عاطرات ، من نور وجمال ، وجنه وارفة الظلال نظمها شاعر الحجاز المعروف الشيخ احمد الغزاوى سكرتير وعضو مجلس الشورى على إثر تشتيت شمل البغاة ، والقضاء عليهم ، وهى خلاف المنظومة التى ارتجلها عند سماعه الخبر السار ، والتى نشرتها زميلتنا « صوت الحجاز » فى عددها الماضى .

« حقٌ » يُشادُ و« باطلٌ » ينهار ... ظَفِرَ «التُّقاةُ» ومُزِّق «الفُجَّارُ»
واندكَّ صرحُ « البغى » من آساسه ... وارتاع من وقع الصَّوارِم «شارُ»(١)
وجرى «القضاء» على «الجُناةِ» بقضِّهم ... وقضيضهم — وأحاطت «الأقدار»
وثَبَتْ بهم آجالهم — فتوسَّدوا ... عُفْرَ الرمالِ — وجُثثهم أغمار
كانوا مطايا للفساد وفتنةً ... همَّت بها « اللُّمزاتُ »والأشرار
فقدوا الرشاد فلم تفُق أحلامُهم ... حتى اصطلتهم — بالعقاب — النارُ

***

هذا جزاء « المجرمين » ونحسُهم ... مما يُعذِّبهم به « الجبَّار »
بالأمسِ — لا كانوا — ولاهو راجعٌ ... بثُّوا الشَّوائعَ فيه : وهى شَنارُ !!
واستنسرت فيه (البُغاثُ) وزمجرت ... فيه (النعاجُ) وشأنهنَّ (يُعارُ)(٢)
ملؤا الصحائف و(اللطائف) رجْفَةً ... وهمو (الجياع) ؛ العُزّلُ ؛ الأقذارُ

***

ما كان « رائدُهم » نصيحاً فيهمو ... وفَتِ (الشُّفارُ) وكَذَّبَ (الفشَّارُ) !!
واعجب لمن هم (بالدسائس) أولِعُوا ... حين (التقى الجمعان) كيف يَغارُوا ؟؟!!
سَرْعان ما انجابت غمامة إفكهم ... فاستبشر (الاسلامُ) و(الانصار)

***

«عبد العزيز» وطِئت هامات العُلى ... وبك استطالت (يَعْرُبٌ) و(نزارُ)
درجت سِنُونٌ بالمئآت نَعُدُّها ... لم يَعلُ فيها — للبلاد — منارُ
كانت (مدى التاريخ) موئِل رهبةٍ ... ضاقت بها الأنجاد والاغوار
حتى استقدتَ زمامَها فجعلتَها ... أرضاً تُقدَّسُ بالتُّقى ؛ وتُزارُ
فأصابَ حدُّ الله كلَّ أخى هوًى ... حُقَّت عليه شِقْوَةٌ وخسارُ

***

وإذا (البصائر) بالنزاهة حُكِّمت ... لم يَعْدُ عنك (المجدُ) والاكبارُ

***

جرَّدتَ سيفك مفرداً فى قِلَّةٍ ... يوم (الرياض) وربُّك المختارُ
فملكتَ (ناصيةَ الإمامةِ) عَنْوةً ... ودعوتَ من هُمْ للطعان بِدارُ
ومَضَيْتَ من (شرق الجزيرة) هازِئاً ... بالأقوياء — ولم يَهُلْكَ غِمارُ
فاذا (الشمال) مع (الجنوب) و(غربها) ... دَعَمٌ (لعرشك) والحدود (بِحارُ)
أولاك ذلك من بسرِّك عالمٌ ... لولاك جاسَ خلالَها الأغيارُ
فى كل حادثةٍ تَذِرُّ قرونُها ... يكفيك فيها «اللهُ» والانذار
فإنِ استثارتْ منك بعضَ حَمِيَّةٍ ... خفَقَ (اللُّواءُ) ولألاءُ (البتَّارُ)
تلك (المواهبُ) لم ينلها سادرٌ ... فى الغىِّ ، تُسدَلُ دونه الأستار

***

حسبى وحسبُ (المخلصين) من المنى ... ما قد بلغتَ ، وللعدى الإدبارُ
إن ينتهوا — فالرُّعبُ مَنشأ زجرهم ... أو يعبثوا — فالنقعُ — ثَمَّ — يُثارُ
عش «يا مليك» كما نودُّ وكيفما ... يرضى (الإلهُ) و(آلُك) الابرار

مكة المكرمة — أحمد ابراهيم الغزاوى

(١) شار : الجبل الذى دارت فى سفوحه معركة القضاء على المفسدين أول الاسبوع .
(٢) يعار صوت الغنم والمعزى .

نظام صيد الاسماك والاصداف

سواحل البحر الاحمر

- ٣ -

الفصل السابع

المادة ٥٢ — يجب على مأمورى الحكومة عموما اجراء المساعدات لمراكب الصيد وترويج طلبات رؤسائها المشروعة بشكل ما يمكن داخل دائرة النظام .

المادة ٥٣ — اذا تم أمر الصيد وحان وقت تصديره الى الممالك الاجنبية يكون رئيس كل مركب مجبوراً على الذهاب الى آخر مورد فى السواحل المحلية وابراز ورقة تحت توقيعه تتضمن البيان عن المقدار المحمول فى مركبه .

المادة ٥٤ — اذا شتبهت ادارة رسوم المورد الاخير فى ان بيان رئيس المركب لا يوافق نفس الامر لها الحق فى ان تحقق مقداره بالذات عن طريق التحرى وبكل الوسائل .

المادة ٥٥ — اذا ظهر عند التحقيق فرق وتعين بان ذلك الفرق مؤثر على حقوق الخزينة تكون ادارة رسوم المورد المذكور مجبورة على ان لا تعتمد ببيان رئيس المركب بعده ابداً بل تستمر على التحقيق فى مقدار محمول المركب فى كل مرة وتستوفى على مقدار الفرق المذكور مثل الرسومات المقررة .

المادة ٥٦ — لا يجوز لمراكب الصيد ان تتعاطى نقل شىء من الاشياء الممنوع دخولها من قبل الحكومة مثل المسكرات والمخدرات والمهمات النارية والاسلحة الحربية ومخالف ذلك يجازى بمقتضى المادة (٧٧) من النظام .

المادة ٥٧ — عموم ما تجلبه مراكب الصيد من الثلج المخصوص لمحافظة السمك معفو من كل معاملة رسومية .

المادة ٥٨ — عموم ما تشتريه المراكب من الضواحى مؤونة لطوائف يستثنى من رسم الاخراجات بشرط ان لا يتجاوز القدر المناسب .

المادة ٥٩ — لمراكب الصيد حق نقل الركاب والبضائع من الديار الاجنبية الى الثغور المحلية والعكس بالعكس بشرط عدم الخروج عما خطته نظم الفريقين والمخالف يجازى بما تقتضيه أحكامها وفق المتبع .

المادة ٦٠ — اذا اشتغلت مراكب الصيد بالمنافلات التجارية او انحصر عملها فى شراء الصيد والغوص دون مباشرتهما ذلك بالفعل تكون تابعة فى ذلك بنظامات الرسوم كسائر البواخر التجارية .

الفصل الثامن

قسم رسوم الباورة والتنقلات

المادة ٦١ — مراكب الصيد تابعة لرسوم الباورة وتستوفى هذه الرسوم من قبل الدائرة المختصة بموجب تعليماتها المخصوصة ويتكرر استيفاء الرسم المذكور بتكرر رفع الباورة من موضع ورميها فى آخر لمهمة صيدية .

قسم رسوم رخصة الصيد

المادة ٦٢ — رسم رخصة الصيد الذى يصدر الى الديار الاجنبية تستوفيه الدائرة المختصة باعتبار النسبة الآتية .

غروشا

١٢٥ من ١ طن الى ٢٥ طن
٣١٣ » ٢٦ » » ٥٠ »
٧٨٢ » ٥١ » » ١٠٠ »
١٩٥٣ » ١٠١ » » ٢٠٠ »
٤٨٨٠ » ٢٠١ » » ٤٠٠ »

المادة ٦٣ — اذا استوفيت الرسوم العائدة على نفس المركب وعلى المراكب الصغيرة والزوارق التى تستعين بها فى امر الصيد بالنسبة المحررة اعلاه من قبل صاحب المركب او من المنوب عنه واخذ منه السند المذكور يلزم على الدائرة المختصة ان تقطع تذكرة الرخصة بالصيد توفيقا للمادة (٣٣) من الفصل المذكور .

المادة ٦٤ — تذاكر الصيدية تابعة لرسم الطوابع بنسبة مبالغ الرسوم المحررة فيها .

قسم الرسوم السائرة

المادة ٦٥ — اذا اتمت المركب مهمة الصيد وراجعت المورد الاخير فى المياه المحلية على رئيسها ابراز الدفتر المحتوى على مقدار ما يعطه من صيد بحرى كما توضح بالمادة ٥٣ وعلى مامورية الاموال المحلية استيفاء الرسوم بنسبة خمس قيمة الصيد التى يجرى تقديرها باعتبار الرائج المحلى اسوة برعايا الحكومة .

المادة ٦٦ — عقب تأدية الرسوم الآنفة الذكر يجب على مامورى الرسوم استيفاء رسوم الاخراجات اللازم استيفاؤها باعتبار المائة خمسة على نفس القيمة التى يجرى تقديرها حين ايفاء معاملة الخمس بمقتضى النظام .

المادة ٦٧ — لا يجوز استيفاء شىء ما خلاف ما هو مندرج بهذا الفصل فى الرسوم .

المادة ٦٨ — عقب تأدية الرسوم ومغادرة المراكب المورد الاخير يجب على رئيسها التزام خطة الاياب الى المورد الاول المندرجة فى المادة ٥٣ حتى الخروج من المياه المحلية ومن يخالف ذلك يجازى بمقتضى المادة ٧٣ من النظام .

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الاول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وشعرهم واستعدادهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته الى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبدالله فدا بباب السلام

للتسلية !!

شار : جبل واقع بين ضبا والمويلح . ذكرته صحف العالم وتحدثت بنتائجه ، والقد شيد ناله بسيوفنا ذكراً ، وسطرنا له باعمالنا فى صحف تاريخنا الابيض فخراً ، وطأنا باقدامنا عنده من ارادنا بالسوء ، ومزقنا فى ساحته الاعداء شر ممزق ، وسنطأ باقدامنا ، ونمزق بسيوفنا بحول الله وقوته كل من تحدثه نفسه الباغية الطاغية بالاجتراء علينا (وعلى الباغى تدور الدوائر)

الضعف : ضد القوة . اما نحن فبحمد الله لا نزال أقوياء ، أقوياء فى الحجاز ، اقوياء فى نجد أقوياء فى توابعها ، وجنودنا خمسون الفا فى نجد رهن الاشارة ، وعشرة الاف فى الحجاز على استعداد تام ، وستة الاف فى ضبا تأدب البغاة الذين حركتهم أصابع الفتنة من وراء الستار واذا كان كل هذا الجند لا يكفى فسنجند الشيخ والشاب ، والمراهق ، والطفل ، والرضيع فليحذر المنافقون «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين»

الخؤون : كثير الخيانة . ولكن الخؤون ذهبت به الامنية ، ولم ينفعه من دفع به ، ولم يحمه من حضه على الخيانة ، ولم يحقق له شيئا من وعوده الكاذبة . ولا يوافق على الخيانة الا خؤون مثله . « والخبيثات للخبيثين ، والخبيثون للخبيثات »

جندل رأسه بالسيف : صرعه أطاحه . والحمد لله قد أطحنا بسيفنا المعلوم رؤوساً ، وهو لا يزال فى قبضة السياف ، واذا بقى الضالون المضلون سائرون فى غوايتهم يدسون الدسائس ، فسيقضى عليهم ذلك السيف كما قضى على غيرهم « وعلى الباغى تدور الدوائر »

مؤتمر عربى (وان لفظة عربى أجل وأعظم من ان يسمى بها ذلك المؤتمر) . أعضاؤه الشرداء ، والضرداء ، والمنافقون ، ويعقد بأمر أبليس الكبير ، وتحت أشراف أعوانه ، ويبحث فى إثارة القلاقل وايجاد الفتن ومقرراته : التضليل والتدليس ، والزور ، والبهتان و نتائجه : زيادة تعريف العالمين الاسلامى والعربى بهم ، وباعمالهم ، وبنواياهم ، وبما يكنونه من شر فى نفوسهم « وما كان الله ليصلح عمل المفسدين »

معمل الاكاذيب : المكان الذى تصاغ وتسبك فيه ثم تصدر عنه . ولكن هذه المعامل فضح أمرها ، وظهر خزى أصحابها وأصبح العالم على يقين من تزييف نماذجها « واذا جاءكم فاسق بنبأ » الآية .

تحدث الى فلان : ادلى لى بحديث . خطير ؟؟ عظيم !! طويل !! عريض !!

نتيجته : كلنا حجازيون (والحجاز واهله يتبرؤون منهم ومن اعمالهم ، وممن كانوا على شاكلتهم) من الوعود الخلابة ، والامانى الكاذبة ، وصرف الجنيهات العديدة ، ودس الدسائس ، والتواطىء على الخيانة ونصب الاحابيل لبلاد مقدسة وسكانها فماذا كتمها ؟ أيجب ان نخفيها ؟ أيظن انا منه مأمون عن بلاده ، مأمون عن استقلالنا ، مأمون عن شرفنا وعزه .

يجب ان يعلم هو وغيره أننا يقظون تمام اليقظة نذود عن حوضنا بسلاحنا المعروف وندافع عن وطننا بأرواحنا الغالية وذلك هو العز وذلك هو الشرف . وذلك هو المجد . « وما بكم من نعمة فمن الله »

الشمس والقمر

او الذهب والفضة

ان المولعين بجمع المسكوكات ولا سيما القديمة لا يفتأون عن مواصلة التنقيب لاصابة قطع نقود نادرة الوجود واضافتها الى مجاميعهم وقد ينفقون مبالغ طائلة من المال لنيل مبتغاهم

ومما يحسن ذكره فى هذه العجالة انه حالما تنفتح ابواب الفتن الداخلية او الخارجية او حالما يشعر الناس بتلبد الغيوم فى جو السياسة ويخشون من انقضاض صواعق الرزايا من تلك الغيوم يبادر العقلاء الى تخبئة ما عندهم من النقود الذهبية والفضية بغية صيانتها من امتداد ايدى الاشقياء اليها .

وحينما يقع المحذور باضطرام نار حرب خارجية او نار حرب اهلية يكون المال مودعا فى مخبأ امين وهذا المخبأ هو مصرف الدولة المبنى على قاعدة راسخة .

ففى احد أحياء باريس مخبأ واسع فى احشاء الارض جهز بجميع الاجهزة الضامنة لحفظ المال فيه وقد ضمنت فيه الاحوال الصحية لجميع القائمين على خفارته وجاء فى بيان « مصرف فرنسا » الاخير ان الذهب المكدس فى ذلك المخبأ يبلغ ثمانين مليار فرنك ونيفا او ما يساوى ٨٠٠ مليون ذهب فرنسوى .

ولقائل ان يقول ما سيكون من مصير تلك القناطر المقنطرة من الذهب فالجواب على ذلك هو ان مصيرها مجهول .

وكل ما يكن القول فى هذا الصدد هو انه لا شىء يقوم مقام النضار او يحل محله وقدماء فى امثالهم : « ان الدينار الذهبى يروق جميع الناس » ولا تؤثر فيه الغيبه او النميمة . ولا يلم به التغير وهو باق فى ايامنا على مثل ما كان عليه فى عهد الاقدمين وعهد الذين جاءوا بعدهم وكانوا يحرصون عليه ويخبئونه فى مخابىء لا تصل اليها ايدى اللصوص .

ولقد تفننت الحكومات فى سك النقود من شتى المواد وامر اصحاب السلطة الناس على التعامل بتلك النقود ونبذ الذهب ظهريا ولكنهم كانوا فى آخر الامر يعودون الى اتخاذ الذهب قاعدة للعملة فى التعامل . ولنا شاهد قريب على ذلك فان بريطانيا العظمى بعد ما عدلت عن اتخاذ الذهب قاعدة للتعامل اخذت تجلب الذهب سرا الى « مصرف انكلترا » وتكدسه فيه .

ثم ان « لجنة النقود » التى عينتها جامعة الامم فى جنيف بعدما استنفدت جميع الوسائل للاتفاق على نوع من العملة تتخذه قاعدة لتعيين اثمان السلع والحاجات اضطرت فى آخر الامر الى التصريح بان الذهب هو افضل قاعدة للتعامل بين الناس .

ويقولون ان الفضة سيكون لها شأن بعد ما أهملت ردحا من الزمان فان لها أنصاراً يشدون ازرها ويؤيدون منزلتها وهم يستندون فى ذلك الى ان للفضة المقام الثانى فى البلدان الغنية والمقام الاول فى البلدان الفقيرة . وبما ان الذهب قليل الوجود فى العالم ويشق على الناس استخراجه من أحشاء التربة او من اعقرة الانهار وهذا ما صيره عزيزاً فقد رأوا ان يتخذوه أساساً للنقود فى التعامل ولكنهم رأوا أيضا ان يتخذوا له مساعداً فوجهوا أنظارهم الى الفضة معدن ثمين ومن بعض صفاته انه كالذهب لا يعتريه التغير . فسكوا منه نقودا تسهل التعامل بين الناس . وكان العلامة فرنكلان الاميركى — وهو من مشاهير علماء التوفير العملى — يوصى بالعناية بحفظ النقود المصنوعة من الفضة او من غيرها من المعادن البخسة الثمن لان النقود الذهبية لا تحتاج الى ان يوصى احد بالاحتفاظ بها

ويقال بعبارة اخرى ان استعمال النقدين — الذهبى والفضى — يقوم بحاجات الناس الطبيعية فالذهب يدخر لوقت الحاجة اليه والفضه تتداولها الايدى كاداة لقضاء الحاجات اليومية .

وتدل قرائن الاحوال على ان فى ذينك المعدنين يكثر ميل الناس الى استعمالها على السواء وهم يشبهونها بالشمس والقمر .

من حيث ثبوت الشمس ودوران القمر حولها .

وكانت قيمة الفضة قد هبطت وصرفت مصارف لاصدار النظر عنها عندسك النقود وارسلت مقادير كبيرة منها الى الصياغ . وقد تألف « اتحاد لاتينى للنقود » وجعل من وكده انعاش الفضة واعادتها الى منزلتها القديمة وسنرى عن قريب تحولا عظيما فى عالم النقد من هذا القبيل .

حكم

الحازم يحذر عدوه على كل حال يحذر المواثبة ان قرب والغارة ان بعد والكمين ان انكشف والاستطراد ان ولى (حكمة هندية)

ان الذين يمارضون ويخاصمون يجب عليهم ان يعلموا ان جميع الناس لا يفهمون لغة واحدة (جوته)

لا تبرم امرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآته تريه حسناته وسيئاته

(المنصور)

من عرف نفسه بمجهل وجدها ومن جهل نفسه بعد معرفة فقدها

(شوقى بك)

وما الحسن فى وجه الفتى شرفا له
اذا لم يكن فى فعله والخلائق

(المتنبى)

ان تقلبات الاقدار محك يبين مقدار ما يحرزه الانسان من الفضيلة والشجاعة .

« روجاس »

ليس بين السلطان وبين ان يملك الرعية او تملكه الا حرفان حزم وتوان .

« عبد الملك بن مروان »

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .

« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا .

دكان بسوق الملا بجوار مسجد الراية .

عزلتان ، وديوان بحلة الباب .

دكان بشعب عامر .

دكاكين بالحناطة .

مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالمعجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

بيان العوائد والاجور المقررة لحج عام ١٣٥١

الفصل الاول

عوائد عمومية وايجارات

﴿ باعتبار سعر الجنيه الانكليزي الذهب (١١٠) غروش اميري ذهب ﴾

باره	غروش اميري ذهب	
	١٢٠	رسم كورنتينة و رسم قيد الجواز في الدخول والخروج ورسم هيئة المراقبة. و يلاحظ (ان الرسم يوخذ من صاحب الباخرة ضمن النولون)
	٨	اجرة السنبوك من خارج الميناء حين القدوم أو حين العودة على حد سواء
	٦	اجرة السنبوك من وسط الميناء حين القدوم أو حين العودة على حد سواء
٣٠	٤	اجرة السنبوك من داخل الميناء حين القدوم او حين العودة على حد سواء
١٥		حمالة العفش من السنبوك الى الرصيف
	٤	حمالة العفش من الرصيف الى البيت حين القدوم
	٢	حمالة العفش من البيت الى السنبوك حين الرجوع
٢٠		برازة العفش للبواب
	٥	حمالة العفش بمكة عند القدوم من جدة وعند السفر اليها
٢٠	١	اجرة البيت بجدة حين القدوم . أو العودة لكل ليلة الى ثلاث ليال . وما زاد عن ثلاث ليال فيكون لكل ليلة قرشا واحدا عند القدوم أو حين الرجوع .
١٠	١	رسم البلدية على كل شقدف (الشقدف يحمل نفرين) وهذا لراكب الشقدف فقط
	٣	رسم نقيب المطوفين والامناء بجدة عند قدوم الحجاج فقط
	١٨	اكرام الوكيل بجدة عند القدوم . مقابل خدمته
	٥	اكرام الوكيل بجدة عند العودة . « «
	١	اجرة الصبي الذي يرافق الحجاج من جدة الى مكة ومن مكة الى جدة
	٨	لعين زبيدة في مكة
	٥	لعين الزرقاء بالمدينة
	١١	اكرام الزمزمي بمكة ـ مقابل السقاية (على جميع الاجناس ماعدي المليبارية والسنود والسليمانية والحجاج الذين جعل اكرام مطوفهم بما يجود به انفسهم) فهؤلاء اكرامهم للزمزمي بحسب ما يجود به انفسهم
	٥٠	رسم تعمير المساكن بمكة
١٠	٦	رسم لجنة الحج
١٠	١٢	رسم شيخ المطوفين ـ على كافة الاجناس (ماعدى الجاوي فانه داخل في اكرام مطوفه)
	١١٠	ايجار الجمل الواحد من جدة الى مكة او من مكة الى جده (حين القدوم او الرجوع على حد سواء)
	٣١	مصاريف الشقدف للنفر الواحد من جده الى مكه ومن مكة الى جده
	١١٠٠	ايجار الجمل الواحد من مكة الى المدينة ذهابا و ايابا او من جده الى المدينة فحكمه على حد سواء (الجمل يحمل نفرين) فيكون على النفر الواحد (٥٥٠) قرش اميري ذهب . واما ايجار الجمل الى المدينة ذهابا فقط فهو (٩٩٠) قرش اميري ذهب فيكون على النفر الواحد (٤٩٥) قرش اميري ذهب .
	١٦٥	ايجار الشقدف ومصاريف لوازمه حسب عادة الجاوي والبنقالة خاصة ـ الى المدينة ذهابا وايابا ـ (الشقدف يحمل نفرين)
	١٦٥	أيجار الجمل الواحد الى عرفات بما فيه أيجار الشقدف .
	٩٥	ايجار البيت بمكة (هذا على حجاج الهنود والبنقاله خاصة .)
	٢٥	ايجار الخيمة لعرفات ومنى (هذا على حجاج الهنود والبنقاله خاصة .)

الفصل الثاني

اكرام المطوفين مقابل خدماتهم

باره	غروش اميري ذهب	
٠٠	٦٦٠	على كل حاجي جاوي موزعة كما يأتي :ـ قروش اميرى ذهب
	٤٩٥	اكرام المطوف مقابل خدماته ومقابل ضيافة عرفة ومنى وأجرة منزل منى وخيام عرفات وماء وحطب وضوء وأجور صبيان
	١٦٥	مصاريف ضيافة وأجرة بيت بمكة
	٦٦٠	يكون

١٨٧	على كل حاجي من جميع الاجناس ـ ما عدا المليباري والسندي والسلياني . واهل السودان باستثناء (سكان الخرطوم وام درمان ومشـ كاهان المدن) واهل الصومال باستثناء (اهل مصوع وسكان مكدشوه) واهل اليمن باستثناء اهل الحديدة وعدن) والجبرت والحبشة
١٠٢	على كل حاجي من المليبار والسنود والسلمانية . بالنظر لقلة التكاليف التي يكلفها مطوفه اما أهل السودان باستثناء (سكان الخرطوم وام درمان وما شاكلها) واهل الصومال والاحباش باستثناء أهل مصوع وسكان مكدشوه) واهل اليمن باستثناء (سكان الحديدة وعدن) والجبرت فهؤلاء بالنظر لفقرهم يكون اكرامهم للمطوف حسبما تجود به انفسهم

خلاصة عمومية عن مقدار ما يتكلفه الحاج من العوائد والرسوم والايجارات لعام ١٣٥١

ايضاحات	كراوي وايجارات تسلم عند الاقتضاء	عوائد ورسوم تسلم بجدة	يكون ذهب باره	يكون ذهب قروش اميري	تعادل ذهب جنيه انجليزي ذهب	تعادل ذهب قروش اميري	تعادل ذهب باره
على كل حاج من حجاج الجاوي	١٣٠١	٧٤٤ ـ ٣٠	٣٠	٢٠٤٥	١٨ ـ	١٠	٣٠
« « « الهنود والبنقالة	١٠٦١	٢٨٤		١٣٤٥	١٢	٢٥	
« « « المليبار والسنود والسلمانية	٩٧١	١٨٨		١١٥٩	١٠ ـ	٤	
« « « بقية الاجناس	٩٧١	٢٨٤		١٢٥٥	١١	٤٥	
« « « الحجاج الذين جعل اكرامهم بما تجود به انفسهم	٩٧١	٨٦		١٠٥٧	٩	٦٧	

١ ـ ان الزيادة الواقعة فيما يتكلفه الحاج الجاوي في قسم العوائد والرسوم ناشئة من ان اكرام المطوف داخل فيه ضيافة الحاج بمكة وعرفة ومنى وايجار البيت بمكة والنزل بمنى وايجار الخيمة بعرفة وقيمة ماء وحطب وضوء واجور صبيان. كما ان الزيادة الواقعة في الايجارات ناشئة من كثرة متاع حجاج الجاوا الذي يقتضى لنقله جمالا اكثر مما يلزم للحجاج لاخرين

٢ ـ كما ان الزيادة الواقعة فيما يتكلفه الحاج الهندي والبنغالي ناشئة من ايجار البيت بمكة وايجار الخيمه لعرفة ومنى مع انه مخير في دفعها . او الاستئجار بنفسه

٣ ـ كما ان النقص الواقع في الرسوم والعوائد لحجاج المليبار والسلمانية والسنود ناشيء من نقص الاكرام المقرر عليهم لقلة التكاليف التي يكلفون بها المطوف . ولانهم يستأجرون المساكن والخيام بانفسهم.

٤ ـ وكذلك الامر في الحجاج الذين جعل اكرامهم بما تجود به انفسهم .

٥ ـ في حالة لزوم نزول الحجاج في الجزيرة يؤخذ على النفر الواحد اجرة نقله اليها بالسنابيك لمدة ثلاثة ايام تسعة قروش و ربع اميريه وما زاد على الثلاثة الايام فيؤخذ على كل نفر عن كل يوم قرشا ونصف و ربع قرش.

ايجار السيارات

ان ايجار الراكب الواحد في السيارة هي كما يأتي .

في السيارة الصغيرة جنيه انكليزي ذهب	في السيارة الاوري جنيه انكليزي ذهب	
١ـ جنيه ونصف	١ جنيه واحد	من جدة الى مكة
١ـ « «	١ « «	من مكة الى جدة
١٥	١٠	من مكة الى المدينة ذهابا وايابا
١٥	١٠	من جدة إلى المدينة ذهابا وايابا
١٦	١١	من ينبع الى المدينة ثم الى مكة
٨	٥ ـ	من ينبع الى المدينة فقط
٨	٥ ـ	من المدينة الى مكة فقط

ملاحظات

١ ـ ان هذه الاجرة محددة لموسم عام ١٣٥١ من اول الموسم الى آخره بدون زيادة ولا نقص لا في أول الموسم ولا في آخره .

٢ ـ ان الزيادة الملحوظة بين ايجار ينبع وايجار مكة تسببت من السيارات التي تنقل الحجاج من ينبع انما تقوم من جدة الي ينبع خالية وبهذا تتكلف شركات السيارات مصاريف عليها

ايضاحات

اولا . ان من يريد من الحجاج الجاويين القدوم على قاعدة (الكمفا) المعروفة عندهم فيدفع للمطوف ثمانية عشر جنيها انكليزيا ذهبا عن جميع العوائد والرسوم والايجارات من حين نزوله الى رصيف جدة الى حين رجوعه اليه عدا ايجارات السنبوك ـ وهذا المبلغ هو بحاسب ركوبه على الجمال اما الحجاج الذين يريدون الركوب على السيارات فتحسب اجرة السيارة و يسقط منها اجرة الجمل و يدفع الحاج الباقي عليه .

ثانيا ـ ان الحجاج الذين ليس لديهم نقود ذهبية تقبل منهم اي عملة اجنبية تكون معهم بحسب السعر الذي تساويه في السوق يوم الدفع .

ثالثا ـ حين وصول الحجاج الى جدة وسؤاله عن المطوف . يدفع العوائد والرسوم المقررة عليه ما عدا الايجارات والكراوي فانها تدفع باوقاتها سواء رغب الزيارة من جده الى المدينة قبل وصوله الى مكة او بعد وصوله الى مكة والعوائد المذكورة تدفع الى الوكيل بجدة . ولاجل المحافظة على حقوق الحاج يجب على وكيل المطوف عدم دفع تلك العوائد والرسوم الى المطوف بل يرسلها الى شيخ المطوفين بمكة وهذا يدفع نصف ما يخص المطوف منها والنصف الاخر يبقيه لديه الى حين سفر الحجاج وكلما سافر اخر عدد من حجاج المطوف يدفع شيخ المطوفين للمطوف النصف الباقي من عوائده تأمينا لراحة الحجاج ، وخدمته ولحسن معاملة المطوف له .

رابعا ـ ان الرسوم والفوائد المقررة لا تعاد بعد دفعها لاي سبب من الاسباب.

خامسا ـ ان الفرق بين اجرة الحاج الذي يركب في السيارة و بين اجرة الحاج الذي يركب الجمال الى مكة والمدينة هو بزيادة مبلغ غروش اميري ٥٠٦ على ان مدة السفر التي يقضيها بالسيارة لا تزيد عن ثلاثة ايام في حين ان سفره على الجمال يستغرق عشرين يوما .

سادسا ـ بناء على ان بعض الحجاج يفضلون كشف غطاء السيارة في حالة الاحرام فكل من يرغب ذلك منهم يكون مكلفا بدفع نصف جنيه انكليزي ذهب مقابل ذلك .

سابعا ـ ان المدة المقررة لاقامة الحاج في المدينة من ركاب السيارات في ثمانية ايام غير يومي الدخول ، والخروج ـ ومن اراد منهم السفر من المدينة قبل انقضاء هذه المدة فله ذلك ـ ومن يريد الاقامة زيادة عن ذلك فعليه ان يدفع لصاحب السيارة مقابل مدة اقامته الزائدة مبلغا معينا على الترتيب الآتي :ـ

غروش اميري ذهب	
ـ ١٣٧	من اليوم التاسع الى العشرين
١٦٥	من اليوم الحادي والعشرين الى الثلاثين
٢٢٠	من اليوم الحادي والثلاثين الى الاربعين

ثامنا ـ لا فرق في الاجرة للزيارة الى المدينة بين من يسافر من مكة اليها او من جدة قبل وصوله الى مكة

تاسعا ـ ان الرسوم والعوائد والايجارات المقررة بهذه التعرفة لعام ١٣٥١ غير قابلة للنقص ولا للزيادة والحاج مكلف بدفعها

كما انه اذا طلب منه زيادة عما نص بهذه التعرفة فعليه مراجعة الحكومة لترد اليه ما اخذ منه زيادة وتعاقب الاخذ باشد انواع العقوبات

عاشرا ـ قد وضعت الحكومة ترتيبا خاصا للسيارات وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة متقاربة للادوات في الطريق ما بين جدة ـ مكة ـ المدينة يوضع فيها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية كما انها آخذة في عمل محلات في الطرق لاستراحة الحجاج فيها تحتوي على ما يلزم للحاجي من وسائل الراحة من اكل وشرب ومنام .

وكذلك عملت الحكومة كما يلزم من الاحتياطات لعدم وقوع التعب للحجاج كل ذلك تسهيلا لسفرهم وتوفيرا لراحتهم ، وستنشره بعد هذا مفصلا بجميع اللغات و يوزع مجانا على الحجاج حين ورودهم في جدة وينبع ومكة والمدينة .

الحادي عشر ـ كما ان الحكومة ايضا وضعت بيانا خاصا يحتوي على الارشادات والنصائح والتعليمات التي يحتاج اليها الحاج وفيه الكفاية من البيانات والايضاحات ليكون الحاج على علم تام بكلما يحتاج السؤال عنه وسيطبع هذا البيان بشكل رسالة بجميع اللغات التي يتكلم بها المسلمون وسيوزع في جميع الجهات مجانا .

الثاني عشر ـ قد عينت الحكومة ايضا هيئة تفتيشية لمراقبة اعمال المطوفين وملاحظة راحة الحجاج ، وهي تراقب بنفسها مساكن الحجاج ومنازلهم لتسأل عن راحتهم واحوالهم وتسمع شكواهم وتجري ما يلزم نحو ازالة ما يتضررون منه حالا .

الثالث عشر ـ ولاحاطة المسلمين علما بحالة اسعار المعيشة والمواد الغذائية واسعار العمل الاجنبية ستنشر بيانا خاصا بذلك ليطلع الحجاج عليه و يكونوا على علم تام بكل ذلك رغبة في راحتهم التي تعدها الحكومة من اهم واجباتها

الرابع عشر ـ كما ان الحكومة قررت ان تنشر مواعيد قيام البريد من الحجاز الى البلاد الاسلامية ليطلع عليه الحجاج وذووهم ليكونوا على علم بمواعيد قيامه للاتصال ببلادهم وعائلاتهم .

الخامس عشر ـ لاجل راحة الحجاج الذين يرغبون في ترفيه انفسهم في الطائف : فقد اصلحت الحكومة طريق السيارات وعبدته حيث اصبح من السهل قطع المسافة بين مكة والطائف في اربع ساعات على السيارات بغاية الراحة

المانيا

الحالة العامة

اعلان الاحكام العرفية

... ستة أيام والعائد ... ا

يعلم القراء مما كنا نشرناه في أوقات مختلفة ان الحالة العامة في المانيا سيئة ، وان اختلاف الاحزاب ووقوع التصادم بين الشيوعيين والنازى على أشده ، وقد بلغت درجة الخطورة في المدة الاخيرة منتهاها واتخذت شكلا من الفوضى مريعاً

وتؤكد الانباء الواردة أخيراً ان حالة الاضطراب في بروسيا دخلت في دور عزز جداً لايمكن أن تقف الحكومة ازاءه صامتة بدون مقاومة . ومما يعطينا دليلا واضحاً على خطورة الحالة وتعقدها هو عجز مجلس النواب البروسي عن تأليف الوزارة وفاقاً لأحكام الدستور ، وان المصادمات التي كانت تقع بين حين وآخر على شكل معارك دموية حامية في كثير من المدن حتى قيل عنها ان الحكومة هناك عجزت عن قمعها ، أو على أقل تقدير عن الحيلولة دون وقوعها بتلك الصورة الفظيعة يؤيد وصول الحالة إلى اعظم درجة في الخطورة . ثم زد على ذلك ان وزارة بروسيا اشتراكية ، وقد حاول جماعة النازى اسقاطها فلم يوفق إلى ذلك فبقت حجر عثرة ، وأصبحت تحكم البلاد بطريق النيابة لانها هي الاخيرة لم تستطع الحصول على الاكثرية التامة التي تخول لها حق الحكم ، ثم اضف الى كل ذلك مصارحتها العداء لحزب النازى وتأييدها لخصومه من اشتراكيين وشيوعيين زاد الطين بله .

فهذه الحالة التي لو استمرت سائرة كانت تؤدي — بلاشك — الى حرب أهلية في طول البلاد وعرضها ، وهذا هو عين التخوف الشديد الذي كان يستولي على حزب هتلر وجماعته ، وكانوا يظهرون تخوفهم من هذه الناحية ، ولذلك كان هو وجماعته يرددون بين كل حين وآخر طلبهم الى رئيس الجمهورية والحكومة المركزية باعلان الاحكام الدكتاتورية .

وفي الحقيقة ان رئيس الجمهورية نفسه والحكومة المركزية كانا يرقبان ما يرقبه هتلر واصحابه ، ويعتقدان ان اعلان الدكتاتورية يفيد البلاد في وقتها الحاضر ، لانها توطد الأمن والنظام .

فاصدر مرسومين أحدهما ينص على اقالة الوزارة البروسية (وهي التي كانت تناوىء حزب النازى مناوأة شديدة) وتعيين الهرفون بابن قومسيراً للدولة في بروسيا ، وقد خول المرسوم حق عزل جميع الوزراء البروسيين ، كما انه اعطاه السلطة التامة لتعيين من يختارهم ، ولاتباع الطرق التي تساعد على اعادة النظام والامن العام في بروسيا .

وينص المرسوم الثاني على وقف الضمانات الدستوريه داخل نطاق برلين ، وبرانو برج ويخوله حق أصدار حكم الاعدام في حوادث العنف والجرائم والخيانة العظمى واستخدام القذائف والمفرقعات في نسف سكك الحديد والممتلكات الاخرى ، ويشير الى تأليف محاكم خاصة .

وعلى أثر صدور هذين المرسومين احتج وزراء بروسيا بشدة عليهما ، وعدوهما مخالفين للدستور واعلنوا انهم لايرضخوا له الا بحكم القوة .

وبالفعل قد تم ذلك فان سيفيرنج لم يخضع الا تحت ضغط التهديد الشديد ، وبعد استعمال القوة . وقد اعتقل حكمدار بوليس برلين ومساعديه لرفضهم الاطاعة ، وبعد اعتقالهم أبلغهم سيبقون معتقلين الى حين تعهدهم بعدم مزاولة شؤون وظائفهم .

وقد اجتمعت جميع الاحزاب عقب هذا الحادث وكتبت بيانات ضد بعضها ، وبعضها لم يصدر لتمكن القوة الحكومية من ضبطها في مطابعها ، وقد عطلت عدة جرائد تنتمي الى احزاب مختلفة وانما كانت عقوبة التعطيل خفيفه فأعظمها لم يتجاوز السنة الايام . وقد تمكن حزب الوسط من اذاعة بيانه الذي احتج فيه بشدة على هذا التصرف وجاء فيه أن تطبيق حكومة الريخ المادة ٤٨ من الدستور ليست هي لانتشال الشعب من الضائقه التي هو واقع فيها ولكن هي لتنفيذ مأرب حزب سياسي .

ولقد كان وقع هذا التصرف الاخير في الدوائر الحكومية حسن جداً ، فقد اجتمعت آراء الدوائر الحكومية على أن أعلان الأحكام الدكتاتورية في الوقت الحاضر ضروري ، وهي تعتقد أنها ستعيد الحاله الى مجاريها الأصلية ، وتصرح بأن هذا العمل لا يعرض استقلال بروسيا للخطر .

أما وقعه في الصحف المانية فقد أنقسمت على نفسها في التعليق عليه ، لاننا بينما نرى صحفاً أحزاب اليمين تنتقد تصرف حكومة الريخ نرى صحف احزاب اليسار تبدي منتهى الارتياح وتمتدح قرارات الحكومة ، وبطبيعة الحال فان الرأي العام منقسم أيضاً اتباعا لانقسام الصحف ، لانه لابد وان يتأثر بتأثرها .

وقد استمر تطبيق الاحكام العرفية بصورة شديدة ستة أيام ، ثم الغى بالنظر لكون يوم ٣١ يوليو (المنصرم) هو موعد الانتخابات العامة لمجلس النواب الالماني (الريخستاغ) وقد بوشر في إجراء الانتخابات ولم يصلنا بعد نتائجها .

الانضمام الى ميثاق الثقة

ووقعه في دوائر لندن وباريس

انضمت المانيا الى ميثاق الثقة الذي وضع أخيراً ، والذي ذهب في تأويل مواده مذاهب شتى لا لكون مواده تحتمل مثل ذلك التأويل ، لا بل لان كل دولة تنظر لمصلحتها وحدها دون غيرها . وقد قوبل خبر هذا الانضمام بالارتياح في الدوائر السياسية في لندن وباريس .

وقد أصبح عدد الدول الموافقون على ميثاق الثقة ثمانية وهم : بريطانيا ، فرنسا ، وايطاليا بلجيكا ، المانيا ، دول بولونيا اليونان ، هنغاريا .

وينتظر أن تبلغ الدول الاخرى خبر انضمامها الى الميثاق قريبا .

وقد أعربت صحف لندن وباريس عن ارتياحها لهذا الانضمام ، وعلقت عليه أكثر الجرائد وكلها تقول ما معناه « ان هذا الانضمام يساعد كثيراً على حل المشاكل ويكون بمثابة توطئة لتسويتها تسوية مرضية » .

الجامعة الاسلامية

وصلت الينا الاعداد الاولى من جريدة الجامعة الاسلامية التي يصدرها في يافا الكاتب الشهير والاستاذ الكبير سليمان التاجي الفاروقي فوجدناها طافحة بالمقالات الشيقة والبحوث المستفيضة ، وهي جريدة يومية سياسية صدر منها سبعة أعداد في ثمانية صفحات ، ثم اخذت تصدر ابتداء من عددها الثامن في عشرة صفحات بالقطع الكبير . وقيمة اشتراكها في خارج فلسطين جنيهان فلسطينيان .

وانا نتمنى الزميلة الجديدة رواجاً حسناً ومستقبلا زاهراً وندعوا ابناء الامة الاسلامية والعربية إلى معاضدتها وشد ازرها .

اعلانات

اعلان

من مديرية البرق والبريد العامة

بما ان ادارة البرق والبريد العامة ترغب في تعيين موظفين ميكانيكيين يحسنون فن الماطورات وتركيبها ومعاينتها عند حدوث خلل فيها وسيعطى لهم الرواتب اللازمة بنسبة مقدرة كل منهم فعلى كل من يرى في نفسه الكفاءة لذلك يراجع المديرية العامة للبريد والبرق او مديرية اللاسلكي بجدة .

من امانة العاصمة

تعلن امانة العاصمة بان مصلحة رسوم الذبحية العائدة لبلدية جدة لسكامل عام ١٣٥١ قد رسى العطاء الاخير فيها على جميل حسوبة بمبلغ (٥٦٧٥٠) غرش اميري ، فعلى كل من يرغب الزيادة عليها في المائة خمسة فليراجع ادارة بلدية جدة لغاية يوم ٣ ربيع آخر ١٣٥١ حيث ستجرى الاحالة القطعية بعد ذلك ولا تقبل الزيادة من أي احد كان وللاعلان حرر .

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ « على درج « « « « « «
دكان « ١٤ « بسفل ادارة « « « « المروه
« « ١٥ « « « « « « « «
« « ١٦ « « « « « « « «
دكه « ١١ « « « « « بالواجهة امامية
دكان « ٤٩ بشعب عامر
دكه « ٠٠ بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ بمحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقمم الشهير بقسم عين الحر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شيء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من ادارة الشرطة العامة

ان ادارة الشرطة العامة في حاجة الى الاشياء الآتية :

الفي بدلة عسكرية .
الفي جوز كنادر .
اربعة آلاف صابون مبرد .

فعلى من يحب التعهد بأحضارها ويرغب في المناقصة مراجعة مدير الشرطة العام ليطلع على نماذجها ، وعلى شروط احضارها .

مؤتمر جنيف

نجاحه في مرحلته الأولى

الكل يعتقد أن سير أعمال مؤتمر جنيف كان بطيئاً والمتتبع لاخبار مؤتمر لوزان ، وما طرأ عليه من مفاجئات مزعجة يدرك أكثر من غيره حركة بطء مؤتمر جنيف . فالبطء الذي كان يسير به مؤتمر جنيف ، واختلاف الآراء في قوة التسليح ومقدارها ، ثم اختلاف المطامع ووجهات نظر تحقيق السلم . كل ذلك كان حجر عثرة في طريق السير بمؤتمر جنيف لتحقيق السلم ، للقضاء على التسليح . وبالرغم من وجود كل هذه العقبات فقد استطاع مؤتمر جنيف أن يصل إلى شيء قد يسمى نجاحاً لابأس به بالنظر إلى اختلاف النظريات الدولية ، ثم بالنظر إلى الارتباك الحاصل في أكثر ممالك العالم على الاطلاق ، اضف إلى ذلك الاعتقاد السائد بقرب وجود شيء يسمى حرب عالمية من الضروري استعمال أدوات التسليح فيها . فوصول المؤتمر إلى المرحلة التي قطعها ووقوفه عندها لتذليل الصعاب التي قامت في طريقه تعد في الحقيقة نجاحاً . لانه لا بد ومن الضروري — وبالاخص في الوقت الحاضر — السير مرحلة بعد مرحلة في الطريق المؤدية إلى غاية نزع التسليح ، والخبيرون يعتقدون ان السير بالمؤتمر بهذه الصفة أضمن لنجاحه خوفاً من حدوث تصادم قوي يقضي عليه بالفشل وعند ذلك يعم العالم الاستياء أكثر مما هو واقع فيه من جهة ، ومن جهة ثانية يكون بمثابة بلاغ للأمم المستضعفة باتخاذ كل طريقة لتقوية جبهتها الحربية ، ومن جهة ثالثة يزيد في اشتداد الازمة العالمية التي يقولون الكثير ان وضع الارقام الضخمة في موازنات الحكومات اضطرها إلى ايجاد ضرائب جديدة اثقلت كواهل الشعوب . لذلك اتجهت الأنظار في جنيف — وقل في غيرها أيضاً — إلى تدوين جميع المسائل التي تم الاتفاق عليها ووضعها في معاهدة تكون بمثابة نجاح للمؤتمر ، فعهد إلى المسيو بنيس وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ، ومقرر اللجنة العامة الذي خدم قضية السلم بوضع صيغة القرار مدة طويلة الذي يختم به المؤتمر مرحلته الأولى ، وذلك القرار يحتوي على ثلاثة أقسام وهي :

القسم الأول — يتداول مسألة نزع السلاح من وجهة نظرية عامة .

القسم الثاني — يسجل المسائل التي تم الاتفاق عليها وهي :

ا — الحرب الكيماوية والبكتريولوجية
ب — عيار المدافع الضخمة المتحركة .
ج — حمولة الطيارات العسكرية وحمولة الدبابات .
د — تأليف لجنة دائمية للمراقبة .

القسم الثالث — يتعلق ببرنامج أعمال المؤتمر في اجتماعه المقبل وهو يتضمن ارجاء البحث في مسألة القوات الحربية ، وتخفيض نفقات الدفاع الوطني في ميزانيات الدول الى الاجتماع المقبل بعد خمسة أشهر ، ودعوة الدول البحرية إلى الاتفاق فيما بينهم من الآن إلى أوائل السنة المقبلة (١٩٣٣ م) على خير الطرق لتخفيفه إلى أقصى حد ممكن ، وإذا لم توفق إلى اتفاق فتنفذ في التسليح البحري نفس القواعد التي قررت في التسليح البري .

وقد انتهى المؤتمر بالموافقة على هذا القرار بأغلبية ٤١ صوتاً ضد صوتين وهما ممثلا المانيا وروسيا السوفيتية . وامتنع ممثلو ثمانية دول وهم النمسا والمجر ، وبلغاريا وايطاليا ، والصين وتركيا ، واليابان وافغانستان من اعطا أصواتهم .

وبعد توقيعه أعلن الرئيس هندرسون ان مكتب المؤتمر سيعود الى الاجتماع في ٢١ سبتمبر وان اجتماع المؤتمر بهيئته الكاملة يكون حوالي منتصف شهر يناير سنة ١٩٣٣ . وانفض اجتماع المؤتمر بعد ان القى كل من السير جون سيمون والسير جيبسون والسير بينس ، والسير اريك ، والسير راموند ، والمسيو هريو خطبهم .

فهذا القرار الذي توصل اليه المؤتمر ، والذي حققه في اجتماعه الاول أو في مرحلته الأولى يعد نجاحاً ، وان كانت نتائجه ذات قيمه ثانوية بالنسبة إلى ما كان العالم يرجوه .

والحوادث تقول بل اثبتت وأيدت ان ما وصل اليه المؤتمر في الحالة الحاضرة هو خير ما يمكن الحصول عليه .

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ — ١٢ أغسطس سنة ١٩٣٢

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٢	السبت	١٠	٩	٣٧	١١	٨	٥	٣٥	٨	٥٠
٢٣	الاحد	١١		٣٨		٩		٣٥		٥١
٢٤	الاثنين	١٢		٣٩		١٠		٣٦		٥٢
٢٥	الثلاثاء	١٣		٤١		١١		٣٦		٥٣
٢٦	الاربعاء	١٤		٤٣		١٢		٣٧		٥٤
٢٧	الخميس	١٥		٤٤		١٣		٣٨		٥٥
٢٨	الجمعة	١٦	٩	٤٥	١١	١٥	٥	٣٨	٨	٥٦

من خطابة لزياد ابن ابى سفيان حينما ولى البصرة
إنى رأيت آخر هذا الأمر لا يصلح إلا بما صلح به اوله : لين فى غير ضعف ، وشدة فى غير عنف ، وإنى أقسم بالله لآخذن الولى بالمولى ، والمقيم بالظاعن ، والمقبل بالمدبر ، والمطيع بالعاصى ، والصحيح منكم فى نفسه بالسقيم ، حتى يلقى الرجل منكم اخاه فيقول : أنج سعد ، فقد هلك سعيد ، أو تستقيم قناتكم .

معاهدة الجزيرة

بين

حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها

وبين

حكومة الجمهورية الفرنساوية

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده .

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما انه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية معاهدة صداقة وحسن تفاهم لتقوية علاقات الود والصداقة القائمة لحسن الحظ بين بلادينا ، ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل فخامته وكلاهما حائز ان الصلاحية التامة المتقابلة وذلك فى جدة فى اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة الف وثلاثماية وخمسين هجريه الموافق لليوم العاشر من شهر نوفبر سنة الف وتسعماية واحدى وثلاثين ميلاديه وهي مدرجة فيما يلى :

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها .

من جهة

وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية

من جهة أخرى

رغبة منهما فى توثيق العلاقات الودية السائدة — لحسن الحظ — بين بلديهما وتثبيتها وفى انشاء علاقاتها المتبادلة على أساس من التعاقد يوافق رغائبهما ومصالحهما المتقابلة ، فقد قررا من أجل ذلك الغرض عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم وعين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية .

وعين حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنسابة

المسيو ج . د . ميغريه القائم باعمال فرانسا فى الحجاز ونجد وملحقاتها حامل وسام ضابط فى جوقة الشرف .

مندوبين مفوضين عنهما

وبعد ان تبادل المذكوران أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للأصول أتفقا على المواد الآتية :

المادة الاولى

تعترف حكومة الجمهورية الفرنساوية بان مملكة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دولة حرة ذات سيادة ومستقلة أستقلالا تاماً مطلقاً .

المادة الثانية

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما الاكيدة فى أن يحافظا دائما على علاقات السلم والصداقة بينهما وفى ان يحلا بهذه الروح ما قد يقع من الخلافات بينهما .

ان الممثلين السياسيين والقنصليين الذين يعتمدهم أحد الفريقين الساميين المتعاقدين او يعينهم لدى الفريق الآخر يعاملون حينما يكونون فى بلاده بالمعاملة المنصوص عليها فى قواعد وعادات القوانين الدولية العامة على ان يكون ذلك بصورة المقابلة بالمثل .

المادة الثالثة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة فى بلاد الفريق الآخر .

المادة الرابعة

ان الحج للديار الحجازية الاسلامية المقدسة حر لجميع المسلمين الذين يحملون التابعية الافرنسية من رعايا ومحميين وتمان حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ان هؤلاء الحجاج يتمتعون أثناء اقامتهم فى الحجاز مع أمنهم على أموالهم وانفسهم بالمعاملة والحقوق الممنوحة او المعترف بها لرعايا اولى الأمم بالتفضيل .

المادة الخامسة

ان متروكات الرعايا الفرنساويين المتوفين فى الحجاز او فى نجد ممن ليس لهم اوصياء شرعيون فى هذه البلاد يصير تسليمها بعد اتمام الاجراآت الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية الى الممثل الافرنسى بجدة او من ينتدبه من قبله لتلك الغاية مقابل سند استلام ليصير تحويلها الى ورثة المتوفين .

ومقابلة بالمثل فان متروكات الرعايا الحجازيين او النجديين المتوفين فى البلاد الموضوعة تحت السلطة الافرنسية ممن ليس لهم اوصياء شرعيون فى تلك البلاد يصير تسليمها بعد اتمام الاجراآت الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية مقابل سند استلام الى ممثل حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اذا كان لجلالته ممثل فى البلاد التى حصلت الوفاة فيها والا فانها تسلم بواسطة الممثل الافرنسى بجدة .

المادة السادسة

تعترف حكومة الجمهورية الفرنساوية بالتابعية الحجازية أو النجدية لرعايا حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وسيكون لهؤلاء مطلق الحرية للدخول والاقامة فى البلاد الموضوعة تحت سلطة الجمهورية الافرنسية أو نظارتها بشرط مراعاة الانظمة السارية المفعول كما وانهم يتمتعون طبقاً للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم .

ومقابلة بالمثل يعترف حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالرعوية الفرنسوية للذين ينتسبون للاراضى الموضوعة تحت سيادة فرنسا ، وبالرعوية الوطنية المختصة برعايا البلاد الذين تقوم حكومة الجمهورية الفرنساوية بتمثيلهم السياسى والقنصلى فى الخارج وسيكون لهؤلاء أيضاً مطلق الحرية للدخول والاقامة فى البلاد الحجازيه النجدية وملحقاتها بشرط مراعاة الأنظمة السارية المفعول كما وأنهم يتمتعون طبقاً للقوانين المحلية بحماية تامة فيما يتعلق بأشخاصهم وأموالهم .

المادة السابعة

يمنح كل من الفريقين الساميين المتعاقدين الفريق الآخر على وجه المقابلة بالمثل المعاملة التى تعامل بها أولى الامم بالتفضيل فيما يتعلق بالرسوم وممارسة المهن والصنائع والتجارة والملاحة فى البلاد التابعة لكل منهما .

المادة الثامنة

لا تسرى نصوص هذه المعاهدة على العلاقات القائمة بين دولتى سوريا ولبنان وبين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وستكون هذه العلاقات موضوعاً لاتفاقية خاصة يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بالدخول فى المفاوضات بشأنها فى أقرب فرصة ممكنة .

المادة التاسعة

سيجرى ابرام المعاهدة الحالية ويجرى تبادل قرارات الابرام فى جدة باسرع وقت ممكن وتصبح سارية المفعول من يوم تبادل قرارات الابرام لمدة عشر سنوات اعتباراً من هذا التاريخ الاخير واذا لم يعلن احد الفريقين الساميين المتعاقدين للآخر عزمه قبل ستة أشهر من أنتهاء مدة العشر السنوات المذكورة على الغاء هذه المعاهدة تعتبر متجددة بطبيعتها لمدة عشر سنوات أخرى .

المادة العاشرة

ان المعاهدة الحالية ستعرف باسم (معاهدة الجزيرة) وقد نظمت باللغتين العربية والفرنساوية ولكل من النصين قوة واحدة واعتبار واحد .

عملت فى جدة بتاريخ ١٠ نوفبر سنة ١٩٣١ الموافق ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ من صورتين باللغة العربية وصورتين باللغة الفرنساوية ويكون فى خزانات حكومات جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صورة من كل من اللغتين ومثلها فى خزانات حكومة الجمهورية الفرنساويه .

(التوقيع) فيصل بن عبد العزيز (الختم)

(التوقيع) ر . ميغريه (الختم)

— ١ —

٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠ — ١٠ نوفبر ١٩٣١

سعادة القائم بالاعمال

بالاشارة الى المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن التفاهم المعقودة يوم تاريخه بين حكومتينا اكون ممتنا جداً ان تفضلتم بتأكيدكم لى موافقتكم على التفسير الآتى لجملة « الانظمة السارية المفعول » فى نظر حكومة جلالة الملك ان هذه الجملة تدل على الانظمة الموجودة يوم امضاء المعاهدة والانظمة التى توضع فى المستقبل خلال مدة المعاهدة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير الخارجية

(التوقيع) : فيصل

حضرة صاحب السعادة المسيو ميغريه

القائم باعمال فرانسا

جدة

— ٢ —

جده فى ١٠ نوفبر ١٩٣١

يا صاحب السمو

أتشرف باشعار سموكم باستلامى كتابكم المؤرخ فى ١٠ نوفبر ١٩٣١ / ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠ الذى يشير الى المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن التفاهم المعقودة بتاريخ اليوم بين حكومتينا .

وجواباً أتشرف بتاكيدى الى سموكم ان جملة « الانظمة السارية المفعول » فى فكر حكومتى تدل على الانظمة الموجودة يوم امضاء المعاهدة مع الانظمة التى توضع بالمستقبل خلال مدة المعاهدة .

فارجو من سموكم قبول فائق احتراماتى .

القائم باعمال فرانسا

(التوقيع) : ر . ميغريه

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبد العزيز

وزير الخارجية

فبعد أن أطلعنا على هذه المعاهدة وأمعنا النظر فيها ، صدقناها وقبلناها وأقررناها جملة فى مجموعها ومفردة فى كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكياً صادقا باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وبأننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باى وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة فى الاشهاد والصحة فى كل ما ذكر فيها أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر فى اليوم العاشر فى شهر ذى القعدة سنة الف وثلاثماية وخمسين هجريه الموافق لليوم الثامن عشر من شهر مارس سنة ١٩٣٢ ميلاديه .

(التوقيع) عبد العزيز آل سعود

« الختم الملوكى »

حوادث محلية

تشريف

سمو النائب العام لجلالة الملك المعظم واستقبال سموه

الاستعداد لاستقبال سموه

ما بزغ فجر يوم الجمعة الواقع ٢ ربيع الثانى الا وكان الاستعداد لاستقبال سموه قائم على قدم وساق فكنت ترى الطائف تؤمه رجالات مكة ووفود الزعماء والوجهاء من كل حدب وصوب وكلهم يتسابقون الى موقع عشيرة الفسيح الرحاب ذى الهواء الطلق والماء العذب لاستقبال سموه فيجدون هناك خياما الوفود الكرام وافية بكل ما يحتاجونه من طعام وشراب وأثاث ورياش وخدم يقومون بجميع حاجيات تلك الوفود .

وصول سموه الى عشيرة

لقد كان المنتظر ان يصل سمو الامير صباح يوم الاحد الى عشيره ولكن الوفود التى تكاثرت على طول الطريق لاستقبال سموه والسلام عليه والتبريك له بالوصول سالما الى الوطن العربى قد اخرت من وصول سموه الى عصر ذلك اليوم

استقبال سموه

وحينما عرف من بمخيم عشيرة ان ركب سموه قارب عشيرة هرع الجميع الى استقبال القادم الكريم فكانت ساعة فرح وسرور وانشراح عام تسابق اليها كل فرد من أفراد الاهالى للسلام على الوافد المحبوب وأنشدت قصائد الاستقبال وتليت خطب الترحيب .

تشريف جلالة الملك الى عشيرة

الولد بين يدى ابيه

وبعد ان استراح سموه عقب صلاة المغرب برهة شرف عشيرة جلالة الملك المفدى بطريقه من القنص وهنالك تكاثرت الجموع وفى مقدمتهم سمو النائب العام فاستقبلوا صاحب الجلالة فكان الحفل مهيباً وملاقاة الوالد الجليل لولده البار المطيع المتواضع امثولة للحنو وكرم الاخلاق اللذان اتصفت به عائلة آل سعود منذ عرفهم التاريخ وعرفتهم الحوادث فولد يقبل ايادى والده ووالد يحمد الله على نعمائه بسلامة ولده مستبشراً بكل خير من الله عليه به فكانت تلك الساعة ساعة وقار والجمع كلهم يدعون الله سبحانه وتعالى أن يحفظ جلالة الملك لهذه الامة ويحفظ له جميع انجاله وآله ليكونوا عونا له على القيام بمهام الامور وبعد اتمام السلام شرف جلالة الملك يحف به الجميع الى مخيمه فرحب بالوفود والزائرين ومدت الاسمطة وبعد الأكل وشرب القهوة انصرف كل الى مخيمه.

عودة جلالة الملك الى مخيمه

وفى صباح يوم الاثنين عاد جلالة الملك الى مخيمه فى سامودا لاجل القنص فودع بالاجلال والاكرام وعادت الجموع الى الطائف لاجل حضور حفلة الاستقبال فكنت ترى مخيم عشائر عتيبة وجموع العربان مصطف على جانبى الطريق يستقبلون سموه والعساكر النظامية وعموم من بالطائف واطرافها من عرب ومصطافين الكل محيطون بالطرقات التى يمر فيها سموه ليستقبلوه .

وصول سمو الامير الى الطائف

وما ازفت الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين الاوالبشير يهدى بشارة وصول سموه فهتف الناس لسموه وتهافتوا الى قصر شبرا للسلام عليه فكانت ساعة انشرحت لها صدور الناس على اختلاف طبقاتهم .

وعند الظهر اعدت مائدة غذاء فى قصر جلالة الملك للمدعوين وفى المساء ايضا اعدت مائدة عشاء فخمة كذلك ورجع الناس الى بيوتهم ممتلئين حبورا شاكرين الله على وصول الامير بالسلامة معجبين بهمة رجال أمانة العاصمة على ماقاموا به من ترتيب جميل مثنين على نشاطهم .

وقد وردت برقيات التهانى من جميع اطراف البلاد ومن الخارج على سموه بوصوله سالما بالصحة والرفاه. فالجريدة تهنىء سموه وتسأل الله دوام جلالة والده المعظم مؤيداً منصوراً ودوام انجاله الكرام

العدد الفائت من ام القرى

لم نصدر العدد الفائت من « أم القرى » حتى تخاطفته الايدى وانهالت علينا الطلبات من كل جهة حتى اضطررنا الى اعادة طبعه مرة ثانية تعميما للفائدة وبالرغم من كوننا طبعنا كمية كبيرة من الطبعة الثانية فقد نفذت جميع نسخها ولم يبق منها شيىء ، وقد تعذر علينا أجابة بعض الطلبات التى وصلتنا مؤخراً. وانا نعتذر الى اصحابها لاستحالة تنفيذ رغباتهم .

أخبار الجبهة الحربية

ورد على جلالة الملك المعظم البرقية الآتية من ابن عقيل امير الحملة التى فى منطقة الحدود وهى كما يلى :

« بعد أن انتهينا من كوننا (هجومنا) على ابن رفادة واتباعه اكننا (هجمنا) على أهل تريم واخذناهم وذبحنا منهم ٣٥ نفراً . وتقدمنا وأخذنا أهل شرمة وذبحنا منهم ٥٦ نفراً ، وارسلنا سبورنا الى أهل البدع وصبحناهم وذبحنا منهم ٧٤ ، وذبحنا كبارهم : محمد وابن أخيه موسى الطرقاوى ، ودحرس كبير العمران ، ورشيد كبير العميرات . ووجدنا الطقيقات شاردين بأهلهم وزابين البدع وذبحنا منهم خمسة غير الاولين وهم حمود بن عليان ، وأخو شادلى ، ومحمد بن حمود ، وعطيه بن مطوع ، ومحمد بن عبد النبى ، الجميع ذبحوا ، كذلك أرسلنا سرية الى أطراف علقان ووجدنا أهله فارين منه وأخذنا الذى وجدناهم وذبحناهم وكانوا ٣٧ . ونحن هذا التاريخ على البدع وأرسلنا سبورنا . وان شاء الله قريباً نمشى ونترك الجيش (الابل) الردىء والثقيل ونطلب أهل علقان ومن تبعهم حتى يقضى الله فيهم جميعاً ان شاء الله »

للحقيقة والتاريخ

قل كل يعمل على شاكلته

من المفيد ان نكتب كلما يصلنا من المعلومات عن الاعمال التى كان يقوم بها الذين حرضوا ابن رفادة على هذا الاجرام ، وهذه الاعمال والتى كان نتائجها ذلك الخزى عليهم .

كانت وصلتنا أخباراً من قبل فلم ننشرها ، والآن جاء وقتها .

١ — وصل مخبر الى ضبا واخبر بما يلى :

فى ٢١ من شهر صفر سنة ١٣٥١ وصل علاوى الكبريتى من عمان على السكة الحديدية للسويس وطلب من احد التجار ان يحمل له سنبوك من الارزاق ليرسله الى ضبا ان كان ابن رفادة قد وصل اليها ، وان لم يصلها فتنزل فى المكان الذى يأمر به ابن رفادة واعطى ربحاً لذلك التاجر فى المئة عشرين ، وقد اخبره ان الشريف عبد الله هو الذى ارسله وانه « أى عبد الله » يساعد ابن رفادة بكل قواه وجهده . ولكن ذلك التاجر لم يجسر على هذا العمل ، وكان علاوى الكبريتى وهو فى السويس تصله كتب من الشريف عبد الله بخطه ولكنها مهملة من امضائه ، ويحضه على تعجيل ارسال الارزاق الى ابن رفادة ، والساعية هذه رجعت من السويس وجرى بينها وبين ساعية من سواعى الحكومة مناوشة بحرية قليلة ، ثم القى القبض عليها بعد ذبح ابن رفادة واصدرت الى ضبا

٢ — وصل الى جند جلالته قبل ذبح ابن رفادة رجل كان اقام مع ابن رفادة أكثر من شهر وقدم المعلومات الآتية :

خرج ابن رفادة من عربان مصر القاطنين به سابقاً نحو ١٥٠ رجال ، والتحق بهم من شرق الاردن ما يقرب من ٣٠٠ رجال ، ونزل ابن رفادة بهم الخريبة والتحق به من عربان شرق الاردن بعد ذلك ، ومن عربان العمران والعميرات والمساعيد ، والزماهره وغيرهم بضع مئات ، وبعض افراد من بلى ، ولما اجتمع عليه هؤلاء العربان طلبوا منه معاشات مالية فوعدهم بأنه يرسل بريد الى شرق الاردن ليحضر منه المعاشات والارزاق ، ولما عاد البريد ولم يحضر معه نقوداً ولا ارزاقا ، اخبر العربان ان مرجعهم فى شرق الاردن اخبره انه لايصرف لهم معاشات ولا ارزاقا الا بعد استلامهم ضبا ، ولما سمع العربان ذلك منه تفرق الكثيرون عنه ولم يبق معه الا ٤٠٠ رجل ومعهم ٢٠٠ بندقية وزيادة أما الطعام الذى كان معهم فلم يكن معهم غير ما احضره لهم حميد الكبريتى وهم على الشرح. أما الاسلحة فقد ارسلت لهم من شرق الاردن بواسطة حميد الكبريتى عن طريق العقبة ، وأكثر طعامهم من بلح النخيل واللحم ، أما المصادرات والمراسلات بينه وبين شرق الاردن فلم تنتظم الا بعد حضور مسعود الدباغ من شرق الاردن فرتب البريد بينه وبين عمان بصورة منتظمة بواسطة العمران الى معان ، ومنها تسلم الى الشريف شاكر .

٣ — وفى جملة الاخبار التى تحصلنا عليها من المعلومات عن مسير ابن رفادة ما يلى :

انه حينما اراد الخروج من الحدود المصرية ، واعترضته دورية الحدود المصرية وارادت أن تمنعه من الخروج ، أطلعها على وثيقة تجيز له الخروج من تلك الحدود على ذلك الشكل ، ولما اطلعت الدورية على الفسح الذى بيده أذنت له بالخروج من الحدود .

هذه المعلومات تقدمها الى القراء ليطلعوا عليها .

(أم القرى) « وما كيد فرعون الا فى تباب »

نتائج حوادث

ابن رفادة

(تابع ما قبله)

نشرنا فى العدد الماضى من « أم القرى » ما اتصل بنا من الرسائل الكتابية والبرقية عن الحالة فى نجد ، وقدمنا للقراء شكلا موجزاً لها . والظاهر ان الحالة لاتزال على أشدها اوان هياج الرأى العام لا يزال فى ازدياد وقد توسع محيط التأثر حتى وصل ذلك الى الجهات اليمانية من ملحقات نجد فوردت كتب وبرقيات من أمراء قحطان ، ومن امير أبها وجيزان وأمراء تلك الاطراف وكلها تعرب عن تأثرها من مظاهر الفساد الذى ظهر من شرق الاردن ، ووردت أنباء أخرى من الجوف تدل عن تأثر القبائل من تلك الحوادث ، واستعدادها للعمل ، وانها لا تطيق الصبر على هذا العدوان الذى تراه من بعض من فى شرق الاردن فى الصباح وفى المساء ولا يزال الجند الذى قدم من هجر قلب نجد مخيما فى الطائف ومصر على مطالبه التى ذكرناها فى العدد السابق كما ان جنود جلالة الملك لا يزال فى المنطقة التى على خليج العقبة يعمل على تصفية تلك المنطقة تصفية تامة كما يرى القارىء خبر ذلك فى غير هذا المكان من الجريدة ، ولا يزال جلالة الملك يعمل على تهدئة الخواطر وتطمين الرأى العام فى الحجاز ونجد وملحقاتها بالوصول الى مطالبه من طريق المفاوضات السياسية والحكومة تسعى جهدها لحل المشكل مع من فى شرق الاردن بشكل يضمن ان شاء الله تعالى منع الدسائس الواطئة والافساد فى المستقبل ممن فى شرق الاردن على البلاد العربية والقضية العربية ، ولنا أمل كبير فى ان يستقر الامن ويحل السلم محل الخصام وتعود السيوف الى اغمادها ، لان حكومتنا وعلى رأسها جلالة الملك المعظم أحب الناس الى السلم وان جلالته لم يخض حرباً من الحروب فى حياته الا حروب الدفاع فكان يبلى فيعينه الله ، ولنا أمل فى أن السياسة تحل المشكل ويسكن هذا الفوران والغليان الحاصل فى هذه البلاد العربية المقدسة .

تنبيه

جاء فى السطر ٣٠ تحت عنوان « للتسلية » فى العامود والثالث من الصفحة السادسه من العدد الفائت « مؤتمر عربى » ونقصد به ما ذكرته جريدة (الاردن) بعددها ٤٦٦ فى ذيل عامودها الثالث من الصفحه الثانية تحت عنوان « مؤتمر عربى اردنى » والذى زعمت أنه سيعقد فى عمان للبحث عن الارهاق فى الحجاز ولئلا يذهب فى التأويل عما كتبناه الى ما لانقصده أقتضى التنبيه .

حمية أهل البر والاحسان

لبناء مستشفى جدة

بمناسبة تجمع وفود المهنئين والمسلمين على سمو الامير فيصل بالطائف فقد عمل مدير الصحة العامه والاسعاف حفلة شاى فى منزله دعاهم اليها ، وبين لهم لزوم المساعدات اللازمة فى المسائل الصحيه ، واشارلهم بلزوم بناء مستشفى جدة فأظهر المجتمعون كل حميه ورغبة فى أعمال الخير فتبرعوا بمقادير مختلفه كل بقدر أستطاعته ، وسننشر قائمة التبرعات فى العدد القادم .

تصحيح واستدراك

سقط علينا حين التصحيح فى بيان العوائد والاجور المقررة لحج عام ١٣٥١ المنشورة على الصفحة السابعة فى العدد الفائت (فى الطبعة الاولى فقط) قلم ايجار الجمل الواحد الى عرفات بما فيه ايجار الشقدف ١٦٥ غرش أميرى ذهب . وقد تداركنا ذلك فى الطبعة الثانية فعليه اقتضى التنويه لتصحيح ذلك فى الطبعة الاولى

من لجنة تصفية ديون

المرحومين صالح وابراهيم الفضل

(ان لجنة تصفية ديون المرحومين صالح وابراهيم الفضل تعلن انه بالنظر لعدم تمكنها من اتمام النظر فى الطلبات التى قدمت لها خلال الميعاد الذى سبق لها تعينه فانها قد مددت الاجل الذى تقدم فيه الطلبات اليها اعتبارا من ٢٤ ربيع الاول ١٣٥١ الى غاية ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥١ ولاجل اطلاع ذوى العلاقة جرى نشره) .

اتفاقية

بين

حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها

وبين

حكومة الجمهورية الفرنساوية بالنيابة عن سوريا ولبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

بما انه عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية بالنيابة عن سوريا ولبنان معاهدة صداقة لتقوية علاقات الود ، وحسن الجوار بين بلادينا ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل فخامته وكلاهما حائز الصلاحية التامة المتقابلة ، وذلك في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة الف وثلاثمائة وخمسين هجرية الموافق لليوم العاشر من شهر نوفمبر سنة الف وتسعمائة واحدى وثلاثين ميلادية وهي مدرجة فيما يلي :

حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

من جهة

وحكومة الجمهورية الفرنساوية نيابة عن سوريا ولبنان

من جهة اخرى

رغبة منهما في توثيق الصلات الودية والعلاقات الحسنة بين دول سوريا ولبنان وبين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها قد قررا عقد اتفاقية لهذه الغاية وعين كل منهما مفوضه وهما :

عن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز وزير الخارجية

وعن حكومة الجمهورية الفرنساوية نيابة عن سوريا ولبنان

المسيو ج . ر. ميغريه القائم باعمال فرانسا في الحجاز ونجد وملحقاتها حامل وسام ضابط في جوقة الشرف

اللذين بعد ان تبادلا أوراق تفويضهما التي ثبتت أنها قانونية قد اتفقا فيما بينهما على المواد الآتية :

الفصل الاول — أحكام عمومية

المادة الاولى

تتبادل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول سوريا ولبنان علاقات المودة في كل حين وهي لا تنشط ولا تسمح في اراضيها باى عمل غير مشروع من شأنه الاخلال بالامن او النظام في أراضي الفريق الآخر .

المادة الثانية

يتمتع رعايا بلاد سوريا ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها ويتمتع رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في بلاد سوريا ولبنان فيما يختص بالاقامة والضرائب وممارسة الصناعات والحرف والمهن والتجارة والملاحة بحقوق ومعاملة أولى الامم بالتفضيل .

المادة الثالثة

يؤمن صيانة مصلحة رعايا سوريا ولبنان في الحجاز ونجد وملحقاتها ويؤمن صيانة مصلحة رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها في سوريا ولبنان ممثلوا أو قناصل كل من الفريقين الساميين المتعاقدين المقبولون قانونيا في بلاد الفريق الآخر مع العلم بأن رعايا كل من الفريقين الساميين المتعاقدين يخضعون في سائر معاملاتهم لأحكام البلاد التي يقيمون فيها .

المادة الرابعة

ان الحج للديار الحجازية الاسلامية المقدسة حر لجميع المسلمين التابعين لسوريا ولبنان وتعلن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها ان هؤلاء الحجاج يتمتعون اثناء اقامتهم في الحجاز مع أمنهم على أموالهم وأنفسهم بالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لرعايا أولى الامم بالتفضيل .

المادة الخامسة

أن متروكات رعايا سوريا ولبنان المتوفون في الحجاز ونجد وملحقاتها ممن ليس لهم أوصياء شرعيون فيها يصير تسليمها بعد اتمام الاجراءآت الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية الى الممثل الافرنسي بجدة أو من ينتدبه من قبله لتلك الغاية مقابل سند استلام ليصير تحويلها الى ورثة المتوفين ومقابلة بالمثل فان متروكات الرعايا الحجازيين او النجديين المتوفين في بلاد سوريا ولبنان ممن ليس لهم اوصياء شرعيون فيها يصير تسليمها بعد اتمام الاجراءآت الرسمية ودفع الرسوم المقررة بموجب القوانين المحلية مقابل سند استلام الى ممثل او قنصل صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تلك البلاد .

الفصل الثاني — أحكام تتعلق بالعشائر

المادة السادسة

لقبائل الفريقين الساميين المتعاقدين حق الانتقال بقصد المرعى الى اراضي كل من الفريقين الساميين المتعاقدين وليس عليهم الا أن يعلنوا ذلك قبل انتقالهم الى سلطات الفريق الآخر بواسطة سلطات حكومتهم الخاصة .

المادة السابعة

على رؤساء العشائر القائمين بقيادة رسمية والحاملين بهذه الصفة بيارق ان لاينشروا بيارقهم في أراضي الفريق الآخر .

المادة الثامنة

على كل القبائل التي تنتقل من الجانب الواحد الى الجانب الآخر أن تكون خاضعة مدة اقامتها لجميع الشرائع والقوانين والانظمة النافذة المفعول فيها .

المادة التاسعة

اذا اعتدت احدى القبائل التابعة لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين اثناء أقامتها في بلاد الفريق الآخر من اجل المرعى على احد رعايا حكومة البلاد التي ترعى هي فيها أو على امواله ، فانها تكون مجبورة على دفع التعويضات فوراً وان لم تسلم تلك التعويضات قبل اجتيازها الحدود تتعهد الحكومة التي هي تابعة لها باتخاذ الاجراءآت الممكنة لتحصيل تلك التعويضات وردها .

المادة العاشرة

كل اعتداء ترتكبه العشائر التابعة لدول سوريا ولبنان في الاراضي الحجازية او النجدية وبالعكس كل اعتداء ترتكبه العشائر الحجازية او النجدية في اراضي سوريا ولبنان يجب أن تنظر فيه الدولة التي يكون المعتدى من رعاياها اذا كانت الحكومة التي حصل الاعتداء في بلادها لم تتمكن من النظر فيه حينما كان المعتدون في اراضيها ويكون رئيس القبيلة المعتدية مسؤلا

ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان باجراء التحقيقات اللازمة في كل حادث من الحوادث لمعرفة المجرمين أو المسؤلين وطلب التعويضات المتوجبة عليهم وانزال العقوبات التي يستحقونها .

المادة الحادية عشرة

اذا انتقلت قبيلة أو قسم من القبيلة التابعة لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين الى اراضي الفريق الآخر بعد أن تكون تمردت على السلطة التي هي تابعة لها فيجب اتخاذ جميع التدابير لمنع هذه القبيلة او هذا القسم من القبيلة من متابعة تعدياته ضد بلاده الاصلية أو معاودته هذه التعديات .

المادة الثانية عشرة

ليس للفريقين الساميين المتعاقدين ان يتخابرا مع رؤساء وشيوخ عشائر الفريق الآخر في الامور السياسية أو الرسمية .

المادة الثالثة عشرة

المنازعات التي تقع بين القبائل بسبب المرعى تحل بحسب أحكام البلد الذي يقع الخلاف فيه .

الفصل الثالث — أحكام تتعلق بالتجارة

المادة الرابعة عشرة

يتعهد الفريقان الساميان بمتابعة المفاوضات لعقد اتفاق خاص بالمسائل الجمركية والاقتصادية بين البلادين .

المادة الخامسة عشرة

لا يحق لرؤساء القبائل استيفاء اى رسم كان على القوافل ولا المتاجر بدعوى عادات قديمة .

المادة السادسة عشرة

يجب على القوافل الحاملة البضائع من الحجاز ونجد وملحقاتها الى اراضي سوريا ولبنان ان تكون معها شهادة مصدر حاوية جميع التفاصيل فيما يختص بالبضائع المشحونة وحيوانات النقل .

وعند وصول القافلة الى الاراضي السورية او اللبنانية يؤشر مجاناً على تلك الشهادة في اول مركز تمر عليه ثم تستمر في سيرها الى المحل المقصود وهناك تستلم منها الضرائب الجمركية .

تودع الاسلحة التي تكون مع القوافل القادمة الى اراضي سوريا ولبنان في اول مركز تلاقيه في البلاد العامرة مقابل وصل بها تذكر فيه تفاصيلها . وتعاد هذه الاسلحة الى أصحابها في المراكز التي سلمت فيه عند مغادرة القافلة لاراضي سوريا ولبنان .

وتعامل القوافل الواردة من اراضي دول سوريا ولبنان الى اراضي الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يتعلق بالخصوصات المذكورة آنفاً بنفس المعاملة السابقة بطريق المقابلة بالمثل .

الفصل الرابع — احكام خصوصية

المادة السابعة عشرة

على الفريقين الساميين المتعاقدين ابرام هذه الاتفاقية وتبادل قرارات ابرامها بأقرب وقت وتصير الاتفاقية نافذة المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل قرارات الابرام ويعمل بها لمدة سبع سنوات ابتداء من ذلك التاريخ واذ لم يعلن أحد الفريقين الساميين المتعاقدين للفريق الآخر قبل انتهاء السنوات السبع بستة أشهر أنه يريد ابطال الاتفاقية تبقى نافذة ولا تعتبر باطلة الا بعد مضى ستة أشهر من اليوم الذي يعلن فيه أحد الفريقين الساميين المتعاقدين ابطالها للفريق الآخر

المادة الثامنة عشرة

درنت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والفرنساوية ولكلا النصين قيمة رسمية واحدة .

حرر في جدة في هذا اليوم التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٠ الموافق لليوم العاشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ من صورتين باللغة العربية وصورتين باللغة الفرنساوية .

(الختم)	فيصل بن عبد العزيز السعود	(التوقيع)
(الختم)	ر . ميغريه	(التوقيع)

الكتب المتبادلة

— ١ —

جدة في ١٠ نوفمبر ١٩٣١

يا صاحب السمو

بالاشارة الى المادة (١٦) من الاتفاقية المعقودة بتاريخ اليوم بين دول سوريا ولبنان والمملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، أتشرف باحاطة سموكم علما بان اثبات المصدر في سوريا ولبنان يجب ان يقدم بشكل قوائم صحيحة مؤشر عليها مجانا من قبل ممثل فرانسا لدى جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحاوية على الاشهاد وبحقيقة الاسعار ومصدر البضائع ويجب ان تدرج في القائمة من قبل الصانع او البائع الجملة الآتية (نؤكد بان القائمة الحاضرة صحيحة وانها النسخة الوحيدة التي حررناها للبضائع المذكورة فيها وانها تبين القيمة الحقيقية لهذه البضائع بدون ان يخفض منها اى قسط وان المصدر نجدى لاغير)

أما البضائع المرسلة من أماكن بعيدة عن مقر ممثل الحكومة الفرنساوية فان شهادة المصدر المحررة كما هو مذكور اعلاه يجوز ان تصدق من قبل حاكم مقاطعة الخروج ويؤشر عليها مجاناً في اول مركز سورى تلاقيه القوافل .

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي : القائم باعمال فرانسا

(التوقيع) : ر . ميغرى

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز

وزير الخارجية

— ٢ —

٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠/١٠ نوفمبر ١٩٣١

سعادة القائم بالاعمال

جوابا على كتابكم بتاريخ اليوم بشان المادة (١٦) من الاتفاقية المعقودة بتاريخه بين حكومة جلالة الملك وبين سوريا ولبنان فيما يختص بشهادة المصدر التي تستعمل في سوريا ولبنان ، أتشرف باحاطة سعادتكم علما بوصول كتابكم المشار اليه وأخذي علما بما جاء فيه عن شكل شهادة المصدر

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وزير الخارجية

(التوقيع) : فيصل

سعادة المسيو ميغريه

القائم بأعمال فرنسا جدة

— ٣ —

جده في ١٠ نوفمبر ١٩٣١

يا صاحب السمو

بالاشارة الى تبادل الآراء التي سبقت الاتفاقية الممضاة بتاريخ هذا اليوم بين دول سوريا ولبنان والحكومة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، أتشرف بان اذكر لسموكم ان المادة الثانية من هذه الاتفاقية لايمكن ان تفتح لرعايا الحجاز ونجد وملحقاتها باب المحاكم المختلطة بسوريا ولبنان .

واكون شاكراً لسموكم لو تفضلتم باثبات موافقة حكومتكم على هذه النقطة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام القائم باعمال فرانسا

(التوقيع) : ر . ميغريه

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز

وزير الخارجية

— ٤ —

٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٠/١٠ نوفمبر ١٩٣١

سعادة القائم بالاعمال

جوابا على كتابكم بتاريخ اليوم ، بشان المادة الثانية من الاتفاقية الموقعة بتاريخه بين حكومة جلالة الملك وبين سوريا ولبنان ، وانها لايمكن ان تفتح لرعايا الحجاز ونجد وملحقاتها باب المحاكم المختلطة في سوريا ولبنان أتشرف بان أعلمكم بموافقة حكومتي على هذه النقطة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وزير الخارجية

(التوقيع) : فيصل

سعادة المسيو ميغريه

القائم بأعمال فرنسا جدة

فبعد أن اطلعنا على هذه المعاهدة وامعنا النظر فيها ، صدقناها وقبلناها واقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكياً صادقاً باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة الاخلاص وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باى وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في الاشهاد والصحة في كل ماذكر فيها امرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة . ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر في اليوم العاشر من شهر ذى القعدة سنة الف ثلاثمائة وخمسين هجريه الموافق لليوم الثامن عشر من شهر مارس سنة ١٩٣٢ ميلادية .

التوقيع عبد العزيز آل سعود

الختم الملوكى

رد على الأباطيل والأضاليل

« لم يطلع أهل الحجاز على مانشرناه في العدد الفائت تحت »
« عنوان (نحن مايسمونه بالديوان العالي بشرق الاردن) حتى اجتمعوا »
« وكتبوا الرد الآتي وانا ننشره ليطلع عليه العالم الاسلامي »
« والعربي لتبيض وجوه وتسود وجوه »

نحن الموقعين بهذا من أهل الحجاز ومن صميم سكان مكة المكرمة الذين هم أدرى بشعابها كما يقرره المثل السائر ، نقول : اننا قد اطلعنا على مايرد بهحامد الوادى تحت عنوان ما يسمونه بالديوان العالي في شرق الاردن على مانشره الشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض لحكومتنا السنية بلندن في الصحف ، ونشر أخيراً في جريدة « أم القرى » عدد ٣٩٩ ، وتاريخ ٢ ربيع الثاني سنة ٣٥١ في موضوع الامن بالحجاز وارتياح الحجازيين الى طريقة الحكم فيه ورضائهم بحكومتهم العربية الاسلامية الحرة والبعيدة عن اى شائبة تلوث ماعداها من صورى الحكومات المستعبدة نقول : اننا أهل مكة أدرى بشعابها ، وهذا حق صراح لا ينازعنا فيه منازع ونقررا عليه نصرح وكلنا اعتقاد جازم بانه لايكذبنا فيه الافاجر لاينوى غيرالفساد والاضرار ولا يجرى في عروقه غير دم تشبع بالدسائس وسوء القصد ، اى نعم نقول . ان الامن ضارب أطنابه من شرق البلاد التي يحكمها جلالة مليكنا المعظم عبدالعزيز آل السعود الى غربها ، ومن شمالها الى جنوبها والامن متغلغل نعمته في قلب الصغير قبل الكبير من رعايا جلالة الملك ، ولا نحتاج في ذلك الى دليل فقد عرف هذا وانتشر وتناقلته الألسن والصحف وعرفته بلاد المسلمين وغيرها في طول البلاد وعرضها . ولا يصح ان يتخذ حامد الوادى دليلا على غير ذلك او النيل من حكومة جلالة الملك في الامن من ابعاد اشخاص من الحجاز الى نجد حجة يستطرق بها الى ان هناك خوفا او روعا او قلقا او ما يشاء الله ان يسميه من مترادفات الالفاظ فان من واجب الحكومات الحزم واليقظة والاخذ بالشبهة والتهمة وانتهاج النهج العارق لراحة رعاياها بما تقتضيه مقتضيات الحوادث ، وماعرف عن جلالة مليكنا المحبوب من رحمة وحكمة ووضع الاشياء باحكام في مواضعها كل ذلك يدع أهل الحجاز ومن أظلتهم راية جلالته في رضا وارتياح وطمأنينة وسكون يتجه مع نفس دعواتهم لجلالته بطول العمر والعز والنصر والموفقيه .

حرر في ٤ ربيع الثاني سنة ١٥٣١

الموقعـــون

محمد صالح جمجوم . عبد الله مخلص عبد الله مشاط . احمد على بوقرى . عبد الله عراقى عباس يوسف قطان . محمد عرابى سجينى . مصطفى بدرالدين . محمد نورجوخدار . محمد سعيدتفاحه سليمان قابل . محمد سعيد باسلامه . احمد باناجه . اسعد عبد الوهاب خوقير . عبد القادر قابل عبد الله الشيبى . محمد نصيف . عبد الله مهنا . سفيان باناجه . محمد صالح باناجه . هاشم سلطانى حمزه غوث . محمد بن حمد . احمد باعشن . عبد الرحمن مفتى . محيى الدين ناظر . حسين عبدالله باسلامه محمد هزازى . على محمد سلامه . احمد بادكوك . عبد القادر ملا . عبد الوهاب عطار . حامد رويحى عبد الله خزندار . صالح حجازى . محمد صالح قطب . محمد شرف رضا . محمد مرور صبان احمد القارى . محمد آشى . محمد صدقه عبد الغنى . احمد برنجى . محمد شلهوب . اسعد شلهوب مراج ولى . صالح باعيسى . محمد على ابو الفرج . عبد القادر حويت . محمد صالح محمد حسين عبد السلام عطار . حمزه مرزوق ابوحسين . محمد مرزوق ابو حسين . محمد على ملطانى احمد عبدالرحمن قزاز . محمد قزاز . محمد صالح نصيف . عبدالحى قزاز . عبدالله الى . يوسف نصيف امين الشيبى . محمد بن يحيى بن عقيل . محمد بن عبد القادر مغربى فتيح . عبد العزيز النفيسى عبد القادر غزاوى . على عباس . درويش عبد الواحد كاتب . احمد نظيف . محمد الشيبى محمد بن عبدالرحمن الفضل . رشيد الناصر . محمد حسن فقى . حمزه ابوالنور . محمد بيمان بن عبدالله مرحان عقيل بارحيم . محمد حسن فدعى . هزاع بن عبدالله البطينى . احمد بن ابراهيم غزاوى . محمد هرسانى محمد صالح قزاز . عبد الوهاب عرب . محمد نوركتبى . عبدالوهاب حلوانى . ابراهيم باسلم باصفر ابراهيم كمال . محمد ابو بكر كمال . عبد الوهاب نائب الحرم . على مفتى . حامد عبد المنان عبد الحى داوود . محمد على محمود . محمد صالح ابو زناده

المنبر العام

الغمز واللمز في البيع والشراء

كان في السابق — هنا وفي اكثر البلاد الاسلامية — اذا أستفتح صاحب الحانوت ولم يستفتح جاره يرسل زبونه اليه لاجل ان يستفتح ذلك الآخر . وفي الحقيقة ان هذه العاطفة شريفة . وان حبهم للخير بعضهم هو الذى جعلهم يؤثرون غيرهم على أنفسهم ، ويشاركون بعضهم السراء والضراء . ولكن الآن وقد دار الزمن دورته وقلب الدهر مجنه فقد أصبحنا نرى عكس تلك الايه تماما ، أصبحنا نرى ان صاحب الحانوت اذا ماأبصر زبوناً عند جاره يغمزله ويلمز ، ويبرق له ويرعد وهذه نجدها اكثر استعمالا في الاسواق التى يستعرون منها أهل الباديه ، وان هذا يعطينا دليلا على التغيير الذى طرء علينا ، أو اذا شئت فقل الذى طرء على أخلاقنا وعلى نفوسنا . وانى لا أعنى بقولى هذا أن جميع أصحاب الحوانيت يرتكبون ذلك ، لا بل بعضهم « وكلا يعرف نفسه » وانما هذا البعض الموجود فيه هذه العادة يجب ان يتركها لانه منهى عنها شرعا فقد ورد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ مافى أنائها متفق عليه ولمسلم (لا يسوم المسلم على سوم المسلم) اهـ .

ومن الغريب ان البعض منا يعتقد ان هذا من باب المزاحمة ، ويقولون ان المزاحمة ضرورية للامة التى تريد الحياة ، لانها تجعل حركة البيع والشراء والاخذ والعطاء قوية وذات فائدة محسوسة للامة . وانا كذلك أقول هذا القول عن المزاحمة ، ولكن للمزاحمة طرقاً مشروعه ، وان الغمز واللمز بعيد كل البعد عن المزاحمة ، وقريب كل القرب من البغض والحسد .

وانى اذا كتبت الآن ، لاا كتب لاجل أن أدعو الامة لتطبق تلك العادة القديمة ، فيرسل صاحب الحانوت زبونه الى جاره ،لا — وليس هذا بعداً عن فعل الخير ، ولا كرها في تلك العاطفة ، وانما لاعتقادى انى اذا قلت ذلك لاأجد من يسمع له ، ومهما قلت وصرخت فان ذلك لا يفيد ، وانما اكتب لاقول لمن تعود منا على عادة الغمز واللمز وجعلها آلة لجلب الزبائن أن يتركها لانها غير حميدة ، ونحن مأمورون شرعا بتركها ، واذا أردنا ان نزاحم غيرنا فيجب ان نتبع طرق المزاحمة المشروعة ، وفى ذلك خير للامة والمجتمع .

وحيث قد أتيت على ذكر المزاحمة هنا احب ان اذكر بعض اشياء كانت نتيجة لها طالما كنت ادخل مع نفسى في حوار مما احدثت من تغيير لا يزال اكثر ارباب الحوانيت غافلين عنه ، او اذا شئت فقل يحبون ان يتغافلوا عنه .

كلنا نعرف ان الحركة التجارية هي بخلاف ما نعهد في السابق ، وان مادخل علينا من تطور في حياتنا الاجتماعية والمنزلية غير من بعض عاداتنا . وان هذا التطور الجديد الذى طرء على حياتنا جعلنا بداعى الضرورة لقسم منا ، وحبا في التقليد للقسم الآخر ان نستعمل اشياء كانت في الزمن السابق مقتصرة على ارباب الرتب العالية واصحاب الاموال الطائلة ، وان ذلك التطور ايضاً ادخل علينا اشياء لم نكن نعرفها في السابق ولم نعهدها في الماضى فاستعملناها حتى انها اصبحت للبعض (في الوقت الحاضر) من اللزوميات والضروريات .

فاقبالنا على مثل هذه الاشياء واستعمالنا لها جعل المتصيدون للارباح والمتيقظون لاستغلالها ينشطون لجلبها حبا في الربح ، وجريا وراء الفائدة وهنا دخل دور المزاحمة فلعبت دورها — ولا اغالى اذا قلت ان المزاحمة في حجازنا وليدة اعوام قلائل جداً ، والذى يراقب الحركة التجارية وسيرها ادرك ذلك وعرفه — ونبهت اشخاصاً كانوا بالامس بعيدين كل البعد عن الاعمال التجارية لجلبها والاستفادة بارباحها ، فكان من نتيجة ذلك ان اصبح الرابح فيهم هو الذى أكتسب الفرصة فاستغلها ، وقنع بربح بسيط فيما يجلبه اليوم ويبيعه غداً .

وبيت القصيد انه يوجد عندنا عدة محلات من بياعى الجملة والقطاعى لايزالون متمسكون بنظريتهم السابقة ، وهى ربح نصف جنيه بجانب الجنيه ، او بقاء البضاعة (للارضة والسوس والذوبان) وما دروا ان المزاحمة قد افسدت عليهم نظريتهم ، وان الاشياء التى كانوا محتكرين توريدها في السابق قد زاحمهم فيها غيرهم ، وانهم اذا ما باعوا ولاجلبوا ، فسيجلب ويبيع غيرهم .

ولهذا السبب نرى ان حركة البيع في المحلات الحديثة المتساهلة قوية وضعيفة أو معدومة في المحلات القديمة المتمسكين أصحابها بالنظرية القديمة

ثم هنا مسأله أخرى تكاد تكون معدومه الا في النذر اليسير من الحوانيت ، وهى الفرق بين بيع الجملة والمفرد ، فالذى سائد عندنا ان الذى يشترى قطعه مثل الذى يشترى عشرة قطع بدون حدوث أى فرق في القيمة ، مع أن هذا غلط ، ولو قنع صاحب الحانوت في العشرة قطع مثلا بربح خمسة قطع لاستفاد هو أكثر لانه يصرف اكثر ويربح أكثر .

فهذه الاشياء وامثالها لو اعتنوا بها أصحاب المحلات التجارية وارباب الحوانيت لافادتهم كثيراً ولا استطيع أن أقول أنهم يجهلونها ، بل الذى اعتقده أنهم يعرفون ذلك ، ولكنهم يظنون أن أفكار الامة لاتزال على ما كانت عليه في السابق ومادروا أن العالم اليوم خلاف العالم بالأمس ، وان الامم اليوم خلاف الأمم بالامس ، وان الحجاز اليوم خلاف الحجاز بالأمس ، وان تطور الحياة الذى أثر في مجرى العالم اجمع (وبالطبع كان ذلك بأسباب وعوامل مختلفة) أثر فينا ايضاً لما وجدت تلك الاسباب والعوامل (ولنا في هذا بحث خاص أن شاء الله تعالى) فاخرجنا من طور الى طور ، وبدلنا من حال الى حال وسبحان مقلب الاحوال .

وعليه وقد أثر فينا تطور الحياة فغير من حياتنا الاجتماعية فيجب أن نغير من العادات القديمة المضرة (لانها توجد عادات حسنة) التى لانزال نخضع لها ، لأنها لاتلائم هذه الحياة الحاضرة ، ولاتنطبق عليها ، واذاما بقينا مصرين عليها فستعرقل من سيرنا ، ولا اخالنى وانا اسمع وانظر وأرى كل واحد تطمح نفسه لأعادة المجد السابق ، الا أن نسعى اليه سعياً حثيثاً ، وتتخذ كل وسيلة توصلنا الى المطلوب .

مكة المكرمة : (الغربال)

اعلانات

من ادارة الشرطة العامة

ان ادارة الشرطة العامة في حاجة الى الاشياء الآتية :

الفى بدلة عسكرية .
الفى جوز كنادر .
اربعة آلاف صابد مبرد .

فعلى من يحب التعهد بأحضارها ويرغب في المناقصة مراجعة مدير الشرطة العام ليطلع على نماذجها ، وعلى شروط احضارها .

من مديرية البرق والبريد العامة

بما ان ادارة البرق والبريد العامة ترغب في تعيين موظفين ميكانيكيين يحسنون فن الماطورات وتركيبها ومعاينتها عند حدوث خلل فيها وستعطى لهم الرواتب اللازمة بنسبة مقدرة كل منهم فعلى كل من يرى في نفسه الكفاءة لذلك ان يراجع المديرية العامة للبريد والبرق او مديرية اللاسلكى بجدة .

من المحكمة الشرعية بجدة

بما انه قد تقرر توزيع تركة المرحوم مصطفى كتوعة فعلى كل من يدعى حقاً قبل المتوفى المذكور مراجعة المحاكم الشرعية لاثبات ما يدعيه في خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان .

في ٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥١

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ « على درج » » » »
دكان « ١٤ « بسفل ادارة » » « المروه
» « ١٥ » » » » » » » »
» « ١٦ » » » » » » » »
دكه « ١١ » » » » « بالواجهة امامية
دكان « ٤٩ بشعب عامر
دكه « ٠٠ بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ بمحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الحر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شيء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا .
دكان بسوق المعلا بجوار مسجد الراية
عزلتان ، وديوان بمحلة الباب .
دكان بشعب عامر .
دكاكين بالحناطة .

مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالهجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

العدد ٤٠١ — السنة الثامنة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ — ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٢



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

« ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقراً وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذاً ابداً ».

« قرآن كريم »

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٩	السبت	١٧	٩	٤٧	١١	١٦	٥	٣٨	٨	٥٧
٣٠	الاحد	١٨		٤٨		١٧		٣٨		٥٩
٣١	الاثنين	١٩		٤٩		١٨		٣١		٥٩
١	الثلاثاء	٢٠		٥١		٢٠		٣٩		٥٩
٢	الاربعاء	٢١		٥١		٢٢		٣٩	٩	٠٠
٣	الخميس	٢٢		٥٢		٢٣		٤١		٠١
٤	الجمعة	٢٣	٩	٥٤	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٠٢

ابتهاج العالم الاسلامي والعربي

بالقضاء على ابن رفادة

أقوال الصحف العربية عن ذلك

نسأل الله أن يهدينا سواء السبيل وأن يجازى أهل الفساد وأعوانهم بما يستحقون . فقد أرادوا بهذه الأمة الاسلامية العربية شراً وأراد الله بها خيراً، أرادوا أن يثيروا الفتن وأن يفرقوا بين المسلمين وأن يفسدوا الأمن فى هذا البلد المقدس الأمين ، ولكن ربك أراد أن يرد كيدهم إلى نحورهم وأن يكون للمسلمين والعرب من ذلك الفساد ما يأتى من الفوائد :

{١} ظهر للملأ العام أن جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل هو ملك هذه البلاد حقاً وأن الازمات الاقتصادية والزعازع السياسية لاتأثير لها على قوته وقوة قومه وانه فى أى ساعة من الساعات يريد القتال والنزال يرى عشرات الالوف من السيوف التى تغضب لغضبه لاتسأله فيم غضب .

{٢} سبق لجلالته أن خاض معارك كثيرة كان خصمه فيها تمد جموعه بعشرات الألوف ولم يكن مع جلالته غير بضع مئات كان يخوض بها المعركة فيكتب الله له النصر بها مثال ذلك يوم الشنانه حيث جند الترك فيها اثنى عشر الفاً وابن الرشيد ومن معه لايقل عددهم عن هذا ولم يزد من كان مع جلالته من الجند عن الألف مقاتل فقاتل جلالته حتى ربح المعركة، ويوم تربة لم تزد القوة المهاجمة لجند الشريف عبد الله عن ألف وخمسمائة مقاتل حتى كتب الله لها النصر وكان مع الشريف عبد الله من الجند مالا يقل عن خمسة عشر الفاً بين حاضر وباد .

وفى قضية كقضية الاعور كان يكفى لها بضع مئات من المقاتلين لاخماد أنفاس دعاة الفتنة ولكن جلالته لم يرد هذا وأهل نجد لم يريدوا ذلك أيضاً فوصل إلى ميدان المعركة ما يقرب من ثمانية آلاف مقاتل ووصل إلى جلالته فى الطائف مايزيد على عشرة آلاف مقاتل وأهل نجد لايزالون فى بيوتهم ولم يكن الغرض من هذه القوى قتال عدو أو منازلة خصم بل ليعلم الناس ان فى الصميم رجالا

{إذا ماثوب الداعى * إلى الموت تساعينا}

فقد شاهد من فى شرق الاردن أن فلول الذين أقلقهم الرعب وأخذهم الخوف وأدركوا هم ومن ساعدهم أنهم كانوا يوم دبروا تلك الفتنة فى غيهم يعمهون .

{٣} كان يظن من حرك تلك الفتنة أن الحجاز ناقم على الحكم الحاضر وأنه بمجرد سماعه لبوق الفتنة سينتقض أمره وتنحل عراه ولكنهم أقاموا ثلاثة أشهر تركناهم فيها يسرحون ويمرحون فى أكاذيبهم وأباطيلهم فتبين لهم أن أهل الحجاز أحب الناس للسكينة والأمان وانه لايوجد رجل ذو مسكة من العقل يفضل الفوضى على النظام ولا الاخلال بالامن على الامن الوارف ومن ذاق حلاوة الراحة بعد الشقاء عض على الراحة بالنواجذ .

من أجل ذلك كان الحجاز وأهله أهدأ ما يكونا ايام نفخ بفتنة الاعور فلم يُروَ خبر ضرب بعصا وفسادة بسنة وهذا السكون والهدوء فى الاشهر الثلاث التى تمخضت بها تلك الفأرة كان ابلغ بيان فى الرد على اولئك الذين روجوا الاشاعات والاكاذيب فعلم الناس ان الحجاز وأهله هم أحرص الناس على حكومتهم وابغض الناس لاهل الفساد والافساد وأشدهم نقمة عليهم

{٤} ولقد كان اعظم ربح للاسلام والمسلمين عامه وللعرب اجمعين خاصه من هذا الحادث أن ظهر اجماع العالم الاسلامى واجماع الرأى العام العربى فى النقمة على هذا الفساد ولعن أهله ومسببيه والحملة عليهم والشماتة بهم .

طلع علينا بريد هذا الاسبوع فوجدنا الصحف طافحة بالبشر والسرور لمقتل الاعور وجماعته لانكاية بالاعور ولا اهتماما بشأنه بل نكاية بالذين ساقوه واغروه وغشوه وخدعوه فهم الذين كانوا محل النقمة وهم الذين صب فوق رأسهم جام غضب الامة الاسلامية عامة وغضب الامة العربية خاصة فى سائر بلدانها وامصارها ولو أردنا أن نوجز خلاصة ما ذكرته الصحف العربية فى هذا الباب لضاق نطاق صحيفتنا وصحف معها فقد انبرى للكتابة فى هذا الشأن صناديد الكتاب وأهل الرأى من أرباب الغيرة الاسلامية والحمية العربية ففاضت اقلامهم بما تكنه صدورهم من عطف على الاسلام ووطنه المقدس وبما تحمله اجنحتهم من حمية واباء وشرف ووفاء وما يخفف ما بنا عن العجز بايفائهم حقهم من الشكر الا انا وهم تجمعنا الجامعة العربية وتضمنا الحمية الاسلامية فنحن وهم شركاء فى الدفاع عن الكعبة الاسلامية والذود عن حمى العرب والعربية وهل للعربى مفخرة او حصن غير قلب غير هذه الجزيرة؟ وهل ظهر للعرب ذكر فى هذا الوجود الا بفضل الله ثم بفضل ذلك النور الوهاج الذى أضاء من هذه البقعة المقدسة ثم ايده الصناديد من بنى عدنان وقحطان الذين تفرقت انسالهم فى المدن والامصار فكان من نسلهم اولئك الذين سمعنا أصواتهم عالية فى النقمة على اولئك الاشرار المارقين؟ وهذا من أعظم ما نراه مفيدا لهذه الامة من هذه الفتنة وكان هذا الحادث امتحانا لمعرفة اجماع الامة العربية وروحها ومعرفة عطف المسلمين على بلدهم المقدس فقد ظهر ذلك واشتهر بين الناس وخسىء المجرمون .

وخدمة للقراء ننشر بعض نبذ قليلة مما ذكرته تلك الصحف الكريمة فى هذا الشان ابتهاجا فى اجماع كلمة العرب والمسلمين .

جزى الله الشدائد كل خير
وان كانت تغصصنى بريق
وما حبى لها فرحا ولكن
عرفت بها عدوى من صديق

اقوال جريدة «الاهرام»

نشرت جريدة (الاهرام) الغراء فى عددها الصادر بتاريخ ٨ اغسطس رسالة لمراسلها فى فلسطين ، وانا نقتطف من تلك الرسالة ما يلى :

ما كادت تنتشر الانباء الرسمية عن مقتل ابن رفادة ومعظم رجاله حتى رأيت الرأى العام لايتمالك اظهار ابتهاجه كان الموقعة بين فلسطينيين وخصوم لهم والسبب هو ما عرفه الرأى العام من اسرار تلك الثورة والايدى التى دبرتها دفعت بالجهلاء الى تأييدها .

اما الجهات التى كان دابها نشر انتصارات ابن رفادة الوهمية وتقديس حركته باعتبارها حركة حجازية بريئة الغرض منها قومى صرف فقد اضطربت عند ما اذيع الخبر . ثم راحت تنتزع من قلب الموقعة الفاصلة سببا للحملة على جلالة الملك ابن السعود فى رثائها للثلاثمائة والسبعين عربيا مسلما « الذين قتلوا دون رحمة مع انهم لم يقوموا الا فى سبيل المبدأ وما يعتقدونه حقا » هذا فى حين ان هذه الجهات لم تلتفت الى هذه الوجهة عند ما قامت تؤيد حركة ابن رفادة وتشجعه على المضى فى طريقه الى « تخليص الحجاز » كان هذه الطريق لا توصل الى سفك دماء آلاف العرب المسلمين وتخضد من شوكة اقوى عاهل عربى ، وتهدم من بناء تاريخ العرب الحديث ركنا قويا .

ويهم القراء كثيرا ان يعرفوا الى اى حد بلغ التضليل فى اليومين السابقين لاذاعة نبأ مقتل ابن رفادة ، لذلك ننشر لهم هنا الانباء المضللة التى اذيعت هنا فى اليومين السابقين :

١ — استولى الثوار على ضبا وحاصروا الوجه واستولوا على عيون المياه مثلما حاصروا ايضا « العلا » لايقاع جنود ابن السعود فى فخ فيكون له الخيار فى الدفاع عن احداهما (الوجه او العلا) وهناك يعزز ابن رفادة موقفه من الاخرى ويستولى عليها عنوة ليسهل عليه الاستيلاء على تبوك وينبع .

٢ — علمنا من مصدر ثقة انه قد ارسل الى شيخ تيمة نحو ٤٠٠ هجان اذ يظهر انه سينضم الى ابن رفادة قريبا اى بعد الاستيلاء على الوجه والعلا .

وعلمنا ايضا ان عشائر الحسا تمردت على ابن السعود انتصارا لابن رفادة وكرها فى ملكهم الظالم

٣ — علمنا من اوثق المصادر ان ابن رفادة وجماعته قد غنموا ستين جملا باحمالها وعتادها وكانت الجمال قادمة من الوجه الى ضبا ثم انهم غنموا ايضا قطعتين من الغنم قبل احتلالهم ضبا . والوجه الآن على وشك السقوط ان لم يأتها مدد من ابن السعود .

٤ — اعلن الامير عبد الكريم ابو الرمان امير تيما عداءه لابن السعود وقد انذر جميع المشائر القريبة منه للالتحاق به فالتحق الجميع وقد اتخذ الاحتياطات اللازمة للطوارىء فخرب الآبار القريبة من تماء وقص شجر النخيل حتى لايستفيد منها خصمه اذا ما اضطر للحصار .

هذا غيض من فيض مما كانت تعارنا به « الجهات المختصة » عن حركة ابن رفادة فلا تفقها البلاغات الرسمية القليلة التى كانت تصدرها حكومة الحجاز .

أقوال جريدة «الفتح»

ونشرت صحيفة الفتح الغراء التى تصدر فى مصر مقالا افتتاحياً بعددها ٣٠٥ تاريخ ٩ الجارى تحت عنوان بعد مصرع ابن رفادة » بقلم الاستاذ محب الدين الخطيب جاء فيه ما يلى :

يحق لنا نحن الذين مرت فتنة ابن رفادة أمام أنظارنا ، ومُثلت أدوارها على مرأى منا — بما تخللها من جد وهزل — أن نرجع اليها بذاكرتنا ملتمسين مواطن العبرة فيها قبل ان ننسى

من غرائب هذه الرواية الفاجعة أن هزلها كثير . واول ما بدا لنا من هزلها أكاذيب الفريق الذى خدم فى فتنة ابن رفادة ، فقد بالغوا فى النش ، وأسرفوا فى الكذب منذ اليوم الاول حتى صار العامة فضلا عن الخاصة يشمون رائحة الاختلاق فى كل ما نشروه من اخبار بالرغم من استخدامهم صحفاً كبرى لاذاعتها . ونظن ان أول من نشر لهم (رؤيا) خبر اكتساح ابن رفادة سواحل الحجاز وسقوط الثغور فى أيدى جيوشه هو مراسل الاهرام فى يافا ، ومع ذلك فان هذا المراسل كتب فى عدد يوم الاثنين (١) من جريدته يصف أضاليلهم ويشير الى المساعى الكثيرة التى بذلها هؤلاء الكذابون لاستمالة الصحافيين العرب ومكاتبى الصحف العربية الكبرى

ان الطريقة التى ساروا عليها فى تضليل العرب والمسلمين ناشئة عن استخفافهم بالعرب والمسلمين ، ولكنهم باءوا من اليوم الاول بالخزى ، وأدى ما أنفقوه من مال فى هذا السبيل الى عكس ما أراده الذين استعملوهم فى هذه المهمة

ومن غرائب هذه المأساة انها مثلت على مسرح تعمد أهله أن تحف الظلمات بجوانبه ، فكان الناس يرون أشباحا تروح وتجىء ولكنهم لا يكادون يميزون أشخاصها . وقد عرفنا من نعوت الثورات الشريفة ان رجالها يأنفون من لبس البراقع ، لان البراقع من لباس النساء ، فيظهرون للميدان بنواصى المجاهدين الجاهرين الاحرار ، ويقاتلون مقاتلة الصابرين الظافرين الابرار . ويعلنون فى أمم الارض بيانات صريحة يبسطون فيها مطالبهم وأغراضهم . أما فتنة البائس المغفل ابن رفادة فمنذ بدا قرنها الى أن حلقتها الحالقة لا تزال الايدى التى لعبت فيها تلوذ بالخفاء كأنها ايدى اللصوص تتحرك فيها أصابع السفاكين .

وأعجب من ذلك ان كل من وزن فى هذه الفتنة بريبة كان معروفا عنه قلة ذات اليد حتى انه ليستدين قبل آخر الشهر على راتب الشهر الذى يأتى بعده . فلما ذر قرن الفتنة صار أفقر أذنابها يتقدم لمصرف من المصارف المالية ليقبض قيمة حوالة باسمه بنحو الفى جنيه ، بل صاروا يأتون

(١) يشير الى رسالة فلسطين التى نشرناها تحت عنوان أقوال جريدة « الاهرام » الغراء

{ بقية أقوال الصحف العربية }
(على الصفحة الثالثة)

حوادث محلية

أخبار الجبهة الحربية

ورد من عبدالله ابن عقيل أمير الحملة النجدية البرقية الآتية بتاريخ ١١ ربيع الثانى :

مولاى

رفعنا لكم عن السرايا التى وجهناها جهة علقان وحقل وقد وجدت العربان فارة الى شرق الاردن ، ولم يجدوا على هذه المياه غير ٣٢ نفراً من شريدة قوم الاعور ومعهم خمسون بعيراً فذبحوا جميعهم بين حقل وعلقان ، وقد أرسلنا سرية لاهل الساحل فوصلت ﴿ طيب اسم ﴾ فوجدت عليها مبارك بن سليمان كبير المساعيد ومعه ١٨ نفراً و ٤٠ بعيراً وأخذه الله ثم أخذناه وذبحوا جميعا ولم يشرد منهم الا اثنان ، وبعد ذلك أقمنا على البدع خمسة أيام واركبنا سرايا الى الضلعان التى حوله ووجدنا فيها أناسا مختفين من قوم الاعور وغيرهم فذبحوا عن آخرهم وطهرت تلك المنطقة من جميع المجرمين ومن الذين اشتركوا معهم أووازروهم أو ساعدوهم وأؤكد لجلالة مولاى انه من علقان الى حقل الى المويلح لم نترك أحداً الا ذبحناه الا ان كان قد أندس أحد فى الجبال راعى بيت أو مثله ولا تزال بقية السرايا فى الجبال تفتش حتى ان وجدت أحداً أوقعت به ليكون ذلك رادعا لكل من يفكر فى الاجرام بعد ذلك . أما معظم رايات مولاى فقد اجتمعت فى ضبا امتثالا لامركم وانتظاراً لما تأمرون به .

اطلاق سراح السجناء

علمنا ان صاحب السمو الملكى الامير فيصل توجه لدى جلالة الملك المعظم بشأن الاشخاص الذين القى القبض عليهم مؤخراً من مكة ووجدة فاصدر جلالته العفو عنهم وسيقدمون قريبا من الرياض الى وطنهم .

الحقيقة والتاريخ

أيضاً

لاحظ بعضهم على مانشرته أم القرى فى الجزء الماضى تحت عنوان ﴿ للحقيقة والتاريخ ﴾ ما رويناه عن بعضهم من ان ابن رفادة لما مر بالحدود المصرية منع اول الامر ثم لما اطلع الموظفون على الاوراق التى يحملها فسح له ، ولاحظ غير هذا على ﴿ أم القرى ﴾ ايرادها للاية الكريمة بعد ذكر تلك الانباء ﴿ وما كيد فرعون الا فى تباب ﴾ وأشار ذلك الفاضل الى ان ايراد تلك الآية الكريمة ربما يوهم انه قصد به شخصاً معيناً فى مصر .

أما أم القرى فلم ترد ذلك النبأ بقصد اتهام حكومة مصر وانما ذكرته ابيان ما بلغها فان الحكومة البريطانية هى التى اخبرت حكومتنا بدخول ابن رفادة من الحدود المصريه ولكن كيفية خروجه لاتزال مجهولة عن جريدة أم القرى . اما الظن بانه أريد بايراد الآية الكريمة شخصاً معينا فى مصر فان أم القرى تعلن هنا أنها لم تقصد تلك الشخصية ولا يمكن تقصدها ، وانما ارادت الاشخاص الذين ساعدوا ابن رفادة وأم القرى نوهت غير مرة بالشكر والثناء على العواطف الطيبة التى ظهرت من مصر وصحافتها فى هذا الموقف الاخير .

بيان

من ديوان وزارة الداخلية

نظر الان بعض الافراد يرفقون ضمن الاستدعاءات التى يقدمونها للمراجع العليا بعض وثائق وصكوك ومستندات تختص بقضاياهم ، وحرصا على عدم ضياع تلك الاوراق لدى الدوائر التى يقدمونها اليها من جهة ، وادعاء العارف المطالب بتقديمها بان رفعها الى الجهة الرسمية المختصة فى حين انه لم يقدمها لها من جهة اخرى

فلتامين سير المعاملات التى هى من هذا القبيل فان ديوان وزارة الداخلية يعلن للعموم بان على كل شخص يقدم لاى دائرة مستندات ووثائق رسمية مطالبة تلك الدائرة برصيدا يتضمن رقم الوثيقة او السند وتاريخ استلامها وعلى المأمور المستلم اعطاء هذا الرصيد لصاحب المصلحة فى الحال ولما ذكر اقتضى نشره .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة مايلى :

بتاريخ ٢ الجارى رست الباخرة الانكليزية « الحق » قادمة من عدن وعليها ١٦٣٣ طرداً بضاعة و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن وعليها ٣٧٠ طرداً بضاعة وراكباواحداً وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٥ ركاب

وبتاريخ ٦ منه رست الباخرة الانكليزية « ستى اوف دريان » قادمة من لندن وعليها ١٢٣ طناً بضاعة وابحرت بتاريخه الى الخليج الفارسى خالية

وبتاريخ ٧ منه رست الباخرة الايطالية (بيرمانيا) قادمة من السويس وعليها ٤ ركاب و١٠٠ طن بضاعة و٣٠ متراً من الخشب وابحرت بتاريخه الى كالكته خاليه .

وبتاريخ ٩ الجارى رست الباخرة الايطالية «ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٣٠٤ طرود بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٤٢ راكبا .

وبتاريخ ١١ منه رست الباخرة الايطالية ﴿ مصوع ﴾ قادمة من السويس وعليها خمسة ركاب و ١٤ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ١١ منه رست الباخرة الانكليزية ﴿ تالودى ﴾ قادمة من السويس وينبع وعليها ١٠٩٤ طرداً بضاعة وعليها ثمانية ركاب منهم واحد من السويس و ٧ من ينبع وابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٤٦ راكبا منهم سبعة صغار .

وبتاريخ ١٣ منه رست الباخرة الانكليزية ﴿ رضوانى ﴾ قادمة من بومباى وعليها ٦٣٢٤ طرداً بضاعة و ١١ راكباً

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الانكليزية ﴿ تالودى ﴾ قادمة من بورتسودان وعليها ٤٢٠ طرداً بضاعة و ٨ ركاب منهم ٢ صغار وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٣٣ راكباً منهم واحد صغير وبتاريخه ابحرت الباخرة الانكليزية ﴿ رضوانى ﴾ الى عدن وعليها ٦ ركاب .

نظام صيد الاسماك والمحار

فى

سواحل البحر الاحمر

— ٤ —

الفصل التاسع

فيما يتعلق بالجزاء

المادة ٦٩ — كل من يجرأ على الاصطياد أو الغوص فى المياه الحجازية بدون أخذ رخصة ودفع الرسم المنصوص عليه بموجب أحكام هذا النظام يجازى بمصادرة مالديه من الصيد أو المحار أو بغرامة مالية من خمسة وعشرين قرشاً الى الف قرش أميرى .

المادة ٧٠ — يستوفى الرسم مضاعفاً على كل مايباع من الصيد أو المحار المستخرج فى المياه الحجازية قبل ترسيمه بموجب هذا النظام .

المادة ٧١ — كل المراكب التى تجول فى المياه المحلية للصيد البحرى قصد تصديره الى الديار الاجنبية حالة كون رئيسها لايحمل الرخصة المنوه عنها بالمادة (١٩) يصادر عموم ماهو محمول بها من صيد أو غوص ويؤخذ من رئيسها مثلى رسوم مايصادر وجزاءاً نقدياً وفى حالة التكرار يصادر عموم مافى المراكب من الصيد والغوص مع استيفاء الجزاء النقدى من الرئيس المذكور بنسبة بدل المصادر واذا ماتنبه الرئيس المذكور وتجاسر بتكرير المخالفة المبحوث عنها يصادر نفس المركب بعموم ما هو محمول به من صيد وغيره بشرط رجوع المسؤولية عليه بالحصر .

المادة ٧٢ — فى حالة عدم تأدية الرئيس المطلوب تجزيته بمقتضى المادة السابقة بما هو مكلف بدفعه من جزاء وغرامة أو عدم توفية الموجود بالمركب للغرامات المفروضة المبحوث عنها يحجز المركب لمدة ثلاثين يوماً فاذا لم يسدد مرتكبوا المخالفة المستوجبة للجزاء والغرامة المفروضة يباع المركب ادارياً ويؤخذ من الثمن مايوازى بقدر الغرامة والمصاريف واذا بقى بعد ذلك شىء يسلم للمالك ولا يكون المركب المحجوز محلا لأى استرداد ولا تتعلق حقوق الغير إلا بما بقى من ثمن المبيع .

المادة ٧٣ — كل مركب يخالف المواد النظامية بلا أسباب مجبرة ثابتة يؤخذ من رئيسه جزاء نقدياً من مائتى غرش الى الف غرش أميرى

المادة ٧٤ — اذا تجاسر احد رؤساء مراكب الصيد بادخال المركب بين الشواطىء المحلية او توقف فى احدى المرامى الخالية يؤخذ منه جزاء نقدياً من مائتى غرش الى الف غرش اميرى

المادة ٧٥ — اذا تقرب مركب من مراكب الصيد التى غادرت المورد الاول من الشواطىء المحلية الى اربعة أميال او توقفت بالجزر الواقعة فى المياه المحلية لاسباب غير الاسباب المشروعة المندرجة فى المادة ٧٣ وظهر على المركب مايستلزم الشك والاشتباه يؤخذ رئيسه تحت الاستجواب وبعد اجراء التحقيقات العميقة يجازى بما تقتضيه النتائج المعينة .

المادة ٧٦ — اذا ظهر نقص فى حمولات مراكب الصيد بالنسبة لمندرجات المنافستات المتعلقة بها يبادر مامور الرسوم باستيفاء بدل مصادرة النقص المذكور .

المادة ٧٧ — يجب على مأمورى الرسوم استيفاء رسمين على كل مايرد بمراكب الصيد من الاموال اذا كانت خارجة عن المنافستو بالنسبة لاحكام المادتين المار ذكرهما فى المادة السالفة .

المادة ٧٨ — اذا نقل احد الرؤساء شيئا من الاشياء الممنوع نقلها بموجب حكم المادة (٥٦) تصادر ولو كانت داخلة بالمنافستو واذا كانت الاشياء المنقولة غير داخلة بالمنافستو يؤخذ من الرئيس بعد اجراء المصادرة جزاء نقديا من ثلاثمائة غرش الى خمسة آلاف غرش اميرى .

المادة ٧٩ — الاشياء الممنوعة التى يجرى ضبطها حين ادخالها فى المراسى الخالية او فى احد الجزر وحال افطرمانها الى مراكب أخرى تصادر ويصادر المركب بما فيه مع توجيه المسئولية فى ذلك على الرئيس المذكور ويجازى بالتوقيف من شهرين الى سنة كاملة بعد صدور الحكم عليه من المحكمة العائدة المحلية .

المادة ٨٠ — المراكب التى ترد الى احد الثغور المحلية وتتوقف فيه لشراء محصولات بحرية تكون تابعة لحمل الرخصة للصيد . ولا يسوغ لرؤساء المراكب المماثلة ان يباشروا بشراء المحصولات فى الثغور الا باطلاع ومعلومات من الحكومة المحلية

المادة ٨١ — اذا منعت الحكومة صيد الاسماك اما لاجل حيلولة زمان بيضه اولظهور علة وبائية فيه اولوقوع محاربة مافالصياد الذى يصطاد منه ابان المنع تضبط آلة صيده وتتقاضى جزاء نقدياً من ربع جنيه الى جنيه واحد .

المادة ٨٢ — ان المدة التى يمنع فيها صيد السمك يمنع فيها بيعه ايضا وعليه فكل من باع فى تلك المدة سمكا او نقله يؤخذ منه جزاء نقدياً من جنيه واحد الى خمسة جنيهات

المادة ٨٣ — ان صيد السمك يكون بواسطة الآلات المستعملة فى كل محل وان من يحدث شيئا من ذلك يتقاضى منه من نصف جنيه الى عشرة جنيهات جزاء نقديا وان من يجرأ على الصيد باستعمال بعض المركبات الكيموية المخلة بالصحة العمومية يحبس من اسبوع الى سنتين ويتقاضى منه من جنيه واحد الى خمسة وعشرين جنيها نقديا .

المادة ٨٤ — يسرى مفعول هذا النظام من تاريخ نشره

المادة ٨٥ — الحكام الاداريون والمأمورون الماليون ومأمورو الرسوم ورؤساء المرافىء ومصلحة خفر السواحل وموظفوها مكلفون بتطبيق أحكام هذا النظام كل منهم فيما يخصه .

متوسط درجة الحرارة

جاء فى اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذى انتهى يوم ٩ ربيع الثانى كانت ما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٧/٣	٢٩/٦
المدينة	٤٠	٣٣
جدة	٣٢/٤٢	٢٤/٤٢

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

بالسلاح من مصوع أوغير مصوع . وزعموا ان الجمعيات الحجازية توقد النار في فتنة ابن رفادة وتشترى لها الحطب ، واين هذه الجمعيات التي تعيش في عالم الاوهام ، ومن اين لهذه الجمعيات أن تشترى الحطب وهي بان تأخذ ، أشبه منها بان تعطى ؟

الجمعيات الحجازية ستار من وهم كانت تحاول الايدى التي اشتغلت في الظلام أن تتستر به لئلا يعرفها العالم الاسلامى فيصدر عليها حكمه الصارم وقد كانت تعمل في الظلام وهي عالمة بانها منغمسة في قاذورات ، لذلك كانت تخجل أن يراها الناس وسواء عليها أظهرت ام بقيت في زوايا الاهمال فانها في الحالتين مسيرة لا مخيرة ، فهي أشبه بآلة من حديد أو من خشب تديرها يد أخرى أجنبية عنها ، وكل ما يصيبها من غنم أن يصب على دواليبها قليل من الزيت بقدر ما يكفى لحركتها . ورحم الله من قال « المرء حيث يضع نفسه » .

في أعناق هؤلاء كل ما اهريق من دم ، طاهر أو نجس . وسيحاسبهم الله عن كل نفس تلفت في هذه الفتنة سواء كانت نفس بر أو نفس فاجر .

اقوال جريدة فتى العرب

ونشرت جريدة (فتى العرب) التي تصدر في دمشق مقالا افتتاحيا بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ ربيع الاول تحت عنوان ﴿ابن رفادة وجريدة المورننغ بوست، الامير عبدالله يمثل دور الجازية أم محمد في هذه الثورة﴾ نقتطف منها مايلى :

لم تخطىء حينما قلنا ان ثورة ابن رفادة في الحجاز لم تكن ثورة وطنية بالمعنى الذى يفهمه وطنيو العالم : وانما كانت هذه الثورة وليدة سياسة استعمارية رسم لها الانكليز الخطط والبرامج وتطوع الامير عبدالله بن المرحوم الملك حسين لنشر الدعاية لها تحت الشعور المطلق بكره الملك ابن السعود ، ومن سوء حظ ابن رفادة أن تنكشف اغراض ثورته في اقل من القليل وتنشر مقابحه في اقصر مدة ثم يكون لهذه المقابح أثر في العالم العربى كله فينهض الى أن قالت : « بينما كان الامير عبدالله الذى لم يعمل الى الآن عملا في صالح العرب يصرح على رؤوس الاشهاد بموافقته على اغراض ابن رفادة »

وختمت المقاله بقولها « وقد كان من السهل جداً على الانكليز ان يجعلوا من ابن رفادة بطلا قوميا في نظر الامير عبد الله فقط او في نظر الذين يسايرونه في اطماعه الضعيفة وكان من السهل ايضاً على الامير ان يصدق اراجيف كان محموه احد مخترعيها وان كان العالم العربى كله لم يعد يؤمن بمثل هذه الاراجيف بعد البلاء الذى ابلاه محموه في احرار السوريين ومن المؤسف ان ثمة مقالات وفصولا ما زالت تكتب في عمان بقصد احراج مركز الملك فيصل ثم ترسل هذه المقالات وتلك الفصول الى جريدة كبيرة في دمشق فترفض هذه الجريدة نشرها معتذرة للذين كتبوها بانها لاتريد شق صفوف العرب في زمن يحتاجون فيه الى وحدة صفوفهم .

ان ملحمة ابن رفادة شبيهه بملاحم ابى زيد الهلالى ودور الامير عبد الله في هذه الملحمة شبية بدور الجازية ام محمد في ملاحم ابى زيد الهلالى نعم ان الامير عبد الله لا يملك طبل الجازية ام محمد ولا يحمل مزمارها ولكن لسمره فصاحتها وبيانها فهو يحمس ابن رفادة على نحو ما كانت تفعل الجازية ام محمد وينظم فيه القصائد ولكنه لايستطيع ان يحمل سيفاً او ينقل رمحا !

اقوال جريدة «الجهاد»

ونشرت جريدة « الجهاد » الغراء مقالا افتتاحياً بقلم الاستاذ عبد الرحمن عزام نأخذ منه ما يلى :

واذ كان ابن رفاده ومن تبعه قد خرجوا مسخرين لشهوات الغير — وذلك ما تحوم حوله الظنون وما يكاد يلمسه العارفون — فان ابن رفادة قد استراح بالموت أما الذين تآمروا من وراء ابن رفاده فاليوم يتجرعونه من غير ان يتذوقوا راحته .

هؤلاء هم الذين نرجو لهم الموعظة ، لقد قلنا فيما كتبنا عند ظهور هذه الحركة إن قلب نجد لايزال ينبض بالشهادة وان جند الامام ابن السعود لا يأخذون على الامام الا تباطؤه في جهاد المشركين . قلنا منذ أكثر من شهر أن حركة ابن رفادة لو تبعها أقوام بدل قوم . وعشائر بدل عشيرة فانها صائرة الى الهزيمة لأن تحت رايات الحضر والبادية من المتدينة قوم خشان لو سلطوا على الجزيرة كلها لغمروها .

فان كان قتل بن رفادة ومن معه يكفى لان يفهم بعض الناس هذه الحقيقة فان هذا الدم المباح سيصون دماء كثيرة .

والآن والعالم الاسلامى كله فرح بنصر الامام ابن سعود وتوطيد ملكه نرى لزاما علينا أن نتوجه الى ملك الحجاز ونجد — وهو على ما أوتى من بسطة في العقل والجسم وقوة في التدبير والحلم — لينظر في أسباب هذه الفتنة من جميع نواحيها . وليتدارك كل شكوى بعلاجه الحكيم .

اقوال جريدة «السياسة»

ونشرت جريدة « السياسة » الغراء مقالين نقتطف منها ما يلى :

من المقال الاول

فاذا كان المسلمون يغتبطون اليوم بالقضاء على هذه الفتنة فلاغتباطهم اسبابه المعقولة الطبيعية ، فما من مسلم يسره ان يعود الاضطراب الى بلاد الحجاز وان تذهب السكينة عنها وترتد اليها الفوضى ، وما من مسلم يسره ان تفسد الحال بين امراء العرب وأن تقع بينهم النبوة ، فتسوء حالهم جميعا ويقتحم عليهم شر الغرب ومصائبه من ثمرات الخلاف الذى يجد دائما من يوسع هوته ، وما من مسلم يسره ان تتغلب آلة المفسدين على رجل عصامى عاقل حكيم لايصدره عن الاصلاح الواسع النطاق الا الحاجة الى المال وهى حاجة لا ذنب له فيها ولا يسأل هو عنها وما من مسلم يسره ان يرى الاماكن المقدسة عرضة لان تصبح في ايدى الجهلة والمفسدين او الآلات المسخرة لمآرب المستعمرين في أية أمة ، وقد لاحظ المسلمون مع السرور ان الملك ابن السعود استطاع بحكمته وكياسته ان يصل حبل الود بينه وبين جلالة الملك فيصل وقد كان جلالة الملك فيصل في هذا شهما كريما وسعه ان ينسى ان ابن السعود استولى على ملك أبيه ، وآثر مصلحة العرب والاسلام على اعتبارات — اذا كانت طبيعية فقد اصبح لا محل لها ولا قيمة الآن ، فلاشك ان كلا الملكين كان حكيما رشيدا موفقا .

وكل ما يعنينا نحن المصريين مما انتهت اليه فتنة ابن رفادة انها عادت الاطمئنان الى نفوسنا على البلاد المقدسة وازالت القلق والهواجس ووطدت الثقة باستقرار مستقبلها على حد معروف مأمون ، ومحت ماكان يساورنا من المخاوف على العلاقات بين امراء العرب في الجزيرة نفسها وبين نجد وشرق الاردن والعراق ، وهي علاقات اذا ساءت هجم منها الاستعمار الغربى .

من المقال الثانى

نشرنا أمس ما انتهت اليه حوادث الحجاز من فوز حاسم لقوات ابن السعود ، وهزيمة ساحقة للخوارج الذى ازعجوا العالم العربى والاسلامى بحركتهم ، ولم يكن هذا الانزعاج لخطورة أمر ابن رفادة وزملائه أو خطورة حركتهم في ذاتها ، فقد رأينا كيف أبادتهم القوات السعودية بإسراع وكيف أمعنت فيهم قتلا وأسراً وكيف لقى ابن رفادة وبنيه وصحبه مصرعهم على الأثر ، ولكن جزع العالم الاسلامى لانه كان يستشف وراء هذه الحركة يد الدسائس والاهواء الاجنبية تعمل لبث عوامل الخلاف والخروج داخل الجزيرة العربية ، وتتطلع الى تقويض الدولة الاسلامية المستقلة التى استطاع ابن السعود ان ينشئها بعزمه وحزمه ، والى انتزاع الحجاز والحرمين من يده لمصير لايعرف هذه اليد أو الايدى الاجنبية التى لم تعرف حتى الآن على وجه التحقيق هي التى شلت مشاريعها منذ يومين في الموقعة الحاسمة التى سحق فيها فل الخوارج ، ولم يكن ابن رفادة وصحبه الا اداة تحركها هذه اليد لمثل هذه الغاية . والآن وقد حطمت هذه الاداة ، فان اولئك الذين كانوا يسيرونها في الظلام هم أول من يلوذ بالاختفاء والصمت ، بل ربما كانوا في طليعة المهنئين لابن السعود على ظفره .

الى ان قال :

والآن وقد سحقت حركة ابن رفادة ، وأثبت ابن السعود كرة أخرى انه رجل الجزيرة القوى وان الدولة السعودية في الحجاز ونجد أمنع من أن تؤثر فيها هذه الدسائس ، فما هو الدرس الذى يمكن أن نستخرجه من ذلك ؟ ونقول كرة أخرى ، لان الملك الوهابى الباسل ووجه سنة ١٩٢٩ بحركة انتقاض خطيرة قام بها فيصل الدويش وحلفاؤه ، وكانت أيضا من الغموض في تكوينها واتساعها كحركة ابن رفادة فقمعها بيد من حديد ، ومزق جموع الخوارج وأسر زعماءهم جميعاً ، أما الدرس الذى يجب أن نستخرجه من هذه الحوادث وأمثالها ، او يجب أن يستخرجه اولئك الذين يصغون الى تحريضات السياسة الاجنبية ، فهو ان هذه السياسة مازالت من المكر والحذر بحيث تبقى بعيدة عن الميدان حتى تحقق غايتها وعندئذ تبادر الى اجتناء الفوائد التى تترتب على المحنة التى رتبتها واذا أخفق اولئك الذين خدعوا بوعودها وأصغوا الى تحريضها ، واذا نكبوا كما نكب ابن رفادة وحلفاؤه ، فعليهم وحدهم تقع كل تبعة ، وهم وحدهم المأخوذون بالذنب ، واما المحرضون فهم دائما بمأمن من كل عقاب ولوم . أجل يجب أن يفهم اولئك المخدوعون ومن يوجههم من الوسطاء أوذوى المطامع نزولا على وحى السياسة الاجنبية أو اغتراراً بوعودها انهم جميعا أدوات في يد هذه السياسة ليس غير وأنهم لن يعتبروا في العالم الاسلامى أوالعربى غير ذلك ، ومن المستحيل أن يعتبروا ولو نجحت مشاريعهم أبطالا أو منقذين . وانما هم دائما خوارج مارقة ، وخونة مأجورون .

اقوال

جريدة (الصراط المستقيم)

نشرت جريدة ﴿ الصراط المستقيم ﴾ مقالا بقلم الاستاذ محمود دوهم نأخذ منه مايلى :

حفزنا الى كتابة هذا المقال الموجز تلك الثورة النكراء التى حمل لواءها بن رفادة مروقا من طاعة جلالة مليكه بن السعود وتلك الشوائع الكاذبة التى صهرتها ايد خفية والاراجيف الملفقة صاغتها نفوس شرهة تشرئب الى تحصيل المنافع والملاذ .

اجمع قوم امرهم سرا لازعاج جلالة ابن السعود فدفعوا بن رفادة في خضم متلاطم الامواج وفي طريق محفوفة بالمخاوف والاخطار وان الاغراءات والمطامع والاحلام الكاذبة التى كانت تمدبن رفادة (بتريد) واصفر رنان ومغانم كثيرة (لا سمح الله) .

لقد ظن المحرضون الدافعون ان جلالة بن السعود تلين قناته وتخضد شوكته وتزول هيبته وتطير سيطرته بمجرد ما يقوم في وجهه رجل يقو دقطيعا ديدنهم السلب وسفك الدماء وقتل الابرياء من مرملى البادية ومدقعيها .

جلالة الملك بن السعود ولد في المعارك ورضع لبنها طفلا فيافعا فشابا فكهلا وبسيفه البتار بنى ملكه الشامخ العالى الذرى ، جلالة الملك بن السعود وليد الحروب وابو المعارك وشيخ الوقائع التى تشيب لهولها الولدان .

الى ان قال :

ليست ثورة بن رفادة الاولى من نوعها ضد بن السعود وليس جلالته باول مرة في حياته يخوض معارك ووقائع .

فجلالته اماماً فتى نجد يافعا التى كادت تلتهمها وظفر بآل الرشيد الذين سلبوا ملك آبائه واجداده شابا وطرد جيوش الدولة التركية التى كانت تعسكر في القيم والحسا فمحى النفوذ التركى والسيطرة التركية من نجد والحسا . واخمد ثورة العرائف التى كانت تناصبه العداء ، فاصبحت نجد بلاداً آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً .

الى ان قال :

بيد ان جمهرة من الناس يظنون بدون علم ويجادلون بغير هدى ولا كتاب منير . فيتبعون غيرهم لايحكمون عقولهم ولا يمحصون الغث من السمين . ولا يرجعون الى مصادر يوثق بها فيسئون الى المحسن ويحسنون الى المسىء وفي هذا البلاء الاكبر والحرب المظلم .

ولله الحمد والمنة الذى خلق في البلاد العربية نفراً كريما يحبوذ رأب الصدع ولم الشعث واجتماع الشمل وتوحيد الكلمة ورص الصفوف يعلمون الدسائس والسهام التى توجه الى جزيرتنا العربية المحبوبة عش عروبتنا ومهد اسلامنا وينبوعها الملا العربى النبيل .

لقطات

— ١ —

بتاريخ ٣٠ / ٣ / ٣٥١ وجد بطريق المدينة مصحف ودفتر وعشرة جنيه مصرى وجنيهان انكليزى وخمسمائة وخمسة عشر فرنكا فرنساوى وعشرة دولارات امريكية وقد جرى تسليمها لصاحبها عبد الحكيم عثمان أحد تجار المدينة بعد أن اعطى الامارات اللازمة .

بتاريخ ١٧ / ٣ / ٣٥١ وجدت ادارة الشرطة مفاتيح ومقلمية وكرته .

بتاريخ ٢ / ٤ / ٣٥١ وجدت ادارة الشرطة ساعة راسكوف بأستيك بالمسفلة .

وجدت ادارة الشرطة الاشياء الموضحة اعلاه وسلمت القلم الاول لصاحبه وحفظت الباقى لديها فعلى من فقد له شيئاً منها مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامها .

— ٢ —

بتاريخ ١٥ / ٣ / ٣٥١ وجد في المناخة شال عزيزى .

وبتاريخ ٣٠ منه وجد لوح فضة بخارج باب العوالى وسلم لصاحبه محمد حسين النظر .

وبتاريخ ٣٠ منه وجد جزدان يحتوى على ريالين سعودى وخمسة غروش وربع بخان الجزارة وسلم لصاحبه عبد الله بن عبد الكريم

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء الموضحة اعلاه وسلمت القلمين الاخرين لاصحابها بعد ان ادوا الامارات اللازمة .

وبقى الشال العزيزى محفوظ لديها فعلى من فقد له مراجعتها لاعطاء الامارات اللازمة واستلامه .

المسرح الجديد

مجلة الهلال في مصر ارقى المجلات الشرقية على الاطلاق ، وهى تتقدم الى الامام باضطراد ؛ ولمجلة الهلال هدتين تقدمها الى مشتركها في كل سنة ، وقد أصدرت أخيراً الهدية الثانية كتاب « المسرح الجديد » للاستاذ محمود كامل ، وتقدمه لمن سدد قيمة أشتراكه .

والكتاب مجموعة تحتوى على ملخصات أشهر القصص المسرحية الجديدة التى ظهرت في الاداب الاوربية ، ونظنه اول كتاب من نوعه ظهر في اللغة العربية وهو يطلب من مكتبة الهلال ، ومن عموم المكاتب الشهيرة بمصر . والكتاب جدير بالمطالعة ، فنلفت اليه أنظار القراء ونحثهم على أقتنائه .



العمامة والتوليت

(حول مقال أديبنا المجهر)

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه ، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه .

والله يسرنى ان أرى كل يوم كاتباً جديدا يطلع علينا من ابناء هذه الامة الاسلامية العربية ويطرق مواضيع حياتنا الاجتماعية أو السياسية أو الادبية لبحثها ، والله يسرنى ذلك لانه دليل على الشعور بالحياة والتطلع اليها هذا من جهة ،ومن جهة ثانية نحن فى حاجة الى الاكثار من أولئك الكتاب ليبحثوا أحوال حياتنا من جميع نواحيها فيقوموا المعوج ، ويعدلوا المائل ، كما انه يسرنى أن أرى كتابنا يتناولون كل مايكتب عنا بالنقد البرىء فيمحصونه ويلفظون منه الغث حباً فى بقاء ما يفيد الامة ويعود عليها بالنفع

كتب احد ادبائنا فى العدد ١٩ من جريدة « صوت الحجاز » الغراء مقالا تحت عنوان العمامة والتوليت يرد فيها على الكاتب تحت عنوان «العمامه» بالعدد ١٥ من جريدة « صوت الحجاز » الغراء وبتوقيع « م . ح الفلاحى » وعلى مقال الغربال تحت عنوان « التوليت » المنشور بالعدد ٣٨٨ من أم القرى، وخرج بالنتيجة من جهة « العمامه » ان لبسها مباح وان صاحبها يدعوا الى احياء سنة. وخرج بالنتيجة من جهة « التوليت » انه سنة وان الغربال يطلب موتها ، هذه نتيجة مقال أديبنا المجهر سامحه الله وعفى عنه .

فعليه أتيت بهذا لاحباً فى الجدال فانى أبرء الى الله من ذلك بل لابين واوضح الحقيقة ثم لأديبنا المجهر الحرية ان شاء أن يسلم بها ، او شاء ان يبقى متمسكا برأيه كما انه للقارىء حق التمييز والاعتراض ايضاً .

العمامة

مقال اديبنا م . ح . الفلاحى (الذى يعترض عليه اديبنا المجهر) يدعونا فيه الى لبس العمامة لانها وردت فى السنة من جهة ، ولانها عادة العرب من جهة ثانية . وهذا شىء لايحتاج الى جدال ، ولا الى مكابرة ، ونفس اخينا المجهر يقر بذلك فى كون لبس العمامة من السنة ، ثم يرجع فيقول « ان المسألة مباحة وذوقية ومادامت كذلك فالأولى ان نفكر فى توحيد زينا وبالاخص لباس الرأس فيكون مناسبا لمناخنا وبيئتنا ووطننا ومالية وسطنا » جميل جداً

نحن مسلمون وعرب قبل كل شىء ، واديبنا المجهر مسلم بان لبس العمامة من السنة ، فهذه الجهة قد اتفقنا عليها فلا حاجة لبحثها، بقى ان ننظر الى لبس العمامة من جهة عادة العرب .

نحن مجبورون على اتباع عادة العرب فى زيهم حفظا على كياننا العربى من ان يدخل اليه مايخل به فيندثر ويضيع .

وعادة العرب فيما يلبس على الرأس هي « العمامة » وهم يفتخرون بها وقد ورد ذكرها فى اشعارهم بكثرة قال شمعلة بن اخضر الضبى .

اذا لبسوا عمائمهم طووها
على كرم وان سفروا أناروا

وقال الكنانى :

تنخبتها للنسل وهى غريبة
فجاءت به كالبدر خرقا معمما (١)

واشعار العرب ملأى بذكر العمائم والافتخار بها ، كما انه للعرب فى لبسها اشكال مختلفة (٢) وما دام العرب الذين هم ابؤنا ونحن ابناؤهم وننتسب اليهم ، ونفخر بهم عادتهم فيما يلبس على الرأس « العمامة » فلما ذا نترك عادة ابائنا واجدادنا ، ونذهب نفتش على زى لنا خلاف الزى العربى لنتفق عليه من جديد، ونجعله زيالنا. لسنا فى حاجة الى ذلك ونحن اغنياء بزينا العربى عن اختراع زى جديد لنا لايعلم الا الله مايجر علينا من تقاليد ومصائب ، ثم ان حاجتنا الى المحافظة على شعارنا العربى اكثر واعظم من غيره ، اما كون الامام الشيخ محمد عبده قال :

ولكن دين قد أردت صلاحه
أحاذر ان تقضى عليه العمائم

فقوله هذا لايدل على ان لبس العمائم يقضى على الدين ، بل يدل على ان الاشخاص الذين يفسدون فى زمنه من المتعممين هم الذين يخشى منهم ان يقضوا على الدين بخرافاتهم وبدعهم وضلالهم . أما العمامة المسكينة فما ذنبها ؟ ثم لو كان سر التقدم بلفظ العمامة لما كان الشيخ محمد عبده نفسه يلبسها ولوجدناه أول من رمى بها وصرح بعدم صلاحها . كما أن محافظته على العمامة لم يكن لكون التقدم معقود بناصيتها لا، أبداً . بل لكون لبس العمامة من عادات العرب الذين ينتسب اليهم والذى هو منهم، لذلك كان رحمه الله شديد المحافظة عليها حتى فى سفره الى البلاد الاوربية . ونحن بدلا من ان نكره العمامة نكره الاشخاص الذين يفسدون باسم العمامة او غيرها اذا تحققنا فسادهم وتأكدناه ، وهذا هو الذى يقصده الشيخ محمد عبده . ثم لنفرض الآن اننا تركنا لبس العمامة ، واخترنا احرام الرقبة او غيره فماذا تكون النتيجة ؟ هل ذلك يغير من اخلاقنا ؟ ليس الموضوع ياعزيزى المجهر العمامة ولبسها ، وانما الموضوع أصلاح نفوسنا ، وتهذيب أخلاقنا ، والسعى فيما يفيدنا ، وماالعمامة وغيرها مما يوضع على الرأس الا خرق لاتضر ولاتنفع ، ولا تقدم ولاتؤخر . ونحن اذا تمسكنا بالعمامة افضل من أن نتركها لانها تاج العرب، ومن تراث الاجداد فيجب أن نجلها ونعظمها ونحافظ عليها ما دمنا ندعى العربية .

ثم اسألك يا عزيزى المجهر أن تخبرنى عن احرام الرقبة الذى أحله بعضنا محل العمامة والذى اصبح علامة فارقة بين النشىء الجديد « او الشبيبة » وبين الرجعين « أوالشيوخ » من أين جئتنا به ؟ وأية أمة قلدناها فيه ؟ وما هو الداعى لوجوده وانتشاره بيننا ؟ ليس لديك جوابا الا أن تقول ان كره الشبيبة فى العمامة ولبسها ، والنظر اليها بأنها هي كل التأخر حبب الينا أحرام الرقبة ليكون علامه فارقة بين المصرى الحديث والرجعى القديم ، او بمعنى غير « خالف تعرف » ولكن مع الأسف يا عزيزى المجهر فقد تغلب على الكثير مناحب التقليد فاصبحنا نرى الاحاريم فى الرقاب منتشرة فى اكثر المدن الحجازية حتى اختلط الحابل بالنابل ، وضاع علينا الشاب العصرى الحقيقى من الشاب العصرى المزيف وصار من المتعذر جداً التفريق بين الاثنين الا بعد الاحتكاك والبحث الدقيق. وانى أرجو أن يسمح لى اديبنا المجهر لاقول :

ان حب أدبائنا للتقليد كرههم فى لبس العمامه . وان هذه الكراهية تسربت للامم الشرقية من تركيا فهى اول أمة شرقية حاربت العمامة ، ولها فى التاريخ حديث طويل ، ومنها انتقلت الى غيرها . ثم جاءت الى الشرق فكرة الشيوخ والشباب (وهى مأخوذة من اوربا) فقوت من كراهية العمامة. ونحن لما أردنا التقليد لم نقصد فى الحقيقة العمامة ، بل قصدنا نقلد غيرنا فى فكرة الشيوخ والشباب ولما فعلناها قلدنا غيرنا فى كره العمامة . ومن هنا يظهر أن كرهنا للعمامة لم ينجم يا عزيزى المجهر عن احداث تجديد أردنا ادخاله على ناحية من نواحى حياتنا ،بل حبنا فى تقليد غيرنا كرهنا فى العمامة لا أكثر ولا أقل فنحن مقلدون غيرنا فى كره العمامة ، وبهذا التقليد اردنا أن نقضى على تاج العرب الذى من المؤلم ونحن أبناؤهم ان نجنى عليهم بهذه الجناية. اما قولك أن لبس العمامة من الاشياء المباحه فهذا الامر لاينازعك فيه منازع واديبنا « م . ح . الفلاحى » لم يقل ان لبس العمامة فرض واجب بل قال أنها سنة وانها من عادة العرب وهى تاجهم وطلب أن نحافظ عليها وهو محق فيما قال . وهل الأجدر يا عزيزى المجهر أن نتبع السنة وعادة العرب فيما نلبس على رؤوسنا ؟ ام نقلد غيرنا فى كره العمامة ونضع الاحرام على شكل قياد فى رقابنا ؟ او نذهب نفتش من جديد على زى جديد ؟

بالله أيهما أجدر يا أديبنا المجهر ؟

قل !! تكلم !! وتأسف معى يا أخى على العرب وأيامهم الزاهرة وعاداتهم الجيلة وادع إلى ربك أن يوحد كلمة أبنائهم ويجمع شملهم ليعيدوا مجدهم وعزهم كما كان .

أما اعتراضك على التعصب الموجود « للمقصص والالفى » وكونهم فى ذلك ينسبونها للسنة مع انهما مأخوذة من الهنود ، فأنت محق فى ذلك وانى اضم صوتى إلى صوتك فى اعتراضك

التوليت

اتق الله فى نفسك ياعزيزى المجهر . أنا لم أنكر أن تربية الشعر من عادة العرب بل قلت بذلك وصرحت به واليك ما قلته فى هذا الصدد بالحرف الواحد « والحقيقة ان تربية الشعر من عادات العرب ، وتلك العادات وامثالها ليست من الاشياء التى نعاب عليها إذا فعلناها . وانما هذا اذا اتبعنا فى تلك العادة العرب . وعادة العرب فى تربية شعورهم معلومة لاتحتاج الى شرح » اه هذا ماقلته فهل فى قولى هذا ما ينكر تربية الشعر على العرب ياعزيزى المجهر أو يثبته ؟ أرجو أن تقرأ هذه الجملة جيداً ثم فكر قليلا ياعزيزى المجهر ، وثق ان جملى لاتحتاج الى تأويل فهى ظاهرة كالشمس فى رابعة النهار .

أما كونى قد أنكرت الوضع الحاضر فى تربية الشعر أوما يسمونه « بالتوليت » وقلت أنه تقليد لاوربا وانه بعيد كل البعد عن عادة العرب فهذا شىء حقيقى وامر واقع . لان العادة المتبعة الآن فى « التوليت » ليست من عادات العرب ، وليست من السنة فى شىء . وان السنة منه براء فقد ورد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع متفق عليه » والقزع هو حلق بعض شعر الرأس وترك بعضه . وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال « رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيا قد حلق بعض شعر رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط البخارى ومسلم » (*) .

فانت ترى مما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حلق بعض الرأس وترك بعضه فقال احلقوه كله أو اتركوه كله ، ثم ترى الآن أن أرباب التوليت يقصون منه قسما ويتركون قسما . اى انهم يرتكبون ما نهى عنه أفضل الخلق ولم يعملوا بسنه ، وان السنة بعيدة كل البعد عن شكل التوليت الموجود بين ظهرانينا والمأخوذ من أوربا . أرجوك ياعزيزى المجهر تراجع ماورد فى كتب الحديث والتاريخ عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقارنه بالتوليت الموجود فى الوقت الحاضر، وكن على ثقة انك ستجد الامر على طرفى نقيض ، وان الوضع الحاضر من المنهى عنه شرعا ولاأعلم كيف يجوز لك يا أديبنا المجهر أن تقول عن التوليت الموجود الآن انه من السنة وهل لك ان تخبرنى من اين لك هذا ؟ وفى اى كتاب وجدته ؟ ومن اين خرجت بهذه النتيجة ؟ اتق الله يا اخى فى نفسك وثق انى كنت لاأحب ان ارد على مقالك لولا هذا وقولك « أما التوليت وما كتبه الغربال فى أم القرى الغراء فهذا بعكس نظريتك فانت تطلب احياء سنه وهو يطلب موتها اه » وما كان لى — ولا لغيرى ممن يدعى الاسلام وبالاخص فى هذا البلد المقدس — اى يطلب موت سنة اتى بها أفضل البشر صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه .

وانى أبرىء الى الله من كل قول او عمل يخرج عما جاء فى الكتاب والسنة . فاتق الله يا أخى فى نفسك !! وأعرف كيف تكتب !! وحاسب نفسك قبل ان تحاسب !!

أما قولك « لا لذنب سوى اشمئزاز ابائنا من ذلك » فيجب ان تعرف يا عزيزى المجهر ان الغربال لا يكتب لاجل ان يرضى زيداً اوعمراً فمن رضى فالحمد لله، ومن غضب فليأت بحجته فاذا كان على حق — لأن الحق احق أن يتبع — فسأرجع اليه ، واعتذر على ما جاء منى ، اما اذا اراد ان يغضب فقط ارضاء لهواه فليغضب الى ما شاء الله . ثم اذا كانت تربية التوليت مما يغضب اباءنا فنحن مأمورون شرعا بالا نقول لهما أف فضلا عن كوننا نغضبهم، فى اشياء هم محقون فيها والشرع يساعدهم عليها فكيف يجوز لنا ذلك ؟

ثم بالله يا عزيزى المجهر هل من العدل ان تعير نى على حلق رأسى اذا ما رأيتنى رجعت الى طريق الحق ، فان شعر رأسى لم يكن مطابقاً لما ورد فى السنة ، ولم يكن على عادة العرب بل كان مزيجا او بالاصح « تركى » ولما رأيت انه لا يتفق وعادتنا العربية حلقته، فهل اعير على ذلك؟ وهل من الانصاف اننا نعير انسانا نراه يعرف طريق الحق ويرجع اليه ؟ يجب ان تعرف ياعزيزى المجهر ان الحق فوق كل شىء وان الرجوع اليه فريضة . فهلا لاحظت ذلك وحاسبت نفسك ؟

أخيراً استسمح خاطرك يا عزيزى المجهر فقد أضعت عليك وقتك الثمين . اما انت ايها القارىء فانك مظلوم بيننا ولكن ثق بان الحكم لك وحدك فاحكم بيننا بما شئت . والله الهادى الى طريق الرشاد وهو حسبنا ونعم الوكيل ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

مكة المكرمة : (الغربال)

(١) الطرق بكسر الخاء الفتى الحسن الكريم الخلقة

(٢) راجع ص ٤٠٨ من الجلد الثالث من بلوغ الارب فى معرفة احوال العرب .

(*) الحديث الاول والثانى نقلا عن كتاب رياض الصالحين ص ٣٣٣

العدد ٤٠٢ — السنة الثامنة

مكة المكرمة فى يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٥١ — ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٢

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

« اقرأ »

الاخبار التى على الصفحة
الثانية والثالثة

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٥	السبت	٢٤	٩	٥٥	١١	٢٥	٥	٤١	٩	٤
٦	الاحد	٢٥		٥٦		٢٦		٤٢		٤
٧	الاثنين	٢٦		٥٨		٢٧		٤٣		٥
٨	الثلاثاء	٢٧	٩	٥٩		٢٩		٤٤		٥
٩	الاربعاء	٢٨	١٠	٠٠		٣٠		٤٤		٦
١٠	الخميس	٢٩		٢		٣٠		٤٥		٧
١١	الجمعة	١	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٦	٩	٧

رحلة سمو الأمير فيصل
أسبابها وما يرجى من فوائدها

ما فتئت الحكومة تسعى جهدها فى توطيد علاقات الود والصداقة بينها وبين الحكومات الاجنبية ، فعقدت عدة معاهدات مع مختلف الحكومات والدول الكبيرة على قاعدة مساواة الند بالند وتبادل المصالح . وحباً فى توطيد علاقات الود بينها وبين الحكومات التى تأسست معها علاقات سياسية فقد امر جلالة الملك المعظم بارسال بعثة سياسية على رأسها سمو الامير فيصل نجله ونائبه العام لزيارة عواصم بلدان تلك الحكومات وان الغرض من ايفاد هذه البعثة هى — كما ذكرنا سابقاً — تقوية روابط الود والصداقة بين حكومتنا وبين الحكومات التى تأسست معها علاقات سياسية وقد غادرت البعثة مكة بتاريخ ٥ ذى الحجة سنة ١٣٥٠ للقيام بمهمتها التى أوفدت من أجلها ، وقضت فى رحلتها ثلاثة أشهر ونيف زارت فى أثنائها ايطاليا ، وفرانسا ، وانجلترا ، وهولندا ، والمانيا ، وسويسره وبولونيا ، والسوفيت ، وتركيا ، وايران والعراق ، والكويت ؛ وقد كانت تقابل فى كل مدينة تحل بها بالترحيب والاكرام وان تلك الزيارات قد كان لها أثرها الحسن فى تقوية علاقات الود والصداقة بين حكومتنا وبين تلك الحكومات ؛ كما كان لها أطيب الذكرى فى نفوس شعوب تلك الحكومات

ولقد جاءت الاحتفالات المظيمة التى كانت تقام لها فى كل بلدة تمر بها ، والاستقبالات الفخمة التى كانت تقابل بها فى كل مدينة تلق فيها عصا التسيار اعظم دليل على الشعور الذى كانت تشعر به تلك الامم نحو حكومتنا الفتية ونحو شعبها الحجازى النجدى النبيل ، وان ما ابدته جميع الحكومات من السرور الذى خامرها من جراء تلك الزيارة وما اظهرته من عواطف سامية ، وما قامت به من مظاهر الحفاوة والتكريم قد ترك فى نفس سمو الامير فيصل الذى كان يمثل الحجاز ونجد حكومة وشعبا اطيب الذكرى ، واحسن الأثر .

وقد صرح سموه فى خطاباته التى كان يلقيها فى الحفلات التكريمية التى كانت تقام لسموه ؛ وفى اقواله لاصحاب الصحف عن مبلغ ما تركت فى نفسه تلك الرحلة ؛ من السرور ، والذكر الحسن للحكومات التى زارها وشعوبها والذى سيبقى ذكرها محفوظا فى قلب سموه دائما ابداً .

وان ذلك الشعور القوى الذى قوبل به سمو الامير من جميع طبقات افراد الحكومات التى زارها لم يكن مقتصراً على المهرجانات والاحتفالات ، بل كان ظاهراً ومحسوسا فى اقوال الصحف فقد عقدت الفصول الطوال عن زيارة سموه والترحيب به ؛ وقد كتب فطاحل الكتاب الشىء الكثير عن ذلك يظهرون فيها سرورهم من هذه الزيارة التى قوت من رابطة الوداد والصداقة .

وقد كتبت الصحف العربية عن رحلة سموه واخبارها وما كان يقابل به من الحفاوة المظيمة الشىء الكثير .

وقد جاءتنا صحف العراق فى البريد الاخير وهى طافحة بالمقالات الطوال التى كتبت على أثر زيارة سمو الامير فيصل الى عاصمة الجارة الشقيقة (العراق) فقد ابدت أبتهاجها العظيم من هذه الزيارة ، وأظهرت سرورها لما ستنتجه هذه الزيارة وامثالها من التآلف والتوادد والتحابب ؛ وان الترحيب الذى قام بها العراق — حكومة وشعباً — وتلك المقالات الطوال التى كتبتها صحف العراق ترحيباً بسمو الامير ، وتلك العواطف السامية التى ظهرت من اخواننا العراقيين ، كل ذلك قد ترك فى نفس حكومة الحجاز ونجد وشعبها أحسن الأثر واطيب الذكرى ، وقد دل ذلك الترحيب وتلك الكتابات بوضوح على الشعور العربى والرابطة العربية التى تربط العرب ببعضهم فابتهاج قلوب اخواننا العراقيين — الذين تربطنا وإياهم عدة روابط — بهذه الزيارة التى هى من أحدى أسباب تآلف القلوب وتآزر ابناء الامة العربية هو نفس الشعور الذى يشعر به افراد الحجاز ونجد نحو العراق والعرب ونحو قضيتهم ، وهذا هو الذى يسعون الى تحقيقه لانه لا سعادة للعرب الا بجمع شملهم وتآلف قلوبهم . وانا نشكر جميع الحكومات على ما قامت به من حفاوة وتكريم ، وعلى ما ابدته من عواطف سامية ، كما اننا نشكر الصحف وبالاخص العربية عما كتبته من كلمات الترحيب بسموه ، وعن شعورها الفياض على العرب وقضيتهم ، وفى الختام نتمنى للامة العربية الوحدة والسعادة والهناء .

ارتباط التعويضات بنزع السلاح
واضطراب الجو السياسى فى العالم

بقى العالم يتطلع إلى ما خبىء له فى طيات القدر بأبصار خاشعة وقلوب واجفة فى الأيام التى كان مؤتمر لوزان يوالى فيها اجتماعاته وبحوثه ليسوى مسألة التعويضات التى بات الرأى العام فى العالم أجمع يقول بأنها هى أس أساس ارتباك الحالة فى العالم والتى أصبح شرها مستطيراً ، وبلاؤها زمهريراً . ثم لم يصل مؤتمر لوزان لتلك النتيجة التى يعرفها القارىء حتى استبشر العالم أجمع بتلك البشرى ، وجعل يترقب الفرج على وميض ذلك الشعاع ، وأصبح يترقب ما تجهر به أميركا إزاء الديون لأن بيدها مفتاح هذا الباب إن شاءت أوصدته ، وإن شاءت فتحته على مصراعيه . والأيام الآن أصبحت تزيدنا وضوحاً وجلاء من وقت لآخر عن موقف أميركا بازاء هذه المشكلة . والحقيقة ان أميركا لاترغب فى اضطراب العالم ، ولا فى خلق مشاكل جديدة له ، بل تحب أن تزيل كل عقبة تنشأ للعالم فى طريق يسره ورخائه ورفاهيته ولكنها لاتحب أن يخرج العالم من مشكلة فيقع فى مشكلة أصعب من الأولى ، قد لايمكنه التخلص منها وهي تعتقد ان الغاء الديون وحده لا يكفى لحل الضائقة العالمية ، بل ترى ان نزع السلاح هو الكل فى الكل لذلك كان من بيدهم الحل والعقد بالولايات المتحدة متمسكون بأنهم لاينوون أن يقترحوا على الدول الأوربية اعادة النظر فى ديون الحرب ، بل انهم مستعدون لذلك بشرط أن توافق تلك الدول على نزع السلاح . ثم ان اجتماع المستر والتراوج سفير الولايات المتحدة بالمسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسوية ، ذلك الاجتماع الذى أبلغه فيه أن أساس التعاون بين فرنسا وأميركا هو نزع السلاح يدل على تمسكها ، ومعنى هذا انه بدون

(البقية على الصفحة الرابعة)

خطر الحرب بين بوليفيا وباراجواى
(نقلا عن جريدة الجهاد الغراء)

اجتمع ممثلوا الدول الامريكية المؤلفة للاتحاد الامريكى فى وشنطون للنظر فى الخلاف القائم بين دولة بوليفيا ودولة بارجواى ، فى جمهوريات أمريكا الجنوبية ، ذلك الخلاف الذى ينذر باستعار نار الحرب بينهما ، فقرروا ارسال مذكرة مشتركة لرؤساء الحكومتين طالبين فيها العمل على حل الخلاف بالوسائل السلمية اجتنابا للحرب ولما تجره من ويلات ومصائب ، وهم فوق ذلك يعرضون عليهما وساطة دولهم للمساعدة على ايجاد حل يرضى الطرفين .

وقد وجهت حكومات الارجنتين ، وشيلى والبرازيل ، بصفة كونها مجاورة للدولتين المتخاصمتين ، مذكرات الى حكومتى بوليفيا وباراجواى طالبة منهما وقف القتال وقبول وساطتها لفض النزاع وسيادة السلام . ثم ان السكرتير العام لجمعية الامم قد اقترح أن تويد حكومات بريطانيا العظمى ، وفرنسا ، والمانيا وايطاليا ، واسبانيا ، عن الطريق السياسى النداء الذى وجهه رئيس مجلس العصبة فى أول أغسطس الى كل من حكومتى بوليفيا وبارجواى ، فقبلت الوزارة البريطانية هذا الاقتراح وعملت به فى الحال والمنتظر أن تقوم سائر الدول الكبرى بمثل ذلك بتبليغ بوليفيا وباراجواى انها راغبة كل الرغبة فى تأييد نداء رئيس مجلس عصبة الامم وفى مناصرة العمل القائمة به الامم المجتمعة فى وشنطون .

ولقد يشعر المتتبع لمجرى الحوادث ان هذا النشاط السياسى الذى تبديه الدول الكبرى لكى تحول دون ناجمة جديدة فى أمريكا الجنوبية ، ولو انه جدير بالشكر ، الا انه مع ذلك لا يشجع الامل فى وقف رحى القتال بين بوليفيا وبارجواى ، لما يبدو عليه من التكاتف ورغبة كل دولة من تلك الدول فى اجتناب تورطها فى الخلاف القائم بين الجمهوريتين الامريكيتين .

فما هو سبب هذا الخلاف ؟

وقد يدهش القارىء الكريم متى علم ان الخلاف القائم الآن بين بوليفيا وباراجواى يرجع الى نصف قرن تقريبا ، وهو يدور حول مسألة الحدود التى تفصل بين الدولتين . ففى سنة ١٥٦٣ ، اى لما كانت الامبراطورية الاسبانية مسيطرة على دويلات أمريكا الجنوبية كانت ارض بوليفيا وارض باراجواى تنتهيان عند ملتقى نهرى « بيلكومايو » و « باراجواى » وكان الحد الفاصل بينهما مقاطعة « جران شاكو » وهي ارض غنية باحراجها ومعادنها ، تسكنها قبائل هندية ، ومما يزيد فى أهميتها فى نظر بوليفيا انها تمكنها من الاتصال بالبحر عن طريق مصب النهرين المذكورين . وحكومة باراجواى تستند الى قانون ١٥٦٣ السالف الذكر وتصر على توطيد سيادتها فى تلك المقاطعة

ولما كانت بوليفيا جادة فى استغلال الناحية الغربية من المقاطعة المذكورة ، أخذت باراجواى تعمل من الناحية الشرقية لتثبيت قدمها فيها ومنع جارتها من استملاكها بوضع يدها عليها .

فنتج عن ذلك مشادة بين الدولتين وتوترت علاقاتهما لدرجة انه خيف فى سنة ١٩٢٧ أن يؤدى الامر الى القتال ، فتوسطت حكومة الارجنتين بينهما ووضعت مشروع اتفاق يحسم النزاع بينهما ولكنه بقى بدون توقيع . وفى سنة ١٩٢٨ هجم جيش باراجواى على ارض بوليفيا واستولى عنوة على حصن « فانجارديا » ، فقابله الجيش البوليفى بالمثل ، واستولى من ناحيته على حصن « بركيرون » . فاهتمت حكومة الولايات المتحدة لهذا الامر اهتماما خاصا فى ذلك الحين وشكلت ، بناء على اقتراحها ، لجنة تحكيم اجتمعت فى وشنطون وفرضت بعد مداولات طويلة على الدولتين المتخاصمتين أن ترد كل واحدة منهما لجارتها الحصون التى استولت عليها .

وفى سنة ١٩٢٩ عادت لجنة التحكيم الى الاجتماع فى وشنطون ووضعت مشروع اتفاق بين بوليفيا وباراجواى من شأنه أن يضع حدا للنزاع القائم بينهما ، فقبلته الحكومه البوليفية ، غير ان بارجواى ارفقت توقيعها ببعض التحفظات . وقد تجدد الخلاف فى السنة الماضية ، وكاد يؤدى الى الحرب ، فتوسطت عصبة الامم فى الامر ، وارسل رئيس مجلسها ، وكان وقتئذ المسيو بريان ، الى الحكومتين المذكورتين نداء مؤثراً يطلب اليهما وقف رحى القتال وقبول وساطة العصبة لحسم النزاع .

وقد وقف القتال فعلا ، ولكننا لسنا ندرى ما اذا كان ذلك نتيجة تدخل جامعة جنيف أم انه يرجع الى أسباب خاصة للدولتين المتخاصمتين كعدم استعدادهما الكافى للحرب وغير ذلك من الاسباب .

وفى ٢٩ يونيو من هذه السنة هجمت جيوش باراجواى على حصون « سنتا كروز » البوليفية وعلى حصن « فلوريدا » وقد تجدد هذا الهجوم فى ١٥ و ٢٥ يوليو الماضى . فقابلت حكومة بوليفيا هذا العمل بان أمرت جيوشها بالاستيلاء على حصون « كورالس » و « توليدو » و « بركيرون » القائمين فى أرض باراجواى .

هذا الموقف الآن ونرجو الله أن يوفق المساعى المبذولة لمنع الحرب من أن تأخذ دوراً جديا فى وقت الانسانية احوج فيه الى الوئام والسلام .

« أم القرى » ورد على سكرتيريه عصبة الامم رد من كل من حكومتى بولفيا وباراجواى يتضمن قبول مبدأ التحكيم بخصوص النزاع القائم بينهما على منطقة جرانشاكو اوتسوية النزاع باية وسيلة سلمية أخرى .

وقد جاء قبول بارجواى بلاقيد ولاشرط اما بوليفيا فقد اشترطت بقاء جيوشها مرابطة فى مواقعها الحالية .

حوادث محلية

حفلة فى المفوضية العراقية بجدة

أقامت المفوضية العراقية بجدة يوم الثلاثاء المـاضى الواقـع فى ٢٠ الجارى حفلة شائقة بمناسبة ذكرى جلوس حضرة صـاحب الجلالة الملك فيصل الاول على عرش المملـكة العراقية الشقيقة .

وقد حضر الحفلة كثيرون من الاعيان والموظفين والممثلين الأجانب فى جدة وبهذه المناسبة ننشر فيما يلى نص البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجلالة الملك فيصل .

المصدر — الطائف التاريخ ٢٠ / ٤ / ١٣٥١ الرقم ٢٢٥٤ .

بغداد

جلالة الأخ الملك فيصل

اهنىء جـلالة الاخ بذكرى يوم جلوسه على عرش العراق، وارجو من الله لجلالتكم العز والرفاه وللشعب العراقى العربى الشقيق الهناء والسعادة فى عصركم الزاهر

التوقيع : عبد العزيز

الجواب

المخرج — بغداد التاريخ ٢١ / ٤ / ١٣٥١ .

الطائف

جلالة اخي الملك عبد العزيز

اشكر لجلالة الأخ تهنئته بعيد جلوسى واتمنى لجلالتكم السعادة والاقبال ولشعبكم العربى الشقيق دوام العز والرفاه فى عهد جلالتكم الميمون .

التوقيـع : فيصل

سمو الامير عبد الله

قدمنا يوم الثلاثاء من الطائف صاحب السمو الملـكى الامير عبدالله العبد الرحمن اخو جلالة الملك المعظم معتمراً . وينتظر ان يغادر سموه مكة هذا اليوم فعلى الطائر الميمون .

وفاة الشيخ عبد الله على رضا

قائمقام جدة

فى مساء يوم الاربعاء توفى الى رحمة ربه فى بلدة الطائف علم من أعلام الحجاز الشيخ عبدالله على رضا قائمقام جدة على اثر تتابع امراض اعترضته بعد وصوله فى صيف هذا العام الى الطائف ، وقد بقى مدة شهرين تقريباً وهو يعانى آلم تلك الامراض الى ان وافاه القدر المحتوم .

وقد شيعت جنازة الفقيد بكل وقار واحترام ، وصلى عليه فى مسجد ابن عباس ، وقد حضر الصلاة جلالة الملك المعظم وسمو نجله الامير فيصل ، ولقـد كان الحزن عاما فى الحجاز لفقده لانه رحمه الله كان محباً للخير عاملا له .

ولد رحمه الله فى بلدة « بستك » من أعمال فارس ، وقدم الى الحجاز وهو ابن ثمانية سنوات ، واخذ يشتغل فيها بالتجارة مع أخيه المرحوم الشيخ زينل على رضـا ، وكان موفقا ناجحاً فى اعماله ، ويعتبر بيت الفقيد وأسرته من البيوت التجارية الممتازة فى الحجاز ، بل يعد من البيوت الأولى فيها .

لم يعهد عنه أن تولى وظائف شؤونية الا فى اوائل زمن حكومة الملك حسين فقد تعين وكيلا لرئيس الهيئة العليا سنه ١٣٣٦ ثم تعين بعد ذلك قائمقاما لجدة وظل فى وظيفته الى ان انقضت الحـكومة السابقة . ولما دخل جلالة الملك المعظم جدة أقره على وظيفته وكان يقوم فيها بصورة فخريه بغير راتب الى ان توفاه الله تعالى عن عمر ناهز الرابعة والسبعين .

وقد كان رحمه الله عفيفاً النفس واليد، مستقيما فى معاملته ، صادقا فى لهجته صريحا فى قوله بما يعتقد ، ثابتا على مبدئه ، محافظاً على صلواته، بعيداً عن الشهوات المحرمة ، لذلك لم يكن فقيد اهله وحدهم ، بل كان فقيد الحجاز كافة . فنعزى أمته بوفاته ، كما نعزى اله وذويه ، ونسأله تعالى أن يكون أبناؤه وذووه خير خلف لمثل هذا السلف الطيب .

تحويل قائمقامية جدة

الى امارة

صدر الامر الملـكى بالغاء قائمقـامية جدة وامارة العربان فيها وتحويلها الى امارة وقد صدر الامر بتعيين « عبد العزيز ابن معمر » أمير ينبع الحالى أميراً لجدة، واحيل أمر النظر فى شؤون البادية التابعة لجدة الى عهدة الامارة ايضاً وقد ثبت معاونا القائمقام الحاليان بصفتهما معاونين للامير .

وعين « حمود بن ابراهيم » أميراً لينبـع بدلا عن اميرها الحالى .

فصل مدير شرطة جدة

صدر الامر العالى بفصل محمد بن عطيشان مدير شرطة جدة من وظيفته

للحقيقة والتاريخ

أيضـا

لاطلاع الرأى العام على الحوادث الماضية من أعمال الشقاوة التى قام بها ابن رفادة ومحرضيه ننشر المعلومات التى وصلتنا عن ذلك فيما يلى :

كان حامد بن رفادة يسـكن اراضى حجازية الى سنة ١٣٤٧ حيث قام بفتنة فى جهات الوجه ضرب على اثرها وفر الى الديار المصرية وهناك اتخذ له مسكـنـا فى حى (شبرا) من احياء القاهرة وظل مقيما فى ذلك المكان الى يوم قيـامه بحركته .

وفى شهر مارس سنة ١٩٣٢ وصل الى عمان وأعطيت له شهادة تجنس اردنية برقم ٢١٦ بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٣٢ وبموجب تلك الشهادة اعطى له جواز سفر اردنى برقم ١٧٨١ تاريخ ٢ ابريل سنة ١٩٣٢ وقد اشر على ذلك الجواز من قيادة الجيش العربى فى عمان بنفس ذلك التاريخ وبنفسه ايضا أشر على جوازه من قبل المعتمد البريطانى بعمان وفى ٥ ابريل استحصل من القنصلية المصرية فى القدس على تأشيرة دخول لمدة اثنى عشر شهرا برقم ٢٦٤٩ وعلى جواز المذكور تأشير من تفتيش الحدود فى حكومة فلسطين بالقنطرة بتاريخ ٦ ابريل ثم دخل مصر بعـد ذلك ويوافق دخوله اول الحجه سنة ١٣٥٠ ومن ذلك التاريخ اخذ يرسل للعربان الذى يتمكن من اقناعهم من الحويطات المقيمين فى الاراضى المصرية والنازحين اليها وكان بعضهم يفد اليه الى بيته فى شبرا حتى أتم احكام أمره حوالى اوائل مايو الموافق اوائل محرم سنة ١٣٥١

وفى ذلك التاريخ حمل ما تحصل لديه من اتباعه فى القطار من القاهرة الى السويس وتوجه معهم ثم نزلوا فى مكان شخص يدعى محمد رشيد فتوح الـكبير وهذا كان يقيد أسماءهم عنده ويعطيهم تواصى لمأمور الحدود المصرية (انظر الوثيقة نمرة ١) .

وبعد ان رتب مسير هؤلاء فى السويس رجع بنفسه الى القاهرة لاتمام أعماله فيها وأمر على اولئك ولديه ليسيروا وينتظروا على ماء سمى النصب بين السويس والطور .

ولما رجع القاهرة وجد أنه لاتزال بقية من جماعته فى بيته فاركبهم بسيارات الى السويس وكان فى سيارة منها سلامه الخفيان واخوه وثلاثة من السليميين من الحويطات وسلامة السليمى الحويطى (الاسير الذى قبض عليه قبيل المعركة ولايزال حياً الى الآن) .

وقد دفع اجرة السيارة الواحدة ثلاثة جنيهات من القاهرة الى السويس وأما الذى كان يفرق الزاد على الاشقياء فى القاهرة فهو محمد ابن عبد الرحيم ابوطقيقة (الذى قتل فى المعركة) والذى يعطى الارزاق لهؤلاء فى السويس هو (محمد رشيد فتوح الـكبير) .

أما الطريق التى كانوا يسلـكونها فى قدومهم من الاراضى المصرية الى الحجاز هى أن محمد رشيد فتوح الـكبير كان يعطيهم التواصى الى المأمورين المصريين على الحدود ﴿انظر الوثيقة رقم ١﴾ وهؤلاء الموظفون كانوا يستبدلون بها تصاريح مرور رسمية ﴿ انظر الوثيقة رقم ٢ ﴾ .

اجتمع الاشقياء فى (النصب) و وصلهم حامد بن رفادة وقد اشتروا بالخفية ما يقرب من عشرة بنادق ثم ساروا من النصب ونزلوا (الخضر) ثم ساروا فى درب الزلفة وشربوا من العيون ثم ساروا على الساحل بين الجبال والساحل الى ان وصلوا ﴿ طابه ﴾ ـ النقطة الاخيرة من الحدود المصرية ـ وقبل وصولهم اليها بقليل مشى ابن رفادة ومحمد بن عبدالرحيم الى النقطة واطلعوا اهلها على الوثائق التى يحملونها والتى تبيح لهم المرور فرخص لهم وقد شرب الاشقياء الماء عند الظاهره وواصلو السير فوصلوا العقبة قبيل المغرب ثم واصلوا سيرهم الى الشريح وراء العقبة فى الاراضى الحجازية ودخل العقبة افراداً منهم ابن رفادة ومحمد بن عبد الرحيم .

اقاموا على الشريح اياما طويله وهى تبعد عن العقبة اربع ساعات كانت الارزاق والاسلحة تأتيهم من شرق الاردن فى اثنائها بواسطه حميد الـكبارتى ﴿ انظر الوثيقة رقم ٣ ، ٤ ، ٥ ﴾ .

ثم رحلوا من الشريح الى الحقل ومنه الى البدع ومنه الى الخريبة ومنه الى جبل شار حيث كانت مناياهم .

هذه البيانات نقدمها للرأى العام ليطلع عليها وهذا نص الوثائق :

الحمدلله وحده

(محمد رشيد فتوح الـكبير ﴾

وثيقة رقم ﴿ ١ ﴾

نمرة ٤٧

١ سليمان عابد عفاش من عربان القبلة حضر ضمن رسالة ٤٥٩

١ سبتان عابد	»	»	»	»	»	»	»	»
١ احمد عابد	»	»	»	»	»	»	»	»
١ سلامه نافل	»	»	»	»	»	»	»	»

٤ فقط اربعة انفار لاغير

جناب المحترم قومندان الحدود بالشط

بعد التحيـة . نرسل لجنابكم الانفار الموضحين بعاليـه لاجل استخراج تصريح لهم والمذكورين من عربان القبلة ومتوجهين الى جبل الاخضر عند أهلهم . وهم معروفين لدينا وتحت ضمائننا

وهذا للمعلومية ودمتم محمد رشيد فتوح الـكبير

الختم

﴿ محمد رشيد فتوح الـكبير ﴾

وثيقة رقم ٢

﴿ تصريح مرور ﴾

(ختم) مركز الشط

عـدد	اسماء	قبيلة	نقطة الهجانة
١	حامد سالم رفاده	عربان بلى	
٢	احمد راشد	»	»
٣	احمد عطيه	»	»
٤	فرج صالح	»	»

فقط اربعة لاغير

قد تصرح للاشخاص الموضح اسماهم بعاليـه بالمرور والتوجه الى بلادهم الحجاز عن طريق العقبـة وذلك تحت ضمانة الشيـخ محمد رشيد فتوح وكيل العربان والتجار بالسويس وتحرر هـذا منـا تصريحاً لهم بالمرور لعدم المارضة ولايمنع من الاجراءآت القانونية وتفتيشهم اذا أشتبه فيهم . قومندان الصنف السادس

الشط فى ١٠/٥/١٩٣٢ م. اول بلك ..

وثيقة رقم ٣

حضرة الاخ العزيز الشيخ محمد ابو طقيقة المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام ، نعرفك حضر عندنا واحد من طرف الامير واخبرنا عن الواقع وعشرين جمل الذى اشتريتوها سابق فلازم تكتبو بقيمهم سند وتختموه وترسلوه لنا حتى نرسل لـكم القيمة الذى اشترتم بها الجمال وان كان وجدتم خلافه جمال او بارود اشروا وا كتبو سند بالقيم وارسلوه لنا وانا ارسل لـكم القيمة . الآن واصلكم مع عبد بارود عثمانلى ٢ عدد وانكليزى ٢ عدد وفشك مشاط عدد ٧٨ وقهوة رطل عدد ٣ دخان رطل عدد ٣ سكر رطل ٣ شاهى نصف اقة عمامه سمرا قماش ذراع عدد ١٢ وثوب اسمر عدد ١ لازم لازم ترسلو بالجميع سند ، وصلكم السند اختموا عليه واصلكم

انفاذ حكم القتل

بجاسوس

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمى الآتى :

انفذ يوم الجمعة الماضى حكم القتل فى المدعو محمد سعيد بن عبد الله الهاشمى لثبوت قدومه للتجسس من قبل محرضى ابن رفادة فى حركته وذلك حسب اقراره المسجل بخطه .

ولكم فى القصاص حياة

نظراً لارتكاب سعيد نورى ، ومحمد على حمادة جريمة القتل باعطائهما للمدعو فهد بن محمد الفهد الحمدان مسحوقا مخدراً ليلة ٢٦ / ٣ / ١٣٥١ من أجل ارتكاب الفاحشة معه ، ووفاته به . ونظراً لاقرارهما باتخاذ ذلك عادة لهم فقد حكم عليهما الشرع الشريف بالقتل وصدرت الارادة العليا بتنفيذه . فنفذ فيهما حكم الاعدام بعد صلاة يوم الجمعة الموافق ١٦ / ٤ / ١٣٥١ أمام سراى الحكومة .

جمل بشداده وعند خروج ناصر بن قاسم بن الحبسى نشرلكم خمسة او سته جمال ونرسلها لكم ويرسلولكم مع البارود والارزاق .

٢٠ / ٦ / ٩٣٢ التوقيع

حميد صالح الكبارتى

وقد وجد على هامش الوثيقة المذكورة ما يلى :

لازم لازم تسوى سند الجمال وتختم السند الذى واصلكم ومن جهة البارودة الانكليزى خلوه عندكم موقته .

وثيقة رقم ٤

حضرة اخينا العزيز الشيخ محمد ابو طقيقة المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله بركاته على الدوام نعرفكم ان الحكومة ضايقت علينا وتقول ان الجماعة قاعدين فى حقل عملين مضافة اخي يلزم تتقدموا لجبة الخريبة وعندما تتقدموا تجيكم الارزاق وسلاح من طريق البحر واما بقاكم فى حقل ما هو حق لازم لازم تتوجه للخريبة وان كان ما توجهتم لاترسلوا علينا بشيء ابدا هذا مالزم ودمتم سالمين .

فى ٢٢ / ٦ / ١٩٣٢ اخيكم

التوقيع : حميد صالح الكبارتى

وثيقة رقم « ٥ »

حضرة اخينا العزيز الشيخ حامد بن سالم ابن رفادة المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعرفك واصلك مع حميد بن سعيد جمال عدد ٣ وبارود عمانى عدد ٤ وفشك مشط عدد ١١ وجميع اغراضكم المطلوبة اخى يلزم تتوجه للخريبة وتسوى شغل الرجال لحيث ان بقيت فى حقل لم تتمكن نوسل لك شيء حتى تتقدم واذا تقدمت يجيك مطلوبك من البحر ومن حد الآن لاتطلب منى شيء لآخر تنزل الخريبة لان الحكومة طبقت علينا وتقول انهم قاعدين فى حقل لضيافة هذا ما لزم ودمتم سالمين فى ٢٢ / ٦ / ١٩٣٢ اخيكم

التوقيع حميد صالح

وتفكهة للقراء ننشر الكتاب الآتى :

حضرة الشيخ محمد ابو طقيقة المحترم

بعد التحية وصلنا حامله واشتكى علينا من تعدى بعض الجرود اتباعكم على اغنامهم فارجو التحقيق والبحث عمن يجرى ذلك وتفيدونا به لنجازيه من معاشه واعلموهم بان الذى يريد السلب والكسب فهذه المويلح امامه يسلب منها ما شاء بفسحتنا والسلام .

الخريبة فى ١٢ ربيع الاول ١٣٥١

التوقيع

الشريف سعود بن قاسم

هـذه مجموع المعلومات التى وصلتنا نشرناها تنويراً للرأى العام الذى اهتم من هذه القضية وللمسلمين عامة والعرب خاصه نقدم هـذه المعلومات لاطلاعهم عليها .

تفاصيل عن الجاسوس المقتول

نشرنا فى غير هـذا المكان من أم القرى نص البلاغ الرسمى عن قتل محمد سعيد بن عبد الله بتهمته بالجاسوسية وانتا ننشر فيمايلى ماوصلنا عنه من المعلومات :

قدم محمد سعيد الى الحجاز فى رجب وكانت حركاته مريبة فوضع تحت المراقبة واخيراً القت الشرطة القبض عليه فى جدة فوجـدت لديه (رموزا) هيروغليفية ورموزاً اخرى واوراقا مشتبهة وقد كان تحصل على جواز تابعية حجازية بصورة قانونية وعلى اهبة السفر الى مصر لما رأى حالة الحزم الحكومى بمناسبة الحوادث الماضية ولكن الشرطة عاجلته بالقاء القبض عليه وها نحن ننشر شيئاً من افاداته التى كتبها بخطه :

أسمى : اسمى الشريف محمد سعيد وابى عبد الله سعيد باشا وجدى سعد بن محمد بن عبد الله رأس القبيلة المعروفة بذوى عبد الله بوادى فاطمة .

أبى : فر ابى من مكة فى عام ١٣٠٨ من وجه الشريف عون لاسباب الاقساط التى كان يطلبها فامتنع والدى ووشى الواشى فامر عون بالقبض عليه فعلم أبى وفر من وجهه وركب البحر حتى تركيا ، فانتمى فى سلك الجندية ثم الكتابة ثم ضابطاً ثم اصبح باشا بوظيفة كاتم اسرار الخلافة الاسلامية اخيراً ، ثم كانت الحرب العظمى ، فابلى بلاء حسناً حتى كانت النجاة التركية المشهورة وكان قبلها يرى الشريف حسين وهنالك ما هنالك من خصومه ، وانى لااريد ان اظهر امامكم بصفة العدو للحسين والمحب لكم بل اظهار الحقيقة كما سبق وبما انى واثق وعالم علم اليقين ان هذه الافادة لابد وأن ترد الى الاعتاب الملكية ، فوجب ان انتقل من مقام الكلام الرائدى ، الى مقام الكلام السائدى بعد تقبيل يدى جلالة مليكنا المفدى واستمداد القوى الفكرية من روح حنانه وعفوه وحيث ان مدير الشرطة اقسم على منح المفوحين التصريح وان الملك يعفو عند زلات رعيته وخادمه فاقول انى اقطن مصر القاهرة وعندنا اناس من اهل الحجاز مثل عبد الملك الخطيب ، جميل باشا ، الشيخ الصبان ، اولاد السيد صالح الدباغ ، محسن باشا ، على باشا ، محمد عبد العزيز ، عبد الوهاب قزاز ، واخيه بكرى قزاز وامثالهم ما ألفوه من صداقة وجنسية ، فجاءنى ذات يوم الشيخ بكرى واخيه الشيخ عبد الوهاب ومعهما ثالث من اهل الحجاز واشرافها وهو ضيف فى عام ٣٠ ، ٣١ اى فى عام ٥٠ ، ٤٩ تقريباً فارجعوا إلى الجوازات باسم الشريف فهد بن منصور الزيدى حفيد أمير مكة عبدا قول بطاقة (الكرت) فأكرمتهم وجلسوا حتى نصف الليل وكانت المحـادثة تدور بين خروج أبى وهم بين أيام الحسين ، وآل سعود وأفهمونى ماعمله النجديون من تخريب الحجاز وقتل أبرارها بدعوى أن العالم كله كافر فى عرفهم وهم المؤمنون الخ

ثم أفهمونى انهم الفوا رابطة حجازية لجمع أبناء الحجاز تحت لوائها والعمل على رد آل الحسين . واخراج ابن سـعود واننا نريد من كل شخص أن يقوم بواجبه من دفع اقساط شهرية كل على مقدرته . فرضيت ولكن قلت لهم وكيف تخرجونه وانتم نفر قليل عددكم اتخرجونه برفع دعوى دولية ، ام بقوة حربية فقالوا لا برفع دعوى وبدفع المال ، وحيث انى قبلت صرت ادفع شهرياً عشرة قروش مصرية الى الصندوق وهنا يجب ان نبين حالة هذه الرابطة واعضائها . رئيس الرابطة فلان امين الصندوق فلان العضو العامل الاول فلان والباقى اعضاء يتبعونهم ثم من القاطنين فى العراق ومن اهل الحجاز القاطنين بها (أرضها) من المطوفين الرؤساء ....وغيرهم ....وكل منهم له طائفة انما تجدونى لااعرف شخصياً .... و ....اذ انى ما كنت اعرفهم ولاسمعت عن اسمائهم قبل ولكن رأيتهم ثلاث مرات او اربع تقريباً و ...... رأيته مرة واحدة ثم انى لما طلبت أن آتى بزوجتى الى الحجاز لتضع حملها كما اوصانى أبى ان يكون مكانها مسقط رؤوسنا كانا . طلبوا منى ان اعرفهم عنوانى ثم انه اذا طلب منى مراسلة فلاجب لى ٦٨ جنيها استلمها و ٦٠ اخذها مراسلة شهرية على كل شهر عشر جنيهات وفعلا اخذت الثمانية والستين فى مصر تقسيطا واستلمت ٢٠ فى الحجاز بريديا داخل المظروف .

ولنوضح مسألة الوصول وصلنا الى جدة فى رجب وهبطنا مكة يومها على سيارة البوستة وهى سراج وسعيد مرحان وفككنا الاحرام ومكثنا يومين ثم استأجرنا بيتاً فى زقاق الحفرة فى الشبيكة ثم جاءنى كتاب من الذى هو من المتحزبين معهم والذى جعل المراسـلة فيه يعرفنى أسماء أشـخاص لا أعرفها . وهي السابق ذكرها من أهل مكة ويأمرنى أن أكتب ما يأمرونى به ومرسل طى هذا الكتاب العلامات الرمزية ، وهو يقول مرسل اليك كتابى هذا وطيه ورقة خوفو يابن الاهرام وهى حقيقة كانت من اشارات الملك خوفو على مايقولون ولكنها تبين كالآتى — الشرطة اذا وضعت تفيد عدم المراسلة بالعربية ولكنها تفيد حقيقة عدم المراسلة بكل اللغات ماعدا اللغة التى جاء بها فلان . والشرطتان تفيد الامتناع عن المراسلة قطعياً وهي اذا لاحظوا انى امتنعت عن المراسلة بعد الشرطتين . لايكتبوا لمدة شهرين .

الشرطة بشهر وهو آخر ميعاد للصبر وبه يعزون الوقائع وان أهل الجهة كذلك يمتنعون فيعلموا ما فى الحقيقة وعلى هذا فانه لايرد كتاباً الا رداً على كتاب . وليسو قليلين العدد الا بنسبة التعارف ولكن لهم مدد آخر عن طريق البريد الجوى بالهند وسنجافورة وبلاد جاوه حيث شيعة والشيخ والهند .

.. ووضع النقطتين تفيد الامتناع عن أسرار العائلة فكلمة (العائلة) هي الرابطة فلا يكتب شيء منها الا عن طريق التجارة كما سيأتى فى مكانه

.·. تفيد الامتناع عن الخروج فى الكلام بمعنى انها تكون كالتحيات والسلام فيعلم ان الرقابة موضوعة فيصيغونها كما سبق ولا يبالون من شيء . تفيد اطلاق الحرية فى الكتابة ليس الغرض منها كما كتب . بل يفيد انه اذا عرفت هذه الرموز او ارهق حاملها فاباح تغير هذه الرموز باخرى ويؤمر اعضاء الرابطة بقتل الخائن الذى اباح دمه لهم وباح بسرهم ويشترط ان لا يقوم احـد بهذه المهمة الا افراد موكول اليهم هـذا الامر اذا ما صار اى خلاف استبدل بخمس وكل واحد له شفرة يعرف بها مثل واحد يربى شاربه من الطرفين او يطول اللحية والشارب او يحلق اللحية والشارب او يصغرهما وهذه الطريقة يصعب معرفتها الا على عالم بها اذ كل يوم هنالك اوامر وتعليمات وهذا يجب فيه درس هـذه الطرائق وهي تتعلق بافرادها ووضع نقطتين اوفقيتان تفيد تمزيق المراسلة وليس المراد حرق الكتب كلا لان حضرتكم لو كنتم اطلعتم على الكتب لما وجدتم بها اى شيء يفيد التهمة ولا تظنوا انها بوجودها تعرقل او تهدم كلام الرابطة لانهم حينما يجدوان عضوهم امتنع عن الكتابة ارسل اليهم احد الاعضاء او يرسلوهم الى احد الاعضاء كذلك اذا شاعت اشاعة قبض وهـذه الاحوال يجب درسها اذ المعلم لهذه الحروف يشترط فيه ان يكون منطقيا على الاقل (الحروف النبطية) ليس الغرض الكتابة فقط بـل يرمز بها لاوقات مخصوصة كما انه يجوز تحويلها الى حروف اخرى مثلها رسما او شبيهة بشكل ولذلك فانى افضل ان اشرح الكتب التى وصلتنى والردود التى رددت عليها بطريقة سهلة رقيقة الاسلوب حتى تكون ظاهرة بحسب طبيعتها كما كانت عليه . والا لو كنت اكتبها لغوية محط لاحتاجت حلا وتفصيلا وانى سأبتديء بالكتب الثلاثة التى كتبت الى والتى ارسلتها اليهم(١) ارسل الى فلان افندى عن لسان الرابطة ما هو قريب من الفهم فيقول .

ثم ذكر تفصيل تلك الشفرة بصورة لا فائدة من نشرها .

ثم أفاد فى مكان آخر بما يأتى بخطه وتوقيعه :

أريد أن أرد فأقول مبتدئاً بقضية الأمير عبـدالله فانه أرسل إلى الرابطة بمصر عن لسان الحزب يطلب فيه ارسال شخص الى الحجاز ليقوم بمهمة وهى أن يوافيهـا (الرابطة) عن ثلاثة أمور الاول عن ماتـكون عليه حالة البلاد بالنسبة للحالة الحالية من أزمة الحكومة الحالية ، والثانى عن ما تـكون فيهـا من اهتمام أو تعزيز لمـا سيحدث أو يصير حـدوثه اذا ما رأت الهيئة ذلك والثالث أن يوافيها بكل صغيرة وكبيرة حين جلوسـه فيهـا (البلاد الحجازية) وعليه فأخذت ٦٨ جنيه ثمانية وستين جنيهاً مصرياً على أقساط ثم جعلوا لى معاشاً عشرة جنيهات مصرية عن كل شهر والثمانية والستين جنيهاً السابقة . ثم حلفونى الايمان المطلوبة وخرجت فى رجب عام ١٣٥٠ وشرحنا على التذاكر من حضرة المعتمد الحجازى بمصر وركبنا البحر فى نصف رجب تقريباً ونزلنا جدة وحيث ان هذا الامر من الامير عبد الله امير شرق الاردن على شان الحزب ثم الرابطة بمصر نريد ان نشرح ان الامير عبدالله ارسل الى زيد أخيه فأرسل الى الرابطة يطلب منها ان ترسل اليه اسلحة كما كتب لها وطلب منها الرد على كتابه هذا ، فردت الرابطة انه فى الامكان وقد عملت التدابير التامة لارسالها ، والمطلوب ارسال المبلغ المراد به الشراء ثم رد الكتاب يفيد بارسال فلان....من القدس الشريف الى مصر يحمل اوراقا مصرية حيث ان الرابطة عرفت انه لايرسلها بريديا او حوالة حتى لا تحصل شبهات اذ ان المسألة خفية وعليه حضر فلان .. وعلمنا من ادارة الرابطة باخراج اسلحة عن طريق نمرة ٦ بالاسماعيلية باتفاق مـع قومندان خفر السواحل وعن طريق القنطرة باتفاق مـع مفتشها والاسلحة هي عبارة عن بنادق ورصاص وخناجر ولم يـكن فيها لاسيوف ولا مدافع ولاقنابل وان هذه الاسلحة مستعملة وقديمة ، واشتريت بامر من الامير عبدالله مباشرة ثم خرجت عن طريق صحراء سينـا بحيث لاتصل العريش اذ فيـه القوة المصرية فتضبط وخرجوا عن طريق الآبار المرة بحيث تصل الى العقبة براً فى صحراء فقط ثم نرجع الى مهمة الحجاز وصلت الحجاز فنزلت مكة بصفة حاج اما كونى من الاشراف ام لا فانى اقول لست من الاشراف وانما انتحلت هـذا اللقب لغاية واحدة وهي أن يكون لى حق التردد على البلاد والوقوف على أحوال الاشراف واستعدادهم وميولهم فتحصلت على ورقة النسب من ذوى عبدالله البركاتى ظهراً ، وأما من ذوى ابراهيم وبها اخذت أمهارهم عليها وبعدها اخذت التابعية الحجازية ، وبها اخذت جوازاً حجازيا لا تمكن من التردد كما سبق ، ثم بهذه الحالة امكننى التعارف بهم وبأحوالهم ، وبعدها ارسلت الى مصر بانتسابى والتابعية والجواز ثم انى شارح ما تم من الاعمال بالحجاز .

انى نزلت المدينة فوجدتها كمكة تماما . اما الكتب التى ارسلتها فهى تفيد فى الاول بحالة البلاد كما سبق رمزا ، والثانى عدم ارتباط الاهالى رمزا والثالث وهو الكتاب المضبوط المؤرخ فى أول ربيع الاول يفيد كما هو فى المحاضر السابقة بعد اعتراف بالواقع ، وطلبى الامان ثم انى علمت بارسال كتاب من الرابطة أن فلان ارسل كتابا الى ...... يفيده انه على استعداد تام لخدمة بلاده فأوصل فلان هذا الكتاب الى الرابطة وافادونى به عن مغزى غايته كما سبق بالمحضر .

ثم هنالك افادات اخرى من المذكور ليس من نشرها فائدة للقراء لذلك فقد لاقى المجرم جزاء جريمته ونرجو أن يكون فى ذلك عبرة لمن اعتبر .

الحالة في المانيا

الانتخابات ونتائجها

لقد كان الاقبال على الانتخابات عظيما لحد لم يسبق له مثيل من قبل ، فقد اشترك فيها ٣٦،٨٤٥،٢٧٩ ما بين ناخب وناخبة .

وقد كان مجلس الرخستاغ فى السابق مؤلفاً من ٥٧٧ نائباً . أما الآن فهو مؤلف من ٦٠٧ نواب ، وهذه الزيادة اوجدتها زيادة السكان من جهة ، وزيادة الناخبين من جهة ثانية .

وقد نال حزب هتلر من المراكز الجديدة ٢٢٩ مركزاً نيابياً اى بزيادة ١٢٢ مركزاً عن السابق ، ونال الاشتراكيون الريدا كيليون ١٣٣ مركزاً أى بنقص ١٠ مراكز عن السابق ، ونال الشيوعيون ٨٩ مركزاً أى بزيادة ١٢ مركزاً عن السابق ونال حزب الوسط ٧٦ مركزاً أى بنقص ١١ مركزاً عن السابق ، ونال الحزب الوطنى الالمانى ٣٧ مركزاً أى بنقص ٤ مراكز عن السابق ، أما الاحزاب الصغيرة فقد نالت ٤٣ مركزاً وقد كان لها فى السابق ١٢٢ مركزاً ، وهذا النقص يرجع بعضه الى تلاشى بعض الاحزاب ، وبعضه الى فوزها بعدد قليل من المراكز التى كانت لها .

فهذه النتيجة التى أسفرت عنها الانتخابات الالمانية هي التى كان يؤمل حدوثها من قبل فقد أصبح نتيجة مجلس الرخستاغ الجديد لا يرتكز الى اكثرية يخولها حق الحكم ، ولقد كان من أهم المظاهر التى نتجت عنها تلك الانتخابات أن حزب النازى لم يفز الفوز الذى كان يطمح اليه ، والتى قيل أن نتائج أنتخابات رئاسة الجمهورية ، ومجلس نواب بروسيا كانت تعلله بالحصول على فوز تام .

أما الحزب الشيوعى فقد أحرز فوزاً لم يكن يتوقعه ، بل لم يكن يحلم به ، ويقال أن سبب ذلك خوف طبقات العمال من احتمال اعلان الدكتاتورية واستيائها من مجاملة الحكومة للمتطرفين من احزاب الميمنة .

وهذه النتيجة ستجعل وزارة فون بابن مستقرة فى مكانها لأن الدوائر العليمة تقول بان فون بابن سيحتفظ بوزارته ، ويسود الاعتقاد فى الدوائر السياسية بان حزب الوسط يرغب فى الدخول مع احزاب اليمين فى ائتلاف ، وانما الذين يقولون بهذا يؤكدون ان ذلك لا يتم الا اذا هدأ الشعور العام . واذا صح هذا وتم فسيحقق للحكومة الاغلبية فى الرخستاغ .

ويقول المطلعون انه اذا لم يتم ذلك فان رئيس الجمهورية سيعدل الدستور بطريق الاستفتاء تعديلا يجعل تعاون الحكومة مع الرخستاغ اقرب منالا مما هو الآن .

حوادث الاضطراب

لم تكد تذاع اخبار نتائج الانتخابات حتى تبعتها حوادث مفجعه روعت البلاد الالمانية فقد القى الاشتراكيون الوطنيون القنابل على منازل الشيوعيين والجمهوريين ، وتمكنوا من قتل زعيم الشيوعيين فى كونيجزبرج وهو فى فراشة وامتدت لهيب الاضطرابات الى القرى وطلب الاهلون النجدة من الحكومة فاصدرت أوامرها بامداد قوات البوليس بقوات اخرى ، واخذت الدوريات المسلحة تطوف بسياراتها الطرق والميادين .

وقد أنشأت جريدة « برلينر تاجيبلاط » مقالا افتتاحيا أشارت فيه الى هذه الحوادث قالت ما معناه « ان هذه المناوشات لم تقم بين الخصوم السياسيين ، ولكنها محاولات مدبرة للقتل والاغتيال »

وقد انذرت الحكومة جميع الاحزاب بانها لا تتردد فى اتخاذ أشد التدابير القاسية للمحافظة على النظام والأمن وانذرت جميع الهيئات والافراد بالاقلاع عن التحريض على الارهاب الدموى ورغم هذه الانذارات فان حوادث العنف السياسى والجرائم السياسيه فى جميع انحاء المانيا متوالية ، وتؤكد الانباء الواردة أخيراً بتوالى الاعتداءات . ويقال ان الخسائر التى نجمت عن القاء القنابل والمفرقعات اليدوية عظيمة جداً فى الانفس وفى التخريب والتدمير . وقد قالت جريدة الاهرام فى بحث السياسة الخارجية ما يلى :

« تزداد الحالة الداخلية فى المانيا اضطرابا وارتباكا من يوم الى يوم . فبعد ما كانت المصادمات تقع فيها بلا تعمد ولا استعداد سابق وتنتهى عادة بجروح بسيطة ، تحولت الى مناوشات فى الشوارع يتراشق فيها المتخاصمان بالرصاص ، ثم الى معارك منظمة تنقضى بين هجوم ودفاع وكر وفر وتستعمل فيها المسدسات وقنابل اليد ، ثم الى اغارات وحملات فجائية على مراكز الاحزاب وانديتها وصحفها .

واسفرت الحوادث التى وقعت فى المانيا فى شهرى يونيو ويوليو عن ١٣٠ قتيلا واكثر من الف جريح وبلغ عدد حوادث الاعتداء والارهاب فى بروسيا وحدها — ماعدا برلين فى خلال هذه المدة ٣٢٢ حادثة منها ٢٠٣ حوادث تقع تبعتها على الشيوعيين و٧٥ على حزب النازى و١٢ على الاشتراكيين .

ولكن هذه النسبة تبدلت بعد الانتخابات الالمانية ، فقام رجال حزب النازى بحملات منظمة على خصومهم الشيوعيين والاشتراكيين فى جميع انحاء البلاد وتحملوا وحدهم تبعة الحوادث الاخيرة ، وكانوا هم المسؤولين عنها » .

الى ان قالت :

ومعلوم ان المانيا مستهدفة فى الاحوال الحاضرة لتيارين شديدين متطرفين ، تيار الرجعية او الديكتاتورية ويمثله حزب النازى او حزب هتلر وتيار الدمقراطية ويمثله الحزب الاشتراكى الدمقراطى ويؤيده الشيوعيون واليهود كما تقدم لاغراض ومصالح خاصة لهم .

وهذا الخطر العظيم الذى ينشأ عن اصطدام هاتين القوتين لا يمكن اجتنابه الا اذا ضربت الحكومة على ايديهما من الان واوقفت كلا منهما فى مكانه ، وهذا ما بدأت تحاول ان تعمله على ما يظهر وما ارادت ان تمهد له بالمرسوم الذى ينتظر صدوره الآن اه . »

والظاهر الى اختلاف الوزارة جعلها على وجل من اصدار مثل ذلك القانون خوفا من أغضاب حزب النازى التى تسعى الان لاستمالته اليها لتحوز الاكثرية ، أما الحالة فهى على أشدها والاخبار الواردة أخيراً تقول بفظاعة الجرائم السياسية فظاعة لم يسبق لها مثيل ، ولا نعلم ماذا يتم وموعد انعقاد مجلس الرخستاغ قد قرب ولا يمكن للوزارة أن تعقده مالم تضم اليها أحد الاحزاب ، وبعداً على التكهنات والتخرصات فسننتظر وان الايام القريبة ستكشف لنا نتيجة الحوادث المؤلمة التى تقع فى المانيا .

﴿ ارتباط التعويضات ﴾

بقية المنشور على الصفحة الاولى

نزع السلاح ، فليس هنا أمل فى التعاون ، وكأنه تعاون هنا تمنى الديون لا أكثر ولا أقل . فسعى أميركا إلى الغاء السلاح معناه سعيها لتحقيق أمنية العالم . لان العالم من أوله لآخره يعتقد انه مادام التسليح ومشادته موجود فى الامم فلا سلام فى العالم .

وأوربا الآن أصبحت بين موقفين إما أن توافق الولايات المتحدة على نزع السلاح وبهذا تخلص من مشكلة الديون وإما أن تصر على خطتها فى التسليح ، وعند ذلك ستطالب بسداد ماعليها ومعنى هذا انها ستضطر إلى الغاء اتفاق لوزان ، ومعاودة العمل للاتفاق من جديد ، وإذا تم هذا فبلاشك ستصطدم المانيا مع الدول الدائنة ولاسيما فرنسا اصطداماً لا يوصل الى السلم أبداً لأن الغاء اتفاق لوزان سيكون فى نظر المانيا مظهراً من مظاهر الاعتداء الصريح الذى لا يمكن أن يقبله الشعب الالمانى إلا بالقوة ـ أى بالسيف والمدفع ـ وان الخطبة التى القاها الجنرال سليخر وزير الحربية الالمانية فى الشهر الماضى والتى يقول فيها ان المانيا تريد أن تكون منيعة الجانب إلى حد لا تستطيع معه دولة أخرى أن تملى عليها ارادتها بقوة . ان هذا يفسر المسألة بوضوح تام على ان المانيا ستضطر اذا بقت أوربا متشبثة بنظريتها فى مسألة نزع السلاح فستسلح نفسها بأقوى سلاح عرفه العالم . ومعنى هذا انها ستستعد للحرب . وعند ذلك سيدخل العالم فى مشكلة أعظم وأعم مما هو فيه الآن . وانا نتمنى ان توفق أميركا فى مساعيها . وماعلى الأمم إلا أن تبرهن إذا كانت تحب السلم بان تسير مع أميركا فى الطريق المؤدى الى النجاح .

اعلانات

يسر الشركة الشرقية ان تعلن للعموم ان مكتبها بجدة يباشر اعماله عموميا ابتداء من اول أكتوبر سنة ٩٣٢ ويكون المحاسب المثنى محبوب الهى قاضى قد انتهت مدة اجازته .

وان الشيخ عبد الله فلبى يتوقع ان يصل الى جدة من لندن فى اواخر اكتوبر سنة ٩٣٢ وقد اعطيت الصلاحية المثنى قاضى ان يباشر الاعمال موقتاً لحين حضوره ولما ذكر اعلن .

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ « على درج « « « « «
دكان « ١٤ « بسفل ادارة « « « المروه
« « ١٥ « « « « « « « « «
« « ١٦ « « « « « « « « «
دكه « ١١ « « « « « بالواجهة امامية
دكان « ٤٩ بشعب عامر
دكه « ٠٠ بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ بمحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقسم الشهير بقسم عين الحر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شيء منها مراجعة الادارة وللاعلان تحرر .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا .
دكان بسوق المعلا بجوار مسجد الراية .
عزلتان ، وديوان بمحلة الباب .
دكان بشعب عامر .
دكاكين بالمحناطة .
مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالهجلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من ارادا ستئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

مقتطفات

خسائر حرب الشرق الاقصى

قدرت بلدية شنغهاى الخسائر التى لحقت بالمدينة واهلها من جراء الحرب الاخيرة فى الشرق الاقصى فكان كما يلى :

٥٢٠ ر ١٦٩ ر ٦٧١ ر ٤٨٦ دولاراً قيمة الخسائر التى لحقت بالاهالى .

٨٨٣ ر ١٣٨ ر ١٤٧ دولاراً قيمة الخسائر التى لحقت بالمتاجر .

٢٢٢ ر ٩٧٢ ر ١ دولاراً قيمة الخسائر التى لحقت بابنية الحكومة .

٦٣٠ ر ٨٣٧ ر ٦٩ دولاراً قيمة الخسائر التى لحقت بالمصانع .

زياده المواليد

أصدرت شركة متروبو لتيان للتأمين على الحياة فى نيويورك إحصائية جاء فيها أن جلاسجو وريود جانيرو هما المدينتان الوحيدتان فى العالم اللتان تزداد فيها نسبة المواليد ازدياداً مطرداً .

فى أعماق البحار

أستخرج الغواصون سبيكة من الذهب تساوى عشرين الف جنيه من (اللورنطيق) التى غرقت سنة ١٩١٧ بينما كانت تحمل ذهباً الى الولايات المتحدة الامريكية .

ماعز يتسلق الشجر !

فى مراكش نوع من الماعز له ميزة عجيبة وهى تسلق الاشجار ! وهى تقفز من غصن الى آخر حتى فى قمة الشجرة باحثة عن ورق لين .

جريمة شنعاء

من احدث انباء المجرانه قد ورد أخيراً الى مدينة بودابست خبر مؤداه انه قد ارتكبت فى بلدة زيلما سفاراد جريمة تعتبر من افظع الجرائم وأشدها هولا ، ذلك ان امرأة تسمى اوتيلى موسليجوس ولدت طفلا ولكن لم يمض الا قليل من الايام حتى اختفى عن الانظار فقبض عليها البوليس وشدد للغاية القصوى فى استجوابها حتى اعترفت بانها قتلت الطفل وقطعته اربا ثم طهته واكلته . ويفحص الان حالتها العقلية أحد الخبراء الذين اختصوا بالبحث فى الامراض العقلية .

ضوضاء لندن

تكاد الاحصائيات تتناول كل شيء فى هذه الايام حتى الضوضاء والضجيج . فقد ثبت لبعض الاخصائيين ان ضوضاء لندن وضجيجها ازداد فى هذا العام عما كان عليه فى العام الماضى حيث كانا بنقصان عشرة فى المئة عما هما فى مدينة نيويورك فى امريكا .

وقد اصبحا فى هذا العام متعادلين فى المقدار فى كل من المدينتين .

العميان والقراءة

من الروايات القيمة الانجليزية التى كتبت أخيراً بالحروف البارزة ليتمتع بقراءتها العميان « الفندق الكبير » التى ألفتها الكاتبة الامانية فيكى بوم و« الوثاق البشرى » للمستر موجهام .

التبشير بتذاكر الترام !!

أعدت احدى الجمعيات التبشيرية مائة مليون تذكرة للسيارات والترام على كل واحدة منها آية من الانجيل ، وذلك احتفالا بالعيد الفضى لها .

هل تعلم

ان فى انجلترا نحو ثلاثة ملايين من المصابين بمرض الاذن .

وان الحاكم فى تلك البلاد حكمت بالسجن على تسعة وثلاثين الف شخص فى سنة ٩٣٠ وقد ظهر أن ٣٩٤ ر ٢٠ شخصاً من هذا العدد قضوا فى السجون مدداً مختلفة قبل ذلك .

وان ثمة طيارة المانية زنتها أربعة وعشرون طناً وهى أكبر طيارة فى العالم ، ويستطيع ركاب هذه الطيارة أن يرسلوا او يتلقوا الرسائل التلغرافية وهم فى الجو .

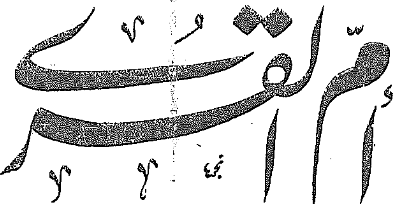
القاضى وسارق الحمار

اتهم رجل بسرقة حمار ولما وقف امام القاضى بادره هذا بقوله انت السارق لانى ارى صورة الحمار فى وجهك فاجابه ذلك لم اعرف قبل الآن يا سيدى ان وجهى مرآة تعكس الرسم .

الازمة

أحدهم (لمروض الوحوش) ألا تخشى أن تأكلك الوحوش المروضة .

بل أخشى اذا أشتدت الازمة أن نأكل نحن الوحوش .



(وَ كَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ امَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

[illegible]	ايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٩	السبت	٢	١١	٥	١٢	٢٤	٦	١٢	٩	٣٠
٣٠	الاحد	٣		٦		٢٦		١٢		٣٠
١	الاثنين	٤		٨		٣٠		١٣		٣٠
٢	الثلاثاء	٥		٩		٣١		١٤		٣٠
٣	الاربعاء	٦		١٠		٣٢		١٥		٣٠
٤	الخميس	٧		١١		٣٢		١٥		٣٠
٥	الجمعة	٨	١١	١٢	١٢	٣٣	٦	١٦	٩	٣١

أقوال مختارة

قال هدبة العذرى

ولا اتمنى الشر والشر تاركى
ولكنى متى احمل على الشر أركب
ولست بمفراح اذا الدهر سرنى
ولا جازع من صرفه المتقلب

بين الرياض و صنعاء

قضية الحجاج اليمانيين — حكم الاسلام فى الاعتزاء بعزاء الجاهلية — فتنة مبشرى النصرانية فى تفريق العرب وافساد عقائد المسلمين — سعي جلالة الملك فى إبطال العصبيات القبيلية — جلالة الملك لم يدخل كثيرا من بلاد العرب الا مضطرا — الاعتداء على نجران وتهامة — السعي للاصلاح .

انتشر فى الافاق خبر ما سمى خلافا بين الرياض وصنعاء، ولم تشأ أن تتعرض هذه الجريدة لأمر ذلك الخلاف رجاء أن يحل الامر بالتى هى أحسن لما نعلمه من محبة جلالة الملك وسيادة الامام يحيى للاتحاد والاتفاق، ولانزال نرجو كما يرجو سائر العرب والمسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ان ينتشر فى القريب العاجل خبر انتهاء ذلك الخلاف فيفرح المسلمون والعرب باتحادهم واتفاقهم وجمع كلمتهم، وكنا نود السكوت الى النهاية حتى ننشر الخبر الحاسم في الامر، لولا اننا اطلعنا على كتاب من سيادة الامام يحيى ارسله لتحسين الفقير فى دمشق نشرته جريدة «فلسطين» يشير فيه سيادته للامور التى هى موضوع الخلاف بين البلدين، وقد سألنا من بعض المصادر المطلعة عن حقيقة ما أشار اليه سيادته فى كتابه فاطلعنا على بعض المعلومات التى نوردها للرأي العام العربى والاسلامى ليكون على بينة من الأمر :

١) دافع سيادته عن (نجله العلامه سيف الاسلام احمد بن أمير المؤمنين) ونفى عنه حبه لاضرام نار الحرب بين الجهتين، ونحن نثق ان نجل سيادته وسيادته لايحبون أن تشتعل نار الحرب بين البلدين، لانه لا يقدم عليها طائما من فى قلبه ذرة من ايمان او مسكة من عقل. لأن الحرب معلوم نتائجها ومضارها .

٢) ذكر سيادته انه (لم يحدث بينه وبين جلالة الملك ما يقدح زند العدوان وانه لم يحدث الا الجميل وحسن الرعاية من الطرفين) وهذا شيء نتمنى ان يدوم وان يصل الفريقان لحل المشكل. ولايزال جلالة الملك على اتصال برقى مع سيادته لانهاء ذلك المشكل بالتى هي أحسن، ولاشك ان سيادته كما ذكر عن نفسه انه من اولى الناس برعاية الاسلام والمسلمين واحق الناس بمنع الافساد والفتن وايقاد نار الشقاق بين المسلمين .

٣) اشار سيادته الى مايسميه (من شعبه السعيد مايثير الحفيظة) عن قتل من قتل من اليمانيين فى الحادثة التى تسمى حادثة العصبة أو حادثة تنومه، وانه مايزال سيادته يصبر شعبه (بحسن العبارات والوان الاعتذارات) الى آخر ما ذكره سيادته فى هذا الباب ونرى بهذه المناسبة ان نبسط حقيقة هذه القضية ليكون الناس على بينة منها .

انه الى حدوث حادث العصبة لم يكن بين جلالة الملك وبين سيادة الامام يحيى اى صلات من التعاقد والتعاهد، ولا هناك اى مخابرة فى مسابلة او مسير، والحادث وقع قبل اى مكاتبة اواستئذان فى مرور هؤلاء، وصادف انه يوم مرورهم كان عبد العزيز ابن ابراهيم (امير المدينة الحالى) اميرا فى ابها ومرت العصبة فى (خميس) وكان لابد لهم فى وصولهم الى مكة من مرورهم فى بنى شهر، وكان جماعة بنى شهر وعلى رأسهم الشبيلى أغروا بتحريضات من الملك حسين غفر الله له بقتال جلالة الملك والانتقاض عليه، وكان ابن ابراهيم امير ابها يعلم بوجود قوة من الاخوان مشتبكة فى القتال مع بنى شهر فى الطريق، وخاف أن يحدث على العصبة حادث فى طريقهم، لانهم سيسيرون فى المحل الذي يشتبك القتال فيه فحذرهم ونصحهم بعدم التقدم فى طريقهم ذلك فرفضوا واصروا على المسير معتزين بقوتهم وجمعيتهم، وصدف أنه يوم وصلوا وادى تنومه الواقع بين بنى الاحمر وبنى الاسمر كانت رحى القتال دائرة بشدة وكانت الخيالة فى اسفل الوادى والمشاة قد تسلقت الجبال لاحتلال الاماكن المنيعة فيها، فوصل الخبر للخيالة أن جمعا عظيما جاءكم مع الوادى لقتالكم فارسلت الخيالة المشاة بالعودة من الجبال لقتال الذين اتوا مع الوادى ورغما عن ان وصول مثل هذا العدد فى مثل تلك الساعة الرهيبة من ساعات الحرب يدعو للريبة ولعدم التساهل فان جند الاخوان على مابه من شدة وغلظة وقسوة فى الحروب أرسل خيالة تستطلع خبر القادمين فاعلموهم انهم العصبة وانهم يريدون المرور فاشاروا عليهم بالعودة فابوا وصمموا علي المسير وقتال من يقاتلهم ثم ساروا بهيئة حربية وحصل اطلاق بعض العيارات النارية منهم للارهاب والمرور ، فلم يكن من جند الاخوان فى ذلك الموقف الا ان قابل العدوان بأشد منه وكانت المعركة المؤسفة قتل فيها من قتل ثم عاد الاخوان فاتموا المعركة مع جند الملك حسين وهم يعتقدون ان هذه العصبة لم تقدم فى تلك الساعة من اليمن الا نصرة للملك حسين ، وتأييدا للعصاة . ولم يتصل الخبر بجلالة الملك حتى تأسف للحادث أى أسف وكتب لسيادة الامام يحيى كتابا رقيقا يظهر أسفه لذلك الحادث وامر حالا بجمع جميع ماوجد من متاع كان مع تلك العصبة ورده الي سيادة الامام يحيى ، ولم يخل الاخوان من المسؤولية فى ذلك رغم الشبه التى كانت لديهم فى قدوم العصبة فى ذلك الوقت فجازاهم بعد ذلك بالجزاء الذى يستحقون .

هذا هو الحادث كما هو بغير زيادة او نقصان ، فهل يرى ذوو الحجى والعقل أن علي جلالة الملك او على جنده تبعة شيء من ذلك الحادث بعدما كان من نهى امير ابها لهم عن المسير، وبعد أن كان من الجند من منعهم عن التقدم وعصيانهم للفريقين؟ ثم لم يكن من الامام يحيى طلب سابق بطلب الرخصة لهم فهل هنالك أمر فى الشرع يجعل حكومة جلالة الملك مسؤولة عن الحادث او هل هنالك عرف دولى يقضى بمسؤولية حكومتنا فى ذلك؟ أنا نترك الحكم فى ذلك لعلماء الاسلام كما نتركه لعلماء الحقوق من الباحثين .

٤) ذكر سيادته انه (قد علم من تحت أديم السماء ما كان من فصل قطعة من اليمن الميمون عن امها اليمن الخضراء مع علم كل ذوى العقول أن قطعتى عسير وما يليها ونجران وما يليهما من اليمن جغرافية ونسبا) الى آخر ماذكر سيادته فى هذا الباب .

ان هذه القضية قضية اليمن لليمانيين وكلمة الوحدة اليمانيه وان عسير من اليمن ونجران من اليمن واكثر من هذا سمعناه قبل اليوم وكنا نعرض عن البحث فيه لاعتقادنا ان هذه دعوى لايتمسك بها ذو دين ولا من يفهم معنى القوميات فى العصر الحاضر كما انه لا يوجد دليل دينى ولا تاريخى يعطى لصنعاء ومن فيها حق التحكم فى كل ماتدعى به من اليمن .

أما الدين فان الاسلام قد آخى بين المسلمين ولم يسمح بجعل الفروق القبيلية اساسا للحكم والسلطان، وكل من اطلع على الحديث يرى الاحاديث الكثيرة فى نفى العصبية فى الاسلام، وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الاقوال فى ذلك مما لم يرو له صلى الله عليه وسلم لفظ مثله فى نهى او زجر حفظا لجامعة الاسلام، فقد روى صاحب مشكاة المصابيح فى باب المفاخرة والعصبية عن أبي بن كعب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه الى اخره رواه فى شرح السنة وقد شرح الحديث بما لا نري فى هذه العجالة مناسبة لايراد ما ذكره فى ذلك الشرح، على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم دخل اليمن فى الاسلام ارسل معاذا رضى الله عنه من مكة ليعلم اهلها الاسلام فلم يجعل صلى الله عليه وسلم لليمن قومية خاصة ولا كيانا خاصا ولامزية خاصة، وانما هى بلد من بلاد العرب دخلت فى الاسلام فكانت جزأ من اجزاء بلاد الاسلام الذى لافضل لعربى على عجمى فيه الا بالتقوى ، فكل دعوي فى الاسلام الى العصبية باطلة ساقطة ، الاسلام دين واحد والمسلمون أمة واحدة والعرب بعضهم اكفاء لبعض الا ظنينا بولاء او نسب .

ومما نذكره بهذه المناسبة مع شكر الله وحمده ماقام به جلالة الملك حفظه الله تعالى فى هذه الجزيرة العربية من ابطال العصبيات القبيلية ومنع الغارات والشحناء بين العرب فى سائر ما امتد اليه حكمه فى دياره فقد كانت القبائل يتحامى بعضها على بعض كل يدعو قبيله وتفيره ويستعديه على اخيه فدعاهم لتوحيد الله ونبذ ما كانوا عليه من الشرك والضلال فانقادوا لذلك طوعا او كرها وجعل منهم أمة واحدة لاتشعر بغير الشعور الاسلامى ولا تعرف غير الاسلام مذهبا دينيا اوسياسيا ولاتتخلق بغير اخلاق العرب التى اقرها الاسلام فالحمد لله على نعمه ونسأله المزيد من فضله وكرمه .

اما دعوى الوحدات الجزئية من الامة الواحدة فقد انتشرت هذه الفكرة ويا للاسف عن طريق مدارس التبشير المسيحية فى مصر وسوريا ليفسدوا على المسلمين عقائدهم الدينية وعلى العرب جامعتهم العربية السياسية فالقوا فى اذهان الاطفال الفاظا طربت لها اذانهم صغارا واثرت فى نفوسهم كبارا فظنوا ان ذلك طريق العزة لهم والمنعة وما علموا ان ذلك سبب لضعفهم وتفكيك لاوصالهم، قالوا لهم نكاية بالترك والسوريين يومئذ مصر للمصريين ثم صاروا يقولون سوريا للسوريين والعراق للعراقيين والحجاز للحجازيين ونجد للنجديين واليمن لليمانيين ثم زادوا هذا الخرق اتساعا فى سوريا خاصة فقالوا فلسطين للفلسطينيين والشام للشاميين وحلب للحلبيين وبيروت للبيروتيين ... الخ وهكذا كانوا:

وتفرقوا شيعا فكل قبيلة
فيها امير المؤمنين ومنبر

متى ضعفت جامعتهم وتفككت اوصالهم ضاعت عزتهم وفقدوا المهم من شأنهم، واصل هذا دعوة دعا اليها (مونرو) رئيس فى الولايات المتحدة جعل هذا شعارا لاميركا فقال (اميركا للاميركيين) منعا لعدوان اوربا عن اميركا، ومثل هذا اللفظ واطلاقه على اميركا وسير اميركا عليه ليس منه الا حفظ لشأن اميركا وطرد لاوربا عنها فاميركا دول متفرقة بينها ولكنها ازاء اوربا والمجموعة الدولية امة واحدة وبلد واحد، اما فى بلاد العرب فان

هذه الدعوى السخيفة التي انتشرت فيها لم تنشر إلا من اهل السوء واعداء العرب والاسلام، ولم يقصد منها غير طعن العرب والاسلام في الصميم وتفكيك اوصال الصلات بينهم ومن كان فيه مسكة من دين أو قليل من العلم بعلم الاجتماع وتكوين الامم يربأ بنفسه عن مثل هذه النغمة التي تناقض الدين وتنافي ما بني عليه علم الاجتماع قواعده في تكوين الشعوب والامم في العصر الحاضر، على أن هذا الباب طويل عريض لا يتسع المجال لبسط الكلام فيه فنرجئه لفرصة أخرى ولمقام آخر، والمهم فيه الاشارة الى ما نوي من أمر الاسلام في مثل هذه الدعاوى المحلية والاشارة لاغراض المفسدين في تفريق شمل الامة العربية والامة الاسلامية.

واذا انتقلنا من هذا البحث الى التاريخ القريب نجد ان هذه القطعة من البلاد العربية والتي تسمى عسير منذ نشأة آل سعود الاولين كانت تابعة لهم وخاضعة لحكمهم وظلوا فيها الى ان وقع الحرب بين آل سعود والترك حيث كانت الغلبة للترك، وكان آل عايض من أمراء آل سعود في تلك الاطراف ثم نشأت بعد ذلك سيادة آل حميد الدين في اعالي اليمن كما نشأت سيادة الادريسي في بعض جهات تهامة الى ان حصل ما حصل في استرداد جلالة الملك لامارة آل عايض ثم حماية الادارسة ثم نقض الادريسي للعهد ونكثه ثم الحاق تهامة وعسير بالمملكة العربية السعودية التي تدين بدين الاسلام وتحيي مآثر العرب التي اقرها الاسلام وتنفي دعوى الجاهلية، ولو سئلت رأيها من قبل في التقدم الى هذه الاماكن لاختارت عدم التقدم لها ولكن بليت بكل ناحية من بلاد العرب بمن ينغص عليها السكون والراحة فتقدمت للدفاع فاعان الله حتى اعطى الله ما اعطى وهو المعطي وهو المانع لا مرد لحكمه ولا معقب لامره .

وليس هذا مجال شرح اسباب احتلال كل قطعة من قطع البلاد العربية لتبرير موقف حكومتنا. لأن اكثر ذلك اصبح مشهوراً ومعروفاً عند اكثر المشتغلين بالقضية العربية .

ومن هذا يتبين أن دعوى صنعاء بأنها أم اليمن وانها ينبغي أن تجمع اليمن اليها أمر ظهر من صنعاء في مواقف كثيرة ولو أردنا أن نسمح لانفسنا بالاسترسال وبالتسليم جدلا بدعوي الجاهلية لكان هناك مجال للقول بأن اليمن لليمانيين ولا يمت من في اليمن بنسب الى قريش وقريش في الحجاز وأهل اليمن من اليمن كما ان الادارسة لم يأتوا لتهامة الا من أفريقيا وهم ينتسبون لقريش أيضا . على ان هذا مما نحاشى لساننا عن قوله ولا ندعو اليه وننتهي بنهي الرسول صلى الله عليه وسلم عنه .

وسيادة الامام يحيى سبق أن أعطى من في تهامة عهودا ومواثيق ثم أوقع بهم اى وقيعة، وننشر في عقب هذا المقال نص العهد الذي قطعه للزرانيق والقبائل وذلك بتوسط والي اليمن الاسبق محمود نديم ليعرف الناس حقيقة ما هو واقع في تلك النواحي. والذي نعلمه ان جلالة الملك لم يسمع لمن في تلك الجهات نداء ولا أجاب لهم استصراخا رغم اختلافهم مع من في صنعاء في المذهب وذلك تفاديا من الشقاق وبعدا عن الشحناء .

ولقد كان من العجب العجاب تلك الجموع المتتابعة التي لا تزال تتابع والتي ارسلها سيادة الامام يحيى الى نجران وهم لم يجنوا ذنبا ولم يقترفوا معها اثما فاحتل ديارهم وحرق بيوتهم وقطع نخيلهم وشرد بهم وهم من العرب ولا نعلم لهم ذنبا اللهم الا ان يكونوا لانهم ينتسبون الى نجدوانهم عاهدوا جلالة الملك وبايعوه على بيعة آبائهم وأجدادهم لآباء جلالته وأجداده كما نشرنا ذلك في حينه في أم القري عدد ٣٨٨ بتاريخ ١٤ محرم سنة ١٣٥١

ورغم هذا كله فالذي نعلمه ان جلالة الملك لا يزال يكرر مراجعة سيادة الامام يحيى لحل المشاكل المعلقة ويعمل كل ما يستطيعه في سبيل السلم، ولنا الامل الكبير ان شاء الله تعالى أن تكلل المساعي بالنجاح فيسر العرب والمسلمون بحفظ قواتهم وجمع كلمتهم .

وقد اتصلت بنا عدة وثائق عن الموقف الحاضر توقفنا عن نشرها رجاء ان ينتهي الامر ان شاء الله تعالى فلا تحوجنا الظروف لنشر شيء قد يوجب انتقاد الناس لفريق من العرب مما لا نحب ان نسمعه الا اذا ارغمنا عليه فلا حول ولا قوة إلا بالله .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغري
مكة	٣٨ /٥	٢٩ /٥
المدينة	٣١	١٩
جدة	٣٣ /٥	٢٣

نص امام

سيادة الامام يحيى للاتفاق بخط سيادته

وخاتم الامام في اعلاها

ما حرر باطنافه وما استحسنه حضرة الوالي الاكرم محمود نديم حرسه الله لتقرير أمور تهامه على الوجه المحمود واصلاح شأنها وادارة امورها على المحور المطابق لمراد الله تعالى والدخول بسلك طاعة امامتنا الشريفة المتسلسلة الينا عن الآباء العترة الطاهرة المبنية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى العدل والانصاف، ورفع كل جور واعتساف، واقامة شريعة الله تعالى وانزال الناس منازلهم، ولقد قرر حضرة الوالي الاكرم بما حرره ما به سكون النفوس واطمئنان ورفع الشكوك وازالة دخانها وذلك صادر عن رأي سديد ومقصد رشيد حميد وغيرة اسلامية وخدمة لله ايمانية، وقد قررنا ذلك حرفيا وجعلناه أساسا تبني عليه كل الاعمال التهامية انشاء الله وللسادة الاعلام والمناصب الكرام الحقوق المعلومة الظاهرة وسنزيدهم انشاء الله بصالح اعمالهم واعانتهم شرفا، ولقد علم الجميع ما وهم الاسلام والمسلمين من استيلاء اكثر البلاد فعليا أو حماية تحت احكام الكافرين حتى تمكنوا من الحماية على المواطن المقدسة وتلك الحماية هي الداء العضال وكم نتأسف لتبجح الشريف الحسين بما يكرر الكلام به من انه اعان النصارى في الوقت الحرج ولم يقبل وعد الحكومة العثمانية له بمطلوبه من تقديمها له ضمان امبراطور المانيا ولم يقبل منها بل رجح انضمامه الى النصارى في صفوف قتالهم للمسلمين على انضمامه الى الحكومة العثمانية التي غذته باحسانها وربته باكرامها وامتنانها فانا لله وانا اليه راجعون ولقد صار الاسلام والمسلمين مطمح انظار النصاري لمد ايدي الاستملاك أو الاستعمار خيب الله آمالهم وايد الله الاسلام والمسلمين بحوله وقوته .

حرر بتاريخ ٢٠ شهر شوال ١٣٤٢

نص الاتفاقية

بين الامام يحيى وامير تهامة

السيد عبد القادر الاهدل

التي وضعت بوساطة محمود نديم

١ — يكون الامر للسيد عبد القادر الاهدل منصب تهامة من الحضرة الشريفة في استمراره كما هو عليه وتقريره على ما بيده من الائمة السابقين والحكومة العثمانية وتقرير المناصب الآخرة القطيع، المنصورية، الحدادية، الدريهمي المنيرة .

٢ — يكون ادارة البلاد بأستخدام كافة المأمورين من سادات وعلماء ومشائخ وغيرهم من ارباب الخدمات السابقة مع صلاحيتهم للخدمة وكل ذلك يكون بأنتخاب من السيد عبد القادر والعرض منه على الحضرة الشريفة ويكون التصديق من الحضرة الشريفة .

٣ — ان جبل ملحان وبني سعد حراز وما اليهما من ملحقات حراز وكذلك جبل برع وبقية ملحقات قضاء ريمه مثل بلاد الطعام فجبل ملحان يكون اخراج من فيه الآن ويسلم لعامل وحاكم الامام الموجودين فيه الآن وملحقات حراز وريمه يعودان اليها حسب عادتها ويخرج من فيها وجبل برع يكون تعيين عامله وحاكمه وترتيب اموره من لدن ممثل حضرة الامام بتهامة .

٤ — يكون تشكيل هيئة من سادات وعلماء وتجار الجهة من اهل الديانة والناموس تحت رئاسة ممثل حضرة الامام لادارة أمر الاموال حسبما سيأتي ، ولما يحال اليها في هذا المحرر .

٥ — يصير تشكيل عسكرا مقدارا معينا لمحافظة السواحل من تجاوز النصارى والاشرار من الاهالي وللتحصيلات وغيرها من الخدم داخل البلاد ويكون انتخابهم واخذ الكفالة والرهان والتأمينات اللازمة بمعرفة الهيئة السابقة وممثل حضرة الامام ويتقدم دفتر الاسماء الى الحضرة الشريفة وهذا في ايام السكون والصلاح واذا لا سمح الله وحصل تجاوز أو عدوان من طرف الاعداء الى ان يتم دفع العدو وتنكيله فالقومسيون المذكور يكون مأذونا لاستخدام قوة كافية بمعاشات ويعرض ذلك الى الحضرة الشريفة وأذا طلبوا غارة وامداد من الحضرة الشريفة فبعد أخذ الرهائن من رؤساء القبائل المذكورة فالامام يمدهم بالرجال والمدافع وما اليها من الآلات الحربية وكذلك اذا تحقق لدن الحضرة الشريفة بأن القومسيون أو الاهالي تساهلوا أو اغفلوا لهذا الخصوص فللامام ان يجهز قوة كافية من الجبال لتنكيل الاعداء ومن يواليهم وكذلك اذا حصل من أى قبيلة امر مخالف من عدوان أو عصيان أو تهديدا وغيره وتساهل القومسيون فللامام ايضا أن يجهز عليهم التربية اللازمة .

٦ — الخطبة تقرأ في جميع البلاد بأسم الحضرة الشريفة .

٧ — يكون اخراج من بقي من اصحاب الادريسي وقطع العلاقة منه من جميع اهل قضاء الزيدية وباجل وبيت الفقيه والحديدة وبحسب الامكان قضاء اللحية بتعهد السيد عبد القادر والمناصب والمشائخ المحلية .

٨ — حيث ان من اللازم للعسكر الذين ينتخبون للبلاد ضباط لتعليمهم وتدريبهم والضبط والربط وغيره فيكون ارسال ، وتعيين الضباط من اهل الديانة والاقتدار من الحضرة الشريفة .

٩ — الاحكام الشرعية في كل الحدود لا تجري الا بعد تقديمها الي الحضرة الشريفة وصدور الامر بأجرائها .

١٠ — ما كان من المواد مثل التعزير أو حقوق صغيرة فالاجراء في ذلك يكون من طرف ممثل الحضرة الشريفة .

١١ — المصالحات التي يجريها المناصب بين القبائل وغيرهم تبقى على ما هي عليه .

١٢ — لا يكون الحكام الذين تنتخبهم الهيئة من البلاد الا من اهل الديانة والاستقامة والعفة والفقاهة وحائزين الصفات الشرعية اللازمة لمثل حاكم شرعي ومن حصل فيه الاشتباه لدن حضرة الامام في احكامه أو علمه كان طلبه لاختباره وامتحانه في الحضرة الشريفة .

١٣ — يعين من الحضرة الشريفة أو ترسل هيئة علمية من ثلاثة اربعة اشخاص لتدقيق احكام تلك الجهات في الحديدة أو المراوعة ويتقرر معاشهم من الواردات المحلية .

١٤ — تمديد خط التلغراف من مناخه الى الحديدة ثم اذا الزم الحال الي سائر القضوات ويكون تحصيل الخيط والاخشاب من الحجيلة فما بعدها من تهامة ويكون من الحجيلة الى مناخه من الحضرة الشريفة .

١٥ — مأمورين التلغراف يكون تعيينهم من الحضرة الشريفة ومعاشاتهم من الاموال المحلية من جهة المأمورين .

١٦ — يكون ارسال كتاب التحريرات والمحاسبات من الحضرة الشريفة .

١٧ — ما يلزم لداخلية البلاد من اصلاحات او مكاتب او تعمير طرقات او استحكامات او غيرها كان من الهيئة المراجعة مع الممثل والعرض للحضرة الشريفة ويعتمد ما يصدر به الامر .

١٨ — لا يدخل احد من الاجانب الى داخلية البلاد سواء كان مسلما او كافرا الا بعد العرض على الحضرة الشريفة وبيان الموجب لذلك وحصول الأذن من الحضرة الشريفة الا من يكون بيده وثيقة من حضرة الامام .

١٩ — يبقى فضل الدين أو غيره بصفة قنصل للانكليز لا ممثل وتنحصر وظيفته لاعطاء تذاكر المرور للدخول بحرا او الخروج وسوق البوستة ولا يستخدم عنده من الانكليز احد ولا نفر واحد حسب قانون القناصل ولا يتداخل في شيء من أمور البلاد وكذلك اذا كان من احد الدول غير الانكليز ارسال قنصل كما كان ايام الحكومة العثمانية فلا يكون الا بموجب حقوق الدول وقانون القناصل حاملا ورقة الاعتماد من دولته خطابا للحضرة الشريفة مع قبول ذلك من الحضرة الشريفة .

٢٠ — اذا ظهر من احد من السادة والعلماء اوالتجار أو المشائخ وسائر أفراد الاهالي وتبين ميله سرا او علنا الى الانكليز او الادريسي فعلى المناصب وغيرهم حالا القاء القبض عليه وارساله الى صنعاء الي الحضرة الشريفة فان تساهلوا فللحضرة الامام اجراء ما يلزم باي وجه .

٢١ — الاموال لا تؤخذ منهم الا الاعشار الشرعية والاغنام والرسوم المتفرقة باسم الاسواق على ما يؤخذ في الجبال وواردات الجمرك والمصالح وتدار الاموال من طرف هيئة متشكلة من سادات وعلماء وتجار الجهة بانتخاب الأهالي تحت رئاسة ممثل حضرة الامام مع العرض من الذوات على الحضرة الشريفة وتصديق مأموريتهم منها وهذا في الواردات والمصاريف .

٢٢ — عائدات التجارية فيما ينزل من بلاد الجبال من صافي أوغيره يؤخذ في الجبال او أين ما يأمر حضرة الامام ولا يؤخذ منها شيء لمصاريف تهامة وان يأمر حضرة الامام بأخذه في تهامة فكل الواردات والمصارفات معروضة على الحضرة الشريفة وبعد اخراج المصاريف المحلية فالباقي منها تحت الامر الشريف .

٢٣ — من يتجهز من الحضرة الشريفة من العسكر حسباهومذكور في المادة الخامسة فيكون مصاريفهم من اموال تهامة ان كان التجهيز على الاعداء خاصة وان كان على قبيلة مخصوصة فيؤخذ ما يمكن منهم وما زاد فمن الاموال .

٢٤ — في كل ثلاثة شهور يتقدم دفتر الواردات والمصارفات من لدن الهيئة مصدق على المفردات وما وجده حضرة الامام غير موافق فيكون رده على الهيئة والامر عليه بما يكون اعتماده وعلى الهيئة اعتماد ذلك واذا تبين ان تلك المعاملة الغير موافقة صادرة عن قصد اوغيره فيصدر امر حضرة الامام بعزلهم حالا وتعيين غيرهم من أهل الاقتدار والديانة وان كان ذلك خطأ او غفلة من دون تعمد فيكفي تكديرهم .

٢٥ — اذا رأى حضرة الامام تخصيص معاشات لاحد من المشائخ او سادات او غيرهم من أهل البلاد لحسن الخدمة او الاستحقاق أو تحويل لمحتاجين اوغيره فله ذلك ويجري أمره ممن يأمر عليه .

٢٦ — تقدير مخصصات كافة المأمورين والعسكر وسائر المستخدمين يكون تقرير القوميسيون وتنسيب ممثل الإمام بحسب الحال ، والمال وتعرض على الحضرة الشريفة وما لم يوافق لدن الحضرة الشريفة كان رده والامر بما يلزم .

٢٧ — اذا تحقق للحضرة الشريفة سوء معاملة أو خيانة من احد المأمورين المسؤولين بالادارة المذكورة في المادة الثانية أو من جهة الهيئة وغيرهم فيجري ما يلزم شرعا من تأديبهم وعزلهم واجراء مجازاتهم بامر الحضرة الشريفة وتعيين غيرهم من الحضرة الشريفة .

٢٨ — عائدات المشائخ الجارية من قديم الزمان على الجبال وما اليها باسم تأمين الطرقات والمحافظة على الاموال مع التضمين .

٢٩ — من كون حضرة السيد محمد سيف الاسلام نجل الحضرة الشريفة حسن الاخلاق والسيرة المرضية فلاجل تأمين الاهالى وتقوية رابطتهم للحضرة الشريفة وجذب قلوبهم وقلوب السادة والاهالى عموما فيكون تعيينه من الحضرة الشريفة ممثلا لها في جميع الامور مرجعا الاهالى ومأمورين تلك البلاد حائزا للصلاحية التامة بتنفيذ واجراء الاحكام الشرعية والادارية والعسكرية وهو المخاطب المسؤول رأسا من الحضرة الشريفة ويجري التفتيش بالذات في جميع الامور ويكون مفوضا في عزل من يلزم ممن يظهر عليه خيانة أو سوء معاملة أو عدم مبالاة في الديانة ونصب غيره وعرض ذلك للحضرة الشريفة وعلى سيف الاسلام المذكور مراعاة جانب السادات الكرام والمشائخ المهمين خصوصا منصب المراوعة السيد عبد القادر الاهدل مع تقريرهم على عوائدهم وقواعدهم المألوفة واستشارتهم في الامور والاستعانة بهم لما به صلاح الجمهور .

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

(رقم : ١٥)

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي الآتي :

ليست لنا نوايا عدائية تجاه احد وعلى الاخص اليمن وغيرها من جيراننا ونعمل للسلم بكل قوانا ، ولا نكون الا مدافعين عن انفسنا وبلادنا ، وقد عملنا جهدنا للاتفاق مع اليمن ، وارسلنا اليه الوفد تلو الوفد فلم تحصل نتيجة ، وفهم ان لليمن مطامع في قسم كبير من اراضينا من نجران الى عسير الى تهامة وان هنالك استمدادات عسكرية وتجهيزات تعمل لاجل مهاجمة اراضينا ، وحصل بالفعل أن القوات اليمانية بقيادة احمد والحسين ابنى الامام يحيى هاجمت منطقة نجران التى لم تكن تابعة لليمن ، وبمدعراك شديد بين اهل نجران والجنود اليمانية تمكن هؤلاء من احتلال بلدة بدر مركز المكرمى سادة نجران ، وتشاع اشاعات عديدة عن حركات الجيش اليمانى بعد ذلك ، لا سيما وان اهل نجران يجمعون قواتهم للمدافعة عن بلادهم . أما موقفنا تجاه حركات الجيش اليمانى فواضح وذلك اننا لن نكون معتدين ابداً وانما سنتخذ خطة الدفاع عن بلادنا وشرفنا ، وقد اخذنا بالفعل الاستعدادات اللازمة للدفاع عن حدودنا من ساحل البحر الى الداخل ، وقد عين جلالة الملك الأمير فيصل ابن أخيه المرحوم سعد قائداً عاماً للجيوش المتولية أمر الحركات العسكرية فى مناطق الحدود الجنوبية جميعاً .

اننا نأمل ان يتروى أمام اليمن فى عمله ولا يقدم على أمر يكون فيه اعتداء علينا وعلى بلادنا ، ويسبب سفك دماء العرب ، ونرجو ان يتغلب التعقل والحكمة على الطيش والهوى ، وان لا يتعرض جند اليمن على اراضينا فنضطر للدفاع عن انفسنا .

١٣٥٢/٦/٢٩

وفد حكومة جلالة الملك

وصل في الايام الاخيرة الى مكة المكرمة ابو الوليد خالد بك القرقنى والشيخ حمد سليمان والشيخ تركى بن ماضي وفد حكومة جلالة الملك الذي كان سافر الى صنعاء ، عائداً منها عن طريق جيزان ، ثم لم يلبث ان غادرنا يوم السبت الماضى الى الرياض فوصلها صباح يوم الاربعاء رافقته السلامة في الحل والترحال .

القائم باعمال المفوضية العراقية

وصل يوم الاحد الماضى الى جدة الفاضل محمد بك الجوخدار القائم باعمال المفوضية العراقية فنرحب بحضرته .

٣٠ — يكون منصب تهامة السيد عبدالقادر الاهدل ممثلا عن الحضرة الشريفة الى عند وصول سيف الاسلام ويجرى من الاعمال ما تضمنته هذه المواد وما يؤمر به من الحضرة الشريفة .

٣١ — يكون بقاء سيف الاسلام عند نزوله في المراوعة او الحديدة او حيث ما يراه النظر الشريف .

٣٢ — حيث انه لابد من اخذ تأمينات لنزول سيف الاسلام ومحافظين معه بحسب اللزوم والايجاب فيكون اخذ التأمينات اللازمة بواسطة السيد عبد القادر ويكون معه ايضا من يلزم للمحافظة .

الى الرياض

غادرنا مساء يوم السبت الماضى كل من فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية ، والوطنى المفضال خالد بك الحكيم قاصدين الرياض رافقتها السلامة .

انتقال دوائر الحكومة

بمناسبة انتهاء فصل الصيف بداءت دوائر الحكومة التي كانت ذهبت للاصطياف بالطائف بنقل مكاتبها الى مكة المكرمة .

لقطات

وجد في ليلة ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ بمحلة الشبيكة قطعة شيت فرنساوي داخلها حوائج ، وقد حفظت بدائرة الشرطة بالعاصمة فعلي من فقد له شيء من ذلك مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف انها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

طليعة موسم الحج فى هذا العام

وردت برقية أمس من جاوى تفيد ان الباخرة (بى سندر) قد غادرت ميناء سورابايا تقل طليعة موسم الحج في هذا العام من الجاويين طبقا لما كنا نوهنا به فى احد اعداد أم القرى .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل ما يلى :

رست بتاريخ ٢١ الجاري الباخرة الانكليزية «الطائف» قادمة من بورتسودان وعليها ٥٦١ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٤ راكبا .

وفي ٢٣ منه رست الباخرة فلورستان الانكليزية قادمة من لندن ومرسليا وعليها ٤٧٢٣ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة خالية .

وفي ٢٥ منه وصلت الباخرة تالودى الانكليزية قادمة من السويس وعليها ٣١٥ طرد بضاعة وثلاثة عشر راكبا منهم اثنان صغار ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ١٤ راكبا .

وفي ٢٨ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ٢٣٩٥ طرد بضاعة و١٢ راكبا ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وينبع وعليها عشرة ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك حفظ البارى الى املج وعليه ١٨ طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخه ابحر السنبوك قاصد كريم الى ينبع وعليه راكب واحد .

وبتاريخه ابحر السنبوك الهاشمي الى القحمة واللحية وعليه سبعة ركاب .

وبتاريخه ايضا ابحر السنبوك فتح الخير الى اللحية وعليه راكب واحد .

اعانات عين الوزيرية

ريال عربي

٠٠٠ الشيخ عبد الله المحمد الفضل
٥٠٠ الشركة التجارية الهولاندية
٥٠ الشيخ محمد سليمان التركى
٤٠ » عبدالله رجب
٤٠ الشريف عبد الله مهنا
٣٠ السيد عمر عبد البديع الباقى
٢٠ الشيخ بكر بغدادى
١٠ » صالح كيال
١٠ » عبد القادر محتسب
١٠ » محمد المنصوري
١٠ » سليمان النينية
٨ الدكتور أكرم شومان
٧ الشيخ يوسف بكر
٥ عمدة محلة الشام
٥ » » اليمن
٥ » » المظلوم
٥ الشيخ محمد صادق بغدادي
٥ » محمد سعيد دردير
٥ » صالح اسلام
٥ » سالم شمس
٥ » محمد محسن مدير الاسلاك
٥ » احمد دياب
٥ » محمد صالح ابو صالح
٥ » سعيد عامودى
٥ » حسن عارف
٥ » محمد سعيد ريرى
٥ » محمد التونسي
٥ » ذاكر حسين
٣ » عبد القادر نشار
٣ » نور امام
٣ السيد هاشم عزوز
٢ الشيخ عبد الوهاب سرفي
١ » احمد دباح
١ » صديق بتره
١ » محمد با عبود با زرعه

جنيه

½ المنشى عزيز الدين نصف جنيه

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرمين في ١٦ و٢٣ جمادي الثانية سنة ١٣٥٢ مكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل رئوي	[illegible]	حصبة	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري المائي	سعال ديكي	المجموع
٤٣	٢	٣		٣٠	٣					١	٨٢

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	[illegible]	حصبة	حمى نفاسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري المائي	سعال ديكي	المجموع
	٢	٥			٢					١	١٠

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٩	٢٨	٣٠	٨٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٨٩٠) شخصاً منهم (١٦٢) بالامراض العينية و (٩٧) بالامراض الاذنية و (٢١) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٧٧	٢١	٣٩	١٠	٨٥

مقتطفات

سكان روسيا

صدر أخيراً إحصاء دقيق لعدد سكان روسيا ومدنها ومقارنات بين هذا الاحصاء وبين غيره من الاحصاءات جاء فيه :

أن عدد سكان روسيا في سنة ١٩٣١ بلغ ١٦٢ مليوناً و ١٠٠ الف نسمة منهم ٣٣٣٦ مليون يسكنون المدن و ١٢٨٠٥ يسكنون الحقول ومن هؤلاء السكان ٨٦ مليونا يسكنون أوربا و ٢٦ مليونا يسكنون آسيا في حين ان اوكرانيا يبلغ سكانها ٣١٠٦ مليوناو بيلوروس أو روسيا البيضاء ٥٠٣ مليونا وترانسقوقاز ٦٠٥ مليوناً وتركستان ١٠٢ واسبكستان ٤٠٨ وقادجكستان ١٠٢ مليوناً .

وكان عدد سكان روسيا في سنة ١٩٢٧ يبلغ ١٤٧ مليوناً و ١٣٧٠٤ في سنة ١٩٢٤ و ١٣٢٠١ في سنة ١٩٢٠ و ١٣٨٠٢ مليوناً في سنة ١٩١٤ و ١٠٦٠٣ في سنة ١٨٩٧ .

وعلى ذلك فمن سنة ١٨٩٧ حتى سنة ١٩٣١ زاد السكان بما يقرب من خمسين في المائة رغم الاضطرابات بين سنتي ١٩١٤ و ١٩٢٠ .

ويلاحظ انه كان يوجد في روسيا ١٤ مدينة يزيد عدد سكانها من مائة الف نسمة في سنة ١٨٩٧ فاصبحت ٢١ في سنة ١٩٢٦ و ٣١ في سنة ١٩٢٩ و ٤٤ في سنة ١٩٣١ وفي سنة ١٩٣٢ كان في الروسيا خمسة مدن يزيد سكانها عن خمسمائة الف نسمة وهي موسكو وسكانها ٢٧٣٣٠٠٠ نسمة ولينجراد ٢٠٠٦٣٠٠ وكيف ٥٣٩٥٠٠ وباكو ٥٧٥٢٠٠ وخاركوف ٥٧١٥٠٠٠ نسمة .

طفل بثلاث اعين !

وضعت امرأة في احدى قرى لبنان ـ طفلا ذكرا ذا ثلاث أعين اثنتان في مكانهما الطبيعي والثالثة في وسط الجبهة .

وقد ذعرت القابلة وسائر النساء المجتمعات حول الوالدة من هذا المخلوق العجيب ، واخذت الوالدة تبكي عند ما علمت بالامر .

ولكنها ما لبثت ان مسحت دموعها عند ما تبين لها ان الطفل ولد ميتا وقد ارسل هذا المخلوق الى مديرية الصحة

ضامن الزواج

من عادة الاحباش انه عند ما يطلب احدهم يد احدى بنات جنسه لابد ان يقدم ضامنا الى اهل العروس ولا يتم الزواج إلا بعد ان يقسم الضامن ويتعهد بان ينفق على الزوجة ما دامت على قيد الحياة في حالة عجز زوجها عن الانفاق عليها بسبب من الاسباب أو في حالة وفاته .

نظام معكوس

من العجيب القوانين التي ينفذها البوليس الانكليزي على شواطىء الاستحمام انه يحرم على الناس خلع ملابسهم على الشواطىء وان كان تحتها لباس الاستحمام، مع أنه يسمح لهم بان يحضروا الى الشاطىء وليس عليهم إلا لباس الاستحمام ولا يحرم عليهم السير به في الشوارع والطرقات .

الكتب في انجلترا

يصدر في لوندرا من حين لآخر بمناسبة قرب عقد مؤتمر المكتبات العامة كثير من تقارير الاحصاء ويؤخذ من بعض هذه الاحصاءات ان عدد من الكتب التي طبعت في سنتي ١٩١٠ — ١٩١١ أكثر من ٦٨٥٥٠٦٢ كتابا واكثر من ٨٥٥٩٧٥٥ كتابا في سنتي ١٩٢٠ — ١٩٢١ أكثر من ١٩٢٫٢٤٤٢ كتابا .

أما الكتب التي طبعت في جميع انحاء انكلترا في سنة ١٩١١ فتبلغ ٥٥ مليونا تقريبا

الاباء في سن الاربعين

ونجاح أولادهم في الحياة

صرح احد كبار العلماء الانجليز انه لكي ينال الاولاد الشهرة والمراكز الحسنة في مستقبل حياتهم يجب ان يولدوا عند ما يكون آباؤهم في سن الاربعين ولم يصرح هذا العالم بهذه النظرية اعتباطا بايحاء من نفسه ، وانما أدلى بها بعد ابحاث كثيرة قام بها ، منها انه وجه سؤالا الى اعضاء البرلمان ورجال البلاط الملكي ورؤساء الاعمال الكبيرة ومديري الجامعات وناظرات المدارس العليا للبنات وشهيرات النساء عن كم كان عمر ابائهم عندما ولدتهم أمهاتهم ، فكان معظم الاجابات انهم ولدوا عندما كانت أعمار آبائهم تتراوح بين الاربعين والخمسين .

ويعلل العالم سبب ذلك بأن الآباء في السن التي بين الاربعين والخمسين يكونون طبيعيين في كل شيء بعكس الاباء في سن العشرين او الثلاثين فانهم يكونون في محيط اهواء الشباب ونزعاتهم لم يستكملوا تكوينهم الطبيعي الجثماني والاخلاقي !؟

فورد

وقع خلاف بين روزفلت وفورد فان الثاني رفض النزول على الاتفاق الذي دعا اليه الرئيس وأنبأتنا التلغرافات انه عرض على العمال شروطا أوفق لهم من الشروط التي عرضها روزفلت من حيث زيادة الاجور ونقص ساعات العمل .

وقد كان للخلاف أثره في ثلاث ولايات رفضت دخول اوتوموبيلات فورد . وشعر فورد بالمقاطعة تمتد وتفشى فعمد الى المبالغة في دعواه ضد روزفلت وبذلك نجح في جذب الجمهور اليه .

رأي لويد جورج في النظام الهتلري

أعاد المستر لويد جورج في حديث له مع مراسل جريدة « الماتان » ماصرح به في خطبته التي القاها في بارموث حيث قال « ان هدم نظام الحكم النازي في المانيا لا يمكن أن يسفر إلا عن دكتاتورية شيوعية سيئة النتائج لكل دول أوربا » .

وقد أكد المستر لويد جورج لمراسل « الماتان » ان رأيه هذا قائم على أصح المعلومات وزاد على ذلك قائلا ان نظام النازي في المانيا ليس فيه أدني خطر على فرنسا لانه يعلم من تجاربه في الحرب الماضية انه من الصعب جداً تسليح أمة عزلاء . وقد احتاجت انجلترا في الحرب الماضية الى عامين كاملين لكي تسلح جيشها . مع ان الصناعة البريطانية باجمعها قد كرست جهدها لصناعة المعدات الحربية .

متفرقات

بين تركيا ويوغوسلافيا

دارت المحادثات بين توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية والمسيو جيفتش وزير خارجية يوغسلافيا في مشروع ميثاق الصداقة وعدم الاعتداء بين البلدين الذي بدأت المحادثات حوله منذ الاسبوع الماضي وسيمضى الميثاق في بلغراد في شهر نوفمبر المقبل .

تحسن العلاقات بين الصين واليابان

يبدو من الانباء الواردة من شنغهاي أن العلاقات اليابانية والصينية قد تحسنت ، يستدل على ذلك من عودة الجنرال تشيانج وزير الصين المفوض في طوكيو ، بعد غيبة طويلة عن منصبه

وقد صرح الوزير الذي سيبرح شنغهاي في خلال هذا الاسبوع شاخصا الى طوكيو في حديث له مع مندوبي الصحف بان المفاوضات المباشرة بين المملكتين ستعود الآن ، ولكن تميز الصين لسياستها يتوقف على خطة اليابان .

اميركا واوربا

يستدل من أنباء واشنجتون أن لجنة الشؤون الخارجية للغرفة الامريكية أصدرت قرارا برفض الموافقة على إلغاء ديون الحرب والاعتراض على انضمام الولايات المتحدة الامريكية الى عصبة الامم ، ومحكمة العدل الدولية بغير قيد أو شرط .

بين بريطانيا وفرنسا

نشرت جريدة « الطان » مقالا افتتاحيا جاء فيه : « لا يسع المرء إلا أن يهنىء نفسه لموقف الشعب البريطاني واستعداده للتعاون مع اوربا للمحافظة على المعاهدات والاتفاقات الدولية القائمة » وقالت أنها جد واثقة من أن تعاون انجلترا وفرنسا خير ضمان لصيانة السلم ، ولقد بذلت فرنسا في سبيل هذا التعاون كل تضحية ممكنة يعرفها الانجليز ويقدرونها قدرها ، وليس في مقدور أحد أن يثير الشكوك حول حسن استعداد فرنسا ورغبتها الصادقة في السلام والتوفيق . والانجليز أول من يفهم أن روح التوفيق والمسالمة تتضاءل وتضعف متى تعلق الامر بسلامة البلاد والسلم الاوربي . وكما قال مسيو دالاديية بحق في خطابه في فيشي : ليس لاحد أن يلوم فرنسا لاصرارها على تنظيم الدفاع عن نفسها مع تقديمها كل الضمانات عن اخلاصها لقضية السلم .

مؤتمر نزع السلاح

وصل لندن المستر هندرسون عائدا من جنيف ، وسيسافر الى هاشتنج ليشترك في اعمال اللجنة الادارية لحزب العمال . وقد يعود الى جنيف في أواخر الاسبوع المقبل .

وقد سئل عن طوالع مؤتمر نزع السلاح فاكتفى بالقول بان التقرب بين وجهات النظر الذي ابتنه المحادثات الاخيرة في جنيف ، تبعث على الامل في الوصول الى اتفاق نهائي لنزع السلاح في الشهرين أو الثلاثة التالية .

اميركا وموقف المانيا

قوبل موقف المانيا من مشكلة نزع السلاح في الدوائر الرسمية في واشنجطون بالدهشة والاستياء الشديدين . على ان هذه الدوائر لن تدلي باي تصريح على قبل الاوان ، وان كانت لا تدع مجالا للشك في ان الولايات المتحدة ستتمسك برأيها الخاص بانه لا يجوز لاية دولة بحال ومهما كانت الاسباب ، ان تزيد اسلحتها أكثر من الحدود المقررة بالمعاهدات القائمة .

والولايات المتحدة التي لم تصدق على معاهدة فرساي وان لم تستطع ان تشترك مع الدول الموقعة عليها في عمل مشترك ، الا انها لا تريد ان تقوم بعمل مستقل اذا ما قضت الضرورة بتحذير المانيا .

وفي الحق فان معاهدة الصلح بين المانيا والولايات المتحدة تتضمن نفس النصوص العسكرية الواردة في القسم الخامس من معاهدة فرساي . والمانيا مرتبطة في مسألة التسليح مع الولايات المتحدة بنفس الحدود التي ارتبطت بها مع الدول الموقعة على معاهدة فرساي .

حديث للسنيور موسوليني

أعلن السنيور موسوليني في حديث جرى له مع مراسل جريدة الريكودي باري الخاص في روما أنه على ثقة تامة بان الحركة الفاشستية ستنتشر في البلدان الاخرى وان الحكومات التي على طراز قديم ستنهار طوعا للضغط الإلزامية الحاضرة وتقوم على انقاضها « الحكومات ذات السلطة والنفوذ » لانها هي وحدها قادرة على حل المعضلات التي تواجه الامم .

فقال المكاتب أن الفاشستية نوع من الوطنية المتطرفة فاذا امتدت الى البلدان الاخرى فلابد أن تؤدي الى حرب اوروبية أخرى فأجاب موسوليني ان الدمقراطيات القديمة لم تحل دون الحرب وان سبب الحرب في الغالب هو تناهي بعض الدول في القوة والبعض الآخر في الضعف فاذا قويت جميعاً فحينئذ يحترم بعضها بعضاً .

كذلك لم يقر النظام البرلماني بمنع الحروب ولا يوضع أساس السلام الدائم فالواجب أن تتفاهم أوربا وتدرك الاخطار التي تهددها في الداخل وفي الخارج ويلوح لي أنها لا تدرك الخطر الذي يهددها من ناحية آسيا .

وتكلم عن الحالة الاقتصادية العامة فأشار بوجوب وضع حد للرأسمالية الحرة . وقال انه سيجعل ايطاليا شركة حكومية ترعى مصالح المستهلكين والمنتجين والعمال والفنيين رعاية خاصة فسأله هل يريد تنقيح الدستور الايطالي ؟

« فأجاب نعم سأدخل عليه تعديلا كثيراً ولكنني اصنع ذلك متئداً ومسترشداً بناموس الانتخاب الطبيعي والطبق حياة البلاد الاقتصادية على مقتضيات العصر »

وسأله عن الايطالي العادي (أو رجل الشارع كما في الاصل) فقاطعه قائلا لا تقل رجل الشارع لان هذا اختراع انجلو سكسوني أما انا فلا أرى في عمري هذا الرجل !

وختم الحديث بقوله : فاذا جعلت ايطاليا قوية فلا غرض لي من ذلك الا أن يصغي العالم اليها ويحترمها »

المحادثات التركية اليوغوسلافية

تعلق الدوائر السياسية اهمية كبرى على زيارة ملكي يوغسلافيا لاستامبول . ويظهر ان عقد الاتفاق التركي اليوناني والتصريحات التي ادلى بها الوزراء الاتراك عن الحاجة الى عقد اتفاقات مماثلة بين حكومات البلقان ، هو الذي حفز الملك الكسندر للسفر الى استامبول توا على ان الامل في ابرام اتفاقات بين عدة اطراف اصبح بعيدا ، وبذلك اصبح كل الغرض من المباحثات الدائرة بين ملك يوغسلافيا ورؤساء الحكومات التركية ، وضع أساس اتفاق تنضم اليه في المستقبل رومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

والغاية التي ترمي اليها دول البلقان من عقد هذه الاتفاق منع بلغاريا من التمسك بمطالبها .

اليونان تستعد للحرب

نشرت صحف أثينا مقالا لوزير الخارجية اليونانية الاسبق مسيو ميخالو بولوس عن الحالة في أوربا وعلى الخصوص « الاستعدادات العسكرية في ألمانيا » أشار فيه الى الضرورة الملحة التي تفرض على اليونان اعادة تنظيم جيشها .

وقد علقت الصحف على هذا المقال بالتطويل ونشرت في نفس الوقت التصريحات التي افضى بها وزير الحربية والبحرية الجاليان وجاء فيها انه يجب الاستعداد للحرب وان كان شبحها لا يبدو قريبا .

وستأخذ الحكومة برأي مسيو ميخالو بولوس .

اجور النقل

أشارت الانباء الواردة من موسكو الى مبدأ جديد وضعه ولاة الامور في بلدية موسكو لتحديد أجور الانتقال ، وسيطبق هذا المبدأ بعد اليوم العاشر من هذا الشهر ، وهو أن تكون أجور الترام والاومنيبوس تبعا للاجر الذي يتقاضاه الراكب الذي يلزم بأن يحمل معه بطاقة مثبتا بها أجره أو مرتبه ، وعلى كل من يزيد مرتبه على المائة روبل شهريا أن يدفع من ٤٠ الى ٥٠ كوبك . ومن كان مرتبه أقل من مائة يدفع فقط خمس هذا المعدل .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ (أو نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٦٣ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٨ رجب سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٨ أكتوبر ١٩٣٣

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال شاعر عربي

ان تبتدر غاية يوما لمكرمة
تلق السوابق منا والمصلينا
انا لنرخص يوم الروع أنفسنا
ولو نسام بها في الامن أغلينا
اني لمن معشر أفنى أوائلهم
قيل الكماة : ألا أين المحامونا
لو كان في الالف منا واحد فدعوا
من فارس خالهم اياه يعنونا
اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم
حد الظباة وصلناها بأيدينا

[illegible]	اليوم	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	٠٩	١١	١٣	١٢	٣٥	٦	١٦	٩	٣١
٧	الاحد	١٠		١٤		٣٦		١٧		٣٣
٨	الاثنين	١١		١٥		٣٧		١٨		٣٣
٩	الثلاثاء	١٢		٦		٣٧		١٨		٣٣
١٠	الاربعاء	١٣		١٧		٣٨		١٩		٣٣
١١	الخميس	١٤		١٨		٣٩		١٩		٣٣
١٢	الجمعة	١٥	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠	٩	٣٣

سيول مكة المكرمة

قديمها وحديثها

— ٣ —

٣٥ — سيل عام ٨١٤ : في اليوم الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة في هذا العام ظهر السيل وقت الظهيرة ، ثم انساب الى البلدة فهدم سدود العيون ، فدخل المسجد الحرام ، ووصل الى ثاني منبر الخطابة .

٣٦ — سيل عام ٨٢٥ : عقيب صلاة الصبح من يوم السبت سابع وعشرين من ذي الحجة سنة ٨٢٥ دخل السيل الى المسجد الحرام فارتفع الى فوق الحجر الاسود حتى بلغ باب الكعبة الشريفة والتي درجها عند منارة باب الحزورة ، وهدم عتبة باب ابراهيم ، وافسد للناس دوراً كثيرة ، وهدم دورا في جهات سوق الليل والصفا والمسفلة ، وخرب سور المعلاة .

٣٧ — سيل عام ٨٢٧ : بعد غروب ليلة ثالث جمادى الاولى سنة ٨٢٧ جاء سيل وادى ابراهيم ، عقب مطر غزير ، وكان ابتداؤه بعد العصر من ثاني شهر المذكور ، ودخل السيل المسجد الحرام من ابوابه التي بالجانب اليماني وقارب الحجر الاسود والقى بالمسجد من الاوساخ شيئا كثيرة ، وقد خرب باب الماجن وجانبا من سوره

٣٨ — سيل عام ٨٣٧ : في ليلة الجمعة سادس عشر جمادي الاولى عام ٨٣٧ وقعت امطار غزيرة سالت على اثرها الاودية ، وجاء سيل وادي ابراهيم فتلاقى مع سيل أجياد عند باب الحزورة فدخل المسجد الحرام وبلغ علو باب الكعبة لمحاذاة عتبة الباب الشريف ، فلما اصبح الناس ورأوا كثرة المياه في المسجد ازالوا عتبة باب ابراهيم حتى خرج الماء . وقد خرب هذا السيل ما يقرب من الف دار ومات تحت الردم اثنا عشر انسانا وغرق ثمانية ، ووكف سقف الكعبة ، فابتلت الكسوة الداخلية وامتلأت قناديلها ماء .

٣٩ — سيل القناديل : حصل ليلة الخميس عاشر جمادى الاولى عام ٨٣٨ مطر ورعود وبروق مزعجة ، وكان المطر كافواه القرب ثم اندفع السيل من كل جهة ، وكان أعظمه من جهة البطحاء ، فدخل المسجد من جميع الابواب ، فكسر باب زمزم ، وباب موضع الاذان ، فبلغ علو الماء قامة ونصف ، وخرب مايقرب من ٨٠٠ داراً ويسمى هذا السيل (سيل القناديل) .

٤٠ — سيل عام ٨٦٥ : في يوم السبت تاسع شوال سنة خمس وستين وثمانماية وقع بين الظهر والعصر مطر وعقبه سيل جاء من وادي ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الشرقية واليمانية ، وملأ المسجد بالاوساخ ، ودخل الكعبة المشرفة من الخرق الذي تحت الباب وبلغ الماء نحو نصف ذراع من عتبة الكعبة ، وعلا على خرزة بئر زمزم مقدار ذراع ، وبلغ صحن زيادة دار الندوة ، وبلغ الى الباب المنفرد من ابواب زيادة دار الندوة وهذا لم يعهد فيما مضى .

٤١ — سيل عام ٨٦٧ : في ضحى يوم الاربعاء ثامن وعشرين ربيع الآخر سنة سبع وستين وثمانماية وقع مطر غزير عقبه سيل في وادى ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الشرقية واليمانية وملأ المسجد الحرام بالاوساخ ودخل الكعبة المشرفة من خرق الباب وعلا الماء على عتبة الكعبة ذراع ونصف وغمر الاخشاب التي تعلق بها القناديل بالمطاف وبلغ الماء الى أن خرج من باب العمرة ، وقد هدمت الامطار والسيول عدة من دور مكة المشرفة بالمعلاة وسوق الليل .

٤٢ — سيل عام ٨٧١ : في الهزيع الاخير من ليلة الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وثمانماية وقع سيل فدخل المسجد الحرام ، وعلا على الركن اليماني ودخل البيت الشريف وزمزم ، وقد خرب دوراً كثيرة .

٤٣ — سيل عام ٨٨٠ : كان هذا السيل من اعظم السيول التي وقعت ، ولا يضارعه في قوته اى سيل من سيول مكة المكرمة ان في الجاهلية او الاسلام ، وكان ظهوره قبيل وصول الحجاج الى مكة المكرمة ، فامتلأت الشوارع بالماء وعلى على بعض اسطحة بيوت المعلاة ثم دخل المسجد الحرام . وقد كانت الخسائر في النفس والنفيس كبيرة ، وأحصى ما أخرج من البيت الحرام من الاموات فبلغ عددهم مائة وثمانين نسمة : وقد انفرد ايوب صبري باشا صاحب مرآة الحرمين بذكر هذا السيل نقلا عن السمهودي (ج ١ ص ٦٨٢)

٤٤ — سيل عام ٨٨٣ : في يوم الخميس خامس عشر شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وقع مطر جاء على اثره سيل وادى ابراهيم فتلاقى مع سيل أجياد ودخل السيل من غالب أبواب المسجد اليمانية وباب ابراهيم وباب السلام ومن جميع الابواب الشامية خلا باب الزيادة ، ومن الشبابيك التي باسفل مدرسة السلطان قايتباى ، ومن بابها الذى الى المسجد . وفي ظهر يوم الجمعة ثالث عشرين من الشهر المذكور وقع بمكة مطر فجاء السيل مرة ثانية أشد من الاول لكنه لم يصادف سيل وادى أجياد . وقد بلغ الى حيث بلغ السيل السابق ودخل المسجد الحرام من جميع الابواب التي دخل منها السيل الاول .

٤٥ — سيل عام ٨٨٧ : وقعت بمكة امطار شديدة يوم الاربعاء رابع عشر ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانمائة ، عقبها سيل جاء وقت الظهر فتلاقى مع سيل أجياد فدخل المسجد من جميع أبوابه وعلا من داخله نحو قامة ومن خارجه سبعة أذرع تقريبا ، ودخل القبب فاتلف قبة الفراشين وقبة السقاية وغيرها ، ودخل ايضا جميع البيوت المطلة على المسجد الحرام من شبابيكها وبعض من ابوابها ، وغطى قسما من أساطين المطاف ، وملأ زمزم وذهب بمنبر الخطابة وببعض قناديل المطاف وأخشابه . وقد دام السيل مدة غير يسيرة فمات به خلائق لا تحصى ، وتهدمت دور كثيرة .

٤٦ — سيل عام ٨٨٨ : قال ايوب صبرى انه في هذا العام جاء سيل عظيم ملأ البطاح والاودية ، ودخل المسجد الحرام ، وخرب بيوتا كثيرة ؛ ومخازن عديدة ، ومات فيه مائة نسمة .

٤٧ — سيل عام ٨٨٩ : ذكر ايوب صبرى انه جاء في هذا العام ايضا سيل شديد أسفر عن خسائر فادحة في مكة المكرمة .

٤٨ — سيل عام ٨٩٥ : في ليلة الاثنين خامس شهر صفر سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقع مطر غزير في مكة المكرمة يرافقه رعود وبرق ثم جاء سيل كبير ودخل المسجد من غالب أبوابه فملأ المسجد وأروقته الا زيادة دار الندوة وارتفع على حايط الحجر ووصل الى بعض الحجر الاسود وقد ذهب هذا السيل بحوايج القشاشين التي امام البيوت الواقعة الى جهة جبل أبي قبيس ، وطاح في هذه الليلة ويومها دور كثيرة ومات ثلاثة أنفس . وكان هذا المطر عاما ملأ صهاريج جدة ، وهدم دوراً بمنى .

وفي يوم الاثنين عاشر شهر ذى الحجة من هذا العام ايضا وقع مطر غزير بمكة فسال وادى ابراهيم وجر السيل ثلاثة جمال وجرف حوائج كثيرة للقشاشين بالمسعى .

٤٩ — سيل عام ٨٩٧ : في يوم الاربعاء حادى عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وثمانمائة امطرت مكة المكرمة وبواديها مطرا شديداً سالت على اثرها الوديان ، وكان سيل وادى ابراهيم قويا فدخل المسجد الحرام من أبواب كثيرة

٥٠ — سيل عام ٩٠٠ : في يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول سنة تسعمائة غامت السماء ثم أمطرت مطراً غزيراً ، وذلك وقت العصر ، سالت على اثرها الارض من كل جهة ، وجاء السيل الكبير من أعلى مكة والتقى مع سيل أجياد فدخل المسجد الحرام من كل أبوابه غير بابين — باب الزيادة وباب العمرة — وانسابت المياه الى الكعبة المشرفة ، وقد حمل درجها ومنابر الوعاظ ودكة الحنفية ، وطاح للناس دور كثيرة وتلفت أمتعة وقد سقط بعض مسجد نمرة بعرفة . وكان المطر والسيل عاما

٥١ — سيل عام ٩٠١ : يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الاول سنة ٩٠١ وقع مطر بمكة ثم اشتد في المساء ، وجاء على اثره سيل وادى ابراهيم فدخل المسجد الحرام من جميع ابوابه الا باب العمرة وعلا الى ان خرج منه ، وانسابت المياه الى الكعبة المشرفة فوصلت الى ما بين القفل والحلق وغمرت قناديل المطاف وارتفعت الى مافوق عوارضها ، ودخل السيل القبب فاتلف بعض الكتب وعلا على دكك الزيادة بنحو شبر ، واظهر عند باب الحزورة الساسات التي بين الاساطين وطاح بعض جدر الزيادة الغربي ، وهدم دوراً كثيرة . وكان المطر عاما حينذاك سقط منه بعض مسجد نمرة بعرفة .

٥٢ — سيل عام ٩٢٠ : نزلت صبيحة يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٩٢٠ امطار شديدة بمكة استمرت الى الغداة ثم انقطعت ، وبعد صلاة العصر عاد المطر ثانية جاء على اثره سيل وادى ابراهيم ودخل المسجد الحرام من ابوابه اليمانية والشرقية والغربية خلا باب العمرة ، ودخل ايضا من باب سويقة وعلا باب الكعبة نحو ذراع ، وملأ قناديل المطاف ، وزمزم واستمر في ازدياد الى المغرب فتناقص رويداً رويداً ، ولكن المياه بقيت الى اليوم التالى . وقد هدم دوراً كثيرة بسوق الليل ، وعقدى درب باب المعلاة القديم .

ثم جاء سيل آخر يوم الاربعاء من هذا الاسبوع ودخل المسجد الحرام ايضا .

٥٣ — سيل عام ٩٣١ : في يوم السبت سابع عشر شهر شوال سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وقع مطر بمكة سالت على اثرها وديانها فدخلت المياه الى المسجد الحرام من باب ابراهيم ، وغمر المطاف . وقد وقع في هذا اليوم برد كبير الحجم فوق العمرة في طريق الوادى ، فتكدس حتى صار

أكواماً ، وكان الجمالون يجلبونه للبيع في اسواق مكة ، فاستمروا مدة اسبوعين وهم يجلبون منه ولما انتهى .

٥٤ — سيل عام ٩٧١ : جاء سيل في هذا العام فدخل المسجد الحرام الى ان بلغ باب الكعبة وعلا الى ان قرب من قفل الباب وبقي يوماً وليلة .

٥٥ — سيل عام ٩٨٣ : في ليلة الاربعاء عاشر جمادى الأولى سنة ٩٨٣ جاء سيل عظيم فدخل المسجد الحرام وملاء المطاف وبلغ محاذيالقفل الكعبة . وقد بقيت المياه في المسجد يوماً وليلة بسبب وجود الطين والتراب لعمارته . وعلى اثر ذلك قطع مسيل وادي ابراهيم من الجانب الجنوبي الى ان ظهرت عشر درجات كانت مدفونة فصار السيل اذا أتى انحدر بسهولة الى المسفلة ، وكذلك قطع من جهة باب الزيادة من الجانب الشمالي وجعل للسيل سردابا من باب الزيادة الى باب ابراهيم .

٥٦ — سيل عام ٩٨٤ : ظهر في هذا العام سيل بمكة المكرمة ودخل المسجد الحرام ، وقد ارتفع حتى قرب من باب الكعبة ثم انحدر عنها وانساب الى اسفل مكة .

٥٧ — سيل عام ٩٨٩ : بينما كان الناس والحجاج بمنى في منتصف شهر ذي الحجة من عام تسع وثمانين وتسعماية نزلت امطار غزيرة فانحدرت السيول من كل جانب ، فذهب بكثير من الحجاج وبامتعتهم وجمالهم . (يتبع)

قول حق للوزير هتلر

اذاع هتلر خطبة باللاسلكي قال فيها لو عامل العالم في سنة ١٩١٨ الدول المغلوبة معاملة عادلة لما عانت الانسانية هذه المتاعب وقد كانت المانيا على حق في مطالبة الدول الاخرى بوفاء وعودها ولكن من المؤسف أن تكون القيادة السياسية في هذه الدول بايدي رجال مشبعين بروح الغالب وقد نسوا ان انعاش العالم لايتم باستعباد الامم المغلوبة .

بلجيكا تقوى حصونها على الحدود

اشارت صحف بروكسل الى اجتماع مجلس وزراء بلجيكا برياسة جلالة الملك وما اتخذته من قرارات تقضي بان تطلب الوزارة من البرلمان قرار بعض اعتمادات اضافية قدرها خمسون وسبعمائة مليون فرنك لتحصين هضبة هيرف واستكمال سلسلة الاستحكامات والحصون على حدود لوكسمبرج ، واقامة حامية مسلحة ترابط في مدينة اردان البلجيكية .

وسيستخدم جانب من الاعتمادات في تحسين القوات الجوية وزيادة المدفعية الثقيلة واحتياطي الذخيرة .

حوادث واخبار محلية

ذيل

نظام الاجراء الموقت

صدر الامر السامي بالموافقة على المادة الآتية الملحقة بنظام الاجراء الموقت والتي اقرها مجلس الشورى الموقر :

« ان القضايا التي تحدث بعد الاعلان ويحكم فيها بالاجراء الموقت يجب ان يجرى الاعلان عنها في الجريدة الرسمية لمدة محدودة لا تقل عن خمسة عشر يوماً يتقدم في خلالها كل ذي دين ودعوى تجارية لاثباتها حالا » .

حجاج بيت الله الحرام

ذكرنا في العدد السابق نبأ سفر الباخرة (بي سندر) من سورابايا تقل طليعة الحجاج الجاويين في موسم هذا العام . وقد علمنا اليوم انه وردت برقية من جاوى تفيد ان الباخرة المذكورة وصلت الى بتاويا وانها ستبحر منها غداً السبت تقل سبعماية حاجاً من البلدة المذكورة وانها ستمر على (فادن) لاركاب الراغبين في اداء فريضة الحج منها ثم تغادرها قاصدة جدة .

زيارة المدينة

أذاعت وزارة الداخلية المصرية الكتاب التالي على المديرين .

« من المعتاد ان يسافر بعض المصريين الى الحجاز في شهر رجب لزيارة المدينة المنورة وبما ان شهر رجب يبتديء من يوم السبت الموافق ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ وينتهي في يوم السبت الموافق ١٨ نوفمبر القادم فقد رأت الوزارة في هذا العام ان تتبع جهات الادارة ما جاء بالمنشور رقم ٩ المؤرخ في ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ نحو الراغبين في السفر الى الحجاز للزيارة الرجبية » .

مخفر الفلق

اسست مديرية الشرطة العامة مخفراً للشرطة في محله الفلق من حوائر مكة المكرمة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١ رجب سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤١	٣٢
المدينة	٢٩	٢٠
جدة	٣٣	٢٦

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

مجلس الشورى

عطل مجلس الشورى الموقر اجتماعاته في الطائف مدة عشرة ايام اعتباراً من يوم ٥ الجاري بمناسبة انتقال مكتبه من مصيفه في الطائف الى مكة المكرمة .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

وصلت في غرة رجب الباخرة الايتالية مصوع قادمة من مصوع وعليها طنان بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها تسعة ركاب .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة الانكليزية الامين قادمة من عدن وعليها ٤٦٩ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى عدن وعليها راكب واحد

وبتاريخ ٣ الجاري وصلت الباخرة الانكليزية من السويس وينبع وعليها ١٩٦ طرد بضاعة و ١٧ راكبا ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية كاليارى قادمة من السويس وعليها ١٦ طن بضاعة وخمسة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكب واحد .

وبتاريخه ايضا وصل اللنش فتح الكريم من جيزان .

وبتاريخ ٦ منه وصلت الباخرة الانكليزية الطائف قادمة من بورتسودان وعليها ٩٦٠ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها عشرة ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك العطية الى جيزان وعليه ماية طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحر السنبوك المتسهل وعليه راكبان الى جيزان .

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك عطية الرحمن الى القوص .

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك المنصورة الى بورتسودان وعليه خمسة عشر راكبا .

وبتاريخه ابحر السنبوك قاصد كريم الى صيد الاسماك .

وفي ٢٧ منه ابحر السنبوك السدمة الى ينبع وعليه ٢٥٧ طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخه ابحر السنبوك المتسهل الى القنفذة وعليه ١٠٨ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٩ جمادى الآخر ابحر السنبوك فتح الخير الى الليت وعليه عشرون طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخ ١ الجاري ابحر السنبوك المبشر الى القنفذة وعليه ١٨٢ طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخه ابحر السنبوك السهالة الى تول وعليه خمسة طرود .

وبتاريخ ٣ منه ابحر السنبوك المتسهل الى صيد الاسماك .

تبرعات عين الوزيرية

ريال عربي

- ١٠٠ الشيخ عبد الستار عبد الجبار دهلوي
- ١٠٠ « احمد علام
- ٢٤ الدكتور ابراهيم ادهم بيك
- ٥٠ فاعل خير
- ٢٥ الشيخ صالح باغفار
- ٢٥ « فاضل عرب
- ٢٥ « محمد احمد بخاري
- ٢٠ « علي باشوبيه
- ٢٠ « عبد الله خشمان
- ٢٠ « محمد زقزوق
- ٢٠ « علي شمس
- ١٠ « احمد عبد العزيز الغرياوي
- ١٠ « يحيى زبني المخرج
- ١٠ « عائق بن جميل
- ١٠ « عبد الله البسام مفتش الرسوم
- ١٠ « السيد محمد علي الدشاش
- ١٠ « حسين بكر
- ٠٥ « خليل عليمي المعلم
- ٠٥ « عمر مسعود
- ٠٥ « حسين عبد القادر
- ٠٥ « محمد باكرمان
- ٠٥ « احمد ابو زيد
- ٠٥ « سالم غنيم
- ٠٥ « حسين شقيري
- ٥ « حسن امام
- ٥ الشيخ احمد صومالي المقدم .
- ٥ الحاج كرم رين .
- ٣ الشيخ علي بحري النجار .
- ٣ « حسين صقر
- ٣ « عبد العزيز افندي جميل .
- ٣ « عبدالله افندي عارف دفعة ثانية
- ٣ « عبد الرزاق افندي حسام الدين
- ٣ « عبد الله الدليقات .

ريال عربي

- ٣ « جميل شعراوي
- ٢ المعلم محمد فيومي .
- ٢ المعلم ابو زيد
- ٢ « عبد الوهاب شيخ .
- ٢ « درويش كيال .
- ٧ « عبد الله كيال دفعة ثانية
- ٥ « عبد الله محتسب .
- ٢ « عبد الرحمن ابو عوف .
- ١ « امبارك با قحوم .
- ١ « عبد القادر الزهير .

جنيه مصري نوط

- ١٠ شركة التوكيلات الدولية .

جنيه أفرنجي ذهب

- ١ الحاج اسماعيل صالح جي السورتي

مطبوعات جديدة

الصراط السوي

جريدة اسبوعية تصدرها في قسنطينة بالجزائر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، بدلا من جرائدها (السنة) و (الشريعة) المعطلة وهي دائبة على السير في خطتها المثلى التي اختطتها لنفسها في محاربة البدع والخرافات ، فنلفت اليها الانظار ونتمنى لها التوفيق والنجاح .

الصرخة

هي جريدة الشباب ، تصدر مرتين في الاسبوع بمصر القاهرة ، وخطتها (الايمان والعمل) ومديرها الافاضل سيد فتحي رضوان واحمد حسين ، ورئيس تحريرها الاستاذ حافظ محمود ، ويشترك في تحريرها اساطين الكتاب في مصر ، فنلفت اليها الانظار ونرجو لها النجاح في المهمة التي اضطلعت بها .

الصحة العامة

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١ رجب سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
٤٨	١		٢	٣١	١					٢	٨٥

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
١	١										٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٦	٩	٣٣	٤٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٤١٩) شخصاً منهم (١٩٤) بالامراض العينية و (١٠٩) بالامراض الاذنية و (١٨) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٠	٣٠	٢٦	٦	٨٠

أنباء خارجية

عدول الحلفاء عن الاتفاق

كانت فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة قد اتفقت على اصدار بيان مشترك تعلن فيه انها لن تسمح لالمانيا بالتسلح ولن تتساهل معها اكثر مما تساهلت ولكن ايطاليا عارضت في هذا الاتفاق ورأت في انضمام دول ثلاث بعضهن الى بعض على هذا المنوال مخالفة لروح معاهدة الدول الاربع ورأت اميركا ايضا ان اشتراكها في تأليف كتلة في وجه المانيا يحملها على الاشتباك في السياسة الاوربية وعند ذلك رأت هذه الدول الثلاث ان تعدل عن هذا الاتفاق ولكن امل السبب الرئيسي في العدول هو توقعها معارضة عظيمة من المانيا وقد صح هذا التوقع وأعلنت المانيا انسحابها من العصبة ومن مؤتمر السلاح .

المانيا لم تتجرد من السلاح

نشرت « التيمس » خطابا مفتوحا للجنرال مورجان ذكر فيه بصراحة ان لجنة الحلفاء لمراقبة تجريد المانيا التي كان عضوا فيها لم تذكر ابدا في تقاريرها ان المانيا نفذت نصوص معاهدة فرساي تنفيذا دقيقا . وقال انه وان لم يكن في نيته ذكر شيء عن محتويات التقرير النهائي الا انه يصرح بان التقرير لا يحتوي على اعتراف اللجنة بان الريخ نفذ نصوص المعاهدة الخاصة بالتجريد تنفيذا تاما دقيقا .

نفي إشاعة

بمناسبة الانباء التي اذاعتها الصحف الفرنسية القائلة بان هيئة اركان الحرب الالمانية تبحث في خطة للاغارة على سويسرا ، أذاعت السفارة الالمانية في باريس بلاغا قالت فيه :

ان تلك الفكرة الوهمية ، فكرة اعتزام المانيا الاغارة على سويسرا ، وهي عزلاء من السلاح ، ومحرومة من أهم انواع الاسلحة الدفاعية الاولية — لهي من البطلان الى حد انه ليس من الضروري في الحقيقة إصدار تكذيب بشأنها ، ولكن نظرا لتكرار هذه الاشاعة القائلة بان المانيا تضع خطة لغزو فرنسا من طريق سويسرا ، يتعين التصريح بان مثل هذه الاوهام لا أساس لها من الصحة ، إذ من الواضح ان مروجي هذه الاباطيل انما يقصدون إثارة الشك حول رغبة المانيا الصادقة في استتباب السلام ، وبذلك يقضون على حق المانيا في المساواة في حقوق التسليح » .

حالة انكلترا المالية

يدل البيان الذي اذاعته وزارة المالية الانكليزية عن قيمة الدخل من اول السنة الحالية لغاية يوم ١٧ اكتوبر الحالي على انه بلغ ٢٨٧٢٢٨٧٢٣ جنيها استرلينيا مقابل ٢٨٠٧٧٥٦٤٠ جنيها استرلينيا في المدة المقابلة لها من السنة المالية الماضية .

وان المصروفات بلغت في المدة المذكورة ٣٥٠٦٧٠٢٣٨ جنيها استرلينيا وهو يقل عن مصروفات المدة المقابلة لها من العام الماضي بمبلغ ٣٣٥٠٠٠٠٠ جنيه استرليني .

تصريحات للمستر كيلوج

ادلى المستر كيلوج الموجود الآن في اوربا لحضور انعقاد محكمة لاهاي الدولية الى جريدة « شيكاغو تريبون » بحديث قال فيه أنه لا يمكن أن يعتقد أن الشعوب الاوروبية قد نسيت كارثة الحرب الكبرى الاخيرة التي كان من عواقبها هذه الازمة الطاحنة القابضة على خناق العالم ، ثم قال انه لا يعتقد ان لالمانيا ميلا للحرب ، ذلك أن الحرب المقبلة ستأتي بالمفاجات الروعة ، معربا عن تفاؤله حيال مباحثات جنيف الخاصة بمشكلة نزع السلاح التي سيؤدي حلها الى تفريج الازمة الاقتصادية العالمية ، بينما أن كل اطالة لمدة التناقش في التسلح معناها خراب العالم الاقتصادي .

واختتم المستر كيلوج حديثه قائلا : ان حالة الولايات المتحدة الاميركية الآن سريعة الاطراد في التحسن .

السوفييت واليابان

تقول المصادر اليابانية ان السوفييت حشدوا على حدود منشوريا جيشا عظيما ومعه ٣٠٠ طياره من الطيارات الضخمة قاذفات القنابل وقد بقيت قوة هذه الطيارات ونوع قنابلها سرا مكتوما .

الروبية والجنيه

اخذت الدوائر المالية الوطنية في الهند تقوم بمساع جدية لفصل النقد الهندي عن الانكليزي .

الفلبين والاستقلال

جاء من واشنطن انه لا يبعد ان يقرر مجلس الكونغرس في دورته القادمة منح جزر الفلبين استقلالا عاجلا لا بعد عشر سنوات كما قرر في دورته السابقة ويقول الخبراء العسكريون الاميركيون ان اميركا لا تستطيع الدفاع عن الفلبين في حالة وقوع حرب مهما تكن قوة اسطولها عظيمة .

الهند واليابان

فشلت المفاوضات غير الرسمية التي دارت في سملا بين مندوبي الهند ومندوبي اليابان بشأن تعديل المعاهدة التجارية بين البلدين .
ويقال ان السبيل الوحيد للوصول الى نتيجة هو جعل المفاوضات رسمية .

الشهب في اوربا

سقطت في اوربا مساء الاثنين الماضي شهب كثيرة حتى خيل للمشاهدين انها سهام نارية تطلق في الجو وقد ريع الفلاحون في اماكن كثيرة من البلقان .

سويسرا تعزز جيوشها

تعتقد كثير من الدوائر العسكرية في اوربا ان المانيا تنوي اقتحام سويسرا وجعلها قاعدة حربية في حالة وقوع حرب وجاء من برن عاصمة سويسرا ان البرلمان وافق على اعتمادات عسكرية اضافية لتعزيز الجيش وقد وقع هذا النبأ وقعا سيئا في المانيا وعده موجها اليها .

أنباء العالم الإسلامي

تركيا

— جاء من أنقرة ان مكتب الاحصاء أعلن ان عدد سكان تركيا قد بلغ ١٨ مليون نسمة

— يصل الى استامبول يوم ٢٥ الجاري الوفد السوفيتي المؤلف من عشرين عضوا برئاسة الرفيق مولوتوف رئيس مجلس الوزراء وسيستقبلهم هناك توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية ويقيم لهم حفلة استقبال عظمى في قصر ضوله بغجة سيحضرها الف مدعو وسيسافر الوفد بعد هذه الحفلة الى انقرة لحضور حفلات الذكرى لاعلان الجمهورية التركية .

— احتفل الاتراك في منتصف الشهر الماضي بمرور سنة على عقد مؤتمر تنقيح اللغة التركية ونشرت جمعية تمحيص اللغة التركية بهذه المناسبة تقريرها السنوي ضمنته أسماء الكلمات المراد استبدالها ليشترك الشعب فيها ويبدي رأيه ، ووضعت الجمعية فضلا عن ذلك قانونا تمهيديا يسترشد به المحررون والكتاب الى ان يتم طبع القاموس العام .

— ينتظر ان يبحث المجلس الوطني الكبير في هذا الاسبوع في نظام العفو الذي سيعلن بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة للجمهورية .

— جاء من بودابست ان الرأي العام يعلق أهمية كبرى على زيارة السيو جومبوس وزير الخارجية المجري لتركيا وقد طلب بعض الصحافيين المجاريين من وزير تركيا المفوض في بودابست ان يبدي رأيه في هذه الزيارة ، فصرح لهم بأنه واثق ان اولى نتائج هذه الزيارة ستكون بلا ريب تقوية العلاقات الودية التي تربط الدولتين اللتين لهما مصالح جمة مشتركة ، واضاف الى ذلك بان العلاقات الاقتصادية بين تركيا وهنغاريا قد بدأت عهدا جديدا عقب امضاء المعاهدة التجارية الجديدة .

فارس

— وصلت الى بيروت البعثة الايرانية البحرية الثانية في طريقها الى ايطاليا لتتعلم في مدارسها البحرية وفي اسطولها المعد للتمرن والبعثة مؤلفة من ٢٠ طالبا برئاسة ضابط بحري ايراني .

— قررت حكومة ايران انشاء أسطول تجاري يعمل بين المقاطعات الجنوبية وبلاد العرب ، وقد تقرر اعتماد مبلغ خمسة ملايين تومان لهذا الغرض ووضع المبلغ تحت تصرف مصلحة التجارة ، وتدور المفاوضات في المانيا وايطاليا لشراء البواخر المطلوبة .

— جدد للمرة السابعة تمديد الاتفاق الموقت بين العراق وايران لمدة ستة اشهر وتأمل محافل البلدين ان يعقد اتفاق دائم في خلال هذه المدة ينهي جميع المسائل المعلقة بين الدولتين .

البلاد العربية

مصر

— نوهنا في العدد الماضي انه يحتمل حدوث تعديل طفيف بالوزارة بانتقال نجيب الغرابلي باشا الى القضاء ، وقد جاء البريد في هذا الاسبوع وفيه ابحاث عن هذا التعديل ، ولكن المجلس الوزاري ، ارتأى أخيرا ابقاء الغرابلي باشا في وزارة الاوقاف ، واكتفى بتعيينه عضوا في مجلس الشيوخ ، فصدر الامر بذلك . أما رآسة مجلس النواب فيظهر ان عيسى حلمي باشا وزير المعارف الذي كان مرشحا لها ، قد فضل البقاء في وزارته ليتمكن من الاشراف على اصلاحاته التي بدأ بها . ولم يعلم بعد رأي الحكومة فيما يتعلق برآسة المجلس .

— صدر مرسوم ملكي بانتخاب أعضاء المجمع اللغوي الملكي .

— قرر مجلس الوزراء توفير مبلغ مليون جنيه من مصروفات الدولة في ميزانية السنة المالية الحالية ليستعمل كله للتخفيف من الاعباء التي اثقلت كاهل الفلاح والزارع .

— وصل السر برسي لورين المندوب السامي السابق الى مصر يوم الخميس الماضي لقضاء اشغاله الخاصة ثم يبرحها الى انقره .

— تعين السر جون مفي حاكم السودان وكيلا دائما لوزارة المستعمرات ، وشاع ان خلفه في السودان سيكون الكولونيل سايمز .

— يشتغل محمد حافظ بك رمضان بتأليف حزب فاشستي في مصر .

— وصلت الى الاسكندرية الباخرة زمزم اولى الباخرتين اللتين اشترتهما شركة بنك مصر للملاحة لكي تستعملها في نقل الحجاج .

وستظل هذه الباخرة في الاسكندرية مدة قصيرة ثم تبحر للسويس لتستعد للعمل هناك وهي تستطيع ان تقل الف حاج .

— انفجرت قنبلة في مدينة القمح بمديرية الشرقية واحدث انفجارها دويا شديدا .

فلسطين

— ساءت الحالة في فلسطين من جراء تدفق الهجرة الصهيونية التي ازدادت في الاونة الاخيرة ازديادا جلب الانظار فهاجت الخواطر من جراء ذلك وعقد الاهلون اجتماعات في مختلف البلاد وقرروا اعلان الاضراب وتقديم الاحتجاجات الشديدة على ذلك .

وقد صدر امر بمناسبة ذلك يقضي بوضع كثير من مواد قانون الاجتماع والتجمهر موضع التنفيذ لمدة خمسة اسابيع .

ووقع الاضراب فعلا في يوم الجمعة الماضية فكان عاما ، وخرج الاهلون في القدس بمظاهرة عامة يتقدمهم مكتب اللجنة التنفيذية فحاولت السلطة منعهم من السير ، فلم يقبلوا فوقع اصطدام بين الاهلين وبين الشرطة ، وقد اصيب اثناء ذلك رئيس اللجنة واعضاؤها باصابات من عصي الشرطة ، واصيب غيرهم من الاهلين والشرطة .

وعلى أثر ذلك قرر الاهلون الاستمرار بالمظاهرات في كل يوم جمعة الى ان تعدل الحكومة عن خطتها .

وبهذه المناسبة اسرع المندوب السامي الذي كان في قبرص ، فعاد الى فلسطين قبل انتهاء اجازته .

وقد حظرت الحكومة على الصحف نشر شيء عن هذه المظاهرة خلاف البلاغ الذي تنشره الحكومة ، ولكن من الغريب انه بينما كانت الصحف الفلسطينية ممنوعة عن نشر التفاصيل ، كانت اذاعة الراديو تذيع ذلك من اوربا الى جميع انحاء العالم ومنها فلسطين .

— ذكرت احدى الصحف ان الحكومة البريطانية تبحث اليوم مشروع اسكان قسم من اليهود في جزيرة قبرص .

— أصدرت الحكومة بلاغا باعفاء حاصلات صيف هذا العام من ضريبة العشر المقطوعة .

— وصل في الاسبوع الماضي ١٦٦٦ مهاجرا صهيونيا الى فلسطين .

— قرر الاهلون الامتناع عن حضور حفلة افتتاح مرفأ حيفا .

سورية

— وصل فخامة الموسيو دي مارتيل المندوب السامي الجديد الى سورية ، وفي اليوم التالي لوصوله الى بيروت غادرها الى دمشق حيث اجتمع هنالك بزعماء البلاد من مختلف الطبقات ثم عاد الى بيروت على ان يقوم فيما بعد بزيارة المناطق الشمالية ، وقد اذيع ان فخامته سينشر في هذا الاسبوع بيانا يتضمن خطته التي يجري عليها في تسوية المسألة السورية .

— افتتح خط تلفوني بين باريس وبيروت فكان التخاطب غاية في الوضوح والسهولة .

— صدر مرسوم جمهوري بتأجيل دورة المجلس النيابي السوري خمسة عشر يوما .

— عقدت الكتلة الوطنية مؤتمرا للبحث في الوضع السياسي والنظر في المسائل المنتظر البحث فيها مع المندوب الجديد .

— صدر قرار يقضي بانشاء منطقة جمركية حرة في بيروت لتشجيع تجارة الترانسيت .

— تصل في الشهر القادم الماكنات التي اشترتها شركة القونسروه من أوروبا ، وينتظر ان تخرج معامل شركة الشمنتو نماذج من الشمنتو التي تستخرجها ، وتبذل جهود لتأليف شركة لتشجيع الاصطياف في ملحقات دمشق الشام .

— كانت الحكومة المصرية وضعت ضريبة اضافية على بضاعة الترانسيت الواردة من سورية ولبنان ، فقابلتها حكومتا هذين البلدين بالمثل ، ثم عادت الحكومة المصرية فالغت هذه الضريبة على أثر المراجعات الواقعة ، فعادت حكومتا سورية ولبنان والغت الضريبة الاضافية ايضا ، وينتظر ان تعود المفاوضات ثانيا لحسم هذه المسألة .

مؤتمر نزع السلاح

القى السير سيمون وزير الخارجية البريطانية ورئيس الوفد البريطاني على أعضاء مكتب مؤتمر نزع السلاح خطابه المنتظر مصرحا فيه « بأن الحكومة البريطانية ترى أنه لا يمكن الوصول الى اتفاق مبني على أساس عهد ينص على سرعة العودة الى التسليح . ثم استطرد فقال : إنه لا يعني بعدم العودة الى التسليح العاجل أن يعارض المطالب المعقولة وهى أن تحويل جيش الريشويهر الالماني الى جيش على نظام الخدمة العسكرية القصيرة الاجل حتى ولو كان ضعف عدد الريشويهر سيؤثر على كفايته ونظامه ومن الواجب الاتفاق ـ من بداية العهد ـ على خطر صنع أو اقتناء أسلحة من أى طراز ممنوع على أية حكومة من الحكومات . وان الحكومة البريطانية لراغبة شديد الرغبة في أن توجد حالة مساواة في نظام الجيوش باتفاق دولى . ومن الممكن تحقيق هذه الغاية بأتم طريقة وأكفاها بالعمل على نزع السلاح من طريق اقرار مثل هذا البرنامج وانجازه كما سبق ان أشار الى ذلك وبالاعتراف بمبدأ « لا عودة الى التسليح » وبالتعاون مع سائر أمم العالم في وضع عهد يكون خير كفيل باستعادة تلك الحاسة ، حاسة الثقة التي تزعزت أركانها أخيراً الى أسوأ حد ، بأروع حال . وانه ليشعر بالمقدرة على الكلام في وضوح وبساطة ، لان الوقت الذى كانت الصعاب فيه تغطى بالاذهان وبالتصريحات المتفائلة المبهمة قد مضى وانقضى .

وأعرب السير جون سيمون عن اعتقاده بأن نظام نزع السلاح الذى يمكن بساطة الدخول في نطاقه وتنفيذه بولاء سيكون من النظام ذات القيمة العظمى للعالم ، وانه لمن البين كذلك انه لا يمكن اكتساب شيء من الباحثات التي لا نهاية لها والتى لا تواجه الشؤون الضرورية التي لا يزال الخلاف عليها باقيا . ولقد أشتركت في أوقات مختلفة في محادثات مع المندوبين الاميركين والايطاليين والالمانيين والفرنسيين وكذلك مع مندوبى الدول الاخري وجري تبادل الآراء تبادلا صريحا تاما في هذه الاجتماعات .

وبينما كان في النية جعل مدة عهد نزع السلاح خمس سنوات رأى بعض الدول ان من الخير مد اجل المدة الى ثمان . واقترح ايضا أن تشغل مدة السنوات الثمان بتنفيذ البرنامج المتواصل الموضوع للوصول في النهاية الي حالتين ضروريتين :

أولاهما — تنفيذ نزع السلاح فعليا ، واتمامه من جانب الدول المدججة بالسلاح .

وثانيهما — تحقيق مبدأ المساواة في نظام السلامة الذى أعلن منذ ديسمبر من العام الماضى انه هو الغاية المنشودة ليس فقط من جانب الدول الموقعة على تصريح ١١ ديسمبر ، ولكنه كذلك غاية مؤتمر نزع السلاح نفسه .

« ولكي نصل الى تحقيق هذه الغاية ، كان من الضروري الشروع في الاجراءات ، وكان أحد المشروعات التي اقترحت هو ان تبدأ الثماني السنوات بتحويل الجيوش الاوربية على اساس ما ورد في المشروع البريطاني مع تأليف لجنة ذات نظام واف للمراقبة على تحويل الجيوش ، وبذلك يتحقق مبدأ السلامة اذا نفذت فعلا الفكرتان التوأمان وهما نزع السلاح والمساواة »

وخطب المستر هندرسون فاقترح اقتراحا جاء فيه انه يمكن تأليف لجنة دائمة لنزع السلاح حالما يتم التوقيع على العهد دون انتظار اقراره وقال المستر هندرسون في التعليق علي اقتراحه انه « اذا وجد معقولا فمن الواجب قبوله نظراً للاغراض المقصودة منه وهى تقصير مدة نزع السلاح العملي والمدة التى ستكون فيها المساواة أمرا محققا . وانه لزمن طويل اذا تطلبت الاجراءات الاولية ثماني سنوات . وان تحويل الجيوش لتنطوي تحته مسائل فنية تحول الى جدول الاعمال ، وفي الوقت نفسه ، ينبغى تحسين شعور الثقة ، وسيأتي قريبا ، هذا الذي يتم الاتفاق فيه على جميع المشروع ، ويأخذ اجراءات التنفيذ .

والقى المستر نورمان دافيز مندوب الولايات المتحدة خطابا طالب فيه باتخاذ قرار عاجل ثم قال : ان المساواة النوعية في التسليح يجب السعى وراءها أوليا من طريق تخفيض تسليح الدول الكبرى المدججة بالسلاح ، لا من طريق جعل الامم الاخرى تتسلح حتى تصل الى مستوى تلك الدول الكبرى .

والقى السنيور دي سورانا خطابا قال فيه : ان ايطاليا موافقة مبدئيا على آراء السير جون سيمون .

أما مسيو بول بونكور مندوب فرنسا فقد اصر على ضرورة الرقابة ، واشار الى رأى الحكومة الفرنسية وهو يتلخص في ضرورة جعل المدة الاختبارية اربع سنوات وهي المدة التى لا يبررها عدم استقرار الاحوال السياسية فقط ، ولكن كتجربة لفائدة الرقابة . وليس الغرض من العهد منع اية أمة من العودة الى التسليح فقط ولكن الغاية منه ايضا جعل الامم الاخرى تنزع سلاحها . وهذا هو الطريق الممكن للوصول الى المساواة في نظام الجيوش بين الامم .

والقى فون رنبادن مندوب المانيا خطابا قال فيه : ان وجهة نظر حكومتى معروفة تماما . وهي تتضمن مبدأين : الاول – الجيوش العاملة ونزع السلاح نزعا شاملا . والثانى — تطبيق مبدأ المساواة في الحقوق عاجلا . أما من جهة المبدأ الاول فليس فى الامكان المناقشة فيه فان عدالته تبين عن نفسها . وأما من جهة المبدأ الثاني ، فان المناقشات الآن مرتكزة علي نزع السلاح الكمى ، وهو مسألة أرقام بحتة .

وعلي اثر ارفضاض جلسة مكتب المؤتمر اعلنت المانيا انسحابها من عصبة الامم ، وعدم الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح .

ثم اصدر الهر هتلر بيانا موجها الى الشعب الالمانى بسط فيه الاسباب التي حملت المانيا علي الانسحاب من المؤتمر والعصبة واهمها رفض مبدأ المساواة وعدم تخفيض تسلح الدول المدججة بالسلاح كما تقضي معاهدة فرساى .

ثم دعا الشعب الى ابداء رأيه وحكمه في هذه السياسه .

واصدرت الحكومة الالمانية بيانا قالت فيه « ان الحكومة الالمانية والشعب متحدان فى الرغبه فى انتهاج سياسة السلم والوئام وجعل هذه السياسه اساسا لاعمالها وقراراتها . وهما يرفضان التوسل بوسائل العنف لحل المشاكل القائمة بين الدول الاوربيه »

ثم جاء في هذا البيان أن المانيا مستعدة لتدمير كل ما لديها من الاسلحة او بعضه اذا فعلت الدول الاخرى مثل ذلك ، وهى مستعدة لحل جميع المشاكل بالمفاوضات ولذلك تعلن الحكومة الالمانية والشعب الالمانى استعدادهما في كل حين لتوقيع اتفاقات خاصة بضمان السلم وعدم الاعتداء في اوربا . وهما يعتقدان ان المانيا يجب ان تنال حق المساواة في الحقوق وان هذا الحق هو شرط اساسي لاشتراك الحكومة الالمانية والشعب في الهيئات والمعاهدات الدولية ولذلك تقرر الحكومة المانية والشعب بالاجماع الخروج من مؤتمر نزع السلاح .

« والمانية مستعدة لتحمل جميع الالام مفضلة ذلك علي ان توقع معاهدات تأباها كل دولة حريصة علي كرامتها وشرفها »

والحكومة الالمانية تطرح على الشعب الالماني السؤال التالى : « هل يوافق الشعب الالماني على سياسة الحكومة كما هى مبسوطة في هذا البيان وهل هو مستعد لتأيدها فيها والاعلان جهارا بان هذه السياسة تعرب عن رايه وارادته الاجتماعية »

واهم ما تناقلته الالسنة في جنيف تصريحات الوفد الاميركي عن عدم رغبة حكومة واشنطن في الاشتراك في المباحثات المقبلة وتقول المقامات العليمة ان هذه التصريحات ليس من شأنها تمهيد السبل لاصلاح الحال .

وتناقلت الالسنة أيضا اشاعة من مصدر انكليزى خلاصتها ان انكلترا قد ترغب في عقد مؤتمرات صغيرة تكون صلة الوصل بين مؤتمر نزع السلاح وميثاق الدول الاربع .

على ان المقامات العليمة لا تعلق أهمية كبيرة على هذه الاشاعة لاعتقادها بأن المؤتمرات الصغيرة تصطدم بالعقبات نفسها التي اصطدم بها مؤتمر نزع السلاح .

ولم تعلم الخطة التى تنتهجها الحكومات الاوربية حتى الآن ولا بد من الانتظار بضعة ايام قبل تقريرها واعلانها .

اما التصريحات التي افضى بها الوفد الاميركى وابلغها الى الصحف فهى كما يأتي :

نحن في جنيف لغرض واحد هو نزع السلاح ، ويسرنا ان نقوم بمهمتنا ما دام فى الامكان مواصلة المباحثات بنجاح . على انه لا مصلحة لنا في الشؤون السياسية ولا في المظاهر الاوربية الخاصة بمسألة نزع السلاح . ويهمنا ان نعلن مرة اخرى اننا لسنا حلفاء سياسيين لدولة من الدول الاوربية ، وكل اتفاق في الرأى كان مقتصرا على نزع السلاح وحدها .

وليس علي اميركا بل على اوربا ان تقرر هل الاحوال الخطيرة ملائمة لاستمرار البحث في مسألة نزع السلاح ام لا . ولذلك لن نشترك في المباحثات التي تدور بين العواصم الاوربية الاستشارة ، وتبادل الرأي ، لان هذه المباحثات تقوم على اساس سياسى صرف .

وجاء من انباء وشنجطون أن الرئيس روزفلت أذاع خطابا لاسلكيا جاء فيه : ان التعليم هو الوسيلة الوحيدة لاعادة الشعوب ذات الميول الاستعمارية التى تهدد السلم العالمي الى صفوف الامم المسالمة وقال : إن الخطر الذى يهدد السلم العلى لا شأن للولايات المتحدة به ولا يمكن أن تكون هى مصدره . وقال : إن الولايات المتحدة كأمة تقف كتلة واحدة في وجه الحرب ، وهي لا تحاول أن تبسط حدودها علي حساب جاراتها ، وقد ختم خطابه بالقول بان غالبية شعوب العالم تفكر مثل هذا التفكير ولكن الازمة لا يمكن أن تحل في يوم ، ولا في سنة .

وقد القى المستر هندرسون خطبة اذيعت في الراديو قال فيها « علينا ان نختار بين السلم والحرب وبين نزع السلاح تدريجيا بعمل دولى اجماعى أو القيام بمنافسة جنونية في زيادة الاسلحة الدفاعية والهجومية . وان نختار بين الحياة السلمية أو السقوط في الهمجية المقرونة بفظائع الحروب الحديثة ووحشيتها »

ثم قال انه يجب ان يؤدي مؤتمر نزع السلاح الى عقد معاهدة صادقة برغم خروج المانيا من المؤتمر »

وقال بعد ذلك « لم يمكننا أن نسمح بان القانون الدولى والنظام العام يعبث بهما محدثو الشقاق والفوضى بين الامم مهما تكن الحجة التى يتذرعون بها للعبث بالقانون وسيكون في امكاننا ان نصل الى نزع السلاح وجعل السلام دائما بفضل تعاون عام قائم على صون ميثاق عصبة الامم وميثاق باريس ، وأما اذا سمحنا بان تصبح المعاهدات بمثابة قصاصات ورق فاننا لا نتوصل الى نزع السلاح بل الى حرب جديدة . ولذلك نتحمل جميعا مسؤولية خطيرة هائلة فى العمل لصون نظام اجماعى للسلم يستند الى عصبة الامم .

وكان المستر نيفل تشمبرلن اول الوزراء الانجليز الذين علقوا على انسحاب المانيا من مؤتمر نزع السلاح فقد القى خطابا في نونتجهام وصف فيه انسحاب المانيا بانه عمل املته العجله وسوء التقدير .

واكد لسامعيه ان مقترحات السير جون سيمون التى ايدتها فرنسا والولايات المتحدة وايطاليا كان الغرض منها اعطاء ألمانيا حقها الكامل فى المساواة فى اثناء مدة معقولة وقال ان الحالة تستلزم التدبير الهادى والنظر الرزين ثم انتقد التعليقات التى تهول الامور والتكهنات المخيفة .

وطلب المستر تشمبرلن « ان يحتفظ الجميع برباطة الجأش الى ان تجتمع وفود انجلترا والبلاد الاخرى للبحث في نتائج «هذه الحادثة السيئة» فيتضح حينئذ الطريق الذى يجب سلوكه .

المفاوضات الاميركية البريطانية

تدل الانباء الواردة من واشنجطون على أن المفاوضات الدائرة بين الوفد البريطاني الذى برأسة سير فردريك ليث روس وبين الحكومة الاميركية تسير سيرا مرضيا جيدا ، وان المتفاوضين لم يقصروا ابحاثهم على مشكلة الديون الحرب بل تناولوا أيضا مشكلة تثبيت النقد .

اعلانات



﴿ جريدة اسلامية عربية ﴾

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافى : « ام القرى »

(الاشتراك السنوى)

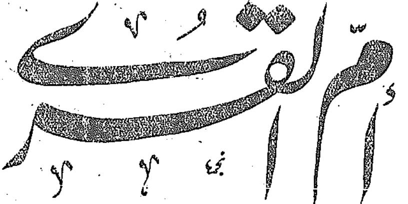
ريال عربى

٣ فى الداخل

٦ (أو نصف جنيه استرلينى) في الخارج

موضة ميثاق عدم الاعتداء

عقد بين الارجنتين والبرازيل وشيلى والمكسيك وباراغواى واوراغواي ميثاق لمنع الحرب يحرم الاعتداء وتملك الاراضي بالقوة وقد وقعه ممثلون عن هذه البلاد



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه :

من لانت كلمته وجبت محبته .
صدر العاقل صندوق سره .
البشاشة حبال المودة .

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٣	السبت	١٦	١١	٢٠	١٢	٤٢	٦	٢٠	٩	٣٣
١٤	الاحد	١٧		٢١		٤٣		٢٢		٣٣
١٥	الاثنين	١٨		٢٢		٤٤		٢٣		٣٣
١٦	الثلاثاء	١٩		٢٢		٤٥		٢٤		٣٣
١٧	الاربعاء	٢٠		٢٣		٤٦		٢٥		٣٤
١٨	الخميس	٢١		٢٤		٤٧		٢٥		٣٤
١٩	الجمعة	٢٢	١١	٣٥	١٢	٤٧	٦	٠٥	٩	٣٤

سيول مكة المكرمة

قديمها و حديثها

— ٤ —

٥٨ — سيل عام ١٠٠٩ : في اليوم الرابع من شهر جمادى الاولى عام ١٠٠٩ وقع مطر غزير يرافقه سيل عظيم وقد استمر ذلك من ضحوة يومه الى الهزيع الاول من الليل .

٥٩ — سيل عام ١٠١٩ : جاء في هذا العام سيل وادي ابراهيم عقيب مطر قوي ، فدخل البيت الحرام ، وكان المطر شديداً فانهلت المياه الى داخل الكعبة من سطحها .

٦٠ — سيل عام ١٠٢١ : اشار الى هذا السيل ابراهيم رفعت باشا صاحب مرآة الحرمين ولم يذكر تفاصيله .

٦١ — سيل عام ١٠٢٣ : جاء في هذا العام سيل عقيب مطر غزير ثم نزل معه برد كبير .

٦٢ — سيل عام ١٠٢٤ : في يوم النفر الثاني من عام ١٠٢٤ وقع بمكة مطر وعقبه سيل قوي اسفر عن هدم بعض البيوت فيها .

٦٣ — سيل عام ١٠٣٣ : في يوم يوم الاحد سابع شهر جمادي الثانية عام ١٠٣٣ وقع بمكة المكرمة مطر عقبه سيل عظيم دخل المسجد الحرام ووصل المطاف وبلغ الماء الحجر الاسود ، ودخل زمزم ايضا . وكان مجرى السيل آتيا من جهة السدود

٦٤ — سيل ١٠٣٩ : في صباح يوم الاربعاء تاسع عشر من شهر شعبان سنة ١٠٣٩ وقع مطر غزير بمكة المكرمة وضواحيها لم يسبق له مثيل ، ونزل معه برد ، وتغير ماء زمزم بملوحة شديدة . وفيما بين العصرين جرى السيل في وادي ابراهيم فجرف ماوجده امامه من بيوت ودكاكين واخشاب واتربة ثم دخل الحرم الشريف ، وبقي جريان السيل الى قريب العشاء ، فبلغ الماء الى طوق القناديل المعلقة حول المطاف ، ودخل الكعبة المشرفة بارتفاع مترين عن قفل بابها ، وقد أحصى من مات في السيل المذكور فبلغ نحو الف نسمة .

وفي عصر اليوم التالي سقط من تأثير السيل الجدار الشامي بوجهيه ، وانجبذ من الجدار الشرقي الى حد الباب الشامي ولم يبق سواه ، ومن الجدار الغربي من الوجهين نحو السدس وسقطت درجة السطح وقد بقيت المياه في الحرم نحو ثلاثة ايام ، ثم انسابت في السراديب الى أسفل مكة وبقيت الاحجار والاتربة مما كان السيل جرفها امامه ، فتألفت منها كثبان في داخل الحرم وخارجه توازي بارتفاع اقامة الانسان

وعلى أثر هذا الانهدام الواقع في الكعبة تم بناؤها المرة الحادية عشرة كما ذكرنا ذلك مفصلا في هامش (بحث بناء الكعبة)

٦٥ — سيل عام ١٠٥٣ : في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٣ وقع سيل عظيم بعرفة والحجاج وقوف هنالك ، فاستمر من وقت الظهر الى الغروب ولما نفر الناس عاقهم السيل المعترض من تحت المسلمين عن المرور ودخول الحرم فاستمر الناس وقوفا الى آخر الليل حيث خف السيل فقطعوه بالمشقة :

٦٦ — سيل عام ١٠٥٥ : في اواخر شهر شوال من سنة ١٠٥٥ جاء المطر يرافقه برق ورعد ثم جرى السيل في الليل فدخل المسجد الحرام من خلف وأمام وعلا على عتبة الكعبة بارتفاع ذراع ، وأتلف مافي قبة الفراشين من الكتب ، وعلا على بئر زمزم بقدر قامة ، وصار المسجد كالبحر الزاخر ، ولم يحدث ضرر ما بالانفس .

٦٧ — سيل عام ١٠٧٣ : بعد الظهر من يوم السبت الثامن من شهر شعبان عام ١٠٧٣ امطرت السماء ثم جاء سيل عظيم فهجم على المسجد الحرام الى أن ارتفع عن قفل باب الكعبة بمقدار ذراع فوقع خراب في سقفها ؛ وبلغ القناديل ، ودخل بئر زمزم فغمرها ؛ وبقيت المياه في المسجد الحرام الى صباح اليوم التالي حيث فتحت مسايل باب ابراهيم فانسابت الى أسفل مكة ، ثم نظف المسجد وغسلت الكعبة . ومات في هذا السيل اربعة اشخاص .

٦٨ — سيل عام ١٠٨١ : في اليوم الثالث من شهر شوال سنة ١٠٨١ ، جاء سيل وادي ابراهيم عقيب مطر غزير فدخل المسجد الحرام وبلغ باب الكعبة ثم فتحت سراديب باب ابراهيم فانسابت المياه منه .

٦٩ — سيل عام ١٠٩٠ : ذكر هذا السيل ايوب صبري فقال انه كان عظيما اسفر عن وقوع وفيات عديدة من الحجاج وخسائر جمة للاهلين .

٧٠ — سيل عام ١٠٩١ : في يوم الاثنين ثاني عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٠٩١ تلبدت الغيوم في السماء وامطرت قبل صلاة الظهر ، فاستمر نزول المطر الى وقت العصر ، وجاء على اثره سيل وادي ابراهيم فدخل المسجد الحرام الى ان بلغ الى نصف الكعبة وعلا على المواميد التي في الرواق من الجهة الغربية ، واستمر الماء الى الصباح حيث فتحت سراديب باب ابراهيم فانحدرت منها . فاما في خارج المسجد فقد احدث اضراراً جسيمة بالبيوت والاشياء لاسيما ما كان منها بسوق الليل والمسفلة . ومما هو جدير بالذكر ما رواه ايوب صبري حيث قال : انه كان في جهة المعلا شجرة جوز كبيرة ، تقوم على جوانبها مقاه ، ولما جاء السيل كان في تلك المقاهي نحو ١٥٠ نسمة فتسلقوا الشجرة خوف الغرق . ولكن السيل كان قويا فاقتلع الشجرة ومن عليها فجرفهم حتى باب الصفا ، وان السيل خرب ايضاً ما يقرب من مائة دكان ، وامتلأت البركة اليمانية في المسفلة بالحيوانات ، وجرف السيل ايضاً غير هذا نحو خمسة آلاف حيوان .

٧١ — سيل عام ١١٠٨ : لما كان ليلة الاحد خامس جمادى الثانية سنة ١١٠٨ امطرت السماء مطراً غزيراً كافواه القرب واصبح الناس والحرم المكي ملآن بالماء ، واتفق ان كانت البلاليع مسدودة هذه الليلة فبقي الماء في المسجد الحرام الى قرب الظهر حيث فتحت السراديب ، فانسابت مياهه الى اسفل مكة ، بعد ان بلغت المياه الى باب الكعبة وغطت الحجر الاسود .

٧٢ — سيل عام ١١٥٣ : في هذه السنة حصل بمكة سيل عظيم ملأ المسجد الحرام فوصل الى باب الكعبة ، واتفق ان كان حصوله يوم الجمعة فلم يحصل للخطيب طريق الى المنبر فخطب على دكة شيخ الحرم التي في باب زيادة .

٧٣ — سيل عام ١١٥٩ : في هذا العام حصل مطر غزير ايام منى والحجاج فيها وقد جرى على اثره سيل عظيم ذهب بزرائق من الحجاج وبحوائج واشياء لا تحصى ، وكان ذلك آخر الليل واظلمت الدنيا حتى لم يعد في طاقة الانسان ان يرى من بجانبه فاصبح الناس نافرين الى مكة بمدججهيد .

٧٤ — سيل أبو قرنين : في سنة ١٢٠٨ جاء سيل عظيم دخل المسجد الحرام وبلغ قفل الباب وهدم دوراً كثيرة ويسمى هذا السيل عند اهل مكة (سيل ابو قرنين) .

٧٥ — سيل عام ١٢٤٢ : وقعت هذا العام امطار غزيرة جاء على اثرها السيل نخرب بعض دبول عين زبيدة وشح الماء عن مكة اياماً قلائل بسببها .

٧٦ — سيل عام ١٢٧٨ : في سنة الف ومائتين وثمان وسبعين في شهر جمادي الاولى لثمان خلون منه اتى سيل قبل صلاة الصبح ومعه مطر كافواه القرب ودام المطر نحو ساعة ثم هجم السيل ودخل المسجد الحرام دفعة واحدة وكان دخوله المسجد الحرام قبل صلاة الصبح فامتلأ المسجد الحرام وصار يموج كالبحر ووصل الماء قناديل الحرم وغمر مقام المالكي وطفحت بئر زمزم وغرقت الكتب التي بالحرم وتعطلت الجماعة خمسة اوقات ولم يصلها الا ناس جهة باب الزيادة وقد اغرق جماعة في الحرم وخارجه وهدم دوراً باسفل مكة وطاف بعض الناس سباحة في ذلك اليوم . يقول ايوب صبري ان هذا السيل يشبه سيل عام ١٠٩١ من حيث فداحة الخسائر في النفوس والاموال ، وان آثار المياه بقيت مدة اسبوع في المسجد .

٧٧ — سيل عام ١٢٩٣ : في هذا العام وقع مطر بمكة المكرمة جاء على اثره سيل وادي ابراهيم فكان قويا ، ولكنه كان اقل شأنا من سابقه .

٧٨ — سيل عام ١٣٢٥ : ذكره ابراهيم رفعت باشا فقال : في يوم السبت ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٢٥ نزل مطر شديد وجرى السيل من كل جهات مكة بشكل لم يسبق له نظير وكان السيل اشبه بالبحر الخضم فكان عمقه في شارع وادي ابراهيم مترين تقريبا ثم دخل المسجد الحرام من ابوابه وكنت ترى الشقادف ورحال الابل سابحة في الماء .

٧٩ — سيل الخديوي : في اليوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٧ جاء سيل عظيم ودخل الحرم الشريف وامتلأ المسجد بالتراب والماء وارتفع الى ما يوازي قامتين ، وسد دبل عين زبيدة بالاتربة حتى انقطع الماء عن مكة المكرمة .

وقد كان مجيء هذا السيل من اعلاها من جهة سدود القسري على غير انتظاره ويسمى الاهلون هذا السيل (سيل الخديوي) لان الخديوي عباس حلمي باشا كان حج في هذا العام

٨٠ — سيل سنة ١٣٢٨ : في اليوم الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٨ جاء سيل عظيم من وادي رهجان وهجم على وادي نعمان بقوة ودخل في دبل عين زبيدة فهدم عدة من الخرزات القديمة ووصل الى مكة المكرمة بقوة نحو يومين ثم وقف بالكلية بسبب انسداد كثير من الدبول في عرفة وما بعدها الى جهة مكة بالتراب .

٨١ — سيل عام ١٣٣٠ : في اليوم الثامن من شهر محرم الحرام من هذا العام جاء سيل عظيم من وادي رهجان ونعمان ودخل في دبول عين زبيدة وسدها بالتراب ومنع جريان الماء فانقطع عن مكة مدة الى ان تم اصلاحها .

٨٢ — سيل عام ١٣٣٥ : في مساء يوم الاثنين الثالث من شهر محرم الحرام عام ١٣٣٥ جادت السماء بامطار غزيرة يصحبها

البرق والرعد ثم ما لبثت ان سالت بها بطاح مكة وشعابها فدخلت السيول الى مكة المكرمه بشكل نهر عظيم متدفق الامواج .

وفي عصاوى يوم الثلاثاء من شهر شعبان هذا العام هطلت الامطار الغزيرة ايضا ثم ما لبثت اذاجتمعت منها السيول الكثيرة فسال بهاوادي ابراهيم وارتفعت حتى بلغت ابواب المسجد الحرام وطغي الماء حتى دخله وامتلأ به على اتساعه .

٨٣ — سيل عام ١٣٤٤ : في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول من عام ١٣٤٤ وقع مطر غزير في وادي نعمان دام خمس ساعات عقبه سيول خربت بعض خرزات عين زبيدة فانقطعت المياه بسببها مدة ثم عمرت .

٨٤ — سيل عام ١٣٥٠ : في الساعة العاشرة والربع من عصر يوم الاحد ثامن وعشرين من شوال سنة ١٣٥٠ جاءت السماء بوابل هطال في مكة المكرمة فكان يتدفق كافواه القرب ، واستمر نزوله ثلاث ساعات ونصف سال على اثره وادي ابراهيم بسيل عظيم ، وقد دام في مسيره الى الساعة الثامنة ليلا ، وبلغ ارتفاعه في بعض الاماكن ثلاثة امتار ، ودخل الى المسجد الحرام من ابوابه الشرقية وبلغ ارتفاعه في صحن الكعبة ما يقرب من متر ونصف . وقد احدث المطر والسيل اضرارا جمة في الاموال والمنازل والبيوت ، اما في الانفس فقد كانت الاصابات لا تتجاوز الاربعة .

الدول الاربع

طلب السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية من سفراء ايطاليا وفرنسا والمانيا أن يقابلوه في وزارة الخارجية في أوقات معينة لكي لا يفضي انسحاب المانيا من مؤتمر نزع السلاح ومن جمعية الامم إلى فقد الاتصال بين كل من هذه الدول والاخري .

وقد جرت المحادثه مع السفير الالماني وكان الغرض الرئيسي منها أن يقف السرجون على نيات الحكومة الالمانية . ونشرت الحكومة البريطانية كتابا أبيض يحتوى على الخطب والمفاوضات في مؤتمر نزع السلاح منذ تأجيله في شهر يونيو الماضي . والغرض من هذا النشر توجيه أنظار الجمهور الى المفاوضات ذاتها وابعادها عن نقط الخلاف بين السرجون سيمون والبارون فون نوارث . ويظهر ان الحكومة البريطانية لاتنوى أو تنشر المستندات التي نشأ منها الخلاف الا اذا نشأت ظروف تستدعي ذلك .

السياسة البريطانية

خطاب اللورد هيلشام وزير الحربية البريطانية

فأيد السير جون سيمون وزير الخارجية في السياسة البريطانية التي أبان عنها فيما يختص بمشكلة نزع السلاح ، مؤكداً ان خطاب السير جون سيمون يفصح عن آراء جميع زملائه الوزراء . ثم قال أنه اطلع في الصحف على برقيات واردة من برلين تفيد أن الحكومة الالمانية أنذرت صحفها رسميا بألا تحمل على الشعب البريطاني ، ولكن ينبغي ان تقصر حملاتها العدائية علي الوزراء البريطانيين ، وهي تعني طبعا وزير الخارجية البريطانية نفسه . ثم استطرد قائلا : واني أظن أن الغرض من ذلك بث روح الخلاف بينه وبين زملائه الوزراء ، فاذا كان ما افترضه صحيحا ، فمن واجبي أن أقول ، علي الفور ، ان وزير الخارجية كان فيما أفصح عنه في خطابه بجنيف ، لم يكن مفصحا عن رأيه شخصيا أو فرديا ، ولكنه كان يتكلم بلسان الحكومة البريطانية ، بموافقة زملائه في تلك الحكومة .

وأضاف اللورد هيلشام قائلا : « ان السير جون سيمون والكبتن انتوني ادين لم يبلغا زملاءهما فقط كل شيء حدث في خلال المحادثات التي دارت بين الحكومات ذات الشأن ، ولكنهما عادا فعلا الى لندن وتناقشا في النقط التي نشات في المحادثات المشار اليها مع زملائهما . ولقد أبلغ السير سيمون زملاءه بتأثير المحادثات التي كان موجودا في أثنائها - بناء علي طلب رئيس المؤتمر - ونحن الزملاء نعرف صدق ما قال ؛ لانه استطاع ان يلفنا يوما فيوما ما كان يحدث بالضبط وعلي ذلك فليس ثمة أي شك في دقة البيان الذي ألقاه ، وحينما انتهي من بيانه دارت محادثات بين مندوبي الولايات المتحدة الاميركية ، وايطاليا ، وفرنسا — فأعرب كل بدوره عن قبوله وموافقته علي ما قال السير سيمون ، ولم يقل واحد منهم أن كلمة من كلمات السير سيمون ليست صحيحة .

واختتم اللورد هيلشام خطابه قائلا انه لا يقصد البحث في ماهية الحالة ، فان لبريطانيا اهتماما يسود كل اهتمام هو السلام العالمي ، والسلامة التي يتطلبها السلام لدوامها . هذا هو غرضها الوحيد ، وغايتها الوحيدة .

فرنسا لا تخفض سلاحها

تحادث المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسوية حديثا طويلا مع المسيو دلادييه رئيس الوزارة ولم تعرف نتيجة المحادثة بعد ولكن جريدة الطان فهمت انه تقرر فيها ان فرنسا قد خفضت من سلاحها الى ابعد حد تستطيعه فلا تتحمل تخفيضا اكثر .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذى انتهى في ٨ رجب سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمي	الدرجة الصغري
مكة	٣٥	٢٩
المدينة	٣٠	١٩
جدة	٣٢	٢٥

حوادث واخبار محلية

تشريف

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم

ينتظر ان يغادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم مصيفه بالطائف في الاسبوع القادم عائدا الى مكة المكرمة ، ادام الله سموه ذخراً للامة .

الطقس في مكة

في منتصف هذا الاسبوع تبدل الطقس بمكة تبدلا محسوساً ، وقد وقعت عصاري يوم الاثنين امطار غزيرة يرافقها برق ورعد سالت على اثرها وديان مكة المكرمة .

وهبت في ليلة الثلاثاء عواصف شديدة استمرت مدة من الزمن ثم تحول الطقس الى برد شديد فهبطت درجة الحرارة الى ١٩ بميزان سنتيغراد بعدان كانت الدرجة الصغرى في الاسبوع الماضى لا تقل عن ٢٩ بميزان سنتيغراد .

وجاء في احصاء ادارة الصحة ما يلي : امطرت السماء مساء يوم الاثنين الموافق ١٢ رجب سنة ١٣٥٢ من الساعة ٥ / ١٠ الى الساعة ١١ والدقيقة (١٠) فبلغ مقياس المطر ٥٠ ر٠ الانش .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

مجلس الشورى

يعود مجلس الشورى الموقر الى عقد جلساته في مكتبه بمكة المكرمة اعتباراً من نهار الغد كالعادة .

عيد الجمهورية التركية

صادف يوم الاحد الماضى الذكري العاشرة للجمهورية التركية ، وقد اقامت بهذه المناسبة المفوضية التركية بجدة حفلة بديعة في دارها . وجرى تبادل برقيات التهاني بين حكومة جلالة الملك المعظم وبين الجمهورية التركية .

دارعة افرنسية

وصلت يوم السبت الدارعة « ايبر » الافرنسية الى ميناء جدة قادمة من بيروت ولما دخلت الى المرفاء تبادلت مع القلعة التحية باطلاق المدافع كالعادة .

وفي اليوم التالى غادرتها قاصدة الجنوب لزيارة بورت سودان وعدن وغيرهما من البلدان ثم تعود الى الشمال .

اعلان

تعلن نظارة عموم الرسوم بجدة علاوة على ماسبق اعلانه على ابواب ادارتها وادارة الرصيف بتاريخ ١٤ صفر سنة ١٣٥٢ بأن أقصى ما يمكن قبوله بأسم الوارد برفق الركاب او المشترى بواسطة المتسببين خارجا عن المانيفستو هو مالا يتجاوز الطرد الواحد الاساسي . وان ما يرد من ذلك متجاوزاً عن الطرد المذكور ستطبق بشأنه الاوامر الصادرة ويجرى ترسيمه مضاعفاً اى الرسم رسمين . فللمعلومية للعموم بذلك تحرر .

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٨ رجب سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
٤١		٢		٢٢	٤						٦٩

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماني	سعال ديكي	المجموع
٠	٠				٣						٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٠	١٩	٢٢	٥١

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٥١٧) شخصا منهم (١٤٠) بالامراض العينية و (١٠٥) بالامراض الاذنية و (٨٠) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٨٠	٢٧	٣٧	٦	٨٣

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ٩ الجارى البارجة ايبر الحربية الفرنساوية قادمة من بيروت ثم ابحرت بتاريخ ١٠ منه الى البحر الاحمر

وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من عدن وعليها ٣٩٠ طرد بضاعة وراكب واحد ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعدن وعليها خمسة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية تالودى قادمة من السويس وعليها ١١٦٥ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ١٠ منه الى بورتسودان .

وبتاريخ ١٠ منه وصل اللنش نجد واللنش الرياض قادمين من البحرين .

وبتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة تالودي قادمة من بورتسودان وعليها ٢٠٨ طرد بضاعة وراكبان . ثم ابحرت بتاريخه الي السويس وعليها اربعة ركاب .

وبتاريخ ٧ الجارى ابحر السنبوك فتح الخير الي اللحية وعليه ثمانية ركاب .

وبتاريخ ٩ منه ابحر السنبوك فتح الرحمن الى ينبع وعليه ٤٩١ طرد بضاعة و أكياس .

وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الي القنفذة وعليه ١٠٩ طرود بضاعة وخمسة ركاب .

وبتاريخ ١٠ منه ابحر السنبوك فتح الخير الي صيد الاسماك .

تعيينات

صدر الامر السامي بالموافقة علي تعيين الشيخ محمد عرابي سجيني كاتب عدل بمكة المكرمة ، والشيخ عمر جان رئيساً للمحكمة المستعجلة بجدة ، والاديب جعفر عوض سكرتيرا للجنة الحج بمكة المكرمة .

تبرعات عين الوزيرية

جنيه افرنجي

- ١ عبدالله بن عمر سودان
- ١ فاعل خير م ح ق بمكة

ريال عربي

- ٢٠ محمد احمد افندي هزازي
- ٧٥ شيخ الجبابين وطائفته
- ٧٢ معلمو مدرسة الفلاح وتلامذتها
- ١٠ عمر صعيدي شيخ القرانة وجماعته .
- ٠٢ الطيب الكيماني
- ٠٥ محمد صالح افندي جداوى
- ٠٣ عمر باخشوير واخوانه
- ٠٥ عبد الله الحسون
- ٠١ بكير الثوار
- ٣٠ الدكتور عبد الجيد
- ١٠ حامد حسن افندى الاجزجى
- ٠٧ عمر بن سالم باجبير
- ١٠ محمد على ميتولى
- ١٠ مصطفى امين يوسف
- ٠٢ على مغربى
- ٣٠ الشيخ عيسى بوقرى بمكة
- ٢٥ « محمد بلال دهلوى
- ٢٥ « حسن شبكشى
- ٢ « هلال النواد

أنباء خارجية

الوزارة الفرنسوية

اسقط مجلس النواب الفرنسي وزارة المسيو ادوار دلادية باتفاق ٣٢٩ صوتا على ٢٤١ . وكان قد عرض مسألة الثقة وتدابير لموازنة الميزانية وسد عجزها البالغ مليار فرنك . وقال اذا تركت الميزانية غير موازنة فلا بد من التضخم في خلال أسبوعين . وانه يؤثر سقوط وزارته على هذا التضخم وعلى ان يعود بفرنسا الى سنة ١٩٢٦ حينما كان الفرنك كثير التقلب

وقد رفض المجلس تعديلا بتخفيض رواتب الموظفين وجعل المسيو دلادية ذلك مسألة ثقة بالوزارة فسقطت الوزارة لان الحزب الاشتراكي الذي كان يؤيدها انقسم قسمين قسم ايدها وقسم خذلها . وهذا القسم الذي خذلها هو الذي يقوده المسيو بلوم زعيم الحزب الاشتراكي ولم يكد المجلس يخذل الوزارة حتى توجهت الى قصر الاليزه وقدمت استعفاءها الى رئيس الجمهورية .

وقد تألفت الوزارة الجديدة يوم ٢٧ اكتوبر (يوم الجمعة) على النحو التالى :

الموسيو البرسارو	للرآسة
الموسيو بول بونكور	للخارجية
الموسيو دلادية	للحربية
الموسيو داليه	للعدلية
الموسيو بونه	للمالية

شباب آسيا الكبرى

في الانباء الواردة من الشرق الاقصي انه قد انشئت جمعية جديدة تحمل اسم جمعية شباب آسيا الكبري .

وكان اثنا عشر الف طالب ياباني قد توجهوا اخيراً لزيارة منشوريا فلما أن اوشكوا على مغادرتها خطرلهم ان يتحدوا مع فريق من الطلاب المنشوريين وان يؤلفوا الجمعية التى شعارها آسيا للآسيويين اما اغراضها فتلخص فيما يأتى :

اولا — هدم نظام العلاقات الدولية الذى وضعته اوربا وأميركا .

ثانيا — ترويج الدعاية لاسيا والاعراب عن ثورة الآسيويين ضد اوربا واميركا .

ثالثا — العمل على نشر السلم العالمى وانعاش النهضة الاجتماعية في آسيا .

تفاؤل الرئيس روزفلت

منحت كلية واشنجطون الرئيس روزفلت احدي درجات الشرف وقد القي الرئيس بهذه المناسبة خطابا جاء فيه ان سبيل الانتعاش الامريكي بالتعاون والتكاتف لا بالدكتاتورية وقد أشار الى البلاد التى تقوم فيها اليوم حكومات دكتاتورية وأشار الى برامج الخمس السنوات والعشر السنوات التي لهذه الحكومات وقال: أما في هذه البلاد التى لا تدين بالدكتاتورية وليس فيها دكتاتور فاننا نستطيع أن نتقدم صوب غايتنا في وقت أقصر من ذلك بكثير ومن غير تحديد فترة محددة من السنين ، لقد تقدمنا في الشهرين الماضيين بخطوات واسعة نحو غايتنا وحققنا الكثير منها وقد نحتاج لشهرين آخرين للفوز بكل أمانينا .

مؤتمر نزع السلاح

ترجح انباء جنيف تأجيل مؤتمر نزع السلاح الى ما بعد الانتخابات الالمانية وفى خلال هذه الفترة ينقح المشروع البريطاني على ضوء الاقتراحات والتعديلات الاخيرة .

هل يصبح ميثاق الدول الاربع قصاصة ورق ؟

في مقال نشرته « الاوبزرفر » أن الحكومات الانجليزية والفرنسية والامريكية اتفقت في الاسبوع الماضي على أن لا يقوم ميثاق الدول الاربع فى مناقشة المشاكل الناشئة عن انسحاب المانيا من عصبة الامم ومؤتمر نزع السلاح مقام العصبة . وتقول الصحيفة ان ايطاليا تؤيد هذا الرأي .

واضافت : ليس لالمانيا أن تستأنف المناقشه في مشكلة نزع السلاح إلا بصفتها عضوا في عصبة الامم .

انسحاب المانيا من عصبه الامم

تلقت سكرتارية عصبة الامم كتاب استقالة المانيا من عضوية العصبة وهو صادر من فون نيورات وزير الخارجية الالمانية وهو :

« أتشرف بان أبلغكم باسم الحكومة الالمانية ان المانيا تعلن بهذا انسحابها من عصبة الامم طبقا للفقرة الثالثة من المادة الاولى من ميثاق العصبة . »

وتنص الفقرة الثالثة من المادة الاولى — وهى المادة التى تتناول مسألة انسحاب الدول من العصبة على ما يلى :

« يجوز لاي عضو في العصبة ان يبلغها عزمه على الانسحاب — بعد ابلاغها ذلك بسنتين — على شرط ان تنجز وقت انسحابها جميع التعهدات الدولية ، وجميع الالتزامات التي ينص عليها عهد العصبة .

شروط المانيا للعودة الى جنيف

القى المستشار هتلر خطابا في الف من رجال فرق الهجوم النازية في كيلهيم من اعمال بافاريا اكد فيه رغبة المانيا في السلم وقال ان المانيا في غير حاجة الى الحرب لتستعيد شرفها وقال اذا كان العالم يريد ان نعود الى العصبة فعليه ان يعترف بحقوقنا كأمة فان المانيا على استعداد دائما للتوقيع على المعاهدات التى يمكن تنفيذها والتي يمكن قبولها معنويا ولكنها لن تقبل ابداً اي شروط تملى عليها .

وقد قوبل خطاب هتلر بعاصفة شديدة من الهتاف .

كعب احذية السيدات يصنع من الزجاج

من احدث طرق التفنن في ازياء الاحذية النسائية ان يصنع كعبها من الزجاج الصافي اللون بلون الجلد وقد شاع استعمال الزجاج حتى تلبسها القرويات لانه متين وهو يضرس من اسفله فلا ينزلق وقت السير .

وتصنع الان موائد كاملة بارجلها وسطحها من الزجاج ، بل هناك مهندسون يفكرون في بناء المنازل من الزجاج اعتقاداً بانه اصلح لمصلحة السكان اذا هز وينفذ اليهم جداً من الاشعة .

أنباء العالم الإسلامي

تركيا

— تحتوي المعاهدة التى وقعت بين تركيا ورومانيا على مقدمة و ٢٢ مادة . وقد جاء في المقدمة ان التعاون ضروري في صيانة السلام وتوثيق عرى الصداقة .

وتعلن المادة الاولى السلام بين الشعبين وتؤيد المادة الثانية التعهدات الموجودة في ميثاق باريس واتفاقات لندن الخاصة بتعريف الدولة المعتدية وتستنكر الاعتداء والاشتراك في الاعتداء أيا كان نوعه أو الاتفاق بقصد الاعتداء على احدى الدولتين المتعاقدتين .

وتصرح المادة الثالثة بعرض كل نزاع يقوم بين الدولتين على التوفيق أو التحكيم أو التقاضى .

— سيحتفل بافتتاح بنك تعاون البلديات في خلال احتفالات الذكري العاشرة لاعلان الجمهورية ، وقد أشترك في انشاء هذا البنك خمسمائة وتسعة عشر بلدية من بلديات البلاد وتعهدوا بدفع ٥ ٪ من دخلهم السنوى لمدة عشر سنوات ، ويبلغ رأسمال المصرف المتحصل بهذه الكيفية منذ السنة الماضية مبلغ ١٢٥٧٣٠٣٧٧ جنيها ، وسيهتم البنك من الوجهة المالية فقط باعمال انشاء الطرق والحالة الادبية لمجالس البلديات المشتركة في انشائه .

فارس

— وصول قره خان وكيل خارجية روسيا السوفيتية الى طهران عاصمة الامبراطورية الايرانية .

— صادق مجلس الوزراء الايراني على القرار الصادر من وزارة الداخلية باعفاء المؤسسات العلمية سواء كانت مختصة بالمدارس أو بغيرها من الضرائب التى تجبى من قبل الحكومة أو البلدية رغبة منها في تشجيع المؤسسات العلمية ونشر المعارف فى أطراف المملكه .

— كانت الحكومة الايرانية قد أوفدت في سنة ١٩٣٠ أول بعثة الى معاهد أوربا من طلاب بعثة السكك الحديدية للتخصص في الشؤون المختلفة من الخطوط الحديدية . وقد أكملت هذه البعثة دراستها وتجاربها في تلك المعاهد وعاد منها هذا الشهر الى طهران ١٦ متخصصا في هذه الشؤون .

— تقدمت الحكومة الايرانية الى البرلمان بمشروع قانون لصرف جميع واردات السكك الحديدية في قسميها الشمالى والجنوبى على توسيع الاعمال في مد الخطوط وربط القسم الشمالى بالقسم الجنوبى على ان تضاف هذه الواردات الى عوائد السكر والشاي المخصصة لاعمال مد الخطوط الحديدية

الافغان

— روت الجرائد الالمانية من أنباء موسكو ان افغانستان قبلت اتفاق لندن الخاص بتعريف المعتدى فوقعه ملك افغانستان وأرسله الي وزارة الخارجية الروسية وبذلك يكون عدد الدول التى يطبق عليها هذا الاتفاق الآن أربعا وهى روسيا وبولونيا ورومانيا وافغانستان .

البلاد العربية

مصر

— توفي دولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة السابق على اثر عملية اجراها في باريز وقد كان لوفاته التأثير الكبير في النفوس وقابلت المحافل السياسية النبأ بالدهشة ، اذ كانت البلاد تأمل ان يقوم الراحل الكريم بانقاذ الموقف الشاذ الذى يسود البلاد منذ أمد طويل ، وان يعيد الحالة الراهنة في مصر الى ما كانت عليه من حياة دستورية هادئة ، وقد سبق ان كانت له جولات في هذا المضمار نظراً لما اتصف به الفقيد من الكياسة والسياسة والادارة : رحمه الله رحمة واسعة .

— يظهر ان الحالة السياسية فى مصر لا تزال قلقة ، وان موقف الوزارة الحاضرة غير مستقر ، بسبب ان الاكثرية البرلمانية لم تعلن بعد موقفها من هذه الوزارة . والسائد فى المحافل المصرية ان البلاد مقبلة في هذا الشهر على حدث جديد لا يحاكى الاحداث السابقة ، والشائع ان هذا الحدث سيفضى الى وقف الدستور مدة من الزمن تتمكن فيه الحكومة من حل النقاط السياسية وعقد المعاهدة بين مصر وانكلترا وان المرشح لرآسة الوزارة على ماهر باشا او وزير آخر . وتؤكد المحافل قرب وقوع هذا الحدث في الشهر الحالى .

فلسطين

— يبذل الاهلون جهودا محمودة لتأسيس مصرف يسمى « المصرف الزراعي العربي » والغاية من تأسيسه مساعدة المزاعين والملاكين وقد كانت طليعة العمل ناجحة موفقة .

— بناء على الملاحظات التى ابدتها رؤساء البلدية بشأن قانون البلديات الجديد الفت الحكومة لجنة مختلطة من بعض رؤساء البلديات وبعض كبار موظفي الحكومة للنظر في التعديلات التي طلبت البلديات اجراءها فى القانون المذكور .

— عاد فخامة المندوب السامى من اجازته فى قبرص على اثر حوادث مظاهرات الاحتجاج التى وقعت فى فلسطين ، وقد اجتمع فخامته مع فريق من الاهلين فصرح لهم عن الهجرة الصهيونية بما يلى :

ان الذي يشغل بالى هو الهجرة غير القانونية اكثر من الهجرة القانونية حيث ثبت للحكومة ان المهاجرين الذين دخلوا البلاد في العام الماضي بصورة غير قانونية اي بطريقة التهريب كانوا اكثر من الذين دخلوها بطريق قانوني وانه سيعلن في هذين الاسبوعين تدابير جديدة تمنع التهريب وهو يؤمل ان تكون هذه التدابير مانعة بقدر الامكان ثم تحدث عن الهجرة القانونية وقال:

لقد كانت هناك مشاريع عامة في البلاد استوجبت السماح بزيادة عدد المهاجرين وانه اذا رؤي فيما بعد ان هذه الحالة زالت فسينظر حينئذ في منع المهاجرة .

وقال انه لا يشارك العرب تخوفهم من انهم سيصبحون فى البلاد اقلية أو اقل عدداً من غيرهم فانه اقام اربع سنوات في العراق وسنتين في فلسطين واختبر العرب في خلال المدة المذكورة فتكونت لديه فكرة سامية عنهم وتأكد انهم امة ذكية وقديرة .

وان امة بهذا الوصف لا يخشى عليها مهما تكاثرت المصاعب فهى تستطيع الثبات لقاء ما يجابهها من الصعوبات بفضل ذكائها ومقدرتها .

— نقلت الصحف ان ولاة الامور في قبرص عقدوا اجتماعا كبيراً في عاصمة الجزيرة قرروا فيه ما يلى :

اولا — اجابة طلب البطريرك مارشمعون بشأن نقل الاشوريين الذين لجأوا الى سوريا والذين ظلوا منهم فى العراق واسكانهم في جزيرة قبرص .

ثانيا — اسكان ٥٠ الفا من اليهود المهاجرين من المانيا في الجزيرة .

ثالثا — انشاء مطار حربي علي شاطىء الجزيرة .

سورية

— لم يعلن المندوب السامى الجديد فخامة الموسيو دى مارتيل عن سياسته شيئا ، وهو ما برح يتجول فى انحاء البلاد والاجتماع الى الزعماء ورجال الحكومة والاطلاع على اراءهم ، وقد اجتمع ايضا ببعض رجال الكتلة الوطنية .

والمنتظر أن يبدأ عمله السياسى فى هذا الاسبوع . ويقال ان اعادة الدستور اللبناني سيكون فاتحة العمل . ثم يعالج القضية السورية لانجازها .

— تنتظر السلطات السورية أن يبدأ التخاطب بالتلفون بين دمشق وبغداد في اوائل هذا الشهر فيتم الاتصال بين العراق وفلسطين وسورية ومصر بشبكة تلفونية . ويقال ان السلطات في هذه البلدان تتفاوض الآن في انقاص أجور التلفون في ما بينها .

— عقدت الكتلة الوطنية اجتماعا عاما بحثت فيه الموقف الحاضر والمنهاج الواجب عليها اتباعه ولم تعلن قرارها بعد .

مقتطفات

احصاء سكان الهند

اجرت الحكومة الهندية احصاء عدد النفوس سنة ١٩٣٠ واصدرت في هذا الشهر التقرير المفصل عنه في خمسة مجلدات .

جاء في التقرير ان الهند اصبحت الآن اكبر اقطار العالم نظرا لكثرة سكانها كثرة لا نظير لها في قطر آخر ، اذ يبلغ عددهم الآن ٣٥٢،٨٣٧،٧٧٨ نفسا .

ويبلغ عدد المتعلمين الآن ٢٨،١٣١،٣٥١ بينا كان قبل عشر سنوات ٢٢،٦٢٣،٦٥١ .

ان هذا التقرير خمسة مجلدات كما قلنا آنفا وكل مجلد منها يحتوي على معلومات قيمة ففي المجلد الاول بيان اعمارهم وفي الثاني عدد نفوسهم وفي الثالث احوالهم الاجتماعية ، وفي الرابع بحث اللهجات الهندية ، وفي الخامس عوائدهم وانظمة الحكومة .

وقد جاء في المجلد الثالث من التقرير أن اميرا من امراء امارة « شان » رغب الى موظفي الاحصاء ان يزيد في عدد اخوانه البالغين ١٣ ولما أبى الموظف ذلك ذهب هذا الامير الى الغابة وانتحر فيها لانه كان يعتقد الشؤم في عدد ١٣ .

ان الاحصاء الذى كان وقع في انجلترا سنة ١٩٢١ يظهر ان العمر المتوسط للانجليز فوق ثلاثين سنة ولكن العمر المتوسط للهنود لا يزيد عن الـ٢٢ سنة .

ان عدد نفوس الهند كما اسلفنا ٣٥٣،٠٠٠،٠٠٠ ومعنى ذلك انه يسكن فى كل ميل مربع ١٩٥ من النفوس اذ الارض التي جرى فيها الاحصاء تبلغ مساحتها ١٨٦٠،٠٠٠ ميلا مربعا . ومن هذا يظهر ان الهند اكثر اقطار العالم نفوسا حتي من الصين ايضا ، اذ الصين لا يتجاوز عدد نفوسها ٣٤٢،٠٠٠،٠٠٠ وان سكان الهند خمس الجنس البشرى لان عدد سكان العالم يبلغ ١٦٨٥،٠٠٠،٠٠٠ .

ويظهر من التقرير ان سائر المدن الهندية قد ازداد عدد نفوسها فى خلال السنين العشر ما عدا بومباى فان عدد نفوسها قد نقص وكذلك قد ازداد الفلاحون عددا .

وكذلك جاء التقرير ما يأتي :

ان بورما اكبر المقاطعات الهندية مساحة اذ تبلغ مساحتها ٢٣٣،٥٣٩ ميلا مربعا .

وان بنغال اكبر المقاطعات الهندية لكثرة عدد نفوسها فانهم يبلغون ٥٠،٠٩١،٤٠٠٢ .

وان المقاطعة المتوسطة اكثر المقاطعات الهندية موتا اذ يموت من سكانها اكثر من ٣٣ فى المائة .

وان مقاطعة آسام أقل المقاطعات الهندية موتا اذ يموت من سكانها ٢٣ فى المائة .

ومقاطعة مدراس اكثر المقاطعات نساء اذ لكل الف من الرجال توجد ١٠٢٥ امرأة .

ومقاطعة بنجاب أقل المقاطعات نساء اذ يوجد منهم لكل الف من الرجال ٨٣١ من النساء فقط .

ويوجد فى برما من المعمرين اكثر من كل مقاطعة اخرى وكذلك يموت فيها الصغار أقل من غيرها من المقاطعات .

وان اليهود في الهند اكثر الناس أولادا اذ يوجد في كل اسرة منهم اكثر من خمسة اولاد .

وان عدد الهندوس اكثر من سائر ابناء الاديان الاخرى ففى كل عشرة آلاف من النفوس يوجد ٧٨٢٤ من الهندوس .

وبورما اكثر المقاطعات جنونا اذ يوجد فى كل مائة الف من سكانها ٨٨ مجنونا .

ويوجد في مقاطعة اجيرما من عدد العميان اكثر من غيرها ففي كل مائة الف من سكانها يوجد ٣٨٦ من العميان .

ويوجد في بورما من عدد المتعلمين اكثر من غيرها اذ يوجد في كل ميل مربع ٣٦٨ متعلما .

بيوت من الورق

جو الجزر اليابانية من اعجب اجواء العالم بل لا يضاهيه في تباينه جو آخر فان اختلاف درجات الحرارة في الشرق والغرب وشمالها وجنوبها رغم عدم اتساعها لا يتوفر فى جزر اخرى ويرجع هذا الاختلاف الى عدة عوامل منها امتداد الجزر اليابانية على خطوط عرض كثيرة ومنها مرور تيار اليابان الذى يكاد يقتصر مروره على شرق الجزر . أما الغربى منها الواقع تجاه القارة الاسيوية فهو يتأثر بالتغيرات الجوية التي تحدث فى القارة .

واذا أضفنا الى اضطراب الجو بالشكل الذى ذكرناه اضطراب الارض وعدم ثباتها لكثرة الزلازل والبراكين عرفنا في اى جو يعيش اليابانيون وهم لا يفتأون يتحدثون فى وسائل العيش رغبة فى تخفيف الحياة داخل بلادهم وجعلها ملائمة لطبيعة ارضهم فيشيدون بيوتهم من الورق والزجاج ويتوخون البساطة في تزيين هذه المنازل وتلاحظ هذه البساطة في كل شيء يملكه اليابانيون حتي ملابسهم فهي قليلة الخياطات واكثرها مقاطع تلف وخاصة عند السيدات .

وآخر ما جاء من اخبار اليابان انهم عمدوا الآن الى صنع بيوت من الورق المقوى لا يؤثر المطر أو الشمس عليها ويمكن ان تشيد فى اي مكان اراد صاحبها حتي اذا اراد أن يترك مكاناً الى آخر حمل معه المنزل بعد تطبيقه بطريقة خاصة .

ويعيش المنزل من اربعة اشهر الى ستة بحسب نوع الورق المصنوع منه وهو سهل التناول قليل النفقات لا يحتاج الى وقت طويل لاقامته فان ساعة واحدة تكفي لتشييده وتكفي ربع ساعة لهدمه من اساسه .

تحويل السفن الى مصانع

كان هذا الموضوع محل بحث اكاديمية العلوم في باريس ثم عاد المسيو جورج كلود ففتح باب الكلام فيه . ويقول ان حالة البحار اليوم والملاحة فيها انما تتبع الموقف الذي يقفه العالم من الحالتين الاقتصادية والسياسية ومن مشكلة نزع السلاح .

فالباخرة غير المسلحة الآن لا تساوى شيئا .

ويقول مسيو كاود ان فى الامكان ان تعد بعض البواخر لصناعات كثيرة منها صناعة الثلج وهى من الصناعات التي لا تقوم الا في درجات حرارة خاصة . وفي الامكان تبريد المياه على ظهر البواخر وصنع الثلج فيها بسهولة ويكون الانتاج على ظهر الباخرة ثلاثة أو اربعة امثال الانتاج على الارض في الساحل . وبواسطة هذا الانتاج العظيم من الثلج يكون فى الامكان ان تتقدم بعض المدن أو تنتعش الحياة في المدن الواقعة على السواحل الحارة .

ولا يمكن التكهن من الآن عن نصيب هذا المشروع الغريب من النجاح أو عدمه .

ويوجد الآن باخرة تدعى « تونس » راسية في ثغر دنكرك تدخل عليها الاصلاحات اللازمة لتحول الى مصنع للثلج ولا يمكن ان تنتهى هذه الاصلاحات قبل عشرة اشهر .

مشروعات النقد فى أميركا

ترى الاوساط السياسية في وشنطن ان المشروعات المتعلقة بالنقد ستكون ذات تأثير كبير في المفاوضات مع انكلترا في مسألة ديون الحرب .

تصريحات هيتلر

قابل المستر وارد برايس مندوب « الديلي ميل » الخاص في برلين المستشار هتلر وطرح عليه عدة أسئلة وبخاصة فيما يتعلق بما يوجه الى المانيا من أنها سيئة النية ، وعن ميولها العدائية ورغبتها في اشعال نيران الحرب وقد رد عليه هتلر مبديا شديد أسفه لسوء التفاهم الذى يسود العلاقات بين انجلترا والمانيا في الوقت الحاضر وتمنى عودة حسن التفاهم والصداقة التى كانت تسود العلاقات بين البلدين .

ثم تكلم عن الرغبة في الحرب فقال ان أحدا في المانيا لا يطلب الحرب ولا يرغب فيها وقال : « ان غالبية الزعماء الاشتراكيين الوطنيين من المحاربين القدماء وليس فيهم من يود مشاهدة الويلات التى رآها في الحرب السابقة مرة أخرى » ، وأكد ان تنظيم القوات الداخلية وتقويتها الا يراد به أكثر من مكافحة العدو الداخلي وعلى الخصوص « الشيوعية » « انى توغلت هنا توغلا لا يكاد أحد في انجلترا يتصور مداه »

وتكلم عن العلاقات بين المانيا وفرنسا فأكد ان المانيا شديدة الرغبة في ان تعيش على وئام مع هذه الجارة « علي أسس تقبلها الدولة التي تحترم نفسها » .

وتكلم عن تسليح المانيا في الخفاء فوصف هذه الدعوى وهو يهز كتفيه ازدراء « بأنها دعوى صبيانية » وقال لو ان في الخارج مصانع للاسلحة تشرف عليها المانيا لما استحال على أى بلد في العالم أن تعرف بالدقة الاسلحة التي تحصل عليها المانيا من هذا الطريق لان كل جندى قديم يعرف أين توجد الاسلحة والذخيرة التي تتمون منها فرقته . فضلا عن انه من غير المعقول أن يكون لالمانيا مخازن للاسلحة والذخيرة في بلد أجنبي وتظل هذه المخازن مجهولة . وحتي لو وجدت هذه المخازن فكيف تصل اليها المانيا فى حالة الحرب .

وأكد ان ليس لالمانيا غير عدد ضئيل من المدافع الصغيرة المزربة .

وتكلم عن مشكلة ممر دانزج فقال أن المانيا تطالب باعادة النظر في هذه النقطة من معاهدة فرساى على ان المانيا تنوى أن تحقق غايتها هذه من طريق المفاوضات .

وقال ان المانيا لن توقع أبداً معاهدات الحقوق والالتزامات فيها غير متساوية النسبة للطرفين .

فسأله المراسل : هل معنى هذا ان المانيا تعتبر نفسها قد تخلصت من التزاماتها الدولية القائمة على اعتبار ان المعاهدات التى نصت عليها غير عادلة ؟ فاجاب هتلر بهذه العبارة الغامضة : « سننفذ ما التزمت به المانيا في حدود طاقتنا »

وأجاب ردا على سؤال للمراسل عن ازدحام المانيا بالسكان فقال ان المانيا أشد ما تكون حاجة الى مستعمرات ولكنه أكد انها ستسوي هذه كغيرها من المسائل ، من طريق المفاوضات وقال « لن نعلن الحرب أبدا من أجل المستعمرات »

وتكلم عن احتمال عودة المانيا الى عصبة الامم والعدول عن الانسحاب منها فأكد ان لا تفكر في هذا الا على شرط منح المانيا ما تطلبه من مساواة مطلقة في الحقوق .

اعتراف أمريكا بالسوفيت

تدل الانباء الواردة من نيويورك على ان الدوائر المالية والتجارية الامريكية مغتبطة أشد الاغتباط بالخطوة التى أقدم عليها الرئيس روزفلت في شأن الاعتراف بحكومة السوفيت وهي ترى ان هذا العمل سيفتح الباب على مصراعيه أمام احتمالات تجارية لا نهاية لها .

وكل القرائن تدل على ان المباحثات التي ستدور بين الرئيس روزفلت والرفيق لتفينوف ستقف عند حد الشؤون التجارية فلا تتعرض لمطالب أمريكا من الحكومة القيصرية الروسية

والمنتظر أن يصل الرفيق لتفينوف في مدي أسبوعين اذ من المحتمل أن يبحر من الهافر على ظهر الباخرة مانهاتان يور في ٢٨ الجاري .

والدوائر الحكومية واثقة من انها ستحصل من بروسيا علي ضمانات كافية بالكف عن كل دعاية بلشفية .

ويقدر الخبراء الامريكيون ان استئناف العلاقات التجارية مع روسيا سيوفر العمل لثلاثمائة الف عاطل وان جملة ما تستورده الروسيا من أمريكا سنويا لن يقل عما قيمته ٣٥٠ مليون دولار .

ويستفاد من الانباء الواردة من موسكو أن الدوائر الحكومية مغتبطة أشد الاغتباط بهذه الخطوة وهى تعد المعلومات والاحصائيات التى سيحملها الرفيق لتفينوف معه الى واشنطون

وقد أجمعت الصحف في افتتاحياتها علي ان هذا العمل خطوة كبيرة في سبيل مناصرة قضية السلام فقالت ازفستيا وهى اللسان الرسمي لحكومة موسكو : « نحن نعتقد أن هذا الاتصال الرسمي سيكون الخطوة الاولى نحو توثيق العلاقات بين الدولتين العظيمتين وهو ما يرحب به كل مخلص لقضية السلام »

وقد جاء من نيويورك أن السوفيات يطلبون عقد قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لشراء آلات وقطن خام .

وقد قوبل هذا النبأ فى فرنسا بالترحاب إذ صرح أحد كبار الدولة ان اعتراف أمريكا بالحكومة السوفيتية يزيل الغيوم المتلبدة في جو العلاقات في الشرق الاقصى ويقوي العلاقات الدولية .

على ان حكومة اليابان تلقت هذا النبأ بالامتعاض ويستفاد من الانباء الواردة من طوكيو ان حكومتها لا ترحب باعتراف حكومة واشنطون بالحكومة السوفيتية وأن ذهب وزير الحربية أراكي في تصريح أدلى به الى ان اليابان في غير حاجة للقلق من احتمال اعتراف حكومة واشنطون بالسوفيت

مؤتمر القطن فى سملا

يتفاءلون خيراً باستئناف جلسات مؤتمر القطن المعقود في سملا بعد ما قبل المندوبون اليابانيون بربط مسألة ما يرد على الهند من المنسوجات اليابانية بمسألة شراء اليابان للقطن الخام . وسيسمح لليابان على سبيل التجربة بتوريد ٣٥٠ مليون يرد من البضائع القطنية على ان تشترى من القطن الهندي ما قيمته ٥١ لكا ر (اللك ١٠٠ الف روبية) اي نحو ١٢٠٠ الف جنيه في السنة .

متفرقة

بين رومانيا وتركيا

وقع المسيو تيتولسكو وزير خارجية رومانيا وتوفيق رشدى بك وزير الخارجية التركية معاهدة بالتحكيم والتوفيق والصداقة وعدم الاعتداء .

موقف ايطاليا حيال الدول

أشرت « الجاز يتا دل بوبولو » مقالا تحدثت فيه موقف ايطاليا من المشكلة الاوربية الحاضرة جاء فيها :

« لقد تكلمت عدة صحف أجنبية عن الوساطة الايطالية . على أن من الخير أن نعلن أن هذه الوساطة عمل بعيد الاحتمال فان الحكومة الفاشستية فوجئت كبقية الحكومات بالقرار الالمانى وان لم تهيأ الفرصة المناسبة فليس ما يبرر تدخل ايطاليا وهو تدخل لا خير فيه في الظروف الحالية »

واضافت الصحيفة : ان من العبث محاولة شيء قبل معرفة نتيجة انتخابات الريشستاغ .

فرنسا لا ترفض التفاهم

جاء في المقال الافتتاحى للطان : لم يقابل أي بلد الموقف الجديد الذى خلقته ألمانيا الهتلرية بمثل الهدوء والرزانة التي قابلته فرنسا بهما وذلك لانه ليس بين الدول من هى أشد منها ثقة لصادق رغبتها في السلم ، ولا من هي أشد اطمئنانا لقوتها ووسائلها للدفاع عن نفسها اذا ما اقتضتها الظروف الاقدام على هذه الخطوة .

وجاء فيه : ان فرنسا لا ترفض التفاهم مع المانيا ولكنها ترى انه لا سبيل الى هذا التفاهم فى الظروف الحاضرة إلا بعد الاتفاق التام مع أصدقائها وحلفائها . فقد جحدت المانيا كل التزاماتها لانها تريد أن تعود الى التسليح ولانها تريد أن تنجو من كل رقابة ولانها ترفض ان تحل جمعياتها العسكرية .

العدد ٤٦٥ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٣

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

رجب	الايام	نوفمبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٣	١١	٣٦	١٢	٤٩	٦	٢٥	٩	٣٤
٢١	الاحد	٢٤		٣٧		٥٠		٢٥		٣٤
٢٢	الاثنين	٢٥		٣٨		٥٢		٢٥		٣٤
٢٣	الثلاثاء	٢٦		٢٩		٥٢		٢٥		٣٤
٢٤	الاربعاء	٢٧		٢٩		٥٣		٢٥		٣٤
٢٥	الخميس	٢٨		٣٠		٥٤		٢٦		٣٥
٢٦	الجمعة	٢٩	١١	٣١	١٢	٥٥	٦	٢٦	٩	٣٥

أقوال مختارة

قال شاعر عربي :

قوم اذا اشتجر القنا
جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسين قلوبهم
فوق الدروع لدفع ذلك

عنايـــة الحكومـــة
بتأمـــين راحة الحجـــاج
— ١ —

أعتادت حكومة جلالة الملك ان تعني في كل عام بدرس المشاريع العمرانية التي تحتاج اليها البلاد ، وتولى القسم الذى يخص الوافدين الى بيت الله الحرام ، ويؤمن سبيل راحتهم في حلهم وترحالهم القسط الاكبر من عنايتها . وقد كان من جراء ذلك ان قوبلت هذه الاصلاحات والترتيبات بالاستحسان والاعجاب

وقد جرت عادة حكومة جلالة الملك ان تضع في كل عام بيانا يتضمن خلاصة وجيزة عن هذه الاصلاحات والترتيبات ويحتوى على المعلومات الكافية التى تساعد الوافدين الى هذه الديار على تسهيل السبل وانارة الطريق ، وتبعاً لذلك أصدرت في هـذا العام البيان المذكور باللغات الاسلامية المختلفة لتوزيعه في مختلف الاقطار الاسلامية ، وحبا باطلاع من لم يتمكن من استلام هـذا البيان ، عليه نشرع بنشره تباعا اعتباراً من هذا اليوم : »

الحج وفضائله
— ١ —

الحج فرض واجب على كل مسلم ومسلمة وهو خامس أركان الاسلام وأداؤه محتم علي كل من استطاع اليـه سبيلا ، ولا يجوز لمسلم ولا مسلمة التخلف عن أداء هذا الركن العظيم وقد فرض الحج علي المسلمين وأمر الله تعالى به في قوله عز وجل (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) وقوله تعالى (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام) كما انه قد وردت آيات كثيرة وأحاديث صحيحة في فضائل الحج والحث عليه منها قوله صلى الله عليه وسلم (الحج المبرور لا جزاء له الا الجنة ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه) وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان عبداً صححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد الى لمحروم) رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي قلت فكيف بمن يمضى عمره كله وهو قادر غنى ولا يحج ، وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال(صلاة في مسجدى هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام) رواه مسلم .

والآيات والأحاديث الواردة في ذلك كثيرة لا تحصى ولو لم يرد في ذلك الا ما تقدم لكفى .

اما فوائده فعظيمة منها :

١ — رؤية اخوانه المسلمين واجتماعه بهم وسروره بلقائهم وحنو بعضهم على بعض والاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله والاستفادة من هذه العبادات أثناء الحج وترك الاشتغال بامور الدنيا برهة ليستريح القلب من الهموم ، والوجود من عناء المعيشة المثقلة بالكوارث فيكون قد ارتاض البدن وخلا القلب من الوساوس وراقت النفس فرجعت الى الهداية وأنابت الى خالقها مستكينة لعفوه ورحمته وبذلك تقوى رابطة المسلمين فيمتزج المسلم باخيه ويهتم بامره ويكون له عونا في المصائب ومرشداً عند وقوع النوائب وناهيك بكيان لا يتصدع ما دامت الكعبة المكرمة هدف كل حاج ، وما دامت عبادة الله الخالصة لوجهه الكريم تقام ببطحاء مكة وفى كل مشعر من المشاعر قصد اصلاح الاخلاق والتقرب الى الله تعالى بالتوحيد والايمان ومواساة كل مسلم أخاه بما يقدر عليه من علم أو عمل فهذا منتهى افضال الله وانعامه على المسلمين ، لذلك يقول الله تعالى في كتابه العزيز (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) .

٢ — وقوفه في المواقف التي وقف بها الانبياء والاولياء الصالحون ولا سيما سيد ولد آدم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والخليل ابراهيم عليه السلام .

٣ — استلامه الحجر الاسود الذى هو يمين الله في ارضه وصلاته في مقام ابراهيم .

٤ — ان الدعاء في تلك الاماكن مستجاب وما من انسان الا وهو محتاج الى سؤال الله فى حاجات كثيرة .

٥ — تجرد الانسان من زينة الدنيا ومتاعها الفاني مما يساعد النفس على تجردها من كل ما سوى الله .

٦ — ان الاحاديث الصحيحة صرحت بان الحج جهاد لا قتال فيه .

ومنافع الحج كثيرة دنيوية وأخروية ، مادية وادبية واخلاقية واجتماعية وروحية وقد بينها المفسرون وشراح الحديث والمؤلفون في حكم التشريع ولو لم يكن منها الا أداء ما فرض الله واقامة ذكره وغفران ذنوبه كما ورد ذلك فى الاحاديث الصحيحة لكفى .

فيا أيها المسلمون - هذه آيات الله واحاديث رسوله صلي الله عليه وسلم تتلى عليكم وقد أوجب الله الحج على كل مستطيع منكم واصبحتم ولله الحمد من جهة الامن علي أنفسكم وأموالكم لا عذر لكم فان جلالة الملك الامام عبد العزيز آل سعود حفظه الله قد أعاد الامن الى ربوع الحجاز من أقصاه الى أقصاه حتى لتمشي المرأة وحدها والرجل معه صرر النقود من مكة الى المدينة ما يخشي الا الله واصبح الامن في تلك الربوع مضرب الامثال في الدنيا .

ويا أيها المسلمون — لا يصدنكم عن سبيل ربكم ودعوة خليله ابراهيم عليه السلام قول مضلل أفاك . فان الحج احد أركان الاسلام وفرضيته ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع فلا ينبغى لمسلم ان يتهاون فيه لشبهة ذوى الاغراض الدنيئة والمقاصد السيئة .

ويا من رسخ الايمان في قلبه رسوخا فطريا ثابتا خالداً لا يزعزعه أبطال المبطلين ولا تبشير الماديين ولا غطرسة الملحدين تقرب الى ربك ملبيا لدعوته ، غير مبال بوعورة السفر ومشاق التغرب ، امتط دواب البر ومواخر البحر وتجرد عن كل زخارف الدنيا وارتد رداء اختاره ربك لك وأتزر بإزار يبرهن على امتثالك لامر ربك وأدخل المسجد الحرام في أمان الله طائفا بالبيت مسبحا ومهللا ومكبرا ساعيا بين الصفا والمروة ثم اتصعد الى أحسن بقعة اختارها ربك لاجتماع الناس فيها لتردد (لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك) فاذا فعلت ذلك فقد نلت مناك وأدركت مبتغاك واكتسبت سعادة الدنيا والآخرة .

ويا أيها المسلم — يدعوك ربك ملك الملوك الى زيارة بيته فكيف تعرض وانت الفقير اليه وهو الغني وأنت لو دعاك ملك مخلوق أو رجوت عند أمير حاجة دنيوية لسارعت ولا تمهلت !!

ويا أيها المسلم — الى متى يدعوك مولاك وأنت تسوف وفى كل عام تعد ان تحج ولا تفي وكم تتعلل بالاشغال والاعمال والوحدة وعدم المساعد وقد انعم عليك ربك بمال وصحة هل أمنت الحمام ؟

ليت شعري باي عذر تعتذر بين يديه وباي حجة تحتج بهـا لديه . فبادر الى مرضاة ربك ولا تسوف في خير وجب أداؤه عليك يضمحل فيه عذرك ولا تقوي عليه حجتك والله هو الهادى وهو الموفق .

الراحة والامان والرخاء
في عهد جلالة الملك
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
— ٢ —

أما موضوع الامن فقد أصبح البحث فيه أو ذكره من الامور التي لا تحتاج الى بيان أو دليل فهي ظاهرة كالشمس في رابعة النهار وبعد أن كانت هذه البلاد مختلة الامن أصبحت بفضل الله تعالى (حرما آمنا) لا تقلق راحته وصفاؤه مكدرات ولا مقلقات بل قد أصبح الامن في هذه الديار مضرب الامثال حتي شمل السهل والجبل والمقيم والظاعن وأصبح من أيسر اليسير على وفود بيت الله الحرام ان يؤدوا فرائضهم الدينية بدون ان يزعجهم مزعج او يكدر عليهم مكدر لان المسئولين عن العناية بامور الحج يقدمون كل مساعدة وتعضيد لتوفر راحة الحجاج واستتباب رفاهيتهم وتسهيل أمورهم في حلهم وترحالهم . ولقد أصبح في استطاعة الحاج من اى طريق جاء ان يسير متنقلا في اطراف البلاد لا يزعجه شيء ولا يتحرش به انسان فيذهب ما بين المدن الحجازية نهاراً أو ليلا راكبا او ماشيا ظاعنا او مقيما فلا يجد من يتعرضه في طريقه ويتعدي عليه أو على أمواله ومتاعه بعكس ما كانت عليه الحالة فى الدور الماضى ، فالحج الذى لم يكن مستطاعا من قبل لما كان يلقاه الحاج من الاعتداء والظلم أصبح الآن سهلا ميسورا .

وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المقدسة وجميع المدن الحجازية الحاضرة والبادية بالامطار الغزيرة الشاملة لجميعها حتى صارت بمنه تعالى في أرغد عيش من الرخاء فى جميع أسعار الحاجيات ولا سيما المحصولات الداخلية لانهـا أصبحت متوفرة والرخاء في هذا العام لا يقاس وليس له مثيل في الاعوام الماضية وقد نشرنا في موضع ثان من هذه المجموعة بيانا باسعار الحاجيات والمواد الغذائية لاحاطة المسلمين به علما . وكل ذلك رغبة فى راحتهم واطمئنانهم والتى تعدها الحكومة من أهم واجباتها .

وهذا كله من توفيقات الله تعالى وتسهيلاته جلت قدرته ثم بفضل عناية حضرة صاحب الجلالة الامام المفدى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الذى قام حفظه الله بتسهيل السبيل لاداء هذه الفريضة من استتباب الامن والسهر على الراحة حتي صار فى مقدور كافة النـاس وخاصتهم أن يؤدوها آمنين مطمئنين رافلين فى بحبوحة من الرفاه في المعاش والصحة التى لا مثيل لهـا .

الترتيبات المتخذة لراحة الحجاج
وترفيه أحوالهم
— ٣ —

لقد شاهد الخاص العام وأصبح من الامور الثابتة الجليـة ما تبذله الحكومة من الجهود العظيمة والعناية الكبيرة في سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفر طمأنينتهم وتسهيل أمورهم وترفيه احوالهم وقد أصبحت هذه الجهود الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر وهي الآن قد اتخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المفضية الى هـذه الغاية التي تكفل ازالة العناء والمشقات عن حجاج بيت الله الحرام وتجلب اليهم الراحة والامتنان وانا نذكر هنا بعضا من هذه التدابير والترتيبات التى نفذتها الحكومة ملخصة فيما يأتي :

تنظيم شوون السيارات
— ٤ —

قد نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجـاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جـدة — مكة ، ومكة — المدينـة المنورة ، وينبع — المدينة المنورة فبدل ان يسافر الحاج ويقضى اياما عديدة في سفره فقـد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجـاج من طول العنـاء ومشقة الطريق فازدادت أيام راحـة الحاج لصرفها في الطواف والعبـادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه فى الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين وبالاخص العجزة والضعفاء والاطفال .

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة موفورة وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا نقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى كالجمال وغيرها .

وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتعداه غير ان السيارات سهلت كثيرا من المشاق والمتاعب التى كان يلقاها الحاج في السابق وتوجد شركات متعـددة للسيارات تشرف عليها هيئة رسمية معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة ولها فروع في جـدة والمدينة وينبع وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضع لها نظـام خاص تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان .

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتقاربة في الطريق مابين جدة — مكه ومكة المدينة — وفيها ما تحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية والمهندسون ينتقلون دائما فى الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها

كما ان الحكومة اصلحت طريق السيارات ما بين مكه — الطائف وعبدته حيث أصبح من السهل الميسور قطع مسافته فى أربع ساعات بغير أدني تكلف ولا مشقة وهذه لاجل راحة الذين يرغبون ترفيـه أنفسهم بالطائف احدي المصائف الحجازية المشهورة بجودة هوائها وعذوبة مائها وطيب اثمارها .

حوادث واخبار محلية

تشريف
حضرة صاحب السمو الملكي
الامير فيصل المعظم
من مصيفه الطائف

بعد عصارى يوم الاثنين الماضي غادر ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، مصيفه بالطائف عائداً الى مكة المكرمة .

وفي الساعة الثانية وصل ركب سموه الى الزيمة فالشرايع فكان في استقبال سموه كبار الموظفين وجمهور من الاهلين فتوقف سموه هناك حيث قابل هذه الوفود ثم تابع الركب الاميري سيره الى مكة المكرمة ، فوصلها في منتصف الساعة الخامسة ، فذهب سموه الى بيت الله الحرام تواً حيث طاف وسعى ، وكان في الشارع المؤدي الى الحرم ثلة من الشرطة أدت التحية لسموه في الذهاب والاياب .

وبعد ان اتم سموه الطواف والسعي شرف الى قصره العامر .

وفي صباح اليوم التالي توافدت الوفود على القصر الأميري لتقديم واجبات الاخلاص والتهاني ؛ فكان حفظه الله يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الانس والبشاشة

سفر سموه الى جدة

وفي الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ من مساء يوم الاربعاء غادر ركب سموه الكريم مكة المكرمة قاصداً جده للاشراف على سير الاعمال فيها .

وقد كان في وداع سموه امام القصر بعض كبار الموظفين وادت ثلة من الشرطة التحية لسموه .

ولما وصل ركب سموه الى أم السلم فالرغامة كان في استقبال سموه فيها فريق من رجال الحكومة واعيان جدة ، فتوقف الركب هناك مدة قليلة حيث قابل سموه هذه الوفود ، ثم تابع الركب سيره ميمما جدة ، فوصلها قبيل الغروب ، فشرف سموه الى قصر خزام تواً ، وكان في استقبال سموه امام القصر جمهور من الاهلين والموظفين على اختلاف طبقاتهم . وقامت رجال الشرطة المصطفة على جانبي الشارع المؤدي الى القصر باداء التحية .

ثم شرف سموه الى الطابق العلوي حيث استراح قليلا من وعثاء السفر .

وفي الساعة الواحدة شرف سموه الى القاعة الكبرى حيث توافدت وفود المهنئين لتقديم واجبات الاخلاص والتهنئة ، فكان حفظه الله يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الانس .

وفي صباح أمس الخميس شرع سموه النظر في الاعمال والمعاملات المعروضة .

أطال الله عمر سموه ذخرا للامة .

سمو الامير عبدالله

وقدم الى مكة المكرمة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل نجل سموه عائداً من مصيفه بالطائف ايضا . وقد سافر الى جدة يوم الاربعاء برفقة سمو والده الكريم .

نائب رئيس مجلس الشورى

قدم من الطائف في اواخر الاسبوع الماضي الشيخ عبدالله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى فنرحب بحضرته .

وكيل وزير الخارجية

عاد من الرياض مساء يوم الجمعة الماضي فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية فنرحب بحضرته .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١٥ رجب سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمي	الدرجة الصغري
مكة	٣٥	٢٧
المدينة	٣٢	٢٣
جدة	٣٥	٢٤

بين حكومة جلالة الملك
وحكومة شرقي الاردن

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ارادته الملوكية بابرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكل التحكيم المنعقدة بين هذه البلاد وبين شرق الاردن والتي وقع عليها في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ في القدس وسيجري تبادل نسخ قرارات الابرام بين الجانبين في فرصة قريبة .

بين حكومة جلالة الملك
والولايات المتحدة الاميركية

وقع الوزير المفوض لحكومة جلالة الملك في لندن مع سفير الولايات المتحدة الاميركية على مذكرات دبلوماسية تقوم مقام المعاهدات الخاصة بتنظيم شؤون التجارة والملاحة وغيرها وذلك يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٣ الموافق ١٩ رجب سنة ١٣٥٢

اجتماع
المكتب الصحي الدولي

في الانباء الواردة من باريز ان المكتب الصحي الدولي عقد اجتماعاته الخريفية يوم ١٦ اكتوبر الماضي واستمرت جلساته الي يوم ٢٦ منه ثم انفرط عقد المجتمعين .

معاون وزارة الخارجية

صدر الامر السامي بالموافقة على تعيين اسعد افندي الفقيه معاونا في الخارجية اعتبارا من تاريخ ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ وقد باشر المذكور عمله فنهنئه .

لنشان

اشترت الحكومة باخرتان صغيرتان من طرز (اللنش) لخفر السواحل علاوة على اللنش الموجود سابقاً ، وقد وصلت هاتان الباخرتان الى جدة في الاسبوع الماضي وسميت احداها (الرياض) والثانية (نجد) .

الشروع في التنقيب
عن اماكن البترول

وصلت الى سواحل المملكة الشرقية في الاحساء البعثة الهندسية لشركة ستاندار اويل الاميركية التي كانت نالت امتيازا باستخراج البترول في تلك الجهات ، وبرفقة البعثة الآلات والادوات اللازمة وشرعت في البحث والتنقيب عن اماكن البترول في تلك الاماكن .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

في الانباء البرقية الواردة من جاوه ان الباخرة الاولى التي تقل طليعة موسم الحج في هذا العام من تلك الديار والمسماة (بي سندر) قد اقلعت من (فادن) قاصدة جدة وعليها ٦٨٠ حاجا وانها تصل الى مرفاء يوم الخميس القادم .

ووردت برقية من سنغافورة ان الباخرة (ميكافون) غادرتها قاصدة جده وعليها ٢٨٠ حاجا ، وانها تصل الى ميناء جدة يوم ٥ شعبان القادم .

ساعة كبيرة
للتوقيت في مكة المكرمة

جلبت الحكومة ساعة كبيرة للتوقيت بمكة المكرمة ، وقد شرع العمل في اقامة برج طوله اثناعشر متراً على سطح دار الحكومة (الحميدية) لنصب الساعة المذكورة عليه ، وينتظر ان يتم البناء في منتصف الشهر القادم .

الوزارة العراقية

ورد نبأ من بغداد ان الوزارة الكيلانية قد استقالت في الاسبوع الماضي ، ويظهر ان الازمة الوزارية لم تحل بعد بدليل ان الوزارة الجديدة لم تؤلف حتى كتابة هذه السطور .

وظيفة شاغرة

بما ان امانة صندوق مالية القنفذة شاغرة فعلى كل من له رغبة في الوظيفة المذكورة ومقتدراً على اداء الكفالة اللازمة ان يراجع وزارة المالية وللبيان حرر .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل ما يلي :

بتاريخ ١٥ الجاري وصلت الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من مصوع وعليها عشرة اطنان بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها تسعة ركاب

وبتاريخ ١٧ وصلت الباخرة (الطائف) قادمة من السويس وعليها ٦٨٠ طرد بضاعة و ١٦ راكبا منهم ستة من ينبع ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة الايتالية من السويس وعليها عشرة اطنان بضاعة واربعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبان .

وبتاريخه وصلت الباخرة (باربريكو) الايطالية قادمة من جنوا وعليها ٥٨٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ١٨ منه الى كلكته خالية .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من بورتسودان وعليها ١٨ طرد بضاعة وثلاثة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وينبع وعليها ١٣ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية (ديلهو) قادمة من عدن وعليها ٨٠٠ خشب و٤٢٩ طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخ ١٤ الجاري ابحر اللنش نجد واللنش الرياض الي جيزان .

وبتاريخ ١٨ منه ابحر السنبوك « يمنة » الى كمران خاليا .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك « النيل » الى بورتسودان خاليا .

وبتاريخ ٢٠ منه ابحر السنبوك « العطية » الى املج وعليه ٢٣٢ طرد بضاعة واربعة ركاب .

وبتاريخه ابحر السنبوك « المتسهل » الى ينبع وعليه ٤٠٣ طرد بضاعة .

الحالة الصحية

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١٥ رجب سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة والطائف

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	جدري المائي	سعال ديكي	المجموع
٢٨	٩	٧		٤٥	٢	٣				٢	٩٣

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري المائي	سعال ديكي	المجموع
٠	٤				٢	١					٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٩	١٥	٣١	٩٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٢٢١) شخصاً منهم (١٧٠) بالامراض العينية و (٧٧) بالامراض الاذنية و (٨) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٨٧	٣١	٢٨	٦	٧٨

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ١٠ رجب بسوق الليل أحرام شال تقليد السليمى .

ووجد في ١٢ منه بحارة الباب منقلة ومفتاحان وفاس حديد .

ووجد في ١١ منه بسوق المعلى نسمه مع أربعة مفاتيح وحلقة .

ان ما ذكر أعلاه وجدتها ادارة الشرطة بالعاصمة وحفظتها لديها فعلى من فقدله شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجدت في شهر جمادى الاولى شنطة جلد متوسطة باطنها ملابس بالقرب من شبره بالطائف وحفظت بدائرة الشرطة بالعاصمة .

فعلى من فقدله هذا مراجعة مديرية الشرطة العامة لاستلامه بعد إعطاءه الامارات اللازمة .

مطبوعات حديثة

السلام

هي اول مجلة تصدر في مدينة تطوان من اعمال الريف في المغرب الاقصي ، صاحبها ورئيس تحريرها الاديب السيد محمد داود ، وهي مجلة شهرية جامعة تبحث في مختلف الشؤون لاسيما ما يتعلق منها ببلاد الريف ، ومطبوعة طبعا متقنا على ورق صقيل . وقيمة اشتراكها ٦٠ فرنكا او ١٤ شلنا ، فنلفت اليها انظار الادباء ونتمنى لها التوفيق .

مؤتمر نزع السلاح

أحدث تقديم الموعد لاجتماع مكتب مؤتمر نزع السلاح من ٩ الى ٣ نوفمبر دهشة في برلين وعلقت جريدة برلنر طريقة تأجيلات على ذلك وقالت ان مكتب المؤتمر يريد بهذا التقديم أن يكون مستقلا عن نتائج الانتخابات الالمانية .

وهذا يعني رجحان الرأي الفرنسي القائل بعقد اتفاق على نزع السلاح بدون أن تشترك فيه المانيا .

على انه يقال أن تقديم موعد اجتماع المكتب يعود الي رغبة الوفد الاميركي في أن يعمل المؤتمر شيئا قبل الانتخابات الالمانية لاقناع الناخبين في المانيا بان الدول راغبة في اعطاء المانيا حق المساواة التامة . ويرى هذا الوفد أن من الواجب أن يضع المكتب قرارا يؤيد به هذه المساواة . وهو يأمل بذلك منع الانتخابات الالمانية من أن تلبس ثوب مظاهرة شبه حربية

ويقال ايضا أن يوم ٩ نوفمبر هو يوم الذكري السنوية للمذبحة التي وقعت في جنيف في السنة الماضية وقتل فيها ١٢ شخصا وجرح ٣ فرأي المستر هندسون ان من الواجب اجتماع المكتب قبل ذلك .

على أن تقديم موعد الاجتماع لا يتقرر نهائيا قبل ورود الردود من الحكومات الممثلة في المكتب .

أنباء العالم الإسلامي

تركيا

— بدأت تركيا ألاحتفال مدة ثلاثة ايام بعيد الجمهورية العاشر وخطب مصطفى كمال باشا في انقرة في جمع عدده مئة الف نسمة فقال ان الجمهورية انشئت بفضل مشيئة الامه وجيشنا المظفر . وسنبذل جهدنا في رفع الوطن الى مصف اعظم الامم يسرا وحضارة وبسرعة تلائم العصر الذي نعيش فيه وسنفوز بأربنا بهمة الشعب التركي وقابليته للرقى .

واستعرض عشرة آلاف شخص من الكشافة والمرشدات . وقدمت روسيا الى تركيا هدية بهذه المناسبة تتألف من خمس طيارات حربية .

— اعلن ان جلالة شاه ايران سيزور انقرة في شهر مايو المقبل وسيصحبه وزير الخارجية الايرانية في هذه الزيارة .

فارس

— عثرت البعثة الاثرية التى تقوم باعمال الحفر والتنقيب والترميم في آثار تخت جمشيد (برسيبوليس) بقرب شيراز بجنوب ايران تحت رئاسة البروفسور المستشرق هر تسفيلد الالماني على عدة صفائح من الذهب والفضة ضمن الآثار المستخرجة من تحت الاثرية . وقد وجدت هذه الصفائح منقوش عليها تواريخ بعض الملوك الايرانيين الهخامنشائيين الذين حكموا تلك المناطق كما كان منقوشا عليها تاريخ بناء قصر (تخت جمشيد) الذى تجري فيه الترميمات والاصلاحات الآن من قبل تلك البعثة .

— نظرا لمقاطعة اليابان للقطن الهندى ، فان القطن العجمي وجد سوقا طيبة في اليابان وتنظر السلطات في التدابير التي يجب اتخاذها لتخفيض أجور النقل لتضمن استمرار نجاح هذا السوق

— وصلت الى ميناء بندرشاه شحنة مكونة من ٤٠٠٠ قضيب للسكك الحديدية ، وكلها واردة من السلطات السوفياتية .

اعلان

نوعه	رقمه	موقعه
دكان	١٢	القرارة
«	١٥	«
«	١٦	«
«	١٧	«
مخازن ٣	٢٤/٢٦	جرول
دكان	٤٩	شعب عامر
دكتان	٥٩	القراره
دكه	٠٠	الشبيكة
قاعة	٤٤	جياد
«	٣٤	محلة الباب بالخدريسة
دار	٤٨	جياد
دكان	١٤	القرارة

تعلن ادارة عين زبيدة أن عقاراتها المذكورة اعلاه معدة للايجار فعلى من له رغبة بذلك مراجعتها للاطلاع على الشروط والبيان حرر .

البلاد العربية

مصر

— صدر مرسوم بكيفية استخدام المليون جنيه من واردات ميزانية الدولة .

— اعلن رسميا ان السر مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني الجديد في مصر ووزير بريطانيا المفوض في الصين سنة ١٩٢٦ سيبرح شنغهاي في ٢٨ نوفمبر المقبل الى مصر ليتسلم اعباء منصبه الجديد فيها .

— اذاعت شركة رغبوا أن الصناع والتجار اليابانيين قرروا بعد استشارة وزير التجارة تأليف جمعية تجارية يابانية مصرية تعمل على انماء العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان .

فلسطين

— ذكرنا في العدد الماضي نبأ الاضراب والمظاهرات التى وقعت في القدس ، وقلنا ان البلاد اجمعت على ان تقوم كل بلد مثل ذلك في يوم الجمعة ، وكان يوم الجمعة الماضي موعد مظاهرة يافا ، ولكن الحكومة حاولت بشتى الوسائل منع هذه المظاهرات ، والاكتفاء بالاضراب ، فلم توافق اللجنة على ذلك ، وقد جرت المظاهرات في يافا ، وكان اعضاء اللجنة التنفيذية يتقدمون الجموع الغفيرة ، وقد حاول البوليس منع سير المتظاهرين فلم يتوفق ، وحدث اضطدام بينه وبين الاهلين اسفر عن وقوع اصابات عديدة ، توفي بعض هؤلاء المصابين عقيب ذلك وقد احدث هذا تأثيراً في النفوس ، فقامت المدن الاخرى بالمظاهرات افضت الى وقوع اصطدام بينها وبين البوليس ووقوع العشرات من الاهلين جرحي وقتلى ، فقررت البلاد حينذاك الاستمرار في الاضراب الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا .

وحاولت الحكومة خلال ذلك تهدئة الخواطر لتتمكن من اجراء افتتاح مرفاء حيفا المزمع افتتاحه بحفلة كبيرة ، ولكنها لم تفلح فاضطرت الى الغاء الحفلة بتاتا والاكتفاء باحتفال بسيط .

وقد وضعت الحكومة المراقبة على الصحف وحذرتها كتابة شيء عدا البلاغات التى توزعها الحكومة ، واعتقلت اعضاء اللجنة التنفيذية واعلنت الادارة العرفيه .

واعلن فخامة المندوب السامي انه سيستعمل السلطه المخولة له بموجب امر سابق من مجلس الملك فى ان يتخذ جميع التدابير التي يراها ضرورية لصيانة النظام والامن .

على ان كل التدابير التى اتخذتها السلطة لم تحل دون استمرار الشعب على الاضراب ، وتقدر بعض الصحف الاصابات خلال هذه المدة فبلغت المئات ما بين جريح وقتيل .

وقد وصلت هذه الانباء الى البلاد العربية والاسلاميه فهاج الرأي العام وانهالت برقيات الاحتجاج وكتبت الصحف هذه الاخبار في اظهر مكان وعلقت عليها بمقالات مطولة .

وكانت الحكومة طلبت أخيرا من اللجنة التنفيذية أن تبين لها النقاط التي تطلبها البلاد واسباب الشكوى التى حملت الشعب على القيام بهذه المظاهرات ، فقدمت اللجنة تقريراً بذلك فوعدت بدرسها .

ثم جرت بعد ذلك مخابرة بين السلطة بفلسطين وبين لندن اسفرت عن اعلان الحكومة موافقتها على مفاوضة اللجنة على اسس هذه المطاليب ، وانها تشترط لذلك الغاء الاضراب ، والعودة الى السكينة والهدوء ، فوافقت اللجنة على ذلك واعلنت وقف الاضراب تمهيدا للمفاوضات . ولم تعلم بعد النتيجة التى وصلت اليها .

— صدر عدد ممتاز من الوقائع الفلسطينية نشر فيه نظام جديد أضيف الى النظام الاصلى الخاص بالجمرك وهذا نصه :

اذا فرغت او انزلت بضائع مشحونة الى اي مرفأ في فلسطين ، في غير المرفأ المشحونة اليه سواء لان مدير الجمرك فى ذلك المرفأ قد رفض تفريغها بمقتضى المادة ٦٣ من النظام الاصلى او لاى سبب آخر ، فيجوز لمدير الجمارك العام ان يأمر بقيد تلك البضائع في المرفأ الذى انزلت او أفرغت فيه أما كبضائع للاستهلاك المحلى او للاستيداع او للنقل الى مركب اخر او للمرور بالتوسط (الترانسيت) حسب مقتضى الحال ، ويجوز له ايضا ، اذا كانت البضائع التي قيدت بانها للاستهلاك المحلى مستحقة الرسم الجمركي ، أن يأمر باستيفاء الرسم المستحق عليها كانها شحنت مباشرة الى ذلك المرفأ .

سورية

— لم يقع اي حدث في سورية بعد ، والموسيودي مارتيل المندوب السامى الجديد لا يزال يتجول في انحاء البلاد والاجتماع الى رجال الحكومة وزعماء البلاد للاطلاع على الحالة العمومية والشائع ان فخامته لن يقدم على اى عمل قبل سفره الى باريز لوضع الخطط الواجب اتخاذها بالاتفاق مع وزارة الخارجية .

— في الاسبوع الماضي شعر الناس في بيروت بهزة أرضية خفيفة وقد ذعر الناس وخرجوا من دورهم الى العراء .

وقد استغرقت الهزة بضع ثوان ولم تحدث أى أذي في الامكنة .

— صرح مسيو فاسيليه الذى أوفدته المفوضية العليا الى طهران للبحث مع حكومت دولة ايران حول قضية الميناء السوري الحر بما يأتي :

« لما انتدبت من قبل حكومتي بمهمة سياسية في طهران تتعلق بمختلف الشؤون المتعلقة بالبلادين فقصدت طهران في شهر آب الماضى وعدت منها الى فرنسا حيث عرضت على حكومتي نتيجة مهمتي .

ومن البديهي ان يتناول البحث بيني وبين حكومة طهران قضية المستودعات الجمركية والمرفأ الحر لاجل تأمين تجارة الترانزيت بين البلادين .

اليابان تريد زيادة اسطولها

روت الجرائد الانجليزية من انباء طوكيو ان المقامات البحرية تأسف لما ورد في خطاب الاميرال يبتي من ان اليابان هي المسئولة عن الاقوال التى ذاعت عن انشاء اسطول كبير وتصرح ان الاسطول الياباني لا يراد به غير الدفاع وان اليابان مستعدة لتخفيضه بكل سرور ولكن لا بد لها من ان تطلب في المؤتمر البحرى الذي سيعقد سنة ١٩٣٥ ان تكون نسبة اسطولها الى الاسطولين البريطاني والاميركى اعلى مما هي الآن .

اعلانات

— ١ —

بما أن حسن بن سليمان ازهر الوكيل الشرعي عن ملا ضياء الدين بن مرزا الانخو لي انهى بان شاه نظر بن محمد الانخو لى كان حال حياته اوقف كامل الدار الكائنة بالمسفلة المشتملة على اماكن علوية وسفلية المحدودة شرقا بدار مولوى عبد الخالق والبيت وقف الصولتية وغربا بيت كالو ميا العائد لورثته وشاما بيت عبدالله قش وتمام الحد بيت سحلول الحجار ويمنا زقاق الغير النافذ وبه الباب على جهات وشروط معينة بانهانه المذكور الآيلة اليه هذه الدار بالشراء من مدة خمسة وعشرين سنة وقد توفي الواقف المذكور قبل ان يسجل وقفه هذا ويخرج به حجة شرعية وطلب اعطاء موكله حجة بذلك لانه من مستحق هذا الوقف فعليه صار اعلان ما ذكر فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخة ولذا تحرر .

— ٢ —

بما ان حسن بن عبدالواحد غفورى انهي لمحكمة الطائف الشرعية ان من الجارى في ملك عبد الله بن عبد الرحمن غفوري سبعة قراريط من اربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدكاكين والمربعه الكائن ذلك بالطائف بمحلة فوق المحدود شرقا الدار ملك ورثة عبدالله بن عبدالرحمن كشميري وغربا المسيل السالك وبه ابواب الدكاكين والمربعة وشاما دكان وقف السنوسي ويمنا الدار ملك عبد الوهاب بن محمد حلواني ولا زال المحدود تحت يده الى ان توفى عن أولاده لصلبه احسان وفاطمة ورقية ونور ومعتوقه موكلي المنهي المذكور وان ذلك تحت يدهم ومورثهم من قبله مدة تنوف عن خمسة عشر سنة لامعارض لهم فيه وحيث قدمت الاجراءات القانونية اقتضي نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة الشرعية المشار اليها في مدة شهر من تاريخ نشره .

— ٣ —

بما ان سعيد هاشم راغب الشامي انهى بطلب حجة استحكام لكامل الحوش ارضا وبناء الحاط بالصنادق التنك المشتمل على قاعتين غير مسقفه وجدار قائم بداخل الحوش الكائن ذلك باول جرول المحدود شرقا بملك محمود غربي الدلال وغربا بالارض ملك عبد الله با حسين الحضرمى وشاما بالحوش الجارى بملك الشيخ محمد شيبي ويمنا بالسكة النافذة وبها الباب الجارى في ملكه وتحت تصرفه من زمن بعيد فعليه صار الاعلان فكل من له معارضة في الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

— ٤ —

ان ختمي المبصوم عليه (عبدالرحمن بن يوسف دوكى) قد فقدته يوم أمس الاول (الاربعاء) وحيث انه ليس على دين لاحد فكل ورقة نظيره تعد لاغية والبيان أعلن .

عبد الرحمن دوكي

شيخ المقلين

مقتطفات

الزوجة ملزمة بالنفقة

امريكا مهد الغرائب حقا . ففي كل يوم نقرأ في صحفها نبأ يؤكد انها بلاد الغرائب والعجائب . ومن الطرف الانباء التي نشرتها الصحف اخيراً أن قاضي محكمة أوماها اصدر حكما يقضي بالزام زوجة بان تدفع نفقة لزوجها ونحسب ان هذا أول حكم من نوعه اصدرته أي محكمة في العالم .

وتتلخص القضية التي صدر فيها هذا الحكم الفريد في ان سيدة تدعى مدام ايليانور رفعت دعوى طلاق من زوجها لاسباب ذكرتها . فلما مثل الزوج امام القضاء قال انه عاشر زوجته ستة عشر عاماً وكان يعطيها كل ما يربحه من عمله . وكان ربحا وافرا ، ولكن الازمة المالية اثرت عليه ففصل من اعماله واصبح لا يملك درهما ولا ديناراً . في حين انه يعلم ان زوجته مودعة في احد المصارف مبلغا باسمها لا يقل عن الفي جنيه وان هذا المبلغ هو المتوفر من المبالغ التي كان يعطيها لها لنفقة البيت .

فاصدر القاضي حكمه بان تدفع الزوجة لزوجها نفقة شهرية قدرها خمسة جنيهات وقد جاء في حيثيات الحكم : ان المبلغ المودع في المصرف باسم الزوجة لم يتجمد الا من اجتهاد الزوجين واشتراكهما في العمل ولذلك يجب ان يكون للزوج نصيب منه .

تخلص

ما ذا يفعل اهل نيويورك اذا فسدت سياراتهم واصبحت غير قادرة على السير ولا يمكن بيعها ايضا ؟ انهم لا يفعلون أكثر من ان ينزلوا عن السيارات في اى شارع من شوارع المدينة ويتركوها ويسيروا الى حال سبيلهم .

وقد بلغ عدد هذه الحوادث في سجل البوليس وهو العثور على سيارات لمجهولين ١٠٢٥١ سيارة قد تركت في الطريق العام خلال السنة الماضية . ويدل التقرير ايضا على انه يعثر على سيارة من هذا النوع في شوارع نيويورك كل دقيقة .

علاج الازمة . . !

تكثر الصحف من ذكر الازمة وآثارها وتنسب كل شدة أو ضيق او حادث محزن الى فعل الازمة الاقتصادية ، ولا شك ان الجمهور في جميع العالم قد سئم هذه الكلمة ويود لو سمع شيئا آخر .

ولهذا اجتمع عدد من تجار باريس ورأوا أن يقرروا انه « لو فرض انه توجد ازمة حقيقة أليس من واجب الناس ان يشغلوا فيها النار على مرأى من الناس في الطريق العام ؟ »

ويرى هؤلاء التجار ان نشر هذا القرار في الصحف يسلي الناس ويصرفهم عن التفكير في الازمة واذا انصرف تفكيرهم فيها خيل اليهم أنه ليس هناك أزمة .

نبذ فرنسا للهدنة الجمركية

حذت فرنسا حذو كثير من الدول فنبذت الهدنة الجمركية التي عقدت في خلال اجتماع المؤتمر الاقتصادي العالمي في لندن . وستنفذ ذلك بعد مرور شهر على اعلانه .

تجفيف بحر في هولندا

أقيمت في هولندا حفلة كبرى برياسة وزير الاشغال العمومية بمناسبة بناء السد الهائل الذي يربط شمال هولندا بولاية (الافرنز) ويفصل نهائيا بحر زويدرزي عن المحيط .

ويعتبر هذا المشروع من اعظم المشروعات الهندسية في العصر الحديث لانه مكن هولندا من تجفيف شطر كبير من بحر زويدرزي واستخدام الارض الخصبة التي نتجت عن عملية التجفيف في زراعة الحنطة . . .

وقد أقيمت في الارض المجففة طائفة من المشروعات الكهربائية والصناعية الكبرى وشقت الترع ونظمت الزراعة .

وهذا الجسر الذي احتفلت هولندا ببنائه قد تم الشطر الاول منه في سنة ١٩٢٥ وتم الشطر الثاني وطوله كله ٤٠ كيلو مترا .

وقد أنشىء فوق هذا الجسر طريق للسيارات وآخر للدراجات وثالث للسكك الحديدية . وطلبت الحكومة الهولندية من البرلمان اعتماد مبلغ من المال لانشاء خط مزدوج من السكك الحديدية .

وأنشىء فضلا عن ذلك في الفراغ الواقع خلف الجسر حوض للسفن على أحدث طراز ووضعت هناك المدافع للصيانة والدفاع عنه عند اللزوم .

نادي الازواج الخائنين

افتتح اخيراً في امريكا نادسمي « نادي الخائنين في الزواج » .

ويذكرنا هذا النادي بآخر انشىء في باريس يجمع الذين تموا الوحدة والانفراد ويقول منشىء هذا النادي :

« . . ولكم عرفت اناساً تعودوا ان يسيروا في الازقة والحارات منحني الظهور لا يشعرون بما حولهم . فاردت أن يكون لهؤلاء دواء يشفيهم مما هم فيه فافتتحت نادياً لهم يجتمعون فيه فيجدون ما يسليهم ويخفف عليهم السأم والوحدة »

التعويض عن المطر

فكرة وحيدة في بابها لجأت اليها شركات السكك الحديدية في هولندا وهي ان تعوض ركابها عن المطر الذي يسقط عليهم وذلك ان تخفض لهم ١٠ في المائة من ثمن التذكرة .

وقد وضعت الشركة في المحطات مراقبين يراقبون الركاب في اليوم الممطر ولا يمكن ان يسري هذا التخفيض الا بشروط وهي ان يكون مقدار الماء الذي نزل على الراكب ثلاثة مليمترات وذلك يتقدير المراقب .

دور الكتب باستانبول

عمارة دار الكتب العامة التي تبنى في ميدان با يزيد باستانبول اوشكت على الانتهاء وسوف تفتح ابوابها للمطالعين بعد شهر تقريبا وقد اهتمت وزارة المعارف بشأن هذه الدار الجديدة وتقلت اليها كثيرا من الكتب الموجودة في بعض مكاتب مختلفة مهجورة في جهات المدينة ويؤخذ من احصائية اخيرة ان دور الكتب العامة في استانبول يبلغ عددها الآن ٨٠ دارا ومجموع ما فيها من الكتب ١٥١٩١٠ .

متفرقة

الغاء الغواصات

قالت الدايلي تلغراف انها علمت من ثقة ان الحكومة البريطانية ستطالب في مؤتمر نزع السلاح الغاء الغواصات الغاء تاما وان اليابان توافق على ذلك وعلى الغاء نقالات الطيارات بشرط أن تحذو الاخرى حذوها .

التنافس الدولي

لا تؤمل دوائر لندن الدبلوماسية خيراً كثيرا من استئناف المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح ، والمفهوم ان معظم السبب في هذا التشاؤم انباء سرية وردت على حكومات اوربا من طوكيو ووشنطن . فانباء طوكيو تقول ان حكومة اليابان ترفض قطعا تخفيض سلاحها وتقترح اضافة اليه . وأنباء وشنطن تقول ان أميركا ستعلن بناء على خطة اليابان هذه انها لا تستطيع تخفيض شيء من قواتها البحرية الجوية ولا تتخلى عن مدافعها البرية الثقالة .

ويقال كذلك ان حكومة السوفيات ستعلن عدم قدرتها على تخفيض سلاحها بسبب دقة موقفها بازاء اليابان .

روسيا تشتري القطن من اميركا

سافر الرفيق لتفينوف الى وشنطون للاجتماع بالرئيس روزفلت ومفاوضته في انشاء العلاقات السياسية بين روسيا وأميركا . والمفهوم أنه سينتهز هذه الفرصة لتنشيط المفاوضات التي كانت دائرة من قبل لاستيراد القطن والالومينيوم والآلات من اميركا وعقد قرض طويل الاجل بثمنها . وكان من المنظور عند بدء هذه المفاوضات أن يبلغ هذا القرض نحو ٧٥ مليون ريال الا ان من المأمول الآن ان لا يزاد الى ٥٠٠ مليون ريال . ويخصص جزء كبير منه لشراء القطن الخام .

مؤتمر عالمي جديد للنقد

قالت النيويورك تيمس انه من المحتمل ان يكون من الاغراض التي يرمي اليها الرئيس روزفلت من سياسته النقدية الجديدة ان يخلق سببا يحمل البلدان الاجنبية على مخاطبته في أمر عقد مؤتمر جديد للنقد يقوم على الاسس التي يضعها هو لذلك ولكن القصر الابيض (قصر الرئيس) لا يزال ملتزما الصمت التام فيما يتعلق بالسياسة المقبلة .

ويحاول حتى المال في نيويورك (وولستريت) ان يفهم افكار حكومة وشنطن في التثبيت المبنى على مستوي اسعار المواد الاولية والاراء مجمعة على انه لا يحتمل ان يدل سعي ما لتثبيت النقد الا بعد ان ترتفع اسعار المواد الاولية الى مستوى اعلى كثيراً من مستواها الحالي ومع ذلك فالسياسة النقدية الجديدة لا تؤثر كثيراً في الدولار .

وقد انتعش الدولار في السوق المالية واصيبت سوق الاوراق المالية برد فعل من جراء ذلك ولكن هذه حالة مبنية على ما يظهر على مجرد الامل كما يقول مكاتب الدبلي تلغراف من نيويورك .

المفاوضات في ديون الحرب

روت الجرائد الانجليزية من انباء نيويورك ان جريدة « نيويورك هرالد تريبيون » قالت ان الوفد البريطاني الذي يتولى المفاوضة في واشنطون في مسألة ديون الحرب عرض على الوفد الاميركي بطريقة غير مباشرة ان تدفع من اصل الدين البريطاني ١٠ في المائة على اقساط سنوية ولكن الوفد الاميركي رفض ذلك وقال انه لا يمكن ان يقبل البرلمان الاميركي هذا التخفيض الكبير . ولا صحة لما قيل من ان المفاوضات وصلت الى ورطة . ولكن مما يزيد الموقف ارتباكا ان موظفي ادارة الانعاش صرحوا ان اميركا قد تزيد الرسوم الجمركية لمنع الواردات الاجنبية من مزاحمة الصناعات الاميركية التي تقيد انتاجها بنظام خاص .

وروت الجرائد ايضا من انباء واشنطون ان الرأي السائد في المقامات الاميركية ان السياسة النقدية التي اعلنها الرئيس روزفلت أخيراً تجعل الوقت الحالي غير ملائم للمضي في المفاوضات الخاصة بديون الحرب . فلا ينتظر ان تفضي الاجتماعات بين ممثلي انجلترا واميركا الى نتائج مهمة . وقد اعرب السر فردريك ليث روث المندوب البريطاني عن رغبته في العودة الى انجلترا قريبا بعد عودة البرلمان البريطاني الى الاجتماع بقليل . واعلن رسميا ان المحادثات ما زالت في طور تمهيدي فالمقامات المسئولة ترى انه من المحتمل ان تضطر انجلترا الى دفع مبلغ آخر من القسط الذي سيستحق في شهر ديسمبر المقبل .

التدخل في الحرب المقبلة

ذهبت صحيفة نيويورك ستداي تيمس الى ان الحرب توشك أن تندلع في أوربا وفي رأيها أن هذه الحرب ستكون احدى مراحل الصراع الالماني الفرنسي الذي سيبقى قرونا أخرى وأضافت على ذلك ان من الخطأ أن تتدخل أمريكا مرة أخرى في هذا الصراع الذي لا شأن لها به خصوصاً واليابان متحفزة ويجب ان تستعد الولايات المتحدة لدرء خطرها بعقد محالفة مع انجلترا . وقالت أن الولايات المتحدة تنوى أن تضع أسطولها تحت تصرف الحكومتين البريطانية والاسترالية اذا ما هاجمت اليابان إحداهما .

اعلانات

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بينبع البحر انه سيجرى توزيع تركة عبدالقادر بن عبدالرؤوف خطيب المتوفي بينبع البحر في ٢٩ رمضان سنة ١٣٤٩ فكل من له دين على التركة المذكورة فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان ومن يتأخر عن الوقت المقرر فان المحكمة غير مسؤولة والله الاعتماد .



جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوي)

٣ ريال عربي في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

هل تعلن الحرب

يستفاد من الانباء الواردة من واشنطون ان الدوائر الرسمية الاميركية لا تميل الى الاعتقاد باحتمال قيام حالة حرب بين المانيا وفرنسا . وترجو الدوائر الاميركية أن توفق الدول لوضع اتفاق يحفظ على المانيا شرفها وكرامتها . وتتساءل الصحف الاميركية ماذا ستفعل المانيا الآن ؟ هل تندفع الى التسليح وتسلح نفسها بأسلحة تحرمها عليها معاهدة فرساي ؟

اغتياظ اليابان بمسلك المانيا

تلقت اليابان نبأ احتمال فشل مؤتمر نزع السلاح بالاغتياظ . وقد صرح رجل من كبار رجال الجيش ، بأن من السهل على اليابان أن تعطف على المانيا فيما تطلب من مساواتها في التسليح مع الدول الغربية » .

العدد ٤٦٧ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٦ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٣٣

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

اقوال مختارة

قال صفي الدين الحلي :

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا
عما نروم ولا خابت مساعينا
قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة
يوما وان حكموا كانوا موازينا
اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة
وان دعوا قالت الايام آمينا
انا لقوم أبت اخلاقنا شرفا
ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٤	السبت	٧	١١	٣٦	١١	٠٠	٦	٣١	٩	٣٥
٥	الاحد	٨		٣٦		١		٣٢		٣٥
٦	الاثنين	٩		٣٧		١		٣٢		٣٥
٧	الثلاثاء	١٠		٣٧		٢		٣٢		٣٥
٨	الاربعاء	١١		٣٨		٢		٣٣		٣٥
٩	الخميس	١٢		٣٨		٣		٣٤		٣٥
١٠	الجمعة	١٣	١١	٣٩	١١	٣	٦	٣٥	٩	٣٥

اكاذيب!.. دسائس!..

علم الله اننا ما كنا لنفترى على احد ولا لنعتدى على آمن ، وما كنا لندس الدسائس ولا لنختلق الاباطيل والاكاذيب. وليس من عاداتنا ولا من شيمتنا ان نخفر العهود أو ان تنقض الوعود. وانما نحن قوم ندفع الشر ونداقع عن الحق وننبذ الباطل ونتبع الصدق ونقول ما نعتقد ونفعل ما نقول. وما كنا لنهزل وقت الجد ولا لنقول وقت الفعال .

نطلع بين حين وآخر في زميلاتنا وصيفاتنا في الخارج على انباء واخبار يزعم مرسلوها اليها انهم كتبوها عن علم واختبار وروية وتبصر بالأمور ومعرفة بالحقائق واطلاع على الوقائع والحوادث، فضلا عن الزعم بانهم مرسلوها من ميادين الجيوش وثكنات العساكر وقلاع العساكر، وقد جرت عادتهم بكتابتها باسلوب طلى بطلاء التجرد النزيه ؟؟ عن الاغراض وعمق باسلوب الحياد الكاذب فينخدع بأقوال اولئك الافاكين كثيرون من ابناء قومنا وعشيرتنا، ويأخذون تلك الاقوال على علاتها غير شاكين في صدق قائليها وانهم يدسون السم في الدسم ويشوهون الحقائق بدعوى العلم (؟!) الصحيح .

نكتب هذا بمناسبة ما قرأناه في الصحف الخارجية عن تطور الموقف بين هذه البلاد وبين اليمن وعن الاستعدادات التي تعمل في جهات اليمن لاجل غزو هذه البلاد وانتزاع اقسام منها وضمها الى هنالك، وعن الثورات الوهمية التي تختلقها اوهام الكتاب والمراسلين في عسير وتهامة وعن الاتحاد والتآلف الذي تم مؤخراً بحسب روايات هؤلاء الرواة (الصادقين) بين من اسموه بامير عسير، وليس له بعسير صلة، وبين الامام يحيى حميد الدين . وما قرأناه أيضا من الخلط الذي تجود به اقلام اولئك المراسلين في ذكر اسماء القبائل والمواقع والحاق قطر كامل بقطر آخر ونسبته اليه زوراً وبهتانا باسم العلم والتاريخ ،

وما كنا لنعود الى هذا البحث بعد أن نشرنا الحقيقة كاملة في اعداد جريدتنا واوضحنا ايضا حقيقة الفرق بين مقاطعة عسير وبين الجزء من مقاطعة تهامة عسير الذى كان فيه الادريسي وفندنا مزاعم من يدعي ان الادريسي كان في شيء اسمه عسير او ان له بعسير صلة مهما كانت، ولكننا نقول مع الاسف ان كثيرين مازالوا يخلطون الحقائق ويظنون ان الادريسي كان حقا اميرا لعسير وهو كما ذكرنا ليس من عسير، وبين البلاد التهامية التى كان فيها وبين عسير مراحل وليس له بعسير علاقة لا سابقا ولا لاحقا، وان ادعاء هذه النسبة الوهمية ان هي الا من مخترعات المخترعين والمزوقين لتشويه الحقائق وقلبها او ذر الرماد في العيون.

ولا شأن لنا الآن ان نذكر قيمة ما الاقوال تلك الصحف عن استمداد الادريسي واتفاقه مع امام اليمن، او اتفاق امام اليمن معه على اثارة الفتنة من جديد في المقاطعة التى اخرج منها، نظرا لما كان منه من بوق وخيانة، ونقض للعهد وخرق للمواثيق . ولكننا نلفت النظر الى دسائس هؤلاء الناس واغراء فريق من العرب بفريق آخر غير ناظرين في ذلك الا الى مصالح انفسهم ونقع غلهم، غير مبالين بما يكون من عاقبة تحريفهم هذا وسعيهم لاثارة الفتنة والشقاق بين نجد واليمن، واغراء صاحب اليمن بهذه البلاد وتوريطه في فتنة هوجاء لا يعلم مصيرها الا الله . ايها القوم اربأوا بكراماتكم وارفقوا ببلادكم وبأبنائكم ودماء قومكم ! فاننا لسنا هنة من الهنات ولسنا لقمة سائغة لاى شخص كان ! نعم اننا لا نحب البغى ولا العدوان ولكننا قوم ندافع عن كرامتنا وعن عزتنا، وانا من القوم الذين « اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » ونحن عند حد قول الشاعر :

اذا جالت الخيل في مأزق
تدافع فيه المنايا النفوسا

ان امام اليمن جارنا وعزيز علينا ونحب ان نكون معه على وفاق لما في اتفاقنا واتحادنا من قوة لنا وله، وفائدة لقومنا وملتنا، وهو بعد كبير من كبراء المسلمين والعرب، فلا نحب الا ان تكون صلاتنا به اخلص الصلات وأوثقها . ولكننا لا يمكننا ان نجيز للامام او غيره ان يعتدى على حقوقنا ولا ان نتنزل له عن شبر ارض من بلادنا ولا ان يظن بنفسه الكبر والغرور فيطالب ما ليس له بحق ولا له به علاقة او صلة فذلك ما لا نسيغه ولا نجيزه . فان أراد الوئام والاتفاق ونحن أحرص ما يكون على ذلك فاننا نرحب به ونقابله بكمال العطف والارتياح وان بغى خلاف ذلك فانا كذلك مستعدون له غير اننا ما نحب ان نتمادى في اساءة الظن بنقل الامام يحيى الى هذه الدرجة حتى يتبادر الى اذهاننا انه يقوم حقا على ما يشيعه المفسدون والدساسون عنه وعن مطامعه في بلادنا، فالامام يحيى وغيره يعلمون حق العلم ان بلاد جلالة الملك اعز من عرين الاسود وان نجدا صعبة المبتغى شديدة البأس لا تلين قناته ولا تهمز .

أما أكاذيب المفترين والدساسين فاننا نكتفى بنقل فقرة مما نشروه لنستدل بها على الخلط والتشويش ومزج الغث بالسمين من أقوالهم وتشويش وجه الحقائق ونقل بلاد من جهة الى اخرى ورفع قبيلة بكاملها من ديرتها ومنازلها الى ديرة قوم ومنازل آخرين. قال بعض المراسلين (الفضلاء !!).

« على انى سمعت بعض الثقاة يقولون ان القوات السعودية التى انسحبت من جيزان بقيادة ابن سهيل وابن ماضي وحمد السليمان نزلت ثغر (قنفدة) ثم سارت شرقا حتى التحقت بها القوات السعودية التى جاءت لنجدتها من نجد والحجاز بسبب تحرج الحالة . وقد تلاقت قبائل (حلى) مع شرذمة من هذه القوات كما تلاقت مع قبائل (بني شهر) الا ان القوات السعودية قصدت عدم الاشتباك معها وخلصت من المعركة بشبه انسحاب منظم ثم واصلت السير متجهة الى (وادى الدواسر) التى يعسكر فيها سمو ولى عهد نجد كما يقال . وقد صار هذا الوادى شبه منطقة حرام لا يدخل فيها الا من كانت في يده وثيقة من القيادة السعودية العامة » . انتهى

هذه احد الاخبار التي يذيعها هؤلاء اعتقادا منهم انهم ينالون بمثل هذه الاكاذيب وبمثل هذا التهويش مبتغاهم ، وانهم يتطاولون على افكار القراء وعقولهم .

ولكننا نحن نقر ونعترف لهؤلاء بالبراعة والحذق في اختلاق الاكاذيب وصوغ الاضاليل ، واننا لسنا من اهل هذا الميدان الذي اختاروه لانفسهم . بيد ان هذا الحذق وهذه المهارة اذا لم يرافقها عقل ومنطق وعلم اصبحت مهزلة مشينة تكشف عن سوءات صاحبها ، وعن جهل ناظمها المعيب .

ان الخبر المذكور هو ان وفد جلالة الملك كان آيبا من صنعاء ليس الا ، ولا يوجد هنالك شيء يسمى مناوشات او قوات . وليس ادل على اختلاق اخبارهم من أن يلقى القارىء نظرة واحدة على الخارطة ليتبين موقع القنفدة من حلى ، وموقع هذه من بنى شهر، وتلك من وادى الدواسر ونحن على اعتقاد لا شك فيه بان القاء نظرة تحقيق على الخارطة يظهر للناس اضاليل هؤلاء الدساسين، ويكشف عن جهلهم التام حتى في مباحث تقويم البلدان التى يعرفها الاطفال الصغار في المدارس التحضيرية ، لذلك نحن ندع هؤلاء ينعقون ويهوشون فننزه قلمنا عن الدخول معهم في البحث والمناضلة وفي كشف عوراتهم وسوءاتهم فان جهلهم الفاضح وحده خير كفيل للرد عليهم ، وللكشف عن نياتهم والسلام .

مشروع الاصلاح الدستورى

أتم السير سموئيل هور وزير الهند إعطاء أقواله أمام اللجنة المنتخبة لدرس مشروع الاصلاح الدستوري في الهند بعد أن أمضى ١٩ يوما في كرسى الشهود صباحا وبعد الظهر وكان عمله عديم النظير من حيث اتساع نطاقه وتنوع الاسئلة التى ألقتها اللجنة البرلمانية عليه وقد بلغ عددها ٥٠٩ ٤ سؤالا في نقطة معينة تتعلق بالاقتراحات الدستورية . وقد تجاوز عدد المسائل التى تناولتها أقواله هذا العدد بآلاف كثيرة .

الانتخابات الالمانية

اذيع باللاسلكى قبيل الانتخاب الالماني منشور الرئيس هندنبرج وقد امتدح فيه سياسة هتلر الجريئة وحض المانيا على الاتحاد وتأييد الحكومة في كفاحها من أجل المساواة والسلام الصحيح الدائم . وقال فيه : ان رجلا مثلى نجا من فظائع ثلاثة حروب لا يمكن ان يتمنى حربا أخرى وانه يحسب المحافظة على السلام اعظم واجباته نحو العالم كله .

وقد ظهر بعد الانتخابات ان اكثر من ٣٠ مليون الماني ينصرون الهر هتلر يقابلهم ١٧ مليونا في الانتخاب الاخير . ومن اعجب مظاهر هذا الانتخاب ان ١٢ مليونا من الاشتراكيين والشيوعيين الذين اقترعوا في انتخاب ٥ مارس انضموا الآن الى النازي وهذا ما يبرر ادعاء الهر هتلر بانه سيفني الماركسية والبلشفية في المانيا .

وتدل النتيجة الاخيرة الوقتية على ان عدد الذين اقترعوا في انتخاب الرخستاغ بلغ ٤٣،٠٠٧،٥٧٧ منهم ٣٩،٦٤٥،٢٨٨ اقترعوا مع النازى و ٣،٣٥٢،٢٨٩ كان اقتراعهم باطلا

وان عدد الذين اشتركوا في الاستفتاء بلغ ٤٣،٦٤٤،٤٢٠ منهم ٤٠،٦١٨،١٤٧ اجابوا بلفظة نعم و ٢،٠٥٥،٣٦٣ بلفظة لا و ٧٩٠٩٠٠ على الحياد .

وعليه يقال ان الانتخاب جاء نصرا مبينا للهر هتلر حتى ان المعتقلين في اماكن الاعتقال انقلبوا نازيين . والمرجح انه سيصدر عفو عام عنهم جزاء « تظاهرهم البديع بالهر هتلر »

وقد ايد هتلر ٢٣٣ ١،١٣٦ من اهل برلين يقابلهم ٣٩٨،٦٨٧ في الانتخاب الماضي . واصدر وزير الدعوة امرا الى جميع اهل المانيا بنشر الرايات على منازلهم احتفالا بهذا النصر

والمفهوم ان الحكومة تنوى ادخال تغييرات دستورية واسعة النطاق تكون الخطوة الاولى فيها الغاء دول المانيا المتحدة وقسمة المانيا مقاطعات اداريه كما هو الحال في فرنسا .

وقد صدرت النتيجة الآتية وهى النتيجة الرسمية النهائية الوقتية :

اصوات الاقتراع في انتخاب الرخستاغ ٤٢،٩٩٥،٠٠٩ منها ٣٩،٦٢٦،٦٤٧ مع النازى و ٣،٣٤٨،٣٦٦ اصوات باطلة .

اصوات الاستفتاء ٤٣،٤٣٩،٠٤٦ منها ٤٠،٥٨٨،٩٠٤ أجابت بنعم و ٢،١٠٠،١٧١ اجابت بلا و ٧٥٠،٠٦١ باطلة .

وتقول رسالة لاسلكية من باريس ان المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسوية يعلن اليوم سياسة فرنسا بعد الانتخاب الالماني ولكن الجميع متفقون على القول ان سياسة فرنسا ستبقى دائرة على استئناف التعاون في

جنيف وان فرنسا لاتفاوض المانيا رأسا ولا تطبق عهدة الدول الاربع .

وكانوا يقدرون في ايطاليا هذه النتائج للانتخاب الالماني ولذلك يقال فيها انه يجب علي العالم ان يدرك انه يستحيل على المانيا أن تتقهقر عن موقفها الحالى وان هذه الساعة هي فاصلة في تاريخ اوربا . وفوق ذلك كله فان ايطاليا تحسب هذا النصر نصراً للفكرة الفاشستية

ويقال في أميركا ان الفرصة سانحة الان امام الهر هتلر لنبذ دستور الجمهورية واحلال آخر محله بعد هذا الانتخاب الذى « استخدمت فيه الوسائل العسكرية التي لاترحم »

وتنتظر جنيف الخطوة التالية التي يخطوها الهر هتلر بذاهب الصبر وقد ابدت عجبها كيف ان ٥ في المئة من سكان المانيا حملتهم الجرأة على معارضة سياسة النازى .

والمفهوم ان الحكومة الالمانية ستصدر قريبا عفوا عاما عن المذنبين السياسيين وتطلق سراحهم من معسكرات اعتقالهم اكراما لانتصار الهر هتلر في حربه الانتخابيه .

وقد عظمت خيبة آمال الصحف الفرنسوية على أثر ظهور النتيجة في الانتخاب الالماني فقالت ان كبرياء المانيا نشرت من قبرها بعد موتها . وقد الحت الجريدة » وامبار » الفرنسوية علي فرنسا في احتلال المانيا ومنع الحرب . ويخشون في باريس ان تولى ايطاليا وجهها شطر برلين وظهرها شطر جنيف .

وقد طربت المانيا كلها من اصغرها الى اكبرها طرب رجل واحد لنتيجة انتصار الهر هتلر الملقب « بالفورر » أى القائد . وقالت صحفها ان الامة كلها اقترعت للسلام والمساواة او كما قالت احداها للسلام والشرف .

دكتاتور فى فرنسا

جاء في رسالة لاسلكية من باريس ان الجماهير التى ازدحمت امام ادارت الصحف الفرنسوية منتظرة لانباء الانتخاب والاستفتاء الالمانيين اعربت في احاديثها عن أملها بان يقوم في فرنسا دكتاتور مثل هتلر فيضع حداً للفوضي البرلمانية الحاضرة فيها . ولكن الصحف لم تشاطر الجماهير هذا الامل . فقد كتبت جريدة الاوفر مقالة قالت فيها لم يبق بعد هذا الانتخاب، امام الحكومة الفرنسوية إلا ان تفاوض هتلر لتستفهم منه عما يريد من فرنسا » . وقالت الفيغارو « ان العالم يدنو من حوادث ذات بال يجب علي الشعب الفرنسوى بازائها ان يتناسي وجوه الخلاف الدولية »

وسرت « البوبولاير » الاشتراكية لان مليونين من « الاشخاص الشجعان » اقترعوا ضد الحكومة الالمانية .

وقالت الفكتوار : يجب علي الشعب الفرنسوي أن يدرك الآن ان المواد الحربية والمالية من معاهدة فرسايل باتت ميتة »

وقالت الاكودي باري « ان الانتخاب يدل علي ان الوسائل الالمانية ليست لها الآن ما يشبهها في بلدان الحضارة الغربية »

حوادث واخبار محلية

بيان حقيقة

اطلعنا في بعض صحف الخارج على انباء مختلفة عن حصول وقائع بين قوات جلالة الملك المرابطة على الحدود وبين القوات اليمانية ، ولدى استفسارنا من الجهات المطلعة عن صحة هذه الانباء علمنا انه لم تقع حتى الآن اية مناوشات بين الجنود ، وان الاوامر المشددة قد صدرت الى قوات جلالته المرابطة علي مقربة من الحدود لمنع كل احتكاك او اختلاط مع القوات اليمانية ، وعدم القيام بأى عمل يكون من ورائه حصول مالا تحمد عقباه ، وانه فضلا عن ذلك قد صدرت الاوامر الى كافة القواد بان يتخذوا خطة الانتظار والتريث والمدافعة ليثما ينجلي الموقف السياسي الذي تدور المخابرات البرقية بشأنه بين جلالة الملك والامام يحيى رأسا .

التلفون في الرياض

من اهم المظاهر التي يلاقيها المرء الذى يغيب عن الرياض برهة قصيرة ما يجده قد ادخل عليها من طرق المواصلات التلفونية . فقد ربطت القصور الملكية ودوائر الحكومة المختلفة بشبكة تلفونية تعمل ليل نهار ، ومدت منها اسلاك لدائرة اللاسلكي ولقصر البديعة في الباطن هذا علاوة عن الخط الخصوصى الذى مد من مركز اللاسلكي الي قصر جلالة الملك لتأمين المخابرة بالتلفون اللاسلكى في بعض الاحيان .

البلدية في الرياض

وقد علمنا انه انشئت الآن ادارة للبلدية في الرياض علاوة على دائرة الشرطة التي انشئت في العام الماضى ـ كان اهم ما باشرت به العناية بامر نظافة الشوارع العامة والقيام بما يلزم لها .

وقد اتصل بنا انها ستشرع قريبا فى انارة الشوارع الرئيسية ايضا ثم تتدرج الى تعميم انارة كافة الشوارع .

أمير جدة

قدم مكة المكرمة يوم أمس الشيخ عبدالعزيز بن معمر أمير جدة عائداً من اجازته في نجد فنرحب بحضرته .

وكيل وزارة المالية

وصل ظهر أمس الاول (الاربعاء) الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة الماليه عائداً من الرياض فنرحب بحضرته .

الدارعة بنزانس

رست يوم السبت الماضي الدارعة (بنزانس) الانكليزية في مرفاء جده .

وقد تبادلت عند دخولها الميناء التحية مع القلعة باطلاق المدافع كالمعتاد .

ثم غادرت جدة يوم أمس الخميس .

طريق السيارات بين مكة المكرمة ـ ابها

تم فتح الطريق للسيارات بين مكة المكرمة وابها عاصمة عسير بطريق بيشة . وقد سافرت السيارات فعلا عليها منذ عشرين يوما و وصلتها خلال خمسة ايام . وغالب الطريق سهل، الا ان القسم الواقع بعد بيشة فيه عقبات وثنايا قد مهدها العمال واصبح في امكان السيارات الانتقال بسهولة وسرعة .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتى المحجر الصحى وخفر السواحل ما يلى :

وصلت يوم ٢٩ الماضي الباخرة الايتالية « كاليارى » قادمة من مصوع وعليها ٥١ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس .

وبتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة الانكليزية « علوى » قادمة من بومباى وعليها ٨٢ طرد بضاعة و ٦٠ راكباً من أهالى وحجاج منهم أربعة أطفال وبتاريخ ١ شعبان ابحرت الى عدن وبومباى وعليها ٥٤ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ١٣٥ طرد بضاعة و ١٧ راكبا منهم طفلان وخمسة من ينبع ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد

وبتاريخه وصلت الباخرة الالمانية « استات فورت » قادمة من فريمنتل وعليها ٥٥٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى هامبورغ خالية .

وبتاريخه أيضا وصلت الباخرة الايتالية « اريتريا » قادمة من السويس وعليها ١٥ طن بضاعه وستة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع خالية .

وبتاريخ ٣ منه وصلت الباخرة الانكليزية « ليكائون » قادمة من سانقفورة وعليها ٢٩٥ حاجا منهم ٤٧ صغار ثم ابحرت بتاريخه الى ليفربول خالية .

وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من بورتسودان وعليها ٦١ طرد بضاعة و ٣ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وينبع وعليها خمسه ركاب منهم اثنان الى ينبع .

وبتاريخ ٣٠ رجب ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى الليث وعليه ١٦٨ طرد بضاعه وراكب واحد .

وبتاريخه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى الليث وعليه اربعة طرود بضاعه .

وبتاريخه أيضا ابحر السنبوك « راجى كريم » الى القنفدة وعليه ٧٢ طرد بضاعه وتسعة ركاب

وبتاريخ ٤ شعبان ابحر السنبوك السواح الى جيزان .

اعلانات

من وزارة المالية

— ١ —

تعلن وزارة المالية لاصحاب شركات السيارات ان من يريد منهم اخذ كفرات ولساتك او ادوات فورد من الشركة الشرقية على طريقة خصم قيمتها من النقابة فله ذلك على ان يراجع الشركة المذكورة بواسطة وزارة المالية من الآن الى نهاية شعبان ١٣٥٢ ومن لم يراجعها الى ذلك التاريخ فسوف يدفع لها قيمة مايشتريه نقدا وللاحاطه تحرر .

— ٢ —

تعلن وزارة المالية لاصحاب السيات فيما يلى أسعار الكفرات والساتك المعدة للمبيع في الشركة الشرقية:

١ — الكفرات

بنس	شلن	جنيه استرليني			
٩½	١٦	٦	الكفر الواحد	نمرة	٦/٣٢
١١	١٠	٤	»	»	٥×٣٠
٧	٣	٣	»	»	٦٠٠×١٨
١١	٣	٤	»	»	٧٠٠×٢٠
٠	٥	٣	»	»	٦٠٠×١٩
٨	١٧	٢	»	»	٥٥٠×١٩
١	٦	٢	»	»	٤٧٥×١٩
١١	١٨	٢	»	»	٥٥٠×٢٠

٢ — الساتك

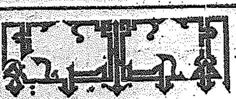
بنس	شلن			
٠	١٤	الستك الواحد	نمرة	٦×٣٢
٩½	٩	»	»	٥×٣٠
١٠½	٧	»	»	٦٠٠×١٨
١½	١١	»	»	٧٠٠×٢٠
١¾	٨	»	»	٦٠٠×١٩
٢	٨	»	»	٥٥٠×١٩
٩¼	٦	»	»	٤٧٥×١٩
٥	٨	»	»	٥٥٠×٢٠

٣ — الرقع والسلسيون

ثمن العلبة الواحدة التى باطنها رقع وسلسيون ومقص وفرشاة واحد شلن .

— ٤ —

ان الاسعار المشار اليها بالجنيه الاسترليني — وتستلم الشركة مقابله ذهبا بموجب سعر القطع في يوم الدفع .



احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٢٩ رجب سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	خناق	سعال ديكي	المجموع
١٨	١	٢		٣٠	١					٢	٥٤

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري المائي	سعال ديكي	المجموع
	١			٣							٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٨	١٩	١٩	٦٦

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٣٨١) شخصاً منهم (١٥٩) بالامراض العينية و (١١٨) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٧٩	٢٩	٣٥	٤	٨٥

لقطات

وجد بتاريخ ٢٨ رجب ساعة راسكوف وسلمت لصاحبها مصطفى سيف الدين بالشبيكة ووجد في ١٢ منه بالحجون كيس باطنه نقود ووجد في ٢٩ منه بسوق الصغير كيس باطنه نقود .

ان ادارة الشرطة بالعاصمة وجدت الاشياء المذكورة وسلمت البعض منه لاربابه والباقي محفوظ لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاءه الامارات اللازمة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ٢٩ رجب سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٣	٢٥ / ٥
المدينة	٢٤	١٥
جدة	٣١	٢٢

تصحيح

وقع في النشرة الجاوية لبيان الحجاج سهو مطبعي في السطر الاخير من الصفحة ٣٣ ، بان ذكر رسم لجنة الحج (٢٠) غروش خطأ والصواب ستة غروش وعشر بارات ولذا اقتضى التصحيح .

......

جاتوه كسيلاڤن ددالم بوك كترانچن أوراغ حج جاوي بكي تاهون 1352 فصل حاصيل كوميتي فنجاكا مصلحة أوراغ حج ترسبت دداللم (10) قروش فدا سطر يغ أخر دالم موكا نمبر (33) يغ بنر (6) قروش (10) باره دري كران ايت دتصحيحكن اداله .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

٦٠٠ الف جنيه

بيعت في انكلترا يوم ١١ نوفمبر يوم تذكار الهدنة ٤٠ مليون زهرة من زهر الخشخاش بنحو ٦٠٠ الف جنيه وهذا يزيد على كل رقم سابق .

كيف تبنى دار الجمهورية

بمناسبة الاحتفال بعيد الجمهورية التركية أرسلت كل مدينة وقرية في تركيا كيسا من ترابها الى انقرة وستفرغ هذه الاكياس كلها في المكان الذي سيبنى فيه « دار الجمهورية » فيكون ذلك رمزا لاشتراك كل بقعة في تركيا في بناء تلك الدار .

مرفوعة

الى صاحب الجلالة الملك المعظم

(كأنك السيف جداه ورونقه
والقطر وابله الهامي وريقه)
(هل المناقب إلا ما تجمعه
أو المواهب إلا ما تفرقه)[1]
ما من طموح الى العلياء ينشدها
إلا وأنت الى العلياء تسبقه
الله حلاك بالتوفيق موهبة
منه فانت بلا ريب موفقه
ما إن يعاديك إلا مائق برم
غث السجايا ضعيف الرأي احمقه
يبغي السلامة من يم له زبد
يطفو وحظك في الامواج يغرقه
اذا أتى القدر المحتوم منتقما
أنشبت فيه اظافيرا تمزقه
***
يا أيها الملك اللاتي مواهبه
اذا المحي أمل جاءت تحققه
تفردت نفسه عن غيرها وسمت
الى مقام عزيز النفس يرمقه
سما الى الذروة القصوى الى فلك
البدر مغربه والشمس مشرقه
قدمت للناس برهانا له وضح
لا يقبل الحق منا[1] أو نصدقه
اذا أراد ذو الاغراض دحضته
أو حاولوا طمسه أسنى تألقه
القلب قلبك جبارا بعزمته
والدين في جزئه الاقصى يرققه
والعقل عقلك في التفكير تعمله
فكل بحث اذا استعصى يدققه
فدم وليا لمن والاك تسعده
والشقي الذي عاداك ترهقه

الفتى النجدي

(١) البيتان اللذان بين القوسين هما لابي عبادة البحتري .

(١) أي : هنا بمعنى حتى وسياق المعنى مفهوم

بين روسيا واليابان

قال المسيو بولوتوف رئيس وزارة روسيا من خطبة القاها في دار الاوبرا في موسكو لمناسبة الاحتفال بانشاء الجمهورية ان روسيا السوفيتية مستعدة لان تقابل هجوم اليابان بمثله وانها في هذه الحالة يكون لها هدف واحد وهو ابادة العدو : وقد أبدت روسيا دليلا قاطعا على رغبتها في السلام بتنزلها ببيع سكة حديد الصين الشرقية ولكنها لا تستطيع أن تغمض عينيها عن مناورات اليابان السياسية وقد دلت حوادث منشوريا الاخيرة ان المعاهدات لا معنى لها في نظر بعض الحكومات وقد ثبت بذلك لروسيا ان عليها أن تكون على استعداد تام لا للدفاع عن المعاهدات فقط بل للدفاع عن حدودها ايضا وروسيا لا يسعها أن تتجاهل الكلمات التي تفوه بها بعض الساسة اليابانيين من أنه من السخافة اعلان الحرب قبل الشروع في الهجوم .

هذا ما صرح به المسيو مولوتوف على مسمع من ٥٠٠٠ شخص بينهم كالنين وغيره من عظماء الروس الذين استقبلوا تصريحاته بمظاهر الهتاف والتحبيذ .

عناية الحكومة بتأمين راحة الحجاج

— ٣ —

نصائح وارشادات صحية

للوافدين الى بلد الله الحرام

— ١٠ —

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانيا — لا تسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤوس ، وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤوسكم مظلات واقية من ذلك ويحسن ان تبل المظلات بالماء .

ثالثا — اجعلوا سيركم وانتقالكم في الليل أو في طرفي النهار .

رابعا — راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر أو صداع أو دوار أو انحطاط في القوى فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من أطباء وموظفين صحيين وماء بارد وثلج وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى أقل شعور بالمرض وانتهاك القوى .

خامسا — من لم يتمكن من مراجعة مستوصفات الصحة ومستشفياتها لاجل التداوي من فعل حرارة الشمس يمكن معالجته معالجة ابتدائية بوضعه في الظل وارسال الماء البارد على رأسه وجسمه أو بوضع كادات ماء ثلج على الرأس أو يلف بقماش مبلل بالماء البارد .

سادسا — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

سابعا — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وهي تنصح لجميع الحجاج بمراجعتها لاجل ذلك .

ثامنا — توصي ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم أكل الخضار والفواكه الابعد غسلها جيدا وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال أن يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة وبكتفوا باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة .

تاسعا — توصي ادارة الصحة العمومية بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم أو بستر الاطراف المعروضة للخارج في النوم كما انها توصي باستعمال اقراص الكينا دائما التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان .

عاشرا — راجعوا مراكز الصحة ومستوصفاتها في كل وقت فهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم . لا تهملوا مراجعة أقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف

ايام الحج في مكة وعرفات

للصحة العامة في مكة المكرمة اربعة مراكز

١) مستشفى جياد .
٢) مستشفى ومستوصف القبان .
٣) مستوصف الشبيكة .
٤) مستوصف المعلى .

وفي ايام الحج ينشأ على الطرق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

١ — مركز المنحنى فهو واقع بين الباضية ومنى .
٢ — مركز مجر الكبش في اول منى .
٣ — مستشفى منى .
٤ — مركز الخرزة بمنى .
٥ — مركز وادي محسر قبل مزدلفة .
٦ — مركز المزدلفة .
٧ — مركز الاخشبين .
٨ — مركز البازان قبل عرفات .
٩ — مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء والثلج وما يلزم للاسعاف من أدوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين ، ويوجد في منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ما قد يلزم لهم من عمليات ويستدل على المراكز اثناء النهار بالاعلام فان على كل منها علمين أحدهما ابيض والآخر اخضر ، ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة ست سيارات طراز لوري وسبع عربات تجرها بغال وعربات ذوات يد شيالات عادية وتقوم بالاسعافات المستعجلة موتوسيكلات من النوع المستعمل في جمعيات الاسعاف .

المؤتمر البلقاني

افتتح المسيو ماكسيموس وزير الخارجية اليونانية المؤتمر البلقاني الرابع ، وبعد أن رحب بمندوبي الدول المختلفة صرح الوزير اليوناني في خطبته « بان اليونان ترغب رغبة أكيدة في أن يدرس المؤتمر المسائل المعروضة عليه ، وأن يسعى لايجاد الاتفاق مابين الدول البلقانية ولاريب أن الشعوب البلقانية المشتركة في المؤتمر لها غرض واحد وهو تحقيق السلم التام وتقدم ونجاح البلقان والعمل على انشاء اتحاد بلقاني . والامل عظيم في أن يتعاون المندوبون عن الدول في المؤتمر كما ينبغي أن يضحي كل شعب للوصول الى هذه الاغراض ، ولا شك في أن اجتماع المؤتمر سينتج فوائد جمة للشعوب البلقانية »

مصر

— في الاخبار البرقية الاخيرة انه ينتظر ان يحدث تعديل في الوزارة المصرية بخروج وزير المالية منها .

— عثر البوليس يوم الجمعة الماضي على قنبلة غير منفجرة امام منزل مراقب التربية البدنية الانكليزي .

فلسطين

— لم تعلم بعد خطة الحكومة الصريحة فيما يتعلق بقضية البلاد ، بعد ان وقفت حركة المظاهرات ، والذي يتبين لنا ان الحكومة قد اهتمت هذه المرة لمطاليب الشعب ، واخذت تدرس الحالة درسا جديا . وقد جاءت الانباء بان المستر جونس ما في وكيل وزارة المستعمرات الجديد، قد سافر الى القدس للاجتماع بالمندوب السامي ومفاوضته في حالة البلاد .

وقدم رؤساء البلديات مذكرة مطولة الى الحكومة بشأن الحالة الحاضرة ، أشاروا فيها الى الخطر المحدق بالعرب من جراء الحكم المباشر وتفاقم أمر الهجرة وبيع الاراضي وقد طلب موقعو المذكرة تأليف حكومة نيابية . وقد أجابهم المندوب بانه سيدرس المذكرة بامعان وانه قرر تأليف لجنة تحقيق رئيسها السرويليام موريسون قاضي القضاة في ملقا سابقا ، وان الحكومة اتخذت التدابير الدقيقة لمنع تهريب اليهود الى فلسطين وتدابير أخرى لمنع السلاح وغيره .

سورية

— ذكرت صحف مصر وفلسطين ان المندوب السامي الفرنسي الكونت دي مرتل عرض على الوزارة السورية نص المعاهدة التي تقترحها حكومة فرنسا على سوريا وطلب من الوزارة ان تدرس هذه المعاهدة وترد عليها باحدى كلمتي « نعم » أو « لا » وذلك في ظرف ٢٤ ساعة فقط ! وقد دعا رئيس الوزارة زملاءه الوزراء الى جلسة مستعجلة ، اسفرت عن قرار بقبول المعاهدة .

وينتظر ان يجتمع مجلس النواب قريبا للموافقة ايضا على المعاهدة وقد جاء من دمشق ان المعاهدة تنص على ان سوريا تتعهد ان تضمن تعهدات فرنسا الدولية والمعاهدة لا تنفذ الا على هذا الشرط ومعنى ذلك ان سوريا تعترف بالانتداب وتقر نظامه نهائيا وان جميع التصريحات التي افضى بها مسئلو فرنسا في جنيف وغيرها تصبح معترفا بها رسميا من الجانب السوري .

والمعاهدة المعروضة مؤلفة من اثنى عشر بندا ومقتصرة على المدن الاربع ومن هذه البنود : (١) انها لا تنفذ قبل ان يقوم الطرف السوري بتطبيق بعض شروط تعتبر ضمن تعهدات فرنسا الدولية لانهاء الانتداب (٢) تأليف جيش قد يتبع [illegible] الغاء (٣) موازنة الم[illegible] والمحافظة على الامن الداخلي

مقتطفات

قرية سعيدة

في أطراف سيبريا الشرقية توجد قرية يؤكد عمدتها ان سكانها هم اسعد الناس على الاطلاق وان قريته اسعد قرية في العالم ، لانها بعيدة عن المدنية الحاضرة وعن ضوضاء السياسة ومشاحناتها

واسم هذه القرية «اوشالى» وقد ارسلت اليها الحكومة الروسية في اثناء الحرب العظمى فريقا من اسرى الحرب الالمان ، فاقاموا هناك الى أن وضعت الحرب اوزارها ثم رفضوا العودة الى أوطانهم بعد عقد معاهدة الصلح وطلبوا من الحكومة الروسية أن تسمح لهم بالبقاء في تلك القرية وانشاء « جمهورية » شبه مستقلة فيها !

وقد سمحت لهم الحكومة الروسية بذلك لانها كانت ترغب في أن يوجد في تلك البقعة النائية سكان يستثمرون الغابات ويصطادون الذئاب والدببة . وأسس الالمان في قريتهم حكومة ذاتية خضعوا لقوانينها وقرروا فيما بينهم ان يقطعوا كل علاقة لهم بالعالم المتمدين وان لا يحتفظوا إلا بعلاقتهم مع حكومة روسيا التى يدفعون لها شبه جزية سنوية مقابل الضرائب التي عفتهم منها .

ورفض سكان هذه القرية أن يدخلوا الى بيوتهم الراديو والتلغراف اللاسلكي والتلفون وغيرها من المخترعات الحديثة ، أما السيارات فانهم يحرمون دخولها الى حدود القرية ولا يستخدمون غير الخيول والثيران والغزلان الاليفة والعربات القديمة .

وقد سمحوا أخيراً لاحد رجال الصحافة بالاقامة مدة من الزمن في « جمهوريتهم » فدرس احوالهم وعاد من هناك مؤكدا أن قرية اوشالى هي بلاشك اسعد قرية في العالم وان سكانها لا يعرفون الغضب والخلاف ، وان السلام يرفرف عليهم جميعا .

وعندما سألهم الصحفي عن رأيهم في النظام السائد الآن في روسيا ، اظهروا دهشتهم لهذا السؤال ، وقالوا انهم لا يعلمون عنه شيئا وان ضابطا روسيا جاء الى القرية ذات يوم طالبا منهم دفع الجزية فدفعوها . وقال لهم ان نظام الحكم قد تغير في البلاد ، ولكنهم لم يظهروا اهتماما بالامر ، ووقفت المسألة عند هذا الحد ..

انحف الناس

يوجد في العالم رجل يعتبر انحف رجل فيه وهو الباني عمره خمسة وأربعون عاما . ضئيل الحجم للغاية . وكان قد أصيب بمرض وأبل منه فاصبح هيكلا من عظم يمشى

ويقول انه لما كان ضخما لم يكن يشعر بالبرد مطلقاً أما الآن فانه يرتعش برداً حتى في الصيف بل في اخر أيامه .

ويبلغ طوله متراً وستين سنتمتراً . ولا يزيد وزن هذا البطل الجديد عن ثمانية وثلاثين كيلو جراما . ومع ذلك فهو يأكل ما يبلغ خمسة أرطال في اليوم وملابسه تصنع له خاصة وليس عنداي مصنع للاحذية قالب يناسبه . ولم يتمكن من [illegible]

في سيام

ذكرت احدى الصحف الانجليزية ان البنوك الكبرى في (سيام) تحتفظ بقرود مهمتها (عض) قطع النقود والاستيثاق من انها صحيحة غير مزيفة .

اما في بنك انجلترا فتوجد اكثر من عشرين فتاة مهمتهن فرز الاوراق المالية . وهن يفعلن ذلك بسرعة عظيمة ويفصلن الاوراق المزيفة بمهارة ، لانهن يعرفن كل ضروب التزييف .

توأمان عجيبان

احتفل في مقاطعة كارمارثن في انجلترا ببلوغ شقيقتين توأمتين الثامنة عشرة من عمرها ومن اعجب ما يروى عنهما أنهما وهما في المدرسة كانا يغلطان نفس الغلطات المدرسية ، فاذا اعطاهما المدرس مسألة حسابية مثلا واخطأ فيها كانت اخطاؤهما واحدة ، واذا طالعا درسا من الدروس النحوية مثلا كانت اخطاؤهما فيه واحدة أيضا وهكذا .

وقد نشأت الفتاتان مغرمتين بالآداب وتكرهان العلوم الرياضية ، وكلاهما تجيد السباحة ومن اعجب الظواهر فيهما انهما يستطيعان ان يقرأ ما يجول في خاطريهما بمجرد ان تنظر الواحدة منهما الى وجه الاخرى .

واعجب من هذا وذاك انه اذا حلمت واحدة منهما حلما حلمت الثانية نفس الحلم وفي نفس الليلة .

بيت بلا سلم

بالقرب من مدينة كارار على ساحل البحر يوجد مصنع ايطالى للسيارات وقد أقام هذا المصنع منزلا من اثني عشر طابقا خصصه لسكن أولاد العمال لاغير ، واراد المهندس الذى بني المنزل ان يتحاشى وجود سلم في البناء لان الاطفال يحدثون ضجة كبرى عند صعودهم على الدرج وخاصة إذا كان عددهم كبيرا اذ يبلغون سبعمائة .

وبعد تفكير كثير وجد ان يكون السلم من غير درجات وان تنزلق الاطفال على الواح خشبية حلزونية وعند الصعود يسحبون الى أعلى في مقاعد خاصة تشد بطريقة كهربائية .

(البرص) غير معد

كان المعتقد من مئات الاعوام ان (البرص) من الامراض الشديدة العدوى . ولكن الدكتور (لومي) من العلماء المبرزين في فرنسا واحد الاخصائيين في هذا المرض دحض هذا الاعتقاد بالادلة العلمية في مقال نشرته احدى الصحف الطبية في باريس في الاسبوع الماضى .

وقد قضي هذا الاستاذ عدة أعوام في مستعمرة مرضى (البرص) في (تاهيتي) و (لويزيانا) ومن اقواله ان (البرص) لاينتقل من المريض الى الصحيح . ولكنه ينتقل من الارض الى الاصحاء لان بعض انواع الارض قابلة بطبيعتها لتنمية مكروب البرص وتكثيره وهذه الانواع موجودة في اوربا ايضا .

وقال الاستاذ (لومي) انه رأى في (تاهيتي) امرأة عاشرت زوجها الابرص زهاء عشرة اعوام فلم تنتقل اليها العدوى وقد رزقت منه باولاد لم تنتقل اليهم جراثيم هذا المرض الخبيث .

متفرقة

الروح الحربية في المانيا

حمل السر اوستن تشمبرلن حملة شديدة على الروح الحربي السائد في المانيا . وقال ان معاهدة فرسائل لم تتعهد لالمانيا بان الغالبين ينزعون سلاحهم الى مستوي المغلوبين وكل ما هنالك انهم أملوا أن نزع سلاح المانيا يكون الخطوة الاولى في تحديد السلاح العام . وحمل على المستر لويد جورج لانه يؤيد المانيا .

وعقبه المستر لويد جورج فأبان بالارقام مقدار السلاح الذى زيد منذ نهاية الحرب وقال ان فرنسا زادت منذ أمضيت معاهدة لوكارنو مدافعها وطياراتها القاذفة للقنابل ٥٠ في المئة وكان لفرنسا سنة ١٩١٤ نسافات حمولتها ٣٥ الف طن وحمولة نسافاتها الآن ١٩٨ الف طن وكانت حمولة نسافات أميركا ٤٠ الف طن وحمولة نسافاتها الآن ٢٥٩ الفا ومع ذلك فان فرنسا وأميركا تتحدثان عن السلام أكثر مما نتحدث عنه نحن جميعاً . وقد ضاعفت فرنسا ميزانية سلاحها منذ معاهدة لوكارنو وزادت أميركا ميزانيتها الحربية من ٥٩٠ مليون دولار الى ٧٠٠ مليون وفي الحق ان روح لوكارنو مشبعة كثيراً بحمض « البكريك » (حمض شديد المرارة) . ويستحيل على المانيا أن تصنع مدافع ضخمة من غير أن يعلم العالم كله فلماذا زمن التجربة هذا الذى يشيرون به .

وقال المستر أمري بعده أن المانيا ستتسلح ولا يستطيع أحد منعها فقد آن الاوان لاعادة النظر في السياسة البريطانية . والواجب على بريطانيا أن تكف عن مضايقة فرنسا والبلدان الاخرى لاكراههن على نزع السلاح . وكذلك يجب علينا أن نكف عن التعرض لشؤون أوربا وأن تحمل أميركا على زيادة مشاركتنا في شؤون مستعمراتنا المستقلة بدلا من اهتمامها بشؤون أوربا

وقال المستر تشرشل أنه لا يصدق الصورة التى صورها المستر لويد جورج عن المانيا وأبان فيها أن جيشها مئة الف من الجنود وبعض صبيان الكشافة بل بالضد من ذلك يرى أن شبان المانيا أشربوا في قلوبهم حب سفك الدماء وهذا شيء لم ير له مثيل منذ عهود البربرية فلا عجب اذا عم الذعر البلدان المجاورة لها . والواجب على بريطانيا أن تتشبث بجامعة الامم وتخاطبا المانيا معا وتكشف بعض ظلاماتها قبلما يبلغ تجديد سلاحها حداً يستهدف عنده سلام العالم للخطر .

اعتراف أميركا بروسيا

يقال ان الرئيس روزفلت يصر على وجوب تفاهم أميركا والسوفيات على جميع المسائل المعلقة الكبيرة التى بين الفريقين قبل اعتراف أميركا بالسوفيات . وأذيع من نيويورك ان السوفيات يطالبون اميركا بتعويض على حساب تدخل اميركا في اركانجل سنة ١٩١٩ وأن هذا التعويض يزيد على الدين الذى لاميركا على روسيا من عمومي وخصوصي . وقد طلب المسيو لتفنوف مهلة لمخاطبة حكومته في هذا الموضوع . وعليه يرجح ان تطول المفاوضات .

وجاء من وشنطن انه يرجح ان تنتهي المفاوضات الدائرة الآن بين الرئيس روزفلت والمسيو لتفنوف وزير خارجية روسيا في وشنطن على اعتراف اميركا بروسيا يوم الجمعة القادم .

خطاب الغازى

افتتح المجلس الوطنى الكبير في انقرة فالقى الغازى مصطفى كمال باشا خطابا قال فيه : ان التقدم الباهر الذى تم في خلال العشر سنوات والذى احتفل به اخيرا لا يجب اعتباره سوى مقدمة للتقدم الحقيقى الذى يجب ان تصل اليه البلاد ثم صرح بان السير نحو التقدم لم ينته بعد ولا يمكن ان يسمح بالمسير فيه بهواده وبطء ومع اننا لو قارنا حالة تركيا بغيرها لوجدناها باهرة ، الا ان هذا النجاح لا يجب ان يمنعنا من مواصلة مجهوداتنا في سبيل حل المسائل الهامة العامة . فمثلا من الوجهة الاقتصادية ، لقد وصلنا الى نتائج عظيمة الا انه يجب علينا أن نعمل باستمرار لتنفيذ برنامجنا الصناعى ، ومع ان الحالة الاقتصادية العالمية كان لها تأثير سيء على الحالة الاقتصادية الدولية ، الا انها لغاية الآن لم تمنع التوازن الموجود في الميزانية التركية وذلك لا يجب أن يوقف جهودنا في هذه الناحية ، ولا ريب ان التدابير الفعلية هى الواجب اتباعها دائما في مثل هذه الشؤون الهامة . ولما كان المؤتمر الاقتصادى ومؤتمر نزع السلاح لم يصلا الى نتيجة ما ، فيسرنا اننا قد امكنا ان نحقق جواً سلميا فعليا بالمعاهدات والمواثيق التى امضيناها . وان الميثاق التركي اليوناني يعتبر الآن اداة قوية للسلم البلقانى ، ونأمل ان نتمكن قريباً من الاتفاق مع بلغاريا .

رئيس مؤتمر نزع السلاح

قدم المستر آرثور هندرسون الى مجلس عصبة الامم استقالته من رياسة مؤتمر نزع السلاح معلنا عدم استطاعته البقاء في منصبه نظرا للحوادث الاخيرة التي حدثت في المؤتمر ، وبخاصة في جلستي الجمعة والسبت من الاسبوع الماضى حينما أعلن الوفد الايطالى انه انما يحضر الجلسات بصفته ملاحظا فقط . وأضاف المستر هندرسون ان سوء النية في جنيف قد اتخذ خطواته الطامحة ، وهو لذلك لا يستطيع الانتظار في جنيف الى مدة لا نهاية لها حتى يبدى الوفود استعدادهم للتقدم خطوات سريعة في العمل لذلك لا يرى أمامه أى طريق آخر سوي أن يرد التفويض الذى في يده الى عصبة الامم .

خطاب وزير الخارجية الفرنسية

فاجأ المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسية مجلس النواب بخطابه الذى كان منتظراً بفارغ الصبر ، والذي القاه على المجلس وهو يكاد يكون خاليا من الاعضاء ، متضمنا البحث في الشؤون السياسية الخارجية .

وعالج وزير الخارجية الفرنسية في خطابه أولا المشكلة الالمانية الفرنسية قائلا : انه ينبغى النظر الى الحالة بمنتهى الحيطة والحذر ، فان الثورة الداخلية في المانيا قد غيرتها تمام التغيير وأصبحت القوات التي كانت تعتمد عليها السياسة الفرنسية في التقريب بين الدولتين قد استؤصلت من جذورها وهذه حقيقة لا يمكن أن تتجاهلها فرنسا ، حتى ولو تكررت التصريحات والبيانات عن الرغبة في السلام مرات ومرات من شاطىء الرين الآخر .

وعلى الرغم من الآراء السائدة الآن في المانيا ، فان انعدام هذه القوات التي كانت فرنسا تعتمد عليها خطر قومي ينبغى أن تحتاطه الدول المجاورة ، وتتسلح ضده .

وعلى كل حال ، فانه ينبغى الا يمنع ذلك من بحث كل اقتراح عملى دقيق يعرض عليهم .

وأكد الوزير انه كثيراً ما أشار الى الخطر الناشئ من وجود جيش المانيا وهيئة الاشتراكيين الوطنيين ، قائلا ان السلامة تتحقق من توزيع القوات بين الدول ، فاذا عادت المانيا الى التسلح كان على فرنسا أن تسلح نفسها اكثر مما هي عليه الآن ولكن فرنسا ستظل على سياستها الصادقة التى تتبعها حتى وقتنا هذا ، وهي الاستمرار في مفاوضات نزع السلاح حتى يمكن الوصول الى ميثاق لا يطلب فيه سوى توقيع المانيا .

العدد ٤٦٨ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١ ديسمبر ١٩٣٣

أقوال مختارة

قال ابو تمام:

ان شئت ان يسود ظنك كله
فأجله فى هذا السواد الاعظم
ليس الصديق بمن يعيرك ظاهرا
متبسما عن باطن متجهم

شعبان	الايام	ديسمبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١١	السبت	١٤	١١	٣٩	١	٠٣	٦	٣٥	٩	٣٥
١٢	الاحد	١٥		٤٠		٤		٣٥		٣٥
١٣	الاثنين	١٦		٤٠		٤		٣٥		٣٥
١٤	الثلاثاء	١٧		٤١		٤		٣٥		٣٥
١٥	الاربعاء	١٨		٤١		٥		٣٥		٣٥
١٦	الخميس	١٩		٤١		٦		٣٥		٣٦
١٧	الجمعة	٢٠	١١	٤٢	١	٠٦	٦	٣٥	٩	٣٧

اتفاقية موقتة

بين

المملكة العربية السعودية و الولايات المتحدة

بخصوص التمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة

الموقعان ادناه :

الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية بلندن والاونارابل روبرت ورث بنجهام السفير المفوض وفوق العادة للولايات المتحدة الاميركية بلندن — رغبة منهما في تأكيد وتسجيل التفاهم الذي وصلا اليه في اثناء المحادثات التي جرت بينهما خديثا كل بالنيابة عن حكومته بخصوص التمثيل السياسي والقنصلي والصيانة القضائية والتجارة والملاحة، وقد وقعا هذه الاتفاقية المؤقتة :

المادة الاولى

يتمتع الممثلون السياسيون لكل من الدولتين حينما يكونون فى ممتلكات الدولة الاخرى بالامتيازات والحصانات المستمدة من القانون الدولى المعترف به بصورة عامة ويسمح للممثلين القنصليين لكل من الدولتين بعد اعتماد براءتهم القنصلية بالاقامة في ممتلكات الدولة الاخرى في الاماكن المسموح بالاقامة فيها للممثلين القنصليين بموجب القوانين المحلية ويتمتعون بامتيازات الشرف والحصانات التي تمنح لامثال هؤلاء الموظفين بحسب العرف الدولى العام ولا يعاملون بصورة اقل رعاية مما يعامل به امثالهم من موظفى أى دولة اجنبية أخرى .

المادة الثانية

يقبل رعايا صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ويعاملون في الولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها ويقبل رعايا الولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها في المملكة العربية السعودية ويعاملون حسب مقتضيات وعادات القانون الدولى المعترف به بصورة عامة ويتمتعون فيما يتعلق باشخاصهم وممتلكاتهم وحقوقهم باكبر قسط من حماية قوانين وسلطات الدولة ولا يعاملون فيما يتعلق باشخاصهم وممتلكاتهم وحقوقهم ومصالحهم بصورة أقل رعاية مما يعامل به رعايا أى دولة اجنبية اخرى .

المادة الثالثة

فيما يخص الضرائب علي الواردات والصادرات وغير ذلك من الضرائب والرسوم التي لها مساس بالتجارة والملاحة، وكذلك فيما يخص المرور والتخزين والتسهيلات الاخري تولى المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها وتولى حكومة الولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها للمملكة العربية السعودية بلاقيد ولا شرط معاملة الدول الاولى بالرعاية وكل اعفاء فيما يختص بأي ضريبة أو رسوم أو نظام له مساس بالتجارة أو الملاحة تسمح به الآن أو ستسمح به في المستقبل المملكة العربية السعودية أو الولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها لاي دولة أجنبية يكون في الوقت نفسه ساريا من غير طلب ومن غير تعويض علي تجارة وملاحة المملكة العربية السعودية في الحالة الاولى وعلي تجارة وملاحة الولايات المتحدة الاميركية وممتلكاتها ومستعمراتها في الحالة الثانية .

المادة الرابعة

لا تتناول شروط هذه الاتفاقية المعاملة التي توليها الولايات المتحدة الاميركية لتجارة كوبا حسب نص الاتفاق التجاري المعقود بينهما في ١١ ديسمبر ١٩٠٢ أو المعاملة التي توليها اياها حسب نص اي اتفاق تجاري يوضع في المستقبل بين الولايات المتحدة الاميركية وكوبا وكذلك لا تتناول شروط هذه الاتفاقية المعاملة التي يسمح بها للتجارة بين الولايات المتحدة الاميركية ومنطقة قنال بناما أو بينها وبين أي ملحق من ملحقاتها كما انها لا تتناول المعاملة التي يسمح بها للتجارة بين ملحقات الولايات المتحدة الاميركية فيما بينها حسب القوانين الحالية أو المستقبلة . وكذلك لا يؤول اي شيء في هذه الاتفاقية بحيث يحدد سلطة احدي الحكومتين في أن ترفض بأى شكل تراه صالحا أى حظر او تحديد من الوجهة الصحية لوقاية الحياة الآدمية أو الحيوانية أو النباتية أو أن تصدر الاوامر والتعليمات لتنفيذ قوانين البوليس وقوانين الضرائب ولا يؤول أي شيء في هذه الاتفاقية بحيث يمس القوانين الموجودة في احدى الدولتين بخصوص مهاجرة الاجانب أو بحيث يمس حق احدى الدولتين فى اصدار مثل هذه القوانين .

المادة الخامسة

تصبح شروط هذه الاتفاقية نافذة اعتباراً من يوم توقيعها وتظل نافذة الى ان توضع معاهدة نهائية للتجارة والملاحة موضع التنفيذ اوالى ان يمضي ثلاثون يوما على انذار احدي الحكومتين بانتهاء مدة هذه الاتفاقية ولكن اذا منعت حكومة الولايات المتحدة الاميركية في المستقبل من تنفيذ شروط هذه الاتفاقية بواسطة مجلسها فانها تسقط عنها تبعاتها من ذلك الحين .

المادة السادسة

للنصين الانجليزى والعربى من هذه الاتفاقية قيمة رسمية متساوية .

أمضيت بلندن فى اليوم التاسع عشر من الشهر رجب سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين هجرية الموافق السابع من الشهر نوفمبر سنة الف وتسعمائة وثلاثة وثلاثين ميلادية .

(محل الختم) (التوقيع) حافظ وهبه

(محل الختم) (التوقيع) روبرت ورث بنجهام

جامعة الامم

والنظام البرلماني

خطب السنيور موسوليني فى الجمعية العمومية لمجلس البلديات الوطنى فهتف له السامعون اعظم هتاف لما حمل على جامعة الامم ووصفها بالسخافة وقال عن النظام البرلمانى انه نظام سابق لاوانه وبعيد عن مقتضيات عصره .

وقد اشار السنيور موسوليني في اول خطبته الى الاخطار الناشئة عن الرأسمالية العالمية فقال ان أوربا ليست الآن قارة تقود المدنية الحاضرة فقد مر بها زمان تسلطت فيه علي العالم سياسيا واقتصاديا وروحيا، لكن قامت في عبر الاتلانتكي رأسمالية كبيرة ومشروعات صناعية هائلة المقدار وفي الشرق الاقصى تجد اليابان تزحف غربا بخطوات واسعة . فاذا شاءت أوربا ان تسترد دفة الحضارة الغربية وجب عليها ان تتوحد سياسيا . ولكن لا يمكن أوربا ان تتفاهم على هذا الموضوع اذا لم تكشف بعض الظلامات وتصلح بعض الغلطات قبل ذلك »

ثم طعن في جامعة الامم وقال وسط ضحك شديد ان مخترعيها لم يتمسكوا بها وقد فقدت كل شيء يكسبها معنى سياسيا . فان روسيا والمانيا واليابان واميركا بعيدة عنها . وليس لمعاهدة لوكارنو علاقة بنزع السلاح . وقد صمت كل احد صمتا عميقا عن عهدة الدول الاربع ولم يتحدث بها فى الزمان الاخير . ولكننا جميعا نفكر فيها وان كنا لا نرى الآن ان نشرع فى شيء جديد أو نشترك في حوادث جديدة »

وجاء من رومان ايطاليا ترى في اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بحكومة السوفيت عاملا مهما لنصرة قضية السلم العالي ومؤكدا للسلام في العالم وفي الحق فان لهذا الحادث السياسى الهام أبعد الآثار لا على الحالة في الشرق الاقصى وعلي سياسة الاستعمار التي تأخذ بها اليابان فحسب بل وعلى عصبة الامم أيضا وفى رأي صحيفة « لافورو فاشست » ان التقرب بين روسيا السوفيتية والولايات المتحدة، وكلتاهما ليست عضوا لعصبة الامم، سيفضي حتما الى الحد من سلطان العصبة وأضعاف شأنها وفي رأى المحرر أيضا ان ارتباط البلدين بميثاق كيلوج يفتح الطريق أمام احتمالات انشاء معاهدة دولية أخرى، يمكن أن تكون ابعد أثرا واقوي على تأييد قضية السلم العالمى من عصبة الامم .

ورأت صحيفة تريبونا في تعليقاتها على الموضوع أن من الخير أن تبادر ايطاليا الى دراسة الى متى والى أى حد يجب عليها أن تستمر في تأييد ومناصرة عصبة الامم التي ضعفت الى اقصي حدود الضعف والتي تقف حائلا دون سبيل جديد . وقالت يجب اذا قضت الضرورة أن تتخلص أوربا وان يتخلص العالم من عبء ثقيل لا فائدة منه لعصبة الامم .

مؤتمر دولى فى ايطاليا

المفهوم الآن ان المفاوضات الدبلوماسية هى خير الوسائل لحل الازمة في مؤتمر نزع السلاح . وستتناول هذه المفاوضات مسألة اعادة تنظيم الجامعة ومصير وادى السار . ولذلك يظن ان مؤتمراً يعقد لهذا الغرض في ارض ايطاليا .

مخالفة المانيا لمعاهدة الصلح

نشر التقرير الاخير للجنة المراقبة الدولية في بروكسل بعد الاقوال التى أذاعها السناتور دورلودو عن محتويات التقرير بشأن مخالفة المانيا لمعاهدات الصلح . وقد جاء فى التقرير ان المانيا خبأت مخازن للسلاح وأقامت استحكامات جديدة مخالفة بذلك معاهدات الصلح وعوضت تخفيض الجيش النظامي بتنظيم البوليس تنظيما حربيا وتعليم الشبان الفنون العسكرية .

جائزة نوبل للسلام

قررت لجنة توزيع جوائز نوبل في اوسلو ببلاد نروج ألا تمنح احداً جائزة نوبل للسلام هذا العام .

المانيا وفرانسا

خطب المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسوية في مجلس النواب خطبة رد بها على الاستفتاء الالماني وما طلبه الهرهتلر من مفاوضة المانيا لفرنسا رأسا فقال ان فرنسا مستعدة للمفاوضة في اى اتفاق يراد عقده ولكن يجب ان تكون جنيف المرجع الاخير في ذلك كله وقد قلبت الثورة الداخلية في المانيا الحالة فيها رأسا على عقب فلا عجب اذا قلقت جارات المانيا واذا جددت المانيا سلاحها فلا مناص لفرنسا من زيادة سلاحها ويتبع ذلك تنافس جديد على السلاح يفضى بالجميع الى هوة سحيقة ولا ريب ان النظام والثبات مستهدفان للخطر بسبب الآراء والافكار السائدة للسياسة الالمانية ولاسيما اثارة الروح الوطنية . ومع ذلك كله فكل اقتراح واضح الحدود تعرضه المانيا ينظر فيه ولكن الموافقة عليه تكون بالاتفاق مع الدول التى تتألف جامعة الامم منها .

وكان المسيو سارو رئيس الوزارة قد رد على خطبة الهرهتلر التي قال فيها انه يمد يده لمصافحة فرنسا فاجابه بقوله ان فرنسا مستعدة لمفاوضة المانيا بشرط ان تدور هذه المفاوضات في « وضح النهار الدولى » وان يسبقها استعداد بالطرق الدبلوماسية المعتادة قال :

« ان علاقات فرنسا والمانيا هى قاعدة السلام الحقيقية فان كانت فرنسا تريد خدمة السلام بالحق كما يقول هتلر فانها تمضى معاهدة نزع السلاح في جنيف »

وبعد أن أيد بيان المسيو بول بونكور قال ان فرنسا تعير كل اقتراح يساعد على تقرير السلام اذنا صاغية . واشار الى اقوال الهرهتلر المتتابعة بهذا الشأن فقال : انى اجاوبه بحرية ودقة . فقد شدد في رغبته في السلام والتفاهم وهذه الرغبة هي رغبة فرنسا . فان فرنسا التى بذلت ما بذلت من اجل السلام لاتزال تطلب التفاهم والاتفاق والتقرب مع بلاد لاتريد فرنسا اذلالها او تهديدها او قتالها

بين فرنسا والمانيا

نشرت جريدة « بارى سوار » لمكاتبها في جنيف خبرا جاء فيه ان المسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسية ابدى استعداده للاشتراك في « مؤتمر نزع السلاح الصغير » الذى يحتمل ان يعقد في سان ريمو باسرع ما يمكن .

والمنتظر الا يقتصر المؤتمر فقط على الدول الاربع الموقعة على الميثاق الرباعى، ولكن ينتظر ايضا ان تشترك الدول التى تهمها المصالحة بين المانيا وفرنسا — وهى روسيا وبولونيا ودول الاتفاق الصغرى وبلجيكا — في هذا المؤتمر .

مشكلة نزع السلاح

راجت التكهنات حول سفر المسيو افينول سكرتير عام عصبة الامم فجأة الى روما وتقول المصادر الرسمية ان سكرتير عام العصبة قد شخص الى العاصمة الايطالية للاشتراك في تشييع جنازة السناتور شالويا الذى ظل سنوات عديدة ممثلا لايطاليا فى مجلس العصبة . ولكن نظراً الى ان الجنرال بلوني الوكيل الايطالى غير مصاحب له في سفره فانه يقال ان جنازة شالويا قد اتخذت وسيلة لاخفاء السبب الحقيقى الذي هو التأكد من نيات ايطاليا حيال مؤتمر نزع السلاح وعصبة الامم ، وبخاصة من وجهة الاشاعات الرائجة عن اعتزامه سلوك وجهة جديدة في سياسته حيال العصبة .

ويعانى مؤتمر نزع السلاح موقفا عصيبا مرة أخرى ، ذلك ان الارتباك التام يسود من ناحية الطرق والوسائل التي تتبع لانقاذ المؤتمر من وهدته .

ولم تفلح المحادثات التى دارت بين مندوبى الدول الاربع ولا المباحثات غير الرسمية التى ارت في تسوية الآراء المتعارضة .

ولقد نشأ عن هذا الارتباك السائد على المؤتمر تقوض اركان الجبهة الفرنسية الانجليزية المتحدة ، وأصبحت فرنسا واقفة وحدها موقف العناد حيال أية منح تعطى لالمانيا .

اما بريطانيا العظمي وفرنسا فهما تؤيدان بشدة العودة الى مشروع مكدونلد الاساسى وتجنب ، او على الاقل ، تقليل سنوات المدة الاختبارية ، بينما اتخذت الولايات المتحدة موقف العزلة .

وفضلا عن ذلك ، فان الآراء متعارضة فيما يختص بالاجراءات التي تتبع ، ذلك ان فرنسا تؤيد استئناف المداولات في جنيف داخل نطاق المؤتمر حيث يمكنها أن تعتمد على مناصرة أحلافها الصغار بينما تؤثر بريطانيا العظمي وايطاليا تغيير الجو وتريدان نقل المفاوضات الى أى مكان آخر في دائرة أضيق بين الدول الكبري . وهو اجراء يرجي أن يكون مقبولا لدى المانيا .

والقى المستر بلدوين زعيم المحافظين خطابا في ادنبره قال فيه ان هناك حقيقتين راسختين في أذهاننا . أولاهما ان الحرب في العصر الذى نعيش فيه مهلكة للغالبين ، كما هي مهلكة للمغلوبين . وثانيتهما ان قيام حرب أوروبية أخري سيكون نهاية المدنية الغربية كما نعرفها وفي مثل هذه الظروف ماذا عسى أية حكومة أن تصنع سوى ما تصنعه الحكومة البريطانية إلا الكفاح دون هوادة للوصول الى اتفاق أوروبا على تحديد السلاح . وان كثيرين من الرجال في هذه الآونة لتخفق قلوبهم لان صعابا شديدة تعترض الطريق . هذه هي الصعاب السياسية الاخيرة — التي ينبغى التغلب عليها لازالتها من طريق مؤتمر نزع السلاح . وانه لتعبيد السبيل من هذه العقبات السياسية يوجه جهودنا فى هذه اللحظة .

وان غيبة المانيا عن المؤتمر ، ومسلك ايطاليا الذي أشارت اليه الصحف لهما صعاب سياسية في الحقيقة ، فقد انسحبت المانيا من المؤتمر ومن جنيف في اللحظة التي كان الرجاء فيها معاقا على عقد اتفاق اكثر من أى وقت منذ الدخول فى مفاوضات نزع السلاح .

وان واجبنا ليقضى علينا بالا نترك منفذا دون ان نلجأ اليه للتغلب على هذه العقبات السياسية ونعاود القيام بمهمتنا حتى في الساعة الاخيرة لنحقق عهد تحديد السلاح .

ثم أشار المستر بلدوين الى الدكتاتورية القائمة في ممالك عديدة قائلا ان الشعب البريطاني لم يخلق لمثل هذه النظم ، وانه هو شخصيا لا يعتقد وجود رجل كفء أو قادر بان فيه الكفاية على مزاولة السلطة الدكتاتورية بين شعب حر .

حوادث واخبار محلية

بين
جلالة الملك المعظم
وفخامة رئيس الجمهورية التركية

نشرنا فى عدد سابق ان الجمهورية التركية احتفلت في اوائل هذا الشهر بمرور عشرة سنوات على تأسيس الجمهورية التركية ، وانه جرى بهذه المناسبة تبادل برقيات التهانى بين حكومة جلالة الملك والحكومة التركية .

وها نحن ننشر اليوم نص البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وبين فخامة الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية .

— ١ —

برقية جلالة الملك

فخامة رئيس الجمهورية الغازي مصطفى كمال
انقره

ابادر الى تقديم تهانى الصميمية ، وتمنياتي الخالصة بمناسبة احياء الذكرى العاشرة للجمهورية وأمنتي لفخامتكم وللامة التركية السعادة والفلاح

« عبد العزيز »

— ٢ —

جواب فخامة الغازى

جلالة الملك عبد العزيز الرياض

اشكر جلالتكم بصورة خاصة لى برقيتكم وأوكد لجلالتكم تمنياتي الخالصة لدوام سعادة وفلاح جلالتكم ورفاه امتكم الصديقة .

« الغازى . م . كمال »

فرنسا تزيد قوة اسطولها

احتفل في برست بفرنسا بانزال طرادة جديدة اطلق عليها اسم « لاجاليسونيير » هي الاولى من ست طرادات من نفس النوع تبنى الان وحمولة كل منها ٧٦٠٠ طن وسرعتها اثنان وثلاثون عقدة ونصف عقدة ومسلحة بمدافع قطرها ٦ر٩ بوصة ومجهزة باحدث انواع الاسلحة .

الغاء الهدنة الجمركية

قررت حكومة فنلندا الخروج من الهدنة الجمركية التي عقدت في لندن قبيل عقد المؤتمر الاقتصادى العالمي فيها فبات الدول التي خرجت عن الهدنة بذلك تسعا .

بلاغ رسمي

— ١٦ —

وضع خاتم رسمي كبير باسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يكون الختم فيه بالحروف الناقرة ، وقد صدر الامر السامى بالشروع فى استعماله اعتباراً من ٥ شعبان ١٣٥٢ ، وقد نقش على الخاتم اسم حضرة صاحب الجلالة الملك بشكل طغراء الى يمينها الاعلى كلمة « السعود » وفي الوسط « ملك المملكة العربية السعودية ١٣٥٢ » وفى اسفل الختم سيفان بينهما نخلة .

الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٢

المفوضية الايرانية

علمنا أن الحكومة الايرانية قررت نقل سعادة حبيب الله خان هويدا من مفوضيتها في جدة ، الى وظيفة سياسية اخرى ، وان وزارة الخارجية الايرانية قد رشحت لمفوضيتها فى جدة سعادة محمد على خان مقدم ، وانها ارسلت الى وزارة خارجية حكومة جلالة الملك تستمزج رأيها فى هذا الشأن حسب الاصول المتبع .

وقد عاد سعادة حبيب الله خان مؤخراً من اجازته الى جدة لينهى أعماله ، وننتظر وصول سلفه فنحن مع اسفنا لفراقه نتمنى له اطراد النجاح .

الترصدات الجوية

أهدتنا جمعية (الترصدات الجوية الجرمنية في هامبورغ) كراسة من نشراتها التى تصدرها في كل عام والتي تبحث عن التغييرات الجوية في مختلف بلدان العالم .

والكراس المذكور يتضمن بحث التقلبات الجوية فى البلاد العربية ، وقد ذكرت فيه التطورات الجوية فى بلاد حكومة جلالة الملك استنادا على النشرات الاسبوعية التى ننشرها فى جريدة أم القرى فنشكرها على هذه العناية .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذى انتهى فى ٩ شعبان سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٣	٢٧
المدينة	٢٥	١٤
جدة	٣٢	٢٣ /٥

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل التلقيح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

لقطات

وجد بتاريخ ٤ شعبان ١٣٥٢ كيس صغير وبداخله ستة قروش هلل نيكل بساحة الكرنتينة بجدة وقد جرى البحث عن صاحبه فلم يعثر عليه فحفظ فى دائرة شرطة جدة فعلى من فقد ذلك مراجعة الدائرة المذكورة .

حجاج بيت الله الحرام
وحركة البواخر

وردت برقية من الهند تفيد بان الباخرة (جهانكير) قد ابحرت من كراتشي مساء يوم الاثنين الماضى وعليها ٣٢٤ حاجا وانها تصل الى ميناء جدة يوم الخميس المقبل .

وجاءنا من مصلحتي المحجر الصحى وخفر السواحل ما يلى :

وصلت بتاريخ ٦ الجاري الباخرة الهولندية (كوته بارو) قادمة من بتاويا وعليها ٨١٦ حجاج جاويون فيهم ٦٩ صغار ثم ابحرت بتاريخ ٧ منه الى لندن خالية .

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية (تالودي) قادمة من السويس وعليها ١٥٤ طرد بضاعة و١٤ راكبا ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب .

وبتاريخ ٩ منه الباخرة الانكليزية (مليسكرك) قادمة من كبتون وعليها ٢٣ حاجا من اهالي زنجبار ثم ابحرت الى هامبورغ خالية .

وبتاريخ ١١ منه وصلت الباخرة الانكليزية تالودي قادمة من بورتسودان وعليها ٦٠٩ طرود بضاعة و١٠٠٠ صندوق كاز وتسعة ركاب فيهم اثنان صغار ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها راكبان واحد لينبع وواحد للسويس .

وبتاريخ ٥ الجاري ابحر السنبوك (المنصورة) الى القوص .

وبتاريخه ابحر السنبوك (النجابة) الى ينبع وعليه ٨٥٦ طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخ ٦ منه ابحر السنبوك (قاصد كريم) الى بورتسودان خاليا .

وبتاريخه ابحر السنبوك (خضرة) الى القوص

وبتاريخ ٩ منه ابحر السنبوك (المنصورة) الى بورتسودان خاليا

وبتاريخه ابحر السنبوك (النور) الى القنفدة وعليه ١٤٧ طرد بضاعة واربعة ركاب .

وبتاريخه ابحر السنبوك (فتح الخير) الى جيزان وعليه اربعة ركاب .

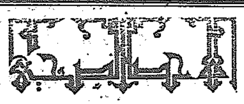
وبتاريخ ١٠ منه ابحر السنبوك (المنصورة) الى ينبع وعليه ٢٥٤ طرد بضاعة واربعة ركاب .

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بان احمد حناوي قد أتى اليها راغبا فى شراء كافة جلود الفدو العائدة لعام ١٣٥٢ ابتداء من غرة رجب ١٣٥٢ الى يوم ١٠ محرم ١٣٥٣ بما فيها جلود ايام عرفه ومنى بغير عدد معين بمبلغ أربعة آلاف ريال عربي بموجب الشروط الموضوعة لذلك . فعلى كل من له رغبة في شراء الجلود المذكورة بزيادة عن المبلغ المشار اليه — ان يراجع الامانة الى غاية يوم الخميس الموافق ١٩ شعبان ١٣٥٢ وبعد مضى المدة المذكورة لا تقبل الزيادة من اى احد كان ولاعلام الراغبين بما ذكر جرى إذاعته .

الذهب فى انجلترا

بلغت قيمة الواردات من الذهب علي بريطانيا هذا العام ١٤١،٩٦٠،٢٩١ جنيها والصادرات ٥٧ مليونا و٥٨٤ الفا و٣٥٩ جنيها .



احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٦ شعبان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	خناق	سعال ديكي	المجموع
٣٣	٩	٤	٢	٢٣						٢	٧٥

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدرى المائى	سعال ديكى	المجموع
١	٤									١	٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٣	١٨	٤٤	٧٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٧٧٠) شخصاً منهم (١٩٢) بالامراض العينية و (٩٧) بالامراض الاذنية و (١٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٨٥	١٨	٤٦	٨	١٠٥

أنباء خارجية

الدعوة الالمانية في العالم

نشرت جريدة « البتي بارزيان » وثيقة سرية من برلين جاء فيها أن الدعوة التي تبث لمصلحة المانيا يجب أن ترمي الي اقناع الرأي العام في الخارج بأن المانيا اذا حبطت مساعيها السامية فلا يبقي أمامها سوى احقاق حقها بنفسها

وتضمنت هذه الوثيقة وصفا مسهبا لاساليب الدعوة وطرق إذاعتها وأسفت لاحجام بعض الصحف عن نشر برقيات الشركات الالمانية بسبب الدعوة التي بثها اليهود ضدها .

وأشارت بعد ذلك الى الوسائل التي يجب التوسل بها مع الصحفيين والى وجوب الاكثار من محطات الالتقاط وإذاعة الانباء التي ترد بوساطتها وضرورة التعرف بمراسلي الصحف الكبرى ولا سيما الصحف الفرنسية والانجليزية والنمساوية .

الطيارات في الحرب القادمة

نشرت مجلة « الالوستراسيون » الباريسية الاسبوعية مقالا للمسيو بيير كوت وزير الطيران وهو في الثامنة والثلاثين من العمر وصف فيها نوع الطيارات التي ستستعمل في الحرب القادمة وقال انه يرى انها الطيارات الكبرى ذات المقاعد المتعددة لانها أرخص صنعا وأفضل للعناية بنفسها عند نشوب القتال ويقول المسيو كوت ان هذه الطيارات تقوم بالاعمال التمهيدية ريثما تصل قوة سلاح الطيران الرئيسية .

وقال المسيو كوت ان الكولونيل لندبرج عندما كان اخيراً في باريس قال ان فرنسا لا تحرز أفضل الطيارات المدنية ولا احسن طيارات الركاب ولكنها بالتأكيد تحرز خير الطيارات الحربية وطيارات المطاردة وافضل المحركات للطيارات في العالم .

سياسة امريكا المالية

يفكر الرئيس روزفلت في ان يتيح الفرصة الكاملة لتجربة برنامج الذهب الذي وضعه تجربة تامة خالية من كل قيد . وسيساعده الموظفون الذين يؤيدون المشروع .

ويقول المستر توماس عضو مجلس الشيوخ انه مقتنع بأن الدولار عندما يهبط ٥٠ في المئة من قيمته الذهبية سيثبت باتفاق دولى وستستعمل الفضة لتوسيع نطاق قاعدته النقدية . والمعتقد ان التهرب من الدولار قد عجل الخبر بأن انجلترا في تشريع يمنع تسرب رؤوس الاموال الامريكية الى انجلترا .

وقد امجر السير فردريك لايثروس الى انجلترا وهو متشائم من تسوية ديون الحرب ايضا من حالة امريكا المالية .

بلغاريا تطلب منفذاً الى البحر

جرت مناقشة في مجلس النواب البلغارى في سياسة الحكومة الخارجية وتكلم كثير من الخطباء . ومما قاله المسيو شزاركوف رئيس الوزارة البلغارية السابق ان بلغاريا لا تطلب تعديل معاهدة نويي بل حماية الاقليات ومنفذا على بحر ايجه .

ميثاق عدم الاعتداء

وقع الشاه بهلوي ميثاقا بعدم الاعتداء مع روسيا وابرم اتفاق لندن .

بين اليابان والهند

تقول الجرائد الانجليزية ان وزارة الخارجية اليابانية ترى ان الاقتراحات الهندية الخاصة بالقطن لايمكن قبولها . على ان الحكومة اليابانية تسعى للوصول الى الاتفاق . ولكن ارباب معامل القطن اليابانية في اوزاكا يبدون مقاومة عنيفة .

ايران تطلب ضباطا

ارسلت حكومة الامبراطورية الايرانية رجاء الى الحكومة السويدية ، تطلب منها ان تساعدها على اختيار أربعة من الضباط الطيارين السويديين ، لاحتياج حكومة الامبراطورية لاستخدامهم كمدرسين للطيران الحربي الايراني .

وقد اضاف وزير ايران أن الحكومة الايرانية لم تتقدم بهذا الطلب نظرا للسمعة الحسنة التي تتمتع بها القوات الجوية السويدية فقط ، وانما بالنظر لارتياحها التام من خدمات الضباط السويديين الذين يعملون لديها كمدرسين للبوليس الايراني .

هل تحذو المجر حذو المانيا

نشرت جريدة بوزسن كوريه حديثا لمراسلها في بودابست مع الكونت بتلان رئيس وزارة المجر السابق . ومما قاله ان المانيا ليست في حاجة الى الاعتذار عن تركها جمعية الامم لان الدول ضمنت على تأجيل الاعتراف العملى بالمساواة بالحقوق ولم تقرر الحكومة المجرية بعد ان تترك جمعية الامم ومؤتمر نزع السلاح كما فعلت المانيا ولكنها تريد ان تتجنب كل تسرع أما فيما يتعلق بالاشاعات الخاصة بخطر الحرب فان هذه الاشاعات لاتتحقق الا اذا كانت فرنسا ودول الاتفاق الصغير تريد الحرب . وختم الكونت بتلان كلامه قائلا ان من الواجب تعديل معاهدات الصلح بمفاوضات سلمية .

بين الدول البلقانية

يظهر ان الاتفاق التام بين البلاد البلقانية قارب أن يتحقق ، حيث ان الاوساط البلغارية تظهر رغبة ملحة لايجاد حل لكل المسائل المغلقة بينها وبين اليونان ، ولا شك أن بلغاريا قد تأثرت من مجهودات تركيا في هذا السبيل ، ومن نتائج هذه الجهود الصادقة ، ان كلا من رومانيا ويوغوسلافيا قد اتبعتا المثل الذي ضربته لها تركيا ، وسعتا من جهتها لتسوية مسائلها مع بلغاريا وينتظر الآن بعد هذا التبديل في حالة وموقف بلغاريا ، ان يسافر المسيو تسالداريس والمسيو ماكسيموس الى صوفيا ، وتقول المصادر العليمة ان هذا الاتصال المباشر سيأتي بنتائج ايجابية هامة تسهل أمام اتفاق نهائي عام بين الدول البلقانية .

البلاد العربية



— كانت الصحف اذاعت بانه ينتظر ان يحدث تعديل في الوزارة بسبب تشدد بعض رجال حزب الشعب الذي تعتمد عليه الوزارة وبينما كانت المحافل تنتظر وقوع ذلك بين عشية وضحاها ، اذا بالصحف تذكر انه عدل عن هذا التعديل موقتا .

وقد شاع على اثر ذلك ان الحكومة تنوي حل البرلمان ، ولكن بعض الدوائر الرسمية اذاعت بان الحكومة عدلت عن هذه الفكرة ايضا .

فلسطين

— نوهنا في العدد السابق أن حكومة فلسطين اقترحت تأليف لجنة للقيام بالتحقيق عن الحوادث التي وقعت اثناء المظاهرات الاخيرة وقد جاء في البريد الاخير ان الاهلين قرروا مقاطعة هذه اللجنة ، لانه سبق ان كانت الحكومة اوفدت لجان مختلفة للبحث في بعض المسائل التي تهم الاهلين ، ولكن نتائج ابحاث هذه اللجان التي كانت بجانب العرب ، بقيت عقيمة بسبب نفوذ الدوائر الصهيونية في لندن

— ينتظر ان يزور فلسطين في أوائل الشهر القادم السر اوستن تشمبرلن وزير خارجية انكلترا السابق .

وقد زار فلسطين في هذا الاسبوع كل من السر جون مافي وكيل وزير المستعمرات الدائم والمستر بارلنسون مدير شؤون الشرق الادنى ، وقد عقدا مع رجال الحكومة اجتماعات هي أشبه بالمؤتمرات السياسية ثم سافرا الى لندن .

سورية

— اعلنت نصوص المعاهدة السورية — الفرنسوية التي وافقت عليها الوزارة السورية ، وهذه المعاهدة تحتوي على اثنتي عشرة مادة كما ذكرنا في العدد السابق ، ومدتها خمس وعشرين سنة وانه يمكن بعد مرور عشرين عاما على تنفيذ هذه المعاهدة ان تفتح مفاوضات لتجديدها أو تعديلها اذا طلبت ذلك احدى الحكومتين ، وتتعهد بدخول سوريا في عصبة الامم ، وتأليف جيش وغير ذلك ومع المعاهدة بروتوكولان ومكاتبات دارت بين المندوب السامي ورئيس الوزارة السورية تناولت مسألة ضم اللاذقية وجبل الدروز قضائيا الى سوريا قبيل دخول سورية عصبة الامم .

وقد تناولت المحافل السياسية في سورية هذه المعاهدة بالدهشة ، وعقدت الهيئات الوطنية الاجتماعات للبحث في الموقف الجديد ، وينتظر ان تعرض المعاهدة في هذا الاسبوع على المجلس النيابي لتصديقها .

— استقال سليم بك جنبرت وزير المعارف والاشغال بسبب عدم موافقته على المعاهدة المذكورة ، فصدر مرسوم بتعيين النائب لطيف بك غنيمه للوزارة المذكورة .

تحية سيد العرب وعاهلها الاكبر

جلالة الملك المحبوب عبد العزيز آل سعود

لاينهض الشرق حتى تنهض العرب ... و نهضة العرب الكبرى لها أهَبُ !
ان الطريق طويل بعد ليس له ... إلا السرى ووصال السير والدأب
فالريث آونة في كل مشتبه ... والوثب أخرى، وأخرى النص والخبب
والمجد ليس لشعب جامد وكل ... عدوه في الحياة الجد والنصب
والعز في لهوات الاسد منتشبا ... فليس فيه لهياب الردى ارب
ولا حياة لشعب لا اختيار له ... فيما يباشر من أمر ويجتنب
ومن تجرد عن دين وعن خلق ... فليس يرفعه علم ولا أدب !
والعلم والدين والاخلاق ان جمعت ... لأمة بلغوا في المجد ما طلبوا
ولا أمان علي استقلال مملكة ... يفوقها في القوى أعداؤها الجنُب
ان العلى حلفت بالله لا قبلت ... إلا اذا خطبتها السمر والقضب !
والخيل تشهد في سهل وفي جبل ... بأن أكرمها (النجدية) النجب
وان اشجع من جالت به فرس ... (عبد العزيز) واسمى من نماه أب !
فخر العروبة ، صباح الجزيرة ، رب ... الاريحية من دانت له الرتب
(ابن السعود) وحسب العُرب قاطبة ... ان يذكروه فيستهويهم العُجُب
سامى الابوة ، في أسرار غرته ... يكاد يتقد الاعراق والحسب !
ليست (ربيعة) نالت وحدها شرفا ... به فقد شاركتها مجدها العرب
أضحى يتيه به (البيت العتيق) وقد ... تمايلت باسمه أستاره القشُب !

***

قصدته قاق الاحشاء ، مرتعدا ... يقتادنى رغب في طيه رهب
وقد تسارعت الدقات في خلدى ... وجف ريقى واصطكت بي الركب
تهيبا لمقام (الليث) تحذره ... أسد الوغى . كيف ادنو منه اقترب !
حتى اذا اطردت بشرا اسرته ... قابلت ثم (ملاكا) كله حدب !
أشفقت من سبحات النور تحرقني ... لما بدا لى منها منظر عجب
كأنما ائتلقت لى بالضياء معا ... شمس السماء وبدر الافق والشهب !!

***

هلم يا مليكات الشعر ! دعوة ذى ... حب بكن . بواديكن محتطب
بمن براكن روحا يستريح به ... هذا الوجود ويشفى داؤه الوصب
انزلن في موكب الانداء تحرسه ... ملائك الحسن من حوليه تنسرب
واهبطن في جبل الالهام حيث فتى ... الى امرىء القيس مولاكن ينتسب
فاسفرن واجلون آيات الجمال له ... وذرنه من صفاياكن ينتخب
يريدكن هداياه الى ملك ... عزت به امة الاسلام والعرب !
فان قبلتن يوما في وصائفه ... نلتن أعظم ما يرجى ويطلب

***

ماذا يقول لسان الشعر عن ملك ... الشاء في عدله والطلس تصطحب
تراه كالطود من حلم ، وهمته ... في لانهائى أفق المجد تضطرب
كالارض تحسبها الابصار جامدة ... وسيرها في مدارات الفضا خبب
للصالحين غمام هم له غدر (١) ... وللشياطين نار هم لها حطب .
لا تعذلوه اذا لج السماح به ... فكيف تقدر أن لا تمطر السحب ؟
ان الذي ترك الآساد تشبهه ... في البأس أنشأه كالغيث ينسكب
لولم تكن روحه وقفا لخالقه ... ودينه لحواها منه متهب
هي النفوس فنفس حرة طبعت ... على السماح ، وأخرى ربها الذهب !
لولا تشدد (عبد الله) (٢) كان له ... على (ابن مروان (٣)) في سوح الوغى الغلب
داء الملوك ووس في عروشهم ... لحين يأتي على أركانها تجب

***

صحا فؤادى عن ماضي صبابته ... إلا نوازع في اعماقه تجب !
حب (الجزيرة) انساني قديم هوى ... بالغيد يأخذ منى فوق ما يهب
كن الحياة وكن الموت لى ، فأنا ... حى بهن نشيط ، ميت وصب
يرمي بي الحب من خود ، الى نصف ... الى كعاب . فدهرى كله نصب
افلتني (ليلة الوادى) الرهيب وقد ... بدت لعينى فتاة دمعها سكب (٤)
حسناء ناشرة الضفرين شاحبة ... مثل الخيال ترى حينا وتحتجب
تسير من شرف عال ، الى شرف ... عال ، وترمل في الوادى وتنقلب
تصيح والهة حيرى مسدهة ... يكاد يسطع من انفاسها اللهب
أرهفت سمعى لها من حيث لم ترني ... والقلب مرتجف والفكر منشعب
تقول — واضعة كفا على كبد — ... أواه ! حل بأمي الويل والحرب
نامت بني وولت ناصري ، ولا ... بد أصول ولا رجل بها أثب

(١) غدر جمع غدير (٢) عبد الله بن الزبير رضى الله عنه (٣) ابن مروان هو عبد الملك
(٤) اصله سكب بالسكون حرك للشعر

أنا ابنة الشمس لكن أمها غربت   أم النجوم، ولكن ولدها غربوا
لو لم يكن (بنى الصحراء) لى امل   أبقى على لقد ضمتني الترب !
رباه خذ بيدي ! رباه خذ بيدى   (عبد العزيز) يعد لي معقلى الاشب

***

يا نظرة تركتني لا يبارحنى   طيف (الجزيرة) في الظلماء تنتحب
ان لم تقم دولة للعرب قاهرة   فلن يمتع بي جيد ولا شنب !
هل يهنأ العربي الحر ملعبه   وحقه بيد الاغيار مستلب ؟
الموت اطيب من عيش يذل به   للاجنبي فتى للضاد ينتسب !
لا مجد للعرب حتى لا يكون بها   شبر من الارض للاغيار مغتصب !
حتى يكون لها مما تذود به   براً وبحراً وجواً فوق ما يجب
وحسبنا آية في الذكر واحدة   تجلى بها لوث الاوهام والريب
لو خالطتنا لما كانت عزائمنا   ولا اتكلنا على الاقدار نرتقب !
ان الذي خلق الاسباب ألهمنا   أن ليس في الكون شيء ماله سبب
ذو الحكيم قضاياه على قدر   لا يعترى سيرها ريث ولا خبب
لو جاز خرق نظام الله قط لما   صلت بكف (رسول الرحمة) القضب

***

عبد العزيز ! كبير العرب أنت لها   ضاقت بنا الحال واشتدت بنا الكرب
أما ترانا عبيداً في مواطننا !   نحنى الرؤس لمن عزوا ومن غلبوا ؟!
وسوف توقد حرب الكون شاعلة   فليت شعري في أثنائها نثب ؟
ان لم تقم أنت يا عبد العزيز لها   فمن سواك لهذا الامر ينتدب ؟
بث المعارف في ارض الحجاز وفي   نجد تثر لك منها أمة عجب !
فالعلم غيث اذا ما انهل ساكبه   فالنفر أحسن ما ينموا به العشب
هذي حياض علوم الكون مترعة   ونحن عطشى، وقد أودى بنا القرب.
ما كان أحوجنا ان نرتمى زمرا   فيها ونكرع حتى يطفأ اللهب
اذا الرواء على الاحواض ما صدروا   فليت شعري أتكفى العطش النغب ؟!

***

ان كان لابد من ذكري لغانية   يحيى بها القلب أو ينشأ بها الطرب
فى (لبوة نجد) فليكن غزلى   فتلكم السؤل والمأمول والأرب
تلك التي عافت الحناء في يدها   وأنشأت بدم الابطال تختضب !!
« حليمة » وسل الهيجاء هل شهدت   كرارة مثلها ساحاتها الرحب
حامت عن (الدين) و (الاوطان) رامية   بنفسها لججا للموت تصطخب
شمس تسل شهاباً فوق صاعقة   تردى بها (بشار النقع) تنتقب
لله درك من صلب قذفت بها   عصماء ما انكشفت عن مثلها الحجب
يا ليتنى سيفها القطاع في يدها !   أو ليتنى ترسها الواقي أو اليلب !
أو ليت عند رجال العرب أمثلة   من خلقها فيعيدوا بعض ما سلبوا !

***

صوت من العالم العلوي بشرنا   بأن صبح نهوض العرب مقترب
متى تجوز لمى الدنيا[1] بواخرنا   الى لآلئها مما حوي الشنب ؟
فلك ربابنها عرب، وساقتها   عرب ومصنعها (بغداد) او (حلب)
ترسى بنا حيثما حلت ابوتنا   قدماً يجللنا الاسلام والحسب !

***

يا باني الملك من فولاذ همته   يحوطه من حواشيه القنا الاشب !
وقائداً كان نابليون ثانيه   لولا العروبة والاسلام والادب
سلوه كم هد من عرش وكم وطئت   رجلاه جبهة ملك خده ترب ؟!
يقود جنداً لرب العرش باسلة   كأنما الموت في افواهها ضرب
الفرد منهم يوازى عسكراً لجبا   ودونه ليس يغنى العسكر اللجب
يحفه من (بنيه الاكرمين) ومن   (بني ابيه) شباب في الوغي وشب
ماضون فى جلل الاحداث، همهم   من الحياة حسان السؤدد العرب
فيهم (سعود) ولى العهد من شهدت   له المكارم والاقلام والقضب
فيه مشابه من (عبد العزيز) ومن   يشبه أباه فما في امره عجب
و (فيصل) الابلج الميمون من عرفت   (دوائر الملك) فيه الرأي (والرتب)
وذو الرجاحة (عبد الله) عمها   وذو الحفاظ (سمى المصطفى) الارب
فتاهم في الحجى كهل، وكهلهم   غض الفتوة للاثقال ينتدب
أين الطغاة البغاة المارقون ؟ غدوا   كأنهم قط ما ساروا ولا ركبوا
أليس عند (ربيع) (*) منه مقتنع   حتى بلا بطشه (شعبان) أو (رجب) ؟

وقبل ذلك (الدويش) زلزلة   قرت بها قدماه وهي تضطرب
لو أن غير (فتى الصحراء) واجهها   ضاقت عليه فجاج الارض والرحب
إرادة من قضاء الله ماضية   تندك من دونها الاطواد والهضب
ولن يعز مرام ما على ملك   في قلبه جمرة التوحيد تلتهب !
لاعيب فيه اذا قست الملوك به   إلا اتقاه فلا لهو ولا لعب
يراقب الله في سر وفي علن   فليس يفتنه مال ولا نشب
قد سبح الخلفاء الراشدون به   فالشمس (احمد) وهي السبعة الشهب !
عابوا عليه أموراً وهى — لو عقلوا —   اشياء فيها تساوي الرأس والذنب
سلوا (أوربا) و (أمريكا) وأهلها   أليس عندهم ضيق ولا تعب ؟!

***

يا (صادق الفجر) وافي بعد (كاذبه) !   وصادق الفجر يبدو قبله الكذب
كلا كما أرسلته الشمس يقدمها   فالصدق متصل والكذب منقضب
حيث (بالحجاز) فاقررت النظام به   وقد يكون وللفوضى به صخب
يسطت فيه اماناً لا نظير له   فيما روته لنا الانباء والكتب !
بالامس ينهب جيش في مدافنه   واليوم يسحب في صحرائه الذهب !
آوى الى داره (التوحيد) مغتبطاً   من بعد ما ظل دهراً وهو مغترب
ورن فى المسجد الميمون صيته   فرددته الشعاب الجون والكثب
لو ينطق البيت نادى : ياسروري ذا   صوت (النبي) وهذا لحنه الطرب
طهرته من ضلالات ومن بدع   ظلت تدين بها الاجيال والحقب

على احمد باكثير

(١) لمى الدنيا كناية عن البحر الاحمر والشنب كناية عن البحر الابيض المتوسط ولآلئها المدن الواقعة على شواطئه.

(*) ربيع اشارة الى ثورة ابن رفاده المخذول، وشعبان أو رجب اشارة الى ثورة عسير الاخيرة

روسيا وامريكا

على أثر نجاح المساعى التى بذلت لاعتراف اميركا بروسيا السوفياتية واعادة علاقاتها السياسية الى مجراها السابق ارسل المسيو كالينين رئيس الجمهورية السوفياتية رسالة لاسلكية يعرب فيها عن عواطف الولاء والصداقة نحو الامة الاميركية فقال :

« ان روسيا بذلت اعظم المساعى فحولت روسيا من بلد زراعى متأخر الى بلد صناعى متقدم في مدة ١٦ سنة. لذلك تنظر روسيا باعظم الاهتمام الى تقدم اميركا الفنى العظيم. واني ارجو ان اعادة العلاقات العادية بين روسيا واميركا ينفع مصالحهما المتبادلة ويعزز السلام العام

وتؤخذ من نص الرسائل التي تبودلت بين الرئيس روزفلت والرفيق لتفينوف أن المندوب الروسى اكد للرئيس أن روسيا تحترم بكل دقة حق الولايات المتحدة في تنظيم كيانها كما تشاء من دون أن تتدخل أى تدخل في شؤونها او في شؤون ممتلكاتها. وتتعهد بأن تمنع كل دعاية صادرة من الموظفين أو المندوبين الموجودين تحت مراقبتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة متى كانت هذه الدعاية موجهة الى اثارة اعتداء على الولايات المتحدة او اجراء تبدل من طريق العنف في كيانها السياسي، وان تسمح ان تتألف او بوجود جماعات في روسيا تدعي أنها تمثل الولايات المتحدة غير ممثلى حكومة واشنطون وتعمل على قلب هذه الحكومة بالقوة. وعلى روسيا أيضا ان تحظر الاقامة في اراضيها على كل هيئة غرضها قلب النظام السياسي والاجتماعي في الولايات المتحدة بالقوة.

وأكد الرئيس روزفلت للرفيق لتفينوف أن أميركا تجري على السياسة ذاتها بازاء روسيا.

وأكدت حكومة السوفيت لاميركا في مذكرة أخري انها تمنح رعايا الولايات المتحدة المقيمين فى روسيا حريتهم الدينية التامة وتسمح لهم باقامة الابنية التي يريدونها وقبول التبرعات لاغراض دينية.

وجري تبادل النظر بين روزفلت ولتفينوف في عقد اتفاق قنصلى لحماية رعايا الدولتين ومعاملتهم معاملة رعايا الدول الاولى بالمراعاة وتتعهد روسيا بأن لا تقيم اى قضية في شأن الديون الخصوصية التي لحكومة روسيا السابقة.

وقد وافقت وزارة الخارجية الاميركية على تعيين الكسندر انتونوفتش ترويانوسكى وزير السوفيات المفوض فى اليابان منذ خمس سنوات سفيرا للسوفيات في وشنطن.

متفرقة

شاه ايران يزور تركيا

اذيع رسميا في استانبول ان جلالة شاه ايران ووزير خارجيته سيقومان بزيارة تركيا في شهر مارس المقبل وينزلان ضيفين على صاحب الفخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية.

وهذه هي اول مرة يزور فيها جلالة الشاه تركيا الجديدة منذ تسنمه العرش الايراني. والمفهوم ان هذه الزيارة تنطوي وراءها اغراض سياسية خطيرة مهمة، وان نتائجها ستكون ذات اثر كبير في شؤون الشرق الادنى.

بين بولونيا والمانيا

تبدي الدوائر السياسية الفرنسية قلقا حيال التصريح الالماني البولوني بعدم الاعتداء والالتجاء الى القوة والمفاوضات المباشرة بين الدولتين فيما يتعلق بالمسائل التى تهمهما، ولا سيما وقد جاء في اللحظة التي لفت الانظار فيها مسألة فتح باب المفاوضات المباشرة بين المانيا وفرنسا.

وروت جريدة « بتى باريزيان » ان المفاوضات المباشرة دائرة كذلك بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا لوضع صيغة مماثلة للتصريح بعدم الالتجاء الى القوة وعدم الاعتداء فيما بينها ثم اشارت الى ان المسيو بنيس وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا صرح أخيراً في حديث مع جريدة « باري سوار » بان المانيا تبدي كل يوم دليلا جديداً على شعور الجار الصديق.

وعلقت « بتي باريزيان » على ذلك قائلة : ان الرأى العام اخذ على غرة بالحادث الالماني البولوني. ثم رفعت عقيرتها منذرة بان المانيا انما تبدي نياتها السلمية حيال بولونيا لتقوض الجبهة المشتركة بين فرنسا وبولونيا ودول الاتفاق الصغير ولا ريب في ان هذه المحاولات تلقى شعاعا من الشك حول اخلاص حكومة الريخ.

علاقة ايطاليا
بعصبة الامم ومؤتمر نزع السلاح

يقول مراسل الديلي تلغراف ان السنيور موسوليني دعا مجلس الفاشست الاعلى للاجتماع في ٥ ديسمبر لبحث مسألة علاقات ايطاليا بعصبة الامم ومؤتمر نزع السلاح.

والمفهوم ان مصير جنيف معلق على القرار الذي سيصدره هذا المجلس.

على ان السنيور موسوليني لا يميل الى ترك عصبة الامم لانها وثيقة الاتصال بميثاق الدول الاربع. وهو لا يود ان يفرض رأيه على الموقف فانه سينتظر ما يأتيه من بريطانيا أو فرنسا أو المانيا بشأن وجوب اجراء المباحثات المقبلة في ايطاليا ليستطيع ان يشهدها بنفسه.

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

اليوم	الايام	شعبان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٨	السبت	٢١	١١	٤٢	١	٠٦	٦	٣٥	٩	٣٦
١٩	الاحد	٢٢		٤٢		٧		٣٦		٣٦
٢٠	الاثنين	٢٣		٤٣		٧		٣٦		٣٦
٢١	الثلاثاء	٢٤		٤٣		٧		٣٦		٣٦
٢٢	الاربعاء	٢٥		٤٣		٨		٣٦		٣٦
٢٣	الخميس	٢٦		٤٣		٨		٣٦		٣٦
٢٤	الجمعة	٢٧	١١	٤٣	١	٠٨	٦	٣٦	٩	٣٦

أقوال مختارة

قال مؤرق العجلي : ماتكلمت فى الغضب بكلمة ندمت عليها في الرضي .

وقال عمرو بن عبيد : لقد رضت نفسي رياضة لو أردتها على ترك الماء لتركته .

أساليب بالية

اصيب المسلمون بنفر من ابنائه اتخذ التفرقة ديدنا له ، والطعن والتشهير بابناء عشيرته صنعة لاغراض ومآرب تختلف باختلاف الاشخاص وباختلاف الغايات ، فالبعض من هؤلاء يقوم بمثل هذه الاعمال للحصول على دريهمات معدودة يملأ بها معدته ويطمن شهوة نفسه ؛ والاخر يعمل عمله لمقاصد سياسية ومناجزات دنيوية رجاء اضعاف الجهة التي يتولى مناجزتها ومعاكستها ، وأملا بالظهور والشهرة .

ولا يشك عاقل ان مثل هذه الاعمال الصبيانية التي يقوم بها مثل هؤلاء المرتزقة كانت من اكبر عوامل ضعف المسلمين وتفريق كلمتهم ، وتشتيت شملهم ؛ ونحمد الله على ان المسلمين تنبهوا لهذه الطائفة وما تبيته للمسلمين من المكايد والدسائس ، وما تنصبه من الاحابيل والاباطيل ، فلم تمد حيلتها تنطلي عليهم ، ولا دجلها يؤثر فيهم لان الضربات المؤلمة التي اصابت المسلمين فى الصميم ، والالام المبرحة التي نزلت بساحتهم دعتهم للانتباه واليقظة والحيطة مما تحوكه أمثال هذه الفئة من المكايد والدسائس والمكايد .

وكان يظن ان افتضاح أمر هذه الفئة بين الناس ، واشتهار أمرها بين المسلمين يحملها على الانكماش فى زوايا بيوتها ، وعلى الانزواء فى المساجد تطلب العفو والغفران من الله جل جلاله على ما قدمت يداها من آثام واجرام ، وعلى ما حاكته من احابيل واباطيل . ويظهر ان النفوس المجبولة على الشر ، والمروضة على السوء يصعب على صاحبها ان يقلع عما مرن نفسه عليه من المسير فى طرق الفساد ، واستئصال شأفة الشر لذلك ترى هؤلاء الناس ، رغم افتضاح امرهم مابرحوا يسيرون فى خطتهم غير مبالين بعذاب الدنيا والآخرة ، ولا وجلين من وخز الضمير .

اعتادت هذه الفئة ان تنظم حملة فى مطلع موسم الحج فى كل عام ، تقوم بها ضد هذه الديار المقدسة بالاختلاق على حكومتها وشعبها ، وبالدس عليها وحياكة الاكاذيب ؛ واختراع الاباطيل عن البلاد واهلها ، والغاية التي ترمى اليها من هذه الحملة ، وهذه الدعاية هي صد المسلمين عن اداء فريضة الحج ، وعن زيارة هذه الديار المقدسة .

والخطة التي ينتهجها هؤلاء فى عملهم هذا لا تنحصر فى عمل معين ، وانما كالغريق يتمسكون بكل وسيلة يتراءى لهم النجاح من وراءها ، وقد تكون من بين هذه الوسائط ، أمور تصيب المسلمين بالصميم ، وتلحق بالبلاد الاسلامية الضربات ورغم انها تعرف هذه النتائج ، فانها لا تتورع عن الاقدام عليها ، رجاء الوصول الى مبتغاها غير ناظرة الى عواقبها وخواتمها ، لان ما تأمله وما تبغيه ، هو الايقاع بهذه البلاد وأهلها وحكومتها ، ولا يهمها بعد ذلك ما تسفر عنه اعمالها .

وقد قرب الآن موسم الحج ، وبدأت طلائعه تفد الى هذه الديار المباركة ، فما كان من هذه الفئة الا أن شرعت اقلامها للنيل من كرامة أهل البلاد وحكومتها وللدس والكيد لها ، واذاعة الاخبار الكاذبة ، والأنباء الفاسدة كما جرت عادتها فى كل عام ؛ ونحن على يقين ان المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها لن يقابلوا هذه الدعايات الباطلة الا بالسخرية والهزوء والازدراء ؛ لانهم اصبحوا على علم من مفتريات هؤلاء الناس ودسائسهم ومكايدهم من جهة ، وعلى الاصلاحات الجمة التي قامت بها حكومة جلالة الملك لتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام ، وما شاهده الحجاج باعينهم من وسائط الراحة المفيدة التي كانت آثارها مفقودة فى السابق من جهة ثانية . لذلك فان كل دسيسة يبيتها هؤلاء مفضوحة ، وكل مكيدة يقيمونها مكشوفة ، فلن تكون لها أية قيمة ، أو أية نتيجة ، فليقلع هؤلاء عن دسائسهم وعن اختراعاتهم ، فانها اصبحت أساليب بالية لن تجديهم نفعا ، ولن توصلهم الى مآربهم ومقاصدهم بحول الله وقوته .

نزع السلاح

استعرض السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية حالة مشكلة نزع السلاح في مجلس العموم بتصريح اوضح في ختامه السياسة البريطانية بالفقرات التالية :

اولا — ان ارجاء المؤتمر لا يعني ارجاء العمل لنزع السلاح ، ولكنه يعني عكس ذلك ان الحكومة البريطانية تعتزم ان يخصص الوقت الذى تعطل فيه جلسات المؤتمر لتبادل الآراء — دون اهمال ولا توقف بين الحكومات على حدة لكي تهيء مجالا يمكن ان يستأنف المؤتمر أعماله فيه — مجال كادت تسد مسالكه انسحاب المانيا .

ثانيا — اما كيف تكون خير الوسائل التي يجري بها تبادل الآراء ، فينبغي ان يتوقف ذلك على الظروف فى الحالة الاولى رأت الحكومة البريطانية انه ينبغي القيام بذلك من طريق المفاوضات الدبلوماسية في صيغة محادثات ثنائية .

ثالثا — لقد ربحنا تأكيد الهر هيتلر ان رغبة المانيا الوحيدة هي السلام ، وان ليس لديها نيات عدائية .

رابعا — اننا نرى ان لالمانيا ان تقدم كذلك منحا حتى يمكن نزع السلاح عامة بالفعل ونرجو ان يكون في الاستطاعة — كثرة لتبادل الاراء التي ستجري — ان ننقل هذه التأكيدات الى شكل عملي يساعد على بناء صرح السلامة التي هي شرط لا غنى عنه لنزع السلاح .

واشار السير سيمون الى اهمية مسألة سير اجراءات المؤتمر منذ انسحاب المانيا منه فقال هناك فكرة واحدة اعربت عنها هذه البلاد وحبذها بعض الدوائر الاخرى في الخارج ايضا وهي انه مع انسحاب المانيا ينبغي استمرار المؤتمر في عمله كان لم يقع شيء لوضع ميثاق يتفق عليه يعرض على الدولة أو الدول المتغيبة عن المؤتمر مع دعوة أو طلب بتوقيعه . وبصرف النظر عن الصيغة العملية لهذا الاجراء الذي يمكن تنفيذه فقط فيما اذا كنا نضمن اننا سنحصل على كل حالة يتحقق فيها الاتفاق ، فاننا نتساءل عن الحكمة فى اتخاذه أو ما يماثله . وما دام الغرض الوصول الى اتفاق عام ، فان الطريقة الوحيدة لذلك هي المفاوضة . ولن ترضى المانيا بان تملى عليها ارادتنا فقد كانت شريكة فى المناقشات وكان انسحاب المانيا من المؤتمر مثار صعوبات عظيمة فى التعجيل بسير اعمال المؤتمر ولكنه لم يغير شيئا من عزم بريطانيا على بذل كل مجهود لتعجيل المانيا شريكة في المناقشات الودية .

واشار السير جون سيمون الى خطاب الهر هيتلر قبل الانتخابات واحاديثه الاخيرة مع الصحف الفرنسية التي اعرب فيها عن رغبته في السلام والمصالحة .

ولمح وزير الخارجية البريطانية الى ما قدمته ايطاليا من المنح لتسهيل الوصول الى اتفاق على نزع السلاح والى تصريحات السنيور موسوليني وتعليماته الى مندوبي الحكومة الايطالية ببذل جهدهم فى سبيل التعاون .

وكذلك كان الشأن مع الحكومة الفرنسية التي لم تبد تعنتا فى موقفها ولكنها اعربت عن رغبتها في القيام للاجراءات التي يمكن بها الوصول الى خير النتائج فى اقل وقت ممكن . وان المندوبين الفرنسيين لشديدو الرغبة فالبريطانيين فى وجود المؤتمر واستمراره في عمله .

هذا هو الموقف الذى اسفر عنه اجتماع مكتب مؤتمر نزع السلاح في جلسته الاخيرة التي كانت قراراتها بالاجماع .

والقى السير جون سيمون خطبة أخرى فى بكلتين خاصة بمشكلة نزع السلاح وموقف الدول حيالها ، وهى تتفق فى معناها مع التصريح الذى القاه في مجلس العموم البريطاني

وقد تناول السير سيمون موقف كل من فرنسا وايطاليا حيال هذه مشكلة فقال انه موقف الرغبة في توطيد دعائم السلام . وأشار وزير الخارجية البريطانيه الى حقيقة المشكلة وهى العلاقات بين المانيا وفرنسا قائلا انه ينبغي أن يكون بينهما تفاهم خيراً مما هو الآن .

والواقع ان فرانسا لراغبة من الصميم ، ومحبة صادقة الحب للسلام فليست رغبتها فى الذهاب الى ميادين الحرب هي التي جعلتها تتردد في تخفيض التسليح ولكن ذكري الاغارة المتكررة على حدودها الشرقية هي التي دعتها الى الوقوف موقف التردد وكان من الضرورى أن تتيقن من ذلك ، حتى تدرك كيف أن الفرنسيين يريدون أن يتأكدوا من أن نزع السلاح سيؤدى حقيقة الي سيادة السلام وهنك في الناحية الاخرى من الحدود شعب عظيم أخر تعاوده الذكرى ، هي ذكرى الهزيمة المهينة ونزع السلاح الذى عرضته عليه المعاهدة — تلك المعاهدة التي لم تجعل نزع سلاحه شرطا لنزع بسلاح الشعوب الاخرى ، ولكنها تضمن نية الظافرين في أن يتبعوه بنزع سلاحهم

ولقد شب الجيل الالماني الجديد الذى لم ير الحرب على الاطلاق ، ولكنه ورث هذه الذكريات المريرة ، وله زعيم مهما ظن المرء في خططه ووسائله ، فقد ضمنها مطالبتهم للكرامة ونظام المساواة .

وزاد تأثر بريطانيا بهذه المشكلة المعقدة معرفتنا ان امتنا المتحدة لم تستبق في جعبتها جهداً دون ان تخصه بالسلام ، وانحصرت رغبتها في تقديم كل ما يمكن لتشييد صرح السلام العالمي وتوطيد دعامته ، بتنظيم وتحديد التسليح .

والقى النائب المستر أوبونور ، في خلال المناقشة التي دارت في مجلس العموم بشان مشاكل نزع السلاح — خطابا قال فيه ان خير سياسة تتبع الآن هى نسيان الخصام والنزاع حول التسليح ، واستئصال الشر من جذوره بدلا من ذلك . وإذن ، فان من واجبنا أن نبحث في تعديل معاهدة فرساى لان أوربا لن تنعم في بحبوحة السلام الا اذا عدلت هذه المعاهدة وفضلا عن ذلك ، فانه ينبغي — قبل كل شيء — معالجة مسائل : الممر ، والحدود المنغارية ، وحالة أقليم السار .

وينبغي الا تنظر الحكومة البريطانية الى الموضوع كأنه يعني انتصاراً دبلوماسيا عظيما لالمانيا . ولكن يجب علينا أن تمديدها الى المانيا ، وأن تناقش بحرية النقط التي تشعر المانيا بان شرفها القومي قد جرح بشأنها .

وأعقب المستر ستانلي بلدوين النائب الخطيب . فقال بالنيابة عن الحكومة أن ليس من رأي الحكومة البريطانية ان فى الامكان بقاء أية دولة — فيما يختص بالتسليح — في حالة ضعف على الدوام . ولا ريب في ان كل من يلم بالتاريخ يذكر انه ولو ان بروسيا اضطرت الى تحديد قوة جيشها ، فقد كانت بروسيا في معركة ليبزج تملك جيشا عظيما قوى المعدات .

واستطرد المستر بلدوين قائلا : « ان لدى المانيا مشاكل داخلية عظيمة تتطلب الحل — مثال ذلك العطلة — وإذن ، فهي في حاجة الى السلام . وانه لينبغي على بريطانيا العظمي وفرنسا وايطاليا جميعا أن يتصلن مباشرة مع المانيا ويجدن طريقا تمكن من التقديم »

الغارات الجوية

سئل وزير الداخلية البريطانية فى مجلس العموم عن التدابير التي تنوى الحكومة اتخاذها لحماية الاهالي فى حالة الاغارات الجوية على انجلترا .

وقد اجاب الوزير على ذلك بقوله : ان موضوع هذا السؤال يشغل بال الحكومة البريطانية منذ السنوات التسع الاخيرة ، وفضلا عن ذلك فان المستر ستانلي بلدوين قد صرح في شهر نوفمبر من العام الماضي بشأن الحرب الجوية بما يلى :

لقد اتخذنا احتياطات شديدة في انجلترا ضد الغارات الجوية وأجرينا ابحاثا مهمة في هدوء وسكون ، دون ان نعلن عنها .

وسئل وزير الداخلية عما اذا كانت هذه الاحتياطات مقتصرة على المدن وحدها ، فاجاب انها عامة في جميع البلاد البريطانية .

حوادث واخبار محلية

جلالة الملك المعظم في الصيد

غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الرياض في الاسبوع الماضي الى ضواحي الوشم للصيد والقنص .

وينتظر ان يعود جلالته في هذا الاسبوع الى الرياض، اطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

طلعت باشا حرب

وصل الى جدة مساء يوم الاحد الماضي سعادة طلعت باشا حرب رئيس مجلس الادارة المنتدب في بنك مصر وعضو مجلس الشيوخ المصري ومدير الشركات العديدة التي انشأها بنك مصر ، ومن رجال الاقتصاد المعروفين قادماً الى طيارة خاصة من مصر ومعه محمد السيري بك ، ومظهر بك ابو العز .

وفي مساء يوم الاربعاء وصل مكة المكرمة فحل ضيفاً على الحكومة في فندق مكة المكرمة واحتفي بمقدمه احتفاء يليق بمكانته ، ولا يزال موضع الحفاوة والتكريم .

فنرحب بسعادته ونتمنى له التوفيق في حله وترحاله .

طوابع ذكرى ولاية العهد

١ — تعلن وزارة المالية للعموم انها قد عملت طوابع بريدية باسم (ذكرى ولاية العهد) وقد تقرر طرحها للتداول في ادارات البريد مدة ثلاثة اشهر اعتباراً من ١٥ رمضان ١٣٥٢ لغاية ١٥ ذو الحجة ١٣٥٢ وهذا بيانها :

قيمة الطابع	لونه	مسنن وغير مسنن
جنيه	اكسترا الماع	« «
نصف جنيه	بني	« «
ربع جنيه	عنابي	« «
ثلاثون قرش	خمري غامق	« «
عشرون قرش	بنفسجي	« «
عشرة قروش	برتقالي غامق	« «
خمسة قروش	« فاكك	« «
ثلاثة قروش ونصف	ازرق غامق	«
ثلاثة قروش	زيتوني	« «
قرش ونصف	فيروزي	« «
نصف القرش	احمر	« «
ربع القرش	فستقي	« «

٢ — ان الاختام التي عملت بها هذه الطوابع قد جرى اتلافها ولاحاطة العموم بذلك جرى الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

غسل الكعبة المشرفة

جرى صباح يوم الثلاثاء غسل الكعبة المشرفة بالاحتفال الرسمي المعتاد بحضور حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، وكبار رجال الحكومة وغيرهم من الموظفين والاهلين ،

تعديل اجور البرقيات المستعجلة

جاءنا من المديرية العامة للبرق والبريد ما يأتي :

بما انه قد تقرر في المؤتمر التلغرافي الدولي المنعقد في « مدريد » تعديل اجور البرقيات المستعجلة وجعلها (مثلين) بدلا من ثلاثة امثال الاجرة العادية وقد وافقت الحكومة السنية على تطبيق ذلك في المعاملات الداخلية والخارجية فللمعلومية بذلك اقتضى اعلانه .

القائم باعمال المفوضية الفرنسوية

قدم في هذا الاسبوع الى جدة سعادة الموسيو ميغري القائم بأعمال المفوضية الفرنسوية عائدا من إجازته في أوربا وسورية ، فنرحب بسعادته

القائم بأعمال المفوضية الايطالية

وقدم أيضا الى جدة حضرة السنيور دوثشي القائم بأعمال المفوضية الايطالية عائداً من اجازته في أوربا فنرحب بحضرته .

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق تنص على :

«كل وطني سافر من البلاد عليه بعد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تسجيله لديها في دفتر مخصوص ، والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا — على ان يدون ملخص هذه المادة في حفيظة الجواز نفسه وان يجري التسجيل مجاناً» فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

وظيفة شاغرة

بما أنه يوجد بادارة البرق بجدة وظيفة معمر الخطوط شاغرة فكل من له رغبة ويستطيع القيام بواجباتها فليراجع مديرية البرق بجدة ببيانه حرر .

حجاج بيت الله الحرام وحركة البواخر

وردت برقية من جاوه تفيد بأن الباخرة (داندلس) غادرتها يوم ١١ الجاري قاصدة الحجاز تقل ٨٤٢ حاجاً وانها تصل يوم ٢٤ الجاري الى ميناء جدة .

وجاءنا من مصلحة المحجر الصحي وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٣ منه الباخرة الايتالية (كالباري) قادمة من مصوع وعليها ٣٤ طن بضاعة وراكبان ثم أبحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكبان .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من عدن وعليها ٧٠٨١ طرد بضاعة واربعة عشر راكبا منهم واحد صغير ثم ابحرت بتاريخ ١٤ منه وعليها راكب واحد

وبتاريخ ١٣ منه وصلت ايضاً الباخرة الايتالية (كورتلازوه) قادمة من جنوه وعليها ٢٨٦ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخ ١٤ منه الى كالكته خالية .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت الباخرة الانكليزية الطائف قادمة من ينبع والسويس وعليها ١٦٤ طرد بضاعة وخمسة وعشرون راكبا منهم واحد صغير وستة من ينبع ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ستة ركاب .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة الايتالية (مصوع) قادمة من السويس وعليها ١٢٤ طرد بضاعة وعشرة ركاب منهم واحد صغير ثم ابحرت الى مصوع خالية .

وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة الايتالية (سارين سانودة) قادمة من تريستا عن طريق السويس وعليها ٢٠١١ طرد بضاعة وخشب وراكب واحد ثم ابحرت الى كلكتة خالية .

وبتاريخ ١٧ منه وصلت الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من بورتسودان وعليها ١٣٠٠ طرد بضاعة وراكب واحد ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها سبعة ركاب منهم خمسة لينبع واثنين للسويس .

وبتاريخ ١٢ الجاري ابحر السنبوك (حفظ الباري) الى بورتسودان خاليا

وابحر بتاريخه السنبوك (الهاشمي) الى القنفدة وعليه ١٨٦ طرد بضاعة واربعة ركاب .

وبتاريخ ١٣ منه ابحر السنبوك (خضرة) الى أملج وعليه ٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ١٦ منه ابحر السنبوك (فتح الرحمان) الى رابغ وعليه ٥٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ١٨ منه ابحر السنبوك (المنصورة) والسنبوك (فرحة) الى الغوص .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

«لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر»

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

مطبوعات حديثة

العلوم

مجلة علمية ، ادبية ، اقتصادية ، شهرية يصدرها في مصر القاهرة جماعة من خريجي الجامعات الاوربية ، ويتولى رآسة تحريرها الاستاذ عمر علي طراف ، وقيمة اشتراكها عشرة قروش صاغ ، فنحث القراء على مطالعتها ونتمنى لها التوفيق .

الصحة العامة

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١٣ شعبان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل الرئة	حصبة	زهري	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	[illegible]	خناق	سعال ديكي	المجموع
٥٤	٦	٤	٤	٣٩		١				٤	١١٢

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل الرئة	حصبة	زهري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	المجموع
	٦	٢				١					٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٥	٢٨	٢١	٨٤

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٧٧٠) شخصاً منهم (١٨٣) بالامراض العينية و (١٢٠) بالامراض الاذنية و (٢٣) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٠٥	٢٩	٣٣	١٢	٩٧

مفكرة المعارف

اهدتنا ادارة مكتبة المعارف ومطبعتها بمصر نسخة من مفكرتها السنوية التي اعتادت اصدارها في مطلع كل عام غربي ، وهي متقنة الطبع على ورق جيد ، وتجليد بديع فنلفت اليها الانظار .

اعانة عين الوزيرية

أرسلت الينا إدارة عين الوزيرية جدولا بأسماء الذوات الذين تبرعوا بالمبالغ الآتية ننشره مع الشكر الجزيل لحضراتهم :

ريال عربي

٣٥٨ سعادة طلعت باشا حرب

(وكذا تبرع للعمال بتسعين ريال)

١٠٠ الشيخ محمد عطار

١٠ « طه زعتري

١٠ « منشي قاضي محبوب

٢٠ « فاعل خير من مكة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١٣ شعبان سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمي	الدرجة الصغري
مكة	٣٤	٢٦
المدينة	٢٢	١٢
جدة	٣١	٢٣/٥

شراء اليابان للذهب

عزمت الحكومة اليابانية على تغيير سياستها ... فاعلنت ... ان بنك اليابان يبدأ بشراء الذهب المستخرج حديثاً ... و ٦٠ سنتا الجرام الواحد بزيادة ٢٨ سنتا على السعر الحاضر . وقد عدل البنك عن خطته القديمة وهي بناء سعر شراء الذهب على القطع بين الين والدولار وأخذ يتبع سعر الذهب في سوق لندن · والمفهوم ان سبب هذا التبديل عجزه عن تتبع تقلبات الدولار وسيعين السعر كل أسبوعين أو أكثر من ذلك على حساب القطع بين الاسترليني والين .

اجتماع موسوليني ولتفنوف

تعلق صحف باريس شأناً عظيما على اجتماع السنيور موسوليني بالرفيق لتفنوف فالت الطان يجب على الجميع ان يتتبعوا باهتمام سير الصداقة بين ايطاليا وروسيا لانه يؤثر تأثيرا عظيما في الحالة الدولية الحاضرة .

وقد جاء من لندن ان دوائرها السياسية تهتم بهذه المقابلة وان جرائدها تذكر ان السنيور موسوليني كان اول سياسي أوربي اعترف بحكومة موسكو .

وتقول صحف المانيا ان اجتماع السنيور موسوليني بالرفيق لتفنوف ذو شأن كبير بعد زيارة هذا الاخير لاميركا في تسوية المسائل التي تهم ايطاليا .

المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين تستنهض معضديها

قضت هذه الجمعية الفتية حولا كاملا في مهمتها وهاهي تستقبل العام الثاني دائبة على مبدئها احترام الحقوق التى صدعت به ولن تزال قائمة عليه — تجد فيما كان من واجباتها وتذييع بجد محمود صوتها الى أعماق القلوب العامرة بالاسلام الحنيف والغيرة على أوضاعه المتينة التي غالبت الزمن وخاضت الاحقاب وهي رافعة هامة الظفر تودع الغابر وتستقبل الاجيال القادمة .

أجل أنها أوضاع أسسها المسلمون ودافع عنها كل ذي قولة صحيحة ينتصر للحق بالحق — ونحن اليوم نعتبر نفوسنا مقتفيين اثر أولئك الكرام في احترام الحقوق واستنهاض ذوي الغيرة والحمية حولها لنؤديها قسطا من الكرامة ونحافظ على حرمتها المقدسة حتى تكون خلفاء بر عن اولئك السابقين بالخيرات .

لقد علم الناس قاطبة من كتاب الله عز وجل ان الحجاز وادغير ذي زرع وان وسائله المعاشية معلومة الحال في ادوار النعمة الوارفة فكيف بها في الاوقات التي يتشكى فيها العالم المثرى المتوفر الاسباب من آلام هذه الأزمة الفاتكة والناس جميعا يهتفون بطلب السلامة من ويلاتها الزاحفة .

ان حاجة الحجاز الى المال الذى هو من أعظم مقومات الحياة قد تنبه لها كثير من عقلاء العالم الاسلامى ومفكريه قديما وأسسوا له أسبابا حيوية لتأمين معاش جيران الله ابتغاء رضوان الله وأوقفوا على الحرمين الشريفين وعلمائهما والآهلين بهما أوقافا جمة أملافي ان يكون ريعها وسيلة حسنة لسد عوز جيران البلدين الطاهرين واعتنقوا بهذه الموفقية عظيم المثوبة ومزيد الفضل والاجر وظلت هذه الاوقاف جارية في مجاريها التي حبست لاجلها ردحا طويلا من الزمن حتى جاءت هذه الادوار الاخيرة التي يجب ان تتضاعف فيها عناية المسلمين بانفسهم ويتفقدوا خلالها مصالح بعضهم وعلى الاخص منهم أهالي الحرمين الشريفين الذين هم أولى الناس بالعطف والاعتناء لما لهم من شرف الجوار المقدس، فانه بالرغم مما كان يرجى لهم من تفقد وعناية حيل بينهم وبين ما يأملون ووقفت تلك الاجراءات الخيرية فى الوقت التي هي مستحقة للزيادة عليها فيه — وقفة لم تخب منها الآمال من جهتها لما هو مظنون في ان المسلمين رجال أولو غيرة وحمية يثورون للحق فيوشك ان يغضبون في الله غضبة المؤمن الصريح ويملؤن طبقات الارض مطالبة باستصراخهم الناجع لاعادة هذا الحق الى أهله مكافئة لهذه الجمعية في مشروعها القائمة به ويأخذون بيدها الى الغاية المنتجة بكبير الثمرة والنجاح (ولا مرية في ذلك ابدا) .

فالى أولئك القادة أبطال الحق ودعاة الفضيلة، الى علماء مصر وعلماء الشام وعلماء المغرب وعلماء الهند، الى رجال الاقلام المتبرعين بنفثاتهم العبقرية، الى كل جريدة ومجلة تخدم الحقيقة وتنادي بها الى المسلمين قاطبة في المعمورة — نوجه نداءنا ليشاركونا في هذه المبرة وانقاذ هذه الاوقاف من الضياع واعادتها الى مستحقيها تنفيذا لغرض واقفيها ورحمة بالبؤساء الذين اوت بهم الحال الى موقف يستوقف الطرف ويستلين العاطفة ويستنزل الشفقة .

وانا نشكر بلسان واحد أجزل الشكر لكل من يواصلنا بشيء من التفاصيل المفيدة في الموضوع سواء كانت متعلقة بالوقف ذاته او بريعه السنوى او بنتيجة تفكير في الطرق العملية القريبة المجدية او يشاركنا بكلمة او يقوم بدعاية أو يساعد هذه الجمعية بمقدوره من المال لتتمكن من مواصلة دعوتها والسعى وراء غايتها والله كفيل بتوفيقه كل محسن على احسانه في العاجل والآجل وهو الموفق والمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل ؟ سا ١٢ شعبان .

عن أمير السر العام — رئيس الجمعية

محمد علي كتبي — عبد الله الشيبي

خطر الجليد في الروسيا

من أنباء موسكو ان ثلاثمائة سفينة كانت راسيه بين لننجراد وبحيرة لادوجا فانحصرت في الجليد ، وهى الآن في أشد حالات الخطر ، ولما كانت النجدة التى أرسلتها الحكومة لتكسير الثلج لم توفق للنجاح في مهمتها فقد أوفدت عددا كبيراً من فرق المشاة بالجيش الاحمر للقيام بعمليات الانقاذ .

أنباء خارجية

نكبة مروعة

وردت الانباء من موسكو تفيد ان المنطاد الروسى المدني الجبار المسمى « كزيفن » الذي يدعى الروسيون انه اكبر منطاد في العالم والذى بدأوا فى استخدامه منذ اسبوعين فقط قد هشم باكمله على مقربة من خاركوف ، وكان به اربعة عشر من الركاب قتلوا عن آخرهم في الحال .

تصريحات لسفير الروسيا الجديد

من انباء موسكو ان الرفيق ترومانوسكى السفير الروسى الجديد لدى البيت الابيض ادلى بتصريح للصحف جاء فيه انه لا يري في الحالة في الشرق الاقصى ما يحث على التشاؤم ، وانه لا يقاسم من يذهبون في موسكو واليابان الى اننا على أبواب الحرب ، رأيهم . وهو يرى على العكس ان اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بحكومة السوفيت سيكون عاملا قويا لتثبيت الاحوال في العالم .

استقالة مستشار

أشارت الانباء الواردة واشنجطون ان البروفسور سبراجع المستشار الخاص لادارة الخزانة الامريكية رفع استقالته من منصبه للرئيس روزفلت .

وقد أجمعت الصحف على ان هذه الاستقالة ضربة قاسية عنيفة لسياسة الرئيس روزفلت النقدية ، وذلك لما للعلامة سبراجع من مكانة كبرى فى الدوائر المالية والاقتصادية .

ويستدل من أنباء واشنجطون أن الخلاف شديد بين أعضاء البرلمان الامريكي حول السياسة النقدية . ويذهب البعض الى أن الرئيس روزفلت سيضطر حين عودة البرلمان الى الاجتماع وأمام عنف المعارضة وقوتها الى العدول عن سياسته أو على الاقل تعديلها .

ايطاليا وعصبة الامم

جرت مقابلة بين المسيو افينول سكرتير عام عصبة الامم والسنيور موسوليني وقد اشارت الدوائر السياسية الى أهمية هذه المقابلة نظراً الى ان الفرصة لم تكن منتظرة لافصاح « الدوس » عن سياسة ايطاليا حيال مستقبل العصبة المزعزع .

وليس من المنتظر حدوث تطورات عملية عاجلة من مقابلة المسيو افينول لان سياسة السنيور موسولينى الحالية انما تعتمد على المفاوضات الدبلوماسية الدائرة خارج نطاق العصبة مثل الاجتماعات المبتكرة التى عقدت بين السنيور موسولينى والسفير الفرنسى .

برنامج بريطانيا البحرى

نشرت جريدة « الديلى تلغراف » لمكاتبها الخاص بالشؤون البحرية رسالة قال فيها ان الحكومة البريطانية اعدت برنامجا جديدا للبحرية لتسد به العجز الحاصل في الاسطول البريطاني من ناحية الغواصات والطرادات ، في حالة ما اذا لم تتفق الدول على معاهدة لنزع السلاح . وستشترك الممتلكات المستقلة ، في الوقت نفسه ، في هذا البرنامج البحرى ، فتنشئ استراليا طرادين اولهما حمولته سبعة آلاف طن والثاني حمولته تسعة آلاف .

البلاد العربية

فلسطين

— عنيت المحافل السياسية الانكليزية بلندن بحوادث فلسطين الاخيرة ، واهتمت للحدث اهتماما يبدو اهميته من الخطب التى القيت في الاجتماع الذى عقده اعضاء البرلمان الانكليزي في دار المجلس .

على ان الاهلين مازالوا يشكون فى نيات الحكومة وما اعتزمت القيام به من اصلاح الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد ، وكانت بعض المحافل تميل الى التفاؤل بتغيير الخطة التى سارت عليها الحكومة حتى الآن ، ولكنها فوجئت أخيراً بحادثتين جعلتها تعتقد ان حكومة لندن ما تزال مصرة على خطتها السابقة وأولاها ، تصريح فاه به وزير المستعمرات البريطانية في مجلس العموم حيث قال عن انشاء المجلس التشريعى بفلسطين : ان مجلس العموم بحث مرات كثيرة في هذه المسألة وان الحكومة لا تقصد ان تقيم برلمانا حراً في فلسطين بل تريد ان تؤلف مجلسا تمثيليا لتمكن سكان فلسطين على اختلاف مذاهبهم من الاعراب عن آرائهم فيه

وقد أكد وزير المستعمرات انه ليس في نية الحكومة المنتدبة ان تقيم في فلسطين حكومة مستقلة وان وجود المجلس التشريعى لا ينقص من سلطة الحكومة البريطانية ومجلس العموم البريطاني والمندوب السامى لفلسطين بل تبقى هذه السلطة كاملة .

وسأل العضو جانرعما اذا كانت الحكومة ستتخذ طرقا لتحديد هجرة العرب من شرقي الاردن الى فلسطين فاجاب وزير المستعمرات بان ذلك يخالف صك الانتداب وقال ان عدد العرب الذين دخلوا فلسطين عن طريق شرقي الاردن من سنة ٩٢٢ الى سنة ١٩٣١ بلغ أربعة آلاف من شرقي الاردن وسوريا ولم يصله عدد الذين دخلوا في السنتين الاخيرتين .

أما الحدث الثانى فهو تقديم بضعة عشر شخصاً من زعماء وشباب فلسطين للمحاكمة بسبب الاضراب الاخير .

وقد أحدث كل ذلك هياجا جديداً فى البلاد حمل اللجنة التنفيذيه على اعلان الاضراب

سورية

— عقد المجلس النيابي السورى دورته العادية في العشرين من الشهر الماضي ، وكان طبيعيا ان تكون اولى ابحاثه المعاهدة التى وافقت عليها الوزارة ، ونشرنا خلاصة منها في اعدادنا السابقة ، فتقدم ٥٤ نائبا من ٦٥ بتقرير برفض المعاهدة ، وقبل الشروع بتلاوة التقرير صدر قرار من فخامة المندوب السامى بتأجيل الاجتماع اربعة ايام ، وفى الليلة الرابعة صدر قرار آخر بالغاء دورة المجلس الحالية ، وقد قامت البلاد خلال ذلك بمظاهرات عامة تؤيد النواب برفض المعاهدة

اما الوزارة التى كان من واجبها الاستقالة ، فأنها مازالت متقلدة الحكم ، والشائع انه ربما تستقيل ، وتؤلف بدلا منها وزارة جديدة ، او انه يجرى فيها تعديل .

وقد ذكرت الصحف رواية بأن فخامة المندوب السامي يقوم الان بمخابرة وزارة الخارجيه الافرنسية بالحدث ، ولا يعلم بالضبط ماسيقوم به ولكن من الحلول التي تقول بعض المحافل بأنه ينتظر ان تتم هي حل المجلس النيابى ، وايجاد مجلس جديد بأسم الجمعية التشريعيه مؤلف من ٢٥ عضواً ، ويقام الى جانب هذا المجلس مجلس للشيوخ يعين اعضاؤه تعيينا وتكون وظيفة هذين المجلسين استشارية .

— وفى البريد الاخير انه ينتظر ان تعاد في هذا الاسبوع الحياة النيابيه في لبنان فيعلن الدستور الجديد وتجرى الانتخابات للمجلس النيابى ، وما الى ذلك من مسائل .

نفقات مؤتمر السلاح

وجه المستر ماك جوفرن الى السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية سؤالا في مجلس العموم يستعلم به عن عدد الجلسات ومقدار النفقات الخاصة بمؤتمر نزع السلاح ، فاجاب الوزير بأن مجموع جلسات المؤتمر بما فيها لجانه الفرعية بلغ ٩٢٠ منها ١٨ جلسة دائمة للمؤتمر ، و ٧١ جلسة عقدتها اللجنة الرئيسية ، و ٥٤ جلسة عقدها مكتب المؤتمر .

وبلغ مجموع نفقات المؤتمر حتى الآن مليون و ١٢٤ الف مارك سويسرى من مال عصبة الامم ، و ٧٣٢٧١ فرنك سويسري تقاضاها الرئيس من مال العصبة نفسه ، لا يدخل في ذلك مصروفات هيئة سكرتيرية الرئيس ونفقات الولائم .

من مهلكات الحرب المقبلة !

القى البريجادير جنرال روزبير خطابا بلندن صرح فيه بأن لدى الحكومة البريطانية اختراع جديد من أشد اختراعات الغازات السامة خطرا كما أن لدى دولة أخرى كذلك هذا الاختراع . لم يشأ الجنرال أن يصرح باسمها ، بل استطرد قائلا : أن العلماء لم يستطيعوا حتى الآن بان يخترعوا وقاية من خطر هذا الاختراع الكيميائى الجديد .

بين انجلترا والروسيا

استؤنفت المفاوضات بين السوفيت وبريطانيا بشأن المعاهدة التجارية . وكانت المفاوضات قد توقفت كي يتمكن مندوبو السوفييت من مخابرة أولى الشأن في موسكو .

اعلان

بما ان الشيخ محمود سمندر ادعي بالمحكمة الشرعية الكبرى على عمر عقاد الشامى بانه باع من المدعي عليه المذكور كامل الحوش ارضا وبناء الكائن بحلو جبل السبع البنات المحدود شرقا ملك محمد نور الجاوى وتمام الحد السكة النافذة وبها الباب وغربا ملك هداية تابعة السيف حسين عبد الغفار وشاما ملك الشيخ عابدين البخاري السقطي ويمنا ملك الحاج عارف بن توره البخارى كان هذا المحدود مملوكاً للشيخ مختار عطارد الجاوى المدرس بالمسجد الحرام ووهبه اياها في حالة حياته هبة صحيحة متصلة بالقبض وانه باعها على المدعى عليه وطلب تسليمه المبلغ المذكور فعليه صار اعلان ذلك فكل من له معارضة فى هذا الخصوص فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا تحرر .

مقتطفات

الزجاج المطاط

صنع أحد مصانع منشستر قدحا من نوع جديد لا يمكن كسره فقد القي هذا القدح من ارتفاع كبير على أرض صلبة فارتفع كما تلقي كرة القدم من الكاوتشوك ولم يحدث به تلف أو كسر .

وأجرى الصنع تجربة أخرى وهي انه جاء بلوح من هذا الزجاج الجديد ووضعه على طرفي قطعتين مرتفعتين من الخشب وسار عليه رجل بدين فلم ينكسر بل كل ما حدث انه كان يلتوي في مواقع الخطوات ثم يعود الى أصله .

ولا شك في أن هذا النوع من الزجاج المطاط سيكون شائع الاستعمال في كل مكان . وهكذا تكون الاختراعات المفيدة لاالبارود والغازالبيدة .

البرد في موسكو

هبطت درجة الحرارة في مدينة موسكو الى مالم تعهد له مثيلا من قبل في هذا الشهر اذ بلغت ١٨ تحت الصفر بمقياس سنتغراد(المئوى) ولم تهبط الى هذا الحد منذ سنة ١٨٩٠

بلوغ ارتفاع ٦١ الف قدم في الجو

أعلنت جمعية المباحث الجوية الوطنية في نيويورك انه ظهر من قراءة البارومتر في البالون الذي ركبه ستل وفوردني في أوائل الاسبوع وصعدا فيه الى طبقة الجو الثالثة المعروفة باسم الساكنة ان البالون بلغ علو ٦١٢٣٧ قدما وهذا يزيد ٨ آلاف قدم تقريبا على الارتفاع الذي بلغه البروفسور بيكار البلجيكي اذ صعد الى علو ٥٣١٥٣ قدما .

وسيرسل البارومتر الى جمعية المباحث الجوية الدولية للاعتراف به رسميا . وكان بعض علماء الروس قدأعلنوا أنهم بلغوا ارتفاع ٦٢ الف قدم بالبلون ولكن الجمعية الدوليه لم تعترف بذلك .

الملاج الناجع

جاء من مدينة سان جوزى في ولاية كليفورنيا الاميركية ان جماعة من اهل المدينة عددهم ٣ آلاف رجل هجموا على السجن وجروا منه رجلين متهمين بخطف الشاب بروك هارت وشنقوهما بايديهم بعد ماتغلبوا على حرس السجن وكان مسلحا باجهزة اقذف غازات الدموع فلما بلغ المستر رالف حاكم الولاية ما فعلوا قال هذا اعظم درس خدمت به كليفورنيا البلاد كلها وان اعدام الجمهور الذين خطفا بروك هارت شنقا بتعليقهما في شجرة سيفضي الى نقص حوادث الخطف في اميركا وانه هو منوعن كل شخص يقبض عليه لاشتراكه في هذا الاعدام .

اما بروك هارت هذا فشاب عمره ٢٢ سنة وابن تاجر غني وقد قتله خاطفاه بعد خطفه ثم عرفا فاعدمهما الجمهور شنقا بالطريقة المعروفة باسم « لنشنغ » .

البطالة في أميركا

بلغ عدد العمال العاطلين في أميركا ١٠٠٠٧٦٠٠٠ في اكتوبر الماضي فزاد ١١ الفا على ما كان في سبتمبر الذي قبله . ولكن العارفين يقولون ان هذه الزيادة هي دون المعتاد في مثل هذا الموسم .

أحاديث هيتلر

نشرت جريدة « انفور ماسيون » حديثا لمحررها المسيودى برينون مع المستشار هيتلر صرح فيه المستشار بانه « ليس يوجد من النزاع مايبرر نشوب حرب جديدة » وكرر المستشار هيتلر نيات المانيا السلمية حيال فرنسا معلنا ، انه بعد تسوية مسألة السار ، فلن توجه مسألة أخرى يمكن أن تجعل الدولتين في موقف نزاع .

وحينما أشار المسيودى بريتون الى الالزاس واللورين ، لمح المستشار الى انه قد صرح مراراً وتكراراً واكد ان المانيا قد عدلت نهائيا عن المطالبة بجميع حقوقها في الالزاس واللورين . وليس في نيتها اضافة أى أقليم اجنبي الى أراضيها

وقال المسيودى بريتون ان المستشار هيتلر أشار في خلال حديثه بمدح الوطنية البولونية ، ولكنه استطرد قائلا : ان المانيا ليست أقل استمساكا بتقاليدها . وأعترف المستشار هيتلر بان هناك نزاعاء حقيقة ، بشأن معاهدة الصلح ولكن ليس في تلك المسائل القائم بشأنها النزاع أية مشكلة خطيرة تبرر اراقة الدماء الزكية الغالية التي تستنزف من زهرة شباب الامم عامة في ميادين القتال : ولهذا السبب لا يجد صعوبة في الوصول الى اتفاق مع السفير البولوني يؤكد دعائم حسن الجوار بمعاهدة صداقة بين الدولتين .

وفي خلال الحديث الذي أعاد فيه المستشار تأكيداته عن خططه السلمية وأكد كذلك ان اية حرب أوربية تشب تجعل جميع الامم فريسة سهلة للبلشفية ، وتخضع قارة أوربا لحكم الدول الاسيوية .

ونشرت « الماتان » حديثا للمستشار هيتلر جاء فيه ان الحرب لن تصلح شيئا ولن يترتب عليها غير زيادة الحالة العالمية سوءا واذا كانت فرنسا تقصد الى اقامة سلامتها علي عجز المانيا عن الدفاع عن نفسها فليس من سبيل لى التفاهم أما اذا وافقت على البحث عن سلامتها من طرق عقد اتفاق تدور فيه المناقشات بحرية مطلقة ، فانني على استعداد لسماع كل شيء ولقد كررت واكرر ان مصير الالزاس واللورين قد بث فيه نهائيا وأن عصبة الامم برالمان دولى تصطدم فيه جماعات الدول الكبري وتزداد الخلافات المطروحة على بساط البحث فيه تعقدا بدلا من الوصول الى حل لها . وانني علي استعداد للمفاوضة مع كل الذين يريدون المباحثة معي .

ونشرت جريدة «التيمس» كتابا لاسقف جلوستر قال فيه : ان خطابات ترد عليه باستمرار من انجليز مقيمين في المانيا يشهدون فيها برغبة الشعب الالماني في السلام فلماذا اذن نشك في أقوال هيتلر عن السلام ؟ أما الاهيئة العسكرية التي يستخدمونها في المانيا والتي يساء تأويلها في الخارج ، فهي لغة « الجبهة الهيتلرية » وأمثالها من الهيئات التي تكافح الشيوعية . وانه ينبغي على كل امرىء أن يشيد بذكر الجهود التي يبذلونها في المانيا لاعادة البلاد الى أحوالها العادية .

متفرقة

الوزارة الفرنسوية

ألف المسيو شوتان الوزارة الفرنسوية الجديدة وتولى مع الرياسة منصب وزارة الداخلية وهذه هي أهم المناصب الوزارية واسماء الذين أسندت اليهم :

الخارجية بول بونكور . المالية بونيه . الحربية دلاديه . البحرية سارو . الحقانية رنالدى . الطيران كوت . المستعمرات دالبير . الميزانية مرشندو . المعارف مونزي . الاشغال بحانون . التجارة والصناعة اينالد .

وجميع الوزراء في هذه الوزارة كانوا في الوزارة الماضية ما عدا وزير الميزانية والحقانية .

تهديد اميركا لليونان

اذاعت شركه روتر تلغرافا من اثينا يقول: علم من مصدر ثقة ان لابد من الاهتداء الي طريقة لابعاد انصل من اليونان والاضطرت اميركا الي الثار لنفسها . وان هذا هو خلاصة بلاغ ارسلته اميركا الى اليونان على اثر التعليلات « غير المرضية » لعدم تسليم انصل اليهاوقالت في بلاغها أن في اميركا ٦٠٠ الف يوناني . والحكومة اليونانية تبحث الآن في طريقة لترضية اميركا ولكنها تخشى ان يحمل ابعاد انصل على محمل مخالفته رأيا للحكومة الحاضرة . ويقال ان الحكومة الاميركية الفت معاش انصل من الشركات التي كان يديرها وقدره ٢١ الف دولار في السنة .

تفاوض فرنسا والمانيا

رحبت دوائر لندن السياسية باجتماع المسيو بوانسه سفير فرنسا في برلين بالهر هتلر واملت ان يكون مقدمة لمفاوضات مباشرة في مسألة نزع السلاح ورأت صحف لندن رأى تلك الدوائر في ذلك إلا النيوز كرونكل الحرة فانها ترى ان هذه المفاوضات المباشرة تهدم سلطة الجامعة وتعود باوربا الى عهد السياسة السرية.

على الحدود الالمانية النمسوية

حدث حادث قد يؤدي الى اتساع هوة الخلاف القائمة بين المانيا والنمسا — علي مقربة من زيت أم وينكل على مقربة من الحدود خلاصته ان جنديا من إحدي فرق مشاة جيش الريشوهر يبلغ من العمر الحادية والعشرين قتله حرس الحدود النمسويون .

وكان شوماشر (اسم الجندي) أحد رجال فرقة صغيرة كانت تتمرن على الانزلاق اجنا لمسكوجر ، وكانت الفرقة عزلاء من السلاح ، فاذا بها تفاجأ باطلاق خمس رصاصات أصابت احداها شوماشر في رأسه فقتلته في الحال .

ويقول رئيس الفرقة ان رجاله لم يخترقوا الحدود ، ولكنهم كانوا في الاراضى الالمانية على بعد يتراوح بين مائتين وثلاثمائة قدم من خط الحدود حينما أطلقت النار عليهم .

وقد القت لجنة خاصة من ضابطين واحد المحامين وأوفدت الى مكان الحادث لاجراء التحقيق .

اعلانات

تركيا والبلقان

من انباء اثينا ان توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية صرح للصحفيين اليونانيين بأن الغرض من رحلته الى بلغراد هو ابرام معاهدة بالصداقة والتحكيم بين تركيا وبوغوسلافيا مماثلة للمعاهدة التي ابرمت مع رومانيا وقال انه رأى ان واجب اللياقة يفرض عليه أن يتصل بأصدقائه اليونانيين قبل الذهاب الى بلغراد لان المناقشات هناك قد تمس المشكلة العامة التى لا يستطيع أن يبدى رأيا فيها الا بالاتفاق مع الرأى اليوناني فان المعاهدة التركية اليونانية تنص على وجوب اتفاق البلدين على مسائل السياسة الخارجية .

وقد صرح توفيق رشدي بك بأنه قليل الامل في احتمال ابرام الميثاق البلقاني وتكوين ابرام مثل هذا الاتفاق .

وجاء من بلغراد انه وقع توفيق رشدى بك وزير الخارجية التركية معاهدة الصداقة وميثاق عدم الاعتداء المبرمين بين تركيا و بوغوسلافيا كما وقعها وزير الخارجية اليوغوسلافية .

وأجمعت صحف بلغراد على ان وزير الخارجية التركية سيتباحث مع وزير خارجية يوغوسلافيا في شؤون البلقان ، وقد تؤدى المباحثات الى عقد اتفاقات واسعة النطاق .

العدد ٤٧ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣٣

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

على كل مسلم صدقة . قالوا فأن لم يجد ؟ قال : فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق ، قالوا : فأن لم يستطع أولم يفعل ؟ قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا : فأن لم يفعل ؟ قال : فليأ مر بالخير « أوقال بالمعروف » قال : فأن لم يفعل ؟ قال : فليمسك عن الشرفانه له صدقة .

ديسمبر	الأيام	شعبان	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٥	السبت	٢٨							١١	٤٣	١	٩	٦	٣٦	٩	٣٦
٢٦	الاحد	٢٩								٤٤		٩		٣٧		٣٧
٢٧	الاثنين	١ رمضان	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
٢٨	الثلاثاء	٢		٣٤		٩		٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
٢٩	الاربعاء	٣		٣٤		٩		٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
٣٠	الخميس	٤		٣٤		٩		٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
١	الجمعة	٥	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٨	١١	٤٤	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧

شهر الصيام والقيام

(شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه)
قرآن كريم

فرض صوم رمضان فى السنة الثانية من الهجرة وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صامه تسع مرات . وكان فرضه اولا على وجه التخيير بين الصوم وبين اطعام مسكين واحد عن كل يوم ، ثم اقتصر التخيير على الشيخ الكبير والمرأة اذا لم يطيقا الصوم ، ورخص للمسافر والمريض فى الافطار والقضاء ، كما رخص للمرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما . وتحتم الصوم على الباقين .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم الا اذا رأى الشهر (الهلال) رؤية محققة او شهد شاهد واحد بالرؤية كما صام صلى الله عليه وسلم بشهادة اعرابى مرة واخرى بشهادة عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما . فاذا لم توجد الرؤية ولا الشهادة اكملت عدة شعبان ثلاثين يوما ، كما اذا حال دون رؤية الهلال غيم أو سحاب قال صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حالت دونه غمامة فاكملوا ثلاثين» وفى رواية : « فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين » وقد خص صلى الله عليه وسلم رمضان من العبادة بما لم يخص غيره من الشهور به ، فكان يكثر من انواع العبادات ، ومن الصدقة ، والاحسان والذكر ، والاعتكاف ، بل كان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن فى هذا الشهر العظيم وكفى بذلك ميزة واختصاصا .

وقد فرض الله تعالى الصوم على عباده حبسا لنفوسهم عن الشهوات ، والاسترسال فيها ، وتعديل القوة البهيمية حتى تقبل على ما فيه سعادتها وهناؤها فى الدنيا والاخرة وتذكيرا لهم بالاكباد الجائعة ، والنفوس الفقيرة ، حتى يستطيعوا ادراك هذه الحال فتزكو فى نفوسهم أريحية العطف على الفقراء والمساكين . وفوق ذلك فان الصوم يكون بين العبد وبين ربه ، فهو من الامور الخفية التى لا يطلع عليها الا الله تعالى ، فان العبد يترك كل ما لذ وطاب فى سبيل مرضاة ربه ومحبته ، ومن هذه الناحية كان رياضة المقربين والابرار ، وكان ترس المحاربين ولجام المتقين .

وان تأثير الصوم على الصحة وأنه من أهم الاسباب التى تدعوا الى حفظ الصحة ودوام القوة ؛ أمر لا يختلف فيه اثنان آمنا بالله واليوم الآخر . وقد شهد بذلك غير المسلمين . وصار بعض الاطباء يصفونه لبعض مرضاهم لما جربوا فيه من الفوائد الجمة ، والمنافع التى لا تحصى ، فالصوم يحفظ الجوارح الظاهرة ، والقوة الباطنة ، ويجم الفؤاد والقلب ، ويصلح النفس قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » أما الذين يتلكئون فى قبول ذلك فهم الذين استأثرتهم شهواتهم واستعبدتهم شياطينهم ، ولاجل ذلك كان تفكيرهم سقيما ، وحكمهم غير رشيد .

ومادام الصوم قد شرع لحفظ الصحة فيجب الالتفات الى ذلك وعدم اتباع النفس الامارة بالسوء حتى تتحقق حكمة امر الصيام تحققا فعليا ويحصل المقصود المطلوب منه :

هذا واننا نهنئ جميع اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها وعلى العموم ، والامة العربية على الخصوص بحلول هذا الشهر المبارك ، أعاده الله عليهم باليمن والبركات ، والخير والاسعاد ، كما نسأله تعالى ان يفرج الكربة والازمة فى هذا الشهر المبارك شهر الصيام والقيام شهر الصدقة والاحسان شهر المبرات والخيرات انه سميع قريب .

الظلام المخيم على مؤتمر نزع السلاح

فى هذا الوقت الذي يرتسم فيه الاستفهام على وجه العالم عندما يعالج المشاكل الاوربية وفى مقدمتها مؤتمر نزع السلاح وفى هذا الوقت الذى تتضارب فيه آراء الصحافة العالمية عند ما تحاول معرفة الداء والدواء لابد لمن يطلع على حقيقة الحال في موقف محايد يدرس فيه الموقف مستنداً الى ما تردده الالسن وتنشره في كل مكان .

تقول المصادر المطلعة انه سواء اجتمعت اللجان الفنية اولم تجتمع فان الحقيقة المرة التى يجب مجابهتها هي : ان مؤتمر تخفيض السلاح قد انحل وربما لا يجتمع ثانية قبل مرور زمن طويل .

والصعوبة الكبرى القائمة الآن هي ان المانيا تطلب حق المساواة كاملا ، والرمز البارز لهذه المساواة هو مسألة التسليح فهي تطالب الدول المسلحة ، أما بتخفيض سلاحها الى الحد الاقصى الذى حددته معاهدة فرسايل لالمانيا وأما أن يسمح لها بتسليح نفسها كباقي الدول الاخرى .

وليست من دولة في الوقت الحاضر ترضى بتخفيض تسليحاتها فان معظم الدول تعتقد أنها قد خفضت سلاحها الى الحد الادني الذى يضمن سلامتها القومية ، فالنتيجة المترتبة على هذه الحالة ان المانيا تصر علي اعادة تسليحها لان مقصدها الاول ان تكون في صف واحد وعلي حد المساواة مع بقى الدول الاخرى ، وان تسعي لتعديل معاهدة فرسايل بواسطة المخابرات والمحادثات فان فشلت فانها تعمد لتعديلها بالقوة .

فاذا ماقلبنا مسألة تخفيض السلاح على كل وجوهها نجد ان حلها في حكم المستحيل مالم تواجه مسألة تعديل معاهدة فرسايل بكل شجاعة ، وتحل على وجه من الوجوه ، وطالما صمت الآذان دون سماع شكوى الالمان فان أوربا ستبقى مهددة بخطر الانقسام الى حلفين أحدهما ضد الآخر .

اما حكومة بريطانيا فانها في مناسبات كثيرة أظهرت استعدادها للنظر من جديد فى معاهدات الصلح التى أمليت على الفريق المغلوب وكذلك الحكومة الايطالية فانها ابدت وجهة النظر البريطانية بل كانت اكثر صراحة وطلبت تعديل هذه المعاهدات تعديلا جوهريا يتناسب مع الحالة الراهنة ، ولعل هذا هو السبب الداعى الى تحامل الرأى العام والصحافة الايطالية على عصبة الامم في الايام الاخيرة .

وحكم الاجماع الذي يقضى به دستور العصبة لصلاحية قراراتها للتنفيذ وحق المساواة الذي يجعل للبلاد مثل البانيا أو سيام في الجمعية العمومية نفس الصوت الذى لانجلترا مثلا يجعل من المتعذر بل من المستحيل على العصبة أن تحل مشكلة سياسية بين طرفين . ويظن لهذا السبب ان ايطاليا ترغب فى جعل المفاوضات في مسألة السلاح بعيدة ليس عن مؤتمر تخفيض السلاح وحده بل عن جمعية الامم أيضا فهى صاحب فكرة الميثاق الرباعى وكان الغرض منه ان تتولى الدول الاربعة (فرنسا وانكلترا وايطاليا والمانيا) اعادة النظر في المعاهدات ، ولكن جريدة التيمس لا توافق ايطاليا على هذا الرأى بحجة ان الدول الاربعة اذا وضعت قراراً له مساس بمثل بولاندا أو تشكوسلوفاكيا فان هذه الدول لن تقبله من غير أخذ رأيها في الموضوع . وترى الجريدة المذكورة ان العصبة على ماهي عليه من بعض النقص أصلح لمثل هذه المهمة من سواها وترى أن من دواعى الاسف الشديد ان تهاجم العصبة بمثل هذه الشدة في مثل هذا الظرف الحرج الذى يسعي فيه محبو العصبة لتقوية نفوذها او لاعادة النظر في قوانينها ودستورها لتكون أقرب لتناول الامور الراهنة على الوجه الاصلح من غير تعقيد

قرار مكتب المؤتمر

ويقال ان المستر هندرسون دعا ممثل بريطانيا وفرنسا وايطاليا والروسيا الى اجتماع ضم موظفي المكتب . وبعد مناقشات طويلة وتنقيب الامور على وجوهها المتعددة المتباينة وتبادل الآراء .

اجتمع مكتب المؤتمر بعد ظهر يوم ٢٢ نوفمبر وقرر بالاجماع لغو قرار المكتب السابق الذي كان يقضى باجتماع جمعية المؤتمر العمومية يوم ٤ ديسمبر الجارى على ان تعقد في موعد آخر يكون بعد موعد انعقاد مكتب عصبة الامم في شهر يناير القادم . وفي غضون المدة الى انعقاد الجمية العمومية تبذل الدول الكبري متعاونة مع بعضها البعض قصارى جهدها بالوسائل الدبلوماسية للوصول الى نتيجة مرضية في المسائل الهامة التى لم يحصل اتفاق عليها للآن . وسيحاط الرئيس هندرسون في الوقت المناسب بنتيجة هذه المساعى . وعليه فسيظل المؤتمر متوقفا الى ان يحين الحين غير ان لجنتى الجيش العامل والتجهيزات العامة ستستمران في الانعقاد الى ان تنهى مهمتها .

ولما أفلس المؤتمر التجيء أخيراً الى الوسائل الدبلوماسية لا لانها أفضل الوسائل ولكن لانها هي الطريق الوحيد للوصول الى شيء من الاتفاق حول المسائل المعلقة مع انها طريق بطيء يحتاج الى وقت طويل واستعدادت جمة ومسألة تخفيض السلاح اليوم أصبحت عقدة العقد حتى أصبح الذين يفهمونها حق الفهم قليلون جدا . والمناقشات الاخيرة دلت بلا نزاع علي انه ليس من طريق للتسوية والاتفاق الا الطريق الدبلوماسي .

ولقد تحقق الساسة اليوم ان الحكم الهتلرى فى المانيا قد غير وجه المسألة تغييراً كبيراً فاصبح مشروع المعاهدة الذى وضع سابقا لا يتفق والوضعية الحالية . وفي نظر كثير من الوفود في المؤتمر انه لا يمكن الوصول الى حل مالم ينظروا الى هذا التغيير في المانيا بعين الاعتبار والتقدير .

وتري ايطاليا ان المباحثات السياسية التي ستأخذ مجراها حول تخفيض السلاح ليس من الضروري ان تقتصر على الدول الاربعة فقط التى وقعت الميثاق ولكن يصح ان تتناول بعض الدول الاخرى كاليابان والروسيا وامريكا فان غياب هاته الدول الثلاث كان دائما موضع انتقاد ايطاليا على عصبة الامم .

وترى بريطانيا ان حقيقة المشكلة هى بين المانيا وفرنسا فاقرب حل وأسهله هو ان تدخل هاتين الحكومتين في مفاوضات مباشرة للتفاهم فيما بينهما على الامور المختلف عليها فاذا ماسويت هذه المسائل بينهما فيكون الجزء الباقى المتعلق بسائر الامم بسيطا وسهلا .

وقد أشار السير جون سيمون الى ذلك فى خطابه الاخير وقال ان بريطانيا مستعدة لان تبذل كل نفوذها وتوجه كل قواها لانجاح المفاوضة المباشرة بين المانيا وفرنسا .

والحالة الآن مبهمة غامضة والسكون شامل ولا يمكن معرفة اتجاه سير الامور في المستقبل لان المستقبل غائص في الظلمات .

عقد مؤتمر عالمى في طوكيو

يقترح وزير حربية اليابان المستر اراكى عقد مؤتمر عالمى بطوكيو قبل نهاية هذا العام .

وقد قال الوزير « فوكوى » لرجال الصحف ان انعقاد مؤتمر عالمي ضرورى للاسباب التالية :

اولا — لضمان السلم في الشرق الاقصى

ثانيا — لتعديل المعاهدات الحربية .

ثالثا - لاعادة النظر في ميثاق كيلوج حتي يلائم تطور الاحوال في الشرق الاقصى .

رابعا — لعقد معاهدة مع روسيا بعدم الاعتداء .

وتقول الجرائد انه عند قبول مقترحات وزير الحربية ستدعو حكومة اليابان كلا من انجلترا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا وروسيا وهولندا وسيام والهند وافغانستان ومنشوريا للاشتراك في هذا المؤتمر .

حوادث وأخبار محلية

تشريف

جلالة الملك المعظم

الى الرياض

عاد ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى الرياض، بعد ان مضى جلالته بضعة عشر يوماً في ضواحي الوشم للصيد والقنص.

اطال الله عمر جلالته ذخراً للامه

سلطان مسقط

وصل على الباخرة جهانكير القادمة من الهند عظمة السلطان تيمور بن فيصل سلطان مسقط قادما لاداء فريضة الحج ، وقد حل ضيفا على الحكومة ، فترحب بعظمته .

قدوم

وصل من الرياض في يوم الثلاثاء سمو الامير تركى بن عبدالله وبرفقته الشيخ عبدالله ابن زاحم ، والشيخ عثمان بن سليمان بن جبيل فترحب بهم .

وقدم مساء يوم الخميس الماضي فضيلة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ من المدينة فترحب بحضرته .

وزير بريطانيا المفوض

وصل جدة يوم أمس الاول (الاربعاء) سعادة السر اندروريان وزير بريطانيا المفوض عائداً من اجازته في أوربا فترحب بسعادته

سفر وكيل الخارجية

بارحنا بعد ظهر يوم الاثنين الى الرياض كل من سعادة فواد بك حمزه ورشدى افندي ملحس فتتمني لهما السلامة في الحل والترحال .

محمد طلعت باشا حرب

ذكرنا فى العدد الماضى نبأ وصول محمد طلعت باشا حرب ونزوله ضيفا كريما على الحكومة الى يوم السبت الماضي وفي صباح يوم الاحد توجه الى جدة بالسيارة ومنها استقل الطائرة عائداً الى ينبع ومن ينبع توجه بالسيارة الى المدينة حيث بات فيها ليلة الاثنين ثم عاد بالسيارة فبات ليلة الثلاثاء في ينبع . وفى صباح يوم الاربعاء ركب الطيارة عائدا الى مصر فنهنى سعادته بهذه الرحلة ونرجوا له دوام التوفيق .

الدوام في رمضان

جرياً على العادة في كل سنة عند حلول شهر رمضان المبارك فقد صدر الامر السامى بأن يكون الدوام في جميع الدوائر الحكومية من الساعة الثالثة ليلا الى الساعة الثامنة قبيل السحور .

الساعة الكبيرة

ينتظر ان يتم تركيب الساعة الكبيرة في المكان الذي أعد لها خصيصاً على سطح دار الحكومة بمكة المكرمة خلال الايام المقبلة .

حجاج بيت الله الحرام

اتصل بنا أن الباخرة « ترليوس » قد غادرت سنقافورة وانها تصل الى جدة يوم ٥ رمضان وحمولتها ٢٣٠ راكبا . جعله الله عام خير وبركة .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي المحجر الصحي وخفر السواحل ما يلي :

وصل بتاريخ ١٩ الجاري الباخرة جهانكير من بمبي وعليها ٣٠١٩ طرد بضاعه و ٣٣٧ حاجى ، وسافرت بتاريخ ٢٠ منه الى عدن وبمبى وعليها ١٤ راكبا .

وبتاريخ ٢٠ منه أبحر السنبوك المتسهل والسنبوك فتح الخير لصيد الاسماك .

وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة تالودى من السويس وعليها ٣٦٦ طرد بضاعه و ٢٨ راكبا منهم ٣ حجاج ، وأبحرت بتاريخه الى بورت سودان وعليها خمسة ركاب منهم طفلين .

وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة الامين من عدن وعليها ٩٨٧١ طرد بضاعة منها ٦٠٠٠ صندوق غاز و ٣٥٠٠ صندوق بنزين وستة ركاب وابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى عدن وعليها واحد راكب .

وبتاريخ ٢٤ منه وصلت الباخرة تايندون من بتاويا وعليها ٨٤٢ حاجى منهم ٦٢ صغار وابحرت بتاريخه الى السويس وهانبورت وعليها ٣ ركاب .

وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة تالودى من بورت سودان وعليها ٣٤٢ طرد بضاعه و ٣٢ راكبا منهم ٢٨ حجاج ، وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ثلاثه ركاب .

تبرعات عين الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة بيانا باسماء المتبرعين لصندوق عين الوزيرية ننشره فيما يلي شاكرين لاصحاب التبرعات هذه الاريحية والمساعدة القيمة :

ريال عربي

٢٥٠ الحاج احمد محمد في بومباي .
٢٠ الشيخ صالح كعكي بمكة .
٢٠٠ الشركة الشرقية .
٣ سالم افندي مهندس .

روبية هندي

١٠ زوجة المرحوم غلام محيي الدين .
٥ حضرة بركة الله ليل بوري .
٥ شيخ فتح دين .
٢ حاجى سيفر محمد .
٥ عبد المجيد سرتي .
٥ عبد الحميد سرتي .
٥ ابراهيم محمد بروجى .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

زيارة

سمو الامير فيصل المعظم

للمعهد العلمي السعودى

أعتاد سمو الامير فيصل المعظم ان يشرف على دور التعليم في كل عام ويتفقدها بنفسه ، وجرت العادة انه في كل عام يزور المعهد الاسلامي في أواخر شعبان من كل عام بصفة رسمية ، وان يحضر هذه الزيارة رجال الحكومة وأعيان البلاد وكبراؤها ، وقد كان اليوم المعين للقيام بهذه الزيارة هو يوم الثلاثاء وما بزغ شمس ذلك اليوم حتي لبس المعهد حلته القشيبة السنوية فما تحول نظر الناظر من داخله وخارجه الا ووقع على زينة بديعة في جمال رونقها ، وحسن تنسيقها بهجة للناظرين . وقد كان لانتظامها الاخاذ بالقلوب ورايانها الخفاقة بالقلوب جلال يبعث المسرة في نفوس المتفرجين ، ويوحي الى النفوس نورا وهدى لمكان العلم ، ومهبط [illegible] العرفان .

فرشت أرضية المعهد [illegible] الثمينة وزينت مجالسه بالارائك [illegible] وتحلت حواشيه بالاصص على اختلاف [illegible] مما أخذ باللب وسري باحساس [illegible] وبالجلة فان زينة المعهد كانت [illegible] ناطق على حسن ذوق القائمين [illegible]

وفي تمام الساعة [illegible] توافد على دار المعهد المدعوون من [illegible] وغيرهم من التجار والاعيان من [illegible] والادب .

وفي تمام الساعة [illegible] سمو الامير فيصل المعظم فاستقبله المدعون يتقدمهم موظفوا المعارف وبعد ان صافح سموه من خف لاستقباله سار حفظه الله متجها الى مقعده الخاص وكان هتاف التلاميذ بحياة جلالة الملك المعظم . وحياة سموه يملأ الفضاء . وبعد ان استراح سموه قليلا ادبرت على الحاضرين القهوة العربية وما انتهت على آخر الجمع الاوقد وقف حضرت مدير المعهد فافتتح الحفلة بآية من الذكر الحكيم ، تلاها سالم حجازى ثم تقدم حضرة مدير المعهد الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى والقي كلمة ممتعة (يراها القارىء فى غير هذا المكان)

ثم اعقبه الشيخ سليمان البطاح أحد خريج المعهد والقى قطعة شعرية بديعة ثم تلاه التلميذ عبد القادر اشقر فالقي خطابا ممتعا ثم قفي عليه التلميذ سالم حجازى بقطعة شعرية . ثم ادبرت القهوة العربية ونهض سمو الامير فيصل ، ويرافقه نجله سمو الامير عبدالله والحاضرون ودخلوا غرف التلاميذ لتفقد حالة التعليم في الفصول ، فزاروا الفصل الاول من السنة الاولى للمعلمين ثم توجه سموه الى الفصل الثاني ، ثم تفضل سموه بزيارة الفصل الثالث من هذا القسم ، ثم انتقل سموه الى قسم القضاء وقد كانت الاسئلة هنا وهناك تلقي على التلاميذ كالمطر العذب وهم يجاوبون عليها ثم كر سموه راجعا وأخذ مجلسه الوقر ولزم المدعوون مجالسهم وادبرت القهوة على الحاضرين ثم تقدم محمد رشدي فالقي خطابا ممتعا ثم اعقبه الشاعر المفلق والخطيب المفوه الشيخ احمد غزاوى فالقى قصيده بديعة يراها القارى في غير هذا المكان ثم ختمت الحفلة كما أبتدأت بآى من الذكر الحكيم تلاها سالم حجازى .

ثم تفضل سموه فشنف المسامع بالخطاب الآتي :

خطاب

سمو الامير فيصل

(حاجتنا الى العلم شديدة ، وطالب العلم)
(يجب ان يتمشي على اساس ثابت يوصله الى)
(الغاية التي يطلبها ، واساس العلم الصحيح امرين)
(الاول : النية الصالحة ، لان العمل اذا)
(كان مقرونا بالنية الصالحة نجح ، وبغير ذلك)
(لا يتم .)
(الثاني : ان يكون مبنيا على اساس)
(العقيدة الاسلامية الصحيحة والخالصة من)
(الشوائب المفسدة وكل علم لا يكون اساسه)
(الدين الصحيح واخلاص النية فهو اجوف)
(لا فائدة منه .)
(انا نؤمل ان نرى تلاميذ اليوم اساتذة)
(المستقبل فيتولون التدريس ويخرجون اساتذة)
(آخرين . ونؤمل ان هذا التدريج يسير في)
(طريقه ليصل بهذه البلاد الى الغاية التي ننشدها)
(ونتمناها لها . ان هذه البلاد هى مصدر الدين)
(ومصدر العلم ، ومصدر المدنية الاسلامية)
(الصحيحة ، لان الدين الاسلامي خرج منها)
(والمدنية الاسلامية الصحيحة استمدت قوتها)
(من هذا الدين لهذا يجب ان تكون سابقة)
(لغيرها في كل شيء ، وانا نطلب من الشعب)
(ان يتقدم ويعضدنا على نشر العلم ، لانه لا)
(حياة لنا الا به . ومن الله نطلب العون)
(والتوفيق .)

وقد كان لهذا الخطاب الممتع اعظم وقع في نفوس الحاضرين لما حوي من الكلمات البليغة والنصائح الثمينة ثم أديرت المرطبات على الحاضرين وعند ذلك كانت قد بلغت الساعة السابعة فقام سموه وامتطي سيارته فودع بمثل ما قوبل من الحفاوة والتكريم .

ادام الله سموه ذخرا للامة العربية .

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بقيه الخطب والقصائد التي القيت في حفلة المعهد العلمي ، فمعذرة الى اصحابها ، وسنقوم بنشرها في العدد المقبل ان شاء الله .

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافى : « ام القرى »

(الاشتراك السنوى)
ريال عربى
٣ فى الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

الصحة العامة

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٢٠ شعبان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

ملاريا	جدرى	سل الرئة	حصبة	زحار	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	دفتريا	سعال ديكي	المجموع
٥٣	٥	٤		٥٠	٢	٢		١	٢	١١٩

الوفيات بالامراض السارية

ملاريا	جدرى	سل الرئة	حصبة	زحار	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	دفتريا	سعال ديكي	المجموع
٢	٤	١			١	٢		١		١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	١٥	٣٥	٧٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٤٤٦) شخصاً منهم (٢٧٠) بالامراض العينية و (١٣٧) بالامراض الاذنية و (٢٨) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٧	٢٤	٤٤	٦	١١١

خطبة

فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى
وكيل ادارة المعارف ومدير المعهد

سيدى الامير ، سادتى :

بقلوب ملؤها الوفاء والاخلاص ، وافئدة آمنت بربها ، واخلصت في اعمالها ، ونفوس صفت خلاصتها ، واطمأن سويداؤها ؟ اتشرف بتقديم الشكر الي سموكم والى حضرات الذين تشرفوا بمعيتكم المباركة الطيبة .

سادتى :

حسبنا من الشرف ان يكون العلم واسطة الاجتماع بكم ، وأن تكون دور التربية مظهراً من مظاهر رغبتكم الاكيدة في ترقية الشعب والبلاد فانه مامن أمة من الامم اخضرعودها واخضلت ارضها ، وغاريسها ، وازدهرت رياضها الا وكان العلم أساس تقدمها ونجاحها ، ونبع عيونها الذى يغترف منه المغترفون ويشرب منه الظمأ والطالبون . وانه لمفتاح العمران ومثبت التيجان . الا وان لكل علم لبا ولكل لب نواة . فنواة العلم دين صحيح ، واستقامة ورغبة ، فما استقامت الرغبة استقام العلم ، وما حفظ اللب حفظت النواة . وليست هناك نهضة في العلم امتد ظلها ، وثبتت دعائمها الا وكان العلم محورها وعمادها مها أخفيت نية القائمين بها ، وذلك لان كل جامعة غير جامعة الدين لا أساس لها ، ولا دوام لبقائها ، وكل علم لم يغذ به ، ولم يتوج بتاج العقيدة التى تنور القلوب والابصار لافائدة ، ولا نفع منه .

سادتي :

خطت المعارف خطوات ، وازدادت نسبة المتعلمين والمدارس عن ذى قبل . ووحدت البرامج في المدارس التحضيرية ، والنية متجهة ان شاء الله لتنفيذ خطة مستقيمة رشيدة وانشاء ما تحتاجه البلاد من مدارس ومعاهد حتى تتبوأ الامة مكانها اللائق بها بين الامم .

أما المعهد فانه ولله الحمد سائر علي عهده وخطته . عقيدة صحيحة ، واخلاق قويمة وعلم نافع . وقد تخرج منه ما يقرب من الخمسين طالبا في السنوات السابقه ، كلهم بحمده تعالى قائمون بما يطلب منهم وبوظائفهم خير القيام .

وقد انشأنا في اوائل هذا العام بامر حضرة صاحب السمو قسما خاصا للقضاء الشرعى نظرا لمساس الحاجة اليه واشترط على طالب الدخول فيه أن يكون حاملا لشهادة المعهد أوما شاكلها وهم مجدون في الطلب والتحصيل ، وستجني البلاد منهم ومن اخوانهم ابرك الثمرات ان شاء الله تعالى .

وما ذلك بغاية المقصود ، فان الهمة لاتزال تتجدد ، والسعى لايزال يزداد نشاطا بهمة حضره صاحب السمو الملكى الامير المعظم الذى ما فتىء يولينا بفضله وانعامه :

عددت فلم أدرك لفضلك غاية
وهل يدرك السارون للشمس مطلعا
وما انا في وصفيك الا كمقتد
بتيس قرى الارض العريضة اذرعا
ولى غرس ود في ذراك تنابت
له حجج خضر فأث واينعا

وبعد فاضرع الى الله تعالى بحرارة قلب وصفاء نية ، أن يؤيد جلالة الملك المعظم ، وان يجعل النصر حليف جيوشه المظفرة المنصورة ، وان يكبت حساده واعداءه ، كما نسأله ان يبقيكم ياسمو الامير ذخراً للعرب والمسلمين وان يقر عينكم ويبارك لكم في سمو الامير نجلكم عبدالله انه سميع الدعاء .

قصيدة شاعر الحجاز

ننشر فيما يلى القصيدة التي القاها شاعر الحجاز المعروف في حفلة المعهد العلمى السعودى :

علوم بخير الناشئين تجود
وحفل على كر الزمان يعود
وفخر كما شاء النهوض لامة
لها في اكتساب الصالحات جهود
وسعى حثيث في التقدم والعلا
وفضل له بين الانام خلود
ونشء ترى فيه الحياة مضيئة
وطالعه في المكرمات صعود
وتاريخه بين القرون مذهب
وحاضره بالمقتفين مجيد
واعظم مجد ان تشرف معهدا
لتشجيعه حيث الرجاء يسود
وما جئته لو لا طموحك واسع
لرفعة شعب بالقلوب يجود
وذلك شأن المصلحين ودأبهم
وليس لعزم المصلحين حدود
لك الشكر يا مولاي عما منحته
بكل لسان والعيون شهود
فلا زلت تجلو مرة ضيائك افقنا
وتسدى الينا ما تراه مفيد
وحالفك التوفيق في كل مقصد
ودانت لك الآمال كيف تريد

مطبوعات حديثة

سلم القراءة العربية

اهدتنا ادارة المطبعة السلفية الجزء الاول من كتاب سلم القراءة العربية تأليف الاستاذ احمد السباعى ، وهو احدى الاجزاء الاربعة التى تقرر تدريسها في المدارس الاميرية ، وهو مطبوع طبعا متقنا علي ورق صقيل جيد ومزين بالرسوم ، ويقع في ٦٤ صفحة من القطع الوسط وانا نحث القراء على اقتنائه ومطالعته . كما انا نشكر المهدى على هديته ونتمنى للكتاب الرواج والانتشار .

لقطات

بتاريخ ١٩/٨/١٣٥٢ وجد بسوق الصغير كيس بداخله خاتم ذهب سواسه ومفتاح .

ووجد بتاريخه بجياد منفلة سيارة .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ٢٠ شعبان سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٣/٥	٢٧
المدينة	٢٢	١١
جدة	٣٠/٥	٢٣

البلاد العربية

فلسطين

— تدل الانباء الواردة أخيرا ان الحالة في فلسطين سيئة للغاية ، وان الاضراب لايزال مستمرا وان وفود البلاد الفلسطينية تتوالى الى يافا لتحية زعماء فلسطين الاحرار الذين هم رهن المحاكمة ، وتقول صحف البريد الاخير ان المحكمة قد نظرت في القضية بدقة تامة ، وقد انسحب القاضى الانكليزي من النظر في قضية الزعماء الثمانية عشر قائلا ان هيئة الدفاع تطلب شهادته .

وقد وصلتنا الصحف الاخيرة ولما يصدر حكم المحكمة بعد وكل ما لدينا من أخبارهى : ان القاضي أجل النطق بالحكم لاجل غير مسمى

— رفعت الجمعيتان الاسلامية والمسيحية الى الحكومة كتابا تحتج فيه على تقسيم المناطق الانتخابية بجيفا وقد جاء في كتاب الاحتجاج انه اذا بقيت الحكومة مصرة على هذا التقسيم فسيضطر العرب لمقاطعة الانتخابات البلدية بسبب الاجحاف الذى سيصيبهم منه لانه يتمكن اليهود من السيطره على المناطق الانتخابية واخراج مالا يقل عن ستة مرشحين بينما عدد المراكز عشرة

سورية

أصدرت الكتلة الوطنية بعد اجتماعات عديدة بيانا عينت فيه الاسس التي ستقوم عليها السياسة الوطنية المقبلة ومضمونه ان جميع المفاوضات قد أسفرت عن مشروع لا يحقق شيئا من الامانى الوطنية ومن محاولة اصوغ الانتداب المفروض فى صيغة معاهدة تقر بتجزئة البلاد وتحرمها من السيادة والاستقلال وهذا شيء لاتقبله الامة السوريه ولاترضي به ، وستستمر على متابعة النضال والجهاد حتى تبلغ غايتها المنشودة

واهم ما يتباحث فيه الآن رجال الكتلة الوطنية والنواب الاحرار مسألة الوفد السوري وسفره القريب الى أوربا وقد أصبح في حكم المقرر ان يقوم جميل مردم بك — وقد يشترك معه مندوب آخر — برحلة الى الاقطار العربية والمهاجر البعيدة حيث يوجد جاليات سورية لمفاوضتها والاتفاق معها على توحيد جهود السوريين في الداخل والخارج في سبيل تحرير البلاد والدفاع عن قضيتها .

— يظهر ان المفوض السامي عدل عن اعلان الانقلاب المنتظر في لبنان وأجله الى وقت آخر ويقال ان التعديل الذي ادخل على الدستور ينص على ان رئيس الدولة سيكون مسئولا امام المفوض السامى وان سكرتير الحكومة سيكون مسؤولا أمام الرئيس . ويعود تأجيل اعلان الانقلاب الى ان المفوض السامى يفكر في اقامة حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات التى ستكون من درجة واحدة ، على ان يعطى لمجلس النواب الحق في تعديل الدستور .

انباء خارجية

اميركا وقاعدة الذهب

خطب المستر رانى رئيس مجلس النواب الامريكى خطبة اذيعت بالاسلكي نبأ فيها بان اميركا لن تعود الى قاعدة الذهب وقال انهم بالرغم من احتجاجات الهيئات التجارية والزعماء الساسيين سيواصلون العمل في مكافحة التشريع الرجعى الذي سيسير عليه فى السنين الاثني عشر الاخيرة مما احدث الضيق والضنك في شهرى مارس وابريل الماضيين .

الجيش النمسوى

قررت حكومة النمسا اعادة جيش الهيمويهر الى وظائفه العادية ، بعد ان ادت مساعداته للبوليس الى حوادث عديدة خطيرة وذلك ابتداء من اليوم الثالث من شهر ديسمبر .

وتعتبر بعض الدوائر ان هذا الاجراء خطوة رسمية لمنع أمثال الحوادث الخطيرة التى وقعت احداها أخيرا على الحدود وراح ضحيتها أحد الجنود المانية .

الافغان والمعاهدات السابقة

يستدل من الانباء الواردة من كابول ان ملك الافغان ، اصدر بيانا الى الحكومة يعرب فيه عن اقراره لجميع المعاهدات التى ارتبطت بها الافغان فى خلال حكم والده .

عقد المؤتمر الاقتصادى

وردت الانباء من فينا تفيد ان المؤتمر الاقتصادى للاتحاد الاوروبي قد عقد في العاصمة النمسوية وافتتحه الكونت كودنهوف كولوجي رئيسة بخطاب قال فيه ان فينا ستصير عاصمة للولايات المتحدة الاوربية .

وقد قوبل هذا التصريح من اعضاء المؤتمر بالهتاف ، واشترك المستشار درلفاس الذى كان من بين الحضور في التصفيق والهتاف .

واعلن الكونت كودنهوف ان المؤتمر سيظل على الدوام حتى تنحل المشاكل الاوربيه وبخاصة مشاكل أوربا الشرقية .

وكان الاقتراح المهم الوحيد الذي عرض علي المؤتمر هو اقتراح الاستاذ ديلريس الفرنسي بانشاء طرق جديدة للسيارات لتسهيل نقل الحبوب باجور ارخص من شرق أوربا الى ممالكها الوسطى والممالك الغربية .

١٥٠ جنيها ثمن الاصبع السبابة !

من القضايا التى فصل فيها قاضى محكمة شورديتش في انجلترا في الاسبوع الماضي قضية صبي صغير كان يعمل عند احد النجارين ، وقد تسبب معلمه في قطع أصبعه (أصبع الصبى) السبابة وجزء صغير من الاصبع الابهام .

وكان الصبي يطالب بمبلغ ١٥٠ جنيها تعويضا لاصبعه المقطوعة ولكن القاضي لم يرضه هذا الثمن البخس للاصبع وحكم للفتى بمبلغ ٢٥٠ جنيها قائلا انه لن يرضيه ان يفقد أصبعه السبابة في نظير مبلغ ١٥٠ جنيها حتى ولو حدث ذلك وهو في سن الهرم .

زيارة لتفينوف لايطاليا

نشرت صحيفة « برلينرتاجبلاط » بمناسبه زيارة الرفيق لتفينوف لروما مقالا جاء فيه :

« ان المانيا من بين الدول الاوربية كانت أول من اعترف بحق روسيا في الوجود كامة كبري لها من التصرف في شؤونها . وهي لذلك لا ترى في السياسة الروسية المسولينية أى جديد كما ان المانيا لا تريد أن ترى في حكومة ستالن غير يتمكن لمستقبل روسيا القومي وتعزيزه . واذا كان عسيراً علينا اليوم ان نفرق بين حكومة روسيا القومية وبين اداة الحزب الشيوعى ، أي بين هيئة مسئولة وأخرى غير مسئولة فاننا نرجو أن نري هذا الفارق قائما في المستقبل القريب .

ولسنا نشعر باي قلق منذ زيارة الرفيق لتفينوف لروما التى أصبحت مسرحا سياسيا لاشأن لنا به . على ان وقوع مثل هذا الحادث في الوقت الذى تنهار فيه أندية جنيف ، وبينما تنفتح طوالع السياسة العالمية ، يسبغ عليه أهمية كبرى ليست له . ولقد استطاع الرفيق لتفينوف أن يمتاز بالتفوق والنجاح فهو يصل الى روما في وقت أصبحت فيه المدينة الخالدة مركز السياسية . واذا أثمرت هذه الزيارة صفحة جديدة في التاريخ العالمي فليس لنا الا ان نهيء أنفسنا »

يطلب الاعدام

من انباء شيكاغو ان بوليسها اعتقل رجلا يحمل مسدسا بغير ترخيص فلما قدمه للمحاكمة اجهش في البكاء وقال : انه رجل بائس مسكين قد عاكسه الدهر حتى كره الحياة وقال صممت على التخلص منها بالانتحار فابتعت هذا المسدس ولقد حاولت اثنتى عشرة مرة ان انتحر بطلقة منه ولكن الرصاصة كانت أسوء حظى تطيش ولذلك اتوسل اليك ان تحكم باعدامي لاستريح من هذه الحياة .

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تأليف

محمد عبدالله باسلامة

الجزء الثاني

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوى على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق وبني قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبعوث وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكر وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صحيفة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وقيمته ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبه مصطفى ميرا وعبدالله فدا بباب السلام .

مقتطفات

أكبر اسرة فى العالم

لا عجب اذا ما كانت أكبر اسرة عددا هى أسرة (وب) التى تقطن حي كبراند فى كنتوكى فالبكر من هذه الاسرة العجيبة يدعى (جوسون وب) وهو يبلغ الآن الرابعة بعد الثمانين من عمره وقد اعقب ١٩ من البنين وبلغ عدد احفاده ١٧٥ وعدد احفاد ابنائه ١٥٠ وعدد أبناء الاحفاد الاخيرين ١٠٠ فيكون عدد الذرية المباشرة له ٤٤٤ .

ولميلس وب البالغ الثامنة بعد السبعين له من الذرية ٤٠٠ منهم ١٦٥ احفاداً و١٥٠ ابناء الاحفاد .

وولى وب اعقبت عشرة من البنين وبلغت ذريتها المباشرة ٢٣٠ أغلبهم علي قيد الحياة .

والابنة الثانية وعمرها ٧٥ سنة اعقبت ١٣ من البنين ولها من الاحفاد وابنائهم ١٩٥ .

والابنة الثالثة ليتي وب اعقبت ١١ من البنين ولها من الاحفاد وابنائهم ٢١١ .

ويبلغ عدد ذرية آخر انجال وب ١٦٦ فلا ريب في ان هذه أكبر اسرة في العالم .

جزيرة العزلة

توجد في جزر باليار جزيرة اسمها كابرير طولها خمسة كيلو مترات يقطنها عشرون من الصيادين .

وهذه الجزيرة ملك لرجل امريكي من نيوجرسي يدعي المسيوريت وقد قرر اخراج الصيادين ويجعلها مستقراً للاغنياء الذين يؤثرون العزلة .

وقد قرر مستر ريت أن ينشيء فى هذه الجزيرة عشرين فيلا بعيدة عن بعضها كثيراً حتى لايكون أى اتصال بين من يرغبون في العزلة ويجب أن يكو هؤلاء العشرين غير متزوجين واذا كانو متزوجون يجب عليهم أن يطلقوا زوجاتهم قبل أن تطأ اقدامهم ارض جزيرة العزلة ويحرم دخول هذه الجزيرة بتاتا على الجنس اللطيف. ومفروض علي كل راغب في العزلة ان لايجيء بآلة موسيقية اواولاد صغار أو كلاب او قطط او بيغاء .

ويقول مستر ريت انه لا تمضي سنة على هؤلاء الناس في انفرادهم الا ويكرهون العزلة تماما ربما صاروا من المجانين .

مثال يحتذى

كان المستر مورغان جونس من أعضاء حزب العمال الانكليزي قد أحدث ضجة كبيرة في جلسة مجلس النواب البريطاني باتهامه المستر نفيل شمبرلن وزير المالية « بانه شجع اليابان تعمدا في خطبه علي الاعتداء على الصين » .

فلما افتتح مجلس النواب جلسته نهض المستر مورغان جونس المذكور وقال: ان ذاكرته خانته في الجلسة السابقة فاتهم المستر تشمبرلن أتهاما غير صحيح ثم رجا منه ان يقبل اعتذاره على « الظلم البالغ » الذى ظلمه به .

فنهض المستر تشمبرلن وشكره على اظهاره علنا مرة أخرى « ان الاختلافات السياسية في البرلمان البريطاني لاتغير شيئا من علاقات المجاملة بين الاعضاء » .

وختمت الحادثة وسط هتاف الجميع .

الازمة والحياة البسيطة

لم يبق للكتاب فى جميع العالم من رأي يدونه بشأن معالجة الازمة وذكر أسبابها واعراضها .

وها نحن اليوم حيال رأى جديد طريف نستخلصه من مقال ممتع نشره المسيو أرمان برافيل فى « المجلة الزرقاء » الفرنسية قال :

عندي أن خير علاج للازمة الحاضرة هو الرجوع الى الحياة العادية البسيطة فقد رأينا في السنوات الاخيرة التى أعقبت الحرب ان المطالب المادية الحيوية ماشت الرقي الذي كان من مختلف الصناعات ، فان الناس صاروا في حاجة الى كمية من المواد الجديدة ، فانت ترى كل واحد لكي يريد أن يبدو كمتمدين يجيء بتليفون وتلغراف لاسلكي وراديو ، ومن لا تتوفر عنده هذه الآلات يعد مسكينا في حياته واقل من غيره شأنا ولهذا نجد الكثيرين يعملون على ان تكون هذه الآلات عندهم حتى يظهرون أمام الغير بمظهر المتمدينين ذوى الترف .

ولهذه النزعة الجامحة الى المدينة الكاذبة بان الازمة الطاحنة يذهب المسيو ارمان برافيل الي وجوب العودة الى نظام الحياة البسيطة العادية بدلا من هذا الجنون السريع المحزن .

وقال ان آباءنا كانوا على نصيب كبير من العقل والحكمة ، ولهذا لم يصبهم من ضنك الحياة شيء .

ثم تناول الكاتب الحياة المنزلية الاساسية فقال ان أهلها كانوا يجدون لهم متسعاً من الوقت للقراءة والكتابة والتفكير والحب العائلى وها هى حياة مسترال قد مضت في سكون وهدوء وعقل وهو بين احضان الطبيعة وفي جوها ولم يكن ماله من مجد وعظمة علمية ما يدفعه الى الحياة في المدن ، حيث القيمة والاسراف .

وكذلك مضت حياة فرنشيس جمس والمسيو دي بسكيدو اذ انقطعا الى الحياة فى أملاكهما البعيدة عن المدن .

فكلما خفض الانسان من حاجياته ، دنا من الحياة الطبيعية السليمة من الشوائب والمتاعب والضنك .

حياة سليمة من الناحيتين الطبيعية والعقلية وانهاك جدى على المرء من كل حياة عداها والى مثلها يجنح العقل ولكن هل كل الناس عقلاء ؟

التدفئة من السقف

اخترع أحد المهندسين الكهربائيين الانجليز طريقة جديدة لتدفئة الحجرات بدلا من الطرق المستعملة الآن ، وهي عبارة عن شبكة سلكية دقيقة مغطاة باللباد سمكها نصف مليمتر يغطى بها سقف الحجرة مثلما يغطيها الورق المزخرف وتتصل هذه الشبكة بالمستودع الكهربائى (البريزة) بواسطة سلك رفيع أيضا ، فتسرى الحرارة فى الشبكة السلكية وتهبط من السقف على الغرفة فتدفئها دون ان تحدث تيارات هوائية كما هى الحال عند استعمال وسائل التدفئة المعروفة الآن

بين امريكا واليابان

كان للنشاط السياسى الذي أبداه الرئيس روز فلت في الاسبوع الماضى تأثيره في طوكيو قد أدركت اليابان عظم الخطر الذي تستهدف له مطامعها الاستعمارية اذا نجحت أمريكا وروسيا في تكوين جبهة متحدة تهددها في الباسفيكى وفي الشرق الاقصى . ورأت ان من الضرورى لسلامتها ان تنهج سياسة جديدة تجتذب بها جاراتها ولا يكون لها تأثير علي مطامعها الاستعمارية .

وقد ظهرت طلائع هذه السياسة الجديدة فى المحاولات النشيطة التى تقوم بها الدوائر السياسية والحزبية في اليابان لتحسين علاقاتها مع الصين وحمل هذه الاخيرة على أن تقدم معها حلفا تنزل فيه عن حقوقها في منشوريا وتضمها تحت مايشبه الحماية اليابانية انفاذا للمشروع الذي تلوح به اليابان خاصا بانشاء اتحاد أسيوى .

وقد استقدمت اليابان فعلا طائفة من القواد الصينيين لتقنعهم بوجهة نظرها كما انها اطلقت أبواقها لنشر الدعاية لها فى داخلية الصين .

وغني عن الذكر ان اليابان تعمل على استغلال الموقف الذى وقفته الدول الكبرى من الصين لمصلحتها . فقد استغاثت الصين في الحرب الماضية بجمعية الامم فلم تغنها . وتركتها تذهب فريسة اليابان .

ومعنى ذلك ان اليابان تريد ان ترمى عصفورين بحجر واحد . تريد ان تحصل من الصين على اعتراف باستقلال منشوريا ثم تريد ان تجعل من نفسها حاميا للصين بدعوى انشاء الاتحاد الاسيوي .

وقد كان اسقاط الكونت (اوشيدا) وزير خارجية اليابان واحلال مسيو هيروتا محله جزءاً من الخطة الجديدة التي وضعتها اليابان . ذلك لان (أوشيدا) هوصاحب فكرة احتلال منشوريا . فالصينيون يمقتونه ولا يثقون به . ثم ان مسيو هيروتا كان سفيراً لليابان فى موسكو وله أصدقاء عديدون بين زعماء السوفييت . فتنصيبه وزيراً لخارجية اليابان من شأنه أن يخلق جوا من الثقة والتفاهم بين اليابان وروسيا ومعنى ذلك أن اليابان تريد فى الوقت نفسه أن تجتذب اليها روسيا وأن تعزلها عن أمريكا وأوربا .

وتجد فكرة (الاتحاد الاسيوى) التي تفتق عنها ذهن اليابان تشجيعاً ومحبذين فى آسيا كلها . وبوجد الآن ملايين من الاسيويين يقولون وراء اليابان (ان آسيا للاسيويين) بل وتوجد في الهند ذاتها دعاية يابانية قوية تعمل على اثارة الهنود على الانجليز ومثل هذه الدعاية ترضى السوفييت طبعاً .

ولهذا تعتقد الدوائر السياسية فى طوكيو ان مسيو هيروتا سوف يتمكن بماله من مكانة وأصدقاء بين ولاة الامور في روسيا السوفيتية من تقريب شقة الخلاف بين البلدين وعقد معاهدة تحكيم وعدم اعتداء تتبع بمعاهدة أخرى مثلها بين روسيا ومنشوريا تكون بمثابة اعتراف من جانب روسيا بالحكومة القائمة في منشوريا .

ولا شك ان هذه السياسة اذا نجحت فانها تضيع الغرض الذي قصد اليه الرئيس روزفلت من الاعتراف بالحكومة السوفيتية .

اعلانات

العدد ٤٧١ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

يوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٣٣

رمضان	الأيام	ديسمبر	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢	السبت	٦	٨	٣٤	١١	٩	١١	٢٨	١١	٤٤	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
٣	الاحد	٧		٣٤		٩		٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
٤	الاثنين	٨		٣٤		٩		٢٨		٤٤		١٠		٣٧		٣٧
٥	الثلاثاء	٩		٣٤		٩		٢٨		٤٤		٠٩		٣٧		٣٧
٦	الاربعاء	١٠		٣٤		٩		٢٧		٤٤		٠٩		٣٦		٣٦
٧	الخميس	١١		٣٤		٨		٢٧		٤٣		٠٩		٣٦		٣٦
٨	الجمعة	١٢	٨	٣٣	١١	٨	١١	٢٧	١١	٤٣	١	٠٨	٦	٣٦	٩	٣٦

أقوال مختارة

قال الحسن رحمه الله تعالى

الاخلاق للمؤمن قوة في لين ، وحزم في دين ، وايمان في يقين ، وحرص على العلم ، واقتصاد في النفقة ، وبذل في السعة ، وقناعة في الفاقة ، ورحمة للجمهور ، واعطاء في كرم ، وبر في استقامة

معاهدة صداقة وحسن جوار

بين المملكة العربية السعودية و امارة شرق الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بما انه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الاردن معاهدة صداقة وحسن جوار وبرتوكول تحكيم وملحق لأجل تأسيس العلاقات الودية بين بلادينا وقد وقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل سموه وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المتقابلة وذلك بمدينة القدس في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هجرية الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ ميلادية . وهي مدرجة فيما يلي :

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود

ملك المملكة العربية السعودية

من جهة

وحضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين

امير شرق الاردن

من جهة أخرى

رغبة منهما في تثبيت علاقاتهما المتبادلة بعقد معاهدة صداقة وحسن جوار قد عينا مندوبين مفوضين عنهما لهذا الغرض وهما :

عن جلالة ملك المملكة العربية السعودية :

سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الشؤون الخارجية في حكومة جلالته

عن سمو أمير شرق الاردن :

سعادة توفيق بك ابو الهدى رئيس وزراء أمارة شرق الاردن بالوكالة

اللذين بعدان اطلع كل منهما الآخر على وثيقة تفويضه ووجداها صحيحتين وطبق الاصول قد اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى

يسود بين المملكة العربية السعودية وبين أمارة شرق الاردن سلم دائم وصداقة وطيدة لا يمكن الاخلال بهما ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يبذلا جهدهما للمحافظة عليهما وان يحلا بروح السلم والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تنشأ بينهما .

المادة الثانية

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبان يسعى بكل مالديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير القانونية او الاستعداد لها بما في ذلك الغزو — مما يكون موجها ضد السلم والسكينة في بلاد الفريق الآخر .

اذا ظهر لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين ان الاجراءات التي اتخذها قد لا تكفي لمنع الاشخاص الذين يقومون بالحركات غير القانونية المشار اليها في الفقرة الاولى من تنفيذها في بلاد الفريق الآخر فعليه ان يخبر ذلك الفريق الآخر عنها وعن التدابير التي اتخذها للوقوف في سبيل القيام بها .

المادة الثالثة

يعين الفريقان الساميان المتعاقدان مامورين مخصوصين في المناطق المجاورة للحدود يكونون مسؤولين عن تنظيم التعاون العام وعن القيام بالتدابير الضرورية لتأمين تطبيق احكام هذه المعاهدة . وعلى الحكومتين ان تخبر احداهما الاخري عن اسماء الاشخاص المعينين لاجل هذا الغرض .

ولهؤلاء المأمورين أو من ينوب عنهم حق المخابرة فيما بينهم لاجل التعاون ولحل المسائل التى تحدث من وقت الى آخر على الحدود او بين العشائر وعليهم ان يتبادلوا المعلومات فوراً عما يقع من حوادث فى جهة احدهم مما له علاقة بسلامة الامن في جهة الاخر .

المادة الرابعة

عند ما يبلغ السلطات المختصة المعينة في المادة الثالثة ان في اراضيها استعدادات يقوم بها شخص مسلح أو اشخاص مسلحون بقصد ارتكاب اعمال السلب أو النهب أو الغزو أو غيرها من الاعمال غير القانونية الاخري التى من شأنها الاخلال بالسلم على الحدود بين البلادين يجب ان تنذر تلك السلطات احداها الاخري .

فاذا اتضح ان الانذار المرسل الى السلطة المختصة قد لا يصل في وقت يمكنها من انذار الذين قد يتضررون من جراء الهجوم فيجب علاوة على ذلك اعطاء الانذار الى اقرب موظف . وفي حالة عدم امكان الاتصال به فالى القبائل المهددة .

في الحالات الاضطرارية العاجلة يمكن اعطاء الانذار بمعرفة اي مأمور يعمل بالنيابة عن السلطة المختصة التابعة للفريق الذي تجرى الاستعدادات في بلاده .

المادة الخامسة

اذا بلغ السلطة المختصة التابعة لأحد الفريقين الساميين المتعاقدين أو أي شخص يعمل بالنيابة عنها انه وقع ضمن اراضيه اى عمل من اعمال السلب أو النهب أو الغزو أو غيرها من الاعمال غير القانونية التي من شأنها الاخلال بالسلم على الحدود بين البلادين فله الحق في ابلاغ السلطة المختصة التابعة للفريق الآخر عن ذلك وفي الحالات الاضطرارية المستعجلة له ان يبلغ اقرب مأمور تابع لذلك الفريق الآخر — وعلى ذلك الشخص الذي يصله البلاغ ان يتخذ التدابير اللازمة لاجل ارجاع جميع المسلوبات والمنهوبات باكملها فورا مما يقبض عليه بحوزة المعتدين فيما اذا دخلوا الاراضي التي هو مستخدم فيها .

فان كان المعتدون من البدو التابعين للبلاد التي دخلوها فتتخذ الاجراءات الضرورية لمحاكمتهم في تلك البلاد وان كانوا من البدو التابعين لفريق ثالث فانهم يدعون لمغادرة البلاد التى دخلوها مع تهديدهم بمحاكمتهم ان لم يغادروها .

وان كانوا من البدو التابعين للفريق الآخر الذي حصل الغزو في بلاده فانه بعد ارجاع المنهوبات التى معهم كما ذكر في الفقرة الاولى تضبط اسلحتهم وتسلم الى حكومتهم ويضبط مما يملكونه مقدار يكفي لتعويض الخسائر والاضرار التى يكونون قد اوقعوها من جراء غزوهم وتسلم الى حكومتهم ايضا . ثم ينذرون بلزوم عودتهم الى بلادهم الاصلية فان لم يفعلوا فيمنعوا من الاقامة على الحدود ويحاكموا على الجرائم التى ارتكبوها . فان ضمن محافظتهم على هدوء والسكينة بعد ذلك يسمح لهم بالاقامة بعيدين عن الحدود والا فيطردون من البلاد التي التجأوا اليها .

المادة السادسة

لاجل تنفيذ احكام هذه المعاهدة والمحافظة على حسن الصلات بوجه عام على الحدود بين البلادين يجتمع المأمورون المعينون بمقتضى احكام المادة الثالثة من هذه المعاهدة مرة في كل ستة اشهر على الاقل وفي فترات اكثر عند الاقتضاء لتسوية المسائل التى تختص بمناطق الحدود والعشائر الضاربة فيها .

المادة السابعة

على المأمورين المخصوصين المعينين بمقتضى المادة الثالثة حينما ينظرون في الامور الداخلة ضمن نطاق اختصاصهم بمقتضى العرف والعادة السائدين في منطقة الحدود ان يراعوا القواعد العامة المبينة فى الملحق المربوط بهذه المعاهدة وعليهم ان يطبقوا تلك القواعد بقدر الامكان لمدة سنة واحدة من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ وبعد انتهاء هذه المدة يجوز المأمورين المذكورين فى أي وقت ان يقدموا الى الفريقين الساميين المتعاقدين اية اقتراحات لتعديل هذه القواعد وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين حينما يتلقيان هذه الاقتراحات ان يتبادلا الاراء فيما اذا كان الامر يحتاج الى تعديل وتظل القواعد سارية المفعول الى أن يتفق الفريقان على وقف العمل بها او على تعديلها .

المادة الثامنة

جميع القرارات التى تقرر بالاتفاق المشترك من قبل المأمورين المعينين بموجب المادة الثالثة في المسائل التي تنشأ على الحدود او فيما بين القبائل تدون خطيا ويوقع عليها كل من المأمورين وقت الاتفاق وتصبح نافذة المفعول ومعمولا بها في الحال

أما الامور التي لا يتمكن المامورون من الاتفاق عليها فتحال الى حكومتي الفريقين الساميين المتعاقدين لاجل حلها بالاتفاق بينهما وجميع القرارات المتخذة بنتيجة هذا الاتفاق — تنفذ من قبل السلطات المختصة لدي الفريقين الساميين المتعاقدين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اتخاذ القرار النهائي .

يبطل مفعول المادة السادسة من معاهدة حدة مدة سريان مفعول هذه المعاهدة .

المادة التاسعة

لقبائل الفريقين التى تنتجع عادة جهتي الحدود لاجل الرعي أو المسابلة حرية الانتقال من مكان الى مكان فى البلادين الا اذا وجدت احدي الحكومتين ضرورة لتحديد حرية الانتقال هذه لاجل مصلحة النظام العام أو بسبب ضرورية اقتصادية .

ليس في هذه المادة ما يؤثر على المحافظة على الحقوق الثابتة المنصوص عليها في المادة الرابعة من معاهدة حدة وكذلك ليس في هذه المادة ما يخل بالتمتع بالحقوق المقرره بموجب المادة الثالثة عشرة من معاهدة حدة باى وجه من الوجوه ولاى سبب من الاسباب .

المادة العاشر

لا يجوز لاحد الفريقين الساميين المتعاقدين ان يجبر رعايا الفريق الآخر على الالتحاق باية قوات مسلحة تابعة له نظامية كانت أو غير نظامية .

ولا يجوز لاي فريق من الفريقين الساميين المتعاقدين ان يسمح لرعايا الفريق الآخر بالاستخدام في قواته المسلحة اعتباراً من تاريخ وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ الا اذا استحصلوا قبل ذلك على تابعية الفريق الذي يريدون الاستخدام عنده وأعلنوا استعدادهم لترك تابعيتهم الاصلية ان كان هذا مشروطا في نظام تابعية بلادهم الاصلية مع العلم بان حكومتهم الاصلية حرة حين دخولهم الى اراضيها ان تتخذ ضدهم الاجراءات المنصوص عليها في قوانينها .

ان اسماء الاشخاص الذين يتجنسون ويتجندون بعد وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ تبلغ بالطرق السياسيه الى حكومة بلادهم الاصلية .

المادة الحادية عشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يمنع ايا كان من مأموريه من اجتياز الحدود بين البلادين بدون اذن الفريق الآخر لاى سبب كان وباية واسطة كانت مع استثناء اجتياز المأمورين والسعاة للحدود لاجل المحافظة على التعاون المنصوص عليه في المواد الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من هذه المعاهدة .

المادة الثانية عشرة

مع مراعاة الاحكام الواردة في معاهدة حدة فيما يتعلق بتنقلات العشائر والحجاج والتجار يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهدا متقابلا بالامتناع عن الترخيص للاجانب المقيمين في بلاديهما او القادمين منهما او رعايا الفريقين المتعاقدين باجتياز حدود بلاد الفريق الآخر بقصد السياحة او الاكتشاف أو الصيد او أى قصد آخر بدون الحصول على اذن سابق من السلطات المختصة للفريق الذي يعنيه الامر وبتثبيط عزيمتهم عن ذلك ولا يكونان مسؤولين عن سلامة هؤلاء الاشخاص اذا كان دخولهم بدون اذن سابق .

المادة الثالثة عشرة

كل اختلاف قد يحصل بين الفريقين الساميين المتعاقدين فيما يتعلق بتفسير أو تنفيذ احكام هذه المعاهدة أو احكام غيرها من الاتفاقيات التى تتناول العلاقات بين الفريقين يحال بالاتفاق بينهما الي التحكيم الذى يجري بموجب البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة .

المادة الرابعة عشرة

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ابرامها وتبادل قرارات الابرام باقرب وقت وتصير نافذة اعتبارا من تاريخ تبادل قرارات الابرام . ويعمل بها مدة خمس سنوات ابتداء من ذلك التاريخ . وان لم يعلن احد الفريقين الساميين المتعاقدين الفريق الآخر قبل انتهاء السنوات الخمس بستة اشهر انه يريد ابطال المعاهدة فتبقى نافذة ولا تعتبر باطلة الا بعد مضي ستة اشهر من اليوم الذي يعلن فيه احد الفريقين ابطالها للفريق الآخر .

واثباتا لذلك وقع المفوضان المذكوران على هذه المعاهدة في مدينة القدس الشريف في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ هجرية الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر تموز ١٩٣٣ ميلادية .

(التوقيع) فؤاد حمزة

المندوب المفوض عن المملكة العربية السعودية

(التوقيع) توفيق ابو الهدى

المندوب المفوض عن امارة شرق الاردن

بروتوكول تحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عملا بالمادة الثالثة عشرة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعناعليها في هذا اليوم بصفتنا مندوبين مفوضين عن جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل السعود ملك المملكة العربية السعودية وسمو الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن وبناء على التفويضين الممنوحين لنا قد اتفقنا على انه اذا أحيلت اية قضية الى التحكيم بمقتضى المعاهدة المذكورة فيجري التحكيم وفاقا للمواد التالية :

المادة الاولى

يجري التحكيم بواسطة محكمين اثنين ينتخب كل من الفريقين الساميين المتعاقدين واحدا منهما برئاسة شخص ثالث يعين بالطرق المبينة في المادة الثالثة من هذا البروتوكول .

المادة الثانية

اذا اتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على ان يحيلا الى التحكيم اي خلاف كان وفقا لاحكام المادة الثالثة عشرة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقع عليها في هذا اليوم عليهما ان يعدا مذكرة مشتركة عن الامور المراد حلها بالتحكيم ثم يعين رئيس لهيئة التحكيم وفقا للمادة الثالثة من هذا البروتوكول . وتقدم اليه نسخة من المذكرة المشتركة عن الامور المراد حلها . وعلى كل فريق ان يقدم له في مدة لا تزيد عن الشهر من وقت تسميته مذكرة عن حججه لاثبات حقه . ويحق لكل من الفريقين الساميين المتعاقدين ان يقدم للرئيس أية مذكرة اخرى فيما يختص بدعواه في أي وقت كان في مدة ثلاثة اشهر من تسميته . وعلى كل فريق ان يقدم الى الفريق الاخر كل المستندات التي يقدمها الى الرئيس .

المادة الثالثة

يعين رئيس لجنة التحكيم بالاتفاق بين الفريقين خلال شهرين من تاريخ الاتفاق على احالة القضية للتحكيم

المادة الرابعة

على رئيس لجنة التحكيم ان يدعو اللجنة للاجتماع في مكان ينتخبه بعد مشاورة الفريقين الساميين المتعاقدين وفي التاريخ الذي يعينه بعد مشاورة ثانية بشرط ان لا تقل المدة التي تنقضي بين تعيينه وبين ذلك التاريخ عن ثلاثة اشهر ولا تتجاوز ستة اشهر وتعطي لجنة التحكيم قرارها خلال ثلاثة اشهر من التاريخ المارذكره .

المادة الخامسة

تكون لجنة التحكيم حرة في اقرار الخطة التي تسير عليها ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يقدما لها جميع التسهيلات والمساعدات الممكنة التي تطلبها للقيام بمهمتها .

المادة السادسة

لكل من الفريقين الساميين المتعاقدين ان يعين شخصا او أكثر لبسط وجهة نظره في المسائل المختلف عليها امام هيئة التحكيم .

المادة السابعة

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان تعهدا قطعيا بقبول القرارات التي يصدرها المحكمون في المسائل المحالة اليهم وتنفيذها وللمحكمين اذا اقتضى الامر ان يتخذوا قرارهم بالاكثرية .

المادة الثامنة

تدفع كل من الحكومتين رواتب ونفقات الحكم المعين من قبلها ونصف رواتب ونفقات الرئيس والكتاب وغيرهم ممن يحتاج المحكمون الى مساعدتهم

المادة التاسعة

يصبح هذا البروتوكول نافذ المفعول اعتباراً من تاريخ تبادل النسختين المبرمتين من قبل الفريقين الساميين المتعاقدين ويبقى نافذ المفعول ببقاء معاهدة الصداقة وحسن الجوار المعقودة بينهما في هذا التاريخ وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين أن يعدوا مفعوله الى ان يصدر الحكم في اية قضية قد أحيلت الى التحكيم بموجبه قبل انتهاء مفعول تلك المعاهدة .

واثباتا لذلك قد وقعنا على هذا البروتوكول في مدينة القدس في اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني لسنة ١٣٥٢ هجرية الموافق لليوم السابع والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩٣٣ ميلادية .

(التوقيع) فؤاد حمزة

مندوب المملكة العربية السعودية

(التوقيع) توفيق ابو الهدى

مندوب امارة شرق الاردن

الملحق

المشار اليه في المادة السابعة

من معاهدة الصداقة وحسن الجوار

١ : شهادات لاعادة المنهوبات

في كل حالة من حالات اعادة المنهوبات بمقتضى احكام معاهدة الصداقة وحسن الجوار لاجل تسليمها لاصحابها على المأمور المخصوص المعين بموجب المادة الثالثة من المعاهدة المذكورة أن يعطي للشخص الذي يستلم المنهوبات شهادة رسمية بالشكل الآتي توقيعا عليها منه :

انا الموقع امضائي ادناه اشهد بما يأتي :

اولا — ان المعاد الان من الاموال والمواشي هو بحسب ما علمناه من نتيجة تحقيقاتنا عبارة عن جميع المنهوب الذي استولى عليه المعتدون في الحادثة التي وقعت في موقع .... بتاريخ .... بين افراد قبائل .... وافراد قبائل .... مع استثناء الاشياء الآتية التي لم يمكن استردادها وهي ....

ثانيا — ان الاموال والمواشي المعاده الآن هي كل ما استرجعناه من المعتدين الى هذا التاريخ بأكمله — وعوضا عن الاشياء التي نشهد بانه لم يمكن الحصول عليها بعينها لفقدانها وهي .... تقدم ما يأتي .... واشهد بانها ذات قيمة معادلة للمفقود الذي لم يتسن الحصول عليه . وعلاوة على ذلك سيتخذ كل ما يمكن من الاجراءات لاسترداد أية منهوبات اخرى مما لم يسترجع من المعتدين وعند استردادها تعاد اليكم مصحوبة بشهادة أخرى . (التوقيع)

٢ : الوساقة

لايسمح بحجز الحلال او الاموال في أي جانب من جانبي الحدود لالزام اعادة حلال اواموال اخرى منهوبة ويعتقد انها محرزة بصورة غير مشروعة في الجانب الاخر من الحدود . ولا يؤثر هذا البند في حق السلطات في كل جانب من جانبي الحدود في ممارسة هذه الطريقة لالزام اعادة الحلال او الاموال المحرزة بصورة غير مشروعة في بلادها فقط .

٣ : العرايف

لا يجوز القبض على المواشي التي توجد بحوزة رعايا احد الطرفين من قبل مأموري الطرف الآخر بحجة انها (عرايف) الا في حالة كون هذه المواشي جزءا من المنهوب في غزوة لم يصدق المأمور المسئول في الجهة الاخرى على اعادته بأكمله ففي مثل هذه الحالة يمكن حجز المواشي على ان يحصل اتفاق نهائي بشأنها بين الفريقين .

لا يلتفت الى طلبات اعادة المواشي المدعى انها عرايف مأخوذة في غزوة قد سويت نهائيا بين الفريقين .

٤ : الديـــــة

على كل من الفريقين ان يستحصل من القاتل التابع له دية المقتول من الجانب الآخر مالم يكن المقتول متعديا متعمدا وتحسب الدية باعتبار عشرين ناقة مابين الثنية والرباع مالم يتفق اقرباء القاتل والمقتول على ان بينهم عادة ثابتة بدفع الدية بمعدل آخر .

٥ : التعويض عن الخسائر

ان الاشخاص الذين يرتكبون عمدا جنايات اعتداء كالغزو والسطو يلزمون بتعويض جميع الخسائر التي تلحق المنكوبين من جراء الاعتداء فيغرمون مثلا المواشي التي تقتل في المعركة او التي تنهب فتموت او تفقد حينما تكون في حوزتهم وعلى المأمور المخصوص المعين بمقتضى المادة الثالثة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المسئول عن تحصيل واعادة المنهوب ان يحصل من المعتدين أشياء من ممتلكاتهم تعادل قيمها تلك الخسائر وعليه ان يسلمها مع المنهوب بمقتضى الفقرة الاولى من هذا الملحق ويمكن للمأمور التابع للبلاد التي يكون المنكوبون من رعاياها ان يستحصل على أية بينة يراها مناسبة بخصوص الخسائر ويقدمها للمأمور التابع للفريق الآخر الذي يستحصل المنهوب .

٦ : الخدمـــــة

عند اعادة الاموال والمواشي المنهوبة يجب ان لا يخصم منها اي شيء مقابل الخدمة او المكافأة او اجرة الرعاة أو المصاريف — وان كان الفريق الذي يحصل المنهوب قد صرف مثل تلك المصاريف فانه حر في استحصالها من أموال المعتدين — أما مكافأة الشخص الذي يجد جمالا ضالة ويحفظها الى ان يصير طلبها من قبل صاحبها فستكون باعتبار جنيه واحد ذهب عن كل خمسة جمال بشرط ان يكون من وجدها قد ابلغ عنها وجابه وقت وجوده ولم يحاول اخفاءه .

٧ : تصريف البدو

لاجل تطبيق احكام معاهدة الصداقة وحسن الجوار يعتبر بدويا كل شخص يقبض عليه مشتركا في غزو يقع من قبل القبائل الرحل مالم يثبت عكس ذلك امام جهة الاختصاص .

في ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢ الموافق ٢٧ تموز ١٩٣٣

مندوب المملكة العربية السعودية

(التوقيع) فؤاد حمزه

مندوب أمارة شرق الاردن

(التوقيع) توفيق ابو الهدى

فبعد ان اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وامعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها واقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكيا صادقا باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وبأننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها بأي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك .

وزيادة في تثبيت صحة ما ذكر فيها امرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر في قصرنا في الرياض في اليوم الثاني عشر من شهر رجب ١٣٥٢ (الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٣٣) .

(الخاتم الملوكي) (التوقيع الملوكي)

الكتب المتبادلة

تبودلت مع المعاهدة الكتب الآتية :

الكتاب الاول

٥ ربيع الثاني ١٣٥٢ / ٢٧ تموز ١٩٣٣

سعادة توفيق بك ابو الهدى الافخم

رئيس وزراء امارة شرق الاردن بالوكالة

القدس

يا صاحب السعادة

بالاشارة الى المادة الثالثة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعنا عليها في هذا اليوم اتشرف بان أخبركم بما يأتي :

اولا : ان المأمورين المفوضين المعينين من قبل حكومة جلالة الملك في الوقت الحاضر من أجل تنظيم التعاون العام في المناطق المجاورة للحدود بين بلادينا هم :

١ — امير تبوك فيما يتعلق بالقضايا العائدة لمنطقة امارتي تبوك وضبا .

٢ — امير القريات فيما يتعلق بالقضايا العائدة لمنطقة وادي السرحان .

٣ — اوأي مامور آخر يعمل بالنيابة عن الاميرين المذكورين .

ثانياً : سيكون في امكان المأمورين الآتي الذكر الاستفادة من المركزين اللاسلكيين الموجودين في تبوك والقريات لارسال وقبول المراسلات اللاسلكية التي تقضي الضرورة باجرائها فيما بينها وبين المأمور أو المأمورين الذين تفوضهم حكومتكم للقيام بالاعمال المماثلة .

ثالثاً : يعقد الاجتماع المنصوص عليه في المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار في المكان الذي يتم عليه الاتفاق في كل مرة بين المأمورين المختصين ولا ترى حكومتي مانعاً من عقد الاجتماع الاول في قريات الملح .

رابعاً : ليس من الضروري ان يحضر كل من اميري تبوك والقريات في كل اجتماع ويجوز ان ينوب احدهما عن الآخر لحل القضايا العائدة للفريقين . اكون ممتنا لكم فيما لو افدتموني باخذكم علما بامر أعلاه مع اعلامي باسماء المأمورين والمراكز اللاسلكية المعينين من قبل حكومتكم من أجل الاغراض عينها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع) فؤاد حمزة

مندوب المملكة العربية السعودية

الكتاب الثاني

٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ / ٢٧ تموز سنة ١٩٣٣

سعادة فواد بك حمزة الافخم

وكيل وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية

القدس

يا صاحب السعادة

تشرفت باستلام مذكرة سعادتكم بهذا التاريخ بخصوص الترتيبات بشأن المأمورين المخصوصين المنصوص عليهم في المادة الثالثة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعناها اليوم وقد احطت علما بمحتويات مذكرتكم واتشرف بان اخبر سعادتكم بما هو آت :

اولا : أن المأمورين المخصوصين المعينين من قبل حكومة سمو الامير في الوقت الحاضر من اجل تنظيم التعاون العام في المناطق المجاورة للحدود بين بلادينا هم :

(١) قائد الجيش العربي .
(٢) قائد منطقة البادية .
(٣) اي مأمور يعمل بالنيابة عنهما .

ثانيا : سيكون في امكان المأمورين الآتي الذكر الاستفادة من المراكز اللاسلكية الموجودة في الازرق والمدورة وباير لاجل ارسال وقبول المراسلات اللاسلكية التي تقضي الضرورة باجرائها فيما بينهم وبين المأمور أو المأمورين الذين تفوضهم حكومتكم للقيام بالاعمال المماثلة .

ثالثا : توافق حكومتي على ان الاجتماعات المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار تعقد في المكان الذي يتم عليه الاتفاق في كل مرة بين المأمورين المخصوصين وان ينعقد الاجتماع الاول في قريات الملح .

رابعا : قد تمت الموافقة على انه ليس من الضروري أن يحضر كل من المأمورين المخصوصين المعينين من قبل الحكومتين في كل اجتماع ويجوز ان ينوب احد المامورين المعينين من قبل الحكومتين عن الآخر لحل القضايا العائدة للمأمور الغائب .

وتفضلوا بقبول احترامي الفائق

(التوقيع) توفيق ابو الهدى

مندوب امارة شرق الاردن

الكتاب الثالث

٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ / ٢٧ تموز سنة ١٩٣٣

سعادة فواد بك حمزه الافخم

وكيل وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية

القدس

يا صاحب السعادة

بما انه ظهر لسوء الحظ اثناء المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعنا عليها في هذا اليوم انه من الصعب الوصول الى اتفاق تام بشأن جنسية العشائر لي الشرف ان اثبت في هذا الكتاب ما فهمته بنتيجة المفاوضات حكومة شرق الاردن فيما يتعلق بالعشائر المختلفة المشار اليها في المفاوضات المبحوث عنها وتعتبر حكومة شرق الاردن ان اي اتفاق تم بهذا الشأن يظل نافذاً مدة دوام المعاهدة المذكورة على ان يكون عرضة للتعديل عند انتهاء تلك المدة .

١ ــ قد تم الاتفاق على اعتبار العشائر التالية من التبعة الاردنية :

حويطات الشمال (ابن جازي) ويشمل ذلك المطلون
بني صخر
العيسى
فخذ الدبور من العمران
بني خالد
الحجايا
بني حسن

٢ ــ قد تم الاتفاق على اعتبار العشائر التالية من التبعة السعودية :

حويطات تهامة والقبائل الواقعة الى جنوبها
بلي
هتيم وعنزة الحجاز
شمر نجد
العمران ما عدا فخذى الدبور والربيعيين
جميع العشائر الاخرى القاطنة في الاماكن الواقعة جنوبي هذه العشائر

٣ ــ ان حكومة شرق الاردن مستعدة للاعتراف باعتبار بني عطية من التبعة السعودية ما عدا الاشخاص المبينة اسماؤهم في القائمة المرفقة بهذا الكتاب وافراد عائلاتهم الساكنون معهم فان حكومتي تحتفظ بحق اعتبار هؤلاء الاشخاص وعائلاتهم من التبعة الاردنية .

٤ ــ تحتفظ حكومة شرق الاردن بحق اعتبار افراد الربيعيين فخذ عشيرة العمران من التبعة الاردنية .

٥ ــ لا تستطيع حكومة شرق الاردن ان تقبل برأي الحكومة العربية السعودية القائل بأن جميع افراد الشرارات هم رعايا البلاد العربية السعودية وان حكومة شرق الاردن تحتفظ بحق اعتبار افراد الشرارات رعايا اردنيين في بلادها .

٦ ــ تعتبر حكومة شرق الاردن ان جميع افراد قبيلة السرحان ماعدا الافراد الذين اصلهم من قبيلة السرحان الاصلية ولكنهم اصبحوا مستقرين دائما (حاضرة) في الاراضي السعوديه يجب أن يعتبروا من رعايا شرق الاردن وقد أخذت حكومة شرق الاردن علما بقبول الحكومة العربية السعودية بوجهة النظر هذه بشرط تحفظي وضمتموه سعادتكم فيما يتعلق بالاشخاص الخمسة المبينة اسماؤهم فيما يلي مع عائلاتهم وهم الذين تطالب الحكومة العربية السعودية بهم كانهم رعاياها اي:

(١) ابن خميس واقاربه .
(٢) ابن مذهن واقاربه
(٣) ابن متعب واقاربه .
(٤) ابن مظهور واقاربه .
(٥) ابن مرزوق واقاربه .

وتفضلوا بقبول احترامي الفائق .

(التوقيع) توفيق ابوالهدى

مندوب امارة شرق الاردن

ملحوظة: « ارفق بهذا الكتاب كشف بأسماء افراد بني عطيه عربان الشمال » .

الكتاب الرابع

٥ ربيع الثاني ١٣٥٢ / ٢٧ تموز ١٩٣٣

سعادة توفيق بك ابو الهدى الافخم

رئيس وزراء امارة شرق الاردن بالوكالة

القدس

يا صاحب السعادة

أتشرف بأعلامكم باستلامي للكتاب الذي تفضلتم بتوجيهه الى بشأن الصعوبات التي نشأت اثناء البحث في عقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعنا عليها في هذا اليوم عن اختلاف وجهات النظر في تابعية بعض القبائل الواقعة في المواقع القريبة من الحدود بين البلادين وعدم امكان الوصول الى اتفاق حاسم بشأنها . ويسرني أن أوضح لكم في هذه المذكرة الجوابية وجهة نظر حكومة جلالة الملك في هذا الموضوع مع العلم بأن اى اتفاق وصلنا اليه في ذلك الشأن يظل معتبراً ما دامت معاهدة الصداقة وحسن الجوار المشار اليها سارية المفعول وللفريقين حق إعادة النظر في ذلك بعد انتهاء مدتها .

١ ــ مع احتفاظ حكومة جلالة الملك بحقوقها التي قد تنشأ عن حصول أية تسوية نهائية للمملكة مقاطعة العقبة ومعان فانها لا تمانع في الوقت الحاضر في اعتبار القبائل القاطنة فيها كانها قبائل أردنية كما انها توافق على التابعية الاردنية للقبائل الاخري التي وردت في الفقرة (١) من مذكرتكم .

٢ ــ من المتفق عليه ان القبائل الآتية وغيرها من القبائل الواقعة الى الجنوب والشرق منها هي قبائل عربية سعودية أي :

حويطات تهامة	عنزة أهل الجنوب
بلي	العمران ماعدا الدبور
شمر نجد	سائر القبائل التي تقع ديرتها الى الجنوب من هذه القبائل
هتيم	

٣ ــ قد أحطت علما بأن حكومة شرق الاردن تعترف بأن قبيلة بنى عطية هي قبيلة عربية سعودية وقد أحطت علما بكشف أفراد بنى عطية الذين تعتبرهم حكومة شرق الاردن كانهم اردنيون بسبب استقرارهم في بلادها والمرفق بمذكرتكم الآنفة الذكر ومع استعداد حكومة جلالة الملك الموافقة على استثناء بعض الافراد الواردة اسماؤهم في الكشف فانها لا تستطيع ان توافق على اعتبار الكشف نهائيا وشاملا لافراد أردنيين فقط .

٤ ــ ان التحفظ الذي وضعته حكومة سعادتكم بشأن فرقة الربيعيين من العمران لا استطيع ان اوافق عليه .

٥ ــ انني أؤكد لكم في مذكرتي هذه ان حكومتي لا تستطيع ان تغير وجهة نظرها فيما يتعلق باعتبار جميع الشرارات من القبائل العربية السعودية .

٦ ــ لا تري حكومة جلالة الملك مانعا من اعتبار قبيلة السرحان اردنية التابعية مع استثنائين قد وافقت حكومة سعادتكم على اعتبار أولهما واخذت علماً بالثاني منهما وذلك ان جميع حاضرة السرحان المقيمين في الاراضي العربية السعودية هم عرب سعوديون وان الافراد الآتية اسماؤهم من البادية وعائلاتهم هم عرب سعوديون ايضا اى :

(١) ابن خميس واقاربه
(٢) ابن مذهن »
(٣) ابن متعب »
(٤) ابن مظهور »
(٥) ابن مرزوق »

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام

(التوقيع) فؤاد حمزة

مندوب المملكة العربية السعودية

الكتاب الخامس

٥ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ / ٢٧ تموز (يوليو) سنة ١٩٣٣

سعادة فؤاد بك حمزه الافخم

وكيل وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية

القدس

يا صاحب السعادة

في اثناء المباحثات التي دارت لعقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعنا عليها في هذا اليوم جري البحث حول اتفاق الفريقين الساميين المتعاقدين بصورة متقابلة على عدم متابعة او تعضيد المطاليب الناشئة عن غزوات أو اعمال اخرى مماثلة لها مما هو مبين في المادتين الثانية والرابعة من هذه المعاهدة والتى يدعى بانها ارتكبت على كل من جانبي الحدود قبل توقيع المعاهدة المشار اليها .

اتشرف بان استعلم عما اذا كانت الحكومة العربية السعودية توافق على هذا الاقتراح وفي تلك الحالة اقترح بالنيابة عن حكومة شرق الاردن بان يعتبر كتابي هذا مع جواب سعادتكم كوثيقة قطعية لتسجيل الاتفاق على ذلك .

وتفضلوا بقبول احترامي الفائق .

(التوقيع) توفيق ابو الهدى

مندوب امارة شرق الاردن

الكتاب السادس

٥ ربيع الثاني ١٣٥٢ / ٢٧ يوليو ١٩٣٣

سعادة توفيق بك ابو الهدى الافخم

رئيس وزراء امارة شرق الاردن بالوكالة

القدس

يا صاحب السعادة

اتشرف باخباركم باستلامي كتابكم بتاريخ اليوم بشأن اتفاق حكومتينا على عدم متابعة او تعضيد المطاليب الناشئة عن غزوات او اية اعمال اخرى مماثلة لها مما هو منصوص عليه في المادتين الثانية والرابعة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار متى كانت هذه المطاليب ناشئة عن وقائع حدثت قبل تاريخ توقيع المعاهدة .

اني افهم ان هذا الترتيب خاص بمطاليب رعايا فريق الواحد من رعايا الفريق الآخر ولا يشمل بالطبع المطاليب التي يمكن ان تكون مطلوبة من رعايا الفريق وهم مقيمين في بلاد الفريق الآخر .

ففي هذه الحالة يسرني ان أخبركم ان حكومة جلالة الملك توافق على ذلك ويعتبر كتابي الجوابي هذا مع كتابكم الخطابي كوثيقة رسمية بتسجيل الاتفاق على ذلك الموضوع وتفضلوا بقبول فائق احترامي

(التوقيع) فؤاد حمزة

مندوب المملكة العربية السعودية

حوادث واخبار محلية

جولة الملك المعظم

يستعرض الجند

جاءنا من مراسلنا في الرياض البرقية الآتية:

أستعرض جلالة الملك المعظم صباح يوم السبت الماضي قسما من القوات التي صدر اليها الامر بالتوجه الى الجنوب ويقدر عدد هذا القسم بعشرة آلاف مقاتل .

وكان الاستعراض من ابهج المناظر التي تجلت فيها الحماسة الاسلامية والنخوة العربية وقداشترك فيه اصحاب السمو الامراء الكرام واستمر الاستعراض من الصباح الى الظهر وسنصفه برسالة بريدية .

الصيام في نجد

صام الاهلون بالرياض يوم الاثنين لثبوت رؤية هلال رمضان في الليلة المذكورة

المعاهدة مع شرق الاردن

وتبادل قرارات الابرام

في مصر

نشرنا في هذا العدد نصوص المعاهدة المنعقدة بين حكومة جلالة الملك وحكومة شرق الاردن مع البروتوكول والملحق والمكاتبات المتبادلة بشأنها بين الحكومتين الموقع عليهما بتاريخ ٥ ربيع الثاني ١٣٥٢ في مدينة القدس الشريف والتي اشرنا الى خبر ابرامها في الاعداد الماضية .

وفي اليوم الرابع من شهر رمضان ١٣٥٢ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٣٣ جرى تبادل النسخ المبرمة في مدينة القاهرة بواسطة معتمد حكومة جلالة الملك فيها وسعادة فؤاد باشا الخطيب مندوب حكومة شرق الاردن لهذا الغرض .

هلال رمضان المعظم

ورد ليلة الاثنين الى هيئة رآسة القضاء من المحكمة الشرعية بالطائف انه قد رؤي الهلال بعد غروب شمس يوم الاحد وتحقق ذلك لديها تحققا شرعيا ، وعليه تقرر لدي رآسة القضاء ان اول رمضان يوم الاثنين فعمم ذلك الى انحاء المملكة ، فنهنيء اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها بهذا الشهر المبارك .

الامطار فى الطائف

وقعت امطار غزيرة يوم السبت الماضى فى الطائف ووادى وج سالت على اثرها وديان وج ومحرم ونخلة الشامية وغيرها .

سفر سمو الامير فيصل المعظم الى الطائف

سافر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم في الساعة الثالثة من ليلة السبت ومعية سموه حاشيته قاصدا الطائف للاشراف على بعض الاعمال فنسأل الله لسموه التوفيق في الحل والترحال .

قدوم

وصل يوم الاربعاء الماضي قادما من الرياض كل من سمو الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود وسمو الامير سلمان بن محمد آل سعود من ابناء عم جلالة الملك .

ووصل في نفس النهار ايضا الشيخ عبد الرؤوف بن محمد القشعم .

فنرحب بهم جميعاً .

القائم باعمال المفوضية الهولندية

فاتنا ان نذكر فى اعدادنا الماضية خبر عودة سعادة القائم باعمال المفوضية الهولندية بجدة المستر ادريانسي من مصر بعد ان قضى فيها مدة اجازته . فنرحب بسعادته .

القائم باعمال المفوضية الايرانية

غادر جدة يوم الجمعة الماضي سعادة حبيب الله خان هويدا القائم بأعمال المفوضية الايرانية السابق قاصداً طهران بمناسبه انتقاله الى وظيفه اخرى كما ذكرنا فى عدد سابق فنتمنى لسعادته التوفيق .

اعلان

بناء على ما تقرر بالمؤتمر التلغرافي الدولى في (مدريد) بخصوص برقيات الكود سيجري تطبيق المواد الآتية اعتباراً من غرة شهر يناير سنة ١٩٣٤

١ — ستكون الكلمة في برقيات الكود التجاري مركبة من خمسة حروف فقط .

٢ — اذا زادت الكلمة عن خمسة حروف تعتبر كلمتين لغاية عشرة حروف .

٣ — البرقيات التي تكون(كودتجاري) يوضع فى عنوانها اسم الكود العائد له ويعطى له تنزيلات ٤٠ فى المية من اصل الاجرة المقررة على كل كلمة .

٤ — البرقيات التي بكود سرى تكون باجرة تامة وبدون تخفيض .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت عمل التلقيح ضدا الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

اعلانات

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبري ان اسحاق ابن محمد زيني الجاوي الجبي التابع للمملكة العربية السعودية قد أنهى اليها بأن من الجارى في ملكه وآل اليه بالطريق الشرعي كامل الحوش القائم عليه بعض ابنية من الحجر والطين والاورة المشتمل على صندقه من الخشب والتنك على شكل الجلون وعلى ارضام مضفرة بالاحجار الكائن ذلك بمكة المكرمة بالموضع الشهير بالفلق من محلة النقا القائم ذلك كله بالحكر على وقف الشريف غالب المحدود ذلك شرقا بالزقاق الغير النافذ ثمة وتمام الحد منه ملك محمد سال عتيق الزواوي وغربا الزقاق الموصل الى علو جبل قرن وشاما بملك الحاج محمد المغربي النجار ويمنا الزقاق الموصل الى الجبل المذكور وبه الباب وطلب لذلك حجة استحكام وحيث قدتمت الاجراءات القانونية في ذلك فعلى كل من يدعى حقا في ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تأريخه واذا مضت المدة فلا تسمع له دعوى ولاعلام العموم بذلك صار نشره

— ٢ —

بما ان عبد الله بن محمد الكاف الحضرمي باقروان قدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل قطعة الارض القائم عليها ارضام من الحجارة وصندقة من الخشب على هيئة الجلون وعلى منافع ومرافق وحقوق شرعية الكائنة بمكة المشرفة بعلو جبل السبع البنات من حارة اجياد المحدودة بحدود اربعة شرقا بالارض البيضاء الجارية في ملك محمد مجنون البخاري وغربا الارض الجارية فى ملك سالم ابن سعيد ابو السباع وشاماً بملك سالم بن سعيد ابو السباع المذكور ايضا ويمنا بملك السيد ابراهيم وطول هذه الارض المحدودة المذكورة من الشرق الى الغرب اثنى عشر ذراعاً ونصف ذراع وعرضاً من الشام الى اليمن خمسة عشر ذراعاً كل ذلك بذراع العمل المعماري وذكر انه قد آل اليه ذلك بالشراء بموجب وثيقة عادية صار الاعلان بما ذكر فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر م؟

— ٣ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبري بان مأمور بيت المال حالا بمكة الشيخ عثمان بن عمر قزاز طلب منها بحكم وظيفته اخراج حجة استحكام للارض والانقاض المتروكة من قبل المتوفى فرج بن عبدالله الفيراوى الكائن بمحلة جرول بجبل جحيشة المحدود شرقا وشاما بملك ورثة سليمان بن ضيف الله وغربا بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل ثمة ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى بيت دخيل الله الغامدي لبيعه وسداد ماعليه من الديون حيث لا تركة سوى ذلك وحيث قد تمت الاجراآت القانونية في ذلك فعلى كل من يدعى حقا في ذلك فليراجع المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر من تاريخه وبعد ذلك لا يسمع له أى دعوى ولاعلان العموم بذلك حرر م؟

— ٤ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبري بان منيره بنت عبد المنعم بن عبد اله بن زيني الحسيني انهت اليها بان من الجارى في ملكها وملك اختها « عزة » كامل الحوشين ارضاً وبناءاً الواقع بمكة المكرمة بمحلة جرول بمحلة الروافع المشتمل احدهما على مقعد بصفة وعلى دائر مبنى بالحجر والطين والثاني مشتمل على عشة وعلى دائر من الوشيع المحدودة كامل الحوشين وما اشتملت عليه شرقا السكة النافذة الموصلة الى درب الحجون والى الشارع الاعظم وبها بابا الحوشين المذكورة وغربا بالحوش ملك عمر صبيح والجدار الفاصل خاصا بهذا المحدود وتمام الحد الحوش ملك محمد باوزير وشاما بالحوش ملك « مسلم اللحياني » وتمام الحد مما يلي الشام الحوش والدار ملك ابراهيم ومحمد ابناء احمد حلواني ويمنا بالحوش ملك محمد صبيح وتمام الحد ملك « هندية » والجدار الفاصل خاصا بهذا المحدود وقد آلت اليهما بالطريق الشرعى المفيد الملكية والمصحح لها بالسوية وحيث قد تمت الاجراءات القانونية في ذلك فكل من يدعى شيئا في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى فى خلال شهر من تاريخه وبمضى ذلك لاتسمع من اى دعوى في ذلك ولاعلام العموم بذلك صار نشره.

— ٥ —

بما ان ورثة عبيد بن عبد اله الحسن انهوا الى محكمة الطائف الشرعية ان كامل القطعة المسماة البستان الكائنة في اسفل وادي لية المحدودة شرقا بالركيب ملك محمد صالح بن محمد حسن وغربا الوادى مسيل السيل وشاماً بستان ملك جويعد بن عبد الله الحسن ويمنا بالبستان ملك محمد صالح المذكور هي ملك عبيد الى ان توفى وتركها ارثا لورثته ولا زالت من بعده تحت يدهم بغير معارض لهم فيها الى الآن وطلبوا بذلك حجة الاستحكام وتمت جميع الاجراءات القانونية صار نشر هذا الاعلان للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة لمدة شهر من تاريخ نشره وبعد مضي الشهر سيجري اللازم بدون التفات الى احد م؟

[illegible]ـة

سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامة

الجزء الثاني

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوى على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق وبني قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبعوث وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكر وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صحيفة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وقيمته ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبه مصطفى ميرا وعبدالله فدا بباب السلام

— اعلان —

كنا قد اعلنا على صفحات هذه الجريدة خبر الثلاثة عشرة دكانا الكائنة بسوق المعلاة والسبعة الدكاكين الكائنة بجياد خلف التكية المصرية للبيع فكل من له رغبة فليسرع بمراجعة الوكيل محمود ملياني بقاعة الشفا أو الدلال محمد با جمال .

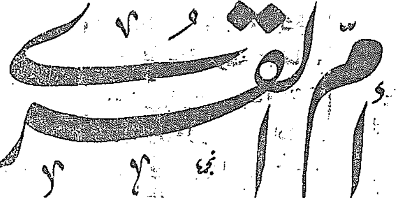
مطبوعات حديثة

تقويم الهلال

لعام ١٩٣٤

أهدتنا ادارة مطبعة الهلال بمصر تقويمها السنوي لعام ١٩٣٤ وهو يقع في ١٤٤ صفحة من القطع الكبير ويحتوي على أعظم الحوادث التي وقعت في عام ١٩٣٣ مزينة بالرسوم الجميلة

ولسنا في حاجة لان نصف مطبوعات دار الهلال ونظامها ، فهي قد اشتهرت بشهرتها الفائقة التي لا تحتاج الى وصف واننا نلفت انظار الكتاب والادباء الى اقتناء هذا السفر النفيس .



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال ابن المقفع :

ان الكلام اذا القي الى الفيلسوف والسر اذا استودع اللبيب الحافظ فقد حصن وبلغ به نهاية امل صاحبه كما يحصن الشيء النفيس في القلاع الحصينة .

العربي	الايام	[illegible]	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٠٩	السبت	١٣	٨	٣٣	١١	٨	١١	٢٧	١١	٤٣	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦
١٠	الاحد	١٤		٣٣		٨		٢٧		٤٣		٨		٣٦		٣٦
١١	الاثنين	١٥		٣٣		٨		٢٧		٤٣		٧		٣٦		٣٦
١٢	الثلاثاء	١٦		٣٣		٨		٢٦		٤٢		٧		٣٦		٣٦
١٣	الاربعاء	١٧		٣٣		٨		٢٦		٤٢		٧		٣٥		٣٦
١٤	الخميس	١٨		٣٢		٧		٢٦		٤٢		٦		٣٥		٣٦
١٥	الجمعة	١٩	٨	٣٢	١١	٦	١١	٢٥	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٦

حكمة الصوم

(يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

قرآن كريم

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ، وليس الله في حاجة الى ان يدع العبد طعامه وشرابه . ولكنها التقوى اذا خالطت بشاشتها القلوب . والنفس المطمئنة اذا استقر في فؤادها الايمان ، أيقنت بحكمة ما يفرضه ربها عليها ؛ وعلمت أن من خلقها من العدم ، وأنعم عليها بمختلف النعم الجزيلة لا يفرض عليها الا ما كان سبيلا في سعادتها ، وسعادة المجتمع في الدنيا والآخرة .

وما صوم رمضان الا احد أركان الاسلام الخمسة التي لا يتم الاسلام الا بها فهو من الفروض التي فرضها الله تعالى على المسلمين كما فرضه من قبل على سائر الامم كما نطق بذلك القرآن العزيز : —

والمقصود أن يتعلم المسلمون منه ، ويتعودوا بسببه ما لا يمكن تعوده بفعل فرض آخر . فالصائم يمسك عن الطعام والشراب وكل مفطر من فجر كل يوم الى غروب شمسه مع شدة الحاجة الى ما تشتهيه النفس ، وما تتطلبه الشهوة ، وما يوسوس به الشيطان ؛ يستمر على ذلك شهرا كاملا بنظام معين لا يستطيع فيه تغييرا ولا تبديلا ، فتتكون في النفس فضيلة من أعظم الفضائل وأجلها قدرا هي فضيلة الصبر التي تلزم لكل رجل مدافع عن حوزته وملته وقومه ، والتي تعود كثيرا من الامم والافراد ، والتي لا يمكن تربيتها الا بمثل ذلك . والصوم أفضل الاعمال وأقواها أثرا في تربية هذه الفضيلة العظيمة .

ومع تعويده للصائم الصبر فانه يسبب إحساس الغني بما يحس به الفقير ، من الم الجوع الذي يدفع النفس من إبائها الى ذلة السؤال والطلب فيقدر بذلك ما تعانيه تلك النفوس الضعيفة ، فتستحر عليها وتجود نفسه لا نعاشها . وبذلك تتوفر مياه لوجوه أن تراق في سبيل لقيمة أو درهم ، ويتحصن المجتمع من داء الشحاذة المضال ، ذلك الداء الذي أصبح مهنة يحترف بها كثير من الكسالى ، وأصبحت الأمم والحكومات في حيرة من أمر هذه الجيوش الضارة التي تفتك بالمجتمع الانساني ، وصار ضررها أمرا محققا . واذا وجد العطف على الفقير من الغني ، وأحس الفقير بهذه العاطفة الشريفة : تحركت فيه عاطفة الحب ، وتبادلت دلائل الاحترام بين الاغنياء والفقراء وهنا يظهر في الامة روح الاخاء والتضامن ، ويسود في البلاد صفاء ووفاء واخلاص تكفل لها السعادة والرفعة الى اوج الكمال (المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .)

ومع ذلك فان الصوم يؤثر في كل من الجسم والنفس تأثيرا واضحا جليا ، يؤثر في الجسم باستكمال صحته ، ودفع بعض الاذى الذي قد يكون سببا في ضعفه ، وقد اتفق على ذلك اكثر الاطباء فلا حاجة لتكرار القول فيه ، اما تأثيره في النفس فان فائدتها منه لا تقل عن فائدة الجسم ان لم تكن اعظم منها فان الانسان اذا ترك الغيبة والنميمة والكذب والحسد والحقد وامسك عن كل ذلك كما امسك عن الطعام والشراب والشهوات ، طهرت النفس من ذنوبها وسلمت من شوائب ما يشينها ، واصبحت اقرب الى الكمال ، وأوعى لاوامر الرحمن . ويقول بعض العلماء والزهاد انه لا صوم لمن لم يمسك عن هذه الاشياء وامثالها وهم يعتبرون في ذلك المثل الاعلى للصوم وهو الواجب على كل مسلم يحرص على قبول عمله ومتابعة الطاعة . ولا شك ان من امسك عن الكذب وامثاله شهرا كاملا اصبح ذلك عادة له وطبعا وتحصل بذلك على اسباب السعادة والرفاهية .

واذا أضفنا الى ما سبق الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم (وهو الاسوة الحسنة) من اكثار العبادة في هذا الشهر واكثار الاحسان والصدقات والمبرات علمنا انه يحصل من الخيرات في هذا الشهر ما لا يحصل في غيره ، وفهمنا ان الصوم ترويض للجسم والنفس ترويضا يوصلها الى ذروة العلا ، ويسبب لها الراحة التامة والعافية في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

والحاصل ان الصوم انما شرع لاكمال سعادة الانسان دينا ودنيا لاصلاح المجتمع العام اصلاحا يتفق مع كرامة المسلمين وسمعتهم . واذا كان هذا غير محقق اليوم تماما فليعلم ان ذلك بسبب عدم اقامة الفروض كما ينبغي . وفق الله الجميع الى اقامة الشريعة كما يحب ويرضى . ومن يهد الله فهو المهتدي .

ا — ش

بين بريطانيا وفرنسا

ابلغ المسيو ابناك وزير التجارة الفرنسوية اللجنة الجمركية ان المفاوضات التجارية بين فرنسا وبريطانيا ستفضي الى عقد معاهدة جديدة بينهما في اوائل السنة الجديدة .

وتقول الصحف الفرنسوية ان الحكومة لم تتحرك في هذا الموضوع حتى تهددتها الحكومة البريطانية بأن تعامل فرنسا بالمثل وتضرب رسوما جديدة على صادراتها فقام المصدرون الفرنسويون لهذا الوعيد وقعدوا .

وزاد وزير التجارة على ما تقدم ان في نية الحكومة التضييق على صادرات البلدان الاجنبية في مستقبل قريب .

اليابان تتسلح

عقد وزراء اليابان شبه مؤتمر للنظر في برنامج التسليح وقرروا ما يلي :

أولا — ان تقتصر الامبراطورية اليابانية على تجهيز نفسها بعدات الدفاع لا بأسلحة الهجوم

ثانيا — ان تواصل الحكومة انفاذ الشطر الثاني من مشروع التسلح البحري حتى لا يكون الاسطول الياباني في سنة ١٩٣٦ — التي هي نهاية أجل معاهدة واشنجتن — اضعف من الاساطيل الاخرى .

ثالثا — اذا فشل مؤتمر نزع السلاح فعلى اليابان ان تشترك جديا في المناقشة في التسليح التي لا بد ستقوم بين الدول .

الحالة السياسية في أوربا

لم يطرأ أقل تعديل على الموقف السياسي في أوربا ، ويمكن اجمال هذا الموقف كما يأتي :

دارت مفاوضات طويلة على أعظم جانب من الخطورة في الايام الماضية بين المسيو بول بونكور وزير خارجية فرنسا والدكتور بنيس وزير خارجية تشكوسلوفاكيا الذي ناب في هذه المفاوضات عن دول التحالف الصغير .

وقد أسفرت عن توثيق عرى التعاون وتوحيد الاغراض والخطط بين فرنسا ودول التحالف الصغير ولا سيما فيما يتعلق بالمشاكل الخطيرة المطروحة على بساط البحث والتي تدرس الآن بنشاط عظيم في جميع العواصم الكبرى

وقد نظر الى هذه المشاكل في مفاوضات باريس من وجهة نظر فرنسا وحلفائها ، وتم الاتفاق على الخطة التي تنهج بازاء كل منها .

وكانت المشكلة التي اثارتها ايطاليا بطلبها ادخال تعديل أساسي في دستور عصبة الامم في مقدمة المشاكل التي درست في باريس . والمفهوم ان القرار استقر بشأنها على ما يأتي :

١ — ان خير خدمة تقدم لقضية السلم هي التمسك بعصبة الامم ، فاذا انحلت هذه القضية او قل شأنها انهار السلم القائم على أساسها وحلت باوربا مصائب عظيمة .

٢ — ان كل عمل من أعمال البشر قابل للاصلاح : بل ان الزمن يجعل هذا الاصلاح محتما بشرط ان لا يتناول العناصر الاساسية في كيان هذا العمل . فاذا كانت الاقتراحات المنتظرة بشأن تعديل نظام العصبة تمس كيانها مساسا يفقدها الغاية من وجودها ، فان هذه الاقتراحات لا يمكن ان تؤدي الى التعمير والاصلاح بل الى التدمير والافساد .

وقد اتفقت فرنسا وحلفاؤها في الشرق على رفض كل تعديل في دستور العصبة يحدد حقوق الدولة الصغيرة ويقضي على مبدأ المساواة الذي تستمد منه كل قوتها الادبية .

٣ — أما فيما يتعلق بمشكلة نزع السلاح فقد اتفقت فرنسا وحلفاؤها على ان حل هذه المشكلة في النهاية يجب ان يكون في جنيف . ولا تزال فرنسا متمسكة برأيها في مسألة الضمان ومصرة على تنفيذ الاتفاق الذي تم بينها وبين انجلترا وامير كا في ١٤ اكتوبر الماضي بشأن عدم زيادة تسلح المانيا والرقابة العسكرية ومدة التجربة .

٤ — تناول البحث بين المسيو بول بونكور والمسيو بنيس مسائل أوربا الوسطى ولا سيما مسألة التعاون الدولي فيها على ضوء المذكرتين الفرنسوية والايطالية . وقد رؤي انه من الممكن ان تكلل المفاوضات الدائرة اليوم بين النمسا وتشكوسلوفاكيا بالنجاح . وان يكون ذلك فاتحة لعصر تعاون وثيق بين دول التحالف الصغير وسائر دول أوربا الوسطى .

نزع السلاح

نشرت جريدة « التيمس » رسالتين لمراسلها في باريس بسط فيهما النظرية الفرنسوية في مسألة نزع السلاح بسطا وافيا .

وقد اشار الى ما لدى الحكومة الفرنسوية من الوثائق والمعلومات عن تسلح المانيا فقال ان هذه المعلومات تتناول في مقدمتها اعظم هيئة عسكرية اي هيئة اركان الحرب التي جدد تنظيمها تجديدا وافيا على رغم معاهدة فرساي ، حتى انه يتعذر الآن التمييز بين هذه الهيئة في الوقت الحاضر وما كانت عليه قبل الحرب الكبرى .

واشار المراسل الى كيفية تأليف فرق المشاة وفرق الفرسان في المانيا الان والمعدات الحربية التابعة لها وقال ان مجموع جيش الدفاع في المانيا الآن يبلغ ١٦٥ الف جندي يضاف اليهم ١٠٠ الف جندي من رجال البوليس المنظمين تنظيما عسكريا ثم ان جنود النازي ورجال الخوذة الفولاذية يقدر عددهم بمليون جندي ويضاف اليهم جنود الرشويهر القدماء فيكون مجموعهم مليونا و٣٦٥ الف جندي يضاف اليهم مليون وثلثمائة الف جندي من الجنود القدماء والشبان الذين يدربون تدريبا عسكريا .

واشار المراسل بعد ذلك الى نشاط صناعة السلاح وصناعة المواد الكيمائية في المانيا والى اهتمام المانيا بزيادة سلاح الطيران .

وتكلم مراسل « التيمس » بعد ذلك عن شعور الفرنسويين بوجوب الاحتفاظ بقوتهم العسكرية وعدم تخفيضها والى ان مدة الخدمة العسكرية في فرنسا خفضت الى سنة منها ستة اشهر للتمرين والتدريب وقال اذا نظرنا الى قلة المواليد في فرنسا بدا لنا ان الجيش العامل فيها سيكون عدده في سنة ١٩٣٦ نحو ٢٧٠ الف جندي يكون عليه حماية الحدود الفرنسوية وصيانة افريقيا الشمالية والمستعمرات الفرنسوية في العالم .

عقد مؤتمر المهدة الرباعية

تقول صحف رومه الفاشستية أن السنيور موسوليني والسرجون سيمون قد يبحثان في اجتماعهما القادم في عقد مؤتمر من الدول الاربع لحل مشكلة نزع السلاح . وان زيارة هذا الوزير هي الاولى من بضع زيارات ينوى الاقدام عليها في عواصم اوربا في عطلة عيد الميلاد .

سعر الذهب

قرر بعض الخبراء الماليين في أمريكا ان فرنسا اذا خرجت عن قاعدة الذهب فان جميع الدول الاخرى لابد تحذو حذوها . وعندئذ يرتفع سعر الذهب الى ضعف سعره في الوقت الحاضر

حوادث واخبار محلية

استعراض عظيم في الرياض
يوم اغر محجل

الرياض: ١ رمضان ١٣٥٢ (لمراسل أم القرى) في أواخر شهر شعبان الماضي وصلت الى الرياض كتائب يبلغ عددها العشرة آلاف نسمة من المجاهدين الذين صدر اليهم الأمر بالتوجه الى الجنوب للالتحاق بالجيوش المعسكرة في تلك الجهات، وقد رغب جلالة الملك المعظم في استعراض هذه القوات قبل سفرها ؛ فصدر اليها الامر المطاع بالاستعداد للاستعراض يوم السبت الموافق ٢٨ شعبان.

وقد اتخذت الحكومة الترتيبات منذ يوم الجمعة ، واعدت المعدات اللازمة لذلك .

وفي صباح يوم السبت المذكور كانت البلدة مقفلة باجمعها حيث سارت جماهير الاهلين في ساعة مبكرة الى ميدان البطحاء الفسيح الكائن في خارج البلدة لحضور حفلة الاستعراض المارة الذكر، وانتشرت أفراد الشرطة والجند على جانبي الطريق الممتد من قصر جلالة الملك الى الميدان المذكور ، ووقف الاهلون خلف الشرطة والجند ، وأقيم سرادق كبير فخم في مكان مرتفع لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وفي منتصف الساعة الثلثة بدأت المدفعية باطلاق المدافع ايذاناً بتشريف جلالة الملك ، حيث غادر جلالته القصر العالي ميمما مكان الاحتفال. وقد سار جلالته مترجلا بين الجماهير من القصر الملكي الى السرادق يحف به رجال حكومته وحاشيته فكان رجال الشرطة والجند يقومون باداء التحية لجلالته، وكانت الجموع المتراصة المجتمعة على طول الطريق تحيي جلالته وتهتف بتأييده ونصره . وقد كان أطال الله عمره يقابل هذه التحيات باحسن منها .

ولما وصل جلالته السرادق الخاص وقف الحاضرون اجلالا للقادم الكريم فحيام جلالته بتحية الاسلام ثم جلس في المكان الخاص .

وافتتح جلالته الحديث بالتكلم عن الحرب والحروب وما يتعلق بذلك من المواضيع القيمة الى ان بلغت الساعة الثالثة حيث شرع الجند بالاستعراض وفي البرنامج المقرر ، وكان اطلاق المدفع من القلعة اعلاناً بالشروع بذلك ، فتوجهت انظار الجماهير نحو الكتائب القادمة ، وكان الجند يسير كتيبة كتيبة ، تتقدم كل واحدة منها علمها الخفاق ، وكان في الطليعة حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود المعظم ولي عهد المملكة تحف به من كل جانب أصحاب السمو الملكي أمراء البيت السعودي الكريم ورجال الحاشية في البلاط الملكي ، وما ان بدت الطليعة حتى بدأ أزيز الرصاص يشق عنان السماء ، والسيوف البتارة تلمع في الايدي ، والاناشيد الحماسية تأخذ بمجامع القلوب .

سار الموكب باديء بدء سيره المعتاد فكان كلما تقدم خطوة قابله الشعب بالتحية والاجلال . وكانت الكتائب تمر من امام السرادق الملكي ؛ حيث تحيي جلالته وتدعو له بطول العمر والتأييد ؛ فكان ايده الله يقابل هذه التحية باحسن منها .

وبعد ان تم القسم الاول من الاستعراض انسحبت الجنود الى اماكنها المعينة حيث شكلت حلقة كبيرة حول الميدان الفسيح ، فكان منظرها هذا ، واناشيد الحماسة من ابهج ما رأت الاعين ، وسمعت الآذان .

وكان القسم الثاني من الاستعراض هو استعراض الفرسان فكان استعراضاً بديعاً يسر فئدة المسلمين والعرب ، تجلت هنالك الحماسة الاسلامية والنخوة العربية باجلى مظاهرها . ومن أهم المناظر التي اثارت الحماس في القلوب ، هو منظر اصحاب السمو الامراء الكرام وهم ممتطون مطايا خيولهم العربية التي شاد بذكرها الشعراء والادباء في مختلف العصور والبلدان، وهم ينشدون الاناشيد الحربية التي تحرك اوتار النفوس، فقد كان هذا المشهد من اجمل واروع المشاهد .

وبعد ان تم استعراض الفرسان ، عادت الكتائب الى نظامها الاول ، حيث سارت سيراً حربياً ، فقامت بالعاب حماسية فائقة مما كان له اكبر الاثر في النفوس ، ولما وقفت كتيبة اصحاب السمو الامراء الكرام امام مخيم جلالة الملك المعظم ، تناول جلالته السيف واشترك في الاستعراض ، ولما رأت الجماهير الواقفه تقدم جلالته في وسط الحلقة حرك ذلك من نفسها روح الحماسة والنخوة ؛ فتعالت اصوات الهتاف من كل جانب ، واخترق ازيز الرصاص عنان السماء ، وارتفعت صدى الجماهير بالاناشيد الحربية والحماسية، فكان اشتراك جلالته اروع واجمل وافعل بالنفوس من الخطب ، فان حالة الحماس النفسية التي بدت على وجوه القوم حينذاك بالغة حد الوصف .

ثم سارت الكتائب على ترتيبها المقرر في البرنامج عائدة الى مخيماتها ، وكانت الساعة تقرب من السادسة لما انتهى الاستعراض ، فعاد جلالته الى قصره الميمون محفوظ بالعناية الربانية والتوفيقات الصمدانية .

عودة
صاحب السمو الملكي
الامير فيصل المعظم

عاد ركب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم الى مكة ليلة السبت الماضية قادما من الطائف ، فكان في استقبال سموه في الشرائع فريق من كبار الموظفين والاهلين .

وفي الساعة السابعة وصل سموه الى مكة المكرمة ، فتشرف تواً الى قصره العامر ، وقامت رجال الشرطة المصطفة على جانبي الشارع المؤدي الى القصر الاميري باداء التحية لسموه .

وفي مساء الليلة التالية توافدت الوفود على قصره العامر لتقديم واجبات التهاني والولاء . فكان سموه حفظه الله يقابل هذه الوفود بما اتصف به من الانس واللطف .

ادام الله عمر سموه ذخرا للامة .

من الرياض

وصل مكة المكرمة في هذا الاسبوع كل من الاساتذة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبداللطيف، والشيخ حسين بن الشيخ صالح ، والشيخ صالح ابن عبد العزيز ، والشيخ محمد الشويعر ، والشيخ عبد العزيز النمر ، والشيخ سعد السميري من علماء نجد فنرحب بهم جميعا .

عودة

قدم مكة في اواخر الاسبوع الماضي فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية عائدا من الرياض .

وعاد منها ايضا رشدي الصالح ملحس فنرحب بهما .

لقطات

بيان ما وجدته هيئة مراقبة شئون الحجاج بجدة لعام ١٣٥٢

أسماء البواخر	موضع التحصيل	تاريخ التحصيل	نوع المتحصل
بي سندر	رصيف الانيل	في ٢٨ رجب	سحارة مجهول مافيها
»	»	بتاريخه	كيس باطنه حطب
تابندن	الباخرة	في ٧ شعبان	صندوق « كوبر » مكسور وباطنه قرنبع
»	»	بتاريخه	شنطة خصف » » ملبوس
»	»	»	بقجتان مجهول ما بهما
»	»	»	كيس صغير طيه اوراق ودفتر ومكتوب على الدفتر اسم صاحبه
»	»	»	سبت باطنه قوارير غازوزة
»	من السنبوك	»	علاقه أرز
»	رصيف الانيل	»	ربطة تنكة والدى
»	من اللنش	»	فوطه قرماني، مصنف
ليكون	دار نور جوخدار	في ٢٦ منه	صندوق مجهول مافيه
وكوته بارو	»	»	»
وتابندن	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	»
»	»	»	تنكة مجهول مافيه
»	»	»	»
»	»	»	كيس مجهول مافيه
ليكون كوته بارو	»	»	كيس قرنبع
وتابندن	»	»	» فحم
»	»	»	علاقة مجهول مافيها

وجدت هيئة مراقبة شئون الحجاج بجده الاشياء المذكورة اعلاه وخزنتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه .

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ٥ رمضان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	جذام	سعال ديكي	المجموع
٣٤	٨	٩	٣	٤٣		١	١		١	٩٧

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جذام	سعال ديكي	المجموع
	٤	٢				١				٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٩	٧٥	٢٢	٨٩

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٧٨٢) شخصا منهم (٢١٤) بالامراض العينية و (١٤١) بالامراض الاذنية و (٢٥) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٢٩	٣٤	٣٧	١٠	١٢٢

القائم باعمال المفوضية الفرنساوية

سافر سعادة المسيوميفري القائم باعمال المفوضية الفرنساوية في الاسبوع الماضي الى الرياض وكان قد توجه اليها لتقديم فروض الاحترام لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقد عاد يوم الخميس الفائت الى جدة بعد ان اقام في الرياض بضعة ايام فنهنئه بسلامة العودة .

الحجاج الهنود

غادرت الباخرة (علوى) يوم الاحد الماضي كراتشي وعليها ٨٠٠ ونيف من الحجاج وستصل مساء الاثنين الى مرفاء جدة .

ونشرت الصحف الهندية انه تقرر — علاوة على البواخر الاخري التي تغادرها الى الحجاز — ان تسافر الباخرة (رضواني) من بومباي الى جدة مباشرة يوم ٢١ شوال ، والباخرة (رحماني) من كراتشي في نفس اليوم المذكور وباخرة ثالثة تغادر كلكته يوم ١٠ ذي القعدة .

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق العالي تنص على :

« كل وطني مسافر من البلاد عليه بعد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تسجيله لديها في دفتر مخصوص ، والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا — على أن يدون ملخص هذه المادة في حفيظة الجواز نفسه وان يجري التسجيل مجانا » فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

طوابع
ذكرى ولاية العهد

تشرع ادارات البريد في كافة انحاء المملكة باستعمال وبيع طوابع ذكرى ولاية العهد اعتبارا من يوم الاثنين القادم . ويستمر التعامل بها مدة ثلاثة اشهر كما نوهنا في عدد سابق

اعانة عين الوزيرية

روبية هندى

١٠ ...... السيد غوث محيى الدين (مناولة رئيس مراقبة الحجاج)

ريال عربي

١٠ الشيخ سالم باقمر دفعة ثالثة.

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الحجر الصحى وخفر السواحل ما يلى :

وصلت بتاريخ ٢٨ الماضي الباخرة الايطالية « كالبارى » قادمة من مصوع وعليها ٧٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ٢٧٤ طرد بضاعة وثلاثة عشر راكبا

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ١١٦٤ طرد بضاعة و٣٢ راكبا من السويس و٢٣ راكبا من ينبع والوجه ثم ابحرت الى بورتسودان وعليها راكبان وبتاريخ ٣ رمضان عادت من بورتسودان وعليها ١٠٠١ طرد بضاعة وراكب واحد ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الالمانية « واخت فلز » قادمة من انتورب والسويس وعليها ٢٧٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ٥ منه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ٩ منه رست الباخرة الانكليزية « نزويلس » قادمة من سنغافورة وعليها ٢٠٥ حاجا منهم ٢٥ صغار ثم ابحرت بتاريخه الى ليفربول خالية .

ورست بتاريخ ٧ منه الباخرة « تالودي » قادمة من السويس وعليها ٣٢٠ طرد بضاعة و٩ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكبان .

وبتاريخه رست الباخرة عربستان قادمة من السويس وعليها ٣٩٣ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ٨ منه الى البصرة خالية .

وبتاريخ ٩ منه رست الباخرة « ملحق » قادمة من عدن وبورتسودان وعليها ٥٩٤ طرد بضاعة و١١ راكبا ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها اربعة ركاب .

وبتاريخ ٢٩ شعبان ابحر السنبوك « المتسهل » الى ينبع وعليه ٤٧٨ طرد بضاعة وسبعة ركاب

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذة وعليه ١٣٣ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٨ منه ابحر السنبوك « خضر » الى املج وعليه ٤١ طرد بضاعة وراكبان .

وبتاريخه ابحر السنبوك « المتسهل » الى القنفذة وعليه ٧٢ طرد بضاعة وراكبان.

وبتاريخه ابحر السنبوك « المحروسة » الى جيزان وعليه تسعة ركاب .

وبتاريخ ٢٩ منه ابحر السنبوك « المنصورة » الى املج وعليه ٣٤ طرد بضاعة .

وبتاريخ ١ رمضان سنة ٥٢ ابحر السنبوك « فتح الخير » لصيد الاسماك

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى الليث وعليه ٢٤٨ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى املج وعليه ٤٩ طرد بضاعة .

هدايا وتقاريظ

حياة سيد العرب

صدر الجزء الثاني من كتاب (حياة سيد العرب — وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية) تأليف الاستاذ الشيخ حسين عبد الله باسلامه عضو مجلس الشورى بمكة المكرمة .

وهذا الجزء السابق من حيث موضوعه كسابقه يبحث في سيرة حضرة صاحب الرسالة النبي الكريم محمد ﷺ بحثا مستفيضا مع تعاليق واستدراكات جمة مفيدة .

وموضوع الجزء الجديد قسم من مغازيه ﷺ ، وما تخلل ذلك من الحوادث والوقوعات مبسوطة بطريقة سهلة مع الاستطرادات المفيدة التي توضح فضائل الدين الاسلامي وحثه على طلب العلم والعرفان ، وعناية النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين بذلك ، والاشارة الى النهضة الاسلامية وثقافة المسلمين فى عهد السلف الصالح ، وغير ذلك من المسائل التي تعرض لها الاستاذ المؤلف في كتابه القيم هذا .

وقد طبع هذا الجزء في مطبعتنا (أم القري) طبعا متقنا على ورق صقيل فى ٣٣٠ صفحة من القطع الوسط .

فنحث القراء على مطالعته ونشكر مؤلفه الفاضل على هذه الهدية الثمينة .

ديوان زكى مبارك

أهدتنا ادارة مجلة (ابولو) نسخة من ديوان الدكتور زكى مبارك الاديب المصري المعروف ، وهو يتضمن مختارات من روائع شعر الدكتور وقصائده ومصدر بمقدمة في تحليل شاعرية صاحب الديوان تحليلا فلسفيا وهو مطبوع طبعا متقنا فنلفت اليه انظار عشاق الآداب .

احمد زكى ابو شادى

هاتان محاضرتان اورسالتان احداهما (ابو شادي في الميزان) وثانيهما (احمد زكى ابو شادي — شعره في ديوان الشعلة) وهما فى نقد شاعرية الاديب المعروف الدكتور احمد زكى ابوشادى منشئ (ابولو) . وملاحظات دراسية في مؤلفاته والمحاضرة الاولى منها للاستاذ محمد عبد الغفور والثانية للشاعر الكبير الاستاذ احمد محرم ، فنلفت اليها الانظار .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى في ٥ رمضان سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣١ /٥	٢٦
جدة	٣٣	٢٤ /٥
المدينة	٢٣	١١

شروط هتلر

عرض الهر هتلر أربعة شروط في مسألة نزع السلاح على المسيو بونسيه سفير فرنسا فى برلين . وقد حملها السر اريك فبس السفير البريطاني في برلين الى لندن ليعرضها على وزير الخارجية وهي :

١ — ان يسمح لالمانيا بزيادة جيشها العامل البالغ ١٠٠ الى ٣٠٠ الف يخدمون خدمة وجيزة . والمانيا من جانبها توقع معاهدات عدم اعتداء مع جميع جاراتها .

٢ — تتخذ المانيا جميع التدابير المعقولة لازالة العسكرية الوطنية بشرط ان تحذو الدول الاخرى حذوها .

٣ — توافق المانيا اسوة بسائر الدول على انشاء نظام لمراقبة السلاح بشرط أن ينفذ وهي تنظم جيشها .

٤ — توافق المانيا على الغاء السلاح الثقيل شيئا فشيئا وتطالب المساواة في السلاح الدفاعي.

ومتى عاد السفير الى برلين يبلغ الهر هتلر نتيجة مساعيه .

وقد قال مكاتب الدايلي تلغراف الدبلوماسي ان الدوائر البريطانية اكثر تفاؤلا الآن مما كانت في كل زمان ماض بنتيجة المحادثات المباشرة بين فرنسا والمانيا . فان قول الحكومة الالمانية مثلا انها مستعدة لعقد معاهدات عدم اعتداء مع فرنسا وغيرها من الدول المجاورة لها أحسن وقع في دوائر لندن ومع ذلك فان بريطانيا لا تضمن هذه المعاهدات لانها عاقدة العزم على عدم التقيد بشيء جديد .

وقالت الدايلي هرالد ان سعي بعض الدوائر الفرنسوية في مقاومة المحادثات المباشرة وحمل الحكومة الفرنسوية على تأييدها هذا السعى اخفق شر اخفاق لان الحكومة قررت ادامة المحادثات للتفاهم مباشرة مع المانيا وانقاذ مؤتمر نزع السلاح من الحبوط .

واتجهت الانظار الى الاشاعات التي شاعت عن قرب زيارة السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية لبعض العواصم الاوربية رغبة في تحسين العلاقات بين الدول وأملا بحملها على الاتفاق .

على انه يظهر ان بعض ما يقال في هذا الصدد سابق لاوانه لانه وان كان قد استقر الرأي على انه سيبرح لندن يوم الخميس من الاسبوع القادم الى باريس حيث يقيم يومين يتفاوض في خلالهما هو والمسيو بول بونكور وزير الخارجية الفرنسوية قبل ذهابه الى جزيرة كابرى قرب نابولى ليقضى عطلة العيد الا انه لم يتقرر شيء من جهة مقابلته للسنيور موسوليني مع ان هذه المقابلة قد تكون مناسبة بالنظر الى الحالة الدولية الحاضرة الدقيقة .

وتقتصر الدوائر الرسمية البريطانية الآن على بيان ان سفرته شخصية محضة لا صبغة رسمية لها

وينتظر ان يعود الى لندن في الاسبوع الاول من يناير ولم يتضح شيء عما يقال عن عزمه على زيارة برلين غير انه يحتمل انه يتقرر ذلك بعد ما يكون سفير بريطانيا فيها قد رفع تقريره اليه .

والذي يستنتج من جميع الاشاعات التي تشاع هو ان بريطانيا تنوي الآن التزام خطة الانتظار وترقب سير الامور .

البلاد العربية

مصر

— جرى انتخاب اعضاء نقابة المحامين الاهليين الجديدة ، فانتخب الاستاذ مكرم بك عبيد نقيبا

— بعد ان كان اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة السابق قدم استقالته الى المجلس النيابي عاد فاستردها . ولذلك تعتقد المحافل السياسية ان اصطداما عنيفا سيحدث بين انصار الوزارة وانصار صدقي باشا من حزب الشعب .

— افتتح فى الاسبوع الماضى مؤتمر الطيران الدولى .

— سافر السر برسى لورين المندوب السامي السابق قاصدا مقر وظيفته الجديدة في انقره .

وجاء من الصين ان السير ملز لامبسون المندوب السامي الجديد غادر شانغهاى قاصداً الى مصر .

فلسطين

— رفض الاهلون مراجعة اللجنة التحقيقية التى اوفدتها الحكومة للنظر في قضايا المظاهرات

— اكد الكولونيل جوسيا ودجود في مجلس العموم أن الحكومة الفلسطينية تنظر في تقييد عدد اليهود الذين يمكن أن يرخص لهم بمزاولة مهنة الطب في فلسطين .

فأجاب السير فيليب كنليف لستر انه لم يتلق من حكومة فلسطين أية معلومات عن هذه المسألة .

ورد السر كنليف لستر على المستر جانر فقال ان مجموع قيمة الصادرات الى فلسطين في عام ١٩٣٣ بلغ مليونين و٣٩١ ألف جنيه يقابله مبلغ مليون و٣٣٠ ألف جنيه في عام ١٩٢٢

ورد السر لستر على اسئلة أخرى فقال انه طلب من المندوب السامى فى فلسطين أن يوافيه بمعلومات عن زيادة بساتين البرتقال التى يملكها العرب في المدة الواقعة بين عام ١٩٢٢ و ١٩٣٢ وكذلك عن عدد الصناعات التى نشئت في عهد الانتداب وكم منها للعرب وكم لليهود وعما اذا كان أحد من العرب يدير شركة يهودية .

سورية

— لم يطرأ اى تبدل على الموقف السياسى السوري ، والحالة لا تزال كما كانت . وقد انصرف المسيو دي مارتل لمعالجة القضية اللبنانية والمنتظر ان يعلن دستورها الجديد في هذا الاسبوع ثم تجرى الانتخابات لمجلسها النيابى .

اما سورية فالمقول ان المندوب السامى اعتزم السفر الى باريز لاطلاع وزارة خارجيتها على الحالة العامة ، ثم يعود الى سورية لمتابعة اعماله .

— تجرى المفاوضات الآن لتأليف شركة نقل تجارية يشترك فيها تجار ايرانيون وعراقيون وسوريون .

مقتطفات

السلاح البكتريولوجي

هي نظرية أوجدها بسمارك وفون مولتك اذ يقولان أن الطريقة الوحيدة لجعل الحرب ذات صفة انسانية هي العمل على جعلها خالية من الرحمة بحيث تكون على غاية من القسوة والفظاعة لان هذا العمل يقصر امدها .

وعلى هذا الحساب يكون الاختراع الذى ذكرته أحدى الصحف البلجيكية في المانيا أخيراً تكملة لهذا الرأي اذ تقول هذه الصحيفة أن أحد المعامل اخترع نوعاً من الطلقات النارية لا يملأ بالبارود أو المواد المفرقعة الاخرى بل يحشى بكرة من الميكروبات تلقيها الطيارات على أي جزء من الارض فتنفجر بمجرد ملامستها وتخرج منها بعد ذلك جيوش من ميكروبات الطاعون أو الكوليرا تزحف على الاهلين الآمنين .

وبهذا تزيد مخازن الاسلحة سلاحاً آخر أطلق عليه احد المؤرخين اسم الاسلحة الخفية . وعلى هذا أصبح العلم ذو الأثر الجيد في العالم وسيلة من وسائل التدمير والهدم . فتحول عن غرضه وصار من العناصر الجديدة في فن القتل .

فماذا يفكر العلماء اذا ألقى عليهم سؤال عن رأيهم في « السلاح الميكروبي » ؟

لا شك ان هذا السلاح الذى لا يمكن ان يتحاشاه الانسان ليس خطراً على الشعب الملقي عليه الميكروبات فحسب ولكنه خطر أيضاً على أي شعب يستعمله وبالحري على الانسانية جمعاء .

مكافحة حمى التيفوس

تلقت الصحف نبأ من موسكو سيكون له أثره الكبير في عالم الطب فقد استطاع معهد متشنكوف الطبي بعد تجارب دامت ٣٥ عاما من « زرع » جرثومة التيفوس ويشتغل الفنيون في المعهد الآن بتجهيز مصل يرجى أن يستأصل هذه الحمى الفتاكة .

في ساعة واحدة

نشرت احدى الصحف الانكليزية احصاء طريفا عن الحوادث العالمية التي تقع في ساعة واحدة نورده فيما يلي :

في ساعة واحدة تلد نساء العالم ٥٤٤٠ طفلا وتضم المقابر ٤٦٣٠ جثة .

ويتزوج ١٢٢٠ شخصا ويذهب ٨٥ آخرون الى المحاكم يطلبون الطلاق .

وتقع ١٥ جناية تصيب المدنية والحضارة بهزة عنيفة وتقع ١٩٨٥٠٠ جريمة من الجرائم الكبرى .

في ساعة واحدة يستهلك سكان الكرة الارضية مليون رطل من البطاطس وثمانية ملايين ونصف مليون رطل من اللحم وسبعة ملايين رطل من الخبز .

ويتسلم الناس ١١٤ الف رسالة تلغرافية ويودعون صناديق البريد ١١٤١٦٠٠٠٠٠ رسالة وبطاقة وطرد .

وتخرج المطابع ستة ملايين صحيفة ومجلة

فيل يسير نائما

يصادف رجل بوليس لوندرا الكثير من الحوادث المدهشة في مدة خدمته . مثال ذلك ان احدهم شاهد صباح يوم في حديقة بيكاديللي افعى « بيثون » عظيمة الجسم ولكنها هادئة لا تهاجم أحداً .

ولقد وقع منذ ايام حادث من هذا النوع ذلك انه اثناء مرور احد رجال البوليس في شارع من شوارع لوندرا المزدحمة بالسكان في ساعة متأخرة من الليل وقد تكثف الضباب تكثفا لا يسمح لاحد ان يميز ما يبعد عنه اكثر من مترين أو ثلاثة على الاكثر إذ شاهد شبحا ضخما يسير ببطء شديد في جانب من الطريق .

فحسبه سيارة اتوبوس فاخرج صفارته من جيبه ونفخ فيها يريد ايقاف العربة ولكن لم تكن هذه السيارة سوى فيل كبير يسير وحده متمهلا وكان يحمل حجراً كبيراً يبلغ وزنه خمسين كيلو مترا ومربوط بسلسلة من الحديد محيطة بقدمه .

وفي امكان أي انسان ان يتصور دهشة رجل البوليس عند ما عرف الحقيقة وعرف ايضاً ان الفيل نائم وانه يسير غير شاعر وظل يجاهد معه حتى الساعة الثالثة من الصباح وجعل كل شرطي يسلمه الى آخر والفيل غير شاعر حتي وصل الى علمه ان له صاحبا يسأل عنه وانه ينتظره في محل خفر .

والفيل يسمى بيبي وصاحبه المستر شابمان وهو صاحب سرك ويقول صاحبه ان فيله تنتابه ازمات صدرية يحاول فيها ان يصل الى الهواء الطلق . وفي كل مرة يصاب بهذه النوبة يخرج من حظيرته ثم يعود الى السرك في رابعة النهار

بقرة حلوب

توجد في جزيرة جرسي بامريكا بقرة حلوب نالت لقب البطولة في در اللبن اذا بلغ مادرته في سنة واحدة ١٩٠١٢ رطلا وقد نالت الجائزة الاولى في المعرض الزراعي بكندا .

القاب النبل

أعلن تقويم غوثا ان جمعية النبلاء الالمان قررت ان كل الذين يدعون في المستقبل ان عندهم لقبا من القاب النبل الالمانية يجب ان يقدموا بيانات تبين انسابهم فتفحصها محكمة النبلاء الالمان ولابد لاحراز لقب نبل الماني من ان يثبت الطالب ان الاثنين والثلاثين الاخيرين من اسلافه آري .

جامعة الامم

قابل محرر جريدة الصنداي تيمس الاسبوعية المستر لويدجورج ودار بينهما حديث تكلم فيه الوزير السابق والسياسي المشهور عن الخطر العظيم الذى تستهدف له الجامعة وقال اذا جردت الجامعة من سلطها كان ذلك ضربة على المدنية الحاضرة ولم يؤذها شيء مثل الاعتقاد انها جعلت نفسها آلة لتنفيذ مآرب الدول المنتصرة في الحرب العالمية فالواجب محو هذا الاعتقاد من الاذهان .

متفرقة

سياسة اميركا الجمركية

بعث المستر وولیس وزير الزراعة الاميركية الى الرئيس روزفلت بتقريره السنوى المعتاد يقول فيه ان اميركا أمام امرين لا ثالث لهما فاما ان تعدل سياسة رسومها الجمركية واما ان ترضي بخسارة دائمة في الاسواق الخارجية ولايزال الشعب الاميركي من القائلين ببقاء الرسوم الجمركية عالية وقد خابت آماله من نتائج تسليف الاموال في الخارج وهو يرفض ان يرسل اليه الاجانب بضائع من صنعهم قياضا بصادرات اميركا من قطن وقمح وغيرهما من المواد الاولية .

وتكلم عن الديون الدولية والتسليف في الخارج فاقترح تنقيح السياسة الحاضرة أو وضع السياسة الاقتصادية الداخلية على قواعد وطنية .

الحربية الاميركية

عرض الجنرال دوجلاس ماك آرثر رئيس اركان حرب الجيش الاميركي تقريره السنوى المعتاد على وزارة الحربية وقال فيه أن قوة الجيش هي دون خط الخطر وطلب زيادة الجيش الى ١٦٥ الف رجل وانفاق ٢٠٠ مليون دولار حالا على بناء الطيارات واشار بتمرين الضباط الاحتياطيين والحرس الوطني على منوال اتم من المنوال الحالى .

بين الروسيا واليابان

يستفاد من الانباء الواردة من موسكو ان الحكومة اليابانية شرعت حالا في تحصين ميناء سيشين ، أحد موانيء كوريا ، ويقال ان اليابان يخشي من أن تتخذ الروسيا هذا الميناء لادخال جيوشها في حالة وقوع حرب الى بلاد منشوريا .

اليابان وسياستها في المحيط الهادى

نشرت الصحف الامريكية في الايام الاخيرة نقلا عن مصادر يابانية أن اليابان تريد السلم في المحيط الهادي وانها على استعداد للدخول في مفاوضات تمهيدية مع بريطانيا والولايات المتحدة استعدادا لعقد المؤتمر البحري لعام ١٩٣٥

وقد علقت النيويورك تيمس على هذا النبأ في مقال افتتاحي جاء فيه ان اليابان تريد السلم مع روسيا لتحتفظ بما استولت هي عليه وهي تطلب من الروسيا تجريد تخومها من السلاح بينما تجرد اليابان تخوم اقاليم ليست يابانية وهي تريد ان تدخل في مفاوضات تمهيدية مع الولايات المتحدة وبريطانيا استعدادا المؤتمر البحري لغاية واحدة هي ان تطمئن الى انها لن تضحى بشيء من مطالبها في المساواة البحرية .

وفي رأي هذه الصحيفة أن اليابان تريد ان توقع بين روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة وتصدم مصالح الواحدة بالاخرى لتخرج هي بفوائد خالصة وهي تجد في الموقف الحالى في اوربا وانصراف الصين الى قمع الثورة الاهلية في فوكين خير فرصة لتحقيق اغراضها ، وقد ختمت الصحيفة مقالها بالتعبير عن رجائها في ان يكون الساسة الامريكيون من المهارة بقدر يعرفون معه كيف يفسدون على السياسة اليابانية تدبيرها .

اعادة الملكية الى النمسا

نشرت الغازيت الرسمية النمسوية بيانا سياسيا قالت فيه ان لجنة جنود الهجوم تنوي انشاء دولة تراعى فيها التقاليد النمسوية ولا تقتصر في هذه التقاليد على حدود الدولة الحاضرة بل ستنشيء جنود الهجوم دولة جديدة في قلب اوربا بعد زوال معاهدات الصلح الدكتاتورية مع امكان تأسيس امبراطورية مقدسة على نظم جديدة .

فاستدل من ذلك على المساعى التي تبذل لاعادة الامبراطورية القديمة .

نظام عصبة الامم

صرح الكبتن انتونى اوبن وكيل وزارة الخارجية رداً على سؤال وجه اليه في مجلس العموم فقال ان اغلب الدول الاوروبية قد زادت برنامجها الخاص بانشاء الطيارات قاذفة القنابل وان كل طراز من الطيارات يستخدم لالقاء القنابل ولذلك وضع نصان في المادتين الرابعة والخامسة والثلاثين بمهد نزع السلاح البريطاني لمعالجة هذه المشكلة وان الاقتراحات التي تضمنتها هاتان المادتان لا تزال هى القاعدة التي تجرى عليها سياسة الحكومة البريطانية التي ترى ان مشكلة نزع السلاح باكملها تستدعي اهتماما عاجلا حيويا ، وان كل مجهود يبذل الآن للوصول الى اتفاق عام يشمل جميع وجوه هذه المشكلة .

وسئل المستر رامسى مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية عما اذا كان يستحسن تأليف لجنة لوضع مشروع اقتراحات تعرض في جنيف لاصلاح دستور عصبة الامم حتى يمكن تجنب انفصال دول اخرى عن العصبة ، وتوفير اسباب تأييد جميع الدول الكبرى لها . فاجاب بالسلب .

العدد ٤٧٣ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٩ رمضان سنة ١٣٥٢ — الموافق ٥ يناير ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه:

* رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه.

* توقوا البرد في أوله وتلقوه في آخره ، فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق وأخره يورق .

الجدي	الايام	رمضان	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٦	السبت	٢٠	٨	٣١	١١	٦	١١	٢٥	١١	٤١	١	٦	٦	٣٥	٩	٣٥
١٧	الاحد	٢١		٣١		٦		٢٥		٤١		٥		٣٥		٣٥
١٨	الاثنين	٢٢		٣٠		٥		٢٤		٤٠		٤		٣٥		٣٥
١٩	الثلاثاء	٢٣		٣٠		٥		٢٤		٤٠		٤		٣٥		٣٥
٢٠	الاربعاء	٢٤		٢٩		٤		٢٣		٣٩		٤		٣٥		٣٥
٢١	الخميس	٢٥		٢٩		٣		٢٣		٣٩		٣		٣٤		٣٥
٢٢	الجمعة	٢٦	٨	٢٨	١١	٢	١١	٢٢	١١	٣٨	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥

تقرير المكتب الصحي الدولي

«كنا ذكرنا نبأ اجتماع الهيئة الدائمة للمكتب الصحي الدولي بباريس في هذا العام وحضور مندوب من قبل حكومة جلالة الملك في هذا الاجتماع، وقد اطلعنا على تقرير هذه الهيئة عن حج العام الماضى ننشره لاطلاع القراء عليه»

قالت اللجنة بعد ان ذكرت التقارير المقدمة اليها:

في سنة ١٩٣٣ ابتداء القيام بالشعائر الدينية في الاماكن الاسلامية المقدسة في ٤ نيسان وابرز شيء يتعلق في موسم حج هذه السنة وجود النقص في عدد الحجاج . فانه بموجب تقرير مجلس الكورنتينات قد بلغ عدد الحجاج الواقفين بعرفة في ٤ نيسان ١٩٣٣ خمسين الف حاج تقريبا ، ومن هذا العدد عشرون الف فقط هم القادمون بطريق البحر مع ابل سبعة واربعين الفا في سنة ١٩٣٢ ومائة وثلاثة آلاف في سنة ١٩٢٧

انه من الاهمية بمكان بهذه المناسبة ملاحظة التدابير المتخذة خارج بلاد العرب عند قيام الحجاج وفي جميع مراكز الكورنتينات ، فقد كانت هذه التدابير كاملة وكانت نصوص الاتفاقيه الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ متبعة مرعية الاجراء وليس من السهل في الحقيقة ملاحظة الاجراءات مهما كان عدد الحجاج متناقصا بهذه السرعة ، لان العبرة في الدرجة الاولى عدم وجود اهمال في تطبيق نظام التفتيش الدولى في هذا الحين . ان أسباب تناقص عدد الحجاج ليست الا أسبابا اقتصادية مالية ، ومن أمثلة هذه الاسباب هبوط عدد الحجاج الجاويين الى الفين وتسعة بعد ان كان في السنوات السابقة يؤلف مجموع الحج الاكبر ؛ وانه من المنتظر ان لا تدوم هذه الأسباب الاقتصادية الى النهاية ، ومن جهة أخرى فانه من الثابت ان تناقص عدد الحجاج لا يمكن ان يفسر بنقص وسائل النقل اللازمة فضلا عن عدم امكان تفسيره بتخاوف الحجاج على سلامتهم في بلاد العرب ولا بد عندما تعود مواسم الحج المقبلة الى سابق أهميتها ان يجرى تطبيق كافة تدابير الكورنتينا والمصالح الاخرى بدقة اكثر من السابق. لانه من المؤسف هذه السنة تسجيل عطل في هذه المصالح. وفيما يتعلق بالامراض الوبائية فالاحصاءات المسجلة هذه السنة تبعث على الارتياح ، ولم يشاهد اية أصابة بالطاعون او الكوليرا سواء في الحجاز او مع الحجاج بطريق مرورهم ، كذلك فان الاصابات بالجدري والزحار والحمى الراجعة وغير ذلك من الامراض التى تكون عادة بين الحجاج كانت نسبتها قليلة جدا ومع ان التدابير اتخذت هذه السنة أيضا في مركز الكرنتينا بالطور بمعرفة حالة الحجاج في عودتهم بما فيهم من ناقلي الجراثيم المشابهة للكوليرا ، فلم يسجل اى بحث ايجابى وجود شيء من هذه الجراثيم .

إن الجهود المبذولة حديثا من قبل السلطات العربية السعودية لمساعدة الحجاج بالمعالجة الطبية والاستشفاء وتحسين أحوال الحج الصحية قد جرى ابلاغها الى اللجنة بواسطة مندوب هذه البلاد وتستحق كل الاعتبار ، ومن المؤكد ان الضيق المالى في الحجاز الناجم عن تناقص عدد الحجاج يخلق عقبات كبرى في سبيل تطبيق التدابير الطبية والصحية التى تحتاج الى مصارفات ، لذلك فمهما كان التقدم باعثا على التشجيع فليس الا تقدما بطيئا .

وقد لاحظت اللجنة بين النقاط الاخرى التى نظرت فيها حسن صحة الحجاج العامة وسلامتهم من الامراض السارية عند عودتهم الى الشمال ونزولهم في الطور .

وكان العمل في مركز كمران المخصص لمراكب الحجاج القادمين من الجنوب باعثا على الارتياح ، وقد جرت مراقبة عشرين مركبا تنقل ما يقارب ثلاثة عشر الفا وستمائة حاج ، ولم تستوجب الحالة انزال اكثر من مائتين وواحد وستين حاجا جريت معهم عملية التطهير، وقد استوقف النظر في هذه المناسبة ما حدث سنة ١٩٣٢ في المركب القادم من الخليج الفارسي الذى تجنب المرور بكمران، ويمكن تفسير هذا الحادث بعدم احاطة قائد المركب علما بنصوص الاتفاقية الدولية بهذا الشأن من قبل السلطات في البلاد التى كان المركب يرفع علمها . ويمكن غير ذلك ملاحظة العملية التى تتخذ لنقل الحجاج رأسا من الموانيء الجنوبية الى الموانىء الحجازية بدون الالتجاء الى كمران وانه ليرجى القيام باحتجاجات توجه الى السلطات المسؤلة عن ذلك بواسطة ممثلى البلدان الاخرى التى يهمها ابقاء المراقبة الشديدة على الحج .

ان التلقيحات المقاومة للجدرى والكوليرا استمر تطبيقها بصورة فعالة على الحجاج القادمين من البحر

اما الحجاج القادمون بطريق البر فان تقرير مجلس الكرنتينات المصرى يلفت النظر اليهم وانه في الغالب قد سلك هؤلاء الحجاج الطرقات المنوه عنها في الاتفاق الذى حصل بين السلطات في سوريا وفلسطين والعراق وشرق الاردن ومصر في اجتماع بيروت سنة ١٩٢٩ والذى اكمل واثبت فى باريس في اكتوبر ١٩٣٠ .

وقد حاول بعض الجماعات القيام بالحج بطريق البر دون أن يكون لهم صفة الحجاج ودون ان يسلكوا الطرقات الرسمية المعترف بها ، ولكنهم بفضل تيقظ السلطات الفرنساوية في سوريا كانوا خاضعين لجميع تدابير المراقبة التى يخضع لها سائر الحجاج .

ويلاحظ تقرير مجلس الكرنتينات امكان استخدام واسع النطاق لسيارات النقل لجلب الحجاج بطريق البر ، وعلى ذلك افاد مندوب البلاد العربية السعودية ان حكومته اتخذت في بعض الحالات مراكز صحية على طول هذه الطرقات . أما اذا تقدمت هذه الطريقة في مرور الحجاج على طول الطرقات المعلومة للسيارات الذاهبة من بلاد العرب الى البلدان الاخرى فمن المرغوب فيه عند ذلك توسيع نطاق الاتفاق الدولى الحاضر ، ليس لتأمين المراقبة الصحية بصورة حسنة فحسب بل لفائدة الحجاج انفسهم حيث لا يكونون من جديد دون ما حاجة خاضعين للتدابير الصحية .

ويظهر من نتيجة تقرير مجلس الكرنتينات ومن البيان الذى قدمه المندوب السودانى ، ومن ملاحظات مندوب بريطانيا العظمى بموجب تعليمات قدمها الوزير البريطانى بجدة ـ ان مرور المهاجرين الافريقيين في اريترا الى بلاد العرب بواسطة « صنو » الذى بدأ بالازدياد سنة ١٩٣٢ قد سجل زيادة جديدة سنة ١٩٣٣

وقد اخبر مندوب السودان للجنة ان الحجاج الذين غادروا مصوع بواسطة (صنو) للسفر الى مكة سنة ١٩٣٢ عاد منهم الى جدة مائتان وثلاثة وعشرون معدمين تماما لا يملكون وسيلة للرجوع ، اعيدوا أخيرا الى سواكن ، ومن المعلومات المبلغة من المندوب البريطانى أن نحوا من الفين من الحجاج القادمين من اريترا جرى نقلهم هذه السنة بنفس الطريقة ، واكثرهم مع ذلك كان بيدهم جوازات سفر صحية أو وثائق اخرى تشهد خضوعهم في مصوع للتلقيحات الواقية من الجدرى أو الكوليرا

وقد ذكر مندوب ايطاليا الى اللجنة بايضاح اسباب هذه الزيادة في نقل الحجاج بواسطة المراكب الاهلية المنسوب الى ظروف موقتة وانه شخصيا أحاط دائرة المستعمرات في روما بالقضية ولا يشك في ان الحكومة الايطالية ستنظر فيها باعتناء رغبة منها في اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لهذا الشكل في نقل الحجاج الغير المرغوب فيه فضلا عن الحظر الذى يمكن ان يجره وفضلا عن انه محذور في الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ وقد سجلت اللجنة هذا التأكيد بغاية الارتياح وجرى الاتفاق على ان من كان من المندوبين لديه معلومات من شأنها مساعدة السلطات الايطالية في القضية فانه يضعها تحت تصرف مندوب ايطاليا . اه

بين المانيا والنمسا

القى المستشار دولفوس منذ بضعة أسابيع خطبة ضافية في مدينة امستين في النمسا السفلى وكذلك القى رئيس حزب الزارعين الهرونكلر خطبة مسهبة في كارانتيا وتناولت الخطبتان العلاقات النمساوية بالبحث والتحليل وأشارتا الى اتساع شقة الخلاف بين النمسا والمانيا مما يضطر الباحث في الشئون الدولية الى عدم اغفال خطورة هذه المشكلة التي لم يوفق الساسة الى حلها حتى اليوم .

وكان من المنتظر أن تهدأ سورة الخلاف بين المانيا والنمسا ولكن الحادث الذى وقع أخيرا بالقرب من مدينة اربفندورف في التيرول طرح المشكلة من جديد على بساط البحث واشعر الساسة الاوربيين أن دعاية النازى في البلاد النمساوية ما تزال على أشدها .

وتفسير الخبران فرقة نمساوية ملحقة بالبوليس الاحتياطى التفت بفصيلة من جنود الالمان التابعين الجيش الريشويهر واطلقت عليها النار فقتل منها جندى الماني .

وقد احتجت حكومة برلين على هذا الحادث لدى حكومة فينا وطالبتها بالتصريح عن التدابير التي سوف تتخذها لمعاقبة البوليس وعدم تكرار هذا الحادث .

ولقد صرح بعد ذلك الهرفرانك قوميسير الريخ للشؤون الداخلية ان الحكومة الالمانية لن تتدخل في شؤون النمسا ولكنها ستعرف كيف تدافع عن جنودها الذين يستشهدون تحت رصاص النمساويين .

والواقع الذى لاشك فيه ان دعاية النازى ضد النمسا لم تنقطع ولكنها اتخذت اسلوبا جديداً يرمي الى تجريد الرأي العام الدولى من الثقة بحكومة المستشار دولفوس وحرمان المستشار من تأييد الدول الكبيرة له في كفاحه ضد النازي . وفي سبيل توطيد نفوذه وسلطانه في النمسا .

هذا ما تقوله الصحف الفرنسية وان الالمان يشيعون أن دلفوس قد دخل في مباحثات سرية مع زعمائهم وذلك لاغضاب الحكومة الفرنسية عليه وحملها على التخلى عن مساعدته .

وقد اسرع دولفوس فانكر هذه الاشاعات في الخطبة التي ألقاها في امستين واعلن كادته رغبته في الاحتفاظ باستقلال النمسا وصارح أنه لم يدخل في مباحثات سرية مع زعماء النازي الالمان .

ولكن المستشار دولفوس اعرب في خطبته في نفس الوقت عن استعداده لبذل اقصى الجهود الممكنة في سبيل فض الخلاف القائم بين النمسا وبين الالمان في اليوم الذى تعترف فيه المانيا بوجهة نظر الحكومة النمساوية وتحترم استقلالها

وتدخل معها في مفاوضات صريحة على أساس هذا الاستقلال .

وعليه فالمستشار دولفوس يعلن استعداده للدخول في مفاوضات مع الالمان ويشيد على الرغم منه بالروابط الوثيقة التي تربط النمسا بالمانيا من حيث وحدة اللغة ووحدة الثقافة ولكنه يريد ان يحتفظ بطابع النمسا الخاص وباستقلالها وشخصيتها .

غير ان النازي الذين استولت عليهم الفكرة الجرمانية يأبون الا ان يعملوا على ضم العناصر الجرمانية تحت راية واحدة مستندين في ذلك الى نفس وحدة اللغة ووحدة الثقافة .

وهناك ايضا المشكلة الاقتصادية التي هي في الحقيقة من اهم عوامل التقرب بين النمساويين والالمان . فالنمسا احوج ما تكون الى الاسواق الالمانية وسياسة المستشار دولفوس من نحو المانيا تزيد الضغط الاقتصادي على بلاده وتحرمها من مختلف المنافع المادية التي يمكن ان تتمتع بها لو تحققت الوحدة النمساوية الالمانية .

وهذا هو مبدأ النازي النمساويين انفسهم بل هذا هو السبب في انتشار حركة النازي بين النمساويين ذلك الانتشار الهائل الذي يحاول المستشار دولفوس القضاء عليه عبثا .

مجلس اللوردات

عرض اللورد سالسبري مشروع القانون الخاص باصلاح مجلس الاعيان فقال انه لا يراد بهذا المشروع الغاء قانون البرلمان (اى القانون الذى سن سنة ١٩١٠ وبه حرم مجلس الاعيان حق المعارضة في القوانين المالية التي يسنها مجلس النواب) بل هو يعترف ببعض المبادىء الدستورية وهي ان السلطة المالية من اختصاص مجلس النواب وان الامة هي المرجع الاخير في ذلك ولكن بموجب هذه السلطة يستطيع مجلس النواب سن قوانين غير مالية قد لا تكون مطابقة لمشيئة الامة بل لمشيئة اكثرية المجلس فقط ففرض المشروع الحالي تعيين لجنة مشتركة من المجلسين برياسة رئيس مجلس النواب لتعيين المشروعات المالية . فاذا رفض مجلس الاعيان بعد اصلاحه مشروعا ما ثلاث مرات باكثرية مطلقة من جانب المجلس كله (لا الحاضرين فيه فقط) احيل القرار الاخير الى مجلس النواب التالي فيكون حكمه حاسما

وقد اقترح في المشروع تخفيض عدد الاعيان الوراثيين وجعل عددهم ١٥٠ والاعيان المنتخبين من غير الاعيان ١٥٠ ما عدا أعضاء الاسرة المالكة وتخفيض عدد رجال الدين والقضاء بحيث يكون مجموع الاعضاء ٣٢٠

ايرادات الحكومة البريطانية

نشر بيان بايرادات الحكومة البريطانية ومصروفاتها فظهر منه ان ايراداتها الاعتيادية زادت ٧٨٩ ، ٦١٤ ، ١٠ جنيها على ما كانت في سنة ١٩٣٢ فبلغت ٣٨٣ ، ٨٥٢ ، ٣٩٦ جنيها من اول أبريل الماضي (اول السنة المالية) الى اول ديسمبر الجاري (مدة ثمانية اشهر) ونقصت المصروفات ٥٣٤ ، ٠٧٧ ، ٥٤ جنيها فبلغت ٧٦٤ ، ٥٧٧ ، ٤٩٣ جنيها .

حوادث واخبار محلية

تشريف جلالة الملك المعظم للصيد

في الانباء الواردة من نجد ان ركب جلالة الملك المعظم غادر الرياض في اواخر الاسبوع الفارط ووجهته (الخفس) لتمضية بضعة ايام فيها للصيد والقنص . وينتظر ان يعود جلالته الى الرياض في هذين اليومين .

اطال الله عمر جلالته ذخراً للامة

قدوم امراء

قدم يوم الجمعة الماضي من الرياض بالعمرة سمو الامير سعود بن عبد العزيز من ابناء عم جلالة الملك ، ونجله الامير محمد بن سعود ، ثم لم يلبثا ان غادرانا يوم الثلاثاء عائدين الى الرياض فنتمنى لهما الهناء في الحل والترحال

الاستاذ ابن عبد اللطيف

ووصل مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي حضرة الاستاذ الشيخ محمد بن عبد اللطيف حفيد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ، ومن علماء نجد المعروفين ، قادما بعمرة . فنرحب بحضرته اجل ترحيب .

من الرياض

وقدم مكة المكرمة في اوائل هذا الاسبوع ابو اوليد خالد بك القرقني عائدا من الرياض فنرحب بحضرته .

مدير الصحة العام

وصل مكة يوم الاحد الماضي الدكتور محمود بك حموده مدير الصحة العام والاسعاف عائداً من باريس ، وقد كان سافر اليها مندوبا من قبل حكومة جلالة الملك لحضور اجتماع المكتب الصحي الدولي العام السنوي فنرحب بحضرته .

هدية

اهدى سعادة طلعت باشا حرب اثناء زيارته للحجاز ، ثلاثمائة كيلو قطن وستة آلاف رباط شاش لمستشفيات الصحة ، فنشكر سعادته على هذه الهدية الثمينة ، ونرجو أن يكون خير قدوة لرجال المسلمين في عمل البر والاحسان .

الغاء مادتين من النظام التجاري

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار مجلس الشورى القاضي بالغاء المادتين (٤٥١—٤٥٢) من النظام التجاري .

صلاة الاستسقاء

اقيمت صباح يوم الاثنين الماضي في بيت الله الحرام صلاة الاستسقاء ، فنسأل الله تعالى ان يعمنا برحمته ويشملنا برعايته .

تكذيب خبر

نشرت احدى الزميلات في مصر خبرا مؤداه ان جلالة الملك المعظم قرر احداث بعض التغيير في شكل حكم البلاد التابعة لجلالته وفصل بعض الاجزاء مثل الحجاز عن بعض وجعلها تحت ادارة أحد أفراد الاشراف الحايدين ورجح الكاتب ان المرشح الاول لذلك احد الاشراف المقيمين في بيروت . وقد استقصينا بدقة تامة من المراجع الرسمية العليا المسؤولة عن صحة هذا الخبر فنفا لنا نفيا باتا وأخبرنا ان جلالة الملك الذي عمل ليل نهار طوال ٣٠ عاما من أجل احداث هذه الكتلة العظيمة المتحدة من البلاد العربية لا يمكنه مهما كانت الدواعي من هدم ما بناه بيديه ، وعهد الينا بتكذيب الخبر بصورة قاطعة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١٢ رمضان سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩ /٥	٢٤ /٥
جدة	٣٠ /٢٥	٢١ /٥٥
المدينة	٢٠	١٠

وظيفة شاغرة

بما ان امانة صندوق مالية القنفذة شاغرة فعلى كل من له رغبة في الوظيفة المذكورة أن يراجع وزارة المالية والبيان حرر

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق العالي تنص على :

« كل وطني سافر من البلاد عليه بعد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تصحيحه لديها في دفتر مخصوص والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا — على أن يدون ملخص هذه المادة في حقيقة الجواز نفسه وأن يجري التسجيل مجانا » فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل التلقيح ضد الجدري للراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي المحجر الصحي وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٠ الجاري الباخرة الايطالية المسماة « بياوي » قادمة من الكبتون ودوربان وعدن وعليها (٢٦) طن بضاعة و (٤٢) حاجا منهم طفل واحد وثلاثة من الاهالي ثم ابحرت بتاريخ ١١ منه الى جنوه خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « ناودي » قادمة من بورتسودان وعليها (٢٩٩٦) طرد بضاعة و (٥) ركاب منهم (٢) صغار ثم ابحرت بتاريخ ١١ منه الى السويس خالية .

وبتاريخ ١٢ منه رست الباخرة الايطالية المسماة « كاليارى » قادمة من مصوع وعليها (٩) اطنان بضاعة ، ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خاليه .

وبتاريخ ١٤ الجاري رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها (١٣) طن بضاعة و ٨ ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكب واحد .

وبتاريخه ايضا رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها (٥٠٠) طرد بضاعة و (١٤) راكبا منهم خمسة من ينبع ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن وعليها (٩٥١٢) طرد بضاعة ، ثم ابحرت بتاريخ ١٦ منه الى مصوع خالية .

وبتاريخه ايضا رست الباخرة الانكليزية « علوي » قادمة من بومباي وعليها (٣٤٣٦) طرد بضاعة و (٨٠٩) حاجا منهم (١٨) اطفال ثم ابحرت بتاريخ ١٧ منه الى بومباي وعدن وعليها (٧) ركاب .

وبتاريخ ١٧ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من بورتسودان وعليها راكبان و (٢٤٠٥) طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والوجه والسويس وعليها (١٢) راكبا منهم (٨) للوجه .

وبتاريخ ١١ الجاري تحرك السنبوك « الرحيمة » الى ينبع وعليه (٢٥٢) طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه تحرك السنبوك « مرزوقة » الى القنفذة وعليه (٩٢) طرد بضاعة .

وبتاريخه ايضا تحرك السنبوك « المتسهل » الى ينبع وعليه (٤٩٩) طرد بضاعة وراكبان

وبتاريخه ١٦ منه تحرك السنبوك « المبشر » الى ينبع وعليه (٥٠) طرد بضاعة وراكب واحد .

تبرعات عين الوزيرية

جنيه افرنجي

١ فاعل خير سوري

روبية هندي

٥ جهاز بهاي سوري

ريال عربي

٤ أكرم دسياي سوري

٥ الشيخ احمد قري

صيام رمضان

في البريد الاخير ان غرة رمضان في مصر وفلسطين وسوريا كان يوم الاثنين .



احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١٢ رمضان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حمى نفاسية	تيفوئيد	[illegible]	جذام	سعال ديكي	المجموع
٤١	٧	٥	٢	٢١	١		١	١	٦	٨٥

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جذام	سعال ديكي	المجموع
	٩	١			١					٨

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	١٥	٣٥	٧٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٤١٧) شخصا منهم (١٤٣) بالامراض العينية و (١١٧) بالامراض الاذنية و (٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٢٤	٣٥	٤٩	١٤	١٢٤

هدايا وتقاريظ

قلب جـــزيرة العـــرب

تتوق الأمة العربية في هذه الاونة الى جمع الشمل ، وتوحيد الكلمة ، وربط اقطارها بعضها ببعض، حفظاً لبيضتها ، وصوناً لقوميتها بعد ان مضي على ضياع استقلالهـا حقبة من الدهر ، كادت تقضي على خصائصها ومميزاتها البارزة التي اشتهرت عنها. ولولا ان الامة العربية امتازت بذكائها العنصري، ونشاطها الجسمي وان الله حباها بأرض تضطر افرادها للحركة والانتقـال ، اقول لولا ذلك لاصبحت هذه الامة الفتية بخصائصها ، بعد ان أصيبت فى الصميم المرة تلو الاخرى فى عداد الامم الدنيا التى لا تقوي على الصمود للحدثان . ولكنها وهي تحـاول اليوم استعادة مجدها السابق ووحدتها القديمة لا تسير فى الطريق القويم التي سارت عليه الامم الاخرى في بدء نهضاتها ، لتكون الخطوات التي تخطوها فى هذا المضمار متزنة، قوية .

وفي مستهل هذا الطريق معرفة الأمة لبلادها ووطنها ، ولابناء عشيرتها . لان هذا يمهد السبل للاعمال الاصلاحية الاخري التى تحتاجها الامة ويقرب بين افرادها وجماعاتها .

لقد قيل قدما (اعرف نفسك) وهذه كلمة حكيمة يجب على الجماعات والشـعوب ان تعض عليها بالنواجذ كما يحتم على المرء العناية بها واتخاذها شعاراً له في حركاته وسكناته ومعرفة النفس ليست بوتقة ضيقة لا تتسع لغير جسم الانسان كما يتصورون وصحته ، وانما هى تتناول كل مرفق من مرافق الحياة ، وكما ان معرفة الفرد لنفسه تحمله على السير في سبيل الهدى والرشد كذلك فان معرفة الامة لنفسها تنير لها طريق السداد في كل خطوة تخطوها .

ولقد كان اجدادنا ـ رغم قلة الوسائط ـ احرص منا على التمسك بهذه الحكمة السامية ، وعلى العناية بدرس احوال البلاد والعباد . أما نحن الذين ندعوا اليوم الى العرب والعربيـة، وننشد وحدة البلاد وجمع اشتاتها ، فاننا لم نعمل فى هذا الصدد عملا مجدياً يفضي الى خير هذه الامة وخلاصها ، وجل ما نعرفه عن بلادنا وأوطاننا هو مأخوذ عن كتب الاقدمين أو مؤلفات الرحالة من الغربيين وهذه وتلك ليست الضالة المنشودة التى يمكن الاعتماد عليها أو القول بصحتها ، لانها ليست كافية لتطمين حاجياتنا ، وما اشـد افتقار العرب الى كتب حديثة عن جغرافية البلاد العربية واحوالها تسد هذا الفراغ الذي يشـعر به كل فرد من أفراد الامة .

ويسرنا ان ينشط الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية فيضع في هذه الآونة كتاباً قيما يسد به هذا الفراغ اسماه (قلب جزيرة العرب) ، فكان صدوره فى وقت الحاجة اليه ، وتمهيداً لمن يأتي بعده من المؤلفين والبحاثين الذين يحاولون القيام بمثل هذا العمل المضني والمفيد في آن واحد .

وكتاب (قلب جزيرة العرب) والحق يقال من امتع الـكتب التي كسبتها الخزانة العربية ، فهو كتاب جامع لأشتات معلومات متنوعة ، مجهولة ، اعتمد في تدوينها على اوثق المصـادر ، واصدق الروايات ، وعلى خبرته الشخصية وتحرياته القيمة ومجهوداته الثمينة عن احوال المملكة العربية السعودية .

وقد قسم الاستاذ كتابه الى اربعة اقسام ، بحث في القسم الاول منه في الاحوال الجغرافية والطبيعية .

وفى القسم الثاني في السكان والاحوال الاجتماعية .

وفى القسم الثالث في القبائل العربية .

وفي القسم الرابع فى تاريخ البلاد .

وجعل كل قسم من هذه الاقسام فصولا تأخذ بعضها برقاب بعض .

ثم اضاف الى هذه الاقسام ملاحق عن الربع الخـالى ، وخارطة بديعة ، مضبوطة لجزيرة العرب وفهرساً هجائياً قيما يسهل مراجعة الكتاب وابحاثه .

وقد تم طبع الكتاب طبعاً متقنا على ورق صقيل فجاء فى ٤٦٢ صفحة من القطع الوسط ، وحلى صفحاته برسوم وتعاليق وهوامش مفيدة مع ذكر المصادر العربية والافرنجية التي اعتمد عليها فى سرد الحوادث ووصف الاماكن .

وصفوة القول ان كتاب (قلب جزيرة العرب) من أوفي الكتب الحديثة التي صدرت في هذا الموضوع فكان حقاً علينا ان نهنيء مؤلفه الاستاذ على هذه التحفة الثمينة التى لا تقدر وان نشكره على هذا الجهود التي بذلها في هذا الشأن .

التطعيم ضد الجدري

تلقت مديرية الصحة العامـة والاسعاف الاهلين الى المواد الاربعة الآتيـة المذكورة في نظام التطعيم ضد الجدري للاطلاع عليهـا والعمل بموجبها :

المادة ٣ ــ (١) تلقيح الاطفال في المدن والقري فى ظرف خمسة اشهر من ولادتهم الزامي ، واذا أعطى طبيب من الاطباء المنوه عنهم في المادة الثانية شهادة بأن الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير الامر للزمن الذي يراه مناسبا علي ان لا تزيد هذه المدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفى نهاية هذه المدة يتعين أما احضار الطفل للتطعيم أو احضار شهادة طبية اخري دالة على مرضه .

(٢) ان والدي الطفل ووليه مكلفون باحضاره الى أقرب مركز صحى يجرى فيه التطعيم من نفس الجهة الـكائن بها ويكون التطعيم مجاناً .

(٣) لاجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الاطفال يجب على كل قابلة أخبار أقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها .

المادة ٤ ــ يجب ان يلقح جميـع طلاب المدارس الاهليـة والاميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

المادة ٥ ــ يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهناً لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادما مالم يكن بيده شهادة تلقيح .

المادة ٦ ــ على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين .

سياسة الرئيس روزفلت

اذا فرضنا صحة الاشاعات التى تذاع عن تثبيت سعر الدولار فانه يجدر الا يغيب عن البال بعض امور منها : اولا انه لم يحدث حتى الآن شيء يسد الثغرة الموجودة بين الاراء في بريطانيا والولايات المتحدة وهى الثغرة التى ظهرت عند ما خول للسلطات التابعة لبنك الزيرف ان تقوم بتحريات غير رسمية في بنك انجلترا .

ثانياً ــ فيما يتعلق بما يسمونه تلميح الرئيس روزفلت الى تثبيت الدولار وهو التلميح الذى حدث في اليوم الذي ارتفعت فيه أسعار الاسواق ارتفاعا كبيرا لما أعلن موافقة الولايات المتحدة على اتفاق الفضة ، فقد يكون هذا التلميح تصريحا من سلسلة التصريحات المماثلة التى يعلنها الرئيس روزفلت منذ مدة طويلة كمحادثاته مع رجال السياسة الاوربيين قبل عقـد المؤتمر الاقتصادى المالى . ولمثل هذا البيان فى الوقت الحاضر فائدة لانه يشجع الاسواق ولا سيما سوق الاوراق المالية التى يجب تدعيمها في خلال الاشهر القليلة القادمة .

ثالثا ــ من الاسباب الاخري التى دعت الى تجديد حـديث تثبيت الدولار ، استدعاء مديرى بنوك الزيرف بغتة الى واشنطون وهم الذين لاتزال محادثاتهم سرا من الاسرار ، ولـكن توجد بضع مسائل أخرى خطيرة تتعلق بالنقد ، عدا مسالة تثبيت الدولار ، قد شغلت افكارهم على الارجح . مثـال ذلك التشريع الجديد الخاص بودائع بنك التامين والطرق الخاصة بالحصول على فوائد الدولار المتجمدة من اعادة تقدير قيمة ومسألة كميـات الذهب الموجودة في بنك الزيرف .

والظاهر ان مناورات الرئيس روز فلت حدثت شيئا من تهدئة الخواطر اذا استثنينا الجماعة التى تحبذ التضخم المالى فان هؤلاء لا صلة لهم بالولايات التى تنتج الفضـة وهم يصرحون بان العمل الذى اتخذه الرئيس روزفلت لا يضيف اكثر من ١/٢ في المائة الى قيمة العملة فهو تدبير لا ينفع شيئـا ولا يسـاعد على التضخم الذى يريدونه .

وعلى كل حال فان المأمول الآن ان يجد الرئيس روزفلت مجلس الامة الامريكي سهل القيادة في الاشهر الاولي على الاقل كما وجـد المجلس السابق . فالجمهوريون يرون الرئيس روزفلت اقوى من ان يجرب معارضة الحزب الجمهورى له . ولما كان الرئيس يتوقع كل يوم ضغطا من جانب مجلس الامة فقد اخذ يسعى للحصول على تأييد الولايات الغربية له . والانباء ترد الآن من الولايات الـتي تنتج الفضة وهي ايداهو ومونتان ونفادا واوتاه . وهى تدل على وجود حماسة وارتياح الى اعمال الرئيس ، على حين ان الاتفاق الذى عقده مع فرنسا لتبادل التفاح والخمور قوبـل بالابتهـاج في الولايات الواقعة على المحيط الهادى .

اعانات الفقراء لاميركا

اعلن في وشنطن ان اعانة الحكومة الاميركية للعمال المتعطلين زادت مليونى دولار في نوفمبر المـاضى فبلغت ٥٧٥ ، ٧٥٢ ، ٣٧ وان العائلات التى تنفق الاعانات عليها تبلغ ٨٦٢ ، ٦٥٠ ، ١ عائلة .

أنباء خارجية

اسئلة مهمة لهيتلر

علقت الصحف اهمية عظيمة على الانباء التى نشرتها جريدة « جور نال دبيا » والتى قالت فيها أن المستشار هر هيتلر قد وجه الى الحـكومة الفرنسوية الاسئلة الثلاثة الآتية :

اولا ــ في أي تاريخ في الضبط ، ستبدأ فرنسا بتخفيض سلاحها ؟

ثانيا ــ أى انواع الاسلحة ستتناولهـا فرنسا بالتخفيض ؟

ثالثا ــ الى أى مدى سـيبلغ التخفيض ؟

ولما كانت الحكومة الفرنسية لم تصدر بلاغا يؤيد هذه الانباء أو ينفيها ، فان جريدة « برلينر تاجبلاط » وغيرها من الصحف قد تناولتهـا بالتعليق قائلة : انه اذا كانت هذه الاسئلة قد عرضت حقيقة على الحـكومة الفرنسية فانها تكون فى مثل هذه الظروف من الامور الطبيعية ، لان فرنسا في الوقت الحالى أعظم الدول المدججة بالسلاح .

بوارج صينية

أوصت حكومة الصين الوطنية علي صنع اربع بوارج حربية في احدى الشركات البريطانية بانجلترا تتراوح حمولتها بين ستة آلاف وثمانية آلاف طن . وهـذه البوارج قسم من البرنامج البحرى الذى يحتوى على صنع طرادات ومدمرات ومدفعيات وغواصات .

وكذلك أوصت حكومة الصين على صنع عدد كبير من الخود الفولاذية .

آسيا للاسيويين

عقد في توكيو مؤتمر « اسيا للاسيويين » الذى دعت اليـه جمعية تمرين الشبان اليابانيين وكان عقده برعاية وزير الحربيـة اليابانيـة . وغرض المؤتمر ايقاظ روح التضامن بين شعوب اسيا أعظم القارات اتساعا ليؤلفوا جبهة متحدة فى وجه نفوذ أوربا السياسي . ويرجو مديرو هذه الحركة الجديدة المتمية بحركة « الجامعة الاسيويه » (بان سياتيك) ان مناشدة العناصر الوطنية هذه تفضى آخر الامر الى حلول الجامعة محل جمعية الـكومنتانج التي أسسها سنجتسن لتـكون قاعدة للتعاون بين شعوب آسيا في المستقبل .

حرج موقف أوربا

تناقش مجلس النواب الفرنسوي تناقشا حاميا في مشروع القانون الخاص بتأجيل دعوة انفار القرعة العسكرية لسنه ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٦ شهراً الى أربعة أشهر وذلك بقصد زيادة عدد الذين يدعون منهم سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٤٠ فخطب المسيو تاردبو خطبة حماسية قال فيها « ان ربيع ١٩٣٤ سيكون ربيعا حرجا لاوربا وفرنسا » لان هذا المشروع يخفض عدد الاورط في هذا الربيع وأن فرنسا القوية لازمة لصون السلام .

فرد المسيو دلاديه وزير حربية فرنسا على ذلك بقوله ان فرنسا تستطيع ضمان سلامتها فان جيشها العامل ٤٦٨ الفا وعندها احتياطى مدرب تمام التدريب يبلـغ نصف مليون وعدد حديثة بديعة وحصون لا مثيل لها في التاريخ .

أنباء العالم الإسلامي

فارس

ــ صرحت السلطـات المختصة باستيراد المنسوجات القطنيـة وعطـاءات الاحذيـة والمصنوعات الزجاجية بواسطة المحلات السوفياتية مقـابل الصوف والارز والجلود والصمـغ الاناضولي التى اشترتها أخيراً المحال المذكورة بكميات كبيرة .

وقد أوشك أن ينتهي الاتفاق الخاص بمبادلة المنتجات اليابانيـة بالقطن الايراني . والشركة اليابانية تجتهد الآن للحصول من اليابان على أسعار أعلى للقطن لان طلبه المبدئي كان بسعر تسعة جنيهات وبنسين لقطن المرتبة الاولى وثمانية جنيهات وأربعة شلنات للمرتبة الثانية ويعتبره المصدرون الايرانيون غير كاف

ــ أخرجت أوراق النقد من فئـة الف ريال للتداول للمرة الاولى . وقد قرر مجلس مراقبة العملة الاجنبيـة في المصرف الاهلي في تقريره الاخير بان أوراق النقد مغطاة بمـا يساوى ٦٨ ٪ من قيمتها .

تركيا

ــ يوجد لدي الحكومة مشروع تحت البحث قـدمته لهـا لجنة المالية والاقتصاد وهو خاص باضافة فقرة الى المادة الثانية من قانون ضريبة الدخل . ويفرض على البيوت المالية والمصارف دفع ضريبة توازي ١٠ في المائة من قيمة العملة الاجنبية التي تشتريها في بحر شهر .

اليابان

ــ درجت حكومة اليابان على سياسة اسلامية في تدخلها مع اهالى تركستان . وأول ما بدأت به اجتذاب الشبان المسلمين من سكان (سنكيانغ) وشوقتهم للسفر الى عاصمتها (طوكيو) لتحصيل العلوم العصرية ، وصبغهم بالروح اليابانية .

وشادت جامعا في (طوكيو) ، واجاز ملك اليابان لمن شاء من رعيته الدخول في الاسلام .

ويوجد اليوم في (طوكيو) ٣٥٠ طالبا مسلما من تركستان الصينية يتعلمون فى جامعاتها

سياسة امريكا النقدية

ما زالت مسألة النقد وتثبيتـه هي الشغل الشاغل للرأي العام الامريكي والرئيس روزفلت

وقد عقد اجتماع سري بين مديري المصارف « الفدرال رزرف » وقد قالت الصحف ان هـذا الاجتماع يدل على تقدم في معـالجة شؤون النقد .

ويعتبر الرئيس روزفلت ابرام اتفاقيـة الفضة أول علامة من علامات الامل في تثبيت قيمة النقد فى العالم .

وقد كان تصريحه في هذا الموضوع بمثابة دعوة منه للعالم لعقد مؤتمر مالى لتسوية شؤون النقد .

مقتطفات

اختراع جديد
لتقوية المنسوجات القطنية

من انباء مانشستران بعض مصانعها شرع فى استخدام مادة كيميائية خاصة بقصد تقوية المنسوجات القطنية وجعلها (متينة لينة كالمطاط) بحيث تعمر أضعاف ما تعمر الآن .

وقد ظهرت الحاجة الى مثل هذه المادة الكيميائية عند ما لوحظ ان عملية الغزل والنسيج والصبغ كلها تستلزم جذب خيوط القطن ما يؤثر في طاقته على الاحتمال . وقد جربت هذه المادة لاول مرة في مصانع صباغة (برادفورد) واسفرت عن نجاح عظيم .

سارق رحيم القلب

سطا أحد اللصوص منذ عامين على خزانة أحد تجار الحلوي في نيويورك وسلبه مقداراً كبيرا من المال ، وقد حدث في الايام الاخيرة أن هذا التاجر تراكمت عليه الديون وأعلن افلاسه وأضحى في حالة مريرة من الفقر المدقع .

وبينما هو جالس في حجرته يائسا حزينا حمل اليه البريد خطابا مسجلا وبداخله مبلغ ٢٠٠٠ جنيه ورسالة يقول فيها كاتبها انه اللص الذي سطا على خزانته منذ عامين ، وانه لما قرأ خبر افلاسه وسوء حاله في الصحف بادر بارسال هذا المبلغ الصغير اليه ليستعين به فى حياته . ! ؟

عظام كالمطاط

في احد الملاعب (السرك) الجوالة بانجلترا غلام لم يتخط العاشرة من عمره بعد ، يستطيع أن يطوي نفسه على نفسه بحيث يصبح كالكرة ويتدحرج هكذا وسط حلقة اللعب بين اعجاب النظارة البالغ وتصفيقهم الحاد .

ويقول والد الطفل المذكور ان عظام ولده تطيعه كالمطاط تماما في جميع الحركات والالعاب التى يأتيها ، وانه بدأ تعليمه على الالعاب البهلوانية وهو فى الثانية من عمره . !

مكتبة الطفل فى اسبانيا

كتبت احدي الصحف الاسبانية هذه الجملة « اذا أردت أن تثقف شعبا فعليك بتعليم الاطفال كيفية القراءة والاقبال عليها .

ولكن تثقيف الاطفال وبالاخص ابناء الزراع في الريف ليس بالعمل السهل اذ لا توجد في القرى كتب للبيع او للعرض وعلى ذلك رأى الاسبان وجوب انشاء مكتبات صغيرة خاصة بالاطفال الذين لا تمكنهم حالتهم المالية من شراء الكتب لقراءتها .

ولتنفيذ هذا المشروع الذي يحتاج الى أموال غير قليلة رأت بعض الهيئات اصدار طوابع قيمة الطابع بضعة مليمات لا تتجاوز الاربعة تولى توزيعها طلبة المدارس الثانوية والعليا .

وقد جمع بهذه الطريقة مبلغ ضخم من المال لاشك انه يكفي تماما لانشاء مكتبة صغيرة في كل قرية من قري الريف .

الاقتصاد فى الكلمات

من المسلم به انه ليس هناك صلة بين المجموع الكلى لعدد كلمات اللغة وبين عدد الكلمات المستعملة منها .

وعلى ذلك فليس بغريب ان يتمكن انسان من القيام برحلة في انحاء انكلترا ولا يستعمل خلالها سوي كلمتي « نعم ولا »

وتصدر في نيويورك جريدة هي « امريكان نيوز » مهمتها تسهيل تعليم اللغة الانكليزية للطلبة غير الامريكيين ولا تستعمل من الكلمات الانكليزية في هذه الجريدة اكثر من تسعمائة انتقيت تماما . وقد يكون هذا من باب « الاقتصاد » في الكلمات ككل شيء عند الامريكان .

ورق النقد الأثرى

عنيت بعض المتاحف الغربية بجمع ورق النقد الاثرى وتعتبر مجموعة « افنمور » أثمن مجموعة موجودة الآن اذ تشمل اكثر من اربعين الف ورقة مما اصدرته حوالى مائة دولة في القرون الماضية .

ومن انفس اوراق هذه المجموعة ورقة نقد اصدرتها حكومة الصين منذ سبعمائة عام .

يطوف حول العالم

وصل الى لندن اخيرا مستر برتلسيو من أهالى كارولين الجنوبية وعمره ٧٤ سنة . وقد طاف هذا الرجل حول العالم ١٣ مرة قطع خلالها مليونا و٦٠٠ ألف كيلو متر .

تشجيع كثرة التناسل

دعي السنيور مسوليني الامهات في العائلات الكثيرة التناسل للحضور الى روما لاحياء احتفال « يوم عيد الام » .

ولاول مرة في هذا العام جعل السنيور موسوليني هذا اليوم يوم عيد وطني تعطل فيه المصالح .

ولا يمكن أن يندمج في عضوية وفد الامهات المذكور الا الامهات اللاتي يكن قد أنتجن مالا يقل عن أربعة عشر طفلا وستوزع المداليات على الامهات في هذا الاحتفال .

مجلس وطنى أعلى

وضع الرئيس روزفلت نظام مجلس أسماه المجلس الوطني للطواريء برياسة المستر فرنك ووكر الذي ستكون مهمته بعيدة المدى وأهم مهمة اضطلع بها رجل بمفرده منذ بدء الحركة الجديدة في الولايات المتحدة .

وسيكون المستر فرنك ووكر مسؤلا كل المسئولية عن تنسيق وتعزيز شتي هيئات الانعاش والتجديد من جملتها مصلحة التجديد الوطني ومصلحة التسويات الزراعية وتنفيذ تدابير الانعاش والتجديد وهذا الترتيب ينزل بالجنرال جونسون من منصب يحاكي عرش القياصرة الي مجرد عضو في المجلس الاقتصادي الوطني .

نزع السلاح

اكد السر جون سيمون في مجلس العموم فى سياق بيانه عن الشئون الخارجية في مناقشة التأجيل الى مساعي عاجلة تبذل بكل همة في عدة عواصم للاستمرار في مشروع نزع السلاح وذلك منذ انسحاب المانيا الذي يبعث على الاسف وقال ان تصريحات الهر هتلر العامة ومنها تصريح يهم فرنسا بنوع خاص ، كان القصد منها أن تكون بمثابة مقترحات رسمية والانباء القائلة ان الهر هتلر يقترح الدخول فى اتفاقات عدم الاعتداء مع جيران المانيا هي صحيحة ولها ما يبررها .

وقال السر جون سيمون ان بريطانيا العظمى على اتصال مستمر مع فرنسا وانه سيجتمع بوزير خارجية فرنسا في باريس وربما كان ذلك غداً . واضاف الى هذا قوله انه لم تقدم مقترحات حاسمة من اية دولة فيما يتعلق باصلاح جامعة الامم .

واستطرد السر جون سيمون قائلا ان المفاوضة بين انجلترا والسوفيات سائرة الى الامام بكيفية تدعو الى التشجيع ، ولا يجب ان تحول المسائل المعلقة بين البلدين دون الوصول الى اتفاق .

وقال ان الحكومة آخذة في استخدام كل نفوذها للمحافظة على وحدة النمسا واستقلالها وهذا غرض جوهرى في السياسة البريطانية .

منذ ثماني سنوات

فى لندن رجل يدعي بلوكيبرن لم يغمض له جفن منذ ثماني سنوات وهو يتناول كل ليلة قرصين من المورفين يستعين بهما على الهدوء والراحة وهو يقضي الليل جالسا في فراشه يطالع في كتاب .

وقد أدهشت حالته الاطباء الذين يعنون به وفي رأيهم انه كان يجب طبقا لقوانين الطبيعة ان يقضي نحبه منذ عدة سنوات .

زوارق لا تغرقها
قنابل الطيارات

جربت في البحر الشمالى زوارق اخترعت لاتقاء قنابل الطيارات وطول الزورق منها اربعون قدما يمخر بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة وفي كل منها ٣ نوتية الى ٤ ويلبس النوتية واقيات للأذان من صوت القنابل وخوذاً وكمامات الغاز ويضطجعون تحت غطاء يقي من القنابل . وقد ظهر ان القنابل كانت تسقط على الغطاء من علو الف قدم الى ١٥ الفا ولا تؤثر فيه فاذا وقعت على شيء غير مغطى اخترقته وقد مرت سنة على هذه التجارب السرية . وجربت التجربة الاولى بقيادة الطيار شو (الكولونل لورنس المشهور)

لمحاكمة المتسولين

وردت الانباء من وارسو تفيد ان الحكومة البولونية قررت انشاء محكمة خاصة بمحاكمة المتسولين في الطرق وللقاضى الحق في الحكم على اولئك المتسولين أما بالعمل الاجباري او بالحجز فى الملاجيء للعمل بها ، او تدفع لهم أجور مقابل أعمالهم .

اعلانات

حيـــــاة
سيد العرب
وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمدنية
تأليف
حسين عبد الله باسلامة
الجزء الثاني

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوى على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق وبني قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبعوث وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكر وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صحيفة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وقيمته ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبة مصطفى ميرا وعبدالله قدا بباب السلام .

من المحكمة الشرعية
— ١ —

بما ان بعض ورثة سعيد ومساعد ابنى جابر العمري انهى بواسطة الوكيل محمود بن محمد عيد أن سعيد ومساعد المذكورين كانا يملكان ركيب الجراوي ، وعريقتي شيبان ، وركيب ام دخان وركيب ام الربيع العليا ، وركيب ام الربيع السفلى وركيب ابوجميزة بمزايقه الثلاث ، واربعة قطع عثرى بسوده السفلى ، وركيب ابوجدران وخمسة ركبان بسوده العليا ، وعزيقة بني عقيل وعزيقتين بالسدان ، الكائن جميعه بالدار البيضاء بوادي المحرم والمشهور فى محله شهرة تغنى عن تحديده في هذا وتمت الاجراءات القانونية صار نشره للعموم فكل من له معارضة فيما سطر فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضيه سيجري اللازم بدون التفات الى احد .

تعلن المحكمة الشرعية بالطائف بان عليان بن معاوى المعاوى الحصيني انهى اليها فى طلب حجة استحكام لما هو جار في ملكه بموجب وثيقة عادية وذلك كامل البلاد المحتوية على ركيب السكين ومغرسين مسقوي وحزم عثري بملو وادي الغدير ين بالهدا المحدودة شرقا مكافى الماء عليها وغربا مغرس هاشم ابي الرز وتمام الحد السيل السالك والقطعة ملك ورثة عبيد الله بن جودة وشاما مكافي الماء عليها من الجبل وتمام الحد السربة ملك بن حميد ويمنا ملك ورثة عبيد الله المذكور وحيث تمت الاجراءات القانونية صار نشره فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضيه يجرى اللازم بدون التفات لأحد .

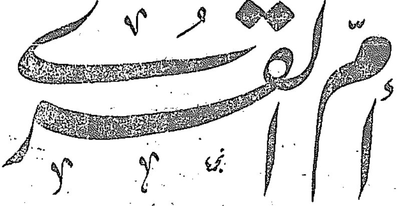
— ٣ —

تعلن المحكمة الشرعية بالطائف بان صالحه بنت عوده بن غازى الخضيرى طلبت بواسطة وكيلها الشرعى محمود عيد حجة استحكام لما هو جار في ملكها وتحت يدها مدة ثلاثين سنة وذلك كامل البستان المسمى بستان بن نجلان بماله من السقيا من بئر ضافر السكائن في محلة الخضرة بوادي المحرم المحدود شرقا مسيل السيل وغربا ركيب الصدقه وشاما السيل السالك ووقف المشاييخ ويمنا وقف سليم بن غازى وحيث تمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضيه يجرى اللازم بدون التفات الى احد

أم القرى
جريدة اسلامية عربية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان تلغرافى : « أم القرى »
(الاشتراك السنوى)
ريال عربى
٣ فى الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٧٤ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٦ رمضان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٢ يناير ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال الشاعر :

ولو أنما أسعى لأدنى معيشة
كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكنما أسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

هجري	الأيام	جدي	المدفع الاول س	المدفع الاول د	المدفع الثاني س	المدفع الثاني د	امساك احتياطا س	امساك احتياطا د	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٣	السبت	٢٧	٨	٢٨	١١	٢	١١	٢٢	١١	٣٨	١	٢	٦	٣٣	٩	٣٥
٢٤	الاحد	٢٨		٢٧		١		٢١		٣٧		٢		٤٢		٣٥
٢٥	الإثنين	٢٩		٢٧		١		٢٢		٣٧		١		٣٢		٣٥
٢٦	الثلاثاء	٣٠		٢٦		١		٢١		٣٦		١		٣٢		٣٥
٢٧	الاربعاء	١								٣٩		٤		٣٥		٣٥
٢٨	الخميس	٢ دلو								٣٩		٣		٣٤		٣٥
٢٩	الجمعة	٣	٨		١١		١١		١١	٣٨	١	٣	٦	٣٤	٩	٣٥

جلالة مليكنا المفدى

زعامة الامم ، وقيادة الشعوب هبة من الله عز وجل يختص بها من شاء من عباده ، فهي لاجل ذلك فطرية ، غير مكتسبة ، تقصر عن الوصول اليها الاناسي مهما سمى مقامهم ، وعلت مكانتهم .

وقد حاول كثير من علماء النفس والاجتماع وضع حدود للزعامة ، وتبيان فوارقها وميزاتها فلم يوفقوا . لان الزعامة ، لا تتقيد بقيود ، ولا تحد بحدود ، وانما هي نمط خاص تسير بالامة التي تتولى قيادة أمرها في طريق الخير والفلاح ، وتخرجها من دياجير الجهل والانحطاط ، وغياهب الذل والاستعباد .

ومما لامشاحة فيه أن حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية يعد في طليعة الزعماء الذين انجبتهم البشرية ، لما قام به من جلائل الاعمال وعظائم الامور التي يعجز عن وصفها القلم .

ويقيننا انه متى سجل التاريخ في المستقبل سير النهضة الاسلامية العربية وتطوراتها ، كان لجلالة الملك عبد العزيز المقام الاسنى في هذا السفر ، وتبوأ جلالته قمة المجد في هذا التاريخ بالنظر لما تم على يدي جلالته من خدمات باهرة أداها للمسلمين والعرب . ولا نكون مغالين اذا قلنا ، ان الزمن لم يجود منذ عصور متطاولة بزعيم عظيم وبطل كريم يماثل جلالته . فان جلالته أيده الله قد أتى خلال بضع وثلاثين سنة من الآيات الباهرات في سبيل المسلمين والعرب ما عجزت عنه العصور وقصرت دونه الدول ، فقد قاد جلالته منذ عام ١٣١٨ هذه العصبة الراشدة من ابناء العروبة من نصر الى نصر ، ومن مجد الى مجد ، حتى تمكن بقوة ايمانه ، ومضاء عزيمته وشدة شكيمته من تكوين هذه المملكة الفتية الشاسعة الاطراف الواسعة الاكناف ، بعد ان كانت اجزاؤها متناثرة وقواها متفرقة واوصالها مقطعة ، تلعب بها الاغراض ، وتسخر منها الاهواء فاصبحت بنعمة الله ثم بفضل جلالته كتلة متراصة ، وقوة مهيبة ترغد في بحبوحة الهناء ، وظلال الامن الوارف .

وكان من جراء ذلك ان سادت السكينة في انحاء هذه الجزء من الوطن العربي ، وتوحدت المشاعر والعواطف في صدور ابنائها ، وكانت فيما مضى يسود في مختلف مقاطعاتها ادارة اقطاعية من شر ما بليت بها البلاد ، وتتغلغل في نفوس سكانها روح شريرة اتت على اليابس والاخضر .

ولم تقف مواهب جلالته عند حد البطولة في المعارك والحروب وانما تعدتها الى غيرها من نواحي الاصلاح والعمران ، فان جلالته قد أولى هذه الناحية قسطاً كبيراً من اعماله الجليلة ، فتم في عهد جلالته الميمون من وسائل الاصلاح والعمران ما شعر به كل فرد من افراد هذه الامة ، واعترف به البعيد قبل القريب ، مما كان له اكبر الاثر .

ويطول بنا المقام ، اذا نحن حاولنا سرد هذه الاصلاحات ، وهذا التقدم الباهر الذي تقدمته البلاد في هذه الحقبة من الزمن ، لان ذلك تضيق عنها مقالة او مقالات ، ويكفي ان نلفت القارئ الى استعراض هذه الاعمال الجليلة ليتبين قوة الزعامة التي اختصه بها الله عز وجل ، ومكانة البطولة التي وهبها لجلالة الملك المفدى فيعلم حينذاك ان التاريخ لم يشهد منذ زمن طويل انقلاباً في جزيرة العرب تناول جميع مناحي الحياة الحربية والسياسية والادبية والاجتماعية كهذا الانقلاب ، وهذا التطور الذي حدث في عهد جلالة الملك إذا تبين ذلك لاعجب ان يتبوأ جلالته القمة من المجد ، وان يصير ملء المسامع وملء النواظر وملء القلوب .

اطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين وركناً للعرب .

ألمانيا وفرانسا

صرح المسيو بول بونكور لممثلي الصحافة الدولية بقوله : « لا افهم بتاتا ان يوجه الينا سؤال مضمونه : هل تحصل محادثات مباشرة اذ ما ذا نفعل اذ منذ عدة اسابيع غير هذا بعينه اللهم الا اذا كان السائل يفهم بالمحادثات رأينا اجتماعا ذا تأثير خطير .

ونحن نرجو باخلاص ان بلاغ المسيو بونسه المطابق لقرارات مجلس الوزراء الافرنسي سيقنع الحكومة الالمانية بان باب تخفيض الاسلحة العامة تخفيضا يستمر مفتوحا .

ويترتب على تعاون في هذا المعنى بين المانيا وفرنسا ان يبعث في اعمال جنيف روحا جديدا وانتم تعرفون ثبات خطتنا تجاه جامعة الامم ولذلك سعدنا جدا بخطاب المستر روزفلت وتصريحات المسيو مولوتوف والمسيو لتفينوف وكنا على وفاق تام مع المسيو نيس والسير جون سيمون والمسيو هيمان في اثناء زياراتهم الاخيرة حتى اصبحنا نعتقد ان جامعة الامم تخرج من هذا المأزق الحرج منتصرة . والحوادث آخذة من تلقاء نفسها تعطينا حقا .

كذلك سياستنا المأثورة بمعاهداتها واتفاقاتها ضد كل اعتداء هذه السياسة التي نمارسها ونشجعها تنسج بالتدريج شبكة من السلامة والطمأنينة حول الجهة المهددة من اوربا وقد ظهر تأثيرها واضحا بين روسيا وجيرانها وهي ستسفر في البلقان عن فوائد جديدة .

نحن اذا في الطريق القويم . فلنبق فيه وليس هذا رجاء امنياه . بل ارادة اعلنها .

وجاء من برلين ان وزير خارجية المانيا الهر نورات قال لممثل جريدة اميركية في مقابلة صحافية ان الحكومة الالمانية تريد السلام العام قبل كل شيء وتتمنى التوصل الى اتفاق مع باقي الدول على التسليح . ولكنها اضطرت الى تخلية الامل بالوصول الى هذا الاتفاق على اساس تخفيض السلاح في الدول المدججة به . ولذلك ترى من الواجب ابداء رغبتها في زيادة سلاحها الى حد يتناسب مع احتياجاتها الدفاعية . ولا سبيل الى تخليها عن ذلك حرصا على طمأنينتها تجاه اسلحة جيرانها الهائلة .

ان المانيا تطلب فقط جيشا دفاعيا لا يمكن وحداته ان تشكل في وقت من الاوقات خطرا على دول اخرى فالجماعات المنتمية فيها الى حزب الناسيونال سوسيالست (وهو حزب النازي) تشمل رجالا من كل الاعمار بين ١٨ و٧٠ والحكومة لا تستغني عنهم في الجهاد ضد المبادئ المتطرفة في المانيا . وهم لا صفة عسكرية لهم ولا سلاح لديهم على الاطلاق لاجل الحرب .

وزاد فون نوراث على ذلك ان المانيا مستعدة لقبول المراقبة الدولية على تنفيذها للاتفاق المتعلق بزيادة السلاح اذا تمشت هذه المراقبة على جميع الدول بالتساوي . وهي مستعدة أيضاً لعقد معاهدات عدم اعتداء مع كل الدول حتى تظهر بهذه الواسطة من دون احتياط رغبتها الصادقة في حفظ السلام .

وقد تلقى الهر هتلر والبارون فون نورات من المسيو بونسيه السفير الفرنسوي مذكرة تتألف من ١٠٥ صفحة رداً على مقترحات الهر هتلر بشأن مسألة نزع السلاح .

ولم تنشر هذه المذكرة ولكن المفهوم انها موضوعة في صيغة ودية مشبعة بروح الوئام وتسعى الى البحث عن قواعد تقوم عليها مباحثات نزع السلاح من جديد وليست قاصرة على مقترحات اناء المقترحات الالمانية .

وتتمسك فرنسا بعصبة الامم وتقول انها تقدم مقترحاتها الخاصة فيها لا في مكان آخر .

جمع الذهب

جاء من وشنطن ان الحكومة أصدرت أمرا هو اشبه بملحق لامر الرئيس روزفلت في الولايات المتحدة وتسليمه الى خزانة الحكومة وهذا الامر يستثني الاحوال التالية :

أولا — سبائك الذهب المودعة في بنوك الفدرال ريزرف بترخيص من الحكومة .

ثانيا — النقود الذهبية النادرة التي لها قيمة معروفة لدى جامعيها .

ثالثا — الذهب « الخردة » غير المسبوك واي نوع آخر من الذهب بشرط الا تزيد قيمته على مئة دولار .

رابعا — الذهب الموجود في المعامل لاغراض صناعية والصاغة .

خامسا — النقود الذهبية والسبائك المستعملة كتغطية لورق النقد في بنوك الفدرال ريزرف .

سادسا — السبائك الذهبية والذهب الاجنبي في الفلبين والهاواي ولكن ليس الذي في القارة الاميركية .

منشور هتلر

وجه الوزير هتلر الى الشعب الالماني منشورا قال فيه « كونوا صلبين ثابتين ومحافظين على النظام في الشهر القادم . واسعوا الى غرض واحد وهو اعادة السعادة والحرية الى المانيا وقد كان شعارنا في جهادنا من البداية « من اجل المانيا » وسيظل كذلك الى النهاية » .

أنباء خارجية

الدفاع في المانيا

مهدت إستقالة الجنرال فون هامرشتين قائد جيش الدفاع السبيل لاعادة تنظيم قوات الدفاع تنظيما جديداً بحتا ويؤخذ من الدوائر العليمة ان الجنرال فوبلومبرج وزير الدفاع سيخاف الجنرال فون هامرشتين في قيادة الجيش ويعين الكابتن بوام رئيس أركان جيش القمصان السمراء وزيرا للدفاع .

وتتوقع الحكومة الالمانية ان جميع موقعي معاهدة فرساي يوافقون على طلب زيادة جيش الدفاع الى ٣٠٠ الف وقوة اضافية عددها مئتا الف تنتخب حالا من فرقة النازي « شتورم ترويه » .

تصريحات ليتفنوف

خطب الرفيق لتفينوف أمام اللجنة التنفيذية لحكومة السوفيات فقال :

نحن لا نطمع بالاستيلاء على اراضي أجنبية لكننا لا نسلم بالتخلي عن قيراط واحد من أراضينا . ولدينا الوسائل الكافية للدفاع عنها وقد صارت قواتنا العسكرية قادرة على اعطاء أمثولة حسنة لكل جار تحدثه نفسه بالتحدث بالتعدي علينا .

ونأسف على كون الصين خاضعة حتى اليوم لنفوذ الاعداء . ولا نية لنا بتاتا في التعدي على سياسة المانيا . ونتمنى الاقتناع بان تصريحات حكامها تشمل العهد الذي تصير فيه المانيا أقوى وأقدر على تحقيق آمال عدائية لا يزال بعض الالمان يحلمون بها ويغذونها .

اما سياسة اليابان فهي السحابة الاشد سوادا في الافق السياسي الدولي . ان اليابان يجب ان تثبت رغبتها في السلم بامتناعها عن المضي في خطتها تجاه سكة الحديد الصينية . وارجاع الحقوق المغصوبة في هذه السكة الى أصحابها . واستئناف البحث في مشتراها منهم

مضاعفة الانتاج في بلاد السوفيات

جاء من موسكو ان برنامج السنوات الخمس الثاني الذي سيجعل الاتحاد السوفياتي منافسا لاقوى دولة من الدول المجاورة قد نشر وهو يقضي بان يكون الانتاج في نهاية عام ١٩٣٧ بالمقارنة مع عام ١٩٣٢ (الذي انتهى فيه برنامج السنوات الخمس الاولى) ضعفين ونصف ضعف وتسعة امثاله في العهد السابق للحرب ويرمي البرنامج أيضا الى مضاعفة الانتاج الزراعي .

حوادث واخبار محلية

عودة جلالة الملك

غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، يوم الخميس الماضي الخفس عائداً الى الرياض . ادام الله جلالته ذخراً للأمة .

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

في الطائف وجدة

شرف حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم يوم الجمعة الماضي الى الطائف ، حيث قضى فيها بضعة ايام .

وفي صبيحة يوم الاثنين غادرها عائداً الى مكة المكرمة ، فاقام فيها بضع ساعات للراحة من وعثاء السفر . ثم واصل سموه السير الى جدة فوصلها قبيل الغروب ، وكان في استقبال سموه امام قصر خزام كبار الموظفين والاهلين ، وادت لسموه ثلة من الجند والشرطة التحية .

وقد اعدت مأدبة افطار في قصر خزام في مساء الاثنين المذكور شرفها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، ودعي اليها وزراء الدول وقناصلها وكبار الموظفين وغيرهم .

وفي اليوم التالي بدأ سموه ينظر في المسائل الادارية في دوائر الحكومة وسير الاعمال فيها .

وبقي سموه في جدة الى وقت السحور من ليلة الخميس ، حيث غادر ركب سموه حينذاك قصر خزام عائدا الى مكة المكرمة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم .

الاستاذ ابن بليهد

وصل مكة المكرمة يوم الاحد الماضي الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد من علماء نجد قادما من المدينة المنورة فنرحب بحضرته .

وزير ايران المفوض

وصل يوم الاثنين الماضي الى جدة سعادة محمد علي خان مقدم المندوب فوق العادة والوزير المفوض لدولة ايران العلية ، فنرحب بسعادته

للحجاج المصريين

اذاعت وزارة الداخليه المصرية منشورا بمناسبة حلول موسم الحج قالت فيه : ان الحكومة تعاقدت مع شركة مصر للنقل والملاحة التابعة لبنك مصر على ان تنقل الحجاج المصريين من السويس الى الحجاز ، وان الاجور تم الاتفاق عليها كما يلي :

١٢ جنيها للدرجة الاولى — ٨ للدرجة الثانية — ٥ للدرجة الثالثة .

وتؤخذ هذه الاجور المختلفة من كل شخص جاوز من العمر عشر سنوات . وقد اتفق على تخفيض ٢٠ في المائة لمستخدمي الحكومة .

وقد حددت الوزارة في منشورها آخر موعد ٣١ يناير الحالي لقيد طالبي اداء الفريضة .

برقيات التهاني

ننشر فيما يلي نصوص برقيات التهاني التي تلقاها جلالة الملك من اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الحكومات بمناسبة ذكرى جلوس جلالته ، مع اجوبة جلالته عليها :

— ١ —

برقية جلالة ملكة هولندا

حضرة صاحب الجلالة الملك

مكة

اقدم لجلالتكم تهاني الخالصة بمناسبة ذكرى جلوس جلالتكم .

« ولهلمينا »

جواب جلالة الملك

حضرة صاحبة الجلالة ملكة هولندا

سكر افنهاج

أشكر لجلالتك تهانيك الرقيقة بمناسبة ذكرى جلوسنا متمنيا لجلالتك ولشعبك الهناء والرفاهية .

« عبد العزيز »

— ٢ —

برقية جلالة ملك العراق

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود

مكة

من دواعي سروري الصميمي اهدي لجلالتكم في هذا اليوم السعيد يوم عيد جلوسكم الميمون اطيب التهاني المشفوعة بأبلغ أماني السعادة والاقبال لجلالتكم والامة والرفاه لشعبكم النجيب .

« غازي »

جواب جلالة الملك

صاحب الجلالة الملك غازي

بغداد

تلقيت بسرور برقية جلالتكم الرقيقة المعربة عن تهانيكم الطيبة وآمالكم الجميلة بمناسبة ذكرى جلوسنا وأني مع شكري عواطفكم العالية اتمنى لجلالتكم وللشعب العراقي العربي الشقيق كل هناء وسعادة ورفاه في ظل جلالتكم الوارف

« عبد العزيز »

— ٣ —

برقية جلالة شاه ايران

صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

الرياض

بمناسبة عيد جلوس جلالتكم اقدم تبريكاتي الصميمية وتهاني الخالصة متمنياً دوام سعادتكم وفلاح مملكتكم .

« رضا شاه بهلوي »

جواب جلالة الملك

جلالة شاه ايران المعظم

طهران

اشكر جلالتكم على تهنئتكم الرقيقة بمناسبة ذكرى الجلوس متمنيا لجلالتكم ولشعبكم الهناء والرفاهية .

« عبد العزيز »

— ٤ —

برقية جلالة ملك بريطانيا

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

مكة

ان ذكري جلوس جلالتكم على العرش يفسح لي فرصة ثمينة لكي اجدد لكم تمنياتي الصميمية الطيبة لاجل سعادة وفلاح ذاتكم وفلاح مملكتكم وشعبكم ، ولكي أجدد تأكيداتي لصداقتي الصميمية

« جورج »

ملك وامبراطور

جواب جلالة الملك

حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

أشكر جلالتكم على تهنئتكم الجميلة لمناسبة ذكرى الجلوس ، وأعرب لجلالتكم عن سروري بتأكيد صداقتكم الغاليه ، متمنيا لجلالتكم وللشعب البريطاني الهناء والسعادة .

« عبد العزيز »

— ٥ —

برقية

فخامة رئيس الجمهورية التركية

جلالة ملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز السعود المعظم

مكة

بمناسبة ذكري جلوس جلالتكم اقدم تبريكاتي الخالصة متمنيا لجلالتكم السعادة ولشعبكم الرفاه

« غازي م . كمال »

جواب جلالة الملك

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية الغازي مصطفى كمال

انقره

اشكر فخامتكم على تهنئتكم الرقيقة الصميمية بمناسبة ذكرى جلوسنا ، راجين لفخامتكم الصحة والعافية ، وللامة التركية النبيلة الهناء والرفاه .

« عبد العزيز »

الدارعة هاستينكس

رست في ميناء جدة يوم الثلاثاء الماضي الدارعة الانكليزية (هاستينكس) قادمة من بورت سودان .

وحين دخولها الى المرفاء تبادلت التحية مع القلعة باطلاق المدافع حسب العادة .

في وزارة الخارجية

صدر الامر السامي بتعيين توفيق افندي حمزه في وزارة الخارجية فنهنئه .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي المحجر الصحي وخفر السواحل ما يلي :

رست بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الايتالية « برمانيا » قادمة من البندقية وتريسته وعليها (٢٦٢) طن بضاعه . ثم ابحرت بتاريخه الى كلكتة خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وعليها (٢٦٢) طرد بضاعه و (١٢) راكبا . ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها (١٣) راكبا

وبتاريخ ٢٣ منه رست الباخرة الانكليزية « استرنج بانك » قادمة من نويورك وعليها (٦٦) طن بضاعة . ثم ابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى كلكتة خالية .

وبتاريخه أيضا رست البارجة الحربية الانكليزية « هاستينكس » قادمة من بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١٧ منه تحرك السنبوك « المسترية » الى املج خاليا .

وبتاريخه ايضا تحرك السنبوك « الهاشمي » الى القنفذة وعليه (٢٤٢) طرد بضاعه و ٩ ركاب .

وبتاريخ ٢١ منه تحرك السنبوك « فضية » الى ينبع وعليه (٢٤٤) طرد بضاعة وراكب واحد .

وبتاريخ ٢٢ منه تحرك السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذه وعليه (١٧٤) طرد بضاعة و (٣) ركاب .

وبتاريخ ٢٣ منه تحرك السنبوك « المنصورة » الى القنفذة .

لقطات

— ١ —

بتاريخ ١٠ رمضان وجد إحرام زفير مثلم بطريق العمرة .

ووجد ليلة ١٧ منه احرام بوال بحارة الباب

— ٢ —

وجدت في ليلة ٢١ منه شنطة جلد وغلاف نظارة ومقص وغروش دارج مجرول وقد حفظت بدائرة الشرطة بالعاصمة . فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد إعطاء الامارات اللازمة .

— ٣ —

وجد ليلة ٢٥ منه بباب ابراهيم مسبحة خشب وحفظت بادارة الشرطة بالعاصمة فعلى من فقدت له مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق العالي تنص على :

« كل وطني سافر من البلاد عليه بعد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تسجيله لديها في دفتر مخصوص والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا — على أن يدون ملخص هذه المادة في حفيظه الجواز نفسه وان يجري التسجيل مجانا » فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ١٩ رمضان سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	حصبة	زهري	حمى نفاسية	تيفوئيد	جدري الماء	جذام	سعال ديكي	المجموع
٣٦	١٤	٧	١	٣٧			١		٢	٩٨

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	حصبة	زهري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جذام	سعال ديكي	المجموع
١	٦	٢									٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٨	٢١	٢٨	٧٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٤٤٨) شخصاً منهم (١١٩) بالامراض العينية و (٨٢) بالامراض الاذنية و (٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٢٤	٣٨	٥٠	١٠	١٢٦

انما امنيتي في ((وحدة))

هذه قصيدة بديعة نظمها الشاعر الحجازي المعروف صاحب التوقيع بمناسبة صدور كتاب (قلب جزيرة العرب)

لمن التاريخ عن « مَلْك العرب » ... يتهادى في جلال وأدب ؟؟
يبعث النور الى ما حوله ... مثلما البدر تدلّى واقترب !!
ويعيد الذكر صافٍ ورده ... كالحميا في أباريق الذهب !!
فهو « الماضي » — شرابٌ سائغ ... ولهذا « الحاضر » الظامي حَبَبْ !!
ولما (يأتي) — نهار ساطع ... يتجلى بين آفاق الحقب !!

......

« لفؤاد » ذي حياةٍ برّةٍ ... لم يعقه عن مراميه التعب
عزمةٌ لو أنها قد شايعتْ ... كلَّ « قلبٍ » لاستمدنا ما ذهبْ
حمّلته فوق اكتاف الدجى — ... وحمته من عقابيل الدّرَبْ
فاستهان الصعب حتى قاده ... راغم المعطس، موصول السبب
واجتنى من بين اشواك الورى ... أيّ زهرٍ : فقضى منا العجبْ
وتحرى الصدق فيما قد روى، ... وتجافى عن ظنونٍ وريبْ
فأرانا كيف صارت « أمةٌ » ... أكل الدهرُ عليها وشربْ
فاذا « أمجاده » شـــامخة ... كالرباب الجون ؛ حفلاً ورهبْ
يتوارى عن حماها « عابث » ... يحسب التاريخ لهواً ولعبْ
ويحيطُ المرء في ايجازهـــا ... بمعانٍ زاخراتٍ كالعبابْ
هابطاتٍ صـــاعداتٍ كلما ... كيّف الاجيال خصبٌ، أو جدبْ

......

زاد من (شعب العلى) أوطانه ... من شطوط، وخطوط، ومهب
وتروّى فتوافت حوله ... عنعنات العُرب : مجداً ونسبْ
وتلقاها آي — أُنزلتْ ... في ظلال « التاج » وحياً من كثب
في نظـــام كل ما يرى دقة ... جلّ من يجنو بها عود القصبْ
قد وقانا الخلطَ حتى لا نرى ... في صفوف الشعب الا المرتاب
وكفانا شر اقـــلام طغت ... خابطاتٍ في ظلامٍ وشغبْ
« من يساجله يساجل ماجداً ... يملأ الدلو الى عقد الكرب »
جدّ فيما لم يجده غيره ... وانتشى منه بمعسول الضَرَبْ

......

يا « فؤاداً » بالاماني زاخراً ... دعوة الشاكر أغراه الحدب
انني والفضل أولى بالثنـــا ... قد عراني في مجانيك الطرب
وبياني قاصر عن حصره ... فاعذني بقبـــول المقتضبْ
وتسامى في معاليك التي ... انت منها بالغ اقصى الرتب

......

كلُّ ما قدمته من صالح ... سوف يجزى « ولكل » ما كسبْ

......

نبّه القوم لاحساس الاولى ... ذللوا الدنيا وعزوا بالدأب
مالهم من دركهم — مصطبر ... كيفما هبت بهم ريح الأرَبْ
ما ترام في حمام — « وحدة » ... روّعت بالحزم اشباح الكُرَبْ
قد تلظوا بالشقاق — المفترى — ... وابتغوا (بالدين) حسن المنقلبْ
رفرفت أعلامهم مخفرةً — ... ليعيدوا كل حق مغتصبْ

......

ويح أقوامٍ تماووا دونهم ... بالدنايا : وهمو دون الذنبْ !!
لست أدري : قد يكونوا من دم ... هجّنته عاديات المغترب ؟!!

......

أئذا كنا بقايا — بعثرت — ... واذا كنا كأحلاس الترب ؟؟
كالذي عاناه « امس » دائب ... ونعى أحداثه « اليومُ » الأذِبْ ؟!!
نستطيع القول — أنّا أمةٌ ... حققت آمالها البيضُ القضبْ ؟!!

......

لا يليك المجد الا بالظُبا ... وانتشار العلم، والسعي الخببْ

......

لستُ أخشى حين يهدي (وطني) ... (ويقيني) : من تعامي واضطرابْ !!
كيف تشجيني خطيئات الهوى ... بآءَ بالآثام — أنضاءُ اللعبْ ؟!!

......

إنما أُمنيتي — في « وحدةٍ » ... تجعلُ (الامة) حصناً كالأشبْ

......

ومناري في الذي أدعو له ... « سيد الأملاك » طرّاً والرحبْ
باعثُ (النهضة) من مرقدها ... ومشيدُ الصرح كرهاً ورغبْ
إن من انصفنا من أعجم — ... وفصيح قال ذاك « المنتخب »

......

فاحفظ اللهم (عالي) المرتقى ... (وبنيه الصيد) جمرات العربْ
وأحبهُ التوفيق في اعماله ... ما أطاع الله في (سلم) و(حربْ)
واجزه الحسنى ثواباً خالداً ... فهو (للاسلام) جمعاً خيرُ أبْ
والقد آثرهم عن نفسه ... وتولى دونهم حمل النصبْ
فأناله كلّ ما يصـــبو له ... من رضاء واتحاد وقربْ

احمد ابراهيم الغزاوي

التطعيم ضد الجدري

تلقت مديرية الصحة العامة والاسعاف الاهلين الى المواد الاربعة الآتية المذكورة في نظام التطعيم ضد الجدري للاطلاع عليها والعمل بموجبها .

المادة ٣ — (١) تلقيح الاطفال في المدن والقرى في ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامي واذا أعطي طبيب من الاطباء المنوه عنهم في المادة الثانية شهادة بان الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير الأمر للزمن الذي يراه مناسبا على ان لا تزيد هذه المدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفي نهاية هذه المدة يتعين اما احضار الطفل للتطعيم أو احضار شهادة طبية أخرى دالة على مرضه .

(٢) ان والدي الطفل ووليه مكلفون باحضاره الى أقرب مركز صحي يجرى فيه التطعيم من نفس الجهة الكائن بها ويكون التطعيم مجانا .

(٣) لاجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الاطفال يجب على كل قابلة أخبار اقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها .

المادة ٤ — يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الاهلية والاميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

المادة ٥ — يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهناً لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادما مالم يكن بيده شهادة تلقيح .

المادة ٦ — على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز والمزمزمين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعلاقات الخدم المذكورين .

الملف السري

يقال ان الحكومة الفرنسوية تفكر في امر من المحتمل ان يكون له دوى عظيم في السياسة الدولية وذلك بوضع الملف « السري » الشهير امام جامعة الامم .

أنباء العالم الاسلامي

تركيا

— تبادل توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا والرفيق لتفينوف الرسائل البرقية بمناسبة موافقة المجلس الوطني الكبير باجماع الآراء على معاهدة « تحديد المعتدي » التي أمضاها في لندن مندوبو روسيا وافغانستان وايران ورومانيا واستونيا ولتفيا وبولندا في اثناء وجود الرفيق لتفينوف فيها في شهر يوليو الماضي .

— تقرر استعمال النظام المتري في الموازين والمكاييل إجباريا في جميع بلاد تركيا ابتداء من أول هذا الشهر .

— كان للبرنامج الجديد الاقتصادي والصناعي تأثير حسن بين المنتجين والمستهلكين . ويقضي هذا البرنامج بتوزيع رؤوس الاموال واستعمالها في مختلف المشاريع الصناعية بحيث لا يكون ثمة مصانع زائدة عن الحاجة من المصنوعات من نوع واحد فلا توجد هكذا المزاحمة الشديدة التي قد تقودها جميعاً الى الخراب . ولا ترغب الحكومة في انشاء صناعة لا بد ما تنتجه عن حاجة البلاد وسيقتصر تشجيعها من الآن فصاعداً على الصناعات التي تنتج للبلاد المواد الخام اللازمة لها .

— ابرم المجلس الوطني الاكبر في انقرة معاهدة الصداقة بين تركيا وايران ووافق على الغاء اللجنة المختلطة لتبادل السكان بين تركيا واليونان .

الصين

— نشرت جريدة (مدينة) الهندية احصاء رسميا عن مسلمي الصين ، فقالت ان المسلمين يقيمون في ٢٥ ولاية من ولايات الصين وان عددهم يبلغ بموجب الاحصاء الرسمي ٦٠ مليون نسمة ثم ذكرت نسبتهم الى سكان الولايات فقالت ان ٩٠ ٪ من سكان تركستان الصينية هم مسلمون وانهم في مقاطعة يونان ٢٥ ٪ . ومنهم ٢٥٠ الف في شانسي، واربعة ملايين في شانتنغ وكذلك اربعة ملايين في هوبي و ٣٥٠ الف في هونان و ٢٠٠ الف في شنكيانغ .

البلاد العربية

مصر

— وصل في هذا الاسبوع الى مصر السر ميلز لامبسون المندوب السامي الجديد .

— نشرت الحكومة قانوناً لتعديل قانوني المحاماة ، وتعد بمقتضاه الانتخابات التي جرت يوم ١٥ الماضي وأسفرت عن انتخاب الاستاذ مكرم بك عبيد نقيباً وزملائه ممن صدرت في حقهم أحكام تأديبية أعضاء في النقابة — انتخابات باطلة .

فلسطين

— نشرت الحكومة ان عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين في شهر نوفمبر الماضي بلغ ٣٨٣٧ مهاجرا

— اصدرت الحكومة قانون منع الجرائم الجديد ، وهو ينسخ قوانين منع الجرائم الصادرة في سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢٦ و ١٩٢٩ ومن أهم احكامه منح حكام الالوية سلطة تجعل من اختصاصهم المطلق الامر بالنفي والسجن وتقديم الكفالة بناء على اخبار البوليس وتقاريره .

سوريا

— لقد تم خلال هذا الاسبوع الحدث المنتظر في لبنان ، فاستقال الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ، وصدر على أثره مرسوم بتعيين حبيب باشا السعد رئيساً للجمهورية لمدة سنة تبتدىء من التاريخ الذي يتم فيه انتخاب مجلس النواب . وصدر مرسوم آخر بتولية الموسيو دوبوار مندوبا لدى حكومة لبنان مهمته الاشراف على الانتخابات ، وبقوم بسلطات رئيس الحكومة .

وصدر مرسوم بتنظيم السلطتين الاجرائيه والتشريعية في ٥٠ مادة ، جاء فيه أن رئيس الحكومة يتولى السلطة الاجرائية بمساونة سكرتير للدولة يعينه الرئيس ويعزله ويكون مسؤولا تجاه الرئيس فقط بؤازرة مجلس الحكومة المؤلف من مديري المصالح العامة .

ويؤلف مجلس النواب من النواب المنتخبين وعددهم ١٨ بنسبة نائب واحد لكل خمسين الفا من السكان ومن سبعة نواب معينين بمرسوم

مقتطفات

اضخم رجل في العالم

نال المدعو ريون الرقم القياسي في الضخامة . وقد ولد هذا الرجل في اوفلانج بالقرب من دول سنة ١٨٨٧ ويسكن الان فونتاي دي شاتو ويزن ٦٤٠ رطلا فقط .

وتبلغ دائرة صدره مترين و١٥ سنتمترا ودائرة منطقته مترين و٨٨ سنتمترا وفخذه ٨٨ سنتمترا ودائرة ساقه ٨٤ سنتمترا .

سكان اليابان

تبدي الاحصائيات اليابانية ان عدد سكان اليابان مطرد في الزيادة . ويؤخذ من الاحصاء الاخير ان عددهم بلغ الى ٩٠٫٣٩٦٫٠٠٠ نفسا فيكون قد زاد في الخمس سنوات الاخيرة سبعة ملايين .

ويبلغ عدد سكان اليابان وحدها ٦٥٫٤٥٠٫٠٠٠ نفس وكوريا ٢١٫٥٨٫٠٠٠ نفس وفرموزا نحو ٤٫٦٠٠٫٠٠٠ نفس ويبلغ عدد اليابانيين في الخارج ٧٥٥٫٠٠٠ نفس .

ويؤخذ من الاحصاء ان زيادة عدد سكان اليابان جميعها في المتوسط سنويا ٨٥٠٫٠٠٠ وكانت هذه الزيادة ٨٦١٫٥٣٤ في سنة ١٩٣١ وكانت ٩٠٤٫٢٣٤ في سنة ١٩٣٠ .

وبناء على هذا التقدير يمكن الجزم بان عدد سكان اليابان سيكون بعد عشر سنوات ١٠٠ مليونا .

فليس عجيبا ان تطمع في منشوريا لتوزيع زيادة سكانها .

نفق جديد

قارب ان يتم في انكلترا إنشاء نفق بين لانكشير وستسير في الشمال وقد بديء في هذا الانشاء سنة ١٩٢٥ واشتغل فيه الفا عامل ليلا ونهاراً . وكانت المياه التي تتجمع اثناء الحفر تنقل بواسطة طلمبات قوتها ١٨ الف لتر في الدقيقة . وطول النفق ثلاثة آلاف كيلو متر ويضاء بمصابيح كهربائية عددها ١٩٠٠ وقوة كل منها ١٥٠ وات .

اما حركة المرور في النفق فهي هائلة للغاية اذ يوجد به اربعة خطوط حديدية اما عدد السيارات التي يمكن ان تقطعه فهو مليونان وقد اعدت ساعة خاصة لمرور العربات العادية في النفق ومن طريق خاص .

وبلغت تكاليف انشاء النفق بضعة مئات من ملايين الجنيهات .

اقتران القمر بالزهرة ثم بزحل

جاء من طوكيو ان ظاهرة مدهشة نادرة جدا شوهدت مساء ٢٠ ديسمبر الماضي فقد كان الجو صافيا لا يشوبه شيء من السحاب اذ أقترن القمر بالزهرة ثم بزحل وحجب كلا من السيارين بدوره مدة ساعة . والمشهور ان هذه الظاهرة لا تحدث الا كل بضعة آلاف من السنين

الاسبوع المدرسي

أصبح الاسبوع المدرسي في جميع مدارس تشكوسلوفاكيا وبخاصة مدارس زلين وبراغ مكونا من خمسة ايام فقط

وقد وافقت على ذلك وزارة المعارف التشكوسلوفاكية وسينفذ ابتداء من السنة الدراسية ١٩٣٣ — ١٩٣٤

ويبدأ الاسبوع الدراسي صباح الاثنين وينتهي بعد ظهر الجمعة . أما يوما السبت والاحد فهما عطلة للطلبة .

ويقول علماء التربية ان السماح للطلبة بعطلة مقدارها يومان كل اسبوع تريح الطالب كل الراحة وتجد له في نشاط يتجدد كل أسبوع

المعاشات عند الامم

في الولايات المتحدة الآن فكرة ترمي الى تخفيض السن الذي يحال فيه الانسان الى المعاش من سبعين الى خمسة وستين عاما كما هو الحد الاعلى في المانيا . أما النرويج فان سن الاحالة الى المعاش هو السبعون وكذلك في الدنمرك وسويسرا وفي سويسرا حده الاعلى السابعة والستون ومثل المانيا في سن المعاش يوغوسلافيا وتركيا وإيطاليا وهولندا والباجيك واسبانيا .

جزيرة الاقزام

كان معروفا ان اقزام غابات الكونغو الذين اكتشفهم الرحالة استانلي في سنة ١٨٨٧ هم اقصر الناس . إذ يبلغ طول الواحد منهم أربعة أقدام . ولكن بعض الرحالة الذين توغلوا في جزيرة سنتو — إحدي جزر الهبريدز — عثروا على قبيلة من الاقزام لا يزيد طول الواحد منهم علي ثلاثة اقدام ونصف قدم . وبذلك يكونون أقصر الناس .

وتعيش هذه القبيلة عيشة تكاد تكون حيوانية بحتا . فهم يتسلقون الاشجار وينامون بين غصونها في اكواخ صغيرة ينشئونها من الغصون الجافة . ويتخذون بعض الفاكهة والحشائش طعاما لهم ويأكلون الصيد نيئاً . ويدافعون عن أنفسهم بسهام مسمومة قاتلة مما يجعل الاقتراب منهم خطراً .

هل للحيوان ضمير ؟

يؤكد الكونت هربرت دي لاماسو ان الحيوان لا ينقصه سوي النطق وهي صفة قد تنقص الكثيرين من الآدميين . فان الحيوان يحب ويعفو وينتقم . وعلى ذلك فهو يجمع الى جانب الشعور مقداراً من التعقل يعرف به الغث من السمين . وقدقدم الكونت هربرت تأييداً لرأيه دليلا هو ان الحية أولى الحيوانات جميعا قد أظهرت ذكاء غلب ذكاء الانسان . وعلى ذلك فهي التي لعبت دوراً كبيراً في حادثة خروج آدم من الجنة .

ويقول الكونت هربرت إنه لا يمكن بعد هذا الدليل أن يجادل في ان للحيوان ضميراً وقوة يميز بها الاشياء .

خطاب روزفلت

القى الرئيس روزفلت خطابا في مأدبة عشاء اقيمت في معهد وودرو ويلسون قال فيه ان الولايات المتحدة انما تعمل لتحقيق تحدى المرحوم الرئيس ويلسون لها بان تقترح على الا ان الحروب بين الحكومات يجب ان تتبدل بالسلم للامم التي تحكم نفسها بنفسها .

وقال ان تسعين في المائة من سكان الارض مقتنعون بحدود بلادهم وانهم متأهبون لنزع السلاح أذا كان الاخرون يريدون ذلك ولا يهدد سلم العالم الآن الا الخوف من ان العشرة في المئة من اهل هذا العالم قد يستسلمون للزعامة التي تنشد التوسع والاستعمار . فاذا تسنى للتسعين في المئة من اهل المعمورة ان يقنعوا العشرة في المئة ان يستنكروا تلك الزعامة كان في الامكان ان يسود العالم سلام دائم .

فاذا وقع السواد الاعظم من العالم اتفاقا كالاتفاق الذي قدمته الولايات المتحدة للعالم بالغاء الاسلحة الهجومية واحترام الحدود الحالية (ولا يجدي هذا الاتفاق الا إذا وقعته جميع الامم) فاذ ذاك يتسنى لتلك الاقلية ان تبت في أمرها .

وقال المستر روزفلت في خطابه ان الدول لن تسعي في ما بعد لافتتاح اراضى جديدة . وأعلن ان الولايات المتحدة تعارض كل تدخل في شؤون اميركا اللاتينية .

ثم أعاد الى الاذهان اقتراحات جامعة الامم على الدول لاسيما المتعلقة بنزع السلاح العام واجتناب كل اعتداء عسكري وختم بقوله: ان ساسة الامم المجتمعين في جنيف يقدمون اعذارا سخيفة لتبرير الهبوط الذي منيت به هذه الاقتراحات السياسية

فانا أؤكد لكم ان الرجال والنساء الذين باسمهم يتكلمون هم متقدمون جدا على هذه الطبقة من السياسيين حتى لم يمكننا التوصل فورا الى اتفاق عالمي على سلام عام لو تسنى لشعوب العالم ان تتكلم هي نفسها رأسا وقد كانت الحروب حتى سنة ١٩١٤ تستمر بارادة الحكومات .

فنحن نقترح على الاجيال المقبلة الرجوع الى كلمة الرئيس والدكتور رودوو ولسن وهي انه بدلا من حروب تضرمها الحكومات يجب ان يكون لنا منذ الآن فصاعدا سلام عام تعقده الشعوب » .

يقضي عمره سجينا

منذ بضعة وستين عاما حكم على نابووو ليام الذي يبلغ الآن التاسعة والتسعين بالاشغال الشاقة المؤبدة ، فارسل الى سجن باشمان في اقليم المسيسبي .

وحدث منذ أعوام ان صدر الامر بالافراج عنه وأوسل الى مدير السجن فاتى اليه ، وكم كانت دهشة المدير عند ما رفض السجين ان يترك السجن ويأبي الا أن يظل فيه حتى الموت قائلا « لقد أصبح السجن جزءاً مني ويخيل لي اني ولدت فيه » ويقال ان المدير رضخ لارادته كما ان موظفي السجن سيقيمون له حفلة تكريم يحضرها المدير نفسه .

مؤتمر الطلبة الاسيويين بروما

افتتح في اواخر الشهر الماضي بروما مؤتمر للطلبة الاسيويين حضره نحو خمسمائة مندوب وقد افتتحه المؤتمر السنيور موسوليني بخطاب قال فيه « قد تحقق ومنذ اجيال مضت ، اتحاد الشرق بالغرب على شواطىء البحر المتوسط ثم انشئت على الاثر علائق التفاهم المتبادل مع جميع بلدان الشرق المعروفين حينذاك غير ان العلائق الانشائية قد انقطعت ، بعد مضي بضعة قرون بين القارتين . لان اوربا لم تتمكن من فهم آسيا التي كانت معتبرة لديها مثل سوق لحاصلاتها ومستورداً للمواد الاولية ، وقد ثار ضد هذه الفكرة التي تستند على الراسمالية والمادية الفاشيزم الايطالي الذي يسعى لتأييد العناصر الروحية لدى جميع الامم . ان رد الفعل هذا فهم خصوصا البلدان الاسيوية وها هي روما الفاشيستية اليوم تستأنف عملها لتوحيد قارتي اوربا وآسيا وانقاذ روح التعاون الانشائي الذي هو من تقاليدنا منذ الف سنة » .

وفي ٢٧ ديسمبر الماضي انهت اعمال المؤتمر الذي قرر انشاء جمعية للطلبة الاسيويين يديرها مجلس شورى نيابي تمثل فيه كافة الاجناس وسيكون للمجلس المذكور مكتب دائمي مركزه روما .

غواصة صغيرة

ورد نبأ على الصحف من طوكيو مؤداه ان اليابان انزلت الى الماء اول غواصة من الغواصات الصغيرة الملقبة « بالطفل » فطول هذه الغواصة ثمانية امتار وعرضها مترا الغرض منها مساعدة الجيش في الانهار

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

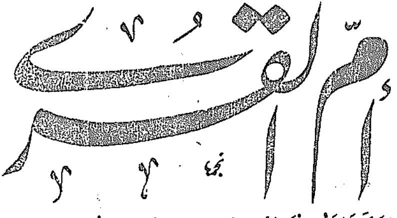
تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « أم القرى » .

(الاشتراك السنوى)
ريال عربي
٣ في الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٧٥ ـــ السنة العاشرة

يوم الثلاثاء ٣٠ رمضان سنة ١٣٥٢ ـــ الموافق ١٦ يناير ١٩٣٤م



(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)

(قرآن كريم)

العربي	الايام	الافرنكي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٣٠	السبت	٤	١١	٣٤	١٢	٥٩	٦	٣٠	٩	٣٥
١	الاحد	٥		٣٣		٥٨		٢٩		٣٥
٢	الاثنين	٦		٣٣		٥٧		٢٩		٣٥
٣	الثلاثاء	٧		٣٢		٥٧		٢٨		٣٥
٤	الاربعاء	٨		٣١		٥٦		٢٧		٣٥
٥	الخميس	٩		٣١		٥٥		٢٦		٣٥
٦	الجمعة	١٠	١١	٣٠	٠١	٥٤	٦	٢٦	٩	٣٤

أقوال مختارة

قال عليه الصلاة والسلام :
الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله

بين الرياض وصنعاء

ما زالت المراجعات البرقية مستمرة بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى لحل المشكل الواقع بين البلدين، وما زال جلالته يلح بشدة لحسم الموقف في المسائل المختلف عليها. وبعد مراجعات طويلة تم في البرقيات اتفق الفريقان على مسألة الادارسة ومقامهم، ثم وافق الامام يحيى على تحديد الحدود بين البلدين وان تعقد معاهدة صداقة وإخاء بين الفريقين تكون مدتها عشرين سنة. وبقيت مسألة نجران لم يبت فيها الى الآن وأخيراً أقترح جلالة الملك على سيادة الامام يحيى ان يبت في الامرين الذين تم الاتفاق عليهما وان توضع المعاهدة وتوقع وتعلن حالا .

وأما مسألة نجران فيجرى المفاوضة فيها، في اجتماع يعقد لذلك بين وفدي الفريقين للنظر في حلها حلا يحفظ مصالح الفريقين ويمنع الضرر عن الجانبين . ولا يزال الامل كبيرا في أن يتمكن الوفد المقترح اجتماعه من التغلب على الصعوبات وحل المشكل بما يضمن حفظ مصالح الفريقين مع مصالح أهل نجران أنفسهم . وقد ارسل جلالة الملك اقتراحه لسيادة الامام يحيى بهذا الشأن في ١٧ رمضان، ولكن سيادة الامام يحيى تأخر في جوابه على قبول هذا الاقتراح أو رفضه كما حدث مراراً، وحدث اثناء ذلك من بعض من في جبال تهامة عسير مشاغبات بسبب دسائس أدخلت عليهم من قبل بعض امراء سيادة الامام يحيى فكان لذلك تأثير سيء في نجد خاصة، وكان ان صدر الامر لسمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية بالمسير الى الجنوب باهل نجد كما صدر الامر لسمو الامير فيصل بالمسير مع الساحل التهامى الي الجنوب، ولكن ورد في الثالث والعشرين من رمضان من سيادة الامام يحيى ما يفيد الموافقة على اقتراح جلالة الملك واعترف سيادته بما كان من أمرائه وتداخلهم بشأن تحريك المشاغبات في بني مالك والعبادل، وأفاد بأنه أصدر أمره بمنع ذلك وطلب من جلالته صدور عفوه عمن قام بهذا العمل وأظهر استعداده للمعاهدة ولايفاد الوفد، على اثر ذلك صدر الامر للامير فيصل بالتوقف عن المسير ولكن سمو الامير سعود كان قد مشى بقوة على متن السيارات ولم يكن ايصال الامر اليه بالعودة ممكنا وظل مثابرا على سيره .

وقد أكدت الحكومة ان موقف سمو الامير سعود سيكون في تلك الناحية من المملكة عاملا على مايؤمن تسكين الامور وتهدئتها ومنع اى عدوان او تجاوز الا اذا احتاج الامر للدفاع الذى تؤمل الحكومة ان لا يحوج الموقف اليه، على انها تأمل ان سيادة الامام يحيى يعجل في البت في الامور حتى يرتاح العالم الاسلامى والعربى نحو حل هذه المشكلة بالحسنى .

توغل اليابان في الصين

يستدل من الانباء الواردة من بيبنج أن إقليم وايسل قد أصبح ضمن حدود منشوكيو التى لا انتهاء لحدودها بمقتضى قرار اصدرته القيادة العامة للجيوش اليابانية في منشوريا .

وتزيد الدوائر الصينية على ذلك ان الجيوش اليابانية والمنشورية احتلت هسنليشاى وكوكوان المغوليتين .

اشراف الحكومة على البنوك

اصدر الرئيس روزفلت قبل البدء بتنفيذ نظام التأمين العام للولايات المتحدة الاميركية (الفدرال) على ودائع الجمهور في البنوك منشورا باعادة السيطرة الكاملة التامة على جميع بنوك الولايات (الدولة) غير المندمجة في نظام الفدرال ويزرف الى ولاة الامور المختصين بشؤون البنوك واعمالها . ولم يتعرض المنشور لنصوص قانون منع كنز النقود وورق النقد .

السياسة الامريكية

وضع أخيرا برنامج واسع النطاق لزيادة وحدات الاسطول البحرى البريطاني ولا ينفك الساسة البريطانيون يتحدثون عن ضعف سلاح الطيران ويبذلون قصارى الجهد في الدعوة لتعزيزه أيضا .

ويلاحظ أن صحيفة الدايلي ميل تقوم بحملات منظمة ترمي الى تجديد القوات الجوية في انجلترا وتقول أن الطيارات العسكرية يجب أن يبلغ عددها الف طيارة .

ويظهر أن الحكومة البريطانية تفكر في زيادة ٢٢٠ طيارة على الاسطول الجوي المؤلف من ٤٨٨ طيارة .

ومما لا تفتأ تكرره تلك الجريدة أن الوسيلة الوحيدة لضمان السلم الدائم هي أن تكون الدول التى تسعي لهذا الغرض قوية مرهوبة الجانب والواقع أن عزم الانجليز على زيادة قوات أسطولهم الجوي يضاعف تشبث الفرنسيين بجيشهم واساطيلهم ويضاعف تشبث الالمان بالمطالبة بحق المساواة في التسلح ويعرقل نجاح كل مفاوضة ترمى الى نزع السلاح .

أما عزم الانجليز على زيادة وحدات أسطولهم البحرى فامر يقلق الولايات المتحدة أشد القلق ويدفعها الى مقابلته بالمثل .

وقد حدث أخيرا أن الوزير الامريكي سوانسون القى خطبة ضافية أثناء تجوله في بعض الولايات الامريكية عرض فيها للمشاكل الخاصة بالاسطول الامريكى وقال بالحرف :

« يجب علينا أن نهتم بانفسنا قبل كل شيء وأن نضع مصالحنا الخاصة فوق كل اعتبار آخر . وفي رأيي أن اعظم ضمان للسلم هو أن نسعى لجعل أسطولنا البحرى متفوقا على جميع أساطيل العالم »

ومما جاء في هذا الخطاب أيضا ان للولايات المتحدة الحق في ان تملك اسطولا بحريا مساويا للاسطول البريطاني وانها لم تعد تؤخذ بمبادىء السلام التي جعلتها تضحي نفسها وتخفض من عدد وحداتها البحرية .

وحدث بعد هذا ان المستر سوانسون اكد في تصريح له القاه في سان فرانسيسكو وجهة نظر اللجنة البحرية وقال ان في نية الولايات المتحدة استكمال صنع ٥٤ بارجة وانشاء مائة بارجة أخرى لتبلغ حد التسلح البحري الاقصي الذى نص عليه في مؤتمر لندن .

فالصحافة والحكومة وجميع وسائل التأثير والدعاية تتجه الآن نحو فكرة التسلح وغرسها في النفوس وتعويد الشعب على حبها والدفاع عنها حتى ان مجلة النيشن التي تصدر في نيويرك والمعروفة بنزاهتها اشارت في أحد اعدادها الاخيرة الى هذه الظاهرة الخطرة وقالت : ان ميول الشعب الامريكي تتجه شيئا فشيئا نحو المبادىء العسكرية .

وكانت مجلة النيشن قد حملت على الدعاية العسكرية وطالبت بتعيين لجنة تقوم بتحقيق يتناول أساليب تلك الدعاية وعلاقة انصارها ومروجيها بكبار رجال المال وكبار تجار الاسلحة والذخائر .

ولكنها أعلنت أخيراً هى نفسها ان هذا الطلب لم يجد من الجمهور اذنا صاغية وان عضوا كبيراً في مجلس الشيوخ كانت تعلق عليه الآمال وكان من انصار السلم المعدودين تبرم بها فجأة وانقلب عليها وعلى مبادئها وصارح ان النضال في سبيل السلام والرغبة في تخفيض قوى الاسطول الامريكي أو ابقائها على حالها الراهنة من الامور التي يعدها الامريكى الصادق انتحاراً عاجلا لبلاده .

وهذه السياسة التى تتبعها الولايات المتحدة اليوم قد اضطرت اليها اضطرارا تحت ضغط الظروف القاسية .

فمؤتمر نزع السلاح قد حاق به الفشل الذريع والمانيا انسحبت من عصبة الامم والمؤتمر أيضا . وفرنسا تأبى تخفيض سلاحها وانجلترا تتحدث عن زيادته وتضع لذلك البرامج والتقارير واليابان لا تنفك تضاعف اسطولها البحرى والجوي وتسعي لاقامة استحكامات جديدة في ميناء سيشن في كوريا كى تتمكن من الاسراع في ارسال جنودها الى منشوريا والى حدود روسيا عند الاقتضاء .

تجاه هذا الجو المضطرب ستسلم الولايات المتحدة للنزعات السائدة وتطالب أيضا بحقها في زيادة جيوشها وأساطيلها لا سيما والخطر الياباني واقف لها بالمرصاد :

هل تنسحب اليابان

يستدل من الانباء الواردة من كوبا ان الغرفة التجارية بها طالبت الحكومة اليابانية بالانسحاب من مؤتمر نيودلهي التجاري نظراً للرسوم الجمركية الفادحة التى فرضتها الحكومة الهندية على الصادرات اليابانية .

اعظم مصنع للطيارات

وردت الانباء من موسكو بأن حكومة السوفييت اعتمدت مبلغا طائلا من المال لاتمام انشاء اعظم مصنع للطيارات في الروسيا سنة ١٩٣٥ ، وهذا المصنع على مقربة من نوفو سيبرسك .

السياسة المانية

القى الرئيس هندنبرغ في حفلة رأس السنة خطاباً قال فيه :

« يجب أعتبار عام ١٩٣٣ نقطة تحول في تاريخ المانيا ، فقد استطاعت المانيا في فترة قصيرة ان تولد مولداً جديدا روحيا وعقليا تاما . ولقد أبدت الامة الالمانية اعظم استعداد للتضحية التى كان من شأنها ان قضت على الفاقة ولقد قمت الفوضي ، وأصبح في استطاعت شبابنا الالماني جميعا أن يتطلعوا من جديد الى مستقبل أزهى وأزهر وستكون عودة هذه البلاد العظيمة الى صحتها ضمانا للسلام والرفاهية الدولية .

واني بصفتي جنديا كابدت فواجع واهوال ثلاث حروب لاعلم علم اليقين ان الحكومة والامة كلتيهما لا ترغب في شيء آخر سوى ان تعيش علي وفاق مع جميع الامم الاخرى على أساس شرف المساواة في الحقوق . فبالاعتراف لالمانيا بحقوق المساواة تستعاد الثقة التى لا غنى عنها للتعاون المثمر بين الحكومات »

ثم القي المستشار هيتلر خطاباً أعرب فيه عن تمنيات الحكومة الالمانية الخالصة معربا عن تشكراته الشخصية على الثقة التى تشرف بها لاعادة الوحدة الى الشعب الالماني وبخاصة على المعاونة القيمة التي قدمها اليه الرئيس في العمل لتحقيق « سياسة الكفاح لاستخلاص شرف المانيا ، وحصولها على المساواة في الحقوق التي غرضه النهائي منها دائما استعادة السلام الحقيقي وستظل غايته كذلك في جميع الاوقات » .

ورد الرئيس على خطاب المستشار معترفا بأن العام الماضى قد حرر المانيا من الاختلافات الداخلية والمنازعات الحزبية ، وتعارض المصالح وأدى بالامة الى الوحدة القومية والاعتداد بالنفس ، وبث الروح التى بها تمكن الملايين من الرجوع الى اعمالهم ، ومن بعث الرجاء في نفوس ملايين اكثر واكثر . وهذا النجاح نتيجة زعامتكم القوية ومعاونتكم الصادقة مجتمعين » .

واستقبل الرئيس هندنبورج بعد ذلك الدكتور جويبنج رئيس حكومة روسيا وموظفى الحكومة وزعماء مجلس الجيش الوطنى والبحرية وبنك الريخ .

لمن يرغبون في النحافة

على هؤلاء الذين يرغبون في النحافة عن طريق تقليل غذائهم أو اتباع طريقة خاصة فيه أن يتجنبوا أكل السكر والكعك والعصيدة والمربة والفطائر على اختلاف أنواعها والعيش والبطاطس والتوابل الثقيلة

وأن يكثروا من أكل البقول والخضروات وانواع السلطة والفواكه الطازجة ماعدا الموز

اوربا والخطر الاصفر

نشر الكونت سفورزا وزير خارجية ايطاليا السابق مقالا قيما بعنوان « اوربا والخطر الاصفر » استعرض فيه حوادث الشرق الاقصى فشبه القلق السائد في الباسفيك في الوقت الحاضر بالقلق الذي كان يسود بلاد البلقان قبيل الحرب الكبرى . وختم مقاله بانذار وجهه الى دول الغرب ولفت فيه الانظار الى تطور عقلية العنصر الاصفر قال :

تنظر شعوب اوربا الديموقراطية بعين القلق الى حوادث الشرق الاقصى ولكنها تطمئن نفسها بان هنالك نقطة واحدة على الاقل تقضي عن العنصر الابيض خطر العنصر الاصفر الذي يتمثل في اليابان . وتلك هي حقد ٤٥٠ مليونا من الصينيين على اليابان التي اذلتهم وراحت تقتطع من وطنهم بقدر ما يطيب لها .

وقد كان هذا الاطمئنان في محله قبل الحرب الكبرى . اما الآن فان الصينيين لا يحقدون فقط على الاوربيين كما كانوا يفعلون قبلا ولكنهم ايضا لا يحترمون الشعوب الاوربية ولا ينظرون بعين الثقة الى وعود الدول الاوربية وتعهداتها . بل ولا يؤمنون بنظريات الغرب عن الحرية والديموقراطية . وقد كان هذا الشعور نتيجة مباشرة للحرب الاوربية الكبرى .

وفي اعتقادي انه مها استبد اليابانيون بالصينيين فان هؤلاء لا يحملون لجيرانهم من الضغينة نصف ما يضغنون على الاوروبيين الذين اثبتوا انهم يفكرون ويتكلمون في حدود المنطق ولكنهم يفعلون أفعال المجانين .

فاليابانيون مكروهون حقا من الصينيين ولكنهم يفكرون كالصينيين اضف الى ذلك ان الثقافة والعقلية في البلدين تكاد تكون في مستوى واحد فضلا عما يقرب بين الشعبين الصيني والياباني من تشابه العنصر والوحدة الدينية .

ويعتقد الصينيون فضلا عن ذلك ان في مقدورهم في وقت ما ان يعتمدوا على قوتهم الهائلة متى تم لهم تنظيم صفوفهم وان في استطاعتهم آخر الامر ان يطووا أية دولة تحتل بلادهم وتسيطر عليهم . وقد قال لى في ذلك الجنرال الصيني (كايج وفي) الذي نفي الى اليابان في بداية الحرب الكبرى « ان من دواعي يأسي ان أرى الصين نهبة جميع الدول . واعظم ما تصبوا اليه نفسي ان تحتل اليابان الصين وان يدخل الميكادو نانكين دخول الفاتحين . فذلك من شأنه ان يزعج الصينيين وقتا ما . ولكن لا بد أن ينتهي الامر بان يصبح اليابانيون انفسهم صينيين فتتم للصين السيطرة على الشرق الاقصى »

دوائر عصبة الامم

تلقت دوائر عصبة الامم بالاغتباط والرضا التصريحات التي أدلى بها سير جون سيمون على أثر انتهاء المحادثات بينه وبين السنيور موسوليني وهي التصريحات التي أشار فيها أولا الى أن اصلاح عصبة الامم لن يثار على بساط البحث قبل الوصول الى حل لمشكلة نزع السلاح فضلا عن ان الاصلاح المنشود يجب ان يكون بما يحقق فائدة العصبة ويصون مصالحها .

حوادث واخبار محلية

صـلاة
عيد الفطر السعيد
الساعة : الرقيقة
١ ٤١

اصدرنا ام القرى قبل ميعادها بيومين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد .

والادارة ترفع بهذه المناسبة اسمى الاخلاص واسنى التهاني لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، واصحاب السمو الامراء الكرام متضرعة الى الحق جل وعلا ان يؤيد جلالته ، ويطيل عمره ذخراً للمسلمين والعرب وان يحفظ الاسرة المالكة الكريمة ركنا للامة والبلاد وان يوفق المسلمين لما فيه الصلاح .

الاحتفال بعيد الفطر السعيد

تجرى مراسم المعايدة بعيد الفطر السعيد فى دار الحكومة حسب المتبع فى كل عام .

ويشرف حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم الى دار الحكومة عقيب صلاة العيد مباشرة حيث يستقبل سموه وفود المهنئين بالعيد فى القاعة الكبرى .

وستكون غرف الدوائر المجاورة لوزارة الداخلية مفتوحة لجلوس هؤلاء الوفود .

ويتبع فى تنظيمات الاستقبال ودخول الوفود على سموه كجارى العاده .

العفو عن المساجين

ينتظر ان يصدر ليلة عيد الفطر الأمر السامي بالعفو عن فريق من المساجين فيطلق سراحهم حالا بمناسبة حلول العيد السعيد ، وقد وضعت مديرية الشرطة العامة جدولا باسماء المساجين الذين يشملهم هذا العفو ورفعته الى المقامات العليا للتصديق عليه وصدور الأمر الكريم باطلاق سراحهم

الزوابع والبرد

أشتدت الزوابع في هذا الأسبوع يرافقها برد شديد بحيث نزلت درجة الحرارة فى بعض الاحايين الى ٢٠° بميزان سنتيغراد .

الدارعة هاسنكس

بقيت الدارعة الانكليزية (هاسنكس) راسية في مياه جدة الى صباح يوم الأحد الماضى حيث غادرتها قاصدة بورت سودان

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

عطلة الدوائر

تعطل دوائر الحكومة طيلة ايام العيد الاربعة ثم يعود الموظفون الى مباشرة اعمالهم اعتباراً من صباح اليوم الخامس من شهر شوال .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

رست بتاريخ ٢٥ الجاري الباخرة الانكليزية (تالودي) قادمة من بورتسودان وعليها ٢٢٦٩ طرد بضاعة و١٧ راكبا منهم ٧ اطفال ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكبان .

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الايطالية (مصوع) قادمة من مصوع وعليها ٥٠٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من السويس وينبع والوجه وعليها ٢٥٤ طرد بضاعة وتسعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية (اريترا) قادمة من السويس وعليها ١٩٢ طرد بضاعة وخمسة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى زنجبار عن طريق مصوع وعليها راكب واحد .

الباخرة جهانكير

تغادر الباخرة جهانكير مياه الهند في هذين اليومين تقل فريقا من الحجاج لم يعلم بالضبط عددهم قاصدة جدة فتصل في أواخر الاسبوع القادم

تصحيح

نشرنا في العدد ٤٧٣ من جريدة أم القرى الصادر يوم ١٩ رمضان ١٣٥٢ تقرير المكتب الصحي الدولى عن الحالة الصحية في الحجاز ، وقد ورد في العامود الرابع منه لفظة (ضو) غلطاً والصحيح (السنابك) فاقتضى التنبيه

لقطات

— ١ —

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة بتاريخ ٢٧ رمضان المشمر الحرام جنيها انكليزيا واحداً وسلمته اصاحبه مصطفى عزب بمقابل مقبوض .

— ٢ —

وجد فى طريق جدة ليلة ١٨ منه كيس خيش باطنه رز بنورى مقدار ثلاثة كيل ، وكيس صغير بداخله بصل وثوم اقة ونصف ، وقدران هنديان توتوه ، ومطبقية توتوه وصحون توتوه ٣ ، وصحن شينكو ، ولمقتان ، وصاج ، وطبق ، وقوطى ملح ، ومكحلة ومراية ومشط ، وجوز كندرة ، وزبدية صغيرة شينكو .

وقد جرى تسليمها من قبل إدارة شرطة جدة الى وكيل المطوف بكر بخش لايصالها الى صاحبها الحاج اسم وار من حجاج المطوف مكى بن عبد الغنى دفتر .

اليخت كامارقو

رسا في مياه جدة يوم الخميس المنصرم اليخت الاميركى (كامارقو) قادما من بورسعيد في طريقه الى بورت سودان ، وهو يقل صاحبه المستر فليشمن من كبار اغنياء اميركا ومن اصحاب الملايين فيها ، وهو يقوم برحلة عالمية بقصد السياحة والنزهة ، وسيعود الي اميركا عن طريق رأس الرجاء الصالح . وقد جهز اليخت باحدث آلات الراحة ووسائط المعيشة والرياضة والتسلية ، ومفروشاً بافخر الاثاث والرياش .

وقد خرج المستر فليشمن واصدقاؤه الذين يرافقونه فى سياحته هذه ، ومستخدمو اليخت الى البر حيث تجولوا في البلدة ثم عادوا الى اليخت .

وفي نفس النهار اقلع اليخت من الميناء قاصدا بورت سودان .

تبرع

كنا نوهنا في عدد سابق ان سعادة طلعة باشا حرب ، اهدى خلال زيارته للحجاز ستة صناديق من الشاش والقطن لمستشفيات الصحة في الحجاز .

وقد علمنا فيما بعد ان سعادته اهدى ستة صناديق من الاقمشة للفقراء من الاهلين ، على ان يوزع صندوقان منها فى مكة ، واثنان في جدة ، والاثنان الباقيان في المدينة المنورة وسيجرى توزيع هذه الاشياء بمعرفة لجنة الصدقات .

اما محتوياتها فهى :

٩٠٠	ياردة اشمونى	عادى .
١٨٠٠	« «	ممتاز .
٢٧٠٠	« «	خام .

فنحن نشكر لسعادته هذه العاطفة السامية وهذه الشهامة الاسلامية ونرجو الله ان يكثر من امثاله بين المسلمين .

وجعلنا من الماء كل شيء حي

« قرآن كريم »

لا يخفى على المسلمين في جميع انحاء العالم وبالاخص الذين تشرفوا بزيارة هذه الديار المقدسة ما كان يقاسيه أهالى جدة والحجاج من المصاعب بسبب فقدان المياه العذبة وغلاء أسعارها في هذه البلدة .

وبما ان حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم لم تزل ساهرة على صالح رعاياها ولا سيما وفود بيت الله الحرام وتوفير أسباب الراحة والرفاهية لهم أمرت اولا بجلب آلات التقطير لرفع شكوى قلة المياه فى جدة فلما رأت انها لاتسد الحاجة ولا تفى بالغرض المقصود اهتمت للموضوع اهتماما شديداً وأصدرت أمرها الى هيئة عين زبيدة بمكة لسد فراغ هذه الناحية من الراحة والعناية بشأنها فصحت عزيمتها على اصلاح عين الوزيرية التى كان يقال انها خارج مدينة جدة على بعد ١٢ كيلو متراً ، وقد عفيت آثارها ومحيت معالمها لتراكم الاتربة فى جداولها وانسداد فوهاتها فقامت الهيئة بعمل جدى وبحثت عنها حتى وجدتها فاصلحتها وأوصلت المياه الى البلد فاستبشر أهالي جدة بهذا الخير وتأمنت راحة الحجاج من جهة الماء ولعمري اى شيء انفع من الماء العذب الذي لاحياة للنوع الانساني بدونه . وقد تمت بفضل الله الاعمال اللازمة للعين المذكورة بيد ان العين تتطلب جهوداً وأعمالا لزيادة صلاحها وسلامتها من الطوارىء في المستقبل وانشاء بازانات لها في البلد حيث انه لايوجد الآن الا بازان واحد وبعده الاعمال لاتتم الا اذا اشتركت مع الهيئة ايد اسلامية عاملة لتكسب الاجر ولتكون كما قال تعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) وقال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقال تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) . وقال (ماعندكم ينفد وما عند الله باق) وكما قال رسول الله ﷺ (لاحسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) وقال عليه السلام (اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) وعن سعد بن عبادة رضى الله عنه (قال يارسول الله ان ام سعد ماتت فاى الصدقة أفضل قال الماء) وان مافي هذه المساعدة الخيرية من الثواب والاجر العظيم يحتاج الى بيان والله لا يضيع أجر المحسنين . لاسيما في هذه البلاد المقدسة التى تتضاعف فيها الحسنة الواحدة الى الف حسنة . ولذا فان هيئة عين الوزيرية تستنهض همم المسلمين الذين يهمهم شأن البلاد المقدسة في الاشتراك معنا في هذه المهمة الاسلامية المحضة بالمساعدة ومد يد المعونة بما تجود به الانفس الكريمة لزيادة الاصلاحات في عين الوزيرية في جدة حتى تطمئن خواطر الحجاج من جهة المياه ووفرتها وليس ذلك على همة المخلصين من وفود بيت الله الحرام بعسير والله من وراء القصد وهو ولى التوفيق .

رئيس هيئة عين الوزيرية
محمد صالح محجوب

الحجاج المغاربة

اتصل بنا ان السلطة العليا في بلاد المغرب (تونس والجزائر ومراكش) قد اتخذت هذا العام ترتيبات جديدة فيما يتعلق براحة الحجاج الوافدين الى بيت الله الحرام وهي :

اولا : الغاء التأمينات التي كانت تؤخذ من كل حاج وقدرها الف فرنك

ثانيا : توحيد البواخر التي تقل الحجاج من المقاطعات الثلاثة (مراكش والجزائر وتونس) وكانت في السنين الماضية غير موحدة ، وقد كان الحجاج المراكشيون يركبون بواخر لاتخص شركة البواخر التي تقل حجاج الجزائر وتونس.

ثالثا : يلزم كل قادم بان يدفع مع اجرة الباخرة اجرة السيارة لقاء تنقلاته في الحجاز وادارة البواخر تسلمه بليتا للباخرة ، وآخر للسيارة ، وعند وصوله الى جدة فما عليه الا ان يبرز البليت الذي بيده لنقابة السيارات فتركبه الى الجهة التي يبتغيها حسبما يذكر في البليت ، وتجرى المحاسبة بشأن اجور ركوب هؤلاء بين ادارة البواخر ونقابة السيارات بالحجاز مباشرة عند وصول البواخر الى جدة .

تبرعات عين زبيدة

جاءنا من هيئة عين زبيدة جدول باسماء الذوات الذين تبرعوا لعملها الخيري ننشره كما يلي شاكرين لحضراتهم هذه الغيرة :

ريال عربي
٤٠٠ سعادة طلعت باشا حرب .
٥ الحاج غناي علي :

ربية جاوي
٣ قاسم اوما جاتي فيان وجماعته .

ربية هندي
١٨ زوجة غلام محيي الدين مناولة بركة الله بن فتح دن .
٥٠ محمد عثمان محمد أيوب حاجي وارث محمد مناولة محمد أكرم بنارس .

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق العالي تنص على :

« كل وطني سافر من البلاد عليه بعد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تسجيله لديها في دفتر مخصوص والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا — على أن يدون ملخص هذه المادة في حفيظة الجواز نفسه وان يجري التسجيل مجانا » فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

التحية الهتلرية

أصدر وزير الداخلية الالمانية أمره الى المدارس الآرية بان تبدأ اعمالها كل يوم والفصول بين ساعة وساعة بالتحية الهتلرية أى رفع اليد اليمنى بانحناء إلى الامام ولفظي « هايل هتلر » أى السلام لهتلر . أما المدارس غير الآرية فلها الخيار بين اتباع هذه التحية وتركها

التطعيم ضد الجدري

تلفت مديرية الصحة العامة والاسعاف الاهلين الى المواد الاربعة الآتية المذكورة في نظام التطعيم ضد الجدرى للاطلاع عليها والعمل بموجبها .

المادة ٣ — (١) تلقيح الاطفال في المدن والقرى في ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامى واذا أعطي طبيب من الاطباء المنوه عنهم في المادة الثانية شهادة بان الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير الأمر للزمن الذي يراه مناسبا على ان لاتزيد هذه المدة عن عشرة أشهر من حين الولادة وفي نهاية هذه المدة يتعين أما إحضار الطفل للتطعيم أو احضار شهادة طبية اخرى دالة على مرضه .

(٢) ان والدي الطفل ووليه مكلفون باحضاره الى أقرب مركز صحي يجرى فيه التطعيم من نفس الجهة الكائن بها ويكون التطعيم مجانا .

(٣) لاجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الاطفال يجب على كل قابلة أخبار اقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها .

المادة ٤ — يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الاهلية والاميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

المادة ٥ — يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهنا لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادما مالم يكن بيده شهادة تلقيح .

المادة ٦ — على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعلاقات الخدم المذكورين .

نهر يتجمد ماؤه

جاء من تركيا ان نهر قيزل ارماق تجمد رغما عن شدة انحداره وهذا مالا يتذكر احد حدوثه من زمن بعيد .

القلب في الجهة اليمنى

شذوذ الطبيعة في الانسان

ذهب حسين ميحميدوف البلغاري الى مجلس القرعة العسكرية لتوقيع الكشف العسكرى علية تمهيداً لدخوله سلك الجندية

ولكن الاطباء استولت عليهم الدهشة عندما وضعوا سماعاتهم على موضع القلب فلم يسمعوا شيئا من ضرباته فلما وضع أحدهم سماعته الى الجهة اليمنى من صدره ، صاح عجبا ، لانه سمع دقات القلب واضحة جلية

وهذا بلا شك من شذوذ الطبيعة لان موضع القلب في الجهة اليسري من الصدر دائما ابداً

وقد صرح حسين للاطباء بأنه لم يمرض في حياته قط ، ولم يشك ألما ولاتعبا

وبعد أن تداول الاطباء فيما بينهم ، وقرروا نجاحه في الكشف الطبي ، وقبلوه جنديا في الجيش

حكم الزكاة

(هذا فصل مقتطف من كتاب (الحقيقة بنت البحث) للاستاذ صاحب التوقيع)

الآن والفرصة سانحة مناسبة نبحث عن حكم مفروضية الزكاة التي هي ثالث ركن من أركان الاسلام فرض الله اداءها علي كل مسلم بلغ مايملكه حد النصاب فحكم على جاحديها بالكفر وعلى مانعيها بالفجور والفسوق والعصيان (وفي رواية للسرخسي يقتل مانعها وفي ذلك نظر) فاحفظ ما ورد في ذلك من ترغيب وترهيب في كثير من الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة النبوية ، واحذر ان تتعداها فتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون.

ولهذا الركن الاجتماعي حكم مادية ومعنوية متعددة لاحد لها ولا عد، وبذكرنا البعض منها يظهر لك أهمية هذا الركن العظيم وقيمته ومقدار لزومه من الاجتماع نظرا لما انطوت عليه مفروضيته من الحكمة المبطونة بالرحمة العامة على العالمين . وموجباته كما يظهر لنا ، تخفيف آلام المنكوبين في المجتمع بنكد الطالع من ذوى الفقر والفاقة اولئك الذين قضت عليهم حكمته جل وعلا بتخصيص صرفها لهم في مجمل قوله تعالى « إنما الصدقات للفقراء (وهم الذين لا يتجاوز مابأيديهم حد النصاب) والمساكين (وهم الذين لا يمتلكون قوت اليوم) والعاملين عليها (وهم المنصوبون من قبل الأمامة للجباية والتعشير) والمؤلفة قلوبهم (وهم الذين تظاهروا بالاسلام وحبه من فقراء الذميين وغيرهم) وفي الرقاب (وهم المكاتبون على رقابهم فيعاونون على فكها) والغارمين (وهم الذين غلب عليهم الدين ولا يملك أحدهم نصابا فاضلا من دينه أوكانت أمواله مبعثرة في أيدي الناس لايملك حيلة أو وسيلة في استحصالها منهم) وفي سبيل الله (وهم الذين انقطعوا في الغزو والحج ، الفقراء منهم) وابن السبيل (وهو الغريب المنقطع عن ماله وبلاده) فريضة من الله والله عليم حكيم » . فجاءت نصفا حقا للفقير من كل غني لئلا يغتر القوى من الناس بماله فيهضم الضعيف فيهم ازدراء وإهمالا . وعلي هذا تكاتف الغني بحق مشروع للفقير يتقاضاه منه على رأس كل سنة بصورة لايرى كل من المعطي والآخذ في ذلك فضل ولا منة على الآخر ، اذ المال مال الله والعيال عياله كما جاء في الحديث القدسي « المال مالي والعيال عيالي فمن بخل بمالي على عيالي أذقته وبالي ولا أبالي » فالكل في نفس الامر فقير لله جاءت به امه في الدنيا حافيا ضاحيا لايملك خرقة تواريه ولا لقمة تسد خلته فكفل له ذلك خالقه مدى الحياة وربطها بأسباب كتب سبحانه على نفسه الاخذ بناصيته آن سلوكه فيها وتوسله بها . « وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم » .

ثم لو لاحظنا سر قوله صلى الله عليه وسلم (ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتعطى لفقرائهم ...) نضع في اعيننا ان تكليف الغني باداء هذا الحق المشروع من أعظم بواعث الهمة في الفقير وحثه على العمل اذ بوقوع شيء من المال في يد كانت محرومة منه تستوجب التصرف في تنميته بمهنة مخصوصة تأخذ به الى التوسل بأسباب مادية في تأمين معيشته جهد الطاقة فتغنيه عن غيره ، وفي ذلك مايدعو الى التوادد والتآلف والتحابب بين طبقات الناس لان الحسد الذي يشعر به الفقير نحو الغني بسبب المحرومية لابد وان يتبدل بباعث ماذكرناه الى غبطة ومحبة اذ النفوس كما جاء في الحديث مجبولة بالطبع على حب من احسن اليها ولاتحسد النفس من تورثت محبته فيها ولكنها قد تغبطه وهذا ما يدعو الى سلوكها بصاحبها مسلك المحسن اليها فيحذو الفقير حذو الغني في اتخاذ طرق النماء لكل ما يصل الى يده من المال مهما قل وزهد . فيصبح الكل مستعينا بالله متعففا بما في يده عما في أيدي الناس وذلك يستوجب مسؤولية العمل الذي هو شعار ديننا مادة ومعنى ، فان كان من ذوى المطامع في الوفر واليسر فيعمل لذلك مستطاعه بعد ان تهيأت له أسبابه وان كان من ذوي الزهد في الدنيا مكتفيا بنعيم الآخرة فقد جنى مايؤمن بضروريانه فيزداد نشاطا للعمل والتزود بما يرجى منه الحصول على السعادتين في الدنيا والآخرة والكل منهم على ذا المنوال ميسر لما خلق له .

ومن حكم الزكاة ما يدعو الى صلة الرحم والتعاضد بين أفراد الهيئة مع ايجاد حد مشترك يتساوى عنده الفقير والغني والضعيف والقوى كما وانه يكون مرجعا للتعاون الاشتراكي الصحيح في كافة ما يعود على الهيئة الاجتماعية بمصالح ومنافع عامة تلك هي الامامة وما تحت تصرفها من بيت المال .

فتدبر ماورد في أفضلية دفع الزكاة وصدقة الفطر والنذور وحصر صرفها اولا الى الاخوة والاخوات ثم الى أولادهم ثم الى الاعمام والعمات ثم الى أولادهم ثم الى الاخوال والخالات ثم الى أولادهم ثم الى ذوى الارحام والجيران ثم الى المصر أو فناء المصر او القرية (كذا في السراج الوهاج) وجواز نقلها بداعي ذلك الى بلاد أخرى اذا كان نقلها بقصد صرفها الى القرابة الاقرب فالاقرب أو من هو أحوج اليها كما سلف بيانه ينجلى لك السر في بواعث التحابب وتمكين صلة الود والرحم بين أفراد الامة وطبقاتها هذا عدا عما نشاهده عيانا في حكمة مااقترض وضعه في بيت مال المسلمين (١) زكاة السوائم والعشور وما أخذه المعشر من تجار المسلمين الذين يمرون عليه (٢) خمس المعادن والغنائم والركاز (٣) الخراج والجزية وما صولح عليه وما يأخذه المعشر من المستأمنين وتجار أهل الذمة (كذا في السراج الوهاج) وتصرف الى عطايا المقاتلة وسد الثغور وبناء الحصون والى مراصد الطرق في دار الاسلام والى أصلاح القناطر والجسور (كذا في محيط السرخسي) والى بناء الرباطات والمساجد والى أرزاق الولاة وأعوانهم والقضاة والمفتين والمعلمين والمتعلمين (كذا في السراج الوهاج وفي محيط السرخسي أيضا) كما انه يصرف الى كل من تقلد أمرا من أمور المسلمين والى مافيه صلاح المؤمنين (٤) اللقاط وما يؤخذ من تركة الميت الذي مات ولم يتبين له وارث ويصرف الى نفقة المرضى وأدويتهم وهم فقراء والى أكفان الموتى الذين لامال لهم والى اللقيط والى نفقة من هو عاجز عن الكسب وليس له من تجب عليه نفقته وما أشبه ذلك (كذا في شرح الطحاوى) فتدبر كل هذا مع مااشترطه الشارع على الامام في تخصيص هذه الاربعة الاقسام من بيت المال وأفراد كل نوع منها على حدة لكل نوع حكم مختص به لايشاركه مال قسم آخر فيه اذ لولم يكن في بعضها شيء فللامام ان يستقرض عند الحاجة من قسم آخر ويردها عليه في القسم الذى صرفت منه متي توفرت فيه المادة هذا عدا عما أوجبه الشارع على الائمة في ايصال الحقوق الى اربابها كما انه حظر عليهم ان لايأخذوا من الاموال المجبية عن ذلك الطريق الا بقدر ما يكفيهم وعائلتهم علي رأس كل شهر فلا يجعلونها كنوزا يتمتع فيها من ليس له حق شرعى في ذلك من بعدهم من الخلفاء والوارثين اذ لو بقي شيء من هذه الجبيات عما خصصها الشارع في صرفه قسمت بين محتاجي المسلمين او في نفعهم (كذا في السراج الوهاج) والى غير ذلك من الاحكام التى تبرهن لك مواضع حكمها انها جامعة لكل فضيلة شيدت عليها دعائم السعادة الفردية والاجتماعية في معترك هذا الانسان الظلوم . فاذا تبين هذا علمت ان الزكاة جاءت بالحقيقة اسما على مسماه ولولم يكن من مجمل ما اوردناه من حكمها سوى هاتين الحكمتين التى جاءت ملخصة في قوله تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) فهي كما انها تستلزم تطهير قلب الفقير من الحسد والطمع بما في ايدي الاغنياء فانها في الوقت نفسه تدعو الى تطهير قلب الغني من الحرص والبخل الناجمين عن شح النفس . فتمرين النفوس على مخالفة ذلك لافتراض الزكاة عليها في السنة ولو مرة مما يأخذ بها الى التزكية المطلوبة تماما . فتتحلى اذ ذاك بكل فضيلة تستوجب الرفعة والسعادة في الاجتماع في الحياة وبعد المات ، وذلك لان الزكاة جاءت كما ظهر لنا من الحكم المار ذكرها من اعظم الاسباب التي تحفظ الانسان وتوقيه من شح النفس وقد قال (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) كما قد قال في آية أخرى قد افلح من زكاها فتستنتج من هذا ايضا ان فلاح الانسان مقرون بزكاة نفسه وزكاة النفس مقرونة بتطهيرها من كل ذميمة وام الكبائر فيها شح النفس الذي تنشأ عنه علل وامراض نفسية واجتماعية متنوعة تذهب بالانسان الى الدرك الاسفل من الخيبة والخذلان فافهم .

محمد مغيربي فتيح

الميثاق البلقاني

اذاعت بعض المصادر الموثوق بها في روما ان عقد الميثاق البلقاني بين تركيا واليونان ويوغوسلافيا ورومانيا اصبح في حكم القرر أما بلغاريا فلها الحق في الانضمام الى هذه الدول اذا اعترفت بالتخوم والحدود الحالية . وستكون المعاهدة منافية لرغبة بلغاريا في تعديل الحدود .

ومن المعتقد ان لا يكون لمقابلة المسيو مكسيموس وزير خارجية اليونان للسنيور موسوليني تأثير في الحالة الحاضرة .

مقتطفات

غذاء قرد

من طريف أنباء « فينا » ان مهندسا يدعى « كايلان » ابتاع قردا صغيرا وانماه وروضه . ولكنه نسي في احد الايام أن يقدم له طعاما . فتناول القرد محفظة صاحبه وفتحها . والتهم ما فيها من أوراق النقد وقيمتها ١٥٠٠ شلن نمسوي .

البرد وكفاءة الانسان

صرح بعض الاطباء الاخصائيين بأن الانسان المصاب بالبرد يفقد نحو ٤٠ في المائة من كفاءته ومقدرته أثناء المرض ! ؟

ليوفر طابع البريد

يروي اللورد نسفورد مدير احد مستشفيات لندن الكبيرة انه بينما كان جالساذات يوم في مكتبه دخل عليه احد موظفي المستشفى وقدم له ٥٠ جنيها قائلا ان مجهولا تبرع بها وطلب توصيل هذا المبلغ الى اللورد نسفورد . فساله اللورد « الم يقل لك شيئا ؟ وما اسمه ؟ » فقال الموظف « لم يذكر اسمه ورفض ذكره وقال انه متبرع بهذا المبلغ للمستشفى » فسأل اللورد « واين هو الآن » فأجاب الموظف « لقد رجوته ان ينتظر حتي اوصل رسالته وهو في غرفة الانتظار » فذهب اللورد بنفسه الى القاعة وشكر المحسن علي تبرعه ثم قال وأظن انك حملت المبلغ بنفسك اراحة لضميرك » فقال المتبرع « كلا بل اراحة لجيبي فاوفر ثمن طابع البريد » .

ثروة في آلة خياطة

أرادت احدى الخياطات ان تعلم ابنتها الصغيرة البالغة من العمر عشر سنوات حرفة حياكة الملابس . فبحثت في اسواق البضائع القديمة حتي عثرت على آلة خياطة اشترتها بثمن بخس وحملتها معها الى المنزل وبدأت ابنتها تتلقى علي يديها دروس الخياطة .

ولاحظت الام ان الآلة لا تشتغل جيداً وان في جوفها ما يعرقل سيرها لخلت اوصالها وفي قلب الآلة وجدت رزمة من الاوراق خفيت بدقة في جانب منها وعند فتحها وجدت عددا كبيرا من السندات على الخزينة الايطالية وقد اخذت الفيران جزءا لابأس به من الورق ولكنها فهمت من الكتابة التي عليها ان السندات تحتفظ بقيمتها مهما حدث لها . فباعتها بمبلغ خمسين الف فرنك وهي ثروة لم تكن تحلم بها .

٢٠ مليون جنيه

اعتمدت بلدية بينوس ايرس مبلغ ٢٠ مليون جنيه لتوسيع طرقاتها منعا للازدحام فيها وحتى تقل حوادث التصادم التي زادت في الايام الاخيرة زيادة مروعة .

المكتبات العامة في انجلترا وويلز

جاء في نشرة مصلحة الاحصاء الانجليزية الاخيرة ان عدد المكتبات العامة في انجلترا وويلز ٤٨٠ مكتبة وتبلغ نفقاتها في العام ١٧٠٣٢٧١ جنيه ، وعدد المستعدين بنحو ٤٣٢٧٣١ كتاب .

مليونا جنيه

بلغ مجموع الخسائر التي سببتها حوادث السرقات الصغيرة في المتاجر والحوانيت العامة في انجلترا مليونين من الجنيهات في العام الحالى .

نفقات مؤتمر نزع السلاح

قدرت نفقات مؤتمر نزع السلاح بمبلغ ٦٠٢٦٥ جنيها . اصاب مستر هندرسن منها ٤٣١٠ جنيهات .

العاب عيد الميلاد

يري الانسان في هذه الايام الاسواق والمتاجر العامة وقد غمرتها العاب الاطفال بالالعاب والدمى الجديدة المختلفة

ومن بين هذه الدمي والالعاب جهازات تلفونية صغيرة كاملة ونماذج طيارات حربية هي صور حقيقية مصغرة من الطيارات الحربية الكبيرة ، وبيوت للعرائس مجهزة بأحدث وسائل الانارة وآلات توزيع المياه وترشيحها ونماذج صغيرة لآلات اللاسلكي والتدفئة والطابخ الكهربائية .. وغير ذلك من « الالعاب » العلمية الطريفة

أصغر منزل في العالم

كتبت مجلة انجليزية تقول ان مهندسا انجليزيا من منشستر انجز أخيراً صنع منزل طوله قدمان وعشر بوصات (٨٥ سنتيمترا) . وارتفاعه قدمان (٦٠ سنتيمترا) .

وبالطبع فان محتويات هذا المنزل دقيقة للغاية فحجم آلة الخياطة لا يتجاوز غطاء علبة الكبريت وهى تسير سيراً منتظما . وقد جهز الحمام بحنفيات وهي تدار كالحنفيات المعتادة وهناك أيضا آلة لتسخين الماء الممكن استعمالها كما انه في المستطاع ادخال الفحم واخراجه من الفرن الذي جهز به المطبخ . وقد استغرق عمل هذا المنزل ٥ سنوات ولم يساعد المهندس احد

شباب العصر الحاضر

أخذ كل من المسيو جيرار من قطالونيا وجان من فابريج في دراسة نفسيات وخواطر واتجاهات الشباب الحديث الذهنية وآرائه في الحياة والاجتماع في جميع الدول ، وبخاصة في المدارس والكليات والجامعات ، وقد وضعا للوصول الى هذا الغرض بضعة أسئلة ترسل لكل طالب للاجابة عنها ونذكر هذه الاسئلة فيما يلى :

أولا — أتري ان على الانسان أن يختار لهغرضا في الحياة أو يترك الحياة تجرى في أعنتها بغير توجيه خاص ؟ وهل انت مستريح الى ما أخترت ؟

ثانياً — هل أنت من أنصار التقدم ؟ ما هي المعاني التى توحيها اليك هذه الكلمة ؟

ثالثاً — ماهو رأيك في حركات الشباب في المانيا وايطاليا وروسيا وفي الحوادث الامريكية الحالية .

رابعاً — ألا ترى ان الازمة الاقتصادية الممسكة بخناق العالم الآن انما هي أزمة عقلية اجتماعية في الحقيقة ؟

خامساً — ما هو النظام السياسي الذي تفضله على غيره ؟ ولماذا ؟

متفرقات

مشكلة المانيا وفرنسا

ادلى مسيو بول بونكور بتصريح عن المذكرة التكميلية التي ارسلتها الحكومة الفرنسية للحكومة الالمانية برأيها في المفاوضات المباشرة بين البلدين جاء فيه : ان الحكومة الفرنسية تفضل ان تكون المحادثات بين البلدين بالطريق الدبلوماسى العادي الذي يمهد الطريق لمقابلات عادية في عصبة الامم ، وقال انه يرجو مخلصا ان يكون تبليغ السفير الفرنسى مسيو فرانسو بونسيه بحيث يقنع الحكومة الالمانية ان طريق تخفيض التسليح العام العادل لايزال مفتوحا على مصراعيه وقال ان العمل في جنيف في العام الجديد سيوقف على وجود التعاون بين المانيا وفرنسا في هذه الحدود . ونحن اشد ما نكون تمسكا موقفنا من عصبة الامم . وقل اننا اشد مانكون اغتباطا بالتصريح الذي ادلى به الرفيق لتفينوف والخطاب الذي القاه الرئيس روزفلت .

وقال اننا على اتفاق مع سير جون سيمون ومسيو هانز والدكتور بنيس علي وجوب خروج عصبة الامم من متاعبها فائزة ، والحوادث الاخيرة تدلنا على اننا على حق واننا نسير في اقوم طريق . وهذه مواثيق عدم الاعتداء خير سبيل لتأمين اوربا وصيانة السلام فيها .

وقال : اننا نسلك خير الطرق وبتاؤنا فيها ليس امنية اتمناها بل عزيمة أؤكدها .

بين ايطاليا والروسيا

افادت الانباء الواردة من موسكو ان المسيو لتفينوف وزير خارجية الروسيا خطب في اجتماع لجنة القوميسيرين التنفيذية (مجلس الوزراء) ، وتناول مسألة العلاقات بين الروسيا وايطاليا ، فقال :

« كانت علاقاتنا مع ايطاليا مستمرة منذ القسم السنوات الماضية على خير مايكون من الود ولم يعتورها أي تغيير في خلال هذا الوقت في نواحيها السياسية والاقتصادية ، وقد تلقينا من ايطاليا كل معاونة سياسية قيمة ، وقمنا في بعض اعمالنا الانشائية برد هذا التعاون بتعاون فنى .

وكانت زيارتى الى ايطاليا والترحيب الذي لقيته بها عنوانا على رغبة الدولتين في تحسين العلاقات وتنميتها في جميع النواحى الحيوية ولقد اتفقنا علي جميع المشاكل السياسية الحالية من وجهة خير الوسائل للحرص على السلام العام »

ميزانية الولايات المتحدة

أشارت الانباء الواردة من وشنطون ان ميزانية الدولة الاميركية التي سيعرضها الرئيس روزفلت على مجلس الامة الاميركى وهى لاتقل في مجموعها عن الف مليون جنيه استرالينى .

وينتظر أن تطلب الحكومة زيادة الاعتمادات المخصصة للاعمال العامة ٣٤٠ مليون جنيه استرلينى . وتبلغ الاعتمادات التى انفقت علي هذه الاعمال حتى الآن ٦٦٠ مليونا .

وستفرض ضرائب جديدة لسد العجز في الميزانية . ويقدر دخل الميزانية للعام المقبل بسبعمائة مليون جنيه استرليني ، ولا تدخل فيها الزيادة المنتظرة من رفع ضريبة الدخل او الرسوم الجمركية على المسائل الاخرى ، وينتظر ان يبلغ مجموع هذه الرسوم مائتى مليون جنيه استرليني

اعلانات

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

«لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر»

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربى
٣ فى الداخل

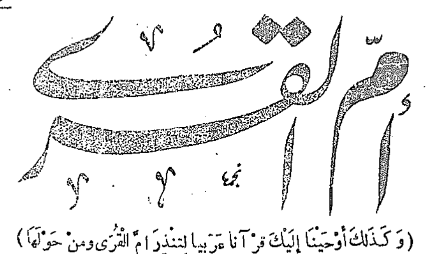
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

اعلان

تعلن المحكمة الشرعيه بالمدينه المنوره انه قد توفي عبدالقادر وزنه المكي وحجز مامور بيت المال على تركته وانه سوف يجرى تقسيمها على ديانه أسوة غرماء في غرة شهر ذي الحجة سنة ٣٥٢ فعلى كل من له دين عليه ان يراجع المحاكم الشرعية بواسطة الحكومة السنية لاثباته ليأخذ قسطه من التركة ولاعلام العموم جرر ٥٢

العدد ٤٧٦ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٠ شوال سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٦ يناير ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٧	السبت	١١	١١	٢٩	١٢	٥٣	٦	٢٥	٩	٣٤
٨	الاحد	١٢		٢٩		٥٢		٢٥		٣٤
٩	الاثنين	١٣		٢٨		٥١		٢٥		٣٤
١٠	الثلاثاء	١٤		٢٧		٥٠		٢٥		٣٤
١١	الاربعاء	١٥		٢٦		٤٩		٢٥		٣٤
١٢	الخميس	١٦		٢٥		٤٧		٢٥		٣٤
١٣	الجمعة	١٧	١١	٢٤	١	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤

أقوال مختارة

قال ابن المقفع .

العقل غريزى مطبوع ويتزايد بالتجارب والاداب وغريزته مكنونة في الانسان كامنة فيه كمون النار فى الحجر

اوضاع الحكومة

فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

— ١ —

نظرة اجمالية في فتوحاته

مقدمة المعرب

« سيرة عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين ، من أمتع السير ، ومناقبه من اسمي المناقب ، وأعماله من أجل الاعمال التي دونها التاريخ الاسلامى بين طياته ، لانه رضي الله عنه كما قال ابن الجوزى « جمع من العلم والعمل ما أدهش العلماء والعاملين ، وقام من الجد في السياسة والعدل بما اعجز به الولاة والسلاطين ، وأضاف الى ذلك من الزهد والصبر ما يقف دونه أهل العزم من الملوك والزاهدين » لذلك كانت سيرته محل اعجاب وتقدير بين المسلمين وغير المسلمين ، فعني المؤرخون فى تدوين اخباره ، وتسطير سيرته ، ومن هذه الكتب التي دونت فى سيرة ابن الخطاب رضى الله عنه كتاب (الفاروق) تأليف مولانا شبلي النعماني رحمه الله ، والمؤلف المذكور من اجلة علماء الهند قد ضرب بسهم وافر فى علوم الدين والتاريخ ، وقام باعمال جليلة لابناء قومه مسلمي الهند بنشر الثقافة والعلم .

اما كتاب الفاروق فقد جمع فيه مؤلفه ما تفرق من سيرة عمر رضى الله عنه ، وما تناثر من اخباره وبوبها تبويبا قربها من الاذهان ، وفصلها تفصيلا جلى بها الالباب من الدنس والعيوب وانتهج لنفسه في تدوينه منهاجا حديثا جمع بين القديم والحديث ، فجاء كتابه جامعا مانعا تلذ مطالعته ، وتحلو تلاوته . وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة التركية وطبع في استانبول فانتشر انتشارا يفوق حد التصور .

وقد رأينا من واجبنا تعريب هذا الكتاب القيم اعتمادا على النسخة التركية بعد مقابلة التعريب على النسخة الهنديه ليعم نفعه وتنتشر فائدته بين المسلمين ، فشرعنا منذ اليوم بنشر الجزء الثانى من الكتاب وهو خاص باوضاع الحكومة في عهده رضي الله عنه ليطلع عليه المجددون الذين يحاولون نسخ كل قديم ، وأبادة كل مأثرة للسلف الصالح وطمس معالمهم »

١ : فلسفة التاريخ

لقد كان صدق الايمان ، ومضاء العزيمة وقوة الارادة التى تحلى بها المسلمون فى الفتوحات العمرية التى فصلناها فى القسم الاول من هذا الكتاب ، مثار الاعجاب والاكبار . وقد وقف المسلمون ازاء هذه الملاحم الحماسية وهذه المشاهد الجليلة مشدوهين ، فأنستهم فلسفة التاريخ فرغبوا حين تلاوة هذه الصفحات المجيدة عن تحليل الحادثات الماضية ، والوقائع السالفة تحليلا فلسفيا .

ولكن المؤرخ الناقد يجد ازاء ذلك طائفة من الاسئلة ، يسأل نفسه عنها هى :

كيف تمكنت حفنة من سكان الصحراء على هدم كيان امبراطوريتى بيزانس وفارس؟ وهل كانت هذه الفتوحات هى وحيدة فى تاريخ العالم ؟ ما هى العوامل التى مهدت طرق الغلبة ؟ هل يمكن مقايسة هذه الفتوحات ، بفتوحات اسكندر الكبير اوجنكيز خان ؟

٢ : اتساع فتوحاته

وقبل الافاضة فى الاجابة على هذه الاسئلة نورد فيما يلى كلمة عن حدود الدولة العمرية التى نحاول البحث عنها :

بلغت مساحة المملكة العمرية ٢٢٥١٠٣٠ ميلا مربعا . وامتدت الى مسافة ١٠٣٦ ميلا من شمال مكة ، و ١٠٨٧ ميلا من شرقها ، و ٤٨٣ ميلا من جنوبها . أما حدها من الغرب فانه ينتهى عند مرسى جدة فحسب . والممالك المكونة منها هذه الدولة هى :

سورية ، ومصر ، والعراق ، والجزيرة وخوزستان ، والعراق العجمى ، وآذربيجان وفارس ، وبعض أجزاء من مكران والبلوص ، وشرع فى عام ٢٠ فى الاستيلاء على آسيا الصغرى . وقد تمت هذه الفتوحات كلها فى عهد عمر رضى الله عنه الذى دام عشر سنين .

٣ : ادعاء الغربيين

يدعى الغربيون فى الاجابة على السؤال الاول من هذه الاسئلة التى سردناها فيما سبق : ان بيزانس وفارس كانتا حينذاك فى حالة الضعف والانحطاط ، وانه لم تتح لفارس ان تزلاهازعيما قديرا على تسيير دفة الادارة بعد عهد (خسرو پرويز) ، وان رجال البلاط كان ديدنهم نصب حبال الدسائس ضد بعضهم بعضا حبا فى الرآسة والجاه فلم تعمر الحكومات التى كانت تتقلد الامور مدة طويلة تمكنها من الاصلاح فافضى ذلك الى ارتقاء ٦ — ٧ سلاطين على العرش الفارسى خلال مدة قصيرة لا تزيد عن ٣ — ٤ سنوات ؛ فكانت هذه العوامل سببا مباشرا لسيرها فى طريق الانقسام ، وعلاوة على ذلك فان محاربة نوشيروان المذهب المزدكى الالحادى الذى كان تفشى بين الاهلين قبل اعتلاءه العرش بمدة ضئيلة ، ومضايقته لاشياعه ، لم تمكنه من القضاء عليه قضاء مبرما فبقيت اثاره فى نفوس فريق من أتباعه . ولما توغل المسلمون فى ديار فارس ، كان اتباع المزدكية عرفوا بتسامح المسلمين وعدم تعرضهم للاديان الاخرى ، فاستقبلوا المسلمين استقبالا حسنا ، وكانت الحالة كذلك مع الاشوريين الذين لم يذوقوا طعم الراحة والاطمئنان فى الايام المنصرمة ، فانهم قابلوا المسلمين بالترحاب ، فحمى المسلمون هؤلاء وأولئك ، ثم يقول الغربيون ان حالة بيزانس وقتذاك لم تكن أحسن من حالة فارس وان النضال الشديد الذى كان سائدا بين رجال الدولة ورجال الكهنوت ومحاولة هؤلاء التسلط على أمور الدولة والمداخلة بشؤونها وتغلغل نفوذهم بين احشاء الحكومة كل ذلك اسفرت عن انحطاط بيزانس وضعفها .

٤ : بطلان هذه الدعوى

هذه هى الادلة التى يسوقها الغربيون فى صدد ضعف بيزانس وفارس ، وهى وان كانت عليها مسحة من الحقيقة ، الا انها ليست الحقيقة بعينها ، وانما هى تأويلات يتأولها الغربيون كما هو شأنهم فى كل قضية .

اجل ان امبراطوريتى بيزانس وفارس قد اجتازتا عهد الشباب فلم تكن حالتهما حينذاك من القوة بحيث يقويان على الصمود لدولة قوية مماثلة لهما ، ولكنهما على كل حال لم تكونا من الضعف بحيث لا يقدران على صد غارات أمة عزلاء من السلاح والتجهيزات والاعتاد كالعرب .

ومهما كانت منزلة هذا الانحطاط من القوة والضعف فقد كان بين رجالها وقتذاك ضباط اختصاصيون ممتازون ، وكان لديها من المؤلفات الكتب العسكرية القيمة التى دونت فى ذلك التاريخ باللغة اليونانية وبقيت الى اليوم ، وهذا انصع برهان على ادعائنا ، وكان لها فوق ذلك من التفوق الحربى فى وسائطها النقلية والتجهيزات العسكرية والاعتاد الحربية وكثافة جيشها ، ما يجعلها فى حرز حريز ، واذا نحن اضفنا الى هذه سببا آخر وهو انها كانت تحارب فى داخل بلادها وانها كانت مدافعة لا مهاجمة وعلى العكس من ذلك العرب ، فانهم كانوا بعيدين عن اوطانهم ، ومنهمكين فى الحروب والغزوات تبين للقارىء الفوارق الكبيرة فى القوات الحربية بين العرب واخصامهم .

ثم أن امبراطور الروم كان حارب فارس قبل الفتح الاسلامى بوقت قصير فكانت الغلبة له فى هذا الوقت الذى يعتبر عهد الكمال لفارس ، وكانت الهزائم حليفة الجيوش الفارسية ، وقد بقيت جيوش الروم تتوغل فى تلك البلاد حتى وصلت ابواب اصفهان ؛ واستردت سورية مرة ثانية فاعادت سلطانها عليها .

لا نسكران فى أن دولة فارس وصلت فى عهد خسرو پرويز الذروة من القوة والسلطان ، وهذه حقيقة لا يجرأ أحد على انكارها ، ولكن كيف يفقد الفارسيون دولة وملة بوفاة خسرو وهذه القوة والسطوة خلال هذه الفترة من السنوات الثلاثة أو الاربعة التى انقضت بين وفاته وبين الفتح الاسلامى ؟ هذا سؤال يرد على الخاطر حينما يقراء الانسان تاريخ هذه المدة القصيرة الامد . واذا نحن سلمنا بأن خلع السلاطين افضى الى خلل فى دفة الدولة ، فاننا لا نقرم على ان هذا الفساد تطرق الى اوضاع الحكومة والبلاد كلها حينذاك ، فان واردات البلاد والجبايات ، وأموال الدولة وجيشها لم يطرأ عليها اي تعديل فلم ينضب معينها . ودليلنا على ذلك ان رجال الدولة قد أعادوا ، حين عنايتهم بالاصلاحات فى عهد (يزدجرد) تلك العظمة والاحتشام الى البلاط . وكان المذهب المزدكى لا يزال فاشيا بين الناس فى ذلك الوقت ، ولكن التاريخ لم يثبت لنا حادثة تدل على مساعدة المزدكيين للمسلمين ، ولم يسطر التاريخ وقعة للآشوريين قاموا بها ضد ابناء ملتهم .

وعلى المنصف ان يقابل بين هذا الموقف وبين موقف العرب ، أولئك الذين لم يتجاوز عدد المجاهدين منهم فى ميادين الحرب السورية والفارسية المائة الف نسمة ، والذين ليس لديهم من المؤهلات الحربية غير ما اقتبسوه فى محاربة اليرموك عن سوق الجيوش وتعبئتها . أما الاعتاد الحربية فانه بينما كان الجند الفارسى مجهزا بالزره والمغفر والحلية والجوشن والجهم وغيرها فان المجاهدين لم يتجهزوا بعد فيما كان مجهزا به الفرس وكان سلاحهم لا يتعدى السهام وما شاكلها ، لذلك كان الفرس فى واقعة القادسية يشبهون سهام العرب (بالمغازل) لدقتها وسذاجة صنعها .

٥ : العوامل الاساسية

من أجل ذلك كانت الآراء التى بسطها الاوربيون عن عوامل هذه الانتصارات باطلة .

والحقيقة التى لا مرية فيها ان العامل الاساسى فى نيل هذه الغلبة ، والتفوق هو يعود الى قوة الايمان ، والى مضاء العزيمة وشدة الشكيمة التى ايقظها النبى الكريم فى نفوس قومه ؛ ثم الى تعهد عمر رضى الله عنه هذه الشمائل بالتربية والنماء فافضى ذلك الى غلبة المسلمين والى تمكنهم من هدم صرح هذه الدولة التى كانت فى الذروة من العز والسلطان . وهنالك عوامل أخرى ساعدت على هذا الانتصار عن طريق غير مباشر فاسفرت عن استقرار نفوذ المسلمين وتمكين سلطانهم ، ومن أهم هذه العوامل هو روح العدالة والاخاء والتسامح التى حملوها معهم ، فقد كانت هذه الصفات التى تحلى بها المسلمون انتشرت فى مختلف البلدان ؛ وسمع بها القاصى والدانى ، لذلك كانوا اذا دخلوا قرية او بلدة او مصر قابلهم سكان تلك البلدة بالاعزاز وتمنوا البقاء تحت سلطانهم وكانوا يؤثرونهم على غيرهم من الفاتحين لما اتصفوا

به من جميل الخصال، وقد ذكر التاريخ ان المسلمين لما اضطروا الى اخلاء سورية قبل وقعة اليرموك حزن سكانها المسيحيون لهذا الانسحاب .

وقد كانت ادارة الروم فى مصر وسورية ادارة ظلم واعتساف ، لذلك كان دفاع الروم لحملة المسلمين قائماً بين الجيشين فقط، وكانت جيوش الروم لا تلقى المساعدة الحقيقية من سكان البلاد ، ولما تغلبت الجيوش الاسلامية على تلك الجيوش ، لم يجد المسلمون أمامهم قوة تحول دون توغلهم فى البلاد .

(يتبع)

المانيا وأسطولها الجوى

في أول مايو القادم تصير المانيا في السلاح الجوى مماثلة لفرنسا .

هذا ما يستنتج من عدة وثائق منفصلة يستند اليها الوزير رينول في طعنه على التسلح الالماني . فقد أفشت جريدة العمال برنامج الانشاءات الجوية الذى نظمه الهر جورنج وهو يشتمل على ١٩٤ طيارة جديدة تضاف الى سلاح المانيا الجوى فيصبح مجموعه بعد أربعة أشهر من ١٧٥٠ الى ٢١٠٠ طيارة .

تستولي على ذهب بلادها

اصدر البيت الابيض بياناً جاء فيه ان سكرتير المستر روزفلت حادث الاعضاء الديموقراطيين والجمهوريين في لجان النقد والبنوك فى مجلس الشيوخ والنواب وبحث معهم في مسألة استيلاء وزارة المالية على جميع الذهب الموجود في البلاد والخطة التى تتبع في ذلك وسيوجه المستر روزفلت رسالة الى مجلس الشيوخ يعلن فيها نقل جميع الذهب الموجود فى البلاد الى الخزينة العامة .

مشروعات روزفلت

« يستحيل ان يصدق ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تستطيع أن تتقى نكبة عظيمة جداً تهددها او ان تدرك من الانتعاش القسط الذي نالته لولا المشروعات التى ابتكرها روزفلت فى الدوائر المالية والصناعية والزراعية » بمثل هذا القول افتتح المستر هرولد بلر مدير مكتب العمل الدولى في جنيف مقالة طويلة استخلص فيها نتيجة ملاحظاته في اثناء زيارته الاخيرة لاميركا. وقال ان هناك تحسنا عظيما جداً فقد اعيدت الثقة بالبنوك كثيراً وزاد العمل بمقتضي قانون الانعاش الصناعي الصناعة والتجارة نحو ٢٢ فى المائة وأعاد الى العمل على ما يرجح من ثلاثة الى أربعة ملايين من العمال المتعطلين على الاقل الى آخر شهر اكتوبر غير ان هناك مشكلات مالية واقتصادية معقدة يجب حلها ولا يسع احداً ان يتنبأ بالتحقيق بما يأتى به المستقبل .

حوادث واخبار محلية

صاحب السمو الملكى الامير سعود المعظم في ابها

فى خبر برقى أن صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى العهد المعظم سار من بيشه صباح يوم الثلاثاء الماضى فوصل الي ابها أمس الاول الاربعاء واستلم القيادة العامة فى المنطقة الجنوبية .

وقد وصل مع سموه كل من الامراء خالد بن محمد وفهد بن سعد وسعود بن سعد واحمد بن الامام عبد الرحمن ومحمد ابن سعود .

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

أسفرت المخابرات التى دارت بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى عن الاتفاق على عقد اجتماع بين مندوبي البلدين لعقد المعاهدة التى أشرنا اليها فى افتتاحية العدد الماضى من جريدة أم القرى .

وقد علمنا اليوم انه تقرر عقد الاجتماع المذكور بين المندوبين فى بلدة أبها وان جلالة الملك انتدب فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية لحضور الاجتماع المذكور وان سعادته ينتظر ان يغادر مكة المكرمة غداً الي أبها مباشرة

وسيكون السيد عبدالله الوزير رئيساً للوفد اليماني وقد اتصل بنا انه قد تحرك من صنعاء يوم أمس الخميس .

الامطار فى المنطقة الشمالية

هطلت امطار غزيرة يوم السبت الماضي في المنطقة الشمالية من البلاد الحجازية لا سيما في المدينة وضواحيها وامتدت الى جدة سالت على اثرها الوديان الواقعة بين المدينة وجدة جعله الله عام خير وبركة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوعين الذي انتهى في ٢٦ رمضان و ٣ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٥/٧٥	١٩
المدينة	٢٢	١٠
جدة	٢٨	٢١

مراسم الاحتفال بعيد الفطر السعيد

صادف يوم الاربعاء المنصرم غرة شهر شوال المبارك فاحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها بعيد الفطر السعيد .

واحتفل بمكة المكرمة ايضا بهذا العيد المبارك كما جرت العادة ، فزخر بيت الله الحرام بالمصلين ، وتوافد الاهلون على اختلاف طبقاتهم اليه فى وقت مبكر .

وبعد ان دقت الساعة الواحدة اصطفت الجنود والشرطة على جانبي الشارع الممتد من باب السلام الى القصر الاميرى ، ووقفت هنالك جماهير من الاهلين .

ولما قارب موعد صلاة العيد غادر ركب صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم وبمعيته رجال الخاصة والحرس قاصدا بيت الله الحرام ، فكانت الجنود المصطفة تقوم بواجب التحية ، والجماهير المجتمعة تدعو لسموه بطول العمر .

ولما وصل الركب الاميرى الى باب السلام كان فى استقبال جلالته كبار الموظفين ومستخدمو بيت الله الحرام واغواته فساروا بين يدى سموه الى المكان الخاص المعد فى صحنة الحرم .

وبعد الانتهاء من صلاة العيد غادر سموه بيت الله الحرام الى دار الحكومة فاستقبل سموه فى مدخل الدار كبار الموظفين وادت الجنود المصطفة التحية . ثم شرف سموه الى قاعة الاستقبال ، حيث استراح هنالك مدة قصيرة ، ثم بدأت وفود المهنئين بمقابلة سموه وتقديم واجبات الاخلاص والتهاني بالعيد السعيد ، فكان حفظه الله يقابل هذه الوفود بما اتصف به من الانس والدعة .

وبعد الانتهاء من مراسم التبريك القى شاعر الحجاز المعروف الاستاذ الشيخ احمد الغزاوى قصيدة عامرة قوبلت بالاستحسان، وقد نشرناها فى مكان آخر من هذا العدد ، ثم تلاه الشاب الاديب سليمان البطاح من خريجي المعهد فالقى قصيدة جميلة وقد نشرناها ايضا فى مكان آخر من هذا العدد .

وبعد ان شرب الحاضرون القهوة العربية الفاخرة غادر سموه دار الحكومة عائداً الى قصره العامر فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

اعاد الله هذا العيد السعيد على العرب والمسلمين بالسعادة والهناء ، متضرعين الى الحق جل وعلا ان يطيل عمر جلالة الملك واصحاب السمو الامراء الكرام والاسرة المالكة ملاذا للمسلمين والعرب .

زفاف جلالة الملك غازى

علمنا من المفوضية العراقية انه تقرر اجراء زفاف جلالة الملك غازى ملك العراق يوم ٢٥ الجاري (امس) وانه نظرا للحداد البلاطسوف لا يجرى احتفال رسمى ، وانما يتقبل جلالته برقيات التهانى .

فنرفع لجلالته أسمي التهانى .

مطبوعات حديثة

عمدة الفقه

هذا كتاب على مذهب حبر الامة الامام احمد بن حنبل ، تأليف الشيخ موفق الدين ابن قدامه ، قال مؤلفه رحمه الله في مقدمته « اختصرته حسب الامكان ، واقتصرت فيه على قول واحد ليكون عمدة لقارئه فلا يلتبس عليه باختلاف الوجوه والروايات ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه » .

وقد كان هذا الكتاب النفيس مطموراً في خزائن الكتب فاخرجه الاستاذان الشيخ أبو السمح عبد الظاهر محمد أمام الحرم المكى والشيخ ابراهيم الشوري وكيل المعارف العامة بالحجاز ، فطبعاه على نفقتهما طبعاً متقناً على ورق صقيل بمطبعة المنار بمصر في ٢٧٦ صفحة من القطع الوسط فنلفت اليه الانظار .

وهو يطلب من ملتزمى طبعه ومن مكتبة مصطفى ميرا بباب السلام بمكة وغيرها من المكاتب العمومية .

البرد

فى مكة والحجاز

اشتد البرد في هذا الاسبوع اشتداداً لم يعهد له مثيل في السنين الاخيرة ، وامتد بضعة ايام متوالية ، وقد هبطت درجة الحرارة بمكة المكرمة الى °١٥ — °١٤ درجة بميزان سنتيغراد

فى سورية وفلسطين

وفي البريد الاخير ان امطارا غزيرة هطلت في ضواحي بر الشام يرافقها ثلج وبرد، وقد نزلت الحرارة بدمشق الشام الى درجة °٣ تحت الصفر بميزان سنتيغراد .

فى تركيا

وذكرت برقيات الشركة الاناضولية بتاريخ ١٥ الجارى :

أن الشتاء مازال شديد البرد في جميع انحاء تركيا وميزان الحرارة يحتفظ بدرجة ٣٠ تحت الصفر في شرق الاناضول . وفي أماسيا يتساقط الثلج بدون انقطاع منذ بضعة ايام . أما في أنقرة وفي سيواس فدرجة الحرارة ٩ تحت الصفر وفي مغلة ٧ وحتى أزمير التي يعتبر جوها من أكثر بلاد تركيا اعتدالا يحتفظ ميزان الحرارة فيها بدرجة صفر والحقول المجاورة لها يغطيها سنتيمتر من الثلج .

فى البلاد الاخرى

وذكرت البرقيات والصحف الواردة أخيراً ان البرد شمل مختلف انحاء العالم وان الرياح كانت شديدة حتى أن الامواج الشامخة فى البحار كانت تلعب بالسفن كأنها دمي الاطفال واضطرت البواخر الكبيرة الى الالتجاء الى الموانى .

زلزال فى الهند

وحدثت يوم ٢٩ رمضان زلزلة عظيمة في الهند استمرت ثلاث دقائق فكانت اطول زلزلة في هذا العصر وامتدت من شمال كلكتة الى دهلى . وكانت تبنا اكثر البلدان خسارة من جراء هذا اما تفاصيل الاضرار فلم تعلم بعد

الحالة الصحية

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرمين في ٢٩ رمضان و٣ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

جرب	جدرى	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	جدرى الماء	خناق	سعال ديكي	المجموع
٨٠	١١	١٠	٥	٢٩	١	١	١	١	٣	١٤٢

الوفيات بالامراض السارية

جرب	جدرى	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خصبة	سعال ديكى	المجموع
٣	٨	٣				١		١	١	١٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٥٥	٤٩	٦٤	١٦٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (٢٢٥٣) شخصاً منهم (٢٦٣) بالامراض العينية و (٢٣٠) بالامراض الاذنية و (٣٥) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٢١	٦٧	٦٨	١٧	١١٠

هو العيد

هوَ « العيدُ » فاسْجَعْ بالثَّنَاء المرَتَّلِ ... ويمِّمْ غَدَاةَ « الفطرِ » ساحةَ « فَيْصَلِ »
وَرَدِّدْ حَدِيثَ « الصَّوْمِ » والبرِّ وَالتُّقى ... وَذِكْرى حَيَاةِ « الخلدِ » في خيرِ مَنْزِلِ
وَكَرِّرْ عَلى سَمْعي ؛ وَقَلبي؛ وَمُهْجَتي ... منَازِعَ نجوى « الْمسْلِمِ » المتَوَكِّلِ
وَجزْ بي عَلى « أَحْمَاءِ » دِينِ « مُحَمَّد » ... فَتلْكَ لَعَمْري — شِرْعَةُ المُتَوَسِّلِ
وَصُغْ « بالتَّهَانى » أيَّ عِقْدٍ مُنَسَّقٍ ... عَلى ابْنِ « مَليكِ العُرْبِ » مَوْلى التَّفَضُّلِ
أخي البَسَمَاتِ السَّاحِرَاتِ كَأَنَّهَا ... موَاقعُ سِقْطِ الغَيْثِ في قلبِ مُمْحِلِ
طَاوِيلِ نجَادِ السَّيْفِ ملجأ ذوى الهُدَى ... وكوكبِ هذا « الشَّعْبِ » في كلِّ محْفِلِ
حلفْتُ بِرَبِّ الطَّائفينَ « ببيتِهِ » ... ومن هُوَ « بالتَّوْحِيدِ » أَعْظَمُ مَوْئِلِ
« لفَيْصَلُنَا » الْمُمْتَازُ بيْنَ قُلوبِنا ... أَحَبُّ وأَحْرَى بالمديحِ الْمُسَلْسَلِ
يُمَثِّلُ أَخْلاقَ « الفضيلةِ » هادئاً ... عَلى رَغْمِ عِبْءِ « الحُكْمِ » أوكلِّ مُشْكِلِ
ويُوليكَ مِنْهُ العطفَ لُطفاً وشِيمَةً ... وإنْ كانَ سَيْفاً قاطِعاً كلَّ مُعْضِلِ
فَمَا هُوَ الا الرَّوْضُ يذْكو أَرِيجُهُ ... اذَا مَا تَرَاآى في الْمَقَامِ الْمُؤمَّلِ
كأنَّ « أميرى » حينَ يَبْدُو لِنَاظِرِي ... من الحِلمِ « رَضْوَى » في نِجَادٍ مُزَمَّلِ
كأني غَدَاةَ « العيدِ » أَلقَى بوجْهِهِ ... ضُحَى ومَضَاتِ « المجدِ » تسْمُو وتَنْجَلي
وَلا غَرْوَ — إنْ حاكى أَبَاهُ — فإِنَّهُ ... بِبُرْدَتِهِ الفَيْحَاء جَدٌّ مُمَثَّلِ
نَسْأَلُ رَبَّ العرْشِ جلَّ جَلالُهُ ... دوامَ الرِّضا في عهْدِهِ الْمُتَهَلِّلِ
وأنْ يَحْبُهُ « التَّوْفيقَ » والنَّصْرَ والهُدى ... وقُرَّةَ عَيْنٍ في الجزاءِ الْمُؤَجَّلِ
وَيُمْلي بهِ شأنَ « العُرُوبَة » في الورى ... ويَحْفَظهُ للدِّين أَمْنَعَ مَعْقِلِ
وَصلِّ الهي ما تأَلَّقَ « بارِقٌ » ... عَلى « المصْطفى المخْتَارِ » أكرمِ مُرْسَلِ

احمد ابراهيم الغزاوى

جلال مهيب

وداعا « لشهر » حبله قد تصرما ... وأهلا « بعيد » بالمسرات أقبلا
أطل علينا زاهي الطرف باسما ... يزف سنى - حيث التفت - وشاملا
مظاهره جذابة مستهلة ... بصوب من الانوار تحكي المشاعلا
أطل — فقلنا هاهو السعد قادم ... فيا رب بلغنا الرجاء المؤملا
وحقق أمانينا التى كاد أمرها ... يكون سرابا خادعا ومخاتلا

***

كأني بهم مرخى الرؤس يحفهم ... جلال أمام البيت يصمي المقاولا
جلال مهيب في لباس من التقى ... شعور منار — حيث ما كان ماثلا

***

هنيئا فتي الامجاد بالعيد انه ... تجلى ضياء اذ بدأت وهلا
هنيئاً سليل الصيد صمصام فخرها ... وأعظم ياجلال أمنى « فيصلا »

***

فهيا بني الاسلام وابتدروا الى ... تآخ صحيح وانبذوا الحقد والقلى
وصيروا جميعاً كتلة وتضامنوا ... فان مسير الفرد يجني التخاذلا
فلولا اجتماع القطر ما صار أنهرا ... يجوس خلال الارض يسق الخمائلا
ولولا اتحاد الجدود لما ارتقت ... وما اكتسحت فرساً وروماً ولا ولا
تنادوا لبعض فانبرى كل مدره ... يري الموت عزاً والحياة منازلا
« أولئك آبائي فجئني بمثلهم » ... أباة حماة يطلبون الجلائلا

***

فهيا بني الاسلام نرفع راية ... نشيد لها فوق النجوم منازلا
فما بعد هذا اليوم والله فرصة ... نعيد بها مجد الجدود الاوائلا

***

أناجي بني الاسلام بالصوت عاليا ... وان كنت شهروراً وضيعاً وخاملا
بأن ينزعوا حذر التخاذل والقلى ... واحباط أضغان تشاكي الراجلا
وحسبكم من الزمان فانه ... أراكم عهوداً صحفت ومهازلا

سليمان البطاح
خريج المعهد

الى الرياض

برح مكة يوم الجمعة الماضي ابو الوليد خالد بك القرقني قاصدا الرياض رافقته السلامة .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

رست بتاريخ ٢٩ رمضان الباخرة الانكليزية (الحق) قادمة من بورتسودان وعليها ٢١٨٤ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى عدن بطريق جيزان .

وبتاريخه وصلت انشات الحكومة فتح الكريم والرياض ونجد قادمة من جيزان .

وبتاريخ غرة شوال وصلت الباخرة الانكليزية (الطائف) قادمة من بورتسودان وعليها ٤٩٢ طرد بضاعة وثلاثة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الي السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٥ الجاري رست الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من السويس وعليها ١١٨٩ طرد بضاعة وخمسة ركاب منهم اثنان صغار . ثم ابحرت الى بورتسودان وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٧ الجاري وصلت الباخرة الانكليزية (شهرستان) قادمة من سوارسى وعليها ٢٦٠ طن بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى الحديدة والبصرة وعليها ٧ ركاب .

وبتاريخ ٨ الجاري وصلت الباخرة الانكليزية (تالودى) قادمة من بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب و ٥٨١٨ طرد بضاعه ثم ابحرت الى ينبع والسويس .

وبتاريخ ٩ الجاري وصلت الباخرة (جهانكير) قادمة من بومباي وكراتشى وعليها ٨٩٣ حاجا منهم ١٥ صغار و ١٢٣٦ طرد بضاعة ثم عادت الى الهند .

وبتاريخ ٢٥ رمضان سافر السنبوك قاصد كرم الى الليث وعليه ١٦٠ طرد بضاعة

وبتاريخه سافر السنبوك فتح الرحمن الى رابغ وعليه ٤٤٥ طرد بضاعة

وبتاريخه سافر السنبوك المتسهل الى القنفذة وعليه ١٠٦ طرد بضاعه

وبتاريخ ٢٧ رمضان سافر السنبوك خضرة الى الليث وعليه ٣٩ طرد بضاعه

وبتاريخ ٧ الجاري سافرت السفينة أم الفرج الى ينبع وعليها ٢٣٠ طرد بضاعه .

فورد من انصار روزفلت

كان المستر فورد ملك صناعة السيارات من أشد المعارضين لمشروع الانعاش الذي وضعه المستر روزفلت واكبر خارج من اصحاب الصناعات عليه ولكنه عاد الآن فغير رأيه في هذا المشروع . فقد قال من حديث له انه يعتقد أن قانون الانعاش ينطوي على مبدأ سام جداً وانه انضم الآن الى صفوف المؤيدين للرئيس روزفلت في تحقيق الغرض الذى هو نصب مشروعه العظيم .

البلاد العربية

مصر

— وصل السر مايلز لمبسون المندوب السامي الجديد قادما من الشرق الاقصي في طريقه الى لندن . وبعد ان اقام فخامته بضعة ايام في القاهرة غادرها قاصداً لندن للاجتماع بولاة الامور ، والشائع انه سيحدث تغيير في الحكومة بعد عودته من لندن .

— يحتفل هذا الاسبوع بافتتاح المجمع العلمي للغة العربية احتفالا رسميا ويكاد يكون من المقرر ان المرشح لرياسة المجمع هو معالى محمد توفيق باشا رفعت رئيس مجلس النواب .

فلسطين

— يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة التى نشرتها الجريدة الرسمية ان الايرادات زادت زيادة كبيرة بسبب الرخاء في فلسطين فى الوقت الحاضر . فقد بلغت الايردات في شهر نوفمبر الماضي ٣٤٩٣٧٣ جنيهاً فيكون المتوفر في الخزانة ١٣٥ الف جنيه عن شهر واحد . وبلغت الايرادات في ثمانية أشهر من السنة المالية التى تبتدىء في ابريل ٢٢٤٤٦٢٠٣ جنيه والمصروفات ١٦٥١١٤٠ جنيهاً فيكون المتوفر في الخزانة عن هذه المدة ٧٩٥٠٠٠ جنيه .

— رخصت الحكومة للاهلين باقامة مظاهرة يوم عيد الفطر ، والمظنون أن هذه المظاهرة قد اقيمت في المدة المعينة ولكن لم يصل بنا نبأ عنها بعد .

— ذكرت جريدة (فلسطين) ان هنالك فكرة للرجوع الى الرأى القديم القائل بتقسيم فلسطين الى مقاطعتين احداهما عربية والاخرى صهيونية ، تشمل الاول بئر السبع وغزة والمجدل ويافا والرملة ونابلس وجنين وطول كرم، وعكا ووادى الاردن وبيسان ، وتشمل الثانية المنطقة الممتدة من تل ابيب شمالا الى حيفا مما يلي الجهة الغربية من خط السكة الحديدية ومن حيفا الى بيسان على الجهة الشمالية من خط سكة حديد الحجاز الى طبريا الى الحولة ، على ان تعتبر القدس والخليل وبيت لحم والناصرة وصفد كمناطق دينية لا تخضع لفريق دون آخر وان تعتبر حيفا كميناء فلسطين وتعتبر حرة كذلك .

ثم تؤسس حكومة مركزية قوامها رجال من العرب واليهود بنسبة عدد سكان المقاطعتين وغير ذلك من المسائل التى لها علاقة بالموضوع ولكن الدوائر المسؤولة لم تنشر شيئاً عن هذا البحث .

— صدر قانون البلديات الجديد بعد ان ادخلت عليه الحكومة تعديلات جمة على أثر الملاحظات التى ابداها رؤساء البلديات وينتظر ان تجري الانتخابات الجديدة فى فصل الربيع القادم .

سورية

— شغلت الاذهان المشروعات الاقتصادية الكبيرة التي تنوى الحكومة انجازها . حتى انها جعلت المسائل السياسية في المحل الثاني وتقول الدوائر المالية والاقتصادية ان انجاز هذه المشروعات سوف لايقتصر على تنشيط الحركة التجارية في سوريا فحسب بل في كافة بلدان الشرق المجاورة ايضا .

ومن اهم المسائل التى تعنى بها الحكومة في الوقت الحاضر وتحلها المحل الاول: مسألة الخط الحديدى بين سوريا والوصل ماراً بنصيبين فهذا الخط سيودى الى تقوية العلائق التجارية بين سوريا والعراق والنية منصرفة الى العناية بطريق دمشق بغداد المار بالصحراء وتمهيده لتتمكن السيارات من اجتيازه طول السنة بين البلدين . وانجاز هذا المشروع يهم بنوع خاص الدوائر التى تشتغل بالسياحة . وكذلك قررت الحكومة انشاء خط للسيارات بين حلب ودمشق .

ومن بين المشروعات التي تفكر بها انشاء مطار للطيران المدني بين دمشق وحلب وهذه المشروعات قد صادق عليها فخامة المندوب السامي . والمعتقد ان جانبا من النفقات سيدرج في ميزانية هذا العام .

وتنوي تعديل تخطيط سكة حديد حلب دمشق وحلب طرابلس على أساس تقصير المسافة باستعمال القاطرات الحديدية التى تسير بالبنزين .

— تشتغل البلاد اللبنان فى هذه بالانتخابات للمجلس النيابى ، وقد تقدم للترشيح ماية وخمسون نسمة بينما عدد النواب المنتخبين لايتجاوز العشرون .

— هطلت أمطار غزيرة واشتدت البرد في مختلف البلاد السورية .

العراق

— أقر مجلس النواب ، جميع مواد قانون الدفاع الوطنى الذى يقضى بتجنيد جميع الذكور أبين سن التاسعة عشرة والحادية والعشرون

— تعلق الدوائر العراقية اهمية كبيرة على زيارة جلالة شاه فارس للعراق فى الربيع القادم والمعتقد أن الغرض من هذه الزيارة هو تنمية العلائق الاقتصادية بين البلدين ، وسوف لايكون شأن كبير للشؤون السياسية في المحادثات المقبلة ، ومن المسائل التي تهم طهران وبغداد بنوع خاص مسألة التعريفة الجمركية وانشاء منطقة حرة في احدى موانيء البحر الابيض في سوريا أو فلسطين .

وترى الدوائر الاقتصادية أن من مصلحة العراق وفارس انشاء منطقة حرة في حيفاء أو بيروت لانها تغدو عاملا هاما في تقدم العلائق الاقتصادية فاذا أسفرت المباحثات في هذه المسألة عما يرضى الطرفين فان العراق سيمتع حرية المرور في بلاده للبضائع المصدرة الى فارس، وقد جرت مفاوضات أولية بهذا الصدد مع سوريا وفلسطين .

مقتطفات

طريقة عجيبة لتحصيل الديون

تعب احد اطباء المكسيك من مطالبة زبائنه ومرضاه بقيمة الاتعاب . وتفتق ذهنه اخيرا عن طريقة لاخجالهم وارغامهم على الدفع فغطى جدران عيادته بالفواتير المتأخرة ليراها كل زائر .

الرئيس روزفلت والسمن

لاينحصرهم الرئيس روزفلت في الشئون الاقتصادية والمسائل السياسية فحسب بل يتناول ايضا امرا خاصا به وهو خوفه من الترهل والسمن .

اجل انه كان بين رؤساء جمهورية الولايات المتحدة رؤساء سمان وفي جملتهم الرئيس تافت وقد كان الشعب يعطف عليه كثيرا من جراء سمنه الزائد ، اما المسترفرانكلين روزفلت فلا يبتغي ان يستميل اليه الشعب الاميركي من الجهة التي كان الرئيس تافت يستميله اليه منها .

وقد زادت زنة الرئيس روزفلت سبعة ارطال في اثناء الجولة البحرية التي باشرها واعد في خلالها المشروعات الحكومية التي ذاع امرها ومما يزيد قلق الرئيس روزفلت ان حالته لا تمكنه من مزاولة الرياضة البدنية . الا انه لم يقنط بل اتبع مجرى خاصا في معيشته وهو يقول انه اذا نقصت قيمة الدولار بمجرد تأثير الارادة القوية فالسمن يزول ايضا بمجرد الارادة القوية .

مدارس العشائر المتنقلة

في المناطق الجبلية من الاناضول وفي جهات متعددة منه ، عشائر من رعاة الماشية تنتقل من مكان لآخر في سبيل البحث عن الكلأ والرعي وتسكن في الخيام .

ولما كانت وزارة المعارف التركية تريد تعميم انوار العلم والعرفان بين جميع افراد الشعب التركي على اختلاف انواعه وطبقاته وترغب من جهة أخرى في تنفيذ مشروع التعليم الالزامي في كل شبر ارض داخلة في حدود الوطن التركي فقد اعدت مشروعا خاصا يرمي الى احداث مدارس سيارة متنقلة تنشأ في الخيام وتكون ادوات الدراسة فيها من النوع الخفيف (البورتاتيف) واختارت نخبة من اكفاء المدرسين للتدريس في هذه المدارس التي ستكون مدة الدراسة فيها سنة واحدة لتعليم اطفال العشائر في النهار والقاء الدروس والمحاضرات على الآباء والامهات في الليل وقد شرعت الوزارة هذا العام في افتتاح ست مدارس من هذا النوع في منطقة (طوروس) الجبلية وقد احتفل بافتتاح هذه المدارس يوم ٢٩ اكتوبر الماضي بمناسبة الذكرى العاشرة لعيد الجمهورية التركية .

حكومة الارجنتين ومرتبات موظفيها

من أنباء (بونس ايرس) عاصمة الارجنتين ان الحكومة قررت وقف سداد الديون الخارجية وقيمتها ١٠ مليون (بيسو) لكي تتمكن من سداد مرتبات الموظفين الذين لم يتقاضوا مرتباتهم منذ ستة شهور

مترالبوز بدلا عن البندقية

اخترع مهندس نمسوى يدعى نبتانج نوعا جديداً من المدافع الخفيفة ينتظر أن يحل في الحروب القادمة محل البنادق العادية . فيحمله الجنود ويستعملونه في ميدان القتال عوضا عن البنادق .

ولهذه المدافع السريعه مميزات عدة . أهمها سرعته الهائلة في قذف الرصاص . وبعد المسافة التي يرسل اليها قذيفته . فالرصاصة التي تنطلق من هذا المدفع تصل الى بعد الفي متر أي ما يعادل أربعة أمثال المسافة التي تجتازها رصاصة المدفع السريع المعروف حاليا .

أما سرعة القذيفة فهي ٧٤٠ مترا في الثانية الواحدة . وفي مقدور من يستعمل هذا المدفع أن يطلق ٦٠٠ قذيفة في الدقيقة أى عشر قذائف في الثانية الواحدة .

وهذا المدفع مجهز باداة خاصة لتبريده بواسطة الهواء . لان سرعة انطلاق القذائف من شأنها أن تؤثر علي الفولاد وتصهره . فاستخدام اداة التبريد تبعد هذا الخطر وتمكن الجندي من استعمال هذا المدفع السريع باستمرار دون أن يشعر بشيء من الحرارة التي يحدثها انطلاق القذائف حتى في البنادق العادية .

وطول هذا المدفع ٦٠ سنتيمترا فقط وثقله ثمانية كيلوجرامات وهو يحشى باناييب صغيرة تحتوي كل منها على ٢٥ قذيفة . ويمكن حشوه عشرات المرات في الدقيقة الواحدة .

وتقدر نفقات صنع هذا المدفع الجديد بستين جنيها . والمفهوم أن المخترع النمسوى باع سر اختراعه الى مصانع (راين متيال) في دسلدروف . أى أن صنعه أصبح احتكارا للمصانع الالمانية دون غيرها .

وهكذا تزداد عدد الاختراعات المهلكة يوما بعد يوم .

المسافات التي قطعها المنطاد زبلين

قطع المنطاد غراف زبلين في رحلاته الخمس والثلاثين خلال السنوات الخمس المنقضية على استثماره ٢٣٧، ٧٤٣ كيلومتراً في ٧٣٤٣ ساعة وحمل ٣٢٢، ٣٢ شخصاً منهم ٨٩٠٠ راكب و ١٩٧، ٢٠ كيلو بريد و ٥٣١، ٣٧ كيلو بضاعة وقد ذهب ٢٢ مرة الى اميركا الجنوبية وطاف حول العالم . وذهب الى القطب المتجمد

بين فرنسا وروسيا

أمضى بالاحرف الاولى اتفاق تجارى موقت بين فرنسا وحكومة السوفيات الروسية . وهذا الاتفاق يمنح أصغر تعريفة في الجمارك الفرنساوية للواردات الروسية التي لاتزاحم حاصلات فرنسا . ويشترط على روسيا أن تبتاع حاصلات فرنساوية بقيمة ٢٥٠ مليونا خلال سنة واحدة .

وقد علم من مصدر ثقة ان هذا الاتفاق التجارى الذي تم عقده سيتبعه في القريب العاجل افتتاح المفاوضات المالية لاجل تنظيم الديون التي لفرنسا علي روسيا في العهد السابق .

متفرقة

الدول التي دفعت لامريكا

اعلنت امريكا انه قد وصلها من ديون الحرب من مختلف الدول مبلغ ٨،٨٨٨،١٢٣ دولارا من مجموع هذه الديون وقدره ١٥٣،٠٢٤،٠٠٠ دولارا أي نحو ٣٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه دفعت الحكومة البريطانية من هذا المبلغ ٧،٥٠٠،٠٠٠ دولار أو ١،٥٠٠،٠٠٠ جنيه ، ودفعت ايطاليا ١،٠٠٠،٠٠٠ دولار أو ٢٠٠،٠٠٠ جنيه ودفعت تشيكوسلوفاكيا ١٥٠،٠٠٠ دولارا أو ٣٠،٠٠٠ جنيه ، ودفعت فنلندة ٢٢٩،٦٢٣ دولاا أو ٤٥،٩٠٠ جنيه . ودفعت لاتفيا القسط الذي عليها كله وقدره ٨٥٠٠ دولار أو ١٧٠٠ جنيه .

أما بلجيكا ، واستونيا ، وبولندة ، فقد اعلنت انها عاجزة عن الدفع ، ولم تصل الى امريكا انباء من فرنسا ، ولا هنجاريا ، ولا لتوانيا .

يحمل على عصبة الامم

اذاع المستر ولز الكاتب الانجليزي المشهور خطابا في الراديو بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لجامعة الامم حمل فيه علي الجامعة حملة شعواء فقال ان جميع الاعمال التي قامت بها كان نصيبها الفشل وكانت جديرة به لان العصبة ليست سوى هيئة سياسية لاعلاقة لها بالحالة الاقتصادية العامة .

وقد صرح المستر ولز بان الفكرة الدولية في انحطاط في جميع انحاء العالم واوصى بتعزيز التعاون الاقتصادي بين انجلترا والولايات المتحدة .

امبراطورية جديدة في آسيا

من المتوقع انشاء امبراطورية اسيوية جديدة باسم « ما تنجكو » تضم منشوكو ومعظم منغوليا ، وقد تضم أيضاً الجزء الشمالي من الصين وتقول الانباء ان هذه هي خطة اليابان الاخيرة والغرض الذي تقصد اليه من المناداة بـ« بويي » امبراطورا على اتحاد دولة منشوريا ومنغوليا ويقال انه من المتوقع ان ينادى به امبراطورا على هذا الاتحاد في ١٥ يناير وان يصحب ذلك تصريح بان ثمة اتحادا وثيقا بين هذا الامبراطور وبين اليابان .

حديث للسنيور موسوليني

قال السنيور موسوليني ان الاشخاص الذين يديرون الآن شؤون الدول الاوربية وقد شهدوا الحرب العالمية يترددون كثيراً قبل الاندفاع في مغامرات حربية . أما عن اصلاح جامعة الامم فأنكر السنيور موسوليني أية نية منه ، لتخويف الدول الصغيرة أو اخراجها من العضوية ، لكنه أشار الى اشتراك بعض هذه الدول في دسائس جنيف ثم نكولها في القيام بالعهود التي قطعتها على نفسها . ثم ان بعضا من أشد الدول الصغرى انغماسا في الدسائس متأخرة جداً عن دفع ما يصيبها من نفقات الجامعة .

اليابان والحرب

نشرت جريدة « صندي رفرى » درساً مستفيضا بقلم البارون انجر ستر برج السياسي السابق النمساوي الخبير جداً في مسائل الشرق الاقصى شجب فيه المظهر الجديد لسياسة اليابان في المحيط الباسفيك .

فمن افشاءات هذا المقال ان اليابان تمنع كل أجنبي من النزول في جزائر بونين حيث أنشأت محطة عسكرية عظيمة لاساطيل البحر والجو .

وهذه الاستعدادات الحربية تزداد أهمية من حيث انها مخالفة صريحة للبند التاسع عشر من معاهدة واشنطون .

حول منطقة السار

أذاعت جريدة الاوفر بأسلوب موحى به أن الحكومة الفرنسوية في الجلسة الحاضرة لجامعة الامم ستقترح انشاء قوة دولية من ٣ آلاف بوليس الى ٤ آلاف لاجل المحافظة على حرية الاقتراع الذي سيجرى في العام القادم في مقاطعة السار على هل يريد أهلها الالتحاق بألمانيا ، أم لا . وتقول الجريدة بأسف ان انجلترا وايطاليا غير ميالتين الى تأييد هذا الاقتراح لكن فرنسا المنتدبة لادارة وادى السار ستصر علي الجامعة كي تؤيده

أمل جديد

القي مدير قسيم نزع السلاح في عصبة الامم خطبة قال فيها انه وان كان من غير الممكن اعطاء تفصيلات فانه مما لاشك فيه ان ثمة أملا جديدا في توقيع معاهدة لنزع السلاح

اعلانات

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال شاعر عربي :

قل للذى لست أدرى من تلونه
أناصح أنت أم غش تداجيني !
إني لأدهش مما سمتني عجبا
يد تشج وأخرى منك توسيني
تغتابني عند قوم ثم تمدحني
لآخرين وكل عنك يأتيني

شوال	الايام	فبراير	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٤	السبت	١٨	١١	٢٣	١٢	٤٦	٦	٢٥	٩	٣٤
١٥	الاحد	١٩		٢٢		٤٥		٢٤		٣٣
١٦	الاثنين	٢٠		٢١		٤٤		٢٣		٣٣
١٧	الثلاثاء	٢١		٢١		٤٣		٢٢		٣٣
١٨	الاربعاء	٢٢		٢٠		٤٢		٢١		٣٣
١٩	الخميس	٢٣		١٩		٤١		٢٠		٣٣
٢٠	الجمعة	٢٤	١١	١٨	٠١	٣٩	٦	١٩	٩	٣٣

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

— ٢ —

نظرة اجمالية في فتوحاته

(تابع ما قبله)

اما الموقف فى فارس فقد كان يختلف من الموقف فى بلاد الروم ، فان النبلاء الذين يخضعون لسلطان الشاه كانوا فى نفس الوقت يتولى كل منهم احدى المقاطعات فكان دفاعهم فى صد هجمات المسلمين ، دفاعاً مزدوجاً ، ناشئاً عن المحافظة على سلطانهم واملاكهم من جهة ، وعن واجباتهم ازاء حكومتهم من جهة ثانية . وقد لقى المسلمون بسبب هذه الحالة الصعاب خلال غشيانهم بلاد فارس ، فكانت مقاومة الفرس تبدو فى كل خطوة وشبر ، حتى بعد سقوط عاصمة الملك فى قبضة المسلمين . ولكن حب العدل والانصاف الذى تحلى بها المسلمون كان لها مفعولها الاكبر فى نفوس رعايا الفرس ، فساعدوا المسلمين على تمهيد السبل لبسط نفوذهم ، وتأسيس حكومتهم .

ويجب ان لا يغرب عن البال انه كان فى العراق وسورية قبائل عربية تقضى السياسة باخضاعهم ، فقد كان يحكم الشام أمير عربى من الغساسنة يخضع لسلطان الروم الاسمى ، وفى العراق كان اللخميون هم الحكام الحقيقيون . وقد حاولت هذه القبائل المسيحية مقاومة المسلمين فى البداية ولكن الشعور القومى تغلب عليها فى النهاية فانحازت الى مساعدة المسلمين واعتنق كثير منهم الدين الاسلامى ، وبذلك انقذ المسلمون هؤلاء من مخالب الاستعمار .

٦ : المقايسة

اما المقايسة بين الفتوحات الاسلامية وبين فتوحات جنكيز واسكندر فهى غير صحيحة ، لان الفوارق والغايات الاساسية تختلف اختلافا تاماً بين هذا وذاك .

لا نكران ان اسكندر وجنكيز كانا من كبار الفاتحين . ولكن فتوحاتهما كانت قائمة على النهب والسلب والظلم والاعتساف ، والقتل والفتك . وصفحات التاريخ مالئة بأعمال جنكيز ، وكذلك قل عن اسكندر الكبير ، فان هذا الفاتح لما هاجم مدينة (صور) أصدر امره باجراء السيف فى سكانها ، لأنهم قاوموا جيوشه مقاومة الابطال ، فقطعت رؤس الف نسمة منهم علقت على جدار القلعة ، وبيعت (٣٠) الف نسمة بيع الارقاء والعبيد . ولما دخل الى بلدة (اصطخر) أعمل السيف فى رقاب قاطنيها لاشتباكهم مع جيوشه ومحاولتهم الدفاع عن حريتهم واستقلالهم . وقد حدثتنا كتب التاريخ بالفجائع القاسية التى سجلتها على اسكندر .

يقولون ان الاعتساف يقضى على الحكومات . وبعبارة أخرى ان الادارة الظالمة لا تدوم وقتاً طويلا ، ولذلك رأينا حكومات جنكيز خان واسكندر الكبير تنهار قبل ان تشب عن الطوق . على ان الاعتساف يقضى فى بعض الاحايين على نفوس الشعب فتموت حواسها وعواطفها ، وتفقد كل واسطة من وسائط دفاعها الى تكون الثورات فتفضى الى الفتوحات العاجلة ، فجنكيز ونادر وتيمور وبخت نصر قد كانوا من كبار الفاتحين ولكنهم كانوا ظالمين أيضا ،

٧ : عوامل الغلبة

كان عمر رضى الله عنه لا ينحرف فى فتوحاته عن العدل والانصاف قيد أنملة ، فلم يجرأ أحد على قطع شجرة واحدة فضلا عن الاعتداء على الناس ، وكان الاطفال والعجائز فى حرز من التعرض لهم ، وكان النضال فى الحرب قائما مع الذين يشتركون فيها فحسب ،

كان المسلم لا يخون عدوه ، ولا ينقض عهده ، وكانت الاوامر التى يتلقاها القواد تنص على ما يأتى :

« فان قاتلوكم فلا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا »

وكان الذين ينقضون عهودهم فيعودون الى العصيان بعد التسليم ، لا يقاصون فيما اذا عادوا الى الصواب ونفذوا العهود كما جرى ذلك لأهالى (عربسوس) بيد ان هؤلاء ابعدوا عن ديارهم لما شقوا عصا الطاعة للمرة الثالثة ، ودفعت لهم تعويضات عن اموالهم وأملاكهم . وقل مثل ذلك عن أهالى خيبر الذين اخرجوا من ديارهم لتأمين غائلتهم بسبب المكائد والدسائس التى نصبوها ، فقد دفعت لهم التعويضات عن الاشياء التى تركوها ، واعفاهم عمر رضى الله عنه من الجزية مدة سنة كاملة .

ونلفت اولئك الذين يدعون بأن التاريخ سجل اسماء فاتحين لا يقلون عظمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن يذكروا قبل كل شيء الصفات البارزة التى تجلت فى نفس الفاروق رضى الله عنه واعماله من ضبط العواطف ، ومراقبة الاهواء ، والتسامح مع المغلوبين ، ثم يفكروا فيما اذا كان هؤلاء الفاتحون يقدرون على فتح شبر واحد من الارض لو ساروا على غرار ابن الخطاب رضى الله عنه ؟

أضف الى ذلك أن جنكيز واسكندر كان كلا منهما يتولى قيادة جيوشه بنفسه فكانت هذه الجيوش تساس من جراء ذلك بقيادة قوية ، كما أن توليهما القيادة ووجودهما فى المعسكر اكبر دافع على اشعال نار الحماس فى نفوس جنداه للدفاع عن سيدهم اما عمر فهو لم يتولي قيادة جيش واحد .

لا ريب فى ان الحماس قوة لا يستهان بها ، ولكنها لا تثمر اذا لم يتولى أمرها قائد ماهر تجيش فى صدره نفس هذه الحماسة ، وهذا الايمان . ولا تحتاج للجدل العقيم فى سرد الدلائل فالحادثات اكبر برهان على ذلك

واذا نحن أجلنا نظرة عجلى فى فتوحاته رضى الله عنه تبين أن الجيوش الاسلامية كلها كانت تسير وفق الاوامر التى يصدرها اليها الخليفة الثانى ، وطبقا للتعليمات التى يضعها بنفسه ؛ والانتظام الذى كان سائدا فى صفوف الجيوش ، والارادة الحسنة التى كانت تسود فى أعمالها تؤيد ما ذهبنا اليه من أنها نتيجة لمقدرة عمر رضى الله عنه وكياسته وحصافته ، وسنأتى فى كتابنا هذا على اوضاع الجيش فى عهده رضى الله عنه ، وترتيباته ، وانشاءه القلاع والحصون ؛ وتأسيسه دوائر الاستخبارات وكيفية انتخابه قواد الجيوش ؛ وتعبئتها واستعماله الاعتاد الحربية والاسلحة العسكرية التى تهدم قلاع الاعداء وغير ذلك من المسائل التى لها علاقة بهذا الموضوع ونحن على يقين انه بعد قراءة هذا البحث المستفيض يشعر القارىء معنا بأن كياسة ابن الخطاب رضى الله عنه وذكاءه الخارق هى التى ادارت دفة الامور وسيرت الاعمال .

كان الفاروق رضى الله عنه يتولى قيادة الجيش العراقى بنفسه وهو جالس فى عاصمة مملكته ؛ فقد كان رضى الله عنه ابان للجيش الطرق التى يسير فيها والمراحل التى يقطعها من المدينة الى العراق ، واصدر بلاغاً فى حركات الجند وسكناته كما انه طلب من قواده لما وصل الجيش الى القادسية خارطة البلاد الطبيعية ، عين بموجبها مواقع الجيش التى يجب عليه ان يغشاها ، وانتخب قوادها وضباطها . واذا نحن اجلنا النظر فى تاريخ الطبرى وما ذكره المؤلف فى كتابه من التفصيلات عن هذه الحملة لا يسع الانسان الا الاعجاب والاكبار لما تجلى بين السطور من عنايته ابن الخطاب رضى الله عنه ومقدرته الخارقة فى ادارة الجيوش ومراقبتها من مركزه مراقبة شديدة متينة ، والا الاقرار بمهارته وذكاءه .

وما يقال عن هذه الحملة يمكن ان يقال عن الحملات الاخرى التى استمرت عشر سنين ، ولم يحدث خلالها الا ازمتان احداهما هجوم الفرس بمئات الالوف فى (نهاوند) والثانية محاولة انبراطور الروم استرداد حمص وسورية بمعونة أهل الجزيرة ولكن مهارة عمر رضي الله عنه وحصافته قضت على هاتين الازمتين وقضت على هذه الجيوش الجرارة فى آن واحد كما بسطنا ذلك على وجه التفصيل فى الجزء الاول من هذا الكتاب .

وصفوة القول ان تاريخ البشر لم يشهد فاتحا يماثل عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعظمته ويضارعه بمقدرته وذكاءه .

فرنسا والمشاكل الدولية

ادلى المسيو هريو في لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب ببيان عن الاتفاق التجاري الذي ابرم أخيرا بين فرنسا والسوفييت . وبعدئذ تناولت اللجنة بالبحث مختلف مشاكل الشرق الاقصي التي تتألف منها (مشكلة المحيط الهادي) والمشكلة البحرية بين أمريكا واليابان ومشكلة الخلاف على الاراضى بين اليابان وروسيا السوفييتية والخاصة بانشاء جمهورية منشوكيو وشراء خط حديد شرقي الصين .

وقد وضع المسيو فرو بورج عدة أسئلة عن الاتفاق الفرنسى السوفييتى أجاب عليها هريو وقد اشترك في المناقشات لونجيه ، وتورس وغيرهما وأخيرا أعلن فرد بورج موافقته على :

١ — ابرام اتفاق فرنسى الماني عن الضمانات الاجتماعية .

٢ — ابرام اتفاق تكميلي خاص باقاليم الحدود الالمانية والسار .

والقى المسيو شوتان رئيس الوزارة الفرنسية خطابا سياسيا خطير الشأن على اعضاء مجلس الشيوخ تناول فيه الحالة السياسية الدولية ، شكا فيه من ان هياج الرأي العام حيال فضيحة ستافسكي قد صرف الانظار عن خطورة الحالة الدولية الحاضرة . ثم قال ان على فرنسا لن تقدر القلق المستحوذ على بعض الممالك ، مشيرا بذلك الى المانيا ، ثم استطرد قائلا : ان الشعب الفرنسي متيقن من ان لهذه الدولة (المانيا) التى قد قامت بالشيء الكثير للعالم الحق في استعادة مكانها بين أمم العالم العظمى ، ولكنها نفسها لا نستطيع ان تدهش من ان سلوكها مثير للقلق . بل عدم الثقة ذلك ان فرنسا اذا تكلمت عن نزع السلاح ، فليس يفسر المعنى بأن الحكومة الفرنسية تعتزم حتى في المستقبل ان تخفض سلاحها بينما الامم الاخري تعود الى التسليح .

وانتهى رئيس الوزارة الفرنسية من خطابه قائلا ان الصداقة المكينة بين انجلترا وفرنسا هى احدي العمد الكبرى في صرح السلام العالمي .

وفى النهاية اعرب مجلس الشيوخ عن ثقته بالحكومة الحاضرة باغلبية ٢٥٧ صوتا ضد ثلاثة اصوات .

حوادث واخبار محلية

مؤتمر نزع السلاح

بعث مكاتب جريدة « مونيتور » والتي تصدر في بوستون، بالرسالة التالية يشرح فيها الحالة التي وصل اليها مؤتمر نزع السلاح ويحلل موقف الدول العظمى حيال مشكلة التسليح قال:

« يبذل المستر آرثورهندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح جهدا عظيما لاستمرار محادثات نزع السلاح، بصفتها خيروسيلة لنجاح المؤتمر ولا ريب في ان المانيا بتأخرها في الرد على المذكرة الفرنسية تعد مسئولة الى حد كبيرعن الموقف الحالي. ولذلك فان دوائر المؤتمر تنتظر بفارغ الصبر وصول الرد الالماني الذي يزداد الاعتقاد هنا بعدم قبوله من جانب فرنسا. وفي مثل هذه الحالة تكون اية محاولة لدعوة المؤتمر الى الانعقاد فاشلة فشلا تاما، أو ان يطالب مجلس عصبة الامم بمقتضى المادة الثالثة بعد المائتين بالتفتيش على تسليحات المانيا، وهذا طريق خطر لأنه يؤدي الي استحالة الاتفاق مع المانيا ولذلك فان التدابير الذي تحبذه الدوائر العليا هو استمرار المحاولة لتضييق الهوة بين فرنسا والمانيا بطريق المحادثات الدبلوماسية ولهذه الوسيلة فائدة اضافية اذ تسمح للمستر دافز مندوب الولايات المتحدة القادم الان من وشنطون الى جنيف بان ياتي بنفسه في المعمعة.

ويجب ان نذكر ان في مقدور الولايات المتحدة — اذا ارادت — ان تقوم بدور كبير اذا هي ذكرت المانيا بالحقيقة وهي ان المانيا في المعاهدة المعقودة بين الدولتين قد رخصت للولايات المتحدة بالاحتفاظ بحقوقها في حالة ما اذا رغبت المانيا في زيادة سلاحها. ولذلك تصرح الدوائر العليا هنا بان المانيا قبلت معيار نزع السلاح الوارد في معاهدة وقعتها باختيارها لا تحت الضغط، كما كانت حالها في معاهدة فرساي

وان في استطاعة الولايات المتحدة ان تزيد ضغطها على حكومة والمستراس اذا رأت المانيا قد افرطت في مطالب غير معقولة.

ولقد دارت محادثات سرية بين المسيو بول بونكور والسيرجون سيمون وزيري خارجيتي فرنسا وبريطانيا العظمى، ويعتقدون ان هذه المحادثات قد دارت حول مشكلة استفتاء السار.

والظاهر ان المانيا تخشي من ارسال جندرمة دولية الى اقليم السار وقت الاستفتاء للحرص على حرية الاستفتاء — كما تذهب فرنسا — لان ذلك يناقض معاهدة فرساي.

ويعتقدون انه اذا أعيد تأمين المانيا من هذه الناحية ومن ناحية الوسائل الاخرى التي تتخذ لاجراء استفتاء السار، حدث تراجع محمود في مصلحه نزع السلاح. ولهذا السبب يعلقون أهمية عظيمة على هذا الاقتراح. والمفهوم من تصريحات الدوائر الفرنسية أن ستؤلف لجنة لوضع الترتيبات الخاصة بالاستفتاء يعهد بها مجلس عصبة الامم بالاتصال بالمانيا.

ولقد أذيعت وثيقة مستفيضة عن الترتيبات الخاصة باذاعة نفقات الدفاع الوطني وكان هناك اجماع تام بين مندوبي الدول ومنهم مندوبو اليابان، وايطاليا وفرنسا، وبريطانيا العظمى على نص المعاهدة التي سيتضمنها عهد نزع السلاح النهائي لاذاعة بيانات احصائية عن المبالغ التي تنفقها أمم العالم على التسليح.

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم في الطائف

سافر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم مساء يوم الجمعة الماضي الى الطائف لقضاء بضعة ايام فيها، اطال الله عمر سموه ذخراً للامة.

.....

الاستاذ ابن بليهد

غادر مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي الأستاذ الشيخ عبدالله بن بليهد من علماء نجد قاصداً حائل عن طريق المدينة المنورة رافقته السلامة.

وكيل وزارة الخارجية

غادر مكة المكرمة صباح يوم الأثنين المنصرم فؤأد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية قاصداً أبها لحضور الأجتماع الذي تقرر عقده بين مندوبي حكومة جلالة الملك ومندوبي حكومة اليمن كما نوهنا بذلك في العدد الماضي. رافقته السلامة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوعين الذي انتهى في ٢٦ ١٠ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٤ /٥	١٥ /٥
المدينة	١٩	٩

لقطات

وجد بتاريخ ٢٣ رمضان بالحرم ريالات عربية.

ووجد بتاريخ ٢٧ و٢٩ منه بحنفية باب السلام عقالان زرقاء وآريك يد صفر.

ووجد بتاريخ ايام عيد الفطر مسفع احمر مشغول بقصب وصمادة شش، بحارة الباب.

ووجد بتاريخ ٥ شوال سجادة صوف بحنفية باب السلام.

ووجد بتاريخ ٨/٤ منه احرام اصفر بجياد.

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه.

— ٢ —

وجد بتاريخ ٦ و٧ شوال بالحرم الشريف المكي شمسية وثلاث سجاجيد صوف، فعلى من فقد له شي من ذلك مراجعة ادارة الشرطة بالعاصمة لاستلامه.

مؤتمر البريد الدولي

جرى أمس الخميس افتتاح مؤتمر البريد الدولي العاشر في القاهرة طبقا لما كنا ذكرناه في عدد سابق.

وقد صدر الامر السامي بأنتداب الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة جلالته بمصر مندوبا من قبل الحكومة لحضور المؤتمر المذكور.

اصلاح الطرق

شرعت الحكومة في أصلاح الطرق الواقعة بين مكة — جدة — المدينة لتأمين راحة الوافدين من حجاج بيت الله الحرام في غدوهم ورواحهم علي الوجه الاتي:

اولا: العمال في طريق مكة جدة يشتغلون على المنوال الاتي:

١ — من مكة في اتجاه جدة.

٢ — من جدة — مكة.

ثانيا: العمال في طريق المدينة — ينبع يشتغلون على المنوال الاتي:

١ من المدينة الى المسيجيد — الى ابيار بن حصاني.

٢ — من ينبع الى المسيجيد.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي:

رست بتاريخ ٩ الجاري الباخرة الانكليزية « جهانكير » قادمة من بومباي وكراتشي وعليها ٨٩٣ حاجاً و ١٢٤٨ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ١٠ منه الى بومباي وبورتسودان وعليها ٣ ركاب.

وبتاريخه رست الباخرة الايتالية « مصوع » قادمة من وعليها ٣١ اطنان بضاعة وراكب واحد ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٩ ركاب

وبتاريخه ايضا رست الباخرة الانكليزية « الاجه » قادمة من عدن والحديدة وعليها ٤ ركاب و ٤٢٥ طرد بضاعه ثم ابحرت الي عدن خالية.

وبتاريخه أيضا رست الباخرة الالمانية قولدن فلي » قادمة من انتورب وعليها ١٦١ طن بضاعه ثم ابحرت بتاريخه الى رانقون خالية.

وبتاريخ ١٢ منه رست الباخرة الانكليزية « ترسيوس » قادمة من سنقفوره وعليها ٨٧ حاجا و ٥ طرود بضاعة ثم ابحرت الى ليفربول خالية.

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وعليها ٤ ركاب و ١١٧ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السودان خالية.

وبتاريخه ايضا رست الباخرة الايتالية « كالبارى » قادمة من السويس وعليها ٤٧ راكبا و ٩٠ طرد بضاعة ثم أبحرت الى مصوع خالية.

وبتاريخ ١٤ منه رست الباخرة الانكليزية « بهارستان » قادمة من البصرة وعليها ١٠٦١ طن بضاعة.

وبتاريخه ابحر اللنش « رياض » واللنش نجد الى جيزان.

وبتاريخ ١٥ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السودان وعليها ٧ ركاب و ٦١١٦ طرد بضاعة.

وبتاريخه رست الباخرة « الايتالية » « دوكيا دوستا » قادمة من دوريان وعليها ١٨ راكبا و ٦٠ طن بضاعة.

اعانة عين الوزيرية

بيان الاعانة الواردة من الذوات المذكورين الى ادارة عين الوزيرية بجدة ادناه ننشرها مع الشكر لهم وللساعين بسببها:

جنيه استرليني ورق

٥ الحاج محمد علي عبدالرزاق الصيني وجماعته.

روبية هندي

٢٥ الحاج محمد عثمان محمد ايوب حاجي وارث محمد، بواسطة محمد اكرام بنارسي.

ريال عربي

١٥ فاعلة خير بواسطة محمد سميع الله من عليكرة.

٣ رمضان خيري بمكة.

٢٠ عثمان وموسى خوجة بمكة.

٨ الدكتور علي عسكر.

٨ محمد زين عطوفة واخويه.

٢٠ عبد الله عبيد الله الصيني.

التطعيم ضد الجدري

تلقت مديرية الصحة العامة والاسعاف الاهلين الى المواد الاربعة الآتية المذكورة في نظام التطعيم ضد الجدرى للاطلاع عليها والعمل بموجبها

المادة ٣ — (١) تلقيح الاطفال في المدن والقرى في ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامي واذا أعطى طبيب من الاطباء المنوه عنهم في المادة الثانية شهادة بان الطفل غير لائق للتلقيح يجوز تأخير الأمر للزمن الذي يراه مناسبا على أن لا تزيد هذه المده عن عشرة أشهر من حين الولادة وفي نهاية هذه المدة يتعين أما إحضار الطفل للتطعيم أو احضار شهادة طبية أخرى دالة علي مرضه.

(٢) ان والدى الطفل ووليه مكلفون باحضاره الى أقرب مركز صحي يجري فيه التطعيم من نفس الجهة الكائن بها ويكون التطعيم مجاناً.

(٣) لاجل تسهيل المراقبة على الملقحين وغير الملقحين من الاطفال يجب على كل قابلة أخبار أقرب مركز صحي عن كل ولادة في ظرف شهر واحد من حدوثها.

المادة ٤ — يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الاهلية والاميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون علي شهادة تدل علي ذلك.

المادة ٥ — يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهنا لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجاريه أن لا يستخدموا أجيراً أو خادماً مالم يكن بيده شهادة تلقيح.

المادة ٦ — علي المطوفين أن يستحصلوا علي شهادات التلقيح لخدمهم كالمجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين.

الصحة العامة

احصاء صحي عن الاسبوعين المنصرمين في ١٠ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	جدرى الماء	خناق	سعال ديكي	المجموع
٤١	١٠	٤	١	١٩	٢				٣	٨٠

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل رئوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكى	المجموع
	٩	١			٢					١٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٨	١٨	١٤	٧٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات ومستوصفات الصحة العامة (١٤٩٩) شخصاً منهم (١٣٤) بالامراض العينية و (١٠٩) بالامراض الاذنية و (٢٠) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١١٠	٢٥	٥٧	٨	١٣٤

نوادر المخطوطات

كتاب تاريخ المدينة المنورة وولاتها

تأليف عمر بن شبة

١ : تمهيد

كنا نشرنا في الحلقة الخامسة من بحثنا (مؤرخو الحجاز ونجد[1]) ترجمة عمر ابن شبة (١٧٣ ـــ ٢٦٢) الراوية ، المؤرخ ونوهنا في تلك المقالة بمؤلفاته العديدة التي منها (كتاب مكة) و (كتاب امراء مكة) و (كتاب المدينة المنورة) وكتاب (امراء المدينة المنورة) وقلنا ان مؤلفات ابن شبة ضاعت كلها ولم نقف لها على أثر .

وقد نبهت العبارة الاخيرة عالما فاضلا فحملته على التنقيب والتحري عن هذه المؤلفات في مكاتب المدينة المنورة ، الى ان توفق ولله الحمد الى العثور على مجلد واحد من هذه المؤلفات الذي وضعنا هذه المقالة لوصفه .

٢ : وصف هذه النسخة

ان هذه النسخة الخطية التي وجدت من مؤلفات ابن شبة هي من مخطوطات المكتبة المظهرية بالمدينة المنورة ؛ (رقم ٤٢ قسم التاريخ) وهي جزء من اجزاء أو بالاحرى جلد من مجلدات كما يتبين للقارىء مما نذكره من التفصيلات الآتية :

وهذا المجلد مكتوب بخط قديم وبحروف مهملة من التنقيط الا ما ندر وعناوينها مكتوبة بالحبر الاحمر . وتقع في ٤١٠ صفحات من القطع الوسط ؛ وعلى رأس كل ورقة رقم متسلسل ، اما اسطر صفحاتها فهي تختلف بين ٢٠ ـ ٢٥ سطرا . وهي كثيرة البياض ؛ وفيها نقص كبير في الابحاث والمواضيع كما يتضح من الفهرس العام الذي سنذكره فيما بعد .

وقد جاء في غلاف هذه النسخة ما يلي :

« كتاب تاريخ المدينة المنورة
ورقة ٢٠٠ سطر مختلف قيمته ٥٠٠ »

وذكر ايضا على الغلاف بخط حديث :

«الذي يظهر ان هذه القطعة من هذا التاريخ تاريخ ابن شبة هو بخط السخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر ويؤيده نقله عنه في هامش هذه القطعة في مواضع قليلة منها صحيفة ٨٢»

وقد جاء في هامش الوجه الثاني من الورقة ٣٨ :

« في نسخة الحافظ ابن حجر من شرح البخاري نقلا عن هذا الكتاب الخ »

وجاء في الوجه الثاني من الورقة ٨٢ :

« نسخها شيخنا ابن حجر في حاشية أصله ما صورته . الخ »

وجاء في الوجه الاول من الورقة الاولى :

« هذا كتاب لوجه الله تعالى مالكه الفقير محمد مظهر . . . واسكنه جنته وقد جعل مقره بمدرسته التي انشأها بالمدينة ... الاحمدية وذلك سنة ١٢٩١ وصلى الله على نبيه . »

ثم يبدأ الكلام عن احكام المبيت بضعة اسطر يعقبها بياض الى آخر الصحيفة .

ثم يبدأ الوجه الثاني من الورقة الاولى بعنوان (باب ذكر مقام جبريل عليه السلام)

٣ : نموذج من الكتاب

جاء في الوجه الاول من الورقة (٤٣) تحت عنوان (محل القبائل من المهاجرين) ما يأتي :

« نزل بنو غفار بن مليل بن ضمره بن بكر القطيعة التي قطع لهم النبي صلى الله عليه . وهي ما بين دار كثير بن الصلت التي تعرف بدار الحجارة بالسوق الى زقاق بن حبين الى دار أبي سبره التي صارت لخالد مولى عبيدالله بن عيسي بن موسي الى منازل آل الماجشون بن أبي سلة ثم ابتاع معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه من بني غفار تلك الخطط الا وقوفا كانت فيها من بعضهم فتلك الوقوف بعد بأيديهم . ولبني غفار مسجد في هذه الخطة خارجا من منزل أبي رهم بن الحصين الغفاري صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم »

واختط سباع بن عرفطة الغفاري خطة بالمصلى وهي اليوم الدار التي يقال لها دار عبدالملك بن مروان بالمصلى وجهها شارع قبالة الحجامين . »

الى آخر ما جاء في هذا الباب .

﴿ يتبع ﴾

(١) انظر العدد ٤٥٤ من جريدة أم القرى الصادرة يوم ٤ جمادى الاولى ١٣٥٢

مشروع السنوات الخمس

وقع وزير الخارجية التركية وسفير السوفيات في انقرة الاتفاق المعقود بين الحكومتين وبموجبه تقدم السوفيات لتركيا ثمانية ملايين دولار ذهبا يدخل في جملتها تجهيز تركيا بالآلات والادوات اللازمة لتنفيذ مشروع السنوات الخمس التركي .

انضمام السوفيات الى الجامعة

نشرت صحف جنيف الكبري رسالة من موسكو تقول ان السوفيات في باريس تعلن قريبا عزم حكومته على دخول الجامعة

ولكن مكاتب الدايلي تلغراف في موسكو فوض اليه ان يقول ان هذه الاشاعة عارية عن الصحه

نجاح خريج من المعهد العلمي

اتصل بنا ان الاستاذ الشيخ محمد مظهر احد خريجي المعهد العلمي السعودي عام ١٣٤٩ الذي انتظم في دار العلوم لندوة العلماء بالهند نال منها الشهادة ولقب بلقب (فاضل) فنهنئه

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع وزارة المالية .

الى المسافرين

تلفت مديرية الشرطة العامة الاهلين الى ان المادة (٢٧) من نظام الجوازات المعدل المقترن بالتصديق العالي تنص على :

« كل وطني سافر من البلاد عليه بمد وصوله الى بلاد فيها سلطة قنصلية للحكومة ان يتقدم اليها بجوازه لاجل تسجيله لديها في دفتر مخصوص والوطني الذي لا يسجل جوازه يكون عرضة للجزاء بغرامة مالية قدرها خمسون قرشا أميريا ـــ على أن يدون ملخص هذه المادة في حفيظه الجواز نفسه وان يجري التسجيل مجانا » فعلى الاهلين مراعاة ذلك .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

الصين ونظام منشوريا

ادلى المسيو ولنجتون كو مندوب الصين لدى عصبة الامم الى مكاتب جريدة « برلينر تاجبلاط » في جنيف بحديث قال فيه ان الصين ستستمر على رفضها الاعتراف بالنظام الحالي الذي أنشأته اليابان أخيراً في منشوريا .

واشار مندوب الصين الى ان مد اليابان نفوذها على الاراضي التي تحتلها جنودها تقصد به ادماج الاجزاء الشرقية من منغوليا في منشوريا ، وتتوقف سرعة تحقيق هذا الغرض على تحسن العلاقات بين اليابان والروسيا .

وانه وان كانت الانباء الاخيرة تدل على ان توتر العلاقات قد خفت وطأته بين الدولتين ولكن ليس من المستبعد هبوب العاصفة من جديد . وان تتويج الامير بوي امبراطورا على منشوريا لا يمكن أن يغير الموقف عمليا ، فان اليابان واضعة نفوذها على شؤون منشوريا .

وتناول المسيو ولنجتون كو في نهاية حديثه العلاقات الودية بين المانيا والصين قائلا ان تنازل المانيا عن حقوقها الاقليمية لم يلحق بسلامتها في الصين أي ضرر فقط ، ولكنه زاد فملا نمو العلاقات كما يستدل على ذلك بالحقائق البينة وهي ماثلة في تحسن تجارة الصادرات الالمانية والاستزادة من الخبراء الالمانيين في الصين الذين يؤدون لها خدمات قيمة جليلة .

انباء العالم الاسلامي

تركيا

ـــ يؤخذ مما روته الجرائد ان وزراء خارجية تركيا ويوجوسلافيا ورومانيا واليونان سيجتمعون في آخر يناير في اثينا لتوقيع الميثاق البلقاني .

ـــ جاء من بوخارست ان المسيو مكسيموس وتوفيق رشدي بك والمسيو تيتولسكو سوف يجتمعون في شهر فبراير القادم في عاصمة رومانيا ويتحادثون بصفة نهائية بصدد الاتحاد البلقاني الذي سبق الاتفاق على أساسه بين يوغوسلافيا واليونان ورومانيا وتركيا ، ويتضمن هذا الاتفاق عقد معاهدة جمركية ومعاهدة تحكيم مشترك بين الدول الاربع التي ينتظر أن تنضم اليه بلغاريا أيضا . ونظرا لأهمية هذا الاتفاق من الاهتمام الذي تبديه الدول الاوربية وخصوصا فرنسا كما صرح المسيو بونكور بتتبع سير المفاوضات التي ستكون فاتحة عهد سلام مستتب في البلقان .

فارس

ـــ عقدت الشركة العامة للتجارة الفارسية اجتماعا جديدا لاتخاذ قرار نهائي بصدد الاحتفالات التي سوف تقام في جميع انحاء بلاد الفرس بمناسبة السنة الالف لذكرى الفردوسي شاعر الفرس الاشهر صاحب الشاهنامة .

الافغان

ـــ جاء في تلغراف من بشاور أن مندوبي اليابان وصلوا الى كابول لمفاوضة حكومة الافغان لقبول تعيين وزير مفوض لليابان بعد أن عينت حكومة الافغان وزيراً مفوضا لها في طوكيو .

احصاء التسلح

وضعت مصلحة الاحصاء في المانيا بيانا عما انفقته بعض الدول من الاموال على التسلح في دورة سنة ١٩٣٠ ـــ ١٩٣١ وقدرت نصيب كل فرد من السكان على حساب مارك الذهب فكانت النتيجة كما يلي :

بريطانيا العظمى	٤٩،٦٠
البلجيك	٢٠،٦٠
الولايات المتحدة	٢١،٥٠
فرنسا	٥٤،٩٠
ايطاليا	٣٣،٣٠
هولندا	٣٩،٣٥
اسوج	٢٥،٠٠
سويسرا	١٦،٨٠

القرض الياباني

جاء من طوكيو انه قد تقرر عقد قرض بمبلغ ٨٨١ مليون ين لسد العجز في الميزانية الذي نشأ عن الاعمال الحربية في منشوريا وزيادة نفقات الدفاع القومي ولاسباب أخرى .

وقد قال وزير المالية في هذا الصدد ان حالة البلاد الاقتصادية تحول دون زيادة الضرائب على الامة .

مصر

ـــ تدور مفاوضات بين مصر وسورية لبحث مسألة تعديل الرسوم الجمركية بين القطرين .

ـــ وجدت قنبلة في دار واصف غالي باشا .

ـــ اصدرت ادارة البريد طوابع خاصة لذكرى مؤتمر البريد الدولي الذي يعقد في غرة الشهر الحالي .

ـــ يعود السر مايلز لامبسون المندوب السامي في الاسبوع القادم الى مصر وكان سافر اليها للاجتماع برجال وزارة الخارجية .

ـــ اجتمعت الجمعية العمومية للمحامين الاهليين واعادت انتخاب الاستاذ مكرم عبيد نقيبا .

فلسطين

ـــ انتهت المظاهرات يوم عيد الفطر بسلام ولم تحدث اية حادثة خلال ذلك ، وقد اعلنت الحكومة عقيب انتهائها البلاغ الرسمي التالي :

«عقد صباح هذا اليوم الاجتماعات العربية التي أصدر حكام الالوية رخصا بها وفقا لاحكام القانون في جميع مدن فلسطين وقد اتبعت الطرق التي عينت في الرخص وروعيت الشروط التي اشترطت بامانة وتفرق الذين اشتركوا في هذه التجمعات بهدوء وسكينة دون أن يقع حادث ما» .

وقد تبين ان ادارة الامن العام كانت مخالفة لاقامة المظاهرات ، وان المندوب السامي هو الذي أصر على السماح بها ولذلك قدم مدير الامن العام استقالته .

ـــ اشتد البرد في هذه الايام وتوالى سقوط الامطار والثلوج في البلاد .

ـــ بدىء في العمل لانشاء حوض للبترول في ميناء حيفا . والمنتظر أن يستغرق حوالى أربعة أشهر .

سورية

ـــ اجريت الانتخابات النيابية في لبنان وانتهت في كافة البلدان بسلام .

ـــ سدت الثلوج الطرقات في مختلف البلاد فحالت دون سير السيارات فيها .

ـــ تقرر ان يعقد مؤتمر اقتصادي سوري عراقي في بغداد في اوائل اذار المقبل لمعالجة المشاكل الاقتصادية بين سورية والعراق والمذاكرة في تسهيلات جمركية متقابلة والمأمول ان يبحث هذا المؤتمر مسائل اخرى منها ربط السكك الحديدية السورية بالسكك الحديدية العراقية وتنظيم التجارة بين ايران والبحر المتوسط بطريق سوريا وتحسين حركة النقل بين بغداد ودمشق بطريق الصحراء .

ـــ هاجم قطيع من الذئاب في جوار « تل الابيض » سكان القرية فنشبت بين الفريقين معركة شديدة اسفرت عن قتل اثنين من الاهلين غدر بهما الذئاب قبل تجمع اهل القرية

مقتطفات

بطولة الكتابة المختزلة

فاز ببطولة الكتابة المختزلة في انجلترا مستر لفرید روزوتوم لأنه استطاع ان يكتب في الدقيقة الواحدة ٢١٠ كلمات .

جزاء سباد

حكم على احد فقراء الاطباء بغرامة مالية قدرها ٣٠ شلنا لانه أهان احد سائقي المركبات بان قال له : « اغسل ايها الرجل وجهك القذر » ولا تظن الا ان الطبيب كان حسن النية يؤدي واجبه .

سنة الحقول

وضعت حكومة النازي في المانيا باقتراح وزير الاديان مشروعا سينفذ في بروسيا وخلاصته ان عددا منتخبا من الشبان والشابات سيغادرون مقاعد مدارسهم على عيد الفصح ويوزعون على اماكن مخصوصة في الحقول يتسع كل منها لمئة شخص . وهناك يعلمهم الاشراف القريب على الارض والاشغال الزراعية ثم يلقنون تعليما وطنيا صحيا في السياسة وسيشترك بوجه خاص في هذه الدروس المدعوة « سنة الحقول » عدد من الشبان الناشئين في مناطق مجاورة لتلك الامكنة وهي مهددة باخطار سياسية وصناعية واجتماعية لاجل تكوين اعضاء منهم ذوي قيمة عظيمة لتعزيز النازي في المانيا .

زواج العزاب في المانيا

منذ بضعة شهور اصدر السنيور موسوليني امره الى ضباط الحزب الفاشيستي بان يتزوجوا أو يستقيلوا ، وسرعان ما تزوج الجميع .

وقد رأت المانيا هي الاخرى أن تشجع العزاب والعازبات فيها على الزواج بمختلف الوسائل والطرق .

وقد اذاع عمدة فرانكفورت على جميع السكان نشرة جاء فيها انه يجب على كل (نازي) اعزب ان يسرع بالزواج حتى يعد من النازيين العاملين ، وعلى اثر ذلك يستعد نحو ١٦٠٠ شاب نازي في فرانكفورت للزواج لكي يصبحوا نازيين عاملين .

أهدأ العواصم

تدعى بودابست عاصمة المجر انها أهدأ عاصمة في العالم .

والبوليس في بودابست يقبض على كثيرين من المذنبين ويسجنهم لاجل محض الضجيج .

الصادرات اليابانية

قدر مدير أعظم بنك ياباني في الاشغال الاجنبية ان صادرات اليابان سنة ١٩٣٤ ستبلغ مليارين . وهكذا أيضا الواردات . فيكون معدل الزيادة عن العام الماضي في الصادرات ١٢٠ مليونا وفي الواردات ١٣٠ وهو يرى ان اليابان ستصدر منسوجات قطنية بقيمة ٤٥٠ مليون ين وحريرا اصطناعيا بتسعين مليونا وحريرا طبيعيا بستين مليونا وتستورد قطنا خاما بمئتي مليونا وصوفا بمئة وخمسين مليونا . وفولاذا بمئة مليون وزيوتا بستين مليونا . وآلات بستين مليونا وحنطة بخمسين مليونا .

الذئاب

من أنباء بوديست أن القطار السريع الذي قام من بودابست قاصدا الى بوخارست اضطر الى التوقف في منتصف الطريق بسبب عاصفة من الثلج ، ودام عطل القطار تسع ساعات واشتد ما كان ذعر المسافرين عندما أحاط المركبات جيش من الذئاب الجائعة ، وأخذت تتواثب على النوافذ

بيد أن السائق كان رجلا ذكيا فاستطاع أن يتخلص من الوحوش بحيلة طريفة . ذلك أنه أمر بمركبة البضائع فافرغت محتوياتها ، ثم جاء من مطبخ القطار بلحوم نيئة وضعها في المركبة وفتح بابها فاحتشدت الذئاب بداخلها وعندئذ اغلق السائق باب المركبة وواصل القطار سيره بعد ذلك وبه تلك الشحنة العجيبة من الوحوش

وعندما وصل القطار الى محطة (كرستينا) برومانيا نقلت الى اقفاص وأرسلت الى حديقة الحيوانات

وهاجمت قطعان كبيرة من الذئاب الجائعة مزارع قرى عديدة في منطقة كويوموجا من اعمال بولندا ، واتلفت من مواشيها كثيرا . فاضطر الفلاحون الى فتح بيوتهم للمواشي بقصد المحافظة عليها ، لكن الذئاب لم تحجم عن مهاجمة البيوت نفسها طلبا للرزق .

واشتد البرد وسقوط الثلج في الجبال المحيطة بأنقرة عاصمة تركيا ، فلم تستطع الذئاب بقاء في جحورها وبيوتها فخرجت هائمة تبحث عن أمكنة أخرى تأوي اليها وتحتمي فيها من تلك العاصفة الثلجية المخيفة ، وظل بعضها يجري على غير هدي حتى دخلوا مدينة أنقرة ، فافزعوا السكان واعتدوا على بعضهم ! .

من عجيب الاحكام

من غريب الاحكام المسجلة في بلدة نونجهام بانجلترا حكم صدر سنة ١٦٢١ ، وقد جاء فيه ان المحكمة رأت أن تحكم على جون سميث وجيمس كالتون بغرامة « لأنهما ذهبا نورمها قبل أن ينازلا الثور بن على نحو ما جرت به العادة ، وبذلك حرما الجمهور من حقه القانوني في التسلية !! »

ولابد من الاشارة هنا الى ان المقصود بمنازلة الثيران ليس النزول امامها وهي طليقة بل تقييدها أو تغطية عيونها ثم العبث بها بقسوة متناهية أمام الجماهير المحتشدة ! !

فكان الاحكام كانت تصدر اذ ذاك على الناس لانهم لم يقدموا على ارتكاب هذه الاعمال القاسية !

قرية المعمرين

من أراد ان يرى خاتمة هذا القرن فعليه أن يعيش في قرية (فرياز) بمقدونيا . ففي هذه القرية اربعمائة ساكن فقط . يتهم عشرون تجاوزوا المائة ولم يحدث في مدة القرية وفاة منذ عامين اللهم الا وفاة وليد جديد في العام الماضي . والمقدونيون لا يعرفون على وجه التحقيق سر (طول العمر) في هذه القرية . ولكنهم مجمعون على ان جوها لا بأس به .

متفرقة

الحرب في الشرق الاقصى

نشرت جريدة « بوبولوديتاليا » مقالا بقلم السنيور موسوليني تناول فيه بالبحث الحالة في الشرق الاقصى ، واصفا خطاب المسيو لتفينوف وزير خارجية السوفييت بانه اشارة تحذير من خطر الحرب الحالية في الشرق الاقصى التي لا تهم بها فقط الروسيا واليابان ، ولكن الولايات المتحدة وانجلترا اوفرنسا وهولاندا وايطاليا أيضا من طريق مباشر أو غير مباشر .

واستطرد السنيور موسوليني قائلا :

« يستنتج الانسان من البحث الدقيق في حالة ممالك الشرق الاقصى العديدة أن اليابان تمر بعهد تطور استعماري ، ذلك انها أمة خصيبة ذات مواهب عسكرية عظيمة وكفاية لاحد لها في بذل التضحيات ، ومعداتها الصناعية أقل شأنا من الدول الاخرى .

أما الصين فامامها احتمالات قوية للتقدم في المستقبل اذا هي باتت متحدة ، وقضت على فتنتها الاهلية الدائمة . وانه مما لا ريب فيه ان الصينيين جنود شجعان ، كما ان حضارة الشرق الاقصى ، وكذلك مصير المحيط الهادي يتوقفان على الدور الذي تلعبه الصين خلال القرن الحالي ولا ريب في ان اهمية الاتفاق الذي تم بين الرئيس روزفلت والمسيو لتفينوف معنوية أكثر منها عملية ، إذ ان معناه انذار لليابان ولكنه لا يعني ان الروسيا وأمريكا ستحاربان جنبا الى جنب اذا أغارت اليابان على الروسيا او شرعت في فتوحات أخرى بالصين .

والواقع ان اليابان ليست مقيدة بأي اتفاق دولي ، واذن فهي مطلقة اليد للسلام أو الحرب على السواء ، وتقرير كلتا الحالتين وقف على اليابان وحدها ولا ريب في اننا نفكر في مجرى الحوادث بما يؤدي اليه من العواقب للتاريخ الاسيوي » .

بين النمسا والمانيا

يحتمل ان تواجه عصبة الامم قريبا نزاعا اشد خطورة من النزاع على مسألة منشوريا وذلك باستئناف النمسا ضد المانيا بمقتضى المادة العاشرة أو الخامسة عشرة من دستور عصبة الامم بشأن سلامة البلاد والاعتداء الاجنبي .

وكانت النمسا في انتظار الرد على مذكرتها الى المانيا التي طلبت فيها وقف تيار الاسلحة والذخائر والمال والدعوة عبر حدود النمسا واذا لم تتلق النمسا جوابا مقنعا صريحا فالمفهوم انها ستستأنف الامر الى عصبة الامم .

وقد خاطب الوزير النمسوي أخيرا بول بونكور والسنيور الوازي في هذا الصدد .

مشكلة السار

بعثت الحكومة الالمانية الى عصبة الامم بردها على الدعوة الموجهة اليها للاشتراك في مجلس العصبة في العمل التمهيدي لاستفتاء اقليم السار .

وانه وان كان نص الرد لا ينشر قبل وصوله ، فان المعروف هو ان الحكومة الالمانية قررت عدم قبول الدعوة .

وقد كتب مكاتب جريدة (الديلي تلغراف) في برلين ان جريدته يقول ان حكومة الريخ يجوز ان ترفض كذلك الترتيبات التي قد تتخذ لاجراء الاستفتاء .

اعلانات

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافيا : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال عليه الصلاة والسلام :
لاتحتقرن من المعروف شيئاً ، ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي ، ولو ان تعطيه صلة الحبل ، ولو ان تعطي شسع نعل ، ولو ان تنحي الشيء عن الطريق يوذي الناس ، ولو ان تلقى أخاك فتسلم عليه ووجهك اليه منطلق ، ولو ان تؤنس الوحشان في الأرض .

شوال	الأيام	فبراير	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢١	السبت	٢٥	١١	١٧	١٢	٣٨	٦	١٩	٩	٣٣
٢٢	الاحد	٢٦		١٦		٣٧		١٨		٣٣
٢٣	الاثنين	٢٧		١٥		٣٧		١٨		٣٣
٢٤	الثلاثاء	٢٨		١٤		٣٦		١٧		٣٢
٢٥	الاربعاء	٢٩		١٣		٣٥		١٦		٣١
٢٦	الخميس	١		١٢		٣٣		١٦		٣١
٢٧	الجمعة	٢	١١	١١	٠١	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

— ٣ —

الحكومة العمرية

١ : تمهيد

كان عهد ابي بكر الصديق رضى الله عنه فى دست الخلافة قصير الامد لا يتجاوز السنتين قضاها رضى الله عنه فى محاربة أهل الردة ، وتوسيع رقعة الديار الاسلامية فكان النصر حليف الجيوش الاسلامية ، لذلك لم يتاح لابى بكر رضى الله عنه ان يتبسط فى احداث أوضاع الحكومة ، وانما شيد رضى الله عنه أسس هذه الدولة الاسلامية الفتية ، فجاء من بعده عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاقتفى اثره ، بأن افتتح بلاداً كثيرة من البلاد التى كانت خاضعة لسلطان فارس وروما ، واحدث أوضاع الدولة الادارية التى تؤمن سير الاعمال فى انحاء المملكة .

وجدير بنا قبل ان ننفذ الى صلب الموضوع وتفاصيله ان نعرج قليلا فنبحث فيما اذا كانت حكومته فردية ام شوريه ؟ اذ ليس من المستطاع المقابلة بين ما يسمونه (دساتير) فى عصرنا هذا وبين تلك الحكومة كما ان الاصطلاحات الحديثة كالديمقراطية والاتوقراطية لا يمكن تطبيقها بمدلولها العصرى على ذلك العهد . ولذلك سنحاول تعيين شكل الحكومة الفاروقية بالاشارة الى مدلولها العصرى فيما اذا كانت مطلقة أو شورية ؟

٢ : أساليب الحكم

وغنى عن البيان ان الحد الفارق بين هذين النوعين من اساليب الحكم هو سلطة الشعب وهيمنته على الادارة ومراقبة الامة لاعمال الحكومة ، وتعرف حدود هذه السلطة بدرجة اتساعها وضيقها ، فاتساعها دليل على اتجاهها الي النوع الثانى من حكم الشورى ، وفوائد هذا الاسلوب ظاهرة بينة وعلى العكس من ذلك الحكم المطلق فان هذه السلطة تضيق فيصبح الحكم محدودا لا ينتج غير المساوىء والشرور .

ويمكن ان يقال ان تعيين اى أسلوب من اساليب الحكم على امة من الامم يتوقف على نتائجه وما اسفر عن فوائد ومساوىء .

وقد كان العرب فى حياتهم الاولى يميلون الى الديمقراطية التى هى الى الشورى اقرب منها الى غيرها ، فكان رئيس القبيلة ينتخب من بين افرادها ليتولى قيادتها وزعامتها فحسب ، ولم يكن له من الامر شيء . على ان المتتبع للتاريخ لا يمكنه ان يطلق هذا التعبير اطلاقاً ، فان اساليب الحكم فى حكومات اللخميين والحميريين والغسانيين كان يخالف هذا الاسلوب من الحكم فكان حكماً مطلقاً اكثر منه شورياً ، وقد جرى انتخاب الخليفة الاول ابي بكر رضى الله عنه بالانتخاب العام وباكثرية مطلقة ولكن هذا الانتخاب لم يضع حداً نهائيا لهذه المسألة المهمة المختلف عليها ، لانه كان انتخاباً آنياً لذلك قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « فلا يغترن احد ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها كانت كذلك لكن الله وقى شرها » [1]

واساليب الحكم التى كانت سائدة فى الممالك المتاخمة لجزيرة العرب فى ذلك الحين كانت فردية اكثر منها شورية ، ففارس لم تذق طعم الحكم الشعبى قط وكذلك آسيا الصغرى ، فقد كان يسودها حكم شعبى زمناً قصيراً وذلك قبل تولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه الخلافة ، ثم انقلب فيما بعد الى حكم مطلق . فمن هذا يتضح للقارىء ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يجد حين توليه الخلافة — امامه اسلوبا من اساليب الحكم الذى هو جدير بأن يحتذيه ؛ الا انه رضى الله عنه رغم ذلك ، قد اوجد حكماً شعبياً مشرقاً .

(١) صحيح البخارى

٣ : الحكم الفاروقى

لم يتاح للفاروق رضى الله عنه ان يدون التعليمات الاساسية لاوضاع الحكومة ، ولكنه رضى الله عنه اقام ادارة فيها كل وضع من الاوضاع التى تمت بصلة لاساليب الحكم الشوري الشعبى . وتأليف مجالس الشورى التى تمثل الشعب هى من ارق الاساليب واوثقها ارتباطا بهذا النوع من الحكم ، وقد احدث ابن الخطاب رضى الله عنه مثل هذه المجالس ، فكان مجلس الشورى يدعى للاجتماع كلما سنحت فرصة ، أو حدثت قضية للبحث فيها والبت بأمرها وكانت قرارات هذا المجلس هي النافذة .

٤ : اركان مجلس الشورى

وقد كان أهل الحل والعقد من المسلمين حينذاك هم (الانصار) و(المهاجرون) الذين يمثلون خيار العرب ، فكانوا هم ممثلو الشعب والمدافعون عن حقوقه ، ولذلك كان مجلس الشورى مؤلفا منهم . وقد كان الانصار من قبيلتي الاوس والخزرج لذلك كان لكل منهما مندوبون فى المجلس المشار اليه . ويطول بناء البحث لو حاولنا تعداد اسماء اعضاء هذا المجلس كلا بمفرده ولكن يمكننا أن نقول بأن : عثمان وعلى وعبدالرحمن بن عوف ، ومعاذ بن جبل ، وأبى بن كعب و زيد بن ثابت وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين كانوا من اعضاء هذا المجلس (٢)

٥ : دعوة مجلس الشورى

وكان المجلس يدعى للاجتماع بواسطة مناد ينادى فى الاسواق ؛ يدعو الناس الصلاة الجامعة ؛ فتجتمع الجماهير ، فيأتى عمر ويصلى ركعتين فى مسجد الرسول ثم يعلوا المنبر فيلقى خطابا عن المسائل المبحوث منها ويبين وجوهها (٣)

فكان ما يتم الرأى عليه فى المسائل العامة هو النافذ . ولكن متى حدثت قضايا مهمة دعى عمر رضى الله عنه المهاجرين والانصار للمذاكرة ، فكانت قراراتهم قائمة على الاجماع .

(٢) كنز العمال نقلا عن طبقات ابن سعد .
(٣) تاريخ الطبرى .

ولما جاء فتح العراق والشام وأريد توزيع الارضين التى افاء الله على المسلمين من ارض الشام والعراق على الجنود عقد الفاروق رضى الله عنه مجلسا عاما للمشاورة والبحث ، حضره رؤساء الاوس والخزرج وقد استمر عقد الاجتماعات اياما القى خلالها خطابات عديدة اورد فيها اصحابها افكارهم واراءهم بحريه تامة . وجدير بنا ان نذكر فيما يلى خلاصة من خطابه رضى الله عنه لانه كان جامعا لواجباته بصفته رئيسا ، حيث لما اجتمعوا حمد الله واثنى عليه بما هو أهله ثم قال :

«انى لم ازعجكم الا لان تشتركوا فى امانتى فيما حملت من اموركم ، فانى واحد كاحدكم وانتم اليوم تقرون بالحق ، خالفنى من خالفنى ، ووافقنى من وافقنى ، ولست أريد أن تتبعوا هذا الذى هو اى ، معكم من الله كتاب ينطق بالحق ، فوالله لئن كنت نطقت بأمر اريده ما اريد به الا الحق» (٤)

ولما اراد عمر رضي الله عنه ان يغزو (نهاوند) عام ٢١ اشاروا عليه ان يخرج بنفسه فعقد المجلس للمشاورة وتذاكر فى هذه القضية ؛ والقى كل من عثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف رضوان الله عليهم خطابا بمخالفته لهذا الرأى واشاروا عليه ان لايخرج بنفسه ، وكذلك كان رأى على بن ابى طالب رضى الله عنه . ثم تقرر اخيرا بالاكثرية ان لايخرج رضى الله عنه ، فنزل عند رأى الاكثرية .

ونحن اذا قرأنا كتب التاريخ نقع على شتى المسائل التى بحث فيها هذا المجلس وأقرها كنفقات الجيش ؛ والتدوين ، وتعيين الموظفين ؛ وحرية التجارة العامة وغيرها من الامور ، كما اننا نجد بين صفحاته نصوص الخطب التى كان اعضاء المجلس يلقيها فى مناسبات مختلفة . ويتبين منها ان الغاية من عقد مجلس الشورى لم تكن استشارية وانما كانت كما قال الفاروق رضى الله عنه : لاخلافة بلا مشورة (٥)

(٤) كتاب الخراج لأبي يوسف
(٥) كنز العمال نقلا عن ابن ابى شيبة

٦ : المجلس العام

كان مجلس الشورى يعقد اجتماعاته للبحث فى القضايا المهمة ؛ اما المسائل الثانوية ، فقد كان لها مجلس آخر ينعقد فى مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ، مؤلفا من الانصار والمهاجرين ، فكانت التقارير التى ترد يوميا من انحاء المملكة يحولها الفاروق رضى الله عنه الي المجلس المشار اليه لبحث الامور المختلف عليها والبت بها ، ولما بحث البلاذرى عن هذا المجلس قال :

« كان للمهاجرين مجلس فى المسجد فكان عمر يجلس معهم فيه ويحدثهم عما ينتهى اليه من أمر الافاق ، فقال يوما ما ادرى كيف اصنع بالمجوس (٦) » .

وعلاوة على ذلك فان الشعب كان يستشار فى كثير من المسائل العامة ؛ فقد كان رضى الله عنه يعين عمال المقاطعات وفق رغبات سكان تلك المقاطعات ، وكان موظفو الخراج ينتخبون فى اكثر البلدان من قبل اهاليها . وتبعا لهذه القاعدة فان الفاروق رضى الله عنه ارسل بلاغا الى عمال المقاطعات ان يبعث الشعب مندوبا ذا عفة واقتدار الى المدينة ، فارسل أهل الكوفة عثمان بن فرقد ، وارسل أهل الشام معن بن يزيد ، واهل البصرة الحجاج بن علاط ؛ فانتدب عمر رضى الله عنه هؤلاء الاشخاص كل منهم على خراج ارض مقاطعته ، وقد ذكر ابو يوسف هذا الحادث فقال : « كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى أهل الكوفة يبعثون اليه رجلا من أخيرهم واصلحهم ، والى أهل البصرة كذلك ، والى اهل الشام كذلك . قال فبعث اليه أهل الكوفة عثمان بن فرقد وبعث اليه أهل الشام معن بن يزيد ، وبعث اليه أهل البصرة الحجاج بن علاط كلهم سلميون ، قال فاستعمل كل واحد منهم على خراج أرضه » .

وكان عمر رضى الله عنه انتدب سعد بن ابى وقاص الصحابى وفاتح عاصمة الفرس لعمالة الكوفة ولكن الاهلين رغبوا عنه ، فعزله عن العمالة المذكورة .

(٦) كتاب البلدان .

ومما لا شك فيه ان من مزايا الحكم الشعبي ان ينال كل فرد من افراد الامة الحرية فى الدفاع عن حقوقه ، وقد كان الامر كذلك فى عهده رضى عنه ؛ فكانت الوفود تأتى فى كل عام من مراكز المقاطعات الى المدينة لبث شكوا الاهلين وبسط امانيهم واحتياجاتهم. وكان الخليفة الثاني يذكر فى كل فرصة هذه الحقوق العامة ويشيد بذكرها ، ويشير اليها فى كتبه وبلاغاته ، كما ابانها فى خطاب عام القاه فى موسم الحج ، وسنذكر هذا بالتقصى فى بحثنا عن الموظفين.

وقد خطب الفاروق رضى الله عنه مرة فقال :

« لست ادع أحداً يظلم احداً ولا يعتدى عليه حتى يذعن للحق ، ولكم على ايها الناس خصال اذ كرها لكم فخذونى بها، لكم على ان لا اجتبى من خراجكم ولا مما افاء الله عليكم الاوجهه ، ولكم على اذا وقع فى يدى ان لا يخرج منى الا فى حقه ، ولكم على ان أزيد فى اعطياتكم وارزاقكم ان شاء الله واسد ثغوركم . وعليكم على ان لا القيكم فى المهالك ولا اجمركم فى ثغوركم . وقد اقترب منكم زمان قليل الامناء كثير القراء ، قليل الفقهاء كثير الامل ، يعمل فيه اقوام للآخرة يطلبون فيه دنيا عريضة تأكل دين صاحبها كما تأكل النار الحطب ، الا كل من ادرك ذلك منكم فليتق الله ربه ويصبر » .

وقال حسن البصرى ان رجلا قال مرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : اتق الله يا عمر ، واكثر عليه ، فقال له قائل : أسكت فقد اكثرت على أمير المؤمنين ، فقال له عمر : دعه لا خير فيهم ان لم يقولوها لنا ، ولا خير فينا ان لم نقبل ،

وكان من جراء هذه الخطة الفاروقية ان عرف كل فرد ماله وما عليه من واجبات وحقوق فلم يجراء على تجاوزها. وقد بسط معاذ بن جبل اساليب الحكومة الفاروقية واوضاعها بسطا وافياً فى خطابه الذى القاه على الروم ، فيخيل لمن يقرأها ويتدبرها انها لم تكن اقل شأناً من اوضاع الحكومات البرلمانية المعاصرة ان لم تفوقها.

٧ : فروع الادارة

والآن بعد ان صورنا اسلوب الحكم فى عهد الفاروق رضى الله عنه وقربناه للاذهان نحب ان ننتقل الى البحث فى الادارة فنقول :

الصفة الفارقة للادارة الحسنة التى تمد الحجة على بلوغ درجة الانكشاف المدنى هى تقسيمها الى فروع وتحديد واجبات كل فرع منها . وغنى عن البيان ان مساكن الجماعات الابتدائية تتكون من غرفة واحدة ؛ هى لكل شىء ، ثم لما تتطور الجماعات وتتقرب من الحضارة يصبح المسكن ذا غرف عديدة للاكل والنوم والاستقبال وغيرها من الامور الحيانية، ويمكن قياس الحكومات الابتدائية بالجماعات الاولى ، فان الادارة تكون حينذاك متداخلة بعضها مع بعض ولما ان يزدادمو ه تصبح الادارة موزعة ومقسمة الى فروع وشعبات .

ومما هو جدير بالذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد تمكن حينذاك — رغم الحالة الابتدائية — من تقسيم الادارة وتوزيعها توزيعاً لا يقل عما يماثله اليوم فى البلدان الاخرى . وسيكون هذا موضوع بحثنا الآتى ان شاء الله تعالى .

حوادث واخبار محلية

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

لقد انتجت المراجعات البرقية بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيي بالاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين وعمل معاهدة صداقة لمدة عشرين سنة . وتم الاتفاق على منزل الادارسة كما أعلنت الحكومة من قبل ، وبقيت مسألة يام .

واتفق الفريقان على انتداب مندوبين لوضع المعاهدة والبحث لحل مسألة يام ؛ وقد انتدب سيادة الامام يحيى عبدالله الوزير رئيسا لوفد سيادته كما انتدب جلالة الملك وكيل الخارجية فؤاد حمزة رئيسا لوفد جلالته، وسيعقد الاجتماع بابها.

وقد وصل مندوب جلالته لابها اما مندوب سيادة الامام يحيى فقد مشى من صنعا الى ابها بطريق صعدة يوم السبت الموافق ١٨ شوال ، ولم يقع بين جند البلدين اي معركة او قتال.

سفر

غادر مكة المكرمة يوم الثلاثاء الاستاذ الشيخ محمد بن عبداللطيف قاصدا المدينة المنورة رافقته السلامة .

الامطار

هبت زوابع شديدة في اوائل هذا الاسبوع نزل على اثرها امطار غزيرة في بعض ضواحي المنطقة الشمالية، ثم سكن الريح واعتدل الطقس .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨	١٧
المدينة	٢١	١١
جدة	٢٩	٢٢

الحجاج الهنود

وردت برقية من الهند تفيد بأن الباخرتين (الرحماني) و (رضواني) غادرتا الهند أمس الاول ، الاولى من كراتشي وعليها ١٦٤٩ حاجا والثانية من بومباى وعليها ١٦٣٥ حاجا ، وينتظر ان تصل الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة ايضا وستعود الباخرتان غب وصولها الى جدة الى الهند بناء على طلب الشركة لتقل قوافل أخرى من الحجاج .

وتفيد البرقية ايضا ان الباخرة اكبر تغادر الهند يوم ٢٨ الجاري قاصدة جدة .

الحجاج المصريون

نشرت الصحف ان الباخرة الاولى التى تقل الحجاج المصريين تغادر السويس في النصف الاخير من ذي القعدة .

الحجاج العجم والسوريون

وجاء في الانباء الواردة من سورية ان قوافل الحجاج العجم بدأت تصل تباعا الى سورية في طريقهم الى الحجاز ، وان الباخرة الاولى التي تقل طلائع الحجاج العجم والسوريين ستبحر من مياه بيروت في الاسبوع الاول من شهر ذى القعدة .

لقطات

وجد بتاريخ ١٥ الجاري بالحرم الشريف دفد قى صوف واحارم وسجادة ، وقد حفظت بادارة الشرطة بالعاصمة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع وزارة المالية .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتى الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي:

رست بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الايطالية « فوبي » قادمة من وينزا بطريق بورتسعيد وعليها راكب واحد و ١٨٠ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى كلكتة خالية .

وبتاريخه أيضا رست الباخرة الايطالية « ياراريقو » قادمة من جنوه وعليها ٢٣٠ طن بضاعة ثم ابحرت الى كلكتة خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٦ ركاب و ٢٨٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السودان وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورسودان وعليها ١٤ راكبا و ٧٠٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السويس وينبع وعليها ٧ ركاب .

وبتاريخ ٩ منه ابحر السنبوك « المتسهل » الى القنفذة خاليا .

وبتاريخ ١٧ منه ابحر السنبوك « المنور » الى القنفذة وعليه ١٢ راكبا و ٩٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « المتسهل » الى الصيد .

وبتاريخ ١٨ منه ابحر السنبوك « المتسهل » الى رابغ وينبع وعليه راكب واحد و ٥٢٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢ منه ابحر السنبوك « سعد الكريم » الى جيزان وعليه ٥٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الى جيزان خاليا.

وبتاريخه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى جيزان وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢١ منه ابحر السنبوك « الجعفرى » الى جيزان وعليه ٧٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك (المتسهل) الى ينبع وعليها ٤ ركاب و ٤٥٨ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك (مرزوق) الى القنفذة وعليه ١٠٨ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى القنفذة وجيزان وعليه ١٠٠ طرد بضاعة

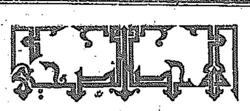
مطبوعات حديثة

سلم القراءة العربية

انجزت المطبعة السلفية بمكة المكرمة طبع الجزء الرابع من سلسلة (سلم القراءة العربية) التي الفها الاديب احمد سباعي وقررت مديرية المعارف تدريسها في مدارسها الابتدائية ، وقد طبع هذا الجزء كاخوانه طبعاً متقناً مشكولا ، على ورق صقيل وزين بخارطة البلاد الحجازية وغيرها فنلفت اليه أنظار الاساتذة .

دليل الحاج

وضع الاديب ابراهيم افندي منسي خريج دار العلوم بمصر ومن اساتذة مدارسها كتابا في ١١٦ صفحة من القطع الوسط يشتمل على اسهل الطرق لاداء فريضة الحج وزيارة مكة والمدينة والقدس وما يتعلق بذلك من الابحاث والفصول وهو مطبوع طبعا حسنا على ورق صقيل . فنلفت اليه انظار الحجاج .



احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرمين في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	جدرى الماء	خناق	سعال ديكي	المجموع
٣٤	٢٦	٥	٢	٢٩	٢		١		١	١٠٠

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكي	المجموع
	١٦				٢					١	١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٩	٢٨	٤١	١٠٨

﴿ اللقاح ضد الجدري ﴾

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (١٠٠٦) شخصا من الاهالى والمجاورين وخلافهم .

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٦٠) شخصا منهم (١٤٨) بالامراض العينية و (١٠٣) بالامراض الاذنية و ١٤) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٣٢	٣٧	٥٦	١٢	٣٩

نوادر المخطوطات

كتاب

تاريخ المدينة المنورة وولاتها

تأليف عمر بن شبة

— ٢ —

٤ : ابحاث الكتاب

جدير بنا قبل أن نبحث فى الكتاب ومؤلفه ان ننشر فيما يلى مواضيع المجلد الخطي لتظهر اهميته وابحاثه وعاوين هذه المواضيع هي مكتوبه بالحبر الاحمر ، النسخة الخطية وقد وضعنا بجانبها رقم ورقة المذكورة فيها وهى :

١ ـ باب ذكر مقام جبريل عليه السلام(١)

٢ ـ باب ما جاء في القصص والقاص وجمع المصحف .

٣ ـ ذكر البلاد الذي حول المسجد ، وذكر المرمر الذى بين المنبر ، وذكر البزاق في المسجد وسبب ما جعل فيه الخلوق .

٥ ـ ما كره من رفع الصوت وانشاد الضالة والبيع والشراء في المسجد .

٧ ـ باب كراهية النوم فى المسجد، وباب الرخصة في النوم فيه (٢)

١١ ـ ذكر المساجد والمواضع التى صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)

١٤ ـ ذكر المساجد التى يقال انه صلي فيها ويقال انه لم يصلى فيها ، باب ما جاء في جبل أحد .

١٥ ـ ما ذكر فى مقبرة البقيع وبنى سلمة والدعاء هناك .

١٧ ـ ذكر مواضع قبور ولد الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرهم من اصحابه واسلاف المسلمين .

١٨ ـ وفاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله

١٩ ـ قبور الحسين بن على بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما .

٢٠ ـ قبور عبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن ابى وقاص ، وقبر أبى النبي صلى الله عليه وسلم وقبر آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢١ ـ قبور أم حبيبة وأم سلمة ، وسعد ابن معاذ ، وحمزة بن عبد المطلب وصفية بنت عبد المطلب رضى الله عنهم .

٢٢ ـ قبور العباس وبنى هاشم ، وابى سفيان بن الحارث وعمرو بن الجموع وعبد الله ابن عمر بن حرام رضي الله عنهم .

٢٣ ـ ما جاء فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعياد ، وفى الحربة التي تنشرها في العيدين بين يدى الولاة .

٢٤ ـ ما جاء فى العقيق .

٢٥ ـ ذكر رومة وهي فى العقيق .

٢٦ ـ باب ما جاء فى الابار التى كان يستقى له منها (٤)

٢٧ ـ باب اسماء المدينة ، واوديتها وما حولها وحدودها ومجتمع مياهها

٢٨ ـ بطحان وآبار المدينة

٢٩ ـ ما جاء فى اموال النبي صلى الله عليه وسلم وصدقاته ونفقاته بالمدينة واعراضها ، وامر خيبر

٣٢ ـ خبر فدك

٣٣ ـ خصومة على والعباس الى عمر رضي الله عنهم

٣٦ ـ ذكر صدقات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وغيرهم ، وصدقة العباس بن عبد المطلب ، وعبد الله بن العباس ، وعلى ابن أبي طالب رضي الله عنهم

٣٨ ـ دور بنى عبد بن قصي وبني زهرة

٤٠ ـ دور بني تيم وبنى مخزوم

٤١ ـ دور بنى عدي بن كعب ، وبني جمح ، وبني سهم وبنى عمر بن لؤى .

٤٢ ـ دور بنى محارب بن فهر ، واخلاف بنى قريش ، والدور والشوارع على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اليوم

٤٣ ـ محل القبائل من المهاجرين ، ومنازل اسلم ومالك بني قصي ، ومزينة ومن حل معها من قيس

٤٤ ـ منازل جهينة وبلى ، وقيس ، وبني كعب واخوتهم من بني المصطلق وما جاء في ثنية الوداع وسبب ما سميت به

٤٦ ـ ما قيل فى المدينة من الشعر يتشوق اليها وغير ذلك

٥١ ـ اسواق المدينة في الجاهليه والاسلام وذكر احجار الزيت ، والبيدء بيداء المدينة

٥٢ ـ خبر اصحاب الافك

٥٨ ـ خبر عبد الله بن سلول ووفاته

٦٢ ـ ذكر اللعان

٦٤ ـ ذكر الظهار

٦٥ ـ خبر ابن صابة وابن ابيرق

٦٧ ـ ذكر خالد بن سنان

٧٠ ـ ذكر سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم «٥»

٧٧ ـ الوفود «٦»

٧٨ ـ خبر مسيلمة الكذاب «٧»

٩١ ـ صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٩٢ ـ ماروى في خطاب »

٩٣ ـ ما مدح به » من الشعر

٩٤ ـ اسماء النبي »

٩٥ ـ ذكر فضل بنى هاشم وغيرهم من قريش وقبائل العرب «٨»

٩٧ ـ اول ما سمى عمر رضى الله عنه امير المؤمنين «٩» وهيبته

١٠٠ ـ ولاية زيد بن ثابت القفار ، وعفاف عمر رضي الله عنه

١٠٢ ـ ما روى عنه فى جمع القرآن

١٠٣ ـ جمع عمر على قيام رمضان ، وتحريمه متعة النساء ، ونهيه عن بيع أمهات الاولاد

١٠٦ ـ ضربه في شرب الخمر ثمانين ، وجمع الناس على التكبير على الجنائز

١٠٧ ـ امر الردة

١٠٨ ـ تأديبه الرعية فى أمر دينهم ودنياهم «١٠»

١١٤ ـ تفقده أمور الرعية .

١١٥ ـ حبسه الحطيئة .

١١٨ ـ مطعمه ولباسه ، وسيرته

١٢١ ـ مسيره الى الشام .

١٢٥ ـ اقامته الحدود على القريب والبعيد

١٢٧ ـ مقتل عمر وأمر الشورى «١١»

١٤٠ ـ ما ن عثمان رضى الله عنه من الاذان يوم الجمعة «١٢»

١٤٥ ـ كتابته المصاحف وجمعه القران .

١٥٠ ـ تواضعه «١٣»

١٧٤ ـ كلام عمرو بن العاص في عثمان رضى الله عنهما «١٤»

١٦٧ ـ كفه عن القتال واول الوثوب عليه

١٦٩ ـ امراء أهل مصر ومسيرهم اليه .

١٧٤ ـ حركة أهل الكوفه »

١٧٨ ـ ماروى من الاختلاف .

١٨٥ ـ كراهته القتال .

١٨٧ ـ من صلى بالناس وهو محصور .

١٨٧ ـ استعانته بعلى وسعد وغيرهما

١٨٨ ـ مشاورته أبن عمر وما ورد عن عائشة ، وما روى عن على وعائشة فى قتل عثمان رضوان الله عليهم من التندم

١٩١ ـ استعظام الناس لقتله

١٩٤ ـ ما روي عن على رضي الله عنه فى البراءمن قتله «١٥»

١٠١ ـ خبر المغيرة بن الاخنس بن شريق

«١» هنا بياض اسطر

«٢» بياض صفحات. وقد ذكر في هامش الورقة التاسعة : مكتوب على اصل .. أنها من الجزء الثالث .. اولها لكن أوله ناقص ورقة.

«٣» ذكر في الهامش اسماء المساجد .

«٤» ذكر فى الهامش اسماء الابار .

«٥» فى آخر الورقة بياض وعلى الهامش ذكر : الى هنا انتهت الكراريس المذكور فيها انها من الجزء الثالث وهو آخر الكراس العاشر من أصله

«٦» فى آخر الورقة ٨١ بياض وعلى الهامش : كل النقص ورقتان

«٧» في آخر الورقة ٨٨ بياض وعلى الهامش : لعل النقص هنا ورقتان

«٨» في آخر الورقة ٩٦ بياض وعلى الهامش : هنا نقص كبير

«٩» على هامش الورقة ٩٧ : مكتوب على بعض اصل هذه الكراريس انها من جزء وهذا الكراس أول الجزء لكن سقط منه ورقة ، والجزء جميعه في بعض مناقب سيدنا عمر وهو ناقص .

«١٠» هنا بياض في الورقة ١١٢.

«١١» على هامشها : هنا نقص نحو ثلاث ورقات . وفى الورقتين التاليتين بياض ونقص ايضا .

«١٢» ذكر في هامشها : مكتوب على بعض أصل هذه الكراريس من سيرة سيدنا عثمان رضى الله عنه أنها من الجزء السادس وهذا الكراس اولها سقط أوله ، وجميع هذه الكراريس الى آخر الكتاب من الجزء السادس لكن فيه تخبيط فيحرر من مواضع البياضات ان وجدت نسخه .

«١٣» بياض نصف الصفحة وعلى هامشها. ورقة واحدة «١٤» بياض في الاصل

«١٥» بياض في الصفحات التالية

بين ممالك البلقان

يذهب مكاتب صحيفة الدوتش الجمين زيتونج في فينا في رسالة نشرتها له صحيفته الى ان الملك بوريس وضع أثناء زيارته لبوخارست أسس اتفاق بلقانى جديد ، ذلك ان الملك بوريس صرح للملك كارول بأن بلغاريا لن تنضم للميثاق البلقاني المقترح وعرض ابرام ميثاق عدم اعتداء بين البلدين ينص على تحريم ينص على تحريم الحرب .

وتقول الصحيفة ايضا ان من مظاهر الصداقة بين البلدين وكدليل عليها ان الملك بوريس عين كوماندراً فى قوة المشاة الرومانية كما ان الملك كارول سيعين كوماندرا في قوة المشاة البلغارية .

وقد علقت الصحيفة في مقالها الافتتاحي على هذ النبأ بانه اذا ابرم ميثاق عدم الاعتداء المقترح بين رومانيا وبلغاريا فسيكون نظيرا عجيبا للاتفاق البولندي الالماني ، وسيزال به منطقة خطر اخرى من المناطق الخطرة في أوربا.

مشكلة النمسا

نشرت جريدة «الديلي تلغراف» لمكاتبها السياسي مقالا جاء فيه أن الحكومة البريطانية قد ابلغت رسميا بالغاية التي وردت في مذكرة الاحتجاج التى قدمها وزيرها المفوض في برلين الى وزارة الخارجية الالمانية بشأن «التدخل في شؤون النمسا »

واضاف المكاتب قائلا ان الدوائر الرسمية بلندن ، على عكس الانباء الواردة من جنيف ، تنفى ماقيل من ان الحكومة البريطانية قد تساعد النمسا على عرض المشكلة الالمانية النمساوية بحذافيرها على جلسة خاصة يعقدها مجلس عصبة الامم في حالة ما اذا كان رد المانيا على مذكرة النمسا غير مرضي.

وترى الدوائر البريطانية ان الموقف بانه ما دامت شكوى النمسا مبنية على نواح معقدة من القانون الدولي ، فان الحكم العادل يستدعى ضرورة اجراء تحقيق طويل سيزيد التوتر الحالي بين الدول الاوربية اشتدادا .

أما جريدة « نيوز كرونيكل » فترى ان الحكومة البريطانية والدول الاخرى تواجه الآن بهذه المذكرة النمسوية الفجائية « أخطر أزمة منذ نشوب الحرب العالمية »

على ان الدوائر السياسيه تشير الى ان النمسا نفسها تبدو مترددة في جعل هذه المشكلة دولية ، وهي فى ذاتها تعتبر مشكلة المانية نمسوية بحتة

شبح الحرب يهدد العالم

قال الرفيق ستالين في تقريره امام مؤتمر الحزب الشيوعي المجتمع في موسكو ان شبح الحرب مخيم على دول الراسماليين .

ثم تنبأ بحرب عالمية جديدة تتبعها حرب أخرى بين الصين واليابان في منشوريا . لان توغل اليابان في شمال الصين زاد الحالة تحرجا في حين ان زيادة السلاح البري والبحري في اليابان وأميركا وانكلترا وفرنسا ناتجة عن جهاد هذه الدول لامتلاك الباسيفيك .

وانكر ستالين ان تكون حكومة السوفيات مسؤولة عن انقطاع المفاوضات لبيع سكة حديد الصين الشرقية . واصر على وجوب مجاهدة السوفيات في سبيل تحسين علاقاتها مع اليابان .

اليابان والتسلح البحرى

جاء من طوكيو ان اليابان ستطلب تعديل نسبة التسلح البحري عند ما يأزف وقت اعادة النظر فى معاهدتى لندن وواشنطن البحريتين وذلك ماقاله وزير البحرية اليابانية ردا على استجواب في مجلس النواب بشأن السياسة اليابانية حيال المؤتمر البحري الذي سيعقد في عام ١٩٣٥ والمع ايضا الى ان الحكومة اليابانية يحتمل ان تعدل عن مشروع نزع السلاح الذى اقترحته في شهر ديسمبر سنة ١٩٣٢ بتعديل المعاهدات البحرية الحالية لان الدول الاخرى غيرت مقترحاتها منذ ذلك الحين :

سرطان مفرق الحظوظ

فى بالهنزا ايطاليا فلاح نزل الي قبو منزله فرأى عنكبوتا قد نسجت بيتها على الحائط واخذ حجرا رماها به فهشم البيت وتساقط الكلس من الحائط فانجلى لفلاح المبهوت منظر من ابدع المناظر . اذ رأى صندوقا مخبوءا فى ذلك المكان وفيها مئة وخمسون الف ليرا ايطالية .

خسائر زلازل الهند

قد يستطاع بوسائل التطهير والانقاذ التى تتخذ الآن في الولايات الهندية التى نكبت بالزلازل معرفة مبلغ الخسائر والاضرار التى نشأت عنها . ويبدو الآن ان الخسائر في الارواح وان كانت عظيمة ، ولكنها أقل بكثير مما كان مظنونا . وتعتقد الدوائر الرسمية ان عدد الضحايا لا يزيد كثيرا على ٢٥٠٠ ، وذلك راجع الى ان الزلازل قد وقعت بينما كانت اغلبية الاهلين خارج دورهم .

أما المدن التى كانت كارثتها بالزلازل اعظم وأشد فهى الواقعة فى شمال بهار حيث خرب فيها على الاقل نصف بيوتها . أما مدينة مونجهير فقد اصبحت الآن اكواما من الانقاض .

وفي مظفر بور خربت دور قضائها وموظفيها وسجنها ومصرفها المالى ، كما قتل نحو ثلاثمائة من اهلها وقتل مثل هذا العدد فى مدينة داربهانجا وخربت جميع المنازل المشيدة من الطوب وانعزلت بيوتها ي عن سائر المدن ودمرت

أما عن المدن الاخرى ، فنى بلاد البور خربت المنازل تخريبا شديدا ، كما اصيبت مدينة جالبور باضرار مادية فادحة ، وقتل من اهلها نحو العشرين ، وهدم المعهد الزراعي المشهور في بوزا . وفي شازا هدمت الابنية والدوائر العامة وبات المستشفى آيلا للسقوط . وفي باتا قتل خمسون وجرح مئات ، وهدم اكثر من اربعة آلاف منزل وبعضها خرب . اما خارج المدن ، فقد كانت المنازل المخربة والممتلكات التي اصيبت بالتدمير أقل نسبيا.

ولعل اعظم ما هدد السكان فى الارياف الذين يبلغ تعدادهم حدا غير عادي ، وهو ما يزيد على التسعمائة في كل ميل مربع هو ذلك الضرر الذي حاق بالمزروعات ، ومنها قصب السكر .

وفضلا عن ذلك ، فان كثيرا من الآبار تهدمت . واصبح من اعقد المشاكل امداد السكان فى المدن والقرى بالماء الصحى .

وتقدر الخسائر في « بهار » وحدها بملايين عديدة من الروبيات . وسيحتاج اصلاح المتهدم الى مبالغ طائلة من التبرعات .

بين روسيا وبريطانيا

تذللت الآن العراقيل الكبرى التي كانت قائمة فى سبيل عقد الاتفاق التجارى الجديد بين انجلترا والسوفيت واصبحت المقامات الرسمية البريطانية الآن ترجوا ابرام الاتفاق قريبا ويحتمل ان ينص الاتفاق الجديد على زيادة الصادرات البريطانية من الرنجه الى روسيا بعد أن أصيبت باضرار كبيرة في السنوات الاخيرة .

تصريح الهر دلفوس

تروج اشاعات عن احتمال السعي للتقرب بين النمسا والمانيا ولهذا تعلق الدوائر السياسية اهمية على خطاب الهر دلفوس الذى صرح فيه بانه لا يهمل اية فرصة حقيقية لايجاد السلام مع المانيا على شرط ان يحترم استقلال النمسا اما اذا كان جواب امانيا على المذكرة النمسوية غير مرض فانه على استعداد لاتخاذ تدابير فعالة اذا تطلب الامر .

مقتطفات

الخل الوفي

من ثلاث وخمسين سنة دعا المستر اوردواغ صديقا له يدعى المستر وليم كنريتش لقضاء اسبوع او اسبوعين عنده فقبل المستر كنريتش الدعوة وزادت عرى الصداقة وثقا بينهما بحيث مضى عليهما الان ثلاث وخمسون سنة وهما باقيان في منزل واحد .

وحدث ان المستر ادوارد واغ المضيف توفي من عهد قريب وقد أربت سنه على التسعين ولما فتحوا وصيته وجدوه انه اوصى لصديقه الحميم كنريتش بمبلغ ثلاثين الف جنيه وعدة منازل .

ولم يشأ المستر واغ ان يتزوج لئلا يأتي شخص ثالث ويفسد علاقته بصديقه اما المستر كنريتش فقد تزوج قبل وفاة صديقه بسنة .

السيوف اليابانية

يظهر ان اليابان كدمشق تفتخر بسيوفها فقد اخذت سلطاتها العسكرية تفكر في استبدال السيوف الاوربية الحاضرة لضباطها بالسيوف اليابانية الطويلة ذات الحد الماضي كاتوسى .

ويقال في تعليل ذلك ان ملازما في معركة من معارك شنغاي في السنة الماضية تمكن بضربة واحدة من سيف ياباني كان له ان يقطع مدفعا صينيا رشاشا قطعتين .

القطط

اشتهر الباريسيون بحبهم للقطط ومما يؤيد ذلك هو انشاؤهم عدة جمعيات لحمايتها فقد نشرت جريدة الحكومة الفرنسوية الرسمية اعلانات عن تلك الجمعيات منها اعلان في ٣٠ وفبراير المنقضى عن جمعية القطط الاوربية والكلاب التي تصطاد الفئران وجاء فيه ان الغرض من تلك الجمعية تربية القطط لمكافحة الجرذان واعلان آخر في أول ديسمبر عن « جمعية القطط السيامية » واعلان ثالث عن « جمعية القطط الفارسية » واعلان رابع عن « جمعية القطط بجزيرة فرنسا »

وغيرة القطط البيتية من الاطفال الاصاغر تضرب بها الامثال فكأن القطة تشعر بما ينال الطفل من ملاطفة تحسبها حقا من حقوقها هي .

لكن قطا في بولندا بالغ في الغيرة الى حد انه قتل ابن اسطفان كزلوسكي في ناحية كالبز . عمر الطفل سنة . وقد استيقظت أمه صباحا فوجدته جثة غارقة في بحر من الدم الشاخب في عنقه . وقد اثبت الفحص الطبي ان براثن القط قطعت حبل وريده . وكأنما القط ادرك ما جنى فاختفى عن العيان .

الرياضة في الفضاء

ذهب مدير بنك في سدني اوستراليا الى طبيب يرجو الشفاء من داء السوداء المستولي عليه . ولكن عبثا فقد ظل الرجل يائسا من كل اثر للسعادة والراحة .

اخيرا أتفق له ان ينخرط رغم شيبه في سلك الجندية . ففعلت به الرياضة البدنية في الهواء الطلق والعيش المنظم مالم يفعله الاطباء .

ولما غادر المعسكر كان جسمه « كتلة اعصاب قوية » وقد زاد وزنه ١٢ رطلا مصريا .

صبي ينقذ قطارا

اظهر صبي وطني في جهة طنجة شجاعة نادرة انقذت القطار السريع بين الدار البيضاء وطنجة من كارثة مريعة .

وكانت سيول الامطار قد اتلفت الخط الحديدي حتى صارت القضبان معلقة ليس تحتها مايسندها . واتفق ان رأى صبي هذه الحال وادرك الخطر الذي يتهدد القطار القادم فهرع الى الخط لايقافه . وكان السائق تعود رؤية مثل هذا الصبي فصفر لينذره بالخطر ، ولكن الصبي لم يتزحزح من مكانه حتي اضطر السائق الى الوقوف ثم وثب من مكانه وفي عزمه ان يضرب الصبي ولكنه لم يلبث ان شاهد الخطر الذي كان يتهدده هو فتحول غضبه الى ابتهاج وامتنان ثم اوصى بالصبي خيرا فمنحته شركة السكك الحديدية مكافأة مالية .

الجفاف المفيد

جميع الالمان المقيمين على ضفاف نهر الراين في كولونيا يدعون الله ان يطيل عهد الجفاف السائد الآن هناك . فبانقطاع المطر خفت مياه النهر وانكشف مهده في جهات عديدة فاخذ الباحثون يجدون اشياء كثيرة ثمينة سقطت من ايدي اصحابها كساعات ذهبية وخواتم الماس واكياس . راهم منها واحد فيه الفا مرك ذهبي .

ثلاثة اجيال معا

في كروزينا من اعمال بولندا امرأة وابنتها وحفيدتها شعرن معا بالمخاض وولدن في ليلة واحدة .

فقد كان اول مولود للحفيدة مدام وسنيوسكا وعمرها ١٧ سنة وبعد ما أكملت القابلة عملها ذهبت الى بيت أم الفتاة حيث كانت هذه تلد لذلك الطفل خالا صغيرا وكان هذا اراد ان يكون له كابن اخته خال صغير فذهبت القابلة الى بيت الجدة وساعدتها على ولادة صبي ايضا .

وبالطبع كل سيدة من القارئات يهمها ان تعرف عمر الجدة فالتلغراف الذي نقل هذا الخبر يقول ٥٨ سنة .

بريد الرئيس روزفلت

ضرب الرئيس روزفلت في شهر ديسمبر القياس العالمي في كثرة الرسائل الواردة عليه بالبريد . اذ كان المعدل اليومي ١٨ الف رسالة و ١٤ الف برقية .

وبلغ مجموع ما تناول الرئيس من الرسائل منذ دخوله الى البيت الابيض أي من ٤ مارس الماضي مليونا و ٦٢٠ الف رسالة و ٢٢٠ الف تلغراف .

وهو مسرور بذلك لسببين : الاول انه يرى في عناية الناس بمكاتبته عناية منهم بالشئون العامة . والثاني انه ليس هو المضطر الي الاجابة علي كل هذه الرسائل .

سم الكوبرا نافع

اكتشف العلماء ان الثعبان المعروف باسم « كوبرا » فيه سم نافع يشفي من السرطان .

مشاكل العالم

صرح السير جون سيمون وزير الخارجية البريطانية في افتتاح مجلس العموم بعد عطلة عيد الميلاد بان الحكومة البريطانية ستذيع قريبا مذكرة تحوي وجهة نظرها حيال مشكلة نزع السلاح . ثم ردد ذكر القرار الذي اصدره مكتب مؤتمر نزع السلاح في اليوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي والذي جاء فيه ان عمل المؤتمر في تلك المرحلة يمكن ان يلاقي خير المعونة اذا بذلت الامم جهودها معا للتفاهم بالطرق الدبلوماسية .

ثم قال السير جون سيمون ، ولتيسير هذه الغاية قام برحلته الى اوربا ليجدد الاتصال بكل من المسيو شوتان ، والمسيو بول بونكور ، والسنيور موسوليني . وكان تبادل الآراء مع هؤلاء معاونا على توضيح المسائل ووضع نقط الاتفاق وقد اتخذت الحكومة كذلك من الطريق الدبلوماسي خطوات للحصول من الحكومة الالمانية على معلومات تفصيلية أتم وأكمل عن الغرض الحقيقي والغاية الصحيحة من تصريحات مستشار الريخ التي اذاعها وقت انسحاب الحكومة الالمانية من مؤتمر نزع السلاح ، وقد تسلمت الحكومة الالمانية في التاسع عشر من شهر يناير الماضي هذه الاستعلامات ، وفي الوقت عينه تبودلت المذكرات بين الحكومتين الالمانية والفرنسية فوردت على الحكومة البريطانية جميع هذه المذكرات ، وتتبعتها بمنتهى الدقة والعناية .

واستطرد وزير الخارجية قائلا : وكنتيجة لما وصلت اليه حكومة صاحب الجلالة من قرارات ان الوقت قد حان لبيان الخطة الجديدة في الموقف الحالي الذي لا بد ان يتبين خطورته كل مفكر ، وان عليها اذن ان تقدم المعونة الايجابية التي في مقدورها للتقدم في سبيل الاتفاق وعلى ذلك شرحت الحكومة آراءها في مذكرة ارسلت الى ممثليها في الخارج لتوصيلها الى الحكومات ذات الشأن في المفاوضات الاخيرة وفي نية الحكومة اذاعة هذه المذكرة حالما تتاح فرصة بحثها من جانب تلك الحكومات .

وأشار وزير الخارجية الى مسألة عصبة الامم . فقال ان من رأى الحكومة البريطانية أن أية مسائل تتعلق باصلاح العصبة ثانوية ، وتعقب مسألة نزع السلاح التي هي اكثر أهمية ، وأعظم حاجة الى السرعة . وكان من نتيجة المباحثات في هذا الموضوع مع السنيور موسوليني ان أعرب عن موافقة حكومته على ذلك ، كما وافقت الحكومة الفرنسية ايضا وقد بين السنيور موسوليني ان الغرض من الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها فيما بعد انما هي تقوية العصبة وجعلها اكثر كفاية . وبينما ترى الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع بعين العناية ، فانها الى ان تسفر الجهود المبذولة في الوقت الحالي للوصول الى الاتفاق على عهد ميثاق نزع السلاح لا تنوي ان تتخذ اية خطوات الآن حيال موضوع تعديل دستور عصبة الامم .

اعلانات

مؤتمر الشرق الاقصى

لم يذع أي بلاغ عن مؤتمر سنغافورة البحري الذي عقد على ظهر البارجة « كنت » برياسة الاميرال درابر ، ولكن على الرغم من تصريح وزارة البحرية بأن المؤتمر عمل عادي ، فان الشعور يسود بانه مؤتمر تمهيدي لقرارات على اعظم جانب من الاهمية للامبراطورية والعالم ولسنغافورة نفسها بصفتها القاعدة البحرية للمواصلات الى الشرق الاقصى واستراليا والمحيط الهادي .

أما اعضاء المؤتمر فهم القومندانات البحريون للصين ، وجزر الهند الشرقية ، واستراليا وهم المسئولون عن المصالح البريطانية في غربي المحيط الهادي .

ومن بين المسائل المدرجة في جدول الاعمال جعل سنغافورة قاعدة بحرية قوية على الطراز العصري ، وعلى الرغم من سياسة التكتم ، فهناك ما يحمل على الاعتقاد بأن البرنامج يتضمن المسائل التي ارجاها المؤتمر الامبراطوري سنة ١٩٣٠ ، وسيشرع في تنفيذها مبكرا ، وهي تتضمن تقوية الدفاع ، وانشاء احواض مضاعفة لاصلاح البوارج التي لاتزال الى اليوم ، حينما يراد اصلاحها وهي في مياه الشرق الاقصى ، تعاد الى انجلترا لاصلاحها .

انكار اتفاق سري

ذهب أحد أعضاء السفارة البريطانية في طوكيو (اليابان) الى وزارة الخارجية فأنكر بشدة مايقال من أن ثمة اتفاقا سريا ضد اليابان .

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « ام القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٧٩ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢ ذوالقعدة سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٥ فبراير ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

فبراير	الأيام	ذو القعدة	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٨	السبت	٣	١١	١٠	١٢	٣٢	٦	١٥	٩	٣٠
٢٩	الاحد	٤		٩		٣١		١٤		٣٠
١	الاثنين	٥		٨		٣٠		١٢		٣٠
٢	الثلاثاء	٦		٦		٢٦		١٢		٣٠
٣	الاربعاء	٧		٥		٢٤		١١		٣٠
٤	الخميس	٨		٤		٢٣		١٠		٣٠
٥	الجمعة	٩	١١	٣	١٢	٢٢	٦	١٠	٩	٣٠

أقوال مختارة

قال الاخطل :

والناس همهم الحياة ولا اري
طول الحياة يزيد غير خبال
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخرا يكون كصالح الاعمال

اوضاع الحكومة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ٤ —

الحكومة العمرية

١ : التقسيمات الادارية

من القواعد الاساسية في الاوضاع الادارية ان تسير على نظام التسلسل في ادارتها فتقسم الى نواحي ، فأقضية فتصرفيات فمقاطعات ،وقد اتفق المؤرخون على أن الفاروق رضى الله عنه كان أول من قسم المملكة الى اوضاع ادارية كالتى اشرنا اليها في بداية البحث ، فقد قسم البلاد التى كانت خاضعة فى عهده للمسلمين الى ثمانى مقاطعات وهى: مكة ،والمدينة ،وسورية ، والجزيرة والبصرة ،والكوفة، ومصر ، وفلسطين . وذكر اليعقوبي المؤرخ ان عمر رضى الله عنه جعلها فى عام ٢٠ سبع مقاطعات . بيد أن المؤرخين لايذكرون هذا على وجه التفصيل التى تمكن الباحث من استجلاء الغوامض . لان البلاد التى افاء الله بها على المسلمين فى عهده رضى الله عنه لاتنحصر فى هذه المقاطعات الثمانيه، وانما هنالك مقاطعات آخرى لم تذكر كمقاطعات فارس ، وخوزستان وكرمان وغيرها مما كانت تخضع لسلطان المسلمين. اما الحقيقة فهى أن عمر رضى الله عنه لم يحدث فى المقاطعات التى افتتحها تغييرا فى اوضاعها وحدودها ، فابقى القديم على قدمه وعد كل واحدة منها مقاطعة فلم يتعرض المؤرخون لهذا وحصروا بحثهم فى المقاطعات التى احدث فيها تعديلا وتغييرا وهى ثمانية كما ذكر .

٢ : فلسطين ومصر

وقد اجرى عمر رضى الله عنه تعديلا فى بعض المقاطعات القديمة، فذكروا ان فلسطين كانت فى عهد الروم موزعة الى عشر كور ولما زار الفاروق فلسطين جعلها مقاطعتين، فصارت (ايليا) حاضرة المقاطعة الاولى وعليها علقمة بن مجزز و(الرملة) حاضرة المقاطعة الثانية ، وعليها علقمة بن حكيم . ولا نحاول ان نبسط هنا ما كانت عليه الأوضاع الادارية فى البلاد المصرية قبل الفتح الاسلامى ، وانما نذكر ان عمر رضى الله عنه جعلها مقاطعتين، الاولى مصر العليا المعروفة بالصعيد وقد قسمها الى ١٨ مقاطعة وجعل عليها عبد الله بن سعد بن ابى سرح، والثانية مصر السفلى وقد قسمها الى ١٥ مقاطعة وعليها عامل ، واقام عمرو بن العاص حاكما عاما على مصر.

٣ : بلاد فارس

اما فى بلاد فارس ، فقد ابقى تقسيماتها الادارية القديمة على حالها كما كانت فى عهد نوشيروان ، ولذلك نكتفى بذكر هذه التقسيمات القديمة التى قال اليعقوبى عنها أنها كانت ثلاث مقاطعات كبيرة ، وان العراق كان خارجا عن هذه المقاطعات وهى :

١)مقاطعات خراسان وهى تشمل نيسابور ، وهراة ، ومرو ، ومرو الروز، والفارياب ، والطالقان ، وبلخ ، وبخاري، وباذغيس ، وابيورد ، وغرشستان ، وطوص ، وسرخس ، وجرجان .

٢) اذربيجان وهي تشمل طبرستان ، والرى ، وقزوين ، وزنجان ، وقم ، واصفهان ، وهمدان ، ونهاوند ودينور ، وحلوان ، وماسبذان ، ومهرجان قذق ، وشهر زور ، وصامغان ، وآذرجان .

٣) فارس وهى تشمل اصطخر ، وشيراز ، ونوبندجان ، وجور ، وكازرون، وفساد ، ودار ابجرد ، واردشير ، واهواز ، وجنديسابور ، وسوس ، ونهر تيرى ، ومناذر ، وتستر ، وايذج ، ورام هرمز .

٤ : موظفو المقاطعات

وقد اقام عمر رضى الله عنه من الموظفين فى كل مقاطعة ما يلى:

١) العامل (٢) الكاتب (٣) كاتب الديوان — وهو كاتب الامور العسكرية (٤) صاحب الخراج — وهو الذى يتولى جباية الواردات (٥) الاحداث — دائرة الشرطة (٦) صاحب بيت المال (٧) القاضى

مثال ذلك ان الكوفة كان عمار بن ياسر يتولى عمالتها ، وعثمان بن حنيف صاحب خراجها ، وعبدالله بن مسعود صاحب بيت المال فيها، وشريح قاضيا، وعبد الله بن خلف الخزاعى كاتبا الديوان [1]

وكان لكل مقاطعة قائد عسكرى وكثيراً ما كان هذا المنصب يوجه الى العامل الاداري . وكذلك وظيفة الاحداث فان صاحب الخراج كان يجمع بين الوظيفتين، فقد كان عمار بن ياسر عامل الكوفة ومديراً للاحداث ايضا ، وكان قدامة بن مظعون يجمع وبين وظيفتى الخراج والاحداث فى البحرين . وكان بمعية كل عامل موظفون يقومون بالاعمال المترتبة عليهم ولاينحون عن أعمالهم عند تبديل عامل المقاطعة . وكانت الحكومة المركزية هى التى تنتقى العمال وتعينهم المقاطعات .

ولما انتدب عمار بن ياسر لعمالة الكوفة وجه عمر بمعيته عشرة اشخاص من الموظفين احدهم (قرظة الخزرجى) (٢) وكان ينتخب امثال هؤلاء الكتاب من اصحاب الكفاءة وممن ضربوا بسهم فى الكتابة واللغة ، وقد كان زياد بن سمية كاتبا لابى موسى الاشعرى ايام عمالته على البصرة . كان زياد رجلا عاقلا، خطيبا وكاتبا بليغاً ، لفت اليه انظار الفاروق رضى الله عنه ، وقال عنه عمرو بن العاص : اما والله لو كان هذا الغلام قرشيا لساق العرب بعصاه .

وكان يتولى ادارة الاقضية عمال ، وقضاة ، واصحاب خراج . وكان هؤلاء مرتبطين بالمقاطعات ،وكان فى ادارة النواحى اصحاب خراج يقومون بالشؤون التى عهد اليهم بها مع الموظفين الآخرين .

٥ : واجبات الموظفين

والآن بعد ان بحثنا فى تقسيمات الاوضاع الادارية نعرج على البحث بالانظمة والتعليمات التى يحتم على الموظفين انتهاجها فى سيرهم واعمالهم ، ومما لا مرية فيه ان البلاد لاترقى ولاتنهض الا بموظفيها فان رئيس الدولة مهما كان متسما بالصفات السامية، والدراية الكافية ، ومهما اجهدت الحكومة فى سن الانظمة اللازمة ، فان تلك البلاد لاتصل الى ماتصبو اليه من الرقى والنهوض، وان كل مجهود ضائع فى هذا الشأن اذا حرمت من موظفين اكفاء ، وفقدت الرقابة الشديدة عليهم . وقد اظهر رضى الله عنه من الذكاء الخارق ، والدراية الفائقة فى هذا المضمار ما كان منقطع النظير فى تاريخ العالم ، فقد كان رضى الله عنه بصيراً بالامور ، خبيراً بأحوال الرعية ، عالماً باصحاب الكفاآت يتحرام ويحقق عن سيرهم واخلاقهم فينتدبهم للاعمال التى هم كفوء لها .

٦ : انتخاب الاكفاء

ذكروا ان دهاة العرب حينذاك اربعة لشهرتهم بالدهاء والقدرة وهم: عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية [1] وزياد بن سمية ، وقد عهد عمر رضى الله عنه الى الثلاثة الاولى منهم المناصب المالية وكانت الرقابة شديدة عليهم ، فلم يجرأ احد منهم على مخالفة أوامره رضى الله عنه . اما زياد فقد كان فى السادسة عشرة من عمره فى عهد عمر رضى الله عنه لذلك لم يوليه منصباً خطيراً ، ولكن أبا موسى الاشعرى طلبه من الفاروق نظراً لمقدرته وكفاءته ، فاجيب الى طلبه .

وكان عمر بن معد يكرب وطليحة من القواد المتمازين بالفنون العسكرية فحسب ،اما الامور الادارية فلم تكن لهما مؤهلات لها ، ولما خرجت الجيوش الى فتح العراق بقيادة النعمان بن مقرن [2] المزنى أمرهما باللحاق بجيش النعمان ليستعين برأيهما ولا يولهما شيئا .

وكان عبد الله بن الارقم من جلة الصحابة رضوان الله عليهم ، وكتب للنبى صلى الله عليه وسلم. عن مالك قال بلغنى انه ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال من يجيب عنى ؟ فقال عبدالله بن الارقم انا ، فأجاب عنه وأتى به اليه فأعجبه وانفذه وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبدالله بن الارقم فلم يزل ذلك فى نفسه يقول له اصاب ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

ويذكر القراء انا أشرنا الى فتح نهاوند ومشاورة الفاروق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستقرار الرأى على عدم خروجه رضى الله عنه ، ولما انتهى البحث من ذلك شاور رضى الله عنه الحاضرين من الصحابة فيمن يستعمله على القيادة فقالوا أنت أفضلنا رأيا واعلمنا ، فاشار الى النعمان بن مقرن ، فوافق الحاضرون بالاجماع على هذا الانتخاب .

وكان عمار بن ياسر املىء ايمانا الى مشاشة، ولكنه رغم كونه غير كفوء لتولى الاعمال الادارية ، فان الفاروق انتدبه لعمالة الكوفة نظراً لمحبة الأهلين له ورغبتهم فيه، ثم لم يلبث ان ظهر ذلك منه فاستبدله بغيره .

هذه أمثلة من مئات يضيق بنا لو حاولنا سردها فى هذا الكتاب وهى تشهد للفاروق بالمقدرة والدراية وشدة الفراسة وبالجهود التى بذلها للاستفادة من الاكفاء من رجاله. واذا أراد القارىء التوسع فى هذا الوضع فليرجع الى كتب الطبقات فهى حافلة بالتفاصيل ، وبالرغم من توفر دراية ابن الخطاب ومقدرته فى انتقاء الرجال فقد كان راغبا عن الاستئثار بذلك ، وكان يشاور رجال مجلس شوراه فى هذا الشأن

قال ابو يوسف دعا عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : اذا لم تعينونى فمن يعيننى ؟ فقالوا : نحن نعينك(١)

وكان البعض يرى ان الانهماك بأعمال الدنيا مشين للزهد والتقوى لذلك قال ابو عبيدة الجراح يوما لعمر : دنست اصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقال له عمر : ياأبا عبيدة اذا لم استعن بأهل الدين على سلامة دينى فبمن أستعين ؟ قال ابوعبيدة : أما ان فعلت فاغنهم بالعمالة عن الخيانه .

---

(١) الطبرى

(٢) اسد الغابة والاستيعاب

(١) اسد الغابة

(٢) الاستيعاب والطبرى .

(١) الخراج .

وصفوة القول ان عمر كان ينتقي خيار الناس واكفأهم فيوليهم مناصب الدولة ، وكان في اسناد المناصب العلية يشرك مجلس الشورى بالانتقاء بصورة علنية ، وقد انتدب عثمان بن حنيف لمسح السواد على هذا النمط ، وكذلك يذكر القراء كيفية انتخاب عثمان بن فرقد ، ومعن ابن زائدة والحجاج بن علاط ، وقد ذكرناها في بحثنا السابق .

وكان فريق من الصحابة يرى في تناول المخصصات مقابل خدماته حطة لا تتفق مع الزهد والتقوى ، فكان هذا الفريق يستنكف عن تناول المرتبات . وقد عنى الفاروق رضي الله عنه بهذا الامر وعمل على ازالة هذه الحالة من النفوس كما فعل مع ابو عبيدة الجراح فقد كان رضي الله عنه استنكف عن تناول راتبه مقابل قيامه بالقيادة ؛ فما زال عمر يجادله ويباحثه الى ان نزل عند رأي الخليفة ، [1] وكذلك فعل حكيم ابن حزام فقد استنكف واصر على ذلك [2]

٧ : صلاحيات العمال

وكان رضي الله عنه اذا عين عاملا سلمه كتاباً يوضح صلاحيته [3] ويشهد عليه المهاجرين والانصار ، حتى اذا تسلم العامل مقاليد الامور تلى كتابه على عامة الشعب للاطلاع على تلك الصلاحية التي خولها .

وقد كان يعنى رضي الله عنه بأن يعرف الشعب واجبات الموظفين وحقوقهم فكان لا يترك فرصة دون ان يشير الي ذلك في مواقف عديدة من خطاباته .

وكان اذا بعث عماله قال :

« اني لم ابعثكم أمراء ولا جبابرة ولكن بعثتكم أئمة الهدى يهتدى بكم فادروا على المسلمين حقوقهم ولا تضربوهم فتذلوهم ولا تحمدوهم فتفتنوهم ولا تغلقوا الابواب دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ، ولا تمنعوهم فتظلموهم »

٨ : عهده على العمال

وكان رضي الله عنه اذا استعمل رجلا أشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم واشترط عليه اربعاً : ان لا يركب برذونا ولا يلبس ثوباً رقيقاً ، ولا يأكل نقياً ، ولا يغلق باباً دون حوائج الناس ، ولا يتخذ حاجبا . [4]

وكان يكتب أموال عماله اذا ولاهم ثم يقاسمهم ما زاد على ذلك [5]

والغاية التي يرمي اليها هي انه في حالة ظهور زيادة في ثروة احد العمال تمكن من معرفة الزيادة فصادرها بعد اثبات ذلك لدى المحاكمة . (يتبع)

(١) الطبري (٢) كنز العمال (٣ و ٤ و ٥) الخراج

حوادث واخبار محلية

عودة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

ينتظر ان يعود حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم الى مكة المكرمة في هذا اليوم أو غداً . أطال الله عمر سموه ذخراً للامة .

الأمطار والبرد

استمر اشتداد البرد في هذا الاسبوع أيضاً في مختلف البلدان ، فهبطت درجة الحرارة في مكة المكرمة الى مادون ١٤ بميزان سنتيغراد ، ولم يسبق ان سجل ميزان الحرارة أقل من ذلك في مكة المكرمة .

وقد جاءت الانباء من البادية ان أمطاراً غزيرة هطلت فيها . جعله الله عام خير وبركة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦	١٨
المدينة	٢٢	١٢

اعلان من وزارة المالية

ان شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا — بناء على المادة (٣٢) من شروط الامتياز الذي منحته لها حكومة المملكة العربية السعودية بموجب الاتفاقية المؤرخة في ١٤ صفر ١٣٥٢ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٣ — قد حولت جميع حقوقها وتعهداتها المنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة الى شركة كاليفورنيا أربيا ستاندرد اويل كومباني .

وقد جرى عمل الوثيقة اللازمة بين الشركتين وصدقت عليها الجهات الرسمية المعتمدة حسب القواعد فاصبحت معتبرة ونافذة المفعول لهذا فان حكومة جلالة ملك المملكة العربية السعودية وافقت وصادقت على هذا التحويل بمقتضى الامر العالي الملكي رقم (٥٨٤٦) وللبيان حرر .

١ ذي القعدة سنة ١٣٥٢

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

علمنا ان وفد سيادة الامام يحيى الوفد المفاوضة ، قد وصل الى ظهران — وهي أول حدود بلاد جلالة الملك — وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ شوال سنة ١٣٥٢ ويرأس الوفد: عبد الله الوزير ، ومعه أخوه وعبدالله بن مناع ، وعبد الله بن عثمان . وبمعيتهم خمسة وثمانون رجلا .

وقد استقبل الوفد في ظهران مندوبون من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم ، والمنتظر وصول الوفد اليوم (الجمعة) الى أبهاء ، وربما تبدأ المفاوضات غداً .

نسأل الله ان يرفق لحقن دماء العرب ويؤيد السلام بين المسلمين .

لقطات

وجد بتاريخ ٢٧ رمضان في حنفية باب السلام عقلان متصبة زرقاء ، وسلما لصاحبهما محمود بخش مقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بالعاصمة ، ولاحاطة الجمهور علما بذلك جرى اذاعته .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي:

رست ٢٣ الماضي الباخرة الانكليزية « ملحق » قادمة من عدن وعليها ٤ ركاب و ٨٠٠ صندوق بانزين ثم ابحرت الى بورتسودان وعدن خالية .

وبتاريخ ٢٤ منه رست الباخرة الايطاليه « تريبولتانيا » قادمة من مصوع وعليها ٥ ركاب و ٢٠٠ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وينبع وعليها ٥٥٠ طرد بضاعة و ٨ ركاب ثم ابحرت الي بورتسودان وعليها ٩ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الايتاليه « كاليان » قادمة من السويس وعليها ١٤ راكبا و ٤ اطنان بضاعة ثم ابحرت الى مصوع خاليه .

وبتاريخ ٢٩ منه رست الباخرة الانكليزية « بولي فيموس » قادمة من بتاويا وعليها ١٣٥ حاجا جاويا و ١٠٠ طن بضاعة ثم ابحرت الى امستردام خالية .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « الطائف » قادمة من بورتسودان وعليها ٣ ركاب و ١٠٥٧ طرد بضاعة ثم ابحرت الى ينبع والسويس وعليها ٢ ركاب .

ووصلت يوم غرة القعدة الباخرة « الرحماني » قادمة من الهند وعليها ١٦٤٦ حاجا ثم ابحرت الى بورتسودان فالهند .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحر السنبوك « العطه » الى ينبع وعليه ٤٢٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى القنفذة وجيزان وعليه ١٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى ينبع وعليها ٢١٠ طرود بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « المنصورة » الى ينبع عليه ٢٤٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٣٥ منه ابحر السنبوك « البشر » الى ينبع واملج وعليه ٢٨٥ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذه وعليه ١٣٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « السنوسيه » الى ينبع واملج وعليه ٥٥٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه ايضا ابحر السنبوك « الرهمية » الى ينبع وعليه ٤٨٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٦ منه ابحر السنبوك « سلك الذهب » الى ينبع وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك « عطيه الرحمن » وعليها ٣٠٠ طرد بضاعة .

في سبيل راحة الحجاج
المياه في مكة ومنى

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة البيان التالي عن الترتيبات التي اتخذتها لتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وهو :

١ — تم املاء جميع الخزانات الاحتياطية الكائنة بداخل البلدة مثل صهريج قايتباي الواقع بباب النبي ، وصهريج المدرسة الخيرية بالمسمى وصهريج الشارع اليوسفي وصهريج الغوري الواقع بباب ابراهيم ، والصهريج الواقع بجوار بستان عين زبيدة والصهريج الواقع بجوار بازان القبة بجرول ، والبركة الواقعة ببستان الشريف بجرول .

٢ — ادارة ماكينة الفجر البخارية الكائنة بمنى لاملاء جميع خزانات منى وصهاريجها العمومية وقد تم الآن املاء جميع تلك الخزانات وهي البازان العمومي وخزان التكية المصرية وخزان الطوبجية وخزان العنتبلي وسيجرى وضع ماكينة يدوية رافعة على الاخير في أيام الوسم بمنى .

٣ — املاء صهريج سبيل جلالة الملك المعظم الواقع عند الجمرة الوسطى بمنى وسيجري وضع ماكينة رافعة من طراز أكواتول عليه في أيام الوسم .

٤ — أعداد الكبابات الواقعة بمنى لتناول الماء منها في أيام الوسم .

٥ — بناء حوض فوق البازان العمومى ومد مواسير منه الى الكباس الواقع بجوار دار المداح بمنى لايصل الماء بواسطتها منه الى الكباس المذكور . وجميع هذه الخزانات والنقط المشار اليها بالبند ٢ — ٣ — ٤ — ٥ خاصة بالحجاج ، أما ما يختص بالحكومة السنية و لحاشية فقد

احصاء صحي عن الاسبوعين المنصرمين في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	جدري الماء	خناق	سعال ديكي	المجموع
٤٩	١٧	٤	·	٣٧	٥	١			٢	١١٥

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكي	المجموع
٢	١٢	٢		٥	٣				١	١	٢١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٢٢	٣٤	٩٠

﴿ اللقاح ضد الجدري ﴾

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (٩١٣) شخصا من الاهالي والمجاورين وخلافهم .

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٤٩١) شخصا منهم (١٧١) بالامراض العينية و (١٢٠) بالامراض الاذنية و (١٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٣٩	٣٤	٥٦	١٩	١٤٦

نوادر المخطوطات

كتاب
تاريخ المدينة المنورة وولاتها
تأليف عمر بن شبة

— ٣ —

٥ : تمام البحث

الآن وقد انتهينا من وصف النسخة الخطية من هذا الكتاب ، ومن الاشارة الى مواضع النقص فيه ، وذكر مواضيعه وابحاثه ، نحب ان نختم البحث في التحقيق عن الكتاب ومؤلفه :

١) ذكر المؤرخون في قائمة الكتب التي الفها عمر بن شبة الراوية المحقق كتاب (ولاة المدينة المنورة) وكتاب (تاريخ المدينة المنورة) والنسخة التي بين ايدينا تدل على ان الكتابين هما كتاب واحد ، وترجح ان المؤلف وضع كل واحد منهما مستقلا عن الآخر ثم وحدهما ، أو ان ايدي الناسخ وحدة بينهما ، ولذلك يمكن اعتبار النسخة التي بين ايدينا هي جامعة بين الكتابين ، فان القسم الأول من المجلد الخطي تنحصر ابحاثه في خطط المدينة المنورة ، ثم تناولها سيرة من تولى ادارة المدينة المنورة .

٢) لا يوجد نص في النسخة الخطية تشير الى ان مؤلف هذا الكتاب هو عمر بن شبة والنص المكتوب على الغلاف هو بخط حديث ولكن لدينا أدلة جمة تؤيد ان مؤلف الكتاب هو عمر بن شبة .

أ) نقل السمهودي نقولات جمة في وفاء الوفا عن كتاب عمر بن شبة ولدى المقابلة بين نقولات السمهودي ، وبين ما ذكره ابن شبة عن خطط المدينة وجدناها مطابقة لبعضها البعض ، ويكاد يكون السمهودي نقل هذا القسم بالحرف الواحد عن ابن شبة .

ب) ذكر الطبري في تاريخه روايات جمة عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما ولدى مقابلة هذه الروايات بالروايات المذكورة في النسخة الخطية رأيناها هي هي .

ج) ذكر الأغاني رواية سجن الحطيئة عن ابن شبة ، وهي نفس الرواية المذكورة في النسخة الخطية مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

د) وكذلك نقل ابن حجر وابن ابي الحديدي عن ابن شبة روايات جمة هي منقولة عن هذا الكتاب .

لهذه الأسباب كلها لم يبق شك في ان مؤلف الكتاب هو عمر بن شبة .

٣) بقي علينا ان نشير الى ان النسخة التي بين ايدينا خلوة من الاشارة الى تاريخ نسخها ولا عبرة بما جاء على الغلاف ، فان خط النسخة يدل على انها كتبت قبل السخاوي بأمد طويل .

٤) ان هذا المجلد الخطي من كتاب ابن شبة هو جلد من مجلدات لا تقل عن ثلاثة أو اربعة على ما نرجح ، لأن ابن شبة توفي في منتصف القرن الثالث ، وقد دون ولا شك في كتابه هذا تراجم الولاة الذين تولوا المدينة المنورة خلال قرنين ونصف ، والمجلد الذي بين ايدينا لا يحتوي الا على مدة تقرب من الثلاثين عاماً فقط . لذلك نرجو ان تظهر الابحاث والتنقيب بقية المجلدات أو نسخة كاملة غير منقوصة لهذا المؤلف النفيس .

جري مد مواسير الى صهاريج القصر العالي بمنى وصهاريج الخزانة التابعة للقصر العالي وصهاريج الدكة التابعة لسمو النائب العام والصهاريج التابعة لوزارة المالية ، وقد امتلئت تلك الصهاريج المتدة اليها المواسير بالمياه كما تم املاء الخزان الواقع بداخل دار الصحة بمنى .

٦ — تبريج دبل بازان القاضي الواقع بأسفل مدرج منى ورفع الاحجار الواقعة فيه .

٧ — الغاء البرابخ الموصلة لبازان شعب عامر وابدالها بمواسير جديدة في خطين ممتدين من مقسم العقيلية الى البازان المذكور .

وهناك أعمال أخرى ستشرع فيها الادارة منذ الآن وهي :

أولاً — وضع ماكينة رافعة من طراز أكوا تول على البئر الواقعة بجوار الشبيكة لاخراج الماء بواسطتها منها — وتسليطه على الحوض المعد لسقاية الدواب .

ثانياً — تنظيف آبار مزدلفة وزاناتها واتخاذ التدابير اللازمة لتامين راحة العموم بتلك الناحية .

ثالثاً — تنظيف بركة عرفة واملاءها بالماء وتنظيف الصهريج الواقع بداخل مسجد نمرة واملاءه بالماء ، واتخاذما يلزم لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

والادارة جادة مع ذلك في بذل راحة الحجاج الكرام بالبلدة وخارجها .

روسيا واليابان

القى المسيو فيروشيلو وزير الحربية الروسية خطابا في المؤتمر الشيوعي تكلم فيه عن التدابير الدفاعية التي استخدمتها روسيا في الشرق الاقصى وحمل على العسكرية اليابانية حملة شديدة وقال « يجب ان ندافع عن كل شبر من املاكنا في الشرق الاقصى مهما كلفنا الامر »

ثم قال انه من الجلي الآن ان اليابان هي أول من اختار الحرب كمخرج من الازمة التي المت بها . وقد اكثرت من شراء الذخائر والمعدات الحربية في الاسواق العالمية وقامت في الوقت نفسه ببث دعاية هائلة لتهيئة بلادها للحرب . ويكون من المستغرب جدا اذا كانت حكومة السوفيات لا تحسب لذلك حسابه .

ثم قال ان اليابان فملت كل ما تستطيع فعله لالحاق الضرر بمصالح السوفيات فيما يتعلق بالسكة الحديدية في شرقي الصين . وان القوات اليابانية في منشوريا تزيد كثيرا عن العدد اللازم لحماية المصالح اليابانية . فمن واجب السوفيات اذن ان تقف موقف الحذر والاحتياط . ولقد عززنا قواتنا في الشرق الاقصى قليلا واتخذنا بعض التدابير فيما يتعلق بالتحصينات وانشأنا الحواجز في المراكز الهمة التي لن يكون في وسع العدو ان يجتازها بسهولة .

أنباء خارجية

آسيا للاسيويين

عقد اجتماع حضره مندوبون من افغانستان وانام واليابان وايران والفيلبين ومنغوليا وتركيا لكي يدرسوا الترتيبات لمؤتمر الجامعة الاسيوية يعقد في دايرن في ١١ فبراير .

وقد اتفقوا على عبارات تكون بمثابة اهداف للمؤتمر منها آسيا للاسيويين والجبهة الاقتصادية الاسيوية . والتحالف الدفاعي بين الامم الاسيوية .

بين المانيا والنمسا

ستعرض الحكومة النمساوية خلافها مع المانيا على عصبة الامم مستندة الى الفقرة القاضية بان كل دولة من أعضاء عصبة الامم تستطيع لفت انظار مجلس العصبة الى كل حادث من شأنه الاخلال بالسلم .

روزفلت ونزع السلاح

جاء من واشنطون ان الرئيس روزفلت يحتفظ بملحوظاته على الاقتراحات المتنوعة لنزع السلاح ريثما تخرج المسألة من حيز السياسة الاوربية المحضة الى الميدان العالمي .

وقد اعلن مجدداً في « البيت الابيض » مركز الجمهورية الاميركية ان الرئيس مصمم على اجتناب التدخل في السياسة الاوربية .

وفي الوقت نفسه تقرر أن المستر نورمان دافيس لن يعود الى جنيف قبل ان يتقرر الموعد لاستئناف مؤتمر نزع السلاح .

بين فرنسا والمانيا

يظهر ان الوزارة البريطانية قررت التوسط في الخلاف الذي تفاقم اخيرا بين فرنسا والمانيا ولم يعرف بعد شكل هذا التوسط ولكن المفهوم ان انجلترا ستعرض اقتراحات لنزع السلاح ترى انها جديرة بان تتخذ أساسا للاتفاق . ومع ان بعض الصحف الانجليزية لا تعتقد بان انجلترا تتقدم على عرض اقتراحات جديدة فالمقامات العليمة تؤكد ان الطريق الوحيد للتوسط هي عرض مثل هذه الاقتراحات .

والمفهوم ان انجلترا قد بدأت تفاوض ايطاليا للاشتراك معها في السعي الذي تنوى القيام به كما انها اخذت تجمع عود فرنسا والمانيا لمعرفة ما قد يكون من اقتراحاتها فيهما ، فاذا رأت تشددا منها فمن المحتمل ان تبادر حينئذ الى السعي لعقد مؤتمر الدول الاربع .

وعلمت الصحف الفرنسية ان المذكرة البريطانية المتعلقة بتسوية الخلاف بين فرنسا والمانيا بشأن نزع السلاح سيقترح فيها ان يكون عدد الجيش الالماني العامل ربع مليون وان تكون مدة الاختبار سنتين .

وقد اذيعت فيما بعد نصوص المذكرات التي ارسلتها كل من انكلترا وفرنسا وايطاليا الى المانيا حول نزع السلاح ، وقد ابانت انكلترا وايطاليا موافقتهما على منح المانيا حق المساواة في التسليح . ولم تعلم بعد نتيجة هذه المساعي التي يرجى ان تسفر عن نتائج تبعث على الارتياح .

أنباء العالم الاسلامي

تركيا

— يؤخذ من الاحصاء الرسمي الذي نشرته الحكومة أنه يوجد في تركيا في الوقت الحاضر ١٠٧٣ مصنعاً ومعملا منها ١٠٨٧ أنشئت من بعد سنة ١٩٢٣ . و يبلغ عدد العمال الذين يشتغلون فيها ٥٥٣٢٢ وتعد استانبول الآن أولى مدن تركيا الصناعية حيث يوجد فيها ٥٠٧ مصانع تستخدم ١٥٧٣٠ عاملا وتليها مباشرة أزمير ثم بروسة التي تعد الثالثة .

فارس

— تعمل اللجنة المالية المكلفة بتوزيع أراضي خورم آباد بنشاط عظيم ، وقد أعطت مساحة كبيرة من الاراضي الخصبة لقبائل الرحل الذين يرغبون العمل في الزراعة .

— تقدمت المفاوضات بين العراق وايران لوصل طهران وبغداد بالتلفون . ومن المنتظر ان يتم التخاطب بينهما في خلال الصيف القادم .

— تنفيذاً لبرنامج الحكومة التي ترمي الى نشر الصناعة في جميع انحاء الامبراطورية صرح البرلمان بفتح اعتماد سنوي بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه يوضع تحت تصرف البنك الزراعي لمساعدة المصانع والمعامل الحديثة التي تحول الحاصلات الزراعية في البلاد الى منتجات صناعية .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع وزارة المالية .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

تبرعات

لصندوق عين زبيدة

ننشر فيما يلي اسماء الذين تبرعوا لصندوق عين زبيدة مع الشكر لحضراتهم على اريحيتهم .

جنيه افرنجي

١ فاعل خير

ربية هندي

٢٠٠ محمد خليل من جونيور

غروش ريال عربي

٧ـ ٤ المصونة حسناء بنت امام عبد الواحد ابو الخير من أهالي الكاب .

٧ـ ٤ احمد بن يحيى العاقي من سكان الكاب

قدوم

عاد من مصر الاديب ابراهيم شوشو مدير مطبعة الحفر ، وكان سافر اليها للاستزادة في الاختصاص بطبع الطوابع ، فداوم على مصلحة المساحة بالقاهرة بضعة اشهر .

وقدمها السادة عبدالرحمن وعبد الله وعمر آل عرفي من تجار مصر وجاوه وحضرموت فنرحب بهم .

مصر

— تم افتتاح مؤتمر البريد الدولي العاشر يوم ٨ الجاري ولا يزال يوالي اجتماعاته ، ولا ينتظر ان ينتهي من اعماله قبل مضي شهرين .

— قد انجزت الحكومة ميزانية الدولة للسنة الجديدة فقدرت الايرادات بمبلغ ٣١٤٧٨٠٠٠ جنيه ، والمصروفات بمثل هذا الرقم .

— توفي يوسف وهبه باشا رئيس الوزارة السابق .

— توالي الحكومة مسعاها في حل مشكلة فوائد سندات الدين المصري ، وروت المقطم ان الحكومة البريطانية توسطت في ذلك فاسفرت وساطتها عن نتيجة تبعث على الارتياح .

فلسطين

— كنا ذكرنا ان الحكومة أذاعت نظام البلديات بعد ان ادخلت عليها بعض التعديلات التي طلبها رؤساء البلديات ، وقد جاء في البريد الاخير ان الشعب لم يرتاح لهذه التعديلات ، وانه اعتزم مقاطعة انتخابات البلديات المقبلة .

— تفتتح شركة مصر للطيران في ١٥ الجاري خطاً جويا بين مصر وفلسطين .

— تظهر المحافل السياسية اهتماما شديداً بالمشكلة الفلسطينية بعد أن قامت البلاد عن بكرة أبيها بالمظاهرات المتتابعة لاسيما بعد ان بلغ مجموع الصهيونيين في البلاد ما يقرب من ٢٢٠ الفاو امتلاكهم نحو مليون و ٢٢٠ الف دونم من الاراضي .

ويشاع أن الحكومة الانكليزية تميل اليوم الى ترشيح اللورد اللنبي لمنصب المندوب السامي في فلسطين ، أملا بعنايته بحل هذه المشكلة التي استعصى حلها .

سورية

— عقد رجال الكتلة الوطنية مؤتمراً في حمص ، فاتخذت قرارات هامة ، وانتخبت لجنة دائمية برآسة هاشم بك الاتاسي .

— سافر المسيو دي مارتيل المندوب السامي الى باريز ، ولا ينتظران يعود الى سورية قبل مضي شهرين . وقد صرح قبيل سفره بالبرنامج الاقتصادي الذي اعتزم القيام به في سورية بتسهيل النقل بالسكة الحديدية وطريق الصحراء وانشاء المنطقة الحرة في مرفأ بيروت وغيرها من المشاريع .

وذكرت بعض الصحف انه سيعقد لهذا الغرض قرض قدره اربعمائة مليون فرنك ويقال انه عدل عن عقد القرض نظرا لكفاية المبالغ الموجودة للقيام بهذه المشاريع .

— ينتظر ان يتم مد الخط التلفوني بين سورية والعراق في الايام القريبة القادمة .

— تم الاتفاق بين تركيا وسورية على تمديد الاتفاق على الامسلاك بين البلدين ستة اشهر .

— تم ربط سورية بالبلاد البرازيلية في امركا بالتلفون وقد بدىء بالمخابرة على هذا الخط اعتباراً من اواخر الشهر الماضي .

مقتطفات

التلفون والتلغراف

نشرت جريدة التلفون والتلغراف الانكليزية بيانا احصائيا عن الآلات التلفونية في العالم .

وقد جاء فيه ان نيويورك على رأس هذه القائمة اذ بها مليون و ٥٧٦٦١٦ آلة تليفونية ويليها في الترتيب شيكاغو وبها ٨٣١٦٧٩ آلة والاولى بنسبة ٢٢٦٢ لكل مائة من السكان والثانية بنسبة ٢٣٦٦ لكل مائة من السكان . وثالثة مدن العالم في عدد آلات التلفون هي لوندرا وبها ٥٣٢٧٧٤ آلة بنسبة ١١٤٨ في المائة وباريس تلي لوندرا في الترتيب اذ بها ٤٨٢٧٧٣ آلة ثم برلين وبها ٤٦٩٢٧٠ آلة ثم بوسطن وبها ٤٠٨٩٩٩ آلة ثم فلادلفيا وبها ٣٨١٢٠٠ آلة .

وكان ترتيب مونتريال السابعة عشرة في القائمة وبها ١٧٥٦٧٢ آلة أما سدني في استراليا فهي الثالثة والثلاثون وبها ١١٦٤٧٢ آلة .

ومجموع آلات التلفون في انكلترا باجمعها حتى آخر اكتوبر الماضي كان مليونين و١٧٨٨١٥ آلة بزيادة ٨٠٥٩ آلة عما كانت عليه مثل هذا الشهر من السنة الماضية .

طوابع البريد في العالم

يؤخذ من آخر احصاء عن طوابع البريد في العالم ان عدد انواعها بلغ ٥٦٫٨٧٤ طابعا مختلفا موزعة على قارات العالم على الوجه الآتي : ١٧٫٨٦٠ في أوربا و ١٢٫٦٨٤ في افريقيا و١٠٫٤٣٨ في آسيا و ٩٫٦٨٠ في امريكا و٣٫٣٣٣ في الهند الغربية و٢٫٨٧٩ في جزائر المحيط . ويتراوح عدد الطوابع التي تزيد سنويا بين ١٥٠٠ والفي طابع .

السباق الدولي

ختم السباق الدولي في الفروسية في برلين ففاز الالمان واظهر الفرنسويون مهارة مدهشة . وخطب فيهم فون بابن نائب المستشار فقال ان الشعب الالماني ابتهج بحسن اختيار الحكومة الفرنسوية لمن يمثل فرنسا اشرف تمثيل في هذا السباق . فان مدرسة الفروسية في جومور قد طالما ربت فرسانا ممتازين خصوصا في الشهامة ويلذ لالمانيا مصافحتهم والافتخار بهم كما يفتخر وطنهم نفسه بصفاتهم النبيلة وما فيهم من روح « بايار » المشهورة بان كان رجلا « بلا خوف ولا عيب » قائلا انه يتمنى تلقيح السياسيين بمثل هذا الروح .

صحف المانيا

تدل الاحصاءات الاخيرة ان اعظم جرائد المانيا انتشاراً اليوم هي « فوليكشر بيوبختر » لسان حال النازي فهي تطبع ٣١٠ آلاف نسخة ثم التاغبلات ٧٤ الفا . ثم فرنكفرتر زيتونغ ٩٥ الفا . ثم الدتش الجمين زيتونغ ٦٢ الفا .

اما الجرائد المنحصرة ابحاثها في الشؤون المحلية فالمورجن بوست البرلينية تطبع ٣٤٠ الفا والدور تعندر الجنرال انزيجر ١٨٠ الفا والهمبرجر انزيجر ١٥٠ الفا والكولونيش زيتونغ ١٠٤ آلاف .

فليحذر الازواج الظالمون

اخذت حكومة ساروك في جزيرة برنيو تهتم في تقديس عقد الزواج ، فسنت قانونا جديدا يقضي بالسجن ستة اشهر وجزاء نقدي عشرة جنيهات على كل من يشرد من الزوجين وكذلك توجد عقوبة شديدة لكل زوج يقسو على زوجته في المعاملة أو امرأة تقسو على زوجها .

اما ساروك فهي البلاد الوحيدة في الشرق التي يحكمها رجل اوروبي . وحكايتها ان ثورة شبت فيها سنة ١٨٣٩ فتطوع لقمعها السير جمي بروك الانكليزي وكافأه السلطان بتمليكه على ساروك مع جعل حكمها وراثيا في أسرته . وحاكمها الحالي يدعي السير تشارلس فينر بروك يحكم على اربعمائة الف نسمة في اربعمائة الف ميل مربع وهو متعلم في جامعة كمبردج ومقترن بالنبيلة سلفيا بريت ابنة الفيكونت ايشر .

وقود جديد

تمكن مسيو زاينس احد مهندسى بلدية بودابست من استخراج غاز ملتهب يصلح للاضاءة والتدفئة من مخلفات المجاري بالمدينة وقد حاول غيره كثيرون من كبار المهندسين والكيمائين في مختلف البلدان ان يستخرجوا مثل هذا الغاز فلم ينجحوا .

وهذا الغاز المستخرج من مخلفات المجاري يمتاز عن غاز الاستصباح بقوة لهبه ، وشدة حرارته ، وسوف تتمكن بلدية بودابست بفضل هذا الاكتشاف من اقتصاد المبالغ الطائلة التي كانت تنفقها في صيانة المجارى ، وتصريفها في نهر الدانوب حيث كانت مخلفاتها تبيد الاسماك وتعوق الملاحة .

وأصدر مكتب « مباحث الوقود » في لندن تقريره السنوى متضمنا نتيجة تجاريب هامة قام بها رئيس المكتب المذكور . ومن شأنها ان تضاعف أهمية الفحم كوقود .

فقد وجد مستر (سنيات) رئيس مكتب « مباحث الوقود » ان في الامكان تسيير السيارات الكبيرة المعروفة باسم (اللوري) بواسطة مسحوق الفحم عوضا عن الزيوت والوقود السائل . وجاء في التقرير انه متى نجحت التجاريب التي تجرى لهذا الغرض فان انتاج مناجم الفحم قد يزداد عن انتاجها الحالى بنسبة ٥٠ أو ٩٠ في المائة .

من غرائب البريد

في هذه الايام والناس ينشدون السرعة في كل شيء ولا سيما البريد حتى لجأوا أخيراً الى الطيارات في نقله — في هذه الايام عينهما سلم موزع البريد في اول يناير الماضى الى عنوان في مرسيليا بطاقة بريد باسم المسيو جيبون مرسلة اليه من نابولى بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٠٥ اى منذ ٢٩ عاما .

وفي قريه صندن من أعمال وستفاليا رجل تناول في الاسبوع الماضي بطاقة بريد من فرنسا مؤرخة في ١٥ مايو سنة ١٩١٦

أما مرسلها فكان في ذلك الحين اسير حرب وقد ظلت البطاقة نحو ١٨ سنة تسعى في جهات فرنسا وانكلترا والمانيا حتى وصلت أخيراً الى عنوانها سالمة .

متفرقة

أمريكا وخطر الحرب

جاء من وشنطن ان مجلس النواب الامريكي بحث في البرنامج البحرى الذى يقضي بانشاء مئة بارجة وبارجتين وعدد كبير من الطيارات لتعزيز الاسطول .

وفي اثناء هذه المباحثة أثيرت بصراحة مسألة احتمال وقوع حرب في الشرق الاقصي تضطر الولايات المتحدة الى خوض غمارها .

فما كاد المجلس يوافق على البرنامج حتى تناولت المباحثات ماجرى في مجلس النواب الياباني وما قاله أقطاب اليابان عن المقارنة بين الاسطولين الامريكى والياباني .

وقد أحدثت مباحثات البرلمان الياباني تأثيراً عظيما في امريكا ، وقيل في أروقة مجلس النواب الامريكى ان مجلس الشيوخ سيوسع بازاء ذالك نطاق البرنامج البحري الذي وافق عليه مجلس النواب .

وكان المستر ونسون واضع مشروع البرنامج البحرى واحد زعماء الحزب الديمقراطى قد خطب في مجلس النواب ووجه الى الامة الامريكية انذارا صريحا سيكون له أعظم وقع في البلاد ، فقد تكلم من مخاوف بعض المقامات التى تنظر بعين التشاؤم الى ماقد تؤدى اليه الحالة في الشرق الاقصي في الربيع القادم، وقال ان هناك علاقة وثيقة بين الحالة في الشرق الاقصي والحالة في أوربا .

وقد تناولت الصحف الامريكية أحوال الشرق الاقصي في مقالات مسهبة يمكن اجمالها بما قالته جريدة « وشنطن ستار » وهو ان الاصطدام في أوربا مهما يكن محصورا سيحدث في الشرق الاقصى هزات خطيرة عنيفة وان الحالة في الشرق الاقصى أصبحت اليوم أشد تحرجا منها في كل وقت مضى وهي تقلق بال كثير من الدول وفي مقدمتها انكلترا . ويقال ان حكومة لندن هي التي رغبت الى السنيور موسوليني في الافضاء بتصريحاته العدائية لليابان لانها تريد ان تحاول من الآن تهيئة الرأي العام العالمي ضد خطر الحرب في الشرق الاقصي .

اعلان

بما ان احمد بن مبارك بن ضاهر قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لكامل الحوشين أرضا وبناء الواقعين بمكة بمحلة جرول المشتمل احدها على قاعة وخزانة ودائر من الصنادق الثلث والثانى مشتمل على عشة من الوشيع وعلى دائر من الحجر الرخم والوشيع المحدودين بما اشتملا عليه شرقا بالسكة الغير النافذة الفاصلة بين هذا المحدود وبين الارض ملك شحات عزيزى وغربا بالحوش والعشة ملك محمد صالح عزيزي وشاما بالدار ملك سالم بن محمد اللحياني وصدقة بن صالح اللحياني وتمام الحد السكة الغير النافذة وبها بابان للحوشين المذكورين ويمنا بالارض ملك احمد بن مبارك المذكور وتمام الحد يمنا الى اليمن الارض ملك شحات عزيزي وذكر ان ذلك مملوك لوالده امبارك المذكور ثم توفي وخلف ذلك لورثته اولاده احمد المذكور وفاطمة وبدر وانه خارج اخويه المذكورين فيما خصهم من والدهم المذكور صار الاعلان بما ذكر للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخه وفي مضي الشهر المذكور لاتقبل مراجعة أي كان ولما ذكر تحرر .

اعلانات

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بان هندية بنت سعد بن مفرج أنهت اليها بان من الجاري في ملكها بالاجرة الارث لها من والدتها صالحة بنت محمد كامل الحوش ارضا وبناءاً الواقع بمكة المكرمة من محلة جرول بمحلة الروافعة المشتمل على دائر بالحجر الرضم وصنادق من الجهة الشرقية واليمانية المذروع من جهة الشام الى اليمن تسعة أذرع ومن جهة الشرق والغرب ستة وعشرون ذراعا ونصف بذراع العمل المعماري المحدود شرقا بالحوش والعشة ملكي انا المقررة والجدار الرضم خاص بهذا المحدود وغربا بالحوش ملك « عمر صبيح » والجدار والرضم خاص بملك « عمر صبيح » وشاما بالحوش والدار ملك بنات الشريف « عبدالمنعم الحسيني » والجدار الفاصلة بينهم خاصة بملك بنات عبد المنعم ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى الشارع الاعظم . وتطلب حجة استحكام لذلك فعلى كل من يدعي شيئا في ذلك فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضى المدة لايلتفت اليه فالاعلان العموم بذلك تحرر

أم القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

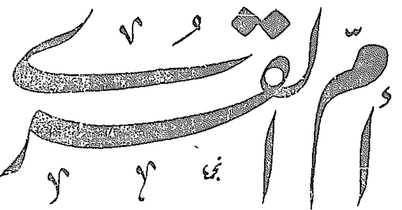
العنوان تلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربى

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج



(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عامله بالبصرة: امابعد فقد اصبحت اميراً تقول فيسمع لك، وتأمر فينفذ أمرك، فيالها نعمة ان لم ترفعك فوق قدرك وتطغيك من على دونك، فاحترس من النعمة اشد من احتراسك من المصيبة واياك ان تسقط سقطة لا قيامة بعدها.

[illegible]	الايام	ذوالقعدة	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	١٠	١١	٢	١٢	٢١	٦	١٠	٩	٢٩
٧	الاحد	١١		١		٢٠		٩		٢٩
٨	الاثنين	١٢	١١	٠		١٩		٩		٢٩
٩	الثلاثاء	١٣	١٠	٥٨		١٨		٨		٢٨
١٠	الاربعاء	١٤		٥٧		١٧		٧		٢٨
١١	الخميس	١٥		٥٦		١٦		٧		٢٦
١٢	الجمعة	١٦	١٠	٥٤	١	١٥	٦	٦	٩	٢٦

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ٥ —

الاوضاع الادارية

٩ : المراقبة

وكان من سنة عمر وسيرته ان يأخذ عماله بموافاة الحج في كل سنة ويحجزهم بذلك عن الرعية ليكون لشكاة الرعية وقتا وغاية ينهونها فيه اليه [1]. وقد كان شديد المراقبة لعماله كثير السؤال عن سيرتهم واخبارهم،

وقد خطب رضي الله عنه الناس مرة فقال: أني لم استعمل عليكم عمالي ليضربوا ابشاركم وليشتموا اعراضكم ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم فمن فعل به سوى ذلك فليرفعه. فو الذى نفسي بيده لاقصنه منه.

فوثب عمرو بن العاص عامل مصر فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت ان كان رجل من المسلمين والياً على رعية فأدب بعضهم انك لتقصه منه؟ فقال: أي والذي نفسي بيده لاقصنه منه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه؛ الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم؛ ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوا بهم الغياض فتضيعوهم [2].

وكتب رضي الله عنه الى عماله ان يوافوه بالموسم، فوافوه، فتقدم رجل بالشكوى اليه من عامله بأنه ضربه مائة سوط، فأمر عمر رضي الله عنه بعد التحقيق الرجل ان يضرب العامل مثلها، فقام عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين انك ان تفتح هذا على عمالك كبر عليهم، وكانت سنة يأخذ بها من بعدك! فقال: الا أقيده منه، قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه. قال: فدعنا فلنرضه؟ قال: دونكم فأرضوه. فافتدى منه بمائتي دينار كل سوط بدينارين.

«١ و ٢» الخراج.

١٠: التفتيش

وقد احدث عمر رضي الله عنه منصباً خطيراً في الحكومة للتحقيق والتفتيش على العمال والشكاوى التي تقدم ضدهم وانتدب محمد بن مسلمة الانصاري قاصاً اي محققا او كما يقال الآن مفتشا وهو ممن ثبت مع صلى الله عليه وسلم في بدر حين ولى الناس، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا تبوك فان رسول الله صلى الله عليه استخلفه على المدينة حين خرج اليها فكان عمر اذا شكى اليه من عامل ارسل ابن مسلمة يكشف الحال ويحقق الشكوى تحقيقا علنيا في المساجد والاحياء لا في السر.

وفي عام ٢١ سعى قوم من الكوفة بسعد بن ابي وقاص عاملها فبعث عمر محمد بن مسلمة والناس في الاستعداد للفرس في نهاوند فسأل عن سيرة سعد بالكوفة، ثم خرج به الى المدينة، فقدموا على عمر فأخبروه الخبر، ثم ان عمر دفعاً للفتنة في وقت يريد به تجهيز الجيوش لنهاوند حيث يعد الفرس العدة العظيمة لحرب المسلمين عزل سعداً [3].

وكان ينتدب بضعة اشخاص الى القاطعات للتحقيق، فاذا كان المتهم عاملا أو ذا منصب رفيع بعث به الى المدينة للتحقيق معه هناك، وقد اشارت كتب التاريخ الى ذلك على وجه التفصيل.

فمن ذلك الشكوى المقدمة ضد (ابو موسى الاشعري) عامل البصرة، فقد جاء به الى المدينه وتولى عمر رضي الله عنه التحقيق معه بنفسه، وكانت الشكوى تتعلق بمسائل ثلاثة وهي:

١) ان ابا موسى انتخب ستين نسمة من اسراء الحرب لنفسه.

٢) ان جاريته تأكل من نفائس الاطعمة التي لا يقدر المسلمون على مثلها.

٣) أنه ترك مقاليد الامور لرأي زياد بن سمية

وغب الانتهاء من التحقيق تبين ان المسألة الاولى موضوعة؛ وان الثانية صحيحة فحرم أبو موسى من جواريه؛ اما الثالثة فقد صرح ابو موسى بأنه يستشير زياداً لمقدرته وكفاءته. ثم اتضح لعمر رضي الله عنه بعد ان جلب زياداً الى المدينة انه أهل لذلك فأمر موظفي البصرة باستشارة زياد في القضايا الادارية.

وكان رضي الله عنه لا يحب أن يفرق عماله في المعاملة بين الناس، ولا أن يظهروا بمظهر الجبابرة المتغطرسين، فكان اذا قدم عليه وفد سأله عن اميرهم فيقولون خيراً، فيقول هل يعود مرضاكم، فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد، فيقولون نعم، فيقول كيف صنيعه بالضعيف وهل يجلس على بابه؟ فان قالوا: لا عزله.

وبينما كان رضي الله عنه يمشي في بعض طرق المدينة اذ هتف به رجل: ياعمر أترى هذه الشروط [4] تنجيك من الله تعالى، وعاملك عياض بن غنم على مصر وقد لبس الرقيق واتخذ الحاجب، فدعا محمد بن مسلمة فبعثه وقال ائتني به على الحال التي تجده عليها. قال: فاتاه فوجد على بابه حاجبا، فدخل فاذا عليه قميص رقيق قال: أجب أمير المؤمنين. فقال: دعني أطرح على قبائي فقال: لا. الا على حالك هذه. قال: فقدم به عليه. فلما رآه عمر قال: أنزع قميصك، ودعا بمدرعة صوف وبربضة من غنم وعصا، فقال: البس هذه المدرعة، وخذ هذه العصا، وارع هذه الغنم، واشرب واسق من مربك واحفظ الفضل علينا، أسمعت؟ قال: نعم، والموت خير من هذا. فجعل يرددها عليه ويردد: الموت خير من هذا فقال عمر: ولم تكره هذا، وانما سمي ابوك غنما لانه كان يرعى الغنم، أترى يكون عندك خير؟ قال: نعم يا امير المؤمنين، قال: انزع. ورده الى عمله؛ فلم يكن له عامل يشبهه (٥).

وكان رضي الله عنه يكره احتجاب العمال عن الرعية، ويبالغ في حب ظهورهم للناس، فقد بلغه ان سعد بن ابي وقاص بنا صرحا للحكومة في الكوفة، وانه اتخذ دهليزا لقاعة الاستقبال تحجب الناس عنه، فبعث محمد بن مسلمة وأمره باحراق الصرح، ففعل محمد ذلك ولم يبد سعد اية اعتراض عليه.

هذه كانت سياسته رضي الله عنه في في ادارة دفة الامور، وهكذا كان يعامل عماله وموظفيه، وليس من شك في أن البعض يرى افراطا في ذلك؛ على ان المتتبع لسيرته رضي الله عنه يجد أن هذه السياسة السامية هي نفس السياسة الديمقراطية التي تفضي الى تأمين المساواة والاطمئنان بين الرعية. وقد كان رضي الله عنه على علم تام بأن هذه السياسة لا تسفر عن نتائجها المرجوة اذا لم يعمل الموظفون على تنفيذها. فالسواد من الناس لا تتعدى اعمالهم حدود انفسهم، اما الموظفون ورؤساؤهم فهم القدرة للشعب.

وكان رضي الله عنه يعنى برفاه الموظفين ومعايشهم، فيعطيهم رواتب باهظة خشية من سوء الاستعمال، فقد كان العامل يتقاضى عشرة الاف دينار وهي توازى اليوم (٣٥٠) ديناراً (٦). ونذكر فيما يلي جدولا باسماء عماله ليتضح للقارىء اى الرجال كان يستخدمهم رضي الله عنه في المناصب والوظائف.

١) ابو عبيدة: من العشرة المبشرين بالجنة ـ عامل في سورية.

٢) يزيد بن ابي سفيان: داهية بني أمية ـ عامل في سورية.

٣) معاوية: من الساسة الدهاة ـ عامل في سورية.

٤) عمرو بن العاص: فاتح مصر ـ عامل في مصر.

٥) سعد بن ابي وقاص: من العشرة المبشرين بالجنة وخال النبي صلى الله عليه وسلم ـ عامل في الكوفة.

٦) عتبة بن غزوان: من المهاجرين ـ عامل في البصرة.

٧) ابو موسى الاشعري: من الصحابة ـ عامل في البصرة.

٨) عتاب بن اسيد: كان عاملا على مكة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ـ عامل في مكة المكرمة

٩) نافع بن الحارث: من الصحابة ـ عامل في مكة المكرمة.

١٠) خالد بن العاص ـ عامل في مكة

١١) عثمان بن ابي العاص: عامل في الطائف.

١٢) يعلى بن امية: من الصحابة ـ عامل في اليمن.

١٣) العلاء بن الحضرمي: عامل في اليمن

١٤) النعمان: صاحب الخراج في المداين

١٥) عثمان بن حنيف: اخصائي في مسح الارضين.

١٦) عياض بن غنم: فاتح الجزيرة ـ عامل في الجزيرة.

١٧) عمير بن سعد ـ عامل في حمص

١٨) حذيفة بن اليمان: من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ عامل في المداين

١٩) نافع بن عبد الحارث: عامل في المداين.

٢٠) خالد بن الحارث ـ مأمور بيت المال في اصفهان

٢١) سمرة بن جندب: من الصحابة ـ خازن في سوق الاهواز.

٢٢) نعمان بن عدي ـ مأمور بيت المال في بيسان

٢٣) هرثمة بن هرثمة ـ خازن في الموصل

«٣» الخراج الطبري.

«٤» ذكرناها في المقالة السابقة

«٥» الخراج والطبري.

«٦» الاستيعاب.

وحدة الرعوية

أصدرت المانيا مرسوما بالغاء الرعوية السابقة التي كانت خاصة بالحكومات الالمانية المختلفة، واحلال رعوية واحدة محلها وهي الرعوية الالمانية. فبعدما كان الالماني من رعايا بروسيا أو بافاريا وغيرها من الحكومات الالمانية أصبح المانيا فقط. وحصرت سلطة منح الرعوية في وزير الداخلية الالمانية.

أنباء خارجية

بين بريطانيا وفرنسا

تقدم الحكومة الفرنسوية مذكرتها اليوم الى الحكومة البريطانية عن حصص الصادرات البريطانية الى فرنسا فترفض رفضا باتا ما طلبته الحكومة البريطانية من إعادة حصص الصادرات الى ما كانت عليه . وتقول الانباء الموثوق بها ان الحكومة الفرنسوية تقول في مذكرتها انها تقابل كل عمل من أعمال الحكومة البريطانية بمثله من حصر الصادرات وفرض الرسوم الجمركية ولا سيما حصص الفحم ورسومه . ولا تزال دوائر الحكومة الفرنسوية ترجو الا تشتد الحرب التجارية بين الفريقين وان يزال كل خلاف بينهما بالمفاوضات . وتقول الحكومة الفرنسوية في مذكرتها ان هذه المفاوضات هي أفضل الوسائل لازالة الخلاف .

بين اليابان والسوفيات

وصف الجنرال بليشر القائد العام لجيش السوفيات في الشرق الاقصى في الخطبة التي خطبها في المؤتمر الشيوعي بان الحالة في الشرق الاقصى حالكة وعظيمة الخطر وقال ان الاتحاد السوفياتي لا يروم الحرب ولكن خطة اليابان لا تضمن لنا عدم وقوع مصاعب حربية .

وبعد ان وصف استعداد اليابان في منشوريا رد على قول القائلين ان لروسيا ٣٠٠ طائرة حربية في الشرق الاقصي بقوله ان لليابان ٥٠٠ طائرة منها في منشوريا وقال ان روسيا لا تريد مهاجمة اليابان هناك ولكنها اتخذت جميع التدابير اللازمة لصيانة نفسها فيما اذا هوجمت واذا وقعت الحرب بين الدولتين فان جيش السوفيات يخرج منها منصورا فقوبل كلامه هذا باعظم هتاف .

روسيا واليابان

أستدعي سفير روسيا في طوكيو الي وزارة الخارجية اليابانية وظل فيها مدة ثلاث ساعات تباحث مع أولي الامر اليابانيين في مسألة سكة حديد شمال الصين وفي مسألة قبض السلطات المنشورية على بعض الروسيين المشرفين على هذه السكة الحديدية .

وتريد حكومة منشوريا أن يعين بدل هؤلاء المقبوض عليهم وتبغي حكومة روسيا أن يظل هؤلاء في مراكزهم .

ويلوح أن وجهة الخلاف بين روسيا واليابان في هذه المسألة قد ضاق نطاقها على اثر هذه المحادثات وينتظر سفر روسيا في طوكيو تعليمات حكومته لبت في هذه المسألة نهائيا .

نداء المسيو دومرج رئيس الوزارة الفرنسوية

تقدم المسيو دومرج والوزراء الجدد الى رئيس الجمهورية ثم تسلموا مناصبهم .

واذاع المسيو دومرج منشورا علي الامة الصق على جدران شوارع باريس جاء فيه :

أيها المواطنون : لقد دعيت لتاليف حكومة تقر الهدنة العامة وتعمل للسلام والعدل ولقد تألفت هذه الحكومة فباسمها أدعوكم لتأدية واجبكم بالاقلاع عن احداث الاضطرابات ووضع مصلحة فرنسا والجمهورية فوق كل شيء .

حوادث واخبار محلية

عـــــودة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

في منتصف ليلة السبت الماضية عاد حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم الى مكة المكرمة ، طبقا لما ذكرنا في العدد الماضي .

وقد كان في استقبال سموه قرب الشرائع فريق من كبار موظفي الحكومة والاهلين ولما وصل ركب سموه الى القصر العالي كانت هناك ثلة من الشرطة مصطفة على جانبي الشارع ادت لسموه التحية .

وفي صباح اليوم التالي توافدت جماهير غفيرة من الاهلين والموظفين الى القصر الاميري لتقديم واجبات الولاء والتهاني بقدمه السعيد ، فكان حفظه الله يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الانس .

سفر سموه الى جدة

وفي مساء يوم الاحد غادر ركب سموه مكة المكرمة قاصداً جدة للاشراف على الاعمال فيها ، وكان في وداع سموه بعض كبار الموظفين والاهلين ، وادت ثلة من الشرطة التحية لسموه .

وقد استقبل سموه في الرغامة فريق من الاهلين والموظفين ، ثم تابع سيره الى جدة فوصلها بعد الغروب ، حيث سار الى قصر خزام تواً وكان هناك جمهور من المستقبلين في مدخل القصر واصطفت ثلة من الشرطة والجند على جانبي الشارع ادت التحية لسموه

وفي صباح اليوم التالي تشرفت وفود المهنئين بمقابلة سموه لتقديم واجبات الاخلاص والتهاني ، فكان اطال الله عمره يقابل الجميع بالانس والدعة .

عودة سموه الى مكة المكرمة

وبعد ان اقام سموه ثلاثة ايام في جدة اشرف خلالها على سير الاعمال في دوائر الحكومة ، ونظر في المسائل المعروضة ، غادر الركب الاميري قصر خزام في صباح يوم الخميس عائداً الى مكة المكرمة فودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتعظيم ،

وفي منتصف الساعة الخامسة وصل ركب سموه الى القصر الاميري ، حيث كان في استقبال سموه كبار الموظفين وغيرهم ، وادت ثلة من الشرطة التحية في مدخل القصر . اطال الله عمر سموه ذخراً للامة .

عودة

عاد من المدينة المنورة الاستاذ الشيخ عبد العزيز ابن عبد اللطيف والاستاذ الشيخ محمد بن عبد اللطيف من علماء نجد فنرحب بهما .

بواخر الحجاج

الحجاج الهنود

غادرت الباخرة (خسرو) كراتشي يوم الخميس الماضي وعليها ١٣٧٠ حاجا وستصل غدا الى جدة .

وغادرت الباخرة (جهانكير) مرفاه بومباي يوم الثلاثاء في طريقها الى كراتشي .

وتغادر الباخرة علوي كراتشي في هذا اليوم

وقد جاء في الانباء الخاصة أن السواد من حجاج العجم اختار في هذا العام السفر عن طريق الهند بسبب الامطار والثلوج وينتظر قدومهم الى الحجاز في البواخر الآتية من الهند

الحجاج المصريون

خصصت شركة بنك مصر باخرتين لنقل الحجاج المصريين ، تغادر الاولى السويس يوم ٣ مارس ، والثانية يوم ١١ منه .

الحجاج السوريون

غادرت الباخرة الاولى التي تقل الفوج الاول من الحجاج السوريين والعجم وغيرهم ميناء بيروت يوم الثلاثاء الماضي .

فحص المدارس

شرعت المدارس الأميرية والأهلية بفحص طلابها السنوي العام اعتباراً من هذا الأسبوع .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

رست في ١ الجاري الباخرة الانكليزية « رضواني » قادمة من بومباي وعليها ١٦٤٩ حاجا و ٨٦٨ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بومباي وعليها ٥ ركاب .

وبتاريخ ٢ منه رست الباخرة الانكليزية « رحماني » قادمة من كراتشي وعليها ١٦٧٦ حاجا و ٢٥٢ طرد بضاعه ثم ابحرت بيومه الى بومباي .

وبتاريخه ايضا رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن وعليها ٢٩ حاجا و ١١٩٣٦ صندوق كاز وبنزين وطرود بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ٣ منه الي بورتسودان وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه رست الباخرة الايطالية « مصوع » قادمة من مصوع وعليها ٣٤ حاجا و ١٠ اطنان بضاعة ثم ابحرت بيومه الى السويس .

وبتاريخ ٤ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودى » قادمة من السويس وعليها ٢٢ حاجا و ٣٧٧ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها راكبان .

وبتاريخ ٥ منه وردت لنشات الحكومه « نجد » « وفتح الكريم » قادمة من جيزان ثم ابحرت بتاريخ ٧ منه الى جيزان .

وبتاريخه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورت سودان وعليها ٩٢ حاجا و ١٧٣٥ طرد بضاعة ثم ابحرت الى السويس وعليها راكبان .

وبتاريخ ١ منه ابحر السنبوك « المتسهل » الى القنفذة وعليه ١٢ راكبا و ٢٨٠ طرد بضاعة

وبتاريخه أيضا أبحر السنبوك « خضرة » الى الليث وعليه راكب واحد و ١٩٦ طرد بضاعة .

وبالتاريخ نفسه ابحر السنبوك « المنشية » الى جيزان .

وبتاريخ ٣ منه ابحر السنبوك « خضر » الى ينبع وعليه راكب واحد و ١٢٠ طرد بضاعه وبتاريخه ابحر السنبوك « فضيه » الى القنفذه

اريحية تشكر

جاءنا من مديرية الأوقاف بمكة المكرمة ان الحاج صالح حسن مايت من اهالي جانس برق من بلدة زلا سرت علي بور قد تبرع بمبلغ تسعمائة ريال عربي لانفاقها على التعميرات المقتضية بالمسجد الحرام المكي ، فنشكر المتبرع المذكور هذه الغيرة والاريحية ونأمل ان يكون خير قدوة للمسلمين في عمل الخير واكتساب الاجر الجزيل والثناء الحسن ، وفق الله المسلمين لما يحبه ويرضاه .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يراجع وزارة المالية .

[عنوان زخرفي]

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	جدرى الماء	بارا تيفوئيد	سعال ديكي	المجموع
٨٣	٥	٣		٤٣	١		٤	١	١	١٤١

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكى	المجموع
٠	٤	١								٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٠	٢٢	٢٣	٨٤

﴿ اللقاح ضد الجدري ﴾

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (٥٩) شخصا من الاهالى والمجاورين وخلافهم .

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٠٩) شخصاً منهم (١٥٦) بالامراض العينية و (٩٩) بالامراض الاذنية و (٢٣) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٢	٣٩	٥٥	١٨	١٤٠

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى في ٢ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٥ /٥	١٧ /٥
المدينة	٢٣	١٣
جدة	٢٦ /٥	١٩

الطقس فى مكة المكرمة

استمر البرد في هذا الاسبوع رغم ارتفاع درجة الحرارة بعض الارتفاع في النهار وقد بلغت الدرجة أحيانا الـ ١٧ بميزان سنتيغراد .

عين الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة أنها قد أتمت التعميرات اللازمة في بعض الاقنية الواقعة فى قسم من احياء البلدة ، وجرت الماء من بازان العيدروس الى البازان المجاور لبيت على عباس ، ومنه الى بازان العمار وهو البازان الثالث في البلدة ، وقد بقيت بعض تعميرات لايصال الماء الى بازانى المظلوم والشام والى الرصيف الغربى المعد لنزول الحجاج لتأمين راحة الوافدين ، وهي تأمل ان يمد أهل الخير يد المساعدة لها لتتمكن من اتمام هذا المشروع الخيرى المفيد .

اعانات عين الوزيرية بجدة

روبية هندى

٩٠ الحاج محمود خنجي في كلكتة .
٥ الحاج عبد اللطيف قاسم ميمني .
٥ الحاج احمد حاجى عيسى جمال ميمنى
٣ الحاج عبد العزيز هاشم ميمنى .

ريال عربى

٣ المثنى سبيدار .
٢ الحاج محمد حبيب الزمان خان من حيدر اباد دكن .

فرنك فرنساوى ورق

٥٠ الحاج محمد بن عليا القوضي من اهل الجزائر .

المعرض العربى العام

على أثر النجاح الباهر الذى لقيه المعرض العربي العام في القدس الشريف ، والذى يذكر القراء افتتاحه فى أوائل السنة الحالية ، فكر القائمون بالامر تأسيس معرض عربي دائم لعرض المصنوعات والمنتوجات العربية بتأسيس شركة عربية لهذه الغاية فلاقت الفكرة تشجيعا في البلاد العربية ، واقبلت الامة على الاشتراك بأسهمها ، وقد جاءتنا نشرة من الادارة تعلن ان المعرض الثاني يفتتح في القدس في ٦ نيسان المقبل، فنحث الجمهور على تعضيد هذا المشروع العام .

الوزارة العراقية

في الانباء البرقية الخاصة ان الوزارة العراقية استقالت يوم أمس الاول ، وانه عهد الى رئيسها السابق جميل بك المدفعى بتأليف الوزارة الجديدة فتألفت على الصورة التالية :

جميل بك المدفعى	للرآسة والداخلية .
ناجى باشا السويدي	المالية .
رشيد بك الخوجة	الدفاع .
عبد الله بك الدملوجى	للخارجية
جمال بك بابان	للعدلية .
عباس بك مهدي	للاقتصاد .
جلال بك بابان	للمعارف .

النزاع النمساوي الالمانى

نشرت جميع صحف الصباح أن الرد الذي تلقاه الدكتور سولر مندوب الدكتور دولفاس الخاص في وزارة الخارجية النمساوية ، من الحكومة البريطانية بشأن رأى انجلترا الرسمي في اقتراح النمسا الذي يطلب الى عصبة الامم أن تتدخل في النزاع النمساوي الالمانى يفيد هذا الرد أن الحكومة البريطانية لا تحبذ ولا تستنكره وتقول الديلى هرالد ان هذا يعني في اللغة الدبلوماتيكية ان بريطانيا لا تعطف على ما ينتويه الدكتور دولفاس من عمل .

تقرير سعر العملة

اعلن رئيس الوزارة التشكوسلوفاكية في خطاب اذيع بالراديو ان الحكومة قررت تخفيض سعر العملة قريبا لحماية الصادرات .

ولم تعين قيمة التخفيض حتى الآن ولكن الدوائر المالية تعتقد ان الكورون سيخفض بواقع ١٦ ونصف في المائة .

أنباء العالم الاسلامي

تركيا

— تدل تفاصيل مشروع السنوات الخمس التركي ان النية متجهة الى انشاء صناعة حديد عظيمة في مركزين مهمين ، والغرض منها تحرير تركيا من الاعتماد على صناعة الحديد الاوربية ولاسيما في زمن الحرب فى لوازم الجيش .

وتحتوي المشروعات أيضا على انشاء أعمال للري تبلغ تكاليفها نحو ١٥ مليون جنيه، وانشاء معامل كيمائية لصنع العقاقير الطبية وتوليد الكهرباء من مساقط المياه . وانشاء أربعة معامل لحفظ الاسماك بالعلب ولاستغلال مصايد الاسماك .

وانشاء ستة معامل لصناعة الكتان والحرير الصناعي . وتجهيز معامل الحرير السبعة الموجودة فى بروسه بالات حديثة .

واستغلال مناجم الذهب والقصدير والزنك والنحاس والرصاص الثمانية بأحدث الطرق العلمية وانشاء تسعة معامل للخزف والورق والاحذية والزجاج والاواني الصينية .

وتنتظر الحكومة وصول تقارير فنية اليها من لجان خصوصية الفت لدرس انتاج الورد والصابون والفواكه للحفظ .

فارس

— جاء من طهران عاصمة ايران ان وفدا ايرانيا مؤلفا من ٢٠ موظفا في المالية وسكة الحديد والاقتصاد الوطني يسافر في آخر الجاري برئاسة بايات خان وكيل المالية الدائم الى باريس وبرلين ولندن واميركا لشراء المواد اللازمة لمد سكك الحديد في شمال ايران وجنوبها .

— تؤكد المحافل السياسية ان جلالة الشاه سيلقي خطابا سياسيا خطيرا في اليوم الاول من عيد النيروز ويضمنه ما تم في عهده من اعمال واصلاحات ويشير الى الخطة التي سيجري عليها في مدى السنوات الخمس القادمة وتعلق المحافل اهمية كبيرة على هذا الخطاب لانه سيكشف الستار عن سياسة ايران في الداخل والخارج .

الافغان

— قررت الحكومة الافغانية انشاء مفوضية سياسية لها في بغداد لتمثيلها لدي الممالك العربية في آسيا وجعل المفوضية الافغانية في القاهرة ممثلة لها في افريقيا . وستجرى وزارة الخارجية الافغانية تعديلات مهمة في مفوضياتها في اوربا لتجعلها على قدر الحاجة والمنفعة .

— وصلت الى الحدود اللجنة الايرانية لتعيين الحدود الايرانية الافغانية وهي مؤلفة من بعض الضباط العظام وبعض الفنيين فتقابلت هناك مع اللجنة الافغانية . وستبدأ اللجنتان أعمالهما في جهة سياه كوم جنوبي الحدود المذكورة ثم تتجهان بعدئذ في عملها نحو الشمال

البلاد العربية

مصر



— يصل السر مايلز لمبسن المندوب السامي الي مصر عائداً من لندن فى هذا الاسبوع .

— ينتظر ان تنتهي لجان مؤتمر البريد من جميع اعمالها في هذا الاسبوع ثم يشرع في طبع مشروع المعاهدة التي يمضيها ممثلو الدول في المؤتمر ويتوقع العارفون ان تنتهى اعمال المؤتمر في ٢٠ مارس المقبل .

— افتتحت شركة مصر للطيران فى ١٥ الجاري خطاً جويا جديداً بين مصر وفلسطين وطائرات هذه الشركة تسافر الى فلسطين مرتين فى الاسبوع وتنزل هنالك في غزة ثم فى اريحا الراغبين في الذهاب الى القدس ثم في حيفا .

وقد جعلت اجرة الطيران الى غزة خمسة جنيهات والى اريحا ستة جنيهات والى حيفا ٧ جنيهات .

وتسع كل طائرة من الطائرات التي ستطير على هذا الخط ثمانية اشخاص .

فلسطين

— انهت لجنة التحقيق التى انتدبتها الحكومة للبحث في المظاهرات الاخيرة واسبابها والمسؤول عما حدث فيها ، وقد رفض الاهلون مقابلة اللجنة نظراً لعدم ظهور فائدة ما من اللجان .

وقد اظهرت اللجنة فى تقريرها ان البوليس لم يحد عن التعليمات الموضوعة له في نظامه . وقد كان لهذا التقرير تأثيراً سيئاً في نفوس الاهلين

— يشرع في هذا الشهر اجراء الانتخابات للبلديات في مختلف البلدان الفلسطينية .

— اصدرت الحكومة بلاغا رسميا قالت فيه أنها اشارت في سنة ١٩٣٢ الى مشروع وضع ضريبة على الدخل وانها استقدمت اخيراً من لجنة الواردات الداخلية في لندن خبيرا اختصاصيا لدرس هذا المشروع مع مدير الخزينة ومدير الجمارك وحاكم اللواء .

سورية

— باشرت شركة الخطوط الحديدية فى مد الخط الحديدي بين سورية والعراق من محطة تل زيوان الى بغداد .

— يسافر صبحي بك بركات رئيس مجلس النواب السوري في هذا الاسبوع الى باريس للسعى فى تعديل المعاهدة التى عرضها الكونت دي مارتل المندوب السامى ، ورفض المجلس النيابي التوقيع عليها .

وقد شاعت في سورية ومصر شوائع جمة عن عودة فخامة المندوب ، وقالت انه يحتمل تعيينه حاكما في الهند الصينية .

— تؤيد المحافل السياسية انه ستعرض في القريب العاجل معاهدة تشبه المعاهدة السورية على المجلس النيابي فى لبنان لاقرارها .

تعزيز اسطولها الجوى

من انباء ريفال ان اسطول روسيا السوفياتية الكبير من الطيارات التى تقذف بالقنابل سيعزز باضافة أربعة واربعين طيارة اليها من هذا النوع ايضا . وستقوم شركة « اوسوفياشيم » باعداد هذه الطيارات للجيش الاحمر بحيث يتسلمه في يوم ٢٣ فبراير بمناسبة الاحتفال بمرور ستة عشر عاما على انشائه .

تكذيب

قضى الكونت « هروشى سايتو » سفير اليابان الجديد في الولايات المتحدة على كل ما قيل عن وقوع حرب يابانية أخري وذلك حيث قال :

اذا نحن حاربنا روسيا ، فسيكون مع ذلك وقوع حرب مع جميع الدول الاخري ونحن لا نريد الانتحار .

ضحايا الزلازل الاخيرة

أعلن السير صموائيل هور ، وزير الهند في مجلس العموم ان آخر الانباء التى وصلت اليه من الهند البريطانية تدل على خسارة ٦٥٨٢ من الارواح خلال الزلازل التى وقعت هناك أخيرا وان اموالا طائلة ستحتاج لاعمال الانقاذ ولاصلاح التلف المادى .

وقد اجاب على سؤال وجه اليه فقال انه لا يستطيع ان يقول الان كيف تستطيع الحكومة تدبير الاموال اللازمة ولكن ليس هناك ما يدعو الى القول بان الاقتراحات المالية اوارده في الكتاب الابيض قد تحتاج الى تعديل بسبب هذه الحاجة .

مؤتمر نزع السلاح

ارسلت وزارة فرنسا الحديدة الى مكتب مؤتمر نزع السلاح مذكرة تعلن بصراحة أن كل القرارات المتخذة في المؤتمر عن نزع السلاح العام يجب أن تخلو من كل ما يكره فرنسا على التخلى عن حقوقها الشرعية في الدفاع عن سلامتها .

اعلان

اعلن بان ختمي المبصوم عليه اسمي انا عبد الوهاب دخنه قد فقد مني يوم الاثنين الموافق ٥ القعدة سنة ١٣٥٢ وبما انه ليس على دينا ولا سندا فاذا ظهر شيء من ذلك يعد مزوراً ولذا اعلنت هذا للعموم .

— ٢ —

يعلن المجلس الادارى بجدة أن ورثة صالح بن سعيد بن سالم الصورى يطلبون اعطاءهم حجة استحكام بالدار الآيلة اليهم ارثا شرعيا من مورثهم المذكور الكائنة في محلة اليمن بموقع العيدروس المحدودة شرقاً بالسكة النافذة وبها الباب وغربا بملك ورثة المرحوم السيد ابو المجد ويمناً بملك ورثة السيد ابو المجد وحديثاً بملك السيد ابو بكر صائم الدهر وشمالا بالسكة النافذة ، وحيث قد اتخذت الاجراءات الاصولية نحو اجابة طلبهم فمن له معارضة فليراجع المجلس المذكور في خلال شهر من تاريخه وللبيان والاحاطة تحرر .

مقتطفات

التسول في اسطنبول

تزيا أحد صحافي الاستانة بزي متسول واختلط بابناء هذه المهنة عدة ايام . وكتب يقول ان اشد ما ادهشه اقبال الناس على العطاء بسخاء حتى يكاد الشحاذ الواحد يربح عشرين قرشا في الساعة الواحدة .

وثاني شيء استوقف انظاره اقبال المتسولين على مد يد المعونة بعضهم لبعض فكلما وقع واحد منهم بمصيبة افقدته امواله تسارع رصفاؤه الى جمع مبلغ له منهم يوقفه على قدميه .

البكاء

ثبت علميا أن البكاء مفيد جداً للعينين فان الدموع تغسل حدقة العين والجفون كما انها تقتل بعض انواع الجراثيم والميكروبات لانها تحتوي على بعض املاح مضادة لها .

عملية حسابية

كتب أحد القراء الى صحيفة انكليزية يدلها فيها على طريقة حسابية لمعرفة السنة التي تقع فيها الحرب المقبلة . وتتلخص في معرفة السنة التي انتهت فيها آخر حرب ثم جمع ارقامها واضافة الحاصل الى السنة نفسها فالناتج هو سنة الحرب وجاء لذلك بمثال قال : انتهت الحرب الهندية في سنة ١٨٥٨ فاذا جمعت هذه الارقام كان مجموعها اثنين وعشرين تضاف الى رقم السنة فيكون الناتج ١٨٨٠ وهو تاريخ بدء الحرب المصرية وعلى ذلك فالحرب المصرية انتهت سنة ١٨٨١ ويجمع هذه الارقام تصبح ١٨ وباضافتها الى ١٨٨١ تكون النتيجة ١٨٩٩ وهو تاريخ بدء حرب البوير وبما ان هذه الحرب انتهت في سنة ١٩٠٢ فبجمع الارقام واضافتها الى السنة نفسها يكون الناتج ١٩١٤ وهو بدء الحرب العالمية الاخيرة التي انتهت في سنة ١٩١٨ فاذا أجريت العملية الحسابية المذكورة على هذه السنة ايضا كان الناتج ١٩٣٧ وهي السنة التي يحددها الكاتب لنشوب الحرب القادمة .

عصفور ظريف

كانت السيارات التي تسير على الطريق الزراعي القائمة على جانبيه تلال مرتفعة في ميلبورن يسمع قائدوها صوت بوق سيارة (كلاكس) ويخيل اليهم انه صادر من الجهة المقابلة أو عند احدي المنعطفات فيهدئون من السير خشية الاصطدام ولكنهم عند ما يصلون الى المكان الذي خيل اليهم ان الصوت صدر منه لايجدون شيئا .

واخيرا اكتشف احدهم حقيقة هذا الصوت واذا به صوت عصفور مغرد يظهر انه اعجب بصوت ابواق السيارات فعمل على تقليدها ونجح في ذلك .

نكبات البرد

في اسبانيا قرية تدعى جريجوس عزلتها الثلوج عن العالم وقل الوقود عند اهلها فقرروا الاجتماع كلهم في اكبر بيوت القرية اقتصادا في الحطب والفحم . اما مواشيهم فماتت كلها برداً وجوعا . والحكومة تجاهد في سبيل شق الطريق اليها . لكن الثلوج متراكمة في بعض النواحي الى علو ٢٦ قدما .

كيف تستوفى الديون

في دوارين من اعمال بلاد الرين تاجر كان له دين صعب التحصيل عند احد العملاء . فتفتقت له الحيلة خاطرا وذهب الى مديونه قائلا ان طول امد الدين لايهمه ما دام العميل يفي المبلغ ويطالب بمثله بضاعة جديدة .

فسر العميل بهذه البشرى وطلب بضائع جديدة وتعهد بدفع ثمنها قبل التسلم .

وارسل التاجر اليه رزمة كبيرة مع حوالة بدفع قيمتها ويتناول البضاعة بمقتضاها . فدفع العميل الثمن سلفا ولما اقبلت الرزمة فتحها ولم يجد فيها الا حجارة .

الزواج في المانيا

كان من نتائج القوانين الجديدة لتشجيع الزواج في المانيا أن بلغ عدد الزيجات في عام ١٩٣٣ الفائت ٢٠٩ الاف اي زيادة ٤٠ الفا على عام الازمة الاسبق ومن هذه الزيادة اكثرها اى ٣٤ الفا عقدت في الخمسة الاشهر الاخيرة بعد سن القانون الذى يمنح مساعدات مالية للمترددين وعقد في شهر ديسمبر وحده ٢٦ الف زواج قبل الميلاد . وقد صارت نسبة المتزوجين ١٠٠٧ في كل ١٠ الاف من السكان في المدن الكبرى وهي اعلى نسبة بعد الحرب.

مصل ضد التيفوس

أعلن الدكتور جيرو فتش مدير المعهد البيكتريولوجى للابحاث العلمية في (اوكرانيا) بروسيا السوفيتية أنه اهتدى الى نوع من المصل للوقاية من حمي التيفوس

وقد عقبت المجلة الطبية البريطانية على هذا النبأ بقولها لو صح لكان انتصاراً عظيما للطب على أشد الاوبئة فتكا بارواح البشر

والمفهوم أن الدكتور جيروفتش ينوى تجربة المصل الذى اهتدي الى اكتشافه أمام طائفة من كبار العلماء والاخصائيين . حتى إذا ثبتت فائدته استعمل في مكافحة وباء التيفوس

كيف يكتشف البترول

كانت الطريقة المتبعة حتي اليوم لاكتشاف البترول في الارض ان تنبش الارض الى بعض الاعماق . اما الان فان الاستاذ سوكولوف الروسى من معهد البترول في موسكو قد اكتشف اسلوبا جديدا .

وهو ان تؤخذ اقسام من الهواء السارى في المنطقة المراد بحثها وتفحص بواسطة آلات دقيقة الحس جدا فوجود الغازات الكربوهيدرية في الهواء يدل حتما على وجود البترول في تلك المنطقة

وستعمم هذه الطريقة الجديدة في مناطق عديدة .

ديون الحرب

يؤخذ من بعض تصريحات المستر كوردل هل أن الباحثات في مسألة ديون الحرب قد تقدمت تقدما محسوسا وسيظهر ذلك في خلال الاسبوع المقبل .

حيث ينتظر ان يعلن هذا التقدم في شكل رسالة الى مجلس الامة الامريكي .

متفرقة

التحالف البلقاني

هذا نص الميثاق البلقاني الذي وقعه وزراء خارجية اليونان وتركيا ورومانيا ويوغوسلافيا في اثينا .

المادة الاولى — ان اليونان ورومانيا وتركيا ويوغوسلافيا تتضامن علي حماية جميع تخومها البلقانية .

المادة الثانية — يتعهد المتعاقدون بالمفاوضة في صدد الاحتياطات التي يجب اتخاذها امام الحوادث المحتمل ان تمس مصالحهم المعينة في هذا الميثاق . ويتعهدون بعدم الاقدام على اي عمل سياسى كان تجاه كل دولة بلقانية غير مشتركة في هذا الميثاق بدون أشعار متبادل ، وعدم تحمل اى واجب سياسي كان تجاه كل دولة بلقانية بدون رضي سائر الدول المتعاقدة .

المادة الثالثة — يبدأ مفعول هذا الميثاق من حين توقيعه بامضاءات جميع الدول المرتبطة به وتبرم في أسرع وقت ممكن ويظل مفتوحا لكل دولة بلقانية ، ويدرس امر انضمامها اليه درسا ملائما لها من جانب الدول المرتبطة به ويبدأ مفعوله حينما تعلن تلك الدول التي وقعته موافقتها عليه .

ثم عقدوا الاجتماع الاول لمجلس الاتحاد البلقاني . وأصدروا على اثر هذا الاجتماع بيانا جاء فيه « ان مجلس الاتحاد البلقاني اجتمع برياسة المسيو مكسيموس فبحث في الحالة العامة من وجهة نظر الدول البلقانية كما بحث في وسائل تعزيز العلاقات بين الدول الاربع الموقعة على الميثاق البلقاني من الوجهتين السياسية و الاقتصادية وقد دل البحث على اتفاق آرائهم في جميع هذه المسائل ، وسيعقد مجلس الاتحاد البلقاني اجتماعه المقبل في موعد سيحدد فيما بعد » .

البرد في الولايات المتحدة

جاء من نيويورك ان موجة البرد القطبية التي اكتسحت البلاد أخذت الآن في الزوال وبلغ عدد ضحايا البرد في خمس ولايات حتى الآن الاربعين وفي جملتهم ١٧ نفسا في ولاية نيويورك .

وكان الزمهرير أشد وطأة في سواحل كندا حيث هبطت درجة الحرارة الى ٣٥ دون الصفر وتعطلت الملاحة وأصيبت بعض السفن الصغرى بعطب أدى الى غرقها .

وبلغت أدني درجات الحرارة في لكرنون بولاية اونتاريو حيث كانت تهبط أحيانا الى ٦٥ تحت الصفر . وقد تجلدت بحيرة آرى من الشاطىء الى الشاطىء ورؤي جبل جليد طوله ٧٥ قدما في مياه رأس كود .

وشوهدت في نيويورك مناظر تفتت الاكباد حيث كان الفقراء يقعون في قارعة الطريق ويموتون وكان بعضهم يزحفون الى الازقة والاقبية ليموتوا فيها ببطء من شدة البرد والافتقار الى التدفئة . وبلغ عدد الوفيات في المدينة حتى الآن ثمانية وارسل مئات الى المستشفيات وفتحت جميع الملاجيء ابوابها للفقراء والمقطوعين .

اعلانات

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي
٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٨٢ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

يوم الجمعة ٢٣ ذوالقعدة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٩ مارس ١٩٣٤

قمرية	الأيام	افرنجية	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٤	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
٢١	الاحد	٢٥		٤٤		٥		٢		٢٢
٢٢	الاثنين	٢٦		٤٣		٤		٢		٢١
٢٣	الثلاثاء	٢٧		٤١		٣		١		٢٠
٢٤	الاربعاء	٢٨		٤٠		١		١		٢٠
٢٥	الخميس	٢٩		٣٩	١١	٠	٥	٠		١٩
٢٦	الجمعة	٣٠	١٠	٣٦	١١	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩

أقوال مختارة

دخل صبرة بن شيمان على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا ، فاكثروا فقام صبرة فقال : يأمير المؤمنين ! انا حي فعال ، ولسنا بحي مقال ، ونحن بأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم . فقال : صدقت .

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

— ٧ —

واردات الحكومة

(تابع)

وقد استمر الروم على جباية خراج مصر طبقا لهذه الاساسات ، واضافوا عليها ضريبة يجبونها عينا من الحنطة ، كما انهم كانوا يجبون من الاهالي مقادير الحنطة التي يحتاجها الجيش . وقد ازال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذه المظالم ويدعى بعض الغربيين أن عمر استمر على جباية هذه الحبوبات ، وان الحبوبات التي جلبت من مصر الى المدينة عام الرمادة قد جبيت على هذه الطريقة. وهذا الادعاء غير صحيح البتة ، فان الحبوبات التي ارسلت الى المدينة المنورة لم يكلف الاهلون بتأديتها وانما هي من أموال الخراج ؛ وقد ذكر البلاذري مؤكداً ذلك، قال كتب عمر الى عمرو بن العاص يأمره ان يحمل مايقبض من الطعام في الخراج الى المدينه [1] وايد ذلك المقريزي حين بحثه عن معاوية [2]

واستن ابن الخطاب رضى الله عنه لاعاشة قوات الجيش التي في المقاطعات، بان لايكلف بها الشعب ؛ وانما يجب ان يدفع ثمنها .

وقد اصلح الفاروق رضى الله عنه طرق الجباية التي كانت في العراق ومصر فقد كان انتاج مصر قائما على فيضان النيل وكان هذا يختلف فيزيد احيانا وينقص اخرى ؛ فكان هذا الاختلاف مبعث صعوبات في تقدير الانتاج وخراجه ، وهذا ما حمل الفاروق رضى الله عنه على تعديل طرق الجبايه كما يلى :

عند حلول ميعاد بعض اقساط الخراج يجتمع المزارعون واصحاب الاراضى لتقدير نتاج العام . وهذه الطريقة هي اقوم الطرق واعدلها بالرغم من المصاعب والمتاعب التي تسببها. وقد عد قيمة كل جريب ديناراً، على أن لا يزيد فيها بعد

فبلغت الواردات في عهده رضي الله عنه ١٠٢٠٠٠٠٠ دينارا اى (٣٤) مليون جنيه انكليزي . ويقول المقريزى ان هذا المبلغ هو الجزية التي كانت تجبى وقال مثل ذلك ابن حوقل نقلا عن ابى حازم . والحقيقة ان هذا المبلغ لم يكن جزية فالمقريزى يقول ان جباية عمرو بن العاص في السنة الاولى عشرة ملايين دينار ، وان جباية المقوقس في العام السابق للفتح كانت توازى هذا المبلغ ، لذلك سأل الفاروق عمرو بن العاص عن سبب ذلك . ومن الثابت انه لم تجبى في عهد المقوقس جزية لذلك لم تكن جباية ابن العاص جزية ايضا ، ولو كان هذا المبلغ جزية لما كان هنالك وجه للمقارنة .

وقد كان دخل مصر في عهد الفاروق أكثر مما كان في الادوار التي بعدها ، فان وارداتها في عهد الامويين والعباسيين لم تبلغ اكثر من ثلاثة ملايين دينار . وبالرغم من أن هشام بن عبد الملك اتم مسح الاراضى في مصر فبلغت (٣٠) مليون فدان فأن الدخل ارتفع من ثلاثة ملايين الى عشرة ملايين دينار فقط .

وكانت بلغت في عهد عثمان رضى الله عنه ١٤ مليونا ، وفي عهد معاوية ، لم تزد عن تسعة ملايين ، وفي عهد الفاطميين ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ديناراً .

وكانت طرق الجباية التي اقرها الروم في سورية والبلاد الاخرى وقت الفتح هي تقسيم الجباية الى اقسام حسب انواع المحصولات ، وقد ابقى الفاروق هذه الاساليب في سوريا ايضا فبلغت وارداتها في عهده ١٤ مليون دينار اى مايقرب من ثلاثة ملايين جنيه انكليزى ونصف المليون

أما الواردات التي كانت تجبى من بلاد فارس وكرمان وغيرها من البلدان فلا يوجد لدينا وثائق ومستندات صحيحة يمكن الاعتماد عليها. وقد اكتفى المؤرخون بالاشارة الى انها كانت تؤدى بالجزية ، ويؤخذ منها الخراج .

٢ : اصلاحاته

ولا شك أن القارىء يتوق الي الوقوف على نبذة اجمالية عن الترتيبات التي وضعها الفاروق رضى الله عنه لاوضاع هذه الادارة التي هي العصب الحساس في تسيير دفة الحكومة . ولذلك نحب أن نذكر فيما يلى معلومات مختصرة تمكن القارىء على الوقوف على كنه هذه الاعمال :

كان أول عمل عنى به الفاروق رضى الله عنه الغاء الاسس القائمة على تملك الارض مع اصحابها وهي المسماة (فدان) فان الروم لما استولوا على سورية ومصر اغتصبوا اراضيها ومنحوها الى قواد الجيش والنبلاء او اعتبروها أميرية او وقفا ولم يبق في أيدى اهاليها شبر واحد من الارض ؛ وكان بمقدورهم استيجار الارض وحرثها فحسب . وكانت الطريقة المتبعه في بيع الاراضى وانتقالها من ايدى الى اخرى ، ان يشمل هذا البيع او الانتقال الاغنام والمستأجر ، والاشجار والابنية وغيرها وكان الاهلون القاطنون في تلك الاراضى تجري عليهم ايضا هذه المعاملة كأنهم عبيد وارقاء .

ثم تبدلت الحالة نوعا في آخر ايام الروم فاصبح للاهلين الحق في شراء الارض وتملكها ولكنهم كانوا لايستغنون عن الاستعانة باصحابها الروم . وكانت هذه الطريقة عامة في مختلف البلدان والممالك ، فكانت الارض ملكا لبضعة من القواد والنبلاء .

ولما فتحت هذه الديار الغى الفاروق هذه الاساليب من التملك ، وأعيدت الاراضى الى أصحابها الاولين ، ومنع المسلمين والقواد من امتلاكها وأستمر ذلك أمداً طويلا ، حيث لما أشترى الليث ابن سعد ارضا في مصر قاومه الامام مالك ونافع بن يزيد وغيرهما أشد المقاومة .

أضف الى ذلك ان عمر منع الاهلين العرب الذين يقطنون في هذه الاراضى من الزراعة والفلاحة ، وخصص لهم مخصصات من بيت المال ونفذ هذا باقصي الشدة . وقد كان هذا عدل لا يوازيه عدل ازاء الامم المغلوبة كما انه ساعد على تفشى العناية بالزراعة واصلاحها وتوسيع أعمالها .

لذلك قال كاتب فرنسى :

ان مما لا شك فيه ان أساليب المسلمين في طرح الضرائب على الاراضى قد كان لها التأثير الكبير في فتوحاتهم . وقد كان الشعب في عهد الروم يئن من فداحة الضرائب ويتمنى الخلاص من حكمهم ، فكان هذا باعثا على تسهيل السبيل امام الفاتحين المسلمين ، فقد انحاز القبط في مصر الى صفوف المسلمين ، والمسيحيون في الشام وحمص أغلقوا الابواب في وجوه الجيوش الرومية للخلاص من جورهم »

على ان الطريقة التي اتبعها الفاروق في منع العرب من الزراعة والفلاحة لم تكن طريقة خاطئة وانما هي طريقة صائبة تدل على سياسة وفراسة ؛ فان العرب يمتازون بالشجاعة والصلابة ، ولا يمكن ان يحافظوا على هذه الصفات الا بالابتعاد عن الاعمال التي توجد في النفوس حب الراحة والسكون كالزراعة ، لذلك أسفرت هذه الطريقة عن أحسن النتائج .

وكان رضى الله عنه يعنى بمشاورة الاخصائيين من الاعاجم في أمور الزراعة وغيرها ، ويعنى بارائهم وأفكارهم ، ولما أراد وضع الخراج على الاراضى العراقية طلب مندوبين من أهاليها للبحث معهم في هذا الشأن ، كما انه كان طلب عشرة أشخاص منهم حينما قرر مسح أراضيها . وفعل كذلك في مصر ، فقد أرسل تعليمات الى عاملها لمشاورة المقوقس في وضع الضرائب ، وطلب مندوباً متخصصاً من المصريين لمشاورته في هذا الامر . فكان عمل الفاروق هذا من اجل الاعمال التي تؤمن سير العدالة والانصاف .

وبعد ان انتهى من تثبيت الضرائب وجه عنايته الي الاراضى وزراعتها فاعلن بأن من احيا أرضا مواتاً فهى له ، وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين . وكان من جراء ذلك بأن تقدمت الزراعة في مصر وعاد الذين كانوا فروا من البلاد أثناء الفتح الى أوطانهم وأراضيهم ولم يعترضهم اى معترض .

ومما يدل على عنايته بالزراعة وتقدمها ان مصريا جاء الى المدينة يشتكي اليه من مرور الجيش من مزرعته ؛ فحقق عمر هذه القضية بنفسه ، وامر للمشتكى بعشرة الاف درهم تعويضا عما اصابه من ضرر وحيف .

ولم تقف اصلاحاته رضى الله عنه في مسائل الزراعة عند هذا الحد ، بل فتحت الترع ، واقيمت السدود ، وحفرت الآبار وكان في مصر كما روى المقريزي (١٢٠) الف عامل يشتغلون طيلة العام بمثل هذه المشاريع وتدفع نفقاتهم من بيت المال. وهذا بحث طويل ذكرته كتب التاريخ بالتقصى .

(١) فتوح البلدان .
(٢) خطط المقريزي .

نزع السلاح

أستقبل الكبتن ادين وكيل الخارجية البريطانية مكاتب الصحف البريطانية في العاصمة الايطالية وتحدث اليهم عن مهمته في روما قائلا انه أكثر تفاؤلا وأعظم رجاء الآن عما كان عليه حينما بدأ رحلته ، من وجهة امكان عقد الاتفاق الدولى لنزع السلاح .

ثم قال : ان حكومتي برلين وروما قد ارتضتا الاقتراحات البريطانية على أن تكون أساساً للمفاوضات ، بشرط ان تقبل الدول الاخرى ذلك . والخطة التي يحوطها الشك انما هي خطة فرنسا التي وعدت حكومتها الكبتن ادين بانها سيبلغه اياها حين عودته من روما

ثم قال الكبتن أدين ان السنيور موسولينى يتوق جدا الى الوصول الى الاتفاق وهو أقل تشاؤما من الصحافة الايطالية ، ولو انه يرى المشروع الايطالى خيرا من الآخر البريطانى في منحه فرصا أكثر ملاءمة للاتفاق .

بين المانيا وايطاليا

بلغت المنازعات بين المانيا وايطاليا أشدها ولاتقصر الشادة على مسألة استقلال النمسا فقط بل تتناول تسوية المسألة الاقتصادية كلها في بلدان الدانوب . فان المقترحات الايطالية المتعلقة بهذه المسألة التي تباحث فيها السنيور سوفتش وكيل وزارة الخارجية الايطالية في فينا وبودابست تنص على منفذ للنمسا والمجر الى البحر في تريستا وربما في فيوم ايضا . واستقلال النمسا شرط من الشروط الجوهرية في هذه المقترحات .

الحالة في النمسا

جاء من فينا ان الحالة هادئة من كل الوجوه في هذه المدينة ولكن لا تزال حركات الهايمفهر تستوقف الانظار والافكار .

وقد صرح الهردولفوس رئيس الوزارة النمسوية بانه وزع الجنود على الحدود غير عالم بما يحتمل وقوعه عند انتهاء ما يدعونه انذارا من النازي ، ان الواجب على الحكومة ان تكون مستعدة . فانا اتخذ الاهبة اللازمة وقد أرسلت ثلاثة آلاف من جنود الهيمفهر تعزيزاً لحرس الحدود في القسم النمساوي الاعلى . وكذلك الجيش النمسوى مستعد للسير الى اية جهة مهددة عند اول اشارة . وهنالك اشاعات متواترة بان في المانيا ثمانية آلاف أو عشرة آلاف ممن يدعونهم مجندين نمسويين حاضرين لاكتساح النمسا . ونحن نعلم ان هنالك عدة آلاف من النازى النمسويين في المانيا ولكن لدينا ما يثبت انهم على مقربة من حدودنا . ولهذا انا ميال الى عدم تصديق هذه الاشاعات . غير ان الانسان لا يستطيع ان يعلم ما يطرأ من الحوادث الغريبة .

ويمكنني التقدير بانه اذا اجتاح النمسا جيش أجنبي فلن يكون الجيش الوحيد الذى يتقدم »

وتكاثرت الاشاعات عن التبادل في عواطف قسم كبير من أهالى كارنثيا حيث لا يزالون أقوياء في الناحية المحاذية للحدود الايطالية

ولكن يظهر أن الافكار تتحول بطريقة محسوسة الى تأييد حكومة الهردولفوس . وقد حملها على ذلك يقينها بان ايطاليا مصممة على ارسال جنود الى النمسا عند محاولة النازى ان يحدثوا انقلابا . وهؤلاء النازي يخشون ان يكونوا هم اول الضحايا لهذا الزحف الايطالى .

ويعتقدون في فينا انه حدث انقسام في الرأي الالماني فمونيخ يمثلها الهر هابيخت وبرلين يمثلها الهر هتلر . ومع ان النمسا مستعدة للهجوم المنتظر وتظن المحافل العديدة في فينا أن انذار الهر هابيخت لا قيمة له لان مركزه قد تزعزع على ما ترى هذه المصادر .

والمفاوضات جارية الآن بين ممثلي البرنس ستارمبرج والنازى الالمانيين وقد وضع زعيم الهيمفر أساس الشروط .

ويعتقدون فوق ذلك انه نظرا لحالة السياسة الاجنبية غير الموافقة يوجد أمل في عقد صلح بين المانيا والنمسا يمكن الاولى من الاستفادة من التعاون الايطالى النمساوي المجرى على ما كان السنيور موسوليني يتمنى منذ البداية بشرط ان يبنى اشتراك المانيا معهم على أساس أعترفها باستقلال النمسا .

السر جون سيمون

قال المكاتب السياسي في الدايلي تلغراف ان السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية شكا الى المستر مكدونلد المكايد التي ينصبها له بعض رجال الوزارة قصد ابعاده عن وزارة الخارجية ويكاد يكون من المؤكد تعديل الوزارة بعد تقدم المناقشات البرلمانية في الميزانية . وخير وقت لذلك يكون بعد عطلة عيد الفصح التى تنتهي في أول مايو المقبل .

انباء خارجية

انشاء ١٧٥٦ سفينة حربية

صنعت ١٧٥٦ سفينة حربية للامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا وروسيا السوفياتية والمانيا في السنة التي آخرها اول فبراير الجاري وهذا بمقتضى البيانات الرسمية وهذا العدد أقل منه في السنة السابقة بستة عشرة سفينة وهذه السفن موزعة كما يلي :

لبريطانيا العظمي ٣٤ مدمرة والولايات المتحدة ٣٢ مدمرة ولبريطانيا العظمى تسع غواصات ولكل من الولايات المتحدة واليابان ست غواصات ولفرنسا ١٥ غواصة ولايطاليا ٢٢ غواصة . أما الطرادات فمنها عشرة لبريطانيا واحد عشر للولايات المتحدة واثنان لليابان وستة لايطاليا ولروسيا السوفياتية ثلاث بوارج وستة لفرنسا وستة لايطاليا ولروسيا السوفياتية ثلاث بوارج وستة طردات وطرادان لبث الالغام و ١٧ مدمرة و ١٦ غواصة .

اتحاد بين سبع جمهوريات

جاء من مدينة المكسيك انه يؤخذ مما نشرته جريدة « الناسيونال » لسان حال الحكومة ان هناك مشروعا عظيم الشأن يرمي الى انشاء اتحاد « كريبي » يشمل جمهوريات الهايتى ودومينيكا وسلفادور ونيكاراجوا وهوندراس وجيتامالا وكوستاريكا . وان مندوبي هذه الحكومات قد بحثوا في المشروع ووافقوا عليه مبدئيا .

وأضافت هذه الجريدة الى ما تقدم ان حكومتي كولومبيا وفنزويلا ابدتا اهتماما بالمشروع . ولكن لا ينتظر انضمام بناما الى هذا الاتحاد فيما بعد نظراً لقوة نفوذ الولايات المتحدة .

رئيس جمهورية النمسا

ذكرت جرئد النمسا خبراً فحواه ان الرئيس ميكلاس رئيس جمهورية النمسا سيستقيل في القريب العاجل وان الهردولفوس سيخلفه في رياسة الجمهورية . ويظهر ان السبب الذى حدا بالرئيس ميكلاس الى التفكير في هذه الاستقالة — وهو الرجل المعروف بميله الى السلم تأسفه الشديد الى ما وصل اليه الحكم الارهابي في النمسا ثم الى كثرة عدد أحكام الاعدام وتنفيذها مما سبب له عناء فكريا كبيرا .

ولما كان الرئيس ميكلاس لا يريد ان ينقض عهد الهردولفوس فسيؤجل استقالته الى وقت اكثر ملائمة .

بين انكلترا وفرنسا

اصبحت الحرب التجارية بين انكلترا وفرنسا على وشك الختام ، فقد قال السير سيمون وزير الخارجية البريطانية ان المفاوضات التي بوشرت تبشر بنهاية حسنة فتنحل كل المشاكل القائمة بين الدولتين .

والمفهوم ان انكلترا وفرنسا تحافظان اثناء المفاوضات على الحالة كما هي . ففرنسا تحفظ قرار الحصص ضد البضائع الانكليزية لكنها لا تريد العراقيل . وانكلترا تحفظ المكوس الانتقامية كما هي ريثما يتم الاتفاق .

حوادث واخبار محلية

كسوة الكعبة المشرفة

انتهت دار الكسوة والصناعة من نسج وتجهيز كسوة الكعبة المشرفة لعامنا هذا في هذا الاسبوع .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكرنتينات وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ١٤ الجارى الباخرة « الطائف » قادمة من بورتسودان وعليها اربعة ركاب و٢٦٢٥ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الي السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت باخرة « الملحق » قادمة من عدن والحديدة وعليها ١٠٦ حجاج و ٤١٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان .

وبتاريخه وصلت الباخرة « بيرس » قادمة من سنغافوره وعليها ٢٠٧ حجاج كبار و١٧ و١٧ اطفال و٤٠٠ طن خشب ثم ابحرت بتاريخة الى ليفربول وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٧ منه وصل اللنش « الرياض » قادما من جيزان .

وبتاريخ ١٨ منه وصل اللنش « فتح الكريم » قادما من جيزان .

وبتاريخه وصلت الباخرة « ملامبوس » قادمة من طنجة وعليها ٧٥٦ حاجا منهم ثلاثة اطفال

وبتاريخه وصلت الباخرة « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٢٥٥ حاجا و١٢٣٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الي بورتسودان وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة « كورتلازوة » قادمة من جنوا عن طريق السويس وعليها ٢٧٠ طن بضاعة ورا كبان ثم ابحرت بتاريخ ١٩ منه الى كالكته .

وبتاريخ ١٩ الجارى وصلت الباخرة « الامين » قادمة من عدن والحديدة وعليها ٨٨ حاجا منهم ثلاثة اطفال و٥٢ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة « زمزم » قادمة من السويس وعليها ١٩٧٦ حاجا منهم ٤٦ اطفال ثم ابحرت بتاريخ ٢١ منه الى بورتسودان

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة جهانكير قادمة من بومباى وكراتشي وعليها ١٠٥٤ حاجا منهم ٣٨ اطفال ثم ابحرت بتاريخ ٢١ منه الى عدن وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ٩٨٠ حاجا منهم ٦١ اطفال و ١٦٨٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى القنفدة والبرك وعليه ٢١٦ طرد بضاعة وثلاثة ركاب .

وبتاريخ ٢١ منه ابحر السنبوك « الهاله » الى الغوص .

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى القنفدة وعليه ٢٣٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه ايضا ابحر السنبوك « المرزوقة » الى القنفدة وعليه ١٢٠ طرد بضاعة ورا كبان .

بواخر الحجاج

الهند

غادرت الباخرة « رحماني » كراتشي يوم الثلاثاء الماضي وعليها ١١٩٥ حاجا قاصدة جدة .

وغادرت الباخرة « رحماني » بومباى الى كراتشي في طريقها الى جدة .

سورية

تصل الباخرة (بولاق) في هذا اليوم الى جدة قادمة من بيروت وعليها ٦٤٥ حاجا .

المغرب

وتصل الباخرة (ماروتا) يوم الاحد الي جدة قادمة من بلاد المغرب وعليها ١٣١٠ حاجا

أعانة عين زبيدة

ننشر في ما يلى اسماء المتبرعين لصندوق عين زبيدة مع الشكر .

ربية هندى

٢٥ عبد الله اسماعيل اليمني من اهل بلانتري

٢٠٠ جماميا من اهل كالكتة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٦ /٧٥	٢٣ /٢٥
المدينة	٢٥	١٦
جدة	٢٩ /٥٠	٢١ /٥

قدوم

وصل الحجاز لتأدية فريضة الحج من مصر حضرات محمود الاترى باشا ومحمد بك يوسف سليم ، وأمين بك سلقامى ، واحمد بك نافع ، وعبد المعبود بك ، والشيخ الحامى ، وعبد المعطي بك حسين ، والشيخ شحاتة ابراهيم ، والدكتور عبد الحميد بك عزب ومحمود بك الحلبي .

وقدمها من حضر موت السيد محمد بن رئيس والسيد محمود عبود فنرحب بهم .

من الرياض

فاتنا ان نذكر قدوم الدكتور يوسف عزالدين عائدا من الرياض فنرحب به .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يراجع وزارة المالية .

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدرى	سل رئوي	خناق	زهري	حمى نفاسية	انفلونزا	تيفوئيد	حصبة	سعال ديكي	المجموع
٤٣	٣	٢	٠	٧٤	٣	١	٠	١	١	١٢٨

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدري	سل رئوي	خناق	زهري	حمى نفاسية	انفلونزا	تيفوئيد	حصبة	سعال ديكى	المجموع
١	٢	٠			٢		٠	١	١	٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٢٨	٣٥	٩٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٧٥٩) شخصا منهم (١٧٠) بالامراض العينية و (١٧٢) بالامراض الاذنية و (٢٣) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٥٠	٣٧	٥٣	١٦	١٤٩

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٣ القعدة بالحرم الشريف سجادة استانبوليه جديدة وسلمت لصاحبها سليمان بن ابراهيم منله .

ووجد بتاريخ ٥ منه بالمجلة بليت سنفافورة وجنيهان انكليزيان استرليني وسلمت لصاحبها موسى بن ايوب من أهالى الصين

ووجد في ١٧ منه بباب ابراهيم كرباطنه نقود .

ووجد في ١٤ منه بالحرم الشريف سجادتان وشرشف وبقجه واحرام .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وسلمت البعض منها الى اصحابها والبعض الآخر بقى محفوظا عندها فعلى من فقدله شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطائه الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجدت شرطة جدة بتاريخ ١٦ الجارى بيد الولد نفاع بن نويفع الصاعدي البالغ من العمر ١١—١٢ ، زرذهب نصف جنيه افرنجي ، وقد عثر عليه بحلقة الحطب بباب مكه فحفظتها عندها فعلى من فقدها مراجعتها لاستلامها .

— ٣ —

وجد بتاريخ ١٦ شعبان في جهة باب الرحمة ساعة جيب دقاقة مع غلاف باغة .

ووجد يوم ١٨ منه فى طريق شفية طشت تنك قدم وسط .

ووجد في ١٩ منه قرب باب السلام مشلح ملا

ووجد في ١ رمضان تحت بيت الشريف شاهين مشلح شمال لونه نباتى مستعمل .

ووجد ١٥ منه في سوق الحراج شال عزيزي تقليد العزيزى خيط مستعمل .

ووجد فى ٧ شوال عند عين باب السلام خاتم فضة بفص ياقوت طبخ جديد .

ووجد في ٨ منه فى المناخه سبحة أم ثلاث وثلاثون حبة سن ناقة .

ووجد في ١٤ منه قرب باب المصري ساعة جيب قديمة سلمت لصاحبها عمر بن احمد طرابلس

ووجد في ١٨ منه من قبل قائد الهجانة ساعة جيب بقطان اسود سلمت لصاحبها الحاج طه الجاوى .

ووجد في ٧ القعدة فى الطريق كتاب هجاء الفباء عربي داخل كيف من خرقة عتيقة ومعه مخيط وباسبورط افغانستان باسم بيجان الافغانى .

ووجد في ٧ منه امام الخالدية سقاطة قديمة ومخرقة .

ووجد فى ٩ منه بشارع العينية ساعة جيب معدن بكستيك معدن ايضا .

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة اعلاه فسلمت قسما منها لاصحابها وبقي القسم الآخر محفوظاً لديها فعلى من فقد شيئا من ذلك مراجعتها .

شتى

الحكومة الصينية

تدل انباء الصحف على ان الحكومة الصينية تعاقدت مع مصانع الاسلحة في « برنو » على صنع اسلحة لها بما قيمته خمسون مليونا من الكرونات التشيكوسلوفاكية . وتزيد هذه الانباء ان المصانع التشيكوسلافاكية فازت بهذه الصفقة رغم مزاحمة الدول الاخرى وبخاصة بريطانيا العظمى .

بين الروسيا واليابان

يستفاد من الانباء الواردة من طوكيو ان رجال البوليس فيها اعتقلوا اثنين من الشبان اليابانيين ، وهما عضوان في احدى الجماعات السرية ، بينما كانا يحاولان الدخول الى السفارة الروسية . ولما استجوبهما البوليس قالا انهما كانا يدلان الاعتراض شخصيا على السفير ويوبخانه ليحملاه على جعل الروسيا تغير خطتها في نزاعها مع اليابان وبخاصة فيما يتعلق أولا بحقوق كمتشاتكا .

وقد صرح المسيو هيروتا وزير الخارجية في الوقت عينه ، في مجلس النواب الياباني بان الروسيا قد اعلنت عن استعدادها لتعديل خطتها فيما يختص بحقوق الصيد وكذلك باسواق السمك فى فيلاديفستك .

وتعتقد الدوائر السياسية ان هذه المسألة واتفاق روسيا ومنشوريا على استئناف المفاوضات بشأن بيع سكة حديد الصين الشرقية — كل ذلك من اسباب توتر العلاقات بين الدولتين .

المشكلة النمساوية

أشارت جريدة « البتي باريزيان » الى نيات الحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بالمشكلة النمسوية فقالت ان الدكتور دلفوس اهمل فكرة اثارة عصبة الامم ضد تدخل المانيا المزعوم في شؤون النمسا الداخلية ، ويرجع السبب في هذا الاهمال الى الخلاف الموجود الآن بين حكومات لندن وباريس وروما حول ماقد يترتب على هذه الخطوة من النتائج والي عدم ارتياح السنيور موسوليني والبرنس ستارهمبرج اليها .

وتقول الجريدة ان فرنسا وجدت نفسها مكرهة على القيام بعمل آخر تقابل به هذه الخطة خصوصا لان الحكومة النمسوية استعملت العنف الشديد في اخماد حركة الاشتراكيين فأثارت حملة استياء شديدة فى جميع البلدان الاوربية وكانت أول خطوة من جانبها انها ابلغت الهر دولفوس ان اهراق دماء اخري في النمسا تعود على مصالحه بالضرر الكبير .

ويقال ان سفير فرنسا في فينا ابلغ الهر دلفوس ان حكومته لا يسعها ان تقبل انشاء كتلة من النمسا وهنغاريا لان دول التحالف الصغير تعارض في ذلك . ولا تزال فرنسا تعتقد ان حل مشكلة أوربا الوسطي يجب ان يتم بتعاون جميع الدول فى جنيف .

أنباء العالم الإسلامي

تركيا

— يجب أن يزاد ١٥ ٪ على مقدار الخبز الذى يصنع في تركيا مرة واحدة في الاسبوع على الاقل ، وقد أصدر وزير الزراعة منشوراً بهذا الصدد لكي يرفه على الزارع التركي ما يجده بسبب ما تكدس عنده من مقادير القمح الهائلة التى استعصى عليه تصريفها .

وقد أعلنت الوزارة أنها ستلاحظ تنفيذ هذا الامر بكل عناية ، وان كل من يخرج عليه يعرض نفسه لعقاب شديد .

— توفي جناب شهاب الدين بك من كبار شعراء الترك .

— صدر مرسوم بتعيين الدكتور طالب بك نائب استانبول وزيراً للاشغال .

— وافق مجلس الشيوخ الامريكي علي معاهدة تسليم المجرمين التركيه ـ الاميركية .

ايران

— يوالى المندوبون الايرانيون والعراقيون اجتماعاتهم في مدينة العمارة لحل الاختلافات الاخيرة فى قضية الحدود وفى انتقال العشائر من مدينة الى اخرى وفي تحديد المراعي المباح دخولها لرعايا الدولتين ريثما يبت في مسألة الحدود نهائيا ولا سيما بين البصرة والعمارة من جهة والاراضى الايرانية من جهة اخرى .

— عزمت ايران على مباشرة مشروع سنوات خمس خاص بها تحاول بواسطته ان تكفى نفسها .

— شاع ان هنالك مفاوضات لاقامة اتحاد جمركى بين ايران والعراق وتركيا .

— وافقت الحكومة العراقية علي مد الاتفاق الذى عقد بينها وبين ايران في ١١ أغسطس سنة ١٩٢٨ لمدة ستة أشهر وهو الاتفاق الذى تبادلت به الحكومتان اعتراف الواحدة بالاخرى فيكون هذا الاتفاق قد مد للمرة الحادية عشرة مقدمة لعقد معاهدة دائمة .

الافغان

— ينتظر أن تؤدى المفاوضات التي دارت في كابل لعقد معاهدة تجارية مع اليابان الى نتائجها المنتظرة . وستكون هذه المعاهدة مؤسسة علي ان تبتع افغانستان الاسبستوس لليابان علي ان تقدم لها اليابان الشاى بثمن معقول وتنتظر الدوائر المطلعة على بواطن الامور ان تعرض المانيا طلبات مشابهة للحصول على الفرو في نظير الآلات وما تحتاجه البلاد من المصنوعات الالمانية

— أصدر ملك الافغان مرسوماً باجراء الانتخابات العامة لايجاد جمعية وطنية وسيكون لجميع الذكور من الافغانيين الذين يبلغ سنهم فوق العشرين حق الانتخاب .

أما النواب والشيوخ فيجب أن يكون سنهم من ٢٥ سنة الى ٨٠ سنة وأن يكونوا ممن يعرفون الكتابة والقراءة .

البلاد العربية

سورية

— بلغ مجموع ما هطل من المطر لغاية ٢٠ فبراير الماضى في لبنان ٢٠ قيراطا و ١٥ من مائة من القيراط وقد كان فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية ١٠ قراريط و٩٢ من مائة من القيراط .

وقد نزلت ثلوج كثيرة فى مختلف الاصقاع السورية ، خربت الطرقات ، وسدت المنافذ دون سير السيارات والقطارات .

— قدرت الواردات في ميزانية حكومة لبنان لسنة ١٩٣٤ بمبلغ ٤ ملايين و٥٣٣ الفا و ٢٠٠ ليرة لبنانية وفتحت اعتمادات بالقيمة نفسها لمديري الدوائر العامة المكلفين بتصفية موازنة الجمهورية اللبنانية عن هذه السنة .

— سيعود فخامة الكونت دى مارتيل من فرنسا قبيل موعد افتتاح البرلمان السوري ليتمكن من الاتصال ببعض السياسيين السوريين لاستئناف البحث فى المعاهدة السورية واحتمال تعديل بعض بنودها بما يرضى بعض الرضا امانى الوطنيين السوريين .

ويقال انه وردت برقية من باريس الى وكيل المفوض السامي في بيروت تعلمه بان الوزارة الفرنسوية قبلت بادخال بعض التعديلات علي المعاهدة السورية وقد شرع بعض اركان الانتداب يتصلون بنواب الملحقات ويباحثونهم في صدد التعديل الذي يرون ادخاله ضروريا على المعاهدة فيقربون بين نظريات الفريقين واذ آنس هؤلاء السياسيون قبولا من النواب السوريين الذين يباحثونهم بما ينوى ادخاله من التعديل على المعاهدة فتح البرلمان السوري فى موعده في دورة مارس اما اذا لم يأنسوا ميلا منهم الى ذلك فقد تؤجل دورة البرلمان .

— ان القسم الفرنسوى من شركة زيت العراق قرر نقله الى فرنسا ليقطر هنالك .

وستتولى شركة الملاحة للزيت والشركة الفرنسوية للتقطير نقل هذا الزيت من مصب طرابلس الى القطارتين الخصوصيتين اللتين اعدتها الواحدة فى نورمنـدي والثانية في البروفنس وتقطران سنويا مليونا ومئتى الف طن .

اما فى طرابلس فقد انشىء جهاز صغير لتقطير ما يكفي لحاجة البلاد السورية .

مصر

— أذاعت الانباء اللاسلكية من لندن البرقية الآتية :

تذيع الدوائر الشبيهة بالرسمية ان السلطات المصرية تقدر أنه ستتشكل وزارة من ذوى الشخصيات البارزة ، عقب رجوع المندوب السامي ، يشتمل برنامجها على مواجهة حل البرلمان وجميع الاحزاب السياسية ، ووقف الضمانات الدستورية بصفة مؤقتة ، ومنح الحكومة سلطات دكتاتورية لمدة ثلاث سنوات علي الاقل .

وسيكون أول عمل للوزارة الجديدة عقد معاهدة مع انجلترا ، ثم عرض أهم مواد هذه المعاهدة على الامة لتصدر قرارها من طريق الاستفتاء .

والمرجح أن يكون عزت باشا ، سفير مصر فى لندن مرشحا بتاتا لرياسة هذه الوزارة .

وتقول الاذاعة بعد ذلك ان محطة الانباء اللاسلكية الالمانية هي التى أذاعت هذه الرسالة .

فلسطين

— قدمت الحكومتان الانجليزية والفرنسوية الاتفاق المعقود بين انجلترا وفرنسا على القسم الغربي من الحدود السورية والفلسطينية لعرضه على مجلس عصبة الامم والحصول على موافقته عليه .

— اعلن وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم انه دخل فلسطين خلال شهر تشرين الثاني الماضي ٣٩٠٣ اشخاص كلهم من اليهود .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

﴿لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر﴾

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ فى الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

مقتطفات

قاموس . !

بديء في سنة ١٨٣٧ بوضع قاموس ينتظر ألا ينتهى منه قبل سنة ١٩٤٣

وقد بدأ هـذا العمل الاخوان جاكوب وليام جرسم الالمانيان وبعد خمسة وعشرين عاما كانا قد وصلا الى حرف «الفاء» الانكليزى ووافتهما المنية .

وبعد أن ماتا قام باتمام العمل جماعة من المدرسين ثم تولته الاكاديمية البروسية . والآن فان مكتبا من الخبراء يشتغل بهمة كبيرة لانجاز العمل ويقولون انه يستغرق تسع سنوات

جنون الم الاسنان

أشتد باحد الفلاحين في « أهيو » الم ضرسه المريض ، حتى جن جنونه وأمسك بمسدسه وأطلق منه رصاصة على هذا الضرس اللعين ! وعبثا حاول الاطباء انقاذ حياته فمات ضحية جنون ألم الاسنان !؟!

التحية فى سيام

من العادات الغريبـة في سيام انه عند ما يحي انسان آخر يقول له « هل أكلت أرز اليوم ؟ » !؟!

الثلج

نزل الثلج لاول مرة في التاريخ المعروف في تطوان من أعمال مراكش الاسبانيـة . وكانت الزوبعة شديدة فسقط من الثلج ستة قراريط في ٢٤ ساعة .

مستشفى حديدى نقال

أنشأت حكومة منشوريا مستشفى نقـالا ضمن قطار حديدي يسير الى الاماكن البعيدة التي لا أطباء فيهـا ولا مستشفيات لاجل بذل المعاونة الطبية للمحتاجين وتوزيع الادوية .

وهو يحمل رسوما سينمائية يعرضهـا على الناس في القرى لاجل التسلية .

سفير أميركا فى سويسرا

أثرت حركة تخفيض مرتبات الموظفين الامريكيين فى حياتهم ودفعت بكثيرين منهم الى الاستدانة . ولعل أدل الحوادث على تذمر الموظفين ما حدث لمستر واسون سفير أميركا في سويسرا ، فقـد أراد هذا السفير أن يعود الى بلاده لقضاء العطلة السنوية فلم يجد لديه مالا يكفى لاستصحاب زوجته معه ، مـع أن مسز ولسون تصر على العودة الى بلادها لتطمئن على صحة أولادها . وهكذا تؤثر الازمة حتى في كبار الموظفين السياسيين .

يحكم عليه

قدم مستر دافيد برايس للمحاكمة لانه ضرب بقرة جاره ضربا اليما أدى الى فقدان البصر وقد احتشد السامعون وترقبوا صدور الحكم فاذا به يقضى بمعاقبة المتهم بالسجن الشاق لمدة ثلاثة اشهر ، كما يقضي بالتعنيف الجارح .

وقد قال القاضى الذي فصل في القضية : أنا آسف لان القانون لا يسمح بجلدك .

لا تزال الحرب قائمة

هل تعتقد ان الحرب العظمى لا تزال رحاها دائرة وان ضحاياها لا تزال تتوالى يوما بعد يوم ؟ هذه هى الحقيقة فقد اكتشفت الصحف الغربية ان ولاية ليشتنبستين لا تزال في حرب رسمية بينها وبين المانيا . وهـذه الولاية صغيرة تقع بين حدود سويسرا وحدود المانيا .

وقد حاربت هذه الولاية في صفوف الحلفاء ولكن عند عقد معاهدة الصلح في فرساي سنة ١٩١٨ نسى رجالات العالم ان يعقدوا صلحا بين الحكومتين . ولذا هما لا تزالان في حالة حرب .

اقوى منه

ان من عادة الزوج في المجر ان يركل يقدمه زوجته على اثر انتهاء حفلة الزواج ليشعر الزوجة بانه أقوى منها واجدر بحمايتها وان واجبها ان تطيعه ولا تتدخل في شئونه .

حبر جديد

تمكن المستر لنكولن نيل العالم الاسترالى من اختراع حبر جديد من صنف جيد جداً يتخذه من اذابة مطاط السيارات القديم ومعالجة المذاب ببعض مواد كيمائية .

تـكاليف الضباب

أتعرف ان الضبـاب يكلف الناس مبالغ باهظة ؟ لقد احصى بعضهم عدد الساعات الزمنية التى ذهبت هبـاء في انكلـترا حيث الضباب يتكاثف عشرين مليونا فاذا فرض ان ثمن الساعة ثلاثة شلنات لكان المجموع ستين مليونا.

ولـكن الضباب فى البحر اكثر منه خطرا في طريق السكك الحديدية . وقد اقترح احـد مهنـدسى التلفزيون تزويد البواخر شتـاء بآلة تلفزيونية تسترشد بها في سيرها .

الذاكرات القوية

من اعجب الذاكرات في العالم ذاكـرة اللورد ستراتكلايد فكان اذا شاء الـكلام فى البرلمان والرد على الخطباء الذين تقدموه ، وكانوا يبلغون بضعة عشر خطيبا أحيانا ، راجع خطبهم الواحدة اثر الاخرى ورد على جميع النقط الواردة فيها من غير ان يأخذ مذكرة بها .

واشتهر في الحرب الاخيرة احـد رجال البوليس السرى الانـكليزي بحسن الذاكرة فـكان يجمع كل شيء فيها مما يعرفه من رأى العدو غير مستعين بآلة تصوير أو خريطة وكانت قوة ذاكرته هذه مما ساعده على انقاذ نفسه من الموت . ففى كل مرة كان يقبض عليه فلا يوجد معه شيء فيطلق سراحه .

اتحاد دول البلطيق

نشرت الصحف حديثـا لرئيس وزراء لتوانيا ذهب يؤكد فيه ايمانه الثابت بضرورة تأليف اتحاد بلطيق واقتناعه بان هذا الاتحاد سيتحقق عما قريب وقال انه يرجو أن يتناول هذا الاتحاد الى جانب لتوانيا وأستونيا فنلندة والسويد حتى تتكون من أمم البلطيق كتلة في مقدورها أن تضمن السلام على شواطىء البلطيـق .

متفرقة

فرنسا ودفاعها

يستدل من المناقشات التى دارت في مجلس النواب الفرنسي حول الميزانية على ان فرنسا لا تزال تفكر فى زيادة قوات الدفاع ، ذلك انه حينما وصل المجلس الى الباب المخصص للطيران تبين ان قد رصد له مبلغ ٤٧٣ مليون فرنك ، فلما بدأ الاعضاء يسألون عن الوجوه التى سيصرف فيها هذا المبلغ ، نهض الجنرال دنيابن وزير الطيران قائلا : انه اذا لم يقر المجلس هذا الاعتماد ، فانه لايدري ماذا ينبغي عليه أن يفعل، وحينئذ سحب الاعضاء أسئلتهم ، وأقروا الاعتماد بدون أية مناقشة .

وقد قالت جريدة « الـكيودي باري » بهذه المناسبة ، ان الجنرال دينابن قد أبلغ لجنة الطيران لمجلس النواب أنه سيحتاج الى مبالغ أخرى كبيرة لجعل قوات للطيران والمعدات الجوية على الطراز الحديث .

اقليم السار

حبذت جريدة « التيمس » في مقـال رئيسي نشرته في فكرة حل مشكلة السار بالاتفاق بين المانيا وفرنسا ، قائلة ان نتيجة الاستفتاء بينة واضحة قبل اجرائه ، اذ ليس من المنتظر ان تحصل فرنسا على اغلبية في الاصوات وكذلك لا يمكن ان يعلق أولئك الذين يرغبون فى استمرار النظام الحاضر الرجاء على تغيير مجرى الحوادث .

ثم قالت جريدة « التيمس » ان من المستحسن تجنب مشاكل أخرى بقدر الامكان ثم أعادت ، بهذه المناسبة ، ذكر الاقتراح الذي اقترحه هتلر بشأن عقد اتفاق بين المانيا وفرنسا يبني على أساس الاستفتاء ، ولاحظت «التيمس» ان دوائر السار العليمة ترى ان هذا الاقتراح هو الحـل المرضي الوحيد وترى الجريدة انه لم يدرس دراسة كافية حتى الآن .

أعلان

تعلن دائرة البلدية بأنه معروض للمبيع بالمزاد العلنى النصف الشائع في كامل المزلة ملك معتوق بندقجى الواقعين في حوزها وتحت تصرفها بموجب الوثائق والحجج الشرعية الكائنين ذلك بجدة بمحلة المظلوم المحدودين شرقا ملك محمد صايغ وغربا السكة النافذة وفيها باب للدار وشمالا السكة النافذه وفيها بابان احدهما للدار والثاني للمزله ويمينا الطاحون والفرن وقف محمد فتيح وايضاً نصف الأرض الخالية من البناء الكائنه بخارج سور جده من الجهة القبليه التى ذرعها طولا من الشمال للجنوب من كل جهة من جهتى الشرق والغرب ثمانون ذراعا وعرضاً من الشرق الى الغرب من كل جهة من جهتي الشمال والجنوب عشرة اذرع معمارى فعلى كل من له رغبة في مشتري المبيع المذكور ان يراجع دائره البلدية في خلال شهر من تاريخه ولا تقبل الزياده بعـد ذالك من احد ولما ذكر صار أعلانه ؟

اعلانات

العدد ٤٨٢ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٩ مارس ١٩٣٤

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٤	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٣	٩	٢٣
٢١	الاحد	٢٥		٤٤		٥		٢		٢٢
٢٢	الاثنين	٢٦		٤٣		٤		٢		٢١
٢٣	الثلاثاء	٢٧		٤١		٣		١		٢٠
٢٤	الاربعاء	٢٨		٤٠		١		١		٢٠
٢٥	الخميس	٢٩		٣٩	١١	٠	٥	٠		١٩
٢٦	الجمعة	٣٠	١٠	٣٦	١١	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩

أقوال مختارة

دخل صبرة بن شيمان على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا ، فاكثروا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ! انا حي فعال ، ولسنا بحي مقال ، ونحن بأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم . فقال : صدقت .

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

— ٧ —

واردات الحكومة

(تابع)

وقد استمر الروم على جباية خراج مصر طبقا لهذه الاساسات ، واضافوا عليها ضريبة يجبونها عينا من الحنطة ، كما انهم كانوا يجبون من الاهلين مقادير الحنطة التي يحتاجها الجيش . وقد ازال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هذه المظالم ويدعى بعض الغربيين أن عمر استمر على جباية هذه الحبوبات ، وان الحبوبات التي جلبت من مصر الى المدينة عام الرمادة قد جبيت على هذه الطريقة. وهذا الادعاء غير صحيح البتة ، فان الحبوبات التي ارسلت الى المدينة المنورة لم يكلف الاهلون بتأديتها وانما هي من أموال الخراج ؛ وقد ذكر البلاذري مؤكداً ذلك، قال كتب عمر الى عمرو بن العاص يأمره ان يحمل ما يقبض من الطعام في الخراج الى المدينه [1] وأيد ذلك المقريزي حين بحثه عن معاوية [2]

واستن ابن الخطاب رضى الله عنه لاعاشة قوات الجيش التي في المقاطعات، بان لا يكلف بها الشعب ؛ وانما يجب ان يدفع ثمنها .

وقد اصلح الفاروق رضى الله عنه طرق الجباية التي كانت في العراق ومصر فقد كان انتاج مصر قائما على فيضان النيل وكان هذا يختلف فيزيد احيانا وينقص اخرى ؛ فكان هذا الاختلاف مبعث صعوبات في تقدير الانتاج وخراجه ، وهذا ما حمل الفاروق رضى الله عنه على تعديل طرق الجبايه كما يلي :

عند حلول ميعاد بعض اقساط الخراج يجتمع المزارعون واصحاب الاراضي لتقدير نتاج العام . وهذه الطريقة هي اقوم الطرق واعدلها بالرغم من المصاعب والمتاعب التي تسببها . وقد عد قيمة كل جريب ديناراً ، على أن لا يزيد فيها بعد

(١) فتوح البلدان .
(٢) خطط المقريزي .

فبلغت الواردات في عهده رضي الله عنه ١٠٢٠٠٠٠٠٠ دينارا اى (٣٤) مليون جنيه انكليزي . ويقول المقريزي ان هذا المبلغ هو الجزية التي كانت تجبى وقال مثل ذلك ابن حوقل نقلا عن ابي حازم . والحقيقة ان هذا المبلغ لم يكن جزية فالمقريزي يقول ان جباية عمرو بن العاص في السنة الاولى عشرة ملايين دينار ، وان جباية المقوقس في العام السابق للفتح كانت توازى هذا المبلغ ، لذلك سأل الفاروق عمرو بن العاص عن سبب ذلك . ومن الثابت انه لم تجبى في عهد المقوقس جزية لذلك لم تكن جباية ابن العاص جزية ايضا ، ولو كان هذا المبلغ جزية لما كان هنالك وجه للمقارنة .

وقد كان دخل مصر في عهد الفاروق أكثر مما كان في الادوار التي بعدها ، فان وارداتها في عهد الامويين والعباسيين لم تبلغ اكثر من ثلاثة ملايين دينار . وبالرغم من أن هشام بن عبد الملك اتم مسح الاراضي في مصر فبلغت (٣٠) مليون فدان فأن الدخل ارتفع من ثلاثة ملايين الى عشرة ملايين دينار فقط .

وكانت بلغت في عهد عثمان رضى الله عنه ١٤ مليونا ، وفي عهد معاوية ، لم تزد عن تسعة ملايين ، وفي عهد الفاطميين ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ديناراً .

وكانت طرق الجباية التي اقرها الروم في سورية والبلاد الاخرى وقت الفتح هي تقسيم الجباية الى اقسام حسب انواع المحصولات ، وقد ابقى الفاروق هذه الاساليب في سوريا ايضا فبلغت وارداتها في عهده ١٤ مليون دينار اى مايقرب من ثلاثة ملايين جنيه انكليزى ونصف المليون

أما الواردات التي كانت تجبى من بلاد فارس وكرمان وغيرها من البلدان فلا يوجد لدينا وثائق ومستندات صحيحة يمكن الاعتماد عليها. وقد اكتفى المؤرخون بالاشارة الى انها كانت تؤدى بالجزية ، ويؤخذ منها الخراج .

٢ : اصلاحاته

ولا شك أن القارىء يتوق الي الوقوف على نبذة اجمالية عن الترتيبات التي وضعها الفاروق رضى الله عنه لاوضاع هذه الادارة التي هي العصب الحساس في تسيير دفة الحكومة . ولذلك نحب أن نذكر فيما يلي معلومات مختصرة تمين القارىء على الوقوف على كنه هذه الاعمال :

كان أول عمل عني به الفاروق رضى الله عنه الغاء الاسس القائمة على تملك الارض مع اصحابها وهي المسماة (فدان) فان الروم لما استولوا على سورية ومصر اغتصبوا اراضيها ومنحوها الى قواد الجيش والنبلاء او اعتبروها أميرية أو وقفا ولم يبق في أيدى اهاليها شبر واحد من الارض ؛ وكان بمقدورهم استيجار الارض وحرثها فحسب . وكانت الطريقة المتبعه في بيع الاراضي وانتقالها من ايدى الى اخرى ، ان يشمل هذا البيع او الانتقال الاغنام والمستأجر ، والاشجار والابنية وغيرها وكان الاهلون القاطنون في تلك الاراضي تجري عليهم ايضا هذه المعاملة كأنهم عبيد وارقاء .

ثم تبدلت الحالة نوعا في آخر ايام الروم فاصبح للاهلين الحق في شراء الارض وتملكها ولكنهم كانوا لا يستغنون عن الاستعانة باصحابها الروم . وكانت هذه الطريقة عامة في مختلف البلدان والممالك ، فكانت الارض ملكا لبضعة من القواد والنبلاء .

ولما فتحت هذه الديار الغى الفاروق هذه الاساليب من التملك ، وأعيدت الاراضي الى أصحابها الاولين ، ومنع المسلمين والقواد من امتلاكها وأستمر ذلك أمداً طويلا ، حيث لما أشترى الليث ابن سعد ارضا في مصر قاومه الامام مالك ونافع بن يزيد وغيرهما أشد المقاومة .

أضف الى ذلك ان عمر منع الاهلين العرب الذين يقطنون في هذه الاراضي من الزراعة والفلاحة ، وخصص لهم مخصصات من بيت المال ونفذ هذا باقصي الشدة . وقد كان هذا عدل لا يوازيه عدل ازاء الامم المغلوبة كما انه ساعد على تفشى العناية بالزراعة واصلاحها وتوسيع أعمالها .

لذلك قال كاتب فرنسي :

ان مما لا شك فيه ان أساليب المسلمين في طرح الضرائب على الاراضي قد كان لها التأثير الكبير في فتوحاتهم . وقد كان الشعب في عهد الروم يئن من فداحة الضرائب ويتمنى الخلاص من حكمهم ، فكان هذا باعثا على تسهيل السبيل امام الفاتحين المسلمين ، فقد انحاز القبط في مصر الى صفوف المسلمين ، والمسيحيون في الشام وحمص أغلقوا الابواب في وجوه الجيوش الرومية للخلاص من جورهم »

على ان الطريقة التي اتبعها الفاروق في منع العرب من الزراعة والفلاحة لم تكن طريقة خاطئة وانما هي طريقة صائبة تدل على سياسة وفراسة ، فان العرب يمتازون بالشجاعة والصلابة ، ولا يمكن ان يحافظوا على هذه الصفات الا بالابتعاد عن الاعمال التي توجد في النفوس حب الراحة والسكون كالزراعة ، لذلك أسفرت هذه الطريقة عن أحسن النتائج .

وكان رضى الله عنه يعنى بمشاورة الاخصائيين من الاعاجم في أمور الزراعة وغيرها ، ويعنى بارائهم وأفكارهم ، ولما أراد وضع الخراج على الاراضى العراقية طلب مندوبين من أهاليها للبحث معهم في هذا الشأن ، كما انه كان طلب عشرة أشخاص منهم حينما قرر مسح أراضيها . وفعل كذلك في مصر ، فقد أرسل تعليمات الى عاملها لمشاورة المقوقس في وضع الضرائب ، وطلب مندوبا متخصصاً من المصريين لمشاورته في هذا الامر . فكان عمل الفاروق هذا من اجل الاعمال التي تؤمن سير العدالة والانصاف .

وبعد ما انتهى من تثبيت الضرائب وجه عنايته الي الاراضى وزراعتها فأعلن بأن من احيا أرضا مواتاً فهي له ، وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين . وكان من جراء ذلك بأن تقدمت الزراعة في مصر وعاد الذين كانوا فروا من البلاد أثناء الفتح الى أوطانهم وأراضيهم ولم يعترضهم اى معترض .

ومما يدل على عنايته بالزراعة وتقدمها ان مصريا جاء الى المدينة يشتكي اليه من مرور الجيش من مزرعته ؛ فحقق عمر هذه القضية بنفسه ، وامر للمشتكي بعشرة الاف درهم تعويضا عما اصابه من ضرر وحيف .

ولم تقف اصلاحاته رضى الله عنه في مسائل الزراعة عند هذا الحد، بل فتحت الترع ، واقيمت السدود ، وحفرت الآبار وكان في مصر كما روى المقريزي ؛ (١٢٠) الف عامل يشتغلون طيلة العام بمثل هذه المشاريع وتدفع نفقاتهم من بيت المال. وهذا بحث طويل ذكرته كتب التاريخ بالتقصي.

نزع السلاح

أستقبل الكبتن ادين وكيل الخارجية البريطانية مكاتب الصحف البريطانية في العاصمة الايطالية وتحدث اليهم عن مهمته في روما قائلا انه أكثر تفاؤلا وأعظم رجاء الآن عما كان عليه حينما بدأ رحلته ، من وجهة امكان عقد الاتفاق الدولى لنزع السلاح .

ثم قال : ان حكومتي برلين وروما قد ارتضتا الاقتراحات البريطانية على أن تكون أساساً للمفاوضات ، بشرط ان تقبل الدول الاخرى ذلك . والخطة التي يحوطها الشك انما هي خطة فرنسا التي وعدت حكومتها الكبتن ادين بانها سيبلغه اياها حين عودته من روما

ثم قال الكبتن أدين ان السنيور موسوليني يتوق جدا الى الوصول الى الاتفاق وهو أقل تشاؤما من الصحافة الايطالية ، ولو انه يرى المشروع الايطالى خيرا من الآخر البريطاني في منحه فرصا أكثر ملاءمة للاتفاق .

بين المانيا وايطاليا

بلغت المنازعات بين المانيا وايطاليا أشدها ولا تقصر المشادة على مسألة استقلال النمسا فقط بل تتناول تسوية المسألة الاقتصادية كلها في بلدان الدانوب . فان المقترحات الايطالية المتعلقة بهذه المسألة التي تباحث فيها السنيور سوفتش وكيل وزارة الخارجية الايطالية في فينا وبودابست تنص على منفذ للنمسا والمجر الى البحر في تريستا وربما في فيوم ايضا . واستقلال النمسا شرط من الشروط الجوهرية في هذه المقترحات .

الحالة في النمسا

جاء من فينا ان الحالة هادئة من كل الوجوه في هذه المدينة ولـكن لا تزال حركات الهايمفهر تستوقف الانظار والافكار .

وقد صرح الهردولفوس رئيس الوزارة النمسوية بانه وزع الجنود على الحدود غير عالم بما يحتمل وقوعه عند انتهاء ما يدعونه انذارا من النازي · ان الواجب على الحكومة ان تكون مستعدة . فانا اتخذ الاهبة اللازمة وقد أرسلت ثلاثة آلاف من جنود الهيمفهر تعزيزاً لحرس الحدود في القسم النمساوي الاعلى . وكذلك الجيش النمسوى مستعد السير الى اية جهة مهددة عند اول اشارة . وهنالك اشاعات متواترة بان في المانيا ثمانية آلاف أو عشرة آلاف ممن يدعونهم مجندين نمسويين حاضرين لا كتساح النمسا . ونحن نعلم ان هنالك عدة آلاف من النازى النمسويين في المانيا ولـكن لدينا مايثبت انهم على مقربة من حدودنا . ولهذا انا ميال الى عدم تصديق هذه الاشاعات . غير ان الانسان لا يستطيع ان يعلم ما يطرأ من الحوادث الغريبة .

ويمكنى التقدير بانه اذا اجتاح النمسا جيش أجنبي فلن يكون الجيش الوحيد الذى يتقدم »

وتكاثرت الاشاعات عن التبادل في عواطف قسم كبير من أهالى كارنثيا حيث لا يزالون أقوياء في الناحية المحاذية للحدود الايطالية

ولـكن يظهر أن الافكار تتحول بطريقة محسوسة الى تأييد حكومة الهردولفوس . وقد حملها على ذلك يقينها بان ايطاليا مصممة على ارسال جنود الي النمسا عند محاولة النازى ان يحدثوا انقلابا . وهؤلاء النازي يخشون ان يكونوا هم اول الضحايا لهذا الزحف الايطالى .

ويعتقدون في فينا انه حدث انقسام في الرأي الالماني فمونيخ يمثلها الهر هابيخت وبرلين يمثلها الهر هتلر . ومع ان النمسا مستعدة للهجوم المنتظر وتظن المحافل المديدة في فينا ان انذار الهر هابيخت لا قيمة له لان مركزه قد تزعزع على ما ترى هذه المصادر .

والمفاوضات جارية الآن بين ممثلى البرنس ستاربرج والنازى الالمانيين وقد وضع زعيم الهيمفر أساس الشروط .

ويعتقدون فوق ذلك انه نظرا لحالة السياسة الاجنبية غير الموافقة يوجد أمل في عقد صلح بين المانيا والنمسا يمكن الاولى من الاستفادة من التعاون الايطالى النمساوي المجرى على ما كان السنيور موسوليني يتمنى منذ البداية بشرط ان يبنى اشتراك المانيا معهم على أساس أعترفها باستقلال النمسا .

السر جون سيمون

قال المكاتب السياسي في الدايلي تلغراف ان السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية شكا الى المستر مكدونالد المكايد التي ينصبها له بعض رجال الوزارة قصد ابعاده عن وزارة الخارجية ويكاد يكون من المؤكد تعديل الوزارة بعد تقدم المناقشات البرلمانية في الميزانية . وخير وقت لذلك يكون بعد عطلة عيد الفصح التى تنتهى في أول مايو المقبل .

أنباء خارجية

انشاء ١٧٥٦ سفينة حربية

صنعت ١٧٥٦ سفينة حربية للامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا وروسيا السوفياتية والمانيا في السنة التي آخرها اول فبراير الجارى وهذا بمقتضى البيانات الرسمية وهذا العدد أقل منه فى السنة السابقة بستة عشرة سفينة وهذه السفن موزعة كما يلى :

لبريطانيا العظمي ٣٤ مدمرة والولايات المتحدة ٣٢ مدمرة ولبريطانيا العظمى تسع غواصات ولـكل من الولايات المتحدة واليابان ست غواصات ولفرنسا ١٥ غواصة ولايطاليا ٢٢ غواصة . أما الطرادات فمنها عشرة لبريطانيا واحدعشر للولايات المتحدة واثنان لليابان وستة لايطاليا ولروسيا السوفياتية ثلاث بوارج وستة لفرنسا وستة لايطاليا ولروسيا السوفياتية ثلاث بوارج وستة طردات وطرادان لبث الالغام و ١٧ مدمرة و ١٦ غواصة .

اتحاد بين سبع جمهوريات

جاء من مدينة المكسيك انه يؤخذ مما نشرته جريدة « الناسيونال » لسان حال الحكومة ان هنالك مشروعا عظيم الشأن يرمي الى انشاء اتحاد « كريبي » يشمل جمهوريات الهايتى ودومينيكا وسلفادور ونيجاراجوا وهونديراس وجيتامالا وكوستاريكا . وان مندوبي هذه الحكومات قد بحثوا في المشروع ووافقوا عليه مبدئيا .

وأضافت هذه الجريدة الى ما تقدم ان حكومتي كولومبيا وفنزويلا ابدتا اهتماما بالمشروع . ولـكن لا ينتظر انضمام بناما الى هذا الاتحاد فيما بعد نظراً لقوة نفوذ الولايات المتحدة .

رئيس جمهورية النمسا

ذكرت جرائد النمسا خبراً فحواه ان الرئيس ميكلاس رئيس جمهورية النمسا سيستقيل في القريب العاجل وان الهردولفوس سيخلفه في رياسة الجمهورية . ويظهر ان السبب الذى حدا بالرئيس ميكلاس الى التفكير فى هذه الاستقالة — وهو الرجل المعروف بميله الى السلم تأسفه الشديد الى ما وصل اليه الحكم الارهابى في النمسا من الى كثرة عدد أحكام الاعدام وتنفيذها مما سببت له عناء فكريا كبيرا .

ولما كان الرئيس ميكلاس لا يريد ان ينقض عهد الهردولفوس فسيؤجل استقالته الى وقت اكثر ملائمة .

بين انكلترا وفرنسا

اصبحت الحرب التجارية بين انكلترا وفرنسا على وشك الختام ، فقد قال السير سيمون وزير الخارجية البريطانية ان المفاوضات التي بوشرت تبشر بنهاية حسنة فتنحل كل المشاكل القائمة بين الدولتين .

والمفهوم ان انكلترا وفرنسا تحافظان اثناء المفاوضات على الحالة كما هي . ففرنسا تحفظ قرار الحصص ضد البضائع الانكليزية لـكنها لا تزيد العراقيل . وانكلترا تحفظ المكوس الانتقامية كما هي ريثما يتم الاتفاق .

حوادث وأخبار محلية

كسوة الكعبة المشرفة

انتهت دار الكسوة والصناعة من نسج وتجهيز كسوة الكعبة المشرفة لعامنا هذا في هذا الاسبوع .

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتى الكرنتينات وخفر السواحل ما يلى :

وصلت بتاريخ ١٤ الجارى الباخرة « الطائف » قادمة من بورتسودان وعليها اربعة ركاب و ٢٦٢٥ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الي السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٥ منه وصلت باخرة « الملحق » قادمة من عدن والحديدة وعليها ١٠٦ حجاج و ٤١٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان .

وبتاريخه وصلت الباخرة « بيرس » قادمة من سنغافوره وعليها ٢٠٧ حجاج كبار و ١٧ و ١٧ اطفال و ٤٠٠ طن خشب ثم ابحرت بتاريخه الى ليفربول وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٧ منه وصل اللنش « الرياض » قادما من جيزان .

وبتاريخ ١٨ منه وصل اللنش « فتح الكريم » قادما من جيزان .

وبتاريخه وصلت الباخرة « ملامبوس » قادمة من طنجة وعليها ٧٥٦ حاجا منهم ثلاثة اطفال

وبتاريخه وصلت الباخرة « تالودى » قادمة من السويس وينبع وعليها ٢٥٥ حاجا و ١٢٣٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الي بورتسودان وعليها ٦ ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة « كورتلازوة » قادمة من جنوا عن طريق السويس وعليها ٢٧٠ طن بضاعة ورا كبان ثم ابحرت بتاريخ ١٩ منه الى كالكته .

وبتاريخ ١٩ الجارى وصلت الباخرة « الامين » قادمة من عدن والحديدة وعليها ٨٨ حاجا منهم ثلاثة اطفال و ٥٢ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة « زمزم » قادمة من السويس وعليها ١٩٧٦ حاجا منهم ٤٦ اطفال ثم ابحرت بتاريخ ٢١ منه الى بورتسودان

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة جهانكير قادمة من بومباى وكراتشي وعليها ١٠٥٤ حاجا منهم ٣٨ اطفال ثم ابحرت بتاريخ ٢١ منه الى عدن وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة تالودى قادمة من بورتسودان وعليها ٦٨٠ حاجا منهم ٦١ اطفال و ١٦٨٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك « فتح الخير » الى القنفذة والبرك وعليه ٢١٦ طرد بضاعة وثلاثة ركاب .

وبتاريخ ٢١ منه ابحر السنبوك « الهاله » الى الغوص .

وبتاريخه ابحر السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذة وعليه ٢٣٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه ايضا ابحر السنبوك « المرزوقة » الى القنفذة وعليه ١٢٠ طرد بضاعة وراكبان .

بواخر الحجاج

الهند

غادرت الباخرة « رحماني » كراتشي يوم الثلاثاء الماضى وعليها ١١٩٥ حاجا قاصدة جدة .

وغادرت الباخرة « رحماني » بومباى الى كراتشي فى طريقها الى جدة .

سورية

تصل الباخرة (بولاق) في هذا اليوم الى جدة قادمة من بيروت وعليها ٦٤٥ حاجا .

المغرب

وتصل الباخرة (ماروتا) يوم الاحد الى جدة قادمة من بلاد المغرب وعليها ١٣١٠ حاجا

اعانة عين زبيدة

ننشر في ما يلى اسماء المتبرعين لصندوق عين زبيدة مع الشكر .

ربية هندى

٢٥ عبد الله اسماعيل اليمني من اهل بلانتري

٢٠٠ جاميا من اهل كالكتة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوع الذي انتهى في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٦ /٧٥	٢٣ /٢٥
المدينة	٢٥	١٦
جدة	٢٩ /٥٠	٢١ /٥

قدوم

وصل الحجاز لتأدية فريضة الحج من مصر حضرات محمود الاتربي باشا ومحمد بك يوسف سليم ، وأمين بك سلقامي ، واحمد بك نافع ، وعبد المعبود بك ، والشيخ الحامى ، وعبد المعطي بك حسين ، والشيخ شحاتة ابراهيم ، والدكتور عبد الحميد بك عزب ومحمود بك الحلبي .

وقدمها من حضر موت السيد محمد بن رئيس والسيد محمود عبود فنرحب بهم .

سهو الرياضي

فاتنا ان نذكر قدوم الدكتور يوسف عزالدين عائدا من الرياض فنرحب به .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

وظيفة شاغرة

تعلن وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاغرة فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يراجع وزارة المالية .

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

زحار	جدرى	حمى نمشية	[illegible]	حمى [illegible]	[illegible]	[illegible]	تيفوئيد	حصبة	سعال ديكي	المجموع
٤٣	٣	٢	٠	٧٤	٣	١	٠	١	١	١٢٨

الوفيات بالامراض السارية

زحار	جدرى	حمى نمشية	[illegible]	حمى [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حصبة	سعال ديكى	المجموع
١	٢	٠			٢		٠	١	١	٧

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٣٤	٢٨	٣٥	٩٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٧٥٩) شخصا منهم (١٧٠) بالامراض العينية و (١٧٢) بالامراض الاذنية و (٢٣) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٥٠	٣٧	٥٣	١٦	١٤٩

لقطات

— ١ —

وجد بتاريخ ٣ القعدة بالحرم الشريف سجادة استانبوليه جديدة وسلمت اصاحبها سليمان بن ابراهيم منله .

ووجد بتاريخ ٥ منه بالمجلة بليت سنغافورة وجنيهان انكليزيان استرليني وسلمت لصاحبها موسى بن ايوب من أهالى الصين

ووجد في ١٧ منه بباب ابراهيم كربابانه نقود .

ووجد في ١٤ منه بالحرم الشريف سجادتان وشرشف وبقجه واحرام .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وسلمت البعض منها الى اصحابها والبعض الآخر بقى محفوظا عندها فعلى من فقدله شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطائه الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجدت شرطة جدة بتاريخ ١٦ الجارى بيد الولد نفاع بن نويفع الصاعدي البالغ من العمر ١١—١٢ ، زرذهب نصف جنيه افرنجي ، وقد عثر عليه بحلقة الحطب بباب مكه فحفظتها عندها فعلى من فقدها مراجعتها لاستلامها .

— ٣ —

وجد بتاريخ ١٦ شعبان في جهة باب الرحمة ساعة جيب دقاقة مع غلاف باغة .

ووجد يوم ١٨ منه فى طريق شفية طشت تنك قديم وسط .

ووجد في ١٩ منه قرب باب السلام مشلح ملا

ووجد في ١ رمضان تحت بيت الشريف شاهين مشلح شمال لونه نباتى مستعمل .

ووجد ١٥ منه في سوق الحراج شال عزيزي تقليد العزيزى خيط مستعمل .

ووجد فى ٧ شوال عند عين باب السلام خاتم فضة بفص ياقوت طبخ جديد .

ووجد في ٨ منه فى المناخه سبحة أم ثلاث وثلاثون حبة سن ناقة .

ووجد في ١٤ منه قرب باب المصري ساعة جيب قديمة سلمت اصاحبها عمر بن احمد طرابلس

ووجد في ١٨ منه من قبل قائد الهجانة ساعة جيب بقطان اسود سلمت اصاحبها الحاج طه الجاوى .

ووجد في ٧ القعدة فى الطريق كتاب هجاء الفباء عربي داخل كنف من خرقة عتيقة ومعه مخيط وباسبورط افغانستان باسم بيجان الافغانى .

ووجد في ٧ منه امام الخالدية سقاطة قديمة ومخرقة .

ووجد فى ٩ منه بشارع العينية ساعة جيب معدن بكستيك معدن ايضا .

وجدت ادارة شرطة المدينة المنورة الاشياء المذكورة اعلاه فسلمت قسما منها لاصحابها وبقي القسم الآخر محفوظاً لديها فعلى من فقد شيئا من ذلك مراجعتها .

شتى

الحكومة الصينية

تدل انباء الصحف على ان الحكومة الصينية تعاقدت مع مصانع الاسلحة في « برنو » على صنع اسلحة لها بما قيمته خمسون مليونا من الكرونات التشيكوسلوفاكية . وتزيد هذه الانباء أن المصانع التشيكوسلافاكية فازت بهذه الصفقة رغم مزاحمة الدول الاخرى وبخاصة بريطانيا العظمى .

بين الروسيا واليابان

يستفاد من الانباء الواردة من طوكيو ان رجال البوليس فيها اعتقلوا اثنين من الشبان اليابانيين ، وهما عضوان في احدى الجماعات السرية ، بينما كانا يحاولان الدخول الى السفارة الروسية . ولما استجوبهما البوليس قالا انهما كانا يدلان الاعتراض شخصيا على السفير ويوبخانه ليحملاه على جعل الروسيا تغير خطتها في نزاعها مع اليابان وبخاصة فيما يتعلق أولا بحقوق كمتشاتكا .

وقد صرح المسيو هيروتا وزير الخارجية في الوقت عينه ، في مجلس النواب الياباني بان الروسيا قد اعلنت عن استعدادها لتعديل خطتها فيما يختص بحقوق الصيد وكذلك باسواق السمك فى فيلاديفستك .

وتعتقد الدوائر السياسية ان هذه المسألة واتفاق روسيا ومنشوريا على استئناف المفاوضات بشأن بيع سكة حديد الصين الشرقية — كل ذلك من اسباب توتر العلاقات بين الدولتين .

المشكلة النمساوية

أشارت جريدة « البتي باريزيان » الى نيات الحكومة الفرنسوية فيما يتعلق بالمشكلة النمسوية فقالت ان الدكتور دلفوس اهمل فكرة اثارة عصبة الامم ضد تدخل المانيا المزعوم في شؤون النمسا الداخلية ، ويرجع السبب في هذا الاهمال الى الخلاف الموجود الآن بين حكومات لندن وباريس وروما حول ماقد يترتب على هذه الخطوة من النتائج والي عدم ارتياح السنيور موسوليني والبرنس ستارهمبرج اليها .

وتقول الجريدة ان فرنسا وجدت نفسها مكرهة على القيام بعمل آخر تقابل به هذه الخطة خصوصا لان الحكومة النمسوية استعملت العنف الشديد في اخماد حركة الاشتراكيين فأثارت حملة استياء شديدة فى جميع البلدان الاوربية وكانت أول خطوة من جانبها انها ابلغت الهر دولفوس ان اهراق دماء اخري في النمسا تعود على مصالحه بالضرر الكبير .

ويقال ان سفير فرنسا في فينا ابلغ الهر دلفوس ان حكومته لا يسعها ان تقبل انشاء كتلة من النمسا وهنغاريا لان دول التحالف الصغير تعارض في ذلك . ولا تزال فرنسا تعتقد ان حل مشكلة أوربا الوسطي يجب ان يتم بتعاون جميع الدول في جنيف .

انباء العالم الاسلامي

تركيا

— يجب أن يزاد ١٥ ./. على مقدار الخبز الذى يصنع في تركيا مرة واحدة في الاسبوع على الاقل ، وقد أصدر وزير الزراعة منشوراً بهذا الصدد لكي يرفه على المزارع التركي ما يجده بسبب ما تكدس عنده من مقادير القمح الهائلة التى استعصى عليه تصريفها .

وقد أعلنت الوزارة أنها ستلاحظ تنفيذ هذا الامر بكل عناية ، وان كل من يخرج عليه يعرض نفسه لعقاب شديد .

— توفي جناب شهاب الدين بك من كبار شعراء الترك .

— صدر مرسوم بتعيين الدكتور طالب بك نائب استانبول وزيراً للاشغال .

— وافق مجلس الشيوخ الامريكي علي معاهدة تسليم المجرمين التركيه ـ الاميركية .

ايران

— يوالى المندوبون الايرانيون والعراقيون اجتماعاتهم في مدينة العمارة لحل الاختلافات الاخيرة فى قضية الحدود وفى انتقال العشائر من مدينة الى اخرى وفي تحديد المراعي المباح دخولها لرعايا الدالتين ريثمايبت في مسألة الحدود نهائيا ولا سيما بين البصرة والعمارة من جهة والاراضى الايرانية من جهة اخرى .

— عزمت ايران على مباشرة مشروع سنوات خمس خاص بها تحاول بواسطته ان تكفى نفسها .

— شاع ان هنالك مفاوضات لاقامة اتحاد جمركى بين ايران والعراق وتركيا .

— وافقت الحكومة العراقية على مد الاتفاق الذى عقد بينها وبين ايران في ١١ أغسطس سنة ١٩٢٨ لمدة ستة أشهر وهو الاتفاق الذى تبادلت به الحكومتان اعتراف الواحدة بالاخرى فيكون هذا الاتفاق قد مد للمرة الحادية عشرة مقدمة لعقد معاهدة دائمة .

الافغان

— ينتظر أن تؤدى المفاوضات التي دارت في كابل لعقد معاهدة تجارية مع اليابان الى نتائجها المنتظرة . وستكون هذه المعاهدة مؤسسة على ان تبتع افغانستان الاسبستوس لليابان على ان تقدم لها اليابان الشاى بثمن معقول وتنتظر الدوائر المطلعة على بواطن الامور ان تعرض المانيا طلبات مشابهة للحصول على القروض في نظير الآلات وما تحتاجه البلاد من المصنوعات الالمانية

— أصدر ملك الافغان مرسوماً باجراء الانتخابات العامة لايجاد جمعية وطنية وسيكون لجميع الذكور من الافغانيين الذين يبلغ سنهم فوق العشرين حق الانتخاب .

أما النواب والشيوخ فيجب أن يكون سنهم من ٢٥ سنة الى ٨٠ سنة وأن يكونوا ممن يعرفون الكتابة والقراءة .

البلاد العربية

سورية

— بلغ مجموع ما هطل من المطر لغاية ٢٠ فبراير الماضى في لبنان ٢٠ قيراطا و ١٥ من مائة من القيراط وقد كان فى مثل هذا اليوم من السنة الماضية ١٠ قراريط و ٩٢ من مائة من القيراط .

وقد نزلت ثلوج كثيرة فى مختلف الاصقاع السورية ، خربت الطرقات ، وسدت المنافذ دون سير السيارات والقطارات .

— قدرت الواردات في ميزانية حكومة لبنان لسنة ١٩٣٤ بمبلغ ٤ ملايين و٥٣٣ الفا و ٢٠٠ ليرة لبنانية وفتحت اعتمادات بالقيمة نفسها لمديري الدوائر العامة المكلفين بتصفية موازنة الجمهورية اللبنانية عن هذه السنة .

— سيعود فخامة الكونت دى مارتيل من فرنسا قبيل موعد افتتاح البرلمان السوري ليتمكن من الاتصال ببعض السياسيين السوريين لاستئناف البحث فى المعاهدة السورية واحتمال تعديل بعض بنودها بما يرضى بعض الرضا اماني الوطنيين السوريين .

ويقال انه وردت برقية من باريس الى وكيل المفوض السامي في بيروت تعلمه بان الوزارة الفرنسوية قبلت بادخال بعض التعديلات علي المعاهدة السورية وقد شرع بعض اركان الانتداب يتصلون بنواب الملحقات ويباحثونهم في صدد التعديل الذي يرون ادخاله ضروريا على المعاهدة فيقربون بين نظريات الفريقين واذ آنس هؤلاء السياسيون قبولا من النواب السوريين الذين يباحثونهم بما ينوى ادخاله من التعديل على المعاهدة فتح البرلمان السوري فى موعده في دورة مارس اما اذا لم يأنسوا ميلا منهم الى ذلك فقد تؤجل دورة البرلمان .

— ان القسم الفرنسوى من شركة زيت العراق قرر نقله الى فرنسا ليقطر هنالك .

وستتولى شركة الملاحة للزيت والشركة الفرنسوية للتقطير نقل هذا الزيت من مصب طرابلس الى القطارتين الخصوصيتين اللتين اعدتها الواحدة فى نورمنديي والثانية في البروفنس وتقطران سنويا مليونا ومئتى الف طن .

اما فى طرابلس فقد انشىء جهاز صغير لتقطير ما يكفي لحاجة البلاد السورية .

مصر

— أذاعت الانباء اللاسلكية من لندن البرقية الآتية :

تذيع الدوائر الشبيهة بالرسمية أن السلطات المصرية تقدر أنه ستتشكل وزارة من ذوى الشخصيات البارزة ، عقب رجوع المندوب السامي ، يشتمل برنامجها على مواجهة حل البرلمان وجميع الاحزاب السياسية ، ووقف الضمانات الدستورية بصفة مؤقتة ، ومنح الحكومة سلطات دكتاتورية لمدة ثلاث سنوات علي الاقل .

وسيكون أول عمل للوزارة الجديدة عقد معاهدة مع انجلترا ، ثم عرض أهم مواد هذه المعاهدة على الامة لتصدر قرارها من طريق الاستفتاء .

والمرجح أن يكون عزت باشا ، سفير مصر فى لندن مرشحا بتاتاً لرياسة هذه الوزارة .

وتقول الاذاعة بعد ذلك ان محطة الانباء اللاسلكية الالمانية هي التى أذاعت هذه الرسالة .

فلسطين

— قدمت الحكومتان الانجليزية والفرنسوية الاتفاق المعقود بين انجلترا وفرنسا على القسم الغربي من الحدود السورية والفلسطينية لعرضه على مجلس عصبة الامم والحصول على موافقته عليه .

— اعلن وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم انه دخل فلسطين خلال شهر تشرين الثاني الماضي ٣٩٠٣ اشخاص كلهم من اليهود .

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

﴿لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر﴾

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان تلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ فى الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

مقتطفات

قاموس . !

بديء في سنة ١٨٣٧ بوضع قاموس ينتظر ألا ينتهى منه قبل سنة ١٩٤٣

وقد بدأ هـذا العمل الاخوان جاكوب وليام جرسم الالمانيان وبعد خمسة وعشرين عاما كانا قد وصلا الى حرف «الفاء» الانكليزى ووافتهما المنية .

وبعد أن ماتا قام باتمام العمل جماعة من المدرسين ثم تولته الاكادمية البروسية . والآن فان مكتبا من الخبراء يشتغل بهمة كبيرة لانجاز العمل ويقولون انه يستغرق تسع سنوات

جنون الم الاسنان

أشتد باحد الفلاحين في « أهيو » الم ضرسه المريض ، حتى جن جنونه وأمسك بمسدسه وأطلق منه رصاصة على هذا الضرس اللعين ! وعبثا حاول الاطباء انقاذ حياته فمات ضحية جنون ألم الاسنان !؟!

التحية في سيام

من العادات الغريبـة في سيام انه عند ما يحي انسان آخر يقول له « هل أكلت أرز اليوم ؟ » !؟!

الثلج

نزل الثلج لاول مرة في التاريخ المعروف في تطوان من أعمال مراكش الاسبانيـة . وكانت الزوبعة شديدة فسقط من الثلج ستة قراريط في ٢٤ ساعة .

مستشفى حديدى نقال

أنشأت حكومة منشوريا مستشفى نقـالا ضمن قطار حديدي يسير الى الاماكن البعيدة التي لا أطباء فيهـا ولا مستشفيات لاجل بذل المعاونة الطبية للمحتاجين وتوزيع الادوية .

وهو يحمل رسوما سينمائية يعرضهـا على الناس في القرى لاجل التسلية .

سفير أميركا في سويسرا

أثرت حركة تخفيض مرتبـات الموظفين الامريكيين في حياتهم ودفعت بكثيرين منهم الى الاستدانة . ولعل أدل الحوادث على تذمر الموظفين ما حدث لمستر واسون سفير أميركا في سويسرا ، فقـد أراد هذا السفير أن يعود الى بلاده لقضاء العطلة السنوية فلم يجد لديه مالا يكفي لاستصحاب زوجته معه ، مـع أن مسز ولسون تصر على العودة الى بلادها لتطمئن على صحة أولادها . وهكذا تؤثر الازمة حتى في كبار الموظفين السياسيين .

يحكم عليه

قدم مستر دافيد برايس للمحاكمة لانه ضرب بقرة جاره ضربا اليما أدى الى فقدان البصر وقد احتشد السامعون وترقبوا صدور الحكم فاذا به يقضى بمعاقبة المتهم بالسجن الشاق لمدة ثلاثة اشهر ، كما يقضي بالتعنيف الجارح .

وقد قال القاضي الذي فصل في القضية : أنا آسف لان القانون لا يسمح بجلدك .

لا تزال الحرب قائمة

هل تعتقد ان الحرب العظمى لا تزال رحاها دائرة وان ضحاياها لا تزال تتوالى يوما بعد يوم ؟ هذه هى الحقيقة فقد اكتشفت الصحف الغربية ان ولاية ليشتبستين لا تزال في حرب رسمية بينها وبين المانيا . وهـذه الولاية صغيرة تقع بين حدود سويسرا وحدود المانيا .

وقد حاربت هذه الولاية في صفوف الحلفاء ولكن عند عقد معاهدة الصلح في فرساي سنة ١٩١٨ نسى رجالات العالم ان يعقدوا صلحا بين الحكومتين . ولذا هما لا تزالان في حالة حرب .

اقوى منه

ان من عادة الزوج في المجر ان يركل يقدمه زوجته على اثر انتهاء حفلة الزواج ليشعر الزوجة بانه أقوى منها واجدر بحمايتها وان واجبها ان تطيعه ولا تتدخل في شئونه .

حبر جديد

تمكن المستر لنكرلن نيل العالم الاسترالى من اختراع حبر جديد من صنف جيد جـداً يتخذه من اذابة مطاط السيارات القديم ومعالجة المذاب ببعض مواد كيمائية .

تكاليف الضباب

أتعرف ان الضبـاب يكلف الناس مبالغ باهظة ؟ لقد احصى بعضهم عدد الساعات الزمنية التي ذهبت هبـاء في انكلـترا حيث الضباب يتكاثف عشرين مليونا فاذا فرض ان ثمن الساعة ثلاثة شلنات لكان المجموع ستين مليونا.

ولـكن الضباب في البحر اكثر منه خطرا في طريق السكك الحديدية . وقد اقترح احـد مهندسى التلفزيون تزويد البواخر شتـاء بآلة تلفزيونية تسترشد بها في سيرها .

الذاكرات القوية

من اعجب الذاكرات في العالم ذاكـرة اللورد ستراتكلايد فكان اذا شاء الـكلام في البرلمان والرد على الخطباء الذين تقدموه ، وكانوا يبلغون بضعة عشر خطيبا أحيانا ، راجع خطبهم الواحدة اثر الاخرى ورد علي جميع النقط الواردة فيها من غير ان يأخذ مذكرة بها .

واشتهر في الحرب الاخيرة احـد رجال البوليس السرى الانـكليزي بحسن الذاكرة فـكان يجمع كل شيء فيها مما يعرفه من رأى العدو غير مستعين بآلة تصوير أو خريطة وكانت قوة ذاكرته هذه مما ساعده على انقاذ نفسه من الموت . ففى كل مرة كان يقبض عليه فلا يوجد معه شيء فيطلق سراحه .

اتحاد دول البلطيق

نشرت الصحف حديثـا لرئيس وزراء لتوانيا ذهب يؤكد فيه ايمانه الثابت بضرورة تأليف اتحاد بلطيق واقتناعه بان هذا الاتحاد سيتحقق عما قريب وقال انه يرجو أن يتناول هذا الاتحاد الى جانب لتوانيا وأستونيا فنلندة والسويد حتى تتكون من أمم البلطيق كتلة في مقدورها أن تضمن السلام على شواطىء البلطيق .

متفرقة

فرنسا ودفاعها

يستدل من المناقشات التى دارت في مجلس النواب الفرنسي حول الميزانية على ان فرنسا لا تزال تفكر في زيادة قوات الدفاع ، ذلك انه حينما وصل المجلس الى الباب المخصص للطيران تبين ان قد رصد له مبلغ ٤٧٣ مليون فرنك ، فلما بدأ الاعضاء يسألون عن الوجوه التى سيصرف فيها هذا المبلغ ، نهض الجنرال ونياين وزير الطيران قائلا : انه اذا لم يقر المجلس هذا الاعتماد ، فانه لا يدري ماذا ينبغي عليه أن يفعل ، وحينئذ سحب الاعضاء أسئلتهم ، وأقروا الاعتماد بدون أية مناقشة .

وقد قالت جريدة « الـكيودى باري » بهذه المناسبة ، ان الجنرال دنيابن قد أبلغ لجنة الطيران لمجلس النواب انه سيحتاج الى مبالغ أخري كبيرة لجعل قوات الطيران والمعدات الجوية على الطراز الحديث .

اقليم السار

حبذت جريدة « التيمس » في مقـال رئيسي نشرته في فكرة حل مشكلة السار بالاتفاق بين المانيا وفرنسا ، قائلة ان نتيجة الاستفتاء بينة واضحة قبل اجرائه ، اذ ليس من المنتظر ان تحصل فرنسا على اغلبية في الاصوات وكذلك لا يمكن ان يعلق أولئك الذين يرغبون في استمرار النظام الحاضر الرجاء على تغيير مجرى الحوادث .

ثم قالت جريدة « التيمس » ان من المستحسن تجنب مشاكل أخرى بقدر الامكان ثم أعادت ، بهذه المناسبة ، ذكر الاقتراح الذي اقترحه هتلر بشأن عقد اتفاق بين المانيا وفرنسا يبني على أساس الاستفتاء ، ولاحظت «التيمس» ان دوائر السار العليمة ترى ان هذا الاقتراح هو الحـل المرضي الوحيد وترى الجريدة انه لم يدرس دراسة كافية حتى الآن .

أعلان

تعلن دائرة البلدية بأنه معروض للمبيع بالمزاد العلنى النصف الشائع في كامل المزلة ملك معتوق بندقجي الواقعين في حوزها وتحت تصرفها بموجب الوثائق والحجج الشرعية الكائنين ذلك بجدة بمحلة المظلوم المحدودين شرقا ملك محمد صايغ وغربا السكة النافذة وفيها باب للدار وشمالا السكة النافذه وفيها بابان احدهما للدار والثاني للمزله ويمينا الطاحون والفرن ووقف محمد فتيح وايضا نصف الأرض الخالية من البناء الكائنه بخارج سور جده من الجهة القبليه التى ذرعها طولا من الشمال للجنوب من كل جهة من جهتى الشرق والغرب ثمانون ذراعا وعرضا من الشرق الى الغرب من كل جهة من جهتي الشمال والجنوب عشرة اذرع معارى فعلى كل من له رغبة في مشتري المبيع المذكور ان يراجع دائره البلدية في خلال شهر من تاريخه ولا تقبل الزياده بعد ذالك من احد ولما ذكر صار أعلانه ؟

الحزب الاعظم

جاء في الحديث (الدعاء هو العبادة) وفي رواية (الدعاء مخ العبادة) وفي الحديث الاخر (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الشيخ علي قاريء المكي لما رأيت بعض السالـكين يتعلقون باوراد المشائخ المعتبرين وباحزاب العلماء المكرمين حتى رأيت بعضهم تعلقوا بالدعاء السيفي والاربعين الاسمى ووجدت بعض العوام يتقيدون بقراءة دعاء نحو القدح ولا يـذكرون ما لا شبهة في اسناده من القدح والوضع يعنى الـكذب خطر ببالى أن اجمع الدعوات المأثورة في الاحاديث المنثورة من الـكتب المعتبرة المشهورة كالاذكار للنووي والحصن الحصين للجزري والـكلم الطيب (لشيخ الاسلام ابن تيمية) والجامعين يعني الكبير والصغير والدر للسيوطي والقول البديع للسخاوي رحمهم الله تعالى مقـدما الدعوات القرآنية وخاتما بكـيفيات الصلوات المحمدية النورانية .

وهذا الجمع هو معدن الدعاء ومنبع الثناء على السنة الطالبين مذكورا وعن تحريف المبطلين وتصحيف الملحـدين مهجورا وسميته (الحزب الاعظم) والورد الافخم لانتسابه واستناده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وشرف وكـرم فعليك بحفظ مبانيه والتأمل في معانيه هذا السفر العظيم الفائدة وان صغر حجمه وخف حمله قد طبعه بعض أهل الغيرة طبعا نظيفا مضبوطا بالشكل الـكامل في حجم مقبول سهل القراءة والحمل في الجيب وهو يباع بطرف مصطفى احمد ميرو الـكتبي في باب السلام بمكة وثمنه ٧ قروش .

١ ـ ٣

العدد ٤٨٣ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٦ مارس ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال همام بن غالب :

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
وما قام منا قائم فى ندينا
فينطق الا بالتى هى اعرف

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٧	السبت	١	١١	٣٥	١٢	٥٨	٥	٥٩	٩	١٩
٢٨	الاحد	٢		٣٤		٥٧		٥٩		١٨
٢٩	الاثنين	٣		٣٢		٥٥		٥٩		١٨
٣٠	الثلاثاء	٤		٣١		٥٤		٥٨		١٨
٠١	الاربعاء	٥		٣٠		٥٤		٥٧		١٧
٠٢	الخميس	٦		٢٩	١١	٥٣	٥	٥٧		١٧
٠٣	الجمعة	٧	١١	٢٨	١١	٥٢	٥	٥٦	٩	١٧

مقدم جلالة المليك المفدى

تستقبل البلاد فى هذا الاسبوع زعيمها الاوحد ، وقائدها المحنك حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وتحتفى الامة بمقدم جلالته احتفاء يليق بمكانته السامية ، ومقامه الكريم .

وليست هذه الحفاوة ، وهذا الاستقبال الا صورة مصغرة لعاطفة غير محدودة تفيض من افئدة هذه الامة نحو مليكها العزيز .

يقول كارليل فى كتابه (الابطال) ان تاريخ الامم انما هو تاريخ عظمائها وقادتها ، وطالما رأينا ان العظماء هم مناط الآمال فى النجاة ، لانهم هم القادة ، وهم المكيفون للامور ، وهم الاسوة والقدوة ، فروح تاريخ العالم انما هو تاريخ أولئك الفحول .

ففى هذا القول الشيء الكثير من الحق والحقيقة . فتاريخ جزيرة العرب فى هذه الحقبة من الزمن انما هو تاريخ جلالة الملك عبد العزيز ايد الله ملكه ، واذا استعرض الانسان اعمال جلالته ، وقرأ سفر الجهاد السعودي تجلت له هذه الحقيقة ناصعة واضحة .

مرت فترة من الزمن على العرب لم تكن شيئاً مذكوراً ، وكادت الحوادث ان تمحى على جزيرة العرب وتطمس معالمها فتصبح نسياً منسياً ، لولا ان شاء الله ان ينقذها على يدى جلالة الملك عبد العزيز ، فقاد الامة من نصر الى نصر ، ومن ظفر الى ظفر ، وقاد البلاد الى الطريق السوى الذي اختطه لها ، فاذا هى اليوم أمة فتية ، ممتلئة قوة ونشاطاً ، ممتازة بقوة اليقين وايمان الحق ، جادة مجدة فى سيرها ونهوضها .

فبفضل الله ثم بفضل يقظة جلالته وسداد رأيه وعظمته توحدت اجزاء هذه البلاد بعد ان كانت مفككة الاوصال ، وقطعت اشواطا بعيدة المدى فى طريق الاصلاح والعمران ، وخيم فى كل بقعة من بقاعها الهدوء والسكون ، وساد فى انجادها ووهادها وفى صحرائها ومدنها الامن والطمأنينة ، وانتقلت حياتها من الفوضى الى النظام ، من التقلقل الى الاستقرار ، وأسس هذه المملكة الواسعة الاطراف الشاسعة الاكناف ، وقد كانت فيما مضى مسرحا للفتن والقلاقل ، ومباءة للطاحن والتخاذل فشيد بذلك جلالته صرح الوحدة العربية ، وارتفع شأن العرب وصار هذا الاسم يذكر مقرونا بالاعجاب .

لقد آتى الله ، جلالة المليك المفدى بسطة فى الفراسة والسياسة وفى البطولة والزعامة ، فواصل ليله بنهاره عاملا مجداً وهاديا مرشداً ، وانفق عن سعة من مجهوده الثمين ومن راحته الغالية ما كان له أقوى أثر وأظهر تبيان فى سبيل نهضة البلاد ، فكان تاريخ جلالته الحافل بالعظائم آيات بينات من العبر والعظات ، ومثلات سامية فى التضحية والثبات والتفانى والاستبسال ، وفى مضاء العزيمة ، وقوة الايمان .

واذ ملكات تكون هذه صفاته ، وهذه سماته لخليق بان يكون له مثل هذا الولاء وهذا الاخلاص دليلا محسوسا على الوفاء وآية ناطقة على تعلق الرعية المخلصة بالراعي البار المحبوب .

واليوم اذا قامت البلاد لتستقبل مليكها المفدى ، وتحتفى بمقدمه السعيد فليس ثمة الا الاعتراف الناطق بما لجلالته عليها من أياد بيضاء وفضل عميم يجل عن التعداد والحصر . فلا غرابة فى هذه الحفاوة ، وهذا الاستقبال الذى يتجدد من وقت الى آخر فى استقبال جلالة الملك المعظم فهى فى الواقع جزء مما تمتلىء به القلوب من اكباره واجلاله .

اطال الله عمر جلالته ذخراً للأمة وركنا للبلاد .

موقف المانيا نحو النمسا

تطايرت الاشاعات في سماء برلين عن مفاوضات جارية بين المانيا والنمسا وتشكوسلوفاكيا وبولندا لعقد معاهدة مستقلة

واستوقفت النظر من بينها الاشاعة القائلة بأن حكومة برلين قبلت بسيادة الفاشستية الايطالية علي النمسا وقررت أن تترك جارتها الجنوبية تعيش بامان دون تهديدات متواصلة من النازى .

وتنتظر المحافل الرسمية مباشرة المفاوضة بين الدولتين في الشهر القادم .

وقد شاع في براغ ان المساعي مبذولة لعقد ميثاق سلمي لعشر سنوات بين المانيا وتشكوسلوفاكيا نظير الميثاق البولندى لكن المانيا كذبت الاشاعة .

اميركا وتوزيع السلاح

يؤخذ من المحادثات التى دارت بين المستر فلبس وكيل وزارة الخارجية الامريكية والسفير البريطانى ان حكومة الولايات المتحدة على اتفاق تام مع وجهة النظر البريطانية .

فقد افضى المستر فيلبس الى السفير البريطانى ان الولايات المتحدة تحبذ المقترحات البريطانية وتأمل أن تستأنف المباحثات العامة فى نزع السلاح على قاعدتها .

وقال المستر فلبس ايضا ان الرئيس روزفلت قد نوه بان الولايات المتحدة مصلحة فى نجاح مباحثات مشاريع السلاح العالمى وانها تقدم كل مساعدة مستطاعة الدول الاخرى التى تسعى الوصول الى فائدة ممكنة عمليا .

والمفهوم ان المستر نورمان ذافيز الموجود الآن في أوربا فى مهمة خصوصية لا يدخل في مباحثات رسمية فيما يتعلق بنزع السلاح مع اية حكومة أجنبية . ولكن ينتظر ان يحادث المستر انتونى ايدن بصفة غير رسمية وكذلك مع خبراء الدول الاخرى .

مشكلة نزع السلاح

لا يبعد ان تكون انكلترا وايطاليا متفقين على ارسال مذكرة مشتركة الى فرنسا والمانيا بان عدم اتفاقها في النهاية على شكل مقبول من اشكال معاهدات السلاح يؤدى الى ان الدول الضامنه بمعاهدة لوكارنو للحدود الالمانية والفرنسوية لا تبقى مقيدة بهذا الضمان .

وهنالك وسيلة أخرى قد تتخذ وهى ايجاد جبهة واحدة من انكلترا وفرنسا وايطاليا وبولندا والاتفاق الصغير لمنع المانيا من زيادة سلاحها

لكن انكلترا وايطاليا اثناء بحثهما الوجهين ظلتا تأملان حل المشكل بدون التجاء الى هذه الوسائل الجارحة .

مسألة السار

من المسائل العظيمة الشأن التى تشغل الدوائر السياسية في اوربا مسألة السار ومحاولة الالمان انشاء جبهة المانية في السار هي بدء حركة كبيرة وحملة شديدة لاسترداد السار ووضع حد لاعمال خصوم النازي .

وهبت الصحف الالمانية ترحب بهذه المساعى وتنوه بان جميع الفوارق بين الطبقات يجب ان تزول من الآن فصاعدا وتحل محلها النعرة الالمانية .

ويقول الهر فون بابن ان مسألة السار لا تقتصر على الناحية الاقتصادية بل تتناول كرامة العنصر الجرمانى وقال ان المانيا تعد اهل السار تعويضا خاصا لفقدانهم امتيازات حرية التجارة عند ما تضم السار الى المانيا .

نعم ان الاكثرية في السار تؤثر الانضمام الى المانيا ولكن الكثيرين من اهلها يخافون الانتقام لمعارضتهم مبادىء النازي .

ويؤخذ من التقارير الواردة من لجنة عصبة الامم في السار علي جنيف أنها ستتخذ اشد التدابير لمقاومة المرهبين وضبط جميع المطبوعات الضارة وجداول الاسماء التى تؤخذ للانتقام من اصحابها في المستقبل .

وقد يكون للنزاع القائم بين المانيا والفاتيكان تأثير حاسم فى نتيجة الاستفتاء لان ٩٩ في المئة من اهل السار كاثوليك المذهب .

الميثاق البلقانى

استقبل المسيو مكسيموس وزير الخارجية اليونانية وزراء تركيا ويوغوسلافيا ورومانيا المفوضين في اثينا واطلعهم على نتائج مباحثات مؤتمر زعماء الاحزاب اليونانية في صدد الميثاق البلقانى .

والمفهوم ان وزير الخارجية اليونانية صرح لممثلى هذه الدول بان الحكومة قررت ان تبدي قبل ابرام هذا الميثاق تصريحا بأن اليونان لا تكون ملزمة بالتدخل في حالة اعتداء دول خارجية عن البلقان على دولة من الدول الموقعة على هذا الميثاق

وهذا التصريح قد اشترطه احزاب المعارضة وستعلنه الحكومة فى مجلسى النواب والشيوخ قبل ابرام الميثاق

وقد نوهت الصحف اليونانية بأهمية هذا الاتفاق وقالت انه يبعث على الامل بالوصول الى اتفاق نهائى

وقالت جريدة « هستيا » ان اليونان ستبقى على الدوام محافظة على صداقتها القديمة لانكلترا وستحافظ علي علاقتها الودية مع ايطاليا

الثروة في انكلترا

صدر فى لندن أخيراً تقرير مندوبي الايرادات الداخلية عن السنة التي انتهت في ٣١ مارس سنة ١٩٣٣ وهو يدل على نقص كبير فى عدد الطبقات الغنية بانجلترا . وهذا من الامور المنتظرة وهو ليس نتيجة الضرائب الفادحة على الاحياء فقط بل وعلى الاموات (ضريبة التركات) ايضا وهى الضريبة التى تعد عبئا ثقيلا على الضياع الكبيرة واذا حدث وتوفى الوارث بعد مضي سنوات قليلة على وفاة مورثه نصت الى لاشيء تقريبا .

وتدل الاحصاءات التى نشرت أخيرا على ان الاشخاص الذين يبلغ دخلهم الفي جنيه سنويا أو اكثر كان عددهم فى سنة ١٩٣٠ — ١٩٣١ يبلغ ١٠٢٫٤٢٨ شخصاً فتناقص عددهم فى سنة ١٩٣١ — ١٩٣٢ الى ٨٩ الفا ونقص مجموع دخلهم نحو ٩٠ مليونا من الجنيهات

أما الذين يبلغ دخلهم ٣٠ الف جنيه في العام او اكثر ، وهم الذين يمكن اعتبارهم في هذه الايام من أصحاب الملايين فقد نقص عددهم ٢٦٣ شخصا . وفي انجلترا اليوم ٨٩٧ شخصا من اصحاب الملايين وهو عدد يدعو على كل حال الى الاحترام ولكن ٩٤ من هؤلاء فقط يبلغ ايرادهم مائة الف جنيه أو أكثر

وهذه الارقام يمكن اعتبارها صحيحة لان المعروف عن الرجل الانجليزى انه يتذمر بدون انقطاع من قيمة الضرائب التى يفرض عليه دفعها ، الا انه يندر ان يحاول اخفاء حقيقة دخله او يتملص من دفع الضرائب المفروضة عليه

واذا نظرنا الى الطبقة العادية من الشعب وجدنا ان ثمانية ملايين كانت لديهم في خلال هذه المدة ايرادات تزيد على ١٨٠ جنيها في السنة وهو الحد الذى يعفى صاحبه من الضريبة بمعنى ان الاشخاص الذين ينقص دخلهم عن ذلك لا يدفعون شيئا ولكن من هؤلاء ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف ان يتخلصوا من الضريبة نظرا لاعانتهم على تعليم أولادهم وغير ذلك فلا يبقى سوى ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف شخص يدفعون ٢٥٠ مليونا و ٤٥٩ الفا و ٩٧٢ فيما بينهم ، وهو مبلغ جسيم يخيل الى المرء انه لم يعد في البلاد بعد ذلك مبلغ آخر يمكن دفعه .

بين الصين وايران

نشرت التيمس تلغرافا لمكاتبها فى كراتشى قال فيه ان العلاقات بين الصين وايران ستجدد في شهر ابريل القادم بعد انقطاعها ١٣ قرنا ، فسيفتتح حسين خان ، قنصل ايران الحالى في كراتشى قنصلية ايرانية في شنغاى

وكانت معركة نهاوند التي وقعت في سنة ٦٤١ ختام الفتح العربي الاسلامي لايران ونهاية العلاقات السياسية التى كانت أسرة زورستريان تحتفظ بها مع جيرانها .

حوادث واخبار محلية

عـــودة
جلالة الملك المعظم

يعود حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، الى مكة المكرمة في هذا الاسبوع عائداً من الرياض .

اطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

بواخر الحجاج

مصر

تغادر السويس اليوم الباخرة (زمزم) تقل الفوج الثالث والاخير من الحجاج المصريين .

الهند

غادرت في هذا الاسبوع الباخرة (رضواني) ميناء كراتشي قاصدة جدة وعليها ستماية نسمة ونيف من الحجاج .

سورية

تصل في هذا اليوم الى ميناء جدة الباخرة (شنب) قادمة من بيروت وعليها ٩٥٠ حاجاً .

الزوابع

ارتفعت درجة الحرارة في أوائل هذا الاسبوع فوصلت الـ ٣٠ بميزان سنتيغراد وقت الظهيرة ، ثم هبطت في الايام الاخيرة هبوطا محسوساً ، وهبت ليلة الخميس رياح وزوابع شديدة .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩ /٧٥	٢١ /٢٥
المدينة	٢٦	١٧
جدة	٢٩/ ٥٠	٢٣

قروم

قدم لاداء فريضة الحاج الاستاذ الشيخ خليل افندى الخالدى رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين ومن علمائها المعروفين .

وقدم مكة المكرمة عبدالغني افندى الادلبي التاجر المعروف .

وقدمها ايضاً السيد احمد الزبيدي والسيد الفاطمي بركاش ونجله السيد مصطفى من اعيان الرباط .

وقدمها الاستاذ فؤاد افندي شاكر صاحب جريدة الحرم

وقدمها الشيخ عبد الله بن سعيد بن عوض ابن كده ، والشيخ احمد بن محمد الكثيرى من تجار جاوه فنرحب بهم .

فحص المدارس

انتهت المدارس الاميرية والاهلية من فحوصها السنوية العامة ، واغلقت ابوابها الى غرة محرم الحرام بمناسبة العطلة السنوية المعتادة .

حجاج بيت الله الحرام
حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكورنتينات وخفر السواحل ما يلي :

وصلت بتاريخ ٢٢ الجارى الباخرة الانكليزية (اكبر) قادمة من كلكتة وعدن وعليها ٣٣٥٣٠ طرد بضاعة و١١ حاجا ثم ابحرت بتاريخ ٢٤ منه الى عدن خالية .

وبتاريخ ٢٢ منه ايضا وصلت الباخرة (الامين) قادمة من بورتسودان وعليها ٧٨٣١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ٢٣ منه الى ينبع ومصوع .

وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة الانكليزية (بولاق) قادمة من بيروت وعليها ٩١٥ حاجا

وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية (كالبارى) من مصوع وعليها ١٣ حاجا و٢٣٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة (الطائف) من السويس وعليها ١٥١ حاجا و٣٨٣ طرد بضاعة و١٠٠ متر مكعب خشب ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة (مصوع) قادمة من السويس وعليها ٩٩ حاجا و٣٨ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة (علوى) قادمة من كلكتة وعليها ٢٨٦ حاجا و١٨٨٦٨ طرد بضاعة ثم ابحرت الى ينبع .

وبتاريخ ٢٥ ايضا وصلت الباخرة الفرنساوية (مادونا) قادمة من المغرب عن طريق السويس وعليها ١٥٦٤ حاجا .

وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة (بولاق) قادمة من بورتسودان وعليها ٤١٨ حاجا .

وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية (ليمى) قادمة من الكمرون وزنجبار عن طريق مصوع وعليها ١٢٢ حاجا و٥٢ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس .

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة (زمزم) من السويس وعليها ١٦٩٢ حاجا ثم ابحرت بتاريخه الى السويس .

وبتاريخه وصلت الباخرة (الطائف) قادمة من بورتسودان وعليها ٣٩٠١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها راكبان .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحر اللنش (باكورة) الى جيزان .

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك (الشاذلى) الى جيزان .

وبتاريخ ٢٥ منه ابحر السنبوك (فتح الرحمن) الى رابغ .

وبتاريخ ٢٦ منه ابحر السنبوك (المنور) الى القنفدة .

وبتاريخ ٢٧ منه ابحر السنبوك (أم الفرج) الى بورتسودان .

وبتاريخه ابحر السنبوك (قاصد كريم) الى القنفدة .

الشركة العربية للصادرات

جاءنا من ادارة الشركة العربية للصادرات جدول باسماء حضرات الذين اشتركوا باسهمها ننشره كما يلي ، وبهذه المناسبة نحض الاهلين على المبادرة بالاشتراك في هذه الشركة الوطنية ومعاضدتها ، فان الاشتراك بمثل هذه المشاريع الحيوية ومساعدتها من اهم الواجبات الوطنية المحتمة على كل فرد من افراد الامة ، فضلا عن الفوائد المادية التي يجنيها المساهمون من وراء هذا العمل الاقتصادى المفيد :

عدد الاسهم

- ٢٠ صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم
- ١٠ سمو الامير عبد الله الفيصل .
- ١٠ الشيخ عبد الله السليمان الحمدان .
- ٨ الشيخ حمد السليمان الحمدان .
- ٥ سليم الحمد السليمان الحمدان .
- ٣ محمد العبد الله السليمان الحمدان .
- ١٠ الشيخ محمد صالح نصيف .
- ١٠ محمد سرور الصبان .
- ١٠ عبد الله سرور الصبان .
- ١٠ عوض الصبان .
- ١٠ على افندى جواد .
- ٥ خليل عبد الجبار .
- ٥ احمد ومحمد ابناء محمد على موصلى .
- ٢ عبد الله ابراهيم الفضل .
- ١٠ محمد على ملطانى .
- ١٠ عبد الحى قزاز .
- ٢٠ محمد عبد الله الفضل .
- ١٠ محمد نور تركى .
- ٥ محمود قطان .
- ١٥ محمد نور شنكار .
- ٢ عبد القادر غزاوى
- ١٠ على حسين رضا .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدرى للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .

نصائح وارشادات طبية
للوافدين الى بلد الله الحرام

أولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجرة .

ثانياً — لاتسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحى والعصر مكشوفي الرؤس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤسكم مظلات واقية من ذلك .

ثالثاً — احتفظوا من التعرض الى البرد والنوم بدون غطاء وراجعوا الصحة بمجرد ان تشعروا بسعال او باي الم في الصدر وكذلك راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر في الجسم أو انحطاط في القوي فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين ودواء وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدي أقل شعور بالمرض او انهاك بالقوى .

رابعاً — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات .

خامساً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدرى وغيره من اللقاحات الاخرى وهي تنصح بمراجعتها لاجل ذلك .

سادساً — توصى ادارة الصحة العموم بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم كما انها توصى باستعمال الكينا دائماً التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان .

سابعاً — راجعوا ادارة الصحة العامة في كل وقت وهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم ، لاتهملوا مراجعة أقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة .

ثامناً — توصى ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفون باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة .

مراكز الصحة العامة والاسعاف
(في ايام الحج في مكة وعرفات)

للصحة العامة في مكة المكرمة مركزان .

مستشفى ومستوصف اجياد — مستشفى ومستوصف القبان

وفي ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية :

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضية ومنى
(٢) مركز مجر الكبش في أول منى
(٣) مستشفى منى
(٤) مركز المجزرة بمنى
(٥) مركز وادى النار قبل مزدلفة
(٦) مركز المزدلفة
(٧) مركز الاخشبين
(٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات .

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من أدوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين ويوجد في منى مستشفى لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ماقد يلزم لهم من عمليات ويستدل على المراكز بالنهار بالاعلام فان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة سيارات طراز لوري وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عاديه ويقوم بالاسعافات المستعجلة موتوسكلات من النوع المستعمل في جميع الاسعافات الاخري .

لقطات

— ١ —

اسم الباخرة	موضع التحصيل	التاريخ	نوع المتحصل
ولى فيموس	رصيف الاتيل	٢٩ شوال	سبت باطنه قرنبيع وشمسية
»	»	بتاريخه	تنك فارغ ٢
»	»	»	كفتيرة تنك
رضواني	»	١ القعدة	كيس قلع مقفول مجهول مافيه
»	»	بتاريخه	كفتيرة توتوه
»	»	»	سطل باطنه انيه
»	محل السؤال	»	علبه معدن باطنها ثلاثة اجواز حلق سواسة
»	الباخرة	»	عيدان خشب ٥ ملفوفه فى باطن خيش
»	»	»	ربطة فراش
رحماني	»	في ٢ منه	علاقة صغيرة مجهول ما فيها
»	»	بتاريخه	علاقة خيش كبيرة مجهول مافيها ومربوطة بسير جلد
»	احدي اللنشات	»	ربطة مطبقية وفانوس هندى وعلاقة صغيرة
»	رصيف الاتيل	»	ربطة فراش ٢
»	عبد الكريم بخش	»	تنكه عليها قفل مجهول مافيها
»	رصيف الاتيل	»	ربطة خيش مشجر من الداخل
»	خالد بسيونى	في ٥ منه	بالدى فيه سطل مجهول مافيه
خسرو	الباخرة	فى ١٠ منه	صندوق خشب كبير مجهول مافيه
»	»	بتاريخه	علاقتان وز
»	»	»	بقشة كبيرة باطنها ملابس
»	»	»	شمسية
»	»	»	كراسي جلوس ٢
»	رصيف الاتيل	»	شمسية
»	باب »	»	فانوس هندى
»	» »	»	ربطة مفاتيح عدد ٨
»	بكر بخش	»	شنطة قماش مقفولة مجهول ما فيه
»	»	»	كيس خيش مربوط بحبل » »
»	محمد بتان	»	صندوق حديد مجهول مافيه
»	على محسن	في ١١ منه	زنبيل باطنه كانون وفانوس واواني اكل
»	»	بتاريخه	كيس باطنه مجهول
»	محمد بتان	»	كيس باطنه اواني اكل
بولاق	من الباخرة	في ١٢ منه	فراش نوم
الحق	رصيف الاتيل	فى ١٥ منه	زنبيل مجهول مافيه
ملامبوس	الباخرة	في ١٨ منه	اكياس خيش مجهول مافيها ٨
»	»	بتاريخه	كيس دوت مجهول ما فيه
»	»	»	فراش نوم
»	رصيف الاتيل	»	شنطة مجهول ما فيها
تالودى	الباخرة	»	زنبيل باطنه مجهول
»	»	»	خصفه باطنها فراش
ملامبوس	»	»	شنطة مجهول ما بها
»	رصيف الاتيل	»	كيس مجهول مافيه
تالودى	الباخرة	»	جوازات سفر مع بليتاتها ١٢
»	»	»	زنبيل مجهول ما فيه
»	»	»	علبه تنك مجهول مافيها
»	رصيف الاتيل	»	فنيله صوف قديمة
جهانكير	»	فى ٢٠ منه	ربطة شنطة باطنها مجهول وكرسي نوم
»	خفر السواحل	بتاريخه	بقشه باطنها قدر
زمزم	رصيف الاتيل	»	خرج باطنه مجهول
»	»	»	شنطه قماش » مافيها
»	الحاج حفناوى	»	» جلد » »
»	رصيف الاتيل	»	زنبيل باطنه »
»	»	»	طرابيش
»	»	»	اخراج مجهول ما فيها
»	»	»	شنطة جلد مجهول ما فيها ٣
»	»	»	خرج مجهول ما فيه
»	»	»	فوطه قرماني
»	»	»	ربطة مظلات ثلاثة وسجادة
»	حسن جمعه	»	خرج مجهول مافيه
»	بكر بخش	»	خرجان » مافيها
»	رصيف الاتيل	»	شنطة » مافيها
»	بكر بخش	»	كيس » مافيه
»	رصيف الاتيل	»	ربطة طشت وابريقان
»	»	»	خرج باطنه مجهول

اسم الباخرة	محل التحصيل	التاريخ	نوع المتحصل
زمزم	رصيف الاتيل	في ٢٠ القعدة	خرج وقفة ٢ مجهول مافيها
»	» »	بتاريخه	شنطة كبيرة مجهول ما فيها
»	عبد الواحد مشاط	»	خرج مجهول ما فيه
»	رصيف الاتيل	»	كيس » »
»	الشيخ بكر بخش	»	كيس » »
»	رصيف الاوتيل	»	خرج » »
»	» »	»	بالدي » »
»	البعثة المصرية	»	كيس » »
»	رصيف الاتيل	»	سبت باطنه مأكول
»	» »	»	زنبيل فارغ
»	» »	»	سبت باطنه برتقان وتفاح
»	» »	»	فانوسان وابريقان
»	الحاج حفناوى	»	بقشة سوداء مجهول مافيها
»	اوتيل جدة	في ٢١ منه	زمزمتان ، وثلاثة اجواز شراريب نسائيه
»	بيت احمد با غفار	في ٢٣ منه	كيس دوت مجهول ما فيه
»	بيت حسن علي	بتاريخه	زنبيل باطنه عيش
»	الباخرة	فى ٢٠ منه	بقشة باطنها ملابس وجواز سفر باسم الحاج حميدة
جهانكير	بيت حسين طرابلسى	فى ٢٣ منه	فانوس هندي
»	احمد حكيم خان	»	سبت باطنه جالون
»	خالد بسيونى	»	سبت باطنه مجهول
بولاق	الباخرة	»	ربطة فرش وشنطه مجهول ما فيها وزمزميه وتنكة فارغه
علوى	»	في ٢٥ منه	كرسيان نوم

وجدت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء المذكورة أعلاه فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه .

— ٢ —

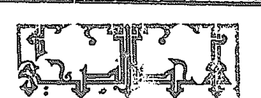
وجد بتاريخ ١٩ القعدة بالحرم الشريف المكى خاتم سواسه ونظارة وسجاجيد وحزام

— ٣ —

ووجد بتاريخ ٢٦ منه بالحرم الشريف سجادة أسطنبولى ٢ وسجادة قطن ١ وسقاطه ومنشفة ومناديل ونظارة واحرام عزيزي .

ووجد بتاريخ ٢٧ منه بطريق جدة طراحه ومخدة ودفدبق وقطمة بفته — وكيس خيش باطنــه أمتعة

وجدت دائرة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .



احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	سل رئوي	[illegible]	زهري	جدري الماء	انفلونزا	تيفوئيد	حصبة	سعال ديكي	المجموع
٥١	٦	٤	١	٣٣	١	٢	١	٢	٠	١٠١

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	سل رئوي	[illegible]	زهري	جدري الماء	انفلونزا	[illegible]	حصبة	سعال ديكى	المجموع
٣	٦	١			٠		٠	٢	٠	١٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٥	٢٢	٤١	١٠٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٩٦٥) شخصاً منهم (١٥٥) بالامراض العينية و (١١٩) بالامراض الاذنية و ١٥) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٩	٤٦	٧٤	٢٠	١٥١

اخبار مكة

وما جاء فيها من الآثار

خرج على الناس منذ أيام ، مجهود كبير ، اثر همة عالية . ونصب دائب ، نفاستهملء القلوب والابصار . ذلك هو كتاب « اخبار مكة وماجاء فيها من الآثار » تأليف أبي الوليد محمد بن عبدالله بن احمد الازرقي . فلم يرعنا ماجاء فيه من احاديث وآثار ، وما حوته دفتاه من النقول والاخبار ، وما اشتمل عليه من القصص والاشعار ، فقد عرفنا ذلك من قبل (وان كان بشق الانفس وتحمل التعب وبذل المال) ولكن الذى راعنا ، وبهر العقول : إخراج ذلك الكتاب الشيق فى هذا الثوب القشيب ، والبرد الفضفاض إذ بوب تبويبا محكما يدفع القارى الى الانزلاق في قراءة الابواب متتالية ، وتشوقه الى تمعن فصوله كلما رأى عنوانا ، اولج بابا ، وما كانت روعتنا بأقل عند اطلاعنا على هوامش الكتاب المذكور والتدقيق فى مقابلة النسخ المختلفه التي نعلم اختلافها وتناقضها ونقصها فى بعض الأحايين فاستدللنا بذلك على مقدار ما تحملة المصحح الفاضل من التعب والسهر حتى ابرزه في هذا الشكل الانيق . ولقد اعجبت وسوف تعجب معي اذا اطلعت على الفهارس القيمة التي وضعت له ، فقد رتبت ترتيبا ، وقسمت تقسيما ، يكفى فيوصفها : انه لواطلع عليها [illegible] الأطلاع استطاع أن يلم بالكتاب إلماما ، وان يتفهم جميع ما ورد فيه دون أدنى عناء أو مشقة ، كما استدللنا على شدة تحرى المصحح للصواب وحرصه على استكمال عمله بماذيل في آخر الكتاب من تذييلات حضرات العلماء الذين اشتهروا بالتاريخ والتدقيق الكثير رداً على كتاباته اليهم

ولا جرم ان العامل الاكبر في لفت النظر الى هــذا الكتاب القيم ، ما بذل فى طبعه تلك المطبعة الجليلة التي جعلته كالعروس ليلة العرس يتهادى تيها وعجبا . وانا لنخص بما تحمله طابعوه الكرام في سبيل أخراجهم الكتاب على صورة هي ابهى واجمل ماوقع النظر عليه من مطبوعات مكة المكرمة ، ورق جميل ، وترتيب جليل ، ونظافة ، وعناية مع جودة الحروف وجدة الشكل ، ممالايدع شكاولا قولا لمرتاب .

وفق الله من قام بطبعه وتصحيحه الى مضاعفة مجهودهم وبذل ما فى وسعهم للحصول على نتيجة أحسن وأوفق ليتخذ البلد الامين مكانه اللائق به . والله ولى التوفيق .

ا — ش

الفضة فى أميركا

وضع المستر فازبنجر والمستر دايز من اعضاء مجلس الامة الاميركي مشروع قانون الفضة ليقدم الى مجلس الامة

وينص هذا المشروع على تخويل الخزانة الامريكية شراء بليون ونصف بليون اوقية من الفضة لتصدر بازاءها نقدا . ومع ان الفضة تشترى من الاسواق العالمية بالاسعار الدارجة فان المشروع يقترح فرض ربح بواقع ١٥ في المئة على كميات الفضة التى تشحن الى الولايات المتحدة ثمنا للمحاصيل الزراعية .

ويقول المستر صوردوك ان السنانور مويلر حبذ هذا المشروع .

الجيش الامريكى

جاء من واشنطن ان تقديرات ميزانية الجيش الامريكى التى قدمت الى مجلس الامة تشمل مبلغ ٢٧٩ مليون ونصف مليون دولار وعدد قوات الجيش ١٣٠ الفاو ٧٥٠ جنديا .

مقتطفات

ضرر الحمامات الشمسية

أعلن طبيب معروف في الولايات المتحدة ان الحمامات الشمسية من شأنها ان تعجل بشيخوخة الناس قبل اوانها لان حرارة الشمس تجعل الجلد جافا مجعدا وتحيل لونه اصفر ذا منظر كريه .

مليونير يوناني

عاد المليونير اليوناني مستر رامس من امير كا الى مسقط رأسه في اثينا ، واراد ان يحيي بلاده وبني وطنه فوقف على شرفة منزله واخذ يلقي الاوراق المالية على المارين ... وقد تجمع الناس وتزاحموا على جمع الاوراق حتى كادت تحدث ثورة موضعية ، فتدخل البوليس في الامر وفرق الزاحمين .

نظارات في العين

اخترع الدكتور ليوبولد هاين طبيب العيون في مستشفى كيل بالمانيا نظارات جديدة توضع على العين مباشرة أي تحت الاجفان فهي بالنسبة للعين كالاسنان الصناعية بالنسبة للفم وهذه النظارات مصقولة صقلا عظيما بحيث لا تتعب العين ولا تهيج غشاء الاجفان من الداخل

وقد يشعر من يستعملها لاول مرة بضيق وبحالة غير طبيعية الا انه لا يلبث قليلا حتى يشعر براحة عظمى .

الحرائق الذاتيه

يؤخذ من التجارب الكثيرة التي قام بها الامريكيون في بلادهم ان جانبا كبيراً من الحرائق التي تحدث في الارياف ولا سيما الولايات الحارة لا يعرف سببها بالضبط ولكن العلماء يظنون انها تحدث من تلقاء نفسها ولذلك يسمونها الحرائق الذاتية . وهذه الحرائق تنشأ من احتكاك القش أو الهشيم أوغيرها من المواد السريعة الالتهاب ثم لا تلبث أن تمتد من منزل الى آخر وتلتهم كل ما في طريقها . وهذا هو السبب لمعظم الحرائق التي تحدث في الغابات

وتدل بعض احصاآت الحريق ان الخسائر المتخلفة عن الحرائق لاتقل عن عشرين مليونا من الدولارات كل عام .

جسر عمودي

تم في اوربا أخيرا أول جسر من نوعه وهو جسر عمودي فوق نهر تيز في مدينة مدلزبرو وقد افتتحه في ٢٨ فبراير الماضي الدوق اوف يورك وقرينته دوقة يورك .

ويتألف هذا البناء الهائل من برجين كبيرين ومسطح وسطي وزنه الفان وثمانة طن من الصلب . ولاجل الا تتعطل حركة الملاحة في النهر في أي ساعة من ساعات اليوم حرص المشروع على ان يكون ارتفاع القائمة الافقية الوسطي ١٢٠ قدما . ومع هذا يمكن رفعه وخفضه بآلة كهربائية أو بآلة تشتغل بالغاز اذا عطلت الآلة الكهربائية .

وستكون ادارة حركة المرور علي الجسر ادارة اتوماتيكية تتولاها الآلات فقط .

درجة الصفر المطلق

لا شك ان العلماء لم يصلوا حتي الآن الى درجة الصفر المطلق أو ٢٧٣ تحت الصفر بدرجة الحرارة المئوية « سنتيجراد » أو ٤٥٩ بمقياس فهرنهيت وهذه الدرجة هي التي يقال انها أقصى درجة للبرودة في العالم ولا يمكن ان توجد بعدها درجة للبرودة . الا ان الاستاذ كيسوم احد أساتذة جامعة ليدن قد تمكن بعد تجارب من الوصول الى درجة ١٨٢ تحت الصفر المئوي وتعتبر هذه الدرجة أقصى ماتوصل اليه العلماء وتوصل الاستاذ كيسوم الى تجربة في فراغ يبلغ حجمه مائتي سنتيمتر مكعب ويعتقد السير اوليفر لودج العالم الانكليزي ان درجة الصفر المطلق مناقضة لنظرية النسبة لان الدرجة التي تقف عند حركة السيالات الكهربائية المفردة منها والمزدوجة المبنية على نظرية الالكترونات التي تتألف منها المادة يكون وقوفها مطلقاً لا وقوفاً نسبيا .

متهم

من أغرب ما نقلت الصحف الاوربية أخيراً ان متهما سمع الحكم بادانته وسجنه ثلاث سنوات مع الشغل ، فلم يلجم لسانه ولم يسر بين الحراس مكتئبا شأنه شأن السواد الاعظم ممن يحكم عليهم ولكنه طلب المزيد !

كان ذلك في ١٥ فبراير الماضي في محكمة نوتنجهام اذ أصدر القاضي حكمه على لويس تيلورميد (المتهم) بالسجن ثلاثة أعوام مع الشغل . فما كان منه الا أن نظر الى المحكمة نظرة من خاب رجاؤه ولم ينل كل ما يتمني ! ثم خاطب القاضي قائلا في لهجة التوسل الحار :

— ألا تستطيع أن تجعلها أربعة اعوام ، فلعلي أستطيع أن اتعلم حرفة ما ؟

فحملقت المحكمة في المتهم الذي يطلب تشديد العقوبة . ثم قال القاضي .

— إزاء ما أبديت من رغبة سأجعل الحكم أربع سنوات بدلا من ثلاث ؟ ،

وقد كان هذا الرجل يحاكم من أجل السرقة من محل تجاري . وهو الآن في التاسعة والخمسين من عمره ، فاذا رأى العالم مرة أخرى في الثالثة والستين فربما استطاع أن يصبح من البنائين المهرة بفضل ماسيتلقى في السجن من تعاليم .

آلة للقبض على اللصوص

قدم الى ادارة تسجيل الاختراعات في انكلترا السنة الماضية ٣٣٦٩٩ اختراعا رفضت ان يسجل منها عشرون الفا بسبب تعذر العمل بها .

ومن هذه المخترعات آلة توضع في عواميد المصابيح الكهربائية في الشوارع العامة تقبض علي سارق السيارات وذلك بان يضغط رجل البوليس الذي يشاهد سارقا لسيارة على زر في الآلة فتنطلق رصاصة لا بد ان تصيب عجلة السيارة فتعطلها .

اعلانات

اعلان

بما أن عبد المعين بن حازم الجودي طالب من محكمة الطائف الشرعية حجة استحكام الدار التي أنشأ انقاضها من ماله على الارض الآيلة اليه بالشراء الشرعي من ورثة علي بن خضر الطورقي الكائنة بقروة التابعة للطائف المحدودة شرقا بالارض البيضاء وغربا بالهضبة وشاما بسبيل غير نافذ وتمام الحد بالدار الخربة العائدة لورثة حمدان اللهبي ويمنا بالفضا وحيث قدمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له معارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المشار اليها لمدة شهر من تاريخه وبعده سيجري اللازم بدون التفات لاحد

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بان محمد عمر رفيع انهى اليها بانه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ابنية الحوش القائم على الارض وقف المرحوم الشريف غالب المدة للاحتكار الكائن جميع ذلك بمكة المكرمة بالفلق من محلة الشامية المحدودة شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى الشامية وغيرها وغربا الرحبة المشتركة المنفعة من الوقف المذكور وبها الباب وتمام الحد انقاض نادر تابع الشريفة شمسية بقدر ذراعين ونصف بالذراع المعماري من الشام الى اليمن . وشمالا بالسكة الغير النافذة الموصلة الى هذا المحدود والي ملك الشريف مسعود وغيره ويمنا بالارض من الوقف المذكور الكائن عليها انقاض الدار الشهيرة سابقاً ببيت سحرة المذروعة طولا من الشرق الى الغرب ½ ٢٢ ذراعا ومن الشمال الى الجنوب ½ ١٢ ذراع ويطلب حجة استحكام لها وبما انه قد تمت الاجرآت القانونية الرسمية فعلى كل من يدعي شيئا في المحدود المذكور فليراجع المحكمة في خلال شهر من تاريخه وبعد مضى الوقت المحدود لا يلتفت لاحد ما ولاعلان العموم بذلك تحرر .

الحزب الاعظم

جاء في الحديث (الدعاء هو العبادة) وفي رواية (الدعاء مخ العبادة) وفي الحديث الاخر (افضل الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الشيخ على قاريء المكي لما رأيت بعض السالكين يتعلقون باوراد المشائخ المعتبرين وباحزاب العلماء المكرمين حتى رأيت بعضهم تعلقوا بالدعاء السيفي والاربعين الاسمي ووجدت بعض العوام يتقيدون بقراءة دعاء نحو القدح ولا يذكرون ما لا شبهة في اسناده من القدح والوضع بغي الكذب خطر ببالي ان اجمع الدعوات المأثورة في الاحاديث المذكورة من الكتب المعتبرة المشهورة كالاذكار للنووي والحصن الحصين للجزري والكلم الطيب (لشيخ الاسلام ابن تيمية) والجامعين يعني الكبير والصغير والدر للسيوطي والقول البديع للسخاوي رحمهم الله تعالى مقدما للدعوات القرآنية وخاتما بكيفيات الصلوات المحمدية النورانية .

وهذا الجمع هو معدن الدعاء ومنبع الثناء على السنة الطالبين مذكورا وعن تحريف المبطلين وتصحيف الملحدين مهجورا وسميته (الحزب الاعظم) والورد الافخم لاتشابه واسناده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فعليك بحفظ مبانيه والتأمل في معانيه هذا السفر العظيم الفائدة وان صغر حجمه وخف حمله قد طبعه بعض أهل الغيرة طبعا نظيفا مضبوطا بالشكل الكامل في حجم مقبول سهل القراءة والحمل في الجيب وهو يباع بطرف مصطفى احمد ميرو الكتبي في باب السلام بمكة وثمنه ٧ قروش . ٢ — ٣

اعلان

نعلن لعموم الحجاج الكرام من أهالي سوث افريقيا ، بما ان الباخرة الايتالية المسماة (مسنيانا) التابعة لشركة ليبراتوسقينا ستصل الى ميناء جدة بتاريخ ٢ ابريل ١٩٣٤ الموافق ١٧ الحجة ١٣٥٢ وتسافر في نفس اليوم وتمر على الموانيء الآتية :

مصوع . مقديشيوا . زنجبار . دوربان كابتاون . وعموم موانيء افريقيا . وعليه كل من يرغب السفر الى الجهات المذكورة فليراجع وكلاء الشركة بجدة :

الخواجات ج . لازاريني

وشركاه

العدد ٤٨٤ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

يوم السبت ٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٢٤ مارس ١٩٣٤

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٤	السبت	٠٨	١١	٢٧	١٢	٥٠	٥	٥٥	٩	١٦
٥	الاحد	٠٩		٢٥		٤٩		٥٤		١٦
٦	الاثنين	١٠		٢٣		٤٨		٥٣		١٤
٧	الثلاثاء	١١		٢٢		٤٧		٥٢		١٤
٨	الاربعاء	١٢		٢١		٤٦		٥١		١٤
٩	الخميس	١٣		١٩	١١	٤٥	٥	٥١		١٤
١٠	الجمعة	١٤	١١	١٨	١١	٤٤	٥	٥٠	٩	١٤

أقوال مختارة

شاور عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الناس في الزحف الى قتال ملوك فارس ، فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وكان من خطباء الصحابة فتشهد ثم قال :

أما بعد يا أمير المؤمنين فقد احكمتك الامور ، وعجمتك البلايا وحنكتك التجارب ، فأنت وشأنك ، وأنت ورأيك ، اليك هذا الامر فمرنا نطع ، وادعنا نجب ، واحملنا نركب ، وقد نانقد فانك ولي هذه الامور ، وقد بلوت واختبرت فلم ينكشف لك عن شيء من عواقب قضاء الله عز وجل الا عن خيار .

خطاب صاحب الجلالة الملك المعظم

في المأدبة الكبرى التى اقيمت في القصر العالى

قال جلالته ايده الله بعد أن حمد الله واثنى عليه بما هو أهله:

﴿أشكر الحق جل وعلا على أن اتاح لنا هذا الاجتماع بوفود بيت الله الحرام، الذين جاؤا لاداء فريضة الحج التى هى ركن من اركان الدين ومن أهم غايات هذه الاجتماعات ولا ريب التعارف والتناصح بين المسلمين والتناصح لا يكون الا بما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم﴾

﴿فالنصح لله هو عبادته وحده لا شريك له ، أما النصيحة لكتاب الله فهو التصديق بما فيه والعمل بحكمه .﴾

﴿واما النصيحة لرسوله ﷺ فهو الايمان بجميع ما جاء به وطاعته فى أمره ونهيه والتخلق بأخلاقه ومجانبة من ابتدع فى سنته. والرسول عليه الصلاة والسلام هو اشرف الخلق . وقد قال تعالى «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم» وبه اكمل الله جل شأنه الدين حيث قال «اليوم اكملت لكم دينكم» ورحم الله عباده بجعل الشريعة سمحاء لا غلو فيها ولا جفاء .﴾

﴿اما النصيحة لأئمة المسلمين فهى معاونتهم على الحق وطاعتهم والدعاء بان يوفقهم الله لما فيه خير المسلمين فى الظاهر والباطن﴾

﴿والنصيحة لعامة المسلمين هى ان المسلم لا يكون مسلماً حقاً حتى يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ، ويعمل للناس ما يريد ان يعملوه معه﴾

﴿فهذا علمنا وهذا فهمنا ان الخير كل الخير فى طاعة الله ورسوله ، والتأسى بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم فالله سبحانه وتعالى أرسل الرسول بشيراً ونذيرا ورحمة لهذه الامة لذلك واجب على كل مسلم محبة الرسول واصحابه والذب عنهم بالأقوال والأفعال .﴾

﴿ان الدين عند الله الاسلام . والاسلام هو الاستسلام والطاعة والعبادة هى التوحيد الخالص من كل شرك وبدعة﴾ .

﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ ، والمقصود من التوحيد هو عبادة الله وحده وتنزيهه عن الشرك «ادعونى استجب لكم» والله أقرب الينا من حبل الوريد وهو ارحم الراحمين. فهذه المنة التى من الله بها علينا ثم منته بكتابه ورسوله هى اعظم منة المسلمين تكاتف المسلمون اليوم المشاق للمجيء الى هنا رجاء رحمة ربهم وعفوه . وان الانسان مهما كانت حالته لا بد من وقوعه فى الزلل والاخطاء . ولكن رحمة الله واسعة . فنرجو ان يمن الله علينا بمغفرته ورحمته﴾

﴿ومن واجب المسلم اسداء النصيحة للمسلمين وانارة السبل لهم وأنا فرد من المسلمين من واجبى أن أشرح لهم ما أنا عليه وان ابين لهم الطريق السوى . وانى أعتبر الكبير والداً ، والوسط أخاً والصغير ولداً لى .﴾

﴿وقد جعلنا الله انا وآبائى واجدادى مبشرين ومعلمين بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح . لا نتقيد بمذهب دون آخر ومتى وجدنا الدليل القوى فى أى مذهب من المذاهب الاربعة رجعنا اليه وتمسكنا به . واما اذا لم نجد دليلا قوياً أخذنا بقول الامام احمد فهذا كتاب الطحاوية فى العقيدة الذى نقرأه وشرحه للاحناف وهذا تفسير ابن كثير وهو شافعى ، ولكن المسلمين تركوا سنة الرسول والسلف الصالح واتبعوا أهواءهم وقد قال عليه الصلاة والسلام «لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» وقال عليه السلام: ان بنى اسرائيل افترقت على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار الا واحدة قالوا من هى يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه واصحابى» . ان الله يعفو عن كثير وكل انسان لا يرتجى شفاعة الرسول يكون جاهلا بأمور الدين . نعم الشفاعة نرتجى ولكن يقول اللهم شفع محمدا بى. فحقيقة التمسك بالدين هى اتباع ما جاء بكتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح . وهذا هو الذى ادعو اليه . وما كان مخالفا لهذا القول فهو كذب وافتراء علينا .﴾

﴿انا لا أبرئ نفسى ، فذنوبى كثيرة، ارجو من الله الرحمة والغفران ، وانما غاية ما ارجوه ان اكون صادقاً فى القول والعمل ، وفى الباطن والظاهر . وانا وان كنت ملكا ولكننى اوقفت نفسى وعملى على ثلاث مسائل :

(١) انى اعمل مافيه الخير والصلاح لدينى ان شاء الله

(٢) ليس لى رغبة فى معاداة أحد من المسلمين ، صغيراً كان او كبيراً

(٣) انا لا احب الاعتداء على أى كان ، وجل غايتى فى كل وقت الدفاع عن دينى وشرفى وبلادى . واشهد الله فى هذا الشهر المبارك على انى اتمنى واسعى للائتلاف والتصافى فى كل وقت وآن﴾

﴿انا قوى بالله تعالى ، ثم بايمانى ثم بشعبى ، وشعبى كل منهم كتاب الله فى رقابهم ، وسيوفهم بايديهم يناضلون ويكافحون فى سبيل الله . ولست ادعي انهم اقوياء بعددهم أو عددهم ولكنهم أقوياء ان شاء الله بايمانهم (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)﴾

﴿لقد ملكت هذه البلاد التى هى تحت سلطتى بالله ثم بالشيمة العربية وكل فرد من شعبى هو جندى وشرطى . وانا أسير واياهم كفرد واحد لا افضل نفسى عليهم ولا اتبع فى حكمهم غير ما هو صالح لهم حسبما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله. ولقد من الله علينا بهذا الملك بنعمة ايماننا الذى فى صدورنا. لقد حكمت هذه البلاد حكومات قوية ذات طول وحول قبلنا ، ولكنها لم تقدر على تامين الطريق بين مكة وجدة فضلا عن بقية الاماكن والطرقات ، اما اليوم فأن الامن السائد فى طول البلاد وعرضها قد لمستموه بأيديكم وشاهدتموه بأعينكم . وهذا من فضل ربى علينا ونحن لا نقول هذا للافتخار وانما الاشارة الى اننا انا واسرتى وشعبى جند من جنود الله نسعى لخير المسلمين، ولتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام واداء مناسكهم وكما قال الله تعالى «وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى» رابطة الاسلام جامعة قوية . ولكن المسلمين فرقهم التخاذل فتفرقوا شيعا .﴾

****

﴿لقد تكلم الاخ وأجاد فيما أبداه وانا نشكره على ما أظهره من الغيرة على العرب وجمع كلمتهم، ولقد ذكر فى عرض كلامه الخلاف الذى نشب بيننا وبين الامام يحيى. والحقيقه ان هذا امر يهم المسلمين وكل من فى قلبه خردلة من ايمان يتمنى ان يعتصم المسلمون بحبل الله وان يتركوا المشاحنات فيما بينهم ولكن لكل امر حقيقة يجب ان تبين وتوضح ، والامام يحيى — اسأل الله أن يوفقنا واياه للخير — أعده اكبر اصدقائى واقربهم الى واحترمه فى جميع الحالات وقد عملت معه جميع الاعمال الطيبة التى يعلمها الله وهو مطلع عليها صاحبة فى جمع كلمة المسلمين والعرب والتى أرى فيها صلاحا لى وصلاحا له .﴾

﴿ولكن مع الاسف خرجنا كما قال الشاعر :

نجاف عن العتبى فما الذنب واحد ... وهب لصروف الدهر ما انت واجد

اذا خانك الادنى الذى انت حزبه ... فوا عجبا ان سالمتك الاباعد﴾

﴿يحيى ! لا أحب له الا ما أحبه لنفسى ، جاملته بكل ممكن مما يعلمه الله ويعلمه المسلمون ولكن مع الاسف لم اصل الى المطلوب من الراحة والسلم بعد الجهد الطويل وكنت اتريث فى أعمالى وأقدم حسن الظن وآخذ بالحزم عملا بقول الشاعر :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا ... حتى يفكر ما تجنى عواقبه

فلمصلحة الجميع ومنعاً لشماتة الاعداء مشيت للسلم وصبرت كل هذا الصبر﴾

﴿وشرح الامر الذي بيننا وبينه يطول ولكن لابد ان يطلع المسلمون بعد بضعة ايام على الكتاب الاخضر الذي امرنا باعداده ليعلم الجميع الاقوال التى توافق الافعال واننا رجال لا نعمل غير ما نقول﴾

﴿يحيى كما ذكرت اعظم صديق لي : وما كنت احب ان يكون بيننا وبينه مثقال حبة من خردل من الخلاف . وما كنت اظن ان السياسة تنقلب بيننا وبينه حتى تصل الامور الى هذ الحد .﴾

﴿يعلم الله انه لم يكن لى غاية فى اليمن ، ولكن الرياح تجرى بما لا تشتهى السفن .﴾

﴿قد يظهر ان الخلاف كان على أهل نجران. ونجران قد لا يكون فيها مطمع لا دنيا ولا اخرى ولكن قضيتها فى امرين :محذور من جهة يجب ان نتقيه والثاني شيمة عربية .﴾

ان عسير لم ادخله الا أيام الحسين بن الشريف، وقد كان الاتراك خرجوا منه وتولاه اهل عائض بعد الهدنة، وكان اهل عائض محسوبين علينا وكانوا ولاة لاجدادي في تلك الجهات. ولكن تدخل الحسين بأمرهم فحرضهم علينا بأعمال يطول شرحها الى ان انتهى الامر بغدرهم بنا الى ان اخذهم الله ثم اخذناهم واعاننا الله عليهم.

وجرت صداقة بيننا وبين محمد الادريسي وعند ما مرض اوصاني بآله واولاده ولما توفي تولى ابنه علي وكان الخلاف بينه وبين عمه الحسن فتولى الحسن واصلحتهم ووضعت نظري على الحسن بناء على طلبه وطلب أهل عسير وابقيت عليا عندي.

وبعد خمس سنوات تقريبا ارسل الى الحسن يخبرني بعجزه عن ادارة البلاد وتأمينها وتنازل لي عن البلاد فقبلت ذلك منه ولكنني ابقيته على مقامه وامارته، وتحملنا في سبيل وفائنا بعهد الادريسي مشاقا ومصاعب كثيرة، وخسرنا اموالا طائلة وكنت انفق على تلك المقاطعة فوق وارداتها من ٢٠٠ — ٢٥٠ الف ريال في السنة تقريبا. وعاملنا الادريسي بكل معاملة حسنة ثم لم اشعر الا ووصل الي ان يحيى سعى مع الادريسي للعمل ضدي، فعجبت وقلت هذا غير ممكن فلم تمض ايام حتى ابلغت ان الادريسي هجم على رجالي الذين عنده في جيزان وحاصرها فارسلت سرية قليلة تتألف من «٤٠٠» في السيارات و«٢٠٠» في زورق من الزوارق البخارية، وساروا لفك الحصار عن رجالي، ولكن في اثناء طريقهم الى جيزان كان الادريسي تغلب على رجالنا فيها وابرق لي يتملق بعد ذلك، فابرقت اليه انه ان كان صادقا في دعواه فيمكنه ان يراجع امير السرية التي ارسلتها وابرقت لامير السرية المتقدم بأن لا يحدث حربا مع الادريسي. ولكن اراد الله ان يبطل كيد الكائدين فحدثت تأثيرات جوية لم يتمكن اللاسلكي من اخذ برقيتنا فلم تصل للادريسي، ولكن الادريسي كان عازما على الغدر فارسل القوى لتخريب طريق السيارات ومقاومة السرية القادمة فلم يصل امرنا للسرية بالتوقف وتقدمت فاحتلت جيزان وقضت على الفتنة فيها.

فلما رأيت الموقف على هذا الشكل استوحشت وخشيت من مداخلة يحيى في هذا الامر فأرسلت جنودا أخرى قضت على الفتنة في سائر المقاطعة. ولما رأى يحيى ان الامر انتهى تنصل، وقد قبضت على كتب لبعض امرائه تنقض المعاهدة التي كانت بيننا وبينه ايام حكمي في حادث «العرو» ثم نقض معاهدة تسليم المجرمين بيننا وبينه بامتناعه عن تسليم الادريسي. ولكني لم اشأ فتح باب الشقاق معه فتركت الادريسي ليحيى بشرط ان يمنعه من اي مداخلة أو عمل وان يبعده عن الحدود. ثم كتب الى يحيى يقول لي هؤلاء الادارسة اصدقاؤك واعداء لي فهلا انعمت عليهم وسددت حاجتهم فخصصت لهم مع ذلك مرتبا شهريا قدره ٢٥٠٠ ريال محافظة عليهم رغم ما كان منهم على عادتنا مع سائر البيوت العربية. ثم امرت جندي بالرجوع من تلك الديار لاني ما كنت احب الشقاق مع الامام يحيى. فلما اخذ الجند يرجع الى بلاده وردني برقية من يحيى يذكر قبيلة «يام» ويذكر وصول اهلها الى ابها لمقابلة ابن مساعد قائد الجند، فلم يخطر لي ان يكون له مقاصد اخرى من مثل هذه المراجعة فاجبته ان لا غرض لنا في الولاية عليهم الا نجران والبادية هناك نظرا لعلاقتهم بنا من قديم وحديث ونظرا لمصالح رعايانا اتوا لعمل اتفاق على هذا الاساس، ثم وردتني منه برقية اخرى بهذا الشأن اجبته عليها بوضوح انه لا يمكن ان نختلف نحن واياه على ما كان بيننا وبينه في السابق بشأنهم، ثم ارسلت له وفدا حبسهم، حبسهم حقيقة مدة طويلة وبينهم خالد القرقني الذي يعرفه كثير منكم وقد قال لهم ان المعاهدة التي بيننا وبينه ان شاء عمل بها وان لم يشأ لم يعمل بها.

وقد كتبت له بشأن الوفد وانهم لم يجرموا حتى يعاقبوا.

ولما رأيت ان الشر تفاقم ووصل الى هذا الحد أمرت بارسال عشرة آلاف مقاتل ابرابطوا على الحدود استعدادا للطواريء وبقوا هناك سبعة أشهر لم يأتوا باي عمل عدائي. لاني لا أحب الحرب ولقد كان من دواعي صبرنا هذه المدة مع ما تكلفناه من النفقات اننا رأينا يحيى دخل في مفاوضات مع الانكليز من اجل النواحي التسع، فلم نشأ ان نأتي بحركة توجب الضرر وتفسر على غير حقيقتها. ولكنه لم يقدر هذا الموقف منا فمضى في سبيله واتم اتفاقه مع الحكومة البريطانية وكان خلال ذلك يطاولنا ويخادعنا ولما ازداد الخلاف بيننا وبينه بشأن نجران ويام ومع انه لا حق له بهم وانهم يؤدون الزكاة لنا من قديم وحتى من زمن أجدادنا الاولين وكتبهم لا تزال محفوظة لدينا والمعاهدات بيننا وبينهم موجودة ولكن فضا للنزاع اقترحت عليه ان تكون نجران بلدا محايدا بيننا وبينه واقترحت شروطا لحيادها فأجاب بأن يام من همدان وهمدان يمنية

فوا عجبا هذا ابن شملان ابن عمي (واشار اليه) واستطيع ان اجلبه الي ولكنه مقيم في سورية.

وكثير من اهل سورية انفسهم من اليمن انزلهم فيها معاوية رضي الله عنه فهل يكون حجة ليحيى ليطالب بسورية بدعوى انها يمانية.

واخيرا بعد مراجعات طويلة اقترح علينا تحديد الحدود بيننا وان نعمل معاهدة لمدة عشرين سنة وتعهد برفع الادارسة الى الزيدية وبعد ان اتفقنا على هذا واتفقنا على ارسال مندوبين لتثبيت ذلك عمل معنا عملا قبيحا لم اذكره والله الا الآن، وقد كتمته عن اخص رجالي وابناء عائلتي وذلك انه ارسل عبد الوهاب الادريسي واحتل بلاد العبادل وفيفاء وبني مالك من بلادي، فكتبت له اسأله عن هذا العمل فكان جوابه ملق وتملص ووعود، وآخر الامر أبرق لي بأنه لا يفعل معي الا ما يفعله الاخ مع اخيه والصديق مع صديقه وهكذا سلسلة حوادث له معي اخجل من ذكرها اذ لا يعملها انسان عنده مروءة ولا يقبل بها رجل ذو شرف وشيمة

لم اترك وسيلة للصلح والسلام الا فعلتها ولكني ما رأيت غير المكر والغدر.

لذلك امرت ولي العهد ليتقدم بجنوده الى الامام ليستخلص البلاد التي غدر بها يحيى ويدافع عن بلادنا وكيا ننا وشرفنا وابرقت ليحيى بأننا لا نريد الا السلم ولا نريد الحرب وان باب السلم لا يزال مفتوحا متى اراد ان يجنح له وان ينسحب من بلادنا ولا يتدخل بشؤوننا وهذا التدبير لم ألجأ اليه الا مضطرا وبعد ان اعيتني جميع الوسائل، ولا اعذر امام الله ولا امام خلقه اذا لم اقم بواجب الدفاع.

لنا اكثر من عشرة اشهر ونحن نقابل يحيى ونجادله وانتشر خبر ذلك في سائر الانحاء فلم يظهر من المسلمين من ملوكهم أو امرائهم أو احزابهم من يتقدم لاصلاح ذات البين أو يطلع على حقيقة ما بيننا وبين يحيى ويعلم من الصادق من الكاذب، ولم يردنا غير برقيات التمني التي لا تنتج شيئا. ولما وقعت بعض حوادث الحبشة قامت بعض الدول الكبرى وقعدت وعملت كل ما تستطيع لمنع كارثة الحرب ولكن المسلمين والعرب لم يبالوا بذلك وانما اعمالهم كانت مقتصرة على الاماني.

اني اعلم ان هذه القضية كما قال الخطيب تهم المسلمين والعرب وقد عملت كل ما من شأنه ان يحقق أمانيهم وقمت بأعمال أضرتني حرصا على السلم ورغبة فيه ولكن ماذا عمل العرب والمسلمون؛ وماذا كانت نتيجة تمنياتهم لدى يحيى؛

أما أنا فأشهد الله وأشهد ملائكته اني ما أحب الا الصلاح والسلام، أما الدفاع عن حدودي وعن شيمتي فهذا من موجبات الشرف.

وآخر ما كان من الجهود التي بذلت في سبيل السلام هو صبري على اعمال يحيى الاخيرة الى اليوم. فبعد ان افسد اهل الجبال وارسل الادريسي اليهم طلب العفو عنهم واخبرني انه رفع الادريسي الى صعدة فلما اعطيته الامان عليهم لم يرفع الادريسي وتمادى في عمله وابرق الي يطلب مني ان اطلق السجناء في جيزان وهم من رجال الفتنة!! اعمال واقوال لا يتحملها من به شرف، ولقد كتبت له اخيرا اني امرت جندي بالتقدم فان اراد العافية فليس له الا ابعاد الادريسي عن الحدود الى المكان الذي اتفقنا عليه واعادة بلادي التي دخلها والمساواة في نجران فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فلا حول ولا قوة الا بالله. هذه حقيقة الحال ونسأل الله التوفيق.

نصائح وارشادات طبيه للوافدين الى بلد الله الحرام

اولا — احترسوا من التعرض لاشعة الشمس اثناء الهاجره.

ثانياً — لا تسيروا تحت أشعة الشمس بين الضحي والعصر مكشوفي الرؤس وان اضطررتم الى ذلك فلتكن فوق رؤسكم مظلات واقية من ذلك.

ثالثاً — احتفظوا من التعرض الى البرد والنوم بدون غطاء وراجعوا الصحة بمجرد ان تشعروا بسعال او باي الم في الصدر وكذلك راجعوا مستوصفات الصحة ومستشفياتها حال شعوركم باي تأثر في الجسم أو انحطاط في القوي فانكم تجدون في هذه المستوصفات والمستشفيات وسائط الاسعاف الكافية من اطباء وموظفين صحيين وماء وعلاج فلا تهملوا مراجعتها لدى أقل شعور بالمرض او انتهاك بالقوى.

رابعاً — مستوصفات ادارة الصحة في مكة وبينها وبين عرفات وفي منى مستعدة في كل وقت لتقديم المساعدة لجميع المراجعين واعطائهم الماء البارد للشرب وغير ذلك من الاسعافات.

خامساً — مستوصفات ومستشفيات ادارة الصحة على استعداد تام لتلقيح جميع المراجعين بلقاح الجدري وغيره من اللقاحات الاخرى وهي تنصح بمراجعتها لاجل ذلك.

سادساً — توصي ادارة الصحة العموم بتوقي قرص البعوض باستعمال الناموسيات في النوم او بستر الاطراف المعرضة للخارج في اثناء النوم كما انها توصي باستعمال الكينا دائما التي تقدمها ادارة الصحة ومستوصفاتها لجميع المراجعين في اي وقت كان.

سابعاً — راجعوا ادارة الصحة العامة في كل وقت وهي مستعدة لمساعدتكم ومعالجتكم واسعافكم، لا تهملوا مراجعة أقرب مستوصفات الصحة اليكم فانكم تجدون فيها الاسعافات اللازمة.

ثامناً — توصي ادارة الصحة بشرب الماء بعد غليه وتبريده وبعدم اكل الخضار والفواكه الا بعد غسلها جيداً وتنصح جميع الذين يصابون بالاسهال ان يمتنعوا عن تناول الاطعمة الثقيلة ويكتفون باللبن وبمراجعة ادارة الصحة لاجل المعالجة.

مراكز الصحة العامة والاسعاف

(في ايام الحج في مكة وعرفات)

للصحة العامة في مكة المكرمة مركزان:

مستشفى ومستوصف أجياد — مستشفى ومستوصف القبان

وفي ايام الحج على الطريق بين مكة ومنى وعرفات المراكز الآتية:

(١) مركز المنحنى فهو واقع بين البياضية ومنى
(٢) مركز مجر الكبش في اول منى
(٣) مستشفى منى
(٤) مركز المجزرة بمنى
(٥) مركز وادي النار قبل مزدلفة.
(٧) مركز الاخشبين
(٨) مركز البازان قبل عرفات
(٩) مركز عرفات.

(البقية على الصفحة الثالثة)

تشريف جلالة الملك المعظم
ورحلته من الرياض الى مكة المكرمة

سير الركب العالى
من الرياض الى مرات

عقيب صدور العدد الماضى من جريدة ام القرى وردت انباء برقية من الرياض تفيد بأن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم غادرها يوم الجمعة عائداً الى مكة المكرمة .

وقد سبق ان غادر ركب السيارات الرياض الى بلدة مرات فى اليوم السابق لخروج جلالته — اى يوم الخميس — يقل أفراد الحاشية والحرس الملكى ؛ حيث أجتمعوا فى البلدة المذكورة

وفي صباح يوم الجمعة سار ركب الاسرة المالكة من الرياض قاصداً البلدة المذكورة .

وبعد ان أدى جلالة الملك المعظم صلاة الجمعة فى الرياض غادرها الركب العالى فى الساعة الثامنة بعد ظهر اليوم المذكور ، فكان فى وداع جلالته جمهور كبير من الاهلين ، وأدت ثلة من رجال الشرطة التحية لجلالته

في مرات

وفى مساء يوم الجمعة المذكور وصل جلالته الى بلدة مرات وقد كان الاهلون مجتمعون امام المخيم المعد لنزول جلالته فاستقبلوا جلالته هنالك ثم تناول طعام العشاء وبات فيها .

فى خف

وفى صباح يوم السبت غادر الركب الملوكى مرات وبعد ان قطع مسافة ٥٤ ميلا وصل الى خف ، حيث بات جلالته فى المكان المذكور وبقى الى صباح يوم الاحد .

فى الدوادمي

وفى صباح اليوم المذكور تابع الركب العالى سيره من خف قاصداً بلدة الدوادمى ، فوصلها بعد مسيره مدة غير طويلة ، فكان فى استقبال جلالته هنالك جماهير غفيرة من الاهلين .

في ذريع

وبعد ان أدى جلالته صلاة الظهر فى الدوادمى غادرها فى الساعة الثامنة ، وبقى متابعاً الركب سيره الى ان وصل الى (ذريع) قريبا من القاعية حيث تناول جلالته العشاء هنالك وبات فيها .

وفى الساعة التاسعة من ليلة الاثنين غادر الركب الملوكى ذريع فى طريقه الى العشيرة .

وقد انفرد جلالته من ذريع عن الركب وبقى يصطاد فى الطريق الى المساء .

في العشيرة

وبعد غروب يوم الاثنين وصل الركب الملوكى الى العشيرة ؛ فكان فى استقبال جلالته هنالك حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم وسمو الامير عبد الله الفيصل ، وفريق من أعضاء مجلس الشورى ورجال الحكومة والاهلين .

وقد تناول جلالته طعام العشاء فى العشيرة ، وبات فيها الى الصباح .

في السيل

وفى الساعة الثانية من صباح يوم الثلاثاء غادر الركب الملوكى العشيرة الي السيل فى طريقه الى مكة المكرمة .

وبعد مضى ساعة من الزمن وصل الركب الى السيل ؛ فتوقف مدة طويلة فيها حيث كان جمهور من الاهلين والموظفين فى استقبال جلالته فيها .

وبعد أن أحرم جلالته هنالك تابع الركب العالى فى الساعة الثالثة ونيف مسيره الى الزيمة .

في الزيمة

ولما قاربت الساعة الخامسة كان الركب الملوكى وصل الى الزيمة ، فتوقف جلالته فى البلدة المذكورة ، حيث تناول الغداء على المائدة التى أعدها أمير الزيمة الشيخ احمد ، وكانت بعض وفود المستقبلين قد وصلت الى البلدة المذكورة ، فتشرفت بمقابلة جلالته فيها .

في طريق مكة المكرمة

وعقيب أداء صلاة العصر غادر الركب العالى الزيمة ميمما مكة المكرمة .

ولما وصل الى الشرائع توقف قليلا فيها حيث تشرفت الوفود القادمة بمقابلة جلالته ثم تابع سيره الى مكة المكرمة .

في مكة المكرمة

وفى الساعة الحادية عشرة كان الركب الملوكى وصل الى المعابدة ، وكانت هنالك جماهير غفيرة من الأهلين والحجاج حيت جلالته متضرعة الى الله جل وعلا ان يؤيده ، وكانت ثلة من الجند والشرطة مصطفة على جانبى الشارع المؤدى الى مدخل القصر قامت بواجب التحية لجلالته وأطلقت المدفعية من قلعة أجياد مائة مدفع ومدفعاً إيذاناً بقدوم جلالته .

ثم شرف جلالته الى الطابق العلوى حيث أستراح قليلا من وعثاء السفر .

وقبيل الغروب شرف جلالته الى القاعة الكبرى حيث تشرفت الوفود المجتمعة هنالك بمقابلة جلالته وتناول طعام العشاء على المائدة الملوكية .

في بيت الله الحرام

وفى منتصف الساعة الثانية غادر جلالته القصر العالى قاصدا بيت الله الحرام ، ولما وصل الى باب السلام استقبل جلالته كبار الموظفين والاهلون على اختلاف طبقاتهم ، وكانت جماهير الحجاج والاهلين منتشرة على طول الطريق تحيي جلالته وتدعو له بالتأييد ، فكان حفظه الله يقابل هذه العواطف باحسن منها ويحيي هذه الجموع الزاخرة بتحية الاسلام .

ولما ترجل جلالته ، حيته ثلة من الجند والشرطة كانت مصطفة على جانبي الشارع ، ثم سار جلالته الى بيت الله الحرام فسار أغوات الحرم وموظفوه بين يدى جلالته الى المطاف ، حيث طاف جلالته وصلى ثم خرج الى الصفا حيث تمم المناسك .

وبعد ان اتم جلالته الطواف والسعي عاد الى القصر العالى فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

حفلة الاستقبال

وفى صباح اليوم التالى (الأربعاء) أعدت حفلة استقبال فى القصر العالى لتقديم التهانى لجلالته .

ولما أزفت الساعة الثانية والدقيقة ٣٠ بدأت وفود المهنئين من الأهلين وحجاج بيت الله الحرام تفد الى القصر حيث تتشرف بمقابلة جلالته فتقدم واجبات التهاني والولاء ، فكان أطال الله عمره يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الدعة والانس ؛ ويلقى من درر حكمه نصائح وارشادات سامية كان لها الوقع الاكبر فى النفوس.

وقد القى خلال ذلك الاستاذ الشيخ احمد الغزاوى بين يدى جلالته قصيدة غراء نالت الاستحسان .

أصحاب السمو الامراء

وقدم مكة المكرمة أيضا أصحاب السمو الملكى الامير عبدالله ابن عبد الرحمن والامير فهد بن عبد الرحمن والامير مساعد بن عبدالرحمن اخوة جلالته .

والامير محمد والامير خالد والامير ناصر والامير سعد والامير فهد ، والامير منصور والامير مشعل والامير متعب والامير بندر والامير طلال والامير نواف والامير سلطان والأمير عبد الرحمن والأمير تركى والامير نايف والامير بدر انجال جلالته .

والامير سعود بن عبد العزيز آل سعود ، والامير فيصل بن عبد العزيز آل سعود .

وقدمها ايضا من آل الرشيد . محمد بن طلال ومشعل بن سعود ورشيد المحيسن رسلطان الجبر وفهد الجبر.

رجال المعية

وقدم بمعية جلالته كل من خالد القرقنى ويوسف ياسين وحمزة الغوث والدكتور مدحت شيخ الارض والدكتور محمد الخاشقجى وعبد الله بن عثمان ومحمد بن دغيثر ، وابراهيم بن عيدان وعبد الله الشبيلى ، وعبد الرحمن الطبيشى وابراهيم بن جميعه وغيرهم من موظفى الديوان .

أمير الحج النجدى

وصل مكة المكرمة يوم الاثنين الشيخ محمد بن الشيخ أمير الحج النجدى وبرفقته الحج النجدي فرحب به .

هلال ذى الحجه

قد ثبت لدى المحكمة الشرعيه الكبري بالوجه الشرعى أن يوم السبت الفائت كان غرة شهر ذى الحجة عام ١٣٥٢ وعليه يوافق الوقوف بعرفة يوم الاحد (غدا) الموافق ٩ منه .

الامطار

هطلت امطار غزيرة نهار أمس الاول (الخميس) في الطائف وضواحيها سال علي اثرها وادى وج وركبة .

وعقب صلاة الجمعة (أمس) ، هطلت امطار فى مكة المكرمة استمرت مدة سال على اثرها وادى ابراهيم جعله الله عام خير وبركة .

(تابع نصائح ارشادات طبية)

هذه المراكز عبارة عن مظلات يوجد فيها طبيب ورجال صحة وكمية من الماء وفيها مايلزم للاسعاف من أدوية ووسائط لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين ويوجد في منى مستشفي لايواء المرضى ومعالجتهم واجراء ماقد يلزم لهم من عمليات ويستدل علي المراكز بالنهار بالاعلام فان على كل منها علمين احدهما ابيض والآخر اخضر ويستدل عليها بالليل بالضوء الاحمر المرفوع عليها ويقوم في خدمة الصحة اثناء الحج لنقل المرضى والمشموسين والطرحاء الى مراكز الصحة سيارات طراز لوري وعربات يد ذوات شيالات متحركة وشيالات عادية ويقوم بالاسعافات المستعجلة موتوسكلات من النوع المستعمل في جميع الاسعافات الاخري .

الموقف بيننا و بين الامام يحيى

سبق ان اطلع القراء على عدة بلاغات اصدرتها الحكومة عن الموقف بين حكومتنا وسيادة الامام يحيى، وقد كانت تلك البلاغات تلخص الموقف وتبين مساعي الحكومة السامية التي اجرتها في سبيل السلم حقنا للدماء وحفظا لقوة العرب، وصونا للسمعة الحسنة بين المسلمين. وانه ليؤسفنا أن نروي للقراء اليوم في هذه الايام المباركة في هذا البلد الامين أن المساعي التي بذلتها حكومتنا في سبيل السلم لم تلق اذنا واعية في صنعاء، اذ تمشى سيادة الامام يحيى على خطته العدائية بصورة فعلية بينما يتبرأ في اقواله من الشقاق والخلاف. ولقد نشرنا من قبل ان المراسلات البرقية بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى انتجت الاتفاق على تحديد الحدود بين البلدين وابعاد الادارسة الى مكان بعيد عن الحدود اتفق عليه بين الفريقين، وتقرر أن تعقد معاهدة صداقة واخاء بين الفريقين لمدة عشرين سنة كما تقرر أن يجتمع مفوضون لتثبيت ما اتفق عليه ووكل الى المندوبين حل الخلاف فيما يتعلق بنجران. وقد سر جميع العرب من الوصول الى هذه النتيجة في ذلك الوقت واستبشروا اخيرا. ولكن بينما كان وفدنا يتهيأ للسفر الى ابها كان سيادة الامام قد بعث بعبد الوهاب الادريسي الى اطراف العبادل ممايلي حدودنا في جبال تهامة ثم ارسل سماته للافساد في جبالنا من اطراف تهامة ايضا، وقد كانت هذه الانباء ترد على جلالة الملك عن اعمال سيادة الامام يحيى في اطراف الحدود ويتلقاها بتحفظ ويستبعد وقوعها اذ من الصعب على جلالته أن يسمع من مثل الامام يحيى خبر السلم والاتفاق ثم يرى منه مثل هذا النقض الواضح وسار فعليا بحسن الظن في سيادته في خطته وأمر وفده بالمسير الى ابها رجاء فض الخلاف. وقد كتب لسيادته بما بلغه عما عمل في الجبال فاجاب سيادته انه بلغه ما وقع وأن ذلك قبل وصول خبر الاتفاق الذي تم، وطلب الامان والعفو عن الذين قاموا باعمال الافساد باشارة سيادته في الجبال، وقد أجابه جلالة الملك الى رغبته وعفى عنهم وطلب اخلاء جبال فيفاء وبني مالك من الجند، فلم يكن من نتيجة لهذا الطلب غير الوعود وظل الادريسي في مكانه يتقدم في حدود الجبال مع الوعد الصريح والاخبار من سيادة الامام يحيي انه نقل الادريسي الى صعدة، والحقيقة التي ثبتت بعد ذلك أن الادريسي لم ينقل من مكانه وأن جنود الامام يحيي لاتزال في الجبال التي هي من بلادنا تتقدم فيها وقد ضربت الجزية على أهلها وفرضت ضرائب على جميع افرادهم وعلى أموالهم وأخذت تسومهم سوء العذاب، وهذه الاعمال ظلت ولاتزال مستمرة رغما عن مراجعة الامام يحيي في ذلك، ورغما عن وعوده المتكررة في ارجاع الجنود ورفع الادريسي من الحدود، ورغما عن استنكار وفد سيادته في ابها لهذه الاعمال التي ارتكبها سيادته في تلك الاطراف

ولقد كان منشأ الخلاف بين الحكومتين قضية نجران التي خرق فيها سيادته الوضع الحاضر فالحق بنجران جبال تهامة فزاد الخرق اتساعا ولما رأت الحكومة ان سائر مراجعاتها مع سيادة الامام يحيي ومع مندوبيه من أجل اخلاء الجبال وردها الى اهلها والانصاف في قضية نجران لم تسفر عن نتيجة، وبعد ان صبرت كل ذلك الصبر الذى زاد عن سبعة اشهر لم تر بدا من الدفاع عن كيانها بما يحفظ بلادها وشرفها فاصدر جلالة الملك أمره بعد توكله على الله الى سمو ولي العهد الامير سعود بالتقدم لاسترجاع البلاد التي غدر بها سيادة الامام يحيي للدفاع عنها واستخلاص اهلها مما وقعوا فيه من العذاب المهين وهي تشهد الله وملائكته والناس اجمعين انها مدافعة لا باغية. وقد علمنا أن جلالة الملك اتباعا لسيرته في الوفاء وعدم الغدر ابلغ سيادة الامام بعزم جنوده على التقدم لاسترجاع البلاد التي تقدم اليها جند سيادته وان باب السلم لايزال مفتوحا متى عزم سيادته عزما فعليا على اخلاء الجبال وردها الى اهلها ورفع الادارسة وتحديد الحدود بين البلدين والمساواة في نجران، وان القلب ليتفطر أسى لاضطرار حكومتنا الى هذا الموقف بعد ان اعيتها جميع الوسائل السلمية وبعد أن صبرت على تصرفات سيادة الامام يحيي صبرا لا يستطيع تحمله أحد من الناس. ولا نقول في موقفنا هذا إلا حسبنا الله ونعم الوكيل، حسبنا الله ونعم الوكيل يامالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين.

وقد علمنا ان الحكومة امرت بانجاز طبع الكتاب الاخضر الذي يحوي تفاصيل جميع المراسلات التي جرت في هذه القضية ليطلع العالم، وعلى الاخص الاسلامي والعربي منه على الواقع فيحكم حكمه بانصاف على مثير هذه الفتنة وموقد نارها، ولا حول ولا قوة الا بالله.

حجاج بيت الله الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحتي الكورنتينات وخفر السواحل ما يلي:

وصلت بتاريخ ٢٩ الماضي الباخرة « رحماني » من بومباي وكراتشي وعليها ١٢٢٤ حاجا.

وبتاريخ ٣٠ منه وصلت الباخرة « جهانكير » من عدن وعليها ٤٨ حاجا و ٢١٥ طرد بضاعة.

وبتاريخ غرة الجاري وصلت الباخرة (مدينة بيروت) من بيروت وعليها ٨٦١ حاجا.

وبتاريخه وصلت الباخرة (نيون فلز) من انتورب وعليها ٩٠ طن بضاعة وسبعة حجاج ثم ابحرت الى الخليج الفارسي.

وبتاريخ ٢ الجاري وصلت الباخرة (تالودي) من السويس وعليها ١٣١ حاجا و ٤٤٢ طرد بضاعة ثم ابحرت الى بورتسودان وعليها ثمانية ركاب.

وبتاريخ ٣ منه وصلت الباخرة (رضواني) من بومباي وعليها ٩٠٢ حاجا و ٣٢٠٨ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان.

وبتاريخه وصلت الباخرة (زمزم) من السويس وعليها ٨٧٢ حاجا.

وبتاريخه وصلت الباخرة (ستي اوساسيري) من السويس وعليها ٣٩٨ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب.

وبتاريخ ٤ منه وصلت الباخرة (اللحق) من عدن وعليها ٢٠٢ حاجا و ٩٧١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية.

وبتاريخه وصلت الباخرة (تالودي) من بورتسودان وعليها ١٩٧ حاجا و ١٩١ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها خمسة ركاب.

الشركة العربية للصادرات

— ٢ —

جاءنا من ادارة الشركة العربية للصادرات القائمة الثانية باسماء الذين اشتركوا باسهمها ننشرها كما يلي:

عدد الاسهم

- ٢٠٠ مجموع القائمة الاولى
- ٢٠ عثمان باعثمان.
- ٣ اولاد عبد الوهاب ابراهيم آشي.
- ١٠ احمد ابو بكر باغفار.
- ٣٠ الحاج عبد الله علي رضا وشركاه.
- ٥ احمد عبد الرحمن باعشن.
- ١٠ ابراهيم شاكر.
- ٥ محمد عطا الياس.
- ١٠ امبارك بامفلح.
- ٥ محمد علي القفيدي.
- ٢٩٨ اليكون.

تبرع

جاءنا من مصلحة الصحة العامة والاسعاف جدول باسماء الذوات الذين تبرعوا لمستشفياتها بالمبالغ الآتية ننشره كما يلي شاكرين لحضراتهم جميل عواطفهم، مؤملين ان يكون هذا العمل خير حافز لاخواننا المسلمين لعمل الخير:

فرنك فرنساوي

- ٤٠٠٠ السيد غراب بن السيد معمر بن السيد غراب عضو المجلس المالي في الجزائر.
- ٢٠٠٠ السيد حيدان قدورباش آغا عضو مجلس عمالة وهران.
- ٢٠٠ و ١ استرليني السيد الفاطمي بركاش — الرباط
- ٥٠٠ السيد احمد الزبيدي — الرباط

ريال عربي

- ٢٠٠ الحاج يوسف زينل.

ربية هندى

- ١٥٠ السيد عمر اخون باي.

ريال عربي

- ٤٠ صدقة كعكي بمكة
- ١٠ الحاج عبدالله احمد القاسمي
- ١ « عالم صاحب محمد عبدالرحمن و يوسف من سيلان
- ١٠ محمد محمود ومحمود عطيه ويوسف ك
- ٥٠ حسين افندي العويني وابراهيم افندي شا

فرنك فرنساوى

- ٥٠٠ الحاج محمد الشاوي التاجر من أ الجزائر وبسكرة

روبية هندى

- ١٠ الحاج حميد الدين خان صاحب م بمدرسة العلوم بعليكرة
- ١ محمد ابو بكر عبد الحي

أعانة

عين الوزيرية بجدة

ننشر فيما يلي اسماء الذوات الذين تبرعوا لمشروع عين الوزيرية بجدة مع الشكر الجزيل لحضراتهم:

جنيه افرنجي

- ٢ فاعل خير مغربي جزائري
- ١ الحاج ميلود الطيب السوفي التاجر ببلاد عنابة.

جنيه مصري

- ١ مصطفى بك فهمي مندوب جريدة كوكب الشرق.

ريال عربي

- ٤٠ فاعل خير من مكة

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩	٢٠/٧٥
جدة	٣٣	٢١

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي: « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

الصحية

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالأمراض السارية

جرب	جدري	سل رئوي	حصبة	زحار	جديري الماء	انفلونزا	تيفوئيد	نزلة وافدة	حمى فاسية	المجموع
١	٥	٣	٦	٤٠	١	٩	١	٢٠	٣	٩٨

الوفيات بالامراض السارية

جرب	جدري	سل رئوي	حصبة	زحار	جديري الماء	انفلونزا	تيفوئيد	نزلة وافدة	حمى تقاسية	المجموع
١	٥	١			٠		١	٢	٣	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٤	١٨	٢٣	٨٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٣٣٣) شخصا منهم (٤٩) بالامراض العينية و (٢٤) بالامراض الاذنية و (٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٧	٤٦	٤٩	١٥	١٣٥

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات ما يأتي :

لقد استنفدت حكومتنا جميع الوسائل السلمية بالطرق السياسية للاتفاق مع سيادة الامام يحيى . ولكن سيادته بقى مصراً وماضياً في خطته العدائية من احتلاله لجبالنا في تهامة واعساف اهلها ومطاردة من لم يخضع لهم ، ولم يجد الصبر وجميع المراجعات طيلة سبعة أشهر شيئاً ، وقد صدر أمر جلالته لسمو ولي العهد بالتقدم الي الحدود لاسترجاع البلاد التي كان سيادة الامام يحيى قد احتلها منتهزاً فرصة توقف جندنا ابتغاء للصلح فحسبنا الله ونعم الوكيل .

المأدبة الملوكية الكبرى

من عادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ان يدعو كبار الوافدين من أهل الاقطار الاسلامية الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج الى وليمة عشاء كبري يقيمها لهم جلالته في القصر الملكى العامر . وقد وجهت رآسة الديوان العالى يوم الاربعاء دعوة لعدد كبير من هؤلاء لحضور المأدبة التي يقيمها جلالة الملك المعظم مساء يوم الخميس .

وعند الاصيل في الساعة الحادية عشرة بدأ جمهور المدعوين يفد الى دار الحكومة حيث اجتمعوا فيها واخذت السيارات الملكية تقلهم الى القصر الملكى العالى حيث كانوا يستقبلون بمظاهر الحفاوة والاحترام .

وعند الغروب تكامل وفود المدعوين الكرام الى القصر واجتمعوا في ابهائه الفسيحة وردهاته الكثيرة ، وما ان حل وقت الصلاة حتى أقيمت فصلى جلالة الملك المعظم وسائر المدعوين المغرب ثم انتقلوا الى قاعة الاستقبال الكبرى حيث أديرت عليهم فناجين القهوة العربية

وكانت موائد الطعام قد اعدت في قاعة الطعام الكبرى وفي القاعات الاخرى فدعا جلالة الملك المعظم ضيوفه لتناول الطعام وسار امامهم يتبعونه اليها بين الهتافات العالية والتوسل الي الله العلي العظيم ان يؤيده ويحرسه ويديمه كنزاً للاسلام والعروبة .

وتصدر جلالة الملك المائدة الاولى وجلس عن يمينه وشماله كبار القوم ، وتصدر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم المائدة الثانية كما تصدر حضرة صاحبي السمو الملكى الاميران محمد وخالد الموائد الاخرى .

وقد كان عدد من حضر المأدبة الملكية كبيرا يتجاوز السمائة هذا عدا من حضرها من كبار رجال الدولة ووجهاء البلاد .

وبعد الطعام انتقل جلالة الملك المعظم ومدعووه الاكارم الي المجلس الكبير في الطابق العلوى . فأديرت عليهم فناجين القهوة العربية ولما استراحوا قليلا أخذ جلالة الملك يفيض من غرر نصائحه ويمتح من بحر ايمانه بالدرر الغوالى وقد حلينا جيد هذا العدد من « أم القرى » بخطاب جلالته الذى كان له أثره العظيم في نفوس القوم .

وبعد أن انتهي جلالة الملك المعظم من خطابه قام احد علماء الهند فترجم الخطبة الى اللغة الاردوية ليفهمها من حضر من الهنود الذين لا يفقهون لغة العرب .

والقي الاستاذ رشيد الملوحى محرر جريدة « الايام » بدمشق ومندوب جريدة « صوت الاحرار » البيروتية خطابا حيا فيه جلالة الملك المعظم وشرح حالة البلاد العربية خاصة وماهي بحاجة اليه من العطف والتأييد . ثم عرض لما كان من أثر في بلاد العرب وفي العالم الاسلامى لانباء الخلاف الناشب بين جلالة الملك المعظم وسيادة الامام يحيي صاحب اليمن وان الجميع يقدرون لجلالته موقفه السلمى ورغبته في حقن الدم العربى الذكى من ان يراق في غير طائل وانهم ما زالون يؤملون تفادى هذه الحال وتوطيد دعائم السلم بما عرف من حكمة جلالته السامية .

ثم وقف الشيخ احمد عسل من أساتذة المعاهدة العلمية بمصر فألقي خطاباً نفيساً نال الاستحسان وقوطع غير مرة بالدعاء لجلالة الملك .

ثم انشد الاستاذ فؤاد شاكر صاحب جريدة (الحرم) المصرية قصيدة من أجود الشعر قوطعت غير مرة بالهتاف والدعاء لجلالة الملك المعظم .

والقي السيد ابراهيم الجزائري خطاباً كان له الوقع الحسن .

ولما انتهى الخطباء من القاء خطبهم تحدث جلالته حديثاً مستفيضا عن الخلاف بين جلالته وسيادة الامام يحيي وشرح اطوار هذا الخلاف وما بذله جلالته في سبيل السلم من جهد وقد نشرنا حديث جلالته ايضاً في صدر هذا العدد

وكانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف عند ما استأذن ضيوف جلالته وانتهت المأدبة وأخذت السيارات تنقل المدعوين الى اماكنهم وكلهم يرتلون آيات الحمد والثناء ويدعون الله ان يحرس صاحب الجلالة الملك المعظم ويصونه ذخرا للعرب والمسلمين .

حادث مؤسف

حدث قبل بضعة ايام أن الزورق المسمى (رياض) بينما كان في طريقه الى جيزان اراد السائق ان يضع البنزين في مخزنه فاراد الله ان يصاب البنزين بشيء من اللهب سبب حريقا في الزورق لم يتمكن العمال من اطفائه فالقى الركاب بانفسهم في البحر ، وكان بالقرب من الزورق زورق آخر تمكن من انقاذ جميع الركاب وقد فقد منهم ثلاثة من الموظفين في الزورق وثلاثة من الركاب فنسأل الله للذين استشهدوا الرحمة والغفران .

غسيل الكعبة المشرفة

جرى صباح أمس غسيل الكعبة المشرفة بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم واصحاب السمو الامراء الكرام وكبار الموظفين وغيرهم .

اوقاف الحرمين في تونس

ارسل حضرة صاحب السمو السيد احمد باشا باي المملكة التونسية بواسطة المفوضية الافرنسية بجدة مبلغ مائة الف فرنك من حاصلات اوقاف الحرمين الشريفين في المملكة التونسية وقد تسلمت الجهة المختصة في الحكومة المبلغ المذكور لتوزيعه على مستحقيه حسب شرط الواقف ، وذلك بواسطة لجنة الصدقات المؤلفة لهذا الغرض

قدوم

قدم مكة المكرمة في هذا الاسبوع لاداء فريضة الحج كل من السادة الآتية اسماؤهم :

الاستاذ الشيخ طنطاوى جوهرى ، ومصطفى افندى شفيق وعبد الوهاب افندى خضير من مصر والشيخ ياسين الرواف ، وبشير بك السعداوى والاستاذ عبد الرحمن افندى السفرجلانى والاستاذ رشيد افندي الملوحى ، ورشدي افندى البعلبكي ومحيي الدين افندى البديوي من الشام .

ومنير افندي الاسمر وخليل افندي النابلسى من نابلس .

والاستاذ محمد بن داود المترجم الاكبر والاستاذ غراب بن معمر عضو البرلمان والسيد حيدان قدور بش أغا وحسن افندى القصبى من تجار الاحساء فنرحب بهم .

الانتعاش الاقتصادى

يسافر الى لندن في ١٤ مارس المستر ريشارد تشيلد الذي كان مستشارا للمستر هول في المؤتمر الاقتصادى العالمى في الصيف الماضى لكي يقوم بدرس الاحوال الاقتصادية في اوربا وتستغرق مهمته هذه ثلاثة اشهر .

والمفهوم ان الرئيس روزفلت يود ان يعلم ماذا تفعل الامم الاخرى للمساعدة على الانتعاش الاقتصادى العالمى . وسيتخذ تقرير المستر تشيلد الى المستر هول قاعدة للبت فيما اذا كانت الولايات المتحدة تشترك في مؤتمر اقتصادى عالمى آخر أم لا .

في سبيل راحة الحجاج
المياه في مكة ومنى

جاءنا من هيئة ادارة عين زبيدة البيان التالى عن الترتيبات التي اتخذتها لتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وهو :

١ — تم املاء جميع الخزانات الاحتياطية الكائنة بداخل البلدة مثل صهريج قايتباي الواقع بباب النبى ، وصهريج المدرسة الخيرية بالمسعى وصهريج الشارع اليوسفي وصهريج الغوري الواقع بباب ابراهيم ، والصهريج الواقع بجوار بستان عين زبيدة والصهريج الواقع بجوار بازان القبة بجرول ، والبركة الواقعة ببستان الشريف بجرول

٢ — ادارة ماكينة المفجر البخارية الكائنة بمني لاملاء جميع خزانات مني وصهاريجها العمومية وقد تم الآن املاء جميع تلك الخزانات وهي البازانات العمومي وخزان التكية المصرية وخزان الطوبجية وخزان المتولى وقد جرى وضع ماكينة يدوية رافعة على الاخير

٣ — املاء صهريج سبيل جلالة الملك المعظم الواقع عند الجمرة الوسطي بمنى وقد جرى وضع ماكينة رافعة من طراز أكوانول عليه في أيام الموسم .

٤ — أعداد الكباسات الواقعة بمني لتناول الماء منها في ايام الموسم .

٥ — بناء حوض فوق البازان العمومى ومد مواسير منه الى الكباس الواقع بجوار دار المداح بمنى لايصال الماء بواسطتها منه الى الكباس المذكور . وجميع هذه الخزانات والنقط المشار اليها بالبند ٢ — ٣ — ٤ — ٥ خاصة بالحجاج أما ما يختص بالحكومة السنية والحاشية فقد جرى مد مواسير الى صهاريج القصر العالى بمني وصهريج الخرابة التابعة للقصر العالى وصهريج الدكة التابعة لسمو النائب العام والصهاريج التابعة لوزارة المالية ، وقد امتلئت تلك الصهاريج الممتدة اليها المواسير بالمياه كما تم املاء الخزان الواقع بداخل دار الصحة بمني .

٦ — تبريج دبل بازان القاضى الواقع باسفل مدرج مني ورفع الاحجار الواقعة فيه .

٧ — الغاء البرابخ الموصلة لبازان شعب عامر وابدالها بمواسير جديدة في خطين ممتدين من مقسم العقيلية الى البازان المذكور .

وهناك اعمال اخرى اعدتها الادارة وهى :

أولا — وضعت ماكينة رافعة من طراز أكوانول على البئر الواقعة بجوار الشبيبة لاخراج الماء واسطتها منها — وتسليطه على الحوض المعد لسقاية الدواب .

ثانيا — نظفت آبار مزدلفه وبازاناتها واتخاذ التدابير اللازمه لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

ثالثا — نظفت بركة عرفة وتم املاؤها بالماء ونظفت الصهريج الواقع بداخل مسجد نمرة واملاءه بالماء واتخذ ما يلزم لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

المانيا وهتلر

تناقلت الصحف الالمانية مقالا نشره المستر لويد جورج في جريدة انكليزية واهتمت خصوصاً بما يتعلق منه بالمانيا والمستشار هتلر .

فقد قال السياسي الانكليزى : « يترتب على الهر هتلر ان يسعي بحكمة ويمشي على مهل لان المشاكل الخارجية هي اول الاشياء التي يميل الى اجتنابها .

ولذلك انا واحد ممن يقولون بعدم وقوع الحرب في اوربا رغم الهبوط الذى مني به مؤتمر السلاح .

أجل ان الدول ستستمر على التسلح ولا سيما في الجو . ولكن لارغبة لها في الحرب بل تعد كل جهودها الحاضرة من قبيل الاحتياط

أما عن المستشار هتلر خصوصا فيقول المستر لويد جورج :

« يظهر ان الهر هتلر هو الشخص الوحيد الحافظ لرأسه في الهياج الحالي ، وهو منشغل في ازالة أسباب النفور بين المانيا وجيرانها والميثاق الذى عقده مع بولندا اول دليل على ذلك . وهو عمل سياسى فيه اقدام كثير لم يكن احد من أسلافه ليقدم عليه وذلك بعد ان أقنع المانيا بالكف عن الصياح من اجل الممر البولندى الفاصل بينها وبين املاكها الشرقية » .

ثم يزيد المستر لويد جورج على ذلك قوله « ان لهجة هتلر المسالمة فيما يتعلق بالامور الخارجية تلطف الافكار وتهديء الخواطر . وقد بدلت انكلترا نظرها الى المانيا الجديدة تبدلا ينتشر في جو الدول الاخرى ايضا » .

نزع السلاح

تقول الدوائر العليمة ان ضمانات السلامة التي كانت حكومات فرنسا السابقة قد تخلت عن طلبها ستعود وزارة المسيو دومرغ الى التمسك بها بكلتا يديها في مباحثات نزع السلاح . فان المسيو بارتو سيشدد في الجواب الذي تمده فرنسا على المذكرة الانكليزية بأن تكون الضمانات لسلامة فرنسا مقنعة كل الاقناع لا مبنية على التشاور عند وقوع الخطر .

ويوجد بين الخبيرين من يعتقد ان فرنسا ستنال بهذا التكرار من انكلترا تعهدا بامنها لم تتوصل اليه قبلا ، وذلك لان الانكليز انفسهم اصبحوا يحسبون حسابا للتسلح الالمانى ويخشون عواقبه عليهم ايضا .

لذلك رأت وزارة فرنسا أن تبذل جهدا جديدا في سبيل تنظيم امن فرانسا على اساس دولى عام قبل ان تجازف بما يراد انقاصه من سلاحها .

لقطات

اسم المستلم	تاريخ التسليم	نوع الاشياء المسلمة
الشيخ حامد سليمان عزاية	في ١١رمضان	كيس باطنه نارجيل وعداب
»	بتاريخه	صندوق كبير باطنه قرنبع
» حسن محمد عبدالغنى	في ١ القعدة	عابه ممدن باطنها ثلاثة اجواز حلق سواسة
» سلطان عبده	بتاريخه	سطل باطنه انيه
الحاج ابراهيم نور محمد	في ٢ منه	ربطه فراش باطنها اربعه شراشف وطراحتان ولحاف ومخدتان
» عبد الخالق محمد اعظم	بتاريخه	كيس باطنه مأكول
الشيخ عبدالرحمن الدهلوى	»	ربطة خيش مشجر مر الداخل شبه بدش
الحاج صدر خان	»	ربطة مطابقية وفانوس هندي وعلاقة صغيرة
» صادق خان	»	ربطة فراش
» سيد حسن بن سيد أمير	في ٣ منه	ربطة كيس باطنه ماكول ومربوطة بسير جلد
» شاه بيغم بنت أمير شاه	بتاريخه	ربطة فراش
» عزيز الدين	في ٤ منه	علاقة صغيرة باطنها كتب مناسك الحاج
الشيخ محمد حلواني	في ٥ منه	بالدي وفيه سطل باطنه مأكول
الحاج بي اوران كويا	في ١٠ منه	صندوق كبير باطنه مأكول
» محمد اسماعيل بن نظام الدين	بتاريخه	علاقتين رز
» سلطان	»	صناديق حديد فيه ملبوس وريالان ونصف
» سليمان جعفر	»	ربطة مفاتيح عدد ٨
» محمد علي بن موسى محمود	»	كيس فيه مأكول ، وشنطة قلع بها ملابس
عبد الواحد عبدالله حداد	في ١١ منه	كراسي جلوس ٢
عبدالقادر اسكندر	بتاريخه	كيس فيه ملابس واواني اكل
الحاج بازار الذجاني	»	» باطنه ادوات كصحون وقدور
اثني	في ١٥ منه	زنبيل باطنه مأكول
الحاج احمد بن عبد السلام	في ١٨ منه	شنطة باطنها ملابس
الحاجيه خديجه بنت الرقود	بتاريخه	كيس فيه ملابس
احمد بن الحج راضي	»	اكياس خيش فيها ملابس عدد ٧ وفراش نوم عدد ١
محمد بن احمد بامزروع	»	جوازات سفر مع بابيات باخرة ١٢
مختار علي التكروني	»	زنبيل باطنه جوازسفر وماكول وملابس وفراش نوم
السيد احمد جمل الليل	في ٢١ منه	زنبيل باطنه فانوس وماكول وصحون وكانون
الحاج عبد الغفور	بتاريخه	كرسي وشنطة حديد باطنها ملابس
الحاج عبدالمنعم عبد الرحيم	»	ثلاثة طرابيش
» محمد ابراهيم شريف	»	طشت باطنه ابريق
» رزق محمد	»	خرج باطنه ملابس
» مبروكة عبد الله	»	خرج وقفه بها ملابس وماكول
» زينب احمد علي	»	خرجان وباطنهما ملابس »
» حميدة علي	»	خرج باطنه » »
السيد احمد الرامل	»	سبت باطنه برتقال وتفاح
» يوسف بن الحاج مكي	»	فانوسين وابريقين
» عبد الكريم عطية	»	خرج باطنه عيش
الشيخ عباس محمد شيرويشي	»	سبت باطنه ماكول
الحاج فوز الله	»	بقشة باطنها ماكول
» احمد عاشور	»	خرجان باطنها ملابس
» عبد العزيز محرم	»	ربطة مظلات ثلاثة وسجادة
» محمد عبد الجواد	»	خرج باطنه ملابس
» احمد عثمان	»	فوطه قرماني
» محمد الدرويشي	»	شنطة باطنها ملابس
» محمود المجذوب	»	خرج كيس باطنه ملابس
» مصطفي حبيب	»	شنطه قماش تابعه للحاجة عائشة عبد الفتاح الشافعي فيها ملابس
» محمد السيد بن شحاته	»	شنطه فيها ملابس
» حسان محمد علي	»	زنبيل باطنه ماكول
» مصطفي فهمي	»	بالدي فارغ
» محمد السيد	»	كيس باطنه ماكول وملبوس
» عامر سليم	»	» ملابس وخرج باطنه ملابس ايضا
الشيخ محمد سعيد سروجي	»	سبت باطنه ماكول وبراد
الحاجه عائشة عبد الفتاح	»	زنبيل باطنه مأكول
السيد محمد عفيف	»	شنطتان باطنها ملابس
محمود عبد القادر امين	»	كيس باطنه ماكول
حسين حنا	»	فراش نوم وشنطه فيها ملابس
السيد علي محسن	»	كيس فيه ملابس
دائرة شرطة جدة	في ٢٤منه	ربطة فراش نوم

سلمت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الأشياء المذكورة اعلاه لأصحابها .

— ٢ —

وجد بتاريخ ١٤ القعدة بالحرم الشريف فوطة جاوي حمراء وسلمت لصاحبها الحاج موسى بن أحمد الهندي من حجاج عبدالحي داود

وبتاريخ ١٤ منه وجد بالحرم الشريف سجادة اسطانبولية قطن زرقاء مطعمة بحرير صنعى وسلمت لصاحبها يوسف مياه من حجاج عبد الله فتحي

ووجد بتاريخ ٢٧ منه بطريق جدة لحاف وسجادة

ووجد في ليلة ٢٩ منه بالسيارة رقم ٣٩٠ من شركة السعادة جرة نحاس وقدر نحاس وصحون .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة أعلاه وسلمت البعض منها والبعض باقي محفوظا عندها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

العدد ٤٨٥ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٣٠ مارس ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال معاوية بن ابي سفيان :

قدعشت في الدهر ألوانا على خلق
شتى وقاسيت فيه اللين والطبعا
كلا لبست ، فلا النعماء تبطرني
ولاتعودت من مكروهها جزعا

الحمل	الايام	الحجة	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١١	السبت	١٥	١١	١٧	١٢	٤٣	٥	٥٠	٩	١٣
١٢	الاحد	١٦		١٥		٤٢		٥٠		١٣
١٣	الاثنين	١٧		١٤		٤٠		٥٠		١٢
١٤	الثلاثاء	١٨		١٣		٣٩		٥٠		١٢
١٥	الاربعاء	١٩		١١		٣٨		٤٩		١٢
١٦	الخميس	٢٠		١٠	١١	٣٧	٥	٤٩		١١
١٧	الجمعة	٢١	١١	٠٨	١١	٣٦	٥	٤٨	٩	١٠

الحج في هذا العام

ادى الوافدون الى بيت الحرام فى هذا العام فريضتهم واتموا مناسكهم ، وعادوا الى مكة المكرمة ، وهم على اتم ما يكون من الصحة والعافية ، والراحة والطمأنينة ولله الحمد . وفى الاسبوع المقبل تبدأ هذه الوفود بالعودة الى بلادها وهى تشكر الله عزوجل على ما اولاها من نعمة بادائها فريضة الحج ، وتتحدث عما لقينه اثناء اقامتها في هذا البلد الامين من وسائل الراحة والاطمئنان .

والحقيقة أن كل فرد من افراد المسلمين الذين اتيح لهم اداء فريضة الحج فى هذا العهد الميمون ، وفى الادوار الماضية يلمس بوناشاسعا وفرقا عظيما بين ما كان الحاج يلقاه فى الادوار الماضية من نصب وتعب وارهاق واعتساف ؛ وبين ما يلقاه فى عهد حكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم ، من راحة واستقرار وهناء ، واطمئنان ، وعناية بشؤون الوافدين الى بيت الله الحرام .

ويذكر اخواننا المسلمين الذين تابعوا هذه العناية وهذه النهضة المباركة فى عهد جلالة المليك المفدى ، ان حكومة جلالته لم تدخر وسعا منذ أن تأسست فى اتخاذ الاسباب المنتجه ، والعوامل المفيدة لتأمين راحة حجاج بيت الله الحرام ، واقامة قسطاس العدل والامن فى كافة انحاء المملكة ، ويذكرون ايضا انها تعنى فى كل عام بدرس المشاريع الواجب تنفيذها لتأمين هذه الغاية التى تفضى الى ازالة كل مشقة .

ونحن نشكر الله على ان هذه المساعى التى بذلتها الحكومة وان هذه المشاريع التى نفذتها فى هذا السبيل ، قد اسفرت عن الفائدة المرجوة ، والغاية المتوخاة ، وشعر كل حاج شهد الموسم فى عامنا هذا بالراحة التى ما بعدها راحة ، وبالطمأنينة المنقطعة النظير .

ولقد سبق ان نشرنا فى هذه الجريدة التفاصيل الوافيه عن هذه الترتيبات التى وضعتها الحكومة فى هذا العام ، فلا حاجة لاعادة نشرها ، لاسيما وقد شاهد الحجاج هذه الترتيبات بانفسهم ، ورأوا نتائجها المفيده ، وقد بسطنا فى محليات هذا العدد وصفا موجزا عن التقارير الصحيه والادارية وغيرها مما قامت به الحكومة ، ومنها يتبين للناس ان الحالة الصحية كانت حسنة جداً ،

وكانت دوريات الامن تتجول بين الحجاج وفى الطرقات العامة فلم تحدث ولله الحمد فى هذه المدة حادثة جديرة بالذكر سوى حادثة السرقة التى نشرنا خبرها فى مكان آخر من هذا العدد ، وكذلك كانت سيارات البلديه تقوم برش الطرقات بالماء الممزوج بالاسيد الفنيك ، وكان النظام والترتيب يسود كل عمل ، ويسود فى كل مكان الامر الذى أوجب ثناء الوافدين الى بيت الله الحرام والتضرع الى الله عز وجل ان يؤيد جلالة الملك المفدى ؛ ويوفقه لما فيه الخير والصلاح للمسلمين والعرب

ونحن بدورنا نشعر بالغبطة والسرور على هذه النتائج المفيدة التى أسفرت عنها مجهودات حكومة جلالة الملك ونحمد الله على ان كلل أعمالها بالنجاح انه على ما يشاء قدير .

روسيا وعصبة الامم

يؤخذ من أنباء الدوائر السياسية فى معظم العواصم الاوربية ان روسيا السوفياتية ستنضم الى عصبة الامم . وتقول الصحف الفرنسوية ان موقف زعماء السوفيات أخيراً يدل على ميل متزايد الى دخول عصبة الامم وان كان هذا الامر لم تتناوله الابحاث الدبلوماسية وفرنسا ترحب بانضمام روسيا الى حظيرة جنيف ولكن الدوائر العليمة لا تتوقع اثارة هذه المسألة حتى جلسة شهر سبتمبر القادم . ويقال في دوائر روما الرسمية ان المفاوضات في هذا الصدد لم تدر حتى الآن .

انباء خارجية

الميثاق البلقانى

نشرت « الاجنسيا اورينتالى » أخباراً عن الميثاق البلقاني كان لها وقع عظيم في المقامات السياسية

فقد جاء فى هذه الاخبار ان بين تركيا واليونان شروطا سرية تتعهدان بموجبها بعرقلة كل حركة هجومية من بلغاريا على يوغوسلافيا ورومانيا .

وتتعهد الدول المشتركة في هذا الميثاق ان تمنع انزال جنود دولة من دول البحر المتوسط الى سواحل الاناضول وسواحل شبه جزيرة البلقان على البحر الادرياتيكي .

وقد حصلت تركيا على ما يضمن لها اجتناب الاعتداء على أرضها في البلقان اوفى آسيا .

ويقال ان اليونان حصلت على تعهد بالتأييد والمساعدة في أن تعود عند سنوح الفرصة الى احتلال جزر بحر ايجه واستعادة خط الحدود الذي كان في حوزتها قبل الحرب العالمية وهو يشمل بعض مدن البانيا الجنوبية

ويقال ان يوغوسلافيا وعدت بالحصول على جزء من البانيا في مقابل تنزلها لرومانيا عن جزء من مقاطعة بانات اليوغوسلافية .

خطاب موسولينى

خطب السنيور موسولينى في ٧٠٠٠ من الفاشست لمناسبة الاحتفال بانقضاء الخمس سنوات الثانية على قيام الحكم الفاشستي في ايطاليا فأشار الى سياسة ايطاليا الخارجية وعلاقاتها الاوربية فذكر النمسا وقال انها تستطيع أن تعتمد على ايطاليا لحماية استقلالها .

ثم أشار الى فرنسا فقال انه وان تكن العلاقات معها قد تحسنت فلم يحل بعد مشكل واحد من المشاكل التي كانت قائمة منذ ١٥ سنة

ثم قال ان الزعم بامكان ابقاء شعب مثل الشعب الالمانى أعزل من السلاح الى الابد ليس سوى وهم وغرور .

وقال عن مؤتمر نزع السلاح وعصبة الامم انه اذا حبط الاول فلا حاجة الى الاهتمام باصلاح الثانية لان حبوط المؤتمر يعجل موتها تماما .

وأشار الى معاهدة الدانوب فقال انها لا تحول دون التعاون مع الحكومات الاخرى أما بشأن أغراض ايطاليا في أفريقيا والشرق فقد أشار السنيور موسوليني انها ليست من مسائل الفتح والاستعمار ولكنها توسع طبيعي يؤدى الى التعاون بين شعب افريقيا والامم الشرقية والسير بهم في طريق الحضارة العالمية .

يبشر باسم الله في كل موسم

دَعَانِيَ (مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ) … وهَاتَا اسْتَمَانِي فِي (الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ)
وعُوجَا عَلَى (الآيَاتِ) مِنْ كُلِّ مُعْجِزٍ … فَفِيهَا جَلَاءُ الْحَقِّ فِي كُلِّ مُعْضِلِ
أَلِمَّا بِهَا واسْتَجْلِيَاهَا بِعِبْرَةٍ … فَإِنَّ بِهَا نُورَ (الْهِدَايَةِ) يَنْجَلِي
فَمَنْ رَامَ (دَارَ الْخُلْدِ) لَمْ يَأْتِ غَيْرَهَا … إِلَيْهِ سَبِيلاً مُحْكَمًا غَيْرَ مُغْوِلِ
وكَرِّرْ (حَدِيثَ) الْمُصْطَفَى وَرَشَادَهُ … فَذَلِكَ أَوْلَى مِنْ خِطَابٍ مُرْسَلِ
وَزِدْنِي بِهِ شَوْقًا وَحُبًّا وَبَهْجَةً … فَمَا هُوَ إِلاَّ كَالرَّحِيقِ الْمُسَلْسَلِ
وخَلِّ أَخِلَّاءَ الْغَوَايَةِ وَالْهَوَى … يُجِيلُونَ أَقْدَاحَ الْهَوَانِ الْمُنَكَّلِ
وَلُذْ بِالَّذِي ضَحَّى سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ … لِتَأْيِيدِ دِينِ اللهِ — مَوْلَى التَّفَضُّلِ
(بِمَلْكٍ) إِذَا وُفِّقْتَ حَقَّقْتَ أَنَّهُ … مَنَارَةُ شَرْعٍ فِي زَمَانِ تَحَلُّلِ
مُبَدِّدِ أَحْلَاكِ الضَّلَالَةِ (بِالْهُدَى) … وَحَامِي حِمَى (الإِسْلَامِ) فِي كُلِّ مَجْهَلِ
يَبِيتُ عَلَى سُهْدٍ لِنُصْرَةِ دِينِهِ … إِذَا آثَرَ اللَّاهُونَ نَوْمَ التَّغَزُّلِ
وَيَرْنُو إِلَى مَجْدِ (الْحَنِيفَةِ) طَامِحًا … فَيَسْعَى إِلَيْهِ مَنْهَلاً بَعْدَ مَنْهَلِ
تُصَارِعُهُ الأَهْوَاءُ وَهُوَ يَذُودُهَا … (كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ) !!
فَكَمْ بِدْعَةٍ كَانَتْ بَلَاءً وَمِحْنَةً … أَحَاطَ بِهَا مِنْ جَانِبَيْهَا بِمِعْوَلِ !؟
وكَمْ حِيلَةٍ خَرْسَاءَ كَانَتْ مَثَابَةً … عَلَى الْجَهْلِ تُؤْتَى مِنْ وَرَاءِ التَّوَسُّلِ !؟
وَكَمْ طَلَلٍ قَدْ كَانَ مَصْدَرَ فِتْنَةٍ … يَطُوفُ عَلَيْهِ كُلُّ غِرٍّ مُخَبَّلِ !؟
يَظُنُّ بِهِ مَا لَيْسَ يَمْلِكُ أَمْرَهُ … (وَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ) !؟

***

فَقَامَ إِلَى (التَّوْحِيدِ) يَدْعُو لِرَبِّهِ … إِذِ النَّاسُ حَيْرَى فِي فَيَافِي التَّذَلُّلِ
فَأَيَّدَهُ الرَّحْمَنُ فَامْتَدَّ ظِلُّهُ … وَأَصْبَحَ بِالتَّوْفِيقِ أَعْظَمَ مُعْتَلِي
يُبَشِّرُ بِاسْمِ اللهِ فِي كُلِّ (مَوْسِمٍ) … وَيَرْنُبُهُ بِالْغَيْبِ فِي كُلِّ مَنْ يَلِي
وَيُزْجِي الْجُيُوشَ الزَّاخِرَاتِ كَأَنَّهَا … غَمَامٌ تَمَطَّى فِي جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ
يُرِيدُ فَتَمْضِي طَائِعَاتٍ لِأَمْرِهِ … وَتَفْتَحُ بِالتَّهْلِيلِ أَمْنَعَ مَعْقِلِ
فَلَيْسَ بِرَاجٍ غَيْرَ مَرْضَاةِ رَبِّهِ … وَلَوْ جَشَّمَتْهُ كُلَّ صَعْبٍ وَمُشْكِلِ
وَيَعْمَلُ فِي ذَاتِ الإِلَهِ وَإِنَّهُ … لَيَبْلُغُ بِالإِخْلَاصِ أَنْجَحَ مَأْمَلِ
فَلَيْتَ الَّذِينَ اسْتَمْرَؤُا طَعْمَ بَغْيِهِمْ … يَرَوْنَ بِعَيْنِ الرُّشْدِ عُقْبَى التَّوَكُّلِ !!

***

أَتَدْرُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مُخْبِتٌ … وَمَنْ هُوَ فِي الإِسْلَامِ أَكْبَرُ مُبْذِلِ !؟
هُوَ النَّاصِحُ الْمَأْمُونُ وَالْعَاهِلُ الَّذِي … تَخَوَّفَهُ الْعَادُونَ مِنْ كُلِّ مُبْطِلِ !!
هُوَ الْبَطَلُ الْمِقْدَامُ لَمْ يَخْشَ قُوَّةً … تُنَاصِبُهُ فِي الْحَقِّ رَغْمَ التَّهَوُّلِ !!
هُوَ التَّارِكُ الآسَادِ فِي جَمَّاتِهَا … تُخَافِتُ بَعْضًا : خِيفَةَ الْمُتَوَجِّلِ !!
أَقَامَ عَمُودَ الدِّينِ — بَعْدَ انْصِدَاعِهِ … وَمَكَّنَهُ بِالسَّيْفِ بَعْدَ التَّقَلْقُلِ !!

***

فَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ (السُّعُودِ) وَبَأْسِهِ … يُطِيقُ بُلُوغَ (الْحَجِّ) دُونَ تَزَلْزُلِ !؟
وَمَنْ كَانَ يَسْتَطِيعُ (الْمَنَاسِكَ) آمِنًا … عَلَى نَفْسِهِ مَا بَيْنَ (جَمْعٍ) وَ(جَرْوَلِ) !؟
وَمَنْ كَانَ فِي الرُّؤْيَا يُصَدِّقُ أَنَّهُ … يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي أَمَانٍ مُخَوَّلِ !؟
وَمَنْ كَانَ يَمْضِي فِي (الْجَزِيرَةِ) وَحْدَهُ … بِأَزْوَادِ تِبْرٍ فِي سَلَامٍ مُمَثَّلِ !؟
وَمَنْ كَانَ يَأْتِي (لِلْحِجَازِ) وَقَلْبُهُ … يُرَجِّي نَجَاةً : مِنْ حِمَامٍ مُعَجَّلِ !؟
وَمَنْ كَانَ لَا تُغْرِي الثِّيَابُ بِحَتْفِهِ … وَلَوْ هِيَ سَاوَتْ نِصْفَ حَبَّةِ خَرْدَلِ !؟

ومن هو هذا الزاعم اليوم أنه ... يماشي الذي قد كان ـ زعم المضلل ؟؟
ومن يبغني ألا أقول الذي أري ... فكل لسان ـ غير عضبي ـ مقول ؟؟
ومن ذا الذي لا يشكر الله نعمة ... تحدث عنها كل شاك وأعزل !!
فهل أنا إلا معلن لحقيقـــة ... هي الشمس : لا تخفى على متأمل ؟؟
وهل يجحد الفضل الذي هو ظاهر ... سوي أكمه : عن منهج الحق معدل ؟؟

* * *

لقد حول الله المصائب منة ... وعوض عنها بالحباء المكمل
فأبدلنا عدلا وأمنا ، فمرحبا ... بكل مجيب (للفريضة) مقبل

* * *

أمولاي إن المسلمين ـ جميعهم ... ليدعون أن تبقى لهم خير موئل
بآبائنا ـ أنت المفدى ـ وقومنا ... لعدلك ، والتقوي ؛ وكل مظلل
فلا زلت مشكورا عزيزا موفقا ... لك النصر معقود بتاج مكلل
ولا برحت أعلامك الخضر في الورى ... مظفرة في كل بعث وجحفل
تسالمك الدنيا ـ وتدنو لك المنى ... ويسمو بك الإسلام في كل ماهل
ورعاك رب العرش بالحفظ إنه ... ليشكر سعي الناصح المتبتل
وخولك الله القبول مع الرضا ... وقرة عين (بالسعود) و(فيصل)
وصان لك الأبناء طرا فإنهم ... كواكب هذا المشرق المتهلل
وجازاك عنا بالذي هو أهله ... من الخير إذ أصبحت أجزل مفضل
وهناك بالعيد السعيد على المدي ... فأنت به (عيد) لكل مهلل
وكافاك الحسنى ، وزادك غبطة ... وبارك فيما نلته من تطول
وأبقاك حصنا (للعروبة) شامخا ... تذود عداها بالحسام المنصل
وتبني لها من طود عزمك (وحدة) ... تعيد بها (التاريخ) عذب المقبل
فتغدو كما كانت ملاذ هداية ... ومطلع عرفان ، وغيث مؤمل

* * *

نثلت فؤادي من صميم عقيدتي ... وتلك لعمري طاقة المتخيل
أريد بها وجه الكريم لعلني ... أثاب ـ ولو لم آتكم بمفصل
وأختم قولي بالصلاة مسلما ... على (الصادق) المصدوق أكرم مرسل
وأتبعه بالآل والصحب ما دعا ... إلى الله داع : أو همى كل مسبل

(منى) احمد ابراهيم الغزاوى

(١) جمع : المزدلفة (٢) من ضواحي مكة القريبة

درجة الحرارة

اربعة ايام الحج

التاريخ	العظمى	الصغري	ملحوظة
٩ الحجه	٣٦	٢٤	المخيم بعرفات
١٠ منه	٣٢	٢١	المستشفي بمنى
١١ منه	٣٣	٥ ر ٢١	«
١٢ منه	٣٣	٢٢	«

حوادث واخبار محلية

ايام الحـــــج

بناء على ثبوت غرة ذي الحجة في يوم السبت الماضي ، أخذ الوافدون الى بيت الله الحرام يخرجون الى عرفات منذ اليوم السابع كعادتهم ، وسارت القوافل تقلهم الى الجبل زرافات ووحدانا .

وفي ظهر يوم السبت غادر الركب الملوكي القصر العالي في المعابدة الى مني ، حيث بات جلالته فيها .

وفي صباح اليوم التاسع غادر جلالة الملك المعظم مني الى عرفات ، عن طريق ضب فنزل جلالته في المخيم الخاص بالقرب من المسجد ولما حان وقت الزوال ركب جلالته الجيش ووقف بجانب جبل النابت المعروف اليوم بجبل الرحمة يلبي ويدعو .

وكان صوت الحجيج بالتلبية والدعاء يشق عنان السماء ، وكان منظر الجموع وهم في هذا الموقف الرهيب من ابهج المناظر التي يعجز القلم عن وصفها ، حيث هنالك تتجلى آيات الهيبة والخشوع والابتهال ، وقوة الايمان التي تجيش في الصدور وتطلع مشاهد المساواة بين أفراد المسلمين كبيرهم وصغيرهم ، وغنيهم وفقيرهم ، وتظهر الديمقراطية الاسلامية بمظاهرها الحقيقي التي لا لبس فيها ولا ابهام .

وحين غروب الشمس دفع الحجيج الى مزدلفة فباتوا فيها ، ثم خرجوا الى منى فاقاموا فيها ثلاثة ايام حيث اتموا مناسكهم على أحسن حال .

وفي اليوم الثاني توافدت الوفود الى القصر الملوكي بمنى ، حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك المعظم لتقديم واجبات الولاء والتهاني ، ورفع آيات الشكر على مالقيه الحجيج من العناية والراحة والدعاء بتأييد جلالته ، فكان أطال الله عمر جلالته يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الانس والدعة ، وكان خلال ذلك يلقي عليهم درراً من مواعظه السامية وحكمه السامية ومما قاله جلالته :

« انى لا ابالى متى كنت على الحق ان يجتمع أهل الارض قاطبة على مقاومتي ، ولقد وضعت كتاب الله وامهات الحديث الست امامي وتوكلت على الحي الذى لا يموت ومضيت في سبيلي جادا غير هازل واني واحد من افراد العرب لا ارى لنفسي ميزة عليهم — أما سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم فان الثابت نسبه واتصاله وهو احرص الناس على اتباع سنته والاهتداء بها والدعوة اليها والمحافظة عليها قولا وعملا فاني أحبه وأجله واكرمه ولا ادخر وسعا في اجلاله واكرامه — وأما من اتبع اهواءه وساير عواطفه وخالف كتاب الله أو سنة رسوله الاكرم فاني لا أقابل عمله هذا الا بالسخط والازدراء ، وقد ورد في الاثر (الحسنة في نفسها حسنة ومن بيت النبوة احسن ، والسيئة في نفسها سيئة ومن بيت النبوة اسوء) ولقد اكرمهم الله باعظم المفاخر وجعل لهم من النسب الشريف الذى يمتون اليه شرفا خالدا لا ينقطع ما حافظوا على هدى جدهم صلوات الله وسلامه عليه : أما الملك فليس هو الا لمن آتاه الله اياه ، قال تعالى « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير » وهذا معاوية رضى الله عنه قد آتاه الله الملك مع وجود من هو أفضل منه على رضى الله عنه ولا أظن احدا الا يعلم انى لم احصل عليه الا بالله تعالى ثم بقوة اليقين وبسيفي ولم يطعمنى أحد من تلقاء نفسه .

أما القبور وما يلغط به من لا يعقل ومن اصمه الهوى فاننا لم نفعل الا ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم علياً عند بعثه الى اليمن — اذ قال (لا تدع قبراً مشرفا الا سويته) وهذه مسألة مفروغ منها وكما قلنا أننا لا نبالي الا بالله تعالى دون خلقه ونعمل بما جاء في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم — وعليه نتكل واياه نرجو وهو حسبنا ونعم الوكيل . »

وقد القى بين يدى جلالته الاستاذ الشاعر الشيخ احمد الغزاوي عضو مجلس الشورى قصيدة من أجود القصائد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد ، والقى كل من الشاب سليمان البطاح خريج المعهد الاسلامي السعودي بمكة والشيخ محمد جميل العقاد من أدباء الشام قصيدة عامرة نالت الاستحسان .

وكانت سيارات ادارة الصحة العامة تتجول بين عرفات ومني ومكة طيلة هذه المدة لاسعاف المرضى ومعالجتهم وحمل من كان محتاجا للمعالجة الطويلة الى المستشفيات ، كما ان ادارة الشرطة العامة خصصت بضع سيارات تقل دوريات من رجالها تطوف في كل مكان للعناية براحة الحجاج والاشراف على نظام السير في الطرقات ، وكانت تعني ايضا بنقل المنقطعين والمتأخرين الى اماكنهم .

وكذلك كانت سيارات البلدية ترش الطرقات في الصباح والمساء بالماء الممزوج بالاسيد فنيك منعا للغبار ، وتعنى ببيوت الحجاج ومساكنهم الامر الذي اوجب ثناء المسلمين .

وبعد زوال يوم الاربعاء بدأت قوافل الجمال والسيارات وغيرها تعود بالحجاج الى مكة المكرمة وهم يضرعون الى الله عزوجل ان يؤيد جلالة الملك المعظم ذخرا للمسلمين والعرب

الامطار

في البلاد العربية

وردت اثناء العيد برقيات من امراء المقاطعات تبشر بنزول الغيث وهطول الامطار في مختلف البلدان ننشر خلاصتها كما يلي :

١) وردت برقية من أمير بريدة بتاريخ ١٢ الجاري تفيد بأنه جاءها سيل ليلة الاثنين امتد الي المستوي في الجنوب ، ومن الصريف والطرفية الى مسياح ، وجاء سيل آخر من الجنا وشمالها .

٢) وفي برقية من وكيل أمير المدينة بأنه وقعت امطار غزيرة ليلة الجمعة ٦ الجاري في المدينة وأطرافها استمر من الساعة الواحدة ليلا الى الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة ، ثم عاد نزوله ليلة السبت من الساعة الثانية الى الساعة الثامنة فعافت الارض الماء لغزارته ، وسالت الشعاب الصغيرة .

وجاء من « الحفيرة » الواقعة على طريق السكة الحديدية انه هطلت امطار فيها ظهر يوم الخميس استمرت الى الساعة الرابعة قبل ظهر يوم الجمعة سالت على اثرها الوديان والشعاب وهطل المطر في « السيجيد » وحرة « هتيم » حتى المدينة وفي « النادية » في الحي الى المدينة فسالت اثرها سيول غزيرة .

وجاءت الاخبار ايضاً من « المنيج » في الحي انه تتابعت عليهم الامطار ليلتي الجمعة والسبت وسالت الوديان والشعاب في « غزلان » والشعاب التي دونها وشعب « الشقرة » وشعب « الصويدرة » وما دونها من وديان .

وكذلك وردت اخبار العلا بأن الامطار فيها غزيرة سال منها وادي « ابو النعيم » اما السيول في عيون المدينة المنورة وضواحيها فهي عظيمة جداً .

٣) وفي برقية من امير العلا بأن الامطار هطلت فيها الساعة العاشرة من مساء السبت واستمرت حتى صباح الاحد وان الشعاب والوديان سالت في مختلف هاتيك الانحاء .

٤) وفي برقية من أمير الوجه بأن امطاراً غزيرة هطلت في الوجه وضواحيها استمرت اربعاً وعشرين ساعة سالت منها الاودية والشعاب وامتلأت الصهاريج .

٥) وفي برقية من « عسير السراة » ان امطاراً غزيرة هطلت في مختلف البلدان امتدت من « رنيه » الى « بيشه » الى « ابها » حتى منتهي حدود المقاطعة وان الشعاب والوديان فاضت من جراء ذلك بسيول دافقة .

٦) وجاءت برقية من « الجبيل » في الحسا بتاريخ ٢٩ الماضي تفيد بأن امطاراً غزيرة هطلت مساء يوم الخميس واستمر تهطالها الى ما بعد الساعة الثالثة فسالت على اثرها الوديان .

جعله الله عام خير وبركة

خطاب الاستاذ الشيخ احمد عسل

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر خطاب الاستاذ الشيخ احمد عسل من علماء مصر الذي القاه في المأدبة الملوكية الكبرى في الاسبوع الماضي ، وموعدنا بنشره في العدد القادم ان شاء الله تعالى .

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الآتية :

— ١ —

نشرنا من قبل انه صدر الامر لسمو ولي العهد ليتقدم بجنده الى الامام لاسترجاع البلاد التي احتلتها جنود الامام يحيى من قبل؛ ولا يزال جلالة الملك يسعى للسلم في مراسلاته البرقية المتبادلة مع الامام يحيى لاجتناب كارثة الحرب قبل وصول الجند الى الحدود، والى الآن لم يقع أي حادث حربي على الحدود ونأمل الوصول لحل سلمي يمنع اهراق الدماء بين العرب في بلادهم .

— ٢ —

تقرير الهيئة الصحية

باعتبار حج عام ١٣٥٢ هجري نظيفا

تتشرف الهيئة الصحية لحج عام ١٣٥٢ المؤلفة من أطباء صحة العاصمة وبعض أطباء الملحقات التي قامت في مداواة المرضى من الحجاج والاهالي واسعافهم في ايام الحج في عرفات ومنى وفي مظلات الصحة القائمة بين مكة وعرفات ـ بتقديم تقريرها العلي عن مساعيها في حج هذا العام مرفوقا بالاحصاء المتعلق بهذه المساعي حيث يتضح منه ان عدد المراجعين بمركز الصحة في يوم الصعود والوقوف بعرفات واربعة ايام منى كان (١٠٨٠) مريضا أدخل منهم لمستشفى مني (٦٠) مريضا وارسل منهم لمستشفى مكة (٥٣) مريضا. أما الوفيات في هذه المدة فكانت (١٨) شخصا باعتبار ان الحج من البر والبحر (٦٠ الف) حاجا تقريبا وهي اقل من كل الاعوام السابقة وكانت الامراض كلها عادية ولم تشاهد اية مرض سارية بين هؤلاء والحمد لله .

وعليه فان الهيئة تثبت في تقريرها هذا نظافة حج هذا العام النظافة التامة وخلوه من الامراض السارية والوبائية في ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٢

احصاء

حجاج بيت الله الحرام

جاءنا من مديرية الكورنتينات والمحاجر الصحية جدول باحصاء حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق البحر في هذا العام ونزلوا في موانئ جدة وينبع والليث ننشره كما يلي :

	عدد اطفال	عدد كبار
جاويون	٢٦٦	٢٩٠٢
هنود	٢٦٠	٧١٤٣
سنغال	٠	٤٣
كيتون	٢	٩٦
زنجبار	٤	٣٣
اتراك	١	١٠٣
عراقيون	٠	١٧٣
فلسطينيون	٠	٣٨٤
سوريون	٤	٧٢١
صينيون	٠	٨٩
بخاريون	٢٦	٨٢١
افغانيون	١٢	١٧٠٨
تكارنه	١٣٩	٧٥٥
مصريون	١٢٢	٤١٨٠
من الخليج الفارسي	٤	٧٥
مغاربه	٣٨	٢٢٨٥
سودانيون	١٨	٥٢٢
اكراد	١	١٨
صومال	٠	٥٢
احباش	٠	١٣
حضارم	٦	٢٦١
يمانيون	١	٢٧٦
ايرانيون	٧	١٠٤٦
يوغسلافيون (يشناق)	٠	٣١
البانيون (ارناؤط)	٢	١٨
يابانيون	٠	٢
بلقانيون (من مسلمي اليونان)	٠	١٠
أهالي	١٧	٥١٣
المجموع		٢٥٢٩١

تنفيذ حكم

(والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما)

القت الشرطة يوم عيد النحر على المدعو صالح بن جبران الغامدي لسرقته كمراً من الحجاج بالقرب من البازان بمنى ولدى استجوابه من قبل مديرية الشرطة العامه أعترف المذكور بسرقته الكمر من الحاج اكبر بن فتح الله الزبيري ، وكان الكمر يحتوي على احدى عشر جنيها وريالين ونصف ، فحكم عليه بقطع يده اليمنى انفاذا لحكم الشريعة الغراء عبرة لغيره . وقد نفذ الحكم بعد ظهر يوم الثلاثاء في ساحة الجمرة الوسطى بمني وعلى مشهد من جماهير الحجاج ثم علقت يده على عامود خشبي مدة ، أما الكمر فقد سلم مع الدراهم الى صاحبه اكبر المذكور .

أوقاف الحرمين في تونس

أرسل عظمة احمد باشا باي صاحب المملكة التونسية مبلغ خمسين الفا فرنك وهو الصافي المستحصل من أوقاف الحرمين لعام ١٣٥٢ ليصرف نصفه على مستحقيه في مكة المكرمة والنصف الآخر على مستحقيه في المدينة المنورة، وقد أرسله عظمته بواسطة صاحب الفضيلة الحاج عبد الرحمن بن زاكور احد وكلاء الشريعة في تونس ، وقد ارفق هذا الصافي بكتاب كريم من عظمة الباي الى جلالة الملك المعظم ، فنحن نثني على غيرة عظمته الاسلامية ونتمنى ان يحذو حذوه باقي المسلمين في صرف أوقاف الحرمين حسب شروط الواقفين ، وقد سبق ان نشرنا في العدد السابق وصول مئة الف فرنك من عظمته عن السنة الماضية لتوزيعها على مستحقيها ، وقد صدر الامر الى لجنة الصدقات لتوزيع تلك المبالغ على مستحقيها في البلدين الشريفين .

تبرع

تبرع فاضل من اخواننا المغاربة لم نتمكن من معرفة اسمه (ومتى وقفنا عليه سننشره في عدد قادم) بمبلغ الف وخمسمائة فرنك لتوزيعها على الفقراء وقد سلم المبلغ المذكور الى رآسة لجنة الصدقات لتوزيعها على الفقراء .

وبهذه المناسبة نلفت انظار محبي الخير الى انه بامكانهم مراجعة لجنة الصدقات بمكة المكرمة أو رئيسها الشيخ عبد الله الفضل فيما يتعلق بالتبرعات وأمثالها .

وزير الافغان المفوض وابرام معاهدة الصداقة

قدم مكة المكرمة في الاسبوع الماضي صاحب السعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان في مصر .

وقد علمنا ان سعادته منتدب من قبل حكومته لتبادل قرارات ابرام معاهدة الصداقة بين حكومة جلالة الملك وحكومة الافغان ، وانه تم الاتفاق على اجراء ذلك يوم السبت (غداً) . وسننشر صورة المعاهدة في العدد المقبل ان شاء الله تعالى فنرحب بسعادته .

مدرعتان حربيتان

رست صباح يوم الجمعة الماضي في ميناء جدة الدارعة الحربية الافرنسية (فيمي) فتبادلت عند دخولها المرفأ التحية مع القلعة باطلاق المدافع . وقد بقيت راسية في الميناء الى يوم الثلاثاء حيث غادرتها الى مصوع .

ووصلت في اليوم المذكور الدارعة الحربية الانكليزية (بنزانس) الى مرفأ جدة ايضا فتبادلت التحية مع القلعة باطلاق المدافع كما جرت العادة ثم ابحرت منها يوم الخميس الى الجنوب .

قائد الضمر المغيرات صبحا

إغمد السيف وانتحيه القرابا   أنت بالعدل قد ملكت الرقابا
سيد العرب في الجزيرة اوسمـ   ـت بني الضاد رفعة وانتسابا
كل فضل رددته الى العرب   فأعليت منهمو الاحسابا
لم يطأطي من رأسه عربي   بعد عبد العزيز ، ينتابي

* * *

أيها المسلمون هذا حماكم   فادخلوا البيت ذا الجلال المهابا
أدخلوا البيت آمنين ولبوا   داعي الله واسألوه المثابا
ذلك البيت من يرده بظلم   يكبت الله سعيه أين جابا
قد أمنتم من كل ضر وخير   وبلغتم أوفى الملوك رحابا
لن تروا دون موئل الدين سترا   لا ولا دون سدتيه حجابا
ملك عرشه قلوب تلاقت   في سبيل التوحيد ترجو الثوابا
لحظته عناية الله أيان   توخى قصداً وأيان آبا
قل لمن بات في الضلالة يغفو   سادر النفس لا يحير جوابا
أيها اللاعبون بالنار مهلا   انها النار ، اوسعوها اجتنابا
أيها اللاعبون بالسيف جهلا   إنه السيف بائراً قرضابا
ربض الليث في العرين وأزجى   مخلباً يمنع العرين ونابا
من يحاول من مربض الليث قربا   إنما حاول السعير المذابا
تلك نجد : فسائلوها ، تجبكم   أن فيها أسداً شداداً غلابا
هم حماة النهى ، وهم موئل الد   ين إذا النهي تشكى اضطرابا
هم أسود الوغى إذ دعت الحر   ب تنادوا الى لظاها حرابا

* * *

مثل المبطلين حين تمادوا   في أضاليلهم وراموا الكذابا
كسراب بقيعة يهر الناس   فراحو يرجون ذاك السرابا
إن دهاك المضلون بأمر   ودجى خطبهم وشالوا الذنابى
وتمادوا عند استماعهم النصح   والقوا الى الضلال المآبا
أو غرتهم الغرور وباتوا   في حمى الدين ضلة وارتيابا
فاجعل أوغرتهم العتب الحسام فان السيف في الحق يصلح الاعتابا
وامض فيهم من حكمة الله رأيا   صارماً يصدع الظنون الكذابا
رب رأي بعثته فبعثت الر   شد يختال في ذراه عجابا
وحسام رفعته فرفعت ال   حق والدين والنهى والصوابا
ويقين ملئته فملأت النا   س نوراً يتلون فيه الكتابا
قائد الضمر المغيرات صبحا   وقى الروع والنفوس نهابا
قائد الجنبات تضبح ضبحا   سابحات مبكرات عرابا
كم عدو لقيته فلقيت الد   هر يختال في خطاك ركابا
اقتحمت حربهم وبالا عليهم   ومشى نحوهم عليهم غرابا
أنت بالله واثق ولك النصر   عليه حقا ووعدا مجابا
قد سعدنا بيومك الفذ فينا   وبلغنا بمجدك الاسبابا
وغدونا في الناس أمة رشد   مثلك المجد لا تخاف اضطرابا
وملأنا بين الوري خير حيز   وحططنا فوق السماك الركابا
بك يا ابن السعود طار بنا الصيت   واعليتنا المكان المهابا

* * *

هذه نفحة سرت من عبير الـ   شعر طابت اروعتها وطابا
من وراء البحار جبت تجوب الا   رض شوقا وتستقل العبابا
تتهادى الى المليك المفدى   تسأل الاذن قربة واحتسابا

مكة المكرمة   فؤاد شاكر

استقلال الفيليبين

جاء من واشنطن ان مجلس الامة الامريكي وافق على مشروع قانون استقلال الفيليبين وسيحول المشروع الآن الى مجلس الشيوخ حيث ينتظر الموافقة عليه بأقرب فرصة . وقد أوصى الرئيس روزفلت لهذا المشروع مجلس الامة في الثاني من هذا الشهر ، وهو احياء مشروع هيوز تاتنج الذي يمنح الفيليبين استقلالا سياسيا وقد أدخل عليه تعديل مهم وهو ان تترك الولايات المتحدة قاعدتها البحرية في الفيليبين .

بين انكلترا وروسيا

تم الاتفاق التجاري بين انكلترا وروسيا وستقره حكومة موسكو يوم الثلاثاء فيبدأ تنفيذه فورا بابتياع روسيا من المعامل الانكليزية عشرين الف طن من الانابيب الفولاذية يبلغ ثمنها مليون جنيه .

وهذا اكبر طلب قدم من روسيا الى انكلترا. أما الانابيب المطلوبة فمتنوعة للطيارات والسكك الحديدية والصناعة .

وقد تم الاتفاق على شحنها الى روسيا في خلال ستة اشهر .

نزع السلاح

ادلى المستر انتوني ايدن وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم البريطاني ببيان عن طوافه في عواصم اوربا بمهمة تمهيد السبيل لاستئناف مؤتمر نزع السلاح فقال انه ليس من السهل التوفيق بين وجهتي النظر الفرنسوية والالمانية ولكن التشاؤم قبل تلقي طائفة كاملة من الردود على المذكرة البريطانية بعد سابقا لاوانه .

وسئل المستر ايدن عما اذا كان لا أمل في التوفيق بين الآراء الفرنسوية والالمانية فاجاب سلبا وقال من الخطأ أن نصور الموقف صورة أشد سوادا من الحقيقة فاذا حبط مؤتمر نزع السلاح لا تستهدف سلامة البلدان الاوربية وحدها للخطر بل سلامة بريطانيا ايضا . فاذا المؤتمر اضطرت كل دولة الى الاهتمام بتسلحها وقد تكون بريطانيا العظمى احوج الدول الى ذلك لاننا خفضنا الشيء الكثير من سلاحنا من تلقاء انفسنا . وقال انه لا يعتقد ان تعزيز التسلح ، حتى ولو ضاعفنا سلاحنا عدة مرات ، يكون وحده كافيا للتأمين على السلامة فالمنافسة في التسلح في حد ذاتها ليست من وسائل التأمين والحاجة الماسة الآن هي الى اتفاق على قاعدة المقترحات البريطانية واعادة السلطة التامة لعصبة الامم ودخول جميع دول غربي أوربا الكبرى في عضويتها .

وختم المستر ايدن رده قائلا ان الحكومة ستفحص الردود على المذكرة البريطانية وتواصل الجهد لعقد الاتفاق وانه واثق انه لا أمة من الامم تسمح بحبوط مؤتمر نزع السلاح عن طيبة خاطر .

وتناقش مجلس العموم في مسألة نزع السلاح فخطب السير جون سيمون وزير الخارجية واثنى على براعة المستر انطوني ايدن اثناء رحلته في العواصم الاوربية الثلاث باريس وبرلين وروما وقال : « ان للافادات التي جمعها اهمية عظمى في الدروس المقبلة للموضوع . وان العاقبة الوحيدة لعدم الاتفاق على تنظيم السلاح هي التنافس غير المنظم في التسلح بين الدول جمعاء . وهذا من اكبر النكبات . فيعود ذلك التزاحم القديم الناتج عن ضعف ثقة الدول بعضها ببعض . واية ضربة تمنى بها عصبة الامم اشد من الاعتراف بحبوط كل مسعى لنزع السلاح . وقد يترتب علينا ان نواجه هذه الضربة لكنها تكون وجوعا بكل قوات التعاون الدولية الى الوراء .

وخير لنا مئة مرة أن نتفق اتفاقا ناقصا من ان لا نتفق .

أما الآراء القائلة بتنظيم السلاح الجوي وتعيين المناطق الممنوعة مهاجمتها فتحقق مصاعب جمة . اما الاتفاق العام على الغاء بعض الانواع من السلاح الجوي فلا تترك مجالا لهذه المصاعب أن غرض انكلترا في سياستها الخارجية الحاضرة متجه كله الى ايجاد السلام واسناد عصبة الامم كي تحفظ هيبتها وتستعيد اعضاءها . واني وجهة لنا في السياسة الخارجية تحقيق اتفاق بين الدول على نزع السلاح الى اقل درجة يمكن بلوغها .

وخطب المستر لويد جورج السياسي الشهير بالراديو حاثا الناس على الرجوع الى الزراعة فأشار على العاطلين باستخراج خيرات الارض وقال ان انكلترا لو عملت في ارضها كدول اخرى زراعية لاشغلت جميع العاطلين فيها . وان في مستودعات البنوك مئات الملايين من الجنيهات جامدة ويمكن استخدامها في اعمال زراعية رابحة ثم بحث في نزع السلاح فقال : لا سلامة ولا صيانة من حرب قادمة الا بتطبيق شروط معاهدة فرساي عن نزع السلاح على جميع الدول على السواء .

وجاء من لندن انه اثر جواب فرنسا السلبي على مذكرة انكلترا خيبة عظيمة في نفوس الانكليز وزاد هذه الخيبة مرارة ما ظهر في جواب المانيا لفرنسا من التعقل ورباطة الجأش .

وترى المحافل الانكليزية الرسمية ان جواب المانيا يفتح لفرنسا ابوابا عديدة للمفاوضة بشرط ان تتخذ فرنسا خطة اقرب الى التساهل والمسالمة .

ولكن ما دامت فرنسا غير ميالة الى ذلك فالحكومة البريطانية مضطرة الى اعادة النظر في المسألة كلها لعلها ترى شيئا يستطاع اتخاذه قبل الانهيار .

وفي هذه الاعادة سينظر في الاقتراح القائل بدرس كل من مسألتي القوى البحرية والقوى البرية على حدة .

ونشرت شركة اخبار فرنسوية شبه رسمية خبرا مؤداه ان انكلترا سألت فرنسا ايضاح رغبتها في ما هي الضمانات التي لا ترى غنى عنها لتأمين نزع السلاح .

وغرض انكلترا أن تعلم الى أي مدى تقبل فرنسا ان تنزع سلاحها في حالة نيلها من انكلترا كل ما تتطلبه من الضمانات .

بين ايطاليا والنمسا والمجر

تم الاتفاق بين السنيور موسوليني والهر دلفوس والهر جومبوز بعد اجتماع بينهم طال ثلاث ساعات متوالية .

والاتفاق سياسي واقتصادي . وقد فهم انه يؤكد عزم عاقديه على التعاون لتحسين حالة الدول الدانوبية . وكذلك يدعو باقي الدول الى الارتباط به ويؤكد ان الدول الثلاث التي عقدته لا تستقل به .

ثم ان ايطاليا تعطي الافضلية لحبوب المجر وبعض الحاصلات الصناعية والخشب النمسوي .

والنمسا تعطي الافضلية لبعض صادرات ايطاليا واهمها المنسوجات .

ثم ان النمسا والمجر تنالان تسهيلات مهمة للوصول الى البحر بطريق تريستا وفيومي .

ويقال ان بعض المراكز ان الدول الثلاث اتفقن على العمل المشترك في بعض المسائل السياسية ولكن لم تثبت اشاعة عقد ميثاق بذلك .

والمحافل الايطالية مهتمة في ان تقتنع دول الاتفاق الصغير والمانيا بصراحة الاتفاق وان تشترك فيه . فكل ما يهم ايطاليا حفظ استقلال الدول الدانوبية . وكل ما تشم منه رائحة التجمع الدولي لا يقبل .

اقليم السار

عقدت اللجنة الفرعية التي الفتها عصبة الامم من ثلاثة من القضاة لشرح المسائل القانونية الناشئة من القواعد والنظم المنصوص عنها في معاهدة فرساي للاستفتاء المعين موعده في أول يناير لتقرير مصير اقليم السار .

أما المسائل الرئيسية التي ستعرض على بساط البحث فهي :

أولا — تحديد سلطة عصبة الامم للاشراف على الاستفتاء تحديدا دقيقا وهذه مسألة ذات اهمية يعتد بها من وجهة ما اذا كان للعصبة الحق اجابة لطلب اللجنة الحاكمة على اقليم السار في ارسال قوة بوليس دولية الى حوض السار على زعم ان يكون الغرض منها ضمان حرية التصويت .

ثانيا — تعريف منطوق الجاليات والمراكز التي قصرت معاهدة فرساي عليها التصويت .

ثالثا — بعض التفصيلات الفنية ومنها تعيين من يعتبر مقيما في اقليم السار وله الحق في التصويت بمقتضى نصوص المعاهدة .

ومن المحتمل أن تستغرق مباحثات اللجنة بضعة أيام ثم يعرض تقريرها بعد ذلك على لجنة مؤلفة من ثلاثة برئاسة البارون الوازي مندوب ايطاليا ، وهي اللجنة المعهود اليها في القيام بمهمة وضع القواعد التي سيبنى على أساسها الاستفتاء وستجتمع اللجنة المشار اليها قبل عيد الفصح للمباحثات الاولية .

الخصي الاجباري

اصدرت اليوم احدى المحاكم الالمانية لاول مرة حكما بالخصي الاجباري على رجل اجنبي من لانفيا لانه اغتصب فتاة انجليزية في غابة بجوار « فرنكفورت اون ماين » وحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات مع الاشغال الشاقة على هذه الجريمة وبالخصي لانه من معتادي الاجرام الجنسي .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٨٦ — السنة العاشرة

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

يوم الجمعة ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — الموافق ٦ ابريل ١٩٣٤

الحجة	الايام	ابريل	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٨	السبت	٢٢	١٠	٧	١٢	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
١٩	الاحد	٢٣		٦		٣٣		٤٧		٩
٢٠	الاثنين	٢٤		٤		٣٢		٤٧		٨
٢١	الثلاثاء	٢٥		٣		٣١		٤٦		٧
٢٢	الاربعاء	٢٦		٢		٣٠		٤٥		٧
٢٣	الخميس	٢٧		٠	١١	٢٩	٥	٤٤		٦
٢٤	الجمعة	٢٨	٠٩	٥٩	١١	٢٧	٥	٤٤	٩	٥

أقوال مختارة

قال صفي الدولة :

من النفر العالين في السلم والوغى
وأهل المعالي والعوالي وآلها
اذا نزلوا اخضر الثرى من نزولهم
وان نازلوا احمر القنا من نزالها

ولا أتمنى الشر

اللهم انا نعوذ بك من شرور النفوس، ووساوس العقول، ونعوذ بك من سيئات الاعمال، وسوء المنقلب.

نكتب هذه السطور اليوم والأسى يملأ قلبنا، والألم يطفو من نفوسنا، وقد كنا نمني النفس باعدادها للتبشير السلمين والعرب بالوفاق والوئام؛ ولكن الامام يحيى أبى الا الفرقة والخصام، والا الحرب والطعان، فلا حول ولا قوة الا بالله.

لا نحاول في هذه العجالة ذكر ما كنا نشرناه في هذه الجريدة عن المشادة الواقعة بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن، والادوار التي مرت بها هذه المسألة فأن القراء الذين تابعوا سيرها قد اطلعوا على تاريخها وعواملها اطلاعا وافيا منذ الساعة الاولى، ولا نحاول أن نأتي على تفاصيل هذا الحادث فأن الكتاب الاخضر الذي سيصدر قريبا كفيل بهذا كله؛ وانما نريد ان نوجه الانظار الى المساعي السلمية التي اتخذتها حكومة جلالة الملك حيال هذه المشادة للحيلولة دون تفاقم الخطب بين البلدين؛ ولحسم القضية حلا عادلا يعيد المياه الى مجاريها فيسود الوئام محل الخصام وتقوم الصداقة مكان الجفاء، وان نكشف القناع عن عناد الامام يحيى وعدم وفائه بعهوده، وتسويفه ومماطلته في حل المشكل ولعبه بالنار في ازدياد هذا الجفاء الى ان وصلت الحالة الى امتشاق الحسام ليحكم العالم الحكم العادل بيننا، ويفرقوا بين الحق والباطل، وبين المعتدي والمدافع.

يذكر الذين تابعوا سير الحركة العربية في هذه الديار أن العلاقات بين البلدين كانت ودية للغاية منذ أن اتصلت الحدود، وانه لم يحدث بينهما اية مشكلة الى عام ١٣٥٠ حينما ظهرت مسألة العرو، فقد خشي المسلمون والعرب حينذاك مغبة هذا الخلاف، وخافوا عاقبة هذه المشادة ان هي استمرت. ولكن حكمة جلالة الملك وحرصه على تضامن الامة العربية، وغيرته على توحيد مجهودها، ورأب صدعها، وعنايته بالسلم والسلام، كل ذلك حملته على حل هذه المشكلة حلا لم يسبق ان دون التاريخ مثيلا له، فحكم على نفسه بنفسه، وتنازل عن جبل العرو لليمن، فحقن بهذا العمل المجيد دماء العرب من أن تهرق في هذا السبيل. وقد قابل المسلمون والعرب هذا الحكم من قبل جلالته بالشكر والسرور واكبر الغربيون ذلك أكبارا لامزيد عليه. وكان المظنون ان حسم هذه القضية على الشكل المار الذكر لا بد وان يقع لدى صاحب صنعاء الموقع الذي يستحقه؛ وانه سيقابل هذه العاطفة السامية بأحسن منها فيحفظ لجلالة الملك اجمل الذكر واطيب الاثر. ولكن الحوادث التي تلت ذلك اثبتت على ان الامام يحيى قد قابل هذا الصنيع بالجحد والنكران، وان سيادته يحمل في نفسه ضغينة واطماعا خفية كان يحاول ايجاد الفرص المناسبة لاظهارها.

ثم وقعت فتنة الأدارسة في العام الماضي فقضت الحكومة عليها وانتهت بالتجاء الادارسة الى اليمن، ولا نحب ان نشرح الدور الذي لعبته اليمن في هذه الفتنه خوفا من ان يضطرنا ذلك الى ذكر أمور قد لا تشرف اصحابها.

قلنا أن الادارسة التجأوا الى اليمن وكان العهد الذي بين البلدين والمعقود عام ١٣٥٠ يقضي على اليمن بتسليم اللاجئين من المجرمين. ولكن الامام يحيى نكث بالعهد وضرب به عرض الحائط، وحاول التأثير على عواطف جلالة الملك السامية نظرا لما عرف عن حلم جلالته ورأفته وحبه للخير وابتعاده عن الشر فأجابه جلالة الملك الى مطاليبه فيما يتعلق بالأدارسة حبا بالسلم والسلام، ورغبة في اجتناب الخلاف.

وخال الناس ان عهد السكون سيعود الى البلدين بعد ان حسم مشكل الأدارسة بالصورة التي لا يزال القراء يذكرها، وان الصفاء سيحل محل الجفاء بين الحكومتين على اثر اجابة الامام يحيى الى مطاليبه المتعلقة بهم. ولكن تبين فيما بعد ان هذا الحادث اصبح كقميص عثمان كلما حاول امرا مستورا أو خديعة مبطونة، وانه اتخذه درا للوصول الى اطماعه، وتبرير مواقفه. فقد حاول ان يلعب دورا جديدا على اكتاف الادارسة الذين كانوا الى امس القريب من الد أعدائه، فاصبحوا اليوم من الصق الناس به، واقربهم اليه، فبدأت نياته تظهر بمظهرها الحقيقي، ولولا حكمة جلالة الملك وأناته لانقدحت شرارة الخصام منذ الساعة الاولى. فقد حاول جلالته حل الامور المعقدة بالتي هي أحسن، وتلمس كل طريقة للوصول الى حسم المادة فكان كلما تقدم جلالته خطوة في ازالة الخلاف تأخر صاحب صنعاء خطوات الى الوراء وكلما مد جلالته يد المسالمة تقدم الامام يحيى بقفاز مملوء بالشوك وابتعد عن طاولة السلام مسافات شاسعة، وكلما رتق جلالته خرقا، فتق سيادته خروقا، اذ بينما كانت المخابرات جارية بين الجانبين للوصول الى حل ـ لمي يحفظ قوى العرب ودماءهم، فان سيادته كان يتظاهر بحبه للسلم والسلام ويعمل في الخفاء على نقض ما أبرمه، فكانت مخابراته ومفاوضاته كلها مماطلة وتسويف أملا بأن الزمان مواتيه وان سياسته البالية التي الفها من العهد القديم القائمة على المماطلة والتسويف ناجحة، وما علم أن هذا الامر عاقبته وخيمة وانه لا يحيق المكر السيء الا بأهله.

طالت المفاوضات مدة لا تقل عن سبعة اشهر، وسيرى القراء متى نشر الكتاب الاخضر العجب العجاب من تسويفات الامام يحيى. وبعد اللتيا والتي تم الاتفاق بين الجانبين على عقد معاهدة صداقة بين البلدين لمدة عشرين سنة، وان تبقى الحدود السابقة على ما هي عليه بدون أدنى تحوير، وان يبتعد الادارسة الى مكان قصي عن الحدود الى آخر ما جاء في المفاوضات، وبينما كانت المخابرة جارية بهذا الشأن وانتهت بالاتفاق على عقد مؤتمر ابها لتثبيت هذه المواد وصوغها في المعاهدة، كانت قواته تتقدم في شهر رمضان من هذا العام في جبال العبادل وفيفاء وبني مالك وبلغازي في عسير تهامة وتتوغل في تلك الاطراف وتأخذ الرهائن من سكانها. ولكن رغبة بالتفاهم والوئام لم تقابل حكومة جلالة الملك هذا العدوان بمثله، وانما طلبت توقيف هذه الحركات طبقا لما تم الاتفاق عليه فأجاب معتذرا بأن هذه الحوادث وقعت بدون علم منه وانها كانت من صنيع نجله سيف الاسلام، وانه مستعد لسحب قواته والتفاهم القطعي على ما سبق الاتفاق عليه ولكنه لم يسحب قواته ولم يف بوعده.

وبينما كان مؤتمر ابها يوالي عقد اجتماعاته لوضع أسس المعاهدة النهائية دفع سيادته عبد الوهاب الادريسي الى الامام يعيث بالحدود فسادا لاثارة القبائل الخاضعة لحكومة جلالة الملك، والتوغل على الحدود، فلم يبق حينذاك منزع في القوس ونفذ صبر الحكومة؛ فاضطرت للدفاع عن شرفها وكيانها، فسارت قواتها لاستخلاص بلادها وحماية حدودها متوكلة على الله جل شأنه.

ولما ذاع نبأ اضطرار الحكومة للدفاع قامت البلاد عن بكرة ابيها طالبة اللحاق بالجيش للقيام بقسط من واجبها حيال وطنها، وتقدم اصحاب السمو الملكي انجال جلالته بالسماح لهم بالسفر الى الحدود للاشتراك بالدفاع والحفوا بالرجاء، ولما رأى جلالته هذا الاصرار لم ير بدا من السماح بسفرهم، وبات من المقرر ان يغادر سمو الامير فيصل مكة المكرمة في هذين اليومين الى عسير تهامة لتولي قيادة الجيوش فيها، وان يسافر سمو الامير محمد الى الرياض لتولي قيادة القوات الاحتياطية التي تغادرها في هذه الآونة الى عسير.

فمن هذه الايضاحات يتبين للقارىء ان جلالة الملك لم يترك وسيلة من وسائل السلام الا تمسك بها، ولم يجد طريقا من طرق التفاهم الا سار فيه، وانه حاول جهده الابتعاد عن وقوع الاصطدام بين المملكتين وسعى سعيا حثيثا في حقن الدماء ولكن صاحب صنعاء أبى إلا الشر والاذى والخصام :

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

السلم الاوربي

جاء من واشنطن ان البيت الابيض اصدر بيانا يؤخذ منه ان أقصى ما تعمله الحكومة الاميركية حيال الاتفاق على ضمان السلم الاوربي اشتراكها في مباحثات استشارية في هذا الصدد.

الجيش الفرنسوي

عمدت وزارة الحربية الى مشروع تزيد به قوة الجيش وتنقص عدد العاطلين عن العمل باعلانها انها بعد أول ابريل القادم تقدم الطعام والاسكان مجانا لكل فرنسوي اتم خدمته العسكرية وتقبل الرجوع الى الخدمة مدة ستة أشهر او سنة ونصف سنة.

وفوق ذلك تخول الجندي حق اختيار الطابور الذي يريد الانضمام اليه.

مؤتمر نزع السلاح

عين موعد استئناف عمل مكتب مؤتمر نزع السلاح في العاشر من شهر ابريل القادم ولكن يقال ان المستر ارثور هندرسن رئيس مؤتمر نزع السلاح المتصل الآن بجميع التطورات يحتمل ان يرى من المستحسن تأجيل ميعاد اجتماع مكتب المؤتمر مدة أخرى لتتاح فرصة أخرى للمفاوضات الدبلوماسية.

وستواصل الحكومة البريطانية في هذه الاثناء فحص مختلف الوثائق فحصا دقيقا وتقوم بتحريات أخرى في العواصم لاستطلاع ما يحتمل من التوفيق بين وجهات النظر المتباينة.

بين اميركا واليابان

جاء من واشنطن أن مذكرات تنطوي على حسن النية والمودة الصادقة قد تبودلت بين الولايات المتحدة واليابان. وقد نشرت هذه المذكرات صرحت فيها اليابان بانها لا تنوي ان تتعب اية دولة أخرى؛ وأجاب المستر كوردل هول، مشيرا الى توتر العلاقات بين اليابان والسوفييات، فقال أن الولايات المتحدة أيضا لا ترمي الى احداث اي نزاع في علاقاتها مع الدول الاخرى، واجتمعت مذكرات الفريقين على انه لا توجد مشاكل بين اليابان وامريكا لا يمكن تسويتها والاتفاق عليها بالوسائل الفردية واعترفت بوجوب توسيع نطاق التجارة بين البلدين.

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

— ١ —

نمى الى الحكومة انه أشيع ان وفد سيادة الامام يحيى الذى يقيم فى ابها محجوز فيها ، وان مثل هذه الاشاعة مع أن كل عاقل يحكم باستحالتها عملا بوفاء العرب وشيمتهم فان الحكومة تكذبها تكذيبا باتا وتعلن ان الوفد فى محل التكريم والاحترام وهو حر فى الاقامة أو الرحيل . ولا يزال وكيل خارجية الحكومة مع انقطاع المفاوضات بين الوفدين مقيما فى ابها بالقرب من وفد سيادته لعمل كل ما يلزم لتأمين راحة الوفد وان بقاء الوفد وسفره وتقدمه وتأخره هو تابع لارادة الامام يحيى كما اخبر جلالة الملك سيادته بذلك .

— ٢ —

لما يئس جلالة الملك من الوصول لحل مرضى مع الامام يحيى امر الامير سعود ليتقدم بجنده الى الامام لمهاجمة القوى الامامية الامام يحيى فتقدم الامير فيصل بن سعد الى باقم واطرافها ، وتقدم الامير خالد بن محمد الى نجران وصعده والى الآن لم ترد تفاصيل عن المواقع . اما أمير عسير تهامة حمد الشويعر فقد تقدم ببعض القوة الى حرض واعانه الله على احتلالها . وقد بذل الامان لسائر الاهلين الذين اقبلوا بارتياح لتقديم الطاعة وطلب الامان . وحسبنا الله ونعم الوكيل لوقوع هذه الفتنة .

وقد تقدم سمو الامير فيصل بقوة على الساحل فى تهامة لتولى القيادة ، وتقدم سمو الامير محمد من نجد بقوة احتياطية لاخيه سعود .

— ٣ —

تلقت الحكومة مبلغ مائة الف فرنك عن طريق المفوضية الافرنسية بجدة مرسلة من حكومة تونس الصر المعتاد ارساله سنويا ليوزع على مستحقيه من اهل الحرمين ، وقد سلم هذا المبلغ الى لجنة الصدقات وجمعية المطلبة باوقاف الحرمين لتوزيعه على مستحقيه حسب شرط الواقف .

وكذلك وصل مبلغ خمسين الف فرنك من حكومة باى تونس نفسها وهذا مقابل الصر لسنة ١٣٥٢ وسيسلم للهيئة المشار اليها لتوزيعه على مستحقيه وللبيان حرر

— ٤ —

تم تبادل قرار ابرام معاهدة الصداقة بين حكومة جلالة الملك ، وحكومة الافغان وذلك فى مكتب وزارة الخارجية بمكة قبل ظهر يوم الاحد الماضى .

وستذاع نصوص المعاهدة فى اواخر الاسبوع القادم بمكة وكابل فى وقت واحد

— ٥ —

تعلن وزارة المالية أنه تقرر تمديد مدة التعامل بطوابع البريد الخاصة بذكرى ولاية العهد لمدة ثلاثة اشهر اخرى اعتباراً من ١٦ ذى الحجة ١٣٥٢ الى غاية ١٠ ربيع الاول ١٣٥٣ .

الحر والرياح

اشتد الحر فى مكة المكرمة هذا الاسبوع وارتفعت درجة الحرارة ارتفاعا محسوسا فبلغت في بعض الاحايين الـ ٣٨ بميزان سنتيغراد .

وقد هبت خلال هذا الاسبوع ايضا رياح سموم شديدة لم تمكن السفن من الدنو الى ميناء جدة ، فتأخرت بعضها عن الوصول الى جدة في مواعيدها .

درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة فى الاسبوعين الذين تنتهى في ٧ و ١٤ الحجة سنة ١٣٥٢ كانت كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٢٤/٧٥
جدة	٣١	٢٢

تكذيب وايضاح

علمنا انه ورد استفسار من وكالة حكومة جلالته بمصر عن بلاغ نشر من قبل الامام يحيى هذا نصه :

ارسل الامام يحيى الى سكرتير الاتحاد (الذي هنا) برقية سلمية من صنعاء قوبلت باندهاش وارتياب في صحتها وهذا نصها :

نحن محافظون على السلم والصداقة بيننا وبين الملك اخينا بالمحافظة التامة وقد امرنا المندوب عبد الله ورفقاه في أبها بابلاغ جلالة الملك عبدالعزيز عزمنا على التفاهم الشفهي الاسلامى نسألكم ايفاد رجل تعتمدون ديانته وانصافه الى مكة المكرمة لمرافقة المندوب واخوانه .

وقد صدر الجواب للوكالة ان تنشر ما يأتى :

رغما عن تصريحاته هذه وانه منذ أواخر رمضان سنة ١٣٥٢ قد تقدم على جبال العبادل وفيفاء وبني مالك وبلغازي في تهامة وضبطها واخذ رهائن قبائلها في الوقت الذى حصل الاتفاق بيننا وبينه على معاهدة عشرين سنة ، وحفظا على السلم ورغبة بحسن التفاهم لم نرد مقابلة عدوانه بالسلاح وطلبنا منه توقيف حركاته وذكرناه بما اتفقنا عليه ، فاجاب معتذراً بان ذلك كان من صنيع ابنه وولى عهده احمد وانه مستعد لسحب جنوده والتفاهم القطعي معنا على ما سبق بيننا ، واخيراً ارسل وفده الى ابها لاجل المذاكرة واتمام الاتفاق . لكنه بينما كانت المذاكرة تجري بين وفدنا ووفده بابها أرسل عبد الوهاب الادريسي الى منطقة هذه الجبال مع جنده لاجل اثارة بقية القبائل التى تحتنا والتقدم على حدودنا الامر الذي أجبرنا للدفاع عن كياننا وحفظ شرفنا وصون بلادنا وكل بلاغ غير هذا هو مخالف للحقيقة والواقع ، وسيظهر في القريب العاجل الكتاب الاخضر موضحا للواقع بالتفصيل مع الوثائق المؤيدة لذلك .

جمعية الاسعاف

علمنا ان الاريحية حركت همم بعض رجال أهل البلاد لتأسيس جمعية للاسعافات الصحية للجند المحارب في الجبهات ، وقد علمنا ان الشيخ عبد الله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى افتتح الاكتتاب بمائة جنيه ذهب وكذلك الشيخ يوسف زينل اكتتب باسم عائلة زينل بمائتى جنيه ذهبا وسننشر في العدد المقبل نظام الجمعية وترتيباتها واسماء المتبرعين مع اسداءنا الشكر والثناء للقائمين بهذا العمل الخيرى .

تبرع

جاءنا من مديرية الصحة العامة والاسعاف ان الحاج محيي الدين جان باى بن قرمان بابا من كاشغر (بخارى) قد تبرع لاعمالها الخيرية بمبلغ ٢٠٠ ريال عربى ، فنشكره على هذه الحمية والغيرة .

سخافات

جاء البريد في هذا اليوم يحمل بين دفتيه بعضا من الاخبار المختلقة التي تعود معمل الاكاذيب الصاقها بهذا البلاد ، على اثر إذاعة النبأ باخفاق المساعى السليمة التى بذلها جلالة الملك لحسم الخلاف مع اليمن وقد لفت نظرنا بين هذه الاكاذيب التي لا نعيرها اهتماما خبران وهما :

١) نشرت التايمس اللندنية مقالة افتتاحية حول الخلاف الناشب بين البلدين ، وقد قالت فى مقالتها هذه عن الامام يحيى (ولكن الامر الذي هو جدير بالنظر هو هل ان رعاياه وقد أخذ أربعة آلاف منهم كرهائن ضمانا لولاء عائلاتهم يظلون على ولاءهم له في مفاجآت)

وقد جاء معمل الاختراعات فكذب وجود رهائن عند امام صنعاء ، وادعى ان هذه الرهائن موجودة في الرياض . ولاشك ان هذا الادعاء يثير الضحك لسخافة عقول هؤلاء المخترعين ، فان امر رهائن القبائل فى صنعاء معروف بين الخاص والعام وذكره السياح ، وأشار اليه باطناب الاستاذ الريحاني فى كتابه ملوك العرب .

ونؤكد ان عدد هؤلاء الرهائن في صنعاء لا يقل عن ثلاثين الف نسمة ، لا اربعة آلاف كما ذكرت التايمس ، وأن معيشة هؤلاء يتقاضاها الامام يحيى من ذويهم ، وهو فوق ذلك يأخذ رسوم الحكومة من هذه النفقات .

أما في الرياض فلا يوجد لذلك أثر قط ، لأن جلالة الملك قد شيد هذه المملكة بقوة ايمانه ومضاء عزيمته ، وبالاعتماد على حب الشعب واخلاصه ، ولذلك لم ير من حاجة لوضع الرهائن عنده لوثوقه من محبة الشعب واخلاصه لمليكه .

٢) ادعي معمل الاكاذيب ان منشأ التبدل الجديد هو قبائل عسير ، فقد تهافت رؤساؤها وشيوخها على السيد عبدالله بن الوزير الى ابها عند وصوله عسير يبايعونه باسم الامام فكتب اليه بما رأى ، وقال انه عازم على البقاء في ابها بعد الذي شهده من عواطف سكانها ولا بد له من العمل لتحريرهم الخ فهل رأى القارىء سخافة أقل من هذه السخافة التى تدل على صغارة في العقول وجهالة ما بعدها جهالة ... قليل من المنطق والعقل اذا كنتم ترغبون بأن يصدق الناس شيئا من اكاذيبكم واختراعاتكم ؟

ونحن اذا عتبنا فأننا نعتب على زملائنا الأفاضل أصحاب الصحف الكبيرة الذين يتسامحون مع هؤلاء الناس بافساح المجال لهم بنشر مثل هذه الاخبار السخيفة .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة الكرنتينات بجدة ما يلى :

ابحرت الباخرة خسرو قاصدة كراتشى وعليها ١٣٩٤ حاجا .

وابحرت الباخرة بولاق الى بيروت وعليها ٦٦٧ حاجا .

وابحرت الباخرة زمزم قاصدة السويس وعليها ٩٢١ حاجا .

وسافرت الباخرة تالودى قاصدة سواكن وعليها ٣٤٩ حاجا .

وسافرت الباخرة جهانكير قاصدة بومباي وعليها ١٠٢٨ حاجا .

وسافرت الباخرة توالو قاصدة بتاويا وعليها ٨١٣ حاجا .

وسافرت الباخرة الحق قاصدة الحديدة وعدن وعليها ١١٦ حاجا .

الصحة العمومية

احصاء صحى عن الاسبوعين المنصرمين الذين تنتهى في ٧ و ١٤ الحجة ذي سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

سل	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تيفوئيد	سعال ديكى	حمى نفاسيه	المجموع
١٥	٦	١٢	١٣	٣١	٢	١٩	٢	١	٠	١٠١

الوفيات بالامراض السارية

سل	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	تيفوئيد	سعال ديكي	حمى نفاسية	المجموع
١	٤	٩			٠		١	١	٠	١٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٩٤	٤٠	٣٦	١٧٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٠١٩) شخصا منهم (٥٦) بالامراض العينية و (١٥) بالامراض الاذنية و (١١) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٣٥	٩٠	١٣٠	٣٥	١٤٠

تبرعات عين زبيدة

ارسلت الينا عين زبيدة جدولا باسماء الذين تبرعوا لمشروعها الخيري ننشره مع اسداءهم الشكر الجزيل.

جنيه افرنجي ذهب

١ فاعل خير بمناولة حافظ امير الدين بنجاب جنيوت

جنيه مصري نوط

١ مصطفي فهمي افندي مندوب جريدة كوكب الشرق
١ الحاج اسماعيل فاطمة
٢ « صديق بك لهيطة
٢ « محمد بك احمد ابو يوسف
٢ « احمد افندي عربي
١ « موسى افندي ابو وردة
١ « خليل محمد الدسوقي
٢ « الرئيس صديق لمعي

جنيه افرنجي نوط

١٠ الحاج حسن بن ثاثا
½ الحاج احمد كربوا ضكتوا

فرنك فرنساوي جزائري

٢٥ السيد فتحي بن كبين
٢٥ السيد عبد اللطيف السقلي
١٠٠ الحاج العمري طه
٤٠٠٠ فاعل خير ، و ٩ جنيه افرنجي
١٠٠٠ الحاج السيد معمر غراب
١٠٠ « قرين محمد
١٠٠ « ايساع محمد
٥٠ « يوسف بن العربي

غروش فضة مصري

٥٠ الحاج عبد الرحمن طربوش
٥٠ الدكتور محمد احمد شفيق
٥٠ الحاج محمد افندي فؤاد صاحب مطاحن الشراية الكبرى بمصر
٥٠ الحاج عيسى خضير

ربيه هندي

٢٠٠ فاعل خير بمناولة حافظ امير الدين بنجاب جينوت .
٣ سيد زين الدين ما كن عليكر
٥٠ الحاج عبد العزيز بن محمد شفان دهلوي
٥٠ « ميان محكم الدين دوست محمد صاحب راجينو جانيو ضلع جهنوة جانيو
٢ الحاج فيض احمد رجودي
٣ « شرط علي رجودي
٥ « خان بهادر محمد مصطفي بهافلنفوي
٢ « سيد محمد عثمان
٤ « فاعل خير
١ « « «
٢٠ الحاج محمد امام الدين خيف
٢ « محمد غازي نورخان
١ « شاه ولي جلندر
١ « مولوي عبد العزيز جلندر
٥ « محمد اصغر
٥ ، سيد عبد العزيز
٣ ، يوسف محمد بروج
٢ ، فيض احمد
١٠ ، جودري مراد خان صاحب
١٠ ، جودري عبد الحميد خان صاحب
٥ ، ام جودري نظام الدين مرحوم
٥ ، بهدار فضل حسين صاحب
١٠ ، حافظ فضل احمد
٥ ، شيخ فضل كريم صاحب
٥ ، غلام حسين بنجاب
٢٠٠ ، عمر باي
٥ ، سعيد العزيز
١٠ ، مسحاة بمعرفة جميل احمد
٢ ، ريحانة احمد بالبوري
١٠ ، رحيم بخش صاحب قلندي
٤ ، عزيز الدين بويال
٣ ، جان محمد صاحب جلندر
٢ ، عبيد بويال
٥ ، عبد الغفور بويال
١٠ ، خان بهادر حاجي عبد الهادي
٥ ، نفر الحسن قادري
٢٥ ، محمود خان حيدر أباد
٥ ، محمد بدنخان حيدر اباد
٥ ، مير عبد الرحمن
٥ ، محبوب بيكم
٢ ، باشا بيكم
١٠٠ ، محمد شفي جانيوط ضلع جنك بنجاب
١٠ ، محمد اسحاق جانيوط ضلع جنك بنجاب
٢ ، جورتوا محمد شفي ملك جاي بور
٥ ، سيد بختي بخاري
١٠٠ ، محمد يعقوب جانيوط
١٠ ، نور محمد نصير الدين بمبي
١٠ المصونة مكن باى بمبي

ريال عربي

١ فاعلة خير بمناولة مولوي اسماعيل غزنوي
٩ محمود افندي حجازي
٥ حسن قادوس
٦ احمد نورالدين هيكل
٤ محمد بيومي عرفه
٣ الحاج احمد عسل
٣ « ابراهيم مرسال عبد الله من اسكندرية
١٠ « أمين الحامي فلسطين يافا
٣ « عبد الرحمن حسنين
٣ « حسين احمد حسنين
١٠ « محمد حنيف
٦ « ابراهيم وعيد
٣ ¼ « حسن بن ثاثا
٣ « حسن بن ماسي
٥ « هال طاهر بن الحاج سعيد
٨ « معيد بن عوده
١٠ « عروس بن عيسي
٣ « بشير محمود
٦ « متوسط جودري شرف الدين وزيرا
١٠٠ « محي الدين باى بخاري
٥ « جودري شرف الدين وزير اباد بنجاب

غروش اميري

٣ ¾ الحاج حسن بن ماسي
٩ ½ الحاج معيد بن عوده
٣ ¾ « بشير محمود
٢ ½ ، متوسط جودري شرف الدين وزير اباد
٥ ١١/٢ ، باشا بيكم

اعلان

— ١ —

تعلن أمانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المزايدة التزام مصلحة الحلقات ومصلحة الذهبية ومصلحة القنطارية لكامل العام القادم ١٣٥٣ فكل من له رغبة في التزام اى من المصالح المذكورة فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته

— ٢ —

تعلن أمانة العاصمة بانها قد طرحت بميدان المناقصة التزام تنويرات البلدة بالمصابيح العادية لكامل العام القادم ١٣٥٣ فكل من له رغبة في ذلك فليراجع الامانة ولاعلام الراغبين بذلك جرى نشر هذا الاعلان .

— ٣ —

تعلن أمانة العاصمة بانها قد وضعت بميدان المناقصة التزام إنارة الشوارع المختصة بالاناريك اللوكس لكامل عام ١٣٥٣ فكل من له رغبة في التزام ذلك فليراجع الامانة .

بريطانيا تزيد سلاحها

أيد المستر رامسي مكدونالد في مجلس العموم البريطاني زيادة نفقات البحرية والجيش والطيران مصرحا بأن بريطانيا تبحث في التسلح غير متجهة في ذلك ضد أية دولة من الدول ولكنها تدرسها من وجهة علاقتها بحاجيات الدفاع . وهذا هو السبب الذي من أجله تسعي بريطانيا وراء تحديد التسليح بمعاهدة لكي تخفف الاخطار وتبدي ان بريطانيا لاتزال تعتقد في المعاهدات .

وأشار المستر مكدونالد الى البرنامج البحري فقال : انه متمش بكل دقة في حدود معاهدة لندن البحرية ، معلنا ان على الحكومة ان تزيد وسائل حماية الاهالي من اخطار الغارات الجوية ، وانه ينبغى ان تقع عليها نتائج الاعمال

واكد رئيس الوزارة البريطانية ان غرض بريطانيا الوحيد هو السلم المؤسس على التعاون الدولي واذا أستخدمت عصبة الامم بدقة لكانت الهيئة الحالية الوحدة الكفيلة بالتحقيق لهذا الغرض ولذلك ستبذل الحكومة كل ما في مقدورها لحرص على سلطة العصبة .

الميزانية الالمانية

وافقت وزارة الريخ علي المواد الرئيسية في قانون الميزانية لسنة ١٩٣٤ الحالية وهي ميزانية متوازنة يبلغ مجموع النفقات والايراوات فيها نحو ٤،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك أي بزيادة تبلغ زهاء ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مارك عن ميزانية سنة ١٩٣٣ . ويعود معظم هذه الزيادة الى النفقات التي تقتضيها المشروعات العامة الخاصة بمكافحة البطالة . ووافقت الوزارة أيضا على قوانين أخرى منها قوانين مالية ، وقانون لتنظيم شروط العمل في الادارات والمشروعات العامة . وقررت أيضا الغاء منع العمل ليلا في المخابز من اول أبريل الى ٣٠ سبتمبر .

معامل حربية

يؤخذ من الاخبار الواردة من خابارفك أن حكومة السوفيت ارصدت ٢٨٠٠ مليون روبل لانشاء معامل حربية في مقاطعات الشرق الاقصى الروسية منها أربعة معامل للفولاذ والمدافع والسيارات وتصفية البترول في خابارفك نفسها ومصانع عديدة أخرى في مقاطعات نيقولاوسوريسك وفلاديفستك .

التوسع في التسليح البحري

وردت آخر الانباء من واشنطون تفيد ان مجلس الوكلاء الاميركي رفض التعديل الذى ادخله مجلس الشيوخ على مشروع القانون باعتماد مبلغ الـ ١٥٤ مليون جنيه استرليني للتوسع في الانشاءات البحرية . وقد أعيد مشروع القانون الى مؤتمر « الكونغريس » لتعديل أوجه الخلاف

وينص هذا القانون على انشاء برنامج للطيارات البحرية ، وكان قد اقره مجلس الشيوخ في اليوم السادس من شهر مارس .

أميركا ومدينوها

حذرت الخزينة الاميركية بنوك نيويورك من الاشتراك في قرض المئة مليون فلورين الذي تولى سنديك هولندي اصداره لحساب فرنسا اوطالبت من البنوك انتظار نتيجة مشروع القانون الذي عرضه الشيخ جونسن وهو يقضى بعدم عقد القروض لمصلحة الدول التي لم تدفع ديون الحرب .

لقطات

— ١ —

بيان الاشياء المتحصلة من قبل هيئة مراقبة شئون الحجاج بجدة لعام ١٣٥٢

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	نوع التحصيل
علوي	سا ٢٥/١١/٥٢	الباخرة	فانوس هندي وماعون عليه قفل مجهول ما فيه
مادونه	في ٢٦ منه	»	شنطة مجهول ما فيها مكتوب عليها . بو الحبال محمد
»	بتاريخه	»	» » » » » على ميمش
»	»	»	» » » » » » » ٢
»	»	»	زنبيل » » » عليه »
»	»	»	لفة سجاجيد صلاة خصف ابيض وبالدي فارغ
»	»	»	ربطة مخدة وطربوش
»	»	صالح صباحي	شنطة جلد مجهول ما فيها مكتوب عليها بو الحبال محمد
»	»	»	كيس خيش مجهول ما فيه
»	»	رصيف الاوتيل	» » » مرقع برقعة قماش
»	»	»	ربطة زنبيل باطنه مجهول وسجادة خصف
»	»	»	سبت مجهول مافيه
»	»	»	شنطة جلد مجهول مافيها
»	»	»	زنبيل مجهول مافيه مكتوب عليه علي محمد علوش
»	»	»	لفة سجادة خصف مشجر
»	في ٢٧ منه	حسين ابو زيد	كيس مجهول مافيه
زمزم	بتاريخه	المندوب المصري	بقشة سوداء باطنها لباس وقميص وجلابية سوداء
»	»	»	زمزمية
»	»	»	تنكة مقفولة مجهولة
»	»	»	بقشة باطنها لحاف ومخدة وغيره
»	»	»	« احرام ومنديل وشراريب وصابون ولبك وغيره
لمبي	»	رصيف الاتيل	زنبيل باطنه مجهول
بولاق	»	»	جراب وفروة مجهول ما فيه
زمزم	في ٢٨ منه	حسين طرابلسي	زنبيل باطنه مجهول
»	بتاريخه	من الباخرة	ربطتان فراش
»	»	»	صندوق جلد كبير مجهول مافيه
»	»	محل التفتيش	بقشة كبيرة مجهول مافيها
»	»	الباخرة	شنطة فيها ملابس و٣ فرش نوم ، تنكة ماكول
»	»	رصيف الاتيل	كيس باطنه مجهول
»	»	»	تنكة » وزمزمية
»	»	»	كيس وخرج مجهول ما فيها
»	»	»	سبت باطنه مجهول ومربوط عليه علبة طربوش
»	»	»	خرج » مكتوب عليه زينب محمد فهيم
»	»	صالح دردير	شنطة قلع داخلها مجهول ولونها بني
»	»	باب الاوتيل	قفص باطنه خضرة وفاكهة وعلبتان
»	»	»	شنطة جلد بني مقفولة
»	»	»	زنبيل صغير فيه جبن
»	»	»	رزمة كتب مكتوب عليها محمد توفيق احمد
»	»	»	بقشة قماشها ازرق باطنها حوائج
»	»	»	صندوق اسود باطنه مجهول
»	»	»	خرج كبير مكتوب عليه الحاج خزعل مجهول مافيه
»	»	الباخرة	سبتان و٤ شنط و٤ فرش نوم
»	»	رصيف الكرنتينة	شنطة جلد مجهول مافيها وبقشة
»	»	احد الانشات	فراش نوم باطن مفرشة
»	»	رصيف الاتيل	تنكة مختومة مجهول مافيها
»	في ٢٩ منه	حسن علي	سبت باطنه مجهول وعليه ملاية سوداء
»	بتاريخه	طاهر سني	زنبيل »
رحماني	في ٣٠ منه	الباخرة	صندوق حديد وشنطة وفراش وخصفة وسبت الجميع مجهول ما فيها
»	بتاريخه	»	صندوق حديد وكيس وفراش نوم وتنكة فارغة الجميع مجهول مافيها
»	»	»	صندوق حديد وفراش وتنكة فارغة وزمزمية وبقشة الجميع مجهول ما فيها
»	»	»	صندوق حديد وسبت وفراشان ومطبقية وشربتان الجميع مجهول مافيها
»	»	»	سجادة قماش
»	»	رصيف الاتيل	كوز حديد
مدينة بيروت	سا ١/١٢/٥٢	حسين بحيري	سبت فيه أكولات وعليه خيشه
رحماني	بتاريخه	عبدالرزاق بخش	ربطة فراش معها زمزمية
»	»	»	بقشة مجهول ما فيها وعصاة

اسم الباخرة	تاريخ التحصيل	موضع التحصيل	نوع التحصيل
مدينة بيروت	سا ١/١٢/٥٢	رصيف الاتيل	خرج مجهول ما فيه
رضواني	في ٤ منه	»	ربطة حنبل هندي احمر مجهول ما فيه
»	بتاريخه	»	سبت فيه اواني اكل وعلب
زمزم	»	»	خرج مجهول ما فيه
»	»	احد الانشات	بقشة ومنديل احمر باطنه برتقال ركيك وحلوة
»	»	رصيف الاتيل	كيس فيه عيش
»	»	»	ناموسية نوم قماش
»	»	»	زنبيل باطنه مجهول من الشحنة نمرته ٢٥٢
»	»	احمد حكيم خان	كيس صغير باطنه برتقال عدد ١٦ و٤ تفاح وخلافه
»	»	»	٢ علب في احداهاجبن والاخرى زيتون
»	في ٥ منه	رصيف الكرنتينة	سبت باطنه مجهول من الشحنة نمرته ١٥٧
»	بتاريخه	»	درج كرتون
رضواني	»	الباخرة	كيس فيه كتب ومصحف
نالودي	»	رصيف الكرنتينة	تنكة مقفولة
»	»	»	تنكة باطنها مجهول

وجدت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه فسلمت قسما منها وبقي قسم آخر محفوظ عندها .

— ٢ —

اسم المستلم	تاريخ التسليم	جنس الاشياء المسلمة
الحاج بولجبال	٣٥٢/١١/٢٦	شنطتان بها ملابس ونقود
»	بتاريخه	زنبيل باطنه مأكول
الحاج علي بن رابح	»	شنطة باطنها ملابس
الحاج بن طيبي محمد	»	شنطتان ملابس وزنبيل مأكول
بدرية بنت الباهي	»	شنطة فيها ملابس
احمد بن الحقاق	»	كيس ملابس وقربة ماء وبطانية
معزوز الميلود	»	كيس ملابس ومأكول
محمد محمود حسوية	٢٧ منه	كيس بطانية مكتوب عليها مصلحة الزراعة وشراريب
الشيخ محمد جنى	٢٨ منه	زنبيل علب جبن وزبت وزيتون ومأكول ،
الحجة رتيبة بيومي	بتاريخه	ربطتان فراش مربوطة بسيور جلد
عبد القادر حسين	»	شنطة جلد كبيرة على شكل صندوق
احمد محمد	»	بقشة باطنها ملابس
عثمان شرقاوي	»	٩ شنط ملابس و٣ فرش وتنكه داخل كيس فيها اكل
بكر بخش	»	فانوس هندي وماعون فيه سمن
عبد الحميد ابراهيم	»	صندوق باطنه مأكول
زينب محمد فهيم	»	خرج باطنه ملابس
عبد الرحمن حسنين	»	تنكة باطنها براد وفناجيل شاهي
حسن خليل	»	كيس وخرج باطنهما مأكول
صادق عسكر	»	سبت مأكول ومربوطة بطربوش
احمد محمد الشنقيطي	»	جراب باطنه ملابس وفروة
محمد احمد توفيق	٢٩ منه	رزمة كتب
محمد فهمي	بتاريخه	شنطة قلع باطنها ملابس
زينب مرزوق	»	سبت باطنه مأكول وعليه ملاية سوداء
حسن زيني مجدل	»	خرج فيه مأكول
سيف الدين	٣٠ منه	٢ فرش نوم وصندوق وسبت فيهما مأكول
محمد برنا	بتاريخه	فراش ، تنكه فارغه ، زمزمية ، بقشه
علي محمد	»	صندوق فيه ملابس
عبد الغفور	»	صندوقان وخصفة وسبت
بشير احمد	»	صندوق ، كيس ، فراش نوم ، تنكه فارغة
خالد بسيوني	٣٥٢/١٢/٢	تنكه باطنها أواني اكل ومأكول
احمد بنقش	٣ منه	شنطة فيها ملابس
»	بتاريخه	كيس دوت فيه مأكول
عثمان اسماعيل عثمان	»	» »
محمد طلعت	٣٥٢/١١/٢٨	سبتان و٤ سنط و٤ فرش نوم
الحاج محمد حمزة	بتاريخه	فراش ملفوف في مفرشة
الحاج احمد فرج	٢٩ منه	تنكه باطنها سمن
الحاج عباس تركمان	٣٥٢/١٢/١	خرج باطنه ملابس
عبد الرزاق بخش	٤ منه	ربطة حنبل احمر فيه شرشف، ملابس كتب
لبيب محمود	بتاريخه	خرج فيه مأكول
محمد غراب	٥ منه	زنبيل فيه مأكول
السيد محمد زين السقاف	بتاريخه	ربطة مطبقيتان وشربتان
حسين ابو زيد	»	كيس باطنه عيش
» »	»	" "
» »	»	" "

سلمت هيئة مراقبة شؤون الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه لاصحابها .

— ٣ —

وجد بتاريخ ٣٥٢/١٢/٣ بالسيارة رقم ٢٤٦ من شركة الفلاح بقشتان باطنهما أمتعة ثم جرى تسليمها لصاحبها الحاج ملا ابراهيم كركوك .

ووجد بتاريخ ٣ منه بباب السلام جزدان بداخله قرش وربع دارج وازرار .

ووجد بتاريخ ٤ منه بالحرم الشريف أوراق نوط ذات الخمسة الفرنكات - ومناديل بداخلها قروش وسجاجيد وفوط واحرام .

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة اعلاه وسلمت البعض لصاحبها والبعض الآخر حفظتها لديها فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الشؤون الاقتصادية

وصل الى لندن المستر وشبورن تشايلد المندوب الاقتصادي الذى أوفده الرئيس روزفلت بمهمة اقتصادية الى أوربا وسيجتمع بالسرجون سيمون .

وقد قال في حديث له انه منتدب للبحث عن خير انواع التعاون الممكن لتحسين الشؤون الاقتصادية والوصول الى اتفاق على نزع السلاح

أم القرى ...

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

اعلانات

﴿ العدد ٤٨٧ — السنة العاشرة ﴾

﴿ يوم الجمعة ٢٨ ذو الحجة سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٣ ابريل ١٩٣٤ ﴾

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

﴿ اقوال مختارة ﴾

قال الناشىء الشاعر :

ونحن اناس يعرف الناس فضلنا . بالسنتنا زينت صدور المحافل

تنير وجوه الحق عند جوابنا . اذا أظلمت يوما وجوه المسائل

صمتنا فلم نترك مقالا لصامت . وقلنا فلم نترك مقالا لقائل

الهلالي	الأيام	الافرنجي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٥	السبت	٢٩	٠٩	٥٨	١١	٢٦	٥	٤٣	٩	٥
٢٦	الاحد	١		٥٦		٢٥		٤٢		٤
٢٧	الاثنين	٢		٥٥		٢٤		٤١		٤
٢٨	الثلاثاء			٥٤		٢٣		٤١		٢
٢٩	الاربعاء	٤		٥٢		٢٢		٤٠		١
٣٠	الخميس	٥		٥١		٢٠		٢٩		٠
٣١	الجمعة	٦	٠٩	٥١	١١	٢٠	٥	٤٤	٩	٠

معاهدة صداقة

— بين —

المملكة العربية السعودية

— و —

مملكة افغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بما أنه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة ملك أفغانستان معاهدة صداقة لتقوية العلاقات الودية بين بلادينا ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته وكلاهما حائز أن الصلاحية التامة المتقابلة وذلك في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة بعد الالف هجرية وهي مدرجة فيما يلي :

جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

من جهة

وجلالة ملك افغانستان

من جهة اخرى

تأييداً للاخوة الاسلامية ورغبة منهما في توطيد علاقات الصداقة الاسلامية الخالصة الموجودة بينهما وتثبيتها ووضعها على أساس حسن التفهم المتقابل فقد قررا عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم

ولذلك

عين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

رئيس الشعبة السياسية في الديوان العالي ونائب وزير الخارجية يوسف ياسين

وعين حضرة صاحب الجلالة ملك افغانستان

وزير البلاط الملكي السردار احمد شاه خان

مندوبين مفوضين من قبلهما وبعد ان تبادل المذكوران أوراق اعتمادهما ووجداها مطابقة للاصول اتفقا على المواد الآتية :

المادة الاولى

تعترف كل من الدولتين المتعاقدتين اعترافا متقابلا باستقلال بعضها استقلالا تاماً مطلقا وتحترم ذلك الاستقلال .

المادة الثانية

يسود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة افغانستان صداقة خالصة وسلام دائم لا يمكن الاخلال بهما .

المادة الثالثة

تأخذ كل من الدولتين العليتين في مملكتيهما الممثلين السياسيين والقنصليين للطرف الآخر ويكون لهم حق الصيانة والامتياز السياسي وفاقا لحقوق القوانين الجارية بين الدول .

المادة الرابعة

يتمتع التابعون لكل من الفريقين المتعاقدين حينما يكونون في بلاد الفريق الآخر فيما يتعلق باشخاصهم واملاكهم بمعاملة اولى الامم بالتفضيل على شرط المقابلة بالمثل .

المادة الخامسة

يتعهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتقديم التسهيلات والحماية لرعايا الافغانيين الذين يقصدون الحجاز لاداء فريضة الحج أسوة بغيرهم من حجاج المسلمين ويتعهد الطرفان المتعاقدان بتسليم مخلفات المتوفين من رعاياهما حينما يتوفون في بلاد الفريق الآخر الى الممثلين الرسميين المقيمين في تلك البلاد بعد اجراء المعاملات القضائية واستيفاء الرسوم المقررة . وعلى أولئك الممثلين أن يرسلوا تلك المخلفات للورثة الشرعيين في بلادهم هذا اذا لم يكن للمتوفى أوصياء شرعيون في البلاد التي حصلت فيها الوفاة وإلا فتسلم مخلفاتهم لهم من قبل الحكومة المحلية .

المادة السادسة

تبرم هذه المعاهدة بأقرب مدة ممكنة ويجرى تبادل قرارات الابرام في مكة المكرمة وتعتبر نافذة المفعول بعد خمسة عشر يوماً اعتبارا من تاريخ تبادل نسخ الابرام.

المادة السابعة

كتب من متن هذه المعاهدة اربع : نسختان بالعربية ونسختان بالفارسية ولكل من النسخ العربية والفارسية حق المساواة .

وقعت في جدة في اليوم التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة خمسين وثلاثمائة بعد الالف هجرية .

(التوقيع) يوسف ياسين

(التوقيع) احمد شاه خان

فبعد أن اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وامعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها وأقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها . كما اننا نصدقها ونقبلها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكيا صادقا بأننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها باي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في الاشهاد والصحة في كل ما ذكر فيها أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر في قصرنا بمكة المكرمة في غرة شهر ذي الحجة سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين هجرية الموافق لليوم السابع عشر من شهر مارس سنة الف وتسعمائة واربعة وثلاثين ميلادية .

(الخاتم الملوكي) (التوقيع الملوكي)

وما النصر الا من عند الله

الله يعلم انا كلما أمسكنا القلم لنكتب كلمة بشأن هذا الخلاف القائم في جنوب جزيرة العرب نشعر بانقباض في النفس وألم في الفؤاد، لان الذين يعمل السيف بيننا وبينهم ليسو غير بني أبينا وقومنا، ولا نحمل في قلوبنا حقدا عليهم ولا غلا، وليس بيننا وبينهم أية عداوة سابقة أو لاحقة. يدل على ذلك ان جند جلالة الملك لم يكد يتقدم قليلا الا وقد أقبلت القبائل عليه بالرضى تعلن السمع والطاعة، مما يخفف عنا بعض الآلام في موقفنا هذا. الا اننا لم نكن ظالمين ولا معتدين، وانما العدوان والغدر بلينا به فصبرنا ثم صبرنا حتى لم يبق في قوس الصبر منزع فكان كما قال الله تعالى (أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)

كذلك أراد سيادة الامام يحيي ان يتزلنا بالرغم عنا الى هذا التطاحن الذي نبرأ الى الله من شروره كما نبرأ اليه تعالى أن نكون فيه بادئين .

نشرنا خلاصة ما كان من عدوان وخلاصة ما عملناه من الصبر والتأني والحلم الى ان انفذ الله أمره واشتبك الجيشان « وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين »

لقد وردنا البريد الاخير يحمل الصحف الخارجية فكان فيها كل ما اعتاد الناس ان يسمعوه من انباء وأخبار تختلف باختلاف ميول الرواة والمروجين؛ بعضها اعتدل في القول وبعضها جنف في القول واعتدى حد المعقول في مرويات قد لا تنفق على الصبية وليس لنا شأن في تكذيبها، لان الكذب كما يقولون قصير الحبل أو كما يقول أهل نجد (الكذب مطية تأخذك ولا تجيبك) ونجد من اضاعة الوقت ان نشير لشيء من أقوالهم ولو كان فيها تفكهة للقراء .

لقد أشار بعض الكتاب عند وصفه لقوى الفريقين فذكر ما لدى سيادة الامام يحيى من قوة وبأس وعدد وعدد وما يستطيع سيادته ان يجنده من الجند وما لديه من مال مدخر . وانا نؤيد كل ما ذكره اولئك الكتاب في قوة سيادته، وقد يكون اولئك الكتاب لم يكتبوا الا بما سمعوا أما نحن فان ما نعلمه عن قوة سيادة الامام يحيى اكثر مما يعلمه الناس. لان الناس درسوا الاخبار المعرفة ونحن درسناه لدى الامام يحيى لنتقي الشر، ولم نقدم حينما اقدمنا على هذا الامر ونحن نستصغر خطر سيادته أو نجهل ذلك كما أننا نتأكد أن سيادة الامام يحيى لا يجهل ما عندنا من القوة .

انا نعرف سيادة الامام يحيى ونعتقد انه رجل حنكته التجارب في الحروب فذاق مرارة الانكسار وحلاوة الظفر، ونعترف له بانه (خراج ولاج) كما يصفه المثل العربي، وقد ذكروا ان سيادته يستطيع ان يجمع من الجند من خمسين الفا الى مائة الف جندي، ونقول ان المقدرين لهذا على خطأ فان سيادته يستطيع أن يجمع اذا شاء من اليمن ضعف هذا المقدار، ولا نقول ازاء هذا الا كما قال الله تعالى في كتابه « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » كما نعتقد ان الاسلحة التي لدى سيادة الامام يحيى ليست بالشيء القليل فان لديه من الاسلحة ما أبقته حكومة الترك في اليمن وكذلك ما أخذه من أهل اليمن من الاسلحة التي جردهم منها وكذلك لديه منها ما اشتراه وجدده بنفسه . وأما المال فانا نعلم ان لدى سيادته منه الشيء الكثير من الذهب والفضة مكنوز في خزائنه ونحن حين أقدمنا على الدفاع لم يكن خافيا علينا شيئا من قوة سيادته ونعلم انه يدرع بكل هذه القوى . أما نحن فلم يكن لنا بد من الدفاع عن حدودنا وبلادنا ولم نقدم على ما أقدمنا عليه الا ونحن موقنون بنصر الله تعالى لانا لم نكن عادين ولا ظالمين وان الله سبحانه عودنا الجميل من فضله وكرمه، وتاريخنا الذي مضى يدل دلالة واضحة لنا لم نعتد على احد، وانما كان العدوان على الدوام علينا فنستعين الله وهو خير معين فينصرنا، وانا مع أسفنا لما هو واقع نرفع أكفنا بالدعاء وندعو المسلمين لان يؤمنوا على دعائنا ونقول :

﴿ اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك الصالحين ، اللهم انصر من في نصره عز الاسلام والعرب، وأيد من فضلك وكرمك من كان همه اعلاء كلمة التوحيد والدعوة الى اخلاص العبادة لله وحده، وانصر من كان في نصره اعلاء كلمة « لا اله الا الله » انك على كل شيء قدير ﴾

حوادث واخبار محلية

تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى جدة

فى صباح يوم الاربعاء تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من القصر العالى ميمما المسجد الحرام حيث صلي وطاف ، وكان فى باب الحرم ثلة من الشرطه ادت لجلالته التحية فى الدخول والخروج .

ثم استقل جلالته السيارة الخاصة قاصدا جدة ، يتبعه رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص .

في الطريق

وكانت وفود الاهلين تحيى جلالته عند مرور الركب العالى من المحطات الواقعة على الطريق بين مكة — جدة .

ولما وصل ركب الملوكى الى الرغامة استقبل جلالته فيها امير جدة واعيانها .

الوصول الى جدة

وفى الساعة الواحدة والدقيقة ٢٠ وصل الركب الملوكى الى جدة فسار الى قصر خزام توا ، وكان فى استقبال جلالته هناك جمهور كبير من كبار الموظفين والاهلين على اختلاف طبقاتهم ، وادت ثلة من الجند والشرطة التحية لجلالته .

مقابلة الوفود

وبعدان استراح جلالته برهة يسيرة تشرف حفظه الله الى القاعة الكبرى ، حيث بدأت الوفود بالتشرف بمقابلة جلالته وتقديم واجبات التهانى والاخلاص ، فكان ايده الله يقابل الجميع باللطف والانس .

الممثلون السياسيون

وفى الساعة الثالثة من صباح اليوم المذكور تشرف وزراء الدول المفوضون وممثلوها السياسيون بمقابلة جلالته فلقوا من لدنه كل اكرام وحفاوة .

الوزير المفوض للدولة الايرانية

يقدم أوراق اعتماده

وقد تشرف فى منتصف الساعة الرابعة سعادة محمد على خان مقدم المندوب فوق العادة والوزير المفوض للدولة العلية الايرانية الجديد بمقابلة جلالته حيث جرى تقديم اوراق اعتماده حسب المراسم المعتادة .

جلالته ينظر في المصالح العامة

وفى يوم الخميس شرع جلالته ينظر فى الاعمال والمصالح العامة التى كانت تعرض على جلالته .

عودة جلالته

وينتظر عودة جلالته الى مكة المكرمة فى مساء هذا اليوم (الجمعة) أو صباح الغد .

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

— ١ —

كانت الاوامر صدرت لقوات جلالة الملك بالتقدم على طول خط الحدود وكان اول فتح فتحه الله على جنده احتلال حمد الشويعر قائد منطقة تهامة لمدينة حرض وقد ظلت قلعتان فى المدينة لم تستسلم فسقطت واحدة منها وبقيت الاخيرة تحت الحصار وفيها قائد جند يحيى بتهامة السيانى .

وقد وردت الانباء من سمو ولى العهد الامير سعود أن القوات التى قدمها بامرة الامير فيصل بن سعدى وسط الجبال قاصدة باقم استولت على عقبة الشطبة وهى من أهم المواقع وقدمت الجنود بعدها الى قرية يياد فاحتلتها وتقدمت بعدها الى مضيق باب الحديد فاستولت عليه وهو أمنع مضيق طبيعى فى تلك الانحاء ثم تقدم الجند الى باقم فحاصرها وسقطت اكثر قلاعها فى يده ، ولاتزال المدافع تصلى القلعة الاخيرة نارا حامية وقد هدت ركنا من اركانها — وهى قريبة السقوط ان شاء الله، وباقم هى هدف الجند لقطع خط الرجعة على جند الامام يحيى الذى اعتدى على بلادنا من جبال فيفا وبنى مالك .

وقد حدث اثناء ذلك أن الامام يحيى أرسل فى تهامة قوة لامداد قلعة حرض بأمرة عبد الرحمن بن عباس من أقرباء الامام يحيي وقد علم الشويعر بقدوم هذه القوة فارسل قوة تحت أمرة ابن عبود فالتقت بالقوة فى وادى حيران وهو بين ميدى والاحية فقضت على تلك القوة ومزقتها شر ممزق وبعد أن أبادتها رجعت الى ميدى فحاصرتها

— ٢ —

نظراً لصدور الامر لسمو الامير فيصل بالسفر الى الجنوب لتولى القيادة فى منطقة عسير تهامة فقد صدر الامر الملكى باسناد رآسة مجلس الوكلاء ووزارة الداخلية الى سمو الأمير خالد نجل جلالة الملك .

— ٣ —

ورد لجلالة الملك برقية من الامام يحيى جاء فيها ما يأتى :

يكفى ما قد كان ، ونعوذ بالله من شرور المتربصين بالاسلام الدوائر لتطبيق مقط معهم ، وفى بلاد يام حكمكم ، وقد أمرنا برفع اجنادنا من بلاد نجران ، وتفضلوا بطلب السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم لاكمال المعاهدة الاخوية عافاكم الله . وقد كان سحب هذا الى حضرتكم بواسطة اسمرة لاختلاف طار الهواء لدينا والعمل الآن لاصلاحه فتفضلوا بالجواب عن طريق اسمرة والسلام .

وقد اجابه جلالة الملك بانه مستعد لاعادة مفاوضة مندوبه ابن الوزير وقبول السلم اذا تحقق انسحاب جنده من نجران ، ورد رهائن أهل جبالنا ، وقطع علاقته معهم ، وان يعيد الادارسة الينا طبقا لمعاهده عرو بيننا وبينه . اذ تبين انه لم يكن الغرض من أيوائهم الا لجعلهم آلة لتحريك الفتنة فى عسير تهامة . فاذا أنفذت تلك المطالب تأمل الحكومة توقيف كارثة الحرب واحلال السلام والوئام الذى نحبه من صميم القلب .

جمعية الاسعاف الطبى الوطني

نوهنا في العدد السابق بنبأ عناية الأهلين بتأسيس جمعية للاسعاف لمساعدة الجيوش المجاهدة في الحدود .

ونزيد اليوم على ذلك ان الذوات الذين فكروا بالمشروع عقدوا اجتماعات عديدة خلال هذا الاسبوع فبحثوا في تأسيس الجمعية المذكورة وقر رأيهم على ضرورة الاسراع بتأليفها . وقد حضر هذه الاجتماعات كل من الذوات الآتية اسماءهم مع حفظ الالقاب :

عبدالله الفضل ، صالح شطا ، شرف رضا شرف بن عبد المحسن ، محمد الشيبي ، عبد الله الشيبي ، عبدالوهاب نائب الحرم ، عبدالوهاب عطار محمد المغيربي ، عباس قطان ، عبد الله الجفالى ، محمد هرساني ، حامد عبد المنان ، عبدالرحمن مظهر ، على كتبي ، محمدعلى القفيدى محمد سرور الصبان ، احمد بوقرى ، عبدالقادر غزاوى ، عرابي سجيني ، حسين باسلامه ، صالح قطب ، عبد الرحمن العقل ، محمدعلى بخوقير ، محمد اسماعيل ، احمد باناعمه ، احمد غزاوى ، محمود شاهوب ، محمد على ملطانى ، عثمان بن محمد سعيد خوجه

ثم وضعوا التعليمات المتعلقة بسير أعمالها ورفعوها الى الحكومة فصدر الامر السامى بالمصادقة عليها وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد .

وجرى البحث في الهيئة الدائمية المركزية الجمعية فقررت الهيئة العامة ان ترجو من صاحب السمو الملكي الامير خالد نجل جلالة الملك ان يتشرف الجمعية بتولي رآستها الفخرية ، فتفضل سموه باجابة طلبها .

وعقيب ذلك جري انتخاب الذوات الآتية اسماءهم للهيئة المركزية المشار اليها :

الرئيس العام — الشيخ محمد الشيبي
السكرتير « — « احمدابراهيم الغزاوى
امين الصندوق العام — الشيخ محمد آشي
الاعضاء — السيد عبد الوهاب نائب الحرم
« — الشيخ عبدالوهاب عطار
« — « محمدعلى القفيدى
« — « محمدعلى خوقير
« — « محمود شلهوب
« — « عبد الحى قزاز

ثم شرعت الجمعية فى عقد جلساتها يوميا وجمع التبرعات وتجهيز الاشياء والادوية وغيرها من الاسعافات الطبية وفقها [illegible] لما فيه الخير .

لجنة جدة

وجاءنا من جدة انه قد جرى تشكيل لجنة الاسعاف الطبي الوطني بها من الذوات الآتية اسماؤهم :

الرئيس : الشيخ يوسف زينل
الاعضاء : الشيخ احمد باناجة
الشيخ سليمان قابل
« ابو بكر باغفار
« محمد افندي نصيف
« محمد صالح جمجوم
امين الصندوق : الشيخ محمد العبد الله الفضل
السكرتير والمحاسب : الشيخ شكري صبانو

سفر سمو الامير محمد

سافر حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد نجل جلالة الملك الى نجد لتولى قيادة القوات الاحتياطية التي تغادرها الى عسير رافقته السلامة

القائم باعمال المفوضية الايطالية يقدم اوراقه

قدم حضرة الكومندا تورى باريسكو القائم باعمال المفوضية الايطالية الجديد بجدة ، بعد ظهر يوم الاربعاء اوراق اعتماده لوزارة الخارجية بمكتبها في جدة حسب الاصول .

الامطار في البلاد العربية

وردت في اوائل هذا الاسبوع انباء برقية من مختلف انحاء المملكة تفيد بان امطاراً غزيرة هطلت اخيراً واستمر نزولها فى بعض البلدان الى اكثر من يومين .

وقد عمت هذه الامطار البلدان من العلا الى حائل فالقصيم فالدهنا فالارمة فالحساء فالرياض والدوادمي وغيرها ، فارتوت الارض وامتلأت الآبار وسالت على اثرها الشعاب والوديان ، لا سيما وادي الرمه ، ووادي سدير . واستمر جريان السيل اياما جعله الله عام خير وبركة .

وفاة موسى كاظم باشا الحسيني

رزئت فلسطين بوفاة زعيمها الشيخ الوقور موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في وظائف عديدة وتولى منذ بضعة عشر عاما دفة الحركة الوطنية في فلسطين فكان مخلصاً ، وفياً للبلاد وموضع ثقة الامة على اختلاف طبقاتها ، لذلك كانت وفاته خسارة عظيمة لا تعوض . رحمه الله رحمة واسعة والهم الامة الصبر والسلوان .

مستشار وكالة حكومة جلالة الملك بمصر

صدر الأمر السامى بالموافقة على تعيين الشاعر الكبير الأستاذ خير الدين الزركلي مستشاراً لوكالة حكومة جلالة الملك بمصر فنهنئه .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنتهى في ٢١ الحجة سنة ١٣٥٢ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٢ /٢	٢٧ /٥
المدينة	٢٨	١٤
جدة	٣٢	٢٧ /٥

تعليمات

الهيئة الدائمة للاسعاف الطبي الوطني

المادة ١ — تؤلف هيئة أهلية مركزية للاسعاف الطبي الوطني مؤلفة من الذوات الآتية أسماءهم في الجدول المرفوق أعضاء فخريين — ومن هيئة دائمية منتخبة تؤلف حسبما يأتي :

١ — رئيس عام .
٢ — سكرتير عام
٣ — امين صندوق عام
٤ — ستة اعضاء

المادة ٢ — ويعين لها الكتاب اللازمون بمعرفة الهيئة حالا ومركزها بالعاصمة .

المادة ٣ — تعقد هذه الهيئة اجتماعاتها يوميا بالمركز الذى تختاره من الساعة الثانية صباحا الى الساعة السادسة ومن الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر .

المادة ٤ — تقوم هذه الهيئة بوسائل الدعوة لمشروع الاعانة للاسعاف الطبي للجيش حسبما تراه مناسبا .

المادة ٥ — يتخذ أمين صندوق الهيئة العام دفاتر لقيد واردات الاعانه وجهات صرفها وقسائم على نسختين متقابلتين تعطي احداهما كايصال الى المتبرعين والاخرى تحفظ لديه وتكون موقعة من الرئيس والسكرتير العام وأمين الصندوق .

المادة ٦ — لا يجوز قبض اي مبلغ مهما كان كبيرا او زهيدا الا بمقتضي سند الايصال المنوه عنه في البند الخاص

المادة ٧ — لا يصرف أمين الصندوق العام اي مبلغ من واردات الاعانة الا بمقتضى قرار من الهيئة المركزية .

المادة ٨ — قرارات الهيئة الدائمية عمومها تكون بأكثرية الآراء وفى حالة تساوى الرأى يرجح الجانب الذى ينضم اليه الرئيس .

المادة ٩ — للهيئة الدائمية المركزية حق مخابرة اللجان الفرعية التي تؤلف في كل من المدينة المنورة وجدة لمعرفة وارداتها من الاعانة وطلب تحويل المتحصل من ذلك الى أمين الصندوق العام وضمه الى الواردات على ان يتخذ أمين الصندوق قيداً خاصاً بذلك ويقدم به ايصالا الى رئيس اللجنة الفرعية المحولة مصدقا من الرئيس والسكرتير وأعضاء اللجنة المركزية .

المادة ١٠ — تباشر اللجان عملها هذا بمقتضى هذه التعليمات .

المادة ١١ — تؤلف في كل من المدينة المنورة وجدة لجنة منتخبة للاسعاف الطبي الوطني للجيش مرتبطة بالهيئة المركزية وتتألف من :

١ — رئيس .
٢ — سكرتير
٣ — امين صندوق
٥ — اعضاء ستة

ويعين لها الكتاب اللازمون بمعرفة اللجنة ويكون اجتماعها يومياً في المركز الذي تختاره كاللجنة المركزية .

الماده ١٢ — تقوم لجنة المدينة وجدة بوسائل الدعوة لهذه الاعانة بالطرق المشروعة وتتخذ نفس التدابير التي تتخذها الهيئة المركزية من حيث القبض والاستلام والقسائم والدفاتر والتصاديق بموجب هذه التعليمات .

الماده ١٣ — جميع واردات الاعانة فى لجنتي جدة والمدينة المنورة تحول اولا فاولا الى امين الصندوق العام في الهيئة المركزية بمكة ويؤخذ مقابل ذلك سند الايصال اللازم المصدق .

الماده ١٤ — على الهيئة الدائمية المركزية مخابرة الذوات الذين ترى لزوما لمخابرتهم للقيام بتأليف اللجنتين الفرعيتين بجدة والمدينة المنورة وتبلغهم نسخة من هذه التعليمات للعمل بمقتضاها .

الماده ١٥ — لكل شخص متبرع يريد بذل الاعانة فى هذا السبيل ان يقدمها وان كان فى الداخل أو الخارج بالذات أو بالواسطة الى احدى اللجان المذكورة في مكة أو جدة أو المدينة المنوره مقابل ايصال مصدق بالاستلام

الماده ١٦ — جميع اللجان المذكورة مكلفة بنشر جداول الاعانات الواردة اليها في جريدة أم القري أو جريدة صوت الحجاز فى كل اسبوع أولا فأولا مع نشر اسماء المتبرعين ومقادير تبرعاتهم .

الماده ١٧ — امين الصندوق العام مسؤول عن كل ما يستلمه من التبرعات بمقتضي القسائم والقيود وتدوين ذلك فى دفتر الاعانة المخصوص بحيث انه في نهاية كل يوم يكون مقدار ما اجتمع فى الصندوق في دفتره الخاص ويمضيه ويأخذ تواقيع اللجنة المركزية عليه .

المادة ١٨ — امناء الصناديق في اللجان الفرعية مسؤولة عما يستلمونه من التبرعات بمقتضى القسائم والقيود وتدوينها فى دفتر الاعانة المخصوص .

المادة ١٩ — لكل لجنة من هذه اللجان الحق في ابلاغ هذه الدعوة الخيرية الى البلدان الداخلية المجاوره لها للحصول على التبرعات من ذوي الاريحية في الجهات التى ليس فيها لجان للاسعاف الطبي .

المادة ٢٠ — الهيئة المركزية واللجنتان الفرعيتان مكلفة جميعها بعدم صرف اى مبلغ من الاعانة المتجمعة للاسعاف الطبي للجيش فى هذا السبيل نفسه الا بأمر ملوكي عال .

المادة ٢١ — على عموم اللجان المشار اليها بذل سائر الجهود والمثابره بالدوام لتحقيق الغاية التي تأسست من اجلها قياما بالواجب الانسانى .

الماده ٢٢ — تعرض هذ التعليمات على السده الملوكية لحصول الشرف العالى بالتصديق عليها

لقطات

وجدت ادارة شرطة جدة ربطة حوائج فى خارج باب جديد تحتوي على :

٦ اكفان و٢ فوط قرمانى و٤ شراشف اسود حرير نسائى و١ جوز شراب اسود نسائي و١ كوفية جاوي و١ احرام عزيزي صغير تقليد و١ فوطة بفتة صغيرة و١ احرام تقليد صنعي و١ شاش هندازة وصلة و١ منديل بداخله سبحة صغيرة وحجارة و١ شنطة صغيرة جلد بداخلها ٣ صور مع تذا كر دفتران و٢ مقلمية و١ سكينة و١ مشط صغير و١ مصحف صغير بداخل حق و٢ علبة كبريت و١ الحاف و١ مراحة قطن صغيرة و١ شرشف كبير بفتة و٢ أكياس خيش و١١ قطعة نقود مجيدية و١ ختم باسم كريم .

وقد جرى تسليمها لصاحبها الحاج كريم بن حيدر .

ووجدت بتاريخ ١٩ الجارى بأحد السنابيك شنطة جلد باطنها نقود وحفظها لديها فعلى صاحبها مراجعة ادارة الشرطة المومى اليها .

نداء عام

من الهيئة المركزية الدائمية للاسعاف الطبي الوطني العام

الى عموم الوطنيين الكرام :

نغتبط كثيراً ونشعر بارتياح عظيم بما ابداه جمهور اهالى البلاد المقدسة على اختلاف الطبقات من الغيرة والحمية بدفع الاعانات للاسعاف الطبي الوطنى لجيوش جلالة الملك المفدى المظفرة ، وتقدمهم الى ذلك بباعث الشعور الخيري المتدفق — وان الهيئة الدائمية المركزية لتقدر هذه العاطفة الجليلة وهذا الاحساس النبيل في العموم ، ولا ترى بعد ذلك ما يدعو الى زيادة في اتخاذ وسائل الدعاية اليه بما ظهر عليا من تهافت ارباب الشهامة الى ذلك بمحض رغباتهم وشعورهم بالواجب .

ان الباعث لهذه الاعانة خيرى محض وله امثال دائمة في بلاد العالم قاطبة ومن اولى بشرف هذا الاسعاف من ابناء الوطن تجاه الواجب الذى يناديهم من اعماق الضمائر .

ليس في هذا الاكتتاب تحديد او تكليف وانما هو حسب الامكان وبدافع الغيرة والوجدان و (الناس كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله) .

ان ابناء البلاد جميعهم ممن تهزه الاريحية والحمية لاكتساب الشرف والاجر في ان واحد يستطيعون مراجعة الهيئة الدائمية بمكة المكرمة واللجان الفرعية في جدة والمدينة المنورة للاكتتاب في الاوقات المعينة لاجتماعها والهيئة واللجان تنشر جميع اسماء المكتتبين ومقادير تبرعاتهم اولا فاولا . وقد اتخذت لتنظيم هذا العمل تعليمات كافيه لتوجيه المحصول واستخدامه لتامين الغاية الخيرية المنشوده .

والله لا يضيع اجر المحسنين

التبرعات

للاسعاف الطبي الوطني

أرسلت الينا الهيئة المركزية للاسعاف الطبي اوطني القائمة الاولى بأسماء الذوات الذين تبرعوا لهذا المشروع الخيري ، وهذه القائمة لم يذكر فيها الا التبرعات المتحصلة وسلمت الى الصندوق فقط ، ننشرها مع اسداء حضراتهم الشكر الجزيل :

جنيه افرنجي

٣٠ الشيخ محمد هرساني شيخ المطوفين
١٠ » عبد الله شيبي
٢٠٠ » يوسف زينل ومحمد على رضا وعائلتها

ريال عربي

١٥٠ الشيخ ابراهيم الشورى
٣٠ » عبد السلام غالى
١٠٠ » الشريف الجعفري
١٠٠ » احمد هرساني
٢٥ » حامد محمد هرساني
٢٥ » عبدالرحمن محمد هرساني
٢٥ » عبدالعزيز بخش
٢٥ » عبدالله هرساني
١٥ » صالح جبالى نقيب أول
٠٥ » عبدالواحد جبالى » ثانى
١٥ » عبدالله منصوري
١٠ » يوسف قهوجى
١٠٠ » محمد الشيبى
٥٠ » محمود شاهوب
٥٠ » احمد ابراهيم الغزاوي
٧٠٠ » حامد عبد المنان شيخ مشائخ الجاوا
٣٠٠ » صديق ومحمد عطار
٤٠٠ » عقيل بارحيم
٥٠ » جعفر بن عقيل بارحيم
٥٠ » صالح بن عبد الرحمن با رحيم
١٠٠ » عبد الحي قزاز
١٠٠٠ » عبدالرحمن مظهر شيخ مطوفي الهنود

ريال عربي

٢٠٠٠ » احمد البوقرى واخوانه
٦ » طلحة ابن المرحوم الشيخ حسن شيبي
٥ » عمرجان
٢٥ » سليمان كعكي صراف
٥ » بكر كمال
٥٠ » عبد العزيز كعكي
٥٠ » صالح كعكي
١٠٠ » احمد باذعة
٥٠ » محمد علي ماطانى شيخ الصرافين
١٥٠ » محمود نور ملائكة
١٠٠ السيد سراج ولى
٥ الشيخ حسن بغدادى
١ » على بن صادق
٥ » محمد صالح قطان
٥ » سليمان خان
٣٠٠ » محمد وعبد الرحمن اسماعيل واخوانه
٥ » محمد شافعى
٣ » على شهاب الدين
٥ » سعيد با حجرة
١٠ » احمد زين الدين
١٠ » طه خياط
١٠ » سعيد باريان
٢ » عباس فران
١٠ » حسن ابو شنب
٢ » احمد قصاص
١٥ السيد عبد الرحمن الجفري
١ الشيخ علي عنتاوى
١ » يوسف عياد
١ » احمد شمس
١٥٠٠ عموم ارباب السيارات الاهلية
٥٠ الشيخ عبد القادر غزاوي
٥٠ » صدقة كعكي
٥٠ » محمد حامد اوحيدي
٥٠ » ناصر بن بخيت بن ثنيان
٥٠ » سليم بن سليمان المورعى
٤ » عباس حيات
٤ » عمر عامودي
١٥ » حمزة ابو النور
٢ » محمد بن عابد العامودي
٢ » خضر با وزير
١٠ » حميد بن زايد
٥ » جميل باوزير
٢ » محمد بن محمد العامودى
٤ » احمد بن راجح
٢٠ » عبدالله بن راجح
٢٠ » صدقة خيرو
٥ » احمد باز
٥٠ » امين شاولى واخوانه
١٥ » شيخ بن سعيد العامودي
٣ » احمد صيرفي
١٠ » عبدالله مغربى
١٠ » على عبد السلام
٣ » عبدالقادر اسماعيل الدمشق
٢ » عبدالرحمن بخش
٢٠ » حسني حسنين
١٠ » ابراهيم سجاوه
١٥ » حسين جابر دمنهوري
٥ » على » »
٢ » صديق » »
٢ » ابراهيم » »
٢٠ » محمد الفى
١ » حسين صيرفي
٢٥ » عمر بن احمد باقاسي
١٠ » احمد با عبد الله
٣ » عبد الملك قاضى
١ » عبد السلام قاضى
١ » عبد المنعم »
٤٠٠ الشيخ عبد الجبار دهلوى
٢٥٠ » عبدالله »
١٠ » ابراهيم تاج قطب
٢ » سليمان كلكتاوى
١ » رمضان »
٥ » هاشم غمري
١٠٠ » عبد القادر حويت
٥٠ » عبد الله وصالح فودة
١٥ » محمود ابو السعود
١٠ » محمد بدر الدين
٥٠ » محمد خليل سبحى
١٠ » محمد قليوبي
٥٠ » على علوش
٥٠ » عبد الرحمن بشناق
٢٥ » يعقوب فيرا

اعلان

بما أن ادارة البريد والبرق شرعت فى قبول تلاميذ لتمرينهم على المخابرة والاعمال اللاسلكية برواتب معتدله فى بادي الامر الى حين اتمام التمرينات اللازمة ثم يجري تعيينهم برواتب كافية اسوة بسائر الموظفين فكل من له رغبة في ذلك من متخرجى المدارس الناجحين فليراجع المديرية العامة للبريد والبرق لاختباره واجراء ما يقتضي بخصوصه وللبيان حرر

انباء خارجية

بين المانيا وأميركا

تقول الدوائر العليمة ان المفاوضات لا تزال دائرة بين السفارة الالمانية في وشنطن والحكومة الامريكية بشأن اعتمادات مالية كبيرة لالمانيا وان تكتم الدوائر الرسمية في برلين يدل على ان هذه المفاوضات لم تلق ما تأمله المقامات السياسية من التشجيع.

ويقال من الجهة الاخري ان السبب الرئيسي لسفر المستر دودز السفير الامريكي الى وشنطن يرجع الى ان حكومة الولايات المتحدة تنظر في هذه المسألة بعين الاهتمام.

والمفهوم ان المانيا ترغب في الحصول على اعتمادات طويلة الاجل تبلغ نحو خمسمائة مليون مارك تسلفها الحكومة الامريكية لارباب الصنائع والمتاجر الامريكية ليحولوا صادراتهم الى المانيا.

ويقال ان عدة لجان قد الفت لتسافر على جناح السرعة الى وشنطن حالما يبرق السفير لوثر عن الوقت الملائم لسفرها.

والاقتراح الالماني قائم على الامل في توسيع نظام الاعتماد الذي وضعته حكومة الولايات المتحدة لتحويل الصادرات الى الاتحاد السوفياتي وجعله يشمل المانيا أيضا.

وجاء في تلغراف من واشنطون ان سفير المانيا وصل الى اتفاق مع وزارة الخارجية يقضي بان تدفع المانيا في ٣ ابريل يبلغ ثلاثة ملايين و ١٢٥ر١٧٧ مارك من مبلغ ٥٠ فرنك ريال تستحق للولايات المتحدة من أصل مطالبها المختلفة ونفقات جيش الاحتلال، على أن تكون هذه الدفعة بمثابة دليل على رغبة المانيا في أداء ديونها.

ميزانية المانيا

جاء من برلين ان الحكومة الالمانية خصصت في ميزانيتها الجديدة للسنة المقبلة ما يأتي:

٤٤٢٠٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي للجيش و ٩٨٠٠٠٠٠٠ للبحرية و ٣٨٠٠٠٠٠٠ للطيران الحربي و ٩٤٤٠٠٠٠٠ للمواصلات الجوية و ١٩٦٠٠٠٠٠٠ مليون لفرق النازي الهجومية و ٨٤٤٢٠٠٠٠٠ للتعويضات الخاصة بالجنود القدماء من فرق النازي الهجومية و ٢٧٠٠٠٠٠٠ لاصلاح الطرق و ٤٤٤٥٠٠٠٠ لتسديد ديون الحكومة.

وتقدر ميزانية عام ١٩٣٤ — ٣٥ بـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه انجليزي بزيادة ٣٨١٠٠٠٠٠٠ جنيه عن الميزانية السابقة.

امبراطور المانيا السابق

ايد الكونت شوبرين، كبير أمناء الامبراطور ولهلم في (دورن) ما قيل عن المتاعب التي يلقاها الامبراطور في سبيل نقل امواله من المانيا، فقد سلم الكونت بان الضيق المالي ظهرت الآن بوادره ولكنه اعرب عن رجائه بان السلطات النازية لا تريد ان ترى الامبراطور السابق في حالة عوز حقيقي.

وقد أجاب الكونت جوابا ينطوي على المراوغة لما سئل عن احتمال عودة الامبراطور السابق الى المانيا، فقد وصف هذه العودة بانها ذات صبغة سياسية (بينما ليس لنا شأن بالسياسة)

روسيا وعصبة الامم

يزداد الامل في الدوائر الدبلوماسية بان روسيا ستلجأ قريبا الى السعي للانضمام الى عصبة الامم ويعزز هذا الاعتقاد تصريح فرنسا وبريطانيا بان رجوع المانيا الى العصبة ضروري قبل توقيع اتفاق نزع السلاح الذي ينص على زيادة تسلح المانيا.

ولكن بريطانيا وفرنسا وايطاليا متفقة على ان روسيا لا توقع اتفاق نزع السلاح ما لم توقعه اليابان ايضا.

وليس هناك اى رجل من السلك السياسي في اي مكان يمكنه ان يقترح اية وسيلة لانعاش اهتمام اليابان بعصبة الامم او بمباحثات نزع السلاح. وبناء عليه يحصر رجال السياسة البريطانيون مساعيهم الآن في استمالة روسيا الى الاشتراك في اتفاق أوربي على معدل بعض التعديل.

ودخول الاتحاد السوفياتي في عضوية عصبة الامم يكون بمثابة تعزيز عظيم الشأن للدول الكبري الداخلة في العصبة وكذلك يساعد على زيادة ايراداتها.

ولكن بعض المقامات تتساءل بحذر عما اذا كانت الدولة التي من مبادئها الاساسية استفزاز الثورات في كل بلاد تكون عضواً لائقا في هيئة متعهدة باحترام الشؤون الداخلية في جميع البلدان.

وتبدي الدوائر البريطانية ايضا بعض القلق خشية من أحوال روسيا الاولية ربما يكون الغرض منها ان تؤدي الى الاحتكاك بين بريطانيا والمانيا او بريطانيا واليابان الامر الذي ترغب الحكومة البريطانية اجتنابه.

اميركا والبلشفية

نشرت جريدة الصنداي التيمس تلغرافا لمكاتبها من نيويورك قال فيه انه عزيت الى مستشاري روزفلت من العلماء المعروفين (بجماعة الدماغ المفكر) تهمة مدهشة وهي ان هؤلاء العلماء يدسون الدسائس لدفع الولايات المتحدة الاميركية الى احضان البلشفية وابدال رئيس الجمهورية بدكتاتور.

وقد كشف القناع عن هذه الدسيسة المزعومة بكتاب وجهه البروفسوروورت الى الامة.

والمفهوم ان البروفسوروورت ارسل تلغرافا الى رئيس اللجنة عرض فيه ان يقدم الادلة على صحة اقواله ويعطي شهادته امام اللجنة اذا شاءت ذلك ولكنه قال انه لا يزال غير متأكد. هل يبوح بأسماء اعضاء (جماعة الدماغ المفكر) الذين اشار اليهم في كتابه أو يبقيها طي الكتمان.

ومما جاء في كتاب البروفسوروورت ان بعضا من (جماعة الدماغ المفكر) أخبروه بانهم يعتقدون انه اذا عرقلوا سير الانعاش الذي وضحت مناهج سبيله الآن تمكنوا من اطالة الضيق والضنك في البلاد الى الوقت الذي تتيسر لهم الفرصة فيه لاقناع الشعب الاميركي بان الضرورة صارت تقضي بان تقبض الحكومة على ناصيتي الصناعة والتجارة وتتولى ادارتها بنفسها.

مشكلة نزع السلاح

تناولت وزارة الخارجية الفرنسوية تقرير سفير فرنسا في لندن عن المباحثات التي جرت بينه وبين السير جون سيمون وزير خارجية انكلترا. وقد اتضح ان مسألة السلامة التي تطلبها فرنسا كانت اهم نقطة في هذه المباحثات وان فرنسا وانكلترا قد اتفقتا على جعل السلامة محصورة في الضمان العام لتنفيذ اتفاقية نزع السلاح وفي التحديد الجغرافي لهذا الضمان أي جعل واجبات كل دولة متناسبة مع المسافات التي يقع فيها الخلل. ولا تزال كيفية ضمان التنفيذ ونوعه موضوع البحث.

فالحكومة الفرنسوية تنتظر ان يلقى عليها سؤال عن ذلك بعد ان تبحث وزارة لندن الموضوع وهي تدرس الآن اشكال الضمان والتدابير التي تراها فرنسا ضرورية للتنفيذ النهائي تمهيداً للاتفاق المحتمل على نزع السلاح.

وتقول جريدة الديلي تلغراف انه طلب الى الحكومة الفرنسية ان توضح مركزها بالضبط فيما يتعلق بالضمانات التي طلبتها في ردها على المذكرة البريطانية، وتبدي رأيها بشأن بعض المسائل الواردة في الاقتراحات البريطانية والالمانية والايطالية، وقد ارسلت هذه المذكرة عن طريق اللورد تيريل سفير بريطانيا في باريس والمفهوم انه لا ينتظر ان يرد الرد الفرنسي قبل نهاية الاسبوع المقبل، من أجل ذلك سوف لا تتخذ لجنة مجلس الوزراء البريطاني أي قرار في هذه المسألة قبل وصول ذلك الرد.

ومن انباء مراسل الديلي تلغراف في روما ان السنيور سوفيتش، وكيل الخارجية الايطالية سيسافر الى لندن في ٢٣ ابريل ليرد زيارة المستر مكدونالد والسير جون سيمون. ولكن بما أنه من المرجح ان المحادثات ستدور حول مشكلة نزع السلاح، فيمكن ان تعتبر هذه الزيارة بمثابة نتيجة للمذكرة الفرنسية ويعتقدون ان السنيور سوفيتش سيشير الى ان الحكومة الايطاليه ترى المذكرة الفرنسية بمثابة سد لجميع الابواب في طريق التقدم.

المؤتمر العسكرى

تكلمت جريدة المراسلات السياسية والدبلوماسية عن مؤتمر أركان حرب دول الاتفاق الصغير فقالت ان من المعلوم ان أغراض الاتفاق الصغير مؤسسة في الاكثر على قواعد سياسية ولا تمت الى الاقتصاد الا بصلة ضعيفة. وقد أنشأ الاتفاق الصغير من البدء مصالح عسكرية وثيقة مشتركة وتقررت هذه المصالح باتفاقات مفصلة.

أما الآن فان بعض الدوائر جعلت ترى منذ حين ان موقف الاتفاق الصغير العسكري والسياسي طرأ عليه تعديل بعد عقد الاتفاق بين المانيا وبولونيا. فمن غرائب المتناقضات ان نظام المحالفات الذي يدعى انه وجد لاقرار السلام يعاني المتاعب من جراء تفاهم تم بين بلدين متجاورين مع ان هذا التفاهم لا يمكن الا ان يخدم قضية السلام لاسيما انه ليس بين احد هذين البلدين و بين دول الاتفاق الصغير أي خلاف على الاراضي.

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى: « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

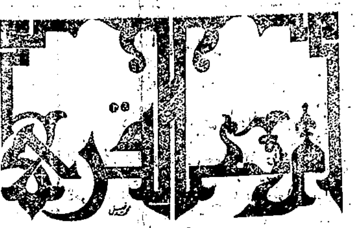
ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٨٨ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٦ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٠ إبريل ١٩٣٤



(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

اقوال مختارة

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

اربع من كن فيه كان منافقاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: اذا ائتمن خان، واذا حدث كذب، واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	٧	٠٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٩	٥٩
٢	الاحد	٨		٤٨		١٧		٣٨		٥٧
٣	الاثنين	٩		٤٧		١٦		٣٨		٥٦
٤	الثلاثاء	١٠		٤٥		١٥		٣٨		٥٥
٥	الاربعاء	١١		٤٤		١٣		٣٧		٥٤
٦	الخميس	١٢		٤٣		١٢		٣٦		٥٣
٧	الجمعة	١٣	٠٩	٤١	١١	١١	٥	٣٦	٩	٥٢

الانتصارات الباهرة

في السراة وتهامة

ننشر فيما يلي خلاصة اخبار الانتصارات التي احرزتها جنود جلالة الملك في عسير السراة وتهامة:

انتصارات

الجيش الذي بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود المعظم

١ — جيش الجناح الايمن يقوده سمو الامير فيصل بن سعد: احتل بلدة بيادة التابعة لسحار الشام وماوراءها من بلاد بني جماعة وهي بلاد باقم واللصق وصنعيان وملح الى جهات الصعيد، وذلك من أجل التحكم في مصير الجبال التي دخلتها جنود الامام يحيى في شهر رمضان من العام الماضي غدراً وخيانة. وقد تمت الاغراض التي وضعتها القوة نصب عينها وتمكنت من الاستيلاء على هذه المواقع ولم يبق عليها الا بضعة قصور في علو باقم وهي مما يوالي الجبال المشرفة على تهامة.

٢ — جيش القلب يقوده سمو الامير خالد بن محمد: وقد تقدم القوات الكبرى التي ظلت بقيادة سمو ولي العهد فاستولى على البلاد الواقعة الى الشرق من المنطقة التي يشغلها الجناح الايمن فتمكن من التغلب على القوات اليمانية المعسكرة في النقعة ووادي النشور وعارو اللحدة.

٣ — وتقدم الجيش الاكبر بقيادة سمو ولي العهد الى النقعة واتخذها مقراً للمعسكر العام وشرع في اتخاذ التدابير اللازمة لقبول طاعة وتأمين قبائل سحار التي وفدت عليه لتقديم الطاعة واخذ الامان.

٤ — وانفذ سمو ولي العهد سرية الى قرب صعدة فتمكنت من قوة يمانية في مخافر فيها وأخذت بعض الغنائم، والسرايا الاخرى تطارد بقرب بلاد الصعيد.

٥ — وانفذ سموه قوة اخرى الى مضيق مروان وعقبة رفادة التي هي الطريق الوحيد من جهات الغرب الى بلاد نجران فتمكنت القوة من ضبط هذه المواقع واصبحت خطوط رجعة الجيوش اليمانية من نجران الى اليمن بايدي جنودنا المظفرة، واما جيش الميسرة في نجران فانه تمكن من التغلب على بلاد المذنب وهي قرايا آل منجم من نجران وطرد جنود اليمن منها بعد معارك كانت الغلبة فيها لجنودنا المظفرة.

٧ — وحينما وجدت القوات اليمانية في نجران نفسها بين نارين من الغرب والشرق والجنوب وان خطط رجعتها مقطوعة ومواصلاتها مع اليمن منقطعة الا من جهة عقبة نهوقة التي تصلها ببلاد وائلة حاولت الانسحاب فطاردتها جنودنا وتغلبت عليها وما زالت تطارد فيها لاكمال اخراجها من نجران بحول الله وقوته.

٨ — ان الخطة الحكيمة التي يسار عليها بناء على تعليمات جلالة الملك الشديدة تقضي بعدم قتال من لا يقاتل وتقديم الامان للقبائل وعدم مقاتلة احد الا الجنود الذين لا يخضعون وكان لذلك اثر فعال في اقبال سحار وبني جماعة ووائلة على المفاوضة للاستسلام.

الانتصارات

التي احرزها الجيش في تهامة

١ — في غرة محرم كان السياني قائد قوات الامام يحيى لا يزال محاصرا في القلعة الاخيرة من حرض، ولما يئس في حصاره خرج بمن معه من الجند فارا من القلعة فتعقبه جندنا المحاصر له مع اهل البلاد فقتل اكثر من فر مع السياني واستنقذنا منهم من السلاح ويقال انه لم ينج الا شخص السياني القائد بنفسه، وذلك لما ادرك المطاردين الليل اثناء مطاردته فرجعوا عنه ويقال ان السياني قتل بنفسه ولم يتحقق هذا بعد.

وقد استولى الجند على سائر ما في القلعة من اسلحة وعتاد وارزاق، وقد صدر امر جلالة الملك بتوزيع كمية عظيمة من الحبوب على المنكوبين من القبائل واهل حرض الذين نكبوا في هذه المعارك.

٢ — وفي غرة محرم ايضا ارسل حمد الشويعر سرية بقيادة حسن بن دغيثر الى الجبينة جنوب حرض فاستولت على الماء الذي فيها واحتلت القلعة التي هناك بعد ان قتلت من وجدته فيها. وقد قدمت قبائل عبس وبني حسن الطاعة، وتقدمت لقتال جنود الامام يحيى وتعقبت فلولهم في كل مكان وجدتهم.

٣ — وفي ٢ محرم اعد حمد الشويعر عدته لتضييق الحصار على ميدى، وانذر اهلها بالخروج منها لئلا يصيبهم اذى الحرب، فخرج اكثر من في البلد من الاهلين كما خرج من البلدة سائر العربان الذين حولها ودخلوا حدود بلادنا ولم يبق في ميدى الا اميرها (نفر الاسلام) عبد الله العرشي والجند الذي معه في القلعة.

وفي هذا المساء عاد من عاد من قبيلة بني مروان الذين كانوا يتتبعون فلول الجند الذي فر مع السياني بعد ان نكلوا بهم تنكيلا شديدا (وبني مروان من القبائل التي دخلت في ولاية جلالة الملك بطوعها ورضاها بعد أن تقدمت جنود جلالته لحرض)

٤ — ارسلت عدة سرايا صغيرة للاغارة على المراكز الصغيرة المرتبة من قبل جند الامام يحيى في اطراف الجبال وقد كانت هذه الغزوات موفقة ولله الحمد في كل حركاتها، وجميع غزاة هذه السرايا من اهل البلاد انفسهم.

٥ — ان الخطة التي استعملها أمير تهامة في منع الجند عن مهاجمة قبائل تهامة انفسهم ادت لاحسن النتائج في اقبال القبائل على الطاعة من كل ناحية وصوب.

٦ — وفي ٢ محرم اغار قبائل الحرث وبني شبيل على الجبال الموالية لهم من الاماكن التي كان احتلها جند الامام يحيى في رمضان في اطراف العبادل وبني مالك وقد قتلوا من والاهم من جند الامام يحيى ونكلوا بالعصاة من الذين كانوا قد اتخذوا لأكذيب الادريسي.

٧ — في ٣ محرم: علم قائد منطقة ابو عريش النشمي بوجود قوات في جهات العبادل بقيادة عبد الوهاب الادريسي ومعهم جنود من قبل الامام يحيى فسار اليه وقسم قوته الى قسمين قوة جعلها بامرة ابن مشيقح وتوجهت الى القصبة حيث كان عبد الوهاب الادريسي بنفسه فيها وقسم توجه برآسة النشمي نفسه الى العارضة، وقد كان موعد الهجوم الساعة الحادية عشرة فلم يتمكن العدو في المكانين من الثبات في مكانه غير دقائق قليلة وظل الجند يتعقب فلولهم في الجبال المنيعة الى غروب الشمس، وقد قتل منهم مقتلة عظيمة ولم يقتل من جند المسلمين غير عدد قليل لا يتجاوز العشرة، أما عبد الوهاب الادريسي نفسه فقد تمكن من الفرار قبل اشتباك المعركة، ولا تزال هذه القوة توالي حركاتها بتقدم لتطهير هذه الجبال من سائر قوات الامام يحيى التي دخلتها من طريق الغدر والخيانة وكان ذلك سببا لاشتباك هذه الحرب التي نألم من صميم قلوبنا لوقوعها.

٨ — وفي ٤ منه استولت جنودنا على بلدة حبل الواقعة جنوب ميدى والتف حولها سائر العربان الذين في اطرافها ودخلوا في الطاعة.

٩ — وفي ٤ منه ايضا نزل حمد الشويعر بمكان يسمى (عسيلة) حول ميدى لتضييق الحصار عليها.

مشكلة النمسا

يقول مراسل التيمس الخاص في براج ان الدكتور (بينيش) وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا ادلى بتصريح أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، بشأن مشكلة أوربا الوسطى ومسألة استقلال النمسا. وقد اثار هذا التصريح اهتماما غير عادي لانه أول تعليق رسمي على ميثاق روما، وعلى الخطبة التي القاها السنيور موسوليني اما فيما يتعلق بالنصوص السياسية والاقتصادية الواردة في ميثاق روما فقد كان تعليق الدكتور (بينيش) عليها في غاية الحذر ومفرغا في عبارات ودية. وأما تعليقه على خطبة السنيور موسوليني فقد اشتمل على التحذير من ان عدة فقرات من تلك الخطبة قد تكون سببا في تقليل الفرص التي تمهد السبيل الى تحقيق اتفاق على قاعدة المعاهدات القائمة.

ومما قاله الدكتور بينيش ان المسألة النمساوية ليست مسألة خاصة باوربا الوسطى، ولكنها مسألة تهم الدول جميعا، فاذا لم تسو على قواعد عملية، فقد تؤدي من ايسر طريق الى اثارة منازعات خطيرة. وقال ان الاحوال ملائمة الآن للقيام بمحاولات صادقة لحل مشكلة وسط اوربا، ولباب هذه المشكلة وروحها هو استقلال النمسا من الوجهتين السياسية والاقتصادية ثم قال ان مطامع المانيا وايطاليا المتضاربة، وهما جارتا النمسا الكبيرتان، تجعل مشكلة النمسا مسألة توازن القوى في اوربا، وفي رأيه انه ليس ثمة ما يدعو الى التفضيل بين هاتين الكتلتين.

في عصبة الامم

يقول المراسل الدبلوماتيكي لجريدة الديلي هرالد ان الاتحاد السوفياتي قد يقوم في الشهور القليلة المقبلة على تقديم طلب الاشتراك في عضوية عصبة الامم، فقد جرت أحاديث دقيقة جداً في هذا الصدد بين الروسيين والفرنسيين، والروسيين والايطاليين، والروسيين والبولنديين والمفهوم أن وزارة الخارجية الفرنسية شديدة الرغبة في تحقيق اشتراك الروسيين في عضوية عصبة الامم، ولكن هذه الرغبة مشوبة بالخوف حيث يخشى أن لا توافق وزارة الخارجية البريطانية على هذا الاشتراك.

ومهما يكن من شيء فان المطلعين على سير هذه المسألة يرجحون ان السنيور موسوليني سيقوم بعرض اقتراح في هذا الشأن، أما الرفيق ليتفينوف وزملاؤه فانهم قد يكونون مستعدين للاشتراك في العصبة على شرط أن يمنح اتحاد السوفيات كرسيا دائما في مجلس العصبة.

ولكي يمنح اتحاد السوفيات هذا الكرسي الدائم في مجلس العصبة يجب ان يوافق المجلس المنبح بالاجماع، كما انه يجب أن يقر ثلثا أعضاء الجمعية العمومية قبول عضو جديد. والمفهوم أنه لن يقدم طلب الانضمام بصفة رسمية، حتى تستوثق الروسيا من انها لن تجد بين أعضاء العصبة من يعارض مثل هذا الطلب ذلك ان الروسيين لا يريدون أن يعرضوا أنفسهم لمثل تلك الصدمة التي تلقتها المانيا في سنة ١٩٢٦ فخيبت آمالها

ومن الضروري قبل كل شيء أيضا ان يعترف بالاتحاد السوفياتي اولئك القليلون من أعضاء عصبة الامم الذين لم يعترفوا بالاتحاد الى الآن. على ان هناك بعض الامل في ان يتم إعداد كل شيء بحيث يستطاع قبول الاتحاد السوفياتي رسميا في العصبة أثناء انعقاد جمعيتها العمومية في شهر سبتمبر المقبل.

حوادث واخبار محلية

عودة
جلالة الملك المعظم
من جـــــــدة

عقيب الغروب من يوم الجمعة الماضي غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، جدة عائداً الى مكة المكرمة . وقد كان قصر خزام حينذاك غاصاً بالجماهير من كبار الموظفين والأهلين جاؤا لوداع جلالته . واصطفت على افريز القصر ثلة من الجند والشرطة قامت بأداء التحية .

ولما قاربت الساعة الواحدة تقدم الحاضرون فودعوا جلالته ثم ركب السيارة الخاصة يتبعها رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص :

وفي الساعة الثالثة وصل الركب الملوكي الى مكة المكرمة فذهب الى القصر العالي بالمعابدة ، فاستقبل جلالته في مدخل القصر فريق من كبار الموظفين والاهلين وأدت ثلة من الشرطة والجند التحية لجلالته .

أطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

صاحب السمو الملكي
الامير فيصل المعظم

غادر حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ، مكة المكرمة يوم السبت الماضي ميمما عسير تهامة عن طريق جدة فالقنفذة لتولي قيادة الجيوش المرابطة فيها . وقد سبق ان سافر جند سموه الى تهامة قبل سفره ببضعة ايام .

وقد شرف سموه قبيل سفره الى دار الحكومة حيث ودعته الجماهير المتحشدة هناك ، متمنين لسموه النصر والتوفيق ، ومتضرعين الى الله عز وجل ان يؤيد جلالة والده الملك المعظم ركنا للأمة والوطن .

اوقاف الحرمين
في فلسطين

تشكر مع الشكر الجزيل ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قرر تسليم اوقاف الحرمين الشريفين في فلسطين ، لحكومة جلالة الملك ، وان صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس المشار اليه وضيف مكة اليوم سلم الى الحكومة كتابا رسميا بهذا الشأن .

قدوم

وصل مكة المكرمة سعادة فؤاد بك حمزه وكيل وزارة الخارجية عائداً من ابها ، بعد ان أقام فيها مدة كما يذكر القراء رئيسا لوفد جلالته للمفاوضة مع مندوبي سيادة الامام يحيى لحل المشكل الواقع ، وبعد ان فشلت المفاوضات ولم يبق هناك أمل في رجوعها غادرها الى مكة وقد باشر أعماله في وزارة الخارجية حسب العادة فنرحب بحضرته .

وفد كريم

رست صباح يوم الاثنين في مرفأ جدة الباخرة بولاق قادمة من السويس تقل الوفد الكريم المنتدب من قبل المؤتمر الاسلامي ، وهو مؤلف من صاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين ، وصاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس الوزارة والجمعية التأسيسية السابق وزعيم الكتلة الوطنية بسورية ، وصاحب المعالي محمد علي علوبة باشا وزير الاوقاف السابق بمصر وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي ، وصاحب العطوفة كاتب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري الفلسطيني في اوربا .

ويرافق الوفد الاستاذ علي افندي رشدي سكرتيرا .

وقد استقبل الوفد الكريم على ظهر الباخرة الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية وسكرتير جلالة الملك الخاص باسم جلالته والشيخ عبدالله الفضل الرئيس الثاني لمجلس الشوري باسم الحكومة .

ولما نزل الوفد الى البر استقبله على الرصيف امير جدة ومدير شرطتها ورئيس بلديتها ثم ذهب الى قصر الكندرة الذي اعد خصيصا لاقامته .

وفي المساء وصل الوفد الكريم الى مكة المكرمة فجري له استقبال فخم . وقد حل في اوتيل مكة المكرمة باجياد .

وفي الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي زار الوفد القصر العالي بالمعابدة ، حيث تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، فلقي من لدن جلالته كل حفاوة واكرام .

فنرحب بالوفد الكريم ونتمني له التوفيق للغاية السامية التي تجشم المشاق في سبيلها .

الايجارات
لعام ١٣٥٣

صدر الامر السامي بالموافقة على السير في الايجارات في عام ١٣٥٣ وفقاً للقرار الصادر في العام الماضي بأن تكون الاجور وتعاملها حرة .

تعليمات
تعليم القابلات

صدر الامر السامي بالموافقة على التعليمات الآتية :

١ — على ادارة الصحة العامة ان تضع برنامجا مختصراً لتعليم الدايات طرق التوليد وما يجب عليهن اتخاذه من وسائل التعقيم والنظافة قبل الكشف على النساء في حالة الولادة وفي غيرها وما يجب عليهن مراعاته في حدود وظيفتهن .

٢ — تقوم القوابل الفنية لصحة العامة في مكة وجدة وغيرها بتعليم هذا البرنامج بصورة عملية سهلة للقابلات بدون مقابل .

٣ — مدة تعليم هذا البرنامج ستة اشهر بمعدل ثلاثة دروس في الاسبوع .

٤ — القابلات اللاتي يتخذن التوليد حرفة لهن يجب ان يطابن الى حضور هذه الدروس في المواعيد التي تقررها ادارة الصحة العامة ضمن الايام المقررة بمقتضى المادة السابقة

٥ — لا يسمح بممارسة التوليد الا للدايات السليمات من الامراض السارية والعقلية التي فيها خطر على الوالدة والمولود .

٦ — الدايات اللاتي يأبين حضور هذه الدروس يخطرن ثلاث مرات يمنعهن من ممارسة مهنتهن في الحجاز فان اصررن على الرفض يمنعن من العمل مدة اصرارهن .

٧ — على ادارة الصحة ان تقبل الدايات اذا رغبن في الدروس بعد ان رفضنها .

٨ — في آخر الدراسة يجري امتحان للدايات اللاتي يواظبن على حضور الدروس ويعطى من ادارة الصحة العامة رخصة بلا مقابل للناجحات منهن .

٩ — الدايات اللاتي ينجحن بالامتحان بتفوق يكافأن بهدية تنشطهن في عملهن .

١٠ — يسمح للدايات اللاتي اخفقن بالامتحان ان يستأنفن التعليم مدة ستة اشهر اخرى ويعاد لهن الامتحان عند انقضائها .

١١ — بعد مرور سنتين على بدء الدروس الصحية للدايات تمنع الحكومة من ممارسة التوليد كل داية غير مجازة من ادارة الصحة العامة ويستثنى من ذلك الدايات المواظبات على التعليم

١٢ — اذا أخفقت داية في الامتحان ثلاث مرات تمنع من ممارسة التوليد لعدم استعدادها لفهم اصوله .

١٣ — يستثنى من هذا النظام الدايات اللاتي بيدهن اجازات فنية في علم التوليد بشرط ان تكون هذه الاجازة مقبولة ومعتمدة عند ادارة الصحة العامة في الحجاز .

١٤ — يسري مفعول هذا البرنامج في مكة والمدينة وجدة وغيرها من المدن التي تستطيع ادارة الصحة من القيام بتطبيقه فيها على الاصول .

الامطار

وردت انباء من الرياض والجبيل وحائل وبريدة والدوادمي تبشر بأن أمطاراً غزيرة وقعت منذ أواخر الاسبوع الماضي وان السيول قد مشت في اودية حنيفة والبطحاء وابو رقيبع والوشم والافلاج وسدير والاحساء وغيرها من البلدان .

تبرعات عين الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية في جدة جدول باسماء المتبرعين لمشروعها ننشره مع الشكر لحضراتهم :

جنيه مصري

٢ الحاج علي حسن راشد من مصر .
١ « محمد عبد الله من اعيان مصر .

ريال عربي

٥ الحاج محمد مسعود .
١٠٠ الحاج محيي الدين بخاري .
٣٠ « عبد الملك المصلحي من مصر
٥٠ الشيخ كاظم يغمور .

قرش مصري

٢٥ الحاج عبد القادر كردي .

روبية هندية

١ الحاج عبد الرؤف خان .
٥٠٠ « فضل داده صاحب دهلوي .
٣ « يوسف هزاري .
٢٠ « سليمان يوسف دار بهاي .
١٠ « سليمان احمد بوجي .
١٠ الحاجة مريم تيمول .



حركة البواخر

جاءنا من مصلحة الكرنتينات بجدة ما يلي :

ابحرت يوم ٢٢ منه الباخرة (رينقوتين) قاصدة زنجبار وعليها ٣٥ حاجا .

وابحرت الباخرة (نابانولى) قاصدة بتاويا وعليها ٨٣٣ حاجا .

وابحرت الباخرة (كالباري) قاصدة السويس وعليها راكبان

وابحرت ايضا الباخرة (تالودي) قاصدة السويس وعليها ٢٧١ حاجا .

وسافرت يوم ٢٣ منه الباخرة (ادنى لوكس) قاصدة سنغافورة وعليها ٥٥٩ حاجا .

وسافرت الباخرة (مصوع) الى مصوع . وعليها ٥٠ حاجا .

وسافرت يوم ٢٥ منه الباخرة (فيل دي بيروت) الى بيروت وعليها ١٢٩٥ حاجا .

وسافرت الباخرة (الامين) الى عدن والحديدة وعليها ١٣٠ حاجا .

وسافرت يوم ٢٦ منه الباخرة (ترويلس) الى طنجة وعليها ٢٦٩ حاجا .

وسافرت يوم ٢٩ منه الباخرة (زمزم) الى السويس وعليها ١٨٧٩ حاجا .

وسافرت ايضا الباخرة (بوليفيوس) الى جاوه وعليها ٧٤١ حاجا .

وسافرت الباخرة (رضواني) الى بومباي وعليها ١٩٣٥ حاجا .

وابحرت الباخرة (مادونا) الى المغرب وعليها ١٢٩٨ حاجا .

الحالة الصحية

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢٨ الحجة ذي سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغي المستولي	سعال ديكي	نكاف	[illegible]
٨٢	٨	٤	٣	٢٥	١	٧	١٣	٢	١	١

المجموع
١٣٥

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولي الدماغي	سعال ديكي	حمى نفاسية	[illegible]
٢	٧	٣			٠		١	١	١	١٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٦٢	٣٠	٤١	١٣٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٣٨٥) شخصاً منهم (١٤٤) بالامراض العينية و (١٠١) بالامراض الاذنية و (٩٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٧٧	٤٢	٦٣	٢٧	١٧١

بلاغ رسمي

(رقم ١)

على اثر تقدم جيوش جلالة الملك في الميادين المختلفة الى حدود اليمن واستيلائها على عدة مواقع في تهامة وفي الجبال التهامية التي كانت الجنود اليمانية دخلتها في رمضان الماضي ، وفي الجبال اليمانية الواقعة بين الحدود وصعدة واسترجاعها بعض المواقع في نجران وتوقع اسر كافة الجنود اليمانية الموجودة في نجران ، ابرق الامام يحيي لحضرة صاحب الجلالة الملك طالبا السلم ومعلنا قبوله شروط جلالة الملك فاشترط جلالته عليه في البرقية المرسلة اليه والمنشورة في البلاغ الرسمي بتاريخ ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ انفاذ الشروط بالفعل قبل التمكن من اجابة رغبته وعلى اثر ذلك تبودلت البرقيات الآتية بين سيادة الامام وجلالة الملك ننشرها فيما يلي :

— ١ —

من الامام يحيي بن محمد حميد الدين الى حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله :

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٢٨ ذي الحجة ، ووقفنا على مافيها من الايضاح والله يعلم من حالنا أنا ما حدثنا أنفسنا برغبة قط في الحرب معكم ، ولا اتخذنا من قبول الادارسة وسيلة التحريك ضدكم ، وانما قبلناهم في تاريخ التجائهم الينا ايفاء ورحمة ، فليس بيننا وبينهم صداقة ولامعروف ولا سابقة كما لايخفى عليكم . واذا وقع شيء مما جلب اليكم او الظن الذي ظننتم فهو بعد تطور الظروف الاخيرة . فاما مسألة يام فانه قد صدر منا الامر برفع الاجناد يوم تاريخ برقيتنا الى حضرتكم ، وسوف يبلغ اليكم ذلك من أمرائكم . وقد رجعت كفة المكارمة الذين أحوالهم معلومة لديكم . أما مسألة الجبال فنحن ملتزمين ارجاعها جميعا الى حضرتكم ورفع كل من فيها من اصحابنا ، وقطع علاقاتهم بنا وقد قنعناهم بتأميناتكم السابقة . وأما في شأن الادارسة فانه يسرنا موافقة اقتراح الاخ في الله ولكن نرجو من حضرته حسن النظر بصورة يحصل معها سلامتنا من المقت العام اذا غلب عليهم الخوف والفزع ، وفي شيمة الاخ الحكيمة مايغني ، وتفضلوا بسرعة طلب السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم لاكمال المعاهدة الاخوية الودية ، وننتظر الافادة من حضرتكم والسلام عليكم ـ ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٢

— ٢ —

صاحب الفيادة الاخ الامام يحيي

تلقينا برقيتكم تاريخ ٢٩ الحجة ١٣٥٢ ، وان ما ذكرتموه من عدم رغبتكم في الحرب هو المأمول فيكم . ولكن أخي ان العمدة على العمل لا على القول . أما مسألة الادارسة فما كنا نحب المجازفة بالكلام مع حضرتكم ولكن اضطررنا لذلك لتبيين الحقائق ، أما قبولكم لهم رحمة بهم فهذا الذي كنا نظنه في السابق ، ومن أجل ذلك تركناهم لدى حضرتكم . وبعد أن وقع ماوقع منهم فأنتم بين أمرين : أما أن تكونوا قد ساعدتموهم وأمرتموهم بأفعالهم القبيحة وهذا مما لانوده لحضرتكم لابتعادكم عن ذلك ، وكيف نثق وحضرتكم تقبلون مثل هذه الافعال وتقرونها ، واما أن تكونوا صادقين بالتبرؤ من افعالهم وانهم فعلوا ما فعلوا بالرغم عنكم ، فيكون عملهم نقضا بوعدكم ، وخلافا لامركم وهذا يوجب عليكم التبري منهم ، وتسليمهم الينا طبقا للمعاهدة التي بيننا وبينكم ، وحسما للشقاق .

اما مسألة يام والجبال فقد اوضحنا لكم انه لا يمكن الصلح ولا منع الحرب قبل انسحاب جندكم من نجران ، وانسحاب اصحابكم وجندكم من الجبال ، واطلاق رهائن أهلها وقطع كل علاقاتكم بهم . واما تلميح حضرتكم برجحان كفة المكارمة فهذا لاحقيقة له ويستحيل ان ترجح المكارمة أو اكبر منهم أو أصغر منهم على الصداقة والسلم بيننا وبينكم ، وربما تريدون من ذلك ان تقابلوا مسألة الادارسة بالمكارمة ، فان كان الاخ يتجاهل الواقع فنحن نشرح له الحقيقة ، الادارسة اعداؤكم منذ سكنوا تهامة وليس بينكم وبينهم صداقة ولاولاية لكم عليهم حتى خرجوا علينا والجأتموهم . اما المكارمة فقد شرحنا لكم ولاءهم لنا من زمن الدرعية الى الآن ، واقرب من ذلك يوم دخل ولدنا فيصل ابها حصل منهم بعض العدوان فاستولى الاخوان من جندنا على بدر وظلوا تحت ولايتنا الى ان دخلتم بدر وهم بذمتنا ومن رعايانا ، وعهودهم لدينا بالسمع والطاعة لهم مالنا وعليهم ما علينا ولا عذر لنا بالتخلي عنهم ، لان ذلك ينافيه الدين والشرف .

أما طلب السيد عبد الله الوزير لاكمال المعاهدة فالاً طلبناه الينا وارسلنا له سيارات تقله الى مكة . ولكن احب أن يتأكد الاخ ان بقاءه في ابها اوقدومه الينا لايغير شيئا من الموقف حتى تتم الامور الثلاثة وهي : خروجكم من نجران ، واخلاء الجبال ، مع اطلاق الرهائن ، وحل مسألة الادارسة بتسليمهم الينا . لانه لا عار عليكم في ذلك ولا يمكن قبول صلح وهم باقون في طرفكم لانه قد ثبت لدينا أنه ليس هنك مصلحة من بقائهم الا الشقاق وابتغاء الخلاف . اخي ان كنتم تحبون السلم والراحة فهذا محلها ، وهذا سبيلها وقد اجبناكم الى كل عمل جميل . وان كان القصد التطويل والمماطلة لاثبات النظريات التي اوضحناها لكم من قبل فان ذلك لايزيد المشكل الا اشكالا ولا يزيد الشر الا شراً ، واني اخبركم على عادتي في الصراحة لامن قبيل التهديد والارهاب ، ولا شك في في قوتكم ، ولكن اخباراً بالواقع ، فان الحماسة في سائر ولايتنا قد تزايدت ومشي سائر اولادي الى مواقع الحرب تلبية لرغبات شعبنا ولا نظن انه يبقى في نجد من يستطيع حمل السلاح الا ويتقدم الى اليمن ، فاذا التحق الآخرون بالاولين تفاقم الامر ولم يكن هناك وسيلة لحسمه الى ان يحكم الله أمره . فان كان لدى حضرتكم عزم على السلم والراحة فها نحن قدمنا لكم ما عندنا ، واخبرناكم بالحقيقة ، وثقوا بالله انكم اذا نفذتم ما قد عرضناه لحضرتكم انكم سترون منا السلم والتقدم الى الصلح بكل وسيلة ما دام انه لم يحصل من حضرتكم أي تغيير لما يتقرر بيننا فأرجو ان كان للاخ رغبة في السلام والصلاح ان يعجل في ذلك ونسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير ـ ١ محرم ١٣٥٣

— ٣ —

من الامام يحيي بن محمد حميد الدين الى حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن حرسه الله .

تلقينا برقية الاخ بتاريخ غرة المحرم ١٣٥٣ وقد قبلنا ما حرره الاخ وما كتبنا اليكم الا عن عزم أكيد وجد وطيد فكونوا على غاية من الثقة .

أما نجران فالعمل الآن جاري في ارتفاع من به من الجند كما رفعناه لحضرتكم . وأما الادارسة فلا بأس بما اراد الاخ العزيز ، ولكنه يتفضل ان يكون ذلك الى من تروه من الوفد الاسلامي الاصلاحي الذي نؤمل أنه الآن بحضرتكم باعتبار ما جاءنا من البرقيات ، وسيكون بهذا حصول المراد والجمع بين الغرضين .

وأما الجبال فسيكون ماأراده الاخ مقابله من رفع الجند والرهائن وقطع العلاقات وبهذا خمدت نار فارس وانقطعت آمال الاعداء في جزيرة العرب ويكفي ما كان . وتفضلوا بتوقيف الحركات فلاخير من سفك الدماء ، خصوصاً مع حصول المراد ، وقد أحسنتم بطلب السيد عبد الله الوزير وسترون منه ما يوافق حضرتكم وتفضلوا بتعيين اليوم الذي يكون به ارتفاع الاجناد من الطرفين وبالافادة الينا عافاكم الله والسلام عليكم . ـ ٤ محرم سنة ١٣٥٣

افتتاح المدارس

انتهت عطلة المدارس السنوية وفتحت المدارس الأميرية والاهلية ابوابها للطالبين اعتباراً من غرة الشهر الحالي .

﴿ درجة الحرارة ﴾

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ كالآتي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦	١٩/٥
المدينة	٣٠	١٦
جدة	٣٦	٢٥

اعلان

من الادارة العامة للبرق والبريد .

بما ان ادارة البريد والبرق ترغب تعيين مهندسين ميكانيكيين لاصلاح الماتورات وتعميرها برواتب معتدلة فكل من يجد في نفسه الكفاءة لذلك فليراجع الادارة العامة بمكة ولذلك اقتضى البيان .

تبرعات عين زبيدة

روبية هندي

٧٥ الحاج خان صاحب اصغر على خان

$134\frac{1}{2}$ « محمود النصيف من البصرة .

١٠٠ « سليمان ومحمد ابناء حمد الذكير من البصرة .

الاسعاف الطبي الوطني

ارسلت الينا الهيئة الاعلان الآتي :

تعلن هيئة الاسعاف الوطني الطبي العامة المركزية أنها مستعدة لقبول الاكتتاب والدفع يوميا من الساعة الثانية صباحاً الى الساعة السادسة بدار (المفتاح) بالصفا وهي تشكر كل من يبادر اليها بذلك .

لقطات

وجد بتاريخ ٥ الحجة بالحرم الشريف احد عشر جنيه مصري ورق واربعة جنيهات انكليزي وسلمت لصاحبتها زينة العرب بنت عبد الرحمن بكر .

ووجد بتاريخ ٣٠ القعدة بطريق المدينة قميصان ابيضان وقميصان ملونة وطربوش وعمامة بيضاء وحذاء وكيس احمر وسلمت لصاحبها الحاج شمس .

ووجد بتاريخ ٦ الحجة كيس خيش بباطنه اغراض وسلمت لصاحبها الحاج غوث محيي الدين .

ووجد بتاريخ ٦ منه كيس قلع بطريق جدة باطنه اغراض وسلمت لصاحبها الحاج عباس جمال .

ووجد بتاريخ $\frac{11}{12}$ منه بقعجة على الارض باطنها اغراض بطريق منى وسلمت الى الدكتور محمد توفيق والمخبر احمد مصطفى

ووجد بتاريخ ٥ منه شنط جلد حمراء بطريق جدة باطنها اغراض سلمت لصاحبها كامل عبد الرحيم البيروتي .

ووجد $\frac{1}{4}$ منه شنطة جيب باطنها خاتم ذهب ومفتاح وزفرة فضة وسبعة ريال عربي وقرشان وربع دارج وسلمت لصاحبها محمد عمر ابراهيم كمال .

ووجد بتاريخ ١٠ منه شنطة جيب باطنها $11\frac{1}{2}$ ريال عربي و٩ غروش دارج بمنى وسلمت لصاحبها محمد على الازمري .

ووجد بتاريخ ١١ منه فردة احرام كرماني بمنى وسلمت لصاحبها ناصر بن احمد الدرسوني .

ووجد بتاريخ ١٤ القعدة بطريق جدة ربطة فراش باطنها اغراض وسلمت لصاحبها محراب بن عبده ونور بن احمد لال .

ووجد بتاريخ ١ الحجة بقجة داخلها اغراض وسلمت لصاحبها رحيم الدهلوي .

ووجد بتاريخ ٣ منه بطريق جدة مفرشتان ودقديق ومخدتان وطراحة ودقديق وسلمت لصاحبها عبد الحسين العراقي .

ووجد بتاريخ ١ الحجة بمنى مسفع اسود وسلم لمحمود بن محرم المصري

وجدت ادارة الشرطة العامه بمكة المكرمة الاشياء المذكوره اعلاه فسلمت قسما منها وحفظت القسم الاخر لديها .

التبرعات
للاسعاف الطبي الوطني

ارسلت الينا اللجنة المركزية للاسعاف الطبي الوطني بمكة القائمة الثانية باسماء المتبرعين لصندوقها ننشرها كما يلي مع الشكر :

ريال عربي

- ٥ محمد عبد الرحمن مؤمنة .
- [illegible] احمد زمزمي عن موكلته خديجة مؤمنة .
- ٤٩ طائفة الكتبية .
- ١٠ جوهر عبد الله نور .
- ٢ رقية منادم .
- ١ صفية كلنتن .
- ٢ سعيد وعمر جوان .
- ٤ جميل طوبان .
- ٢٠ عبد الله مندورة .
- ١٠ عبد الله قلعي .
- ٢ محمد زين بويان .
- ٢٠ عبد العزيز زبيدي .
- ٢٠ محمد نور فطاني .
- ٣ عبد الرحيم خياط الصيرفي .
- ٤ عبد القادر طيبة .
- ١ عبد الرحمن سنباوه .
- ١ محمد مغربي
- ٩ امين سنباوه .
- ٥ حمزه شيت .
- ٥ حسن قنقي .
- ٢ عبد الله نواوي .
- ١٠ محمد سعيد قنقي .
- ١٠ محمد عارف . (يتبع)

تبرعات

لجنة الاسعاف بجرة .

جنيه افرنجي

- ٥ الشيخ عبدالرزاق بخش
- ٢ « صالح بسيوني

ريال عربي

- ٣٠٠٠ الشيخ عبدالرحمن باناجة
- ١٠٠٠ « ابو بكر باغفار
- ٢٠٠ « محمد نور جوخدار
- ٣ « محمد جلال
- ١٠ « عبد الرزاق عثمان
- ٣ « عبدالغني عيده
- ٦ « حسن جوخدار
- ١٠ « حامد عزابه
- ٣ « حسن موسى
- ٢ « حمزة زيني
- ٢ « على يلبيسي
- ٣٠ « جميل جوخدار
- ١٠ « صالح جوخدار
- ٣ « احمد تركي
- ٢ « عثمان حسنين
- ٥ « محمد جدع واخوانه
- ١٠ « بكر خميس
- ٣ « محمد نور تركي
- ٢ « محمد سقاف
- ١٠ « عبدالله موسى بخاري

(يتبع)

متفرقة

المانيا تريد السلم

صرح الدكتور كارل بورنر أحد كبار موظفي حزب النازي في حديث له بعدما حضر مؤتمر الطلبة الدولي في كمبردج قائلا ان الالمان لا يطلبون مستعمرات ولا ينشدون الحرب بل كل ماير يدونه هو المانيا .

واستطرد قائلا ان مسألة المستعمرات قد بولغ في اهميتها في خارج المانيا . نعم ان الالمان حزنوا لفقدان مستعمراتهم في الحرب العظمى ولكن لم تنكسر قلوبهم ، واني اؤكد لكم ان الذين لم ينسوا كل شيء عن هذه المستعمرات في المانيا هم قليلون جداً .

المستر انسول

اعتقلت الحكومة التركية المستر أنسول صاحب الملايين الاميركي ووضعته في منزل خاص تحت تصرف سفير اميركا في تركيا .

النازية في اميركا

باشرت جريدة توادي في نيويورك نشر سلسلة مقالات عن الحركة المتلرية في الولايات المتحدة وأوضحت ان النازي ارسلوا ضباطا المانيين الى اميركا لتأليف فصائل عسكرية نازية . وقد اصبحت هذه الفصائل تعد ستة آلاف رجل منتظمين فرقاً تحت لقب « اصدقاء المانيا »

وكل هؤلاء يطيعون أوامر زعمائهم اطاعة عمياء ويشترط على الراغبين الانضمام لهذه الفصائل ان يثبتوا تحدرهم الصافي من العنصر الآري .

سياسه بلغاريا الخارجية

شرح المسيو موشانوف رئيس وزراء بلغاريا ووزير خارجيتها سياسة بلاده الخارجية وذكر الاسباب التي منعت بلغاريا من توقيع الميثاق البلقاني الاخير فصرح بان الميثاق لا لزوم له لانه لا يوجد من يهدد السلام في البلقان ثم قال ان الميثاق اقام العراقيل في سبيل تنقيح معاهدات الصلح التي لا تعدها بلغاريا ثابتة بل ترى انه ينبغي تكييفها بحيث تتفق مع حاجات الامم وظروفها الجديدة .

واخيرا رأى الوزير ان المعاهدة لا تتفق مع المبادىء التي من اجلها وجدت عصبة الامم وأكد تمسك بلغاريا بالعصبة قائلا انها السلطة الوحيدة التي تستطيع ان تعيد التوازن الدولي بعد الاجحاف الذي فرضته معاهدات الصلح .

بين الهند والافغان

وافقت حكومة الافغان على اقتراح حكومة الهند وهو ان ترسل الاخيرة وفدا الى كابول لبحث العلاقات التجارية بين البلدين والنظر في التدابير التي يمكن ان تتخذ لترويج المصالح التجارية بما يعود بالفائدة على الفريقين .

وسيغادر الوفد مدينة بشاور قريبا الى كابول برياسة المستر نند العضو في مجلس الايرادات المركزي وسيكون برفقته المستر شيرام من دلهي والمستر موراني بالي من لاهور وسيسافر المستر كلارك المندوب التجاري لحكومة بمباي ، مع الوفد لبحث باسم الحكومة البريطانية مع حكومة الافغان في العلاقات التجارية بين انجلترا والافغان .

منطاد عظيم

يتم هذا العام بناء منطاد جديد من نوع زبلين اسمه ل . ز . — ١٢٩ . وسيكون اكبر من جراف زبلين الذي لا يحتوي الا على صالون كبير وصالونين صغيرين وعدة غرف فيها ٢٤ سريرا في حين ان في المنطاد الجديد مقعدين واسعين و ٢٥ غرفة فيها ٥٠ سريرا وغرفة للاكل وغرفة للمطالعة وهي قائمة في دورين الواحد فوق الآخر . أما قوة محركاته من نوع ديزل فاربعة آلاف ومئة حصان ووقوده الزيت الثقيل فلا خطر عليه من الحريق .

التفاهم بين فرنسا وايطاليا

اذيع في بعض الدوائر الموثوق بها ان الحكومة الفرنسية أرجأت بذل جهودها للوصول الى اتفاق مع ايطاليا على مشكلة السلاح البحري لان السنيور مسوليني رئيس الحكومة الايطالية أعلن انه معتزم حرية العمل في مثل هذه المشاكل حتي يصفو الجو اكثر مما هو عليه الآن ، على الاقل .

نزع السلاح

لا تزال مشكلة نزع السلاح موضع اهتمام الحكومة البريطانية العظمى .

والمفهوم ان الحكومة البريطانية تعني في الوقت الحاضر عناية خاصة بموضوع ضمانات تنفيذ أي معاهدة تعقد لنزع السلاح .

ويقال ان هذا الموضوع نفسه هو موضع بحث حكومة باريس حيث تلقى الوزير البريطاني هناك تعليمات بأن يقوم باستعلامات شفوية من الحكومة الفرنسية عن الموضوعات الناشئة من مذكرة نزع السلاح الفرنسية الاخيرة .

وكذلك هناك اهتمام خاص في الوقت الحاضر بمسألة الضمانات نظراً لان مكتب مؤتمر نزع السلاح عين في جلسته الاخيرة المستر آرثور هندرسون مقررا ليتصل بالحكومات ذات الشأن ويستطلع رأيها في ضمانات التنفيذ .

وعلى اية حال ، فان المهمة الرئيسية للمؤتمر ستظل كما هي ، ولا تزال الحكومة البريطانية تبذل جميع جهودها للحصول على إقرار الدول لاقتراحاتها الاخيرة التي قبلتها الحكومة الالمانية كأساس للمباحثات في موضوعات ثلاثة مهمة تتناول التسليح الجوي ، وعدد الجيوش العاملة وعودتها الى عصبة الامم التي أثارت بعض الاعتراضات عليها .

وستكون مهمة المكتب البحث في آراء جميع الحكومات التي أشتركت في المباحثات وتبادل الآراء أخيراً . وذلك في اجتماعه الذي سيعقده في اليوم العاشر من شهر ابريل بجنيف . وعلى هذه الآراء وتقرير المستر آرثور هندرسون ، سيضع المكتب مشروعا عن المشروع البريطاني الاصلي .

واذن ، فالمرجو ان يذلل الطريق لتقدم آخر في سير المباحثات لنزع السلاح . والمنتظر ان يحضر اجتماع مكتب مؤتمر نزع السلاح السير جون سيمون أو الكبتن انتوني ادين .

روسيا وجيرانها

تقرر تمديد أجل مواثيق عدم الاعتداء المعقودة بين روسيا ولاتفيا وفنلندا واستونيا وليتوانيا وبولندا عشر سنوات أخرى عند انقضاء أجلها في يوليو القادم

معاهدات تجارية

جاء من وشنطن ان مجلس الامة قد وافق على مشروع قانون التعريفة الجركية الذي يخول الرئيس روزفلت سلطة المفاوضة في معاهدات تجارية جديدة مع البلدان الاجنبية وان يزيد الرسوم الجركية أو يخفضها على بلدان معينة لغاية خمسين في المئة وحدد المجلس مدة هذا التفويض بثلاث سنوات وقبلت الحكومة ذلك .

ميزانية الولايات المتحدة

جاء من وشنطن انه ظهر في حسابات الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية ان هناك عجزاً في الميزانية يزيد على الفين وخمسمائة مليون دولار . فقد بلغ مجموع المصروفات نحو خمسة آلاف مليون دولار وبلغت المصروفات العاديه حتى نهاية شهر مارس بوجه التقريب الفي مليون دولار يقابلها بالايرادات العادية الفان وثلثمائة وخمسة ملايين . ولا يتوقع موظفو المالية ان تبلغ المصروفات الاستثنائية سبعة آلاف مليون دولار كما قدرت قبلا .

وبلغت الديون العامة ٢٦ مليارا و ١٥٧ مليونا و ٥٠٩ آلاف دولار يقابلها ٢١ مليارا و ٣٦٨ مليونا و ٤٦٤ الف دولار .

جزر الفيليبين

جاء في الانباء البرقية الاخيرة ان مجلس الامة الامريكية وافق على مشروع منح جزر الفيليبين استقلالها ، وهكذا تكون الولايات المتحدة الامريكية قد برت بوعدها واظهرت للعالم كله انها لا تطلب الاستعمار وتملك البلدان وان كل بلد وقع في سيطرة حكمها بعد الحرب الشهيرة بينها وبين اسبانيا لم تبقه تحت سيطرتها وها أن جزيرة كوبا التي استولت عليها بعد الحرب اعادة اليها استقلالها وهي الآن تمنح جزر الفيليبين الاستقلال بناء على رسالة الرئيس روزفلت الى مجلس الامة . وقد اقترح في هذه الرسالة ان تترك الولايات المتحدة كل معداتها العسكرية في جزر الفيليبين تركا يكون هبة أخرى من الولايات المتحدة لحركة الاستقلال في تلك الجزر .

وكذلك اقترح عليه في رسالته ان يترك امر معدات الولايات المتحدة البحرية في الجزر لمفاوضات تجري في المستقبل بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة الجزر .

واقترح ايضا على المجلس ان يعدل وينقح القرار المعروف باسم قرار هيوز وكتن الذي اجازه مجلس الامة مشترطا به شروطا لاستقلال جزر الفيليبين ولكن مجلس الجزر الاشتراعي لم يسلم به واعترض عليه .

وختم الرئيس رسالته هذه بقوله ان حكومة الولايات المتحدة اذا انالت الفيليبين الاستقلال فتكون قد انجزت وعدها لها وصانت عهدها الذي قطعته معها منذ ست وثلاثين سنه .

العلاقات بين أميركا واليابان

ترقب الدوائر السوفيتية باهتمام كبير تطور العلاقات الدبلوماسية بين طوكيو وواشنطون ولقد كتبت صحيفة برافدا تقول ان اليابانيين على استعداد لمساومة الولايات المتحدة وهم يرجون من وراء ذلك تحديد ما يمكن أن يصلوا اليه وما يجب عليهم أن يخشوه من حكومة واشنطون .

وترجو السلطات السوفيتية ان ترفض حكومة الولايات المتحدة الامريكية التسليم لليابان باطلاق يدها في المحيط الهادي وتغليب سلطانها .

وترى السلطات السوفيتية أن هذا التطور في العلاقات بين اليابان وأميركا خليق أن يوقظ مخاوف البلاشفة من تفاهم الدول الرأسمالية على حساب الاتحاد السوفيتي .

حديث للمستشار هيتلر

ادلى الهر هتلر مستشار الريخ الالماني الى مندوب احدى الصحف الكبرى بأنه يؤثر المحادثات الخاصة مع زعماء الامم لتسوية المشاكل الدولية على تبادل المذكرات . ذلك انه على الرغم من الجهود الدبلوماسية التي بذلت بين الدول في سنة ١٩١٤ ، فان الامم لم تستطع منع أعظم حرب مروعة في التاريخ . ثم قال :

« واني لمقتنع أيضا ان الدبلوماسيين أنفسهم كانوا أشد من ثارت دهشتهم حينما شبت الحرب .

بين فرنسا وبلجيكا

افضى المسيو برتو لمجلس الوزراء الفرنساوي بنتيجة المحادثات في بروكسل وهي تؤيد اتفاق رأي الحكومتين على مكافحة خطر تسلح المانيا من جديد وقد تمنى المسيو برتو عقد اتفاقية دولية مؤيدة بضمانات جدية لتنفيذها وبتدابير تقع في حالة الاخلال بها وقال ان درس مسألة شروط تنفيذ معاهدة لوكارنو فتح باب لاختلافات نظرية اكثر منها حقيقية على تفسيرها بين فرنسا وبلجيكا ولا سيما فيما يختص بما يضمن للدولة المضمونة مساعدة الدولة الضامنة لها حالا عند الضرورة ولذا تقرر تكليف رجال اختصاصيين من الفرنسويين والبلجيكيين ان يدرسوا معا وسائل تكفل زيادة المرونة في تطبيق هذه المعاهدة .

المانيا ويوغوسلافيا

تقول رسالة من بلغراد عاصمة يوغوسلافيا ان الكبتن روم قائد فصائل الهجوم الالمانية زار يوغوسلافيا بمهمة من قبل النازي لمفاوضة يوغوسلافيا في توثيق العرى السياسية والاقتصادية بين الدولتين على أثر قلق يوغوسلافيا من ازدياد سيطرة ايطاليا والنمسا

وروت جريدة « ستكوسلوفو » التي تصدر في براغ عاصمة تشكوسلوفاكيا ونقلت لسان حال المسيو بنيس وزير خارجيتها ان ١٩ مركبة محملة سلاحا وذخيرة أرسلت في ٩ مارس الماضي من ايطاليا الى النمسا خرقا لمعاهدات الصلح وان الصحف النازية ذكرت تفاصيل دقيقة عن ذلك .

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

اعلان

ان ختمي المصوم باسمي زين العابدين بن عبدالله منكابو قد فقد مني بتاريخ ٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ فكل ورقة تظهر من تاريخ ضياعه تكون مزورة ولا يعمل بها .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري فعلى الراجعين من الاهالي مراجعة عياداتها .

العدد ٤٨٩ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٧ ابريل ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

اقوال مختارة

قال يحيي بن خالد :

اذا أحببت انساناً بغير سبب فارج خيره واذا ابغضت انساناً بغير سبب فتوق شره ، خير الاصحاب من يدلك على الخير .

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٨	السبت	١٤	٠٩	٣٩	١١	١٠	٥	٣٥	٩	٥١
٩	الاحد	١٥		٣٨		٩		٣٥		٥٠
١٠	الاثنين	١٦		٣٧		٨		٣٤		٥٠
١١	الثلاثاء	١٧		٣٦		٧		٣٤		٤٩
١٢	الاربعاء	١٨		٣٥		٦		٣٤		٤٨
١٣	الخميس	١٩		٣٤		٥		٣٤		٤٨
١٤	الجمعة	٢٠	٠٩	٣٢	١	٤	٥	٣٤	٩	٤٧

اقرأ في هذا العدد الكتاب الاخضر

خطاب

جلالة الملك المعظم

في حفلة افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى

« ثقتنا بالله ثم بكم عظيمة ، وقد رأينا منكم سعياً محموداً في سبيل الواجب خلال الدورة الماضية ، وهذا ما حملنا على تمديد دورة المجلس ونحن على يقين انكم ستقومون خلال هذه الدورة ايضا بالواجب الملقى على عاتقكم حق القيام ، وانكم لا تدخرون جهدا في اداء الامانة التي في اعناقكم باخلاص ونشاط .

ولا نكران في أن على مجلسكم هذا اعمالا كثيرة تتعلق بالمصالح العامة ، وتحقيقها منوط بجدكم واجتهادكم . والانسان مهما سمى مقامه فهو معرض للخطأ . ولكن الواجب يقضي عليه بالجد والاجتهاد ، وقد قيل لكل مجتهد نصيب فعليكم السعي المتواصل والتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، وقد قال جل شأنه (وما توفيق الا بالله) .

فاذا عمل الانسان جهد طاقته في سبيل القيام بالواجب شعر براحة تامة . ولا يكون سعي الانسان منتجا الا اذا كانت هنالك نية صالحة واناة في العمل ، وثقوا بانكم اذا سرتم على هذا الطريق كان التوفيق حليفكم . وفقنا الله واياكم لصالح الاعمال » .

مرسوم كريم

« وننشر فيما يلي الكتاب الملكي الكريم الى رئاسة مجلس الشورى : »

١٥ / ٧ محرم سنة ١٣٥٣

من عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب المكرم نائب رئيس مجلس الشورى سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد فقد تلقينا كتابكم رقم ٢ وتاريخ ٥ / ١ / ١٣٥٣ المحتوي على خلاصة ما قام به المجلس المحترم من الاعمال خلال دورته الاخيرة ولقد كانت تلك الاعمال موجبة لتقديرنا وداعية لسرورنا وانه بالنظر لما تحقق لدينا من كفاءة رجال المجلس وحرصهم على المصالح العامة ولما نعلمه من المكانة العالية لهم بين مواطنيهم أمرنا ببقاء الاعضاء وتمديد مدتهم دورة ثانية لمدة سنتين على ان يسيروا في أعمالهم طبقا للنظام المسنون لهم في السابق وان يجرى انتخاب النائب الثاني للمجلس بالاقتراع السري بين الاعضاء ونسأل الله ان يوفقكم جميعا لما فيه الخير للبلاد والعباد والسلام .

الختم الملوكي

افتتاح

مجلس الشورى

(في دورته الجديدة)

بمناسبة انتهاء مدة اعضاء مجلس الشورى ، وصدور الامر السامي بتمديد مدتهم دورة ثانية لمدة سنتين وفقا للمادة المخصوصة من التعليمات الاساسية فقد جرى الاحتفال بافتتاح الدورة الجديدة في مساء يوم السبت الماضي في دار المجلس بدائرة الحكومة ، حيث شرف في الساعة ١٠ والدقيقة ٤٥ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى دار الحكومة ، فاستقبل جلالته في مدخل الدار من قبل اعضاء المجلس واركان الحكومة ، وحيا الحاضرون جلالته بالتضرع الى الحق جل وعلا ان يؤيده وينصره ، وكانت ثلة من الشرطة مصطفة على جانبي الشارع المؤدي الى دار الحكومة ، قامت بواجب اداء التحية لجلالته .

ثم سار جلالته الى قاعة المجلس ، فجلس في المكان الخاص . وبعد ان استراح مدة قليلة ، وقف السيد حمزه المرزوق ابو حسين السكرتير الثاني للمجلس فتلى كتاب جلالته الى المجلس المشار اليه (وقد نشرناه في اعلاه) . ثم تلى الشيخ احمد الغزاوي عضو المجلس وسكرتيره كلمة باسم المجلس هذا نصها :

يا صاحب الجلالة

ليس في امكاننا وقد تفضلتم بهذه الزيارة الملكية لمجلس الشورى ان نقدم من الشكر الا ما هو اقصى المستطاع ، ولكنه في صميمه وحقيقته شكر عملي يحرص عليه المجلس في مهمته العامة ، ويبدو ساطعا في خدمته الخالصة لوجه الله تعالى ثم لعرش جلالتكم المفدى ولهذه البلاد المطهرة واهلها المخلصين .

لقد عودتم الشعب بكل اسباب العطف ووسائل العناية والالتفات واحسنتم اليه بما لا يحيط به القول من اياد لم تزل تتوالى فتغمر جوانب القلوب وحبات الافئدة ، وكانا نعلم ان هذه النوايا الجميلة التي انطوى عليها قلب جلالتكم الطاهر والمقاصد السامية التي تجلت في مظاهر حكمكم العادل قد تظاهرت من اجلها عليكم نعم الله ظاهرة وباطنة وكان من اثرها المشهود ما طبق ذكره الخافقين ، وكان اعجوبة هذا العصر وحديث الاجيال المقبلة فبحمد الله تعالى مابرحتم تستقبلون من وجوه الخير والنصر والظفر ما وعد الله به عباده المتقين — فجزاكم الله من الرعية افضل ما جازى به والياً عادلا عن امته وضاعف لكم المثوبة والافضال وادام توفيقكم حتى تتحقق آمالكم العالية ، وغاياتكم الشريفة لمصالح هذا الشعب المجيد .

ان عموم اعضاء المجلس ليشكرون لجلالتكم ما تفضلتم به من اصدار الارادة الملوكية بتجديد مدتهم ويقدرون هذا العطف والالتفات العالي — ونسأله جل شأنه ان يديم بجلالتكم عز العرب والاسلام وان يأخذ بيدكم الى كل ما فيه خير البلاد والعباد ..

يا صاحب الجلالة .

ان المجلس مهما بذل من مجهود وواصل من سعي فانه لمقر بالعجز ويرى نفسه مقصرا دون الغاية غير انه سيحرص كل الحرص ان شاء الله تعالى على توسم خطى جلالتكم في كل ما يعود بالصالح العام ، وشفيعه على كل حال حسن القصد وخلوص النية وهو معتمد بعون الله تعالى على تعضيد جلالتكم في جميع احواله واعماله : ولا بد من التنويه بما لقيه المجلس في جميع ادواره من التعضيد الكبير والرعاية التامة من لدن حضرة صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ورئيس المجلس الامير فيصل المحبوب بلغه الله آماله وتقابل ذلك بالشكر العظيم والدعاء لسموه بالتوفيق والتأييد وعلى الله توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

ثم تكلم الشيخ عبد الله الشيبي كلمة تناسب المقام

وعقيب ذلك تكلم جلالة الملك ، فالقى على المجلس نصائح ثمينة ودرراً سامية ، زينا بها صدر هذا العدد من أم القرى .

وكانت الساعة ١١ والدقيقة ٣٠ حينما غادر جلالته القاعة فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتعظيم .

وفي صباح اليوم التالي عقد المجلس اجتماعه الاول ، حيث جرى انتخاب النائب الثاني للرئيس فاحرز الاكثرية الاستاذ الشيخ عبد الله الشيبي .

وقبيل ظهر يوم الاثنين تشرفت هيئة المجلس بكاملها بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالقصر العالي ، حيث قدمت لجلالته جواب المجلس وهذا نصه :

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية مولانا الملك المفدى عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود أمد الله في عمره وايده بنصره

السلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى ورحمة الله وبركاته .

وبعد فانه من اكبر بواعث الشرف وموجبات الافتخار تفضل جلالتكم بزيارة مجلس الشورى في داره المخصوصة تعطفا وتكريما ، ولا يسعنا امام هذا الالتفات الملكي العالي الا الابتهال الى الله تعالى بدوام العز والتوفيق لجلالتكم وتقديم آيات الشكر الصميم على هذه العناية الكبرى .

يا صاحب الجلالة :

ان التأييد الذي تلقاه أعضاء المجلس متوجا برعايتكم بتجديد دورة المجلس لمدة سنتين بنفس الاعضاء لهو الفخر الذي ليس وراءه فخر بعد مرضاة الله سبحانه وتعالى ، واي غبطة أكبر من هذا التوجه الملكي الذي يدل على الرضاء والعطف في آن واحد والذي يجمع الى الثقة الملكية تيسير خدمة هذه الامة الكريمة والبلاد المقدسة .

ان المجلس يكرر الشكر على ذلك لجلالة المليك المحبوب ، وسيجعل هذا الشكر صريحا عمليا في جميع مايعرض عليه من مهام البلاد والمشاريع والمصالح الحيوية جاعلا نصب عينيه وهدف قصده تنفيذ ارشاداتكم العالية الثمينة . وسيبذل الجهد الممكن ان شاء الله تعالى في كل ما فيه الخير لهذا الشعب الكريم المشمول بشفقتكم الابوية .

وانا بالاصالة عن انفسنا والنيابة عن كافة أهالي البلاد نبتهل الى الله جل شأنه ان يؤيد جلالتكم وينصر رأيتكم ويحقق بمساعيكم العظيمة آمال العرب والمسلمين

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

(رقم ٢)

كنا نشرنا في البلاغ رقم (١) جواب سيادة الامام يحيى بتاريخ ٤ محرم سنة ١٣٥٣ وقد اجابه جلالة الملك بتاريخ ٥ محرم ١٣٥٣ بما يلي :

— ١ —

ان ما ذكرتموه عن العزم الاكيد والجد الوطيد بقبول ما حررناه لكم فهذا أملنا بالله. أما المسائل الثلاث نجران ، والادارسة والجبال ؛ فنحن قد وضعنا مطالبنا لحضرتكم غير مرة و نؤكد ما قلناه من أنه لايمكن منع الحركة الا بعد اخلاء نجران والجبال واطلاق الرهائن ، وانا نحب ان يكون اخلاء هذه الاماكن من قبلكم تأكيداً لقولكم ، لان ذلك أقرب للسلم ، والا فان اخلاءها بحول الله وقوته مضمون ان شاء الله بارادة الله تعالى ، ولكن اذا تقدمتم باخلائها يكون اسمح للنفس وأمكن لقولنا عند رجالنا وقواد قواتنا هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فما نحب ان يحصل في اخلاء هذه الاماكن قاتل ومقتول .

أما مسألة الادارسة فلم تعلم غرض حضرتكم من ارجاعها الى الوفد فان كان القصد مراعاة لسمعتكم فقد أعطيناكم الامان والمواثيق التي تحصل بها الراحة وحسن السمعة لما حصلتموه من الامان لهم من قبل ومن بعد ؛ وان كان القصد شكا بنا وعدم وثوق من جهتنا فهذا امر لانرضاه لانفسنا ولا نرضاه منكم . وأولادنا قريبون فستعود في اطراف ظهران وفيصل في تهامة يمكن ترتيب تسليمهم لهم وهم آمنون مطمئنون ان شاء الله وانا نؤكد للاخ اننا نحب السلم والراحة على الوجه المشروع . ومن الصعب ان يتم اي عمل لتوقيف الحركات قبل تنفيذ الامور الثلاثة التي ذكرناها. اما السيد ابن الوزير فقد ارسلنا له سيارات يمكن انها تصل اليوم أو غداً الى أبها ليقدم بها الينا ولكن كما عرفناكم ان قدومه الينا أو بقاءه في أبها لا يغير في الموقف شيئا ، ولا يمكن ان يحل حسن التفاهم والشروع في أي عمل قبل اتمام المسائل الثلاث وطلبنا له هو اجابة لطلبكم وليتأكد عندكم أننا نحب الزين معكم اذا وافقتمونا على ما ذكرناه فنرجو سرعة انفاذ ذلك ونسئل الله ان يوفق الجميع للخير .

— ٢ —

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٨ محرم سنة ١٣٥٣

تلقينا برقيتي حضرة الاخ الواصلتين بتاريخ ٧ المحرم ١٣٥٣ ونقول بكل صراحة أنا قد رضينا بتخلية نجران من جندنا ولم يؤخر حركتهم الا بعض تعرضات بالحرب على جندنا فتفضلوا بمنع التعرضات لسرعة الانسحاب ، ورضينا ايضا بمسألة الادارسة كما قاله الاخ وبتخلية الجبال وتخلية الرهائن مع الثقة بتأمين حضرتكم للجميع ، وعند وصول السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم يكون امضاء المعاهدة الودية مبادرة لاجل حصول الامكان المعنوي والماده للاخلاء والتسليم مع اتفاق الأمورين من حضرتكم ومن لدينا بلا ابقاء محل لحدوث مالا يخفى من التعلقات الضارة للاسلام والمسلمين ومع هذا فلم يبق لزوم للحركات وسفك الدماء ولا خير في ذلك فتفضلوا بالامر بالتوقيف والافادة الينا لنأمر بذلك وقد انتهى بهذا كل اختلاف والسلام .

— ٣ —

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ محرم ١٣٥٣

تلقينا برقيتكم تاريخ ٨ محرم ١٣٥٣ . أخي عافاكم الله تعلمون ان السلم هو مقصدنا من قبل ومن بعد وقد أكدنا ذلك لكم غير مرة . أما قبولكم اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وتسليم الادارسة واخلاء نجران لولا الموانع فانا ممنونون من ذلك . وهذا أملنا بالله ثم بكم . ولكن ماتخفى على الاخ خطة الحرب وحالها ؛ والواجب يقضي بالاحتياط لحفظ مصلحة الطرفين .

أما طلبكم فك الحصار من جندكم في نجران ، فهذا حق ونحن مستعدون لعمله ان شاء الله ، ولكن أخي كيف يمكن فك الحصار عن جندكم في نجران ، وجندكم لايزال في جبالنا ، ورهائن رعايانا من أهل الجبال لديكم ، والادارسة لم يسلموا ؟ ان هذا غير ممكن وقد اخبرناكم مراراً انكم اذا اخليتم نجران والجبال واطلقتم الرهائن وسلمتم الادارسة فأنا نوقف الحرب ونسعى في الصلح الذي لاحيف فيه ولا زيادة ؛ وانما هو الانصاف والعدل . فاذا كان الاخ شفيقاً على الصلح والسلم فنرجوه حالا اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وتسليم الادارسة وأعطيكم عهد الله وميثاقه على الامان لسائر من قدم الطاعة من أهل الجبال ، وكذلك أعطيكم الامان للادارسة واني أحفظ شرفهم واؤمن لهم معيشتهم ورفاهيتهم وان مسكنهم يكون حيث يشاؤون من بلادنا ماعدا تهامة اذ لايسمح لهم بالاقامة فيها في الوقت الحاضر، فاذا تم انفاذ هذا أعطيكم عهد الله على ثلاثة أمور ، (الاول) تخليص جندكم من نجران (والثاني) توقيف الحرب بأسرع ما يمكن، (والثالث) ان لا نغدر بكم والله على مانقول وكيل فاذا فهمتم هذا فنرجوكم اعلامنا بأسرع ما يمكن عن اليوم الذي تخلون فيه الجبال وتطلقون فيه الرهائن ، وتسلمون فيه الادارسة ، وهذا ولدنا فيصل موجود في اطراف حدود تهامة فأخبروا بالطريقة التي يأمن بها الادارسة ونخبره بذلك . اما ابن الوزير فالا سياراته عنده وقد أمرنا بتوجهه الينا حالا وبحول الله تتم المعاهدة على المطلوب للجميع اذا حلت المشكلة المذكورة .

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغي المستولي	سعال ديكي	حصبة	[illegible]
٢٣	٤	٢	٥	٣٦	١	٤	٥	١٠	١	٢

المجموع
٧٩

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولي الدماغي	سعال ديكي	حمى نفاسية	[illegible]
٥	٤	٢	١		١		١	٥	١	٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٥١	٢٢	٣٧	١١٠

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٦٦٣) شخصا منهم (١٣١) بالامراض العينية و (١٠٥) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٦١	٤٣	٦٢	١٨	١٧٢

(تتمة الصفحة الاولى)

و(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) . في ٨ المحرم ١٣٥٣

رئيس مجلس الشورى

عنه : النائب الاول

عبد الله الفضل

عبد الله الشيبي ، عبدالوهاب نائب الحرم ، محمد شرف رضا ، عبد الله الجفالي ، حسين باسلامة ، احمد ابراهيم الغزاوي ، عبد الوهاب عطار ، محمد علي كتبي ، محمد المغيربي ؛

وقد لقيت الهيئة خلال ذلك كل عطف وتشجيع ثم ودعت جلالته متضرعة الى الله جل وعلا بأن يطيل عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

﴿ درجة الحراره ﴾

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ كمايلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٣٤
المدينة	٢٨	١٥
جدة	٣٢	٢١/٥

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم في تهامة

وصل سمو الامير فيصل صباح الاحد الى جيزان وقد باشر استلام القيادة العامة في تلك المنطقة . وقد تقدم سموه الى الجهة الامامية مساء الاربعاء ونزل في المخازن من ميدى وكان سبق ان الشويمر انذر من في قلاع ميدى ليستسلموا كما أنذر الاهلين بالخروج من اماكنهم حتى لا يصيبهم شيء من أذى الحرب ، وينتظر ان تصل الانباء قريبا ان شاء الله بالقضاء على كل من في قلاع ميدى واطرافها .

اما قبائل تهامة الى لحية فما وراءها تقريبا فهي قد خضعت تماما وقامت بواجبها من الدفاع بطرد قوات الامام يحيى من تلك الاماكن .

الكتاب الاخضر

انجزت وزارة الخارجية الكتاب الاخضر عن بيان العلاقات بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى حميد الدين ؛ وقد شرعنا اليوم بنشر فصوله الاولى ؛ وسنوالي نشر الفصول الاخرى في الاعداد القادمة تباعا .

أما الكتاب نفسه فستقوم وزارة الخارجيه بتوزيعه يوم الاحد المقبل ان شاء الله تعالى .

مندوب الامام يحيى

في الساعة الثانية من صباح أمس الخميس توجه السيد عبد الله بن الوزير مندوب الامام يحيى ، من ابها قاصداً مكة المكرمة .

ذيل نظام السواقين

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار مجلس الشورى الآتي :

المادة الاولى — سائق السيارات ومعاونيهم الذي يثبت عليهم شرعا ارتكابهم جرائم السرقة تسحب من ايديهم رخص السواقة ويمنعون من تعاطي هذه المهنة .

المادة الثانية — يعتبر هذا الجزاء جزاءا اداريا علاوة على الجزاء الذي يقضي به الوجه الشرعي ويقرر عليهم بالمحاكم المختصة

المادة الثالثه — تلحق هاتان المادتان كذيل بنظام السواقين بعد اقترانها بالتصديق العالي .

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

تمهيد

الحمد لله الذي لا اله الا هو والصلاة والسلام على محمد عبده ونبيه

أما بعد فان حكومة حضرة صاحب الجلالة رغبة منها في ايضاح الوقائع التي أدت الى الحوادث الراهنة بينها وبين اليمن رأت ان تعرض في هذا الكتاب جميع المخابرات والمفاوضات التي كانت بين الجانبين منذ إتصال الحدود الى حين الشروع بالأعمال الحربية. والوثائق المنشورة تكفي بذاتها للحكم على المسؤول عن هذه الحرب ومسببها فنترك الحكم الى انصاف العالم المتمدن ونزاهته .

وقد كانت النية معقودة على اصدار هذا الكتاب فور الشروع في الاعمال الحربية الا انه ما كادت جنودنا المظفرة تتقدم الى الامام في بلاد الامام يحيى حتى رأينا الامام يخضع للقوة ويعرض على حضرة صاحب الجلالة الملك في برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة قبوله للشروط قائلا له: «يكفي ما كان الخ . . . .» فقررت الحكومة حفظا لكرامة رجل ينتسب للامة العربية ورغبة في تجنب الفضيحة امام العالم ان تؤخر صدور الكتاب ريثما تتبين الامور وتنجلي المفاوضات الصلحية الاخيرة على سلام .

الا أننا اطلعنا في الصحف السيارة على برقيات ارسلها سيادته الى بعض الزعماء في الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها اموراً مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها الكذب الصراح على الحقيقة كما يتبين من نصها الآتي :

« بعد انتهاء المراجعات بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز والوفاق على أمهات مواد المعاهدة كان منا ارسال المندوبين لعقد المعاهدة مضمرين كل صداقة واخوة للمشار اليه مستبشرين بصلاح الشأن وحقن الدماء حريصين على جمع كلمة المسلمين غير مجوزين شقاقا . وفي خلال هذا وحضرة المشار اليه يحشر الجيوش من كل جهة حتى اذا أتم استعداده أفاد الينا انه موجه جيوشه علينا فأجبنا عليه بكل لطافة وصداقة وكنا افدنا الى حضرتكم في جوابنا انه سيكون اعتماد ارشادكم وثباتنا عند حد الدفاع فلم نشعر الا بالتجييع الفعلي بالجنود المجندة والعدوان على اطراف بلادنا ومع هذا فلا ندري حتى الآن ما عليه مندوبونا في ابها . وقد رأينا من واجب الاخوة الدينية اعلامكم بالحقيقة والسلام » .

خشية من ان يغتر الناس بهذه الاقوال المخالفة للحقيقة والمناقضة للواقع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي العام عليه وتكون بين يديه صورة صادقة وحقيقية لما كان، وسيرى الناس ما كان من جلالة الملك من ميل الى السلم وعمل في سبيله ، وما كان من الامام يحيى من خداع ومكر ونقض للعهود مما يراه القارئ موضحا في وثائق الكتاب العديدة .

وبالله التوفيق ومنه الهداية .

مكة المكرمة ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ — ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٤

الفصل الاول

مقدمة

يرجع تاريخ العلاقات بين نجد واليمن الى الزمن الذي اتصلت به الحدود بين الجانبين بانضمام مقاطعة عسير الى نجد عام ١٣٣٨ — ١٣٤٠ ه (١٩٢١ — ١٩٢٢) . وحينما عقدت اتفاقية مكة المكرمة بين حضرة صاحب الجلالة الملك وبين السيد الحسن الادريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨ (٢١ اكتوبر ١٩٢٦) وهي التي بسطت الحماية بموجبها على القسم الذي كان يحكمه الادارسة في تهامة ، رؤى حسما للنزاع الذي كان قائما بين الامام يحيى والادارسة من جهة ورغبة في اقرار علاقات الجوار الجديدة بين ممالك جلالة الملك والامام يحيى على أساس الصداقة وحسن الجوار انه من المناسب ايفاد وفد ملكي الى صنعاء لاطلاع سيادة الامام على ما كان من دخول الادارسة في حمايته والاتفاق معه على تثبيت الحدود وحسن الجوار وانشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم .

الفصل الثاني

الوفد الاول الى صنعا

تألف الوفد من ثلاثة أشخاص هم : سعيد بن عبد العزيز بن مشيط، وعبد الوهاب ابن محمد ابو ملحة، وتركي بن محمد بن ماضي ، وسافر من ابها في اواخر شهر ذي القعده ١٣٤٥ فوصل صنعاء في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ ومكث فيها الى أواخر المحرم ١٣٤٦ وقد دارت بين الوفد وبين الامام يحيى من جهة وبينه وبين مندوبي الامام من جهة أخرى مباحثات عديدة خلال جلسات بلغت السبع عشرة جلسة . وكان موقف اليمن انه يعتبر عسير جزءاً من اليمن [1] وانه يعتبر الادارسة غاصبين ودخلاء في منطقة هي تابعة لعسير الذي هو بدوره جزء من اليمن وبناء على ذلك فانه لا يعترف بما كان من انضمام بلاد آل عائض الى نجد ولا بما كان من بسط الحماية على القاطعة الادريسية . وها نحن اولاء ننشر فيما يلي الوثائق الرسمية العائدة لهذا البحث :

وثيقة : رقم ١

(مقتبس من تقرير الوفد الاول الى صنعاء المؤرخ في غرة ربيع الاول ١٣٤٦ وبما أن الاقسام الاخرى من التقرير تبحث في تفاصيل ما كان فقد اكتفينا بهذا القسم منه) :

.... وفي يوم السبت الواقع في ١٤ ذي الحجة ١٣٤٥ وصل الينا في منزلنا بصنعاء مندوبو اليمن وهم : السيد عبد الله بن احمد بن الوزير ، والسيد احمد هاشم والسيد محمد حيدر النعيمي من اهل المحاء من ملحقات صبيا . وقد دارت بيننا وبين المندوبين اليمانيين مفاوضات طويلة كان السيد عبد الله الوزير يظهر فيها تعصبا شديداً غير قليل وكان النعيمي يعضده في موقفه هذا .

وخلاصة مطاليب المندوبين اليمانيين التي لم يحيدوا عنها ولم يتحولوا عن ابدائها طيلة مدة المفاوضات ان بلاد عسير جزء من بلاد اليمن ولا يمكن لسيادة الامام الاعتراف بشيء منها لغيره ، وكذلك مقاطعة الادارسة في تهامة فانه ليس للادريسي فيها أي حق من الحقوق وان الادريسي رجل دخيل مغتصب لتلك القطعة .

فاوضحنا للمندوبين ان بلاد الادارسة قسم من تهامة عسير وان عسير ليس من اليمن ، وانه ليس لائمة الزيود أي حق من الحقوق فيه ببراهين تاريخية علمية وان حدود هذه المقاطعة تمتد من حلي الى زبيد الى مركز باجل من جهة الجبال وان هذه القطعة بحدودها المبينة قسم واحد لا يتجزأ وكانت خاضعة للسيد محمد علي الادريسي ايام حكمه وهي داخلة ضمن الحدود التي شملتها معاهدة جلالة الملك مع السيد الحسن ، ولذلك فاننا نعتبرها من حقوق جلالة الملك كلها ونطالب باعادة ما هو منها تحت حكم الامام يحيى الى المقاطعة الادريسية .

وبعد خمس عشرة جلسة دارت بيننا وبين المندوبين على غير طائل توقفنا عن المباحثات مدة ثلاثة ايام ثم دعينا لمقابلة سيادة الامام يحيى فقال لنا ما يأتي :

« انتم تكلمتم مع المندوبين ، والحقيقة ان الجميع لم يقفوا على الغاية المطلوبة وكل منكم في كلامه مجازفة ، اعلموا أني لا أريد أن يقع بيني وبين حضرة الملك أي عدوان ، ولكن بما أن حضرته افسح لنا المجال لنعرض بعض ما في النفس فلم نر بدأ من ابداء طلبنا من تعديل الحدود واعادة كل شيء الى اصله ، ولكن قد ظهر منكم بعض التعصب وكل شيء رهن بوقته . ولعدم الوقوف على ما نراه لازما لحفظ الحقوق وصفاء القلوب فالامور تبقى على ما هي عليه ولا يكون انشاء الله الا كل خير » .

وثيقة : رقم ٢

كتاب الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢١ محرم ١٣٤٦

حضرة الملك الكبير والرئيس الأوحدي الخطير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رافقته منحة السداد وشادت معاليه خطة الرشاد .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صدورها عن أ. ال حميدة وآلاء من ربنا جميلة عديدة وثقة برب الملك واعتصام بمنشيء السحاب ومجري الفلك ، بعد أن كانت المراجعة بيننا وبين مندوبيكم الكرام رأسا وبينهم وبين من عيناه للمراجعة معهم . وكان أول ما اعلمناهم به انا مفوضون لهم في نظر ما يصلح بين الطرفين ويحمد من الفريقين ، وانه ليس المراد التطاول ولا التكاثر فانما ذلك اتعاب ومشاق لم يسرح من مضاض رحله من راحة العالمين في تعبه غير ان الامر الرباني في نحو قوله تعالى « ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير » الآية هو الذي حدا بنا الى تجشم الاهوال واقتحام العقاب العراض الطوال ، ولا المراد أيضا غير الانصاف ومحافظة حقوق الطرفين بلا اعتساف ولما كان الالحاح على المندوبين الكرام في الافادة وتوسيع المجال والاسترسال في المراجعات بقصد تمحيص ما فيه الصلاح للطرفين ، لاح لنا من غضون المحاورات ان صلاحيتهم محدودة ، وعرفوا منا لحضراتكم خالص الوداد ومتين الاعتماد فطلبوا الاذن بالمودة المحمودة التي ستكون ان شاء الله سببا للحصول على الضالة المنشودة والبغية المقصوده ، ليكون منهم لحضرتكم الايضاح والافادة بما عرفوه لدينا من خلوص الولاء بافصاح ، وأذنا لهم بالسفر المبلغ ان شاء الله من الخير الى الوطر ، وليس هذا التفرق بيننا وبينهم تفرق اعتداء بل تفرق سلم محض معزز الخطة التي اثبتها طول المدي ، وانا لننتظر منكم الافادة ، واعلموا قطعا انه لا يكون مناعدوان قط وان بعد عنا الانصاف ارغاما لمعاطس أعداء العرب والاسلام وطمعا فيما نرجوه من الاتحاد والالتئام ، ولقد كان بودنا ان لا يكون ربط الوفاق مؤجلا وان لا يحول دون تعجيله حائل مهما امكن الوصول الى تحقيق ذلك ولو بتضحية يمكن تحملها ، ومع الاعتراف بانا لا نرضي في شأن تنظيم ما بيننا من العلاقات بدون احكمها اساسا وامتنها إشادة فنحن نرى ان لا احتاج الى توضيح ما بين القلوب من الاتصال وعمرانها بالوداد وان تأجيل انتهاء المذاكرات الوفاقية لا يكون داعيا الى فتور ما بيننا من المناسبات ومن اقبال الجميع على ما به صلاح الاسلام والمسلمين ولم شعثهم وجمع شملهم وجبر صدعهم والله المعين ، وافضلوا بابلاغ أنجالكم الكرام الاماجد شريف السلام وهو عليهم في المبتدا والختام وحرر في ٢١ الحرام عام ١٣٤٦ ه .

زيادة خير : لعله قد بلغ الى حضرتكم ما كان من الادريسي من الدسائس والتشويقات حتى كان ما كان وهذه بعد مسألة فرمان .

الفصل الثالث

الوفد الثاني الى صنعاء

وصل الوفد الى مكة المكرمة وعرض على جلالة الملك خلاصة اعماله فصدر اليه الامر بالرجوع الى صنعاء للاتفاق على ابقاء الحالة الراهنة ووضع الترتيبات التي تعين خط الحدود الفعلية بين المقاطعة الادريسية وعسير ونجران من جهة وبين اليمن من جهة أخرى ، وقد وصل الوفد المؤلف من محمد بن دليم وتركي بن ماضي الى صنعاء وقابل سيادة الامام يحيى واجتمع بمندوبيه عدة مرات وفهم كل فريق ما عند الآخر بصورة واضحة جلية ودونت في النتيجة محاضر يتبين منها آخر ما وصلت اليه الابحاث ، وقد اصبحت هذه المحاضر أساسا يستند عليه الفريقان في المعاملات التي تعرض على الحدود والقبائل الساكنة بقربها ولذلك آثرنا نشرها فيما يلي :

وثيقة : رقم ٣

(مقتبس من محاضر الجلسات المعقودة في صنعاء من ٢٠ جمادي الثانية الى غرة شعبان ١٣٤٦)

الجلسة الاولى في يوم الاربعاء الى ٢٠ من جماد الثاني سنة ١٣٤٦

الامام يحيى — وصلتم من عند جلالة الملك عبد العزيز . وفي الحقيقة املنا بالله ثم في جلالته طيب ، ونحن وهو راحتنا قليلة كما قال الشاعر (لا راحة لمن راحة الناس في تعبه) وليس لنا مقصد سوى حفظ رونق الاسلام والمسلمين ، وقد عرفتم ما نحن عليه في المرة الاولى من الحرص على جمع كلمة العرب . وقد اشغلنا الاجانب وغيرهم من اهل الحجاز بكثرة الكتب المتضمنة للتحريش والتشويق ولم نلتفت لهم والامل انه من المحال ان يحصل بيني وبين جلالة الملك ادني خلاف .

جواب — نعم حماكم الله ارسلنا جلالة الملك عبد العزيز اليكم لمفاوضتكم

---

[1] ورد هذا القول على السنة بعض الرجال المسؤولين في اليمن في مناسبات رسمية وغير رسمية ورددة كثيرون في البلاد العربية ، كما انهم اطلقوا اسم عسير على المقاطعة التي حكمها الادريسي في تهامة ، ولذلك رأينا أن ننشر الحقيقة في بيان ملحق باخر هذا الكتاب نسرد فيه البراهين التاريخية والجغرافية والعلمية التي تثبت ان عسيراً غير اليمن وأن عسيراً أيضا غير المقاطعة التهامية التي كان فيها الادارسة .

واعادة المراجعة في جميع الامور على حضرتكم وقصدنا تفيدونا بما يجب لكم وعليكم وانتم محل الانصاف ، واما ما ذكرتم في خصوص الكتب الواردة اليكم من الاجانب وغيرهم فاهل الفساد كثيرون وليس لهم غرض سوى التحريش لكم وعليكم .

الامام يحيى — نعم هذا معلوم ولكن الله قلدكم وانا فوضتكم ، تكلموا بما يحسن في واجب الجميع موجب انني اذا تكلمت في شيء ولم يوافق صار الكلام مني ثقيلا ، وفي الحديث ايما رجل حكم لنفسه فحكمه باطل مردود المقصود ترجعوا ، والله قلدكم .

في يوم الاربعاء الى ٢٧ منه

الامام يحيى — افيدونا ماذا خضتم فيه من الافكار .

جواب — نحن اوفدنا جلالة الملك الى حضرتكم وليس لنا علم بما يكنه ضميركم والمقصود نرجوكم الافادة الحاسمة ويكون الانصاف أساس الجميع .

الامام يحيى — قد افدناكم ان الكلام مني يكون ثقيلا ولكن سنجعل مندوبين من طرفنا لمفاوضتكم وهما القاضي العلامة عبد الله بن حسين العمري والقاضي عبد الكريم المطهر والمذكوران عمدتنا وسيصلان اليكم غداً انشاء الله.

في يوم الخميس الى ٢٨ جماد الآخر :

القاضي — نحن امرعلينا جلالة الامام يحيى نصل اليكم ونفاوضكم فيما يجب وان شاء الله ما بين الملكين خلاف سوى مسألة الحجاج وتحديد الحدود .

جواب — الله يحييكم انتم ممن يرجى منهم النجاح ، وأما الاختلاف فليس بين الملكين ما يوجب الاختلاف ، وأما ما جرى على الحجاج فقد علمتم ان جلالة الملك ليس له به اطلاع ولم يرض بما كان ولا بد ان تكون المخابرة فيها على ما تحبون ، اما مسألة الحدود فان ما كان منها الى جهة الشرق فمعلوم أمرها واما حدود المقاطعة التي فيها الادريسي فانكم تعلمون ان الادارسة التجأوا الى الله ثم الى جلالة الملك ولا يسعه الاعراض عنهم وهو مضطر بالمحافظة على ما تحت أيديهم من مقاطعة تهامة عسير التي تحقق لديكم استقلالها .

القاضي — أما التجاء الادارسة الى جلالة الملك فهذه كلمة حق أريد بها باطل ، الادريسي ضعيف أغتصب قطعة أرض من بلاد اليمن وحدود اليمن معلومة في التواريخ والجغرافية .

وفي يوم الاحد ١ رجب

الجواب — قد ملك اليمن كم امام ولم يكن لاحد منهم سيطرة على عسير البتة فلا زالت تلك البلاد على احد ثلاث : أما تبيع نجداو بيد الاتراك أو بيد أهلها ، وكل يفهم ذلك اذا حصل الانصاف من الجميع .

القاضي — ذكرتم من طرف الادارسة وحماية الملك عليهم فلقد طلب حسن ابن عايض من الامام يحيى ان يضع اليد عليه ويساعده فلم يجبه الى دعواه [1] ثم طلب الشريف حسين من الامام ما طلبه ابن عايض ولم يسمح له كل ذلك من الامام مراعاة لحقوق جلالة الملك عبد العزيز ، فالواجب على جلالة الملك ان لا يصغ لا كاذيب الادارسة وغيرهم .

جواب — أما مراعاة الامام لحقوق جلالة الملك فهذا الامل فيه والشريف حسين لو تمكن في جميع العرب ما جعل لاحد منهم حق ونحن نحب الاتفاق وترك ما في بعض النفس من الاحتجاج البعيد الذي ربما يكون الاحتجاج به في غير مصلحتكم .

القاضي — نحن نقول الادارسة غرباء وليس لهم بلاد سوى القطعة اليمانية التي اغتصبوها من غير استحقاق ولهذا هي يمانية ولا يجب لكم الكلام فيها .

جواب — جلالة الملك له اليد العلياء في بلاد الادارسة بأمرين :

اولا : هو ملك عسير عموم سراتها وتهامتها . ثانيا : التجاء الادارسة الى الله ثم الى جلالته وليس له بدا عن النظر اليهم والنظر في امورهم فالواجب على الجميع النظر في النقطة الممكنة للصلح .

في يوم الخميس ٦ منه

القاضي — افيدنا عن الحدود التي بين الحكومتين .

جواب — الحدود بينة ، الحدود الشرقية يكون من نجران وشمال لجلالة الملك ومن والاه ومن تبع اليمن ، وكذلك من ابن صبحان وجنوبا تابع اليمن ومنه وشمالا تابع عسير ومنها الى تهامة معلوم ، أما القبائل الذي لم يسلموا الزكاة لاحد فهم لجلالة الملك والحد يكون من العرو وجنوب تابع اليمن ومنه وشمالا تبع عسير ، وأما تهامة فبموجب التفويض يكون الحديدي بين الحكومتين هذا الذي نراه موافقا [2]

(١) هذا الاعتراف ناقض لادعاء اليمن في ان عسيراً كان تابعاً لليمن .

(٢) نلفت النظر الى ما كان في هذه الجلسة والتي بعدها فانهما الجلستان اللتان اقرتا الحالة الراهنة على الحدود تلك الحالة التي ظلت معتبرة الى ان نقضها اليمن كما هو مشروح في هذا البيان .

في يوم الاحد ٩ رجب ١٣٤٦

القاضي — أما الحدود فلا بأس ماعدا الادارسة فلم نر لجلالة الملك فيهم استحقاق .

جواب — الادارسة في قطعة من قطع عسير وتحت الحماية هم وما تحت ايديهم وقد فهمتم ذلك في اتفاقية مكة اذا لكم رغبة في الاتفاق وجمع الكلمة فتكلموا في غير هذا البحث الذي قد علمتم انه سبب لتنفير القلوب .

• • •

جميع المفاوضات المذكورة بعض ماقد جرى بيننا وبينهم الى ان اختتم الجواب بحضرنا لدى الامام يحيى في ٢١ رجب وافاد علي : اني قد عرفت ما دار بينكم وبين حضرة القضاة فلم نر من الممكن امضاء ما ذكرتم وانتم لم تصدقوا لما ذكرنا ولا بأس ببقاء الحالة التي ذكرتم على ما هي عليه ونحن قد عزمنا على ان نسند دعوانا الى الله ثم الى جلالة الملك عبد العزيز ونرسل معكم مندوبين وهم السيدين العالمين السيد قاسم العربي والسيد محمد بن محمد زبارة على بركة الله وتوفيقه وثالثهما السيد عباس بن احمد بن ابراهيم ورفقائهم مقدار ستة وعشرين نفر .

وثيقة : رقم ٤

كتاب من تركي بن ماضي الى جلالة الملك عن المفاوضات في صنعاء تاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وتقبيل اياديكم الكرام ، اعرض لجلالتكم حسب ارادتكم وامركم توجهنا الى صنعاء اليمن لتجديد المفاوضات مع يحيى وزعماه ، فبموجب مطالعة خادمكم حول تلك المفاوضات احببت ان اشرح لكم بعض ما يحسن ذكره منها (الامام يحيى) ذو مطامع غريبة ومراميه بعيدة كلما تكلمنا معه في النقطة الممكنة لحل المشكل زاغ عنها . وان كان يقول قولا بأنه يطلب الائتلاف فله مقاصد بعيدة ، فتحقق لدى خادمكم انه متربص للدوائر عن مقصد وله آمال لا سمح الله بتحقيقها وليس له مقصد عدوان في الوقت الحاضر ولا يريد حسم المادة والاعتراف بحدود معلومة له وعليه ، بل يريدها مسالة ومكاتبة بغير نتيجة ، ولا يزال يطالب في حل عقد اتفاقية مكة ، وكم اوضحنا له وافدناه ان الادريسي في قطعة من بلاد عسير وانه مسلم استجار بأخيه فاجاره سابقا ولاحقا حتى طالت المحاورات بيننا وبينه ثم بيننا وبين مندوبيه الى نهاية اربعة وخمسين يوما ونحن مقيمون في صنعاء فلم يكن له عذر عن ارسال مندوبين من طرفه الى جلالتكم ونرجو ان الله ينهي الامور على ما يرام وان يمن على الاسلام والمسلمين بوجودكم وعزكم ونصركم على رغم حسودكم ، اما اسماء المندوبين فهم السيد قاسم بن حسين بن الامام والسيد محمد بن محمد زباره والسيد عباس بن احمد ، هذا ما وجب رفعه للجناب العالي ودمتم سيدي والله المسؤول يحفظكم والسلام عليكم مبدأ وختام .

وثيقة : رقم ٥

كتاب من الامام يحيى حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ غرة شعبان ١٣٤٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، باعث هذه السطور اعلام حضوركم الجليل انا تناولنا كتابكم العالي عن يد وفدكم المبجل عقيب وصوله بالسلامة الينا واقتطفنا من اسلوبه الجميل ما شف عن تقدير حضوركم الجليل للوفاق حق قدره وعما لكم من النظر الصائب في الاقبال اليه ومشاركتنا في تمني حصوله ومساعدة الاقدار على بروزه الى حيز الوجود على رغم أنف العدو والحسود ، وانه ليسرنا ان نهدي منا الثناء المستطاب الى رجلي الوفد المكرمين الامير الاجل محمد بن دليم ابو لغثة ورفيقه الاريب تركي بن ماضي فقد كانا في مثابة من الكمال وحسن الاخلاق والاهتمام بمهمتهما التي كلفا بالقيام بها ولا مغالاة ان اعلمنا حضوركم بانهما وصلا الى حد الاعجاب منا بما هما من الصفات التي تليق بأن يكون عليها من ينوب عنكم في مثل ما أودع الى عهدتهما ، وقد جرت بيننا وبينهم محادثات شفاهية ومراجعات مع من اعتمدنا عليهم من خاصتنا وجميع المحادثات كلها مملوءة بروح الاخاء والشعور الاكيد بما بين الجميع من الروابط الدينية الاخوية ولعدم الوصول مع الوفد المشار اليه والوقوف على ما نراه لازما لضمان صفاء القلوب وتقوية الاخوة الدينية رأينا وهو ان شاء الله من مظاهر الصواب ارسال وفد لحضرتكم مشكل من السيدين العالمين الصنو قاسم بن حسين الامام والولد محمد بن محمد بن زبارة ومعهما الشيخ الفخري عبد الله بن علي مناع وحررنا معهما ماستعرفونه والامل ان شاء الله ان تكون النتيجة من هذه المفاوضات مستحسنة لدينا جميعا كافلة بالمراد الذي يرضاه الله تعالى مناوفيما كتبناه لحضرتكم مع الوفد المار والسلام . تحريراً عن شعبان الوسيم سنة ١٣٤٦ .

وثيقة : رقم ٦

من الامام يحيى حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ ٢ شعبان ١٣٤٦

حضرة الملك الخطير المستجمع لخلال الاعظام والتوقير جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود أنجحه الله بكل مروم من مراضيه وكلل مساعيه الحميدة بالنجاح الذي يبتغيه وزانها بمواهب التوفيق وصرف عنها كل تعويق .

والسلام الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته صدورها مسفرة من احاسن الوداد الصحيح منطوية على ايثار الايضاح وحسن الافصاح عما يروق به التصريح صحبة الاخ العلامة قاسم بن حسين بن الامام والولد العلامة محمد بن محمد زبارة والولد العلامة عباس بن احمد بن إبراهيم ومعهم الشيخ الفخري عبد الله بن علي بن مناع ارسلناهم الى حضوركم الجليل ليكون منهم كاية الايضاح عن الوجوه والاسباب القاضية بلزوم تقرير المصير فيما بيد المغتصب الادريسي الينا مع كل ما هو معدود من خولان بن عامر وهمدان بن زيد ومافي ذلك من المحافظة على كرامة الجانبين وبناء الاساس المتين لصفاء القلوب الدائم ، ومن المعلوم انه لادافع لنا الى مثل هذا التصريح اية رغبة في التوسع أو الحصول على ما يجتني من وراءه ثمرة مادية ، ونعتقد ان الحال لديكم مماثلة لما عندنا ، ولكن في اليمن ما يسمى بالمحافظة على الكرامة فيما ينبي ويؤسس عن الاتفاقات الرسمية ، فاللازم في مثلها ان تراعي الحقوق المشروعة للجانبين وان تخلوا عما يهيء وسائل التقولات من رجالنا فضلا عن الاعداء والحساد المتربصين والمتنبئين بكل ما لديهم من تفكير وقوة في الحصول على المغامز والمهامز ، ولا يخفى على مثل درايتكم انه لا اخلال بالمحافظة على تلك الكرامة من جهتكم في حالة رعايتكم الحقوق المشروعة بل فيهما هو اعلا قدرا واصرح دلالة على وفور رغبتكم في وقاية الاسلام وجزيرة العرب من كل حادث مرهوب اهتمامكم بتكوين الكتلة النافعة فيها لدفع كل طاري يمنع من نهوضها المرغوب ، واملنا انه بعد ايقافكم على الحقيقة الجلية يتضح لكم وضوحا كاملا لزوم ما صرحنا لكم به وما ثمة ما يوجب كثرة التردد من الفوائد المادية إلا ان مراعاة الحقوق المشروعة لازم ، ولم نخرج عن دائرة الانصاف في طلب ما هو مشروع معقول بل لا نظن انكم ترغبون فيما نراه مخلا بكرامتنا في انظار اعدائنا واعدائكم واما الائتلاف والتواد فهما حاصلان مستقران ولا سبيل الى انتفائهما ان شاء الله ، وان رغمت بهما انوف اعداء الاسلام والعرب لكن المراد ما هو فوق ذلك من المعاهدة والمظاهرة والمناصرة والاتحاد من صميم القلب وخلوص الاعتقاد وما الى ذلك من الآثار الصالحة الجالبة لاطمئنان كل موحد بان لا سبيل لاعداء الاسلام الى انشاب مخالب اطماعهم في الجزيرة العربية والقضاء على البقية من شوكة الاسلام واهله وهذا غاية ما نرجوه لنا ولكم صلاحا في الحال وذخرا للمعاد ، وفقنا الله جميعا لكل عمل صالح يرتفع به شأن الاسلام والمسلمين وتنهدم به آمال المضلين والسلام عليكم . حرر في ٣ شعبان ١٣٤٦ هـ

الفصل الرابع

الوفد اليماني الى مكة المكرمة

عاد الوفد من صنعاء ومعه ثلاثة مندوبون من قبل الامام يحيى الى مكة المكرمة في شهر رمضان ١٣٤٦ ، وقد دارت بين مندوبي اليمن السادة قاسم بن حسين ومحمد ابن محمد زبارة وعباس بن احمد بن ابراهيم ومعهم عبد الله بن علي بن مناع ، وبين جلالة الملك ومفوضيه مباحثات قصيرة المدى لم تسفر عن نتيجة . لان المندوبين اختلفوا فيما بينهم على صلاحيتهم من جهة وعلى الرئاسة من جهة ثانية ، كما انهم لم يكونوا حاملين ما يجيز لهم البت في أي موضوع من المواضيع . وها نحن ننشر بعض الوثائق العائدة لهذا الموضوع .

وثيقة : رقم ٧

« مقتبس من تقرير الوفد العربي المؤلف من المشائخ عبد الله بن عسكر وحافظ وهبه ومحمد بن دليم وتركي بن ماضي تاريخ ١٥ الحجة ١٣٤٦ »

اجتمعنا مع الوفد اليماني مرتين في دائرة الحكومة وطلبنا منهم بيان ما لديهم من المسائل فطلبوا منا ان نكون نحن البادئين في سرد ما عندنا ، فاخبرناهم بما كان من مفاوضات في صنعاء فيما يتعلق بمسألة الحدود ، فاجابوا بانهم غير مطلعين على تفصيل ذلك ، وطلبوا بيان الحد الذي صار الوقوف عنده . فاجبناهم بان الخلاصة هي ان الحدود التي من جهة المقاطعة الادريسية في تهامة والتي من جهة عسير الجبلية تكون على ما هي عليه كل من تحت يده شيء فهو له ، فطلبوا منا التريث في الجواب الى ان يتراجعوا فيما بينهم على انفراد .

وفي اليوم التالي أفادونا انه لا صلاحية لهم لا في اقرار الحالة الراهنة في تهامة ولا في عسير .

وثيقة : رقم ٨

برقية من رئيس المندوبين اليمانيين الى الامام يحيى تاريخ ٢ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ

رجعنا من المدينة المنورة لله الحمد على البلاغ وقد تفضل جلالة الملك المعظم بالامر بالسيارات ونلنا من امير المدينة غاية الاكرام .

الاخوان اتعبونا الى غاية لا يستقر لهم فكر بل يكثر منهم التقلب اقوالا وفعلا لا يظن لهم في عاقبة ولا تأمل حسن النتيجة . بل ملاشاة افكار بلا مراقبة ولا تجربة ولم يحافظوا على حقيقة المسمى كما ينبغي ، وكل هولة لم يعين رئيسها

صراحة فهي فوضى، نرجوكم الافادة القاطعة الجازمة أو فضلا منكم قبول الاستعفاء ومكره أخاك الى آخره والسلام عليكم ورحمة الله في ٢ ذى الحجة ١٣٤٦ هـ

المندوب المملوك

قاسم بن حسين

وثيقة : رقم ٩

برقية من الامام يحيى الى رئيس مندوبيه تاريخ ١٧ ذى الحجة ١٣٤٦ هـ

من ملك اليمن الامام يحي بن محمد الى الصنو قاسم بن حسين ابوطالب مكة جواب، سرنا عودتكم بالسلامة من الزيارة الى مكة المكرمة وأساء ناجداً ما اشتمل عليه اشعاركم من عدم الائتلاف لان الحالة ستؤدى عن ثوايا كم فيما امرتم به ما هو بسيط يقتضى ائتلافا ومع هذا فهل يحسن ان يظهر عليكم مثل ذلك لو فرض وقوعه وانا نأمركم بعرض هذا على رفقاءكم للمحافظة من القيام على كرامة الوفاده والنيابة عنا وليعلم الجميع انه اذا ظهر لنا من احد شقاق فان العاقبة غير محموده والسلام .

وثيقة : رقم ١٠

كتاب من جلالة الملك الى الامام يحي تاريخ ٤ محرم ١٣٤٧

أما بعد اهداء مزيد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن رفاهيتكم دمتم بوفور النعم، وان سألتم عن أخيكم فانه بخير يشكر الله على مزيد نعمه ثم بارك وقت ورد الينا كتابا كم الكريمان المؤرخان غرة و ٣ شعبان ١٣٤٦ وقد أحطنا علما بما ورد فيهما، ان ما أبديتموه من الرغبة في جمع كلمة المسلمين والتعاضد فيما بينهم هو عين رغبتنا وهو مالا نزال نسعي اليه من قديم ولذا فاننا لا يسعنا الا شكركم على ذلك ولا شك انكم أهل لكل فضيلة ومكرمة . لقد وصل الينا مندوبو حضراتكم وقد قاموا بما عهد اليهم بامانة وإخلاص ووقفنا على جميع ما أوصيتموهم به وكذلك أخذنا منهم بعض البيانات الموضحة لما جاء في كتبكم، ان مسألة الادارسة قد أوضحناها فى كتبنا السابقة وعلى السنة مندوبينا ويعلم الله انه لاغاية لنا الا المحافظة على شرف العرب وراحتهم وهذا امر ليس لنا محيد عنه . وأما مسألة الحدود فقد ابديناها في كتبنا السابقة لحضرتكم وفيما حمله مندوبونا اليكم وفيما يتعلق بآرائنا في هذا الموضوع الكفاية، ولا نجد داعيا لتكراره مرة أخرى . لقد انتدبنا بعض من نثق فيه من مقدمي رجالنا للمفاوضة مع مندوبي حضرتكم وقد اجتمع المندوبون بعضهم مع بعضهم بضعة اجتماعات ولكن المفاوضات توقفت أخيراً للاسباب التي سيرفعها اليكم مندوبوكم، واني قبل ان اختم كتابي هذا يحب أخوكم ان يشرح لكم الثلاث المواد الآتية، لانها هي المحور الذي سيدور عليه كل اتفاق فى المستقبل . أولا : اننا نحب الاتفاق مع حضرتكم ونري ان ذلك انكى للعدو وأسر للصديق . ثانيا : انه ليس لنا إغراض أو مطامع سواء فيما يتعلق بشخصكم أو بوطنكم وكل مانرمي اليه هو السعي للاتفاق وراحة وطنكم ورعيتكم . ثالثاً : اننا بقدر ما نستطيع سنمنع كل مايوجب سوء التفاهم أو يحدث المشاكل بيننا وبينكم واننا سنبذل جهدنا في توطيد السلام وتثبيت أركانه وانه لن يحدث منا اي حادث يكدر صفو السلم الا مايوجبه الدفاع عن الكرامة والشرف وكل مالدينا قد أبديناه شفاها لمندوبيكم هذا ماوجب رفعه لحضرتكم ومنا السلام على الاولاد الكرام ومن عندنا الاخوان والاولاد يسلمون والله يحفظكم والسلام .

الفصل الخامس

حوادث العرو

الى هذا الحد وصلت المفاوضات فى صفحاتها الثلاثة ما بين هذه البلاد واليمن وراعي كل من الفريقين الموقف الفعلي الراهن وحافظ على الحدود التي ورد ذكرها في محاضر الجلسات المثبتة اعلاه (١)، وظل الامر كذلك الى سنة ١٣٥٠، فحصلت الحادثة المعروفة باسم حادثة العرو، وذلك ان امير جيزان رفع الى جلالة الملك ان جنود الامام يحي تقدمت الى جبل العرو التابع للمقاطعة الادريسية واخذت الرهائن من اهله وان عمال الامام يحي يرسلون الكتب الى رؤساء قبائل المقاطعة يدعونهم فيه بالطاعة للامام يحي ونقض عهدهم مع جلالة الملك بصورة صريحة فابرق جلالة الملك للامام يحي يعلمه بذلك ويستبعد ان يكون صدور ذلك عن أمره وانه ان كان ذلك بامره فلا حول ولا قوة الا بالله، فاجاب الامام يحي ان اهل جبل عرو هم الذين طلبوا منه احتلال بلادهم لتعليمهم الدين وانه اذا كان وقع من ناظرة ساقين أوغيره بعض تجاوز فلم جلالة الملك أوسع من ذلك، فاجابه جلالة الملك يقترح عليه عقد مؤتمر من مندوبين من الطرفين لحل المشكل . وبعد مفاوضات متعددة اجتمع المندوبون بتاريخ ١٥ /٦ /٥٠ ٣ وقد جرت مفاوضات طويلة ابدى فيها كل من الطرفين حجته فى جبل عرو ولكنهم لم يتصلوا الى نتيجة .

وفي النهاية ابرق الامام يحي بان المندوبين لم يرسلوا الا بناء على رغبة جلالة الملك وان القضية متروكة لجلالته وانه يحكمه فيها ليحكم بالذى يراه وان حكمه قطعي مقبول .

فاعاد جلالة الملك النظر فى القضية لوجد منعا للنزاع والشقاق ان يتنازل عن جبل عرو للامام يحي وابرق اليه بذلك وطلب منه اصدار امره لمندوبيه بالاجتماع مع مندوبي جلالة الملك لوضع التسوية النهائية على ذلك الاساس، وفعلا وردت برقية من الامام يحي يوافق بها على تلك الخطة واجتمع المندوبون من جديد ووقعوا على معاهدة في ثماني مواد صدقها جلالة الملك والامام يحي واصبحت سارية المفعول من تاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٠ وها نحن اولاء ننشر الوثائق المتعلقة بهذا البحث فيما يلي :

(١) انظر محضر الجلستين الواردتين فى صفحة ٨ و ٩ اعلاه .

وثيقة : رقم ١١

« جواب الامام يحيي الى جلالة الملك عن عدم صحة الاخبار المنتشرة عن انتوائه غزو بلاد جلالته وايضاح حقيقة المسألة من وجهة نظر اليمن (١) »

المخرج — جيزان مستعجل للغاية عدد ١١٦ تاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله آمين

حالا ورد من عامل ميدى كتاب ومرفق به جواب الامام يحي على برقية جلالتكم وهذا نصه فيما يلى : من ملك اليمن الامام يحي بن محمد حميد الدين الى عامل ميدي القاضي العلامة عبدالله العرشى حرسه الله تعالى السلام عليكم : سبق الجواب عليكم تلغرافيا انه يكون لا لافادة والايضاح عن شأن ما كتبه اليكم امير جيزان، وقد اردنا ان نكشف (غلط فى الجفر) امر تلك الجهات فانه وصل الينا من عامل ساقين، قبل وصول تلغرافكم بخمسة ايام شرح الواقع وتفصيله مع اسباب فيما حرره خلاصته : ان هؤلاء بنى منبه واهل العرو ومن اليهم فريق من قبائل خولان بن عامر وليسوا من تهامة ولا من عسير (غلط فى الجفر) عليهم من امير وقد كان منهم التردد الى عامل ساقين غير مرة وارسلوا اليه رهاينهم طالبين ان يرسل معهم من يقوم باعمال (غلط فى الجفر) التي لا يقوم ولا يعرف اهلها شيء من اركان الاسلام وادابه فلا يصلون ولا يصومون ولا يذكرون ولا يحجون ولا تنطلق السنتهم بالشهادتين وكان من عامل ساقين ارجاعهم من لدنه وعدم قبولهم وقبول رهاينهم مرة اومرتين وهذه المرة وصلوا اليه يلزمونه الحجة ويصفون ماهم عليه من الفوضى المجاهرة بكل الشرور فتكلف العامل بمساعدتهم طلبا لاصلاح امة من الناس وانقاذهم من ورطة الهلاك فارسل بعض السادة والعلماء صحبة المقال بعد أن التزموا الطاعة ووضعوا رهاينهم وكان لاهل تلك الجهات غاية السرور بوصول السادات والعلماء ومن معهم فالتقوهم الى أطراف البلاد وأضافوهم ذلك اليوم أحسن ضيافة لم يقدموا فيها الا أمر العبادات لندم ذلك هنالك ولم يرق فى ذلك قطرة دم او أدنى مشاغبة على انه لم يكن فى البلاد ما يرغب احد فيه حتى ان حاجات السادات والعلماء ومن معهم محمولة من بعد . وقد اهتم العامل بطلب من يعزم الى تلك الجهة لتعليم أهلها الاسلام وآدابه الشريفة ولما وقفنا على ذلك الكتاب استحسنا ما كان من العامل المشار اليه وشكرنا له ذلك العمل الذي يرضى الله والمسلمين .

ومن مقترحات الوفد الواصل الينا من لدن حضرة الملك الامير ابن ماضى تركى ومحمد بن دليم ان الحد الفاصل بين البلادين من جهة الشام منتهى بلاد خولان بن عامر [٢].

فهل في هذا تحرش أوعدوان على اى احد او ارادة قدح زند بين اليمن ونجد، وانا على غاية من التحفظ والمحبة للسلم بيننا وبين حضرة الملك . وحتى انا تركنا مضايقته بما حكم به والتزمه من تهدئة قومه رغما على ما نلاقيه من أوليائهم من التصديع وغامضين الطرف عما زعم الادريسى النزول عنه غير آيسين من القاء نظر حضرة الملك الى ما يعود به الماء الى مجاريه ونرى من المحال حصول ادنى شقاق (غلط فى الجفر) لعلمنا بما فى ذلك من الضرر العام على المسلمين والاسلام وما نجده من التواد من الجهتين وما نؤمله من ربط الصلات فى ذلك . ولانخشى من غير الاغترار بمن يفتل على الكاهل والغارب ويرى فى تطاحن المسلمين غاية الرغايب والمآرب . يلزمكم سرعة ارسال هذا الى جيزان ليجمل ارساله الى حضرة الملك للوقوف على الحقيقة والافادة اوضح واجل طريقة . انتهى

التوقيع : خادمكم الشويعر

(١) على اثر وصول الاخبار بحشد القوات اليمانية على الحدود وتقدم بعضها لاحتلال جبل العرو ابرق جلالة الملك الى الامام يحي مستفسرا عما حصل وعما اذا كان ذلك باذنه ومعرفته فورد من الامام الجواب المنشور أعلاه ضمن كتاب أبلغه امير ميدى الى امير جيزان ونقله هذا برقيا الى جلالة الملك .

(٢) نلفت النظر مرة أخرى الى اعتراف امام اليمن بخط الحدود الفعلية الذي تم الاتفاق على مراعاته فى الجلستين الوارد ذكرها فى صفحة ٨ و ٩ اعلاه

وثيقة : رقم ١٢

« برقية مندوبى المملكة العربية السعوديه الى جلالة الملك المتضمنة برقية الامام يحيى اليهم بشأن التحكيم وجواب المندوبين عليها : »

المخرج — النظير العدد ٢٢ تاريخ ١٥ رجب ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله

« وردت برقية من الامام يحيى الينا ولمندوبيه نرفع لجلالتكم نصها وجوابنا عليها فيما يلى : »

قد طالعنا ما حرره الينا عامل ميدى فيما دار بينكم من الكلام والمراجعة ونحن فى الحقيقة قد كان منا تحكيم حضرة الملك عبد العزيز واوضحنا له الحقيقة وحيث لم يحصل بينكم اتفاق فليكن ارجاء الكلام الى حضرة الملك عبد العزيز وصدر الى حضرته تلغراف والسلام .

ج — نبدي غاية الاسف على ما لقيناه من التشدد من مندوبين سيادتكم بالرغم مما ابديناه معهم من التساهل ولكن نشكر عواطفكم بارجاعكم المسألة لجلالة الملك وسنرسل برقيتكم لجلالته حالا عافاكم الله .

خدامكم المندوبون

عبد الله بن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٣

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك يحكمه فى الخلاف »

المخرج — النظير العدد ٢٣ التاريخ ١٨ رجب ١٣٥٠ — مستعجل جدا — جلالة الملك المعظم أيده الله آمين .

سيدي فيما يلى البرقية الواردة لجلالتكم من الامام يحيى تبتدىء :

« لعدم حصول الاتفاق بين المندوبين من الجهتين للتعنت من الطرفين وهو الذي خطر على البال سابقا، حررنا هذه البرقية الى حضرتكم تأكيدا منا ان التحكيم لحضرتكم وقد كان منا ايضا الحقيقة لحضرتكم . لم يبق غير حسن نظركم بما يجمل الطرفين ويصلح ذات البين وفقكم الله لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم . انتهى .

التوقيع : ابن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٤

« جواب جلالة الملك على برقية المندوبين الواردة فى الوثيقة رقم ١٢ اعلاه

الرياض — العدد ١١٨٤ التاريخ ٢٩ / ٧ / ١٣٥٠ (مستعجل)

عبد الله بن معمر ورفقاه — النظير

ج عدد ٢٢ — ١٥ منه اشرفنا على تلغراف الامام، وثابت عندنا معلوم ان عرو فى حدودنا واما التكلم فى بنى مالك وفيفا وبنى منبة فهذا شيء ما يطرأ على البال، ولا اظن ان الامام يتكلم فيه لانه بعيد عن الشبهة ولا فيها كلام لاحد ولكن بموجب السلم ومقام الامام يحي عندنا وارتضائه ايانا حكما فى المسألة قد حكمنا بما ترون فى تلغرافنا والعمل عليه نرجو ان الله يوفق الجميع للخير .

التوقيع : عبد العزيز

(يتبع)

التبرعات

للاسعاف الطبي الوطني

ريال عربي

المبلغ	الاسم
٤٠	احمد مظهر مندوره
١	احمد مختار بانوباره
٥	جواهرفتيانه
٣	عبدالقادر قدس
٥	حميده مندوره
١٠	محمد عبدالله حيان
١٠	محمود بن عطية الورعي
١٠	عمر صبيح
١٠	عبيدالله بن درويش الهباش
٧	نافع الورعي
٧	عبد الرحمن الورعي
٧	احمد «
٢	محمد بن سعيد الحازمي
٢	سليمان العايدي
٣	عبد الله بن عطيه هباش
٢٠	عطيه هباش
٤	سليمان بن خضر
٢	« الفقيه
٣	محمد جليل باوزيان
٤	احمد بن مسكين العامودي
٤	عبدالرحمن بن مسكين «
٥	عيشة منلر
١٠	احمد عيد
٢	حمزه تيموس
١٠	زيني آشي .
٥	جميل علي الصراف .
٢	عبد الملك سلنغوان .
١٥	عثمان ادريس .
١٥	عبد الله هاشم .
٥	احمد قدس .
٢	احمد عقيلي .
١٠	محمد نور عقيلي
٢	برهان ادريس
٢	سليمان تميم
١٣	عبد القادر سدايو
٢	سالم عبد الجبار
٢	علي عارف استيول
٣	نور راوه
٢٥	حسن عبد الشكور
٥	عبد الشكور علوان بنتن
٢	احمد نواوي جني
٢	مهدي بن صديق
٣	علي بن علي فلمبان
٢	عبد الله بن احمد سنباوه
٥	حليمه ابو شاهين
١	صالح ريس
١٥	جميل اسماعيل
٢	السيد علي نحاس
١٥	عبدالرحمن عيد
٣٠	عباس بن عباس
٤	مختار سدايو
٥	محمد مقلان
٥	اسعد مشقم
٥	سليمان شباتة
٢	حسين بنجر
١٠٠	عيسى بوقري
٢٠	صالح حجازي
٢	عبدالقادر امبا
٥٠	احمد بشناق
٧٥	عبدالرحمن بلو
٢٠	محمد ياسين جمال حريري وابناءعه
٥٠	عمر بشاوري
١٠	محمد قزاز
١٠	احمد كردي امام
٢٥	السيد حمزة صدقة
٢٥	عبد المجيد احمد
١٥	السادة أبناء العلوي
٢٥	السيد محمد بن احمد عقيل
٢	سراج فطاني
٢	مريم خالدي
٢	ابراهيم سجارن
٥	صالح بندقجي
٢	أرشب لفوق
٤	علي سنباوه
٤	محمود الماس تكي
٢	اسماعيل طالب بوقس
٥	يسن سنباوه
٤	عباس اشقر
٥	عبد الله خالدي
٢٠	محمد مطر
٤	جمال عاشور
٣	نور عاشور
٢	عبد السلام آشي
٣	عبد الحميد كنو
٣٠	محمد سعيد فدا
٢٠	مصطفى ميرا
٢٠	عبد الفتاح فدا
٥	محمد سعيد دوم
٢	رقية بنبي
١٠	السيد احمد الزواوي
٣	صدقة فاضل واخوانه
٢	حسن راوه
١	صالح راوه
٣	حسين ركن
٢	محمد سيمان راوه
٣٥	محمد علي آدم
٥	احمد ارشد
٥	حسن بندقجي
٣	يوسف اندرقيري
٢٠	احمد فطاني
٤	عبد الرحمن فطاني
١٠	اسماعيل شبانه
٥	احمد مصباح
٤	عطيه باوزير
٤	عابد «
٤	عبد المحسن باوزير
٤	مؤمن جاها
٥	ارشد شرنبي بتاوي

لقطات

ووجد بتاريخ ٢ منه بالسيارة نمرة (٣٩٠) من شركة السعادة جرة صغيرة نحاس وقدر صغير وصحون وتسيم باطن كيس وسلمت لصاحبها الحاج نور محمد رفاعي .

ووجد بتاريخ ١٢ منه سجادة مغربي في اواخر ذي القعدة سلمت لصاحبها بو عبد الله ابن طيب المغربي .

ووجد بتاريخ ٥ منه بالسيارة رقم (٥٥٤) من شركة الرحمن زنبيل باطنه مطبقية توتوة وملح وخرز وعيش وادوية .

ووجد بتاريخ ٣ منه بالسيارة رقم (٢٤٢) من شركة الفلاح سبت باطنه خبز وجبن .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بمنى ريال ذهب مجر .

ووجد بتاريخ ١٠ منه احرام سليمي بجياد

ووجد بتاريخ ١٥ منه شنطة جلد بداخلها غروش نيكل بباب ابراهيم .

ووجد بتاريخ ١ منه بطريق جدة كيس باطنه كفتيرة وصحن توتوه وماعون ومغراف وعلبة باطنها سكر .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف ورق نوط انكليزي واحرام بفتة ودوت ٢ ولفافة صوف قديمة وكيس شيت قديم وسجاجيد .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بعرفة لوح سياره نمره (٣٤١) مربوط بها فانوس خلفي .

وجد بتاريخ ٢٧ الحجة ١٣٥٢ ساعة ومعها سلسلة بالمروة وسلمت لصاحبها عبد الله الزبير من اهالي القشاشية .

ووجد بتاريخ ٩ منه بعرفة ساعة راسكوف سلمت لصاحبها الشيخ عبدالله بن حسن قاضي الطائف .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة زبون مصري ثلاثة وجلابية مصري وفلة وغترتان وثلاثة طواقي وكندرة وسروال وقميصان وقطع قماش ومشلح ولحاف ومخدة ومفرشة وكندره ونقود وعملة فلسطين وقروش استانبولي سلمت لصاحبها عيسى بن عيسى الحلبي

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة شنطة حديد داخلها ملابس وشنطة جلد داخلها ملابس وبقجة بيضاء باطنها بطاطين لزوم النوم ومفرشة صوف داخلها مخده وبطانية وغطا سياره كتان ابيض سلمت لصاحبها ناظر تكية المدينة المنورة .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة كيس قلع باطنه قدر وسدرية وباطو وكتاب مناسك ولباس وقميصان وكنادر واوصال حطب واحرام اسود ومنشفة وسجاجيد قطن .

ووجد في ايام النحر والتشريق تيزار خيمة وبيت خلاء وقلص فيه سمن وسكين

ووجد بتاريخ $\frac{1}{11}$ منه مشلح احمر خيف بمنى

ووجد بتاريخ ٤ منه خلف دار الحكومة ٥ اكياس دوت باطنها دخن وسكر وشاهي ورز كمية قليلة .

ووجد بتاريخ ١٠ منه بمنى جمل حبحب .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بمنى مناديل وشراشف واحارم وسكاكين وشنط جيب وقطع قماش وقطع خنبل وطراحة وسجاجيد وشماسي ومناشف حج .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف شنطة جلد صغيره باطنها نقود هندية واوراق نوط هندي وسجاجيد واحرام ولباس وقميص ومناديل وزقر معدن .

ووجد بتاريخ $\frac{18}{12}$ منه بطريق بحرة كيس خيش باطنه علب زمزميات وعلب تنك داخلها دافور وعلب باطنها شاهي اسود وعلبة باطنها سويك وكيس فيه حنا وسيخ خشب وكباية شاهي بصحن وكيس فيه لوز حجازي وقدر توتوة وعلبة فيها صابون وصحن فيه عيش وصطل ومنديل فيه كحل وطين وزنبيل ومكنسة .

وجد بتاريخ ٢٣ الحجة ذلول هاربة وعليها أمتعة ونقود بالشهداء فسلمت لصاحبها امين بن اسعد توفيق المدني .

ووجد في ٢٣ منه كيس صغير باطنه ريالان عربيان وثلاثة عشر قرشا دارجا الاربع وقطعة عملة بيضاء ومفتاح ختم سلمت لصاحبه الماس أغا .

ووجد في ٤ منه بطريق جدة سجادة صوف وفانوس هندي وبكرج أزرق وكاسة معدن واكياس باطنها سكر وفوفل وقدر نحاس وكانون تار وسطل ماء وكيس خيش سلمت لصاحبها فصيح الدين بن عزيز الدين الهندي

ووجد في ٢٣ منه بالحرم الشريف شنطة صغيرة داخلها نقود عربية واوراق نوط وشال وسكينة .

ووجد في ١٩ منه بالحرم الشريف سجاجيد ومنديل وشرشف واحرام وبفكير وعصا وشمسية وكيس باطنه قروش وخواتم .

ووجد في ١٣ منه بطريق منى زمزمية قلع ودقديق وسروار وقميص وبالطو ولاس واحرام وعمامه وزبدية وبالطو ولحاف باطنه شنطة حديد

ووجدت في ١٩ منه ادارة شرطة جدة عند باب المغاربة ربطتين فراش مطروحة وبداخلها مـ حة ، ومخدة ، ودقديق ، وحنبل وحصيرة صغيرة و ٣ مخدات ، ومنشفة ، وبطانية و ٤ طراحة ، وحصيرة .

ووجدت في ١٢ منه ادارة الشرطة في ريع الكحل مسابح وباغه وخشب وسلاسل صفر ومخدة وصحن و طرقة وصندوقين كاز وساطور وسكينة وملعقتان ومشرب . سلمتها لصاحبها عبدالقادر شاولي .

وجدت ادارة الشرطة العامة بمكة المكرمة الاشياء المذكوره اعلاه فسلمت قسما منها وحفظت القسم الاخر لديها .

اعلانات

اعلان

قد انتهت الرغبات في اربعة عشر قيراطا شائعة في اصالة اربعة وعشرين قيراطا هي كامل العزلة ارضا المبنية بالحجر المشتملة على صفة عربية بخزانة لها ومقعد ومنافع شرعيه الكائن ذلك بمكة بحارة السلمانية بالقرب من قبور السليمانيه الكائن ثمة التي يحدها بما اشتملت عليه شرقا الحوش ملك ورثه المرحوم سلطان بن علي وغربا بالسكة النافذة الموصلة الى الجبل الكائن ثمة وشاما بيت ورثة المرحوم سلطان بن علي المذكور ويمنا السكة النافذة وبها الباب المملوكة لمحمد علي بن احمد صبيح بمبلغ $\frac{1}{2}$ ٣٩ جنيه افرنجي فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع دائرة كاتب عدل مكة في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره

اعلان

معروض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالس وديوان ومطبخين ومحلات اخرى في حوش احمد اغا بالمدينة المنورة فعلى كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طربزونلي بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ١ — ٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان مأمورية مرفاء ينبع شاغرة فكل من يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

أم القرى

﴿ جريدة عربية اسلامية ﴾

﴿لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر﴾

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٩٠ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٠ محرم سنة ١٣٥٣ — الموافق ٤ مايو ١٩٣٤



(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال الاحنف بن قيس :

خير الاخوان ما ان استغنيت عنه لم يزدك في المودة ، وان احتجت اليه لم ينقصك منها ، وان كوثرت عضدك ، وان استرفدت رفدك وانشد :

اخوك الذى ان تدعه لملمة
يجبك وان تغضب الى السيف يغضب

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	٢١	٠٩	٣١	١١	٣	٥	٣٣	٨	٤٦
١٦	الاحد	٢٢		٣٠		٢		٣٣		٤٥
١٧	الاثنين	٢٣		٢٨		١		٣٣		٤٤
١٨	الثلاثاء	٤		٢٧		٠		٣٢		٤٣
١٩	الاربعاء	٢٥		٢٦	١٠	٥٩		٣٢		٤٢
٢٠	الخميس	٢٦		٢٥	١٠	٥٨		٣١		٤١
٢١	الجمعة	٢٧	٠٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣١	٨	٤٠

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الثاني

— ٢ —

وثيقة : رقم ١٥

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيى بحكمه في جبل عرو تاريخ ٢٢ رجب ١٣٥٠ »

برقيتكم على يد المندوبين وصلت ونشكر سيادتكم على ما ابديتموه من الاخلاص للاسلام والمسلمين وحرصكم على اجتماع كلمة المسلمين وبعد ذلك نعرف حضرتكم أن معلومكم القوامة الدينية والعربية تحمل الانسان على تقديم ما لديه من قوة وشرف لما يجب به حتى يقوم بالواجب وليس يخافيكم ما قد تعهدنا به للادريسي في المحافظة على ما تحت يده في ولايته لموجب المصلحة العائدة لنا سواء من حيث الوصاية السابقة بيننا وبين محمد وسواء لموجب الضرورة ومصالح بلادنا وهذا شيء قد ابديناه لحضرتكم واطلع عليه العموم ومعلومكم عادتنا التى جبلنا الله عليها الوفاء بالعهد وقد اشرفنا على ما كان من الحجج بين مندوبى المملكتين ورأينا بعض التجازف الذى ماطراً على البال ان مندوبيكم يتكلمون به لانه ليست هنالك شبهة ولا قريب من الشبهة ولكن غلط المندوبين يمحوه التصافى الاخوى فبموجب تحكيمكم لاخيكم وظنكم الجميل به أوجب على ان اتحمل المسؤولية من جميع الجهات من جهة العهد الذى صار بيننا وبين الادريسي ومن جهة بلاد الادارسة واهلها ومن جهة أهل الحجاز ونجد وعسير الذين دائما يحبون ان يوفوا بعهدهم ويمانعون عن حقوقهم تقدمت لهذه الخطوة التى أرى ان حضرتكم محل لها وطالب السلام والسلم بين المسلمين عموما والعرب والمملكتين خصوصا ان أقول ان جبل عرو نتنازل عنه لحضرتكم رجاء ان يوفق الله بين المسلمين والعرب والمملكتين للسلم والراحة وقد اخبرنا مندوبينا فى ذلك والله الموفق الجميع للخير .

وثيقة : رقم ١٦

« برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بقبول الحكم تاريخ ٢٧ رجب ١٣٥٠ » .

بمد وصول حكم حضرتكم تلغرافياً أمرنا على ناظرة ساقين بمنع كل خوض وكلام فى شأن فيفا وبنى مالك وعدم قبول احد منهم وان كان أملنا أوسع مما شمله الحكم اذ ليس هنالك ما نرجع اليه الانظار ولنا المعلوم انه انقطع آمل اعداء الاسلام فى الموافقة بيننا وبين حضرتكم من ضروريات الدين ومع هذا فلم نقطع الامل من حسن نظر حضرتكم وقد حيينا الى مندوبيكم ان يغتنموا الاتفاق بينهم وبين مندوبينا ويقرروا فى موضوع ما يحدث من أهل الحدود ونحوهم بصورة جدية وودادية وبالنظر فى من الى خولان من الحرث ومن الى جيزان من بنى مروان اذا كان رجوع كل طائفة الى أصحابها فهو الاصوب ودمتم انتهى .[1]

وثيقة : رقم ١٧

« نص المعاهدة التي وقع عليها المندوبون المفوضون من قبل جلالة الملك والامام يحيى في ٥ شعبان ١٣٥٠ »

حسب الامر من سيادة الامام الاعظم يحيى بن محمد حميد الدين وجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود قد اجتمعنا من طرف الملكين لعقد اتفاقية بين الحكومتين بموجب المواد المبينه ادناه :

المادة الاولى — أن يكون على الدولتين المحافظة على الصداقة وحسن الجوار وتوثيق عرى المحبة وعدم ادخال الضرر ببلاد كل منهما على الآخر

المادة الثانية — يكون على كل من الدولتين تسليم المجرمين السياسيين وغير السياسيين المحدثين بعد هذه الاتفاقية كل حكومة عند طلب حكومته له .

المادة الثالثة — يكون على كل من الدولتين معاملة رعايا الدولة الاخرى فى بلادها فى جميع الحقوق طبق الاحكام الشرعية .

المادة الرابعة — يكون على كل من الدولتين الضبط والتسليم لرعايا الدولة الاخرى فى كل الحقوق الشرعية فما اشكل ولم ينهه الامراء ولا العمال فرجعه الى الملك والامام .

المادة الخامسة — على كل من الدولتين عدم قبول من يفر من طاعة دولته كبيراً أو صغيراً مستخدما أو غير مستخدم وارجاعه الى دولته حالا .

المادة السادسة — اذا حدث حادث من احد رعايا الحكومتين فى بلاد الاخرى فعلى المحدث أن يحاكم فى المحاكم التى وقع فيه الحادث .

المادة السابعة — منع الامراء والعمال من التداخل بالرعايا مما يحدث القلق ويوقع سوء التفاهم بين الدولتين .

المادة الثامنة — ان كل من يسكن من رعايا الطرفين فى بلاد الآخر بعد هذه الاتفاقية وتطلبه حكومته فانه يساق الى حكومته حالا .

هذا ما حصل به التراضى بين المندوبين من طرف سيادة الامام ومندوبى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود على ان يكون العمل بهذه الثمان المواد بعد مصادقة وموافقة الملكين المعظمين عليها ، وتحرر ما ذكر اعلاه من صورتين بيد كل فريق صورة بتاريخ اليوم الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٥٠

التواقيع والاختام

القاضى عبد الله بن احمد العرشى — عبد الله بن محمد بن معمر
سحار عبد الله بن على مناع — فهد بن زعير
ابو طالب بن محمد محجب — عبد الوهاب بن محمد ابو ملحة
محمد بن دليم ابو لمثة
حمد العبدلى
محمد بن على الحازمى

وثيقة : رقم ١٨

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيي خاصة بابرام المعاهدة التى اتفق عليها المندوبون تاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٠ هـ »

وصل لاخيكم من المندوبين صورة ما اتفقوا عليه وقد وافقت على ما اتفقوا عليه فارجو من الاخ ان يعلن موافقته لتبليغ الموظفين على اطراف الحدود بانفاذ ما جاء فى ذلك الاتفاق اعتبارا من تاريخ وصول الخبر بالتصديق ، وانا لمسرورون من الوصول لهذا الاتفاق لان فيه نكاية لكل من يريد بالاسلام والمسلمين والعرب شرا واعتقد انه سيكون من دواعى تقوية حسن الصلات بيننا ومن الاسباب التى تجعل العرب فى اعين الناس كالبنيان يشد بعضه بعضا .

وثيقة : رقم ١٩

« برقية الأمام يحيي الى جلالة الملك بابرام المعاهدة تاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٠ »

برقيتكم فى ١٩ شعبان تناولناها بكل توقير واحترام وفى الحقيقة نحن وانتم على اتفاق دائم ان شاء الله وان لم يكن منتظما فى صورة المعاهدات الدولية واساليبها العصرية وما حرره المندوبون من الثمان المادات فهى لدينا مرعية من قبل ومن بعد ان شاء الله لا نتزحزح عن ذلك وانا بكل صورة نحب عقد الوفاق والاتحاد . وقد كانت بعض مراجعة بيننا وبين مندوبى حضرتكم الواصلين الينا وثمة تفرعات ملحوظة فان تفضلتم بارسال اولئك المندوبين مع توسيع خطتهم فلكم الفضل والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٢٠

« برقية جلالة الملك بالموافقة على طلب الامام يحيى وطلب تأجيل ايفاد المندوبين الى ما بعد الحج تاريخ ٥ شوال ١٣٥٠ »

بج ١٥ رمضان برقيتكم الكريمة وصلت وما أبداه حضرتكم من اننا نحن وانتم على اتفاق دائم فهذا هو الحقيقة التى لا تزول ان شاء الله بل تزداد بكل أوان ؛ وايضا عرفتم ان المعاهدة ليست بالمعاهدات الدولية العصرية ، الحمد لله الجامعة التى نحن فيها أعز وأتم من كل شيء ، وهى ثلاث الاولى : الجامعة الاسلامية والثانية : الجامعة العربية ، والثالثة : هى الروح الناشئة بيننا وبينكم التى ان شاء الله لا يغيرها مغير على طول الزمان . ونحن بحول الله كما تفضلتم به لا نتزحزح عن ذلك ؛ وايضا ما

[1] هذه البرقية مهمة من عدة وجوه اهمها انها تناولت اعترافا تاما بخط الحدود بين البلادين بصورة لا تقبل النقض وطلبا باتباع بنى الحرث الى اليمن وبني مروان كلهم الى جيزان .

أبديتموه من سجاياكم الحميدة في حرصكم على الاتحاد وطلبكم وصول مندوبينا اليكم لا كمال بعض التفرعات الملحوظة فنحن موافقون على ذلك وهذا نراه من أكبر المصالح ومن نيتكم وشفقتكم ، ونحن مستعدون له ونريد ان نلبي الطلب الآن . ولكن وجدنا المندوبين الذين حضروا المفاوضات الاولى غير نشيطين في الوقت الحاضر ، واحد منهم الذي امرناه في جيزان بدل الشويعر قدر الله عليه وانكسرت رجله والآن الحمد لله طيب ، وابن معمر وعبد الوهاب أصابهم مرض الحمى وتكلفوا كثيراً فاذا وافقتم على تأخير ارسال المندوبين الى وقت الحج حتى يكونوا نشيطين فنحن مستعدون لارسالهم لاي مكان تريدونه مع توسيع النطاق لهم كما طلبتم وهذا كله راجع لانظاركم ومنتظرون رأيكم حفظكم الله وابقاكم اهـ .

الفصل السادس

مخالفة اليمن لنصوص المعاهدة المعقودة

كان جلالة الملك عازما على ايفاد الوفد الى صنعاء حسب رغبة الامام يحيى غير ان ظهور حوادث ابن رفادة في الشمال في مطلع عام ١٣٥١ أخرت ارسال الوفد الى ان تنجلي تلك الغمامة .

وعرضت في تلك الاثناء فرصة لعرض قوة المعاهدة بين هذه البلاد واليمن على المحك باكتشاف حكومة جلالته نشاط بعض المفسدين الذين اتخذوا بلاد اليمن مقراً لحركاتهم للقيام بفتنة أخرى في الجنوب في نفس الوقت الذي كانت فتنة الشمال فيه هائجة ، وكانت الناحية الواقعة بين ميدي والحديدة مركزاً لنشاط هؤلاء المفسدين ومصدراً لما كانوا يحاولون بثه من دعاية وارساله من مساعدات وقد خوطب الامام يحيى بشأن هؤلاء المفسدين وضرورة اخراجهم وعدم السماح لهم بالقيام باعمالهم العدائية كما نص بذلك المعاهدة بين الجانبين فكان جواب الامام ناقضا على خط مستقيم روح الصداقة والالفة ومخالفا نصوص المعاهدة الآنفة الذكر لانه اعلن عدم تمكنه من القيام بذلك وانه يؤمل ان يوافق جلالة الملك على اجارة من يجير الامام منهم ، يثبت ذلك كتاب الامام يحيى الذى ننشره فيما يلي :

وثيقة : رقم ٢١

« كتاب جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٣٥١ »
من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة عالي الجناب الاخ الكريم الافخم الامام يحيي حميد الدين حفظه الله :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فان احوالنا من فضل الله على احسن ما يرام ونرجو ان يكون سيادة الاخ وافراد عائلته الكريمة على خير صحة ، ثم انه لا بد قد بلغ سيادة الاخ ما كان من امر تلك الفئة الباغية التي أثارها أعداء الإسلام والعرب في اطراف حدودنا الشمالية مما يوالي العقبة والتي لقبوها بحركة ابن رفادة ولم يكن لهم مقصد في ذلك غير افساد الامن في بلد الله الحرام وفتح السبيل الى غير المسلمين لنوال مآربهم وأغراضهم من الاسلام والمسلمين وقد أراد الله وأحاط جند المسلمين باهل الفتنة الباغية حتى استأصلوهم عن آخرهم وطهروا البلاد من افسادهم فلله الحمد والمنة ولقد كان من محركي تلك الفئة العاملين فيها أفراد مجرمون [1] وقد بلغنا ان اناسا منهم وصلوا بلاد الاخ فارجو قطعاً لدابر الافساد في بلاد العرب وانفاذاً للعهد الذي كان بيننا وبين الاخ مؤخراً ان يأمر بالقاء القبض على الموجود منهم في بلاده وتسليمهم الينا وان يأمر بمنع دخول الباقين منهم الى بلاده ونرجوا ان تكون المواصلة بيننا وبين الاخ مستمره تأييدا للرابطة الاسلامية العربية والسلام .

وثيقة : رقم ٢٢

« من الامام يحيي الى جلالة الملك في ١٠ جمادى الثانية ١٣٥١ »

الحضرة الجليلة الملكية حضرة الملك الخطير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود حرس الله سعده المقرون بالتوفيق من الاقول ومنح عمره المبذول في صالح الاسلام والمسلمين ما يرجى له من الطول .

واتحفه بالسلام الكريم ورحمة الله وبركاته ؛ قد تناولنا الكتاب المؤرخ ٢٥ ربيع الثاني ١٣٥١ ونزهنا الاحداق في رياض سطوره ولقد سرنا ما كان من اخماد الثورة المدفوعة من اعداء الاسلام وحمدنا الله على ذلك وان على الباغي تدور الدوائر ونسأله عز وجل ان يحمى بلاد الاسلام والمسلمين وان يؤيد شريعة سيد المرسلين اما ما بلغ اليكم من وصول بعض الناس الذين ذكرتم اسماءهم الى بلادنا فذلك مما لم يكن الى عند تحرير هذا قطعا على انه لو وصل الينا منهم احد خالعا عذار البغي لكان من حق الاخ ان يقول لاخيه قد اجرنا من اجرت ، وانه ولله الحمد والمنة الاحوال لدينا صالحة والرجا منا ملاق لرجائكم في دوام المواصلة واستمرارها والسلام حرر لتاريخه ١٠ جمادي الآخرة ١٣٥١ .

......

وقد فعل الامام يحيي ذلك مرة أخرى في اثناء الفتنة الادريسية فانه برغم نصوص المعاهدة التي نشرنا نصوصها فيما سبق سمح للمفسدين باتخاذ بلاده قاعدة للاعمال الغير مشروعة ، فقد وصل من الناحية عدد من هؤلاء المفسدين ومعهم الارزاق والمهمات فضبطها جند الحكومة يوم وصولها لمصادفة دخوله جيزان ذلك اليوم كما انه القى القبض على شخص يماني مرسل من اليمن لادارة الفتنة من الوجهة العسكرية .

وتكرر نقض الامام يحيى لنصوص المعاهدة حين التجاء الأدريسي ومن معه من المفسدين الى الحدود اليمانية فان نصوص المعاهدة تقضي بعدم قبول امثال هؤلاء اللاجئين وتحكم بضرورة تسليمهم الى حكومتهم غير ان الامام يحيي عوضا عن القيام بتعهداته تحت شروط المعاهدة ماطل في التسليم ثم أظهر رغبته في التوسط للمذنبين عند جلالة الملك ، وطلب لهم من جلالته العفو والامان قبل عودتهم ، وكان جلالة الملك حريصا على قرب الامام وكسب صداقته والاتفاق معه فجاراه في مطالبه وأعلن عفوه عن المذنبين وبذل لهم الامان ومع ذلك فان الامام ابقاهم لديه آلة يستعملها حين الحاجة ، فلما عفى جلالة الملك عنهم وآمنهم سأله الامام يحيي ان يأذن لهم في البقاء لديه وهو كفيل على حسن تصرفهم وعدم قيامهم باي عمل يعرقل أعمال الحكومة في حدود جلالة الملك فرضى جلالته بهذا المطلب ايضا زيادة في التقرب وسعيا وراء الاتفاق فلما قبل هذا المطلب ايضا تمادى الامام يحيى في مطالبه الخاصة بهم اذ رجا من جلالة الملك ان يعين لهم المرتبات والمخصصات التي تقوم بأودهم لان الخزينة اليمانية لا تتحمل ذلك فوافق جلالة الملك على تخصيص ما يلزم لهم من اعانات ومشاهرات وكل حركة من هذه الحركات هي كما يرى نقض صريح لاحكام المعاهدة القائمة .

الفصل السابع

المساعي لعقد اتفاقية دفاعية

بالرغم عما ظهر من نوايا الامام يحيى في حوادث الاشقياء في الشمال والجنوب فان جلالة الملك لم يقطع الامل في الاتفاق معه ولم ينفك باذلا جهده للوصول الى عقد معاهدة سلمية دفاعية عن بلاديهما ومن اجل الوصول الى هذه الغاية أنفذ جلالته رسولا خاصاً يحمل كتابا فيه الاسس التي يقوم عليها الاتفاق العتيد فورد الجواب بالايجاب ، وان الامام ينتظر وصول الوفد الذي يقوم بالمفاوضة لوضع نصوص الاتفاق على كل المسائل وفيما يلي نص الكتابين :

وثيقة : رقم ٢٣

« كتاب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٨ جمادى الثانية ١٣٥١ »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فارجو من الله ان يكون الاخ وآله وذووه بنعمة من الله وفضل ، وان يكون متمتعا بالصحة والعافية وانا نحمد الله اليكم على ما متعنا به من نعمة وفضل وصحة وعافية ونرجوه سبحانه ان يسبغ علينا وعليكم نعمه ويكفينا واياكم شر نقمه انه على كل شيء قدير ، لقد سبق ان تم بيننا وبين الاخ ان نعود للبحث لاتمام ما نرجوا به عز العرب والاسلام من اتحادنا واتفاقنا ولم يؤخرني عن العود الى البدء الا ما حدث في الجهة الشمالية الغربية من الحجاز من الفتنة التي اثارها اعداء الله ورسوله فلم اشاء ان اكتب في ذلك الحين اليكم تحاشيا من ظنون يثيرها أهل الريب لدينا ولديكم ، اما بعد ان تميز الخبيث من الطيب وامتاز الحق من الباطل وتبين العمى من الهدى وباء اعداء انفسهم بالخيبة والخذلان وتبين للخاص والعام تماسك أهل قلب هذه الجزيرة واستعدادهم للطوارىء بعد ان تبين هذا رأيت الواجب الاسلامي العربي يدعو للرجوع لاتمام ما بدأنا فيه من قبل معكم لاتمام الوداد وتثبيت دعائم الوفاق على اساس مكين يسعد به الاسلام والعرب ويذل ويخيب بعده كل مارق وعدو لنا ولكم ولسائر المسلمين ان شاء الله ، غير خاف على الاخ انه لم يبق في ديار الاسلام والعرب دولة قائمة محافظة على استقلالها غير ما بيدنا وبيدكم من بلاد العرب وانا واياكم محط انظار العدو والصديق ، الصديق ينظر الينا بعين الاشفاق والعدو يتربص بنا وبكم وبالاسلام والمسلمين الدوائر من وراء تخاذلنا وتشاحننا فاذا لم نكن معا يداً واحدة لعمل اتحاد بيننا طمع فينا وفيكم عدونا ويئس الاصدقاء من امرنا وامر العرب جميعا ، واني على يقين ان هذا متحقق عند الاخ وانه يعلم ان هذا من النصح لنا وله وللعرب والاسلام ، ومن اجل هذا ارسلت .. [illegible] محمد بن ضاوى بكتابي هذا اليكم لبيان ما عندي في موقفنا حتى اذا ما اطلع عليه الاخ قابله بما عنده من رأيه حتى ينجلي الامر ثم نتفق على طريقة بينة في تثبيت ما يتم الامر عليه ويعلن بين الناس ، احب ان يتأكد الاخ ان أهم ما يهمنا هو المحافظة على السلم والصداقة مع سائر جيراننا عامة ومعكم خاصة واحب ان يثبت في ذهنكم ويتأكد انه لا مطمع لنا في شيء من البلاد التي تحت ايديكم وربما لو تركنا في مأمن من الفتن ودسائس الاعداء لم نستول على كثير من البلدان التي هي تحت أيدينا ، ولكن الامور جئناها مرغمين عليها حفظا للبلاد ومنعا للدسائس والافساد وكل شيء بقضاء وقدر . ولو كنا نطيع المغوين الداعين لكان حالنا اليوم غير حالنا الذي ترون . ولكننا من عاداتنا ان نجانب العدوان جهدنا حتى اذا ما حملنا على ما نكره ولم يبق لنا الا الاقدام اقدمنا والله المعين ذو القوة المتين ، ان اعظم ما نخشاه في الوقت الحاضر ونحاذره انه اذا بقيت الامور بيننا على حالها بغير تسوية فاصلة حازمة ان يجد اعداؤنا واعداؤكم من شذاذ الآفاق من ديارنا وديارکم سبيلا للتحريك والفساد بيننا وبينكم يغريكم اعداؤنا في حدودنا ويغرينا اعداؤكم في حدودكم فينقطع حبل المودة بيننا من حيث لا تحبون ولا نحب ، هذا اكبر ما نخشاه من بقاء الحال على حالها الحاضر وهذا ليس فيه مصلحة عاجلة ولا آجلة لنا ولا لكم ولا للعرب ولا الاسلام ولا المسلمين ، من أجل ذلك أوفدت الذين يحملون كتابي هذا لاعرض على الاخ وضع اتفاق يثبت اولا الحدود فيه بيننا بشكل بين واضح لا يحتمل التأويل والشك ، ثانيا ان نتفق على التساعد والتعاضد في سائر المواقف العدوانية التي تكون علينا وعليكم سواء من الداخل أو الخارج ، وذلك على شروط واساسات بينة وفي حالات معينة نبينها ، ثالثا : نبين موقف صلات امراء حدودنا وحدودكم وصلاحيتها في المخابرات ومساعدة بعضهم بعضا في الامور التي هي من صلاحياتهم ويكون الرجوع الينا واليكم فيما فوق ذلك من الاعمال ، رابعا : يسري هذا التعاقد بيننا وبينكم ونتعهد عليه نحن واياكم على انفسنا وانفسكم وبلادنا وبلادكم وورثاتنا وورثاتكم ويصبح امرنا واحد وكلمتنا واحدة وعائلتنا كانها عائلة واحدة ، مصداقا لقوله تعالى (إنما المؤمنون اخوة) هذا اهم الاسس التي نرى أن يتم الاتفاق بيننا وبين الاخ عليها وان كان للاخ رأي في زيادة او تعديل ابداها لنا ومتى عرفنا ما عند الاخ ورأينا استعداده الذي لا نشك فيه للاتفاق على هذا الامر ننتظر رأيه في الطريقة المثلى التي يراها لوضع هذا الاتفاق موضع العمل وانا في انتظار ما يرد من الاخ على الطريقة التي يراها وفي الختام نسأله تعالى أن يأخذ بيدنا وبيدكم لما فيه عز العرب والمسلمين وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه .

وثيقة : رقم ٢٤

« كتاب من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٧ رمضان ١٣٥١ »

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تناولنا كتابكم الكريم من خادمكم الفطن محمد بن ضاوى وسرنا ما أنتم عليه من التمتع بنعم الله تعالى والصحة والعافية وان سألتم عنا فنحن ولله الحمد في نعم من ربنا جليلة وايادي منه جزيلة لا نحصي ثناء عليه ولقد قرأنا محرركم حرفيا وتأملناه مليا وعرفنا مسلكه ومدرجه فسرنا مذهبه واتساع منهجه وما اليه أشرتم فهو الغاية المقصودة والضالة الوحيدة المنشودة وقد وقعت المواجهة لمندوبكم غير مرة وسرنا ما رأينا منه من حسن الادراك والاطلاع على كثير من الحقائق وقد عرف ما لدينا من التمايل الجدي الى ما شمله مكتوبكم الجليل الودي ولا ينكر من له مسكة من عقل او دين ان بالتوازر والتظاهر تتضاعف القوى وتضعف بازاء ذلك اطماع الاعداء ، ولعله قد سبق منا اليكم انه لولا المتفرنجون سهلوا للاجانب من كيد الاسلام ما لا يخطر لهم على بال لكان الاسلام منيع الجانب بعيد المنال ، وكل ما لديكم من الاحساسات التي اثارتها الحمية الاسلامية فذلك هو عين ما لدينا ، ونؤمل انكم تعرفون ذلك منا حقيقة ولقد وجدنا الاشرار دعاة الضلال شديد الشكيمة صعب المراس غير ملتفت الى ما يزخرفونه من الترهات هيهات هيهات ان يجدنا المتغولون الى واديهم اي تعريج وان وجدنا بعض جفوة وانه حينما وصل الينا المرحوم الشيخ محمد بن دليم والشيخ ماضي بن تركى ومن معها افضنا اليهم بعض المقدمات التي هي كالاساس ونحن نوافق على ما أوضحتموه من الاربع المواد مع الحاق ما يلزم ، انما الذى في النفس مسألة الحدود فهي المفتقرة الى حسن النظر ؟ فالمرجو من حضرتكم عطف النظر الى ذلك وارخاء العنان لما هنالك والتفضل بارسال من تثقون به واسع الخطة وسيجدنا سلس القيادة غير ناظر الى غير الاسعاد وتم بعض مراجعة في كلام قد ابترم والمجال في تسويته غير ضيق ، وخصوا أنفسكم وكل ذويكم منا ومن اولادنا بجزيل السلام ودمتم محروسين تحريرا في ٧ رمضان الكريم ١٣٥١ .

(١) لم نر لزوما لذكر الاسماء

الفصل الثامن

الوفد الأخير

حرص جلالة الملك بعد انتهاء فتنة الادريسي على حصول ما كان مؤملا حصوله من اتفاق وتعاقد مع اليمن فجدد الاستفسار من الامام يحيي عما اذا كان رأيه في أرسال الوفد قد تغير . وحينما أجاب الامام بالايجاب وانه يؤمل ان يرى الوفد في صنعاء قريبا كما يؤمل من جلالة الملك أن يطلق له العنان لحل كافة الامور بين الجانبين وبالاخص المسائل العائدة الى الحدود ، وبالرغم عن وصول الاخبار ان الامام يحيي بعد معداته لاحتلال نجران التي كان التفاهم على تبعيتها لنجد عام ١٣٤٦ كما مر أعلاه فان جلالة الملك لم يبدل موقفه وأمل انه بوصول الوفد الى صنعاء يعدل الامام عن عمله العدواني فتعود الامور الى مجاريها .

ولكن الوفد ما كاد يدخل الحدود اليمانية من جهة ميدي حتى شاهد معالم الزينة والفرح تعلنها الحكومة اليمانية رسميا ابتهاجا باحتلال نجران غير ناظرة الى ما في ذلك العمل من عدم اللياقة والانصاف ، والى انه تديف عثرة في سبيل الصداقة التي تعمل حكومة جلالة الملك على غرسها، لم يثن اعضاء الوفد شيئا لانهم كانوا يسمون وراء عمل أعظم وأشرف من هذا ، بل واصلوا سيرهم غير ناظرين الا الى الغاية العليا التي يسمون لحصول عليها .

أما ما أصاب الوفد في صنعاء من حجر الحرية والاساءة المتعمدة فانه لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات السياسية الدولية ولا في تاريخ دول الاسلام، وقد ظهرت الاطماع الاشعبية على حقيقتها و بانت النوايا السيئة . وعلم الوفد ان اليمن يستصغر شأن بلاده ويحتقر أمرها ويظن بها الضعف وعدم القوة ، وتحقق لديه ان امام اليمن يرمي بنظره الى ماوراء الحدود وانه يطمح بالاستيلاء على نجران وعسير وتهامة وبناء على ذلك لم يكن امامه الا العودة الى بلاده فمنع من ذلك وحيل دون عودته فتمكن الوفد من ايصال الخبر سرا الى جلالة الملك الذي ابرق للامام يحيى مانحن ناشروه فيما يلي فسمح للوفد بالعودة بعد طول الحجر والقهر . وقد تبودلت برقيات عديدة بعد ذلك حول المطاليب التي اثارها اليمن وهي المطاليب الخاصة بنجران وعسير وتهامة وكل ذلك منشور في الوثائق الآتية :

وثيقة : رقم ٢٥

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيي رقم ١٢٦ تاريخ ٩ محرم ١٣٥٢ »

. . . . . أدام الله بقاء الاخ فقد سبق ان أخبرناه باستعدادنا بارسال المندوبين الى ناديه والآن رأينا ان أحسن من نتندبهم لهذا الغرض ولهم المام بالحالة بين البلدين هم خالد ابو الوليد وحمد السليمان وتركي بن ماضي وهم الآن مستعدون السفر من جيزان عند ورود جواب الاخ ، ونرجو ان يكون وصولهم اليكم عن طريق الحديدة بالسيارات ولاشك انهم سيلقون من سيادة الاخ كلما يسهل طريق وصولهم اليكم ونحن مع انتظار الجواب . انتهى .

وحيث انه لم يرد الجواب على هذه البرقية حتى ٢٥ محرم ارسل جلالة الملك البرقية التالية :

وثيقة : رقم ٢٦

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيي رقم ٣٨٩ تاريخ ٢٥ محرم ١٣٥٢ »

أخبرنا كم بتاريخ ٩ الجارى باستعداد مندوبينا للتوجه لطرفكم وانتظرنا جواب سيادتكم . والآن لم نتلق ذلك والحقيقة ان لافائدة من التأخير حيث ان مندوبينا المذكورين لهم اعمال بطرفنا كثيرة والمدة التي يمضونها بعيدين عن اعمالهم ضربها فاذا ترون سيادتكم قدومهم الآن لحضرتكم فهم مستعدون كما أخبرنا كم فاذا ترون تأخير قدومهم فلا بأس فبأي وقت تشاؤون قدومهم مستعدون نرجو الجواب سريعا .

وثيقة : رقم ٢٧

« برقيه من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢٦ محرم ١٣٥٢ »

سبحان الله كيف يكون منا تأخير جوابنا لاخينا العزيز أو اهماله اذا فلارفعت سوطي الى يدي ، وانا اجبنا كم بتاريخ ١١ الجارى بما لفظه مرحبا بوفدكم المكرم واواب مروره على الحديدة ولا يجدون الا الاكرام فكونوا مطمئنين ولكم الفضل بارخاء العنان لهم ودمتم والسلام . وما كان يحسن من الاخ السكوت وظن الاهمال بل كان يلزم اعادة برقية على جهة السؤال انه سبق من حضرتكم الينا برقية لم يصل جوابنا لنسرع بالافادة وانه حدث معنا في هذا الشهر عارض شق بنا جدا ، وقد من الله تعالى بزواله ولله الحمد على كل حال وقد امرنا الآن بالتعقيب الشديد بعد مأموري البرق حتى نعرف من اين كان التأخر والسلام .

وثيقة : رقم ٢٨

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ٤٣٤ تاريخ ٢٧ محرم ١٣٥٢ »

... نشكر حضرة الاخ العزيز على ما أبداه من من مكارم الاخلاق التي هو اهله واما ظن اخيكم في تأخيركم الجواب فانه لم يشكل علينا وانما رأينا الوقت طال فاغتنمنا الفرصة لسؤاليكم عنه ، واما اجابتكم بتاريخ ١١ فانها لم تصلنا ابداً وتحققنا من مراكزنا اللاسلكية فعلمنا انه لم يصلها منكم شيء الا في ١ و ٢٩ ذى الحجة ، اما ترحيبكم بالوفد فهذا من سجايا كم الكريمة ونرجو الله ان يتم مايكون به راحة للاسلام والمسلمين عموما ولكم ولنا خصوصا ، واما المانع الذي شق بكم فنرجو الله ان يزيل عنكم كل مكروه ، وقد اسفنا لما بلغنا ذلك الخبر ونسأل الله ان يصحبكم السلامة والعافية ، أما من جهة ارخاء العنان لمندوبينا فاعلموا لدى الاخ اننا ما ارسلناهم الا وثوقا بالله ثم بهم وهم بأنفسهم حريصون على اصلاح ذات البين وتقريب ما بيننا ، ونحن اطلعناهم على الذي جرى وتقرر بيننا وبينكم السابق واللاحق وحرصناهم على حسن التفاهم ، وان شاء الله ترون منهم مايسركم ونسمع نحن ما يسر الخاطر عن حصول الاتفاق ودوام الصلات الطيبة . وقد امرناهم بأن يتهيئوا للسفر وعند مسيرهم سنخبر حضرة الاخ كما انهم هم سيخبرون مأموريكم لاعلامنا بقاكم .

وثيقة : رقم ٢٩

« مقتبس من محضر الجلسة الاولى المنعقدة فى صنعاء يوم الاثنين الموافق ١٧ ربيع الاول ١٣٥٢ (١) »

مندوبو اليمن — القصد انتم عرفتم ان جلالة الملك حصر المفاوضة فى الاربعة المواد، وفى الحقيقة ان الاساس (هي المادة الاولى) أي مادة الحدود لان البقية مستدركة ، على انه في الواقع ليس هنا ما يوجب الاحتفاظ من الطرفين لان المسائل عناوين وستتم ان شاء الله .

الوفد — نبتديء حينئذ فى مسألة الحدود .

المندوبون — لا بأس وهل ترون من المناسب تنظيم شيء لانه من الاوفق ترتيب المواد

الوفد — نحن قد نظمنا ومستعدون لبيانها .

المندوبون — حيث انكم نظمتم ذلك فالابتداء في البحث .

الوفد — المواد الاربعة هى :

١ — الحدود بشكل واضح .

٢ — الاتفاق على التساعد والتعاضد في سائر المواقف التى تكون علينا وعليكم سواء من الداخل أو الخارج وذلك على شروط واساسات بينة وفي حالة معينة يصير تثبيتها بوضوح تام .

٣ — بيان موقف صلات أمراء حدودنا وحدودكم وصلاحيتهم في المخابرات ومساعدتهم بعضهم البعض في الامور العائدة لصلاحيتهم والرجوع الى الملكين فيما فوق ذلك من الاعمال .

٤ — يكون هذا التعاهد بيننا وبينكم عن أنفسنا وانفسكم وبلادنا وبلادكم وورثائنا وورثائكم ويصبح الامر واحدا كعائلة واحدة .

الوفد — ان السبب الاساسي الذى أتينا من أجله هو توطيد الصداقة التى تأسست بين الدولتين والاتحاد على ما فية عز العرب والاسلام ، والاتفاق على كل ما من شأنه ان يحفظ جزيرة العرب ويؤلف أهلها ، انه ولله الحمد لا يوجد بين البلادين ما يوجب الخلاف ، وليس لدينا ما نقوله لان ما تم بعد حوادث (العرو) قد اظهر الصداقة بين الجانبين باجلى مظاهرها وقد عقدت بين الجانبين معاهدة تصدقت بالبرقيات ، وتبودلت بين العاهلين مؤداها تقوية اواصر الصداقة والالفة والسعى للظهور بمظهر الاتحاد المتين الذي لاتنفصم عراه ، وليس لدينا بعد المعاهدة التى جرت بعد حركة (العرو) فى شأن الحدود ما يؤدى الى الاشكال واذا كان لديكم اقتراح فنحن مستعدون لسماعه .

المندوبون — هذا كلام عظيم وقد صرحتم بالمراد ، ونحن سنبحث في المادة الاولى ، وهي الاساس فالكلام المشار اليه فيما يتعلق بالحدود ، ولكن هل المعاهدة التى جرت مع عامل ميدى، وكان فيها بعض امرائكم صدقت من الطرفين .

الوفد — نعم صدقت بالبرقيات .

المندوبون — تعاطى البرقيات تختص بمسألة التحكيم .

الوفد — بعد مسألة التحكيم وقعت معاهدة في شعبان ١٣٥٠ وتبودلت تصديقها بالبرقيات بين سيادة الامام وجلالة الملك وقد حسمت هذه المعاهدة مسائل الحدود بصفة نهائية .

المندوبون — هل هذه المعاهدة شاملة جميع الحدود .

الوفد — قد حرر سيادة الامام — بهذه المناسبة — كتابا احتج فيه بالاقتراحات التى أتى بها ابن دليم ، وابن ماضي في شأن الحدود واعترف بها ، وبعدها وقعت المعاهدة التى بسببها منعت وقوع حوادث في ثورة الادريسي ربما كانت مؤلمة للطرفين وهذه المعاهدة نراها الآن اداة صالحة للمستقبل .

المندوبون — موقف الامام هو كان من عندياته في ثورة الادارسة ، ولو لم تكن المعاهدة لانه والعياذ بالله لووقع السكوت والمساعدة لكان ضرر البلاد واخرجت عن ايدي الجميع ، وما نظر سيادة الامام الا (السلم) نسبة لاخوتنا ويتضح من تصريح سيادته انه لايحب محاربة الملك مهما حصلت الوسائل من الاشرار ، على ان الادارسة هم الذين عادوا الامام المعاداة العظيمة ولم يكن العطف على الادارسة انما هو لحماية البلاد فالواقع هذا لم يكن بناء على شيء بل مراعاة لما يلزم ولحفظ ما يحل بين الجانبين لان الادارسة صرحوا بانه اذا لم يكن من الامام انقاذهم سيلتجئون الى حكومة اجنبية ، فخاف سيادة الامام من ذلك ، ومما سينتج منه فامنهم مبدئيا وكتب لجلالة الملك سعيا لحل المسألة والملك عبد العزيز أخ لسيادة الامام بدون نظر الى هذا الموضوع .

الوفد — الحقيقة اننا متيقنون حسن نية سيادة الامام ونقدرها حق قدرها ، ولكن هذه المعاهدة التي تنص على الموقف الذي وقفه الامام يدل على ما للمعاهدات من الاثر الطيب من عمل العقلاء اذ ربما تحدث حوادث ولم تعالجها العقلاء ، ولم تكن معاهدة صريحة مثل هذه فيحدث حينئذ الضرر الاكبر ، قد سمعتم عن الادارسة قبل هذا اليوم وكنا وعدنا ان نتكلم في شأنهم متى تبتدىء المفاوضة ، والآن سنتحدث عنهم — ان الحرب لا يبغيه عاقل في الدنيا — الا اذا كان امثال جنكيز خان أو تيمورلنك الذين علوا اهراما من الرؤوس، فهم الشواذ ولاعبرة بهم ، ولكن الانسان المثقف والذي له دين وايمان ويخاف ربه لا يريد الحرب ، وبالاخص حرب المسلمين والعرب مع بعضهم البعض ، فالحرب مهلكة وكثيراً لا تأتي الناس الحرب الا مكرهة ولاسباب ترغمهم ، والعوامل كثيرة فى ذلك وفى حالتنا هذه نخشى من أسباب الفساد ومن العوامل التي ترغم على الحرب ، ونظرا لبعد الرجلين الذين فى ايديهما الحل والعقد وكثرة المفسدين الذين يسعون لفساد ذات البين نخشى من وقوع الفتنة ، فالحزم يقضي علينا ان نعمل لازالة اسباب سوء التفاهم ، ومن بعض اسباب سوء التفاهم الادريسي فهو في حالته هذه بؤرة فساد لانه بمقدار رمية سهم من حدودنا وعنده رجال مفسدون يعملون لاثارة الفتنة وهو عدونا وعدوكم ولا يتورع من القاء الفساد بين البلدين ، وربما يقال أن بقاءه هناك نافع لكم ومؤيد لسياستكم فهذا قول عدو فنحن نجلب دقة نظركم في هذا الخصوص اتفقنا أولم نتفق في المسائل الاخرى لان بقاء الادريسي في هذا المحل خطر على السلم بيننا وبينكم ولذلك نقترح عليكم اما ان يكون عندنا في المدينة تحت ضمانة جلالة الملك ، او يجلب الى صنعاء فان كان قصدكم أكرام الضيف فصنعاء بها الهواء العليل والماء السلسبيل فتحلونه محل الضيف الكريم ولا تتركونه في مكان كالمحل الذى هوفيه متيسر له فيه عمل الفساد ضد الجميع والاتصال بسهولة مع من يريد من الاجانب .

المندوبون — كلام فى محله (لان بقاء الحزازة خطر عظيم) والظن انه لم يبق حوله احد ولا علاقة له مع احد وآخر من كانوا معه تفرقوا . وهل لديكم دليل يقين في شأن افساداتهم .

الوفد — انتم أكثر معرفة بالامور الثورية منا بالنسبة الى تاريخكم فالدعاية تعمل في خفاء وما يعلم منها شيء وانتم تعلمون بان مثل هذه الدعايات لا تعمل فى وضح النهار لكن في خفية والادريسي مجد فيها ولدينا مكاتيب منه للقبائل يشوق بها الناس للفتنة وذلك بعد مجيئه الى ميدي .

المندوبون — هذا شيء اذا صدر منه يعتبر مخالفا لما سطر عليه بصدد التجائه لجلالة الامام وخصوصا انه أخذ عليه تعهد بعدم عمل أي عمل من هذا القبيل ولايسعى في كلام او في شيء من ذلك .

الوفد — نحن نطلب ان يكتب كتابا — ان كان صادقا في قوله لجلالة الملك يعترف فيه بخطاه ويعلن فيه للقبائل والعالم فى الجرائد بعدم تداخله في شيء ما .

المندوبون — كنا تراجعنا مع تركي وابن دليم في السابق في خصوص الادريسي ومن جملة قولنا ان الادريسي حزازة بين المملكتين وان السعي في ازالتها من الضروريات والظروف كانت غير مساعدة ولكن ولله الحمد ازيلت .

الوفد — نحن نأتي لكم بشهادة أخرى من قول الامام في حق الادريسي (وكلام الملوك ملك الكلام) فهو يقول حفظه الله :

---

(١) تألف الوفد العربي السعودى من خالد ابو الوليد وحمد السليمان وتركي ابن ماضي وتألف الوفد اليماني من القاضي عبدالله العمري والقاضي عبدالكريم المطهر

وليس يذى تقوى ولا ذي مروءة ولكنه عبد اللهي والمآزم

فالامام نفسه يشهد بذلك .

المندوبون — تأييداً لقولكم : محمد الادريسي كان ملتجأ لجلالة الامام ولما تم الاتفاق بينه وبين الترك ظهرت اعانة الطليان له وفعلا حصلت محاربات على أطراف الحدود وكان الامام يطلق عليه (اسم الضال) .

الوفد — نشكركم على اعترافكم بذلك .

الوفد — قد ذكرنا لكم أن بيننا معاهدة بعد حادث العرو هي محتوية على ثماني مواد ولا بد لديكم صورة منها .

المندوبون — نطلب تاريخها .

الوفد — تاريخها شعبان ١٣٥٠ .

المندوبون — حينئذ يلزمنا مراجعتها ، لاننا ما كنا نظن ان البحث يبتدىء من هذا

الوفد — نلخص القول الآن بان الكلام يدور على الاتفاق بين البلدين ونطلب منكم ابداء اقتراحكم الذي ذكرتموه حتى نجيبكم عليه .

المندوبون — سوف لا يقع بين البلدين شيء كما تفضل سيادة الامام مهما وقع من الحوادث . لان الامام حريص على الاحتفاظ وهذه نقطة مهمة انما الامر النهائي (اذا لم نتفق على الحدود فيكون ابقاء الحالة على ما هي عليه) وهكذا سبق وان تكلمنا حينما جاءنا تركي بن ماضي أى من مدة ست سنوات لانه لو وقعت معاهدة اذ ذاك لكان هذا اليوم يوم تجديدها .

الوفد — ليتها وقعت ونحن اليوم نبحث في تجديدها وفيما يقرب البلدين حتى يؤلفا جبهة واحدة متحدة في جميع الامور .

المندوبون — نسأل الله ان يوفق الجميع ثم يستاذنون الخروج ويعدون بالاتيان باقتراحهم .

وثيقة : رقم ٣٠

« محضر الجلسة الثانية المنعقدة في صنعاء في يوم الاربعاء ١٩ ربيع الاول ١٣٥٢ »

المندوبون — قد بحثنا فيما أشرتم اليه في الجلسة الاولى بشأن ما مضى من البحث وحصل عليه التصديق فوجدناها مراجعات كانت نتيجتها انه بعد وصول الوفد سيكون الخوض في الاربعة المواد ، ويحتاج الامر الآن الى البحث والاستئناف ليحصل الامر النهائي ان شاء الله والغرض الآن الاطلاع على ما جرى في شعبان ١٣٥٠ .

الوفد — (يقرأ معاهدة شعبان ١٣٥٠) .

العمري — عند تلاوة مادة تسليم المجرمين يقول : معناها انه اذا أجرم الادريسي وهرب الينا نسلمه اليكم .

العمري — بعد تلاوة المعاهدة : هذه لم تصدق من الطرفين .

الوفد — (صدقت بالبرقيات ، ويقرأ البرقيات التي تبودلت في ذلك) .

المندوبون — في الحقيقة هذه المواد في حد ذاتها وان لم تدرج هنا مرعية والكلام الآن هو على الاربع المواد لان العمل جار بمقتضى المواد الثمان من قبل صدقت أو لم تصدق ولم تذكر الحدود فالبحث في الاربع المواد وفي موضوع الحدود

الوفد — هذه المعاهدة لم تقع الا عقيب مسألة العرو والاختلاف اذ ذاك كان على مسألة الحدود فوقع الاتفاق على انهاء مسألة الحدود وصار الاقتناع من الطرفين بحسمها وحكومتنا ترى انه لم يبق خلاف في ذلك ، وهنا نقطة يلزم ان نذكرها لكم من جهة المعاهدة ان التعامل الدولي والمقررات الاصولية تعتبر مسألة الحدود مفروغ منها بعد حسم مسألة العرو الناشئة عن قضية الحدود ووقوع المعاهدة ، اذ لا يتصور ان تعقد معاهدة بين دولتين قبل الاقرار بالحدود ، فلو كان بيننا خلاف في الحدود لما كانت المعاهدة ، ومع ذلك نحن لا نريد هنا ان نختطف من بعضنا البعض شيئا بل نريد ان نبحث ونأتي بنتيجة .

المندوبون — اردنا أن يكون الكلام بكلية الصراحة في ان الثمان المواد جار العمل بها صدقت أو لم تصدق والامر الذي بصدده يحتوي على التحويل لوصول المندوبين والآن قد وصلتم فلنبحث .

الوفد — نحن مستعدون لمراعاتها تماما وان لم تريدوا مراعاتها أو نقضها تفيدونا عن قصدكم .

المندوبون — سنعمل احسن منها وأوسع منها واكمل منها ان شاء الله لانا نحب ان يكون المكان وأهل البلدين كبنيان واحد .

الوفد — هذه غاية عالية نتمناها من سويداء فؤادنا — ونحيا — هل نوفق لها ؟ فاذا حصلت فهي اعظم نعمة نتوخاها .

المندوبون — اذا تمت الامور كالمأمول يمكن اذ ذاك ان تعد صنعاء الرياض وتعد مكة صنعاء ، فقط ما هو فكركم في مسألة الحدود .

الوفد — نحن فكرنا صريح ونحب سماع فكركم .

المندوبون — انتم اعلم منا حتى في الالمام .

الوفد — نستغفر الله هذه من مكارم اخلاقكم . لكن نظن ان الصراحة التي جئنا بها هي منتهى الصراحة ونحب ان نفهم ما لديكم .

المندوبون — نظن ان في صلاحيتكم وادراككم ما يمكن ان تفتحوا لنا به الطريق .

الوفد — نحن فتحنا الطريق .

المندوبون — فتحتموه من الوجهة الاجمالية لا من الوجهة التفصيلية .

الوفد — ليس لنا ما نقوله الا ما افدناكم ، ونحن منتظرون لسماع ما تريدون افادته

المندوبون — الاخ تركي كان في مفاوضته الاولى يقول ان الادارسة خطتهم الى كذا والحقيقة انهم اغتصبوا قطعة من اليمن وكنا نقول ان خطتنا الى ما بعد ذلك ، قد زال الادريسي وهو الحزازه التي كانت سدا بين الجانبين ، نريد أن نعرف كيف يصير الامر في مسألة الحدود ، وقد كان في حسباننا ان تصرحوا لنا برايكم في الحدود وعلى أي صورة تتدخل فيها ، لانها هي الاولى وهي أساس كل شيء وانتم الآن بينوا لنا رأيكم فيها لكل من الجانبين باعتبار أنكم عرفتم الاصل .

الوفد — ما عرفنا ماتريدون بصراحة ، افيدونا حتى يمكننا أن نجيبكم .

المندوبون — البلاد التي كانت بيد الادارسة لما وصل ابن دليم وابن ماضي ، كان الخوض فيها انها من بلاد الامام لانها من اليمن والادارسة وضعوا ايديهم عليها غصبا وعدوانا ، وقد كانت المذاكرة في شأنها وفي الجهة الشامية منها من رجال همدان وقحطان لانها تابعة لليمن فالان مادام الادريسي أزيل من الوسط ، نحب ارجاعها الى وطنها الاصلي . لانها من اليمن ، والحل واحد وجلالة الملك كان ذكر في احد كتبه بانه لم يأت للمقاطعة الا لكون الادريسي التجأ اليه ، والآن وقد زال الادريسي فليس من وجود سبب يمنع الملك من اعادة هذه البلاد الى وطنها الاصلي ونحب أن نعرف هل لهذا الكلام مجال أم الباب موصد تجاهه ، فان كان موصداً تذاكرنا وتراجعنا في غيره وان كان مفتوحا للمذاكرة الانصافية تذاكرنا وان زاح شيء للحجاز ونجد فهو لصنعاء وان جاء شيء لها فهو للحجاز ونجد .

الوفد — نحن نفيدكم بصراحة اما الكلام في المقاطعة وغيرها من البلاد التي تحت أيدينا فنسدود بصورة قطعية والخوض في ذلك ربما يثير النفوس ويحدث سوء التفاهم بيننا وليس هذا من المصلحة ولا نريد الاستدلال بالتاريخ او اطالة الكلام ، لاننا نعتقد ان الذى ذكرتموه من اليمن ليس من اليمن وان اليمن الحقيقي على زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى سنة ٢٠٤ هجريه يحتوي على مخلاف الجند ومخلاف صنعاء وحضرموت ثم أتت حكومة بنى زياد وبني نجاح والصليحية وآل أيوب وآل الرسول وبني عامر ثم الاتراك ، وكانت الامامية احدى هذه الدول في منطقة بعض الجبال التي تحتلها اليوم ولا تملك ولا نفوذ لها على هذه المناطق بل هي تحت حكومات مستقلة عنها ، هذه حقائق ثابتة لكن لا نريد ان نبحث ونناقش فيها ومع ذلك فالبلاد التي تحت يدنا هي اليوم في يد حكومة عربية تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر اخذتها بتضحيات جسيمة من مال ورجال ، وليست باجنبية عنها لا في اللغة ولا في الاصل ولا في الديانة ولا في العقيدة ، فمتى تكلمنا في هذا الباب لم نصل الى فائدة معكم وكل يبقى محتفظا برأيه وقناعته ولذلك لا نريد الخوض في هذا ، ومع هذا فنحن مستعدون لرفع المشاكل بيننا بان ننظر اذا كان لكم اقتراح فى مبادلة وادى أو شعيب أو بعض قبيلة منقسمة تضم الى أحد الطرفين في مقابلة الشطر الآخر على الحدود فلا بأس أن نبحث في ذلك وبعد درسنا الموضوع نفيدكم بالجواب أما سلبا او ايجابا وغير هذا لا يمكن البحث فيه .

المندوبون — كلام بليغ وصراحة جميلة ، ونشكركم على ذلك وهذا الامر يحتاج عرضه لسيادة الامام لانه مهم وقد قرب المسافة كثيرا .

ثم يستأذنون وينصرفون .

وثيقة : رقم ٣١

« كتاب الوفد العربي السعودى الى المندوبين اليمانيين رقم ٣٨ تاريخ ٢٠ ربيع الاول ١٣٥٢ » :

..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد كانت جلستنا أمس التاريخ على ما فيها من الافادة والتفاهم الحسن قصيرة وكنا نود اطالتها لاجل البحث في المسألتين الآتيتين : وهي مسألة الادريسي ومسألة نجران ولكن ترائى لنا من حضراتكم بعض التعب والاستعجال وما أردنا ازعاجكم بزيادة وعلى كل حال نرجو من جنابكم الآن ان تتفضلوا بعرضهما على سيادة الامام حتى تأتونا بالجواب اللازم عنها في الجلسة المقبلة .

١ — قد تكلمنا وبحثنا معكم في مسألة بقاء الادريسي في زهب حجور وبينا لكم المحاذير التي تنشأ من بقائه هناك على الطرفين والتأثير السيء الذي يحصل في المستقبل على مناسبات الدولتين من جراء افساداته ، بصرف النظر عن اي اعتبار ، وطلبنا منكم ان يكون في محل يأمن مغبته الطرفان ، وليس لنا هنا زيادة كلام على ما قلناه في ابحاثنا التي مرت . لاننا قد اسهبنا في الموضوع والآن منتظرون جواب حكومتكم القطعي في هذا الخصوص سلبا أو ايجابا .

٢ — كان حضرة العلامة القاضي عبدالله أفادنا قبل ابتدائنا في المفاوضات بان حكومة سيادة الامام قد تقدمت الى نجران وضبطت بعض مواقع ووضعت فيها من يعلم الناس أمور الدين ، وقد وعدناه بان نبحث في هذه المسألة عند ابتداء المفاوضات . لان نجران داخل في حدودنا كما هو معلوم ، وعليه نرجوا من حضراتكم افادتنا عن هذه المسألة وعما تقصدون من تقدمكم هذا ، وعن خطتكم بوجه التفصيل نحو نجران . وقد كانت لدينا تعليمات في هذه المسألة لكن بسبب مرور خمسة واربعين يوما على وصولنا وهذا التقدم الحاصل منكم قد تبدلت الوضعية وتغيرت الحوادث ولا يمكننا العمل بموجبها ونريد ان نرفع الى جلالة الملك فكر حكومتكم في هذه المسألة لاجل اخذ التعليمات اللازمة .

اردنا عرض هاتين المسألتين على حضراتكم مقدما بيناه تسهيلا للمفاوضات وتسريعا لها حتى تعرضوه على سيادة الامام ليتسنى لحضراتكم اعطاءنا الجواب اللازم عنها في الجلسة المقبلة بدون ان يضيع الوقت سدى ، ندعو الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وتقبلوا منا فائق الاحترام والسلام .

وثيقة : رقم ٣٢

« محضر الجلسة الثالثة المنعقدة فى صنعاء يوم الاثنين في ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٢ »

المندوبون — تأخرنا عنكم لكن العذر واضح بالنسبة الى خروج سيادة الامام الى الروضة .

نحن بعد خروجنا من عندكم فى الجلسة الثالثة عرضنا الموقف لسيادة الامام وشرحنا لسيادته ما سمعناه منكم من الكلام النهائي ، ثم ورد الينا كتابكم المتضمن المادتين : الادريسية والنجرانية .

فرفعناه لسيادته ايضا وقد كتب الينا عليه الجواب عنه وهو اليكم بالنص :

قد طالعنا هذا وتحيينا لجزم ان نجران فى حدود نجد الى الغاية ، واي حكمة او مصلحة دينية أو دنيوية باهمال أمر يام وتركهم يعيثون واي ضرر من اصلاحهم وارشادهم ورفع فسادهم وعدوانهم ، واملنا انا لو نحتاج اعانة لا كمال اخضاعهم لكان منا الاستمداد من حضرة جلالة الملك . وأما مسألة الادريسي فأمانه فيما نظن من حضرة الملك على ان يبقى حيث يريد وعليه ان لا يخوض فى شيء يمس بجانب حضرة الملك أوما يخل في تهامة والمراقبة منا عليه كائنة ولا يتصوران يحدث منه شيء قطعيا فافهموا الوفد الكريم بذلك . اه .

هذا جواب الامام في حق الادريسي ونجران وهو قطعي ويمكنكم ان ترفعوه الى جلالة الملك ، ونحن ننتظر جوابه لكم في هذا الشأن .

ثانيا : مسألة الحجاج فهذه مركزها مهم نسبة لتأثر القلوب وقد كان من جملة من فيها يحيى بن احمد بن قاسم بن عبد الله بن حميد الدين وانا نرجو منكم الكتابة في شأنها الى جلالة الملك . لانه قد سبق ان كتب الامام بتحكيم جلالته ورغب وقوع الحكم ، أما مسألة الحسن فالجواب فيها هو ما قاله سيادة الامام انما هنا مراجعات في مخصصه من جهة عدم كفايته له باعتبار تكاليفه وما كان عليه من قبل وبالنسبة لتخليه عن ايقاد نار الفتنة منذ تأمينه ، وله مراجعات ايضا في شأن اعادة املاكه له وانا نحب منكم الخوض في ذلك وابداء مرئياتكم النهائية في هذا الموضوع وفي مسألة الحجاج .

الوفد — قد سبق منا الجواب في مسألة مخصص الادريسي واملاكه وهو جواب قطعي . والآن نريد ان نفهم جوابكم بصراحة في مسألة المعاهدة لئلا يقع سوء تفاهم بيننا ، تقولون بان المعاهدة لم تعتبروها نافذة بيننا وانها عبارة عن مواد معتبرة قبل وجودها وانكم متى اردتم اعتبارها او نقضها فلكم ذلك .

المندوبون — المعاهدة التي تشيرون اليها لا نعتبرها معاهدة بل انا عملنا بمقتضاها حسب المصلحة ، ونحن احرار ان اردنا اعتبارها ، أو اردنا رفضها ولا يمكننا ان نعمل معاهدة جديدة او نكون يداً واحدة معكم الا بعد تطميننا في مسألة الحدود من جهة تهامة وتطميننا في حدودنا من جهة الشام وعليكم ان تتأملوا وترفعوا وتفيدونا .

الوفد — نحن نرفع لجلالة الملك من خصوص نجران . لان التعليمات التي لدينا تبدلت بطبيعة الحال كما ذكرنا لكم .

المندوبون — جلالة الملك يقول للامام في شأن يام انها (لا مال يأخذها سلطان ولا عقل يطالبه شيطان) وهم حقيقة في السنين الاخيرة كانوا غير خاضعين وذوي فتك وقد أحدثوا فتوقا وقد حاول الامام ايقافهم عند حد معلوم . لكن نفوسهم توافقة التغازي وخصوصاً وهم عند الحدود

الوفد — هل نعتبر جواب الامام في مسألة نجران والادريسي نهائيا .

المندوبون — نعم نهائي، وانتم ادرسوا الامر وأفيدونا من أجل المذاكرة وفي الحقيقة قد استغرب سيادة الامام كثيراً عندما عرضنا عليه كتابكم وافادتكم في شأن القاطعة وماظن ان تفويضكم غير عام بل تأسف من ذلك .

الوفد — تفويضنا عام والدليل على تفويضنا الامام اننا رفضنا البحث في هذه المسألة والرفض والقبول في البحث هو من دلائل التفويض . رفضنا البحث في تكليفكم لاننا لا نريد ان نبحث في تكليف يرمي لنزع املاك ملكنا من ايدينا وتكليف مثل هذا غير معقول وجارح النفوس ويحدث سوء التفاهم بيننا حالة كون مقصدنا الاصلي هو اكبر وأعظم من هذه المسائل وهو التفاهم معكم على الاتفاق والاتحاد لما فيه خير المسلمين وعز العرب قاطبة .

المندوبون — نحن نطالب ان تردوا الينا القاطعة ، ونسألكم هل بلاد الادارسة كلها تحت أيديكم وخاضعة تماما لكم .

الوفد — نحن لا نبحث معكم في هذا الوضوع ونقول لكم بان القاطعة تحت أيدينا وخاضعة لنا تماما .

المندوبون — ليست الآن خاضعة لكم تماما وليست تحت ايديكم وحققوا وفكروا في كلامنا هذا من خصوصها وكونها تحت أيديكم الآن أو منها محلات خارجة عن طاعتكم ونحن نحب فيما اذا كان تفويضكم عاما أن تعتدلوا في البحث وتنظروا في المسائل بتأمل وترو وتفيدونا بآرائكم وبما يمكنكم عمله في ذلك نهائيا .

الوفد — ما يمكننا عمله بيناه لكم .

المندوبون — اذا كان الامر كذلك فليس هنا معنى للتفويض والايفاد . لانه كان يمكن لجلالة الملك ان يكتب للامام بابقاء الحالة على ما هي عليه ولكن مع هذا نؤمل درس المسائل وابداء آرائكم ، لانا على أمل بانه سيكون منكم ما يوفق بين الطرفين .

الوفد — لو كان يعلم جلالة الملك اننا سنكلف مثل هذا التكليف لما أوفدنا لكم ، ونحن كذلك لو كنا نعلم أن البحث سيدور على هذا لما كنا جئنا ولا قبلنا المندوبية . لانه لا يتصور ان يطلب من دولة فتية في عنفوان تكونها احكمت هذه البلاد بتضحيات كبيرة من مال ودماء تسلمها لغيرها بدون أي مسوغ معقول . ولهذا لا نريد الخوض في شأن ذلك لان هذه الابحاث مثلما ذكرنا تثير العواطف ، ولان البحث فيه لاحد له وهذا الطلب يمكن ان يطلب من رجل كالادريسي غير قادر على ادارة ملكه ، أما من دولة محترمة كدولتنا العربية فلا يقال لها .

المندوبون — نحن نحب الكلام والمراد من المراجعة ان لا يبقى شيء في النفس ولا تظنوا اننا نتأثر من كلامكم .

الوفد — نحن كذلك نتحاشى من كلام يحمل على غير مغزاه . لان تحديد المعاني صعب اذ ربما يتكلم الانسان كلمة يحملها المخاطب له على غير المراد بها ولذلك نرى انفسنا مضطرين لان نكرر لكم حسن نوايانا ومقاصدنا وان جل غايتنا الاتفاق معكم على مسائل معقولة تأتي بفائدة الطرفين ، واتفاق البلدين .

المندوبون — هذا هو الواقع ولكن الصراحة لا تؤثر وسيادة الامام اغراضه وطريقته في امر الصلاح معلومة ، وما سمعتموه منه كاف لاقناعكم لانه سوف لا يتكدر الصفو واللسان حقيقة مركب على بحر كما يقولون اذ يجوز انه يخطيء ويصيب .

الوفد — نحن أتينا بآمال كبيرة هي اكبر من ان تكون منحصرة في هذه المناقشات العقيمة والمراد هو عمل اتحاد حقيقي . لان جلالة الملك مد يده للمعاهدة لا عن خوف ولا عن الاشاعات التي يبثونها في تهامة ومن جهة حدودكم .

المندوبون — نحن نعرف ان جلالة الملك كذلك . ولم يكن بودنا الا الاتفاق والوفاق ونحن ان نتعاشر احبابا لان لا يقع الاختلاف فمتى كان الاتفاق بين المملكتين وكان مصرحا بالحدود سوف لا يقع الخلاف بين القبائل وبعدئذ يمكن اعتبار صنعاء والرياض ومكة شيئا واحداً ومتى ما عملت المعاهدة بدون امعان نظر بالحدود وتقريرها سيكون الامر حجر عثرة كبير .

الوفد — مسألة الحدود تمت عند مسألة العرو ومع هذا نحن مستعدون مثل ما ذكرنا لكم سابقا لان نبحث معكم في مسألة الحدود اذا كان على حدودنا اليوم وادي أو شعيب أو مثل قبيلة يكون تبادلها بيننا لرفع النزاع فندرسه ونفيدكم عنه أما التنازل عن املاك لنا فلا يمكن البحث فيه .

المندوبون — مسألة العرو اتفاق موقت .

الوفد — سيادة الامام كان يحتج في مسألة العرو باقتراح ابن دايم وابن ماضي في مسألة الحدود ، وان العرو خارج عن حدود الاراضي التي تحت ايدينا وهذا اقرار بملكيتنا للبلاد التي تحت يدنا فاذا كانت تلك المقترحات حجة له وتسلم بها العرو فلابد وان تكون حجة عليه وهذا هو الموقف المعقول .

المندوبون — في ذلك الوقت كان بيننا في الوسط الادريسي وكنا نبحث في حدوده بصفة انه التجأ اليكم ، وذلك الاتفاق كان مبنيا على هذا الاساس ونحن الآن نطلبكم النظر ودرس الحالة من جديد كما اننا نريد الافادة عن مسألة الحجاج .

وثيقة : رقم ٣٣

« كتاب الوفد العربي السعودى الى المندوبين اليمانيين رقم ٤٤ تاريخ ٢٦ ربيع الاول ١٣٥٢ »

. . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد كنا عرضنا على حضراتكم جوابنا النهائي في خصوص الحجاج ، والآن نرفع اليكم بأنه لم يبق لدينا بعد مادار بيننا من الحديث والمفاوضات مجال او امكان للبحث في الامور التي اتينا من اجلها وان بقاءنا الآن ليس فيه ما يؤمل منه ولو بعض الفائدة وذلك نرجو من حضراتكم عرض ذلك على سيادة الامام لاجل ترخيصنا للعودة الى اوطاننا .

انه لقد يسوءنا وايم الله عدم توفقنا الى الوصول الى الاتفاق معكم الى ما فيه عز المسلمين والعرب وهي الغاية المنشودة التي أتينا من اجلها ، وكنا نتمنى ونؤمل حصولها عن صدق نية واخلاص لانها تعبر عن شعور جلالة الملك والبلدة الشقيقة التي نظنها كذلك تعبر عن شعور سيادة الامام ورغبتكم الاكيدة ورغبة كل مسلم مخلص . ولكن نقول - والاسى ملء الفؤاد - بأنه لم يقدر حصول هذه النعمة العظمى على ايدينا ، على انه لدينا كبير الامل بان المستقبل وظروف الحوادث ستدفع الامة العربية على اجتياح كل الموانع لاجل الاتفاق والاتحاد .

اننا نعتقد بان الامور قد تقربت الآن اكثر من ذي قبل ولو ان في الظاهر شقة الخلاف واسعة بعيدة) لانه قد ظهرت في اثناء ابحاثنا مقاصد الطرفين بأجلى وضوح وبدون ابهام او ايهام او تجول الخيال خلافا لسابق الامر الذي يدعو الى ان نأمل من الزمن وحده اجراء مفعوله حتى تختمر الافكار وتتعدل المقاصد ويضطر الطرفان الى التدبر والانقياد لقواعد الاجتماع البشرى الذى لا مندوحة من السير عليه في أدوار حياة الامم والدول في اثناء تكوينها ونموها وبالاخص اذا كانت تلك الامم من أصل واحد وعباد آله واحد .

ولدينا بعض السلوى في الحالة الحاضرة من حكمة العاملين وحنكتهم وصلابتهم الدينيه فيما يمنع حدوث ما لا تحمد عقباه بين الامة العربية ولا يرضاه الخالق والمخلوق في الحال والاستقبال ونحن في بيان ملاحظاتنا هذه لا نريد اصطناع الكلام وحوكه ولو صحت معانيه بل نريد ان نعبر عن عقيدتنا وما في انفسنا ارضاء لله تعالى ولضمائرنا ولما نجده أرواحنا من المرارة و الالم من عدم توفقنا في مهمتنا هذه والله على ما نقول شهيد .

هذا واننا ان ننسى لا ننسى ما تركته شخصية سيادة الامام وروحه الفياضة وكلماته الطيبة في نفوسنا من طيب الاثر عند اجتماعنا بسيادته كما انه لا يمكننا الا ان نشكر ما لاقيناه من الحفاوة والاعتناء براحتنا والتفقد لاحوالنا طيلة اقامتنا في ضيافة سيادته الكريمة ، وقد نرى كذلك من واجبنا ان نبدي لحضراتكم ثناءنا وشكرنا على مجاملتكم الشيقة لنا واعتدالكم وأدبكم الجم في اثناء المفاوضات التي دارت بيننا وبينكم وعلى ما وجدناه عندكم من تلك الروح العربية الاسلامية التي نقدرها لكم ونحفظها في قلوبنا كتذكار ثمين في خاطرات الحياة .

وبينما نحن في انتظار الامر الكريم من لدن السيادة المتوكلية نقدم الى جنابكم الرفيع كل احترامنا واخلاصنا القلبي والله سبحانه وتعالى يحفظكم ويرعاكم والسلام .

وثيقة : رقم ٣٤

« كتاب من الامام يحيى الى الوفد العربي السعودى تاريخ غرة ربيع الثانى ١٣٥٢ »

.... أفاد الينا القاضى العلامة عبد الله بن حسين العمرى انكم حررتم كتابا وكان منه الغلط بارساله الى عمران وان خلاصة الكتاب هي طلبكم الاذن بالسفر وعجبنا لذلك وكيف يكون وبأى صفة وما ذا تخبرون به الناس وماذا سيقوله الاشرار وماذا ستكتبه الجرائد المستخدمة للاجانب فذلك لا يحسن ولا بد من اتفاقنا بكم وتسوية ما فيه الاختلاف بصورة معقولة ان شاء الله وشريف السلام عليكم .

وثيقة : رقم ٣٥

« جواب الوفد العربي على كتاب الامام يحيى الوارد في الوثيقة السابقة بتاريخ غرة ربيع الثاني ١٣٥٢ »

. . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد تشرفنا بكتابكم الكريم غرة ربيع الثانى ١٣٥٢ وفهمنا مواده ومضمونه وعلمنا ان سيادتكم الكريمة قد استغربت منا طلب الرخصة لاجل العودة الى اوطاننا وتوعدوننا فيه بأنه سيكون الاتفاق بيننا وتسوية ما فيه الخلاف بصورة معقولة ، وعليه نعرض على سيادتكم الهاشمية بأنه لا محل للاستغراب من طلبنا الرخصة اذ يعلم سيادتكم بأنه بعد صبرنا وبقائنا طيلة هذه المدة ، قد اصطدمنا بعقبات كأداء من طرق مندوبيكم لا يمكن اجتياحها وسمعنا منهم بأن المعاهدة التى حصلت بينكم وبين جلالة الملك بعد مسألة العرو الحاسمة لوسائل الحدود الاساسية والتى نفذتها واعتبرتها حكومتنا بكل صدق واخلاص والتى تريد أن تبنى عليها سياستنا الجديدة انها ليس بمعاهدة وبالتعبير المصرى المتعارف بين الساسة انها (قصاصة ورق) اذا اردتم عملتم بها وان اردتم رفضتموها وفهمنا منهم كذلك والدهشة آخذة منا كل مأخذ بأن مفهوم (وأوفوا بالعهد) لا اعتبار له انما هو كلام موقت اذا وافق المنافع والاهواء صار اتباعه والا يضرب به عرض الحائط .

لا يستغرب كذلك سيادتكم طلبنا الاذن ووقوفنا في المفاوضة اذا كان لديه معلوما بان حضرات مندوبيكم قد طلبوا من دولتنا التنازل لكم عن مقاطعة عسير وغيرها نعني عن جزء من بلادنا الذى لا يمكن لنا البقاء والحياة كدولة ذات كيان مستقل بدونها نظرا لوضعيتنا الجغرافية والسياسية والتى اخذناها بتضحيات هائلة من المال والانفس باعتبارات تاريخية لا تقدر ان تقوى على الوقوف امام اي بحث جدى لمن يعرف تاريخ جزيرة العرب السياسى والاجتماعى .

كذلك لا يستغرب سيادتكم اذ اننا لا نرى اى استعداد لحسن التفاهم اذا نجدكم تصرون على بقاء الادريسى فى محل على قرب منهم من حدودنا والذى أفدنا كم عنه بأنه يعمل ليل نهار لاثارة الفتنة التى يلمسها سيادتكم فى كتاباته وان لدينا كتابات منه للقبائل تؤيد ذلك وانه لا يتورع من الاتفاق مع الاجانب ضدنا وضدكم ولا تضمنونه فى محل تأمن منه وفتنته الطرفان فاذا وقفنا على ذلك بصورة نهائية وعلى ضدكم عن البحث فى مسألة نجران بتاتا التى لا تستلزم تعجب سيادتكم اذا قلنا انها فى حدودنا والذى يجب علينا وعليكم البحث فيها بصورة واضحة جلية اذا أردنا ان نزيل كل ما يوجب سوء التفاهم بيننا ونتفق على ما فيه الراحة للبلدين فلا يستغرب سيادتكم اذا قلنا انه لم يبق امامنا أي عمل مفيد ، وانما نريد العودة الى الوطن . ان جلالة الملك قد اوفدنا الى سيادتكم وهو ملآن بحسن الظن فيكم ولا يخطر على باله ابدا باننا سنقابل بمثل هذه المطالب . ليس لجلالة الملك أدنى مقصد سيء ولا طمع فى بلادكم ولم نأت الى مندوبيكم باى طلب أو اشارة فى حديثنا عن المحلات التى وصلت عندها فتوحات اجداده فى تهامة . ولم نذكر ذلك عن لساننا حتى لا يصير عندكم اى شك فى مقاصدنا بل نقول انما كان تحت يدنا فهو لنا وما هو تحت أيديكم فهو لكم واننا نريد ان نعيش معكم فى الجزيرة العربية كدولة عربية شقيقة لها حق الحياة على اتم وفاق نمديدها اليكم بكل صدق واخلاص لاجل الاتفاق والاتحاد ضد الاعداء فى الخارج والداخل وان نكون يدا واحدة على مغيبات الزمان وطوارق الحدثان هذه هى تعليماتنا الصريحة والغاية التى نعمل لاجلها والتى لا يمكننا ان نزول عنها قيد اصبع ، ولذلك نرفع الى سيادتكم الهاشمية بكل تعظيم واحترام كتابنا هذا لاجل ان يطلع عليه ويمعن النظر فيه فاذا كان سيادتكم موافقا على ذلك ويريد ان

نبحث معنا على هذه الاساسات فنحن مستعدون في المفاوضة فيها مع الرجاء التام ان يكون ذلك في بحر الاسبوع لانه قد طالت مدة بقائنا ولا فائدة من اطالتها بدون جدوى والا اذا كانت نقاط نظرنا مخالفة لما ترونه فالرجو ترخيصنا لانه لا يمكننا ان نبحث معكم في غير ذلك وان زيادة بقائنا بصورة مذبذبة لاتبدل قناعتنا ولا تتركنا نبحث معكم على غير المبادىء التي ذكرناها وربما تؤول في غير معناها مع العلم باننا قد رفعنا الى جلالة الملك جواب مندوبيكم النهائي الذي تلقيناه منهم من لسان سيادتكم كآخر ما عندكم حسب افادتهم .

وثيقة : رقم ٣٦

(برقية من جلالة الملك الى الوفد العربي في صنعاء رقم ١٤٨٢ تاريخ ٣٠ ربيع الاول ١٣٥٢)

لم يصلنا منكم برقيات من تاريخ ١٩ الجاري لماذا انقطعت برقياتكم كل هذه الايام افيدونا سريعا حالا حالا .

وثيقة : رقم ٣٧

(برقية من الوفد العربي السعودي الى جلالة الملك رقم ٥٥ تاريخ ½ ربيع الثاني ١٣٥٢)

ج : برقية جلالتكم عدد ١٤٨٢ وتاريخ ٣٠/٣/١٣٥٢ قد رفعنا الى جلالتكم برقيات متعددة بعدد ٤١ وتاريخ ٢٤/٣/١٣٥٢ وعدد ٤٨ وتاريخ ٢٧ منه وعدد ٥٠ تاريخ غرة الجاري ونظن ان الجماعة قد منعوا رفع برقياتنا الى جلالتكم ، لاسباب لا نعلمها ونحن قد سألنا عن ذلك ولما نقف على الجواب ، نعرض على جلالتكم اذا وجدنا مكانا لذلك ، وعلى كل حال فالبرقيات المذكورة اعلاه فيها تفصيلات كافية عن حالتنا وعن الوضعية ، والظاهر انهم لا يريدون ترخيصنا وكلامهم كله تسويفات لا طائل وراءها . ندعو الله ان يطيل بقاءكم .

وثيقة : رقم ٣٨

(كتاب من الامام يحيى جوابا على كتاب الوفد العربي المنشور في الوثيقة رقم ٣٥ اعلاه : تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وصل كتابكم الكريم واعلموا عافاكم الله ان المكاتبة فيما نحن بصدده غير وافية بالمراد فالمقام مقام تبسط وتفتيش عن الوجه المطابق لمراد الله سبحانه مع الانصاف من الطرفين من دون تقصير عن المراد وأملنا انه لا بد من حصول المراد ولا بد من وصولنا صنعاء بعد خمسة أو ستة ايام وعند الاتفاق يصلح الله كل شأن وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وثيقة : رقم ٣٩

(كتاب من الوفد العربي السعودي الى الامام يحيى رقم ٥٨ تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، نعرض على سيادتكم باننا قد تلقينا امركم الكريم بتاريخ امس الذي تفيدونا فيه بانتظار خمسة أو ستة ايام حتى تصلوا الى صنعاء وتتفقوا بنا وتبحثون معنا ، فيجب علينا ان لا نخفي على سيادتكم الكريمة بان افكار بلادنا وجلالة الملك في اضطراب وهيجان شديد بعد ما وقفوا على نواياكم غير المنتظرة ، ونخشى بان يحصل في مدة هذه الخمسة ايام ما لا يمكن تداركه حتى في خمسة اشهر ، فالرجو من سيادتكم ان لا يعجب ولا يستغرب اذا جابهناه وصارحناه بكل احترام بالحقائق ، لاننا وقفنا موقف جد والامر أهم مما تظنون ، وقد يدفعنا واجبنا الى ان نلح على سيادتكم بإجلاء الموقف بسرعة تامة بدون اضاعة الزمن ، فليس في الاهمال بركة . وقد نوينا انفسنا مستريحي الضمير بعد افادتنا لسيادتكم ما تقدم ، وعلاوة على ذلك فقد وصلتنا برقية من جلالة الملك يذكر فيها بانه منذ اثني عشر يوما لم تصله برقياتنا ويطلب منا افادته عن الوضعية بعد كل استعجال وقد فهمنا بان برقياتنا التي لم تصله هي عدد ٤١ في ٢٤/٣/١٣٥٢ و ٤٨ في ٢٧/٣/١٣٥٢ و ٥٠ في غرة الجاري وتعطيل البرقيات مما يزيد في تشويش الافكار وتأزم الموقف اودنا عرض ذلك على سيادتكم والله يطيل بقاءكم .

حوادث واخبار محلية

تشريف

جلالة الملك المعظم

الى مصيفه في الطائف

في المسجد الحرام

في الساعة الخامسة من ليلة الثلاثاء غادر الركب الملوكي القصر العالي بالمعابدة ميمما المسجد الحرام ، فكانت ثلة من الشرطة مصطفة على جانبي الشارع الممتد الى المسجد الحرام قامت باداء التحية ، واستقبله في باب المسجد موظفو الحرم واغواته وكبار الموظفين وجمهور من الاهلين ثم ساروا بين يديه جلالته الى الكعبة المعظمة ، حيث طاف طواف الوداع بمناسبة تشريف جلالته الى مصيفه في الطائف .

في الشرائع

ثم خرج جلالته من المسجد الحرام فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة ، وركب السيارة الملوكية الخاصة فسارت في طريقها الى الطائف يتبعها رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص وبعد مضي ما يقرب من الساعة وصل الركب الملوكي الى الزيمة ، فبات جلالته فيها الى الصباح .

وبعد ان صلى جلالته صلاة الصبح غادر الشرائع الى السيل ، فاقام فيها مدة حيث تناول طعام الغداء ثم تابع سيره الى الطائف .

في قصر شبرا

وفي الساعة السادسة من يوم الثلاثاء وصل الركب العالي الى الطائف ، فسار الى قصر شبرا المعد لنزول جلالته ، وكان امام القصر جمهور غفير من الاهلين الموظفين وجاء لاستقبال جلالته واصطفت على جانبي الشارع المؤدي الى القصر طلاب المدارس وكتائب من الجند والشرطة ادت التحية لجلالته .

استعراض الجيش

وبعد أن حيا جلالة الجماهير بتحية الاسلام استعرض كتائب الجيش التي كانت مجتمعة في الميدان الفسيح الواقع امام القصر ثم سار الى الطابق العلوي من القصر حيث استراح جلالته من وعثاء السفر مدة ثم شرف الى القاعة الكبرى ، فتشرفت الوفود بمقابلة جلالته وتقديم واجبات الولاء والاخلاص فكان ايده الله يقابل هذه الوفود بأنسه المعروف ادام الله جلالته ركنا للمسلمين والعرب وذخرا للامة والوطن .

وثيقة : رقم ٤٠

(كتاب من الامام يحيى الى الوفد العربي السعودي جواب الكتاب المنشور في الوثيقة رقم ٣٩ اعلاه تاريخ ٢ ربيع الثاني ١٣٥٢)

وصل كتابكم حال مواجهة واجتماع الناس وساءنا ما ذكرتم من تأخر التلغرافات ، وسألنا العمري فافاد بان المانع طائر هوا الحديدة فيه بعض محق وانه قد عزم من صنعاء مأمور لاصلاحه وعليه فلا تظنوا الا خيراً ، ليس لنا والله قصد في شقاق أو مابه سجاع يكون عندكم معلوما وماثمة موجب للهيجان او تقحم الشقاق الامر هون ، ووصولكم انما هو لزيادة وتأكيد الصداقة لا غير ذلك وكل امر صالح ان شاء الله وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اصحاب السمو الامراء

وقد سافر الى الطائف ايضاً حضرات اصحاب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير مساعد بن عبد الرحمن اخوة جلالته والامير ناصر والامير سعد والامير فهد ، والامير منصور ، والامير مشعل ، والامير متعب والامير بندر والامير طلال والامير نواف والامير سلطان والامير عبد الرحمن والامير تركي والامير نايف والامير بدر انجال جلالته ، والامير عبدالله بن فيصل .

صاحب السمو الملكي

نائب رئيس مجلس الوكلاء

سافر ليلة الخميس الماضية حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد نائب رئيس مجلس الوكلاء ووزير الداخلية ، الى الطائف للاصطياف فيها ، رافقته السلامة .

الوفد الكريم

بمناسبة اشتداد الحر بمكة المكرمة غادرنا حضرات أعضاء وفد المؤتمر الاسلامي صبيحة يوم الاثنين الى الطائف ، رافقتهم السلامة .

السيد عبد الله الوزير

وصل مكة المكرمة مساء يوم الاثنين السيد عبد الله بن الوزير قادماً من أبها ثم غادرنا الى الطائف فنرحب به.

البريد

بين مكة — الطائف

عادت ادارة البريد الى تسيير سياراتها يوميا بين مكة — الطائف تقل البريد والركاب ، وقد جعلت مواعيد سيرها بين البلدين في الساعة السادسة .

طوابع الاسعاف

صدر الامر السامي بالموافقة على اصدار طوابع بقيمة نصف قرش اميري باسم اسعاف الجرحى والمنكوبين بمناسبة الحرب .

وقد شرعت ادارة الطوابع والرسوم بطبع هذه الطوابع وينتظر ان ينجز طبعها في أقرب وقت .

استيفاء الرسوم

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار مجلس الشورى المتعلق باستيفاء رسوم كتاب العدل والخدامة والتسجيل ننشره كما يلي :

١ — المعاملات المبنية على الذهب يستوفى رسمها ذهبا .

٢ — المعاملات المبنية على الفضة يستوفى رسمها فضة .

٣ — الكسور في المعاملات المبنية على الذهب تستوفى ذهباً او بنسبته وفي المعاملات الفضية تستوفى فضة .

رسوم المحاكم

صدر الامر السامي بالموافقة على قرار المجلس الشورى الآتي المتعلق برسوم القضايا الشرعية :

اولا — ان القضايا الشرعية التي تقدم من الدوائر الرسمية على بعضها او من الدوائر الرسمية على الاشخاص لا يستوفى من الدوائر الرسمية عليها رسم .

ثانيا — اما الدعاوى التي تقام من الاشخاص على الدوائر الرسمية فيراعى فيها تطبيق الامر الصادر في موضوع رسومها حسب الاصول

ثالثا — في حالة صدور الامر السامي بالموافقة على ما ذكر يجري تعميمه للمحاكم والجهات المختصة لاتباعه .

بلاغ رسمي

جاء من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

﴿ رقم ٣ ﴾

وردت من حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود برقية تاريخها ٨ الجاري مرسلة من مركز القيادة الى ابها بالسيارة بسبب اختلال اللاسلكي بالتأثيرات الجوية هذا نصها :

وردنا من ابن سعيد ومذكر بشير ان الله وفق الى هزيمة العدو وطرده من نجران ودخول الحصون والقلاع التي فيها بدون ان يخسر جندنا أية خسارة تذكر ، وحصلت في الزيود ذبحة عظيمة. واما صفة الحرب فان جنود المسلمين حصروا الزيود في حصونهم وسلطوا عليهم المدافع والرشاشات الى مساء يوم ٧ الجاري بعد صلاة المغرب جاءت امرأة وقالت ان الزيود خرجوا من نجران فارسلنا من يكشف الحقيقة في مقدمتنا ثم سرنا في الاثر فوجدنا القصور خالية فاستولينا عليها وعلى المعسكر وتعقبنا الزيود الى وراء الحصن وهم يفرون من الطريق الوحيد المفتوح امامهم طريق عقبة نهوقة التي تخرج على بلاد الفرع ووائلة .

وأما برقية سمو الامير فيصل فهذا نصها :

كنت عرضت على جلالتكم صفة ممشانا فلما جاءت الساعة الخامسة من ليلة الخميس واستمددنا للممشى جاءنا حضرمي من أهل ميدي واخبرنا أن جند العرشي قد هرب آخرهم عند الساعة الثانيه فتقدمنا الى ميدى الساعة ١٢ من صباح الخميس واستقبلنا أهلها وقدموا لنا الطاعة وبذلنا لهم الامان وأعلمونا أن العرشي لم يتمكن من الفرار بحرا لضيق الوقت فارسلنا ٢٥ سيارة ومعها رشاشات لمطاردته واستولينا على ما في ميدى وأطرافها من القلاع والذخائر والمهمات .

ووردت برقية اخرى من القائد الشويعر بعد برقية سمو الامير فيصل وصادرة عصر الخميس يخبر بها بان السيارات تمكنت من مطاردة العرشي وجماعته والقاء القبض عليه .

ووصلت الانباء من جميع مشائخ تهامة بطلب الامان مقابل تسليم البلاد ومن فيها من جند الزيود . في ١٣ محرم الحرام ١٣٥٣

﴿ رقم ٤ ﴾

على اثر استيلاء حضرة السمو الملكي الامير فيصل على ميدى عرض اهل اللحية وجميع قبائل وادى مور طاعتهم على سموه وطلبوا منه التقدم الى بلادهم لاستلامها فارسل سموه من يقوم بذلك الغرض .

وقد علم ان قوات الامام يحيى كانت تتراجع بسرعة منسحبة من سائر بلاد تهامة ومن جملتها الحديدة لكي تخليها امام قوات حضرة صاحب الجلالة الملك وقد صدرت الاوامر المستعجلة بتقدم الجيوش لاستلام الحديدة وتأمين أهلها واعادة النظام اليها واتخاذ التدابير اللازمة لادارتها وتمشية الامور فيها على الوجه المطلوب .

وستكون خطة حكومة جلالته في ادارة البلاد التي احتلت بالفعل والتي جار احتلالها الآن هي نفس الخطة الحكيمة التي تسير عليها دائما من تأمين السكان وتوزيع العدالة والمساواة بينهم واخذ حق الضعيف كما انها ستحرص كل الحرص على سلامة وطمأنينة النزلاء الاجانب من رعايا الدول الصديقة وغيرهم ولن تفرق في المعاملة بينهم كما انها ستقدم لهم كل ما في وسعها من التسهيلات والمساعدات .

ونسأل الله ان يوفق جلالة الملك الى ما يحبه ويرضاه . ١٩ محرم الحرام ١٣٥٣

﴿ درجة الحراره ﴾

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٢٨
جدة	٢٥	١٧

دوائر الحكومة

شرعت دوائر الحكومة بنقل مكاتبها الى الطائف بمناسبة فصل الصيف .

الطقس

ارتفعت درجة الحرارة بمكة المكرمة وجده خلال هذا الاسبوع فبلغت ٣٨° بميزان سنتيغراد في بعض الاحايين .

لقطات

— ١ —

وجدت ادارة شرطة العاصمة بتاريخ ٤ محرم بالشبيكة كيس خيش باطنه دقديق صوف وجاعد وبالطو واحرام وأقمصه وسراويل وبنطلون وكوافى وسديرية وقطع قماش وفوطه وكفيه وكر وقدجري تسليمها لصاحبها محمد نور بن ابراهيم خان من سكان الشبيكة .

ووجد بتاريخ ٢٧ الحجة بالحرم الشريف صرة باطنها قروش نيكل فعلى من فقد له هذا مراجعة ادارة الشرطة بالعاصمة لاستلامها بعد اعطاء الامارات اللازمة .

— ٢ —

وجد السائق احمد عبد الجبار بتاريخ ٢٨ الحجة سنة ١٣٥٢ كيس خيش بطريق ذهبان يحتوى على ٣ كاسات ماء و٣ صحون اكل و١ كيس دوت باطنه ١٣ اكياس تمر و٢ ملعقة اكل كبار و١ كيس خيش صغير فارغ و٥ اكياس صغار بداخلها ابزار و١ كيس صغير بداخله تمر هندي و٢ كيس بداخله دقيق و١ ماعون غسيل معدن و٢ قماش وصلة بداخله بقجة دوت و٥ سدريات زفير و٣ لباس و١ احرام دوت جوز و٢ فوطة و١ طاقة شاش و١ صرة ملح و١ كيس بداخله حقان تنك و١ كيس بداخله صحون ٣ و٢ مداس جديد و١ قالب صابون و١ دبارة ومخيط و٢ توب و١ شرشف ابيض و١ صرة سكر .

فعلى من فقدها مراجعة شرطة جدة لاستلامها .

— ٣ —

وجد في ١١ منه بجياد نقود فضية .

ووجد في ١٢ منه بحارة الباب شنطة جيب باطنها قرشان

وجدت ادارة الشرطة بالعاصمة الاشياء المذكورة أعلاه فعلى من فقدله شيء من ذلك مراجعة الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

اعلان

معروض بالمزاد العلني كامل ابنية الدار المشتملة على مقعد وفوقه مجلسين فوق بعضها ومنافع وحقوق شرعية الكائنة بنى المعظم بالقرب من العقبة المحدودة شرقا بالحوش اوقف الجاري تحت نظار خليل علاف وبه باب ابنية هذه الدار ومنه المرور والاستطراق اليها وغربا بابنية الدار ملك بنى صالح علاف وشاما بالحوش المذكور اعلاه ويمنا بسيل مجرالكبش الشهيرة ملك خليل علاف وقد رست المزايدة فيها الان على حسين موصلي بمبلغ مائة وخمسة جنيهات انكليزية فكل من له رغبة في الزيادة فيراجع الدلال محمد ابو حشة في ظرف عشرين يوما من تاريخه وبعد تمام هذه المدة تجري المبايعة ولاعلان العموم تحرر .

اعلان

ان الدار المؤخره الكائنة في برحة القشلة بالطائف الشهيرة بدار معمر باشا معروضة للايجار فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طرابزونلى بمكة او طاهر افندي ازميرلى بالطائف .

— ٤ —

موضع التحصيل	تاريخ التحصيل	جنس الاشياء المحصلة
رصيف الكرنتينه	٨ /١٢/ ٥٢	جواز سفر مع بليت الباخرة
« الانيل	بتاريخة	شنطة قماش مقفولة
« الكرنتينه	«	خرج صوف مقفول
«	«	فوطه قرماني
«	«	ربطة خصف
رصيف الانيل	«	زنبيل باطنه برتقان عدد ٢٨
مظلة «	١٩ منه	ربطة خيش باطنها فراش نوم
«	بتاريخه	كيس باطنه مجهول
«	«	ربطة فراش مخده وبطانية صوف وكوت صوف اسود
«	«	« » باطنه حنبل مثلم اسود
«	«	« » ملفوف بجاعد أبيض
«	٢٠ منه	« « » في خصفة
رصيف الكرنتينة	بتاريخه	« « « » بطانية صوف
«	«	زنبيل باطنه قوارير وسطل
«	٢٢ منه	جونيه سعف باطنه مجهول
«	بتاريخه	ربطة شمسيتين وباصطون
من بحرة	١٤ منه	ساعة يد فضة
رصيف الكرنتينة	٢٨ منه	شماسي ٢
من قهوة سليمان	بتاريخه	سطل وبالدى وقمقم تنك
رصيف الكرنتينة	٦ محرم ٣٥٣	شنطة جلد مجهول ما فيها
«	بتاريخه	سبت باطنه قرنبع
«	«	» « دافور صغير وكنتيرة توتوه
«	«	مطبقية شينكو زرقاء

وجدت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامها .

— ٥ —

اسم المستلم	تاريخ التسليم	الاشياء المسلمة
حسين على القص	١٥ الحجة ٣٥٢	زنبيل باطنه ماكولات
يعقوب محمد يوسف	٢٣ منه	ساعة يد فضة
ابراهيم اشهب	٢٤ «	زمزمية جلد وابريق توتوة ومغراف ومحقن
سربانه محمد سليم	١٨ «	جواز سفر مع بليت الباخرة
زينب محسن محمد	٢٥ «	بقجتان باطنها لحف ومخدة وجاعد وملبوسات
عبد ربه ابراهيم	بتاريخه	زنبيل باطنه ماكول
شملان محمد مغربي	٢٦ منه	شوال باطنه ملبوسات ومخدة وسجادة خصف
مكى على عواد	بتاريخه	علبة تنك باطنها حلاوة
خالد محمد المغربي	٢٧ منه	سبت باطنه ماكول
محمد بن طالب	٧ محرم ٣٥٣	ربطه فراش وزمزمية
محمد عبد الخالق	٩ منه	درج كرتون

سلمت هيئة مراقبة الحجاج بجدة الاشياء المذكورة اعلاه لاصحابها والبيان حرر .

الاحصـــاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ١٣ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغى المستوقى	سعال ديكى	حصبة	المجموع
٢٠	٥	٤	٣	٢١	١	٤	٠	٣	١	٦٢

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستوقى الدماغى	سعال ديكى	حمى نفاسية	المجموع
٢	٣	٢	١		٠		٠	٣	٠	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٠	٨	٣١	٥٩

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (٦٩٧) شخصاً منهم (٦٠) بالامراض العينية و (١٨) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٥٩	٣٧	٣٨	١٥	١٥٤

التبرعات
للاسعاف الطبي الوطني
بمكة

ريال عربي
٢ احمد تاووي بنتن
٢ السيد نور
٢ محمدطيب باتوباره
٢٠ علي بادغيش
٥ عبد الله منديلي الجاوه
١٠ زيني قستي
٣ عبد الوهاب بنجر
٣٠ عبد الله عبد الحكيم
١٠ احرار خوجة
٥ غازي هباش
٢ عمر نجوم سيام
٢٠ عبد الله بن صالح بوقس واخيه
٣ محمد زين العابدين بوقس .
٥ عبد الحليم قاروت
١٠ محمد عباس مشاط
٥ محمد علي بتاوى
٢ محمد نور سمان
١٥ عمر با بكور
٢ عمر با وزير
٥٠ سراج قطب
٢ عمر لايو
١ أمير الدين فادن
١ امين ادريس
١ زبيدة فتليانة
٢ عيشة رادين
٢٠ سليمان نوري
٢ حرمين شربيني فادن
٢٠ احمد عبد الحميد فلمبان
٧ محمد نور قدس
٥ محمود افندي ودلي
٣ علي صبغة
٥ سالم با قارش
٥٠ امير القهوجية
١٠٠ من امير القهوجية عن عموم القهوجية
٥ بدرى قناوى
١٠ صدقة ابو العلا
٥ عبد الله ابو العلا
٥ علي شربتلي
٣ حسن عطاس
٢ عباسية سمعون
١٠ محمد علي سراج
١٠ محمد علي نايتة
٢ محمد سعيد نقلي
٥ عبد الرحمن آشي
٦ سالم بن عون
١٠٠ توفيق هاشم
١٠ حسين خادم
١٠ علي خادم
٢ عبد الحميد ابو حمامة
١٥ ناصر بن احمد فولو
٤ محمد ارشد مسعود
٤ صفية راوه
٤ علوية بن راوه
٢٥ محمود ملياني
٢٠ عبد الرحمن مرداد
١٠ السيد هاشم يوسف زواوى
٦ محمد ملياني
٥ سعيد بابقي
٣ اسمة تو
٥٠ محمد جميل دهلوي
١٠ عبد الله بقشان
٥ عبدالله باناعمه
٥ احمد عبود الحضرمي

ريال عربي
٥ مصطفي العيد روس
٢ عبد القادر سليمان
١٠٠ علي بن ياسين شيخ الزمازمة
٥٠ الدكتور يوسف عز الدين
٨ احمد حسين مرزوق
٢ عمر عاشور
٢ امين اشقر
١ سراج ملا
١٥ عباس عبد الجبار
١٠ عبد المنان رضوان
١٠ عزيز الرحمن
٢ عبدالله العليان
٢ نور بنت محي الدين
١٠ السيد اسحاق الجفري
٤ عبد الرحمن شيلي
٥ السيد احمد جفرى
١٠ حسن الياس واخوانه
٥ علي وعمر هندي
٥ احمد عباس
٥ حمزة «
٥ أمين «
١٥ السيد احمد محجوب
٣ نور بنت محيي الدين
٥٠ سالم وعبد الله باحمدين
١٠ رمضان خيرو
١٠ محمد زين العابدين
٥ صالح نايته
٣ احمد عاشور
٢ يحيي خوجه
٢ عبد الغني شاولي
١ حمزة شاولي واخيه
١٠ محمد حسن غندورة
٢ عبد الله ازهرى
٢٠ محمد سعيد بدوي
١٠ احمد جمال الدين سيت
١٠ محمد عبد الله بدر الدين
١٠ محمد عارف كرملك
١٠ حبيب الله
٣ علي با نافع
١٠ ابو بكر ابراهيم خان قطب
١٠ داوود جابر
٥ خديجة جابر
١٠ احمد سعيد جان
٣ علي رمضاني الزمزمي
٢ صالح باني «

تبرعات لجنة الاسعاف بجدة

ريال عربي
١٠٠ عبد الرحمن جنيد باجنيد
١٠٠ حسين محمد فايز
١٥٠ محمد صالح باعشن
٥٠ محمد بن احمد
٢٠ محمد دخيل واخوانه
١٠٠ محمد صالح جحجوم واخوانه
٢٠ حسن السمكرى
٥٠ ابراهيم بترجي
٢٥٠ احمد وصالح غاوم
١٢ عبدالله بنقش واحمد بنقش

ريال عربي
١٥٠ احمد عبدالرحمن باعشن
٥٠ السيد حامد كيكي
٥٠ محمد نور شنكار
٥ وهبه عبد العال
٣٠ احمد حكيم
٢٥ خالد بسيوني وأخيه
٢٠ السيد علي محسن
١٠ محمد بتسان
١٠٠ الشريف عبد الله مهنا
١٠٠٠ الشيخ سليمان وعبد القادر قابل
١٥ « عبد الرزاق عطية
٥٠ « محمد حسين نصيف
٢٠ « ابو بكر بغدادى
١٠ « مصطفي نابلي
١٠ « محمد حسين
٦٠٠ « محمد صالح البسام

تبرعات عين الوزيرية

جنيه افرنجي
١٠ الحاج فضيل للغربي

ريال عربي
١٥٠ والدة سعادة عبود باشا .

فرنك فرنساوى
١٠٠ الحاج صحيحي حيدر من قابس .
٥٠ البشير بن الحاج الحبيب السلامى

جنيه مصرى
١ عبد الرحمن افندى هلال من تجار السويس .
١ محمد افندى فؤاد صاحب مطاحن الشرابية بمصر
١ الدكتور محمد شفيق حكيمباشى مستشفى فوه غربية
١ محمود فهمى مصطفى بيك ناظر مدرسة المعلمين سابقا
١ امين بيك شلفاني
١ محمد علي دلاوى
١ السيدة زينب هانم الشمسي

غروش مصرى
٢٨ الاستاذ عبد الخالق بيبرس
٥٠ محمود افندى نصار الحلبي
٥٠ محمود بيك ممتاز العباسية
٥٠ عن المرحوم على بيك ممتاز
٥٠ الدكتور عبد الحميد عزب
٥٠ السيد عبد الله افندى تاجر أقطان
٥٠ احمد بيك نافع باشمهندس
٥٠ السيدة حرم احمد بيك نافع
٤٢ « عزيزة هانم المراوية
٤٠ « امينة هانم اسحاق
٢٠ محمود كامل افندى مهنا

اعلانات

اعلان

بما ان السيد منصور بن عبدالله علوى انهى الى المحكمة بأن كامل الدار الخربة الكائنة بالشامية بحوش الشابي المحدودة شرقا بوقف بيت العلوي وغربا بيت السيد صالح مساوى وشاما الدار سكنى عمر رفيع ويمنا ملك حسين حجازى وبه الباب وطلب اثبات وقفيتها. وبين مستحقيها وحيث ان الدار المذكورة لم يكن لها حجة شرعية صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضه في الطلب فليراجع المحكمة الشرعية الكبري في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

اعلان

قد رضع تعهد صيدية الحوت بجدة لعام ١٣٥٣ في المزايدة العلنيه . فعلى من يرغب في المزايدة ان يراجع مالية جدة او بلديتها وللبيان حرر .

اعلان

اعلان لدي العموم أن ختمي المكتوب عليه أسمي الحشن بن دخيل المالكي قد فقد في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ فاي سند أو كتاب يكون مختوما بهذا الختم بعد هذا التاريخ يكون مزورا وللاعلام حرر

اعلان

المعروض للايجار من قبل مأمور بيت المال حالا بمكة كامل الدار الكائنة بالمسفلة بالقرب من مخفر الشرطة الشهيره بدار «القريعى» من بابها التى كان يسكنها احمد خليفة في العام الماضي فكل من له رغبة في استئجارها فليراجع المأمور المشار اليه ولما ذكر تحرر .

اعلان

معروض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالس وديوان ومطبخين ومحلات اخرى في حوش احمداغا بالمدينة المنورة فعلى كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندى طربزونلي بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ٢ — ٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان مأمورية مرفاه ينبع شاغرة فكل من يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

أم القرى
جريدة عربية اسلامية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : «أم القرى»
(الاشتراك السنوى)
ريال عربي
٣ في الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٩١ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٢٧ محرم سنة ١٣٥٣ ــــ الموافق ١١ مايو ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال المهلب لبنيه :

اتقوا زلة اللسان فإني وجدت الرجل تعثر رجله فيقوم من عثرته ويزل لسانه فيكون فيه هلاكه .

وقال آخر :

لا تقولن مرا ولا تفعلن شرا

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٢	السبت	٢٨	٠٩	٢٢	١٠	٥٦	٥	٣٠	٨	٣٩
٢٣	الاحد	٢٩		٢١		٥٦		٣٠		٣٩
٢٤	الاثنين	٣٠		٢٠		٥٥		٢٩		٣٩
٢٥	الثلاثاء	١		١٩		٥٤		٢٩		٣٩
٢٦	الاربعاء	٢		١٨		٥٣		٢٩		٣٩
٢٧	الخميس	٣		١٧		٥٢		٢٨		٣٨
٢٨	الجمعة	٤	٠٩	١٦	١٠	٥١	٥	٢٧	٨	٣٨

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الثالث

وثيقة : رقم ٤١

« برقية جفرية من حمد السليمان الى ولده في مكة المكرمة عدد ٥٩ تاريخ ٤|٤|١٣٥٢ »

الاخ عبدالله السليمان سيدي نرجوكم ان ترفعوا لجلالة الملك بانهم منعوا سحب برقياتنا الى جلالته وقد منعونا عن السفر ولا نعرف قصدهم نحونا لكن نيتهم رديئة أردنا تعريفك مختصراً لئلا يشتبهون ، والدكم : حمد

وثيقة رقم ٤٢

« برقية جلالة الملك الى الإمام يحيي رقم ١٦٧٩ تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

أرجو ان يكون الاخ باتم الصحة والعافية ثم يعلم الاخ اننا لم نرسل الوفد الذي تقرر ارساله بيننا اليكم الا لحسم المواد حقنا لدماء المسلمين وبغم أعداء الدين ، وكنا ننتظر يوم وصول الوفد لناديكم ان تصلنا برقية منكم بوصوله فلم تصل ، وأقام الوفد تلك المدة الطويلة وكان خوابرهم منعت وبعد ما رأينا لاستقامتهم فائدة ، وكان باب العذر مفتوحا وهو المرض الذي كان ملما بكم نرجوا ان تكونوا رزقتم الشفاء والعافية منه ولذلك امرناهم بتيمون رغبتكم وأبرقنا لكم بواسطتهم برقية بذلك لم نرلها جوابا ، ومع ذلك امرناهم بامتثال أمركم في البقاء وكنا نؤملهم ونؤمل أنفسنا بانفسنا بانتهاء الامور بنجاح ، والآن لانزال نؤمل انفسنا بذلك ولكن من تاريخ ٢٥ ربيع الاول الى اليوم الثامن من ربيع الثاني لم نرمنهم اى برقية فاستغربنا ذلك . يعلم الاخ العزيز ان أعضاء الوفد هؤلاء ليس عليهم جناية او جنحة وان تتميم الامور وعدم تتميمها راجع لله ثم لكم ونحن في انتظار ما يقتضيه نظركم بسلك المسلك الذي تسلكونه ، ولكن إهانة الوفد وعدم مراجعتهم شيء عجيب جداً لان هذا لا يسوغه مقامكم منا وليس له في نظرنا موجب لامادي ولا معنوى ، لا بالسر ولا بالعلانية ، ويقيننا انه كذلك في نظركم على ان الاعمال التي عومل بها المذكورون لم تعمل في سابق الزمان ولا لاحقه بين حكومات الاسلام وأمرائهم السابقين واللاحقين ولا عند الاجانب لذلك لم يبق للسكوت مجال فاقتضى ان نعرف حقيقة مقاصدكم التي نرجوا ان تكون حسنة وفيها عز الاسلام والمسلمين والثاني استنقاذ الوفد الذي ليس لاهانته موجب ولا لانقطاع أخباره موجب أيضا عافاكم الله .

وثيقة : رقم ٤٣

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك جوابا على البرقية الواردة فى الوثيقة السالفة بتاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

لم يكن ترك الافادات البرقية اليكم الا ثقة بالافادات اليكم من وفدكم الكريم وكان عذرنا سابقا هو المرض الذى بلغ بنا الى النهاية ، وقد من الله بالعافية وبقي بقية نسال الله زوالها وعند اشتداد مرضنا كان منا القاضي عبدالله العمري طلب حكما من حكومة مصر ومن حكومة العراق فوصلوا وقد كان منهم البحث وشرعوا بالمعالجة لزوال العلة والله هو الشافي ، أما ما أشرتم اليه عن شأن تأخر تلغرافات وفدكم الى حضرتكم فذلك واقع ، وكان قد رفع الينا الوفد وكان منا سؤال القاضي عبدالله العمري فافاد ان طائر هواء الحديدة غير صالح ، وانه قد أرسل من صنعاء من يصلحه وذلك صحيحا وانا كنا جلبنا قبل مدة طائر الهوى الذي كان بتعز بدلا من الذي كان بالحديدة وتأخر وجود المهندس لتركيبه والآن العمل في أصلاح الاول وطائر الهوا هذا كبير السن وكثير الامراض والعلل وأما منع التلغرافات اليكم فهذا امر لا يكون قطعيا وقد توجه الوفد الى حضرتكم أمس الخميس وحررنا الى حضرتكم ما سترونه انشاء الله وقد كتبنا الآن الى الحديدة ليكون مرض طائر هواء الحديدة على الوفد ليعرفوا الحقيقة وكونوا من صداقتنا على يقين لا يتزلزل مادمنا على قيد الحياة فليس بيننا وبين حضرتكم الا كل جميل ولله الحمد والمنة والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٤٤

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيي رقم ١٧٦٦ تاريخ ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

اخي برقيتكم وصلت وسرتنا صحتكم الحقيقة والله المطلع ان مرضكم مرض لنا ، لاننا نحب كل شخص من العرب يهمه أمر الاسلام والعرب ، أما اعتذاركم من قبل برقيات الوفد فمقبول وكما قيل وكل مايفعل المحبوب محبوب ، والوفد خدامكم والاخ اخوكم والمصلحة عائدة للجميع . ولكن والله ما يهمنا الا تعاطي اهل الاغراض اذناب الاشرار الذين ما يخفون عليكم بالامور بيننا وبينكم ويصدرونها من مصادر بطرفكم واذا اطلعتم على الجرائد رأيتم حقيقة ما نقول ، فاباذكركم انكم تداومون على صداقة اخيكم ما دمتم بقيد الحياة فهذا هو المأمول فيكم ، واخوكم يعطيكم أمان الله على ذلك ما زال الامر مايحوج للدفاع عن النفس والشرف ولكن الذي أقوله لكم وأكرره ان جميع ما يكون بيننا وبينكم من الاختلاف لا مصلحة لنا ولا لكم فيه ، وان اصابع اهل الاغراض من الخارج والداخل تأخذ ذلك فرصة ولا يسعى بالخلاف بيننا وبينكم الاشخصان اما محب مشؤوم أو عدو يفرح بالدائرة على الجميع وفكر بما قال الشاعر :

واحزم الناس من لم يرتكب عملا … حتى يفكر ما تجنى عواقبه

احببت تقديم هذه البرقية لأمرين ، الاول : الخبر عن صحتكم ، والثاني : ما احب تعطيل الجواب منا لكم ، وعند ما يصل الوفد الى جيزان ويرفعوا لنا اخبارهم وما أبديتموه لهم نكتب الجواب بما يقتضى الحال عافاكم الله .

الفصل التاسع

المفاوضات التي تلت رجوع الوفد من صنعاء

على اثر هذه المراسلات أجتمع الوفد العربي السعودي بالامام يحيى في قصر سيادته يوم الثلاثاء الواقع في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ ويوم الاربعاء في ١٠ ربيع الثاني ولما لم يمكن الوصول الى نتيجة مرضية للجانبين فما كان على الوفد الا التشدد في طلب الاذن بالعودة فأذن له وسافر من صنعاء يوم الخميس الواقع في ١١ ربيع الثاني ١٣٥٢ وسلم سيادته الى الوفد كتابا باسم جلالة الملك ننشره مع البرقيات الاخرى التي تبودلت بعد وصول الوفد الى جيزان فيما يلي :

وثيقة : رقم ٤٥

« كتاب الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٢ »

... وقد وصل وفدكم الاكرم ولم نجد فيه عيبا الا شدة الاخلاص والتعصب لحضرتكم ، وقد كان الاخذ والرد بعد طول الاقامة لمانع اثرنا الذى بلغ بنا النهاية والى الآن وآثاره باقية ، وكان طلب حكماء من حكومتي مصر والعراق فوصلوا ونؤمل انها قد تشخصت لهم العلة والله تعالى هو الشافي . اعلموا حرسكم الله انه لم يكن بيننا وبين حضرتكم الا كاية الصداقة والوداد ، ونؤمل انا سنلقى الله تعالى على ذلك ، وآخر ما كان عليه البناء بيننا وبين الوفد الاكرم في شأن الاراضي التهامية والعسيرية ان يكون ابقاؤها على ما هي عليه الآن ، وفي مسألة قبلي نجران ان يكون تأخير الخوض فيها للمراجعة بيننا وبين حضرتكم ، وفي شأن الادريسي جعلناه بوجهنا وذمتنا ان لا نساعده على شقاق ولا نرضى له ، فان حدث منه حادث فيدنا مع يدكم عليه ولا نراه يحدث نفسه بشقاق ، فقد عرف قدر نفسه وقدر اصحابه واعوانه ، وهو الآن منقطع بنفسه لا يخوض في شيء ويشكو قلة المخصص له من حضرتكم ، فبالله تفضلوا بزيادة الف ريال شهريا له ولعبد الوهاب وعائلاتهم وحاشيتهم فهم ذو تكاليف ويعتادون كثرة الانفاق فتفضلوا بتلك الزيادة ولكم الفضل ، اما مسألة يام ونجران يا حضرة الملك عافاكم الله فانتم تعلمون انهم جزء من اليمن ماله منفصل بل هم مصاصة قبائل اليمن ، ونحن اوضحنا لحضرتكم بما كتبناه اليكم وعاد جوابكم بما هو المؤمل من حضرتكم فنرجوكم ثم نرجوكم ان تغضوا النظر عنهم وتحسنوا التدارك لاستبقاء الصداقة والوداد بيننا وبين حضرتكم فلاخير في الشقاق بيننا وبين حضرتكم ولاضرر عليكم ان كان منا اصلاح امر يام ولا نفع لكم ان تركناهم على ما هم عليه من الفساد والمنتجة ثم كان الاتفاق اخيراً بالوفد الكريم وكانت المراجعة في شأن الوادى الاربع التي شملها كتابكم الكريم المرسل الينا صحبة ابن ضاوي وكان اختيار الوفد تأخير الخوض في الاربع الواد حتى يكون وصولهم الى حضرتكم وسيوضحون لكم انشاء الله ، واذا تفضلتم بالاجابة عن هذا الكتاب الينا برقيا فنحن ننتظر ذلك وننشد ما قاله ابن الدمينة :

ابيني افي يمنى يديك جعلتني … فافرح أم صيرتني في شمالك

ولازلتم محروسين وشريف السلام ورحمة الله بركاته .

وثيقة : رقم ٤٦

« برقيه جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ١٨٥٩ تاريخ ١٦ ربيع الثانى ١٣٥٢ »

..... اخى تقدم لكم قبل هذا برقية عرفناكم بها انه بوصول الوفد الى جيزان واخبارهم لنا بمضمون كتابكم ، نراجعكم بشأنه ، وقد وردنا منهم اليوم برقية لم يذكروا فيها الاخلاصة كتابكم فلم يتضح لنا المعنى المقصود من الكتاب ، وكان في البرقية بعض الاغلاط التى جعلت غموضا في المقصود . وقد ابرقنا لهم ليرسلوا نص الكتاب الينا . لكن لامرين ، الاول : الحرص على الصدق وحسن المعاملة ، والثاني ظهر لنا من فحوي الكتاب ان بعض الامور العائدة لكم ملزمين بها في الجزم فيها . والامران لذان من جهتنا سواء الامور المختلف فيها أو الامور المقررة تؤجلونها أو تقبلونها على حالها هذا الذي فهمناه من الخلاصة ولعله متى وردنا الكتاب بنصه يظهر لنا غير هذا المعنى ، ولكن رغبة منا في تأييد الصلات وتدارك الامور من أمر ما محمد عقباه احببنا مراجعتكم لتكون على بصيرة للاستعداد في الرد عليكم ، اخى تفهمون ان الملك لله ، ليس لاحد وان الامور ليست بالوراثة ولو دامت لغيرك ما اتصلت اليك ، الثانى ان وراثتنا وآثارنا السابقة في بعض الامور مفهومة ومعروفة عند كل الناس ، ولكننا لا نطالب بالامور الفانية ولا نحب الاعتداء على شيء ليس بأيدينا ، ان محبة الزين والاتفاق معكم ليس بخاف عليكم كما تقدم وقد اجبناكم لجميع ما بخاطركم في السابق ونرى ان ذلك فعل جميل في محله وتقرب للائتلاف والمساعدة ولكن يظهر لنا مع الاسف ان القوم الذين عملوا في السابق ما عملوا مما لايخفى عليكم تداخلوا في بعض المسائل لتفاقم الامر لعلهم يدركون بعض الشيء مما خسروه في اعمالهم الاولى ولكن الحمد لله فقد كان فيهم ما قاله صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله الذى جعل آخر كيد الشيطان الوسوسة .

اخى تعلمون اننا ما نعذر من جهة الله ولا من جهة الامانة التى برقابنا ولا من قبل الصداقة التى بيننا وبينكم حتى نقوم بالواجب ، فأما ان ندرك المطلوب او نعذر ، وتعلمون أن شرفنا وشرفكم وديننا ما يسعنا ازاءهم الا القيام باللازم على امر واضح وبرهان بين ارسلنا وفدنا وأعطيناه التعليمات اللازمة وحصل امران احزننا احدهما وآسفنا الاخر ، أما ما احزننا فهو اختلاف صحتكم نسال الله لنا ولكم العافية ، وأما الذي آسفنا فهو التأخير وعدم الاتفاق ، والآن فان البنيان الذى على غير أساس ولا ثقة ما يصلح لديننا وشرفنا لا منا ولا منكم ، فان كانت المراجعة بيننا وبينكم في المطلوب لازمة وستكون على اساس يقره الدين والعرف العصرى مما يدقم به العدو ويسر به الصديق فهذا الذى نطلب وهو مرادنا فان كانت الامور ما تحصل الا على الاوجه الثلاثة الآتية ، الاول : لا تحصل راحة

ولا اطمئنان لا لنا ولا للرعايا . والثاني : يأتي كل شيطان مارج تملة لهذلك ، الثالث : تكون مضحكة للاجانب ، فهذا امر اظنكم توافقونا على ان عدمه خير من وجوده ، فان كان الاخ على ما نهد وعلى مايظنه المسلمون فيه فنحن نحب ذلك ونعاهد الله ان تجرى اللازم بالانصاف من جهتكم وعدم الخيانة من جهتنا ونبرأ الى الله ان نتكلم بأمر غير مشروع ، فليبرهن الاخ لنا الامر وليعطينا الثقة التامة على التفاهم على اساسات معلومة ، اولها مسألة الحدود والاتفاق على تثبيتها كما كانت في السابق الا ان كان هنالك لزوم لتعديل ضروري عائد للمصلحة بيننا وبينكم ، الثاني ابعاد كل مفسد بطرفنا أوفي طرفكم يحدث مشكلات بيننا وبينكم ، على شرط ان يقر ذلك الشرع والشرف والعقل والمعاهدة التي بيننا وبينكم ، الثالث : مسألة نجران فنفيدكم انا ما نحب لهم ولاية وليس هناك امر يقرن بيننا وبينهم لا دين ولا طمع انما هي مصالح ومضار بين الرعايا ، ونحن مستعدون ان نتراجع فيما يحفظ مصالحنا ومصالحكم ومصالح رعايانا ورعاياكم بغير زيادة ولا نقصان . وهذا الذي يراه اخوكم وتستريح به النفوس ، فان اجبتمونا على ذلك فنحن مستعدون للامر . فاما ان تبدوا اقتراحكم بذلك أو نبدي لكم اقتراحنا فان كان الامر لا فائدة منه وانما هو كما ذكر اعلاه فان المراوغة فان هو شيء يأباه الدين والشرع ، وكما ان لا نفسنا علينا حقا فان لشرفكم ومقامكم علينا حقا ايضا ، وذلك في ان لا نكتمكم شيئا ، فان اجبتمونا الى ذلك فهو الذي نراه ونحمد الله عليه ونسأله تعالى ان يوفقنا واياكم لذلك ، فان كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله ونشهد الله اننا لانحب الاختلاف ونحب لكم من الصلاح ما نحبه لانفسنا وارجو من الله انه ان كان يعلم صدق نيتنا للاسلام والمسلمين فاسأله ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويجعلنا واياكم من انصار دينه ، فان كان انه يعلم عندنا ضد ذلك فاسأله ان من كان قصده الغش والخيانة والمراوغة ان ينتقم منه ويخذله ويكفي المسلمين سوءه ، ان اخاكم قد اكثر عليكم القول ولكن الشفقة ومحبة الاتفاق حمتني على ذلك لدفع المسؤلية عني وعنكم وجعلها على من تسبب وخالف الامر المشروع ومصلحة المسلمين ، واني اعاهد الله ان لا اتعدى الخطة التي تسيرون عليها وان اعاملكم بالمعاملة التي تعاملوننا بها ، واني لا ابدؤكم بشر الا ان يكون دفاع عن الدين والشرف وأسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير .

وثيقة : رقم ٤٧

(برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك جوابا على البرقية الواردة في الوثيقة السابقة تاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٣٥٢)

. . . . . . ج كثير من برقيتكم لم يظهر لنا معناه مع كثرة تكرار الخطأ من ميدي . ولكننا عرفنا المراد على الاجمال والمراد انه لم يكن بيننا وبين حضرتكم عداوة ولا شقاق بل صداقة ومودة ووفاق ، ونعتقد انا نموت على ذلك ان شاء الله وعسى ان لا يصل هذا الى حضوركم الا بعد وصول محررنا بعينه اليكم ففيه استكمال كل الاطراف بما يجمع بين الغرضين ، فالحدود تكون كما ذكرتم في برقيتكم على ما كانت عليه ، ومسألة تومه سيكون حلها من حضرتكم ، ومسألة الادريسي قد جعلنا يوجهنا وذمتنا ان لا نساعده ولا نرضى له بأدنى شقاق وان كان منه شيء فيدنا مع يدكم عليه على انا لا نظن ان يحصل منه شيء قطعيا فلا تصدقوا من يعظم امره ورجونا من حضرتكم ان تزيدوا في مخصص الادريسي الف ريال شهريا ، وفي مسألة يام رجونا كم ان تصرفوا النظر عنهم . فالمراجعة بما به الصلاح والفلاح بيننا وبين حضرتكم في كل امر فهو من لازم الوداد ونظن انه قد اتضح لكم ما لدينا لحضوركم من الولاء وان كل امر يخالف ذلك ساقط لدينا وغير مقبول . ولم يظهر لنا ما هو الذي لم يوافقكم فيما كتبناه مع وفدكم الكريم ونؤكد ما تقدم منا الى حضوركم غير مرة بأنا موالون لكم غير مضمرين سوء ما دمنا على الحياة أما بعض الامور نرى اهمالها مع كلية الصداقة والوداد والسلام .

وثيقة : رقم ٤٨

(برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٨ ربيع الثاني ١٣٥٢)

ج لقد سرتنا برقيتكم ، اذ وافقت ما تطبق عليه نيتنا مع حضرتكم ، فالحمد لله رب العالمين ، ولا سبيل للاشرار يسلكون به الى ما يكدر الصفو والمنتظر وصول جوابكم على ما حررناه مع وفدكم الكريم والسلام .

وثيقة : رقم ٤٩

(برقيات خمسة من جلالة الملك الى الامام يحيى بيانا لما ورد في الوثيقتين السابقتين تاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٢)

(الاولى عددها ٢٠٣٥ وتاريخها ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢)

. . . . . . اخي حفظك الله تلقينا برقيتكم الاولى والثانية ونحن لله الحمد بكمال الصحة واحطنا علما بما ذكره الاخ ، اما برقيتنا السابقة فالقصد منها الاستفسار عن كيفية العمل لحل الوداد المطلوب بيننا وبينكم وسواء ظهر المقصود لحضرة الاخ مما كتبناه سابقا اولم يظهر فانا نشرح للاخ ما نعتقده في المواضيع المشار اليها ونفرد لكل موضوع برقية على حدة ليسهل حلها وتوضيح المقصود بصورة جلية فاذا

وصل ذلك الاخ فالنظر في الجواب تفصيلا أو اجمالا له . أما ما أشار اليه الاخ من موافقته على الصداقة والولاء ، وان نكون مطمأني الخاطر من ذلك وانه لن يكون بيننا شقاق أو عداوة فان هذا متحقق عندنا ان شاء الله ، ودليلنا على ذلك تكرارنا على الاخ بحسم المواد لتثبيت دعائم الصداقة وتأمين راحة الجميع . وليكن الاخ مطمأن الخاطر وليثق بأنه ليس عندنا الا ما عندكم من المحبة والصداقة وهذا هو الذي ندين الله به باطنا وظاهرا ، وهذا هو الواجب على كل مسلم عربي . نرجوا ان يحقق الله ذلك ويجمع شمل المسلمين وينصر دينه ويعلي كلمته .

(البرقية الثانية عددها ٢٠٣٨ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢)

الحاقا لبرقيتنا تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢ وعدد ٢٠٣٥ :

ذكر الاخ عن مسألة تومة ويعلم الاخ ان هذه المسألة خاصة بيننا وبينكم وليس لها دخل في هذه المسائل ، وحقيقة ما عندنا فيها هو ما بيناه لكم سابقا فيها وان شاء الله ما نختلف عنه .

(البرقية الثالثة عدد ٢٠٣٩ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢)

الحاقا لبرقيتنا تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢ وعدد ٢٠٣٨ :

ذكر الاخ عن مسألة الحدود ويعلم الاخ انه لا يوجد حكومة بدون حدود ثابتة ومعينه بينها وبين جيرانها لتضبط الامور وتحفظ الراحة والسكون ، والحدود بيننا وبينكم واضحة معلومة لا نريد فيها زيادة ولا نقصان الا ان كان هنالك تعديل بسيط تقتضيه مصلحة الطرفين فلا عندنا في ذلك بأس وامر تثبيت الحدود من المسائل الرئيسية التي تستقيم بها الامور بين الحكومات والدول وهو الواقع بيننا وبين سائر البلاد المجاورة لنا . أما مسألة المقاطعة التي هي موضوع البحث فهي معترف لنا بها من جميع الدول لحكومة انكلترا قد تنازلت لنا عن معاهدتها السابقة مع الادريسي ، واعترفت سائر الحكومات في ذلك وآخرها ايطاليا اعترفت لنا بما اعترفت به انكلترا وسائر الدول الاخرى ، وقد اعترف لنا الاخ بذلك ايضا يوم كانت حادثة العرو اذ اعتبرحكمنا في ذلك فاصلا مبينا الحدود وقبله بعلم الاخ كما لا يدع مجالا للشكية ، ولم يكن لدينا أي شك في ذلك ولم يخطر لنا بعد هذا ان يكون قول لقائل . وما دام ان الاخ في برقيته الاخيرة قد وافق على ان يكون ما تحت ايدينا من المقاطعة لنا وما كان تحت تصرف الاخ له فلم يبق بعد هذا الا ان يثبت ذلك بمعاهدة مكتوبة ينقطع بها امل كل مفسد لفساد وينقطع النزاع والتشويش بين البلدين ولذلك ننتظر جواب الاخ بموافقته على تثبيت ذلك بمعاهدة بيننا وبينه حتى لا يبقى محل لقيل وقال في المستقبل .

(البرقية الرابعة — عدد ٢٠٤٠ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢)

ذكر الاخ عن قبل مسألة يام وذكر الاخ انه قد كان بينكم وبين مندوبينا ابن دليم وابن ماضي انه من والى وجنوب لكم ومن نجران وشمال لنا ولكن سبق السيف العذل ولا نحب الشقاق وفرحة الاعداء حيينا ان تكون المراجعة بيننا وبينكم بالسلم والصداقة ونحن ما لنا قصد من التولي عليهم ولا لنا من المصالح الا حفظ حدودنا ، لان اهل يام بادية واشرار ومتصلون بحدودنا من غرب ومن شمال ، وليست حالة الحدود التي بيننا وبين نجران ويام مثل حالة الحدود الاخرى لان لهم مدخلا دقيقا معنا ولابد من النظر في المسألة وتبادل المصالح عن تقدم الخلاف الذي كثيرا ما يحدث بين البلدان التي يوجد في حدودها أمثال هذه البادية وهم مثارة الشر بين حكام العرب في سائر هذه الجزيرة . فهذه هي الحقيقة في حل هذه المسألة بيننا وبينكم يكون على أساس بين يحسم معه جميع المواد في الجهات الاخرى بمعاهدة بينة نؤمن بها مصالح الفريقين على ما ذكرنا في المواد السابقة من البرقيات السابقة وانا ننتظر جواب الاخ على ذلك حفظه الله ونرجو ان يوفقنا الله واياه الى ما فيه الصالح للاسلام والمسلمين .

(البرقية الخامسة — عدد ٢٠٤١ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢)

. . . . . . الحاقا لبرقيتنا عدد ٢٠٤٠ تاريخ ٢٦ / ٤ / ١٣٥٢ :

ذكر الاخ من قبل مسألة الادريسي يعلمنا انه لا يعمل شيئا ضدنا ، اخي نحن ما اشتكينا عليكم من الادريسي خوفا من مناته أو عناته وهو محمد الدوقوته أصغر واقل من ذلك ، وقد اخرجه الله من بلاده وقيأته بغدره وكذبه وذلك بثلاثة من جنود المسلمين الى ان تكاملت جنود المسلمين واجرى الله ما اجرى ولكن راجعنا كم بشأنه لان المعاهدة التي بيننا وبينكم تنص نصا صريحا على وجوب تسليم الادريسي واجناسه ، وقد تركنا المطالبة بالاحرين ، الاول اكراما لكم واجلالا ، والثاني مخافة ان يقع شقاق بيننا وبينكم ونرى ان المصلحة واحدة ، أما الآن فقد تبين ان بقاءه في ذلك الطرف مشكل ، فالعدو بحسب بقاءه في ذلك الطرف لمقاصد تحريك الفتن والصديق يرى ان ذلك ينافي الصداقة بيننا وبينكم على ان الادريسي لم يقصر هذه الايام في حركاته وافساداته فقد ارسل لبعض اوباش من العبادل بعض دراهم وأشاع بينهم ان مندوبه احمد الاهدل وصل اليكم وانكم اجبتموه بوصول الاهدل لناديكم وان المراجعة تكون بينكم وبينه وانكم اجبتموه بتشجيع الناس على الفتنة وكذلك اذنا به من مثيري الفتنة لم ينقطعوا بين مصوع والحية والحديدة باسم التجارة ويتصلون به ثم يتشرون في الصحف ما اطلعتم عليه من اكاذيبه وافتراءاته فاذا تريدون ان يكون موقفنا ازاء هذا هل نقف ونترك الحبل على الغارب وهذا غير ممكن او نجزم امرنا فاذا جزمنا أمرنا وكافينا صاحب الفضل الجليل بجميله وصاحب الشر بشره انتقض ما قد اجتهدنا فيه نحن وأنتم من حب السكون والعفو وانه لابد لنا أن نجازي كل من يبدر منه أقل بادرة شر بما يجب فتقتل النفوس وتؤخذ الاموال فهل يرى الاخ ان هذه طريقة حسنة يؤخذ خاطر الادريسي لاجلها ، وتقتل النفوس ونحن وانتم تحضوننا ايضا على ذلك ليس من الصواب ولا الانصاف واني لا اكتم الاخ وأعرفه بالصراحة انا اعلنا الحزم والاستعداد لطوارىء في المقاطعة ان شاء الله ، وأصدرنا الاوامر ان كل من ظهر منه نقض العهد بعد العفو لن يعامل بما قال الله في كتابه (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية) فان كان الاخ يرى هذا فنحن قد عملناه وتمادى فيما نجريه وان كان يرى الاخ غير هذا وهو المأمول فيه فيجب ابعاد المفسد حتى يستريح المسلم الذي يحب العافية ويبأس صاحب الفساد وهذا ظننا بالاخ وهذا ما نرى ان العهد والصداقة التي بيننا تقضي به وقد أحببنا اعلام الاخ بهذا لنعلم رأيه في قطع دابر الفساد وان نكون معذورين عند الله ثم عند خلقه بما نجريه على الجاني .

وثيقة : رقم ٥٠

(برقيات الامام يحيى الجوابية على البرقيات الواردة في الوثيقة المتقدمة تاريخ ٣ و ٦ جمادي الاولى)

البرقية الاولى — بدون عدد وبتاريخ ٣ / ٥ / ١٣٥٢

. . . . . . ج بعض البرقيات اجمالا مع انما الاخ العزيز حفظك الله كونوا على ثقة تامة من صداقتنا ومع ذلك فوالله لا تجدون منا الا الوفاء والصفاء وهذا انما هو انصاف الحقيقة لحضرتكم والا فنحن نعتقد انكم لا تخافون منا ولا من غيرنا .

شان الاهدل وصل الينا ولم نثق به من عند وصوله الى عندنا بتحرير هذا الا اربع مرات مع غيره من الحاضرين . ولم نكتب بوصوله ولا اعلمنا به الا بعد وصوله ، وشان العبادل فانه قبل نحو عشرة ايام بلغ الينا تمردهم وخوفهم وقد كتبنا الى عامل ميدي ان يفتيهم بلزوم طاعتكم ولا يخدش افكاركم البسطاء ، ولا تهتموا بأي أمر لنا فيه ادنى اطلاع ولا تحسبونا الا كأحد اخوتكم واحفظوا هذا منا دائما مطلقا وكذبوا ما يرفع اليكم ولسنا بحاجة الى أن نكتب اليكم بالكذب المرام وكل الامور أن شاء الله كما تحبون وسنوضح لكم ان شاء الله والسلام .

البرقية الثانية — بدون عدد وتاريخها ٦ / ٥ / ١٣٥٢

. . . . . . ج تابع لبرقية التي مثل هذا تاريخ ٣ الجاري .

ما أقدم من شان الحدود فليس المانع لنا عن ما اشرتم اليه الا الملوزا عن تجزئة اليمن ومثل هذا المانع منذ عشرين سنة لا كان معاهدة بيننا وبين الحكومة البريطانية لارادتها تعزيز الحدود في تلك الاراضي الجنوبية ولانساعد الى ذلك والآن الامر كان البناء على تأخير الخوض في تلك الاراضي وتأخر البت وتكون المراجعة في مدة المعاهدة هذا وقد واقفنا على ان تبقى الحالة بيننا وبين حضوركم كما هي عليه لانا غير مريدين أمرا غير (غلط في الجفر) التجزية ومرادحضرتكم حاصل مع ابقاء الحالة بما هي عليه الآن وما ثمة ما يوجب خلاف ذلك فتأملوا هذا عاقا كم الله فهو معنى ما أوضحناه لوفدكم الاكرم ودمتم والسلام عليكم .

البرقية الثالثة — بدون عدد تاريخها ١٠ / ٥ / ١٣٥٢

. . . . تابع لبرقيتنا تاريخ ٩ جمادي الاولى ، ما اقدم من امر يام فهو اللازم لضبط الحدود من الطرفين لمنع كل ما عساه يحدث من الشقاق بين اهل الحدود ومع انضباط أمور يام ان شاء الله لابد تجرى الامور كما تحبون وان مقدمات قصدنا دفع كل شيء بين المسلمين عموما وخصوصا فيما يتعلق بنا وبحضوركم والسلام عليكم .

الفصل العاشر

الصفحة الاخيرة من المفاوضات

تطورت الوقائع بعد وصول الوفد العربي السعودي الى جيزان من ناحيتين الاولى : ان اعمال الجيش الامامي في نجران اخذت شكلا جديدا معينا من احراق القرى والاعتداء على الاهالي والتوغل في اطراف البلاد واعمال السيف والنار في الابرياء والآمنين ، والثانية : انه اكتشفت مراسلات عديدة مرسلة من اليمن الى بعض رجال القبائل في حدود بلاد جلالة الملك من جهة تهامة وعسير بالتحريض على الفتنة من جديد والحض على الالتحاق باليمن ، وثبت أيضا وصول بعض الجواسيس والدعاة الى بعض القبائل لتحريضها على القيام باعمال الفساد كما يظهر ذلك من البرقيات المنشورة في الفصل السابق [1] . وجاء كل ذلك مؤيدا لما تبينه الوفد من المرامي الخفية والاغراض البعيدة للسياسة الامامية ، فما كان من جلالة الملك الا ان

[1] انظر وثيقة رقم ٥٠ مثلا

اصدر أوامره الى بعض القوات من جنده بالتوجه الى الحدود والمرابطة في مقربة منها واتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن البلاد في حالة وقوع مفاجآت أو مباغتات غير منتظرة من وراء الحدود . وقد عين الامير فيصل بن سعد اكبر انجال المرحوم الامير سعد شقيق جلالة الملك قائداً عاما للجند المكلف بالمحافظة على الحدود تطمينا للرعايا من جهة ومنعاً لاصطدام يقع بين القوات من جهة أخرى .

وحينما وصل الوفد العربي السعودي الى الرياض في اواخر جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ قدم الى حضرة صاحب الجلالة الملك تقريرا مفصلا عن اعماله ومفاوضاته في صنعاء نشرنا منه في الفصول السابقة قسما غير قليل [1] . وبالنظر لاهمية التقرير الذي وضعه الوفد أثرنا ان ننشر هنا فقرات منه هي كخلاصة لاعماله ثم نتبع بذلك البرقيات التي تبودلت مع الامام يحيى على اثر وصول قوات جلالة الملك الى قرب الحدود :

وثيقة : رقم ٥١

« مقتبس من تقرير الوفد العربي السعودي عن نتيجة مفاوضاته مع الامام يحيى ومندوبيه تاريخ غرة رجب سنة ١٣٥٢ ولم ننشر التقرير بكامله لانه يبحث عن أمور لا تتعلق مباشرة بما نحن في صدده الآن . »

... يتضح لجلالتكم من مطالعة هذه الاوراق ما دار بيننا وبين الامام يحيى من جهة وبيننا وبين مندوبيه من جهة أخرى ، وما بذلناه من الجهد والصبر والاناة لاجل الوصول الى اتفاق صريح معهم يكون من ورائه الصلاح والسلام وعز العرب والمسلمين . وقد عملنا بكل ما فينا من قوة لبيان غايتنا السلمية ورغبتنا الخالصة في الاتفاق واظهارها بارزة ملموسة . ونظن اننا قد وفقنا الى ابعد مدي من كلامنا وحركاتنا وتصرفاتنا في التعبير عن نيل مقاصدنا واثبات شريف مرمانا ، كما اننا وفقنا بحسب اعتقادنا الى الوقوف على غاياتهم الخفية واغراضهم المستورة ومطامعهم البعيدة المرمي وعلي خططهم واساليبهم المتخذة نحونا في معاملاتهم وذلك بالرغم عن مراوغاتهم وتقلباتهم والتزامهم جانب الغموض في المباحثات والمذاكرات :

اننا نقول بملء الاسف ان جميع مجهوداتنا في الوصول الى هذا المقصد النبيل قد ضاعت سدى فكنا كمن حاور عجماء او نادى صخرة صماء . ومع شديد أسفنا من عدم وصولنا الى ما تمنيناه ومن اخفاق مساعينا السلمية فاننا نعلن رضاء ضمائرنا من شيء واحد وهو اننا وفقنا الى ازالة تلك الحال المبهمة بيننا وبين الامام يحيى وأزلنا قناع الريب والنفاق بصورة لا تترك للشك محلا فيما ينصب لبلادنا من احابيل ويدس علينا من دسائس . ولحكومتنا بعد الوقوف على الحقائق ان تختط منهاجا ثابتا تسير عليه في المستقبل لاجل صيانة منافعها وحفظ املاكها الى أن تتبدل ذهنية القابضين على زمام الامر في اليمن وتأتي طوارق الحدثان بما يجبرهم على مصالحتنا ومسالمتنا ومعرفة ان هنالك أمة عربية تتطلع الينا واليهم وتطلب منا ومنهم الاتفاق والاتحاد على ما فيه عز العرب والاسلام وكبت للاعداء والاخصام .

قد رأينا الامام يحيى غير صافي النية من جهة جلالتكم بصورة غير مأمولة من ملك عربي مسلم نحو بلاد عربية اسلامية مجاورة له في فترة تاريخية عصيبة يري فيها كل عاقل لزوم تساعد العرب والمسلمين وتعاقدهم . وقد أدهشنا وآلمنا الحاق هذا الشعور العدائي الذي لم نكن نتوقعه من مسلم عربي ، وقد عجزنا عن تعليل أسباب ذلك العداء الكامن بالرغم عن أنه من الممكن حمله على محمل العقيدة الزيدية من جهة والطموح والحسد الشخصي لجلالتكم من جهة أخرى .

ان الامام يحيى يكرهنا ويخافنا ولكنه يحترز من محاربتنا ومجابهتنا وجها لوجه . وخطته التي يسير عليها تتلخص في أنه يعمل على افساد القبائل والاهالي التابعين لنا ويستعمل من أجل ذلك الغرض وسائل عديدة منها بعض اللاجئين اليه من رعايانا ومنها دعاة المذهب الزيدي الذين لهم صلات مع اشخاص في بلادنا . ثم اذا اعتقد أن الفرصة سانحة اجهز على قطعة من املاكنا سواء بالحرب او بالدس او بالتظاهر بتحكيم جلالتكم كما حصل له في مسألة العروء والمماطلة والمراوغة والتسويف من الوسائل الفعالة التي يلجأ اليها غير ان غايته القصوى مرتكزة على انتظار فرصة الفتن الداخلية أو الاشتباك مع احدى الدول للوصول الى ما يتمناه من أغراض لاحققها الله ! ....

وثيقة : رقم ٥٢

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك حين سماعه بوصول القوات الى منطقة الحدود تاريخ ١٧ رجب ١٣٥٢ »

بلغ الينا تحشيدكم الجنود الى الحدود ولم نعرف سببا لذلك . فلم يكن هذا غير المحافظة على الصداقة كما أوضحنا لحضرتكم مكرراً ، وكل ما يبلغ اليكم مما يخالف ذلك وهو محض الافتراء فاحذروا الانخداع لمن يريد طمس الاسلام وهلاك الجميع فلا خير في الشقاق لنا ولا لكم والغالب نحن او أنتم خاسر والسلام .

وثيقة : رقم ٥٣

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على برقيته السابقة ، تاريخ ٢١/٧/٣٥٢ وعدد ٣٥٨٩ »

لقد تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٩ رجب سنة ١٣٥٢ وكما بلغ الاخ تحشيد بعض الجند فهذا صحيح ، وقد سبق ان أخبرناكم بذلك في برقياتنا المتقدمة وان حشدها للمحافظة على السكينة وتطمين الرعايا ليستريح مبتغي العافية ويقمع فساد صاحب الفساد ومبتغيه هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فلا نكتم الاخ انه حدثت عدة امور تدعو للريبة في الوقف رأينا الواجب يقضي بالاستعداد لها وهي اولا : وصل وفدنا وبلغنا ما كان بينه وبين مندوب سيادتكم وايضا وايد ذلك الكتاب الذي حمله الوفد الينا منكم مما دلنا على ان هنالك تبدل في خطتكم ، ثانيا لقد انتشر في كثير من الصحف ما بعثتموه لبعض الناس عن مطالبتكم في بلداننا من المقاطعة وغيرها ثم ما فعلتموه في نجران والحقتم بذلك مسئلة الحجاج التي تعلمون براءتنا منها ولا حجة علينا فيها ، ثالثا اطلعنا على ما نشرته جريدة الايمان الصادرة في جمادى الاولى المعبرة عن خطتكم وما عزمتم عليه ، فمجموع هذه المعلومات جعلتنا نعتقد ان هناك تغييراً في موقف الاخ نحونا مما دعانا لاتخاذ الاستعداد الطواريء وارسال بعض الجند الذي بلغكم خبره ، وكنا عازمين على ارسال مذكرة للاخ نبين له فيها حقيقة الموقف ونرجوه فيها انهاء اسباب الخلاف الذي يعود ضرره على الطرفين ويطمئن الرعايا ويكبح الاعداء . وقد اخرنا كتابتها انتظار ما نؤمله في الاخ من انصافه ورعايته بوحدة الاسلام والمسلمين . اما نحن فليس لدينا غير ما سبق ان اخبرناكم به وهي اولا الاعتراف بالحدود وتثبيتها بمعاهدة ، الثانية اعادة الادارسة ، والثالثة مسئلة نجران فان كان سيادة الاخ على ما نعهده فيه من رغبته في الاتفاق فنرجو ان يصرح لنا برأيه بوضوح في المسائل الثلاث المتقدم ، ومتى تم الاتفاق على ذلك برقيا بيننا وبين حضرتكم بصورة واضحة امكن عقد اجتماع في المكان الذي نتفق عليه لوضع المعاهدة بصورة نهائية ولكننا نرجوكم أمرين ، الاول تعجيل البت في المواد الثلاث ، والثاني بيان الخطة بوضوح تام بغير غموض هذا ما نرجو الاجابة عليه سريعا ونحب ان يتأكد الاخ انه ليس لنا مقصد ولا مطمع فيما تحت يده ولا نبغي غير السلم والعافية وحسن الجوار والصداقة بيننا وبينكم بل الذي يجبرنا على الدفاع الذي ليس لنا عنه محيد واسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصلاح للاسلام والمسلمين .

وثيقة : رقم ٥٤

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٥٢ »

ج وصلت برقية الاخ وسرنا وصولها وبحول الله وقوته لا يكون بيننا الا ما يكبت الاعداء ، وهل ترون حسن ارسال الوفد من لدينا الى حضرتكم لازالة سوء التفاهم ورفع الاشتباه وايضاح الحقائق وتقرير ما ينبغي ولعل هذا كاف لحفظ السلام واصلاح المسلمين والاسلام فأفيدونا برأيكم عاجلا والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٥٥

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على البرقية السابقة بتاريخ ٢٧ رجب سنة ١٣٥٢ وعدد ٣٧٢٩ »

لقد تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٦ منه وشكرنا له ايضاحاته الثمينة وعلى الاخص اهتمامه بالامر الذي يكبت الاعداء وتزول به سوء التفاهم ونرجو من الله ان يمن علينا وعليكم بالهداية ويجعلنا واياكم ممن يطابق قوله عمله . يعلم الاخ حفظه الله اننا لا نريد غير حسم المشكل وازالة سوء التفاهم وهذا ان شاء الله تعالى مبدؤنا ومنهاجنا ، اما اقتراح الاخ ارسال وفد الينا فنحن نحب ان نأتي كل طلب يراد به اظهار الحقيقة ويحصل منه راحة الاسلام والمسلمين . ولكن الاخ يعلم انه لنا عدة سنوات ونحن وهو نتبادل ارسال الرسل لحل المشكل ولم تغن الوفود شيئا وتعلمون ان المسألة متعلقة بشخصكم وبشخصنا ولا يمكن ان تحل عاجلا وآجلا الا بما نتفق عليه بيننا باشخاصنا ان شاء الله وتطويل الامر ليس منه أي فائدة بل بالعكس فان التطويل يزيد في تعقيد الامور ويزيد في المشاكل والذي نقترحه ونراه الاصلح ولا نري سبيل لحل المشكل بدونه وهو البت في المواد الثلاث التي عرفناكم بها من قبل والتي اوجزناها في برقيتنا السابقة بصورة واضحة أما نفي أو اثبات ولا يمكن ان يستقيم الامر الا بالله ثم بحزم المسألة وايضاحها بصورة صريحة وان عدم الاتفاق عليها هو الذي يوجب على الاخ تلافي العاجل والآجل فاذا وافق الاخ على ذلك واعطانا عليه الجواب الذي نثق بالله ثم به فتقديم الوفد منا أو منكم سهل لتسوية الاحوال في أي مكان يكون .

وثيقة : رقم ٥٦

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٢ شعبان ١٣٥٢ »

وصلت برقيتكم الكريمة واعلموا عافاكم الله ان ما عندنا غير ما كررناه اليكم من الصداقة ، وانه لم يحدث منا ما يوجب رفع الكلام فضلا عن تصادم الاقوام ، وانا نعلم ان عندكم ما عندنا من محبة السلام لولا ما يلقي اليكم من سماسرة اعداء الاسلام من الكذب والافتراء والتشويش ، وها نحن نسألكم بالله أن تصونون وتحفظون ما بقي من الحشاشة العربية وان تتخذونا اخا صادقا ليس له غير ما ظاهر ويؤكده ظن الصداقة وكنا ظننا ان سفر الوفد من لدينا سيوافقكم لاشتهاره بين الامم ولما سيكون منهم من رفع كل اشتباه وتأكيد الصداقة والوداد (غلط في الجفر) مرحبا سنوضح لكم امر الثلاثة المواد برقيا كل مادة في برقية ونسأل الله يجعلنا من المتحابين فيه على كل حال فلا تجدون منا غير حسن الاخاء والسلام

وثيقة رقم ٥٧

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى على برقيته السابقة تاريخ ٦|٨|١٣٥٢ ورقم ٣٨٩١ »

تلقينا برقية الاخ في ٢ شعبان ٣٥٢ واحطنا علما بما ذكرتم وهو على الاخص ما كررتموه من صداقتكم وانه لم يحدث من سيادتكم ما يوجب رفع الكلام فضلا عن تصادم الاقوام الى آخر ما ذكرتموه من الالفاظ الثمينة التي نشكركم عليها . ولقد سألتمونا بالله عن تداخل سماسرة أعداء الاسلام فأؤكد للاخ واقسم له بالله الذي لا رب سواه انني ما أحب في يوم من الايام ان يكون بيني وبينكم أي تصادم بالكلام فضلا عن تصادم الاقوام كما اشار الى ذلك الاخ والله سبحانه المسؤل ان كان يعلم مني صدق أن ينصر دينه ويعلي كلمته وان ينصر من نصر دينه ، اما ما ذكرتموه عن سماسرة اعداء الاسلام وتداخلهم معنا فنبرأ الى الله من ذلك ولا والله والحمد له سبحانه ما أعلم في حياتي ان الاجنبي تأثير علي في اي امر كان او يكون بيني وبين احد من العرب ، ولم يحاولني في ذلك احد منهم ولم يعرضني على ذلك منهم احد لانهم يعلمون والحمد لله حقيقة ما عندي فكما سألتموني بالله أسألكم به سبحانه وتعالى ان تدققوا النظر في الامر وتمهون الرأي فيما يصلح الله به حال المسلمين ويحقن به الدماء ، ونسأله تعالى أن يجعلنا واياكم متبعين ما قال تعالى « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله » أما الحرب والسلم فمرجعه اليوم منكم واليكم ومطالبنا التي أخبرناكم بها والتي أجبتمونا ببرقيتكم الاخيرة انكم ستجيبوا عليها لا بدلنا منها وليس لنا شيء من المقاصد غير الدفاع عن المطاليب التي ذكرناها لكم ولا يمكننا السكوت عليها فاذا كنتم تعلمون اننا أعتدينا على شيء من ارضكم او نكثنا لكم عهدا أو حاربنا لكم صديقا بينكم وبينه عهد أخبرتمونا به والتزمنا لكم به اذا كنتم تعلمون اننا فعلنا شيء من ذلك مستعدون لكم بما يقضي برد العدوان والوفاء بالعهد فان كنتم تعلمون اننا لم نعمل اي عمل ينافي ما ذكرناه بيننا وبينكم فلا نطلب منكم غير الانصاف والوفاء بالعهد ومنع العدوان على اي امر لم يكن لكم فيه مدخل من قبل ومن بعد لهذا نسألكم بالله ثم بالاسلام ثم بدين محمد ان تنظروا في الامر قبل حدوث ما لا تحمد عواقبه وينافي الشريعة والعقل .

وثيقة : رقم ٥٨

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٥|٨|١٣٥٢ »

تابع اشفرتنا المؤرخة ٢ الجاري ما أشرتم اليه من أجل نجران ويام (غلط في الجفر) تذكروا ما كانت به المراجعة بيننا وبين حضرتكم من قبل الحركة عليهم وما افدتم به الينا مكرراً ومع هذا فسندع الحكم لنا على حضرتكم الى شهامتكم انتم بنفسكم وليس لنا غرض هنالك بغيرنا معكم لان الاخ لا ينسى سعينا في ارجاع الفاريين من اهل الخلاف السليماني الى بلادهم بعد فرارهم حتي امرنا من لم يرجع بعد تأميناتكم ارجعناه جبرا والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٥٩

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيى جوابا على البرقية السابقة : عدد ٣٩٣٦ تاريخ ٨|٨|١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ٥ شعبان ١٣٥٢ التي يذكر فيها الاخ من جهة نجران ويام وان المراجعة كانت بيننا وبينكم قبل الحركة عليه وافادتنا لكم مكررة وتطلبون الحكم منا علينا بانفسنا ، وان ليس لحضرتكم غرض هناك بغيرنا وتذكروننا بمسالة الفاريين من اهل الخلاف وارجاعهم الى آخر ما ذكرتموه . أخي ما نحب التطويل في مثل هذه المراجعة ولكن الظروف تحملنا على ذلك لامرين ، أولا سيرا على طريقة الصراحة التي عودنا ربنا اياها مع جميع الخلق ، والثاني مجانبة الهوى والاقتصار الا على ما ليس لنا عنه محيص اما احتجاجكم علينا ببرقيتنا قبل الحركة فلم يخطر لنا على بال ان يكون بين أخ واخيه أو صديق وصديقه امر غامض لهذا الحد ، اما انه لم يخطر ببالنا ان يدخل فكركم ان تتصوروا باخيكم المباوة الى هذا الحد ، ولقد حدث حينما وردتنا برقيتكم بشأنها ان رأى بعض رجالنا ان وراء الامر بعض المحاذير ، ولكن وثوقنا بالله ثم بكم وتباعد الاسباب التي توجب الامر الغامض بيننا وبينكم انكرنا ذلك واجبناكم بما عندنا جوابا على سؤالكم ، اجبناكم ان ليس لنا مداخلة مع يام سوى اهل نجران وافدناكم بما يلزم تطمينا لخاطركم ولايضاح امرين ، الاول ان يام ليس لنا تداخل فيهم الا في اهل نجران والثاني تعلمون ان مداخلتنا مع نجران واهله من قديم ولم يكن شيئا حديثا وان ذلك حفظ لمصلحتنا ومصلحتكم ولم يكن لنا غرض من الاغراض الاخرى ثم طلبتم ببرقية اخرى لوضع

« ١ » انظر الفصل الثامن .

اكم الامر ، فبينا لكم أنه لا يمكن ان تخالف ما كان بيننا وبينكم بالسابق مما قد كان تم بين تركي بن ماضي وابن دليم وبين مندوبيكم في صنعاء مما ظل العمل عليه الى التاريخ الاخير هذا هو الواقع ، ولا نعلم سبباً يقتضي نقض ذلك بيننا وبينكم كما اننا لم نعرف السبب الذي حملكم على أن تفعلوا بأهل نجران ما فعلتم فلما ارسل الينا أهل نجران الكتب التي وصلتهم من حاشيتكم ظهر لنا ان الامر قد تغير ، وان الخطة قد تبدلت ، ولكن رغبة بالسلم ومحبة بالراحة عجلنا بارسال المندوبين اليكم لحل هذه المشكلة وحصل على المندوبين ما حصل ولم ينظر في هذا الامر معهم ، فثبت عندنا أن هذه المسألة ما تحل الا باحد امرين أما بالصبر وبتقديم ما لدينا لحضرتكم لحل هذه المشكلة العظيمة وهذا أحب الطريقتين الينا وهي التي لانزال نرجوها ، والطريقة الثانية التي نرجو من الله ان لا يقدرها ولا تفاقم الامر وتواردت الينا الكتب المرسلة من حاشيتكم لاهل نجران تبين انه لم يكن الغرض من ذلك الاعتداء عليهم الا لتقربهم منا والتجائهم الينا فكرنا الامر عليكم ودفعنا الامور بصير جديد الى أن يحل أوان هذه المراجعة ، اما التحكيم فما ظهر لنا المقصود منه فان كنتم تأمروننا ان نحكمكم لكم فهذا شيء غريب ، وان كان هذا الفهم غلطا وان الامر على الحقيقة التي تفهمونها فانا نشرح لكم ما عندنا وهو آخر ما عندنا في قضية نجران ونوضح للاخ ان ما نبديه هو محبة في السلم وانه لو كان الضد غيركم لما قبلنا بهذا الحال الذي نبديه لكم وعلى الاخص بعد ان وقع ما وقع ، فان أهل نجران هددوا بأن لا يراجعونا وكان الواجب يقضي علينا اننا نثأر للامانة والشيمة العربية لاقل من ذلك ونتقدم من زمن طويل ، ولا كنا تركنا ما في انفسنا لما اخبرناكم به فيما سبق ورجاءنا لحل المسائل بالسلم والسكون . اما الامر الذي نراه لحل مشكلة نجران وهو آخر ما عندنا فان قبل حصل به المطلوب وان رفض فليس من ورائه رفضه غير فرحة الاعداء والنكاية بين المسلمين ، الذي نراه ان يكون نجران محدوده بلاد محايدة بيننا وبينكم لا نملكها ولا تملكونها وان لا نتداخل في شئونهم الداخلية ويظلون كما كانوا عليه في السابق من زمن آبائنا واجدادنا وزمانا وزمانكم وان تكون المعاملة حسنة بيننا وبينهم منا ومنكم فاذا حدث من أهل نجران علينا أو عليكم أمر مخالف يوجب تأديبهم فنتراجع نحن وانتم تدعوهم الى السلم والعافية فان قبلوا فالحمد لله فان لم يقبلوا واقتضى الامر تأديبهم فنشترك واياكم بالقول والعمل حتى يفيئوا الى الحق ويتركوا العمل الخبيث ، وهذا الذي يحفظ به الشرف ويحصل به الراحة ويزيل المشاكل ويحفظ شرفنا وعارنا من جيرتهم ، أما استشهادكم بأهل المخلاف السليماني وارجاعكم ايام اخي عافاكم الله نبين لكم بغير عتب بيان اخ لاخيه ونقول ما اكد هذا من هذا فاهل المخلاف السليماني لم نرجعهم الا بموجب العهد الذي بيننا وبينكم ويا ليت الوفاء بذلك العهد يحمل من ضوامه لتتم الراحة والسكون للجميع ، وزيادة علي ذلك فقد طلبتم منا عفواً عاما فعفونا عنهم وتركنا ما يلزمنا شرعاً وعقلاً من حقوق الحكومة التي نهبوها واموال الرعايا مثل اموال باصهي وغيره التي سرقوها تلك الاعمال التي تسخط الله وعبيده الصالحين فتحملنا ذلك كله من أجل حضرتكم ، هذا الذي عندنا اخيكم بينه لكم فترجوا اما قبول صريح وهو علينا بالله ثم بكم ، وأما نفي صريح ولا حول ولا قوة الا بالله ، وارجو من حضرتكم ان تعجلوا بحسم المواد الثلاث لانه ليس من تأخيرها فائدة وان من تعجيلها دفعا لمكايد الاعداء وراحة للمسلمين عامة ومنعا لتشويش الرعايا ونسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير .

وثيقة : رقم ٦٠

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٩ شعبان ١٣٥٢ »

تابع لبرقيتنا تاريخ ٥ شعبان ١٣٥٢ شأن الادريسي تفضلوا أوضحوا لنا ما هو غاية المراد منه ولكم علينا الالتزام به وعليكم عطف النظر اليه فقد بلغوا من الحاجة الى غاية السفالة ولهم عليكم حقوق ليس لهم علينا منها شيء ، ولا تظنوا الا خيراً فليس لنا من السياسة غير الصدق ، ولا تحزنون في ضيق ، عافاكم الله وفيما كتبناه اليكم من البرقيات الكفاية فكل ما فيها هو الذي لا نتزحزح عنه والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى رقم ٤٤٣٠ وتاريخ ١٠ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٩ شعبان ١٣٥٢ بشأن مسألة الادريسي قد اوضحتم امرين ، الاول سألتمونا غاية مرادنا من الادريسي وأنكم تلتزمون به ، والثاني ان له حقا علينا وانه في غاية الضنك ، ونبين للاخ انه ليس للادريسي علينا اي حق سابق ، فاما الجميل معه وما قابلنا به من الخيانة والغدر الذي لا يخفى عليكم وان ما اجريناه معه من الجميل اخيراً لم يكن إلا لأمرين الاول مراعاة لخاطركم والثاني محبة للسلم والعافية للجميع . أما المراد من الادريسي فهو ان يلاذاة ودفع الدسائس التي ماتخفي عليكم ظاهراً وباطنا ، فان كنتم تريدون الامر الحاسم في مسألة الادريسي فليس لها الا احد امرين أما ان يقدم الادارسة علينا وتعطيهم امان الله وذممه لهم برد املاكهم مع مساعدتنا لهم وأما ان توفدوهم الى صنعاء فاذا تم الاتفاق بيننا وبينكم على المواد الباقية فبحول الله وقوته ما ندع عليهم قاصر فيما يصلح امرهم والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ٦٢

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢ » (*)

وصلت البرقيتان من الاخ العزيز بتاريخ ٥ و ٨ شعبان أولاهم المقدم ان يتفضل الاخ بمنع رؤساء اجناده عن تجاوز محطاتهم التي هم فيها الآن قبل ان يحدث مايصعب علينا وعليكم تلافيه ويخرج الامر من ايدينا وايديكم بالدخول في ميدان الكفاح ودور امتشاق الصفاح ولكم علينا عهد الله وميثاقه ان لا يكون منا عدوان ولا تجاوز ، وليعلم الاخ العزيز ان الامر عظيم فوق مايتصوره الخيال منا ومنكم ولا محذور من التأني بل المحذور من الاستعجال فلآن (غلط في ارقام الجفر) العجلة من الشيطان ، وليعلم الاخ انا لا نريد شيئا مما الشقاق بيننا وبينكم وان المكاتيات الينا الآن من الحجاز وعسير ونهامة للاشتراك ضدكم ولا نريد ذلك ولا نرضاه ونشهد الله عليكم . واعلموا أن ثمة من يتربص بكم وبنا الدوائر ليبلغ في الطرفين مراده الخبيث وتفضلوا أكدوا على امير جيزان ليترك التجاوز والتهديد لاهل الخلاف فانهم على غاية من الخوف وهم على وشك النفور ولم نر احسن مما أشرنا به اليكم من بعثنا وفدا معتمداً الى حضرتكم العالية لما عرفنا ان كم ولا تنطع آمال وكلام الاشرار الذي لا اهتمام لهم ولا غرض الا بالتحريش لاضرام النار وان القوم يقولون (ما علي شر بمحيل وصدق) وتفضلوا بالمراجعة مع ذوي الديانة والبصيرة من خيار اصحابكم الذي لا غرض لهم ولا عوض ونحن محافظون على صداقتنا واخوتنا ويشهد الله علينا وتجاوزا افادتنا في هذا تفضلا واحسانا بما ترونه وتفضلوا باعتبار هذا كتابا من أخ نصوح صدوق ونسأل الله ان يوفقنا واياكم الى ما به عز الاسلام والمسلمين وان يأخذ بنواصينا الى ما فيه رضاه ونستعين به ونستجير من الدخول في حرب مظلمة الانحاء من قطعة الامل والرجاء اعاجلنا بعض هذا مفتوحا لما يكون من التشنيرات من الغلط العظيم المخل بالمعاني ودمتم وشريف السلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦٣

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى عدد ٤١٤٣ وتاريخ ١٥ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٣ شعبان التي تشير فيها الى برقيتنا تاريخ ٥ و ٨ شعبان ، وقد رأينا انكم أهملتم الجواب الحاسم على الامور الثلاثة التي هي مثار النزاع والاغرض تصفية الحدود التي لم تحظى منكم على جواب بشأنها مع ان المراجعة فيها مضى علينا مدة طويلة . ان ما أشار اليه الاخ من طلبه منع رؤساء اجنادنا من تجاوز محطاتهم فان رؤساء اجنادنا لم يتعدوا شيئا مما ذكرتم ولم يتجاوزوا محطاتهم البعيدة عن اطراف حدودنا ، وأما الاقوال والاكاذيب فهي ترد لنا من أقوال بعض عمالكم كما ترد اليكم ، وأما ما اشرتم اليه لتلافي الحالة ووصفكم لخطورتها فلا شك عندنا في خطورتها ونحن لم نلح عليكم بحسم الامور من أشهر إلا لاعتقادنا بما ينتج عن التطويل من الاضرار العاجلة والآجلة ان حسم الامور ودفع الشر هو بيد الله ثم بيد الاخ لا بأيدينا ، وقد أوضحنا لكم مطالبنا بصراحة لا مزيد عليها وعانينا السلم عدة سنوات وبعثنا الوفود وصبرنا كثيراً ولم نر من الاخ أمراً حاسما يحسم الشر وكنا نرجو ان يصلنا الجواب الحاسم بعد كل ما قصدناه لكم من الرجاء ، ولكننا الى اليوم لا نزال حيث بدأنا نحن لا ننكر مجيء الوفد ، ولكنا أخبرناكم ان الوفود عجزت عن حل المشكل بيننا وبينكم وهناك أمور تتكلم فيها الوفود . هذا أمور ثلاثة عرضناها على سيادتكم مراراً ونكررها الآن وهي (١) ان تحددوا الحدود بيننا وبينكم بصورة قطعية وتكتب بعهد مكتوب (٢) نجران تتازلنا في أمره وقلنا ان تكون قطعة محايدة بيننا وبينكم وكما أشرنا الى ذلك في برقيتنا تاريخ ٨ شعبان عدد ٣٩٣٩ (٣) طلبنا اعادة الادارسة طبق المعاهدة التي بيننا وبينكم وأفدناكم أن كل ذلك صعبا فتكون اقامتهم في صنعاء تساهلا منا ومحبة في الراحة ، فهذه المطالب الثلاثة لانريد غيرها والسلم والحرب متوقف على كيفية تلويها أمامهم وأما لاعوهذا وضع الوقف ويحل المشكل . وأما ما أشار اليه الاخ من كثرة المكاتبات التي وردت من عسير وتهامة والحجاز فانه ثل هذه المكاتبات لا نعيرها اهتماما ، لان لدينا مثلها الكثير من سائر انحاء بلادكم وانما متكلون على الله فمن وفي معنا وفينا معه ومن غدر بنا فالله هو الذي عودنا الجميل بنصره لناعلى كل من غدر ، وأما ما ذكرتموه بشأن الذين يتربصون بنا وبكم الدوائر فنديق انحذرنا كم منهم وانا نحذرهم كما تحذرونهم ولذلك سعينا كثيرا لحل المشكل ، ونحن الآن نطلب من الاخ جوابه الصريح في حل هذا الاشكال ولقد كان استمرارنا كثيرا لغموض جواب الاخ في البت امام هذه الحالة الواضحة والبينة الخطر ، ونخشى بل يترجح انذاك تكون هذه الخطة التي ينبئ عليها الاخ طبقا لما ذكره بعض رجالكم امثال العرشي والعمري وغيرهم : اذ ذكروا انه من خطة سيادتكم المطاولة معنا حتى اذا رأيتمونا اشتددنا في الامر وحشدنا قواتنا الى الحدود للدفاع عن كيان بلادنا تساهلتم في الامر ولنتم في القول حتى تنفر همة جنودنا فتعيدهم وحينئذ تجدون الفرصة سانحة لكم لتتوغلوا وتأخذوا ما تريدون ، واني أحب ان أعيذ الاخ بالله من مثل هذا الظن الذي اذا كنتم تجيبون السير عليه والاخذ به فليس من وراء ذلك غير تعقيد الامور ووقوع المحذور وشماتة الاعداء بنا وبكم ، وأما ما ذكرتم وهو من قبل لزوم مشاورة أهل الديانة وذوي العقول فنفيدكم أن جميع رعايانا واهل اطرافنا يحبون الامن ولا يوقظونها وانما يحبون السلم والراحة ولكن في حالة الدفاع والذب عن الشرف لا يؤخرون أنفسهم وأموالهم حقيقة واحدة ولا يقبلون عن ذلك بديلا نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه عز الاسلام والمسلمين وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويذل جميع اعداء المسلمين ويوفقنا لما فيه الصلاح ونستجير به من الدخول بفتنة والحقيقة انه كما قال صلى الله عليه وسلم « الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها » فيا أخي الحرب واستحكامه والسلم واستقراره هو كالخبر لكم بيد الله ثم بيدك وشهد الله وجميع خلقه اننا لا نحب الحرب ولا الفتنة وانما مدافعين عن بلادنا وما حصلناه باعتاقنا من حوزة المسلمين .

(*) ملحوظة : نلفت الانظار الى التأخير المقصود والتطويل والتسويف الواقع في برقيات امام اليمن .

وثيقة : رقم ٦٤

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ العزيز المؤرخة ١١ شعبان ١٣٥٢ وتمم لاتريد الا حسم الامر بيننا وبين حضرتكم باحسن الوجوه واجلها من دون تحكم من الطرفين ولا بأس عاد انتم في مسألة الادارسة من انتقالهم الى صنعاء غير ان أهل تهامة يشكون برد الجبال وبرد صنعاء شديد جدا فان تنسب لحضرتكم انتقالهم الى زبيد فالمشاقة الى صنعاء والى زبيد متقاربة وسيكون (الزراء) منا عليهم وعدم التدقيق وعدم تسببه لشيء والرجو منكم حسن النظر بما يجيء خالهم ويقوم بهم ومنع التعرض على املاكهم ومن يقوم بهم ففي ذلك فضل ورعاية ، ونحن سمعنا ومودة عند العموم ولا تلتفتوا الى كلام من يقول أن لنا غرض يخالف ما تكتبه الى حضرتكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦٥

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى عدد ٤٢٣٥ تاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٩ شعبان ١٣٥٢ باحترام واجل ما رأيناه فيها انه كانت البراقية بيننا وبينكم الكلية العزيزة التي يقولون فيها انكم لا تريدون الا حسم الامور بيننا وبينكم باحسن الوجوه وهذا الذي نؤمله فيكم في السابق واللاحق ، ذكرتم انكم توافقونا على انتقال الادارسة الى صنعاء ولكن نظراً لحالة البرد ترجون انتقالهم الى زبيد وتحثونا على العطف عليهم اخي عافاكم الله ان الحاحنا عليكم بشأن الادارسة ليس اهتماما بهم ولا لمخافة منهم انشاء الله وانما القصد ابعاد سوء التفاهم بيننا وبينكم وانا نوافق على انتقالهم الى زبيد وثقتنا بالامام بكم سواء بشأنهم او بشأن غيرهم وثقة وقولكم ولا تقصر عنهم ولكن اخي كما قيل (بالغ اكبر من المقصود) هناك المادتان الثانيان الحسنتان ينبغي لكم أنها أهم ما يكون وهما اللتان تحسم المواد بحسمهما وهما في غاية الضرورة مادة ومعنى ولا حاجة لان نشرح لحضرتكم أكثر مما سبق وشرحناه ان بحسمهما نرجو انشاء الله الصلاح في العاجل والآجل وفي تأخير حسمهما الذي تماطلون ويخافرون اخي تتبق ان أشرت لكم يمضي ما يحول بمقدورى ، أوكد ذلك لكم الآن اخ ونوايا الله الذي لا رب سواه انني احب ان اقتدي بالمال وبمثل الخيال لكي لا يكون بيننا وبينكم اي سوء تفاهم بالكلام فضلا عن التعرض لحسام وانى لا اريد زيادة في الملك ولا تطور في شيء من الاحوال الاعن الذي يجب لنا عليه هو حماية الدين والابانة التي في رقابنا ولا يمكننا التأخر عن ذلك ما دمنا نجد الى ذلك سبيلا فارجوكم ثم ارجوكم النظر الى امام حسم المادتين لان الجرح مهم صغيرا فان بوشر بالدواء رجي له السلامة وان كبر الجرح واهل دواؤه كان منه الفساد الكبير الذي يؤدي لهلاك وحيث ان الحالة تحتوي على ثلاثة امور ، الاول : التقارب بيننا وبينكم والثاني نظراً لحالة الاسلام والعرب وموقفهم في الحال الحاضر ، والثالث وهو أكبر كل ذلك الحالة الحاضرة من أن مجري الماء في غير مجراه مما نخافه ونحذره وانتم أعلم منا فهذا الذي في ضمير أخيكم وهو الذي يشهد الله عليه فاذا وافقتم في نظرتكم البعيدة وأحسستم نتائج الامور تماونون في ذلك أعظم مما تتمادي به واعملوا هداكم الله الحكمة التي قالها الشاعر العربي :

تهدى الامور باهل الرأي ما صلحت . فان تولت فبالاشرار تنقاد

فارجوكم السرعة بالاجابة من المادتين والله يحفظكم ويرعاكم .

وثيقة : رقم ٦٦

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٢٢ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١٥ شهرنا شعبان ١٣٥٢ في يوم الخميس ٢٠ منه والله يعلم انا نكره الشقاق بيننا وبينكم الى النهاية. وانتم غلب عليكم سوء الظن ، فلم تحملونا علي سلامة ولم يخطر لنا علي بال ما ذكرتم من ارادتنا المطاولة لقصد ان تفتر همة جنودكم ، ولا نظن العمري وعامل ميدى يقولان القول من المفترين ما زالوا يسعون بكل صورة لبث الضغائن ووجدوا من حضرتكم اذنا سامعة نعم حيث لم يرق لديكم بعثنا وفدا فلا بأس ان شاء الله ، وقد انحلت عقدة الادارسة بما تفضلتم به من الافادة في شأنهم وما أجبنا به عليكم فتفضلوا اوضحوا لنا كيف يكون تحديد الحدود بيننا وبين حضرتكم ايضاحا شافيا وهل يكتفى عن ذلك المعاهدة بكل صداقة واخوة بصورة خلية عن كل غدر وخيانة وتشوش ، فتفضلوا بتعجيل الافادة في هذا الشأن لنوضح امر بلاديام ، وانه يسرنا مضي الاسبوع في سلام ونخاف جداً من انقداح نار الشقاق ، وقد عجل هذا لدفع ماتتهمون من ارادة المطاولة والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦٧

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٢٢ شعبان سنة ١٣٥٢ بتاريخ ٢٣ منه ، وقد ذكرتم كراهتكم الشقاق معنا ، والله المطلع على ما في الصدور يعلم ان كرهنا الخلاف معكم أعظم واشد ، واصرح لكم بوضوح انه ان كان قصدنا الشقاق والاختلاف معكم فاسأل الله ان يخذل من كان قصده ، وان كان الله يعلم أن أحب ما نسعى اليه هو السلم والراحة مع سائر الخلق وعلى الاخص مع حضرتكم ، فاسال الله من كان مقصده ذلك ان يمده بالعز والتأييد ويديم له الراحة والامان . وأما ما اشرتم اليه من حملنا اياكم على غير حسن الظن واننا نتلقى أقوال المفترين ، وأشرتم الى ما رويناه لكم عن أقوال العرشي والعمرى : أما ما ذكرناه عن المذكورين فما شهدنا الا بما عهدنا ، وأما أهل الشر فلا شك انهم يكثرون ايام الشقاق ، ونرجو من الله أن يكبت كل من كان فيه شر الاسلام والمسلمين .

أما مسألة الادارسة فكما جرت المراجعة بشأنها سهل انهاؤها متى انتهت الامور الاخرى كما ذكرنا ذلك للاخ من قبل . واما سؤالكم عن كيفية تحديد الحدود فان كيفية تحديد الحدود معروفة وواضحة لا ابهام فيها ، فالحدود تعين بيننا وبينكم على الاساس الذي كان بين مندوبيكم ومندوبينا في صنعاء في جمادي الثانية سنة ١٣٤٦ أيام كان وفدنا مؤلفا من ابن ماضي وابن دليم ثم ما الحق بذلك من التعديل أيام حكمنا في قضية العرو ، فتعين هذه النقط بين البلدين بعهد صداقة وأخاء مكتوب بيننا وبينكم ، فهذه الطريقة الحاسمة في مسألة الحدود كما وأن أملنا وطيد متى نفذ ذلك أن يكون بيننا وبين الاخ أقوى عرى الصداقة والاخاء هذا ، ونرجو من الاخ ان يعجل الجواب بهذا الصدد وفي المادة الثالثة والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ٦٨

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٢٦ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ العزيز المؤرخة ١٩ شعبان وشكرته لحضرته ما ابداه من الفرار من اضطرار النار ، وهو المؤمل من حضرته (تشويش في الشفرة) لخير الاسلام والمسلمين ولم يكن بيننا وبين حضرتكم غير الجميل ومحبة السلام من الطرفين لولا ذوي الاغراض القبيحة ، وان غالب ظننا ان هذا الامر ينتهي بالسلام وتأكيد الصداقة برغم انوف المحرشين ، وقد طلبنا من حضرة الاخ ايضاح المراد في مسألة الحدود ليكون درس ذلك ، ولا يخفى انه كان استعجال الاخ لحشد الجنود وخوفنا من دسائس المكارمة الاسماعيلية واتباعهم ومروجى افكارهم ولكن في حلم حضرة الملك وانصافه ما يكفل كل نجاح وفلاح ، والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٦٩

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢٦ شعبان في ٢٩ منه واحطنا علما بما ذكره من أمله بحسم الامور بالسلم ، واملنا ان شاء الله كبير فيما أمله الاخ ونرجو ان يكبت الله الاعداء وينصر دينه ويعلي كلمته . اما مسألة الحدود ومسألة نجران فقد عرفناكم بشأنها بوضوح لا مزيد عليه ولذلك نرجوكم التعجيل في الجواب واقراره بما يحفظ السلم ويؤمن الراحة . اما من قبل تحشيد جندنا فقد اوضحنا لكم انه لا قصد لنا بأى مشاغبة أو فساد . ولم يكن ذلك الا لما اوضحناه لكم في السابق ، فكونوا على يقين من ان الامر كما عرفناكم بالسابق ان الحرب والسلم بيد الله ثم بيدكم . لانه ليس لدينا مطالب نطالبونها منا حتى نجيبكم عليها وانما المطالب من حضرتكم فنرجوكم الاجابة على ما تقدم لتحسم المواد وليكبت الله الاعداء . وان كل تأخر في حسم الامر لا ينتج الا الفساد على الجميع ويخشي من عواقبه . أما ما ذكرتموه من استماعنا لاقوال الناس فهذا ليس من عادتنا وانما اعمالنا مركبة على أمرين ، الاول السعي للسلم بكل ممكن مع الناس عامة ومعكم خاصة . والثاني المحافظة على الذمة والشرف لا غير . والذي نكرره على حضرتكم العزيزة هو الاسراع بحسم المواد والاستعجال فيها ، لانه لا سمح الله ان حصل ادنى شيء ففي الزوايا خبايا ما نحب ان تظهر ، ونحب السلم على الدوام ، وان تكون المحبة مستقيمة ، والامر في الحل والعقد كما عرفناكم اعلاه واثارة الامور وتسكينها بيد الله ثم بيدكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ٧٠

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ١ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ٢٣ شعبان ١٣٥٢ وتأكد لدينا انه لا شقاق ولا عداوة بيننا وبين حضرتكم ، فلحا الله المحرشين اعداء السلم والعرب والاسلام فما لديكم هو لدينا بكل معناه . وقد انحلت عقدة الادارسة كما ذكرتم ، وعقدة الحدود منحلة ان شاء الله بما هو غاية المطلوب منا ومنكم ، وذلك بربط معاهدة حبية ، سلمية ، دينية لمدة عشرين سنة يثبت فيها كل من الطرفين على ما بيده فعلا من البلاد ، ولنلاقى الله قبل انتهاء هذه المدة ، وبهذا انحلت العقدة الثانية على وفق المرام وحال المراد في الحدود وغيرها على ان التواد والصداقة حاصلان من قبل ، ولولا الغاشون من المتنصحين أخذهم الله وانتصف منهم لما سمع أحد (تشويش في الشفرة) في غير الصداقة .

وثيقة : رقم ٧١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٢ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة في سلخ شعبان مساء اليوم الثاني من رمضان وقد احطنا علما بما تفضلتم من ان لا شقاق ولا عداوة بيننا ، وان القصد هو الائتلاف والمحبة وترك ما يفرح الاعداء ويحقق آمالهم . وانا نشكر الاخ على بيانه الذي هو عين ما لدينا وهو مقصدنا وغايتنا وهو الذي ندين الله به . ذكرتم انه قد انحل من المطلوب عقدتان : الاولى مسألة الادارسة ، والثانية مسألة الحدود التي اقترحتم فيها عقد معاهدة حبية سلمية دينية لمدة عشرين سنة تثبت فيها الحدود ويكون لكل من الطرفين فيها البلاد التي تحت يده ، ورجوتم ان تلقوا الله تعالى قبل هذه المدة ولا يكون بيننا وبينكم اختلاف ، انا نشكر حضرة الاخ على اقتراحه هذا وانا نقبل ونؤيد اقتراحه ونقبل ان تثبت الحدود التي بين الطرفين ويكون لكل فريق ما تحت يده من البلاد ، وان تعقد بيننا وبينكم معاهدة صداقة كما ذكرتم سلمية دينية لمدة عشرين سنة ، وهذا هو مرادنا والذي نحبه عاجلا وآجلا ، وبهذا تكون العقدتان قد انحلتا ان شاء الله تعالى بمساعدة حضرتكم ونيتكم الصالحة .

وبفضل الله ثم برجائنا به سبحانه ان تحل العقدة الثالثة باحسن من العقدتين ولذلك نرجو من الاخ التعجيل بحل المسألة الثالثة ليمكن تعيين اجتماع المندوبين لوضع صيغة الاتفاق النهائي الذي يفرح به كل مؤمن محب للاسلام والعرب ويغيظ الله به اعداءه ان شاء الله تعالى ، والذي اكرره لحضرة الاخ اني اقسم له بالله الذي لا رب سواه اني لم الح عليكم بحسم المواد الا محبة في الاسلام ورغبة في أمور ثلاث ، اولا : منعا لفرحة الاعداء ، والثاني : أنه من الغرائب ان يكون بيننا وبينكم شقاق واختلاف نظراً للمصلحة العائدة للجهتين باطنا وظاهراً ، والثالث : ان املي بالله وطيد ان نكون نحن وانتم مجتمعين متحابين في الله وعلى ما يجمع كلمة المسلمين والعرب ويحفظ لنا ولكم ولهم ديننا ودنيانا .

الفصل الحادى عشر

نقض الامام يحيى

ما أبرم بشأن الحدود

ونرى بهذه المناسبة من المفيد بيانه ان ننشر البرقيات التي وردت من امير عسير تهامة حمد الشويعر وبعض الموظفين هناك عن الاعمال التي وقعت من الامام يحيى وجنده في اطراف الجبال التابعة لعسير تهامة وذلك انه بينما كان سيادته يفاوض جلالة الملك بشأن السلم وبعد ان اقترح على جلالته تحديد الحدود وتم الاتفاق على ذلك حسبما جاء في الوثيقة رقم ٧٠ و٧١ بينما كان سيادته يعمل هذا العمل ، كان جنده وسعاته يتقدمون في الجبال ويحتلونها . وهذا بعض الوثائق المتعلقة بهذا الشأن ننشرها ثم نعود الى سياق الكلام الذى كان قبل هذا :

وثيقة : رقم ٧٢

« برقية من حمد الشويعر أمير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٥٢ »

انتم اتخذتم الامام يحيى على صلاح ، ونحن نكثر عليكم الكلام أول وثاني وفي هذا اليوم وصلنا رجالنا الذى ارسلناه للكشف على حالة بني مالك فوجد آل خالد وآل سلمه محاصرين ربعنا ، وقد رهنت القبيلتان المذكورتان عند ولد الامام يحيى عشرة انفار ، واعطاهم عشرة صناديق مؤنة حربية واوعدهم بعسكر وهذا محقق . وايضا وردنا كتاب من امير بني مالك بواسطة أمير فيفاء يؤكد ما ذكر ويطلب منا الفزعة القائمة بسرعة وانتم منعتمونا عن ادنى حركة ونحن اعتمدنا امركم لا فزعنا لربعنا ولا ادخلنا من كان يجيئنا من رعايا الامام يحيى . اوقفتمونا وخليتم الامام يحيى يلعب بالحدود وهذا الامر ما غرنا ، اخبرناكم يوم فيصل في تربة ونحن نتحاكم على مسك الحدود لان الجبال خطيرة ووخيمة فاذا دخل فيها الشر فعند يحيي كما ذكرنا لكم هذه الحقيقة واليوم ان تفطنوا الحال ان كانت مراجعة يحيي لكم صحيحة فهذا أول ما تخابرونه به ، فقد أوقفتنا وأياديه تشتغل بالحرب ، وايضا ذكر أمير بني مالك انه وصل عند السادة التابعين ليحيي المحاددين المفسدين من بني مالك ريثة ولا بينهم وبين الريثة المذكورة سوى رمية البندق ، وغرض الامام يحيي من تحريض الجبال لكى توقع بهم فيكونون اعداء لنا من جهة ، ومن جهة ثانية يريد ان يشغلنا بهم عن نفسه فنرجو أمركم لنا بالذي تروه .

وثيقة : رقم ٧٣

(جواب جلالة الملك الى أمير عسير تهامة بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢)

ج ٢٨ منه ما ذكرتم كله صحيح ونحن ليس لنا مقصد ما الا كما عرفناكم سابقا ولاحقا ، وهو اننا ما نحب حرب يحيي ولا غيره . وقد كتبنا ليحيي برقية جواب برقيته التي وردتنا اليوم وكتبنا له برقية بخصوص حادث بني مالك . ولا بد ان القوة التي نزلت من ابهاء انها عندكم قريب . ونحن الآن ننتظر برقية يحيي وأنت أعمل الحزم واخبرنا برأيك في جميع الحالات كلها حتي نكون على بينة وبصيرة .

وثيقة : رقم ٧٤

« برقية من حمد الشويعر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢ »

تقدم لجلالتكم أمس الماضي ما يكفي عن اخبار بني مالك ، وبتاريخه وردنا كتاب من امير بني مالك يذكر ان المفسدين آل خالد وآل سلمة والظلمة مضايقينه بالمركز ، وانه وصل عند العبادل جنود من جنود الامام يحيي عددهم الف ومايتين نفر ، فلما رأينا الحالة ارسلنا موترين الى بلغازى وحرضناهم على الفزاع وأيضا لامير بلغازي لايصالها لربعنا وبحول الله ان العدو مثور احيينا اشعاركم .

وثيقة : رقم ٧٥

« برقية من حمد الشويعر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ١ رمضان ١٣٥٢ »

نحن ما امنعنا عن بعض الاسباب الا ملاحظة بخاطركم وان شاء الله ان العاقبة لكم . روحنا موترين كما عرفناكم وبها رجال ومعهم مؤنة الى بلغازي وأهل فيفاء يأمرون عليهم بالفزاع ويحزمونهم على المرجلة ، واخبرناهم ان شافوا منهم صدقا وقومة فيعطون أمير بلغازى ويصلبونه ويمشونه مع بلغازي ليوصلونه لربعنا فان شافوا تراخي وعدم ثقة بهم يراجعونا حتى نروح من عندنا قوة ، ونحن نبذل الاسباب لمباشرة المسالة (تشويش في البرقية) ان الله يقسم ما كان الاصلح .

وثيقة : رقم ٧٦

« جواب جلالة الملك الى حمد الشويعر امير عسير تهامة بتاريخ ١ رمضان ١٣٥٢ »

بارك الله فيكم ماوراكم حسوفه . لكن تذكر من طرف العبادل ووصول عسكر من يحيي عددهم الف ومايتين فهذا تعجبنا منه كثيرا اولا ان الخبر وردكم من بني مالك ، وانت ذاكر لنا انكم ارسلتم لجهة العبادل قوة وضبطتموهم ، وايضا انهم طلبوا منكم الامان لقد أشكل علينا الامر وظننا المسألة بأحد امرين أما انكم ماوضعتم طارفة أو ان طارفتكم التى وضعتموها لا يعقلون شيئا ولا يفهمون شيئا ، وأنا قد عرفتكم ان جميع الحدود تحطون معهم رجال طيبين عليهم عمدة وسيارات ودواب طيبة يواصلونكم الاخبار بالدقة بارك الله فيكم . أما الاخبار التي تجيئكم من الناس من الخارج بانكم تخبرونا بها او تجعلونها على بالكم فهذا واجب سواء من جاسوس أو من مخبر ، واما العمل الذي يعمل به ويعتمدون عليه الناس والعلم الذي يؤخذ ويكون مدار عمل فهذا يجب ان يكون من طوارفكم ورجالكم الذين تمدونهم . المقصود ان العمدة على ما يصلكم من طوارفكم والعمدة على ما عرفناكم به سابقا بان تكونوا مستعدين حاضرين ، وانتم راقبوا قبائل يحيي من طرف ما ذكرتم أخيراً فالعمدة عليه ومنتظرون أخباركم السارة ان شاء الله .

وثيقة : رقم ٧٧

« برقية من جلالة الملك الى امير عسير تهامة بتاريخ ٩ رمضان ١٣٥٢ »

تعريفكم لنا من جهة وصول جند يحيي لآل خالد اهمني كثيراً واقلق فكرى ، ليس خوفا من خطرهم فهم بحول الله مثورون ان شاء الله . لكن قلق لثلاثة أسباب ، الاول : اني ما ظننت ان هذا يصير ابداً ، الثاني : ان كثيراً من الاخبار التي تجيء في مثل هذه الامور مالها صحة ، الثالث : بعد

وورود برقيتكم هذه وردتنا برقية من فيصل بن سعد بوصول خبر اليه من جابر بني هذه المسألة ، فأنت ما فيك شك ولا حصل منك تقصير عليك ان تبلغنا بجميع ما يبلغك وهذا هو الواجب . فيصل حرصناه يرسل من يجيب لنا حقيقة الخبر ويرسل انسانا بصيراً عند ابن طاسان حتى يعطينا حقيقة الخبر ويسعى في الاصلاح اذا حصل . المقصود بارك الله فيك رأيي انه ان كان ما به مانع تشوفه فشد وانزل ابوعريش وحط قوة على الساحل ومعها سيارات . وانت تروي في المسألة لاننا بين طريقين: ان كان هذا الامر قد فعله يحيي فنحن قد لزمنا الامر ولا بد من الهجوم عليه وذلك اذا كان حقيقة فدارسل جنوداً لبني مالك . لكن انت اعصب نفسك وحضر قوتك بلا تعدى على الحدود حتى تتضح المسألة تماما وتعرف كيفيتها بالضبط سواء كانت كذباً أو حقيقة . لانه ان هجمنا على يحيي بموجب كذب ابن طاسان فهذا يكون خطأ منا ونكث للعهود والمواثيق التي بيننا وبينه ويكون ابتداء الامر اعتداء منا عليه وفتح شر ما للمسلمين منه صالح ، ونحن ما بعد خلصت مراجعتنا معه ؛ فان كان يحيي فعل المسألة حقيقة فيجب الاستعداد ويكون هجوم المسلمين عليه مرة واحدة في يوم واحد . انت اجمع عزمك وحزمك مرة واحدة بالسياسة والتروي . لا تخلينا نقع في خطر ، اما هجوم على غرور أو ترك الحزم وكلامي هذا ما هو شك في همتك وحزمك . لكن تعرف أن هذا الامر يهمني ومن النقص على المسلمين اذا كان حقيقة ولم نفعل أو اذا صار غير حقيق وفعلناه يكون نقص ايضا فيما انك باذل نفسك دون المسلمين اهتم للمسألة بالتحقيق وتدبر برقياتي هذه جيداً والله يوفقك للخير .

وثيقة : رقم ٧٨

(برقية من حمد الشويعر الى جلالة الملك بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢)

ج تذكر انك تكدرت واقلق فكرك ما ذكرناه لكم من وصول جند الامام يحيي لآل خالد ، فهذا ان شاء الله مما يعينكم على عدوكم لان قصدك الصلاح ، وابشرك ان العاقبة لجلالتكم ان شاء الله . اما الخبر فهذا من ابن طاسان، وقد تحققناه من جهات كثيرة ونحن آخذون بالحزم ومنتظرون امركم بالحركة .

وثيقة : رقم ٧٩

(برقية جلالة الملك الى حمد الشويعر بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢)

ما ذكرتم كان معلوما ، وانا ممنون من اخبارك ؛ واني يوم اكثر عليك الكلام ، تعرف فلشيء في صدري وأعرف طبعي ، والسيف كلما صقل زاد قطعه . والحقيقة يثبت عندك معلوم اني واثق منك الى حد النهاية انك تفدى بما عندك وتحت يدك لعزيزة المسلمين ، ولا كانت عليك في هذا الموقف الا أبغيك لمثل هذا الموسم واثق بالله ثم بك ، وان شاء الله انك موفق فأنت ان شاء الله تحط عملك في ثلاثة أمور (الاول) الوثوق بالله والحزم في جميع الامور كلها (الثاني) مراعاة العدو وحركاته (الثالث) تثبيت كل علم يجيئك لا من جهة العدو ولا من جهة الرعية . وأما المنازل ومصلحتها والامر الذي يضد العدو وفيه مصلحة فالرأي رأيك ، يرى الحاضر ما لا يرى الغائب وانت ادرى بالمصلحة وان شاء الله اخبارك ما تنقطع عنا يوميا صار شيء أو ما صار شيء أخبارك ترفعها يوميا وبالله ثم بكم كفاية .

وثيقة : رقم ٨٠

« برقية من حمد الشويعر الى جلالة الملك بتاريخ ١٦ رمضان ١٣٥٢ »

بتاريخه الساعة السادسة ليلا وردتنا سيارة من أمير صامطة بكتب من الامير ومن شيخ بني شبيل يذكرون انه وصلهم نذير اجتماع جنود الامام يحيي برآسة ابن الوزير ومحمد بن سعد وعبد الوهاب الادريسي ومتواعدين بمهاجمة صامطة يوم الاربعاء ، وقد قبض الامير على كتاب من حسن الادريسي بختمه بتاريخ ٨ رمضان سنة ١٣٥٢ الى محمد بن احمد ساوى وقد أرسل مثل هذا الكتاب الى كثير من مشايخ المقاطعة وهذا نص الذي وصلنا:

من الحسن بن علي بن ادريس الى الشهم الكامل العاقل اخينا محمد بن احمد ساوي عافاه الله :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، حال يصلكم هذا خذوا حذركم من السعودي لا يقبض عليكم واتفقوا مع قبائلكم ومن تعرفون من جميع أهل الجهة فالفرج محقق طبق المطلوب سريعا ، انتظروا قريبا . انتهى .

وثيقة : رقم ٨١

« برقية من جلالة الملك الى حمد الشويعر . بتاريخ ١٦ رمضان ١٣٥٢ »

ج لم تصلنا برقيتكم الا الساعة الثالثة ليلا ، اخبرنا أي ساعة دفعتموها لمركز اللاسلكي .

أنت أخبرتنا بهذا الخبر ؛ ولكن لم تخبرنا ماذا ستعمل ، أنت الآن ما لك الا النجدة . اجمع جموعك واحضر صامطة ، تحقق الخبر ودبر تدبير الحرب ، واضبط نفسك من التعدي وانظر في الامر ان كان الامر حقيقة فما دون الحاق الا اليدين . استعن بالله واخبرنا بجميع حركاتك فان كان الامر ماله حقيقة فانت حر في المكان الذي ترى النزول فيه

وثيقة : رقم ٨٢

« من حمد الشويعر امير عسير تهامة الى جلالة الملك بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ »

بتاريخه وصلنا كتاب من أمير العارضة يذكر انه وصل جبل العبادل اربعماية نفر من جند الامام يحيي زيادة عن الذين أرسلوهم من قبل وان قصدهم في هذين اليومين مهاجمة صامطة والموسم حتى اذا مشينا اليهم قطعوا خط الرجعة علينا من القوات التي رتبوها في الجبال كما اخبرناكم سابقا ولذلك ننتظر امركم في الحركة التي ترونها .

وثيقة : رقم ٨٣

« من جلالة الملك الى حمد الشويعر بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ »

ج علمنا برقيتكم وكل عدو ان شاء الله مدحور ولا يتأسف غير فاعل السوء ولا بد أالمت على برقيتنا الى يحيي وأنت خذ بالحزم والعزم ، ولا تفتر همتك وليس عليك ولله الحمد قاصر . الجند الذى عندك من نجد ومن عسير كثير ولله الحمد والجند متواصل من الرياض الى فيصل ، اوله عند فيصل ، والثاني في بيشه ، والثالث يمشو من الرياض وتعرف ان الامور كلها بالله ثم بالحزم والحزم والهمة القوية وأنتم أجمعوا جموعكم على الحدود ، واضبطوا انفسكم عن التعدي الا ان هاجمكم احد فلا حول ولا قوة الا بالله ، لا تهاجموا احداً حتى يبدأوكم بالهجوم وأبشر بأن الله خاذل ان شاء الله كل عدو .

وثيقة : رقم ٨٤

« من ابن سلطان في ابوعريش الى جلالة الملك بتاريخ ٢٢ رمضان ١٣٥٢ »

وردنا خط من امير العارضة سعيدان بن محمد يفيد ان اهل سلا والمين مع جند من الامام يحيي هاجوهم في العارضة ويطلب الامداد منا وقد أرسلنا خبراً الى حمد الشويعر في الصامطة وسنمدهم بما يلزم . أحببنا اخباركم بذلك والعدو ان شاء الله مدحور .

وثيقة : رقم ٨٥

« من جلالة الملك الى ابن سلطان بتاريخ ٢٣ رمضان ١٣٥٢ »

ج تراجعوا مع الشويعر بما يلزم ، وقد أمرنا بزيادة الجند الذي عندكم ومشي اليكم حالا قوة من البحر ، وقوة ستصلكم قريبا من ابها . اعملوا الحزم وانظروا في اللازم بغير اعتداء .

وثيقة : رقم ٨٦

« من حمد الشويعر الى جلالة الملك بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٥٢ »

لقد أخبرنا جلالتكم بما وقع وقدره الله على سعيدان في العارضة . كذلك وردنا خط من علي أم يحيي راعي فيفاء يذكر انه وصل بني مالك احد عمال يحيي بالعزي ومعه جند ليحيي حببنا اعلامكم بذلك .

وثيقة . رقم ٨٧

« برقية من ابن سلطان في ابوعريش الى جلالة الملك بتاريخ ٧ القعده ١٣٥٢ »

بتاريخه وردنا كتاب من راعي فيفاء يفيد ان المشايخ وعلي أم يحيي جاءهم طلب من ولد يحيي السيف لمقابلته في صعدة وان عمال يحيي في فيفاء قد أخذوا زكاة الحبوب والمواشي وضربوا الجزيه على أهلها من ذكر وانثى وصغير وكبير ، وجعلوا علي كل نفر ربع ريال وأما شيوخ بلغازى فهم الآن عند ناظرة فيفاء المنصوب من قبل يحيي .

وثيقة : رقم ٨٨

(من حمد الشويعر في صامطة الى جلالة الملك بتاريخ ٧ القعدة سنة ١٣٥٢)

وردتنا الاخبار من فيفاء ان أهلها في أشد ضيق من يحيي وجنده ، لانه انزل عندهم ثلاثة آلاف من الجند وجعل في كل بيت من بيوتهم اربعة انفار ، وأهل البيوت مكلفون بمصرف الجند من طعامهم وشرابهم ولوازمهم . وقد أخذوا على كل رأس من البقر نصف ريال ، وريالا على كل رأس من الابل ، وعلى كل نفس من النفوس من ذكر وانثى ، وكبير وصغير ربع ريال وقد طالبوا المشايخ الى صعدة ليجبروهم على أن يكتبوا على انهم لا يريدون ولايتكم وقد كتبنا لهم ما يلزم فاحببنا احاطة جلالتكم بذلك .

****

هذا قليل من كثير من البرقيات التي وردت من أمراء الجهات عن اعتداء الذي كان من الامام يحيي وجنوده على بلادنا : فيفاء وبني مالك والعبادل وبلغازي ، وسننشر فيما يلي البرقيات التي تبودلت بين جلالة الملك والامام يحيي بشأن ما وقع من هذا النقض بالعهود بعد أن استقر الرأي على تحديد الحدود وابعاد الادارسة وقد جعلنا البرقيات المتبادلة بين جلالته وسيادته عقب البرقيات التي وردت من أمراء الجهات ، وللقاريء ان يقارن بين تواريخها وتواريخ البرقيات المتبادلة من الامراء ليرى كيف كان سيادته يتكلم شيئا ويفعل ما يخالفه؛

اعمال مجلس الشورى

في دورته الماضية

في غرة شهر محرم الحالى رفع مجلس الشورى الموقر تقريراً عن الأعمال التى انجزها خلال دورته الماضية نلخصه كما يلى :

أولا — قد وضع المجلس خلال الدورة الماضية عدة انظمة وتعليمات في المصالح والشؤون العامة وكان من أهمها الانظمة والتعليمات الآتي بيانها .

١ـ نظام صندوق وكلاء المطوفين بجدة .
٢ـ « معرفة الاهليين من الاجانب
٣ ـ « احصاء وتعداد النفوس بالحجاز
٤ ـ « الصيد البحري والغوص
٥ — « وزارة المالية الاساسي وهو يحتوى على ثمانية فصول .
٦ — نظام وزارة المالية الداخلي وهو يحتوى على ثمانية عشر فصلا .
٧ — نظام هيئة الدلاء بالمدينة المنورة .
٨ — « ادارة السيارات والورشة الاميرية .
٩ — « سائق السيارات .
١٠ — « الشرطة العامة .
١١ — « ادارة السجون .
١٢ — « دوائر النفوس .
١٣ — « تحكير الاراضى الاميرية
١٤ — « الموظفين الذين لهم تماس بالفن .
١٥ — « توريد النباتات والاشجار والثمار من الخارج .
١٦ — نظام معالجة الملاريا .
١٧ — « المرافعات الشرعية
١٨ — « الواقيات الصحية .
١٩ — « الابنية والانشاءات .
٢٠ — « الجوازات السفرية
٢١ — « التركات ورسومها
٢٢ — « الصرافين
٢٣ — « أنظمة المجالس الادارية
٢٤ — « مديرية مصلحة خفر السواحل
٢٥ — تعليمات في شأن المواد المقترحة في موضوع نظام سلاح الصيد
٢٦ — تعليمات لانجاز المعاملات في المحاكم الشرعية .
٢٧ — التعليمات التي تسير عليها محاسبات النقابات .
٢٧ — تعليمات في شأن الاطباء والصيادلة الذين يريدون الاشتغال بالحجاز
٢٩ — تعليمات الاربطة والخلاوى
٣٠ — « هيئة عين زبيدة .
٣١ — « رسوم الخدامة والتسجيل .
٣٢ — مواد بشأن الحبس الاحتياطى
٣٣ — تعليمات مفتش الماليات وصلاحيته .
٣٤ ـ تعليمات عمومية لتسهيل سير المعاملات
٣٥ ـ تعليمات بشأن الاملاك التي تؤول بالارث الى اجنبى
٣٦ — « امين المطوفين ومعاونه والمباشرين ورئيسهم
٣٧ ـ « طائفة الخياطين ومشيختهم
٣٨ ـ « تدريب القابلات

ثانيا — وقد وردت الى المجلس خلال دورته النظامية المذكورة موازنات من بعض الدوائر الرسمية نظرها واصدر قراراتها ولم ترد الى المجلس عموم موازنات الدولة لسنتي ٣٥١ و٣٥٢ نظراً للاوامر العالية التى صدرت في شأنها عدا الموازنات المبحوث عنها

ثالثا — وهناك قرارات أخرى اصدرها المجلس في شؤون مختلفة ومواضيع متنوعة ومصالح عامة وخاصة ما يقارب الخمسمائة القرار خلال مدة الدورة المذكورة وان من اهم ما يستلفت النظر من تلك القرارات ما يأتي :

أولا ـ موضوع الاوقاف السلطانية

ثانيا ـ مواضيع رسوم الخدامة والتسجيل

ثالثا ـ مشروع تحديد المسافات بين الطرق بالسيارات .

رابعا ـ مشروع فتح الطريق بين الحجاز والعراق

خامسا ـ تأسيس ادارة الكهرباء بمكة المكرمة

سادسا ـ النظر في قضايا المطوفين العامة وحلها

رابعا ـ هذا وأن المجلس علاوة على اعماله الرسمية المكلف بها قد قام ايضا بمهمة تمييز الصكوك التى تصدر من مجلس التجارة بجدة وهي مهمة خطيرة تستدعى مجهودات كبيرة وعناية تامة فى تدقيقها كما انه قد قام بالنظر في شؤون الحج والحجاج بالاشتراك مع اللجنة التى تشكلت خصيصا لهذا الغرض ودرست كافة المواضيع والنواحي المتعلقة به وقدمت تقاريرها المعدة الى المراجع العليا في حينه هذه خلاصة وبيان اجمالى لما قام به المجلس خلال دورته المشار اليها في صدر هذا القرار نرفعه الى السدة الملوكية العالية وهى بعض من الواجبات المطلوبة منه تجاه مليكه المفدى وشفيعه عن كل تقصير حسن نيته واخلاصه الثابت واجتهاده سيما شموله بعناية وعطف صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله تعالى — والله الموفق لما فيه الخير والصلاح .

في تهامة

الاستيلاء على

الحديدة — الطائف — بيت الفقيه — الزيدية — القطبية

خضوع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب

بعد صدور العدد الماضي من جريدة أم القرى وردت الانباء بدخول جنود جلالة الملك الى الحديدة يوم السبت الواقع ٢١ الجاري، وان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم دخل الى البلدة المذكورة يوم الاحد.

وقد استولت جيوش جلالته ايضاً على بلدة الطائف الواقعة جنوب الحديدة والتي تعد مرفاء للزرانيق، وكذلك استولت على بيت الفقيه، والزيدية، والقطبية واتخذت الترتيبات اللازمة لادارتها.

وقد وصلت الى معسكر سموه قبائل الزرانيق وكافة القبائل القاطنة في جنوب الحديدة حيث قدمت خضوعها وولائها.

تأسيس

دوائر حكومية في تهامة

ابحرت الباخرة الحق عصارى يوم الاثنين الماضي من ميناء جدة تقل الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية قاصداً الحديدة ويرافقه لفيف من موظفي المالية والجمارك والبرق والبريد والشرطة وغيرها، لتولي دوائر الحكومة وتأسيسها في البلدان التي احتلها الجيش العربي المنصور في تهامة رافقته السلامه.

طوابع الاسعاف

نشرنا في العدد الماضي انه صدر الامر السامي بعمل طوابع خاصة للاسعاف الوطني، وانه بوشر بطبع هذه الطوابع. وقد أبلغتنا اليوم وزارة الماليه انه قد تم طبع الطوابع المذكورة، وانه سيشرع باستعمالها اعتباراً من يوم الثلاثاء القادم الموافق غرة صفر الخير.

أما التعامل بهذه الطوابع فقد جاء في الامر السامي الصادر بهذا الشأن ان يكون كما يلي:

ا) على كل كتاب يرسل في البريد داخلا او خارجاً.

ب) على كل استدعاء

ج) على كل معاملة يقضي نظام الطوابع بوضع طوابع عليها.

شركة الملاحة العربية

اتصل بنا انه تأسست شركة وطنية في جدة للملاحة غايتها شراء البواخر وتسييرها بين الموانيء العربية في البحر الاحمر وخليج فارس، وقد كان باكورة أعمال الشركة المذكورة شراء باخرتين وينتظر ان تصلا الى ميناء جدة يوم الاربعاء القادم.

الامطار

وردت انباء برقية من مختلف البلدان في انحاء المملكة تفيد بان امطاراً غزيرة هطلت في الاسبوع الماضي استمرت بضعة أيام، فقد جاء في البرقية الواردة من المدينة المنورة والعلا ان الامطار هطلت فيها مساء الثلاثاء الواقع ١٧ محرم سالت على اثرها الوديان.

وجاء في البرقيات الواردة من الرياض والدوادمي وحائل وبريدة ان الأمطار التي وقعت فيها في الاسبوع الماضي كانت غزيرة سالت من جراءها السيول، وامتلأت القلبان وارتوت الارض.

وفي البرقيات الواردة من ابها ان الامطار عمت كافة عسير وانها استمرت خمسة ايام متوالية وما تزال تهطل كل يوم وان الاودية والشعاب سالت، وكذلك وردت برقية من القنفدة بأن امطاراً غزيرة هطلت على البلدة وضواحيها فارتوت الارض وسالت الوديان.

وجاء من الطائف انه هطلت فيها امطار غزيرة يوم الاربعاء الماضي.

جعله الله عام خير وبركة.

لجنة الاسعاف الطبي الوطني

بالمدينة المنورة

جاء من مراسلنا الفاضل في المدينة المنورة ما يأتي:

تألفت لجنة الاسعاف الطبي الوطني بالمدينة المنورة من الذوات الآتية اسماؤهم:

الرئيس ـ السيد زين العابدين مدني

الاعضاء ـ الشيخ دياب ناصر

« الشيخ عبد العزيز الخريجي

« السيد ابراهيم هاشم

« الشيخ ابراهيم التركي

« السيد اسعد إسعد

السكرتير الشيخ عبد القدوس الانصاري

امين الصندوق الشيخ عباس توفيق

وقد باشرت اللجنة اعمالها بكل نشاط ابتداء من يوم السبت الماضي وهي توالي عقد جلساتها يوميا لقبول الاعانات من السكان الكرام على اختلاف طبقاتهم وبالله التوفيق.

حياد الحكومة البريطانية

في الحرب مع اليمن

اتصل بنا ان وزير الخارجية البريطانية اعلن في البرلمان البريطاني ان الحكومة البريطانية على الحياد في الحرب الحاضرة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

الكتاب الاخضر

نظراً لنفاد النسخ المطبوعة من الكتاب الاخضر الذي كانت وزارة الخارجية أصدرته أخيراً عن العلاقات بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى حميد الدين، وبناء على توالي الطلبات باقتناء الكتاب المذكور، فقد سمحت الحكومة لادارة ام القرى باعادة طبع نسخ محدودة من الكتاب المذكور ليتمكن الجمهور من الاطلاع عليه.

وقد انجزت المطبعة الطبع ويوشر بتجليد الكتاب بحيث يكون معداً للتوزيع اعتباراً من يوم الاثنين القادم.

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٢٠ محرم سنة ١٣٥٣ كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٠	٢٢
المدينة	٣١	٢١
جدة	٢٧	١٩/٥

التبرعات

للاسعاف الطبي الوطني

بالمدينة المنورة

ريال عربي
٢٠٠ الشيخ ابراهيم العلي التركي
١٠٠ « زين العابدين بغدادي
٢٥ « عبيد العامر
١٠ « حسن موسى
٢٠ « عبد الله العمير
٢٠ « ابراهيم السليمان البسام
٤٠ « مبارك عبد الرحيم عويضة
٤٠ « محمد يوسف عويضه
٢٠ « قاري حسام الدين
١٠ « حسين ابو الفرج
٣٠ « محمد سعيد عبيد
١٠ « عمر عاكف
١٥ « محمد راكوبي
٣٠ « محمد ياسين اللاذقاني
٣٠ « محمد مرزوق
١٠ « مراد مصطفى
١٥ « يوسف وشفيق عبد الجواد
١٥ « حمزة بدوي
٤٠ « مصطفى عزوز
١٠ « محمد لطفي
١٠٠ « عبد الله واحمد الغانم
٢٠ « عوض الله بن محمد
١٠ الشيخ مدني بن محمد فوزي
٣٠ « عثمان سفر ومحمد خريصي

ريال عربي
١٠ السيد صالح عطاء الله
١٠ الشيخ ابوبكر ياسين
١٠ « عبد الحكيم ومحمد عثمان
٣٠ « مصطفى الصيرفي
٦ « محمد سعيد سنبل
١٠ « مصطفى مهندس
١٠ « حسين نافع
٥ « صالح طاهر
٨ « حسين بخرجي
٥ « غانم الصيرفي
٥ « محمد دفرشاوي
٥ « محمد جمال
٥ « كامل أبو الفرج هندي
٣ « صالح بن علي الصيرفي
٢٠ « فضل آلهي
١٠ « حمزة حسيني
٥ « ابوبكر كردي
٥ « احمد صادق
١٠ « محمد الشامي
٥ « سعيد بدوي
٥ الشيخ حسن حافظ
٢ « احمد حله
٥ « ابو الفرج هندي
١٠ « مستخدمو كتبخانة عارف حكمت
٤ « تقي خاشقجي
١٠ « علي سليم
٥٠ « ناصر التركي
٥ « عبد فراج كيال
٥ « عمر فقيه
٢٥ « زكي سفر
٨٠ « اسعد حزاوي
٢٠ « عبد الله الصالح البسام
١٠ « عمر العجم

ريال عربي
٥٠ « السيد طه محمد حسين
١٠ « وهيب بن عبد الهادي
٥٠ السيد علي عمران حيوني
١٥ « عبد الله [illegible]
١٠ الشيخ عمر مكوار
١٠ « رفعت الجبيري
١٠ « عبد القادر احمد عرواني
١٠ السيد حسن مراد
٢٠٠ الشيخ عبد الغني داده
٥٠ السيد احمد وعبد القادر عطاء الله
٥٠ الشيخ موسى الصفدي
٢٠ « ضياء الدين وعبد الله
٢ « ابو بكر عبد الجواد
٣ « الطيب بن قاسم
٣ « عبد الله الحربوش
٨ « احمد الحربي
٣ « حسن بن حسن التركي
٢ « سالم اليماني
٢ « متعب التركي
٣ « شعبان خليل
٢ « عياس درندري
٢ « احمد نشاشقي
٥ « اسعد شاهين
$1\frac{1}{4}$ « ابو السعود ديوبي
٢ « الطيب الشيخ
٥ « عزيز التركي
٥ « احمد بديري
٥ « عائق بن مزيد
٢ « عبد الوهاب خياري
٢ « نوري بن علي
٢ « قاري بخاري

الاحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢٠ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغي المستولى	سعال ديكي	حصبة	المجموع
٥٧	٧	١٤	٧	٥٣		٤	٠	١	٣	١٤٦

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولى الدماغي	سعال ديكي	حمى نفاسية	المجموع
٣	٧	٢	٢		٠		٠		١	١٥

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٤٣	٢١	٤٤	١٠٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٧١٩) شخصاً منهم (١٩٧) بالامراض العينية و (١١٢) بالامراض الاذنية و (٢٠) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٦١	٤٠	٥٨	١١	١٦٨

مشكلات الشرق الاقصى

عادت اليابان فاعترفت بقبولها لسياسة الباب المفتوح في الصين وابلغت قرارها هذا بواسطة المسيو هيردتا وزير خارجيتها الى السير فرنسيس لندلي سفير انكلترا في طوكيو يوم ٢٥ ابريل .

وقد ادلى بهذا الجواب السير سيمون وزير الخارجية البريطاني الى مجلس الامة قائلا ان السفير الانكليزي نبه الحكومة اليابانية الى ان المساواة في الحقوق في الصين مضمونة بمعاهدة الدول التسع سنة ١٩٢٢ واليابان منها . وان انكلترا ستستمر طبعا على التمتع بكل ما تخولها تلك المعاهدة من الحقوق ولا تعتبر قلق اليابان على السلام في الصين ناشئا عن سياستها لانها معتادة ان تجتنب كل ماينافي السلام أو يعرضه للخطر . كما انها لا تسلم لليابان وحدها بحق الحكم في ما هي الامور المنافية للسلام في الصين بل ان البندين الاول والسابع من معاهدة الدول التسع تصرحان بحق اليابان في استلفات الدول الباقية الى ما تعده مهددا للسلام .

وقد اجاب وزير خارجية اليابان بان انكلترا محقة في ملحوظاتها وان اليابان تتقيد بنص المحالفة المذكورة وتحافظ على سياسة الباب المفتوح .

وسئل السير سيمون عن نصوص البرقيات المخالفة لقول المسيو هيروتا فاجاب ان البرقيات الصحافية غير رسمية وجواب الوزير الياباني واضح .

وقد ارتاحت الدوائر السياسية في جميع الدول الى جواب وزير الخارجية الياباني للسفير البريطاني .

واعتبرت حكومة فرنسا أن المسألة ختمت تماما .

وقد اصدت وزارة الخارجية اليابانية بعد تصريحات السرجون سيمون والمستر هل ، بلاغا رسميا قالت فيه ان المستر هيروتا ، وزير خارجية اليابان ، اكد في حديثه مع سفير بريطانيا ان موقع اليابان الجغرافي يكفي وحده لاثارة اهتمامها دون الدول الاخرى بصيانة السلم والنظام في شرق آسيا .

وقد اكد المستر هيروتا لكل من سفيري بريطانيا وامير كا ان اليابان راعت بذمة واخلاص جميع المعاهدات الموجودة واشتركت في العمل بمبدأ الباب المفتوح في الصين ، وهي تود باخلاص المحافظة على سلامة املاك الصين ، ولكنها لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين ازاء من يقدم بأية حجة على عمل من شأنه العبث بالقانون والنظام في شرق آسيا ، وهي لذلك لا تقبل ان يستغل فريق ثالث مسائل الصين لتنفيذ مآربه الذاتية .

واصدر المستر هول وزير الخارجية الاميركية بيانا رسميا جاء فيه ان امريكا ابلغت اليابان انها تنتظر من بقيه الدول ان تراعي حقوق الولايات المتحدة وتبعاتها ومصالحها المشروعة في الشرق الاقصى

التبرعات
للاسعاف الطبي الوطني
بمكة

جنيه افرنجي
١ الشيخ داود فطاني
١ الشيخ هاشم سحره

ريال عربي
١٠ الشيخ عبد الوهاب آشي
٢٠٠ « محمد سرور صبان
١٠ « سليمان تاج غزاوى
٥ احمد رمضان
٣ عبد الغنى منكابو
١٠ جميل ابو السعود
٣ عبد العزيز يحيي
٥ محجوب شيخ وابناء اخيه
٥ محمد على سراج القماش
٥ احمد ياش
٥ حسين مداح واخوانه
١٠ احمد سالم با حمدين
٢٥ محمد شبروبشى
١٠ عبد الحميد عنقاوى
٩٠ محمد ناضره
١٠ عبد الله سبحى
٢٠ حامد وعبد الجواد نوح
٢٠ السيد احمد بن محمد زواوي
١٥ السيد محمد واحمد بن عبد الله زواوي
١٥ ابناء المرحوم حسين عطار
٣٥ محمد نور ابو ناصف
٥٠ عبد الحميد نوح
٣٠ ابناء المرحوم ابراهيم مدايا
١٥ عمر بنا
٣٠ ابناء المرحوم احمد قنق
١٠ محمد على شقيرى
٥ حسن طلاقي
١٠ عبد العزيز داغستانى
١٥ محمد دربزلى
٤ راشد آشي
٤ عبد الحميد عبد الرحمن
٢٠ عمر جمال
٥ عبد الرحيم محمد نور
٥٠ الشيخ احمد قاري
٥٠ « امين فوده
٣٠ « احمد ناضرين
١٥ سليمان الصالح الطجل
٢ سالم بن نعمان واحمد باسبع

وابان المستر هول ان الولايات المتحدة هي احدي الدول التي وقعت معاهدة الدول التسع والمعاهدات الاخرى التي تضمن استقلال الصين الاداري ووحدتها الجغرافية والمحافظة على مبدأ حرية التجارة والباب المفتوح . وقال المستر هول ان الولايات المتحدة متمسكة بحقوق المعاهدة في الشرق الاقصى كل التمسك .

وقدم السفير الامريكي في طوكيو بيانا من هذا القبيل لوزير خارجية اليابان في التاسع والعشرين من شهر ابريل . وابان السفير ان المعاهدة لا يمكن ان تعدل أو تفسخ الا بالاتفاق بين المتعاقدين واضاف الى هذا قوله انه في رأي الشعب الامريكي وحكومته انه لا ينبغي لاية أمة من دون موافقة الدول الاخرى ان تحتم ارادتها وتجعلها حاسمة في موقف يشمل حقوق دول اخرى ذات سيادة وتبعاتها ومصالحها المشروعة .

ريال عربي
٥ السيد احمد جمل الليل
٢٥ سليمان تقي المطوف
١٠ ميا جان
١٠ عبد القادر امين
٣٠ عبد الحي داود
٢٠ محمد ابوراشد
٣ عبدالغنى اسماعيل وأخيه عبدالرحمن
١ ابراهيم داوود
٣ زيني يماني
٢ عبد الغني بنقالى
١ جميل سندى
١ حسن غندوره
٥ سليمان عتيق
٢ على بنقالى
١ احمد هندى
٣ عبد القادر أمان
٣ صدقة عيسى
١ حسن مال
١ محمود دشيشه
٥ السيد عمر رشيدي
٣ صالح ملا بنجابى
٢ محمد مالكى عن عثمان قديلو
٢ فؤاد فاضل واخوه
١ عبد القادر رفيع
١٠ محمد عمرا كبر وأخيه المطوف
٢ يوسف بتاوي
٤ سعيد غمراوي
١٠ صالح كركوتلى
١٠ صالح لبني
٥ محمد عمر ساعاتي
٢٥ احمد خطيب سمبس
١ مصطفى رهبيني
٥ زينب ورحمه بنات احمد منذر
١ محمد رهبيني
٥ سعيد مرتضى المطوف
٢ امين سيف الدين
٥٠ امين مرحان المطوف
١٠ ابراهيم سقاط
٣٠ محمد ودرويش عابد
٣٠ محمد على نقيطي
١٥ محمود ومصطفى فردوس
١ سعيد باخميش واسلم باسميل
١٠٠ عن آل مفتي
٣ عبدالله افندى الصيرفي
١ ابراهيم شيبة
١٠ عطي الياس واخوانة
١ حسن جندي
١ سالم باعبدالله وبكر با ناصر
٢ عبد الحميد كلنتن
١٠ عبد الرحمن بخاري المدني
١ عمر باجنيد
١ عمر بادويلات
٢ عثمان مرزه الزمزمي
٣ عباس ششه .
١ احمد بخش
١٠ محمد حسن فارسى
٢ عبدالله حسين زمزمي
٦ احمد كتوعه
٢ اسماعيل عبد الحق
٢ حاجى فدا اخضر
٥ عبد الكريم نور محمد
٥ « « عن بنات احمد مكى نور محمد
٨ محمد على سلطان
٩ ابراهيم هبت الله
٢ حسين بن ناجي
١٠ محمد حسن فارسي
٢٠ محمد سرور صبان بالنقا
٤ عبدالله بن رباح
٨ محمد مير عالم
٥ عمر ابو الفرج وأخوه

اعلانات

بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من اوجاع الرأس وعسر الهضم والخمول والشعور بالتعب .

ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل اوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حموضة ولشق النفس وانتفاخ الكبد وتعيد للكليتين عملها الصحي .

BISHOP'S NATURAL FRUIT SALINE
Prepared only by ALFRED BISHOP, LTD.

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينق السمو ببرده .
تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات ومخازن أدوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد تمر بجدة — الحجاز ٢٧ — ٤٠

ريال عربي
٢ عبدالله ابو الزمزمى
١ سالم حنتوش واحمد بابطين
٥ مصلح صبغة شيخ العطاره
٤ قربان على الجوهرجي
٤ إسماعيل غلام محمد
٢٠ الشيخ عبدالله القاسى
٣٠ عبدالرحمن عبد الشكور وابناه حسن وحسين عابد مالكى
١ سالم با قيس
١ سالم با عبدالله باعبيد
١ محمد عبد الرحمن باسودان
٢ حسين موسى
٢ محمد شعبان
٢ عبد الله بن ضافر
١ حسين فرغلى
١ هاشم مغربي
١ السيد محمد سباك
٢ عبد القادر اشقر
١ على ابو حسين
٢ احمد با وزير
٣ جميل لنيا كاون
٢ عبد الوهاب طيب
٢٥ السيد محمد مرزوقي كتبي
١٥ عثمان قزاز مأمور بيت المال
١٠ ابناء السيد عبد الحى حكيم
٢ عبد القادر حريري
٢ ولى احمد كوتة
٢ السيد حلمي جلال
٢ سليمان رجب
٢ محمود غربي
٢ عباس ابو خشبة
٢ عبد الواحد اشقر
٢ احمد عوكر
٣ حسن بحيرى
١ عبد الواحد عقاد
٢ محمد على سنكي

اعلان

ان الدار المؤخرة الكائنة في برحة القشلة بالطائف الشهيرة بدار معمر باشا معروضة للايجار فكل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي طرابزونلي بمكة أو طاهر افندي ازميرلى بالطائف .

اعلان

معروض للبيع دار مشتملة على ثلاثة مجالس وديوان ومطبخين ومحلات اخرى في حوش احمد اغا بالمدينة المنورة فعلى كل من له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندى طربزونلي بمكة المكرمة والشيخ حسن موسى بالمدينة المنورة . ٣ — ٣

وظيفة شاغرة

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان مأمورية مرفاء ينبع شاغرة فكل من يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالى مراجعة عياداتها .



جريدة عربية اسلامية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : « أم القرى »
(الاشتراك السنوى)
ريال عربي
٣ في الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٤٩٢ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ٤ صفر سنة ١٣٥٣ — الموافق ١٨ مايو ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

جاء رجل الى سلمان فقال :
— يا عبدالله اوصني
قال — لا تغضب
قال — لا أقدر
قال — فأن غضبت فامسك لسانك ويدك

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٩	السبت	٥	٠٩	١٥	١٠	٥٠	٥	٢٦	٨	٣٧
٣٠	الاحد	٦		١٤		٥٠		٢٥		٣٧
٣١	الاثنين	٧		١٤		٥٠		٢٥		٣٧
١	الثلاثاء	٨		١٣		٥٠				٣٦
٢	الاربعاء	٩		١٢		٤٨		٢٤		٣٦
٣	الخميس	١٠		١١		٤٨		٢٤		٣٦
٥	الجمعة	١٢	٠٩	١٠	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الرابع

وثيقة : رقم ٨٩

(برقية جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٩ شعبان ١٣٥٢)

أخي بلغنا اليوم خبر يكدر الخاطر وهو أن فرقة من بني مالك آل خالد وآل سلمة تخالفوا مع جماعتهم ، وانهم وصلوا الى بعض مواضيكم وقدموا لهم رهائن واتفقوا معهم وأمدوهم ببعض الذخيرة ، وقد أوجب هذا انزعاجنا ، لاننا الحمد لله لم نفتح بابا لاحد بذلك ، والآن آخر الاعتداءات وانه كلما طال الزمن يتولد مثل ذلك وازود ، فان كان المقصود هو التطويل وتحريك الفساد فهو الذي نخشاه ونرجو من الله الاعانة ولا نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل ، وان كان الامر على ما اوضحتموه لنا كما هو أملنا بالله فنرجوكم انفاذ أمرين (الاول) تعريفنا بمسألة الحدود والمعاهدة عليه التي بها زوال كل شيء لحسم المواد (والثاني) ان تمنعوا مأموريكم عن التداخل وتسليم كل شيء حسب المعاهدة بيننا وبينكم في المعاهدة ، فان كنتم تدعون أن الأمر غير صحيح فنرجو ان تسلموا عهد الله وميثاقه وبالعرف الاسلامي العربي انهما لم يكن ولا تداخلتم فيه وأن تسرعوا بحسم المادتين اللتين هما مثار الخلاف : الحدود ونجران . لانه لافائدة من تأخيرها وذلك حرصا على السلم والعافية ، ومخافة من وقوع ما نخشاه نحن وأنتم ، فنرجوكم سرعة الاجابة بالصراحة والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ٩٠

« جواب الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٥ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢٩ شعبان ١٣٥٢ يوم الثلاثاء ٢ رمضان من شأن بني مالك ، نعم بلغ الينا ذلك ، وفي الحقيقة لا اهمية له فكهم حكم أهل الخلاف ، غاية الامر التعويل على حضرتكم لتأمينهم وتسكين روعتهم وتقرير أمورهم فالخوف معهم من معرة الجيوش ، وكان سبق الى حضرتكم أن تتفضلوا بالتأكيد الى امير جيزان لما به رفع فزع أهل البلاد وترك تخويفهم وتهديدهم ومع امكان المراد باللين لا معنى للتخشين ، فتفضلوا بالامر بصونهم ، ولايكن لكم فكرة منهم فليس لنا غرض ولعل وجه المساعدة لهم من بعض اصحابنا لما يرونه ويسمعونه من بعض اصحابكم من التصميم على العدوان والحرب وعلى الجملة فلا يدخل ببالكم ذلك وقد بلغ الينا مالا نبرأ (1) من صحتها وعدمها انه كان زحف طائفة من جندكم الى نجران واعتدائهم على أصحابنا حتى بضرب المدافع ، ونرجوان لا يكون لذلك صحة والحاصل انه لا ارادة لنا ولا غرض لاى شقاق بيننا وبين حضرتكم ولا تغيير حال البلاد عما هي عليه يكون هذا معلوم بل وترون كم تصل الينا كتب ممن يريدون اضرام النار لم نجب عليها بنفي ولا اثبات والسلام (2)

وثيقة : رقم ٩١

« برقية ثانية من الامام يحيى الى جلالة الملك تاريخ ٥ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢٩ شعبان ١٣٥٢ في ٢ رمضان الكريم من شأن الحدود ونجران . فأما شأن الحدود فقد سبق الى حضرتكم العلية ما يفيد بها ولكل مراد ان شاء الله . ونعتقد انه سيوافق حضرتكم ان ذلك وافيا بكل مقصود جامعا لكل الاغراض . وأما شأن نجران فلا بد نوضح لكم ايضاحا كافيا والمؤمل من حضرة الاخ العزيز حسن النظر والسلام .

وثيقة : رقم ٩٢

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٥ رمضان ، في مساء الثامن منه واحطنا علما بما جاء فيها ونسأل الله ان يمن علينا وعليكم بالهدى والتوفيق ويعيذنا وأياكم من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . أخي احب ان اتكلم معكم كلام مسلم عربي لا يحب الشقاق ونبرأ الى الله من الكذب والبهتان . يتلخص ما جاء في برقية الاخ بأمور ثلاثة (الاولى) مسألة الخلاف (والثانية) مساعدة بعض أصحابكم لبني مالك (والثالثة) المسألة الحادثة في نجران .

أما مسألة الخلاف ، فكان علينا ان لا نرد عليكم بها . لانها مسألة داخلية ، والامور الداخلية لا دخل لنا فيها بداخليتكم كما انه لا دخل لكم بداخليتنا ورعايانا . ولكن نظراً لانه سبق منا ان عرفنا الاخ تعريف اخ صديق لاخيه من جهتهم نحب ان نوضح لكم الواقع . اما أهل الخلاف فحاشا ان يكونوا قد جزعوا او يجزعون من الجنود المرسلة اليهم أو تحدث في قلوبهم خوفا ، بل أنها ان شاء الله تؤمن خوفهم واقسم لكم بالله اني ما اتكلم معكم الا كلاما صحيحا أن اهل الخلاف جميعهم اعرض منا على المسألة اذا استثنينا منهم بعض المعاول اليمن وصلوا طرفكم وطرف الادارسة [illegible] الاشقياء من آل خالد من بني مالك الذين صار تحريكم بسبب اصحاب حضرتكم كما ذكرتم ، وجميع أهل الخلاف لما سمعوا بالحركة اجتمعوا الى اميرنا وطلبوا منه العهد والميثاق ان النفس بالنفس والدم بالدم ، ورجوم ان يعمل معهم عملين : الاول أخذ رهائن منهم وذلك لم يكن من عادتنا وأما نزولا على طلبهم قبل منهم رهائنهم ، والثاني طلبوا نزول جند من قواتنا لمساعدتهم في الداخل والخارج هذه هي الحقيقة التي لا مرية فيها .

اما المسألة الثانية وهي مسألة آل خالد ومساعدة اصحابكم لهم فهذه مسألة أسفتنا كثيرا واحزنتنا الى آخر درجة لامرين (الاول) انا ماظننا ان يصير اي سبب لاحد من عمالكم في ذلك نظرا لما تكرر منكم الينا من المواثيق والعهود اما العذر عنهم بما وصلهم من الاراجيف فكان ينبغي ان لا يكون . لانه سبق ان عرفنا كم باراجيف كثيرة بلغتنا في جهاتكم على جهاتنا فطمنتمونا وقنعنا بان لاصحة لها ، فكان الواجب على الاخ وعماله ان يتركوا الاقوال ويتبينوا وان يثقوا بالله ثم بنا كما وثقنا بالله ثم به ، (الثاني) ان الاخ يحضنا على مراعاة أهل الخلاف وعدم الحركة عليهم . أخي هذه نصيحة مقبولة ولكنها كان يجب ان تكون من قبلكم لاصحابكم لانهم أولى بها واحرى ، اذ كانوا هم الذين حركوا الفتنة على الرعية . والحقيقة ان هذه مسألة وخيمة وليس عندنا لها حل الا امرين الاول وثوقنا بالله واعتمادنا عليه ثم على الصدق بأننا ما عملنا ولا نعمل شيئا ضدكم يخفى عليكم ويظهر لله اليوم ولا بعده ان شاء الله ، الثاني مخاصمتهم وحلها عند الله ثم عندكم . وأما مسألة الرعايا وتطمينهم فهذا حق واجب وليس عندنا لهم جميعا الا حكم الشريعة وما نزل به القرآن . الاولى قوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله) الآية ، والثانية ما قصه الله تعالى عن ذي القرنين وهذا الذي نعمل به مع جميع رعايانا وليس عندنا من الحكم الا ما نزل به القرآن وما جاءت به سنة محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن احسن كافأناه باحسانه ، ومن اساء نجرمه على نفسه نبذل له النصح باللسان فان ابى فليس له الا السنان .

اما مسألة ما حدث في نجران فاقسم لكم بالله الذي لا رب سواه اننا ما رضينا ولا علمنا ولا أمرنا وان جميع امرائنا وقوادنا نؤكد عليهم ليلا ونهارا بمنع العدوان بالكلام فضلا عن غيره ، وان المسألة هي علينا أكبر مما هي عليكم لأمرين : الاول يأبى الله ان نعطي كلاما ونخالفه بالفعل . والثاني حبا بالراحة والسلم ، والحادثة وقعت كما عرفناكم ولكن الابن فيصل وفقه الله للخير عمل اللازم ووبخ الفاعلين وعاتبهم وعزل الامير وامر بحبسه ، وثقوا بالله الذي لا رب سواه انه لا يأتيكم منا قليل ولا كثير يعلمه الله ويخفى عليكم من غدر ولا من مكر والله على ما نقول وكيل .

اخي ان الحاحنا عليكم التعجيل في حسم المواد هو مخافة مما وقع . لان الاختلاف يقع الشر فيه من أحد شخصين أما من صاحب غرض يحب الفتنة أو من جاهل يريد الاصلاح فيعمل الفساد ، فثقوا بالله من جهتنا واحرصوا على سرعة حسم المواد لعل الله يدفع الشر بين المسلمين .

وثيقة : رقم ٩٣

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ رمضان ١٣٥٢ »

قد بلغنا ما كان ونعوذ بالله من الحور بعد الكور ، فهل بقي (تشويش في الشفرة) من الجهتين حتى تنتهي المراجعات ان شاء الله فلا نشعر من أحدنا [illegible] عما يكون من اتباعه في الجانب الآخر (تشويش في الشفرة) لكم ما سلف منا مرارا متعددة انه لا ارادة لنا في الشقاق ولا فيما يخالف الصداقة بيننا وبين الاخ العزيز ، ولا نخرج عن هذه الطريقة الا مكرهين ، والله يجعل هذا الشهر قادما علينا وعليكم وعلى الاسلام والمسلمين بكل خير وان يجعلنا ممن أدرك شهر رمضان فغفر له والسلام .

وثيقة : رقم ٩٤

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المستعجلة والمؤرخة ٦ رمضان في مساء الثامن منه وبها تستعيذون بالله من الحور بعد الكور الى آخر كلامكم الذي نشكركم عليه . أخي ان كان المقصد الحادثة التي كانت في نجران فقد شرحنا لكم ما كان منا ببرقيتنا المطولة ، وان كان غير ذلك فنحن نعوذ بالله من شر كل فتنة ، ومن كل محرك للفتنة ، ونبرأ الى الله ممن يعمل ذلك باطنا وظاهراً ، وثقوا بالله وكونوا على يقين من أننا ما أردنا ولا نريد الا الاصلاح ما استطعنا واننا نبذل جدنا وجهدنا في ذلك سرا وعلانية ونشهد الله وملائكته والناس أجمعين اننا لا نحب الا السلم والصلاح والراحة ، ولعنة الله على من أراد غير ذلك ، فكونوا على يقين مما قدمناه ، فاذا فهمتم ذلك منا وتأكدتموه فنرجوكم تثبيت المسألتين اللتين انهيتا فيما بيننا وبينكم والاسراع في حل المسألة الثالثة على الوجه المشروع حتى نفكر في امرين : الاول في ابعاد الجنود عن الحدود منا ومنكم لئلا يعتبر الاختلاف ، والثاني لتقرر اجتماع المندوبين ليثبتوا ما كان بيننا وبينكم فهذا هو رأي أخيكم وهو الذي أدين الله به ، وليعلم الاخ انه كلما تأخرت المسألة كثرت الحوادث وكلما اسرع في حلها قلت الحوادث واستراح الجميع ، فحل المشكل او ابقاؤه هو تحت ارادتكم اليوم ، وأخوكم مستعد لجميع ما يحسم المواد وتحصل به الراحة ، وأما الاكراه فنبرأ الى الله اننا نكرهكم على أمر يحدث منه شقاق غير أمر المساواة والانصاف وحسم المواد عاجلا وآجلا ونرجوا من الله ان يجعل هذا الشهر المبارك شهر خير وقبول في الدنيا والآخرة يحسم فيه الشر وينصر الله فيه الدين ويرزقنا واياكم فيه العفو والغفران .

وثيقة : رقم ٩٥

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٩ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المفيدة قبول ما ابرقناه اليكم في ربط المساهدة عشرين سنة وفي الحدود ، وفي الحقيقة فيما ابرقناه الوفاء بالاغراض وسيبقى الكلام في

---

(1) كذا في الاصل

(2) ملاحظة : ان برقية الامام يحيى بموافقته على الحدود كانت في ١ رمضان كما يرى في الوثيقة ٧٠ وخبر الاعتداء ورد في ٢٩ شعبان وهذا يدل على ان سيادته كان يحدد الحدود بيد وينقضه بالفعل بيد أخري وان سلسلة تلك الاعمال الناقضة للعهود كان بعد اعترافه الاخير بالحدود وبعد اعترافاته السابقة.

مسألة نجران والخشية معنا من انخداعكم للمكارمه الذين افدتم الينا سابقا انه لارابطة بينكم وبينهم دينية ولا دنيوية ، وقد بلغ حدوث تحركات في نجران (تشويش في الشفرة) منكم الحركات الى انتهاء المخابرة الودية كما املفناه الى حضرتكم بتاريخ ٦ رمضان والسلام .

وثيقة : رقم ٩٦

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٩ رمضان مساء ١١ منه . ذكرتم من جهة تحديد الحدود ونحن كما عرفناكم بقبول ما ذكرناه للاخ جوابا على برقيته. اما مسألة نجران فقد عرفنا سيادتكم ببرقيتين بتاريخ ٨ منه والذي نؤكده لكم ان كل انسان يعمل اي حادث يسبب مشكلا بيننا وبينكم سنقاومه اعظم مما تقاومونه انتم ، لانه ما يقدم على مثل ذلك الا منافق يحب الشر بين الاسلام والمسلمين ونراه من الاعداء . اما مسألة نجران والمكارمة فقد ابدينا لكم ما يلزم كونوا على ثقة ان انظارنا لا تريد الاشخاص أو القبائل أو الولايات ، وانما انظارنا مقتصرة على ما فيه المصلحة العامة وكف النزاع ومنع الشقاق في العاجل والآجل هذه غايتنا ونجزم ونتيقن ان شاء الله انها غايتكم ايضا لذلك نرجوكم حسم المواد حتى يحصل المطلوب من الراحة والسكون وستجدني ان شاء الله وافيا معكم وسنحمد ان شاء الله واياكم عقبى السلام والامان والراحة لا عدمنا بقاءكم .

وثيقة : رقم ٩٧

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١١ رمضان ١٣٥٢ وقد سبق الى حضرتكم برقية مؤرخة ١٣ منه والمرجو من حضرة الاخ ان تكون الافادة كما يليق بعالي قدره وبما يحسن للاخوة والصداقة وصالح الاسلام والمسلمين وارغام الاعداء والكافرين وليعلم حضرة الاخ انه لا محذور قطعا من قبضنا لزمام يام والاستيلاء عليهم ، بل في ذلك مصالح عامة وخاصة ، ومن المحال ان يحصل منا ادنى عدوان وخصوصا بعد هذه المعاهدة الاخوية ، واي مجاورة قد حصل في الحدود المتصلة بيننا وبين حضرتكم في هذه المدة الماضية فكيف يحصل بعد الآن في الحدود (تشويش في الشفرة) على الجملة ، فالتعويل على حضرتكم وكريم خلقكم (تشويش في الشفرة) الافادة التي تمناها ولا ضرر منها ولا نفع في غيرها ولا مصلحة في غير ما نؤمله ونرجوه لا دينية ولا دنيوية ولا اساسية . ثم اعلموا عافاكم الله اننا لا نحول عن الصداقة والمحافظة على الاخوة ما دمنا على الحياة كما اوعزناه لحضرتكم مكرراً ولا رحم الله من شوش افكاركم وسعي لتغيير افادتكم السابقة الينا ، ولا بد من المستأجرين ومع (تشويش في الشفرة) كرم خلقكم واطراحكم اقوال المستأجرين يحصل كل مراد وتنتهي المحاورات في ظرف اربعة خمسة ايام والسلام .

وثيقة : رقم ٩٨

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ١٥ رمضان بعد ان تلقينا برقيتكم تاريخ ١٣ و ١٥ منه الملحقة ببرقيتكم الاخيرة المتعلقة بشأن نجران . أما ما ذكرتموه من حرصكم على السلم وكبت الاعداء ، فهذا شيء نشكركم عليه . واعتمادنا على الله ثم عليه سابقا ولاحقا . اخبرناكم سابقا أننا لا نأخذ اقوال الناس ، واننا نثق بالله ثم بكم ولكن بعد ان صرحتم لنا بما فعل في جهة العبادل وبني مالك رأينا تفاوتا عظيما بين ما ذكرتموه لنا سابقا ووثقنا بالله ثم به وبين ما اخبرتمونا به مؤخراً . ان اخاكم والله المطلع ليس عنده قول أو عمل يخالف ما قد ابديناه لحضرتكم وقد وجب الدهشة ودعاه للاستعداد والطوارىء وهذا الذي نخشاه ان يفرط الامر فيه من اليد ، أما نحن فلا يهمنا بني مالك أو العبادل ، انما اعتمادنا على الله ثم على الصدق وعلى عوائد الله الجميلة نترك كل شيء ونعمل جهدنا في الاصلاح فاذا بلينا أعاننا الله تعالى . نرجع الى ما كررتموه في مسألة نجران ، نجران اخبرناكم أنه لا يوجد شفقة على توليه ولا نحب ذلك ، انما الشفقة على الراحة والاصلاح ، وبما أن نجران موقعه مهم من جهتنا ولا يمكن حله بسهولة الا بالنظر في المصلحة العائدة للطرفين . والامر الذي نرجح هو رأي أخيكم سداً للذريعة وتقربا للاصلاح ان نتعاقد واياكم في المسألتين اللتين انتهينا منهما وهما ابعاد الادريسي وتضمن جميع حركة من جهته في المحل المذكور ، والثاني ان تبقى الحدود كما كانت بيننا وبينكم منذ دخولنا في هذا الطرف ونعقد معاهدة ودية لمدة عشرين سنة ويعلن ذلك في الجرائد والمجلات وان يبعد العساكر منا ومنكم عن الحدود لمحلات معلومة لمنع الاشتباك وراحة الرعية .

وأما مسألة نجران فتؤجل وينتدب مندوبون منا ومنكم للتراجع فيها والشكل سيدى المشكل الذى عنده حتى يتوصل لحل سلمى يحفظ مصلحتكم ومرادكم ، ويحفظ مصلحتنا ومرادنا ، فهذا الذى نراه اخوكم ، فاذا وافقتم على ذلك فنرجو ان يتقرر شكلها مكتوبة بيننا وبينكم ثم تكتبونها من جهتكم وتوقعونها ، ونكتبها من جهتنا ونوقعها ونرسلونها لوفدنا فيصل من طريق نجرانكم في صعدة ، ونرسلها لمحلكم في صعدة عن طريق وفدنا فيصل أو يقدم بها الوفد من جهتكم ويقدم بها الوفد من جهتنا للمكان الذى نتفق عليه واعاهدكم بالله ان ليس لاخيكم قصد الا حل المشكل وانه لا يأتيكم من قبله غدر ولا خيانة الا ابديه لكم على وجه واضح ، فارجوكم الاسراع بالجواب على هذا .

وثيقة : رقم ٩٩

« برقية ثانية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ »

بعد تحرير البرقية الذي بتاريخ ١٥ رمضان وصل بعدها انه وصل (تشويش في الشفرة) بعض من البرنز رصاص المدفع الذي كان حرب اصحابنا به في نجران وانه تقرر لديه مقاربة جندكم في حرب عسكرنا الذى بنجران وان المدفع بان مع الجيش فوق بكر الحسينية ولديه علم بما قد سار بيننا وبين حضرتكم من المراجعة ، وأفاد ايضا ان جنودكم (تشويش في الشفرة) ببلاد يام وانه قد أمر بعزم بعض عسكر الى حدود بني مالك وفيفاء ، وحالا كتبنا اليه تحذيراً عن الحادث وأوضحنا له ما يدور بيننا وبين حضرتكم من المراجعة الودية فاردنا بهذا اعلان حضرتكم لا يدخل ببالكم ، وكل أمر من جهتنا هو في اليد والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٠

« جواب جلالة الملك الى الامام يحي بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ »

أخي وصلتنا برقيتكم ١٥ رمضان منتصف ليلة ١٧ منه . تذكرون فيه من قبل الجند الذي ارسل من محلكم الى جهة فيفاء وبني مالك وان هذا كان بعد حادثة نجران ، أخي عافاكم الله ان هذا قد أخبرناكم به قبل مسألة نجران ، وقد اخبرتمونا ان بعض اصحابكم ارسل لبني مالك ثم اخبرتمونا انكم ارسلتم للعبادل ايضا وقد شرحنا لكم ببرقيتنا تاريخ ١٧ منه ما يلزم ، والآن نزيدكم ايضاحا بأننا نعوذ بالله ونبرأ اليه من الحرب وتبعاته ، واننا نحب السلم . لكن سوق الجند من جهات وكتب الادريسي التي تحرض الناس على الفتنة ليتم الامر بيننا وبينكم فلا يسعنا ازاء ذلك الا الدفاع ، فان كان لحضرتكم رغبة في الصلح والسلم فاعملوا عمله ، اذ يرجع الجند منا ومنكم لاماكنه وتتم المراجعة بيننا وبينكم في الحال الذى يصلح الجميع وان كان القصد ان الكلام بيننا وبينكم في مسألة نجران لا يحصل الا عن طريق التهديد فهذا لا ينتج أمراً صالحا ويحصل منه أمران : أولا تهييج خواطر العالم ، والثاني ما تخفاكم حالتنا اننا ما نعطي السلم الا مع السلم وانه اذا وقع التهديد فاننا نبذل فيه المال والنفس . واني ادخلكم على الله ثم ادخلكم عليه … احملكم مسؤلية الحرب امام الله ثم امام العالم عن الوقوع في هذا الشر الذى ما نؤمله من حضرتكم ، وقد سبق أن تركنا جميع ما يقال ، ونحن نرى الحقيقة ونكذبها وثوقا بالله ثم بوعودكم وعهودكم فان كان المقصد من هذه الحركات نشوب الحرب فقد بلغ الامر منتهاه ، وان كان القصد السلم فطريق السلم كما عرفناكم والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ١٠١

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٨ رمضان ١٣٥٢ وكذلك الثانية بالتاريخ المذكور وحمدنا الله تعالى على ما افدتم فلا نكذبكم في الافادة عما كان بنجران وقد انحل المعقدتان الادارسة والمعاهدة المشتملة على الحدود ولله الحمد ، ولم يبق الا ما افاده الاخ من ترك بلاد يام في الحياد ، وذلك مشكل علينا مع كونها يمنية ولا ولاية لاحد عليها مع ما أفادنا الاخ في برقياته المكررة انه لا يريد الولاية عليها وليعلم الاخ العزيز اننا أحرص للمحافظة على السلم خصوصا بيننا وبين حضرتكم وليس لنا ارادة لاقل وادني عدوان وشقاق بيننا وبين حضرتكم ورا أهل المخلاف وغيره البلة ، ولا نقول فيها كما قلتم لنا في نجران بل نقول نحن من اعوانكم لتسكين روعانهم كما تحبون ، واما الخشية معنا من انخداعكم للداعى واعوانه الذي انبئتم انه ليس بينه وبينكم رابطة دينية ولا طمع لحضرتكم فيهم وفي قبضنا زمام يام نوع لما اشار اليه الاخ من حقن الدماء ومنع العدوان بين يام وبين غيرهم فليتفضل الاخ حرسه الله بالايضاح للنهاية (تشويش في الشفرة) سحب أجنادنا من بلاد يام طوعا أو كرها مع عدم الموجب لذلك موافقة لغرض الداعي وأعوانه أم سيرجح الاخ الصداقة بيننا وبين حضرته وانه كره الداعى وأعوانه كما رجح ونحب ونتمني ذلك ، وإذا كان الاخ يسعى للسلم ورفع الاحقاد فنحن نهرول اليه هرولة وتفضلوا بسرعة الافادة لحل هذه المادة الثالثة احب الشقين ، وقد بلغ الينا عزم بعض عسكر من رازح الى العبادل بعد ان شاع مشاركة جندكم ويام في مهاجمة نجران ، وقد كررنا ما يلزم وعلى الجملة فلا ترون من جهتنا أدني ميل الى الشقاق وانما يعمل بعض أصحابنا أعمال الدفاع لما يبلغ اليه من تبادر جيوشكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٢

« جواب جلالة الملك الى الامام يحي بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم المؤرخة ١٣ رمضان ليلة ١٧ رمضان . أما حبكم للسلم والراحة فنحن نحب ذلك مثلكم وزيادة ، وقد كررنا عليكم هذا مراراً . أما مسألة نجران فقد أوضحنا لكم أمرها توضيحاً تاما سابقا ولاحقا وعلى الاخص من جهة الحركة الاخيرة التي صارت واخبرناكم اننا منعناها وقسمنا لكم بالله اننا ما رضيناها ولا عملنا بها . ولكن ماذا تقول اذا كان اصحابكم يحركون الفتنة في بني مالك ويسوقون جندا عليه ، وبعض اصحابكم يسيرون جنداً من رازح على اطراف العبادل ، فبهذا يعتبر ان الكلام ضائع وانكم قد اعلنتم الحرب وبدأتم به ، وهذا الذي كان يحذرنا الناس منه ، وكانوا يؤكدون لنا انكم عازمون عليه ، وان الكلام الذي بيننا وبينكم مخادعة . ولكن ديننا وشيمتنا ابت علينا ان نقبل ذلك ، وانما قبلنا عهودكم ورضينا بالله ربا وجاء الفعل الاخير مصدقا لما قاله الناس ولم يبق في اليد حيلة ، فان كان الاخ صادقا في قوله فليمنع جميع الحركات وليباعد الجند الى آخر درجة من الحدود ، فان كانت المراجعة ستكون وجندكم يمشي والادريسي يكتب ويحرك كما رأينا كتبه لاجل المناطمة فهذا أمر لا يرضاه الله ولا تقبله النفوس الطيبة . فان كان الامر على ما قلتم فالواجب يقضي بالتباعد عن الحدود ، وان كان المقصد اغفالنا وانتم عازمون على ما عزمتم عليه فلا نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين .

وثيقة : رقم ١٠٣

« جواب الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٢٣/٢٤ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ الثالثة المؤرخة ١٧ رمضان ١٣٥٢ وحمدنا الله فقد آنسنا منها السلام وعز المسلمين والاسلام ، وذلك ما كنا نبغي والذى كنا نؤمله من حضرتكم . وفي الحقيقة ياحضرة الاخ العزيز ما كان ثمة ما يوجب الحشد والتجهيز وانما هي نزغة شيطانية لا رحم الله من نزغها وكلفكم واغراكم وعلى كل حال فنحن كما تحبون ولا تجدون منا غير حسن الاخاء في الشدة والرخاء وحالا كتبنا الى ولدنا سيف الاسلام وأعلمناه بافادتكم الكريمة ومنعناه عن كل حركة وعدوان وتجاوز ، فتفضلوا أمرنا بمثل ذلك وتفضلوا بينوا وقت اجتماع المندوبين بأبدي أو غيره ، حيث ما ترونه لربط المعاهدة الاخوية الدينية والدنيوية الشاملة لجميع الاطراف ، وسيكون رفع كل الاجناد من لدينا ومن لدن حضرتكم ، والتعويل على حضرتكم في العفو العام المطلق والتأمين الشريف الشامل لكل من تمايل الينا من خوف معرة جيوشكم من العبادل ولبني مالك وعموم لسكون روعاتهم … فهم في غاية من الخوف والوجل ، وحين عود كل هارب من المخلاف الى مساكنهم مع تطمينهم بالعفو والامان وارجاعهم لما كانوا فيه قبل الثورة الادريسية لتسكن بذلك جميع الامور ولا يبقى للشيطان والعدو مجال ، ولقد بلغ الينا مالا نحكم بصدقه ان بعض امرائكم أعلن بكفر العبادل واستحلال دمائهم وأموالهم ونسائهم واولادهم ومثل هذا لا حق بغي ولو فرضنا صحة ذلك .

وسيكون ان شاء الله توقيع المعاهدة منا ومن حضرتكم ونشرها في الجرائد كما ذكرتم ، وسبحان الله ما احلى نشرها لدى ذوى الديانة الاسلامية واكثر سرورهم واستغرابهم وتعجبهم لذلك مع ما كانت تنسجه ايدى الافتراء وفضلا واحسانا وتطولا وامتنانا حسن نظركم في شأن يام ، وقد أوضحنا لكم بما لا يبقى معه اشتباه ، فلا شك ولا ريب في ارتفاع المحذور ، ولا خير في تأخير الكلام في ذلك وأساس بتعدد المراجعات وابقاء محل لتشويش الافكار والافهام وبذر الاشرار ما يحصل معه الشكوك والاوهام ، ولا تنخدعوا للداعي فحقيقة امورهم غير خافية على حضرتكم لو يجدون ملجأ او مغارات أو مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون . ومن العجب ان والى عدن أخبر قبل أمس السبت انها وصلت برقية من عدن بانه قد كانت المعاهدة بيننا وبين حضرتكم ويبارك لنا بذلك والسلام .

وثيقة : رقم ١٠٤

« برقية جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٤ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٣ رمضان وسرنا ما قد أوضحتموه وعلى الاخص ما رجوتم من كبت المفسدين ، وانا نرجو ان يكبت الله أعداء دينه ويعلي كلمته وقد سرنا ايضا ما تفضلتم به من محبتكم له من حسن الاخاء في الشدة والرخاء ولا غرو فانتم أهل لذلك . وان ما تفضلتم به ايضا من اخبار محلكم الكريم بمنع العدوان وطلبتم منا ان نأمر بمثل ذلك فهذا هو المأمول فيكم ، ونحن قد كررنا على امرائنا زيادة على أوامرنا السابقة بمنع أى تعد يكون ثم طلبتم العفو منا عن المفسدين من بني مالك والعبادل ، ويعلم الاخ ولله الحمد ان العفو من شيمتنا ، وقد سبق اعتلاء تلك الاطراف ان اخبرونا بالواقع وطلبوا منا المحافظة التامة قبل ان يقع شيء . ولكن وثوقا بالله ثم بعهود الاخ ووعوده ما القينا لطلباتهم بالا هذا من جهة ، ومن جهة ثانية لم نشأ ان يكون ذلك سببا لاشتباك الشر فمن أجل ذلك فاننا ممنونون من عقلائهم ، والجهال جهلهم على أنفسهم وهم لا أهمية لهم بحول الله في أمر يرجى او يخاف ، انما هم همج رعاع لا ينفعون من لجؤوا اليه ولا يضرون من تركوه وكما قيل من خان لله خان بلاده وانما يكبهم

السمعية وظهور التداخل بالشؤون الداخلية الذي يفرح الاعداء ويشمئز منه صاحب الشرف ، ومن أجل ذلك فنحن قد عفونا عما وقع من جهالهم وسفهائهم فنرجوكم منع التداخل وابعاد الذين منوهم من جماعتكم عنهم حتى يكون العفو محل وتزول الشبهة . وبهذه المناسبة نخبر الاخ انه لما وقعت هذه الحوادث الاخيرة اتتنا أخبار من عدن وغيرها تنبىء بفرحة الاعداء وكآبة المحبين ، وكان لذلك وقع سيء في نجد حتى أشكل الامر على أخيكم واساء الظن ، وكان ان ولدنا سعود ولي العهد سار الى ابها على السيارات قبل وصول برقيتكم الاخيرة بثلاثة ايام وكان تجهز الابن فيصل من الحجاز ليسير على الساحل ببعض القوة التي عنده ، ونبرأ الى الله ان يكون ذلك منا حبا بالفتنة أو حبا في التوغل في الحروب وانما هو محافظة على العزيزة ومقابلة لتلك المفاجئة ، وبعد ورود برقيتكم الاخيرة تمكنا من تدارك سير الابن فيصل من الحجاز نظراً لتوفر المواصلات البرقية بيننا وبينه ، وارجعناه الى محله واما سعود فنظراً لعدم وجود المواصلات البرقية بيننا وبينه لم نتمكن من ارجاعه اذ يكون اليوم تقريبا في بيشة ، والحقيقة ان ما حدث أخيراً كان له وقع سيء لا لاهميته بل تأسفا على الاخلاف الذي ظهر من الحصن العزيز الذي هو حضرتكم ، اذ زعزع الثقة بالوعود التي كانت تصدر منكم . ولكن بعد ورود برقيتكم الاخيرة هدأت الخواطر ، ورجونا ان تكون الامور عادت لمجاريها القديمة ان شاء الله . أما من قبل المندوبين فنحن نرحب بهم ، ويرى اخوكم ان يكون اجتماعهم في ابهاء لامرين ، الاول نظرا لوجود ولدنا ولي العهد فيها ، والثاني نظراً لتوفر المواصلات البرقية في ابهاء مع الوفد فنرجوكم قبول اقتراحنا هذا وتعيين الوقت الذي يفد فيه وفدكم حتى تعين وفدنا لمقابلته ونرجوكم تعجيل ذلك ثم نعرض لحضرة الاخ أمرين : الاول كونوا على ثقة بالله ان ما كنا عليه من حب السلم ظاهرا وباطنا لا نزال عليه ، ولا نعلم أننا امرنا او نامر بخلاف ذلك ونبرأ الى الله منه مالم يقع مالا نعذر فيه ونبرأ الى الله من ان نأمر بأمر يخالف ذلك ، والامر الثاني اذا رأى حضرتكم انه متى وقع المطلوب ان شاء الله من السلم والراحة كما نرجو وترجون فنرى ان ننتهز فرصة وجود الاخوين أولياء العهد قريبا بعضهم من بعض كي يجتمعا بعد ذلك للتعارف والتعاقد فيما بينهما من دوننا نحن للشيب ، ونرى ان هذه الفرصة من التوفيق للجميع ان شاء الله .

اما من جهة يام فقد اوضحنا لحضرتكم سابقا أن يام ما تهمنا مسألتهم والمهم هو حفظ المصالح وعدم الاختلاف عاجلا وآجلا ، ورجاءنا ان ذلك يحل بين المندوبين بما يرضى الجميع وتطمئن به الخواطر ان شاء الله ، ونسأل الله ان يحفظنا واياكم ، ويعيذنا من شرور أنفسنا وسيئات اعمالنا ويؤيد الاسلام والمسلمين بحوله وقوته .

وثيقة : رقم ١٠٥

« برقية من الإمام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٢٤ رمضان ١٣٥٢ »

في يومنا هذا وصل الينا من ولدنا سيف الاسلام انها تكاثرت الجيوش مع يام والمدافع وهاجموا عسكرنا الذي بنجران بغاية الشدة ، وكان ما كان . وصل من الولد عبد الله الوزير من عبس ان جيوشكم لا زالت يتكاثر الى الخلاف حتى تشوش الافكار ، وكنا ابرقنا الى الولد عبد الله الوزير وارسلنا كتابا الى ولدنا سيف الاسلام بمعنى ما عرفناكم ، وقد اكدنا ما كتبناه اليهم الآن ، فتفضلوا بتأكيد الامر الى امرائكم والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٠٦

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي تاريخ ٢٥ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٢٤ رمضان الذي تذكرون فيها ما وصلكم من نجلكم العزيز عن اخبار نجران ، وما وصلكم من عبدالله الوزير عن أخبار تهامة أما ما وصل لنجلكم عن اخبار نجران فنؤكد لكم في غير تكذيب للابن الكريم أن ما وصله لا أصل له ولم تزد القوة التي كانت في نجران منذ اشهر ولا بجندي واحد ولا مدفع ولا شيء من القوى ، ونحن لم تنقطع أوامرنا عنهم في الصباح والمساء بمنع أي عدوان : وأما ماذكره لكم عبدالله بن الوزير فقد يكون له شيء من الصحة ، اذ انه بعد ان وقعت حادثة العبادل وحوادث بني مالك من ان العزى من رجالكم وصل ببعض الجند الى بني مالك لم يكن هناك بد من أتخاذ الاهبة للدفاع فكان تقدم الشويمر الى صامطة وبعض الجند الى المضايا ، وأمرنا بوضع قوة في ابو عريش ، وقوة في الحسينية كلها استعداداً للطواريء ، وحصل من ذلك في نجد رجة دعت قوى نجد للتحرك من أماكنها ، وكان الابن سعود قد تقدمها في السيارات كما أخبرناكم ببرقيتنا البارحة ، وكل ذلك قبل وصول برقيتكم الاخيرة تاريخ ٢٣ رمضان ، وبعد أن تلقيناها أصدرنا الاوامر المشددة بتوقيف كل حركة وتسكين الامور الى اجتماع المندوبين ، ولولا ورود برقيتكم المشار اليها لتواصلت الامور لحد لا يعلم منتهاها الا الله هذا الواقع شرحناه للاخ بكل جلاء ووضوح ، وانا نؤكد للاخ عهد الله وميثاقه عهد مسلم عربي انه ما يكون منا أي اعتداء ولا يمكن ان نخالف الوعد الذي اتفقنا عليه مؤخرا ، وقد اكدنا في ذلك على سائر الامراء ، فتفضلوا بالامر لارجاع من وصل لبني مالك من قبلكم ، وكذلك بتوقيف كل حركة على الحدود الى أن تنتهي هذه المشكلة التي نبرأ الى الله من شرورها ونحن لم نرسل الابن سعود الا ليكون أشد في منع أي عدوان وتجاوز يقع في أي جهة من الجهات ويسعى في توطيد الصداقة بيننا وبينكم ، فكونوا واثقين بالله من جهتنا ورجاؤنا ان تعجلوا أوامركم لامرائكم في الحدود لسحب ما بعثوا به لداخل بلادنا كما نرجو تعجيل أمر المندوبين ، ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحقن به دماء المسلمين في هذا العشر المبارك من رمضان .

وثيقة . رقم ١٠٧

« برقية الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٩ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٢٥/٢٦ رمضان الكريمة وسرنا كما اشتملت عليه ولله الحمد والمنة ، وعجبنا جدا لما رفعه الينا ولدنا سيف الاسلام من خصوص الزحف على عسكرنا في نجران والضرب بالمدفع وحصول القتل من الطرفين حتى سمى لنا بعض المقاتل من الزاحفين ، وعلى كل حال فقد زال المحذور وارتفعت ان شاء الله جميع الشرور ، ورغبة في موافقة اقتراحكم لا بأس ان يكون اجتماع المندوبين في ابهاء كما ذكرتم ، وقد رأينا ان يكون رئيس المندوبين من لدينا الولد عبد الله الوزير ، وقد طلبناه الينا وسيعزم من هنا بعد هذا عيد الافطار وطريقه على صعدة ، وسنعرفكم بيوم عزمه من صنعاء . اخطرنا الآن برقيا الى الولد عبدالله الوزير ان يخطر من بعيته بالوقوف المطلق ومنع كل حركة وكتبنا الى ولدنا سيف الاسلام بمعنى ما اشرتم اليه وان يرسل من لديه من بني مالك والعبادل ومن اليهم من يسكن روعاتهم ويعلمهم انه قد كان من حضرتكم العفو المطلق والامان الكامل وتفضلوا بارسال رقم العفو والامان الى ولدنا لاطابة أنفس المحدثين فهم في وجل عظيم خصوصا مع احاطة جندكم بهم ، ولا لوم عليهم ان خافوا مع ما قد كان منهم واحاطة الاجناد بهم وعلى كل حال فلم يبق غير حسن النظر في جبر خواطرهم ورفع خيفتهم وعودهم اليكم بسلام ، وبذا ويدكم الآن واحدة ، والالتفات الى كل ما حدث من الاشرار ولا بد لنا من التعويل على حضرتكم في شأن بلاد يام ، وقد اوضحنا لكم ما تطيب به النفوس وفيما بين يام وبين المحادين لهم من القبائل (تشويش في الشفرة) كما عرفناكم سابقا بما تحبون ان شاء الله . نعم عافاكم الله بعد كتاب هذا وصل من ولدنا انه بلغ اليه وصول اربعة مواتر الى نجران . ولا نظن صدق الناقل الي ولدنا مع ما اكدتم من المنع . وتفضلوا بعطف النظر الى معرفة الحقائق والسلام .

وثيقة : رقم ١٠٨

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي تاريخ ٣٠ رمضان ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة في ٢٩ رمضان ٣٥٢ وقد وصلتنا مساء الثلاثاء منه ونحن نستقبل عيداً من اعياد المسلمين ، فكان ما جاء فيها عيدا على عيد ، اذ رجونا ان تكون مقدمة لعيد المسلمين باتحادهم واتفاقهم ، ونرجوا ان يتقبل الله منا ومنكم صيامه وقيامه ، وان يعيده علينا وعليكم وعلى المسلمين بالعز والتوفيق والتأييد .

ذكرتم متعجبين مما أخبركم به نجلكم الكريم سيف الاسلام مما وقع في نجران وانه خلاف ما ذكرناه لكم ، وقد ذكرنا للاخ من قبل ونؤكد له اليوم في غير تكذيب للنجل الكريم اننا لم نخبركم الا بالواقع المتأكد عندنا ، وكما قيل ما آفة الاخبار الا رواتها ، ومن عرف البادية وعلى الاخص هؤلاء الاشرار من اليامية سواء الذي بطرفكم منهم أو الذي بطرفنا لم يعجب من أكاذيبهم وألاعيبهم ، ومعروف في نجد مثل عن فريق من قبائلهم حيث يقولون (هول يهول يا عجمان) يريدون بذلك تعظيم الامور ، ولا غاية الذين بطرفكم أو الذين بطرفنا الا الفساد بيننا لنيل مطالبهم ومطمعهم من الشقاق بيننا وهو رأس مالهم ، ورجاؤنا بالله ثم بحسن مساعدتكم ومساعي نجلكم الكريم ان لا يرفع لاهل الاغراض رأس لمروياتهم وأكاذيبهم ، فكونوا على ثقة بما عرفناكم به باننا لا نعمل عملا ولا نأمر أمراً يوجب الشقاق بيننا وبينكم أو ينقض ما أكدناه لكم بما يظهر لله ويخفى عليكم ، وما ابرىء بعض نفر يسير من اشرار اليامية يخفي أمره على مأموريكم ومأمورينا يحدث بينه وبين شرير مثله بعض مناوشات يكبرونها عندكم وعندنا ، لانه لم حالة البدو وتعظيمهم للامور ومحبتهم للشر ، وقد امرنا جميع أمرائنا وعمالنا وأكدنا عليهم الامر بمنع اي عدوان ، وأكدنا عليهم مؤخراً وقد زدنا التأكيد على ولدنا سعود في هذا الامر . واما ما بلغكم من امر السيارات فنرجو ان لا يكون لها أهمية لديكم ، وحقيقة أمرها ان ولدنا فيصلا ارسل سيارات لجهتين لكشف الطريق ومعرفته قسم مشى الى جهة ظهران وقسم ارسل الى بلاد قحطان على اطراف نجران ، ولم يكن هناك أي سبب الا معرفة الطرق ، وامكان تعجيل الاخبار لدرء الفساد ، ويعلم الاخ ان السيارات في بلادنا كثيرة الاستعمال لهذه الاغراض ، وفي كثير من تنقلاتنا ، وقد مضى على مسيرها من مطرح ولدنا فيصل ما يقرب من الشهر تتلمس الطريق ، ولم نظن ان يكون لها أهمية عند حضرتكم أو عند أحد ، لانه لا مدخل لارسالها في الامور الحاضرة . ثم ذكر الاخ انكم بعثتم لنجلكم المكرم ولابن الوزير ان يرسلوا لبني مالك والعبادل ويطمنوا روعهم وان يتركوا أي عمل يخالف بيننا وبينكم ، فنشكركم على ذلك . ثم طلبتم منا تأمينهم في مواطنهم ، وقد أمرنا ولدنا فيصل والشويمر ان يرسلوا لهم ويؤمنوهم الامان التام ان شاء الله . ثم ذكر الاخ ان نرسل لنجلكم الكريم ما يؤمن به المحدثين ، فقد امرنا ولدنا سعود ان يكتب لاخيه النجل الكريم بذلك برقيا كما اخبرناه ان يكتب لاخيه ايضا كتابا خاصا حين وصوله ابهاء المطرح لمواصلة الود بين الاخوين أما ما ذكرتموه من قبولكم لاقتراحنا في اجتماع المندوبين في ابهاء ، وانكم انتدبتم لذلك ولدكم عبد الله بن الوزير واستدعيتموه لصنعا لاعزامه عن طريق صعدة الى ابهاء فنعم الرسل ونعم الرئيس ، وانا ننتظر من الاخ الافادة بمسيره كما نرجو من الله ان يجعل الاجتماع اجتماع خير وسرور وحسم لكل شر مما يعز به الاسلام ويذل به اعداءه وقد انتدبنا وكيل خارجيتنا فؤاد حمزة ليكون رئيسا لوفدنا في ابهاء وسيكون حاضرا فيها في الوقت اللازم . أما ما ذكرتموه من جهة يام ، فقد سبق ان عرفنا الاخ ان يام ليسو محبوبين عندنا ولم يكن المقصد في الكلام فيهم الا منع الشقاق بيننا وبينكم والمحافظة على الصداقة التامة ، وسترون ان شاء الله تعالى مقاصدنا الحسنة والبعد عما يشكل عليكم أو يكدر خاطركم والتقرب لما فيه الصلاح والراحة للجميع ، وذلك عند اجتماع المندوبين للمفاوضة حيث تظهر الحقائق والغاية التامة بصدق واخلاص وبعد عن كل ما يثير الخلاف والشقاق بيننا وبينكم ونسأل الله أن يجعل هذا العيد عيد اتحاد واتفاق وحسم للشرور ان شاء الله تعالى .

وثيقة : رقم ١٠٩

« برقية من الإمام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ »

أعادنا الله واياكم الى امثال هذا العيد السعيد في خير وعافية وسلامة في الدين وعز الاسلام والمسلمين ، يوم الجمعة ٣ شوال سنة ١٣٥٢ تلقينا برقيتكم الكريمة المؤرخة ٣٠ رمضان وعمنا السرور والجذل وحمدنا الله عزوجل لما تفضل به من زوال سوء التفاهم وما القاه في القلوب من التوادد والتآخي وحصل معنا القناعة بما تفضلتم من الافادة بتكذيب ما يذيعه الاشرار ، وان ما يبلغ الى ولدنا سيف الاسلام لا أصل له وقد طلبنا الولد عبد الله الوزير الينا وقد توجه من عبس الى الحديدة ثم الى ذمار الى أهله وسيصل الينا غداً أو بعده وسيتوجه الى صعدة ثم الى أبها . ولقد احسنتم بتعيين وزير خارجيتكم رئيسا لوفدكم الكريم وفي الحقيقة ما ثمة من الكلام الا اكمال ما قد دارت به المراجعات بيننا وبين حضرتكم مع ما يلزم من تكميل وما ينبغي من زيادة على الثلاث المواد الجوهرية واحسنتم بما أمرتم به الشويمر من تامين أهل الجبال وما افدتموه الى ولدكم ولي العهد عافاكم الله جميعا وبعض اصحابكم هم الذين يكلفون الناس النفور كما يبلغ الينا ان حيوانات جندكم الوجود بخلاف يطلقونها على مزروعات البلاد تأكلها حتى ما قد احصد وهذا عكس ما ينبغي من الخادم الصادق من السعي لجلب القلوب لمحبة الملك مع العفو عن المسيء وتأمين الخائف وقد حصل لنا الوثوق بما اشرنا به الى حضرتكم من شأن يام ولا سبيل بعد الآن (تشويش في الشفرة) ادني مشكل فما نحن وانتم الا كالجسم الواحد ان شاء الله وسنكتب لحضرتكم بعد هذا بيوم حركة الولد عبدالله الوزير من صنعاء ودمتم محروسين والسلام .

وثيقة : رقم ١١٠

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٦ شوال سنة ١٣٥٢ وسرنا ما سركم ولا شك ان هذا من علو همتكم وانه أمر يفرح به كل مسلم عربي واني لمبتهج بذلك قلبا وقالبا ونرجو من الله ان يحقق آمال أهل الخير ويحبط إعمال أهل الشر . وان ما ذكرتموه من حب الاتحاد والاخاء وحسم الامور فاحب أن تعتقدوا أن ذلك عقيدتنا واننا نراه دينا وعقلا ، وسترون أن شاء الله مايسركم كما ان أملنا بالله ثم بكم اكثر من ذلك . ذكرتم تقدم عبدالله الوزير لناديكم العالي وانكم ستخبرونا حين عزمه الى ابها فنرجوا أن يكون مقدم خير وأهلا به وسهلا وان استحسان الاخ لانتخابنا وكيل خارجيتنا فهو من حسن سجاياه وسترون ان شاء الله منه ما يسركم . لاننا لم نوفده الا ثقة باخلاصه ومحبته السلم والراحة بين العرب عامة وبيننا وبينكم خاصة . ذكرتم بعض الاخبار التي وردتكم من تعرض بعض جيوشنا لزراعة بعض أهل الخلاف وما كنت أحب ان اكرر الجواب عن مثل هذا لحضرتكم ولكن رغبة في عدم اهمال ما تكتبونه بما يريح الخاطر بين الاخ وأخيه فاقول ان هذا قد يكون مثل ما القي لحضرتكم من قبل أن بعض رجالنا يقولون ان العبادل كفار وان دمائهم واموالهم ونساءهم حلال وقد اسقطنا الجواب عن مثل ذلك لعلمنا بمعرفة حضرتكم بنا وبحالنا وان عقلكم ينكر ذلك قبل ان تنكره لكم . ولكن نظرا لتكرر مثل هذا السؤال من حضرتكم احب ان اخبركم نبذة تريح خاطركم وتعلمون حقيقة الحال وان كنت اجزم بانكم اعرف مني بالامر ، وذلك انه يردنا من رعاياكم اخبار كثيرة ينسبونها الى بعض أمرائكم وعساكركم فيهم تقشعر منها الجلود وتأباها النفوس ويؤكدون ذلك ويحققونه ، ولامرين لم نكشف فيها للاخ حجابا : أولا ، اننا لا نحب التداخل في داخليتكم ، والثاني أننا نربأ بالاخ عن الرضى بمثل هذا وقد ضربنا للاخ هذا

الثل ليعلم ان الناس يقولون أقوالا كذبها اكثر من صدقها ، وقد قيل في صفوة الخلق صلوات الله وسلامه عليه قسمة ماعدل فيها . و بهذه المناسبة و نظراً لغيرتكم على ضعيف الاقوال حية انسا والمسلمين أخبر حضرتكم بما هو اكبر من هذا. فسفك الدماء وأخذ الاموال بسبب الخلاف وجمع العساكر اكبر من ذلك فهو الذي تفرون منه ونفرمنه ولذلك يجب ان نتعاضد ونقوم بالواجب لما يريح الضعيف ويكبت الشق المجرم . فنرجوا من الله ان يحقق الآمل ويعافي الفتنة ويجعلنا واياكم قائمين بالعمل مجدين فيه ناصحين للامة الاسلامية والعربية .

وثيقة : رقم ١١١

« برقية من الامام يحي الى جلالة الملك بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ »

وصل الينا الولد عبد الله الوزير أمس الاحد وبه بعض اثر من حمى تهامة وسيتوجه الى ابها يوم الخميس تاسع شهرنا شوال على طريق صعدة والحمد لله رب العالمين الذي وضع عنا وعنكم اثقالا نخاف انها تستمر على كواهلنا (تشويش في الشفرة) على الحيواه (كذا) مع مانخشاه من الاجانب من باه (كذا) واعظام فالمنة لله ودمتم محروسين .

وثيقة : رقم ١١٢

« جواب جلالة الملك الى الامام يحي بتاريخ ٩ شوال ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ٦ شوال المنبئة بوصول ولدكم عبد الله لمقامكم الكريم وان معه بعض الاثر نسأل الله ان يمن عليه بالعافية ولا يريه مكروها وذكرتم انه يتوجه يوم الخميس الى صعدة بطريقه الى ابها . وانا نرحب بمقدمه مرة ثانية ، ثم ذكرتم شاكرين الله على هذا التفهم وقرب انتهاء المشاكل بيننا وانا نحمد الله كما حمدتموه ونسأله ان يوفقنا واياكم لما به جمع الكلمة ان شاء الله . سبق ان أوضحنا للاخ مسألة الادريسي وأهل الجبال بما يكفي عن الإعادة وقد أعطيتم الامان كما طلبتم . ولكنهم الي الآن لم يرتدعوا عن غيهم وكنا قبل مراجعتكم لنا أعددنا لهم ما يلزمهم الطاعة ويخذل أهل الشقاق ان شاء الله ولكن بعد مراجعتكم أخرنا الفعل فيهم وعفونا عنهم فالمرجو من حضرتكم ابعاد الادريسي وأهل الفساد الذين يلتجئون اليه المحل الذي وعدتمونا به فاذا تمادي فيهم نلزم بأمرين : أولها يقطع أمل الادريسي فيما التزمنا به لكم ثانياً : نفعل الاسباب التي تمكن ان شاء الله جميع أهل الشر منهم وانا منتظرون جوابكم لاعدمنا بقاكم .

وثيقة : رقم ١١٣

(برقية من جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٧ شوال ١٣٥٢)

تقدم للاخ برقية مطولة بتاريخ ٦ شوال ١٣٥٢ ومن مدة طويلة نعلم ان عبد الوهاب الادريسي له ايادي تلعب بالفساد في الجبال . واخيرا اطلعنا على كتب من ابن غلفان احد عمالكم لاهل تهامة ولاهل الجبال يدعوهم للحركة والفساد وتأكد لنا ذلك مؤخراً وان عبد الوهاب وبعض عمالكم لايزالون على سعيهم في الافساد وتعلمون ان هذا شيء مخالف لما تقرر بيننا وبين حضرتكم ، وكان من المقرر ابعاد الادارسة وترك العمل على الحدود ، فارجوكم الافادة عن هذه المسألة وهي بعيدة عن العقل ، اذ يصعب علينا ان نرى العهد بيننا وبينكم على السلم والامان ثم نرى هذه الاعمال المخالفة ، وقد كانت الاخبار عن هذه الحركات من قبيل الروايات ، ولكن الاخبار التي وردتنا تدل على تأكيد ذلك فارجوكم الافادة .

وثيقة : رقم ١١٤

« جواب الامام يحي الى جلالة الملك بتاريخ ١١ شوال ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم المؤرخة ٦ و٧ شوال سنة ٣٥٢ وعلى كل حال (تشويش في الشفرة) فلا يبق مع حضرتكم ادنى شك بحصول أى محذور . وقد ابرقنا الى السيد عبد الوهاب الآن بمنع كل حركة ولقد ساءنا ما كان من أمر فيفاء وعتبنا على الولد سيف الاسلام ، وافاد انه كان الامر قبل وصول كتابنا اليه الاخير ، وكتبنا اليه يومنا صحبة الولد عبدالله الوزير أمراً قطعيا بمنع كل حركة أو عدوان وبطلب السيد عبد الوهاب اليه وبمنع ابن غلفان عن كل كلام ، وما اشرتم اليه مما بلغ من كلام بعض الناس كفر العبادل فما اردنا الانتقاص بذلك ، وانما اردنا النصح لصدور الامر من حضرتكم بحسن المعاملة للرعية فان البالغ الينا ان نفور بعض الرعية انما هو من شدة الوطأة ومع هذا فلا أبرىء نفسي واصحابي ، وقد احسنتم بما اشرتم اليه ونشكر لكم ذلك ولم يكن عزم الولد عبد الله الوزير الا يومنا السبت اخر عزمه الحكيم ، رتب له بعض حاجات والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٥

« برقية من الامام يحي الى جلالة الملك بتاريخ ١٢ شوال سنة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ العزيز المؤرخة ٩ شوال ١٣٥٢ . وقد كان عزم الولد عبد الله الوزير كما عرفناكم يوم السبت شهرنا وأكدنا معه الامر على ولدنا سيف الاسلام من شأن السيد عبد الوهاب وان يطلبه اليه سريعا وبلغ الينا حوادث أخرى مؤسفة ان صح ما بلغ الينا وعلى كل حال وكل صورة فلتطب نفس الاخ حرسه الله ، فلابد ان شاء الله من تسوية جميع الامور فلا يكن لكم اهتمام مهما يكون الامر ، وانا ابرقنا الى الولد محمد بن حسن بن المتوكل الى عبس ان يجاز كل احد عن أي انحراف واجاب انه قد كان منه سكون وأؤكد لكم ان لايحصل معكم ادني اهتمام لكل شيء يبلغ اليكم وهذا من أخ صادق لاتجدون منه غير الوفاء وحسن الاخوة والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٦

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٥ شوال ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١١/١٢ شوال ١٣٥٢ . وانا نشكر الاخ على ما ابداه من تجديد ما تقدم به من المحبة والصداقة ومن تأسفه على بعض ما جرى في اطراف حدودنا ، وهذا ليس بكثير من مناقبه الجليلة واخلاقه الحميدة . يعلم الاخ ان معاملتي مع حضرته معاملة اخ لاخيه يصارحه بكل ماعنده . كثيراً ما ذكرتم في برقياتكم السابقة تحتسبون الله على من حماني على تجهيز الجيوش وحشد الجنود اما الجيش الاول فقد اخبرتكم انه لبعض المقاطعة وفسادها ، وظننت ان الفساد منهم وفيهم ، واما الجند الذي تتابع بعد وصول الجند الاول لابها فلم يكن من سبب له الا المعاملة التي عوملنا بها من جماعتكم واصحابكم ، تلك الاعمال التي لو عملت بضعيف لتضعضع بها أو عملت مع من له ادني قوة لكافح دونها الى آخر نقطة من دمه ، فقد كان الفساد بالاصل من الادارسة وبعض موظفيكم ثم تمادى الامر الى ان ظهر في اطراف الجبال بفعل عقبه استيلاء وذلك في الوقت الذي تتوالى برقياتكم علينا تتبرؤون من كل ما يحدث الاشكال . ولذلك وقعت في حيرة من أمرين : اذا راجعت برقياتكم ووعودكم فيها ومواثيقكم استراح خاطري ورجوت ، وان رأيت الافعال التي فعلت تأسفت وامرت بالاستعداد والحزم . والافعال التي فعلت في اطرافنا لا تخفى عليكم ، ولا احب أن اقول انها فعلت بأمركم . لاني أعلم ان الاخ اعلى من ذلك ولكن أقول انكم علمتم بما فعل ورأيتم أننا بقينا مكتوفي الايدي حبا بالسلم الذي هو عادتي ، وحبا بالصداقة معكم ورجاء وفائكم بعهدكم ، فالامر أخي وصل حده من جميع الجهات ، وحل الامر أو تركه بأيديكم ، واقسم لكم برب السموات والارض أولا ان الحوادث التي جرت في اطرافنا كتمتها على جماعتي ، واعز ماعندي من اخوتي مخافة انهم اذا أطلعوا عليها . يحملوني على أمر ما أحبه ، ولم يطلع عليها الا الافواه الذين تأتينا الاخبار بواسطتهم ، ثم اقسم لكم بالله اني احب السلم معكم مثل ما أحب أن اكون عزيزاً في بلادي وعائلتي ، واكرهه مثل ما اكره أن أخرج من بلادي وعائلتي ثم اقسم لكم بالله أني لم أتكلم معكم بغش يخفى عليكم وبين الله غير ما ابديته لكم سابقا ولاحقا الا مسألة واحدة وهي انه لما كثرت هذه الحركات في اطرافنا عززت القوات وتحضرت كثيرا وحزمت الامر استعداداً للطوارىء لا رغبة بالفعل والشقاق ، وأعاهدكم برب السموات والارض انه ما زال للزين والصلاح والسلم محل يحفظ استقامة الحال بيننا وبينكم بغير زيادة او نقصان ويدفع الاذى ويحفظ الشرف الذي لابد منه ولا نقدر بغيره ، فانه لا يمكن أن يجرى منا اي حركة ظاهرة او باطنة ، وانه لو حملتمونا على امر ما نحبه نعرفكم ونخبركم قبل ذلك بما عندنا ، وهذا الامر الذي أدين الله به وعودني إياه ربي ومن حقكم علي ، فاذا علمتم ذلك فنرجوا ان تنظروا في المسألة التي هي من عاداتكم الوفاء بها ومنع الامر بالواجب عليكم منه وفاء بمواعيدكم وعهدكم الصادقة وحذرا من امر ما تحمد عقباه بيننا وبينكم بالرغم عنا وعنكم وبما انه قد اتفق الرأى بيننا وبينكم ان تبعد القوات عن الحدود ، وقد عملنا ذلك فنرجوكم وفاء بالعهد وتباعدا عن الشر أن تأمروا بسحب الجنود التي دخلت بلادنا بالفعل ان كانت دخلت ، وان تردوا الرهائن التي اخذت من بلادنا ، فان فعلتم ذلك كان أعظم مساعد على حل المشكل ، واثباتا للوفاء الذي هو من سجاياكم ، وليثبت في علم الاخ ان الامر سواء منا ومنكم ان كل انسان يعامل معاملة لاترضي الله فهو مخذول ان شاء الله . ونظراً لوثوقي بالله ثم بالاخ أبديت له ما عندي بهذا التطويل والصراحة وستجدوني ان شاء الله لازما ثابتا على ماعاهدتكم عليه وبحول الله وقوته عند قدوم الوفد سيرى ما يسره ويطلع على الحقيقة . نرجو من الله أن ينصر دينه ويعلي كلمته ويخذل من فيه شر على الاسلام والمسلمين ويؤيد من فيه صلاح للاسلام والمسلمين صغيراً أو كبيراً لاعدمنا بقاكم .

وثيقة : رقم ١١٧

« برقية الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٢ »

تلقيت برقية الاخ في ١٧ شوال ١٣٥٢ واعلموا عافاكم الله انه قدتم الامر بما تراجعنا به وانه ليس لنا والله غرض في مخالفة ذلك ولا ارادة واهل الجبال والخلاف يعودون كما كانوا عليه وتطلق عليهم كل رهينة (تشويش في الشفرة) ارجاع من هنالك من الجند وتخلية الرهائن القصد اكمال اصلاح شأنهم وازالة خوفهم من امرائهم لما كان منهم من التمايل عن الامراء ولما تعرف ماهم عليه مع ابن الاصلاح شأنهم وتأمينهم والعفو عنهم والولد عبدالله الوزير نؤمل أنه قد وصل صعده وسيبقي بها يومين ويعزم نحو ابها وهنالك يتفق مع معتمد ولي عهدكم و يتراجعون عن اهل الجبال ومن اليهم مراجعة خاصة ودية ولعل لديكم من يشوش افكاركم بالكذب الفعل فقد تم الامر فلا تهتموا بشيء وثقوا بما كررناه اليكم والله الشاهد والرقيب والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١١٨

« من جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٥٢ »

علمنا بوصول الوفد الى ظهران وانهم سيصلون ابها الخميس أو الجمعة نرجوا أن يوفقهم الله لما فيه الخير والصلاح للاسلام والمسلمين . ثم نعرف حضرة الاخ أنه بلغنا ان في هذه الايام حصل من بعض جماعتكم أن هجموا على اطراف الجند في جهة نجران على الماء الذي يشربون منه وقد تكدر الخاطر من هذا العمل اذ نخشى ان يقع من الجند الذي هنالك عمل قد لايرضى الجميع ، لذلك احببنا اخبار الاخ ليمنع أى عمل في سائر الجهات وان لايفتح امرا يوجب الشقاق ويمادى الجهال فيما يخالف المطلوب من الجميع وقد اكدنا على ولدنا سعود ليكتب لاهل نجران ومن برفقتهم ليمنعوا أي حركة وان لايتعدوا على شيء والله يحفظكم .

وثيقة : رقم ١١٩

« جواب الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢٩ شوال ولم يؤخر الوفد الا ما بالولد عبد الله الوزير من الاثر ، ولم يبلغ الينا ما كان باطراف نجران الا من حضرتكم وكتبنا سريعا بمنع كل حركة وعدوان في سائر الجهات . وقد كتبنا الى حضرتكم من شان بلاد يام وحصلت لنا كلية القناعة والوثوق بما تؤمله وترجوا من حضرتكم العلية في شان بلاد يام ، ولله الحمد فقد انتهت المناورات وخابت امال الاشرار ولم يبق غير ما كانت به المراجعات بيننا وبين حضرتكم مما يلزم لذلك من القبول والسلام .

وثيقة : رقم ١٢٠

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٣٥٢ »

تفضلوا بتدارك ما يرومه بعض امرائكم من البطش باهل الجبال المتمايلين الينا خوفا من معرات جنودكم فلا لزوم للبطش بهم ولا خير فيه ولا مصلحة وقد التزمنا لحضرتكم بعودتهم اليكم كما كانوا عليه وباطلاق رهائنهم وعولنا على حضرتكم العفو عنهم وتأمينهم وسكنا روعاتهم وازلنا خيفتهم والتزمنا لهم على حضرتكم بذلك ، فاي لزوم للبطش بهم والانتقام بعد ذا ، تفضلوا بمنع من يشب ويأمل الفراز ويجدد العناد (كذا في الاصل) ولعله تقع على الاشرار ما يرونه من خيبة آمالهم باستدامة الصداقة والوداد وما دفعه الله من الاخطار والمشاق عافاه الله تعالى وقد اكدنا على ولدنا المنع من كل حركة عدائية أو تجاوزية ، ولا يخفى على حضرتكم انه يلزم الطرفين الاغضاء عن كل ماقد كان الى الان وتسهيل الامور ولم يبق سبب لادني اختلاف ولو لاخشية المحسنين لرفعنا جميع جنودنا ثقة بما عرفناه من حسن ما تنطوون عليه من الصداقة والوداد وقد اوضحنا لحضرتكم مكررا انه ليس عندنا غير حسن اولاه وصميم الصداقة والوداد وبعد اكمال المعاهدة تغلق من وجوه الاضرار كل ابواب الفساد والسلام .

وثيقة : رقم ١٢١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ٤ القعدة سنة ١٣٥٢ وانا نشكر لكم ما ابديتموه . ولكن الغريب كل الغرابة هو ان ما ذكرتموه لم يقع منه شيء حتى تاريخ ٦ القعدة ، والذي طلبتم العفو عنهم منا هم العبادل وبنى مالك وفيفاء واجبناكم بالعفو عنهم . ولا نعلم انه وقع على احد منهم أي اعتداء الا المسارحة استنكروا بعض جماعتهم اذ فر بعض منهم الادريسي وطلبوا من اميرنا الامان عليهم وانهم اذا لم يرضخوا يجرون عليهم اللازم والمسارحة ليسوا من اهل الجبال الذين طلبتم منا أمانا عليهم وكل انسان يفعل أي فعل مخالف في بلادنا وفي اطراف جندنا لا يمكن ان يترك حسب هواه مع انه لم يقع على الاشخاص المشار اليهم اي ضرر ، وغاية ما في الامر ان جماعتهم قبضوا عليهم وسلموهم لاميرنا . واما أهل الجبال الذين طلبتم الامان لهم فلم يعمل بهم أي عمل الا بذل الامان وتسهيل الجانب ، فان كان عندكم علم بحوادث معينة خبرونا عنها ونحن امرنا أمراءنا بعدم التعدي وسألتم عما ذكرتم كونوا مطمئنين الخاطر على ما اعطيناكم عافاكم الله .

وثيقة : رقم ١٢١

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٦ ذى القعدة . لعل البالغ الى حضرتكم من معاملة اهل الخلاف خلاف الواقع ، وانما نتيجة المعاملة القاسية

أوضحنا لكم انه لابد من رجوع جميع الامور كما كانت عليه على اسمى الوجوه ونأمل من أن يكون منكم التفضل باطلاق جميع المحبوسين بجيزان والاعلان بأن الاطلاق من حضرتكم اشفاقا ودعاية اجلب للقلوب ولا اتصور حدوث ادنى حادث من جهتهم . فليكن عندكم معلوم . وقد أفدنا كم انا منكتب لوفدنا من شأن حادث نجران فعاد الجواب منه كان العدوان من يام لدخولهم من دون اتفاق ولا مراجعة على آبار الماء التي لايستقي اصحابنا الامنها والسلام عليكم .

***

ملاحظة : أن هذه البرقية لم يرسل الجواب عليها الان الطلب الذي فيها تجاوز حد المعقول فبعد ان صدر العفو عن المجرمين في رؤس الجبال ، تمادى سيادته في الطلب حتى وصل الى درجة ثانية من المداخلة بطلب اطلاق سراح السجناء في جيزان

الفصل الثاني عشر

المفاوضات في مؤتمر ابها

وصل المندوبون المرسلون من قبل سيادة الامام يحيى الى ابها بتاريخ ٢ ذى القعدة ١٣٥٢ وها نحن ننشر البرقيات التي وردت من رئيس الوفد والاجوبة عليها للاطلاع على حقيقة ماهنالك :

وثيقة : رقم ١٢٢

« برقية الى جلالة الملك من وفد جلالته بتاريخ ٢ ذى القعدة ١٣٥٢ »

أجتمعنا بالوفد اليماني اليوم للسلام والترحيب فكان الحديث عاما بشأن الاتفاق ، وان عملنا لغاية واحدة ، عز الاسلام والعرب ، ولم نبحث معهم اليوم بشيء بغية لراحتهم . وربما يكون الاجتماع يوم غداً . وقد طلبوا عمل تجربة لفتح المخابرة باللاسلكي بين ابها وصنعاء تسهيلا لتبادل البرقيات وسنجرى ذلك حسب طلبهم .

تركي   عبد الوهاب   دليم   ابن زاحم   فؤاد

وثيقة : رقم ١٢٣

« جواب جلالة الملك الى الوفد بتاريخ ٢ ذى القعدة ١٣٥٢ »

علمنا باجتماعكم ونرجوا ان يقسم الله مافيه الخير ، ومادام ان هناك سبيلا للسلم فلاتدخروا جميع جهودكم في سبيل الوصول اليه مالم يتعد الامر الحد ويكون هنالك ماضرره اكبر من نفعه وبالله ثم بكم الكفاية وجميع ما عندي ابلغتكم به من قبل أسأل الله أن يوفقكم الخير .

وثيقة : رقم ١٢٤

« برقية الى جلالة الملك من وفد جلالته بتاريخ ٥ ذي القعدة ١٣٥٢ »

الجلسة الاولى

اجتمعنا بالوفد اليماني اليوم من الساعة العاشرة الى المغرب وبعد تبادل عبارات الترحيب والمجاملة واظهار الرغبة الصادقة في الاتفاق دخلنا في البحث الذي اتينا لاجله :

اولا : تكلم ابن الوزير ان لاخلاف بين البلدين وان الامر هين ، فطلبنا منه ان يبين مالديه وعن رأيه في حل المشكل ، فذكر مساعي يحيى السلمية وسكوته على كثير على مضض لأمله بأن جلالة الملك سينظر اليها فيما بعد بالانصاف . فذكرنا له مساعي جلالتكم السلمية منذ ان اتصلت الحدود وارسل الوفد تلو الوفد للاتفاق وبالرغم عن ان عملها كان محدودا فقد أفادت تعريف كل فريق حقوقه وأن انهاء تلك الاعمال وحسمها وتثبيتها هو أمانة في أعناقنا ونحن نضع الشيء الذي يدوم به التصافي .

ثانياً : أفاد ابن الوزير انه لم يقع في السابق شيء من الاتفاق لافي الحدود ولا في غيره ، فافدناه ان الامر على العكس فان الحدود قد تقررت بين الجانبين في صنعاء سنة ١٣٤٦ وثبتت في الاجتماع الذي عقد من اجل (عرو) وروعي ذلك من الجانبين الى ان حصل ماحصل من جنود اليمن في نجران وادي الامر الى اجتماعنا هذا الذي نأمل ان تحل به الامور حلا موافقا دائما .

ثالثا : أجاب ابن الوزير ان اجتماع العرو لم يحل الا مسألة معينة وترك النظر في الباقي الى جلالة الملك وشرح نظرية يحيى بشأن عسير وتهامة ونجران ، وانها كانت في الجاهلية والاسلام لليمن ولكنه سكت عنها حينما لجأ الادارسة الى جلالة الملك حبا في مصافاته واملا في ان جلالة الملك سينصفه فيما بعد . وقد كان متألما جداً من قبول جلالة الملك للادارسة كما تألم وصبر من حادثة الحجاج الابرياء .

رابعا : أكدنا له الاتفاق الذي ظل مرعيا وثابتا في برقية يحيى بقبوله بحكم جلالة الملك في العرو وتركه ما وراءه .

فأجاب بان برقية يحيى ليس فيها معنى السكوت عن باقي ما كان للادارسة بل انه قبل التنازل عن عرو واعاد اليكم النظر فيما وراء ذلك .

خامسا : اجبناه اننا نجل الامام يحيى ان يقصد الغش في برقيته لا سيما البرقيات الاخيرة التي تم الاتفاق فيها على تحديد الحدود السابقة وان اجتماعنا هذا كان نتيجة لذلك الاتفاق لعقد معاهدة سلمية لتثبيت الحدود ولمذاكرة والاتفاق على مسألة نجران لاعادة الحياة فيها الى حالتها الاولى ، فالكلام بين الاثنين منته ولا يلزمنا الا ان نسجله ونثبته ما عدا مسألة نجران نبحث فيها لحلها بشكل يؤمن المساواة بين الطرفين فيها .

سادساً : اجاب انه لا حدود بين الجانبين وكل من تحت يده شيء فهو له فاجبناه بان الحدود من جهة تهامة وعسير مقررة من قبل حادثة العرو وثبتت ايامها ، وأما البحث في امتدادها من جهة الشرق الى ما وراء نجران ، فاجاب كلا ، لا يوجد حدود بين الجانبين واننا اذا كنا نبحث فبحثنا في الانصاف من كل الوجوه فاجبناه إننا لا نستطيع اعادة البحث فيما تم الاتفاق عليه ، والافلا يكون لنا امل في النجاح ، وعند ذلك لايكون من اجتماعنا فائدة .

سابعا : عندها احتد المذكور واظهر حمقا زائداً وقال ان كنتم تقولون انه لا مجال للكلام في الحدود من جهة بلاد الادارسة وانكم تنوون السلام عليكم اذا فتحنا بحثها فانا أقول والف سلام عليكم واعتبر هذا تهديداً ، وعندئذ أقول انه ان كان قصدكم البحث في اخلائنا نجران فمستحيل والف مستحيل ان نخرج من نجران ونقول سلام عليكم وليقضي الله أمراً كان مفعولا بخراب الحكومتين .

ثامنا : عملنا جهدنا لتلطيف حدته وذكرنا له اننا نريد الاتفاق على ما فيه المصلحة ودفع المضرة ، وان الاوفق ان نكون كالطباء ، فان كان يقول ان اخلاء نجران غير ممكن ونحن نتشدد فلا يكون لاجتماعنا فائدة والاصلح ان نفكر كاصدقاء بالطريقة الممكنة ونتعاون على حلها بإخلاص ولهذا نعهد اليه ان يقترح علينا رأيه فيما يراه لحل المشكل والاتفاق من كافة الوجوه سواء ان يعرض ذلك شفويا أو بالكتابة ، فاراد التخلص من ذلك ، وكأنه اراد ان نكون نحن البادئين بالاقتراح .

تاسعا : اخبرناه ان القصد من الاجتماع التعاقد على تثبيت الحدود ، والحدود معلومة ومعروفة ، ورأينا في نجران معروف ، وهو اعادتها لسابق عهدها قبل احتلال جندهم لها ، وان نبحث في الطريقة التي تؤمن منع الضرر عن الطرفين فيها وطلب اقتراحهم في ذلك ، فقال ان القرار تام بين الامام وجلالة الملك على نجران فقلنا انالا نعلم هذا . لان المفاوضات البرقية حلت مسألة الحدود والادارسة ، وبقي الكلام بشأن نجران ، فطلب منا البرقيات التي تم الاتفاق بها ، فقرأنا عليه البرقيات التي كانت بتاريخ ١١ رمضان ، فقال ان الاتفاق على نجران تم في ذلك التاريخ ايضا فطلبنا منه ان يبرز البرقيات التي تثبت ذلك فقال اذا فتشتم وجدتموها ، فقلنا انا موقنون بعدم وجودها فان كان عندكم شيء منها فابرزوه .

عاشرا : طلب تأجيل الاجتماع الى صباح الاربعاء لنفتش على برقياتنا فاجبناه بأننا لن نفتش لانه ليس عندنا منها شيء والمهم اننا حضرنا للاتفاق والتفاهم والاجدر بنا ان نسير في عملنا حسبما وكل الينا والطريقة المثلى ان نجتمع يوم الاربعاء ليبدي كل ما عنده من آراء وملاحظات فوعد بذلك .

وثيقة : رقم ١٢٥

« برقية الى جلالة الملك من فؤاد حمزه بتاريخ ٦ القعدة ١٣٥٢ »

رفعنا لجلالتكم برقية من الوفد عن جلستنا اليوم وأوضحنا لجلالتكم اننا وجدنا من ابن الوزير نزقا وحدة زائدة ، وقد ظهرت هذه الحدة منهم منذ دخلوا حدودنا ، فقد كانوا في الطريق يظهرون الغطرسة والعظمة ويذكرون قوة الامام يحيى وانه اشترى كذا وكذا من المدافع والرشاشات وانه وانه الى آخره ، وأشاعوا في اليمن انكم تنازلتم عن نجران ويام . وقد أظهر من الحدة في جلستنا فوق المعروف ، وكان يقوم ويقعد ، متظاهراً بانه يريد الانسحاب من الجلسة واني انتظر ارشادات جلالتكم فيما ترون وغدا ان شاء الله يابين انا الوفد اكثر من أمس .

وثيقة : رقم ١٢٦

« جواب جلالة الملك الى الوفد بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٥٢ »

اطلعنا على ما كان بينكم وبين الوفد وان ما أظهره ابن الوزير من الحدة لم يكن فالا حسنا للمستقبل وانتم سيروا معهم سيرا موافقا ، قابلوا اللين بمثله والشدة بمثلها ولكن بآداب ، وأخبروهم ان الشدة لا تعز يحيى ولاتذلنا ، وانما تعرقل المساعي السلمية . وان كان المقصود من قدومهم الصلاح وحفظ الحقوق فذلك المطلوب ، ان كان الامر غير ذلك ، فلا يتأسف غير فاعل السوء والعاقبة للمتقين . أملي في صلاحهم ضعيف لذلك حالا أمرت جنودي بالاستعداد ، فان حصل الصلاح فالاستعداد مابه نقص وان كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله . أما السلم فنحن نحبه ونقدمه على كل شيء .

وثيقة : رقم ١٢٧

الجلسة الثانية

وردت برقية من الوفد تلخص محضر الجلسة الثانية المنعقدة بين المندوبين بتاريخ ٧ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وخلاصة ما دار في الجلسة عتاب على ما مضى في الجلسة السابقة ، واعتذار من جانب الوفد اليماني . وقد كان أكثر البحث في مسألة نجران ، اذ ذكر ابن الوزير ان نجران قسم من اليمن من قديم وانه خاضع ليحيى منذ ثلاثين سنة ، وان أهله يقدمون الرهائن ويعدون اتباعا ليحيى ، وقد طالبوا منه بآلاف الكتب اغاثتهم ونجدتهم والدفاع عنهم ضد تعدي الجند السعودي ولا سيما يوم غزوة بدر ، وغزوة ابن لؤي وابن شلهوب ، وفضلا عن ذلك فان جلالة الملك أرسل الى الامام يحيى ثلاث برقيات أثناء وجود وفده في صنعاء اقر فيها بانه لا علاقة له دينية ولا سياسية معهم وانهم اسماعيليون لا تجمعهم بأهل نجد جامعة دين ، وبينهم وبين اليمن علاقات جنسية وأن الامر بين الملك والامام انتهى بشأن نجران ، وان تحريك المسألة وفتحها هو من عمل المفسدين ولا موجب له .

فاجابه وفد جلالته : بأن نجران لم يكن من اليمن وانه مستقل عنه في الجاهلية والاسلام . وانه خضع لآل سعود منذ قيام دولتهم يؤيد ذلك كتاب الامام سعود وكتاب الامام فيصل بن تركي الموجوده بايدينا وقد ثبت ذلك لجلالة الملك ايضا في مفاوضات صنعاء ثم ايام حوادث العرو ، وقبائل نجران وأهله كانت ولاتزال تزكي لنا ، وخير دليل على تابعية نجران لنا ان الامام يحيى لم يدع به ولم يقتحمه الا منذ شهور قليلة وان اكثر اليامية يحاربون جند الامام يحيى وقد لجؤا الينا ولولا شدة يد جلالة الملك عليهم لا قدموا على أمور كثيرة ضد جند الامام يحيى .

واما من جهة الدين فاهل نجد لا يفتشون على قلوب الناس فمن أقام شعائر الاسلام واظهرها فهو مسلم ، وأما البواطن فعلمها عند الله .

ثم جرى جدال طويل حول هذا الموضوع لم يكن له ثمرة ، اذ بقي كل فريق مصراً على موقفه .

وأخيراً افاد وفد جلالة الملك : ان الافضل ترك المطاولات والبحث عن الحل الشريف الذي يضمن دوام السلم والسكينة وانا نعتقد اعتقادا جازما بان نجران داخلة في حدودنا ، يدل على ذلك الامر الواقع ، وان الامام يحيى لم يتعرض له الا مؤخراً . ولذلك نرى أن تقدم جند الامام يحيى اليه تقدم غصب وهو باطل ونحن نطالب ارجاع الحالة الى ما كانت عليه قبل الاخلال بالوضع الراهن

وقد أجاب وفد الامام يحيى ان معنى ذلك انسحابهم من نجران ، وانه لو كان هذا هو المقصود لما كان لزوم لعقد المؤتمر وكان الانسحاب تم باوامر تصدر من صنعاء ، وهذا شيء لا يرون له وجها ، فانهم يعتقدون أنهم انفذوا حكمهم في بلاد هي بلادهم ، والامر بشأنها قد تم بين الملكين .

فأفادهم وفد جلالة الملك بصراحة : انه ان كان هذا هو آخر ما عندهم فليس هنا الا الأسف والحزن على سوء المصير . لانه يستحيل القبول بالوضع الاخير وانه ليس هنالك من طريقة لحل المشكل الا اعادة الحالة الى سابق عهدها فان كان يرى الوفد في ذلك غضاضة على الامام يحيى فليذكر الرأى الذي يراه كفيلا لحل الاشكال حلا شريفا . لان القلوب مجروحة من العدوان الاخير على نجران.

فاجاب وفد سيادة الامام بأن قلوبهم مجروحة بجراحات عديدة من قبل ومن بعد ، وأول جرح مسألة الحجاج اليمانيين الذين ما زالت مسألتهم معلقة ومن الواجب حلها ، والثاني جرح الادارسة الذي ما زال يدمي منذ قبلهم جلالة الملك ، والثالث ان نجران بلادهم وان جلالة الملك اعترف للامام بها وان تحريكها الآن جرح جديد وهم أولى منا بالمواساة .

فاجابه وفد جلالة الملك : بأن مسألة الحجاج قد تبرأ منها جلالته ، والقاعدة ان لايلقي الانسان بيده في التهلكة والحجاج هم الذين أساؤا لانفسهم ودخلوا في ساحة من ساحات الحرب والقاعدة الدولية تقضي بان كل من دخل ساحة الحرب يعتبر كأنه من المحاربين يسري عليه حكم ما يسري عليهم . ومع ذلك فان امر حل هذه القضية بين جلالة الملك والامام وليس من المسائل المهمة . أما المسألة التي تستوجب الحل السريع فهي نجران ، لذلك فاننا نحن نعهد الى وفد الامام ان يقدم لنا اقتراحه من أجلها .

فتواعدنا على الاجتماع غداً ، وطلب منا أن نفتش على البرقيات التي يدعى أن جلالة الملك تبرأ بها من نجران وانه بعد ذلك سيبدي اقتراحه . وقد أجبناه بانه لا يوجد عندنا برقيات مثل هذه ثم انفضت الجلسة على أن نعود يوم السبت.

الجلسة الثالثة

عقدت الجلسة الثالثة في ١٠ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وكان البحث حول قضية نجران اذ اصر وفد جلالة الملك على اعادة الحالة في نجران الى سابق عهدها ، فاعاد الكلام ابن الوزير بأن نجران من اليمن ، وانه كان خاضعا للأئمة فاجيب بما ينقض ذلك ، وقدم له كتاب الامام سعود ، وكتاب الامام فيصل ثم لما كان من تأدية الزكاة من أهل نجران ، ومعاهداتهم مع جلالة الملك واعراضه في اوقات

مختلفة ، فاجاب بان اهل نجران يمانيون وانهم كانوا يجاهـدون ويقدمون الرهائن ويؤدون الزكاة ، وان جلالة الملك تنازل عنهم للامام يحيي قبل شروعه في ضبطها ، وان ذلك وارد في برقيات ثلاثة من جلالة الملك الى الامام .

فطلب وفد جلالة الملك صورة البرقيات ، وان الوفد لا يثق بوجودها . والدليل علي ذلك هذا الاجتماع ، وان المؤتمر عقد للاغراض المعلومة ، وللمذاكرة والبحث في مسألة نجران فلو كان الامر منهيا لما كان لزوم لاجتماعنا هنا .

فاجاب ابن الوزير بأنه طلب صورة البرقيات من صنعاء ، وانها لم ترد بعد وقد طلب تأجيل الاجتماع الى يوم الاثنين .

الجلسة الرابعة

عقدت الجلسة الرابعة يوم ١٢ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وكان البحث فيها حول نجران .

وقد أعيد في هذه الجلسة أكثر الحجج التي تليت في الجلسة السابقة ، وقد اورد وفد الامام ان البرقيات الثلاثة من جلالة الملك الي الامام يحيي هي تنازل عن نجران .

فافهمه وفد جلالته انها ليست بحجة لهم وقد وضح حقيقة المقصود منها في الكتاب الاخضر الذي بعد الطبع .

وقد ابدى وفد جلالته ما يأتي :

أولا) ان مراجعة الامام لجلالة الملك قبل ضبط نجران يدل علي ان الامام يحيي لم يكن مالكا له ، ولو كان مالكا له لما كان هنالك حاجة للطلب .

ثانيا) ان من عادة جلالة الملك ان يحمل الكلام علي ظاهره ولا يتأول فيه وليس في البرقيات ما يفيد التنازل كما يذكرون .

ثالثا) لو كان الامر كما ذكروا لما كان هناك لزوم لهذا الاجتماع .

رابعا) ان البرقية الاخيرة من جـلالة الملك وضحت المقصود والغاية في نجران ، والمقصود منها هو ما كان عليه الاتفاق بين مندوبي الطرفين في صنعاء سنة ١٣٤٦ ، زد على ذلك ان جلالة الملك لم يتلق جوابا على هذه البرقية الاخيرة التي اشار فيها جلالته الى ما كان بين المندوبين في صنعاء ، بل ظل الامام ساكتا فلم يجب عليها لا سلبا ولا ايجابا ، ولذلك فليس للوفد شيء يعرضه غير ما ارسله جلالة الملك الى الامام يحيي في حياد نجران . وذلك يحفظ شرف الجانبين ويرفع الضيم الحاصل ، ويحل الاشكال ويحقن الدماء ويمنع وقوع التكارثة . وان الواجب يقضي علينا أن ننظر في القضية كمحكمين لا كاخصام . ثم طلب الوفد من وفد سيادة الامام الاجابة الصريحة القطعية . فلم يجب بغير ما يستفاد منه رفض اقتراح الحياد . فلما أجاب بهذا طلب منه ان يتقدم بالحل الذي يراه موافقا فلم يقدم شيئا . فاخبره وفد جلالة الملك بصراحة ان السلم والحرب متوقف على قضية نجران ، فان كان وفد سيادة الامام يصر على احتلال نجران من قبل الامام يحيي فان الوصول الى حل سلمي مستحيل . وانه ان كان لديه اقتراح يؤمن المساواة بين الفريقين في نجران فهناك طريق لحل الاشكال .

فاعاد ابن الوزير حجته السابقة التي ذكرها بشأن نجران ، فاجيب بتكرار الحجج التي سبق سردها أيضا . فطلب ابن الوزير تأجيل الجلسة الى يوم الخميس .

الجلسة الخامسة

عقدت الجلسة يوم ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ فابان وفد جلالته أنه لا فائدة من المماطلة ، ثم سرد مساعي جلالة الملك السلمية وما بذله من دفع العدوان وان اعمال الامام يحيي كانت على النقيض من ذلك ، فتكلم ابن الوزير معددا فوائد الاخوة والصداقة فأجيب بأن الصداقة لها أسس معلومة ، اذا لم تراع كانت صداقة هواء .

وذكر له أن هنالك أمورا اربعة لابد منها لعقد المعاهدة :

اولا) تثبيت خط الحدود والنقاط التي يمر منها .

ثانيا) التزام كل فريق بالامتناع عن المداخلة بداخلية الفريق الآخر .

ثالثا) مسألة الادارسة .

رابعا) نجران .

وقد اراد ابن الوزير ان يتملص من ذكر الحدود فقال ان الجهتين كالجسم الواحد ولا لزوم لتعيين الحدود ، لان كل من تحت يده شيء فهو معلوم انه له .. وان هذا تم الاتفاق على جريانه بين المملكتين .

فأجيب من قبل وفد جلالته بشدة انه ان كان لا يقبلون بتعيين الحدود بصورة واضحة ، فالافضل توقيف المفاوضات .

فأجاب بأن عملنا ينبغي ان يكون اعظم من ذلك وهو تثبيت الاخوة بين البلدين ، ثم زاد على ذلك معترفا لاول مرة بما يأتي :

اذ قال : ان مسـألتين قد بت فيهما وهما مسالة تثبيت الحدود ، ومسالة الادارسة ، وزاد على ذلك انه في نظرهم قد بت في مسالة نجران مقابل التنازل عن الجبال .

فاجيب بان ما أحدثته حادثة الجبال من اثر شديد في النفوس ، اولا حكمة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم لكانت الحرب قد وقعت بسبب ذلك الاعتداء العظيم .

فعاد مرة أخرى وقال لا بأس ان نضمن المعاهدة كلما ينبغي ان يكون فيها من مسألة الحدود والصداقة وكذلك مسألة المحجاج .

فأجيب ان مسألة المحجاج مسـالة فائتة وليس لها علاقة بهذه المفاوضات وانه طالما ذكرها فان وفد جلالة الملك يقرر فيها ما يأتي :

« اننا نعتبر مسألة المحجاج منتهية ، واننا لسنا مطالبين فيها لاسباب . (اولا) ان المحجاج هم الذين طوحوا بانفسهم في ساحة الحرب ومن المعلوم ان الله لم يأمرنا ان نلقي بأنفسنا الى التهلكة (ثانيا) من وجهة الحقوق الدولية كل شخص يدخل ساحة الحرب يكون مشاركا فيها ويعتبر عدوا يجب قتاله (ثالثا) ان جلالة الملك لم يوافق عليها وانكرها بوقتها (رابعا) ان ما عامله جلالة الملك في الذين ارتكبوها لم يكن الا من أجلها ومن أجل مسألة مماثلة لها (خامسا) ان جلالة الملك امر باعادة كافة ما وجد مع المحجاج وعندنا وثيقة باستلام ذلك فمن اجل ذلك نري أنه لا يمكن ان يدخل في بحثنا مسألة المحجاج .

وقد سكت وفد سيادة الامام ولم يجب بكلمة علي هذا .

ثم سئل وفد الامام يحيي عما بقي عنده في مسألة نجران وان السلم والحرب متوقف على حلها فابي ان يجيب بجواب صريح .

ثم وجه اليهم السؤال الآتي :

هل لا تزالون مصرون على موقفكم بشأن نجران ولم تتحولوا عنه ؟ فابوا الجواب بصراحة وطلبوا تأجيل الجلسة ، فاجيبوا بانه لا فائدة من عقد الجلسات اذا كان الوقت ينقضي على النحو الذي سبق ، لذلك ينبغي ان يعلم على اي أساس يكون تأجيل الجلسة ، فان كان التأجيل للعودة الى المناقشة العقيمة التي ملت فالاحسن عدم العودة .

ثم عرض عليهم ان يكون الموقف متساويا بين الطرفين في نجران وذلك بان يكون على الحياد مع أن نجران هو ملك لنا .

فاجابوا بان نجران هو ملك لهم وليس من الانصاف ان نشاركهم فيه .

فاجيبوا بان هذا اذا كان موقفهم فلا يمكن الاتفاق الا اذا كان عندهم اقتراح بحل المشكل فالاستعداد حاصل لدرسه .

ثم طلبوا تأجيل الجلسة . فاجيبوا بان موقف حكومة جلالة الملك موقف صريح وانه ينبغي ان يثبت في أذهانهم اذا كانوا يبغون التأجيل انتظاراً لتعليمات تصلهم فلا بأس ، واما اذا كان التأجيل للعودة للمناقشات السابقة فلا فائدة من التأجيل .

فالحوا بتأجيل الجلسة الى يوم الاحد ، وقد اجيبوا الي ذلك .

ملاحظة ـــ عقدت الجلسة الخصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حمزة لم تثمر عن شيء وجرى من البحث فيها ما جرى في الجلسات العمومية .

الجلسة الاخيرة

ثم عقدت الجلسة الاخيرة يوم الاحد ١٨ ذى القعدة وورد من وفد جلالته برقية لجلالة الملك عن الجلسة نلخصها كما يلي :

لم نحصل على ثمرة من اجتماع اليوم مع الوفد اليماني وانفضت الجلسة على غير ما ثل لذلك لم يعين ميعاد الجلسة التالية انتظارا لما يصل كلا من حكومته ، وقد بدأ ابن الوزير حديثه بذكر محبتهم للسلم وان مسألة الجبال اغضبتهم وكدرتهم واعترف بأنها غلطة ، وانه كتب الى حكومته مشددا بما كان لها من وقع سيء في نفوسنا وانكر امكان حصول الاعمال التي ذكرت من فرض جزية أو فطرة وما أشبه .

وقال ان اجتماعنا كان هنا من أجل أغراض معلومة : أولها تثبيت الحدود مع الوعد الاكيد بترك الجبال واطلاق رهائن اهلها واعادتها لما كانت عليه وتثبيت مسألة الادارسة كما تم الاتفاق عليه بالبرقيات ، وان الامام ابرق الى جلالة الملك بموافقته على تثبيت الحدود ومسألة الادارسة ، ويعتبر أن مسألة يام منتهية ايضا واستدل على ذلك بكلمة ذكر انها وردت في برقية من جلالة الملك الي الامام يحيي ذكر فيها (انكم ستجدون منا فوق ما تأملون) وانه ارسل الوفد لاعتقاده ان جلالة الملك قد حل الاشكال وانتهي الامر في المسائل جميعها . ثم قال ان التسوية السابقة تامة في المسائل الثلاثة المار ذكرها ، فاذا كنا نعتبر ان مسألة نجران معلقة فمعنى ذلك ان المسائل كلها معلقة .

وقد أوضحنـا له ان كلامه عن رغبتهم في السلم هي مجرد كلام ، لان أقوالهم تناقض جميع افعالهم ، واننا قد صبرنا على اعتداآتهم المتكررة ، وان كل واحـدة من تلك الاعمـال تستلزم اعلان حرب ولـكننا نحن ما اعتدنا ان نقول الا ما نفعل ، وان الاتفاق تم على مسألة الحـدود والادارسة . وأما مسـألة الجبـال التي حدثت فانه لولا حكمة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم لكنا قد اشتبكنا في الحرب واوضحنا له بصراحة انه ان كان المقصود من ذكرهم مسألة الجبال وان قصدهم فيها المساومة فـيثبت لدينا أن قدومهم لم يكن الا لذر الرماد على العيون وتحقق لدى الناس والعالم انهم يريدون حربنا واننا لم نشأ ان نطيل الـكلام في مسـألة الجبال أملا بانهم يعتبرون ذلك اغضاء عن جرم صريح ارتكبوه ضدنا ، اغضاء من يريد الصداقة لا اغضاء من يسكت على الاعتداء . وان كلامهم في تهامة لا يكون له نتيجة الا الحرب ، وانا لا نقبل في ذلك كلاما أبداً ، والـكلام في نجران ، ونحن لا تحدثنا أنفسنا بان نجيز لاحد مهما كان صديقا وعزيزا علينا ان يقتحم ويستولي على بعض املاكنا مقابل اغرائنا بقطعة أخرى من بعض املاكنا .

فقال انهم فهموا من برقية جلالة الملك ان قصده من قوله (فوق ما تأملون) ان نفسه طابت من يام .

فاخبرناهم ان تأويلهم في كلام جلالة الملك غير جائز . وقد راجعنا جلالة الملك منذ ثمانية ايام فوردتنا منه برقية في ١٧ ذي القعدة يوضح لنا وجهة نظره في تأويلكم كلامه . وقد سبق لنا في جلسة يوم الاثنين الماضي ان أخبرناكم بالمقصود في برقية جلالته للامام وتكلمنا بخصوص ما وردنا من جلالته والآن نقرأ عليـكم نص ما وردنا وهذا نصه :

مكة : ١٧ ذي القعدة ١٣٥٢

وفدنا الـكريم في ابها :

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اشرفنا على برقية الامام يحيي لرئيس وفده التي يزعم فيها ان مسألة نجران خلصت بيننا وبينه . وقد سمعنا في بعض برقياته لنا بعض الالفاظ التي يشير فيها لذلك ، وقد تركنا الجدال معه منعا للنزاع ورجاء انه باجتماع الوفد يحل كل مشكل . وبناء على ما اخبرتمونا به من كلام وفده في جلساتكم السابقة ، وبناء على ما رأيناه في برقية الامام يحيي الاخيرة لوفده ظهر لنا ان الامر على غير ما نظن لذلك احببت ان اوضح لـكم ما عندي بصراحة .

اما دعوى ان بيني وبين الامام يحيي كلاما يبيح له التعدي على نجران فحاشا وكلا . وليس هناك غير البرقيتين اللتين تعلمونهما وعندكم نصهما ومضمون الاولى انها جواب على برقية وردتنا من الامام حينما قدم وفد نجران على ابن مساعد وابن عسكر في ابها ، فسأل سؤالا اجمل فيه بذكر يام ولم يخصص فتطمينا لخاطره اجبناه بتلك البرقية ، ولم يخطر لنا انه يريد ان يتعدى أي عدوان أو اية حركة على نجران ، وقد افدناه اننا لا نحب المداخلة في يام سوى نجران ومداخلتنا في نجران لا للتولي عليها انما هي أمور قديمة من آبائنا واجدادنا عليهم وان لا يكون منهم حركة تحدث على اطراف العربان المجاورين لهم ولا يكون عليهم حركة تضرهم هذا معنى البرقية . ونصها عندكم .

وقد وردتنا منه برقية أخرى يستزيدنا ايضاحا في المسألة فاجبناه ليكون مطمئن الخاطر وان العمل بيننا وبينه في مسألة نجران هو على ما كان بين مندوبيه ومندوبينا السابقين ابن دليم وابن ماضي سنة ١٣٤٦ ونص تلك البرقية عندكم ، ومعنى ذلك ان مندوبينا حين بينوا الحدود ذكروا أن من وائلة وجنوب ليحيي ومنها وشمال لنا . والدليل الاعظم على تابعية نجران لنا في السابق واللاحق الـكتب الموجودة بينهم وبين آبائنا واجـدادنا وسيرهم وسيرتنا معهم ، وكذلك لما جرى منهم بعض العدوان هاجمهم الاخوان في بدر فلم يعترض الامام يحيي على ذلك وجرى بعض اعتداء من آل سلوى فهاجم ابن لؤي جماعته وادبه على ما كان منه ولم يعـترض الامام يحيي على ذلك ايضا . ومن زمن الدرعية الى الآن يجري من أهل نجران وعليهم حوادث من اهل نجد ولم يعترض عليها احد لا من الترك من قبل ولا من الامام يحيي من بعد . وان باديتهم منذ ولانا الله نجدا ثم عسير من بعده ونحن نأخذ الزكاة منهم ، فهذا دليل

واضح مثل الشمس . الثاني أن الامام يحيى لما قاتل عبس والزرانيق لم يستفتنا بشأنهم لانهم رعيته ، ولكنه سألنا عن يام لانهم محسوبون علينا ، ونحن علمنا ان استفتاءه لنا بشأنهم استفتاء أخ لاخيه ، ولم نظن ان وراء الغطاء شيئاً مخبوءاً وان هناك امراً دبر بليل ، ثم ارسلنا له وفدنا لحل هذه المشكلة وليس يخفى عليكم حالة وفدنا في صنعاء ، ثم طلب منا الامام يحيى بعض الإيضاح وأخبرناه بان الذي عندنا ثلاث مسائل (الاولى) مسألة الحدود و (الثانية) مسألة الادارسة لتسليمهم أو ابعادهم عن الحدود (والثالثة) مسألة نجران ، وكان منه بعض الاستفهام في هذه المسألة وأقترح علينا ان تكون المعاهدة بيننا وبينه لعشرين سنة وان تحدد الحدود بيننا وبينه فقبلنا اقتراحه واقترح علينا أن يبعد الادارسة الى زبيد فقبلنا ذلك أيضاً ، وأقترحنا عليه ان تكون نجران محايدة بيننا وبينه فمن ذلك الوقت الى الان لم يحصل اي قرار بشأن نجران ولما انتهت المادتان الاوليان بيننا وبينه اتفقنا على اجتماع الوفد لتثبيت المادتين الاوليتين وحل مسألة نجران ، وهذا دليل واضح على ان مسألة نجران لم تنته ولا يمكن ان تنتهي الا بالمساواة والانصاف بيننا وبينه . ومعا نه قد صار في الفخ اكبر من المصغور وهي اعتداءهم علي الجبال فقد أهنا أنفسنا وردعنا جندنا حباً بالسلم والعافية لان ذلك من رغبتنا ونظراً لما أبداه لنا حضرته في برقياته بانه يحب ذلك .

ولديكم من الوثائق والمعلومات التي أخبرتكم بها من قبل أمور كثيرة ما نحب ان نذكرها في هذه البرقية .

ان الذي ابينه لكم وآمركم به هو أن تجتهدوا في الاصلاح واشهد الله وملائكته أني أحب ذلك ولو أفدي بالشيء الكثير مالم يمس الشرف ، أو يضطرنا الحال لنصبر علي امر ضرره علينا في العاجل والآجل اكثر من نفعه ولعنة الله علي الكاذبين . وقد احببت ان اخبركم بهذه الصراحة لان هذا أول ماعندي للامام يحيى وآخر ما عندي لكم . »

فلما قرأناها لم يحيروا جوابا ، وطلبوا منا صورة البرقية فاجبناهم بأننا سنفكر بالامر ونجيبهم . وبعد سكوت برهة سألناهم كما هي عادتنا هل يقبلون باقتراحنا الاول بشأن نجران فاجابوا بالنفي ، فقلنا لهم اذا كنتم تصرون على التمسك بنجران ، فهل تعلمون ان ذلك يؤدي الي الحرب لا محالة ، فقالوا انهم قد اوضحوا ما عندهم وان اعتقادهم انهم ما اخطأوا وأنهم ما تحملوا مشاق السفر الا لاعتقادهم ان المسألة منتهية ، فاجبناهم بأنه ليس عندنا الا ما اخبرناكم به . ثم انفض المجلس على ان كل واحد يرفع لحكومته ما تم .

***

ولقد وقفت المفاوضات عند هذا الحد ولم تتقدم ، وقد تبودلت كتب بين الوفدين سنثبتها مع بعض الوثائق الاخرى التي تتعلق بملكية جلالة الملك بنجران في احدى ملاحق هذا الكتاب . (يتبع)

حوادث وأخبار محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الرسمية الآتية :

﴿ رقم : ٥ ﴾

بناء على قبول سيادة الامام يحيى بتسليم الادارسة واخلاء الجبال وتسليم رهائنها فوراً ، فقد اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك أوامره الى جيوشه بالتوقف في الاماكن التي احتلتها وتوقيف القتال في سائر الجهات والدخول في مفاوضات الصلح .

﴿ رقم : ٦ ﴾

شرع وفد حكومة جلالة الملك في مفاوضات الصلح مع وفد سيادة الامام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل ، وقد تقدم الوفد العربي بمشروع كامل لمعاهدة الصلح ومايتبعها من التفاصيل لتسوية العلاقات بين البلادين ، وقد تقدمت المفاوضات تقدماً محسوسا وينتظر الفراغ منها في القريب العاجل .

تأسيس

دوائر الحكومة في الحديدة

وصل يوم الجمعة الماضي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية الى الحديدة وبرفقته الموظفون المنتدبون لادارة الاعمال الحكومية فيها .

وعقيب وصولهم شرعوا في تأسيس الاوضاع الادارية اللازمة كالمالية والجرك والشرطة والبرق والبريد وغيرها .

وقد تم ايضا تركيب الماكنة اللاسلكية التي كانت الحكومة ارسلتها الى الحديدة وبوشر بتعاطي المخابرة بواسطتها .

ذهاب واياب

غادر مكة في اواخر الاسبوع الماضي الاستاذ الشيخ محمد بن عبد اللطيف عائداً الى الرياض .

ووصل من الاحساء الشيخ محمد الطويل ناظر عموم الجمارك فيها قادماً عن طريق الرياض فنرحب بهما

مندوبو الصحف

بمناسبة الحوادث الحاضرة وصل مكة المكرمة يوم الاحد الماضي الاستاذ محمود عزمي الكاتب المعروف ، مندوبا من قبل جريدتي (الديلي اكسبريس) اللندنية و (الجهاد) المصرية .

وقدم جدة ايضا الموسيو برتاي مندوبا من قبل جريدتي (الجرنال) و (الديبا) الفرنسويتين فنرحب بهما .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٢٧ محرم سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦	٢٩
المدينة	٣٣	٢٢
جدة	٣٢	٢٣

لقطات

وجدت في ٣٠ ذي القعدة في قبا ساعة مربعة الشكل بسير جلد معدن

ووجدت في ١٦ ذي الحجة بطريق السيارات اربعة بناجر فضة وسلسلة صغيرة في رأسها كتلة فضة

ووجد في ٢٢ منه بالطريق بعد السيجيد شال سقاطه حرير قز إصفر سلم لصاحبه حسين ابن حسن .

ووجدت في ٢٩ منه بزقاق الحبس فردة حلق يافوت جديد ذهب .

ووجد في ٢٩ منه بالقرب من رابغ كيس خيش بداخله منديل فيه قروش دارج و ٢ امشاط خشب وجوز كندره بخارية وسبحه خشب ومغراف تنك وصفرية وسط واحرام سليطي بأحدهم قليل عيش ناشف وشاهي اخضر وحق تنك داخله شاهي احمر .

ووجد في ٩ محرم بسوق النجارة وصلتان قماش فخر العرب بطيخي مقدارا رشونين

ووجد في ٩ منه كيس خام باطنه كيس فيه حمص شامي مقدار اقه ٢ وكيس داخله شحم ولحاف قديم مع ١ مخدة ووصلة قلع خيمة وزمزمية جلد .

ووجد في ١٣ منه في الشفية كيس خام باطنه مقدار كيلة حنه وكيس خيش داخله : كيس هندي قماش باطنة بيرق معمول من حرير بناتي احمر مكتوب عليه : كلمة التوحيد وبعض أدوية شمر تبول . وجوز كهرب وحبوب كهرب مثل الاساور ١٣ حبة وتراب المدينة وكنف هندي داخله خيط وابرو علب تمر المدينة ٥ داخل خريطة خام ، وصرة خروق عتيقه فيها بهار وملح واكياس فارغة ومنديل داخله بسكويت .

ووجد في ١٦ منه بزقاق الحبس كردان فضه

ووجد بتاريخه عند باب السلام ساعة يد خربانة عليها سير جلد .

وجدت شرطة المدينة الاشياء المذكورة اعلاه وحفظتها عندها فعلى من فقد شيئا منها مراجعتها لاستلامه .

— ٢ —

وجد بالمعابدة بتاريخ ٢٤ محرم جنيه افرنجي وقرش الاربع نيكل امان كيس وسلم هذا الى سعيد بن أحمد بالمعين بعد اعطاءه الامارة اللازمة .

اعلانات

— ١ —

غرش اميري

٥٧٠٠٠	القنطارية
٧٠٠٠٠	الحلقة
٥٧٠٠٠	الذبحية
٨١٠٠	دلالة الحيوانات

تعلن دائرة بلدية جدة انه قد رست المطاآت الاخيرة في التزامات رسوم المصالح المحررة اعلاه لكامل عام ١٣٥٣ بالمبالغ المرقمة حذاءها فكل من له رغبة في الزيادة عليها في المائة خمسة ان يراجعها لغاية يوم ٨ صفر ١٣٥٣ وبعد مضي المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية ولا تقبل الزيادة من احد مطلقا .

— ٢ —

دكان نمرة ١٤ محلة القرارة بالمسمى

« « ١٥ « «

« « ١٦ « «

« « ١٧ « «

مخازن ٣ نمرة ٢٦ بمحلة جرول

قاعة « ٣٥ بجبل عمر

دار « ٤٥ بئر بليلة

« « ٤١ بمحلة المسفلة

« « ٥٨ « النقا بالفلق

« « ٤٨ « جياد

« « ٣٣ « الباب الخندريسة

قهوة بسطح بركة الشامي بشعب عامر

تعلن ادارة عين زبيدة ان الامكنة الموضحة اعلاه خالية فمن اراد استئجار شيء منها فليراجع الادارة ولذا تحرر .

تبرعات

لجنة الاسعاف بمكة المكرمة

جنيه افرنجي ١ و ½ ريال عربي صالح ومحمد بياري

ريال عربي

٣	مراد عيدو المطوف
٢٥	ابناء جمال بن حسين عابد
٢	علي بومي
١٠	علي سراري
٢٠	عبد الله رمضاني
١٠	الشيخ جمال سنبل
٢	سالم وعبد الله با زيد
٢	محسن بن عبد الله العطار
٥	السيد هاشم مختار
٥	عبد الرزاق كابلي
٣٠	محمد سعيد بن عبد الواحد
١	اسماعيل بن حسين جمال حريري
٥	جمال اجاوي
٢	عبد الغني وعبد الله غلام محمد
١	يحيى بلال

أعلان

بما ان ورثة حسينة ومعيوفة بنتي محمد بن راشد الحصيني انهوا الى المحكمة الشرعية بالطائف ان من الجاري في ملك حسينة ومعيوفه المذكورتين كامل الركيب الواسط والبستان المسمي المشغلة بمغارسها والسد العثري والاربعة النقاع العثري الكائن جميعه بعلو وادي الغديرين بالسرب والمشهور ذلك في محله شهرة تغني عن تحديده في هذا الى ان توفيت حسينة عن ابنيها محمد واحمد ابني سليمان الكميت وتوفيت معيوفه عن اولادها اطنها مرددو دخله وعيده اولاد زده الحصيني فقط ومن بعدها تحت يد الورثة المذكورين من مدة تزيد عن خمسة عشرة سنة وتمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له حق المعارضة فبإذا كر فليراجع المحكمة المذكورة في ظرف شهر من تاريخه وبعده سيجري اللازم بدون التفات لأحد .

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢٧ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغي المتولي	سعال ديكي	حصبة	المجموع
٨٠	٧	٣	١	٢٨	١		٠	١	٢	١٢٣

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المتولي الدماغي	سعال ديكي	حمى نفاسية	المجموع
١	٧	١	٢		٠		٠	١		١٢

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٣	٢٤	٤٥	٩٢

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٤٤٩) شخصا منهم (١٨٠) بالامراض العينية و (١٣٠) بالامراض الأذنية و (٩٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٦٦	٤١	٣٨	١٤	١٤٩

العدد ٤٩٣ — السنة العاشرة

أم القرى

يوم الجمعة ١١ صفر سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٥ مايو ١٩٣٤

أقوال مختارة

قال ابو العيناء لعبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل: رأيتني فيما أتعاطى من وصف فضلك كالمخبر عن ضوء النهار الباهر والقمر الزاهر الذي لا يخفى على الناظر، وأيقنت أني حيث انتهى بي القول منسوب الى العجز مقصر عن الغاية فانصرفت عن الثناء عليك الى الدعاء لك، ووكلت الاخبار عنك الى علم الناس بك.

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

عربي	الأيام	افرنجي	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٦	السبت	١٢	٠٩	٩	١٠	٤٧	٥	٢٤	٨	٣٦
٧	الاحد	١٣		٩		٤٦		٢٣		٣٦
٨	الاثنين	١٤		٨		٤٥		٢٣		٣٦
٩	الثلاثاء	١٥		٧		٤٥		٢٣		٣٦
١٠	الاربعاء	١٦		٦		٤٤		٢٣		٣٦
١١	الخميس	١٧		٥		٤٣		٢٣		٣٦
١٢	الجمعة	١٨	٠٩	٤	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين

القسم الاخير

الفصل الثالث عشر

البرقيات المتبادلة اثناء المفاوضات وبعدها

ونذكر هنا البرقيات المتبادلة بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيي اثناء المفاوضات في مؤتمر ابها وبعدها تتميا للفائدة:

وثيقة: رقم ١٢٨

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تفضلوا بارشاد مندوبيكم الكرام الى تسهيل المراد فقد جاء الينا أنهم يحومون حول ما يخالف المراجعات التي بيننا وبين حضرتكم كأنه لا علم لهم بها عافاك الله تعالى والسلام عليكم.

وثيقة: رقم ١٢٩

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢١ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ١٩ ذى القعدة سنة ١٣٥٢ في ليلة ٢٢ منه وقد ارشدنا مندوبينا لحسن التفاهم مع مندوبيكم. ولكن لم يلقوا أي طريق مع مندوبيكم لحسن التفاهم وعلى الاخص في امرين أولا: من قبل نجران وقد افدنا كم بما عندنا من الاقتراح وقد اخبر مندوبونا جماعتكم به وانه اذا كان عندهم اقتراح يحفظ مصلحة الجميع ويؤيد السلم والراحة ويحفظ المساواة والانصاف فهم مستعدون للبحث فيه، ولكن مندوبي حضرتكم لم يجيبوهم بشيء. ثانيا: اخبروهم بما جرى في الجبال واطرافها وانه لم يتحقق ما وعدتمونا به من ابعاد الجند واطلاق سراح الرهائن وابعاد الادريسي عن اطراف الحدود فاعترفوا بالخطأ الواقع من جراء ذلك واجابوا أنهم أخبروا حضرتكم لتعملوا على تحقيق المواعيد. ولكننا مع الاسف لم نر لذلك اثراً. والثابت عندنا أن التحريك في اطراف الجبال والاعمال التي تخالف بيننا وبينكم مفعولة، واننا مستعدون للمحافظة على حب السلم والراحة ولا نتغير فنرجوكم افادة مندوبيكم للاقتراح في مسألة نجران بما يحفظ مصلحة الجميع ويؤيد السلم ويؤمن المساواة والانصاف وانجاز تخلية الجبال حتى يتم ما قد تقرر بيننا وبينكم والامر منكم واليكم.

وثيقة: رقم ١٣٠

« برقية من الامام يحي الى جلالة الملك بتاريخ ٢٥ ذى القعدة ١٣٥٢ »

اذا رأيتم ان تتفضلوا بارشاد المندوبين من حضرتكم لسرعة فصل الامور ليكون العمل في ثمرة ذلك بسحب الجيوش من الطرفين، وتفضلوا بارسال محرر العفو والامان الكاملين لاهل الجبال والمخلاف، وعليه امضاؤكم العالى الى الولد عبدالله بن احمد الوزير ليرسلهم الى الولد سيف الاسلام. الامل يكون من الاقناع بعد ذلك فانهم معولون علينا في ذلك الى غاية لما يخالطهم من الخوف والوجل من جنودكم، وكنا أمرنا برفع السيد عبد الوهاب الى صعدة كما عرفنا كم لفصل مع أهل الجبال والمخلاف المقعد المقيم مع ما حصل من التحريشات بنجران التي ننزهكم عن الامر بها والرضي، فتفضلوا بارشاد المندوبين من حضرتكم الى فصل مسألة يام (تشويش في الشفرة) رجوناه من حضرتكم وبمنع التحرشات وسوق المواد الى نجران عافاكم الله. وفي اعتقادنا أنها قد انتهت المناورات التي أثارها الاشرار ولم يبق غير الصداقة والوداد والسلام عليكم.

وثيقة: رقم ١٣١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ٢٧ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ٢٥ ذي القعدة. أما ما أشرتم اليه من قبل مسألة الجبال فقد سبق وأعطيناكم الامان التام والله سبحانه واحد، ومن خان بعهد الله أول مرة خان به مرة ثانية، وأما من قبل رفع الادريسي عن الحدود واحتجاجكم بالتحرش في نجران فحاشا وكلا لم يقع في نجران اي كلام فضلا عن القتال، ولم يزد الجند الذي فيه بجندي واحد وأما طلبكم بان نخبر مندوبينا لفصل في مسألة يام فنحن قد أخبرناكم بما عندنا وهوا كبر من كلام مندوبينا، وأصدرنا تعليماتنا للمندوبين طبقا لما اقترحناه عليكم، ولما اخبر مندوبونا مندوبيكم وأوضحوا لهم حقيقة الامر لم يكن من مندوبي حضرتكم الا انهم قالوا لا يمكن البحث في مسألة نجران وان الموضوع قد فصل فيه بيننا وبينكم. وقد أشرنا الموقف مندوبيكم ووضحنا لكم حقيقة الموقف ببرقياتنا السابقة، وآخر ذلك البرقية المرسلة منا بتاريخ ٢١ ذى القعدة.

أخي ان تكرار القول في هذه المسائل أصبح مما يشمئز منه الانسان، لان جميع الاقوال أصبح لاطائل تحتها. أما مسألة الجبال فان الجبال هي من بلادنا وفي رعايانا عاملتمونا فيها المعاملة التي لا يعملها مسلم بأخيه المسلم، وسكتنا عن كل ما فعلتموه حباً بالسلم والراحة ولم يعمل شيء مما وعدتمونا به وعاهدتمونا عليه لا من اخلائها ولا من رفع الادريسي عن اطرافها.

أما مسألة نجران فقد ابدينا أننا لا نريد الا المساواة فيه واقترحنا حياده بيننا وبينكم واتفقنا فيما بيننا بعد ان انتهي البحث بشأن الادارسة والحدود ان يقدم وفد من قبلكم للمراجعة بشأن نجران، فقدم الوفد ولم يغن شيئاً، وانما كان منه مناقشات في أماني وتاريخ واجداد علي غير طائل، والآن نخبركم اننا نشهد الله وملائكته والناس اجمعين ولعنة الله على الكاذبين أننا ما نحب الا الاصلاح والراحة والسكون، ودليلنا على ذلك انه مضي على جندنا وهو مرابط في أماكنه سبعة أشهر لم يحرك فيها ساكنا وحدودنا واطراف ولايتنا قد عمل فيها ما تعلمون، وهذا دليل واضح على رغبتنا في السلم وصبرنا في سبيله، فان كان القصد من هذه التأويلات الاستخفاف باخوانكم أو رغبة في الاسترسال وراء السياسة التي عملت في الجبال فلا نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله، ونأسف لهذا العمل من حضرتكم ونبرأ الى الله من عمله، وان كان قصدكم الصلاح والفلاح، فارجوكم عمل امرين: الاول رفع جنودكم من الجبال وامتناع مداخلتكم فيها ورفع الادريسي ايضا وان يكون ذلك باسرع ما يمكن واعطيكم عهد الله وميثاقه في العفو عن اهل الجبال كما اعطيتكم في السابق، وقد امرت الولد سعود ان يكتب أمانا لاهل الجبال ويسلمه لمندوبيكم، واعطيكم عهد الله ان كل من أمنه الولد سعود فهو آمن. والثاني ان تبلغوا وفدكم لحل مسألة نجران أما بجعلها على الحياد بيننا وبينكم أو يقترحون أمراً يحفظ مصلحة الجميع ويؤمن المساواة بين الطرفين فيه، والسلم والحرب عندكم وبيدكم كما ذكرناه لكم والسلام.

وثيقة: رقم ١٣٢

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٢٥ ذى القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ المؤرخة ٢١ ذي القعدة ١٣٥٢: اعلموا عافاكم الله انه لم يبق لدينا لحضرتكم غير الاخاء وخالص الولاء، وعلينا اكمال المعاهدة لعشرين عاما ورفع الادارسة كما تراجعنا به وارجاع الجبال اليكم واطلاق رهاينهم وابقاء الحدود كما هي عليه والذي على حضرتكم عافاكم الله تعجيل ارسال الامان والعفو الكاملين بامضائكم العالى لاهل الجبال والمخلاف. وعلى حضرتكم ايضا ما كررنا رجاءنا فيه من التفضل بالنزوع عن بلاد يام بابقائها الى مرجعها. وقد تمت الامور فيكون ردع الجنود من الطرفين من جميع الاطراف وما بقى من الذيول فأمره سهل سيكون حله كما تحبون، فتفضلوا بفصل المسألة عافاكم الله تعالى ودمتم.

وثيقة: رقم ١٣٣

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ٢٥ القعدة ١٣٥٢، وقد سبق ان ابرقنا لكم بتاريخ ٢٧ منه وشرحنا لكم ما عندنا. تذكرون من قبل الحدود واخلاء الجبال وابعاد الادارسة وتحديد الحدود وعمل معاهدة لعشرين سنة وكنا قبلنا ذلك كله، ولكن مع الاسف لم يكن لتلك الوعود نتيجة الا ان اطلقت يد الادارسة يعملون الفساد وتمادى الاستيلاء على الجبل، ومع ذلك تطلبون منا الامان عليهم بامضائنا وتكررون ذلك. أخي هذا من العجب أي امر عملناه باهل الجبل حتى نؤمنهم مع اننا قد امناهم واعطيناكم الامان عليهم وكما ذكرنا لكم سابقا ان الله واحد ومن خان في العهد الاول خان في العهد الثاني. تمونا باخلاء الجبال وباطلاق الرهائن وبابعاد الادارسة فهذه أماني كثيرة ولكن لم يعمل منها شيء، وثبت عندنا ما رويناه لكم في برقيتنا السابقة ثم تطلبون منا ان نترك مسألة يام كما تذكرون أنه تقرر فهذه مصيبة ثانية ان كانت الامور المقررة من الحدود وابعاد الادارسة عمل فيها ما عمل ورأيتم ان ذلك اصلاح وتطلبون الامان عليهم ثم تلزموننا باخلاء نجران ويام وتلزموننا ان نقول ذلك متفق عليه ولا نقول الا كما قال الشاعر:

ان كنت لا تدرى فتلك مصيبة   او كنت تدرى فالمصيبة اعظم

أخي لقد وصل الامر حده وجميع المكاتبات والمراجعات لم يكن لها اي ثمرة وكذلك كانت نتيجة المندوبين فان كان هنالك رجاء صدق واخلاص ومعاملة تستر الوجه وتريح الجميع وهو الذي نوده ونشهد الله عليه فهو كما اوضحناه لكم ان تتركوا بلادنا حالا وان تطلقوا سراح رهائن رعايانا وان تطردوا من كان لديكم منهم وقد اعطيناكم الامان عليهم ونعطيكم اياه مرة ثانية. وقد امرنا ولدنا سعود ان يكتب الامان لهم وكذلك ان تبعدوا الادارسة. واما مسألة نجران فاما ان تقبلوا اقتراحنا عليكم أو تقترحون ما به المساواة بيننا وبينكم ليقطع دابر الفساد ويثبت السلم والاصلاح فهذا الذي نراه من الاصلاح عاجلا غير آجل والا فتقدمون على ما ترون والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله.

وثيقة: رقم ١٣٤

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ غرة ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا البرقيتين من حضرتكم بتاريخ ٢٧ القعدة و٢٨ منه، وظهر لنا انه قد تمكن الاشرار واحفظوكم واثاروا غلابكم لا لموجب، ونظن ان الذي حرر عنكم البرقيه الاخيرة الينا لم يعرف ما اسلفناه الى حضرتكم من أجل يام، وخصوصا البرقيتين المؤرخة بتاريخ ٦ شوال و٧ القعدة فتفضلوا باعادة مطالعتهما لتعرفوا انه لم يكن من ارسال المندوبين الي ابها الا بناء على حصول مارجوناه من حضرتكم مكرراً من الاقناع عن بلاد يام اليمنية بكل صورة التي لا حق لاحد فيها قبل دخول جندنا لنجران، وما اجبتم به الينا بلاد يام اليمنية بكل وجه ولم يكن لاحد بها ولاية ولهذا لم يظهر لنا وجه لكلام حضرتكم في ذلك ولا ينبغي لاحدمنا ان يري على أخيه ما لا يراه علي نفسه. واما تأخر ارتفاع الادريسي من الجبال فقط أوضحنا لحضرتكم وجهته وانه لتعويل اهل الجبال علينا لتأمينهم والعفو عنهم لانه في غاية من الخوف والوجل من جندكم وصدقتم انه لم يكن من حضرتكم ما يخافون. ولكن لحصول الاساءة منهم وفي المثل من أساء توحش، وقد تفضلتم الآن بالافادة بارسال الامان والعفو وهو المرجو من حضرتكم وفي ما نرجوه من حضرتكم غاية الرجاء ونتوصل اليكم بالله تعالى للانصاف فيه من القناعة من بلاد يام وابقاء المراجعة كما هي علية حالا او قبلا. وقد اوضحنا الى حضرتكم

انه لاخطر قطعا من ضبطنا بلاد يام بل في ذلك مصالح عديدة منها ارشادهم الى الشرعيات ومنع العدوان منهم وعليهم ، واصلاح ما بينهم وبين حدودهم من الشمال الى الجنوب وأفدنا اليكم أنه لا يحسن تأخير الخوض من شأن بلاد يام فليكن من الاخ العزيز مراجعة الفكر السليم والعقل المستقيم ليحملنا على كامل السلامة فلم يكن منا أدنى عدوان على حضرته ولا مساس بشيء من حقوقه و لو لم يكن من اصحابكم من المداخلة في بلاد يام لما كان من اصحابنا ادنى كلام في الجبال وغيرها، ولسنا ولله الحمد باشفق منا للسلم والصداقة بيننا وبين حضرتكم ولكن مع رعاية الحقوق من الطرفين وانا نستجير بالله ونستعيذ به من الشقاق بيننا وبين حضرتكم وانا والله ناف اعداكم الى الآن ولم أقبل شيئا من تسويلاتهم محبة للسلم والصداقة بيننا وبين حضرتكم وان رسلهم الينا متتابعة من جهات والله (تشويش في الشفرة) وصفاء وقد خاب من افترى ، ولا تحسبونا الا من خالص الاصدقاء والاخوان عافاكم الله . وقد اطلنا الكلام في الايضاح طلبية لنفسكم فتفضلوا بالجواب الشافي السار الذي به خير الدنيا والآخرة وبابرام المعاهدة كل صالح مستديم لنا ولكم داخلي وخارجي ويستقل كل منا باصلاح رعيته والزامهم العمل بالشرائع والتأدب بآدابه ويضم كل منا عن عائلة الانفال ويستريح ويريح اصحابه . أسمعنا الله عنكم السار وبالله عليكم احذروا غرابكم المكارمة فانهم لايريدون لنا ولكم خيراً ولا يخفاكم هذا وان قبول خداعهم ضار بالاسلام والمسلمين ودخول في مضيق وستطيلوا ان وعدوا بشيء من المواد ولكم القدرة لرفع المناورات بيننا وبين حضرتكم في اسبوع واحد بغاية الشرف والانصاف والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٣٥

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٦ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ غرة ذى الحجة سنة ١٣٥٢ اننا نأسف لما وصل اليه الموقف بسبب الخلاف والتطويل الذي حدث مما لايحتمله غيرنا . وقد سبق ان اخبرنا حضرتكم بما فهمناه من ان رغبتكم في المطاولة بنية تعجيزنا واملالنا كما ذكره بعد رجالكم ، وقد تفهم لنا ذلك بالقول وتلقينا ذلك منكم بالقبول وكانت النتيجة لقبولنا وصبرنا أن الحقت الجبال بنجران ثم تذكرون انكم تفون معنا بالعهود وانكم لم تقبلوا اعداءنا وانكم تعاملوننا معاملة اخ لاخيه وصديق لصديقه وهذا الكلام مع مقارنته بالافعال التي فعلت أبدت باعثا وتقرر عندنا ان الامر دبر بليل ما دامت الاقوال تنقضها الافعال فالجبال قد اخذت بعد العهود والادارسة بعد الوعد برفعهم مدوا وسوعدوا لعمل الفتنة فلم يبق لنا ما نرجوه من الصلاح والحقيقة اننا نحن الجناة على انفسنا ، اهملنا اهل نجران ثم ثبطناهم عن العمل ومنعنا المساعدة لهم رجاء التفاهم وكذلك اهملنا اهل فيفاء والجبال واوقفنا امدادهم طلبا للسلم والراحة ورغبة في حل الامور بالسلم الى ان وقع ماوقع وبعد هذا كله وبعد أن أعيتنا جميع المراجعات والمكاتبات واستنفدنا سائر الوسائل السلمية الممكنة لم يبق لنا الا ان نخبر حضرتكم بالصراحة التي نراها واجبة علينا وكرامة لحضرتكم عن الخداع اننا توكلنا على الله واستمددناه من حوله وقوته على اداء الواجب الذي يحفظ أمانتنا ويؤمن رعيتنا ويصون شرفنا وأمرنا بالدفاع لانقاذ بلادنا وقد احببنا احاطة حضرتكم علما بهذا العزم لتكونوا على بينة منه وباب السلم مفتوح اذا اردتموه وليس عندنا غير ما طلبناه في السابق وهو : أولا اخلاء الجبال واطلاق رهاينهم وترك امرهما الينا ، وتحديد الحدود بيننا وبينكم بمعاهدة ثابتة . ثانيا : ابعاد الادارسة بالمحل المقرر . ثالثا المساواة بنجران باي حال من الاحوال وان الاعمال التي سنعملها ان شاء الله تعالى من الدفاع عن حفظ شرفنا لا يمنع السلم ونحن معذورون فيها وقد تقدمت الجنود متوكلة على الله والتوفيق بيد الله .

وثيقة : رقم ١٣٦

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٦ ذى الحجة ١٣٥٢ »

لا خافينا اذا كان منا تكرار المراجعة لتلافي الصداقة والسلم قبل خروجها عن مكان التلافي ، وانها الاخ العزيز نحن لم نتعسف اذا اصررنا على المطالبة ببلاد يام ، لعلم الاخ انها يمنية بكل صورة وباعتراف الاخ اول الامر اولا كلام له ولا حق الا بعض علاقات بنجران ، وبما كتبناه الى الاخ مكرراً من كل وجهي والايضاح ، ولا منا محذور قطعا من ضبطنا لبلاد يام ، وها نحن في تأسيس صداقة ومعاهدة متسلسلة لايكون منها الا كل مودة ولاغار عليكم ان كان منكم الانصاف ، ولربما ان المكارمة هم الذين خدعوكم بأنواع الخداع وهم يسرهم تفاقم الشقاق بيننا ولا يخفى عليكم احوالهم ، ونحن الى الآن لم يكن منا الا المنع عن كل عدوان ولنا ابواب مفتحة وقد بلغ بعض حركات من اصحاب الاخ فتفضلوا بالانصاف والحذر من خداع المكارمة فهم اعداؤكم واعداؤنا وتفضلوا بالجواب والصداقة بيننا وبين حضرتكم الصميمة الاخوية الدينية عافاكم الله والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٣٧

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٧ ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ٦ ذي الحجة لقد سبق ان قدمنا للاخ ماعندنا ببرقيتنا ٦ الحجة . أما ماذكرتموه من تمسككم بيام وانا قد اقررنا لكم بهم الانجران فارجو من الاخ ان يحيل نفسه ويحيل أخيه عن الكلام الذي لا حقيقة له والاقرارنا بتمسكنا بمسألة نجران فهذا الله الحمد خبرشاهد انا ، وتذكرون انه لاضرر علينا من استيلائكم على بلاد يام وترجون منا الانصاف ، أما الضرة فهي من الله سبحانه لا من الخلق . واما الانصاف فهو الذي نريده وهل الانصاف عند من يعتدي على اخيه بغير أمر مشروع أو الانصاف عند الذي يقول أنا واياك سواء واظن ان الانصاف العقلي والديني هو الاخير ، ثم تذكرون بالالحاح عن استماعنا لاقوال المكارمة ، فالمكارمة ليس لهم أي دخل فيما بيننا ، ولا أعلم والله ان المكارمة أو غيرهم دخلوا بيننا وبينكم والكلام في الاسباب الموجبة للخلاف ضائع والذي أظنه بل الذي أحققه ان احدنا هو المعتدي على أخيه : بنقض عهده ويأخذ أملاكه ، وان نقض العهد وأخذ الاملاك هو السبب الحقيقي وفاعله هو المسؤول فليتفكر حضرتكم وليطلب منا ما كان تحت ولايته منذ خلقه الله الى الآن ثم دخل تحت ولايتنا لنجيبكم اليه بغير تردد وانطلب منكم تركوا ارجاع مافقدنا تملكناه وصار بيننا وبينكم عقد به ، وليس لكم عليه ولاية ، فان كان هذا هو الانصاف فنرجو من حضرتكم قبول الحق والعمل به ، فان كان الانصاف عند الذي ينقض ويغصب فلا حول ولا قوة الا بالله . اخي تذكرون المكارمة وتنظرون اليهم ولكن لا تنظرون للادارسة ، مع ان المكارمة والادارسة رعايانا فمن الذي آوى الادارسة وخرب دار المكارمة وأموالهم هل أنا أم انتم ، أما الحرب فيأبى الله ان اكون من محبيه وما أريد الا الدفاع في العاجل والآجل ، فاما السلم فهو بيدكم وقد عرفتكم بماعندي ، فان فعلتموه فاني مستعد له وان أبيتم فلا نقول الا لا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وثيقة : رقم ١٣٨

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٠ ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ٦ و ٧ الحجة بيوم عرفة ونشكر الاخ الافصاح يتوجه اجتهاده علينا فنقول حسبنا الله ونعم الوكيل . وانا مع ذلك ملازم السكون راجين حسن تلافي الاخ السلم والصداقة ، خائفين من دسائس واطماع الاجانب . ولم يكن منا اختلاف في شيء قطعا غير ما عرفنا كما انا أمرنا برفع الادريسي عن الجبل الى صعدة ، وكان تأخره لما عرفناكم من تمويل اهل الجبال علينا لتأمينهم ولما كان بنجران . أما ماوعدناه من ارجاع الجبال اليكم واطلاق الرهاين ورفع الادارسة كما تراجعنا به والمعاهدة لعشرين عام وابقاء الحدود كما هي عليه فهذا نحن ملزومون له الى الآن مع الانصاف في بلاد يام . وتأملت ملاحيه لما كتبناه اليكم من اعترافكم بانه للاخوة لكم في كل يام فلابد توافيكم بما هذا بلفظ برقيتكم فلملكم صونوه عن ذلك ولا والله ما نريد المطاولة ولا الشقاق ولكن تروق على أخيكم مالا ترونه على انفسكم وتنسبون الينا نقض العهود الله المستعان أي عهد نقضناه فتداركوا الامور عافاكم الله فانه لا خير للاسلام والمسلمين ولا لنا ولكم في الشقاق بيننا والسلام عليكم حرر في يوم عيد الاضحى الاكبر أعاده الله علينا وعليكم بالخير .

وثيقة : رقم ١٣٩

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١٠ ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٠ منه أما شكر الاخ لنا على الافصاح واخبارنا لكم بتقديم جنودنا فيأبى الله ان يكون عندنا غير الافصاح في جميع أقوالنا وافعالنا ، واما قولكم حسبنا الله ونعم الوكيل على المعتدي منا والمتجاوز على الحدود وترجوا من كان قصده الاصلاح والعافية ان يؤيده الله وينصره ، ومن كان قصده الشقاق منا وان يعمل بالباطن غير عمله بالظاهر ان يجعل الله كيده في نحره ويكفي المسلمين شره ويشمت به الاعداء . واما السلم فأشهد الله وملائكته اني احب السلم وجميع الخلق ومعكم خصوصاً بمثل ما احب السلم مع والدي عبد الرحمن فأما خوفكم من دسائس الاجانب فنحن ولله الحمد احرص منكم على ذلك ولدينا شاهد قوي ، وهو لما كان مندوب حكومة بريطانيا يفاوضكم وارتابا تمديدكم وتجاوزكم على حدودنا ورعايانا تركنا مقاتلتكم بالمثل حتى تتخلصوا منهم لئلا يقال انها دسيسة اجنبية فهذا اكبر شاهد لنا واما الخيانة في العهد فهذا مثل الشمس انظروا في برقياتكم دخائم الجبال وارسالكم الادريسي لبث الدسائس والفتن بعد قبولكم رفع الادريسي وعمل معاهدة عشرين سنة بيننا وبينكم فهذا شاهد لنا كبير من الجبال على نقض العهد ، وذلك دخولكم بلادنا بعد الاتفاق ونحن تأخرنا عن مقاتلة العدوان بمثله لما رأينا مفاوضتكم مع الانكليز . أما الآن فاهل الجبال رعايانا وليس لكم حق بالمداخلة في شأنهم باي وجه من الوجوه الا ان تكونوا محتلين محاربين فاما امانهم فقد سبق ان أعطيناكم الامان عليهم والآن نعطيكم أمان الله وعهده انه ما يأتيهم منا مثقال حبة من خردل جزاء مافات من اعمالهم الا ان عملوا فيما بعد امراً يخالفنا والله واحد ومن غدر في العهد الاول غدر في العهد الثاني ، فاذا كنتم تريدون السلم والعافية بيننا وبينكم فاقول لكم المسألة الاولى رفع جنودكم والادريسي حالا في ظرف ايام قليلة من الجبال واطرافها ويكون الادريسي في المحل الذي تقرر بيننا وبينكم عليه وتخلون الجبال وتطلقون سراح مشائخهم ورهائنهم ونعطيكم عهد الله وأمانه اننا ما ندخل الجبال حتى يأتيهم من ولدي سعود كتاب عهد وميثاق . الثانية مسألة نجران أختاروا فيها مسألتين أما أن يكون محايدا بيننا وبينكم كما عرفناكم سابقا واما أن يكون ما بايديكم من اهل نجران ويام بلادهم ورؤسهم لكم وما كان تحت ايدينا من أهالي نجران ويام بلادهم ورؤسهم لنا وتعاهدنا عهد الله على هذا وتوقف الامور واوضح لكم ما تقدم حتى لايكون مجال للغرض والتأويل ان قصدي من ذلك من وادي نجران الذي أهله تحت ايدينا لنا والذي تحت أيديكم لكم أما هداده وبدر وحبونة فهذه ليس فيها كلام قطعا فان كان هناك انصاف فهذا الانصاف فان كان غير ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله وقد عذرنا ولعنة الله على من يحب الحرب أو من يثيره . ونرجوا ان يكون هذا العيد المبارك فيه الصلاح والفلاح وان يعيده علينا وعليكم بعز الاسلام والمسلمين واصلاح ذات البين بيننا وبينكم ونرجوكم الاسراع في الجواب والبت فيما ذكرناه لكم قبل حصول ما لا يمكن تلافيه والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٤٠

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١١ ذى الحجة ١٣٥٢ »

أوضحوا لنا ما هو الذي ترونه في امر بلاد يام مع كلية الانصاف عافاكم الله والسلام .

وثيقة : رقم ١٤١

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ١١ ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١١ الحجة سنة ١٣٥٢ تطلبون منا الايضاح بشأن يام وقد عرفناكم سابقا الاحسن ان يكون نجران محايدا بيننا وبينكم وان تكون بلاد يام التي تحت ايديكم في السابق لكم والذي تحت أيدينا في السابق لنا مثل هداده وبدر وحبونة وهذا معنى ما ذكرناه لكم في السابق اذا صار نجران محايداً ولكننا لم نوضح لكم مسألة هداده وبدر وحبونة لان بدر بايدينا من سابق منذ دخلها الاخوان ومعاهدتهم معنا وكذلك حبونة وعمدتنا القرار الذي كان بين مندوبيكم ومندوبينا ابن دايج وابن ماضي عام ١٣٤٦ وذلك ان من كان من واليه وشمله فهو لكم وما كان منها وجنوب فهو لكم وهذا الذي كنا نعتمد عليه في السابق واللاحق . ولما جرى الاختلاف وكان ما كان من تعديكم على نجران طلبنا القرار المتقدم بيننا وبينكم واقترحنا أن يكون نجران محايدا مع الاعتراف بدر وحبونة وهداده تكون على حالها السابقة لانها بايدينا وهذا الذي نقصده من ذلك اذا حصل قبولكم للحياد في نجران كما أن وايلة وغيرها من بلاد يام تكون بايديكم لان الاشتراك في نفس نجران قد يقع الاختلاف فيه لذلك احببنا حياده لانه أقرب للتفاهم واضمن لحسن السير فيه . وحيث انكم اصررتم على احتلال نجران وتفاقم الامر وكرهنا ذلك حبا للصلح والسلام اقترحنا انكم اذا لم توافقوا على حياد نفس نجران أن يكون من تحت أيديكم من أهله بادية وحاضره لكم برؤسهم وبلادهم ، ومن كان تحت أيدينا من أهله حاضره وبادية يكونون لنا برؤسهم وبلادهم هذا هو التوضيح الذي سبق وعرفناكم به اخيراً فنرجوكم التدقيق فيه وابعاد التأويل عنه ، والاسراع بالرد بكلام واضح لينفصم به الامر وينقضي به الشكل ونرجو ان ينصر الله به دينه ويعلي كلمته ويكبت اعداء الدين ويحقن دماء المسلمين ، وان يخزي كل عدو للدين ، فاذا عزمتم على حل مسألة نجران بأحدى الصفتين التي ذكرناها لكم على السلم والراحة والتذكير في جميع ما يؤمن ذلك فنرجوكم حالا اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وعدم المداخلة في شأن الجبال وابعاد الادريسي الى المكان الذي اتفقنا عليه ونحن نعطيكم عهد الله وأمانه ان لا نغدر بكم وان نجتهد بالاصلاح بكل ما نتمكن عليه . وان الامان الذي اعطيناكم لاهل الجبال هو كما اعطيناكم اياه لا نختلف عنه على ان اهل الجبال ولله الحمد معنا الآن على احسن حال وقد عرفوا منزلة انفسهم وحالهم منا في السابق . ولولا خشية ايقاع جندكم بهم وانا تركناهم في السابق ولم ندعم لاظهروا ما في انفسهم بالفعل من الميل نحونا فنرجوكم التعجيل بالجواب بالصراحة والسرعة لنتمكن من تغيير خطة جندنا وايقافهم ، نسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير .

وثيقة : رقم ١٤٢

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٣ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ ١٠ ذى الحجة وقد كتبنا الى الاخ اننا سنوافي حضرته بما أفاده (تشويش في الشفرة) بعض رجال يام الى ابها واوضحنا لحضرة الاخ انها يمنية بل من صميم قبائل اليمن وانا لم نترك الكلام فيه فيما مضى الا خشية تخدش الافكار ، وبرقيتنا هذه لدى الاخ كان من حضرة الاخ الجواب بتاريخ ثالث شباط بما لفظه — تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٩ شوال سنة ١٣٥١ أما ما بلغكم عن يام من استجلابهم أو التدخل بكلام في بلادهم فهذا غير صحيح وبما

كان ولا يكون وليس بيننا وبين يام معاملة الامع اهل نجران ومن زمن طويل بينهم وبين قحطان منهوبات متقابلة وفي بعض الاحيان تروح النقايض وبعض الاحيان يأتي بعضها بواسطة طارفتنا واحب ان يثبت لديكم ان اسعى بازالته كما مضى، والثاني أن يام لامال يأخذه السلطان ولاعقل يأخذه الشيطان والبعد منهم احب الينا من القرب منهم لان لا فائدة منهم كونوا مطمئنين الخاطر بانما يشكل عليكم لايجرى منا ان شاء الله ولم نقل لكم ذلك الاعن يقين بلا خلل أما ما وصلنا واخبرنا به امير عسير انه وفد عليه وفد من اهل نجران حين ما بلغهم تجهيز ابن مساعد واهل نجد أصابهم الخوف مقدما يطالبون ان يصير بينهم وبين قحطان والدواسر حدود أمان فامرنا أمير عسير يخبرهم انهم اذا منعوا أنفسهم عن التعدى على طوارف قحطان ما يجيهم أحد هذه هى الحقيقة بحول الله ان تجدوا منا اذا صار بينكم وبينهم كلام في أمر من الامور الا كمال الا منه وازيد. واما لدخول شخص منا بسياسة أو خفاء أو قيام في امر يخل الاتفاق بيننا وبينكم ويثبت عندكم وعليكم امان الله اننا نبرأ الى الله من ذلك في وقت السلم والحرب ولدينا غير هذه البرقية مما في معناها فتأملوا يا حضرة الاخ في هذه الافادات الصريحة التى لا تحتمل التأويل لتعرفوا انما نكتبه فهو عن حقيقة لا شبهة فيها فتفضلوا بالافادة الينا برأيكم بعد تأمل هذا واذا طلبتم من مدير البرق احضار اصل برقيتكم هذه (تشويش في الشفرة) .

الاشرار الذين يخدشون افكاركم ويريدون القضاء على العرب وما وعدنا به من رفع الادارسة ورفع اجنادنا من الجبال واطلاق الرهائن واثبات المعاهدة الاخوية والدينية نحن حاضرون لذلك ولا تجدوا منا غير الصفاء والوفاء والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٤٣

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي تاريخ ١٣ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم تاريخ ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ فنفيد حضرتكم خلاصة عن الحقيقة لان التطويل لا فائدة منه ، اما يام وحالتنا وايا كم فيه فليس عندنا زيادة على ما عرفنا كم فيه والصلح عليه والحرب عليه ولم نر من سبب لتعليل حضرتكم الا التطويل في المسائل لادراك عمل مثل ما فات . واما طلبكم منا ان نطلب البرقيات من مدير البرق فنحمد الله ان اشغالنا مضبوطة لا اهمال فيها وجميع البرقيات التي بيننا وبينكم موجودة لدينا لا ننكر منها شيئا واذا قدر الله الاختلاف بيننا وبينكم سننشر ما كان بيننا وبينكم للعالم الاسلامى بغير نقصان ولا زيادة والكلام يطول ويعرض واذا تأملتم برقياتنا بهذا الشان وجدتمونا على الدوام نذكر فيها ان العمل على ما بيننا وبينكم والذى كان بيننا وبينكم مسألتان الاولى على يد مندوبينا محمد بن دليم وابن ماضى ورفقاهم فهذا لا نتغير عنه، والثانى ما عقد وتم في المؤتمر الذي انعقد ايام حوادث العرو فهل غيرنا من ذلك العقدين شيئا ؟ واما اختصار الامر في برقياتنا التى اشرتم اليها فليس القصد منه الا ان وفدنا كان مقدما اليكم لحل مشاكل نجران وغيرها . وقد اوضحوا لكم ماعندهم وماعندنا . ولكنهم لم يلقوا منكم قبولا وقد حجزتموهم لديكم الى أن أمضيتم امركم في نجران ، فهل عندكم منا بشأن نجران ويام احد امرين اما معاهدة تقضي بان يام ونجران لكم أو انكم اخبرتمونا حين تحرككم على نجران فاجزنا عملكم فهذه هي الحقيقة وهذا هو المعول عليه من جهة يام ونجران فليفتكر حضرتكم في الامر ولينظر من الذى تجاوز الحد على العهود في نجران والجبال هذا ردنا على برقيتكم وانكارنا لما قد تأولتموه والحقيقة التي عليها المعول هو ما ابرقناه لكم مؤخراً ببرقيتنا تاريخ ١١ ذي الحجة فتأملوها عافاكم الله .

وثيقة : رقم ١٤٤

« برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١١ الحجة سنة ١٣٥٢ وقد ابرقنا للاخ بتاريخ ١٣ الحجة ١٣٥٢ وقلنا لحضرته نص كتابه الينا بعد دخول جندنا الى نجران تذكيراً للاخ بما ان عساه نسيه وننتظر الافادة من الاخ بعد مطالعته فان الذكرى تنفع المؤمنين والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٤٥

« برقية ثانية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ١٥ ذي الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١٣ ذى الحجة ١٣٥٢ ولم نزل نتطلب كل وجه يمكن به استبقاء السلم والصداقة . وقد أمرنا الآن السيد عبد الله الوزير بالعزم الى حضرتكم للتفاهم الشافي فاذا امكن الامر بسيارات بسرعة الوصول الى حضرتكم فهو صواب ولم يكن قاطع رجاءنا عن الوفاق والسلم والصداقة بيننا وبين حضرتكم فتفضلوا بالزام سمو ولدكم بتوقيف التجاوز وقد امرنا الآن (تشويش في الشفرة) التجاوز فلاخير في الاستعجال الدخول في امر عظيم يضر بالطرفين عافاكم الله ومع امكان الاخ هو الاعطاء بين طائر هوى مكة وصنعاء فالمراجعات سريعة لا طول فيها ان شاء الله والسلام .

وثيقة : رقم ١٤٦

جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم بتاريخ ١٥ الحجة سنة ١٣٥٢ وانا آسفون انها ايدت ماروى لنا عن رجالكم في رغبتكم بالتطويل كما قد عرفنا كم والموضوع منته وكل ماعندنا اخبرنا كم به ولا يستطيع ابن الوزير ولاغيره ان يغير في الامر شيئا لان الامر بيني وبينكم، وقد قال صلى الله عليه وسلم (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ونحن قد لدغنا من قبلكم فلانحب ان نلدغ زيادة على ما تقدم وقد مضي على أكثر من سنة وأنا أجادل أهل نجد دونكم الى ان نفد صبرى وصبرهم وتعدياتكم متكررة لم تقف عند حد، والامر قد فرط الدفاع عن كياننا ولاحول ولا قوة الا بالله ، فان كان لكم رغبة في السلم الذى نرغبه وصبرنا من أجله على مالا يصبر عليه ففي أى وقت ترغبونه تستطيعوا ان تبرقوا لنا بقبول الاتفاق والسلم ونسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته انه على كل شيء قدير .

وثيقة : رقم ١٤٧

« برقية من الامام يحي الى جلالة الملك بتاريخ ١٧ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ بتاريخ ١٦ بشهرنا وانما أردنا بوصول السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم ليكون منااليه من المراجعة ما نراه لعرض عليكم والتفاهم الكامل ولابأس بهذا ياحضرة الملك لمدة يسيرة ان كان الوفاق والا فلايفوت عليكم شيء والاناية من الله والعجلة من الشيطان والسلام عليكم .

وثيقة : رقم ١٤٨

« جواب جلالة الملك الى الامام يحيي بتاريخ ١٧ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقية الاخ تاريخ ١٧ ذي الحجة سنة ٣٥٢ ، يلح الاخ لوصول السيد ابن الوزير الينا ويطلب ان نطيل المدة مدة يسيرة .

اخى ان هذا موجب الاسف وقد صار الشك يقينا وايد سوء القصد وانكم تريدون أمام أعمالكم السابقة فلا ابن الوزير ولاغيره من كبير أوصغير لا يمكن ان يحل المشكل دون ان ينفذ المطلب الذي طلبناه وهو فرض علينا ادراكه ولا يمكننا تركه فاذا كنتم تحبون الانصاف والصلح والسلم وحقن الدماء فلا يكون الا به ، ونحن لم نطلب منكم شططا ولم نطلب الاحقا تجاوزتم عليه . ان العهود التى بيننا وبينكم نكثت: دخلتم حدود بلادنا واستوليتم عليها ونقضتم العهد الاول الذي كان بيننا وبينكم ايام قدم اليكم ابن دليم وابن الماضى ونقضتم معاهدة عرو الذى عاهدتمونا عليها ثم نقضتم العهد الذي بيننا وبينكم في تحديد الحدود وعمل المعاهدة لمدة عشرين سنة ، ولم يكن لهذه العهود من جواب الا استيلاؤكم على فيفا وبنى مالك والعبادل وتقديم الادريسي يشتغل بالفساد وقد أشرفنا على كتاب منه بتاريخ ٧ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ لمحمد بن حمود صاحب الحسينية وغيره ، يحثهم فيه على الفتنة ويهددهم ويوعدهم ، ان مطلبنا الذي طلبناه منكم يقره كل منصف يخاف الله تعالى . طلبنا منكم ان تسحبوا جنودكم من بلادنا التي دخلتموها بعد العهد بيننا وبينكم وأن تطلقوا رهائن أهلها وأن لا تتدخلوا بشؤونهم وقد اعطيناكم الامان الذي طلبتموه لهم وعفونا عنهم ولم نعاتبهم على ما فات منهم لانهم معذورون اذ طلبوا النجدة منا لرد عدوانكم فلم نجبهم لاستبعادنا ان يقع ذلك منكم عليهم .

ثانيا : طلبنا منكم الانصاف في نجران واقترحنا اما ان يكون محايداً بيننا وبينكم وان يكون ما بجنوبه من البلدان لكم وما بشماله من البلدان لنا مثل بدر وهدادة وحبونة وما بينها ، فان كنتم لا توافقون على حياده فاقترحنا ان يكون من تحت ايديكم من اهل نجران لكم هم وبلدانهم ومن كان تحت أيدينا من اهل نجران هم وبلادهم لنا ، وهذا عدا ماهو واقع جنوب نجران اذ يكون لكم وماهو في شمال نجران مثل بدر وهدادة وحبونة فهو لنا كما تقدم واني اكرر هذا المطلب وأنا على غير رجاء بالنجاح . لان المعاملة التى عاملتمونا بها آيستنا من النجاح . ولكن توضيحاً للحق وبراءة الذمة . اما ايقاف العمل بغير شيء ظاهر واضح غير قابل للتأويل مستعجل فوق العادة ليس بالامكان لان الامر قد فرط وباب السلم مفتوح اذا عزمتم على اتمام ما كان تقرر بيننا . وقد مضى علينا مدة اشهر والعدوان يمادي علينا ولم نجد نا جميع المراجعات فائدة ، فلم يكن لنا مندوحة عن الدفاع الذى امرنا به . اما ابن الوزير فهو تحت امركم ان أردتم رجوعه اليكم يرجع وان اردتم بقاءه في ابها بقي فيها ، وان اردتم قدومه الينا يقدم وهو ولد كريم بين جماعته ورفاقه وامره اليكم أما المراجعة بالتعليل والتطويل فلا فائدة ولا نجاح لها والمسؤولية امام الله ثم امام الرعية ثم امام الناس على من تسبب وماطل عافاكم الله .

وثيقة : رقم ١٤٩

« برقية من الامام يحيي الى جلالة الملك بتاريخ ١٩ ذى الحجة ١٣٥٢ »

تلقينا برقيتكم بتاريخ ١٧ ذى الحجة ١٣٥٢ وكم سرتنا برقيتكم هذه الدالة على صفاء القلب ، فلا رحم الله من يحب ان يكون بيننا وبين حضرتكم التباين والمغالطات ، وقد افدنا الى حضرة الاخ انا حاضرون لاجراء عقد المعاهدة لعشرين سنة وابقاء الحدود كما هى عليه الآن ورفع الادارسة كما انهت المراجعة واطلاق رهائن الجبال وارجاع الجبال الى حضرتكم كل هذا نحن ملتزمين له . ولكن لنا على حضرتكم ترك المعارضة في بلاد يام التى افدتم الينا في برقيتكم التى سحبنا صورتها الى حضرتكم وثمة لدينا غيرها بمعناها ، ولو لا المكارمة يا حضرة الاخ خدشوا افكاركم لما كان من كل هذه المناورات شيء ووالله ان عقد المعاهدة بيننا وبين حضرتكم لزم لنا ولكم وللاسلام والمسلمين وان كره ذلك المكارمة . ولا يمكن ان كان بلاد يمنية ولا انا دخلناها ولابد لاحد فيها ، ولان حضرة الاخ اعترف بعدم الحق له فيها، ولكنه يا حضرة الاخ حيث قد ابايتم بالمكارمة فيمكن لنا لاطابة خاطركم ليكون من (تشويش في الشفرة) ويخرجون عن تعويلهم علي حضرتكم وما يتوسلون به بمخرج جميل ، ويكون نزولنا عن بدر ، وهذا والله أحسن الامور وارضاها له والصداقة بيننا وبين حضرتكم انفع للاسلام والمسلمين من الصداقة بينكم وبين المكارمة فتأملوا هذا فلم نجد مثله علاجا للعلة وابقاء للصداقة وحفظا لرونق الاسلام والمسلمين ، وانا نتعجب من كثرة ما يرد من حضرتكم من الكلام في ابرام المعاهدة بيننا وبين حضرتكم (تشويش في الشفرة) اتفاقية ابرمناها أو معاهدة امضيناها وكتبكم الينا (تشويش في الشفرة) بعدم ذلك للتصريح فيها كذلك معاهدة ، ولعل من يكتب عن حضرتكم البرقيات لا يعرضها عليكم ولا يعرف الحقيقة والخشية من حصول مصادمات في أي الاطراف بين الجند فتفضلوا بالتلافي ، وحسب افادتكم العلية كتبنا للسيد عبد الله الوزير ورفقته وصولهم الينا واذا رأيتم وصوله الى حضرتكم لاكمال المعاهدة وامضاءها فهو الاولى والسلام عليكم .

سفر الوفد

بعد البرقيات المتبادلة بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيي ارسل سيادة الامام امراً لوفده بالرجوع وطلبوا السفر عن طريق ظهران ، وحيث ان خط الحرب ممتد على طول الجبهة لم ير حفظا لكرامة الوفد وصيانة لحياته ان يسمح لهم عن ذلك الطريق ، فاقترح عليهم ان يكون سفرهم الى الساحل وان يركبوا بحراً الى موانىء الامام يحيي فورد لجلالة الملك برقية من ابن الوزير بواسطة فؤاد حمزة هذا نصها :

وثيقة : رقم ١٥٠

كتب الينا رئيس وفدكم فؤاد حمزة بانكم استحسنتم ان تكون خطة عودتنا الى اليمن من جهة القنفذة والبحر ، وهذه الخطة صعبة بعيدة ومعنا جملة خيل وذلول يتعذر ركوبها في البحر ، ومن البعيد ان لا يكون في وسع مقدرتكم خطة عودتنا هي خطة سفرنا أولا فلم يكن قبلنا الا جندكم الذين هم تحت امركم ونهيكم اقداما واحجاما وسمو الامير سعود والامراء من آل فيصل ، ومحال ان لا يكون في مقدرة الجميع بلاغ ما تريدون من عودتنا بأحسن حال ، فنرجوكم الاسراع باوامركم الكافية والطريقة واضحة واصحابكم معنا والامر جلى ليس فيه خفاء عند احد مع ان لنا اغراضا في الاتفاق بسمو الامير سعود كما سيعرض عليكم ان شاء الله وليس لنا ارادة الا في كل خير للجميع والسلام عليكم ورحمة الله .

وثيقة : رقم ١٥١

« جواب جلالة الملك الى وفد الامام يحيى بتاريخ ٢٤ الحجة ١٣٥٢ »

وصلتنا برقيتكم المرسلة الينا بواسطة فؤاد بشأن طريق سفركم ، فأرجو ان يتأكد الاخ ان اقصد من ذلك المحافظة على راحتكم ومنع المشقة عنكم في الحالة الراهنة ، ولا يخفي عليكم خطة الحرب وطريقكم الذى تريدون السير فيه هو محل المعارك الحربية ، ولو كان المقصد الخوف عليكم من جندنا فالجند الحمد لله تحت السمع والطاعة وتحت قيادة ابنائنا كما ذكرتم ولا خطر عليكم منهم . ولكن الذى نحاذره هو ان يكون في الجبال أحد من المحاربين او أناس أعطوا الامان في الطريق ونخشي ان يقع عليكم أى حادث منهم يكدركم ويكدرنا ، وانتم تعرفون ان لكم علينا حقوقا كثيرة منها انكم ضيوف اعزاء علينا ، ومنها نسبتكم لسيادة الاخ الامام يحيي ، والله المطلع أننا لا نزال نجله ونجل من انتسب اليه ، ونأسف كثيراً لما وقع مما لم يكن يخطر لنا على بال، ولكن كما قال الله تعالى (وماتشاؤن إلا ان يشاء الله رب العالمين) ومنها ان لشرفكم ومقامكم منزلة عالية عندنا ، وانا نحافظ على شرفكم ومقامكم وراحتكم كما نحافظ على شرفنا وراحتنا ومن أجل ذلك أمرنا فؤاد ان يراجع الولد سعود وان كان يجد طريقا سليما فتؤمن به راحتكم ان يبذل في ذلك جهده وكونوا مطمئني الخاطر اننا سنعمل كل ما يمكن لما يحفظ راحتكم ، فان اردتم طريقة أخرى فانا مستعدون لان نحضر لكم احد الزوارق البخارية التي عندنا أو نعد مركبا خاصا ينقلكم من احدي الموانيء فنحن مستعدون لذلك ، أما ما معكم من الدواب فنحن نتعهد بايصالها الى المحل الذى تريدون ، ولا شك ان درايتكم ومعرفتكم بالامور تجعلكم لا تشكون في ان كل ما قدمته لكم هو الحرص على راحتكم وشرفكم وشفقة منى على ذلك .

اما رغبتكم في مقابلة ولدنا سعود فان كان هناك مصلحة أو امر جديد فيمكن تعيين وقت لمقابلتكم ونحن ممنون من كل أمر فيه راحة وصلاح الجميع . وقد امرنا فؤاد ان يتراجع مع الولد سعود وان يراجعكم في كل ما يؤمن راحتكم ويحفظ المصلحة في ذلك والسلام .

الفصل الرابع عشر

قضية بلاد يام ونجران

قد تبين من سرد الوقائع والوثائق فيما مر من الكتاب ان مشكلة نجران وسائر بلاد يام كانت من اهم العوامل المؤدية الى الاختلاف والنزاع فالحرب بين هذه البلاد واليمن، فوجب علينا والحالة هذه ان نلم الماما يجلى باحوالها وان نذكر ما كان من امرها ونردف ذلك ببعض الوثائق الرسمية دحضا لحجة اليمن واثباتا لحق جلالة الملك فيها وايضاحا لما كان من تساهل جلالته بشأنها مقابل التعنت والتشدد غير المعقولين من جانب امام اليمن .

بلاد يام

تقع بلاد يام بين بلاد وائلة والفرع وبعض الصيعر ودهم من الجنوب، والربع الخالي ووادي الدواسر من الشرق ، وبلاد تثليث وقحطان من الشمال، وبعض قحطان ووادعة وبني جماعة وسحار من الغرب، ويفصلها عن اليمن من الجنوب جبال نجران المرتفعة وتؤلف بينها سلسلة صعبة المرتقى والاجتياز الا من بعض عقبات هي الممرات الوحيدة التي يمكن سلوكها للانتقال من اليمن الى نجران وبالعكس واهم هذه العقبات عقبة « نهوقة » الموصلة بين نجران من عند الحضن الى بلاد وائلة عند الفرع . واما من جهة الغرب فان اعالي وادي نجران متصلة بوادي نشور الذي ينبع بالقرب من بلاد صعيد صعدة ويصب في وادي نجران عن طريق مضيق مروان وعقبة رفادة الى الموفجة التي هي اعلى قرى وادي نجران ، وتتألف بلاد يام من الاودية الآتية والسهول والجبال المحيطة بها أو المتفرعة منها وهي :

١ — وادي نجران وهو اقربها الى خط الاستواء .
٢ — وادي حبونة وهو يوازي وادي نجران الى شماليه .
٣ — وادي الحرشف الذي يصب في واد آخر اسمه هدادة وهذا كائن بين حبونة ونجران ويصب في الاول .
٤ — اودية الخانق وبدر وسواها من الاودية الصغيرة . واكبر الاودية وأعظمها شأنا واكثرها عمرانا هو وادي نجران ويليه وادي حبونة .

ومع ان أهالي بلاد يام يقطنون في القرى فان لكل فريق منهم بادية تعيش معيشة البداوة المتنقلة .

ويعيش أهل بلاد يام على الفلاحة والزراعة وأهمها عندهم زراعة الحبوب والنخيل.

فروع اليامية

ينتسب اليامية الى قبيلة همدان بن زيد واقرب القبائل اليهم قبيلتا العجمان وآل مرة من قبائل نجد المهمة وهؤلاء ايضا يسمون باليامية وقبيلتا وادعة ووائلة وتقسم قبيلة يام الى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

اولا : آل فاطمة وكبيرهم الحالي حسين بن جابر المكنى ابو ساق وهم ينقسمون الى فروع عديدة سجل منها لدى الحكومة اكثر من ثلاثين فرقة .

ثانيا : آل أم واجد وكبيرهم ابن نصيب ولهم فروع عديدة تزيد عن ١٢ فرقة .

ثالثا : آل ادشم (أو اجشم) وكبيرهم ابن منيف ولهم فروع تزيد عن الخمس عشر فرقة .

ولهم ثلاثة بيارق لكل بطن راية ويتبعون في جموعهم ارشاد الداعي الذي يكون في الغالب من المكارمة، ويكون في بعض الاحيان من سواهم كما هي الحال في الوقت الحاضر فان الداعي علي محسن بن شبام ومنصوبه الذي يخلفه في الزعامة الدينية هندي ومنصوب الاثنين مكرمي ومركز الزعامة الدينية في بلدتي العان وبدر وقد يكون في خشيوة وهدادة وسلة .

علاقة اليامية بآل سعود

نظرا لوقوع بلاد يام بقرب وادي الدواسر فان علاقاتهم بنجد كانت من قديم الزمان قوية جداً . وقد اشتدت هذه العلاقات ايام قيام حكومة آل سعود الاولى . فان اليامية انتصروا لاخصام آل سعود مثل آل معمر وابن دواس كما انهم اعانوا ابن عريعر كما هو مدون في تاريخي ابن غنام وابن بشر فكان لزاما على آل سعود لا سيما بعد ان خضعت بلاد مراة عسير وتهامتها لهم ان يوطدوا علاقاتهم مع اليامية على اساس ثابت ، وكان الامر ان خضع اليامية لسعود الكبير وعاهدوه فحرر لهم وثيقة مازالوا يحافظون عليها ويتوارثونها وهذا نصها فيما يلي :

عهد سعود الكبير
لاهل نجران وسائر يام

وثيقة : رقم ١٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

« من سعود الى جناب الاشراف حسين بن ناصر ، وحسن دهشا وحمزة »
« ومحمد بن حسن وحسن احمد ومقبل بن محمد وصالح بن عبدالله واحمد معوض »
« واحمد علي بن شما وصالح بن حسين مجلي سلمهم الله من الآفات واستعملهم »
« بالباقيات الصالحات »
« وبعده الفا علينا مقبل بن عبد الله واشرف علي ما نحن عليه وما ندعوا »
« اليه ، وما نأمر به وما ننهى عنه ، ويا صف لكم من الرأس أكثر مما في »
« القرطاس ان شاء الله ونخبركم انا متبعين لا مبتدعين نعبد الله وحده لا شريك له »
« ونتبع رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يأمر به وينهي عنه ونقيم الفرائض ونجبر »
« من تحت يدنا على العمل بها وننهى عن الشرك بالله وننهى عن البدع والمحرمات »
« ونقيم الحدود ونأمر بالمعروف وننهي عن المنكر ونأمر بالعدل والوفاء »
« بالعهود والمكائيل والموازين وبر الوالدين وصلة الارحام هذا صفة ما »
« نحن عليه وما ندعوا الناس اليه فمن أجاب وعمل بما ذكرناه فهو أخونا »
« المسلم حرام المال والدم ومن أبى قاتلناه حتى يدين بما ذكرناه وانتم أخص »
« الناس باتباع محمد ﷺ والحق عليكم اكبر منه علي غيركم والاسلام هو عزكم »
« وشرفكم كما قال الله تعالى (لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون) »
« وقال تعالى (وانه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون) فالمأمول فيكم القيام »
« والدعوة الي الله لان الدعوة سبيل من اتبعه صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى »
« (قل هذه سبيلي ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا »
« من المشركين) وقال تعالى (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا »
« وقال انني من المسلمين) ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من الداعين اليه »
« والمجاهدين في سبيله لتكون كلمته العليا ودينه الظاهر وصلى الله على محمد وعلى »
« آله وصحبه وسلم »

الختم
الواثق بالله سعود

عهد الامام فيصل جد جلالة الملك

وظل اليامية على ولائهم لآل سعود الى ان حصلت الفتنة الاهلية في نجد ودخلت الجنود المصرية والعثمانية الى البلاد وحينما قام الامام فيصل جد جلالة الملك عبد العزيز بالامر واستعاد اكثر البلاد التي كانت لاجداده اقبل عليه أهل نجران وطلبوا منه تجديد عهد عمه وتأكيده فحرر لهم عهدا يحتفظ به اليامية الى الآن ندرجه فيما يلي :

وثيقة : رقم ١٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

من فيصل بن تركي الى من يرا هذا الكتاب بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد الفا علينا حسن بن احمد بن منيف وحسين بن مانع بن جابر وبأيديهم خط من مانع بن علي بن جابر وعزان بن حسين بن بنيان وانهم مفوضينهم عن انفسهم وعن رفاقهم أهل نجران الى حالهم وطلبوا منا يكون الحال منا ومنهم واحد على طاعة الله ورسوله وان حنا ما نصافي لهم عدو ومن يبغي عليهم وطلبوا منا النفعة ما ندخرها عنهم بجنود المسلمين وصار العدو واحد والصديق واحد واعطيناهم على هذا عهد الله وامانه والله على ذلك كفيل ولهم علينا ان شاء الله الاكرام والعز والقيام بواجبهم ومن حاله حالهم وطوارفهم آمنة في بلدان المسلمين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ١٢ ش ١٢٧٩

(الختم) فيصل بن تركي

علاقة اليامية بجلالة الملك

في الفترة التي ضعف فيها أمر آل سعود في نجد اصبح امر اليامية الى زعمائهم وكانوا بالاسم تابعين الدولة العثمانية الا انها لم تنفذ سلطانها عليهم ولم يتمكن حكامها في ابها وصنعا من التوغل في بلادهم والحقيقة ان أمرهم كان سائرا حسب التقادير والظروف فان منهم من خدم بعض الائمة في حروبهم ضد الدولة ومنهم من انقاد الى آل عايض ولكنهم حينما ثار السيد محمد علي الادريسي على الدولة العثمانية انضووا تحت لوائه واصبحوا من اشد رجال حربه وعدته في الملمات والشدائد فلما وفق الله جلالة الملك الى استعادة ملك آبائه واجداده في جهات عسير وتهامة واليمن وذلك في عام ١٣٣٨ انفذ الى بلدة بدر سرية قبل فتح ابها عاصمة عسير بقيادة ابن عبود فتمكنت من ضبطها واخذ العهد على المكرمي بان يكون وقومه صادق الولاء لجلالة الملك .

وبعد فتح عسير توجهت قوة أخرى بقيادة ابن عمر الى حبونة والحقتها ببلاد جلالة الملك وأخذت على أهلها العهد والميثاق .

وفي عام ١٣٣٨ أوفد جلالة الملك وفدا الى السيد محمد علي الادريسي لتحديد الحدود وعقد معاهدة صداقة فوفق الوفد في مهمته واعترف السيد محمد علي بانه لم تبق له علاقة ببلاد يام ووادعة وسجل ذلك الاتفاق في المعاهدة التي ننشر نصوصها لاول مرة فيما يلي :

معاهدة ١٣٣٨
بين جلالة الملك والادريسي

وثيقة : رقم ١٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله

يعلم به الناظر اليه والواقف عليه بان الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل حفظه الله لما أمرنا بالقدوم على الامام محمد بن علي بن ادريس لعقد الاخوة الاسلامية الخاصة وجمع الكلمة على دين الله ورسوله ودعوة الناس الى ذلك في التعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله وان تكون اليد واحدة علي أعداء الدين ، فلما قدمنا على الامام المذكور سره ذلك واحبه حرصا على الخير والتعاون عليه فاتفقت الحال منا ومنه على عقد الاخوة بين الامامين المذكورين على مثل ما ذكر أعلاه بحيث كان في مملكة الامام محمد ابن علي من القبائل والبلدان في اليمن ماهو في ملك آل سعود سابقا تركه الامام عبدالعزيز له لاجل محبته للخير ومعاونته عليه وحسن سيرته فعلى هذا لا بد من تعريف القبائل وتحديدها ليقوم كل منهما بما اوجب الله عليه فيمن تحت يده من الرعية فصار الذي للامام عبدالعزيز من القبائل جميع يام ووادعه ومن تبعهم من بني جماعة وسحار وشريف وقحطان ورفيدة وعبيدة منهم بني بشر وبنى طاق وشهران وبني شهر وغامد وعسير غامد وجميع قضاه محايل منهم بني ثوعة وأهل بارق وترقش وأهل الريش وغيرهم ممن تبعهم وجميع قبائل حلي المذكورون في ولاية الامام عبدالعزيز وصار للامام محمد بن علي الادريسي تهامة سوى ماذكر وغير ذلك مما هو تحت يده وله رجال المع من عسير خاصة ولا يعارض كل منهما من تحت يد الآخر وماذكر لعبد العزيز بن عبدالرحمن من القبائل في السراة وتهامة ويام وغيرهم فالمراد به قري وبوادي في جبل وسهل وعليهما في ذلك التناصح والتعاون وبذل الجهد فيما أوجب الله عليهما مما يلزم في دين الاسلام فيمن تحت ايديهما هذا ما صدر وحرر وقرر منا يا نواب الامام حيث كنا قائمين مقامه ومن الامام محمد بن علي ابن ادريس بحضوره وامضائه صدر العهد والميثاق منا ومنه ومن نكث فانما ينكث على نفسه والله ولي التوفيق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ١٦ ، الحجة ١٣٣٨ (*)

الختم	نائب الامام	
محمد بن علي بن ادريس	ناصر بن حمد الجار الله	عبدالله بن محمد الراشد

فيصل بن عبد العزيز المبارك

انفاقهم في صنعاء بين الوفود على نجران ويام

طرحت قضية نجران على بساط البحث في اثناء زيارة الوفد الملكي الى صنعاء عام ١٣٤٥ وتكلم الوفد العربي الوارد خبره في الصفحة (٢) اعلاه مع الوفد اليماني الذي كان من اعضائه السيد عبد الله الوزير في الموضوع واوضح ان البحث في مسألة نجران منته وان سائر يام تابعة لجلالة الملك ولا موجب لاعادة البحث فيها .

وحينما زار الوفد العربي الثاني صنعاء في عام ١٣٤٩ حصل تفاهم أشرنا اليه في الصفحة (٨) من هذا الكتاب وكان مؤدى التفاهم تعيين الحدود بين البلادين في جهات تهامة وعسير كما في جهات نجران : اى انه ما كان من وائلة جنوبا فهو لليمن وما كان من نجران شمالا فهو للمملكة العربية السعودية وظل الاتفاق مرعيا — بعد تثبيته في اثناء مفاوضات العرو — الى ان حصل الاعتداء اليماني على نجران وسائر بلاد يام وتطور الموقف بعد المفاوضات المديدة الى الحالة الراهنة التي نحن فيها الآن .

عهد اهل نجران ويام عام ١٣٥٠

وفي عام ١٣٥٠ حصل من بعض اشرار يام امور أوجبت اعادة النظر في حالتهم فاوفد اليامية وفدا الى ابها لمقابلة الامير عبد العزيز بن عسكر والتفاهم معه على ما فيه صلاح حالة بلادهم وسكون امورها وانتج الاجتماع تفاهما كاملا دون في شكل عهد مكتوب ننشره فيما يلي ولم يبد من الامام يحيى أي اعتراض على هذا الامر لانه مما لا شك فيه كان امرا من الامور الادارية الداخلية التي لا يجوز له ولا لسواه المداخلة فيها وهذا نص الكتاب :

وثيقة : رقم ١٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

موجب ذلك ومقتضاه ان السادة المكارمة واهل نجران يام بادية وحاضرة اتفقوا جميع رؤسائهم منهم حسين احمد المكرمي وسلطان بن حسن بن منيف وجابر بن مانع بن جابر وجابر بن حسين بن نصيب ومهدي بن محمد بن لقران

(*) نلفت الأنظار الى ان هذا التاريخ المذكور هنا هو تاريخ التوقيع عليها . أما تاريخ الأبرام فقد كان في ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ ه .

(البقية في الصفحة السابعة)

حوادث واخبار محلية

استعراض الجيش

استعرض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مساء أمس الخميس كتائب الجيش العربي المعسكرة في الطائف .

وقد حضر هذا الاستعراض الوفد اليماني ، ووفد المؤتمر الاسلامي ، والبعثة الطبية وغيرهم من الوفود والجماهير الغفيرة التي لا تحصى .

وقد دام الاستعراض مدة لاتقل عن الساعتين ونصف الساعة ، فقد ابتداء في الساعة التاسعة وانتهى في منتصف الساعة الثانية عشرة ، فكان آية من آيات البطولة والشجاعة ، ورمزاً للنجدة والقوة ، حيث تجلت الحماسة باجلى معانيها في هذا الاستعراض ، وسطعت قوة الايمان التي تجيش في صدور الجند سطوعا جليا باهراً ، وبلغ الحماس في النفوس أشده ، فسرى الى نفوس الجماهير التي تجمهرت في ذلك الميدان الفسيح فلم تقوى على ان تملك شعورها ، فارتفعت أصوات التكبير في كل مكان ، ودوى التهليل من كل جانب بالابتهال الى الحق جل وعلا ان يؤيد جلالة الملك المعظم ذخراً للمسلمين والعرب ، وأن ينصر جيشه المظفر .

حول المفاوضات في الطائف

علمنا ان المفاوضات التي كانت دائرة في الطائف بين وفد حكومة جلالته والوفد اليماني قد انتهت او كادت أن تنتهي وانه قد وضع مشروع المعاهدة التي يكون بانهاء حالة الحرب وعقد صداقة دائمة بين البلدين .

ونظراً الى ان الشرط الاساسي الذي اتفق عليه قبل الشروع في المفاوضات نص بصراحة علي ان المعاهدة لا يكون لها قيمة الا اذا نفذت الشروط الثلاثة المعلومة ، فانه قد اتصل بنا كونه لا ينتظر ان يجرى اى عمل يتعلق بها او بتطبيق ما فيها الا بعد تحقق انفاذ الشروط فعلا .

وقد علمنا علاوة على ذلك ان الحالة الحربية في سائر ميادين القتال هادئة ، ولم يطرأ عليها اى تبدل سوي الاستعداد وأخذ الاهبة للطوارىء التي يمكن ان تطرأ على الموقف .

رئيس هيئة القضاء

غادرنا ليلة الاربعاء الاستاذ الشيخ عبدالله ابن حسن رئيس هيئة القضاء الى الطائف وافقته السلامة .

مجلس الشورى

ينتقل مكتب مجلس الشوري الي الطائف في هذا الاسبوع لعقد اجتماعاته فيها بمناسبة فصل الصيف لذلك عطل جلساته مدة عشر ايام اعتبارا من يوم السبت الماضى ، علي أن يعود الى عقد جلساته في الطائف اعتباراً من منتصف الشهر الحالى .

كوشان السيارات

بين الطائف — مكة

صدر الامر السامي بالموافقة على اعفاء ركاب السيارات التي تسافر بين مكة ـ الطائف من رسم الكوشان طيلة مدة الصيف اعتباراً من منتصف شهر صفر الحالى الى سلخ شهر رجب القادم .

بعثة طبية

وصل يوم الاحد الماضى علي الباخرة تالودى معالى جميل بك مردم بك وزير المالية السابق ونائب دمشق في المجلس النيابي السوري ، وحضرة الدكتور توفيق بك الشيشكلي نائب حماه في المجلس المشار اليه ورفقتهما بعثة طبية لمواساة الجرحي في ميادين القتال بمناسبة الحرب القائمة قوامها كل من الدكتور سعدي عرابى ، والدكتور مدحة البيطار ، والفاضل محمد بك مردم ، والفاضل محمود تحسين بك ، والاستاذ رشيد الملوحي ، والاستاذ منير الريس وقد استقبلوا في كل مكان بالحفاوة .

وفى مساء الاحد وصلوا مكة المكرمة ثم غادروها في اليوم التالى الى الطائف ، حيث تشرفوا بمقابلة جلالة الملك ، فلقوا من لدن جلالته كل عطف واكرام ، وكل ثناء وتشجيع على هذا العمل الخيرى الذي تحملوا المشاق في سبيله .

ونحن بدورنا نرحب بهم ونشكرهم الشكر الجزيل علي هذه المواطف النبيلة التي ابدوها في خدمة بني قومهم وفي مواساتهم ابناء أمتهم في ميادين الحرب ، ونرجو لهم التوفيق في الخدمة السامية التي جاؤا لاجلها في الحل والترحال .

توزيع ريع اوقاف الحرمين بتونس

كنا نوهنا في عدد سابق باستلام حكومة جلالة الملك ريع اوقاف الحرمين بتونس لتوزيعه على مستحقيه حسب شروط الواقف .

وقد علمنا اليوم انه قد وضعت ترتيبات خاصة لتوزيع هذه المبالغ على مستحقيها عن طريق لجنة خاصة ألفت لهذا الفرض ، وانه صدر الامر السامى بالموافقة على التعليمات الخاصة الآتية التي وضعت لذلك :

١ — ان مبلغ الصدقات يقسم الى ثلاثة اقسام :

اولا : القسم المنحل الذى ليس له صاحب

ثانيا : القسم المختص بموظفي الحكومة في مكة والمدينة .

ثالثا : القسم المختص بالاشخاص المسجلين في الدفاتر الاصلية .

اما القسم الذى يخص موظفي الحكومة بصفتهم الرسمية و المتوفر من القسم المنحل فيوزع على الفقراء المستحقين من الاشراف خاصة الذين ليس لهم ما يعيشهم وكذلك على اهل الحمايل من سكان مكة والمدينة الاصليين المتقدمين فيعطى لهم من جملة ذلك .

٢ — ان اللجنة التي تتولى توزيع الخيرات التي اشارت اليها اللجنة المختصة في المادة الرابعة من تقريرها ينبغى ان تكون هي اللجنة المؤلفة مجتمعا من لجنة الصدقات ولجنة المطالبة باوقاف الحرمين ويكون انتخاب المستحقين من قبل اللجنة في مكة ويكون انتخاب المستحقين في المدينة من قبل الاشخاص الاربعة الذين اشتركوا في اللجنة المختصة في مكة .

٣ — يجرى التوزيع في مكة والمدينة كما كان التوزيع عليه من قبل بتسجيل اسماء المستلمين ويرتب فيها دفاتر على الاصول السابقة .

٤ — يعتبر عمل اللجنة التي اجتمعت بعد الانتخاب منتهيا وعلى اللجنة المؤلفة من جمعية الصدقات والمطالبة باوقاف الحرمين ان تقدم دفاتر باسماء المستحقين السابقين والمستحقين اللاحقين في دفترة وبعد التصديق عليه يوزع المبلغ عليهم .

الامطار

في المناطق الشمالية

وردت انباء برقية من المدينة وبريدة تفيد بأن امطاراً غزيرة هطلت مساء غرة شهر صفر الحالى ، في الاماكن الواقعة بين المدينة وبريدة وان الوديان والشعاب سالت على اثرها

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

وصلت الباخرة الانكليزيه الامين بتاريخ ٤ الجارى الى جدة قادمة من عدن وعليها ٢٤٨٢ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخ ٥ منه الى عدن والمكلا وعليها ١٧٠١ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة جورجستان الانكليزية قادمة من السويس وعليها ٤٦٠ طن ثم ابحرت بتاريخ ٥ منه الى الخليج الفارسي خالية

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة الايتالية كاليارى من مصوع وعليها ٣٥٠ طرد بضاعة وثلاثة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ٢١ راكبا .

وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة الفرنساويه (اميرال شارنر) ثم ابحرت بتاريخ ٧ منه الى مصوع .

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة الايتالية مصوع من السويس وعليها ٤٨ طرد بضاعه وسبعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها خمسة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الالمانية (وولفس بوج) من انفرس وعليها ٢٠٥ طن بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى البصرة خاليه .

وبتاريخ ٧ منه وصلت الباخرة الانكليزيه « تالودي » قادمة من السويس وعليها ١٦١٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٢٣٩ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة العربية (الفتيح) من السويس وعليها ٩٠ طن فحم

وبتاريخ ٩ منه وصلت الباخرة الانكليزية علوى قادمة من بومباي وكراتشي وعليها ١٩٠٠ طرد بضاعه واربعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى بومباي وعليها ١٠٢٦ حاجا .

وبتاريخ ٤ الجارى ابحر السنبوك الفضل الى ينبع وعليه ٤٦٤ طرد بضاعه وثمانية ركاب

وبتاريخ ٨ منه ابحر السنبوك السهالة وعليه ٤٦٤ طرد وراكب واحد

وبتاريخ ٥ منه ابحر السنبوك قاصد كريم الى ينبع وعليه ٢٩٧ طرد بضاعة و ٢٨ راكبا

الكتاب الاخضر

شرعنا في العدد ٤٨٩ بنشر نصوص الكتاب الاخضر الذي اصدرته وزارة الخارجية عن العلاقات بين حكومة جلالة الملك و الامام يحيي حميد الدين ، وقد نشرنا في عدد اليوم القسم الخامس منه والاخير ، وبه ينتهي الكتاب

وبهذه المناسبة نذكر انه كان لصدور الكتاب المذكور صدى استحسان عظيم لدي المحافل السياسية في مختلف البلدان وتلقفته الايدى بسرعة ، وازداد الطلب على اقتنائه حتي اضطررنا لاعادة طبعه الطبعة الثانية .

وقد علقت عليه كافة الصحف الشرقية والغربية بملاحظات وتعليقات ثمينة ، كنا نود نقلها في هذه الجريدة ليطلع عليها القراء لو كان في المجال متسع ، ونشرت اكثر هذه الصحف نصوص الكتاب بحذافيرها .

الحر بمكة وجدة

ما تزال رياح السموم اللافحة تهب في مدينتي مكة وجدة منذ اسابيع ولما تنقطع بعد ، رغم انخفاض درجة الحرارة التي قلما ترتفع الى مافوق ٣٧° — ٣٨ بميزان سنتيغراد .

وكثيرا ما يسكن الهواء وينقطع الريح في الليل فيشعر القاطنون فيهما بانقباض شديد ، وهذه حالة لم يعهد ان وقعت في المواسم الماضية الا ما ندر .

الحالة الصحية

حصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ٤ صفر سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة والطائف وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جلدى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغى المتولى	سعال ديكى	حصبة	المجموع
١٢٥	٧	٢	١	٦٧	٢	١	٠	١	١٣	٣١٩

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المتولى الدماغى	سعال ديكي	حمى نفاسية	المجموع
٢	٧	٠	٥		١		٠		١	١٦

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٧	١٥	٥٠	٨٢

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٤٨٦) شخصاً منهم (١٤٩) بالامراض العينية و (٩٣) بالامراض الاذنية و (٩٤) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٧	٣٩	٣٥	١٢	١٤١

تعليمات خاصة

بطائفة الخياطين ومشيختهم

صدر الامر السامي بالموافقة على التعليمات الخاصة المتعلقة بطائفة الخياطين ننشرها كما يلي :

المادة ١ — شيخ الخياطين مربوط بامانة العاصمة في جميع معاملاته المتعلقة بمهنة الخياطة .

المادة ٢ — يجب أن يكون كل فرد من الخياطين تابعا للمملكة العربية السعودية .

المادة ٣ — ان يكون حسن السلوك

المادة ٤ — يعين للشيخ أميناناثنان يكونان بانتخاب الطائفة حسب الاصول .

المادة ٥ — على كل فرد من الخياطين ان يقوم باعطاء الكفالة اللازمة عن نفسه وان يكون ذلك سنويا حسب الاصول .

المادة ٦ — يكون اعطاء الكفالة لشيخ الحرفة .

المادة ٧ — يقوم الشيخ بطبع أوراق الكفالات .

المادة ٨ — يتقاضي الشيخ من كل فرد من الخياطين ثلاثة عشر قرشا أميريا عند اعطاء الكفالة اللازمة وتبيان ذلك كما يأتي . .

أ : احدي عشر قرشا اميريا قيمة طوابع الكفالة .

ب : قرشان اميريان قيمة ورق الكفالات واجرة الكاتب والنقيب الذي يقوم بالتنبيه على المعلمين واحضارهم عند أي طلب كان .

المادة ٩ — لا يسوغ لشيخ الخياطين ونقيبه تقاضي شيء من الخياطين خلاف ماهو مقرر في المادة الثامنة .

المادة ١٠ — لا يمكن لاى صانع ان يخرج معلما الا بعد اختباره لدي الشيخ والامناء وظهور كفاءته وموافقة معلمه في الصنعة .

المادة ١١ — متى طلب اي صانع اخراجه معلما ولم يوافقه معلمه يجري اختباره بواسطة الشيخ والامناء وكبار اهل الحرفة ومتى ظهرت مقدرته وكفاءته يعتبر معلما .

المادة ١٢ — لا يجوز انتقال صانع يكون مرتبطا بمعلم كان قد تعلم عنده هذه المهنة الى معلم آخر الا لاسباب جبرية قضت عليه بذلك

المادة ١٣ — لا يسوغ انتقال اى صانع يكون مرتبطا بمعلم تلقاه أجرة ان يخرج من يد معلمه الا بحجة واضحة تثبت لدي لهيئة الامناء وتسوغ له حق الخروج .

المادة ١٤ — كل من يصبح معلما في صنعة الخياطة على الطريقة المنصوص عليها في هذه التعليمات ويباشر عمل الخياطة ويصدر منه خلف في المواعيد او اختلاس في الاجرة أو خلل في التفصيل أو الخياطة وما هو في هذا المعنى يكون مسئولا عن عمله وتقصيره هذا امام شيخ الطائفة اذا راجعه صاحب الشغل ويؤاخذ على ماوقع منه .

المادة ١٥ — لا يجوز لاي معلم قبول أي صانع الا بعد اخبار شيخ الخياطين .

المادة ١٦ — متى اتلف خياط قطعة قماش قدمت اليه تفصيلها أو خياطة باتلافا لا يتدارك أو بدلها بأخرى فانه يضمن ثمنها لصاحبها .

المادة ١٧ — أما متى اتلفها تلفا يتدارك ويجوز اصلاح هذا التلف فعلى صاحب القطعة ان يراجع شيخ الخياطين وهو — أي شيخ الخياطين — يصلح ذلك لدى خياط آخر ويكلف الاول بما يلزم لها من قيم قماش وأجرة خياطة .

المادة ١٨ — متى تنازل الخياط وصاحب القطعة في الاجرة فيكون النظر فيها لشيخ الخياطين وأمنائه فاذا لم يوفقا بينهما فرجعهما أمانة العاصمة

المادة ١٩ — الخياط الذي يفقد قطعة من القماش يعتبر مهملا ويكلف بضمان قيمة القطعة التى فقدها .

المادة ٢٠ — كل من يخالف مادة من هذه المواد يعطى في حقه القرار اللازم من قبل مشيخة الخياطين والامناء ويقدم القرار لامانة العاصمة لاجراء المقتضي نحوه .

المادة ٢١ — يعتبر مفعول هذه التعليمات من تاريخ التصديق عليها ونشرها في الجريدة .

الدارعة اميرال شارنر

رست في مياه جدة صباح يوم السبت الماضى الدارعة (أميرال شارنر) الافرنسية ، قادمة من البحر الابيض المتوسط ، وقد تبادلت ساعة دخولها المرفاه التحية مع القلعة باطلاق المدافع حسب العادة .

ثم غادرت ميناء جدة صباح الاثنين في طريقها الى الجنوب .

الباخرة الفتح

وصلت الى جدة يوم الاثنين الماضى الباخرة الفتح وهي احدي الباخرتين اللتين اشترتهما شركة الملاحة العربية والتي كنا نوهنا في عدد سابق بنبأ تأسيسها وستبحر اليوم الى القنفذة وجيزان .

اما الباخرة النصر فقد علمنا انها ستصل الى جدة في اوائل الاسبوع القادم .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٤ صفر سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦/٥	٢٨
المدينة	٣٤	٢٤
جدة	٣١/٥	٢٣

مطبوعات حديثة

اكليل النجاح

هذا كتاب نفيس وضعه الكاتب الاميركي اوريزان اسوت ماردن ، يبحث عن الطرق التى يجب ان يسلكها ذوو المطامح العالية والغايات الشريفة لتتكلل اعمالهم بالنجاح ، وقد عربه الاديب السيد محمد العادلى وطبعه طبعا متقنا على ورق صقيل ، فنلفت اليه الانظار .

الحياة

جريدة اسبوعية حرة تدافع عن المصالح القومية يصدرها الاديب السيد عبد الخالق الطريسى من ادباء المغاربة في مدينة (تطوان) من اعمال الريف بمراكش ، وقيمة اشتراكها ٣٠ فرنكا في السنة ، فنتمنى لها التوفيق والنجاح .

تبرعات

لجنة الاسعاف بمكة

ريال عربي

٣ الشيخ يوسف اكرم الدين المطوف
٥١ « بدر الدين سيف الدين وأخوه
١ « شيخ بن عبدالله باقيس
١ « سعيد بن صالح العامودي
١ « بكر باشماخ وبكر باقيس
١ « احمد باعلي باعبد
٢ « عبد الله عبد الحكيم
٥ « علي القماش

جنيه عثماني ١ واعلمتنا اللجنة انها تلقت (بواسطة الدكتور توفيق بك الشيشكلى) من السيد نجيب العاشق من تجار حماه بسورية جنيه عثماني ذهب واحد اعانة للجنة ، وانها تشكر المتبرع المذكور على غيرته وحميته وتتمنى ان يكون خير قدوة لاخوانه المسلمين والعرب .

تبرعات

لجنة الاسعاف بالمدينة المنورة

ريال عربي

٤ الشيخ احمد حسن عويضه
٤ « صادق قاضي
٣ « عبد القادر شيخ
٢ « احمد طاهر
٣ « محمد جنادي
٣ « زارع عون
١٠ « محمد عبد الرحمن عويضة
١٠ « اسعد مفتى
١٠ « منتظر طربزونى
٣ « حمزة عباس
٢ « سعيد قيزو
٢ « محمد بخاري
١ « محيسن بن مطيع
١ « محمد محمود
١ « محمد الصغير
١ « سليمان عباس
٢ « سالم سمان
٥ « احمد شيخ
٥ « محمد بليله
٣ « عبد المعين أبو سلامة
١ « علي حمدان
٥ « ابراهيم هندي
٢ « صالح مرشد
٥٠ « مصطفى عبد العال
٢ « سليمان القاضى
٣ « علي رشوان
١ « محمد عربي
١ « اسعد بخاري
٣ « مصطفى ديرلى
١ « على ارناؤوطي
١ « محمد صفرجي
٥ « عبدالرحمن السبيح
٥ « رشيد الدغيثر
١٢ « شعبان وعثمان ساعاتي
٢ « يوسف مهرجى
٢ « عمر فضلي
٢ « احمد عربى
٢ « درويش سلامة
١ « حسن دمياطى
١ « محمد غسال
٢ « عبد الوهاب الصائغ
٣٩ « احمد شاهين وجماعته
٥ « احمد طواب
٥ « كامل كاخي
٥ « محمد حلابة
٥ « حامد خطيرى
٥ السيد عباس سقاف
٢ الشيخ محمد الياس
٥ « محمد كشميرى
١ « محى الدين الصائغ
٦ « عتيق مخرج
٤ من آل حماد
٣ السيد احمد ذهبي
٢ الشيخ عبدالله بن محمد مكي
٥ « عبد الله مخرج
٢ « محمد دبور
٣ « عبد القادر تمان
٥ السيد حمزة باقفيه
٢ الشيخ حامد افغانى
٢ « احمد افندى التركى
٥ « اسعد قرطيلى
٢ « محمد صبحي
٢ « محمد كردي
٢١ « حمزة مطيع وجماعته

اعلان

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل انه قد تعين يوم السبت الموافق ١٩ الجارى لاختبار المستدعين لطلب وظيفة مأمورية مرفاء ينبع فعلى كل مستدع الحضور لادارة هذه المديرية في الساعة الثالثة من اليوم المذكور .

فقد ختم

ان ختمي المنقوش عليه اسمي المؤرخ عام ١٣٤٦ فقد منى يوم ٢٩ محرم ١٣٥٣ فكل معاملة تظهر مختومة به بعد هذا التاريخ لا يعمل بها .

احمد ابو النجا

اعلان

بما أن علي وحامد ابني عبد المحسن بن صغير القرشي طلبا من محكمة الطائف الشرعية حجة استحكام لما ذكرا أنه في ملكهما وملك اختهما حسون بالتفاضل وتحت تصرفهم بعد ابيهم مدة اربعين سنة بلا معارض لهم وذلك كامل ركيب ابي الفار وركيب قطعة الصهريج الكائنين بوادي الاعمق المحدود الاول منها شرقا بركيب ورثة عبد الجبار الزينبي وغربا بركيب ورثة علي بجيري وملك علي بن احمد الحضرمي وشاما ملك ورثة درويش ابن جروان ويمنا بالركيب الثانى والمحدود ثانيهما شرقا بركيب عبد الله بن هندي وغربا بالسيل السالك وشاما بالركيب المحدود ويمنا بركيب ملك ورثة عبد الخالق وتمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له حق المعارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجري اللازم بدون التفات لاحد .

أنباء خارجية

نظام النقد في العالم

قدم المسيو ليون فرايزر رئيس بنك التسويات الدولية تقريرا في الاجتماع السنوي للمساهمين قال فيه انه لا شك في الرجوع العام الى قاعدة الذهب لانظمة النقد العالمية . وقال انه من الجلى الواضح ان اعادة تنسيق نظام النقد بكيفية ادعي الي النجاح مما كان عليه حتى الآن يستوجب توثيق الصلات المركزية المشتركة والتعاون العام .

ويقول المستر فرايزر ان الاتجاه الدولى الي قبول الاراء التي ابداها مجلس ادارة بنك التسويات الدولية عام ١٩٣٢ كان بطيئا ولكنه تقدم اكيد وفي مقدمة هذه الآراء ان فائدة الذهب للتعامل تظل خير وسائل انظمة النقد والرجوع الدولى العام اليها ضرورة ماسة .

وتقول المسيو فرايزر انه يتبين من مراجعة العلاقات المالية والنقدية بين الدول في خلال السنة الماضية ان هناك تأخرا في التطورات الدولية ولكن هناك تقدما محسوسا في الشؤون القومية ؛ وقد يتبين ان طريق الرجوع الى النظام المالي الاقتصادى الوطيد هو من اقصر الطرق ولكنه من أشقها ايضا ولا يدان تتحقق هذه الامنية في عهد تغلبت فيه القومية ومضت كل بلاد تبذل الجهود لتصفية شؤونها الماضية بمجهوداتها الخاصة لاعادة تنظيم ماليتها وانظمة نقدها ومعاملاتها القومية .

وأضاف المسيو فرايزر الي ماتقدم ان الادخار كان أهم الظواهر في السنة الماضية ولا سيما ادخار الذهب .

مشكلة السار

ينتظر ان تتفق فرنسا والمانيا معا على عدم التشاكس والتماكس والاعتراض في حالة اتخاذ السار قرارآ بالرجوع الى احضان المانيا او الاستمرار على حكمه الحالى من قبل عصبة الامم

على ان العصبة نفسها ستنظر في تأمين حرية الاستفتاء ومنع الانفجار الممكن أن يثير حربا جديدة في أوربا ، وفي ما يجب تعويضه على فرنسا عن المناجم في حالة تقرير السار الرجوع الي المانيا .

وقد قدر الفرنسيون قيمة هذه المناجم بثلثمئة مليون مرك ذهبا . على ان ألمانيا لا تقبل بهذا التثمين قائلة ان قيمة المناجم نقصت بعد استيلاء الفرنسويين عليها وهؤلاء يقولون بالعكس انها زادت بسبب الاتقان في استثمارها

وتعتقد جميع المحافل الاوربية بوجوب حل هذا المشكل بين المانيا وفرنسا في اسرع ما يمكن والرأي المرجح هو ارجاع السار الى المانيا حتى لا يظل احتلال فرنسا له تذكارا موجعا لالمانيا بانكسارها ولقاء ذلك تنال فرنسا كل ما تطلبه تعويضا وهذا الحل ينقذ أوربا مما تتوقع وتحاذر اثناء الاستفتاء وبعده من انفتاح منافذ للاحقاد الكامنة والضغائن الدفينة .

(تابع الصفحة الرابعة)

وجابر بن دكام وغيرهم من اعيان يام وارسلوا بالنيابة عنهم وفدا وهم ابراهيم ابن حسين المسكري وبرفقه من طرف آل يام حسين حيدر وناجي بن مهدي ابن قموان ومحمد بن محيربق ولما كان يوم الخميس الوافق ٢٠ في شهر شعبان سنة ١٣٥٠ وصل الوفد المذكور الى الامير عبد العزيز العسكر بمركز ابها وتخابروا معه وقدموا له ورقة اعتمادهم المؤرخة في ١٤ شعبان ١٣٥٠ من رؤساء يام المذكورين اعلاه مضمونها الشروط الواجبة بحسن الجوار مع المواصلات والصداقة بين يام وبين جلالة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وطوارقه بكف الاذى عن المسلمين وردع كل جاهل والقومة على المفسدين بين الطرفين وأمان السبل وحقن الدماء وعلاوة على ذلك اقرار واعتراف الوفد المذكور بما ذكر عن رضاه وقبول وتضمنا بتقوية الكفالات والوجبة على كل قبيلة حسبما شرحوه بورقة اعتمادهم وأما من جهة ابراهيم الاسلومي ومن معه فقد التزم الوفد المذكور من طرفه بأحد أمرين أما أن يصير دربه درب رجال يام فيما اتفقوا عليه والتزموا فيه لجلالة الملك أيده الله ومناصبيه والاقهم ملزومين ومتكفلين بقطعه من مسايلة الاسواق والاوطان واعلان قوامته حتى يصير دربه دربهم فبموجب ذلك أجاز الامير عبد العزيز العسكر مطلوب يام والاتفاق معهم بعد حصول الموافقة على ذلك من جلالة الملك المعظم وصدور أمره العالي باجراء التنبيه على جميع رعاياه عن التعدي على طوارف يام ومخالفة المعاهدة المذكورة فعلى هذا صار الاتفاق والالتزام بين وفد اليامية المذكورة أعلاه وبين الامير عبدالعزيز العسكر وكان ذلك بحضور ومشاهدة الشيخ سليمان بن محمد بن جهور والشيخ ناصر بن جارالله ومن حواه مجلس الامر منهم الشيخ ناصر بن ناصر بن مبخوت واحمد بن مفرح وغيرهم مع كافة الخدام وكتبه عن أمر الطرفين شاهداً ابن عبد الله بن علي بن مسفر ليكون معلوما عند من يراه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم حرر في ٢٥ شعبان سنة ١٣٥٠

ابراهيم بن حسين المسكري　　احمد بن مفرح　　الشيخ ناصر بن جارالله

الشيخ سليمان بن جهور　　الامير عبدالعزيز العسكر

هذا بحضورنا ومعرفت الاشخاص ·

ناصر بن ناصر بن مبخوت

العهد الثاني عام ١٣٥١

وقد جدد العهد السابق بعد بصورة أكثر جلاء ووضوحا في شهر ذي القعدة من عام ١٣٥١ ففي ذلك الوقت عاد الى ابها الامير عبد العزيز بن مساعد قائد قوات جلالته الذي انهى قضية الفتنة الادريسية ، فوفد عليه كبار يام في ابها وعاهدوه على السمع والطاعة وعلى معاداة أعداء جلالة الملك ومصافاة أصدقائه بشروط معلومة واضحة مبينة في العهد الآتي :

وثيقة : رقم ١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم من يراه موجب ذلك ومقتضاه بأنا يا يام أهل نجران وتوابعه المذكورة اسماءنا أدناه حضرنا بمركز ابهاء برفق حسن بن هاشم المكرمي بالاصالة عن أنفسنا ونائبين بالوكالة عن عشائرنا حاضرة وبادية ، وذلك لمواجهة الامير عبد العزيز بن مساعد بن جلوى لتمكين روابط الصداقة بالطاعة والنصح والامتثال لله ثم لجلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل فيصل أيده الله ولجميع طوارفه بحسن المواصلات وكف الاذي عن المسلمين وردع كل جاهل والقومة على المفسد والاجتهاد في امان السبل وحقن الدماء ، وعلاوة على ذلك نعترف ونلتزم يا رجال يام عموما بخمسة شروط لجلالة الملك ولجميع طوارف المسلمين التي شرطها علينا الامير عبد العزيز بن مساعد وهي كما يأتي ادناه :

اولا : نحن ممتثلين بالصدق والنصح مع ولاة المسلمين .

ثانيا : نلتزم بعدم احد يتعدى منا على المسلمين لا من اتباعنا ولا من في بطوننا

ثالثا : أنه ما يتعدانا عدواً على المسلمين .

رابعا : ان من غزا من المسلمين ووطانا يريد عدوا المسلمين الى ورانا مثل الصيعر ودهم وغيرهم ان جميع غزوات المسلمين آمنين منا في مغزاهم وفي نكوفهم

خامسا : بخصوص ابراهيم الاسلومي حسب طلبه قد صدر له الامان من جلالة الملك ومن الامير عبدالعزيز بن مساعد على سابقات اليوم وانه يصير دربه دربنا في كل حال فان كان ماقبل فنحن يا رجال يام عموما ملتزمين في الاسلومي باحد أمرين أما نقبضه والانحن المتكفلين والمسؤلين في جميع امر يبدر منه على المسلمين

فبموجب اعترافنا والتزامنا بهذه الشروط وان جلالة الملك عبد العزيز أعطانا أمان الله ثم أمان جلالته وان لنا ما للمسلمين وعلينا ما على المسلمين فقد القينا عهد الله وميثاقه على ماذكر أعلاه على يد منصوبه عبد العزيز العسكر والله سبحانه وتعالى على ما نقول شاهداً وكفيلا وكان ذلك بحضور وشهادة جماعة من المسلمين منهم الشيخ فيصل بن عبدالعزيز آل مبارك وسعيد بن دليم ابو لثة وعبدالله بن دليم ابو لثة وعلي بن مشبية واحمد بن مفرح والشيخ ناصر بن مبخوت ومحمد بن ضاوى والشيخ قاسم بن أسعد من أهل فيفا وحرر ذلك بتاريخ خامس من شهر ذي القعدة لسنة الف وثلاثمائة وواحد وخمسين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

أعيان آل فاطمة　　أعيان جشم

جابر بن حسين بن مانع　　حسين بن جابر　　حسن بن سلطان بن منيف

حمد بن محمد　　علي بن حسين بن سرار　　حسن بن زيد بن قريشه　　محمد بن حمد

افمان بن عبدالرحمن　　ذيب المهان　　بن قريشة . حسين بن احمد بن اهتيلة

محمد محيربق　　احسن بن هاشم المكرمي

أعيان آل الواحد

يحيي بن نصيب　　محمد بن زيد　　يحيي بن ناجي　　محمد بن عبدالرحمن بن حمران

شهود العهد كما ذكر اعلاه

الشيخ فيصل بن مبارك　　سعيد بن دليم　　عبد الله بن دليم　　علي بن مشبيه

احمد بن مفرح　　ناصر بن مبخوت　　محمد بن ضاوى　　قاسم بن اسعد

تخوف الامام يحيى وتصريحات جلالة الملك

تهدئة مخاوفه

فلما اتصل بعلم يحيي ما كان من وفود اهل يام ونجران على ابها في العام السابق والذي بعده خشى ان يكون في الامر بعض المقاصد ضد بلاده أو بعض الرغبة في تسهيل غزو قبائله فارسل الى حضرة صاحب الجلالة برقية يستفسر بها عن حقيقة ما كان ، فاجابه جلالته بما عهد فيه من الصراحة ثم ثنى الامام يحيي ببرقية أخرى واجابه جلالته بان الذي حصل لا يمكن ان يتعدى ما كان بين المندوبين في صنعاء من اتفاق وتفاهم على الحدود . الا انه من المؤسف جدا ان الامام يحيي اتخذ هاتين البرقيتين اساساً لادعاآته الباطلة من أن هجومه على نجران واعتدائه على اهلها كان بعد استئذانه من جلالة الملك مع ان الحقيقة التي لامرية فيها ان البرقيتين ارسلتا لتهدئة خاطره وتطمين قلقه من أن قدوم وفد يام الى ابها لم يقصد به غزو بلاده ولا يمكن ان يكون من ورائه امر يخالف ما تم الاتفاق عليه في صنعاء كما هو مدون في محاضر الجلسات الواردة في الصفحة (٨) أعلاه ونشرنا للبرقيات الاربعة المشار اليها يوضح الامر بجلاء ولهذا نوردها فيما يأتي :

وثيقة : رقم ١٥٧

« برقية الامام يحيى الى جلالة الملك »

قد بلغ الينا ماساءنا ان بعض الامراء الذين بعسير طلبوا رجال يام الدخول لهم وكانهم سيكون توجههم الى بلاد يام ولا نظن صدق ذلك فأنتم تعلموا عافاكم الله ان رجال يام مصاصة اليمن سابقا ولاحقا وانا لم نؤخر امره الا التشويش عليكم أنتم لغرض آخر فتفضلوا بمنع الامراء عنا من أمور يام عافاكم الله كما نؤمله من عزيز جنابكم فجرح الادارسة لم يندمل والجرح أنكى للجرح وتفضلوا باتاحتنا بالجواب المأمول من عزيز جنابكم » .

وثيقة : رقم ١٥٨

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى

اما ما بلغكم عن يام من استجلابهم ودخول أمرائنا بلادهم فهذا غير صحيح وما كان ولا يكون وليس بيننا وبين يام معاملة الا مع أهل نجران ومن زمن طويل بينهم وبين قحطان منهوبات متقابلة وفي بعض الاحيان تروح النقايض وبعض الاحيان تؤدي وبعض الاحيان يؤوى بعضهم على بعض بواسطة طارفتنا واحب أن يثبت لديكم امران « ١ » ان كل امر مشكل بينكم وبيننا نسعى بازالته كما مضى « ٢ » ان يام لا مال يأخذها السلطان ولا عقل يأخذها الشيطان والبعد منهم أحب الينا من القرب منهم لانه لا فائدة منهم فكونوا مطمئنين الخاطر بأن ما يشكل عليكم لا يجرى منا ان شاء الله وكل من نقل ذلك لكم عدو يحب الاختلاف . وحقيقة ما بلغنا وما أخبرنا به أمير عسير أنه وفد عليه وفد من اهل نجران حينما بلغهم تجهز ابن مساعد واهل نجد أصابهم الخوف فقدموا يطلبون أن يصير بينهم وبين قحطان والدواسر حدود وامان فاخبرنا امير عسير يخبرهم انه اذا منعوا انفسهم عن التعدى على طوارف قحطان ما يجيهم أحد فهذه هي الحقيقة بحول الله لن تجد اخاك اذا صار بينك وبينه كلام في امر من الامور الا كما كان منه وازوه . واما دخول اي شخص بنا بسياسة أو خفاء أو بيان في امر الاتفاق بيننا وبينكم فليثبت عندكم وعليكم امان الله أننا نبرأ الى الله من ذلك في وقت السلم والحرب .

وثيقة : رقم ١٥٩

« برقيه من الامام يحيي الى جلالة الملك »

« لقد سرنا ما ابداه الاخ العزيز حرسه الله من أمر يام ونجران الا ان بعض ارقام الشفرة كأنه كان فيها غلط وقد ظهر لنا منها غاية المطلوب والمحبوب والمأمول من حضرتكم تتفضلوا باخطار الامراء اتجنب ماتشوش به الافكار في امر يام ونجران ولكم التفضل الجزيل .

وثيقة : رقم ١٦٠

« برقية من جلالة الملك الى الامام يحيي »

بشأن سرور الاخ مما ذكرناه من قبل يام فنحن كما عرفنا كم ان كل قبيلة من يام أو غيرهم على القرار الذي كان بيننا وبينكم سابقا ولا حقا ولا يمكن أن يتعرض له أحد من طوارفنا بترغيب أو تهديد أو أمر يخالف الذى بيننا وبينكم هذه الحقيقة فكونوا واثقين بالله .

تطور الحوادث

وتقدمت جنود الامير احمد بن الامام يحيى الى نجران وسائر بلاد يام ففعلت فيها الافاعيل ولم يحرك جلالته ساكنا خشية الاصطدام بين الجندين وانما انتظر انتهاء مهمة الوفد الذي تقرر وصوله الى صنعاء والمكلف بدرس القضية هذه مع الامام يحيى الا ان الوفد حجز في صنعاء كما مر فيما سبق من الكتاب ولم يتقدم اليه من يفاوضه الا بعد اكمال اخضاع نجران وسائر بلاد يام، والقصد من ذلك وضع الوفد تجاه امر واقع لا مناص من اقراره .

وعقبت ذلك مفاوضات عديدة في جلسات بين الوفد والمندوبين اليمانيين كما هو مدون في المحاضر التى نشرناها في اول هذا الكتاب ومخابرات كتابية وبرقية بين جلالة الملك والامام وتم الاتفاق نهائيا على أسس معينة للاتفاق كما هو معلوم منها حل مشكلة نجران ويام في المفاوضات المقبلة في مؤتمر أبها الذى عين له شهر شوال سنة ١٣٥٢ لانعقاده.

وقد نشرنا فيما سبق جميع مادار من مخابرات برقية في جميع الشؤون ومنها قضية نجران ويام . ولا نجد فائدة من اعادتها هنا . وانما نذكر انه بعد الاتفاق مبدئيا على عقد مؤتمر للبحث في المشكلة والاتفاق على سائر الامور المعلقة بين البلادين اقدم الامير احمد بن الامام على امر فيه نقض صريح للعهود واعتداء عظيم على الكرامة وعلى البلاد وذلك باحداثه الفساد في بلادنا وبين رعايانا ثم بتقدم جنوده واصحابه لاحتلال الجبال المعروفة باسم جبال بني عبد الله وفيفاء وبني مالك .

وقد كانت هذه الاعمال بنفسها كافية لتبرير مقابلة العدوان بمثله وقطع اية مفاوضات معها الا ان جلالة الملك صبر على مضض على امل ان يهدى الله من باليمن فيعودوا الى الصواب ويعدلوا عن خطة انتهاك الحرمات ونقض العهود ، واستمر على خطته السلمية في تحبيذ الاتفاق والعمل لحصوله .

وعقد مؤتمر ابها في أوائل شهر ذى القعدة بعد ان كان مقرراً ان يسافر الوفدان من مكة وصنعاء في ٩ شوال الا ان خطة المطل والمراوغة والتسويف من جانب اليمن قضت بتأجيل عقد الجلسات ودوام المفاوضات وقتا طويلا .

وبما اننا نشرنا تفاصيل ما كان في الجلسات من ابحاث وما تبودل من برقيات بين جلالة الملك والامام فيما مر من الكتاب فاننا نكتفي هنا بنشر المكاتبات الرسمية التي تبودلت بين رئيس وفد جلالة الملك ورئيس وفد سيادة الامام لانها جاءت خاتمة المفاوضات المنيفة الشاقة مع اليمن ويجب أن نشير الى ان الكتاب الاخير المرسل من رئيس وفدنا ظل بدون جواب وانتقلت المفاوضة بعد ذلك الى يد جلالة الملك والامام على النحو الموضح في البرقيات المنشورة فيما سبق من الكتاب .

وثيقة : رقم ١٦١

« كتاب رئيس الوفد العربي السعودي الى السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٣٥٢ »

حضرة صاحب الفضيلة العلامة السيد عبدالله بن احمد الوزير حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فانه لايخفى على علم فضيلتكم الاسباب التى دعت الى عقد اجتماعنا في ابها والقيام بما يكون من ورائه تثبيت عرى الاخوة الاسلامية والوحدة العربية بين حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز والامام يحيي وبين بلاديهما ورعاياهما وتقوية أواصر الصداقة والمودة الصميمية بين ابناء أمة واحدة بما يكون من ورائه عز ومجد للعرب والاسلام .

٢ — انى لاأخفى اغتباطى بتمكني من الاجتماع بشخصكم الكريم الذي كنت اسمع عنه ما يثلج الصدر فلما قابلتكم حق الخبر الخبر فيما انتم عليه من علم وفضل

وغيرة اسلامية ونخوة عربية ومشيئة للوفاق والاتحاد بين قطرين يتوقف على تثبيت الصداقة بينهما حصول ما يتمناه كل عربي مسلم ينشد لامته الخير والفلاح وغير خاف عليكم ما دار بيننا من المباحثات الشاقة في الجلسات المديدة التي عقدناها لبحث الامور التي تكون مدارا للاتفاق وقطبا تشاد عليه دعائم الوفاق وقد كان كل منا يشعر حين البحث بعين المسؤوليات العظيمة الملقاة على عاتقه تجاه دينه ووطنه وأمته كما انه كان على ثقة من أن السعي للاتفاق وجمع الكلمة فرض عين محتم لامحل له خلافه . وقد سبق لي ان أوضحت لفضيلتكم ما ينطوي عليه حضرة صاحب الجلالة مليكي الجليل من الرغبة الصادقة في الاتفاق مع أخيه الامام يحيي والعطف الاكيد على حسن التفاهم والوداد معه والعمل بكل ما في وسعه من قوة لتجنب كل ما من شأنه اثارة الفتنة أو احداث الخصام بين الجانبين وفيما عمله وسكت عنه وصبر عليه في الماضي خير دليل على تلك الرغبة السامية التي استرشد بها واستمد منها في مفاوضاتي معكم .

٣ ــــ انه لايخامرني شك في ان فضيلتكم خير من يدعو الى الوفاق والاتفاق ويحرصون للوصول الى الغاية النبيلة التي تم اجتماعنا من أجلها . وقد اتفقنا في الغرض والغاية وكان منا أن رأينا ان يكون عملنا عمل الطبيب الذي يشخص الداء ويصف الدواء وان نعمل كندوبين مشتركين عن الفريقين وان يكون همنا الوصول الى غاية عظمى هي التوفيق الصحيح بين أخوين واستلال سخائم القلوب وفتح عصر جديد سعيد في علاقاتها . وبناء على ذلك وعلى ما وجدته في اثناء المفاوضات من صعوبة في وصفكم العلاج الناجع للموقف الخطر الذي نحن فيه رأيت ان أوضح لكم ماعندي في الامر الذي بصدده لكي نكون قائمين بما هو واجب علينا في ديننا ودنيانا واوطاننا .

٤ ــــ ان احب ما عندنا هو السلم مع جميع الناس وعلى الاخص معكم وقد رأينا من جلالة الملك من التساهل والتقارب في السابق واللاحق ما أكد لنا انه لايطلب الا الحق المشروع الذي تستلزمه الحالة الضرورية وانه رغم انتقاده بعض الاعمال المخالفة للصداقة والعهود والرغبة في السلم مازال يحثنا على الاصلاح وترك الفائت وعدم البحث فيه والاكتفاء بتقرير أمرين :

الاول : حفظ شرف الجميع .

الثاني : حل المشاكل حلا تحصل به الراحة للراعي والرعية ويكون منه الائتلاف والفائدة للعرب والمسلمين .

الا انني أقول مع الاسف الشديد انه برغم ما تفضلتم باظهاره من الميل الى الاتفاق والرغبة في التفاهم فاننا لم نشاهد من جانبكم أي عمل يؤيد المساعي المبذولة وقد وصل الامر الى حد يجب عدم السكوت عنه نظراً للمخاطر العديدة التي ينطوي عليها والتي تقدم ايضاحها في الجلسات ولذلك فانه لم يبق لنا مناص من تكرار ما قد سبق لحضرة صاحب الجلالة ان ذكره للامام يحيي وهو ان الحرب والسلام بيد سيادته : ان أجاب على عمل السلم فهو المطلوب وهو الذي نؤمله وان أجاب على ضده فلاحول ولا قوة الا بالله .

٥ ــــ اما الامور التي علينا البت فيها واتمام تقريرها والتي صدرت لنا تعليمات أولياء أمورنا فيها فهي ما يأتي :

أولا : اتمام مسألة الحدود والادارسة على الوجه المشروع المتفق عليه بتثبيت النقاط التي يمر منها خط الحدود بين الجانبين اعتباراً من ساحل البحر الى الداخل ، ومنع مداخلة كل من الفريقين في الجانب الآخر وازالة الاعمال المخالفة للعهود والمنافية للصداقة مما عمل في الجبال واخلائها وتسليم رهاينها ، وابعاد الجناة الذين أحدثوا هذا الخرق بين الجانبين

ثانياً : حل مشكلة وادي نجران الذي جنودنا وجنودكم مقيمة فيه حلا شريفا يضمن للجانبين كرامتها ويزيل الضرر عنها . ونحن في هذا المقام نبين لكم إحدى طريقتين (١) ان يعود وادي نجران محايدا كما كان سابقا ولاحقا وفي هذا حفظ لشرف الجانبين وصون لكرامتها (٢) ان تبينوا لنا الطريقة التي يكون بها صون الكرامة وحفظ الحقوق خلاف ما ذكرنا وننظر في ذلك بروح الاخاء والانصاف من دون تعنت ولا اصرار .

٦ ــــ قد أوضحنا لحضرتكم ما عندنا وأملنا في الله ثم فيكم انكم لاتدخرون جهدكم للوصول الى تسوية مرضية مشرفة واننا ننتظر ما عندكم في ذلك والله تعالى الموفق وهو الهادي الى الصواب ، وأطال الله بقاءكم

(التوقيع) فؤاد حمزة

وثيقة : رقم ١٦٢

« جواب السيد عبدالله الوزير بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٣٥٢ »

حضرة الرئيس الماجد النبيل فؤاد حمزة حرسه الله تعالى .

وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تأملت محرركم المؤرخ ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٢ وقد مضى لنا من المراجعات ماهو معلوم ومازلت حسن الظن بكم . وكم أوضحنا حقائق ما أجتمعنا له وحسن الحصول على الغاية المحمودة وان جلالتي الملكين المعظمين أعرف الناس بكل ذلك . وقدتم الامر بينهما في أمر الادارسة ومسألة الحدود والجبال ويام ، فلاينبغي لنا ان نحوم حول شيء تم الامر بينهما فيه وغير مجهول لدى فضيلتكم ان كلام جلالة الملك عبد العزيز حجة وأنا على ثقة لاتزول بكلامه وصراحته السابقة عند أوائل شروع جلالة الملك الامام يحيي في اكمال ما بقى من ضبط أمور يام الناطقة بانه لم يكن له غرض في الولاية عليهم ولا كان ذلك ولا يكون ، وكلامه هذا دليل على حسن نواياه لجريه على الانصاف ثم سكوته من بعد في مدة تلك الحروب التي جرت بيام في أشهر عديدة مؤكد ومحقق ذلك المسلك الواضح ولا ننتقد وقوع ما تجدد بعد تلك المدة الامن سعي أهل الاغراض الذين لايرون نبأ صلاح ذات بين واجتماع وعز الاسلام والمسلمين العرب الا سوء طويته ولكنه قد خاب سعيهم بحمد الله وانتهى الامر بعد تكرار الصراحة من جلالة الملك الامام يحيي بانه على الدوام على ان يام من مملكته وتحت ولايته الى تصريح الملك عبدالعزيز بانه ليس عنده الا فوق ما يؤملونه ، وكم حسنت الظنون هذه الكلمة لان قدر كل كلمة على قدر من هي صادرة منه حتى بلغ الظن عند بعض الى أن جلالة الملك عبد العزيز سيسمح لجلالة الملك الامام يحيي بجهات اخرى علاوة على ما انصف فيه من القنوع عن يام لثبوت حقوق جلالة الملك الامام يحيي فيها ولا يبعد مثل ذلك فهو بين ملكين مسلمين يحبان ما به صلاح أمور المسلمين وهو من وضع الشيء ومصيره في محله وماسلك جلالة الملك عبدالعزيز باتصافه فيما ذكرنا الامسلكا حسنا مسلك انصاف واخوة لوجوه كثيرة منها ان يام بطن من بطون همدان الذين هم اكبر قبائل اليمن ومنها ان بلادهم قطعة من اليمن الميمون كما تشهد بذلك التواريخ الموجودة لدى العموم من تواريخ اسلامية وغيرها ولا ينكر اي منصف عارف من الكافة ان يام بطن من بطون همدان وان بلادهم قطعة من اليمن الميمون كما هو معلوم لدى فضيلتكم ، ومنها انها ما زالت تحت ملك أئمة البيت عليهم السلام من قبل الف سنه وممن تولاها الامام الهادي يحيى بن الحسين عليه السلام في القرن الثالث من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ثم عدة أئمة من اولاده الى ان تسلسل ملكها الى جلالة امامنا الملك الامام يحيي حفظه الله في هذا القرن وما زالوا راهنين لديه تحت ولايته من ٢٢ سنة الى التاريخ مجاهدين في الجهات التي يأمرهم بالجهاد فيها تحت امر أمرائه ملتزمين لجماعته وموالاته وبعض الشذوذ وما يطرأ في بعض السنين من ضعف الشوكة لا يبطل به الحق كما ذلك معروف معمول به عند كافة المسلمين وغيرهم وكل له مسلك في وجه ذلك وبراهين جميع هذا قائمة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وانا نجل جلالة الملك عبدالعزيز عن الرجوع عن الحق وعن الوقوع في شيء يمس كرامته العالية بالمشاحنة في أمر لاحق له به وعن ايثار أي غرض على غرض الانصاف وحفظ حق الصداقة بينه وبين جلالة الامام يحيي كما أن جلالة الامام يحيي مازال على واضح المحجة حافظا حق الصداقة بينه وبين جلالة الملك مؤثراً لها على المشاحنة فيما له من حقوق واضحة مشروعة وجلالة الملكين بحمدالله على غاية الحرص على صلاح ذات البين ولم يكن بينهما الا الاخاء وكامل الصداقة ولم يكن من جلالة الملك عبدالعزيز حشد الجند الاحين كثر المقال لديه بان غرض جند جلالة الامام يحيي الدخول الى غير يام ، وقد اتضح الامر وانه لا اصل لتلك الاقوال الباطلة وما نحن وأنتم الا يد واحدة لاتمام الفروع اللازمة وعقد المعاهدة ولفضيلتكم المعرفة الحقية التامة بكل هذا وما زال حسن الظن بكم في ازدياد ولم يكن من جلالة الملكين جمعنا لهذه الموقف لنحدث فرقة وانما هو لتحسين واكمال ما بقى لزوم من علاقات الصداقة الثابتة والاخوة الكاملة فلنحقق الآمال ولتصدق أقوالنا الافعال ونسأل الله لنا جميعا التبصرة والتوفيق نعم في وقت تحبونه للاجتماع لاكمال ما بقى عينوه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(التوقيع) عبدالله بن الوزير

وثيقة : رقم ١٦٣

« كتاب رئيس الوفد العربي السعودي الى السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٥ ذى القعدة ١٣٥٢ »

حضرة صاحب الفضيلة العلامة السيد عبدالله بن احمد الوزير حماه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فاني آسف من أن جوابكم المؤرخ في ٢٣ ذى القعدة ١٣٥٢ جاء خلوا مما كنت اتوقعه فيه من بيان الخطة النافعة التي يجدر بنا انتهاجها للوصول الى محجة الصواب التي هي غايتنا وضالتنا المنشودة ولكنكم لسوء الحظ عوضا عن أن تجابهوا الحقيقة الناصعة وعن ان تساعدوا على ايجاد المخرج الذي تنتشل به قضية السلم والصداقة اعدتم تكرار حجج قد اوضحت لكم في الجلسات العديدة التي عقدناها قيمتها ووهنها واهملتم الجواب على القضية العظمى التي لايكون الخير الا بتمحيصها بروح الوداد والاخلاص الصادق واني أخشى أن تحسبوا ان سكوتي عن الرد على حججكم قد يؤخذ على انه شبه تسليم بصحتها لكنت فضلت اهمال الرد عليها وعمدت مباشرة الجواب على اصل الموضوع فوراً . أما وقد فضلتم خوض هذا البحر فاني أدخله مجاراة لكم بالرغم من انني كنت أفضل عدم طرقه .

٢ ــــ ظهر لي من كتابكم الآنف الذكر انكم تميلون الى تبرير مسلككم العدائي في الاستيلاء على نجران الذي هو قطعة من بلادنا على الاعتبارات الآتية : اولا ان نجران قطعة من اليمن ، ثانيا : ان سكانه من يام وهم فرع من قبائل همدان بن زيد ، ثالثا : انه خضع في وقت ما للائمة من أهل البيت رابعا : ان أهله كانوا يخدمون في جندية الامام الحالى منذ عام ١٣٢٢ ، خامساً : ان الامام استأذن جلالة الملك في ضبطهم قبل شروعه في ذلك فوافق جلالته على ذلك ونفي علاقته بهم ، سادسا : ان جلالة الملك وعد الامام بان يكون منه فوق المأمول وربما قصدتم من ذلك ان يمنح الملك الامام قطعة أخرى غير نجران ، والعبرة في ظاهر الكلام لاما انطوى تحته من نوايا خفية . وقد رددت على كل من هذه الادعاءات في وقتها وها انذا أعيد سردها فيه فيما يلى :

٣ ــــ ان حجتكم الاولى في ان نجران من اليمن مردود عليها بان نجران قد عرف في الجاهلية والاسلام باسم مستقل عن اليمن وكانت له أوضاع خاصة قبل الاسلام لاسيما بعد انتشار النصرانية واليهودية فيه ، وخبر اسلام أهل نجران وأساقفته وكهنته مشهور في كتب الحديث والسير والمغازى فلاحاجة الى إطالة البحث فيه واكتفي بالقول انما أشرت اليه يدحض الادعاء الواقع من جانبكم .

٤ ــــ اما حجتكم الثانية في ان اهل نجران بطن من بطون همدان بن زيد فانها ليست بحجة لان أكثر العرب اليوم منتشر في مواطن عديدة بعيدة عن اوطانها الاصلية التي كانت فيها وهي ما تزال تهاجر عن محلاتها الى محلات أخرى فيتولاها حكام تلك البلاد ولذلك اقول ان هذه الحجة ليست فى مصلحتكم .

٥ ــــ وأما حجتكم الثالثة وهي مسألة ولاية بعض أهل البيت بنجران فانها ليست حجة لكم ابداً لانه قد تولى أمور المسلمين كثيرون منهم من هم من أهل البيت ومنهم من هم من غيرهم من العرب والاعاجم كالاتراك والمغول وغيرهم . أما الحقيقة فهي ان الملك لله يؤتيه من يشاء من عباده فان ولي احد أهل البيت قطرا في وقت من الاوقات لما لزم ان يظل ذلك القطر تابعا له الى الابد .

٦ ــــ أما حجتكم الرابعة وهي ان أهل نجران لم ينقطعوا عن الخدمة في جندية الامام الحالى فانها حجة ضعيفة لايمكن اتخاذها أساسا يبرر الاعتداء على بلادهم . اذ ان اكثر الحكومات تجند افرادا من غير رعاياها كما هي الحال الواقعة في استخدام الحكومات العربية المجاورة لنا في العراق وسوريا لرعايانا من اهل نجد في جندياتها وكما هي الحال في نفس اليمن ايضا فان كثيرين من الضباط والجنود ليسوا من اهل اليمن وفيهم كثيرون من الاتراك والاعاجم فاستخدام الامام لاهل نجران في جنديته كاستخدامه للاتراك وغيرهم .

٧ ــــ وأما حجتكم الخامسة في ان جلالة الملك رخص للامام في نجران وانه كتب اليه بانه لا يريد ولايته فهذا كلام قد أوضحنا لكم انه تأويل في شيء لم يقع منا وسنأتي على ذكره فيما يأتي من الخطاب .

٨ ــــ وأما حجتكم السادسة والاخيرة وهي كلامكم في ان الامام يؤمل ان يترك جلالة الملك أعظم من نجران فانها نقطة خفية تنطوي على معان كثيرة وفيها خطر عظيم يجدر بالاخوين ان يعملا على تلافيه . تذكرون ماحصل في مسألة العرو فتركها جلالة الملك حبا في السلام وحصل ما حصل في مسألة نجران وترك جلالته حلها بالحرب والظاهر ان ذلك التساهل السلمي كان مغريا على الطموح الى أمر ثالث الا اننا نجل الامام ونربأ به ان يكون قصده ذلك أو ينوى فعله فهو كريم وواجب الكريم ان يقابل الاعمال الكريمة بمثلها .

٩ ــــ ذلك ماعندي من أمر الرد على حججكم وابطالها . أما الحقيقة الناصعة التي لامرية فيها ولاعوج فاني أوضحها لكم بدون مواربة ولاتملص فاقول ان أهل نجران بل وسائر يام مابرحوا منذ ابتداء الضعف في دولة بني العباس مستقلين بانفسهم لم يتوهم أحد وباديتهم تتبع الملك الذي تختاره وتخدم عنده . وقد كان منهم في القرن الماضي انهم اتبعوا أنفسهم بآل سعود وقد أطلعتكم على وثيقتين مهمتين احداهما من سعود الكبير والثانية من الامام فيصل جد جلالة الملك وبعد أن قيض الله لجلالة الملك الاستيلاء على ابها أغار الاخوان على بدر وما جاورها واحتلوها وظلت تحت نظر جلالته من ذلك الوقت الى الآن وأهلها يؤدون الزكاة ويرجعون جميع أمورهم الى ابها ويكتبون على انفسهم

العهود والمواثيق ، ولم يحصل على ذلك منكم أي اعتراض وفي عام ١٣٥٠ (سنة خلاف العرو) حدث من أهل حبونة من الفساد في الطرق والاعتداء على أموال الناس ما أوجب انفاذ حملة تأديبية بقيادة المرحوم الشريف خالد بن لؤي فادبوا ونكلوا ولم يتعرض أحد على ذلك وفي نفس السنة وفد أهل نجران على امير ابها وعاهدوه على السمع والطاعة وأعطوه على ذلك العهود والمواثيق المكتوبة ولم يتعرض الامام على ذلك . وقد تكرر اعطاؤهم العهد بالسمع والطاعة في عام ١٣٥١ أيضا ولم يظهر من الامام أي اعتراض أو انتقاد .

١٠ ــ أما الاحتجاج بالبرقيتين اللتين ارسلهما جلالة الملك الى سيادة الامام فانه لا يفيدكم بل بالعكس يكون مضراً بمصلحتكم ويدل على عدم سلامة النية وعلى قصد التمويه والغش ، وهذا نحب أن نجلـكم عنه وقد أرسل جلالة الملك البرقية الاولى ثم فسرها بالثانية وارسل من قبل جلالته وفدا الى صنعاء وقد أعطيت له تعليمات كافية من اجل ذلك فعومل الوفد معاملة شاذة لم يكن منظورة من احتقاره واهانته وحجر قبل أن تنقضي مادة نجران . فلما علم ذلك لدى جلالة الملك حشد جنده لاجل الدفاع والمراقبة على المقاصد الخفية التي كانت تعمل وقد ترك جلالة الملك النزاع وسعى للسلم جهده ، والجند محتشد منذ سبعة أشهر ينتظر نتيجة المساعي السلمية . وقد أوضحت لـكم في الجلسات وقرأت عليكم في احداها بيان مقاصد جلالة الملك من البرقيتين ، وكان أملي بعد ذلك انكم لا تعودون الى التأول في أمور نعلمها نحن ونوضحها بكل صراحة .

١١ ــ وقد ذكرتم أمراً آخر احب ان اوضحه ، وذلك انكم تعجبتم كيف ان جلالة الملك لم يتشدد في مسألة نجران حين تقدم جندكم عليه فالآن اوضح لكم ان السبب فيه ظاهر وهو (١) محبة جلالته الدائمة للسلم (٢) مشاهدته خروجا في الامر عن مجاريه ودخولا في نوع من سياسة التضليل والغدر جديد . وكان ذلك على اثر حادثة الادريسي وحجزه في اليمن وعدم تسليمه لنا خلافا للعهود الصريحة الموقع عليها والمبرمة ابراما تاما من قبل الجانبين في وقت كانت جنودنا قد اكملت أعمال التأديب وقمع الفتنة في تهامة وعادت الى مراكزها ولم يبق في المنطقة من الجند ما يكفي للدفاع عنها . فخشية من ان يكون في الامر خديعة أو ذريعة لاثارة الفتنة في تهامة بواسطة الادريسي لم يكن بد من المجاملة والمطاولة لاخذ الاهبة والاستعداد للطوارئ .

١٢ ــ ذكرتم ايضا ان سيادة الامام حريص على السلم وقد بينت لـكم ان الكلام لـكي يكون له اثره يجب ان يرافقه من الفعل ما يؤكده ويصدقه . فالقول بالرغبة في السلم والاقدام على ارتكاب الاعمال المنافية له مثل ما عمل في جبالنا وبواسطة الادريسي وبعض أهل تهامة شيئان متناقضان كل التناقض وقد قيل :

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة   أو كنت تدري فالمصيبة اعظم

فان كنتم تجهلون الافعال المذكورة التي عملت فتلك مصيبة وان كنتم تعلمونها وتقولون ذلك متعمدين وترون ان لا ضرر في المخادعة والمماطلة فالمصيبة اعظم .

١٣ ــ مر في كتابكم وفي أحاديثكم انكم تطمعون في ان تروا من جلالة الملك فوق ما تؤملون . والحقيقة ان ما عمله جلالته هو فوق ما تؤملون (اولا) أعتدى جندكم على نجران بلا ذنب ولا سبب وقتل النفوس واخذ الاموال وأحرق القرى وقطع الاشجار فقدم جلالته السلم على الحرب (ثانيا) أعتدي جندكم على بدر بين سمع جندنا وبصره ومن يكاتبه من حجز حريته في العمل فتفهم جلالته من المقابلة تقديما للسلم على الحرب (ثالثا) واعتدي جندكم على الجبل ودخلها وعمل فيها أعمالا لا يعملها مسلم مع أخيه المسلم عربيا كان أو اعجميا فاغضى جلالته عن ذلك تقديما للسلم على الحرب . فان كنتم ترون ان هذا فوق ما تؤملون من جلالته فذلك هو الانصاف الذي نؤمل ان يكون من ورائه حل المشكل وترك المنازعة وان كنتم على الضد ترون ان الاغضاء عما سبق شرحه من الاعمال حق من حقوقكم أو عجز من جانبنا فهذا امر لا يثبته لـكم الا الحقيقة وحينئذ يتبين المصيب من المخطيء والعاجز من المقتدر .

١٤ ــ طلبتم مني في آخر كتابكم تعيين موعد الاجتماع فانا لا يوجد لدي اقل مانع للاجتماع بل ان من احب ما عندي ان اجتمع بكم ولاسيما اذا كان اجتماعنا لامر عظيم كالذي حضرنا الى هذا المكان من أجله . غير انني احب ان أعلمكم انه ان كان القصد من الاجتماع اعادة ذكر الابحاث التي سبق لنا بحثها والكلام فيها من غير نتيجة فذلك مالا يكون لنا حاجة منه واما اذا كان القصد اقتناع كل من الجانبين بان ما سبق لم يحل الاشكال وان يحله وان الاولى التقدم بالامر الذي فيه حسم القضية العظيمة التي وقفنا عندها فذلك ما أرحب به وما احتكم عليه وتروني فيه بين يديكم ورهين اشارتكم في أي وقت ترغبون ، أما الذي عندنا فقد اوضحناه لكم بكل صراحة وأحب ان تكونوا على قناعة من أمره حتى تتمكنوا من ان تحكموا بانفسكم على ما فيه وسمكم عمله . وذلك اننا نعتبر ان ما بيننا من خلاف قد حصل بسبب وادي نجران بالذات وان الـكلام فيما عداه أو فيما وراءه لا يؤدي الى نتيجة بل يكون مؤديا الى اتساع شقة الخلاف وصعوبة التوفيق بالوسائل المشروعة بين الجانبين وان ما نحن بصدده انما هو ايجاد الحل الشريف الذي يكون به صون كرامة الجندين ــ جندنا وجندكم ــ المخيمين حاليا في وادي نجران وقد ابدينا لـكم في السابق واللاحق الحل الذي نراه ضامنا للكرامة في الناحيتين في ذلك الوادي ونحن على اتم استعداد لتلقي اقتراحكم والمناقشة فيه وستجدون منا كل استعداد ونية طيبة للوصول الى حل بشأنه . والامر الان بين يديكم وهو منكم واليكم . فارجوا منكم ان توضحوا لي بصراحة موقفكم من هذه القضية واني بانتظار ما يصلني منكم واسأل الله تعالى ان يحفظكم ويرعاكم ودمتم .

(التوقيع) فؤاد حمزة

وثيقة : رقم ١٦٤

« جواب السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٥ ذى القعدة ١٣٥٢ »

لحضرة الرئيس الوحيد الاكمل فؤاد حمزة حرسكم الله تعالى ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تناولت كتابكم المؤرخ ٢٥ ذى القعدة وتأملته فعجبت لبعض ما تضمنه والامر فيما اوضحناه لكم اجلى من ابن جلا ومن رام ان يقيم دليلا على ضوء النهار فهو ملوم ، وقد انتهى الامر بين جلالة الملكين المعظمين في أصول المواد كما اوضحنا لـكم ذلك مكررا وما جهلتموه أو جهلناه ، فجلالة الملكين المعظمين أعرف به والانتظار لافادتكم بتعيين الوقت للاجتماع لاكمال ما بقي له لزوم من الذيول وقد جرى قلمكم في بعض المحرر بما كنت لا احب جريه من فضيلتكم ، ولا ادري ما هو الذى يحملكم على جحد الحقائق وربما كانت لـكم معذرة عارضة حالية ودمتم على اطيب الاحوال والسلام عليكم .

(التوقيع) عبد الله الوزير

وثيقة : رقم ١٦٥

« كتاب رئيس الوفد العربي السعودي الى السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٧ ذى القعدة ١٣٥٢ »

حضرة صاحب الفضيلة العلامة السيد عبد الله بن احمد الوزير سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فانني تشرفت باستلام كتابكم الكريم بتاريخ امس رداً على كتاب سابق مني الى فضيلتكم بتاريخ ٢٥ الجاري .

تفضلتم بطلب تعيين موعد للاجتماع لاتمام المذاكرة فيما نحن مكلفون به واحب ان اؤكد لفضيلتكم من جديد انه ليس احب لدى من ذلك واني من صميم القلب أود ان يحصل لي ولزملائي الانس والسرور بمشاهدة حضرتكم وحضرات من بمعيتكم في كل الاوقات . الا انني احب ان ابدي لحضرة الاخ الكريم أمراً ارجو من فضيلته ان يمعن النظر فيه ويتكرم بالاجابة عليه وذلك انكم تفضلتم في كتابكم فذكرتم ان هنالك أصولا قد تم الاتفاق عليها بين حضرة صاحبي الجلالة الملك والامام وان اجتماعنا سيكون لاتمام البحث في الذيول المتممة لتلك الاصول . اما الذي اعلمه والذي صدرت الى التعليمات المكررة بشأنه هو ان هنالك في الحقيقة اصولا تم الاتفاق بالفعل بين جلالتيهما عليها بالبرقيات ، وبقي من الاصول أصل مهم جداً وهو مادة نجران لاجل ان نتذاكر فيها معكم بروح الاخوة والاخلاص ونجد لها الحل الذي يكفل ازالة المشكلات بحول الله وقوته .

وحينما تفضلتم في السابق وذكرتم ان مسألة نجران قد تم الاتفاق عليها بين حضرة صاحبي الجلالة بالبرقيات قد كانت المراجعة مني الى حضرة صاحب الجلالة الملك لمعرفة حقيقة ما تم الاتفاق عليه مع جلالة اخيه الامام فوردني من جلالته ما يفيد انه في الحقيقة قد تم الاتفاق على كافة الاصول ما عدا مسألة نجران فان الاتفاق وقع بينهما على ان يجري البحث في طريقة حلها فيما بيننا . ولا شك ان فضيلة الاخ يذكر ما كان مني من قراءة برقية جلالة الملك التي تفضل جلالته فيها ببيان ما تم الاتفاق عليه بينه وبين أخيه الامام على الاصول التي غير مسألة نجران وفي ذلك من الايضاح ما يغني عن سرد تفاصيل قد وقع ايرادها في الجلسات .

وبما انني قد تثبت وتحققت المرة بعد المرة من حضرة صاحب الجلالة ان مسألة نجران لم تحلها البرقيات وانه قد ترك أمر حلها الينا فانني أخشى ان يكون هنالك سوء تفاهم من جانبكم لحقيقة ما عند جلالة الامام . وبالنظر الى ان ترك الاصل المهم ــ وهو مسألة وادي نجران ــ والبحث في الذيول المتممة لا يكون من ورائه حل المشكل ، فانني ارجو من حضرة الاخ ان يتكرم ببيان ما عنده بصورة جازمة في هذا الامر . فان كان يري ان اجتماعنا لبحث الذيول وترك الاصل توهما انه قد انحل فانني لا أرى ذلك وأفضل عدم الاجتماع . وان كان يري ان يكون الاجتماع للبحث في المخرج الموافق والحل اللازم لمسألة نجران فنعم ما يرى وانا بدوري أرى ما يري واترك الى اخوته تحديد الميعاد المناسب ، وأمل الله ابقاءكم سالمين .

(التوقيع) فؤاد حمزة

وثيقة : رقم ١٦٦

« جواب السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٢ »

حضرة الرئيس الوحيد الاكمل فؤاد حمزة حرسه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . تلقيت كتابكم المؤرخ ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٢ ، وقد سبق اطلاعكم على تلغراف جلالة الامام وفيه التصراحة بما جرى بينه وبين جلالة الملك عبد العزيز من المراجعة والتمام وتعليق الـكلام في اليمن وغيرها من أصول المواد ، ولم يبق الـكلام الا في الذيول اللازمة لعقد المعاهدة ، وفيما سبق من الايضاحات ما يغني مع الانصاف وصدق الاخاء والصداقة وجلالة الملكين المعظمين أعرف بكل ذلك وأحرص على كما هنالك ، ولم تفيدوا بتعيين الوقت للاجتماع لاكمال المراجعة في الذيول اللازمة ، ولا نعجلكم في أمر تريدون الاناءة فيه حتى يكمل لـكم التثبت في موضوعه ومتى ناسب لديكم ذلك افدتم والسلام عليكم .

(التوقيع) عبد الله بن الوزير

وثيقة : رقم ١٦٧

« الكتاب الاخير من الوفد العربي السعودي الى السيد عبد الله الوزير بتاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٢ »

حضرة صاحب الفضيلة العلامة السيد عبد الله بن أحمد الوزير سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فقد وصل كتابكم الكريم بتاريخ ٢٧ الجارى وامعنت النظر فيما تفضلتم بابدائه فيه . وقد سبق لي أن أوضحت عدة مرات أن حل الامور الثانوية وترك الامور الجوهرية لا يكون له أدني نتيجة . وما دام ان فضيلتكم لا تستطيعون الآن البحث في مسألة نجران التي هي عقدة العقد في مفاوضاتنا الحالية فانني لا أرى فائدة من الاجتماع الرسمي للبحث في الذيول . وانني اؤمل بعد المراجعة مع صنعاء سيكون في امكانكم الدخول في الموضوع الرئيسي المشار اليه ، وبينما انا في انتظار افادتكم عن ذلك أقدم لفضيلتكم فائق التحية وجزيل السلام ودمتم سالمين . المخلص

(التوقيع) فؤاد حمزة

خاتمة

قد أوردنا فيما سبق من صفحات الكتاب ما فيه الكفاية واننا نترك الحكم على أقوال الامام يحيي وأفعاله وتعيين المسؤولية العظمى المترتبة عليه في هذه الحرب المشؤومة لي انصاف العالمين الاسلامي والعربي والله يتولانا بهدايته ويوفق الحق ويخذل المبطل وهو خير معين .

ملحق جغرافي وتاريخي

(من حقيقة حدود عسير واليمن من الوجهة الجغرافية والتاريخية)

أشرنا في هامش الصفحة الثانية من البيان عن الادعاء الواقع بشأن تبعية عسير لليمن ووعدنا بان نستوفي البحث في ملحق نسرد فيه البراهين الكافية الدلالة على عدم صحة ذلك القول وهذا ما ننشره في الملحق الحالي):

عدم وجود حواجز طبيعية

ان تقسيم المناطق في معظم الجزيرة لا يستند علي الاسس التي يصح اتخاذها في البلاد الاخرى أساسا للحدود السياسية أو العرقية أو الدينية أو التاريخية.

وليس من المستطاع تفريق سكان مقاطعات الجزيرة المختلفة الى وحدات اثنوغرافية أو عرقية أو هيئات دينية او لسانية وما الى ذلك. فان الجزيرة وحدة جغرافية مستقلة لبعض مقاطعاتها صفات طبيعية خاصة الا انها لا تخرجها عن حظيرة الوحدة الكبري

عدم وجود خواص عرقية أو لسانية

وسكان الجزيرة عرب قبل كل شيء ولا توجد بينهم فوارق — اللهم في بعض اللهجات المحلية البسيطة — كالفوارق العرقية أو اللسانية التي يتميز بها السكسوني من اللاتيني، والصقلبي من السلافي والمغولي من الهندي، والحبشي من السوداني

عدم وجود فوارق دينية

والديانة السائدة في الجزيرة هي الديانة الاسلامية الغراء لا يشاركها دين آخر ولا يقاسمها عقيدة أخري كالنصرانية واليهودية وسواهما ومع امكان وجود مذاهب معينة في بعض البقاع الا ان ذلك لا يخرجها عن صفتها الاسلامية التي تلازمها ملازمة شديدة،

وحدة التاريخ

وليس من شك في ان الماضي يجمع بين أجزاء الجزيرة ونواحيها والتاريخ يوحد بين عنعناتها وتقاليدها،

وحدة العنعنات والتقاليد

والماضي المشترك للجزيرة كان من شأنه ان الف بين العادات والتقاليد منها طرازاً عاما بين سكان الجزيرة، خاصا بهم عند المقايسة بالشعوب الاخرى.

التقاسيم الطبيعية في الجزيرة اصطلاحيه وعرفية

وجميع ماهو مشاهد ومتعارف ومتواضع عليه من التقاسيم بين أجزاء الجزيرة العربية ان هو الا أثر الاصطلاح والعرف، أصطلح عليه أبناء العرب أنفسهم آخذين بعين الاعتبار العارض الطبيعي الاكثر بروزاً في الجزيرة وهو سلسلة جبال السراة التي تحجز بين الغور وهو تهامة وبين نجد (انظر معجم البلدان ج ٥ ص ٥٩ وصفة جزيرة العرب ص ٤٨) وسميت سلسلة السراة حجازاً لانها حجزت بين نوعين من الارض: المنخفضة وهي تهامة، والعالية وهي نجد. ولا يوجد في كتب العرب ومؤلفاتها ما يدل أوما يمكن ان يفسر بانه قابل الدلالة على امكان وضع حد معين في سلسلة السراة يقسم بين اجزائها الي ما يسمي يمن — وحجاز. وجميع تعريفات الجغرافيين المتقدمين تدل علي ان هذه السلسلة التي تمتد من أقصي الشمال وتنتهي بقرب البحر المحيط الهندي تسمي حجازاً لانها حجزت بين نوعين من الارضين كما مر.

لفظة شام ويمن

الاصطلاح المتفق عليه في جزيرة العرب ان يطلق على سائر البقاع الواقعة الى جنوب الحرم المكي اسم «اليمن» معبرين بذلك عن وقوع تلك البقاع على يمين الكعبة كما انه يطلق على سائر البقاع الواقعة الي شمال الحرم اسم «الشام» فالبلاد القريبة جدا من مكة الى جنوبها والبعيدة عنها ايضا سواء في نظر هذا الاصطلاح جميعها «يمن» فالليث وغامد وزهران والقنفذة وابها وصنعاء كلها يمن بالنسبة الي مكة. ومثلها يقال في بلدان الشمال فالمدينة وينبع وضبا والملا والوجه ودمشق نفسها كلها شام بالنسبة الى مكة. ويفهم من هذا ان كلمة «شام» و «يمن» يعبر بها عن جهة «الشام معناها الشمال» و «اليمن معناها الجنوب» (يؤيد هذا الاستعمال ما ورد في كتب البلدان لابن الفقيه ص ٣٣ ومعجم البلدان ج ٨ ص ٥٧٢ وصفة جزيرة العرب ص ٥٠).

اليمن وعسير وتهامة في الجاهلية

أما تقسيمات الجاهلية فانها لم تكن تقسيمات طبيعية كما قلنا وان كانت قائمة على اعتبار الحكومات القبائلية التي كانت تسود كل بقعة منها وهو تقسيم كثير الشبه بالتقسيمات الاقطاعية التي لا تشمل المناطق كلها.

اليمن وعسير وتهامة في الاسلام

جاء في كتاب المسالك والممالك (ص ١٣٥ و١٣٧ و١٨٧ من طبعة اوربا):

ان الحد بين عمل مكة وبين اليمن كان وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله طلحة الملك بين سروم راح[1] والمهجرة، وطلحة الملك حيث كانت توجد شجرة تشبه الغرب حجز بها صلى الله عليه وسلم بين اليمن ومكة.

اما المهجرة فقد ذكر ياقوت الرومي في معجم البلدان انها بلد في أول اعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا. وما يزال هذا المكان معروفا الى وقتنا الحاضر وتقع بالقرب منه بلدة باقم أول قرية في بلاد اليمن بعد اجتياز حدود عسير السراة.

اما نجران فانها كانت من اعمال مكة ايضا بدليل ما ورد عنها في كتاب تاريخ مكة للفاكهي (ص ٥٠ طبعة اوربا) وكتاب ابن خرداذبة المسمى بالمسالك والممالك (ص ١٣٣ طبعة اوربا)، وذكرها ايضا ابن واضح اليعقوبي في كتاب البلدان (ص ٣١٦ طبعة اوربا) حين تعداده الاعمال التي كانت تابعة لمكة.

وذكر ابن واضح اليعقوبي في كتاب البلدان (ص ٣١٦) ان السراة[2] واهلها الازد كانت من اعمال مكة ايضا.

اما من جهة تهامة والساحل فقد ورد في تاريخ مكة للفاكهي (ص ٥٠) ان عمل مكة كان يشمل بلاد عك. وذكر مثل ذلك ابن الاثير في تاريخه الكامل (حوادث عام ١٩٧ هـ) وذكر ابن واضح اليعقوبي المشار اليه آنفا (ص ٣١٦) ان من اعمال مكة بيش[3] و ... وعثر[4] وجدة وهي ساحل البحر.

حدود اليمن منذ زمن الرسول الى ٢٠٤ هـ

من المعلوم المقرر في كتب التاريخ ان تقسيمات اليمن الادارية في الاسلام كانت عبارة عن ثلاثة مخاليف، الاول مخلاف صنعاء وحده من جهة الشمال ما ذكرناه اعلاه عند شجرة الغرب وسروم وطلحة الملك، والثاني مخلاف حضرموت والثالث مخلاف الجند. وكل هذا يدل بصراحة علي عدم صحة الادعاء الواقع بنسبة تبعية عسير وتهامة لليمن

حدود اليمن الى قيام حكومة آل سعود

ومنذ عام ٢٠٤ للهجرة قامت في اليمن حكومات موضعية عديدة منها حكومة آل زياد وحكومة بني نجاح وحكومة الصليحية، وحكومة آل ايوب وحكومة بني رسول وحكومة بني عامر وحكومة ائمة الزيود ثم جاءت الحكومة العثمانية فاستولت على اليمن كافة. وكانت الامامية الزيدية احدي هذه الحكومات قامت في منطقة بعض الجبال التي تحتلها اليوم ومركزها في الغالب شهارة أو صعدة ولم يكن لها من النفوذ والسلطان ما يمكن من عدها حكومة شاملة لليمن كله.

ومنذ قيام الحكومة العثمانية وتأسيس سلطانها في اليمن على عهد السلطان سليمان القانوني أصبح اليمن قطعة من السلطنة العثمانية ولم يعد لائمة الزيود حق الكلام بصفة حكومة مستقلة وانسحب الائمة الزيود الي مناطق بعيدة عن العمران وأصبحوا عبارة عن فقهاء وائمة دين ليس لهم في الحكومة أمر.

حدود عسير واليمن منذ قيام آل سعود الى الوقت الحاضر

وقد جعل الاتراك عسيراً متصرفية مستقلة مركزها ابها، ويتبعها ستة أقضية وهي بنى شهر، وغامد، ورجال المع، ومحايل، والقنفذة، وصبيا، واستمرت هذه التقسيمات الاساسية الى هذه الايام.

أما الحد الفاصل بين اليمن وعسير فهي ممتدة من ميدى الى شمال صعدة الى حدود نجران ويام الجنوبية وهى الحدود المتعارفة في العصور الاخيرة.

---

[1] «سروم راح هي: قرية عظيمة في صحراء فيها عيون وكروم «المسالك والممالك ص ١٣٥ – ١٨٩، ومعجم البلدان ج ٥ ص ٢٥٨»

[2] قال ياقوت: وقال ابو عمرو بن العلاء أفصح الناس أهل السروات وهي ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن أولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثم بجيلة، وهي السراة الوسطي وقد شركهم ثقيف في ناحيه منها ثم سراة الازد، ازد شنوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد «معجم البلدان ج ٥ ص ٦١».

[3] وادي بيش: بقرب صبيا ولا يزال معروفا بهذا الاسم الى يومنا هذا.

[4] عثر: هو المكان المعروف اليوم: «قوز الجعافرة» يبعد ٣٢ كيلومترا الى الشمال من جيزان.

أعلان

أنهت الى المحكمة الشرعية بجدة نور بنت محمد ابي نجلة بطلب حجة استحكام لكامل العزلة الكائنة بحلة اليمن والمحدودة شرقاً بالسكة النافذة وبها الباب وغرباً بالسكة النافذة وبها باب ثان وشمالا بملك فاطمة المغربية وجنوباً بالسكة النافذة، وانه قد آلت اليها العزلة المذكورة منذ خمس وعشرين سنة بطريق الهبة، النصف من عمتها استبرت بنت ابراهيم ابي نجلة والنصف الآخر من أختها مريم بنت محمد ابي نجلة، وحيث قد انهت الأجراءات الأصولية لاجابت طلبها فكل من له معارضة في ذلك، فليراجع المجلس الأداري بجدة في خلال شهر من تاريخ أعلانه وللاحاطة تحرر ؟

اعلانات

اعلان

بما أن الشيخ على بن حسن صباغ انهى الى المحكمة الشرعية الكبرى بان من الجاري في ملكه حصته قدرها خمسة قراريط وسبعة اعشار قيراط وعشر قيراط وتسع عشر عشر قيراط ومن الجارى في ملك شقيقه محمد طاهر مثل ذلك ومن الجارى في ملك شقيقته قيراطان وخمسة اعشار قيراط وثلاثة اعشار عشر قيراط وخمسة اتساع عشر عشر قيراط شائع كل ذلك في اصالة اربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار الكبيرة المشتملة على مساكن علوية وسفلية وخمسة دكاكين بسفلها الكائنة بجياد بالقرب من المطبعة الاميرية القائمة بالحكر على الارض وقف الشريف غالب المحدودة شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى المسجد الحرام وغيره وغربا الارض القائم عليها ابنية الدار ملك الشيخ فدا محمد الكشميرى وتمام الحد منه الارض القائم عليها أبنية الدار ملك كتبي الكشميرى وشاما بالارض القائم عليها ابنية الدار وقف الشيخ محمد ابوصابونة المطوف وتمام الحد منه الارض التي عليها ابنية دار عبد الخالق السقا المطوف وتمام الحد منه السكة النافذة الموصلة الى حوش العشرة وغيره وبها الباب ويمنا بالارض القائم عليها ابنية دار ابراهيم كوسة الانديجانى آلت اليهم بالطريق الشرعي وقد توفي محمد طاهر المذكور وانحصر ارثه في اخويه الشيخ على وشقيقة المذكورين فصار يخص المنهي ثلثى حصة المتوفي ويخص اخته ثلث حصة المتوفي وصار جملة ما يخصه ثمانية قراريط واربعة اعشار قيراط وخمسة اعشار عشر قيراط وتسع عشر عشر قيراط وستة اتساع عشر عشر قيراط ويخص شقيقه نصف ذلك وطلب تحقيق ذلك واعطائه حجة شرعية بذلك فعليه صار الاعلان بما ذكر فكل من له معارضة في هذا الطلب فليبادر الى اعلام المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر.

اعلان

دكان في شعب عامر كان مؤجرا على حسين نافور

« « الشارع اليوسفي « « عبد الله الجاوى

« « جياد خلف باب الميضا « « عبدالرحيم بخارى

مجلسان بمنافعها ومبيتان وحوش في جبل هندي

دار في الشبيكة بزقاق الشرباصي كانت موجرة علي حسن غزاوي

« محلة الباب « « حسن بن نصرالدين

ديوان بمنافعه في قاعة الشفا كان مؤجرا على ورثة السيد عبد الهادى كتبي

مخزن في السليمانية « « « «

ليوان « « « « «

الثلاثة الدكاكين المنشئة بجدار ميضاه باب العمرة

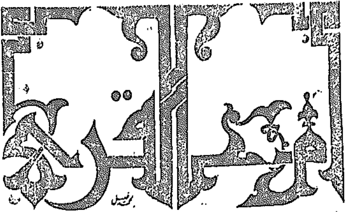
دكان في سوق الصغير كان مؤجر على ابراهيم مالكي

قاعة في زقاق الوزير كانت مؤجرة على حامد عويدان

ان العقار المثبت بعاليه خاليا فكل من له رغبة في استئجاره فليراجع مديرية الاوقاف بمكة ومن اجله اعلن حرر

العدد ٤٩٤ — السنة العاشرة

يوم الجمعة ١٨ صفر سنة ١٣٥٣ — الموافق ١ يونيو ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال ابو العباس :

لأعملن اللين حتي لاينفع الا الشدة ، ولأكرمن الخاصة ما أمنتهم على العامة ، ولاغمدن سيفي حتى يسله الحق ، ولاعطين حتي لاأرى للعطية موضعاً .

صفر	الايام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٣	السبت	١٩	٩	٣	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦
١٤	الاحد	٢٠		٢		٤٢		٢٣		٣٦
١٥	الاثنين	٢١		٢		٤١		٢٢		٣٦
١٦	الثلاثاء	٢٢		٢		٤١		٢٢		٣٦
١٧	الاربعاء	٢٣		١		٤٠		٢٢		٣٦
١٨	الخميس	٢٤		١		٤٠		٢٢		٣٦
١٩	الجمعة	٢٥	٩	٠	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

اوضــــاع الحــــكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ٨ —

اوضاع القضــاء

١ : المحاكم

من الادلة البارزة على تأسيس الادارة في الحكومات المدنية هي فصل وظائف القضاء عن الوظائف الادارية الاخرى . وقد كان اول خليفة ولى القضاء نفراً معينا ففصل بذلك الادارة القضائية عن فروع الادارة الحكومية الاخرى هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه [1] . وهذه سابقة لم يدون تاريخ البشر ما يشاكلها في أوضاع الحكومات والدول الاخرى الى ذلك الحين . اضف الى ذلك ان اكثر الدول لم تقدم على مثل هذا الوضع الا بمسعى متواصل وجهد طويل استمر سنين واعوام

وقد كان القضاء في عهد ابي بكر رضى الله عنه يتولاه الولاة والعمال ، واستمر العمل على هذا المنهاج في فاتحة عهد عمر رضى الله عنه ، ثم استبدلها بالوضع المشار اليه . ومن القواعد الحقوقية انه اذا لم يتم وضع الادارة الحكومية وترتيبها ، فان تمشية الامور وتسيير دفة الاحكام يبقى تبعا لنفوذ الدولة وسطوتها ، لذلك فان الانسان المكلف بالقضاء لا يقدر على حسم المشاكل وتنفيذ الاحكام اذا كان مجردا من السلطة التنفيذية ، من أجل ذلك أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابا موسى الاشعرى بان لا يعين أحداً للقضاء ليس له نفوذ وسطوة ولما تأسست اوضاع الادارة كلها فصل الفاروق السلطة القضائية عن السلطات الاخرى ، وأسس في البلدان محاكم يتولاها قضاة ووضع لها منهاجا تسير بمقتضاه ، وقد ابان الفاروق رضى الله عنه هذا المنهاج في كتابه الى ابي موسى الاشعرى وهذا نصه :

٢ : منهاج المحاكم

« أما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له ، آس بين الناس في مجلسك ووجهك حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا يخاف ضعيف من جورك ، والبينة على من ادعى واليمين على من انكر ، والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا ، أو أحل حراما . ولا يمنعك قضاء قضيته بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه رشدك ان ترجع عنه ، فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادى في الباطل . الفهم الفهم عند ما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم . أعرف الامثال والاشباه وقس الامور عند ذلك ثم اعمد الى أحبها الى الله وأشبهها بالحق فيما ترى . واجعل للمدعى حقا غائبا او بينة أمداً ينتهى اليه ، فان احضر بينته أخذت له بحقه والا وجهت عليه القضاء فان ذلك انفى للشك وأجلى للعمى ، وأبلغ في العذر . المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد او مجربا عليه شهادة زور أو ظنينا في ولاء أو قرابة فان الله قد تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالشبهات . ثم اياك القلق والضجر والتأذى بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن به الذخر ، فانه من يخلص بها نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله خلافه منه هتك الله ستره وابدى فعله والسلام . » [2]

٣ : المقابلة مع الحقوق الرومانية

هذا نص كتاب الفاروق رضى الله عنه ، ولنقارن بينه وبين الاثني عشر لوحا الرومانية التي أطنب الغرب في مدحها وأعتبروها أصلا لكل قانون ومصدراً لكل تشريع [3]

(١) كتاب الخراج

(٢) الشيرازي والجاحظ وابن عبد ربه وغيرهم

٤ : تعليمات المحاكم

ولنأت الان على القواعد القضائية التي وردت في كتاب الفاروق وهى :

(١) على القاضى ، نظراً لمقامه ووظيفته ان يعامل الناس بالمساواة .

(٢) البينة على من ادعى .

(٣) على المدعى عليه اليمين اذا عجز عن اتيان الشهود أو اثبات براءته.

(٤) للطرفين الحق في حسم مشاكلهما بالصلح الا صلحا حرم حلالا ، او أحل حراما .

(٥) للقاضي الرجوع عن حكمه السابق متى ظهر له الحق .

(٦) يعين لكل دعوى وقت .

(٧) اذا لم يحضر المدعى عليه في الوقت المحدود لسماع الدعوى للقاضى اصدار الحكم غيابيا .

(٨) المسلمون عدول الا مجلودا في حد اومجربا عليه شهادة زورا أوظنينا.

٥. عوامل العدل

ومما لا ريب فيه ان اقامة قسطاس العدل ، وتأمين المصلحة العامة مرتبطة باربعة عوامل هى :

١) وجود مجلة الاحكام تكفل تحقيق المصالح ودفع المضار .

٢) انتداب قضاة اكفاء عدول .

٣) وضع اسس للحيلولة دون ارتشاء القضاة ، ومنع التزامهم احد الطرفين .

٤) تأمين سرعة انجاز الدعوى بتعيين قضاة يتناسب عددهم مع عدد السكان .

وقد عنى الفاروق رضى الله عنه بتطبيق هذه العوامل الاربعة احسن العناية ، فمجلة الاحكام الاسلامية هي القرآن الكريم ، فهو الاصل الاول والمصدر العام للاسلام ، وما كان غير وارد عنه نص فيرجع بشأنه الى الحديث الشريف واجماع الامة والقياس ، وقد ارسل رضى الله عنه الكتاب التالى الى القاضى شريح وفيه الصراحة الكافية في هذا الصدد :

« أما بعد اذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك عنه الرجال ، فان جاءك الامر ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها ، فان جاءك أمر ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اى الامرين شئت ان شئت ان تجتهد رأيك وتقدم فتقدم ، وان شئت ان تتأخر فتأخر ولا أري التأخير الا خيراً لك » .

لم يكن الفاروق رضي الله عنه ليكتفي بمثل هذا ، بل كان يرسل الفينة بعد الفينة بالفتاوى للقضاة للسير بموجبها ، ولو حاولنا ان نجمل هذه الفتاوى في مكان واحد لامكننا ان نؤلف منها مجموعة صغيرة للاحكام ، وهى مدونة في كتب عديدة.

٦ : انتخاب القضاة

كان الفاروق رضي الله عنه يعنى بانتخاب الفقهاء لتولى القضاء ، وكان تحريه للعدالة في انتخابهم كتحريه في انتخاب الولاة لا يراعى في كليهما الا الاهلية والاستعداد والتقوى والعدل ، وكان قضاته من الفقهاء المتازين في جزيرة العرب الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم فقد كان زيد بن ثابت كاتب الوحى يتولى قضاء المدينة المنورة . وكان زيد عالما باللغتين السريانية والعبرانية علاوة على تبحره في الفقه وبالاخص الفرائض [1] وكان قاضيه على البصرة (كعب بن سور الازدى) وكان عالما فقيها ، بصيرا [2] .

وكان قاضيه على فلسطين (عبادة بن الصامت) وهو حافظا للقرآن ، فاختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعليم القرآن لاهل الصفة . وكان له مقام محمود عند الفاروق رضي الله عنه ، فقد ذكروا في سيرته ان معاوية خالفه في شيء انكره عليه عبادة في الصرف فاغلظ له معاوية في القول ، فقال له عبادة :

لا اساكنك في أرض واحدة ابداً ورحل الى المدينة ، فقال له عمر : ما اقدمك؟ فاخبره ، فقال ارجع الى مكانك فقبح الله ارضاً لست فيها ولا امثالك ، وكتب الى معاوية لا امرة لك على عبادة . [3]

وكان القاضي على الكوفة عبد الله ابن مسعود ، ولا حاجة لتبيان فضائله فهى مشهورة ، ثم خلفه (القاضي شريح) المعروف بقدرته وفطنته وكفاءته وتفقهه وقد قال عنه على رضى الله عنه بأنه (اقضى العرب) .

وكان ايضا ممن تولى القضاء الى جانب هؤلاء في عهد الفاروق : جميل بن معمر الجمحى ، وسلمان بن ربيعة الباهلي ،

«١» طبقات ابن سعد ، والاستيعاب

«٢» الاستيعاب

«٣» الاستيعاب واسد الغابة

٣) اقدم تشريع جدير بالذكر في عهد الجمهورية الرومانية هو القانون المعروف باسم قانون الاثنى عشر لوحاً ، فقد زعموا ان الرومان اوفدوا عام ٤٥١ قبل الميلاد ثلاثة منهم الى اثينا وبلاد الاغريق للبحث والدرس وجمع الاصول القانونية السامية . وعند رجوع الوفد من بلاد اليونان انتخب عشرة حكام وضعوا عشرة الواح واعلنوها ثم اضافوا اليها لوحان آخران ، نقشت على اثني عشر لوحاً وعلقت في اعلى محل من الساحة العامة في روما . وقد خص كل ادارة بلوح من هذه الالواح نقش عليها اثنتا عشرة قاعدة تختص بتلك الادارة وعدت تعليمات اساسية للامبراطورية الرومانية والى القاري القواعد الاثنى عشر القضائيه :

١) يجب تلبية طلب المحكمة بحضوركم اليها اذا طلب منكم ذلك .

٢) اذا لم يحضر المدعي عليه ، فاحضروا شهودكم ليصير بالامكان جلبه بالقوة .

٣) اذا حاول المدعي عليه الفرار يمكنكم القاء القبض عليه .

٤) اذا كان المدعي عليه مسنا أومريضاً فعليكم ان تهيئوا له الوسائط لنقله الى المحكمة ، والا فلا يجبر على الحضور .

٥) اذا احضر المدعي عليه كفيلا ، اخلوا سبيله .

٦) المثرى لا يكفله الا مثرى .

٧) للحاكم حسم المشكل بين الطرفين عند وقوع الرضاء .

٨) للحاكم رؤية الدعوى من الصباح الى الظهيرة .

٩) يبلغ القاضي حكمه للطرفين وجاهيا بعد الظهر .

١٠) اذا رغب الطرفان في احضار حكم يجابا الى طلبهما بتقديم الكفالة .

١١) تعطل المحكمة اعمالها بعد الغروب .

١٢) للمدعي اذا عجز عن احضار الشهود ان يبين دعواه امام بيت المدعى عليه .

هذه هي القواعد الحقوقية التي لا يزال الغرب يفاخر بها الى اليوم .

وعبد الرحمن بن ربيعة ، وابوقرة الكندى ، وعمران بن الحصين وغيرهم من الرجال البارزين الذين يضيق بنا المقام لو حاولنا سرد سيرهم فى هذا الكتاب ، فعلى من رغب فى ذلك ان يرجع الى كتب الطبقات ، فانه يجد فيها بغيته وضالته .

وكان عمر يتولى انتخاب القضاة بنفسه ، فلايترك أمر ذلك الى الولاة والعمال . وكان رضى الله عنه لايقنع بشهرة انسان لانتدابه للقضاء ، وانما كان اذا وقع اختياره على أحد ، عنى بتحقيق احواله وسيرته ومقدرته وايافته ، حتى اذا اقتنع باهليته عينه للقضاء .

وقد روى المؤرخون قصة عن تعيين (القاضى شريح) كما يلى :

ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه ليشوره فعطب فقال للرجل خذ فرسك فقال الرجل : لا . قال : اجعل بينى وبينك حكما ، قال الرجل : شريح . فتحاكما اليه فقال شريح : يا أمير المؤمنين خذ ما ابتعت او رده كما أخذت . فقال عمر : وهل القضاء الا هكذا سر الى الكوفة فبعثه قاضيا عليها .

وكان تعيين (كعب بن سور الازدى) للقضاء من أجل حادثة تشاكل هذه . يتبع

مؤتمر النقد العاشر

كلل المؤتمر الالمانى الروسى البولاندي العاشر المنعقد ببقلنا منذ ثلاثة أسابيع ونصف لتنظيم مسائل النقل بين الدول الثلاث ، بالنجاح التام فقد حلت كل المسائل التي طرحت على بساط البحث ، حلا يحقق مطالب الدول الثلاث

ويترتب على هذه النتيجة ادخال تحسين كبير على المواصلات عبر الحدود المشتركة وعلاج المسائل التى اشتدت الشكوى منها فى السنوات الاخيرة .

مسألة السار

كان المتفاوضون في مسألة الاستفتاء في اقليم السار يؤملون حتى الجلسة الاخيرة لمجلس جامعة الامم تسوية المسألة تسوية عامة ودارت بينهم وبين برلين مناقشة حامية على نقطتين وهما تعيين تاريخ الاستفتاء وحماية ارواح الناس وممتلكاتهم بعد الاستفتاء فوضع البارون الوازي الصيغة الآتية وهى : « تقبل فرنسا والمانيا كل تدبير تضعه جامعة الامم لحماية اهل السار » . أما المسيو بارتو فقبل هذه الصيغة عن فرنساء وأما برلين فرفضتها قائلة ان فيها نوعا من الدكتاتورية وكانت حجتها انها لا تقبل قرارات لم تشترك المانيا في وضعها لعدم وجودها في مجلس الجامعة . واصرت برلين على موقفها هذا فاتفق المسيو بارتو ولجنة الثلاثة على تأجيل الموضوع الى جلسة غير اعتيادية يعقدها المجلس في ٣٠ مايو لفحص مسألة الاستفتاء بحذافيرها .

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الآتية :

(رقم : ٧)

سبق تحديد مساء اليوم الثلاثاء ميعاداً لانتهاء المهلة المعينة لقيام سيادة الامام يحيى بالشروط التى تعتبر أساساً لتسوية الصلح وانهاء حالة الحرب ، وقد ورد امس الاثنين برقيات الى جلالة الملك والى كل من مندوبيه والوفد الاسلامى يؤكد فيها عزمه على انفاذ الشروط بحذافيرها ويؤكد بأنه قد جري بالفعل اخلاء قسم من اطراف الجبال والعمل جار لاكمال الاخلاء وتسليم الرهائن واعتذر عن بطىء انفاذ الشروط لبعد المسافات وان البرقيات من صنعا الى صعدة لمقر ولده الامير احمد تستغرق ثلاثة ايام ومن صعده الى اطراف الجبال مسافة اسبوع .

وأما مسألة تسليم الادارسة فان سيادته أكد انفاذه امام صنعا لتسليمهم وانهم تحت التوقيف ورهن التسليم فى العابشة وان السيد احمد بن محمد بن القاسم موجود فى منتصف المسافة بين عبس والعابشة فى انتظار وصول السيارات التى ارسلها سمو الامير فيصل لاستلامهم .

وبناء على وثوق جلالة الملك من انه لن يحصل من سيادته اخلال فى اكمال تنفيذ الشروط فقد أصدر أمره السامى بتمديد المهلة بضعة ايام ريثما يصبح اكمال الانفاذ ممكنا من الوجهة العملية .

وقد أبرق سيادته لجلالة الملك ايضا مستنكراً وقوع هجوم عنيف من بعض جيوش سمو الامير سعود على بلاد الفرع من وائلة فاكد جلالة الملك له عدم الرضاء عن اى اخلال بشروط الهدنة وان التدابير عملت لمنع وقوع اى حادث من هذا القبيل ١٥ صفر ١٣٥٣

《رقم : ٨》

ان المادة الثانية من التعليمات الخاصة بطائفة الخياطين لايقصد منها حرمان الخياطين الأجانب الذين يمارسون هذه المهنة بالفعل وقت نشر التعليمات المنوه عنها آنفا ، وانما سيطبق حكمها بالنسبة الى الذين يريدون ممارسة المهنة من الاجانب بعد الآن . ١٧ صفر ١٣٥٣

صاحب المعالى

محمد على باشا علوبة

يغادر جدة على الباخرة الايطالية فى صباح هذا اليوم صاحب المعالى محمد على باشا علوبة عضو وفد السلام قاصداً مصر لاضطراره للعودة الى مقر عمله لانجاز الاشغال التي تراكمت هنالك من جراء سفره .

ومعاليه من رجالات العرب القلائل الذين أوقفوا أنفسهم فى سبيل خدمة المسلمين والعرب وقاموا بأعمال سامية فى هذا الشأن جديرة بالذكر والشكر .

فنتمنى لمعاليه السعادة والهناء فى الحل والترحال

الاستاذ محمد عزمي

ويغادرنا ايضا فى هذا اليوم الكاتب المعروف والصحفي القدير الاستاذ محمود عزمي بك مندوب جريدتى (الديلى اكسبريس) و (الجهاد) عائداً الى مقر عمله ، بعد ان قام فى هذه البلاد مدة ، دارساً باحثاً ، لموافاة الجرائد المذكورة برسائله البرقية والبريدية القيمة . رافقته السلامة .

مجلس الشورى

يعود مجلس الشورى الى عقد جلساته في مكتبه بالطائف اعتباراً من هذا الاسبوع طبقاً لما كنا ذكرناه في العدد الماضى .

الطقس

ارتفعت درجة الحرارة بمكة وجدة في هذا الاسبوع فوصلت وقت الظهيرة ٣٩° — ٤٠ بميزان سنتيغراد ، وكانت الرياح التى تهب سموماً ، فاعتدل الطقس في الليل .

اما الطائف ، فان الامطار فيها متواصلة النزول فى مساء كل يوم .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنتهى فى ١١ صفر سنة ١٣٥٣ كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦	٣٠
المدينة	٣٦	٢٩
جدة	٣١/٥	٢٥/٥

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة مايلي :

وصلت بتاريخ ١٠ الجاري الباخرة « تالودي » قادمة من بورتسودان وعليها ٢٣٢ طرد بضاعة وتسعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٨ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « بيزنس » من سنغافورة وعليها ١٥٠ طن ثم ابحرت بتاريخه الى انكلترة من طريق السويس

وبتاريخ ١٢ منه وصلت الباخرة المحق قادمة من بورتسودان وعليها ٦٥٠٠ طرد بضاعة وراكبان ثم ابحرت بتاريخه الى الحديدة وعدن وعليها ١٥ راكبا منهم طفل واحد .

وبتاريخ ١١ منه ابحرت الباخرة الفتح الى القنفذة وجيزان وعليها ٢٩٠٢ طرد بضاعة وثلاثة ركاب .

وبتاريخ ١٣ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ٢٤٠ طرد بضاعة وثمانية ركاب وطفل واحد ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخ ١٦ منه وصلت الباخرة الطائف وعليها ١٦٦٣ طرد بضاعة قادمة من بورتسودان ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٩ راكبا .

وبتاريخ ١٢ الجاري ابحر السنبوك المنشية الى القنفذة وجيزان وعليه ١٩٠٠ طرد بضاعه .

وبتاريخ ١٤ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى الليث وعليه ٤١٢ طرد بضاعه وراكبان .

وبتاريخه ابحر السنبوك الهلي الى جيزان وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الى جيزان وعليه ٣٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ١٥ منه ابحر السنبوك البشر الى ينبع وعليه ٧٤٩ طرد بضاعه وسبعة ركاب .

كلمة شكر

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة الكلمة الآتية :

من بواعث المسرة وجود روح البر والاحسان في نفوس المسلمين ورغبتهم الاكيدة في حب الخير وفعله وانه وجدت لجنة عين الوزيرية منذ تأسيسها الى هذه الساعة من المساعدات المادية والمعنوية من قبل صاحب الجلالة مليك البلاد العربية السعودية صاحب الفضل الاكبر في ايجادها من العدم ، ومن قبل رجال الدولة وأعيان البلاد في مكة وجدة وغالب الاهالى في البلدين المذكورين — الامر الذي تقدره اللجنة لهم وتسطره بمداد الفخر .

وممن أشترك في هذا المشروع بالمساعدة بعض أفاضل مسلمى الهند تخص بالذكر منهم الموفق الحاج محمد أمين وأولاده بكلكته والحاج ابراهيم جوبين بخش من تجار كلكته وبعض أصحاب التوفيق من أفاضل حجاج المسلمين المتطوعين لهذا المشروع ، وترى اللجنة من أوجب الامور عليها نشر شكرها على صفحات هذه الجريدة الغراء لهؤلاء الافاضل تقديراً لاعمالهم وتنويها بها وتشويقا لغيرهم من طلاب المثوبة والاجر الراغبين فيما يبقى أجره وذكره على مديد المساعدة لهذا المشروع الذى نؤمل دوامه ان شاء الله بفضل عنايته تعالى وتوفيقه .

لقطات

وجد بتاريخ ١٠/١٦ محرم سنة ١٣٥٣ ورقة نوط ذات عملة جاوية

ووجد في ٢١ منه بالحرم سجادة صوف وبشكير وفوطة ونصف مشلح أسود قديم

وجد بالحرم الشريف المكى الاشياء المذكورة اعلاه وحفظته ادارة شرطة العاصمة فعلى من فقد له شيء من ذلك فليراجع الادارة المشار اليها لاستلامه بعد اعطاء الامارات اللازمة .

الصحة العامة

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى فى ١١ صفر سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة والطائف وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغى المستولى	سعال ديكى	حصبة	المجموع
٤٨	١	٤	١	٦٥		١	٠	١	١٢	١٣٣

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولى الدماغى	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
٩	١	١	١		٠		٥	١	١	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٩	١٢	٢٥	٥٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٩٠) شخصاً منهم (١٢٠) بالامراض العينية و (١٥٠) بالامراض الاذنية و (٧٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٤٣	٣٧	٣٠	١٤	١٢٢

حول مشروع الـــــكهرباء

تقدمت طلبات الى الحكومة بشأن مشروع الكهرباء، فبحث مجلس الشورى الموقر بهذه الطلبات ووضع قراراً بالقواعد العامة المتعلقة بالمشروع، صدر الامر السامي بالموافقة عليه، وها نحن ننشره لاطلاع الراغبين بالقيام بالمشروع المذكور عليه :

اطلع مجلس الشورى على اوراق المعاملة المرفقة الواردة اليه من لدن مقام النيابة الفخيم برقم ١٢٧٥ وتاريخ ٢٣ / ٢ / ١٣٥٢ ورقم ١٩٣٠ وتاريخ ٨ / ٣ / ١٣٥٢ المختصة بالطلبات المقدمة لتاسيس ادارة الكهرباء بمكة المكرمة — من قبل الشيخ عبدالله الشبي رئيس الشركة الوطنية الاقتصادية ومن قبل محمد ابراهيم والشروط المعروضة من الاخير على وزير المالية وبعد مقابلة مشتملات الطلبات المقدمة بعضها وما دار في صددها من مخابرات واتخذ في شأنها من مقررات سواء كان ذلك من امانة العاصمة اوغيرها من الدوائر ذات العلاقة وبعد الرجوع الى ما سبق ان قرره المجلس في الخصوص المذكور بعدد ٥٥ وتاريخ ٢٢ / ٢ / ١٣٤٧ يوم تقدم طلاب للمشروع نفسه من اعيان جدة وتداول الرأى في ذلك وفيما ارتسمه المجلس حينذاك من طريق تأسيسه تصلح لان تكون اساسا يبنى عليه اعطاء الامتياز لكل من يستطيع القيام بالنقاط الواردة فيه ظهر للمجلس ما يأتي :

١ — ان المشروع حيوي في حد ذاته ومن الضروري تعضيد كل من يتقدم للقيام بما يرتسم في هذا الشان على الاسس التي تقتضيها المصلحة الحكومية الوطنية معا وعلى مقتضاها تبني دعامة الامتياز وطريقة منحه .

٢ — ان الطلبات مقدمة من غير واحد ومن المنتظر ان يزداد عدد طلاب القيام بهذا المشروع من وطنيين واجانب مسلمين وغير مسلمين وترجيح الواحد على الاخر في منح الامتياز يتوقف على من تتوفر فيه الاستعدادات الكافية ماديا او ادبيا في تنفيذ ما ترتسمه الحكومة من خطط نوه عن طريقة منها في البند الاول وارتسام هذه الخطط مقدم على كل مفاوضة يستلزمها تفاريع عقد الامتياز من اتفاقية ونظام داخلي الخ —

وعلى هذا وحرصا على انجاز هذا المشروع واقتناصا للفرصة التي سنحت بوجود طلاب القيام به واستئناسا بالاساسات التي كان المجلس وضعها في عام ١٣٤٧ وفق قراره المشار اليه فقد قرر المجلس باجماع الآراء والاتفاق مع مندوب وزارة المالية الشيخ محمد سرور الصبان ان تكون الاساسات التي يمنح بموجبها امتياز مشروع الكهرباء في المملكة العربية السعودية كما يأتي :

١ — تحديد مدة الامتياز على ان لا تزيد من خمسين سنة واعتبار كل ما يخص الشركة بعد هذه المدة من انشاءات وابنية ومكائن وآلات وادوات ملكا للحكومة .

٢ — يجب على صاحب الامتياز ان يبين الاراضي اللازمة لتأسيس المشروع ويقدم بذلك الى الحكومة الخرائط اللازمة الفنية فما كان من تلك الاراضي ملكا للحكومة يسمح له بالانتفاع به مجانا مدة الامتياز (مع مراعاة وجهة نظر الحكومة ومصالحها في اشغال هذه الاراضي) وما كان منها عائدا للاشخاص يجري فيه الانتفاع بالاتفاق بين الطرفين واذا تعذر الاتفاق في موضوع الانتفاع والاستئجار تحكم في ذلك لجنة مشتركة مؤلفة من منتخبين اثنين لصاحب الامتياز ومنتخبين اثنين لصاحب الارض ومندوب من قبل الحكومة لحل الخلاف ويكون قرارها باتا في ذلك اذا حاز التصديق من الحكومة .

٣ — تعيين حصة للحكومة من الارباح على ان يكون تحديد المقدار بالاتفاق بين الحكومة وطالب الامتياز .

٤ — تعيين مقدار رأس المال ومقدار الضمان المالي الذي تؤديه الشركة في حالة ما اذا اخلت بتعهداتها .

٥ — تحديد المدة التي يمكن ان يتم خلالها مشروع الامتياز طبق شروطه المتفق عليها .

٦ — تحديد اجرة التنوير على اساس معتدل بالاتفاق مع الحكومة والجهة القائمة بالعمل .

٧ — تعيين البلدة أو البلدان التي يشملها الامتياز .

٨ — انارة الدوائر الحكومية والمؤسسات الخيرية بما في ذلك المساجد بصورة عامة والمسجد الحرام والمسجد النبوى بصورة خاصة ضمن اجرة لا تزيد عن نصف الاجرة المقررة .

٩ — تعفى الآلات والادوات اللازمة لتأسيس المشروع المتفق عليه بموجب عقد الامتياز من الرسوم الجمركية لمرة واحدة وتحدد مقاديرها وانواعها بمقتضى تقرير مهندس فني من قبل الحكومة باشتراك مع مهندس الشركة ويستثني من هذا الاعفاء جميع مواد الاستهلاك في الوقود من بترول وزيوت وشحوم وسواها .

١٠ — يجب تقديم استخدام الوطنيين على من سواهم في العمل كل في دائرة اختصاصه .

١١ — عقد اتفاقية بين الحكومة وطالب الامتياز على مقتضى هذه الشروط تحتوي على كافة التفرعات والتفاصيل اللازمة للمشروع والتعهدات الكافية للقيام به ضمن المدة التي تحدد في الاتفاق وعلى تقديم النظام الداخلي للشركة لدرسه في الجهات المختصة .

١٢ — تقديم الوطنيين الذين يتوفر فيهم الاستعدادات للقيام بمشروع الامتياز ضمن الاسس الموضحة اعلاه على من سواهم .

١٣ — عدم اعطاء الامتياز لغير المسلمين من الاجانب في مكة المكرمة والمدينة المنورة .

١٤ — كل خلاف يقع بين صاحب الامتياز والحكومة فيما يختص بالامتياز وتعلقاته يجرى الفصل فيه في المحاكم المحلية .

١٥ — يجب على الجهة المختصة التي تتولى عقد الاتفاقية جميع التحفظات والاحترازات اللازمة التي تؤمن القيام بالمشروع طبق التعهدات المتفق عليها وكافة المسؤليات والعقوبات المترتبة على الاخلال بالمشروع في مختلف اطواره سواء كانت مالية أو سواها .

١٦ — يجب ان ينص في عقد كل اتفاقية تتعلق بالامتياز انها لا تكون محلا للتنفيذ عمليا الا اذا حازت التصديق العالى .

١٧ — يجب ان تشمل نصوص الاتفاقية الوسائل الفنية الواجب اتخاذها لدرء الخطر الناشيء من اسلاك الكهرباء أو خلافها وتعيين المسؤولية المترتبة على هذا الخطر فيما اذا كان ناشئا عن تقصير او اهمال أو عدم القيام بالاسباب اللازمة لتفاديه أو غير ذلك .

١٨ — يتوقف اجراء العمل بمقتضى الاتفاقية على صدور المرسوم الملكى بذلك .

هذا وان المجلس يرى من المصلحة لفت النظر العالى ان من رأيه فيما اذا تقدم وطني كفؤ لهذا المشروع وقبلت شروطه وتمت المفاوضة معه على هذا الاساس ان تلاحظ الجهة المعاقدة اثناء الاتفاق معه على الضمانات ان مواد الضمان المنصوص عليها في هذه الاساسات قد روعي فيها قبل كل شيء التعميم والاجانب على وجه الخصوص، اما الوطنيون فباعتبار كونهم داخلين تحت تصرف الحكومة بجميع ما يملكون فان الضمان يؤخذ عليهم على حسب الممكن ومقتضى كونهم من رعايا الحكومة . ولما ذكر جرى التوقيع متفقا .

تبرعات

لجنة الاسعاف في ينبع

ريال عربي

١٠٠	السيد مصطفى صبيه
٥٠	« محمد احمد عمر صبيه
٥٠	احمد حامد خطاب واخوانه
٥٠	محمد حامد عبد القادر
٥٠	حسن بابطين
٢٠	حسين عبد الرحيم خطيب
٢٥	حامد عبد الرؤف خطيب
١٠	حامد ابو ربعية
٥٠	امان مقدم
٥٠	ياسين ومحمد ياسين بخيت
٢٠	ابراهيم الحابى
١٠	سمان وزارع مفربل
٨	محمد حسن سلامة
٤	علي عبد القادر
٣	محمد احمد صعيدي
١٠	محمد جمجي
٣	عبد السلام بدوي
٤	مصطفى حلاق
٢	عبد الحميد حامد خطيب
٢	مصطفى حامد خطيب
١	سليم السقافي
١	عبد الرحمن بن جريد
١	السيد محمد الطراوي
١	شكري افندي
١	حامد بن عانف
١	علي صالح كيال
٢	مساعد محمد سعيد محجوب
١	عبد الحفيظ افندي
١	حامد عثمان
١	محمد علي بمايش
١	محمود ابو حسين البرنم
١	احمد ابو كرسوم

تبرعــات

لجنة الاسعاف بالمدينة المنورة

جنيه افرنجي

١٠	الحاج محمد الشاوي
٤	« محمد حوح
١	« محمد نصري
١	« محمد بن مرش

ريال عربي

٢	السيد مصطفى عطار
٢	محمد ابراهيم اشقر
١	حامد سمان
١	عباس عسيلان
١	السيد محمد المكى
٢	عبد الحميد مصطفى محمود
٢	صديق مندى
٢	السيد يوسف معصوم
٢	« محمود عبد الصمد
٢	جمعة بدوي
٣	احمد حنيفة
٢	احمد الرشيد الحجيلى
١	السيد محمد المكى
٢	محمد البيضاوي
٢	عبد القادر حسين السنارى
٢	عباس حسين
٨	احمد اليمانى
٣	بكرى السمكري
٣	عبد الرحمن خضر
٢	ماجد ابو فرع
١	عبد الله الكرافي
٢	زين العابدين ملا
١	محمد خشيم
١	حسن قاشقجى
١	عباس اسكوبي
١	عباس عسيلان
١	سليمان رقة
١	امين خشيم
١	حمزة شرشيرة
١	محمد سعيد كراني
٥	عبد الله حسين
٢	عبد الملك نزها
١	عبد الله بشاوي
٤٠	السيد احمد والسيد محمود فيضي ابادى وحسين عبد الجواد
١	السيد احمد عقاد
١	عبد الرحيم عابق
٢	السيد زين العابدين يمانى
٨	نيازي افندى
٥	احمد عبد القادر
١	عبد الله زله لى
١١	محمود شرف وجماعته
٥	الشيخ بها قاشقجى
٢	الدكتور سليم افندي
٤٠	عبد المعين كعكي وجماعته
١٩	حمزة محمود قهوجى وجماعته
٣٠	الحاج عمر المقبي

١	احمد كريم
١	ياسين مغلاوي
١	حسين زين الدين
٧٥	محمد حامد جبر

اعلان

قد رست مزايدة صيدية الحوت بجدة لكامل عام سنة ١٣٥٣ بمبلغ ستة وثمانين الف وخمسمائة قرش اميري على الشيخ سعيد بو بكفالة الشيخ عايد مقادمى بموجب الشروط العائدة لذلك الموجودة بمالية جدة ومالية مكه فكل من له رغبة في المزايدة المذكورة فليراجع مالية مكه او مالية جدة خلال اسبوع واحد من تاريخه على انه لا تقبل الزيادة في بحر الاسبوع المذكور باقل من خمسة في المئة بنسبة المبلغ الذى رست به المزايدة ولذا سار اعلان ذلك

اعلان

المعروض للبيع بالمزاد العلني الاماكن الآتية الكائنة بربع الصيارف بالمسعى من املاك دولة الشريف علي باشا :

١ الدار سكنى سابقا محفوظ سمكري ، مع الدكان سكنى محمد سعيد عيد .

٢ الدار سكني عبد الله عقل، مع الدكانتين سكنى محمد عبدالله جاز واحمد صيرفي

٣ الدار سكني محمد باشا البنغالي مع الدكان سكنى عبد العزيز كعكي .

٤ البنك سكنى عثمان خوجة .

٥ الدار سكني محمد السكر ، مع الدكان سكنى احمد جان .

من اراد المزايدة في احدى هذه الاماكن فعليه مراجعة دلال العقار الشيخ محمد صعيد عوضين بالمعلا ٢ — ٢

١٣٢٢ مليون دولار

طلب الرئيس روزفلت من مجلس الامة تخويله سلطة واسعة في انفاق الاموال المخصصة للطواريء بسبب الصعوبة التي يجدها ولاة الامور في تعيين المبالغ التى تدعو الحاجة الى انفاقها في أي وقت من الاوقات وتقديرها بالضبط

وطلب أيضا فتح اعتماد اضافي بمبلغ ١٣٢٢ مليون دولار لسد المصروفات التى يقتضيها برنامج الانعاش في الطوارىء وسيخصص من هذا الاعتماد مئة مليون دولار لانشاء الطرق و ٤٥ مليونا للانشاءات البحرية و ٥٠ مليونا لمشروع ترقية وادي التنيسى و ٣٥ مليونا لانشاء مبان عمومية .

مشروع اميركى

وردت رسالة لاسلكية من وشنطن تقول : ينوى الرئيس روزفلت في خلال عشرة الايام التالية ان يذيع ما يسمى برنامجا اجتماعيا يتضمن اصلاحا اقتصاديا واسع النطاق لم يعلن لرئيس قبله ان اذاع مثله .

والغرض من هذا المشروع كما ورد في الرسالة اللاسلكية هو تنظيم العدل الاجتماعى (أو الاشتراكى) وتوسيع اسباب الرزق امام الجميع . ومن هذه الاسباب تشغيل جميع العمال المتعطلين وانشاء مشروع لتأمينهم ومعاشات للشيوخ على مثال نظام المعاشات البريطانى وتأمين الصناع من المرض وبناء منازل للعمال وغير ذلك من المشروعات الاجتماعية .

مقتطفات

اوربا بعد الحرب

سكان البلدان الاوربية

طرا تغير على جغرافية اوربا بعد الحرب العالمية فقد تلاشت دول ونشأت دول واقتطعت اقاليم من بعض البلدان وضمت الى بلدان اخرى وبالتالى طرأ تغير علي سكان تلك البلدان . وفي ما يلي آخر احصاء لسكان أوربا :

مملكة البانيا مليون نفس . جمهورية المانيا ٦٣ مليونا . جمهورية اندورا ٦ آلاف، جمهورية النمسا ٦ ملايين و ٦٠٠ الف . مملكة البلجيك ٨ ملايين و٢١٥ الفا، مملكة بلغاريا ٦ملايين. مملكة الدانمرك ٣ ملايين و٥٦٠ الفا جمهورية اسبانيا ٢١ مليونا و٧٦٣ الفا . جمهورية استونيا مليون و١١٦ الفا . جمهورية فنلندا ٣ ملايين و ٦٤٠ الفا، جمهورية فرنسا ٤١ مليونا بريطانيا العظمى وشمال ارلندا ٤٤ مليونا و٥٠٠الف، جمهورية اليونان ٦ ملايين و٢٠٠ الف، حكومة المجر المستقلة ٨ ملايين و٧٠٠ الف . ولاية ارلندا الحرة ٣ ملايين . اسلندا مائة الف . مملكة ايطاليا ٤٣ مليونا، جمهورية لاتفيا ليتونيا مليونان . امارة ليختنشتين ١٢ الفا . جمهورية ليتوانيا مليونان . غراندوقية لكسمبورغ ٢٧٠ الفا، امارة موناكو ٢٣ الفا . مملكة نروج مليونان و ٨١٠ آلاف . مملكة هولندا ٨ ملايين، جمهورية بولونيا ٢٢ مليونا، جمهورية البرتوغال ٦ملايين . مملكة رومانيا ١٨مليونا، جمهورية سان مارينو ١٣ الفا . مملكة اسوج ٦ ملايين و ١٥٠ الفا . جمهورية سويسرا المتحدة ٤ ملايين ومائة الف . جمهورية تشكوسلوفاكيا ١٤مليونا و٧٣٠ الفا. وجمهورية تركيا الاوربية مليونان . اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في اوربا ١٠٨ ملايين ومائة الف . حكومة الفاتيكان ٤٥٠، مملكة يوغوسلافيا ١٤ مليونا .

فيكون والحالة هذه في اوربا اثنتا عشر مملكة وسبع عشرة جمهورية وحكومتان مستقلتان وامارتان وغراندوقية واحدة وولاية واحدة حرة .

اما عدد سكان البلدان الاوربية في الاحصاء الاخير فيبلغ ٤٨١ مليونا و٦٠٨ آلاف و٤٥٠ نفسا .

أول قطار

ستستخدم السكك الحديدية الالمانية ابتداء من أول الصيف اول قطار في العالم يدار بمحرك ذى احتراق داخلي . وسيكون مؤلفا من مركبة للمحرك ومركبات للركاب تحتوى على ١٣٣ محلا للجلوس والقطار مجهز أيضا بآلة بخارية ذات ضغط عال قوتها ٣٠٠ حصان ويدار المحرك بالزيت . وسيسافر القطار من همبورج ولوبك وتبلغ سرعته ١١٠ كيلومترات في الساعة . وتكون مركبة المحرك في أول القطار في الذهاب وفي آخره في الاياب على ان الميكانيكى يكون في مقدمة المركبة الثانية .

مؤتمر نزع السلاح

القى السر جون سيمون وزير الخارجية البريطانية في اثناء مناقشة نزع السلاح في مجلس العموم بيانا مستفيضا عن موقف المؤتمر فوصف المناقشة بانها دليل على عظم القلق الذي يساور النفوس على الموقف الدولى الصعب والذي يهدد بالخطر كل يوم .

وتكلم عن عهد الجامعة فقال انه قابل للتنقيح والاصلاح ولكن تنقيحه غير ميسور الا اذا قرر المجلس ذلك بالاجماع وقررته الجامعة بعده بالاكثرية . قال : وانا أوافق السنيور موسوليني على ان مفاوضات نزع السلاح بلغت حداً صعبا حتى لا يصح الان النظر في كيفية اصلاح الجامعة وزيادة العمل حملا . فاذا شئنا ان تنقح عهد الجامعة فلا غنى لنا عن عود المانيا الي الجامعة المساعدة على التنقيح لان هذا التنقيح وهي خارجة عن الجامعة امر مشكوك في ملاءمته .

« وعندى انه لا يمكن هذا التنقيح والمؤتمر يبحث في مؤتمر نزع السلاح وعلى كل ينبغي ان لا نترك الجامعة تتمزق اربا بعد الجهد الكثير الذى بذل في انشائها قبل ان تكون عندنا فكرة واضحة فيما ينبغي ان يحل محلها » .

ثم تكلم عن مشروع نزع السلاح بما لا يخرج عن معاني خطبه السابقة فيه وختم كلامه بهذه العبارة :

« ولكن لا يليق بنا بعد كثرة ما قيل عن المؤتمر وكثرة تشاؤم المتشائمين بمصيره ان نظن ان آخرة المؤتمر هى آخرة العالم . بل اذا حبط المؤتمر فاننا نشرع في اليوم التالى لحبوطه نجدد الاغراض معها »

وعقبه المستر بلدوين زعيم المحافظين فقال : لقد سأل سائل ما ذا يحدث اذا حبط مؤتمر نزع السلاح . فأقول أولا لا تفرضوا هذا الفرض ولكن اذا حبط مع بذل جميع المساعي لابقائه فلا تقنطوا ولا تيأسوا »

وانتقل الى صلب الموضوع فقال ان بريطانيا انما تسعى الى حصر السلاح وحصر السلاح هو الشكل العملى الوحيد من اشكال تخفيض سلاح الجو . واذا امكن حصر السلاح لم تستطع دولة واحدة ان تتفوق في هذا السلاح تفوقا يمكنها من التحدث بمهاجمة غيرها . ولكن يتضح لى هذا شيء آخر وهو اننا اذا اتفقنا على الحصر فلا نرى كيف نستطيع اجتناب معاقبة الذى يقدم على مخالفة هذا الحصر . وفى الساعة التي تتفقون فيها على فرض العقوبات تتفقون كذلك على الحرب . وبعبارة اخرى انكم اذا أردتم معاقبة المعتدى وجب ان تكونوا مستعدين للحرب اذا وافقتم على هذه المعاقبة بلا استعداد للحرب لم تكونوا امينين على حياة الامة .

وخطب المستر ستافورد كريبس فقال ان مخالفة اليابان لقانون الدول اتسع يهدد كل شعور بالامان في العالم . وان مفتاح هذه المسألة هو في الشرق الاقصى وان خطة اليابان قامت عقبة في سبيل نزع السلاح الحقيقي . واطال في عجز الدول امام هذه الخطة التى تعد سابقة ذات خطر . وانبأ بتوقع الشر منها مالم تشترك دول الجامعة في عمل واحد تعمله بالاتفاق مع اميركا والسوفيات

وحمل الخطيب حملة شديدة على الحكومة واتهمها بانها سمحت لليابان بانتهاك حرمة سلامة الاراضي الصينية . فرد عليه سرجون سيمون وزير الخارجية بقوله انه لا بريطانيا ولا دولة اخرى أمضت معاهدات تعهدت فيها بالالتجاء الى القوة في ضمان سلامة الاراضى الصينية وانه من الخطأ أن يظن ان انكلترا اتفقت والدول التى امضت معاهده الدول التسع على حماية الصين فان هذه المعاهدة تقضى باحترام سلامة الاراضي الصينية لا بحمايتها .

تعريف جمعية الامم

خطب الهرفون بابن وكيل الوزارة الالمانية في اجتماع شهده الوف من الالمانيين فعرف جمعية الامم بقوله انها « ليست سوى جمعية من الامم يتساوى أعضاؤها في الحقوق اسما ولكنهم تحت سيطرة قوة سياسية فعلا » ثم انتقد ما نصت عليه معاهدة فرساي بشأن حوض السار وقال انها اخضعت ٨٠٠ الف الماني لحكم اجنبي مستبد مدة خمس عشرة سنة طبقا لمصلحة اصحاب مناجم الفحم .

وختم خطبته بان ناشد أوربا طالبا عطفها على السار وقال ان المانيا تطلب السبيل الى تعاون أوربا .

ومما قاله ان الاسباب الجغرافية الخصوصية جعلت حدود الدولة والحدود العنصرية في الجزء الشرقى من أوربا الوسطى غير متفقة معا مما يجعل الجامعة العنصرية تتجاوز حدود الدولة لا في ما يتعلق ايضا بالشعوب الاخرى التي تسكن ذلك الاقليم وتدخل في نطاق السياسة التي يراد بها اقرار السلام في أوربا . على ان هذا الامر لا ينطبق على وادى السار لان الحالة التي فرضتها معاهدة فرساي عليه لا صلة لها بضمان الاقليات العنصرية الاجنبية اذ ليست هذه الاقليات موجودة في السار . وقد حوت معاهدة فرساي مادة اريد بها ضمان مصلحة مادية تافهة تتعلق بالفحم ولكنها استعبدت من أجل ذلك ٨٠٠٫٠٠٠ الماني مدة ١٥ سنة ووضعتهم تحت سيطرة أجنبية فما يجب ان يعمل الآن هو اصلاح ذلك الظلم الفادح واعادة الحدود القومية الالمانية المقررة منذ اكثر من الف سنة وبذلك تتاح لجمعية الامم فرصة نادرة تبرهن بها على أنها تطبق سياسة السلام الاوربية خير تطبيق . أما رسالة المانيا الجديدة فهى ايجاد أسس للعلاقات بين الشعوب أفضل من الاسس الوهمية التى اوجدتها معاهدة فرساي وليس لهذه الفكرة صلة بالجامعة الجرمانية التى كان الغلاة يدعون اليها قبل الحرب بل ترمى الى الاعتراف بالجريمة العنصرية كعامل ثقافي وتاريخى وتبحث المانيا الجديدة عن الطريق التي تؤدى الى التعاون الاوربي وتسمح بالقضاء على المنازعات وتضارب القوى وتمهد موقف أوربا في العالم .

انباء خارجية

شاه ايران

جاء في الانباء الاخيرة ان حضرة صاحب الجلالة رضا شاه بهلوى شاهنشاه ايران يغادر بلاده في يوم ٢٠ الجوزاء الموافق ١٠ يونيو قاصداً زيارة تركيا اجابة لدعوة فخامة الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية وستكون مدة الرحلة ثمانية عشر يوماً .

جامعة الامم والسوفيات

علق الكاتب الدبلوماسي في الدايلي تلغراف على المساعي المشتركة التى تبذلها فرنسا والسوفيات لعقد معاهدة ضمان متبادل بين دول اوربا ومن بينها الاتفاق الصغير ودول البلطيق فقال ان السوفيات يرجون الحصول على تأييد معنوى ودبلوماسى وعسكري من بعض الدول في الدفاع عن حدودهم الحاضرة من اليابان ومن المانيا بوجه خاص وذلك بعد دخولهم الجامعة . ولكن لتفنوف سيفشل في اقناع الدول الكبرى بتأييدهم لهم في عقد معاهدة الضمان المتبادل فان ايطاليا وبولونيا تأبيان تحمل تبعة الدفاع عن حدود روسيا . وهذا هو ايضا شأن البلجيك والدول المحايدة . ويرتاب كثيرا في تأييد رومانيا ويوغوسلافيا لهم وقد افهمت ايطاليا وبولونيا لتفنوف ذلك صراحة وقالتا له انهما لا تشتركان في أي اتفاق على المانيا في جنيف وقد اخذ الرعب يدب الى قلوب بعض خلفاء فرنسا من تبعة الدفاع عن حدود روسيا .

لمكافحة الجرائم

تشكل الآن هيئة تحقيق حكومية شبيهة بهيئة البوليس السري للشروع في العمل في مكافحة القتلة وعصابات السطو على البنوك واختطاف الناس وذلك حالما يوقع الرئيس روزفلت قانون مكافحة الجرائم وهو القانون الذي وضع أخيرا بتخويل الحكومة سلطة القاء القبض على المجرمين الذين يتخطون حدود ولاية الى أخرى . وقد صرح مندوبو الاتحاد ان هذا القانون سيكون اقوى سلاح لوضع حد للجرائم .

اعلانات

اعلان

قد انتهت الرغبات في الاثنى عشر القيراط شائعة في اصالة اربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على دهليز وديوان بفسحة سماوية وبيت خلاء وقاعة ومخزن صغير في الديوان المذكور ومجاسين بمنافعهما بواجهتها ومبيتين وثلاثة أسطحة ومنافع شرعية الكائنة بمكة بحارة شعب بنى هاشم قريبا من مولد النبي الذى يحدها ويحيط بها حدود اربعة شرقا الحوش وقف الجدلى وغربا وقف جعفر عنانى وشاما الدار وقف الجدلى ايضا ويمنا السكة النافذة الموصلة من سوق الليل الى علو الشعب المذكور المملوكة لعثمان سفر بمبلغ ١٣٦ جنيه افرنجى فكل من له رغبة في الزيادة فيها فليراجع دائرة كاتب عدل مكة أو عثمان ابو النور الدلال في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره .

اعلان

بما أنه سيجري توزيع تركة كل من احمد جمال العطار بالمدعى وعبد الرحمن بن عبيد السندي القماش بباب الوداع امام البوسطة على الورثة والديانة في سلخ شهرنا الجاري فكل من يدعى بدين عليهما أو على احدهما فعليه بالمراجعة لاثبات ما يدعيه واشعار مأمور بيت المال بمكة بذلك في خلال المدة المقررة المذكورة ومن تأخر عن ذلك فلا حق له بالمطالبة بعد إنقضاء المدة ولاعلان العموم لذلك تحرر .



﴿ أم القرى ﴾

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

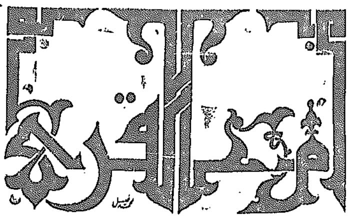
العنوان التلغرافى : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ فى الداخل

(نصف جنيه اسْترليني) في الخارج



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال الزمخشري :

لم ار فرسي رهان مثل الحق والبرهان . لله درهما متناصرين . اصطحبا غير متباينين اصطحاب الاذنين من شديده بفرزهما فقد اعتز بهما ومن زل عنهما فهو من الذلة اذل ومن القلة اقل

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٠	السبت	٢٦	٠٩	٠٠	١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
٢١	الاحد	٢٧		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٢	الاثنين	٢٨		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٣	الثلاثاء	٢٩		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
٢٤	الاربعاء	١		٥٨		٣٩		٢٠		٣٦
٢٥	الخميس	٢		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٢٦	الجمعة	٣	٠٩	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦

الحوادث الاخيرة ونتائجها

ألم يأن للامة العربية أن تتوحد جهودها بعد اليوم ؟

يطالع القراء في البلاغ الرسمي المنشور في مكان آخر من هذا العدد ان الشروط الثلاثة التي كان اشترطها جلالة الملك على سيادة الامام يحيى قد نفذت الا قليلا ، وان الادارسة قد تم تسليمهم الا السيد عبد الوهاب فان المراجعات جارية بشأن تسليمه ودخوله فيما دخل فيه عمه واخوه ، وفي هذا مرحلة حسنة في سبيل اقرار السلم في جزيرة العرب .

لا نريد في هذا المقال ان نستعرض التاريخ السابق للادارسه وموقفهم من تلك الناحية من جزيرة العرب كما لا نريد ان نعود لسرد اسباب الحوادث الاخيرة التي كان الادارسة من جملة اسبابها بين هذه المملكة العربية السعودية وبين اليمن اذ يرى القراء هذا مبسوطا في الكتاب الاخضر الذي نشرته الحكومة ؛ ويرى القسم الاخر في جريدة ام القرى من الوثائق التي نشرناها في حينها عقيب القضاء على ثورة الادارسة سنة ١٣٥١ ، وانما نريد ان نستخرج من ذلك العبرة التي يجب علينا ان نذكرها مع حمد الله وشكره على فضله وما من به .

يروى جمل كثيرة من الحكم المأثورة منها : (اذا وقع القدر عمى البصر) ومنها ماروى من أنه : (اذا اراد الله أمرا سلب ذوى العقول عقولهم وذوى البصائر بصائرهم حتى ينفذ حكمه) وهذا كله ينطبق على الموقف الحاضر فان اعداء هذه البلاد العربية واعداء انفسهم من المنتسبين اليها ، من الذين اشربوا في قلوبهم الحقد والحسد والعداوة وعمى عليهم الحقائق فاصبحوا لايرون الا التفكير بالكيد للعرب انتقاما ، ولكن كيدهم قد جعله الله وله الفضل وحده في بوار وخسران . ولا نلوم في هذا الموقف العدو على عداوته ، لان من يضلل الله فلا هادي له ، ولهم الاسوة بمن سبقهم من الذين ناوؤا الاسلام ايام بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولنا اسوة برسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين لاقوا في سبيل الدعوة الى الاسلام من امثال اولئك الخاسرين ما لا قوة ، ونحب ان نتلوا قوله تعالى : (ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ، ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)

فاولئك الذين أضلهم الله وأعمى أبصارهم قد يكونون من الذين لا يرجى لهم هداية ولم يقدر الله لقلوبهم ان توجه للتقوى كما لم يقدر ذلك لابي جهل وابي لهب وقد كانوا أعمام رسول الله والصق الناس بنسبه ، وان يكن من عتب او ملام فعلى الذي كان في نعمة ورغد من العيش يأتيه رزقه آمنا مطمئنا ثم يأتيه صبية من أعوان الشيطان ينالون منه بوعودهم الخلابة . وأمانيهم الباطلة حتى يجني على نفسه وآله ويوردهم موارد العذاب الاليم . لقد كان للعاقل مندوحة عن مثل هذه المآزق ، ولكن ليس ان نقول الا ان ذلك من نزغات الشيطان وان يكون من ذلك عبرة لأولي الالباب .

ما كان يخطر لنا على بال ان دعاة الشيطان وحزبه تبلغ بهم الجرأة للوصول الى ما وصلوا اليه ، وما كان يظن بمن رجح عقله ان ينقاد لأكاذيب أولئك الدعاة وأباطيلهم .

وقد علمنا انه وقع بيد الحكومة أوراق ووثائق تجمع بين صفحاتها انباء وأخبارا كما حيك ودبر لاحداث هذه الفتن المتسلسلة للكيد لهذه البلاد ، واذا قدر لنا الوصول الى هذه الوثائق لنشرها على هذه الصحيفة ستسود بها وجوه وتنكمش لها صدور ، وما كنا والله نود ان نكشف لعربي سترا ، ولكنها الجهالة والضلالة التي أعمت القلوب هي التي تكشف الستر عن صاحبها .

ومن رجع لتاريخ جلالة الملك عبد العزيز الاخير منذ قعد اعداء انفسهم يكيدون له وللامة التي تستظل بظله . ان الله قد قدر لجلالته من فضله في كل يوم نصرا ولاولئك الاعداء في كل يوم خزيا وعارا ولو منحهم الله شيئا من البصيرة لكان للعبرة الاولى أثر في نفوسهم تدعوهم للسكون والسكوت حتى لا يخذلوا ويذوقوا عاقبة الخزي والخسران في كل حركة وعمل ويلقوا ذما من سائر افراد العالمين .

انه وان كانت مكاره ومصاعب ودماء تهرق وجنودا من العرب تقتل جنودا من العرب فان ذلك قدر الله المحتوم ، ولكنه سجل في التاريخ فخار العرب وثبت للعالم ان جلالة الملك عبد العزيز هو ابن بجدتها ، وحامي حمى قلب هذه الجزيرة العربية ، وانه ولله الحمد لم يفل له عزم ولم يكب له جواد ، وما كانت هذه الاعمال التي ساقه اليها اعداؤه بالرغم عنه الا لشحذ سيفه وداعية لان يظهر بين العالمين ويعرف الناس من هو عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ، فقد كان بطلا في الحرب كما كان بطلا في السلم ، وقد كان بطلا في الشدة والبطش كما كان بطلا في الرأفة والحلم ، وانا نرجو ان يكون هذا الحادث الاخير خاتمة احزان الجزيرة العربية . وخاتمة لان يمتنع ان يهرق العرب دماء بعضهم بعضا ، فتتوحد الكلمة وتتوفر الجهود لحفظ كيان الامة العربية جمعاء ويلتئم جمع الامة العربية بعد التفرقة ، فتتجه الجهود لجعل الامة العربية في سائر اقطارها متكافلة ، متضامنة لاعادة مجد العرب في ديارها وحفظ كيانها ، والدفاع عن حصون بلادها ، فان لهم مندوحة عن هذا الشقاق الذي فرق شملهم وشتت جمعهم ، وجعلهم أمثولة سيئة بين العالمين .

اليابان والمؤتمر البحري

جاء من طوكيو أن وزارة الخارجية بعثت بتعليمات الى رجال السلك السياسي الياباني في الخارج تقول فيها أن الحكومة اليابانية مصممة على اخراج البحث في شؤون الشرق الاقصى من المؤتمر البحري الذي سيعقد في السنة القادمة

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ٩ —

اوضاع القضاء

انتقاء القضاة :

كان عمر رضى الله عنه يعنى بالقضاء عناية خاصة ، فلا ينتقي لتولي هذا المنصب الا من توفرت فيه الشروط التالية كما يحول دون ارتشاء القضاء وفساد الاخلاق

١) فرض للقضاة رزقا للحيولة دون ارتشائهم ، وقد كان راتب كل من سلمان ابن ربيعة وشريح خمسماية دينار تؤدى اليهم اشهريا . وهذا مبلغ باهظ بالنسبة لذلك العصر .

٢) كان لا يعين للقضاء الا اهل اليسار والمكانة . وقد اوضح رضى الله عنه هذا في كتاب ارسله الى ابي موسى الاشعري ، وابان ان اهل اليسار قلما يميلون الى الرشوة كما ان اصحاب المكانة لا تأخذهم في الحق لومة لائم فلا يمارون ولا يميزون بين الرفيع والوضيع .

وعلاوة على ذلك كان لا يسمح للقضاء بتعاطي مهنة التجارة ومن الواجب ان نشير الى ان الدول المتمدنة قد ثبت لديها بعد التجارب والاختبار فوائد هذا الوضع فأقرته ومنعت القضاة من الاشتغال بالامور التجارية .

ومما هو جدير بالذكر ان الفاروق كان ديدنه اقامة قسطاس العدل بين الرعية على السواء ، واحقاق الحق ، وتأمين سبل مصلحة الشعب بلا تفريق ولا تمييز ، لذلك كان يشرف على سير القضاء بنفسه بان يأتي الى المحاكم كمدعي او مدعى عليه . وبهذه الطريقة التي سار عليها عمر بن الخطاب انتفى الظلم وزالت المحاباة ، وساد العدل ، ونال المظلوم حقه ، وخاف الظالم مغبة عمله وما تجنيه يداه .

قواعد وتعليمات :

ومن القواعد التي وضعها الفاروق رضي الله عنه في أصول القضاء هي الاطلاع على اراء ذوي الاختصاص في الدعاوي المرفوعه كما فعل رضى الله عنه بدعوى الزبرقان ، فقد هجاه الحطيئة الشاعر بقصيدة ، فشكاه الزبرقان الى عمر فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا فقضى انه هجو له وضعة منه فالقاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه لذلك في مطمورة حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير فاطلقه بعد أن اخذ عليه العهد واوعده ان لا يعود لهجاء احد ابدا . وقد كانت استشارة عمر لحسان باعتبار ان أساليب الشعر تختلف عن الاساليب الاخرى . وكان يسأل النسابين في دعاوى الانساب الى غير ذلك من المسائل التي اوردها صاحب كنز العمال على التفصيل .

ومما لا شك فيه ان الفاروق رضى الله عنه وضع قواعد وتعليمات متعددة كانت كفيلة بتامين سير العدالة بين الرعية يشعر اصحاب الدعاوى في الممالك المتمدنة اليوم بثقل وطأة النفقات وتطويل المعاملات وتشعبها ؛ لذلك نجد السواد من اصحاب الدعاوى ينأون عن دعاويهم . اما في عهد عمر فقد كانت امثال هذه المراسيم بسيطة ، غير معقدة من شانها تسهيل سير الدعاوى ، فلم تكن هنالك صروح خاصة المحاكم ؛ وانما كان القضاء في المساجد لانه يرضى فيه من الدون بالمجلس وهو أقرب على الناس في شهودهم ويصل اليهم الضعيف والمرأة .

الافتاء :

الافتاء من الاوضاع القضائية التي قامت منذ تأسيس الحكومة الاسلامية وهي من الاوضاع التي لا نجد نظيرا لها في الحكومات الاخرى .

تقضي القواعد الحقوقية على كل فرد من أفراد الشعب ان يكون واقفا على القوانين والانظمة ، عالما بما جاء فيها من

النهيات والاباحات ، لان القوانين لاتقبل عذراً للمجرم باعتباره جاهلا نصوص القانون التى تعتبر عمله جرما وعلى هذا سارت الحكومات الحاضرة ؛ وهو حق لاشك فيه ولكن الامر الذى يحير الالباب عدم عناية هذه الحكومات باتخاذ الاسباب فى تفهيم مالها وماعليها من حقوق لرعاياها بصورة عامة ، فان الطرق التى اتخذتها لذلك عديمة الجدوى للمجموع ، لان نشر الثقافه والتعليم وحده لا يكفى لافهام عامة الشعب واجباته وحقوقه . أما الحكومة الاسلامية فقد أوجدت مؤسسة خاصة لذلك تعرف باسم (الافتاء) وظيفتها ايقاف السائل على حقيقة الامور التى يجهلها ، وبهذه الواسطة يمكن ان يقف كل فرد على حقيقة المباحات والمحظورات وهى طريقة سهلة عامة ، يختار لها الفقهاء البارزين . وقد وجدت هذه المؤسسة منذ ظهور الاسلام وتكاملت تنظيماتها فى عهد عمر بن الخطاب .

وقد كان الفاروق رضى الله عنه ينتقى لهذه الوظيفة خيار الفقهاء وأكفاءهم لئلا يقع خطأ او التباس فى الافتاء .

وقد كان على وعثمان ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وأبى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابو هريرة ، وابو الدرداء رضوان الله عليهم ممن كانوا يقومون بهذا العمل فى عهده .

وكان يتولى رئيس الدولة انتقاء المفتيين وتعيينهم ، ويحظر على من سواهم أداء هذه المهمة ، كما ان عمر رضى الله عنه كان يشرف بنفسه على سير المفتيين ويقوم بفحص أعمالهم .

وكان يعلن اسماء العلماء الذين عهد اليهم الاطلاع بمهمة الافتاء فى الاماكن العامة ، وكما أشار الى ذلك الفاروق رضى الله عنه فى خطبته التى القاها فى الجابية حيث قال :

من أراد القرآن فليأت أبيا ، ومن أراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيداً . ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذاً

الاحداث

لم يحدث عمر رضى الله عنه دائرة خاصة بالاجرام الجنائية ، وانما كانت هنالك دائرة تتولى التحقيقات الاولية تسمى (دائرة الاحداث) هى شبيهة بدائرة الشرطة ويسمى رئيسها (صاحب الاحداث) وقد كان ابو هريرة رئيس الاحداث فى البحرين .

الحسبة

الحسبة هى وظيفة دينية من قبيل القضاء ووظائفها هى :

١) لامر بالمعروف والنهى عن المنكر

٢) النظر فى الغش والتدليس فى المعايش وغيرها وفى المكاييل والموازين .

٣) حمل الناس على المصالح العامة فى المدن مثل المنع من المضايقة فى الطرقات ، والحكم على أهل المبانى المتداعية للسقوط بهدمها وازالة ما يتوقع من ضررها على السابلة

٤) منع الحمالين والاكارين من الاكثار فى الحمل وماشاكلها من الاعمال

ولايوجد لدينا بيان صريح فى تعميم هذه الوظيفة على انه كان يعهد لصاحب الاحداث الاضطلاع بهذه المهمة . وقد ذكر ابن سعد ان عمر رضى الله عنه استعمل عبدالله بن عتبه على الحسبة .

السجون

لم يكن قبل عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجن وكان يحبس فى المسجد اوفى الدهاليز حيث أمكن ، فلما كان زمن عمر احدث السجن ، فاشترى من صفوان بن أمية دار السجن باربعة الاف درهم . ثم احدثت السجون فى المقاطعات وعم استعمالها .

ديون الحرب

تلقى السفير البريطانى فى واشنطون السير رونالد لندسى مذكرة من الحكومة الامريكية ببيان المبالغ الواجب على الحكومة البريطانية دفعها سداد الاقساط دون الحرب التى تستحق الوفاء فى ١٥ يونيه المقبل و ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٤ .

وجاء فى هذه المذكرة ان الحكومة البريطانية تستطيع تسديد هذه المبالغ لخزينة وزارة المالية فى واشنطون أو لبنك احتياط الاتحاد فى نيو ورك .

السياسة الخارجية الفرنسية

القى مسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسية فى مجلس النواب خطابا مستفيضا عن سياسة الحكومة الخارجية قال فيه ان حكومة دومرج لم تبتعد شيئا لان السياسة الخارجيه الفرنسية سياسة تقليدية مقررة لا تتغير بتغير الوزراء فهى هى سواء كان الوزير بريان أو بول بونكور أو بارتو . وقال ان فرنسا دافعت عن استقلال النمسا لانها تعتقد أن هذا الاستقلال شرط أساسى ولا غنى عنه لصيانة السلام فى اوربا وقال انه يرجو ان يصان هذا الاستقلال بمعاونة بريطانيا وايطاليا .

وتكلم عن زيارته لوارسو وقال انه بحث هناك احتمال انضمام الروسيا لعصبة الامم باعتباره حادثا كبير الاهمية من ناحية السلام الاوربى .

وقد وجه اليه احد النواب سؤالا عن موقف فرنسا من طلب روسيا الانضمام للعصبة فقال ان سياسة فرنسا ترمي للتقرب من روسيا .

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

(رقم : ٩)

وصل الى سمو الامير فيصل فى الحديدة الحسن وعبد العزيز الادريسى مع بعض اتباعهم ووصلت عائلتهم وحاشيتهم المؤلفة من ثلاثمائة نفر تقريبا الى الزنف وصدر الامر لهم بالتوجه الى جيزان أما عبد الوهاب الادريسى فالمراجعات متواصلة لعمل الترتيب لتسليمه مثلما سلم غيره ، ووردت انباء من قائد القوات الاحتياطية فى ابى عريش ان قوات يحيى انسحبت من بلغازى وفيفا وانسحب اكثر من فى بنى مالك منها واطلق القسم الاول من الرهائن ولا يزال انسحاب جند الامام يحيى متصلا من الجبال التى دخل اليها .

٢٢ صفر ١٣٥٣

البرقيات المتبادلة

بين جلالة الملك والسيد الادريسى

بمناسبة وصول السيد الحسن الادريسى الى الحديدة رفع الى جلالة الملك البرقية الآتية :

جلالة الملك المعظم عبد العزيز أيده الله

شملنا احسان واعتناء صاحب السمو نجلكم الاوفق فى الحط والترحال الى ان وصلنا الحديدة يومنا هذا الساعة عشرة فنشكركم على حلمكم وحسن مكارمكم والسلام عليكم .

الحسن بن على بن ادريس

وقد ارسل جلالته البرقية الجوابية الآتية :

الاخ السيد الحسن الادريسى الحديده

الحمد لله على وصولكم بالسلامة ، تفهم بارك الله فيك ان هذه الامور التى جرت بتقدير البارى ثم بأسباب أعدائكم والا نحن ان شاء الله كما تخبرون لكم عاجلا وآجلا والامور التى فاتت لاشك انها قضاء وقدر وانتم كونوا مطمئنى الخاطر على اننا ما نتغير عليكم وانتم ان شاء الله ما ترون الا ما يسركم فى جميع الحالات حالكم حالنا والله يوفقكم للخير

عبد العزيز

سفر

وفد اليمن ووفد السلام الاسلامى

اتصل بنا ان السيد عبد الله بن الوزير رئيس وفد اليمن سيسافر يوم الاحد القادم الى الحديدة على الباخرة (الحق) ليجتمع بسمو الامير فيصل فى الحديدة . وينتظر ان يجرى تبادل قرارات ابرام المعاهدة التى عقدت بين الطرفين بين سمو الامير فيصل والسيد عبدالله وسيسافر وفد السلام الاسلامى ايضا على نفس الباخرة الى الحديدة ميمما صنعاء لمقابلة الامام يحيى فنتمنى للجميع النجاح والتوفيق .

وقد علمنا ايضا ان السيد عبد القدوس شقيق السيد عبد الله بن الوزير قد قدم الى مكة معتمراً وسيعود منها الى ابها مع فريق من حاشية الوفد اليمانى ويسافر من هناك الى صعدة فى طريقه الى صنعاء .

كلمة شكر

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة ان الحاج رحيم بخش ممن اشترك مع اللجنة فى مشروعها الخيرى وهى تثنى على همته وتحث ذوى الغيرة لمد يد المساعدة لهذا المشروع الخيرى الجليل .

قدوم

قدم الطائف الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد من علماء نجد المعروفين قادماً من حائل.

ووصل ايضا الفاضل الشيخ عبد الرحمن القصيبي من تجار اللؤلؤ فى البحرين والهند قادما من أوربا فنرحب بهما .

وزير دولة ايران

سافر على الباخرة تالودي سعادة محمد على خان مقدم وزير دولة ايران العلية بجدة لتمضية فصل الصيف فى ربوع لبنان وسيظل على اتصال دائم بالحكومة رافقته السلامة

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة فى الاسبوع المنتهى فى ١٨ صفر سنة ١٣٥٣ كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٦/٥	٣٠/٥
المدينة	٣٩	٢٥
جدة	٣١/٥	٢٥/٥

حفلة شائقة

أقام سعادة السر أندرو ريان وزير بريطانيا المفوض بعد عصر يوم الاثنين الماضى حفلة استقبال كبيرة فى داره احتفالا بذكري عيد جلالة ملك انكلترا وقد حضر الحفلة كثيرون من رجالات البلاد وممثلو الدول الاجنبية فى جدة

حركة البواخر

جاءنا من خفر السواحل وادارة الكورنتينات جدة ما يلى :

بتاريخ ١٨ الجارى وصلت الباخرة الايطالية كورنالازوه من جنوه وعليها ٢٩٨٥ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها اربعة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الامين من عدن والحديدة وعليها ٣٢٠ طرد بضاعة وراكب واحد ثم ابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

وبتاريخه ايضا وصلت الباخرة كاليارى من مصوع وعليها ١٠٠ طرد بضاعة ثم ابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٣ راكبا وطفلان

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة تالودى من السويس وعليها ١٧٢ طرد بضاعة واربعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٣٨ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة مصوع من السويس وعليها ١٩٣ طرد بضاعة وستة ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها ثلاثة ركاب

وبتاريخه وصلت الباخرة الفتح من جيزان والقنفذة وعليها راكبان .

وبتاريخ ٢٣ منه ابحرت الى القنفذة وعليها ٢٦٩٣ طرد بضاعة وخمسة ركاب .

وبتاريخ ١٨ الجارى ابحر السنبوك عطية الرحمن الى الغوص ، وبتاريخه ابحر السنبوك قاصد كريم الى صيد الاسماك .

وبتاريخ ٢٢ منه ابحر السنبوك السهالة الى بورتسودان وعليه ٢٢ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٣ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ١٥٠٢ طرد بضاعة وسبعة ركاب ثم ابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٧ راكبا .

اعانة عين الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة التبرعات الآتية ننشرها فيما يلى مقدرين لاصحابها اريحيتهم وشاكرين لهم فضلهم :

جنيه مصري

٥ محمد بك حسن العيد

٥ محمد بك فايق

١ محمود بك على الشربينى

١ الشيخ محمد الهلالى

١ « ابراهيم الرشيدي

١ محمد افندى محمد عبده الرملى

غرش مصري

٢٠ الشيخ عبدالرحمن الذوق

٢٠ محمد بك فؤاد على

٢٠ حافظ بك خليل

٥٠ الشيخ طه محمد البيبانى

٢٠ احمد افندى صلاح عبد الرحمن

٥٠ الشيخ عوض الله شكرى افندى

كم أمة نفست بالسيف كربتها

جاءتنا هذه القصيدة العصماء لصاحب التوقيع ولضيق المكان ننشر منها مايلي :

لا العرش يورثها عزاً ولا العلم ... ان لم تعزز أوامي مجدها الامم
من كان يوسف في قيد يعالجه ... زلت به دون ما يسعى له القدم
والشعب ان لم يكن منه له حكم ... فلا تظنن ان الشعب يحتكم
اين الالي استحصفت اسباب شوكتهم ... بل اين ذاك السرير الحر والعلم
قد علمتني الليالي في تصرفها ... ان السياسة شيء غير ما علموا
لكل شيء دعام في تكونه ... الا السياسة شيء ماله دعم
فالسياسة لغز ليس يفهمه ... من البرية الا الباحث الفهم
وللسياسة صدع ليس يرأبه ... اما تعذر الا الصارم الخذم
هو الطبيب لمن في طبعه شره ... وهو المداوي لمن في سمعه صمم
لا عيب في غربه الماضي سوى شطب ... ماء الردى والمنى منهن منسجم
كم أمة نفست بالسيف كربتها ... في العالمين وكم من معشر عدموا
ما العيش الا مجال لانتهاء له ... والخلق الا زحوف فيه تختصم
اذا تأمل ما للعيش من محن ... فكر الخبير اعتراه الاين والسأم
والدهر كالليث لا تأمن تبسمه ... فانما الليث عند البطش يبتسم
لا تزعم الدهر يرعى للورى ذمماً ... فشيمة الدهر انلا تحفظ الذمم
تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا ... كرام قوم وبعض منهمو قزم
لولا تفاوت شأو في عزائمهم ... لما تميزت الافعال والهمم

***

قد ادعى العدل أفراد بزعمهم ... وكيف عدل امريء للحق يهتضم
انفقت جل قريضي في مدائحهم ... والحمد لله لا شاء ولا نعم
يا قوم في كل عصر جاءهم مضي ... قد سامهم الحق ظلام فما سهموا
عللت نفسي بالآمال تسلية ... وخلت ان زماني سوف ينتظم
اني لمن نفر تعلو بأنفسهم ... عن الهوان انوف . نوها شمم
لا خير في عيشة للمرء يعقبها ... عار ولا في مساع بعدها ندم
اني امريء خلقي والشعر يعرفها ... امران ابديهما طوراً واكتتم
تأنيب ذي وكف في نفسه صغر ... ووصف ذي شرف في نفسه عظم
ان الكرام اذا ما نلتهم حلموا ... أما الجفاة فان أكرمتهم لئموا
يا أعجز الناس وعداً ان هم وعدوا ... واصدق الناس عزماً ان هم عزموا
ان الاعاريب قدمدت سواعدها ... اليك فاصدع بما تنوي وتعتزم
العرب انت وانت العرب اجمعهم ... وانت أنت سنان العرب والقلم
اذا ارجحن ظلام في حواضرنا ... في حسامك تجلى تلكم الظلم
يا وابن السعود الذي سارت برايته ... كتائب شأنها الاقدام والكرم
ما مثل بأسك بأس يستعان به ... ولا ككفك في اللأواء معتصم
كم صارم لك اما النصر اضحكه ... في ساحة المجد تبكي نفسها البهم
يحاول البعض ان يخطو خطاك وهل ... يحكي المهندان جردته الجلم (١)
حاكوك شخصاً وما حاكوك منزلة ... ان القشاعم تحكي شكلها الرخم
اما العداة فقد شالت نعامتهم ... فما هنا لك مصلات ولا قدم
لافقأن عيونا منهمو ذهبت ... وابقرن بطوناً آدها البشم (٢)
لا تحسبن كلامي فيك من غزل ... فانما هن في حكم النهى حكم
دع عنك ما يدعيه البعض من لسن ... لسان غيري معزوله البكم

بغداد — عبد القادر الزهاوي

١ — الجلم : المقراض
٢ — البشم : التخمة . ذهبت: اى اذا رأت ذهباً كثيراً فحارت فيه .

اليابان والصين

خطب سفير اليابان في الصين في اجتماع اقتصادي فقال ان كبار رجال الصين يدركون انه من المستحيل تسوية المشاكل المعلقه بين الصين واليابان بواسطة عصبة الامم أو أي فريق ثالث وان المناصب الحكومية الهامة في الصين تسند الآن الى صينيين يعرفون اليابان ويفهمون مقاصدها وانه بالرغم من تحول وجهة نظر الصينيين تجاه اليابان فالحالة لا تتحسن تحسنا جديا إلا اذا استطاعت اليابان من تحويل بلاد منشوكو الى أرض نجاح وخير وفلاح .

الاعتراف بمنشوريا

كانت اول دولة في العالم بعد اليابان أقدمت على الاعتراف بحكومة منشوريا الجديدة جمهورية سان سلفادور أصغر جمهورية في امريكا الوسطى وبرغم قلة الاهمية الواقعية في اعتراف سان سلفادور أحدث عملها ارتياحا عظيما في اليابان لاعتقادها ان الحاجز أزيل الآن فلابد ان تتبع سلفادور دول أخرى .

مشكلة نزع السلاح

افتتح الاجتماع العام لمؤتمر نزع السلاح بحضور جميع اعضائه البارزين والقى المستر هندرسن خطاب الرياسة فقال ان موقف المؤتمر الحالي هو في الحقيقة حرج واشد الندو بين الاعضاء ان يتشاؤم أو يتركوا ماتسنى الحصول عليه حتى الآن .

وقال ان المعلومات الكثيرة التي جمعت في خلال العامين السالفين والمجهودات التي بذلت يجب ان تكلل بالنجاح وانه يعترف بان المهمة التي قام بها المؤتمر حتى الآن ليست أسهل لان الجو السياسي العام لم يكد يتحسن شيئا في اثناء مباحثات المؤتمر .

وذكر المستر هندرسن ان المذكرات الاخيرة والبيانات دلت على ان الاتفاق على مسألة السلاح الجوى هي بيت القصيد في مشروع نزع السلاح كله ، وقال لاتوجد وسائل الدفاع عند الهجوم الجوى ومن المسلم به ان الحرب من الجو هي في الحقيقة موجهة الى السكان الآمنين .

وأشار المستر هندرسن الى أهمية الضمان فقال يجب على المؤتمر ان يبذل كل مافي وسعه كي يعيد الثقة باسلوب المؤتمرات الدولية والاجراآت التي تتخذها الدول في حالة الاعتداآت وهي الاجراآت التي ترمي عهد عصبة الامم والمعاهدات الاخرى التي وضعها .

وعقب المستر نورمان دافيز فادلى باقتراح مهم وهو ان يعود المؤتمر الى مرحلة المفاوضة حيث كان الاتفاق العام قريب المنال اى في اليوم الثامن من شهر يونيو عام ١٩٣٣ عند ما قبلت جمع الامم وفي جملتها المانيا المشروع البريطاني قاعدة للاتفاق المقبل . وقال المستر نورمان دافيز انه لايستطيع ان يصدق بسهولة ان المانيا اذا كانت ترغب في الوصول الى اتفاق على نزع السلاح لاتريد ان تستأنف المفاوضات على القاعدة التي وافقت عليها قبلا .

اما فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة فالمستر دافيز يقول ان المستر روزفلت قد فوضه بان يدلي بموجز السياسة التي تتبعها وهي ان الولايات المتحدة متأهبة للتعاون في اية مساع عملية للوصول الى اتفاق على نزع السلاح وانها لا تتردد في المفاوضة في اتفاق عالمي على عدم الاعتداء وان تشترك في مؤتمر المسائل الدولية التي تنشأ عن اية معاهدة اشترك فيها حتى الآن ولكنها لا تشترك في مفاوضات التسوية الشؤون السياسية الاوربية أو ان تستعمل اسلحتها لتسوية النزاع في أي مكان .

وعندما ارتقى الرفيق لتفينوف منبر الخطابة أدهش الجميع باقتراحه تحويل المؤتمر الى هيئة دائمة مهمتها المحافظة بكل وسيلة مستطاعة على سلامة جميع البلدان وصيانة السلام العالمي وعلى هذه الهيئة ان تضع التدابير اللازمة لضمان السلامة وان توسع نطاقها ونكملها وان تأتي حينما يحين أوان الانذارات بخطر الحرب وتقدم الدول المهددة عند ماتستنجد بها المعونة اللازمة سواء أكانت مساعدة أدبية أو مالية أو اقتصادية او اى شيء آخر .

وقال الرفيق ليتفينوف انه يرى انه لايتسنى التقدم في مسألة نزع السلاح وطلب ان تشترك الدول في اتفاق عدم الاعتداء الذى وضعه السوفيات وضمنه تحديد الاعتداء ومقترحات لتوقيع الجزاء على المعتدى . وقال ان الجزاآت يمكن وضعها على نمط تدريجى من غير الاضطرار الى اتخاذ تدابير حربية .

وبعد انتهاء ليتفينوف من القاء خطابه اجل المؤتمر الى اليوم التالى .

كان الاقتراح الذى عرضه الرفيق لتفينوف فيما يتعلق بمؤتمر الصلح الدائم موضوع مباحثات حادة في اروقة عصبة الامم . ومع ان هذا الاقتراح لايزال في الدور الاول من تكوينه ففيه قط لقى ارتياحا عاما خصوصا لانه يتضمن اهتمام اميركا الدائم في تنظيم دعائم السلام .

على انه لابد من ان يلقى الاقتراح مقاومة من الذين يرون ان وجود مثل الهيئة التى يقترحها الرفيق لتفينوف فيه منافسة لعصبة الامم .

﴿ الاحصاء الصحى ﴾

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ١٨ صفر سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة والطائف وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النهاب السحايا الدماغي المستولي	سعال ديكي	حصبة	مجموع
٥٦	١١	٣	٣	٣٥			٠		١٣	١٢١

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	النهاب السحايا المستولي الدماغي	سعال ديكي	[illegible]	مجموع
٢	١٠	٠	٢		٢		٠			١٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢١	١٦	٤٨	٨٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٦٧) شخصاً منهم (١٤٣) بالامراض العينية و (١٢٩) بالامراض الاذنية و (١٢٢) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٢٢	٣٩	٤١	١١	١٣

انباء خارجية

عصبة الامم

تتوقع الدوائر السياسية أن تنسحب سويسرا من عصبة الامم اذا ما قبلت روسيا في العصبة وتم انضمامها اليها . وترى هذه الدوائر ان الحكومة السويسرية وان كانت ستمتنع عن وضع أي العراقيل السياسية في سبيل انضمام روسيا الا انها ستجد نفسها حينئذ مضطرة لاجراء استفتاء عام ليقرر الشعب السويسري هل تبقى سويسرا منضمة للعصبة في هذه الحالة أم تنسحب منها .

وقد علقت صحيفة جورنال دي جنيف على هذا النبأ فقالت ان الدوائر السويسرية الرسمية لاتتوقع ان تتخذ الدول المناصرة لانضمام روسيا للعصبة أى اجراء للتأثير على الحكومة السويسرية في هذه المسألة وهذه الدوائر بينما لا تتوقع أيضا أن يطالب مجلس العصبة الروسيا بقبول عضويتها بالحصول على موافقة اجماعية وقالت الصحيفة ان موقف الحكومة السويسرية سيبقى على أى الاحوال بغير تحوير أو تغير .

اوربا في مفترق الطرق

القى السنيور موسوليني خطابا في مجلس النواب الايطالي استغرق القاؤه ساعتين ونصف ساعة . وقد تناول فيه الموقف السياسي والمالي والاقتصادي العالمي وذهب فيه الى ان اوربا اليوم في مفترق الطرق وان ليس امامها الاان تختار بين أمرين لا ثالث لهما : أما ان تأخذ بسياسة عملية ، واما أن تنفض يدها من زعامة العالم . وجاء في هذا الخطاب ان الحرب تخلق الرجال كما تخلق الامومة النساء .

وصرح بأنه قليل الايمان باحتمال دوام السلم . وفي رأي السنيور موسوليني ان في استقرار السلم قضاء على خير ما في الرجال من مزايا كامنة وفضائل لا تنميها ولا تشحذها الا الشدائد والصراع العنيف .

مقتطفات

يعيش من نفقات جنازته !؟

من أعجب ما حمل البريد الاوربي الاخير ان عجوزاً روسيا يدعي الرفيق « كورنكوف » أصيب بمرض عضال حتي أشرف على الهلاك فلما عاده الطبيب الخاص صرح له انه لا أمل في شفائه وأنه لابد ميت بعد يومين . ! .

ولكي يوفر الطبيب على نفسه مشقة الحضور مرة أخري للكشف على جثة المريض والتصريح بدفنها حرر شهادة وفاة رسمية وجعل تاريخها بعد يومين ، وأعطاها المريض العجوز لكي يقدمها أهله يوم وفاته لمركز البوليس فتصرف لهم نفقات تشييع جنازته ودفنه !؟

ومضى اليومان ولم يمت الرفيق « كورنكوف » ، وانما أخذت صحته في سبيل التحسين . . . .

ولما كانت النقود قد نفدت من عنده فقد هداه شيطانه الى ان يذهب الى مركز البوليس ويقدم بنفسه شهادة وفاته ليحصل علي نفقات جنازته . ! .

ولم يتردد مركز البوليس في اعطاء « كونكوف » ما يريد بناء على شهادة الوفاة الرسمية التي يحملها ، وعاد العجوز الى مسكنه فرحا مسروراً ، وراح ينفق على نفسه من نفقات جنازته ، وأقام في منزله ينشد الراحة دون ان يكلف نفسه مشقة الذهاب الى المصنع الذي كان يشتغل عاملا فيه .

ولم تقف المهزلة عند هذا الحد ، وانما أخذت تفاصيل الحادثة تنتقل من جماعة الى جماعة ، ومن مكان الى مكان حتى علم بذلك مركز البوليس فأرسل الى « كورنكوف » خطابا مسجلا يأمره فيه باخلاء مسكنه لانه أصبح ميتا لاوجود له . . . ولكن العجوز رفض الانتقال من مسكنه لانه لا يزال حيا على ظهر الارض . . .

وتعقدت المسألة لان وفاة « كورنكوف » ترتبت عليها أشياء كثيرة منها فصله من المصنع وحرمانه من المعاش ومن جميع الحقوق المكتسبة للاحياء .

ويفكرون الآن في حل قانوني للارتباك الذي أحدثه عدم وفاة العجوز في الموعد الذي حدده له الطبيب وحرر له به شهادة وفاة رسمية ! !

كيف يتقون الغازات

تهتم الحكومات الغربية بمقاومة الغازات السامة أعظم اهتمام . وقد جاء أخيراً ان الحكومة الالمانية حفرت عدداً كبيراً من الخنادق حول برلين وجهزتها باجهزة التنفس ، وأمرت السكان ان يحتاطوا لانفسهم من الآن وذلك بان يهرعوا الى تلك الخنادق كلما سمعوا اطلاق المدافع في أيام مخصوصة معدة لامثال تلك التجارب .

مسابقة شعرية ضد تعديل المعاهدات

يعلم القراء ان هناك نزاعا قديما بين رومانيا وهنغاريا حول معاهدات الصلح فهنغاريا لا تدخر وسعا في الدعاية ضد هذه المعاهدات والمطالبة بتعديلها . أما رومانيا فيهمها أن يبقى الحال على ما هو عليه .

وقد أرادت إحدي صحف بوخارست أن تقاوم دعاية هنغاريا بمثلها . فاعلنت عن مسابقة بين الشعراء لنظم قصائد ضد تعديل المعاهدات . وجعلت للمسابقة ثلاث جوائز مالية تعطى لاصحاب أجود القصائد . وقيمة الجائزة الاولى ٥٠٠٠ فرنك والثانية ٣٠٠٠ فرنك والثالثة ٢٠٠٠ فرنك .

أصحاب الملايين

يبدو من آخر احصاء مالي في انجلترا أن أصحاب الملايين فيها بلغ عددهم ٣٣٣ شخصا في آخر عام ١٩٣٣ ، وقد كانو في العام الذي قبله ٦٤٠ مليونيراً ويعتبر من أصحاب الملايين في انجلترا كل من يدفع ضريبة دخل أكثر من ٥٠٠٠٠ جنيه انجليزي .

سجن اختياري لمدة عشرة اعوام

كم تطلب من المال لتعتزل العالم عزلة تامة تامة لمدة عشرة أعوام ؟ وهل يمكن أن يعوض المال ايعانيه الانسان من آلام العزلة والوحدة ؟!

اكبر الظن ان أغلبية الناس لا يرضى القيام بمثل هذه التجربة مهما كان الثمن بيد ان امريكيا جريئا ارتضي أن يعتزل الناس في غرفة صغيرة لمدة عشرة أعوام طمعا في ان يربح رهانا قدره عشرة آلاف جنيه . ويدعى هذا الرجل وولترهاستنج . وقد ربح الرهان فعلا ولكنه غادر غرفته وهو في حالة يرثى لها . وكان يخيل للناظر اليه انه في السبعين من عمره وهو في الخامسة والثلاثين .

ولم يعمر هاستنج طويلا بعد هذه التجربة المخيفة ، لانه توفي بعد أربعة أعوام .

بعض الحقائق

— ينفق في انكلترا كل عام مليونا جنيه انكليزي لاصلاح الاضرار التي تحدثها الدخان في البنايات .

— الموز من الفواكه المحرم اكلها علي جنود الولايات المتحدة لانه لا يزرع في امريكا والقاعدة السائدة الآن في الولايات المتحدة هي « لا تأكل الا المحصولات الامريكية »

— يوجد في لوندرا مصنع يجمع قشر البيض ويعمل منه ظهور الفرشاة والمرايا وعلب السيجار واشياء أخرى كثيرة منها قبضات السكاكين البيضاء .

— في امكان ثعبان الماميا ، أخطر افاعى افريقا ، أن يسير بسرعة خمسة وثلاثين ميلا في الساعة أي اسرع من الخيل في سباق دربي

— يوجد في مدينة بورجوس باسبانيا امرأة لم تتناول طعاما أو سائلا في الخمس عشرة سنة الاخيرة ويقول الاطباء ان جسمها يتغذي بعناصر الهواء .

تقاليد غريبة

في شنغهاي الصين يحرم القانون على المارة أن يسير اثنان منهم وقد تأبط أحدهما ذراع الآخر لان هذا في حكم التقاليد (قلة حياء وأدب)

وفي كانتون لا يصرح للنساء بركوب الدراجات .

وفي بيينج لا يسمح للنساء استصحاب كلابهن في الحدائق العامة .

جهاز للكذب

فر المدعو هواليز باتر فيلد البالغ من العمر ستة وعشرين عاما من قريته في ولاية الينوس بأمريكا ، وبينما هو يهيم على وجهه في القفار عثر عليه رجال البوليس فساقوه الى المخفر ، وهناك شرعوا يسألونه من أين جاء والى اين يريد الذهاب ومن هو ولماذا يهيم على وجهه هكذا كالشريد الضال .

ولما لم يجب الشاب على هذه الاسئلة وغيرها اجابة صحيحة مطمئنة اضطر المحقق الى أن يستعمل معه جهازاً من تلك الاجهزة التي اخترعت حديثا والتي يسمونها « جهاز الكذب » ويستعملونها في ارغام المتهمين على قول الصدق .

ولم يكد المحقق يشرع في استعمال هذه الآلة العجيبة مع ذلك الشاب حتى اعترف بأنه قتل زوجته برصاصة من بندقيته وهي نائمة في الفراش في منزلها بالمزرعة التي يعمل فيها في قريته ، وانه ارتكب هذه الجريمة الشنيعة لانه يحب أمرأة غيرها وقد اراد التخلص منها !؟

هواية جمع علب الكبريت

تختلف هوايات الناس في جمع ما يشتهون من تحف فبعضهم مثلا مغرم بجمع الآثار وبعضهم مغرم بجمع طوابع البريد والبعض الآخر مغرم بجمع الصور والتحف الفنية الرائعة وهكذا .

ولعل من اغرب انواع الهواية جمع علب الكبريت !

والملك الفونسو ملك اسبانيا السابق احد اولئك المغرمين بجمع علب الكبريت ، إذ أن في حوزته مجموعة منها يبلغ عددها ثلاثة آلاف علبة مختلفة ، وكلما عثر في اسفاره على نوع قديم أو جديد من العلب بادر بشرائه وضمه الى مجموعته .

ولعل زعيم هواة جمع علب الكبريت هو الماجور بات آبكت ابن اخت اللورد كتشنر ، فانه يملك مجموعة تقدر باثنين وعشرين ألف علبة

وقد استغرق الماجور بات في جمع هذا المقدار الكبير من العلب سنين عديدة وطاف من اجلها معظم انحاء العالم .

وهذه المجموعة الثمينة توضح بجلاء تاريخ صناعة الكبريت منذ نشأتها الى اليوم ، وتشرح تطور صناعة العلب التي كانت تحفظ فيها عيدان الكبريت .

وقد زار الملك الفونسو الماجور بات آبكت في منزله في بكنجهامشر ، وشاهد مجموعته الفاخرة واعجب بها كثيراً ، واثني على همته وجلده ومثابرته في جمعها من انحاء العالم المختلفة . ! .

متفرقات

الاعمال الحرة في تركيا

اصبح الوف من ارباب الحرف والعمال الاجانب (وعلى الاخص نحو ١٢٠٠ من اهل مالطي لا يتكلمون لغتهم الاصلية) في مركز حرج من جراء موافقة الحكومة التركية على مشروع قانون ينص على جعل بعض الحرف مقصورة على الاتراك الاصليين .

وينص هذا القانون على انه ابتداء من هذا الاسبوع يجب على الاجانب الذين يزاولون حرف سياقة السيارات والحلاقة وخياطة الملابس وصنع الاحذية وكتبة بورصة الاوراق المالية والموسيقيين يجب ان يكفوا عن العمل . ويعطي القانون مهلة تتراوح بين شهرين واثني عشر شهرا للاجانب الذين يشتغلون عمالا عموميين وخدمة المطاعم والمثلين وعمال المطابع والكيمائيين وموظفي الحكومة وغيرهم .

اليابان وسياستها في الصين

جاء من طوكيو ان وزارة الخارجية زودت المسيو دربوشي وزير اليابان المفوض في الصين بتعليمات ليفضي بها الى حكومة الصين فيما يتعلق بتصريح اليابان الاخير بشأن وجوب رفع ايدى الاجانب عن الصين وان الوزير سافر الى شنغهاى بعدما اقام بطوكيو ثلاثة اسابيع .

وقد نشرت جريدة الفيشنشي التي تصدر في طوكيو بعض التفاصيل عن هذه التعليمات وهي انها تلخص اعتراض اليابان على المساعده الدولية المالية للصين وتكرر ما قيل قبلا انه اذا اغفلت الصين موقف اليابان كدولة مسؤولة عن المحافظة على السلام والنظام في شرقي اسيا واتبعت سياسة مضرة بسير شرقي آسيا وبالسلام والنظام فيها باستفزاز نفور فريق ثالث سياسيا واقتصاديا فان اليابان تضطر اذ ذاك الى التدخل

طرد جمهورية ليبيريا

تقول رسالة لاسلكية من جنيف ان جامعة الامم تنوي طرد جمهورية ليبيريا في غرب افريقية من عضويتها على أثر خطبة خطبها المستر ايدن في جلسة مجلس الجامعة واتهمها فيها « بسوء الحكم الى درجة فظيعة وتقصيرا هائلا في القيام بما يجب عليها »

اعلانات

أم القرى

« أم القرى »

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

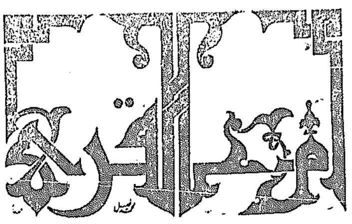
٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

أقوال مختارة

قال عمر بن الخطاب وهو يعظ رجلا :

لاتتكلم فيما لا يعنيك واعتزل عدوك ، وأحذر صديقك الا الأمين ، ولا أمين الا من يخشى الله ، ولا يمشي مع الفاجر فيعلمك فجوره ، ولا تطلعه على سرك ، ولا تشاور في أمرك الا الذين يخشون الله عز وجل .



(وَكَذٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

ربيع	الايام	يونيو	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٧	السبت	٤	٠٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	١٩	٨	٣٦
٢٨	الاحد	٥		٥٧		٣٨		١٩		٣٦
٢٩	الاثنين	٦		٥٧		٣٨		١٩		٣٦
٣٠	الثلاثاء	٧		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣١	الاربعاء	٨		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣٢	الخميس	٩		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٠١	الجمعة	١٠	٠٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ١٠ —

بيت المال

كان الخراج الذى ورد الى الرسول صلى الله عليه وسلم فى آخر العهد هو ما ورد من خراج البحرين وقد بلغ ثمانمائة الف درهم قسمت على المسلمين وقد ذكر ابن سعد انه أصاب فى السنة الاولى مائة درهم لكل شخص ، وفى السنة الثانية مائتى درهم .

روى ابن سعد ان أبا بكر رضي الله عنه جعل مكانا خاصا لبيت المال ، وقد كان هذا البناء يبقى مغلقا لان الاموال التى تجبى كانت توزع ، فلم يبق منها ما يدخر فى بيت المال ، حتى انه لما توفى رضى الله عنه لم يجدوا عنده من مال الدولة الا دينارا واحدا سقط من غرارة .

ولما اتسعت الدولة الاسلامية فى عهد عمر رضى الله عنه وفتح الله للمسلمين أرض الشام ومصر وفارس زاد ايراد الدولة زيادة لفت المسلمين الى وجوب ضبطه ، فاتخذ الفاروق رضى الله عنه ديوانا ضبط فيه الدخل والخرج ، وأسس بيت مال المسلمين يحفظ فيه مازاد من ايراد الدولة على مصروفاتها للانفاق منه على ما يطرأ من الحاجات وما يجد من المصالح .

قدم ابو هريرة على عمر بن الخطاب رضى الله عنهما من البحرين عام ١٦ بمال فقال له عمر : بم جئت ؟ فقال . بخمسمائة الف درهم ، فاستكثره عمر وقال : اتدرى ماتقول ؟ قلت : نعم مئة الف خمس مرات قال . أنت ناعس ، اذهب فبت الليلة حتى تصبح فلما أصبحت أتيته فقلت : أقبض منى هذا المال . قال : وكم هو ؟ قلت خمسمائة الف درهم قال : أمن طيب هو ؟ قلت : لا أعلم الا ذاك فجمع عمر رضى الله عنه مجلس الشورى لاستشارته وصعد المنبر وقال : أيها الناس قد جاءنا مال كثير فان شئتم كلنا لكم كيلا وان شئتم عددنا لكم عدا .

فقال على بن ابي طالب رضى الله عنه تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شيئا وقال عثمان : أرى مالا كثيرا يسع الناس واذ لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيت ان ينتشر الامر . فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة : قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جندا ، فدون ديوانا وجند جندا ، فأخذ عمر رضى الله عنه بقوله [1] وأسس بيت المال فى المدينة المنورة واستعمل عليه عبد الله بن الارقم ، وضم اليه عبدالرحمن بن عبد القارى ، ومعيقيب بن ابى فاطمة كمساعدين وهما من أرباب العفة والاستقامة والكفاءة وقد كان معيقيب على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم أسس رضى الله عنه ابنية خاصة لبيت المال فى عواصم المقاطعات ، استعمل عليها رجالا من أهل الفطنة والاستقامة فقد استعمل خالد بن الحارث على بيت المال فى اصفهان ، وعبد الله بن مسعود على بيت المال فى الكوفة .

وكان الفاروق رضى الله عنه يمسك عن الانفاق على الصروح والقصور ، لكنه كان ينفق على دور بيت المال عن سعة كما فعل فى بنايه بيت مال الكوفة . وكانت جماعة من السبابجة موكلين بالمحافظة على بيت المال ، فلما قدم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام البصرة وعليها من قبل على بن ابى طالب عثمان بن حنيف الانصارى رضى الله عنهما أبو أن يسلموا بيت المال ، فاتوهم فى السحر فقتلوهم . والسبابجة هم من أهل السند وكانوا فى جند الفرس ثم اسلموا وأتوا ابا موسى الاشعرى فانزلهم البصرة . وكانت القاعدة المتبعة فى بيوت المال فى المقاطعات ان ينفق منها ما تحتاجه المقاطعة ثم يرسل فى آخر السنة ما بقى من المال الى المدينة المنوره [2] وليس من السهل تبيان المنصرفات التى كانت تنفق فى شؤون المقاطعات الخاصة . ولكن اليعقوبي روى انه كان ينفق على سكان المدينة (٣٠) مليون درهم فى كل عام . اما الطريقة التى كانت جاريه فى مراقبة بيت المال فاننا سنأتى على ذكرها فى مكان آخر .

(١) فتوح البلدان

المؤسسات العمرانيه

١ : تمهيد

لم نطلع على اصطلاح خاص يطلق على المؤسسات العمرانية فى صدر الاسلام ونعنى بذلك الاعمال الانشائية التى نعد منها حفر الترع ، وتعبيد الطرق ، وانشاء الجسور ، وتأسيس المستشفيات وماشاكل ذلك . ولم يكن فى عهد عمر رضى الله عنه دائرة خاصة مهمتها القيام بنشر هذه المشاريع رغم أنه قد أنشئت فى عهده رضى الله عنه المؤسسات التى لا تحصى من هذا القبيل وقد ذكرنا فى بحث الدخل والواردات شيئا عن الترع التى حفرت . والآن نأتى على ذكر الترع والخزانات الزراعية وغير الزراعيه التى أنشئت فى عهده .

٢ : نهر ابو موسى

كان نهر ابو موسى يبلغ طوله تسعه أميال ، وقد ذكر فى سبب حفره القصه التاليه :

قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى أهل البصرة ، فجعل يسألهم رجلا رجلا والاحنف فى ناحيه البيت لا يتكلم ، فقال له عمر : أمالك حاجه ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ان مفاتح الخير بيد الله وان أخوانـنا من أهل الامصار نزلوا منازل الامم الخاليه بين المياه العذبة والجنان الملتفه ، وانا نزلنا سبخه نشاشه لا يجف نداها ولا ينبت مرعاها ، ناحيتها من قبل المشرق البحر الاجاج ومن قبل المغرب الفلاة ، فليس لنا زرع ولا ضرع يأتينا منافعنا وميرتنا فى مثل مرىء النعامه يخرج الرجل الضعيف فيستعذب الماء من فرسخين وتخرج المرأة لذلك فتربق ولدها كما يربق العنز يخاف بادرة العدو وأكل السبع فالا ترفع خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا . فكتب الى ابى موسى الاشعرى يأمره ان يحتفر لهم نهرا [3]

(٢) فتوح البلدان

٣ : نهر معقل

أمر عمر بن الخطاب أبا موسى بحفر نهر آخر بجانب ذلك وان يجريه على يد معقل بن يسار المزنى فنسب اليه [4]

٤ : نهر سعد

لما فتح سعد ابن ابى وقاص الانبار سأله دهاقينها ان يحفر لهم نهرا كانوا سألوا عظيم الفرس حفره لهم بجمع الرجال لذلك فحفروا حتى انتهوا الى جبل لم يمكنهم شقه فتركوه ، فلما ولى الحجاج العراق جمع الفعلة من كل ناحية حتى استتموه فنسب النهر الى سعد بن ابي وقاص [5]

٥ : خليج أمير المؤمنين

خليج أمير المؤمنين من أهم المشاريع التى أنشئت فى عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقد وصل به بين مصر وبحر القلزم وقد ذكروا فى سبب حفره الروايه التالية :

اصاب الناس بالمدينة جهد شديد فى خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة ، فكتب الى ولاته بمصر وسورية وفلسطين لارسال المؤن والطعام ، فقدمت على المدينة عير عظيمة تحمل الطعام فلما قدمت وسع بها على الناس . ولكن المؤن التى ارسلت من مصر جاءت متأخرة بسبب طول المسافة ، فكتب عمرو بن العاص ان يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر معه فقدموا عليه ، فقال : ياعمرو ان الله قد فتح على المسلمين مصر ، وهى كثيرة الخير والطعام ، وقد القى فى روعى لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين التوسعة عليهم حين فتح الله مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين . أن أحفر خليجا من نيلها حتى يسيل فى البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة ، فأن حمله على الظهر يبعد ولا نبلغ به ما نريد ، فانصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما أراد ثم احتفر الخليج الذى فى حاشية الفسطاط الذى يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم ، فلم يأت الحول حتى فرغ وجرت فيه السفن وحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومكه ، وكان طول الخليج الذى حفر ٦٩ ميلا . ولم يزل تحمل فيه الولاة الى أن حمل فيه عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ثم أضاعته الولاة بعد ذلك وسفت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من ناحية بطحاء القلزم ثم أمر أبو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسين بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد ثم أصلح فيما بعد وبقى مدة تحمل فيه السفن [6]

ومما هو جدير بالذكر ان عمرو بن العاص حاول ايصال بحر الروم ببحر القلزم وقد وضع التصميمات اللازمة لهذا المشروع ، وكان عمرو ارتأى ان يكون من الحفر ما الى مسافة ٧٠ ميلا ، فلما علم الفاروق رضى الله عنه بذلك أمر عمرو بالفراغ من هذا المشروع لما ينشأ عنه من دخول سفن الروم الى بحر القلزم وتعرضهم لسواحل جزيرة العرب وايذائهم حجاج بيت الله الحرام ، فترك عمرو المشروع (يتبع)

(٣) فتوح البلدان (٤) فتوح البلدان ومعجم البلدان (٥) فتوح البلدان ومعجم البلدان

(٦) حسن المحاضرة ، وفتوح البلدان ، وخطط المقريزى ، وتاريخ ابى الفداء ، ومعجم البلدان .

ارتفاع ٨٠ الف قدم

تبني اليوم فى روسيا طيارة لاجل الارتفاع الى طبقات الجو الستراتوسفير . وهى مزودة بمحرك قوته ٣٤٠ حصانا كهربائيا يسرع بها في المناطق الجوية الاولى ثلثمائة ميل في الساعة ثم تزاد سرعته مع تصاعده حتى تبلغ ستمائة ميل في الاعالى حيث يخف جرم الهواء وتقل مقاومته للطيارة

وهى ستر تفع في الجو الى درجة ثمانين الف قدم مع أن أعلى ارتفاع بلغه الطيارون حتى الآن — وهم روسيون أيضا — كان ٦٣ الفا ،

دول البلقان

تتجه أنظار دول البلقان في هذا الوقت الى بلغاريا التي يظهر ان حكومتها الجديدة لم تحدد حتى الآن سياستها الخارجية تحديداً كافيا رغم التصريح الذي افضى به المسيو جورجييف لدي تسلمه الحكم واعلن فيه قواعد السلم في سياسته الخارجية وخاصة ازاء جيران بلغاريا

وقد استنتجت الدوائر السياسية البلقانية من هذا التصريح ان التغيير الذي حدث في صوفيا سيؤدى الى مساعدة السلم وتثبيت الحالة في البلقان . ولا شك في ان تقوية دعائم السلم في البلاد البلقانية يتفق مع مصالح البلغاريين الوطنيه قدر ما يتفق مع مصلحة السلم العام . فقد دلت الاختبارات الدموية مدة عشرين سنة على ان الحروب لا تنتهى بأية فائدة . وعلى ان البلقانيين لن يجدوا لانفسهم سياسة خيراً من سياسة السلم

وليس في الظروف الحاضرة شيء يهدد بلغاريا لافي كيانها ولا في سلامتها القومية . بل انها بالعكس كانت لها مطالب من الدول الاخري ، فكان ذلك بمثابة خطر يتهدد هذه الدول ، والمعروف ان خطراً كهذا يمتد الى بلغاريا ذاتها . على صحة ما نقوله . فان بلغاريا التى لم توافق على ميثاق البلقان أصبحت من جراء هذا الرفض في حالة عزلة بين جاراتها . وليس هناك حالة أسوأ من هذه حتي لو وجدت الحكومة البلغارية فى الخارج اتفاقا يعوض عليها عزلتها بين جاراتها .

وليس في الاخبار الواردة حتى الآن عن موقف بلغاريا في السياسة الخارجية ما يدل على أن وزارة جورجييف قدشرعت في تحديد مسلكها تحديداً يستطيع أن يدركه جيرانها الذين لا يزالون يقفون منها موقف الحذر منذ وضحت نيتها في رفض توقيع الميثاق البلقاني فقد ظهر أنها ترمى الي الاتفاق مع بعض الدول الاجنبية . وهذا الاتفاق — على ماعرف حتى الآن — يقوم على قواعد لاتتفق مع مصالح الدول البلقانية العامة ولا مع مصالحها الخاصة .

وقد نشرت صحيفة تركية معروفة مقالا في هذا الصدد قالت فيه ما يأتى :

« من رأينا أن بلغاريا إذا أرادت ان تعيش عيشة الود والصداقة مع جاراتها فانها بلا جدال ستضمن لنفسها فوائد مادية وأدبية وليس من السهل تبين النتائج التى تنشأ عن اتباع سياسة مخالفة لهذه السياسة . لا سيما اذا كانت بلغاريا تفكر العداء لجاراتها وتتوهم انها وجدت ما تسميه مساعدة لها من الخارج . وفي اعتقادنا ان جميع البلغاريين الحكماء يستطيعون إدراك النتيجة التى تترتب على اتباع سياسة كهذه فانها يكون بمثابة اعتداء على الصفاء العام الذى يسود البلقان ويكون ناصية قاتلة بالنسبة البلغارية ذاتها . ونحن نعلن بصراحة أن تركيا أسوة بجميع البلدان الاخرى المتاخمة للبلدان البلغارية تسر جداً إذ ترى حكومة صوفيات الجديدة تتبع مبدأ السياسة الخارجية القاضى بالعيش في صلات طيبة مع الجميع وخاصة مع جيرانها . ونأمل بكل إخلاص الا نرى هذه السياسة في حسن الجوار باقية بشكلها الحالى بل تصبح حقيقة مادومة »

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

رقم : ١٠

بما ان السيد عبد القادر الجيلاني الذي كان نال امتيازاً بأنشاء خط حديدي بين جدة — مكة لم يبدأ بالعمل حتى اليوم رغم انقضاء المهلة المحددة وتجديدها اكثر من مرة فقد صدر الامر السامى باعتبار الامتياز الممنوح المذكور بانشاء السكة ملغياً اعتباراً من تاريخ هذا اليوم .

في ٧ ربيع الاول ١٣٥٣

حول تنفيذ الشروط

نشرنا في الاسبوع الماضى بلاغا رسميا يتضمن نبأ مباشرة اليمن لتنفيذ الشروط الثلاثة وان الادارسة قد تم تسليمهم ما عدا السيد عبد الوهاب .

وقد علمنا انه ورد من الامام يحيى للسيد عبد الله بن الوزير ان السيد عبد الوهاب الادريسى وصل صنعاء قادما من صعدا لاجل تسليمه كما سلم عمه واخوه وانه قد تم اوكاد اخلاء الجبال وتسليم رهائن القبائل ، وقد لا تنقضى بضعة ايام حتى تكون الشروط المذكورة قد تم تنفيذها باجمعها .

وعلمنا فوق ذلك انه بمناسبة استقرار الحالة في الحدود قد شرعت القبائل والسكان القاطنين في تلك النواحي بالمسابله بين عسير ونجران نزبين صعدا وعادت القوافل تسير بين هذه الاماكن كما كانت في السابق .

سفر الوفود

اقلعت مساء يوم الثلاثاء الباخرة الحق من ميناء جدة قاصدة الحديدة تقل سيادة السيد عبد الله بن احمد الوزير مندوب سيادة الامام يحيى حميد الدين عائد الى صنعاء مع بعض حاشيته .

وسافر على الباخرة المذكورة حضرات أعضاء وفد الصلح الاسلامى وقوامه كل من سماحة امين افندى الحسيني ودولة هاشم بك الاتاسى ، وعطوفة الامير شكيب ارسلان في طريقهم الى صنعاء .

وقد كان الجميع موضع الحفاوة والاكرام خلال المدة التى قضوها بين ظهرانينا وقد تشرفوا بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مرات عديدة فلقوا من لدن جلالته كل عطف وتكريم .

وقبيل سفرهم تشرفوا بوداع جلالته ايضا فشكر جلالته مساعيهم واظهر لهم تقديره السامى لاعمالهم المبرورة ومجهوداتهم المشكورة وأثنى على غيرتهم اقتحامهم المشاق في سبيل مصالح المسلمين والعرب .

وانتدب جلالته سكرتيره الخاص يوسف ياسين ووكيل المالية الشيخ حمد السليمان لتوديعهم فرافقاهم الى الباخرة مع جمهور كبير من الموظفين والاهلين وجرى توديعهم على الرصيف رسميا من قبل الحكومة في جده وادت ثلة من الجند التحية لحضرات اعضاء الوفدين .

رافقت الجميع السلامة في الحل والترحال .

رسول جلالة الملك

وسافر على الباخرة نفسها رسول من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يحمل نسخة المعاهدة المبرمة التى وقع عليها من قبل مندوب حكومة جلالة الملك ومندوب اليمن لتسليمها الى صاحب السمو الملكى الامير فيصل حيث تقرر ان يجرى تبادل نسخ الابرام في الحديدة .

قلم الجوازات

بمناسبة الحاق قلم الجوازات بمديرية الشرطه العامة فقد صدر الامر السامى بالموافقة علي جعل مركز مصلحة الجوازات بمكة المكرمة على ان يبقى فرع اياها في جده تسهيلا للمراجعين .

المتبرعين للاسعاف الطبي الوطني

جاءنا من اللجنة المركزية لهيئة الاسعاف الطبي الوطني بيانا باسماء المتبرعين من اهالى الطايف وغيرهم ننشره فيما يلى مع الشكر لاصحابه:

ريال عربي

١٠٠٠	الشيخ سلمان وحمد ابناء محمد الذكير . من عشار البصره
٢٠٠	محمد بديوى من تجار ضبا
١٢	الشيخ ابراهيم كمال
١٥	« عبدالحفيظ قاضي
١٥	« عبد القادر عابد
١٠	« عبدالله عبدالغني
١٠	« محمد بصفر
٥	« علي بن محمد حسن قاضى
٢٠	« سعيدعرب واخوانه
٢	حسن يمانى
٥	صبرى اوضجي
٥	صالح قاضى
٢	عبد الله سبكي
٢	ابراهيم مجيد
٥	عثمان جلال
١	عبد السلام عابد
٣	عبد الرحمن ابوعوف
١٠	ابراهيم يسلم
١٠	عمر عرب
٣	عبد الله رزيق
٢	عبد الرحمن زعفرانى
٢	محمد بن سليمان بن عوض
٢	عبد الله قصير
٣	سالم حربي
١٠	حامد بن حريب
٥٥	محمد بن عبد العزيز بن شهيب
٣٠	احمد قزاز واخوانه
١٠	عابد بن محمد الفقير
١	عبد الله باعرمه
٣	حسن بن درباس
٣	عبد الله زرق
٥	اسعد بن سعد

اعانة عين الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة التبرعات الآتية ننشرها فيما يلي مقدرين لاصحابها اريحيتهم شاكرين لهم فضلهم :

روبيه هندي

١٠٠٠	مولانا ناصر رحيم بخش سابق صدر اعظم حيدر اباد
٢٥٠	الحاج محمد امين وأولاده بكلكته
ع ٧٩	الحاج محمود النصيف بالبصرة
٧٥	رحمة الله بلاراس

ريال عربي

٥٠٠	شركات السيارات الاهلية بواسطة النقابة بمكة
١٥	الحاج عبدالله فاضل عرب
٥	راشد افندي

حركة البواخر

جاءنا من خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلى :

بتاريخ ٢٥ صفر وصلت الباخرة الانكليزية « كوسلار » من سنغافورة وعليها ٢٧٠ طن خشب وابحرت بتاريخ ٢٦ منه الي هامبورغ وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها خمسة ركاب و ١٣٨٣ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه الى بورتسودان خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة العربية (الفتح) من القنفذة وابحرت بتاريخ غرة ربيع اول الى جيزان والحديدة وعليها ٢٤ راكبا .

وبتاريخ ٢٧ منه وصلت الباخرة الانكليزية سني اوف من السويس وعليها ٥٠٣٥ صندوق كاز وابحرت بتاريخه الى عدن خالية .

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية اكبر من رانقون وكاكته وعليها ٤٩٥٠٠ طرد بضاعه .

وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة الانكليزية ماحي من بورتسودان والحديدة وعليها ٨٦٠٨ طرد بضاعة وعشرين راكبا وابحرت بتاريخه الي الحديدة وعليها ثلاثين راكبا .

وبتاريخ غرة ربيع اول وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٢٩٧٣ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ١٩ راكبا .

وبتاريخه وصلت الباخرة جهانكير من بومباى وبورتسودان وعليها ٩٢٤ طرد بضاعة و ١٨ راكبا .

وبتاريخ ٢٤ صفر ابحر السنبوك فتح الخير لينبع وعليه ٣٥٢ طرد بضاعة وسبعة ركاب

وبتاريخه ابحر السنبوك فرجه الى أملج وعليه ٥٤ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٥ منه ابحر السنبوك الحسني الى بورتسودان خاليا .

وبتاريخ ٢٦ منه ابحر السنبوك المنصورة الى أملج وعليه ٣٣ طرد بضاعة .

وبتاريخه ابحر السنبوك المنصورة الى أملج وعليه ٧٥ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٧ منه ابحر السنبوك المسهل الى القنفذة وعليه ٢٢٣ طرد بضاعه و ٢٣ راكبا

وبتاريخ ٢٩ منه أبحر السنبوك قاصد كريم الى القنفذة وعليه ٢٤٠ طرد بضاعة .

اعلان

صدر ادارة محاجر الصحية

ان كثيراً من المسافرين لا يراجعون ادارة المحاجر الصحية لاجل اجراء عمليه القاح ضد الجدرى والكوليرا والتفوئيد قبل سفرهم بايام ونظرا لان الادارة تجري لهم تلك العملية عند طلوعهم الى الباخرة ومن حيث ان هذا فيه تعطيل على المسافر لذا يجب على المسافرين ان يراجعوا الادارة قبل السفر بيوم اويومين حتى لا يكونوا عرضة للتأخير .

بيان ذيل التعرفة الجمركية

صدر الأمر السامي بالموافقة على تعريفة الرسوم الجمركية على ان يجري تطبيقها اعتبارا من اول أمس الاربعاء الموافق غرة ربيع الاول والى القارىء نصها :

اولا : تعديل تعرفة الادوية بما يأتي :

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب		
	٢٣	الادوية بجميع انواعها	كل مائة كيلو

ثانيا : تعديل تعرفة الدقيق الناعم والخشن

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب		
	٢٣	الدقيق بجميع انواعه	كل مائة كيلو

ثالثا : تعديل تعرفة الحنطة بجميع انواعها

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب		
	٢٣	الحنطة بجميع انواعها	كل مائة كيلو

رابعا : انواع البضائع التي لم تعرف في السابق وقننت على أساس مثري

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب	الصنف	الوحدة
٢٠	١	تنكار لصافة	الكيلو
	١	نونوة زرقا	»
٢٠		ترمس	»
	٥	جلد مدبوغ	»
	٥	جلد بقر مدبوغ	»
	٣	جلد نعل	»
	١٠	جلد لماع للاحذية	»
	٤	خشب كينا	»
٢٠		خولنجان	»
	٣	سلك معدن	»
٢٠		سندروس	»
٣٠		سبيداج	»
٣٠		سيلافون	»
	١	جبن ابيض بماء مملح	»
٣٠		حلاوه طحينية	»
٢٥		طحينية سائلة	»
٢٠		عسل قطر	»
٢٠		صراقة	»
٢٠		جاز	»
١٥		وسخ الغاز (سولار)	»
	٢	جبن كشكبان والفالمك المدور	»
	٣	حامض الخل	»
	٣	حلب	»
	٤	مستكا	»
٣٠		جوز	»
٣٠		بندق	»
٣٠		سكرنبات وسكرتناه	»
٢٠		مكرونه وشعيرية	»
	٣	عشبة عطارة	»
	١	زيت خروع	»
٢٠		» سمسم	»
١٥		حلبه	»
	١	ريبان	»

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب	الصنف	الوحدة
	١	لبان لامي وشحري وعلك	الكيلو
٢٠		ورق كرتون مقوا	»
٣٠		ورق مطابع ابيض وكتابة بانواعه	»
٢٠		ارز مصري	»
	١	صلصة علبة	»
	١	صبر متنوع	»
	١	زيتون أخضر	»
	١	صابون	»
٢٠		مشمش ناشف	»
١٠		فتايل اتريك بانواعها	القطعة الواحدة
	١	بخور جاوي	الكيلو
١٥		قمر الدين	»
	١	كمون	»
	١	ماء مقطر للبطاريات	»
٢٠		قشر البن القهوة	»
	١	مسمار شيش	»
١٥		» سلك	»
	٢	ورنيش	»
٢٠	٢	ملح ليمون	»
	٨	دجرة	»
٢٠	١٢	كشري	»
	٢٥	كشري مقشور	»
	١٥٠	خشب جاوي	المتر المكعب الواحد
	٧٠	خشب شام	
٢٠		كربونات الصودا	الكيلو
	١	اسيد فنيك	»
١٠		فول سوداني (لوز)	»
١٠		فاصولية ناشفة	»
١٠		تمر هندي	
٣٠		زبيب رازقي بدون بزر	»
٢٠		زبيب اسود واحمر	»
٢٠		تين ناشف	»
٢٠		قرفة	»
	١	جردقة	»
٢٠		نانخة	»
١٠	١	غزل مغازل قطن	
	٢	حبال شامي وطلياني بانواعها	»
	١٨	صبغ صدف	»
	٤	الواح معدن	»
٢٠	٢٣	لاس بانواعه واشكاله	»
٣٠		بوبلين قطن ابيض وملون عرض مائة سنتيم	الياردة
٢٠	٧	بفته حمراء الثوب وزن ٢٢٣٠ غرام طول ٢٩ ياردة عرض ١١٣	الثوب
٣٠	٨	بفته حمراء الثوب وزن ٣٢٠٠ غرام طول ٤٠ ياردة عرض ٩٧	الثوب
٢٠	٧	سجادة قطيفة قطن طول ١١٠ سنتيم عرض ٩٥	الواحدة
	٥	سجادة مشروك حرير صيني طول ١١٥ سنتيم عرض ٦٥	الواحدة
٢٥		بوال ابيض وملون عادي العرض من ١٢٥ الى ١٣٥	الياردة
١٥		بوال قطن عرض ٩٠ سنتيم	»
	٤	قماش قطن تقليد السليمي عرض ١٢٠ سنتيم	المتر

خامسا : ادوات السيارات

مقدار الرسم: بارة	مقدار الرسم: ريال عربي ذهب	الصنف	القطعة الواحدة
	١٦٥	سلندر	»
	١١٠	جريكس كامل	»
	٨٠	رأس سلندر	»
	١١٠	لديتور	»
	٥٥	ديلكو كامل	»
	٥٥	دنقل	»
	٨٠	عامود توصيلة	»
	٥٥	دينمو كهرباء	»
	٤٠	دينمو صاف	»
	٨٠	بطارية ١٢ هلط	»
	٤٠	بطارية ٦ هلط	»
	٥٥	عجل كامل امامي وخلفي	»
	٢٠	عجل امامي وخلفي	»
	١٥	سوسته امامية	»
	٢٥	» خلفية	»
	١١	دراع عجلة القيادة	»
	٥٥	عجلة القيادة (دريكسون)	»
	١٠	طارة عجلة القيادة	»
	١٥	عامود عجلة القيادة	»
	٢٠	ترس جريكس	»
	٢٥	عامود كاش	»
	٣٠	رفارف خلفي وامامي شمال ويمين	»
	٥٥	عامود شنط	»
	٣٠	ديكس كاش	»
	٤٠	طارة كرسي	»
	٣٠	سويتش	»
	٣٠	طرمبة بنزين	»
	٢٥	» زيت	»
	٥٥	سيفون	»
	٢٥	شكر امامي	»
	٣٥	» خلفي	»
	٣٠	فانوس امامي	»
	٥	» خلفي	»
	٥٥	اكس خلفي	»
	٥٥	علبة كرونة	»
	٣٥	كرونة	»
	٢٠	بنيون	»
	٢٠	كرسي مكينة	»
	٨٠	تنده كاملة لسيارة صغيرة	»
	٢٠	رمان بلي كرونه	»
	١٥	صحن كلش بدون قرش	»
	٣٥	صدام خلفي وامامي	»
	٤٠	مثلث	»
	٣٠	شكمان	»
	١٠	وجه لديتر	»
	١٠	ماسورة شكمان	»
	١٥	اكس دنقل	»
	١٥	ترس تقصيه	»
	٢٠	كرتير	»
	١٥	كويل	»
	١٥	طرمبة ماء	»
	٢٠	مربع جريكس	»
	٢٠	تنكي بنزين	»
	٣٠	غطاء مكينة (كبود)	»
	١٠	صحن ديلكو	»
	١٠	كوع طرمبة الماء	»
	١٠	بستم	»
	١٠	عامود فوانيس	»
	١٠	غطاء ديلكو	»
	٦	طوق فرملة	»
	٢	صبيخ فرملة	»
	٤	رمان بلي دريكسون	»
	٥	كربة منفلة	»
	٥	كتاوت	»
	٥	جنط عجل	»
	٥	كوع ماء	»
	٥	ترس صابع	»
	٥	امبير دينمو	»
	٤	» زيت	»
	١٥	كرنك	»
	١٠	طرمبة نفخ كاملة	»
	٤	ريشة مروحة	»
	٣	سير مروحة	»
	٤	ابلاتين متحرك	»
	٢	» ثابت	»
	٤	رمان بلي عجل امامي وخلفي صغير وكبير	»
	٣	انمة مثلث	»
	٣	قفيز سسته خلفي وامامي	»
	٣	خرطوش ماء	المتر
	٣	ابر كربريتر متنوعة	القطعة الواحدة
	٣	بوبينه ديلكو	»
	٢	كزازة بنزين	»
	٢	ماسورة بلف	»
	٢	سلك ماس كبير وصغير	»
	٢	لي طرمبه	»
	٢	بلف	»
	٢	قزازة فانوس امامي	»
	٢	شنابر فوانيس	»
	٢	بزد نقل	»
	٣	غطاء لديتر	»
	٢	غطاء بنزين	»
	٢	قماش فرامل	المتر الواحد
	٣	بواجي	القطعة الواحدة
	٣	وجه نحاس	»
	٣	شاكرش ديلكو	»
	٣	فرن ديلكو	»
	٢	قماش كلش	»
	١	صابونة اكس خلفي	»
	١	مساكة كوت	»
٢٠		اسلاك بجميع انواعها	»
٢٠		شنابر زيت وهواء	»
٢٥		سسته بلف	»
٢٠		مواسير متنوعة	المتر الواحد
٢٠		مسمار عجل	القطعة الواحدة
٢٠		خابور اكس	»
٢٠		مسمار مثلث	»
٢٠		» سوسته	»
٢٠		لمبه امامي	»
٢٠		» خلفي	»
	٣٠	كرابواتور	»
	٥	زملة يد كاملة	»
	١	فحم دينمو	»
	١٠	غطاء سلندر	»
	١٠	بوري منبه مكينة	»
	٥	» » جلد	»
٢٥		مسمار مربع	»
	١	طاسة عجل	»
٢٥		مسمار كرنك	»
	٧	امية سستة امامي	»
	١١	» » خلفي	»
	٢	ريشة سستة امامي	»
	٤	» » خلفي	»

أم القرى

« أم القرى »

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٢٥ صفر سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٠	٣٢
المدينة	٣٩	٢٨
جدة	٣١	٢٦

مقتطفات

الاستغناء عن النوم

وجد عالمان امريكيان الحياة قصيرة ففكر في اطالتها بحذف الساعة المخصصة للنوم وخطر لهما ان يخترعا جهازاً كهربائياً يشبه البطارية الكهربائية ويكون عمله كعملها فيسلط على الدماغ المكدود ويوليه نشاطاً وقوة ويقوم مقام النوم الذي يوليه ذلك النشاط وتلك القوة وبالتهما يبدآن بتجربة ذلك الجهاز بنفسيهما ويسطان النتيجة للناس . والمظنون ان هذه النتيجة قد اصبحت معروفة في السنة الماضية جربت تجارب في امريكا لمعرفة مايحتم للانسان الصحيح الجسم عن حرمانه النوم فاخذ ثلاثة رجال في الثلاثين من العمر وحرموا النوم اربعة ايام واربع ليال وقد لاحظوا فيهم زيغان النظر وارتفاع الحرارة وثقل السمع واضطراب الفكر . وضعف قوة العضلات شيئاً فشيئاً . واستولى عليهم ذهول فشعروا كانهم يهوون الى وهدة .

ولما صاروا الى تلك الحال جعلوهم ينامون اثنى عشرة ساعة متوالية ليقيلوا عثار قوام الزائلة .

البحث عن المجرمين

عمدت الحكومة الروسية الى طريقة جديدة للبحث عن المجرمين وتعقب آثارهم وذلك باستعمال الراديو . فقد سمع الناس في الاسبوع الماضي اذاعة عجيبة صادرة من محطة راديو تفليس احدى بلاد القوقاز وكانت كما يلي :

البوليس في تفليس يبحث عن افراد عصابة خطيرة داهمت احد المصارف وسرقت ٢٠٠٠٠٠ روبل بعدان قتلت مدير المصرف واعتدت على كثير من موظفيه ، ورئيس العصابة رجل اسمر طويل القامة قوي العضلات يلبس بذلة خضراء ومصاب بعرج طفيف .. هيا ساعدوا البوليس في القبض على تلك العصابة الخطيرة ..!

وازداد العجب لما قطع الشرطي حديثة واطلقت طلقة نارية صاح الشرطي على اثرها صيحة عظيمة وقال : لقد قتلت !

وذلك لان احد افراد العصابة علم بذيع خبر السرقة في تلك المحطة فصرعه بطلقة من مسدسه ...

قناة قزوين

من انباء روسيا ان حكومة البلاشفة عهدت الى لجنة من مشاهير المهندسين بوضع مشروع شق قناة تصل بين بحر قزوين والبحر الاسود وسيبلغ طول هذه القناة اربعمائة ميل لان اقصر مسافة بين بحر قزوين والبحر الاسود هى المسافة الواقعة بين استراخان على بحر قزوين وبين روستوف على البحر الاسود

برميل كبير

اصطنع في باد دورخيم الى مقاطعة الرين في المانيا برميل لامثيل له في العالم فان علوه ١٦ قدماً وعرضه ١٣ وهو يسع الفا وسبعمئة برميل من البراميل العادية . اي مليونا وسبعمئة الف لتر .

وسيكون نزلا لاقامة احتفال فيه في شهر سبتمبر .

اصغر كتاب في العالم

أصغر كتاب في العالم هو الذي يحتوي على ترجمة رباعيات الخيام بالانجليزية حيث يبلغ طوله ربع بوصة وعرضه ثلاثة اجزاء من ١٦ جزءاً من البوصة وقد طبع خصيصاً بانجلترا منذ عامين . واهداه أخيراً لمكتبة بودليان في اكسفورد مستر هنري شامبر لن الشاعر الامريكي المعروف

والكتاب مغلف بغلاف من الجلد المراكشي المزركش الفاخر ويحتوي على اربع وثلاثين ورقة من الورق الهندي الرفيع ...

حوادث الانتحار

يحرم القانون في تركيا على محطات الاذاعة اللاسلكية والصحف والمجلات نشر الاخبار التي تتعلق بحوادث انتحار ، وتوقع عقوبات شديدة على كل من يخالف هذا القانون !!

هل تهجر برلين ؟

تفكر الحكومة الالمانية في نقل عاصمتها برلين الى مكان آخر في وسط البلاد . وقد حدا بالحكومة الالمانية الى التفكير في ذلك وقوع العاصمة الحالية في مكان يجعلها لاتصلح لان تكون مقراً للهيئة التنفيذية في حالة وقوع حرب تشترك فيها المانيا .

ومن أهم الاسباب التي تدعو الى نقل العاصمة من مكانها الحالي وجودها . على بعد مئتين ميلا تقريبا من الممر البولوني . وفي ذلك مايكفي لازعاج الشعب الالماني لان الحرب اذا وقعت بين المانيا وبولونيا استطاعت الطائرات البولونية أن تهدم العاصمة الالمانية قبل انقضاء ساعة على اعلان الحرب .

الدم الالماني والمحافظة عليه نقيا

قررت حكومة المانيا أن كل واحد من موظفيها يقترن باجنبية يعزل من وظيفته حالا . والغرض من هذا التحفظ ان تحفظ الحكومة الدم الذي يجري في عروق الارثوذكس طاهراً نقيا من كل اختلاط أجنبي . وان تزيل الخطر من تأثير الزوجات الاجنبيات في سياسة رجالهن الموظفين بشكل يضر بمصلحة المانيا .

التراخوما

ان في العالم حوالى ثلاثة ملايين ضرير ! ومرجع السبب الرئيسى لفقدهم حاسة النظر الى مرض « التراخوما » الذي يصيب العيون من جراء اختلال النظام الغذائي وعدم اتباع الوسائل الصحية في المعيشة وان خمسة وستين في المائة من هؤلاء العميان هم من سكان الهند والصين الذين يبلغون ٤٠ في المائة من سكان العالم .

ساعة عجيبة

لعل أعجب ساعة في العالم هي تلك التي في متحف باسك في بايون افرنسا فان وجهها الواحد يبين الوقت المعتاد في جميع أنحاء بلاد العالم .

مؤتمر نزع السلاح

افتتح السرجون سيمون وزير الخارجية البريطانية الدورة الثانية لمؤتمر نزع السلاح بخطبة طويلة قال فيها ان ازالة الخلاف بين فرنسا والمانيا مهمة من أعظم مهام المؤتمر وأشاد باتخاذ المشروع البريطاني المعروف باسم مشروع مكدونلد والمذكرة البريطانية التي صدرت في ٢٩ يناير الماضي متضمنة تعديل هذا المشروع — اساسا للاتفاق على تخفيض السلاح ولاسيما ان المانيا صرحت بان التعديل المشار اليه يجعل المشروع مقبولا . قال :

« والموقف البريطاني هذا تؤيده الكتلة المحايدة أى سويسرا واسبانيا وهولندا واسوج ونروج والدنمرك » .

ثم اقترح على المؤتمر ان يقصر بحثه على ثلاث مسائل وهي :

١ — الحرب الكيميائية

٢ — نشر الميزانيات الحربية

٣ — انشاء لجنة دائمة لنزع السلاح .

ثم وافق الخطيب موافقة تامة على الاقتراح الذي اقترحه المستر دايفز رئيس مندوبي امريكا وهو اتفاق المؤتمر على مراقبة صنع السلاح والاتجار به وانكر اتفاق السلامة الذي اقترحه الرفيق لتفنوف وزير خارجية السوفيات قائلا ان اتفاقات السلامة المحلية أقل نفعا من الاتفاقات العامة مثل معاهدة لوكارنو التي ضمنت بها جميع الدول حدود المانيا الغربية .

ومما قاله السرجون في خطابه ان الحكومة البريطانية بعد انفضاض المؤتمر حصرت جهودها في ثلاثة أمور : الاول مذكرتها التي أصدرتها في ٢٩ يناير الماضي والثاني زيارة المستر ايدن لباريس وبرلين وروما . والثالث التصريح الكتابي الذي حدث للحكومة البريطانية مشروعها وقبلته الحكومة الالمانية . وهو يتضمن تساهل الدول شاكية السلاح فيما الا يخفض شيء من سلاحها في السنوات الخمس الاولى من الاتفاق . والرابع المساعي التي بذلت لمعرفة الشروط التي يمكن بها جعل هذه الامور الاربعة أساسا للاتفاق . وشكر المستر دايفز على ما قاله عن قيمة هذه المساعي .

ووجد نفسه في نوفمبر الماضي عاجزاً عن عقد اتفاق عام بسبب خروج المانيا من المؤتمر وكان لابد من الاهتداء الى طريقة لدوام الاتصال بها على أمل اعادتها الى المؤتمر وعقد اتفاق نهائي . وقد وافقت الحكومة الفرنسوية في في مذكرة ١٩ مارس على عبارة وردت في مذكرة سابقة للحكومة البريطانية وهي ان المطابقة بين آراء فرنسا والمانيا شرط لازم للاتفاق العام .

وخطب المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا بعد السرجون سيمون . والظاهر ان خطبته لم تفقد شيئا من حدتها بتأجيلها فقد سوت لنا شديداً للسرجون سيمون كوسيط بين فرنسا والمانيا والموقف المانيا في مؤتمر نزع السلاح وكانت حملة على غاية من الشدة والصراحة عالم يسمع مثله من وزير فرنسوي في جنيف بعد الحرب

ومما قاله انه يفخر بايضاح موقف فرنسا واصرارها على خطتها بعبارات لا تحتمل تأويلا ولا ابهاما . وهذا الموقف هو انها لاتزال متمسكة بشروطها الذي عرضته في ١٤ اكتوبر الماضي ومآله انها لا توافق على تسليح الالمان ولا على تخفيض سلاحها . ثم استشهد بما قاله السرجون سيمون والمستر دايفز والمسيو بنيس (وزير خارجية تشكوسلوفاكيا ومقرر المجلس) وغيرهم لما خرجت المانيا من الجامعة . ثم قال :

« والآن نطالب الحكومة البريطانية من الحكومة الفرنسوية ان تعبر الجسر الذي تبنيه بين فرنسا والمانيا . اما انا فاود بسرور ان اتنزه هذه النزهة لولم اكن اخشى الوقوع في نفرة الجسر التي فتحها غير الانكليز فان بعض الدول المحايدة لا تزال تقول ان فرنسا أوصدت باب المفاوضات بالمذكرة التي أصدرتها في ١٧ ابريل الماضي وهذا ليس بصحيح فان الباب لايزال مفتوحا وهو باب مؤتمر جنيف »

ثم استطرد الى الميزانية الالمانية الحربية في هذه السنة فقال ان المانيا اعترفت بالتسلح صراحة وبارقام واضحة وحاول ان يلقي تبعة حبوط المؤتمر على المانيا وحدها وقال ان الريخ ترك المؤتمر فجأة وهو يسعى الآن في املاء مشيئته عليه . قال :

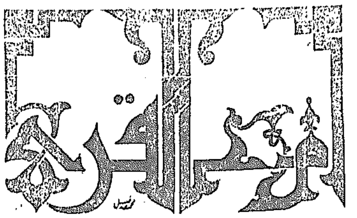
« وفي المانيا التي لم يضعف العجب العالم بنبوغ رجالها وما نفعوا به الحضارة تجد الروح البروسية عادت الى التفوق والتسلط وهي تتأهب للتباهي بأواصرها لفرنسا »

وقال عن عهد الامان والسلامة : لست أوافق لتفنوف موافقة تامة على خطبته التي وقفها على مديح عهد السلامة ولكنى امر اذ أرى نجاح المبادىء العامة لعهد السلام بعد ما أعلن لتفنوف رأيه بمثل تلك الجرأة »

وسأل المسيو بارتو في خطبته هل يسمح المؤتمر لدولة واحدة استخفت بالجامعة بأن تتسلط عليه ووصف خطة بريطانيا نحو المانيا بالمبالغة في المسالمة وخطتها في المؤتمر بأنها متناقضة وقال ان فرنسا لن تسمح لالمانيا بان تملي عليها نزع سلاحها من غير ان تضمن عهد السلامة وان بريطانيا يمكنها ان تساعد على هذا العمل باعطاء الضمان اللازم وختم خطبته بقوله متسائلا هل يعدل عن كل شيء لاتقبله المانيا ؟

العدد ٤٩٧ — السنة العاشرة

١٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٢ يونيو ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	١١	٠٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
٢	الاحد	١٢		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٣	الاثنين	١٣		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٤	الثلاثاء	١٤		٥٧		٣٨		١٨		٣٦
٥	الاربعاء	١٥		٥٨		٣٨		١٨		٣٦
٦	الخميس	١٦		٥٨		٣٨		١٩		٣٦
٠٧	الجمعة	١٧	٠٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦

أقوال مختارة

قال عمر بن عبد العزيز :

ما قرن شيء الى شيء احسن من حلم الى علم ومن عفو الى قدرة .

معاهدة
الصداقة والاخاء

يرى القراء في محليات هذا العدد انه ورد نبأ برق بابرام جلالة الامام يحيي لمعاهدة الصداقة الاسلامية والأخوة العربية وارسالها الى الحديدة ليجرى تبادل قرارات الابرام في الحديدة بين سمو الامير فيصل والسيد عبد الله الوزير وقد سبق أن نشرنا نبأ توقيع جلالة الملك لها وارسال النسخة الموقعة مع رسول خاص الى سمو الامير فيصل لتبقى لديه الى وصول النسخة اليمانية موقعة من الامام يحيي ثم ينتظر بعد ذلك انفاذ شروطها والعمل بموجبها وبهذا تغلق ان شاء الله تعالى صحيفة هذه الكارثة التي أصابت العرب — او كادت — في الصميم ويزول ما كان هنالك من مخاوف ومحاذير كان العقلاء يخشونها على جزيرة العرب والامة العربية بل على الاسلام في مهده .

والله يعلم والناس شهود اننا لم نكن من جناتها ولا من الداعين لها ولم يخطر لجلالة الملك — كما أكدناه وأكده القاصي والداني — أن يعتدي على بلاد الامام يحيي وكان على الدوام يستبعد أن يقع بينه وبين الامام يحيي جلاد أو خصام باللسان فضلا عن السنان . ومن أجل ذلك رأى الناس جميعا في الكتاب الاخضر تلك البرقيات المطولة التي كان يرسلها جلالته للامام والتي كان يغلب فيها حسن الظن لما استقر في نفس جلالته من رغبته في الصفاء والمودة وفي السلام وحفظ قوة العرب ووحدتهم في جزيرتهم الى ان قدر الله ما قدر وقضى ما قضى ، ورأى جلالته الامام يحيي ان لا مناص من الموافقة على المطالب العادلة التي كان يطالب بها جلالة الملك لاقرار السلم في جزيرة العرب ولما سلم بتلك المطاليب وقام بتنفيذها من تسليم الادارسة واخلاء الجبال واطلاق الرهائن وحل مشكلة نجران وتحديد الحدود ، لما اقتنع جلالة الامام من ذلك وقام بانفاذه لم يتردد جلالة الملك عبد العزيز في توقيف رحى القتال وعقد معاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية وهي كما يراها القراء حين نشر نصوصها قد أفرغت في قالب صريح يضمن للبلادين أقصى الاماني والآمال التي يتطلبها أهل البلدين ويؤملها سائر المسلمين والعرب من الحكومتين.

ان السبب الحقيقي الذي حدى بجلالة الملك عبد العزيز للسلم وعقد هذه المعاهدة أمور كثيرة من أهمها (اولا) انه لم يكن بين جلالة الملك وبين جلالة الامام يحيي اى عدوان قديم يستوجب اى قتال أو كفاح ، وليست هنالك حزازات قديمة او حديثة بين رعايا الفريقين تستوجب اهراق الدماء واستيلاء الغالب على المغلوب (ثانيا) انه لم يكن لجلالة الملك عبد العزيز اى مطمع في توسيع مملكته ، وانما كان ولا يزال يسعى لتحصين علاقاته مع سائر جيرانه ولم يخطر له ان يعتدي على احد منهم طمعا في بلاده أو ملكه (ثالثا) لم يكن له غاية من الحرب التي خاض غمارها الا حل المشاكل المعلقة بين الطرفين ، فلما توصل لحل المشاكل لم يكن هنالك اى مانع يمنع جلالته من الاقدام والتساهل الى أقصى حد ممكن في سبيل السلم والتعاهد مع جلالة الامام يحيي لاعادة مياه الود والصفاء الى أحسن من مجاريها الأولى .

انه وان كانت إحن ومصائب وقعت بسبب الكارثة الاخيرة ، فاننا لنسر اليوم بانقضاء أزمة تلك الكارثة وحلول هذا الصفاء وهذا الود الخالص بين البلادين ، وانا لنؤمل من وراء هذا الاتفاق للبلاد العربية كل عز وسؤدد ورفعة وتقدم ؛ وانا نسأله تعالى أن يوفق ملكي هذين البلدين الى كل ما فيه صالح للاسلام والمسلمين وجمع كلمة العرب ورفع شأنهم انه على كل شيء قدير .

مؤتمر نزع السلاح

يتضمن الاقتراح الذي عرضه المسيو بارتو على لجنة المؤتمر العامة الاشارة الى ان الاقتراحات التي عرضتها وفود الدول الست ومندوبا تركيا وروسيا السوفيتية على التعاقب قد لاقت الاعتبار الجدير بها ، كما لاقت الاعتبار ايضا تلك المذكرات الفرنسية (المؤرخة في أول يناير) والايطالية (المؤرخة في ٤ منه) والبريطانية (المؤرخة في ٢٩ منه) والتصريح الالماني (المؤرخ في ١٦ ابريل) ، وبناء على ذلك ، فقد باتت اللجنة العامة مقتنعة بضرورة استمرار المؤتمر في عمله للوصول الى معاهدة عامة لتخفيض وتحديد السلاح .

وينص القرار على دعوة مكتب المؤتمر الى السعي بأية وسيلة يراها ملائمة الى حل المشاكل القائمة دون عرقلة سير المحادثات الخاصة التي ترغب الدول في دخولها لتسهيل النجاح النهائي لاعادة المانيا الى المؤتمر .

وينص القرار على انه مع النظر بعين الاعتبار الى الاهمية الخاصة لحل بعض المشاكل التي لفتت الانظار في بداية المباحثات ، تقرر اللجنة ما يلي :

١ — السلامة

ما دام عمل المؤتمر المبكر قد ساعد على عقد معاهدات للسلامة بين بعض الدول الاوربية في خلال العام الماضي ، فان اللجنة تقرر تأليف لجنة خاصة لمباشرة مثل هذه الدراسات العامة ، كما تراه ملائما لتسهيل عقد معاهدات أخري ذات الصفة عينها ، والتي يمكن المفاوضة بشأنها خارج المؤتمر . وللجنة العامة ان تقرر علاقة هذه الاتفاقات بالمعاهدة العامة ، اذا عقدت أية اتفاقات من هذا القبيل

وكذلك تقرر اللجنة العامة تعيين لجنة خاصة لبحث مسألة ضمانات تنفيذ المعاهدة واستئناف العمل المتعلق بالمراقبة .

٢ — القوات الجوية

تبلغ اللجنة العامة لجنتها الجوية باستئناف بحثها فورا في المسائل الواردة في قرارها الصادر بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٣٢

٣ — الاتجار في الاسلحة وصنعها :

تطالب اللجنة العامة من لجنتها الخاصة باستئناف عملها فوراً على هدي تصريحات وفد الولايات المتحدة الاميركية التي اعلنها في اليوم الثلاثين من شهر مايو وترفع اليها تقريرها باسرع ما يمكن متضمنا الحلول التي تقترحها .

واضاف القرار ان هذه اللجان ستعمل على أسس متعادلة تعاونها لجنة المكتب الذي يترك له لاتخاذ التدابير الضرورية في الوقت المناسب ، ليتأكد من ان مشروع المعاهدة العامة قد استكمل بتمامه حينما يدعو رئيس المؤتمر اللجنة العليا الى الانعقاد .

وتطلب اللجنة العامة في قرارها من الرئيس ان يعرض على حكومات الدول والحكومة السوفيتية اقتراحا يعلن فيه دوام المؤتمر واطلاق اسم « مؤتمر السلام » عليه .

ولقد اثنى المسيو بارتو ، حينما عرض القرار على اللجنة العامة ، على مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا ، مشيراً الى تبادل الآراء في العهد الاخير مع السير جون سيمون ، ثم قال انه حينما تنقسم فرنسا وانجلترا على نفسيهما في أي خلاف ، فاننا « نتحدث ببساطة وصراحة ومن ثم نصل الى اتفاق » .

وشكر الكابتن ادين المستر نورمان دافيز والمسيو بارتو اللذين امكن برغبتهما الملحة في التعاون للوصول الى اتفاق ، ثم قال ان الاتفاق سيسهل عودة المانيا الى المؤتمر ، ولقد كانت العقبات الماضية راجعة على الاكثر الى غيبة الدول العظمى التي من الضروري وجودها فلقد كانت قضية نزع السلاح والتفاهم الدولي الصعاب منذ انسحاب المانيا من المؤتمر في شهر اكتوبر بسبب هذا الحادث .

واطرى المستر نورمان دافيز مندوب الولايات المتحدة الروح الطيبة التي حاول بها الوفدان البريطاني والفرنسي تسوية اوجه الخلاف ووصف التسوية وهي القرار بانها منحة ممتازة للسلام الاوروبي حولت الجو من اليأس الى الرجاء الحقيقي .

وقد بلغت مناقشات نزع السلاح التي كاد يظن انها لن تنتهي حدها الاقصى يوم الجمعة إذ أعلن نبأ العثور على نص للاتفاق أجمع كل من المسيو بارتو والمستر ايدن والمستر نورمان دافيس على القبول به . وقد تم الاتفاق على هذا القرار في ساعة متأخرة فابلغ الى حكومتي لندن وباريس اللتين أعلنتا موافقتهما عليه وهو ينص على ضرورة استمرار أعمال مؤتمر نزع السلاح الى ان يتم الوصول الى اتفاق عام يقضي بتخفيض السلاح وتحديده ومن أهم ما ورد في هذا القرار وافضله ما يلي :

١ — الاعتراف بان اشتراك المانيا فيما بقي من مفاوضات المؤتمر أمر لازم لاغنى عنه .

٢ — ان تدور المفاوضات على عودة المانيا الى المؤتمر بالطرق الدبلوماسية .

٣ — يجب تعيين لجنة لدرس مراقبة السلاح والسلامة والضمانات اللازمة لتنفيذ الاتفاقات التي يستقر الرأي عليها .

٤ — يجب تعيين لجنة أخري لدرس اقتراحات السلاح والتوفيق بين المذكرات المختلفة وعرض قراراتها على المؤتمر لتوحيدها .

٥ — صرف المؤتمر الى الوقت الذي يرى فيه الرئيس ان المفاوضة في المواد الاربع المذكورة تقدمت تقدما كافيا لاستئناف انعقاد المؤتمر .

وقد وافقت لجنة المؤتمر العامة بالاجماع على هذا القرار على ان كل من ايطاليا وبولونيا وايران أبدت بعض التحفظات .

المانيا تتسلح

بمناسبة النزاع الذي قام في جنيف حول ما تطالب المانيا من المساواة في التسليح وما تحرص عليه فرانسا من مطالبها الخاصة بالضمانات واحترام المعاهدات ، نرجع الى ميزانية الحربية الالمانية هذا العام بعد ان تحررت من قيود معاهدة فرساي وانسحبت من عصبة الامم في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٣

فيما يتعلق بميزانية الجيش خصص في ميزانية المانيا هذا العام مبلغ ٦٥٤٫٦ مليون مارك بزيادة ١٧٢ مليون مارك عن الذي خصص في العام الماضي .

واما ميزانية البحرية الالمانية فقد خصص للاسطول الالماني فيها مبلغ ٢٣٦ مليون مارك بزيادة ٥٠ مليون مارك عما خصص في العام الماضي .

واما ميزانية التسليح الجوي فتعتبر أهم ما تعني به حكومة هتلر وهي في الواقع أخطر ما تخشاه أوربا لما يبديه الجنرال جورنج وزير الطيران الالماني من نشاط منقطع النظير وجهته المرسومة تفوق المانيا في الحرب الجوية .

والذي يقطع به رجال العسكرية الفنيون هو ان الكفة الراجحة في الحرب المقبلة ستكون للدولة المتفوقة في سلاح الطيران .

وفي ميزانية السلاح الجوي الالماني بابان أحدهما لانشاء طائرات الهجوم المسلحة والثاني لانشاء معدات الدفاع وصد الغارات الجوية ، وزيادة هذه الميزانية في العام الاخير ١٦٠ مليون مارك وهذا ما يقلق خواطر ساسة اوربا .

اللغة التركية

يوالي بعض علماء الترك اجتماعاتهم بصورة دائمة لايجاد الفاظ تركية عوضا عن كلمات غير تركية وهم يبذلون الجهود الجبارة في سبيل ذلك وقد اهتدوا أخيرا لايجاد كلمات تركية عوضا عن الكلمات العربية والفارسية وبلغ عدد هذه الكلمات ٢٣٢٥ كلمة .

أنباء خارجية

تدريب الشباب

اعلن الهر « روث » الوزير الجديد للثقافة الوطنية في المانيا ، في الخطبة التي القاها في الاجتماع الضخم لمؤتمر مدرسي جنوب المانيا ان تلامذة المدارس الالمانية سيعطلون ايام السبت ، من الآن فصاعدا ، وقفا على القيام بمختلف الاعمال التي تقوم بها هيئات شباب الوطنيين الاشتراكيين .

وان ايام السبت هذه ستعرف باسم « يوم الدولة » وهذا الاجراء يشمل الاولاد والبنات على السواء من هيئات « الشباب الهتلري » « ومؤتمر الفتيات الالمانيات » و « عصبة شباب الشعوب الالمانية » وما شاكل ذلك من الهيئات .

والمفهوم ان هذا الاجراء يضع حدا للنزاع الذي طال أمده ، وتضارب الآراء بشأن كيفية تقسيم الشباب لاوقاتهم بين الدولة والمدرسة والتدريب الوطني الاشتراكي .

ومما ورد في خطبة الوزير (روث) قوله :

« ان البيت والمدرسة تكون الناشيء ، فالحركة التي نقوم بها تفرض علينا أن نستوثق من أن الاجيال القابلة تشتمل على رجال حقيقيين ، ثم ان المعسكرات والطوابير وحدها تعلمان الشباب كيف يكونون وطنيين اشتراكيين

وعلى ذلك فسيكون اليوم السادس من كل اسبوع وقفا على تدريس الشباب الدروس الوطنية السياسية من الآن فصاعدا . اما اليوم السابع فاكرر مرة أخرى انه سيكون لله تعالى »

تعويض اضرار الجفاف

جاء من واشنطن ان الرئيس روزفلت بعث برسالة الى مجلس الامة يطلب فيها اعتماد مبلغ ٥٢٥ مليون دولار للتعويض من اضرار الجفاف وقد قال في رسالته هذه ان نزول الامطار من الان فصاعداً لا يعوض الزراع سوى الشيء القليل من خسائرهم .

وقال انه لاخوف من عجز المواد الغذائية ولكن شح الرعي للبهائم يهدد منطقة واسعة ووضع برنامجا لانفاق الاعتماد المذكور يشتمل على ايجاد عمل وسلف لشراء المواشي واعانة الزراع الذين يحرزون مزارع غير منتجة ومنح الدولة المقطوعة أراضي جديدة لزرعها والارتزاق منها .

٢٢٥ طائرة حربية لاميركا

جاء من واشنطن ان الحكومة الاميركية خصصت ٤٠ مليون دولار من مال الاشغال العمومية لبناء ٢٢٥ طائرة حربية وبعض نقالات الطائرات طبقا للحدود المرسومة في معاهدتي واشنطن ولندن البحريتين .

الجيش الالماني ٠٠ ٢٨٠٠ مقاتل

لا تزال صحف باريس تنشر الفقرات من خطبة المارشال بتاين وزير الحربية الفرنسوية امام اللجنة الحربية التابعة لمجلس النواب الفرنسوي من تسلح المانيا .

ومما ورد فيها ان المانيا تستطيع تعبئة ١٬١٠٠٬٠٠٠ جندي في ستة ايام عند الاقتضاء ويمكن زيادتها الى ٢٬٨٠٠٬٠٠٠ في مدة وجيزة .

حوادث واخبار محلية

تشريف

جلالة الملك المعظم

الى الصيد والقنص

غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم « قصر شبرا بالطائف بعد ظهر يوم الخميس قاصداً ضواحي ثامردة لتمضية بضعة ايام بالصيد والقنص اطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين والعرب .

بلاغ رسمي

« رقم : ١١ »

ورد من وزير الخارجية اليمانية القاضي محمد راغب تبليغ رسمي ان حضرة صاحب الامام يحيى ملك اليمن قد صدق في هذا اليوم السابع من ربيع الاول ١٣٥٣ معاهدة الطائف التي عقدت في السادس من صفر ووضع توقيعه الكريم على وثيقة الابرام وسيجرى نشر المعاهدة عقيب تبادل النسخ المبرمة وتدوين محضر التبادل الرسمي الذي يجرى في الحديدة قريبا .

البرقيات المتبادلة

ننشر فيما يلي نصوص البرقيتين المتبادلتين بين مكة وصنعاء بشأن ابرام المعاهدة

— ١ —

حضرة صاحب السعادة فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية

لي الشرف ان اخبركم بامضاء المعاهدة الشريفة من جلالة متبوعي المعظم حفظه الله بتاريخ هذا سابع ربيع الاول ١٣٥٣ ولحضرتكم اخلص احتراماتي الصميمة وسلام الله عليكم .

وزير الخارجية اليمنية

محمد راغب

— ٢ —

حضرة صاحب السعادة القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمنية

صنعاء

اشكر لسعادتكم تفضلكم بابلاغي بامضاء حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن لمعاهدة الصداقة التي عقدت في السادس من شهر صفر ١٣٥٣ وابرام جلالته لها في يومنا هذا السابع لربيع الاول ١٣٥٣

اقدم لسعادتكم تهانيء القلبية بهذه المناسبة السعيدة واتشرف باعلامكم ان النسخة المبرمة من قبل جلالة متبوعي المعظم جاهزة للتبادل لدى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بالحديدة ولذلك يسرني ان استعلم منكم عما اذا كنتم توافقون على اجراء التبادل يوم الجمعة القبل في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ وعلى تعييني ذلك اليوم لنشر نصوص المعاهدة رسميا .

وكيل وزير الخارجية العربية السعودية

فؤاد حمزة

قدوم

وصل الطائف سمو الامير ناصر بن سعود من ابناء عم جلالة الملك قادما من الرياض .

وقدمها ايضا ابو صالح شلهوب وكيل مالية نجد فنرحب بهما .

الترتيب الجديد

لوزارة الداخلية

صدر الامر السامي بالموافقة على اتخاذ الترتيب الجديد لوزارة الداخلية كما يلي :

اولا : توفيرا لزيادة المعاملات واختصارا لها تدمج اعمال وزارة الداخلية في ديوان رئاسة مجلس الوكلاء اعتبارا من غرة ربيع الاول .

ثانيا : جميع الاعمال التي كانت تقوم بها وزارة الداخلية تقوم بها رئاسة مجلس الوكلاء وجميع الدوائر المرتبطة بالداخلية بموجب نظام الوكلاء المؤرخ في ١٩ شعبان ١٣٥٠ تصبح مرتبطة برئاسة مجلس الوكلاء .

ثالثا : جميع الصلاحيات التي هي ممنوحة لوزارة الداخلية بموجب نظام مجلس الوكلاء أو أي نظام آخر تصبح من اختصاص رئاسة المجلس .

رابعا : الموظفون الذين يصرفون من الخدمة بمناسبة هذا الاندماج يعطى لهم مرتب شهر واحد كاكرامية صرف من الخدمة ويحتفظ لهم بالافضلية للتعيين في الوظائف الحكومية في المستقبل .

خامسا : تلغى تشكيلات وزارة الداخلية الحالية ويضم على تشكيلات رئاسة مجلس الوكلاء الوظائف الآتية :

١) عمر عرب — محرر
٢) بكر شرف — محرر
٣) عبد الرحيم داغستاني — مبيض
٤) حسين داغستاني — كاتب آلة
٥) السيد حسن داغستاني — مأمور ملفات
٦) عيسى دهان — مقيد الاستدعاءات
٧) فرج امين — رئيس الفراشين
٨) محمود شكري — مراسل

سادسا : يعين حامد روحي كاتبا للعدل في جدة بمرتبه الحالي ويظل كاتب العدل ابراهيم توفيق معاونا له .

البعثة الطبية السورية

برح الطائف مساء يوم الجمعة الماضي البعثة الطبية السورية وقوامها كل من معالي جميل بك مردم نائب دمشق في المجلس النيابي السوري والدكتور توفيق بك الشيشكلي نائب حماه في المجلس المشار اليه ، والدكتور سعدي عرابي والدكتور مدحة البيطار ، ومحمد بك مردم ومحمود حسين بك ، والاستاذ رشيد افندي الملوحي ، والاستاذ منير افندي الريس ، قاصدين المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام .

وفي يوم الاربعاء غادروها الى ينبع حيث ابحروا منها على الباخرة الخديوية الى السويس فدمشق الشام .

ويذكر القراء ان البعثة المشار اليها كانت قدمت عقيب اعلان الحرب للقيام بالواجب الاسلامي الديني بمواساة الجرحي ومداواتهم ، وصادف ان كانت الحرب توقفت بعقد الهدنة فالمعاهدة فانتفى بذلك السبب الذي جاؤا لاجله فعادوا الى دمشق .

وقد كانت البعثة موضع الحفاوة والتكريم اينما حلت ورحلت طيلة اقامتها في هذه الديار وكان جلالة الملك المعظم يرعاها بعطفه السامي ويشملها بعنايته الملوكية . وقبيل مغادرتها الطائف تشرفت بمقابلة جلالته في القصر العامر حيث قدمت لجلالته واجبات الولاء والشكر ، فلقيت من جلالته كل عطف وتقدير ، واثنى على همة رجالها رافقتها السلامة في الحل والترحال .

القائم

باعمال المفوضية العراقية

قدم جدة يوم الأحد الماضي حضرة كامل بك الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية الجديدة فنرحب بحضرته .

« الاحصاء الصحي »

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ لمكة وجدة والمدينة والطائف والرياض وينبع

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا الدماغي المستولي	[illegible]	حصبة	المجموع
٧٠	٥	٣	١	٤٩	١	١	٠	٧	٨	١٤٠

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التهاب السحايا المستولي الدماغي	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
٤		١	٢		١	٤	٠		١	١٣

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٨	١٧	٥٠	٩٥

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٩٢٧) شخصا منهم (١٥٧) بالامراض العينية و (١١٩) بالامراض الاذنية و (٩٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٧٠	٢٧	٢٢	١٦	٩٩

التدريس في المدارس الاميرية

بمناسبة حلول فصل الصيف يجرى التدريس في المدارس الاميرية من الصباح الى وقت الظهر فقط اعتباراً من نهار السبت (غداً) الموافق غرة شهر السرطان .

حركة البواخر

جاءنا من خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ٤ الجاري وصلت الباخرة الايطالية مصوع من مصوع وعليها ثلاثة اطنان بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٧ راكبا .

وبتاريخ ٥ منه وصلت الباخرة «الامين» الانكليزية من بورتسودان وعليها ٢٥٠٠ صندوق كاز وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الايطالية « تريبولتانيا » من السويس وعليها ٢٢٤ طرد بضاعة وثمانية ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها تسعة ركاب .

وبتاريخه وصلت الباخرة الانكليزية « تالودي » من السويس وعليها ٢٨٥ طرد بضاعة واربعة ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها تسعة عشر راكبا .

وبتاريخ ٨ منه وصلت الباخرة الانكليزية « بنجارسنكات » من السويس وعليها ٧٣٨٤ طرد بضاعة

ووصلت بتاريخه الباخرة الانكليزية « تالودي » من بورتسودان وعليها ٢٢٩٤ طرد بضاعة وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ثلاثة عشر راكبا .

وقد ابحر بتاريخ ٢ الجاري السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذة وعليه ٣٠٠ طرد بضاعه .

وبتاريخ ٢ منه ايضا أبحر السنبوك الفلك الى ضبا . وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الرحمن الى رابغ وينبع وعليه ٤٦٧ طرد بضاعه وخمسة ركاب . وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الى الليث وعليه ٣٦٦ طرد بضاعه .

وبتاريخ ٣ منه ابحر السنبوك قاصد كريم الى الليث والقنفذة وعليه ٤٠٢ طرد بضاعه وراكب واحد .

وبتاريخ ٥ منه ابحر السنبوك حفظ الرحمن الى القنفذة وعليه ٢٩٦ طرد بضاعه وراكب واحد .

وبتاريخ ٩ منه ابحر السنبوك « المسهل والسنبوك فتح الخير » لصيد الاسماك .

وبتاريخ ٧ منه ابحر السنبوك « السهالة » الى الليث والقنفذة وعليه ٤٠٨ طرد بضاعة .

الى عبد العزيز العدل يعزا

الى عبد العزيز العدل يعزى   امام بات للاسلام حرزا

مليك سياسة وحكيم وقت   وقطب بسالة وثمال عجزا

حوافز من صباه عن الدنايا   لقد حجزته والرحمن حجزا

عفا والعفو عادة كل حر   عن المعدي له همزا ولمزا

وقد جعل التواضع (وهو قرم)   على عليائه والله رمزا

يطيب الكون من نفحات نجد   لسعد سعودها شرقا وعزا

فقد نشأ المليك مع المعالى   يطرز وشيها ياصاح طرزا

اذا ما الفقر حل بارض عرب   تراه موزعا في العرب كنزا

ويحجب بالقريض وناظميه   ويمنح أهله تبرا وخزا

فى ركز الاله له بنودا   على هام السهى بالعدل ركزا

وأطلعه من الافلاك بدرا   وأغطش خصمه خبثا ومخزا

يسوس الناس بالقرآن دوما   مخافة أن يحاسب او يجزى

ويحكم بالحديث وكل شخص   تحاكم للحديث ينال فوزا

اذا كان النجاح له حليفا   يجز نواصي الاعداء جزا

فان خطب الانام رأيت قسا   بسوق عكاظها لفظا ومغزى

وان أخذ اليراع رأيت شهما   تهز سطوره الاكوان هزا

واذكى وعظه فاذوب شوقا   لوعظ ياهز الاقوام لهزا

وان ركب الجواد رأيت ليثا   على متن الجواد يلز لزا

تذكرني بسالته عليا   وفطنته ذكي العرب كرزا

اذا ما قاد أمر الحرب يوما   فقل حييت من حرب ومغزى

يصول على الكتيبة كل وقت   فيمحق جندها طعنا ووخزا

ويقتحم الصفوف وان حماها   بنادق للعدو تئز أزا

ويكتسح الجيوش بصدق عزم   وحد مهند قطعا وحزا

وافرز من فيالقه جنودا   مدربة بفن الحرب فرزا

وحف الجند املاك كرام   تفز رماحها في الخصم غزا

وأوسلها لرفع القدر ممن   يعز بحربه الاتراك بزا

تردى كل ذي درع سبوغ   وتبرزه الى الميدان برزا

بجندل من كتائبهم أسودا   وحل لهم بحكم السيف لغزا

وأصبح جيشهم كبنات نعش   فهل تسمع لهم يا سعد ركزا؟

وقد خضع المسير لجند نجد   خضوع متيم بجمال غزى

امام المسلمين نصرت دوما   بجند الله جل هدى وعزا

امام المسلمين ملكت فارفق   بقوم واتخذ فيهم مفزا

ولا تأمن من الاشرار غدرا   فرب مسالم بالغدر يرزي

ملأت جوانح الاعداء خوفا   بخيل تسبق النكباء حفزا

خدمت الدين يابن الدين لكن   سواك مفاوز بالدين غمزا

مشيت الى الانام بما فالمظ   على من يجعل الاديان مهزا

ولا تقبل لهم عذرا لانى   رأيت القوم عند الحق نشزا

جزيت عن العروبة كل خير   فقد احكمتها حرما وعزا

أبارك بالفتوح لكم ومثلى   يعز مباركا بالفتح نزا

يزف لبابكم غيد المعانى   ملقبة بنت العرب نبزا

ويأمل من جلالتكم قبولا   يناهز من قبول الحق نهزا

يشبب بالحجاز وحاكيه   ويرتجز المدائح فيك رجزا

وهاك من المحب نظيم در   يفوق بسبكه نظم ابن ابزي

ودم في الكون منتصرا عزيزا   وقد ذل العدى ذلا ورجزا

بغداد   محمد العباسي السانى

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهى في ٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ كما يلى :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٤٣	٣٢
المدينة	٣٩	٢٩
جدة	٣٧	٢٥
الطائف	٢٩	٢٥
الرياض	٤٠	٣١
ينبع	٣٨	٣١

القرفة والزكام

يوجد في ميناء لوندرا مخزن كبير تخزن فيه طرود القرفة الواردة من الخارج . وفي المخزن عمال كثيرون يقومون بتنظيفه وكنسه وتنظيم البضائع وادخالها واخراجها . ومن اغرب ما يذكر انهم منذان اشتغلوا في هذا المخزن لم يصابوا بالزكام أو الرشح أو النزلات التى تحدثها التقلبات الجوية والملاحظ ان هواء هذا المخزن محمل بغبار القرفة ولذلك يظن ان عطر القرفة هو الذى يقيهم هذه الاصابات

مبعثرة

يوغوسلافيا والمانيا

كانت يوغوسلافيا (الصرب) أعدى المانيا وكانت اكثر دول الحلف الصغير حماسة لفرنسا وما عقد هذا الحلف بعد الحرب الكبرى إلا ليكون شوكة في جنب المانيا .

ولكن تطورات الحوادث شاءت أن تقوم علاقات ودية جديدة بين المانيا ويوغوسلافيا ظهرت آثارها بعد زيارة وزير الطيران الالماني جورينج لبلغراد في منتصف شهر مايو الماضى وكانت زيارة سرية وقد أذيع نبأ عقد معاهدة تجارية بين البلدين علقت عليها يوغوسلافيا أهمية كبرى في تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية التي تفاقم خطبها وليست يوغوسلافيا أولى حليفات فرنسا المتحمسات سابقا والمتقربات الى المانيا أخيراً فقد سبقتها الى ذلك نزعة ظهرت أخيراً في بلجيكا على ما كان معروفا من الامتزاج التام بين سياستى باريس وبروكسل .

اكبر عرض بحرى الاميركي

عرض المستر فرنكلن روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاميركية والقائد الاعلى لاسطولها وجيشها من ايام اكبر اسطول اميركى اجتمع في شقة واحدة واعظم قوة بحرية حشدت فى تاريخ اميركا في زمن السلم فكان عرضا رائعا تجلت فيه جميع مظاهر القوة والنظام .

وقد اشتركت في هذا العرض ٨٦ مدرعة من اعظم البوارج الحديثة واكبر الطرادات المسلحة والمهمية والخفيفة والثقيلة وناقلات الطائرات وما يتبع ذلك كله من السفن الاضافية كالمدمرات والنسافات والغواصات وبواخر الفحم والمستشفيات مما يعد بحارتها فيها كلها ٣٥٠٠٠ من القواد والضباط والبحارة واشتركت معها مئتا طائرة بحرية كادت تحجب كثرة اسرابها الشمس عن الانظار . وقد سارت جميع هذه المدرعات الواحدة تلو الاخرى في صف بلغ طوله اثنى عشر ميلا .

بريطانيا واميركا على اليابان

شاع في اوربا واميركا واليابان ان بريطانيا واميركا تسعيان للاتفاق على عمل مشترك تعملانه لمقاومة اليابان في المؤتمر البحري الذي يراد عقده سنة ١٩٣٥ .

وقد تلقفت صحف توكيو هذه الاشاعة بالارتياب في صحتها وعلقت عليها قائلة ان عملا مثل هذا من شأنه ان يفضي الى حبوط المؤتمر . وزادت على ذلك قولها ان مفاوضات تمهيدية ستدور بين الثلاث بالوسائل الدبلوماسية المعتادة في لندن قبل عقد المؤتمر . وقد تجرى مفاوضات مثلها بين ممثلي اليابان فى البلدان المختصة الاخرى . ولم تطلب المانيا ولا السوفيات رسميا الاشتراك في المؤتمر الآن .

بريطانيا تبنى ٥٠ أسطولا

علمت جريدة الدايلي تلغراف ان الحكومة البريطانية عزمت على بناء ٥٠ سربا للطائرات الحربية في مدة ثلاث سنوات الى خمس

وترى دوائر الوزارة ان تأجيل مؤتمر نزع السلاح الى أجل غير مسمى يوجب على الحكومة انفاذ ما صرح به المستر بلدوين زعيم المحافظين في خطبة خطبها في الشهر الماضى اذ قال انه اذا لم يعقد اتفاق ما على السلاح الجوي فان بريطانيا تعمد الى زيادة هذا السلاح حتى تساوى فيه أعظم دولة قريبة منها .

دول التحالف الصغير

قررت دول التحالف الصغير ان تزيل ما في علاقاتها بحكومة روسيا السوفيتية من شذوذ واقامتها على اسس من القواعد العادية النظاميه وقد وضع هذا القرار موضع التنفيذ فنشرت في براج وبوخارست وبلغراد وموسكو نصوص المكاتبات التى تبودلت بين الدكتور بنيس ومسيو تيتولسكو والرفيق لتفينوف ،

وهكذا تعترف دول التحالف الصغير بحكومة البلاشفة التي كانت دول العالم تصر على التجهم لها وانكارها .

اجتماع هتلر وموسوليني

يجتمع الهر هتلر وموسوليني في ١٥ أو ١٦ يونيو في فيلا اسمرا التي للحكومة الايطالية بين بادوي والبندقية ويصحب الهر هتلر البارون فون نورات وزير الخارجية وسيصلان بطائرة الي البندقية ويذهبان الى الفيلا لمقابلة السنيور موسوليني .

ودعا السنيور موسوليني المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسوية لمفاوضته في رومه ولكن لا يرجح ان يلبي هذه الدعوة قبل الخريف القادم . وتقول الدوائر العليمة انه لا يشترك في مفاوضات موسوليني هتلر لان الحكومة الفرنسوية ترى ان اتصال المسيو بارتو بالهر هتلر الآن سابق لاوانه .

فورد يصنع طيارات رخيصة

تحدث هنرى فورد صاحب مصانع السيارات مع مندوبي الجرائد عن مشروعاته التى أعتزم تنفيذها فذكر لهم بان في مقدمة هذه المشروعات بناء طيارة رخيصة رياضية (سبور) لا يزيد ثمنها عن ألف دولار أى مائتين وثلاثين جنيها بحسب سعر القطع الحالى ويقول فورد ان محركها سيكون من طراز محرك سيارة فورد الصغيرة ويأمل أن يتوصل في المستقبل القريب لجعل الطيارة من معدن خفيف جدا مع الاحتفاظ بمتانتها بحيث يمكن رفعها من الارض بواسطة الذراع فاذا نفذ فورد مشروعه فسيصير اقتناء الطيارات في متناول الايدى .

وزارة الخارجيه الايرانية

أجريت تعديلات مهمة في وزارة الخارجية الايرانية فقسمت الى أربع مصالح ، الاولى للشؤون الشرقية وهى تتعلق بتركيا وافغانستان والعراق ومصر والحجاز ، والثانية لشؤون أوربا الشرقية ، اى روسيا ، ودول البلطيق وبولونيا والبلقان والثالثة لشؤون أوربا الغربية وأميركا ، والرابعة لشؤون جمعية الامم .

مقتطفات

الاسنان

سلكت وزارة المعارف التركية مسلكا جديدا في الاهتمام بصحة صغار الطلبة حيث قررت الكشف على اسنانهم لالفت نظر أولياء أمورهم الى ضرورة العناية بمن يتضح من الكشف الطبي أن اسنانه غير سليمه وقد تعاون جميع اطباء الاسنان مع ادارة المعارف في استانبول لتنفيذ هذا الامر الهام وقد تم الى أوائل هذا الشهر الكشف على أسنان ٣٠٠٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية وظهر أن ٩٠ في المائة من هؤلاء التلاميذ تحتاج أسنانهم الى معالجة .

اختراعات جديدة

بلغ عدد الاختراعات الجديدة التي سجلت في انجلترا وحدها في العام الماضي ٣٦ ر ٧٣٤ اختراعا . أما المانيا فقد سجل فيها ٤٠٥٠ اختراعا . وسجل في الولايات المتحدة الامريكية ٣١٩٤ اختراعا .

لص غريب الاطوار !؟

سطا أحد اللصوص في نيويورك على احد المساكن ، أثناء غياب أصحابه ، واستولى على مبلغ سبعين جنيها عثر عليها في حقيبة قديمة وسط اكوام من الملابس في حجرة صغيرة بجوار المطبخ .

وقد اتضح فيما بعد ان هذا المبلغ لخادم العجوز التي تخدم أصحاب هذا المسكن ، وانه ثروتها التي أدخرتها طول حياتها أثناء خدمتها في البيوت .

وقرأ اللص هذا النبأ وتلك الحقيقة في الصحف فأخذته الشفقة على الخادمة العجوز المسكينة ، ومن ثم رد اليها المبلغ كاملا عن طريق البريد ، مع خطاب أسف واعتذار !؟ ...

احوال العالم في ١٥ سنة

قامت عصبة الامم منذ سنوات قليلة باحصاء عن احوال العالم بين سنة ١٩١٣ و١٩٢٨ أي في مدة خمس عشرة عاما . ويوخذ من هذا الاحصاء ان سكان العالم زادوا بنسبة عشرة في المائة عما كانوا في أوائل سنة ١٩١٣ وفي العالم الآن اكثر من الفي مليون من السكان ومعدل الزيادة في العام هي واحدة في المائة .

وقد ازدادت الاطعمة في هذه المدة بنسبة ١٥ في المائة على الاصل وازدادت المصنوعات بنسبة ٢٠ في المائة . واسرع الامم في زيادة السكان والحاصلات هي التي تسكن امريكا الجنوبية فالارجنتين اذ بلغ عدد سكانها الآن ١٢ مليونا . واعظم الصناعات تقدما وانتشارا هي الصناعات الكهربائية .

روسيا وزراعة القطن

مدت روسيا خطا حديديا طوله ١٧٠٠ ميل من روسيا الى تركستان وانفقت عليه ٢٠ مليونا من الجنيهات اشترك الروسيون في اسهمها والغرض من هذا الخط تشجيع زراعة القطن في تركستان ونقله الى مصانع روسيا حتى تستغني من استيراد القطن من الخارج .

ثروة امريكا

يدل آخر احصاء لسكان الولايات المتحدة على انهم بلغوا ١٢٣ مليونا أو نحو ٧ في المائة من مجموع سكان العالم ولكنهم مع ذلك يستهلكون ٤٨ في المائة من محصول البن و٥٣ في المائة من التصدير و٥٦ من المطاط و٢١ من السكر و٧٢ من الحرير الخام و٣٦ من الفحم و٤٢ من زهر الحديد و٤٧ في المائة من النحاس و٦٩ في المائة من البترول .

وفي يناير من سنة ١٩٢٩ كان في العالم كله ٣٢ مليون سيارة منها ٢٤ مليونا في الولايات المتحدة فقط .

٣٢ اسما لمدينة واحدة

تمتاز مدينة (ووكنجهام) بانجلترا على غيرها من مدن العالم بان اسمها تغير ٣٢ مرة منذ انشئت في القرن السادس عشر .

اكبر دالية

اكبر دالية في الدنيا نامية في كاليفورنيا عمرها مئات من السنين . وقد بلغ مدار جذعها قدمين وعلوه تسعة اقدام . وهي تنشر غصونها على مساحة ٥ آلاف قدم مربع وتغل في السنة ثلاثة اطنان عنب .

العلم ينسى ذكريات الحرب

القى السر جون سيمون خطبة في مؤتمر اتحاد جمعيات عصبة الامم المجتمع في فولكستون . ومما قاله أن من الحقائق الخطيره الواقعه أن جيلا جديداً في العالم من الشبان والبنات ينمو الان وهو لا يعرف شيئا عن الحرب العامة سوى انها واقعة يدرسها كما يدرس التاريخ أما نحن فاننا مازلنا نذكر اهوالها ولكننا نرى أن ذكرياتها تزول مع تقادم الوقت من اذهان الجمهور . ثم قال « اذا لم تنتهز الدول الفرصة السانحه الان البريطانيه فانها عازمة عزما لا يتزعزع على تأييد جمعية الامم والحصول على التعاون بجميع الوسائل الممكنة في سبيل السلام »

ديون الحرب الانكليزية

كان اصل الدين الحربي للولايات المتحدة على انكلترا وحدها اربعة مليارات وستمئة مليون دولار . وقد دفعت منه حتى الان مليارا و٤٦٦ مليون دولار . ومع ذلك بقي المبلغ بسبب الفوائد المتراكمة اربعة مليارات و٣٩٨ مليونا .

وقد قال المستر تشمبرلن وزير المالية البريطانية في مجلس النواب عند ما بسط هذه البيانات في ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٤ .

ان المبلغ الذي دفعناه وهو مليار و٤٩٦ مليونا قد ابتلعته الفوائد كله الا قليلا ولم ينقص رأس الدين الاصلي بواسطته الا ٢٣٢ مليون دولار .

السنة موظفي الخارجية الافرنسية

صدر مرسوم في فرنسا يحرم على موظفي وزارة الخارجية السابقين والحاليين اذاعة أي خبر بدون اذن من وزارة الخارجية أو نشر أي مستند أو حادث لا يمكن أن يعرفوه الا بحكم وظيفتهم .

نشاط مصانع الاسلحة

نشرت جريدة « الديلي هيرالد » في الاسبوع الماضي مقالا رئيسيا اماطت فيه اللثام عن النشاط العظيم الذي تبديه مختلف الدول الاوربية للحصول على الاسلحة بانواعها استعداداً للمنافسة التي لابد منها بمجرد اعلان فشل مؤتمر نزع السلاح . فقالت ان تركيا بدأت تستورد كميات وفيرة من اسلحة الجيش والبحرية والطيران . وأن مصانع (سكودا) التشيكوسلوفاكية التي انتعشت أعمالها ووزعت ارباحا طائلة على مساهميها في العام الماضي تصدر الى تركيا حاجتها من الاسلحه بأنواعها . وقد شحنت اليها في الاسبوع الماضي وحده ٢٤ مدفعا ضخما و٩٠٠ صندوق ذخيرة .

كذلك صدرت المصانع الانجليزية والفرنسية والهولاندية طائفة كبيرة من الطيارات الجوية والبحرية الى تركيا .

واستجلبت تركيا من المصانع الهولندية فضلا عن ذلك بعض الغواصات والمدمرات والمفهوم انها تستعد للاضطلاع بمهمة حماية الدردنيل .

واكثر المصانع الايطالية حاجة الى العمال في الوقت الحاضر هي مصانع الاسلحة والذخيرة وفي مقدمتها مصانع (بريدا) الكبير الكائن على مقربة من (ميلانو) . وهذا المصنع وكذلك مصانع (فيات) و (بترني) التي تصنع المدافع تواصل العمل ليل نهار .

وفي سويسرا عدد كبير من المصانع النشيطة . تصنع الاسلحة لحساب الشركات النمسوية والهولندية والمانية وقد قدرت قيمة الاسلحة والذخيرة التي صدرتها المصانع السويسرية في العام الماضي بأكثر من ٣٦٠ الف جنيه .

أما مصانع الاسلحة الفرنسية فانها أقوى المصانع من نوعها في العالم . وهي تسيطر على الرأي العام بحكم سيطرتها على طائفة من الصحف اليومية الكبرى وقد أظهر التحقيق في فضائح شركة (ايروبوستال) الجوية الفرنسية ان بعض المصانع الكبرى في فرنسا كمصنع (بيوم) و (الرون) كانت تصدر محركات الطيارات الى شركة (لوفتانسا) الالمانية بموافقة وزارة الطيران الفرنسية .

أما مصانع الاسلحة البلجيكية فانها لا تقل نشاطا عن غيرها . بيد انها تصدر اكبر جانب مما تصنعه الى الشرق الاقصى وأمريكا الجنوبية . وقد اكتشف البوليس البلجيكي في الشهر الاخير بعض عصابات تهرب الاسلحة الصغيرة كالمسدسات والبنادق الى المانيا .

أما المانيا فانها ضاعفت وارداتها من النحاس والنيكل وهما المعدنان المستعملان أكثر من غيرها في صنع الاسلحة وقد زاد عدد عمال مصانع كروب في المدة الاخيرة سبعة آلاف عامل . وثبت ان مصانع (ناروت) الالمانية المواد الكيمائية تصدر الجانب الاكبر من المواد الكيميائية الحربية التي تصنعها الى الشرق الاقصى والصين .

ديون الحرب

تحتوي المذكرة البريطانية الى الحكومة الاميركية على عدة فقرات هامة وقد جاء فيها انه لم يحدث شيء جديد يحمل الحكومة البريطانية على ابدال الآراء التي اعربت عنها في مذكرتها المؤرخة في أول اكتوبر سنة ١٩٣٢ عندما ابدت الاسباب التي حملتها على الاعتقاد بفشل الطريقة الحالية المتعلقة بديون الحرب . والتسوية الحالية تفرض عبءاً ثقيلا على الشعب البريطاني وهو عبء غير معقول في ذاته عدا عن انه لا يتفق مع الانصاف بالنسبة للمعاملة التي عوملت بها البلدان الاخرى .

وقد دفعت الحكومة البريطانية من أصل دين الحرب البالغ ٤٢٧٧ مليون دولار دفعات متعددة حتى الآن بلغ مجموعها ٢٠٢٥ مليون دولار ومع ذلك فلا تزال قيمة الدين الاسمية ٤,٧١٣,٧٨٥,٠٠٠ دولار .

ويبلغ مجموع المال الذي دفعته الدول الاوربية الاخرى الى اميركا على حساب ديون الحرب ٦٧٨ ونصف مليون دولار أي ان انكلترا دفعت الى اميركا ثلاثة اضعاف ما دفعته الدول الاخرى اليها مع ان الديون التي لاميركا عليهن تزيد الربع على الدين الانكليزي الاميركي .

وقد استلفت انكلترا من اميركا ٤٧٧٧ مليون دولار كما تقدم وسلفت هي نفسها دول الحلفاء ١٩٠٠ مليون جنيه (أو ٧٨٠٠ مليون دولار بحساب القطع الحالي) فان كانت اميركا تستثقل حمل ديون الحرب التي لها على الحلفاء وقدره ١٠٠٥٠ مليون دولار بعد ان قبضت منه ٢٧٠٣ ملايين فاحرى بانكلترا أن تستثقل حمل الديون التي لها على الحلفاء وقدرها نحو ٧٨٠٠ مليون دولار وان تدفع فوائدها من غير ان تنقد شيئا منها وسكانها لا يزيدون على ثلث سكان اميركا .

واشارت المذكرة الى ان الحكومة البريطانية اوقفت المطالبة بديونها على امل الوصول الى قرار شامل ولكنها لا تستطيع ان تقبل بان تدفع ما عليها من ديون الحرب للآخرين مع استمرارها على عدم المطالبة بالديون المستحقة لها .

أما فيما يتعلق بتحسن حالة الميزانية البريطانية فان هذا يعود الى التضحيات التي لا مثيل لها التي قدمها الشعب البريطاني فانه منذ الحرب يحمل عبء الحرب ٨٠٠٠ مليون جنيه أو ما يعادل ٤٠,٠٠٠ مليون دولار أو بنسبة ١٧٠ جنيها أو ٨٨٠ دولارا على كل نفس من السكان وهو خمس هذا المقدار هو عن قروض قدمتها انكلترا الى حلفائها .

ومنذ ١٥ سنة والشعب البريطاني يدفع ضرائب على مقياس لا مثيل له وقد كانت الضرائب خلال هذا الزمن بطوله اعلى في انجلترا منها في الولايات المتحدة مرتين الخ .

وهذه الديون التي بين الحكومات تختلف اختلافا جوهريا عن الديون التجارية التي تعقدها الدول الاجنبية في الاسواق لاغراض منتجة فان ديون الحرب ليست منتجة ولا هي قابلة لتصفية ذاتها بذاتها والمطالبة بدفعها بطرق غير طبيعية يترتب عليه انهيار الكامبيو الدولي والثقة في المعاملات .

وبعد ان لخصت المذكرة المفاوضات التي جرت في السنين الاخيرة قالت ان الحكومة البريطانية كانت مستعدة لان تدفع دفعة رمزية في ١٥ يونيو لو نالت تصريحا من الرئيس روزفلت بانها في عملها هذا لا تعد مقصرة على انها علمت ان التشريع الجديد يجعل صدور مثل هذا التصريح مستحيلا لذلك ترى انها اصبحت بين امرين : أما ان تدفع ٢٦٢ مليون دولار على التمام وأما ان تتوقف عن الدفع بتاتا الى ان يتم تعديل التسوية تعديلا نهائيا .

أم القرى

« أم القرى »

جريدة عربية اسلامية

(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

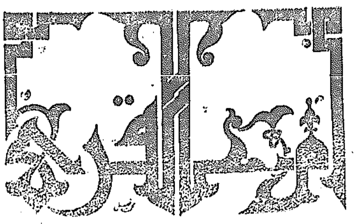
العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

اقوال مختارة

قال ربيعة بن جعفر :
اعطانى النبي صلى الله عليه وسلم ارضا واعطى ابا بكر ارضا ، فاختلفنا في عذق نخله فقلت انا : هي في حدي ، فكان بيننا كلام ، فقال له ابو بكر كله ثم نـدم ، فقال : رد علي مثلها حتى يكون قصاصا فابيت ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك وللصديق ، فقال : اجـل فـلا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر ، فقلت ، فولى ابو بكر وهو يبكى .

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٨	السبت	١٨	٠٨	٥٨	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
٩	الاحد	١٩		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
١٠	الاثنين	٢٠		٥٩		٣٩		٢٠		٣٦
١١	الثلاثاء	٢١		٥٩		٣٩		٢١		٣٦
١٢	الاربعاء	٢٢	٠٩	٠٠		٤٠		٢٢		٣٦
١٣	الخميس	٢٣	٠٩	٠٠		٤٠		٢٢		٣٦
١٤	الجمعة	٢٤	٠٩	٠١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ١١ —

٦ انواع المؤسسات

تقسم انواع المؤسسات التى شيدها الفاروق رضى الله عنه الى ثلاثة اقسام :

١) الجوامع والمساجد ، وقد ذكر صاحب روضة الاحباب ان عمر رضى الله عنه شيد أربعة آلاف مسجد فى البلاد الأسلامية . وسنأتى على ذكر ذلك فى بحث الاوضاع الدينية .

٢) المبانى العسكرية كالقلاع والاستحكامات والثكنات ، وسنذكر هذه فى بحث الجندية .

٣) المبانى الاميرية : ولا يوجد لدينا مصادر مطولة فى هذا الشأن ، وانما فى مقدورنا ذكر ما يلى منها :

١) دار الامارة : كانت تتخذ صروحا للموظفين . وقد بسط الطبرى والبلاذرى تفاصيل عن دارى الامارة من البصرة والكوفة .

٢) الديوان : وهو دائرة المحاسبات

٣) بيت المال : وهو الصندوق العمومى

٤) السجون : قد ذكرنا فى البحث السابق سجن المدينة المنورة . وقد كان السجن فى البصرة ملاصقا لصرح الحكومة .

٥) دور الضيافات : أقام عمر دور الضيافات وأدر عليها الارزاق ، قال البلاذرى : أمر ان يتخذ لمن يرد من الآفاق دارا فكانوا ينزلونها .

وقد كانت المبانى التى شيدت فى عهد عمر رضى الله عنه تبنى بالطين واللبن ماعدا مبانى العسكرية فقد كانت تبنى من الحجر [1]

وكانت الحكومة تعنى بتعبيد الطرق وانشاء الجسور ، وكانت تنفق عليها من بيت المال وعلاوة على ذلك فان الانفاق على مثل هذه المشاريع فى البلاد المفتوحة كانت تفرض على سكانها كما اشترط ابو عبيدة على السوريين الانفاق حين فتح سورية [1] . وفى سنة ١٧ حج عمر رضي الله عنه فأستأذنه أهل المياه التى على الطريق بين بين مكة — المدينة فى ان يبنوا منازل فى هذا الطريق فأذن لهم وشرط عليهم ان ابن السبيل أحق بالظل والماء [2]

٧ تمصير الامصار

ولا تقل عناية الفاروق رضى الله عنه بتمصير الامصار عن عنايته بالمشاريع الأخرى ، واذا القينا نظرة عن الامصار التى أسسها ، ومواقعها السياسية والعسكرية وجدنا ان لكل مدينة من من هذه المدن ميزة خاصة فى تاريخ المسلمين كما يتضح من التفاصيل الآتية :

١) البصرة — أراد الفاروق رضى الله عنه ان تنشأ مسالح للمسلمين تدفع عاديات فارس والهند ، فأمر عزوان بن هند ان يمصر البصرة ، فمصرت عام (١٥) طبقاً للتصميمات التى وضعها بنفسه ، وقد كانت خربة ؛ دونها مناقع ماء فيها قصباء وقد اشتغل فى تعميرها ثمانمائة عامل ثم انزل القبائل فيها ، كل قبيلة فى مكان خاص وبنى فيها دار أمارتها وسجنها وحمامها وديوانها ومسجدها .

وفى عام ١٧ ﻫ حدث حريق فيها أتي على أكثر مبانيها ، فأستأذن سعد بن ابى وقاص بتجديد مبانيها من الآجر والجص فأذن له عمر بذلك ، على ان لايزيد كل واحد على ثلاثة ابيات ،

ولما مصر عتبة البصرة خطط المناهج على عرض عشرين ذراعا وطول أربعين ذراعا ، والأزقة سبعة أذرع والقطائع ستين ذراعا .

ثم احتفروا خليجا لايصال الماء الى هذه المدينة كما مر معنا فى البحث السابق وقد تكاثر أهلوها حتى بلغ عدد مقاتلة العرب بالبصرة ثمانين الفا وعيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيل [1]

وكانت البصرة مركزاً للعلم والثقافة وقد خرج منها فطاحل من العلماء نذكر منهم الخليل صاحب كتاب (العين) وسيبويه النحوى المشهور وغيرهما [2]

٢) الكوفة . اقام المسلمون بالمدائن بعد فتحها واختطوها ثم ان المسلمين استوخموها واستوبؤها فكتب بذلك سعد بن ابى وقاص الى عمر ، فكتب اليه عمر « ان العرب بمنزلة الأبل لا يصلحها الا ما يصلح الابل فارتد لهم موضعاً عدنا ولا تجعل بيني وبينهم بحراً ، وعليك بالريف » . فتولى حذيفة وسلمان ارتياد الأماكن فاختاروا موضع الكوفة اليوم وقد كان ظاهر الكوفة منازل النعمان بن المنذر ، فكانت الخورنق والسدير والحيرة وما هنالك من المنتزهات تطيف بها وموضع الكوفة هو قريب من دجلة لا يبعد عنها اكثر من ميل ونصف الميل وكان هذا المكان يسمى (خد العذراء) لانه ينبت الخزامى والاقحوان والشيح والقيصوم والشقائق ،

وفى عام ١٧ﻫ شرع فى تمصير الكوفة وقد كان عمر رضى الله عنه وضع تصميماتها بنفسه وامر سعد ان يبنى فيها بيوتا تأوى اربعين الف انسان ، فولى الاختطاط ابو الهياج بن مالك ، فكانت المناهج الواسعة (٩٠) ذراعا والوسطى (٤٥) ذراعا ، والازقة (٣٠) ذراعا والضيقة (١٢) ذراعا .

وشيد مسجدها فى ربوة تخط على اربعين الف انسان فى ميدان فسيح . وقد كانت المبانى بادىء بدىء من اللبن والطين ولما وقع الحريق بنوها بالآجر والحجر وكان بنيان المسجد على اساطين من رخام كانت لكسرى ، ورغم كون هذه الاساطين تعتبر من حق بيت المال فان عمر أبى اخذها بدون ثمن ، فنزل قيمتها من الجزية التى كانت تدفعها الفرس .

وكانت دار الضيافة وبيت المال ملاصقة لدار الامارة ، وكان ينفق على الضيوف من بيت المال .

ثم ان بيت المال نقب عليه نقبا واخذ من المال وكتب سعد بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان انقل المسجد حتى تضمه الى جنب الدار ، فنقل المسجد وارّاغ بنيانه نقال له دهقان (يقال له روزبه بن بزرجمهر) انا أبنيه لك وابنى لك قصراً فاصلهما ويكون بنيانا واحدا فخط قصر الحكومة على ما خط عليه ووضع المسجد بحيال بيوت الاموال منه الى منتهى القصر ثم مد به عن يمين ذلك الى منقطع الرحبة .

وروزبه هذا كان همدانيا ثم اسلم ففرض له عمر واعطاه واكرمه .

اما القبائل التى نزلت الكوفة فهى اثنا عشر الفا من اليمن وثمانية آلاف من نزار . ونزلتها ايضا قبائل من سليم وثقيف وهمدان وبجيلة وتيم وتغلب وبنى أسد وكندة ، والازد ، وأسد وعامر ، وجديلة وجهينة ، ومذحج وهوازن وغيرها .

وازدهرت الكوفة فى أيام عمر رضى الله عنه واصبحت دار علم وعرفان وسماها عمر : (رأس العرب) . وقد ازداد سكانها فبلغ عام ٦٤ خمسين الف دار لربيعة ومضر وستة آلاف لليمن واربعة وعشرين الف لسائر العرب .

وقد بقيت معالم الكوفة شاخصة رغم مرور مئات من السنين ، وقد ذكر ابن بطوطة فى رحلته فى القرن الثامن انه شاهد صرح الامارة التى بنيت فى عهد ولاية سعد بن أبى وقاص . وقد انجبت الكوفة علماء اجلاء يضيق بنا المقام عن تعدادهم . [1]

٣) الفسطاط : أخلى الروم مساكنهم فى الاسكندرية عقيب الفتح الاسلامى فأراد عمرو بن العاص اتخاذها دار الامارة فكتب بذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولكن عمر لا يحب ان يحول بينه وبين المسلمين ماء ، فأمره ان يختط مكانا آخر لدار الامارة ؛ فنزل عمرو فى المكان المسمى اليوم (الفسطاط) فلما نزله انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا فى المواضع فولى عمرو على الخطط اربعة من المسلمين فكانوا هم الذين انزلوا الناس وفصلوا بين القبائل . وقد ذكر المقريزى اسماء الحارات التى نزلتها القبائل مطولا . وقد اختط عمرو مسجد الفسطاط ايضا ؛ ويقال انه وقف على إقامة قبلته ثمانون من الصحابة منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت .

وكان طول المسجد (١٥٠) قدما وعرضه (٩٠) قدما ، وكان له ثلاثة أبواب احدها يتصل بدار الأمارة ، وبينه وبينها سبعة أذرع .

وقد اختط عمرو داراً للفاروق رضى الله عنه ، ثم حول الى شارع لعدم رغبة الخليفة بذلك . وقد اختلف فى تسمية الفسطاط فذكروا روايات جمة ، وكان تاريخ تخطيطها عام ٢١

ثم ازدادت الرغبة فى استيطانها حتى بلغ عدد سكانها من العرب فى عهد معاوية أربعين الف نسمة ، وذكر القضاعي انه كان فى هذه البلدة يومامًا ٣٨ جامع و ٨٠٠٠ حارة و ١١٧٠ حماما . واطنب المقريزى فى وصف الفسطاط فخصها بصفحات من كتابه وقد بقيت هذه البلدة قاعدة الديار المصرية ومقراً للأمارة مدة طويلة [1] ، ووصفها البشارى من جغرافى القرن الرابع فقال عنها :

ناسخ بغداد ، ومفخر الاسلام ، وخزانة المغرب ، ليس فى الاسلام اكبر مجالس من جامعه ، ولا احسن تجملا من أهله ، ولا اكثر مراكب من ساحله [2]

٤) الموصل : الموصل قديمة الاس على طرف دجلة ، كانت صغيرة ، ثم عمرت فى عهد الفاروق رضى الله عنه ، أول من اختط فيها المبانى هرثمة بن عرفجة ثم

(١) فتوح البلدان

(١) الخراج (٢) الطبرى

(١) ذكر اللغويون فى اشتقاق اسم البصرة روايات فقالوا : البصرة الارض الغليظة التى فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب وقالوا : البصرة حجارة رخوة فيها بياض . وذكر ياقوت رواية عن موبذ ان البصرة تعريب (بس راه) لأنها كانت ذات طرق كثيرة انشعبت فيها الى اماكن مختلفة . وهذه الرواية اقرب الى الصحة من تلك .

(٢) فتوح البلدان ومعجم البلدان .

(١) الطبري وفتوح البلدان والخراج ومعجم البلدان .

(١) معجم البلدان .

(٢) المسالك والممالك

نزلتها القبائل وبنت فيها الدور والمساجد [١] قالوا: وسميت الموصل لانهـا وصلت بين الشرق والغرب وذكر ياقوت انه كان يقال ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب الشرق ، ودمشق لانها باب الغرب والموصل لان القاصد الى الجهتين قل مالا يمر بها .

وقد ازدهرت الموصل وتمت حضارتها وتضاعف خراجها وكثر دخلها وقد وصفها ياقوت والبشاري احسن وصف [٢] .

٥) الجيزة : الجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر . قال اهل السير : لما ملك عمرو بن العاص الاسكندرية ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفاً من عدو يغشاهم في تلك النـاحية فجعل بها طائفة من حمير وهمدان والازد والحبشة ؛ فلمـا استقر عمرو بالفسطاط امرهم بانضمامهم اليه فكرهوا ذلك فكتب بخبرهم الى عمر بن الخطاب فأمره ان يبني لهم حصنا ان كرهوا الانضمام اليه فكرهوا بناء الحصن أيضا وقالوا حصوننا سيوفنا فاختطوا بالجيزة خططا . وقد نسب اليها قوم من المحدثين وغيرهم من العلماء ذكرهم ياقوت [٣] .

(١) فتوح البلدان
(٢) معجم البلدان .
(٣) معجم البلدان

تناقص الذهب

نزل مقدار تغطية الذهب للورق النقدي في المانيا الى ٢ر٩ في المئة وهي نسبة مقلقة للافكار وسببها خروج عشرين مليون مارك ذهبا ونقودا اجنبية دفعت لتسديد فوائد قرض يونغ ولتسديد ثمن الواردات الضرورية .

قوة طيارة المانية جديدة

أكد الالمان للخبراء الانكليز في مطار كرويدون ان الطيارة الالمانية الجديدة تقطع مئتين وأربعين ميلا في الساعة وتحمل اربعين راكبا وعاملين اثنين . وهذه الطيارة تحرك واحد قوته ستمائة وخمسون حصانا .

تجارة ايران الخارجية

كتبت الصحف التركية بمناسبة زيارة جلالة الشاه لانقرة مقالات طويلة حبذت فيها تحويل تجارة ايران عن طريق خليج فارس وتوجيهها الى طريق طرابيزون أورضروم وقالت ما يفهم منه ان الاتفاق على نقل التجارة الايرانية الى الغرب بطريق تركيا سيكون في مقدمة النتائج التي تسفر عنها زيارة جلالة الشاه لتركيا .

زارو آغا

أثر في زارو آغا تأكيد الاطباء ان عمره ليس مئة وستين سنة بل مئة وعشرين فاصيب بأزمة صحية ارتفعت بهـا حرارته جدا ونقل الى المستشفى .

وقالت ابنته البالغة من العمر ثمانين عاما ان والدها استاء الى درجة غريبة من هذه الافتئات على عمره الثابت الاكيد .

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

﴿ رقم ١٢ ﴾

وصل عبدالوهاب الادريسي الحديدة بطريقه الى مكة وتم اخلاء الجبال واطلاق سائر اهلها وبذلك تم تنفيذ الشروط المطلوبة من اليمن وقد صدر امر جلالة الملك باطلاق سراح الاسرى اليمانيين الموجودين في المعسكرات بتهـامة ومنهم العرشي وأمر ايضا بعمل الترتيب اللازم لاطلاق الاسرى اليمانيين الموجودين في المعسكرات بنجران بمجرد وصول رهائن نجران سيشرع في القريب العاجل بانسحاب جنود جلالته من الاماكن التي احتلها من اليمن الى داخل الحدود انفاذا لاحكام المعاهدة .

١٤ صفر سنة ١٣٥٣

البرقيات المتبادلة

بين حضرة صاحبي الجلالة الملكين المعظمين

— ١ —

برقية جلالة الملك

على أثر ورود برقية وزارة الخارجية اليمانية المنبئة ابرام جلالة الامام يحيى لمعاهدة الطائف ، ارسل جلالة الملك المعظم البرقيات التالية :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الامام يحيى ملك اليمن حفظه الله .

صنعاء

عرضت علينـا وزارة خارجيتنا ما افادت به خارجية جلالتكم عن امضـائكم لمعاهدة الصداقة التي وقعها مندوبو الفريقين في السادس من شهر صفر ١٣٥٣ فحمدنا الله على ما وفقنا اليه من توطيد علاقات الصـداقة والاخوة بيننا ، فنتقدم الى جلالة الاخ تهانينا الصميمية وتمنياتنا الاخوية والسلام عليكم .

٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ « عبدالعزيز »

— ٢ —

جواب جلالة الامام يحيى

من الامام يحيى بن حميد الدين الى جلالة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله .

تلقينا تلغرافكم العالي ، وانا نحمد الله تعالى لتوفيقه الى ما به صلاح الاسـلام والمسلمين ونسأله ما به عز الاسلام والمسلمين ، وانا نبارك لجلالتكم ولنا ولعموم المسلمين ونؤيد احتراماتنا لحضرتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

وصول

السيد الحسن وعبد العزيز الادريسي

وصل يوم الاثنين الماضي الى مكة المكرمة السيد الحسن الادريسي والسيد عبد العزيز الادريسي قادمين من الحديدة عن طريق جيزان كما سبق ان اشرنا الى ذلك في عدد سـابق .

ملحق ام القرى

على أثر وصول نبأ برقي من الحديدة بتعاطي نسخ ابرام معاهدة الطائف بين مندوبي البلدين نشرنا يوم السبت الماضي ملحقا خاصا يحتوي على نصوص المعاهدة المذكورة وقد وزعناه في صباح اليوم المذكور .

برقيتا

السيد عبدالوهاب الادريسي

على أثر وصول السيد عبد الوهاب الادريسي الى الحديدة رفع لجلالة الملك البرقية التالية :

— ١ —

جلالة والدنا الملك عبدالعزيز المعظم

وصلنا الحديدة بالسلامه ؛ وقد رأينا من سمو نجلكم المعظم الامير فيصل كل اكرام وقابلنا احسن مقابلة ، نسأله تعالى ان ينصركم على اعدائكم ويديم لنا عطفكم وشفقتكم الابوية ونؤمل من مراحمكم ان تصفحوا عما مضى لازلتم موفقين لكل خير

١٤ ربيع الاول سنة ٣٥٣

ولدكم

عبد الوهاب بن محمد الادريسي

— ٢ —

جواب جلالة الملك

الولد عبد الوهاب الادريسي

الحديدة

الحمد لله على وصولكم بالسلامة .

تذكر من قبـل اكرام الابن فيصل لكم ، فهذا واجب وحق لكم ، وتذكر اننا نعفو عنكم عما فات ، بارك الله فيكم ، ما فعلتم معنـا شيئا ، انمـا فعلتكم في انفسكم . والحقيقة ، أننا نتأسف على ما حصل ، وانت ليثبت لديك ثلاثة أمور :

الاول) أننا نشفق على كل عربي ،

الثاني) ان الصداقة التي بيننا وبين والدكم محمد ما ننساها لو لم يبق منكم الا امرأ واحدة ،

الثالث) لو انكم فعلتم جميع الافعال وتأتون الى محلنا ومقامنا فاننا ننسى ما فعلتم ، ولا ترون منا الا الاكرام عاجلا وآجلا ان شاء الله .

﴿ عبد العزيز ﴾

في ١٤ ربيع الاول سنة ٣٥٣

المستر تويتشل

قدم جدة يوم الاحد الماضي المستر تويتشل المهندس الاختصاصي بالمعادن والبترول فنرحب به

الباخرة النصر

وصلت في ميناء جدة يوم الثلاثاء الباخرة (النصر) قادمة من بيروت عن طريق السويس . والباخرة المذكورة هي الباخرة الثانية التي اشترتها شركة الملاحة العربية كما يذكر القراء ذلك .

شكر وثناء

كنا نشرنا سابقا ان حضرة المحسن الكبير طلعت باشا حرب تبرع بكمية من القماش لتوزيعها على الفقراء في مكة والمدينة وجدة ، وانه قد سلم للجنة توزيع الصدقات لتوزيعه ، وقد قامت اللجنة المذكورة بتوزيعه على مستحقيه ورفعت للحكومة بيانا مفصلا عن ذلك . واننا نشكر لحضرة المحسن بره واحسانه ونثني على عواطفه نحو هذا البلد الطيب .

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

بتاريخ ١١ الجاري وصلت البـاخرة الالمانية فولدن فلز من هامبورغ وعليها ١٩٠ طن بضاعة وابحرت بتاريخها الى الخليج الفارسي وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ١٢ منه وصلت الباخرة اليونانية ناقارشورساخاتوس من البصرة وعليها ٢٦٦٨٧ طرد بضاعه وابحرت بتاريخ ١٥ منه الى السويس خالية .

وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٤١٠ طرود بضاعه و١٥ راكب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة العربية النصر من السويس وعليها ١٠٠ طن سكر ونحو ٢٠٠ طن فحم .

وبتاريخه وصلت البـاخرة الانكليزية الأمين من عدن وعليهـا ٩٤٨ طرد بضاعة وراكب واحد وبتاريخه ابحرت الى الحديدة خاليـة .

وبتاريخه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ٨٦٢ طرد بضاعه وخمسة ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها تسعة ركاب .

وبتاريخ ١١ الجاري ابحر السنبوك الحيدية الى ينبع وعليه ١٥٩ طرد بضاعة وستة ركاب وبتاريخه ابحر السنبوك الهاشمي الى القنفذة وعليه ٧٧١ طرد بضاعة و ٢٤ راكبا .

اعلان

ان امانة العاصمة قد عرضت بميدان المزايدة العلنية كلا من مصلحة الذبحية والحلقات وجلود الفدو لعام ١٣٥٣ وقد رست على عبد الله محجاج بالمبالغ الآتية :

غرش اميري

١٧٠٠٠٠ مصلحة الذبحية

١٩٥٠٠٠ مصلحة الحلقات

ريال عربي

٥٠٠٠ جلود الفدو

فكل من اراد المزايدة فليراجع امانة العاصمة ليقف على الشروط المدونة لكل مصلحة من المصالح المذكورة في خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من نشر هذا الاعلان .

اعانة عن الوزيرية

جاءنا من لجنة عين الوزيرية بجدة بيانا بالتبرعات الآتية ننشرها فيما يلي مقدرين لاصحابها اريحيتهم شاكرين لهم فضلهم :

جنيه افرنجي

١ فاعل خير

ريال عربي

٢٠٠ معالي وزير المالية الجليلة الشيخ عبدالله وحمد السليمان
١٠٠ سعادة محمد بك الطويل
١٠٠ حضرة محمد صالح شاهوب
١٠٠ « عبد الرحمن العايشي
١٠٠ « احمد بوقري
٥٠ فاعل خير
٥٠ الشيخ محمد على شقيرى
٥ « محمد آشي
٥ « عبد الكريم صباغ
١٠ « محمد سلامه
١٠ السيد علي عاص
٤٠ الشيخ محمد هرساني رئيس المطوفين
٣٠ « عبد الرحمن مظهر شيخ مطوفين الهنود
٢٠ حمدي بك جوخدار معتمد الحكومة العراقية بجدة
١٠ عبد الرحمن وامين فارسي

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٩	٣٠
جدة	٣٥	٢٩
الطائف	٢٩	٢٤

بين فرنسا والمانيا

قابل المسيو بارتو وزير الخارجية الفرنسوية الهرفون ريبانتروب المندوب الالماني المكلف البحث في مسألة نزع السلاح وتحدث معه طويلا في موضوع العلاقات بين فرنسا والمانيا .

ولم يعلن شيء رسمي عما دار في هذا الاجتماع ولكن الصحف الفرنسوية تقول ان الهر فون ريبانتروب بسط للمسيو بارتو مطالب المانيا الخاصة بنزع السلاح ، وان وزير الخارجية الفرنسوية أصر على عودة المانيا الى عصبة الامم وقال ان مطالبها ستدرس حينئذ بعين الانصاف بالنظر الى ما يكون لها من التأثير في سلم اوربا .

وتبين ان فون ريبنتروب رسول الهر هتلر الذي عهد اليه البحث في مسألة نزع السلاح زار باريس زيارة احيطت بالتكتم الشديد في اثناء اجتماع الهر هتلر بالسنيور موسوليني في البندقية وبحث مع المسيو بارتو بالتفصيل في مطالب المانيا وامانيها .

وانت الجرائد علي ذكر اجتماعين طويلين عقدا بمكان خاص بين المسيو بارتو والهر فون ريبنتروب مندوب الهر هتلر في امور نزع السلاح

وقد دار الحديث بينهما أولا علي نزع السلاح ثم على عصبة الامم ومسألة السار وتناول اخيرا مجموع العلاقات بين فرنسا والمانيا ثم بين فرنسا وروسيا .

وقالت جريدة (البتي باريزيان) ان المسيو بارتو التزم منتهى التحفظ في كلامه عن مسألة نزع السلاح .

وقالت (الفيغارو) ان فون ريبنتروب اظهر من المقدرة السياسية والبراعة ما جعله يدافع عن مصالح بلاده بلباقة وذوق وكياسة وان محادثته مع المسيو بارتو لم تلبث ان تحولت الي ابحاث سياسية .

واجمعت الجرائد الفرنسوية علي توقع اجتماع قريب أولا بين الهر هتلر والمسيو بارتو وثانيا بين الهر هتلر والمسيو بلسودسكى رئيس جمهورية بولندا .

المانيا تتسلح

المستر جبروك ستيفنس كان مراسلا لجريدة « اكسبرس » الانكليزية من برلين عاصمة المانيا . وهو الذي ابعدته الحكومة الالمانية من بلادها .

وقد نشر هذا المراسل بعد ابعاده من المانيا بضع مقالات في جريدة « الديلي اكسبرس » تكلم فيها عن حالة المانيا وتأهبها العسكرية والحربية ، وكذا انها آخذة التسلح والاستعداد للحرب واليك ما قاله في مقالته الاخيرة في هذا الصدد :

اكد المراسل في هذه المقالة ان المانيا تنشيء الآن تحصينات تحت سطح الارض في منطقة بلاد الرين . وهذا مناقض لشروط معاهدة فرساي التي قضت بتجريد تلك المنطقة من القلاع والحصون ولما كانت انكلترا ضامنة لتنفيذ المعاهدات فان اقامة التحصينات في تلك المنطقة يستلزم اهتمام انكلترا لما ينوبها من المسؤولية والتبعة في هذا العمل .

ثم قال ان المانيا تنشيء في الوقت نفسه قلاعا وحصونا في بروسيا الشرقية ، وهذا يدل على انها لا تثق باصدقائها البولانديين الجدد ثقة وافية . وهي لا تقتصر على استعمال بطاريات المدافع الضخمة التي لديها بل تدرس نوعا جديدا من القنابل يقذف ويدفع الى الهدف بواسطة الصواريخ ويمكن الاستعاضة به عن قذائف مدافع برثا الضخمة وقد يستطاع استعماله بسهولة لضرب باريس من حدود بلاد الرين .

وقد سحبت المانيا من المدن احسن رجال البوليس واخذت بتدريبهم على الحرب في مناطق منعزلة .

وزادت معامل كروب عدد عمالها ٥٥ في المئة عن السنة الماضية . وانفق مبلغ لا يقل عن ثلاثمئة مليون مرك على اعمال التحسين والاتقان منذ شهر اكتوبر سنة ١٩٣٣ ولا تمضي هذه السنة حتى تكون الشركة الكبرى للمنتجات الكيميائية قد انفقت ستمئة مليون مرك على تحسين هذه الصناعة وهي التي تصنع انواع الغازات التي تستعمل في الحرب .

ثم قال الكاتب ان الالمان قاموا بتجارب سرية جديدة خاصة بمحركات الطيارات على النهر البلي من جوار راتينو .

وقال انه رأى بعينيه بطارية من بطاريات المدافع المقاومة للطيارات منقولة على مركبات التي عليها ستار ليخفي حقيقة ما تحمله ويؤخذ افراد القوة الجوية الجديدة من فيالق الدفاع الجوى وهو عبارة عن جماعات خاصة منظمة تشمل ثلاثمئة الف عضو . وقد انشئت مدارس لتعليم الطيران في جميع انحاء البلاد .

وقال الكاتب في ختام مقاله انه يحتمل ان لا تكون المانيا راغبة في الحرب ولكنها تريد ان تكون في مركز عسكري قوي يمكنها من المساومة في سبيل الحصول على فوائد سياسية . ولما كانت محاطة بخصوم مسلحين فمن المعقول ان تحاول التسلح كغيرها ولكن يجب على انكلترا ان تهتم بالمسألة لكي لا تتمادى المانيا في تسلحها .

اجتماع البندقية

اجتماع البندقية

يقيم السنيور موسوليني في «رتشيوني» علي شاطيء البحر ينشد الراحة بعد مقابلته الاخيرة للهر هتلر .

وقد استقرت الحالة الآن بعد انتهاء الزيارة وتؤكد الدوائر السياسية ان الروابط بين ايطاليا والمانيا زادت وثوقا . الا انه يجب ان لا يفسر هذا التقرب بانه موجه ضد فرنسا بل الغاية منه تحقيق الحد الادنى من الوحدة السياسية في اوربا .

ويؤخذ مما قالته « الماتجيرو » ان جميع الحلول التي اقترحت للمشكلة النمسوية ابتداء من ضم النمسا الى المانيا ، الى اعادة آل هبسبرج تبين انها مستحيلة .

وقد دل الاجتماع على وجود فرق كبير في طباع الزعيمين ، فالسنيور موسوليني رجل عملي يحاول ان يبرز الحقائق ويركزها ، أما الهر هتلر فرجل احلام يميل الى التحليق بين السحب واذا راعينا ان المحادثات التي دارت بينهما كانت بالالمانية دون ان يشهدها احد فلا عجب اذا كانت هناك اختلافات بين الالمان والايطاليين في تفسير ما تم عليه الاتفاق فعلا .

يظهر ان الهر هتلر كان صاحب الكلمة في جميع التطورات التي وقعت في الاحاديث . فالالمان الذين يعتد برأيهم يقولون انه اذا وافقت فرنسا علي طلب المانيا الخاص بالتسلح ، وهو الطلب الذي بسط الهر هتلر تفاصيله للسنيور موسوليني في المحادثات التي دارت بينهم ، فان المانيا تعود الي جنيف والى مباحثات نزع السلاح . واما اذا لم تقبل فرنسا ذلك فان ما قدمه السنيور موسوليني من الحجج لا يحرك المانيا من موقف العزلة الحالي

ويتطلع الدكتور ان الاقدان يسيطران على مئة وعشرة ملايين من السكان بلا خوف من تعرض السلطات البرلمانية لها ، الى فرنسا الخاضعة للمبادىء الديمقراطية والجمهورية لكي تحل لها المشكلة التي كانت مدار حديثها .

وتتساءل المقامات السياسية قائلة هل يجتاز المسيو بارتو جبال الالب للمباحثة في هذه المشكلة يتوقف نجاح اجتماع الزعيمين أو فشله كما يتوقف عليها نجاح ميثاق الدول الاربع الذى وضعه السنيور موسوليني والذي يقال ان هذه الزيارة اعادته الى بساط البحث .

وترى الدوائر الايطالية انه اذا لم ينجح هذا الميثاق ، يخشى ان تؤدي الحال حتما الى انشاء كتلتين من الدول الاوربية تؤلف احداها من فرنسا وروسيا والدول الصغيرة الصادقة لها ، وتؤلف الاخرى من ايطاليا والمانيا فازاء هذه المشكلة تقل أهمية التباين الظاهر في البلاغات الرسمية الالمانية والايطالية عن محادثات الوزيرين .

وكتب السنيور جايدا الذى يعتبر معبرا عن آراء السنيور موسوليني مقالا « الجورنالي ايطاليا » عن اجتماع البندقية فقال انه تم بناء علي رغبة خاصة من الهر هتلر . وان علاقات المانيا بالسوفيات ، وهي باردة حتى تشبه العداء قد شغلت قسما كبيرا من الحديث .

وكان السوفيات يعلمون ان المانيا تنظر الى اتفاقهم مع فرنسا بعين الحذر والخوف فارسلوا البها اشية اجتماع البندقية اقتراحا ان يعقدوا معها شبه اتفاق « لوكارنو شرقي » تكفله فرنسا وتشترك فيه بولندا وروسيا وتشكوسلوفاكيا والمانيا . لكن مندوبها المسيو لتفينوف اتى رفضا من برلين لان هذا الاقتراح الروسي يشتمل على سياسة المحالفات والائتلافات

وزاد جايدا على ذلك ان نهاية مؤتمر نزع السلاح على هذا الشكل يحل المانيا من كل قيد سابق ويدعها حرة في التسلح كما ترى مناسبا للدفاع عن نفسها . وهذا يمكنها من الرجوع الى عصبة الامم .

ثم قال ان عزم الزعيم الايطالي على زيارة الهر هتلر في مقره الصيفي الخاص في بافاريا خلال شهر يوليو القادم سيزيد العلاقات الايطالية الالمانية توثقا واتصالا .

وقالت جريدة « لاوفر » : « ان اول ما نعتقد انه سينتج عن اجتماع البندقية فيما يتعلق بالنمسا هو دخول واحد واثنين من النازى في الوزارة النمسوية »

القى المستشار هتلر في اجتماع عقده حزب النازي في جيرا اول خطبة بعد اجتماعه بالسنيور موسوليني فقال يذكر انه لما خاطب أول مرة في هذه المدينة لم يتجاوز عدد الذين حضروا من اتباعه الثلاثين عدا .

ثم قال ان علي النازى تنفيذ برنامج عظيم في داخلية بلادهم وهذا يضطرهم الى عقد روابط الصداقة والسلام مع سائر شعوب العالم .

« لكن هذا يوجب أيضا علي الباقين ان يتركوا المانيا في سلام .

« فنحن لا ننوى الاضرار باحد . نحن شعب تائق الى السلم وقبل كل شيء نحن شعب لا يريد التدخل في أمور غيره »

ثم طعن هتلر في جماعة السياسيين المقلقين قائلا . اذ كانوا ينفذون رغائبهم فنتيجة ذلك ان الملايين من الشبان البواسل الابرياء يندفعون الى الهلاك ويذهبون طعاما للنار دون ان يتحرك احد من أولئك السياسيين عن كرسيه او يذهب الى ميدان .

« ان المانيا تريد ان تكون قوية حتى لا يخطر ببال احد ان يهاجمها . واذا كان غيرها يريد أن يتسلح فليفعل لانها لا تفكر في مهاجمته فلا يمنعها سلاحه ، فان القوة لا تظهر بالمدافع والدبابات بل بوحدة إرادة الامة . ان حبنا للسلام لا حد له ونحن أقل الامم رغبة في الحرب ولكننا سندافع عن حرية المانيا وشرفها الى آخر نقطة من دمنا .

ثم أشار الى اجتماعه بالسنيور موسوليني فقال « اننا لم نتآمر على احد ولم نتخذ غير التدابير الكفيلة باحباط المؤامرات التي تدبرها الدول الاخرى بقصد القضاء على الامة الالمانية»

« لقد بذلنا أقصى ما في وسعنا لتوطيد أركان السلم في العالم وعلمنا شعبنا ان يحترم نفسه كما يحترم حقوق الآخرين ، فعلى الزعماء الوطنيين في البلاد الاخرى ان ينهجوا نهجنا .

احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهى في ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ لمكة وجدة والطائف

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سعال ديكى	[illegible]	حصبة	المجموع
١٥	٢	٦	٢	٧١	١	١	١	٢	٦	١٠٧

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
١	٢	٣	٢	٢	٢	١	١	٠	٠	١٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٢	١٤	٢٧	٥٣

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١١٥٠) شخصا منهم (٢٤) بالامراض العينية و (٢٣) بالامراض الاذنية و (٨٨) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٤	١٢	١٧	٨	٩١

مقتطفات

مناظرة زواج

هل يصح أن يتزوج الرجل في سن الخمسين فتاة في سن الخامسة والعشرين ؟؟

كان هذا السؤال موضع مناظرة في نادى « فوور » بباريس .

وقد كانت حجة المرأة فى المناظرة .

١ — ان هذه الحالة تجعل من الزوجين والدا وابنة بدل أن يكونا شريكى حياة .

٢ — الفتاة في سن الخامسة والعشرين لا يكون تكوينها كامرأة ناضجا وهى في الثلاثين تبدأ تتفهم مستلزمات العلاقة الزوجية كما ينبغى

٣ — تكتمل شروط الزوجية الموفقة اذا تناسبت عند الزوج مؤهلات السن والعاطفة والتفكير .

وذهبت نساء كثيرات في تلك المناظرة الي توكيد صلاحية الشاب الذى تكون اصغر من شريكة حياته سنا ، ولكن هذا الرأى لم توافق عليه اكثرية المشتركات في المناظرة والراغبات فى المساواة واعتدال الطلبات .

أما الرجال فماذا كانت حججهم أودفاعهم؟

١ — ان الرجل في سن الخمسين يستطيع أن يحيا حياة زوجية صالحة مع من كانت سنها خمسا وعشرين لانه يحسن تعهد الحياة الزوجية بحكمة وصبر طويل وشفقة كما يفهم كيف يحافظ علي العواطف النامية بين الزوجين .

٢ — الزواج في هذه الحالة يعيد الرجل مظاهر الشباب ويهذب روح المرأة في الوقت نفسه وينضج حكمها علي الاشياء .

وأخيرا لم يتم اتفاق علي قاعدة بشأن السن وكل ما أنتجه أخذ الاصوات هو أن الاختبار الذي يسبق الزوجية لابد منه ...

١٠٥١٠ ملايين دولار

قدر مجلس المؤتمر الصناعي الوطنى خسارة أميركا في الازمة الاقتصادية الثلاث ابتداء من سنة ١٩٣٠ حتى الآن بمبلغ ١٠٥١٠ ملايين دولار لحق منها أصحاب الاعمال والاملاك والودائع اثنين والعمال الثلث الباقي .

ملجأ التجار المفلسين

« في « بلاك هيث » بانجلترا عمارة كبيرة يطلق عليها اسم « الكلية الحديثة » أقامها صاحبها منذ نحو مائتى سنة ، لتكون بمثابة ملجأ للتجار الذين أخني عليهم الدهر فضاعت تجارتهم وخسروا أموالهم وأصبحوا من المفلسين .

وفي هذه « الكلية » يقيم الآن ٤٢ تاجرا ، ممن كانوا أغنياء ثم خسروا كل شيء لظروف خارجة عن ارادتهم وتقطعت بهم أسباب الحياة ، ولكبر سنهم لم يستطيعوا مزاولة أي عمل من الاعمال .

هؤلاء التجار المساكين يقيمون في هذا « الملجأ » حيث يعنى بهم وبمأكلهم ومشربهم عناية كبيرة وكأنهم في منازلهم يعنى بهم أهلهم كأن لم يخسروا شيئا . !!

وعلاوة علي ذلك يتقدم لهذا الملجأ ٣٠٠ تاجر مساعدات مالية لا بأس بها في اول كل شهر .

ولهذا الملجأ أو « الكلية » عقارات موقوفة يصرف ريعها عليه ، كما ان له رصيدا كبيرا في البنوك ، ويتبرع التجار الاغنياء له ما بين حين وآخر بما تجود به نفوسهم واريحيتهم لمساعدة أخوانهم البؤساء .

الامتحانات بالراديو

اتفقت بلدية مدينة (فو) السويسرية مع محطة الاذاعة اللاسلكية فى لوزان على أن تذيع المحطة بين الفينة والفينة من الانباء والاخبار والارشادات الصناعية والزراعية ما من شأنه أن يفيد سكان المدينة .

وقد نجحت هذه التجربة الى أبعد حدود النجاح . فطلبت البلدية الى المحطة أن تذيع برنامج الدروس المقررة لكى يستفيد منها الطلاب الذين لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس العليا وكانت آخر التجارب التى أجريت ان القيت أسئلة الامتحان على هؤلاء الطلاب بواسطة الراديو وتركت لهم مهلة نصف ساعة للاجابة على أن يقدموا أوراق الاجابة بعد ذلك الى البلدية لتتولى ارسالها الى الجهات المختصة لتصحيحها .

مشكلة ديون الحرب

دخلت مشكلة ديون الحرب في دور جديد على اثر المذكرة التي ارسلتها اميركا الى انجلترا ردا علي مذكرتها الاخيرة فان الحكومة البريطانيه لما طولبت، في اوائل هذا الشهر ، بالقسط الذى يستحق عليها لاميركا في ١٥ منه وبالمتأخر من الاقساط السابقة ، اى بمبلغ ٢٦١ مليونا و ٧٩١ الف دولار ، وجدت نفسها مضطرة الى انتهاج احدى الخطط التالية فاما أن تدفع المبلغ المطلوب كله بالرغم من الصعوبات التى تعترض تحويله والتأثير السيء الذى يحدثه في شؤونها الماليه وأما أن تكتفي بدفع ١٠ في المائة من قسط يونيو الحالى . كما فعلت منذ سنة ١٩٣٢ الى الان ، مع ان قانون جونسون الاخير يعد الدول التي تقتصر علي دفع « الاقساط الرمزية » مقصرة فى الدفع تقع تحت طائلة القانون . واما ان تمتنع عن الدفع بتاتا الى أن يعاد النظر في مشكلة ديون الحرب . وهذه الخطة الاخيرة هى التى اعلنت الحكومة البريطانيه عزمها علي انتهاجها في مذكرة صريحة مدعمة بحجج قوية تبرر موقفها الذى كانت قد مهدت له السبل منذ سنتين في مذكرتها المؤرخة في ١١ ديسمبر سنة ٩٣٢ بقولها : « ان الاستمرار علي وفاء اقساط ديون الحرب بعد موراتور يوم هوفر اصبح مستحيلا ، وان القسط الكامل الذي تدفعه حكومة جلالة الملك الان يجب أن يعد جزءا من رأس المال في اثناء التصفية العامة لمشكلة الديون

وقد وقع امتناع حكومة لندن عن دفع شيء من اقساط ديون الحرب ابتداء من هذا الشهر أشد وقع في الرأى الاميركي العام لان انجلترا كانت من الدول المدينة القليلة التى استمرت علي دفع الاقساط الرمزية في السنتين الماضيتين ، لكي لا تتهم بالاهمال او التقصير في القيام بتعهداتها ، ومع ذلك ، كان لامتناعها هذا فائدة كبيرة في جلاء الموقف وتمهيد سبل التسوية النهائية . فردت اميركا على المذكرة التي استلمتها منها في اوائل هذا الشهر قائلة أنها تشعر معها بخطورة الحالة التي وصفتها في مذكرتها ، وعظم الاعباء التي تحملتها عن نفسها ومن حلفائها ، وفداحة الضرائب التي اثقلت عاتق شعبها بها ، وصعوبة تحويل اقساط الديون وما يحدثه هذا التحويل من تأثير في الاسواق المالية ، ولكنها مع شعورها هذا لا تستطيع الا التمسك بالخطة التى سارت عليها وفاقا لقانون جونسون الذي يعد كل دولة لا تدفع اقساط دينها كاملة ، مقصرة فى الدفع ، ويقضى على انجلترا بان تدفع قسط ١٥ يونيو الحالى كله لكى لا يتناولها مفعول هذا القانون .

امريكا تحتج

جاء في تلغراف من واشنطون ان الحكومة الامريكية كانت سفيرها فى برلين أن يحتج لدي المانيا على الموراتور يوم الذى أعلنه بنكها الرسمى وقفا لدفع الاقساط المستحقة من قروض داوز ويونغ .

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان سفير الولايات المتحدة سيظهر أسفه الشديد اللهجة على هذه المتاعب الجديدة التى يضنك بها المانيا الدائنين الامريكيين من حملة الاسهم الالمانية .

اعلانات

اعلان

انهى الى المحكمة الشرعية الكبرى مبارك بن مميطى بن مستور قائلا ان عمى الشقيق لابي مطلق بن مستور بن مصلح الاحمدي توفى بمكة عام ١٣٣٣ مجهلا عن غير وصية ولا وصاية وانحصر ارثه الشرعي في زوجته الباقية علي عصمة نكاحه الى يوم وفاته حسون بنت حسن الاحمدي وفي بنته لصلبه مزينة المرزوقة له من زوجته حسون المذكورة وفي ولدي اخيه الشقيق انا المدعي امبارك واخي صالح ولدي مميطي بن مستور لان ابي مميطي وعمي مطلق اخوان اشقاء امهما فاطمة بنت ابراهيم الاحمدي وابوهم مستور لا وارث له غيرنا ثم توفت حسون بنت حسن الاحمدي المذكورة وانحصر ارثها في بنتها لبطنها مزينة بنت مطلق بن مستور الاحمدي المذكور ثم توفت مزينة وانحصر ارثها الشرعي في بنتها لبطنها حميدة بنت عطاء الله الجهنى وفي اولاد عمها الشقيق ابنها انا المدعى امبارك واخي صالح والجد الجامع لنا ولها هو مصلح الاحمدي المذكور وان من جملة مخلفات مورثنا مطلق بن مستور السالف الذكر كامل الارض البيضاء الخالية عن البناء الكائنة بحارة جرول القائم عليها انقاض ارضام من الاحجار المظفرة الكائن بالموضع الشهير بحلقة الحطب المحدود شرقا بملك السيد عبد الشكور وغربا بملك عوض رقمان الحضرمى وشاما بملك السيد عبد الشكور المذكور ويمنا السكة النافذة وبها الباب وانه ما زال يملكها بوضع اليد عليها سنين عديدة الى ان توفي وبعد وفاته وضعنا ايدينا على كامل المحدود وما زلنا نتصرف فيه بالملكية مدة تزيد علي عشرين سنة بدون معارضة لنا فيها والجامعة لارثه تقع من ٩٤ سهما وتعمه كامل المحدود علي جامعة ابهام المذكورة بعد تحويلها الى القيراط المكى المعتبر ٢٤ قيراطا يخصني انا المدعي تسعة قراريط ويخص اخى المذكور صالح ايضا تسعة قراريط ولبنت البنت حميدة المذكورة ستة قراريط هي كامل اربعة وعشرين قيراطا كامل المحدود المذكور غير انه لم يكن بيدنا حجة نعتمد عليها فاطلب من فضيلة الحاكم الشرعى تحقيق ما ذكر بالوجه الشرعى واعطائنا حجة نعتمد عليها فعلي كل من له دعوى علي الارض المذكورة أوله تعلق بما ذكر آنفا مراجعة المحكمة الشرعية الكبرى بمكة في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا حرر .

اعلان

تعلن أمانة العاصمة بان طاهر سنجر خان قد تقدم راغبا التزام مصلحة رسوم حالة الفحم والحطب العائدة لبلدة الطائف لكامل عام ٥٣ الحالى بمبلغ قدره سبعة آلاف غرش اميري ؛ فعلى كل من له رغبة فى التزام المصلحة المشار اليها بزيادة عن المبلغ المذكور فليراجع الامانة بمكه والبلدية بالطائف خلال مدة أسبوع وبعد مضى المدة المذكورة لاتقبل الزيادة من اي احد ما ولاعلام الراغبين بذلك جرى اذاعته .

اعلان

بما ان حبيب الله بن خداوردي القاشقري التابع المملكة العربية السعودية بموجب تذكرة النفوس المؤرخه في رجب سنه ١٣٥١ والمسجله رقم ١٠٢١ وعبد المؤمن بن امين القاشقرى التابع ايضا للمملكة العربية بموجب جواز سفره رقم ١٤١٧ انهى الى المحكمة الشرعية الكبري بان من الجارى فى ملكهما وحوزهما بالمناصفة بينهما مدة من الزمن كامل الانقاض الكائن بمكة المكرمة بالقرب من مقبرة الشبيكة من محلة الباب القائم بالحكر علي الارض وقف الاشراف المناعمة المحدودة شرقا بالسكة النافذة وغربا بالارض ملك حسين حجازى التاجر بباب العمرة والجدار الفاصل بينهما خاص بحسين حجازي المذكور وشاما بالسكة النافذة الموصلة الى جبل الحفاير ويمنا انقاض الحوش ملكهما وطلبا حجة شرعية بذلك فعليه صار الاعلان بذلك فكل من له معارضة في هذا الطلب فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

اعلان

بما ان محمد بن عياش الطويرقى انهى الى الى محكمة الطائف الشرعية ان من الجاري في ملكه وتحت يده وتصرفه مدة تنوف عن ثلاثين سنة الى الآن كامل الدار المشتملة على مساكن علوية وسفلية الكائنة بالدار البيضاء بوادي قرن التابع لطائف المحدودة شرقا بالسبل السالك وبه الباب وغربا بالفضاء وشاما بالخربة ملك المنهي ويمنا بالسبل السالك وتحت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من له حق المعارضة فيما ذكر فليراجع المحكمة المذكورة في ظرف شهر من تاريخ نشره وبعده سيجرى اللازم بدون التفات لاحد .

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بانها باشرت بعمل اللقاح ضد الجدري للمراجعين فعلي الاهالى مراجعة عياداتها .

أم القرى

« أم القرى »

جريدة عربية اسلامية

« لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر »

« المراسلات »

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : « أم القرى »

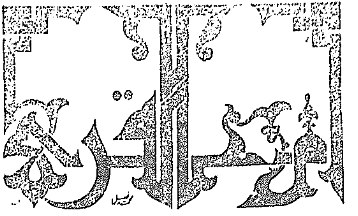
(الاشتراك السنوى)

ريال عربي
٣ فى الداخل

(نصف جنيه استرليني) فى الخارج

العدد ٤٩٩ — السنة العاشرة

٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ — الموافق ٦ يونيو ١٩٣٤



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِياً لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

تصفو الحياة لجاهل أو غافل
عما مضى فيها وما يتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه
ويسومها طلب المحال فتطمع

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١٥	السبت	٢٥	٠٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
١٦	الاحد	٢٦		٢		٤١		٢٢		٣٦
١٧	الاثنين	٢٧		٢		٤١		٢٣		٣٦
١٨	الثلاثاء	٢٨		٢		٤٢		٢٣		٣٦
١٩	الاربعاء	٢٩		٣		٤٣		٢٣		٣٦
٢٠	الخميس	٣٠		٤		٤٣		٢٣		٣٦
٢١	الجمعة	٠١	٠٩	٥	١٠	٤٣	٥	٢٣	٨	٣٦

نتائج معاهدة الطائف

حمد الناس هذه النتيجة الباهرة التى أسفرت عن الشدة التى كانت فى جزيرة العرب، وشكروا هذه العاقبة الحسنة التى أفضت الى عقد معاهدة الطائف، وقابل المسلمون والعرب فى مشارق الأرض ومغاربها ما تضمنته المعاهدة من اغراض سامية وآمال طيبة بالارتياح والحبور، ورأوا فيها خطوة مباركة تخطوها الامه فى طريق الوحدة التى ينشدها المخلصون منذ أمد طويل، وعدوها فاتحة خير لتحقيق الامانى التى تجاهد الامة فى سبيلها وقد انهالت على اثر نشرها عشرات البرقيات والرسائل من مختلف الاقطار على ديوان جلالة الملك تحمل طيبا احسن التهانى واجمل التبريك، وبينها برقيات من ملوك وأمراء وزعماء، منها برقية من جلالة الملك غازى ملك العراق، وقد نشرناها فى محليات هذا العدد من جريدة ام القرى، ونشرنا جانبها جواب جلالة مليكنا المعظم.

وكذلك علقت الصحف على اختلاف نزعاتها تعليقات ضافية، وقابلت معاهدة الطائف بما تستحقه من العنايه وها نحن ننشر مقتطفات منها ليطلع عليها القراء:

نشر الوطنى الفضال عبد الرحمن بك عزام مقالا فى جريدة البلاغ المصرية تحت عنوان «فوز سياسة الوحدة العربية» جاء فيها:

وصلت الى الجرائد المصرية خلاصة من معاهدة الطائف وقد علم الناس منذ بضعة ايام أن جلالة الملك عبد العزيز وقع المعاهدة وأن جلالة إمام اليمن اقرها وهى الآن فى الطريق اليه ليوقعها واذا صحت هذه الخلاصة فان للشرقيين عامة والعرب بصفة خاصة ان يستبشروا بالنتيجة التى انتهى اليها الامر فى حرب الجزيرة بل للشرق أن يفخر بالمثل الذى ضرب للغرب راجيا أن يجد فيها المتمدينون عبرة وأن يدركوا أن الشرق القديم لايزال صالحا لان يهب الغرب حينا بعد حين رسالة تبقى على الدهر هديا معنويا للسالكين طريق الحق والانصاف.

لقد علمنا الغرب كثيرا فى القرن الحاضر والقرن الماضي ولكن مع الاسف لم يكن بين ما علمنا شيء يميل بنا الى التسامح ونكران الذات والنصفة بل لايزال الغرب يؤدب الشرق ذلك الادب القائم على الانانية الفردية والقومية وعلى إختل فى حالة الضعف والافتراس والفتك بالقدر الذى تستطيعه القوة فى الحرب العظمى رأى الناس كيف كان الحلفاء يتبا كون على الفضائل المباحة وعلى الحرمات المقدسة وسمع الناس آيات الهداية فى المساواة البشرية وحق تقرير المصير والزهد فى المال والارض ثم رأوا أو سمعوا كيف ذهب كل ذلك هباء وقد وضعت الاغلال فى يد المانيا وحلفائها ولم يبق الا نهب المال والارض غاية الغايات.

فباسم السلامة وباسم التعويضات ثم باسم العدالة عوقب المغلوب بكل ما استطاع الغالب من العقاب وتمكن الجانب الوحشى من نفوس المتمدينين فأذهلهم حتى عن المصلحة الحقيقيه وعن عواقب الاسفاف فى الشر.

والآن قامت حرب الجزيرة بين قوم من العرب الشرقيين على بساطتهم هى البداوة بعينها وكانت مسئوليتها الظاهرة واضحة على احد الجانبين وقدر للذى لم يرد الحرب منهما ان يجتاح قسما كبيراً من بلاد الآخر. وبدا للناس ان ركنا قد انهدم أوكاد. ومع ذلك لما جلسوا للصلح لم تكن الاموال والارض غاية الغايات بل كانت السلامة المشتركة والتعاون السياسي هو المقصد الاسمى.

والناس جميعا يعلمون أن خزائن الفريق الذى يسمت له القدرة خاوية وان الجانب الآخر فاضت كنوزه ومع ذلك لم يقم أشكال على المال فى الصلح ولا تدل الاخبار على اثر لاى تعويض مادى فى معاهدة الطائف. بل تدل على ان الجانب السعودى قنع بالارض التى كانت له قبل أن يساق الناس من أقصى أطراف المملكة للموت دفاعا عن تلك الارض، كذلك لم تأخذ امام اليمن العزة بجباله الوعرة أو قوة البواسل فيسرف فى العناد ويتمادى في حمل المسلمين على إراقة الدماء فضرب مثلا فى حسن التقدير ومثلا فى التقوى والزهد فى التفاخر بالعصبية والدعاوى الكاذبة والتقى — ولله الحمد — الامامان على النصفة والحق.

قد يقول بعض الفرنجة ان فى معاهدة الطائف حماية مقنعة ونحن نقول لهم ان الذى يشغلنا من الامر جوهره ومادامت الجزيرة سلمت لاهلها وما دام الامامان قد تراضيا على أساس التضامن والتعاون على سلامة البلاد العربية التى جعلها الله وديعة فى عنق كل منهما واتفقا على توحيد السياسة الخارجية فانهما حققا بذلك اغراض المسلمين ووضعا أساس الوحدة العربية التى هى اعز مايصبوا اليه العرب.

لقد جاءت خلاصة معاهدة الطائف كما نشرتها الجرائد المصرية مطابقة لامانى العرب وقد كان لى الحظ أن أعرب عنها قبل شهر فى مجلة «الهلال» بمناسبة استئناف مفاوضات الصلح بالعبارة الآتية

«فاما ان نترك الحرب الى مداها والا تستقر السيوف فى اغمادها حتى يكون المسئول عن سياسة الجزيرة ممثلا فى حكومة واحدة واما أن تضع الحرب اوزارها على أسس سليمة أولها واهمها وحدة الدفاع عن بلاد العرب. يجب أن ينتهى الامر الى مسئولية مشتركة عن سلامة كل البلاد السعودية واليمنية. هذا من الناحية العسكرية أما من الوجهة السياسية فقد ظهر ان أحوال العالم تستلزم من اليمنيين والسعوديين توحيد مجهودهم السياسى الخارجى فالاولون فى اشد الحاجة لمعين فى هذا الميدان والاخيرون لن يأمنوا سلامة أملاكهم ولا استمرار حسن الجوار ولا حسن العلائق ما دام لليمن سياسة خارجية تتضارب مع السياسة العربية السعودية. فواجب الطرفين بل ضرورة الحياة لهما تستلزم توحيد السياسية الخارجية. وكل صلح لا يتضمن المسئولية المشتركة عن الدفاع عن البلاد العربية ولا وحدة السياسة الخارجية هو صلح ابتر يؤخر الكارثة الى اجل قريب بل على المسلمين — ومن اخص هؤلاء وفد المؤتمر الاسلامى — الا ينصحوا للعاهلين بسياسة غير هذه السياسية»

فالآن وقد جاءت الانباء تؤيد فوز هذه السياسة نتقدم بالتهنئة والشكر لجميع الذين اشتركوا فى تحقيقها وان العالم العربى ليبتهج اليوم بوضع الحجر الاساسي فى بناء الوحدة العربية فمعاهدة الطائف بهذا المعنى ستكون خالدة، ومن يدرى لعل الاجيال المقبلة ستتخذ من تاريخها بدء التطور فى الاتجاه الايجابى نحو دولة المستقبل دولة الوحدة المحبوبة.

واخيرا لقد تجلت قوة الرأى العام مرة أخرى فان جمعية الامم والدول الغربية والحكومات الاسلامية وقفوا من هذه الحرب موقف المتفرج ولم يحركوا يداً ولا رجلا لانقاذ العرب من شرها ولكن الرأى العام العربى أثبت وجوده فى افريقيا وآسيا، واقر السلام فى الجزيرة على النحو الذى تمناه وها هو الغرب بجمعية أممه ودوله لايزال مكتوف اليدين أمام حرب بوليفيا وباراجويه.

أرأيت إذن مثلا مما يفعل الاخلاص ومثلا مما يعجز عنه الرياء والنفاق؟ هذا رأى عام أعزل يوقف حربا وعلى معاهدة وهذه أوروبا وامريكا المسلحة لاتزال تتفاوض دولها لتمتنع مجمعة عن بيع السلاح المتقاتلين فى الغرب ثم لا يزالون ينكرون على الشرق أنه الاستاذ الاول للدين والاخلاق.

ونشر الكاتب القدير الاستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية فى الاهرام مقالة تحت عنوان معاهدة الطائف قال فيها:

وقد تضمنت هذه المعاهدة قواعد سياسية على أعظم جانب من الخطورة وقامت على أساس الرغبة فى ان يكون الفريقان المتعاقدان «عضداً واحدا امام الملمات المفاجئة وبنيانا متراصا للمحافظة على سلامة الجزيرة العربية» فلم تقتصر على وضع حد للحرب التى نشبت بين البلدين وعلى حل المشاكل التى أدت اليها، وتعيين الحدود المختلف عليها تعيينا صريحا ثابتا وتبادل الاعتراف بالاستقلال التام المطلق وعدم تحصين الحدود فى ساحة خمسة كيلو مترات من كل جهة، بل نصت على تعهد الفريقين المتعاقدين بان يعدا «امتيهما امة واحدة» ويبذلا قصاري جهدهما فى جميع المواقف لما فيه خيرها ورقيها غير مضمرين لاحد عداء وقضت فى حالة وقوع اعتداء خارجى، بمعاونة المعتدى عليه منهما المعاونة الادبية والمعنوية الممكنة والبحث معه فى انجع الطرق لضمان سلامة بلاده ومنع الضرر عنها، كما قضت بامكان توحيد التمثيل السياسى فى البلاد الاجنبية، بحيث ينوب ممثل احد الفريقين المتعاقدين عن الفريق الاخر فى المكان الذى لا يكون له ممثل فيه. وأما اذا وجد ممثل لكل منهما فى احدى العواصم فيجب على الممثلين المفاوضة والاتفاق على خطة واحدة لمصلحة البلدين «اللذين هما امة واحدة».

لايخفى على احد مافصده واضعوا هذه المعاهدة من تكرار عبارة «امة واحدة» فيها. فقد توخيا ان يعلنا بذلك ان سكان الجزيرة شعب واحد يشعر شعورا واحداً ويسعى الى اغراض واحدة وان وحدة الجنس واللغة والدين والتقاليد والعادات والامال تقضى على هذا الشعب بتوحيد سياسته الخارجية والتعاون والاشتراك فى الدفاع عن كيانه وكيان الامة التى ينتمى اليها، من دون أن يضمر شراً لاحد او يفكر فى الاعتداء على احد

ولا ريب فى أن هذا الاساس الذى قامت عليه معاهدة الطائف ستقوم عليه معاهدات اخرى من نوعها بين مختلف الاقطار العربية، ان لم يكن اليوم ففى

المستقبل القريب ، لأن الماهلين العظيمين استوجباه من رغائب الامة وامانيها ، ومن حاجتها الى جمع كلمتها وتوحيد مساعيها المحافظة على حقوقها والدفاع عن كيانها ولاجدال في ان حرب الجزيرة التي انتهت بهذه المعاهدة قد انتهت بخير النتائج ، وكانت فاتحة عصر جديد للسياسة العربية ومقدمة لانقلاب خطير في الشرق العربي .

وبعد هذه النتيجة الباهرة لا يهم القارىء من امر معاهدة الطائف ماتضمنته بشأن الحدود ما دامت تنص على ان البلاد كلها واحدة يقطنها شعب واحد ، ولا ما جاء في موادها الاخرى عن العلاقات المقبلة بين الفريقين مادامت هذه العلاقات قائمة على اساس العدالة الاسلامية والاخوة العربية تكفل التعاون على حفظ الامن في الداخل وضد الاعتداء في الخارج وتوثيق العلاقات التجارية والبريدية والجمركية وما شاكلها بين بلدين اعلنا ان شعبيهما واحد ومصالحهما وآمالهما واحدة .

فاذا لم تكن معاهدة الطائف فوزا لاحد الفريقين . فحسبها ان تكون فوزا للعرب وللقضية العربية ، ومفخرة لموقعيها وواضعيها وجميع الذين كان لهم شأن في التمهيد لها من قريب أو بعيد .

ونشر الاستاذ الفاضل محب الدين الخطيب مقالة في جريدة الفتح تحت عنوان « من الحرب الى السلم » فقال :

كلمة واحدة لم تتغير ومطالب واحدة لم تتغير ، لانه لم يكن يطلب الا الذي كان له . ولما اضطر – لاجل استرداد الذي كان له – الى ان يتجشم اعباء الحرب ويتكلف نفقاتها ، فتح الله لراياته مدنا واسعا يمتد من عسير الى الحديدة ، ولو لم تمتد الهدنة لوصل الى ما بعد مخا وتاخم منطقة عدن لان القلوب فتحت له قبل ان تفتح الآفاق فلما قيل له : اشتر (الصداقة الاسلامية والاخوة العربية) بكل ما فتح الله عليك وقف هنيهة يقدر هذه الصفقة ويزنها في كفتي الميزان ، فالهمه الله ان الصداقة الاسلامية والاخوة العربية أثمن من هذا الملك الواسع الذي تدخل فيه ميدي شمالا والحديدة جنوبا وما بينهما من بلاد تهامة وصرائفها وصرائفها وجبالها وكنوزها وخيراتها فقال : قبلت ، وجميع الجنيهات التى صرفتها على الجيوش والعتاد والزاد – وانها الحرب ولا ازيدك تعريفا بها – رضي بان لا يطلب تعويضا عنها من العدو ، لانه ادخر ذلك كله عند الخالق العليم بسرائر خلقه . انه رضي بان يشتري الصداقة الاسلامية والاخوة العربية بكل هذا الثمن الباهظ .

وابن سعود اذا طابت نفسه بمعنى من معاني الكرم ، وايقن ان ذلك رضاء الله مضى على سجيته في السخاء لا يلوى على شيء يخالفه .

انا اعتبر ان الملك الذي كانت راياته ظافرة لما كانت في حالة الحرب هو الذي خسر في نتائجها اذا وزنا الربح والخسارة بموازين المادة ، ولكن ابن سعود كسب في الشرق والغرب هيبة وحرمة يتمناها كل ابن انثى ، وكسب عند الله مقاما لا يعرف قدره الا الذين يفهمون معنى الصداقة الاسلامية والاخوة العربية ، وهو أول ملك عربي فتح للقومية العربية – في وثيقة رسمية – باب التعاون بين اقطارها بما لم يسبق له نظير منذ مزق الدهر وحدة هذه الامة النبيلة . اللهم اجعله صلحا مباركا على العرب ، واجعل فيه عزاً للمسلمين .

الموقف السياسي في انجلترا

راجت اشاعات كثيرة حول الموقف السياسي في انجلترا بمناسبة الاجازة الطويلة التي اضطر اليها المستر مكدونالد بسبب مرض عينيه فبعض هذه الاشاعات تتكهن بأن الاجازة الطويلة التي سيتمتع بها المستر مكدونالد ستكون نهاية رياسته للوزارة اذ ستجري بعد ذلك تعديلات كثيرة فيها .

وترى بعض الدوائر الاخرى خصوصا في معسكر المحافظين انه اذا حصلت تعديلات في الوزارة فسوف لا تتعدى التعديل في بعض الاعمال الوزارية لتخفيف العبء عن كاهل رئيسها الحالي .

أما دوائر الاحرار فلا تستبعد حل مجلس النواب الحالي ، ولذلك يحذر السير هربرت صمويل زعيم الاحرار جماعته بان يستعدوا للانتخابات حتى لا يؤخذوا على غرة ودون استعداد اذا أقدمت اذا ما حل مجلس النواب اذ يقول السير صمويل انه يوجد الآن في انجلترا من الاسباب الشخصية والسياسية ما قد يدعو الى استقالة الوزارة واجراء انتخابات جديدة .

انكلترا وقواتها الجوية

تقول جريدة « الدلي تلغراف » ان الحكومة البريطانية تفكر في تقوية قواتها البرية بالاضافة الى زيادة قواتها الجوية والسفن الحربية وتزيد الجريدة المذكورة على ذلك قولها ان مسألة تقوية القوات البرية كانت موضوع بحث مع الجنرال « ويجاند » رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي الذي يعتزم العودة الى باريس بعد ان قضى بضعة أيام في لندن والمقول انه لكي تنجح الاجراءات التي تتخذ في انجلترا ضد الحملات الجوية يجب عليها أن تكون مستعدة لارسال جنود باستمرار لمنع اقامة قواعد جوية في هولندة وبلجيكا .

حوادث واخبار محلية

عــودة
حضرة صاحب الجلالة
الملك المعظم

في منتصف الساعة الثانية من ليلة السبت الماضية وصل ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى الطائف عائداً من الهدة ، فكان في استقبال جلالته في مدخل القصر العالي بشبرا جمهور كبير من كبار الموظفين والاهالي ، واصطفت على جانبي الشوارع ثلة من الشرطة والجند قامت باداء التحية لجلالته .

وفي صباح اليوم التالي توافدت الوفود الى القصر العالي لتقديم واجبات الاخلاص والولاء والتهاني ، فكان ايده الله يقابل هذه الجموع بما اتصف به من الانس واللطف اطال الله عمر جلالته ذخراً للمسلمين وركنا للعرب .

برقيات التهاني

على اثر ابرام معاهدة الطائف ونشرها وردت من جلالة الملك غازي ملك العراق البرقية التالية :

برقية جلالة الملك غازي

جلالة الاخ الملك عبد العزيز السعود

مكة

لقد استبشرنا كثيراً بمعاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية بين جلالتكم وجلالة الامام يحيى واني ارجو ان تكون خطوة جديدة في توثيق أواصر الاخوة والاتحاد بين الاقطار العربية الشقيقة وفقكم لما فيه خير الامة العربية .

غازي ١٩ / ٣ / ١٣٥٣

جواب جلالة الملك

جلالة الاخ الملك غازي

بغداد

نشكر جلالتكم على ما تفضلتم به من السرور والاستبشار بمناسبة معاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية التي عقدت بيننا وبين اخ الجميع الملك الامام يحيى وان الاخوة الاسلامية والعربية التي حققتها تلك المعاهدة بيننا وبين اخينا الامام يحيى هي التي سعينا ونسعى اليها على الدوام مع العرب جميعا لجمع كلمة العرب والتآخي بينهم لما فيه صلاح لهم في دينهم وعز لهم في دنياهم وسنروني على الدوام ان شاء الله عاملا على كل ما يجمع الله به شمل المسلمين عامة والعرب خاصة ونتمنى بالله ثم بجلالتكم وبسائر رؤساء العرب ان تتكاتف جهودنا لجمع كلمتنا لما فيه حفظ كياننا وسلامة اوطاننا وعز لشعبنا العربي ونسأل الله ان يوفقنا جميعا للعمل على مافيه حياة الامة الاسلامية وتوطيد الاخوة العربية .

١٩ ربيع الاول سنة ١٣٥٣

أخلاء الاماكن اليمنية

بدأت جيوش جلالة الملك باخلاء الاماكن التي كانت احتلتها في اليمن طبقا لتنفيذ معاهدة الطائف وقد علمنا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل قد غادر الحديدة ظهر أمس الخميس قاصداً مكة المكرمة عن طريق جيزان وانه قد يمكث بضعة ايام في جيزان للاشراف على الترتيبات الادارية للمقاطعة ثم يبرحها سموه في اوائل الشهر المقبل عائداً الى مكة المكرمة .

أما الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والموظفون الآخرون فقد ابحروا من الحديدة مساء أمس على الباخرة « النصر » قاصدين جدة ويصلون اليها يوم الاحد القادم وقد وصلت طليعة الجيوش الى جدة يوم الاحد الماضي عائدة من الحديدة .

وفد الحبشة

رست في ميناء جدة صباح يوم الاحد الماضي الباخرة « الحق » قادمة من الحديدة تقل وفداً من الحبشة قادما عن طريق عدن فضنما فالحديدة وقوامه كل من : المسيو داود هولو ابو كاساماروا والشيخ احمد صالح الازهري واستقبل على ظهر الباخرة والرصيف استقبالا رسميا وحل ضيفا على الحكومة في القصر الذي اعد خصيصا .

والوفد المشار اليه منتدب من قبل حكومة الحبشة لتأسيس العلاقات السياسية بين الدولة العربية السعودية ودولة الحبشة ، ويحمل كتابا امبراطوريا من جلالة الامبراطور الرأس تفري الى جلالة الملك المعظم .

وهذه هي المرة الثانية التي يصل فيها وفد رسمي من الحبشة الى الحجاز لتأسيس العلاقات بين البلدين أما المرة الاولى فقد كانت في بداية ظهور الاسلام يوم وفد مندوب من النجاشي الى النبي صلى الله عليه وسلم .

فنرحب بالوفد الكريم ونتمنى له التوفيق في مهمته .

الادارسة

تشرف صباح يوم الاحد الماضي السيد الحسن الادريسي والسيد عبد العزيز الادريسي بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في قصره العامر بشبرا فلقيا من لدن جلالته كل اكرام واعلمها انه يخيرهم في الاقامة في المكان الذي يريدونه فاختاروا مكة المكرمة فاصدر جلالته أمره الكريم باعداد قصر ابو السكائن بالقرب من المسجد الحرام لاقامتهم وسكناهم .

أما السيد عبد الوهاب الادريسي فقد وصل جيزان في طريقه الى مكة المكرمة .

سفر فؤاد بك حمزة

يبرحنا يوم الاحد القادم على الباخرة الخديوية فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية قاصداً أوربا عن طريق بورتسودان للاستشفاء والمعالجة فنتمنى له الشفاء العاجل .

اعمال وزارة الخارجية

وقد صدر الامر السامي الى الشيخ يوسف ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية بالديوان العالي بان يتولى أعمال وزارة الخارجية اثناء غياب وكيلها .

مطار الطائف

قررت الحكومة تأسيس مطار عسكري في الطائف بدلا من المطار الذي كان تأسس في جدة نظراً لرطوبة مناخها وتأثيره . وتنفيذاً لذلك شرع بنقل الطيارات الموجودة في جدة الى الطائف فوصلت صباح أمس الطيارة الاولى الى المطار الجديد وينتظر ان تنقل الطيارات الاخرى اليه ايضا في خلال الاسبوع القادم .

تاسيس

مركز لاسلكي في نجران

صدر الامر السامي بتأسيس مركز لاسلكي في بلدة « الخلاف » من أعمال نجران ، وقد شرع الوطنون بتنفيذ الامر السامي ، وينتظران يتم تركيبه في أقرب وقت .

التلفون الاوتوماتيكي

أهدت حكومة السوفيت خمس وعشرين ماكنة تلفون اوتوماتيكي مع ماكنه سنترال الى ادارة البرق والبريد والتلفون فقررت الحكومة اضافة هذه الماكنات الى ماكنات التلفون الاوتوماتيكي الموجودة في مخزن ادارة البريد وتركيبها بين القصر العالي ودوائر الحكومة وقد انتدبت ادارة البريد فريقا من موظفي التلفون لتلقي الدروس والتمرينات الخاصة بواسطة مهندس قدم لاجل ذلك ، وتستمر التمرينات مدة شهرين وسيشرع في الشهر القادم بتركيب الماكنات المذكورة .

تبرعات

جاءنا من لجنة الاسعاف الطبي المركزية بيانا باسماء المتبرعين من اهالي جدة ننشره فيما يلي شاكرين لاصحاب التبرعات غيرتهم الدينية وحميتهم الوطنية :

جنيه افرنجي

١ الشيخ احمد عشماوي

ريال عربي

١٠٠ الشيخ ابراهيم الصنيع
١٢٠ « محمد عبد الله باعشن
١٠٠ « حسين ابو زيد
٥٠ « صالح ابو زيد
١٥٠ « حسين با قيس
٥٠ « طه صابر
١٥ « محمد عمر خان
٥ « انيس السادات
٤٠ « محمد عبد الله رجب
١٥ « سعيد با ديب
٥ « بالطاو بن منصور
١٠ « رمزي افندي صاحب المطبعة
٣٠ « جواد افندي نعمان
١٠٠ « حسن بكر
٥٠٠ « طائفة المعادي
٣٠ « احمد ناسي الجداوي

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ كما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٨	٣٢
المدينة	٣٢	٢٢
جدة	٣٦	٢٨
الطائف	٢٨	٢٤
ينبع	٣٧	٣٢

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي :

بتاريخ ١٧ الجاري وصلت الباخرة (مصوع) من مصوع وعليها ٢٥٧ طرد بضاعة وراكبان وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ١٨ ركاب .

وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة (تالودي) من السويس وعليها ٣١٣ طرد بضاعه وراكبان وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها ٢٢ راكبا .

وبتاريخ ١٩ منه ايضا وصلت الباخرة « كاليارى » من السويس وعليها ٥٠ طرد بضاعه و ٦ ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكب واحد .

وبتاريخه وصلت الباخرة علوى من بومباي وعليها ٩٩٧ طرد بضاعه وثمانية ركاب ، وابحرت بتاريخه الى الحديدة خالية .

وبتاريخ ٢٠ منه وصلت الباخرة ملحق من الحديدة وعليها ٩١ طرد بضاعه و ٣٤٦ جندي و ٩ ركاب . وابحرت بتاريخة الى عدن وعليها خمسة ركاب .

وبتاريخ ٢١ منه وصلت الباخرة الفتح من الحديدة وعليها ٢٥٠ جندى وابحرت بتاريخ ٢٢ منه الى القنفذة وجيزان وعليها ٥١٨ طرد بضاعه و ٣ ركاب .

وبتاريخ ٢٢ منه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان وعليها ١٢٩٧ طرد بضاعه وراكب واحد وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٥٣ راكبا .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى رابغ وينبع وعليه ٨٥٤ طرد بضاعه و ١٤ راكبا .

وبتاريخ ١٩ منه ابحر السنبوك النجاة الى ينبع وعليه ٨٨٣ طرد بضاعه و ٢٤ راكبا .

وبتاريخ ٢٠ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى بورتسودان خالى .

وبتاريخه ابحر السنبوك الرشيدية الى بورتسودان وعليه ١٨٣ طرد بضاعه .

الحالة الجوية

تحسن الطقس في مكة المكرمة هذا الاسبوع خفت درجة الحرارة قليلا عن ذي قبل وشعر السكان ببعض الراحة من جراء وطأة حر الايام الماضية .

نفقات الدول على التسلح

اشار « ايرس مونسل » اللورد الاول في البحرية الى انه بينما نقصت نفقات بريطانيا العظمي على التسلح بمقدار ١٦ في المائة خلال الثماني السنوات الاخيرة زادت نفقات الدول خلال هذه المدة نفسها زيادات متفاوتة فكانت ٩ ونصف في المائة في ايطاليا ، و١٠ في المائة في الولايات المتحدة ، و١٢ في المائة في المانيا و٨٠ في المائة في اليابان ، و١٠٠ في المائة في فرنسا ، و١٩٧ في المائة في روسيا .

المفاوضات البحرية

يظهر ان المفاوضات البحرية سيطول اجلها ولكن المستر نورمان دافيس السفير الامريكي على اتصال مستمر بالرئيس روزفلت ، والسائد على الاعتقاد ان الامريكيين ينتظرون ان يأتي من واشنجتون رد فعلي على الاقتراحات البريطانية التجريبية .

ومهما يكن من شيء فانه يقال ان امريكا قد تسمح لبريطانيا مؤقتا باستعادة سيادتها البحرية الى ان تنتعش حالتها الاقتصادية .

على ان اوروبا تداعب الامال الذاوية في نجاح المحادثات وترى بعض الدوائر ضرورة تعزيز القوات البحرية والجوية ، وان المسألة عندها محصورة في تحديد الاعتمادات الخاصة بذلك .

ويقال ان فرنسا تعتزم انكار معاهدة واشنجتون البحرية وطلب مساواة سفنها الكبيرة لامع السفن الايطالية وحدها ، ولكن معها ومع السفن الالمانية مجتمعة .

وأشار اللورد الاول في البحرية البريطانية في خطبة القاها بالقرب من « وورسستر » الى ضرورة وجود اسطول كفء للدفاع ، ثم قال انه خلال الثماني السنوات الاخيرة زادت ايطاليا نفقاتها على التسلح بمقدار ٩½ في المائة ، والولايات المتحدة باكثر من ١٠ في المائة والمانيا باكثر من ١٢ في المائة واليابان باكثر من ٨٠ في المائة وفرنسا باكثر من ١٠٠ في المائة وروسيا باكثر من ١٩٧ في المائة فانجلترا هي البلد الوحيد الذي نقصت نفقاته على التسلح خلال تلك المدة بمقدار ١٦ في المائة .

وصرح اخيرا بانه قد حان الوقت الذي يجب فيه على انجلترا أن تنظر في أمر دفاعها القومي والامبراطوري ، لانهم لا يستطيعون ان يظلوا وحدهم غارقين في الاحلام الدولية الخاصة بنزع السلاح .

رقابة دولية

الحت الولايات المتحدة في وجوب اقامة رقابة دولية على مصانع الذخيرة ، وايجاد مكتب تقدم اليه الدول تقريرات على الاسلحة التي تصنعها .

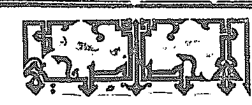
وقد قال المستر « هوج ولسون » عند عرض اقتراحه هذا انه يجب على جميع مصانع الاسلحة أن تعرض على حكوماتها جميع التفاصيل قبل الشروع في صنع المقادير التي يطلب اليها صنعها ، وعلى هذه الحكومات أن تقوم بدورها فتحيط جنيف علما بهذه التفاصيل .

لجنة دائمة لنزع السلاح

يقول مراسل الديلي تلغراف أن الولايات المتحدة تؤيد بكل قوة فكرة انشاء لجنة دائمية لنزع السلاح ، ووجوب حصول جميع مصانع الاسلحة والذخيرة على رخص وقد عهد الى المستر « هوج ولسون » مندوب الرئيس روزفلت بأن يعلن الى مجلس مؤتمر نزع السلاح أن شروط هذه الرخص يجب أن تتضمن قيام المصانع باحاطة ذلك المجلس علما بجميع الطلبات التي ترد عليها من بلاد أجنبية بصنع أدوات للحرب .

سفير يهودى في برلين

يظهر ان السوفيات الفوا عادة مشاكسة الحكومات التي لا تجاريهم على مبادئهم ومضائقة حكام الشعوب الذين لا يسايرونهم فيما ربهم وآخر ما فعلوه من هذا القبيل انهم عينوا المسيو جاكوب سوريتز وهو روسي يهودي سفيراً لهم في برلين . وقد نشرت جريدة « فولكيشر بيوبختر » لسان حال هتلر الرسمي خبر هذا التعيين من غير ان تعلق عليه بحرف واحد لما يدل على شدة امتعاضها وحذت حذوها في ذلك سائر الجرائد الالمانية



احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ لمكة وجدة وينبع والطائف

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سعال ديكي	[illegible]	حصبة	المجموع
٦١	٢	٤	١	٤٩			٣	٣	١	١٢٤

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
٣	٢	٢	١	١	٢			٠	٠	١١

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢١	١٢	٢٤	٥٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٩٢٩) شخصا منهم (٢٣٧) بالامراض العينية و (١٩٤) بالامراض الاذنية و (١٧) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
١٠١	٢٣	٢٤	٥	٩٧

بين سفير فرنسا في روما

ابرق مراسل « الماتان » في روما الى جريدته يقول ان المسيو « شامبرون » السفير الفرنسي قد اجتمع بالسنيور « سوفيتش » وكيل الخارجية الايطالية ، وان هذا الاخير احاط السفير علما بما حدث بين السنيور موسوليني والهر هتلر في اجتماع البندقية ، واضاف الى ذلك ان احدا منهما لم يقطع على نفسه تعهدات ايجابية .

وأشار السنيور « سوفيتش » الى أن مباحثات البندقية كانت دائرة حول مسألة استقلال النمسا ، ومشكلة نزع السلاح وعصبة الامم ، وصرح بقوله ان التعاون الايطالي يجب ينظر اليه باعتباره من ضمانات السلم ، ذلك ان ايطاليا هي الدولة الوحيدة من الدول المتحالفة القديمة التي استعادت اتصالها الدقيق بحكومة الريخ ، واستطاعت بذلك العمل على ترجيح تحقيق تعاون أوربي عام .

ويزعم مراسل « الماتان » انه يعلم ان السنيور موسوليني يعتزم مقابلة الدكتور دولفاس في المستقبل القريب ، وان هذه المقابلة قد تتم في « ريسيوني »

اعلان

انهى الي المحكمة الشرعية الكبرى الشريف عبد الله بن مسعود الزبيدي يقول ان كامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمكة المكرمة بحارة القشاشية بالصفا بالزقاق المصعد الى جبل ابي قبيس عن يمين الصاعد منه الشهير في محله بدار الذهب التي يحدها شرقا السكة النافذة وبها باب الدار وواجهتها وغربا بالسكة النافذة وبها باب ثاني الدار المذكورة وشاما الرباط وقف السيد زكريا ابن عبدالله ويمنا بالسكة النافذة وبها بابان آخران للدار المحدودة هي وقف جدة والدي وهي الشريفة ربة بنت الشريف عبد الله بن سعيد وقفتها وهي تملكها اولا على نفسها ثم على ذريتها ونسلها ثم على معاتيقها ثم على عقيمها المعينين بها بالنفس ثم على ذريتهم ونسلهم وعقيمهم مهما تناسلوا وتعاقبوا ثم على جهة لا تنقطع فاذا آل الوقف الى عقمها يكون النظر فيه للحاكم الشرعي يولي عليه من شاء من العصبة بنظره وقد انقرضت ذريتها ومعاتيقها وآل الوقف الى عصبتها وهم والدي مسعود بن سعيد الذي كان ناظراً عليه والشريف حمود ومنصور ويحيي وزيد لا غير بموجب ذلك كله اعلام شرعي صادر من المحكمة الشرعية الكبرى في ١٣ شعبان سنة ١٣٠٧ وعدد ٦٩٠ وقد توفي والدي المذكور وبقي الوقف معطلا بغير ناظر يجريه في مجاريه الشرعية وقد طلب المنهى اقامة ناظر من مستحقيه المنحصر فيهم فعلى كل من له تعلق بالدار المذكورة من حقوق وخلاف ذلك مراجعة المحكمة الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .

مقتطفات

يخلع ملابسه في المحكمة

من اعجب قضايا السرقة التي ذكرتها الصحف الاجنبية أخيرا أن البوليس الاسترالي القى القبض على لص حصل على بعض الملابس في الميناء بطريق النصب والاحتيال .

ولما قدم هذا اللص النصاب الى المحاكمة حكم عليه القاضي برد هذه الملابس فورا .

وصادف انه كان مرتديا الملابس التي حكم بردها في الحال ، ولا يستر جسمه غيرها وامرع بخلعها في ساحة المحكمة .

وتنبه كاتب الجلسة الي ذلك ، وهاله ان يبدو ذلك اللص الجريء عاريا في ساحة المحكمة أمام الجمهور من السيدات والرجال ، واسر بذلك في اذن القاضي الذي تدارك الامر ، وامر بان يخلع اللص الملابس في مكان آخر ويحتفظ بالمعطف لكي يستر جسمه ولا يمشي عاريا في الطريق .

سرق ٩٠٠٠ مرة

٥٠٠٠ بوليس يبحثون عنه

تقول صحف لندن الاخيرة ان ٥ آلاف رجل من البوليس الانكليزي يبحثون الآن عن لص لا يزال يعيث فسادا في انكلترا منذ صنة ١٩١١ ويظن انه ارتكب ٩ آلاف سرقة وجمع ثروة تقدر بمبلغ ١٨٠ الف جنيه . ولم يقبض عليه طول هذه المدة ولم تسلم ناحية ما من عيثه وفساده .

وظهر من درس التقارير التي قدمت عنه انه يمر امام جميع رجال البوليس تقريبا فلا يشتبهون فيه ويستطيع دخول أي منزل شاء .

وطريقته في دخول المنازل انه يفتح اقفالها فاذا دخلها فاول شيء يوجه همه اليه كلابها واسكاتها سهل عليه اذ يحدثها بلين والطف ويأخذها الى غرفة ويقفل الباب عليها ثم ينهب المنزل . وقد نهب منازل كانت تحرسها كلاب ضارية مرنت على اعمال البوليس .

واتفق مرة انه دخل منزلا ففاجأه صاحبه ففر بعد ان ترك له حذاءه وجواربه وقد لقب باميرِ اللصوص لانه لم يترك وراءه اثرا من اصابعه يدل عليه .

بوابات كهربائية

أخترع احد مصانع الحديد بوابات كهربائية تظل مغلقة وتفتح من تلقاء نفسها اذا ضغط علي الجرس ضغطا خاصا ، أو اذا نفخ في بوق السيارات مثلا بنفخات معينة .

طريقة غريبة

جاء من بلغراد ان مزارعا صغيرا من قرية كوتلينا بجوار بلدة داردا عجز عن دفع قيمة الرهن الذي كان مستحقا علي منزله ، فهدده بنك الرهونات ببيع المنزل .

وفي اثناء الليل قام مع زوجته وجعلا يشتغلان في هدم المنزل وبنيانه من جديد على قطعة صغيرة من الارض يملكانها بقرب هذا المكان ، وما لاح الفجر حتى كانا قد انتهيا من هذه العملية .

ولما أراد البنك بيع المنزل ، أصدرت المحكمة حكما وهو يقضي بان الحجز لا يعمل به الا في المكان الذي كان المنزل القديم قائما عليه

اختراع جديد

أخترع احد العلماء في موسكو آلة حاكية أطلق عليها اسم « ديافون » وتستخدم هذه غالبا في المدارس والجامعات لشرح الدروس في حالة تغيب المدرس .

وهي عبارة عن صندوقين صغيرين خفيفي الحمل يصدر منها الكلام ويمكن استعمالها في عرض الاشرطة السينمائية التي تقتضيها المحاضرة

العثور على كنز ثمين

عثر بعض الصيادين في ساحل انجلترا الشمالي علي سمكة كبيرة ولما شقوا بطنها وجدوا في داخلها حقيبة صغيرة من حقائب أيدي السيدات ، وبها عقد ثمين من اللؤلؤ تقدر قيمته بنحو ثلاثة آلاف جنيه .

١٠،٠٠٠،٠٠٠ جنية

يقولون ان مورجان وروكفلر وفوردهم أغنى اصحاب الملايين في العالم لكن ظهر أخيرا أن هناك رجلا يدعى مستر كاتانج يملك اوراقا مالية قيمتها ٩٠٠٠٠٠٠٠١٠ جنية . ومع ذلك فرولا يستطيع أن ينفق منها مليما واحدا اي ذلك لان هذه الاوراق عبارة عن أوراق مالية قديمة عني مستر كاتانج بجمعها ، وأصبح الآن يحفظ بمجموعة كبيره منها كما يحفظ هواة جمع طوابع البريد بمجموعاتهم

وتبلغ قيمة هذه الاوراق الاسميه عشرة آلاف ومليون جنيه اما قيمتها الحقيقة فلن تتعدى بضعة آلاف من الجنيهات .

ماء يحترق

صنعت آلة في انكلترا لايقاد ماء البحر في السفن بدلا من الزيت او الفحم . وعلى ذلك تستطيع الغواصات ان تزيد مدى سيرها الى ما لاحد له وقد جربت الآلة في السيارات والفت شركة لترويج هذا الاختراع العجيب

اما طريقة استعمال الماء وقودا فهي انه يؤخذ من البحر ويقطر ثم يحل بتيار كهربائي الى عنصريه اللذين يتركب منهما وهما غاز الاكسجين والهدروجين على نسبة جزء من الاول وجزئين من الثاني ثم يدخل الغازان الى الآلة ويضغطان ويحولان بخارا شديد الحرارة وأهم ما في هذه الالة هو الطريقة التي يخزن بها البخار تحت ضغط شديد قوه خمسة آلاف رطل على كل بوصة مربعة

الاقتصاد الالماني

يؤخذ من الاحصاءات التي اشرها معهد الدروس الاقتصادية ان الاقتصاد الالماني يتقدم تقدما مستمرا فقد زاد انتاج البضائع لآن نحو ١٢ في المائة عما كان في اخر السنة الماضي .

وزادت مبيعات الصناعات الالمانية من بضائع المهن ٣ مليارات و ٧٠٠ مليون مارك في شهر ديسمبر الى ٤ مليارات و ٢٥٠ مليون مارك في شهر ابريل . وزاد انتاج البضائع الصناعية من اول سنة ١٩٣٣ نحو مليار وربع مليار مارك ولم يزدد تصريف المصنوعات الحديدية الثقيلة في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٣٣ ولكن زاد نحو الثلث منذ أول سنة ١٩٣٤

مسألة تحويل الديون

القى الدكتور شاخت رئيس بنك الريخ محاضرة عن مسألة تحويل الديون في وزارة

ومما قاله ان المانيا التي ظلت تدفع ديونها الخارجية الى أن نفد مخزونها من الذهب والعملة الاجنبية تود أن تظل قادرة على القيام بتعهداتها بكل أمانة .

ومن المعلوم ان نصف ديون المانيا الاجنبية على الاقل ناشيء من دفع التعويضات بعد ما حرمت من جميع الوسائل التي تسمح لها بالحصول على الوسائل اللازمة للدفع كالمستعمرات والاموال الموظفة في الخارج والبنوك والمشروعات الاقتصاديه والتجارية في الخارج وهلم جرا .

وقد سمحت الحكومات الاجنبية بعد ذلك لرعاياها بأن يسلفوا المانيا المال اللازم للحلول محل وسائط التجارة الخارجية التي حرمت منها ولكنهم حجزوا نصف الارباح باسم التعويضات قبل أن يصل الي المانيا كما ظهر من تقرير ليتون سنة ١٩٣١ واعترفت جميع مؤتمرات الدائنين التي عقدت بعد ذلك بأن الخطة التي سلكتها المانيا هي أفضل خطة ممكنة لمصلحة الدائنين أنفسهم .

ثم حمل الدكتور شاخت على الاشاعات الدائمة عن تضخم النقد في المانيا وقال ان ذلك لا يخطر في البال قط ولا يزيد في معيشة العامل الالماني غلاء واستيراد المواد الاولية من الخارج صعوبة .

واشار الدكتور شاخت الى مشروع التصفية الذي تقول به بعض الاوساط الاجنبية وهو يقضي بحجز العملة الاجنبية لمصلحة حملة اسهم والقروض الالمانية وتحميل المانيا مهمة تعويض تجار الصادرات . ومما قاله ان هذه الوسيلة تقضي على التجار مع المانيا وتزيد العراقيل في وجه التجارة العالميه .

وأكد ان المانيا دفعت من المبالغ التي استدانتها من الخارج ١٠ مليارات و ٣٠٠ مليون مارك على الاقل باسم التعويضات فهذه المبالغ قد استخدمت والحالة هذه للتسديدون سياسية الدول أجنبية .

وختم الدكتور شاخت كلامه قائلا ان هناك ثلاثة احتمالات لابد من مواجهتها وهي :

١ — اعادة مستعمرات المانيا اليها لكي تستطيع أن تشترى منها بالمارك ما تحتاج اليه من المواد الاولية .

٢ — ان تتخذ التدابير اللازمة التي تسمح لالمانيا بان تصدر مصنوعاتها بدون قيود مبالغ بها كقيود نظام الحصص ومنع الواردات

٣ — أن يخفض رأس مال الديون الخارجية أو تخفض فائدتها على الاقل تخفيضا كبيرا .

دولفاس ومرسوليني

ذكرت جريدة « ستامب » الشبيهة بالرسمية التي تصدر في ميلان أن الدكتور دولفاس المستشار النمساوي سيزور السنيور موسوليني في أول يوليه ، كما فعل في العام الماضي ، والمفهوم أنه سيؤجل زيارة باريس ، اجابة للدعوة التي وجهها اليه المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا ، في الاسبوع الماضي ، الى ما بعد انتهاء محادثاته الهامة مع رئيس الوزارة الايطالية .

اعلانات

﴿ أم القرى ﴾

﴿ جريدة عربية اسلامية ﴾

﴿ لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر ﴾

﴿ المراسلات ﴾

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : « أم القرى »

(الاشتراك السنوى)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

العدد ٥٠٠ — السنة العاشرة

١ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ ـــ الموافق ١٣ يوليو ١٩٣٤

أم القرى

(وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا)
(قرآن كريم)

أقوال مختارة

قال على رضي الله عنه

أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير . واصلك الذى اليه تصير . وانك بهم تصول . وهم العدة عند الشدة . أكرم كريمهم . وعد سقيمهم . واشركهم فى امرك ويسر عن معسرهم .

يوليو	الأيام	ربيع	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢٢	السبت	٢	٠٩	٦	١٠	٤٤	٥	٢٣	٨	٣٦
٢٣	الاحد	٣		٧		٤٥		٢٣		٣٦
٢٤	الاثنين	٤		٨		٤٥		٢٣		٣٦
٢٥	الثلاثاء	٥		٩		٤٦		٢٣		٣٦
٢٦	الاربعاء	٦		٩		٤٧		٢٤		٣٦
٢٧	الخميس	٧		١٠		٤٧		٢٤		٣٦
٢٨	الجمعة	٨	٠٩	١١	١٠	٤٨	٥	٢٤	٨	٣٦

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

— ١٢ —

١) الجندية فى الدول

لم تكن الجندية فى الامبراطوريات التى قامت قبل ظهور الاسلام منظمة ، بل كانت قائمة على الفوضى التى لا رابطة بينها والتى كانت منافية لمصالح تلك الدول ولا يستثنى من ذلك امبراطورية الرومان التى كانت تحكم رقعة كبيرة من الارض وقد كانت المؤسسات العسكرية آتية عن طريق الحكم الاقطاعي ، وهى ان كل نبيل يعد قائداً فيعهد اليه ان يتولى قيادة كتيبة من رجاله فى زمن الحرب ، وكان هؤلاء يمنحون سادة الاراضى والعقارات الشاسعة للقيام بهذه المهمة ، فكانت هذه الكتائب مرتبطة بقوادها مباشرة ، وقد افضى هذا النظام الى حروب داخلية لان الجندى كان يتبع قائده فى حركاته وسكناته ، فاذا حاول واحد من هؤلاء النبلاء الانتقاض على الحكومة المركزية ، جاراه جنده فى الانتقاض وكانوا عونا له ، ثم توسعت هذه التشكيلات ، فاحدث كل نبيل كتائب صغيرة على هذا الخط تابعة له ومرتبطة به .

أما الفرس فقد كانت تشكيلاتها العسكرية مماثلة للتشكيلات القائمة فى الرومان ، وكان المرازبة والدهاقين يتولون قيادة الجيوش ويتحكمون فى الاراضى الشاسعة والعقارات الكبيرة .

ومما لاشك فيه ان هذا النظام العسكري قد افضى الى سقوط الرومان ، لانه نظام فاسد .

٢) الديوان

اما العرب قبل الاسلام فقد كانوا أهل بداوة لا نظام للجند عندهم فلما ظهر الاسلام لم يحدث ترتيب جديد لما فكانت توزع الاعطيات على الجند بالتساوى كما انه لم يكن للجند ديوانا يسجل فيه اسماؤهما ، وقد استمر الحال على هذا المنوال الى اوائل عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ؛ وفى السنة الخامسة عشرة للهجرة شرع الفاروق بتأسيس التشكيلات العسكرية التى كانت تدل على حذق ومهارة .

وقد ذكر المؤرخون عوامل مختلفة لذلك ، ولكنهم ذكروا بالاجماع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قدمت من البحرين بخمسمائة الف درهم فأتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت : ياامير المؤمنين اقبض هذا المال . قال : وكم هو ؟ قلت : خمسماية الف درهم . قال : وتدرى كم خمسمائة الف ؟ قلت : نعم مائة الف ، ومائة الف خمس مرات . فدعى عمر رجال الشورى للاجتماع وخطب فيهم قائلا : أيها الناس انه قد جاءنا مال كثير ، فان شئتم ان نكيل لكم كلنا ، وان شئتم ان نزن لكم وزنا لكم

فقال على ابن ابى طالب رضى الله عنه : تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شيئا .

وقال عثمان رضي الله عنه : أرى مالا كثيرا يسع الناس وان لم يحصوا حتى يعرف من أخذ ممن لم يأخذ حسبت ان ينتشر الامر .

فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنداً ، فدون ديوانا وجند جنداً ، فاخذ عمر رضي الله عنه بقوله وأسس الديوان .

وفى رواية ثانية ان الرواية ذكرت تأسيسات الديوان الى فى فارس ، وهذه الرواية قد تكون أقرب الى الحقيقة من الاولى . لان لفظة (ديوان) فارسية وهى مشتقة من لفظة (دب) ومعناها باللغة الملويه (المحافظة) .

٣ : ديوان الجند واعطياتهم

ومهما كانت الاسباب والعوامل التى حفزت عمر الى تأسيس الديوان ، فانه رضى الله عنه شرع فى تأسيس ديوان مستقل للجند فى العام الخامس عشر ليجعل المسلمون كلهم جنداً يدافعون عن بيضة الدين ويعملون على نشره فى مختلف الاصقاع والبقاع ، وكذ يرى ان انجاز هذا العمل دفعة واحدة غير يسير ؛ فبدأ من المهاجرين والانصار ، ومن تابعهم قدما عقيل بن أبى طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم ، وكانوا من نسابة قريش ومن النسابة المعروفين ، فقال : اكتبوا الناس على منازلهم ، فبدأوا ببنى هاشم ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه ، فلما نظر اليه عمر ، قال : وددت والله انه هكذا ، ولكن ابدؤا بقرابة النبى صلى الله عليه وسلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله تعالى .

وبعد ان انتهى التسجيل والتدوين فرض رضى الله عنه الاعطيات كما يلى :

المخصصات

٥٠٠٠	للمهاجرين والانصار ممن شهد بدراً
٤٠٠٠	للمهاجرين والانصار الذين لم يشهدوا بدراً
٣٠٠٠	لمن هاجر قبل فتح مكة
٢٠٠٠	لابناء المهاجرين والانصار
٢٠٠٠	لمن شهد القادسية واليرموك
٤٠٠	لاهالى اليمن
٢٠٠	لمن شهد الحروب التى وقعت بعد القادسية واليرموك
٢٠٠	للآخرين

ومما هو جدير بالذكر انه فرض للاسراء الذين اشتركوا فى الحروب اعطيات تعادل اعطيات اسيادهم .

مشكلة هندسية

وفى اخيراً فى بوخارست اليوتنير الرومانى بيلا كرمتوفيكس ترك فى وصيته مبلغ ٧٢ الف جنيه لاى شخص يستطيع ان يحيل الدائرة الى مربع .

هتلر واصلاح النظام المالى

وقعت فى الاسبوع الماضي فى المانيا حوادث خطيرة وقد كانت هذه الحوادث مظهرا من مظاهر الاستياء الذى كان الهر فون بابن السابق الى اعلانه فى خطبته بجامعة « ماربورج » بعد ان ظل مكتوما بضعة اشهر . فاذا كان الهر هتلر قد وفق الى قمع الحوادث فلا يعني ذلك انه تمكن من ازالة اسباب الاستياء واعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل سنة من هذا التاريخ

فقد اتضح الآن ان الهر فون بابن لم يعرب فى خطبته عن ارائه الخاصة فقط بل اعرب عن آراء الفئة المحافظة من حزب النازى ايضا ، وهى فئة ظاهر انه لا يستهان بها . فهى مع بقائها على ولائها واحترامها الهر هتلر ، لم يتردد فى انتقاد السياسة الحالية والتنديد بالمبادىء القائمة عليها والحوادث التى نشأت عنها .

والذين اطلعوا على خطبة الهر فون بابن ورد الهر جوابلس عليها يعلمون ان الخلاف بين وجهتى النظر اساسي يتناول السياسة العامة ونظام الحكم النازى نفسه . والخلاف الذى يكون من هذا النوع لا يمكن تسويته بالقوة . فاذا اكتفى الهر هتلر بها ولم يلجأ الى غيرها من وسائل الاصلاح والاقناع ، فاللهيب قد ينطفىء وقتيا ، ولكن النار تظل متاججة تحت ستار من الرماد . أما اذا كان الزعيم النازي من الذين يتعظون بعظات الحوادث ، فلاريب فى ان ما جرى سيفتح عينه على مساوىء النظام الذي اقامه فيحاول اصلاحها بما يتطلبه الموقف من سرعة وحكمة ، وهذا ما ينتظره محبو المانيا والمعجبون بنهضتها الحالية من رجل لا يشك احد فى كفاءته واخلاصه لامته .

والظاهر ان العامل الذي دفع الهر فون بابن الى القاء قنبلة فى أساس النظام النازى هو دنو موعد الاستفتاء فى السار فقد ذكر أخيراً انه كان من زعماء الحزب الكاثوليكي الذي انكره فى أشد الساعات العصبية فى تاريخه سنة ١٩٣٢ وانه كلف الاتفاق مع الفاتيكان لانه من اقرب رجال المانيا اليه فازداد اقتناعا بان الكاثوليك الناقمين على الحكم الحالى فى المانيا قد يتفرقون من حوله فى اول فرصة تتاح لهم ، وان نقمتهم هذه قد تكون عظيمة التأثير فى مستقبل التأثير فى مستقبل السار . فمهمة الحكم النازى فى نظره ليست مهمة اصلاح ديني بل هى مهمة تنظيم سياسي وطني . وقد حمل حملة شديدة على حكومة الحزب الواحد التى خنقت حرية الرأى وقال ان الشعب لا يمكنه ان يضع ثقته فى الذين يحرمونه حق الكلام

أما الهر جوابلس فقد رد على حجج زميله باشد عبارات التهديد اذقال ان النازى سيمرون فوق جثث الذين لا يريدون ان يروا العمل العظيم الذى تم فى المانيا ، والذين لم يقلعوا عن مبادئهم وأفكارهم الرجعية حتى الآن .

اما المارشال هندنبورج رئيس الجمهورية فالآراء مختلفة فى الخطة التي ينتهجها . ولكن المفهوم انه سيبذل كل جهده ونفوذه للتقريب بين وجهات النظر المتضاربة ، محاولا اعادة وحدة الشعب باصلاح الفاسد من النظام القائم الآن فى المانيا ومنع المناوئين له من التمادي فى خطتهم ، ولا سيما فى الاحوال العصبية الحاضرة التي تقضى على الامة الالمانية قاطبة بالالتفاف حول حكومتها ومساعدتها فى مهمة الانقاذ التى اخذتها على عاتقها فى الداخل والخارج ولذلك نعتقد ان الحالة ستقف فى المانيا عند هذا الحد فتقبض الحكومة عليها بيد من حديد ، ثم تبادر الى اصلاح الخطأ الذي انتقده المعارضون وجعل نظام الحكم اكثر اعتدالا وحرية مما كان عليه حتى الآن .

استقبال شاه ايران

احدث الاستقبال الفخم الذي استقبل به جلالة الشاه فى كل مكان فى تركيا أفضل تأثير فى ايران .

ويدور فى المقامات السياسية ان المحادثات التى جرت بين الشاه والغازي وبين رجال السياسة التركية والايرانية أسفرت عن تفاهم تام على جميع المسائل التى تهم ايران وتركيا وانه قد وضعت نصوص معاهدة تحالف بينهما وتم الاتفاق على مد خط حديدي من طرابزون الى تبريز على أن تعطى ايران منطقة حرة فى مينا ى طرابزون ومرسين وستوفد تركيا بعثة عسكرية من كبراء ضباطها الى ايران للاشتراك فى تدريب الجيش الايراني . وستتعاون الدولتان فى حل مشاكلها الخارجية .

تقرير لجنة السلامة

انتهت لجنة السلامة لمؤتمر نزع السلاح من اعمالها وهي اللجنة الموكلة بالتمهيد لعقد عهود السلامة المحلية بين الدول الاوربية طبقا لاقتراح المسيو لتفنوف وزير خارجية السوفيات .

وقد وضعت اللجنة تقرير استرفعه الى اللجنة العامة قريبا . ومن رأيها ان عهود السلامة مطابقة لعهد جامعة الامم وعهد كيلوج وغيرها وسلسلة العهود المحلية او الاقليمية ولكن ذلك لا يحول دون التوسع فيها حتى تشمل اقاليم كبيرة . و اقترحت وجوب انضمام الدول التى ليست اعضاء فى الجامعة الى هذه العهود المحلية وقد وافق مندوبو الدول التي تتألف منها لجنة السلامة على هذا التقرير ما عدا إيطاليا والمجر . وابدت انكلترا تحفظا لحواه انها لا تريد ان تتقيد بعهود جديدة وانها تبقي لنفسها حق قبول التعريف الذى تعرف به الدول المعتدية .

حوادث واخبار محلية

بلاغ رسمي

— ١ —

﴿ رقم : ١٣ ﴾

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغات الآتية :

بالنظر الى ان بعض الافراد الذين تنطبق عليهم احكام نظام التابعية الاصلي الصادر فى ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ والنظام المعدل الصادر فى ٢٥ رمضان ١٣٤٩ باعتبارهم رعايا لحكومة جلالته ، ادعوا بانه بالرغم من شمول احكام النظامين السالفى الذكر فانهم لم يفقدوا التابعيات الاجنبية التى كانوا يتمتعون بها دائما قبل وبعد صدور النظامين وبالنظر الى ان حكومة جلالته لا ترغب فى تمديد تابعياتها الى افراد ظلوا دائما متمسكين — برغم اقامتهم الطويلة الدائمة — بتابعياتهم الاصلية فانها تعلن الافراد الذين تشملهم الحالات هذه انها تمنحهم مهلة اخرى آخرها غرة شهر ذى القعدة ١٣٥٣ لاجل اثبات محافظتهم على تابعيتهم الاصلية المدعى بها وعليهم خلال المدة الآنفة الذكر ان يقدموا ما بأيديهم من الوثائق الصحيحة وصورها المصدقة الى الحكام الاداريين لاجل احالتها الى الجهات ذات الاختصاص فى البت فى مثل هذه الشئون وحبا فى اطلاع هؤلاء الافراد على نصوص النظامين الخاصين بالتابعية فقد اعيد نشر نصوصها فيما يأتى :

ملحق رقم (١)

صدر الامر الملكى بالعمل بما هو آت :

المادة الاولى — يعتبر حجازيا كل من كانت تابعيته عثمانية قبل الحرب العامة من اهل الحجاز الاصليين أو المقيمين

المادة الثانية — يعتبر حجازيا كل من ولد من ابوين حجازيين أو أب حجازى

المادة الثالثة — يعتبر حجازيا كل من ولد فى الاراضى الحجازية

المادة الرابعة — يجوز لكل مسلم بالغ سن الرشد اقام فى البلاد الحجازية مدة ثلاثة سنوات متواليات ان يتحصل على الجنسية الحجازية اذا قدم طلبا بذلك الى الحكومة الحجازية بالذات أو بالواسطة .

المادة الخامسة — يجوز منح التجنس بالجنسية الحجازية بمقتضى ارادة ملكية خاصة لكل مسلم يؤمل منه فائدة جليلة للحجاز .

المادة السادسة — لا يسوغ لحجازى ان يتجنس بجنسية اخرى فى الداخل او فى الخارج بدون أن يرخص له بذلك من الحكومة الحجازية وهذا الترخيص لا يكون الا بارادة ملكية وكل حجازى تجنس او يتجنس بجنسية اخرى بغير هذا الطريق فلا تعتبر جنسيته الاخيرة بوجه من الوجوه ، وفى كافة الاحوال .

المادة السابعة — يجوز اسقاط الجنسية الحجازية عمن يقبل الدخول فى خدمة عسكرية لدى حكومة اجنبية بدون ترخيص من الحكومة الحجازية ويجوز ان يتبع هذا الاسقاط منع الاقامة فى الاقطار الحجازية او منع العودة اليها .

المادة الثامنة — للمرأة الاجنبية المتزوجة بحجازى تصير حجازية ولا تفقد الجنسية الحجازية عند انتهاء الزوجية الا اذا جعلت اقامتها فى الخارج ، واستردت جنسيتها الاصلية ، وتسترد للمرأة الحجازية المتزوجة باجنبى جنسيتها اذا انتهت الزوجية .

المادة التاسعة — اذا تجنس الحجازي بجنسية أخرى فان أولاده الصغار لا يتبعونه فى جنسيته ماداموا مقيمين فى الاراضى الحجازية .

المادة العاشرة — يعتبر حجازيا كل ساكن فى الاقطار الحجازية يوم نشر هذا القانون مالم يكن حاملا وثائق رسمية تثبت تابعيته بجنسية أخرى .

المادة الحادية عشر — ان هذا القانون نافذا من يوم نشره (ان نائبنا العام مامور بتطبيق هذا القانون) . ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ .

ملحق رقم (٢)

نظام معدل لقانون التابعية الحجازية الصادر بتاريخ ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ صدور الامر السامى بالموافقة على هذا النظام بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٤٥ رقم ٢٧/٩/٤

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحن عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

بناء على ماقرره مجلس الشورى بتاريخ ٢٤/٢٣/٩/١٣٤٩ وعدد ٥٠٠

وبناء على ماعرضه علينا نائبنا العام بتاريخ ٢٤/٢٣/٩/١٣٤٩ عدد ٣١٨٤/٨٥٥

فقد أمرنا بما هو آت :

المادة الاولى — يسمى النظام الصادر بتاريخ ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ نظام التابعية الحجازية النجدية ويشمل رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها .

المادة الثانية — يسمى هذا النظام بنظام تعديل قانون التابعية الحجازية النجدية الصادر بتاريخ ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ .

المادة الثالثة — تعنى عبارة النظام الاصلى حيثما وردت فى هذا النظام قانون التابعية الحجازية النجدية الصادر فى ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ .

المادة الرابعة — جميع المعاملات والاجراءات التى اجريت بموجب النظام الاصلى من حين نشره الى حين صدور هذا التعديل تعتبر مشروعة ونافذة وغير قابلة للنقض والتغيير

المادة الخامسة — تعدل المادة الثالثة من النظام الاصلى على الشكل الآتى (يعتبر حجازيا أو نجديا كل من يولد فى الاراضى الحجازية أو النجدية على ان الذين يولدون من والدين أجنبيين يعطى لهم حق اختيار تابعية والديهم الاصلية فى خلال سنة من بلوغهم الثامنة عشر وان لم يشعروا السلطات الحجازية النجدية باختيارهم هذا خلال المدة المدة المعينة يسقط حق اختيارهم .

المادة السادسة — الحجازيون او النجديون الذين يتركون جنسيتهم للالتحاق بجنسية أجنبية بدون استحصال موافقة الحكومة الحجازية النجدية يحرمون من الاقامة فى الحجاز ونجد ومن العودة اليها .

المادة السابعة — تضاف الفقرة الآتية الى آخر المادة التاسعة من النظام الاصلى (وان كان محل اقامتهم فى غير الاراضي الحجازية او النجدية ولم يكن نظام تابعية البلاد التى تجنس والدهم بها يجيز لهم الالتحاق بتلك التابعية فيكون لهم حق الخيار حين بلوغهم الثامنة عشر من اختيار الرجوع الى التابعية الحجازية او النجدية .

المادة الثامنة — تعدل المادة العاشرة من النظام الاصلى على الوجه الآتي (يعتبر حجازيا او نجديا كل ساكن فى الاقطار الحجازية أو النجدية يوم نشر نظام التابعيه فى ٢٢ ربيع الاول ١٣٤٥ مالم تثبت تابعيته لجنسية أخرى بالوثائق الرسمية .

المادة التاسعة — على نائبنا العام وضع التعليمات لتطبيق احكام هذا النظام والنظام الاصلى .

المادة العاشرة — يسرى مفعول هذا النظام اعتباراً من تاريخ نشره .

٢٥ رمضان ١٣٤٥

— ٢ —

(رقم : ١٤)

نظام رخصة تعاطي التجارة والمهن

١ — يسمى هذا النظام بنظام رخصة تعاطي التجارة والمهن .

٢ — يشترط على كل من يعاطى التجارة او أى مهنة من المهن فى المملكة العربية السعودية ان يستحصل على رخصة من دوائر المالية فى البلدة التى يعمل فيها .

٣ — تشكل لجنة فى كل بلدة من بلدان المملكة العربية السعودية مؤلفة من المجلس البلدى ومندوب من قبل المالية للقيام بالعمل المنصوص عليه فى المادة الرابعة

٤ تبوب اللجنة المنصوص عليه فى المادة الثالثة فى كل بلدة من البلدان البيوت التجارية والدكاكين والمباسط وارباب المهن وتجعلها على اربعة درجات اولى وثانية وثالثة ورابعة وذلك بمقدرة البيت التجارى والدكان والمباسط وصاحب المهنة وينتهى عمل هذه اللجنة بمجرد اتمامها هذا العمل .

٥ — كل من اراد تعاطى اى نوع من انواع التجارة او الاحتراف بأحدى المهن يراجع امير البلدة الذي يريد العمل فيها تحريرياً ويحال طلبه الى دائرة البلدية لتصدر قرارا من مجلسها بتعيين درجته ليعطى له الرخصة من المالية بذلك .

٦ — يؤخذ كل سنة مقابل اعطاء الرخصة او تجديدها جنيهان من صاحب الدرجة الاولى وجنيه واحد من صاحب الدرجة الثانية ونصف جنيه من صاحب الدرجة الثالثة وربع جنيه من صاحب الدرجة الرابعة .

٧ — يستوفى الرسم المذكور تماما من اصحاب الدرجة الاولى والثانية فى رأس كل سنة اما اصحاب الدرجة الثالثه والرابعة فيستوفى منهم على اربعة اقساط متساوية فى بحر السنة .

٨ — ان ماورد فى هذا النظام لا ينقض شيئا مما ورد فى نظام تسجيل الشركات الصادر بتاريخ ١٤ محرم سنة ١٣٤٥ رقم ١٤٤ بل يظل نافذا مع انفاذ احكام هذا النظام

اخلاء الاماكن اليمنية

علمنا ان جيوش جلالة الملك المعظم فى عسير السراة قد اخلت الاماكن اليمنية التى كانت احتلتها فى ضواحى صعدة وانسحبت من تلك الاماكن عائدة الى نجد وان حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد الامير سعود المعظم لا يزال فى نجران للاشراف على بعض الترتيبات اللازم اتخاذها فيها ؛ ولا ينتظر ان يبرحها قبل انجاز هذه الاعمال .

وسيكون انسحاب سمو ولى العهد الامير سعود من نجران فى وقت انسحاب سمو ولى العهد الامير سيف الاسلام احمد حسبما هو متفق عليه حيث يكون انسحاب كل الى عاصمة بلاده فى وقت واحد .

اما صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم فقد وصل الى ميدى فى طريقه الى جيزان طبقا لما كنا ذكرناه فى العدد الماضى وسيصل الى جيزان فى اوائل هذا الاسبوع .

وزير المالية

وصل صباح يوم الثلاثاء الى جدة الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية وبرفقته الموظفون الآخرون قادما من الحديدة فنرحب بحضرته .

اعفاء الاهالى

من نصف رسم كوشان المدينة

صدرت الارادة الملوكية باعفاء اهالى مكة من نصف رسم الكوشان الى المدينة المنورة واستحصال النصف الآخر ، على ان يستمر مفعول هذا الاعفاء الى حلول موسم الحج .

مأدبة ملوكية

أدب جلالة الملك مساء يوم السبت في القصر العالي بالطائف مأدبة عشاء خاصة حضرها السيد الحسن الادريسي والسيد عبد العزيز الادريسي، ووفد جلالة امبراطور الحبشة كما حضرها سعادة نذير بك تورهقول الوزير المفوض لحكومة السوفيت، وحضرة كامل بك الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية.

وقد حضرها ايضا بعض الامراء وبعض كبار موظفي الحكومة، وقد كانت حفلة أنيقة تجلى فيها كرم جلالة الملك المعتاد.

وفد الحبشة

قدم الطائف صبيحة يوم الخميس الماضي وفد الحبشة الذي ذكرنا في العدد السابق نبأ وصوله منتدبا من قبل جلالة الامبراطور هيله سيلاسية الاول وفي صبيحة يوم الجمعة تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في القصر العالي بشبرا، ورفع لجلالته الكتاب السامي الذي يحمله من جلالة الامبراطور وقد لقي من لدن جلالته كل حفاوة واكرام.

وفي مساء اليوم التالي (السبت) تناول الوفد الكريم طعام العشاء على المائدة الملوكية.

وفي يوم الخميس تشرف الوفد بمقابلة جلالة الملك مستأذنا بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته، فسلمه جلالته كتابا ملوكيا لجلالة الامبراطور هيله سيلاسيه الاول.

ثم غادر الوفد الطائف في مساء اليوم المذكور قاصداً جدة ليبحر منها عائدا الى بلاده

رافقته السلامة في الحل والترحال.

السيد عبد الوهاب الادريسي

قدم الطائف يوم الاثنين الماضي السيد عبد الوهاب الادريسي قادما من الحديدة عن طريق جيزان

وقد تشرف في المساء بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فلقي من لدن جلالته كل اكرام.

فاعل خير

تبرع فاعل خير الى صندوق هيئة الاسعاف الطبي بمبلغ مائة ريال عربي فنشكر للمتبرع تبرعه واحسانه.

تكذيب رواية

اطلعنا في صحيفتنا كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر يوم ١٤ ربيع الاول سنة ٣٥٣ على برقية لاسلكية جاء فيها ما يأتي:

«جدة في ٢٥ يوليه — باللاسلكي — ترقب حكومة الحجاز بكثير من الاهتمام تطور الامور في داخلية اليمن وقد ثبت الآن أن الاستياء من الامام يحيى يزداد يوماً عن آخر وطردت بعض القبائل جباة الضرائب. ويهدد الضباط الذين لم يتناولوا رواتبهم منذ ثمانية أشهر بالانتقاض والقيام بأعمال غير مشروعة. ويكذبون في جدة ما زعمته حاشية الامام من رد الاستياء الى الدعاية الوهابية ويؤكدون التصريحات التي أعلنت عن موقف ابن السعود وانه لا ينوي التدخل في شؤون اليمن الداخلية مادامت شروط المعاهدة محترمة والتبادل التجاري غير مهدد»

انتهى ما قالته البرقية، ونحن نؤكد ان هذه البرقية مدسوسة على ادارة الصحيفة، فان برقية مثل هذه لم تصدر عن جدة ولا غيرها من بلدان حكومة جلالة الملك، وان الخطوط اللاسلكية الموجودة في مختلف انحاء المملكة لم تعتد القيام بالاذاعات العامة بأي شكل من الاشكال، وهذا ما يحملنا على تكذيب الرواية ويدعونا للقول بأن يداً اثيمة تسعى للاصطياد بالماء العكر فاختلقت الخبر ووضعته على هذا النحو ودسته بين اوراق ادارة الصحيفة المحترمة لغاية في نفس يعقوب لم تعد خافية على احد من الناس.

طوابع البريد الجديدة

ابلغتنا وزارة المالية انه اعتباراً من غرة شهر ربيع الثاني ١٣٥٣ ستلغى التعامل بالطوابع البريدية القديمة بجميع انواعها ويحل محلها طوابع البريد الجديدة المطبوع عليها «المملكة العربية السعودية»

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهي في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ كما يلي:

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٨	٣٠
المدينة	٣٥	٢٩
جدة	٣٥	٢٧
الطائف	٢٨	٢٥
ينبع	٣٦	٣٢

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل بجدة ما يلي:

بتاريخ ٢٤ الجاري وصلت الباخرة علوي من الحديدة وعليها ١٦٣٢ جندي وابحرت بتاريخه الى بومباي وعليها ١٠٩ ركاب.

وبتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة واندلو من ايطالية عن طريق السويس وعليها ١٨٥٥ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه الى رانقون خالية

وبتاريخه وصلت الباخرة رومانيا من ايطاليا عن طريق السويس وعليها ٣٠٧٠ طرد بضاعه وابحرت بتاريخه الى رانقون خالية.

وبتاريخ ٢٦ منه وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ٢٠٥ ركاب وابحرت بتاريخه الى بورتسودان وعليها اربعة ركاب

وبتاريخه وصلت الباخرة بورميدون من سنغافورة وعليها ٣٠١ طن خشب وابحرت بتاريخه الى امستردام وعليها راكب واحد.

وبتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة النصر من الحديدة وعليها سعادة وزير المالية والموظفون وجنود من الشرطة.

وبتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليها ١٠٨٨ طرد بضاعه و ٦ ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٢٧ راكبا.

وبتاريخ ٢٤ منه ابحر السنبوك فتح الخير الى الليث وعليه ٣٨٩ طرد بضاعه.

وبتاريخه ابحر السنبوك المسهل الى ينبع وعليه ٤٨٦ طرد بضاعه وثلاثة ركاب.

وبتاريخه ابحر السنبوك فتح الخير الى ينبع وعليه ٣٧٣ طرد بضاعه وأربعة ركاب.

وبتاريخ ٢٥ منه ابحر السنبوك نجد لصيد الاسماك. وبتاريخه ابحر السنبوك قاصد كريم الى القنفذة وعليه ٢٥١ طردا وراكبان.

وبتاريخ ٢٨ منه ابحر السنبوك المسهل لصيد الاسماك.

اعلان

تعلن امانة العاصمة قد اتم عروض بميدان المزايدة العلنية كلا من مصلحة الذبحية والحلقات وجلود الفدو لعام ١٣٥٣ وقد رست على حسن ابوزيد بالمبالغ الآتية:

ريال عربي
٨٠٠٠ جلود الفدو
قرش اميري
١٧٢٥٠٠ مصلحة الذبحية
١٦٥٥٠٠ مصلحة الحلقات

فكل من له رغبة في الزيادة فليراجع امانة العاصمة للاطلاع على الشروط الموضوعة لكل مصلحة من المصالح المذكورة في خلال مدة خمسة عشر يوما اعتباراً من نشر هذا الاعلان.

اعلان

من ادارة محاجر الصحية

ان كثيراً من المسافرين لا يراجعون ادارة المحاجر الصحية لاجل اجراء عملية القاح ضد الجدري والكوليرا والتيفوئيد قبل سفرهم بايام ونظرا لان الادارة تجري لهم تلك العملية عند طلوعهم الى الباخرة ومن حيث ان هذا فيه تعطيل على المسافر لذا يجب على المسافرين ان يراجعوا الادارة قبل السفر بيوم اويومين حتى لا يكونوا عرضة للتأخير

«أم القرى»
جريدة عربية اسلامية
(لا تعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)
المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي: «أم القرى»
(الاشتراك السنوي)
ريال عربي
٣ في الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

الاحصاء الصحي

احصاء صحي الاسبوع المنصرم الذي ينتهي في ٢٤ ربيع الاول سنة ٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة والطائف وينبع

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	جدري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سعال ديكي	[illegible]	حصبة	المجموع
٧٧	٤	٥		٤٠	١				٤	١٣١

الوفيات بالامراض السارية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جدري الماء	سعال ديكي	[illegible]	المجموع
		٣	١					٠	٠	٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
١٦	١٥	٢٦	٥٧

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٥٥٧) شخصا منهم (٢٠٣) بالامراض العينية و (١٤١) بالامراض الاذنية و (٩٩) بالامراض النسائية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقي
٩٧	١٢	٢٧	١١	١٠١

شتى

التعقيم في اليابان

تأخذ اليابان بالبدع الحديثة الاوربية فلما شاعت بدعة التعقيم وأخذت بها المانيا لتحسين السلالة الآرية بمنع الزواج بين الاربين والساميين وتعقيم المجرمين او المرضى أو بعض هؤلاء، فكر اليابانيون ايضا في تأليف جمعية تدعو الى هذه الاغراض اي تحسين السلالة اليابانية وهذه الجمعية مؤلفة من علماء درسوا اصول الوراثة ونظرية التطور ومبادئ الانثولوجية.

وهم يرون ان السلالة اليابانية حسنة على وجه العموم ويمكنها أن تحتفظ بمكانتها امام المزاحمة من أية سلالة أخرى في العالم. ولكن هناك شذرات تحتاج الى التعقيم حتى لا يتفشى النقص وحتى يستمر التقدم والصعود. وهم يرون أنه يجب أن يمنع بعض المجرمين من التناسل بتعقيمهم الذي لن تحرمهم من الزواج والمتعة الجنسية.

حلاقة بالكهرباء

اخترع محرك صغير كهربائي، يمكن ان يثبت في ذراع مكينة الحلاقة، وتمد الامواس بالحرارة ابرة صغيرة تعطيه في الدقيقة الواحدة ١٢ الف هزازة وهو تستطيع أن يحلق أكثف ذقن في ٣٠ ثانية ويعطي الراحة.

بين فرانسا وبريطانيا العظمى

يتقدم سير المفاوضات التجارية بين فرنسا وانجلترا. والمفهوم ان كلا الطرفين راض عن سير هذه المفاوضات ومرتاح اليها.

ويقال ان مسألة مستوردات بريطانيا من الحرير قد باتت أقل تعقدا مما كانت عليه في المراحل الاولى من المفاوضات.

قرية تغور

قرية خبوار الافغانية تقوم على ١٠ كيلو مترات من حدود ولاية بشاور الهندية وعدد سكانها ٣١٩ نفسا وعدد منازلها ١٥٨ منزلا وفيها نحو ٥ آلاف من الماشية، اختفت بالزلازل وانطمست آثارها.

وبيان ما حدث لها ان الارض زلزلت زلزالا شديدا ثلاث مرات متتالية ليلة أول يونيو فغابت القرية على اثرها عن الانظار. وفي الغد جاءت قوة الكشف على القرية فلم تجد لها أثراً وظهر ان ثغرات واسعة ابتلعت القرية بما عليها ومن فيها في اثناء الزلزال أي أنها قلبتها رأسا على عقب ولم ينج من سكانها احد ولم يسمع عنهم خبر.

اعلان

تعلن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل القاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها.

مقتطفات

منزل طوله ٨٥ سنتيمترا

كتبت مجلة انجليزية تقول ان مهندسا انجليزيا من «منشستر» انجز أخيرا بناء منزل طوله ٨٥ سنتيمترا وعلوه ٦٠ سنتيمترا وهو يحتوي على اثاث ورياش واوان المطبخ حتى انه لم ينس ان يضع على مغسل غرفة النوم علبة «البودرة» وبالطبع محتويات هذا المنزل دقيقة للغاية، فحجم آلة الخياطة لاتتجاوز غطاء علبة الثقاب «الكبريت» وهي تسير سيرا منتظما وقد جهز الحمام بحنفيات تدار كالحنفيات المعتادة وهناك ايضا آلة لتسخين الماء يمكن استعمالها، كما انه في المستطاع ادخال الفحم واخراجه من الفرن الذي جهز به المطبخ، وقد استغرق عمل هذا المنزل ٥ سنوات ولم يساعد المهندس أحد

اغلى سجادة في العالم

يقال ان شركة انجليزية اشترت سجادة عجمية بمبلغ ١٥٠ الف جنيه وهي الآن في حيازة متحف النفوس بباريس.

كيف يتزوجون في الفيليبين

من عادات الوطنيين في جزائر الفليبين المشمولة بالحماية الامريكية انه اذا ارادت قبيلة من القبائل الوطنية ان تحتفل بزواج احدشبانها اجتمع افرادها رجالا ونساء حول شجرتين يتسلق العريس احدهما وتتسلق العروس الاخرى ثم يشد المجتمعون الشجرتين حتى تميل احداهما الى الاخرى وتلتصق رأس العريس برأس العروس وعندئذ يعلنون أن الزواج اصبح شرعيا.

اليابان وجلود المررة

أرسلت غرفة تجارة طوكيو كتابا الى غرفة تجارة بيروت تسألها فيها عما اذا كان أحد من تجار سورية يتاجر بجلود المررة وتسأل عن أسعار هذه الجلود واجناسها.

شذوذ العظماء

يوجد دائما شذوذ لدى العظماء فان الجنرال برشينغ قائد الجيوش الامريكية في الحرب العظمى يكره الكهرباء كرها عظيما وبيته خال من الراديو والاجراس والانارة الكهربائية وهو يضيء غرف بيته وقاعاته بقناديل الغاز والاميرال توغو مشهور بكرهه الماء وموسوليني يخشى من المرتفعات ويخاف ان يطل من شرفه الطابق الثالث أو العاشر مثلا.

يجد مليار جنيه

احتفل رجل اسمه جورج هنيبول في مدينة يوهنسبرج في جنوب أفريقية من أيام بعيد ميلاده السابع السبعين. وقد عرضت له منذ ٤٨ قرصة ذهبية لم يعرف كيف يقتنيها ذلك لانه كان أول من اهتدي الى منجم الرند المشهور الذي استخرج منه الف مليون جنيه ذهب منذ سنة ١٨٨٦ فباع منجمه لرجل اسمه جودفري ابز بخمسة جنيهات فبقي الشاري والبائع فقيرين الى الآن لا يملكان شروي نقير كما يقول العرب في وصف الافلاس.

صداري من الورق

أخترعت صداري من الورق تقي من الحرارة والبرودة، وهي تنفع في فصول الاجازات وأوقات الرحلات الى الجبال العالية، أو الاماكن الخالية، كما انها تنفع حين يترطب الجو في المساء وتنفع كذلك في أماكن الرطوبة والابخرة في السواحل البحرية.

حفظ الصحة

تقول الصحف التركية ان العلامة «هيرش» استاذ علم حفظ الصحة بجامعة استانبول ابدى لولاة الامور في تركيا ان قوانين حفظ الصحة في كل بلد من البلاد يجب ان تكون قائمة على أساس الاختبارات والمشاهدات المستمدة من العوائد والتقاليد المحلية وقد قام بسياحة تدقيق ودراسة في انحاء الاناضول لهذا الغرض ومعه لفيف من مدرسي الجامعة وسوف تستغرق هذه الرحلة مدة شهرين تنتهي بانتهاء العطلة الصيفية لدروس الجامعة.

قانون جديد لسائق السيارات

صدر أخيراً في انجلترا قانون يحتم على سائق السيارات دفع جميع النفقات اللازمة لمعالجة المصابين في حوادث التصادم.

بيتك من زجاج

الظاهر ان المثل المعروف: (اذا كان بيتك من زجاج فلاترم الناس بالحجارة) سيصبح تماما في هذه الايام، فهي الصحف الافرنسية تقول لنا ان موضة بناء المنازل الزجاجية قد ذاعت وانتشرت في باريس وفي غيرها من مدن فرنسا الكبيرة، وقد اقيمت في الشهر الماضي ثلاث عمارات كبرى في باريس حيطانها كلها من الزجاج، أما الداخلية منها فالحائط تتألف من قطع صغيرة، وأما الحيطان الخارجية فكل حائط لوح زجاجي واحد.

لابد ان شرفات هذه المنازل ذات قواعد من الزجاج ايضا فالرجاء من اصحاب هذه المنازل ان لايرموا لنا بالحجارة..

غذاء ثمين

بعض الناس يدفعون احيانا مبالغ باهظة ثمن غذاء واحد. ونحن نذكر رجلا في نيويورك دعا اثنين من اصدقائه الى غذاء في فندق سنت رجيس فبلغت النفقة ١٠ الف دولار، اي ٣ الاف جنيه انكليزي ذهبا.

وفي هذه الولائم نوع من الجنون، فذلك الاميركي اطعم اكل واطعم ضيفيه حجلا مجلوبة من منغولية وسمكا من غير مكان وهلم جرا من الواردات الثمينة في قصاع وجامات من غير مكان وهلم جرا من الذهب الخالص، وزينت القاعة بازهار نادرة وغالية جدا وقس على ذلك

لكن في ايطاليا حمارا تناول غداء بألف جنيه، ولم يكن صاحبه قد دعاه الى وليمة هذه بل هو تطفل عليه والتهم اوراقا نقدية كانت زوجة الرجل قد خبأتها موقتا بين علف الحمار حرصا عليها.

كتاب لويد جورج

نشرت مجلة السبكتاتور كتابا من المستر لويد جورج الى الامة البريطانية قال فيه ان البرطون (اسم البريطانيين القدماء) تناسوا في الزمان الاخير مبادئهم القديمة فلابد لهم من ان يعودوا الى الخطة التي اتبعوها من قبل وهي خطة شعارها القوة والبعد عن الهوي اذا اريد تدارك الكارثة التي تدارك الكارثة التي تهدد أوربا. فان اميركا مشغولة اليدين والقدمين بشؤونها الداخلية فلا غني لبريطانيا من ان تستأنف القيام بدورها التاريخي بسياسة اوربية شعارها العزم والصراحة والعقل اذا أريد تدارك الحرب وقال:

«ولم يدرك الفرنسيون قط خطة بريطانيا في مسائل أوربا وهي خطة مبنية على البعد عن الاهواء والاحزاب فحسبوها احيانا خيانة للصداقة الانكليزية الفرنسوية وقد حاربنا نحن في الحرب العالمية ضد المانيا لا لاننا أصدقاء الفرنسويين وأعداء الالمانيين بل لاننا وجدنا ان التوازن الاوربي مستهدف للخلل بما فعلت المانيا سنة ١٩١٤ كما هددته فرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

فالواجب علينا ان نعود فنتولى المهمة التي عينها التاريخ لنا تلك المهمة التي طالما صانت حرية أوربا في الماضي والتي ينبغي ان تشمل الآن آسيا في كنف نفوذها النافع. فان العزلة منافية لاسمى تقاليدنا الماضية.

«وعندي ان السياسة البريطانية الخارجية هفت هفوتين كبيرتين: الاولى اغفالها التشديد على الذين أمضوا معاهدة فرساي من الفرنسويين والالمانيين في وجوب انفاذ العهود التي قيدتهم تلك المعاهدة بها ولا سيما فيما يختص بمسألة نزع السلاح. والثانية شدة ما بدا من الضعف في معاملة اليابان مما أدى الى سقوط هيبة الجامعة في العيون.

«ان دخول بريطانيا في اي حرب جديدة كاف لترجيح كفة الجانب الذي تنصره ولكن ساسة بريطانيا اهملوا هذا الامر الى الآن فكانت النتيجة ان هيبة بريطانيا في تكييف مجري الحوادث الدولية بلغ الآن أدناه حتى أصبح لتنوف وموسوليني وهتلر بل بارتو يحسب حسابهم اكثر كثيرا مما يحسب حساب قادة السياسة البريطانية مع ان المصائر التي في ايديهم ليست شيئا مذكورا في جنب التي في يد بريطانيا».

ضد تنقيح المعاهدات

رحبت صحف فرنسا اعظم ترحيب بما قاله وزير خارجية فرنسا ورومانيا في برلمان رومانيا ضد تنقيح معاهدات الصلح. وقال سان بريس في الجور نال ان تنقيح المعاهدات لم يضرب ضربة قاضية كالتي ضرب بها في البرلمان الروماني. وقالت الماتان ان تصريحات بخارست موجهة بنوع خاص الى بعض الالفاظ التي قيلت اخيرا في رومه. وستؤثر تأثيرها الدولي بلاريب. وقالت شركة الراديو الشبيهة بالرسمية «ان تنقيح المعاهدات تنقيحا سلميا بات مستحيلا بعد كلمات مثل هذه»

الحالة في المانيـا

وردت الانباء بان في مونيخ مؤامرة ضد الحكومة. وان مفرزة من جيش الهجوم هناك قد عبئت ليلا وحشدت للقتال بحجة ان هتلر وجنود الريشوهر معادون لها.

فطار المستشار هتلر الى مونيخ ووصلها حتى كان امر وزير الداخلية قد سبقه باعتقال مدير بوليس مونيخ واعيد اعتقال زعيم النازي فيها بحضور هتلر الذي تقدم بنفسه من هذا الزعيم الكبل وانتزع بيده الشارات الرسمية عن كتفيه وصدره.

ثم قام الهر هتلر الى غرفة نوم الهر روهم واعتقله فلم يبد روهم مقاومة للزعيم. ثم اعتقل الزعيم هاينز. واعتقل غير هؤلاء من الزعماء في اثناء ذهابهم الى مؤتمر خاص لاعداد المؤامرة

أطلقت رصاصة مميتة على سلف الهر هتلر المستشار الجنرال فون شليخر اذ كان يقاوم البوليس المتقدم لاعتقاله.

وعزل الضابط ارنست روهم رئيس الهجوم «ستورم تروب» وهو ركن حزب النازى من وظيفة وزير بلا وزارة وطرد من الحزب وزج في السجن.

وكان هذان الحادثان أهم ما جرى من الامور المؤثرة وقد وجه المستشار هتلر الزعيم الاكبر لجيش الهجوم انذارا لهم بان كل من يعصي الاوامر يطرد من الجيش والحزب ويعاقب بصرامة. واعلن الزعيم لوتزي الذي يخلف روهم ان حله هذا محرما وفي اعماله نقص كبير.

وقد اذيع في المانيا ان حوادث ناجمة عن رغبة الهر هتلر في تطهير الحزب من العناصر غير المرغوب فيها.

أما برلين فهادئة وهكذا سائر البلاد: على ان النشاط العسكري ظاهر في كل مكان.

وطلب الهر جورنج الى الصحافة ان تعلن كل من يقاوم البوليس اقل مقاومة يطلق عليه الرصاص حالا.

واعتقل الهر فون بابن وكيل رئاسة الوزارة الالمانية وبعد استجوابه وتفتيش منزله اخلي سبيله

وقد قال الهر جورنج ان الحكومة اكتشفت منذ اسبوعين اسرار مؤامرة يدبرها جيش الهجوم نفسه وهو جيش النازي لقلب الحكومة واشعال نار الثورة.

وقال الهر جورنج ايضا ان كل محاولة لازعاج الحكومة تقمع بالشدة والقسوة سواء خوف الفضيحة. وغيرهم ممن قاوموا البوليس أعدموا بالرصاص.

وقال الهر جورنج ايضا ان كل محاولة لازعاج الحكومة تقمع بالشدة والقسوة سواء بدرت من أحزاب اليمين او من احزاب اليسار او من اية ناحية كانت.

وعلاوة على عزل روهم الذي طرد منها بعدم الاخلاص للهر هتلر اعتقل في برلين جميع اعوان روهم.

وقد نشرت لجان حزب النازى في مدينة مونيخ ان روهم خالف تعليمات هتلر في قيادة جيش الهجوم. واتصل بفون شليخر سلف هتلر بواسطة زعيم آخر النازى.

وقد فهم ان هنالك مفاوضة سرية جرت بين الساعين لقلب الحكومة وبين احدى الدول الاجنبية.

واصدر الجنرال بلومبرج القائد العام لجيش الريشوهر امرا بالغاء حالة الطوارئ التي اعلنها واباح للجنود الذهاب لقضاء اجازتهم.

وقد جاء في منشور الجنرال بلومبرج ان الاسطول والجيش يؤيد ان الهر هتلر بصدق واخلاص، وان زعيمهم واجه بنفسه الخونة والمتمردين وهاجمهم بعزيمة الجندي وبشجاعة فائقة فكسر شوكتهم. وان الجيش والاسطول واقفان بمعزل عن هذا النزاع السياسي الداخلي وهما يشكران الزعيم بما يبديان من الامانة والاخلاص وان العلاقات الحسنة التي يتطلبها الزعيم بين الجيش والاسطول وجنود الهجوم ستستمر على أساس الاماني المشتركة بينهم.

وبموجب ترخيص خاص من الهر هتلر قد عين الجنرال جورنج الجنرال دالوج قائدا لجنود الهجوم في برلين وولاية براندنبورج.

وقد منع الجنرال جورنج كل انتقاد لاحكام الاعدام وتنفيذها السريع، كما منع كل مناقشة في أوامره واعماله.